Converted by Tiff Combine - unregistered

مجمع البحرين ومطلع النيرين

شيخ فخر الدين

١٨٥٦م - طهران

(لغات عربي - ٨٢)

Converted by Tiff Combine - unregistered

Converted by Tiff Combine - unregistered

بمهر حقیر ... که [illegible] از جناب میرزا عبدالصمد گرفته ام

چهار تومان

ایضاً یک تومان

ایضاً یک تومان آقا زین العابدین
از بابت حقیر گرفته

ایضاً یک تومان

ایضاً دو تومان

ایضاً دو تومان

ایضاً یک تومان

ایضاً شش تومان الاکه شاه

ایضاً یک تومان

ایضاً یک تومان

ایضاً یک تومان

ایضاً یک تومان

ایضاً دوازده قران ایضاً سه قران

ایضاً یک تومان

ایضاً یک تومان

ایضاً پنج قران ایضاً پنج قران

ایضاً پنج قران

ایضاً یک تومان

ایضاً پنج قران

ایضاً یک تومان

ایضاً پنج قران

ایضاً یک تومان

ایضاً پنج قران

ایضاً پنج قران

ایضاً دو قران پنج شاهی

هذا كتاب مجمع البحرين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لمن خلق الانسان وعلمه البيان واوضح له الهدى والايمان والصلوة على من خصه بالفرقان وعلى آله الطاهرين من الارجاس المطهرين عن الرجس بنص القران اما بعد فلما كان العلم باللغة العربية من الواجبات العقلية لتوقف العلوم الدينية عليه وجب على المكلفين معرفته والالتفات اليه وحيث لا طريق الى معرفة غير المتواتر منها سوى الاحاد المستفادة من التتبع والاستقراء مست الحاجة الى ضبط ما هو بالغ في الاتفاق حد التقريب من الاجماع ويوثق به في الانتفاع ولما صنف في ايضاح غريب الاحاديث المنسوبة الى الائمة كتب متعددة ودفاتر مشتتة ولم يكن لاحد من الاصحاب ولا لغيرهم من اولي الالباب مصنف مستقل موضح لاخبارنا مبين لاثارنا وكان جمع الكتب في كل وقت صعبا وتحصيلها عن اخرها معجزا ومعجما وفقني الله سبحانه للمجاورة لبيته الحرام والحضرة الرضوية على مشرفها السلام وظفرت هناك وهنالك بعدة من الكتب اللغوية كصحاح الجوهري والغريبين للهروي والدر النثير ونهاية ابن الاثير وشمس العلوم والقاموس ومجمع البحار والمانوس وفائق اللغة واساسها والمجمل من اجناسها والمغرب والغريب وشرح المنهج العجيب ونحوها من الكتب المرضية والشروح المطلعة على النكت الخفية حداني ذلك على الشروع في تاليف كتاب كاف شاف يرفع عن غريب احاديثنا استارها ويدفع عن غير الجلي منها غبارها ثم اني شفعته بالغرائب القرانية والعجائب البرهانية ليتم الغرض من مجموعي الكتاب والسنة لمن رام الانتفاع بهما ويحصل المطلوب فيه من كل منهما اذ لا يجد الجامع كل واحد ولينال العلم مخصوصا منهما بواحد ثم اني اخترت لترتيبه من الكتب الملاح ما اعجبني ترتيبه من كتاب الصحاح غير اني جعلت بابي الهمزة والالف بابا واحدا ليكون التناول اسهل والانتشار اقل وحين تم التاليف في قالب رصيف معلما لكل حرف من حروف الهجاء كتابا ولكل كتاب ابوابا اذ لا اجد احدا مغنيا فيه كدي طالبا فيه رضى ربي انه وليي وحسبي وسميته بمجمع البحرين ومطلع النيرين

كتاب الالف

باب الالف

الالف المفردة على ضربين لينة ومتحركة واللينة تسمى الفا والمتحركة تسمى همزة والالف قد تكون منقلبة عن الواو كغزا او عن الياء كرمى وقد لا تكون كذلك كالى واذا وحتى وقد تكون من حروف المد واللين والزيادات وقد تكون في الافعال ضمير الاثنين كفعلا ويفعلان وتكون في الاسماء علامة الاثنين ودليلا على الرفع نحو رجلان والهمزة قد ينادى بها نحو ازيد اقبل الا انها للقريب دون البعيد لانها مقصورة وقد تزاد في الكلام للاستفهام تقول ازيد عندك ام عمرو فان اجتمعت همزتان فصلت بينهما بالف قال ذو الرمة ايا ظبية الوعساء بين جلاجل وبين النقا اانت ام ام سالم والهمزة اصل ادوات الاستفهام ولهذا اختصت باحكام احدها جواز حذفها سواء تقدمت على ام كقول عمر بن ابي ربيعة بسبع رمين الجمر ام بثمان ام لم تتقدم كقوله احيا وايسر ما قاسيت ما قتلا الثاني انها ترد لطلب التصور نحو ازيد قائم ام عمرو ولطلب التصديق نحو ازيد قائم وهل مختصة بطلب التصديق نحو هل قام زيد وباقي الادوات مختصة بطلب التصور نحو من جاءك وما صنعت وكم مالك واين بيتك ومتى سفرك الثالث انها تدخل على الاثبات كما تقدم وعلى النفي نحو الم نشرح لك صدرك الرابع تمام التصدير بها وذلك انها اذا كانت في جملة معطوفة بالواو او بالفاء او ثم قدمت على العاطف تنبيها على اصالتها في التصدير نحو اولم ينظروا افلم يسيروا اثم اذا ما وقع امنتم به واما اخواتها فتتاخر عن العاطف كما هو قياس جميع اجزاء الجملة المعطوفة نحو وكيف تكفرون فاين تذهبون فانى تؤفكون فهل يهلك الا القوم الفاسقون فاي الفريقين احق بالامن فما لكم في المنافقين فئتين هذا هو مذهب سيبويه وعليه الجمهور وذهب جماعة منهم الزمخشري الى ان الهمزة في تلك المواضع في محلها الاصلي وان العطف على جملة مقدرة بينها وبين العاطف والتقدير امكثوا فلم يسيروا انهملكم فنضرب عنكم الذكر صفحا اتؤمنون به في حياته فان مات او قتل انقلبتم انحن مخلدون فما نحن بميتين وهو تكلف مع الاحتياج اليه وقد تخرج الهمزة عن الاستفهام الحقيقي فتكون للتسوية نحو قوله تع سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم وللانكار الابطالي فتقتضي بطلان ما بعدها وكذب مدعيه نحو افاصفيكم ربكم بالبنين وللانكار التوبيخي فتقتضي ان ما بعدها واقع وفاعله ملوم نحو اتعبدون ما تنحتون وللتقرير ومعناه حمل المخاطب على الاقرار والاعتراف

بامر استقر ثبوته عنده او نفيه ويجب ان يليه الشيء المقرر به تقول في التقرير بالفعل اضربت زيدا وبالفاعل انت ضربت زيدا وبالمفعول ازيدا ضربت
وللتهكم نحو اصلوتك تامرك ان نترك ما يعبد اباؤنا وللامر نحو اسلمتم وللتعجب نحو الم تر الى ربك كيف مد الظل وللاستبطاء نحو الم يان للذين
امنوا والهمزة على ضربين الف وصل والف قطع فكل ما ثبت في الوصل فهو الف القطع وما لم يثبت فهو الف الوصل والف القطع قد تكون زائدة
مثل الف الاستفهام وقد تكون اصلية مثل اخذ وامر ابا قوله ملة ابيكم ابرهيم جعل ابرهيم ع ابا للامة كلها لان العرب من ولد اسمعيل واكثر العجم
من ولد اسحق ولانه ابو رسول الله وهو اب لامته فالامة في حكم اولاده ومثله قوله واباؤك ابرهيم واسمعيل اضيف الاب اليه لانه من نسله
وقد يجعل العرب العم ابا والخالة اما ومنه قوله ورفع ابويه على العرش يعني الاب والخالة وكانت امه راحيل قد ماتت قوله اولو كان اباؤهم لا يعلمون
شيئا ولا يهتدون قال الشيخ ابو علي اخبر تع عن الكفار منكرا عليهم اولو كان اباؤهم اي يتبعون اباءهم فيما كانوا عليه من الشرك وعبادة الاوثان
وان كان اباؤهم لا يعلمون شيئا من الدين ولا يهتدون اليه وفي هذه الاية دلالة على فساد التقليد وانه لا يجوز العمل به في شيء من امور
الدين الا بحجة وفيها دلالة على وجوب المعرفة وانها ليست ضرورية لانه تع بين الحجاج عليهم ليعرفوا صحة ما دعاهم الرسول اليه ولو كانوا
يعرفون الحق ضرورة لم يكونوا مقلدين لاباءهم وفي الحديث كلكم في الجنة الا من ابى اي امتنع وترك الطاعة التي يستوجب بها الجنة ومثله
الملا ابوا علينا اي امتنعوا من اجابتنا الى الاسلام ومنه حديث علي ع وقد جمع ولده للوصية وكانوا اثني عشر ذكرا ان الله ابى الا ان يجعل في
سنة من يعقوب ع ومنه ابى الله ان يعبد الا سرا اي كره ذلك في الدولة الظالمة دولة الشيطان وذلك لان الدولة دولتان دولة الرحمن
ودولة الشيطان فاذا كانت العبادة سرا فالدولة دولة الشيطان واذا كانت العبادة جهرا فالدولة دولة الرحمن وابوت الصبي ابوا غذوته
وبذلك سمي الاب ابا والاب لامه محذوفة وهي واو ويطلق على الجد مجازا وفي لغة قليلة تشديد الباء عوضا عن المحذوف فيقى هو الاب وفي
لغة يلزم القصر مطلقا فيقال هذا اباه ورايت اباه ومررت باباه وفي لغة الاقل يلزمه النقص مطلقا فيستعمل استعمال يد ودم والابوة مصدر من الاب النقص
مثل الامومة والاخوة والعمومة والخؤولة والابوان الاب والام واذا جمعت الاب بالواو والنون قلت ابون قال الجوهري وعلى هذا قرئ بعضهم
واله ابيك ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب يريد جمع اب اي ابيك فحذفت النون للاضافة والنسبة الى اب ابوي وفي الحديث بابائنا و
امهاتنا يا رسول الله ص وهذه الباء يسميها بعض النحاة باء التفدية فحذف فعلها في الغالب والتقدير نفديك باباءنا وامهاتنا وقولهم
يا ابة افعل يجعلون علامة التانيث عوضا عن ياء الاضافة وهي في التحقيق باء العوض نحو خذ هذا بهذا قاله بعض المحققين وعد منه قوله تع ادخلوا
الجنة بما كنتم تعملون ثم قال ويمكن جعل الباء في الحديث للمعية ايضا والمعنى نفديك مع اباءنا وامهاتنا وقولهم يا ابة افعل يجعلون علامة
التانيث عوضا عن ياء الاضافة كقولهم في الام يا امة قال الجوهري تقف عليها بالهاء الا في القران فانك تقف بالتاء وفي الحديث لله ابوك
قيل الاصل فيه انه اذا اضيف شيء الى العظيم اكتسى عظما كبيت الله فاذا وجد من الولد ما يحسن موقعه قيل لله ابوك للمدح والتعجب اي لله
ابوك خالصا حيث انجب بمثلك ومثله لله درهم فانه دعاء لهم بالخير فعل الله ابوهم فضل موقعه وقيل تعجب منهم وليس بمدح وقولهم لا اباك
قد يكثر في المدح اي لا كافي لك غير نفسك وقد يذكر في الذم كلا ام لك وقد يذكر في التعجب بمعنى جد في الامر وشمر لان من له اب اتكل عليه
واللام زيدت لتاكيد الاضافة كما زيدت في قوله تع يريد الله ليبين لكم مؤكدة لارادة التبيين وقد يقال لا اباك بترك اللام وابي بضم الهمزة وتشديد الياء
اسم رجل من القراء ومنه نحن نقرأ على قراءة ابي وانكروا قراءة ابن مسعود لانه ضال مضل والابواء بفتح اوله وسكون ثانيه والمد جبل بين الحرمين على
المدينة نحو من ثلاثين ميلا نقل انه مولد ابي الحسن موسى ع وفيه قبر امنة ام النبي ص سمي بذلك لتبوء السيل ونحوه قوله تع اتت اكلها ضعفين اي
ثمرها ضعف ثمر غيرها من الارضين قوله واتوا الزكوة اي اعطوها قوله اتينه اي اعطيناه واتيناه هدى اي جئناه قوله اتينا طائعين اي جئنا به قوله واتوا
ما انفقوا اي اعطوا ازواجهن ما انفقوا اي ادفعوا اليهم المهر قوله واتيهم تقويهم اي جازاهم قوله هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة او ياتي ربك
او ياتي بعض ايات ربك يوم ياتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل اي ما ينتظر هؤلاء الا ان تاتيهم ملائكة الموت او العذاب
او ياتي ربك اي كل ايات ربك بدلالة قوله او ياتي بعض ايات ربك يريد ايات القيامة والهلاك الكلي وبعض الايات اشراط الساعة كطلوع الشمس
من مغربها وغير ذلك يوم ياتي بعض ايات ربك التي يزول التكليف عندها لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت اي لا ينفع الايمان حينئذ نفسا غير مقدمة ايمانها من قبل ظهور
الايات قال الشيخ ابو علي قوله حتى تاتينا بقربان تاكله النار اي تشرع لنا تقريب قربان تاكله النار قوله اتى امر الله اي لم يبعد فلا تستعجلوه
العرب تقول اتاك الامر وهو متوقع قوله ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين اي جئنا طائعين وقرئ ابن عباس ... بمخاطبة السماء والارض ولا السماء
قال ... ولكنها ... خلقها اياه بعدما خلقها قال لها وللارض ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا بما فعلناه
كالقائلين اتينا طائعين ومثل ذلك كثير في محاورات العرب قوله فاتى الله بنيانهم من القواعد اي من اصله وهو تمثيل الاستئصال والمعنى انهم
سووا منصوبات ليمكروا الله بها فجعل الله هلاكهم في تلك الحيل كحال القوم بنوا بنيانا وعمدوه بالاساطين فاتى البنيان من الاساطين بان ضعضعت فسقط عليهم السقف

هلكوا وفي التفسير انه صحيح ثم روده قوله لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه الضمير للقرآن اي ليس فيه ما لا يطابق الواقع لا في الماضي ولا في الحال كذا روى عن اهل البيت ع قوله واتوا به متشابها اي يشبه بعضهم بعضا فجاز ان يشتبه في اللون والخلقة ويختلف بالطعم وجاز ان يشتبه بالنبل والجودة فلا يكون فيه ما يفضله غيره قوله حكاية عن الشيطان ثم لآتينهم من بين ايديهم الاية اي لآتينهم من الجهات الاربع التي يأتي العدو منها في الغالب وهذا مثل لوسوسته اليهم على كل وجه يقدر عليه وعن الباقر ع قال لآتينهم من بين ايديهم يعني اهون عليهم امر الآخرة ومن خلفهم امرهم بجمع الاموال والبخل بها عن الحقوق لتبقى لورثتهم وعن ايمانهم افسد عليهم امر دينهم بتزيين الضلالة وتحسين الشبهة وعن شمائلهم بتحبيب اللذات اليهم او تغليب الشهوات على قلوبهم وعن بعض المفسرين انما دخلت من في القدام والخلف وعن في الشمال واليمين لان في القدام والخلف معنى طلب النهاية وفي اليمين والشمال الانحراف عن الجهة قوله والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة اي يعطون ما اعطوا وقرئ يأتون ما اتوا بغير مد اي يفعلون ما فعلوا وقلوبهم وجلة اي يعملون العمل وهم يخافونه ويخافون لقاء الله وفي الحديث عن الصادق ع ما الذي اتوا به اتوا والله بالطاعة مع المحبة والولاية وهم مع تلك خائفون ان لا يقبل منهم وليس والله خوفهم شك فيما هم فيه من اصابة الدين ولكنهم خافوا ان يكونوا مقصرين في المحبة والطاعة والمأتي الآتي ومنه قوله تعالى وكان وعده مأتيا وفي حديث المكاتب عن ابي عبد الله ع في قوله تعالى واتوهم من مال الله الذي آتاكم قال يضع عنه من نجومه التي لم يكن يريد ان ينقصه منها شيئا وفي حديث آخر يضع منه مما يرى ان يكاتبه عليه وفي كلام بعض المحققين يجب على المولى اعانته من مال الزكوة لقوله تعالى واتوهم الاية لان مال الله هو الزكوة على ما هو المعروف عند الاطلاق والامر للوجوب ولا يضر تطرق الاحتمال لان الوجوب المستفاد من الامر كالقرينة على ارادته انتهى وفي المسئلة اقوال الوجوب مطلقا والعدم مطلقا والوجوب من الزكوة للمطلق دون المشروط وفي الحديث من هنا اتيت اي من هنا دخل عليك البلاء قال المطرزي في المغرب وفيه لتأتين على الامة كذا اي ليغلبن عليهم ذلك بقرينة على المشعرة بالغلبة المؤذنة بالهلاك واتى الرجل يأتي اتيا جاء والاتيان الاسم منه واتيتك في الحديث على وجهه اي جئتك به على مساقه تاما من غير تغيير ولا حذف واتيت تستعمل لازما ومتعديا واوتي يا نوا انوا العذر فيه واتى عليه الدهر اهلكه وتأتى له الامر تسهل وتهيأ واتى الرجل المرأة زناها والحائض جامعها وجاء في سيل اتي بفتح اوله وتشديد آخره واتاوي ايضا اي سيل لم تصبه مطر والمؤاتاة حسن المطاوعة والموافقة واصله الهمزة وخفف وكثر حتى صار يقال بالواو الخالصة ومنه الحديث خير النساء المواتية لزوجها ومأتى الامر بفتح ما قبل الآخر وجهه الذي يؤتى منه وفي حديث الدبر هو احد المأتيين فيه الغسل هو بفتح التاء الفوقانية وتخفيف الياء التحتانية لغة قوله تعالى يا اخت هرون اي شبيهته في الزهد والصلاح وكان رجلا عظيم الذكر في زمانه وقيل كان لمريم اخ يقال له هرون قوله اخا عاد هو هود ع قوله ولثمود اخاهم هود الانهم يجمعون الى واحد وصفوا اخا العرب للواحد منهم قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كفروا وقالوا لاخوانهم الاية قال الشيخ ابو علي ره وقالوا لاخوانهم اي لاجل اخوانهم وقوله ليجعل يتعلق بقالوا اي قالوا ذلك واعتقدوه ليكون حسرة في قلوبهم ويكون اللام للعاقبة كما في قوله ليكون لهم عدوا وحزنا ويجوز ان يكون المعنى لا تكونوا مثلهم في النطق بذلك القول واعتقاده ليجعله الله حسرة في قلوبهم خاصة ويصون منها قلوبكم وانما اسند الفعل الى الله لانه سبحانه عند ذلك الاعتقاد الفاسد يضع الحسرة في قلوبهم ويضيق صدورهم وهو قوله يجعل صدره ضيقا حرجا قوله ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين يريد المشاكلة لان الاخوة اذا كانت في غير الولادة كانت المشاكلة والاجتماع في الفعل كقولك هذا الثوب اخو هذا الثوب ومنه قوله تعالى وما نريهم من آية الا هي اكبر من اختها اي من التي تشبهها ومنه قوله الخوان اي اصدقاء وفي الحديث المؤمن اخو المؤمن لابيه وامه ومعناه كما جاءت به الرواية عن سليمان الجعفري عن ابي الحسن ع قال يا سليمان ان الله خلق المؤمنين من نوره وصبغهم في رحمته واخذ ميثاقهم لنا بالولاية فالمؤمن اخو المؤمن لابيه وامه ابوه النور وامه الرحمة الحديث وفيه لم تتواخوا على هذا الامر ولكن تعارفتم عليه والمعنى ان الاخوة كانت بينكم في الازل الى اليوم وانما التعارف اليوم وفي الخبر اكرموا اخاكم يعني نفسه صلى الله عليه وآله اي اكرموا من هو بشر مثلكم والاخ محذوف اللام وهي واو وترد في التثنية على الاشهر فيقال اخوان وفي لغة يستعمل منقوصا فيقال اخان وجمعه اخوة واخوان بالكسر فيهما وضم الهمزة لغة وجمعه بالواو والنون وعلى آخاء كآباء اقل والانثى اخت وجمعها اخوات وتقول هو اخو الصدق اي ملازم له واخو الغنى اي ذو الغنى واخوة الاسلام لغة في الاخوة وتآخيت الشيء بمعنى قصدته وتحريته وفي الجمل قال بعض اهل العلم سمي الاخ اخا لتأخي كل واحد منهما ما يتأخاه الآخر وآخى بين الرجلين اي جعل بينهما اخوة وآخيت بين الشيئين بهمزة ممدودة وقد تقلب واوا على البدل اي شابهت بينهما وقالوا لا اخا لك ويريدون المدح او الذم اي اوله تعالى وأداء اليه باحسان اي ايصال اليه وقضاء ومنه اداء دينه وادى الامانة الى اهلها اي اوصلها والاسم الاداء والتأدية قوله تعالى لقد جئتم شيئا ادا اي ظلما وفي الدعاء اوسع على من رزقك ما اؤدي به اماني اي اقضي ما ائتمنتني عليه من الحقوق وفي الحديث الميت مع ولده نؤديك الى حفرتك اي نوصلك اليها وفيه من غسل ميتا وادى فيه الامانة غفر الله له ومعناه كما جاءت به الرواية ان لا يخبر بما يرى منه وفي دعاء الاستنجاء الحمد لله الحافظ المؤدي

ولا تغرنكم ... ولا تعرضوا بما تيسر لكم ... اي عاملكم ... تشاكلوا ما فاتكم والباؤن ... بالمد اي عامتكم ... فيحذف المفعول الثاني ... المعول

ها فاعل ... والقرآن بمعنى ... في موضعين الاول ... ابي الصعوبة ... عاصم اليوم من امر ... ان يتعم ماء ... الفاعل ... الثاني قوله تعالى ... المفعول بمعنى ... الاول ... في ثلث مواضع ... حجابا مستورا اي ساترا ... قوله تعالى وكان وعده ماتيا ... اتيا الثالث قوله تعالى جزاء موفورا ... اي وافرا كذا عن الطلامه

الذي

الدال كلمة من ادواته كاعطاه ادّاه اذا قواه واعانه والاداة الة الحرب من سلاح ونحوه وفي الحديث ذكر الاداوة بالكسر وهي المطهرة وجمع
اذا الاداوى بفتح الواو وفي المصباح وغيره هي اناء صغير من جلد يتطهر به ويشرب والاداة بالفتح الالة واصلها الواو والجمع ادوات اذا قوله تعالى قل
هو اذى اي الحيض مستقذر يؤذي من يقربه نفرة منه اذ الاذى هو ما يكره ويغتم به قوله اذى من راسه كجراحة وقمل قوله لن يضروكم الا اذى
اي الاضر يسير اكطعن وتهديد قوله الذين اذوا موسى قيل هو اتهامهم اياه بقتل هرون وقد كانا صعدا الجبل فمات هرون فحملته الملائكة
ومرت به على بني اسرائيل ميتا وقيل رموه بعيب في جسده من برص او ادرة فاطلعهم الله على انه بريء من ذلك قوله واللذان ياتيانها منكم
فاذوهما قيل المراد اللواط لاتيانه بلفظ التذكير واكثر المفسرين على ارادة الزنى والتثنية الفاعل والمراة وغلب التذكير والمراد بالايذاء قيل التعيير
والتوبيخ والاستخفاف وعلى هذا لا يكون منسوخا لانه حكم ثابت مطلقا بل المنسوخ الاقتصار عليه وعلى الاول يعني اللواط فالايذاء هو القتل
وهو ابلغ مراتبه قوله يؤذون الله ورسوله اي قالوا اتخذ الله ولدا وقيل اولياءه قوله واوذوا اوذي في الله اي في ذات الله وبسبب دين الله
عن الذين وهو المراد بفتنة الناس يعني يصرفهم ما يمسهم من اذاهم عن الايمان كما ان عذاب الله يصرف المؤمنين عن الكفر وفي الحديث كل مؤذ
في النار وهو وعيد لمن يؤذي الناس في الدنيا بعقوبة النار في الاخرة وفي حديث العقيقة اميطوا عنه الاذى يريد به الشعر والنجاسة وما يخرج
على راس الصبي حين يولد مما يؤذيه وما روي من صبا اذى حلق الراس فالظاهر ان يراد بمصبا اذى الشعر الموجب لحلق الراس وما قاربه واذى
الطريق ما يؤذي فيها من شوك ونجاسة ونحو ذلك واذى الرجل اذى من باب تعب وصل اليه المكروه فهو اذ مثل عم ويعدى بالهمزة فيقال
اذيته ايذاء والاذية اسم منه واذا الجوابية المبلة يفتح ابو الفاقي الوقف في الاصح عملها نصب المضارع بشرط تصديرها واستقباله واتصالها
وانفصالها بالقسم او بلا النافية وعن جماعة من النحويين اذا وقعت بعد الواو والفاء جاز الوجهان نحو واذا لا يلبثون خلافك الا قليلا واذا لا
يؤتون الناس نقيرا وقرئ شاذا بالنصب فيهما وفي حديث شريح اذن لم تشترها بدرهمين فاذن هي الجوابية والاكثر وقوعها بعد ان ولو ولكن
اختلف في كتابتها والمشهور بالالف والمازني بالنون والفراء كالجمهور ان اعملت وكالمازني اذا اهملت واما اذا التي لا تنون فلها معان تكون
ظرفا لتستقبل بها الزمان وفيها معنى الشرط نحو اذا جئت اكرمتك وللوقت المجرد نحو قم اذا احمر البسر اي وقت احمراره ومرادفة للفاء فيجاب بها كقوله
تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون وتكون للشيء توافقه في حال انت فيها وذلك نحو خرجت فاذا زيد قائم المغني خرجت فاجاوز
زيد في الوقت بقيام تنبيه قال بعض الاعلام اذا دلت اذا على الشرط فلا تدل على التكرار على الصحيح وقيل تدل ككلما واختاره ابن عصفور
قال وكالا تدل اذا على التكرار لا تدل على العموم على الصحيح وقيل تدل وجعل من فروعه ان يكون له عبيد ونساء فيقول اذا ولدت امراتي فعبدي من عبيدي
حر وولدت اربعا بالتوالي او المعية فلا يعتق الا عبد واحد وينحل اليمين والخلاف في عموم ما في الدلالة على التكرار وعدمه كالخلاف في اذا واما اذ
الكلمة فتدل على ما مضى من الزمان ولها استعمالات تكون ظرفا وهو الغالب نحو قوله تعالى فقد نصره الله اذ اخرجه الذين كفروا ومفعولا به نحو قوله تعالى
واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم واذ قال ربك للملائكة واذ فرقنا بكم البحر وبدلا من المفعول نحو واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت فاذ بدل اشتمال من
مريم ومضافا اليها اسم زمان صالح للاستغناء عنه نحو حينئذ ويومئذ وغير صالح له نحو بعد اذ هديتنا وتكون اذ حرف جزاء الا انه لا يجازى به
الا مع ما تقول اذ ما تاتني اتك كما تقول ان تاتني وقتا اتك وللشيء توافقه في حال انت فيها ولا يليها الا الفعل تقول بينما انا كذا اذ جاءني زيد
واسم للزمن المستقبل نحو يومئذ تحدث اخبارها والتعليل نحو ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم اي ولن ينفعكم اليوم اشتراككم لاجل ظلمكم في الدنيا
ارى وذلك نحو قوله ولذا اعدنا ارى الارى يحمل على العسل الذكر من الوعل والاروية بضم الهمزة واسكان الراء وكسر الواو وتشديد الياء الانثى والجمع
الاراوي وفي الخبر ان يونس بن متى لما طرح بالعراء انبت الله عليه اليقطينة وهيأ له اروية وحشية ترعى في البرية وتاتيه فترويه من لبنها كل
ازا عشية وبكرة حتى نبت لحمه اذا انخر فرفع يديه حتى انا شيعة اذ يبيه الا ارتجا الكسر الجهاد اذ هو المقابلة يقال ازينا العدو وازيناهم اي قابلناهم وروي
اسا في صلوة الخوف الوا او انكره الجوهري وقوله هو بازائه اي بحذائه وما شيء لا يوازي اي لا يحاذي لا يقابل لهيبته وعظم شانه اسا قوله فلا تاس على القوم
الفاسقين اي لا تحزن قوله اسى اي احزن من قولهم اسى اسى من باب تعب حزن فهو اسي حزين قوله اسوة حسنة هي بكسر الهمزة وضمها القدوة اي ايتمام
واتباع ومنه الحديث لك برسول الله اسوة وبعلي اسوة ومنه قولهم تاسيت واتسيت والمال اسوة بين الغرماء اي شركة ومقاسمة بين غرماء
المفلس لا ينفرد به احدهم دون الاخر وفي الحديث مواساة الاخوان وهي مشاركتهم ومساهمتهم في الرزق والمعاش قيل ولا يكون الا عن كفاف فلا عن فضل
واصلها الهمزة فقلبت واوا تخفيفا وتاسوا اي اسى بعضهم بعضا قال الشاعر وان الاولى بالطف من ال هاشم تاسوا فسنوا للكرام التاسيا
واسية بنت مزاحم امراة فرعون وروي انها لما عاينت المعجزة من العصا وغلبة السحرة اسلمت فلما بان لفرعون ذلك نهاها فابت فاوتد يديها
ورجليها باربعة اوتاد والقاها في الشمس ثم امر ان تلقى عليها صخرة عظيمة فلما قرب اجلها قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة فرفعها الله
الى الجنة فهي فيها تاكل وتشرب وعن الحسن هو ان اسية امراة فرعون كلما اراد فرعون ان يغشيها تمثلت له شيطانة يباشرها وكانت في عمر ام كلثوم

ألا قوله تعالى آلاء الله أي نعمه واحدها إلى بالقصر والفتح وقد تكسر الهمزة وفي الغريب واحدها إلى بالحركات الثلاث وقيل الآلاء هي النعم الظاهرة
والنعماء هي النعم الباطنة ومنه الحديث تفكروا في آلاء الله ولا تتفكروا في الله قوله والذين يؤلون من نسائهم أي يحلفون على ترك وطي أزواجهم
وكان التعدية بمن لتضمين معنى الامتناع ومنه الحديث إلى أهل المدينة أن لا يبيعوا على ميت حتى يبدؤا بالحجر أي حلفوا وقوله ولا يأتل أولوا
الفضل وهو يفتعل من الألية أي يحلف والألية على فعيلة اليمين والجمع الألايا وآلى الرجل إذا قصر وترك الجهد ومنه قوله تعالى لا يألونكم خبالا أي لا
يقصرون لكم في الفساد والآء بالواو كغزاه يغزوه استطاعه وعليه حمل قول الملكين للميت عند قوله لا أدري لا دريت ولا ائتليت أي لا
استطعت والألية ألية الشاة ولا تكسر الهمزة ولا يقال لية والجمع أليات كسجدة وسجدات والتثنية أليان بحذف التاء وكسكران والبا فعل أنه اسم
علي بالسريانية وهي لغة اليهود والى حرف جر تكون لانتهاء الغاية تقول خرجت من الكوفة إلى مكة وجائز أن تكون بلغتها ولم تدخلها لأن النهاية
تشمل أول الحد وآخره وإنما تمتنع مجاوزته وللمعية نحو من أنصاري إلى الله وحمل بعضهم عليه قوله تعالى إلى المرافق فتدخل ضرورة أما إذا كان للانتهاء
فقيل تدخل بالأصالة لعدم تميز الغاية عن ذي الغاية بمحسوس وقيل تدخل بالتبعية لورودها تارة داخلة وأخرى خارجة وتكون للتبيين وهي
المبينة فاعلية مجرورها نحو رب السجن أحب إلي ومرادفة للام نحو والأمر إليك وقيل هي هنا لانتهاء الغاية أي منته إليك وبمعنى في ذكره جماعة
وبمعنى من وبمعنى عند نحو قوله تعالى ثم محلها إلى البيت العتيق أي محل نحرها عند البيت العتيق وتزاد للتأكيد أثبته الفراء قال الجوهري قال سيبويه ألف
إلى وعلى منقلبتان من واوين لأن الألفات لا تكون فيها الإمالة ولو ... إذا اتصل المضمر بهما قلبت ألفهما ياء تقول إليك وعليك وقد ألاك وعلاك
وفي الدعاء والشر ليس إليك أي ليس مما يتقرب به إليك وقوله وأنا منك وإليك أي التجائي وانتمائي إليك وقوله اللهم إليك أي اقبضني أو خذني
أو أشكو إليك أو إليك كما يقال الطريق الطريق معناه تنح وابعد والتكرير للتأكيد وفي حديث علي عليه السلام إليك عني أي تنح عني قال بعض الشارحين
خاطب الدنيا خطاب الزوجة المكروهة منافرا لها وهو لغرب ألا بالفتح والتخفيف تكون لمعان للتنبيه فتفتتح بها الكلام وللتوبيخ والإنكار نحو
ألا طعان ألا فرسان عادية وللتمني نحو ألا عمر ولى مستطاع رجوعه وللاستفهام عن النفي نحو قوله ألا اصطبار لسلمى أم لها جلد وللتحضيض نحو قوله تعالى
ألا تحبون أن يغفر الله لكم ومنه قوله عليه السلام كانت الخيل وحوشا في بلاد العرب فصعد إبراهيم وإسماعيل على أبي قبيس فناديا ألا هلا ألا هلم فما بقي فرس
إلا أعطى بقياده وأمكن من ناصيته فإن ألا وهلا كلاهما للحث والتحضيض وكأنما المراد بذلك الحث والإسراع يعني أسرعهن بالطاعة وأولى
بضم الهمزة قال الجوهري هو جمع لا واحد له من لفظه واحده ذا للمذكر وذه للمؤنث يمد ويقصر فإن قصرته كتبته بالياء وإن مددت بنيته على
الكسر ويستوي فيه المذكر والمؤنث وتدخل عليه الهاء للتنبيه فتقول هؤلاء وتدخل عليه الكاف للخطاب تقول أولئك وأولاك قال الكسائي من قال
أولئك فواحده ذلك ومن قال أولاك فواحده ذاك وأولالك مثل أولئك وربما قالوا أولئك في غير العقلاء قال تعالى إن السمع والبصر والفؤاد
كل أولئك كان عنه مسئولا قال وأما الألى بوزن العلى فهو أيضا جمع لا واحد له من لفظه واحده الذي إلا بالكسر والتشديد قال الجوهري
هو حرف استثناء يستثنى بها على خمسة أوجه بعد الإيجاب وبعد النفي والمفرغ والمقدم والمنقطع فتكون في المنقطع بمعنى لكن لأن المستثنى من
غير جنس المستثنى منه وقد يوصف بإلا فإن وصفت بها جعلتها وما بعدها في موضع غير وأتبعت الاسم بعدها ما قبله في الإعراب فقلت جاءني
القوم إلا زيد كقوله تعالى لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا وقال عمرو بن معدي كرب وكل أخ مفارقه أخوه لعمر أبيك إلا الفرقدان كأنه قال الفرقد
ثم قال وأصل إلا الاستثناء والصفة عارضة وأصل غير صفة والاستثناء عارض وقد تكون إلا بمنزلة الواو في العطف أقول وقد جعلوا منه
قوله تعالى لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا وقوله لا يخاف لدي المرسلون إلا من ظلم ثم بدل حسنا بعد سوء أي ولا الذين ظلموا ولا من ظلم
وتأولها الجمهور على الاستثناء المنقطع وفي التنزيل كيف يكون للمشركين عهد عند الله وعند رسوله إلا الذين عاهدتم عند المسجد الحرام أي
لكن الذين عاهدتم منهم عند المسجد الحرام ولم يظهر منهم نكث كبني كنانة وبني ضمرة فتربصوا أمرهم وفيه قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى
قيل إنها ليست للاستثناء إذ لو كانت له لكانت المودة مسئولة وليس كذلك بل المعنى ولكن افعلوا المودة في القربى وفيه إلا من تولى وكفر قال
الشيخ أبو علي ره قرئ ألا من تولى وكفر بالتخفيف على أن ألا للافتتاح ومن شرط وجوابه فيعذبه تنبيه الاستثناء من النفي إثبات وبالعكس في
المشهور نص عليه جماعة ودل عليه كلمة التوحيد والقول بأنها شرعية لا لغوية بط وقوله لا صلاة إلا بطهور ولا نكاح إلا بولي متأول
إما بأن المعنى لا صلاة حاصلة إلا صلاة بطهور أو لا صلاة تثبت بوجه من الوجوه إلا بمقارنتها لطهور وفي الحديث إلا كانت ناطقة إلى
أن تصاف الأمر على ما قصدته كانت الصلاة لك ناطقة وألا بالفتح والتشديد حرف تحضيض يختص بالجمل الفعلية الخبرية كسائر أدوات التحضيض
وأولو جمع لا واحد له من لفظه واحده ذو وأولات للإناث واحدها ذات تقول جاءني أولو الألباب وأولات الأحمال أما قد تكرر في
الحديث ذكر الأمة قال الجوهري الأمة خلاف الحرة والجمع إماء وآم ويجمع على إموان كإخوان وأصل أمة أموة بالتحريك والنسبة إليها أموي بالفتح و
تصغيرها أمية قال وأمية أيضا من قريش والنسبة إليهم أموي بالضم وربما فتحوا وهو في الأصل اسم رجل انتهى وفي نقل لخوان بني أمية

وأما قولهم ذهب العرب الأولى فهو مقلوب من الأول لأنه جمع أولى مثل أخرى وأخر

ذكر الشيخ أبو علي ره في مجمع البيان أن إلا في قوله تعالى إلا الذين بمنزلة ... لولد المؤلف عفي عنه

لبسوا

ليسوا من قريش بل كان من عبد شمس بن عبد مناف عبد رومي يقال له امية فنسب الى عبد شمس فقيل امية بن عبد شمس فنسبوا
امية الى قريش لذلك واصلهم من الروم وكان ذلك عند العرب جائزا ان يلحق بالنسب مثل ذلك وقد فعل رسول الله ص بزيد بن حارثة
الكلبي مثل ذلك حيث تبناه بعد اسره ونسبه اليه حين تبرأ ابوه منه فقال ص يا معشر قريش والعرب زيد ابني وانا ابوه فدعي زيد بن محمد واما
المشددة المكسورة قال الجوهري هي بمنزلة او في جميع احكامها الا في وجه واحد وهو انك تبتدئ باو متيقنا ثم يدركك الشك واما تبتدئ بها
شاكا ولا بد من تكريرها تقول جاءني اما زيد واما عمرو انتهى وفي التنزيل اما يأتينكم مني هدى قيل هي شرط ذكرت بحرف الشك للتنبيه على ان اتيان
الرسل امر جائز غير واجب كما ظنه اهل التعليم وضمنت ايهاما التاكيد معنى الشرط فلذلك اكد فعلها بالنون وفي حديث بيع الثمرة اما لا فلا تبايعوا
حتى يبدو صلاح الثمر قيل هي كلمة ترد في المحاورات كثيرا واصلها ان وما ولا فادغمت النون في الميم وما زائدة في اللفظ لا حكم لها ومعناها
ان لم تفعل هذا فليكن هذا واما المشددة المفتوحة قال الجوهري هي لافتتاح الكلام ولا بد من الفاء في جوابه تقول اما عبد الله فقائم وانما احتيج الى
الفاء في جوابه لان فيه تاويل الجزاء كانك قلت مهما يكن من شيء فعبد الله قائم ثم قال واما مخففة لتحقيق الكلام الذي يتلوه تقول اما ان زيدا
عاقل يعني انه عاقل على الحقيقة دون المجاز انتهى وقال الزمخشري اما من مقدمات اليمين وطلائعها اما والذي لا يعلم الغيب غيره اما والذي ابكى
أنا واضحك وقد تحذف الفها نحو ام والله زيد قائم أنا قوله تعالى الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه اي نضجه وادراكه من انى بالكسر والقصر نضج
وقيل اناه وقته اي غير ناظرين وقت الطعام وساعة اكله قال المفسر هو حال من لا تدخلوا وقع الاستثناء على زينب بتمر وسويق وذبح شاة فامر
انسا ان يدعو له الصحابة فترادفوا افواجا افواجا ياكل كل فوج فيخرج ثم يدخل فوج الى ان قال يا رسول الله قد دعوت حتى لا اجد احدا ادعوه
فقال ارفعوا طعامكم وتفرق الناس وبقي ثلاثة نفر يتحدثون فاطالوا فقام رسول الله ص ليخرجوا فطاف بالحجرات ورجع فاذا الثلاثة جلوس مكانهم
وكان ص شديد الحياء فتولى عنهم فلما راوه متوليا خرجوا فنزلت الاية قوله الم يان للذين امنوا من انى الامر اذا جاء اناه اي وقته والمعنى الم يحن
للمؤمنين اي تلين قلوبهم اي الم يأت وقت ذلك قوله ويطوفون بينها وبين حميم ان اي ساخن منتهى الحرارة من قولهم انى الماء اذا اسخن وانتهى حره ومنه عين انية
اي قد انتهى حرها وفي تفسير علي بن ابراهيم ره اي لها انين من شدة حرها قوله اناء الليل اي ساعاته واحدها اني بحركات الهمزة وفي حديث زرارة
عن الباقر ع وقد سئل عن قوله تعالى امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجوا رحمة ربه قال يعني صلوة الليل قال قلت
واطراف النهار لعلك ترضى قال يعني من تطوع بالنهار قال قلت وادبار النجوم قال ركعتان قبل الصبح قلت وادبار السجود قال ركعتان بعد
المغرب فتانى له في الامر ترفق وتنظر والاسم الاناة كقناة قاله الجوهري وغيره وفي الحديث سداد الراي مع الاناءة وذلك لانها مظنة الفكر
في الاهتداء الى وجوه المصالح والاناء معروف وجمعه آنية وجمع الانية اواني مثل سقاء واسقية واساقي وانا ضمير متكلم واصلها على ما ذكره
البعض ان بسكون النون والاكثرون على فتحها وصلا والاتيان بالالف وقفا تقول ان فعلت وفعلت انا آوا قوله تعالى آوى اليه اخاه اي ضم
اخاه اليه بنيامين قوله فاووا الى الكهف اي انضموا اليه قوله او آوي الى ركن شديد اي انضم الى عشيرة منيعة ومثله قوله سآوي الى جبل يعصمني
من الماء قوله فاما الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم جنات المأوى نزلا جنات المأوى نوع من الجنان وعن ابن عباس تاوي اليها ارواح
الشهداء وقيل هي عن يمين العرش نزلا عطاء باعمالهم كذا ذكره الشيخ ابو علي ره وفي الحديث من تطهر ثم اوى الى فراشه اي رجع وانضم اليه بات
وفراشه كمسجده اي يحصل له ثواب المتعبد في ليلته ولوى الى الله فاواه اي انضم الى مجلسه فجازاه بمثله بان ضمه الى رحمته قال في المجمع اوى
بالمد والقصر يعني والقصر في اللازم ومتعد قال وانكر بعضهم القصر في المتعدي وفي حديث الدعاء الحمد لله الذي كفانا واوانا اي ردنا الى ماوى
ايضا لنا ولم يجعلنا منتشرين كالبهائم واوية ايواء بالمد واوية بالقصر انا انزلنا بك وفيه من اوى محدثا الى اخوه وهو بكسر الدال وهو الذي جنى
على غيره جناية وايواؤه اجارته من خصمه والحيلولة بينه وبين ما يستحق استيفاؤه منه قيل ويدخل في ذلك الجاني على الاسلام باحداث بدعة اذا حماها
عن التعرض له والاخذ على يده لدفع عاديته ويجوز اوى بالقصر يعني ضمه ومنه لا ياوي الضالة الا ضال واويت في قوله تعالى اني اويت على نفسي
انا ذكر من ذكرني قال القتيبي نقلا عنه هذا من المقلوب والصحيح وايت من الواي الوعد تقول جعلته وعدا على نفسي والايواء بالمد العهد ومنه
حديث الدعاء اللهم اني انشدك بوايك على نفسك اي بعهدك على نفسك ووعدك الذي وعدته اهل طاعتك فيكون ايضا من باب القلب كما نبه
أو عليه القتيبي سابقا والمأوى المنزل ومأوى الشياطين موضع اجتماعهم كالاسواق والحمامات ونحوها وابن اوى بمد في اوله حيوان معروف و
قال الجوهري يسمى بالفارسية شغال والجمع بنات اوى لا ينصرف لانه افعل وهو معرفة واو قال الجوهري هو حرف اذا دخل على الخبر دل على الشك
والابهام واذا دخل على الامر والنهي دل على التخيير والاباحة وقد تكون بمعنى الى تقول لاضربنك او تتوب وقد يكون بمعنى بل في توسع
الكلام قال تعالى وارسلناه الى مائة الف او يزيدون ويقال معناه الى مائة الف عند الناس او يزيدون عند الناس لان الشك عليه تعالى
محال في المعنى وتكون او للتقسيم نحو الكلمة اسم او فعل او حرف وبمعنى الا في الاستثناء كقوله كسرت كعوبها او تستقيما والتقريب نحو لا ادري اسلم

ان رسول الله ص

قد عدت رواية صحيحة ان او في القرآن للتخيير حيث وقعت

ووقع موالشرطية نحو لاضربنه عاش ومات وللتبعيض نحو فالوا كونوا هودا او نصارى انتهى وفي التنزيل او لما اصابتكم مصيبة قد
اصبتم مثليها قال بعض المفسرين الهمزة في اولما للتقرير والتقريع دخلت على الواو العاطفة على محذوف تقديره افعلتم كذا من الفشل و
التنازع ولما اصابتكم مصيبة باحد الاية وانا قوله تعالى وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين فقيل هو من باب التعريض كما يقول احدنا لاخر قد
وانت تعلم انه صادق ومثله حديث ابي الدرداء قال للغلان اشهد ان النبي صلى الله عليه وآله قال اشهدكم واياك لفرعون هذه الامة يريد انك ولكنه القى اليه
آيا تعريضا آيا قوله لقد كان في يوسف واخوته ايات للسائلين هي جمع اية وهي العبرة والايات العلامات والعجائب قوله ثم بدا لهم من بعد ما راوا
الايات ليسجننه حتى حين قيل هي شهادة الصبي والقميص المخرق من دبر واستباقهما الباب حتى سمع مجاذبتها اياه على الباب فلما عصاها لم تزل مولعة
ومنزلهم بزوجها حتى حبسه قوله فيه ايات بينات اي علامات واضحات وهي على ما جاءت به الرواية اثر قدمي ابرهيم عليه السلام وحجر الاسود ومنزل اسمعيل قوله
لنريه من اياتنا قال الشيخ ابو علي هي الايات التي اراها الله تعالى لمحمد صلى الله عليه وآله حين اسرى به الى البيت المقدس ان حشر الله عز ذكره الاولين والاخرين
من النبيين والمرسلين ثم امر جبرئيل فاذن شفعا واقام شفعا وقال في اذانه حي على خير العمل ثم تقدم فصلى بالقوم فلما انصرف قال لهم على ما
تشهدون وما كنتم تعبدون قالوا نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وانك رسوله اخذ على ذلك عهودنا ومواثيقنا انتهى و
منه يعلم جواب من يقول كيف قال تعالى واسئل من ارسلنا قبلك من رسلنا والنبي لم يدركهم قوله سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين
لهم انه الحق في الافاق مثل الكسوف والزلازل وما يعرض في السماء من الايات وفي انفسهم مرة بالجوع ومرة بالعطش ومرة يشبع ومرة يروى
ومرة يمرض ومرة يصح ومرة يفتقر ومرة يستغني ومرة يرضى ومرة يغضب ومرة يخاف ومرة يامن فهذا من عظيم دلالة الله على التوحيد
قوله وجعلنا ابن مريم وامه اية لم يقل ايتين لان قصتهما واحدة وقيل لان الاية فيهما معا وهي الولادة بغير فحل قوله ولقد تركناها اية فهل
من مدكر نقل انه ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها اوائل هذه الامة اي شيئا من اجزائها الى زمان بعثة النبي صلى الله عليه وآله وفي الخبر لا تغوا عن ولواية
للاية هنا الكلام المفيد نحو من سكت نجا اي لا تعنوا عن احاديث ولو قليلة وفي حديث مدح الاسلام وجعله اية لمن توسم التوسم التفرس
اي من تفرس الخير في الاسلام كان علامة له عليه والاية من القران قيل كل كلام متصل الى انقطاعه وقيل ما يحسن السكوت عليه وقيل هي
جماعة حروف من قولهم خرج القوم بايتهم اي بجماعتهم وقال الجوهري الاية العلامة والاصل اوية بالتحريك وجمع الاية اي وايات انتهى ومنه
الحديث نزل جبرئيل عليه السلام باي من القران اي ايات منه واي في الكلام اسم معرب يستفهم بها ويجازى فيمن يعقل وفيمن لا يعقل قال الجوهري وهو
معرفة للاضافة وقد يترك الاضافة وفيه معناها قال الفراء اي يعمل فيه ما بعده ولا يعمل فيه ما قبله كقوله تعالى لنعلم اي الحزبين احصى فرفع واذا ناديت اسما فيه
الالف واللام ادخلت بينه وبين حرف النداء ايها فتقول يا ايها الرجل ويا ايتها المراة فاي اسم مبهم مفرد معرفة بالنداء مبني على الضم
وها حرف تنبيه وهي عوض مما كانت اي تضاف اليه وترفع الرجل لانه صفة اي قال في المغني وقد تزاد ما على اي مثل ايما اهاب دبغ فقد طهر
وقد تكون اي خبرا بمعنى كم للعدد كقوله تعالى وكاين من قرية وكاين من نبي اصله اي دخلت الكاف عليها فصارت بمعنى كم التي للتكثير انتهى و
ايا / اياي في الحديث واي شيء الدنيا ولعل اي للاستفهام الذي يراد به النفي لقصد التحسر كقولك لمن ادعى اكرامك اي يوم اكرمتني وايا بكسر الهمزة
والتشديد قال الجوهري هو اسم مبهم ويتصل به جميع المضمرات المتصلة للنصب نحو اياي واياك واياه وايانا وجعلت الكاف والياء والهاء و
النون بيانا عن المقصود ليعلم المخاطب من الغائب ولا موضع لها من الاعراب فهي كالكاف في ذلك قال وقد تكون للتحذير تقول اياك و
الاسد وهو بدل من فعل كانك قلت باعد قال واما ايا مخففة فهي من حروف النداء ينادى بها القريب والبعيد واي مخففة كذلك ينادى
اي بها القريب دون البعيد وهي ايضا كلمة تتقدم التفسير تقول اي كذا بمعنى يريد كذا كما ان اي بالكسر كلمة تتقدم القسم ومعناها بلى تقول اي وربي واي والله وفي
المغني اذا وقعت اي التفسير بعد تقول وقبل فعل مسند للضمير حكى الضمير اي اتيت به على الحكاية نحو تقول واستكتمته الحديث اي سألته
اذا كتمانه يقال ذلك بضم التاء ولو جئت باذا مكان اي فتحت فقلت اذا سألته لان اذا ظرف لتقول وقد نظم بعضهم ذلك فقال اذا كنيت
اقنه باي فعلا تفسره فضم تاءك فيه ضم معترف وان تكن باذا يوما تفسره ففتحة التاء امر غير مختلف باب ما اوله الباء قال الجوهري الباء
الباء من حروف الشفة بنيت على الكسر لاستحالة الابتداء بالموقوف وقال غيره الباء المفردة لمعان الالصاق والتعدية والاستعانة والسببية كقوله
تعالى انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل والمصاحبة كقوله تعالى اهبط بسلام والظرفية كقوله ولقد نصركم الله ببدر والبدل نحو قول الشاعر
فليت لي بهم قوما اذا ركبوا شنوا الاغارة فرسانا وركبانا والمقابلة والمجاوزة كعن كقوله تعالى فاسئل به خبيرا وقوله يسعى نورهم بين ايديهم
وبايمانهم وقوله ويوم تشقق السماء بالغمام وقيل الباء هنا للحال اي وعليها الغمام كما تقول ركب الامير بسلاحه اي وعليه سلاحه و
الاستعلاء كعلى كقوله تعالى ومنهم من ان تامنه بقنطار اي على قنطار والقسم والغاية كقوله تعالى وقد احسن بي اي الي والتوكيد وهي الزائدة
كقوله تعالى وكفى بالله حسيبا وللدلالة على التكرير والدوام كاخذت بالخطام وفي المعنى اختلف النحويون في الباء من قوله فسبح بحمد ربك

فصل

فقيل للضافة او الحمد مضافا الى المفعول اى سبّحه حامدا اى نزّهه عمّا لا يليق به واثبت له ما يليق به وقيل للاستعانة والحمد مضاف الى
الفاعل اى سبّحه بما حمد به نفسه قال واختلف ايضا فى سبحانك اللهمّ وبحمدك فقيل جملة واحدة والواو زائدة وقيل جملتان والواو عاطفة
ومتعلق الباء محذوف ثم قال وتكون الباء للتبعيض اثبت ذلك الاصمعى والفارسى والثعلبى وابن مالك قيل والكوفيون وجعلوا منه قوله
تعم عينا يشرب بها عباد الله قيل ومنه قوله تعم وامسحوا برؤسكم انتهى ومجيئها للتبعيض وكونها فى الاية له مما لا شك فيه كما عليه
الامامية ونطق به الخبر الصحيح عن زرارة عن الباقر عليه السلام الكلام فى بعض انشاء الله تعم بابا و روى من طريق الخاصة والعامة ان
النبى بابا بالحسن ع والحسين ع وكذا على ع وذلك من بابا الصبى اذا قال له بابى انت وامى اى انت مفدىّ بهما او فديتك بهما بدا قوله ع
كما بدأنا اول خلق نعيده هو من بدأت الشئ فعلته ابتداء ويق بديت بالشئ بكسر الدال بدات به فلما خفف الهمزة كسر الدال وانقلبت
ياء قوله فبدء باوعيتهم اى بتفتيشها قبل وعاء اخيه نبا من لنفى التهمة قوله تعم بادى الرأى راه اى فى اول رأى و ابتداءه وبادى
الراى غير مهموز من البدو والظهور اى فى ظاهر الراى وانظر قيل وكلهم قراه بغير همزة غير ابى عمر وقوله بدت لهما سوآتهما اى ظهرت لهما
عورتهما وظهر لكل واحد منهما عورة صاحبه وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة قال المفسر وهذا انما كان لان المصلحة تقتضى
اخراجهما من الجنة واهباطهما الى الارض لا على وجه العقوبة فان الانبياء لا يستحقون العقوبة قوله ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها هى
الثياب والكحل والخاتم وخضاب الكف والسوار قال على بن ابرهيم ره والزينة ثلث للناس وزينة للمحرم وزينة للزوج فاما زينة الناس فقد ذكرناه
واما زينة المحرم فموضع القلادة فما فوقها والدملج فما دونه والخلخال وما اسفل منه واما زينة الزوج فالجسد كله قوله وما يبدئ الباطل وما
يعيد قال الشيخ ابو على ره الحق لما ان يبدئ فضلا او يعيد فاذا هلك لم يكن منه ابتداء ولا اعادة فجعلوا قولهم لا يبدئ ولا يعيد مثلا للهلاك والمعنى
جاء الحق وهلك الباطل وابدء الشئ اظهره ومنه سميت البادية لظهورها والبدو على فعول الظهور ومنه الحديث نهى عن بيع الثمرة قبل بدو
صلاحها اى قبل ظهوره وهو ان يحمر البسر او يصفر قوله سواء العاكف فيه والباد اى الذى من اهل البدو والبدو كفلس خلاف الحضر قوله بادون
فى الاعراب خارجون من البدو وارادة البداوة اى الخروج الى البادية وتفتح بائها وتكسر وفى الحديث اتى اهل البادية رسول الله ص اى جماعة
من الاعراب سكان البادية والبدوى نسبة الى البادية على غير القياس وفى الخبر كره شهادة البدوى على صاحب قرية قيل لما فيه من الجفاء فى الدين
والجهالة باحكام الشرع ولانهم فى الغالب لا يضبطون الشهادة على وجهها وفلان ذو بداوة اى لا يزال يبدو له راى جديد ومنه بدا له فى
الامر اذا ظهر له استصواب شئ غير الاول والاسم منه البدا كسلام وهو بهذا المعنى مستحيل على الله تعم كما جاءت به الرواية عنهم ع ان الله
لم يبد له من جهل وقوله ع ما بدا لله فى شئ الا كان فى علمه قبل ان يبدو له وقد تكثرت الاحاديث من الفريقين فى البدا مثل ما عظم الله
بمثل البدا وقوله ما بعث الله نبيا حتى يقر له بالبدا اى يقر له بقضاء مجدد فى كل يوم بحسب مصالح العباد لم يكن ظاهرا عندهم وكان الاقرار عليهم
بذلك للرد على من زعم انه تعم فرغ من الامر وهم اليهود لانهم يقولون ان الله عالم فى الازل بمقتضيات الاشياء فقدر كل شئ على وفق علمه وفى الخبر
الاقرع والابرص والاعمى بدا لله عز وجل ان يبتليهم اى قضى بذلك وهو معنى البدا ههنا لان القضاء سابق ومثله فى اليهود بدا لله ان يبتليهم
اى ظهر له ارادة وقضاء مجدد بذلك عند المخلوقين وفى حديث صادق ع ما بدا لله فى شئ كما بدا له فى اسمعيل ابنى يعنى ما ظهر له سبحانه
امر فى شئ كما ظهر له فى اسمعيل ابنى اذ اخترمه قبلى ليعلم انه ليس بامام بعدى كذا قرره الصدوق ره وفى حديث العالم المبرء من المفعول وتوهم الاجسام
المدركات بالحواس من ذوى لون وريح ووزن وكيل وما دب ودرج من انس وجن وطير وسباع وغير ذلك مما يدرك بالحواس فالله تبارك و
تعم فيه البدا مما لا عين له فاذا وقع العين المفهوم المدرك فلا بدا والله يفعل ما يشاء وفيه من توضيح معنى البدا ما لا يخفى وقال الشيخ فى العدة
واما البدا فحقيقته فى اللغة الظهور ولذلك يق بدا لنا سور المدينة وبدا لنا وجه الراى قال تعم وبدا لهم سيئات ما عملوا وبدا لهم سيئات ما
كسبوا ويراد بذلك كله ظهر وقد يستعمل ذلك فى العلم بالشئ بعد ان لم يكن حاصلا وكذلك فى الظن فاما اذا اضيفت هذه اللفظة الى الله
تعم فمنه ما يجوز اطلاقه عليه ومنه ما لا يجوز فاما ما يجوز من ذلك فهو ما افاد النسخ بعينه ويكون اطلاق ذلك عليه على ضرب من التوسع وعلى
هذا الوجه يحمل جميع ما ورد عن الصادقين من الاخبار المتضمنة لاضافة البدا الى الله تعم دون ما لا يجوز عليه من حصول العلم بعد ان لم يكن
ويكون وجه اطلاق ذلك عليه تعم والتشبيه هو انه اذا كان ما يدل على النسخ يظهر به للمكلفين ما لم يكن ظاهرا ويحصل لهم العلم به بعد ان لم يكن
حاصلا واطلق على ذلك لفظ البدا قال وذكر سيدنا المرتضى قدس سره وجها اخر فى ذلك وهو انه قال يمكن حمل ذلك على حقيقته بان يق
بدا لله بمعنى انه ظهر له من الامر ما لم يكن ظاهرا له وبدا له من النهى ما لم يكن ظاهرا له لان قبل وجود الامر والنهى لا يكونان ظاهرين مدركين
وانما يعلم انه يامر او ينهى فى المستقبل فاما كونه امرا او ناهيا فلا يصح ان يعلمه الا اذا وجد الامر والنهى وجرى ذلك مجرى احد الوجهين المذكورين
فى قوله تعم ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم بان نحمله على ان المراد به حتى نعلم جهادكم موجودا لان قبل وجود الجهاد لا يعلم الجهاد موجودا وانما يعلم كذلك
فى الجهاد الاعلم

بابا
بدا
لم يبد له فى ش
اول خلق
ابدء

بدا الله

بعد حصوله فكذلك القول في البداء ثم قال الحق هذا وجه حسن جدا وابتدأ بالامور بيده بمفتوحة ثم ساكنة وهمزة اي ابتداء او اول الامر
بعد رئه والبدي بالتشديد الاول ومنه الحمد لله بدياً وقولهم افعل ذلك بديا اي اول كل شيء والبدي البئر التي حفرت في الاسلام و
بدا — ليست بعادية ومنه حريم البئر البدي خمسة وعشرون ذراعا وبذا في الحديث ان الله حرم الجنة على كل فحاش بذي البذي على فعيل السفيه من
قولهم بذا على القوم يبذو وبذاء بالفتح والمد سفه عليهم وافحش في منطقه وان كان صادقا فيه ولعلهما في الحديث واحد معتبر بالآخر فيل وربما
كان التحريم زمانا طويلا لا تحريما مؤبدا او المراد بالجنة جنة خاصة معدة لغير الفحاش والاظاهر مشكل وفي الخبر البذاء من الجفاء يعني
برأ — الفحش من القول وقد جاء ابذا يبذي بالالف وبذي يبذي من باب تعب وقرب برأ قوله تع هو الله الخالق البارئ المصور قيل الخالق المقدر
لما يوجده والبارئ المميز بعضهم عن بعض بالاشكال المختلفة والمصور الممثل وتمام الكلام في خلق انشاء الله تع والبارئ اسم من اسمائه تع
وفسر بالذي خلق الخلق من غير مثال قيل ولهذه اللفظة من الاختصاص بخلق الحيوان ما ليس لها بغيره من المخلوقات وقلما تستعمل في غير الحيوان
فيقال برأ الله النسمة وخلق السموات والارض قوله وما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها الضمير في
نبرأها للنفس او المصيبة والمراد بالمصيبة في الارض مثل القحط ونقص الثمار وفي الانفس مثل الامراض والثكل بالاولاد والمراد بالكتاب
اللوح المحفوظ ثم بين تع وجه الحكم في ذلك بقوله لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتيكم اي لكيلا تأسوا على ما فاتكم من نعيم الدنيا ولا تفرحوا
بما آتيكم الله عز وجل يعني اذا علمتم ان كل شيء مقدر مكتوب قل حزنكم على الفائت وفرحكم على الآتي وكذا اذا علمتم ان شيئا منها لا يبقى لم
تهتموا لاجله واهتممتم لامور الآخرة التي تدوم ولا تبيد قوله انا برآء منكم ومما تعبدون برآء بالضم اي بريئون وقرئ براء بالفتح قوله وزن سلام
قوله براءة من الله اي هذه الآيات براءة ومن لابتداء الغاية قال الشيخ ابو علي ره اجمع المفسرون على ان رسول الله صه حين نزلت براءة
دفعها الى ابي بكر ثم اخذها منه ودفعها الى علي ع وان اختلفوا في تفصيله قوله تع اولئك هم خير البرية اي هم خير الخلق من برأ الله الخلق
اي خلقهم فتركت همزها ومنهم من يجعلها من البرء وهو التراب لخلق آدم منه قال الشيخ ابو علي ره قرأ نافع وزكوان البريئة مهموزا والباقون بغير
همز والمعنى اولئك هم خير الخليقة قال وروي مرفوعا الى يزيد بن شراحيل الانصاري كاتب علي ع قال سمعت عليا ع قال قبض رسول الله صه
وانا مسنده على صدري فقال يا علي الم تسمع قول الله تع ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية هم شيعتك و
موعدي وموعدك الحوض اذا اجتمعت الامم للحساب يدعون غرا محجلين وعن ابن عباس في قوله تع اولئك هم خير البرية قال نزلت في علي ع و
اهل بيته ع قوله وما ابرئ نفسي الآية قال الشيخ ابو علي ره ثم تواضع لله يعني يوسف وبين ان ما به من الامانة انما هو بتوفيق الله و
عصمته فقال وما ابرئ نفسي من الزلل لان النفس لامارة بالسوء اراد الجنس الا ما رحم ربي الا البعض الذي رحمه ربي بالعصمة وقيل من كلام
امرأة العزيز اي ذلك قلت ليعلم يوسف اني لم اكذب عليه في حال الغيبة وصدقت فيما سئلت عنه وما ابرئ نفسي مع ذلك من الخيانة فاني
خنته حين قرفته وحبسته تريد الاعتذار مما كان وفي الحديث من نام على سطح غير محجر فقد برئت منه الذمة ومعناه ان لكل احد من
الله عهدا بالحفظ والكلائة فاذا القى بيده الى التهلكة او فعل ما حرم او خالف ما امر به خذلته ذمة الله وفيه من يطيقك وانت تباري الريح
اي تسابقه من قولهم فلان يباري الريح سخاء اي يسابقه فيها او من المعارضة من قولهم فلان يباري فلانا اذا صنع كصنعه ليعجزه وفي الخبر نهى عن طعام
المتباريين اي يفعلها ليعجز احدهما الآخر وانما كرهه لما فيه من المباهاة والرياء وبرئت من المرض ابرأ براءا بالفتح وبرئت بالكسر برءا بالضم
وابرأه الله من المرض وبرئ فلان من دينه من باب تعب سقط عنه طلبه وبرئ فلان من فلان اذا تبرأ منه والله منه بريء اي متبرئ منه وهو
باب الوعيد اذا قلت انا بريء منه قلت في الجمع نحن منه برآء مثل فقيه وفقهاء وبراء مثل كريم وكرام وابرآء مثل شريف واشراف وابرياء
مثل نصيب وانصباء وبريئون وكذا قاله الجوهري وانا منه براء اي بريء عن مساواته في الحكم وان اقاس به ولم يرد براءة الايمان والولاية وفي
حديث الطب في النظر فليطلب من وليه البراءة كانه يريد البراءة من الضمان عند عروض التلف وابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل اي امتنع
استبرأت الشيء طلبت آخره لقطع الشبهة عنه ومنه استبراء الحيض والاستبراء من البول ان يستفرغ بقيته وينقي موضعه ومجراه حتى يبرئهما
منه ومن الحيض هو طلب نقاوة الرحم من الدم وكيفيته على ما ذكر في الفقيه هو ان تلصق المرأة بطنها بالحائط وترفع رجلها اليسرى كما ترى
الكلب اذا بال وتدخل قطنة فان خرج الدم فهو حيض ومن الجلال هو ربط الجلال وحبسه عن اكل النجاسات مدة مقدرة من الشرع وفي كميته
القدر خلاف ومحصله على ما ذكره بعض المحققين استبراء الناقة باربعين يوما والبقرة بعشرين وقيل بثلثين والشاة بعشرة والبطة
او شبهها بخمسة وفي الفقيه بثلاثة ايام وروي ستة ايام والدجاجة وشبهها بثلاثة ايام والسمك بيوم وليلة وما عدا هذه المذكورات
عا بزيل حكم الجلال ومرجعه الى العرف واستبرأ لدينه وعرضه اي طلب البراءة لدينه من الذم الشرعي ومن الاثم ولعرضه من الطعن فيه و
بارأ الرجل امرأته اذا فارقها والمباراة ان تقول المرأة لزوجها لك ما عليك واتركني فتركها الا انه يقول لها ان رجعت في شيء فانا املك بضعك

وهذا الاشتباه لا يصح على ما ذكره الجوهري وجمع شيء على شيئين ومعناه لا ان ... اذا قلت انا بريء كما لا يكون شيء وجمع تفصيله

لك

المعجم

الى غير ذلك من الشروط المذكورة فى محالها والبرا التراب فى فيه اللهم صل على محمد وال محمد عدد الثرى والبرى والبراء بالمد والتخفيف ليلة
لابن معرور الذى هو من النقباء ليلة العقبة ولابن عازب الذى نقل انه روى عن النبى ص ثلثمائة وخمسة احاديث وانه حضر مقاتل جمة
ولم ينصره وكان يطيل الحسرة والندم على ذلك ولابن مالك اخو انس بن مالك الذى شهد احدا والخندق والبرة بالضم وخفة الراء الحلقة التى
توضع فى انف البعير وهى الخزامة وربما كانت من شعر وفى الحديث كانت بره رسول الله ص من فضة ونهى عن برى النبل فى المساجد اى نحته
وعمل فيها فى برئت النبل والقلم بريا من باب رمى وبرونه لغة واسم الفعل البراية بالكسر والبارية الحصير الخشن وهو المعروف فى الاستعمال

بزا

وقال المطرزى البارى الحصير وتقول له بالفارسية البوريا وفى حديث ابو طالب ع فجاش خبرنا فى امر النبى كذبتم وبيت الله يبزى محمد ولما نطاعن
دونه ونناضل يبزى اى يقهر والمعنى لا يبزى فحذف لا اى لا يقهر ولم نقاتل عنه ونتعلم والبازى وزان القاضى واحد البزاة التى تصيد
ويجمع ايضا على ابواز وبيزان مثل ابواب وبيبان وفى حياة الحيوان افصح اللغات البازى مخففة والثانية باز والثالثة بازى بتشديد الياء
ويقع فى التثنية بازيان وفى الجمع بزاة ويقع على البزاة والشواهين وغيرهما مما يصيد صقورة وكنيته ابو الاشعث وابو بهلول وابو لاحق
وهو من اشد الحيوان تكبرا واضيقها خلقا قال القزوينى فى عجائب المخلوقات قالوا انه لا يكون الا انثى وذكرها من نوع اخر من الحداة

بطاء

والشواهين ولهذا اختلف اشكالها انتهى وعن كعب الاخبار البازى يقول سبحان ربى وبحمده بطا قوله تعالى وان منكم لمن ليبطئن من التبطئة
وهو التاخر عن الامر والمبطئون المنافقون تثاقلوا وتخلفوا عن الجهاد من بطاء بمعنى ابطاء ومنه الخبر من بطاء به عمله لم ينفعه نسبه
من لحوه عمل السيئ وتفريطه فى العمل الصالح لم ينفعه فى الاخرة شرف النسب قال الجوهرى اللام الاولى فى الاية للتاكيد والثانية جواب
لان القسم جملة توصل باخرى وهى المقسم عليه لتوكيد الثانية بالاولى ويربطون بين الجملتين بحروف يسميها النحويون جواب القسم و
ابطاء الرجل تاخر مجيئه ويقال بطؤ مجيئه بطاء من باب قرب فهو بطئ على فعيل وفى الصحاح بطؤ مجيئك وابطأت ولا تقل ابطيت وفى ق
بطؤ ككرم بطاء بالضم وبطاء ككتاب وابطاء ضد اسرع وباطى بن شرحيل الشامى رجل عالم اعلم الناس باليهودية والباطنية الاناء قال

بغا

الجوهرى ولعله معرب باغا قوله تعالى وما كانت امك بغيا البغى المراة الفاجرة يقال بغت المراة تبغى بغاء بالكسر والمد فجرت فهى بغى والجمع البغايا وهو وصف
يختص بالمراة ولا يقال للرجل بغى والبغاء بالكسر والمد الزنا وبغيت الشئ ابغيه بغيا طلبته وابتغيته مثله والاسم البغا بالضم كغراب قال تعالى افغير دين
الله يبغون اى يطلبون بغيا ان ينزل الله قوله وما ينفقون الا ابتغاء وجه الله قيل هو نفى ويراد به النهى مثل لا تنكح المراة على عمتها وخالتها او
مراده لا ينفقون شيئا الا ابتغاء وجه الله اى طلب رضا الله وفيه نهى عن الرياء وطلب السمعة بالانفاق وامر بالاخلاص لما فى الكلام من النفى و
الاثبات قوله احل لكم ما وراء ذلكم ان تبتغوا اى لان تطلبوا النساء قوله غير باغ ولا عاد اى لا يبغى الميتة ولا يطلبها وهو يجد غيرها ولا عاد يتعدى شبعه قوله وابتغوا
من فضل الله اى رزقه وعلمه وروى عيادة مريض وحضور جنازة وزيارة اخ قوله وابتغوا اليه الوسيلة الوسيلة فعيلة من قولهم توسلت اليه
اى تقربت والضمير راجع الى الله تعالى اى اطلبوا التقرب الى الله تعالى باعمالكم قوله انما بغيكم على انفسكم اى فسادكم على انفسكم والبغى الفساد واصل
البغى الحسد ثم سمى الظالم بغيا لان الحاسد ظالم ومنه قوله تعالى ومن بغى عليهم اى ترفع وجاوز المقدار قوله تعالى ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغى
عليه لينصرنه الله فى تفسير على بن ابرهيم هو رسول الله ص لما اخرجته قريش من مكة وهرب منهم الى الغار فطلبوه ليقتلوه فعاقبهم الله يوم بدر فقتل
عتبة وشيبة والوليد وابو جهل وحنظلة بن ابى سفيان وغيرهم فلما قبض رسول الله ص طلب بدمائهم فقتل الحسين ع وال محمد بغيا وعدوانا
وظلما وهو قول يزيد لعنه الله ليت اشياخى ببدر شهدوا وقعة الخزرج مع وقع الاسل الى قوله قد قتلنا القوم من ساداتهم وعدلناه ببدر
فاعتدل فقوله ومن عاقب يعنى رسول الله ص بمثل ما عوقب به ثم بغى عليه يعنى بقتل الحسين ع بغيا وعدوانا وظلما لينصرنه الله يعنى بالقائم من
ولده قوله تعالى وما ينبغى للرحمن ان يتخذ ولدا اى ما يتاتى للرحمن اتخاذ الولد ولا يصلح له ذلك يقال ما ينبغى لك ان تفعل كذا اى ما يصلح لك ذلك وفى المص
حكى عن الكسائى انه سمع من العرب وما ينبغى ان يكون كذا اى ما يستقيم وما يحسن قال وينبغى ان يكون كذا معناه يندب ندبا مؤكدا لا يحسن تركه
ثم قال واستعمال ماضيه مهجور وقيل عد ينبغى من الافعال التى لا تتصرف فلا يقال انبغى قال وقيل فى وجهه ان ينبغى مطاوع بغى ولا يستعمل انفعل

واقفا الواحد
لا علاج فيه

الا اذا كان فيه علاج واجازه بعضهم انتهى وفى الحديث الا انه قد يجب بغاة العلم بضم موحدة اى طلبته جمع باغ بمعنى طالب والجمع بغيان كراع و
رعيان تقول بغيت الشئ بغاء وبغية اذا طلبته وقال الحاجبى الصفة من نحو جاهل على جهل وجهلاء غالبا وفسقة كثيرا وعلى قضاة والبغاة ايضا جمع
باغ وهم الخارجون على امام معصوم كما فى الجمل وصفين سموا بذلك لقوله تعالى فان بغت احديهما على الاخرى فقاتلوا التى تبغى والفئة الباغية
الخارجة عن طاعة الامام من البغى الذى هو مجاوزة الحد ومنه حديث عمار تقتله الفئة الباغية وفيه اياك ان يسمع منك كلمة بغى اى ظلم
وفساد وبغى على الناس ظلم واعتدى فهو باغ وبغى سعى فى الفساد قيل ومنه الفئة الباغية لانها عدلت عن القصد والبغية بالكسر مثل الجلسة
للحال التى تبغيها والبغية بضم الموحدة الحاجة نفسها عن الاصمعى وبغوضا له طلبها وكل طلبة بغاء بالضم وبغاية ايضا قاله الجوهرى

اى طلب ان ينزل الله
ان يبغى على وبغى الحق ... ابتغوا ... والفعل ... احد ... عليه وبغى ...

وزذ

وفي الحديث في رجل عار بيتها يتلم بينهما حائل اي لا يفصل اعتبارا لها اقتضى ان لا يهمزهما وابقى كذا همزة الوصل القلب وهمزة القطع اعني على
بقا الطلب قاله في الدر بقيا قوله تعم فهل ترى لهم من باقية اي من بقية او من بقاء مصدر كالعافية قوله هو خير وابقى اي اكثر بقاء قوله والباقيات الصالحات
قيل هي الاعمال يبقى ثوابها وقيل الصلوة الخمس وقيل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وعن بعض المفسرين من الخاصة والعامة في قوله تعم
المال والبنون زينة الحيوة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا المراد بها اعمال الخير فان ثمرتها تبقى ابد الآبدين فهي الباقيات
ومعنى كونها خير املا ان فاعلها ينال بها في الآخرة ما كان يامل بها في الدنيا وما جاء في الخبر من ان الباقيات الصالحات فضلها على ما ذكر ان تلك
الكلمات من جملة ما ذكره الله تعالى في القران المجيد وعبر عنه بالباقيات الصالحات وجعل ثوابها واملها خيرا من المال والبنين قوله بقية الله خير لكم اي ما
ابقى الله لكم من الحلال ولم يحرمه عليكم فيه مقنع ورضى فذلك خير لكم قوله وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون قيل هي في التابوت مما تكسر من الالواح
التي كتب الله لموسى وعصى موسى وثيابه وعمامة هرون وقيل وبقية مما ترك رضاض قطع الالواح قوله اولوا بقية اي اولوا تميز وطاعة وفي فلان
بقية اي فضل مما يمدح به والبقية الرحمة ومنه حديث وصفهم وانتم بقية الله في عباده اي رحمة الله التي من الله بها على عباده وجمع البقية بقايا وبقيا
مثل عطية وعطايا وعطيات وفي حديث النار لا تبقى على من تضرع اليها اي لا ترحم من ابقيت عليه ابقاء اذا رحمته واشفقت عليه والاسم البقيا وبقي
الشيء يبقى من باب تعب دام وثبت ويتعدى بالالف فيقال ابقيته والاسم البقوى بالفتح مع الواو والبقيا بالضم مع الياء قال في المصباح ومثله الفتوى
والفتيا والثنوى والثنيا قال وطي تبدل الكسرة فتحة وتقلب الياء الفا وكذا كل فعل ثلاثي مثل بقي وفني ونسي فيقولون بقى وفنى انتهى وبقي من الدين كذا فضل و
تأخر وتبقى مثله والاسم البقية وفي حديث ملك الموت يا بني آدم ان لنا فيكم بقية يريد ما بقي من الشيء ويفضل ولاربع بقين من كذا اي بقيت منه وفي
كذا خلون اي خلون منه وفي الحديث ما من نبي ولا وصي يبقى في الارض اكثر من ثلثة ايام حتى يرفع بروحه وعظمه ولحمه الى السماء [illegible]
من صفاته تعالى ومن لا ينتهي تقدير وجوده في الاستقبال الى آخر ينتهي اليه بكى قوله تعم خروا سجدا وبكيا هو جمع باك واصله بكوي على فعول فادغمت الواو في
الياء وبكى البكي على فعيل الكثير البكاء والبكي على فعول جمع باك قوله فما بكت عليهم السماء والارض عن ابن عباس ما من مؤمن الا ويبكي عليه اذا مات
مصلاه وباب ارتفاع عمله وقيل معناه اهل السماء فحذف ومثل العرب تقول اذا مات العظيم فيهم بكت عليه السماء وكسفت لموته الشمس وفي حديث
علي للحسن ع وابك على خطيئتك قال بعض اهل التحقيق وهذا الاستفهام على ظاهره على قواعد الامامية القائلين بالعصمة وقد ورد مثله كثيرا
في الادعية المروية عن ائمتنا ع وقد روي في الكافي في باب الاستغفار عن الصادق ع ان رسول الله ص كان يتوب الى الله عز وجل كل يوم سبعين
مرة وامثال ذلك من طريق الخاصة والعامة كثير ثم قال واحسن ما ينحل به الشبهة ما افاده الفاضل الجليل بهاء الدين علي بن عيسى الاربلي في
كتاب كشف الغمة قال ان الانبياء والائمة ع تكون اوقاتهم مستغرقة بذكر الله تعم وقلوبهم مشغولة وخواطرهم متعلقة بالملأ الاعلى وهم ابدا في المراقبة كما قال ع
اعبد الله كانك تراه فان لم تره فانه يراك فهم ابدا متوجهون اليه ومقبلون بكليتهم عليه فمتى انحطوا عن تلك المرتبة العلية والمنزلة الرفيعة الى
الاشتغال بالمأكل والمشرب والتفرغ الى النكاح وغيره من المباحات عدوه ذنبا واعتقدوه خطيئة فاستغفروا منه الا ترى الى بعض عبيد ابناء
الدنيا لو قعد ياكل ويشرب وينكح وهو يعلم انه بمرأى من سيده ومسمع لكان ملوما عند الناس فما ظنك بسيد السادات ومالك الملاك والى هذا اشار
بقوله ع انه ليغان على قلبي واني لاستغفر بالنهار سبعين مرة وقوله حسنات الابرار سيئات المقربين انتهى ويجيء في غين ان شاء الله ما يتم به الكلام
وبكى يبكي بكى وبكاء بالقصر والمد قيل القصر مع خروج الدموع والمد على ارادة الصوت قال في المص وقد جمع الشاعر بين المعنيين
فقال بكت عيني وحق لها بكاها وما يغني البكاء ولا العويل وقد تكرر ذكر البكاء في الحديث والمبطل منه للصلوة يحمل على المعنيين وقصر
البعض تحريمه على الممدود لكان الاستصحاب في صحة الصلوة واطلاق النص يأباه وتباكى الرجل تكلف البكاء ومنه ان لم تجدوا البكاء فتباكوا
وبكيته وبكيت عليه وبكيته بالتشديد وبكت السماء اذا امطرت ومنه بكت السحاب بلا قوله تعم ان هذا لهو البلاء
المبين اراد به الاختبار والامتحان يقال بلاه يبلوه اذا اختبره وامتحنه وبلاه بالخير او الشر يبلوه بلوا وابلاه بالالف وابتلاه بمعنى امتحنه
والاسم البلاء مثل سلام والبلوى والبلية مثله ويقع البلاء على ثلثة اوجه نعمة واختبار ومكروه وقوله لتبلون في اموالكم وانفسكم اي توطين
النفس على الصبر كما جاءت به الرواية عنهم ع قوله واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمات اي اختبره بما تعبده به من السنن وقيل هي عشر خصال خمس في
الرأس وهي الفرق والسواك والمضمضة والاستنشاق وقص الشارب وخمس في البدن الختان وحلق العانة والاستنجاء وتقليم الاظفار و
نتف الابط قوله فاتمهن اي عمل بهن ولم يدع منهن شيئا والبلاء يكون حسنا او سيئا واصله المحنة والله يبلو العبد بما يحبه ليمتحن شكره وبما
يكرهه ليمتحن صبره قال تعم ونبلوكم بالشر والخير فتنة قوله تعم يوم تبلى السرائر اي تختبر السرائر في القلوب من العقائد والنيات وغيرها و
ما اسر واخفي من الاعمال ويميز منها ما طاب وما خبث قوله ليبلوكم ايكم احسن عملا اي ليعاملكم معاملة المختبر لكم والا فعالم الغيب و
الشهادة لا يخفى عليه شيء وانما يبلو ليختبر من تخفى عليه العواقب وعن الصادق ع ليس يعني اكثركم عملا ولكن اصوبكم عملا وانما الاصابة خشية

لعله

الله والنية الصادقة وعن بعض المفسرين جملة ليبلوكم ايكم احسن عملا تعليل لخلق الموت والحيوة في قوله خلق الموت والحيوة والنية الصادقة
انبعاث القلب نحو الطاعة غير ملحوظ فيه شئ سوى وجه الله سبحانه كمن يعمل عبده مثلا لا طامع القربة الخالص من مؤونة او سوء خلقه و
نحو ذلك قوله هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ليبلوكم متعلق
بما تقدم اي خلقهن لحكمة بالغة وهي ان يجعلها مساكن لعباده وينعم عليهم فيها بفنون النعم ويكلفهم ويعرضهم للثواب ولما اشبه ذلك
اختبار المختبر قال ليبلوكم اي ليفعل بكم ما يفعل المبتلي لاحوالكم وفي الحديث اعوذ بك من الذنوب التي تنزل البلاء وهي كما جاءت به الرواية
عن سيد العابدين ع ترك اغاثة الملهوف وترك معاونة المظلوم وتضييع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وفيه الحمد لله على ما ابلانا اي انعم
علينا وتفضل من الابلاء الذي هو الاحسان والانعام وفيه الحمد لله على ما ابلى وابتلى اي على ما ابلى من النعم وابتلى من النقم وقيل ابلاه الله بلاء
حسنا اي بكثرة المال والصحة والشباب وابتلاه اي بالمرض والفقر والمشيب وفيه لا تبلنا الا بالتي هي احسن اي لا تمتحنا ولا تختبرنا الا بالتي هي
احسن وفيه انما بعثتك لابتليك وابتلي بك اي لامتحنك هل تقوم بما امرت به من تبليغ الرسالة والجهاد والصبر وابتلي بك قومك من يتبعك
ومن يتخلف عنك ومن ينافق معك وابتليت بهذا العلم اي اختبرت به وامتحنت والبلية والبلوى والبلاء واحد والجمع البلايا ولا اباليه لا
اكترث به ولا اهتم لاجله ومنه ما باليت به ومنه لا ابالي ابوله اصاب ثوبي ام ماء ومنه حديث اهل الجنة والنار هؤلاء الى الجنة ولا ابالي وهؤلاء لا اكترث
الى النار ولا ابالي وفيه من لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه فهو لغية او شرك شيطان وفسره ع بمن تعرض للناس يشتمهم وهو يعلم انهم لا يتركونه
وبلي الثوب يبلى من باب تعب بلى بالكسر والقصر وبلاء بالضم والمد خلق فهو بال وبلي الميت افنته الارض وفي حديث الصادق ع وقد سئل عن الميت
يبلى جسده قال نعم حتى لا يبقى لحم ولا عظم الا الطينة التي خلق منها فانها لا تبلى بل تبقى في القبر مستديرة حتى يخلق منها كما خلق منها اول مرة و
بلى حرف ايجاب فاذا قيل ما قام زيد وقلت في الجواب بلى فمعناه اثبات القيام واذا قيل ليس كان كذا وقلت بلى فمعناه التقرير والاثبات ولا يكون معناها
الا بعد نفي اما في اول الكلام كما تقدم واما في اثنائه كما في قوله تع أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَلَّنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ بَلَى والتقدير بلى نجمعها وقد يكون مع النفي
استفهام وقد لا يكون كما تقدم فهو ابدا يرجع حكم النفي ويوجب نقيضه جميع ذلك قاله في المص وفي الحديث تجديد الوضوء لصلوة العشاء يمحو لا والله
وبلى والله اي يمحو ما وقع للعبد من القسم الكاذب في اليوم بنا قوله تع كَأَنَّهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ البنيان الحائط والمرصوص الملصق بعضه على بعض قوله
وابنوا له بنيانا عن ابن عباس بنوا له حائطا من حجارة طوله في السماء ثلثون ذراعا وعرضه عشرون ذراعا وملؤه نارا والقوه فيه قوله ونادى
نوح ابنه هو على ما في الرواية عن اهل البيت ع ابنه وانما نفاه عنه بقوله انه ليس من اهلك لانه خالفه في دينه وفي تفسير علي بن ابرهيم ره انه
ليس بابنه انما هو ابن امراته وهو بلغة طي يقولون لابن المراة ابنه وفي تفسير الشيخ ابي علي ره وقرا علي ع ابنه بفتح الهاء اكتفاء بالفتحة عن الالف وروي
ايضا بالالف قوله هؤلاء بناتي هن اطهر لكم نسبهم اليه باعتبار ان كل نبي اب لقومه قوله لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع
قلوبهم قال المفسر المعنى لا يزال هدم بنيانهم الذي بنوه سبب شك ونفاق في قلوبهم لا يضمحل اثره الا ان تقطع اي تتقطع قلوبهم قطعا وتفرق
اجزاؤها فح يسلون عنه والريبة باقية فيها ما دامت سالمة وقرئ تقطع بالتشديد والتخفيف ويجوز ان يراد حقيقة تقطيعها بقتلهم او في
النار وقيل معناه الا ان يتوبوا توبة تتقطع بها قلوبهم ندما على تفريطهم وفي الحديث من هدم بنيان ربه فهو ملعون اي من قتل نفسا بغير حق
لان الجسم بنيان الله تع وفيه الكلمات التي بني عليها الاسلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اي الكلمات التي هي اصل
الاسلام يبنى عليها كما يبنى على الاساس وكان الوجه في ذلك على ما قيل اشتمالها على عمدة اصول الدين من التوحيد والصفات الثبوتية والسلبية
وفيه بنى بالثقفية اي نكح زوجة من ثقيف وفيه تزوج رسول الله ص بعائشة وهي بنت ست وبنى بها وهي بنت تسع اي دخل بها وهي بنت تسع
سنين قال في المص وغيره واصله ان الرجل كان اذا تزوج بنى للعرس خباء جديدا وعمره بما يحتاج اليه ثم كثر حتى كني به عن الجماع ثم حكى عن ابن
دريد انه قال بنى عليها وبنى بها والاول افصح وحكى عن ابن السكيت انه قال بنى على اهله اذا زفت اليه والعامة تقول بنى باهله وابتنى على
اهله اذا اعرس انتهى وفي الخبر اول ما انزل الحجاب في مبتنى رسول الله ص اراد بالمبتنى هنا الابتناء وفي حديث الاعتكاف فامر ببنائه فقوض اي نقض
ويريد به واحد الابنية وهي البيوت التي تسكنها العرب في الصحراء قال الجوهري ابنية العرب طراف واخبية فالطراف من ادم والخباء من صوف او
وبر وفيه كل بناء وبال الا ما لا بد منه قيل اراد ما بني للتفاخر والتنعم لا ابنية الخير من المساجد والمدارس والربط ونحوها هذا وفي
فيه اتقوا الحرام في البناء اي احترزوا عن انفاق مال الحرام في البنيان فانه اساس الخراب اي خراب الدين او المعنى اتقوا ارتكاب الحرام في البنيان
فانه اساس الخراب فانه لو لم يبن لم يخرب كما في الحديث لدوا للموت وابنوا للخراب والبنية على فعيلة بفتح الفاء الكعبة يقال ورب هذه البنية و
كانت تدعى بنية ابرهيم ع قالوا اول من بنى الكعبة الملائكة ثم ابرهيم ع ثم قريش في الجاهلية وحضره النبي ص وله خمس وثلثون او خمس وعشرون
ثم ابن الزبير ثم الحجاج وقيل بني بعدهم في ذلك مرتين او ثلثا والابن ولد الرجل واصله بنو بالفتح لانه يجمع على بنين وهو جمع سلامة وجمع السلامة

لا يتغير وجمع القلة ابناء واصله بنو بدليل بنو بكسر الباء كحمل مثل بنت ويطلق الابن على ابن الابن وان سفل مجازا واما غير الاناسي مما لا يعقل كابن مخاض و
ابن لبون فيقال في الجمع بنات مخاض وبنات لبون وما اشبهه قاله في المصباح قال ابن الانبارى واعلم ان جميع غير الناس بمنزلة جمع المرأة من الناس تقول
فيه منزل ومنزلات ومصلى ومصليات وفي ابن عرس بنات عرس وفي ابن نعش بنات نعش وربما قيل في ضرورة الشعر بنو نعش وفيه لغة
محكية عن الاخفش انه يقال بنات عرس وبنو عرس وبنات نعش وبنو نعش فقول الفقهاء بنو اللبون يخرج اما على هذه اللغة واما للتمييز بين
الذكور والاناث قال ويضاف الابن الى ما يخصصه لملابسة بينهما نحو ابن السبيل اى المار الطريق المسافر وابن الدنيا لصاحب الثروة وابن الماء
لطير الماء وابن فاطمة وابن الحنفية ونحو ذلك ومن قاعدة العرب ينسب الابن الى امه عند ذكره لامرين اما لشرفها وعلو منزلتها او لخسة ابيه
ودناءتها ويريدون التعريض في ولدها كما يقال في معوية ابن هند واو في عمرو ابن العاص ابن النابغة لشهرتها بالزنا ويقولون للابن ابنه وفي بنت
والجمع بنات قال ابن الاعرابى وسئل الكسائي كيف تقف على بنت فقال بالتاء تبعا للكتاب والاصل بالهاء لان فيها معنى التانيث
وفي حديث المواضع واذكر خروج بنات الماء من تحريك يريد بالديك الصغار والاضافة للملابسة وبنات الماء سمكة بحر الروم تشبه
بالنساء ذوات شعور سبط الوان تميل الى السمرة ذوات فروج عظام وثدى وكلام لا يكاد يفهم ويضحكون ويقهقهون وربما وقعن
في ايدي بعض المراكب فنكحوهن ثم يعيدوهن الى البحر كذا في حيوة الحيوان والبنات ايضا التماثيل الصغار التي يلعب بها الجواري كذا في الاساس
ابن وابنت حذف الف الوصل والتاء ورددت المحذوف فقلت بنوي قال في المصباح ويجوز مراعاة اللفظ فيقال ابني وابنتي ويصغر برد المحذوف
فيقال بني والاصل بنيو واذا اختلط ذكور الاناسي باناثهم غلب التذكير وقيل بنو فلان حتى قالوا امرأة بني تميم ولم يقولوا امرأة بنات تميم بخلاف
غير الاناسي حيث قالوا بنات لبون قاله في المصباح وعلى هذا الوصية لبني فلان يدخل الذكور والاناث كما عليه الفتيا
اى انصرفوا بذلك ولا يقال الا بالشر قوله ويبوء باثمي واثمك اى ينصرف باسم قتلي واثمك الذي من اجله لم يتقبل قربانك فتكون من اصحاب
النار قوله وبوأنا بني اسرائيل اى انزلناهم ويقال جعلنا لهم مباءة وهو المنزل الملزوم وقوله ولنبوئنهم في الدنيا حسنة قيل معناه لنبوئنهم مباءة حسنة
وهي المدينة حيث آواهم الانصار ونصروهم والذين تبوؤا الدار اى المدينة والايمان وهو كقولهم علفتها تبنا وماء باردا وتبوء المؤمنين كما
بوأنا اى اتخذ مباءة وتبوء للمؤمنين مقاعد للقتال اى تسوي وتهيئ لهم وتتبوأ منها حيث نشاء اى تنزل منازلها حيث نهوى وفي الحديث
من طلب علما ليباهي به العلماء فليتبوأ مقعده من النار اى لينزل منزله منها او ليهيء منزله منها من بوأت للرجل منزلا هيأته له ومن بوأت له
منزلا اتخذته له واصله الرجوع من باء اذا رجع وسمي المنزل مباءة لكون صاحبه يرجع اليه اذا خرج منه ومثله من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار وقد بلغ هذا الحديث غاية الاشتهار حتى قيل بتواتره ولفظا وفي الحديث من حفر للمؤمن قبرا فكانما بوأه بيتا موافقا الى يوم القيمة
اى انزله فيه واسكنه ويؤنث ويذكر بالباء المضمومة في الاخرى اقررت واعترفت ومثله ابوء بنعمتك علي اى اقر واعترف بها وفي الحديث
من استطاع منكم الباءة يعني مؤن النكاح فليتزوج والباءة بالمد لغة الجماع ثم قيل لعقد النكاح وحكي في ذلك اربع لغات الباءة بالمد مع
الهاء وهو المشهور وحذفها والباهة وزان العاهة والباه مع الهاء وقيل الاخيرة تصحيف ومنه حديث ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله
يوم الجمعة فوجدته قد باهى من الباه اى جامع وانما سمي النكاح باءة لانه من المباءة المنزل لان من تزوج امرأته بوأها منزلا وقيل لان الرجل
يتبوأ من اهله اى يتمكن كما يتبوأ من منزله والبو جلد الحوار يحشى فيعطف عليه الناقة اذا مات ولدها قاله الجوهري وبها في الحديث
يتباهون باكفانهم بفتح الهاء اى يتفاخرون بها ويجودونها ويترفع بعضهم على بعض من المباهاة وهي المفاخرة وفيه ان الله ليباهي بالعبد
الملائكة اى يحله من قربه وكرامته بين اولئك الملائكة محل الشيء المباهى به وذلك لان الله تعالى غني عن التعزز بما اخترعه ثم تعبده ولان
المباهات موضوعة للخلائق فيما يترفعون به على اكفائهم والله غني عن ذلك فهو من باب المجاز ومثله حديث اهل عرفة ثم يباهي بهم
الملائكة ويحتمل الحقيقة ويكون راجعا الى اهل عرفة لتنزلهم منزلة تقتضي المباهات بينهم وبين الملائكة واضاف الفعل اليه
تحقيقا لكون ذلك هو موهبة تعالى وهو يجري في الاول والبهاء الحسن والجمال وفي بهاء الملوك اى هيبتهم وجمالهم وبهاء الله عظمته
وابهوا الخيل عطلوها من الغزو بيا في حديث آدم حياك الله وبياك قال الجوهري معنى حياك ملكك وقال في بياك قال الاصمعي اعتمدك
بالتحية وقال ابن الاعرابي جاءك وقال خلف الاحمر بياك ومعناه بوأك منزلا الا انها لما جاءت مع حياك تركت همزتها وحولت واوها
ياء قال وفي الحديث ان آدم لما قتل ابنه مكث مائة سنة لا يضحك ثم قيل له حياك الله وبياك فقال وما بياك قيل اضحكك قال
بعض الناس انه اتباع وهو عندي ليس باتباع وذلك لان الاتباع لا يكاد يكون بالواو وهذا بالواو انتهى تا باب التاء
اذ كلام والتاء من حروف المعجم قال الجوهري هو اسم يشار به للمؤنث مثل ذا للمذكر وفيه تان للتثنية تقول هاتا هند وهاتان فان خاطبت
جئت بالكاف فقلت تيك وتلك وتاك والتثنية تانك وتشدد والجمع اولئك واولاك وأولالك فالكاف لمن تخاطبه في التذكير والتانيث والتثنية

والجمع

Converted by Tiff Combine - unregistered

والجمع وتدخل الهاء على تيك وتاك فتقول هاتيك هند ولا تدخل على تلك لانهم جعلوا اللام عوضا عن هاء التنبيه ثم قال والتاء في القسم
بدل من الواو كما ابدلوا منها في تترى وفي تراث وتخمة وتجاه انتهى وفي الكتاب العزيز تالله تفتؤ تذكر يوسف وفيه حذف وفي الحديث تالله
تلا انت قلبت الواو تاء مع الله دون سائر الاسماء وفي المصباح تكون التاء للقسم وتختص باسم الله على الاشهر تلا قوله تعالى واتبعوا ما تتلوا الشياطين
من الجن والانس او منهما على ملك سليمان اي عهده قيل كانوا يسترقون السمع ويضمون الى ما سمعوا اكاذيب يلقونها الى الكهنة وهم يدونونها
ويعلمون الناس وفشا ذلك في عهد سليمان ع حتى قيل ان الجن تعلم الغيب وان ملك سليمان يتم بهذا العلم وان سليمان يسخر بالسحر الانس و
الجن والريح قوله وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن الاية قيل فيما يتلى عليكم انه في محل الرفع على العطف اي الله يفتيكم
والمتلو في الكتاب قوله والقمر اذا تليها اي تبعها في الضياء وذلك في النصف الاول من الشهر ومنه قرئ هنالك تتلوا كل نفس ما اسلفت بمعنى تتبع
وقيل تتلوا كتاب حسناتها وسيئاتها قوله يتلونه حق تلاوته قيل يتبعونه ويسمى القاري تاليا لانه يتبع ما يقرء وفي الحديث عن الباقر ع قال
يتلون آياته ويتفقهون فيه ويعملون باحكامه ويرجون وعده ويخافون وعيده ويعتبرون بقصصه ويأتمرون باوامره وينتهون بنواهيه ما هو
والله حفظ آياته ودرس حروفه وتلاوة سوره ودرس اعشاره واخماسه حفظوا حروفه واضاعوا حدوده وانما هو تدبر آياته والعمل باحكامه قال الله تعالى
كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته قوله والتاليات ذكرا عذرا او نذرا قيل هي الملائكة تلقي بالوحي الى الانبياء ع عذرا من الله وانذارا وتلوت الكتاب
توا تلاوة والتالي في قولهم لا يلحق بنا التالي هو المرتاد الذي يريد الخير ليؤجر عليه وتلوت الرجل اتلوه تلوا على فعول تبعته فانا له تال وتلو ايضا وزان حمل توا
في الحديث القصد مثراة والسرف متواة اي فقر وعلة والتوى مقصور ويمد هلاك المال توي المال بالكسر توى وتواء هلك وهذا المال تو
على فعل ومنه حديث السلف في اللحم يعطيك مرة السمين ومرة التاوي اي الضعيف الهالك ومنه قوله فانوى فعلي لي ما هلك من المال
يلزمني ومنه الحديث جهاد المراة ان تصبر على ما ترى من اذى زوجها ثبا قوله تعالى فانفروا ثبات اي جماعات متفرقة جمع ثبة من ثبيت على فلان تثبية اذا
ثدا ذكرت متفرق محاسنه ويجمع ايضا على ثبين وقال الجوهري واصلها ثبي والجمع ثبات وثبون واثابي ثدي في الحديث حد القبر الى الثدي بالفتح
وسكون المهملة وخفة الياء يذكر ويؤنث وهو للمراة والرجل والجمع اثد وثدي على فعول وثدي بكسر الثاء وربما جاء على ثداء كسهم وسهام
والمعنى ان منتهى حفره في الارض ذلك او عدته من الفضل بونا لعرض والثندوة للرجل بمنزلة الثدي للمراة قاله الجوهري قال وقال الاصمعي
هي مغرز الثدي وحكى عن ابن السكيت هي اللحم الذي حول الثدي وذو الثدية لقب رجل من الخوارج اسمه ثرملة قتل يوم النهروان قال في الثدي
انه مذكر ويقول انما ادخلوا الهاء في التصغير لان معناها اليد وهي مؤنثة وذلك ان يده كانت قصيرة مقدار الثدي يدل على ذلك انهم يقولون
فيه ذو الثدية وذو اليدية وقيل هو تصغير الثندوة بحذف النون لانها من تركيب الثدي وانقلاب الياء فيها واوا للضمة قبلها ولم يضر
ثرا ارتكاب الشاذ لظهور الاشتقاق ثرا قوله تعالى وما تحت الثرى الثرى التراب الندي وهو الذي تحت الظاهر من وجه الارض فان لم يكن فهو تراب ولا
يقال ثرى والمال الثري على فعيل وهو المكثر ومنه رجل ثروان وامراة ثروى والثراء بالمد كثرة المال واثرى الرجل كثرت امواله والثروة كثرة العدد
وفي حديث علي ع صلة الرحم مثراة للمال بالفتح فالسكون على مفعلة مكثرة للمال منسأة للاجل اي موسعة للعمر والثريا بالضم النجم المعروف
ثغا تصغير ثروى يقال ان خلال انجمها الظاهرة كواكب خفية كثيرة العدد ثغا الثغاء بالضم والمد صوت الشاة يقال ثغت الشاة تثغو ثغاء مثل
ثفا صرخ وزنا ومعنى فهي ثاغية قالوا ما له ثاغية ولا راغية اي لا نعجة ولا ناقة اي ما له شيء ثفا في الحديث اثافي الاسلام ثلث الصلوة والزكوة
والولاية لا تصح واحدة الا بصاحبتيها الاثافي جمع الاثفية بالضم والكسر على افعولة وهي الحجارة التي تنصب ويجعل القدر عليها وقد تخفف الياء
ثنا في الجمع استعارها هنا لمقام الاسلام عليها وثبته كثبوت القدر على الاثافي ثنا قوله ثاني اثنين اي احد اثنين كقوله ثالث ثلثة وهما رسول
الله وابو بكر وانتصابه على الحال او هو بدل من لو اخرجه واذ يقول بدل ثان قوله يثنون صدورهم اي يطوون على معاداة النبي نقل ان قوما من المشركين
قالوا اذا غلقنا ابوابنا وارخينا ستورنا واستغشينا ثيابنا وثنينا صدورنا على عداوة محمد كيف يعلم بنا فانبأ الله عما كتموه فقال تعالى الا
حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون قوله مثنى وثلث ورباع يعني اثنين اثنين وثلثا ثلثا واربعا اربعا قيل هنا ليست الواو
على بابها والا لزم الجمع بين تسع نسوة واجيب بان الجمع في الحكم لا يستلزم الجمع في الزمان فلا يجوز قوله من الضان اثنين الاية قال من الضان
اثنين يعني الاهلي والجبلي ومن المعز اثنين يعني الاهلي والجبلي ومن البقر اثنين يعني الاهلي والوحشي ومن الابل اثنين يعني البخاتي والعراب قوله
ولقد آتيناك سبعا من المثاني يعني سورة الحمد اذ هي سبع آيات اتفاقا وليس في القرآن ما هو كذلك غير ان بعضهم عد البسملة دون صراط
الذين انعمت عليهم وبعضهم عكس قيل والمراد بالتسمية مطلق التكرير لانها تكرر كل يوم عشر مرات فصاعدا قيل ولانها تثنى كل صلوة
وفي انها مكية او مدنية خلاف والاول مروي عن ابن عباس وفي حديث علي ع انه قال بسم الله الرحمن الرحيم آية من فاتحة الكتاب وهي سبع آيات تمامها
بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله ص يقول ان الله عز وجل قال لي يا محمد ص ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم وان

فاتحة الكتاب أشرف ما في كنوز العرش وإن الله عز وجل خص محمداً وشرفه بها ولم يشرك معه فيها أحداً من أنبيائه ما خلا سليمان فإنه
أعطاه منها بسم الله الرحمن الرحيم ألا من قرأها معتقداً لموالاة محمد وآله الطاهرين منقاداً لأمرهما مؤمناً بظاهرهما وباطنهما أعطاه
الله عز وجل بكل حرف منها حسنة كل واحدة منها أفضل من الدنيا بما فيها من أصناف أموالها وخيراتها ومن استمع إلى قارئ يقرؤها كان
له ما للقارئ فليستكثر أحدكم من هذا الخير المعرض لكم فإنه غنيمة لا يذهبن أوانه فيبقى في قلوبكم حسرة وسمي القرآن مثاني لأن الأنباء
والقصص تثنى فيه ولاقتران آية الرحمة بآية العذاب وقيل هي سبع سور وهي سبع الطوال والسابعة الأنفال وبراءة لأنهما في حكم سورة
واحدة وفي الخبر أعطيت السور الطوال مكان التوراة وأعطيت المئين مكان الإنجيل وأعطيت المثاني مكان الزبور وفضلت بالمفصل
ولعل المراد بالمثاني سورة الفاتحة وفي حديث أهل البيت نحن المثاني التي أعطاها الله نبينا ومعنى ذلك على ما ذكره الصدوق عليهم السلام
نحن الذين قرننا النبي إلى القرآن وأوصى بالتمسك بالقرآن وبنا وأخبر أمته بأن لا نفترق حتى نرد إلى الحوض وفي حديث وصفه ليس
بالطويل المثني وهو الذاهب طولاً وأكثر ما تستعمل في طويل لا عرض له وفي الحديث الوضوء مثنى مثنى أي مرتان في الغسل وغسلتان
ومسحتان وصلاة الليل مثنى مثنى أي ركعتان ركعتان والإقامة مثنى مثنى أي يكرر فيها اللفظ وأثنى على زيد بما أي ذكره ذكراً حسناً جميلاً
من الثناء بالمد وهو الذكر الحسن والكلام الجميل يقال أثنيت على زيد بالألف مدحته والاسم الثناء واستعماله في الذكر الجميل أكثر
من القبيح وقوله لا أحصي ثناء عليك يأتي في حصى إن شاء الله وفي الحديث من أتي إليه معروف فليكاف عليه فإن عجز فليثن فإن لم يفعل فقد كفر
النعمة أراد فليثن على من جاء بها والثنيا بالضم مع القصر الاسم من الاستثناء وكذلك الثنوى بالواو مع فتح الثاء وفي حديث زرارة قد
حصر الناس بمؤمن وكافر فأين أهل ثنوى الله أي الذين استثناهم الله بقوله إلا المستضعفين الآية وفي بعض نسخ الحديث غير ذلك وفي الحديث
الشهداء ثنية الله أي الذين استثناهم في قوله فصعق من في السموات والأرض إلا من شاء الله وفيه نهي عن الثنيا إلا أن تعلم وهي على ما قيل أن
يستثنى في عقد البيع شيء مجهول وقيل أن يباع شيء جزافاً فلا يجوز أن يستثنى منه شيء قل أو كثر ومنه من استثنى فله ثنياه أي ما استثناه والاستثناء
من ثنيت الشيء أثنيه ثنياً من باب رمى إذا عطفته ورددته وثنيته عن مراده صرفته عنه وعدلته وعلى هذا فالاستثناء صرف العامل عن المستثنى
وثنيت الشيء بالتشديد جعلته اثنين والثني بالكسر والقصر الأمر يعاد مرتين والثنية من الإنسان الأسنان جمع ثنايا وثنيات وفي الفم أربع جمعها
الأعلى والأسفل والثني الجمل الذي يدخل في السنة السادسة والناقة ثنية والثني الذي ألقى ثنيته وهو من ذوات الظلف والحافر في السنة
الثالثة ومن ذوات الخف في السنة السادسة وهو بعد الجذع والجمع الثناء بالكسر والمد وثنيان مثل رغيف ورغفان ومنه سألته
عن رجل أسلم ثنيان وجذعان والثني إذا ألقى ثنيته فهو ثني فعيل بمعنى فاعل وعلى ما ذكرناه من معرفة الثني الجمع من أهل اللغة وقيل
الثني من الخيل ما دخل في الرابعة ومن المعز ما له سنة ودخل في الثانية وقد جاء في الحديث الثني من البقر والمعز هو
الذي تم له سنة وفي المجمع الثنية من الغنم ما دخل في الثالثة وكذا من البقر والإبل في السادسة والذكر الثني وعن أحمد بن
المعز في الثانية انتهى والثنية الطريق العالي في الجبل وقيل كالعقبة فيه ومنه مكة بأنها رزقها من أعلاها وأسفلها والثنية
يريد المعلى والمسفل وعقبة المدنيين ومنه الخبر كان عليه السلام يدخل مكة من الثنية العليا ويخرج من السفلى والثنية العليا التي ينزل منها
إلى المعلى مقابر مكة والسفلى عند باب شبيكة قيل والسر في ذلك قصد أن يشهد له الطريقان والاثنان اسم من أسماء العدد حذفت لامه
ثم عوض همزة وصل فقيل اثنان وكما يقال ابنان ومؤنثه اثنتان وفي لغة ثنتان بغير همز ثم سمي اليوم به فقيل يوم الاثنين وهو ثاني أيام
الأسبوع لا يثنى ولا يجمع وإذا عاد عليه ضمير جاز الإفراد فيه على معنى اليوم وهو الأصح فيقال مضى يوم الاثنين بما فيه والثاني باعتبار المعنى
فيقال بما فيهما وجاء في أثناء الأمر أي في خلاله وثنى رجليه بخفة نوناً أي عطف ويثني رجليه أي يعطفهما ومنه الحديث من قال وهو ثان رجليه
أي عاطفهما والثنوية من يثبت مع القديم قديماً غيره قيل وهم فرق المجوس يثبتون مبدأين مبدأ للخير ومبدأ للشر وهما النور والظلمة ويقولون
بنبوة إبراهيم وقيل هم طائفة يقولون إن كل مخلوق مخلوق للخالق الأول وقد شهد ببطلان قولهم قوله عليه السلام في وصفه تعالى لا من شيء ثوى
كان ولا من شيء خلق ما كان جميع حجج الثنوية وشبههم قوله ثم أكرمي مثواه أي اجعلي مقامه عندنا كريماً أي حسناً قوله مثوى لهم أي منزل لهم
قوله ثاوياً في أهل مدين مقيماً عندهم قوله النار مثواكم أي مقامكم والثواء الإقامة والمثوى بالفتح المنزل من ثوى بالمكان يثوي ثواء بالمد إذا أقام
فيه والجمع مثاوي ومنه أصلحوا مثاويكم ومنه الدعاء اللهم عظم مثواي بمنزلي عندك ومقامي ومنه واجعلني مع محمد والنبي كل مثوى
ومنقلب وفي الحديث الميت مع إخوانه يشكو إليكم طول الثواء في قبره أي الإقامة فيه وأما قول الأعشى لقد كان في حول ثواء ثويته
تقضي لبانات ويسأم سائم فيحكى الجر في ثواء مع كونه اسم كان لمجاورة حول وتقضي يمكن البدلية من اسم كان ولبانات جمع لبانة بالضم
وهي الحاجة والسآمة الملالة والجملة معطوفة بالمصدر لصحة العطف أي سآمة السائم وملالة المال وربما احتمل غير ذلك من الإعراب.

فانه باب واسع وفي حديث علي عباد الله انكم وما تاملون في هذه الدنيا اثوياء مؤجلون ومدينون مقتضون اثوياء جمع ثوى وهو الضيف ويتم الكلام
في مدن والثويه بضم الثاء وفتح الواو وتشديد الياء ويقال بفتح الثاء وكسر الواو موضع بالكوفة به قبر ابي موسى الاشعري والمغيرة بن شعبة قاله في المجمع
وغيره والثوي ... وفي الحديث ليست منها جاثية ... الا ان اطلى بجواء قد احب ان اطلى بزعفران يريد به سواد القدر من الجوة وهي لون
الحمرة يضرب الى السواد وجثا عليها اي ... قاله الجوهري جثا في الحديث ينبغي لمن يجد بهجة الشكران يلصق جؤجؤه بالارض الجؤجؤ بضم الجيمين
من الطائر والسفينة صدرهما وقيل الجؤجؤ عظام الصدر ومنه حديث سفينة نوح فضرب بجؤجؤها حول الجبل والمراد بالجبل ما قرب من نجف
الكوفة والجمع الجآجئ وجاجات بالابل اذا دعوتها للشرب قاله الجوهري نقلا عن الاموي جبا قوله ثم اجتباه ربه اي اختاره واصطفاه وقربه اليه قوله
واجتبيناهم اي اخترناهم ومثله يجتبيك ربك قوله لولا اجتبيتها اي هلا اخترعتها من نفسك وقيل هلا تقبلتها من ربك وقيل هلا اتيت بها
قبل نفسك فليس كلما تقول وحي من السماء قوله يجبى اليه ثمرات كل شيء اي يجمع قيل كلهم قرء بالياء من تحت غير نافع فانه قرء بالتاء على ان ما نبت
يجبى لهم الفيء اي يجمع لهم الخراج والجابي الذي يدور في الجباية وجبيت الخراج جباية وجبوته جباوة جمعته قاله الجوهري ولا يهمز والجوابي الحياض الكبار
جمع جابية لان الماء يجبى فيها اي يجمع وفي الخبر من اجبى فقد اربى قيل هو من اجبا الزرع اذا باعه قبل ان يبدو صلاحه وفي الدعاء واجبا بسقيا
ظلمة العطش ... جثا قوله جثيا اي على الركب لا يستطيعون القيام بما هم فيه واحدهم جاث وتلك جلسة المخاصم المجادل وفي تفسير علي بن ابراهيم جثيا يعني
في الارض اذا تحولت نيرانا وفي حديث علي انا اول من يجثو للخصومة اي يجلس على الركب واطراف الاصابع عند الحساب ومنه وترى كل امة جاثية مجتمعة ...
اعرف والجثوة والجثى بالضم فيهما بمعنى والفعل جثا كدعا ورمى جدا في حديث القبلة ضع الجدي ... الجدي بالفتح والسكون نجم الى جنب القطب تعرف به
القبلة ويقال له الفرقد وقيل هو الجدي مصغرا والاول اعرف قاله في المغرب نقلا عنه والمنجمون يسمونه على لفظ التصغير فرقا بينه وبين البرج والجدي ايضا من ذكر
المعز وهو ما بلغ ستة اشهر او سبعة والجمع جداء واجد مثل دلو ودلاء وادل وفي المصباح عن ابن الانباري انه قال الجدي هو الذكر من ولد المعز والانثى
عناق وقيد بعضهم ... الجداية بالكسر وفتحها الذكر والانثى من اولاد الظباء وهو ما بلغ ستة اشهر او سبعة بمنزلة الجدي من اولاد
وما اجدى فعله شيئا ... من الاعطاء اذا لم يكن فيه نفع واجدى عليك الشيء كفاك واجدى عليه يجدي اذا اعطاه واجتدى اذا سأل وطلب الجدوى
العام ومنه الدعاء اللهم اسقنا جدا طبقا اي مطرا عاما ... جذا قوله تعالى او جذوة من النار هي بالحركات الثلث قطعة غليظة من الحطب فيها نار
بغير لهب وجذا على ركبتيه لغة في جثا ومنه دخلنا عليه وقد جذا وشخصت عيناه جرا قوله تعالى حملناكم في الجارية يعني السفينة سميت بذلك لجريها في
البحر ومنه قيل للامة الجارية على التشبيه لجريها مستمرة في اشغال مواليها ثم توسعوا فيه حتى سموا كل امة جارية وان كانت عجوزا لا تقدر على السعي والجمع الجواري
والجواري السفن ومنه قوله تعالى ومن اياته الجوار في البحر قيل قرء نافع باثبات الياء في الوصل خاصة وابن كثير في الحالين والباقون بحذفها فيهما قوله فالجاريات يسرا
اي السفن تجري في الماء جريا سهلا او نوع تيسير ... قوله بسم الله مجراها ومرسيها اي اجراؤها وارساؤها وقرء مجراها بالفتح اي جريها ...
فيهما اما مصدر وان من اجريت السفينة ... والجارية من النساء من لم يبلغ الحلم وفي الحديث اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلث وعدّ منها
الصدقة الجارية اي الدارة المستمرة غير المنقطعة كالوقف ونحوه من ابواب البر وجرى الماء سال خلاف وقف وسكن والمصدر الجري بفتح الجيم وجرية
الماء بالكسر حالة الجريان والماء الجاري هو المتدافع في انحدار واستواء قاله المصباح وجرى القلم بما فيه اي مضى على ما ثبت عليه حكمه في اللوح المحفوظ
وجرى الامر وقع وجرى عليه القلم تعلق تكليفه به وجرت السنة بكذا اي استمرت ومنه السنة الجارية اي المستمرة غير المنقطعة والارزاق الجارية
الدارة المتصلة وجريت الى كذا قصدت واسرعت وجرى الخلاف بينهم وقع واستمر والشيطان يجري في ابن ادم مجرى الدم في العروق قيل اي يجري كيده وتسري
وساوسه في العروق والابشار مجرى الدم حتى تصل الى القلب مع احتمال الحقيقة فانه من نار لا يمتنع سريانه كالدم ومجرى اما مصدر او اسم مكان
وتجارينا ذكر الصعاليك اي تذاكرناهم والمجاراة في قوله من طلب علما ليجاري به العلماء اي ان يجري معهم في المناظرة ليظهر علمه الى الناس رياء وسمعة
وترفعا واكثر ما يستعمل المجاراة في الحديث اي جري كل واحد مع صاحبه وجاراه ومنه مجاراة من لا عقل له اي الخوض معه في الكلام تتجارى بهم الاهواء
اي يتواقعون في الاهواء الفاسدة ويتداعون تشبيها بجري الفرس وقيل في قوله ص سيخرج من امتي قوم تتجارى بهم تلك الاهواء اي تسري بهم في
عروقهم ومفاصلهم فتستمر بهم وتتمادى وتذهب بهم في كل واد واجترء على القول بالهمز اسرع بالهجوم عليه من غير توقف والاسم الجراءة كغرفة
وربما تركت الهمزة تخفيفا الجرة كالكرة والجريء على فعيل من جرء جراءة كضخم ضخامة وفي الدعاء جراءة على معاصيك الجري بغير همز الرسول
والاجير والوكيل لانه يجري مجرى موكله واجرى الخيل اي سابق بها ومنه الحديث قد سابق رسول الله اسامة بن زيد واجرى الخيل والجرو ولد
الكلب والسباع والفتح والضم لغة والجمع اجر واجراء ككتاب جزا قوله تعالى لا تجزي نفس عن نفس شيئا اي لا تقضي ولا تغني عنها شيئا
يقال جزى الامر يجزي جزاء مثل قضى يقضي قضاء وزنا ومعنى والجزء من الشيء الطائفة منه والجمع اجزاء كقفل واقفال والجزء النصيب قال تعالى
وجعلوا له من عباده جزءا اي نصيبا وقيل بنات وفي التفسير ان مشركي العرب قالوا الملائكة بنات الله تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا

وجازاه بفعله اذا كافاه قال الله تعالى وهل نجازي الا الكفور وقرئ بالنون ونصب الكفور وقرئ بالياء ورفع الكفور اي وهل يجازي بمثل
جزائهم الا الكفور وقوله ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم قيل قرأ اهل الكوفة فجزاء منونا ورفع مثل تقديره فالواجب جزاء
فيكون خبرا او فعليه جزاء فيكون مبتدأ ومثل صفته على التقديرين وقرأ الباقون بضم جزاء واضافته الى مثل وقوله من وجد في رحله فهو
جزاؤه قيل هكذا كان في شرع يعقوب والجزية الخراج المعروف المجعول على رأس الذمي يأخذه الامام في كل عام قال الله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد وهم
صاغرون قيل سميت بذلك لانها قضاء لما عليهم وقيل لانها تجزئ ويكتفى بها منهم وقوله جزاء الحسنى في من قرأ بمعنى كفاها والمجازاة المكافاة
وفي الحديث القدسي الصوم لي وانا اجزي عليه بفتح الهمزة اي اكافي عليه من جزى بمعنى كفى لا من اجزى الذي هو من الاجزاء اذ لا معنى له وقد كثر الكلام
في توجيهه واحسن ما قيل فيه هو ان جميع العبادات التي يتقرب بها الى الله تعالى من صلوة وغيرها قد عبد المشركون بها ما كانوا يتخذون من دون
الله اندادا ولم يسمع ان طائفة من طوائف المشركين وارباب النحل في الازمنة المتقدمة عبدت آلهتها بالصوم ولا تقربت اليه به ولا عرف الصوم في العبادات
الا من الشرائع فلذلك قال الله تعالى الصوم لي ومن خصوصياتي وانا اجزي عليه بنفسي لا اكله الى احد غيري من ملك مقرب ولا غيره ويكون قوله وانا اجزي
عليه بيانا لكثرة الثواب ويكون مستثنى من قوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها هكذا في الحديث وقد ورد في بعض الاخبار كل عمل ابن آدم له
الا الصوم فانه لي وانا اجزي عليه وعلى هذا فيمكن ان يقال فيه هو ان كل عمل ابن آدم له بحيث يظهر من اعماله الظاهرة بين الملأ فيحاسب
الظاهر لهم وان كانت لله في الباطن بخلاف الصوم فانه لله تعالى لم يطلع عليه احد سواه ولم يظهر لاحد غيره واذا كان بهذه المرتبة العظيمة فكأنه ما استأثر بطاعته دون غيره
عند العظيم الواسع كان هو العالم بالجزاء الذي يستحقه الصائم وفيه من الترغيب ما لا يخفى وقولهم جزاه الله خيرا اي اعطاه الله جزاء
ما اسلف من طاعته وقولهم اجزأت عنك شاة هي لغة في جزت بمعنى قضت واجزأت عنك مجزأ فلان اي اغنيت عنك مغناه وجزأت
الشيء اي قسمته وجعلته اجزاء وكذلك التجزئة ومنه الملائكة اجزاء اي اقسام جزء له جناحان وجزء له ثلثة وجزء له اربعة وفي الخبر الهدي
جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة ومثله الرؤيا الصالحة جزء من كذا قال بعض الشارحين معناه هذه الخلال ونحوها من شمائل
الانبياء فاقتدوا بهم فيها ولا يريد ان النبوة تتجزى ولا ان من جمع هذه الخلال كان فيه جزء من النبوة وفيه واستخبر فجزأها
ثلثة اجزاء اي ثلثة اقسام ووجه ذلك بان خيبر ذات قرى كثيرة فتح بعضها عنوة وكان له منها الخمس وكان بعضها صلحا من غير قتال
فكان فيئا خاصا به واقتضت القسمة ان يكون الجميع بينه وبين الجيش اثلاثا والاجزاء بفتح الهمزة الاولى اجزاء القرآن وغيره ومنه حديث
الصادق عليه السلام مصحف مجزأ اي ربعة اجزاء ومنه اوصاف الحق تعالى لا يتبعض بتجزئة العدد في كما لعقل في معناه ان اوصافه الكاملة من كونه
هو عالم قادر سميع ونحو ذلك ومصداق الكل هو ذاته تعالى الواحد وهو منزه من التجزئة التي تستلزم الكثرة والعدد وقوله يجزيه التيمم ما لم يحدث
يجزي بضم اوله من الاجزاء وبفتحها بمعنى كفى ومثله ويجزيه المسح ببعض الرأس ومثله ويجزي من ذلك كما كان كل ذلك يروى بضم الياء وفتحها
والجازي بالجيم والزاي منسوب الى الجازية قرية جسا في دعاء ختم القرآن وسهلت جواسي السنتنا بحسن عبارته كان المراد ما صلب منها من
قولهم جسأت يده من العمل تجسأ جسأ صلبت والاسم الجسأة كالجرعة وفي بعض النسخ حواشي السنتنا بالحاء المهملة والشين المعجمة والمعنى واضح
جشأ في الحديث اذا تجشأتم فلا ترفعوا جشأكم الى السماء وفيه اطولكم جشأ اطولكم جوعا يوم القيمة الجشأ كغراب صوت يخرج من الفم عند
شدة الامتلاء وجشأت الروم نهضت واقبلت من بلادها وجشأت النفس نهضت من حزن او فزع وجشأ على نفسه ضيق عليها جفا قوله تعالى
تتجافى جنوبهم عن المضاجع اي ترتفع وتنبو عن الفراش يقال تجافى جنبه عن الفراش اذا لم يستقر عليه من خوف او وجع او هم قال الشيخ ابو علي
وهم المتهجدون بالليل الذين يقومون لصلوة الليل يدعون ربهم لاجل خوفهم من سخطه وطمعا في رحمته قال وعن بلال عن النبي صلى الله عليه وآله عليكم
بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم وان قيام الليل قربة الى الله ومنهاة عن الاثم وتكفير عن السيئات ومطردة للداء عن الجسد وعنه
شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه كف الاذى عن الناس والجفاء بالضم والمد الباطل ومنه قوله تعالى فاما الزبد فيذهب جفاء والجفاء ما
يرمى به السيل والقصاء من الزبد وفي الخبر خلق الله الارض السفلى من الارض الجفاء اي من زبد اجتمع وفيه قد قيل له متى تحل الميتة قال
ما لم تحتفئوا بقلا اي تقتلعوه وترموا به من جفأت القدر اذا رمت بما يجتمع على رأسها من الزبد والوسخ وفيه نسبح لا طائل تحتهما
وفي حديث السهو في الصلوة اذا جلس يتجافى لا يتمكن من القعود اي يرتفع عن الارض ويجلس مقعيا غير متمكن لانه اقرب الى القيام
انه كان يجافي عضديه عن جنبيه للسجود اي يباعدهما عن جنبيه ولا يلصقهما بهما ومنه اذا سجدت فتجاف اي ارتفع عن الارض ولا
تلصق جؤجؤك بها وفيه الاستنجاء باليمين من الجفاء اي فيه بعد عن الآداب الشرعية وتجافوا عن الدنيا اي تباعدوا عنها واتركوها لاهلها
وفي حديث الجريد للميت يتجافى عنه العذاب ما دامت رطبة اي يرتفع عنه عذاب القبر ما دام كذلك والجفاء بالمد غلظ الطبع والبعد والاعراض يقال
جفوت الرجل اجفوه اذا اعرضت عنه والجفاء قساوة القلب وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله ليس بالجافي ولا المهين اي ليس بالذي يجفو احدا من اصحابه والمهين الذي

فكأنه ما استأثر بطاعته دون غيره

جا

جشا

جفا

الأكمه

بين اصحابه او بحترم في قوله هو وبين اى حيز في الحديث من لا يعبأ الا انا بجنوتهم هم الفسادا اي بينه معنى جمع القيمة والمراد الحق وفي حديث الصلوة فما
يفصل فاتت اصل الجناس ان تاملي فليظنوا الطباع البعيد عن ادب الشرع وفي حديث العلم لا يبتغض الصالم ابعد ما يبسطه لكن بين الظالم والعالم بحكم
فليهم الجفاة فيصلو انه وينبغوا يريد بالجفاة الذين يعلون الرأى ونحوهما يريد بشرع وفي حديث السفر زاد المسافر الجفا والشرو الالحاق منه اليس جفاء
اى بعيد عن اداب الشرع وفي حديث الابل فيها الشقا والجفاء اى الشقوة والعناء ومنه الخبر لانها اذا اقبلت ادبرت جلا قوله تم والنهار اذا جليها اى جلا
وان لم يجر لها ذكر مثلها فالليوم باردنو ويد الغداة والجلا الخروج عن الوطن والبلد ومنه جلوا عن اوطانهم وجلوتهم انا يتعدى ولا يتعدى فقوله
والنهار اذا تجلى انه ظهر وانكشف قوله لبيليها الوقتها اى يظهرها في وقتها الا هو فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا اى ظهر لي بآياته التي احدثها في الجبل والتجلي هو الظهور
وفي الحديث انه بقدر من نور العرش مقدار الخنصر فتدكدك به الجبل وجعلكات صار دكا مستويا بالارض وقيل صار ترابا وقيل ساخ في الارض وفي حديث القرآن
جلاء القلب يذهب الشكوك والاحزان من جلوت السيف صقلته او جلوت بحكم بالكمل كشفت عنه ومنه بحرفوا انا بالجرث بلاد العقول والقلوب
الذين كانوا جلاء العبد يرفع جلائه على الابدان كما هو الظاهر من النسخ ومعناه واضح والجلاء بالكسر والقصر والمد الاثمد الجلاء بالمد والقصر الكاتم
يجعل على عين بكحل بها سمي بذلك لانهم يجلو البصر يجلون عن الوطن انه بنفشرن ويجلون منه ومنه عين جليل ومن ورد الاشهر الحرم في المرفق ايا ابن جلا في
الحديث السواد بجلاة للبصر القرآن انموت البصر وكشف المابغيله وفي حديث النبي ص فجلى الله لي بيت المقدس تنبيها لهما ما كشف فيه يبينه في قوله
اجلى الجبهة الخفيف الشعر ما بين النزعتين من الصدغين وجلوت العروس جلوه بالكسر والفتح لغة عرضتها كما في حديثها مشاهد طبلوا القيم الشيبا
تفرقوا عنه بالالف غير الاعن ابعثاد بن حجابي قوله وجنا الجنتين اى ما يجتنى منهما قريب يقال جنيت الثمرة اجنيها واجتنيتها بمعناه الجنا مشتهما
ما يجنى من الشجر ما دام غضا والجني على فعيل مثله ومنه قوله رطبا جنيا اى غضا ويجنى له يجني بلوغ الرمانية بالكسر الذنب الجرم مما يوجب العقاب
القصاص وهي في اللغة عبارة عن ايصال المكروه الى غير مستحق وفي الشرع عبارة عن ايصال الالم الى بدن الانسان بعضه او كله والجناية
والثاني جناية الطرف وفي الحديث لا يجني الجاني الا على نفسه وهو مثل قوله تم ولا تزر وازرة وزر اخرى والسبب فيه ان الجاهلية كانوا يرون اخذ الرجل بجناية
غيره من ذوي الرحم والاولى الاقرب فجاء الحديث في رده وجنا على قومه اى اذنب ذنبا يؤاخذ به وغلبة الجناية في السنة الفقهاء على الجرح القطع الجمع جنايا
وجنايا مثل عطايا قليل جو في الحديث فوكر من الجو ويسبح زاله في الجو وفي حديث الشمس حتى اذا ابلغت الجو الجو بتشديد الواو ما بين السماء والارض
والجو ايضا ما اتسع من الاودية الجمع جواء كسهام والجواء الهواء وجو السماء ما اتسعها من الهواء ولعله اراد بالجو في حديث الشمس اعلى دائرة الافق والا
جمع الجو ومنه حديث على ثم فتق الاجواء وشق الارجاء اى النواحي والجوى الداء في البطن وفي الصحاح الجوى الحرقة وشدة الوجد من عشق وحزن في
منه رحم الله من داوى الجوا شوقه التقوى دواء اجواء واجتويت البلد كرهت المقام فيه وان كنت في نعمة ومنه حديث ابي الدرداء فاجتويت المدينة اى كرهت
المقام فيها وكان ذلك لعنه سقما نالهم من ميقة عمان والجوه مثل الحوه وهي لون كالحمرة وصدا الحديد قاله الجوهري والجويه بالجيم والياء المشددة
بعد الواو على ما في كثير من النسخ اسم موضع بمكة جيا قوله تم فاجاءها المخاض الى جذع النخلة اى جاء بها واوقع الجاها من قولهم اجاءه الى كذا بمعنى
الجاه واضطره اليه ومنه حديث الاستسقاء اجاءتنا المضايق الوعرة وعن الشيخ ابي علي وفي تفسير فاجاءها المخاض ان اجاء منقول من جاء الا
ان استعماله قد تغير من بعد النقل الى معنى الالجاء والمخاض تمخض الولد في بطنها اى الجاها وجع الولادة الى جذع نخلة في الصحراء يابسة
ليس لها ثمر ولا خضرة قوله جيء يومئذ بجهنم وروى انه لما نزلت هذه الاية تغير لون رسول الله ص وعرف في وجهه حتى اشتد على اصحابه
ما راوا من حاله فانطلق بعضهم الى علي ع فقالوا يا علي لقد حدث امر قد رايناه في رسول الله ص فجاء علي ع فاحتضنه من خلفه ثم قال يا نبي الله بابي
انت وامي ما الذي حدث اليوم قال جاء جبرئيل فاقرأني وجيء يومئذ بجهنم قال فقلت كيف يجاء بها قال يجيء بها سبعون الف ملك يقودونها بسبعين
الف زمام فتشرد شردة لو تركت لاحرقت الجمع منها وفي الحديث سئل عن امرأة كانت تصلي العصر فاصابتها جائية وكسر بالجيم ... بتقديم الهمزة على الياء
لا ان اسم الفاعل من جاء يجيء جاء والاصل جايئ بتقديم الياء على الهمزة ولكن وقع الخلاف في اعلاله فقيل الاصل في جاء جايئ فقلبت الياء همزة
كما صار في قوعها بعد الف فاعل فصارت جاءئ بهمزتين قلبت الثانية ياء للانكسار ما قبلها فقيل جائي ثم اعل اعلال رام فوزنه فاعل والى
هذا ذهب سيبويه وعند الخليل الاصل جايئ نقلت العين الى موضع اللام واللام الى موضع العين واعلت والوزن فالع ومنه قولهم في التصغير
زيد ذاهب وزيد جاء وجاء زيد اى حضر ويستعمل ايضا بنفسه وبالياء فيقال جئت شيئا حسنا اذا فعلته وجئت زيدا اذا اتيت اليه وجئت
به اذا احضرته معك قال في المصباح وقد يقال جئت اليه على معنى ذهبت اليه ويقال جاء الغيث اى نزل وجاء امر السلطان اى بلغ والمجيء الاتيان يقال جاء مجيئا
حسنا قال الجوهري وهو شاذ لان المصدر من فعل يفعل مفعل بفتح العين وقد شذ منه حروف فجاءت على مفعل كالمجيء والمحيض والمكيل
والمصير وهي والجيئة كالجيعة الاسم من جاء يجيء والجية بالكسر وتشديد الياء مستنقع الماء جبا في الحديث اول جبا قالت الجنة اى عطاء ما يقي
جبوت الرجل جباء بالكسر والمد اعطيته الشيء بغير عوض والاسم منه الحبوة بالضم ومنه سمي الحبا وهو ان يبيع شيئا بدون ثمنه ما لا يبيع منه

البيع عن الثمن عطية يرجى ثوابها يعنى فى البيع حتى يلقاه بها ويحتمل القرب اى الارتفاع وعليه حمل قوله اعلام بيحتنوا اقوامهم حتى يتلوا ولد لكلكما اعلام ولو فيهم عقلا
كذا فسر فى كتب اللغة وفى الحديث العقل حبا من الله والادب كلفة يريد ان العقل موهبة والادب كسب فمن تكلف الادب قدر عليه ومن تكلف العقل لم يزدد بذلك الا جهلا حمقه ومن تكلف الادب
عليه فيه نهى عن الحبوة فى الصلاة هى بالكسر والضم الاسم من الاحتباء الذى هو ضم الساقين الى البطن بالثوب جالسا اليه ولعل العلة لكونها جلسة النوم فربما افضى الى نقض
الطهارة او لكونها جلسة تنافى تعظيم الله وتوقيره كيف لا وهو حال الرجل بين يدى الله تعالى فمن الاحتباء حيطان العرب وكان ذلك لانه يقوم مقام الاستناد الى الجدران
وفى الخبر نهى عن الاحتباء فى ثوب واحد فى علل بانه ربما تحرك او تحرك الثوب فتبدو عورته وحبا الصبى يحبو حبوا اذا زحف من باب دعى لغة اذا مشى على ولو يعلمون ما فى الحديث اربع
فى صلاة الفجر والعشاء وعلم المنافقون الفضل فيهما لاتوهما ولو حبوا يعنى زحفا على الركب وصلاة الحبوة وهى صلوة جعفر ابن ابى طالب المشهور بين الفريقين
سميت بذلك لانها حباء من الرسول ومنحة منه عطية من الله تفضل بها على جعفر حثا فى الحديث احثوا فى وجوه المداحين التراب اى ارموا التراب فى وجوههم
اجراء اللفظ على ظاهره وقيل هو كناية عن الخيبة وان لا يعطوا شيئا وقيل هو كناية عن قلة اعطائه ويحتمل اراد فمن عنه وقطع لسانه بما يرضيه من الرضخ واراد بالمداحين
الذين اتخذوا مدح الناس عادة وجعلوه بضاعة يستاكلون به الممدوح فاما من مدح على الفعل الحسن والامر المحمود ترغيبا وتحريضا للناس على الاقتداء به
فى اشباهه فليس بمادح وحثا الرجل التراب يحثوه حثوا او يحثيه حثيا من باب دعى لغة اذا هاله بيده وبعضهم يقول قبضه بيده ثم رماه منه واحثو التراب فى
وجهه ولا يكون الا فى القبض والرمى ومنه فى حديث الميت فحثى عليه التراب اى قبضه والقاه عليه وقوله يكفيك ان تحثو ثلث حثوات على راسك يريد ثلث غرفات
التشبيه الحجا بالفتح والقصر العقل فى حديث من بات على ظهر بيت ليس عليه حجا فقد برئت منه الذمة اى ليس عليه ستر يمنعه من السقوط والحجى
والقصر العقل شبه الستر به فى المنع عن التعرض للهلاك وروى ليس عليه حجار جمع حجر ما يحجر به كالحائط وقد سبق المعنى فى برئت منه الذمة فى براو الحجا
ان العظا التاء والجمع احجاء والى الحجا اصحاب العقول ومنه يحتمل ذلك ان يكون على حجى لاى ذى عقل واحجى احذا واحرى ومنه حديث على ان الصبر لها احجى وهو
حرى بذلك على قيل وحج بذلك اى خليق به والاحجيه والاحجوة بضم الهمزة لغة لعبة واغلوطة يتعاطاها الناس بينهم والجمع الاحاجى ويعبر عنها
الالغاز حدا فى الحديث ذكر الحدا اى كعنبة وهو طائر خبيث ويجمع بحذف الهاء كعنب فى الخبر لا باس بقتل الحدا للمحرم قيل هو لغة فى الوقف على ما اثر قلبت الف
واو والمراد بجمع حد ته الطائر المعروف سكنت الهمزة للوقف فصارت الفا فقلبت بواو ومنهم من يقلبها ياء ويخفف ويشدد وعن كعب الاحبار الحدأة
كل غنت هاللت لا اله الا الله وحدا بالابل حدوا وحداء مثل غراب اذا زجرها وغنى لها ليحثها على السير ومنه زاد المسافر الحداء والشعر ما كان ليس فيه الخنا
اى الفحش وفى بعض النسخ حنا وقد مر فى بابه وقوله ساكن الدنيا يحدى بالموت على التشبيه مثله وطالب حثيث فى الدنيا يحدو اى يحدو والمراد الموت
وفى الدعاء تحدى عليها خلة واحدة اى يتعشى ولستوفى عليها خصلة واحدة وهو من حدو الابل على ما قيل فانه من اكبر الاشياء على سوقها و
وفيه ذكر الحاديين هما الليل والنهار كانهما يحدوان بالناس للسير الى قبورهم كالذى يحدو بالابل والتحدى من حاديت فلانا اذا باريته ونازعته فى فعله
لتغلبه ومن تحدى الناس طلبت معارضتهم للعرب اينا اقرء قال فى المصباح وهو فى المعنى مثل قول الشخص الذى يفاخر الناس بقوله هاتوا قوما مثل قومى او القرآن
مثل واحد منهم وفى حديث جابر فجعلت فى قبرها على حدة اى منفردا وحدها وسيأتى فى بابه حذا فى الحديث لا تصل على الجنازة بحذاء هو بالكسر الذى النعل
والجمع احذية مثل كساء واكسية ومنه لا تصل على الجنازة بنعل حذو اى نعل يحتذى به والحذاء ايضا وطاء البعير من خفه ومنه قوله عليه السلام معها
حذاؤها وسقاؤها يعنى الناقة وحاذيت الشئ صرت بحذائه وبجنبه ومنه حديث المأموم يقوم عن يمين الامام بحذائه اى بجنبه مساويا له من غير تاخر لا
بالعقب وفى مثل المراة تصلى بحذاء الرجل اى بازائه وحذوت النعل بالنعل اذا قدرت كل واحدة من طاقاتها على صاحبتها ليكونا على سواء وفى حديث
النبى لتركبن سنن من كان من قبلكم حذو النعل بالنعل اى تتابعونهم وتعملون مثل اعمالهم على السواء وفى الخبر اخذ قبضة من تراب فحذا بها فى وجوه
المشركين حذا الغنى فى حثا والتحذ يتيه فاحذانى اى استعطيته فاعطانى والاسم الحذيا بالضم على فعلى والحذية على فعيلة مثل الحذيا على العطية كذا على فعلى
الحذية بالكسر والحذية ايضا القطعة ومنه الخبر يعمدون الى عرض جنب احدهم فيحذون منه الحذية من اللحم ويريد انه يعيبه وفى الحديث مثل الجليس الصالح مثل
الداري ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه اى ان لم يعطك والحذيه العطية وقولهم لم يحل من العطية بالسكون لم يعطنى منها شيئا حرى
قوله تعم او لئك تحروا رشدا اى طلبوا التحرى والتوخى القصد والاجتهاد فى الطلب والعزم على تخصيص الشئ بالفعل والقول ومنه الحديث لا تتحروا بالصلوة
طلوع الشمس وغروبها اى لا تقصدوا بها ذلك وفى الخبر تحروا ليلة القدر فى العشر الاواخر اى تعمدوا طلبها فيها وفى الحديث من تحرى القصد خف عليه
المؤنة اى من طلب القصد فى الامور كان كذلك وفيه التحرى يجوز عند الضرورة اى طلب ما هو الاحرى فى الاستعمال فى غالب الظن ومنه التحرى فى
الانائين وفيه انه لحرى ان تقضى حاجتك اى جدير وخليق بذلك وقد تكرر وفيه ذكر الحرورى والحرورية بضم الحاء وفتحها وهم طائفة من الخوارج نسبوا حرر
الى حروراء بالمد والقصر موضع بقرب من الكوفة كان اول مجتمعهم وتحكيمهم فيه وهم احد الخوارج الذين قاتلهم على وكان عندهم من التشدد
فى الدين ما هو معروف فى الحديث الحرورى هو الذى يبرأ من على ويشهد عليه بالكفر وحراء بالكسر والمد جبل بمكة قال فى المجمع وفى الحديث انه من
الحرة بالماء البارد ينفع المعدة الحرة بفتح الحاء والمد نبت بالبادية يشبه الكزبرة الا انه اعرض ورقا منه قال فى المصباح فى الدهونت

بالبارد

بالبادية تشبه الكرفس واحدها حزاة وحزون التصل حزو نبت حزا بالغنة اذا خرصته واسم الفاعل حاز كقاض وفى الجوهرى كان حزاء وبنذرة
ذا حوا وهو هرزة من بحز والاشياء وبقدرها بظنه لانه كان ينظر النجوم ويقال للذى كان كذلك حزا وللخارص من النخل الحازى وكان هرقل
علم من الحساب ان المولد النبوى كان بقران العلويين ببرج العقرب كما فى المجمع حسا فى الحديث فاكل رسول الله ص وعلى ع وحسوا المرق اى حسا
شربوا منه شيئا بعد شئ والحسوة بالضم والفتح لغة الجرعة من الشراب ملاء الفم مما يحسى مرة واحدة والجمع حسى وحسيا مثل مدية
ومدى ومديات وفى الانا حسوة بالضم اى قدر ما يحتسى والحسو على فعول بالفتح طعام معروف وفى الحديث ما التلبينة قال ع
الحسو باللبن والحسواء بالفتح والمد طبيخ يتخذ من دقيق وماء ودهن وقد يحلى ويحسى والحسى بالكسر والسكون ما نشربه الارض من الرمل فعند
الحفر فيستخرج منه الماء حشا فى الحديث واحش بكعتى الفجر بصلوة الليل هو على التشبيه اى ادخلهما فيها ولا تفرق بينهما وفى حديث المستحاضة حشا
امرها ان تغتسل فان رات شيئا احتشت اى استدخلت شيئا يمنع الدم من القطر وبه سمى الحشو القطن لانه يحشى به وحشوت الوسادة
وغيرها حشوا اذا ادخلت الحشو فيها ومنه الحايض تحتشى بالكرسف لتحبس الدم والحشا مقصور اكعا والجمع احشا كسبب واسباب وقولهم
لا ادرى اى الحشا اخذ اى اى الناحية اخذ حصا قوله تع واحصى كل شئ عددا هو من احصى الشئ اذا عده كله اى احصى ما كان وما يكون حصا
منذ يوم خلق الله ادم الى ان تقوم الساعة من فتنة او زلزلة او خسف او امة اهلكت فيما مضت او تهلك فيما بقى وكم امام عادل وجائر يعرفه
باسمه ونسبه ومن يموت موتا او بقتل وكم من امام مخذول لا يضره خذل لان من خذله وكم من امام منصور لا ينفعه نصرة من نصره قوله وان
تعدوا نعمة الله لا تحصوها اى لا تطيقون احصاءها والاحصاء يكون علما ومعرفة ويكون اطاقة قوله ثم بعثناهم لنعلم اى الحزبين احصى الاية
اى اى الفريقين اصوب واحفظ لما لبثوا اى مكثوا يعنى اصحاب الكهف فى كهفهم ولمدة امدا غاية وقيل عددا وفى نصبه وجهان احدهما على التفسير
كذا قيل وفى تفسير الشيخ ابى على ره ثم بعثناهم اى ايقظناهم من نومهم اى الحزبين فيه معنى الاستفهام ولذلك علق عنه لنعلم فلم يعمل فيه واحصى
فعل ماض ومعناه اى الحزبين من المؤمنين والكافرين من قوم اصحاب الكهف ضبط امدا الاوقات لبثهم ولا يكون احصى من افعل التفضيل
فى شئ لانه لا يبنى من غير الثلاثى المجرد ولم يزل سبحانه عالما بذلك وانما اراد ما تعلق به العلم من ظهور الامر لهم ليزدادوا ايمانا وقيل يعنى
بالحزبين اصحاب الكهف وانهم لما استيقظوا اختلفوا فى مقدار لبثهم قوله والله يقدر الليل والنهار علم ان لن تحصوه فتاب عليكم يعنى انه
يعسر عليكم ضبط اوقات الليل وحصر ساعاته بل سبحانه هو المقدر لذلك اى العالم بمقداره قوله فتاب عليكم قيل معناه نسخ الحكم الاول بان جعل
قيام الليل تطوعا بعد ان كان فرضا وقيل معناه لم يلزمكم اثما ولا تبعة وقيل معناه خفف عليكم لانهم كانوا يقومون الليل كله حتى انتفخت
اقدامهم فخفف ذلك عنهم قوله وكل شئ احصيناه فى امام مبين روى ان امير المؤمنين ع هو ذلك الامام وروى انه مر بالنمل على واد فضرب
نملا فقال بعضهم سبحان من يعلم عدد هذا النمل فقال ع لا تقل كذا قل سبحان من خلق هذا النمل فقال اكانت تعلم يا امير المؤمنين قال نعم واني
انى لاعلم واعلم الذكر منه من الانثى فلم تطب نفسه الى ذلك فقال ع اوما قرات يس قال بلى قال فما قرات قوله تع وكل شئ احصيناه فى امام
مبين وفى الحديث ان لله تع تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة قيل المراد من حفظها فى قلبه وقيل من علمها وامن بها وقيل من استخرجها
من الكتاب والسنة وقيل من اطاق العمل بها مثل من يعلم انه سميع بصير يكف سمعه ولسانه عما لا يجوز له وكذا باقى اسمائه وقيل من اخطر
بباله عند ذكرها معانيها وتفكر فى مدلولها معظما المسمى بها ومقدسا معتبرا بمعانيها ومتدبرا راغبا فيها وراهبا ومنه توكلت حيلة
لم يوه خير من رواتك حديثا لم يحصه اى لم يحط بحفظه من الاحصاء الاحاطة بالشئ حصرا وتعدادا وفى حديث اسما لا تحصى
فيحصى عليك المراد منه النهى عن التقتير والادخار والاعتداد به فيحصى عليك يحتمل ان يراد به يحبس عليك مادة الرزق ويقلله بقطع البركة حتى يصير كالشئ
المعدود والاخوانه بما سبق فى الاخوة والمحصى من اسمائه تع وهو الذى احصى كل شئ بعلمه واحاط به فلا يفوته دقيق منها ولا جليل ولا يعزب عنه مثقال
ذرة فى الارض ولا فى السماء وفى حديث الدعاء لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك اى لا اطيقه ولا احصى نعمك واحسانك وان اجتهدت
انت كما اثنيت على نفسك وهو اعتراف بالعجز اى لا اطيق ان اثنى عليك كما تستحقه وتحبه انت كما اثنيت على نفسك بقولك فلله الحمد رب السموات
وما فى كما موصولة او موصوفة وفى المغرب قال الغزالى فى الاحياء ليس المراد انه عاجز عما ادركه بل معناه الاعتراف بالقصور عن ادراك
كنه جلاله وعلى هذا فيرجع المعنى الى الثناء على الله باتم الصفات واكملها التى ارتضاها لنفسه واستأثر بها مما هو لائق بجلاله تعالى انتهى وبه تم
الكلام فى ورضا الثناء ان شاء الله وفيه النهى عن بيع الحصى وفسر بان يقول بعتك من السلع ما تقع حصاتك عليه اذا رميت بها او اذا انبذت
اليك الحصاة فقد وجب البيع وهو بيع كان فى الجاهلية والحصاة واحدة الحصى والجمع حصيات مثل بقرة وبقرات قاله الجوهرى وفى حصا
الحصاة صغار الحجارة الواحدة حصاة والجمع حصيات وحصى والحصا اللب والعقل حطا فى حديث ابن عباس اخذ النبى ص بقفاى فحطانى حطا
حطوة الحطو تحريك الشئ مزعزعا وروى بالهمز من حطاه بالهمز اذا دفعه بكفه بين الكتفين وانما فعل ذلك ملاطفة وتأنيسا حكا وحديث ازواج النبى صلى الله حكا

تزوجني رسول الله صلعم في شوال وبنى بي في شوال فاي نسائه كان احظى عنده مني اي اقرب اليه واسعد به من قولهم حظيت المراة عند زوجها تحظى
حظوة بالضم والكسر وسعادة تقدمت من قبل حاجبها وفيه من الرد على من كره التزويج في شوال ما لا يخفى والحظوة بفتح الحاء بلوغ المرام
يقال حظي الناس يحظى من باب تعب حظة وزان عدة وحظوة اذا احبوه ورفعوه منزلته فهو حظي على فعيل وفي الدعاء ومالا يفرط عند
ويحظى عنده اي ما يوجب الحظ عنده والتفضيل وبلوغ المرام من قولهم احظيته على فلان فضلته عليه حفا قوله انهم كانوا احفوا
عنها اي كانوا استقصوا بالسؤال عنها حتى ملتها والحفي المستقصي بالسؤال عن الشيء واحفى فلان بالمسئلة اذا الح فيها وبالغ ومنه
فيحفكم فتبخلوا اي يلح عليكم ويجهدكم والحفي البار ومنه قوله تعالى كان بي حفيا اي بارا معينا وفي الحديث سئلوا النبي حتى احفوه اي استقصوا
بالسؤال وفي حديث علي ع مع رسول الله صلعم وستنبئك بنتك النازلة بل فاحفت السؤال اي استقصها فيه تشكي الي ما صدر من المنافقين
واعداء الدين ومن كلامهم لزمت السؤال حتى كدت احفى فيه اي استقصي على اسناني فاذهبها بالتسوك وفي الدعاء لا يحفيه سائل
قيل معناه اي يمنعه من حفوت الرجل من كذا منعته ومنه ان رجلا عطس عنده فوق ثلث فقال له حفوت اي منعتنا من ان نشمتك بعد
الثلث وفي الخبر كان ابي ع يحفي راسه اذا جزه اي يستقصيه ويقطع اثر الشعر بالكلية من احفى شاربه من باب اكرم اذا بالغ في جزه وفي
احفوا الشوارب يقرء بفتح الالف مع القطع وبضمها مع الوصل اي بالغوا في جزها حتى يلزق الجز بالشفة وفي معناه انهكوا الشوارب
ومثله خذ من الشوارب ونعفي اللحى اي نتركها على حالها وفي كراهة حلق اللحى وتحريمها وجهان اما تحسينها فحسن واختلف في تحديده
فمنهم من حده بجز ما زاد على القبضة وفي الخبر ما يشهد له وحفي الرجل حفاء مثل سلام من باب تعب مشي بغير نعل ولا خف فهو حاف والجمع
حفاة كقاض وقضاة والحفاء بالكسر والمد اسم منه ومنه حفي من كثرة المشي حتى رقت قدماه والحفيا بالقصر والمد موضع بالمدينة على
اميال حقا في الحديث ذكر الحقو بفتح المهملة وسكون القاف موضع شد الازار وهو الخاصرة ثم توسعوا حتى سموا الازار الذي يشد على الحقو
حقوا والجمع احق وحقي مثل فلس وافلس وفلوس وقد يجمع على حقاء كسهام وفي حديث الرحم قامت واخذت بحقو الرحمن هو على الاستعارة
والتمثيل اي استمسكت به كما يتمسك القريب بقريبه والنسيب بنسيبه حكا في الحديث الا احكي لكم وضوء رسول الله صلعم هو من قولهم
حكى الشيء من غيره حكاية اذا اتى به على الصفة التي اتى بها غيره فهو قريب من غير زيادة ولا نقصان منه ومنه الحكاية في العربية وهو ان تاتي با
القول على ما تسمعه من غيرك كما تقول قرات الحمد لله رب العالمين ولا تعمل قرات والحكاية العقدة وجمعها حكي بالقصر والحكاء ممدود
ذكر الخنافس حلا قوله تعالى من حليهم عجلا جسدا هو بضم الحاء وتشديد الياء جمع حلي بفتح الحاء وخفة الياء اسم لكل ما يتزين به
من الذهب والفضة ومنه قوله صلعم تصدقن ولو من حليكن وقوله ع ليس في الحلي زكوة وقوله ع في حديث ذم فطار الحلي والحلل من حيث
قوله تعالى حلية اي ذهب وفضة او متاع حديد وصفر ونحاس ورصاص وجمع الحلية حلى كلحية ولحى وبضم وكذلك جمع الحلية بالكسر
بمعنى الصفة وتحلى بالحلي تزين به وحلية السيف زينته وفي حديث التختم بالحديد ما لي ارى عليك حلية اهل النار لان الحديد زي
بعض الكفار وهم اهل النار وقيل انما كرهه لريحه وزهوكته وحلاه تحلية وصفه ونعته ومنه ما بقي سلفنا الا كان موصيا باتباع
رسول الله صلعم ومحليه عند قومه وحلى الشيء بعيني من باب تعب اعجبني وحسن عندي وحليته في عين صاحبه اذا جعلته حلوا واحلا
الشيء يحلو احلاوة فهو حلو وحلا الي الشيء لذلي واستحليته وجدته حلوا والحلاوة نقيض المرارة واحلولى الشيء مثل حلا مبالغة
في العذوبة ومنه حديث الدنيا قد تنكرت واحلولت وفي الحديث حرام على قلوبكم ان تجد حلاوة الايمان حتى تزهد في الدنيا وقد اختلف
في حلاوة الايمان هل هي معقولة او محسوسة ويشهد للثاني الحديث المذكور مع قول من قال واطرباه غدا القى الاحبة محمدا واصحابه
والحلوا بالفتح والمد وبقصر الذي يؤكل وجمع الممدود حلاوي كصحاري بالتشديد وجمع المقصور حلاوى بفتح الواو ومنه الحديث
فهو لحلوا هم هاضم ويدان مثل هذا يأكل حلوا هؤلاء ويهضمها اي لم يبق لها اثر في قلبه والكلام استعارة وتمثيل وفي الخبر نهى
عن حلوان الكاهن وهو ما يعطى عند كهانته والحلوان بالضم العطاء غير الاجرة واصله من الحلاوة والحلوان ايضا ان ياخذ الرجل
مهر ابنته وكانت العرب تعير من يفعل ذلك وحلوان بلد مشهور من سواد العراق وهو اخر مدن العراق قيل بينه وبين بغداد خمس مراحل
وهي من طرف العراق من الشرق والقادسية من طرفه من الغرب قيل سميت باسم بانيها وهو حلوان بن عمران بن الحارث بن قضاعة و
حلأ المحلاء عن الورد المطرود عنه ومنه غير محلئين اي غير مطرودين عنه يقال حلات الابل بالتشديد عن الماء تحلئة وتحلاء طردتها عنه
حما ومنعتها ان ترده وكذا للغير الابل وفي بعض نسخ الحديث مجلين بالجيم بدل الحاء وقد مر في بابه حما قوله تعالى من حما مسنون الحما جمع حمأة
وهو الطين المتغير الاسود والمسنون المصبوب وقيل للصبوب المفرغ كانه افرغ حتى صار صورة قوله وجدها تغرب في عين حمئة الحمأة
بالهمزة ذات حماة وحمية وحامية بلا همز اي حارة قيل وليس المعنى انها تسقط في تلك العين بل الخبر عن غاية بلغها ذو القرنين وجدها

منزل

تشتمل عنه لغروجها فوق هذه الصورة او سمنها وكذلك من كان في الحمو والحمية بفتح حاء وكسر ميم وتشديد تحتية الانفة والغضب وحمية
الجاهلية هو قولهم قد قتل محمد ابنائنا واخواننا ويدخلون علينا في منازلنا لا تتحدث العرب بذلك قوله ولا حام الحام الفحل اذا انتج
من صلبه عشرة ابطن قالوا حمى ظهره فلا يركب ولا يمنع من كلاء ولا ماء وفي الحديث لم يدخل الجنة حمية حبر حمية حمزة حيث
غضب للنبي صلى الله عليه وآله في حديث السلا الذي القي على النبي وحمزة يوم النبوة والحمى كالى المكان والكلاء والماء يحمى اي يمنع ومنه
حمى السلطان وهو كالمرعى الذي حماه فنهى منه فاذا سيب الانسان ماشيته هناك لم يؤمن عليها ان ترتع في حماه فيصيبه من بطشه ما لا
قبل له به وتثنية الحمى حميان بكسر الحاء على لفظ الواحد ومنه الحديث الا وان لكل ملك حمى وان حمى الله محارمه فمن يرتع حول الحمى اوشك
ان يقع فيه اي قرب ان يدخله ومثل العاصي حمى الله عز وجل لمن يرتع حولها او شك ان يدخلها وفي قوله حمى الله محارمه اعلام بانه يجب
مقاربتها حدود الله والحذر من الخوض في حماه احق واجدر من مجانبة كل ملك فان النفس الامارة بالسوء اذا اخطأها السياسة في
ذلك الموطن كانت اسوء عاقبة من كل بهيمة خليع العذار وفي الحديث جعل رسول الله صاثني عشر ميلا حول المدينة حمى اراد تحريم صيدها
وقطع شجرها وهذا شيء حمى على فعل بكسر الفاء وفتح العين اي محظور لا يقرب ومنه لا حمى في الاراك وقوله لا حمى الا لله ولرسوله هو رد لما
كان يصنع في الجاهلية من ذلك ان الشريف منهم كان اذا نزل ارضا حماها وعلقا من غيران يشركه فيها غيره وهو يشارك القوم في سائر ما
يرعون فيه فجاء النهي عن ذلك واضافه الى الله ورسوله اي الا ما يحمى للخيل التي ترصد للجهاد والابل التي يحمل عليها في سبيل الله و
ابل الزكوة وقوله القرض حمى الزكوة اي حافظها بمعنى اذا مات المقترض او اعسر احتسبت عليه وحميت المكان من باب رمى حميا و
حمية بالكسر منعته عنهم وحميته حماية اذا دفعت عنه ومنعت وحمينا القوم الماء اي منعتهم اياه وحماه عن الدنيا حفظه من
مالها ومناصبها وما يضره بها واحتمى من الطعام لم يقربه ومنه الحديث عجبت لمن يحتمي من طعام مخافة الداء كيف لا يحتمي من الذنوب
مخافة النار واطلاق الحمية على الذنوب من باب المشاكلة وحميت الحديدة من باب تعب اذا اشتد حرها بالنار فهي حامية وحمي الوطيس
كثر ولده والحم واحد الاحماء وهم اقارب الزوج مثل الاب والاخ وفيه اربع لغات ذكرت في مص وعن ابن فارس الحم اب الزوج
ابو امرأة الرجل وحماة المرأة وزان حصاة ام زوجها ولا يجوز فيها غير القصر ومن اسمائه ص في الكتب السالفة حمياطا ومعناه
يحمي الحرم ويوطي الحلال كذا فسره من اسلم من اليهود حنا في الحديث اربع من سنن المرسلين العطر والسواك والنساء والحناء
وفيه سميت الحناء حناء لانها حنت الى اهل البيت وهي خشبة خرجت من الجنة قال الجوهري الحنا بالمد والتشديد معروف والحناة
اخص منه وحنات لحيته بالحناء خضبت وفي المصباح تخفيف من باب نفع لغة قال بعض شراح الحديث من العامة افترقا اهل الرواية
في قوله الحناء من سنن المرسلين على ثلث طوائف منهم من يرويه الختان باسقاط النون قال وهذا اشبه الالفاظ لان الختان لم يزل
مشروعا في الرسل من لدن ابراهيم الى زمان نبينا ص الا عيسى فانه ولد مختونا على ما نقل ومنهم من يرويه الحياء بالياء المثناة من الستر
والانقباض عما يفحش ويستقبح قوله ومنهم من يرويه بالنون وقد قيل انه تصحيف ومن الشواهد على ذلك انه لو كان لكان مرجعه الى
التحنية او استعمال الحناء او الحضاب بالحناء ولو قدر ذلك لكان اما في الاطراف او في الشعور اما في الاطراف فنفي في حقهم لان ذلك
من دأب اهل التنعم وقد نزههم الله اقدارهم عن ذلك كما دل عليه قوله طيب الرجال ما خفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه
كان صيام النساء بتغيير اظفارهن بالحناء واما في الشعور والخضاب فيها فمن شعار هذه الامة لم يشاركهم فيها احد كانه لم يبلغنا
عن احد من الرسل قبل نبينا انه كان يختضب فاللفظ غير محفوظ والاكثرون انه تصحيف انتهى وفيه ما فيه فان ارتكاب التصحيف
لا حاجة اليه وما ذكره من الشواهد غير شاهد والاجرى مثله في نظائرها ودعوى ان خضاب الشعور من مخصوصات هذه الامة
لا شاهد له وقوله لم يبلغنا عن احد من الرسل قبل نبينا انه كان يختضب غير مسلم كيف وقد اشتهر بين الفريقين الحديث وفي حديث
المستحاضة وتحتشي وتستثفر ولا تحنى اي لا تختضب بالحناء فتكون الكلمة عبارة عن مضارع حذف منه احد التائين وفي بعض
نسخ العارفين ولا تحني بيائين اولهما مشددة وهي الاشهر من النسخ اي لا تصلي تحية المسجد وفي بعضها و تحتبي من الحبوة وهي
جمع الساقين بعمامة ونحوها ليكون موجبا لزيادة التحفظ من الدم وفي بعض حواشي المنتهى بخط العلامة ره ولا تجثي بالجيم و
الثاء المثلثة ثم الياء ويكون معناه ولا تجلس على الركبتين قال ويمكن ان يكون بالحاء المهملة والنون ثم الياء بمعنى لا تنحرف حفظا
لعدم تفرق الدم وفي الحديث لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا هي جمع حنية او حني القوس لانها محنية معطوفة وسيأتي حتى
تكونوا كالحنايا في حنو وفيه فهل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا حواني الهرم جمع حانية وهي التي تحني ظهر الشيخ وتكبه وحنوت له
تعطفت عليه وحنت المرأة على ولدها تحنو وتحنو حنوا عطفت واشفقت فلم تتزوج بعد ابيهم ومنه المرأة الحانية وفي الحديث البن احنى على الولد

من نساء قريش اي اشفق واحن واعطف من قولهم فلان احنى الناس ظهرا وحانيات على شفقتهم ولعطفهم ولجمعهم ومنه لا يحنى
عليكن بعدي الا الصابرون وحنى ظهره اي امال فاستواه من بعد تنبه وحنى ظهره من غير تقوس بخلاف الحدب وحنو لحيته حنو ابنيته
بي الرجل اذا انحنى من الكبر حناه الدهر فهو محني ومحنو والحنو واحد الاحناء وهي الجوانب مثل لا ابيتن الا في احناء وفتح المرتاح
في جوانبه اي ليس بمفرور وتمو وفي بعض النسخ احيا شبا بالياء الشاة من تعتاني في تربيته فقوله تعالى كقوله تم غثاء احوى اي اسود
ليس بشديد السواد من الحوة قولهم ولد احوى اي ليس بشديد السواد قوله والحوايا جمع حاوية وهي ما تحوي البطن
الامعاء وسند الشعر المنسوب الى تابط شرا واطوي على الخمص الحوايا كانها خيوطة ماري تغار وتفتل وتمعناه في مرائث وفي الخبر
الحو جمع احوى وهو الكميت الذي يعلوه سواد والحوة لون يخالط الكمتة مثل صدأ الحديد وعن الاصمعي حوة تضرب الى السواد وحوى
احويه حوايته اذا ضممته واستوليت عليه حويته ملكته وجمعته وتحوى الشيء اذا انطوى من جمعه واحتوى الشيء جمعه واشتمل عليه
وحواء اسم ام البشر ومعنى حواء انها خلقت من حي وهو ادم قال في معاني الاخبار عاشت بعد ادم سنة ودفنت معه في
بعض التواريخ حيا قوله ان الله لا يستحيي ان يضرب الايتمثال المفسر الحيا تغير وانكسار يعتري الانسان من تخوف ما يعاب به ويذم فان
قيل كيف جاز وصف الله سبحانه ولا يجوز عليه التغير والخوف والذم وذلك في حديث سلمان ان الله حي كريم يستحيي اذا رفع العبد يديه ان يردهما
صفرا حتى يضع فيهما خيرا قلت هو جار على سبيل التمثيل كقوله تعالى ان الله لا يستحيي اي لا يترك ضرب المثل بالبعوضة ترك من يستحيي
ان يمثل بها لحقارتها قوله واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها اصل تحية تحيية وبعكس بتضعيف العين قيل وانما قال
بتحية بالباء لانه لم يرد المصدر بل المراد نوع من التحايا والتنوين فيها للتنويع واشتقاقها من الحيوة لان المسلم اذا قال سلام عليك
فقد دعا للمخاطب بالسلامة من كل مكروه والموت من اشد المكاره فدخل تحت الدعاء والمراد بالتحية السلم وغيره من البر كما جاء
به الرواية عنهم عليهم السلام هذا واعلم ان الجمهور من الفقهاء والمفسرين اتفقوا على انه اذا قال المسلم سلام عليكم ورحمة الله فاجاب بعلى
عليكم ورحمة الله فهو رد بالمثل ولو زيد وبركاته فهو احسن واذا قال سلام عليكم ورحمة الله وبركاته فليس فوقها ما يزيد عليها
ويقال امر الله تعالى المسلمين برد السلام المسلم باحسن مما سلم ان كان مؤمنا والا فليقل وعليكم ولا يزيد عليها فقوله باحسن منها للمسلمين
خاصة وقوله او ردوها لاهل الكتاب قوله وتحيتهم فيها سلام معناه ان يحيي بعضهم بعضا في الجنة بالسلم وقيل هي تحية الملائكة
اياهم فيكون المصدر مضافا الى المفعول وقيل هي تحية الله لهم قوله وسلموا على انفسكم تحية من عند الله اي ثابتة بشرعه ومن عنده
لان التسليم طلب سلامة المسلم عليه والتحية طلب حيوة المحيي من عند الله ووصفها بالبركة والطيب لانها دعوة مؤمن لمؤمن يرجى بها
عند الله زيادة الخير وطيب الرزق ومنه قوله سلم على اهل بيتك يكثر خير بيتك فتحية منصوب بسلموا لانها في معنى تسليما مثل قعدت جلوسا
شكرا قوله ومن احياها اي بالانقاذ من قتل او غرق او حرق او هدم فكانما احيا الناس جميعا والاحياء الاستبقاء قوله حكاية
عن النمرود انا احيي واميت قال المفسر يريد اخلي من وجب عليه القتل وامیت بالقتل قوله ولكم في القصاص حيوة اي منفعة عن ابي عبيدة
وعن ابن عمر فاذا علم القاتل انه يقتل كف عن القتل قوله حيوك بما لم يحيك به الله اي يقولون تحيتك السام عليك والسام الموت
قوله لا يموت فيها ولا يحيى النفي على ما قبل انما هو لصفة محذوفة اي لا يحيى حيوة طيبة قوله ولتجدنهم احرص الناس على حيوة قال في
الكشاف فان قلت لم قال على حيوة بالتنكير قلت لانه اراد حيوة مخصوصة وهي الحيوة المتطاولة قوله محياي ومماتي قيل ما يفعله في
الخيرات التي تقع في حال الحيوة منجزة والتي تصل الى الغير بعد الموت كالوصية للفقراء بشيء او معناه ان الذي اتيته في حيوتي واموت
عليه من الايمان والعمل الصالح لله خالصا قوله الحي القيوم اي الباقي الذي لا سبيل للفناء عليه قال الزمخشري وهو على اصطلاح المتكلمين
الذي يصح ان يعلم ويقدر والقيوم الدائم القيام بتدبير الخلق وحفظه قوله وان الدار الاخرة لهي الحيوان اي ليس فيها الا حيوة مستمرة
دائمة خالدة لا موت فيها فكانها في ذاتها حيوة والحيوان مصدر حي وقياسه حييان والحيوة حركة كما ان الموت سكون فجيء على بناء
ما يدل على الحيوة كذا قاله الزمخشري نقلا عنه وفي الحيوان بمعنى الحي والحيوان الحيوة وما في الجنة وفي شمس العلوم الحيوان بفتح الفاء
العين كل ذي روح وهو على نوعين مكلف وغير مكلف قوله لهي الحيوان اي الباقية تمت قوله فاذا هي حية تسعى الحية الافعى يذكر
ويؤنث فيقال هي الحية وهو الحية قوله تمشي على استحياء في موضع الحال اي مستحيية قوله ويستحيون نساءكم يستفعلون من الحيوة اي يستبقون
قوله ان الله لا يستحيي من الحق لا يامر بالحياء منه وفي الحديث الحياء من الايمان والحياء شعبة من الايمان وذلك لان المستحيي ينقطع بحيائه
عن المعاصي وانما جعله بعضه ومن شعبه لان الايمان ينقسم الى الائتمار بما امر الله به والانتهاء عما نهى الله عنه فاذا حصل الانتهاء بالحياء
كان بعض الايمان والحياء ممدودا الاستحياء وهو الانقباض والانزواء من القبيح مخافة الذم ... الاخفش يتعدى بنفسه وبالحرف

بالحيوة

المستحيي

استحييت منه واستحييته وفيه لغتان احدهما للحجاز وبها جاء القرآن بياءين والثانية لتميم بياء واحدة وقولهم الاستحياء من الله
حق الحياء فسر بان تحفظ الرأس وما وعى والبطن وما حوى وتذكر الموت والبلى ومن كلام الانبياء السابقين اذا لم تستح فاصنع ما
شئت ومعناه اذا لم تستح من العيب ولم تخش من العار مما تفعله فافعل ما تحدثك به نفسك من اغراضها فقوله اصنع امر ومعناه
التهديد وفيه التوبيخ اي اصنع ما شئت فان الله يجزيك وفيه اشعار بان الرادع عن المساوي هو الحياء فاذا انخلع منه كان كالمأمور بارتكاب
كل ضلالة وتعاطي كل سيئة وقيل ويمكن حمل الامر على بابه ومعناه اذا كنت في فعلك آمنا ان تستحيي منه لجريك فيه على سنن الصواب وليس
من الافعال التي يستحيى منها فاعمل ما شئت والتحيات لله قيل معناه الملك لله وانما قيل للملك التحية لانهم كانوا يحيون الملوك بتحية
مخصوصة بهم فلما كان الملك موجبا للتحية المذكورة على نعت التعظيم سمي بها وقيل المراد السلام وقيل البقاء لله وقيل البقاء وحياك
الله من كان تبين من التحية وهي الدعاء بالبقاء لهما والسلام عليهما من اقتصر من قولهم حياك اي سلم عليك ونحو دعاء الاستسقاء
اسقنا غيثا مغيثا وحيا ربيعا بقصر الحيا وهو المطر سمي بذلك لاحيائه الارض وقيل الخصب وما يحيى به الناس والحي منه البيت
والحي واحد احياء العرب ومنه مسجد الحي ايضا القبيلة وحي من الجن قبيلة منها وفي الحديث من احيا مواتا فهو احق به والموات ارض
لم يجر عليها ملك لاحد واحياؤها بمباشرة فيها من اساله او زرع او عمارة او نحو ذلك تشبيها باحياء الميت كما في قوله
واحيا الليل اي ترك نومه الذي هو اخ الموت واشتغل بالعبادة والحياء بالمد الفرج ومنه الحديث كره من الذبيحة الدم والمرارة و
الحيا ما لا تحله الحياة من الذبيحة حصرن في عشرة الصوف والشعر والوبر والعظم والظلف والظفر والقرن والحافر وقشر البيض الاعلى والانفحة
وفي بعض الاحاديث ما لا تحله الحياة من الميت عشرة القرن والحافر والعظم والسن والانفحة واللبن والشعر والصوف والريش والبيض
وحي على الصلاة اي هلم واقبل واسرع وعجل وفتحت الياء لسكون ما قبلها كما قيل ليت ولعل والحيعلة كلمة جمعت بين كلمتين مثل بسملة
من بسم الله والحيعلة الثلاث معروفة وقولهم اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر اي ابدأ به وعجل بذكره وحيهلا كلمة مركبة من حي وهلا
باب ما اوله خا — فحي بمعنى هلم وهلا بمعنى عجل ويجيء متعديا بنفسه وبالباء وبالى وعلى ويستعمل حي وحده وهلا وحده كذا قيل وحيي يحيى من باب تعب
حيوة فهو حي والجمع احياء ويجيء في تصريفه حيي حيا حيوا ويجوز حيوا كرضوا ويجوز حي بالادغام حيا في الاثنين حيوا
خبا — في الجمع المذكر فهم احياء وتقول في غير الثلاثي حيي يحيي محاياة وتقول استحيى يستحيي استحياء استحي بالياء ومنهم من يعله فيقول
الاستعمال الكافي لاداء ويحيى ابن زكريا معروف قيل هو وعيسى بن مريم ابنا خالة ويحيى ابن اكثم كان قاضيا في زمن ... خبأ قوله يخرج
الخبأ اي المخبوء تسمية بالمصدر وهو النبات للارض والمطر للسماء وغيرهما مما خبأه الله في غيوبه وقرئ الخب بتخفيف الهمزة بالحذف
قوله كلما خبت زدناهم سعيرا اي سكنت يقال خبت النار خبوا من باب قعد خمد لهبها ويحكى الهمزة وفي الحديث ما عبد الله بشيء احب اليه
من الخبا يعني التقية والاستتار يقال خبأت الشيء خبأ من باب نفع سترته ومنه الخابية وتركت الهمزة تخفيفا وربما همزت على الاصل
وخبأته حفظته والتشديد مبالغة والخبء اسم للمخبي وستره ومنه الحديث اطلبوا الرزق في خبايا الارض يريد الزرع ومما خبأه الله
في معادن الارض ولخبأت عند الله حصا الا ادخرها وجعلتها عنده وفي الحديث هذا من المخبيات مما علمني ربي اي المستورات
التي لم يطلع عليها احد والخباء بالكسر والمد كالكساء ما يعمل من وبر او صوف او شعر والجمع اخبية بغير همز ويكون على عمودين او ثلاثة وما
فوق ذلك فهو بيت قاله الجوهري وغيره ومنه الحديث ضعوا لي الماء في الخباء اي في الخيمة والخباء ايضا بيت من بيوت الرجل ومنه
خشا — ومنه اي خباء فاطمة يريد عترتها الاقربين بها وبيتها خشا في الحديث فاخذه من خشي الابل اي روثها واصله البقر واستعارة للابل توسعا
خرا — البقر خشيا من باب رمى اي روث وهو كالتغوط للانسان خرا الخراءة بالكسر والمد اي ادب التخلي والقعود للحاجة وبعضهم يفتح الخاء
كراهة قال في المجمع لعله بالفتح المصدر وبالكسر الاسم وفي المجمع الخراء الغائط كتبت الهمزة بالالف في الحديث لما بعد حركتها او قلبت الفا
بنقل الحركة فصار كالعصا وفي المصباح خرئ يخرأ بالهمزة من باب تعب اذا تغوط واسم الخارج خرء وخروء مثل فلس وفلوس وقيل فيها مثل
جند وجنود انتهى وقد تكرر ذكر الخرء كخرء الطير والكلاب ونحو ذلك والمراد ما خرج منها كالعذرة من الانسان ويقال المخرج مخروءة
خزا — ومخروة بضم الراء وفتحها ومنحشة اعلى ما قيل ... في مخروه خزا قوله من تدخل النار فقد اخزيته اي اهلكته وقيل اوقعته
من الخزي من قوله يوم لا يخزي الله النبي قوله مخزي الكافرين اي مهلكهم ويقال اخزاه الله اي مقته ويقال ويكون الخزي بمعنى الهلاك والوهن
الوقوع في بلية وفي حديث الدعاء غير خزايا ولا نادمين هو من خزي بالكسر من باب علم فهو خزيان اذا استحيى حياء مفرطا وجمع الخزيان
خزايا ... ادم ... القياس ... جاء جمع على ... الكلام الاول والعرب تفعل ذلك للازدواج بين
الكلم ... وفي الحديث شارب الخمر اخزاه الله ويكون خزاه اي قهره واذله واما من خزي خزيا اذا ذل وهان وقد

يكون الخزي بمعنى الفضيحة ومنه اللهم اخز عبدك في بلدك او الخزي الوصل دون القطع اي الخفي وقيل اي لا تكونوا اصلا اولا ذله وفي حديث وصف
الامام مع المجاهدين خلصهم في بعثهم قال البعض شرح الحديث السلطان من القرى ... ويقتلون ... كان يبعث جيشا
مقاوما للاعداء والبعث بالقربات الجيش والجمع بعوث والقرية على صيغة اسم الفاعل الخسيسة القبيحة وجمع القريات والخازي ومنه
ذو خزي في الدين وقوله الكاذب على شفا ... وهلكة ... على صيغة اسم المفعول من الخزي بالكسر وهو الذل والهوان والمقت

خسا قوله تعالى اخسئوا فيها ولا تكلمون اي ابعدوا ... ومنه خاسئين اي مبعدين ومبعدين قوله خاسئا
هو حسير اي مبعدا وهو كليل والخاسي الصاغر وفي حديث الدعاء واخسأ شيطانه بهمزة وصل والثوه همزة ساكنة اي اسكته مخاطبا
مطرودا وابعده ... حتى لا سبيل له علي واجعله بعيدا كالكلب المهين ... انما قال شيطاني لانه اراد به قرينه من الجن او لانه
الذي يبغي غوايته فاضافه الى نفسه قال الجوهري وخسا بنفسه يتعدى ولا يتعدى

خشا قوله والذين هم من خشية ربهم مشفقون
اي من خوف ربهم والخشية الخوف يقال خشي الرجل يخشى خشية اي خاف ورجل خشيان وامراة خشيا والخشية الكراهة قال تعالى
فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا اي كرهنا وقيل خشينا علمنا ومنه قول جرير ولقد خشيت بان من تبع الهدى سكن الجنان
مع النبي محمد قال المفسر في الجامع فخشينا اي خفنا ان يغشى الوالدين المؤمنين طغيانا وكفرا فيعقهما بعقوقه وسوء صنعته
ويلحق بهما بلاء او يعديهما عداء بائه ايهما على الطغيان والكفران قوله وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم
فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا قيل هم الذين يجلسون عند المريض يقولون ان اولادك لا يغنون عنك من الله شيئا فقدم مالك
في سبيل الله فيفعل المريض بقولهم فيبقى اولاده ضائعين كلا على الناس فامر هؤلاء بان يخافوا الله في هذا القول قوله وليقولوا
وليقولوا قولا سديدا اي موافقا بان لا يتعدوا زائدا على الثلث وفي حديث الصادق ع ان اكل مال اليتيم سيلحقه وبال ذلك في الدنيا
والاخرة اما في الدنيا فان الله تع يقول وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله واما في الاخرة فان
الله عز وجل يقول ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا قوله انما يخشى الله من عباده
العلماء قال الشيخ ابو علي المعنى ان الذين يخشون الله من بين عباده هم العلماء دون غيرهم اذ عرفوه حق معرفته وعلموا جلاله
قال وعن الصادق عليه السلام يعني بالعلماء من صدق قوله فعله ومن لم يصدق قوله فعله فليس بعالم انتهى وفي المغني جزم
النحويون بان ما في هذه الاية كافة ولا يمتنع ان تكون بمعنى الذي والعلماء خبر والعائد مستتر في يخشى انتهى وذلك مؤكد لما
ذكره الشيخ رحمه الله وفي كلام بعض الافاضل قرئ بنصب الجلالة ورفع العلماء وبالعكس على ان تكون الخشية مستعارة
للتعظيم وفيه بعد وفي بعض مؤلفات المحقق الطوسي ما حاصله ان الخشية والخوف وان كانا في اللغة بمعنى واحد الا ان بين
خوف الله وخشيته في عرف ارباب القلوب فرقا وهو ان الخوف تألم النفس من العقاب المتوقع بسبب ارتكاب المنهيات والتقصير في
الطاعات وهو يحصل لاكثر الخلق وان كانت مراتبه متفاوتة جدا والمرتبة العليا منه لا تحصل الا للقليل والخشية حالة تحصل عند الشعور
بعظمة الحق وهيبته وخوف الحجب عنه وهذه حالة لا تحصل الا لمن اطلع على حال الكبرياء وذاق لذات القرب ولذا قال انما يخشى الله
من عباده العلماء فالخشية خوف خاص وقد يطلقون عليها الخوف ايضا انتهى وفي خبر ابن عباس لقد اكثرت بالدعاء بالموت حتى خشيت ان يكون ذلك
اسهل لي عند نزوله اي حتى رجوت كذا قيل

خصا في الحديث سالته عن الخصي يولد ... من خصيت العبد اخصيه خصاء بالكسر والمد اذا سللت
خصيتيه فهو خصي على فعيل بمعنى مفعول والخصية ... تجمع خصى ... عبيد ... لو اسمع خصية بالكسر واذا ثنيت الخصية قلت
خصيان باسقاط التاء وكذلك الالية والخصيتان الجلدتان فيهما البيضتان وفي الحديث سالته عن الخصيان وهو بكسر الخاء جمع خصي

خطا قوله تع
لا ياكله الا الخاطئون قيل هو من خطئ الرجل خطأ من باب علم اذا اتى بالذنب متعمدا فهو خاطئ وعن الخصيص خطئ واخطأ بمعنى وقال غيره
في الدين واخطأ في كل شيء اذا سلك سبيل خطأ عامدا او غير عامد او يقال خطئ اي اثم واخطأ اذا فاته الصواب والخطأ بالكسر والسكون الذنب وما
فيه اثم والخطأ الاثم فيه قال تع ان قتلهم كان خطئا كبيرا اي اثما كبيرا قوله وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ ... جواز القتل خطأ ...
قال الشيخ ابو علي ره اجمع المحققون من النحويين على ان قوله الا خطأ استثناء منقطع من الاول على معنى ما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا البتة الا ان يخطئ
المؤمن وقال بعضهم الاستثناء متصل والمعنى لم يكن لمؤمن ان يقتل متعمدا مؤمنا ومن قتله متعمدا لم يكن مؤمنا فان ذلك يخرجه من الايمان
ثم قال الا خطأ اي فان قتله خطأ لا يخرجه من الايمان انتهى والخطأ نقيض الصواب وقد يمد قال الجوهري وقرئ بهما قوله ومن يكسب خطيئة
... الخطيئة على فعيلة ولك ان تشدد الياء الاسم من الخطا بالكسر الاسم والجمع الخطايا قوله ولا تتبعوا خطوات الشيطان اي
اعماله وقيل خطواته التي تخطو بالباطل وقيل الخطايا وقرئ بضم الطاء وسكونها ويقال اتبع خطواته ووطئ على عقبه في معنى اقتدى به

استنى

استن ابن سنه وفي الحديث يتخطى رقاب الناس اي يخطو خطوة بالضم وهي بعد ما بين القدمين في المشي وتجمع على خطى وخطوات مثل غرفة غرفات والخطوة بالفتح المرة من الخطو وتجمع على خطوات مثل شهوة وشهوات وخطى خطوا امشي ومنه قصر الله خطوك اي مشيك يخطو في مشيه اي يتمايل ويمشي مشية المتبختر وتخطيت الشيء تجاوزته ولا تقل تخطات وفيه الرجل يأتي جاريته وهي طامث خطأ اي من غير قصد وفي الخبر من احتكر فهو خاطئ والمراد منه والمحرم منه ما يكون في الاقوات وقت الغلاء للتجارة ويؤخره ليغلو الا ما جاء به من قريته او اشتراه في وقت الرخص وادخره وابتاعه في الغلاء ليبيعه في الحال

خفا

قوله تعالى تسرها وخفية الخفية الاسم من الاستخفاء الاستتار وخفي الشيء خفاء اذا استتر قال تعالى لا تخفى منكم خافية وقرئ بالياء لان التانيث غير حقيقي واخفى الشيء كتمه وستره قال تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين هو بالبناء للمفعول اي ستر عنهم قال الشيخ ابو علي ره وقرئ اخفي لهم بالبناء للفاعل وهو الله وما بمعنى الذي هو بمعناه وقرئ عن النبي قرات اعين اي لا تعلم النفوس كلهن ولا نفس واحدة منهن لا ملك مقرب ولا نبي مرسل اي نوع عظيم من الثواب خبئ لهم وادخر قوله اكاد اخفيها اي استرها او اظهرها يعني ازيل عنها خفاءها اي غطاءها وهو من الاضداد وقال في المصباح بعد ان ذكر خفي من الاضداد وبعضهم يجعل حرف الصلة فارقا فيقول خفي عليه اذا استتر وخفي له اذا ظهر والخفي الخافي ومنه قوله ينظرون من طرف خفي قوله ومستخف بالليل اي مستتر قوله وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشيه قيل اخفى في نفسه انه ان طلقها زيد وتزوجها لامه الناس ان يقولوا امره بطلاقها ثم تزوجها وقيل ان الذي اخفاه هو ان الله سبحانه اعلمه انها سيكون من ازواجه وان زيدا سيطلقها فابدى سبحانه ما اخفاه في نفسه بقوله زوجناكها ولم يرد سبحانه بقوله وتخشى الناس والله احق ان تخشيه خشية التقوى لانه كان يتقي الله حق تقاته ويخشيه فيما يجب ان يخشى فيه ولكن المراد خشية الاستحياء لان الحياء من شيمة الكرام وفي الحديث ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي يعني المعتزل عن الناس الذي يخفى عليهم مكانه او المنقطع الى العبادة المشتغل بامور نفسه وفيه خير الذكر الخفي اي ما اخفاه الذاكر والمخفي للصدقات المستتر بها ذكر المورخون ان زين العابدين علي بن الحسين عليه السلام بقي ايتاما في المدينة وكان يوصل قوتهم اليهم بالليل وهم لا يعرفونه من اين ياتيهم فلما مات عليه السلام انقطع عنهم

كان يعولهم

ذلك فعلموا ان ذلك منه وفي الحديث تصدق اخفاء حتى لا تعلم شماله قيل هو ضرب مثل والمعنى حتى لا يعلم ملك شماله واستخفيت منه تواريت ولا تقل اختفيت وفيه لغة وفعلته خفية بضم الخاء وكسرها وفي حديث ابي ذر فسقطت كاني خفاء الخفاء الكساء و

خلا

كل شيء غطيت به شيئا فهو خفاء وفي الحديث ان مدينة لوط حملها جبرئيل على خوافي جناحه وهي الريش الصغار التي في الطير عند

جناح

القوادم واحدها خافية خلا قوله تعالى وان من امة الا خلا فيها نذير اي مضى وارسل قوله واذا خلوا الى شياطينهم اي اذا خلا بعضهم الى بعض يقال خلا الرجل الى الرجل اذا اجتمعا في خلوة وقيل الى بمعنى مع مثل قوله تعالى من انصاري الى الله قوله وقد خلت القرون اي مضت ومثله قوله خلت من قبلكم امم قوله والقت ما فيها وتخلت تفعلت من الخلوة وفي الحديث ان الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه بكسر الخاء وتسكين اللام والمراد المباينة الذاتية والصفاتية بين الخالق والمخلوق فكل منهما خلو من شبه الاخر وفي حديث علي عليه السلام فخلليه ادور معكم حيث ادار قيل هو اما من الخلوة او من التخلية اي تركني ادور معكم حيث ادور وعن بعض الافاضل الظاهر انه ليس المراد الدوران الحسي بل العقلي والمعنى انه كان يطلعني على الاسرار المصونة من الاغيار ويتركني اخوض معه في المعارف اللاهوتية والعلوم الملكوتية التي جلت ان تكون شريعة لكل وارد او يطلع عليها جماعة الا واحدا بعد واحد انتهى وفي الدعاء لا تخلني من يدك هو بالخاء المعجمة وتشديد اللام من التخلية وجوزوا ان يراد به النعمة وفي بعض النسخ بتخفيف اللام اي لا تجعلني خاليا من نعمتك وفيه اسلمت وجهي لله وتخليت قيل اراد من التخلي التبري وعقد القلب على الايمان والتخلي التفرغ ومنه انت خلو من مصيبتي بكسر الخاء اي فارغ البال منها والخلاء بالمد المتوضا والمكان المعد للخروج سمي بذلك لان الانسان يخلو فيه بنفسه وفي الحديث وكان عليه السلام اذا دخل الخلاء نزع خاتمه والخلف فيه انه مختص بالبنيان ام يعم الصحراء ولفظ دخل يخصه وتخلى تغوط ومنه الحديث لا يقطع الصلاة الا اربع وعد منها الخلاء يعني انما يطلق لمقابلته بالبول والريح والصوت وتخلى دخل الخلاء والخلاء ايضا المكان لا شيء فيه وخلا المنزل عن اهله فهو خال والخلاء بالالف لغة وخلا الرجل بزوجته انفرد بها واخلى لغة قيل ولا تسمى خلوة الا بالاستمتاع بالمفاخذة فان حصل معها وطئ فهو الدخول وخلا من العيب خلوا برئ منه فهو خلي والخلايا القصر الرطب من النبات الواحدة خلاة مثل حصاة وحصى واختليته قطعته ومنه حديث مكة لا يختلى خلاها بضم اوله وفتح اللام اي لا يجز نبتها الرقيق ولا يقطع ما دام رطبا واذا يبس فهو حشيش ومنه نفسك في الخلاء ضل الا ان في الخلوة وفي حديث علي ستعقبون من جنة خلاء اي لا روح معها ومعناه الموت وخلات الناقة خلاء وخلا بالمد والكسر حرنت وبركت من غير علة ومنه حديث سراقة ما خلات ولا حرنت ولكن حبسها حابس الفيل ومنه حديث الحديبية خلات القصوى اي حرنت وتصعبت

وخلت المرأة من النكاح فهي خلية ومن كنايات الطلاق عندهم انت خلية اي طالق وخلا كرفتم في حديث علي عليه السلام اي اعذرتم وسقط اللوم عنكم
ومعنى لو اي عذاكم وجاوزكم وخولي الاعوام مواضيها من اضافة الصفة الى الموصوف وخلا كلمة يستثنى بها وتنصب ما بعدها وتجر في
عند بعض النحويين حرف جر بمنزلة حاشا وعند بعضهم مصدر مضاف واما ما خلا فلا يكون ما بعدها الا النصب لان خلا بعدها الا تكون
الا صلة لها وهي مع ما بعدها مصدر كذا ذكره الجوهري خنا مقصور الفحش من القول وخنى عليه الدهر اذا مال عليه واهلكه واخنيت
عليه افسدت خوا قوله تعالى وهي خاوية على عروشها اي ساقطة من خوى النجم اذا سقط او خالية من خوى المنزل اذا خلا من اهله وكل مرتفع اظلك
سقف او بيت او كرم فهو عرش فقوله عروشها ان تعلق بخاوية فالمعنى انها ساقطة بان سقطت سقوفها على الارض ثم سقطت حيطانها عليها
وان كان خبرا بعد خبر فالمعنى هي خاوية وهي مظلة على عروشها على معنى ان العروش سقطت على الارض وبقيت الحيطان مشرفة عليها وفي الحديث
كان علي عليه السلام يتخوى كما يتخوى البعير الضامر عند بروكه اي يجافي بطنه عن الارض في سجوده بان يجنح بمرفقيه ويرفعهما عن الارض ولا يفترشهما
افتراش الاسد ويكون شبه المعلق ويسمى هذه تخوية لانه القى التخوية بين الاعضاء ويقال نخل خاوية التي انقلعت عن اصولها فهي خاوية
اي خلاء والخوى للمكان الخالي وخوت الدار خواء ممدود واقوت وهو من باب ضرب دبا في الحديث اني اصبت دباة واناء محرم فيه مسألة عن
الدبا وهو بفتح الدال المهملة وتخفيف الباء الموحدة والقصر الجراد قبل ان يطير الواحدة دباة وارض مدبية كثيرة الدبا والدباء فعلاء
بالضم القرع وحكى القصر الواحدة دباءة وفيه نهى رسول الله عن الدبا والمزفت والحنتم والنقير ثم فسر الدبا بالقرع والمزفت بالدنان والحنتم
بالجرار الخضر والنقير بخشب كان اهل الجاهلية ينقرونها حتى يصير لها اجواف ينبذون فيها وذلك لانهم كانوا ينبذون فيها فتسرع
الشدة في الشراب والدباء لامه همزة لانه لم يعرف انقلاب لامه عن واو او ياء قال الزمخشري واوجه الهروي في هذا الباب على ان الهمزة
زائدة واوجه الجوهري في المعتل على ان همزته منقلبة قال ابن الاثير وكانه اشبه دجا في الحديث الامام عالم بما يرد عليه من ملتبسات الدجى
ومعميات السنن يريد انه عالم بما يرد عليه من الامور المظلمة التي لا ظهور فيها لغيره من عميت البيت تعمية والشعر المعمى وبالسنن المشتبهة التي
لا شعور ولا حظ في الاطلاع عليها وليل دجي كغني اي مظلم ومنه لا يواريه منك ليل داج وغياهب الدجى ظلمة جمع الغيهب وفيه ياجي الليل جاد سحب
الدوالج الظلم جمع الداجية ودجى الاسلام شاع وكثر دحا قوله تعالى والارض بعد ذلك دحيها اي بسطها من دحوت الشيء دحوا بسطته وفي الحديث يوم
دحو الارض اي بسطتها من تحت الكعبة فهو اليوم الخامس والعشرون من ذي القعدة وفيه خرج علينا ابو الحسن الرضا عليه السلام في يوم خمسة وعشرين من ذي
القعدة فقال صوموا فاني اصبحت صائما قلنا جعلنا فداك اي يوم هو فقال اليوم نشرت فيه الرحمة ودحيت فيه الارض قال بعض شراح الحديث
فيه اشكال هو ان المراد من اليوم دوران الشمس في فلكها دورة واحدة وقد دلت الآيات على ان خلق السموات والارض وما بينهما في ستة ايام فكيف
يتحقق الاشهر في تلك المدة ثم قال واجيب بان في بعض الآيات دلالة على ان الدحو متاخر عن خلق السموات والارض والليل والنهار وذلك قوله
تعالى أأنتم اشد خلقا ام السماء بناها رفع سمكها فسواها واغطش ليلها واخرج ضحاها والارض بعد ذلك دحاها ثم قال وهذا غير واف بحل
الاشكال والتحقيق ان يقال الظاهر من معنى الدحو كونه امرا زائدا على الخلق وفي كلام اهل اللغة والتفسير انه البسط والتمهيد للسكنى وتحقق
الايام والشهور بالمعنى الذي تكرر في الايراد انما يتوقف على خلق الارض لا دحوها والتقدير بالستة ايام انما هو في الخلق اي فلا ينافي تاخر الدحو
بما يتحقق معه الاشهر وعن الباقر عليه السلام لما اراد الله تعالى ان يخلق الارض امر الرياح الاربع فضربن متن الماء حتى صار موجا ثم ازبد فصار زبدا واحدا
فجمعه في موضع البيت ثم جعله جبلا من زبد ثم دحى الارض من تحته وهو قول الله عز وجل ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا فاول بقعة
خلقت من الارض الكعبة وفي الدعاء اللهم داحي المدحوات وروي المدحيات والمدحوات الارضون من دحى يدحو والمدحيا من دحى يدحي
والاداحي جمع ادحي افعول من الدحو وهو الموضع الذي تفرخ فيه النعامة والدحو الرمي بقهر ومنه الحديث اخذه ثم دحا به وفيه دحية الكلبي بكسر
الدال وقد تفتح ابنه وهو دحية بن خليفة الكلبي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جبرئيل ياتي النبي في صورته وكان من اجمل الناس ددا قوله تعالى ادرءوا
عن انفسكم الموت اي ادفعوا عنها ويدرءون يدفعون وادارأتم فيها تدافعتم واختلفتم في القتل فادغمت التاء في الدال لانهما من مخرج واحد فلما ادغمت
سكنت فاجتلبت الالف لوصل الابتداء وكذلك اداركوا وانا قلتم وما اشبه وفي الحديث ادرءوا الحدود بالشبهات اي ادفعوها ومثله قوله لا يقطع
صلوة المسلم شيء ولكن ادرءوا ما استطعتم وفي الدعاء على الاعداء وادرء بك في نحورهم اي ادفع بك عنها لتكفيني شرهم وخص النحر لانه اسرع
واقوى في الدفع والتمكن من المدفوع وفي الحديث يتدارءون الحديث اي يتدافعون وذلك ان كل واحد منهم يدفع قول صاحبه بما يقع له من القول
وكان المعنى انه كان بينهم محاجة في القرآن فلم يفعلوا يدافعون بالآيات وذلك كان يستدل احدهم بكلام الله ثم ياتي صاحبه بما يرى
منه فيما يزعم ان الذي اتى به نقيض ما استدل به صاحبه واشباه ذلك فلما بلغ ذلك رسول الله قال مه انما كتاب الله يصدق بعضه بعضا ومنه المحكم
والمتشابه والناسخ والمنسوخ الحديث وفي حديث الخلع اذا كان الدرء من قبلهما معا اي الاختلاف بينهما بالخلاف والنشوز ودرء تدرء دفعه ودارأته دافعته

هو فيه دويا من باب رمى رديه وتذ راته عليه وبعده بالهمزة فوق ادريته وداريته مداراة بدون همزة وقد يهمز لا طلقه ولا اينه ومنه الحديث ثبت
بمداراة الناس وهذا الخبر راس العقل بعد الايمان بالله مداراة الناس اي ملاينة الناس وحسن صحبتهم واحتمالهم لئلا ينفروا ويوقروا
بهمز وبدونها التقيه ولا ينه وفي حديث غسل اليد عند الوضوء بعد النوم لانه لا يدري اين باتت يده قيل في توجيهه كان اكثرهم يومئذ
يستنجى بالاحجار فيقتصر عليها لاعواز الماء وقلته لارض الحجاز فاذا نام عرق منه محل الاستنجاء وكان عندهم اذا اتى المضجع حل ازاره ونام
معروريا فلربما اصابت يده ذلك الموضع ولم يشعر به فامرهم ان لا يغمسها في الاناء حتى يغسلوها لاحتمال ورودها على النجاسة وهو امر ندب في بغسوله
فيه حث على الاحتياط والدراية بالشئ العلم به وهي في الاصطلاح العلمي ما اخذ بالنظر والاستدلال الذي هو رد الفروع الى الاصول وفي الحديث
حدثنا مد يحيى من الفقه ريدعا قوله لم اجب دعوة الداع اذا دعان قيل هي الاجابة المتعارفة والسؤال الوارد مدفوع بتقدير ان شئت
دعا
فتكون الاجابة مخصوصة بالمشية مثل قوله فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وقيل مشروطة بكونها خيرا وقيل اراد بالاجابة لازمها وهو السماع
فانه من لوازم الاجابة فانه يجيب دعوة المومن في الحال ويؤخر اعطائه ليدعوه ويسمع صوته فانه يحبه قوله قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن
الاية قال المفسرون الحق ان المراد الاختصاص قوله قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن على معنى ان الدعاء بمعنى التسمية التي تتعدى الى مفعولين
اي سموا الله او سموا الرحمن ايا ما تسموه فله الاسماء الحسنى اذ لو كان الدعاء بمعنى النداء المتعدي الى مفعول واحد لزم الاشتراك
ان كان مسمى الله غير مسمى الرحمن ولزم عطف الشئ على نفسه ان كان عينه قال ومثل هذا العطف وان صح بالواو باعتبار الصفات
لكنه لا يصح في او لانها لاحد الشيئين المتغايرين ولان التخيير انما يكون بين الشيئين وايضا لا يصح قوله ايا ما تدعوا لان ايا انما تكون لواحد
من الاثنين او جماعة قوله وادعوا شهداءكم قيل هو بمعنى السؤال ومثله وان تدع مثقلة الى حملها لا يحمل منه شئ قوله لا تجعلوا دعاء
الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قيل امروا ان يدعوه في لين وتواضع وقيل دعاؤه اياكم الامر والنهي اي سارعوا الى ما يامركم لا تراه
يقول قد يعلم الله المعوقين الاية قوله لولا دعاؤكم اي عبادتكم قوله تدعوا من ادبر اي تعذب يشهد له قول الاعرابي لا خود عاك الله اي قيل
عذبك الله وقيل تنادي ويشهد له قول ابن عباس نار جهنم تنادي يوم القيمة بلسان فصيح قوله دعويهم فيها سبحانك اللهم قال المفسر
معناه اللهم انا نسبحك ويجوز ان يراد بالدعاء العبادة على معنى انه لا تكليف في الجنة ولا عبادة الا ان يسبحوا الله ويحمدوه ينطقون به من
من غير كلفة واخر دعويهم ان يقولوا الحمد لله رب العالمين وان هي المخففة من المثقلة واصله انه الحمد لله انتهى وعن ابن عباس كلما اشتهى
اهل الجنة شيئا قالوا سبحانك اللهم فيجيئهم كلما اشتهون فاذا طعموا قالوا الحمد لله رب العالمين فذلك اخر دعويهم قوله ان دعوا
للرحمن ولدا اي جعلوا قوله لن ندعو من دونه الها اي لن نعبد الها غيره قوله له دعوة الحق هي على ما قيل شهادة ان لا اله الا الله قوله
احدكم ثم فسر الداعي باسلف ... الى ... .
يوم يدع الداع الى شئ نكر اي منكر فضيع قوله ولهم ما يدعون اي يتمنون قوله هذا ما كنتم به تدعون اي تستبطون فتدعون به قوله
وما جعل ادعياءكم ابناءكم اي من تتبنونه ولا يكون الرجل الواحد دعيا لرجل وابنا له لان الابن هو المعروف في النسب والدعي اللاصق
في التسمية لا غير ولا يجتمع في الشئ اصيل وغير اصيل قوله ان الله يعلم ما تدعون من دونه من شئ النفي عليها قيل انما هو لصفة محذوفة
والتقدير من شئ ينفعهم كانه سبحانه نفى تحقيقه في نفعا قوله فما كان دعويهم الا اي ما يدعون من دينهم الا اعترافهم ببطلانه وقولهم انا كنا ظالمين
قوله ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم هو امر بان يدعى الرجل باسم ابيه وهذا مثل
ضربه الله في زيد بن حارثة وقصته مشهورة فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم اي بنو اعمامكم او ناصروكم وفي الحديث لا
يرد القضاء الا الدعاء قيل اراد بالقضاء ما يخافه من نزول مكروه ويتوقاه وتسميته قضاء مجازا او يراد به حقيقة القضاء ومعنى رده
تسهيله وتيسيره حتى كان القضاء النازل لم ينزل ويؤيده ما روي عن ان الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل اما مما نزل فصبر عليه و
تحمل له ورضاه به واما نفعه مما لم ينزل فيصرفه عنه وفي حديث علي ابن الحسين وقد سئل كيف الدعوة الى الدين فقال يقول ادعوك
الى الله والى دينه ثم قال وجماعه امران وفيه اعوذ بك من الذنوب التي ترد الدعاء وهي كما جاءت به الرواية عن الصادق سوء النية و
السريرة وترك التصديق بالاجابة والنفاق مع الاخوان وتاخير الصلوة عن وقتها وفيه الدعاء هو العبادة اي يستحق ان يسمى عبادة
لدلالته على الاقبال عليه والاعراض عما سواه ودعوت الله ادعوه دعاء ابتهلت اليه بالسؤال ورغبت فيما عنده من الخير ودعا
دعا اي استغاث وفي الحديث ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة اي كونوا وقت الدعاء على شرائط الاجابة من الاتيان بالمعروف و
اجتناب المنهي ورعاية الاداب وفيه لا تدعوا على انفسكم اي لا تقولوا شرا او ويلا وفيه افضل الدعاء الحمد لله قيل لانه سؤال لطيف
يدق مسلكه ومنه قول الشاعر اذا اثنى عليك المرء يوما كفاه من تعرضه الثناء ولان كل حمد يدعولك وفي حديث عرفة اكثر دعائي
ودعاء الانبياء قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير قيل انما سمي التهليل والتحميد دعاء

لانه عترك في استيجاب دعوة وجوابه والدعاء الذي علمه جبرئيل ليعقوب فدعا به عليه بنيه هو يا من لا يعلم احد كيف هو الا هو يا من سد الهواء بالسماء وكبس الارض على الماء واختار لنفسه احسن الاسماء ايتني بكذا وفي الحديث لا دعوة في الاسلام هي بالكسر وبالفتح عند بعض اي لا نسب ادعوة وان تنسب الي غير ابيه وعشيرته وقد كانوا يفعلونه فنهي عنه وجعل الولد للفراش وفيه لكل نبي دعوة مستجابة اي مجابة البتة وهو على يقين من اجابتها وقيل جميع دعوات الانبياء مستجابة ومعناه لكل نبي دعوة لامته وفيه اعوذ بك من دعوة المظلوم اي من الظلم لانه يترتب عليه دعوة المظلوم وليس بينه وبين الله حجاب وفي الدعاء اللهم رب هذه الدعوة التامة قيل التامة لان كلها حق لانه لا نقص فيه وقيل المباركة وتمامها فضلها وبركتها وتم الكلام في تم وفي الحديث انا دعوة ابي ابراهيم هي قوله رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي وفيه دعوة سليمان وهي رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي وفيه دعوة ابراهيم هي وابعث فيهم رسولا منهم وفيه الطاعون دعوة نبيكم هي قوله اللهم اجعل فناء امتي بالطاعون وقول بعضهم هو مني على دعوة الرجل اي قدر ما بيني وبينه وهو مثل ما بيننا من هو وقال على دعوة اي قدر سماع صوت وربما اريد عن ذلك المبالغة في القرب والدعاء واحد الادعية واصله دعاو لانه من دعوت ودعي للوثن الي الله فهو داع والجمع دعاة مثل قاض وقضاة وقاضون والنبي داع الخلق الي التوحيد وادعيت الشيء طلبته لنفسي ومنه الدعوة في الطعام اسم من دعوت الناس اذا طلبتهم لياكلوا عندك والاسم الدعوى ودعوى فلان كذا اي قوله والجمع الدعاوي بكسر الواو وفتحها قال بعضهم الفتح اولى لان العرب اثرت التخفيف وحافظت على الالف التانيث التي بني عليها المفرد وفي الحديث البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه المراد بالمدعي هنا ما يعنيهم من الحديث من يكون في اثبات قضيته على غيره ومن المدعى عليه المانع من ذلك وهو المعبر عنه بالمنكر والمدعى موضع وتداعوا في مكة يعبر عنه بالرقطا سمي بذلك لانه تدعى الاقوام ومجتمع قبائلهم وتداعت عليه الامم من كل جانب اي اجتمعت عليه التداعي التتابع وتداعت الحيطان اي تساقطت او كادت والدعي من تبني الادعيا جمع دعي وهو من يدعي في نسبه كاذبا وفي الادعياء الذين ينتسبون الي الاسلام وينتحلون انهم على سنة النبي كاهل البدع وغيرهم وقولهم ادعوك بدعاية الاسلام قيل اي بدعوته وهي كلمة الشهادة التي يدعى اليها اهل الملل الكافرة دفا قوله لكم فيها دفء ومنافع الدفء كل ما استدفئ به من الاكسية والاجنة وغير ذلك عن ابن عباس الدفء نسل كل دابة وعن الاموي نتاج الابل والانتفاع بها وقال الجوهري الدفء بالكسر ما يدفئك والجمع الادفاء وتقول اقعد في دفء هذا الحائط اي كنه وقد ادفاه الثوب وتدفأ هو به ويوم دفيء على فعيل وليلة دفيئة وقال في باب المثل دفوت الجريح ادفوه دفوا اذا اجهزت عليه انتهى وفي الحديث وكانت لا تدفئه فراء الحجاز اي لا تقيه من البرد ودفيء البيت يدفا مهموز من باب تعب المدفأ الواو والاسم في اسم الفاعل دفيء وزان كريم بل وزان تعب يدفء في الشعر فهو دفء والذكر دفآن والانثى دفاء مثل غضبان وغضبى دكا قوله تعالى جعله دكا اي مدكوكا كانت القوم دكاء اذا ازدحمتهم وتداكا القوم اي ازدحموا ومنه تداكوا عليه البيوت دلا قوله ثم دنا فتدلى اي نزل بقربه وقيل قربها الي المصيبة وقيل اطعمهما قال الازهري واصله الظمآن يدلى في البئر فلم يجد ماء فيكون مدلا بالغرور فوضع التدلية موضع الاطماع فيما لا يجدي نفعا وقيل جراهما الي الاكل من الشجرة والدالة التي الجرية وقيل دلاهما من الجنة الي الارض وقيل اضلهما قوله فادلى دلوه اي ارسلها ليملأها قوله فكان قاب قوسين او ادنى فتدلى يعني محمد ورسول الله فتعلق عليه في الهواء وهو مثل القائل وفيه اشعار بانه عرج به غير منفصل عن محله فان التدلي استرسال مع تعلق كتدلي الثمرة قوله وتدلوا بها الي الحكام اي تقولوا حكومة الاموال الي الحكام والادلاء الالقاء وفي الصحاح وتدلوا بها الي الحكام يعني الرشوة ومنه حديث علي في امر الخلافة حتى اذا مضى الاول لسبيله فادلى بها الي فلان بعده ويريد بالاول ابا بكر وبفلان بعده عمر اي القيها اليه وكنى بذلك عن نص ابي بكر عليه بالخلافة بعده وقد تكرر في الحديث ذكر الدلاء وهي جمع دلو التي يستقى بها ويجمع في القلة على ادل وفي الكثرة على دلاء ودلي كفعال وفعول قال في المصباح تانيث الدلو اكثر فيقال هي الدلو ودلوت بها اي اخرجتها مملوءة وفي الخبر يمشي على الصراط مدلا اي منبسطا لا خوف عليه وفي الدعاء مدلا عليك فيما قصدت من اليك مواليه من الادلال على من لك عنده منزلة وقرب كالاول وفي الحديث فيما سقت الدوالي نصف العشر هي جمع دالية والدالية جذع طويل يركب تركيب الازدر في راسه مغرفة كبيرة يستقى بها قاله في المغرب وفي المصباح الدالية دلو ونحوها وخشبة تصنع كهيئة الصليب وتشد براس الدلو ثم يؤخذ حبل يربط طرفه بذلك وطرفه الاخر بجذع قائم على راس البئر ويستقى بها فهي فاعلة بمعنى مفعولة انتهى وقال الجوهري هي المنجنون تديرها البقرة دم قوله تعالى فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم فالدم من جملة الايات التي ارسلها الله على بني اسرائيل عندما كفروا ونقضوا ايمانهم فارسل الله عليهم الدم فسال النيل عليهم وصار دما فاذا يستقون من الانهار والابار الا دما عبيطا احمر فشكوا الي فرعون فقالوا انه قد سحركم وكان فرعون يجمع بين القبطي والاسرائيلي على الاناء الواحد فيكون ما يلي الاسرائيلي ماء وما يلي القبطي دما حتى كانت المراة من ال فرعون تاتي المراة من بني اسرائيل حين جهدهم العطش فتقول اصبي لي في فمي ماء فاذا صبته في فمها صار دما عبيطا حتى ذاقوا العذاب الشديد وفي الحديث كلما ليس له دم فلا باس به اي نفس سائلة كالعقارب والحيات في الذباب ونحوها وفي الخبر نهى عن الدم اي

دفا

دكا

دلا

دم

لاجور.

لا يجوز بيعه وقيل يعني اجرة الحجام وفيه ثم ائت مقام جبرئيل بالمدينة ثم تدعو ابدعاء الدم وهو مقام لا تدعو فيه حائض يعني مستحاضة
فتستقبل القبلة الاوان الطهر وهو دعاء مشهور مذكور في التعقيب وفيه لا يبطل دم امرء مسلم اي لا يذهب دمه هدرا ودمي الجرح دمًا
باب تعب في دميا ايضا خرج منه الدم فهو دم على النقص وشجة دامية للتي خرج منها الدم كان سال فهي الدامعة ومنه في الدامية بعير وفي
ادميته تادمية مدمية اذا ضربته فخرج الدم منه واصل الدم دمي بسكون الميم لكن حذفت اللام وجعلت الميم حرف اعراب وقيل الاصل
بفتح الميم ويثنى بالياء فيقال دميان وقيل اصله واو لقولهم دموان وقد يثنى الواحد فيقال دمان كذا في المصباح وفي الحديث وتغتسل المرأة الدمية
بين كل صلوتين هي في كثير من النسخ بالدال المهملة يعني صاحبة الدم وفي بعضها بل ربما كان اغلب بالذال المعجمة وفسرت بمن اشتغلت ذمتها
بالصلوة وكونها نسبة الى اهل الذمة غير مناسب كما لا يخفى وفي وصفه كان عنقه جيد دمية هي بضم دال مهملة وسكون ميم صنم يتخذ من
عاج او صورة يتنوق في صنعتها ويبالغ في تحسينها وجمع الدمية دمى وفي الخبر وجعل الارض فلو اي تحيض وسمعه يحكي الذي يضربه فاصابه الدم
دنا قوله في ادنى الارض قيل في اطراف الشام اي في ادنى ارض العرب وقيل في ارض الجزيرة وعنه في ارض الروم الى فارس قوله عرض هذا الادنى
يعني الدنيا من الدنو بمعنى القرب لانه عاجل قريب قوله ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر قيل العذاب الادنى عذاب الدنيا
من القتل والاسر وما محنوا به من المحل سبع سنين حتى اكلوا الجيف وقيل هو القتل يوم بدر بالسيف وقيل عذاب القبر عذاب الاخرة والادنى
يصرف على وجوه فتارة يعبر به عن الاقل فيقابل بالاكثر والاكبر وتارة على الاذل والاحقر فيقابل بالاعلى والافضل وتارة عن الاقرب فيقابل
بالاقصى وتارة عن الاول فيقابل بالاخر وبجميع ذلك ورد التنزيل قوله الذي هو ادنى اي الذي هو اخس قوله يدنين عليهن من جلابيبهن
اي يرخينها ويغطين بها وجوههن واعطافهن ليعلم انهن حرائر قوله قطوفها دانية اي دانية المتناول ومثله قوله وجنا الجنتين دان وفي
الخبر غلام نعطي الدنية اي الخصلة المذمومة المحقورة ومنه المنية قبل الدنية يعني ان الموت للانسان من الاتيان بخصلة مذمومة
والاصل فيه الهمز فخفف والدنية ايضا النقيصة ومنه يوقن نفس فلان تدنوه اي تحمله على الدناءة والجمرة الدنيا القريبة وكذا السماء الدنيا
لقربها ودنوها والجمع الدنى مثل الكبرى والكبر والدنيا مقابل الاخرة سميت بذلك لقربها وفي الحديث الدنيا دنيان دنيا بلاغ ودنيا ملعونة
والبلاغ ما يتبلغ به للاخرة والملعونة بخلافه وقد جاء في ذم الدنيا الكتاب والاحاديث المتواترة قال تعالى انما الحيوة الدنيا لعب ولهو
وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال وذلك مما يندرج تحته جميع المهلكات الباطنة من الغل والحسد والرياء والنفاق والتفاخر
وحب الدنيا وحب النساء وقال حب الدنيا راس كل خطيئة قال بعض العارفين وليس الدنيا عبارة عن الجاه والمال فقط بل هما
حظان من حظوظها وانما الدنيا عبارة عن حالتك قبل الموت كما ان الاخرة عبارة عن حالتك بعد الموت وكلما لك فيه حظ قبل الموت
فهو دنياك وليعلم الناظر ان الدنيا انما خلقت للمرور منها الى الاخرة وانها مزرعة الاخرة في حق من عرفها اذ يعرف انها منزل من منازل
السائرين الى الله وهي كرباط بني على الطريق اعد فيها العلف والزاد واسباب السفر فمن تزود للاخرة فاقتصر منها على قدر الضرورة من
المطعم والملبس والمنكح وسائر الضروريات فقد حرث وبذر وسيحصد في الاخرة ما زرع ومن عرج عليها واشتغل بلذاتها وحظوظها
هلك قال تعالى زين للناس حب الشهوات الاية وقد عبر العزيز عن حظك منها بالهوى فقال ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى انتهى وفي
في الحديث كانت الدنيا باسرها لادم ولابرار ولده فما غلب عليه الاعداء ثم رجع اليهم بالحرب فهو في وما رجع اليهم بغير ذلك سمي
انفالا وهو لله وللرسول ولو قيل لروحة او غدوة في سبيل الله خير من الدنيا اي من انفاقها لو ملكها او من نفسها لو ملكها او تصور تعميرها
لانه زايل لا محالة وهما عبارة عن وقت وساعة وادنوه منه بفتح همزة اي قربوه منه والتداني الى الشئ التقرب منه وادناهما من فيه قربها وادني
مرة منها قربها اقل من مهرها وادنى خيرا اي اسفلها وضيعها تماثل الدينه وفي حديث اهل الجنة ما فيهم دني اي دون او خسيس وانما فيهم ادنى اي اقل رتبة
والدني الخسيس من الرجال والدني القريب غير مهموز ودنى يدنو مثل قرب يقرب ودانيت بين الامرين قاربت بينهما وادن بضم همزة وسكون دال
امر المخاطب وربما الحقته الهاء فيقال ادنه وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي عليه السلام قطعتم الادنى من اهل بدر ووصلتم الابعد من ابناء الحرب لرسول
الله يعني تركتم بيعة الحق وبايعتم اولاد العباس ومن في حديث علي عليه السلام قد ملت اطباء هذا الداء الدوي اي الشديد استعار لفظ الداء الدوي لما
عليه من مخالفة امره ولفظ الاطباء لنفسه لعلمه وانه في حديث الاجاص يسكن الدم ويسل الداء الدوي وقال في نهر دوي منسوب الى دو ومن دوي بالكسر
يدوي دوى فهو دوي اذا هلك بمرض باطن وفي الخبر وسمع دوي صوته بفتح الدال وكسر الواو وهو صوت ليس بالعالي كصوت النحل فان في المشارق
وجاء عندنا في البخاري بضم الدال والصواب فتحها وهو شدة الصوت وبعده في الهواء ودوي الريح حفيفها وكذلك دوي النحل والطائر و
الداء المرض والجمع ادواء مثل باب وابواب وبابه تعب ومنه الحديث اذا بلغ المؤمن اربعين سنة امنه الله من الادواء الثلثة البرص والجذام و
الجنون والدواء ما يتداوى به وفي الصحاح الدواء ممدود واحد الادوية والدواء بالكسر لغة انتهى وقولهم بمجيء الطبي معناه انه لبرئه

Converted by Tiff Combine - unregistered

كالاداء فى الطبى ودواه عالجه وبداوى الشى يعالج به والدواة التى يكتب منها والجمع دويات كحصاة وحصيات دها قوله ادهى وامر اى اشد وانكر والداهية النائبة العظيمة النازلة والجمع الدواهى وهى فاعل من دهاه الامر يدهاه اذا نزل به ودواهى الدهر عظيم نوبه وعن ابن السكيت دهيه داهية دهياء ودهواء ايضا وهى توكيد لها وفى الخبر كان رجلا دهياء اى فطنا جيد الراى وفى الصحاح الدهى ساكنة الهاء الفكر وجودة الراى ذا قوله تعالى وهو عليم بذات الصدور اى عليم بنفس الصدور وبواطنها وخفياتها قوله واصلحوا ذات بينكم اى حقيقة احوال بينكم والمعنى اصلحوا ما بينكم من الاحوال حتى تكون احوال الفة ومحبة واتفاق ومودة ومثله اصلح ذات بيننا وبينهم من الاحوال وذات الشئ نفسه وحقيقته واذا استعمل فى ذات يوم وذات ليلة وذات غداة ونحوها فانها اشارة الى حقيقة المشار اليه نفسه وحكى عن الاخفش انه قال فى قوله تعالى واصلحوا ذات بينكم انما انثوا ذات لان بعض الاشياء قد يوضع له اسم مؤنث ولبعضها اسم مذكر كما قالوا دار وحائط انثوا الدار وذكروا الحائط انتهى وقولهم فلما كان ذات يوم يجوز بالرفع والنصب بمعنى كان الزمان ذات يوم او يوم من الايام قوله ذلك ومن يعظم حرمات الله قال بعض المفسرين الاحسن فى ذلك ان يكون فصل خطاب كقوله هذا وان للطاغين لشر مآب وقوله ومن يعظم حرمات الله ابتداء كلام وكثيرا ما يذكر ذلك فى الكلام ويراد به الاشارة الى ما تقدم وتقديره الامر ذلك واما كذلك مثل قوله تعالى كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون اى مثل ذلك البيان يبين الله اياته للناس وقد تكررت فى القران الكريم والمراد ذلك قوله ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه كذلك اى كاختلاف الثمرات والجبال وذا الامر محذ وقتروا ما عبنه فقيل ياء وقيل واو وهو الاقيس قاله فى المصباح وقال الجوهرى فى باب الالف اللينة ذا اسم يشار بها الى المذكر وذى بكسر الذال المؤنث فان وقفت عليها قلت ذه بهاء فان ادخلت عليها هاء التنبيه قلت هذا زيد وهذه امة الله وهذه بتحريك الهاء فان صغرت ذا قلت ذيا وتصغير هذا هذيا ان ثنيت ذا قلت ذان فتسقط احد الالفين فمن اسقط الف ذا قرء ان هذين لساحران ومن اسقط الف التثنية قرء ان هذان لساحران لان الالف لا يقع اعراب قال وان خاطبت جئت بالكاف فقلت ذاك وذلك فاللام زائدة والكاف للخطاب وفيه دليل على ان ما يومى اليه بعيد وتدخل الهاء على ذاك ولا تدخل على ذلك ولا تدخل الكاف على ذى للمؤنث انما تدخل على تا تقول تلك وتيك ولا تقل ذيك وتقول فى التثنية جاء فى ذانك الرجلان وربما قالوا ذانك بالتشديد تاكيدا وتكثيرا للاسم قال واما ذو والذى بمعنى صاحب فلا يكون الا مضافا واصله ذو وا مثل عصا يدل على ذلك قولهم هاتا ذوا واتا مال قال تعالى ذواتا افنان

واما ذو التى بمعنى الذى فحقها ان يوصف بها المعارف ثم حكى قول سيبويه هو ان ذا وحدها بمنزلة الذى مستشهدا بقول لبيد الا تسالان المرء ماذا يحاول انتهى وفى الحديث ما انت وذاك كان المعنى لا يليق بك فلك ولا تصل اليه ومن كلامهم ايها الله ذا ولا ها الله ذا قال ا نقلا عنه لا ها الله ذا وايها الله ذا بغير الف قبل الذال ومعناه فى كلامهم لا والله ذا واى والله ذا يجعلون الهاء مكان الواو ومعناه لا والله يكون ذا وعن الاخفش انه من جملة القسم توكيد له كانه قال ذا قسمى قال والدليل عليه انهم يقولون لاها الله ذا لقد كان كذا فيجيئون بالمقسم عليه بعده ذرا قوله تعالى تذروه الرياح اى تطيره وتفرقه من قولهم ذرت الريح التراب تذروه فرقته وذره كم خلقكم وبابه نفع قوله يذرؤكم فيه اى فى هذا التدبير وهو ان جعل لكم من الذكور والاناث من الناس والانعام للتوالد والتناسل والضمير فى يذرؤكم يرجع الى المخاطبين والانعام قوله ولقد ذرانا لجهنم كثيرا من الجن والانس على ان مصيرهم الى جهنم بسوء اختيارهم وهم الذين علم الله انه لا لطف لهم قوله ذرية من حملنا مع نوح عزير وعيسى والذرية مثلثة اسم يجمع نسل الانسان من ذكر وانثى كالاولاد واولاد الاولاد وهلم جرا قيل واصلها الهمزة لانها فعولة من ذرء الله الخلق فابدلت الهمزة ياء كنبى فلم يستعملوها الا غير مهموزة وقيل اصلها ذرورة على وزن فعلولة من الذر بمعنى التفريق لان الله ذرهم فى الارض فلما كثر التضعيف ابدلوا الراء الاخيرة ياء فصارت ذروية فادغمت الواو فى الياء فصارت ذرية وتجمع على ذريات وذرارى بالتشديد قوله ومن ذريته داود قال المفسر من ذرية نوح لانه اقرب المذكورين ولان فيمن عدهم ليس من ذرية ابراهيم وقيل ان ومن ذرية ابراهيم وانه سمى ذريته الى قوله كذلك نجزى المحسنين ثم عطف عليه قوله وزكريا ويحيى قال ولا يمتنع ان يكون غلب الاكثر الذين من نسل ابراهيم قوله واية لهم انا حملنا ذريتهم فى الفلك المشحون وخلقنا لهم من مثله ما يركبون قال المفسر ذريتهم اولادهم ومن يهمهم حمله وقيل ان اسم الذرية يقع على النساء لانهن مزارعها وفى الحديث نهى عن قتل الذرارى وخصهم بالحمل لضعفهم ولانهم لا قوة لهم على السفر كقوة الرجال ومن مثله اى من مثل الفلك ما يركبون يعنى الابل وهى سفن البر وقيل الفلك المشحون سفينة نوح ومن مثله اى مثل ذلك الفلك ما يركبون من السفن والزوارق قوله والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم روى عن الصادق انه قال قصرت الابناء عن اعمال الاباء فالحق الابناء بالاباء لتقر بذلك اعينهم وعنه انه قال ان الله تعالى يرفع ذرية المؤمن فى درجته وان كانوا دونه فى العمل لتقر به عينه ثم تلا الاية وروى ان اطفال المؤمنين يهدون الى ابراهيم وسارة فى الجنة لما الخلاف كما اختلف الفرق فى قصر من ذرية فاذا كان يوم القيمة البسوا وطيبوا واهدوا الى ابائهم فهم ملوك فى الجنة مع ابائهم وهو قول الله عز وجل والذين امنوا واتبعناهم ذرياتهم الاية وقال الشيخ ابو على ره فى تفسير الاية والذين امنوا عطف على حور عين اى وبالذين امنوا

ای لاحقنا

اى بالرفقاء والجلساء فيتمتعون تارة بملاعبة الحور وتارة بمؤانسة الاخوان وفرى واتبعهم وذريتهم ذرياتهم واتبعناهم ذرياتهم
والحقنا بهم ذريتهم وذرياتهم انتهى وعن النبى ص المؤمنون واولادهم فى الجنة وقرء هذه الاية والمعنى ان الله سبحانه يجمع لهم انواع السرور
بسعادتهم فى انفسهم وبمزاوجة الحور العين وبمؤانسة الاخوان المؤمنين المتقابلين وباجتماع اولادهم ونسلهم معهم قوله والذاريات
ذروا هى الرياح تذر والشئ تذروا وذريا تسفه وتذهب به وذرته الريح واذرته طيرته وفى الحديث سئل امير المؤمنين ع عن الذاريات ذروا قال
هى الرياح وعن الجاريات فقال هى السفن وعن المقسمات امرا قال الملائكة وهو فهم كله وفى الحديث كسب الحرام يبين فى الذرية قيل عليه اشيا فى قوله
ولا تزر وازرة وزر اخرى ويمكن الجواب بان كسب الحرام لتاثيره فى الذرية بسبب التربية منه فيفعلون الافعال القبيحة او هو للتوبيخ والتحذير عن
تناوله وفى حديث على ع يذرى الرواية ذرو الريح الهشيم اى يسرد الرواية كما ينسف الريح هشيم النبت والذروة بالضم والكسر من كل شئ اعلاه و
سنام كل شئ اعلاه ومنه الحديث ذروة الاسلام وسنامه الجهاد ومنه قوله على ذروة كل بعير شيطان وفى الحديث ذرى الاكام بالضم فانها جمع

ذكا

يعنى اعليها والذروة بالضم الشيب واول بياضه فى مقدم الراس والذرى بالفتح كلما استترت به والذريرة بضم معجمة وخضرة مهملة وهاء عوض
لام محذوف فتحت معروف واذرت العين دمعها صبته والمذرى خشبة ذات اطراف يذرى بها الطعام ذكا قوله تعالى الا ما ذكيتم اى الا ما ادركتم
ذبحه على التمام ومعنى ذكيتم ذبحتم اى قطعتم الاوداج وذكرتم اسم الله عليه اذا ذبحتموه وفى حديث السمك ذكاها الله لبنى ادم وهو كناية عن احلاله
لهم من غير تذكية والتذكية الذبح والنحر والاسم الذكاة والمذبوح ذكى وفى الحديث المشهور بين الفريقين ذكاة الجنين ذكاة امه قال فى نهاية
هذا الحديث بالرفع والنصب فمن رفعه جعله خبر المبتدا الذى هو ذكاة الجنين فيكون ذكاة الام هى ذكاة الجنين فلا يحتاج الى ذبح مستانف ومن نصب
كان التقدير ذكاة الجنين كذكاة امه فلما حذف الجار نصب او على تقدير يذكى تذكية مثل ذكوة امه فحذف المصدر وصفته واقيم المضاف اليه مقامه فلا
بد عنده من ذبح الجنين اذا خرج حيا ومنهم من يرويه بنصب الذكوتين اى ذكوا الجنين ذكوة امه انتهى وفى الحديث كل يابس ذكى اى طاهر ومنه ذكوة
الارض يبسها اى طهارتها من النجاسة وفيه اذهب بالادب قلبا ذكيا اى طهره ونظفه عن الادناس والرذائل وذكاء الشمس وذكاء من باب تعب ومن باب علا
لغة فيه سرعة الفهم وعن بعض المحققين الذكاء حدة الفؤاد وشدة قوة النفس معدة لاكتساب الاراء وقيل هو ان يكون سرعة انتاج القضايا وسهولة
استخراج النتائج ملكة للنفس كالبرق اللامع بواسطة كثرة مزاولة المقدمات المنتجة والذكى على فعيل الشخص المتصف بذلك والجمع اذكياء وذكاء بالضم
اسم للشمس معرفة والذكاء بالفتح شدة وهج النار واشتعالها وفى القاموس ذكت النار ذكوا وذكا وذكاء بالمد اشتد لهيبها والذكوات جمع ذكوة الجمرة
الملتهبة من الحصى ومنه الحديث قبر على ع بين ذكوات بيض واحب الفهم بما يظهر ان المراد بالذكوات البيض وذكوان قبيلة من سليم واذكوتكين بالذال المعجمة

ذو

بعد الف ثم الكاف فالتاء المثناة الفوقانية بعد الواو ثم الياء التحتانية بعد الكاف ثم النون اخيرا على ما وجدناه فى النسخ اسم حاكم جائر ذو قوله تعالى ذواتا
افنان تثنية ذوات والنعوت صاحب وافنان اغصان ومثله قوله واشهدوا ذوى عدل منكم وذوى العود والبعل من ابى هى بى ذو ذوى ذوبا فهو ذاو اى
ذبل وفى الدرذوى العود يبس وفى الحديث صفة المهدى ع قرشى يمان ليس من ذى ولا ذو اى ليس نسبه نسب اذواء اليمن وهم ملوك حمير منهم ذو
يزن وذو رعين وقوله قرشى النسب يمانى اى يمانى المنشا قوله تعالى الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت قيل الم تر الى كذا كلمة
ابتداء تعجب يقولها عند التعجب من الشئ وعند تنبيه المخاطب كقوله الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب اى الم تعجب من فعلهم ولم ينته شانهم اليك
قوله قال الذين كفروا ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس الاية قال العالم من الجن ابليس الذى اضل الناس بالمعاصى وجاء بعد وفات رسول الله
الى ابى بكر وبايعه من الانس الذى جعلهما تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين قوله ارايتكم ان اتيكم عذاب الله الاية قال المفسر امر الله نبيه
بمحاجة الكفار فقال قل يا محمد لهؤلاء الكفار ارايتكم ان اتيكم عذاب الله فى الدنيا كما نزل بالامم من قبلكم مثل عاد وثمود او اتتكم الساعة
اى القيمة اغير الله تدعون لكشف ذلك عنكم يعنى تدعون هذه الاوثان التى تعلمون انها لا تضر ولا تنفع او تدعون الله الذى هو خالقكم ومالككم
يكشف ذلك عنكم ان كنتم صادقين فى ان هذه الاوثان الهة قوله افرايت الذى كفر باياتنا قال الشيخ ابو على استعملوا ارايت فى معنى اخبر
والفاء جاءت للتعقيب فكانه قال اخبر ايضا بقصة هذا الكافر عقيب حديث اولئك ونحو العاص بن وائل كان لخباب بن الارت عليه دين فتقاضاه
قال والله حتى تكفر بمحمد فقال لا والله لا اكفر بمحمد حيا ولا ميتا ولا حين ابعث فقال فانى مبعوث فاذا بعثت سيكون لى مال وولد واعطيك
اوليتك هذا الذى كرمت على اى اخبرنى عن حاله قوله وارنا مناسكنا اى عرفنا وتكون الرؤيا بمعنى العلم كقوله تعالى لا رينكم وقوله فهو يرى قوله
وما جعلنا الرؤيا التى اريناك الا فتنة للناس قيل هى الرؤية المذكورة من الاسراء الى بيت المقدس والمعراج والفتنة الامتحان وشدة التكليف
ليعرض بذلك لجزيل الثواب والمكذب لاليم العقاب وقيل الرؤيا التى راها بالمدينة حين صده المشركون وانما كانت فتنة لما دخل على المسلمين من
الشبهة والشك لما تراخى الدخول الى مكة حتى العام القابل وقيل هى رؤياه فى منامه ان قردة تصعد منبره وتنزل قوله لقد صدق الله رسوله
الرؤيا بالحق قال المفسر راى رسول الله ص فى المنام بالمدينة قبل ان يخرج الى الحديبية ان المسلمين يدخلون المسجد الحرام واخبر بذلك اصحابه

فرجع اقلنا انصرفوا من الحديبية ولم يدخلوا مكة قال المنافقون ما حلقنا ولا قصرنا ولا دخلنا المسجد الحرام فنزلت اخبرهم الله
ان منامك حق وصدق واكد الدخول بالقسم قوله ولقد رآه بالافق المبين يعني راى محمد ص جبرئيل ع في صورته الحقيقية التي جبل عليها في
الافق المبين اي في افق الشمس وهو اعلا الافق قيل ما راه احد من الانبياء في صورته الحقيقية غير محمد ص راه مرتين مرة في الارض ومرة في
السماء قوله ما كذب الفؤاد ما راى اي ما كذب فؤاد محمد ما راه ببصره من صورة جبرئيل ع اي ما قال فؤاده لما راه لم اعرفك ولو كان كذلك
لكان كاذبا لانه عرفه قوله ولقد راه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى اي ولقد راى جبرئيل نزلة اخرى اي مرة اخرى عند سدرة المنتهى وفي حديث احمد
ابن محمد ابن ابي نصر عن علي ابن موسى الرضا ع قال قال لي يا احمد ما الخلاف بينكم وبين اصحاب هشام ابن الحكم في التوحيد فقلت جعلت فداك قلنا نحن
بالصورة للحديث الذي روي ان رسول الله ص راى ربه في صورة شاب فقال هشام ابن الحكم بالنفي للجسم فقال يا احمد ان رسول الله ص لما اسري به الى السما
وبلغ عند سدرة المنتهى خرق له في الحجب مثل سم الابرة فرأى من نور العظمة ما شاء الله ان يرى واردتم انتم التشبيه دع هذا يا احمد لا ينفتح عليك منه
امر عظيم قوله رب ارني انظر اليك الاية اورد عليه كيف يجوز ان يكون كليم الله موسى ابن عمران لا يعلم ان الله تعالى لا يرى حتى يسئله هذا السؤال وفي جواب
عن الرضا ع ان موسى علم ان الله تعالى جل ان يرى بالابصار ولكنه لما كلمه وقربه نجيا رجع الى قومه واخبرهم ان الله تعالى كلمه وقربه وناجاه فقالوا لن نؤمن لك
حتى نسمع كلامه كما سمعت وكان القوم سبعمائة الف رجل فاختار منهم سبعين الفا ثم اختار منهم سبعة الاف ثم اختار منهم سبعمائة ثم اختار منهم سبعين رجلا لميقات ربه فخرج بهم
الى طور سيناء فاقامهم في سفح الجبل وصعد الى الطور وسئل الله ان يكلمه ويسمعهم كلامه وكلم الله تعالى وسمعوا كلامه من فوق واسفل ويمين و
شمال ووراء وامام لان الله احدثه في الشجرة ثم جعله منبعثا منها حتى سمعوه من جميع الوجوه فقالوا لن نؤمن لك بان هذا كلام الله حتى نرى
الله جهرة فلما قالوا هذا القول العظيم بعث الله عليهم صاعقة فاخذتهم بظلمهم فماتوا فقال موسى يا رب ما اقول لبني اسرائيل اذا رجعت اليهم
وقالوا انك ذهبت بهم وقتلتهم لانك لم تكن صادقا فيما ادعيت من مناجات الله اياك فاحياهم الله وبعثهم معه فقالوا انك لو سئلت الله
ان يريك تنظر اليه لاجابك ثم تخبرنا كيف هو ونعرفه حق معرفته فقال موسى عليه السلام يا قوم ان الله لا يرى بالابصار ولا كيفية له وانما يعرف
بآياته ويعلم باعلامه فقالوا لن نؤمن لك حتى تسئله فقال موسى يا رب انك قد سمعت مقالة بني اسرائيل وانت اعلم بصلاحهم فاوحى الله اليه
يا موسى سلني ما سئلوك فلن اواخذك بجهلهم فعند ذلك قال موسى رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه
الاية قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره قال الشيخ ابو علي ره في بعض الروايات عن الكسائي خيرا يره بضم الياء فيهما
وهو رواية ابان عن عاصم وقرائة علي ع والباقون بفتح الياء في الموضعين والمعنى من يعمل وزن ذرة من الخير ير ثوابه وجزائه ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره اي ير ما يستحق عليه من العقاب قال ويمكن ان يستدل بهذا على بطلان الاحباط الى ان قال وقال محمد ابن كعب معناه فمن
يعمل مثقال ذرة خيرا وهو كافر ير ثوابه في الدنيا في نفسه واهله وماله وولده حتى يخرج من الدنيا وليس له عند الله خير ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره وهو مؤمن ير عقوبته في الدنيا في نفسه واهله وماله وولده حتى يخرج من الدنيا وليس له عند الله شر ثم قال وقال مقاتل فمن يعمل مثقال
ذرة خيرا يره يوم القيمة في كتابه فيفرح به وكذلك من الشر يراه في كتابه فيسوءه ذلك قال وكان احدهم يستقل ان يعطي اليسير ويقول انما نوجر
على ما نعطي ونحن نحبه وليس اليسير مما نحب ويتهاونون بالذنب اليسير ويقول انما وعد الله النار على الكبائر فانزل الله هذه الاية يرغبهم في القليل من الخير
ويحذرهم اليسير من الشر انتهى قال بعض المحققين في هذه الاية وفي قوله تعالى يومئذ يصدر الناس اشتاتا ليروا اعمالهم وفي قوله يوم تجد كل نفس ما عملت
من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا دلالة على تجسم الاعمال في النشأة الاخرى وقد ورد في بعض الاخبار تجسم
الاعتقادات ايضا فالاعمال الصالحة والاعتقادات الصحيحة تظهر صورا نورانية مستحسنة توجب لصاحبها كمال السرور والابتهاج والاعمال
السيئة والاعتقادات الباطلة تظهر صورا ظلمانية مستقبحة توجب غاية الحزن والتألم كما قال جماعة من المفسرين عند هذه الايات انتهى ويؤيده
ما روي من انه اذا بعث المؤمن من قبره خرج معه مثال يقدمه امامه يعني صورة لان المثال الصورة كلما راى المؤمن هولا من اهوال يوم القيمة
قال له المثال لا تفزع ولا تحزن وابشر بالسرور والكرامة من الله عز وجل فيحاسبه حسابا يسيرا ويامر به الى الجنة الى ان قال فيقول له
المؤمن من انت فيقول انا السرور الذي كنت ادخلته على اخيك المؤمن في الدنيا قوله لترون الجحيم قال الشيخ ابو علي ره قرا ابن عباس بضم التاء
وروي ذلك عن علي ع والباقون بفتح التاء وقد تكررت في الكتاب والسنة ارايتك وارايتكم وهي كلمة تقال عند الاستخبار والتعجب بمعنى اخبرني واخبروني
وتاؤها مفتوحة ابدا والكاف فيها لا محل له من الاعراب لانك تقول ارايتك زيدا ما شانه ولو جعلت للكاف محلا لكنت كانك تقول ارايت
نفسك زيدا ما شانه وذلك فاسد ولو جعلت الكاف مفعولا كما قاله الكوفيون لعديت الفعل الى ثلث مفاعيل وللزم ان تقول ارايتموكم
بل الفعل معلق عن العمل بالاستفهام او المفعول محذوف تقديره ارايتكم الهتكم تنفعكم اذ تدعونها قوله يراؤن الناس قال الشيخ ابو علي
ره في الشواذ يرؤن مثل يرعون والقرائة المشهورة يراؤن مثل يراعون قال ابن جني يرؤن ومعناه يبصرون الناس ويحملونهم على ان يروهم

ما يعملون وبهذا اقوى من يرى انه بالله على ما يعملون لان معناه ميشهدونه لانه يرونهم قوله وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
روى عنهم ان اعمال العباد ابرارها وفجارها ما تعرض على رسول الله كل صباح فاحذروها والمؤمنون هم الائمة ع وفي الحديث سرّوا رسول الله
ولا تسيئوه لانه اذا راى معصية ساءته قوله اثاثا ورئيا بغير همز يجوز ان يكون من الري اسم منظور من روي من النعمة واثاثا ورئيا بهمزة قبل الياء
ما رايت عليه من شارة وهيئة ورئيا فعل المنظر الحسن وزيا بالزاء المعجمة يعني هيئة ومنظرا وقرئ بهذه الثلثة اوجه وفي الخبر انه
لاراه مؤمنا بفتح الهمزة اي اعلمه وبضمها اي اظنه والرؤيا بالضم والقصر ومنع الصرف ما يرى في المنام وفي الخبر من راني فقد راني يعني ان
رؤيته ليست من اضغاث احلام ولا تخيلات شيطان والرؤيا تتعلق بالله لا ابتر فيها مواجهة ولا مقابلة انه قبل الجزاء هو الشرط اجيب بارادة
لازمه اي فليستبشر فانه راني وفي الحديث عن ابي الحسن الرضا ع قال حدثني ابي عن جدي عن ابيه ان رسول الله صلعم قال من راني فقد راني لان الشيطان لا
يتمثل في صورتي ولا في صورة احد من اوصيائي ولا في صورة احد من شيعتهم وان الرؤيا الصادقة جزء من سبعين جزءا من النبوة وفي بعض نسخ الحديث الثانية
ووجهها انها الان غير الصالحة تسمى الحلم وقيل اي المؤمن رؤياه في اخر الزمان على ستين جزءا من اجزاء النبوة وقيل المراد بالاول ما يخلق الله في قلبه
الصور العلمية في حال اليقظة ومن الثاني ما يخلق الله في قلبه حال النوم وكان المراد من اخر الزمان زمان ظهور الصاحب فانه وقع التصريح في بعض الاخبار
بان في زمان ظهوره يجمع الله قلوب المؤمنين على التقوى وقيل ولعله على تجنبه اي على هذا النهج يعني يكونان مثل الوحي موافقين للواقع وقيل الرؤيا
والكاذبة يخرجهما من موضع واحد يعني القلب قال الرؤية الكاذبة المختلفة هي التي يراها الرجل في اول ليلة في سلطان المردة الفسقة وانما هي شيء
يخيل الى الرجل وهي كاذبة لا خير فيها واما الصادقة فيراها بعد الثلثين من الليل مع حلول الملائكة وذلك قبل السحر وهي صادقة لا تختلف الا ان تكون
جنبا او ينام على غير طهر ولم يذكر الله تعالى حقيقة ذكره فانها تختلف وتبطئ على صاحبها وفي الخبر عنه ع انه قال الرؤيا ثلثة رؤيا بشرى من الله ورؤيا تحزين من الشيطان
ورؤيا يحدث بها الانسان نفسه فيراها في النوم وفي خبر اخر عنه ع انه قال الرؤيا على رجل طاير ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت قال بعض الشارحين ويجمع
بين هذين الخبرين انه عبر عن مطلق الرؤيا بكونها كالطاير الذي لا قرار له ولا ثبات حتى يحصل تعبيرها فاذا حصل صارت كالطاير الذي اصيب
بالضربة او الرمية فوقع بعد طيرانه ولعل الرؤيا الحقيقية التي عبر عنها بانها بشرى فهي ما تشاهده النفس المطمئنة من الروحانيات والعالم العلوي وتلك
الرؤيا واقعة عبرت ام لم تعبر لان ذلك العالم كله حقيقي لا يتغير واما الرؤيا التي هي تحزين الشيطان فهو ما تشاهده النفس عند استيلاء القوة
الشهوية او الغضبية فان ذلك مما يحصل به الامور الشريرة باعتبار التشخص في الامور الواقعة في العالم الجسماني باعتبار حصوله عن هذه النفس
الشيطانية وكذا ما يراه الانسان من الامور المرتسمة في نفسه من القوة المتخيلة والمتوهمة لانها امور لا حقايق لها وهاتان المرتبتان يقعان مع
التعبير بحسب ما يعبر انتهى وسيأتي في علم مزيد كلام في الاحلام وفي الحديث يعطي الزكوة على ما يرى اي على ما يعرف من اهل الاستحقاق وغيرهم
وقد تكرر فيه فارى ومعناه قريب من معنى ما تقول والمراد الاستحباب وفلان يرى راى الخوارج يذهب مذهبهم وفي الحديث لم يقل برايه ولا قياسا
قيل معناه الراي التفكر في مبادي الامور والنظر في عواقبها وعلم ما يؤول اليه من الخطاء والصواب اي لم يقل به بمقتضى العقل ولا بالقياس وقيل الراي
اعم لتناوله مثل الاستحسان وجمع الراي اراء واراء ايضا مقلوب وارتاى اي طلب الراي والتدبير واصحاب الراي عند الفقهاء هم اصحاب القياس
والتاويل كاصحاب ابي حنيفة وابي الحسن الاشعري وهم الذين قالوا نحن بعد ما قبض رسول الله صلعم يسعنا ان ناخذ بما اجتمع عليه راي الناس قال العلامة
الزمخشري نقلا عنه في تفسير الراي روى نوح الجامع انه سمع ابا حنيفة يقول ما جاء عن رسول الله فعلى الراس والعين وما جاء عن الصحابة اخترنا
وما كان غير ذلك فهم رجال ونحن رجال وعن ابي حنيفة انه قال علمنا هذا راي وهو احسن ما قدرنا عليه فمن جاء باحسن منه قبلناه انتهى وهو
باطل مردود وخبر معاذ في قوله اجتهد رايي ان صح فالمراد برده القضية التي تعرض للحكم من طريق القياس وغيره الى الكتاب والسنة ولم يرد
الراي الذي يراه من قبل نفسه من غير حمل على كتاب وسنة وعلى هذا يحمل قوله ع من قال في القران برايه فقد اخطا اي قال فيه قولا غير مستفاد
من كتاب وسنة ولا من دليل يعتمد عليه بل قال برايه حسب ما يقتضيه عقله ويذهب اليه وهمه بالظن والتخمين ومن خاض في كتاب الله بمثل ذلك
فبالحري ان يكون قوله مهجورا وسعيه مبتورا والترائي تفاعل من الرؤية يقال تراءى القوم اذا راى بعضهم بعضا وتراءى لي شيء من الجن ظهر وفلان
له رئي من الجن بتشديد الياء على فعيل او فعول لانه يتراءى لمتبوعه وهو من الراي يقال فلان رئي قوم اذا كان صاحب رايهم التي ينظر فيها وجمعها مراء
بالجوار وتواصى الكثير مرايا وفلان بمرآى مني ومسمع اي حيث اراه واسمع قوله وسامراء المدينة التي بناها المعتصم ودفن بها علي الهادي ع والحسن
العسكري ع وفيها لغات سر من راى وسر من راى بضم سين وفتحها وساء من راى قال الجوهري عن احمد بن يحيى وابن الانباري ورايته عالما يستعمل
بمعنى العلم والظن فيتعدى الى مفعولين ورايته ابصرته ويتعدى الى واحد لان افعال الحواس انما تتعدى الى واحد فان رايته على هيئة نصبتها
على الحال وقلت رايته قائما وتقول راي يرى والقياس يراى كينعى لكن العرب اجمعت على حذف الهمزة من مضارعه فقالوا يرى يريان يرون الخ واما
الفاعل منه فراء كرام واذا امرت بنيت الامر على الاصل فقلت اره كارع وعلى تقدير الحذف ره كف ويلزمه الهاء في الوقف وبناء افعل من راى مخالف

[illegible]

والمرآة بكسر الميم

اصل اراه — لاخوانه تقول اراه اي اعطى به اصله يرفي كيعطي نقلت وحذفت اداه في المصدر والاصل اراه بالياء فيهما الا انها قلبت الياء همزة لوقوعها بعد الف
زائدة فصار ارواء ثم نقلت حركة الهمزة الى الراء وحذفت كما في الفعل وعوضت تاء التانيث عن الهمزة كما عوضت عن الواو في اقامة فقيل اراءة كذا ذكره
المحقق التفتازاني وربا قوله تعالى اهتزت وربت اي انتفخت واهتزت بالنبات وبالهمزة ارتفعت قوله هي اربى من امة اي اكثر عددا ومنه سمي الربا لانه
اذا كان بينكم وبين امة عقد او حلف نقضتم ذلك وجعلتم مكانهم امة اي اكثر عددا والربا الكثرة قوله فبدا رابيا اي طافيا فوق الماء قوله اخذ
والربوة — اخذة رابية اي شديدة زائدة في الشدة على الاخذات كما زادت قبائحهم في القبح قوله ربوة ذات قرار ومعين قيل هي دمشق وثلثة الراء الارتفاع
من الارض وذات قرار يستقر فيها الماء للعمارة ومعين ماء ظاهر جار وفي الحديث الربوة ذات قرار نجف الكوفة والمعين الفرات قوله وما اتيتم
من ربا ليربو اي من اعطى يبتغي افضل من ذلك فلا اجر له عند الله والربا الفضل والزيادة وهو مقصور على الاشهر وتثنيته ربوان
على الاصل وربيان على التخفيف والنسبة اليه ربوي واربى الرجل دخل في الربو وفي الحديث الربا ربوان او ربا آن ربا يوكل وربا لا يوكل فاما الذي
يوكل فهو هديتك الى الرجل تريد الثواب افضل منها وذلك قوله تعالى وما اتيتم من ربا ليربو في اموال الناس فلا يربو عند الله واما الذي لا يوكل فهو
ان يدفع الرجل عشرة دراهم على ان يرد اكثر منها فهذا الربا الذي نهى الله عنه فقال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا ان كنتم
مؤمنين وفيه انما الربوا في النسيئة اي الربا الذي يعرف في التقدير في المطعوم او المكيل والموزون ثابت في النسيئة والحصر للمبالغة وفي الخبر الصدقة
تربو في كف الرحمن اي يعظم اجرها او جثتها حتى تثقل في الميزان واراد بالكف كف السائل اضيف الى الرحمن اضافة ملك وفيه الفردوس ربوة
الجنة اي ارفعها وفيه قوائم منبري رتب في الجنة اي ثابتات وفي بعض النسخ ربت بتقديم المثناة على الموحدة وكان المراد درجات
الجنة يعلوا عليها كما كان يعلو اعلى المنبر وربوت في بني فلان وربيت نشات فيهم وربيته غذيته وهو لكل ما ينمي كالولد والزرع وفي الخبر مثلي ومثلكم كرجل ذهب
يربا اهله اي يحفظهم من عدوهم والاسم الربيئة وهو العين الذي ينظر للقوم لئلا يدهمهم عدو ولا يكون الا على جبل او شرف والزنجبيل المربى
رثا — معروف رثا قوله رثى له اي رق له وتوجع ورثيت له رحمته وفي الاثر رثا النبي سعد بن خولة وهو من رثيت الميت من باب رمى مرثية ورثوته
ايضا اذا بكيته وعددت محاسنه وكذلك اذا نظمت فيه شعرا وفي الدر والترثي هو ان يندب الميت فيقول وافلاناه رجا قوله تعالى والملك على ارجائها
رجا — اي جوانبها ونواحيها واحدها رجا مقصور كسبب واسباب يعني ان السماء تنشق وهي مسكن الملائكة فيفيضون الى اطرافها وحافاتها قوله مالكم
لا ترجون لله وقارا اي لا تخافون عظمة الله فالرجاء بمعنى الخوف ومنه قول الشاعر لعمرك ما ارجو اذا مت مسلما على اي جنب كان في الله مصرعي
قوله ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء يهمز وغير همز تؤخر وتؤوي تضم يعني تترك مضاجعة من تشاء منهن وتطأ من تشاء وتمسك من تشاء
ولا تقسم لايتهن شئت وكان يقسم بين ازواجه فابيح له ترك ذلك قوله ارجه واخاه اي احبسه واخر امره ولا تعجل بقتله قوله وآخرون
مرجون لامر الله اي مؤخرون حتى ينزل الله فيهم ما يريد قال الجوهري ومنه سميت المرجئة مثل المرجعة تقول رجل مرجئ مثل مرجع والنسبة اليه
مرجئي مثل مرجعي هذا اذا همزت فاذا لم تهمز قلت رجل مرج مثل معط وهم المرجية بالتشديد وفي رجل مرجي وبالتشديد ايضا
فرجل مرجي وهم المرجئة بالهمز والمرجية مخففة وهم الجوهري وقد اختلف في المرجئة فقيل هم فرقة من فرق الاسلام يعتقدون
انه لا يضر مع الايمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة سموا مرجئة لاعتقادهم ان الله ارجأ تعذيبهم عن المعاصي اي اخره عنهم وعن
ابن قتيبة انه قال هم الذين يقولون الايمان قول بلا عمل لانهم يقدمون القول ويؤخرون العمل وقال بعض اهل المعرفة بالملل ان المرجئة
هم الفرقة الجبرية الذين يقولون ان العبد لا فعل له واضافة الفعل اليه بمنزلة اضافته الى المجازات كجرى النهر ودارت الرحى وانما سميت المجبرة مرجئة
لانهم يؤخرون امر الله ويرتكبون الكبائر وفي المغرب نقلا عنه سموا بذلك لارجائهم حكم اهل الكبائر الى يوم القيمة وفي الاحاديث المرجي يقول
لم يصل ولم يصم ولم يغتسل من جنابة وهدم الكعبة ونكح امه فهو على ايمان جبرئيل وميكائيل وفي الحديث خطابا للشيعة انتم اشد تقليدا ام
المرجئة قيل اراد بهم ما عدا الشيعة من العامة اختاروا من عند انفسهم رجلا بعد رسول الله وجعلوه رئيسا ولم يقولوا بعصمته من الخطا
واوجبوا طاعته في كل ما يقوله ومع ذلك قلدوه في كل ما قاله وانتم نصبتم رجلا يعني عليا واعتقدتم عصمته عن الخطاء ومع ذلك
خالفتموه في كثير من الامور وسماهم مرجئة لانهم زعموا ان الله تعالى اخر نصب الامام ليكون نصبه باختيار الامة بعد النبي وفي الحديث القدري
يخاصم به المرجي والقدري والزنديق الذي لا يؤمن بشيء فسر المرجي بالاشعري والقدري بالمعتزلي وفي حديث اخر قال ذكرت المرجئة والقدرية
والحرورية فقال لعنهم الله تلك الملل الكافرة المشركة التي لا تعبد الله على شيء وفي الحديث المشتبه ارجه حتى تلقى امامك اي اخره واحبس
امره من الارجاء وهو التاخير قال بعض الافاضل من نقدة الحديث في هذا الحديث وما وافقه دلالة على وجوب التوقف عند تعادل الحديثين
المتناقضين وفي بعض الاخبار التوسعة في التخيير من باب التسليم وقد جمع بعض فقهائنا بين الكل بحمل التخيير على ما اذا لم يتعلق بهما حقوق
الناس كالوضوء والصلوة ونحوهما والتوقف على ما اذا تعلق بهما حقوق الناس انتهى وهو جيد وفي حديث علي عليه السلام يدعي انه يرجو الله كذب والعظيم ما

بالالايقين مجاوزة في عمله وخيفه فمن يرجو الله بلا عمل فهو كالمدعي للرجاء وكل من رجا عرف رجاؤه في عمله وفي الحديث ارجوا ما بيني و
بين الله اى توقع والرجاء من الامل ممدود قاله الجوهري ومنه الحديث اعوذ بك من الذنوب التي تقطع الرجاء وهي فسرها باليأس من روح الله
والقنوط من رحمة الله والثقة بغير الله والتكذيب بوعده وفي حديث خيمة آدم التي هبط بها جبرئيل عم اطنابها من ظفائر الارجوان هو بضم الهمزة
والجيم اللون الاحمر شديد الحمرة قيل هو معرب وقيل الكلمة عربية والالف والنون زائدتان قال الجوهري ويقال ايضا شجر له نور احمر احسن ما يكون
وكل لون يشبهه فهو ارجواني انتهى ومنه نهى عن ميثرة الارجوان وسنذكره في بابها ان شاء الله تعالى رحا في الحديث اولو العزم من الرسل سادة النبيين
والنبيين عليهم دارت الرحى او هو مع الارض وفي الخبر تدور رحى الاسلام لخمس وثلثين سنة وان الرحى قيل هو كناية عن الحرب والقتال شبهها بالرحى
الدائرة التي تطحن الحب لما يكون فيها من تلف الارواح وهلاك الانفس ودارت عليه رحى الموت اذا نزل به وفي وصف السحاب كيف ترون رحاها
استدارتها او ما استدار منها عن ابن الاعرابي رحاها وسطها او معظمها والرحى القطعة من الارض تستدير وترتفع ما حولها والرحى معرفة
مونثة مقصورة والاصل فيها على ما قاله رحى قلبت الفاء الف وحذفت لالتقاء الساكنين بين الالف والتنوين والمنقلبة عن الياء تكتب بصورة الياء
فرقا بينها وبين المنقلبة عن الواو وتقول في نصبها رحى رحيان وكل من مد قال رحاء ورحيان وارحية جعلها منقلبة عن الواو قال الجوهري
لا ادري ما حجته وارحية الماء من عمل الشياطين وكذلك الحمام والنورة رخا قوله تعالى رخاء حيث اصاب الرخاء بالضم الريح اللينة اى رخوة لينة
حيث اراد وقيل اصاب الله الخير اى اراد الله به خيرا فقيل ان الريح كانت مطيعة لسليمان اذا اراد ان تعصف عصفت واذا اراد ان ترخى ارخت
وهو معنى قول الله تعالى رخاء حيث اصاب وفي الحديث اذكر الله في الرخاء يذكرك في الشدة وفيه المؤمن شكور عند الرخاء واراد بالرخاء سعة
العيش ولينه ويقابله الشدة ويقال زيد رخى البال اى في نعمة وخصب ومنه رخاء الاخوان في اقصاء الخاء المعجمة من المراخات وهي ضد التشديد ومنه لا تملك
المرأة من امرها ما جاوز نفسها فانه ادخى لبالها وادوم لحسنها وجمالها فان المرأة ريحانة ليست بقهرمانة وارخى الشيء بين كتفيه سدله وارخاه
وارخيت الستر وغيره ارسلته وشيء رخو بكسر الراء وفتحها اى هش وفرس رخوة بالكسر اى سهلة وتراخى الشيء والرخو من باب تعب وقرب رخاوة
بالفتح وتراخى الامر امتد زمانه وفي الامر تراخ اى فسحة ردا قوله تعالى ردءا يصدقني اى معينا يقال ردأته على عدوه اى اعنته عليه والردء التي
فعل بمعنى مفعول لكالزق لما يدفع به وارداه اكرامكم وليردوهم اى يهلكوهم بالاغواء وكذلك قوله لتردين فانه تفعل من الردى اعنى الهلاك
ويقال سقط على رأسه من قولهم فلان تردى من رأس الجبل اذا سقط ويقال تردى اذا مات فسقط في قبره وقيل تردى سقط في جهنم والمتردية
التي تردت وسقطت من جبل او حائط او في بئر وما يدل ذكاتها وفي الحديث الكبرياء ردائي والعظمة ازاري والمعنى على ما نقل عن بعض العلماء فيهما
انهما صفتان لله اختص بهما وضرب الرداء والازار مثلا اى لا يشركني في هاتين الصفتين مخلوق كما لا يشرك الانسان فيما هو لابسه من الازار
والرداء احد ذلك من مجازات العرب وبديع استعاراتها يكنون عن الصفة اللازمة بالثوب يقولون شعار فلان الزهد ولباسه التقوى
فيه تنبيه على ان الصفتين المذكورتين لا يدخلهما المجاز كما يدخل في الفاظ بعض الصفات مثل الرحمة والكرم ومثله في التوحيد العز رداء الله
والكبرياء ازاره والرداء بالكسر ما يستر اعالي البدن فقط والجمع اردية مثل سلاح واسلحة وان شئت قلت الرداء الثوب الذي يجعل على العاتق
وبين الكتفين فوق الثياب وتثنية الرداء رداءان وان شئت رداوان قال الجوهري وهو حسن الردية بالكسر كالجلسة وفي حديث علي عم من اراد البقاء
ولا بقاء فليباكر الغداء ويجود الحذاء وليخفف الرداء وليقل مجامعة النساء وقيل وما خفة الرداء قال قلة الدين قيل سمي رداء لقولهم ديني
في ذمتي وفي عنقي ولازم في رقبتي وهو موضع الرداء وعن الفارسي يجوز ان يقول كني بالرداء عن الظهر لان الرداء يقع عليه فمعناه فليخفف
ظهره ولا يثقله بالدين وارتدى وتردى بمعنى لبس الرداء وفي الحديث ان ردية الغزاة السيوف فهم سمي السيف رداء لان من تقلده فكانه قد تردى
به وفي الدعاء اعوذ بك من الهواء المردي اى المهلك ومنه اعوذ بك من مرديات سخطك وفيه لا تردني في هلكة اى لا توقعني في هلاك ومنه
اعوذ بك من التردي اى من الوقوع في الهلاك وفي الحديث من تكلم بكلمة من سخط الله تردى بها بعد ما بين السماء والارض اى توقعه في مهلكة وفيه
نهى عن الشاة المتردية وذلك لانها ماتت من غير ذكاة وفي حديث بعض ازواج النبي صلعم عشاء الليل لعينك ردى اى ضار ومضر وردى الشيء ردى
ورداء كحسن حسنا ورداءة بالمد فسد والردي على فعيل الفاسد ورجل ردي اى وضيع خسيس وردي بالكسر يردى من باب تعب هلك وارداه غيره
من باب علا لغة والمردي خشبة ترفع بها السفينة يكون في يد الملاح والجمع المرادي قاله الجوهري رزا في الحديث اني لا ارزاكم درهما اى لا
انقص شيئا ولا درهما وورزائه رزية بفتح الراء وكسر الزاء فعيلة فهمزة وقد يشدد الياء بالادغام اصابته مصيبة وكذا المرزية بالفتح
وفي الحديث من صبر على الرزية يعوضه الله وفيه المؤمن مرزى براء وزاء مشددة اى مفعول بالرزية اى المصيبة ومصاب بالبلاء والرزء بالضم
المصيبة بفقد الاعزة والجمع ارزاء رسا قوله تعالى يسئلونك عن الساعة ايان مرسيها اى مثبتها من ارساها الله اثبتها اى متى الوقت التي
تقوم فيه القيمة وليس من القيام على الرجل وانما هو كقولك قام الحق اى ظهر قوله وقدور راسيات اى ثابتات في اماكنها لا تزول لعظمها وقيل

اى الشيخين (م)

اى الرداء اى الصمد من الجلال (م)

اوتادها انها قوله والقينا فيها رواسى اى جبالا راسية اى ثابتة على ارباب الهيئة ذلك بانها كرة حاصلة فى الماء وانما الطالع منها لاهلها
السكون فلو كانت خفيفة لم تثبت على وضع واحد لان بعض اجزائها ليس اولى من بعض فجعلت الجبال عليها لتخرجها عن كونها خفيفة فتثبت
ولا تضطرب وفى حديث اهل البيت عليهم السلام تستقل جبال الارض عن مراسيها اى عن ما يمسكها والف السحاب مراسيها اى مواضع رسوخها
اصله رسو رساء الشئ يرسو رسوا ثبت وجبال راسيات وراسخة ورست اقدامهم فى الحرب ثبتت رشا فى الحديث لعن رسول الله الراشى و
المرتشى والرائش يعنى المعطى للرشوة والاخذ لها والساعى بينهما يزيد لهذا او ينقص لهذا وهو الرائش والرشوة بالكسر ما يعطيه الشخص الحاكم و
غيره ليحكم له او يحمله على ما يريد والجمع رشى مثل سدرة وسدر والضم لغة واصلها من الرشاء الحبل الذى يتوصل به الى الماء وجمعه ارشية
ككساء واكسية وقيل من رشا الفرخ اذا مد عنقه الى امه لتزقه والرشوة قلما تستعمل الا فيما يتوصل به الى ابطال حق او تمشية باطل ورشوته
رشوا من باب قتل اعطيته رشوة وارتشى اخذ الرشوة واسترشى فى حكمه طلب عليه الرشوة والرشاء مهموز ولد الظبية اذا تحرك ومشى وهو
الغزال والجمع ارشاء كسبب واسباب رضا قوله تعالى فى عيشة راضية اى مرضية قوله لا يشفعون الا لمن ارتضى اى ارتضاه الله لان يشفع له قوله
ولسوف يعطيك ربك فترضى قال المفسر اللام فى ولسوف لام الابتداء المؤكدة لمضمون الجملة والمبتدأ محذوف والتقدير ولانت سوف يعطيك
ليست بلام قسم لانها لا تدخل على المضارع الا مع نون التاكيد انتهى وفى الرواية ان ارجى اية فى كتاب الله هذه الاية لانه لا يرضى وواحد من امته فى
النار قوله يهدى به الله من اتبع رضوانه سبل السلام الرضوان من الله ضد السخط وقيل هو المدح على الطاعة والثناء والرضى مثله فرضى الله تعالى
وسخطه عقابه من غير شئ يتداخله فيهيجه من حال الى حال لان ذلك من صفات المخلوقين العاجزين المحتاجين قوله وليرضوه اى ليرضوا به او
اليهم من القول وليقترفوا اى وليكتسبوا من الاثم والمعاصى ما هم مقترفون وفى الحديث سبحان الله رضى نفسه اى ما يقع منه سبحانه موقع الرضا
او ما يرضاه لنفسه فى الدعاء وخذ لنفسك رضاها من نفسى اى اجعل نفسى راضية بكل ما يرد عليها منك هكذا نقل عن بعض العارفين وفيه
اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك قيل قدم الرضا لان
المعافاة من العقوبة تحصل بالرضا وانما ذكرها ليدل عليها مطابقة فكنى عنها اولا ثم صرح بها ثانيا ولان الرضا قد يعاقب لمصلحة او لاستيفاء
حق الغير وروى انه بدأ بالمعافاة من العقوبة ثم بالرضا ثانيا ليترقى من الادنى الى الاعلى ثم لما ازداد يقينا قصر نظره على الذات فقال
اعوذ بك منك ثم لما ازداد قربا استحيى من الاستعاذة على بساط القرب فالتجأ الى الثناء فقال لا احصى ثناء عليك ثم علم قصوره
فقال انت كما اثنيت على نفسك وفى حديث الشيعة مع مخالفيهم ارضوا بما رضى الله لهم من ضلال اى اقروهم على ما اقرهم الله عليه وليس
المراد حقيقة الرضا وفى حديث من قال الحمد لله منتهى علمه لا نقول منتهى علمه بل قل منتهى رضاه وفى حديث على عليه السلام اما ترضى ان تكون منى بمنزلة
هرون من موسى اى فى استخلافه على ذريته واهله وقومه ورضيت بالشئ رضى اخترته وارتضيته مثله ورضيت عن زيد ورضيت عليه لغة
والاسم منه الرضاء بالمد ورضيت بالله ربا قنعت به ولم اطلب معه غيره وفى الحديث من رضى بالقليل من الرزق قبل الله منه اليسير من العمل
ومن رضى باليسير من الحلال خفت مؤنته وتنعم اهله وبصره الله داء الدنيا ودواءها واخرجه منها سالما الى دار السلام والراضى الذى
لا يسخط بما قدر عليه ولا يرضى لنفسه بالقليل من العمل والرضى هو على بن موسى الرضا وانما لقب بذلك لانه كان رضى الله فى سمائه
ورضى الرسول فى ارضه ورضى الائمة من بعده ورضى به المخالفون من اعدائه كما رضى به الموافقون من اوليائه ولم يكن ذلك لاحد من ابائه
ولد سنة ثمان واربعين ومائة وقبض وهو ابن خمس وخمسين سنة كذا فى الكافى وفى رواية قبض وهو ابن تسع واربعين سنة واشهر و
قول الفقهاء اشهد على رضاها اى اذنها جعلوا الاذن رضى لدلالته عليه وفى الحديث الصلاة رضوان الله اى سبب رضوانه ومباعدة
عن عدله ورضوان بكسر الراء وضمها اعلى مراتب الرضا وبلغ بى رضوانك اى ابلغنى منتهى رضاك وقوله حتى ترضى وبعد الرضا قيل
هو كناية عن دخول الجنة ويمكن ان يكون كناية عن كمال الحمد او انى لا اقطع شكرك بعد حصول رضاك ورضوان خازن الجنان
ورضوى جبل بالمدينة والمرتضى لقب على بن الحسين بن موسى بن محمد بن موسى بن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على
بن ابى طالب عليهم السلام ذو المجدين علم الهدى متوحد فى علوم كثيرة مجمع على فضله متقدم فى علم الكلام والفقه واصول الفقه والادب والنحو والشعر
واللغة له ديوان شعر يزيد على عشرين الف بيت قيل فى جامع الاصول نقلا عنه عند ذكر السيد كانت للسيد نقابة الطالبيين ببغداد
وكان عالما فاضلا متكلما فقيها على مذهب الشيعة وله تصانيف كثيرة انتهى توفى ره فى شهر ربيع الاول سنة ست وثلثين واربعمائة وكان مولده
فى رجب سنة خمس وخمسين وثلثمائة ويوم توفى كان عمره ثمانين سنة وثمانية اشهر صلى عليه ابنه فى داره ودفن فيها ذكر ابو القاسم التنوخى
صاحب السيد قال لما مات السيد حصرنا كتبه فوجدناها ثمانين الف من مصنفاته ومحفوظاته ومقروآته قال الثعالبى نقلا عنه فى كتاب اليتيمة
انها قومت بثلثين الف دينار وبعد ان اخذ الوزراء والرؤساء منها عظمها واما اخوه السيد الرضى فانه توفى فى المحرم من سنة اربع واربعمائة

رشا
رضا
المعافاة
رضى
المرتضى

الوزير فخر الملك جميع الاعيان والاشراف والقضاة جنازته والصلوة عليه ودفن في داره بمسجد الانباريين بالكرخ ومضى اخوه المرتضى ره
من جزعه عليه الى مشهد موسى بن جعفر ع لانه لم يستطع ان ينظر الى جنازته ودفنه وصلى عليه فخر الملك ابو غالب وراضيته مراضاة ورضاء
مثل وافقته موافقة ووفاقا وزنا ومعنى وشهادة ان لا اله الا الله مرضاة للرحمن اي محل رضاه رطا الارطى شجر من شجر الرمل وهو افعل من وجه
لانهم يقولون اديم ماروط اذا دبغ به وقد يقولون اديم مرطى والواحدة ارطاة قال الجوهري ولحوق تاء التانيث فيه تدل على ان الالف ليست
رعا للتانيث وانما هي للالحاق وبنى الاسم عليها رعا قوله تعالى واسمع غير مسمع وراعنا اي ارعنا سمعك من ارعيته سمعي اي اصغيت اليه والياء
ذهبت للامر وكان اليهود يذهبون بها الى الرعونة وهي الحمق وقرئ راعنا بالتنوين على اعمال القول فيه كانه قال لا تقولوا حمقا لا تقولوا
هجرى وسوء الرعونة قوله حتى يصدر الرعاء بالكسر والمد جمع راعي الغنم من الرعي وهو حفظ الغير رعيت الرجل اذا تاملته وحفظته وتعرفت
احواله ومنه راعون وفي الحديث رواة الكتاب كثير ورعاته قليل هو من الرعاية وهي المراعاة والملاحظة ومنه العلماء يحزنهم ترك الرعاية اي ترك
رعاية الحق وامتثال ما علموه من العلم فانه حزن عليهم لعدم حصول الغاية منه فالعالم منهم كالراقم على الماء بل ربما كان وبالا عليه ومنه قيل ويل
للعالم من علمه ورعاية الحق حفظه والنظر فيه وراعاك الله حفظك وقيل في الحديث ليس من رعاة الدين في شيء هو من الرعاة بالضم جمع راع بمعنى
الوالي كقاض وقضاة بمعنى من ولاه وحفظه وقيل رعاء بالكسر والمد ورعيان كرغفان وفيه اشعار بان العالم الحقيقي وال على الدين وقد يتم عليه
الراعي الوالي والرعية من عداه ومنه ليس للمرعي كالراعي وقوله لا يعطى من الغنائم شيء الا الراعي قيل هو عين القوم على العدو واسترعاكم امر خلقه
في حديث الائمة اي جعلكم ولاة على خلقه وجعلهم رعية لكم تحكمون بهم بما امرتم والمرعى ما ترعاه الدواب والجمع المراعي ورعت الماشية ترعى رعيا فهي راعية
اذا سرحت بنفسها ورعيتها ارعاها تستعمل لازما ومتعديا والفاعل راع كقاض ورعيت النجوم رقبتها وراعيت الامر نظرت في عاقبته وراعيته
رغا لاحظته وارعيت عليه اذا ابقيت عليه ورحمته وهو يرعوي اي يكف عن الامر وقد ارعوى عن القبيح ارتدع والاسم الرعيا بالضم والرعوى بالفتح يكف
عنه ومنه شر الناس من ينبذ كتاب الله لا يرعوي الى شيء منه اي لا يكف ولا ينزجر وفي الحديث ثلثة من كن فيه فلا يرجى خيره وعد منهن من لم يرعو
عند الشيب اي من لم يكف ويندم والارعواء الندم على شيء وتركه رغا في الحديث رغوة السدر والمراد زبده الذي يعلوه عند ضربه في الماء من الرغوة
رفا بفتح الراء وضمها وحكي الكسر الزبد يعلو الشيء عند غليانه وجمع المكسور رغوات مثل شهوة وشهوات وجمع المضموم رغى مثل مدية ومدى و
الرغاء كغراب صوت ذوات الخف وقد رغا البعير يرغو رغاء ضج ورغت الناقة صوتت فهي راغية وفي الحديث نهى رسول الله ص عن الارفاء وهو
كما جاءت به الرواية كثرة التدهن والرفاء ككتاب الالتئام والاتفاق والبركة والنماء ومنه حديث خديجة عند ما واصاها رسول الله ص حيث قالت
رقا بالرفاء يا رسول الله وفي بعض النسخ بالوفاء ومعناه واضح وفي الخبر نهى ان يقال للمتزوج بالرفاء والبنين قيل وانما نهى عنه كراهية لانه كان من عادة
الجاهلية يرفئون بعض المتزوجين وربما كان في قولهم والبنين تنفير عن البنات وكان ذلك الباعث على وادهم المفضي الى انقطاع النسل فلذا
نهوا عن ذلك وبدلوا سنة اسلامية ويقال بين القوم رفاء اي التحام واتفاق ورفوت الثوب رفوا من باب قتل ورفيته رفيا من باب رمى لغة وبعضهم
ما وهو مهموز رفات الثوب رفأ فانه رفاء بالهمز ورفوت الرجل سكنته من الرعب رقا قوله تعالى وقيل من راق اي صاحب رقية اي هل طبيب يرقي و
قيل معنى من راق من يرقى بروحه ملائكة الرحمة ام ملائكة العذاب وفي الحديث سئل ابو جعفر ع عن قول الله تعالى وقيل من راق الاية قال ذاك ابن آدم اذا حل
به الموت قال هل من طبيب وظن انه الفراق وايقن بمفارقة الاحبة قال والتفت الساق بالساق التفت الدنيا بالاخرة الى ربك يومئذ المساق قال
المصير الى رب العالمين قوله فليرتقوا في الاسباب اي في معارج السماء وطرقها التي يتوصل الى العرش ويدبر. امر العالم قوله او ترقى في السماء اي
في معارج السماء فحذف المضاف قوله ولن نؤمن لرقيك اي لاجل رقيك والكل بمعنى الصعود وفي الحديث يقال لقارئ القرآن اقرأ وارق اي ارق في
درجات الجنان وبسم الله ارقيك بالهمز اي اعوذك والرقية كمدية العوذة التي يرقى بها صاحب الآفة كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات وفي
الدعاء اللهم هب لي رقية من ضمة القبر ورقيته من باب رمى عوذته بالله والاسم الرقيا على فعلى وفي الحديث رقى النبي ص حسنا وحسينا بكذا لو
رقية بنت رسول الله ص قيل تزوجها عثمان وقيل انها ربيبته وهو الاصح ورقيت في السلم من باب تعب رقيا ورقيا على فعول وصعدت وارتقيت
مثله ورقيت السطح والجبل علوته وترقى الى رفع والمرقاة بالفتح الدرجة فمن كسرها شبهها بالالة التي يعمل بها والمرقى موضع الرقي كالمرقاة
وفي الخبر لا تسبوا الابل فانها رقوء الدم على فعول بالفتح اي انها تعطى في الديات فيحقن بها الدماء ركا في الحديث تكرر ذكر الركوة بالفتح وهي دلو
صغير من جلد وكثيرا ما يستصحبه الصوفية والجمع ركاء مثل كلبة وكلاب قال في المصباح ويجوز ركوات مثل شهوة وشهوات والركوة بالضم زق يتخذ
ركا للخمر والخل كالزق فهو الركو الجزء من المنطوق قد يفسر بالركوة المعروفة والركو ايضا الحوض الكبير والركية بالفتح وتشديد الياء البئر والجمع ركايا
وعطايا وفي بعض جمعها ركي وركايا ومنه الحديث اذا كان الماء في الركي قدر كر لم ينجسه شيء رمى قوله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى قال
جماعة من المفسرين ان جبرئيل ع قال للنبي ص يوم بدر خذ قبضة من حصى الوادي فناوله كفا من حصباء عليه تراب فرمى به في وجوه القوم وقال شاهت

الوجوه فلم يبق منهم الا دخل في عينيه وفمه ومنخريه منها شيء ثم ردفهم المؤمنون يقتلونهم ويأسرونهم وكانت تلك الرمية سبب هزيمة القوم
وفي الحديث ذكر الرماية بالكسر وهي عقد شرع لفائدة التمرن على مباشرة النضال والاستعداد لممارسة القتال وفيه الرمية بالفتح
فعيلة بمعنى مفعولة وهي الصيد المرمي من الحيوان ذكرا كان او انثى والجمع رميات ورمايا كعطية وعطيات وعطايا وفي حديث الخوارج يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية يجيئها بالماء ليصيدها في عداد الاسماء يريد ان دخولهم في الدين ثم خروجهم منه ولم يتمسكوا بشيء
كسهم دخل في صيد ثم خرج ولم يعلق به منه شيء من الدم والفرث لسرعة نفوذه وقيل وراء الله مرمى اي مقصد ترمى اليه الآمال ويوجه نحوه
الرجاء تشبيها بالهدف التي ترمى اليه السهام وفي الخبر لو ان احدهم دعي الى مرماتين لاجاب وهو لا يجيب الصلاة المرماة بكسر الميم وفتحها ظلف الشاة
وقيل ما بين ظلفيها وقيل بالكسر السهم الصغير وهو ارذل السهام اي لو دعي الى ان يعطى سهمين لاسرع الاجابة وقيل هي لعبة كانوا يلعبون بها بنصال
محدودة يرمونها في كوم التراب فايهم اثبتها في الكومة غلب ورميت الشيء من يدي القيته ورميت السهم وترامينا وارتمينا اذا رميت به عن القوس ورميت
على الخمسين زدت وطعنه فارماه عن فرسه اي القاه عنها وترامى به الامر الى كذا اي صار اليه ورمى في القوم بأبصارهم اي نظروا الى ذلك او رموا
هو الذي بعثه الله الى بيت المقدس فكفروا به فسلط الله عليهم بخت النصر فخرج الى مصر ثم رجع الى بيت المقدس رنا رنا اليه يرنو رنوا من باب علا اذا ادام النظر
ويقال رجل رناء للذي يديم النظر الى السماء وجاء يرنو في مشيته يتثاقل والرناء بالضم والمد الصوت قاله الجوهري روى يوم التروية هو اليوم الثامن
من ذي الحجة سمي بذلك لانهم كانوا يرتوون من الماء لما بعد قال الجوهري وفي الحديث لما كان يوم التروية قال جبرئيل لابراهيم ع تروّ من الماء فسميت التروية
وارتأى فكر ومنه قوله فطفقت ارتأي اي فجعلت افكر في امري وفي حديث علي ع من عمل بالرأي والمقاييس فقد ارتوى من آجن وهو افعل من روي من الماء ريا او
الآجن الماء المتغير وهذا عندهم من المجاز المرشح وقد شبه علمه بالماء الآجن لانه لا ينتفع به قاله في المغرب نقلا عنه ومثله فقد ارتوى من آجن واكثر
من غير طائل وفي بعض النسخ واكثر والمعنى واضح والري بالراء المهملة والياء المشددة اسم قصبة كان النبي ص والري بالفتح اسم بلاد في نواحي العجم والنسبة رازي
بالزاي على غير القياس قاله في المصباح وغيره والري بالكسر من روي من الماء يروى ريا والجمع في المذكر والمؤنث رواء مثل كتاب ومنه حديث الاستسقاء ريا ريا
بالري ريا والرباب البنت والريان احد رواة الحديث والريان ضد العطشان والمرأة ريا وروي في الامر تروية اذا نظرت فيه ولم تعجل والاسم الروية وتجري
في كلامهم غير مهموزة والروية الحاجة والروية البقية من الدين والرواء بالكسر والمد الحبل يشد به المتاع على البعير ورويت من الماء بالكسر اروى ريا وريا
وروى وزان رضي وارتويت وترويت كله بمعنى وعين ريه كثيرة الماء وماء رواء بالفتح والمد اي عذب واذا كسرت الراء قصرته وكتبته بالياء وروى
رواية للشعر للمبالغة والروي حرف القافية والروية سحابة عظيمة القطر شديدة الوقع والروايا من الابل الحوامل للماء جمع راوية فشبهها بها وبه
سميت المزادة راوية وقيل بالعكس وفي حديث بدر فاذا هو بروايا قريش اي ابلهم الماء وفي المصباح روى البعير الماء يرويه من باب رمى حمله فهو راوية ثم اطلقت الرواية
على كل دابة يستقى الماء عليها ومنه قيل رويت الحديث رواية حملته وروى الحديث يرويه حملته على رواية والرواية في الاصطلاح العلمي الخبر المنتهي بطريق
النقل من ناقل الى ناقل حتى ينتهي الى المنقول عنه من النبي ص او الامام على مراتبه من المتواتر والمستفيض وخبر الواحد على مراتبه الخمسة المعروفة
ترك الرواية اي ترك رواية العلم اذ لا عذر للجاهل عن التعلم الراية العلم الكبير واللواء دون ذلك والراية هي التي يتولاها صاحب الحرب ويقاتل عليها
واليها تميل المقاتلة واللواء علامة كبكبة الامير تدور معه حيث دار وفي الحديث ذكر الراية وهي القلادة التي توضع في عنق الغلام الآبق ليعلم
انه ابق ومنه قوله وقد سئل عن رجل يتخوف اباق مملوكه او يكون المملوك قد ابق قال يقيده او يجعل في رقبته راية ومنه يعلم ان قوله ويجعل
في رقبته راية بالذال المهملة والباء الموحدة تصحيف وان تكثرت نسخه وابن اروى عثمان بن عفان واروى امه وفي الحديث كان النبي ص يكره
في الاذان او يكره ان اول من حذفه ابن اروى رها قوله واترك البحر رهوا اي ساكنا كهيئته وقيل منفرجا وقيل واسعا وقيل دمثا وهو السهل
الذي ليس برمل وقيل طريقا يابسا فهو حال من البحر اي دعه كذا ومن كلام الجوهري رها بين رجليه يرهو رهوا فتح ومنه قوله واترك البحر
رهوا قال والرهو السيل السهل والرهوة المكان المرتفع والمنخفض ايضا يجتمع فيه الماء والجمع رهوات بالتحريك والرهو ضرب من الطير يقال له الكركي
رهاء بالضم حي من مذحج والنسبة اليهم رهاوي زبي ترازات من الرجل ترازيا شديدا اذا تصاغرت له وخضعت منه قال الجوهري زبا الزبية وعلى
حفرة تحفر للاسد والصيد ويغطى راسها بما يستر ها ليقع فيها وانما تحفر في مكان عال لئلا يبلغ السيل والجمع زبى مثل مدى ومنه المثل بلغ
السيل الزبى وفي حديث محمد بن قيس عن ابي جعفر ع قال قضى علي ع في اربعة نفر اطلعوا في زبية الاسد فخر احدهم فاستمسك بالثاني واستمسك الثاني
بالثالث واستمسك الثالث بالرابع فقضى ع للاول فريسة الاسد وغرم اهله ثلث الدية لاهل الثاني وغرم الثاني لاهل الثالث ثلثي الدية وغرم
الثالث لاهل الرابع الدية كاملة وبعمل اكثر فقهائنا وتوجه عليه انه مخالف للاصول ووجه بوجهين احدهما ان الاول لم يقتل احدا
الثاني قتله الاول وقتل هو الثالث والرابع فسقطت الدية اثلاثا فاستحق كل واحد منهما بحسب ما جنى عليه فالثاني قتله واحد وهو قتل اثنين
فلذلك استحق الثلث والثالث قتله اثنان وقتل هو واحدا فاستحق لذلك ثلثين والرابع قتله ثلاثة فاستحق الدية كاملة الثاني ان دية الرابع

هو على الثالث بالنسبة الى اشتراكهم جميعا في سببية قتله وانما نسبها الى الثالث لان الثاني استحق على الاول ثلث الدية فيضيف اليه ثلثا اخر و

بدفع الى الثالث فيضيف الى ذلك ثلثا اخر ويدفع الكل الى الرابع ورده بعض المحققين بان الاول تعليل بموضع النزاع اذ لا يلزم من قتله لغيره خطا

شي على جنايته عن قاتله وبان الثاني مع مخالفته الظاهر لا يتم في الاخيرين لاستلزام كون دية الثالث على الاولين ودية الثاني على الاول اذ لا مدخل

لقتله من بعده في اسقاط حقه كما مر وقال الان يفرض كون الواقع عليه سيلا في افتراس الاسد له فيقوى الا انه خلاف الظاهر انتهى وهو كما قال وروى

ان عليا قضى للاول بربع الدية والثاني بالثلث والثالث بالنصف والرابع بالدية تماما ووجهت بكون البئر حفرت عدوانا والافتراس مستند الى

الازدحام المانع من التخلص فالاول مات بسبب الوقوع في البئر ووقوع الثلثة فوقه الا انه بسببه وهو ثلثة ارباع السبب فيبقى الربع على الحافر

والثاني مات بسبب جذب الاول وهو ثلث السبب ووقوع الباقين فوقه وهو ثلثاه ووقوعهما عليه من فعله فيبقى له نصف والرابع موته بسبب جذب الثالث

فله كمال الدية ويرد عليه مع ما فيه من التكلف ان الجناية اما عمدا وشبهه وكلاهما يمنع تعلق العاقلة به على ان في الرواية فازدحم الناس عليها ينظرون

الى الاسد وفلك ينافي ضمان حافر البئر هذا وقد ذهب بعض علمائنا الى ضمان كل واحد دية من امسكه اجمع لاستقلاله بالاتلاف والبحث

زجا يزجيها فيه مجال زجا قوله تعالى وجئنا ببضاعة مزجاة اي يسيرة قليلة من قولك فلان يزجي العيش اي يقنع بالقليل ويكتفي به قوله تعالى يزجي سحابا اي يسوق قوله تعالى يزجي

زرا لكم الفلك اي يسير لكم الفلك لتجري في البحر زرا قوله تعالى تزدري اعينكم من ازدريت الشيء ازدريه اذا احتقرته والازدراء افتعال من زريت عليه اذا عبته

عليه فعله والمعنى استرذلتموهم لفقرهم وفي الحديث لا تزدروا نعمة الله اي لا تحتقروها من الازدراء الاحتقار والعيب يقال ازدريته اذا عبته وحقرته

زكا واصل ازدريت ازتريت فهو افتعلت قلبت التاء دالا لاجل الزاي وزرى عليه زريا من باب رمى وزراية بالكسر عابه واستهزأ به زكا قوله تعالى قد

افلح من زكيها الضمير للنفس والتزكية التطهير من الاخلاق الذميمة الناشئة من شره البطن والكلام والغضب والحسد والبخل وحب الجاه وحب الدنيا

والكبر والعجب ولكل من هذه المذكورات علاج في المطولات في الغريب قد افلح من زكيها اي ظفر من طهر نفسه بالعمل الصالح قوله ما زكى منكم

احد اي ما طهر قوله واوصاني بالصلوة والزكوة اي الطهارة وقيل زكوة الرؤس لان كل الناس ليس لهم اموال وانما الفطرة على الفقير والغني والصغير

والكبير قوله وتزكيهم بها اي تطهرهم بها قوله اقتلت نفسا زكية اي طاهرة لم تجن ما يوجب قتلها وقرئ زكية وزاكية فالزاكية نفس لم تذنب قط والزكية

اذنبت ثم غفر لها قوله ذلك ازكى لكم واطهر اي انمى لكم واعظم بركة والا لكان تاكيدا والتاسيس خير منه قوله يزكون انفسهم اي يمدحونها

ويزعمون انهم ازكياء يقال زكى نفسه اي مدحها واثنى عليها قوله فلا تزكوا انفسكم اي لا تعظموها ولا تمدحوها بما ليس لها فاني اعلم بها عن جميل بن

دراج قال سئلت ابا عبد الله عن قوله فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى قال هو قول الانسان صليت البارحة وصمت امس ونحو هذا ثم

قال ان قوما كانوا يصبحون فيقولون صلينا البارحة وصمنا امس فقال علي لكني انام الليل والنهار ولو اجد بينهما شيئا لنمته قوله وما عليك

الا يزكى اي ان لا يسلم فيتطهر من الشرك قوله قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى قيل تزكى اي ادى زكوة الفطرة وصلى صلوة العيد وبه

جاءت الرواية عنهم قوله ازكى طعاما اي اطيب واحل قوله غلاما زكيا اي طاهرا من الذنوب وقيل ناميا في افعال الخير وقد تكرر ذكر الزكوة في

الكتاب والسنة وهي اما مصدر زكى اذا نمى لانها تستجلب البركة في المال وتنميه وتفيد النفس فضيلة الكرم واما مصدر زكى اذا طهر

لانها تطهر المال من الخبث والنفس البخيلة من البخل وفي الشرع صدقة مقدرة باصل الشرع ابتداء تثبت في المال او في الذمة للطهارة

لهما فزكوة المال طهر للمال وزكوة الفطرة طهر للابدان قوله فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكوة اي اسلاما وقيل صلاحا واقرب رحما

اي رحمة لوالديه وفي الحديث ابدلهما الله ابنة قوله عنها يسبعون نبيا وزكى عمله اي طهره وقومه وزكى الزرع يزكو من باب قعد زكاء

بالمد اذا نمى وصلوة زاكية تامة مباركة وزكوة الارض يبسها اي طهارتها من النجاسة كالبول بان يجف ويذهب اثره وزكوة الوضوء

زنا ان تقول كذا اي بركته وفضله وهذا الامر لا يزكو بفلان اي لا يليق به والنفس الزكية محمد بن عبد الله بن الحسن وسياتي ذكره والزكي عند

الاطلاق الحسن بن علي زنا قوله تعالى ولا تقربوا الزنا هو بالقصر والمد وطي المرأة حراما من دون عقد وعند فقهائنا ايلاج فرج

البالغ العاقل في فرج امرأة محرمة من غير عقد ولا ملك ولا شبهة قدر الحشفة عالما مختارا والزاني فاعل الزنا والجمع الزناة كالقضاة

وفي الحديث لا يزني الزاني وهو مؤمن وفي معناه وجوه احدها ان يحمل على نفي الفضيلة عنه حيث اتصف بما لا يشبه اوصاف المؤمنين

ولا يليق بهم وثانيها ان يبقى لفظه خبر ومعناه نهي وقد روى لا يزن على صيغة النهي بحذف الياء الثالث انه يفي وهو مؤمن من عذاب الله

ذو الرحمن هذا به الرابع انه يفي وهو مصدق بما جاء فيه من النهي والوعيد الخامس ان يصرف الى المستحل وفيه توجيه اخر وهو انه وعيد يقصد

به الردع قوله لا ايمان لمن لا امانة له والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده وقيل في معناه انه هو انه الهوى ليغطي الايمان فصاحب الهوى

لا يرى الا هواه ولا ينظر ايمانه الناهي له عن ارتكاب الفاحشة فكان الايمان في تلك الحالة قد انعدم وفيه وجه اخر وهو الحمل على المقارنة

والمشارفة بمعنى ان الزاني حال هو في تلك الحالة مقاربة لحالة الكفر مشارفة لها فاطلق عليه الاسم مجازا وفي الحديث اذا زنى الرجل خرج منه

الايمان فكان فوق راسه كالظلة فاذا اقلع رجع اليه ولعل المراد روح الايمان وكماله ونوره ولم يرد الحقيقة وجي اثره ثم يزيد كلام في هذا المقام
في روح وفي الخبر نهي ان يصلي الرجل وهو زناء بالفتح والتشديد اي حاقن بوله والزناء في الاصل الضيق ثم استعير للحاقن لانه يضيق ببوله وفي الخبر لا تقبل
صلوة زاني وهو الحاقن ايضا وفي الحديث درهم ربا اشد عند الله من سبعين زنية بالفتح وهي المرة من الزنا واجاز البعض الكسر والزنية بالفتح والكسر
اخر ولد الرجل والمرأة ويقال للولد من الزنا وهو لزنية وقيل الفتح في الزنية والرشدة افصح وولد الرشدة ما كان عن نكاح صحيح زوا في الحديث ان المسجد زنا
لينزوي من النخامة كما ينزوي الجلد من النار اي ينضم وينقبض وقيل المراد اهل المسجد وهم الملائكة وفي الحديث المؤمن لا يبتليه الله بما هو خير له وما زوى عنه لما
هو خير له اي اضم واقبض ومثله ما زوى الله عن المؤمن في هذه الدنيا خير مما عجل له فيها اي ضم وقبض او ما نحي من الخير والفضل وتصديق ذلك ان اهل
منهم يوم القيمة يقولون ان اهل الدنيا تنافسوا في دنياهم فنكحوا النساء ولبسوا الثياب اللينة واكلوا الطعام وسكنوا الدور وركبوا المشهور من الدواب فاعطنا
مثل ما اعطيتهم فيقول الله تبارك وتعالى لكل عبد منكم مثل ما اعطيت اهل الدنيا منذ كانت الدنيا الى ان انقضت سبعون ضعفا وفي
الدعاء اللهم ما زويت عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب يعني اجعل ما نحيته عني من محابي عونا على شغلي بمحابك وذلك لان الفراغ خلاف الشغل
فاذا زوى عنه الدنيا ليتفرغ عنه لمحابه كان ذلك الفراغ عونا على الاشتغال بطاعة الله تعالى وفي حديث النبي ص ان الله زوى لي الارض فرايت
مشارقها ومغاربها اي جمعها لي من زويته ازويه زيا يريد تقريب البعيد منها حتى يطلع عليه اطلاعه على القريب منها ومثله اعطاني ربي اثنتين و
زوى عني واحدة اي ضم وقبض وفي الدعاء وازو لنا البعيد اي اجمعوا واطوه وفي الحديث ليس للامام ان ينزوي بالامامة عن الذي يكون من بعده
اي يقبضها عنه وزويته ازويه لحيته وزويت المال عن صاحبه مثله وزاوية البيت اسم فاعل من ذلك لانها جمعت قطرا منه والجمع زوايا
وفي الحديث صل في زوايا البيت يريد الكعبة المشرفة والصلوة فيها صلوة النافلة دون المكتوبة لورود النهي عن ذلك والنهي بالكراهية
واصله زوية ومنه في ... الفاء ... الكافر وقال في الص وقولهم زبيته بكذا اذا جعلت له زيا والقياس زويته لانه من باب
الواو ولكنهم حملوه على لفظ الزي تخفيفا انتهى والزاء حرف يمد ويقصر ولا يكتب الالف بعد الالف قاله الجوهري زها في الحديث نهى عن زها
بيع الثمار حتى تزهو اي تصفر او تحمر وفي بعض الروايات قال بعضهم زهى النخل يزهو ظهرت ثمرته وازهى يزهي احمر واصفر ومنهم من انكر يزهو
ومنهم من انكر يزهي وفي الصحاح زهى النخل يزهو وازهى ايضا لغة حكاها ابو زيد ولم يعرفها الاصمعي قال والزهو البسر الملون واهل الحجاز
يقولون الزهو بالضم انتهى وعن بعضهم انما يسمى زهوا اذا خلص لون البسر في الحمرة والصفرة والزهو الكبر والفخر ومنه حديث الشيعة لولا
مدخل الناس زهوا لسلمت عليكم الملائكة قبلا اي فخرا وكبرا واستعظاما ومثله لولا ان يتعاظم الناس في ذلك او يدخلهم زهو لسلمت عليكم الملائكة
قبلا والزهو الباطل والكذب والزهو المنظر الحسن وزهاء في العدد وزان غراب يقال هم زهاء الف اي قدر الف كانه من زهوت القوم
اذا حزرتهم قال بعض الافاضل اذا قلت وصيت لزيد على زهاء الف فمعناه مقدار الالف وفاقا لاهل اللغة وبعض النحاة وقال بعض الفقهاء باب السين
انه اكثر الشيء حتى يستحق في مسالتنا خمسمائة وحبة ولا شاهد له ويزهون مناكبهم تفتر من عظم زهت الريح الشجر اذا هزته السين المفردة وهي
تختص بالمضارع وتخليصه للاستقبال وينزل منه منزلة الجزء ولهذا لم يعمل فيه مع اختصاصه به وليس مقتطعا من سوف خلافا للكوفيين
ولا مدة الاستقبال معه اضيق منها مع سوف خلافا للبصريين وزعم بعضهم انها للاستمرار لا للاستقبال واستدل عليه بقوله
ستجدون اخرين سيقول السفهاء من الناس فجاءت السين علاما بالاستمرار لا بالاستقبال قال ابن هشام هذا الذي قاله لا يعرفه النحويون
ثم حكى عن الزمخشري انه قال فان قلت اي فائدة في الاخبار بقولهم قبل وقوعه قلت فائدته ان المفاجاة للمكروه اشد والعلم به قبل وقوعه
ابعد عن الاضطراب اذا وقع انتهى وتسمى هذه السين حرف توسع وذلك لانها تقلب المضارع من الزمن الضيق وهو الحال الى الزمن الواسع
وهو الاستقبال سبا قوله تعالى لقد كان لسبا في مسكنهم اية جنتان عن يمين وشمال قال ع ان بحرا كان من اليمن وكان سليمان امر جنوده ان سبا
يجروا له خليجا من البحر العذب الى بلاد الهند وعقد والرعقدة عظيمة من الصخر حتى يفيض الى بلادهم وجعلوا الخليج مجاريا وكانوا اذا ارادوا ان يرسلوا
منه الماء ارسلوه بقدر ما يحتاجون اليه وكانت لهم جنتان عن يمين وشمال مسيرة عشرة ايام لا يقع عليها الشمس من التفافهما فلما عملوا بالمعاصي
وعتوا امر ربهم ونهاهم الصالحون ولم ينتهوا بعث الله على ذلك السد الجرذ وهي الفارة الكبيرة فكانت تقلع الصخرة التي لا يستقلها
الرجل وترمي بها فلما راى ذلك قوم منهم هربوا وتركوا البلاد فما زال الجرذ يقلع الحجر حتى خربوا ذلك السد فلم يشعروا حتى غشيهم السيل
وخرب بلادهم وقلع اشجارهم وهو قوله تعالى فارسلنا عليهم سيل العرم اي العظيم الشديد وبدلناهم بجنتيهم جنتين الاية وقرئ سبا بالهمز
منونا وغير منون على منع الصرف وسبا بالالف فمن جعله اسما للقبيلة لم يصرفه ومن جعله اسما للحي او للاب الاكبر صرفه وسبا ابو عرب اليمن
كلها وهو سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان ثم سميت مدينة مارب بسبا بمارب وبين صنعاء مسيرة ثلث ليال وفي ...
سبا مدينة بلقيس باليمن وهي ملكة سبا وقولهم ذهبوا ايدي سبا وايادي سبا مثل متفرقين وهما اسمان جعلا واحدا كمعديكرب وسبا قبيلة ...

سبا

سبا ابن يشجب المتقدم ذكره وهذه القبيلة كانت بمأرب وقصتهم في تفرقهم مشهورة يضرب فيه المثل وفي وصفه صلى لم يحمل السبا
هو بالكسر والمد الخمر والسباء ايضا والقصر لغة الاسم من سبيت العدو سبيا من باب رمى اسرته والسبي والسباء هو اخذ الناس عبيدا واماء
والسبية المرأة المنهوبة والجمع سبايا مثل عطية وعطايا وسباه الله سبيا اذا غربه وابعده وفي الخبر تسعة اعشار البركة في التجارة والعشر في السابيا
وفسر بالنتاج سجا قوله تعالى والليل اذا سجى اي اذا سكن واستقرت ظلمته ومنه بحر ساج وفي الدعاء ولا بواد بليل ساج اي لا يستر عنك و
ساج اسم فاعل من سجى يسجو بمعنى ركد واستقر والمراد ليل راكد الظلام مستقر قد بلغ غايته وفي الحديث اذا مات لاحدكم ميت فسجوه اي غطوه
تجاه القبلة اي تلقاءها وسجيت الميت بالتثقيل اذا غطيته بثوب ونحوها وتسجية الميت تغطيته وفي وصف الريح مع الماء ورد اوله
على اخره وساجيه على مائره اي ساكنه على متحركه والسجية كعطية الغريزة والطبيعة التي جبل عليها الانسان وفي وصفه صلى خلقه سجية اي طبيعة
من غير تكلف ومثله في وصفهم سجيتكم الكرم سحا في حديث خيبر فخرجوا بمساحيهم وهي جمع مسحاة من السحو الكشف والازالة قال الجوهري
المسحاة كالمجرفة الا انها من حديد والميم زائدة وفي حديث العباس بن موسى لاخيه ابي الحسن الرضا ما اعرفني بلسانك وليس لمسحاتك عندي طين ومثل
خارج مخرج الكل من لم يسمع كلام غيره ولم يصغ لنصيحته والتسبيح قول الحسن من يعيب عليه قال الفرق والسحاء بالكسر والمد شجرة صغيرة
مثل الكف لها شوك وزهرة حمراء في بياض تسمى زهرتها البهرمان اذا اكلته النحل طاب عسلها وحلا والسحا الخفاش الواحدة سحاءة ممدودتان
مقصورتان قاله الجوهري وسحيت سحاها اذا قشرته سخا في الحديث بما سخا بنفسه كذا اي بما رضي بكذا والسخاء بالمد الجود والكرم
قال في المص وفي الفعل ثلث لغات سخا وسخي وسخو الاولى من باب علا والثانية سخي يسخى من باب تعب والثالثة سخو يسخو من باب قرب سخاوة
فهو سخي اسم وفي الحديث السخاء ما كان ابتداء واما ما كان عن مسئلة فحياء وتذمم قال بعض الشارحين السخاء ملكة بذل المال لمستحقه
بقدر ما ينبغي ابتداء والتذمم الاستنكاف مما يقع من السائل وفيه السخية يبعثها الله الى المؤمن لتسخي نفسه عن الدنيا حتى يختار ما عند الله
كانه من سخوت نفسي عن الشيء تركته وسخي الرجل سخا وسخيا وفلان يتسخى على اصحابه اي يتكلف السخاء والسخواء الارض السهلة الواسعة
والجمع السخاوى مثل الصحارى قاله الجوهري سدا قوله تعالى ايحسب الانسان ان يترك سدى اي مهملا غير مكلف لا يحاسب ولا يعذب ولا
يسئل عن شيء ومنه قوله لم يترك جوارحه سدى وفي الحديث من اسدى اليكم معروفا فكافئوه اي من اعطاكم معروفا فكافئوه قال فيه اسدى
اولى واعطى بمعنى انتهى والسدى من الثوب بخلاف اللحمة وهو ما يمد طولا في النسج والسداة مثله وهما سديان والجمع الاسدية
والسادي السادس في لغة الابدال السين سرا قوله تعالى فاسر باهلك سر بهم ليلا والسرى سير الليل وقوله سبحانه الذي اسرى بعبده ليلا
من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى المعنى على ما قيل انه اسرى به في ليلة من الليالي من مكة الى الشام مسيرة اربعين ليلة وقد عرج الى السماء من بيت
المقدس في تلك الليلة وبلغ البيت المعمور وبلغ سدرة المنتهى وقيل الاسراء الى السموات في المنام لا بجسده والحق الاول كما عليه الجمهور واحاديث
البراق مشهورة قوله والليل اذا يسر قيل المعنى اذا يمضي وسار وذهب قوله تحتك سريا قيل السري الشريف الرفيع يعني عيسى ومنه قولهم يكره
للرجل السري ان يحمل الشيء الدني وجمعه سراة بالفتح على غير القياس وقيل سريا اي نهرا اي تشربين منه وتتطهرين منه ومنه قوله صلى مثلكم كمثل السري على
باب احدكم يخرج اليه اليوم والليلة يغتسل منه خمس مرات وفي الحديث فبعث سرية هي بفتح سين فكسر راء وشدة ياء القطعة من الجيش من خمس انفس الى
الى ثلثمائة واربعمائة توجه معظم الجيش الى العدو والجمع سرايا وسريات مثل عطية وعطايا وعطيات قيل سموا بذلك لانهم يكونون خلاصة العسكر
وخيارهم او من الشيء السري النفيس وقيل سموا بذلك لانهم ينفذون سرا وخفية قال في المصباح وليس بالوجه لان لام السر راء وهذه
ياء ومنه الدعاء اللهم انصر جيوش المسلمين وسراياهم ومرابطيهم وسرينا سرية واحدة والاسم السرية بالضم والسراية وسرى الليل وسرى به
وسريت الليل وسريت فيه سرى اذا قطعته بالسير واسريت لغة حجازية ويستعملان متعديين بالباء الى المفعول فيقال سريت بزيد واسريت به وسريت
سرية من الليل وسرية والجمع السرى مثل مدية ومدى وعن ابي زيد السرى اول الليل ووسطه واخره وقد استعملت العرب سرى في المعاني تشبيها
لها بالاجسام مجازا قال تعالى والليل اذا يسر وسرى فيه السم اذا فشى اثره اليه وسرى عليه الهم اذا اتاه ليلا وسرى همه ذهب وسرى الجرح الى النفس بمعنى
دام المه حتى حدث منه الموت وسرى العتق بمعنى التعدية واللغة السريانية لغة الفرس والجاثليق وفي الخبر وليس للنساء سروات الطريق اي ظهر
الطريق ووسطه ولكنهن يمشين في الجوانب والسرو شجر معروف الواحد سروة سطا قوله تعالى يكادون يسطون اي يتناولونهم بالمكروه ويبطشون
بهم من شدة الغيظ وفي حديث النبي مع قريش اما الشيطان فكم سطوة بجلب اهل الشرك والتقرب يقال سطا عليه وبه يسطو سطوا وسطوة قهره
واذله وهو البطش بشدة والجمع سطوات وفي الخبر لا بأس ان يسطو الرجل على المرأة اذا لم تجد امرأة تعالجها وخيف عليها يعني اذا نشب ولدها في
بطنها ميتا فله مع عدم القابلة ان يدخل يده ويستخرج الولد وفي الدعاء نعوذ بالله من سطوات الليل يعني الاخذ بالمعاصي سعى قوله تعالى
ان ليس للانسان الا ما سعى اي الا ما عمل للمعسر واما ما جاء في الاخبار من الصدقة عن الميت والحج عنه والصلوة فانه وان كان

غيره فكانه سعى نفسه لكونه قائما مقامه موتا بعالته فهو بحكم الشريعة كالوكيل النائب جنه قوله تعالى فاسعوا الى ذكر الله اى بادروا
بالنية والجد ولم يرد العدو والاسراع فى المشى والسعى يكون عدوا ومشيا وقصدا وعملا ويكون تصرفا بالصلاح والفساد والاصل فيه
المشى السريع لكنه يستعمل لما ذكر وللاخذ فى الامر قوله تعالى يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم بشريكم اليوم
قال الشيخ ابو على ره يسعى نورهم بين ايديهم وبايمانهم لانهم اوتوا صحايف اعمالهم من هاتين الجهتين شمالهم وايتاء لسعادتهم وفلاحهم — فجعل النور فى الجهتين
فاذا ذهب بهم الى الجنة ومروا على الصراط يسعون معى فى ذلك النور لسعيهم ويقول الذين يتلقونهم بشريكم اليوم الاية قوله فلما بلغ معه
السعى اى الحد الذى يقدر فيه على السعى وكان اذ ذاك ابن ثلث عشر سنة وفى الحديث اذ مر المسلمين واحد يسعى بها ادناهم مثل الصادق
فقال لو ان جيشا من المسلمين حاصروا قوما من المشركين فاشرف رجلا منهم فقال اعطونى الامان حتى القا صاحبكم اناظره فاعطاه
ادناهم الامان وجب على افضلهم الوفاء وسعى به الى الو اى مشى به وكل من ولى شيئا على قوم فهو ساع عليهم وقيل واكثر ما يقال فى ولاة الصدقة
وهم السعاة يعنى سعى الرجل على الصدقة يسعى سعيا عمل فى اخذها من اربابها وسعى الى الصلوة ذهب اليها على اى وجه كان واستسعيته فى قيمته
طلبت منه والفاعل منه ساع وفيه اذا اعتق العبد استسعى وهو ان يسعى فى فكاك ما بقى من رقه والسعاية بكسر السين العمل ومنه سعاة
الصدقات وفى حديث على ع فى الدنيا من ساعاها فاتته اى سابقها وهى مفاعلة من السعى ومن امثال العرب رب ساع لقاعد قيل اول من قال
ذلك نابغة الذبيانى ومن قصته انه وفد الى النعمان بن المنذر ووفد العرب فيهم رجل من بنى عبس فات عندهم فلما حبى النعمان الوفد بعث الى اهل الميت
بمثل حباء الوفود فبلغ النابغة ذلك فقال رب ساع لقاعد سقا فى حديث اصحاب الفيل جائهم طير سافى من قبل البحر رؤسها كامثال رؤس — سقا
السباع واظفارها اى سريع من قولهم هو يسفو سريع فى المشى وفى الطيران والسافى كالرامى الريح التى تسفى التراب وتذروه والسافيات مثل تسفى
سفت الريح التراب بالتخفيف التنفيه سفيا اذا ذرته ومنه قبر سفى عليه السافى وفى الحديث لم يوضع التقصير على البغلة السفواو الدابة الناجية
اراد بالسفو الخفيفة السريعة وبالدابة الناجية مثله سقا قوله تعالى ناقة الله وسقياها اى شربها وعضب ناقة بفعل مقدر قوله واذا استسقى — سقا
موسى لقومه اى دعا لهم بالسقيا قوله جعل السقاية فى رحل اخيه السقاية بالكسر مثل شربة يسقى بها الملك ثم جعلت صواعا يكال به
كانت من فضة مموهة بالذهب وقيل كانت من ذهب مرصع بالجواهر والسقاية موضع يتخذ لسقى الناس ومنه قوله تعالى اجعلتم سقاية الحاج اى
اهل سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن الاية وفى الحديث نزلت حين افتخروا بالسقاية يعنى زمزم والحجابة وروى عن ابى جعفر ع قال نزلت فى
على ع والعباس وشيبة قال العباس انا افضل لان سقاية الحاج بيدى وقال شيبة انا افضل لان حجابة البيت بيدى وقال على ع انا افضل
فانى امنت قبلكما ثم هاجرت وجاهدت فرضوا برسول الله فنزلت الاية والسقيا بالضم موضع يقرب من المدينة وقيل هى على يومين منها
والسقيا بالضم الاسم من سقاه الغيث واسقاه وفى الدعاء سقيا رحمة ولا سقيا عذاب اى اسقنا غيثا فيه نفع بلا ضرر ولا تخريب وفى الحديث
يستقون فلا يسقون اى يطلبون السقى فلا يسقون بضم مثناة فسكون مهملة والاستسقاء استفعال وهو طلب السقيا ومنه صلوة
الاستسقاء وسقيت الزرع سقيا فانا ساق وهو مسقى على مفعول والمساقاة مفاعلة من السقى وشرعا معاملة على الاصول بحصة من ثمرها
والسقاء ككتاب جلد السخلة اذا جذع يكون للماء واللبن والجمع اسقية واساقى ومنه الحديث سافر بسقاء مثلث وفى حديث الجمل كرشه سقاءه و
مثله فى الناقة الضالة معها سقائها وحذائها اراد بالسقاء ما يجوبه كرشها من الماء والحذاء ما وطى عليه البعير من خفه اى معها من جلدها
النماء والخفاء لانها تقوى على السير الدائم والظما المجهد وفى الحديث اتى رسول الله رجل سقى بطنه واستسقى بطنه حصل فيه الماء الاصفر
ولا يكاد يبرى سلا قوله تعالى وانزلنا عليكم المن والسلوى قيل هو طائر يشبه السمانى لا واحد له والفراء يقول سمانى لا واحد له وعن ابن عباس — سلا
وقد سئل عن السلوى فقال هى المرعه بضم الميم وفتح الراء وسكونها طائر ابيض حسن اللون طويل الرجلين بقدر السمانى يقع فى المطر من السماء وقال
الشيخ ابو على ره فى المن والسلوى كان ينزل عليهم الترنجبين مثل الثلج ويبعث الله عليهم الجنوب فتحشر عليهم السلوى وهى السمانى فيذبح
الرجل منهما ما يكفيه وذلك فى التيه وفى المصباح السلوى طائر نحو الحمامة وهو طويل الساق والعنق قاله الاخفش انتهى والسلوى العسل والمن الكمى
وانشد عليه الذ من السلوى اذا ما نشورها والسلا كحصى الجلدة الرقيقة التى يكون فيها الولد من المواشى تنزع من وجه الفصيل ساعة
يولد والا قتلته والجمع اسلاء مثل سبب واسباب وقال بعضهم هو فى الماشية السلا وفى الناس المشيمة تخرج من بعد الولد ولا يكون الولد — وورد بان المشيمة
فيها يخرج وفى الحديث ان المشركين جاؤا بسلا جزور وطرحوه على رسول الله ص وفى لفظ بينا النبى ص جالس فى المسجد الحرام وعليه ثياب جدد
فالقى المشركون عليه سلا ناقة فلوا بها ثيابه والسلاء ككساء من سلاء السمن زبد نضج واستلاء هو ذلك اذا طبخ وعولج حتى خلص والسلا
بالضم ما هو مشدد شوك النخل الواحدة سلاءة وسلوت عنه سلوا من باب قعد صبرت عنه والسلوة اسم منه وسليت اسلى من باب تعب
سليا الغة وفى فسلا مكث عاه ورضيه سلوا وسلوانا وسليا نسيه وفى الحديث ان الله تعالى القى على عباده السلوة بعد المصيبة ولولا ذلك لانقطع

الفرس

الفسل وسلافی عن هی کثف عوف وصوف صلو ومن العیش الصفی نعمته وعفا تیته ووعد سمها قوله تعو وعلم آدم الاسماء کلها قیل ای اسماء
المسمیات کلها فحذف المضاف الیه لکونه معلوما مدلولا علیه بذکر الاسماء لان الاسم لا بد له من مسمی وعوض منه اللام قال الشیخ ابو علی ره
ولیس التقدیر وعلم آدم مسمیات الاسماء فیکون حذفا للمضاف لان التعلیم تعلق بالاسماء لا بالمسمیات لقوله انبؤنی باسماء هؤلاء ومعنی تعلیمه
اسماء المسمیات انه اراه الاجناس التی خلقها وعلمه ان هذا اسمه فرس وهذا اسمه کذا وعلمه احوالها وما یتعلق بها من المنافع الدینیة والدنیویة
قوله ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها قیل هی الله الرحمن الرحیم الملک القدوس الخالق البارئ المصور الی تمام تسعة وتسعین اسما وقال
الشیخ ابو علی ره ولله الاسماء الحسنی التی هی احسن الاسماء لانها تتضمن معانی حسنة بعضها یرجع الی صفات ذاته کالعالم والقادر
وبعضها یرجع الی صفات فعله کالخالق والرازق والبارئ والمصور وبعضها یفید التمجید والتقدیس کالقدوس والغنی والواحد انتهى
وعن بعض المحققین الاسماء بالنسبة الی ذاته المقدسة علی ثلثة اقسام الاول ما یمنع اطلاقه علیه تعو وذلک کل اسم یدل علی معنی
یحیل العقل نسبته الی الذات الشریفة کالاسماء الدالة علی الامور الجسمانیة او ما هو مشتمل علی النقص والحاجة الثانی ما یجوز عقلا اطلاقه
علیه وورد فی الکتاب العزیز والسنة الشریفة تسمیته به فذلک لا حرج فی تسمیته به بل یجب امتثال الامر الشرعی فی کیفیة اطلاقه بحسب
الاوقات والاحوال والتعبدات اما وجوبا او ندبا الثالث ما یجوز اطلاقه علیه ولکن لم یرد ذلک فی الکتاب والسنة کالجوهر فان احد معانیه
کون الشیء قائما بذاته غیر مفتقر الی غیره وهذا المعنی ثابت له تعو فیجوز تسمیته به اذ لا مانع فی العقل من ذلک لکنه لیس من الادب لانه وان کان
جائزا عقلا ولم یمنع منه مانع لکنه جاز ان لا یناسبه من جهة اخری لا نعلمها اذ العقل لم یطلع علی کافة ما یمکن ان یکون معلوما فان
کثیرا من الاشیاء لا نعلمها اجمالا ولا تفصیلا واذا جاز عدم المناسبة ولا ضرورة داعیة الی التسمیة فیجب الامتناع عن جمیع ما لم یرد
نص شرعی من الاسماء وهذا معنی قول العلماء ان اسمائه تعو توقیفیة یعنی موقوفة علی النص والاذن فی الاطلاق اذا تقرر هذا فاعلم ان الاسماء
ثم اما ان تدل علی الذات فقط من غیر اعتبار امر او مع اعتبار امر وذلک الامر اما اضافة ذهنیة فقط او سلب فقط او اضافة وسلب
فالاقسام اربعة الاول ما یدل علی الذات فقط وهو لفظ الله فانه اسم للذات الموصوفة بجمیع الکمالات الربانیة المتفردة بالوجود الحقیقی
فان کل موجود سواه غیر مستحق للوجود بذاته بل انما استفاده من الغیر ویقرب من هذا الاسم لفظ الحق اذا ارید به الذات من حیث هی واجبة
الوجود فان الحق یراد به دائم الثبوت والواجب ثابت دائما غیر قابل للعدم والفناء فهو حق بل هو حق من کل حق الثانی ما یدل علی الذات
مع اضافة کالقادر فانه بالاضافة الی المقدور تعلقت به القدرة بالتاثیر والعالم فانه ایضا اسم للذات باعتبار انکشاف الاشیاء لها والخالق
فانه اسم للذات باعتبار تقدیر الاشیاء والبارئ فانه اسم للذات باعتبار اختراعها وایجادها والمصور باعتبار انه مرتب صور المخترعات
احسن ترتیب والکریم فانه اسم الذات باعتبار اعطاء السؤالات والعفو عن السیئات والعلی اسم للذات باعتبار انه فوق سائر الذوات والعظیم
فانه اسم للذات باعتبار تجاوزها حد الادراکات الحسیة والعقلیة والاول باعتبار سبقه علی الموجودات والاخر باعتبار صیرورة
الموجودات الیه والظاهر هو اسم للذات باعتبار دلالة العقل علی وجودها دلالة ترتیبیة والباطن فانه اسم بالاضافة الی عدم ادراک الحس و
الوهم الی غیر ذلک من الاسماء الثالث ما یدل علی الذات باعتبار سلب الغیر عنه کالواحد باعتبار سلب النظیر والشریک والفرد باعتبار سلب
القسمة والبعضیة والغنی باعتبار سلب الحاجة والقدیم باعتبار سلب العدم والسلام باعتبار سلب العیوب والنقائص والقدوس باعتبار
سلب ما یخطر بالبال عنه الی غیر ذلک الرابع باعتبار الاضافة والسلب معا کالحی فانه المدرک الفعال الذی لا تلحقه الافات والواسع باعتبار
سعة علمه وعدم فوت شیء منه والعزیز وهو الذی لا نظیر له وهو مما یصعب ادراکه والوصول الیه والرحیم وهو اسم للذات باعتبار شمول
رحمته لخلقه وعنایته بهم وارادته لهم الخیرات الی غیر ذلک انتهى وفی الحدیث عن الصادق عم ان الله تعو خلق اسماء بالحروف غیر متصوت
الی ان قال فجعله یعنی جعل ما خلق علی اربعة اجزاء معا لیس منها واحد قبل الاخر فاظهر منها ثلثة اسماء لفاقة الخلق الیها وحجب واحدا منها وهو الاسم المکنون المخزون بهذه الاسماء الثلثة التی اظهرت
فالظاهر هو الله تبارک وتعالی وسخر سبحانه لکل اسم من هذه الاسماء اربعة ارکان فذلک اثنا عشر رکنا ثم
خلق لکل رکن منها ثلثین اسما فعلا منسوبا الیها فهو الرحمن الرحیم الی اخر ما ذکر ثم قال فهذه الاسماء الحسنی حتی تتم
ثلثمائة وستین اسما فهی نسبة لهذه الاسماء الثلثة وهذه الثلثة ارکان وحجب الاسم الواحد المکنون المخزون بهذه الاسماء الثلثة
لحکمة اقتضت ذلک کما حجب لیلة القدر وساعة الاجابة قال بعض شراح الحدیث لا یخفی علیک ان هذا الحدیث من اسرار لا یعقلها الا العالمون
وما ذکره الشارحون انما هو لاجل التقریب الی الافهام قوله وذکر اسم ربه فصلی قیل المراد بالاسم الاذان بدلالة التعقیب بالفاء والتعقیب
قوله هل تعلم له سمیا ای مثلا ونظیرا وانما قیل للمثل سمی لان کل متشابهین یسمی کل واحد منهما سمیا لصاحبه وعن ابن عباس لم یسم
بیحیی احد قبله وفی حدیث الصادق عم وکذلک الحسین عم لم یکن له من قبل سمی ولم تبک السماء الا علیهما اربعین صباحا قیل له وما کان بکاؤها

قال كانت تطلع حمراء وتغيب حمراء وكان قاتل يحيى ولد زنا وكان قاتل الحسين ع ولد زنا قوله واجل مسمى له معلوم بالايام والاشهر
لا بالحساب وقدوم الحاج قوله وانزلنا من السماء ماء طهورا قيل يمكن حملها على الفلك بمعنى ان المطر ينزل منه الى السحاب ومنه الى الارض
وعلى السحاب اذ يطلق لعلوه وعلى ما زعمه الطبيعيون من ان المطر من بخار الارض يصعد منها فينعقد سحابا ان تم يكون المراد بانزال الماء من السماء انه
حصل ذلك باسباب سماوية قال بعض الافاضل قد استفاد بعض ائمة الحديث من قوله تع وانزلنا من السماء ماء طهورا ومن قوله وانزلنا
من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض وانا على ذهاب به لقادرون ومن قوله وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ان اصل الماء كله
من السماء فاورد عليه ان النكرة غير مفيدة للعموم في الاثبات كما هي في النفي ولا يتم الاستدلال واجيب بان التفريع على مجموع الايات الكريمة
التي منها ما فيه ايماء الى التهديد اعني قوله وانا على ذهاب به لقادرون وهي واردة كلها في مقام الامتنان على الخلق فلو كان بعض المياه
من السماء والاخر من الارض كان الامتنان بهما اتم من الامتنان بالاول فقط خصوصا مع شدة الانتفاع بالثاني فان اكثر المياه الذي عليه
مدار الانتفاع والاقتصار على ذكر غيره في هذا الباب دلالة واضحة على ذكره هذا القائل عند التامل انتهى وهو جيد قوله
وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله المعنى هو الواحد في السماء والارض لا شريك له تعالى عن ذلك وفي الحديث قد تحير ابو شاكر
الديصاني الزنديق في قوله تع وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله فسال هشام ابن الحكم عن ذلك فسال الصادق ع عن ذلك فقال
اذا رجعت اليه فقل ما اسمك بالكوفة فانه يقول فلان فقل له ما اسمك بالبصرة فانه يقول فلان فقل كذلك ربنا في السماء اله وفي الارض
اله وفي البحار اله وفي القفار اله وفي كل مكان اله وفي الحديث سطح يبال عليه فتصيبه السماء الحديث قيل يمكن ان يراد بالسماء معناها
المتعارف اي يصيبه بمطرها وان يراد المطر فانه من اسمائه قال وحرف المضارع يمكن قراءته بالتاء والياء فالاول على الاول والثاني
على الثاني والسماء يذكر ويؤنث ويجمع على اسمية وسموات وحكى ابن الانباري ان التذكير قليل وهو على معنى السقف وجمعها سمي
على فعول والنسبة الى السماء سمائي بالهمز على لفظها وسماوي بالواو اعتبارا بالاصل وفي الدعاء اعوذ بك من الذنوب التي تحبس غيث
السماء وهي كما جاءت به الرواية جور الحكام وشهادة الزور وكتمان الشهادة ومنع الزكوة والمعاونة على الظلم وقساوة القلب على
الفقراء وبنو ماء السماء هم العرب لانهم يعيشون بمائه ويتبعون مساقط الغيث ومنه الحديث هاجر امكم يا بني ماء السماء وفي حديث
علي ع فسوى منه يعني من الماء سبع سموات جعل سفلاهن موجا مكفوفا وعلياهن سقفا محفوظا قال بعض الافاضل قوله جعل
سفلاهن الخ كالتفسير لقوله فسوى لان التسوية عبارة عن التعديل والوضع والهيئة التي عليها السموات بما فيهن واستعار لفظ الموج للسماء
ملاحظة للمشابهة بينهما بالعلو واللون ومكفوفا ممنوعا من السقوط وعلياهن سقفا محفوظا من الشياطين والمساماة المباراة
والمفاخرة يتساميان اذا تفاخرا وباراه وبارى ومنه يتسامى في حديث صفية ابطل لا يسامى به لا يفاخر ولا يضاهى والاسم هو اللفظ
الدال على المسمى بالاستقلال المجرد عن الزمان فقد يكون نفس المسمى كلفظ الاسم فانه لما كان اشارة الى اللفظ الدال على المسمى
ومن جملة المسميات لفظ الاسم فقد دل على نفسه وقد يكون مغايرا كلفظ الجدار الدال على معناه المغاير ونحو ذلك قال جار الله والاسم احد
الاسماء العشرة التي بنوا اوائلها على السكون فاذا انطقوا بها مبتدئين زادوا همزة لئلا يقع ابتداؤهم بالساكن اذا دأبهم ان يبتدئوا بالمتحرك
ويقفوا على الساكن فان قيل فلم حذفت الالف في بسم الله واثبت في باسم ربك قلت قد اتبعوا في حذفها حكم الدرج دون الابتداء الذي
عليه وضع الخط لكثرة الاستعمال قالوا واطولت الباء في بسم الله تعويضا من طرح الالف قال الجوهري والاسم مشتق من سموت لانه
تنويه ورفعة وتقديره افع والذاهب منه الواو لان جمعه اسماء وجمع الاسماء اسام وتصغيره سمي واختلف في تقدير اصله فقال وقال الجوهري فعل
بعضهم فعل وفيه اربع لغات اِسم واُسم وسِم وسُم انتهى وقال بعض الكوفيين اصله وسم لانه من الوسم العلامة فحذفت الواو وهي
فاء الكلمة وعوض عنها الهمزة فوزنه اعل واستضعفه المحققون وفي حديث النبي ص تسموا باسمي ولا تتكنوا بكنيتي يعني ابا القسم و
تسموا بفتح تاء وسين وميم مشددة وفي علم الحال ظاهرا ولعل اسم محمد او احمد او نحو عدم الحل اقوال واسم الله الاعظم على ما روي عن الباقر ع
ثلثة وسبعون حرفا وكان عند اصف حرف واحد فتكلم به فخسف الارض ما بينه وبين سرير بلقيس حتى تناول السرير بيده وعندنا نحن
من الاسم الاعظم اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله مستاثر به في علم الغيب عنده وعن الصادق ع اعطي عيسى ابن مريم ع حرفين
كان يعمل بهما واعطي موسى ع اربعة احرف واعطي ابراهيم ع ثمانية احرف واعطي نوح ع ثلثة عشر حرفا واعطي ادم ع خمسة وعشرين
حرفا واعطي محمد ص اثنين وسبعين حرفا وقد علم مما تقدم انها انتقلت منه ص الى الائمة ع واسماء بنت عميس الخثعمية زوجة جعفر بن
ابي طالب كانت من المهاجرات الى الارض الحبشة مع زوجها جعفر فولدت له محمدا وعبد الله وعونا ثم هاجرت الى المدينة فلما قتل جعفر تزوجها
ابو بكر فولدت له محمد بن ابي بكر ثم مات عنها فتزوجها علي ابن ابي طالب فولدت له يحيى ابن علي والسماوة موضع بالبادية وسميت بالشيم

ام زياد المنتسب الى ابي سفيان ابي معاوية وفيها يقول الشاعر سمية امسى نسلها عدد الحصى وبنت رسول الله ليس لها نسل سنا
في الحديث عليكم بالسنا السنا بالقصر نبات معروف من الادوية له حمل اذا يبس وحركته الريح سمعت له زجلا الواحدة سناة وبعضهم
يرويه بالمد والسنا البرق والسانية الناضحة وهي الناقة التي يسنى عليها اي يستقى عليها من البئر ومنه حديث الزكوة فيما سقت السواني
نصف العشر وسنوت استقيت ومنه حديث فاطمة ع لقد سنوت حتى اشتكيت صدري والسناء بالمد الرفعة وفي الخبر بشر امتي بالسنا
اي ارتفاع القدر والمنزلة عند الله والسني الرفيع والمساناة بضم الميم نحو المراضاة كانا زيدا نزا باو منه التحيير بسناه وفي حديث النهي
عن النطاق والاربعاء قال والاربعاء ان تسنى مساناة فتحمل الماء وتسقى به الارض وسناباذ بالسين المهملة فالنون ثم الباء الموحدة
بعد الالف ثم الذال المعجمة بعد الالف ايضا قرية توفي فيها علي بن موسى الرضا قيل هي من طوس على غلوة اي قدر سماع صوت
سوا قوله ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوأى اي عاقبة الذين اشركوا النار كان عاقبة الذين احسنوا الحسنى اعني الجنة قوله لنصرف
عنه السوء والفحشاء السوء خيانة صاحبه العزيز وعن الرضا السوء القتل والفحشاء الزنا قوله يأمركم بالسوء اي بما يسوؤكم عواقبه قوله
سوء العذاب يعني الجزية قوله سوء الدار يعني النار تسوء داخلها قوله عليهم دائرة السوء السوء والسوء من ساءه يسوءه سوءا بالفتح و
مساءة نقيض سره والاسم السوء بالضم فمن قرء عليهم دائرة السوء بالفتح قال المساءة ومن قرء بالضم فمن السوء ومطر السوء بالفتح يعني الحجارة
قوله سيئت وجوه الذين كفروا اي ساءتهم ذلك حتى يتبين السوء في وجوههم واصل السوء التكره يقال ساءه يسوءه اذا اتاه بما يكرهه والسيئة
الخصلة التي تسوء صاحبها عاقبتها قوله ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة قيل اي مكان الجدب الخصب واصل السيئة سيوءة فقلبت
الواو ياء وادغمت قوله ادفع بالتي هي احسن السيئة قيل هو مثل رجل اساء اليك فالحسنة ان تعفو عنه والتي هي احسن ان تحسن اليه
مكان اساءته مثل ان يذمك فتمدحه قوله يستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة اي يستعجلونك بالعذاب والنقمة قبل الرحمة بالعافية و
الاحسان اليهم بالامهال وذلك انهم سألوا رسول الله ص ان يأتيهم بالعذاب قوله ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن
نفسك قال الشيخ ابو علي ره الحسنة تقع على النعمة والطاعة والسيئة تقع على البلية والمعصية والمعنى ما اصابك يا انسان خطابا عاما من
من نعمة واحسان فمن الله تفضلا منه وامتنانا وامتحانا وما اصابك من سيئة اي بلية ومصيبة فمن نفسك لانك السبب فيها بما اكتسبت من الذنوب
ومثله وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير قوله وان تصبهم حسنة اي خصب ورخاء يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم
سيئة اي جدب وضيق رزق يقولوا هذه من عندك قل كل من عند الله فان الكل منه ايجادا غير ان الحسنة احسان وامتنان والسيئة مجازاة
وانتقام قوله ان الحسنات يذهبن السيئات فيه كما قيل ابطال المذهب المعتزلة حيث قالوا ان الكبائر غير مغفورة لان لفظ السيئات
يطلق عليها بل هي اسوء السيئات قوله كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها باضافة سيء الى ضمير كل اي اثمه قوله فبدت لهما سوآتهما اي ذكرهما
في هذا قوله ليريه كيف يواري سوءة اخيه اي فرجه قوله اذنتكم على سواء اي اعلمتكم على سواء اي مستوين في الاعلام ظاهرين بذلك فلا
غدر ولا خداع والسواء العدل ومنه قوله فانبذ اليهم على سواء قوله سواء عليهم اي ذو استواء وقيل اسم وضع موضع مستو
والصراط السوي الدين المستقيم وسواء الصراط اي وسط الصراط ومثله سواء السبيل وسواء الجحيم وسواء للسائلين اي تماما وقرئ
بالحركات الثلث الجر على الوصف للايام والنصب على استوت سواء والرفع على هي سواء وتعلق قوله للسائلين بمحذوف كانه قال هذا الحصر
لاجل من سأل في كم خلقت الارض وما فيها او بقدر اي قدر فيها اقواتها لاجل السائلين قوله الى كلمة سواء اي ذات استواء لا
تختلف فيها الكتب السماوية قوله ثلث ليال سويا اي من غير علة من خرس وغيره قوله مكانا سوى اي وسطا بين الموضعين تستوي
مسافته على الفريقين قوله فاذا سويته اي عدلت خلقته واكملتها وهيئتها للنفخ ومثله خلق فسوى فانها من التسوية وهي عبارة عن
التعديل والوضع والهيئة التي عليها الشيء قوله رفع سمكها فسويها السمك الارتفاع وهو مقابل العمق لانه ذهاب الجسم بالنظر
على جهة العلو وبالعكس صفة العمق والتسوية هي جعل احد الشيئين على مقدار الاخر في نفسه او في حكمه قوله ثم استوى الى السماء يعني
اخذ في خلقها واتقانها فسويهن سبع سموات وهو بكل شيء عليم قوله الرحمن على العرش استوى اي استوى من كل شيء فليس شيء اقرب
اليه من شيء كذا في الحديث او استولى كما يقال استوى بشر على العراق اي استولى من غير سيف ودم مهراق قوله قل لا يستوي الخبيث والطيب
اي قل يا محمد لا يستوي الخبيث والطيب اي الحلال والحرام ولو اعجبك ايها السامع او ايها الانسان كثرة الخبيث اي كثرة ما تراه من الحرام
لانه لا يكون في الكثير بركة ويكون في القليل من الحلال بركة قوله ذو مرة فاستوى يعني جبرئيل استقام على صورته الحقيقية دون الصورة
يتمثل بها كلما هبط بالوحي وكان يأتيه بصورة الادميين فاحب رسول الله ص ان يراه في صورته التي جبل عليها فاستوى له قوله فدمدم
عليهم ربهم بذنبهم فسويها اي ارجف الارض بهم فسوى بهم كما فسويها عليهم وقيل فسوى الامة بانزال العذاب صغيرها وكبيرها قوله

[illegible]

لو تسوى بهم الارض اى لو يدفنون فتسوى بهم الارض كما تسوى بالموتى وقيل يودون انهم لم يبعثوا وانهم كانوا والارض سواء وقيل تصير
البهائم ترابا فيودون حالها وفى الحديث سيئة تسوءك خير من حسنة تعجبك اى توقعك فى العجب وكان الوجه فى ذلك ان السيئة توقع
مع الندم عليها واما العجب فانه يبطل العمل ويثبت السيئة فكانت السيئة خيرا من الحسنة المعجبة وفى الدعاء اعوذ بك من سوء المنظر فى الاهل
والمال هو ان يصيبهما آفة النظر اليهما وتقول هذا النظر سوء بالاضافة ثم تدخل عليه الالف واللام فيقول هذا رجل السوء ولا يقول الرجل
السوء كذا قاله الجوهرى وفى الدعاء اعوذ بك من جار سوء وانسان سوء بالاضافة وفى الدعاء اسئلك ميتة سوية قيل المراد بها الموت بعد
الاستعداد ولنزوله والتهيؤ لحصوله من تقديم التوبة وقضاء الفوائت والخروج من حقوق الناس وساواه مساواة ماثله وعادله قدرا او
قيمة ومنه قولهم هذا يساوى درهما اى يعادل قيمته درهما وفى وصفهم سواء البطن والصدر ومعناه كما قيل ان بطنه ضامر وصدره عريض
فمن هذه الجهة ساوى بطنه صدره واستوى على بعيره اى استقر على ظهره ومثله استوى جالسا واستوى على سرير الملك كناية عن التملك
ان لم يجلس عليه واستوى الطعام نضج واستوى القوم فى المال لم يفضل بعضهم على بعض واستوت به راحلته وقعته على ظهرها واستوت
خلقته التقط اى تمت والعمل السئ خلاف الحسن وهو اسم فاعل من ساء يسوء اذا قبح وساء على فاعل واعلاله اعلال جاء وهو اسوء القوم
اى اقبحهم والناس يقولون اسوء الاحوال ويريدون الاقل والاضعف والمساءة التى هى نقيض المسرة اصلها مسوءة على مفعلة بفتح الميم والعين
ولهذا ترد الواو فى الجمع فيقال هى المساوى ومساوئ الافعال ضد محاسنها وبكى مساويه اى تقابحه ومعايبه وبقى اساءت به الظن وسوء
ظنا بكون الظن معرفة مع الرباعى ونكرة مع الثلاثى قاله فى المص ومنهم من يجوز نكره فيهما وهو خلاف احسنت به الظن والسوءة بالفتح والتاء
العورة من الرجل والمراة والتثنية سوءتان والجمع سوءات قيل سميت سوءة لان انكشافها للناس يسوء صاحبها وسايه فعله وادبين
الحرمين وقرية بمكة وفى الحديث كان ابو الحسن ع اذا قضى نسكه عدل الى قرية يقال لها ساية فحلق بها والساى نسبة لعلى ابن سويد ثقة من رواة الحديث
وسوى قالت للمعنى يكون بمعنى مستوى ويوصف بها المكان والافصح ح ان تقصر مع الكسر ويوصف بغير المكان فيجب ان تمد مع الفتح
نحو مررت برجل سواء والعدم ويكون بمعنى الوسط وبمعنى التمام فتمد فيهما مع الفتح نحو قوله تعالى فى سواء الجحيم وقولك هذا درهم سواء
وتكون للاستثناء كما تقع غير فتكون كغير فى المعنى والتصرف نحو جاءنى سواك بالرفع ورايت سواك بالنصب وعند سيبويه والجمهور انها ظرف مكان
ملازم للنصب ولا يخرج عنه الا فى الضرورة وعند جماعة تعد بالوجهين ثم قال وتخبر بسواء التى هى بمعنى مستو عن الواحد فما فوقه نحو ليسوا سواء
لانها فى الاصل مصدر بمعنى الاستواء وقد اجيز فى قوله تعالى سواء عليهم ءانذرتهم كونها خبرا عما قبلها او عما بعدها او مبتدأ وما بعدها على
على الاول وخبر ومبتدأ على الثانى وخبر على الثالث سهى قوله تعالى والذين هم عن صلوتهم ساهون قيل السهو فى الشئ تركه عن غير علم والسهو
تركه مع العلم ومنه قوله والذين هم عن صلوتهم ساهون قال الشيخ ابو على ره فى قوله تعالى والذين هم عن صلوتهم ساهون قال هم الذين يؤخرون
الصلوة عن اوقاتها وقيل يريد المنافقين الذين لا يرجون لها ثوابا ان صلوا ولا يخافون عليها عقابا ان تركوا عنها غافلون حتى يذهب وقتها فهم
فاذا كانوا مع المؤمنين صلوها رياء واذا لم يكونوا معهم لم يصلوا وهو قوله والذين هم يراؤن عن على وابن عباس وقال انس الحمد لله الذى
قال عن صلوتهم ولم يقل فى صلوتهم وفى الحديث عن يونس ابن عمار عن ابى عبد الله ع قال سئلته عن قوله والذين هم عن صلوتهم ساهون اهى
وسوسة الشيطان فقال لا كل احد يصيبه هذا ولكن ان يغفلها ويدع ان يصلى فى اول وقتها وعن ابى اسامة زيد الشحام قال سئلت ابا
عبد الله ع عن قول الله والذين هم عن صلوتهم ساهون قال هو الترك لها والتوانى وعن محمد ابن الفضيل عن ابى الحسن ع قال هو التضييع لها وفى
الحديث وضع عن امتى السهو والخطاء والنسيان اى حكم هذه المذكورات والمؤاخذة بها وفسر السهو بزوال المعنى عن الذاكرة فقط وبقائه
مرتسما فى الحافظة بحيث يكون كالشئ المستور والنسيان زواله عن القوتين الذاكرة والحافظة وفى الصحاح السهو الغفلة وقد سهى
عن الشئ فهو ساه والنسيان خلاف الذكر والحفظ وفى الحديث لا سهو فى سهو اى لا تعبد بالسهو اذا وقع فى موجب السهو بفتح الجيم
يعنى فى صلوة الاحتياط وسجدتا السهو والاجزاء المنسية المقضية فيبنى على الصحيح كما فى الناظرة وفيه ذكر السهى بالقصر وضم السين هو
كوكب صغير قريب من النجم الاوسط من الانجم الثلثة من بنات النعش ويسمى اسلم والعرب تسميه السهى والناس يمتحنون به ابصارهم سيا
فى الحديث لا تسلم ابنك سيا بالياء المثناة التحتانية زنة فعال وفسر بمن يبيع الاكفان ويتمنى موت الناس ولعله من السوء والسياءة
كما ذكر فى المجمع وسية القوس التخفيف على ما ذكره اللغويون ما عطف من طرفيها والجمع سيات والهاء عوض عن الواو وعن رؤبة همزه والنسبة
لا نهمز به وقد جائت فى الحديث والسى المثل والسيان المثلان ولا سيما مشددة ويجوز تخفيفها قال فى المص وفتح السين مع التثقيل لغة
ونقل عن ابن جنى انه يجوز ان يكون ما زائدة فى قولهم ولا سيما يوم بدارة جلجل فيكون يوم مجرورا على الاضافة ويجوز ان يكون بمعنى
الذى فيكون يوم مرفوعا لانه خبر مبتدأ محذوف تقديره ولا مثل اليوم الذى هو يوم بدارة جلجل وحكى عن ثعلب من قال بغير اللفظ

الذي جاء به امرؤ القيس فقد اخطا يعني بغير الافعال ووجه ذلك ان لا سيما تركبا وصارا كالكلمة الواحدة وتساويا في ترجيح ما بعدها
على ما قبلها فيكون كالمخرج عرفا او ترى الى التفضيل فقولهم تستحب الصدقة في شهر رمضان ولا سيما في العشر الاواخر معناه واستحبابها
في العشر الاواخر اكثر وافضل فهو مفضل على ما قبله ومثله حكي عن ابن الحاجب وابن فارس وغيرهما فاذا تقرر ذلك فلو قيل سيما في العشر الاواخر
بمعنى لا يقتضي التسوية وبقي المعنى على التشبيه دون التفضيل فيكون التقدير وتستحب الصدقة في شهر رمضان مثل استحبابها في العشر الاواخر
ولا يخفى ما فيه انتهى شيا قد جاء في الحديث مما استشهد به من قول الشاعر حتى شاها كليل موهنا عمل باتت طرابا وبات الليل لم ينم وقيل في تحرير
شاها اي سبقها والضمير لاتن الوحشية من قولهم شاون القوم شاوا اذا سبقهم والكليل الذي اعيا من شدة العمل يقال كللت من الشيء اكل
اي عييت وكذلك البعير والمراد به هنا البرق الضعيف وموهنا ظرف معمول الكليل وهو الساعة من الليل وفي من الوهن نحو من نصف الليل
والموهن مثله عن الاصمعي حين يدبر الليل وعمل بكسر الميم على فعل الذي يعمل اي رجل عمل اي مطبوع على العمل ولا فرق بين عمل وعامل
والابل الطراب التي تسرع الى اوطانها والمعنى ان البرق الذي سبق الحمر الوحشية كليل الساعة من الليل مواصل فباتت الحمر طرابا من ضوئه
الليل بات ولم ينم من عمل البرق وكلاله امن قبيل المجاز كما في اتعبت يومك واسهرت ليلتك قال بعض الافاضل الخليل وسيبويه و
جمهور النحاة على ان فعيلا لا يعمل عمل فعله وقيل انه لا يعمل واستشهد بقول الشاعر حتى شاها البيت ثم قال فان قيل فكليل غير متعد لانه
كل اذا اعيا ولا بد ان يكون متعديا قلنا [illegible] بل كليل بمعنى مكل كانه اكل حمر الوحش اي اتعبها واعياها بالمشي الى جهته ولذلك وصفه
بانه لم ينم يعني البرق كاليم بمعنى مولم وسميع بمعنى مسمع فيكون بمعنى متعديا ولا يرد ان فعيلا لا ياتي الا من فعل بضم العين وهو الغرائز كثر فهو
شريف وكرم فهو كريم ولا يكون الا لازما فلا يصح ان يكون عاملا الا انا نقول قد بينا ان فعيلا ياتي في غير الغرائز ومنه قوله [illegible]
اذا ما اصطنعت [illegible] شتا في الحديث الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة الشتاء ممدود احد
الفصول الاربعة من السنة وهو في حساب المنجمين احد وتسعون يوما وثمن يوم وهو النصف من تشرين الثاني وكانون الاول وكانون الثاني ونصف
شباط ودخوله عند حلول الشمس راس الجدي قيل هو جمع شتوة مثل كلبة وكلاب نقلا عن ابن فارس والخليل والفراء وقيل انه مفرد علم على الفصل
لهذا جمع على اشتية ويقال شتونا بمكان كذا اشتو اذا اقمنا به شتاء واشتينا بالالف دخلنا في الشتاء وشتى القوم [illegible] قال فهو شات
انا استبرده وهذا الشيء يشتيني اي يكفيني لشتائي كذا في المصباح شجا في حديث علي [illegible] فصبرت وفي العين قذى وفي الحلق شجا
القذى ما يقع في العين فهو كيها كالغبار ونحوه والشجا ما ينشب في الحلق من عظم ونحوه فيغص به وهما على ما قيل كنايتان عن التقحم في مرارة
الصبر والتالم من الغبن وفي الخبر كان للنبي فرس يقال له الشجاء بمد وفسر بالواسع الخطو وشجي الرجل يشجى شجا من باب تعب حزن فهو شج بالقصر
وربما قيل على قلة شجي بالتثقيل كما قيل حزن وحزين قال في المصباح بالحركة فتى شجاه لهم يشجوه شجوا من باب قتل اذا احزنه انتهى و
من امثال العرب ويل الشجي من الخلي والمراد بالخلي الذي ليس به حزن فهو يعبث بالشجي ويلومه فيؤذيه والشجي بكسر الجيم وسكون الياء على ما قيل
منزل بطريق مكة شدا الشادي الذي ينشد شيئا من الادب يا اخذ طرفا منه وشدوت اذا انشدت بيتا او بيتين تمد به صوتك
كالتغريد والمغني الشادي كذا في [illegible] شذا الشذا الاذى والتمرش قوله نعم شروا به انفسهم ومثله وشروه بثمن بخس اي باعوه
قوله ومنهم من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله اي يبيعها قوله فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحيوة الدنيا بالاخرة اي يبيعونها
قوله ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم الاية نزلت في الائمة خاصة ويدل على ذلك ان الله مدحهم وحلاهم ووصفهم بصفة
لا تجوز في غيرهم فقال التائبون العابدون الحامدون [illegible] الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحافظون لحدود
الله ومن المعلوم انه لا يقوم بذلك [illegible] صغيرهم وكبيرهم ودقيقه وجليله الا هم ولا يجوز ان يكون بهذه الصفة غيرهم قوله اشتروا الضلالة
بالهدى اي بدلوا واصله يشترون [illegible] اي استبدلوا [illegible] ما تتلو الشياطين بكتاب الله وفي الحديث ماء الوضوء وما يشتري به
مال كثير قيل لفظ يشتري يقرأ بالبناء للفاعل والمفعول والمراد ان الماء المشتري للوضوء مال كثير لما يترتب عليه من الثواب العظيم وقيل
يقرأ ماء بالمد والرفع اللفظي والاظهر انه موصولة او موصوفة انتهى وهذا على ما في النسخ وفي بعضها وهو كثير يبرئ وفي بعضها
[illegible] والمعنى واضح وفيه ذكر الشراة جمع كقضاة وقاض وهم الخوارج الذين خرجوا عن طاعة الامام وانما لزمهم هذا اللقب لانهم
زعموا انهم شروا دنياهم بالاخرة اي باعوها او شروا انفسهم بالجنة لانهم فارقوا ائمة الجور والشراة بالفتح اسم جبل دون عسفان والشراء
يمد ويقصر وهو الاشهر يقال شريت الشيء اشريه شرى وشراء اذا بعته واذا اشتريته ايضا وهو من الاضداد وانما ساغ ان يكون الشراء
من الاضداد لان المتبايعين تبايعا الثمن والمثمن فكل منهما بائع من جانب ومشتر من جانب وشريت الجارية شرى فهي شرية
فعيلة بمعنى مفعولة وعبد شري وجوزوا مشرية ومشتراة [illegible] والشري يجمع على اشرية [illegible]

شطا
من امور لتكلها الى غيرك فقيل ضرب باي شيء فقال ضرب باشتريه العقار وما اشبهها وشرى الشيء مثله والشرية النخلة تنبت من النواة واستشرى
اذا لج في الامر والشرى كالحصى يخرج صغارها اللذع شديد ومنه شرى جلده واشراء الحرم نواحيه والشترى نجم ظاهر معروف شطا قوله تعـ
كزرع اخرج شطاه المراد السنبل وفراخ الزرع عن ابن الاعرابي من اشطا الزرع بالالف فهو مشطئ اذا فرخ والجمع اشطاء قيل هذا مثل ضربه الله
للنبي صلى الله عليه وآله اذا خرج وحده ثم قواه الله باصحابه قوله شاطئ الوادي ايه شطه وجانبه وشطا بغير همز اسم قرية بناحية مصر تنسب اليها الثياب

شظا
الشطوية ومنه حديث ابي الحسن عم انا كفنت ابي في ثوبين شطويين شظا في الخبر ان الله تعـ لما اراد ان يخلق لابليس نسلا وزوجة القى عليه الغضب

شعا
فطارت منه شظية نار فخلق منها امراته قال الجوهري الشظية الفلقة من العصا ونحوها والجمع الشظايا شعا قال الجوهري غارة شعواء

شغا
متفرقة وشعيا ابن املوس قيل بعثه الله الى قوم فقتلوه فاهلكهم الله شغا السن الشاغية هي الزائدة على الاسنان وهي التي يخالف نبتها

شفا
نبته والشغواء بفتح الشين وسكون الغين المعجمة وبالمد العقاب سميت بذلك لفضل منقارها الاعلى على الاسفل قاله الجوهري شفا قوله تعـ شفا وغيرهم
جرف هار هو بالقصر وفتح الشين وزان نوى طرفه وجانبه يقال شفا جرف وشفا بئر وشفا واد وشفا قبر وما اشبهها ويراد بها ذلك فقوله على شفا
جرف هار اي طرف موضع تجرفه السيول اي اكلت ما تحتها فهار مقلوب من هائر كقولهم شاك السلاح وشائك السلاح كما ياتي في بابه ومثله قوله
كنتم على شفا حفرة اي طرفها قوله فيه شفاء للناس الضمير للشراب لانه من جملة الاشفية والادوية المشهورة ونكره اما للتعظيم الشفاء الذي
فيه او لان فيه بعض الشفاء وقيل الضمير للقران لما فيه من شفاء بعض الادواء وفي الحديث عن علي عم لولا ما سبقني اليه ابن الخطاب ما زنى من الناس الا شفا
الاقليل من قولهم غابت الشمس الا شفا اي الا قليلا من ضوئها الريب في المراد بما سبقه تحريم المتعة فانه هو الذي حرمها بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ولم
تكن محرمة في زمانه ولا في زمان الاول من الخلفاء ومثله حديث ابن عباس ما كانت المتعة الا رحمة رحم الله بها امة محمد لولا نهيه ما احتاج الى الزنا
الا شقي واشفى على الشيء بالالف اشرف ومنه اشفى على هلاك اي قاربه واشفى المريض على الموت قيل ولا يكاد ياتي اشفى الا في الشر وفي الخبر لا
تنظروا الى صلوة احد وصيامه ولكن انظروا الى ورعه اذا اشفى اي اشرف على الدنيا وشفى الله المريض يشفيه من باب رمى شفاء واشتفيت بالعدو
وتشفيت به من ذلك قال في المصباح لان الغضب الكامن كالداء فاذا زال ما يطلبه الانسان من عدوه فكانه برئ من الداء وما شفيتني فيما اردت
اي ما بلغتني مرادي وغرضي واستشفى الرجل طلب الشفاء ومنه الاستشفاء بالتربة الحسينية وفي الحديث الحبة السوداء شفاء من كل داء
الا السام قيل المراد من كل داء من الرطوبة والبرودة والبلغم لانها حارة يابسة وفيه عليكم بالشفاءين العسل والقران جعل الشفاء حقيقيا
وغير حقيقي وشفية بالضم والتصغير بئر بمكة وكتاب الشافي للسيد المرتضى في نقض المغني لعبد الجبار ابو الحسين البصري كتب نقض الشافي

شقا
وبخط الشهيد ره ان السيد المرتضى ره امر سلار بنقض نقض الشافي فنقضه شقا قوله تعـ اذ انبعث اشقاها قيل هو قدار بن سالف عاقر
ناقة رسول الله قوله ولم اكن بدعائك رب شقيا اي لم تشقني بالرد والخيبة قوله غلبت علينا شقوتنا بالكسر شقاوتنا والفتح لغة قوله
فمن تبع هداي فلا يضل ولا يشقى قيل اي في معيشته وفي حديث علي عم وان اشقاها الذي يخضب هذه من هذه اي لحيته من راسه اي اشقى
القوم وهو شقي الثلثة الذين تعاهدوا على قتل ثلثة منهم ابن ملجم لعنة الله عليه والشقي ضد السعيد وشقي يشقى ضد سعد فهو شقي واشقاه الله
بالالف فهو مشقي وفي الحديث الشقي من شقي في بطن امه اي من قدر الله عليه في اصل خلقته ان يكون شقيا فهو الشقي حقيقة لا من عرض له بعد ذلك من
وهو اشارة الى شقاء الاخرة لا شقاء الدنيا والاوضح في معناه هو ان الشقي حق الشقي من علم الله انه يشقى في فعله من اختيار الكفر والمعصية في ما قيل
بطن امه من انه علم الله ذلك منه والمعلوم لا يتغير لان العلم يتعلق بالمعلوم على ما هو عليه والمعلوم لا يتبع العلم اذا كان زيد اسود في علم الله
فعلم الله لا يصيره اسود وكتسميته في بطن امه شقيا نوع مبالغة اي سيصير كذلك لا محالة كقوله تعـ انك ميت وانهم ميتون اي انك ستموت
وقيل اراد بالام جهنم كقوله تعـ فامه هاوية اي الشقي كل الشقي من شقي في نار جهنم وهي شقاوة لا شقاوة مثلها وقد صادقه ره وقد سئل عن معنى الشقا
اهل المعصية حكم لهم في علمه بالعذاب على عملهم فقال الحكم الله تعـ لا يقوم له احد من خلقه بحقه فلما حكم بذلك وهب لاهل محبته القوة على معرفته
ووضع عنهم ثقل العمل ووهب لاهل المعصية القوة على معصيته لسبق علمه فيهم ومنعهم اطاقة القبول فوافقوا ما سبق لهم في علمه ولم
يقدروا ان ياتوا حالا ينجيهم من عذابه لان علمه اولى بحقيقة التصديق وهو معنى شاء ما شاء وهو سره قال بعض الافاضل من شراح الحديث
قوله لما حكم بذلك وهب الخ المراد حكمه تعـ في التكليف الاول يوم الميثاق قبل تعلق الارواح بالابدان حيث ظهرت في ذلك اليوم الطاعة والمعصية
فقال الجبار عز سبحانه الى من ظهرت في ذلك اليوم منه الطاعة هؤلاء الى الجنة ولا ابالي ومشيرا الى من ظهرت في ذلك اليوم منه المعصية هؤلاء الى النار
ولا ابالي فلما علم الله تعـ ان افعال الارواح بعد تعلقها بالابدان موافقة لما في يوم الميثاق مهد لكل نوع شرطا مناسبا لما في طبعه من السعادة والشقاوة
ثم قال قوله ومنعهم اطاقة القبول معناه انه لم يلينا ولم يقدر قبولهم ومن المعلوم ان الاقدار والتقدير شروطات في وجود الحوادث ثم قال قوله ولم يقدروا
ان ياتوا الخ معناه والله اعلم انهم لم يقدروا على قلب حقايقهم بان يجعلوا ارواحهم من جنس ارواح السعداء وهو معنى قوله ولا يستطيع هو

تنبيه

ما قيل

خارج نسخة بطلان الصحيح

ان يكونوا من هؤلاء ولا من هؤلاء ان يكونوا من هؤلاء ثم قال وقوله لان عمله اولى بحقيقة التصديق تعليل لقوله فوافقوا ما سبق لهم في علمه تبين
وه قاعدة تناسب المقام فقال البها دات اذا خلبت وانفسها كانت في اماكنه مخصوصة تناسب طباعها وكذلك الارواح اذا خلبت جاز ان
اختارت الطاهرة او العصية بمقتضى طباعها وفيهم القوم لا يشقى جليسهم اي لا يحتجب عن كرامتهم فيشقى ويقبل ان صحبتهم مؤثرة في الجليس
فاذا لم يكن له نصيب مما اصابهم كان محروما فيشقى وفي حديث الصادق اذا اردت ان تعلم اشقى الرجل ام سعيد فانظر سيبه ومعروفه
الى من يصنعه فان كان يصنعه الى من هو اهله فاعلم انه الى خير وان كان يصنعه الى غير اهله فاعلم انه ليس له عند الله خير وفيه بين المرء والحكمة
نعمة العالم والجاهل شقي بينهما اي بين نفسه والحكمة او بين النعمة والحكمة اي ليس ببعيد كذا وجدناه في النسخ كلها وقال بعض علمائنا المتأخرين
ولا يزال يختلج في البال ان هنا سهوا من قلم الناسخ وان صوابه والجاهل شقي بينهما وزان نوى وشقي كل شيء طرفه والمعنى صاحبه يجهل
في طرف عنهما انتهى وهو كما ترى وفي الدعاء اعوذ بك من الذنوب التي تورث الشقاء بالفتح والمد وفسر بالشدة والعسر وقيل هو منقسم الى
دنيوي وهو في المعاش من النفس والمال والاهل واخروي وهو في المعاد قال الجوهري الشقاء والشقاوة بالفتح نقيض السعادة وقرء قتادة
شقاوتنا بالكسر وهي لغة وانما جاء بالواو لانه بني على التأنيث في اول احواله وكذلك النهاية فلم تكن الواو والياء حرفي اعراب ولو بني
على التذكير لكان مهموزا كعظاءة وعباءة وصلاءة وهذا اعل قبل دخول الهاء وشقي الرجل انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها ثم
يشقيان فيكونان كالماضي انتهى **شكا** قوله تعالى مثل نوره كمشكوة فيها الاية المشكوة كوة غير نافذة فيها يوضع المصباح استعير
لصدره وشبه اللطيفة القدسية في صدره بالمصباح فقوله كمشكوة فيها مصباح اي كمصباح في زجاجة ويتم الكلام في النور ان شاء الله و
الشكوى والشكاية المرض ودخلت عليه في شكواه اي في مرضه والشكوى المذمومة هي ما جاءت به الرواية عن ابي عبد الله ع قال انما
الشكوى ان تقول لقد ابتليت بما لم يبتل به احد او تقول لقد اصابني ما لم يصب احدا وليس الشكوى ان تقول سهرت البارحة
وحممت اليوم ونحو ذلك واشتكى عضوا من اعضائه وتشكى بمعنى وشكوته شكوا من باب قتل وشكاية وشكية وشكاة اذا اخبرت
عنه بسوء فعله والاسم الشكوى والمشتكى الشكاية ومنه الخبر شكونا الى رسول الله ص حر الرمضاء فلم يشكنا اي لم يزل شكوانا
اشكيته ازلت شكواه فالهمزة للسلب مثل اعربته اي ازلت عربه واشتكت الى ام سلمة عينها اي وجعها والشكوة وعاء كالركوة والقربة
الصغيرة يتخذ للبن والجمع شكى **شلا** في الحديث جعل لكم اشلاء اي اعضاء جمع شلو بالكسر وهو العضو من اعضاء اللحم وذلك احال و
واشليت الكلب وغيره اشلاء دعوته واشليته على الصيد مثل اغريته وزنا ومعنى كذا ذكره جماعة من اهل اللغة ونقل عن ابن السكيت منع
اشليته على الصيد بمعنى اغريته وانما يقال اوسدت الكلب بالصيد واسدته اذا اغريته به ولا يقال اشليته انما الاشلاء الدعاء وعن
ثعلب انه قال وقول الناس اشليت الكلب على الصيد خطا **شنأ** قوله تعالى شنآن قوم محركة اي بغضاء قوم وبسكون النون بغض
قوم وقرئ بهما على شذوذ فيهما اما شذوذ التحريك فمن جهة المعنى لان فعلان من بناء ما كان معناه الحركة والاضطراب كالغليان
والخفقان واما التسكين لانه لم يجئ شيء من المصادر عليه وفي الحديث لا ابا لشانئك اي لمبغضك والله شانئ لاعماله اي باغض لها وشانئ
المقام عكرا اي كرهه وشناه شنأ وشنأ ومشنأ وشنأنا بالتحريك وشنأنا بالتسكين كله بمعنى البغض وشناه المشنوه من باب تعب شناه
شوا قوله تعالى نزاعة للشوى بالفتح جمع شواة بالضم وهي جلدة الرأس وقيل الاطراف اليد والرجل وغيرهما والنزع القطع والشوى كغنى
بمعنى مشوي من شويت اللحم شيا واشويت القوم اطعمته شواء **شها** قوله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين الاية
الشهوات بالتحريك جمع شهوة وهي اشتياق النفس الى الشيء وفي الحديث جهنم محفوفة باللذات والشهوات ... من اعطا نفسه
لذتها وشهوتها دخل النار نعوذ بالله منها وفي الخبر اخوف ما اخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية قيل هي ان يحب اطلاع الناس على العمل
وشيء شهي مثل لذيذ وزنا ومعنى واشتهيت الشيء وشهوته من باب تعب وعلا تشهيته قال في المصباح وتشهى اقترح شهوة بعد شهوة
اشتهيته **شيأ** قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من قبل ولم يك شيئا اي لا مقدرا ولا مكونا قال الصادق ع قيل ومعناه لا مقدرا
في اللوح المحفوظ ولا مكونا مخلوقا في الارض ومنه يعلم تجدد ارادته وتقديره وهو معنى البداء في حقه تعالى قوله على كل شيء قدير
الشيء ما صح ان يعلم ويخبر عنه قال المفسر وهو اعم العام يجري على الجسم والعرض والقديم تقول شيء لا كالاشياء اي معلوم لا كسائر
المعلومات وعلى المعدوم والمحال قال ان قلت كيف قيل على كل شيء قدير وفي الاشياء ما لا تعلق به للقادر كالمستحيل وفعل قادر اخر قلت
مشروط في حد القادر ان لا يكون الفعل مستحيلا فالمستحيل مستثنى في نفسه عند ذكر القادر على الاشياء كلها فكانه قال على كل شيء
مستقيم قدير قوله ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين روي عن علي ع انه قال ان المسلمين
قالوا لرسول الله صلى الله عليه وآله لو اكرهت يا رسول الله من قدرت عليه من الناس على الاسلام لكثر عددنا وقوينا على عدونا فقال رسول ...

لا لتى الله ببدعة لم يحدث الى فيها شيئا وما انا من المتكلفين قال الله يا محمد ولو شاء ربك لامن من فى الارض كلهم جميعا على سبيل
الالجاء والاضطرار فى الدنيا كما يؤمنون عند المعاينة ورؤية النار فى الاخرة ولو فعلت ذلك بهم لم يستحقوا ثوابا ولا مدحا لكنى اريد
ان يؤمنوا مختارين غير مضطرين ليستحقوا منى الزلفى والكرامة ودوام الخلود فى جنة الخلد قوله ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة قال المفسر
اى لو شاء لجمعكم على ملة واحدة ولكن جعلكم على شرايع مختلفة ليمتحنكم فيما اتيكم اى فيما فرض عليكم وشرع لكم وقيل فيما اعطاكم من النبيين
والكتاب قوله لا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم روى ان رجلا قال للرسول الله صلى الله عليه وآله يا رسول الله افى كل عام كتب الحج علينا فاعرض عنه حتى
اعاد المسئلة ثلثا فقال ويحك ما يؤمنك ان اقول نعم والله لو قلت نعم لوجب ولو وجب ما استطعتم ولو تركتم لكفرتم وانما هلك
هلك قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا امرتكم بشئ فأتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شئ فاجتنبوه وان تسئلوا عن
هذه التكاليف الصعبة فى زمان الوحى تبد لكم تلك تسؤكم وتؤمروا بتحملها كذا نقله الشيخ ابو على ره واشياء جمع شئ غير منصرف واختلف التكاليف
فى تعليله اختلافا كثيرا والاصح والاقرب ما حكى عن الخليل ان اصله شيئاء على وزن حمراء فاستثقل همزتين فى اخره فنقلوا الاولى الى
اول الكلمة فقالوا اشياء والمشية الارادة من شاء يشاء من باب قال ارادة فى الحديث عن الصادق ع لا يكون شئ فى الارض ولا فى السماء
الا بخصال سبع بمشية وارادة وقدر وقضاء واذن وكتاب واجل قال بعض افاضل العلماء المشية والارادة والقدر والقضاء كلها
النقش فى اللوح المحفوظ وهى من صفات الفعل لا الذات والتفاوت بينهما تفصيل كل لاحق على سابقه ثم قال توقف افعال العباد على الامور السبعة
اما بالذات او بجعل الله تعالى وتحقيق المقام ان تحركت القوى البدنية بامر النفس الناطقة المخصوصة المتعلقة به ليس من مقتضيات الطبيعة فيكون
بجعل جاعل وهو ان يجعل الله بدنا مخصوصا مسخرا للنفس مخصوصة بان قال كن متحركا بامرها ثم جعل ذلك موقوفا على الامور السبعة انتهى
وعن الرضا ع ان الابداع والمشية والارادة معناها واحد والاسماء ثلثة وعن الباقر ع لا يكون شئ الا ما شاء الله واراد وقضى
وقدر وقضى سئل ما معنى شاء قال ابتداء الفعل سئل ما معنى قدر قال تقدير الاشياء من طولها وعرضها سئل ما معنى قضى قال اذا قضى
امضى فذلك الذى لا مرد له وعلى هذا فيكون معنى القضاء هو النقش الحتمى فى اللوح المحفوظ ومنه خلق الله المشية بنفسها ثم خلق الاشياء
بالمشية قيل فى معناه ان الائمة ع تارة يطلقون المشية والارادة على معنى واحد وتارة على معنيين مختلفين والمراد بهذه العبارة ان الله تعالى
خلق اللوح المحفوظ ونقوشها من غير سبب اخر من لوح ونقش اخر وخلق سائر الاشياء بسببهما وهذا مناسب لقولهم ع ابى الله ان يجرى
الاشياء الا باسبابها وفيه امر الله ولم يشأ وشاء ولم يأمر امر ابليس ان يسجد لادم وشاء ان لا يسجد ولو شاء لسجد ونهى ادم عن اكل الشجرة و
شاء ان ياكل منها ولو لم يشأ لم ياكل ومنه يعلم ان جميع الكائنات مطابقة لعلمه السابق فى الممكنات وهو لا يتغير فى المعلوم كما سبق الا
وفيه ان لله ارادتين ومشيتين ارادة حتم وارادة عزم ينهى وهو يشاء ويامر وهو لا يشاء نهى ادم وزوجته ان ياكلا من الشجرة وشاء ان ياكلا
ولو لم يشأ ان ياكلا لما غلبت شهوتهما مشية الله تعالى وامر ابراهيم ان يذبح اسحق ولم يشأ ان يذبحه ولو شاء لما غلبت مشية ابراهيم مشيته
وفيه وقد سئل عن علم الله ومشيته هما مختلفان ام متفقان فقال ع العلم ليس هو المشية الا ترى انك تقول سافعل كذا ان شاء الله ولا تقول
علم الله تعالى فقولك ان شاء الله دليل على انه لم يشأ فاذا شاء كان الذى شاء كما شاء وعلم الله تعالى السابق للمشية وفيه لم يجد احد الا وقد لله عليه
الحجة ولله فيه المشية ولا اقول انهم ما شاؤا صنعوا ثم قال ان الله يهدى ويضل قال بعض الافاضل فى هذا المقام اى قوله لا اقول ما شاؤا الكلام
نفى لما اعتقده المعتزلة من انهم يعملون ما شاؤا صنعوا يعنى انهم مستقلون بمشيتهم وقدرتهم لا توقف لها على مشية الله تعالى وارادته وقضائه
وهذا يخرج الله عن سلطانه وفى حديث يونس لا يكون الا ما شاء واراد وقدر وقضى فقال الرضا ع يا يونس ليس هكذا لا يكون الا ما شاء الله واراد
وقدر وقضى قيل فيه انكار كلام يونس لاجل ادخال باء السببية على المشية وغيرها المستلزم لسببيتها الا من اجل توقف افعال العباد عليها
توقف الشرط على المشروط وفى حديثه ايضا لا يكون الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى يا يونس تعلم ما المشية قلت لا قال هى الذكر الاول فتعلم
ما الارادة قلت لا قال هى العزيمة على ما يشاء فتعلم ما القدر قلت لا قال هى الهندسة ووضع الحدود من البقاء ثم قال والقضاء هو الابرام والقضاء
واقامة العين قال بعض الافاضل كان المراد من الذكر الاول والعزيمة والقدر والقضاء النقوش الثابتة فى اللوح المحفوظ وتفسير القدر
بالهندسة تقديرات الاشياء من طولها وعرضها والهندسة عند اهل اللسان هى تقدير مجارى القنى حيث تحفر والشئ فى اللغة عبارة عن كل
موجود اما حسا كالاجسام واما حكما كالاقوال نحو قلت شيئا وفى حديث اطلاق القول بانه شئ يجوز ان يقال ان الله شئ قال نعم يخرجه من الحدين
حد التعطيل وحد التشبيه والمعنى لا نقول انه لا شئ ولا نقول انه شئ كالاشياء التى تدرك بالعقول بل انه شئ موجود لا يشابه شيئا
من الماهيات المدركة ولا شيئا من الممكنات وفى حديث وصفه تعالى بانه لا من شئ كان ولا من شئ خلق ما كان قيل فى معناه انه ع نفى
بقوله لا من شئ كان جميع حجج الثنوية وشبههم لان اكثر ما يعتمدونه فى حدوث العالم ان يقولوا لا يخلو من ان يكون الخالق خلق الاشياء من شئ

رنج

او من لا شيء فقولهم من شيء خطأ وقولهم من لا شيء مناقضة واحالة لان من توجب شيئا ولا شيء ينفيه فاخرج هذه اللفظة وقال لا من شيء
خلق ما كان فنفى من اذ كانت توجب شيئا ونفى الشيء اذ كان كل شيء مخلوقا محدثا لا من اصل احدثه الخالق كما قالت الثنوية انه خلق من اصل قديم فلا يكون
تدبير الا باحتذاء مثال قوله ان شاء الله تكرر ذكره في الحديث بعد اعطاء الحكم كقوله في حديث الوصية لا ينبغي لها ان تخالفا الميت وان يعملا حسب ما امرهما
وقوله وانا ان شاء الله بكم لاحقون ونحو ذلك فقيل معناه اذ شاء الله وقيل ان شرطية والمعنى لاحقون في الموافاة على الايمان وقيل هو التبرك والتفويض
ومنه قوله لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله ويحتمل ان يريد لندخلن جميعا ان شاء الله ولم يمت منكم احد وقيل هو على التادب كقوله ولا تقولن
لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله ويحتمل ارادة التبرك بذكر الله او بمعنى قد والله اعلم صبأ قوله والصابئين بالهمز وقرء نافع بالتخفيف من
صبا فلان خرج من دين الى دين آخر وصبأت النجوم خرجت من مطالعها قيل اصل دينهم دين نوح عليه السلام فمالوا عنه وقيل الصابئون لقب لقب به طائفة من
الكفار يقال انها تعبد الكواكب في الباطن وتنسب الى النصرانية في الظاهر ويدعون انهم على دين صابئ بن شيث بن آدم وفي الصحاح الصابئون جنس من اهل الكتاب وفي القاموس الصابئون
يزعمون انهم على دين نوح وقبلتهم من مهب الشمال عند منتصف النهار وفي الكشاف هم قوم عدلوا عن اليهودية والنصرانية وعبدوا الملائكة وعن
قتادة الاديان ستة خمسة للشيطان وواحد للرحمن الصابئون يعبدون الملائكة ويصلون الى القبلة ويقرؤن الزبور والمجوس يعبدون الشمس والقمر والذين
اشركوا يعبدون الاوثان واليهود والنصارى وفي حديث الصادق عليه السلام سمي الصابئون لانهم صبوا الى تعطيل الانبياء والرسل والشرايع وقالوا كل ما جاؤا به
باطل فجحدوا توحيد الله ونبوة الانبياء ورسالة المرسلين ووصية الاوصياء فهم بلا شريعة ولا كتاب ولا رسول قوله والذين آمنوا والذين هادوا
والصابئون الآية قال المفسر قال سيبويه والخليل وجميع البصريين ان قوله والصابئون محمول على التاخير ومحمول على الابتداء والمعنى ان الذين آمنوا
والذين هادوا من آمن بالله الخ والصابئون والنصارى كذلك قوله وآتيناه الحكم صبيا اي الحكمة والنبوة وهو ابن ثلث سنين قوله اصب اليهن اي امل
اليهن والصبي الصغير وهو الولد وفي من لم يفطم بعد وفي من الغلام والجمع صبية بالكسر وصبيان والصبا مقصورا مكسورا الصغر وصبا صبوا مثل
قعد قعودا وصبوة مثل شهوة مال والصبية على فعيلة الجارية والجمع الصبايا مثل المطية والمطايا وبنت تسع سنين لا تستصبي الا ان يكون
في عقلها ضعف اي لا تعد في الصبايا وام الصبيان ريح تعرض لهم والامراة الصبية القوية الشديدة ومنه الطوم بالبراءة وجاء في الحديث
اذا كانت الامراة صبيانية وفي الحديث من كان عنده صبي فليتصاب له اي يجعل نفسه مثله وينزلها منزلته والصبا كعصا ريح تهب من مطلع الشمس وهي
احد الارياح الاربعة وقيل الصبا التي تجيء من ظهرك اذا استقبلت القبلة والدبور عكسها والعرب تزعم ان الدبور تزعج السحاب وتشخصه في الهواء ثم
تسوقه فاذا علا كشفت عنه واستقبلته الصبا فوضعت بعضه على بعض حتى يصير كسفا واحدا والجنوب تلحق روادفه وتمده والشمال تمزق السحاب
وعن بعض اهل التحقيق ان الصبا محلها ما بين مطلع الشمس والجدي في الاعتدال والجنوب محلها من الجدي الى مغرب الشمس في الاعتدال والدبور من سهيل الى المغرب والجنوب
من مطلع الشمس اليه وقد نظم ذلك بعضهم فقال مهب الصبا من مطلع الشمس واصل الى الجدي والشمال حتى مغيبها وبين سهيل والغروب تفرقت دبور وما مطلعها
الى الجنوب صحا الصحو ذهاب الغيم يقال اصحت السماء بالالف اذا انقشع عنها الغيم فهي مصحية وعن الكسائي لا يقال اصحت فهي مصحية وانما يقال صحت
فهي صحو واصحى اليوم فهو مصح واصحينا صرنا في صحو ومن السجستاني العامة تظن ان الصحو لا يكون الا ذهاب الغيم وليس كذلك وانما الصحو تفرق الغيم مع ذهاب
البرد وصحا من سكره صحوا اي زال سكره فهو صاح صدد قوله الا مكاء وتصدية قيل المكاء الصفير والتصدية تفعلة من الصدد وهو ان تضرب
باحدى يديه على الاخرى فيخرج بينهما صوت وهو التصفيق قوله فانت له تصدى اي تعرض وتقبل عليه بوجهك من التصدي وهو الاستشراف الى الشيء
ناظرا اليه قال الشيخ ابو علي ره وقرأة ابي جعفر ع تصدى بضم التاء وفتح الصاد وتلهى وفي الخبر فجعل الرجل يتصدى له ليامره بقتله اي يتعرض له
والمصادة المعارضة والصدى كنوى ذكر البوم وصداء الحديد وسخه وصدئ الحديد يصدأ صدأ من باب تعب اذا علاه الجرب وفي الخبر ان هذا القلب يصدأ
كما يصدأ الحديد اي يركبه الرين بمباشرة المعاصي والآثام فيذهب بجلائه وفي الحديث عن ابي عبد الله ع يصدأ القلب فاذا ذكرته بلا اله الا الله انجلا
وصدي صدى من باب تعب عطش فهو صاد وصديان وامراة صديا وقوم صداء اي عطاش والصدى صوت يسمعه المصوت عقيب صوته راجعا اليه
من جبل او بناء مرتفع والصدى ما يخرج من الآدمي بعد موته وحشو الرأس والدماغ صرا في الحديث لا تصروا الابل والغنم فانه خداع اي لا
تفعلوا ذلك فانه خداع التصرية فيما بينهم هي تحصيل الشاة والبقرة والناقة وجمع لبنها في ضرعها بان تربط اخلافها ويترك حلبها اليوم واليومين
والثلثة ليتوفر لبنها فيراها المشتري كثيرا فيزيد في ثمنها وهو لا يعلم يقال صريت الناقة من باب تعب فهي صرية وصريتها صريا من باب رمى والتضعيف مبالغة و
تكثير اذا تركت حلبها واجتمع لبنها صعا في الحديث ذكر الصعوة كثيرة قيل هي طائر من صغار العصافير احمر الرأس والجمع صعو وصعاء كدلو ودلاء
صغا قوله تعالى ولتصغى اليه اي تميل اليه اي الى هذا الوحي افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة اي قلوبهم فالعامل في قوله ولتصغى قوله يوحي ولا يجوز
ان يكون العامل فيه جعلنا لان الله لا يريد اصغاء القلوب الى الكفر ووحي الشياطين قوله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال الشيخ قال الشيخ
ابو علي ره هو خطاب لعايشة وحفصة على طريقة الالتفات ليكون ابلغ في معاتبتهما فقد صغت قلوبكما اي وجد منكما ما يوجب التوبة وهو ميل القلوب

عن الواجب فيما يخالف رسول الله من حب ما يحبه وكراهة ما يكرهه وان تتوبا الى الله مما هممتما من الشتم فقد زاغت قلوبكما وصغى يصغى
صغا من باب تعب وصغيا على فعول وصغوت من باب قعد لغة وبالاولى جاء القرآن وصغت النجوم مالت للغروب واصغيت بسمعي ودا سمعه
اميلته ما صفا قوله تعالى افاصفيكم اى اثركم قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله هما جبلان معروفان بمكة يسعى بينهما ويجوز التذكير
والتانيث في الصفا باعتبار لفظ المكان والبقعة ويستعمل في الجمع والمفرد فاذا استعمل في المفرد فهو الحجر واذا استعمل في الجمع فهو الحجارة
الملساء الواحدة صفواة وفي الحديث انما سمي الصفا صفا لان المصطفى ادم هبط عليه فقطع للجبل اسم من اسم ادم وهبطت حوا على المروة
فسميت مروة لان المراة هبطت عليه فقطع للجبل اسم من اسم المراة قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه
ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات قيل هم علماء الامة لما روي ان العلماء ورثة الانبياء وفي حديث الباقر والصادق قالا هي لنا خاصة و
ايانا عنى وقوله فمنهم ظالم لنفسه قيل الضمير للعباد لان من عباده من هو ظالم لنفسه ومن هو مقتصد ومن هو سابق بالخيرات وقيل الضمير
للذين اصطفينا الكتاب لا يلايم قوله فمنهم ظالم لنفسه كما روي في تفسير شيخ علي بن ابراهيم فمنهم اي من ال محمد غير الائمة ظالم لنفسه هو الجاحد
للامام ومنهم مقتصد وهو المقر بالامام ومنهم سابق بالخيرات هو الامام قوله كمثل صفوان عليه تراب صفوان اسم للحجر الاملس وهو اسم
واحد معناه جمع واحده صفوانة ايضا وصفا الماء صفوا من باب قعد وصفاء ممدودا اذا خلص من الكدر وصفيته من القذى تصفية
ازلته عنه وصفو الشيء خالصه وخياره وفي حديث الائمة نحن قوم فرض الله طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال اي جيده واحسنه كالجارية
الفارهة والسيف القاطع والدرع قبل ان تقسم الغنيمة فهذا صفو المال وفي اخبار الامام صوافي الملوك وهي ما اصطفاه ملك الكفار لنفسه
وقيل الصوافي ما ينقل والقطايع ما لا ينقل وقد اصطفى رسول الله صلى الله عليه وآله يوم بدر سيف منبه ابن الحجاج وهو ذو الفقار اختاره لنفسه
محمد صفوة الله من خلقه اي مصطفاه وصفوة المال بحركات الثلث جيده فاذا نزعوا الهاء قالوا صفو المال بالفتح لا غير والصافية حيث
السبعة الفاطمية وصفوان ابن يحيى البجلي الثقة احد رواة الحديث والصفواني هو محمد بن احمد ابن قضاعة ابن صفوان ابن مهران الجمال شيخ الطائفة ثقة
فقيه فاضل وصفوان ابن امية الجمحي هو الذي استعار منه درعا حطمية وكان ذلك قبل اسلامه وهو الذي سرق رداؤه من المسجد بمكة الا
وصفية بنت عبد المطلب والدة الزبير ولذا كان علي ابن خاله صلا قوله تعالى لهدمت صوامع وبيع وصلوات قيل هي كنائس اليهود وسميت
الكنيسة صلوة لانه يصلى فيها وفي قراءة مروية عن الصادق وصلوات بضم الصاد واللام وفسرها بالحصون والاطام وهي حصون لاهل الكتاب
والبيع للنصارى والصلوة في كتاب الله جاءت لمعان منها قوله وصل عليهم اي وادع لهم ان صلوتك دعائك سكن لهم وتثبيت لهم ومنها قوله
ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا ويريد بها الصلوة المفروضة ومنها قوله اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة اي ترحم ومنها
قوله اصلوتك تامرك اي دينك وقيل كان شعيب كثير الصلوة فقالوا له ذلك والمصلى بفتح اللام موضع الصلوة والدعاء ومنه قوله تعالى و
اتخذوا من مقام ابراهيم مصلى قوله اصلوها اي احترقوا بها يقال صليت النار وبالنار اذا نالك حرها قوله تعالى سوف نصليه نارا اي نلقيه فيها
قوله ويصلى سعيرا قرء مخففا ومشددا فمن خفف فهو من صلي بكسر اللام يصلى صليا احترق ومثله هم اولى بها صليا قوله وتصلية جحيم
التصلية التلويح على النار واختلف في اشتقاق الصلوة بمعنى ذات الاركان فمن المغرب انها فعلة من صلى كالزكوة من زكى واشتقاقها
من الصلا وهو العظم الذي عليه الاليتان لان المصلي يحرك صلويه في الركوع والسجود وعن ابن فارس هي من صليت العود بالنار اذا لينته لان
المصلي يلين بالخشوع قوله ان الله وملائكته يصلون على النبي قرء برفع ملائكته فقال الكوفيون بعطفها على اصل ان واسمها وقال البصريون
مرفوعة بالابتداء كقول الشاعر نحن بما عندنا وانت بما عندك راض والامر مختلف قال بعض الافاضل الصلوة وان كانت بمعنى الرحمة
لكن المراد بها هنا الاعتناء باظهار شرفه ورفع شانه ومن هنا قال بعضهم تشريف الله محمدا ص بقوله ان الله وملائكته يصلون على النبي
ابلغ من تشريف ادم بالسجود وفي الدعاء اللهم صل على محمد وال محمد كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم قيل ليس التشبيه من باب الحاق الناقص
بالكامل بل لبيان حال من يعرف بمن لا يعرف وقيل هو في اصل الصلوة لا في قدرها وقيل معناه اجعل لمحمد صلوة بمقدار الصلوة
لابراهيم وآله وفي آل ابراهيم خلايق لا يحصون من الانبياء وليس في آله نبي فطلب الحاق جملة فيها نبي واحد بما فيه انبياء واختلف في وجوب الصلوة
على محمد في الصلوة فذهب اكثر الامامية واحمد والشافعي الى وجوبها فيها وخالف ابو حنيفة ومالك في ذلك ولم يجعلاها شرطا في الصلوة
وكذلك اختلف في ايجابها في غير الصلوة فذهب الكرخي الى وجوبها في العمر مرة والطحاوي كلما ذكر واختاره الزمخشري وكذا ابن بابويه من
فقهائنا وهو قوي وفي الحديث الصلوة على النبي افضل من الدعاء لنفسه ووجهه ان فيها ذكر الله وتعظيم النبي ومن شغله ذكري عن مسئلتي
اعطاه افضل مما يعطي الداعي لنفسه ويدخل في ذلك كفايته ما يهمه في الدارين وفيه من صلى علي صلوة صلت الملائكة عليه عشرا اي دعت له
وباركت وجاءت الصلوة بمعنى التعظيم قيل ومنه اللهم صل على محمد وال محمد اي عظمه في الدنيا باعلاء ذكره واظهار دعوته وابقاء شريعته

وفي الاخرة بتشفيعه في امته وتضعيف اجره ومثوبته وفيه ما من صلوة يحضر وقتها الا نادى ملك بين يدي الناس الخ قال بعض

من صلة التاكيد النفي الا نادى ملك استثناء مفرغ وجملة نادى ملك بين يدي الناس حالية والمعنى ما حضر وقت الصلوة على حالة من الاحوال الا حالة

الا مقارنا للنداء ملك الخ وانما صح خلو الماضي عن قد والواو مع كونه حالا لانه في هذه المقامات قصد به تعقيب ما بعد الا لما قبلها فاشبه الشرط

والجزاء انتهى ويتم البحث في بدائعه الصلا وزان عصا وهو مغرز الذنب من الفرس والصلوان العظمان النابتان عن يمين الذنب وشماله

قيل الفرس الذي بعد السابق المصلي لان راسه عند صلا السابق وعليه حمل قوله تعالى لم نك من المصلين اي لم نك من اتباع السابقين

الاشراك تنصب للطير ومنه ان للشيطان فخوخا ومصالي الواحدة مصلاة قيل ومصالي الشيطان ما يستفز الناس به من زينة الدنيا وشهواتها

والصلاء ككساء الشواء لانه يصلى بالنار والصلاء ايضا صلاء النار قال الجوهري فان فتحت الصاد قصرت وقلت صلا النار والاصطلاء

التسخن بها وفلان لا يصطلى بناره اي شجاع لا يطاق **صنا** قوله صنوان وغير صنوان الصنوان نخلتان وثلث من اصل واحد فكل واحد

صنو كجرو والجمع صنوان والصنو المثل ومنه حديث ابن عباس عم الرجل صنو ابيه اي مثله **صوا** الصوا الاعلام من الحجارة الواحد صوة مثل

مدية ومدى والصاوي اليابس ومنه صوت النخلة **صها** يصهى ما الجرح بالكسر يصهى اذا ندي وسال **ضحا** قوله تعالى والشمس وضحيها اي

ضوئها اذا اشرقت قوله واخرج ضحيها اي نورها والضمير للشمس وضحى الشمس امتداد ضوئها وانبساطه واشراقه قوله ولا تضحى اي لا يصيبك

فيها اذى الشمس وحرها قوله والضحى اي وقت ارتفاع الشمس وخصه لقوة النهار فيه او لتكليم موسى فيه او اراد النهار لمقابلته بالليل قوله

يوم يرونها لم يلبثوا الا عشية او ضحيها قيل معناه يوم يرونها اي يعاينون القيمة لم يلبثوا في الدنيا الا عشية او ضحيها وقيل معناه اذا راوا

الاخرة صغرت الدنيا في اعينهم حتى كانهم لم يقيموا بها الا مقدار عشية او ضحى تلك العشية ومثله قوله كانهم يوم يرون ما يوعدون لم

يلبثوا الا ساعة من نهار وفي الحديث اضح لمن احرمت له اي اظهر واعتزل الكن والظل يقال ضحيت للشمس وضحيت اذا برزت لها وظهرت وفي ص ح

المحدثون اضح بفتح الالف وكسر الحاء وانما هو بالعكس انتهى وضحوة النهار بعد طلوع الشمس قال الجوهري ثم بعده الضحى وهو حين تشرق الشمس

مقصور يونث ويذكر فمن انث ذهب الى انها جمع ضحوة ومن ذكر ذهب الى انها اسم على فعل مثل صرد وهو ظرف غير متمكن مثل سحر وتقول لقيته ضحى

اذا اردت به ضحى يومك ثم بعده الضحاء ممدود ومذكر وهو عند ارتفاع النهار الاعلى تقول اقمت بالمكان حتى اضحيت وفي دعاء الاستسقاء

ضاحت بلادنا واغبرت ارضنا اي برزت للشمس وظهرت بعد النبات فيها من ضحيت الشمس برزت والمراد عن علي ع انه ضاحت جبالنا ويجيء في

انه تم والاضحى من الخيل الاشهب والانثى ضحياء وضاحية كل شيء ناحيته البارزة ومنه هو لون الضحى وفلان اضحى يفعل كذا كما تقول ظل يفعل كذا

وضحى تضحية اذا ذبح الاضحية وقت الضحى يوم الاضحى وبهذا سمي ثم كثر حتى قيل ضحى في اي وقت كان من ايام التشريق ويتعدى بالحرف فيقال ضحيت

بشاة وفي الاضحية لغات محكية عن الاصمعي اضحية واضحية بضم الهمزة وكسرها وضحية على فعيلة والجمع ضحايا كعطية وعطايا واضحاة كارطاة

والجمع اضحى كارطى **ضرا** في حديث علي ع يمشون الخفاء ويدبون الضراء هو بتخفيف الراء والمد والفتح الشجر الملتف يريد المكر والخديعة

قاله وفيه نهى عن الشرب في الاناء الضاري وهو الذي ضري بالخمر وعود بها فاذا جعل فيه العصير صار خمرا والضاري من الكلاب ما لهج بالصيد

وتعود اكله يقال ضري بالشيء كتعب ضراوة اعتاده واجترى عليه فهو ضار وكلبة ضارية ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال اضريته وضريته والذي

الضاري الذي اعتاد اكل لحوم الناس وعرق ضري لا يكاد ينقطع دمه **ضفا** ثوب ضاف اي سابغ من الضفو السبوغ يقال ضفا

الثوب يضفو ضفوا فهو ضاف اي تام واسع وفلان في ضفوة من عيشه ورجل ضافي الراس كثير الشعر الواسع قال الجوهري **ضنا** في حديث

يذهب بالضناء بالفتح والمد اسم من ضني بالكسر يضنى ضنى مثل اذا مرض مرضا ملازما حتى اشرف على الموت فهو ضن بالنقص ومنه الخبر ان مريضا اشتكى

حتى اضنا اي اصابه الضنا حتى نحل جسمه واضناه المرض اثقله وفي حديث الدنيا تضني ذا الثروة الضعيف اي تمرض صاحب الثروة و

الضعيف الاعتقاد بادخال الحرص والبخل وسوء الاعتقاد فلا ينتفع بشيء من غناه والضنا بالفتح الولد يقال ضنت المراة تضنا اكثر

ولدها فهي ضاني وضانئة واضنأت مثله قاله الجوهري وقال في باب الالف ضنت المراة ضناء ممدود كثر ولدها يهمز ولا يهمز

الولد بفتح الضاد وكسرها بلا همز نقلا عن ابي عمرو **ضوا** قوله تعالى هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا الضيا الضوء وكذلك الضوء بالضم

وفرق بين الضياء والنور بان الضياء ما كان من ذات الشيء كالنار والنور ما كان مكتسبا من غيره كاستنارة الجدران بالشمس ولضياء

القمر اضاءة انار واشرق وضاء ضوءا لغة الكواكب قيل كلها مضيئة بذاتها الا القمر فان نوره مستفاد من الشمس والثاني ان المضيء بالذات

هو الشمس فقط وما سواها استضيء منها والثالث الثوابت مستضيئة بذاتها وما عدا الشمس من السيارة مستضيئة من الشمس قوله تعالى يكاد

زيتها يضيء قيل هو مثل النبي اي يكاد منظره يدل على نبوته وان لم يتل قرآنا قوله اضاءت ما حوله اي ما حول المستوقد وضوى اليه و

انضوى اليه مال اليه ومثله ضوى اليه المسلمون ومنه حديث موسى فر الى البلث وانضوى الليث اي مال الليث واقتحم وتضضى الشيء اصله

ضها
باب الطاء مع الالف

حدث علي سيخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية والضوضات اصوات الناس وجلبتهم وفي الحديث وقع بين ابي عبد الله وعبد الله بن الحسن ضوضا اي معاركة ومصايحة ضها قوله تعالى يضاهئون قول الذين كفروا يهمز ولا يهمز وبهما قرئ اي يشابهون من المضاهات يعني المشابهة والمضاهاة مفاعلة من الفعل يقال يضاهي مضاهية اذا فعلت مثل فعله ومنه الخبر اشد الناس عذابا الذين يضاهئون خلق الله اراد المصورين الذين يضاهئون خلق الله ويعارضونه ومنه المرأة التي لا تحيض ضهياء لانها عارضت الرجال ه

طاطا في الخبر تطاطات لكم تطاطا الدلاة اي خفضت نفسي لكم كما يخفضها المستقون بالدلاء من قولهم تطاطا تطاطا انحنى انحنى وخضع ومنه طاطا كل شريف لشرفكم اي تواضع وخضع وفي حديث ابي الحسن وقد ركب بغيلة تطاطا عن سمو الخيل طبا في طبا الضبع ابن اسمعيل ابن الحسن وكان اصله قبا عبر عنه بذلك لو تاثير طسانة والطبي للحافر والسباع كالضرع لغيرها ومن امثالهم قد بلغ السيل الزبى وجاوز الحزام الطبيين وهو كناية عن المبالغة في تجاوز الحد في الشر والاذى لان الحزام اذا انتهى الى الطبيين فقد انتهى الى ابعد غاياته فكيف اذا جاوزه وطبيته عن كذا صرفته عنه وطباه يطبوه ويطبيه اذا دعاه طحا قوله تعالى والارض وما طحيها اي بسطها فوسعها يقال طحوته اي بسطته والطحا مقصور المنبسط من الارض والطاحي الممتد طخا في الخبر اذا وجد احدكم طخاء على قلبه فليأكل السفرجل اي ثقل وغشا واصل الطخاء الظلمة ومنه للقلب طخاة كطخاة القمر اي ما يغشيه من الغيم يغطي نوره والطخاء بالمد السحاب المرتفع والطخياء ممدودة الليلة المظلمة طرا في الخبر لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى الاطراء مجاوزة الحد في المدح يقال اطرات فلانا مدحته باحسن ما فيه وقيل المبالغة في مدحه وجاوزة الحد ويقال اطريته بالهمز مدحته واطريته يد ومنه اثنيت عليه ومنه الحديث فاحسن الثناء وزكى واطرى وفي الحديث بئس العبد يكون ذا وجهين وذا لسانين يطري اخاه شاهدا وياكله غائبا اي يمدحه في وجهه ويغتابه في غيبته والطري هو الغض البين الطراوة يقال طرو الشيء وزان قرب فهو طري وطري بالهمز وزان تعب لغة وطرء فلان علينا بالهمز فتحتين طروا الطلع فهو طارئ والاعرابي الطاري المتجدد قدومه والطارية قرية من نواحي بغداد ومنه الطران بالتحريك والطاري في ضرب منه قال الرفيق ومنه الحديث كان ابو جعفر يصلي الفريضة وغيرها في جبة خز طاري وفي الخبر من الثياب الفاخرة قال ابن طغا قوله ولا تطغوا فيه الا تتعدوا واحد ود الله فيه وقوله الا تطغوا في الميزان اي لا تتجاوزوا العدل والعدل وقوله اذهب الى فرعون انه طغى اي علا وتكبر وكفر بالله وتجاوز الحد في الاستعلاء والتمرد والفساد وقوله لما طغى الماء اي ارتفع وعلا وتجاوز الحد وقوله ما زاغ البصر وما طغى اي ما جاوز القصد في رؤيته وقوله واما ثمود فاهلكوا بالطاغية اي الطغيان وقيل بالذنوب مصدر كالعافية والداهية وقوله في طغيانهم يعمهون اي في غيهم وكفرهم يتحيرون ويترددون وقوله يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت فعلوت من الطغيان وهو تجاوز الحد واصله طغيوت فقدموا الامة على عينه على خلاف القياس ثم قلبوا الياء الفا فصار طاغوت وقد يطلق على الكافر والشيطان والاصنام وعلى كل رئيس في الضلالة وعلى كل من عبد من دون الله ويجيء مفردا كقوله تعالى يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به وجمعا كقوله والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات وفي الحديث من رفع راية ضلالة فصاحبها طاغوت وفي الدعاء واعوذ بك من شر كل باغ وطاغ اي متجاوز للحد بطغيانه وفي الحديث ان للعلم طغيانا كطغيان المال اي يحمل صاحبه على الترخص بما اشتبه منه الى ما لا يحل له ويترفع به على من دونه ولا يعطي حقه بالعمل به كما يفعل رب المال وطغا يطغو من باب قال وطغى يطغى من باب تعب وغرض نفع لغة والاسم الطغيان طفا قوله تعالى يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم هو تهكم بهم لارادتهم ابطال الاسلام بقولهم في القران هذا سحر فاشبه حالهم من ينفخ في نور الشمس ليطفيه وفي الحديث قوموا الى نيرانكم التي اوقدتموها على ظهوركم فاطفئوها بصلاتكم اراد بها الذنوب على الاستعارة اي قوموا الى ذنوبكم التي توجب دخول النار فاطفئوها بصلاتكم اي كفروها بها وفيه دلالة صريحة على ان الصلوة تكفر الذنوب وتسقط العقاب في القران والاحاديث المتكثرة من الفريقين ما يدل على ذلك وفي الحديث ذكر السمك الطافي وهو الذي يموت في الماء ثم يعلو فوقه يقال طفا الشيء فوق الماء يطفو طفوا اذا علا ولم يرسب وفي الخبر اقتلوا ذا الطفيتين والابتر الطفية كمدية خوصة المقل وذو الطفيتين من الحيات ما على ظهره خطان اسودان كالخوصتين شبه الخطين على ظهر الحية بهما وطفئت النار تطفا بالهمز من باب تعب طفوا اخمد وطفا الفتنة سكنها طلا في الحديث اذا زاد الطلاء على الثلث فهو حرام الطلاء ككساء ما طبخ من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه ويبقى ثلثه وتسمى المثلث والطلاء ولد الظبية والولد من ذوات الظلف والجمع اطلاء مثل سبب واسباب والطلي بالفتح الصغير من اولاد المعز قال الجوهري وانما سمي به لانه يطلى اي يشد برجله بخيط الى وتد اياما وجمعه طليان مثل رغيف ورغفان والطلا الاعناق واحدها طلية وعن الفراء طلاة والطلي بالفتح والسكون معروف يقال طليته بالدهن وغيره طليا واطليت على افتعلت والطلاوة مثلثة الحسن والبهجة وطلاوة الاسلام حسنه وبهجته ومنه حديث اهل البيت من عرف من امتهم مهو واجب حق امامه علم فضل طلاوة الاسلام طما طما الماء يطمو طموا ويطمي طميا فهو طام اذا ارتفع وملا النهر قاله الجوهري طوى قوله تعالى والسموات مطويات بيمينه هو تصوير لعظم شانه لا غير من غير تصور قبضته ويمين لا حقيقة ولا مجازا وقيل نسب الطي الى اليمين لشرف العلو بها على السفلى قوله يوم نطوي السماء

والطاغية

كمى

كطي السجل للكتب اي كطي الصحيفة فيها الكتاب وفي تفسير علي بن ابراهيم السجل اسم الملك الذي يطوي الكتب ومعنى نطويها نفنيها فتحول
دخانا والارض نيرانا قوله انك بالواد المقدس طوى وطوى وطوى يقرآن جميعا بالتنوين وعدمه فمن جعله اسم ارض لم يصرفه ومن جعله اسم الوادي
صرفه لانه مذكر وكذا من جعله مصدرا كقوله ناديته طوى وثني اي مرتين قيل فكانه طوي بالبركة كرتين وفي كلام بعض المفسرين من لم يصرف
طوى يحتمل امرين احدهما انه جعله اسما للبقعة ومن صرفه احتمل امرين ايضا احدهما ان يكون جعله اسم موضع مذكر والاخر ان يكون
مثل نعل وحطم ولكع وفي حديث النبي ص وطوى فراشه في العشر الاواخر من شهر رمضان قيل هو كناية عن ترك المجامعة لا حقيقة الطي في الفراش و
فيه تلتمسوها عن ليلة القدر ولو اطويها عنكم اي اخفيها واطويها لكم وفي الحديث اخرجت له ثيابا فقال ردها على مطاويها اي على حالها التي كا
عليها وطويت الشيء طيا فانطوى والطية مثل الجلسة والركبة قاله الجوهري وفي حديث زمزم حين حفرها وبلغ الطوي طوي اسمعيل الطوي كغني السقا
والطوي في الاصل صفة فعيل بمعنى مفعول فلذلك جمعوه على اطواء كشريف على اشراف ويتيم على ايتام وذو طوى بفتح طاء وتضم والضم اشهر
هو موضع بمكة داخل الحرم هو من مكة على نحو من فرسخ ترى بيوت مكة منه قال في المصباح يعرف بالزاهر في طريق التنعيم وفي ذي طوى مثلثة الطاء و
ينون موضع قريب بمكة والطوى الجوع يقال طوي بالكسر يطوى طوى فهو طاو وطيان اي خالي البطن جائع لم ياكل وطوى بالفتح يطوي طيا اذا تعمد ذلك
ومنه حديث اهل البيت وصبروا على الطوى وفلان يطوي نفسه عن جاره اي يجمع نفسه ويؤثر جاره بطعامه واطو لنا الارض في حديث السفر اي قربها
لنا وسهل السير فيها حتى لا يطول علينا فكانما طويت والطيطوى اسم طاير معروف وعن كعب الاحبار انها تقول كل حي ميت وكل جديد فان ظبا
في الحديث الحجر ظبية قال وما ظبية قال الحجر قيل سميت بها تشبيها لها بالظبية وهي الكيس والخريطة لجمعها ما فيها والظبي معروف والجمع اظب
مثل افلس وظبي مثل فلوس والتثنية ظبيان على لفظه والانثى ظبية كسجدة بالهاء من غير خلاف بين اهل اللغة والجمع ظبيات بالتحريك وظباء
جمع يعم الذكور والاناث مثل سهم وسهام وكلبة وكلاب وظبية اسم امراة قيل الجرح قبل الدجال والظبة حد السيف والجمع ظبات وظبون
وقد يفتح وابو ظبيان كنية رجل من الرواة ظما قوله تعالى يحسبه الظمان ماء هو بالفتح فالسكون العطشان قوله تعالى لا يصيبهم ظمأ الآية اي
شدة العطش وفيها دلالة على ان كل تعب وجوع وانفاق يحصل في حج او زيارة احد المعصومين او طلب علم او اي طاعة كانت فان الله يكتب له
وان لم يحصل غايته وظمي من باب فرح عطش والاسم منه الظما بالكسر وفي حديث الاستسقاء واستغاثنا لصوارخ القود ظمآنا من ظمي ظما
مثل عطش عطشا وزنا ومعنى وظمان وظماء مثل عطشان وعطشى للذكر والانثى والجمع ظماء مثل سهام وفي حديث الافطار من الصوم ذهب الظما
وابتلت العروق وثبت الاجر الظما بكسر الظاء وسكون الميم والهمزة او فتحهما هو العطش والمعنى ذهب العطش وذلك بوصول الرطوبة الى العروق التي
حصل من شدة العطش وبقي الاجر وعين ظمياء رقيقة الجفن وساق ظمياء قليلة اللحم عبا قوله تعالى قل ما يعبؤ بكم ربي لولا دعاؤكم قيل
ما يبالي بكم ربي ولا يعتد بكم لولا دعاؤكم اي عبادتكم من قولهم ما عبأت بفلان اي ما باليت وقيل لولا دعاؤكم اياه اذا مسكم الضر فيه
اليه خضوعا وفيه دلالة على ان الدعاء من الله بمكان وقيل معناه ما يصنع بكم ربي لولا دعاؤه اياكم للاسلام وفي الحديث ما عبأ بمن تم لبيت
الا ان يكون فيه ثلث خصال اي لا يعتد به ولا يبالي به ولعبأ الرسالة اثقالها جمع عبء وهو الحمل الثقيل وما يحمل من الاوزار وعبأت المتاع
المتاع عبأ اذا هيأته وعبأت الجيش وعبيتهم في مواضعهم وهيأتهم للحرب ومنه عبانا امير المؤمنين ع مع اصحابه بعينهم للحرب اي هيأهم و
بوبهم والعباءة بالمد والعباية بالياء ضرب من الاكسية والجمع العباءات والعبا بحلاف الهاء في الخبر كان فراش رسول الله ص عباءة
الهاء من عباءة يجوز ان يكون دلحها الياء ويجوز ان يكون تاء من اصل الكلمة عتا قوله تعالى عتوا عتوا اي تكبروا وتجبروا وقوله وقد بلغت
من الكبر عتيا بضم المهملة وكسرها اي يبسا في المفاصل يقال عتا الشيخ يعتو عتيا وعتيا كبر وولى فهو عات والجمع عتي يقال رجل عات وقوم
عتي والاصل عتوو ثم ابدلوا احدى الضمتين كسرة فانقلبت الواو ياء فقالوا عتيا ثم اتبعوا الكسرة فقالوا عتيا عثا قوله تعالى ولا تعثوا
في الارض مفسدين اي لا تفسدوا من عثا في الارض يعثو افسد ومثله عثي بالكسر يعثى من باب تعب عجا وفي الحديث العجوة في الجنة
قيل هي ضرب من اجود التمر يضرب الى السواد من غرس النبي ص بالمدينة ونخلها يسمى اللينة قيل اراد بذلك مشاركتها ثمار الجنة في بعض ما
من الشفاء والبركة بدعائه ص ولم يرد ثمار الجنة نفسها للاستحالة التي هي ثابتة فيها كاستحالة غيرها من الاطعمة ولخلوها عن النعوت
والصفة الواردة في صفات الجنة وفي حديث الصادق ع ان نخلة مريم ع انما كانت عجوة ونزلت من السماء فما نبت من اصلها كان عجوة وما كان
من لقاط فهو لون وهو جنس من التمر دون قال بعض الافاضل هذا الكلام خرج مخرج المثل من الامام ع فهو يخبر عن نفسه وولد رسول الله ص وعلم
رسول الله ص عندهم فما جاء من عندهم فهو صواب وما جاء عن غيرهم فهو لقاط علا قوله تعالى لا تعدوا في السبت قال الشيخ ابو علي
قرأ اهل المدينة لا تعدوا في السبت بتسكين العين وتشديد الدال وروي عن نافع لا تعدوا بفتح العين وتشديد الدال والباقون لا تعدوا
خفيفة ثم ذكر الحجة فقال من قرأ لا تعدوا والاصل تعتدوا وادغم التاء في الدال لتقاربهما ثم قال قال ابو علي وكثير من النحويين ينكرون الجمع بين الساكنين

اذ كان الثاني منهما مدغما فيه ولا يكون الاول حرف لين نحو دابة ويقولون ان المدغم عوض عن الحركة قال ومن قرء لا تعدوا فان الاصل تعتدوا
فسكن التاء لتدغم في الدال ونقل حركتها الى العين الساكن قبلها فصار تعدوا ومن قرء لا تعدوا فهو لا تفعلوا مثل قوله ويعدون في السبت
وحجة الاولين قوله اعتدوا منكم في السبت انتهى قوله يعدون في السبت اي يتجاوزون ما امروا به قوله فيسبوا الله عدوا اي اعتداء وظلما قوله
فلا عدوان الا على الظالمين اي تعد وظلم قوله فاولئك هم العادون اي هم الكاملون المتناهون في الظلم قوله ولا عاد الذي يعد واشبعه وغير
متعد ما حد له قوله والعاديات ضبحا قيل هي الخيل والضبح صوت انفاس الخيل المرتقى الى الفرس اذا عدا يقول اح اح قيل انها سرية كانت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى بني كنانة فابطا عليه خبرها فنزل عليه الوحي بخبرها في والعاديات وذكر ان عليا كان يقول العاديات هي الابل تذهب الى وقعة بدر قوله
ان من ازواجكم عدوا لكم اي سبيلهم معاصي الله يستوي فيه الواحد وغيره قوله انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر و
الميسر العداوة تباعد القلوب والنيات قال المفسرون يريد الشيطان ايقاع العداوة بينكم بالاغواء اذا سكرتم زالت عقولكم واقدمتم على القبايح و
قام الرجل في ماله واهله فيقمره فيبقى حزينا سليبا فيكسبه ذلك العداوة والبغضاء قوله ان هذا عدو لك قيل في سبب عداوة ابليس لادم وحسده
بما اكرمهما الله تعالى من اسجاد الملائكة له وتعليمه ما لم يعلموا واسكانه الجنة وقيل السبب ان اصليهما ولذلك اثر قوي في العداوة قوله من كان
عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله قيل انها نزلت في اليهود الذين قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقول في الملائكة اصدقاء واعداء فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من صديقكم ومن عدوكم فقالوا جبرئيل عدونا فانه ياتي بالعذاب ولو كان الذي ينزل عليك ميكائيل لامنا بك فانه ميكائيل وجبرئيل
ملك الفظاظة والعذاب وميكائيل ملك الرحمة فانزل الله قل من كان عدوا الاية قوله العدوة الدنيا هي بكسر العين وضمها قرئ بهما في السبعة
الوادي والدنيا والقصوى تانيث الادنى والاقصى فالدنيا التي تلي المدينة والقصوى التي تلي مكة قوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه قيل هو امر
لا ندب قوله ولا تعد عيناك عنهم اي لا تتجاوزهم الى غيرهم وفي الحديث لا عدوى ولا طيرة اي لا تتعدى الامراض من شخص الى اخر ولا طيرة اي لا يتشائم
بالشيء اذا لم يوافق الحال فالعدوى اسم من الاعداء كالدعوى والتقوى من الادعاء والاتقاء يقال اعداه الداء يعديه اعداء وهو ان يصيبه مثل
ما بصاحب الداء وذلك ان يكون بعير جرب مثلا فيتقي مخالطته بابل اخرى حذرا ان يتعدى ما به من الجرب اليها فيصيبها ما اصابه وقد ابطله
الاسلام لانهم كانوا يظنون ان المرض بنفسه يتعدى فاعلمهم انه ليس كذلك وانما الله هو الذي يمرض وينزل الداء ولهذا قال في بعض الاحاديث
فمن اعدى الاول اي من اين صار فيه الجرب فيما ذكر من قولهم فر من المجذوم فرارك من الاسد وغيره عن دخول البلد يكون فيه الوباء وقوله لا يورد ذو
عاهة على مصح فيمكن توجيهه بان مداناة ذلك من اسباب العلة فليتقه اتقائه من الجدار المائل والسفينة المعيوبة وسياتي الكلام في الطيرة انشاء الله
والعدو ضد الولي والجمع اعداء وهو وصف لكنه ضارع الاسم يقال عدو بين العداوة والمعاداة والانثى عدوة وفي حديث مسئلة القبر
اذا كان يعني الميت عدوا لله الظاهر ان المراد بالعدو هنا ما يشتمل الكافر والفاسق المتمادي بالفسوق وعدا بالكسر والقصر جمع كالاعداء قالوا
ولا نظير له في النعوت لان فعلا وزان عنب يختص بالاسماء ولم يات منه في الصفات الا قوم عدى وضم العين لغة ومثله سوى وسوى وطوى و
طوى وعدا يعدو وعليه عدوا وعدوا مثل فلس وفلوس وعدوانا وعداء بالفتح والمد ظلم وتجاوز الحد وهو عاد والجمع عادون مثل قاض و
قاضون والمعتدي صاحب الظلم والعدوان والمعتدي في الزكوة الذي هو كمانعها هو ان يعطيها غير مستحقها او ياخذ اكثر من الفريضة
او يختار جيد المال والسبع العادي الظالم الذي يقصد الناس والمواشي بالقتل والجرح ومنها ذئبان عاديان وفي الحديث وزعت عنك
عادية فلان اي ظلمه وشره وفي الحديث من دفع عن قوم من المسلمين عادية ماء او نار وجبت له الجنة كانه من الظلم والعدوان وفي كلام علي عليه السلام
فعدوا على طلب الدنيا بتاويل القرآن يحتمل ان يكون العدو وهو الجري من العدو وتاويل القرآن كقوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم
القصاص في القتلى وتاويله لذلك بادخال نفسه فيه وطلب القصاص لعثمان وانما دخل في التاويل لان الخطاب خاص بمن قتل وقتل عمدا
بمعزل عنه اذ لم يكن ولي دم فتناول الاية بالعموم ليدخل فيها وعوادي الدهر عوائقه وعداني عن الامر صرفني عنه وعدي قبيلة وعدي
كنعوي قبيلة من قريش رهط عمر بن الخطاب وهو عدي بن كعب ابن لوي ابن غالب والنسبة عدوي ومنه قولهم اجتمع العدوي والتيمي يريد عمر وابا بكر
عدي بن حاتم معروف نقل انه قدم الى النبي صلى الله عليه وسلم فاكرمه وادخله بيته ولم يكن في البيت غير خصفة ووسادة ادم فطرحها له وعدا حرف
يستثنى به مع ما وبغيرها تقول جاءني القوم ما عدا زيدا تنصب ما بعدها بها والفاعل مضمر فيها قال الجوهري وفي حديث علي مع الزبير
قد يعني علمه بعدما بايعه بعد نكثه البيعة الاولى حيث قال فيه انه يقول له انك عرفتني بالحجاز وانكرتني بالعراق فما عدا مما بدا قيل
هو اول من سمع منه هذه اللفظة اعني فما عدا مما بدا وهو مثل لمن يفعل فعلا باختياره ثم يرجع عنه وينكره والمعنى فما جاوز بك عن بيعتي مما
بدا لك وظهر لك من الامور وقيل المعنى فما صرفك ومنعك عما كان بدا منك من طاعتي وبيعتي والعادي القديم والبئر العادية القديمة كانها
نسبة الى عاد قوم هود وكل قديم ينسبونه الى عاد وان لم يدركهم واستعديت الامير فاعداني اي طلبت منه النصرة فاعانني ونصرني والاسم

العدوي في الفتح وان تقول استعشت به فاغاثني ومنه الحديث جاءت امرأة فاستعدت على اعرابي اي ذهبت به الى القاضي للاستعداء
اعني طلب القوة والنصرة وفي حديث سليمان جاءت امرأة مستعدية على الريح اي تطلب نصرته عليها احيث انها مستخرة لهو ومنه امرأة اتت
عليا فاستعدته على اخيها وفي حديث فاطمة رضي الله عنها فاستعدتها قريش عذل العذي بكسر العين كحمل وفتحها القثاء النبات والتعلل والزرع ما لا يشرب الا
من السماء بنو علي تعذي من باب تعب فهو عذي وعذي على فعيل وعن الاصمعي العذي ما تسقيه السماء والبعل ما شرب من عروقه من غير سقي
ولا سماء وارض عذية مثل حزنة عرا قوله تعالى فنبذناه بالعراء العراء بالمد الفضاء لا يتوارى فيه بشجر او غيره ونقل العراء وجه الارض قوله اعتراه
بعض الهتنا بسوء اي قصدك بجنون من عراه يعروه اذا اصابه وقوله اعترتهم الحمية غشيتهم قوله ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك
بالعروة الوثقى اي بالعقد الوثيق قال الشيخ ابو علي رحمه الله ومن يخلص دينه لله ويقصد في افعاله التقرب اليه وهو محسن فيها فيفعلها على موجب
العلم ومقتضى الشرع وقيل ان الاسلام الوجه الانقياد الى الله في اوامره ونواهيه وذلك يتضمن العلم والعمل فقد استمسك بالعروة الوثقى
اي فقد تعلق بالعروة الوثيقة التي لا يخشى انفصامها والوثقى تانيث الاوثق قال الزمخشري وهذا تمثيل المعلوم بالنظر والاستدلال
بالمشاهد المحسوس حتى يتصوره السامع كانه ينظر اليه بعينه فيحكم اعتقاده والتيقن به وفي الحديث العروة الوثقى الايمان وفي اخر التسليم لاهل
البيت عليهم السلام والعرى جمع عروة كمدية ومدى وقوله ذلك اوثق عرى الايمان على التشبيه بالعروة التي يستمسك بها ويستوثق وفيه عرى الايمان الصلوة
والزكوة والحج والعمرة واوثق عرى الايمان الحب في الله وفيه لا تشد العرى الا الى ثلثة هي جمع عروة يريد عرى الاحمال والرواحل وعروة الكوز معروفة
وعراه يعروه اذا غشيه طالبا معروفه كاعتراه وتعتريهم السكينة تحل بهم ومثله تعتريني قراقر في بطني وعرته الحاجة شملته وفيه كانت فدك لحقوق
رسول الله صلى الله عليه وآله التي تعروه اي تغشاه وعري الرجل من ثيابه يعرى من باب تعب عريا وعرية فهو عار وعريان ويعدى بالهمزة فيقال اعريته من ثيابه واعريته منها وعرى
الفرس يكتب عريا اي فرس عري بضم مهملة وسكون راء وقيل بكسر راء وتشديد ياء ولا يقال رجل عري ولكن عريان وفي حديث علي عليه السلام
في الايتام فلا تعروا افواههم بالبناء للمجهول اي لا يقع افواههم بسوء وفي وصفه صلى الله عليه وآله عاري الثديين اي لم يكن عليهما شعر والعرية النخلة يعريها
صاحبها غيره ليأكل ثمرتها فيعروها اي يأتيها من قولهم عروت الرجل اعروه اذا اتيته او من قولهم انا عرو من هذا الامر اي خلو منه سميت
بذلك لانها استثنيت من جملة النخيل الذي هي عنها وهي فعيلة بمعنى مفعولة ودخلت الهاء لانه ذهب بها مذهب الاسماء كالنطيحة والاكيلة
فاذا جيء بها مع النخلة حذفت الهاء وقيل نخلة عري كما يقال امرأة قتيل والجمع العرايا ومنه الحديث انه رخص في العرايا بعد نهيه عن المزابنة يجوز ان يبيعها
عزا قوله تعالى عن اليمين وعن الشمال عزين اي جماعات متفرقة فرقة فرقة جمع عزة واصلها عزوة كان كل فرقة تعتزي الى غير من تعتزي اليه الاخرى
وكانوا يحدقون بالنبي صلى الله عليه وآله يستمعون كلامه ويستهزئون ويقولون ان دخل هؤلاء الجنة كما يقول محمد دخلناها قبلهم وفي الحديث ان في الله
عزاء من كل مصيبة فتعزوا بعزاء الله العزاء ممدود الصبر يقال عزي يعزى من باب تعب صبر على ما نابه وورد بالتعزي بعزاء الله التصبر والتسلي
عند المصيبة وشعاره ان يقول انا لله وانا اليه راجعون كما امر الله تعالى ومعنى بعزاء الله بتعزية الله اياه فاقام الاسم مقام المصدر ومنه
من لم يتعز بعزاء الله تقطعت نفسه على الدنيا حسرات وفيه من عزى مصابا فكذا اي حمله على العزاء وهو الصبر بقوله عظم الله اجرك ونحو ذلك
والتعزية تفعلة من العزاء وعزيته تعزية قلت له احسن الله عزاك اي رزقك الله الصبر الحسن وفيه التعزية عند المصيبة بان يراك صاحب المصيبة
وفيه رايت ابي يعزي قبل الدفن وبعده وفيه وايت عزاء حسنا اي تصبرا جميلا وعزاه اليه اسنده اليه عسا قوله تعالى عسى ربه ان طلقكن الآية
عسى من افعال المقاربة وهو الطمع قيل وهي من الله ايجاب الا هذه الاية يقال عسيت ان افعل ذلك وعسيت بالكسر لغة وقوله تعالى فهل عسيتم
الاية قال الهشامي عسى فعل مطلقا لا حرف مطلقا خلافا لابن سراج وثعلب لاحين يتصل بالضمير المنصوب نحو عساك خلافا لسيبويه ومعناه الترجي
في المحبوب والاشفاق في المكروه وقد اجتمعا في قوله تعالى فهو عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم ثم قال وتستعمل
على اوجه احدها ان تقول عسى زيد ان تقوم واختلف في اعرابه على اقوال احدها وهو قول الجمهور انه كان زيد يقوم واستشكل بان الخبر في
تاويل المصدر والمخبر عنه ذات ولا يكون الحدث عين الذات ثم اجاب وهو منها انه على تقدير مضاف نحو عسى امر زيد القيام الى ان قال الاستعمال
الثاني ان تسند الى ان والفعل فتكون فعلا تاما وعن ابن مالك انها ناقصة ابدا ولكن سدت ان وصلتها مسد الجزئين كما في احسب الناس ان
يتركوا اذ لم يقل احد ان حسب خرجت في ذلك عن اصلها الاستعمال الثالث والرابع والخامس ان ياتي بعدها المضارع المجرد او المقرون
بالسين والاسم المفرد نحو عسى زيد يقوم وعسى زيد سيقوم وعسى زيد قائما وعسى فيهن نادر قصر بلا اشكال الاستعمال السادس
ان يقال عساني وعساه وفيه ثلثة مذاهب احدها انها اجريت مجرى لعل في نصب الاسم ورفع الخبر قاله سيبويه الثاني انها باقية على
عملها عمل كان ولكن استعير ضمير النصب مكان ضمير الرفع قاله الاخفش الثالث انها باقية على اعمالها عمل كان ولكن قلب الكلام فجعل المخبر عنه
خبرا وبالعكس قاله المبرد الاستعمال السابع عسى زيد قائم ويتخرج على هذا انها ناقصة وان اسمها ضمير الشان والجملة الاسمية الخبر انتهى وفي

حتى الدنيا وكم عسى المجرى الى الغاية ان يجرى اليها حتى يبلغها وحينئذ معناه في سفر انثو ثم **عشا** قوله ومن يعش عن ذكر الرحمن اي يظلم بصره عنه
كان عليه غشاوة يقال عشوت الى النار اعشو اذا اعشا ليلا اذا استدللت عليها ببصر ضعيف وقيل معنى يعش ان ذكر الرحمن اي يعرض عنه ومن قرا يعشى
بفتح الشين فمعناه يعم عنه قوله ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا قال الشيخ ابو علي ابن ابراهيم ذلك في الحيوة الدنيا قبل القيمة والدليل على ذلك قوله بكرة وعشيا
فان البكرة والعشي لا يكون في الاخرة في جنان الخلد وانما يكون البكرة والعشي في جنان الدنيا التي ينتقل اليها ارواح المؤمنين وتطلع فيها الغداة
الشمس والقمر قوله بالعشي والابكار العشي بفتح العين وتشديد الياء من بعد زوال الشمس الى غروبها وصلوة العشي صلوة الظهر والعصر
الى ذهاب صدر الليل وفي المغرب نقلا عنه العشي ما بين زوال الشمس الى غروبها والمشهور انه اخر النهار وفي قوله العشي والعشية اخر النهار
وفي صحاح العشي والعشية من صلوة المغرب الى العتمة والعشاء بالكسر والمد مثله والعشاآن المغرب والعتمة وزعم قوم ان العشاء من زوال الشمس الى
طلوع الفجر والعشوة قيل هي من اول الليل الى ربعه وفي الخبر احمدوا الله الذي رفع عنكم العشوة يريد ظلمة الكفر والعشوة بتثليث العين
الامر الملتبس وان يركب الشخص امرا بجهالة لا يعرف وجهه من عشوة الليل ظلمته والجمع عشوات بالتحريك ومنه قوله خباط عشوات اي يخبط
في الظلام والامر الملتبس فيتحير ومنه حديث العالم كشاف عشوات اي امور مظلمة لا يهتدى اليها والعشواء الناقة التي في بصرها ضعف تخبط
بيديها اذا مشت لا تتوقى شيئا ومنه قولهم يخبط خبط العشواء وركب فلان العشواء اذا خبط امره على غير بصيرة والعشا مقصور مصدر الاعشى
وهو الذي لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار والاعشى شاعر بليغ وقولهم زرتنا عشيشيه يريدون عشية فابدلوا من الياء الوسطى شينا
عصا قوله تعالى واذ استسقى موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر قيل كان عصا موسى طولها عشرة اذرع على طوله من اس الجنة لها شعبتان عصا
تتقدان في الظلمة وعن الباقر كانت عصا موسى لادم فصارت الى شعيب ثم صارت الى موسى بن عمران وانها لعندنا وانها لتنطق اذا استنطقت وتصنع
ما تؤمر به وفي حديث علي اول شجرة غرست العوسجة ومنها عصا موسى قوله وعصى ادم ربه فغوى اي حرم من الثواب الذي كان يستحقه على فعل المأمور
به او حرم مما كان يطمع فيه باكل الشجرة من الخلود في الجنة وفي حديث علي بن محمد ابن الجهم عن الرضا وقد سئل يا ابن رسول الله اتقول بعصمة الانبياء
قال نعم قال فما تعمل في قول الله تعالى وعصى ادم ربه فغوى وفي قوله وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليه وفي قوله في يوسف ولقد همت به
وهم بها وفي قوله في داود وظن داود انما فتناه وفي قوله في نبيه محمد وتخفي في نفسك ما الله مبديه فقال الرضا ويحك يا علي اتق الله ولا تنسب
انبياء الله الى الفواحش ولا تتأول كتاب الله برايك فان الله عز وجل يقول وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم اما قوله فعصى ادم
ربه فغوى فان الله تعالى خلق ادم حجة في ارضه وخليفة في بلاده ولم يخلقه للجنة وكانت المعصية من ادم في الجنة لا في الارض لتتم مقادير امر الله ثم
فلما اهبط الى الارض وجعل خليفة عصم بقوله ان الله اصطفى ادم ونوحا وآل ابراهيم على العالمين واما قوله وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن
ان لن نقدر عليه انما ظن بمعنى استيقن ان الله لن يضيق عليه رزقه الا تسمع قول الله تعالى واما اذا ما ابتليه فقدر عليه رزقه اي ضيق عليه
ولو ظن ان الله لا يقدر عليه لكان قد كفر واما قوله في يوسف ولقد همت به وهم بها لولا ان راى برهان ربه فانها همت بالمعصية وهم يوسف
بقتلها ان اجبرته لعظم ما تداخله فصرف الله عنه قتلها والفاحشة وهو قول الله كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء يعني القتل والفحشاء
الزنا واما خطيئة داود فانه انما ظن ان ما خلق الله اعلم منه فبعث الله تعالى الملكين فتسوروا المحراب فقالا خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق
ولا تشطط واهدنا الى سواء الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب فقال داود للمدعى عليه
لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه ولم يسئل المدعي البينة على ذلك ولم يقبل الى المدعى عليه فيقول له ما تقول فكان هذا خطيئته لا ما
ذهبتم اليه واما محمد وقوله تعالى وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس والله احق ان تخشيه فان الله عرف نبيه اسماء ازواجه في دار
الدنيا واسماء ازواجه في الاخرة وانهن امهات المؤمنين واحدهن من سمى له زينب بنت جحش وهي يومئذ تحت زيد بن حارثة فاخفى اسمها في
نفسه ولم يبده لكيلا يقول احد من المنافقين انه قال في امراة في بيت رجل انها احد ازواجه من امهات المؤمنين وخشي قول المنافقين قال الله تعالى
وتخشى الناس والله احق ان تخشيه يعني في نفسك وان الله تعالى ما تولى تزويج احد من خلقه الا تزويج حوى من ادم وزينب من رسول الله وفاطمة
قال علي بن محمد ابن الجهم يا ابن رسول الله انا تائب الى الله من ان انطق في انبياء الله بعد يومي الا ما ذكرته وفي حديث القدسي على ما
رواه الزمخشري لادخل الجنة من اطاع عليا وان عصاني وادخل النار من عصاه وان اطاعني قال وهذا رمز حسن وذلك ان حب علي هو
الايمان الكامل والايمان الكامل لا تضر معه السيئات قوله وان عصاني فاني اغفر له اكراما وادخله الجنة بايمانه فله الجنة بالايمان وله بحب علي
العفو والغفران وقوله وادخل النار من عصاه وان اطاعني وذلك لانه ان لم يوال عليا فلا ايمان له وطاعته هناك مجاز لا حقيقة لان الطاعة
الحقيقية هي المضاف اليها سائر الاعمال فمن احب عليا فقد اطاع الله ومن اطاع الله نجا فمن احب عليا نجا فاعلم ان حب علي هو الايمان وبغضه
كفر وليس يوم القيمة الا محب ومبغض فمحبه لا سيئة له ولا حساب عليه ومن لا حساب عليه فالجنة داره ومبغضه لا ايمان له ومن لا ايمان له لا
و ذلك

ينظر الله اليه بعين رحمته وطاعته عين المعصية وهو في النار وصدوا على هالك وان جاء بحسنات العباد ومحبته ناج ولو كان في
الذنوب غارقا الى شحمتي اذنيه واين الذنوب مع الايمان الميزان اين من الشبات مع وجود الاكسير فبغضه من العذاب لا يقال
ومحبته لا يوقف فلا يرى فطوبى لاوليائه وسحقا لاعدائه وفي حديث علي هو اني لصاحب العصا والميسم كانه اراد بذلك عصا موسى
وخاتم سليمان بن داود ع وفي الخبر لا ترفع عصاك عن اهلك اي لا تدع تاديبهم وجمعهم على طاعة الله ومنعهم من الفساد ولم يرد
الضرب بالعصا ولكن جعله مثلا كما يقال شق العصا اي فارق الجماعة ولم يرد الشق حقيقة وعصى العبد مولاه عصيا من باب رمى
ومعصية فهو عاص والجمع عصاة والاسم العصيان والعاصي العرق الذي لا يرقى والعصا مقصور مؤنث والتثنية عصوان والجمع
عصي وعصي وهو فعول وانما كسرت العين لما بعدها واعص ايضا مثل زمن وازمن قال الجوهري واصل عصا عصو قلبت وحذفت
لالتقاء الساكنين بين الالف والتنوين لان المنقلبة عن الواو وتكتب الفا فرقا بينها وبين المنقلبة عن الياء وفي الحديث تعصوا فانها من سنن
النبيين اي لا تتركوا حمل العصا **عضا** قوله تعالى جعلوا القرآن عضين هو على ما قيل جمع عضه بالكسر ونقصانها الواو والهاء من
عضوته فرقته لان المشركين فرقوا اقاويلهم فيه فجعلوه كذبا وسحرا وكهانة وشعرا وقيل اصله عضهه لان العضه والعضين في لغة قريش
فادی حسا السحر وهم يقولون للساحر عاضه والعضو كل عظم وافر من الجسم وضم العين اشهر من كسرها قاله في المصباح **عطا** قوله فتعاطى فعقر قيل هو قدار بن
سالف واحمر ثمود فتعاطى فعقر فاجترئ على تعاطي الامر العظيم غير مبال به فاحدث العقر بالناقة او فتعاطى السيف فعقرها وقيل فتعاطى
قام على اطراف اصابع رجليه ثم رفع يديه فضربها وفي الحديث الاسقاط زوال ملك لم تنقص امامه من التعاطي وهو التناول والجرأة على
الشيء والتنازع في الاخذ يقال تعاطى الشيء اي تناوله وفلان يتعاطى كذا اي يخوض فيه والعطية ما تعطيه والجمع العطايا يقال اعطيته فما
اخذ واطعمته فما اكل وسقيته فما شرب قيل ففي ذلك تصيير الفاعل قابلا لان يفعل ولا يشترط وقوع الفعل ولذا يقال قد اقعدته فقعد
اقعدته فلم يقعد وبيع المعاطاة هو اعطاء كل من المتبايعين ما يريده من المال عوضا عما ياخذه من الاخر من غير عقد في المشهور وانه ليس بيعا
بل يباح بالمعاطاة التصرف ويجوز الرجوع مع بقاء العين واعطاه مالا تناوله والاسم منه العطاء بالمد واصل عطاء عطاو لان العرب تهمز
الواو والياء بعد الالف لان الهمزة احمل للحركة منهما كذا قيل واصل اعطى اعطو قلب الالف ... في نظائره ياء لما تقرر من انه كلما وقعت الواو
رابعة فصاعدا ولم يكن ما قبلها مضموم قلبت ياء تخفيفا وقولهم ما اعطاه نظيرها اولاه للمعروف قال الجوهري وهو شاذ لا يطرد المال؟
لان التعجب لا يدخل على افعل وانما يجوز ما سمع من العرب ولا يقاس عليه وفي دعاء الوضوء والخلد في الجنان بيساري وقد ذكر في معناه وجوه
منها ان يوتى الشيء الذي حصله الانسان من غير مشقة وتعب فكله بيساره والمراد هنا طلب الخلود في الجنة من غير ان يتقدمه عذاب النار و
اهوال القيمة ومنها ان الباء في بيساري للسببية ويكون المعنى اعطني الخلود في الجنان بسبب غسل يساري وعلى هذا فالباء في قوله في اول الدعاء اعطني
كتابي بيميني كذلك ومنها المراد بالخلد براءة الخلد في الجنان على حذف مضاف فالباء على حالها ظرفية ومنها ان المراد باليسار ليس ما يقابل اليمين
بل ما يقابل الاعسار والمراد بيساري بالطاعات او المراد بالخلد في الجنان بكثرة طاعاتي فالباء للسببية وح يكون في الكلام ايهام التناسب
هو الجمع بين شيئين متناسبين بلفظين لهما معنيان متناسبان كما في قوله تعالى والشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان فان المراد بالنجم
ما ينجم من الارض اي يظهر ولا ساق له كالبقول والشجر ما له ساق فالنجم بهذا المعنى وان لم يكن مناسبا للشمس والقمر لكنه بمعنى الكواكب
يناسبهما **عظا** العظاء ممدود دويبة اكبر من الوزغة الواحدة عظاءة وعظاية وجمع الاولى عظاء والثانية عظايات **عفا** قوله تعالى
عفونا عنكم اي محونا عنكم ذنوبكم قوله عفا الله عنك لم اذنت لهم قال الشيخ ابو علي وهذا من لطيف المعاتبة بدء بالعفو قبل العتاب
ويجوز العتاب فيما غيره منه اولى لا سيما الانبياء ولا يصح ما قاله جار الله ان عفا الله كناية عن الجناية حاشى سيد الانبياء من ان ينسب
اليه الجناية قوله فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف هو كما قيل من العفو كانه قيل من صفح له عن جنايته من جهة اخيه يعني ولي الدم
فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان اي فالامر اتباع والمراد وصية العافي بان يطالب بالدية بالمعروف والمعفو عنه بان يؤديها اليه
باحسان قوله حتى عفوا اي كثروا عددا في انفسهم واموالهم يقال عفا النبات اذا كثر وقالوا قد مس اباءنا الضراء والسراء يريد بطروا
النعمة فقالوا هذه عادة الدهر تعاقب في الناس بين الضراء والسراء وقد مس اباءنا نحو ذلك فلم ينتقلوا عما كانوا عليه قوله خذ العفو
اي الميسور من اخلاق الناس ولا يستقصي عليهم قوله ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو روي عن الصادق ع العفو هو الوسط من غير اسراف
ولا اقتار وعن الباقر ع ما فضل عن قوت السنة قال ونسخ ذلك باية الزكوة وعن ابن عباس ما فضل عن الاهل والعيال وقيل افضل المال
واطيبه وقرئ العفو بالرفع على انه خبر اي الذي ينفقونه هو العفو وبالنصب على المفعولية اي انفقوا العفو وفي الدعاء اسئلك
العفو والعافية والمعافاة فالعفو هو التجاوز عن الذنوب ومحوها والعافية دفاع الله الاسقام والبلايا عن العبد وهي اسم من عافاه الله

Converted by Tiff Combine - unregistered

واعفاه وضع موضع المصدر ومثله ناشئة الليل بمعنى نشو الليل والخاتمة بمعنى الختم وليس لوقعتها كاذبة بمعنى الكذب والمعافاة
ان يعافيك الله عن الناس ويعافيهم عنك اي يغنيك عنهم ويغنيهم عنك ويصرف اذاهم عنك واذاك عنهم وفي الحديث كلكم مذنب الا من
عافيته وفيه دلالة على ان الذنب مرض والعفا الدروس والهلاك وعفت الدار غطاها التراب فاندرست وعفى على قبره ومحي
ومنه حديث علي ع انه دفن فاطمة ع سرا وعفى على قبرها والعفاء بالفتح والمد التراب ومنه قول بعضهم اذا دخلت بيتي فاكلت رغيفا
وشربت عليه ماء فعلى الدنيا العفا ومثله قول الحسين بن علي ع وابنه المقتول على الدنيا بعدك العفا وفي حديث علي ع وعفى عن سيدة
النساء تجلدي اي درس وانمحى وفي الحديث واعفوا اللحى هو بقطع الهمزة اي وفروها وقيل عفيت واعفيت لغتان وذكر انه بقطع
الهمزة والخاء المعجمة وروي ارجوا بالجيم واصله ارجئوا بهمزة فخفف بمعنى اخروها ومعنى الكل تركها على حالها اما الاخذ من طولها ومن
للتحسين فحسن والطائر العافي المستوفي بجناحين يذهب حيث شاء عفا في حديث خيمة ادم التي هبط بها جبرئيل ع عليه كانت اوتادها عفا
من عقيان الجنة وهو بالكسر الذهب الخالص وقيل ما ينبت منه نباتا وليس مما يحصل من الحجارة علا قوله سبح اسم ربك الاعلى علا
قال الشيخ ابو علي ان الاعلى نظير الاكبر ومعناه العالي بسلطانه وقدرته وكل من دونه في سلطانه ولا تقتضي ذلك المكان ثم انشد عليه قول
الفرزدق ان الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول قوله انا ربكم الاعلى اي لا رب فوقي وقيل معناه انا الذي انال بالضرر
غيري ولا ينالني غيري وكذب اللعين قوله في جنة عالية اي مرتفعة القصور والدرجات وقيل علو الجنة على وجهين علو الشرف والجلالة وعلو
المكان والمنزلة بمعنى انها مشرفة على غيرها والجنة درجات بعضها فوق بعض كما ان النار دركات قوله هذا صراط علي مستقيم اي طريق
الخلق علي اي لا يفوتني منهم احد قوله علا في الارض اي تجبر وتكبر فيها قوله وآتنا ما وعدتنا على رسلك على هذه صلة للوعد اي وعدتنا
على تصديق رسلك وقيل معناه على السنة رسلك ويجوز ان يكون متعلقا بمحذوف اي ما وعدتنا منزلا على رسلك من الموعود به من الثواب
او النصر على الاعداء كذا ذكره الشيخ ابو علي قوله تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم هو امر بفتح اللام وربما ضمت مع جمع المذكر السالم
لمجانسة الواو وكسرت مع المؤنث قال بعض اللغويين تعال فعل امر من الارتفاع واصله ان الرجل العالي كان ينادي السافل فيقول تعال ثم
كثر في كلامهم حتى استعمل بمعنى عام سواء كان المدعو اعلى او اسفل او مساويا وتتصل به الضمائر باقيا على فتحه تقول تعال يا رجل بفتح
اللام وللمراة تعالي وللمراتين تعاليا وللنسوة تعالين قوله ان كتاب الابرار لفي عليين قال الشيخ ابو علي اي المطيعين لفي عليين اي في مراتب
عالية محفوفة بالجلالة وقيل في السماء السابعة وفيها ارواح المؤمنين وقيل في سدرة المنتهى وهي التي ينتهي اليها كل شيء من امر الله تع
وقيل عليون الجنة وقيل هو لوح من زبرجد اخضر معلق تحت العرش اعمالهم مكتوبة فيه وعن البراء بن عازب عن النبي ص قال في عليين
في السماء السابعة تحت العرش قوله تلك الدار الاخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض اي تجبرا تلك تعظيم للدار وتفخيم لها اي تلك التي بلغت
صفتها يا محمد علق الوعد بترك ارادة العلو والفساد كما علق الوعيد بالركون في قوله ولا تركنوا الى الذين ظلموا وفي الحديث عن علي ع ان الرجل ليعجبه ان يكون
شراك نعله اجود من شراك نعل صاحبه فيدخل تحتها وفي حديث الفضيل انترى هاهنا ثم تذهب الاماني هاهنا وفي الحديث من صلى المغرب ثم عقب ولم يتكلم
حتى صلى ركعتين كتبتا له في عليين قيل يجيء بهما الحفظة المقربين والعلية بكسر وتشديد الغرفة وفي حديث الفضيل اما تشتهي ان تكون من علية الاخوان
اي من اشرافهم يقال فلان من علية الناس اي رفيع شريف وفيه قلت ومنهم قال الذين يغبطون في قضاء حوائج الاخوان وفي اسمائه تع العلي والمتعالي
فالعلي الذي ليس فوقه شيء في المرتبة وبناؤه فعيل بمعنى فاعل من علا يعلو والمتعالي الذي جل عن كل وصف وهو متفاعل من العلو وقد يكون بمعنى
العالي ومن اوصافه تع علا فقرب ودنا فبعد اي علا عن مشابهة الممكنات وادراك الاوهام وقرب منهما من حيث العلم بها وبعد عنها من حيث الذات
وقريب من هذا قوله قريب من الاشياء غير ملابس بعيد منها غير مباين وفيه العالية والعوالي وهي قرى باعلى اراضي المدينة وادناها من المدينة
على اربعة اميال وابعدها من جهة نجد ثمانية اميال والنسبة اليها علوي على غير القياس وفي المغرب نقلا عنه العوالي موضع على نصف فرسخ من
المدينة وفي الصحاح العالية ما فوق نجد الى ارض تهامة والى ما وراء مكة وهي الحجاز وما والاها والنسبة اليها علوي والعلية من علي بكسر اللام وضمها ومن علا
ومن عال اي من فوق وفي حديث التيمم وليمسح العوالي اي مما ارتفع من الارض وعلا وذلك لبعده عن الاستطراق ونزاهته وفي حديث مكة بابان
ذي طوى ثنيتان من اعلاها واسفلها والثنية العليا والسفلة والثنية وهي عقبة المدنيين وفيه يستحب دخول مكة من اعلاها اي
من جانب عقبة المدنيين وفيه يستحب دخول مكة قيل وهذا لكل قادم سواء قدم من طريق المدينة ام غيرها تاسيا بالنبي ص وقيل هو مختص بالمدني
قيل والثاني والعلا بالضم والقصر موضع من ناحية وادي القرى نزله رسول الله في طريقه الى تبوك وبه مسجد وفيه اليد العليا خير من اليد
السفلى العليا بضم العين فتقصر وبفتحها فتمد والضم مع القصر اكثر قيل هي المتعففة والسفلى السائلة وقيل العليا هي المعطية والسفلى الاخذة
المانعة وعلو الدار بضم العين وكسرها خلاف السفل وعلا علوا من باب قعد ارتفع فهو عال وتعالى الله تنزه عما لا يليق بشانه وتعالى

المنار

النهار ارتفع وفي حديث ابن عباس فاذا هو يتعلى عني اي يترفع علي وفي الدعاء والحقني بالرفيق الاعلى قيل هو جماعة الانبياء الذين يسكنون اعلا عليين وهو اسم جاء على فعيل ومعناه الجماعة كالصديق والخليط يقع على الواحد والجمع والملاء الاعلى هم الملائكة وقيل نوع منهم هم اعظم قدرا وعلا في المكان يعلو علوا وعلا في الشرف يعلى بالفتح علاء وعلوته بالسيف ضربته وهو عالي الامر مكتسب الشرف الواحد معلاة بفتح الميم والعلاوة بالكسر ما علق على البعير بعد الحمل كالاوتاد ونحوها وفي الحديث اي بدنة فقطع علاوته يريد قطع راسه وعلى من حروف الجر تكون للاستعلاء وهو اما على المجرور وهو الغالب وعلى ما يقرب منه من الاول قوله تعالى وعليها وعلى الفلك تحملون ومن الثاني قوله تعالى او اجد على النار هدى وللمصاحبة كمع نحو قوله وآتى المال على حبه وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم والتعليل نحو قوله تعالى ولتكبروا الله على ما هديكم ويحتمل ان تكون هنا السببية وللظرفية نحو قوله على حين غفلة على ملك سليمن وبمعنى من نحو قوله من حفظ على امتي ويحتمل ان تكون هنا للتعليل وبمعنى الباء نحو قوله تعالى حقيق على ان لا اقول على الله وبمعنى الحال نحو قوله تعالى وان كنتم مرضى او على سفر وبمعنى فوق مثل عدوت من عليه وللمجاوزة نحو قوله اذا رضيت على بنو قشير وللاستدراك وللاضراب كما في قولهم فلان لا يدخل الجنة لسوء فعله على انه لا ييأس من رحمة الله ويكون مجرورها وفاعل متعلقها ضميرين لمسمى واحد كقوله تعالى امسك عليك زوجك وقيل وتكون زائدة للتعويض ولغيره وعلى الاول قوله ان الكريم وابيك يعتمل ان لم يجد يوما على من يتكل اي من يتكل عليه فحذف عليه وزاد على قبل الموصول تعويضا وقيل المراد ان لم يجد شيئا يعتمل بدل مستغنيا وقال على من يتكل ومن الثاني قوله ابى الله الا ان سرحة مالك على كل افنان العضاة تروق قال ابن مالك فيه كما قيل ان رافع التي بمعنى اعجب ولا معنى له هنا وانما المراد يعلو ويرتفع واذا دخلت على على الضمير قلبت الالف ياء ووجهه انها لو لم تقلب ياء لكانت واو التبس بالفعل ومنه عليك زيدا يعني خذه وفي الحديث عليه ان يفعل كذا وعليكم بكذا اي افعلوا وعن بعض اللغويين عليك اسم فعل اذا تعدى بنفسه كان بمعنى الزم واذا تعدى بالباء كان بمعنى استمسك وعن الرضي ان الباء زائدة وفي الحديث لا عليك وانه لا باس عليك لان لا النافية للجنس كثيرا ما يحذف اسمها استغناء بخبرها وفي حديث من ترك الحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا قيل التقدير فلا يكون عليه حسرة وقيل المعنى لا يصعب عليه ان يموت موتا مشابها لموت احد الفئتين في كفران نعم الله وترك ما امر به ويكون هذا من باب التغليظ والمبالغة في الوعيد وذكر بعض الافاضل ان هذا التغليظ التحقه لمشابهة كلتا الطائفتين في قلة المبالاة بالحج وفيه ادخله الله الجنة على ما كان من العمل اي على حسب اعماله وقريب منه اللهم اني ادينك بطاعة الائمة وولايتهم والرضا بما فضلتهم غير منكر ولا مستكبر على معنى ما انزلت في كتابك على حدود ما اتانا فيه ولا عليك ان لا تعجل اي لا باس عليك في عدم التعجيل او لا زائدة اي ليس التعجيل عليك على ابن الحسين هو الامام زين العابدين ولد في سنة ثمان وثلثين وقبض في سنة خمس وتسعين عاش بعد الحسين خمسا وثلثين سنة وفيه دلالة على ان عمره بعد قتل ابيه كان اثنين وعشرين سنة يؤيده ما روي ان الباقر كان عمره يوم قتل الحسين اربع سنوات **عما** قوله تعالى فمن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى اي من كان في الدنيا اعمى القلب عن الحق فهو اشد عمى في الاخرة لا يرى طريق النجاة واضل طريقا من الاعمى وعن الباقر قال اتى رجل ابي فقال ان فلانا يعني عبد الله بن عباس يزعم انه يعلم كل اية نزلت في القرآن وفي اي يوم نزلت قال فاسئله فيمن نزلت ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى واضل سبيلا وفيم نزلت ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم فسأله فقال لوددت ان الذي امرك بهذا ان تواجهني به فانصرف الرجل الى ابي فقال له ما قال وقد اجابك في الايتين قال لا قال لكن اجيبك فيهما بنور وعلم غير المدعي والمنتحل الايتان نزلتا فيه وفي ابيه وعن ابي الحسن وقد سئل عن هذه الاية فقال نزلت فيمن سوف الحج حجة الاسلام وعنده ما يحج به قوله ونحشره يوم القيمة اعمى اي اعماه الله عن طريق الخير وقيل اعمى القلب قوله تعالى ثم عموا وصموا اي بعد ان بان لهم الحق وضح قوله انهم كانوا قوما عمين اي عمى القلوب غير مستبصرين قوله لم حشرتني اعمى اي عن حجتي قوله فعميت عليكم اي خفيت بتوثيث علينا الامور اي اشتبهت والتبست ومنه قوله فعميت عليهم الانباء يومئذ وقرئ بالتشديد يعني من قولهم عميت معنى البيت تعمية وفي الخبر حبك الشيء يعمي ويصم من اعماه جعله اعمى واصمه جعله اصم يعني يجعل المحبوب القبيح حسنا ونسمع منه الخطا جميلا كما قيل في ذلك وعين الرضا عن كل عيب كليلة كما ان عين السخط تبدي المساويا وعمي فقد بصره فهو اعمى والمراة عمياء والجمع عمي كاحمر وحمر وعميان ايضا كحمران ولا يقع العمى الا على العينين جميعا ويستعار للقلب كناية عن الضلالة والعلاقة عدم الاهتداء والعماية بفتح العين الضلالة والتعمية الاخفاء والتلبيس **عنا** قوله تعالى وعنت الوجوه اي خضعت وذلت ومثله الدعاء وعنت لك الوجوه والعنا بالفتح والمد التعب والنصب من عني بالكسر اذا اصابه مشقة ونصب وفيه عنده احتسب عنائي وفي الدعاء الحمد لله الذي اخدمنا في عانين اي جعل الناس يخدمنا ونحن بين جماعة عانين من العناء وهو التعب والمشقة وفي حديث من عرف الله عنى نفسه بالصيام والقيام بالعين المهملة والنون المشددة اي تعب نفسه بذلك ومعاناة الشيء ملابسته ومباشرته ومنه الخبر الله جل ان يعاني الاشياء بمباشرة والعاني الاسير ومنه اطعموا الجائع وفكوا العاني وكل من ذل واستكان وخضع فقد عنى

عان والمراة عانية والجمع عوان ومنه الخبر اتقوا الله في النساء فانهن عوان عندكم اي اسراء او كالاسراء وفي حديث يوم صفين وعنوا
بالاصوات اي احبسوها واخفوها من التعنية وهي الحبس نهاهم عن اللغط ورفع الاصوات واعنيت الامر اهتممت وعنيت بحاجتك ارعى منه
ومنه عنيت بحاجتك فانا عان اي اهتممت بها واشتغلت وفي الدعاء ومن يعنيه امره اي ومن يهمه امره وفي الحديث من حسن اسلام المرء
تركه ما لا يعنيه اي ما لا يهمه قولهم عنى الله بك اي حفظك لان من عني بشيء حفظه وحرسه او حفظ عليك دينك وامرك كذا
ويفسر القران بالقران اعني واسمعي يا جاره هو مثل ويراد به التعريض للشيء يعني ان القران خوطب به النبي صلى الله عليه وآله لكن المراد به الامة مثل ما جاء
التشبيه في قوله تعالى ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا فانه عنى بذلك غيره كما جاءت الرواية وعنيته عنيا من باب رمى
قصدته ومعنى الكلام ومعناته واحد ومعنى الشيء وفحواه ومقتضاه ومضمونه كل ما يدل عليه اللفظ وعن ثعلب المعنى والتفسير والتأويل
واحد وقولهم هذا بمعنى هذا وفي معناه اي مماثل له او مشابه ولعل المعنى بذلك اي المقصود المكلف به وفي حديث وصفه تعالى واحد
احدي المعنى يعني انه لا ينقسم في وجود ولا عقل ولا وهم والمعاني التي اثبتها الاشاعرة للباري عز شانه هي الصفات التي زعموها القدرة
قادر بقدرة وعالم بعلم وحي بحيوة الى غير ذلك وزعموا انها قديمة قائمة بذاته تعالى زائدة على ذاته وهي غير الاحوال التي اثبتها
بعض المعتزلة وهم البهشمية وهي خمس الالهية والوجودية والحيية والقادرية والعالمية فزعموا ان الباري تعالى متميز عن غيره من الذوات بنفسه
ويمتاز بحالة تسمى الالهية وتلك الحالة اوجبت له احوالا اربعة والعنوة بالفتح قد يراد بها القهر والغلبة وقد يراد بها الصلح فهي من الاضداد
وفي حديث مكة دخلها رسول الله صلى الله عليه وآله عنوة قيل هي المرة من عنا يعنو اذا ذل كأن المأخوذ بها يخضع ويذل ويقهر وقد اشتهر ان من الاراضي
المفتوحة عنوة وغلبة سواد العراق والشام وخراسان وانها للمسلمين قاطبة لا تملك على الخصوص الاتباعا للآثار والنصوص وان المرجع في
ما مر وذلك الفتح الى القراين المفيدة للظن المتاخم للعلم ومع الشك يرجع الى اصالة عدم البراءة وفي الدروس في بيع بيوت مكة خلاف مبني
على انها فتحت عنوة او صلحا وعلى ان حكمها حكم المسجد ام لا ونقل عن الشيخ في الخلاف الاجماع على المنع من بيعها واجارتها وهو مروي عن
النبي صلى الله عليه وآله انتهى ومنه يعلم وجه الخلاف في المسئلة بل ومن غيره لما قيل من انها فتحت عنوة على الاطلاق وقيل فتحت صلحا كذلك وقيل فتحت
اعاليها عنوة واسافلها صلحا وربما انسحب هذا ايضا الى سواد العراق لما قيل من انها فتحت عنوة لان الحسن والحسين عليهما السلام كانا مع الجيش و
قيل لم يثبت ذلك فتكون المحاربة بغير اذن الامام فتكون للامام ومما عدوه من الاراضي التي لم تفتح عنوة بل اسلم عليها اهلها طوعا المدينة
المشرفة والبحرين واطراف اليمن وعنونت الكتاب علونته باللام جعلت له عنوانا بالضم وقد يكسر وعنوان كل شيء ما يستدل به عليه ومنه
يقال اكتب على العنوان لابي فلان عوا في الحديث كأني اسمع عواء اهل النار يعوون عواء ... والعواء صوت السباع وهو بالكلب والذئب عوا
اخص يقال عوى الكلب يعوي عواء صاح فهو عاو والعوة بالمد والتشديد الكلب يعوي كثيرا وفي حديث من قتل مشركا فتعاوى
المشركون عليه حتى قتلوه اي تعاونوا وتساعدوا عيا قوله تعالى افعيينا بالخلق الاول اي افعجزنا الخلق الاول حين انشأناكم وعدل عيا
الى الغيبة التفاتا يقال عيي من باب تعب عجز عنه ولم يهتد لوجه مراده قال الشيخ ابو جعفر في كتاب التوحيد قال حدثني ابي ... عن جابر بن يزيد
قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى افعيينا بالخلق الاول بل هم في لبس من خلق جديد فقال يا جابر تاويل ذلك ان الله عز وجل اذا افنى هذا الخلق
وهذا العالم وسكن اهل الجنة الجنة واهل النار النار جدد الله عالما غير هذا العالم وجدد خلقا من غير فحولة ولا اناث يعبدونه ويوحدونه و
خلق لهم ارضا غير هذه الارض وسماء غير هذه السماء تظلهم لعلك ترى ان الله انما خلق هذا العالم الواحد او ترى ان الله لم يخلق بشرا غيركم بلى
والله لقد خلق الله الف الف عالم والف الف آدم وانتم في اواخر تلك العوالم واولئك الآدميين وفي الحديث دواء العي السؤال هو بكسر العين وتشديد باب الغين
الياء التحير في الكلام والمراد به هنا الجهل ولما كان الجهل احد اسباب العي عبر عنه به والمعنى ان الذي عيي فيما يسئل عنه ولم يدر بماذا يجيب فدواؤه
السؤال ممن يعلم والعي قد يكون في القلب وقد يكون باللسان واعيا الرجل اعياء اعيا فلم يستطع المشي وفي حديث الجماعة فان نسي الامام او تعايا
فقوموه يريد العجز وعدم الاستطاعة على الفعل ومثله في حديث الائمة عليهم السلام ان اعيى بنا شيء تلقانا به روح القدس واعيت الحيل انعيت عن قومهم
اعيا في كذا التعب والداء العياء والذي اعيى الاطباء ولم ينجع فيه الدواء غبا في الخبر تغابى عن كل ما لا يصح لك اي تغافل والغبي على فعيل غبا
القليل الفطنة يقال غبي غباء من باب تعب غباوة ويتعدى الى المفعول بنفسه وبالحرف والجمع الاغبياء وغبي عليه الشيء اذا لم يعرفه وغبوته
قوله تعالى فجعلناهم غثاء اي اهلكناهم فذهبنا بهم كما يذهب السيل الغثاء والغثاء بالضم والمد ما يجيء فوق السيل مما يحمل من الزبد والوسخ غثا
وغيره وقوله فجعله غثاء احوى اي يابسا وفي الحديث الناس ثلثة عالم ومتعلم وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس غثاء يريد اراذل علم
الناس واسقاطهم شبههم بذلك لرداءة قدرهم وخفة احلامهم وغثت نفسه تغثي غثيا من باب رمى وغثيانا وهو اضطرابها حتى تكاد غدا
تتقيأ من خلط ينصب الى فم المعدة غدا قوله تعالى آتنا غداءنا الغداء بالمد الطعام الذي يؤكل اول النهار وهو خلاف العشاء بالمد وهو بين

غديته تغدية اذا اطعمته الغداء قوله غدوها شهر ورواحها شهر اى جريها بالغداة مسيرة شهر وجريها بالعشى كذلك قوله بالغدو
والاصال اى بالغدوات فعبر بالفعل عن الوقت والاصال جمع اصيل وهو العشى وقد مر بيانه قوله ولتنظر نفس ما قدمت لغد اراد به يوم القيمة
ونكره لتعظيم امره وعن بعض المفسرين لم يزل يقربه حتى جعله كالغد ونحوه فى تقريب الزمان كان لم تغن بالامس والغد اليوم الذى يأتى بعد يومك على اثره ثم توسع
فيه حتى اطلق على البعيد المترقب واصله غدو كفلس فحذفوا اللام بلا عوض وجعلوا الدال حرف اعراب قاله فى المصباح وفى الحديث استعينوا بالغدوة والروحة
وشئ من الدلجة الغدوة بفتح اوله وقيل بضمه سير اول النهار الى طلوع الشمس والروحة اسم للوقت من الزوال الى الليل والدلجة بضم مهملة وسكون لام
سير اخر الليل او كل الليل كانه اشار الى ان يغدو فيه يغدون فى غضب الله ويروحون فى سخطه اراد بهما الدوام والمعنى يصبحون يؤذون الناس ويروعونهم فيغضب الله
عليهم ويمسون يتفكرون فى ايذائهم فيسخط الله عليهم وفى خبر حكام الجور يغدون فى غضبه ويروحون فى اخرى اى يلبسون فى اول النهار ثوبا وفى اخره
ثوبا اخر وشبهها والمحصن له فرج يغدو عليه ويروح الامر المانع اى يتصرف فيه حيث شاء الامر حصول المانع والمراد الدوام وقولهم يغدو بإتاه ويروح
اى يأتيه بكرة وعشيا وغدا غدوا من باب قعد ذهب غدوة وجمع الغدوة غدى كمدية ومدى هذا اصله ثم كثر حتى استعمل فى الذهاب والانطلاق
اى وقت كان ومنه قوله اغد يا انيس اى انطلق وفى حديث يوم الفطر اغدوا الى جوائزكم اى اذهبوا اليها فحوزوها ومنه يأكل يوم الفطر قبل
ان يغدو الى المصلى اى يذهب اليه والاتيه غدوة غير مصروفة قال الجوهرى لانها معرفة مثل سحر الا انها من الظروف المتمكنة تقول سير على فرسك
غدوة وغدوة وغدوة فمن نون هذا فهو نكرة ومن لم ينون فهو معرفة وغداة السبت اوله والغداة ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس وفى
الحديث يوم الغداة مشهود وصلوة الغداة هى صلوة الفجر غذا فى حديث الائمة ع غذانا يعنى رسول الله ص بالعلم غذاء اى اشبعنا منه
فلم نحتج بعده الى سؤال والغذاء ككتاب ما يتغذى به من الطعام والشراب يقال غذوت الصبى باللبن اغذوه فاغتذى يغتذى به وغذوته بالتثقيل مبالغة
وربيته ولا يقال غذيته بالياء قاله الجوهرى ويتغذى بالطعام ترقى به وفى حديث طفل المؤمن اذا مات يدفع الى فاطمة ع تغذوه حتى يقدم ابواه او
احد من اهل بيته فيدفعه اليهم وفى حديث الفطرة على كل قوم مما يغذون به عيالاتهم بخفة الذال بخفتها مبالغة اى مما يطعمونهم مما فيه كفايتهم غرا
قوله اغرينا بينهم العداوة والبغضاء اى هيجناها بينهم ويقال اغرينا اى الصقنا بهم ذلك كانه من الغراء وهو ما يلصق به قوله لنغرينك بهم
اى لنسلطنك عليهم يعنى ان لم ينته المنافقون عن عداوتهم لنأمرنك ان تفعل بهم ما يسوءهم ويضطرهم الى طلب الجلاء من المدينة فسمى ذلك
اغراء وهو التحريض على سبيل المجاز وفى الحديث ذكر الغراء والكيمخت الغراء ككتاب شئ يتخذ من اطراف الجلود يلصق به وربما يعمل من السمك والغرا
كالعصا لغة والغرى كغنى البناء الجيد ومنه الغريان بناء ان مشهوران بالكوفة قال فى ق وهو الان مدفن على ع والمغرى بالشئ المبلع به
حيث لا يحمله عليه حامل ومنه قولهم او مغرى بالجمع والادخار اى شديد الحرص على جمع المال وادخاره كان احدا يغريه بذلك ويبعثه عليه والغرو
العجب ولا غرو اى ليس بعجب وغروت عجبت واغروا بى تجوا فى مطالبى غزا قوله او كانوا غزى اى خرجوا الى الغزو والغزو والغزاة بمعنى غزوت العدو
غزوا والاسم الغزاة والفاعل غاز والجمع غزاة كقضاة ويأتى على غزى للتأنيث وجمع الغزاة غزى على فعيل والغزوة المرة والجمع غزوات كشهوات
والغازية تأنيث الغازى صفة لجماعة ومنه قولهم كل غازية غزت الحديث وغزو العدو انما يكون فى بلاده وغزوان اسم رجل وغزية اسم قبيلة
غشا قوله تعالى فاغشيناهم فهم لا يبصرون اى جعلنا على ابصارهم غشاوة اى غطاء ومثله وجعل على بصره غشاوة قوله واستغشوا
ثيابهم اى تغطوا بها ومثله الا يستغشون ثيابهم اى يتوارون بها كراهة لكلام الله كجعلوا اصابعهم فى اذانهم وغشاه بالتشديد تغشية
غطاه ومنه قوله غشاها اى البسها المكان ما غشى ويومئذ بل المصب عليهم من العذاب وامطر عليها من الحجارة المسومة قوله غاشية من عذاب الله
اى مجللة من عذاب الله قوله هل اتيك حديث الغاشية يعنى القيامة لانها تغشاهم بافزاعها قوله ومن فوقهم غواش يعنى ما يغشيهم فيغطيهم من
انواع العذاب قوله يغشى الليل النهار اى يلحق الليل بالنهار والنهار بالليل بان يأتى احدهما عقيب الاخر فيغطى احدهما الاخر وفى حديث عابد المرتضى ورحمة
الله بسبعين الفا من الملائكة يغشون بجملة بضم الشين من غشيه بالكسر يغشاه اذا جاءه وقصده والرحل بالفتح المسكن والمعنى يقصده وسكينة وقد
يطلق على نحو الغشاء ككساء الغطاء وقد يعبر عن الخيمة فيقال وتاد وغشاء وغشيتهم الرحمة شملتهم ومنه غشيتني برحمتك اى غطيتها وغشى
الرجل المرأة غشيانا اذا جامعها والاسم منه الغشيان بالكسر على الامتلاء يهمك اليك وغشى عليه بالبناء للمفعول غشيا بفتح الغين وضمها لغة
فهو مغشى عليه اذا اغمى عليه ومنه قولهم يتخوف عليه الغشيان ومنه قولهم الحصا بذهب بالغشيان واختلف فيه فقيل هو تعطيل القوى المحركة
لضعف القلب بسبب جم شديد او برد او جوع مفرط وقيل هو امتلاء بطون الدماغ من بلغم بارد وغليظ وغشى الليل من باب تعب واغشى اظلم
اظلم وغشى الشئ اذا لابسه ومنه فى وصف قدمه لا تغشاه الاوهام اى لا تباشره ولا تلابسه وغشيتنا وغشيتنا فيتغذ وفصد نام ومنه اما تغشى
هؤلاء فى الحجرة فما اغشيته قال لا الا الاقليها اى ادركناه وتحينا غضا الاغضاء التغافل عن الشئ والاغضاء ادناء الجفون بعضها من بعض
ومنه قول القائل فى مدح على بن الحسين ع يغضى حياء ويغضى من مهابته فلا يكلم الا حين يبتسم والغضا بالقصر شجر وشوك وخشبه صلب

[marginal note, written diagonally:]
اللهم صل على محمد وال محمد الطاهرين واعنه برحمته فى الحجارة بالكتابة على الاغضاء عن احوال الاكرو... وكذا العطا وان طبعه الدنيا حسنها والا

[right margin:] يغدو غذا غرا غزا غشا غضا

الخشب لذا يكون في فمه صلابة **غطا** في الدعاء واعوذ بك من الذنوب التي تكشف الغطاء وهي كما ورد به الرواية منهم الاستدانة بغير
نية الوفاء والاسراف في النفقة في الباطل والبخل على الاهل والولد وسوء الخلق وقلة الصبر والكسل والضجر والاستهانة باهل الدين والغطاء ككتاب
الستر وما يغطى به وجمعه اغطية قيل ماخوذ من قولهم غطا الليل يغطو اذا ستر ظلمته كل شيء وغطى وجهه بالتشديد ستره والغطاية بالكسر
ما تغطيت به من حشو الثياب **غفا** اغفيت اغفاء اي نمت نومة خفيفة وانا مغف ولا يقال غفوت عن الازهري وقل ما يقال غفوت **غلا** قوله تعالى لا تغلوا
في دينكم اي لا تجاوزوا الحد بان ترفعوا عيسى الى ان تدعوا له الالهية يقال غلا في الدين غلوا من باب قعد تصلب وتشدد حتى جاوز الحد والمقدار وغلا
الشيء وبالشيء مثله ومنه الحديث لا تغلوا في صداق النساء وغلا في الدين غلوا من باب قعد تصلب وتشدد حتى جاوز الحد وفي حديث الشيعة كونوا النمرقة
الوسطى يرجع اليكم الغالي ويلحق بكم التالي فالغالي من يقول في اهل البيت ما لا يقولونه في انفسهم كمن يدعي فيهم النبوة او الالهية والتالي المرتاد يريد الخير ليبلغه ليوجر
عليه وفيه ان فينا اهل البيت في كل خلف عدولا ينفون عنا تحريف الغالين اي الذين لهم غلو في الدين كالنصيرية ونحوهم من المبتدعة وغلا السعر
ارتفع واغلاه الله رفعه واشتريت شيئا بثمن غلاء اي مرتفع والغالية ضرب من الطيب مركب من مسك وعنبر وكافور ودهن البان وعود وتغليت بالغالية
وتغللت بها اذا تطيبت بها وغلت القدر غليا من باب ضرب وغليانا اذا اشتد فورانها وفي الحديث ذكر الغلوة وهي بالفتح مقدار رمية سهم وفي
الفرسخ التام خمس وعشرون غلوة وفي شجاع في خراج الغلوة قدر ثلثمائة ذراع الى اربعمائة والجمع غلوات كشهوة وشهوات والغلاة هم الذين يغالون
في علي ويجعلونه ربا والتفويض عندهم لعنهم الله هو ان سلمان الفارسي والمقداد وابا ذر وعمارا وعمرو بن امية الضمري هم الموكلون بمصالح العالم
عن علي وهو رب **غما** في الحديث اغمي علينا الهلال اي اغمي فهو مغمي ومغمى اذا حال دون رؤيته غيم او قترة واصل التغمية الستر والتغطية ومنه اغمي
على المريض فهو مغمى عليه اذا ستر عقله وغطي وتركت فلانا غما مثل قفا اي مغشيا عليه واغمي عليه الخبر اي استعجم مثل غم وبنو عمنا للغمى وللغمي اذا
غم عليهم **غنا** قوله تعالى كان لم تغن بالامس اي كان لم تغن زرعها على حذف المضاف اي لم ينبت ولا بد من حذف المضاف الذي هو الزرع في الحمل حتى
والاول يستقيم المعنى كما ذكر الشيخ ابو علي ثم قال وعن الحسن لم يغن بالياء على ان الضمير للمضاف المحذوف الذي هو الزرع والامس مثل للوقت القريب
كانه قيل لم يوجد من قبل انتهى وقيل معنى كان لم تغن بالامس اي كان لم تكن قبل ان حصدت معمورة قوله مغنون عنا نصيبا من النار اي دافعون عنا
قوله كان لم يغنوا فيها اي يقيموا فيها قوله ما يغني عنه ماله اذا تردى اي لا يجديه ولا ينفعه قوله لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه اي يكفيه عن الاهتمام
بغيره من اغن عني شرك اي اصرفه عني وكفه وقيل ومنه لن يغنوا عنك شيئا وفي الحديث خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى اي ما كان عفوا قد فضل عن غنى وقيل اراد
ما فضل عن قوت العيال وكفايتهم فاذا اعطيتها غيرك ابقيت بعدها لك غنى وكانت عن استغناء منك منهم والظهر قد يرد في مثل هذا اشباعا للكلام
وتمكينا كان صدقته مستندة الى ظهر قوي من المال ومثله خير الصدقة ما ابقت غنى اي ابقت بعدها لك ولعيالك غنى وقيل ما اغنيت به من اعطيت عن المسئلة
والغنى كالى وكسبا ضد الفقر ورجل ليس عنده غناء اي ما يغني به واوسع الله له بالغناء بالفتح والمد اي بالكفاية وفي الحديث من يستغن بالله وعطائه يغنه
اي يخلق في قلبه غنى او يعطيه ما يغنيه عن الخلق وغنيت بكذا من باب تعب غنى استغنيت به وتغانوا استغنى بعضهم عن بعض وفي الخبر ان القرآن نزل بالحزن
فاذا قراتموه فابكوا فان لم تبكوا فتباكوا وتغنوا به فمن لم يتغن بالقرآن فليس منا قال الشيخ ابو علي في تفسيره عند ذكر هذا تاول بعضهم تغنوا به بمعنى
استغنوا به واكثر العلماء على انه تزيين الصوت وتحزينه والغناء ككساء الصوت المشتمل على الترجيع المطرب او ما يسمى بالعرف غناء وان لم يطرب سواء كان في
شعر او قرآن او غيرهما واستثني منه الحدو للابل وقيل وفعل المراة في الاعراس مع عدم الباطل وفي الحديث جواز تغنين وضرب العود وبينا اي يستحسن
الغناء وضرب العود والغني من اسمائه تعالى هو الذي لا يحتاج الى احد وكل محتاج اليه وهو الغني مطلقا لا يشاركه فيه غيره والمغني من اسمائه تعالى وهو الذي يغني
من يشاء من عباده **غوا** قوله تعالى فسوف يلقون غيا اي ضلالا او خيبة او غيا عن طريق الجنة وقيل الغي واد في جهنم قوله يتبعهم الغاوون قيل هم القوم
الذين يعني حلالا وحراما بالسنتهم ثم خالفوا الى غيره وفي حديث موسى لادم اغويت الناس اي اضللتهم من غوى اذا خاب وضل وغوى يغوي من
ضرب انهمك في الجهل وهو خلاف الرشد والاسم الغواية بالفتح وامر بين غيه اي ضلاله وفي الدعاء واعوذ بك من كل غاو اي مضل غير مرشد
ومنه اللهم لا تجعلنا من الغاوين وغاو وغواة كقاض وقضاة وفي حديث السفر الواحد شيطان والاثنان شيطانان والثلثة نفر وفي تفسير الواحد شيطان والاثنان
شيطانان والثالثة صحب واغواه الشيطان اضله والمغوي الذي يحمل الناس على الغواية والجهل **غيا** في الحديث اذا رايتم الرجل لا يبالي بما قال ولا ما قيل فيه
فهو لغية شيطان اي شرك شيطان او مخلوق من زنا يقال هو لغية بفتح الغين وكسرها وتشديد الياء نقيض لرشدة وفي المصباح لغية بالفتح والكسر كلمة تقال في
الشتم كما يقال هو لزنية وفي ولد غية وبكسر زنية وفي الحديث الولد لغية لا يورث والغاية منتهى الشيء ونهايته ومنه سميت الظروف غايات لان غاية
الكلام كانت ما اضيفت هي اليه فلما حذف صرن غايات ينتهي بهن الكلام والغاية العلة التي يقع لاجلها الشيء والغاية المسافة وفي الحديث الموت
غاية المخلوقين اي نهايتهم التي ينتهون اليها وفي وصفه تعالى هو قبل القبل بلا غاية ولا منتهى غاية يعني ليس غاية بمعنى مسافة فتكون طرفيه ولا غاية
بمعنى النهاية والمعنى ان ازليته وابديته يرجعان الى معنى سلبي اي ليس له اول ولا اخر قوله انقطعت عنه الغايات بمعنى كل مسافة عنده لانه وراء الكل ثم

تعريف الغناء

باب

شئت قلت انعدمت الغايات عنده بمعنى انه ليس له غاية لشيء من معانيها الا انه لم يحط به سطح ولا خطوط ولا اول لوجوده ولا آخر وقوله هو منتهى
كل غاية يعني منتهى اليه كل ممكن او هو غاية كل امتداد وفي حديث اسماء الله الحسنى اسم الله غير الله والله غاية من غاياه اي لفظ الله اسم من اسمائه
والغاية اي الاسم غير موصوف اي يجوز تحديدها وتوصيفها الفاء المفردة جائت لمعان عاطفة وتفيد امورا ثلثة الترتيب وهو نوعان معنوي
كقام زيد فعمرو وذكري وهو عطف مفصل على مجمل نحو فازلهما الشيطان عنها فاخرجهما مما كانا فيه والتعقيب وهو في كل شيء بحسبه نحو تزوج فولد له
والسببية نحو فوكزه موسى فقضى عليه وهو رابطة للجواب نحو ان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم وزائدة وبمعنى ثم ومنه قوله تعالى ثم خلقنا النطفة
علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما وبمعنى الواو كما في قوله بين الدخول فحومل لانه لا يجوز جلست بين زيد فعمرو
نقلا عن الاصمعي واختلف في الفاء من قوله تعالى بل الله فاعبد فعند بعضهم هو جواب لاما مقدرة وزائدة عند الفارسي نقلا عنه وعاطفة عند
غيره والاصل تنبه فاعبد وفي الفاء من نحو خرجت فاذا الاسد فعند بعضهم هي زائدة لازمة وعند بعضهم هي عاطفة وفي الفاء من قوله تعالى فكرهتموه
فقدر بعضهم انهم قالوا بعد الاستفهام لا فقيل فهذا كرهتموه فالغيبة فاكرهوها ثم حذف المبتدا وهو هذا وحكى عن الفارسي انه قال فكما كرهتموه
فاكرهوا الغيبة واما فاء الجزاء نحو من يعم فاني اكرمه فهو دال على التعقيب وعدمه قولان واما الفاء في فقط فقيل انها لتزيين اللفظ فكأنها
جواب شرط محذوف اي اذا كان كذلك فانته عن ذلك **فأفأ** رجل فأفاء على فعلال وفيه فأفأة اي يتردد في الفاء اذا تكلم **فتا** قوله تعالى تفتؤ
تذكر يوسف اي لا تزال تذكره وجواب القسم لاء المضمرة التي تأويلها تالله لا تفتؤ يقال ما فتئت اذكره وما فتئت اذكره اي ما زلت اذكره
قوله فتياتكم اي امائكم وفتيان مملوكان لان العرب تسمى المملوك شابا كان او شيخا فتى ومنه قوله تعالى تراود فتاها اي عبدها قوله واذ قال
موسى لفتيه الاية فتاه يوشع بن نون سماه فتاه لانه يخدمه ويتبعه ليأخذ منه العلم وقيل عبده قوله انهم فتية امنوا بربهم اي شبان واحداث
برهم حكم الله لهم بالفتوة حين امنوا بلا واسطة قوله فاستفتهم اي سلهم واستخبرهم من استفتيته سألته ان يفتي قوله ولا تستفت فيهم
منهم احدا اي لا تسأل عن اصحاب الكهف احدا من اهل الكتاب قوله ويستفتونك في الكلالة اي يطلبون منك الفتيا في ميراث الكلالة وفي
الحديث الفتى المؤمن ان اصحاب الكهف كانوا شيوخا فسماهم الله فتية لايمانهم والفتى الشاب والفتاة الشابة والجمع الفتيان وفتية في الكثرة
والقلة والاصل ان يقال الفتى للشاب الحدث ثم استعير للعبد وان كان شيخا والفتى ايضا السخي الكريم وفي حديث تذاكرنا عند الصادق عليه السلام
الفتوة فقال تظنون ان الفتوة بالفسق والفجور انما الفتوة والمروة طعام موضوع ونائل مبذول الى ان قال واما تلك فشطارة وفسق ثم قال
على ما كان يزعمه سفيان الثوري وغيره من فقهاء العامة من ان التوبة بعد التفتي والصبوة ابلغ واحسن في باب التزهد من الزهادة والكف عن
المعصية واساءفي بدو الامر وفي حديث النبي ص انا الفتى ابن الفتى اخو الفتى فقوله انا الفتى معناه ظاهر وقوله ابن الفتى يعني ابراهيم كما قال الله تعالى
سمعنا فتى يذكرهم يقال له ابراهيم وقوله اخو الفتى يعني عليا كما دل عليه قوله لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي وفي الخبر لا يقول احدكم
عبدي وامتي ولكن فتاي وفتاتي اي غلامي وجاريتي وكان ذلك لما فيه من العبودية لغيره تعالى والفتيا بالياء وضم الفاء والفتوى بالواو وفتح الفاء ما
افتى به الفقيه يقال استفتيت الفقيه في مسألة فافتاني وتفاتوا الى الفقيه اذا ارتفعوا اليه في الفتيا وافتاني في المسألة بين حكمها والجمع الفتاوي بكسر
الواو وقيل يجوز الفتح للتخفيف **فثا** قوله يفثأ به حد الشدة اي يكسر به حدتها من قولهم فثأت الرجل عند ابن فارس وغيره او من فثأت القدر اي
سكنت غليانها **فجا** قوله تعالى وهم في فجوة منه اي متسع وهي الفرجة بين الشيئين ويقال موضع لا يصيبه الشمس والجمع فجوات مثل شهوة و
شهوات والفجاءة بضم الفاء والمد اخذ الشيء بغتة وفيه بعضهم بفتح فاء وسكون جيم من غير مد كثمرة وهو من باب تعب ونفع ومنه حديث موت الفجاءة راحة
للمؤمن واخذة اسف على الكافر وانما كان راحة للمؤمن لانه في الغالب مستعد لحلوله فيريحه من نصب الدنيا واخذة غضب على الكافر حيث لم
يتركه للتوبة واعداد زاد الاخرة ولم يمرضه ليكفر ذنوبه والاضافة بمعنى من او اللام ولا يشترط صحة تقديرها كما في وعد حق ووعد صدق وفي حديث
اعوذ بك من فجاءة نقمتك اي وقوعها بغتة والنقمة العقوبة وفي الحديث اذا احل المؤمن فلا يفاجئ به القبر لان للقبر اهوالا عظيمة اي لا يعجل به الى القبر بل
عليه هنيئة ليأخذ اهبته وفاجأنا المصائب اي اخذنا وتزاحمنا ومات ولد النبي مفجوءا من غير علة ومرض وتقدم سبب الظلمة الطبراني بجمعها
فحا في الخبر من اكل من ثمار من القصر وفتح الفاء وكسرها لم يضره ماؤها يعني بصلها وفي حديث القول بالقصر ويمد معناه حجيع وعرفت ذلك
في نحو كلامهم **فدا** قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية قيل كان القادر على الصوم مخيرا بينه وبين الفدية لكل يوم نصف صاع وقيل مد فمن
تطوع خيرا اي زاد على الفدية فهو خير له ولكن صومه للقادر خير له ثم نسخ ذلك بقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه وقيل انه غير منسوخ بل المراد
بذلك الحامل المقرب والمرضع القليلة اللبن والشيخ والشيخة كما عن بعض المفسرين وفيما صح من الحديث عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر في قول الله تعالى و
على الذين يطيقونه فدية طعام مسكين وقال عليه السلام الشيخ الكبير والذي يأخذه العطاش لا حرج عليهما ان يفطرا في رمضان ويتصدق كل واحد منهما في
كل يوم بمد من الطعام ولا قضاء عليهما فان لم يقدرا فلا شيء عليهما وفي حديث اخر عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر الباقر قال سمعته يقول الحامل المقرب

المرضع القليلة اللبن لا حرج عليهما ان يفطرا في شهر رمضان لانهما لا يطيقان الصوم وعليهما ان يتصدق كل واحد منهما في كل يوم يفطر فيه
بقضيا
بمد من طعام وعليهما قضاء كل يوم افطرا فيه تقضيانه بعد والفدية الفداء ومنه قوله تعالى فاما منا بعد واما فداء قيل كان اكثر الفداء اربعة
قصة العباس في الفداء
الاف درهم واقله الف درهم وقيل كان فداء كل واحد عشرين اوقية وقال ابن سيرين مائة اوقية والاوقية اربعون درهما وفي الحديث عن الصادق ع ان الفداء
كان اربعين اوقية والاوقية اربعون مثقالا الا العباس فان فداءه كان مائة اوقية وكان قد اخذ منه حين اسر عشرون اوقية ذهبا فقال النبي ص
ذلك غنيمة ففاد نفسك وابني اخيك نوفلا وعقيلا فقال يا محمد ليس معي شيء تتركني اتكفف الناس ما بقيت فقال اين الذهب الذي دفعته الى ام الفضل
حين خروجك من مكة وقلت لها ما ادري ما يصيبني في وجهي هذا فان حدث بي حدث فهو لك ولعبد الله ولعبيد الله والفضل فقال العباس ما يدريك
قال اخبرني به ربي فقال العباس انا اشهد ان لا اله الا الله وانك عبده ورسوله والله لم يطلع عليه احد الا الله ولقد دفعته اليها وقد تكرر في الحديث ذكر
الفداء ايضا هو بكسر اوله يمد ويقصر واذا فتح فهو مقصور والمراد به فكاك الاسير واستنقاذه بالمال يقال فداه من الاسر تفدية اذا استنقذه بمال
قال الجوهري ومن العرب من يكسر فداء بالتنوين اذا جاور لام الجر خاصة فيقول فداء لك لانه نكرة يريدون به معنى الدعاء وفاداه يفاديه اذا اعطى فداه
فرا
وانقذه وفدت المراة نفسها من زوجها وافتدت اعطته مالا حتى تخلصت منه بالطلاق وافتدى الرجل بماله اي اعطى مالا حتى تخلص به وجعلني الله فداك
اي اقيك المكاره وفداه بتشديد الدال يفديه اذا قال له جعلت فداك **فرا** قوله تعالى لقد جئت شيئا فريا اي عجيبا ويقال له عظيما والافتراء
من الكذب وافتراه افتعله من الفرية واختلقه والجمع فرى كلحية ولحى وفي الحديث لا دين لمن دان بفرية باطل على الله والفرية الكذبة العظيمة التي يتعجب منها
والفرية ايضا القذف وحد الفرية يكون في ثلثة وجوه رمي الرجل الرجل بالزنا واذا قال ان امه زانية واذا دعي لغير ابيه قوله افترى على الله كذبا قال
الاصل في الافتراء القطع من فرى الاديم افريه ثم استعمل للكذب مع العمد وفي حديث الشهيد ينزع عنه الخف والفرو هو بفتح اوله الذي يلبس من الجلود
التي صوفها معها والجمع الفراء بالكسر والمدعو عنه في الحديث ما تقول في الفراء اي شيء يصلى فيه والفراء كسحاب حمار الوحش والجمع افراء وفراء وفي
ومنه ما قيل لابي سفيان كل الصيد في جانب الفرا يعني انت في الصيد كحمار الوحش كل الصيد دونه والفروة جلدة الراس وفروة الوجه جلدته وام فروة
فسا
ام جعفر الصادق ع وقيل ام فروة من بنات الصادق ع وبه صرح في اعلام الورى وافريت الاوداج قطعتها **فسا** في الحديث ما ينقض الوضوء الا
فشا
ضرطة تسمع صوتها او فسوة تشم ريحها يقال فسا يفسو من باب قتل وهي ريح تخرج من الحيوان بغير صوت يسمع والاسم الفساء بالضم والمد وفي المثل هو افش
من طاسية وهي دويبة كالخنفساء **فشا** في الحديث افشوا السلام بقطع همزة مفتوحة اي اظهروه وانشروه بين الناس من قولهم فشا خبره اي ظهر وانتشر
بين الناس او من تفشا الشيء بالتمر تفشوا اذا انتشر ومنه ان رأى حسنة دفنها اي اخفاها وان رأى سيئة افشاها اي اظهرها بين الناس ليعيب
فصا من الديون
فصا هو تفصيت من الديون اذا خرجت منها وتخلصت وتفصى الانسان اذا تخلص من المضيق والبلية والاسم الفصية بالتسكين وفصيت الشيء
فضا
الشيء تفصيا من باب رمى ازلته **فضا** قوله تعالى افضى بعضكم الى بعض اي انتهى به ولم يكن بينهما حاجز عن الجماع يقال افضى الرجل الى جاريته جامعها
افضى الى الاخرى صار اليها قال بعضهم الافضاء ان يخلو الرجل بالمراة جامعها او لم يجامعها وعن الشيخ ابي علي الافضاء الى الشيء الوصول اليه بالملامسة
واصله من الفضاء وهو السعة وفي الحديث ثم خرجوا الى الفضاء وهو موضع بالمدينة والفضاء الخالي الفارغ الواسع من الارض وقد فضا المكان يفضوا من باب قعد
فعا
اتسع وافضى بيده الى الارض اذا مسها بباطن راحته في السجود ونحوه وعدي بالباء لانه لازم وفي الحديث الميت يغسل في الفضاء يعني من غير ستر بينه وبين السماء
قال لا باس وان يستر بستر فهو احب الي والمفضاة من النساء التي مسلكاها واحد يعني مسلك البول والغايط **فعا** في الخبر لا باس للمحرم بقتل الافعى وهي
الافعى فقلبت الالف واوا في الوقف والافعى قيل هي حية رقشاء دقيقة العنق عريضة الراس لا تزال مستديرة على نفسها لا ينفع منها ترياق ولا رقية وهذه
فقا
افعى بالتنوين لانه اسم وليس بصفة ومثله اروى وارطى والفها في الوقف مقلوبة عن الواو ومنهم من يقلبها ياء والذكر افعوان بضم الهمزة والعين
والجمع الافاعي وتفعى الرجل صار كالافعى في الشر **فقا** في الحديث لو ان رجلا اطلع في بيت قوم ففقؤوا عينه لم يكن عليهم شيء اي شقوها وفقؤوا
بالهمزة الشق يقال فقات عينه افقاها اي شققتها ومنه الدعاء افقا عني عيون الكفرة الفجرة اي شقها واعمها عن النظر الي وفي الحديث كانما فقئ
فلا
تفقا في وجهه حب الرمان يريد به شدة الحمرة وتفقات السحابة عن مائها اي انفقات وانشقت وفي الحديث القدسي الرجل يتصدق بالتمرة ونصف التمرة
فاربيها كما يربي الرجل فلوه وفصيله الفلو بتشديد الواو وضم اللام المهر يفصل عن امه لانه يفتلى اي يفطم والجمع افلاء كعدو واعداء وعن ابي زيد
فناء
اذا فتحت الفاء شددت الواو واذا كسرت خففت والانثى فلوة بالهاء وانما ضرب المثل بالفلو لانه يزيد زيادة بينة وكذا الفصيل والفلاة الارض
التي لا ماء فيها والجمع فلا كحصاة وحصى وجمع الجمع افلاء كسبب واسباب وفليت راسي فليا من باب رمى تفتشته عن القمل **فنا** فناء الكعبة بالمد
سعتها امامها وقيل ما امتد من جوانبها دورا وهو حريمها خارج المملوك منها ومثله فناء الدار والجمع افنية ومنه الخبر اكنسوا افنيتكم ولا تشبهوا
باليهود وفي الدعاء نازل بفنائك والخالص هو على الاستعارة وفني المال يفنى من باب تعب فناء اذا باد واضمحل وافناه غيره وكل مخلوق
صائر الى الفناء اي الهلاك والاضمحلال ويقال للشيخ الهم شيخ فان على المجاز لقربه ودنوه من الفناء ومن امثالهم هو فنا...

ومن

وصغر الاناء اى خلو القدر من سكانها والانية من مستودعاتها والقرع بالتحريك هو ان يكون في الارض ذات الكلاء موضع لا نبات
فيها كالقرع في الرأس وفي الدعاء واعوذ بك من الذنوب التي تعجل الفناء وهي كما ورد به الرواية عن الصادق عليه السلام الكذب في الزنا وقطع الرحم واليمين
الفاجر وسد الطرق وادعاء الامامة بغير حق **فو** في الحديث تلقى فيه المسك والافاوى قيل هو شئ معروف عند الاطباء مثل القرنفل
والدارصيني وامثالهما والفوة وزان القوة عرق يصبغ به معروف والثوب المفوى المصبغ بالفوة **فيا** قوله تعالى كم من فئة قليلة غلبت
فئة كثيرة الفئة الجماعة المنقطعة من غيرها والهاء عوض من الياء التي نقصت من وسطه لان اصله فيء وجمعه فئات وفئون قوله فما لكم في
المنافقين فئتين اى فرقتين وكانت طائفة تكفرهم وطائفة لا تكفرهم ونصب فئتين على الحال قوله فلما تراءت الفئتان اى تلاقى الفريقان قوله يتفيؤ ظلاله
اى يرجع من جانب الى جانب من قولهم تفيأت الظلال اى تقلبت قوله وما افاء الله على رسوله اى والذي افاءه الله ورده اليه من اموال اليهود واصل الفيء
الرجوع كانه في الاصل لهم ثم رجع اليهم ومنه افاء الله على المسلمين اى ارجعه اليهم وصيره لهم ومنه قيل للظل الذي بعد الزوال فيء لرجوعه من المغرب الى المشرق
وعن رؤبة كلما كانت عليه الشمس فزالت عنه فهو فيء وظل وما لم يكن عليه الشمس فهو ظل والجمع افياء وفيوء وفي الزوال هو وضع الظل المعتدل وهو اوما
اعم كالمحل الذي يرجعون اليه يتولون به والفئة هو ولي طاعة الامام والتزام احكام الاسلام قوله في تسع ايات الى فرعون قيل في هنا بمعنى من
اى الى عصاك وادخل يدك في جيبك آيتان من تسع آيات وقد جاءت في العربية لمعان الظرفية وهو كثير والمصاحبة مثل قوله ادخلوا في امم
اى معهم ومثله قوله فخرج على قومه في زينته في بنى حزم في لين ويحتمل الظرفية والتعليل نحو فذلكن الذي لمتنني فيه وان امرأة دخلت النار في هرة حبستها
والاستعلاء نحو لاصلبنكم في جذوع النخل وبمعنى الباء كقوله يبصرون في طعن الكلى والاباهر اى بطعن الاباهر والكلى وبمعنى الى كقوله فردوا
ايديهم في افواههم والمقايسة وهي الداخلة بين مفضول سابق وفاضل لاحق نحو فما متاع الحيوة الدنيا في الاخرة الا قليل والسببية نحو في اربعين شاة
شاة اى بسبب استكمال اربعين شاة تجب شاة وقوله الحمد لله الذي اطعمنا في جائعين نبل فيه ومحن بين جماعة جائعين **قبا** في الحديث مسجد قبا
هو بضم القاف يقصر ويمد ولا يصرف ويذكر ويؤنث موضع بقرب المدينة الشريفة من جهة الجنوب نحوا من ميلين وهو المسجد الذي اسس على التقوى
اول يوم والقباء الذي يلبس والجمع اقبية قيل اول من لبس القباء سليمان بن داود عليه السلام **قثا** قوله تعالى وقثائها القثاء بالمد وتشديد الثاء وكسر القاف
اكثر من ضمها الخيار والواحدة قثائة وبعض يطلق القثاء على نوع شبه الخيار وقال في المصباح **قحا** الاقحوان بضم الهمزة والحاء نبت طيب الريح حواليه ورق
ابيض ووسطه اصفر وهو البابونج عند العرب وتصغيره افعلان ويجمع على اقاحي **قدا** قوله تعالى فبهديهم اقتده قال الزمخشري الهاء فيه للوقف واستحسن
ايثار الوقف لثبات الهاء في المصحف والقدوة بضم القاف اكثر من كسرها اسم من اقتدى به اذا فعل مثل فعله تاسيا وفلان قدوة اى يقتدى به **قذا**
في دعاء الخلاء اللهم اذهب عني القذى والاذى القذى بالفتح والقصر ما يقع في العين والشراب من تراب او تبن او وسخ وغير ذلك ويريد بالاذى هنا الفضلة
المؤذية لو حبست عليه وفي الحديث صرف القذاة عن المؤمن حسنة كانه يريد الكدورة التي حصلت للمؤمن من حوادث الدهر وفيه غسل الرأس بالخطمي ينفي الاذى يعني الاوساخ التي في الرأس **قرا** قوله تعالى فاقرؤا ما تيسر من القرآن قيل دلت الاية على وجوب قراءة شيء من القرآن فيصلح دليلا لمن قال قراءة شيء من القرآن
واجب ولا شيء من القراءة في غير الصلوة بواجب فيكون الوجوب في الصلوة وهو المطلوب ورد عليه لمنع الكبرى بمنع وسند المنع ان الوجوب اما عيني ولا اشعار
له في الكلام او كفائي فقد يحصل في غير الصلوة سلمنا لم يجب لئلا تندرس المعجزة واجيب بان المراد الوجوب العيني اذ هو الاغلب في التكاليف وهو المتبادر عند الاطلاق
وقيل المراد بالقراءة تسمية للشيء ببعض اجزائه وهي صلوة الليل ثم نسخ بالصلوات الخمس وقيل الامر في غير الصلوة لكنه على الاستحباب واختلف في اقله
فقيل اقله في اليوم والليلة خمسون اية وقيل مائة وقيل مائتان وقيل ثلث القرآن قوله وقرآن الفجر اى ما يقرء في صلوة الفجر والمراد صلوة الفجر قوله
ان علينا جمعه وقرآنه اى جمعه في صدرك واثبات قراءته في لسانك فاذا قرأناه جعل قراءة جبرئيل قراءته قوله فاتبع قرآنه اى فكن مقتفيا له فيه فهو مصدر
مضاف الى المفعول اى قراءتنا اياه قوله سنقرئك فلا تنسى الاقراء الاخذ على القارئ بالاستماع لتقويم الزلل والقارئ التالي واصله الجمع لانه يجمع
الحروف اى سناخذ عليك قراءة القرآن فلا تنسى ذلك ومعناه سيقرء عليك جبرئيل بامرنا فتحفظه ولا تنساه والنسيان ذهاب الصورة عن النفس وتطيره
السهو ونقيضه الذكر كذا ذكره الشيخ ابو علي قوله اقرء باسم ربك الاية واكثر المفسرين على ان هذه الاية اول ما نزل من القرآن ويدل على ذلك حديث
الباقر عليه السلام قال اول ما نزل من القرآن بسم الله الرحمن الرحيم اقرء باسم ربك واخره اذا جاء نصر الله وقيل اول ما نزل يا ايها المدثر وقيل فاتحة الكتاب وقوله
ومعنى اقرء الاول اوجد القراءة من غير اعتبار تعديته الى مقرء به كما في فلان يعطي اى يوجد الاعطاء من غير اعتبار تعديته الى المعطى قال بعض
المحققين وهذا مبني على ان تعلق باسم ربك باقرء الثاني ودخول الباء للدلالة على التكرير والدوام كقولك اخذت الخطام واخذت بالخطام والاحسن
اقرء الاول والثاني كليهما منزلان منزلة اللازم اى افعل القراءة واوجدها والمفعول محذوف في كليهما اى اقرء القرآن والباء للاستعانة او الملابسة
اى مستعينا باسم ربك او متبركا او مبتدءا به قوله وان اتلو القرآن هو اسم لكتاب الله تعالى خاصة لا يسمى به غيره وانما سمي قرآنا لانه يجمع السور ويضمها
وقيل لانه جمع القصص والامر والنهي والوعد والوعيد والايات والسور بعضها الى بعض وهو مصدر كالغفران والكفران يقال فلان يقرء قرآنا حسنا

اي قراءة حسنة وفي الحديث القرآن جملة الكتاب والفرقان المحكم الواجب العمل به وفي الحديث نزل القرآن أربع أرباع ربع فينا وربع في عدونا وربع سنن
وأمثال وربع فرائض وأحكام قوله ثلثة قروء القرء عند أهل الحجاز الطهر وعند أهل العراق الحيض قيل وكل أصاب لأن القرء خروج من شيء إلى شيء
فخرجت المرأة من الحيض إلى الطهر ومن الطهر إلى الحيض وهذا قول أبي عبيدة وقال غيره الوقت يقال رجع فلان لقرئه أي لوقته الذي كان يرجع فيه فالحيض
يأتي لوقت والطهر يأتي لوقت الحيض قال الأصمعي الإضافة على غير القياس لأنه لا يقال ثلثة فلوس بل أفلس وقال النحويون هو على التأويل والتقدير
ثلثة من قروء لأن العدد يضاف إلى مميزه وهو من ثلثة إلى عشرة قليل ولا يميز القليل بالكثير واحتمل البعض أن يكون مما وضع أحد الجمعين موضع الآخر
اتساعا لفهم المعنى وذهب بعضهم أن تمييز الثلثة إلى العشرة يجوز أن يكون جمع كثرة من غير تأويل فيقال خمسة كلاب وستة عبيد ولا يجب عند هذا
القائل أن يقال خمسة أكلب وللاستة أعبد قوله ادخلوا هذه القرية قيل هي بيت المقدس وقيل أريحا قرى الشام أمروا بدخولها بعد التيه والقرية الظالم
أهلها يعني مكة شرفها الله تعالى قوله حتى إذا أتيا أهل قرية قيل هي قرية تسمى الناصرة وإليها تنسب النصارى قوله أو كالذي مر على قرية هو عزير
أو أرميا أراد أن يعاين إحياء الموتى ليزداد بصيرة والقرية بيت المقدس حين خربه بخت نصر وقيل هي القرية التي خرج منها الألوف حذر الموت
والقرية التي كانت حاضرة البحر أي قريبة منه أيلة مدينة بين مدين والطور وقيل مدين وستأتي قصتها في سبت والقرية التي أمطرت مطر السوء
قيل هي سدوم من قرى قوم لوط وكانت خمسا أهلك الله تعالى أربعا منها وبقيت واحدة ومطر السوء الحجارة والقرية التي في قوله واضرب لهم مثلا
القرية قيل أنطاكية وكانوا عبدة أوثان قوله وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم القريتان مكة والطائف من القريتين أي من
أحد القريتين وهما الوليد بن المغيرة من مكة وحبيب بن عمرو الثقفي من الطائف وأرادوا بعظم الرجل رياسته في الدنيا وفي حديث الحائض دعي الصلوة
أيام أقرائك هي جمع قرء بالضم كقفل وأقفال وجمع قرء بالفتح على أقرء وقروء ككلب وأكلب وفلوس وهو من الأضداد والمراد هنا الحيض لأمره بترك الصلوة
كان المراد منه الطهر كأن المراد الطهر في قوله المرأة ترى الدم بعد قرئها بخمسة أيام وفيه لا تصل في قرى النمل هي بضم القاف جمع قرية وهي
التي يجمع النمل فيها ويسكنها والقرية الضيعة والمدينة سميت بذلك لأن الماء يقري فيها أي يجمع وتماجات بالكسر وهي لغة يمانية قال الجوهري
جمع القرية على قرى على غير القياس لأن ما كان على فعلة بفتح الفاء من المعتل فجمعه ممدود مثل ركوة وركاء وظبية وظباء وإذا نسبت إلى القرية قلت
قروي بفتح الراء وأم القرى من أسماء مكة شرفها الله تعالى وفي الحديث كل ما كان بوادي القرى كله من مال بني فاطمة وقريت الضيف أقريه من باب رمى
قرى بالكسر والقصر وقرية قراء إذا أحسنت إليه إن كسرت القاف قصرت وإن فتحت مددت والقرى الضيافة ومنه قوله واعد القرى
بسو وقرأت الكتاب قراءة بالكسر والمد وقرآنا يتعدى بنفسه وبالباء والفاعل قارئ والجمع قرأة بالتحريك وقراء وقارئون مثل كفرة وكفار وكافرون
وفي الحديث كم من قارئ للقرآن والقرآن يلعنه وفيه يؤمكم أقرؤكم أي أعلمكم بالقراءة وفلان يقرئك السلام قيل إنه مجاز على قراءة السلام
يقرأ فلانا السلام وأقرء عليه السلام كأنه حين يبلغه سلامه يحمله على أن يقرأ السلام ويرده كما إذا أقرأ القرآن أو الحديث على الشيخ يقول أقرأني
فلان أي حملني على أن أقرأه عليه ومنه أقرأني النبي صلى الله عليه وآله خمس عشرة سجدة أي حملني أن أجمع في قراءتي ذلك وقيل أقرئه عليك أي أتلوه عليك وأقرئه مني
السلام أي بلغه سلامي ويقرئك السلام أي يبلغك السلام ويتلوه عليك

قسا

قسا قوله تعالى ثم قست قلوبهم أي يبست وصلبت عن قبول ذكر الله
والخوف والرجاء وغيرهما من قوله لذكر الله يقال قسا قلبه قسوة وقساوة وقساء بالفتح والمد إذا صلب وغلظ فهو قاس والقسوة اسم منه وهي
في القلب قلة الرحمة ومنه قوله فبما نقضهم ميثاقهم جعلنا قلوبهم قاسية وقرئ قسية بدون ألف فعيل بمعنى فاعل مثل شاهد وشهيد وعالم و
عليم قوله وكثرة الكلام قسوة أي سبب القسوة وفي الحديث ثلث يقسين القلب عد منها إتيان باب السلطان

قصا

قصا قوله تعالى مكانا قصيا أي بعيدا
عن الأهل والقصوى تأنيث الأقصى والمسجد الأقصى الأبعد وهو بيت المقدس لأنه لم يكن وراءه مسجد أو بعيد عن المسجد الحرام وفي الحديث ثم ركب القصوى
بفتح القاف والقصر هي ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله سميت بذلك لسبقها كأن عندها أقصى السبق غاية الجري والقصوى من النوق التي قطع أذنها ولم تكن
رسول الله صلى الله عليه وآله قصوى وإنما كان هذا لقبا لها وقيل كانت مقطوعة الأذن وقصا المكان قصوا من باب قعد بعد فهو قاص وبلاد قاصية بعيدة
والشاة القاصية المنفردة عن القطيع البعيدة عنه والشيطان ذئب الإنسان يأخذ القاصية والشاذة أي يتسلط على الخارج من الجماعة و
الناحية القصوى البعيدة قيل وهذه لغة أهل العالية والقصيا بالياء لغة نجد والأداني والأقاصي الأقارب والأباعد واستقصى فلان المسئلة
بلغ النهاية وقصي مصغر اسم رجل والنسبة إليه قصوي بحذف إحدى اليائين وبقلب الأخرى ألفا ثم تقلب واوا كما في عدوي وأموي وقصي بن كلاب ع
الذي أخرج خزاعة عن الحرم وولي البيت وغلب عليه

قضا

قضا قوله تعالى اقضوا إلي ولا تنظرون قيل معناه أدوا إلي ما في أنفسكم من إهلاكي ونحوه من سائر
الشرور ولا تؤخرون قوله فاقض ما أنت قاض أي امض ما أنت ممض قوله قضى أجلا أي حتم وأتم قوله وقضينا إلى بني إسرائيل أي أعلمناهم
إعلاما قاطعا ومثله وقضينا إليه ذلك الأمر قوله يقضي بينهم أي يحكم ويفصل قوله وقضى أمرا أي أحكمه قوله وقضى ربك أي أمر أمرا مقطوعا
أو حكم بذلك قوله فقضيهن سبع سموات أي خلقهن وصنعهن قوله فإذا قضيت الصلوة فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم المراد بالقضا

ههنا

هنا فعل المبني والاتيان به اي اذا اتيتم بالصلوة فاذكروا الله ودوموا بالمداومة على الذكر في جميع الاحوال كما جاء في الحديث القدسي يا موسى
اذكرني فان ذكري حسن على كل حال ويجري في الكلام لسان اي فاذا ادعتم الاتيان بالصلوة فاتوا بها على حسب احوالكم في الامكان بحسب ضعف
الخوف وشدته قياما اي مسايفين ومقارعين وقعودا اي راميين وعلى جنوبكم مثخنين بالجراح ويؤيد هذا انها في معرض ذكر صلوة الخوف
قوله ليقض علينا ربك اي ليقض الموت علينا من قضى عليه اذا اماته ومثله لا يقضى عليهم قوله فوكزه موسى فقضى عليه اي قتله وكانه قوله
ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ثم لا ينظرون قال المفسر اخبر الله سبحانه عن الكفار انهم قالوا هلا انزل عليه اي على محمد ملك الموت والقتل ثابت
فصدقه ثم اخبر عن عظم عنادهم فقال لو انزلنا ملكا على ما اقترحوه لما امنوا به واقتضت الحكمة استيصالهم وان لا ينظرهم ولا يمهلهم قوله من قبل
ان يقضى اليك وحيه اي يتم اليك بيانه قوله وقال الشيطان لما قضي الامر اي احكم وفرغ منه ودخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار قوله يا ليتها
كانت القاضية اي القاطعة لامري فلم ابعث بعدها ولم الق ما لقيت قوله كلا لما يقض ما امره اي لم يقض احد ما امره به بعد تطاول الزمان
قوله فاذا قضيتم مناسككم اي اديتموها والقضاء المعاني احدها الاتيان بالشيء كما في الاية المتقدمة الثاني فعل العبادة ذات الوقت المحدود
المعين بالشخص خارجا عنه الثالث فعل العبادة استدراكا لما وقع مخالفا لبعض الاوضاع المعتبرة ويسمى هذا اعادة وفي الحديث قضا
بشاهد ويمين اي حكم بهما والقاضي الحاكم واستقضى فلان اي صير قاضيا وفي حديث سالم بن مكرم الجمال اياكم ان يحاكم بعضكم بعضا الى اهل
الجور ولكن انظروا الى رجل منكم يعلم شيئا من قضايانا فاجعلوه بينكم فاني قد جعلته قاضيا فتحاكموا اليه قال بعض الافاضل يعلم من هذا
الحديث تحريم التحاكم الى اهل الجور ووجوب التحاكم الى الفقيه لانه منصوب الامام والتجزي في الاجتهاد والدلالة على ذكورية القاضي وايمانه
المستفادين من قوله رجل منكم وجعلنا تابعا عنه انتهى وفي القاضي كما قيل هو الحاكم بين الخصوم وهو مغاير للمفتي والمجتهد لان القاضي يسمى قاضيا وذلك
وحاكما باعتبار الزامه وحكمه على الافراد الشخصية بالاحكام الشخصية كالحكم على شخص بثبوت حق لشخص اخر واما لا بهذا الاعتبار بل بمجرد الاخبار
والاعلام فانه يسمى مفتيا كما انه باعتبار مجرد الاستدلال يسمى مجتهدا وقضيت حاجتي حكمت عليها وفرغت منها وقضيت الدين اديته وقضى
دينه وتقاضاه بمعنى وفي حديث الرضا ع مع ابن ابرهيم ولقد قضيت عنه الف دينار بعد ان اشفى على طلاق نسائه وعتق مماليكه وقال بعض
الشارحين لقد قضيت عنه اي عن الذي عن ابرهيم كانه عباس اخوه الف دينار الى اخره وكانه قصد من الطلاق والعتق عدم تعرض الغرماء
لبيوت نسائه وعتق مماليكه وسم قاض اي قاتل واقتضيت منه حقي اخذته وفي الحديث اتى رجل الى ابي عبد الله ع يقتضيه بدين اي يطلبه منه
والامر يقتضي الوجوب اي يدل عليه وما ضيته تلي قال الصالحين عليه اعوذ بك من سوء القضاء يعني المقضي اذ حكم الله من حيث هو حكمه كله
حسن لا سوء فيه والقضاء قال الجوهري اصله قضاي لانه من قضيت الا ان الياء لما جاءت بعد الالف همزت والجمع الاقضية والقضية مثله
والجمع القضايا على فعالى واصله فعائل انتهى والقضاء المقرون بالقدر قيل المراد به الخلق نحو فقضيهن سبع سموات وبالقدر التقدير فهما
متلازمان لا ينفك احدهما عن الاخر لان احدهما كالاساس وهو القدر والاخر بمنزلة البناء وهو القضاء ويؤيده قوله ع القضاء الابرام
انما ماد بن وقوله ع واذا قضى امضى وهو الذي لا مرد له وفي حديث علي ع مع الشيخ الذي ساله عن المسير الى الشام حيث قال له يا امير المؤمنين
اخبرنا عن مسيرنا الى الشام ابقضاء من الله وقدر فقال له علي يا شيخ ما علوتم تلعة ولا هبطتم بطن واد الا بقضاء من الله وقدر فقال الشيخ
عند الله احتسب عنائي فقال علي ع فتظن انه قضاء حتم وقدر لازم لانه لو كان كذلك لبطل الثواب والعقاب والامر والنهي والزجر من الله
وسقط معنى الوعد والوعيد فلم تكن لائمة من الله للمذنب ولا محمدة للمحسن تلك مقالة اخوان عبدة الاوثان وخصماء الرحمن وقدرية هذه
الامة قال بعض الافاضل قوله تلك مقالة اخوان عبدة الاوثان اشارة الى الاشاعرة قوله وقدرية هذه الامة اشارة الى المعتزلة كما صرح به
في الروايات ويتم البحث في قدر ان شاء الله وفيه عن علي ع الاعمال ثلثة احوال فرائض وفضائل ومعاصي فاما الفرائض فبامر الله ورضى
الله وقضاء الله وتقديره ومشيته وعلمه واما المعاصي فليست بامر الله ولكن بقضاء الله ومشيته وبعلمه ثم يعاقب عليها قال الشيخ الصدوق
قوله المعاصي بقضاء الله معناه بنهي الله لان حكمه على عباده الانتهاء عنها ومعنى قوله بقدر الله اي بعلم الله بمبلغها وتقديرها مقدارها
ومعنى قوله وبمشيته فانه شاء ان لا يمنع العاصي من المعاصي الا بالزجر والقول والنهي والتحذير دون الجبر والمنع بالقوة والدفع بالقدرة
وفي حديث جميل بن دراج قال سئلت ابا عبد الله ع عن القضاء والقدر قال هما خلقان من خلق الله والله يزيد في الخلق ما يشاء كانه جواب اقناعي
وربما اشعر بان السؤال عن معرفة كنهه وحقيقته غير لائق لبعد معرفة ذلك عن عقول المكلفين وفي حديث حمران قال قلت لابي جعفر ع ارايت
ما كان من امر قيام علي بن ابي طالب والحسن والحسين ع وخروجهم وقيامهم بدين الله وما اصيبوا من قتل الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى قتلوا و
غلبوا فقال ابو جعفر يا حمران ان الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وحتمه ثم اجراه فتقدم اليهم علم من رسول الله في ذلك الى ان قال ع
انهم يا حمران حيث نزل بهم ما نزل من امر الله واظهار الطواغيت عليهم سالوا الله ان يدفع ذلك عنهم والحوا عليه في طلب ازالة ملك الطواغيت اذا لاجابهم ودفع

ذلك عنهم ثم كان انقضاء مدة الطواغيت وذهاب ملكهم اسرع من سلك منظوم انقطع فتبدد وما كان الذي اصابهم من ذلك يا حمران لذنب

اقترفوه ولا لعقوبة معصية خالفوا الله فيها ولكن لمنازل وكرامة من الله اراد ان يبلغهم اياها فلا تذهبن فيكم المذاهب وتقضى البأس اى تفرغ

واصله تقضض فلما كثرت الضادات ابدلت احديهن ياء **قطا** فى الحديث العباءة القطوانية بالتحريك وهى عباءة بيضاء قصيرة الخمل نسبة

الى قطوان موضع بالكوفة منه الاكسية القطوانية وفيه القطاة بالفتح والقصر واحدة القطا وهو ضرب من الحمام ذوات اطواق يشبه

الفاختة والقمارى وفى المثل اهدى من القطا قيل انه يطلب الماء مسيرة عشرة ايام واكثر من فراخها من طلوع الفجر الى طلوع الشمس فيرجع

ولا يخطئ صادرة ولا واردة وفى الحديث من بنى مسجدا كمفحص قطاة فكذا بريد المبالغة فى الصغر لا الحقيقة والقطا ثلاثة اضرب كدرى وجونى

غطاة فالكدرى الغبر الالوان الرقش الظهور والبطون الصفر الحلوق وهو الطف من الجونى **قعا** فى الحديث نهى عن الاقعاء فى

الصلوة بين السجدتين وهو ان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين قاله الجوهرى وهذا تفسير الفقهاء فاما اهل اللغة فالاقعاء عندهم

ان يلصق الرجل اليتيه بالارض وينصب ساقيه ويتساند الى ظهره من اقعى الكلب اذا جلس على استه مفترشا رجليه ناصبا يديه

ونقل فى الذكرى عن بعض الاصحاب ان عبارة ان يقعد على عقبيه ويجعل يديه على الارض وهذا لا يوافق ما ذكره ابن الاثير فى تفسيره

حيث قال الاقعاء فى الصلوة ان يلصق الرجل اليتيه الى الارض وينصب ساقيه وفخذيه ويضع يديه على الارض كما يقعى الكلب

انتهى وفى الخبر انه اكل مقعيا اى كان يجلس عند الاكل على وركيه مستوفزا غير متمكن ولا مستكثر من الاكل لبرد الجوع ولا يشتغل بمهماته

وفى خبر النبيذ هكذا يوخذ التمر فينقى عليه القعوة بالقاف والعين المهملة قال وما القعوة قال القاذى بدال مهملة ثم معجمة بعد

قال وما الداذى قال حب يؤتى به من البصرة فيلقى فى هذا النبيذ وفى خبر اخر فقال ما الداذى فقال ثفل التمر **قفا** قوله تعالى ولا تقف ما ليس

لك به علم اى لا تتبع ما لا تعلم ان السمع والبصر الاية وفى رواية ابى الجارود يسئل السمع عما سمع والبصر عما نظر والفواد عما اعتقد وفى تفسير

على بن ابراهيم عن ابى الحسن بن محبوب عن ابى حمزة الثمالى عن ابى جعفر قال قال رسول الله لا تزول قدم عبد يوم القيمة من بين يدى الله سبحانه حتى يسئل

عن اربع خصال عن عمره فيما افناه وجسده فيما ابلاه وماله من اين اكتسبه وفيما وضعه وعن حبنا اهل البيت قوله وقفينا على اثارهم

برسلنا اى اتبعنا واصله من القفا تقول قفوت اثره قفوا من باب قال تبعته وقفيت على اثره بفلان بالتشديد اتبعته اياه ومنه الكلام المقفى

وقوافى الشعر واقتفاه اى اختاره واقتفى اثره وفى الخبر فلما قفى الرجل بالتشديد قال ان ابى واباك فى النار والمراد به ان صح ابو جهل المار

من تسميتهم العم ابا والقفا مقصور مؤخر العنق يذكر ويؤنث والجمع قفى على فعول وفى الكثرة على اقفاء واقفية وفى الخبر يعقد الشيطان

على قافية احدكم ثلث عقد يضرب القافية بالقفاء او مؤخر الراس او وسطه والمراد تثقيله فى النوم واطالته فكانه قد شد عليه شدا وعقده ثلثا

قلا قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى اى ما تركك وما ابغضك من قليته اقليه قلا اذا ابغضته ومنه قالين اى مبغضين وفى الحديث اخبر تقله من القلى

بالكسر والقصر او القلاء بالفتح والمد البغض اى لا تثق بظاهر من تراه فانك اذا اختبرته ابغضته والهاء فيه للسكت مثله قوله جرب الناس فانك

جربتهم قليتهم وتركتهم لما يظهر لك من بواطن سرائرهم لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر اى من جربهم وخبرهم ابغضهم وتركهم وقليت اللحم قليا وقلوته

من بابى ضرب وقتل وهو الانضاج فى المقلى والمقلاة والمقلى بالكسر والقصر الذى يقلى عليه اللحم وغيره **قما** القماء ممدود الحقارة والذل ومنه

الحديث ريث بالصغار والقماءة وحديث ابى الحسن وقد كتب بعد ان طالت عن سواه الحيل وتجاوزت قوة العين خير الامور اوسطها **قنا** قوله تعالى

وانى له يجعل لهم قنية اى اصل مال او لقنوان هو جمع قنو وهى عذق النخل والقنوان لفظ مشترك بين التثنية والجمع ويجمع على اقناء ايضا وفى الحديث

ذكر القناة وهى كالعصا واحدة القنى كالحصى وهى الابار التى تحفر فى ارض متتابعة ليستخرج ماؤها ويسيح على الارض ويجمع ايضا على قنوات

وقنى على فعول وقناء مثل جبال ومنه الحديث فيما سقت السماء والقنا العشر وكذلك القناة واحدة القنى بالقصر وهى الرمح يجمع على هذا الجمع

وقنيت القناة بالتشديد اى حفرتها والقناة واد بالمدينة يقال له وادى قناة وهو غير منصرف واحمر قان شديد الحمرة ومثله لحية قانية وفى

الرجل بالحناء اى حمر لحيته بها خضابا ومنه فقنى الرجل لحيته بالحناء تقنية والمراة المقينة الماشطة التى تتولى خضاب النساء وخدمتهن وفى

الحديث يا ام عطية اذا اقنيت الجارية فلا تغسلى وجهها بالخزف وقنوت الغنم وغيرها قنوة وقنوة بالضم والكسر وقنيت ايضا قنية وقنية

بالضم والكسر اذا اقتنيتها لنفسك لا للتجارة ومال قنيان وقنيان بالضم والكسر ما يتخذ قنية وقنوت الشى اقنوه قنوا من باب قتل وقنوة بالكسر

جمعته واقتناء المال جمعه وقنيت الحياء بالكسر قنيانا بالضم اى لزمته ومنه قول عنترة اقنى حياءك لا اباك واعلمى انى امرؤ ساموت ان لم اقتل

واقناه الله اعطاه الله تعالى واقناه ايضا ارضاه والقنا بالكسر احديداب فى وسط الانف وقيل القنى فى الانف طوله ودقة ارنبته مع حدب فى

وسطه ومنه رجل اقنى الانف ومنه الخبر كان اقنى العرنين **قوا** قوله تعالى علمه شديد القوى وهو بالضم جمع قوة مثل غرفة وغرف والمراد به

جبرئيل قوله خذها بقوة اى بعزيمة وجد واجتهاد قوله واعدوا لهم ما استطعتم من قوة اى من سلاح وعدة وحيل وروى انه الرمى قوله

النجم

انّ خيرَ مَن استأجرتَ القويُّ الامين وروي انه قال لها يا بنية هذا قوي قد عرفتيه برفع الصخرة والامين من اين عرفتيه قالت يا ابت اني مشيت قدّامه فقال امشي من خلفي فان ضللت فارشديني الى الطريق فانا قوم لا ننظر في ادبار النساء قوله تعالى للمقوين اي المسافرين سمّوا بذلك لنزولهم القواء اي القفر وقيل للمقوين الذين لا زاد لهم والقوي من اسمائه تعالى ومعناه الذي لا يستولي عليه العجز في حال من الاحوال بخلاف المخلوق المربوب في الحديث المؤمن القوي خير من الضعيف القوي الذي قوي في ايمانه بان يكون له قوة وعزيمة وقريحة في امور الآخرة ليكون اكثر جهادا واصبر على الاذى والمشاق في الله وارغب في العبادات وقوي على الامر اطاقه وقوي يقوى فهو قوي وجمع قوي اقوياء والاسم القوة والقوى العقلية على ما نقل اهل العرفان اربعة منها القوة التي يفارق فيها البهائم وهي القوة الغريزية التي يستعد بها الانسان لادراك العلوم النظرية فكما ان في تهيئ الجسم للحركات الاختيارية والادراكات الحسية فكذلك القوة الغريزية تهيئ الانسان للعلوم النظرية والصناعات الفكرية ومنها قوة تعرف بها عواقب الامور فتقمع الشهوة الداعية الى اللذة العاجلة وتتحمل المكروه العاجل لسلامة الآجل فاذا حصلت هذه القوة سمي صاحبها عاقلا من حيث ان اقدامه بحسب ما يقتضيه النظر في العواقب لا بحكم الشهوة العاجلة والقوة الاولى بالطبع والاخيرة بالاكتساب والى ذلك اشار امير المؤمنين عليه السلام رايت العقل عقلين فمطبوع ومسموع فلا ينفع مسموع اذا لم يكن مطبوع كما لا ينفع الشمس وضوء العين ممنوع ومنها قوة بها نا خوانا نا حظين ما يحصل بها العلم بان الاثنين اكثر من الواحد والشخص الواحد لا يكون في مكانين فيقال له التصورات والتصديقات الحاصلة للنفس الفطرية والا التي يحصل لها العلوم المستفادة من التجارب بمجاري الاحوال فان تصف بها يقال انه عاقل في العادة والاولى منها حاصلة بالطبع والاخرى بالاكتساب كما الاوليين كما قررناه في محله وسيجيء مزيد بحث في هذا المقام في نقل انشاء الله واقوت الدار خلت وقوبت مثله وفي الدعاء ان معاذ راحلتك لا تقوي لا تخلوا ايدينا به الاعطاء والافضال وفي الخبر انا قد قوينا فاعطنا من الغنيمة اي قد نفدت ازوادنا وجعنا ولم يكن عندنا ما نقتات به والقواء بالفتح والمد القفر وبات القواء اي بات جائعا والاقواء في الشعر اختلاف الروي فبعضه مرفوع وبعضه منصوب او مجرور والقي بالكسر والتشديد من القوي وهي الارض القفر الخالية ومنه ما في حديث زينب العطارة هذه الارض بمن عليها كحلقة في فلاة قي

قها

القهقهة جاءت في الحديث يقال قها من باب ضرب ضحك وقال في ضحكه قه بالسكون فاذا كرر قيل قهقه من باب دحرج دحرجة والقهاة اسم بلد ومنه الثوب القهوي والجرا القهوي والقهوة الخمر قال الجوهري سميت بذلك لانها تقهي اي تذهب بشهوة الطعام

قيا

في الحديث الراجع في هبته كالراجع في قيئه القيء بالفتح والمد ما يخرج من الفم من الغذاء بعد ما يدخل في الجوف يقال قاء يقيء قيئا من باب باع اذا اخرج منه ما اكله وتقيا تكلف القيء وفي الحديث ليس في القيء وضوء وفي الحديث ثوبان من خرء القيء وهو صائم فلا شيء عليه ومن تقيا فعليه الاعادة

الكاف

الكاف المفردة جاءت لمعان التشبيه وهو كثير والتعليل كقوله تعالى ويكأنه لا يفلح الكافرون كما ارسلنا فيكم رسولا اي لاجل ارسالي فيكم رسولا منكم قاله الاخفش واذكروه كما هديكم والاستعلاء ذكره الاخفش والكوفيون مستشهدا بقول بعضهم وقد قيل له كيف اصبحت فقال بخير اي على خير وقيل المعنى بخير ولم يثبت فقيل التشبيه على حذف مضاف اي كصاحب خير وقولهم كن كما انت على ان المعنى على ما انت عليه وللنحويين هنا اعاريب احدها ان ما موصولة وانت مبتدء حذف خبره الثاني انها موصولة وانت خبر حذف مبتداه اي كالذي هو انت وقد قيل بذلك في قوله تعالى اجعل لنا الها كما لهم آلهة اي كالذي هو لهم آلهة الثالث ان ما زائدة ملغاة والكاف جارة كما في قوله ننصر مولينا ونعلم انه كما الناس مجرم عليه وجارم وانت ضمير مرفوع انيب عن المجرور الرابع ان ما كافة وانت مبتدء حذف خبره اي عليه او كائن الخامس ما كافة ايضا وانت فاعل والاصل كما كنت وقد تكون الكاف للتوكيد وهي الزائدة نحو ليس كمثله شيء قال الاكثرون اذ لو لم تقدر زائدة صار المعنى ليس مثل مثله شيء فيلزم المحال وهو اثبات المثل تنبيه كثيرا ما تقع كما بعد الجملة صفة في المعنى فتكون نعتا المصدر او حالا من اسم مذكور ويحتملهما كما في قوله تعالى كما بدأنا اول خلق نعيده فان قدرته نعتا للمصدر فهو اما معمول لنعيده اي نعيده او لخلق اعادة مثل ما بدأناه او لنطوي اي نفعل هذا الفعل العظيم كفعلنا هذا الفعل وان قدرته حالا فذو الحال مفعول نعيده اي نعيده مماثلا للذي بدأناه تتميم الكاف الغير الجارة نوعان ضمير منصوب ومجرور نحو ما ودعك ربك وحرف معنى لا محل له ومعناه الخطاب وهي اللاحقة لاسم الاشارة نحو ذلك وتلك والضمير المنفصل المنصوب في قولهم اياك واياكما ونحوهما ولبعض اسماء الافعال نحو حيهلك ورويدك ولارايت بمعنى اخبرني نحو ارايتك هذا الذي كرمت علي فالتاء فاعل والكاف لمجرد المطابقة للمسند اليه كذا ذكره بعض النحويين

كاكا

تكاكاء اصله مرّ من التكاكؤ وهو التجمع

كبا

في الخبر لا تشبهوا بالبهود جمع الكباء في وهو جمع كبا بالكسر والقصر الكناسة ومنه خلق الله الارض السفلى من الزبد الجفاء والماء الكُبا اي العالي العظيم وكبا لوجهه يكبو كبوا فهو كاب وكبوت الكوز وغيرها اذا صببتها فيه

كدا

قوله تعالى اعطى قليلا واكدى اي قطع عطيته ويئس من خيره ماخوذ من كدية الركية وهو ان يحفر الحافر فيبلغ الكدية الصلابة من حجر او غيره فلا يعمل معوله شيئا فيياس ومنه الحديث لما حفر زمزم وبلغ الكدية وكداء مثل سلام ومكة قال في المصباح بالجمع سمي موضع باسفل مكة وقيل فيه ثنية كداء اضيف اليه للتخصيص ويكتب بالياء ويجوز بالالف عن الثنية السفلى موضع يقال له كُدى مصغرا وهو على طريق الحاج من مكة الى اليمن كذا قيل وفي الخبر دخل رسول الله صلى الله عليه وآله عام الفتح مكة من كداء ودخل في العمرة من كدى وقد شك بالشك فيهما اي في الدخول والخروج

في الدعاة. واكدى الطلب اي تعسر وتعذر وانقطع. وفي حديث وصف الانسان ان قيل اثرى قيل اكدى يعني لا تصفو له الدنيا بل تختلط عليه بسرى وغناه بفقره. ومن كلامهم اكدى الرجل اذا قل خيره. واكدى ايضا قطع العطاء. واكديت الرجل عن الشيء رددته عنه. واوضح كاديته بالمربطة الاتباع

كذا كناية عن مقدار الشيء وعدته فينصب ما بعده على التمييز يقال اشتريت كذا وكذا عبدا ويكون كناية عن الاشياء يقال فعلت كذا وقلت كذا واصله ذا ثم دخل عليه كاف التشبيه بعد زوال معنى الاشارة والتشبيه فجعل كناية عما يراد به وهو معرفة. قال ابن هشام وترد كذا على ثلثة اوجه احدها ان تكون كلمتين باقيتين على اصلهما وهما كاف التشبيه وذا الاشارة تقول رايت زيدا فاضلا ورايت عمرا كذا. الثاني ان تكون كلمة واحدة مركبة من كلمتين يكنى بها عن غير عدد كما جاء في الحديث ان يقال للعبد يوم القيمة اتذكر يوم كذا وكذا فعلت كذا وكذا. الثالث ان تكون كلمة واحدة مركبة مكنيا بها عن العدد فتوافق كاين في اربعة امور التركيب والبناء والابهام والافتقار الى التمييز وتخالفها في ثلثة احدها انها ليس لها صدر الكلام الثاني ان تمييزها واجب النصب فلا يجوز جره بمن اتفاقا ولا بالاضافة خلافا للكوفيين ولهذا قال فقهاؤهم انه يلزم بقول القائل له عندي كذا درهم مائة وبقوله كذا دراهم ثلثة وبقوله كذا وكذا درهما احد عشر وبقوله كذا درهما عشرون وبقوله كذا وكذا درهما احد وعشرون حملا على نظايرهن من العدد الصريح الثالث لا تستعمل غالبا الا معطوفا عليها.

كرا في الحديث اربعة لا يعصرون المكاري والكري. المكاري بضم الميم من باب فاعل المكاراة وهو من يكري دوابه والجمع مكارون والكري بالفتح على فعيل المكتري فعيل بمعنى مفتعل وان جاء المكري الذي ايضا كما يقتضيه ظاهر العطف واصالة عدم الترادف. قال ابن ادريس في سرايره الكري من الاضداد ونقل عن الانباري في كتاب الاضداد يكون بمعنى المكاري ويكون بمعنى المكتري انتهى وقد جاء في المروي وغيره بهذا المعنى. والكروة والكرا بالكسر اجرة المستاجر وهو مصدر في الاصل وفي كلامهم اعط الكري كروته اي كراه واجرته. وفي الحديث يجب على الامام ان يحبس الفساق من العلماء والجهال من الاطباء والمفاليس من الاكرياء كانه يعني الذين يدافعون ما عليهم من الحقوق. واكريت الدار فهي مكراة واستكريت وتكاريت بمعنى ومنه حديث البئر المتغيرة بالنجاسة يتكارى عليها اربعة رجال. وكريت النهر كريا من باب ضرب وهي حفرت فيه حفرة جديدة وكريت الارض وكروتها اذا حفرتها ومنه الحديث كرى جبرئيل خمسة انهار ولسان الماء يتبعه الفرات ودجلة ونيل مصر ومهران ونهر بلخ. والكروان بفتح الكاف والراء طاير طويل الرجلين اغبر يشبه البطة له صوت حسن لا ينام الليل سمي بضده من الكرى والانثى كروانة جمعه كروان كقنوان. والكرة بالضم التي يلعب بها الصبيان مع الصولجان واللام محذوفة عوض عنها الهاء قيل افصح من الاكرة والجمع كرات ومنه قول بعضهم دنياك ميدان وانت لها اكرة واسباب القضاء صوالج.

كسا اهل الكساء هم الخمسة الاشباح الذين نزلت فيهم اية التطهير والكساء بالكسر والمد واحد الاكسية واصله كساو لانه من كسوت يقال كسوته ثوبا فاكتسى والكسوة بالضم والكسر اللباس والجمع كسى كمدى.

كظا كظا بكسر الكاف بئر الى جنبها بئر في بطن الوادي ومنه الخبر اتى النبي ص كظا قوم بالطائف فتوضأ ومسح على قدميه.

كفا قوله تعالى ولم يكن له كفوا احد اي نظيرا ومساويا من قولهم تكافأ القوم اذا تساووا وتماثلوا. قال الشيخ ابو علي قرء نافع وحمزة وكفؤا ساكنة الفاء مهموزة وقرء حفص كفوا مضمومة الفاء مفتوحة الواو وقرء الباقون كفوا بالهمزة وضم الفاء. (خلف) قوله اليس الله بكاف عبده اي يغني عبده من قولهم كفى الشيء يكفي كفاية اذا حصل به الاستغناء عن غيره ومثله كفى الله المؤمنين القتال اي اغناهم عنه ومنه اكتفيت بالشيء اي استغنيت به. وفي الحديث المسلمون تتكافأ دماؤهم اي تتساوى في الديات والقصاص من التكافؤ وهو الاستواء وكان اهل الجاهلية لا يرون دم الوضيع بواء لدم الشريف فاذا قتل الوضيع الشريف قتلوا العدد الكثير حتى جاء الاسلام واخبرهم النبي ص بتلك الاكفاء الاشياء ومنه قوله ع تجمع الاكفاء. وفي صفته ص كان اذا مشى تكفأ تكفيا اي تمايل الى قدام هكذا روي غير مهموز والاصل الهمز وبعضهم يرويه مهموزا وقيل معناه يتمايل يمينا وشمالا وخطأه الازهري بناء على ان معنى التكفية الميل الى سمت ما كان عليه قوله فيما بعد كانما ينحط من صبب لان التمايل يمينا وشمالا من الخيلاء وهو مما لا يليق بحاله. والكفاءة بالفتح والمد تساوي الزوجين في الاسلام والايمان وقيل يعتبر مع ذلك يسار الزوج بالنفقة قوة او فعلا وقيل بالاسلام والاول اشهر عند فقهاء الامامية. وكفات الاناء واكفاته اذا كببته واذا املته ومنه حديث الهر كان يكفي لها الاناء لتشرب منه بسهولة. وفي حديث الوضوء فاتاه محمد ابن الحنفية بالماء فاكفاه بيده اليمنى اي قلبه عليها وانكفؤ الاناء حتى لا يبدء عليهما ديبت وانكفات بهم السفينة انقلبت. وفي حديث الغيبة ولتكفؤن كما تكفأ السفينة في امواج البحر. وكافاته على ما كان منه مكافاة وكفاء جازيته ويوم كافيته بالياء ومنه المكافاة بين الناس. وفي صفته ص لا يقبل الثناء الا من مكافي اي من صح اسلامه حين يقع ثناه عليه اما من استشعر نفاقا وضعفا في ديانته القى ثناه عليه لم يحفل به. واستكفات بفلان ابله فاكفانيها اي اعطاني لبنها والاسم الكفاة بالضم والفتح. وكفاه مؤنته كفاية اي لم يحوجه اليها وكفيت بتسكين الفاء اي حسبت.

كلا قوله تعالى قل من يكلؤكم بالليل والنهار من الرحمن اي من يحفظكم منه من كلاه يكلؤه مهموز بفتحتين كلاءة بالكسر والمد حفظه ويجوز التخفيف فيقال كليته اكلاه من باب تعب ومنه قوله اللهم اجعلني في كلائتك اي في حفظك وحمايتك. وكلا كلمة ردع وزجر ومعناها انته لا تفعل قال تعالى ايطمع كل امرئ (منهم) ان يدخل جنة نعيم كلا اي لا يطمع في ذلك وبمعنى حقا الا انه لم يتبعه لفسقه بالناصبة. قوله كلا اذا دكت الارض دكا دكا اي لا ينبغي ان يكون الامر هكذا وقيل كلا ردع وزجر تقديره لا تفعلوا هكذا

يخوفهم

ثم خوفهم فقال اذا بلغت قال الشيخ ابو علي وكلا حرف وليس باسم وتضمنه معنى ارتدع لا يدل على انه كصه بمعنى اسكت ومه بمعنى اكفف الا ترى
ان اما تتضمن معنى مهما يكن من شيء وهو حرف فكذا كلا ينبغي ان يكون حرفا وقال في قوله تعالى كلا لو تعلمون جوابا او محذوفا وفي قوله كلا ان كتاب الفجار كتاب
لفي سجين كلا ردع وزجر اي ارتدعوا وازدجروا عن المعاصي ليس الامر على ما انتم عليه الى ان قال وعند ابي حاتم كلا ابتداء كلام يتصل بما بعده
على معنى حقا ان كتاب الفجار لفي سجين بمعنى كتابهم الذي يثبت اعمالهم فيه من الفجور والمعاصي انتهى وقال ابن هشام هي مركبة عند ثعلب من كاف التشبيه ولا
النافية وانما شددت لامها لتقوية المعنى ولدفع توهم بقاء الكلمتين وعند غيره بسيطة وهي عند سيبويه والاكثرين حرف معناه الردع والزجر لا معنى معنى
لها عندهم الا ذلك حتى قال جماعة منهم متى سمعت كلا في سورة فاحكم بانها مكية لان فيها معنى التهديد والوعيد واكثر ذلك في مكة لان اكثر العتو كان بها فان
نظر اذ لا يظهر معنى الزجر في كلا المسبوقة بنحو في اي صورة ما شاء ركبك يوم يقوم الناس لرب العالمين ثم ان علينا بيانه كلا ان الانسان ليطغى الاية وقد يفتح
الكلام ونحوها من الايات الواردة في الكتاب العزيز ثم حكى مجيئها في التنزيل في ثلثة وثلثين موضعا كلها في النصف الاخير قال ورأى الكسائي وابو
ومن وافقهما ان معنى الردع والزجر ليس مستمرا فيها فزادوا فيها معنى ثانيا يصح عليه ان يوقف دونها ويبتدأ بها ثم اختلفوا في تعيين ذلك المعنى على
ثلثة اقوال احدها ان يكون بمعنى حقا الثاني ان تكون بمعنى الا الاستفتاحية الثالث ان تكون حرف جواب بمنزلة اي ونعم وحملوا عليه كلا والقمر
فقالوا معناه اي والقمر الى ان قال وقرئ كلا سيكفرون بعبادتهم بالتنوين اما على انه مصدر كل اذا اعيا اي كلوا في دعويهم وانقطعوا او من الكل
هو الثقل اي حملوا كلا انتهى ومن كلامهم بلغ الله بك اكلاء العمر اي اخره وابعده والكلاء بالفتح والهمز والقصر العشب رطبا كان او يابسا والجمع اكلاء مثل
سبب واسباب والكلية والكلوة بضم اولهما ولا تكسر من الاحشاء معروفة والجمع الكلا بضم الكاف والقصر ومنه الحديث ادمان الحمام كل يوم يذيب شحم
الكليتين قال الازهري الكليتان للانسان ولكل حيوان وهما لحمتان حمراوان لازقتان بعظم الصلب عند الخاصرتين وهما منبت زرع الولد وكلا
والتخفيف اسم مفرد ومعناه مثنى يقال في تأكيد الاثنين نظير كل في المجموع وكلتا مؤنث كلا ويجوز في ضميرهما الافراد باعتبار اللفظ والتثنية باعتبار
المعنى وقد اجتمعا في قوله كلاهما حين جد الجري بينهما قد اقلعا وكلا انفيهما رابي واعتبار اللفظ اكثر وبه جاء التنزيل قال الله تعالى كلتا الجنتين اتت اكلها
ولم يقل اتتا **كمأ** الكمأة بفتح كاف وسكون ميم وفتح همزة والعامة لا تهمز شيء ابيض مثل الشحم ينبت من الارض يقال له شحم الارض وليس هو المن المنزل
على بني اسرائيل فكانه شيء كان يسقط عليهم واحدها كمء والجمع اكمؤ والكمي الشجاع المتكمي اي المستتر في سلاحه والجمع الكماة كقضاة وكمى فلان شهادته كتمها
فائدة اذا كتمها **كنى** الكنية اسم يطلق على الشخص للتعظيم كابي القاسم وابي الحسن والجمع كنى بالضم في المفرد والجمع والكسر فيهما لغة مثل برمة وبرم وسدرة وسدر وكنيته
ابا محمد كما تقول سميته وتقول تكنى بابي محمد ولا تقول بكنية محمد وفيه الكناية بالكسر وهي ما دل على معنى يجوز حمله على جانبي الحقيقة والمجاز بوصف جامع بينهما
ويكون في المفرد والمركب وهي غير التعريض فانه اللفظ الدال على معنى لا من جهة الوضع الحقيقي او المجازي بل من جهة التلويح والاشارة فيختص باللفظ المركب
كقول من يتوقع صلة والله اني محتاج فانه تعريض بالطلب **كوى** قوله تعالى يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم قال المفسرون انما خص
بتلك الكوز الجباه جباههم وجنوبهم وظهورهم قيل خصت هذه الاعضاء لانهم لم يطلبوا بترك الانفاق الا الاغراض الدنيوية من وجاهة عند
الناس وان يكون ماء وجوههم مصونا ومن اكل الطيبات يتضلعون منها فينتفخ جنوبهم ومن لبس ثياب ناعمة يطرحونها على ظهورهم وقيل لانهم يعبسون
وجوههم للفقير ويولونه جنوبهم وظهورهم في المجالس وفي حديث حتى اذا ملت الشمس الجو وجازت الكوة قيل هما ملأت الجو وظهر البطن قيل المراد من الكوة هنا
التحول في دابرة نصف النهار على الاستعارة ويؤيده ما روي من ان الشمس عند الزوال لها حلقة تدخل فيها فاذا دخلت زالت الشمس والكوة بالفتح والضم و
بالتشديد الثقبة في الحائط غير نافذة وجمع المفتوح كوات كجنة وجنات وكواء ايضا مثل ظباء ومنه لا باس بالصلوة في مسجد حيطانه كواء وجمع المضموم
كوى بالضم والكسر والكوة بلغة الحبشة المشكوة والكية بالفتح اسم من كواه بالنار كاسم من باب رمى والكوا اسم رجل منه ومنه ابن الكوا وكي مختصة بجوا
لقولك لم فعلت كذا فتقول كي يكون كذا وهي للعاقبة كاللام وينصب الفعل المستقبل بعدها قال ابن هشام كي على ثلثة اوجه احدها ان تكون اسما مختصرا
كيف كقوله كي تجنحون الى السلم وما ثارت فبلا ذكر ولظى الهيجاء تضطرم الثاني ان تكون بمنزلة التعليل معنى وعملا وهي الداخلة على ما الاستفهامية
كقولهم في السؤال عن علة الشيء كيمه بمعنى لمه الثالث ان تكون بمنزلة ان المصدرية معنى وعملا وهي الداخلة على ما الاستفهامية نحو لكيلا تأسوا لكيلا يكون
دولة بين الاغنياء اذا قدرت اللام قبلها فان لم تقدر فهي تعليلية جارة انتهى ومن كلامهم كان من الامر كيت وكيت ان شئت كسرت التاء وان شئت
فتحت واصل التاء هاء وانما صارت تاء في الوصل **لام** اللام المفردة على اقسام عاملة للجر وعاملة للجزم وغير عاملة والعاملة للجر تكون لمعان للاستحقاق
وهي الواقعة بين معنى وذات نحو الحمد لله والعزة لله والملك لله ونحو ذلك وللاختصاص نحو الجنة للمتقين والملك نحو له ما في السموات وما في الارض
والتمليك نحو وهبت لزيد دينارا وشبه التمليك نحو جعل لكم من انفسكم ازواجا والتعليل نحو قول الشاعر ويوم عقرت للعذارى مطيتي وتوكيد النفي وهي
التي يعبر عنها بلام الجحود نحو قوله تعالى وما كان الله ليطلعكم على الغيب لم يكن الله ليغفر لهم وموافقة الى نحو بان ربك اوحى لها كل يجري لاجل مسمى وموافقة
على في الاستعلاء الحقيقي نحو يخرون للاذقان سجدا ويكون دعاء بالجنة وتله للجبين والمجازي نحو وان اسأتم فلها وموافقة في نحو ونضع الموازين القسط ليوم القيامة

لا يجليها لوقتها الا هو وبمعنى عند كقولك كتبته لخمس خلون من كذا وقيل ومنه قراءة الجحدري بل كذبوا بالحق لما جاءهم بكسر اللام وتخفيف الميم وموافقة
بعد نحو اقم الصلوة لدلوك الشمس ومنه الحديث صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته وموافقة مع نحو قول الشاعر فلما تفرقنا كاني ومالكا لطول اجتماع لم نبت
ليلة معا وموافقة من نحو سمعت له صراخا والتبليغ وهي الجارة لاسم السامع لقول او ما في معناه نحو قلت له واذنت له وموافقة عن نحو قوله تعالى و وفيه تأمل
قال الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا اليه والصيرورة وتسمى لام العاقبة ولام المآل نحو قوله تعالى فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا
وللقسم والتعجب معا ويختص باسم الله تعالى كقول الشاعر لله لا يبقى على الايام ذو حيد وللتعجب المجرد عن القسم ويستعمل في النداء نحو يا للعجب ويا للماء ويا
للعشب اذا تعجبوا من كثرتهما وفي غير النداء نحو لله دره فارسا ولله انت والتوكيد وهي اللام الزائدة وهي انواع منها المعترضة بين الفعل المتعدي و
مفعوله نحو قول الشاعر وملكت بين العراق ويثرب ملكا اجار لمسلم ومعاهد ومنها اللام المسماة بالمقحمة وهي المعترضة بين المتضايفين تقوية للاختصاص
نحو قوله يا بؤس للحرب التي وضعت اراهط فاستراحوا وهل انجرار ما بعدها بها او بالمضاف قولان اقربهما الاول ومنها اللام المسماة لام التقوية
وهي المزيدة لتقوية عامل ضعف اما بتاخره نحو هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون ونحو ان كنتم للرؤيا تعبرون او بكونه فرعا في العمل نحو مصدقا لما هم
معهم فعال لما يريد نزاعة للشوى واختلف في اللام من نحو يريد الله ليبين لكم وامرنا لنسلم لرب العالمين فقيل زائدة وقيل للتعليل وفي قوله ردف لكم
فقال المبرد وغيره انها زائدة وقال غيره ضمن ردف معنى اقترب فهو مثل قوله تعالى اقترب للناس حسابهم وتكون للتبيين نحو ما احبني لفلان ومنه قوله تعالى
ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون هيهات هيهات لما توعدون ان جعل فاعل هيهات ضميرا مستترا راجعا الى البعث والاخراج وان جعل
فاعلا ما فاللام زائدة وللتعدية نحو فهب لي من لدنك وليا واما اللام العاملة للجزم فهي اللام الموضوعة للطلب وحركتها الكسر وسليم تفتحها واسكانها بعد
بعد الواو والفاء اكثر من تحريكها نحو قوله تعالى فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي واما اللام الغير العاملة فمنها لام الابتداء وفائدتها توكيد مضمون الجملة نحو قوله
لانتم اشد رهبة وان ربك ليحكم بينهم يوم القيمة اني ليحزنني ان تذهبوا به واخاف ومنها الواقعة بعد ان نحو ان ربي لسميع الدعاء انك لعلى خلق عظيم ومنها
اللام الزائدة نحو قوله ام الحليس لعجوز شهربه ومنها لام الجواب نحو قوله تعالى لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت
الارض وتالله لاكيدن اصنامكم ومنها الداخلة على اداة الشرط للايذان بان الجواب بعدها مبني على قسم قبلها لا على الشرط ومن ثم تسمى اللام المؤذنة
وتسمى اللام الموطئة لانها وطأت الجواب للقسم اي مهدته له نحو قوله تعالى لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن
الادبار ومنها لام ال نحو الرجل والحارث ومنها اللاحقة لاسماء الاشارة للدلالة على البعد او على توكيده على خلاف في ذلك واصلها السكون كما في تلك اللام
وانما كسرت في ذلك لالتقاء الساكنين ومنها لام التعجب نحو لظرف زيد ولكرم عمرو ذكره بعضهم وفيه نظر (لأي) اللأي الشدة والابطاء يقال فعل
كذا بعد لأي اي بعد شدة وابطاء واللأي الشدة وضيق المعيشة وفي حديث [illegible] فلقد اصحابنا في طلبها لأيا باللأي ما لحقت كذا في
النسخ وكان المعنى بجهد ومشقة لم تلحق وفي الدعاء اللهم اصرف عني الازل واللأواء يعني الشدة وضيق المعيشة وقد جاء اللأواء في كلامهم ويريدون
القحط ولأي اسم رجل وتصغيره لؤي ومنه لؤي بن غالب احد اجداد النبي ولا تكون لمعان للنهي في مقابلة الامر وتكون للنفي فاذا دخلت في الاسم
نفت متعلقه لا ذاته لان الذات لا تنفى نحو قولك لا رجل في الدار اي لا وجود رجل في الدار واذا دخلت على مستقبل عمت جميع الازمنة الا اذا خص بقيد
نحو والله لا اقوم واذا دخلت على الماضي نحو والله لا قمت قلبت معناه الى الاستقبال واذا اريد الماضي تقول والله ما قمت وهذا كما تقلب لم المستقبل الى الماضي
وجاءت بمعنى لم كقوله فلا صدق ولا صلى اي فلم يصدق وجاءت بمعنى ليس نحو لا فيها غول ومنه قولهم لاها الله ذا اي ليس والله ذا اي لا يكون هذا
الامر وجاءت جوابا للاستفهام نحو هل قام زيد فيقال لا وتكون عاطفة في الايجاب ولا تقع بعد كلام منفي لانها تنفي عن الثاني ما وجب للاول واذا كان الاول منفيا
فما ذا تنفي وتكون زائدة نحو لا تستوي الحسنة ولا السيئة وما منعك الا تسجد اي من السجود وتكون عوضا عن الفعل مثل اما لا فافعل هذا اي ان لم تفعل
الجميع فافعل هذا ثم حذف الفعل لكثرة الاستعمال واعتراضها بين الجار والمجرور مثل غضبت من لا شيء وبين الناصب والمنصوب نحو لكيلا يعلم وبين الجازم
والمجزوم نحو ان لا تفعلوه دليل على انها ليس لها الصدر بخلاف ما اللهم الا ان تقع في جواب القسم وجاءت قبل المقسم به كثيرا للايذان بان جواب القسم منفي
نحو لا والله لا افعل وقبل اقسم قليلا نحو لا اقسم بيوم القيمة وشذت بعد الصفة كقول الشاعر في بئر لا حور سرى وما شعر والحور الهلكة واختلف في قوله
تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة فقيل ناهية والاصل لا تتعرضوا للفتنة وقيل نافية ومن كلامهم لا قرة عيني قيل هي زائدة او نافية قصة الخثعمية
لشيء محذوف اي لا شيء غير ما اقول ومن امثالهم قد كان ذلك مرة واليوم لا قيل اول من قال ذلك فاطمة بنت مر الخثعمية ومن قصتها انها كانت بمكة
وكانت قد قرأت الكتب فاقبل عبد المطلب ومعه ابنه عبد الله يريد ان يزوجه من آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة فمر على فاطمة
بنت مر فرأت نور النبوة في وجه عبد الله فقالت من انت يا فتى قال انا عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم فقالت هل لك ان تقع علي ولك مائة من
الابل فقال لا اما الحرام فالممات دونه والحل لا حل فاستبينه فكيف بالامر الذي تنوينه فغلى ومضى مع ابيه فزوجه آمنة فظل عندها يوما وليلة فاشتملت صح
بالنبي ثم انصرف ودعته نفسه الى الابل فاتاها فقال لها هل لك فيما قلت فقالت قد كان ذلك مرة فاليوم لا فذهبت مثلا (لا لا) اللؤلؤة و

اللؤلؤة

اللؤلؤة الدرة والجمع اللؤلؤ واللآلي وتلألأ البرق اذا لمع وفي وصفه صلى يتلألأ وجهه تلألؤ القمر اي يستنير ويشرق ماخوذ من اللؤلؤ
لبا اللبأ مهموز وزان عنب اول اللبن عند الولادة وقال ابو زيد واكثر ما يكون ثلث حلبات واقله حلبة في النتاج وجمع اللبأ ألباء مثل اعناب
واللبوة بضم الباء الانثى من الاسود والهاء فيها لتاكيد التانيث كما في ناقة لانه ليس لها مذكر حتى تكون الهاء فارقة وسكون الباء مع الهمزة
وابدالها واوا لغتان فيها واللوبياء يمد ويقصر حب معروف وبنو لوباء على فوعال لتا قوله تعالى واللاتي يأتين الفاحشة منكم اللاتي واحدها التي
وجاء اللائي ايضا وواحدها الذي والتي جميعا قال الجوهري التي اسم مبهم للمؤنث وهي معرفة ولا يجوز نزع الالف واللام منه للتنكير ولا يتم الا بصلة
وفيه ثلث لغات التي واللت بكسر التاء واللت باسكانها وفي تثنيتها ثلث لغات ايضا اللتان واللتا بحذف النون واللتان بتشديد النون وفي جمعها
لغات اللاتي واللات بكسر التاء بلا ياء واللواتي واللوات بلا ياء واللوا باسقاط التاء وقال وتصغير التي اللتيا بالفتح والتشديد الى ان قال ومنه قولهم بعد
اللتيا والتي وهما اسمان من اسماء الدواهي انتهى وجاء في الحديث بعد اللتيا والتي قيل هما كنايتان عن الشدائد المتعاقبة يكنى بهما فهي كالمثل واصله
ان رجلا تزوج قصيرة فقاسى منها شدة فطلقها وتزوج طويلة فقاسى منها اضعاف تلك فطلقها فقال بعد اللتيا والتي لا اتزوج ابدا فكنى بهما عن
الشدائد المتعاقبة وفي الحديث اخبرني عن اللواتي باللواتي ما حدهن قال حد الزنا يريد بذلك مساحقة النساء بعضهن في بعض لثا في حديث التوحيد و
اللثة بالكسر وخفة الثاء ما حول الاسنان من اللحم الخفيف وقيل هي مغارز الاسنان والاصل لثي على فعل فحذفت اللام وعوض عنها الهاء
جمعها لثات لجا قوله تعالى لا يجدون ملجأ اي مكانا يلجؤون اليه يتحصنون فيه من رأس جبل او قلعة وفي الدعاء لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك
بهمز الاول دون الثاني وربما خفف بحذف الهمزة للمزاوجة اي لا ملجأ ولا مخلص ولا مهرب ولا ملاذ لمن طلبه الا اليك يقال لجأ الى الحصن لجأ بالتحريك
مع الهمز من باب تعب ونفع والتجأ اليه اعتصم فالحصن ملجأ بفتح الجيم والجأه اضطره والجأت ظهري اليك اعتمدت في اموري كما يعتمد الانسان بظهره
الى ما يستند اليه ومثله الجأت امري الى الله اي اسندته اليه وفيه تنبيه انه اضطر ظهره الى ذلك حيث لم يعلم اسنادا يتقوى به غير الله ولا ظهرا يشد
به ازره سواه ولجأ الى الحرم تحصن به ولجأت عنه الى غيره لحا وفي الحديث امر رسول الله صلى الله عليه وآله بالتلحي ونهى عن الاقتعاط التلحي جعل بعض العمامة تحت الحنك
والاقتعاط بخلاف ذلك واللحي كفلس عظم الحنك واللحيان بفتح اللام العظمان اللذان تنبت اللحية على بشرتهما ويقال لملتقاهما الذقن وعليهما نبات
الاسنان السفلى وجمع اللحي لحي على فعول ومنه الصدقة تفك من بين لحيي سبعمائة شيطان او سبعين شيطانا كلهم يأمره ان لا يفعل وفي الحديث فاذا لما
قليلة اللحاء بالكسر والمد اي قليلة القشر عظيمة النوى والاصل في اللحاء قشر العود والشجر يقال لحوت العود لحوا من باب قال ولحيته لحيا من باب نفع قشرته
وقد يستعمل في غير ذلك على الاستعارة ومنه سبحان من يعلم ما في لحاء الاشجار ولجج البحار ومنه حديث لقمان ذقت الصبر واكلت لحاء الشجر فلم
اجد شيئا هو امر من الفقر واللحية كسدرة الشعر النازل على الذقن وجمعها لحى كسدر وقد تضم اللام فيهما كحلية وحلى واللحياني ابو قبيلة وفي الحديث
بجيلة خير من رعل وذكوان ولحيان وملاحاة الرجال مقاولتهم ومخاصمتهم ومنه نهيت عن ملاحاة الرجال من قولهم لحيت الرجل الحاه لحيا اذا
لمته وعذلته ولاحيته ملاحاة اذا نازعته وبيني وبينه ملاحاة اي منازعة اذا نازعه ومنه ان زرارة لاحاني لذا الذي اسم مبهم للمذكر وهو
معرفة مبني ولا يتم الا بصلة قال الجوهري واصله لذي فادخل عليه الالف واللام ولا يجوز ان ينزعا منه للتنكير وفيه اربع لغات الذي والذ بكسر الذال
والذ باسكانها والذي بالتشديد قال وفي تثنيته ثلث لغات اللذان واللذا بحذف النون واللذان بتشديد النون وفي جمعها لغتان الذين في الرفع و
النصب والجر والذي بحذف النون ومنهم من يقول في الرفع اللذون لطا في الخبر اذا ذكر عبد مناف فالطه من لطأ بالهمز فحذفت الهمزة ثم اتبعها هاء السكت
يريد اذا ذكر فالصقوا في الارض ولا تعدوا انفسكم وكونوا كالتراب يقال لطأ بالارض ولطئ مهموز من مثل لصق وزنا ومعنى وفي الحديث تسجد المرأة لاطئة
بالارض اي لاصقة بها ولا تتخوى كالرجل تتبدد وتجنح لظا قوله تعالى انها لظى هي اسم من اسماء جهنم نعوذ بالله منها لا ينصرف قوله نارا تلظى اي تتلظى
بحذف احدى التائين منه لغا قوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم يعني بما لم تعقدوه بقلوبكم ولم توجبوه على انفسكم نحو لا و
الله وبلى والله قال الشيخ ابو علي اللغو في اللغة ما لا يعتد به ولغو اليمين هو الحلف على وجه الغلط مثل قول القائل لا والله وبلى والله على سبق اللسان
وهذا هو المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله ع قوله واذا مروا باللغو مروا كراما اللغو الباطل واللغو الفحش من الكلام واللغو الكذب واللهو والغناء و
اللغو ايضا السقط الملغى تقول لغيت الشيء اطرحته واسقطته قوله والذين هم عن اللغو معرضون يعني عن كل لعب ومعصية ومثله قوله واذا سمعوا
اللغو اعرضوا عنه قوله لا لغو فيها من اللغو وهو الهجر في الكلام الذي لا نفع فيه ويقال عارضوه بكلام لا يفهم وقيل تشاغلوا عن قراءته بالهذيان وكلمة
لاغية اي ذات لغو قال الشيخ ابو علي في لا تسمع فيها لاغية قرأ ابن كثير واهل البصرة غير سهل لا يسمع بضم الياء ولاغية بالرفع وقرأ نافع الا انه
بضم التاء ولاغية بالنصب يعني على انه مصدر بمنزلة العافية والعاقبة او صفة ثم قال والاول وجه لقوله تعالى لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا
ولا يسمع على بناء الفعل للمفعول احسن لان الخطاب ليس بمصروف الى واحد بعينه وبناء الفعل للفاعل ايضا حسن والمعنى لا يسمع فيها كلمة ساقطة
لا فائدة فيها ولاغية اي ذات لغو كما يقال نابل ودارع اي ذو نبل وذو درع وفي الحديث ان الله حرم الجنة على كل فحاش بذي قليل الحياء لا يبالي ما قال ولا

ما قيل

لغا

ما قيل لمغان تشتمل ترجع الا لغية او شرك شيطان قال بعض الافاضل يحتمل ان يكون بضم اللام واسكان الغين وفتح الياء المثناة من تحت اي ملغى لا نظام المراد منه المخلوق من الزنا ويحتمل ان يكون بالعين المهملة المفتوحة او اللام الكسرة والنون اي من ديدان يلعن الناس او يلعنو ثم ذكر ما نقله من كتاب ادب الكاتب من أن فعلة بضم الفاء واسكان العين من صفات المفعول وبفتح العين من صفات الفاعل يقال رجل هُزْأة للذي يهزء به وهُزَأة للذي يهزء بالناس وكذلك لُعْنة ولُعَنة وقد تقدم الحديث في غيا واللغة اصلها لغي اولغو والهاء عوض وجمعها لغى مثل برة وبرى قاله الجوهري قيل واشتقاقها من لَغِيَ بالكسر اذا لهج به واصلها لغوة كغرفة وتجمع على لغات ومنه سمعت لغاتهم اي اختلاف كلامهم وفي حديث الحسن ان لله مدينتين احديهما بالمشرق واحديهما بالمغرب عليهما سور من حديد وعلى كل واحد منهما الف الف مصراع وفيهما الف الف لغة يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبها وانا اعرف جميع اللغات لغا قوله تعالى والفيا سيدها لدى الباب صادفا زوجها قوله الفيا

لقا

اي وجدنا ومنه الحديث لا الفين منكم بجلالهات لمن ... لا انتظر به الصبح اي لا اجدن منكم احدا كذلك يقال الفيته اي وجدته على تلك الحالة وتلا قيته اي تداركته وما تلافاه اي ما تداركه لقا قوله تعالى القيا في جهنم قيل الخطاب لمالك وحده لان العرب تأمر الواحد والجمع كما تأمر الاثنين قوله وما يلقيها الا الذين صبروا اي ما يعلمها او يوفقها بالاخذ والقبول يقال تلقيت من فلان الكلام اي اخذته وقبلته قوله وتلقى ادم من ربه كلمات قال الشيخ ابو علي معنى تلقى الكلمات استقبالها بالاخذ والقبول والعمل بها اي اخذها من ربه على سبيل الطاعة ورغب الى الله فيها قال ومن قرء فتلقى ادم من ربه بالنصب كلمات بالرفع فالمعنى ان الكلمات استقبلت ادم بان بلغته والكلمات هي قوله ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين وقيل هو قوله لا اله الا انت ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت قال وفي رواية اهل البيت ان الكلمات هي اسماء اصحاب الكساء انتهى وفي الحديث وكان ما بين اكل ادم من الشجرة وبين ما تاب الله عليه ثلثمائة سنة من ايام الدنيا قوله اذ تلقونه بالسنتكم اي يرويه بعضكم عن بعض يقال تلقيت عن فلان الحديث اي اخذته عنه ويوكذا اي تستقبلونه من تلقاه اذا استقبله وقرئ تلقونه من الولق وهو استمرار اللسان بالكذب قوله وانك لتلقى القران اي تؤتاه وتلقنه من لدن حكيم عليم قوله فالتقى الماء على امر قد قدر يعني ماء السماء والارض والماء هيهنا في معنى التثنية وفي قراءة بعضهم فالتقى الماآن قوله يوم التلاق اي يوم يلتقي فيه اهل الارض والسماء والاولون والاخرون او الظالم والمظلوم او المرء وعمله او الارواح والاجساد قوله فالملقيات ذكرا قيل هي الملائكة تلقى الذكر من الله تعالى على الانبياء قوله اذ يتلقى المتلقيان قيل هما الملكان الحافظان يأخذان ما يتلفظ به قوله تلقاء اصحاب النار اي تجاههم ومثله تلقاء مدين ومن تلقاء نفسي اي من عند نفسي وجهتها والتلقاء بالكسر والمد الحذاء ومنه جلس تلقاءه وتلقاء وجهه حذاء وجهه قوله ولقد اتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية من لقائه قيل اسم جنس والضمير في لقائه له وقيل لموسى والتقدير من لقائك موسى او من لقاء موسى اياك ليلة الاسرى فقد روي انه قال رايت ليلة اسري بي الى السماء موسى قوله او القى السمع وهو شهيد اي استمع كتاب الله وهو شاهد القلب ليس بغافل ولا ساه قوله والقيها الى مريم اي اوصلها اليها وفي الحديث من احب لقاء الله احب الله لقائه ومن كره لقاء الله كره الله لقائه قيل المراد بلقاء الله المصير الى الدار الاخرة وطلب ما عند الله تعالى وليس الغرض الموت لان كلا يكرهه فمن ترك الدنيا وابغضها احب لقاء الله ومن اثرها وركن اليها كره لقاء الله وفي الخبر الصحيح قيل يا رسول الله انا لنكره الموت فقال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقائه وان الكافر اذا حضره الموت بشر بعذاب الله فليس شيء اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله وكره الله لقائه وفي الحديث اذا التقى الختانان وجب الغسل اي اذا حاذى احدهما الاخر يقال التقى الفارسان اذا تحاذيا وتقابلا وفيه نهى عن تلقي الركبان وهو ان يستقبل الحضري البدوي قبل وصوله الى البلد فيخبره بكساد ما معه كذبا ليشتري منه سلعته بالوكس والقيمة القليلة وذلك تغرير محرم والقيا الشيء طرحته ومنه الق السجدتين اي اطرحهما ولا تعتد بهما ومنه الركن اليماني في من الجنة تلقى فيه اعمال العباد والقيت اليه القول وبالقول ابلغته اياه ولقيته لقاء بالكسر والمد ولقى بالضم والقصر من باب تعب اي صادفته ولقيته لقية اخرى بضم اللام وقيل بفتحها والتقوا وتلاقوا بمعنى وصلى مستلقيا اي صلى على قفاه من قولهم استلقى على قفاه واللقوة بالفتح داء في الوجه بمثله واللقوة بالفتح والكسر العقاب الانثى سميت بذلك لسعة اشداقها

لما

لما قوله تعالى واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم الاية قيل اللام لتوطية القسم لان اخذ الميثاق بمعنى الاستحلاف وما يحتمل الشرطية ولتؤمنن به ساد مسد جواب القسم والشرط ويحتمل الخبرية بمعنى الذي اتيتكموه لتؤمنن به والموصول مبتدأ ولتؤمنن به ساد مسد جواب القسم وخبر المبتدأ

لو

لوا قوله تعالى يلوون السنتهم بالكتاب اي يحرفونه ويعدلونه عن القصد قيل تكتب بواو واحدة وان كان لفظها بواوين وهي كذلك في المصاحف القديمة قوله ليا بالسنتهم اي فتلا بها وتحريفا من لويت الحبل فتلته حيث يضعون راعنا موضع انظرنا وغير مسمع موضع لا سمعت مكروها او يفتلون بالسنتهم ما يضمرونه الى ما يظهرونه من التوقير نفاقا قوله ولا تلوون على احد اي لا يقف احد لاحد ولا ينتظره يقال لوى عليه اذا عرج فاقام قوله لووا رؤسهم اي عطفوها واما لوها اعراضا عن ذلك واستكبارا قوله وان تلووا او تعرضوا قيل هو من لوية فلانا حقه ليا اذا دفعته وقرئ وان تلوا اي ولتم بالامر من قولك وليت الامر وفي الخبر لي الواحد يحل عقوبته وعرضه اي المطل يقال لواه بدينه

من باب مطل والواجد الغني الذي يجد ما يقضي به دينه واراد بعرضه لومه وبعقوبته حبسه وفي حديث هشام لا تكاد تلوي
اذا امهت طرفيها اي كلما اردت ان تقطع ارتفعت الوي شدقه اماله واعرض به ومثله الوي براسه ولواه اذا اماله من جانب الى جانب وفي الحديث
ان هذا الامر لا يصلح لمن يلوي له الحنك اي يميل اليه الحنك ويذل ويراد به القائم من المجاعة ولاوى احد اولاد يعقوب وهو القائل لاخوته
ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من الله الابد والنوى وتلوى تجي وصريع يتلوى اي يتقلب من ظهر الى بطن لان الالتواء والتلوي الاضطراب عند الجزع
والضرر واللواء والراية العلم الكبير واللواء دون ذلك والعرب تضع اللواء موضع الشهرة ومنه قولهم لواء الحمد بيدك يريد انفراده بالحمد يوم القيمة وشهرته به
على رؤس الخلائق واللائي والذين وجمع الذي من غير لفظه بمعنى الذين واللائي باثبات الياء في كل حال من حالات الاعراب جمع التي فيه الرجال والنساء
لو على ما قرره ابن هشام تكون على اوجه احدها المستعملة في نحو لو جائني اكرمته وهذه تفيد ثلثة امور الشرطية اعني عقد السببية والمسببية بين
الجملتين بعدها الثاني تقييد الشرطية بالزمن الماضي الثالث الامتناع وقد اختلف في افادتها له فقيل لا تفيده بوجه وانما تفيد التعليق في الماضي
وقيل تفيد امتناع الشرط وامتناع الجواب جميعا وقيل تفيد امتناع الشرط خاصة ولا دلالة على امتناع الجواب ولا على ثبوته ولكنه ان كان مساويا
للشرط في العموم كما في قولك ان كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا لزم انتفاؤه لانه يلزم من انتفاء السبب المساوي انتفاء مسببه وان كان اعم
كما في قولك لو كانت الشمس طالعة كان الضوء موجودا فلا يلزم انتفاؤه وانما يلزم انتفاء القدر المساوي منه للشرط وهذا قول المحققين الثاني من
اقسام لو ان تكون حرف شرط في المستقبل الا انها لا تجزم كقوله تعالى وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم اي وليخش الذين ان
شارفوا ان يتركوا وانما اولنا الترك بمشارفة الترك لان الخطاب للاوصياء وانما يتوجه اليهم قبل الترك لانهم بعده اموات ومثله لا يؤمنون به
حتى يروا العذاب الاليم اي حتى يشارفون رؤيته ويقاربونها لانه بعده فيأتيهم بغتة وهم لا يشعرون وحكي عن بعضهم انكار لو للتعليق في المستقبل وان
انكار ذلك قول اكثر المحققين الثالث ان تكون حرفا مصدريا بمنزلة ان الا انها لا تنصب واكثر وقوع هذه بعد يود ويود واكثرهم لم يثبت لو
مصدرية ويقول في نحو قوله تعالى يود احدهم لو يعمر انها شرطية وان مفعول يود وجواب لو محذوفان والتقدير يود احدهم التعمير لو يعمر الف سنة لسره ذلك — المصدرية
وفيه تكلف الرابع ان تكون للتمني نحو لو يأتيني فيحدثني قيل ومنه فلو ان لنا كرة اي فليت لنا كرة الخامس ان تكون للعرض نحو لو تنزل عندنا
فتصيب خيرا قيل وتكون للتقليل نحو تصدقوا ولو بظلف محرق وعن بعض المحققين في معنى قوله اتقوا النار ولو بشق تمرة اي ولو كان الاتقاء
بشق تمرة فحذف كان مع اسمها انتهى وهذه الواو واو الحال عند صاحب الكشاف واعتراضية عند النحاة وعاطفة عند بعض فانهم قالوا في قوله — بعض
اطلبوا العلم ولو بالصين ان التقدير اطلبوا العلم لو لم يكن بالصين ولو كان بالصين وفي الحديث التمس ولو خاتما من حديد قيل لو هنا بمعنى عسى والتقدير
التمس صداقا فان لم تجد ما يكون كذلك فعسى ان تجد خاتما من حديد فهو لبيان ادنى ما يلتمس وما ينتفع به ومما ذكره ابن هشام في هذا
المقام ان قال لهج الطلبة بالسؤال عن قوله تعالى ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا ينتج لو علم الله فيهم خيرا لتولوا وهذا مستحيل
ثم اجاب بثلثة اجوبة اثنان يرجعان الى نفي كونه قياسا والثالث على تقديره وتقديره ولو علم الله فيهم خيرا وقتا ما لتولوا بعد ذلك ولولا مركبة
من معنى ان ولو وذلك انه لولا تمنع الثاني من اجل وجود الاول تقول لولا زيد لهلكنا اي امتنع وقوع الهلاك من اجل وجود زيد وقيل في نحو
لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلوة والتقدير لولا مخافة ان اشق لامرتهم امر ايجاب والا لانعكس معناها اذ الممتنع المشقة
والموجود الامر والاسم الواقع بعدها مرفوع بالابتداء وقيل هو فاعل لفعل محذوف وقيل هو مرفوع بلولا اصالة وقيل بها نيابة عن
الفعل وهي اذا لم تحتج الى جواب فمعناها اما التحضيض والعرض فتختص بالمضارع او ما في تأويله نحو قوله تعالى لولا تستغفرون الله لولا اخرتني الى
اجل قريب وفرق بينهما بان التحضيض طلب بازعاج والعرض طلب بلين وتأدب واما التوبيخ والتنديم فتختص بالماضي نحو لولا جاؤا عليه باربعة
شهداء ولولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا الهة ومنه لولا اذ سمعتموه قلتم الا ان الفعل اخر وفلولا اذ جاءهم باسنا تضرعوا فلولا
اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها قال ابن هشام المعنى فهلا ترجعون
الروح اذا بلغت الحلقوم ان كنتم غير مربوبين وحالتكم انكم تشاهدون ذلك ولولا الثانية تكرار للاولى او الاستفهام نحو لولا انزل عليه
ملك لها قوله تعالى لاهية قلوبهم اي ساهية غافلة مشغولة بالباطل عن الحق وتذكره قوله لهو الحديث اي باطله وما يلهي عن ذكر الله قيل
والاضافة بمعنى من لان اللهو يكون من الحديث وغيره قوله لو اردنا ان نتخذ لهوا قيل الولد وقيل المرأة قوله الهيكم التكاثر اي اشغلكم التفاخر
والتباهي في كثرة المال عن الاخرة قوله لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله اي لا تشغلهم قوله فانت عنه تلهى اي تتشاغل وتتغافل محذوف منه
احدى التائين من قولهم تلهيت عن الشيء ولهيت عنه اذا اشتغلت عنه وتركته وفي الحديث يحرك الرجل لسانه في لهواته هي بالتحريك جمع لهاة كحصاة
وهي سقف الفم وقيل هي اللحمة الحمراء المتعلقة في اصل الحنك وتجمع ايضا على لهى كحصى واللهوة بالضم ما يلقيه الطاحن في فم الرحى بيده ولهيت عن الشيء
بالكسر اذا سلوت عنه وتركت ذكره واضربت عنه وهم لهاء مائة مثل نهاء مائة وفي دعاء الخلوة الحمد لله الذي اخرج عني اذاه وابقى نعمته

باب الميم مع الالف

ما

ثلثا قيل معناه ان اللام في لها نعمة لام اختصاص دخلت هنا للتعجب والضمير يرجع الى النعمة المذكورة سابقا اولا ما ذكر للقاصر النعمة ونصب نعمة على التمييز نحو جاءني زيد فيا له رجلا ولفظ ثلثا قيد لهذه الجملة الاخيرة او لمجموع الدعاء ما قوله ثلثمائة سنين الاية المائة اصلها مأى كجمل حذفت لام الكلمة وعوض عنها الهاء واذا جمعت بالواو قلت مئون بكسر الميم وبعضهم يضمها وجوز وامات ومئين ويقال ثلثمائة بالتوحيد وهو القياس وبه نزل القرآن الكريم قال الله تعالى ثلثمائة سنين بالتوحيد ولذا نقل عن البعض انه قال وامات ومئين فهو عند اصحابنا شاذ وما تكون اسمية وحرفية والاسمية تكون موصولة نحو قوله تعالى ما عندكم ينفد وما عند الله باق وتامة نحو غسلا نعما اي نعم الغسل وناقصة موصوفة وتقدر بشيء نحو مررت بما معجب لك اي بشيء معجب لك واستفهامية ومعناها اي شيء نحو وما تلك بيمينك يا موسى وشرطية نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله والحرفية تكون نافية نحو وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله ومصدرية نحو عزيز عليه ما عنتم وما دمت حيا وزائدة نحو فبما رحمة من الله لنت لهم وكافة عن عمل النصب والرفع كقوله تعالى انما الله اله واحد وكافة عن عمل الجر وهي المتصلة بالكاف والباء ومن وكذا الواقعة بعد بين وبعد وامثلتها كثيرة وتكون للتعجب نحو ما احسن زيدا وتجيء محذوفة الالف اذا ضممت اليها حرفا نحو بم ولم وعم يتساءلون وكثيرا ما يؤتى بها كان المعنى فما زاد بل يكون استزادة في الكلام

محا

قوله تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت قيل يمحو ما تكتبه الحفظة ما يشاء ويثبت وقيل ينسخ من الامر والنهي ما يشاء ويبقي ما يشاء من ذنوب المؤمنين ويثبت ذنوب من يريد عقابه عدلا وقيل يمحو بالتوبة جميع الذنوب ويثبت بدل الذنوب حسنات كما قال اولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وقيل يمحو من القرون ما يشاء ويثبت ما يشاء لقوله تعالى انشأنا من بعدهم قرنا آخرين وقيل يمحو من تقدير الآجال والارزاق والسعادة والشقاوة وسائر الامور التي تدخل تحت تقديره ما يشاء ويثبت ما كان شيئا آخر قال البعض المتأخرين وهذا هو الحق وبه تظافرت الاخبار قوله فمحونا آية الليل اي جعلنا الليل ممحو الضوء مظلما او فمحونا آية الليل التي هي القمر حيث لم يخلق له شعاعا كشعاع الشمس وفي الخبر انا محمد واحمد والماحي الذي يمحو الله بي الكفر وآثاره والمحو الازالة يقال محوته محوا من باب قتل ومحيته محيا من باب نفع اذا ازلته وانمحى الشيء ذهب اثره

مد

في الحديث المؤذن يغفر له مد صوته فذروه وهاتيه اي يغفر له مغفرة طويلة عريضة على طريق المبالغة ومثله ما روي يغفر له مد صوته وقيل مد مد تمثيل لسعة المغفرة ومعناه لو قدر ما بين اقصاه وبين مقام المؤذن ذنوب تملأ تلك المسافة لغفرت له والمدى بفتحتين الغاية والنهاية ومنه الحديث من وصيت ماله بلغ المدى ومنه مد مجرابه النحلة ومنه حديث الباقر مع زيد ابن علي الانقطاع زوال الملك لم ينقص اكله ولم ينقطع مداه اي آخره والمدى بالقصر والضم جمع المدية مثلثة الميم وهي الشفرة سميت بذلك لانها تقطع مدى حيوة الحيوان وسميت سكينا لانها تسكن حركته ويجمع ايضا على مديات كغرفات بالسكون والفتح وتمادى في الذنوب اي لج ودام وتوسع فيها ومثله تمادى في الجهل وتمادى في غيه

مذ

في الحديث عن علي كنت رجلا مذاء يقال مذى الرجل يمذي من باب ضرب فهو مذاء على فعال اي كثير المذي وامذى بالالف مثله والمذي هو الماء الرقيق الخارج عند الملاعبة والتقبيل والنظر ويدفق وتوده وهو في النساء اكثر وكذا في الحديث المذي ما يخرج قبل المني وقيل وفيه لغات سكون الذال وكسرها مع التثقيل والكسر مع التخفيف والاشهر لغات فتح فسكون ثم كسر ذال وشدة ياء وعن الاصمعي المذي والوذي والمني مشددات وقيل انه ليس في المذي

مر

وغيره قوله تعالى افتمارونه على ما يرى اي تجادلونه والمماراة المجادلة ومنه قوله تعالى فلا تمار فيهم اي لا تجادل في امر اصحاب الكهف التمادي في الشيء والامتراء الشك فيه ومنه قوله فبأي آلاء ربك تتمارى اي بأي نعم ربك تشكك ايها الانسان قوله فلا تك في مرية اي في شك وقرئ بضم الميم قوله فلا تكونن من الممترين قيل هو خطاب للنبي لا تكن ايها الانسان او ايها السامع من الممترين وقيل الخطاب له والمراد الزيادة في شرح صدره ويقينه وطمأنينة قلبه وتسكينه كقوله فلا يكن في صدرك حرج منه والمروة حجارة بيضاء براقة يقدح منها النار الواحدة منها مروة وبها سميت المروة بمكة قال تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله وقد مر في صفا وجه آخر قوله تعالى ان امرؤ هلك الامرء والمرء ايضا بفتح الميم الرجل فان لم تأت بالالف واللام قلت امرء وامرءان والجمع رجال من غير لفظه والانثى امرأة بهمزة وصل وفي لغة مرأة قال في المصباح ويجوز نقل حركة هذه الهمزة الى الراء فتحذف الهمزة قوله اني وجدت امرأة هي بلقيس بنت ملك اليمن كلها ملكة ابنة الهدهاد من ملوك حمير وهي التي قص الله قصتها مع سليمان ابن داود نقل انه كان ابواها شيخا الف قيل بعد كل الف مقاتل وبلقيس اسمها جملا واحد الحضرموت والسبب في ذلك انها لما ملكت الملك بعد ابيها قال البعض حمير لبعض ما سيرة هذه الملكة من سيرة ابيها فقالوا بلقيس وبالقياس فسميت بلقيس ولما وفدت على سليمان قال لها انه لا بد لكل امرأة مسلمة من زوج فقالت ان كان ولا بد فذا تبع الاصغر فزوجها فولدت له المسبع وابوه شمس الصغري ام تبع الاقرن وهو ذو القرنين وقيل ان سليمان تزوجها وليس بعيد قوله امرأة فرعون وهي آسية بنت مزاحم آمنت حين سمعت بتلقف عصى موسى الافك فعذبها فرعون فاوتد يديها ورجليها باربعة اوتاد واستقبل بها الشمس واضجعها على ظهرها ووضع رحى على صدرها فانتزع روحها ثم قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة فرأت بيتها في الجنة يبنى وفي الحديث المرأة في القرآن كفر قيل انما سمتها كفر الانه من عمل الكفار او لانه يفضي بصاحبه الى الكفر اذا عاند صاحبه الذي يماريه على الحق لانه لا بد ان يكون احد الرجلين

معا[illegible] الآخر مبطلا ومن جعل كتاب الله مستندا بالمال فقد كفر مع احتمال ان يراد بالمراء الشك ومن العلوم ان الشك فيه كفر وفيه من تعلم علما ليماري به السفهاء ويباهي به العلماء او ليقبل بوجوه الناس اليه فهو في النار ومعناه ظاهر وفي معاني الاخبار انتهاء قضاة مجالس الفقهاء والعلماء علماء العرب ليقبل بوجوه الناس اليه قال بعض والله بذلك ادعاء الامامة بغير حقها ومن فعل ذلك فهو في النار وفيه اللعن وهو عبد السلم بن عبد الكريم من القضاة وفيه ايضا دع المماراة اي المجادلة فيما فيه مرية وشك فانها تؤول الى العداوة والبغضاء وكذا قاله اترك المراء ولو كنت محقا كالذي يحي ادام كالكامخ ومنه الحديث سئلته عن المري والكامخ فقال حلال ومرو بالفتح بلدة من بلاد خراسان والنسبة اليها مروزي على غير قياس وثوب مروي على القياس ومن الانسان فهو مري مثل قريب فهو قريب ابي صار ذا مروة قال الجوهري وقد تشدد فيقال مروة وهو كما قيل اداب نفسانية تحمل مراعاتها الانسان على الوقوف عند محاسن الاخلاق وجميل العادات وقد تحقق بمجانبة ما يؤذن بخسة النفس من المباحات كالاكل في الاسواق حيث يمتهن فاعله وفي الدروس المروة تنزيه النفس عن الدنائة التي لا تليق بامثاله كالسخرية وكشف العورة التي يتاكد استحباب سترها في الصلوة والاكل في الاسواق غالبا ولبس الفقيه لباس الجندي بحيث يسخر منه وفي الحديث المروة واقامة الرجل خوانه بفناء داره ثم قال والمروة مروتان مروة في الحضر ... المساجد والمشي مع الاخوان في الحوائج والنعمة ترى على الخادم فانها تسر الصديق وتكبت العدو واما في السفر فكثرة الزاد وطيبه وبذله لمن كان معك وكتمانك على القوم امرهم بعد مفارقتك اياهم وكثرة المزاح في غير ما يسخط الله ... والمراة بالكسر التي ينظر فيها والجمع مرآء ... ومن الحديث ... شربت مرا عتقا جمع عتيق وهو الخيار من كل شيء ومن الطعام مثلثة الراء مرا فهو مري اي صار لذيذا ومنه في حديث الدعاء اسقنا غيثا ... لم يثقل على المعدة وانحدر عنها طيبا قال الفراء هناني ومراني بغير الف فاذا افردوا قالوا امراني ومنهم من يقول مراني وامراني لغتان ... في صحف الخطاب ... الجنوب ... شابيبه ... تستخرج ... ودرة اللبن ... وسيلانه والاهاضيب جمع هضاب جمع هضب وهي حلبات القطر والمادي الجبال الذي يفتل الخيوط ومنه شعر تابط شرا كانه خيوطة ماري تغار وتقتل اي تفتل وتغار يحكم فتله شديد الغارة اي شديد الفتل ومارية القبطية جارية رسول الله ام ابراهيم بن النبي ومارية بتخفيف الياء في قول ... امارة والتقى على ما في النهج قيل هو بالتشديد ... ومروان بن محمد اخر ملوك بني امية ومروان بن الحكم اخذ يوم الجمل اسيرا فاستشفع الحسن والحسين الى امير المؤمنين فكلماه فيه فخلى سبيله فقالا له يبايعك يا امير المؤمنين قال لم يبايعني بعد قتل عثمان لا حاجة لي في بيعته انها كف يهودية لو بايعني بيده لغدر بسبته اما ان له امرة كلعقة الكلب انفه وهو ابو الاكبش الاربعة وستلقى الامة منه ومن ولده موتا احمر

مسا قوله تعالى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون اي اذكروا الله في هذين الوقتين والمساء هو خلاف الصباح وقيل هو ما بين الظهر الى الغروب والامساء نقيض الاصباح واصبحنا وامسى الملك لله اي دخلنا في المساء وصار الملك جميع الملك لله ... الحمد لله مسانا وصبحنا مثل ... ومساه الله بخير دعاء له مثل صبحه الله بخير وفي الحديث اصحاب ابي الخطاب يمسون بالمغرب ... حتى تشتبك النجوم

مشا قوله تعالى فمنهم من يمشي مكبا على وجهه الاية لكل سائر ماشي له قوائم او لم يكن ومنه قوله تعالى ومنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين الاية قوله وانطلق الملا منهم ان امشوا واصبروا قيل هو دعاء لهم بالنماء من قولهم مشى الرجل وامشى اذا كثرت ماشيته وفي الحديث ان اسمعيل ابي اسحق فقال له انا لم نورث من ابينا الا وقد اورثت واشبتك على ما اقاك الله عليك فقال الم ترض اني لم استعبدك حتى تجيئني فتسئلني المال قوله اثريت وامشيت اي كثرها لك وكثرت ماشيتك وقوله لم استعبدك لم اتخذك عبدا قيل كانوا يستعبدون اولاد الانبياء من الاماء وكانت ام اسمعيل امة وهي هاجر وام اسحق حرة وهي سارة ومشى الرجل مشيا اذا كان على رجليه سريعا كان او بطيئا فهو ماش والجمع مشاة ورجل مشاء بالتشديد للمبالغة والتكثير وبشر المشائين في الظلمات الى المساجد الحديث وفي حديث من نذر ان يحج ماشيا قاعيا قال يمشي ما ركب ويركب ما مشى اي يمضي لوجهه ثم يعود من قابل فيركب الى موضع عجز فيه عن المشي ثم يمشي من ذلك الموضع كما ذكر فيه لا يمشي احدكم بنعل واحدة قيل لانه يشق عليه المشي على هذه الحالة لان وضع احد القدمين منه على الحفا انما يكون للتوقي من اذى يصيبه بحجر يصدمه فيكون وضعه للقدم الاخرى على خلاف ذلك فيختلف بذلك مشيه وربما ضود بصورة من احدى رجليه اقصر من الاخرى ... ولا خفاء في قبح منظره واستبشاعه عند الناظر ... امش بدائك ما مشى بك اي ما دام المرض لا يهمك فلا تفعل عنه لان في ... معاونة للطبيعة على دفعه ومن الامراض ما يحلل بالحركات البدنية وفيه خير ما تداويتم به المشي وهو دواء المرة المشي المرة بكسر الميم والتشديد الاخلاط الاربعة والمشي بفتح الميم والشين المعجمة المكسورة والياء المشددة على فعيل والمشو بتشديد الواو على فعول الدواء المسهل ومنه شربت مشيا ومشوا وقيل سمي بذلك لانه يحمل صاحبه على المشي والتردد في الخلاء والماشية واحدة المواشي وهي الابل والغنم عند الاكثر من اهل اللغة وبعضهم عد البقر من الماشية وان كان الاكثر في غيره ومنه كلب الماشية ومنه اذا سكت الزكوة هلكت الماشية ومشى الامر وتمشى اذا استمر ومشى بالنميمة سعى فيها

مضا مضى في الامر مضيا ذهب ... ومضى على الامر مضيا ... ومضى ... الوضئت

لو بعض أمري أي لو ينفذ، والماضي في الحديث يطلق تارة ويراد به علي الهادي عليه السلام وتارة على الحسن بن علي عليه السلام والفرق بالقرائن ومنه الماضي الأخير **مطا** قوله تعالى ثم ذهب
مطا
إلى أهله يتمطى قيل هو من التمطي وهو التبختر ومد اليدين في المشي وقيل التمطي مأخوذ من قولهم جاء المطيطا بالتصغير والقصر وهي مشية يتبختر فيها
واصله التمطو
الإنسان والأصل يتمطط فقلبت إحدى الطاءين ياء قال الثعالبي وأصل يتمطى يتمطو ومصدره التمطي من المطو وهو المد قلبت الواو ياء والفتحة
كسرة والمطا وزان عصا الظهر والجمع أمطاء ومنه قيل للبعير مطية فعيلة بمعنى مفعولة لأنه يركب مطاه ذكرا كان أو أنثى ويجمع على مطي ومطايا والمطيط
معا
الماء المختلط بالطين **معا** قوله تعالى فقطع أمعاءهم أي مصارينهم جمع معا بالكسر والقصر وهو المصير وفي الضياء والتذكير أكثر من التأنيث والقصر أشهر
من المد وفي الحديث المؤمن يأكل في معاء واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء قال الجوهري هو مثل لأن المؤمن لا يأكل إلا من الحلال ويتوقى الحرام
بالمثل
والشبهة والكافر لا يبالي ما أكل ومن أين أكل وكيف أكل انتهى ويريد بالمثل التجمع عن كثرة الأكل والمراد أن المؤمن لزهده في الدنيا لا يتناول منها إلا القليل
والكافر لاتساعه فيها وعدم قناعته لا يبالي من أين تناول وأكل وقيل هو تخصيص وتعلم عما يجره الشبع من القسوة وطاعة الشهوة وقيل لأن المؤمن يسمي فلا يشركه شيطان
بانها قضية العقلاء
بخلاف الكافر وقيل هو خاص في معين كان يأكل كثيرا فأسلم فقل أكله وعن أهل الطب لكل إنسان سبعة أمعاء المعدة وثلاثة متصلة بها رقاق ثم ثلاث غلاظ
والمؤمن لاقتصاده وتسميته يكتفي بملء أحدها بخلاف الكافر وأما بيان المعاء وهيئتها فقد ذكر بعض العارفين أن الماء حين يخرج من جرم المعدة مجوف لتسع
التجويف له شطايا بالطول والعرض والوراب ينزل فيها ما انهضم في المعدة من الغذاء في مروره عطفا كثيرة والبيرز الكبد جدا ولكثرة ضيقه وإنما خلق مجوفا
المعدة ليتم فيه هضم ما قصرت المعدة عن هضمه وإنما لم يخلق واسع التجويف ليكون اشتماله على ما ينفذ فيه زمانا طويلا فيتمكن من تغيير الغذاء وأما طوله
فليمص الثالث ما فات الثاني وهكذا إلى آخرها فلا يبقى مع الفضول شيء من الغذاء وأما الشظايا الموضوعة بالطول فلجذب الغذاء والموضوعة بالعرض
مكا
تدفعها والموضوعة بالوراب لإمساكها قال والأمعاء جميعها ستة وتلي ثلاثة منها دقاق وهي العليا وثلاثة غلاظ وهي السفلى انتهى **مكا** قوله تعالى وما
كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية المكاء مخفف ممدود مضموم الأول الصفير من مكا يمكو إذا صفر وبنو المكاء صفير كصفير المكاء بالتشديد
ملا
والمد وهو طائر بالحجاز له صفير كانوا يصفقون ويصفرون ليشغلوا النبي صلى الله عليه وآله والمسلمين عن الصلاة وميكائيل اسم ملك من ملائكة الله يقع ميكا
أضيف إلى إيل وميكائين بالنون لغة وميكال **ملا** قوله تعالى يا أيها الملأ أفتوني وقوله ألم تر إلى الملأ من بني إسرائيل ونحو ذلك وقيل الملأ جماعة
من الناس الذين يملؤون العيون والقلب هيبة وقيل هم أشراف الناس ورؤساؤهم الذين يرجع إلى قولهم وقيل إنما قيل لهم ذلك لأنهم ملأ بالرأي والغنا
ومنه قولهم ملأ قريش وجمعه أملاء مثل سبب وأسباب والملأ الأعلى الملائكة المقربون الساكنون في الأعلى كما أن الملأ الأسفل الإنس
والجن الساكنون في الأرض قوله ملء الأرض ذهبا أي مقدار ما يملؤها قوله يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد قال الشيخ المفيد
اخبر
رحمه الله تعالى عن خطاب النار وهي مما لا تعقل ولا تتكلم وإنما عن سعتها فإنها لا تضيق عمن يحلها من المعاقبين وهذا كثير من مذهب أهل اللغة ومثله قوله
امتلأ الحوض وقال قطني حسبك مني قد ملأت بطني والحوض لم يقل قطني لكنه لما امتلأ بالماء عبر عنه بأنه قال حسبي ومن مجاز أنه كلامهم وقالت له العينان
سمعا وطاعة والعينان لم تقل ذلك بل أراد منها البكاء فكانت كما أراد من غير تعذر عليه ومن ذلك قولهم شكا إلي جملي طول السرى والجمل لا يتكلم
لكنه لما ظهر منه التعب والوصب بطول السرى عبر عن ذلك بالشكوى انتهى كلامه وقد تقدم له مثل ذلك في أني قوله واهجرني مليا أي حينا طويلا ومثله
فلبث مليا أي مدة طويلة لا حد لها قوله إنما نملي لهم ليزدادوا إثما إنما هو من أمليت له في غيه وأملى الله له أمهله وطوله قوله وليملل الذي عليه الحق
وقوله فهي تملى عليه بكرة وأصيلا كلاهما من أمليت الكتاب على الكاتب إملاء إذا ألقيته عليه وأمليته عليه إملاء ومنه قولهم صحيفة هي إملاء رسول الله
أي قوله الذي ألقاه على غيره ومنه املوا على حفظتكم خيرا يقطع المرء وفي الحديث احسنوا أملاءكم أي أخلاقكم وعشت في ملاءة من الدهر مثلثة
الثلث أي حينا وبرهة والملاءة بالضم والمد جمع ملاءة كذلك كل ثوب لين رقيق ومنه قولهم فلان لبس العبا وترك الملاء ومنه جللهم بملاءته وملأت
الإناء ملأ من باب نفع فامتلأ وملء الشيء بالكسر ما يملأه والجمع أملاء كأحمال وكوز ملآن ماء على فعلان ودلو ملأى على فعلى وفي الحديث
الوضوء لابد من ثلاث أكف ملء ماء فلاء بالكسر جمع ملأى مثل عطاش وعطشى وهكذا يجمع كل ما المذكر على فعلان كعطشان وملأى وفيه
الحمد لله ملء السموات والأرض هو تمثيل لكثرة العدد لأن الكلام لا يشغل المكان أي لو قدر الحمد أجساما لبلغت من كثرتها أن تملأ أو هما وقيل
هو تفخيم لشأن كلمة الحمد أو شأن أجرها وثوابها وفي حديث أبي ذر رحمه الله علمنا كلمة تملأ الفم أي إنها كلمة عظيمة كأن الفم ملآن بها ولعلها كلمة الشهادة ومثله
املؤوا أفواهكم من القرآن وفي الخبر التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملأه قيل لما أن يراد التسوية بينهما بأن كل واحد يأخذ نصف الميزان أو يرجح
الحمد بأن ضعفه لأنه وحده يملأه لأن الحمد المطلق إنما يستحقه من هو منزه عن النقائص التي هي مدلول التسبيح وفي الحديث لا يملأ جوف ابن آدم إلا
التراب أي لا يزال حريصا حتى يموت ويملأ جوفه من تراب قبره وفي حديث طالب غير الكتاب ملء الكفين ترابا قيل هو على الحقيقة وقيل هو كناية عن الحرمان
منا
وفي حديث علي عليه السلام ما قتلت عثمان ولا مالأت عليه أي ما ساعدت ولا عاونت **منا** قوله تعالى أفرأيتم ما تمنون أي تقذفونه في الأرحام من النطف وهو
الماء الغليظ الذي يكون منه الولد قوله من نطفة إذا تمنى قيل إذا تدفق في الرحم وقيل من المنى يقال أمنى الرجل يمني إذا أنزل المني قوله ولأمنينهم

ما فضل الله به بعضكم على بعض يعني لما بين الله تعالى حكم المواريث وفضل بعضها على بعض في ذلك عقبه بتحريم التمني الذي هو سبب التباغض
فقال ولا تتمنوا الآية والتمني هو قول القائل لما لم يكن ليته كان كذا وليته لم يكن كذا لما كان قال الشيخ ابو علي ره وقال ابو هاشم في بعض كلامه
التمني معنى في القلب ومنع البلخي قال ليس هو من قبيل الشهوة ولا من قبيل الارادة لان الارادة لا تتعلق الا بما يصح حدوثه والشهوة
لا تتعلق بما مضى والارادة والتمني قد يتعلقان بما مضى واهل اللغة ذكروا التمني في اقسام الكلام انتهى قوله ولأمنينهم اي الاماني الباطلة
من طول الاعمار وبلوغ الآمال قوله فتمنوا الموت قال المفسر لانه من ايقن انه من اهل الجنة اشتاق اليها وتمنى سرعة الوصول الى النعيم و
التخلص من الدار ذات الشوائب كما روي عن امير المؤمنين ع انه كان يطوف بين الصفين في غلالة فقال له ابنه الحسن ع ما هذا زي الحرب فقال
يا بني لا يبالي ابوك على الموت سقط ام سقط الموت عليه قوله اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اي اذا تلى القى الشيطان في تلاوته واوهم انه من جملة الوحي
فيرفع ما سمعا القاه في محكم كتابه وقيل انما القى ذلك بعض الكفار فاضيف الى الشيطان وانما سميت التلاوة امنية لان القارئ اذا قرأ فانتهى الى
آية رحمة تمنى ان يرحمه الله واذا انتهى الى آية عذاب تمنى ان يوقاه وعن الصادق ع مثل ذلك وفي تفسير علي بن ابراهيم العامة رووا ان رسول الله ص كان في
الصلوة فقرأ سورة النجم في المسجد الحرام وقريش يستمعون لقراءته فلما انتهى الى هذه الآية افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى اجرى ابليس
على لسانه فانها الغرانيق الاولى وان شفاعتهن لترتجى ففرحت قريش وسجدوا وكان في القوم الوليد بن المغيرة المخزومي وهو شيخ كبير فاخذ كفا من حصى فسجد
عليه وهو قاعد وقالت قريش قد اقر محمد بشفاعة اللات والعزى قال فنزل جبرئيل فقال له قرأت ما لم انزل به عليك قال واما الخاصة فانه روي عن ابي عبد
الله ع ان رسول الله ص اصابه خصاصة فجاء الى رجل من الانصار فقال له هل عندك من طعام فقال نعم يا رسول الله فذبح له عناقا وشواه فلما ادناه
من رسول الله ص تمنى ان يكون معه علي وفاطمة والحسن والحسين فجاء ابو بكر وعمر ثم جاء علي ع بعدهما وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى
القى الشيطان في امنيته يعني ابا بكر وعمر فينسخ الله ما يلقي الشيطان يعني لما جاء علي ع بعدهما قوله ومناة الثالثة الاخرى هي بفتح الميم والتخفيف اسم
صنم كان لهذيل وخزاعة بين مكة والمدينة وقيل كان صنما من حجارة في جوف الكعبة والهاء فيه للتأنيث ومنى كالى وقد تكرر ذكرها في الحديث اسم
موضع بمكة على فرسخ والغالب عليه التذكير فيصرف وحده كما جاءت به الرواية من العقبة الى وادي محسر واختلف في وجه التسمية فقيل سمي بما
لما يمنى به من الدماء اي يراق وقيل سميت بذلك لان جبرئيل ع لما اراد مفارقة آدم ع قال له تمن قال اتمنى الجنة فسميت منى لامنية آدم ع بها وقيل سميت
بذلك لان جبرئيل ع اتى ابراهيم ع فقال له تمن يا ابراهيم فكانت تسمى منى فسماها الناس منى وفي الحديث ان ابراهيم ع تمنى هناك ان يجعل الله مكان
ابنه كبشا يأمره بذبحه فدية له ومنى الله الشيء من باب رمى قدره والاسم المنا كالعصا وتمنيت كذا قيل ماخوذ من المنا وهو القدر لان صاحبه
يقدر حصوله وانما كان اشرف لملازمة القناعة المستلزمة لغنى النفس وهو اشرف انواع الغنى ومنى الشهوات ما يقدر الشهوات حصوله وفي الحديث
سئل عمن اشترى الالف ودينارا بالفي درهم فقال لا باس ان ابي كان اجرى على اهل المدينة مني فكان يفعل هذا وكان المراد اني فعلت لاهل
المدينة وامنى صنعوه خروجا فيه عن الربا المحرم والمنا القدر والمنية على فعيلة الموت لانها مقدرة والمنا مقصور الذي يكال به او يوزن رطلان
والتثنية منوان والجمع امناء مثل سبب واسباب والتمني السؤال والطلب والمني مشددة فعيل بمعنى مفعول والتخفيف لغة واستمنى الرجل استدعى
منيه بامر غير الجماع حتى دفق وجمع المني مني مثل بريد وبرد ولكن الزم الاسكان للتخفيف قاله في المصباح وفي الفقيه الذي يخرج من الاحليل اربعة
وهو الماء الغليظ الدافق الذي يوجب الغسل والمذي وهو ما يخرج قبل المني والوذي بالذال المعجمة وهو ما يخرج بعد المني على اثره والودي
بالدال المهملة وهو الذي على اثر البول لا يجب في شيء من ذلك الغسل ولا الوضوء مهما في الحديث كان موضع البيت مهاة بيضاء
يعني درة بيضاء وفي المهاة بالفتح البلورة وتجمع على مهيات ومهوات ومنه حديث آدم ع ونزل جبرئيل بمهاة من الجنة وطلى راسهما والمها بالفتح
جمع مهاة وهي البقرة الوحشية والجمع مهوات مهما كلمة يجازى بها واصلها عند الخليل ما ضمت اليها ما لغوا وابدلوا الالف هاء واختلف فيها
فذهب الجمهور الى انها اسم بدليل قوله تعالى مهما تأتنا به من آية فالهاء من به عائدة اليها والضمير لا يرجع الا الى الاسماء وقيل انها حرف بدليل
قول زهير ومهما يكن عند امرء من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم فانه اعرب خليقة اسما ليكن وجعل من زائدة فتعين خلو الفعل من ضمير
يرجع الى مهما التي هي موضع المبتدا على تقدير كونها اسما واذا ثبت انه لا موضع له من الاعراب تعين كونها حرفا ورد بان اسم يكن مستتر فيها ومن
تفسير لمهما كما ان من آية تفسير لها في قوله مهما تأتنا به من آية ومهما مبتدا والجملة هو الخبر ولعله هو الصواب نا قوله تعالى ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة
اي تنهض بها قيل وهو من المقلوب ومعناه ما ان العصبة لتنوء بمفاتحه اي ينهضون بها من قولهم ناء بحمله اذا نهض به متثاقلا وقيل ان مفاتحه لتنيء العصبة
اي تميلهم بثقلها فلما انفتحت التاء دخلت الباء كما قالوا هذا يذهب بالبؤس ويذهب البؤس فلا يكون من المقلوب قوله ونأى بجانبه اي تباعد بجانبه
وقرب او تباعد عن ذكر الله والنأي البعد يقال نأيت عنه نأيا اي بعدت قوله وينأون عنه اي يتباعدون عنه ولا يؤمنون به والتناوش التناول
البعيد وفي الخبر من سمع بالدجال فلينأ عنه وذلك لان الشخص يظن انه مؤمن فيتبعه لاجل ما يثير من الشبه واحياء الموتى فيصير كافرا وهو لا يدري

بعض
بحكم
فانزل الله في ذلك
مهما
ويقال معناه
والبغي

والنيء مهموز مثل حمل كل شيء شأنه أن يعالج بطبخ أو شيّ **نبا** قوله تعالى عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ النبأ واحد الأنباء وهي الأخبار والنبأ العظيم قيل هو نبأ القيامة والبعث وقيل أمر الرسالة وأوزارها وقيل هو القرآن ومعناه الخبر العظيم لأنه ينبئ عن التوحيد وتصديق الرسول والخبر عما يجوز والإخبار وعن البعث والنشور وقوله قل هو نبأ عظيم أنتم عنه معرضون وقيل النبأ العظيم ما كانوا يختلفون فيه من إثبات الصانع وصفاته والملائكة والرسل والبعث والجنة والنار والرسالة والخلافة وفي الزيارة النبأ العظيم علي أمير المؤمنين وعن أمير المؤمنين ع أنه قال ما لله نبأ أعظم مني وما لله آية هي أكبر مني ولقد عرض فضلي على الأمم الماضية على اختلاف ألسنتها فلم تقف بفضلي قوله لتنبئنهم بأمرهم هذا أي لتجازينهم بفعلهم والعرب تقول للرجل إذا توعده لأنبئنك ولأعرفنك قوله نبئنا بتأويله أي خبرنا بتفسيره قوله ويستنبئونك أي يستخبرونك والنبي هو الإنسان المخبر عن الله بغير واسطة بشر أعم من أن يكون له شريعة كمحمد ص أو ليس له شريعة كيحيى قيل سمي نبيا لأنه أنبأ عن الله تعالى أي أخبر فعيل بمعنى مفعل وقيل هو من النبوة والنباوة لما ارتفع من الأرض لشرفه على سائر الخلق فأصله غير الهمز وقيل غير ذلك وفرق بينه وبين الرسول بأن الرسول هو المخبر عن الله بغير واسطة أحد من البشر وله شريعة مبتدأة كآدم ع أو ناسخة كمحمد ص وبأن النبي هو الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك والرسول هو الذي يسمع الصوت ويرى في المنام ويعاين وبأن الرسول قد يكون من الملائكة بخلاف النبي ص وجمع النبي أنبيا وهم على ما ورد في الحديث مائة ألف وعشرون ألفا والمرسلون منهم ثلاثمائة وثلاثة عشر وفيه [illegible] كان آدم نبيا قال نعم كلمه الله وخلقه بيده وأربعة من الأنبياء عرب وعد منهم هود وصالح وشعيب وفي حديث الصادق ع الأنبياء والمرسلون على أربع طبقات فنبي منبأ في نفسه لا يعدو غيرها ونبي يرى في المنام ويسمع الصوت ولا يعاينه في اليقظة ولم يبعث إلى أحد وعليه إمام مثل ما كان إبراهيم على لوط ونبي يرى في المنام ويسمع الصوت ويعاين الملك وقد أرسل إلى طائفة قلوا أو كثروا كيونس قال تعالى وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون [illegible] وعليه إمام والذي يرى في منامه ويسمع الصوت ويعاين في اليقظة وهو إمام مثل أولي العزم وقد كان إبراهيم نبيا وليس بإمام حتى قال الله إني جاعلك للناس إماما قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدي الظالمين من عبد صنما أو وثنا لا يكون إماما والنبأة الصوت الخفي والصيحة والصوت العالي ونبا السيف ينبو من باب قتل نبوا إذا لم يقطع [illegible] وفي حديث علي ع معاشر المسلمين عضوا على النواجذ فإنه أنبى للسيوف عن الهام قيل هو من النبو وهو الابتعاد **نتا** نتا الشيء ينتو بفتحتين تورم من موضعه وارتفع من غير أن يبين ونتأت القرحة ورمت ونتا ثدي الجارية ارتفع والفاعل ناتي **نثا** في حديث أبي ذر فجاء خالنا فنثا علينا الذي قيل له أي أظهره وحدثنا به والنثا مقصور مثل الثنا إلا أنه في الخير والشر جميعا والثنا في الخير خاصة يقال ما أقبح نثاه وما أحسنه وفي صفة مجلس رسول الله لا تنثى فلتاته أي لم يكن في مجلسه فلتات فتحفظ وتشاع يقال نثوت الحديث أنثوه نثوا **نجا** قوله تعالى وإذ نجيناكم من آل فرعون يقال نجاه وأنجاه إذا خلصه منه ونجا من الهلاك ينجو إذا خلص قوله فأنجيناه والذين معه قيل كانوا أربعين رجلا وأربعين امرأة وقيل كانوا تسعة عشر بنوه سام وحام ويافث وستة ممن كفر به وتعلق قوله يتناجون أي يسر بعضهم إلى بعض والنجوى السر ونجواهم سرارهم قوله إنما النجوى من الشيطان ليحزن الذين آمنوا أي يوهمهم أن ذلك لمكان نكبة أصابتهم قوله الذين نهوا عن النجوى اليهود والمنافقون كانوا يتناجون فيما بينهم وينظرون إلى المؤمنين ويتغامزون بأعينهم فكان ذلك يحزن المؤمنين فنهاهم رسول الله ص عن ذلك فعادوا لمثل فعلهم قوله فقدموا بين يدي نجواكم صدقة أي مناجاتكم روي أن الناس أكثروا مناجاة رسول الله حتى أملوه فأمروا بالصدقة قبل المناجاة فلما رأوا ذلك انتهوا عنها فلم يناجه إلا علي ع قدم دينارا فتصدق به قوله اليوم ننجيك ببدنك قيل أي نرفعك على نجوة من الأرض وهي ارتفاع منها وفي ذكر البدن دلالة على خروج الروح منه ببدن لا روح فيه ويؤيده [illegible] أي درعك والبدن الدرع وقيل نلقيك عريانا قوله وقربناه نجيا أي مناجيا وهو مصدر كالصهيل والنهيق يقع على الواحد والجماعة كما تقول رجل عدل ومثله قوله تعالى فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا أي متناجين قوله وإذ هم نجوى أي ذوو نجوى والنجوى اسم يقوم مقام المصدر وهو السر بين الاثنين والجماعة قوله ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم الآية قال الصادق ع هو واحد الذات بائن من خلقه وبذلك وصف نفسه وهو بكل شيء محيط بالإشراف والإحاطة والقدرة لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض ولا أصغر من ذلك ولا أكبر بالإحاطة والعلم لا بالذات لأن الأماكن بالذات تلزمها الحواية وفي الحديث كره للنبي نجوا أي غائطا يقال نجا أي أحدث ومثله من علامات الإمام لا يرى له نجو وفي حديث أهل الثرثار فعمدوا إلى مخ الحنطة فجعلوه خبزا منجا جعلوا ينجون به صبيانهم قوله منجا هو بالميم المكسورة والنون والجيم بعدها ألف أي يستنجا قوله ينجون به صبيانهم تقدم والنجي المناجي والمخاطب للإنسان والمحدث له يقال ناجاه يناجيه مناجاة فهو مناج ومنه الدعاء اللهم بمحمد نبيك وموسى نجيك وناجيته ساررته والاسم النجوى وتناجى القوم ناجى بعضهم بعضا وانتجى القوم وتناجوا أي تساروا وفي الحديث لا يتناجى اثنان دون الثالث أي لا يتساران منفردين عنه فإن ذلك يسوءه وانتجيته إذا خصصته بمناجاتك والاسم النجوى ومنه وأهل النجوى هم أهل البيت لأن النبي سر إليهم ما لا يسر إلى أحد غيرهم والنجأة بالهمز وسكون الجيم الإصابة بالعين ومنه الخبر ردوا نجأة السائل باللقمة أي ادفعوا شدة نظره إلى طعامكم بها والمنجا المخلص ومنه الدعاء لا منجا إلا إليك أي لا مخلص ولا مهرب لأحد إلا إليك والنجاة بالمد ويقصر اسم من نجا وامرأة ناجية وناجية اسم رجل من رواة الحديث وقبيلة من العرب والدابة الناجية المسرعة السير من قولهم نجت نجاء بالمد أسرعت وسبقت ومنه إذا سافرتم في الجدب فانجوا عليها أي على الدابة والفرقة الناجية أهل محمد ص ومن تبعهم في الحديث قيل يا رسول الله وما الفرقة الناجية قال هو ما نحن عليه اليوم وأصحابي وقوله النجا النجا أي انجوا بأنفسكم هو مصدر منصوب

الفرق بين النبي والرسول

أهل النجوى هم أهل البيت

بفعل مضمر اى انجوا النجا او النجا النجا الاسراع والصدق منجاة اى منج من الهلكة و استنجيت غسلت موضع النجو او مسحته ومنه الاستنجاء او هو ازالة ما يخرج من النجو وقد يراد بالاستنجاء الوضوء ويدل عليه قوله يجزيك عن الغسل والاستنجاء ما بلت يمينك بقرينة الغسل واليمين وليس المراد الاستنجاء من الغايط لانه باليسار ولا يكون فيه الاذهاب الاثر لابل اليد والاستنجاء قبل هو النجوة وهو ما ارتفع من الارض كانه يطلبها ليجلس تحتها

نحا فالخبر تنحى في برنسه وقام الليل في حندس اى تعمد العبادة وتوجه اليها وصار في ناحيتها منهم او تنحى اى تحول الى ناحية وفيه تلقتني انحاء من الملائكة اى ضروب منهم واحدهم نحو يعني الملائكة كانوا يزورونه سوى جبرئيل و قد تكرر في الحديث ذكر الناحية والنواحي والنحو والانتحاء فالناحية واحدة النواحي وهي الجانب ومنه ناحية المسجد وناحية السلطان والجمع النواحي فاعلة بمعنى مفعول لانك تنحوها اذا قصدتها وقد يعبر بها عن القائم ومنه قول بعضهم كان على الناحية خمسائة دينار و تنحو نحو القبر اى تقصد جهته ومنه النحو القصد من القول ونحو المشرق والمغرب جهتهما وانتحى في سيره اى اعتمد على الجانب الايسر ومثله الانحاء ثم صار للاعتماد والميل في كل وجه ومنه حديث ابراهيم وبيده مدية ليذبح ابنه ثم انتحى عليه اى مال ليذبحه فقلبها جبرئيل عن حلقه ونحى الشيء ازاله وتنحى فتنحى وفي هذا المعنى ازله وابعده عنه ومثله نحية عنى والنحي بالكسر زق السمن والجمع انحاء كما

ذات النحيين امرأة في الجاهلية وقصتها مشهورة تضرب بها الامثال

نخا في الحديث ان الله اذهب بالاسلام نخوة الجاهلية بالفتح فالسكون اى افتخارها وتعظمها من قولهم انتخى علينا فلان اى افتخر وتعظم ومنه الدعاء خضعت له نخوة المستكبر والناخواه دواء معروف عندهم ومنه الحديث وقال يصيب عليه الناخواه قلت هما الهاضوم قال الناخواه

ندا قوله تعالى يوم التناد يعني يوم القيمة هو يوم يتنادى فيه اهل الجنة واهل النار فاهل الجنة ينادون اهل النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا واهل النار ينادون اهل الجنان افيضوا علينا من الماء او مما رزقكم الله وقرئ يوم التناد بتشديد الدال ومعناه الفرار من ند البعير اذا فر ومضى على وجهه قوله ولقد نادينا نوح اى بعد ما يئس من ايمان قومه لتنصر عليهم وذلك قوله تعالى اني مغلوب فانتصر قوله فليدع ناديه اى اهل ناديه اى اهل مجلسه عشيرته فليستغيث بهم والنادي والندي المجلس ومنه قوله احسن نديا ومنه الحديث ادع في النادى من اخلاق قوم لوط يريد المجلس وفي الخبر من لقي الله ولم يتند من الدم الحرام بشيء دخل الجنة اى لم يصبه منه والندا بالكسر وقد يضم الصوت وقد يعبر به عن الاذان ومنه مسألة عن النداء قبل طلوع الفجر ومسألة عن النداء والتثويب في الاقامة وقوله لو علم الناس ما في النداء يعني لو علموا فضله ونحوه كثير وناداه مناداة صاح به وناديته مناداة من باب قاتل دعوته وفلان اندى صوتا من فلان اى اجهر صوتا وقيل احسن واعذب وقيل ابعد والندى بالفتح والقصر المطر والبلل وما سقط اخر الليل واستعمل لمعان كالجود والكرم وغير ذلك وتداولها او من فلان نه على فعلة بكسر العين قال الجوهري ولا يبني بالتشديد وندي الشيء اذا ابتل فهو ندٍ وزان تعب فهو تعب وفلان ما ندي منه قتلا اى ما سفك دما وفي الدعاء اللهم اجعلني من الندي الاعلى اى اجعلني من الملأ الاعلى من الملائكة وروي اجعلني في النداء الاعلى واراد نداء اهل الجنة اعني قولهم ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا والندوة الاجتماع للشورى ومنه دار الندوة بمكة التي بناها قصي لانهم يندون فيها اى يجتمعون والنادي المجلس وجمعه اندية ومنه الحديث متعرض للقتال في اندية الرجال اى مجالسها

نرا في الحديث ينزو من الماء فيقع على ثوبه من نزا ينزو اذا وثب والطفرة بالفتح و نزا الذكر على الانثى نزاء بالكسر وثب عليها وركبها ونزغ الشيطان بينهم بالهمز القى الشر والاغراء

نسا قوله تعالى وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره فان اذكره بدل من الضمير قال البيضاوي وانما نسبه الى الشيطان هضما لنفسه انتهى وهذا على تقدير كون الفتى يوشع واما على تقدير كونه غيره فلا اشكال وقوله نسوا الله فنسيهم اى تركوا الله فتركهم قوله فلما نسوا ما ذكروا به يعني الكفار فتحنا عليهم ابواب كل شيء اى كل نعمة وبركة من السماء والارض ليرغبوا بذلك في نعيم الاخرة وانما فعلنا ذلك بهم وان كان الموضع موضع العقوبة والانتقام دون الاكرام والانعام ليدعوهم ذلك الى الطاعة فان الدعاء الى الطاعة يكون تارة بالعنف وتارة باللطف وتشديد العقوبة عليهم بالنقل من النعيم الى العذاب الاليم حتى اذا فرحوا بما اوتوا من النعيم واشتغلوا بالتلذذ واظهروا السرور بما اعطوا ولم يروه نعمة من الله حتى يشكروه اخذناهم بالعذاب الاية قوله واما ينسينك الشيطان قال المفسر له النهي عن مجالستهم فلا تقعد معهم بعد الذكرى يجوز ان يراد وان انساك الشيطان قبل النهي قبح مجالستهم فلا تقعد معهم بعد الذكرى قوله ولا تنسوا الفضل بينكم قيل يحتمل انه من النسيان الذي هو الترك عن تعمد اى لا تقصدوا الترك والاهمال لا النسيان الذي هو الذكر قوله نسيا منسيا هو الشيء الحقير الذي اذا القي نسي ولم يلتفت اليه قوله انما النسيء زيادة في الكفر النسيء تاخير الشيء والمراد هنا تاخير تحريم المحرم وكانوا في الجاهلية يؤخرون تحريمه سنة ويحرمون غيره مكانه لحاجتهم الى القتال فيه ثم يردونه الى التحريم في سنة اخرى كانهم يستنسئون ذلك ويستقرضونه وهو مصدر كالنذير قيل ولا يجوز ان يكون فعيلا بمعنى مفعول لانه لو حمل على ذلك كان معناه انما المؤخر زيادة في الكفر والمؤخر الشهر وليس كذلك بل المراد تاخير حرمة الشهر الى شهر اخر قوله تاكل منساته يعني عصاه وهي مفعلة بالكسر والسكون من نسأت البعير اذا زجرته بالمنساة والنساء التاخير يقال انسأت الشيء اخرته والنساء بالضم المدة ومنه في الحديث صلة الرحم تنسئ في الاجل اى تؤخره ومثله صلة الرحم مثراة للمال ومنساة في الاجل اى مظنة لتاخير الاجل وموضع له وانسأته اى بعته بتاخير ومنه النسيئة وهو بيع عين بمضمون في الذمة حالا بثمن مؤجل وحد على

الدعاء الى الطاعة تارة يكون باللطف وتارة بالعنف

انهو انساكم ان ترضعن بينا او سماه الكفا يين بالهاء المثناة بعد السين كما في النسخ والمعنى غير واضح ولو ابدلت الياء المثلثة بالهاء الموحدة
ويكون المعنى راجعا الى النسب لم يكن بعيدا او النسوة بالضم والكسر اسم لجمع امراة ومثله النساء بالكسر والمد والنسوان بالكسر ايضا ومعنى النسا
انهن انس الرجال كما جاءت به الرواية والنسيان خلاف الذكر وهو ترك الشيء على ذهول وغفلة ويقع الترك على تعمد ايضا وبه فسر قوله تعالى ولا تنسوا
الفضل بينكم كما تقدم ونسيت ركعة اذا اهملتها ذهولا والنسي بالياء المشددة كثير النسيان ومنه كنت ذكورا فصرت نسيا ورجل نسيان بكسر النون
كثير الغفلة وفي حديث الحسن ع وقد سئل عن الرجل ينسى الشيء ثم يذكره قال ما من احد الا على راسه فؤاد محقة مفتوحة الراس فاذا سمع الشيء وقع
فاذا اراد الله ان ينسيها اطبق عليها واذا اراد ان يذكرها فتحها والمنسية ريح يبعثها الله الى المؤمن تنسيه اهله والنسي كالحصى ع وقد جرى في الحديث
بقوله عرق النسا وهو الوريد حاذي الرجل يمتد من حد الورك الى الساق من الجانب الوحشي وينبسط الى الكعب قال بعضهم والافصح ان يقال
النسا لا عرق النسا
نشا قوله تعالى وهو الذي انشاكم اي ابتدأكم وخلقكم وكل من ابتدأ شيئا فقد انشاه ومثله وانشا جنات وشات وينشي
السحاب الثقال والنشاء والنشاة باسكان الشين الخلقة ومنه قوله تعالى ولقد علمتم النشاة الاولى يعني ابتداء الخلق والنشاة الاخرى الخلق الثاني للبعث
يوم القيمة قوله ان ناشئة الليل هي اشد وطأ واقوم قيل ان ناشئة الليل قيل النفس الناهضة من مضجعها الى العبادة من نشأ من مكانه اذا نهض
قيل المراد قيام الليل وقيل العبادة التي تنشأ بالليل اي تحدث وقيل المراد ساعات الليل الحادثة واحدة بعد اخرى وفي حديث الصادق ع هي قيام الرجل
عن فراشه لا يريد الا الله تعالى وبه تم الكلام في وطأ قوله تعالى الجوار المنشآت في البحر كالاعلام يعني السفن اللواتي انشئن اي ابتدئ بهن في البحر وقيل المنشآت المرفوعة
الشرع ومن قرأ المنشئات بالكسر فمعناه المبتدئات في الجري قوله او من ينشأ في الحلية اي يربى في الحلي يعني البنات وفي الحديث من علامة الامام طهارة المولد
وحسن المنشأ كانه من النشو كمفعل اسم من نشأت في بني كذا اي تربيت فيهم والمراد حسن التربية وتنزيهه عن المعاصي وفيه فرض تعلم الشئون من الحقوق منها
وما تنشأ فيه وكيف يحجب عنك من اراد قدرته في تفسك من نشؤك ولم تكن فنشؤك بدل من قدرته بحسب الظاهر وان احتمل غيره وفي حديث النبيذ اذا
شاربه فقد انتشى وضرب ثمانين من قولهم نشا ينشي نشوا او نشوة مثلثة سكر كانتشي وتنشى والانتشاء اول السكر ومقدماته ومنه رجل نشوان سكران
والناشي الحدث الذي جاوز الصغر ومنه خيرنا ناشئ اذا كبر وشب ولم يتكامل وقوله نشو بجعل نون يريد بفتح الشين جمع ناش كخادم وخدم يريد جماعة
احداثا والنشي مقصور وما يعمل من الحنطة فارسي معرب
نصا قوله تعالى ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها اي الا هو مالك لها قادر عليها يصرفها
على ما يريد بها والاخذ بالنواصي تمثيل قوله تعالى فيؤخذ بالنواصي والاقدام يجمع بين ناصيته وقدمه بسلسلة من وراء ظهره وقيل يسحبون تارة بالنواصي
وتارة بالاقدام وفي الحديث خذ الرجل بجبينه والمراة بناصيتها اي ليذلله ونقيم مقام الاذلة ففي الاخذ بالناصية اهانة واستخفاف
وقيل معناه لتغيرن وجهه وفي الدعاء خذ الى الخير بناصيتي اي اصرف قلبي الى عمل الخير ووجهني الى القيام بوظايف الطاعات كالذي يجذب بشعر
مقدم راسه الى العمل فالكلام استعارة والناصية قصاص الشعر فوق الجبهة والجمع النواصي وفي الدعاء والنواصي كلها بيدك وهو بعض من التمثيل
اي كل شيء في قبضتك وملكك وتحت قدرتك وسلطانك وما روي من انه مسح ناصيته يعني مقدم راسه فكيف ليتفهم على هذا تقدير
الناصية بربع الراس وكيف يصح اثباتها بالاستدلال لا ثباتها بالاستدلال والامور النقلية لا تثبت الا بالاستماع ومن كلامهم جزّ ناصيته واخذ
بناصيته ومعلوم انه لا يتقيد
نضا في حديث النبي ص الا اخبركم بخير لو ركبتم فيهن المطي حتى تنضوها لم تاتوا بمثلهن اي تهزلوها وتذهبوا لحمها
يقال نضو بالكسر ودابة نضو للتي هزلتها الاسفار واذهبت لحمها والجمع الانضاء والنضو الثوب الخلق وانتضى سيفه اذا سله
نعا في الحديث رجل اتاه نعاه اي خبر موته يقال نعيت الميت من باب نفع اذا اخبرت بموته فهو منعي ونعي اليه نفسه اخبر بموته والنعي على فعيل مثل النعي والنعي ايضا الناعي
وهو الذي ياتي بخبر الموت وتناعى القوم اذا نعوا قتلاهم ليحرض بعضهم بعضا
نغا المرأة تناغي الصبي اي تكلمه بما يعجبه ويسره قاله الجوهري
نفا قوله تعالى او ينفوا من الارض اي يطردوا منها ويدفعوا عنها الى ارض اخرى والنفي هو الطرد والدفع ونفيت الحصى من وجه الارض فانتفى
ثم قيل لكل كلام تدفعه ولا تثبته نفيته ومنه نفي الى بلدة اخرى اي دفع اليها وفي الحديث عن عبد الله المدايني قال قلت لابي عبد الله ع وما
نفيه قال سنة ينفى من الارض التي يفعل فيها الى غيرها ثم يكتب الى اهل المصر بانه منفي فلا تواكلوه ولا تشاربوه ولا تناكحوه حتى يخرج الى غيره
فيكتب اليهم ايضا بمثل ذلك فلا يزال هذه حاله سنة فاذا فعل به ذلك تاب وهو صاغر وفيه المدينة كالكير ينفي خبثها اي تخرجه عنها من نفيته
نفيا اخرجته وفيه البيت منفاة للفقر اي مظنة لدفعه والنفي ذكره ابو ذكرها في المطرح انه اذا ورد النفي على شيء موصوف بصفة فانه يتسلط
على تلك الصفة دون متعلقها نحو لا رجل قائم فمعناه لا قيام من رجل ومفهومه وجود ذلك الرجل ولا يتسلط النفي على الذات الموصوفة لان الذات لا
تنفى وانما تنفى متعلقاتها قال ومن هذا الباب قوله تعالى ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء فالنفي انما هو لصفة محذوفة والتقدير انهم يدعون اشياء
محسوسة هو الاجسام والتقدير من شيء ينفعهم او يستحق العبادة ونحو ذلك ولكن لما انتفت الصفة التي هي الثمرة المقصودة فوقع النفي على الموصوف
مجازا كقوله تعالى لا يموت فيها ولا يحيى اي يحيى حيوة طيبة ومنه قول احد الناس لا مال لي اي كاف يحصل به الغنى وكذا لا زوج لي اي حسنة ونحو ذلك

وهذه الطريقة هي الاكثر في كلامهم ولهم طريقة اخرى معروفة وهي نفي الموصوف فتنتفي تلك الصفة بانتفائه فقولهم لا رجل قائم معناه لا رجل
موجود ولا قيام منه وخرج على هذه الطريقة قوله تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين اي لا شافع فلا شفاعة وكذا بغير عمد ترونها اي لا عمد ولا رؤية
وكذا لا يسئلون الناس الحافا اي لا سؤال ولا الحاف قال اذا تقدم النفي اول الكلام كان لنفي العموم نحو ما قام القوم فلو كان قد قام بعضهم فلا كذب
لان نفي العموم لا يقتضي نفي الخصوص ولان النفي وارد على هيئة الجمع لا على كل فرد فرد واذا تأخر حرف النفي عن اول الكلام وكان اوله كل وهو مضاف
وهو مرفوع بالابتداء نحو كل القوم لم يقوموا كان النفي عاما لانه خبر عن المبتدا وهو جمع فيجب ان يثبت لكل فرد فرد منها ما يثبت للمبتدا والاحكام
جعل خبرا عنه واما قوله كل ذلك لم يكن يعني في خبر ذي اليدين فانما نفى الجميع بناء على ظنه ان الصلوة لا تقصر وانه لم ينس منها شيئا فنفى كلا من
من الامرين بناء على ذلك الظن ولما تخلف الظن لم يكن النفي عاما قال له ذو اليدين قد كان بعض ذلك يا رسول الله فتردد فقال احقا ما قال
ذو اليدين فقالوا نعم ولو لم يحصل ظن لتقدم حرف النفي حتى لا يكون عاما وقال لم يكن كل ذلك انتهى كلامه وهو جيد ينبغي مراعاته في الفاظ الكتاب
ومن كلامهم هذا اي يباينه ولا يجتمع معه ومثله قولهم هما متنافيان **نقا** في الحديث ربما امرت بالنقي فلت بالزيت فاتدلك به وهو بكسر النون
وسكون القاف المخ من العظام والجمع انقاء ونقت الناقة اي سمنت وصار فيها نقي وانقى البعير اذا وقع في عظامه المخ والنقي ايضا الدقيق المنخول
فيحتمل هنا ولعله الاشبه وفي العجفاء التي لا تنقي وهي التي لا مخ لها والنقي الشيء ينقى نقاوة بالفتح فهو نقي اي نظيف والنقاء ممدود النظافة وبالقصر الكثيب
من الرمل وانقى فرجه نظفه وطهره ومثله نقى ما تنقاه الانتقاء الاختيار والتنقية افراد الجيد عن الردي وفي الحديث ان الله يحب التقي النقي قيل المراد بالتقي
من حسن ظاهره وبالنقي بالنون من حسن باطنه والنقي على اثر ... في الدعاء اللهم انق علي اي ارفع عني ... وفي حديث قابيل فقرب بسنابل
زرعه مما لم ينق اي لم يكن خاليا من الغش ولهذا لم يتقبل قربانه **نكا** في الحديث لا شيء انكى لابليس وجنوده من زيارة الاخوان اي اوجع واضر
المؤمن لا ينكي الطمع قلبه اي لا يجرحه فيؤثر فيه كتاثير الجرح بالمجروح من نكيت في العدو نكاية من باب رمى اذا اكثرت فيهم الجراح والقتل وقل فيهم
انكات في العدو نكاء من باب نفع ونكأت القرحة انكاء ما اي قشرتها وبابه منع **نما** في الحديث من انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله اي
من انتسب الى غيرهم من قولهم نميت الرجل الى ابيه نميا نسبته اليه ونمى الشيء ينمي من باب رمى نماء بالمد كثر وفي لغة ينمو نموا من باب قعد وتعديهما
بالتضعيف وفي الخبر لا تمثلوا بنامية الله يعني الخلق لانه ينمي من نمى الشيء ينمو وينمي اذا ازداد وارتفع ومنه صلوة نامية وينمي صعدا اي يرتفع
صعودا وينمي له علمه اي يكثر ومنماة اعمالهم هو مفعلة من النمو الزيادة وفي الحديث محققا اذا بلغته على وجه النميمة والافساد وانما لم
يكن هذا النوع لان القصد فيه صحيح **نوا** في الخبر ثلث من امر الجاهلية وعد منها الانواء وهي جمع نوء بفتح نون وسكون واو فهمزة وهو النجم قال
ابو عبيدة نقلا عنه هي ثمانية وعشرون نجما معروفة المطالع في ازمنة السنة يسقط منها في كل ثلث عشرة ليلة نجم في المغرب مع طلوع الفجر ويطلع
الاخر مقابله من ساعته وانقضاء هذه الثمانية والعشرين مع انقضاء السنة وكانت العرب في الجاهلية اذا سقط منها نجم وطلع الاخر قالوا لا بد
ان يكون عند ذلك مطر فينسبون كل غيث يكون عند ذلك النجم ويقولون مطرنا بنوء كذا قال وسمي نوءا لانه اذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع
بالمشرق وذلك النهوض هو النوء فسمي النجم به قالوا وقد يكون النوء السقوط وانما غلظ النبي القول فيمن يقول مطرنا بنوء كذا لان العرب كانت تقول
انما هو فعل النجم ولا يجعلونه سقيا من الله تع واما من جعل المطر من فضل الله تع واراد مطرنا بنوء كذا اي في هذا الوقت فلا باس فيه وفي الحديث
نية المؤمن خير من عمله وله وجوه من التفسير منها ان المؤمن ينوي فعل خيرات كثيرة ويفعل بعضها فنيته خير من عمله ومنها ما نقل انه كان في الغد
قنطرة فعزم رجل مؤمن على بنائها فسبقه كافر الى ذلك فقيل للنبي ص في ذلك فقال نية المؤمن خير من عمله يعني من عمل الكافر ومنها ما قيل
من ان النية هي القصد وذلك واسطة بين العلم والعمل لانه لم يعلم بترجيح امر لم يقصد فعله واذا لم يقصد فعله لم يقع واذا كان المقصد حصول
الكمال من الكامل المطلق ينبغي اشتمال النية على طلب القربة الى الله تع اذ هو الكامل المطلق واذا كانت كذلك كانت وحدها خيرا من العمل
في نية وحده لانها بمنزلة الروح والعمل بمنزلة الجسد وحيوة الجسد بالروح لا الروح بالجسد فهي خير منه لان الجسد بغير روح لا خير فيه وباقي
شكل ما ينفع هنا والنية هي القصد والعزم على الفعل اسم من نويت نية ونواة اي قصدت وعزمت والتخفيف لغة ثم خصت في غالب الاستعمال
بعزم القلب على امر من الامور والنية ايضا الوجه الذي ينوي به المسافر من قرب وبعد ومنه الحديث الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى قيل
الاولى لشرط الاعمال والثانية لتعيين المنوي والنوى بالفتح البعد ومنه حديث علي ع للمغيرة ابن الاخنس ابعد الله نواك من قولهم بعدت نواهم اذا بعدوا
شديدا والنواة اسم لخمسة دراهم عندهم والنوى معروف سمي بذلك من اجل انه ناء عن الخير وتباعد عنه وفلان النوى من بر اوله والمناواة اظهار المعاداة
والمعاداة والاصل فيه الهمز لانه من النوء وهو النهوض وربما تركت الهمزة فيه وانما استعمل في المعاداة لان كلا من المتعادين ينهض الى قتال صاحبه
ومقاتلته **نها** قوله تع ما نهيكما ربكما عن هذه الشجرة اي عن اكل هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من الخالدين قال المفسر والمعنى انه ما
نهيكما عن اكل هذه الشجرة الا كراهة ان تصيرا الى صورة الملائكة او ان اقتضى حكم بذلك ان لا تبيد حيوتكما لذا الكلام ... كما هو عتاب من الله و

توبيخ على الخطأ حيث لم يحذروا ما حذرهما الله من عداوة ابليس وروي انه قال لادم الم يكن لك فيما منحتك من شجر الجنة مندوحة عن هذه الشجرة

قال بلى وعزتك ولكن ما ظننت ان احدا من خلقك يحلف بك كاذبا قال فبعزتي لاهبطنك الى الارض ثم لا تنال العيش الا كدا فاهبط وعلم صنعة الحديد

وامر بالحرث فحرث وسقى وداس وذرى وعجن وخبز وسميا ذنبهما وان كان مغفورا ظلما وقالا لنكونن من الخاسرين على عادة الاولياء و

الصالحين قوله لايات لاولي النهى بضم النون اي لاولي العقول والاحلام واحدها نهية بالضم لانه تصلحها ينتهي بها عن القبايح وقيل لانه ينتهي الى

اختيارات العقلية قوله وان الى ربك المنتهى قيل معناه اذا انتهى الكلام اليه فانتهوا وتكلموا فيما دون العرش ولا تكلموا فيما فوق العرش

فانه هلكت عقولهم قوله عند سدرة المنتهى هي التي ينتهي اليها علم الملائكة وفي الحديث اليها ينتهي علم الخلايق وقيل ينتهي اليها ما ياتي من فوقها وما

يصعد من تحت والنهران النيل والفرات يخرجان من اصلها ثم يسيران حيث اراد الله ثم يخرجان من الارض وسدرة المنتهى على ما ذكر الشيخ ابو علي

شجرة نبق عن يمين العرش فوق السماء السابعة ثمرها كقلال هجر وورقها كاذان الفيول يسير الراكب في ظلها سبعين عاما والمنتهى موضع الانتهاء

لم يجاوزها احد واليها ينتهي علم الملائكة وغيرهم لا يعلم احد ما وراءها وقيل ينتهي اليها ارواح الشهداء وقيل هي شجرة طوبى كانها في منتهى

الجنة عندها جنة المأوى وجنة الخلد يصير اليها المتقون وفي الحديث خياركم اولو النهى ثم كررها وفي الحديث اولو الاخلاق الحسنة والاحلام

الرزينة وصلة الارحام والبررة بالامهات والاباء والمتعاهدون للفقراء والجيران والايتام ويطعمون الطعام ويفشون السلام في العالم

ويصلون والناس نيام غافلون وقوله في وصف الصانع ثم لم ينتهاه الى غاية الا كانت غيره قيل عن القبايح والجمع نهى كمدى وينتهى عن الشيء

فانتهى ونهوته لغة وهي الله عن الحرام اي حرم وتناهوا عن المنكر اي نهى بعضهم بعضا ونهاية الشيء بالكسر اخره واقصاه ونهايا الدور حدودها

وانتهى الشيء بلغ نهايته وهي اقصى ما يمكن ان يبلغه والانهاء الابلاغ وفي الدعاء اسالك بمنتهى الرحمة من كتابك المراد بمنتهى الرحمة غايته

والمعنى برحمتك كلها لان الوصول الى الغاية وصول الى الجميع وانهيت الامر الى الحاكم اعلمته به وناهيك بزيد فارسا كلمة تعجب واستعظام

تلوها انها غاية تنهاك عن طلب غيره قال الجوهري وتقول في المعرفة هذا عبد الله وناهيك من رجل فتنصب ناهيك على الحال وفي الحديث

اذا بلغه فلينته اي اذا بلغ من خلوه بك اي فليترك التفكر في هذا الحال ولهيستعذ فانه لا ينبغي دفع وسوسة الشيطان القوي من الاستعاذة

ومنه وندلها بالبحر بفتح الاول وضمه قال في المصباح الواو المفردة تكون للعطف ومعناها مطلق الجمع فتعطف الشيء على صاحبه نحو فانجيناه واصحاب

السفينة وعلى سابقه نحو لقد ارسلنا نوحا وابراهيم وعلى لاحقه نحو كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك وقد اجتمع هذان في قوله ومنك ومن نوح

وابراهيم وموسى وعيسى وللاستيناف نحو لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء ونحو من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم فيمن رفع ونحو واتقوا الله

ويعلمكم الله وللحال وتسمى واو الابتداء نحو جاء زيد والشمس طالعة وللمعية نحو سرت والنيل بالنصب وليس النصب بها خلافا للجرجاني قال ابن

هشام ولم تات في التنزيل بيقين فاما قوله تعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم في قراءة السبعة وشركاءكم بالنصب فيحتمل ان الواو فيه للعطف ان تكون عاطفة

على مفرد بتقدير مضاف اي وامر شركائكم او جملة على جملة بتقدير فعل اي واجمعوا شركائكم انتهى وتكون للقسم ولا تدخل الا على مظهر ولا تتعلق الا بمحذوف

نحو يس والقرآن الحكيم فان تلتها واو اخرى نحو والتين والزيتون فهي عاطفة وبمعنى رب نحو قوله وليل كموج البحر ارخى سدوله وزائدة نحو حتى اذا جاؤها

وفتحت ابوابها وواو الثمانية ذكرها جماعة زاعمين ان العرب اذا عدوا قالوا ستة سبعة وثمانية ايذانا بان السبعة عدد تام وان ما بعده عدد مستانف

واستدلوا على ذلك بقوله تعالى سيقولون ثلثة رابعهم كلبهم الى قوله سبعة وثامنهم كلبهم وقيل فيها عاطفة ولضمير الذكور نحو الزيدون قالوا وهي

اسم وقيل حرف والفاعل مستتر وعلامة للذكر بين في لغة طي ومنه الحديث يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار وهي عند سيبويه حرف دال على

الجماعة وا قال ابن هشام هو حرف نداء مختص بالندبة نحو وازيداه واسم لاعجب نحو قوله وابا بي انت وفوك الاشنب فديتك واها كقوله واها لسلمى

واها واها وقد يقع بعدها مدلولها كاف الخطاب وي في الحديث القدسي قد وابت على نفسي ان اذكر من ذكرني اي جعلته وعدا على نفسي من الواي الوعد

الذي يوثقه الرجل على نفسه ويعزم على الوفاء به وابته وايا وعدته ومنه كان لا يعد عدة الا وفى بها والواي بوعد المضمون ومنه قوله من كان له عند

واي فليحضر وللتعريض بالعدة من غير تصريح ونقل عن سيبويه انه سئل الخليل عن فعل من وايت فقال اوي فقلت فمن خفف فقال اوي وبا

في الحديث لا يورد ذو عاهة على مصح والوباء بهمز ويقصر المرض العام ويعبر عنه بالطاعون وجمع الممدود اوبية كمتاع وامتعة

والمقصور على اوباء كسبب واسباب ووبيت الارض من باب تعب كثر مرضها والمرعى الوبي الذي ياتي بالوباء والشراب الذي يمرض وقد جاء في الحديث وجا

في الحديث عليكم بالصوم فانه وجاء الوجاء بالكسر ممدود رض عروق البيضتين حتى تنفضخ فيكون شبيها بالخصاء وقيل هو رض الخصيتين شبه الصوم

به لانه يكسر الشهوة كالوجاء وفي الحديث ضحى بكبشين موجوئين ووجاته بالسكين ضربته بها ووجا عنقه ووجاه اذا دستها بحرك وجانه ضربته بلا وجا

قوله هو واجي بك لي يتصل اي يلجا اليه او معرفي في قلوبنا وعليها او وجه التسبيل الصحيح على الوقوف فانه تنتهي به المعرفة لانه الايجاء من

معنى القول وقرئ بيوتا بكسر الحجيم القرانيكه كما ذكره الشيخ ابو علي في قوله وجى الى عبده ما اوحى الصعير قصوان لم يرجله ذكر لعدم الالتباس

وتنبه

فلبته

البا م

باب الواو

وى

وبا

وجا

وحا

ما اوحي تفخيم للوحي به ما مصدرية ويجوز ان يكون موصولة وقيل ادحى اليه ان الجنة حرام على الانبياء حتى تدخلها وعلى الامم حتى تدخلها امتك

وقيل معنى اوحى الى عبده ما اوحى من الوحي الاشارة كقوله فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا وقيل معنى اوحي اليهم اومى ورمز وقيل كتب

لهم بيده في الارض قوله واذ اوحيت الى الحواريين اي القيت في قلوبهم وقيل امرتهم ومثله قوله واوحينا الى ام موسى وقيل هو وحي اعلام لا الهام بل

عليه قوله انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين واصله في لغة العرب اعلام في خفاء ولذلك صار الالهام يسمى وحيا قوله وان الشياطين ليوحون

الى اوليائهم اي ليوسوسون الى اوليائهم من الكفار قوله وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الجن والانس يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول

قال المفسر نصب عدوا على انه مفعول ثان وشياطين بدل منه ومفسر له وعدوا بمعنى اعداء واما ان يكون مفعولا

على تقدير جعلنا شياطين الانس والجن اعداء وغرورا انتصب على المصدر من معنى الفعل المتقدم لان في معنى الوحي فيه من القول معنى الغرور فكانه

قال يغرون غرورا وقوله يوحي اي يوسوس ويلقي خفية بعضهم الى بعض وقوله زخرف القول اي القول المزين الذي يستحسن ظاهره ولا حقيقة له

ولا اصل والمراد بشياطين الانس والجن مردة الكفار من الفريقين وقيل شياطين الانس الذين يغرونهم وشياطين الجن الذين هم من ولد ابليس وعن بعض المفسرين

عن ابن عباس ان ابليس جعل جنده فريقين فبعث فريقا منهم الى الانس وفريقا الى الجن فشياطين الانس والجن اعداء الرسل والمؤمنين فيلتقي شياطين الانس و

شياطين الجن في كل حين فيقول بعضهم الى بعض اضللت صاحبي بكذا فاضلل صاحبك بمثلها فذلك معنى يوحي بعضهم الى بعض وعن ابي جعفر انه

قال ان الشياطين يلقى بعضهم بعضا فيلقي اليه ما يغوي به الخلق حتى يتعلم بعضهم من بعض والوحي مصدر وحي اليه يحي من باب وعد واوحى لغة الا الفصح

وجمعه وحي والاصل فعول مثل فلوس ثم غلب استعمال الوحي فيما يلقى الى الانبياء من عند الله وفي القاموس الوحي الاشارة والكتابة والمكتوب والرسالة والالهام

والكلام الخفي وكل ما القيته الى غيرك انتهى والفرج الوحي بتشديد الياء السريع ومثله موحي مثل سريع لفظا ومعنى فعيل بمعنى فاعل ومنه ذكاة وحية

اي سريعة والوحا الوحا بالمد والقصر اي السرعة السرعة وهو منصوب بفعل مضمر واستوحيته استصرخته وفي الحديث يتوخى شهر رمضان اي

يقصده ويتحراه ومثله حديث فوليت النوافل ولعلي لا احصيها قال توخ والوخي القصد ومنه قوله ارجو ان يكون هذا الامر بحيث توخيت اي قصدت وارد

مرضاته تحراها وتطلبها وتوخيت اخاك تحريته ووخيت وخيك قصدت قصدك وواخاه لغة ضعيفة في آخاه قاله الجوهري وقوله فسالت اودية

هي جمع واد على القياس وهو المواضع الذي يسيل منه الماء بكثرة فاتسع فيه واستعمل للماء الجاري قوله اتوا على وادي النمل هو واد بالشام او بالطائف

كثير النمل اضيف اليه قوله الم تر انهم في كل واد يهيمون قيل هو كما تقول انا لك في واد وانت لي في واد اخر يعني انا لك في صنف وانت في صنف وقيل ان

في كل شعب من القول وقد يشبه الاهتمام بالغلو في المنطق ومجاوزة حد القصد وقذف النقي وهجاء البري ووَدَى الشيء اذا سال ومنه اشتقاق الوادي والودي

بسكون الدال وكسرها وتشديد الياء وهو على ما قيل اصح والفصيح من سكون البلل اللزج الذي يخرج من الذكر بعد البول والودي بالياء المشددة هو

النخل قيل ان يحمل الواحدة ودية ومنه لو ساقاه على ودي غير مغروس فهو فاسد والدية بالكسر حق القتيل والجمع ديات والاصل ودية مثل وعدة

عوض يقال ودى القاتل القتيل يديه اذا اعطى وليه المال الذي هو بدل النفس ثم قيل لذلك المال الدية تسمية بالمصدر وايت اخذ الدية والدية انواع فدية

الجنين قبل ولوج الروح مائة دينار ودية النطفة عشرون وهو الرجل يفزع عن عرسه فيلقي نطفة لا يريد ذلك دية العلقة اربعون ودية المضغة ستون

ثم العظم ثمانون ثم الجنين مائة فاذا استهل فدية الف دينار للذكر والانثى على مثل هذا الحساب خمسمائة دينار والودي بالذال المعجمة الساكنة والياء المخففة

وعن الاموي تشديد الياء ماء يخرج عقيب انزال المني وفي الحديث هو ما يخرج من الادواء بالدال المهملة جمع داء وهو المرض وذكر الودي مفقود في كثير من كتب

اللغة وقولهم ما به وذية بالتسكين اي عيب وذاتر بالمهملة فانه زجرته فانزجر وورا قوله وكان وراءهم ملك اي امامهم ويكون الوراء خلفا وهو من

قوله ومن ورائهم جهنم يحتمل المعنيين قال في موضع من المعتل ووهم الجوهري هو الوراء معناه ما توارى عنك واستتر وقوله الناس ليس وراء الله

المرء مذهب اي بعد الله قوله ويكفرون بما وراءه اي بما سواه ومثله قوله فمن ابتغى وراء ذلك اي طلب سوى الازواج وملك اليمين فاولئك هم العادون

الكاملون في العداوة قوله واما من اوتي كتابه وراء ظهره اي خلف ظهره لان يمينه مغلولة الى عنقه وتكون يده اليسرى خلف ظهره وكان الوجه في

ذلك ان اعطاء الكتاب باليمين من علامات السعادة والقبول ومن وراء ظهره من علامات الشقاوة والرد قوله توارت بالحجاب اي استترت بالليل يعني الشمس

اضمرها ولم يجر لها ذكر والعرب تقول ذلك اذا كان في الكلام ما يدل على المضمر قوله يتوارى من القوم اي يستخفي من اجل سوء المبشر به ويحدث نفسه

وينظر ايمسكه على هون وذل ام يدسه في التراب قوله افرايتم النار التي تورون اي تستخرجون بقدحكم وكانت العرب تقدح بعودين تحك باحدهما على

الاخر ويسمى الاعلى الزند والاسفل الزندة يقال ورى الزند يري وريا اذا خرجت ناره واوريته انا قوله فالموريات قدحا يعني الخيل في المكر تقدح النار

بحوافرها عند صك الحجارة يقال اوري النار اذا اوقدها واشعلها قوله ما ووري عنهما من سوآتهما اي غطي عنهما من عوراتهما قيل تكتب بواوين

وتلفظ بواو بين والتورية الضياء والنور قال البصريون فعلا عندهم اصلها وورية فوعلة من وري الزند اذا خرجت ناره ولكن الاولى قلبت تاء كما في

تولج والياء الثانية تحركها وانفتاح ما قبلها وقال الكوفيون تفعلة عندهم اصلها تورية على تفعلة قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها مثل توصية

التوراة في ست مضين من شهر رمضان والانجيل في اثني عشر منه والزبور في ثماني عشر منه والقرآن في ليلة القدر وفي الحديث اذا توارى القرص كأنه
وقت الصلاة والافطار اي اذا استتر وخفي من واريت الشيء اذا سترته واخفيته ومثله توارى من الناس وفي الدعاء يحفظ دعوتك من ورائهم اي تحيط بهم
من جميع جوانبهم وفي حديث ابراهيم اني كنت خليلا من وراء وراء بركة نبينا على الفتح من خلف حجاب ومثله في حديث الاطفال كانه امير المؤمنين يا امرهم
فيدفعون من وراء وراء اي من خلف حجاب يريد بذلك الاخفاء والاستتار يعني من غير حاجة الى اظهارهم والصلوة عليهم ومن كلام الحق تعرفون اهل
عرفها او سلت اليهم رسولا من وراء وراء فسلوه ونحوه يعني اي من خلف حجاب فيه سمعت من رسول الله من وراء وراء اي من جهة خلفه وبعده اليوم
الورى الخلق ومنه انتم كهف الورى يستظلون بكم كالكهف الذي يستظل به وعن بنت الجبر بالتشديد تورية اذا سترته واظهرت غيره حيث يكون
للفظ معنيان احدهما اشيع من الاخر فينطق به ويريد الخفي ومنه كان اذا اراد سفرا ورى بغيره الى البيان وراء ظهره لئلا ينتهي خبره الى من يقصد
فيستعد للقتال وفي الحديث كاني بالقائم يخرج من ودبانة كانه اسم موضع وسا في الحديث ذكر الموسى هو فعلى او مفعل بضم الفاء فيهما وهي ما وسا
يحلق به الراس يذكر ويؤنث وعلى الاول لا ينصرف للالف المقصورة ويجمع على مواسي وعلى الموسيات كالحبليات وموسى القبط الفرعون من الحجر
سمي بذلك لانه التقط بين الماء والشجر والماء بلغة القبط اسمه مو والشجر سا فركبا وجعلا اسما واحدا الموسى الذي في الابيه وقيل انه موسى ساحل
التيه وكان عمره مائتين واربعين سنة وقيل مائة وعشرين وكان بينه وبين ابراهيم خمسمائة عام وفتح يوشع المدائن بعده وكان يوشع بن نون
والنبي في قومه بعده ويجمع موسى موسون ويجمع عيسى عيسون بفتح السين فيهما قاله الجوهري وموسى بن جعفر الامام بعد ابيه ولد بالابواء سنة
ثمان وقال بعضهم تسع وعشرين ومائة وقبض لست خلون من رجب سنة ثلث وثمانين ومائة وهو ابن اربع او خمس وخمسين سنة وقبض في بغداد
السندي ابن شاهك وابو موسى الاشعري كان عامل علي على الكوفة وقد بلغه عنه انه ثبط الناس عن الخروج اليه لما نهم الحرب اصحاب الجمل وشا قوله وشا
مسلمة لا شية فيها اي ليس فيها لون يخالف معظم لونها والاصل فيها وشية كالصلة والزنة ماخوذ من وشي الثوب اذا نسج على لونين وثوب موشى
في وجهه وقوائمه سواد وفي الحديث يكره لباس الحرير ولباس الوشي بفتح الواو وسكون الشين نقش الثوب من كل لون ووشى الثوب كرمى نقشه حسنة
وثوب وشي ثوب منقوش وجمعه وشاء بالكسر ومنه الحديث اشتري حبرة والانوش ووشى به الى السلطان وسعى فهو واش ووشى كلامه اي كذب
بياع الوشي ولقب رجل من رواة الحديث وصا قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم قيل معناه يفرض عليكم لان الوصية من الله فرض وقوله ووصينا الانسان وصا
بوالديه حسنا اي وصيناه بان يفعل خيرا وقوله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول قال الشيخ ابو علي
قرئ وصية بالرفع فالتقدير حكم الذين يتوفون او وصية الذين يتوفون وصية لازواجهم متاعا الى الحول قال الشيخ ابو علي من قرأ وصية بالرفع
ومن قرأ وصية بالنصب فالتقدير والذين يتوفون يوصون وصية ومتاعا نصب بالوصية او يوصون لان الضمير تعالى ان قال كان ذلك في اول الاسلام
ثم نسخ بقوله اربعة اشهر وعشرا وقوله كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين الاية هي ايضا منسوخة بقوله يوصيكم الله في
اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين وقوله فمن خاف من موص جنفا الاية قرئ موص من وصى بالتشديد والباقون موص بالتخفيف من اوصى يوصي
يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان الى قوله ذلك ادنى ان يأتوا بالشهادة على وجهها او يخافوا ان ترد
ايمان بعد ايمانهم قال المفسر قوله شهادة بينكم مبتدأ خبره محذوف اي فيما عليكم شهادة بينكم واثنان فاعل محذوف اي يشهد اثنان وقيل فعل
في التفسير تقرير الحكم في النفس بين ولما قال شهادة بينكم كان قائلا يسأل من يشهد فقال اثنان اي يشهد اثنان واذا حضر ظرف لتعلق الجار والمجرور
اي عليكم شهادة بينكم اذا حضر احدكم اسباب الموت وحين الوصية بدل منه وقوله منكم اي من المسلمين من غيركم اي من غير المسلمين وقيل منكم
من اقاربكم وغيركم اي من الاجانب قد وقع الجار والمجرور صفة للاثنان وقوله تحبسونهما اي توقفونهما صفة للاخران والشرط مع جوابه
المدلول عليه بقوله او اخران من غيركم اعتراض وفائدة الدلالة على انه ينبغي ان يشهد منكم اثنان فان تعذر كما في السفر فاخران من غيركم فالاولى
ان تحبسونهما لا تعلق لها من الاعراب والمراد بالصلوة صلوة العصر لانها وقت اجتماع صلوة العراقيين وقيل اي صلوة كانت واللام للجنس وقوله لا نشتري
به هو المقسم عليه ان ارتبتم اي ارتاب الوارث وهو اعتراض وفائدته اختصاص الحكم بحال الريبة والمعنى لا نستبدل بالقسم او بالله عرضا من الدنيا
اي لا نحلف بالله كذبا لاجل نفع ولو كان المقسم له ذا قربى وجوابه محذوف اي لا نستبدل قوله فان عثر اي اطلع على انهما فعلا ما اوجب اثما فاخران
اخران من الذين استحق عليهم وهم الورثة وقرأ حفص استحق على البناء للفاعل والاوليان اي الاحقان بالشهادة لقرابتهما وهو خبر مبتدأ محذوف
اي هما الاوليان او خبر اخران او بدل منهما او من الضمير في يقومان وقوله لشهادتنا احق من شهادتهما اي يميننا اصدق من يمينهما لخيانتهما منها
وكذبهما في يمينهما واطلاق الشهادة على اليمين مجاز لوقوعها موقعها في اللعان قوله او يخافوا ان ترد ايمان اي ترد اليمين على المدعين بعد ايمانهم
فيفتضحوا بظهور الخيانة واليمين وانما جمع الضمير لانه حكم يعم الشهود كلهم قوله اتواصوا به اي اوصى اولهم اخرهم والالف للاستفهام ومعناه الكائنة
التوبيخ والوصية فعيلة من وصى يصي اذا وصل الشيء [illegible] المنفعة

بعد

بعد الوفاة او جعلها في جهة مباحة واوصيت له بشيء واوصيت اليه اذا جعلته وصيك والاسم الوصاية بالكسر والفتح والوصي استنابة الموصي
غيره بعد موته في التصرف فيما كان له التصرف فيه من اخراج حق واستيفائه او ولاية على طفل او مجنون يملك الولاية عليه واوصياء الانبياء كما جاءت به
الرواية هو ان شيث بن ادم وصي ادم وسام بن نوح وصي نوح ويوحنا بن حنان ابن عم هود وصي هود واسحق بن ابراهيم وصي ابراهيم ويوشع بن نون وصي
موسى وشمعون بن حمون الصفا ابن عم مريم وصي عيسى وعلي وصي محمد وفي حديث شبيه الجن الذي لقي النبي الهام بن الهيم بن لاقيس بن ابليس وقد قال له رسول الله من وصيكم
ومن وصي محمد فقال اليامن قال يا رسول الله وله اسم غير هذا قال نعم حيدرة فلم تسئلني عن ذلك قال انا وجدنا في كتاب الانبياء انه في الانجيل هيدرة
فقال هو حيدرة وضا في الحديث كان اذا توضأ اخذ الناس ما يسقط من وضوئه ليتوضؤا به هو بفتح الواو اسم الماء الذي يتوضأ به ومنه اسباغ الوضوء
في السبرات وبضم المصدر ايضا كالولوغ وقيل الوضوء بالضم المصدر وقيل هما لغتان بمعنى واحد والوضوء بالضم كل غسل يتعلق ببعض البدن بنية القربة واصله
الوضاءة وهي الحسن يقال وضؤ الرجل صار وضيئا ومنه امراة وضيئة اي حسنة جميلة قال الشاعر مراجيح واوجههم وضاء اي حسنة طاهرة ويقال توضأت للصلوة
ولا يقال توضيت قاله الجوهري وفي الحديث اشد الناس حسرة يوم القيمة من رأى وضوءه على جلد غيره اي مسح وضوئه كانه يعني المسح على الخفين وقد يطلق
على الاستنجاء وغسل اليد وهو شايع فيهما ومن الاول حديث اليهودي والنصراني حيث قال فيه وانت تعلم ان رسول الله لا يتوضأ اي لا يستنجي ومن الثاني حديثهما
في المواكلة حيث قال اذا اكل من طعامك وتوضأ فلا باس والمراد به غسل اليد قال بعض الافاضل وفي ظاهره دلالة على طهارة اليهودي والنصراني الاطلاق من النص
وهو كما قال ومنه صريحا من غسل يده فقد توضأ ومنه ضمنا الرجل ليشرب ولا الفم ويتوضئنا لحرمهم ومنه الخبر توضؤا مما غيرت النار اي نظفوا ايديكم وافواهكم
من الزهومة وكان جماعة من الاعراب لا يغسلونها ويقولون فقدها اشد من ريحها ومنه الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر والوضوء بعد الطعام ينفي اللمم ويجلو
وفي الحديث وضانا جعفر بتشديد الضاد اي ناولته ماء الوضوء او صببت الماء على يده ليتوضأ ولعله من ضرورة ومثله وضات النبي وفي الحديث ايما
بالميضاة وهي بالقصر وكسر الميم وقد تمد مطهرة كبيرة يتوضأ منها ووزنها مفعلة ومفعالة والميم زائدة والمتوضأ بفتح الضاد يعني الكنيف والمستراح والحش
والخلاء وطا قوله ان ناشئة الليل هي اشد وطأ بفتح واو وسكون طاء وقصر اي هي اوطأ للقيام واسهل للمصلي من ساعات النهار لان النهار خلق لتصرف
العباد فيه والليل خلق للراحة والنوم والخلو من العمل فالعبادة فيه اسهل ويقرأ اشد وطاء بالكسر والمد اي مواطاة اي اجدر ان يواطئ اللسان القلب للعمل قوله
ليواطئوا عدة ما حرم الله اي ليوافقوا عدة ما حرم الله اي ليوافقوا من المواطاة الموافقة والمماثلة قوله لم تعلموهم ان تطؤهم اي تقعوا بهم وتبيدوهم
وتنالوهم بمكروه من الوطأ الذي هو الايقاع والابادة يقال وطأهم العدو واذا نكأ فيهم قوله طه ما انزلنا عليك القران لتشقى عن ابي جعفر قال كان
رسول الله اذا صلى قام على اصابع رجليه حتى تورم فانزل الله تبارك الاية ووطئه بالكسر يطؤه وطأ ووطؤ الموضع بالضم يوطؤ وطاءة صار وطيا
ووطأته توطئة واوطاه فرسه جعله يطؤه والوطاء خلاف الغطاء وفي الخبر اللهم اشدد وطأتك على مضر اي خذهم اخذا شديدا وفيه اقربكم مني مجلسا
يوم القيمة احسنكم اخلاقا الموطئون اكنافا هو بفتح الطاء من التوطئة التذليل والتمهيد يقال دابة وطئة لا تحرك راكبها وفراش وطئ لا يؤذي جنب النائم
والاكناف الجوانب ومعناه من جوانبهم وطئة يتمكن فيها من يصاحبهم ولا يتاذى ووطئت المكان وطيا وفي حديث علي ان تثبت الوطأة في هذه المزلة
فذلك المراد وان تدحض القدم فانا كنا في افياء اغصان وذرى رياح وتحت ظل غمامة اضمحل في الجو متلفقها وعفى في الارض مخطها وتفسيره الوطأة
بالسكون موضع القدم والمزلة المكان الدحض اعني موضع الزلل والخطر والاشارة بهذه المزلة الى الدنيا لانها موضع الزلل والخطر واراد بثبات
القدم الاقامة على طريق الحق والهداية وبالدحض العكس من ذلك ويكون المعنى ان ثبت القدم في موضع تزل فيه الاقدام غالبا فذلك المراد المطلوب وان
تدحض وتزل وتزول عن تلك المكان فانا كنا الخ يعني فبتقصير منا وغفلة عما اريد بنا واشتغال بشهوات نفسنا ولذاتنا كحب التنزه بالاغصان ونحو ذلك
ولعل هذا من باب التعريض بالغير لانه لا يناسب مثله في حال الامام وعنه لا وضوء من موطاة يعني مما تطأ عليه برجلك والمراد بالوضوء هنا الغسل ووطئ
الرجل امرأته جامعها وهي موطوءة ووطأته على الامر وافقته عليه وعا قوله تعالى والله اعلم بما يوعون اي يضمرون ويجمعون من صدق وذم من التكذيب
بالنبي كما يوعى المتاع في الوعاء اذا جعل فيه قوله وتعيها اذن واعية اي تحفظها اذن حافظة من قولك وعيت العلم اذا حفظته وفي الحديث عن النبي
هي اذنك يا علي وفي خبر الفلو اوعاها اي احفظها للعلم واجمعها وفيه الموعظة كمعلمن وعى له حفظ والوعي بتشديد الياء الحافظ الكيس الفقيه
العالم وفيه لا تنسوا المقابر والبلى والجوف وما وعى اراد بالجوف البطن والفرج وهما الاجوفان وما وعى اي ما يدخل اليه من الطعام والشراب ويجمع
فيه وقيل اراد بالجوف القلب وما وعى وحفظ من معرفة الله تعالى والوعاء بالفتح وقد يضم والاعاء بالهمز واحد الاوعية وهو الظرف ومنه حديث
علي لو وجدنا اوعية او مستراحا لقلنا اي قلوبا تحفظ الحق وتعقله وفي الحديث لا يعذب الله قلبا وعى القران اي عقل القران ايمانا به وعملا فاما من
حفظ الفاظه وضيع حدوده فانه غير واع له والواعية الصراخ على الميت وفا قوله تعالى قل يتوفيكم ملك الموت الذي وكل بكم اي يقبض ارواحكم
اجمعين فلا يبقى منكم احد قوله يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي متوفيك اي مستوفي اجلك معناه اني عاصمك من ان تقتلك الكفار ومؤخرك الى
اجل اكتبه لك ومميتك حتف انفك لا قتلا بايديهم ورافعك الى سمائي وقيل اراد بقوله متوفيك اي قابضك من الارض من توفيت مالي قبضته

اي اسند على المصلي من الليل صلوة النهار لان الليل خلق للنوم فاذا اراد ... خرج الى ... نقل على البدن ما يتكلفه فيه وكان الثواب اعظم منه والجهد وفي ... اشد وطاء عليه

اخلاقكم

جلسه

قيل اراد بالتوفي النوم لما روي انه رفع نائما قوله يتوفى الانفس اي يقبضها واعلم ان النفس التي تتوفى وفاة الموت هي التي تكون فيها الحيوة و
الحركة وهي الروح والنفس التي تتوفى في النوم هي النفس المميزة العاقلة فهذا هو الفرق بين النفسين قوله من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها
نوف اليهم اعمالهم فيها الاية قال الشيخ ابو علي اي نوصل اليهم ونوفر عليهم اجور اعمالهم من غير بخس في الدنيا وهو ما يرزقون فيها من الصحة والرزق
وقيل هم اهل الرياء وحبط ما صنعوا اي ضيعهم فيها في الاخرة يعني لم يكن لصنيعهم ثواب لانهم لم يريدوا به الاخرة وانما ارادوا الدنيا وقد
وفى اليهم ما ارادوا وباطل ما كانوا يعملون اي عملهم كان في نفسه باطلا لانه لم يعمل للوجه الصحيح الذي هو ابتغاء وجه الله فلا ثواب يستحق عليه ولا اجر
المدح — [illegible] يوفون بالنذر الاية قال بعض الافاضل الاية تضمنت مدح الوفاء بالنذر وهو سبب نزولها باتفاق الامة وروي عن ابن عباس ان الحسن والحسين مرضا
[illegible] رسول الله في اناس فقال يا ابا الحسن لو نذرت على ولديك فنذر علي وفاطمة وفضة جارية لهما صوم ثلثة ايام ان شفيا فشفيا وما معهم شيء فاستقرض
علي من شمعون الخيبري ثلث اصوع من الشعير فطحنت فاطمة صاعا واختبزت خمسة اقراص فوضعوها بين ايديهم ليفطروا فوقف عليهم مسكين فاثروه
وباتوا لم يذوقوا الا الماء فاصبحوا صياما فلما امسوا ووضعوا الطعام وقف عليهم يتيم ثم وقف عليهم اسير في الثالثة ففعلوا مثل ذلك فنزل جبرئيل بهذه السورة
وقال يا محمد خذها هنأك الله في اهل بيتك قوله وابرهيم الذي وفى اي وفى سهام الاسلام امتحن بذبح ابنه فعزم عليه وصبر على عذاب قومه
واختتن وصبر على مضضه فقد وفى وعمل ما امر به وقيل وفى بمعنى وفى لكنه اكد وفي الحديث سئل ما معنى وابرهيم الذي وفى قال كلمات بالغ فيهن كان اذا
اصبح قال اصبحت وربي محمود اصبحت لا اشرك بالله شيئا ولا ادعوا معه الها ولا اتخذ من دونه وليا ثلثا قوله واذا اكتالوا على الناس يستوفون من قولهم
استوفيت عليه الكيل اخذته منه تاما وافيا وعلى هذا يجيء من اوفيته تممته قال تعالى واوفوا الكيل اذا كلتم واوفوا بالعقود والوفاء ضد الغدر وفى بعهده
اذا لم يغدر قوله والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين رفع الموفون عطفا على من امن ونصب الصابرين على المدح قيل ويدخل بالوفاء بالعهد النذر وكل ما
التزمه المكلف من الاعمال وفي الحديث من اراد ان يكتال بالمكيال الاوفى فليكن اخر قوله سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين
والمكيال الاوفى عبارة عن نيل الثواب الوافي والوفاة الموت وتوفاه الله قبض روحه ووافى فلان اتى ووافيته موافاة اتيته ومثله وافيت القوم وحديث
الحجر فاشهد لي بالموافاة اي بالاتيان اليك واقراري بالعهد الذي لو دعت لياه وفيه الحجر يشهد لمن استلمه بالموافاة اي الحضور عنده والمجيء اليه وفي حديث
الائمة ان الله تعالى اخذ من شيعتنا الميثاق كما اخذ على بني ادم الست بربكم فمن وفى لنا وفى الله له بالجنة قال بعض المستبصرين وقد صرح عنهم بان فعل
الارواح في عالم الابدان هو انموذج لفعلهم في يوم الميثاق والمراد من وفى لنا في عالم الارواح وعالم الابدان بما كلفه الله من التسليم لنا وفى الله له بالجنة و
الخبر عن رجل قال حسبت لعلي بن يقطين من وافى عنه في عام واحد خمسمائة وخمسين رجلا اي حج عنه بعدد العدد وفي الذريعة [illegible] احصي في عام واحد خمسمائة
وخمسون رجلا يحجون عن علي بن يقطين اقلهم سبعمائة دينار واكثرهم عشرة الاف قال بعض المتبحرين لا يخفى ان قوله اقلهم واكثرهم يحتمل ان يراد به ما اعطى احدهم والاكثر
او الاقل منهم والاكثر وكيف كان فلو جعلنا لبعضهم العدد الاقل ولبعضهم الاكثر لصار المبلغ مقدارا كليا لا يفي به خراج كثير من ملوك زماننا هذا مع
ان ما ينفق في الحج المستحب لعله يجب الضمين عشر ما في الصدقات من زكوة والاخماس والانفال ونحوها فاذا كان عشر صدقاته في سنة واحدة هذا
القدر فما ظنك بجميع خرجه في كل السنة واعجب من ذلك ان كل هذا من الحلال فان الرجل ثقة لا يفتري بحرام وظني ان الكاظم ع كان يحل له التصرف في الخراج
وهو رضي الله عنه جعل اجرة الحج سبيلا لدفع مثل هذا المال الشبهة لئلا يطلع عليه احد انتهى ومنه الدرهم الوافي والمراد به التام الذي لا نقصان فيه و
استوفى حقه اذا اخذه وافيا تاما تماما

وقا

قوله تعالى واتقوا الله حق تقاته قال الشيخ ابو علي فيه وجوه ثلثة احدها وهو احسنها ان معناه ان يطاع ولا
يعصى ويشكر ولا يكفر ويذكر فلا ينسى وهو المروي عن ابي عبد الله ع وثانيها اتقاء جميع معاصيه عن ابي علي الجبائي وثالثها انه المجاهدة في الله وان لا تاخذه في الله
لومة لائم وان يقام له بالقسط في الخوف والامن عن مجاهد ثم اختلف فيه على قولين احدهما انه منسوخ بقوله فاتقوا الله ما استطعتم عن قتادة والربيع و
السدي وهو المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله ع والاخر انه غير منسوخ عن ابن عباس وطاوس وانكر الجبائي نسخ الاية لما فيه من اباحة بعض المعاصي قال الرماني
والذي عندي انه اذا وجه قوله تعالى واتقوا الله حق تقاته على ان تقوموا له بالحق في الخوف والامن لم يدخل عليه ما ذكره ابو علي لانه لا يمتنع ان يكون اوجب
عليهم ان يتقوا الله على كل حال ثم اباح ترك الواجب عند الخوف على النفس كما قال الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان وقال في قوله تعالى فاتقوا الله
ما استطعتم اي ما اطقتم والاتقاء الامتناع من الردى باجتناب ما يدعو اليه الهوى لا تنافي بين هذا وبين قوله تعالى واتقوا الله حق تقاته لان كل
واحد منهما الزام لترك جميع المعاصي فمن فعل ذلك فقد اتقى عقاب الله لان من لم يفعل قبيحا ولا اخل بواجب فلا عقاب عليه الا ان في احد الكلامين تنبيها
على ان التكليف لا يلزم العبد الا فيما يطيق وكل امر الله به فلا بد ان يكون مشروطا بالاستطاعة ثم حكى ما قاله قتادة من انه ناسخ لقوله فاتقوا الله حق
مبين — تقاته ثم قال والصحيح انه لا ناسخ قوله هو اهل التقوى واهل المغفرة اي انا اهل ان اتقى ان عصيت وانا اهل ان اغفر قوله وسيجنبها الاتقى اي
التقي والتقي الخائف الذي يخشى الله في الغيب ويجتنب المعاصي ويتوقى المحرمات اي وسيجنب النار الاتقى البالغ في التقوى الذي ينفق ماله في سبيل
وما لاحد عنده من نعمة تجزى اي لم يفعل ما فعله لنعمة اسديت اليه يكافي عليها ولا ليد يتخذها عند احد الا ابتغاء وجه ربه مستثنى من غير جنسه وهو

النعمة

Converted by Tiff Combine - unregistered

النعمة اي بها الاحد عنده نعمة الا ابتغاء وجه ربه فقوله في الذي واحد الاسماء ويجوز ان يكون مفعولاً له لان المعنى لا يؤتي ماله الا ابتغاء
الثواب في السوق برضي عما يعطي من الثواب الجزيل قوله ومن يتق الله يجعل له مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب روي انها لما نزلت انقطع رجال من الصحابة
في بيوتهم واشتغلوا في العبادة وثوقاً بما ضمن لهم فعلم النبي ص بذلك فعاب ما فعلوه وقال اني لابغض الرجل فاغراً فاه الى ربه ويقول اللهم ارزقني ويترك
الطلب قوله اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا اي تخاف الله وتتقيه قوله وتزودوا فان خير الزاد التقوى طاعة الله تعالى وعبادته وخشية الله وهيبته
في حديث علي ع باحسن ما يحضرتكم من الزاد التقوى والعمل الصالح قوله لمسجد اسس على التقوى من اول يوم يريد به مسجد قبا او مسجد رسول
الله ص قوله فانها من تقوى القلوب اي تعظيم شعائر الله من افعال ذوي تقوى القلوب لانها اماكن التقوى فاذا تمكنت فيها ظهر اثرها في الجوارح قوله
كيف تتقون ان كفرتم اي كيف يكون بينكم وبين العقاب وقاية اذا جحدتم قوله قوا انفسكم واهليكم ناراً سئل الصادق ع عن ذلك كيف نقيهن فقال اذا
امرتموهن ونهيتموهن فقد قضيتم ما عليكم والتقوى في الكتاب العزيز جاءت لمعان الخشية والهيبة ومنه قوله تعالى واياي فاتقون والطاعة والعبادة
ومنه قوله تعالى واتقوا الله حق تقاته وتنزيه القلوب عن الذنوب وهذه هي الحقيقة في التقوى دون الاولين قال تعالى ومن يطع الله ورسوله ويخش
الله ويتقه فاولئك هم الفائزون قال الشيخ ابو علي ره ويتقه قرء بكسر القاف والهاء مع الوصل وبغير وصل وبسكون الهاء وبسكون القاف وكسر الهاء
شبه بكتف فخفف قوله وما لهم من الله من واق اي دافع قوله افمن يتقي بوجهه سوء العذاب لانه اذا القي في النار مغلولة يداه لم يتهيأ له ان يتوقى النار الا بوجهه
قوله على تقوى من الله قال في ق فان قلت فما وجه ما حكي عن سيبويه عن عيسى بن عمر على تقوى من الله بالتنوين قلت قد جعل الالف للالحاق لا للتانيث
كتترى فيمن نونها الحقها بجعفر انتهى وكلمة التقوى فسرت بلا اله الا الله والتقوى فعلى كنجوى والاصل فيه وقوى من وقيته منعته قلبت الواو تاء وكذلك
تقاة والاصل وقاة قال تعالى الا ان تتقوا منهم تقية اي اتقاء مخافة القتل وجمع التقاة تقى كطلى للاعناق وقرئ تقية والتقية والتقاة اسمان
موضع الاتقاء وقولهم اتقاه بحقه اي استقبله به فكانه جعله دونه وقاية له من المطالبة وفي حديث علي ع كنا اذا احمر البأس اتقينا
برسول الله ص اي جعلناه وقاية لنا من العدو ورجل تقي اصله وقي فابدلت الواو تاء والتقي اصله اوتقي فقلبت وادغمت وفي الحديث من اتقى على ثوبه
في صلوته فليس لله اكتسى اي من خاف عليه ومنعه من ان يبذله للصلوة والتقي اسم لمحمد بن علي الجواد ع لانه اتقى الله فوقاه الله شر المأمون لما دخل عليه
بالليل وهو سكران فضربه بسيفه حتى ظن انه قتله فوقاه الله شره والتوقي التجنب ومنه يتوقون شرائط الانبياء وفي حديث علي ع توقوا البرد في اوله
وتلقوه في اخره قال بعض شراح الحديث اما توقيه في اوله فلان برد الخريف يرد على ابدان قد استعدت لفعل حرارة الصيف ويبسه للتحلل ما منها من
التحلل فلذلك يكون قهره للفاعل الطبيعي وضعف الحار الغريزي وحدث ما يحدث من اجتماع البرد واليبس الذين هما طبيعة الموت من ضمور الابدان
وضعفها واما تلقيه في اخره وهو اواخر الشتاء واول الربيع فلاشتراك الزمانين في الرطوبة التي هي مادة الحياة وانكسار سورة برد الشتاء بحرارة
الربيع واعتداله فيقوى لذلك الحار الغريزي وتنتعش الابدان ويكون بذلك نموها وقوتها واتقاء الصيد عدم قتله واتقاء النساء عدم
غشيانهن ووقاه الله وقاية بالكسر حفظه ومنه اللهم اجعله في وقايتك اي حفظك والوقاية التي للنساء والوقاية بالفتح لغة والوقاء بالكسر
ما وقيت به شيئاً والاوقية بضم وسكون وياء مشددة اربعون درهماً قال الجوهري وكذلك كان فيما مضى فاما اليوم فيما يتعارفه الناس وتقدره
الاطباء وفي المغرب نقلاً عنه الاوقية هي افعولة من الوقاية لانها تقي صاحبها من الضرر وقيل فعيلة من الاوق الثقل والجمع الاواقي بالتشديد والتخفيف
والاوقية عند الاطباء وزن عشرة مثاقيل وخمسة اسباع درهم وهو استار وثلثا استار **وكا** قوله تعالى متكأ اي نمرقاً يتكأ عليه وقيل مجلساً يتكأ عليه
وقيل طعاماً قوله متكئين اي قاعدين كالملوك على فرش بطائنها من استبرق وفي الحديث العين وكاء السه الوكاء بالكسر والمد خيط يشد به السرة والكيس
والقربة ونحوها ويتم الكلام في سه انشاء الله وفي الخبر اوكوا السقاء اي شدوا رأسه بالوكاء لئلا يدخله حيوان او يسقط فيه شيء وفيه نهي لا توكي
فيوكي عليك وفيه لو كانت لالسنتكم اوكية لحدثت كل امرء بما له وعليه او لو حفظت يعني امسكت والتكلم والتكأة بضم التاء والتحريك
ما يتكي عليه ومنه حديث اهل البيت ع وانهم يعني الملائكة ليزاحمونا على تكأتنا ورجل تكأة يعني كثير الاتكاء واتكأ على الشيء فهو متكئ والموضع متكأ
وتوكأت على العصا اعتمدت عليها وفي الحديث ما اكل رسول الله ص متكئاً منذ بعثه الله تعالى الى ان قبضه قال بعض الشارحين المتكئ في العربية كل من استوى
قاعداً على وطاء متمكناً منه والعامة تعلق المتكي على من مال في قعوده معتمداً على احد شقيه واصله من الوكاء كانه اوكى مقعدته وشدها بالقعود
على الوطاء الذي تحته ومعنى الحديث انه اذا اكل لم يقعد متكئاً فعل من يريد الاستكثار من الاكل ولكن يأكل بلغة فكان جلوسه للاكل مقعياً غير
متربع ولا متمكن وليس المراد منه الميل على احد الشقين ليجد في مجاري الطعام سهلاً كما ظنه اعوام الطلبة انتهى وقال بعض الافاضل يكره الاكل
ولو على كفه حملاً للاتكاء على الميل في القعود مطلقا مستند الاعلية بقوله لان النبي ما اكل متكئاً منذ بعثه الله هو محل النزاع اللهم الا ان يحمل الاتكاء على
ما يفهم من العرف العام اعني الميل في القعود ومع ثبوت النهي عن الاتكاء على اليد كيف يتردد عن الفضيل بن يسار عن الصادق ع في حديث قال في
اخره والله ما نهى رسول الله ص عن هذا قط يعني الاتكاء على اليد حال الاكل وربما حملت الرواية على انه لم ينه عنه لفظا وعمل فعل الصادق

ولي والله اعلم

على بيان الجواز وفيه تكلف وفي الحديث لا تستلق في الحمام فانه يذهب بشحم الكليتين ولعله من الاتكاء وهو البول في القصور قوله تعالى
بركنه اي اعرض بجانبه قوله اولى الناس بابراهيم يعني احقهم به واقربهم منه من الولي وهو القرب قوله هنالك الولاية لله الحق هي بالفتح الربوبية يعني
يومئذ يتولون الله ويؤمنون به ويتبرؤن مما كانوا يعبدون والولاية ايضا النصرة وبالكسر الامارة مصدر وليت ويقال هما لغتان بمعنى الدولة
وفي نهج البلاغة بالفتح المحبة وبالكسر التولية والسلطان ومثله الولاء بالكسر عن ابن السكيت قوله ما لكم من ولايتهم من شيء اي من توليتهم في الميراث وكان
المهاجرون والانصار يتوارثون بالهجرة والنصرة دون الاقارب حتى نسخ باية اولي الارحام والولي الوالي الذي على من يلي امر احد فهو وليه والولي هو
له النصرة والمعونة والولي الذي يدبر الامر يقال فلان ولي المرأة اذا كان يريد نكاحها وولي الدم من كان اليه المطالبة بالقود والسلطان ولي امر الرعية
ومنه قول الكميت في حق علي ع ونعم ولي الامر بعد وليه ومنتجع التقوى ونعم المقرب قوله انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون
الزكوة وهم راكعون نزلت في حق علي ع عند المخالف والمؤالف حين سأله سائل وهو راكع في صلوته فاومى اليه بخنصره اليمنى فاخذ السائل الخاتم من خنصره
ورواه الثعلبي في تفسيره قال الشيخ ابو علي والحديث طويل وفيه ان رسول الله ص قال اللهم اشرح لي صدري ويسر لي امري واجعل لي وزيرا من اهلي
عليا اخي اشدد به ظهري قال ابو ذر فوالله ما استتم الكلام حتى نزل جبرئيل فقال يا محمد اقرأ انما وليكم الله ورسوله الاية قال والمعنى الذي يتولى
تدبيركم ويلي اموركم الله ورسوله والذين امنوا الذين هذه صفاتهم الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون قال الشيخ ابو علي
جار الله انما جيء به على لفظ الجمع وان كان السبب فيه رجلا واحدا ليرغب الناس في مثل فعله ولينبه ان سجية المؤمنين يجب ان يكون على هذه الغاية
من الحرص على البر والاحسان ثم قال الشيخ ابو علي واقول قد اشتهر في اللغة العبارة عن الواحد بلفظ الجمع للتعظيم فلا يحتاج الى الاستدلال عليه
فهذه الاية من اوضح الدلائل على صحة امامة علي بعد النبي بلا فصل ونقل انه اجتمع جماعة من اصحاب رسول الله في مسجد المدينة فقال بعضهم لبعض
ان كفرنا بهذه الاية كفرنا بسائرها وان امنا صار هذا فيما يقول ولكنا نتولى ولا نطيع عليا فيما امر فنزلت يعرفون نعمت الله ثم ينكرونها قوله النبي اولى
بالمؤمنين من انفسهم روي عن الباقر ع انها نزلت في الامرة يعني الامارة اي هو احق بهم من انفسهم حتى لو احتاج الى مملوك لاحد هو محتاج اليه جاز اخذه
منه ومنه حديث النبي ص انا اولى بكل مؤمن من نفسه وكذا علي من بعده وتفسيره ان الرجل ليس له على نفسه ولاية اي لم يكن له مال وليس له على عياله امر ولا
نهي الا ما يجري عليهم النفقة والنبي ص وعلي ع ومن بعدهما الزمهم هذا فمن هناك صاروا اولى بهم من انفسهم قوله واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في
كتاب الله اي من المهاجرين وغيرهم الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا اي اصدقائكم من المؤمنين معروفا وعدى الفعل بالى لتضمنه معنى الاسداء قوله
وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون قال المفسر الكاف في وكذلك للتشبيه والمعنى انا كما وكلنا هؤلاء الظالمين من الجن والانس بعضهم
الى بعض وتبرأنا منهم فكذلك نكل الظالمين بعضهم الى بعض يوم القيمة ونكل الاتباع الى المتبوعين ليخلصوهم من العذاب وعن ابن عباس انه اذا رضي الله عن
قوم ولى امرهم خيارهم واذا سخط على قوم ولى امرهم شرارهم قوله ولم يكن له ولي من الذل الولي ما يقوم مقامه ويختص به لعجزه كولي الطفل والمجنون في امورهم
فيلزم ان يكون محتاجا الى الولي وهو ممتنع لكونه غنيا مطلقا وايضا لو كان الولي محتاجا اليه لزم الدور المحال والا كان مشاركا له اذ انما
يكون من الذل لانه لو لم يكن من الذل لم يكن وليا في الحقيقة بل من الانبياء وهو تم مسبب الاسباب وقد عرفت فيما تقدم ما ينفع هنا قوله اذهب بكتابي هذا
فالقه اليهم ثم تول عنهم اي تنح عنهم الى مكان قريب تتوارى فيه ليكون ما يقولون بمسمع منك فانظر ما يردون عليك من الجواب وقيل فيه تقديم
وتاخير والمعنى اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم فانظر ماذا يرجعون ثم تول عنهم قوله لا يالونكم خبالا اي لا يقصرون في فسادكم قوله اولى لك
فاولى هو تهديد ووعيد اي قد وليك شر فاحذره وعن الرضا ع قال يقول بعدا لك من خير الدنيا قوله فاولى لهم هو وعيد بمعنى فويل لهم وهو
افعل من الولي وهو القرب اي وليهم وقاربهم ما يكرهون قوله يؤلون من نسائهم اي يحلفون على ترك وطي ازواجهم من الالية وهي اليمين وكانت العرب في
الجاهلية يكره الرجل منهم المرأة ويكره ان يتزوجها احد فيحلف ان لا يطأها ابدا ولا يخلي سبيلها اضرارا بها فتكون معلقة حتى يموت احدهما فابطل
الله ذلك الفعل قوله نحن اولياؤكم في الحيوة الدنيا اي كما تحرسكم الشياطين وفي الاخرة اي عند الموت قوله انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه قيل المراد
يخوفكم اولياءه فحذف المفعول الاول كما تقول اعطيت الاموال اي اعطيت القوم الاموال وقيل المراد يخوف اولياءه وقيل يخوف باوليائه فحذف الباء
ولعل القعد واولياء الشيطان اتباعه وانصاره الواحد ولي قوله ان وليي الله الذي نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين اي ناصري وحافظي ودافع شركم عني الذي
نزل القرآن واعزني برسالته ومن عادته ان يتولى الصالحين بنصره المطيعين له من عباده قوله انت وليي في الدنيا والاخرة اي انت تتولى امري في الاولى والعقبى و
القائم به قوله الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور قال الصادق ع يعني من ظلمات الذنوب الى نور التوبة والمغفرة لولايتهم كل امام عادل من الله
والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات قال انما عنى بهذا انهم كانوا على نور الاسلام فلما ان تولوا كل امام جائر ليس من الله خرجوا
بولايتهم من نور الاسلام الى ظلمات الكفر فاوجب الله لهم النار مع الكفار فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون قوله قاتلوا الذين يلونكم من الكفار اي
يقربون منكم قوله ما لهم من وال اي من يلي امرهم ويدفع عنهم قوله فاينما تولوا فثم وجه الله اي ايما توجهوا وجوهكم قوله فول وجهك شطر المسجد

ابن ابي طالب

روي عن الصادق ع ان النبي ص [illegible]

الحرام

اى وجه وجهت والتولية تكون اقبالا ومنها قوله لكل وجهة هو موليها اى مستقبلها وتكون انصرافا ومنه قوله تعالى يولوكم الادبار وتكون
بمعنى التولى يقال وليت وتوليت والتولى يكون بمعنى الاعراض وبمعنى الاتباع قال تعالى وان تتولوا يستبدل قوما غيركم اى ان تعرضوا عن الاسلام وقوله تعالى
من يتولهم منكم فانه منهم اى ومن يتبعهم وينصرهم والذى تولى كبره منهم اى ولى وزر الافك واشاعته وقوله وانى خفت الموالى هم العمومة وبنو العم
ومن ورائى من بعد موتى وقوله فان كان الذى عليه الحق سفيها او ضعيفا فليملل وليه بالعدل الولى للصبى والمجنون انما الاب والجد ومع عدمهما الوصى
عن احدهما ومع عدمهم الحاكم واما السفيه فان كان سفهه مستمرا عقيب الصبى فولايته للاب والجد وان كان طاريا فالحاكم قوله تعالى الا ان اولياء
الله لاخوف عليهم ولا هم يحزنون قال بعض المحققين طريقة الاولياء مبنية على مجاهدات نفسانية وازالة عوايق بدنية وتوجه نحو طلب الكمال
الذى يسمى بالسلوك ومن جملة تلك المجاهدات التوبة وهى الرجوع عن المعصية والانابة وهى الرجوع الى الله تعالى والاقبال عليه والاخلاص وهو
جميع ما يفعله السالك ويقوله يكون تقربا الى الله تعالى وحده لا يشوبه شئ والزهد فى الدنيا وايثار الفقر وليس المراد به عدم المال بل المراد به عدم
الرغبة فى القنيات الدنيوية والرياضة والصبر على ما فات والخوف على ما لم يات والرجاء والصبر والشكر ونحو ذلك من الكمالات قوله لبئس المولى
ولبئس العشير اى لبئس الناصر ولبئس الصاحب قوله فان الله هو موليه اى وليه والمتولى حفظه ونصرته وجبريل الذى هو راس الكروبيين وصالح
المؤمنين الذى هو على ابن ابيطالب هكذا روى من طريق المخالف والمؤالف قوله ولكل جعلنا موالى الموالى هم الورثة والتقدير جعلنا لكل انسان
موالى يرثونه مما ترك ومن التعدية والمراد بما ترك للانسان الميت اى يرثونه مما ترك والوالدان خبر مبتدأ محذوف اى هم الوالدان والاقربون
الاقرب فالاقرب قوله ذلك بان الله مولى الذين امنوا اى وليهم والقائم باموره وكل من ولى عليك امرك فهو مولاك قوله بل الله مولاكم اى ناصركم
ووليكم فاطيعوه قوله مأويكم النار هى موليكم اى هى اولى بكم او عاقبتكم قوله وان الكافرين لامولى لهم اى لاولى ولا نصير لهم وفى الحديث نهى عن بيع الولاء
كانت العرب تبيع الولاء وتهبه فنهى عنه والولاء بفتح الواو والمد حق ارث المعتق وورثته من المعتق واصله القرب والدنو والمراد هنا قرب احد
الشخصين فصاعدا الى الاخر على وجه يوجب الارث بغير نسب ولا زوجية واقسامه ثلثة العتق وضمان الجريرة والامامة وتمام الكلام فى المسئلة تطلب
من محله وفيه الولاء لحمة كلحمة النسب وهى كلحمة الثوب واللحمة فى النسب بالضم وفى الثوب بالضم والفتح وقيل بالفتح وحده وقيل فيهما بالفتح ومعناه المخالطة
فى الولاء وانها تجرى مجرى النسب فى الميراث كما تخالط اللحمة سدى الثوب حتى يصير كالشئ الواحد لما بينهما من المداخلة الشديدة وفيه الزكوة لاهل
الولاية وفسرت بالذين يتولون الائمة الاثنى عشر وفيه بنى الاسلام على خمس الولاية والولاية بالفتح محبة اهل البيت واتباعهم فى الدين وامتثال
اوامرهم ونواهيهم والتاسى بهم فى الاعمال والاخلاق واما معرفة حقهم واعتقاد الامامة فيهم فذلك من اصول الدين لا من الفروع العملية والولى
من اسماء الله تعالى وهو الناصر ينصر عباده المؤمنين وقيل المتولى لامور العالم والخلايق القائم بها واصل الكلمة من الولى وهو القرب يقال تباعد بعد
ولى اى بعد قرب والوالى ايضا من اسمائه وهو المالك للاشياء المتولى امرها المتصرف فيها والولاية تشعر بالتدبير والقدرة والفعل وما لم يجتمع فيها
ذلك لم يطلق عليها اسم الوالى وفى الحديث من ترك الحج كان على الوالى جبره [illegible] الحاكم القائم عليهم والى الياء مثل اتى اتيانا اذا حلف فهو مول والى
يولى ايلاء اذا حلف مطلقا وشرعا هو الحلف على ترك وطى الزوجة الدائمة المدخول بها ابدا او مطلقا والفرق بين الايلاء واليمين ان الايلاء
لابد وان يكون فيه ضرر على الزوجة ولا ينعقد بدونه فيكون يمينا وينعقد فى كل موضع ينعقد فيه اليمين والى من نسائه حلف ان لا يدخل
عليهن وعداه بمن حملا على معنى الامتناع والولاة جمع ولى وهو من يوالى الانسان وينضم اليه ويكون من جملته واتباعه والناصرين له وعلى بين الشيئين
تابع وتوالى عليه شهران تتابع واستولى على الشئ بلغ الغاية والتولية فى البيع هو ان يشترى الشئ ويوليه غيره براس ماله واولى ان يزيد على كذا اى
قارب ان يزيد عليه فلان اولى بكذا اى احرى به واجدر [illegible] وهو الاولى وهم الاولى والاولون مثل الاعالى والاعلى والاعلون وتقول فى المرأة هى
الوليا وهما الوليان وهن الولى وان شئت قلت الوليات مثل الكبرى والكبريات قاله فى المصباح والولى ضد العدو والاولياء ضد الاعداء وفى
التعليم اللهم اغفر لاوليائنا اى اصدقائنا وكل من يليك اى ممن يقاربك وفى الحديث المشهور عن النبى من كنت مولاه فعلى مولاه قيل فى
معناه اى من احبنى ويتولانى فليحب عليا وليتوله لعله اراد ولاء الاسلام كقوله تعالى ذلك بان الله مولى الذين امنوا وقول عمر اصبحت مولى
كل مؤمن ومؤمنة وفى معانى الاخبار والمولى فى اللغة يحتمل ان يكون مالك الرق كما يملك المولى عبده وله ان يبيعه او يهبه ويحتمل ان يكون
المعتق من الرق وان يكون المعتق من الرق وان يكون المستوى بهذه الثلثة اوجه مشهورة عند الخاصة والعامة فهى ساقطة فى قول النبى لانه لا يجوز
ان يكون عنى من كنت مولاه واحدة منهن لانه لا يملك بيع المسلمين ولا اعتقهم من رق العبودية ولا اعتقوه ويحتمل ان يكون ابن العم كما قال الشاعر
مهلا بنى عمنا مهلا موالينا ويحتمل ان يكون المولى العاقبة قال الله تعالى مأويكم النار هى موليكم اى عاقبتكم ويحتمل ان يكون لما يلى الشئ من خلفه
فى ابن عمه لان ذلك معروف ومعلوم وتكريره على المسلمين عبث بلا فائدة وليس يجوز فى عاقبة امرهم ولا خلف لانه لا معنى ولا فائدة
فيه ووجدنا اللغة تجيز ان يقول الرجل فلان مولاى اذا كان مالك طاعتى فكان هذا هو المعنى فى قول النبى ومما يؤكد ذلك ان النبى قال الست

وها — وفا — وهنا

اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم قال من كنت مولاه فعلي مولاه وَهٰا في الحديث اوه ويح والسيوطي اشار ومن قولهم اوه مات الهوى اشرت لو
نقل لو بيت ويا ماتت وفا بالتحريك وفا بالسكون لغة وَفا قوله تم ولا تنيا في ذكري لتقرا هن ذكري متشبان او يراد بالذكر الرسالة والوفي
الفتور والتقصير وفي ونيت في الامر ونا ووينا اي ضعفت فانا وان وقوله في الامر بي تهمل فيه ولم يجعل في الاسم الاناة بالفتح ومنه قوله
سابح القعال ذو واناة مرابيع لاحضهم وضنابا اي لصحاب مكث وتمهل في الحلم والله ثم واناة لم يجعل على اهل المعاصي بالعقوبة وفي الحديث
جنا انبهاء السكن ويكن متربة على الحذف والايصال اي تان فيه ولا تعجل وهما قوله فنوى بواطه بي اي ضعيفا جدا من قولهم السقاء اذا انفتق
خرزه قد وهى يهي والمعنى انها واهية مسترخية ساقطة القوة لها ينقاس بينها بعد ان كانت مستحكمة وفي الحديث المؤمن واه راقع اي مذنب
تائب شبه المؤمن المذنب الذي يذنب ويتوب بمنزلة السقاء الواهي الذي لا يمسك الماء شبه الزوال الخاطي بالراقع الذي هو يتوب فيرقع ما وهى بالتوبة ويروى
موه راقع وفيه الفارة توهي السقاء اي تخرقه وفيه ينقله لابطويه ويضعف البصر كان المعنى يوهنكين ويضعف البصر وفي حديث علي ثم الرجل
رابة لها افة يتبذ الكتاب يجعله قبل معنى هذه الكلمة التلهف وقد توضع موضع الاعجاب بالشيء واها له وقد ترد بمعنى التوجع يقال فيها اهًا وقد
قوله ان يكون خبرا فواها واها وان يكن شرا فواها واها وفي الحديث اهًا ابا حفص هي كلمة تاسف نصبها على اجرائها مجرى المصادر كانه قال اتاسف
اسفا واصل الهمزة واو وَيكا قوله تم ويكأن الله قيل هو كلمة تعجب كان للتشبيه ويك وي لعبة قال الجوهري وقد تدخل وي على كان

باب ما اوله الهاء — الها

المخففة والمشددة وعن قطرب ان وي كلمة تفجع وكان حرف تشبيه وعن الخليل ويك كلمة وان كلمة اخرى وعن الفراء سقط ابن الاعرابي في الوكبة فسل العرب
فقال ويكانه ما الخطا الوكبة فجعلها كلمة موصولة الهاء المفردة حرف من حروف المعجم وهي من حروف الزيادات فتزاد في الوقف لبيان الحركة نحو له
وسلطانيه وماليه وثم يعني ثم ما ذا قال بعض المفسرين في كتابيه وماليه حق الهاء ان تسقط في الوصل واستحب الوقف ايثارا لثبات الهاءات في المصحف
قال الجوهري وتزاد في كلام العرب للفرق بين الفاعل والفاعلة مثل ضارب وضاربة وبين المذكر والمؤنث في الجنس مثل امرئ وامرأة وبين الواحد

هفاة

والجمع نحو بقر وبقرة ولتانيث اللفظ وان لم يكن حقيقيا نحو قرية وغرفة وللمبالغة نحو علامة ونسابة في المدح وهلباجة وفقاقة في الذم قال فما كان
مدحا يذهبون به الى تانيث الغاية والنهاية وما كان ذما يذهبون به الى تانيث البهيمة ومنه ما كان واحدا من جنس يقع على الذكر والانثى نحو بطة وحية
قال وتدخل على الجمع لثلاثة اوجه احدها انها تدل على النسب نحو المهالبة والثاني تدل على العجمة نحو الموازجة والثالث ان تكون عوضا عن حرف محذوف نحو
الزنادقة والعبادلة وهم عبد الله بن عباس وعبد الله بن عمر وعبد الله بن الزبير وقد تكون عوضا عن الواو والياء الذاهبة من عين الفعل نحو ثبة الحوض اصله

كافية — ها

من ثاب الماء يثوب ثوبا وقولهم اقام اقامة واصله اقواما وقد تكون عوضا من الياء الذاهبة من لام الفعل نحو ماية وقد تكون عوضا من الخاتم والتاء
نحو ضربه وضربها ها قوله تم هاؤم اقرؤا كتابيه اي خذوا كتابي وانظروا ما فيه لتقفوا على نجاتي وفوزي يقال للرجل ها اي خذ وللاثنين هاؤما
وللرجال هاؤم ومن العرب من يقول هاك للواحد وهاكما للاثنين وهاكم للجماعة وفي الخبر لا تبيعوا الذهب بالذهب الا ها وها قال الجوهري
اختلف في تفسيره والظاهر هنا ان يقول كل واحد من البيعين ها فيعطيه ما في يده وقيل معناه هاك وهات اي خذ واعط وهو مثل الا يدا بيد
وقال بعض هاء صوت بمعنى فيفهم معنى خذ ذكر اللفظ اعتبارا بحال التقابض بين الجنسين وهو قولك بدا بيد فيه اربع لغات ها بالقصر وهاء

شيخ

بفتح الهمزة وهاء بكسرها وها بسكون الالف وفي الحديث ها ها قيل كانه عن الناقة وفيه تحب الشيخ بشيخ اي بصوت ها ها وفي حديث تعداد الائمة محمد
بن علي ثم هو قال رجل سال اهل العربية عن تفسيره فقال هو بلغة بني فلان انا وها حرف تنبيه تقول ها انتم هؤلاء تجمع بين التنبيهين للتوكيد وهو غير ما ف
لاني تقول يا ايها الرجل وقد تكون جوابا للنداء يمد ويقصر وقد تكون زجرا للابل وهو مبني على الكسر اذا مددت وقد يقصر وقد ورد في الرواية
كذلك وتكون مقصورة للتقريب فتقول ها انا ذا وان قيل لك اين فلان قلت اذا كان قريبا ها هو ذا وان كان بعيدا ها هو ذاك وفي الدعاء

هبا

ها انا ذا بين يديك هبا قوله تم وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا قال الشيخ ابو علي اي ليس هنا قدوم ولكن شبه حالهم وافعالهم التي
عملوها في كفرهم من صلة رحم وقري ضيف واغاثة ملهوف وغير هما من المكارم بحال قوم عصوا ملكهم فقدم الى اشيائهم واملاكهم فابطلها ولم يترك لها اثرا والهباء

هيا؟

ما يخرج من الكوة مع ضوء الشمس شبيه الغبار ومنثورا صفة للهباء وفيما روي عن ابي جعفر قال يبعث الله يوم القيمة قوما بين ايديهم نور كالقباطي ثم يقال له كن
هباء منثورا ثم قال يا ابا حمزة انهم كانوا يصومون ويصلون ولكن اذا عرض لهم شيء من فضل امير المؤمنين انكروه هجا الهجا خلاف المدح وهجاء

هجا

القوم ذكر معايبهم والمراة تهجو زوجها اي تذم صحبته والهجاء ككساء تقطيع اللفظ بحروفه قال الشيخ ابو علي جميع الحروف التي تتهجى بها
المعجم اسماء مسمياتها حروف الهجاء التي يتركب منها الكلام وحكمها ان تكون موقوفة كاسماء الاعداد تقول الف لام ميم كما تقول واحد اثنان
ثلثة واذا وليها العوامل اعربت فتقول هذه الف وكتبت لاما ونظرت الى ميم انتهى وفي الحديث اذا انفتح اعتبر الاشياء انظر الصوت والهجاء والمقطع
وروي ان اعرابيا جاء يهودي الى النبي فقال له ما الفائدة في حروف الهجاء فقال الرسول لعلي اجبه فقال علي ما من حرف من حروف الهجاء الا وله اسم
اسماء الله ثم قال اما الالف فالله الذي لا اله الا هو واما الباء فباق بعد فناء خلقه واما التاء فالتواب الذي يقبل التوبة من عباده واما الثاء فالثابت

يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت واما الجيم فجل ثناؤه وتقدست اسماؤه واما الحاء فحي حق حليم واما الخاء فخبير بما يعمل العباد واما الدال فديان
يوم الدين واما الذال فذو الجلال والاكرام واما الراء فرؤف بعباده واما الزاء فزين المعبودين واما السين فالسميع البصير واما الشين فالشاكر
لعباده المؤمنين واما الصاد فصادق في الوعد والوعيد واما الضاد فالضار النافع واما الطاء فالطاهر المطهر واما الظاء فالمظهر لاياته واما
العين فعالم بعباده واما الغين فغياث المستغيثين واما الفاء ففالق الحب والنوى واما القاف فقادر على جميع خلقه واما الكاف فالكافي
الذي لم يكن له كفوا احد واما اللام فلطيف بعباده واما الميم فالمالك الملك واما النون فنور السموات والارض من نور عرشه واما الواو فواحد احد
فرد صمد لم يلد ولم يولد واما الهاء فهاد لخلقه واما لام الالف فلا اله الا الله وحده لا شريك له واما الياء فيد الله باسطة على خلقه فهذا على
هذا اي على شكله   قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم اي ادم لنا اعانته وثبتنا عليه وعن الصادق ع ارشدنا للزوم الطريق المؤدي الى محبتك
المبلغ الى جنتك من ان نتبع اهواءنا فنعطب او ناخذ بارائنا فنهلك قوله ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها اي على طريق القسر والاجبار لا على طريق
التكليف والاختيار وقوله فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى اراد بالهدى الكتاب والشريعة وعن ابن عباس رضي الله عنه لمن تبع القران لا يضل في
الدنيا ولا يشقى ثم تلا الاية قوله وانك لتهدي الى صراط مستقيم ومعناه الدلالة ومثله فاهدوهم الى صراط الجحيم وقوله [illegible] يهدي
للحق وقوله ان هذا القران يهدي للتي هي اقوم وقوله ان علينا للهدى وقوله او اجد على النار هدى وقوله وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم كل ذلك
وكذا قوله وهديناه النجدين لان الاية واردة في معرض الامتنان ولا يمن بالايصال الى طريق الشر ومثله انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا
اي عرفناه اما اخذ واما تارك كما روي عن الصادق ع قال بعض الافاضل وبهذا يظهر ضعف التفصيل بان الهداية ان تعدت الى المفعول الثاني
بنفسها كانت الدلالة الموصلة الى المطلوب وان تعدت باللام او الى كانت بمعنى الدلالة على ما يوصل قوله اولم يهد للذين يرثون الارض من بعد اهلها ان
لو نشاء اصبناهم بذنوبهم الاية قال الشيخ ابو علي المعنى اولم يهد للذين يخلفون من خلا قبلهم في ديارهم ويرثونهم ارضهم هذا الشان وهو انا لو نشاء اصبناهم
بذنوبهم كما اصبنا من قبلهم واهلكناهم كما اهلكنا اولئك وقرء اولم نهد بالنون وعلى ذلك فيكون ان لو نشاء اصبناهم في موضع نصب بمعنى اولم نبين منصوب ح
لهم هذا الشان ولذلك عديت الهداية باللام لانه بمعنى التبيين قوله هدى للمتقين فان قيل لم قال هدى للمتقين والمتقون مهتدون قلنا هو مثل
قولك للعزيز المكرم اعزك الله واكرمك تريد طلب الزيادة الى ما هو ثابت فيه واستدامته كقولك اهدنا الصراط المستقيم قوله اولم يهد لهم اي اولم
يبين لهم قوله وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا اي يهدون الى شرايعنا او يدعون الى الاسلام قوله ان الله لا يهدي كيد الخائنين اي لا يمضيه ولا ينفذه
ويقال لا يصلحه قوله فبهديهم اقتده يريد بطريقتهم في الايمان بالله وتوحيده وعدله دون الشرايع فانها يتطرق اليها النسخ او بتبليغ الرسالة
والهاء للوقف قوله واما ثمود فهديناهم اي عرفناهم وبينا لهم الحق ودعوناهم اليه فاستحبوا العمى على الهدى وهم يعرفون والهدى الرشاد والدلالة
والبيان يذكر ويؤنث والهدى هدى بان يهدي دلالة فالخلق به مهتدون وهو الذي تقدر عليه الرسل قال تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم فاثبت
له الهدى الذي معناه الدلالة والدعوة والبينة وتفرد هو تعالى بالهدى الذي معناه التوفيق والتاييد كما قال تعالى انك لا تهدي من احببت وقال ان الله
لا يهدي القوم الظالمين وقال والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وقال الذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم سيهديهم ويصلح بالهم قوله حتى
يبلغ الهدي محله الهدي والهدي على فعيل لغتان وهو ما يهدى الى بيت الله الحرام من بدنة او غيرها الواحدة هدية وهدية قوله واني مرسلة اليهم
هدية قيل بعثت حقة فيها جوهرة عظيمة وقالت للرسول قل له يثقب هذه الجوهرة بلا حديد ولا نار فاتى الرسول بذلك فامر سليمان بعض جنوده
من الديدان فاخذ خيطا في فيه ثم ثقبها واخرج الخيط من الجانب الاخر وعن الزمخشري انها بعثت الى النبي سليمان بن داود بخمسمائة غلام عليهم ثياب
الجواري وحليهن وخمسمائة جارية على زي الغلمان كلهم على سروج الذهب والخيل المسومة والف لبنة من الذهب والفضة وتاجا مكللا بالدر والياقوت
والمسك والعنبر وحقا فيه درة عذراء وجزعة معوجة الثقب وبعثت اليه رجلين من اشراف قومها وهما المنذر بن عمرو واخر ذا راي وعقل وقالت
ان كان نبيا ميز بين الغلمان والجواري وثقب الدرة ثقبا مستويا وسلك في الخرزة خيطا ثم قالت للمنذر ان نظر اليك نظر غضبان فهو ملك فلا يهولنك
امره وان رايته بشا لطيفا فهو نبي فاعلم الله نبيه سليمان بذلك فامر الجن فضربوا لبن الذهب والفضة وفرشوها في ميدان بين يديه طوله سبعة فراسخ واخلوا مكانا
[illegible] فلما وصلوا اليه ميز الغلمان عن الجواري وثقب الجزعة وسلك في ثقبها خيطا وفرش اللبن في تلك البقعة التي تركها الجن خالية كانت تلك اللبنة سرقت
من تلك اللبن فتلقاها باللطف والبشاشة وفي الدعاء اللهم اهدنا فيمن هديت اي اجعل لي نصيبا وافرا من الاهتداء معدودا في زمرة المهتدين
من الانبياء والاولياء وفيه اللهم اهدني من عندك قيل يمكن ان يراد بالهداية هنا الدلالة الموصلة الى المطلوب وهو الفوز بالجنة وهو ايثار العلاء والجنة
وقصر العقل على عبادة الرحمن واكتساب الجنان والهادي من اسمائه تعالى وهو الذي بصر عباده وعرفهم طريق معرفته حتى اقروا بربوبيته وهدى
كل مخلوق الى ما لا بد له منه في بقائه ودوام وجوده والهادي الدليل ومنه قوله تعالى ولكل قوم هاد والهادي علي بن محمد الجواد والهادي العنق
سمي بذلك لانه يتقدم الجسد وهوادي الخيل اوائلها وفي الدعاء واعوذ بك من الشرك وهواديه اي اوائله [illegible]

واحدة الهدايا والهداء بالكسر مصدر قولك هديت العروس الى بعلها هداء فهي مهداة وهدي والتهادي ان يهدي بعضهم الى بعض وفي الحديث
تهادوا تحابوا وكان النبي يستهدي ماء زمزم وهو بالمدينة اي يستدعي ان يهدي اليه ذلك والمهدي من هداه الله الى الحق والمهدي اسم للقائم من
آل محمد الذي بشر بمجيئه في آخر الزمان يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما الذي يجتمع مع عيسى بالقسطنطينية بعد الحرب والنبي وبشر الذي
الذي يجتمع مع عيسى وهو محمد بن الحسن العسكري بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب
زوج البتول وابن عم الرسول اقربهم وروده المخالف والمؤالف وتواترت الاخبار بذلك اللهم عجل فرجه وارنا فلجه واجعلنا من ابناء عصره وانصاره
والمهدي والد المنصور من خلفاء آل العباس وفي الدعاء واجعلنا هادين مهديين قيل فيه تقديم وتأخير لانه لا يكون هاديا حتى يهتدي ويكون
مهديا وفي الخبر يهادي بين رجلين وهو يهادي بين رجلين اي يمشي بينهما معتمدا عليهما من ضعفه وتمايله والهدي كالهدية والسيرة والطريقة
ومنه قولهم هدى هدي فلان وفي حديث علي كتب اشبههم برسول الله هديا ودلا وفلان حسن السمت والهدي
كأنه يشير بالسمت الى ما يرى على الانسان من الخشوع والتواضع لله وبالهدي الى ما يتحلى به من السكينة والوقار والى ما يسلكه من المذهب المرضي
في الخبر الهدي والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة **هذا** هذي في منطقه يهذي هذيا وهذيانا اذا تكلم بكلام لا
له والهذيان بالمرض مستلزم لشدة الوجع **هرا** هراة بالفتح مدينة مشهورة بخراسان والنسبة اليها هروي ومنه ... كان يبيع الثياب
الهروية والجراب الهروي ونحوه وهرأت اللحم اذا بعدت نضاجته فهو هري **هزا** قوله تعالى لا تتخذوا آيات الله هزوا اي بالاعراض والتهاون عن
العمل بما فيها من قولهم لمن لم يجد في الامر انت هازئ قيل كان الرجل في الجاهلية يطلق ويعتق وينكح ثم يقول كنت لاعبا فنزل لا تتخذوا آيات الله
هزوا والهزء والهزؤ السخرية والاستخفاف يتعدى بالباء فيقال هزئت به واستهزأت به وسخرت منه قوله الله يستهزئ بهم قال الرضي
فان قلت لا يجوز الاستهزاء على الله تعالى لانه متعال عن القبيح والسخرية من باب العبث والجهل الا ترى الى قوله اتتخذنا هزوا قال اعوذ بالله
ان اكون من الجاهلين فما معنى استهزائه بهم قلت معناه انزال الهوان والحقارة بهم لان المستهزئ غرضه الذي يرومه طلب الخفة والزراية ممن يهزأ به
ادخال الهوان والحقارة عليه والاشتقاق شاهد لذلك وفي حديث عمار قيل له رسول الله وهو يهزأ به فقيل اراد به نوعا من المؤانسة والملاطفة
في الكلام لشدة الالفة بينهما لا حقيقة لانه لا يليق منه ذلك ولو قدر صدوره منه بالنسبة الى بعض الافراد بعد صدوره منه الى عمار الذي هو
من اعيان الصحابة فتعين انه نوع من المزاح ولا قصور فيه بغير باطل كيف وقد كان يمزح ولا اقول الا الحق وحديث لا يدخل الجنة عجوز مشهور **هفا**
في الدعاء اللهم ارحم الهفوة او تجنح للزلة واسكان الفاء هفا يهفو هفوة وهفا الشيء في الهواء اذا ذهب كالصوفة ونحوها وهفوات اللسان
سقطاته والهفو الجوع ورجل هاف اي جائع **هما** همى الدمع والماء يهمي من باب رمى يرمي هميا وهميانا سال والهمي انسياب الدمع ونحوه
هنا قوله تعالى هنيئا مريئا اي طيبا سائغا يقال هنأني ومرأني فاذا افردت قلت امرأني بالالف وهنؤ الطعام يهنأ هناءة وصار هنيئا
وكذا هنئ بالكسر مثل فقه وفقه نقلا عن الاخفش قال وهنأني الطعام يهنئني ويهنأني ولا نظير له في المهموز هنأ وهنئ وتقول هنئت الطعام
اي تهنأت به وكل امر يأتيك بغير تعب فهو هنيء ومنه اعطني الفرج الهنيء والهنيء اللذيذ الذي لا اذى فيه والمريء السهل الخالي عن الغائلة وقوله لك المهنأ
وعليه الوزر اي يكون اكل المال هنيئا لا تؤاخذ به وعقوبته على من كسبه والتهنئة خلاف التعزية وهنأته بالولادة تهنئة وهنأت الرجل اذا اعطيته والاسم
الهنء بالكسر وهانئ اسم رجل وام هانئ بنت ابي طالب وفي حديث الميت يوضع دون قبره هنيئة ليأخذ اهبته لان للقبر هيبة والهنيئة بضم الهاء
وفتح النون وتشديد الياء الساعة القصيرة والزمان اليسير ومنه مكث هنيئة وفي بعض النسخ هنيهة بثلاث هاءات وهو ايضا صحيح واما هنية
فغير صواب قاله في ... وهن كلمة كناية عن اسم الجنس ومعناه شيء والانثى هنة وقوله في امر ... فضحى رجل منهم بضعفه قال الاخ ... ومع هن وهن
قيل الذي ... وسعد لانه كان ... وتخلف عن ... بعد قتل عثمان ... الى ... وعبد الرحمن ... وكانت بينه وبين عثمان مصاهرة وقيل
مع هن وهن ... لم يكن لمجرد المصاهرة بل لاسباب اخر ... فكنى بهن وهن عنهما وفي الخبر ... الايتام اذا ...
وطلب ... وهنا ... ان يصيب ... هنأت البعير ... اذا طليته بالهناء وهو القطران ... وفي حديث ...
وهناة ... الى ... في جماعتهم ... شر ... قوله في فلان هنات اي خصال شر ولا يوجد ... واحدها هنت ... على هنوات
قيل ... وكذا ... اي ... هنا وهنا ... الى مكان قريب ... هنالك ...
الكاف ... هنالك تبلو كل نفس اي في ذلك الوقت ... من اسماء المواضع ... في ... بزيادة ...
ثاء في الوصل والمعنى يا فلان **هوا** قوله تعالى وافئدتهم هواء اي خالية وقيل جوف لا عقول فيها وقيل ... كل ...
و ... ضد ... هوى ... يسقط من جبل ... من ... الموضع ...
... اي ... ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله ... ولا تتبع اهواءهم ...

اهوى بها جبرئيل اي اسقطها في هوة بضم هاء وتشديد واو مفتوحة وهي الوهدة العميقة وقيل رفعها الى السماء على جناح جبرئيل ثم
اهوى بها الى الارض من هوى يهوي سقط من علو الى سفل والهوي في البئر السقوط فيها وقوله فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم اي تحن الى ذلك الموضع
فيكون في هذا الاثر لذريته وقيل معناه تنزل وتهبط اليهم لان مكة في غور وقال المفسرون اما قوله تهوي اليهم بفتح الواو فهو من هويت الشيء اهواه
اذا احببته وانما تعدى بالى لان المعنى هويت الشيء ملت اليه فكانه قال تميل اليهم فهو محمول على المعنى ومثله قوله احل لكم ليلة الصيام الرفث
الى نسائكم وانما قال افئدة من الناس لانه لو قال ذلك لازدحمت عليه فارس والروم والترك والهند واليهود والنصارى والمجوس قوله او تهوي به الريح اي تعصف
به حتى تهوي به في المطارح البعيدة قوله او كالذي استهوته الشياطين في الارض اي كالذي ذهبت به مردة الجن والغيلان في المهامه والاستهواء
استفعال من هوى في الارض اذا ذهب كان المعنى طلبت هويه قال المفسرون حمزة استهواه بالالف من قولهم هوى من حالق اذا تردى منه ويشبه به الذي
زل عن الطريق المستقيم يقال هوى يهوي هويا من علو وهوت به فهو يهوي بعيد واستهوته في موضع نصب صفة لها وهاوية من اسماء جهنم وكأنها النار العميقة
يهوي اهل النار فيها مهوى بعيدا اي فأوية النار لانه يقال للمأوى ام على التشبيه لان الام مأوى الولد وقيل ام رأسه هاوية في قعر جهنم لانه يطرح فيها
منكوسا وهوى النفس ما تحبه وتميل اليه يقال هوي بالكسر يهوى هوى اي احب ومنه قوله بما لا تهوى انفسكم وقوله افرأيت من اتخذ الهه هواه اي ما تميل اليه
نفسه والهوى مصدر هويه اذا احبه واشتهاه ثم سمي بالهوى المشتهى محمودا كان او مذموما ثم غلب على غير المحمود وقيل فلان اتبع هواه اذا اريد ذمه ويسمى بذلك لانه
يهوي بصاحبه في الدنيا الى كل داهية وفي الآخرة الى الهاوية والهواء ممدود ما بين السماء والارض والجمع اهوية وكل خال هواء قاله الجوهري وغيره
وفي الحديث الهواء جسم رقيق يحيط بكل شيء بقدره واما الهوى بالقصر من هوى النفس فجمعه اهواء والعمل به باطل شرعا وعليه يحمل حديث ليس
لاحد ان يأخذ بهوى ولا رأي ولا مقاييس قيل العمل بالهوى طريقة من تقدم والعمل بالرأي طريقة من اخذ بالاجتهاد الذي لا يرجع الى كتاب ولا سنة
والعمل بالمقاييس العمل بالرأي ايضا فهو من عطف الخاص على العام ومنه الرجل يكون في بعض هذه الاهواء الحرورية والمرجئة الحديث مثل اهواء
وانما قال بلفظ الجمع تنبيها على ان لكل واحد من هؤلاء القوم هوى غير هوى الآخر ثم قال هوى كل واحد لا يتناهى فيسلك كل منهم طريقا غير طريق الآخر ولا
يتناهى حيرتهم وضلالتهم ابدا ولا يتفق كلمتهم وفي حديث ادراك القلب ولما ان القلب فانما سلطانه على الهواء قيل المراد من الهواء عالم الاجسام الذي هو الهواء
وما في حكمه من جهة الجسمية والمراد ان القلب متمكن من ادراك الاجسام ولا يتمكن من ادراك ما ليس بجسم ولا جسماني وتمكنه من ادراك عالم الاجسام على وجه التخيل و
التمثيل وفي حديث الاستعاذة واعوذ بك من الذنوب التي تظلم الهواء وهي كما جاءت به الرواية السحر والكهانة والايمان بالنجوم والتكذيب بالقدر و
عقوق الوالدين وقولهم هوى هوى اي هلك هالك ومنه كم من منتج نجا وصحيح قد هوى اي مات وهلك وفي حديث القدسي انما اتقبل من لعبد
هواه وهمه فسر الهوى والهمة بالنية اي من يكتب له ثواب الاعمال بنياته واهوى بيده اليه اي مدها نحوه ليأخذها اليه ومنه اهوى الى الحجر اي مد يده
واستلمها نحوه ويقال اهوى بيده الى الشيء ليأخذه وقوله تهوي بها ابعد ما بين المشرق والمغرب ابعد صفة مصدر اي هويا اي سقوطا بعيد المبتدأ
والمنتهى وفي الحديث كان يهوي بالتكبير بفتح اوله وكسر ثالثه اي يخط ويسقط الى اسفل ومنه كان يكبر ثم يهوي والهوي والمهواة ما بين الجبلين و
نحو ذلك وتهاوى القوم في المهواة اذا سقط بعضهم في اثر بعض هيا في الحديث الخضاب والتهيئة مما يزيد الله به في عفة النساء ولقد ترك
النساء العفة بترك ازواجهن التهيئة المراد من التهيئة اصلاح الرجل نفسه من ازالة الشعر والوسخ ووضع الطيب ونحو ذلك فان الزوجة اذا رأت ذلك
قصرت الطرف على زوجها فتعففت ولا يخشى عليها ترك العفة والالحاق بالفواحش واما قوله والتهيئة وضدها البغي فلعله اراد بها هنا التأهب
من حيث الطاعة وتهيأت للشيء استعددت له واخذت له اهبته ومنه تهيأ للاحرام ونحوه وامرته بتهيئته والتهيئة وضدها البغي اي التجبر وفي الدعاء
اللهم من تهيأ وتعبأ واعد واستعد قيل كلها متقاربة في المعنى فهي كالالفاظ المترادفة وهيأت الشيء اصلحته ومنه هيئة الجبهة بين اللحيين اي تصلح لهما او
متوسطة بينهما القصيرة والطويلة والهيئة صورة الشيء وحالته الظاهرة ومنه حسن الهيئة اي الشكل والصورة وفي حديث ادلة المدبر لهم
مدبر بكيفية اي كما لا يوصف واما قول الرجل يا هياه ويا هناه فانما ذلك لطلب الاسم ولا ارى به باسا قوله يا هيا يا هناه الاولى بالياء
المثناة التحتانية والثانية بالنون وتهايأ القوم تهايؤا اذا جعلوا لكل واحد هيئة معلومة والمراد النوبة وهايأته مهايأة وقد تبدل
للتخفيف فيقال هايته مهاياة والمهاياة في كسب العبد انهما يقتسمان الزمان بحسب ما يتفقان عليه ويكون كسبه في كل وقت لمن ظهر له بالقسمة علم
الهيئة معروف وهو هيئة الافلاك والهيئة المبرهنة يعبر عنها بالمجسطي والبراهين الخالية عن الهيئة تسمى اقليدس ويقال لذلك بعقله

باب ما اوله الباء

الشافعي وفقه الحنفية واصول الفقه فالاول فقه بلا علل والثاني فقه مع علل والثالث علل بلا فقه باب ما اوله الباء بدا
قوله تعالى يد الله فوق ايديهم في الطاعة وقوله والسماء بنيناها بأيد اي بقوة كقوله تعالى اولي الايدي بغير ياء اي القوة قوله لما خلقت بيدي
اي توليت خلقه بنفسي من غير واسطة ولما كان الانسان يباشر اكثر اعماله بيده غلب العمل باليدين على سائر الاعمال التي تباشر حتى قالوا في عمل
القلب هذا بما عملت يداك وفي حديث محمد بن عبيدة قال سألت الرضا عن قول الله لابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي قال يعني

لعله من يتخيل ففرق [illegible]
انما عرفت منه دون اقدمها
الذي استهوته
تعلو عليه الارض حيران له
الشياطين في الارض تعرضوا له
هوله [illegible]

قيل اي بيده وسوقه في اللغة تعلق الايديهم وقيل
قيل اي يد سلطان الاجساد وقيل في القوة
اي معتقهم عن الوفاء وقيل في النعمة
فوق ايديهم اي نعمته عليهم فوق نعمتهم
وقيل بانه في الطاعة

بقدرتي وقوتي والتثنية للعناية بخلقه من اهتم باكمال شيء باشره بيديه ويشهد له ان نعتا ان ابليس ايضا مخلوق بقدرة الله ثم ادم (ابليس)
لادعى انه ... فما الادم قال الصدوق في ... سمعت بعض مشايخ الشيعة يذكر في هذه الآية ان الائمة كانوا يقفون على قوله ما منعك ان تسجد لما خلقت
ثم يبتدؤن بقوله بيدي استكبرت ام كنت من العالين قال وهذا مثل قول القائل بسيفي تقاتلني وبرمحي تطاعنني كانه يقول بنعمتي
تقويت على الاستكبار والعصيان قوله عن يد اي عن بعد قدرة منكم عليهم وسلطان من قولهم يدك على مبسوطة اي قدرتك وسلطانك
وقيل عن يد وقهر وذلة وقيل انعام عليهم بذلك لان اخذ الجزية منهم وترك انفسهم عليهم نعمة عليهم قوله كفوا ايديكم اي السنتكم كذا عن الصادق
قوله وقالت اليهود يد الله مغلولة اي ممسكة عن الاتساع علينا كما قال ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك اي لا تمسكها عن الانفاق قوله
غلت ايديهم اي غلت ايديهم في جهنم اي شدت على اعناقهم وقوله بل يداه مبسوطتان رد عليهم اي ليس الامر كما وصفوا بل هو جواد
وليس لذكر اليد هنا معنى غير افادة معنى الجود وانما قال يداه على التثنية مبالغة في معنى الجود والانعام لان ذلك ابلغ فيه من ان يقول بل يده
مبسوطة قال المفسر ويمكن ان يراد باليد النعمة وتثنية النعمة لان المراد نعم الدنيا ونعم الآخرة قوله لا يأتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن
اي ولد الحملة من غير زوجها وكنى بما بين يديها ورجليها عن الولد لان فرجها بين الرجلين وبطنها الذي تحمله فيه بين اليدين قوله ردوا ايديهم
في افواههم قيل اي عضوا على اطراف اصابعهم كما في قوله واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ وقيل ردوا ايديهم في افواههم كذبوا الرسل
وردوا عليهم ما قالوا قوله ولما سقط في ايديهم اي ندموا قوله فنزع يده فاذا هي بيضاء نورانية غلب شعاعها شعاع الشمس وكان موسى
ادم فيما يروى واليد في الكتاب والسنة وغيرهما جاءت لمعان للسلطان والطاعة والجماعة والاكل يقال ضع يدك اي كل والندم والغيظ يقال
ردت يده في فيه اذا غضب والعصيان يقال فلان خرج يده نازعا يده اي عاصيا والاجتماع ومنه قوله المسلمون يد على من سواهم يعني
هم مجتمعون على اعدائهم لا يسعهم التخاذل بل يعاون بعضهم بعضا على جميع الاديان والملل كانه جعل ايديهم يدا واحدة وفعلهم فعلا واحدا و
الابتداء يقال اعطاني عن ظهر يد اي ابتداء والطريق يقال اخذ بهم يد البحر طريق الساحل ويقال للقوم اذا تفرقوا وتمزقوا صاروا ايدي سبا يريد
وايادي سبا وهما اسمان جعلا اسما واحدا ويقال طويل اليد وطويل الباع لمن كان سمحا جوادا ويقال في ضده قصير اليد وقصير الباع وفي
حديث النبي لنسائه اسرعكن لحوقا بي اطولكن يدا اي اسخاكن واليد الملك يقال هذا الشيء في يدي اي في ملكي واليد الحفظ والوقاية ومنه الحديث
يد الله على الفسطاط كانهم خصوا بوقاية الله تعالى وحسن دفاعه واليد الاستسلام ومنه قوله وهذه يدي لك اي استسلمت لك والانقياد اي على اهل الفسطاط
لك كما يقال في خلافه نزع يده من الطاعة وفي الدعاء لا تجعل للفاجر علي يدا ولا منة يريد باليد هنا النعمة لان النعمة من شانها ان تصدر منها ومنه
حديث اهل البيت نحن يد الله الباسطة على عباده بالرافة والرحمة واليد المنة والحق ومنه حديث النبي من صنع الى اهل بيتي يدا اي اوصل معروفا
واليد الجارحة المعروفة وهي من المنكب الى اطراف الاصابع قاله في المغرب وغيره ولامها محذوفة والاصل يدي بفتح الدال وقيل بسكونها وجمعها ايدي
ايد مثل افلس وفلوس وفي الكثرة ايادي وقد شاع استعمال الايادي في النعم والايدي في الاعضاء وعن الاخفش قد يعكس وفي شرح المفتاح ويديه
ان الايادي حقيقة عرفية في النعم وان كانت في الاصل مجازا فيها وفي الحديث ما من صلوة يحضر وقتها الا نادى ملك بين يدي الناس قوموا الى
نيرانكم التي اوقدتموها على ظهوركم فاطفؤها بصلوتكم يريد بين يدي الناس من اليمين والشمال ويريد بالنيران الذنوب لكونها حديث لطيف
سببا لها وقولهم جلست بين يديه قال في الكشاف حقيقة قول القائل جلست بين يدي فلان ان يجلس بين الجهتين المسامتتين ليمينه وشماله قريبا
منه فسميت الجهتان يدين لكونهما على سمت اليدين مع القرب منهما توسعا انتهى قوله بين يدي الساعة اي قدامها وذو اليدين رجل من
الصحابة وهو ابو محمد ابن عمر بن عبد عمرو واسمه الخرباق بكسر المعجمة واسكان الراء المهملة وبالموحدة السلمي نقل عنه المخالف والمؤالف وهو الذي قال
للنبي اقصرت الصلوة ام نسيت يا رسول الله قيل وانما قيل له ذو اليدين لطول فيهما كان يعمل بيديه جميعا وربما قالوا ذو الشمالين و
كانهم اشاروا بذلك الى ضعفهما وقد اختلف الناس في تاويل حديثه فمنهم من ذهب الى ان ذلك كان قبل نسخ الكلام في الصلوة واستدل
على ذلك باجماع الامة على ان الامام اذا سهى لم يكن لمن خلفه ان يتكلم بل يسبح ليعلم النبي بالتسبيح على ان الكلام منسوخ فيما قال وما يدل
على انه كان قبل نسخ الكلام ان القوم تكلموا فقالوا اصدقت يا رسول الله صليت ركعتين مع علمهم بانه في الصلوة يؤيده ما روي عن زيد
بن ارقم انه قال كنا نتكلم في الصلوة حتى نزلت وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ومنهم من استبعد ذلك بناء على ان نسخ الكلام في الصلوة
كان بمكة فلا موضع له ههنا وادعى ان رسول الله كان عنده اكمل صلوته فتكلم على انه خارج عن الصلوة هذا ما ظفرنا به من كلام القوم واما
نحن معشر الامامية فمن اصحابنا من صحح الحديث مبالغا فيه بتجهيز لكنه اثبت بتجويز السهو على النبي هنا مبالغا فيه ومنهم وهم الاكثرون اطبقوا
على انكاره وعدم صحة اسناده الى الادلة العقلية بعدم تجويز مثله على المعصوم ولو قيل بصحة الحديث المذكور لاشتهاره نقلا بين الفريقين
وورود الخبر الصحيح بثبوته منقولا عن الائمة امكن تاويله بوروده قبل نسخ الكلام كما وردت به الرواية عن زيد بن ارقم وتخصيص عدم جوازه

انتهى

يقال يبطشنا بالملك بهم ويسوى عليهم ... فانت ذلك ابلغ في ادلالهم

السهو والنسيان فيما نحن فيه فخطؤا ان حديث الدعوى بالفرق بين سهو النبي وغيره لو يمكن بعيد او ذو البدية بالتشديد هو ذو الثدية
المقتول بنهروان وتحقيقه في الثدي يدا بيد وقيل هي في هذا الموضع من الاسماء التي تجري مجرى المصادر منصوبة باضمار فعل كانه قال تقابل يدا بيد او
تقابضا يدا بيد والمراد الحاضر بالحاضر تم الجزء الاول وفيه ما يتعلق بالهمزة من الالف اللينة ويتلوه الجزء الثاني ان شاء الله تعالى والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الباء اب ب قوله تعالى وفاكهة وابا الاب في كلام اللغويين ما رعته الانعام وهو للبهائم كالفاكهة
للانسان ادب في الحديث اذا ذكرت الادب غلبت نعم العون الادب وفي حديث الوالد مع الولد واعلم انك مسؤول عما وليته من حسن
الادب والادب حسن الاخلاق وقد جمعت الاحاديث الفرق بين السنة والادب وظاهر العطف المغايرة وادبته ادبا من باب ضرب علمته رياضة
النفس ومحاسن الاخلاق وادبته تاديبا مبالغة وتكثير وفي الحديث خير ما ورث الآباء لابنائهم الادب قال سعد يعني بالادب العلم وفيه كان
علي يؤدب اصحابه اي يعلمهم العلم ومحاسن الاخلاق وادبته تاديبا اذا عاقبته على اساءته ومنه قوله من فعل كذا فليؤدب وادبته فتادب
اي انتهى واحسن التاديب ان يكون من غير عنف وضرب بل بلطف ورفق وادب ادبا من باب ضرب صنع صنيعا ودعى الناس اليه فهو آدب
واسم الصنيع المادبة بضم الدال وفتحها ارب قوله تعالى حكاية عن موسى ولي فيها مآرب اخرى اي حوائج واحدها مأربة مثلثة الراء
قيل كان يحمل عليها اداوته وسقاءه وكانت تماشيه وكان يضرب بها الارض فيخرج منها الماء فاذا رفعها ذهب الماء وكان يرد بها غنمه وكانت
تقيه الهوام باذن الله واذا ظهر له عدو حاربت وناضلت عنه واذا اراد الاستقاء من البئر صارت شعبتاها كالدلو يستقي به وكان يظهر على
شعبتيها نور كالشمعتين تضيء له يهتدي بها واذا اشتهى ثمرة من الثمار ركزها في الارض فتغصن اغصان تلك الشجرة ثم تورق وتثمر قوله
غير اولي الاربة من الرجال قيل هم البله الذين لا يعرفون شيئا من امور النساء وهو مروي عن ابي عبد الله ع وقيل الخصي وقيل الشيخ الفاني
الذي لا حاجة له في النساء وقيل العبيد الصغار وقرئ غير بالنصب على الحال وبالجر صفة للتابعين وفي الحديث اولي الاربة من الرجال الاحمق
الذي لا ياتي النساء وقيل غير اولي الاربة اي النكاح والاربة الحاجة والارب مصدر من باب تعب يقال ارب الرجل الى الشيء اذا احتاج اليه
فهو آرب على فاعل والارب بالكسر يستعمل في العضو والجمع آراب مثل حمل واحمال ومنه السجود على سبعة آراب اي اعضاء والارب ايضا
والاريب العاقل ولا يختل عن عقله ومنه قولهم يحرص على الشيب الاريب وتارب بالشيء تفقه ومأرب موضع ومنه ملح مأربي والازب
بضم الهمزة الداهية والاربيان بالكسر سمك معروف اربن في الخبر رايت على انف رسول الله ص وارنبته اثر الماء والطين
وكان يسجد على جبهته وارنبته والارنبة طرف الانف عند الكل والارنب واحدة الارانب وهو حيوان يشبه العناق قصير اليدين طويل
الرجلين عكس الزرافة يطأ الارض على مؤخر قوائمها وهي اسم جنس تطلق على الذكر والانثى قيل وقضيب الذكر كذكر الثعلب احد
طرفيه عظم والآخر عصب وهي تحيض وتكون عاما ذكرا وعاما انثى كذا في حياة الحيوان وفي الحديث الارنب مسخ كانت امرأة تخون
زوجها ولا تغتسل من حيضها ازب في الحديث ذكر الميزاب يعني المثعب والمئزاب بهمزة ساكنة والمئزاب بالمد لغة وجمع الاول مآزيب وربما
قيل ميزاب من وزب الماء سال وقيل بالواو معرب وقيل مولد وعن ابن الاعرابي يقال للميزاب مرزاب ومزراب بتقديم الراء المهملة وتاخيرها
والازب الكثير الشعر والازبة الجدب والمحل اشب الاشابة اخلاط الناس واشبت القوم خلطت بعضهم ببعض وتاشبوا حوله اجتمعوا
اليه واطافوا به الب في حديث علي ع واعجبا لطلحة الب الناس على ابن عفان حتى اذا قتل اعطاني صفقته اي جمع الناس من قولهم الب الابل
البا اي جمعها وساقها والب الجيش وتالبوا تجمعوا انب في الحديث من انب مؤمنا انبه الله تعالى في الدنيا والآخرة والتانيب المبالغة في
التوبيخ والتعنيف ومنه قولهم لا تانيب جمع ابنة بالرعاع اوب قوله تعالى يا جبال اوبي معه اي سبحي من التاويب وهو التسبيح روي انه
كانت الطير والجبال ترجع التسبيح مع داود ع والتاويب الترجيع وكانه فكان المعنى سبحي نهارك كله معه كتاويب السائر نهاره كله فيجوز ان يكون
خلق الله فيها تسبيحا كما خلق الكلام في الشجرة فيسمع من الجبال التسبيح كما يسمع من المسبح معجزة لداود ع قوله اواب اي رجاع عن كل ما يكره الله الى
ما يحب والاوابين مثله والمرجع المآب قوله واتخذ الى ربه مآبا اي عملا يرجع اليه قوله ان الينا ايابهم قال الشيخ ابو علي قرأ ابو جعفر ايابهم
بالتشديد والباقون بالتخفيف والمعنى ان الينا رجوعهم ومصيرهم بعد الموت ثم ان علينا حسابهم وفي الحديث ثمان ركعات الزوال التي هي صلوة
الاوابين يعني الكثيري الرجوع الى الله تعالى بالتوبة والاواب بالتشديد التائب وقوله آيبون تائبون هو جمع آئب من آب يؤوب اذا رجع
الى العافية والنعمة الاهل والمال والولد بعد البلاء كذا في معاني الاخبار ... ابو بكر من المؤمنين يريد بذلك الاقرار بالرجعة في دولة
القائم وآبت الشمس بالمد لغة في غابت ومنه الحديث لا تصل بعد العصر حتى تؤوب الشمس اي تغيب وفي الحديث طوبى لعبد نومة يؤوب به
اي لا يبالي به ولا يحتفل بمعاشه وآب فصل من فصول السنة بعد تموز اهب في حديث الميت لا يقدح في قبره حتى ياخذ اهبته اي عدته يقال
تأهب للشيء استعد له وجمع الاهبة اهب كغرفة وغرف والتاهب للشيء الاستعداد له واهبة الحرب آلتها وفي الخبر ايما اهاب دبغ فقد طهر الاهاب ككتاب

بجلده وبقية الوريدين والجمع اهب ككتب وبضمتين على غير القياس قال بعضهم وليس في كلام العرب فعال يجمع على فعل بضمتين الا اهاب واهب وعماد وعمد

وربما استعير الاهاب لجلد الانسان. بوب قوله تعالى وأتوا البيوت من أبوابها قيل معناه باشروا الامور من وجوهها التي يجب ان يباشر عليها اي

الامور كانت وقوله يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفرقة قال المفسرون انما امرهم ان يدخلوا من ابواب لا من باب واحد لانهم كانوا ذوي جمال

وهيئة ... مشهورين في مصر بالقربة من الملك والتكرمة الخاصة التي لم تكن لغيرهم فخاف عليهم العين وفي الحديث ... اصحاب ... الابواب الاربعة ...

اوليها الاول ... ثم ... فضل اصحاب الثلاثة قبل ... بالاربعة الايمان بالله ورسوله والكتاب الذي انزل ... الامر بالثالث في ... فضل

اصحاب الثلاثة ... الثلاثة السابقة وانكر الولاية وقد يعبر بالثلاثة عن الاول والثاني والثالث والابواب جمع باب وقد يجمع الباب على

ابوبة والبواب الملازم للباب ... من اهل اللغات ... وكذا ناب ... على ... الباب ... اكثر ...

... واصل باب بوب فقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها واذا صغرتها زالت علة الحذف ورجعت في التصغير الى الاصل وقلت بويب وكذا

ناب وفي الخبر الصحيح انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فليأت الباب ... ونقل عليه بعضهم اجماع الامة ...

ومنع الوصول اليها الا بواسطة الباب فمن دخل منه كان ... وفاز فوزا عظيما واهتدى صراطا مستقيما ونقل في ترتيب الحديث

ان اعرابيا اتى النبي ... فقال له ... فقال ... فذكر له النبي لفظ الاعرابي فاجاب بما اجاب به النبي

فقال انا مدينة العلم وعلي بابها ومن لطيف ما نقل هنا ان اعرابيا دخل المسجد فبدء بالسلام على علي عليه السلام ثم سلم على النبي فضحك الحاضرون

وقالوا له في ذلك فقال سمعت النبي يقول انا مدينة العلم وعلي بابها فقد فعلت كما امر وفي احاديث التهذيب وقد جاء الناس ... على ابوابه

وفي الكافي علي بن ابراهيم ... وقولهم ابواب مبوبة كما يقال اصناف مصنفة وهذا الشيء من بابتك اي يصلح لك باب ما اوله التاء تبب

قوله تعالى تبت يدا ابي لهب وتب اي خسرت يدا ابي لهب وخسر هو والتباب الخسران والهلاك وتبا له منصوب باضمار فعل واجب الحذف اي

الزمه الله خسرانا وهلاكا وقوله وما زادوهم غير تتبيب اي غير تخسير ... ازدادوا ... تب

حتى استتب له ما حاول ... اي استقام واستمر ومنه استتباب الامر ... ترب قوله تعالى او مسكينا ذا متربة اي قد افتقر

حتى لصق بالتراب لشدة فقره وعن ابن عباس انه قال هو المطروح في التراب لا يقيه شيء ... فانه مأخوذ من ... وقوله

عربا اترابا اي ... واحدها ترب ... والترائب جمع

تريبة وهي اعلا صدر الانسان ... ويقول الكافر يا ليتني كنت ترابا قال ابو علي

يتمنى ان لو كان ترابا لا يبعث ... من عقاب ذلك اليوم وقال الزجاج معناه يا ليتني لم ابعث ثم حكى عن ... ان الله تعالى يجمع

الوحوش والهوام والطير وكل شيء غير الثقلين فيقول من ربكم فيقولون الرحمن الرحيم فيقول لهم الرب ... من بعض حتى يقتص للجماء من القرناء

انا خلقتكم وسخرتكم لبني ادم وكنتم مطيعين ايام حياتكم ارجعوا الى الذي كنتم ترابا فاذا التفت الكافر الى شيء صار ترابا يتمنى ذلك وقيل اراد

بالكافر ابليس عاب ادم بانه خلق من تراب وافتخر بالنار فيوم القيامة اذا رأى كرامة ادم وولده من المؤمنين قال يا ليتني كنت ترابا وفي الحديث في قوله

يا ليتني كنت ترابا اي من شيعة علي وفي الحديث عليكم بذات الدين تربت يداك ... ولا اصبت خيرا على الدعاء ومثله تربت يمينك

قال بعض المحققين وقد ذهب الى ظاهره ... بعض اهل العلم ولم يصب فان هذه الكلمة وامثالها مسلكه من الكلام يستعمله العرب على انحاء كثيرة

كالمعتبة والانكار والتعجب وتعظيم الامر والاستحسان والحث على الشيء والقصد فيه الحث على الجد والتشمير في طلب المأمور به واستعمال التيقظ

مثل قولهم انج ... لا ابا لك ... سوء ... الى ما ذكرنا في مجمع البحار حيث قال تربت بالكسر ... والتعجب والدعاء عليه والذم ... يقال انتهى

ومن هذا الباب قوله ... بنت جحش تربت يداك ... لم ... في حديث ... اي الصق في التراب فانه اقرب الى التذلل وكان

... الساجد ... التراب ... على كل ... صاحب ... على ... والسكون ... في ...

الاخبار ... من طيب التربة اي التراب ... والجمع ... خلق الله التربة يوم السبت يعني الارض وفي الحديث ... الكتاب

... من ... اذا جعلته ... وفي حديث ... كان ... الكتاب ... من ... تربة ... التشديد ...

... الشيء ... بالتراب ... كانه ... من المال بعدد التراب ... تعب بالكسر ... فهو تعب اذا ...

وكل ... فوق ... فهو متعب ولا ... توب قوله تعالى انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب ... اذا قبل توبته

اي انما قبول التوبة ... واجب ... على نفسه بقوله كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه

غفور رحيم ... وجب ... عن بعض المحققين ... قبول التوبة ... العقاب ... عليه ...

... على الله القبول حتى لو عاقب بها بعد التوبة كان ظالما او هو ... وكرم لعباده ورحمة لهم ... على ...

والاشاعرة على الثاني والمذهب الشيخ ابو جعفر الطوسي ره في كتاب الاقتصاد والعلامة ره في بعض كتبه الكلامية وتوقف الطوسي في التجريد انتهى
كلامه وهل يجوز التوبة عن بعض دون بعض قال بعض الاكثر على الجواز خلافا لابي هاشم احتج ابو هاشم بان اليهودي اذا غصب حبة ثم تاب عن اليهودية مع
اصراره على غصب تلك الحبة لم تقبل توبته والعلم به ضروري من الدين ثم ذكر حجة ابي هاشم واجاب عنها قوله انه كان توابا التواب الله تعالى يتوب
مطلب على عباده فالتواب لفظة من صيغ المبالغة الذي يقبل عليهم بالمغفرة وتاب الله عليه غفر له وانقذه من المعاصي والتواب من الناس الراجع الى الله تعالى من تاب
من ذنبه يتوب توبة وتوبا اقلع منه قوله التائبون العابدون الآية التائبون من الذنوب العابدون الذين لا يعبدون الا الله ولا يشركون به شيئا
الحامدون الذين يحمدون على كل حال في الشدة والرخاء السائحون الصائمون الراكعون الساجدون الذين يواظبون على الصلوات الخمس الحافظون
لها والمحافظون عليها بركوعها وسجودها وفي الخشوع فيها وفي اوقاتها الآمرون بالمعروف بعد ذلك العاملون به الناهون عن المنكر المنتهون عنه
كذا روي عن النبي ص قوله وقابل التوب اي التوبة والتاء في التوبة قيل لتانيث المصدر وقيل للوحدة كالضربة قوله فلما افاق قال سبحانك تبت اليك
اي رجعت الى معرفتي بك عن جهل قومي وانا اول المؤمنين منهم بانك لا ترى كذا روي عن الرضا ع قوله واليه متاب اي مرجعي ومرجعكم والتوب والتوبة
الرجوع من الذنوب وفي اصطلاح اهل العلم الندم على الذنب لكونه ذنبا وفي الحديث الندم توبة وفيه عن علي ع التوبة يجمعها ستة اشياء على الماضي
من الذنوب الندامة وللفرائض الاعادة ورد المظالم واستحلال الخصوم وان تعزم ان لا تعود وان تذيب نفسك في طاعة الله كما ربيتها في معصية الله
وان تذيقها مرارة الطاعة كما اذقتها حلاوة المعاصي والتوبة الرجوع من التشديد الى التخفيف ومنه قوله تعالى علم ان لن تحصوه فتاب عليكم ومن الحظر
الى الاباحة ومنه قوله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم قوله ان آية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك آل موسى وآل هرون تحمله الملائكة
قيل التابوت هو صندوق التوراة من خشب الشمشاد مموه بالذهب نحو من ثلاثة اذرع في ذراعين وقيل هو صندوق كان فيه الواح الجواهر التي كانت فيها
العشر كلمات التوحيد النهي عن عبادة الاوثان والسبت اكرام الوالدين النهي عن اليمين الكاذبة السرقة قتل النفس شهادة الزور الزنا لا يتمنى احدهم ما لغيره
ولا زوجته وكان موسى اذا قاتل قومه قدمه فكانت تسكن نفوس بني اسرائيل ولا يفرون والسكينة فيه سكون تام الكلام واصل التابوت تابوه مثل ترقوه
وهو فعلوه فلما سكنت الواو انقلبت هاء التانيث تاء قال الجوهري حكاية عن غيره لم تختلف قريش والانصار في شيء من القرآن الا في التابوت فلغة قريش
باب الثاء بالتاء ولغة الانصار بالهاء انتهى وفي حديث اهل البيت جعلكم الله تابوت علمه وعصى عزه اي مجمع علمه وقوة عزه وفي الخبر ثلاثة لا يتوب الله عليهم
ثأب اي لا يلهمهم التوبة وفيه من تاب قبل طلوع الشمس من مغربها الحديث واضرابها قوله ثأب في الحديث التثاؤب من الشيطان والعطسة من الله
التثاؤب فترة تعتري الشخص فيفتح عندها فاه وقد تثاءب على تفاعلت اذا فتحه قال وتثاءبت لكل فترة والاسم الثوباء ولا يجوز ان تقول تثاوبت
قال بعض الافاضل انما كره التثاؤب لانه يكون من ثقل البدن واسترخائه وميله الى الكسل والنوم واضيف الى الشيطان لانه الداعي الى اعطاء النفس شهوتها
واراد به التحذير من سببه وهو التوسع في المطعم واما حمد العطاس فلانه بسبب خفة الدماغ وهو استفراغ الفضلات وصفاء الروح وتم البحث في
ثرب عطس انشاء الله ثرب قوله تعالى يا اهل يثرب لا مقام لكم يثرب بياء الغائب اسم رجل من العمالقة وهو الذي بنى مدينة النبي ص فسميت باسمه
بذلك كانت تسمى قبل الاسلام فلما جاء الاسلام غيره النبي ص فقال بل هي طابة وكانه كره ذلك الاسم لما يؤول اليه من التثريب قوله لا تثريب عليكم
اليوم التثريب التوبيخ والتعيير والاستقصاء في اللوم يقال ثرب عليه تثريبا من باب ضرب عتب ولام والثرب كفلس شحم قد غشي الكرش والامعاء رقيق
ثعب والثروب بالضم مثل ... قوله تعالى حكاية عن موسى فالقى عصاه فاذا هي ثعبان الثعبان بالضم الحية
العظيمة الجسيم وروي انه لما القاها صارت ثعبانا فاغرا فاه بين لحييه ثمانون ذراعا وضع لحيه الاسفل على الارض والاعلى على سور القصر ثم توجه
نحو فرعون وقام على ذنبه وارتفع ... فهرب منه واحدث في ذلك اليوم مرة وانهزم الناس مزدحمين فمات منهم خمسة وعشرون
الفا وصاح فرعون يا موسى انشدك بالذي ارسلك خذه وانا اومن بك وارسل معك بني اسرائيل فاخذه فعاد عصا والثعبان يقع على الذكر و
ثعلب الانثى والجمع ثعابين وفي الحديث يجيء الشهيد وجرحه يثعب دما اي يسيل ويجري من الثعب بالتحريك وهو مسيل الماء في الوادي والثعب جري
في المثعب بفتح الميم اعني واحد مثاعب الحياض ومنه حديث المستحاضة وان سال مثل المثعب فكذا ثعلب الثعلب حيوان معروف والانثى ثعلبة
والذكر ثعلبان بضم الثاء والجمع ثعالب وثعال ايضا وداء الثعلب علة معروفة يتناثر منها الشعر قاله الجوهري وقرن الثعالب قرن المنازل ميقات
ثقب نجد قاله في ق ثقب قوله تعالى شهاب ثاقب الثاقب المضيء الذي يثقب الظلام بضوئه فينفذ فيه وقيل هو النافذ من المشرق الى المغرب قوله النجم الثاقب
قيل هو الثريا والعرب تسميه النجم وقيل القمر لانه يطلع بالليل وفي الحديث مكة والمدينة ان على كل نقب من انقابها ملكا يحفظها من الطاعون والدجال
الثقب هو الخرق النافذ في الارض والنقب بالنون مثله والجمع ثقوب كفلس وفلوس والثقب كقفل لغة والثقبة مثله والجمع ثقب
ثلب مثل غرفة وغرف وثقبته ثقبا من باب قتل خرقته والمثقب بكسر الميم والثقبة الالم القطع يثقب الدم الكرسف اي يخرقه ثلب في الخبر
الولد للفراش وللعاهر الاثلب هو بكسر الهمزة واللام وفتحهما وهو الحجر قيل معناه الرجم وقيل هو كناية عن الخيبة وثلبه ثلبا من باب ضرب اعابه وتنقصه

والمثالب العيوب واحدها مثلبة ثوب قوله تعالى هل ثوّب الكفار اي جوزوا بفعلهم قال ابو علي الفارسي حمزة والكسائي هثّوب الكفار بادغام
اللام في الثاء والباقون بالاظهار قال واستعمل لفظ الثواب بالعقوبة لان الثواب في الاصل الجزاء الذي يرجع الى العامل بعمله وان كان
في العرف اختص بالنعيم على الاعمال الصالحة وقوله ان يضعن ثيابهن يريد ما يلبس فوق الثياب من الملاحف وغيرها قوله واذ جعلنا البيت مثابة
للناس اي مرجعا لهم يثوبون اليه اي يرجعون اليه في حجهم وعمرتهم في كل عام ومنه سميت الثيب لانها وطئت مرة بعد اخرى قوله لمثوبة من عند الله
خير لو كانوا يعلمون اي ثواب الله خير مما هم فيه وقد علموا ولكن الله جهّلهم لتركهم العمل بالعلم قوله ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها يعني الغنيمة
في الجهاد وانما سمي الجزاء ثوابا ومثوبة لان المحسن يثوب اليه اي يرجع واثابهم اي جازاهم واثابه الله مثله وفي الحديث من سمع شيئا من الثواب الخ الثواب
الجزاء ويكون في الخير والشر والاول اكثر وفي اصطلاح اهل الكلام هو النفع المستحق المقارن للتعظيم والاجلال وسماع الثواب قيل يحتمل ان يراد به
بلوغه اليه على سبيل الرواية او الفتوى او المذاكرة او نحو ذلك كما لو رآه في كتب الفقه مثلا وليس ببعيد وقد تكرر ذكر التثويب في الحديث قيل هو من ثاب
اذا رجع فهو رجوع الى الامر الاول بالمبادرة الى الصلاة بقوله الصلاة خير من النوم بعد قوله حي على الصلاة وقيل هو من ثوّب الداعي تثويبا
ردد صوته وفي المغرب نقلا عنه التثويب هو قول المؤذن في اذان الصبح الصلاة خير من النوم والمحدث الصلاة الصلاة او قامت قامت وما
روي من ان النداء والتثويب في الاقامة من السنة فقد قيل فيه ينبغي ان يراد بالتثويب هنا تكرار الشهادتين والتكبير كما ذكره ابن ادريس لا التثويب المشهور
واما ما روي عنه وقد سئل عن التثويب فقال ما نعرفه فمعناه انكار مشروعيته لا عدم معرفته والثياب جمع ثوب وهو ما يلبسه الناس من القطن
والكتان والصوف والخز والفرو واما الستور فليس من الثياب كذا نقلا عن بعض اهل اللغة وجمع الثوب اثوب كاصوع واثواب وثياب بالكسر والثوّاب
بالتشديد بايع الثياب وثاب الرجل يثوب ثوبا وثوبانا اذا رجع بعد ذهابه ومنه فجعل الناس يثوبون الى النبي صلى الله عليه وآله اي يرجعون اليه وفي حديث
ام سلمة لعائشة ان عمود الدين لا يثاب بالنساء اي لا يعاد الى استوائه وثاب الماء اذا اجتمع في الحوض ومثاب الحوض وسطه الذي
يثوب اليه الماء اذا استفرغ ومثاب البئر مقام الساقي ووسطها ومن هذا الحديث حتى اتى فحاجلت وانزعت اي امتلأت مثابك والثيب يقال
للانثى اذا تزوجت واطلاقه على المرأة اكثر لانها ترجع الى اهلها بوجه غير الاول وفي الخبر لا يبيتن رجل عند ثيب ... الذكر لان البكر تكون ناعصي في
الخوف على نفسها وفي حديث لا اثيبها ما اثابها سيدها اي اعطاها ويثيب على الهدية كان يعوض عنها وثوبان اسم رجل
وعده في الشهود باب ما اوله الجيم جبب في الحديث الاسلام يجب ما قبله والتوبة تجب ما قبلها من الكفر والمعاصي والذنوب
والجب القطع يقال جببته من باب قتل قطعته والجب قطع الذكر او ما لا يبقى منه قدر الحشفة ومنه خصي مجبوب مقطوع الذكر والجب بالضم الركية
لم تطو فاذا طويت فهي بئر والجمع جباب وجببة كعنبة وجب يوسف على اثني عشر ميلا من طبرية والجبة من الملابس معروفة والجمع جبب مثل
غرفة وغرف جدب في الحديث اذا كانت الارض جدبة فانجوا عليها على الدواب اي مخافة الجدب بفتح الجيم وسكون المهملة خلاف الخصب يقال جدب البلد
بالضم جدوبة فهو جدب واجدبت البلاد قحطت وغلت اسعارها واجدب القوم اصابهم الجدب والجندب كدرهم الجراد وفيه لغات
فتح الدال وضمها وكسرها وقيل هو ذكر الجراد والجمع الجنادب قال سيبويه ونونه زائدة وجندب بن السكن اسم ابي ذر واسحق بن جندب من
الرواة ثقة جذب في الحديث اذا طلعت الشمس جذبها سبعون الف ملك من الجذب وهو الجر والمد وبابه ضرب وجذبت الماء نفسا او نفسين اوصلته
الى الخياشيم وتجاذبوا الثوب جذبه كل واحد الى نفسه وجاذبته الثوب نازعته اياه وجذب الشهر مضى عامته والجذب بالتحريك الجمار
شحم النخل ومنه كان يعجبه الجذب والجوذاب بالضم طعام من سكر وارز ولحم ومنه حديث الطحال المشوي بالسفود يوكل ما تحته من الجوذاب
جرب في الحديث امرنا ان اضع على كل جريب كذا قيل الجريب من الارض ستون ذراعا في ستين والذراع ست قبضات والقبضة
باربع اصابع وعشر هذا الجريب يسمى قفيزا وعشر هذا القفيز يسمى عشيرا وجمع الجريب جربان واجربة والجرب بالتحريك داء معروف يقال جرب البعير
جربا من باب تعب فهو اجرب وناقة جرباء وابل جرب مثل احمر وحمراء وحمر والجراب بالكسر وعاء من اهاب شاة يوعى فيه الحب والدقيق ونحوهما
ومنه الجراب الهروي ونحوه والجمع جرب مثل كتاب وكتب ولا يقال جراب بالفتح والجورب لفافة الرجل معرب والجمع جواربة والهاء للعجمة ويقال
الجوارب ايضا والجربان بالضم والتشديد جيب القميص والالف والنون زائدتان ومنه الحديث سعة الجربان ونبات الشعر في الانف امان
من الجذام المجرب من عض عوده وعرف صلابته من خوره ولم يكن عالما به فاطلع عليه بالتجربة والله عالم بحقائق الامور فلا يحتاج الى التجربة
والمجرّب بالتشديد وفتح الراء الذي قد جربته الامور واحكمته جشب في الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وآله ياكل الجشب هو بفتح جيم وسكون
شين الغليظ الخشن ويقال طعام جشب للذي ليس معه ادام وكل بشع الطعم جشب ومنه كان يأتينا بطعام جشب والجشب من الثياب الغليظ
جعب الجعبة بالفتح واحدة جعاب النشاب مثل كلبة وكلاب ويقال جعبات ايضا مثل سجدات جلب قوله تعالى يدنين عليهن من
جلابيبهن الجلابيب جمع جلباب وهو ثوب واسع اوسع من الخمار ودون الرداء تلويه المرأة على راسها وتبقي منه ما ترسله على صدرها وقيل

باب الجيم
جبب
جدب
جذب
جرب
جشب
جعب
جلب

الجلباب

الجلباب الملحفة وكلما يستر به من كساء او غيره وفي قوله تعالى يدنين عليهن من جلابيبهن معنى يدنين عليهن يرخينها عليهن ويغطين بها وجوههن واعطافهن اي اكتافهن وقوله واجلب عليهم بخيلك ورجلك اي صح عليهم بخيلك ورجلك واحشرهم عليهم يقال جلب على فرسه جلبا مثل قتل اذا صاح به من خلفه واستحثه للعدو وصاح به ليكون هو السابق وهو ضرب من الخداع يقال واجلب عليه لغة وفي الحديث لا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام الجلب الذي يجلب مع الخيل يركض معها والجنب الذي يقوم في اعراض الخيل فيصيح بها والشغار كان الرجل يزوج في الجاهلية اخته كذا في معاني الاخبار وفي النص لا جلب ولا جنب يحتمل فيهما امران ان رب الماشية لا يكلف جلبا الى البلد لياخذ الساعي منها الزكوة بل يؤخذ زكوتها عند المياه وقوله ولا جنب اي الا اذا كانت الماشية في الافنية فتترك فيها ولا تخرج الى المرعى ليخرج الساعي لاخذ الزكوة لما فيه من المشقة امر بالرفق من الجانبين وقيل معنى ولا جنب اي لا يجنب احد فرسا الى جانبه في السباق فاذا قرب الى الغاية انتقل اليها فسبق صاحبه وقيل غير ذلك انتهى وجلبت الشيء جلبا من باب ضرب وقتل والجلب بفتحتين ما تجلبه من بلد الى بلد فعل بمعنى مفعول والجلاب الذي يشتري الغنم وغيرها من القرى ويجيء بها يبيعها بالمدينة ويتوسع به فيطلق الجلب على الذي يجلب الارزاق الى البلد ومنه الجالب مرزوق والمحتكر ملعون وفي الحديث لا باس ان يبيع الرجل الجلب وهو الذي يجلب من بلد الى بلد وفيه ايضا لا تلقوا الجلب اي المجلوب الذي جاء من بلده للتجارة وفي حديث مكة ان الحطابين والمجتلبة اتوا النبي ص فاذن لهم ان يدخلوها حلالا والمراد بالمجتلبة الذين يجلبون الارزاق وفي الحديث اذا لقيتم التلقي او بيع ترك فهو جلب والجلبة بضم الجيم وسكون اللام الجلدة تعلو الجرح عند البرء وجلبة الرجال بفتح الثلثة اختلاط الاصوات وجلبت الشيء جلبا اخذته ومنه الدعاء واجلبني الى كل عمل او قول او فعل يقربني منك وفي حديث علي من احبنا اهل البيت فليتخذ للفقر جلبابا اي ليزهد في الدنيا وليصبر على الفقر والقلة كنى بالجلباب عن الصبر لانه يستر الفقر كما يستر الجلباب البدن وقيل انما كنى به عن اشتماله بالفقر اي فليلبس ازار الفقر ويكون منه على حالة تعمه وتشمله لان الغنا من احوال اهل الدنيا ولا يتهيا الجمع بين حب الدنيا وحب اهل البيت ومنه من القى جلباب الحياء فلا غيبة له كنى بالجلباب عن الثوب لانه يستر الانسان من المعائب كما يستر الثوب البدن ومعنى لا غيبة له جواز اغتيابه في الشر وفي الخبر كان اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء من الجلاب فاخذ بكفه والجلاب كرمان ماء الورد معرب قاله في ق وفيه دلالة على استحباب استعماله جنب قوله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا الجنب بضمتين من اصابته جنابة اعني نجاسة وهيئة من خروج مني او جماع سمي جنبا لاجتنابه مواضع الصلوة يقال اجنب الرجل وجنب كقرب فهو جنب والجار الجنب يعني الذي جاورك من قوم اخرين وقوله والصاحب بالجنب اي الرفيق في السفر لانه يحصل بجنبه وقوله واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه الاية قال الشيخ ابو علي قوله لجنبه في موضع الحال اي مضطجعا والمعنى انه لا يزال داعيا لا يفتر في الدعاء حتى يزول عنه الضر فهو يدعو في حالاته كلها يستدفع البلاء فلما كشفنا اي ازلنا عنه ضره مر اي مضى على طريقته الاولى قبل ان مسه الضر كانه لا عهد له به وقوله واجنبني وبني ان نعبد الاصنام اي نحني من قولهم جنبت الرجل الشر من باب نعد يجنبه وابعده وجنبته بالتثقيل مبالغة وهذا الدعاء في حقه لزيادة العصمة وفي حق بنيه من صلبه فلا يرد ان كثيرا من بنيه قد عبد الاصنام وقيل ان دعاءه لمن كان مؤمنا من بنيه وفي الدعاء وجنبني الحرام اي بعدني عنه ونحني وجنبوا مساجدكم النجاسة اي نحوا النجاسة عن مساجدكم وابعدوها عنها وكانه من باب القلب وفي الحديث توضا من سؤر الجنب اذا كانت مامونة يريد بالمرءة الجنب وهذا اللفظ مما يستوي فيه الواحد والاثنان والجماعة والمذكر والمؤنث ومنه لا يجنب الثوب الرجل ولا يجنب الرجل الثوب يريد ان هذين ونحوهما لا يضر ملامسة شيء منهما بحيث يوجب الغسل او الغسل وجنب الانسان بالفتح ما تحت ابطه الى كشحه والجمع جنوب كفلس وفلوس ومنه قوله ع اضع جنبي وانام وقوله او ذي في جنبك جنب الله طاعة الله من الصدق والامر عن عري فيه دليل على جواز غير القراءة وقول علي ع انا جنب الله يأتي على المعاني كلها وقول اهل البيت نحن جنب الله نحن يد الله وفي جنب الله اي في ذات الله وذات الجنب علة صعبة وهي ورم حار يعرض للحجاب المستبطن للاضلاع داخل جنبه والمجنوب الذي به تلك العلة وفي المجمع ذات الجنب الدبيلة والدملة الكبيرة التي تظهر في باطن الجنب وتنفجر الى داخل وقلما يسلم صاحبها وذو الجنب من اشتكى جنبه بسبب الدبيلة والجنب الناحية وكذا الجانب وهو احد نواحي الشيء وفلان لين الجانب اي سهل القرب والجانب ضد المخالطة واجنبي غريب ليس بقريب واجتنبت الشيء اعتزلته وتجنبته اجتنبته وريح الجنوب من ذكرها وسحابة مجنوبة اذا هبت بها الجنوب وعاصفة جنابية في حديث الاستسقاء كانه يريد الرياح الجنوبية فانها تكسر السحاب وتلقح وتدر بخلاف الشمالية فانها تفرقه والجنيبة الدابة اذا قدتها الى جنبك والجمع الجنائب وكل طايع منقاد جنيب ومنه حديث الاذان يقودون جنائب من نور والجناب بالفتح الفناء وما قرب من محلة القوم والجمع اجنبة ودرع مطوع الجناب بالكسر اذا كان سلس القياد جوب قوله تعالى وثمود الذين جابوا الصخر بالواد اي جرقوا الصخر واتخذوا فيه بيوتا او قطعوا الصخر واتخذوا فيه بيوتا من جاب يجوب جوبا اذا خرق وقطع قوله فليستجيبوا لي اي اذا دعوتهم الى طاعتي فليطيعوا الى وليؤمنوا بي لكي يهتدوا باصابة الحق قوله واستجيبوا لله وللرسول اي اجيبوا الله فيما يامركم به اذا دعاكم وقوله انما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم اليه يرجعون قال المفسر هو خطاب للنبي حين اعرض الكفار

اي يرخينها عليهن

اليها

جنائبه

يعني عن التصديق به وكذبوه وتعذيبهما فانما يستجيب الذين يسمعون السامع الحق وامّا الذين فهو بمنزلة الميت فلا يجيب الى ان يبعثه الله ثم اليه يرجعون فيجيبه
الى الايمان وقيل معناه انما يستجيب من كان قلبه منتفعا واعيا ففيه مجيب اي مستجيب الدعاء [illegible] اي مستجيب المضطر اذا دعاه ومن يجيب التي
يقابل الدعاء والسؤال بالقبول والعطاء [illegible] فاعل من اجاب يجيب [illegible] في جيبك اي ادخلها فيه والجيب للقميص [illegible] جيب القميص
اجوبه واجيبه اذا قورت جيبه [illegible] الجيب من القميص [illegible] لانها كانت واسعة [illegible] ان
يراد بالجيوب هنا الصدور وفي الحديث انك الناس انصحهم جيبا اي امنهم [illegible] ناصح الجيب اي امين [illegible] ناصح الجيب اي لا
غش فيه وفي حديث ابرهيم في الاذان بالحج فاجابه من كان في اصلاب الرجال وارحام النساء لبيك اللهم لبيك [illegible] فاجابه بجواب اجابة وجواب الكلام رده
والجمع اجوبة وجوابات قيل وفي الحديث اشارة [illegible] من كان في الاصلاب والارحام اشارة الى ما كتب بقلم القضاء في اللوح المحفوظ
من طاعة المطيع لهذه الدعوة على لسان ابرهيم ومن بعده من الانبياء [illegible] من التجاوب [illegible] واستجاب [illegible] استجابه اي اجابه ومنه الحديث ما
من مسلم يدعو ابدا الا استجيب له فاما ان يعجل له في الدنيا او يدخر له في الآخرة واما ان يكفر من ذنوبه وجيب البلاد اجوبها [illegible]
والجوبة الحفرة المستديرة الواسعة [illegible] منقل الجوبة [illegible] **باب ما اوله الحاء** حبب قوله انى احببت حب الخير عن ذكر ربي
اي اثرت حب الخيل عن ذكر ربي وسميت الخيل الخير لما فيها من المنافع يشهد له قوله الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة قوله ان الله لا يحب
الكافرين اي لا يغفر لهم قوله يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على الكافرين قيل نزلت في اهل
البصرة نقل ذلك عن [illegible] وعن امير المؤمنين انه قال يوم الجمل والله ما قوتل اهل هذه الاية حتى اليوم [illegible] منكر [illegible] المتقدم [illegible]
بينه وبينهم فقال بل اول فقال [illegible] رسول الله [illegible] الجمل [illegible] فسوف ياتي الله الاية قيل هذا الوصف
مع باقي الصفات المذكورة في الاية الشريفة نصوص على ان عليا [illegible] ولذلك [illegible] انما وليكم الله ورسوله الآية قوله يحبهم ويحبونه قيل
محبة الله للعباد انعامه عليهم وان يوفقهم لطاعته ويهديهم لدينه الذي ارتضاه وحب العباد لله ان يطيعوه ولا يعصوه وقيل محبة الله
صفة من صفات فعله فهو احسان مخصوص يليق بالعبد واما محبة العبد لله تعالى فهي حالة يجدها في قلبه يحصل منها التعظيم له وايثار رضاه والانس
بذكره وعن بعض المحققين محبة الله للعبد كشف الحجاب عن قلبه وتمكينه من ان يطا على بساط قربه فان ما يوصف به سبحانه انما يوخذ باعتبار الغايات
لا المبادي وعلامة حبه توفيقه للتجافي عن دار الغرور والترقي الى عالم النور والانس بالله والوحشة ممن سواه وصيرورة جميع الهموم هما
واحدا قال في الكشاف وعن الحسن زعم اقوام على عهد رسول الله انهم يحبون الله فاراد ان يجعل لقولهم تصديقا من عمل فمن ادعى محبته وخالف
سنة رسول الله فهو كذاب وكتاب الله يكذبه واذا رايت من يذكر محبة الله ويصفق بيديه مع ذكرها ويطرب وينعر ويصعق فلا تشك انه لا
يعرف ما الله ولا يدري ما محبة الله وما تصفيقه وطربه ونعرته وصعقته الا انه تصور في نفسه الخبيثة صورة مستملحة معشقة فسماها الله بجهله
ودعارته ثم صفق وطرب ونعر وصعق على تصورها وربما رايت المني قد ملا ازار ذلك المحب عند صعقته وحمقى العامة حوله قد ملؤا اردانهم
بالدموع لما رققهم من حاله قوله نحن ابناء الله واحباؤه اي اشياع ابنيه المسيح وعزير او مقربون عنده قرب الاولاد [illegible] قوله والحب ذو
العصف والريحان قال المفسر الحب الحنطة والشعير والعصف التبن والريحان ما يؤكل منه قوله حب الحصيد قيل الحنطة قوله يستحبون الحيوة
على الآخرة اي يختارونها وفي الحديث اذا احببت عبدي كنت سمعه الذي يسمع به الخ قيل اي اجعل سلطان حبي غالبا عليه حتى يسلب عنه الاهتمام
بشيء غير ما يقرب به الي فيصير منخلعا عن الشهوات ذاهلا عن الحظوظ واللذات فلا يرى الا ما يحبه ولا يسمع الا ما يحبه ولا يعقل الا ما يحبه ويكون الله
سبحانه في ذلك له يدا ومؤيدا وعونا ووكيلا يحمي سمعه وبصره ويده ورجله عما لا يرضاه انتهى وهو جيد وذكر بعض الشارحين ان هذا مبالغة في القرب
وبيان لاستيلاء سلطان المحبة على ظاهر العبد وباطنه وسره وعلانيته فالمراد اني اذا احببت عبدي جذبته الى محل الانس وصرفته الى عالم القدس
فصيرت فكره مستغرقا في اسرار الملكوت وحواسه مقصورة على اجتلاب انوار الجبروت فيثبت في مقام القرب قدمه ويمتزج بالمحبة لحمه ودمه الى
ان يغيب عن نفسه ويذهل عن حسه حتى اكون بمنزلة سمعه وبصره انتهى وفي الحديث ان الله يحب من الخير ما يعجل [illegible] ولا يكرهه وفيه لا
تزولون محبوبين حتى تختلف بنو فلان فيما بينهم فاذا اختلفوا طمع الناس وتفرقت الكلمة وخرج السفياني وتوضيح الحديث على ما نقل [illegible] بني فلان
يريد بهم بني العباس لم تتفق الملوك على خليفة وهذا معنى تفرق الكلمة ثم يمضي بعد مدة مديدة الى خروج السفياني ثم الى ظهور المهدي والحب بضم
الحاء المحبة وبكسرها الحبيب وحبب الي الشيء [illegible] بعضهم كل [illegible] محبوب [illegible] ميل النفس اليه فاذا قوي الميل سمي عشقا
وحبيبه احببته من باب ضرب والقياس احببته بالضم لكنه غير مستعمل [illegible] وتحابوا اي احب كل واحد منهم صاحبه [illegible] في
اجمع [illegible] بعمل صالح ومنه ابن الخطاب [illegible] اي يعظمني [illegible] في الدنيا بالجلال والعظمة وفيه حب الرسول [illegible] الايمان [illegible]
فلا بد ان الحب [illegible] طبيعي لا يدخل فيه الاختيار ويمكن ان يراد الحب العقلي لا الطبيعي النفسي كالمريض يكره الدواء ويميل اليه لما فيه من النفع وكذا [illegible]

طاعته

لانه من صلاح الدارين ودواعي علو درجات الايمان وتمامه ان يكون طبعه تابعاً لعقله في جنوده ومعاني الاجتماع عن احمد بن المبارك قال قال رجل
لابي عبد الله حديث يروى ان رجلا قال لامير المؤمنين (ع) اني احبك فقال له اعد للفقر جلبابا فقال ليس هكذا قال انما قال له اعددت لفاقتك جلبابا
يعني يوم القيمة وفي الحديث المشهور بين الفريقين حب علي حسنة لا يضر معها سيئة وبغضه سيئة لا ينفع معها حسنة الظاهر ان المراد بالحب
الكامل الصادق الباعث على الاعمال لانه هو الايمان الكامل حقيقة واما ما عداه فمجاز واذا كان حبه ايمانا وبغضه كفرا فلا يضر مع الايمان الكامل سيئة
بل تغفر كرامة له ولا ينفع مع الكفر حسنة لانه لا حسنة مع عدم الايمان وقد سبق في عصى كلام للزمخشري في توجيه دخول الجنة من اطاع عليا وان
عصاه فانفع في هذا المقام والحب بالضم الجرة الضخمة والجمع حببة وحباب كعنبة وكتاب والحبة من الشيء القطعة منه والحبات جمع حبة وفي حديث
ماء الغسل والوضوء حبات كالقوم والحبة واحدة حب الحنطة ونحوها من الحبوب التي تكون في السنبل والاكمام والجمع حبوب كفلس وفلوس ومن
صفاته يفتر عن مثل حب الغمام يريد به البرد شبه به ثغره وحب القرع قيل هو دود عريض يشبه حب القرع والاشبه انه ليس بدود وانما هو
الحبة السوداء الشونيز في المشهور وهو حب معروف وقيل الخردل وقيل الحبة الخضراء وهو البطم وحباب الماء بالفتح معظمه وحباب الماء نفاخاته
التي تعلوه وحبابك ان تفعل كذا اي غايتك وفي صفة اهل الجنة يصير طعامهم الى رشح مثل حباب المسك هو الطل الذي يصبح على النبات شبه به رشحهم
مجازا واضيف الى المسك ليثبت له طيب الريح والاستعارة

حجب قوله حتى توارت بالحجاب هو ههنا الافق والمعنى حتى
غابت الشمس في الافق واستترت به وقوله وبينهما حجاب اي بين الجنة والنار او بين اهلهما حجاب يعني سورا والحجاب الحاجز وقوله ومن بيننا وبينك
حجاب مثله وفي صفته تعالى حجابه النور يريد به ان حجابه خلاف الحجب المعهودة فهو محتجب عن الخلق بانوار عزته وجلاله وسعة
عظمته وكبريائه وذلك هو الحجاب الذي تدهش دونه العقول وتذهب الابصار وتتحير البصائر فلو كشف ذلك الحجاب فتجلى لما وراءه من حقائق
الصفات وعظمة الذات لم يبق مخلوق الا احترق ولا مقطور الا اضمحل واصل الحجاب الستر الحائل بين الرائي والمرئي والمراد هنا الراجع الى منع الابصار
من الرؤية بما ذكر فقام ذلك المنع مقام الستر الحائل فعبر عنه به وجاء في الحديث حجاب الله تعالى بانه وجمعه حجب ككتاب وكتب وفي حديث حجب الله دون
حاجته اي حجاب الله ان يمنع حوائجه ويحجبها وفي الحديث حجبت الجنة بالمكاره والنار بالشهوات يعني لا يوصل الى الجنة الا بارتكاب
المكروهات والنار الا بالشهوات وحجبه حجبا من باب قتل منعه ومنه الحاجب وجمعه حجاب بالتشديد ومنه الحجب في الفرائض وهو منع الاخوة يحجبون الام
الى السدس ومنه كل ما حجب الله علمه عن العباد فهو موضوع عنهم والحاجب الشعر النابت على عظم العين ويقال له حاجب العين والحاجبان العظمان مع
شعرهما والجمع الحواجب وفي وصفه (ص) سوابغ الحواجب قيل الحاجبين فهو على معنى من يوقع الجمع على التثنية ويحتج بقوله تعالى وكنا لحكمهم شاهدين
وبريد سليمان بن داود وحاجب بن زرارة اتى كسرى في جدب اصابهم بدعوة النبي (ص) يستاذنه لقومه ان يصيروا في ناحية من بلاده فقال انكم معاشر العرب
غدر حرص فان اذنت لكم افسدتم البلاد واغرتم على العباد قال حاجب اني ضامن للملك ان لا يفعلوا قال فمن لي بان تفي قال ارهنك قوسي فلما جاء بها
ضحك من حوله فقال كسرى ما كان ليسلمها ابدا فقبلها منه واذن لهم ثم مات حاجب فارتحل ابنه عطارد الى كسرى فطلب قوس ابيه فردها عليه وكساه
حلة فلما رجع اهداها الى النبي (ص) فلم يقبلها فباعها من يهودي باربعة الاف درهم ومنه حديث علي بن الحسين (ع) فجاء الرجل من مواليه يستقرضه عشرة الاف درهم
الى ميسرة فقال ولكن لابد من وثيقة قال فنتف له من ردائه هدبة فقال هذه الوثيقة قال فكان مولاه كره ذلك فغضب وقال انا اولى بالوفاء ام حاجب
بن زرارة فقال انت اولى به منه قال فكيف صار حاجب بن زرارة يرهن قوسا وانما هي خشبة على مائة حمالة وهو كافر فيفي وانا لا افي بهدبة ردائي
وفي الحديث نهى عن الصلاة حين تغيب الشمس حتى يغيب حاجبها اي طرفها الاعلى من قرصها قيل سمي بذلك لانه اول ما يبدو منها كحاجب
الانسان والحجبة جمع حاجب البيت وهو سادنه وفي الحديث انهم سموا الحجبة لانهم حجبوا الكعبة ... الى الحجبة ...
... يحجبهم الملائكة

حدب قوله تعالى ومن كل حدب ينسلون الحدب بالتحريك
ما ارتفع وغلظ من الارض ... ومنه حديث ... ورجل احدب وامرأة حدباء والجمع
حدب كاحمر وحمر وفي تفسير علي بن ابراهيم قال اذا كان في اخر الزمان خرج ياجوج وماجوج الى الدنيا وياكلون الناس وقد تكرر في الحديث ذكر
الحديبية بالتخفيف عند الاكثر وهي بئر بقرب مكة على طريق جدة دون مرحلة ثم اطلق على الموضع ويقال بعضه في الحل وبعضه في الحرم وحدب عليه
اذا عطف وحنا عليه ... على المسلمين اعطفهم واشفقهم وفي حديث ... الفساد والحدب ...
اي المنعطف ...

حرب قوله تعالى فاذنوا بحرب من الله اي اعلموا بذلك واسمعوه وكونوا على اذن منه ومن قرأ فآذنوا بحرب من الله بكسر الذال اي اعلموا غيركم ذلك وقوله
حتى تضع الحرب اوزارها اي المحاربون وقوله انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الآية قيل محاربة الله ورسوله محاربة المسلمين جعل محاربتهم محاربة
ومحاربة رسوله تعظيما للفعل عند الفقهاء كل من جرد السلاح لاخافة الناس في بحر او بر ليلا او نهارا ضعيفا كان او قويا من اهل الريبة

او لم يكن ذكراً كان او انثى فهو محارب وفي حديث عبد الله المدائني قال لابي عبد الله اخبرني عن قول الله انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله
ويسعون في الارض فساداً ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض قال فعقد بيده ثم قال يا عبد الله خذها
اربعاً باربع ثم قال اذا حارب الله ورسوله وسعى في الارض فساداً فقتل قتل وان قتل واخذ المال قتل وصلب وان اخذ المال ولم يقتل قطعت يده ورجله من وان قُتِل ان قُتل
خلاف وان حارب الله ورسوله وسعى في الارض فساداً ولم يقتل ولم ياخذ المال نفي من الارض وتحقيق بقية النفي في نفا قوله كلما دخل عليها زكريا المحراب قيل
بنى لها غرفة في المسجد وجعلوا باب الغرفة وسط الحائط لا يصعد اليها الا بالسلم واستاجروا لها ظئراً تربيها وكان اذا خرج يغلق عليها الباب فلا يدخل
عليها الا زكريا حتى كبرت قوله فخرج على قومه من المحراب المحراب بالكسر والسكون الغرفة ومقام الامام في المسجد والموضع الذي ينفرد به الملك فيتباعد عن الناس
ومحاريب بني اسرائيل مساجدهم التي كانوا يجلسون فيها والمحاريب البيوت الشريفة وقيل هي المساجد والقصور يعبد فيها وعن الاصمعي يسمى القصر
محراباً لان المحراب مقدم المجالس واشرفها وكذا المساجد وعن ابن الانباري سمي محراباً لانفراد الامام فيه وبعده من القوم ويقال دخل الاسد محرابه اي
غيله والامام اذا دخل فيه يامن من ان يلحق فهو حائز مكاناً كانه ماوى الاسد وقيل محراب المصلى ماخوذ من المحاربة لان المصلي يحارب الشيطان ويحارب نفسه
باحضار قلبه وفي الحديث كان يكره المحاريب اذا راها في المساجد يقول كانها مذابح اليهود والحرب بالتحريك نهب مال الانسان وتركه لا مال له ومنه حديث المسجد
الدعاء على العدو اللهم اذقهم طعم الحرب وذل الاسر ومنه المؤمن يصبح او يمسي على ثكل خير له من ان يصبح او يمسي على حرب وفي الخبر اياكم والدين فانه
اوله هم وآخره حرب بسكون الراء اي يعقب الخصومة والنزاع وبفتحها اي السلب حرب الرجل بالبناء للمجهول اخذ جميع ماله وحرب حرباً من
باب تعب كذلك وحريبة الرجل من ماله الذي يعيش منه وحديث الميت اشكو اليكم داراً انفقت فيها حريبتي وصار ساكنها غيري والحرب باسكان
الراء واحدة الحروب وهي المقاتلة والمنازلة لفظها انثى يقال قامت الحرب على ساق اذا اشتد الامر وصعب الخلاص وقد تذكر ذهاباً الى معنى
القتال وتصغير الحرب حريب بغير هاء ورجل محرب بكسر ميم وفتح راء اي صاحب حرب وفي حديث الائمة انا حرب لمن حاربكم اي عدو لمن عاداكم والحربة
كالترس يجمع على حراب ككلبة وكلاب والحرباء حيوان اكبر من القطا يستقبل الشمس برأسها وتدور معها كيف دارت حزب قوله العظاة حزب
كل حزب بما لديهم فرحون الحزب بالكسر فالسكون الطائفة وجماعة الناس والاحزاب جمعه وحزب الشيطان جنوده ويوم الاحزاب يوم اجتماع
قبائل العرب على قتال رسول الله وهو يوم الخندق فالاحزاب عبارة عن القبائل المجتمعة لمحاربة رسول الله وكانت قريش قد اقبلت في عشرة آلاف
من الاحابيش ومن كنانة واهل تهامة وقائدهم ابو سفيان وغطفان في الف وهوازن وبني قريظة والنضير في ... قوله اني اخاف عليكم مثل
يوم الاحزاب هم قوم نوح وعاد وثمود وهزم الاحزاب وحده وذلك يوم الخندق حاصروا رسول الله ثم ارسل الله عليهم ريح الصبا في ليلة شاتية فاحصرتهم وسفت
التراب في وجوههم فاطفأت النيران وكفأت القدور وقلعت الاوتاد وبعث الملائكة فكبرت في جوانب عسكرهم فماجت الخيل بعضها في بعض وقذف
في قلوبهم الرعب فانهزموا من غير قتال قوله اي الحزبين تقدم ذكرها وفي الحديث الحزب الورد بعبادة من صلاة وقراءة وغير ذلك حسب حسب
قوله يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف اي يظنهم قوله ويرزقه من حيث لا يحتسب اي من حيث لا يعلم او لم يكن في حسابه قوله حسبنا الله
ونعم الوكيل اي كافينا ومثله حسبك الله اي كافيك قوله عطاء حساباً اي كافياً قال ابو عبيدة حساباً اي كثيراً وقيل حساباً اي على
قدر استحقاقهم وبحسب العمل وقال الزجاج ما يكفيهم اي اعطيهم ما يشتهون قوله يرزق من يشاء بغير حساب فيه اقوال منها ان يعطيهم الكثير الواسع
الذي لا يدخله الحساب من كثرته قوله ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله اي ان تظهروا ما في انفسكم من السوء او تخفوه فيعلم ذلك
ويجازيكم عليه قال الطبرسي ولا يدخل فيه ما يخفيه الانسان من الوسواس وحديث النفس لان ذلك ليس في وسعه الخلو منه ولكن ما اعتقده
وعزم عليه قوله والشمس والقمر حسباناً اي يجريان في افلاكهما بحساب لا يتجاوزانه الى اقصى منازلهما فتقطع الشمس جميع البروج الاثني عشر في ثلاثمائة
وخمسة وستين يوماً وربع والقمر في ثمانية وعشرين يوماً ويبنى عليها الايام والليالي والشهور والاعوام كما قال ... الشمس والقمر بحسبان
وقال وكل في فلك يسبحون قوله والشمس والقمر بحسبان اي يجريان في منازلهما بحساب معلوم عنده وعن الرضا وقد سئل عن قوله الشمس والقمر
بحسبان قال هما يعذبان قلت الشمس والقمر يعذبان قال اذا سألت عن شيء فاتقنه ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله يجريان بامره مطيعان له ضوؤهما
من نور عرشه وحرهما من جهنم فاذا كانت القيامة عاد الى العرش نورهما وعاد الى النار حرهما فلا يكون شمس ولا قمر وانما عناهما لعنهما الله
اوليس قد روى الناس ان فلاناً وفلاناً شمس هذه الامة ونورها فهما في النار والله ما عنى غيرهما قوله حسباناً من السماء بضم الحاء يعني عذاباً وقيل ناراً وقيل برداً
وقيل جراداً قوله وكفى بالله حسيباً هو على اربعة اوجه كافياً وعليماً ومقتدراً ومحاسباً قوله كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً اي رقيباً
اي يكفي بك لنفسك محاسباً وفي الحديث من صام شهر رمضان ايماناً واحتساباً اي طلباً لوجه الله وثوابه ومثله من اذن ثمانياً محتسباً
يوعد واحتساباً بالاجر والثواب بالصبر على المأمور به احتسب فلان على عمله طلب الوجه الله وثوابه ومثله من اذن ثمانياً محتسباً ومنه الحسبة
بالكسر وهي الاجر والجمع الحسب واحتسب ولده مات كبيراً ... قال في المغرب والحسبة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واختلف في وجوه

وكمايه

او كفاية والاحتساب في الاعمال الصالحة وعند المكروهات هو البدار الى طلب الاجر وتحصيله بالتسليم او الصبر او باستعمال انواع البر والقيام بها
على الوجه المرسوم فيها طلبا للثواب المرجو منها والحسيب الذي يفعل الافعال الحسنة بماله وغيره والحسيب من اسماء الله تعالى هو الكافي فعيل بمعنى مفعل
من احسبني الشيء كفاني وحسيبه الله اي انتقم الله منه والحسب يكون بمعنى الكفاية ومنه الحديث اذا امس جلدك الماء فحسبك اي كفاك عن الدلك
ومثله في حديث علامات ثلث اي ذلك رايت فحسبك اي يكفيك علامة وردا لا لانه على الوقف ومثله بحسبك ان تصوم من كل شهر ثلثة ايام
اي يكفيك وحسبك درهم اي كافيك والحسب بفتحتين الشرف بالاباء وما يعده من مفاخرهم وهو مصدر حسب بالضم ككرم ومنه من فرضيه عمله لم
ينفعه حسبه وحسب المرء دينه وفي الحديث لا حسب ابلغ من الادب وفيه المؤمن يبتلى على حسب دينه اي قدر دينه من القوة والضعف والحسب النسب
يقال كيف حسبكم اي نسبكم ومنه حديث المرأة لا ترث من الرباع شيئا بغير الدار لانها ليس بينها وبينهم حسب شرعي وانما هي دخيل عليهم وحسبت المال حسبا من
باب قتل احصيته عددا وفي حديث التسبيح فاطمة من سبقت اصابعها لسانها حسب لها اي من نطق لسانها الله اكبر مرة واحدة واخذت اصابعها حسبين من التسبيح او ثلثة
حسب له تكبيرتان او ثلث وهكذا التسبيح والتحميد وحسبنا الجمل باي اتته وحسبت زيدا قائما من باب تعب في لغة جميع العرب الا بني كنانة فيما نقل عنهم فانهم
يكسرون المضارع مع كسر الماضي وحاسبته من الحساب والمحاسبة وحاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا فسرت المحاسبة بان يتيقن الانسان المكلف طاعاته الى معاصيها
ليعلم ايهما الكثر فان فضلت طاعاته نسبت قلبه والفاضل الى نعم الله عليه التي هي وجوده والحكم المودعة في خلقه والفوائد التي اظهرها الله عليه في قواه وبدايع الصنع
التي اوجدها في نفسه الحس من العلوم والمعارف لير فان قابل فضل طاعاته على هذه النعم التي لا تحصى كما قال وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ووزنها وقف
على تقصيره وتحققه فان ساوت طاعاته معاصيه تحقق انه لم يقم بشيء من وظايف العبودية وكان تقصيره اظهر وينبغي ان يتبع المحاسبة المراقبة وهي ان يحفظ
ظاهره وباطنه لئلا يصدر عنه شيء يبطل حسناته التي عملها وذلك ان يلاحظ احوال نفسه دائما لئلا يقدم على معصية ويحسبه صالحا احسبه بالفتح ظننته
ويشذ احسبه بالكسر قال الجوهري كل فعل كان ماضيه مكسورا فان مستقبله ياتي مفتوح العين الا اربعة احرف جاءت نوادر حسب يحسب ويبس ييبس ويئس
ييئس ونعم ينعم فانها جاءت من السالم بالكسر والفتح ومما جاء ماضيه ومستقبله جميعا بالكسر ومق يمق وورث يرث ونحو ذلك وفي الدعاء اللهم ارزقني من
حيث احتسب ومن حيث لا احتسب اي من حيث اظن ومن حيث لا اظن حصب قوله تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم اي وقودها ويقال حطب جهنم بلغة
الحبشة وقرئ حضب جهنم بالضاد المعجمة وعن الفراء الحضب في لغة اهل اليمن الحطب وكلما هيجت به النار واوقدتها به قوله فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا الآية
الحاصب لقوم لوط وهي ريح عاصف فيها حصباء والصيحة لمدين وثمود والخسف لقارون والغرق لقوم نوح وفرعون والحصباء صغار الحصى وفي الحديث
قوم لوط فاوحى الله الى السماء ان احصبيهم اي ارميهم بالحصباء واحدها حصبة كقصبة وفي الحديث ذكر ليلة المحصب هو بضم الميم وتشديد الصاد
موضع الجمار عند اهل اللغة والمراد به هنا كما نص عليه بعض شراح الحديث الابطح اذ المحصب يصح ان يقال لكل موضع كثر حصباؤه والابطح مسيل واسع فيه دقاق
الحصى وهذا الموضع تارة يسمى بالابطح واخرى بالمحصب اوله عند منقطع الشعب من وادي منى واخره متصل بالمقبرة التي تسمى عند اهل مكة بالمعلى وليس
المراد بالمحصب موضع الجمار بمنى وذلك لان السنة يوم النفر من منى ان ينفر بعد رمي الجمار واول وقته بعد الزوال وليس له ان يلبث حتى يمسي وقد صلى به
النبي المغرب والعشاء الآخرة وقد رقد به رقدة فعلمنا ان المراد من المحصب ما ذكرناه والتحصيب هو النزول في مسجد الحصبة والاستلقاء فيه وهو في الابطح
وهذا الفعل مستحب تاسيا بالنبي وليس لهذا المسجد اثر في هذا الزمان فتتادى السنة بالنزول في الابطح قليلا ثم يدخل البيوت من غير ان ينام
بالابطح وليلة الحصبة بالفتح بعد ايام التشريق وهو صريح بان يوم الحصبة هو يوم الرابع عشر لا يوم النفر ويؤيده ما روي عن ابي الحسن وقد سئل عن متمتع
لم يكن له هدي فاجاب يصوم ايام منى فان فاته ذلك صام صبيحة يوم الحصبة ويومين بعد ذلك وفي الحديث امر بتحصيب المسجد وهو ان يلقى فيه الحصباء
يقال حصبت المسجد وغيره بسطته بالحصباء وحصبته بالتشديد مبالغة فهو محصب بالفتح اسم مفعول وحصبته حصبا من باب ضرب رميته بالحصباء
وفي لغة من باب قتل والحصبة بالفتح فالسكون والتحريك لغة بثر يخرج من الجسد وحصب جلده بالكسر اذا اصابته الحصبة حطب قوله تعالى وامراته حمالة الحطب
قيل هي النميمة يقال حطب فلان بفلان سعى به وقيل الحطب بنفسه قال الشيخ ابو علي في قوله حمالة الحطب قرا عاصم حمالة بالنصب والباقون بالرفع فمن رفع
جعله وصفا لامراته ومن نصب فعلى الذم لها وامراته هي ام جميل بنت حرب اخت ابي سفيان وحمالة الحطب لانها كانت تحمل الشوك تطرحه في طريق
رسول الله صلى الله عليه وآله اذا خرج الى الصلوة ليعقره وحطبت حطبا من باب ضرب جمعته واحتطبت مثله ومنه الدعاء عاندما احتطبت على ظهري اي مما جمعت وكسبت
من الذنوب على ظهري والحطابة بالتشديد الذين يحتطبون الحطب حقب قوله تعالى لابثين فيها احقابا هو جمع حقب بضمتين مثل قفل و
اقفال اي ماكثين فيها زمانا كثيرا وفيه اقوال قيل معناه احقابا بلا انقطاع كلما مضى حقب جاء بعده حقب آخر والحقب ثمانون سنة من سني
الآخرة وقيل الاحقاب ثلثة واربعون حقبا كل حقب سبعون خريفا كل خريف سبعمائة سنة كل سنة ثلثمائة وستون يوما كل يوم الف سنة قوله
او امضي حقبا اي ابلغ الى ان امضي زمانا اتيقن معه فوات المجمع روي ان موسى خطب الناس بعد هلاك القبط ودخوله مصر خطبة بليغة فاعجب
بها فقيل له هل تعلم احدا اعلم منك فقال لا فاوحى الله اليه بل اعلم منك عبدنا الخضر وهو بمجمع البحرين وكان الخضر في ايام ذي القرنين وكان

على مقدمة ذي القرنين الأكبر وهو إلى أيام موسى والخضر بالتحريك قبل جبل بالبصرة وصل التبع إليه ولا يتقدم إلى كاهله وهو غير الحازم وجمع
احقاب وحقب بول البعير حبسه أن يبول أيضا الحقب بالتحريك حبل يشد به الحقب الذي يلي الحياء لئلا يقع على الثيل فلم يبرز حتى حضر فأتيته في
قبل هو الذي لحقب غايطه وفي الخبر صلوة لحاقن ولا حاقب وفسر الحاقن بالذي حبس بوله كالحاقب للغايط وحقب المطر إذا احتبس وفي آخر وطر في
الحقيبة الوفادة التي يجعل في مؤخر القتب والجمع حقائب ورجل محقب بضم الحاء وفتح النون والقاف الى الحزن والنون وحقائبها الى الخطر وهو من الحديث
بفا سابن يحقائب البشر واحتقب فلان الاسم اكتسبه واسمعيل بن جعفر من رواة الحديث **حلب** في الخبر جلس جلوس الحلب وهو الجلوس على الركبة
ليحلب الشاة ولا يديه جلوس المتواضعين وفي حديث وصف الاسلام تبرا بالمضمار جامع الحلبة سريع السبقة اليم النقمة استعار لفظ الحلبة للغنم والسبقة
للجنة وذلك لان الدنيا مضماره وهي ميدانه والغنم حلبته وهي مجمعه والجنة سبقته والنار نقمته وفي حديث لو كرهم المضمار غدا الغاية شريف الفرسان فكون
استعار لفظ المضمار للدنيا باعتبار ان النفوس تضمر فيها للسباق الى حضرة الله تعالى وظاهر كون ذلك المضمار وشرفه وغايته الوصول الى حضرة الربوبية ولا
اوضح منها ابر منه وقوله شريف الفرسان لان فرسانه المؤمنون والصديقون والحلبة بالتحريك خيل تجمع للسباق من كل اوب لا تخرج من اصطبل واحد وفي
الحديث ومن الذي يلي السابق في الحلبة مصلي وجلبنا ابا فرار بغل وناقة حلوب وزان رسول اي ذات لبن يحلب قال في المصباح فان جعلتها اسما اتيت
بالهاء فقلت هذه حلوبة فلان والمحلب بفتح الميم موضع الحلب وبكسرها الوعاء يحلب فيه والحلب اللبن المحلوب المهذب والحلب والحلبة بضم الحاء مع ضم
اللام وسكونها حب يعرف وقد مر ومنه الحديث لو يعلم الناس ما في الحلبة لاشتروها بوزنها ذهبا وحلب بفتحتين بلد بالشام والحلباء بالكسر التي الذي
الصلاب
نجيب
الصلابة الكلاب **حوب** قوله تعالى حوبا كبيرا اي اثما كبيرا والحوب بالضم الاثم وبالفتح المصدر وحاب حوبا من باب قال اكتسب الاثم والحوبة
وهو في الاصل مصدر يجب مكذا اي يميت في الدعاء رب تقبل توبتي واغسل حوبتي اي اثمي وفيه اللهم اغفر لنا حوبا اي اثما وبفتح الحاء وبضم وقيل
الفتح لغة الحجاز والضم لغة تميم والحوبة الحاجة ومنه الله لك في حوبتي والحوبة الحزن والحوبة كل حرمة تضيع من ذي الرحم والحوأب كالكوكب الواسع من الاودية
ومنزل بين مكة والبصرة وهو موضع في طريق البصرة اتت به عايشة لما جاءت الى البصرة في وقعة الجمل ومنه حديث نساء النبي ايتكن تنبحها كلاب الحوأب وفي حديث الصادق
اول شهادة شهد بالزور في الاسلام شهادة سبعين رجلا حين انتهوا الى ماء الحوأب فنبحتهم كلابها فارادت صاحبتهم الرجوع وقالت سمعت رسول الله
يقول ان احداكن تنبحها كلاب الحوأب في التوجه الى قتال وصيي علي بن ابي طالب فشهد عندها سبعون رجلا ان ذلك ليس بماء الحوأب فكانت اول
شهادة شهد بها في الاسلام بالزور **خبب** في الحديث لا يدخل الجنة خب خداع الخب بالفتح والتشديد غير مهموز الخداع وهو الذي يسعى بين
الناس بالخداع ويكسر ويجيء الامر تقول فلان خب ضب اذا كان فاسدا مفسدا مراوغا ورجل خب وامرأة خبة وقد تكسر فاؤه واما المصدر فبالكسر
لا غير قاله في تنبيه وفي المصباح الخب بالكسر الخداع وفعله من خب خبا من باب قتل ورجل خب تسمية بالمصدر قال بعض الشارحين معنى لا يدخلها
مع الداخلين من غيرهم من الناس من غير باس بل يصاب منها العذاب ويمحص حتى يذهب منها اثار ذلك الخصال هذا هو السبيل في امثال هذه الاحاديث
وانقطاع الشارع عن مثل هذه المواطن على القول المجمل تحذير المكلف عما فيه المفسدة في الدين ما يبلغ ما يكون من الزجر والراسخون في العلم يعرفون
الى العفو وخباب بالخاء المعجمة والباء بين الموحدتين بينهما الالف ابن الارت بالالف والراء المهملة والتاء الفوقانية المشددة مات قبل الفتنة من رحم
عليه علي فقال يرحم الله خبابا ولقد اسلم راغبا وهاجر طايعا وعاش مجاهدا الارت من في كلامه رتة وهي عجمة لا تفهم الكلام والخبب ضرب
من العدو يقال خبب الفرس خببا من باب طلب اسرع فهو ومنه يعيرنجا اي يسرع في مشيه وخبيب اسم رجل والخبيبان عبد الله بن الزبير وابنه حرب
قوله تعالى يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين قرئ مخففا ومشددا الفتح العمل او المبالغة فيه من خرب المنزل فهو خرب ودار خربة بكسر الراء وفي
التي بادوا اهلها والخراب ضد العمارة والخرب بفتح الراء والراء المهملة والباء الموحدة ويذكر الجاري والجمع خراب واخراب قالت الحيوان الحرب
بالضم والتشديد نبت معروف والخرنوب بالنون لغة فيه **خشب** قوله تعالى خشب مسندة بضمتين وتسكن الشين جمع خشب بضم
المنافقين كان عبد الله بن ابي رجلا جسيما فصيحا صبيحا وقوم من المنافقين في مثل صفته وكانوا يحضرون مجلس رسول الله فيستندون فشبههم
في عدم الانتفاع بحضورهم وان كانت هياكلهم معجبة والسنتهم ذلقة بالخشب المسندة الى الحائط والاصنام المنحوتة من الخشب وفي الحديث ذي خشب بضمتين
واد على مسيرة يوم في الحديث موضع من المدينة على ثمانية فراسخ او اربعة وعشرين ميلا وفي المغرب هو جبل يقع في الجزء لا يزول مكة حرم بين الاخشبا
جبلا مكة ابو قبيس وثور سميا بذلك لصلابتهما والاخشب الجبل الخشن الغليظ ومنه يقال رجل اخشب اذا كان صلب العظام عاري اللحم **خصب**
في الحديث لا يخصب خوان لا ملح فيه الخصب بالكسر كثرة النماء والبركة وهو خلاف الجدب يقال اخصب المكان فهو مخصب وفي لغة خصب يخصب من باب تعب فهو
خصب وعليه يحمل الحديث واخصب الله الموضع اذا انبت عشبه وكلاه والمرعى الخصب كثير العشب ومنه الحديث اذا سافرتم في ارض الخصب بكسر الخاء
فلذا **خضب** في الحديث ان ابا جعفر يخضب بالحنا خضب المرأة خضب شعر اللحية اما خضب الميت الرجال فلم تطهرنا بذلك على استحبابه في
لذا الى الحجة في ذلك سنوقي في حنا وخضب يخضب من باب ضرب والخضاب الغلو الشديد الحمرة وكف خضيب اي مخضوب والمخضبة بالكسر شبه المركن

ومن الاجانة

وهي الحجارة التي يغسل فيها الثياب ومنه الحديث في تخضيب غسلوني وخضب به الصحراء بينها من طريق الاستعانة والمبالغة في البكاء **خطب**
قوله تعالى وآتيناه الحكمة وفصل الخطاب الخطاب هو توجيه الكلام نحو الغير للافهام وقد ينقل الى الكلام الموجه وفصل الخطاب هو الفصل بين الشيئين
من الحق والباطل قال ابن الجوهري واما فصل الخطاب فقيل فصل الخطاب معرفة اللغات قوله لا يملكون منه خطابا القسم في لا يملكون لاهل
السموات والارض اي ليس يملكون ان يسألوا الا فيما اذن لهم فيه كقوله ولا يشفعون الا لمن ارتضى ولا تكلم نفس الا باذنه قوله فما خطبكم اي فما شأنكم
الذي بعثتم له وما خطبكما اي ما خطبكن والخطب الامر الذي يقع فيه المخاطبة والشان والحال ومنه في الحديث خطب وفد المؤمنين خطب القوم
كبيرهم الذي يخاطب السلطان ويكلمه في حوائجهم والوفد الرهط الجماعة والخطب والمخاطبة والتخاطب المراجعة في الكلام ومنه الخطبة والخطبة ضما وكسرا
لكن الخطبة بالضم تختص بالموعظة والكلام المخطوب به ولذا يتعدى بنفسه وفي خطبنا رسول الله اي وعظنا وبالكسر خطبة النساء وهي من الخطاب
والاختطاب ومنه خطب المرأة الى القوم اذا تكلم ان تتزوج منهم فهو خاطب وخطاب مثل الخطبة بالضم فعلة بمعنى مفعول كنسخة بمعنى منسوخ
ومن مثله بمعنى مرئي وفي الجمع خطب خطب بالضم خطابة بالفتح صار خطيبا وكان يقال اخطب خطباء الانبياء الحسن مراجعة قومه وكانوا اهل محبس المكان
المنبر وفي الحديث خطبنا ذات يوم وهو في خطبنا معنى وعظنا فعدله تعدية والاختطاب الا ذم بمعنى النطق بالخطبة واليوم الذي اليه قوله ذات يوم
يعني في بعض الروايات انه كان خرج منه شعلا وهذا خطب بين اي امر بين والجمع خطوب وهذا خطب عظيم وجل الخطب عظم الامر والشان والخطابية
طائفة منسوبة الى ابي الخطاب محمد بن ابي زينب الاسدي الاجدع وكانوا يدينون بشهادة الزور على من خالفهم وخادعهم لمخالفتهم لمن في العقيدة اذا حلف
على صدق دعواه وفي الحديث سئل رجل اخر المغرب حتى تشتبك النجوم فقال خطابية اي سنة سنها ابو الخطاب محمد بن مقلاص المكنى بابي زينب
وام الخطاب كانت امة للزبير بن عبد المطلب فوطئ بها نفيل فاحبلها **خلب** في حديث وصف المؤمن ليس بذي خلب ولا غلظة ولا دنوة
خديعة ولا خلابة هي بكسر الخاء وخفة اللام الخديعة باللسان بالقول اللطيف يقال خلبه يخلبه من باب قتل وضرب خدعه والاسم الخلابة بالكسر والفاعل
خلوب كرسول كثير الخداع والخلبة كغرفة الليف ومنه كان له فراش وسادة حشوها خلب والبرق الخلب بضم الخاء وتشديد اللام المفتوحة الذي لا
غيث فيه كانه خادع ومنه دعاء الاستسقاء اللهم سقيا غير خلب برقها والخلب ايضا السحاب يومض برقه حتى يرجى مطره ثم يخلف ويتقشع ومخلب الطائر
بكسر الميم وفتح اللام بمنزلة الظفر للانسان **خنب** احمد بن عبد الله بن مهران المعروف بابن خانبة بالخاء والنون بعد الالف والباء الموحدة
رجل من رواة الحديث **خنزب** في الخبر ان بعض اصحابه شكى اليه الوسوسة فقال يا رسول الله ان الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي يلبسها علي
فقال رسول الله تلك الشيطان يقال له خنزب فاذا حسسته فتعوذ بالله منه قال ففعلت ذلك فاذهبه الله عني قال بعض الافاضل خنزب بخاء
معجمة مفتوحة وتكسر ونون ساكنة وزاء مفتوحة وباء موحدة **خوب** في الدعاء نعوذ بالله من الخوبة اي الفقر يقال خاب يخوب خوبة اذا
ذهب ما عنده **خيب** الخائبون الذين فاتهم الظفر بالمطلوب والخيبة الحرمان والخسران يقال خاب يخيب ويخوب ومنه الدعاء اعوذ بك
من خيبة المنقلب وخيبه الله بالتشديد جعله خائبا خاسرا وفي حديث علي من رماكم فقد رمى بافوق ناصل والقداح الاخيب السهم الخائب الذي لا نصيب له من
قداح الميسر وهي ثلاثة المنيح والسفيح والوغد **باب ما اوله الدال** **دأب** قوله تعالى كدأب آل فرعون الدأب بسكون الهمزة وقد تفتح العادة
والشان واصله من دأب في العمل اذا جد وتعب فيقول كدأب آل فرعون اي عادتهم الذين دأبوا في الصبغة اي داوموا عليها قوله سبع سنين دأبا اي على
في الذراعة وما بعدها اي تدأبون دأبا والدائب الملازمة للشيء قوله وسخر لكم الشمس والقمر دائبين اي يدأبان في سيرهما الا يفتران في منافع الخلق واصلاح
ما يصلحها من الارض والابدان والنبات كما ذكره الشيخ ابو علي وفي الحديث صلاة الليل دأب الصالحين اي عادتهم وشانهم وكان دأبي ودأبهم كذا وكذا
الجد في العمل ومنه حديث الهلال الدائب السريع ومنه قوله وفي دائب مضيع يعني ان العامل قد يدأب في عمله لكنه يكون مضيعا له بجهله
بكيفية ايقاعه واتيانه على الوجه المرضي وفي وصف علي بن الحسين قد دأب نفسه في هذه العبادات الجارية من انه كان يصلي في كل ليلة الف ركعة او اكثر
الليل والنهار **دبب** قوله تعالى اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم يعني انها تخرج من بين الصفا والمروة فتخبر المؤمن بانه مؤمن والكافر بانه كافر وفي
الخبر عن دابة الارض طولها ستون ذراعا لا يدركها طالب ولا يفوتها هارب فتسم المؤمن بين عينيه وتسم الكافر بين عينيه حتى يقال يا مؤمن ويا كافر
وتكلمهم قبل يبطلون الاديان وعن ابي عبد الله انتهى رسول الله الى امير المؤمنين وهو نائم في المسجد قد جمع رملا ووضع رأسه عليه فحركه برجله
ثم قال قم يا دابة الله فقال رجل من اصحابه ايسمي بعضنا بعضا بهذا الاسم فقال لا والله ما هو الا له خاصة وهو الدابة التي ذكرها الله في كتابه
واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض الآية ثم قال يا علي اذا كان اخر الزمان اخرجك الله في احسن صورة ومعك ميسم تسم به اعداءك قوله
والله خلق كل دابة من ماء اي خلق كل حيوان مميزا كان او غير مميز قال في المصباح فاما تخصيص الفرس والبغل بالدابة عند الاطلاق فعرف طارئ وتطلق
الدابة على الذكر والانثى وهو كل ماش على الارض حتى الطير لانه يدب برجله في بعض الاحوال وجمع الدابة دواب بتشديد الباء لانه غلب فيما يركب
وهو المعنى اللغوي الخاص قوله ما دلهم على موته الا دابة الارض تأكل منسأته يريد الارضة وهي التي تأكل الخشب وفي حديث الاني يعلق في رقبته

جليل اي عظيم

لو نفقته

باب ما اوله الدال

معنى الفصل ... دابة الارض ... وتكون للظالم ... تسمى الظالم ... ثلث ...

دابة قد مر ذكره في دلي ودب الشيخ من باب ضرب مشى مشياً رويداً ومثله دب الصبي وقولهم اكذب من دب ودرج اي الاحياء والاموات ودبت
تلك في عروقه سرا ودب الجيش دبيباً ساروا لينا ومنه دبيب النمل ودب الكم داء الامم الماضية الحسد والدبية بفتح المهملة وتشديد الموحدة وعاء
يوضع فيه الدهن ونحوه ودبية شبيب اسم كتاب تعود للحكم محمد بن احمد بن يحيى وشبيب اسم رجل كان يعمل له دبيبة دنانير يعطي منها ما يطلب من
دهن فشبهوا هذا الكتاب بها والدب بضم المهملة وتشديد الموحدة حيوان خبيث يعد في السباع والانثى دبة والجمع دببة كعنبة والدبدبة صوت كر
د ر ب الدربة العادة والجرأة يقال درب الرجل دربا فهو درب من باب تعب وفلان دارب في اسم الفاعل والدرب معروف واصله المدخل بين
جبلين والجمع دروب كفلس وفلوس د ع ب في الحديث ما من مؤمن الا وفيه دعابة هي بضم الدال المزاح وفي الحديث وما الدعابة قال المزاح
وما يستملح ومثله وكان فيه دعابة ومثله في حديث جابر فهلا بكرا تداعبها وتداعبك كلاهما من قولهم دعب مثل مزح وزنا ومعنى وفي لغة من باب تعب و
داعبه مداعبة اي مازحه ممازحة وفي الحديث ان الله يحب المداعب في الجماعة بلا رفث اي المازح في الجماعة بلا فحش وفيه كان رسول الله يداعب الرجل
يريد ان يسره د ل ب الدولاب واحد الدواليب فارسي معرب قال الجوهري وقال غيره والدولاب بالفتح المنجنون التي تديرها الدابة ذ ء ب
دابة. فاكل الذئب وهو حيوان معروف يهمز ولا يهمز وجمعه القليل اذؤب والكثير ذؤبان وفي الحديث مسخ الذئب وكان اعرابيا ديوثا وفي حديث علي
مع الخوارج ثم خرج الي منكم جنيد متذائب كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون متذائب اي مضطرب من قولهم تذائبت الريح اذا اضطرب هبوبها
ومنه سمي الذئب ذئبا لاضطراب مشيته والذؤابة بالضم الظفيرة من الشعر اذا كانت مرسلة فان كانت ملفوفة فهي عقيصة والجمع الذوائب قال الجوهري و
كان في الاصل ذآئب لان الالف التي في ذؤابة كالالف التي في رسالة حقها ان تبدل منها همزة في الجمع لكنهم استثقلوا ان يقع الف الجمع بين الهمزتين
فابدلوا من الاولى واوا والغلام المذأب الذي له ذؤابة وفي الحديث الشيب في الذوائب شجاعة والذؤابة من كل شيء اعلاه ومنه ذؤابة العرش وذؤابة
الجبل ثم استعير للعز والشرف فقيل هو من ذوائب قريش اي ليس من اشرافهم وذوي اقدارهم والذؤابة طرف العمامة والسوط وفي الحديث كان ابي يطول
ذوائب نعليه اي اطرافها ذ ب ب قوله تعالى لن يخلقوا ذبابا الذباب كغراب معروف وجمع الكثرة ذبان بالكسر وفي القلة اذبة بكسر الذال و
الواحدة ذبابة ولا تقل ذبانة واصله من الذب وهو الطرد وفي حديث علي في امر الخلافة وكان في نحو من ثلاثين رجلا لا اذل الله من اكلة الذبان يعني به الا
قوله مذبذبين بين ذلك اي مضطربين المضطرب لا يبقى على حال وبه وصف المنافقين المرددين بين الطائفتين من المؤمنين والمشركين تبعا للهوى
وميلا لما يتبعه من شهوات كالشاة العائرة المترددة بين الثلتين يقال ذبذبه اي تركه حيرانا مترددا وفي الحديث تزوج والا فانت من المذبذبين اي
المطرودين عن المؤمنين لانك لم تقتد بهم وعن الرهبان لانك تركت طريقتهم وفيه اذا اتيت ذبابا فاقصد وذباب جبل قرب المدينة على نحو من بريد والذبذب
الذكر سمي بذلك لانه يتذبذب اي يتردد ومنه الحديث من وقي شر ذبذبه دخل الجنة وانته بالمنع ومنه ذب عن حريمه ذبا من باب قتل حمى ودفع وفي
حديث جابر كان عليه بردة لها ذباذب اي اهداب واطراف واحدها ذبذب بالكسر سميت بذلك لانها تتحرك على لابسها اذا مشى والمذبب المعجل
بالسير ومنه ذبب حتى دلكت براح ذ ر ب في الحديث البان الابل وابوالها شفاء للذرب هو بالتحريك الداء الذي يعرض للمعدة فلا تهضم
الطعام ويفسد فيها فلا تمسكه يقال ذربت معدته من باب تعب فسدت والذرب بالكسر داء يكون في الكبد ومنه شكونا الى ابي جعفر ذربا وجدناه
وذرب السيف صار حديدا ماضيا ولسان ذرب اي فصيح ولسان ذرب ايضا فاحش وامراة ذربة اي بذية ذ ع ل ب ذعلب بكسر الذال وفتح اللام اسم رجل
من اصحاب امير المؤمنين ذو لسان فصيح بليغ في الخطب شجاع القلب وهو الذي قال لامير المؤمنين هل رايت ربك فقال ويلك يا ذعلب ما كنت اعبد
ربا لم اره ذ ن ب قوله فيومئذ لا يسئل عن ذنبه قال منكم يعني من شيعة الرسول ولا جان قال معناه ان من تولى امير المؤمنين وتبرء من اعدائه واحل
حلاله وحرم حرامه ثم دخل في الذنوب ولم يتب منها في الدنيا عذب عليها في البرزخ ويخرج يوم القيمة وليس له ذنب يسئل عنه قوله ليغفر لك الله ما
تقدم من ذنبك وما تاخر قيل معناه يغفر الله لك ما تقدم من ذنب امتك وما تاخر بشفاعتك وحسنت الاضافة اليه للاتصال بينه وبينهم ويؤيده
ما روي عن الصادق والله ما كان له ذنب ولكن الله ضمن له ان يغفر ذنوب شيعته ما تقدم وما تاخر وقيل ان الذنب مصدر والمصدر يجوز اضافته الى
الفاعل والمفعول والمراد ما تقدم من ذنبهم اليك في اخراجك من مكة وما تاخر من صدك عن المسجد الحرام والمراد بالمغفرة على هذا ازالة احكام المشركين و
نسخها عنه وهذا وجه نقل عن السيد المرتضى وفي حديث الرضا وقد سأله المامون فاخبرني عن قول الله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما
تاخر فقال الرضا لم يكن احد عند مشركي مكة اعظم ذنبا من رسول الله لانهم كانوا يعبدون من دون الله ثلثمائة وستين صنما فلما جاءهم بالدعوة الى كلمة
الاخلاص كبر ذلك عليهم وعظم قالوا اجعل الالهة الها واحدا ان هذا لشيء عجاب وانطلق الملأ منهم ان امشوا واصبروا على الهتكم ان هذا لشيء يراد
ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة ان هذا الا اختلاق فلما فتح الله على نبيه مكة قال يا محمد انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما
تاخر عند مشركي مكة بدعائك الى التوحيد فيما تقدم وما تاخر قوله فان للذين ظلموا ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم هو بفتح الذال الدلو اي نصيب
العذاب مثل نصيب اصحابهم ونظرائهم من القرون المهلكة والذنوب في الاصل الدلو العظيم لا يقال لها ذنوب الا وفيها ماء وكانوا يستقون فيها

محمد نعيم

لكل واحد ذنوب فجعل الذنوب التصهب من حديث بول الاعرابي في المسجد ثم امر بذنوب من ماء فاريق عليه قوله فاغفر لنا ذنوبنا فتمر
بالكبائر وكفر عنا سيئاتنا فتربها الصغائر اي اجعلها مكفرة عنا بتوفيقك لاجتناب الكبائر وفي الحديث لو لم تذنبوا لجاء الله بقوم
قيل لم يرد بهذا الحديث ورود تسلية المنهمكين في الذنوب وتهوين امرها على النفوس وقلة الاحتفال منهم بمواقعتها على ما يتوهمه اهل الغرة
بالله فان الانبياء انما بعثوا ليردعوا الناس عن الذنوب واسترسال انفسهم فيها بل ورد مورد البيان لعفو الله عن المذنبين وحسن التجاوز
عنهم ليعظموا الرغبة في التوبة والاستغفار والمعنى المراد من الحديث هو ان الله تع كما احب ان يحسن الى المحسن احب ان يتجاوز عن المسيء والذنب
الاثم والجمع ذنوب بضم الذال وفيه من طاف بالبيت خرج من ذنوبه ومن وقف بالمشعر خرج من ذنوبه ونحو ذلك ولعل الوجه في تكرر ذكر الخروج
من الذنوب كما قيل تأكيد البعد عنها والتنصل عن تبعاتها او لانه يحصل باداء كل نسك من تلك المناسك الخروج من نوع من انواع الذنوب فانها
نوع من انواع الذنب تتنوع الى ما يتعلق بنيته والى ما يتعلق ببدنه الى قوليه وفعليه والفعلية تختلف باختلاف الالات التي تفعل بها الى غير ذلك فمنها ما يغير النعم ومنها
ما ينزل النقم ومنها ما يقطع الرجاء ومنها ما يديل الاعداء ومنها ما يرد الدعاء ومنها ما يستحق بها نزول البلاء ومنها ما يحبس غيث السماء ومنها
ما يكشف الغطاء ومنها ما يعجل الفناء ومنها ما يظلم الهواء ومنها ما يورث الندم ومنها ما يهتك العصم ومنها ما يدفع القسم الى غير ذلك وقد
ذكرنا تفصيل الجميع كل في بابه واعلم ان جميع الذنوب منحصرة في اربعة اوجه لا خامس لها الحرص والحسد والشهوة والغضب كذا روي عنهم وفي
الحديث من الذنوب ذنوب لا يكفرها الا الوقوف بعرفة وهو يؤيد ما ذكرنا من التوجيه ويمكن ان يقال ان كل واحد من تلك المناسك موجب للخروج
من الذنوب على معنى انه لو لم تغفر كلها في العمل الاول غفر في الثاني واذا لم تغفر في الثاني غفر في الثالث وهكذا وفي حديث الصلاة فلم يبق بينهما ذنب اي غل
وشحناء قال في المجمع والذنب بالتحريك للفرس والطائر والجمع الاذناب كالاسباب وكن ذنبا ولا تكن راسا كنى بالراس عن العلو والرفعة وبالذنب
عن التأخر عن ذلك والمعنى ان المتقدم محل الخطر والهلاك كالراس الذي يخشى عليه القطع بخلاف المتأخر كالذنب وذنب الناس وذنابهم محركة
اتباع الناس وسفلتهم كانهم في مقابل الرؤس وهم المتقدمون ذ و ب في الحديث اكل الاشنان يذيب البدن اي يضعفه يقال ذاب الشيء يذوب
ذوبا من باب نصر وذوبانا بالتحريك نقيض جمد وذاب غيره واذابه بمعنى وذابت العذرة في الماء اي تفرقت اجزاؤها وشاعت فيه وذاب لي عليه من الحق كذا
وجب وثبت قاله الجوهري ذ هـ ب قوله تع اني ذاهب الى ربي اي مهاجر الى حيث امرني ربي بالمهاجرة اليه من ارض الشام مثل قوله ارجع الى ربك وعجلت
اليك رب لترضى ونحو ذلك في ان المراد بالذهاب والرجوع الى موضع جعله الله مظهر الفيض كالعرش والبيت المعمور والكعبة شرفها الله تع كما ورد
في الرواية عنهم ع قوله تع اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها اي ما بقي منها انتفعتم بطيبات ما رزقتم في شهواتكم وفي ملاذ الدنيا ولم تنفقوها
في مرضات الله واذهبتم بهمزة الاستفهام واذهبتم بالف بين الهمزتين قوله ان الحسنات يذهبن السيئات قيل معناه ان الصلوات الخمس يكفرن ما
بينهن وفيه ما روي في سبب نزول هذه الاية ان رجلا من الصحابة اصاب من امرأة قبلة فاتى النبي ص فاخبره فانزل الله تع اقم الصلوة طرفي النهار وزلفا
من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل الي هذا فقال لجميع امتي كلهم وفي الحديث صلوة الليل تذهب بما عمل من ذنب بالنهار اي تمحوه وفي حديث
البرص حتى يذهب الريح بقربا بالجهول اي يذهب الريح بالرائحة وفيه لا يذهب بحسن حيا وشبا الا كانه كلام يجري في مقام التعجيز عن القيام بالقضاء ويجيء
كلام يستعمل في سعة التوصية يعني ان شاء بمعنى جهة اليمين وجهة الشمال للتبرع اما فعلا والمذهب هو الموضع الذي يتغوط فيه مفعل من الذهاب وفي
كان امير المؤمنين اذا اراد الحاجة وقف على باب المذهب فقال الخ اي باب الكنيف ومنه كان اذا اراد الغائط ابعد المذهب والذهب معروف ويؤنث
فيقال هي الذهب الحمراء ويقال ان التأنيث لغة اهل الحجاز وبها نزل القرآن وقد يؤنث بالهاء فيقال ذهبة قال الازهري نقلا عنه الذهب مذكر ولا يجوز
تأنيثه الا ان يجعل جمعا لذهبة ويجمع على اذهاب كسبب واسباب وذهبان كغرغان والقطعة منه ذهبة وذهب الرجل بالكسر لازم يذهب بلغ في المعدن
فبرق بصره من عظمه في عينيه والذهاب المرور يقال ذهب فلان ذهابا وذهوبا واذهبه غيره وذهب فلان مذهبا حسنا اي طريقا او فيه الراي ر ا ب
في الدعاء اللهم ارأب بينهم اي اصلح بينهم ورئاب اسم رجل وعلي بن رئاب من رواة الحديث وذكر المسعودي في مروج الذهب انه كان من علماء الشيعة
وكان اخوه اليمان بن رئاب من علماء الخوارج وكانا يجتمعان في كل ثلثة ايام يتناظران فيها ثم يفترقان ولا يسلم احدهما على الاخر ولا يخاطبه ر ب ب
قوله تع رب المشرقين ورب المغربين المراد انه مالكهما ومدبرهما ويطلق الرب على السيد والمربي والمتمم والمنعم والصاحب ولا يطلق غير مضاف الا
على الله تع وقد يخفف قوله رب العالمين هو توحيد له وتحميد لان رب بمعنى المالك لا غير قوله ارباب متفرقون جمع رب اي يكون لكم
ارباب شتى يستعبدكم هذا ويستعبدكم هذا خير لكم ام رب واحد قاهر غالب لا يغالب ولا يشارك في الربوبية قوله اما احدكما فيسقي ربه خمرا اي
سيده ولا يجوز استعماله بالالف واللام للمخلوق وربما جوزه بعضهم في موضع الامتنان قوله اذكرني عند ربك خاطبهم على ما هو المتعارف
عندهم على ما كانوا يسمونهم به ومثله قول موسى للسامري وانظر الى الهك اي الذي اتخذته الها قوله اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله قال
اما والله ما دعوهم الى عبادة انفسهم ولو دعوهم ما اجابوهم ولكن احلوا لهم حراما وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم من حيث لا يشعرون قوله فلما رأى

ذ و ب

ذ هـ ب

باب الراء [illegible]

ر ا ب

ر ب ب

وكذا قال هنا ارتقى الابنية الشيخ ابو علي كان القوم يعبدون الاصنام والشمس والقمر والكواكب فاراد ان ينبههم على خطائهم ويرشدهم ويهديهم
طريق النظر والاستدلال ليعرفوا ان شيئا منها لا يصح ان يكون الها لقيام دلالة الحدوث فيها قال هذا فعل المنصف مع خصمه مع علمه انه مبطل
فيحكي قوله كما هو غير متعصب لمذهبه ليكون ذلك ادعى الى الحق وانجى من الشغب ثم يكر عليه بعد حكايته فيبطله بقوله لا احب الافلين قوله وربائبكم اللاتي في حجوركم
بنات نسائكم من غيركم الواحد ربيبة لان تربيها الام يربيها اغلب الامر في حجره وظاهره الحجور البيوت قوله والربانيون اي الكاملون العلم والعمل قال ابو العباس
احمد بن يحيى انما قيل للفقهاء الربانيون لانهم يربون العلم اي يقومون به وفي الكشاف الرباني شديد التمسك بدين الله وطاعته وعن الحسن الربانيون علماء
العارفون بالله تعالى قال الطيبي هو الذي يربي الناس بتدبيره واصلاح امورهم وكان من بين قال محمد بن الحنفية بكسر الراء لما الربانيين والكسر
وهم الالوف من الناس ويحكى يصف نسبته الى الربة بمعنى الجماعة وفي الحديث لا علم لامر مع الورد بمثل من كان عالما عاملا والرباني الاخذ عنه قيل
الراسخ في العلم وقيل الذي يطلب بعلمه وجه الله وقيل هو منسوب الى الرب بزيادة الالف والنون للمبالغة
وهو من الرب بمعنى التربية كانوا يربون المتعلمين بصغار العلوم قبل كبارها وفي رب الارباب وهو رب العالمين ورب الدار صاحبها وما الكها وفي الدعاء
واعوذ بك من ولد يكون علي ربا اي متسلطا على يقاهر لي والمربوب المربى وفي حديث الزكوة ليس في الربي شيء الربي على فعلى بالضم قيل هي الشاة التي
تربى في البيت من الغنم لاجل اللبن وقيل هي الشاة القريبة العهد بالولادة وقيل هي الوالدة ما بينها وبين خمسة عشر يوما وقيل ما بينها وبين عشرين
وقيل شهرين وخصها بعضهم بالمعز وبعضهم بالضان وعن الكافي الرُّبّى التي تربي اليتيم وكذا قال الصدوق وجمع الربي رباب كغراب والرباب بفتح الراء والقبيلة
زوجات الحسين عليه السلام وشهدت معه الطف وادركت منه سكينة وجاءت الى المدينة خطبها الاشراف من قريش فابت وقالت لا يكون لي حمو بعد رسول الله وبقيت
بعده لم يظلها سقف حتى ماتت كمدا عليه وهي من نساء اهل بكة من المشهورات بالزهادة نساؤه وخديجة ام عيسى بن ابي الخطاب في من كن بقين بحجاز
والرباب كسحاب السحاب الابيض وفي مرتبة السحاب الذي تراه كانه دون السحاب وقد يكون ابيض وقد يكون اسود الواحد ربابة كسحابة وقيل هي التي تركب
بعضها بعضا ومنه دعاء الاستسقاء ربابا بمعنى التي عليها وفي قولهم اذا ما اجدبت ... في الحديث حرم رسول الله من المدينة من رباب
والى رباب حد من حدود المدينة وكذا واقم ومنه حرة واقم ورببت الرجل ابن امرأته من غيره بمعنى ربوب ومنه الدعاء كما كنت في الدنيا تربيبا
والرب بالضم دبس الرطب اذا طبخ والمربيات المعمولات بالرب كالعسل المعمول بالعسل ومنه زنجبيل مربى ورب التوت ورب التفاح ورب الورد
كل من هذا القبيل ومنه مسألة من رب التوت ورب الرمان وفي الدعاء اعوذ بك من ضرب ضرب ومطلب اي ملازم فهو مفارق من ارب بالمكان
والتهب اذا اقام به ولزمه وفي الحديث ما معقول ربات الحجال اي صاحبات الحجال التي هي مفردها حجلة بالتحريك وهو بيت تزين للعروس بالثياب و
الستور والمعنى يا ناقصات العقول يعني النساء لان عقل المرأة نصف عقل الرجل ورب حرف خافض لا يقع الا على نكرة يشدد ويخفف وقيل هي
كلمة تقليل او تكثير وقد تدخل عليها التاء فيقال ربت وقد تدخل عليها ما فيقال ربما فتدخل على الفعل اذا اشتغلت الكلمة عن الاسم ومنها قولهم ربه
رجلا على التمييز وهذه ما اعادت على لفظ واحد وان وليها المؤنث والاثنان والجمع فهي موحدة على كل حال وحكى الكوفيون ربه رجلا قد رأيته
ربهما رجلين وربهم رجالا وربهن نساء فمن وحد قال انه كناية عن مجهول ومن لم يوحد قال انه رد كلام كانه قيل له ما لك جوار فقال ربهن
جوار قد ملكت قال ابن السراج النحويون كالمجمعين على ان رب جواب تمنى ربت في الحديث يصلي على ترتيب الامام اي يبتكر بالصبح بما
والترتيب في الفجر كالشيء في مرتبته وعلو كترتيب الجبال وفي اصطلاح اهل العلم جعل الاشياء الكثيرة بحيث يطلق عليها اسم الواحد ويكون . رتب
لبعضها على بعض نسبة في التقديم والتأخير كترتيب الكتاب الذي يقدم فيه البحث عن الذات على البحث عن الصفات ومنه يثبت الشيء ترتيبا ورتب
رتوبا من باب قعد اي استقر ودام والسنة الراتبة اي الدائمة والمستمرة من الرتوب الثبوت والدوام قال الواو ومنه قوائم منبري رواتب في الجنة وللسجد
الرتبة المنزلة وكذلك المرتبة رجب في الحديث اتقوا وحكم الرواجب اصول الاصابع التي تلي الانامل وحكيتها الكسرة وعظمته ومنه
سمي الشهر رجبا لانهم كانوا في الجاهلية يعظمونه ولا يستحلون فيه القتال والترجيب التعظيم ومنه قولهم المرجب وفي الحديث شهر . رجب
نهر في الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل وهو في الاصل رجب من الشهور منصرف ولا جموع ارجاب وارجبة وارجبة وارجب
اسباب وارجاب ورجاب مثل جبال وجبل وجوب مثل فلوس وفلوس والرواجب ... ترجيب النخلة ضمها اذا مالت الى سعفاتها وشدها
بالخوص لئلا ينفضها الريح او وضع الشوك حولها لئلا يصل اليها اكل رحب قوله تعالى حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت . رحب
اي برحبها اي باتساعها وفي الحديث مرحبا بقوم قضوا الجهاد الاصغر الحديث اي لقيتم رحبا بالضم اي سعة لا ضيقا
ويكون منصوبا بفعل لازم الحذف مما غاب كاهلا وسهلا ومن المبرد نصبه على المصدر اي رحبت
بلادكم مرحبا والباء في بقوم اما للسببية او للمصاحبة قال بعض شراح الحديث هذه الكلمة
كلمة استيناس بها يطيبون بها من حل بهم من وافد او طالب خبر او قاصد في حاجة ورحب المكان

المكان

المكان من باب قرب وفي لغة من باب تعب اتسع ويتعدى بالحرف فيقال رحب به المكان ثم كثر حتى تعدى بنفسه فقيل رحبك الدار ومن
امثالهم عش رجبا ترى عجبا اي رجبا بعد رجب فحذف وقيل رجب كناية عن السنة ومن نظر في سنة واحدة راى تغير فصولها قاس الدهر عليها ومرحب
اسم رجل شجاع قتله علي ورجل رحب الذراعين بالكرم فان لم فالاكثر يموت بضم النار ومن صفاته رحب الراحة ومعناه واسع الراحة كريمها والعرب
تمدح كبير اليد وتهجو صغيرها فيقولون رحب الراحة كثير العطاء كما يقولون ضيق الباع في الذم وارحب الله جوفه وسعه ورحبة المسجد بالفتح
الساحة المنبسطة قيل هي مثل كلبة وجمعها رحبات ككلبات وقيل مثل قصبة قصبات وقصب وهو اكثر والرحبة محلة بالكوفة ردب الاردب
مكيال ضخم لاهل مصر قاله الجوهري وهو اربع وستون منا وذلك اربعة وعشرون صاعا بصاع النبي نقلا عن الازهري والجمع الارادب رزب
في الحديث مثل المنافق كمثل الارزبة المستقيمة لا يصيبه شيء حتى يأتيه الموت هي بالكسر مع التثقيل عصا كبيرة من حديد تتخذ لتكسير المدر وفي لغة
مرزبة بميم مكسورة مع التخفيف والعامة تثقل مع الميم وفي شرح المصابيح للبيضاوي ان المحدثين يشددون الباء من المرزبة والصواب تخفيفها ومنه حديث
ملكي القبر فيضربان يافوخه بمرزبة معهما ضربة ما خلق الله من دابة الا يذعرها ما خلا الثقلين والمرزاب لغة في الميزاب قال الجوهري وليست بالفصيحة
والمرزبان بفتح ميم وقيل بضمها واسكان راء وفتح زاي واحد المرازبة من الفرس معرب وهو الرئيس ومنه الحديث اتيت الحيرة فرايتهم يسجدون
لمرزبان لهم وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك ومنه سأل المرزبان ابا الحسن وورد في اسم سلمان الفارسي رسب
في حديث جبرئيل مع داود فرسب في الماء اي بعيوبنا رسب الشيء رسوبا من باب قعد ثقل وصار الى اسفل وفي الحديث ثم العدل الذ
من الجبال الرواسب في الارض اي الثقل والرسوب اسم سيفه سمي بذلك لانه يمضي في الضريبة ويغيب فيها رطب قوله تعالى ولا رطب
ولا يابس الرطب بالفتح فالسكون اللين الذي هو خلاف اليابس يقال رطب الشيء بالضم رطوبة فهو رطب ورطيب والمرطوب صاحب الرطوبة قال
المفسر قد جمع الله الاشياء كلها في هذه الاية لان الاجسام كلها لا تخلو من احد هذين وقوله الا في كتاب مبين يعني اللوح المحفوظ وفيه تنبيه للمكلف
وهو انه اذا عرف بذلك وان اعماله مكتوبة في اللوح المحفوظ فرغب دواعيه الى الافعال الحسنة وترك الافعال القبيحة وفي الحديث الرجل
يصلي على الرطبة النابتة هي بالفتح فالسكون القضب خاصة ما دام رطبا والجمع رطاب مثل كلبة وكلاب والرطب كقفل الرطب من رعاة
الدواب معرب والرطب بالضم وفتح الطاء من التمر معروف الواحدة رطبة وجمع الرطب ارطاب ومنه ارطب البسر اي صار رطبا رعب قوله
وقذف في قلوبهم الرعب اي الخوف وذلك يوم الحنين تركوا القتال ورعبت رعبا من باب نفع خفت ويتعدى بنفسه وبالهمزة فيقال رعبته
وارعبته والاسم الرعب بالضم وتضم العين للاتباع ومنه الحديث نصرت بالرعب مسيرة شهر ومعناه انه يقع الله الخوف في اعداء الله فيخافون من
مسيرة شهر وقوله ولملئت منهم رعبا اي خوفا قيل انما قيل ذلك من وحشة المكان الذي هم فيه وقيل لان اعينهم كانت مفتحة كالمستيقظ الذي
يريد ان يتكلم وهم نيام وقيل ان الله منعهم بالرعب لئلا يراهم احد وفي الحديث اتخذوا الحمام الراعبية فانها تلعن قتلة الحسين الراعبي جنس
من الحمام والانثى راعبية ورعبت الحمامة رفعت هديلها وشدته رغب قوله تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه من قولهم رغبت
عن الشيء اذا زهدت فيه ولم ترده وهو بخلاف الرغبة في الشيء وفي الدعاء اليك رغبت الرغبوت والرغب هو من قولك رغب في الشيء كسمع رغبا
ورغبة اذا حرص عليه وطمع فيه والهاء في رغبة للتانيث لمصدر وفي الحديث لا تجتمع الرغبة والرهبة في قلب الا وجبت له الجنة فالرغبة هي السؤال
والطلب والرهبة هي الخوف وفي الدعاء رغبة ورهبة اليك اعمل لفظ الرغبة وحدها ولو اعملهما لقال رغبة اليك ورهبة منك ولكن
لما جمعهما في النظم حمل احدهما على الاخرى كقوله وزججن الحواجب والعيونا والرغبة في الدعاء كما وردت به الرواية ان تستقبل ببطن كفيك
الى السماء وتستقبل بهما وجهك وصلاة الرغائب اي ما يرغب فيها من الثواب العظيم وهي التي تصلى في اول جمعة من رجب جمع رغيبة
قوله ما بي رغبة عن دينكما اي لا اكرههما بل ادخل فيه رقب قوله تعالى ارتقبوا اني معكم رقيب اي منتظر ومثله قوله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان
مبين واصل الترقب من الرقوب وهو الانتظار والرقيب الحافظ فعيل بمعنى فاعل ومنه قوله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد اي رقيب
يرقب عمله عتيد حاضر معه وعن النبي كاتب الحسنات عن يمين الرجل وكاتب السيئات عن يساره وصاحب اليمين امير على صاحب الشمال فاذا عمل حسنة
كتبها ملك اليمين عشرا واذا عمل سيئة قال صاحب اليمين لصاحب الشمال دعه سبع ساعات فلعله يتوب او يستغفر وقوله وفي الرقاب هو على حذف
مضاف اي في فك الرقاب يعني المكاتبين وعن العالم هم قوم لزمتهم كفارات في قتل الخطأ وفي الظهار والايمان وفي قتل الصيد في الحرم
وليس عندهم ما يكفرون وهم مؤمنون فجعل الله تعالى لهم سهما في الصدقات ليكفر عنهم وقوله خائفا يترقب اي ينتظر الاخبار في قتل القبطي ويتجسس
ومنه انا مرتقب لكذا اي منتظر له ومنه وقت الفجر اذا انتظرت وقت طلوعه وفي الخبر من راقب الله احسن عمله اي من خاف الله وراقبه ورقبته ارقبه
من باب قتل حفظته فانا رقيب ويرقبه وارتقبته انتظرته والجمع الرقباء والمرقب كجعفر المكان المشرف يقف عليه الرقيب والرقيب ايضا الحافظ الذي
لا يغيب عنه شيء والرقيب هو الثالث من القداح العشرة من الميسر ما لها انصباء ورقيب النجم الذي يغيب بطلوع اخر وقول ابو محمد اتقي اهليه لحفظو

فهم يدعون واحد منهم وفي الحديث من سعادة اهل البيت ان المرابطين الذين اهل التقوى والنظر اليهم ولقد تكرر ذكر الرقبة وهي في الاصل العنق فجعلت
كناية عن ذات الانسان تسمية للشيء باسم بعضه فاذا قال اعتق رقبة فكانه قال اعتق عبدا او امة ومنه قولهم ذنبه في رقبته وفي الحديث احفظ لسانك لئلا تحمل الناس على رقابنا
كانه يعني القتل وما يقرب منه تأمنه الضرب ونحوه كانما اعتق كذا رقبة من ولد اسمعيل ومنه قولهم فقام من التابع ويبقى الكلام في والاثم ودية العبد
من ولاة الحديث وفي الحديث الرقبى جائز لمن ارقبها ومعناه ان يقول الرجل للرجل قد وهبت لك هذه الدار فان مت قبلي رجعت الي وان مت قبلك فهي
لك وهو فعلى من المراقبة لان كل واحد يرقب موت صاحبه قال بعض الافاضل وذهب بعض العلماء الى ان الرقبى ليست بتمليك لانه قال لا يجوز بيعها في
حال الحياة **ركب** قوله تعالى فمنها ركوبهم بفتح الراء يعني ما يركبون وبالضم قيل هو مصدر ركبت يقال ما له ركوبة ولا حلوبة اي ما يركبه وما يحلبه
وركاب جمع راكب ومنه ما في الحديث الركبان قوله تعالى وما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب هي الابل التي يحمل القوم واحدتها راحلة ولا واحد لها من لفظها
والجمع ركب ككتب وركائب قوله والركب اسفل منكم هو جمع راكب كصاحب وصحب وهم العشرة فما فوقها من اصحاب الابل والبغال دون الدواب قوله في اي
صورة ما شاء ركبك المعنى ان الله سبحانه يقدر على جعلك كيف شاء لكنه خلقك في احسن تقويم حتى صرت على صورة لو لقيت عليها لا يشبهك شيء من
الحيوان وقيل في اي صورة ما شاء ركبك من ذكر او انثى جسيم او نحيف حسن او ذميم طويل او قصير قوله احب الامور الي الاديم السبيل وفي الحديث يجهد البهائم
فيمنع الراكب قيل هما الراكب فقال الحصين وكان الشيخ هو ما يوضع رحل الراكب فيه ومنه اذا وضعت رجلك في الركاب فقل وركبت الدابة ركبت
عليها ركوبا ومركبا ثم استعير للدين فقيل ركبت الدين وارتكبه وركب الشخص راسه اذا مضى على وجهه من غير قصد ومنه راكب التعاسيف وهو الذي ليس له
مقصد معلوم وفي الخبر الشر كره ان يكتم الحتم في القوم والا فاركبوا الكانهم بني شبيب الركاب جمع ركوب وهو ما يركب عليه من الابل كالحمولة وهي ما
يحمل عليه منها وحديث علي وكان عنده ركاب يعلفها اخطأ او مخاط الذنوب اثباتها والركوبة الناقة تركب ثم استعمل في كل مركوب والركبة بالكسر
نوع من الركوب وبالضم موصل ما بين اطراف الفخذ والساق والجمع ركب مثل غرفة وغرف وهي من الانسان في الرجلين ومن ذوات الاربع في اليدين
وركب بالتحريك منبت العانة من الحبل هو للمرأة خاصة وعن الفراء هو للرجل والمرأة ومنه ليس على ركبها شعر والمركب واحد مراكب البحر والبر ويوم
يوم يركب الخليفة فيه المنبر والزينة مع عسكره ومنه قيل ابو محمد بن دار العامة يوم المركب والمركب بتشديد الكاف هو الملتئم من عدة امور بحيث لو وجب
جزء منها لاخرجت ماهيته وحقيقته **رهب** قوله تعالى واضمم اليك جناحك من الرهب اي من اجل الرهب وهو الخوف يعني اذا اصابك الرهب عند
رؤية الحية فاضمم اليك جناحك قوله فارهبون اي خافون وانما حذفت الياء لانها في رأس آية ورؤس الآيات ينوى عليها الوقف والوقوف على
الياء يستثقل فاستغنوا بالكسرة عنها قوله ترهبون به عدو الله اي تخوفونهم والرهبان جمع راهب وهو الذي يظهر عليه لباس الخشية وقد كثر استعماله
في متنسكي النصارى والرهبانية ترهبهم في الجبال والصوامع والفرار عن الجماعة للعبادة ومعناها الفعلة المنسوبة الى الراهب وهو الخائف
قوله ورهبانية ابتدعوها اي احدثوها من عند انفسهم ونذروها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله اي لم نفرضها عليهم ولكنهم ابتدعوها
ابتغاء رضوان الله فهو استثناء منقطع فما رعوها حق رعايتها كما يجب على الناذر رعاية نذره لانه عهد مع الله لا يحل نكثه فذمهم على
تركهم على ترك شرطها بقوله فما رعوها حق رعايتها لانكم بهم بحيث احفظوها وفي الحديث في قوله تعالى ما كتبناها الآية قال صلوة الليل
في الخبر لا رهبانية في الاسلام اي لا ترهب فيه وهي من رهبنة النصارى كانوا يترهبون بالتخلي من اشغال الدنيا وترك ملاذها والزهد فيها حتى ان
منهم من كان يخصي نفسه ويضع السلسلة في عنقه ويلبس المسوح ويترك اللحم ونحو ذلك من انواع التعذيب فلما جاء الاسلام نهى عن ذلك وفي
الحديث اني اريد ان اترهب فقال لا ترهب وان ترهب امتي القعود في المساجد واصل الرهب مما اعتزال النساء وغيرهن واصلها من الرهبة
وهو الخوف يقال رهب رهبا من باب تعب خاف والاسم الرهبة وهو راهب من الله والله مرهوب وجمع الراهب رهبان وجمع الرهبان رهابين ورهابنة
والرهبنة فعلنة او فعللة والرهبانية منسوبة الى الرهبنة وفي الحديث اعطى الله محمدا الفطرة الحنيفية لا رهبانية ولا سياحة والرهبة من الله هي
الجرأة على معاصي الله والرهبة في الدعاء ان يجعل ظهر كفيك الى السماء وتوقعهما الى الوجه وفي حديث وصف المؤمنين رهبان اسد النهار
متعبدون بالليل من خوف الله تعالى شجعان في النهار يجاهدون العدو بالشجاعة **ريب** قوله تعالى ريب المنون اي حوادث الدهر وقيل
المنون الموت قوله وان كنتم في ريب اي في شك قوله ان ارتبتم اي شككتم فلا تدرون لكبر ارتفع الحيض ام لعارض فعدتهن ثلاثة اشهر واللائي
لم يحضن اي لم يبلغن المحيض من الصغار ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر ايضا وفي الحديث ما زاد على شهر فهو ريبة فلتعتد بثلاثة اشهر قوله لا يزال
الذي ريبة اي شكا كما قاله الوليد عجيب قوله ذلك الكتاب لا ريب فيه الريب مصدر رابه يريبه اذا حصل فيه الريبة وحقيقة الريبة قلق النفس
واضطرابها والمعنى انه من وضوح دلالته بحيث لا ينبغي ان يرتاب فيه اذ لا مجال للريبة فيه والمشهور الوقف على فيه وبعض القراء يقف على ريب
قاله الطبرسي وفي الحديث المشهور دع ما يريبك الى ما لا يريبك يروى بفتح الياء وضمها والفتح اكثر والمعنى اترك ما تشك فيه واعدل الى ما لا
تشك فيه من قولهم دع ذا الى ذلك اي استبدله به والريبة بالكسر اسم من الريب وهي التهمة والظنة وفي حديث فاطمة يريبني ما اربها

ركب

رهب

الصوم

ريب

[illegible]

Converted by Tiff Combine - unregistered

اى يوقعنى ما يسوءها ويزعجنى ما يزعجها من قولهم رابنى هذا الامر وارابنى اذا رأيت منه ما تكره ومنه قوله كى لا تستريب مولاتك اى كى لا ترى
منك ما تنكره فيطلش [illegible] وفى الحديث لا تقبل شهادة المريب اى المتهم بالسوء وفيه خذوا على يد المريب اى المتهم بالسوء ولم يتحقق منه حصوله
اى اعتقوا واضعوا عنه ذلك التهمة مثل يا رب خذ بيدك اى اعتق [illegible] وفيه ذكر المسترابة وهى التى لا تحيض وهى فى سن من تحيض سميت بذلك لحصول
الريب والشك بالنسبة اليها باعتبار توهم الحمل او غيره مما يبطئ الحيض [illegible] زبب الزبيب ما يؤكل وهو اسم جمع يذكر ويؤنث فيقال
هو الزبيب وهى الزبيب والواحدة زبيبة وزبيب العنب جعلته زبيبا والزبزب دابة كالسنور قاله فى العباب والزب بالضم الذكر او خاص بالانسان (زبب)
زرب قوله تعالى وزرابى مبثوثة الزرابى بالفتح والتشديد الطنافس المخملة واحدها زربية مثلثة الزاء والزرابى البسط ايضا وزرابى النبت الوانه (زرب)
وشبهه بالوان البسط بها ومبثوثة مفرقة فى مجالسهم بكثرة وفى [illegible] الزرابى النمارق والبسط وكل ما بسط واتكئ عليه الواحد زربى بكسر وبضم وعن الحديث
مجالسة العالم على المزابل خير من مجالسة الجاهل على الزرابى والزرب حظيرة الغنم والجمع زروب مثل فلس وفلوس والكسر لغة وداود بن زربى بضم الزاء (زرنب)
والراء الساكنة من رواة الحديث زرنب الزرنب نوع من انواع الطيب وقيل هو نبت طيب الريح وقيل هو الزعفران زعب فى حديث [illegible] (زعب)
ويتبعها القطا من زغبها الزغب محركة صغار الشعر ولينه حين يبدو من الصبى وكذلك من الشيخ حين يرق شعره ويضعف ومن الريش اول ما ينبت
زغب الفرخ زغبا من باب تعب [illegible] زلب الزلابية حلواء [illegible] زيب الازيب النكباء تجرى بين الصبا والجنوب وفى الحديث هى (زغب، زلب، زيب)
الجنوب وقد تكرر فى الحديث سبب قوله تعالى وتقطعت بهم الاسباب يعنى الوصل التى كانت بينهم كانوا يتواصلون عليها والارحام التى كانوا
يتعاطفون بها واحدها وصلة وسبب واصل السبب الحبل يشد بالشىء فيجذب به ثم جعل كل ما جر شيئا سببا قوله وآتيناه من كل شىء سببا اى وصلة
يبلغ بها الى التمكن من اقطار الارض وقوله ثم اتبع سببا اى طريقا موصلا اليه قوله اسباب السموات اى ابوابها قوله فليرتقوا فى الاسباب اى فليصعدوا فى (سبب)
الاسباب التى توصلهم الى السماء وفى الحديث ابى الله ان يجرى الاشياء الا باسباب فجعل لكل شىء سببا وجعل لكل سبب شرحا وجعل لكل شرح علما وجعل
لكل علم بابا ناطقا قيل فى تفسيره الشىء دخول الجنة والسبب الطاعة والشرح الشريعة والعلم رسول الله والباب ائمة الهدى وفى حديث الولد مع
والده ولا تستسب له اى لا تعرضه للسب وتجره اليه بان تسب اباه عن غيره فيسب اباك مجازاة لك والسب الشتم ومثله السباب بالكسر وخفة الموحدة
ومنه سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر اى شتمه وقطيعته فسوق واستحلال مقاتلته وحربه كفر او محمول على التغليظ لا الحقيقة ومنه حديث معاوية
لو جل ما منعك ان تسب ابا تراب يعنى عليا وفى حديث على مع مروان بن الحكم لو بايعنى بيده لغدر بسبته السبة الاست وذكرها تقبيحا وطعنا
عليه والمعنى انه منافق وامرأة سبت جارتها شتمتها والسباب القاطع وسبه يسبه قطعه والسباب القاطع ورجل سبب كثير السباب وفى حديث (سبب بكسر الميم)
النبى كل سبب ونسب ينقطع الا سببى ونسبى فالنسب بالولادة والسبب بالزواج واصله من السبب الحبل الذى يتوصل به الى الماء وفى الحديث
الميراث من جهة السبب كالزوجية مثلا يعنى لا من جهة الولاء والسبابة الاصبع التى تلى الابهام سميت بذلك لانها يشار بها عند السب ومنه حديث
الجمرة ادفعها بالسبابة والسبب المفازة والسبيبة اسم الدرة التى كانت مع على وفى حديث على كان معه درة لها سبابتان اى طرفان سحب (سحب)
قوله ثم ينشئ السحاب الثقال السحاب بالفتح الغيم جمع سحابة ويجمع ايضا على سحب وسحائب ومنه الحديث صلى فى يوم غيم وفى الحديث جعل الله السحاب
غرابيل المطر تذيب البرد حتى يصير ماء لكيلا يضر شيئا يصيبه والذى ترون فيه من البرد والصواعق نقمة من الله يصيب بها من يشاء من عباده وسئل
عن السحاب اين يكون قال على شجر كثيف على ساحل البحر يأوى اليه فاذا اراد الله ان يرسله ارسل ريحا فاثاره ووكل به ملائكة يضربونه بالمخاريق (سخب)
وهو البرق فيرتفع سخب فى الحديث اياك ان تكون سخابا هو بالسين المفتوحة والباء الموحدة صيغة مبالغة من السخب بالتحريك وهو شدة الصوت (سدب)
ومنه تساخب القوم تصايحوا وتضاربوا والصخب والسخب الصيحة واضطراب الاصوات للخصام سدب فى الحديث السذاب يزيد فى العقل (سرب)
وهو [illegible] مفرده نبت معروف ووجد فى كثير من كتب اللغة بصعب سرب قوله ثم كسراب بقيعة السراب ما يرى فى شدة الحر كالماء و
يقال السراب ما ابتدى فى اول الشمس يرى كالماء نصف النهار والآل ما ارتفع فى اول النهار واخره قوله وسيرت الجبال فكانت سرابا اى ازيلت
عن اماكنها فكانت كالسراب يظن انها جبال وليست اياها قوله وسارب بالنهار اى كل احد من سرب فى الارض سروبا من باب قعد اذا برز (سرب بكسر الميم)
وذهب على وجه الارض ويقال سارب سالك فى سربه اى طريقه ومذهبه قوله فاتخذ سبيله فى البحر سربا هو بالفتح اى مسلكا ومذهبا فى خفية
يسرب فيه وفى الحديث من اصبح معافى فى بدنه مخلى فى سربه اى فى نفسه والسرب بفتح السين وسكون الراء الطريق وفى رواية بالفتح والكسر
معا وجمع السرب اسراب كحمل واحمال وفلان واسع السرب اى رخى البال والسربة بالضم القطيع من الظباء والقطا والخيل وقيل هى من الخيل ما بين
العشرين الى الثلاثين ومن النساء على التشبيه بالظباء وفى كانهم سرب قطا بالكسر وفى السربة القطا [illegible] وعرفهم فى وصفه [illegible] مسربة
من سرته الى لبته السرب بالضم ما رق من الشعر وسط الصدر الى البطن الى السرة كالمسربة بفتح الميم وضم الراء وفى الاسرب بضم الهمزة وتشديد الباء (سرجب)
للموحدة الرصاص ومنه الحديث الاسرب يشترى بالفضة سرجب فى الحديث ذكر السرجوب قلت [illegible] السرجوب قال الطويل سرداب (سرداب)

سرعب — التراب بالكرينا تحت الارض الصيف معرب سرعب السرعوب ابن عرس ديوية التمر سرنديب عن كعب الاحبار اهبط الله آدم بسرنديبها
سرندب — وابليس بجدة وحواء بجرفة واهبط آدم بجبل سرنديب وهو جبل باعلى الصين في ارض الهند يراه البحريون من مسيرة ايام وفيه على ما نقل اثر قدم آدم
مغموسة ونقل ان الياقوت الاحمر موجود في هذا الجبل تحدره السيول والامطار من ذروته الى الحضيض وهو جيد والناس ايضا وبه يوجد العود
سطب — المساطب سنادين الحدادين والدكاكين يقعد عليها جمع مسطبة وتكسر سغب قوله في يوم ذي مسغبة اي مجاعة من سغب
سغب — سغبا من باب تعب سغوبا اذا جاع فهو ساغب اي جائع وسغبان وسغبون جياع وقيل لا يكون السغب الا الجوع مع التعب سكب قوله
سكب — ماء مسكوب اي سائل مصبوب يجري على وجه الارض من غير حفر وفي سكبت الماء سكبا وسكوبا صببته وماء سكب اي مسكوب وصف بالمصدر كقولهم ماء
صب وماء غور والسكب اسم فرس النبي ص وهو اول فرس غزا عليه سمي بذلك لانه اخذ من سكب الماء كانه سيل في جريه سلب في الحديث ذكر السلب
بفتح اللام وهو ما يسلب من المقتول من ثياب وسلاح وجنة للحرب والجمع اسلاب كسبب واسباب ومنه سلبته ثوبا سلبا من باب قتل اخذت الثوب
سلب — منه فهو سليب ومسلوب والاسلوب بضم الهمزة الطريق والفن يقال هو على اسلوب من اساليب القوم اي على طريق من طرقهم والاستلاب الاختلاس
سنجب في الحديث السنجاب هو على ما قيل حيوان على حد اليربوع اكبر من الفارة شعره في غاية النعومة يتخذ من جلده الفراء يلبسه المتنعمون وهو
سنجب — شديد الختل ان ابصر الانسان صعد الشجرة العالية وهو كثير في بلاد الصقالبة والترك واحسن جلوده الازرق الاملس سهب في الحديث من
علق قلبه بالاسهاب اي بذهاب العقل يقال اسهب على ما لم يسم فاعله اذا ذهب عقله واسهب اكثر وامعن في الشيء واطال فهو مسهب بفتح الهاء واكره ان اكون
سهب — من المسهبين اي كثيري الكلام والسهب الارض الواسعة سيب قوله تعالى ولا سائبة السائبة هو البعير الذي يسيب كان يقول الرجل اذا
سيب — قدمت من سفري او برئت من مرضي فناقتي سائبة فكانت كالبحيرة في تحريم الانتفاع بها وفي الحديث ذكر السائبة وهو العبد يعتق ولا يكون
لمعتقه عليه ولاء ولا عقل بينهما ولا ميراث فيضع ماله حيث شاء وفي حديث عمار بن ابي الاحوص قال سألت ابا جعفر ع عن السائبة قال انظر في
باب ما اوله الشين — القرآن فما كان فيه تحرير رقبة فتلك يا عمار السائبة التي لا ولاء لاحد من المسلمين عليه الا الله عز وجل وبه سألته عن السائبة قال هو الرجل يعتق غلامه
ثم يقول له اذهب حيث شئت ليس لي من ميراثك شيء ولا علي من جريرتك ويشهد على ذلك شاهدين والسيب مصدر ساب الماء يسيب جرى فهو
شأب — سائب وسيبت الدابة تركتها تسيب حيث شاءت وساب الفرس يسيب سيبانا ذهب على وجهه وانساب الماء جرى بنفسه وفي دعاء الاستسقاء واجعله
سيبا نافعا اي مطرا سائبا اي جاريا وفي الحديث لكل مؤمن حافظ وسائب الحافظ من الولاية والسائب هو بشارة من محمد يبشر بها المؤمن
شبب — اين ما كان وحيث ما كان شأب الشآبيب جمع شؤبوب وهو الدفعة من المطر وغيره شبب تكرر في الحديث ذكر الشباب هو كسحاب
جمع شاب بالتشديد وكذلك الشبان كفرسان والانثى شابة والجمع شواب كدابة ودواب وشب الصبي من باب ضرب شبابا وشبيبة فهو شاب
وذلك من قبل الكهولة وفي الحديث ابن ثلاثين سنة يسمى شابا والشباب ككتاب نشاط الفرس ورفع يديه جميعا والشب شيء يشبه الزاج وعن
الازهري الشب من الجواهر التي انبتها الله تعالى في الارض يدبغ به يشبه الزاج وعن المطرزي قولهم يدبغ بالشب بالباء الموحدة تصحيف لانه يصبغ و
الصباغ لا يدبغ به لكنهم صحفوه بالشث بالثاء المثلثة وهو شجر مثل التفاح الصغار وورقه كورق الخلاف يدبغ به وشببت النار اوقدتها وشبب
بجارية ابتداء في جوائزه من تشبيب الكتب وهو الابتداء بها والاخذ فيها وليس من تشبيب النساء في الشعر يعني ترقيقه بذكر النساء يقال شبب
بفلانة قال فيها الغزل وعرض بحبها وشبب قصيدته حسنها وزينها بذكر النساء شجب في الحديث ذكر المشجب هو بكسر الميم خشبات تضم رؤوسها
شجب — وتفرج قوائمها يلقى عليها الثياب ويعلق عليه الاسقية لتبريد الماء ومنه شاجب الامرأة الخلط وفي حديث جابر وثوبه على المشجب وشجب
كتعب يشجب اذا حزن او هلك وشجب يشجب بالضم فهو شاجب اي هالك وشجبه الله اي اهلكه وشجبه ايضا شغله وفي الخبر المجالس ثلاثة سالم
وغانم وشاجب بالجيم اي هالك والمعنى اما سالم من الاثم او غانم بالاجر او هالك بالاثم والشاجب الناطق بالخناء المعين على الظلم شحب
شحب — في الحديث شيعتنا الشاحبون جمع شاحب وهو المتغير اللون لعارض من مرض او سفر او سهر ونحو ذلك من شحب جسمه يشحب بالضم شحوبا اذا تغير
ومنه قوله ع لا تلقى المؤمن الا شاحبا لان الشحوب من آثار الخوف وقلة المآكل والتنعم شخب في الحديث فما انقطع شخب البول هو بالضم
شخب — اي جريانه وبالفتح المصدر يقال شخبت اوداج القتيل شخبا من باب قتل ونفع جرت وسالت واصل الشخب ما خرج من تحت يد الحالب عند كل غمزة
وعصرة لضرع الشاة ونحوها وفيه يبعث الشهيد وجرحه يشخب دما اي يسيل ويجري ومثله اوداج الشاة تشخب دما شنخب الشناخيب رؤوس
شنخب — الجبال شذب في وصفه صلى الله عليه وآله اقصر من المشذب بضم ميم وشين وذال معجمتين الطويل ومثله النخلة الطويلة التي شذب عنها جريدها
شذب — اي قطع ومثله الفرس المشذب والشذب بالتحريك ما يقطع من اغصان الشجرة المتفرقة وقيل الشذب الشوك والقشر والشاذب المتنحي عن وطنه
شرب — ورجل شذب العروق اي ناتئ العروق شرب قوله تعالى واشربوا في قلوبهم العجل اي حب العجل اي خالط قلوبهم من قولهم اشرب فلان حب
شرب — فلان اي خالطه قلبه واشرب قلبه اي حل محل الشراب واختلط كما يختلط الصبغ بالثوب قوله فشربوا منه الا قليلا منهم اي كرعوا من النهر بافواههم الا قليلا

ووقع ايضا بالرفع على الابدال من الموجب على معنى لم يكونوا منه بدليل فمن شرب منه فليس مني وقليل مبتداء حذف خبره اى لم يشربوا وقوله لها شرب
ولكم شرب يوم معلوم الشرب بالكسر الحظ والنصيب من الماء ومنه الحديث الرجل يكون له شرب مع القوم في قناتهم اى نصيب من ماء القناة
قوله ولهم فيها مشارب جمع مشرب وهو موضع الشرب او الشرب بالكسر وفي حديث ايام التشريق انها ايام اكل وشرب يروى بالفتح والضم
وهما بمعنى والفتح اقل وبها قرأ ابو عمرو وشرب الهيم يريد بها ايام لا يجوز صومها والشراب ما يشرب من المايعات وشربه شربا بالفتح والضم
الفاعل شارب والجمع شاربون والشارب الشعر الذي يسيل على الفم والجمع شوارب وقد تكرر في الحديث والشربة من الماء ما يشرب به والمرة الواحدة
من الشرب ورجل اكله شربة كثير الاكل والشرب وفلان يشرب الخمر اى يكثر شربها فان اصل الشرب كل حين وفي الحديث والشرب من الماء قائما نهي عن الشرب
قائما قيل وهو للتنزيه لان اعضاء القائم ليست مطمئنة ساكنة فربما انحرف الماء عن موضعه المعلوم من المعدة فيؤذي وما روي من انه شرب ماء زمزم
قائما فلبيان الجواز ولانه لم يجد للقعود موضعا للازدحام او ابتلال المكان انتهى وحاصله الحكم بكراهة الشرب قائما مطلقا والعلة المذكورة وحمل ما
يأتي على بيان الجواز او الضرورة وفيه بحث فان التاويل المذكور بعيد فيما روي ان امير المؤمنين كان يشرب الماء وهو قائم وانه توضأ ثم شرب من
فضل طهوره قائما ثم التفت الى الحسين وقال يا بني اني رأيت جدك رسول الله صنع هكذا وما روي عن عمرو بن ابي المقدام قال كنت عند
ابي جعفر انا وابي فاتي بقدح من خزف فيه ماء فشرب وهو قائم ثم ناولنيه فشربت منه وانا قائم والتعليل منقوض بما روي عن ابي عبد الله انه قال
الشرب قائما اقوى لك واصح ولعل الوجه في الجمع تقييد النهي المطلق بعد جعله للتنزيه بما اذا كان الشرب في الليل وتقييد قوله الشرب قائما اقوى
لك واصح بما اذا كان الشرب في النهار يدل على هذا التفصيل ما روي عن ابي عبد الله قال شرب الماء من قيام بالليل يورث الماء الاصفر
وفي وصفه ابيض مشرب حمرة بالتخفيف واذا شددت فللتكثير والمبالغة والمشربة بفتح الميم وفتح الراء وضمها الغرفة ومنه مشربة ام ابراهيم وانما
سميت بذلك لان ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وآله ولدته امه فيها وتعلقت حين ضربها المخاض بالخشبة من خشب تلك المشربة وقد ذرعت من القبلة الى الشمال
احد عشر ذراعا والاشراب خلط لون بلون كان احد اللونين سقي اللون الاخر شطب الشطبة كتمرة سعفة النخل الخضراء والجمع شطب مثل
شعب قوله شعوبا الشعوب اعظم القبائل واحدها شعب كفلس وفلوس ثم القبائل واحدها قبيلة ثم العمائر واحدها عمارة ثم البطون
واحدها بطن ثم الافخاذ واحدها فخذ ثم الفصائل واحدها فصيلة ثم العشائر واحدها عشيرة وليس بعد العشيرة حي يوصف فالشعب النسب
الاول كعدنان وخزيمة وكنانة قبيلة وقريش عمارة وقصي بطن وهاشم فخذ وقيل الشعوب من العجم كالقبائل من العرب قوله اخاهم شعيبا قيل
ابن ميكيل بن يشجر بن مدين وكان يقال له خطيب الانبياء لحسن مراجعته قومه وروي ان شعيبا بعث الى امتين اصحاب مدين واصحاب الايكة فاهلكت
مدين بصيحة جبرئيل واصحاب الايكة بعذاب يوم الظلة قيل عاش شعيب دهرا طويلا وتزوج بنت لوط قوله ظل من يحموم ذي ثلاث اى يتشعب
لعظمه ثلاث شعب شعبة من فوقهم وشعبة الى ايمانهم وشعبة عن شمائلهم وفي الحديث لا تحمل الناس على كاهلك فتصدع شعب كاهلك هو بالتحريك
ما بين المنكبين وفيه مات خديجة حين خرج رسول الله من الشعب هو بالكسر الطريق في الجبل والجمع شعاب ككتاب وشعب ابي طالب بمكة
مكان مولد النبي وشعب الذئب ايضا يكنون ان حارج الى منى والمشعب كمذهب الطريق ومنه قول الكميت وما لي الا آل احمد شيعة وما لي
الا مشعب الحق مشعب وفي الحديث الحياء شعبة من الايمان الشعبة الطائفة من كل شيء والقطعة منه وقد بينا معنى الحديث فيما تقدم ومثله الشباب
شعبة من الجنون وشعبة اسم رجل من رواة الحديث والشعبة من الشجرة الغصن المتفرع منها والجمع شعب مثل غرفة وغرف وشعب الرأس انواعه الجمجمة المتفرقة
وشعبت الشيء فرقته وهو من الاضداد عند بعض وشعبت الشيء من باب نفع صدعته واصلحته وفي الدعاء واشعب به صدعنا اى
اصلح به ما تشعب منا ومثله ما تشعب به الصدع وانشعبت اغصان الشجرة تفرقت وسوطه شعبتان اى طرفان وشعبان من الشهور غير منصرف
وشعوب كرسول اسم المنية والشعبي احد علماء العامة ولد زمن عمر وكان يصحب عبد الملك بن مروان وله في حضرته مع ليلة الاخيلية طرائف وذكر
عنه انه قال ادركت خمسمائة من الصحابة وما حدث بحديث الا حفظته وهو عندهم كابن عباس في زمانه والشعوبية فرقة لا تفضل العرب على العجم شغب
في الخبر نهى عن المشاغبة يعني المخاصمة والشغب بالتسكين تهيج الشر شنب ذكر في صفته انه اشنب الشنب البياض والبريق والتحديد في الاسنان
ويقال امرأة شنباء شوب قوله لشوبا من حميم اى خلطا من حميم والشوب بالفتح الخلط يقال شابه شوبا من باب قال خلطه مثل شوب
الماء باللبن وفي الحديث يا معشر التجار شوبوا اموالكم بالصدقة تكفر عنكم ذنوبكم امرهم بالصدقة لما يجري بينهم من الكذب والربا والزيادة
والنقصان في القول لتكون كفارة لذلك والشائبة واحدة الشوائب وهي الادناس والاقذار وفي وصفه غير مشوب حسبه اى غير مخلوط ولا
مدنس شهب قوله ملئت حرسا شديدا وشهبا بضمتين جمع شهاب وهو كل متوقد مضيء ومثله قوله شهاب مبين اى كوكب مضيء
قال بعض المفسرين الشهاب ما يرى كانه كوكب انقض وما اخذه الطبيعيون من انه بخار في دهنية يصعد الى كرة النار فيشتعل لم يثبت ولو صح
لو يناف ما دل عليه الاية الشريفة ولا ما دل عليه قوله جعلناها رجوما للشياطين فان الشهاب هو المصباح يطلق على المشتعل وكل مشتعل

شعب
شغب
شنب
شوب
شهب

الجوزة في السماء ولا استبعاد في صعوده الله سبحانه وذلك لان النار التي تنفصل عند استراق الشيطان السمع فيشتعل نارا فيحرقه او يصيبه فلو الشيطان من محترق
النار الصرفة كان الانسان ليس من محض التراب فاحرقه النار التي هو اقوى من مادته مكون وفي حديث على امسك او رسول الله الشهباء وهي اسم
بغلة كانت لرسول الله اخذا من الشهبة في الالوان وهو البياض الذي غلب على السواد ومنه غرة شهباء شهرا ب الشهبة العجوز الكبيرة وشهر بالفضة
بنت يزدجرد ام علي بن الحسين ع وكان اسمها سلافة وجهانشا فقال لها امير المؤمنين ما اسمك فقالت جهانشاه فقال لها بل شهربانويه شيب
قوله واشتعل الراس شيبا الشيب والمشيب واحد وعن الاصمعي الشيب بياض الشعر والمشيب دخول الرجل في حد الشيب نصب شيبا قيل على
التمييز وقيل على المصدرية لانه حين قال اشتعل كانه قال شاب فقال شيبا وقد شاب راسه شيبا وشيبة فهو اشيب على غير القياس قال الجوهري
لان هذا النعت انما يكون من باب فعل يفعل والشيب بالكسر جمع الاشيب هو المبيض الراس ومنه الحديث اذا نظر الى الشيب ناقل الله اهم وشيبه
الحزن واشاب الحزن راسه وفي الخبر شيبتني هود والواقعة قيل لما فيهما من اهوال يوم القيمة والمثلات بالنوازل بالامم الماضية حتى شيبت قلبه اوانه
بي شيب الحزن راسه بالتشديد فشاب في المطاوع ومنه ليلة شعر علاه الشيب وهو شعر بعد اربع عشرة سنة ومنه شيبة الحمد هو عبد المطلب
هاشم المطعم طير السماء لانه لما نحر فداء ابنه عبد الله مائة بعير فرقها على رؤس الجبال فاكلتها الطير وبنو شيبة قبيلة من قريش منهم سدنة الكعبة صبب
قوله ثم اتاه صبيبا الماء صبا اي سكابة تكابا في وصف علي كنت على الكافرين عذابا صبا اي مصبوبا والانصباب الانسكاب والدم الصبيب الكثير
ومنه قوله اذا كان دمها صبيبا والصبيب يتحدر مما تحدر من الارض وفي وصفه اذا امشى تكفا تكفوا كانما ينحط في صبب والصبة بالضم والتشديد
والصبابة بالضم البقية الماء في الاناء وان شئت قلت البقية اليسيرة من الشراب يبقى في الاناء والصبابة ايضا العشق وحرارته واشتربت صبيبة
من الغنم بضم الصاد اي جماعة من الغنم قدر ما بين العشرين الى الاربعين صحب قوله الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل قال الشيخ
ابو علي كيف فعل ربك منصوب بفعل على المصدر او على الحال من الرب والتقدير الم تر اي فعل ربك او منعا فعل ربك بهم او مجانبا ونحو ذلك
ثم قال لبعض الرواة على ان ملك اليمن الذي قصد هدم الكعبة هو ابرهة بن الصباح الاشرم وقيل كنيته ابو يكسوم قال الواقدي هو صاحب
النجاشي الذي كان على عهد رسول الله ص قوله منا يصحبون اي يجارون لان المجير صاحب لجاره والصاحبة تانيث الصاحب وهي الزوجة قال
لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وجمعها صواحب وفي النثر الجمع فقيل صواحبات وفي الحديث انكن صواحب يوسف اراد تشبيه عائشة بزليخا وكدها
وان جمع بين الطرفين ووجهه انها اظهرت خلاف ما ارادت فانها ارادت ان لا يتشام الناس به واظهرت كونه لا يسمع الماموين وزليخا ارادت
ان ينظرن حسن يوسف ليعذرنها في محبته واظهرت الاكرام في الضيافة اوارادت التوتوش الامر على النبي كما انهن تشوشن على يوسف في
انكن صواحب يوسف اي في التظاهر على ما تردن وكثرة الحاحكن وفي الدعاء اللهم انت الصاحب في السفر اراد بصاحبه الله اياه بالعناية
والحفظ وذلك لان الانسان اكثر ما يبغي الصحبة في السفر للاستيناس والاستظهار والدفاع لما ينوبه من النوائب فتوجيه القول على حسن الاعتماد
عليه وكمال الاكتفاء به عن كل صاحب سواه وفيه ايضا اللهم اصحبنا بصحبة واقلبنا بذمة اي احفظنا بحفظك في سفرنا وارجعنا بامانك وعهدك
الى بلدنا والصاحب للشيء الملازم له وكذا الصحبة للشيء هي الملازمة له انسانا كان او حيوانا او مكانا او زمانا والاصل ان يكون في البدن وهو
الاكثر ويكون بالهمة والعناية ومنه الحديث يقال لصاحب القران اقرا وارق ويكون تارة بالحفظ وتارة بالتلاوة وتارة بالتدبر له وتارة بالعمل
به وفي الحديث صاحب موسى ويراد به يوشع بن نون وصاحب سليمان ويراد به آصف وهو ابن برخيا وصاحب يس اسمه حبيب بن اسرائيل النجار
وكان ينحت الاصنام وهو ممن آمن برسول الله وبينهما ستمائة سنة كما آمن به تبع الاكبر وورقة بن نوفل وغيرهما ولم يؤمن بنبي احد الا بعد
ظهوره وقيل كان في غار يعبد الله فلما بلغه خبر الرسل اتاهم واظهر دينه وقاول الكفرة فقالوا وانت تخالف ديننا فوثبوا عليه وقيل وطئوه بارجلهم
حتى خرج قضيبه من دبره وقيل رجموه وهو يقول اللهم اهد قومي ودبره في سوق انطاكيه فغضب الله عليهم فاهلكهم بصيحة جبرئيل وجمع الصاحب
صحب مثل راكب وركب وصحبة بالضم مثل فاره وفرهة وصحاب مثل جائع وجياع وصحبان مثل شاب وشبان والاصحاب جمع صحب مثل فرخ
وافراخ وصحبه صحبة بالضم وصحابة بالفتح والصحابة جمع صاحب ولم يجمع فاعل على فعالة الا هذا والصاحب صاحب الناحية وصاحب الزمان
وصاحب الدار محمد بن الحسن القائم بامر الله وصاحب العسكر وصاحب الناحية علي بن محمد الهادي ع والصاحب هو اسمعيل بن عباد صاحب
العبدي في وزارته ولي الاها بعده لفخر الدولة بن بويه لقب بالصاحب الكافي وهو استاذ الشيخ عبد القاهر وكتب الشيخ منه في نقل
عنه جمع بين الشعر والكتابة وقد فاق فيهما اقرانه قيل كان الصاحب يكتب كما يريد الصابي كما يؤمر وبون ما بين الحالتين بون بعيد قال
الشهيد الثاني واكثر ما بلغنا عن اصحابنا ان الصاحب كافي الكفاة اسمعيل بن عباد لما جلس للاملاء حضر خلق كثير وكان المستملي الواحد لا
يقوم بالاملاء حتى انضاف اليه ستة كل يبلغ صاحبه وحكي عن الصاحب بن عباد انه بعث اليه بعض الملوك يسئله القدوم عليه
فقال له في الجواب احتاج الى ستين جملا انقل عليها كتب اللغة التي عندي وصاحب شامهم لم نعثر في كتب اللغة ولا في غيرها بمعنى يوجه

ويبقى

ويعني وانه على صفة النشد كما هو الظاهر من النسخ ولعل المراد من الشاه السلطان ثم سموا كل واحد من الشاهين اللذين يعزيهما بهذا الاسم فاذا غلب احدهما على الاخر قال مات والشاه شاه مرقتل والله شاه فرونى حديث سئل عن صاحب شاه من قال الشطرنج والصحابي على ما هو المختار عند جمهور اهل الحديث كل مسلم راى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل وروى عنه وقيل ادركه الزمن الرسول بل وكان اهل الرواية عنده وفاته من الف واربع عشر الفا واصطحب القوم صحب بعضهم بعضا واستصحب الشيء لازمه واستصحب الكتاب وغيره حمله صحبته ومنه قيل استصحب الحال اذا تمسك بما كان ثابتا كانك جعلت تلك الحال مصاحبة غير مفارقة

صحب

صخب في الحديث من النساء امراة صخابة ولا جمها زه الصخب بالطرايف والسخب بالسين المهملة الصيحة واضطراب الاصوات للخصام ويقال صخب صخابا من باب تعب رجل صخب وصخاب وصخبان كثير اللغط والجلبة والمراة صخباء وصخابة ومنه الخبر المنقول عن التوراة محمد عبدي ليس بفظ ولا غليظ ولا صخوب في الاسواق وروى صخاب وفيه ايضا لا يعجب اليك الا برفع صوته فهذا باصطب في حديث الباقر مع بني شيبة لولسه من المسلمين لقطعت ايديهم ثم علقتها في استار الكعبة ثم اقيمهم على المصطبة بكسر الميم والتشديد يجمع الناس ويرى مصاشه الدكان يجلس عليها وتبنى بها الهوام بالليل في صعب في الحديث حديثنا صعب مستصعب لا يحمله ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان والمعنى ان الملك لا يحمله في جوفه حتى يخرجه الى ملك غيره والنبي لا يحمله حتى يخرجه الى نبي غيره والمؤمن لا يحمله حتى يخرجه الى مؤمن غيره كما جاءت به الرواية وربما اول به قوله في الاحكام الالهية او صفاتهم الكونية واسرار الله المخزونة عندهم ومثله حديثنا صعب مستصعب ذكوان امرد مقنع قال الراوي فسر لي ذكوان فقال ذكي ابدا قلت امرد قال امرد ابدا كان المعنى لا يتغير عن الحق ابدا قلت مقنع قال مستور وفي حديث علي ان امرنا صعب مستصعب قيل لعل المراد به امامته واما مر اولاده المعصومين لان المخالفين لا يقبلون شيئا من ذلك حسدا وبغضا وسفها ويتم البحث في امر والصعب نقيض الذلول يقال صعب الشيء بضم الثاني صعوبا صار صعبا فانا وجمع صعاب كسهم وسهام ومنه عقبة صعبة ونجمع صعبا ايضا وصعبا بالسكون والناقة الصعبة خلاف الذلول واستصعب الامر علينا بمعنى صعب وفي الخبر ركب الناس الصعبة والذلول لم ناخذ منهم الا ما نعرف اي شدائد الامور وسهولها اي تركوا المبالاة بالاشياء والاحتراز في القول والعمل وفيه وامنه نكم سنعا الاموال اي مسائل دقيقة غامضة يقع فيها فتنة وابتداء بين العلماء

صعب

صقلب في الحديث ذكر الصقالبة وهم جيل تاتم بلادهم بلاد الخزر بين قسطنطينية

صقلب

صلب يخرج من بين الصلب والترائب يعني من بين صلب الرجل وترائب المراة وهي عظام الصدر والولد لا يكون الا من الماءين والصلب الظهر وكل شيء من الظهر فيه فقار فذلك الصلب بضم اللام للاتباع والصلب بالتحريك لغة في الصلب قوله لاصلبنكم في جذوع النخل هو من قولهم صلبت القاتل من باب ضرب صلبا فهو مصلوب وجاء صلبته بالتشديد للتكثير وفي حديث الصلوة وانه صلبك وفيه الذئب اي يكسر الظهر فيذهب الوال فيه الذيب وقيل اراد ان صيب صلبه بشيء حتى اذهب منه الجماع والصلب من الارض المكان الغليظ الشديد وصلب الشيء بالضم صلابة اشتد وقوي فهو صلب ومكان صلب غليظ شديد وارض صلبة شديدة والجمع الصلبة بالكسر والتحريك مثل قلب وقلبة والصلابة يقابل اللين واللين كيفية يقتضي الغمز الى الباطن وصليب النصارى بشكل مربع يدعون النصارى انه عيسى صلب على خشبة على تلك الصورة وفي المغرب هو شيء مثلث كالتماثيل يعبده النصارى وفي الخبر نهى عن الصلوة في الثوب المصلب بالتشديد وهو الذي فيه نقش امثال الصلبان واصطلب الرجل اذا جمع العظام واستخرج صليبها وهو الودك وفي ان المصلوب يشوى منها بسبل من ودكه

صلب

صوب قوله وما اصابكم من مصيبة الاية المصيبة والمصابة والصوبة الامر المكروه الذي يحل بالانسان وجمعها المشهور مصائب وربما جمعت على الاصل فقيل مصاوب ومصائب قوله او كصيب من السماء الصيب فيعل من صاب يصوب اذا نزل من السماء ويقع ويقال للسحاب ايضا صيب وسحاب صيب ذو الصوب والصوب بالفتح نزول المطر ومنه غيث صوب مستطر اي شديد قال الشيخ ابو علي في الاية وهذا تمثيل لحال المنافقين والمعنى او كمثل ذوي صيب اي كمثل قوم اخذتهم المطر على هذه الصفة ولقوا منه ما لقوا فالتشبيه شبه دين الاسلام بالمطر لان القلوب تحيى به كما يحيى الارض بالمطر وشبه ما يتعلق به من شبهات الكفار بالظلمات وما فيه من الوعد والوعيد بالرعد والبرق وما يصيبهم من اهل الاسلام بالصواعق والصواب ضد الخطاء ومنه قوله تعالى الا من اذن له الرحمن وقال صوابا اي لم يقل خطاء قوله رخاء حيث اصاب اي حيث اراد وفي اصاب الله بك خيرا اي اراد الله بك خيرا وفي الخبر من يرد الله به خيرا يصب منه اي يبتليه بالمصائب ليثيبه عليها واصاب السهم وصل الغرض قال في القاموس وفيه لغتان اجودهما اصابه صوابا من باب قتل والثانية يصيبه صيبا من باب باع واصاب السهم الموجود واصاب الرجل في حده خلاف خطائه ومنه اصابنا دونه الفرج واصابته جائحة حصلت له واصاب الرأي فهو مصيب اصاب في قوله وهو لم يخطئ فيها وفي الحديث ما من احد اعطى ما اصيب فيها الا ابتلاه او صيبا الانبياء منهم علي في اصاب الاشياء من المال وغيره اي تناول منه واخذ وفي حديث ما اصاب الناس اي يتناولون ما تناوله واصيب في عوده اجيب وصوب الله ذا سرفنا التار بالتشديد نكسه وصوب فعله قال انه صواب واستصوب فعله راه صوابا ومثله منه صاب قوله اذا صاب عصا انه يضرب من

صوب

صهب في الخبر ثم البدل صهيب لو لم يخف الله لم يعصه لانه بطبعه جبلة لا لخوف عقابه ومعنى لو لم يخف الله لم يعصه اي لو

صهب

تمامه بخط صاحب الكتاب بسم في الاول ان معه الى الكفلع محفوظ معهم وذلك ان ليس بهم بالصلبة

Converted by Tiff Combine - unregistered

باب الباء فصل الضاد

لم يخف لم يعصه فكيف وقد نافره وفي الحديث بئس العبد صهيب كان يكره صلوتي مع ورغا الله رحمها الله بلالا كان يحبا اهل البيت ولعن الله صهيبا
فانه كان يعاديها وفيه ابضا ان صهيبا وبلالا كانا مواليين لرسول الله وقد ترك بلال الاذان بعد وفاة رسول الله وصهيب كان يؤذن فالعن بعد وفاة
رسول الله والصهبة بالضم الشقرة في شعر الراس يقال صهب صهبا من باب تعب فالذكر اصهب والانثى صهباء والجمع صهب مثل احمر وحمراء وحمر
ويصغر بتصغير الترخيم فيقال صهيب والاصهب من الابل الذي يخالط بياضه حمرة وهو ان يحمر اعلى الوبر ومنه ناقة صهباء والصهباء موضع على روحة
من خيبر ضبب في الحديث ان رسول الله اعتذر منه من طريق ضب وهو جبل بالخيف يسمى الحيف فاسف في فيه واللحف بالكسر اصل الجبل وفي بعض
النسخ غير مشهورة في طريق ضيب على التوصيف اي في طريق يسيل فيه والضب دابة برية والجمع ضباب مثل سهم وسهام واضب مثل فلس وافلس
والانثى ضبة وهي انواع نقل عن عجيب خلقه ان الذكر له ذكران والانثى فرجان تبيض منهما والضبة بالفتح والتشديد من حديد او صفر ونحوه
يشعب بالاناء وجمعها ضبات كجنة وجنات وضببته بالتشديد عملت له ضبة ومنه اناء مضبب وضبة الكوفة وضبة البصرة قبيلتان وضبة اسم رجل
والضباب كسحاب جمع ضبابة كسحابة وهو ندى يغشى الارض بالغداة وقد يعبر عن الضبابة سحابة تغشى الارض كالدخان وضب البلد كثر ضبابه وفي
الضب داء في الشفة يسيل منه الدم ومن امثالهم رجل ضب خب اي جربز راوغ ضرب قوله تعالى فضربنا على اذانهم اي انمناهم وقيل منعناهم
السمع وهذا من فصيح القران التي اقرت العرب بالقصور عن الاتيان بمثلها قوله ضربتم في الارض اي سرتم فيها قوله ضربت عليهم الذلة والمسكنة
اي الزموها وبقيت هي محيطة بهم احاطة البيت المضروب على اهله والذلة الذل والمسكنة فقر النفس حتى قيل انه لا يوجد يهودي موسر ولا فقير غني
النفس وان تعمد لازالة ذلك قوله ضرب لكم مثلا من انفسكم الاية قال المفسر اي اخذ لكم مثلا وانتزعه من اقرب شيء منكم وهو انفسكم فمن لا
بداية الغاية هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء اي هل ترضون لانفسكم وعبيدكم امثالكم بشر كبشر وعبيد كعبيد ان يشاركوكم فيما رزقناكم من
الاموال تكونون انتم وهم فيه على السواء من غير تفرقة بينكم وبينهم تخافون ان تستبدوا بالتصرف دونكم كما يهاب بعضكم من الاحرار فاذا لم ترضوا بذلك لانفسكم
فكيف ترضون لرب الارباب ومالك الرقاب من العبيد والاحرار ان يجعلوا بعض عبيده له شريكا قوله ضرب لنا مثلا اي وصف وبين وكذا نظائرها قوله
ولقد ضربنا للناس في هذا القران من كل مثل اي ولقد وصفنا لهم كل صفة كانها مثل في غرابتها وقصصنا عليهم كل قصة عجيبة ولكن لقسوة قلوبهم
وعنادهم اذا جئتهم باية من ايات القران قالوا جئتنا بزور وباطل قوله افنضرب عنكم الذكر صفحا اي نصرف يقال ضربت عنه واضربت عنه بمعنى واصله ان
الراكب اذا اراد ان يصرف دابته ضربها فوضع الضرب موضع الصرف قوله فقلنا اضرب بعصاك الحجر فانفجرت الاية قيل عطش قوم موسى في التيه
فاستسقى لهم فاوحى الله اليه بقوله اضرب بعصاك الحجر الاية ويتم الكلام في حجر قوله يضرب الله الحق والباطل اي يضرب مثلاهما قوله واضرب لهم مثلا
اي اذكر لهم مثلا وضرب المثل اعتبار الشيء بغيره وفي الحديث نهى رسول الله ان يضرب احد من المسلمين خلاه تحت شجرة اي ان يجعل خلاءه تحت شجرة
يريد بها قضاء الحاجة وضربت عليه خراجا اي جعلته عليه وظيفة والاسم الضريبة ومنه ضريبة العبد وهو ما يؤدي لسيده من الخراج المقرر عليه وهي
فعيلة بمعنى مفعول وتجمع على ضرائب ومنه حديث كسب الحجام كم ضريبتك وبه كان المولى يأخذ من العبد في ضريبة اي قدرها عليه وضرب يده في
الماء اي ادخلها وجعلها فيه وضرب بيده فاكل اي مدها الى الزاد وفي الحديث نزل كتاب الله بعضه ببعض اي خلطوا بعضه ببعض فلم يميزوا
بين المحكم والمتشابه والناسخ والمنسوخ والمطلق والمقيد والمجمل والمبين اخذا من قولهم ضرب اللبن بعضه ببعض ومنه الدعاء حتى يطلع الشمس او بلغ في
طلب الرزق من الضرب في الارض اي من السير فيها لطلب الرزق والتجارة يقال ضرب في الارض ضربا وضربانا خرج تاجرا او غازيا وقيل ضربت
في الارض اي سافرت وفي السرائر اسرعت وضربت عن الامر اي اعرضت عنه تركا واهمالا وضربت عنقه قطعته وضرب الفحل الناقة نزا عليها وفي
الفحل من السحت اي حرام والمراد الاجرة لا الضراب نفسه قيل وهو عام في كل فحل واضربوا مشارق الارض اي سيروا فيها كلها والضرب العسل الابيض
الغليظ وبالتحريك اشهر ومنه الحديث الرجل يجنب فيحبب جسده ورأسه الخلوق والطيب والشيء اللزج مثل علك الروم والضرب وما اشبهه والضرب
الصنف من الشيء وضربا اي شيء مثل اي شبهي وما اقل ضريبك في دهرنا اي مثلك ولا كرامة للمؤمنين ضربا اي مثلا وادرنا اضرب على
يده اي اعقد معه البيع لان من عادة المتبايعين ان يضرب احدهما في يد الاخر عند العقد وفي عضاء على ما تقدم المصطلح لبطلها بيد الرجل فرقا
الناس حتى اختلطوا اي دخلافيهم والضربان شدة الالم الذي يحصل في الباطن من قولهم ضرب الجرح ضربانا اذا اشتد وجعه وهاج المدة منه وفي
بطني اذى وضربانا وضرب العرق ضربا وضربانا اذا تحرك بقوة والضرب بالعود اللعب والمضراب الذي يضرب به العود والمضاربة
مفاعلة من الضرب في الارض والسير فيها للتجارة وهي ان يدفع الشخص لغيره مالا من احد النقدين المسكوكين ليتصرف في ذلك بالبيع والشراء على
ان له حصة معينة من ربحه وضرب الخيمة نصبها وضرب الحساب على وجوه احدها تكرار احد المضروبين بعدة احاد المضروب الاخر كالثلاثة في الاربعة
فان شئت كررت الثلاثة اربع مرات فتصير اثني عشر وان شئت كررت الاربعة ثلث مرات فتصير كذلك ومن كلام علي ولقد ضربت انف هذا الامر وعينه
اي حققت المعرفة به وذكر العين والانف مثل وذلك لان المتعرف من شأنه يعني النظر الى الانف والعينين من الوجه ومضرب السيف بفتح الراء وكسرها

كرهاً

وكسرها المكان الذي يضرب به وقد يؤنث فيقال مضربة والمضرب الفسطاط العظيم فالمراد ومنه قوله فضربت الى مضربه وبساط مضرب اي مخيط
والمضربة احد قلانس النبي صلى الله عليه وآله كان يلبسها في الحرب ويقال لها ذات الاذنين واضطربت الامور اختلفت والمال المضطرب الذي لم يبق على حالة
واحدة ومنه ليس في المال المضطرب زكوة واضطرب امره اختل ومنه حديث مضطرب السند والمتن ففي السند كان يرويه الراوي تارة عن
ابيه عن جده وتارة عن جده بلا واسطة وثالثة عن ثالث غيرهما وفي المتن كحديث اعتبار الدم المشتبه بالقرحة فتارة يرويه بخروجه من الجانب الايمن فيكون
حيضا وتارة بالعكس واضطربت الشاة تحركت وضرب بعضها بعضا من الاضطراب وهو الحركة والموج والمضطربة في الحيض التي ليست لها عادة
او كانت ونسيتها وتسمى المتحيرة وضريب الشيء مثله وشكله والضرائب الاشكال والضرباء الامثال والنظراء والضرب جمع ضريب طبب الطبيب الحق
هو الله تع العالم بحقيقة الداء والدواء ويسمى غيره رفيقا لانه يرفق بالمريض ويحميه عما يخشى ويطعمه ما يرفق به وقيل ولا يطلق الطبيب عليه اسما
والطبيب العالم بالطب وهو في الاصل الحاذق في الامور العارف بها وجمع القلة اطبة والكثرة اطباء وطببت له من باب قتل داويته والاسم الطب
بالكسر والطب الفطن ورجل مطبوب اي مسحور كني به عن السحر تفاؤلا بالبرء والمتطبب الذي يتعاطى علم الطب ولا يعرفه جيدا وفي الخبر من تطبب
ولم يعلم اي من تطبب احدا وليس بطبيب فاذاه فهو ضامن وطابة من اسماء مدينة النبي والطبطبة صوت الماء ونحوه وقيل هي حكاية وقع الاقدام
عند السعي ومنه لا تدع لهم طبطبة طحلب الطحلب بضم اللام وفتحها وتخفيفها شيء اخضر لزج يعلو على الماء ويعلوه طرب الطرب بالتحريك خفة
تعتري الانسان لشدة حزن او سرور والعامة تخصه بالسرور يقال طرب طربا من باب تعب فهو طرب اي مسرور وابل طراب وهي التي تنزع
الى اوطانها والتطريب في الصوت مده وتحسينه طلب في الحديث لا تحل الصدقة لبني عبد المطلب يريد الزكوة وعبد المطلب على صيغة
اسم الفاعل هو ابن هاشم جد النبي والمطلب كان اخا هاشم وعم عبد المطلب بن عبد مناف وهو من بني اخيه فلهذا سمي عبد المطلب لانه مات ابو
هاشم وابنه عبد المطلب كان صغيرا فاخذته امه الى قبيلها من يثرب فلما نشا بينهم قيل للمطلب لو كنت ربيت ابن اخيك فالح اليه فاخذه ودخل به مكة
مردفا اياه فقيل له من هذا الغلام فقال عبدي فسمي عبد المطلب وكان اسمه شيبة الحمد وكان لعبد المطلب عشرة اولاد منهم عبد الله ابو النبي
وابو طالب ابو علي والعباس والحرث وابو لهب ومات عبد المطلب والنبي نحو من ثمان سنين وفي الحديث يا علي ان عبد المطلب كان لا يستقسم
بالازلام ولا يعبد الاصنام ولا ياكل ما ذبح على النصب ويقول انا على دين ابراهيم وقد سن في الجاهلية خمس سنن اجراها الله تعالى له في الاسلام
حرم نساء الاباء على الابناء ووجد كنزا فاخرج منه الخمس وتصدق به ولما حفر زمزم سماها سقاية الحاج وسن في القتل مائة من الابل ولم يكن
للطواف عدد عند قريش فسن لهم عبد المطلب سبعة اشواط وابو طالب ابو علي عن الصادق ان مثله مثل اصحاب الكهف اسروا الايمان واظهروا
الشرك فاتاهم الله اجرهم مرتين وفي الحديث سئل ابو الحسن ما كان حال ابي طالب قال اقر بالنبي وبما جاء به ودفع اليه الوصايا ومات من يومه
ومات ابو طالب بعد موت خديجة بسنة وماتت خديجة حين خرج الرسول من الشعب قبل الهجرة بسنة والطلبة بفتح الطاء وكسر اللام كالكلمة الحاجة
والجمع طلبات ومنه قوله في الدعاء اليس لي مطلب سواك اي ليس لي حاجة غيرك وطلبت الشيء طلبا اي اردته وابتغيته فانا طالب والجمع طلاب
بالتشديد وطلبة بالتحريك مثل كافر وكفرة وطالبون في التصحيح والطلب يكون مصدرا وموضع الطلب والطلاب مثل كتاب ما طلبته
من غيرك وطالبه بكذا مطالبة والتطلب الطلب مرة بعد اخرى طنب في حديث الصلوة اذا ثبت العمود نفعت الاطناب والاوتاد
اذا انكسر لم ينفع طنب ولا وتد ولا غشاء الطنب بضمتين وسكون الثاني لغة حبل الخباء والجمع اطناب مثل عنق واعناق واطنب في الكلام بالغ
فيه واكثر ومنه كلام مطنب طيب قوله تعالى طوبى لهم وحسن مآب طوبى لهم اي طيب العيش وقيل طوبى الخير واقصى الامنية وقيل طوبى
اسم الجنة بلغة اهل الهند وقيل طوبى شجرة في الجنة ووزنها فعلى بالضم من الطيب قلبت ياؤه واوا للضمة ما قبلها مصدر لطاب كزلفى وبشرى ويقال
طوبى لك وطوباك بالاضافة وفي الخبر عن النبي طوبى شجرة في الجنة اصلها في داري وفرعها في دار علي في الجنة بمكان واحد وفي الحديث شجرة
في الجنة اصلها في دار النبي وليس مؤمن الا وفي داره غصن منها ولا يخطر على قلبه شهوة شيء الا اتاه به ذلك الغصن ولو ان راكبا مجدا
سار في ظلها مائة عام ما خرج ولو طار من اسفلها غراب ما بلغ اعلاها حتى يسقط هرما والطوب الاجر ومنه الحديث لا ترث المرأة من
زوجها من تربة دار او ارض الا ان يقوم الطوب والخشب قيمة فتعطى ربعها او ثمنها قوله كلوا مما في الارض حلالا طيبا الطيب يقع على
الاول المستلذ والثاني ما حلله الشارع الثالث ما كان طاهرا الرابع ما خلى عن الاذى في النفس والبدن وهو حقيقة في الاول لتبادره الى
الذهن عند الاطلاق والخبيث يقابل الطيب بمعانيه قوله يسئلونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات قال المفسر يحتمل ان يكون ما وحدها
اسما ويحتمل ان يكون ما وذا اسما مرفوعا بالابتداء واحل خبره والطيب المستلذ قوله من طيبات ما كسبتم اي مما كسبتم قوله فلنحيينه حيوة طيبة
قال المفسر يعني في الدنيا وهو الظاهر لقوله ولنجزينهم الآية وعن ابن عباس هي الرزق الحلال وعن الحسن هي القناعة وقيل يعني في الجنة اذ لا يطيب
للمؤمن حيوة الا في الجنة قوله والطيب من القول هو قول لا اله الا الله قوله والطيبات للطيبين اي الطيبات من الكلام للطيبين من الرجال

كتاب الطاء
طبب
طحلب
طرب
طلب
طنب
طيب

Converted by Tiff Combine - unregistered

Converted by Tiff Combine - unregistered

والطيبات من الكلام افضله واحسنه. قوله: طبتم فادخلوها خالدين اي طبتم للجنة لان الذنوب والمعاصي مخابث في الناس فاذا اراد الله ان يدخلهم
الجنة غفر لهم تلك الذنوب ففارقتهم تلك المخابث والارجاس من الاعمال فطابوا للجنة ومن هذا قول العرب طاب لي هذا اي فارقته المكاره و
طاب له العيش اي فارقته المكاره ومن هذا قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء اي ما حل لكم وفي الحديث لا تمسوا موتاكم بالطيب والطيب بكسر
الطاء ما يتطيب به والطيب بفتح الطاء لغة فيه وفي الخبر جعلت لي الارض طيبة طهورا اي نظيفة غير خبيثة وطاب دينا اي كمل واستقربت
احكامه وفي معاني الاخبار عن عبد الله بن الفضل الهاشمي قال قلت لابي عبد الله ما معنى قول المصلي في تشهده لله ما طاب وطهر وما خبث
فلغيره قال ما طاب وطهر كسب الحلال وما خبث كسب الربوا قوله والتحيات الطيبات لله اي الكلمات الطيبات المشتملة على التقديس والتنزيه
وحسن الثناء على الله لله وقيل الطيبات من الصلوة والكلام مصروفات الى الله والاطابة والاستطابة كنايتان عن الاستنجاء بغسل او مسح
بحجر وقيل بمسح فقط لان الانسان يطيب جسده بازالة الخبث عنه اي يطهره ومنه الحديث نهى ان يستطيب الرجل بيمينه اي يستنجي بها الا من الجفا
وطبت به نفسا طابت نفسي به وفي الخبر امران تسمى المدينة طيبة وطابة وهما من الطيب بمعنى الرائحة الطيبة بعد ان كانت تسمى في الجاهلية يثرب
فنهى ان تسمى بذلك وقيل من الطيب الطاهر لخلوصها من الشرك وتطهيرها منه وفي حديث القائم نعم المنزل طيبة وما بثلثين من وحشة
كانه معناه ان طيبة منزله وكان يستانس بثلثين من اوليائه ويحتمل ان يكون هذا حاله في الغيبة الصغرى وابو الطيب المتنبي الشاعر المشهور

باب ما اوله الظاء

واسمه احمد بن الحسين وانما قيل له المتنبي لانه ادعى النبوة في بادية السماوة وتبعه خلق كثير من بني كلب فخرج اليه امير حمص فاسره وحبسه طويلا ثم
استتابه واطلقه وكان قد قرا على البوادي كلاما ذكر انه قران انزل عليه

ظرب

ظرب في دعاء الاستسقاء سقيا تسيل منه الظراب الظراب
جمع ظرب بكسر الراء ككتف الروابي الصغار وهي الجبال المنبسطة على الارض والظرب اسم فرس له صلى الله عليه وآله شبه بالجبل لقوته واشتداد
حوافره

ظنب

ظنب في الحديث ثم ادنى يده الى اسفل العرقوب ثم قال هذا هو الظنبوب الظنبوب حرف العظم اليابس من الساق

باب ما اوله العين

عبب

عبب في
الحديث مصوا الماء ولا تعبوه عبا فانه يورث الكباد اي لا تشربوا عبا والعب هو شرب الماء بغير مص ولا تنفس يقال عب الرجل الماء
باب قتل شربه من غير مص والكباد داء يعرض للكبد وفي الكباد من العب والحمام تشرب الماء عبا كما تشرب الدواب ومنه طائر يعب الماء
واما باقي الطير فانها تحسوه جرعا بعد جرع والعبب المياه المتدفقة والعباب بالضم معظم الماء وكثرته وارتفاعه وماء عباب يسيل سيلا
لكثرته

عتب

عتب قوله تعالى وان يستعتبوا فما هم من المعتبين اي ان يستقيلوا ربهم لم يقلهم ولا يردهم الى الدنيا وقوله ولا هم يستعتبون اي يطلبون
العتبى والعتبى الاسم من اعتبني فلان اذا عاد الى مسرتي راجعا عن الاساءة وفي الدعاء لك العتبى بمعنى المؤاخذة المعنى انت حقيق بان [illegible]
بوء علي واستعتبته فاعتبني اي استرضيته فارضاني ومنه استعتبت من رجوت عتابه ولا بعد الموت من مستعتب اي ليس بعد الموت
من استرضاء لان الاعمال بطلت وانقضى زمانها وانما يرجى عنده العتبى اي الرجوع عن الذنب وفي حديث جابر فان تكن الاخرى على
غيرها وصفت لك فتحول الى دار المستعتب كذا في بعض النسخ والمستعتب في بعضها وكيفما كان فالمراد دار الاخرة والعتاب على ما نقل
عن الخليل هو مخاطبة الادلال ومذاكرة الموجدة يقول عاتبه معاتبة وعتب عليه عتبا من بابي ضرب وقتل عاتب ووجد عليه ولام
في سخط ومنه ان ملكا من ملائكة الله كان له عند الله منزلة فعتب عليه فاهبطه الى الارض وعاتب الله خاطب الله وعتبت بمعنى عليك
من العتاب بالكسر والعتبة الدرجة والجمع عتب وعتبات قال الجوهري والعتبة اسكفة والجمع عتب ومنه حديث البيت وجعلا عليه عتبا
وشرجا ومعتب بضم الميم وفتح العين وتشديد التاء المكسورة مولى الصادق ع

عجب

عجب قوله تعالى قرانا عجبا اي بديعا مباينا لسائر
الكتب لحسن لفظه وصحة معانيه قوله واتخذ سبيله في البحر عجبا اي اتخذ موسى سبيل الحوت في البحر عجبا قوله ان هذا لشيء عجاب العجاب
بالضم والعجيب بمعنى وهو الامر الذي يتعجب منه والعجاب بالضم والتشديد اكثر منه وكذلك الاعجوبة واحدة الاعاجيب والعجائب لا واحد
لها من لفظها قوله او عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم الهمزة للانكار والواو للعطف والمعطوف عليه محذوف كانه قال اكذبتم وعجبتم وفي
الحديث فيا عجبا عجبا نصب على المصدر والمنادى محذوف اي يا قوم ونحوه كثير [illegible] ولو خلت
بينه وبين ما يريد لدخله العجب بعمله ثم كان هالكا في عجبه ورضاه عن نفسه فيظن انه قد فاق العابدين وجاز باجتهاده المقصرين فيتباعد
بذلك عني وهو يظن انه يتقرب بذلك الي قال بعض الشارحين لا ريب ان من عمل اعمالا صالحة من صيام الايام وقيام الليالي ونحو ذلك يحصل
له ابتهاج فلو كان من حيث كونها عطية من الله تعالى ونعمة منه عليه وكان مع ذلك خائفا من نقصها شفقا من زوالها طالبا من الله الازدياد منها
لم يكن ذلك الابتهاج عجبا وان كان من حيث كونها صفته وقائمة به فاستعظمها وركن اليها وراى نفسه خارجا عن حد التقصير بها وصار
كانه يمن على الله تعالى بسببها فذلك هو العجب المهلك وهو من اعظم الذنوب حتى روي عن النبي لو لم تذنبوا لخشيت عليكم ما هو اكبر من ذلك
العجب العجب وعن امير المؤمنين سيئة تسوءك خير من حسنة تعجبك وعلاج العجب على ما قيل احتقار ما في جنب الصانع واستصغاره بالنسبة

البديع بعادن

اليه لم يوافق نعمة من نعمه وبانه لولا اعانة الله ما نعلم وتم ولا استقام بل لم يكن صدوره من العبد اصلا وبذلك يبلغ العجب عنه وعجب
كذا عجبا من باب تعب وتعجب منه واستعجب بمعنى وشيء عجيب اي يعجب منه وفلا عجب بفتحها اي بالمجهول اذا تكبر ومن فيه معجب والاسم العجب
بالضم واعجبته المرأة استحسنها لان غاية رؤية المتعجب منه تعظيمه واستحسانه ومن امثال العرب العجب كل العجب بين جمادى ورجب واصله

عجب

ان رجلا كان له اخ وكانت له امرأة حسنة فقال من امرأة اجنبية فعصا بينهما فقال له وهما التقيا آخر يوم من جمادى الآخرة لانهم كانوا لا يقاتلون
في رجب **عذب** قوله تع بعذاب واقع اي عن عذاب واقع ومثله قوله يوم تشقق السماء بالغمام قوله فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد
قيل هو السيف والقتل قوله لاعذبنه قال المفسر لانتفن ريشه وقوله فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد بفتحهما اي لا يعذب احد مثل عذابه
وفيهما قوله وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون روي عن علي انه قال كان في الارض امانان من عذاب الله فرفع احدهما فدونكم الآخر فتمسكوا
به وقرأ بهذه الآية وفي الخبر الميت يعذب ببكاء اهله قيل من حيث انهم كانوا يوصون اهلهم بالبكاء والنوح عليهم واشاعة النعي في الاحياء وقيل
ان الميت يرق قلبه ببكاء اهله فيكون له عذابا وقيل المراد بالميت المشرف على الموت فانه يشتد حاله بالبكاء وعذبته تعذيبا عاقبته والاسم
العذاب واصله في كلام العرب الضرب ثم استعمل في كل عقوبة مؤلمة واستعير للامور الشاقة فقيل السفر قطعة من العذاب والعذبة
بالتحريك طرف كل شيء ومنه الحديث وارخى عذبة العمامة بين كتفيه اي ارسل طرفها وفي حديث علي ع في الدنيا اعذوذب جانبها واحلولى
ما افوعل من العذوبة والحلاوة وهو من ابنية المبالغة والعذب من الماء الطيب الذي لا ملوحة فيه وعذب الماء عذوبة ساغ مشربه فهو

عذب

عذب وماء عذب وعذاب على الجمع كسهم وسهام وعذبة اللسان طرفه والجمع عذبات كقصبة وقصبات **عرب** قوله تع عربا اترابا
العروب من النساء المتحببة الى زوجها وقيل العاشقة لزوجها وقيل الحسنة التبعل والجمع العرب بضمتين وفي الحديث من لم يتفقه في الدين فهو
اعرابي بفتح الهمزة نسبة الى الاعراب وهم سكان البادية خاصة ويقال سكان الامصار عرب وليس الاعراب جمعا للعرب بل هو مما لا واحد له
نص عليه الجوهري والعرب اسم مؤنث ولهذا يوصف بالمؤنث فيقال العرب العاربة والعرب العاربة خلاف العجم وقيل هم الذين تكلموا بلسان
يعرب بن قحطان وهو اللسان القديم والعرب المستعربة هم الذين تكلموا بلسان اسماعيل بن ابراهيم وهي لغات الحجاز وما والاها فنسب العرب عليها
وعربيها بالتحريك ناحية بقرب المدينة وصلوة الاعرابي هي عشر ركعات كالصبح والظهر باثنتين بتسليمة وثمان بتسليمتين والنسبة الى العرب
اعني سكان الامصار عربي وفي الحديث من ولد في الاسلام فهو عربي وفي الناس ثلثة عربي ومولى وعلج فاما العرب فنحن واما الموالي فمن والانا
واما العلج فمن تبرأ منا وناصبنا وفي حديث نحن قريش وشيعتنا العرب وعدونا العجم ومن ما جاء تفضيل العرب على العجم لانهم
اشرف المخلوقين واتصفوا بهذا الوصف وفيه لا تعرب بعد الهجرة يروى بالعين المهملة يعني الالتحاق ببلاد الكفر والاقامة بها بعد الهجرة
عنها الى بلاد الاسلام وكان من رجع من الهجرة الى موضعه من غير عذر يعدونه كالمرتد وفي كلام بعض علمائنا التعرب بعد الهجرة في زماننا
هذا ان يشتغل الانسان بتحصيل العلم ثم يتركه ويصير منه غريبا وروي المتعرب بعد الهجرة التارك لهذا الامر بعد معرفته وفي الخبر من الكفر

عرب

التعرب بعد الهجرة وعرب بالضم اذا لم يلحن وعرب يعرب من باب تعب فصح بعد لكنة في لسانه واعربته عرفته وقيل الهمزة للسلب
اي ازلت ابهامه والاعراب بكسر الهمزة الابانة والايضاح ومنه الحديث اعربوا احاديثنا فانا قوم فصحاء ومنه الخبر اعربوا القرآن اي بينوا
ما فيه من غرائب اللغة وبدائع الاعراب واللغة العربية ما نطق بها العرب وفي الحديث ملعون من سد الطريق المعربة بالعين المهملة اي
البينة الواضحة وبالقاف على ما في بعض النسخ وفسر بالطريق المختصرة والابل العراب خلاف البخاتي والخيل العراب خلاف البراذين والعربون
بفتح العين والراء ما عقد عليه البيع والعربون كعصفور لغة فيه وكذا العربان وفي النهاية العربون هو ان تدفع بعض الثمن على انه ان اخذ
السلعة احتسب من الثمن والا كان للبائع وفي حديث علي لا يجوز العربون الا ان يكون نقدا من الثمن وفي الحديث نهى عن بيع العربان وهو
ان يشتري ويدفع شيئا على انه ان امضى البيع حسب من الثمن والا كان للبائع ولم يرتجعه ويعرب بن قحطان اول من تكلم بالعربية وهو ابو اليمن

عرب

كلهم قاله الجوهري والاسم المعرب بالتشديد الذي تلقته العرب من العجم بكثرة مثل ابريسم واستبرق وانما كان ساغ وقوع اللفظ
الاعجمي في القرآن لان معنى التعريب ان يجعل عربيا بالتصرف فيه واجرائه على وجوه الاعراب **عرطب** في الحديث نهى عن اللعب بالعرطبة

عرقب

وفسرت بالعود من الملاهي ويقال الطبل وفسرت في بعض الاخبار بالطنبور والعود وفي الخبر ان الله يغفر لكل مذنب الا لصاحب عرطبة
او كوبة وفسرت الكوبة بالطبل وقيل العرطبة الطبل والكوبة الطنبور **عرقب** في الحديث نهى عن تعرقب الدابة اي التعرض لقطع
عرقوبها والعرقوب بالضم العصب الغليظ الموتر فوق العقب من الانسان ومن ذوات الاربع عبارة عن الوتر خلف الكعبين بين مفصل
الساق والقدم وفي القاموس العرقوب من الدابة في رجلها بمنزلة الركبة في يدها وفي الصحاح العرقوب عصب موثق خلف الكعبين والجمع
عراقيب مثل عصفور وعصافير وعرقبت الدابة قطعت عرقوبها وفي حديث جعفر بن ابي طالب فلما التقوا نزل عن فرسه فعرقبها بالسيف

فكان اول من عرب في الاسلام وعروبة اسم رجل من العمالقة وقد ضربت به الامثال **غرب** قوله تعالى لا يعزب عنه مثقال ذرة اي لا يغيب عن
علمه ولا يخفى يقال عزب الشيء من باب قعد بعد وغاب وعزب من بابي قتل وضرب غاب وخفي ومن المعنى لا يعزب الآية قال اعلم ان الاحاطة
والعلم لا بالذات واذا كان بالذات لزمها المحوية وفي الحديث شرعوا ما كان الغراب بضم مهملة وتشديد معجمة وهم الذين لا ازواج لهم من الرجال
والنساء يقال عزب الرجل يعزب من باب قتل عزبة كغرفة اذا لم يكن له اهل فهو عزب بفتحتين والعزبة التي لا زوج لها والاسم العزبة كغرفة والعزب
لا اهل له يحتمل التاكيد او لا اقارب له وفي الخبر ان النبي كان يعطي الاهل حظين والاعزب حظا والاهل الذي له زوجة وعيال والاعزب الذي لا زوجة
له قال في النهاية وهي لغة رديئة واللغة الفصحى عزب والمراد بالعطاء نصيبهم من الفيء واعزب ثم اعزب عن الامر اي بعد ثم تنقل عن الامر ثم ابعد
عسب في حديث علي انت للمؤمنين يعسوبها اليعسوب امير النحل وكبيرهم وسيدهم تضرب به الامثال لانه اذا خرج من كوره تبعه
النحل باجمعه والمعنى يلوذون بي كما تلوذ النحل بيعسوبها وهو مقدمها وسيدها ومثله ما ورد في الخبر عن النبي قال لعلي انت يعسوب
المؤمنين والمال يعسوب الكفار ومن هنا قيل لامير المؤمنين امير النحل واليعسوب يقع على طاير نحو الجراد له اربعة اجنحة لا يرى ابدا يمشي وانما يرى واقفا
على راس عود او طاير واليعاسيب روساء القبائل وسادتها وعسب الفحل اجرة ضرابه ومنه نهى عن عسب الفحل فان قلت اذا كان او بعيرا او غيرهما
يقال عسب الفحل الناقة يعسبها عسبا ولم ينه عنه وانما اراد النهي عن الكراء الذي يؤخذ عليه للجهالة التي فيه من تعيين العمل ولا انه قد يلقح وقد
لا تلقح ولا بد في الاجارة من تعيينه وفيه انه خرج وفي يده عسيب اي جريدة من النخل وهي السعفة مما لا ينبت عليه الخوص وفي الحديث حتى شاركت
حتى الصقه بالعسيب وهو منبت الشعر **عشب** العشب بالضم فالسكون الكلاء الرطب في اول الربيع قال الجوهري ولا يقال له حشيش حتى يهيج
وعشب الموضع يعشب من باب تعب نبت عشبه وعشبت الارض واعشبت فهي معشبة واعشوشبت الارض كثر عشبها **عصب** قوله تعالى ونحن عصبة
هي بضم العين فالسكون الجماعة من الرجال نحو العشرة وقيل الى الاربعين والجمع عصب مثل غرفة وغرف وليس للعصبة واحد نقلا عن الاخفش و
سميت بذلك اخذا من الشد كانه يشد بعضهم بعضا اشد الاعضاء وهي الطنابير المفاصل والتقدير في الاية الحال نحن عصبة اي جماعة اقوياء فنحن
احق بالمحبة من صغيرين لا كفاية فيهما قوله يوم عصيب اي صعب شديد يقال ماخوذ من العصبة لالتفات بعضها على بعض وفي الحديث سئل عن ثياب
تعمل بالبصرة على عصب اليماني هو برود يمنية يعصب غزلها اي يجمع ويشد ثم يصبغ وينسج فيوشي موشيا لبقاء ما عصب منه ابيض وفي المغرب العصب
كفلس برد يصبغ غزله ثم ينسج وحكي عن السهيلي انه صبغ لا ينبت الا باليمن ومثله في حديث المعتدة لا تلبس المصبغة الا ثوب عصب بالاضافة
او التنوين وفي الدعاء سبحان الله من تعصب العصب بفتحتين من الطناب المفاصل واحده عصبة والجمع اعصاب كاسباب وعصب راسه بالعصابة
تعصيبا وتعصب اي شد العصابة والتعصب من العصبية وهي المحاماة والمدافعة عمن يلزمك امره او تلزمه لغرض وعنه حديث تعصب الرجل المراة
انما يمنعه اهلها تعصبا وعصبة الرجل بالتحريك جمع عاصب ككفرة وكافر وهم بنوه وقرابته لابيه والجمع العصبات قال الجوهري وانما سموا عصبة
لانهم عصبوا به اي احاطوا به فالاب طرف والابن طرف والاخ جانب والعم جانب ومنه التعصيب وهو باطل بالكلية عندنا على تقدير زيادة
السهام لعموم اولي الارحام واجماع اهل البيت ع فيرد فاضل الفريضة على البنت والبنات والاخت والاخوات للابوين والام ولا على كلالة
الام على تفصيل مذكور وكذا العول عندهم وسياتي ذكره في محله والعصبة بفتح عين وصاد اسم موضع في المدينة بقرب من قبا ومنه
حديث المهاجرين الى المدينة فنزلوا العصبة والعصائب جمع عصابة بكسر العين وهم الجماعة من الناس من العشرة الى الاربعين ولا واحد لها من لفظها ومنه
حديث علي الابدال بالشام والنجباء بمصر والعصائب بالعراق اي الجمع للحروب يكون بالعراق والعصائب الجماعة من الناس والخيل والطير **عضب**
في الحديث لا تضح بالعضباء هي بالمد مكسورة القرن الداخل او مشقوقة الاذن قاله في المغرب وغيره والعضباء اسم ناقة كانت لرسول الله صلعم
قيل هو علم لها وقيل كانت مشقوقة الاذن وفي كلام الزمخشري هو منقول من قولهم ناقة عضباء وهي القصيرة اليد وفي المصباح عضبت الشاة
من باب تعب انكسر قرنها وبعضهم يقيد الداخل وعضبت الشاة والناقة ايضا اذا شق اذنها وكانت ناقة النبي تسمى العضباء لنجابتها لا لشق اذنها
انتهى وعضب لسانه بالضم عضوبة صار عضبا اي حديدا في الكلام والاعضب الرجل الذي لا اخ له وبه كان الرمان عضبته ومنعه
الحركة وفي حديث الاضحية اذا سلمت العين والاذن سلمت الاضحية وتمت ولو كانت عضباء القرن تجر برجليها الى المنسك يعني موضع الذبح
والمراد بقوله تجر برجليها الى المنسك اي تكون عرجاء او منكسرة الرجل والعموم يشملها **عطب** عطب الهدي عطبا من باب تعب
هلك واعطبه بالالف وعطب الهدي هلاكه وقد يعبر به عن افته يمنعه عن السير والعطب بفتحتين موضع العطب والمعاطب المهالك واحدها
معطب **عقب** قوله تعالى فلا اقتحم العقبة قيل هي عقبة بين الجنة والنار والاقتحام الدخول في الشيء والمجاوزة له بشدة وصعوبة فقوله فلا اقتحم
العقبة اي لم يقتحمها ولم يجاوزها ولا مع الماضي بمعنى المستقبل قال الشيخ ابو علي واكثر ما يستعمل هذا اللفظ بتكرير لا كما قال تعالى فلا صدق ولا
صلى اي لم يصدق ولم يصل وقيل هو على وجه الدعاء عليه بان لا يقتحم العقبة كما يقال لا غفر الله له ولا نجي ولا سلم والمعنى لا نجى من العقبة ولا

جاوزها

جاوزها وقيل فهلا اقتحم العقبة وقيل جعل الله الاعمال الصالحة عقبة وعملها اقتحاما لها لما في ذلك من معاناة المشقة ومجاهدة النفس
وقوله عقبيهم فلما غير الضمير يعني الى عقبيه ثم قال فعاقبتهم مثل ما كان في قلوبهم الا ان كان سببا فهو داخل فيه وقيل الضمير فيه اي حتى لقيهم الله حتى انقضاء
ويكونوا منافقين في قلوبهم وقوله ولا يخاف عقباها قال الشيخ ابو علي قرأ اهل المدينة وابن عامر فلا يخاف بالفاء وكذلك في مصاحف اهل المدينة والشام
تبع في ذلك عن ابي عبد الله والباقون ولا بالواو والمعنى ولا يخاف عقبى ما صنع من هلاكهم اذ كان ممكنا بما صنع وقيل معناه سوى ما ضمن لهم
ولا يخاف عقباها اي ولا يخاف الله من احد تبعة في اهلاكهم عن ابن عباس والحسن وقتادة ومجاهد والجبائي وقيل معناه لا يخاف صالح عقبى
ما خوفهم من العقوبات لانه كان على ثقة من نجاته وعاقبة الشيء العاقبة المحمودة يدل عليه قوله اولئك لهم عقبى الدار جنات عدن
العقبى قوله فان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم الآية قال الشيخ ابو علي فيها تفصيل في مواضع فقوله فعاقبتم اي غزوتم فغنمتم ثم معاقبة
غيركم على جهة المجازاة فآتوا الذين ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا وسمى الفصل الاول باسم الثاني للمزاوجة وقيل كان المشركون تقتل
بقتلى احد يجزون واحدة بعد اخرى وجعلت تلوكه ونحوه فاذا قال المسلمون ان مكننا الله منهم لنمثلن بالاحياء فضلا عن الاموات
فنزلت قوله ولم يعقب اي لم يعطف ولم ينتظر قوله له معقبات من بين يديه الآية المعقبات ملائكة الليل والنهار يتعاقبون وهم الحفظة يعقب بعضهم
بعضا في حفظ معقبة من عقب بالفتح في عقبه اذا جاء على عقبه كان بعضهم يعقب بعضا او لانهم يعقبون اقوال العباد فيكتبونها او
قيل هم عشرة املاك على كل آدمي تحفظه من شر المهالك والمعاطب وقيل هي التسبيحات الاربع سمين بذلك لانهن يعدن مرة بعد اخرى
ما روي في حديث الدعاء معقبات لا يخيب قائلهن ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة او لانهن يعقبن الصلوة
قوله لا معقب لحكمه اي اذا حكم حكما فما لا يتعقبه احد بتغيير ولا نقض وقيل المعقب الذي يكر على حكم من كان قبله اذا حكم بعد حكمه بغيره قوله ونرد
على اعقابنا اي نرجع الى ما كنا عليه ونقد رد على عقبه قوله ومن وراء اسحق يعقوب قيل هو يعقوب بن ماثان اخو زكريا
وقيل يعقوب هذا هو ابن ابيهم ابراهيم اخوان من نسل سليمان بن داود وفي الكشاف عن ابن عباس ان يعقوب النبي اسمه اسرائيل وقيل انه ثالث
لانه ولد مع العيص في بطن واحد وقد خرج العيص قبله ويعقوب متعلق بعقبه فسمي يعقوب والعيص ابو الروم ويعقوب ابو الاسباط كلهم وعمره مائة سنة و
اربعين سنة وفي الحديث المتعقب على محمد في شيء من الاحكام كالمتعقب على الله والمتعقب على المتعقب الراد على الله والشاك في ومثله
المتعقب على علي في شيء من الاحكام كالمتعقب على رسول الله وفي حديث المسافر من تلاوة القرآن بعد المغرب اربع ركعات متعقبات يعني
من المعقبات يستغفرون لمن يحفظه ملائكة الليل والنهار وانما انث لكثرة ذلك والتعقيب تفعيل من العقب وجاء في عقب الشهر وعلى عقبه اذا جاء
بعد تمامه والتعقيب في الصلوة الجلوس بعد ما للدعاء او مسألة وعقب في صلوته فعل ذلك وفي الحديث من عقب في الصلوة فهو في صلوة
وهو اكثر على وضوء وكانت معقبة والعقبة والمرقى في صعب من الجبال ومنه عقبة هرشي وعقبة تبوك وليلة العقبة الليلة
التي بايع رسول الله الانصار على الاسلام والنصرة وذلك انه كان يعرض نفسه على القبائل في كل موسم فلقي رهطا عند العقبة في العام
المقبل اثنا عشر الى الموسم فبايعوه عند العقبة الاولى فخرج في العام الآخر سبعون الى الحج واجتمعوا عند العقبة واخرجوا من كل فرقة نقيبا
فبايعوه وهي البيعة الثانية وعقبة المدنيين في مكان على طريق المدينة وجمرة العقبة معروفة في منى والعقب بكسر القاف وسكونها الولد
وولد الولد واعقاب الاعقاب اولاد الاولاد والعقب بفتحتين الابيض من اطناب المفاصل تعمل منه الاوتار وبكسر القاف مؤخر القدم والجمع
اعقاب ومنه ويل للاعقاب من النار ومنه قوله فلا ترقيهم اي من تحت الساقين من رشاش البول وعاقبة كل شيء آخره ولا خير في الاعمال الا ما عقبه من الاعمال الصالحة و
عواقب الامور اواخرها واصابنا العقاب اي الفرس اي بعده وخلف فلان ابقوا على تمام بمكة وعقبت زيدا من بابه قل جئت بعده ومنه سمي النبي
العاقب لانه عقب من كان قبله من الانبياء اي جاء بعدهم ورجع فلان على عقبيه على طريقه وهو الذي كانت خلفه وجاء منها سريعا وقوله
ما زالوا مرتدين على اعقابهم اي راجعين الى الكفر كأنهم رجعوا الى ورائهم ووطأ على عقبه في معنى اقتدى به واستن بسنته وعن ابي جعفر انما
قال لي قال ابو عبد الله اما انك لو رأيت المرأة ان فيها اعقاب الرجال قال قلت جعلت فداك اما الرأس فقد عرفتها واما ابطاء اعقاب الرجال
فثلثا في بيت الامام ومن اعقاب الرجال فقال لي ليس حيث تذهب انما العاقب من نصب حجة الا دون الحجة فقد صدقه اما في كل ما قال
العقاب بضم العين الطائر المعروف من الجوارح مؤنثة وهي كعبة الاجارة العقاب يقول البعد عن الناس لحذوه والبعد من آكل
انثى والعقاب ايضا العلم الضخم وهي سميت راية كانت لرسول الله والليل والنهار يتعاقبان اي كل منهما يأتي عقيب صاحبه
والطيب بعد العشر وعاقبت المرأة بعد صاحبها والاسم العقوبة ويعقوب منكر المحل مصروف لان العجم سمي بغير ان كان
من هذا في اوله فلبس على وزن الفعل والجمع بها قبيح وقد جاء في الحديث واما يعقوب اسم نبي الله
فهو اعجمي لا ينصرف للمعرفة والعجمة ويعقوب بن السكيت من المتقين من الشيعة قتله المتوكل على التشيع وكان معلما لولده

المعين والمؤيد واليعقوبي اسم رجل من رواة الحديث وبطون عقبا اي بعد نسلًا وعقب فلان مكان ابيه خلفه والنعل المعقبة المحصرة وفي

انه لا يكره الرجل الا ان يكون معقب النعلين كان المراد التي لا عقب لها وفي حديث علي لا يستعقبوا من جنودها اي يعقبون من بعد موتي ذلك في

عقرب خلافه اي غاب عن الزوج واعتقبت الرجل حبسته ومنه يعتقبون الخيل العتاق اي كرائم الخيل عقرب في الحديث من تزوج والقمر في

العقرب لم ير الحسنى والعقرب برج في السماء معروف عند اهل الحساب وسيجيء معرفة نزول القمر فيه في نزل ان شاء الله والعقرب واحدة العقارب

تطلق على الذكر والانثى فاذا اردت التأكيد التذكير قيل عقربان بضم العين والراء ويقال للانثى عقربة وقيل لا يقال الا عقرب للذكر والانثى

عكب وفي الحديث سم العقرب وكان تاما وصدغ معقرب معطوف عكب قوله تعالى ان اوهن البيوت لبيت العنكبوت العنكبوت هو

الحيوان الناسجة والغالب عليها التأنيث والجمع العناكب لان القاعدة في جمع الخماسي حذف الخامس كما يقال في جمع الفرزدق فرازد على راي بعض الا انه

علب يكون العنكبوت ... فانه نسج على رسول الله صلى الله عليه وآله الغار والقصة مشهورة مذكورة في محالها علب في الحديث ذكر العلباء

عنب بكسر العين والمد وهما علباوان عريضان صفراوان ممتدان على الظهر والعنق والتثنية علباوان وان شئت قلت علباءان لانها همزة ملحقة ...

والعلبة محلب من جلد والجمع علب وعلاب عنب عنبة كقردة الحبة من العنب وهو بناء نادر لانه من ابنية الجموع فان الواحد في القلة عنبات

عندلب وفي الكثرة عنب واعناب لا يقال ذلك الا وهو طري فاذا يبس فهو زبيب والعناب بالضم قاله الجوهري والعناب بالضم والتشديد

معروف والعنابة واحدة عندلب العندليب طاير معروف يقال له الهزار والجمع العنادل قال في مجمع اللغة قيل هو البلبل وقيل كالعصفور

عيب يصوت الوانا عيب في حديث الدعاء واستر لي عيوبي وهو جمع عيب وهو كل ما يزيد او ينقص عن المجرى الطبيعي كزيادة اصبع ونقصانها

والمراد هنا ما يدنس في الدين ... عاب الشيء عيبا من باب سار فهو عائب وعابه صاحبه فهو معيب والمعائب العيوب والعيبة بالفتح

مستودع الثياب ومستودع افضل الثياب وعيبة العلم على الاستعارة ومنه الانصار كرشي وعيبتي على عيب في الحديث الادهان

غبب غبا هو بكسر الغين والباء المشددة يعني في يوم وفي يوم لا يكون ومثله زر غبا تزدد حبا وقد اغبوا في زيارة المريض والغب في زيارة الفيخ

في كل اسبوع والغب بالكسر عاقبة الشيء والمغبة بالفتح مثله ومنه الحديث القدسي يا موسى ... اذا احدثت معصية

عاقبته وغب اللحم واغب اذا انتن وغب الرجل اذا جاء زائرا بعد ايام وغبت عن القوم اغب من باب قتل غبا بالكسر اذا اتيتهم يوما بعد يوم

ومنه حمى الغب. وغبت الماشية من باب ضرب غبا وغبوبا اذا شربت يوما وظمأت يوما والغبب الغاب اللحم المتدلي اليابس **غرب**

قوله تعالى أعجزت ان اكون مثل هذا الغراب قيل الحكمة في ذلك انه بعث الى قابيل لما قتل اخاه غرابا ولو بعث غيره من الطير والوحش

غرب القتل كان مستغربا هذا الذي يكن معهودا قبل ذلك فناسب بعثه قوله وغرابيب سود قيل هو مقدم ومؤخر ومعناه سود غرابيب يقال

اسود غربيب اي شديد السواد وقيل هي الجبال الطوال السود قال الجوهري تقول هذا اسود غربيب اي شديد السواد واذا قلت غرابيب

سود تجعل السود بدلا من غرابيب لان الالوان لا تتقدم قوله وما كنت بجانب الغربي الاية الجانب الغربي المكان الواقع في شق الغرب

وهو المكان الذي وقع فيه ميقات موسى وفي الحديث الزكاة نصف العشر فيما يسقى بالنواضح والغرب كفلس الدلو العظيم الذي يتخذ من

جلد ثور والغرب كفلس اللثة ... ما بين البئر والحوض يقطر من الدلاء وغرب اللسان حدته ومنه الحديث اما الحبة يريد انقطاع التكرير

لسانك ... ان الله يحب الاغتراب في طلب الرزق اي الذهاب والسعي فيه وقد تغرب واغترب اي ذهب الى بلاد الغربة والغرباء بالضم والمد

جمع غريب والغريب خلاف القريب والغريب الاغتراب وغرب الشخص بالضم غرابة بعد عن وطنه فهو غريب فعيل بمعنى فاعل والغارب ما بين

السنام والعنق وهو الذي يلقى عليه خطام البعير اذا ارسل ليرعى حيث شاء ثم استعير للصورة المرادة وجعل كناية عن طلاق ... حبلك

على غاربك اي اذهبي حيث شئت لبعوث احد ... فشبهها بالبعير الذي يوضع زمامه على ظهره ويطلق ويسرح اين اراد في المرعى والبلاد

الغريب الغائب عن المرعى ... عن الابل اي معكنة عن الرعي والمغرب طالب الكلأ واغرب الرجل جاء بشيء غريب والغراب بالضم واحد الغربان

وجمع القلة اغربة والغراب الاعصم قيل هو الابيض البطن وقيل الاعصم الابيض الجناحين وقيل الابيض الرجلين وهو عزيز الوجود في

كلام العرب اعز من الغراب الاعصم وفي الخبر مثل المرأة الصالحة في النساء كمثل الغراب الاعصم في مائة غراب قيل يا رسول الله وما الغراب الاعصم

قال الذي احدى رجليه بيضاء وغراب البين نوعان احدهما غراب صغير معروف باللوم والضعف واما الاخر فانه ينزل الديار ويقع في

مواضع اقامة الناس اذا رحلوا وانما قيل لكل غراب غراب البين لانها تنقطع في منازلهم اذا ساروا عنها وبانوا فلما كان هذا الغراب لا

يوجد الا عند مباينتهم عن منازلهم اشتقوا له هذا الاسم من البينونة وعن المفضل هو كثير الاسفار في صفرة الى البين وهو غراب

اسود ينوح نوح الحزين المصاب وينعق بين الخلان والاحباب اذا رأى شملا مجتمعا اخبر بشتاته وان رأى ربعا عامرا بشر بخرابه

مدرس ... الترحل والساكن بحوالي الديار والاكل فضلة الاكل ويبشر الجبل بقرب المراحل ينوح بصوت ... في تحزين

كلمي

كما يصون المعلق بالنائين والغروب والمغرب بمعنى وصلوة المغرب معروفة وغربت الشمس غروبا بعدت وتوارت في مغيبها وبغر باب الشمر
وقت مغيبها اصغر على غير مكبره غصب تكرر ذكر الغصب في الحديث وهو الاستقلال باثبات اليد على مال الغير ظلما وعدوانا يقال
غصبه من باب ضرب فهو غاصب والجمع غصاب ككافر وكفار وغصبه منه وغصبه عليه بمعنى والشيء غصب ومغصوب غضب قوله تعالى غضب
غير المغضوب عليهم ولا الضالين قيل المغضوب عليهم اليهود والضالين النصارى قوله ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى غضب الله تعالى عقابه غضب
وارادة الانتقام من العصاة فانه يفعل بالكفار ما يفعل الملك اذا غضب على من تحت يده وفي رواية عمرو بن عبيد مع ابي جعفر ع وقد قال له
قوله تعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ما ذلك الغضب فقال هو العقاب يا عمرو انه من زعم ان الله قد زال من شيء الى شيء فقد وصفه صفة
المخلوقين قوله من لعنه وغضب عليه قيل الغضب اشد من اللعنة فخص باليهود لانهم اشد عداوة لاهل الحق قوله اذ ذهب مغاضبا اي مغاضبا
لقومه لانه دام مدة الى الايمان فلم يؤمنوا وفي الحديث القدسي سبقت رحمتي غضبي الغضب فيما ان غضب الله وهو سخطه على من عصاه
ومعاقبته له وغضب المخلوقين فمنه محمود ومنه ما كان في جانب الدين والحق والمذموم ما كان في خلافه والسبق هنا باعتبار التعلق اي تعلق
الرحمة سابق على تعلق الغضب لان الرحمة غير متوقفة على عمل سابق بخلاف الغضب فانه يتوقف على سابقة عمل والغضب والرحمة ليسا من
صفات الذات بل فعلان له تعالى جاز تقديم بعض الافعال على بعض وفي حديث الباقر ان الله خلق الجنة قبل ان يخلق النار الى ان قال وخلق
الرحمة قبل ان يخلق الغضب والغضب من غير الله هو عبارة عن غليان دم القلب لارادة الانتقام وهو من الاخلاق المذمومة وفي الخبر الغضب شعلة
من نار تلقي صاحبها في النار وذلك لانه يحملها على الدخول في الآثام وغضب عليه غضبا فهو غضبان وامرأة غضبى وفي لغة غضبانة
وقوم غضبى وغضابا مثل سكرى وسكارى وغضابا كعطاش غلب قوله تعالى حدائق غلبا يعني ملتفة الشجر او غلاظا اعناق النخل والغلب
الغلاظ يقال شجرة غلباء اي غليظة والحدائق البساتين المحوطة وجمع الحديقة قوله غلبت الروم اي حين احتربت مع فارس بين اذرعات وبصرى
فبلغ الخبر مكة فشق على رسول الله والمسلمين لان فارسا مجوس والروم اهل كتاب وفرح المشركون وقالوا انتم والنصارى اهل كتاب ونحن و
فارس لا كتاب لنا وقد ظهر اخواننا على اخوانكم ولنظهرن نحن عليكم فنزلت وهم من بعد غلبهم سيغلبون وفي الدعاء واعوذ بك من غلبة عليكم
الرجال والمراد بها تسلطهم واستيلاؤهم هرجا ومرجا وذلك كغلبة العوام ونحوه غلبه غلبا من باب ضرب وغلبا بالتحريك ايضا والاسم الغلب
بفتحتين قال الجوهري وهو من مصادر المضموم العين مثل الطلب وفي الغلاب من اسمائه تعالى اي القهار يحكم بالقضاء كما يحكم لنفسه
لا يقصر وتغلب على كذا استولى عليه قهرا وعنه الحديث كما غلب الله فهو اولى بالعذر وتغلب بكسر اللام ابو قبيلة والنسبة اليه تغلبي بفتح
اللام استيحاشا لتوالي الكسرتين مع ياء النسبة وبنو تغلب قوم من مشركي العرب طالبهم عمر بالجزية فابوا فصولحوا على ان يعطوا
الصدقة مضاعفة فرضوا او لو المصالح قيل كردوس التغلبي وقيل ابنه داود غيب قوله تعالى والقوه في غيابت الجب بفتح الغين اي في قعره
سمي به لغيبوبته عن اعين الناظرين وكل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة قوله حافظات للغيب اي لغيب ازواجهن اي حافظات لما يكون
بينهن وبين ازواجهن في الخلوات من الاسرار بما حفظ الله اي بما حفظهن الله في مهورهن او وصى بهن الازواج واوجب لهن عليهم المهر والنفقة فالباء للمقابلة و
الجزاء قوله يؤمنون بالغيب يعني بالله تعالى لانه لا يرى وقيل بما غاب من امر الآخرة وان كان محصلا في القلوب قوله ولله غيب السموات اي علم غيبها
قوله عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول عن الباقر ان الله تعالى عالم بما غاب عن خلقه بما يقدر من شيء ويقضيه في علمه قبل
ان يخلقه وقبل ان يفضيه الى الملائكة فذلك علم موقوف عنده اليه فيه المشيئة فيقضيه اذا اراد ويبدو له فيه فلا يمضيه واما العلم الذي
يقدره الله ويقضيه ويمضيه فهو العلم الذي انتهى الى رسول الله ثم الينا وعن موسى بن جعفر خمسة اشياء لا يعلمها الا الله علم الساعة وينزل الغيث
ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت قوله عالم الغيب والشهادة اي المعدوم والموجود و
قيل ما غاب عن الخلق وما شاهدوه والسر والعلانية وعن الباقر ما لم يكن ثم كان قوله وما من غائبة اي وما من شيء شديد الغيبوبة والخفاء في
السماء والارض الا في كتاب مبين قوله علام الغيوب جمع غيب وما غاب عنك قوله ولا يغتب بعضكم بعضا يقال اغتابه اغتيابا اذا وقع فيه والاسم
الغيبة وهو ان يتكلم خلف انسان مستور بما يغمه لو سمعه فان كان صدقا سمي غيبة وان كان كذبا سمي بهتانا وتصديق ذلك ما روي عنه انه قال
لاصحابه هل تدرون ما الغيبة فقالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل له ارايت ان كان في اخي ما اقول قال ان كان ما تقول فقد اغتبته
وان لم يكن فقد بهته اذا عرفت هذا فاعلم انه لا ريب في اختصاص تحريم الغيبة بمن يعتقد الحق فان ادلة الحكم غير متناولة لاهل الضلال كتابا ولا سنة
بل في بعض الاخبار يصرح بسبهم والوقيعة فيهم كما روي في الصحيح عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله اذا رايتم اهل الريب و
البدع من بعدي فاظهروا البراءة منهم واكثروا من سبهم والقول فيهم والوقيعة وباهتوهم كيلا يطمعوا في الفساد في الاسلام ويحذرهم الناس و
لا يتعلمون من بدعهم يكتب الله لكم بذلك الحسنات ويرفع لكم به الدرجات في الآخرة على ان ما في جملة من الاخبار اختصاص الحرمة بمن يعتقد الحق وبصفاته

مخصوصة كالستر والعفاف وكف البطن والفرج واليد واللسان واجتناب الكبائر ونحو ذلك من الصفات المخصوصة المذكورة في محالها التي اذا حصلت الكف
حرم على المسلمين ما وراء ذلك من عثراته وعيوبه ووجب عليهم تزكيته واظهار عدالته في الناس فاما من لم يتصف بذلك فلم يقم دليل على تحريم غيبته ويؤيد ما
ذكرناه ما روي في الكافي عن ابي عبد الله قال من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم كان ممن حرمت غيبته وكملت مروته وظهر
عدله ووجبت اخوته وبما ذكرناه يظهر ان المنع من غيبة الفاسق كما يميل اليه كلام بعض من تاخر ليس بالوجه لا تدل له الا دلالة على اختصاص الحكم بغيره قد ظهر
من ان يبين ما ورد من تحريم الغيبة على العموم كلها من طريق اهل الخلاف لمن تدبر ذلك وحيث حرم الغيبة يدخل فيها امور ذكر بعضها بعض علماء
كنقصان يتعلق في البدن كالعمش والعور في النسب كفاسق الاب وخسيس النسب في الخلق كان يقول سيء الخلق بخيل وبالفعل المتعلق بالدين ككاذب و
كذاب وبالدنيا كقليل الادب يتهاون بالناس وبالثوب كقولك واسع الكم طويل الذيل الى ان قال ولا ينحصر في اللسان مقصور على التلفظ به بل التعريض
والاشارة كذلك وكذا الايماء والتحرك بما يفهم منه المقصود داخل في الغيبة مساو للتصريح في المعنى ومن ذلك ما روي عن عايشة انها قالت دخلت علينا
امرأة فلما ولت اومأت بيدي اي قصيرة فقال اغتبتيها ولا باس باختصار ما ذكرناه من باب الاولوية ونقل الاتفاق على جواز الغيبة في مواضع كالتظلم
والنهي عن المنكر وشكاية المتظلم ونصح المستشير وجرح الشاهد والراوي وتفضيل بعض العلماء والصناع على بعض وغيبة المتظاهر بالفسق الغير المستنكف
وذكر المشتهر بوصف يتميز به له كالاعرج والاعمى لا على سبيل الاحتقار والذم وذكره عند من يعرفه بذلك بشرط عدم سماع غيره والتنبيه على الخطاء في المسائل
العلمية بقصد ان لا يتبعه احد فيها وفي الحديث من ذكر رجلا من خلفه بما هو فيه مما عرفه الناس لم يغتبه قوله من خلفه يعني رجلا غائبا ليس معه
قوله مما عرفه الناس كالحدة والعجلة ونحو ذلك مما اشتهر فيه بين الناس وغاب القمر غيابا وغيوبة وتغيب اي غرب وتوارى وفي الحديث حتى
غابت الشمس حتى غاب قرصها فخفي التابعة على ما ذكر بيان للسابق لئلا يتوهم التجوز والغائب خلاف الحاضر والجمع غيب وغياب مثل ركع وكفار و
الغابة الاجمة من القصب والغابة الاجمة ذات الشجر المتكاثف لانها تغيب ما فيها والجمع غابات وغيابة الوادي بالفتح قعره تقول وقعنا في غيبة
باب ما اوله القاف
قبب
اي هبطة من الارض قبب في الحديث كان اذا احرم ابو جعفر امر بقلع القبة والحاجبين والقبة بالضم والتشديد من البناء معروف ونحوه والجمع
قبب وقباب مثل برمة وبرام والمراد بها هنا قبة الهودج وبالحاجبين الستر المغطى بها ومنه قبة من لؤلؤ وزبرجد اي معمولة منهما او مكللة بهما وقب الثمر
يقب بالكسر يبس والاقب الضامر البطن والمرأة القباء الخميصة البطن وفي حديث علي كانت درعه صدرا لا قب لها اي لا ظهر لها وفي حديث رسول الله
يا علي العيش في ثلاثة دار قوراء وجارية حسناء وفرس قباء اي ضامرة البطن قال الصدوق في الفقيه سمعت رجلا من اهل الكوفة يقول الفرس القباء
الضامر البطن يقال فرس اقب وقباء لان الفرس يذكر ويؤنث ويقال للانثى قباء لا غير وانشد قول ذي الرمة تنصب حوله يوما تراقبه صحر سماحيج في
بلغ
احشائها قبب ثم قال الصحر جمع اصحر وهو الذي يضرب لونه الى الحمرة وهذا اللون لحمار الوحش والسماحيج الطوال الواحد سمحج والقبب الضمر انتهى و
في الحديث هلاك المرء في ثلثة قبقبه وذبذبه ولقلقه القبقب البطن من القبقبة وهو صوت يسمع من البطن فكانها حكاية ذلك الصوت والمراد بذبذبه
ذكره ولقلقه لسانه قتب في حديث المرأة مع زوجها لا تمنعه نفسها وان كانت على ظهر قتب القتب بالتحريك رحل البعير صغير على قدر السنام والجمع
قتب
اقتاب كاسباب والقتيبي من رواة الحديث نسبة لعبيد الله ويحيى عبد الله بن قتيبة قرب قوله ثم واخذوا من مكان قريب اي من تحت اقدامهم قوله يوم
قرب
ينادي المنادي من مكان قريب اي من المحشر لانه لا يبعد نداؤه عن احد قوله ثم يتوبون من قريب اي قبل حضور الموت قوله واسجد واقترب اي واسجد
لله تعالى واقترب من ثوابه وقيل معناه تحبب التقرب منه فان اقرب ما يكون العبد من الله اذا سجد له وقيل واسجد اي صل لله واقترب من الله وقيل
واسجد لقراءة هذه السورة والسجود هنا فريضة وهو من العزائم قوله وقربات عند الله وصلوات الرسول المعنى ان ما ينفقه سبب لحصول القربات و
صلوات الرسول لانه كان يدعو للمتصدقين بالخير والبركة ويستغفر لهم كقوله اللهم صل على آل ابي اوفى لما اتاه ابو اوفى بصدقته فلما كان ما ينفق
سببا لذلك قيل يتخذ ما ينفق قربات وصلوات الا انها قربة لهم شهادة من الله للمتصدق بصحة ما اعتقده كذا قال الشيخ ابو علي ره قوله والجار ذي القربى
اي الذي قرب جواره وقيل الذي له مع الجوار قرب واتصال بنسب او دين قوله ذا مقربة اي ذا قرابة قوله ان رحمت الله قريب من المحسنين ولم يقل قريبة
لانه اراد بالرحمة الاحسان ولان ما لا يكون تانيثه حقيقيا جاز تذكيره وعن الفراء اذا كان القريب بمعنى المسافة يذكر ويؤنث وذو القربى في آية
الخمس بنو هاشم وبنو المطلب دون بني عبد شمس وبني نوفل لقوله ان بني المطلب ما فارقونا في جاهلية ولا اسلام وبنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد
وشبك بين اصابعه قوله وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل وقوله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى قيل المراد بذي القربى
في هذا وامثاله قرابة الرسول واعطاؤهم ما وجب لهم من الخمس وغيره قوله واقترب الوعد الحق اي تقارب قوله ولا تقربا هذه الشجرة اي لا
تاكلا منها والمعنى لا تقرباها بالاكل وهو نهي تنزيه عند الاكثر تحريم وكانا بالتناول منها تاركين نفلا وفضلا فتكونا من الظالمين اي الباخسين
الثواب الذي نصيبه بالحط لانفسكما بترك هذا المندوب اليه كذا ذكره الشيخ ابو علي قوله حتى يأتينا بقربان تأكله النار والقربان ما يقصد به القرب
من رحمة الله من اعمال البر وهو على وزن فعلان من القرب كالغفران من الغفر والفعلان من القرب والقصة في ذلك انه لما اكل آدم من الشجرة اهبط الى الارض فولد له

هابيل

هابيل واخته توأم وقابيل واخته توأم ثم امرهما ان يقربا قربانا وكان هابيل صاحب غنم وقابيل صاحب زرع فقرب هابيل كبشا من

افاضل غنمه وقرب قابيل من زرعه ما لم ينق فتقبل قربان هابيل واكلته النار فدخل قابيل على الآدم فبنى لها بيتا وهو اول من بنى بيوت النار فقال لاعبدن

هذه النار حتى تقبل مني قرباني ثم ان ابليس اتاه وهو يجري من ابن آدم مجرى الدم في العروق فقال له يا قابيل ان تركت هابيل يكون له عقب يفتخرون

على عقبك ويقولون نحن ممن تقبل قربانه فاقتله فقتله فلما رجع الى آدم بكاه اربعين ليلة ثم سأل ربه ولدا فسماه هبة الله وجعله وارثه

قوله واتى المال على حبه ذوي القربى فقيل قرابة المعطي فيكون حثا على صلة الارحام ويدخل في ذلك النفقات الواجبة والمندوبة وغيرهما من الصلات

وقيل قرابة النبي صلى الله عليه واله كما في قوله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى وهو المروي عن الصادق والباقر قوله وانذر عشيرتك الاقربين قال ابن مسعود

الذين جعل لهم الخمس وهم بنو عبد المطلب انفسهم ذكورهم واناثهم لا يخالطهم من قريش احد ومن بيوتات العرب احد وعن النوفلي عن علي بن ابي طالب قال لما انزل

وانذر عشيرتك الاقربين دعا رسول الله بني عبد المطلب وهم مع ذلك اربعون رجلا يزيدون رجلا او ينقصون رجلا فقال ايكم يكون اخي ووارثي

ويتبعني فلم يجبه احد فقام القوم يضحك بعضهم الى بعض ويقولون لابي طالب قد امرك ان تسمع وتطيع هذا الغلام وفي الحديث لعن رسول الله ثلاثا

منها السابلة الطريق المقربة وقد مر شرحه في غرب وتقرب الى الله بشيء اي طلب به القربة عنده والقربة بسكون الراء والضم للاتباع ما يتقرب به الى الله تعالى

والجمع قرب وقربات مثل غرفة وغرف وغرفات والقربة بالكسر ما يستقى به الماء والجمع قرب كسدرة وسدر واقترب دنا وتقاربوا قرب بعضهم الى بعض

والقربان بالضم مثل القربة ومنه الحديث الصلوة قربان كل تقي اي الاتقياء من الناس يتقربون بها الى الله اي يطلبون القرب منه بها وفي الحديث

القدسي من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا المراد بقرب العبد الى الله تعالى القرب بالذكر والعمل الصالح لا قرب الذات والمكان لان ذلك من صفات

الاجسام والله منزه عن ذلك ومقدس والمراد بقرب الله تعالى من العبد قرب نعمه والطافه وبره واحسانه اليه وترادف مننه وفيض مواهبه عليه وقرب

الامر من باب تعب وفي لغة من باب قتل قربانا بالكسر فعلته او دانيته فمن الاول ولا تقربوا الزنى ومن الثاني ولا تقربوا الحمى وقارب الابل اي جمعها

حتى لا تبتعد وقارب فلان فلانا اذا كلمه بكلام حسن وقراب السيف بالكسر جفنه وهو وعاء السيف والجمع قرب واقربة مثل حمر واحمرة والقرابة بالكسر

وشيء مقارب بكسر الراء اي وسط بين الجيد والردي وفي الحديث فدعا بازار قرقبي واقبل شيخ عليه قميص قرقبي القرقبي بقافين ثوب ابيض

مصري من كتان منسوب الى قرقوب مع حذف الواو في النسبة كسابري في سابور وروى بالفاء وعن الزمخشري القرقبية والثرقبية بمعنى بالفاء

والثاء المثلثة ثياب مصرية ويروى بقافين منسوبا الى قرقوب فشك في الحديث لا اقول كما يقول هذه الاقشاب جمع قشب بكسر الشين المعجمة

ككتف وهو من لا خير فيه وقشبني ريحه بالتشديد اذا اذاني

قصب في الحديث من صلى من الليل عشر ركعات كتب له من الحسنات عدد كل قصبة [illegible]

واحدة القصب بفتحتين ايضا وهو كل نبات يكون ساقه انابيب وكعوبا نقلا عن مختصر العين والمغرب ويحتمل عدد كل قضبة بالضاد المعجمة وهي الرطبة

والقصب العظام التي في الجوف التي فيها مخ نحو الساق والذراع ومنه حديث صفاته سبط القصب اي ممتد القصب غير متعقد وقصب السكر

معروف والقصب ايضا ضرب منه صلب غليظ يعمل منه المزامير ويسقف به البيوت والقصب ثياب ناعمة واحدها قصبي على النسبة والقصب من

الجوهر ما استطال منه في تجويف ومنه الحديث بشر خديجة ببيت من قصب اي من جوهر وقصبة الانف عظمه وقصبة البلاد مدينتها ومنه

قصبة ابلاق وقصبة القرية وسطها وقصب الشاة قصبا من باب ضرب قطعها عضوا عضوا والفاعل قصاب وفي الحديث لا تسلم ابنك قصابا فانه

يذبح حتى يذهب الرحمة من قلبه ورجل قصابة الذي يقع في الناس والمقصبة بفتح الميم والصاد موضع يقصب فيه ومنبت القصب ايضا والعباس

بن عامر بن رياح القصباني احد رواة الحديث

قضب قوله تعالى وقضبا وزيتونا القضب نحو قت القطع سمي بذلك لانه يقضب مرة بعد اخرى

اي يقطع ومنه الحديث ليس في القضب زكاة والقضب كل شجرة تبسط اغصانها او كل طويل والقضبة الرطبة والقضب اسم يقع على ما قضب من اغصان ليتخذ

سهام او قسي وقضبت الشيء قضبا من باب ضرب قطعته فانقطع واقتضبت الشيء مثل اقتطعته وزنا ومعنى ومنه قيل للغصن المقطوع قضيب

فعيل بمعنى مفعول والجمع قضبان بضم القاف والكسر لغة ومنه سلمان القضبان من العربات وقضيب النبي اسم الممشوق والقضيب

الحاد ... وسيف قاضب قاطع وفي حديث الحسين فجعل ابن زياد لعنه الله يقرع فمه بقضيب اراد به السيف اللطيف الدقيق وقيل اراد العود

قطب في الحديث قطب ابو عبد الله اي قبض ما بين عينيه كما يفعل العبوس يقال قطب قطبا من باب ضرب جمع جلده من شيء كرهه

وقطب في وجهه تقطيبا عبس وقطب الرحى ... وقطب الرحى ... وفلان قطب بني فلان اي سيدهم والقطب ايضا كوكب صغير بين الجدي والفرقدين مثل

القالب ... وقطب الدين الرازي هو صاحب المحاكمات وشرح المطالع من تلامذة العلامة وقرأ عنده كتاب قواعد الاحكام وله عليها فوائد

وحواشي قاله الشيخ البهائي نقلها والده في قواعده عن خط شيخنا الشهيد وفي الحديث نحن قوام ... قاطبة اسم دال على العموم ومنه قبض

رسول الله والعرب قاطبة اي جميعهم هكذا يجيء نكرة منصوبة غير مضافة ونصبها على المصدر او الحال وقاطبة في قوله ما بال قريش يلقوننا

بوجوه قاطبة اي منقبضة كريهة

قطرب القطرب طائر يجول الليل كله ولا ينام وقطرب لقب محمد بن المستنير النحوي كان من اهل العربية

القرقبية

قرب

قصب

قضب

قطب

وكان حريصا على الاشتغال والتعلم وكان يبكر الى سيبويه قبل حضور احد من التلامذة فقال له يوما اما انت الا قطرب ليل فبقي عليه قطرب

في الحديث كان يقعب فو واقبح قالبكون فلج من جنب معروف والجمع قعاب واقعب مثل سهم وسهام واسهم **قلب** قوله ان في ذلك لذكرى لمن كان له

قلب اي عقل وفي الخبر كان يتعوذ من قلب لا يخشع ما قليل بعلقه اي بما يعقله قوله ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه لان ذلك يؤدي الى ان يكون الجملة الواحدة متصفة

بكونها مريدة كارهة لشيء واحد في حال واحدة اراد باحد القلبين ذكره بالاخر قوله ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال في كل عام مرتين لئلا تاكلهم

الارض قوله او ياخذهم في تقلبهم اي متقلبين في متاجرهم واسفارهم على تخوف اي متخوفين قوله يقلب كفيه على ما انفق فيها اي يصفق بالواحدة

على الاخرى كما يفعل النادم الاسف على ما فاته قوله ونقلبهم في البلاد اي تصرفهم فيها للتجارة اي لا يغررك تقلبهم وخروجهم من بلد الى بلد فان الله

محيط بهم قوله اي منقلب ينقلبون اي منصرف ينصرفون وفي قراءة الصادق وسيعلم الذين ظلموا ال محمد حقهم اي منقلب ينقلبون قوله واليه

تقلبون اي ترجعون قوله وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين قوله حين تقوم اي للتهجد والمراد بالساجدين المصلون

وتقلبه فيهم تصرفه فيما بينهم بقيامه وركوعه وسجوده وقعوده اذا امهم وقيل معناه وتقلبك في الساجدين في الاصلاب اصلاب الموحدين حتى اخرجك

قال الشيخ ابو علي وهو المروي عن ائمة الهدى قوله وقلبوا لك الامور اي يبغون لك الغوائل قوله تتقلب فيه القلوب والابصار اي تضطرب

من الهول والفزع وتشخص او تتقلب احوالها فتفقه القلوب وتبصر الابصار بعد ان كانت لا تفقه ولا تبصر قوله قد نرى تقلب وجهك في السماء

اي تردد وجهك وتصرف نظرك تطلعا للوحي قوله وانا الى ربنا لمنقلبون اي راجعون اليه والانقلاب الانصراف وفي الحديث قلب الانسان

القلب مضغة من جسده وقيل نصفها فيها ايمان ولا كفر شبه المصحف والمضغة هي القطعة من اللحم وفيه القلب امير الجوارح ولا تصلح الا عن رايه وفيه القلوب

اربعة قلب فيه نفاق وايمان اذا ادركه الموت صاحبه على نفاقه هلك وان ادركه على ايمانه نجى وقلب منكوس وهو قلب المشرك وقلب مطبوع

هو قلب المنافق وقلب ازهر اجرد وهو قلب المؤمن فيه كهيئة السراج ان اعطاه الله شكر وان ابتلاه صبر والقلب هو الفؤاد وقيل هو اخص منه

وقيل هما سواء والجمع قلوب مثل فلس وفلوس وعن بعض اهل التحقيق ان القلب يطلق على معنيين احدهما اللحم الصنوبري الشكل المودع في

الجانب الايسر من الصدر وهو لحم مخصوص وفي باطنه تجويف وفي ذلك التجويف دم اسود وهو منبع الروح ومعدنه وهذا المعنى من القلب

موجود للبهائم بل الميت المعنى الثاني لطيفة ربانية روحانية لها بهذا القلب تعلق وتلك اللطيفة هي المعبر عنها بالقلب تارة وبالنفس اخرى

وبالروح اخرى وبالانسان ايضا وهو المدرك العالم العارف وهو المخاطب والمطالب والمعاقب وله علاقة مع القلب الجسماني وقد تحير اكثر الخلق في ادراك

وجه علاقته وان تعلقه به يضاهي تعلق الاعراض بالاجسام او الاوصاف بالموصوفات او تعلق المستعمل للالة بالالة او تعلق المتمكن بالمكان وشبه

ذلك انتهى وهذا هو المراد من قوله ليس من عبد يقبل بقلبه على الله الا اقبل الله بقلوب المؤمنين عليه وفي حديث الفروض على الجوارح ولما

ما فرض الله على القلب من الايمان فالاقرار والمعرفة والعقد والرضا والتسليم وفسر الاقرار بجميع ما جاء من عند الله من نبي او كتاب والعلم

بالتصديق لا يكون الا تعقد بالاذعان القلبي وهو التصديق وقد جاء في تفسيره في الحديث والرضا والتسليم بان لا اله الا الله وحده لا شريك

له وان محمدا عبده ورسوله وفي الخبر قلب المؤمن بين اصبعين من اصابع الله هو تمثيل لسرعة تقلبه وانه معقود بمشية الله وتخصيص الاصابع

اجزاء او قلب كل شيء خالصه ولبه وقلب العقرب من منازل القمر وهو كوكب نير بجانبيه كوكبان والقلب بضم فسكون سوار المراة ومنه نزع المراة

حجلها وقلبها ومقلب القلوب اي مغيرها ومبدل الخواطر وناقض العزائم فانها بيده يقلبها كيف شاء وقلبت الشيء قلبا من باب ضرب

حولته عن وجهه وكلام مقلوب اي مصروف عن وجهه والمقلوب من الحديث سهوا ما يرويه محمد بن احمد بن علي عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد

ابو محمد بن عن احمد بن محمد بن عيسى اذ ليس في الرجال المعتمد عليه ولا فيهم محمد بن احمد بن عيسى ومثله رواية محمد بن احمد بن يحيى عن ابيه احمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن عن محمد بن يحيى

يحيى وقلبت الرداء حولته وجعلت اعلاه اسفله وقلبت الامر ظهرا لبطن اختبرته وقلبته بالتشديد مبالغة والكل بمعنى وتكثير ومنه قوله تعالى وقلبوا

لك الامور والقالب بفتح اللام قالب الخف وغيره ومنهم من يكسرها ومنه في صفات روح المؤمن بعد الموت في قالب كقالبه في الدنيا والقلب بضم

ففتح فيقلب نوع ما قبل ان تطوى وكذا في المغرب وعن الازهري القليب عند العرب البئر العادية القديمة مطوية كانت او غير مطوية والجمع قلب

مثل بريد وبرد ومنه حديث قتلى بدر ثم جعلهم في قليب ابو قلابة بكسر القاف من التابعين واسمه عبد الله وفي حديث السفر واعوذ بك من كابة المنقلب

مصدر بمعنى الانقلاب اي الانقلاب من السفر والمعنى فيه هو ان يرجع من سفره بامر يحزنه اما باقة اصابته في سفره او بعود غير مقضي الحاجة او

اصابت ماله افة او يقدم على اهله فيجدهم مرضى او قد فقد بعضهم واعوذ بك من خيبة المنقلب اي الرجوع الى الله يوم القيمة بالجنة او الخسران

قوله في منقلبه ومثواه اي رجوعه واقامته او حركته وسكونه **قتب** في الحديث من حج في طالب وفعه بيده ياتيت اما تعرفين نطالب

قتب في مقعب من هذه المقابت المقتب بالكسر جماعة الخيل والفرسان وقيل هو دون المائة والقتب بفتح النون المشددة نباب يؤخذ لهامرثم يفتل

قوب حبالا **قوب** قوله قاب قوسين او ادنى اي مقدار قوسين والقاب والقيد والقيس المقدار والمعنى فكان مقدار مسافة

قنبة

ومنه قيل قاب قوسين فحذفت هذه المضافات كما قال الشاعر وقد جعلتني من حزيمة اصبعا اي ذا مقدار مسافة اصبع والقاب ما بين المقبض
والسية ولكل قوس قابان وقوله فكان قاب قوسين اراد قابي قوس وفي الحديث قاب قوسين قال ما بين مقبضها الى راسها [illegible]
[illegible] تنصرف وجوهها قوب **كاب** في الدعاء اعوذ بك من كآبة المنقلب الكآبة والكابة الغم وسوء الحال والانكسار
من الحزن والاكتئاب مثله وكاب بالهمز [illegible] اي اعوذ بك من كل منظر يعقب الكآبة عند النظر اليه **كبب** قوله افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى
امن يمشي سويا على صراط مستقيم اي ملقى على وجهه يقال ذلك لكل سائر اي ماش كان على اربع قوائم او لم يكن قوله فكبت وجوههم في النار
من كببت فلانا اكبابا القيته على وجهه فاكب هو بالالف وهي من النوادر التي يتعدى ثلاثيها دون رباعيها قوله فكبكبوا فيها على صيغة المجهول
اي كبوا اي القوا على رؤسهم وطرحوا في جهنم من قولهم كببت الاناء من باب قتل اذا قلبته على راسه ومنه الحديث وهل يكب الناس في النار على
مناخرهم الا حصائد السنتهم وحصائد السنتهم ما قيل في الناس وقطع به عليهم واصل الحصد قطع الزرع فاستعمل هاهنا على وجه الاستعارة وهي
من بليغ الاستعارة التي لم تجاوز بها احد وذلك انه شبه اطلاق المتكلم لسانه بما يقتضيه الطبع من الكلام من غير ان يميز بين سقط القول وجيده
تناول الناس بلسانه بفعل الحاصد الذي لا يميز في الحصاد بين شوك ونبع بل يتناول الكل بمنجله واكب عليه اقبل ولزم كانكب وعليك بالاكباب
على صلوتك اي لزومها والاقبال عليها وفي بعض النسخ بالاقبال وفي الحديث تجيء يوم القيمة مثل الكبة فتدفع في قلوب المؤمنين تدخل الجنة فبقي هنا
البراء والدين الكبة بالفتح الدفعة والكبة ايضا الجماعة من الناس والكبة بضم الكاف من الغزل والجمع كبب مثل غرفة وغرف وكببت الغزل من باب قتل
جعلته كبة والكبة ايضا جماعة من الخيل وكذا الكبكبة بالضم والفتح ومنه حديث الاسرا حتى مر موسى بكبكبة من بني اسرائيل اي جماعة متضامة
من الناس وغيرهم والكباب معروف ومنه حديث المجوس وقدنا نارا وطرحنا عليه كبابنا وتكابوا على البيضاء اي ازدحموا عليها **كتب**
قوله تعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم اي فرض عليكم ومنه الصلوة المكتوبة والذين من قبلكم الانبياء والامم من لدن ادم الى عهدنا وعن
علي عليه السلام ان شهر رمضان كان واجبا على كل نبي دون امته وانما وجب على امة محمد فقط وفائدة اعلامنا بتكليف من كان قبلنا بالصوم تاكيد الحكم
فانه اذا كان مستمرا في جميع الملل تاكد الانبعاث الى القيام به قوله كتب في قلوبهم الايمان اي جمعه [illegible] للتحرز الكتب لانه يجمع بعضها على بعض
قوله كتب الله لاغلبن انا ورسلي اي قضى الله قوله كتب عليكم القتال وهو كره لكم كتب بمعنى فرض واوجب والكره بضم الكاف وفتحها مصدر بمعنى
المكروه كاللفظ بمعنى الملفوظ لانه كالخبز بمعنى المخبوز لان الخبز بضم الخاء اسم لا مصدر وانما المصدر بفتح الخاء قوله ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر
شهرا في كتاب الله اي في اللوح المحفوظ او القرآن قوله كتب على نفسه الرحمة اي اوجبها على ذاته في هدايتكم الى معرفته ونصب الادلة لكم على توحيده
مما انتم تعرفون به من خلق السموات والارض وقيل اوجب الرحمة على نفسه في امهال عبده ليتداركوا ما فرط منهم وقيل كتب الرحمة لامته بمحمد ص
بان لا يعذبهم بعذاب الاستيصال في الدنيا بل يؤخرهم الى القيمة كذا ذكره الشيخ ابو علي قوله اكتتبها النفس قبل طلب كتابتها النفس قوله لولا
كتاب من الله سبق لمسكم اي حكم من الله سبق اثباته في اللوح المحفوظ وهو ان لا يعاقب المخطئ وان لا يعذب اهل بدر او قوما ما لم يصرح لهم بالنهي
قوله ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله اي ينقضي ويبلغ الفرض في الكتاب اجله اربعة اشهر وعشرا قوله ان الصلوة كانت على المؤمنين
كتابا موقوتا الكتاب مصدر كالقتال والضراب والمصدر قد يراد به المفعول اي المكتوب وهو بمعنى الفرض ومنه كتب عليكم اذا حضر احدكم
الموت اي فرض والموقوت المحدود بالاوقات لا تزيد ولا تنقص ولا يجوز التقديم عليها ولا التاخير قوله فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب
حسابا يسيرا واما من اوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا ويصلى سعيرا قيل عند تطاير الكتب المطيع يؤتى كتابه من قدامه ويتناوله بيمينه
والعاصي يؤتى كتابه من وراء ظهره ويتناوله بيساره وهذا الكتاب فيه عمله قوله ويعلمهم الكتاب والحكمة هو القرآن والحكمة هي الشريعة وبيان الاحكام
قوله والكتاب المبين اراد بالكتاب القرآن وهو المبين الذي انزل عليهم بلغتهم وقيل الذي ابان طريق الهدى وما يحتاج اليه الامة من الحلال و
الحرام وشرائع الاسلام قوله وكتاب مسطور في رق منشور قيل هو التورية وقيل هو صحائف الاعمال وقيل القرآن مكتوب عند الله في اللوح المحفوظ
قوله الا ولها كتاب معلوم اي اجل لا يتقدم ولا يتاخر عنه قوله نصيبهم من الكتاب اي ما كتب لهم من العذاب قوله لبثتم في كتاب الله اي [illegible] الله في كتا
حكمه لابثون الى يوم البعث [illegible] الكتاب الاسم الاكبر الذي يعلم به
علم كل شيء الذي كان مع الانبياء قوله لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تاتيهم البينة اهل الكتاب هم اليهود والنصارى
والمشركين الذين هم عبدة الاصنام من العرب [illegible] منفصلين زائلين وقيل لم يكونوا منتهين عن كفرهم
بالكلية [illegible] حتى تاتيهم البينة قوله الم ذلك الكتاب لا ريب فيه [illegible] ذلك الكتاب مع الم قلت ان
جعلت الم اسما للسورة ففي التاليف وجوه ان يكون الم مبتدا وذلك مبتدا ثانيا والكتاب خبره والجملة خبر المبتدا الاول ومعناه ان ذلك
الكتاب هو الكتاب الكامل [illegible] من الكتب [illegible] بقوله هو الرجل اي الكامل في الرجولية وان يكون الكتاب صفة ومعناه [illegible]

ذلك الكتاب الموعود واما يكون الرجز مبتدأ محذوف اى هذه الحروف ذلك الكتاب او بدلا على ان يكون الكتاب صفة وان يكون هذه الم جملة وذلك الكتاب جملة اخرى وان جعلت الم بمنزلة الصوت كان ذلك مبتدأ وخبره الكتاب اى ذلك الكتاب المنزل هو الكتاب الكامل او الكتاب صفة والخبر ما بعده او قدر مبتدأ محذوف او هو يعني المؤلف من هذه الحروف وذلك الكتاب قوله والذين يبتغون الكتاب اى المكاتبة وهو ان يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه منجما عليه فاذا اداه فهو حر قوله وكاتبوهم ان علمتم فيهم المكاتب بالفتح اسم مفعول وهو العبد المعتق يكاتب على نفسه بثمنه فاذا سعى واداه عتق والمكاتب بالكسر اسم فاعل لانه كاتب فالفعل منه والاصل في باب المفاعلة ان تكون من اثنين فصاعدا يفعل احدهما بصاحبه ما يفعل هو به فكل واحد فاعل ومفعول من حيث اللفظ والمكاتبة المسجمع العلم بحريته المملوك مشتركة بين المعنى الكتا وبين المال فحمل المشترك على معنييه حمله عليهما ومنه لا فادة في الحديث عن ابي عبد الله ع في قول الله تعالى وكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا قال ان علمتم لهم مالا وفي اخر عنه قال ان علمتم فيهم دينا ومالا وقيل والمراد بالعلم هنا الظن المتاخم للعلم وفي حديث سلمان الفارسي كاتب مولاه اى اشترى نفسه منه بثلثمائة واكثر ومن قصته انه فارسي هرب من ابيه طلبا للحق وكان مجوسيا فلحق براهب فخدمه وعبد وتبعه حتى مات وولاه على اخر فلزمه حتى مات وولاه على اخر وهلم جرا الى ان دل اخر على الحجاز واخبره بان ظهور النبي ع فقصد مع بعض الاعراب فغدروا به فباعوه من يهودي ثم اشتراه رجل من قريظة فقدم به المدينة فاسلم فقال له النبي كاتب مولاك فعاش مائة وخمسين سنة ومات سنة ست وثلثين وفي الحديث كتب في الذكر كل شيء اى قدر كل الكائنات واثبتها في الذكر اى اللوح المحفوظ وكتبت كتبا من باب قتل وكتبة بالكسر وكتابا والاسم الكتابة بالكسر لانها صناعة كالنجارة والعطارة وفي الحديث الكتابة هي مما انعم الله به على الانسان تقيد اخبار الماضين للباقين واخبار الباقين للاتين ربما تخلد الكتب للعلوم والاداب وغيرها وبها يحفظ الانسان ذكر ما يجري بينه وبين غيره من المعاملات والحساب ولولاها لانقطع اخبار بعض الازمنة عن بعض واخبار الغائبين عن اوطانهم ودرست العلوم وضاعت الادب وعظم ما يدخل على الناس من الخلل في امورهم ومعاملاتهم وما يحتاجون الى النظر فيه من امور دينهم وما روي لهم مما لا يسعهم وكتب القاضي بالنفقة قضى والمكتب بفتح الميم والتاء موضع تعليم الكتاب والجمع المكاتب والكتاب بالتشديد يعلم الكتابة ومنه ان لنا جارا يكتب اى يعلم الكتابة قيل واول من كتب بالقلم ادم ع وقيل ادريس والكتيبة على فعيلة الطائفة من الجيش والجمع الكتائب والكاتبان الملكان الكاتبان للحسنات والسيئات

كتب قوله ثم كثيبا مهيلا الكثيب الرمل المستطيل المحدودب والجمع كثب بضمتين وكثبان والمهيل السائل يقال لكل ما ارسلته من يدك من رمل او تراب ونحو ذلك قد هلته بعد ان كانت الجبال قد فتت من زلزلتها حتى صارت كالرمل المنهال وفي الحديث ثلثة يوم القيمة على كثبان المسك احدهم مؤذن اذن احتسابا والكواثب جمع كاثبة وهي من الفرس مجمع كتفيها ومنه يضعون رماحهم على كواثب خيولهم

كذب قوله تعالى وكذبوا باياتنا كذابا اى تكذيبا قوله لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا اى تكذيبا وهو احد المصادر للتشديد قال الشيخ ابو علي اى كذبوا بما جاءت به الانبياء وقيل بالقرآن وقيل بحجج الله كذابا اى تكذيبا قوله لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا قال الشيخ ابو علي قرء الكسائي ولا كذابا بالتخفيف والباقون بالتشديد قوله فلما استياس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا بالتشديد اى فلما استياس الرسل من قومهم ان يصدقوهم وتيقنوا انهم كذبوهم جاءهم نصرنا وبالتخفيف اى فلما استياس الرسل ايمان القوم وظن القوم ان الرسل كذبوهم فيما وعدوهم جاءهم نصرنا قوله وجاؤا على قميصه بدم كذب اى مكذوب فيه فسمي الدم بالمصدر وقوله ليس لوقعتها كاذبة هو اسم يوضع موضع المصدر كالعافية والعاقبة والباقية قوله ناصية كاذبة خاطئة اى صاحبها كاذب خاطئ كما يقال نهاره صائم وليله قائم اى هو صائم في يومه قائم في ليله قوله سننظر اصدقت ام كنت من الكاذبين الكاذب خلاف الصادق ومنه الاية قوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون والمعنى على ما قيل لكاذبون في الشهادة وادعائهم مواطاة قلوبهم السنتهم فالتكذيب راجع الى قولهم نشهد باعتبار تضمنه خبرا كاذبا وهو ان شهادتهم صادرة عن صميم القلب وخلوص الاعتقاد لشهادتهم تاكيدهم للجملة الاسمية وغير ذلك قوله وكذب بالحسنى اى بتصيره في عسرات قوله يا ليتنا نرد ولا نكذب يجيء في رد ان شاء الله وفي حديث النبي ص كثرت علي الكذابة بالتشديد من القدر والجار اما متعلق به او بكثرت على تضمين اجتمعت ونحوه وكذب كذبا وكذبا فهو كاذب وكذاب بالتشديد وكذوب وكذبة كهمزة والكذب هو الاخبار عن الشيء بخلاف ما هو فيه سواء العمد والخطأ اذ لا واسطة بين الصدق والكذب هو الانصراف عن الحق وكذلك الاثنات والكلام ثلثة صدق وكذب واصلاح فالاصلاح لا يوصف بالكذب البحت وليس مبغوضا صاحبه ولذا قال ع في قول يوسف ايتها العير انكم لسارقون والله ما سرقوا وما كذب يوسف وقول ابراهيم بل فعله كبيرهم هذا والله ما فعلوه وما كذب وذلك انهما ارادا الاصلاح والله احب الكذب في الاصلاح وابغض في غيره فقوله وما كذب يوسف اى الكذب البحت الذي يلعن الله صاحبه ويبغضه عليه وفي الحديث ثلث يحسن فيهن الكذب المكيدة في الحرب وعدتك زوجتك والاصلاح بين الناس والكذب كركع جمع كاذب وراكع والكذب جمع كذوب مثل صبور وصبر ومنه قرائة بعضهم ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب بجعله نعتا للالسنة والكواذب النفوس الامارة الخادعة للانسان بالامال الكاذبة والاكاذيب

الكذب

الكذب وكذبت الرجل قلت له كذبت وكذب قد يكون بمعنى وجب ومنه الحديث ثلثة اسفار كذبت عليكم ومنه كذب عليكم الحج وفي حديث
ابرهيم انه كذب ثلث كذبات بفتح الذال جمع كذبة يحكونها وهي قوله اني سقيم وبل فعله كبيرهم وسارة اختي وانما عدل عن هي زوجتي قيل لان
ذلك الجبار كان مجوسيا وعندهم ان الاخت اذا كانت زوجة كان اخوها احق بها من غيره فاراد ابرهيم ان يعتصم بذلك بدينه اذا موله
دينه ومن كلام النبي ع انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب اي انا النبي حقا لا كذب فيه وذكره جده عبد المطلب دون ابيه تنبيها على اشتهار
سودده وشجاعته عند **كرب** قوله تعالى ونجيناه واهله من الكرب العظيم الغم لنوح والكرب العظيم الطوفان قوله ونجيناهما من الكرب كرب
العظيم قال المفسر اي من تسخير قوم فرعون اياهم واستعمالهم في الاعمال الشاقة وقيل من الغرق وفي حديث الجنة كربها ذهب الكرب
بالتحريك اصل السعف وقيل ما يبقى في اصوله في النخلة بعد القطع كالمراقي الواحدة كربة مثل قصبة سمي بذلك لانه يبس وكربان يقطع اي
حان تكرو ومنه الحديث اعطى رسول الله فاطمة كربة قال تعلمي ما فيها وكان فيها كتابة وكرب ان يفعل كذا اي كاد يفعل وكربت الارض
كحفرتها وكربتها اذا قلبتها للحرث والكربة بالضم الغم الذي ياخذ بالنفس وكذلك الكرب كالضرب والجمع الكرب كغرفة وغرف ومنه الدعاء
يا مفرج المكروبين والكروبيون من الملئكة قاله في الحديث وجبرئيل هو راس الكروبيين بتخفيف الراء وهم سادة الملئكة والمقربون
منهم **كسب** قوله تعالى لها ما كسبت اي من الخير وعليها ما اكتسبت اي من الشر وتخصيص الكسب بالخير والاكتساب بالشر لان الاكتساب كسب
فيه اعتمال والشر تشتهيه النفس فكانت اجد في تحصيله واعمل بخلاف الخير قوله ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم اي اقترفته من اثم
القصد الى الكذب في اليمين وهو ان يحلف على ما يعلم انه خلاف ما يقوله وهو اليمين الغموس وفي الحديث في العلم يكسب الانسان
الطاعة هو بضم حرف المضارعة من اكسب والمراد يكسب الانسان طاعة الله ويكسبه طاعة العباد وفي الخبر نهى عن كسب الاماء فانها لا
المعصوم منهن قليل فهي عنه مطلقا وكسبت المال من باب ضرب وتعب والكسب طلب الرزق وكسب الاثم واكتسبه تحمله والكسب بالضم
بالضم فالسكون فضلة دهن السمسم ومنه الحديث ثلث يوكلن ويهزلن الطلع والكسب والجوز **كعب** قوله تعالى كواعب اترابا الكواعب كعب
جمع كاعب وهي المراة التي يبدو ثديها للنهود واترابا اقرانا قوله تعالى وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين قال المفسر في تفسير هذه الاية
جمهور الفقهاء على ان الكعبين هما العظمان الناتيان في جانبي الساق وقالت الامامية وكل من ذهب الى وجوب المسح ذهب الى ان الكعب الناتيان
عبارة عن عظم مستدير مثل كعب الغنم والبقر موضوع تحت عظم الساق حيث يكون مفصل الساق والقدم ومثله نقل عن النيشابوري
وقال في مجمع البحار وقيل هما العظمان في ظهر القدم وهو مذهب الشيعة ونقل بعض الافاضل عن بعض العارفين من علماء التشريح
ان القدم مؤلف من ستة وعشرين عظما اعلاها الكعب وهو عظم مائل الى الاستدارة واقع في ملتقى الساق والقدم له زائدتان
في اعلاه انسية ووحشية كل منهما في حفرة من حفرتي قصبة الساق وفي صحيح الاخوين زرارة وبكير ابني اعين عن الباقر ع قلنا اصلحك الله
اين الكعبان فقال ههنا يعني المفصل دون عظم الساق وفي حديث اخر انما تقطع الرجل من الكعب ويترك من قدمها ما يقوم عليه
يقال ادعى المرتضى علم الهدى وشيخ الطايفة وكثير من المحققين الاجماع على ان الكعب الذي ينتهي اليه المسح قبة القدم التي هي معقد الشراك
قال في الذكرى وتفرد الفاضل يعني العلامة بان الكعب هو المفصل بين الساق والقدم وصب عبارات الاصحاب كلها عليه وجعله مدلول
كلام الباقر ع قريبا الى احد اهل اللغة وتفرد الفاضل يعني العلامة ان الكعب هو المفصل بين الساق ثم انه اجاب عن الجميع الى ان قال
واهل اللغة ان ارادوا بهم العامة فهم مختلفون وان ارادوا بهم الخاصة فهم متفقون على ان الكعب قبة القدم ولانه احداث قول ثالث مستلزم
رفع ما اجمع عليه الامة لان الخاصة على ما ذكروا والعامة على ان الكعب ما نتأ عن يمين الرجل وشماله انتهى وهو كالصريح في موافقته لما
عليه الجمهور وتمام تحقيق المسئلة له محل اخر وفي الحديث على الله كعبي بكم والضمير لاهل البيت ع معناه اثره وارتفاعه ومثله لا يزال كعبك
عاليا وهو دعاء والكعب الانبوب بين كل عقدتين وكل شيء علا وارتفع فهو كعب قيل وبه سميت الكعبة كعبة وقيل انما سميت كعبة
لانها وسط الدنيا او لانها مربعة والكعبة ايضا الغرفة وامراة درم كعبها اذا كانت كثيرة لحم القدم والكعب في كعب بن لوي بن غالب احد اجداد النبي
وكعوب الرماح النواشز في اطراف الانابيب والكعاب بالفتح المراة حين يبدو ثديها للنهود وهي الكاعب والجمع كواعب كما سبق وكعب الاحبار كعثب
ابي عالم العلماء وكان من علماء اهل الكتاب اسلم في عهد امير المؤمنين فصار من فضلاء التابعين واضافته كزيد الخيل **كعثب** في الحديث
امراة عظم كعثبها اي فرجها يقال ركب كعثب اي ضخم والركب محركة العانة **كوكب** قوله تعالى اني رايت احد عشر كوكبا عن ابن عباس ان كوكب
يوسف راى في المنام ليلة الجمعة ليلة القدر احد عشر كوكبا نزلن من السماء فسجدن له وراى الشمس والقمر نزلا من السماء فسجدا له فالشمس
والقمر ابواه والكواكب اخوته الاحد عشر قوله ولما راى كوكبا قيل هو المشتري وقيل هو الزهرة قال هذا ربي قيل ان ابرهيم اراه الله ايات
يبين فيه كيف استدل بها وكيف عرف الحق من جهتها فقال قوله انا زينا السماء الدنيا بمصابيح عن امير المؤمنين ع انه قال هذه النجوم التي

في السماء مدائن مثل المدائن التي في الارض مربوطة كل مدينة باعمود من نور طول ذلك العمود في السماء مسيرة مائتين وخمسين
سنة وعنه ع الكوكب كاعظم جبل على الارض وانوار الكواكب قال الشيخ البهائي ورأيت في الفتوحات المكية ما يدل بصريحه على
ان جميع الكواكب انوارها مستفادة من نور الشمس وكذا في كتاب المجاكل الشيخ الشهيد ما يدل على ذلك وكوكب الشيء معظمه
وكوكب الروضة نورها **كلب** قوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد ذكر اكثر المفسرين على ان كلب اهل الكهف كان من
جنس الكلاب ولونهم وقيل انه كان اسدا ويسمى الاسد كلبا قيل وكان اسم كلبهم قطمير وقيل قطمور وقيل حمران وقيل غير ذلك قوله تعالى وما
علمتم من الجوارح مكلبين من كلبته علمته الصيد والفاعل مكلب وهو الذي يسلط الكلاب على الصيد والذي يعلمها والكلاب جمع الكلاب
والصائد بها ونصب مكلبين على الحال اي في حال تكليبهم هذه الجوارح والكلب معروف وربما وصف به فيقال رجل كلب وامرأة كلبة
ويجمع على اكلب وكلاب واكالب جمع الجمع وعلى كليب وهو نادر وفي الحديث لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب قيل كان السبب كثرة اكله النجاسات
ولان بعضها شيطان والملك ضده ولقبح رائحة الكلب والملائكة تكره الرائحة ومن خواص الكلب ان لحمه يعلو شحمه خلاف الشاة وفي الحديث
يغفر الله ليلة النصف من شعبان من خلقه لاكثر من عدد شعر معزى كلب وهي من قضاعة وكلب الماء معروف وهو حيوان شبيه ما
الطول من رجليه يلطخ بدنه بالطين يحسبه التمساح طينا ثم يدخل جوفه فيقطع امعاءه فياكلها ثم يمزق بطنه فيخرج والكلب بالتحريك داء
يعرض للانسان من عض الكلب والكلب الكلب الذي ياخذه شبه جنون فيكلب لحوم الناس فاذا عقر انسانا كلب فيجنون ويصله شبه الماء
فاذا ابصر الماء فزع وربما مات عطشا ولم يشرب وهذه علة تستفرغ ما بها على سائر البدن ويتولد منها امراض رديئة وكلب كلبا من باب
تعب وفي حديث وصف الائمة عليهم السلام يا علي ان الزمان الكلب ايها الشديد الصعب والكلب ايضا شدة الحرص ويقال كلب كلب اي حريص
عقور والكلبة بالضم الشدة من البرد وغيره وفي الدعاء اعوذ بك من عدو استكلب علي اي وثب علي وشبه فيه بالكلب ويقال
كلب الدهر على اهله اذا الح عليهم واشتد ومنه حديث علي الى ابن عباس حين اخذ مال البصرة فلما رأيت الزمان على ابن عمك قد كلب
والعدو قد حرب وكليب بن معاوية رجل من الرواة سمي بذلك لانه يجيء عن اهل البيت الاسدي فسمي كليب تسليم رحمه الله وقال الصادق
تدرون ما التسليم هو والله الاخبات قال الله تعالى الذين آمنوا وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم وتكالب القوم تجاهروا بالعداوة
والكلاب بالضم كتفاح خشبة او حديدة معوجة الراس **كوب** قوله تعالى باكواب واباريق الاكواب الاباريق لا عرى لها ولا خراطيم واحدها
كوب كقفل قوله واكواب موضوعة اي على حافات العيون الجارية كلما اراد المؤمن من شربها وجدها مملوءة ويشربون بها ما يشتهونه
من الاشربة ويتمتعون بالنظر اليها لحسنها وفي الحديث اكوابه يعني الكوثر عدد نجوم السماء وبالنصب بنزع الخافض وعن رسول الله انه قال
انهاكم عن الكوبات وفي الخبر ان الله حرم الخمر والكوبة قيل هي النرد وقيل الطبل وقيل البربط وقيل الكوبة الطبل الصغير المخصر وفي كنز الكوبة
بالضم النرد والشطرنج والطبل الصغير وعن ابي عبيدة الكوبة النرد في كلام اهل اليمن **لبب** قوله تعالى انما يتذكر اولو الالباب ولولا الالباب
اولو العقول واحدها لب بتشديد الباء الموحدة وهو العقل سمي بذلك لانه نفس ما في الانسان وما عداه كانه قشر واللبيب العاقل والجمع
الالباء ولب كل شيء خالصه ولب الجوز واللوز ما في جوفه والجمع لبوب كغراب لغة فيه ولبب الرجل بالكسر يلبب بالفتح اي صار ذا
لب وحكي لبب بالضم وهو نادر لا نظير له في المضاعف واللبة بفتح اللام وتشديد الباء المنحر وموضع القلادة والجمع لبات كجنة وجنات وتلبيب الرجل
تلبيبا اذا جمعت ثيابه عند صدره ونحره عند الخصومة ثم جررته ومنه حديث فاطمة ع انها خرجت فلاببت عمر فجذبته اليها وفي الخبر صلى في ثوب
واحد متلببا به اي متحزما به عند صدره ويقال تلببت بثوبه اذا جمعته عليه وابو لبابة بضم اللام وخفة الموحدة اسمه رفاعة بن المنذر النقيب وفي
اسطوانة ابي لبابة في مسجد النبي بالمدينة وهي اسطوانة التي ربط اليها نفسه حتى نزل عذره من السماء والب الرجل بالمكان اذا اقام به ولب
لغة فيه قال الفراء نقلا عنه ومنه قولهم لبيك اي انا مقيم على طاعتك ونصب على المصدر كقولهم حمدا لله وشكرا له قال الجوهري وكان حقه ان
يقال لبا لك وثني على معنى التاكيد اي الباب لك بعد الباب واقامة بعد اقامة وقيل اي اجابتك يا رب بعد اجابة وفي الحديث سميت التلبية اجابة
لان موسى اجاب ربه وقال لبيك وفي المصباح اصل لبيك لبين لك فحذفت النون للاضافة قال وعن يونس انه غير مثنى بل اسم مفرد يتصل
بالضمير بمنزلة على ولدى اذا اتصل به الضمير وانكره سيبويه وحكي من كلامهم لبي زيد بالياء مع الاضافة الى الظاهر فثبوت الياء مع اضافته
الى الظاهر يدل على انه ليس مثل على ولدى ولبى الرجل قال التلبية ولبى بالحج تلبية واصله لببت بثلاث باءات قال الجوهري قال الفراء ربما
اخرجتهم فصاحتهم الى ان يهمزوا ما ليس بمهموز واللبلاب نبت يلوى على الشجر قاله الجوهري **لجب** اللجب الصوت واللجبة
لجب بالكسر وجيش لجب عرمرم اي ذو لجب واسع اضطرب امواجه كذا قاله الجوهري ومنه قوله ع في وصف النار لها كلب ولجب ولهب **لزب**
قوله تعالى من طين لازب اي ممتزج متماسك يلزم بعضه بعضا ويقال طين لازب يلزق باليد لاشتداده واللازب واللاصق بمعنى واللازم

الثابت

الثابت يقال لزب الشيء من باب قعد لزوبا ثبت واللزبة بسكون الزاي الشدة والقحط والجمع اللزبات بالسكون لانه صفة ولزب الشيء من باب قعد اشتد

لعب قوله تعالى وهم في خوضهم يلعبون اي من عمل عملا لا يجدي عليه نفعا انما انت لاعب ومثله قوله تعالى نخوض ونلعب قوله تعالى انما لعب
الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة اللعب بكسر اللام وسكون العين معروف واللعب بفتح اللام وكسر العين مثله يقال لعب يلعب لعبا ولعبا قوله
وما الحيوة الدنيا الا لعب ولهو اي اعمال الدنيا لا تنقص لذتها الا انها لا توصف باللعب وما فيه رضى الله من عمل الآخرة لا يوصف بذلك
لان اللعب لا يعقب نفعا وكذا اللهو ويترتب عليها الحسرة والندامة في الآخرة قال المفسر في هذه الآية تسلية للفقراء الذين حرموا من متاع
الدنيا وتقريع الاغنياء الذين ركنوا الى حطامها ولم يعملوا لغيرها وفي الحديث كل شيء يحبه فلعابه حلال اي ظاهره بمعنى حليته لا كل
لانه من الفضلات المحكوم بتحريمها اذ اللعاب بالكسر ما يسيل من الفم يقال لعب الصبي يلعب بفتحتين لعابا اذا سال لعابه من فمه واللعبة بالضم
الشطرنج والنرد وكل ملعوب به فهو لعبة والجمع لعب كغرفة وغرف ومنه الحديث تذاكروا عندها اللعب واللعبة بفتح اللام المرة الواحدة من
من اللعب اذا كسرت فهي الحالة التي عليها اللاعب ولاعبته ملاعبة والفاعل ملاعب بالكسر وفي حديث تميم فلعب بنا الموج حتى اضطرا
الامواج لعبا للملم بسرعة الى اديم ورجل تلعابة كثير المزاح والملاعبة والتاء زائدة للمبالغة لغب قوله تعالى وما مسنا من لغوب اللغوب لغب
التعب والاعياء يقال لغب يلغب من باب قتل لغوبا تعب واعيا ولغب يلغب لغوبا من باب تعب لغة ضعيفة لقب قوله تعالى ولا تنابزوا لقب
بالالقاب هي جمع لقب بفتحتين يقال لقبته بكذا فتلقب ونبزه بنبز اللقب وتنابزوا بالالقاب لقب بعضهم بعضا وقد نهي عنه وقد يكون اللقب
علما من غير نبز فلا يكون حراما ومنه تعريف بعض المتقدمين بالاعمش والاخفش ونحو ذلك لانه لم يقصد بذلك نبز ولا تنقيص بل محض
بل محض تعريف مع رضى المسمى بذلك لوب في الحديث حرم رسول الله المدينة ما بين لابتيها يريد بها لابتي المدينة حرتان عظيمتان لوب
يكتنفانها واللابة هي الحرة ذات الحجارة السود قد البستها لكثرتها وجمعها لابات وهي الحرار وان كثرت فهي اللاب واللوب وفي الخبر ما بين لابتيها
قال ما احاطت به الحرار وفي آخر وما بين لابتيها قال ما بين الصورين الى الثنية وفي آخر ما بين ظل عائر الى ظل وعير ومعنى الكل واحد لهب
لهب قوله تعالى تبت يدا ابي لهب وتب قال الشيخ ابو علي قرا ابن كثير ابو لهب ساكنة الهاء والباقون بفتحها واتفقوا في ذات لهب
انها مفتوحة الهاء لوفاق الفواصل وابو لهب هو ابن عبد المطلب عم النبي ص وكان شديد العداوة لرسول الله قيل اسمه كنيته وقيل
كان اسمه عبد العزى فكني بذلك لحسنه واشراق وجهه وكانت وجنتاه كانهما تلتهبان واللهب لهب النار وتلهبت اتقدت واللهبان بالتحريك نجب
اتقاد النار وكذلك اللهيب واللهاب بالضم وبنو لهب قوم من الازد قاله الجوهري نجب النجيب الفاضل من كل حيوان وقد نجب بالضم
ينجب نجابة اذا كان فاضلا نفيسا في نوعه والجمع النجباء مثل كريم وكرماء والانثى النجيبة والجمع النجائب ومنه الحديث فسوفنا
نجيب من بينهم وانجب الرجل ولد نجيبا وامرأة منجاب تلد النجباء والمنجاب الرجل الضعيف وانتجبه اختاره واصطفاه والمنتجب المختار
والجمع النجب وفي الخبر الانعام من نجائب القرآن اي من افاضل سوره والنجيب من الابل القوي الخفيف السريع ونجبه غلة اي قرصته غلة وفيه نحب
الحديث المؤمن لا تصيبه ذعرة ولا عثرة ولا نجبة غلة الا بذنب نحب قوله تعالى ومنهم من قضى نحبه اي مات او قتل في سبيل الله والنحب
النذر والوقت يقال قضى فلان نحبه اي مات والنحب النذر ايضا يقال قضى نحبه اي نذره كان النذر موتا فقضاه والنحب رفع الصوت بالبكاء
والنساء النواحب اللاتي يرفعن اصواتهن بالبكاء والنوادب هن الباكيات على الميت وقد نحب ينحب من باب ضرب نحيبا بكى وبعد النحب اشد نخب
البكاء كالنحب وفي رواية النحب والنحيب والانتحاب البكاء بصوت طويل نخب في الخبر فلطاء وفي نخب اصحابه اي في خيارهم والانتخاب الاختيار
ومنه وصي رسول الله الذي انتخبه من خلقه والنخبة من الشيء المنتزع منه وتجتزي هي اسم بالضم والسكون خيارهم ورجل نخب بكسر الخاء اي ندب
جبان لا فؤاد له ومنه الحديث مثل المؤمن على الدين قلب نخب وبطن رغيب ندب ندبته الى الامر ندبا من باب قتل دعوته والفاعل
نادب والمفعول مندوب والاسم الندبة كغرفة ومنه المندوب في الشرع واصل المندوب اليه لكن حذفت الصلة لفهم المعنى وندبه لامر فانتدب
اي دعاه لامر فاجاب وانتدب الله لمن خرج في سبيله اي اجابه الى غفرانه وضمن او تكفل او سارع بثوابه وندب الميت بكى عليه وعدد محاسنه نسب
يندبه ندبا والاسم الندبة تذكر النادبة الميت باحسن اوصافه وافعاله ومنه ندبت امواتهم بضم الدال نسب قوله تعالى وجعلوا بينه وبين الجنة
نسبا قيل هو زعمهم ان الملائكة بنات الله فاثبتوا جنسية جامعة له وللملائكة والجنة الجن سموا جنة لاستتارهم عن العيون وقيل هو قول الزنادقة
ان الله خالق الخير وابليس خالق الشر قوله فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم قال انهم لا ينتفعون يوم القيمة احد الا بالاعمال والدليل على ذلك
قول رسول الله انكم من ولد آدم وآدم من تراب والله لعبد حبشي اطاع الله خير من سيد قرشي عصى الله وان اكرمكم عند الله اتقاكم وفي
في حديث الصادق وقد سئل عن قل هو الله احد فقال نسبة الله الى خلقه اي فيها بيان النسبة التي بين الله وبين الممكنات والنسب واحد
الانساب والنسبة مثله وانتسب اليه اعتزى والاسم النسبة والجمع النسب كسدرة وسدر وقد تضم فيجمع على فعل كغرفة وغرف وقد يكون

من قبل الاب ومن قبل الام ونسب النبي ص محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب
ابن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ورجل نسابة بالتشديد اي عالم بالانساب والهاء للمبالغة (نصر نجة)
في المدح كانهم يريدون به داهية او غاية ونهاية والنسيب الغريب وليس بينهما مناسبة اي مشاكلة والنسبة ايضا الانتساب الى ما يوضح ويميز
كالاب والام والقبيلة والصناعة وغير ذلك وقولهم ونسبة العشرة الى المائة عشر اي مقدارها العشر. **نشب** في حديث وصف القرآن نظره
منج من عطب ومخلص من نشب مومن وقولهم نشب في الشيء اذا وقع فيما لا مخلص منه ونشب الشيء في الشيء من باب تعب نشوبا علق فيه فهو ناشب
والنشاب بالضم والتشديد النبل الواحدة نشابة. **نصب** قوله تعالى فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب قال الشيخ ابو علي المعنى فاذا فرغت
من الصلوة المكتوبة فانصب الى ربك في الدعاء وارغب اليه في المسألة يعطيك وهو المروي عن ابي جعفر وابي عبد الله ع من النصب والتعب
وعن الصادق يقول فاذا فرغت فانصب علمك واعلن وصيك فاعلمهم فضله علانية فقال من كنت مولاه فعلي مولاه. وقوله وما ذبح
على النصب النصب بضمتين حجر كانوا ينصبونه في الجاهلية ويتخذونه صنما فيعبدونه والجمع الانصاب وقيل هو حجر كانوا ينصبونه ويذبحون
عليه فيحمر بالدم والنصب مثل فلس لغة فيه وقرئ بالسبعة وقيل المضموم جمع المفتوح مثل سقف جمع سقف. قوله افلا ينظرون الى الابل كيف
خلقت والى الجبال كيف نصبت الاية قال الشيخ ابو علي روي عن علي ع فتح اوايل هذه الحروف وضم التاء والمفعول في جميعها محذوف والمعنى
كيف خلقتها وقد نصبتها وكيف رفعتها وقد سطحتها. قوله اني مسني الشيطان بنصب وعذاب اي ببلاء وشر يريد مرضه وما كان يقاسيه
من انواع الوصب وقيل النصب في البدن والعذاب في ذهاب الاهل والمال وانما نسبه الى الشيطان لما كان يوسوس اليه من تعظيم ما نزل به
من البلاء ويغريه الى الجزع والتجأ الى الله قال الشيخ ابو علي قرئ نصب بضم النون والصاد وبضمها. قوله ويجعلون لما لا يعلمون نصيبا مما (وبفتح النون)
رزقناهم يعني بذلك ما كانت العرب يجعلونه للاصنام نصيبا في زرعهم وابلهم وغنمهم فرد الله عليهم فقال تالله لتسئلن عما كنتم تفترون
قوله للرجال نصيب مما اكتسبوا اي جعل لهم ما قسم لكل من الرجال والنساء على حسب ما عرفه من الصلاح بكسبه. قوله وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث
والانعام نصيبا النصيب الحظ من الشيء يعني كفار مكة واسلافهم كانوا يجعلون اشياء من الحرث والانعام لله واشياء منها لآلهتهم فاذا
راوا ما جعلوه لله ناميا زاكيا وحسنا رجعوا فجعلوه للآلهة واذا زكا ما جعلوه للآلهة تركوه لها وقالوا ان الله غني والانصاب قيل هي
الاصنام كانت منصوبة حول البيت يذبحون عليها ويعبدون ذلك قربة وفي الخبر قيل يا رسول الله وما الانصاب قال ما ذبحوه لآلهتهم
قوله عاملة ناصبة قيل اي عاملة في النار عملا تتعب فيه وهو جرها السلاسل والاغلال وقيل عملت ونصبت في الدنيا في اعمال لا تجزي عليها
في الآخرة. قوله ولا تنس نصيبك من الدنيا اي لا تنس صحتك وقوتك وفراغك وشبابك ونشاطك ان تطلب بها الآخرة كما ورد عن الائمة
عليهم ع وفي الحديث ان الدنيا تنصب للمؤمن عند الموت كاحسن ما كانت ثم يخير كانه من قولهم نصبت الخشبة نصبا من باب ضرب اقمتها ومنه
اذا كان يوم القيمة دعي النبي وامير المؤمنين والائمة فينصبون للناس في تل من المسك اي يقامون ولعله الاعراف المذكور في قوله وعلى الاعراف
رجال يعرفون كلا بسيماهم وفي الدعاء اليك نصبت يدي اي رفعتها ونصبني للناس اي اجلسني للعلم والافتاء. وفي الدعاء ابي لا تجعلني
لنقمتك نصبا هو بفتحتين قريب من معنى الغرض والنصب في الاعراب بالفتح كالسكون كالفتح في البناء وهو من مواضعات النحويين والنصب ايضا
المعاداة يقال نصبت لفلان نصبا اذا عاديته ومنه الناصبي وهو الذي يتظاهر بعداوة اهل البيت ع او لمواليهم لاجل متابعتهم لهم وفي ق
النواصب والناصبة واهل النصب المتدينون ببغض علي ع لانهم نصبوا له اي عادوه قال بعض الفضلاء اختلف في تحقيق الناصبي فزعم البعض ان
المراد من نصب العداوة لاهل البيت ع وزعم آخرون انه من نصب العداوة لشيعتهم وفي الاحاديث ما يصرح بالثاني فعن الصادق ع انه ليس الناصب
من نصب لنا اهل البيت لانه لا تجد رجلا يقول انا ابغض محمدا وآل محمد ولكن الناصب من نصب لكم وهو يعلم انكم تتولونا وانتم من شيعتنا
ولفلان منصب وزان مسجد اي علو ورفعة والمنصب وزان مقود الزمن حديد تنصب عليه القدر للطبخ ونصب الرجل كفرح تعب واعيا
ونصبه اتعبه ونصبه المرض اوجعه وتنصب في الدعاء اي يجد ويتعب ونصاب الحرم قدره الذي ينتهي اليه والنصاب من المال القدر الذي تجب
فيه الزكوة اذا بلغه كمائتي درهم وخمس من الابل ونصاب السكين ما يقبض عليه ونصيبين بالموحدة بين يائين بلد بين الشام والعراق قال الجوهري
وفيه للعرب مذهبان منهم من يجعله اسما واحدا ويلزمه الاعراب ومنهم من يجريه مجرى الجمع والانصباء العلائم ومنه حديث القداح العشرة
سبعة لها انصباء وثلثة لا انصباء لها. **نضب** في حديث اكل الجبن لا تاكل ما نضب عنه الماء اي غار يقال نضب الماء ينضب من باب قعد نضوبا
اي غار في الارض وسفل وينضب بالكسر لغة. **نعب** في دعاء داود يا رازق النعاب في عشه النعاب الغراب والنعب صوته يقال نعب الغراب
ينعب نعبا ونعيبا من باب ضرب ومن باب نفع لغة صاح بالبين على زعمهم يعني الفراق قيل ان فرخ الغراب اذا خرج من بيضته يكون ابيض
كالشحمة فاذا رآه الغراب انكره وتركه ولم يزقه فيسوق الله اليه البق فيقع عليه لزهومة ريحه فيلقطها ويعيش بها الى ان يطلع ريشه ويبقى

بسواده

نقب فيغالو به ابوه وامه نقب في حديث علي ع مع قومه في الجهاد وجرعهم في نقب الشهام افقاسا قال الجوهري النقبة بالضم الجرعة وقد

نقب بفتح والجمع نقب ثم نقل عن ابن السكيت انه قال نقبت من الاناء نقبا اي جرعت منه جرعا نقب قوله تعالى فنقبوا في البلاد اي طافوا وتباعدوا

وقيل نقبوا في البلاد ساروا في نقوبها اي في طرقها طلبا للمهرب والنقاب الطريق قوله وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا النقيب للقوم كالكفيل

والضمين ينقب عن الاسرار ومكنون الاضمار وانما قيل نقيب لانه يعلم دخيلة امر القوم ويعرف الطريق الى معرفة امورهم اي امر موسى بان

يبعث من الاسباط الاثني عشر اثني عشر رجلا كالطلائع يتجسسون ويأتون باخبار ارض الشام واهلها الجبارين واختار من كل سبط رجلا

يكون لهم نقيبا وفي الخبر ان النبي ص كان قد جعل ليلة العقبة كل واحد من الجماعة الذين بايعوه نقيبا على قومه وجماعته ليأخذوا عليهم الاسلام

ويعرفونهم شرايطه يعني يتفقدونها عليهم وكانوا اثني عشر نقيبا كلهم من الانصار وكان سهل بن حنيف من النقباء الذين اختارهم رسول الله ص

وكان بدريا عقبيا احديا وكان له خمس مناقب ونقب ينقب نقابة مثل كتب يكتب كتابة والنقابة بالكسر الاسم وبالفتح المصدر كالولاية

والولاية والمناقب الفضائل والمنقبة المفخرة ونقاب المرأة بالكسر والجمع نقب ككتاب وكتب وانتقبت وتنقبت غطت وجهها بالنقاب والنقب

موضع قرب المدينة والناقبة في حديث الشجاج هي التي تنقب اللحم والعظم او هما معا ونقبت الحائط نقبا من باب قتل خرقته ونقب الخف من

نكب باب تعب خرق ونقب البعير بالكسر رقت اخفافه ومنه ناقة نقباء ومنه حديث الاعرابي مع عمر اتى على ناقة دبراء نقباء فظنه عمر كاذبا فلم يحمله

فقال اقسم بالله ابو حفص عمر ما مسها من نقب ولا دبر نكب قوله تعالى فامشوا في مناكبها اي جوانبها وقيل جبالها وقيل طرقها قوله

عن الصراط لناكبون اي عادلون عن القصد يقال نكب عن الطريق من باب قعد عدل ومال ونكب ينكب من باب تعب نكوبا وهو كثير العدول

عن الطريق وفي وقت نكب عنه كفرح وفرح عدل كتنكب وفي حديث اهل البيت من لم يعرف امرنا من القرآن لم يتنكب الفتن اي لا يخلص منها

ويتنكبونه ما استطاعوا اي يعدلون عنه ويميلون ما استطاعوا ذلك ونكب عن وجهي اي تنح واعرض عني ومنه حديث المحرم يتنكب

الجراد اذا كان على الطريق وانكبه الزمان انقلبه وخذله وكسره وقلبه من الفوق الى الاسفل والنكبة ما يصيب الانسان من الحوادث والجمع نكبات

مثل سجدة وسجدات ومنه الحديث ما من نكبة تصيب الانسان الا بذنب والنكبة في قوله ما كان من رسول الله ص قرحة ولا نكبة الا امر يوضع

الحناء عليه فسرت بالجراحة بحجر او شوكة والنكبة في قوله العذرة يعني البكارة تذهب بالنكبة يعني الطفرة والعثرة ومنكب الشخص كمجلس مجمع

نوب راس العضد والكتف والمنكبان هما اليمين والشمال نوب قوله تعالى منيبين اليه اي راجعين اليه من اناب ينيب انابة اذا رجع ومثله

قوله دعا ربه منيبا اليه اي راجعا اليه بالتوبة والمنيب اي الراجع اليه مقبلا بالقلب والنائبة ما ينوب الانسان اي ينزل به من المهمات

والحوادث ومنه حديث الجهاد ويأخذ بعض الامام الباقي ليكون ذلك له اذا اعوانه على دين الله وفي مصلحة ما ينوبه من نفقة تنوبه الا

اي ينزل به ويحدث من المهمات وجمع النائبة نوائب وفي الحديث من لا يعد الصبر لنوائب الدهر يعجز وفيه الحرج في جميع احواله ان نائبة

نائبة صبر لها والنوبة بالفتح واحدة النوب يقال جاءت نوبتك والنوبة الفرصة والدولة والنوبة الاسم من قولك نابه امر وانتابه امر

ونابه ينوبه نوبا وانتابه اذا قصده مرة بعد اخرى ومنه الدعاء يا ارحم من انتابه المسترحمون وانتابت السباع المنهل رجعت اليه مرة

بعد اخرى ومنه الحديث لعن الله المانع الملح المشار اليه المباح الذي يؤخذ بالنوبة هذا مرة وهذا اخرى والنوب والنوبة جيل من السودان

الواحد نوبي ومنه حديث وصف الامام بابن النوبية الطيبة لان امه كانت نوبية وناب فلان عني قام مقامي وناب الوكيل عني في

نهب كذا ينوب نيابة فهو نائب وجمع النائب نواب ككافر وكفار نهب في الخبر نهى عن النهبى كعرفة المال المنهوب والنهب بفتح النون مصدر

ومنه الحديث لا ينهب المؤمن نهبة ذات شرف اي لا ينهب المؤمن نهبة يرفع الناس اليها ابصارهم ينظرون اليه وهذا في اخذ مال المسلم

قهرا واخذ الاموال المشتركة ومنه الطعام يقدم اليهم فلكل ان ياكل ما يليه وفيه ربما معنى ذلك قال نحو ما صنع حاتم حين قال من اخذ شيئا

شيئا فهو له ونهبت الشيء نهبا من باب نفع وانتهبته انتهابا فهو منهوب ومنتهب والنهبى بالضم فسكون وقصر اسم ما انتهب من مال

المسلم قهرا ومنه نهى عن النهبى دون ما انتهب من اموال الحرب فانه جائز وقولهم هذا زمان النهب اي الانتهاب وهو الغلبة على المال والنهب

نيب الغنيمة والجمع نهاب ومنه قوله اني نهب نيب في الحديث ما ينفع الزكوة نهسه كل ذي ناب الناب السن خلف الرباعية والناب

الناقة المسنة من النوق سميت بذلك لطول نابها ولا يقال للجمل ناب والجمع انياب ونيوب ونيب والفها منقلبة عن ياء لا عن واو وثب

وثب في الحديث اهل بيتي ابوا على الا توثبا وقطيعة كانه من قولهم وثب الماء وثبا من باب وعد ووثوبا قفز وطفر ومنه المؤمن لا وثاب ولا سباب

ووثبت رجلي اي اصابها وهن دون الخلع والكسر ووثب له وسادة اي القاها له وافعدها عليها ووثب اي قام لمن عنده وثب في لغة حمير

النهوض والقيام ومنه وثب ابن الزبير اي خرج وفي الحديث المتوثب على هذا الامر المتوثب على هذا الامر هاه الحجة عليه وادام الولاية لامامه

وجب بغير استحقاق والمثب بكسر الميم الارض السهلة ومياه لعقيل ومياه بالمدينة احدى صدقاته وجب قوله تعالى فاذا وجبت جنوبها

قيل اي سقطت الى الارض اخذا من قولهم وجب الحائط وجوبا اذا سقط وفي الحديث اذا وقعت الى الارض لان المستحب ان تنحر الابل قيامًا
معقلة ووجب الشيء وجوبا اذا سقط وفي الحديث كوعد لزم قاله الجوهري وغيره والوجوب اللزوم واوجبه الله واستوجبه استحقه وفي
البيع لزم ومنه اذا افترق البيعان وجب البيع اي لزم وقد جاء الوجوب في الحديث كثيرا ويراد به شدة الاستحباب ووجبت القلوب تجب
وجيبا ووجبت الشمس اي غابت ومنه الحديث وقت المغرب حين تجب الشمس اي تغيب والوجبة بفتح واو وسكون جيم الهدة وصوت السقوط وفي
الحديث سمع رسول الله وجبة فاذا هو حجر نزل والوجبة التعظيم والتكريم ومنه يا علي من لم يوجب لك فلا توجب له ولا كرامة وفي الحديث
عليكم بالموجبتين في دبر كل صلوة ثم فسرهما بان قال تسال الله الجنة وتعوذ بالله من النار بصيغة اسم الفاعل او المفعول اي اللتين
يوجبان حصول مضمونهما او اللتان اوجبهما الشارع اي استحبهما استحبابا مؤكدا فعبر عنه بالوجوب كما يقول للرجل حقك علي
واجب واوجب الرجل اذا عمل عملا يوجب الجنة او النار والموجبة الكبيرة من الذنوب ومنه حديث الحاج ولا تكتب عليه السيئات الا ان
ياتي بموجبة وفي الحديث الساعي بين الصفا والمروة تشفع له الملائكة بالايجاب اي القبول يعني ان الله يثبت لهم الشفاعة وعنى في القران
موجبة اي محتمة من غير تمتع والموجبات الامور العظام التي اوجب الله عليها العذاب او الرحمة والجنة ومنه الدعاء اسئلك موجبات رحمتك
والايجاب والوجوب متغايران في الحقيقة كما قال بعض الافاضل الفرق بينهما كالفرق بين الضارب والمضروب فالضارب هو المؤثر في الغير
والمضروب هو المؤثر فيه فالضارب اسم اشتق للذات والمعنى قائم بغيرها والايجاب معناه التاثير والوجوب هو حصول الاثر كما
لما اوجب الله علينا شيئا وجب فالاول يقال له الايجاب والثاني الوجوب **وصب** قوله تعالى ولهم عذاب واصب اي دائم قوله وله الدين — وصب
واصبا الدين الطاعة وواصبا مال عليه انها الظرف والواصب الواجب الثابت لان كل نعمة منه فالطاعة واجبة له على كل منعم عليه او له
الجزاء دائما ثابتا سرمدا لا يزال يعني الثواب والعقاب والوصب المرض وهو مصدر من باب تعب ورجل وصب اي وجع واوصبه الله
فهو موصب والموصّب بالتشديد كثير الاوجاع **وظب** وظب على الشيء وظوبا دام عليه ولزم وتعهد وعنه المواظبة على الوقت — وظب
وعب في الحديث ان النعمة الواحدة تستوعب جميع عمل العبد اي تاتي عليه والايعاب والاستيعاب الاستقصاء في كل شيء **وقب** — وعب
قوله تعالى ومن شر غاسق اذا وقب اي اذا دخل اخذا من وقوب الليل اعني دخول ظلامه والوقوب الدخول في كل شيء وفي حديث الحد — وقب
للرجل ما بين اليتيها ولا يوقب اي لا يدخل ذكره في فرجها ولو بعضه وحد الايقاب غيبوبة الحشفة في الدبر وقيل يكفي بعضها والوقب
بفتح واو وسكون قاف نقرة في الجبل يجتمع فيها الماء **وكب** في الخبر انه كان يسير في الافاضة سير الموكب الموكب جماعة ركاب يركبون — وكب
برفق وهم ايضا القوم الركوب للزينة وفي الصحاح الموكب نوع من السير ويقال للقوم الركوب على الابل للزينة موكب وكذلك جماعة
الفرسان واوكب الرجل على الامر اذا واظب عليه واوكب الطائر اذا تهيا للطيران **ولب** والبة اسم رجل وجماعة الوالبية نسبة اليه والي — ولب
رضي عنهما وقصتها في الجوامع الائمة مشهورة **وهب** قوله تعالى حكاية عن ابراهيم الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسمعيل واسحق — وهب
عن ابن عباس ولد اسمعيل وهو ابن تسع وتسعين سنة وولد اسحق وهو ابن مائة واثنتي عشرة سنة وعن سعيد بن جبير لم يولد لابراهيم الا بعد
مائة وسبع عشرة سنة قوله وامراة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي الاية قيل هي خولة بنت حكيم امراة عثمان بن مظعون وكانت امراة صالحة
فاضلة وكانت على ما نقل من اجلاء نساء اهل ثقيف يقال وهبت له شيئا وهبا ووهبا بالتحريك وهبة والاسم الموهب والموهبة بكسر
الهاء قال الجوهري وهبة الله هو شيث بن آدم وهبة وكان ابو ولده ومعنى ذلك لان الله وهبه له بعد قتل هابيل والهبة بكسر الهاء هي
الصدقة واصلها الواو والاتهاب قبول الهبة والاستيهاب سؤال الهبة وفي دعاء الائمة اللهم استوهبتم ذنوبي اي سئلتم الصفح
ابن بهمان والوهاب هو الله تعالى وهو من صيغ المبالغة ورجل وهاب ووهابة كثير الهبة والهاء للمبالغة وتواهبوا القوم وهب بعضهم لبعض — باب [illegible] الهاء
ووهب بن منبه بسكون الهاء ومحمد بن وهبان وهو من رواة الحديث ثقة **هبب** في الحديث ان في جهنم واديا يقال له هبهب يسكنه الجبابرة
والهبهب السريع وهبت الرياح من باب قعد هبوبا وهبيبا اي هاجت وتحركت والهبوب والهبيب بفتح الهاء في الجميع الريح التي تثير الغبرة — هبب
هدب في الحديث كان اهدب الاشفار اي طويل شعر الاجفان وفيه ما من مؤمن يمرض الا حط الله هدبة من خطاياه اي قطعة
وطائفة وهدب العين بضم هاء وسكون دال وبضمتين ما نبت من الشعر على اشفارها والجمع اهداب وهدب الثوب ايضا طرفه الذي — هدب
لم ينسج شبه بهدب العين الذي هو شعر جفنها واذن هدباء اي متدلية مسترخية وهيدب السحاب ما تهدب منه اذا اراد الودق
كانه خيوط ومنه دعاء الاستسقاء وقامص فانصاع به سحابه وجرى اثار هيدبه جبابه قوله انصاع كانه من نصع لونه نصوعا اذا اشتد بياضه
وخلص قوله وجرى اثار هيدبه جبابه الحباب بالفتح معظم الماء ونفاخاته التي تعلو الماء والهندباء بكسر الهاء وفتح الدال وقد يكسر يمد و
يقصر بقلة معروفة نافعة للمعدة والكبد والطحال اكلا وللسعة العقرب ضمادا واصلها الواحدة هندباة وفي الحديث الهندباء شجرة

من الجنة

باب الجنة وفيه بقلة رسول الله صلى الله عليه وآله الهندباء وبقلة امير المؤمنين الباذروج **هدب** في الحديث اني اخشى عليكم الطلب
فهذبوا اي اسرعوا في السير وهذب الشيء تنقيته ورجل مهذب اي مطهر الاخلاق والتهذيب والاهذاب الاسراع والطيران **هذرب** الهذربة
كثرة الكلام في سرعة **هرب** الهرب الفرار يقال هرب يهرب هربا وهربا وافرق المهرب بفتح الموضع الذي يهرب اليه ومنه يا ملجأ الهاربين
وهربه كصرخ صرم **هضب** الهضبة بالفتح فالسكون الجبل المنبسط على وجه الارض والجمع هضب وهضاب والاهاضيب جمع هضاب وهضاب جمع
هضب وهي حلبات القطر **هلب** في الخبر رحم الله المهلوبة ولعن الله الهلوب فسرت الهلوب بالتي تقرب من زوجها وتحبه وتباعد من غيره
وهي ايضا التي اذا خلت تحبه وتطيعه وتعصي زوجها من هلبه بلسانه اذا نال منه بلا تشديد الا انها تنال اما من زوجها واما من غيره فالاول
لا ولي والله اعلم هي المرحومة والثانية الملعونة والهلب ما فوق العانة الى قريب من السرة وقولهم فيه هلبات كهلبات الفرس اي شعرات وخصلات
من الشعر جمع هلبة والهلب الشعر ولا تهلبوا اذناب الخيل اي لا تستأصلوها بالجز والقطع **هيب** في الخبر الايمان هيوب اي يهاب اهله
فعول بمعنى مفعول فالناس يهابون اهل الايمان لانهم يهابون الله ويخافونه وقيل بمعنى فاعل اي ان المؤمن يهاب الذنوب فيتقيها و
الهيوب ايضا الجبان الذي يهاب الناس وهاب الشيء اذا خافه واذا وقره وعظمه والامر هب بفتح الهاء واذا اخبرت عن نفسك قلت هبت
وتهيبت الشيء خفته والهيبة المهابة وهي الاجلال والمخافة **يبب** ارض يباب اي خراب **ابث** يقال ابث يأبث ابوثا يابث اذا اشتد حره قاله
الجوهري **اسنت** الاسنان بالضم اربع كور ببغداد عالي واعلا واوسط واسفل ومن احدها هبة الله بن عبد الله الاسناني يقولون من
ارضنا **الت** قوله تعالى وما التناهم من عملهم من شيء اي ما نقصناهم والالت النقصان يقال الته حقه بالته اي نقصه اي ما نقصناهم من ثواب
عملهم من شيء وقيل ما نقصناهم من ثوابهم شيئا نعطيه الابناء بل الحقناهم بهم على سبيل التفضل قال الشيخ ابو علي وقرئ وما التناهم بكسر
اللام من الت يالت وتكون لغة في الت يالت والتعبير [illegible] وهي ان الالت الظلم **امت** قوله تعالى ولا امتا اي ارتفاع وهبوط
ويقال هي النباك وهي التلال الصغار **بتت** في الحديث لا تكرهوا الى انفسكم عبادة ربكم فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى يقال
للرجل اذا انقطع به في سفره وعطبت راحلته قد انبت اي انقطع من البت القطع وهو مطاوع بته من باب ضرب وقيل قطعه ومنه رجل منبت اي منقطع
والمعنى انه بقي في طريقه عاجزا عن مقصده لم يقض وطره وقد اعطب ظهره وفي الحديث المنبت المفرط والبت كساء غليظ مربع من وبر وصوف
وقيل طيلسان من خز والجمع بتوت ومنه في صفة الجن كانهم الجراد الصفر عليهم البتوت ومنه ايضا ما قيل في ابليس وقد اعترض في صورة شيخ
جليل وعليه بت وصدقة بتة بتلة اي مقطوعة عن صاحبها لا رجعة له فيها ويقال لا افعله بتة ولا افعله البتة لكل امر لا رجعة فيه قيل البتة
مصدر من بت يبت بتة بمعنى القطع واللام لام [illegible] والتاء للوحدة ولا يدخلها التنوين اللام وهي كلمة واحدة غير منصرفة للثابت والعلية
فانها علم للقطع خاص في اي مكان يقع وطلاق البتة طلاق البائن والمبتوتة المطلقة بائنا وطلقة بتلة اي قاطعة ودخل الجنة البتة اي قطعا
وفي الحديث يتزوج المرأة متعة ايحل ان يتزوج ابنتها بتاتا [illegible] قوله فرج موروث وهو البنات وفرج متعة وحلف
بالله بتاتا اي بارة وبت شهادته [illegible] هذه النساء اي قطعوا الامر فيه واحكموه بشرائطه
وفي بعض ما روي عنه انه قال لا صيام لمن لا يبيت الصيام من الليل وذلك من العزم والقطع بالنية والبتات متاع البيت **بحت**
في حديث تغسيل الميت ثم اغسله بماء بحت وزان فلس اي خالص لا يمازجه سدر ولا كافور ومثله شراب بحت ومسك بحت اي غير ممزوج
وخبز بحت اي ليس معه غيره وعربي بحت اي خالص والبحت الخالص من كل شيء **بخت** في الحديث فالابل البخت السائمة مثل ما في
الابل العربية البخت نوع من الابل الواحد بختي مثل روم ورومي والانثى بختية والجمع بخاتي غير مصروف لانه جمع الجمع ومنه الحديث ان لله
واديا من ذهب حماه بامه ضعف خلقه النمل فلو رامه البخاتي لم تصل اليه خصها بالذكر لانها اقوى خلق الله من الحيوان والبخت بالفتح
الحظ وزنا ومعنا وهو عجمي قاله في المصباح وبخت النصر بالتشديد اصله بوخت ومعناه ابن ونصر كبقم لانه كان وجد ملقى عند صنم و
اسم ذلك الصنم نصر فنسب اليه لانه لم يعرف له اب قاله في ك وبختيشوع في الحديث بالباء الموحدة والخاء المعجمة ثم التاء المثناة الفوقانية
والياء التحتانية ثم الشين المعجمة ثم العين المهملة بعد الواو اسم رجل من النصارى صاحب [illegible] **بغت** قوله تعالى قل ارأيتم ان اتاكم الساعة
بغتة او جهرة الاية قوله بغتة اي مفاجاة او جهرة اي علانية قال المفسر وانما قرن البغتة بالجهرة لان البغتة تتضمن الخفية لانها تأتيهم
من حيث لا يشعرون وقيل البغتة ان تأتيهم ليلا والجهرة ان تأتيهم نهارا فان هلك فيها مؤمن او طفل فانما هلك [illegible] ويعوضه
على ذلك اعواضا كثيرة **بكت** التبكيت التقريع والتوبيخ كما يقال له يا فاسق اما استحييت اما خفت الله قال الهروي ويكون باليد
والعصا ونحو بكته بالحجة اذا غلبه وقد يكون التبكيت بلفظ الخبر كما في قول ابرهيم بل فعله كبيرهم هذا فانه تبكيت وتوبيخ على عبادة
الاصنام **بهت** قوله تعالى فبهت الذي كفر يقال بهت الرجل على صيغة المجهول اي انقطع وذهبت حجته ويقال تحير لانقطاع حجته

هدب
هذرب
هرب
هضب
هلب
هيب
كتاب التاء
باب ما اوله الالف
ابث است
الت
امت
بتت
بحت
بخت
بغت
بكت
بهت

بهت وبهت من باب قرب وتعب دهش وتحير وافصح منهما بهت بالمجهول وبهته بهتا اى اخذه بغتة وقوله فتبهتهم اى تحيرهم وفي
تهام والبهتان الذى يواجهه به صاحبه على وجه المكابرة وفي الحديث من باهت مؤمنا او مؤمنة حبسه الله يوم القيمة فى طينة
من خبال الحديث وهو من قولهم بهته بهتا وبهتانا اى قال عليه ما لم يفعله فهو مبهوت وفيه فان لم يكن فيه فقد بهته هو بفتح هاء
مخففة اى قلت عليه البهتان وبهتها بهتانا من باب نفع قذفها بالباطل وافترى عليها الكذب برهت برهوت كجبروت واد او بئر بحضرموت
بيت قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذى ببكة يعنى الكعبة قال الزمخشرى روى ان الله انزل ياقوتة من يواقيت الجنة لها بابان من
زمرد شرقى وغربى وقال لادم اهبطت لك ما يطاف به كما يطاف حول عرشى فتوجه ادم من ارض الهند اليه ماشيا وتلقته الملائكة
فقالوا بر حجك يا ادم لقد حججنا هذا البيت قبلك بالفى عام وحج ادم اربعين حجة من ارض الهند الى مكة على رجليه فكان على ذلك الى ان
رفعه الله ايام الطوفان الى السماء الرابعة فهو البيت المعمور ثم ان الله امر ابرهيم ببنائه وعرفه جبرئيل مكانه الى ان قال وجاء جبرئيل بالحجر
الاسود من السماء وقيل تمخض ابو قبيس فانشق عنه وقد خبى فيه ايام الطوفان وكان ياقوتة بيضاء من الجنة فلما لمسته الحيض فى الجاهلية
اسود قوله فى بيوت اذن الله ان ترفع يحتمل ان يتعلق بما قبله اعنى مشكوة او بما بعده اعنى يسبح له رجال والبيوت قيل هى المساجد و
قيل هى بيوت الانبياء كما روى عنه ص انه قرء هذه الاية فسئل اى بيوت هذه فقال بيوت الانبياء فقام ابو بكر وقال يا رسول الله هذا
البيت منها واشار الى بيت على وفاطمة قال نعم من افاضلها قوله اذن الله ان ترفع اى تبنى او يعظم من قدرها قوله ليس عليكم جناح ان
تدخلوا بيوتا غير مسكونة الاية قال الصادق ع هى الحمامات والخانات والارحية تدخلها بغير اذن والبيت واحد البيوت التى تسكن واهل
البيت فى قوله عز من قائل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين كما جاءت به
الرواية من الفريقين وهم الذين ادخلهم رسول الله ص تحت الكساء وقال اللهم هؤلاء اهل بيتى وخاصتى فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا
ولا يخفى ان اللام فى الرجس للجنس وفى الماهية فتنفى لكل جزئياتها من الخطاء وغيره فيكون قولهم حجة قال بعض العلماء ان فى الاية من المؤكدات
واللطايف ما يعلم من علم المعانى والبيان وذهاب الرجس ووقوع التطهير يستلزم عدم العصيان والمخالفة لاوامر الله ونواهيه انتهى
واعلم ان هذا هو الاصل فى نزول الاية واما ان اهل البيت ع الى اخر الائمة فاطلاق الاسم عليهم معلوم من السنة المتواترة وقوله واجعلوا
بيوتكم قبلة اى مسجدا اطلق اسم الجزء على الكل اى صلوا فى بيوتكم امروا بذلك خوفا من فرعون وقومه قوله جاءها امرنا بياتا اى ليلا كأن
البيات وهو الايقاع بالليل يقال بيت فلان رايه اذا فكر فيه ليلا وقدره ومنه قوله تعالى اذ يبيتون ما لا يرضى من القول وتبييت العدو ان يقصد
فى الليل من غير ان يعلم فيؤخذ بغتة وهو البيات ومنه الخبر ما بيت رسول الله عدوا قوله والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما كأنه من قولهم
بات يفعل كذا اذا فعله ليلا كما يقال ظل يفعل كذا اذا فعله نهارا وفى الحديث لا بأس من البيات من عمل السيئات والبيات الاخذ بالمعاصى وفى
حديث الصوم لا صيام لمن لا يبيت الصيام من الليل اى لم ينوه من الوقت الذى لا صوم فيه وهو الليل وفى الحديث من كان يؤمن بالله
واليوم الاخر فلا يبيتن الا بوتر اى لا ينامن والبيت من الشعر وغيره يسمى به لانه يبات فيه والجمع بيوت وابيات وفى حديث الزكوة ولا
افلح من ضيع عشرين بيتا من ذهب بخمسة وعشرين درهما قلت ما معنى خمسة وعشرين درهما قال من منع الزكوة وقفت صلوته حتى يزكى
والمراد بالخمسة والعشرين درهما التى اوجبها الله عز وجل فى الالف حيث جعل فى الزكوة فى كل الف خمسة وعشرين درهما والبيت احد
الحيطان السبعة الموقوفة على فاطمة والبيت الذى اعطاه النبى لسلمان فكاتب عليه وخلص رقبته من مولاه الكافر والبائت الغائب
منهم بات تحت التخت وعاء يصان فيه الثياب وفى الحديث امر بتخت ثياب توت التوت الفرصاد ولا تقول التوث والتوتياء
حجر يكتحل به وهو عند العطارين معروف ثبت قوله تعالى ليثبتوك قيل ليحبسوك فى بيت وقيل ليثخنوك بالجراحة والضرب او يقتلوك او
يخرجوك من مكة قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت كأنه من الثبات فى الامر اى الاخذ فيه من غير عجلة ومنه الدعاء اسئلك الثبات
فى الامر ومنه وتثبتنى على الصراط اى لا تزل عنه قدمى وروى ان ملكى القبر يقولان لابن ادم من ربك وما دينك فيقول الله ربى ودينى الاسلام
ونبيى محمد ص فيقولان ثبتك الله فيما تحب وترضى وهو قول الله تعالى يثبت الله الذين امنوا الاية وروى عنه ص ان المسلم اذا سئل فى القبر يشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله تعالى يثبت الله الذين امنوا الاية قوله فانفروا ثبات اى جماعات فى تفرقة واحدها ثبة وكلمة
ثبير ولذا اذا صغرت قلت ثبيات والثبات عند النزال ومنه قوله واذا لقيتم فئة فاثبتوا اى دوموا واستقروا ولا تفروا قوله وتثبيتا
من انفسهم اى طمأنينة وثبت الشئ ثبتا وثبوتا دام واستقر والثبت بالتحريك الحجة ومنه قولهم لا اثبت ولا بحجة فالبينة كعطف التفسير ورجل
ثبت باسكان الباء اى ثابت القلب وثابت بن مالك بن تتامر فى الغبن كان خطيب النبى ص وشهد الجمل واستشهد باليمامة حيث تكرر
فى الكتاب والسنة الجبت والطاغوت الكهنة والشياطين وقيل الجبت كلمة تقع على الصنم والكاهن والساحر وفى الحديث عن الباقر ع الجبت فى

بهت
بيت
باب ما اوله التاء
تخت
توت
باب ما اوله الثاء ثبت
باب ما اوله الجيم
جبت

الجبت بالكسر [illegible]
[illegible]

الطاغوت

Converted by Tiff Combine - unregistered

الطاغون فلان وفلان وفي الحجر الطيرة والعيافة من الجبت وفي الدعاء اللهم العن الجوابيت والطواغيت وكل ند يدعى من دون الله ويكون
تنزيلا على الجميع جلت جالوت بابي ذكره آنفا حتت في الحديث الصلوة محت الذنوب من قولهم تحات الشيء اي تناثر والحت حك الورق
من الغصن والمني من الثوب يعني يزيل الذنوب من البدن ببركة الصلوة كما يحت الورق من الشجر وفي حديث الثوب حتيه بضلع اللهم
حتيه اي حكيه والحت والحك والقشر سواء ومثله حتيه ثم اقرصيه قال الازهري الحت ان يحك بطرف حجر او عود والقرص ان يدلك باطراف
الاصابع والاظفار دلكا شديدا ويصب عليه الماء حتى يزول اثره وحت الورق حتا من باب قتل ازاله وحتى حرف تكون جارة بمنزلة الى الا
ان الفاتحة عاطفة بمنزلة الواو وحرف ابتداء يستانف بها الكلام بعدها كما في قوله حتى عفوا وجملة اشكل من دخلت على الفعل المستقبل نصبته
باضمار ان تقول سرت الى الكوفة حتى ادخلها بمعنى الى ان ادخلها فان كنت في حال دخول رفعت كذا قاله الجوهري وفي القرآن المجيد وزلزلوا
حتى يقول الرسول قرئ بالرفع والنصب فمن نصبه جعله غاية ومن رفعه جعله حالا بمعنى حتى الرسول هذه حاله وحتى في كلامهم اصله حتى ما فحذف
الف ما للاستفهام وكذلك كل حرف من حروف الجر يضاف في الاستفهام الى ما فان الف ما تحذف فيه كقوله تعالى فبم تبشرون وفيم كنتم ولم
تؤذونني وعم يتساءلون قيل وكان ما ذكر من الحذف في غير ما الذي مع ذا في مثل قولهم عما ذا تسأل فانهم لم يجوزوا حذف الفها لتحصنها
بالوسط كتحصين الموصول بالصلة وفي حديث المرأة لعنتها الملائكة حتى تصبح اي تنتهي اللعنة حتى تزول المعصية بطلوع الفجر حلت
الحلتيت والحلتيث بتشديد اللام صمغ الانجدان قاله الجوهري وهو من الادوية حنت في الحديث كان في حانوت في السوق الحانوت
دكان الخمار والحانوت دكان البائع واختلف في وزنها فقيل اصلها فعلوت مثل ملكوت من الملك ورهبوت من الرهبة لكن قلبت الواو
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها كما فعل بطالوت والجمع الحوانيت ومنه حديث محمد بن جعفر اقبض الحوانيت من محمد بن هرون بخمسمائة دينار حوت
قوله تعالى نسيا حوتهما وقوله تعالى فالتقمه الحوت الحوت السمكة والجمع الحيتان والحوات وحوتة قال بعض العارفين ويكفي الحوت شرفا انه كان وعاء
ومسكنا لنبيه يونس عليه السلام والحوت ايضا احد البروج الاثني عشر في السماء خبت قوله تعالى واخبتوا الى ربهم اي اطمأنوا وسكنت قلوبهم
ونفوسهم اليه ومثله فتخبت له قلوبهم والاخبات الخشوع والتواضع خرت الخرت بضم ثقب الابرة والفاس والاذن ونحوها
ومنه في وصفه تعالى يسمع لا بخرت يسمع به الصوت والجمع خروت واخرات والخريت بالكسر والتشديد الدليل الحاذق الماهر والجمع الخراريت
خفت قوله تعالى ولا تخافت بها اي لا تخفها قوله يتخافتون بينهم اي يتسارون بالقول الخفي والمخافتة التخافت ونحو اسرار المنطق وقوله تعالى
يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله وهو معهم هو من الاستخفاء اعني الاستتار اي يستترون من الناس ولا يستترون من الله المطلع على
سرائرهم والخفوت سكون الصوت ومنه حديث علي لبعضكم هلكت وخفوت المرأة اي سكوتها وخفت صوته من باب ضرب سكن وخفت
خفاتا مات فجاءة ومنه مات خفاتا من الهول وفي الحديث مثل المؤمن كمثل خافت الزرع وروي خافتة الزرع يميل مرة ويعتدل اخرى
والخافتة ما لان وضعف من الزرع الغض ولحوق الهاء على تأويل السنبلة يعني المؤمن مرزأ في نفسه واهله وماله بالاحداث في امر دنياه ويروى
خامة الزرع بالميم وسيجيء في بابه خوت خوات بالخاء المعجمة وتشديد الواو ابن جبير بالجيم والباء الموحدة اسم رجل من الانصار صحابي من الخزرج
وهو صاحب ذات النحيين بعكاظ وفي الفقيه نزلت آية كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض في خوات بن جبير الانصاري وكان مع النبي
في الخندق ثم ذكر القصة الى آخرها وقيل كان من خات يخوت اذا اخلف وعده ومن خات الرجل اذا اسن والخوات ايضا الرجل الجري
والخوات بالتخفيف دوي جناح العقاب وفي خبر بناء الكعبة فسمعنا خواتا من السماء اي صوتا مثل حفيف جناح الطائر الضخم دست
الدست من الثياب ما يلبسه الانسان ويكفيه لتردده في حوائجه وقيل كما يلبس من العمامة الى النعل والجمع دسوت مثل فلس وفلوس وفي
الحديث وصاف الغلام بدست بدستشان فيه طيب يد بيد بخصوص البلد وليست الكلمة عربية ذيت ذيت وذيت مثل كيت وكيت وهو
من الفاظ الكنايات رتت الارت بالالف والراء المهملة والتاء المثناة الفوقانية المشددة الذي في كلامه رتة وهي عجمة لا تبين الكلام ومنه
خباب بن الارت الذي ترحم عليه علي عليه السلام بعد موته رفت قوله اءذا كنا عظاما ورفاتا اي فتاتا والفتات الحطام وما تناثر من كل شيء زفت
في الحديث نهى عن المزفت وقد مر تفسيره في دبا والزفت كالقير وقيل هو نوع منه وجرة مزفتة اي مطلية بالزفت زيت قوله تعالى والتين
والزيتون الزيتون شجر معروف الواحدة زيتونة والزيت دهنه معروف وزات زيتا اذا دهنه بالزيت ويتم الكلام في تين ان شاء الله تعالى سبت
قوله تعالى وجعلنا نومكم سباتا قيل معناه وجعلنا نومكم راحة لابدانكم وقيل جعلنا نومكم قطعا لاعمالكم وتصرفكم وقيل معناه جعلنا نومكم
سباتا ليس هو على الحقيقة ولا يخرج عن الادراك والحي والسبات كالغرابة النوم والسبت بيانه اليهود ما امر بها قال تعالى ويوم لا يسبتون
لا تاتيهم يسبتون بالفتح يفعلون سبتهم اي يقيمون على الراحة وترك العمل ويسبتون بضم اوله يدخلون في السبت ومنه اسبت اليهود
قوله انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه اي وبال السبت وهو المسخ على الذين اختلفوا فيه واحلوا الصيد فيه تارة وحرموه اخرى

Converted by Tiff Combine - unregistered

وفي التفسير روى عن عكرمة قال دخلت على ابن عباس وهو يقرأ في المصحف قبل ان يذهب بصره وهو يبكي قلت ما يبكيك فقال هذه الاية وسألهم
عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت الاية قال اتعرف ايلة قال وما ايلة قال قرية كان بها اناس من اليهود فحرم عليهم صيد الحيتان يوم
السبت فكانت الحيتان تأتيهم في يوم سبتهم شرعا بيضا سمانا فاذا كان غير يوم السبت لا يجدونها ولا يدركونها الا بمشقة ثم ان رجلا منهم اخذ
حوتا يوم السبت فربطه الى وتد في الساحل وتركه في الماء حتى اذا كان الغد اخذه واكله ففعل ذلك اهل بيت منهم فاخذوا وشووا فوجد جيرانهم
رائحة الشواء ففعلوا كفعلهم وكثر ذلك فيهم وافترقوا فرقا فرقة اكلت وفرقة نهت وفرقة قالت لم تعظون قوما الله مهلكهم الاية فقالت الفرقة
التي نهت انا نحذركم غضب الله وعقابه ان يصيبكم والله ما نبايتكم في مكان انتم فيه وخرجوا من السور ثم غدوا عليه من الغد فضربوا باب
السور فلم يجبهم احد فتسور انسان منهم السور فقال والله قردة لها اذناب تتعاوى ثم نزل ففتح الباب فدخل الناس عليهم فعرفت القردة انسابها
من الانس ولم تعرف الانس انسابها من القردة فيأتي القرد الى نسيبه وقريبه فيحتك به ويلصق اليه فيقول الانسي انت فلان فيشير برأسه نعم و
يبكي قال ابن عباس فاسمع قول الله تعالى واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون الى ان قال فكم قد ذا بنا من منكر فلم ننه عنه وفي حديث
ادم ع فالقى عليه السبات بالضم اي النوم الثقيل واصله الراحة يقال منه سبت يسبت من باب قتل وسبت بالبناء للمفعول غشي عليه والسبت الدهر و
السبت ثلثون سنة ومنه قول ابي طالب لفاطمة بنت اسد ام امير المؤمنين اصبري سبتا ابشرك بمثله وكان بين علي وبين النبي ثلثون سنة
ويوم السبت سمي به لان الله تعالى خلق العالم في ستة ايام اخرها الجمعة فسمى يوم السابع يوم السبت لانقطاع العمل والايام عنده والسبتية
هو ثوب ابيض ومنه حديث ام سلمة ربطت حقويها بسبتية وسدلت طرفيها خلفها تجره فقالت عائشة لحفصة انظري ما تجر خلفها كانه لسان كلب
ست قوله تعالى في ستة ايام اي انشأ السموات والارض واوجدهما في ستة ايام اي في مقدار ستة ايام من ايام الدنيا لان انشاء الشيء ست
بعد الشيء على ترتيب دل على كون فاعله حكيما عليما مدبرا له على مقتضى الحكمة ولانه اراد تعليم خلقه التثبت في الامور والتأني وتم الكلام
في خلق الله قال الجوهري يقال ستة رجال وست نسوة واصله سدس فابدل من احدى السينين تاء وادغم فيه الدال وحكى عن ابن السكيت
انه قال تقول عندي ستة رجال ونسوة اي عندي ثلثة من هؤلاء وان شئت قلت عندي ستة رجال ونسوة اي عندي ستة من هؤلاء
وعندي نسوة وكذلك كل عدد احتمل ان يفرد منه جمعان مثل الست والسبع وما فوقهما فلك فيه الوجهان واما اذا كان عددا لا يحتمل ان يفرد
منه جمعان مثل الخمس والاربع والثلث فالرفع لا غير تقول عندي خمسة رجال ونسوة ولا يكون الخفض انتهى وفي حديث علي ع وقد سئل عن
مقدار غيبة القائم فقال ستة ايام او ستة اشهر او ست سنين ولم يتضح الامر في ذلك كله والله اعلم سحت قوله تعالى اكالون للسحت هو بضمتين
واسكان الثاني تخفيفا كل ما لا يحل كسبه واشتقاقه من السحت وهو الاستئصال يقال سحته واسحته اي استأصله ويسمى الحرام به لانه يعقب عذاب
الاستئصال وقيل لانه لا بركة فيه وقيل انه يسحت مروة الانسان وعن علي ع هو الرشوة في الحكم ومهر البغي وكسب الحجام وعسب الفحل وثمن الكلب سحت
وثمن الخمر وثمن الميتة وحلوان الكاهن والاستعمال في المعصية وعن الصادق ع السحت انواع كثيرة فاما الرشا في الحكم فهو الكفر بالله قوله فيسحتكم
بعذاب واقع اي يهلككم ويستأصلكم سكت قوله تعالى ولما سكت عن موسى الغضب اي سكن من قولهم سكت سكتا وسكوتا اذا صمت و سكت
سكن والسكتة بالفتح داء وتعتريهم السكتة اي المرض فلم يتكلموا والسكتة كغرفة ما يسكت به الصبي والسكيت على فعيل بالتشديد [illegible] السوابق
وابن السكيت اسمه يعقوب بن اسحق ثقة عند اهل الرجال سلت في الحديث سئل عن بيع البيضاء اعني الحنطة بالسلت فكرهه السلت بالضم سلت
فالسكون ضرب من الشعير لا قشر له كانه الحنطة يكون في الحجاز وعن الازهري انه قال هو كالحنطة في ملاسته وكالشعير في طبعه وبرودته و
سلت الله اقدامه في الدعاء عليه اي قطعها وفي حديث الحسين ع وكان يحمله على عاتقه ويسلت خشمه اي يمسح مخاطه عن انفه وفي الخبر انه لعن
السلتاء والمرهاء السلتاء هي التي لا تختضب النساء كانها سلتت الخضاب عن يديها والمرهاء من لا كحل في عينها سمت في الحديث الزموا سمت ال سمت
محمد اي طريقتهم والسمت عبارة عن الحالة التي يكون عليها الانسان من السكينة والوقار وحسن السيرة والطريقة واستقامة المنظر و
الهيئة قاله في النهاية ومنه السمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة ويقال فلان حسن السمت والهدي اي حسن المذهب في الامور كلها وفي حديث
علي ع قال رسول الله ص للمسلم ثلثون حقا وعد منها تسميت العاطس يعني الدعاء له قال الجوهري التسميت بالسين المهملة وبالشين المعجمة
ايضا الدعاء للعاطس مثل يرحمك الله وقال ثعلب نقلا عنه والاختيار بالسين لانه ماخوذ من السمت وهو القصد وقال ابو عبيد بالشين المعجمة
وفي الحديث ان احدكم ليدع تسميت اخيه اذا عطس فيطالبه به يوم القيمة فيقضى له عليه وفيه يجوز للمصلي تسميت العاطس وان يحمد الله ويصلي
على النبي وان يحمد الله اذا عطس لانها مناجاة للرب ودعاء السمات هو الدعاء المشهور المروي عن ابي عمرو العمري بالفتح المكنى بابي عمرو
السمان من اصحاب الجواد ع وهو ثقة جليل من وكلاء العسكري والسمات بكسر السين جمع السمة وهي العلامة كان عليها علامات الاجابة ويسمى ايضا
دعاء الشبور ويأتي معناه ان شاء الله تعالى سنت اسنت القوم اجدبوا والمسنتون الذين اصابتهم شدة السنة وهو القحط والجدب من اسنت القوم سنت

مسنت

باب ما اوله الشين

شتت

صنف اذا اجدب. شتت قوله تعالى فاخرجنا به ازواجا من نبات شتى اى مختلفة الالوان والطعوم قوله ان سعيكم لشتى اى ان عملكم لمختلف فان سعى المؤمنين مخالف سعى الكافرين قوله يومئذ يصدر الناس اشتاتا اى متفرقين فى عمل صالح او طالح او جنبا وشرا ومن قولهم شت الامر شتا من باب ضرب وشتاتا اذا تفرق والاسم الشتات وقوم شتى على فعلى متفرقون وشتان ما عمرو واخوه اى بعد ما بينهما قال الجوهرى قال الاصمعى لا يقال شتان ما بينهما وقول الشاعر وشتان ما بين اليزيدين فى الندى ليس بحجة انما هو مولد والحجة قول الاعشى شعر
شتان ما يومى على كورها ويوم حيان اخى جابر وهو الافصح انتهى وبه استشهد على عليه السلام فى خطبة الشقشقية وحيان وجابر ابنا السمين من عمرو من بنى حنيفة وكان حيان صاحب الحصن باليمامة سيدا مطاعا ما يصله كسرى فى كل سنة وكان فى نعمة ورفاهية وكان الاعشى ينادمه والمراد ما ابعد ما بين يومى على كور المطية ادأب وانصب فى الهواجر ويومى منادما لحيان اخى جابر وادعى فى نعمة وخفض ويروى ان حيانا عاتب الاعشى فى نسبته اياه الى اخيه فاعتذر بان القافية جرته الى ذلك فلم يقبل عذره وغرض الامام من البيت تشبيه حاله بحال القائل والفرق بين يوما مع رسول الله صلى الله عليه وآله وما له مع العزة وقرب المنزلة والحصول على العلوم ومكارم الاخلاق وابتلائه مع القوم وما له مع المتاعب والمشاق ومقاساة المحن.

شمت

شمت قوله تعالى فلا تشمت بى الاعداء اى لا تسرهم بى وتفرحهم والشماتة السرور بمكاره الاعداء يقال شمت به يشمت اذا فرح بمصيبته والاسم الشماتة بالفتح ومنه اعوذ بك من شماتة الاعداء والشمات بضم الشين وتشديد الميم جمع شامت وفى الخبر امر رسول الله بتشميت العاطس بالشين المعجمة او السين المهملة وهو الدعاء له بالخير والبركة قيل والمعجمة اعلاهما واشتقاقه من الشوامت وهى القوائم كانه دعاء للعاطس بالثبات على طاعة الله وقيل معناه ابعدك الله عن الشماتة وجنبك ما يشمت به عليك.

باب ما اوله الصاد

صلت

صلت فى صفته عليه السلام كان اصلت الجبين اى واسعه وقيل الاصلت الاملس وقيل البارز ويقال سيف اصلت صقيل واصلت سيفه جرده من غمده فهو مصلت بكسر الميم اذا كان ماضيا فى الامور وكذلك صلت ومصلات والصلت بالضم السكين الكبير والصلت اسم رجل قاله الجوهرى.

صمت

صمت فى الحديث الزم الصمت تسلم اى عن زلات اللسان والمعاصى وهى كثيرة جدا فانه ما من موجود ومعدوم وخالق ومخلوق ومعلوم وموهوم الا ويتناوله اللسان ويتعرض له بنفى واثبات وهذه الخاصية لا توجد فى بقية الاعضاء والمال الصامت الذهب والفضة وهو خلاف الناطق وهو الحيوان واكثر ما يطلق الصامت على الجماد والناطق على الحيوان ومنه قول الفقهاء الزكاة فى الناطق والصامت وقولهم ماله صامت ولا ناطق اى ليس له شىء وصمت يصمت صمتا وصموتا من باب قتل سكت فهو صامت وفى الحديث لا صمت يوم الى الليل اى لا فضيلة له ولا هو مشروع بدلالة قوله صمت الصوم حرام وشىء مصمت لا جوف له وباب مصمت قد ابهم اغلاقه.

صوت

صوت قوله تعالى واستفزز من استطعت منهم بصوتك اى بوسوستك والصوت الوسوسة قوله ان انكر الاصوات لصوت الحمير اى العطسة القبيحة والصوت فى اللغة جرس الكلام وهو مذكر واما قولهم هذه الصوت فقول بالصيحة والصائت الصائح وقد صات الشىء يصوت صوتا وكذا صوت تصويتا ورجل صيت شديد الصوت عاليه واصله صيوت وصائت بمعنى ومثله مؤذن صيت وفى الحديث ما من عبد الا وله صيت فى السماء هو بالكسر اى ذكر وشهرة وعرفان ويكون فى الخير والشر والصوت الضعيف الذى لا يسمع الا من قريب لكنه لم يبلغ حد الهمس وهو الصوت الخفى جدا كانه يخرج من قضايا الفم والصيت بالكسر الذكر الجميل ينتشر فى الناس دون القبيح قاله الجوهرى.

باب ما اوله الطاء

طست

طست فى حديث الوضوء فدعا بطست بفتح طاء وسكون مهملة اناء معروف وقد يقال بكسر الطاء وقد تعجم السين وانكره بعضهم وقد نقل فيه التذكير والتانيث وعن الزجاج التانيث اكثر فى كلام العرب وعن السجستانى هى عجمية معربة وفى المغرب نقلا عن الطست مؤنثة وهى اعجمية والطس تعريبها وعن ابن قتيبة اصلها طس بتشديد السين فابدل وجمع الطس على طساس مثل سهم وسهام ومنه حديث الابل واختلف اليه ميكائيل بثلث طساس من زمزم ويجمع ايضا على طسوس باعتبار الاصل وعلى طسوت باعتبار اللفظ.

طلت

طلت طالوت اسم اعجمى كجالوت وداود ولذا منع من الصرف للتعريف والعجمة والنبوة كانت فى سبط لاوى بن يعقوب والملك كان فى سبط يهودا ولم يكن طالوت من احد السبطين ولكن الله اصطفاه اى اختاره وهو بالمصالح وزاده الله بسطة اى سعة وامتدادا فى العلم والجسم وكان اعلم بنى اسرائيل فى وقته واتمهم جسما واشجعهم وفى كتب السير كان طالوت ابا اى سقاء.

باب ما اوله العين

عنت

عنت قوله تعالى ذلك لمن خشى العنت منكم العنت بالتحريك الوقوع فى الاثم والعنت الفجور والزنا والعنت الهلاك واصله المشقة والصعوبة والعنت الوقوع فى امر شاق والعنت الخطاء وهو مصدر من باب تعب قوله ودوا ما عنتم اى عنتكم قوله تعالى ولو شاء الله لاعنتكم اى لاهلككم ويجوز ان يكون المعنى لشدد عليكم وتعبدكم بما يصعب عليكم اداؤه كما فعل بمن كان قبلكم وفى الحديث ان ملكا من ملائكة الله كانت له عند الله منزلة عظيمة فعتب عليه فغضب عليه او غضب لله ومنه لا تسأل تعنتا التعنت طلب العنت وهو الامر الشاق اى لا تسأل لغير الوجه الذى ينبغى طلب العلم الا للمغالبة والعناد لان العنت الضرب والفساد.

باب ما اوله الغين

غتت

غتت فى الحديث ان الله اذا احب عبدا غته بالبلاء غتا اى غمسه فيه غمسا تابعا ويوعز عنه بالماء اى غطه فيه ليعلم منه الصبر فان من لا يصبر لا يحبه الله وكان البلاء عليه عذابا.

غفت

غفت فى الحديث وصف له المنطيق الغافت هو بالغين المعجمة ثم الفاء بعدها الالف ثم التاء المثناة الفوقانية على ما هو المعروف وهو معروف بين الاطباء وسمعنا من بعضهم انه الغافث بالثاء المثلثة ولعله

الصواب وفي القاموس نقلا عن ابن الناقة من الحشايش انه ذكر له ورق كورق الشهدانج او ورق البطم الغوره وهو المستعمل وعصارته فتت
فتت الفتات بالضم ما انفت من الشيء وفتات الشيء ما تكسر منه وفت الشيء اي كسره فهو مفتوت وفتيت وفت الرغيف الخبز وفتاه من باب قتل كسره بالاصابع
فخت وفت اللحم بيده اي فتته وكسره **فخت** الفاختة واحدة الفواخت من ذوات الاطواق قاله الجوهري وفي الحديث الفاختة طير مشوم قيل الفاختة
اسم فاعل من فخت اذا مشى مشية فيها تبختر وتمايل وفي حيوة الحيوان الفاختة بفتح الفاء وكسر الخاء المعجمة وبالتاء المثلثة في اخره وزعموا ان الحيات تهرب
من صوتها ويحكى ان الحيات كثرت في ارض فشكوا ذلك الى بعض الحكماء فامر بنقل الفواخت اليها فانقطعت عنها وعن كعب الاحبار ان الفاختة
فرت تقول ليت هذا الخلق لم يخلقوا وليتهم اذ خلقوا علموا لما ذا خلقوا وليتهم اذ علموا لما ذا خلقوا عملوا **فرت** قوله تعالى واسقيناكم ماء فراتا
اي عذبا وهو اعذب العذب وبه والفرات اسم نهر الكوفة والفراتان الفرات ودجلة وفي المصباح الفرات نهر عظيم مشهور يخرج من اخر حدود الروم ثم يمر
باطراف الشام ثم بالكوفة ثم يلتقي مع دجلة في البطايح ويصيران نهرا واحدا ثم ينصب عند عبادان في بحر فارس ولا يجمع الا نادرا على فرتان مثل غربان
فلت انتهى وفرات بن ابرهيم له تفسير عظيم الشان وهو من جملة الرواة الذين يروي عنهم علي بن ابرهيم **فلت** من كلام عمر كانت بيعة ابي بكر فلتة
وقى الله شرها الفلتة وقوع الامر من غير تدبر ولا روية والفلتة كل شيء يفعله الانسان فجاة من غير تدبر ولا روية وفي الحديث شيعتنا ينطقون
بنور الله ومن يخالفهم ينطقون بتفلت اي من غير فكر ولا تدبر والتفلت والافلات والانفلات التخلص يقال افلت الطائر وغيره افلاتا تخلص
وفلت الطائر فلتا من باب ضرب لغة والفلتات الزلات جمع فلتة وهي الزلة وفي الحديث قل من يفلت من سقطة القبر اي يتخلص منها وانفلت
فوت خرج بسرعة **فوت** قوله تعالى ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت اي اضطراب واختلاف واصله من الفوت وهو ان يفوت الشيء فيقع في الخلل
وفي الحديث اتخوف من الفوت قلت وما الفوت قال الموت والفوت الفوات ومنه الدعاء انما يعجل من يخاف الفوت اي الفوات وموت
باب ما اوله القاف الفوات موت الفجاة ومنه مر بحايط فاسرع فقال اخاف موت الفوات والفوت الفايت ومنه يا جامع كل فوت اي كل فايت وفات الامر فوتا
وفواتا اي فات وقت فعله ومنه فاتت الصلوة اذا خرج وقت فعلها ولم تفعل وفاتني فلان بكذا سبقني به وتفاوت الشيئان تفاوتا بحركات الواو
قتت والضم اكثر تباعد ما بينهما **قتت** في الحديث الجنة محرمة على القتات والمراد به النمام المزور من قت الحديث نمه واشاعه بين الناس ومنه يقت الاحاديث
اي ينمها وفيه من بلغ بعض الناس ما سمع من بعض اخر منهم فهو القتات فلا ينبغي سماع بلاغات الناس بعضهم على بعض ولا تبليغ ذلك وقيل النمام
هو الذي يكون مع القوم يتحدثون فينم عليهم والقتات هو الذي يتسمع على القوم وهم لا يعلمون فينم حديثهم وقوله الجنة محرمة على القتات
الشاين بالنميمة هو بمنزلة التأكيد للعبارة الاولى والقتات ايضا بايع القت بفتح قاف مشددة فوقانية وهي الرطب من علف الدواب او يابسه
دقوه وعن الازهري القت حب بري لا ينبته الادمي فان كان عام قحط وفقد اهل البادية ما يقتاتون به من لبن وتمر ونحوه دقوه وطبخوه واجتزوا به على
قنت ما فيه من الخشونة **قنت** قوله تعالى وقوموا لله قانتين اي داعين في قنوتكم وقيل مطيعين وقيل مقرين بالعبودية ومثله قوله كل له قانتون
قوله تعالى في مريم وكانت من القانتين اي من المطيعين لله الدائمين على طاعته ولم يقل من القانتات لتغليب المذكر على المؤنث اشارة الى
انها بلغت من الكمال ما قد صارت من الرجال القانتين قوله واقنتي لربك اي تعبدي له او صلي قوله ومن يقنت منكن اي من يقم على
الطاعة قوله امن هو قانت اناء الليل اي مصل ساعات الليل قيل نزلت في علي ع قوله قانتات اي قائمات بحقوق ازواجهن وقد جاء
القنوت للصمت والسكوت كما روي عن زيد بن ارقم كنا نتكلم في الصلوة حتى نزلت وقوموا لله قانتين اي ساكتين فامسكنا عن الكلام
قوت قوله تعالى وقدر فيها اقواتها اي ارزاقها جمع قوت بالضم وهو ما يقوم به بدن الانسان من الطعام وعن ابن فارس والازهري القوت ما
يؤكل ليمسك الرمق وقاته يقوته قوتا من باب قال اعطاه قوته واقتات بالقوت اكله قوله وكان الله على كل شيء مقيتا قيل المقيت المقتدر
المعطي اقوات الخلائق من اقاته اعطاه قوته اقات بالقوة وهي لغة في قاته والمقيت من اسمائه تعالى وهو المقتدر الحافظ والشاهد وفي
باب ما اوله الكاف الحديث اللهم اجعل رزق آل محمد قوتا اي بقدر ما يمسك به الرمق من المطعم يعني كفاية من غير اسراف وفي الخبر كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت
اراد من يلزمه نفقته ويروى يقيت على اللغة الاخرى **كبت** قوله تعالى او يكبتهم اي يخزيهم بالخيبة مما املوا من الظفر بكم وليغيظهم بالهزيمة
فينقلبوا خائبين وقيل يصرعهم لوجوههم قوله كبتوا اي هلكوا وقيل اذلوا واخزوا وكبت الله العدو من باب ضرب اهانه واذله **كعت**
كعت في الحديث لا باس باكل الكعت هو بالتحريك بعد العين المهملة ضرب من السمك له فلس ضعيف يحتك بالرمل فيذهب عنه ثم يعود ويقال الكنعد بالدال
كفت **كفت** قوله تعالى الم نجعل الارض كفاتا اي لم نجعلها كفاتا ثم قال احياء وامواتا اي منها ما ينبت ومنها ما لا ينبت وقيل كفاتا معناه
تكفت اهلها اي تضمهم احياء على ظهرها وامواتا في بطنها يقال كفت الشيء في الوعاء اذا ضمه فيه وفي الحديث في قوله الم نجعل الارض
كمت كفاتا قال دفن الشعر والظفر وكانوا يسمون بقيع الغرقد كفتة لانها مقبرة تضم الموتى والكفات بالكسر الذي يكفت فيه الشيء اي يضمه
كمت في الحديث ذكر الكميت الاقرع الكميت من الخيل الفرس الاحمر يستوي فيه المذكر والمؤنث والمصدر الكمتة وهي حمرة يدخلها قنوء وعن الخليل

[illegible]

[illegible]

وقد سئل سيبويه عن الكميت لم صغر فقال لانه بين السواد والحمرة لم يخلص واحد منهما فارادوا بالتصغير انه منهما قريب والفرق بين الكميت والاشقر بالعرف والذنب فان كانا اسودين فكميت وان كانا احمرين فاشقر والكميت اسم شاعر كان في حضرة الصادق ع ومن شعره بحضرته اخلص الله لي

هواي فما اغرق نزعا ولا تطيش سهامي فقال له الصادق لا تقل هكذا قل فقد اغرق نزعا ولا تطيش سهامي ومن شعره في حضرة الباقر ع

ان المصر على ذنبيهما والمخفي الفتنة في قلبيهما والخالع العقدة من عنقيهما والحاملا الوزر على ظهريهما كالجبت والطاغوت مثلهما

فلعنة الله على روحيهما فضحك الباقر ع

باب ما اوله الكاف

كيت

كيت كيت وكيت كناية عن الامر نحو كان من الامر كيت وكيت بالفتح والكسر والتاء فيهما هاء في الاصل

وذيت لا يستعملان الا مكررين قاله الزمخشري وفي ضيا اهل العربية قالوا اصلها كيّت بالتشديد والتاء فيها بدل من احدى اليائين والهاء التي في الاصل محذوفة وقد تضم التاء وتكسر

باب ما اوله اللام

لتت

لتت قوله تع افرايتم اللات والعزى قيل كان رجل يلت السويق عند الاصنام اي يخلطه فخفف وجعل اسما للصنم وقيل هي تاء التانيث واللات والعزى ومناة اسم اصنام من حجارة كانت في جوف الكعبة يعبدونها فاللات لثقيف وقيل العزى لقريش

لفتت

لفت

لغطفان ومناة لهذيل وخزاعة واللت بالشاة الموقاة الشديدة هو الزاق الشيء بالشيء وخلط بعضه في بعض يقال لت السويق بالزيت اذا خلطه وخلطت بعضه في بعض وبابه قتل ودقيق ملتوت بالزيت اي مخلوط به لفت قوله تع اجئتنا لتلفتنا عن الهتنا اي تصرفنا عنها من قولهم لفت

وجهه لفتا من باب ضرب وصرفه الى ذات اليمين او الشمال ولفته عن رايه صرفه عنه قوله ولا يلتفت منكم احد الا امراتك قال المفسرون اي لا يتخلف احد

في المدينة او هو كناية عن مواصلة السير وترك التوقف لان من يلتفت لا بد له من ادنى وقفة وقوله الا امراتك قرئ بنصب امراتك ورفعه فمن نصب

قدره الاستثناء من فاسر باهلك ومن رفع قدره ولا يلتفت منكم احد قال ابن هشام وتنبه بالتزامه تناقض القرائتين فان المراة تكون مسرى بها على

قراءة الرفع وغير مسرى بها على قراءة النصب ثم قال وفيه نظر لان اخراجها من جملة النهي لا يدل على انها مسرى بها وعلى انها معهم وقد روي انها تبعتهم

والتفتت فرات العذاب فصاحت فاصابها حجر فقتلها واللفت الليّ والالتفات الانصراف والتفت الى الشيء انصرف بوجهه نحوه وفي الحديث في

اكثر صفته وفي صفته ع فاذا التفت التفت جميعا يعني لم يكن يلوي عنقه يمنة ويسرة اذا نظر الى الشيء ولعله فعل ذلك الطائش الخفيف ولكن يقبل جميعا

ويدبر جميعا وفي الخبر اذا احدث الرجل بحديث ثم التفت فهو امانة اي حدث الرجل عند احد بحديث ثم غاب صار حديثه امانة عنده فلا يجوز اضاعتها

باب ليت

ليت

والجانز فيها بافشائها واللفوت المراة ذات الولد ومنه الخبر لا تتزوجن لفوتا ليت قوله تع لا يلتكم من اعمالكم شيئا اي لا ينقصكم يقال لات

يليت ولا يالتكم من الت بالالف لغتان بمعنى ما التناهم من عمله شيئا اي ما نقصوا ومنه الدعاء الحمد لله الذي لا يلات ولا تشتبه عليه الاصوات وهو من

لات يليت اذا نقص اي لا ينقص ولا يحبس عنه الدعاء قوله ولات حين مناص قال ابن هشام اختلف فيها في امرين في حقيقتها وفي ذلك ثلثة مذاهب

احدها انها كلمة واحدة فعل ماض ثم اختلف هؤلاء على قولين احدهما انها في الاصل بمعنى نقص في قوله تع لا يلتكم من اعمالكم شيئا فانه يقال لات

يليت بمعنى نقص ثم استعملت للنفي الثاني ان اصلها ليس بكسر الياء فقلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وابدلت السين تاء المذهب الثاني انها كلمتان

لا النافية والتاء لتانيث اللفظ كما في ثمت وانما وجب تحريكها لالتقاء الساكنين قاله الجمهور الثالث انها كلمة وبعض كلمة وذلك انها لا النافية

والتاء زائدة في اول الحين الثاني في عملها وفيه ثلثة مذاهب احدها انها لا تعمل شيئا فان وليها مرفوع فمبتدأ حذف خبره او منصوب فمعمول لفعل

اقتضاه

كابن

محذوف ذهب اليه الاخفش والتقدير عنده في الاية لا ارى حين مناص وعلى قراءة الرفع ولات حين مناص كائن لهم الثاني انها تعمل عمل ان فتنصب

الاسم وترفع الخبر والثالث انها تعمل عمل ليس وهو قول الجمهور وعلى كل قول فلا يذكر بعدها الا احد المعمولين والغالب ان يكون المحذوف

المرفوع واختلف في معمولها فقال الفراء انها لا تعمل الا في لفظ حين وهو ظاهر قال سيبويه والفارسي ومن وافقه تعمل الحين وفي مرادفه الى ان قال

وقرئ ولات حين مناص بخفض حين فزعم الفراء ان لات تستعمل حرفا جارا لاسماء الزمان خاصة انتهى وفي الحديث اذا طاب لبت المراة طاب ريحها

واللبت بالكسر صفحة العنق قاله الجوهري وجزم وبما ليتان وليت كلمة تمن قال الجوهري وهي حرف تنصب الاسم وترفع الخبر مثل كان واخواتها لانها

شابهت الافعال بقوة الفاظها واتصال اكثر المضمرات بها وبمعانيها تقول ليت زيدا ذاهب ثم قال واما قول الشاعر يا ليت ايام الصبا رواجعا

باب ما اوله الميم

متت

فانما اراد يا ليت ايام الصبا لنا رواجع نصبه على الحال قال وحكى النحويون ان بعض العرب يستعملها بمنزلة وجدت فيعديها الى مفعولين ويجريها

مجرى الافعال فيقول ليت زيدا شاخصا فيكون البيت على طريقة هذه اللغة متت متى كحتى اسم ابي يونس قال في جامع الاصول وقيل هو

اسم امه ومتى اسم استفهام نحو متى نصر الله واسم شرط نحو متى اصنع العامة تعرفوني واسم مرادف للوسط وحرف بمعنى من وقوله متى لجج خضر لهن

مقت

نئيج يحتملهما ويكون بمعنى في في لغة هذيل ومنه قولهم اخرجها من كمه مقت قوله تع كبر مقتا عند الله اي عظم بغضا عنده والمقت البغض

الزاي

ومثله قوله وكان فاحشة ومقتا اي كان فاحشة عند الله ومقتا في قلوبكم ونكاح المقت كان في الجاهلية كانت العرب اذا تزوج امراة ابيه فولدت

يقولون للولد مقتي قوله لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اي اذا تبين لكم سوء عاقبة كفركم وفي الحديث ثلث فيهن المقت من الله تع نوم من غير

من تلب قيل المقت اشد البغض عن ابن نجيح فهو مقيت ومقوت وعن الغزالي معنى كون الشيء مبغوضا نفرة النفس عنه لكونه مؤلما فان قوي البغض

مكث
موت

والنفر سمي مضا مكث مكث بالمكان اقام به موت قوله تعالى أَفَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ
ليس بخارج منها قال الباقر ع ميتا لا يعرف شيئا ونورا يمشي به في الناس اماما يأتم به كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها قال الذي لا يعرف الامام
قوله أفإن مات او قتل الاية قال الزمخشري الفاء معلقة للجملة الشرطية بالجملة قبلها على معنى التسبيب والهمزة للانكار وقوله يموت ويحيى اي يموت بعض
ويولد بعض وينقضي قرن ويأتي قرن قوله أَمَتَّنَا اثْنَتَيْنِ وَأَحْيَيْتَنَا اثْنَتَيْنِ قيل هو مثل قوله تعالى كنتم امواتا فأحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم فالموتة الاولى
كونهم نطفا في الاصلاب لان النطفة ميتة والحيوة الاولى احياء الله اياهم من النطفة والموتة الثانية اماتة الله اياهم بعد الحيوة والحيوة الثانية
احياؤهم الله للبعث وقيل الموتة الاولى التي تقع بهم في الدنيا بعد الحيوة والحيوة الاولى احياء الله اياهم في القبر للمسألة والموتة الثانية اماتة الله
اياهم بعد المسألة والحيوة الثانية احياء الله اياهم للبعث وقيل الموتة الاولى التي كانت بعد احياء الله اياهم في الذر اذ سألهم ألست بربكم قالوا
بلى ثم اماتهم بعد ذلك ثم احياهم باخراجهم الى الدنيا ثم اماتهم ثم يبعثهم الله اذا شاء قوله لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى قال الشيخ ابو علي
اي لا يذوقون فيها الموت البتة فوضع الا الموتة الاولى ذوقها موضع ذلك لان الموتة الماضية لا يمكن ذوقها في المستقبل وهو من باب التعليق
بالمحال فكأنه قال ان كانت الاولى يستقيم ذوقها في المستقبل فانهم يذوقونها قوله ولا تموتن الا وانتم مسلمون هو امر بالاقامة على الاسلام وفي
دعاء الانتباه بعد النوم الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور وسمى النوم موتا لانه يزول معه العقل والحركة تمثيلا وتشبيها لا
تحقيقا وقيل الموت في كلام العرب يطلق على السكون يقال ماتت الريح اذا سكنت والموت يقع بحسب انواع الحيوة فمنها ما هو بازاء القوة
النامية الموجودة في الحيوان والنبات كقوله تعالى يحيي الارض بعد موتها ومنها زوال القوة الحسية كقوله يا ليتني مت قبل هذا ومنها زوال القوة
العاقلة وهي الجهالة كقوله تعالى أَوَمَن كَانَ مَيْتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَإِنَّكَ لَا تُسْمِعُ الْمَوْتَى ومنها الخوف والحزن المكدر للحيوة كقوله تعالى ويأتيه الموت من كل
مكان وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ وقد يستعار الموت للاحوال الشاقة كالفقر والذل والسؤال والهرم وغير ذلك والاموات جمع ميت مثل بيت وابيات
قال تعالى وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون وقد تكرر ذكر الميت والميّت بالتشديد وعدمه وفرق بعضهم
بينهما فقال يقال في الحي ميّت بالتشديد لا غير واستشهد بقوله انك ميت وانهم ميتون اي يموتون وقد جمعهما قول من قال ليس من مات
فاستراح بميت انما الميت ميت الاحياء ويستوي في الميت المذكر والمؤنث قال تعالى لنحيي به بلدة ميتا ولم يقل ميتة والموت ضد الحيوة يقال مات
يموت موتا ويقال مات يمات من باب خاف لغة قاله في المصباح وذكر لغة ثالثة ذكر انها من باب التداخل وقيل للصادق ع صف لنا الموت فقال
هو للمؤمن كاطيب ريح يشمه فينعس لطيبه فينقطع التعب والالم كله عنه وللكافر كلسع الافاعي ولدغ العقارب واشد ومات يعدى بالهمزة
فيقال اماته الله والموتان بفتحتين ضد الحيوة ايضا يقال اشتر الموتان ولا تشتر الحيوان اي اشتر الارض والدور ولا تشتر الرقيق والدواب
وفي الحديث موتان الارض لله ولرسوله يعني مواتها التي ليس لها مالك احد وفيه لغتان سكون الواو وفتحها مع فتح الميم والموت والحيوة خلقان
من خلق الله تعالى فاذا جاء الموت فدخل في الانسان لم يدخل في شيء الا وخرجت منه الحيوة والمروي ان الملائكة يموتون به [illegible]
وكلما خلق الله منهم حي ولا اشرف منهم لا تكون مساكنهم ومنازلهم الا على السموات كجبرئيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل كذا في شرح الشيخ
الفاضل المتبحر ميثم ره والموات بضم الميم وبالفتح يقال لما لا روح فيه ويطلق على الارض التي لا مالك لها من الادميين ولا ينتفع بها اما لعطلتها
او لاستيجامها او لبعد الماء عنها والارض الموات في كلام الاصحاب اما في ملك الامام او في ملك المسلمين او يكون لها مالك معروف
فالاولى يملك بالاحياء حال الغيبة سواء كان المحيي مسلما او كافرا وفي حال حضوره يملك باذنه وما في ملك المسلمين لا يجوز احياؤه الا باذنه
وعلى المحيي طسقه في حال الغيبة ومن سبق الى احياء ميتة فهو احق بها وعليه طسقها وقيل ليس عليه شيء واما التي لها مالك مخصوص وقد ملكت
بغير الاحياء كالبيع والشراء وهي لمالكها وعليه الاجماع من الاصحاب والميتة بالكسر للحال والهيئة ومنه مات ميتة حسنة وميتة السوء بفتح الميم
هي الحالة التي يكون عليها الانسان عند الموت كالفقر المدقع والوصب الموجع والالم المغلق والاعلال التي تفضي به الى كفران النعمة و
نسيان الذكر والاحوال التي تشغله عما له وعليه ومات ميتة جاهلية اي كموت اهل الجاهلية والميتة بالفتح من الحيوان جمعها ميتات واصلها
ميّتة بالتشديد قيل والتزم التشديد في ميتة الاناسي والتخفيف في غير الناس فرقا بينهما والميتون بالتشديد يختص بذكور العقلاء والميتات
لاناثهم وبالتخفيف للحيوان ومؤتة بهمزة ساكنة وتاء فوقانية كغرفة ويجوز التخفيف قرية في ارض البلقاء وبها وقعة مشهورة قتل فيها جعفر
بن ابي طالب وزيد بن حارثة وعبد الله بن رواحة وجماعة كثيرة من الصحابة ويوم مؤتة يوم مشهور في السير نافث النوفلي الملاح نبت
قوله تعالى وَاللَّهُ أَنبَتَكُم مِّنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا اي انشأكم فاستعار الانبات للانشاء كما يقال زرعكم الله للخير والمعنى انبتكم فنبتم نباتا او نصب بانبتكم
لتضمنه معنى نبتم قوله انبتها الله نباتا حسنا مجاز عن تربيتها بما يصلحها في جميع احوالها والنبت النبات ونبات الارض نبتها ونبت الارض
وانبت بمعنى وانبت الغلام نبتت عانته والاصبغ بن نباتة بضم النون من رواة الحديث ممدوح نحت قوله تعالى وَتَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا

[illegible]
نبت
نحت

اي تتفرقون

اى يتغرون نقرا لانهم كانوا ينحتون من الجبال سقوفا كالابنية فلا تنهدم ولا تخرب ونحت من باب ضرب ومن باب نفع لغة والنحاتة
بالضم البراية والمنحت ما ينحت به **نصت** قوله تعالى فَاِذا قُرِئَ القرآنُ فَاسْتَمِعوا لَهُ وَاَنْصِتوا الاية قال بعض الافاضل لم اجد احدا من المفسرين
فرق بين الاستماع والانصات والذى يظهر لى ان الاستماع بمعنى سمع والانصات توطين النفس على السماع مع السكوت انتهى قيل انهم كانوا
يتكلمون فى صلاتهم اول فرضها فكان الرجل يجيء وهم فى الصلوة فيقول كم صليتم فيقولون كذا وكذا وعن الصادق ع المراد استحباب الاستماع
فى الصلوة وغيرها والانصات السكوت والاستماع للحديث يق انصتوه وانصتوا له والانصات للعلماء السكوت والاستماع لما
يقولون واستنصت الناس طلب سكوتهم **نعت** فى الحديث الرجل ينعت له المراة اى يوصف له من النعت وصف الشيء بما هو فيه من
حسن وقبح ولا يق فى القبيح الا ان يتكلف والوصف يق فى الحسن والقبيح وكان ع ينعت الزيت والورس لذات الجنب اى يمدح التداوي
بهما لتلك العلة ويق نعت الشيء وانعته اذا وصفته ونعت الرجل صاحبه من باب نفع وصفه وانعت لك كذا وكذا اصف لك **نكت** فى الحديث
اذا اراد الله بعبد خيرا نكت فى قلبه نكتة من نور النكتة فى الشيء كالنقطة والجمع نكت مثل برمة وبرم ونكتة ونكات مثل برمة وبرام بالضم [illegible] ويق
نكت على نكتة من بول ونقطة من بول وفى الحديث بينا هو ينكت بقلم الكاذ اى يفكر ويحدث نفسه واصله من النكت بالحصى يق نكت الارض
بالقضيب وهو ان يخط بها خطا كالمفكر المهموم وفى حديث وصف اهل البيت من جملة علومهم نكت فى القلوب ونقر فى الاسماع اما النكت
فى القلوب فالالهام واما النقر فى الاسماع فامر الملك وفى حديث ابى اسامة ارعوا قلوبكم بذكر الله واحذروا النكت فانه ياتى على القلب
تارة او ساعات لا ايمان فيه ولا كفر شبه الخرقة البالية والعظم النخر يا ابا اسامة اليس ربما تفقدت قلبك فلا تذكر به خيرا ولا شرا ولا تدرى
اين هو قال قلت له انه ليصيبنى واراه يصيب الناس قال اجل ليس يعرى منه احد قال فاذا كان ذلك فاذكروا الله واحذروا النكت كان المراد ان يقع فى
القلب شيء غير مرضى لله تع **وقت** قوله تع اِنَّ الصَّلوةَ كانَتْ عَلَى المُؤمِنينَ كِتاباً مَوْقوتاً الكتاب كالقتال والمراد منه المكتوب اى المفروض
والموقوت المحدود باوقات معينة يق وقته فهو موقوت اذا بين للفعل وقتا يفعل فيه والتوقيت للشيء مثله قوله واذا الرسل اقتت ووقتت مخففة
واقتت لغة مثل وجوه واجوه اى جمعت لوقت وهى القيمة قوله اِنَّ يَوْمَ الفَصْلِ كانَ ميقاتاً الميقات هو الوقت المحدود للفعل واستعير للمكان
ومنه مواقيت الحج لمواضع الاحرام ويوم الفصل يوم القضاء الذى يفصل الله فيه الحكم بين الخلائق كان ميقاتا ما وعد من الجزاء والحساب والثواب
والعقاب والوقت مثل الميقات ومنه الحديث تاتى الوقت قبلى ومثله احرم من دون ان ياتى الوقت اى الميقات والوقت مقدار من الزمان
مفروض لامر ما وكل شيء قدرت له حينا فقد وقته توقيتا ووقته يقته من باب وعد حدده وقتا ثم قيل لكل شيء موقت محدود وموقت **هرت**
هاروت وماروت هما ملكان انزلا لتعليم السحر ابتلاء من الله للناس وتمييزا بينه وبين المعجزة قيل هما من الهرت والمرت وهو الكسر وعليه فهما منصرفان
لكونهما عربيين وهما قصد من ارادهما طلبهما من نفس الشيخ على بن ابراهيم وهرت الثوب مزقه وهرت عرضه طعن فيه **هفت** فى الحديث يتهافتون
فى النار اى يتساقطون فيها من الهفت وهو السقوط واكثر ما يستعمل فى الشر وهفت الشيء هفتا وهفاتا اى تطاير لخفته وكل شيء انخفض واتضع
فقد انهفت والتهافت التساقط شيئا فشيئا ومنه تهافت الفراش **هيت** قوله تع هَيْتَ لَكَ قيل معناه هلم واقبل الى ما ادعوك اليه وقوله
لك اى ارادتى بهذا لك وقرئ هيت لك بفتح هاء وكسرها مع تثليث تاء بمعنى تهيأت لك وهيت بمعنى هلم ومنه قول الشاعر فى على ع ابلغ امير المؤمنين
اخا العراق اذا اتيتا ان العراق واهله سلم اليك فهيت هيتا اى هلم ويق يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث الا ان العدد فيما بعده قاله
الجوهرى يقول هيت لكم وهيت لكما وهيت بالكسر اسم بلد على الفرات وهات يا رجل بكسر التاء اى اعطنى وللاثنين هاتيا مثل اتيا
والجمع هاتوا والمراة هاتى بالياء قاله الجوهرى **اثث** قوله تع هم احسن اثاثا ورئيا الاثاث متاع البيت وعن الفراء لا واحد له من لفظه وعن
ابى زيد الاثاث المال اجمع الابل والغنم والعبيد والمتاع الواحدة اثاثة وقيل الاثاث ما يلبس ويفترش والجمع آثة واثث وفى تفسير على بن ابراهيم
قال يعنى به الثياب والاكل والشرب وفى رواية الباقر ع الاثاث المتاع **ارث** قد تكرر فى الكتاب والسنة ذكر الارث وهو الميراث واصل
الهمزة فيه الواو وقوله انكم على ارث ابيكم ابراهيم اى على ملته والتارث ايقاد النار قاله الجوهرى **انث** قوله تع اِنّى وَضَعْتُها اُنْثى وروى عن الرضا ع
ان حنة ام مريم لفتها فى خرقة وحملتها الى المسجد ووضعتها عند الاحبار ابناء هارون وهم فى بيت المقدس كالحجبة فى الكعبة فقالت لهم
دونكم هذه النذيرة فتنافسوا فيها لانها كانت بنت امامهم وصاحب قربانهم وكانوا بنو ماثان رؤوس بنى اسرائيل وملوكهم فقال زكريا انا احق
بها عندى اختها فقالوا لا حتى نقترع عليها فانطلقوا وكانوا سبعة وعشرين الى نهر فالقوا فيه اقلامهم فارتفع قلم زكريا فوق الماء ورسبت
اقلامهم فتكفلها وكان كلما دخل عليها المحراب وجد عندها رزقا فيقول لها انى لك هذا قالت هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير
حساب فتكلمت وهى صغيرة كما تكلم عيسى وهو فى المهد قوله ان يدعون من دونه الا اناثا قيل يعنى الاموات لانها ضد الحيوة وقيل الملائكة وقيل
مثل اللات والعزى ومناة واشباهها من الالهة المؤنثة كانوا يقولون للصنم انثى بنى فلان ويقولون ان الاصنام بنات الله ويقرا الا انثا

جمع اناث والانثى خلاف الذكر والجمع اناث بالكسر وتانيث الاسم خلاف تذكيره وفي الحديث الشيطان اتى قوم لوط في صورة حسنة فيها تانيث كان المراد
حب الوطي ومثله رايت التانيث في ولد العباس والاسماء التي لا بد من تانيثها مما لا علامة فيه كثيرة منها العين والاذن والنفس والدار و
الدلو الى تمام ستين اسما والانثيان الخصيتان ومنه في الانثيين الدية

باب ما اوله الباء

بثث قوله تعالى وبث فيها من كل دابة اي فرق فيها ونشر من بث الشيء اذا
فرقه قوله هباء منبثا المنبث ما ينبثه الخيل بسنابكها من الغبار والمنبث المتفرق ومنه قوله كالفراش المبثوث قوله وكذا في مبثوثة قوله انما اشكو بثي
وحزني الى الله البث اشد الحزن الذي لا يصبر عليه صاحبه حتى يبثه او يشكوه والحزن اشد الهم وقيل البث ما ابداه الانسان والحزن ما اخفاه لان
الحزن مستكن في القلب والبث ما بث واظهر فالبث غير الحزن وفي الحديث ابليس يبث جنوده اي يفرقهم وينشرهم ومن الحديث اذاعوا ونشروه من
بث السلطان جنوده ومثله بث الخبر وابثه وبث الله الخلق بثا من باب قتل خلقهم وبث حاجتك اذكرها

بحث قوله تعالى غرابا يبحث في الارض
هو من البحث وهو طلب الشيء في التراب والبحث ايضا التفحص عن الشيء والتفتيش يقال بحث عن الشيء وابتحث عنه اي فتش وبحث بعضهم اي حفر بطرف
رجله وفي الحديث ليس على الناس ان يبحثوا اي يتقصوا عن الاحوال ويفتشوا من قولهم بحث عن الامر بحثا من باب نفع استقصى

برث البراث
الارض السهلة والجمع براث وابراث وبروث وبراثى بالضم محلة عتيقة بجانب بغداد وبجامع براثا معروف هناك وهو مسجد صلى فيه امير المؤمنين
لما رجع من قتال اهل النهروان

برعث برعثا على ما في النسخ وصي عثار الذي هو وصي سام الذي هو وصي نوح

برغث البرغوث
واحد البراغيث بضم الباء اشهر من كسرها واكلوني البراغيث لغة طي خرجوا عليها واسروا النجوى الذين ظلموا ومثله قوله يتعاقبون عليكم ملائكة

بعث قوله تعالى من بعثنا من مرقدنا قيل قد يكون البعث من النوم كما في الاية وقوله ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى ويكون البعث ارسالا
كبعثنا في كل امة رسولا ويكون نشورا كبعثكم فيه اي في النهار ويكون احياء كقوله ثم بعثناكم اي احييناكم قوله اذ انبعث اشقاها هو انفعل
من البعث والانبعاث الاسراع الى الطاعة للباعث ويقال ثار ومضى ذاهبا لقضاء حاجته قوله وكره الله انبعاثهم اي نهوضهم للخروج قوله
عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قيل ضمن يبعثك معنى يقيمك مقاما محمودا وهو الشفاعة لانه كان محمودا لانه يحمده كل من عرفه
والبعث الاثارة من فعل يفعل بالفتح فيهما يقال بعث الله الموتى من قبورهم اي اثارهم واخرجهم وفي الحديث تنوقوا في اكفانكم فانكم تبعثون بها
اي تحشرون بها وفي حديث الحجر ليبعثه الله يوم القيمة قيل لما كان الحجر من جملة الاموات واعلم نبي الله ان الله قدر ان يحييه يوم القيمة يبعثه
بها للنطق ويجعل له التمييز بها المشهود له وعليه والتشهد بها شبه حاله بالاموات الذين كانوا رفاتا فبعثوا لاستواء كل واحد منهما في
انعدام الحيوة اولا ثم في حصولها ثانيا والباعث الذي يحيي الخلق بعد موتهم وبعثه وابتعثه بمعنى ارسله ومن كلام علي ع في وصف النبي ص وبعيثك
نعمة اي مبعوثك الذي بعثته الى الخلق اي ارسلته فعيل بمعنى مفعول ومثله قوله والذي بعثني بالحق نبيا وقوله بعثت الى الناس
كافة ومثله بعثت راحلته حين تنبعث راحلته اي تستوي قائمة الى الطريق اي حين ابتداء الشروع والبعث الجيش تسمية بالمصدر والجمع بعوث
وعنه كان يبعث البعوث بفتح موحدة اي يرسل الجيش للقتال وفي الحديث اول العقيق بريد البعث بالعين المهملة والثاء المثلثة في المشهور
وهو مكان دون المسلخ بستة اميال مما يلي العراق وبينه وبين غمرة على ما قيل اربعة وعشرون ميلا بريدان وفي المسلح بالسين والحاء المهملتين
اسم مكان اخذ السلاح ولبس لامة الحرب وهذا يناسب تفسير البعث بالجيش وضبطه بعض العلماء بانه واحد المسالح وهي المواضع العالية
وضبطه البعض بالخاء المعجمة لنزع الثياب به ويحكى ضبطه عن العلامة بريد النقب بالنون قبل القاف والباء الموحدة اخيرا وهو خلاف ما
اشتهرت به الرواية ويوم المبعث هو يوم السابع والعشرين من رجب ويوم بعاث بالضم كغراب يوم حرب في الجاهلية بين الاوس والخزرج
وكان الظفر للاوس واستمر مائة وعشرين سنة حتى الف بينهم الاسلام وبعاث اسم حصن للاوس وبعضهم يقوله بالغين المعجمة قال في النهاية وهو
تصحيف

بغث في الحديث ذكر البغاث بالباء الموحدة والثاء المثلثة والمعجمة جمع بغاثة طائر ابيض بطيء الطيران اصغر من الحداة وفي التذكرة
البغاث ما عظم من الطير وليس له مخلاب معقف اي معوج وربما جعل النسر من البغاث وقال الفراء بغاث الطير شرارها وما لا يصيد منها وفي
البغاث طير دون الرخمة بطيء الطيران وفي المثل ان البغاث بارضنا تستنسر اي من جاورنا عز بنا

باب ما اوله التاء

تفث قوله تعالى ثم ليقضوا تفثهم التفث محركة
قيل هو التنظيف من الوسخ وقيل ما يفعله المحرم عند احلاله كقص الشارب والظفر ونتف الابط وحلق العانة وقيل هو اذهاب الشعث و
الدرن والوسخ مطلقا وفي الحديث التفث حفوف الرجل من الطيب فاذا قضى نسكه حل له الطيب قال الجوهري التفث في المناسك ما كان
من نحو قص الاظفار والشارب وحلق الراس والعانة ورمي الجمار ونحر البدن واشباه ذلك وتفث تفثا من باب تعب تعبا

باب ما اوله الثاء

ثلث قوله تعالى
لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة قيل هو رد على النصارى لانهم قالوا الاقانيم اعني الاصل وقالوا الاله ثلثة جواهر واحد بالذات مع
الوجود باقنوم الاب وعن الذات مع العلم باقنوم الابن وعن الذات مع الحيوة باقنوم روح القدس فرد الله عليهم ذلك بقوله لقد كفر
الذين قالوا الاية قوله وعلى الثلاثة الذين خلفوا قيل هم كعب بن مالك ومرارة بن الربيع وهلال بن امية خلفوا عن غزوة تبوك وقيل تخلفوا

Converted by Tiff Combine - unregistered

عن قبول التوبة قال الطبرسي ره في قراءة اهل البيت ع خالفوا قوله وواعدنا موسى ثلاثين ليلة قيل هي شهر ذي القعدة واتممناها بعشر من
ذي الحجة قوله سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم الاية قال الشيخ ابو علي كان السيد والعاقب واصحابهما من نصارى نجران عند النبي ص فجرى ذكر
اهل الكهف فقال السيد كانوا ثلاثة رابعهم كلبهم وكان السيد يعقوبيا وقال العاقب كانوا خمسة سادسهم كلبهم وقال المسلمون سبعة وثامنهم كلبهم
فحقق الله قول المسلمين وصدقهم بعد قوله رجما بالغيب قال بعضهم وهذه تسمى واو الثمانية وذلك ان العرب يقولون اثنين ثلاثة اربعة
خمسة ستة سبعة وثمانية لان العقد كان عندهم سبعة كما هو اليوم عندنا عشرة ونظيره قوله تع التائبون العابدون الحامدون والسائحون
الراكعون الساجدون الآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر وقوله تع لازواج النبي عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن
مسلمات الى قوله وابكارا وقال بعضهم هي واو الحكم فكان الله تع حكى اختلافهم فتم الكلام عند قوله ويقولون سبعة ثم حكى ان ثامنهم كلبهم و
الثامن لا يكون الا بعد السبع فهذا تحقيق قول المسلمين قوله اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع ثلاث غير منصرف للعدل والصفة لانه عدل من ثلاثة
الى ثلث ومثلث وهو صفة لانك تقول مررت بقوم مثنى وثلث كما تقول اولي اجنحة مثنى وثلث ورباع فوصف به قال الجوهري وهذا
قول سيبويه قال وقال غيره انما لم ينصرف لتكرر العدل فيه في اللفظ والمعنى لانه عدل عن لفظ اثنين الى لفظ مثنى وثناء وعن معنى اثنين الى
معنى اثنين اثنين لانك تقول جائت الخيل مثنى والمعنى اثنين اثنين اي جاؤا مزدوجين وكذلك جميع معدول العدد وفي الحديث قل هو الله احد
ثلث القرآن قيل في توجيه ذلك لان القرآن العزيز لا يتجاوز ثلاثة اقسام وهو الارشاد الى معرفة ذات الله وتقديسه او معرفة صفاته واسمائه
او معرفة افعاله وسنته في عباده ولما اشتملت سورة الاخلاص على احد هذه الاقسام الثلاثة وهو التقديس وازنها رسول الله ص بثلث القرآن
لان منتهى التقديس ان يكون واحدا في ثلاثة امور لا يكون حاصلا منه من هو من نوعه وشبهه ودل عليه قوله لم يلد ولا يكون هو حاصلا
ممن هو نظيره وشبهه ودل عليه قوله ولم يولد ولا يكون في درجته من هو مثله وان لم يكن اصلا ولا فرعا ودل عليه بقوله ولم يكن له كفوا
احد ويجمع جميع ذلك قوله قل هو الله احد وذكر في المجمع ان القرآن تتضمن احكام وصفات الله تع وقل هو الله احد يتمحض للصفات
وقيل ثوابها بقدر ثواب ثلثه بغير تضعيف وعليه فيلزم من تكريرها استيعاب القرآن وختمه وعن بعض الافاضل وجه آخر حاصله ان
مقاصد القرآن الكريم لما كانت ترجع عند التحقيق الى ثلاثة معان معرفة الله ومعرفة السعادة والشقاوة الاخروية والعلم بما يوصل الى
السعادة ويبعد عن الشقاوة وسورة الاخلاص تشتمل على الاصل الاول وهو معرفة الله تع وتوحيده وتنزيهه عن مشابهة الخلق و
بالعبودية ونفي الاصل والفرع والكفو كما سميت الفاتحة ام القرآن لاشتمالها على تلك الاصول الثلاثة عادلت هذه السورة ثلث
القرآن لاشتمالها على واحد من تلك الاصول وفي الحديث ضل اصحاب الثلاثة وقد سبق تفسيرها في يوب وفي حديث من سئل ما حال
عمار قال رحمه الله بايع وقتل شهيدا ثم قال لعلك ترى انه مثل الثلاثة ايهات ايهات قيل ربما اريد بالثلاثة الثلاثة وربما احتمل ان يراد بالثلاثة علي و
مؤمن آل فرعون حيث قيل كان مع الناس آل فرعون مائة سنة وهو كاتم ايمانه وقتل صلبا ومؤمن آل يٰسين حيث قيل ان قومه وطئوه
حتى خرج احليله من دبره وفي الحديث النصارى مثلثون غير موحدين اي يجعلون له سبحانه ابنا وزوجة وهو ثالثهم والمثلث من الشراب
ما طبخ من العنب حتى ذهب ثلثاه وبقي ثلثه ويسمى بالطلاء بالكسر والمد والحمى المثلثة التي تاتي في اليوم الثالث والربع التي تاتي في اليوم الرابع
والمثلثة ان يؤخذ قفيز ارز وقفيز حمص وقفيز باقلاء او غيره من الحبوب ثم ترضض جميعا وتطبخ ويسمى الكركور والثلاثة تقع في عدد المذكر والثلث
في المؤنث وهكذا الى تمام العقد والثلاثاء من ايام الاسبوع وقولهم هو ثالث ثلاثة اي هو احد الثلاثة وكذا رابع اربعة اي هو احد الاربعة
ونحو ذلك في بقية الاعداد وعن ابن السكيت انه قال يقال هو ثالث ثلاثة مضاف الى العشرة ولا ينون فان اختلفا ان شئت نونت وان شئت
اضفت فقلت هو رابع ثلاثة ورابع ثلاثة كما تقول هو ضارب عمرو وضارب عمرا لان معناه الوقوع اي كملهم بنفسه اربعة فاذا اتفقا فالاضافة
لا غير لانه في مذهب الاسماء لانك لم ترد معنى الفعل وانما اردت هو احد الثلاثة وبعض الثلاثة وهذا لا يكون الا مضافا انتهى وقوله ع افاض
الماء ثلاث مرات بغرفة بالنصب لان عدد المصدر مصدر وقوله ثلاثا في اعادتها ثلاثا مفعول قال محذوفا او مضمنا في اعادة ولا يصلح على ما قيل
مفعولا لاعادة لانه يستلزم قول تلك الكلمة اربع مرات وفي الحديث روى الفضل بن شاذان باسناده الى الحكم بن عتيبة قال كنا بباب ابي جعفر ع
فجاءت امرأة فقالت ايكم ابو جعفر فقيل لها ما تريدين فقالت اسئله عن مسئلة فقالوا لها هذا فقيه اهل العراق فاسئليه فقالت ان زوجي
مات وترك الف درهم ولي عليه مهر خمسمائة درهم فاخذت مهري واخذت ميراثي مما بقي ثم جاء رجل فادعى عليه الف درهم فشهدت له بذلك
على زوجي فقال الحكم بينما نحن نحسب ما يصيبها اذ خرج ابو جعفر ع فاخبرناه بمقالة المرأة وما سئلت عنه فقال ع اقرت بثلث ما في يدها ولا
ميراث لها قال ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني نور الله مرقده قال الفضل بن شاذان ان ما على الزوج الف وخمسمائة فلها ثلث التركة
والتجارة اقرارها في حصتها انما تركت الثلث وللرجل الثلثان ولا ارث لها لاستغراق الدين التركة واعترضه الشهيد الاول في دروسه

قال ابو علي الدقاق وقد سئل عن الحديث المشهور من تواضع لغني ذهب ثلثا دينه وان المراد من تواضع بيديه وبجوارحه ذهب ثلثا دينه وان هو تواضع بقلبه ذهب دينه كله

بان قال فلك هذا مبني على ان الاقرار على الاشاعة وان اقراره لا ينفذ في حق الغير والثاني لا نزاع فيه واما الاول فظاهر الاصحاب ان الاقرار
انما يمضي في قدر ما زاد عن حق المقر بزعمه كالوارثين هو ومن اولهما فانه يعطيه ما فضل عن نصيبه ولا يقاسمه فحينئذ تكون افرزت بثلث ما في يدها
اعتق الخمسة الا انه لما بزعمها بزعمه ثلث الالف الذي هو ثلث الخمس الباقية مستقر ملكها عليه ويفضل معها ثلث الخمسة واذا كانت اخذت شيئا
بالارث فهو باسره مردود على المقر له لانه بزعمها مالك له والذي في يده والاستيصاء نقلا عن الفضل فقد افرت بثلث ما في يدها وهذا
موافق لما قلناه **جثث** قوله تعالى كشجرة خبيثة اجتثت اي استوصلت وقلعت من فوق الارض لجثته اي اقتلعه وجثثه قلعه والجث القطع والجثة
بالضم والتشديد شخص الانسان قائما او قاعدا وكذا شخص غيره وقوله وجاف الارض عن جثته اي عن جسده **جدث** الاجداث القبور واحدها
جدث بالتحريك والاجداث مثله **جرث** في الحديث لا تاكل الجريث هو بالثاء المثلثة كسكيت ضرب من السمك يشبه الحيات وعن ابن الاثير نوع
له يقال له بالفارسية مارماهي وعن ابن عباس وقد سئل عن الجريث فقال هو نوع من السمك يشبه المارماهي وفي الحديث الجريث والضب فرقة من
بني اسرائيل حيث نزلت المائدة على عيسى بن مريم ولم يؤمنوا فتاهوا فوقعت فرقة في البر وفرقة في البحر **جلث** جلث بالجيم واللام والثاء المثلثة
على ما صح في النسخ وصي شيث بن ادم وهو من الاوصياء السابقين على ادريس **حثث** قوله تعالى يطلبه حثيثا اي سريعا فهو فعيل من الحث
اي يتعقبه سريعا كان احدهما يطلب الاخر بسرعة وحثه على الامر حثا من باب ضرب اي حرضه عليه واستحثه بمعناه قال الخليل نقلا عنه الفرق بين
الحث والحض ان الحث يكون في السير والسوق والحض لا يكون في سير ولا سوق ولا تحاثون على طعام المسكين اي لا تحاضون والحثيث الحث
حدث قوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث قيل التحديث بنعمة الله شكرها واشاعتها واظهارها وفي الحديث من لم يشكر الناس لم يشكر الله
ومن لم يشكر القليل لم يشكر الكثير والتحديث بنعمة الله شكر وتركه كفر وقيل اي بالنبوة مبلغا وفي الصحيح انه يعم جميع النعم ويشمل تعليم القرآن
والشرايع قوله ويعلمك من تاويل الاحاديث اي الرؤيا جمع الرؤيا وتاويلها عبارتها وتفسيرها وقيل هو معاني كتب الله وسنن الانبياء
وما غمض في الناس من مقاصدها يفسرها لهم ويشرحها وهو اسم جمع للحديث قوله واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا قال الشيخ
ابو علي بعض ازواجه هو حفصة حديثا اي كلاما امرها باخفائه فاظهرته قوله فجعلناهم احاديث اي اخبارا وعبرا يتمثل بهم في الشر ولا يقال
في الخير وفي الحديث ان اوصياء محمد محدثون اي تحدثهم الملائكة وفيهم جبرئيل من غير معاينة ومثله قوله ان في كل امة محدثين من غير نبوة
ومنه في وصف فاطمة انها المحدثة العليمة والمحدث ايضا الصادق الظن والمحدث بحقه بالفتح الذي كان بعد ان لم يكن وهو
خلاف القديم وفي الخبر اياكم ومحدثات الامور اي ما لم يكن معروفا من كتاب او سنة او اجماع وفيه من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو
رد مردود يعني في دين الاسلام مورادنا الذي نهتم له ونشتغل به بحيث لا يخلو عنه شيء من اقوالنا وافعالنا فمن احدث فيه ما ليس في كتاب ولا
سنة ولا اجماع فهو رد مردود والاحداث تجديد العهد ومنه احدث به عهدا اي اجدد به عهد الصحبة وفي الحديث لولا كذا لجعلتك حديثا
لمن خلفك اي عبرة ومثلا لمن خلفك يعتبرون بك وفيه لم ار شيئا احسن دركا ولا اسرع طلبا من حسنة محدثة لذنب قديم كان المعنى
ان الحسنة المحدثة تدرك الذنب وتطلبه ولا يتعبه وحدثته نفسه بكذا امرته ومنه الخبر رفع عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل وفي
حديث صفات المؤمن لا يحدث امانة الاصدقاء ولا يكتم شهادة الاعداء كان المراد بتحديث امانتهم افشاء سرهم الذين لا يحبون ان يظهر
عليه عدوهم او بعض وفي الحديث الخبر ياتي على القليل والكثير والحديث ما يرادف الكلام وسمي به لتجدده وحدوثه شيئا فشيئا وحدث
الشيء حدوثا من باب قعد تجدد حدوثه والحدث اسم للحادثة الناقضة للطهارة شرعا والجمع احداث مثل سبب واسباب قوله لا يزال في صلاة
ما لم يحدث وهو يعم ما خرج من السبيلين وغيره قال في المصباح ويقال للفتى الشاب حديث السن فاذا حذف السن قلت حدث بفتحتين وجمعه
احداث ومنه حديث فاطمة مع النبي فوجدت عنده احداثا اي شبابا وفي بعض النسخ حداثا اي جماعة يتحدثون قيل وهو جمع شاذ حملا
على نظيره كسامر وسمار فان السمار المحدثون وفي حديث المدينة انه لعن من احدث فيها حدثا او اوى محدثا قيل فيه الحدث الامر الحادث
المنكر الذي ليس بمعتاد ولا معروف من السنة وفي الخبر فلك وما ذلك الحدث قال القتل والمحدث يروى بكسر الدال وفتحها على الفاعل والمفعول
فمعنى الكسر من نصر جانيا واواه واجاره من خصمه وحال بينه وبين ان يقتص منه والفتح هو الامر المبتدع نفسه ويكون الايواء فيه الرضا به والصبر عليه
فانه اذا رضي بالبدعة واقر فاعلها ولم ينكرها عليه فقد اواه وتحادثوا فقد حدث بعضهم بعضا وقوله لا احدث بلسانا اي لا اتكلم به والاحدوثة ما يتحدث
به الناس ومنه الحديث العلم يكسب الانسان الطاعة في حياته وجميل الاحدوثة بعد وفاته اي الثناء والكلام الجميل والاحدوثة مفرد الاحاديث والحدثان
بالتحريك الموت ومنه قوله لا امن الحدثان وفي حديث الارواح الخمسة هذه الارواح الاربعة يصيبها الحدثان الا روح القدس لا تلهو ولا تلعب كانه
يريد بالحدثان ما يحدث لها من النوم والغفلة واللهو والزهو ونحو ذلك وحدثان الشيء بكسر الحاء وسكون الدال اوله وهو مصدر حدث ومنه
الخبر لولا حدثان قومك بالكفر لهدمت الكعبة وبنيتها اراد قرب عهدهم بالكفر والخروج منه الى الاسلام وانه لم يتمكن الدين في قلوبهم فلو هدم الكعبة

نقالوا

باب ما اوله الجيم
جثث
جدث
جرث
جلث
حثث
حدث
الشاب

ربما فرقوا بينه لانهم يرون نفيهما عظيما وفي حديث الاحاديث المختلفة خذوا بالاحدث فالاحدث والمعنى ان كان مطابقا للواقع لا مطلقا وقد حمله الشيخ
على الاطلاق وهو كما ترى وحديث على ما في النسخ بالتصغير ام ابي محمد الحسن بن علي الهادي وهو ام ولد حرث قوله تعالى وَهٰذِهِ اَنْعَامٌ وَحَرْثٌ
حِجْرٌ اي حرام اعني بذلك الانعام والزرع الذي جعلوهما لالهتهم واوثانهم لا يطعمها الا من نشاء بزعمهم اي لا ياكلها الا من نشاء بزعمهم
اي ياذن لهم في اكلها وانعام حرمت ظهورها يعني الانعام التي حرم الركوب عليها وهي السائبة والحام ونحو ذلك قوله من كان يريد حرث الاخرة نزد له
في حرثه قال المفسر الحرث في اللغة الكسب يقال فلان يحرث لعياله اي يكتسب من كان يريد بعمله نفع الاخرة ويعمل لها نجازه على عمله ونضاعف ثوابه
فنعطيه على الواحد عشرة ونزيد على ذلك ما نشاء ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الاخرة من نصيب اي ومن كان يريد بعمله نفع الدنيا
نعطه نصيبه من الدنيا لا جميع ما يريده على حسب ما يقتضيه الحكمة كما قال سبحانه عجلنا له فيها ما نشاء لمن نريد وما له في الاخرة من نصيب قوله وداود
وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم الاية روى عن ابي عبد الله ع قال كان في بني اسرائيل رجل كان له كرم ونفشت فيه غنم رجل اخر بالليل
فقضمته وافسدته فجاء صاحب الكرم الى داود فاستعداه على صاحب الغنم فقال داود اذهبا الى سليمان ليحكم بينكما فذهبا اليه فقال سليمان ان كانت
الغنم اكلت الاصل فعلى صاحب الغنم الغنم وما في بطونها وان كان ذهبت بالفرع ولم يذهب بالاصل فانه يدفع ولدها الى صاحب الكرم فكان
هذا حكم داود وانما اراد ان يعرف بني اسرائيل ان سليمان وصيه بعده ولم يختلفا في الحكم ولو اختلف حكمهما لقال لكنا لحكمهما شاهدين قوله نساؤكم
حرث لكم اي بمنزلة الارض التي يزرع فيها شبههن بالنطفة التي تلقى في ارحامهن للاستيلاد بالبذر الذي يلقى في المحارث للاستنبات قوله ويهلك
الحرث والنسل قال الحرث في هذا الموضع الدين والنسل الناس قيل نزلت في الثاني وقيل في معاوية كذا في تفسير علي بن ابرهيم وعن ابي عبد الله ع
المال والبنون حرث الدنيا والعمل الصالح حرث الاخرة وقد يجمعهما الله لاقوام والحرث اصلاح الارض والقاء البذر فيها ويسمى الزرع الحرث ايضا
وفي الحديث احرث لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لاخرتك كانك تموت غدا والمعنى اعمل لدنياك فخالف بين اللفظين وظاهره الحث على
عمارة الدنيا لبقاء الناس فيها حتى يسكن فيها وينتفع من يجيء من بعده كما انتفع هو بعمل من كان قبله وسكن فانه اذا علم انه يطول عمره احكم ما يعمل
وحرص على ما يكسبه واعمل لاخرتك على اخلاص العمل وحضور النية والقلب في العبادات والاكثار منها فان من علم انه يموت غدا يبادر الى
ذلك كحديث صل صلوة مودع وقيل الحديث مصروف عن ظاهره فانه انما ندب الى الزهد في الدنيا والتقليل منها ونهى عن الانهماك
فيها والاستمتاع بلذاتها وهو الغالب على اوامره ونواهيه فيما يتعلق بها فكيف يحث على عمارتها وانما المراد انه اذا علم انه يعيش ابدا قل حرصه
والمبادرة اليه ويقول ان فاتني اليوم ادركته غدا اي اعمل عمل من يظن انه مخلد فلا يحرص في العمل فهو حث على الترك بطريقة انيقة والحرث
كسب المال وجمعه يقال حرث الرجل حرثا من باب قتل جمعه فهو حارث وفي الحديث اخرجوا الى معايشكم وحرائثكم اي مكاسبكم واحدها حريثة
وحرثة القران مفسره ودارسه وكنوز علمه والحرث بن همام من اصحاب امير المؤمنين صاحب لواء الاشتر يوم صفين وحارثة بن سراقة بضم السين شهد
بدرا والحرث بن قيس شهد العقبة في السبعين وشهد بدرا وما بعدها من الغزوات ومات في خلافة عمر وجبل حوريث في دعاء السمات بالثاء
المثلثة على ما في النسخ المعتبرة هو جبل بارض الشام خوطب عليه موسى اول خطابه والمحراث ما يحرك به النار وابو الحارث من كنى الاسد حنث
قوله تعالى يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنْثِ الْعَظِيمِ الحنث بكسر الحاء الذنب وقيل الشرك وقيل الاثم ومنه حنث في يمينه وقيل هو اليمين الفاجرة والحنث الحلف
في اليمين ومنه الحديث ان عليا ع كره ان يطعم الرجل في كفارة اليمين قبل الحنث ومنه من حلف وحنث فعليه الكفارة والحنث في اليمين نقضها
والنكث فيها يقال حنث في يمينه يحنث حنثا اذا لم يف بموجبها فهو حانث قال في النهاية وكانه من الحنث الاثم والمعصية وغلام لم يدرك الحنث اي
لم يجر عليه القلم ومنه الحديث من لم يدرك الحنث ما حكمه في الاخرة حيث قوله تعالى فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللّٰهُ قيل الامر هنا ليس للوجوب
بل لمطلق الرجحان واختلف في معنى من حيث امركم الله فعن ابن عباس من حيث امركم الله بتجنبه وهو محل الحيض وعن محمد بن الحنفية من قبل النكاح
دون الفجور وقيل من محل الطهر دون الحيض قوله ولا يفلح الساحر حيث اتى اي من حيث اتى قال الجوهري وحيث كلمة تدل على المكان لانه ظرف
في الامكنة بمنزلة حين في الازمنة وهو اسم مبني وانما حرك اخره لالتقاء الساكنين فمن العرب من يبنيها على الضم تشبيها بالغايات لانها لم تجيء الا
مضافة الى جملة ومنهم من يبنيها على الفتح مثل كيف استثقالا للكسر مع الياء وهي من الظروف التي لا يجازى بها الا مع ما تقول حيثما تجلس اجلس
في معنى اينما كذا نقلا عن الجوهري وفي حديث نفي الصفات عنه تعالى كيف اصفه بحيث وهو الذي حيث الحيث حتى صار حيثا بلا حيث ام مراد اين و
مرادف للمجرى خبث قوله تعالى وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ اي الردي في الصدقة وسماه خبيثا لانهم يستخبثونه والخبث ضد الطيب يقال خبث
الشيء خبثا من باب قرب وخباثة ضد طاب فهو خبيث والخبيثة واحدة الخبائث ضد الطيبة قال تعالى وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ قوله لِيَمِيزَ اللّٰهُ الْخَبِيثَ مِنَ
الطيب اي ليميز الفريق الخبيث من الفريق الطيب ويجعل الخبيث بعضه فوق بعض تضييقا عليهم فيركمه عبارة عن الجمع والضم حتى يتراكموا كقوله
كادوا يكونون عليه لبدا كذا ذكره الشيخ ابو علي والخبيث النجس ويجمع على خبثاء مثل بريد وبرداء وخبثا واخباث مثل شريف واشراف قوله

في تفسير علي بن ابرهيم عن ابي عبد الله ع انه قال المال والبنون حرث الدنيا والعمل الصالح حرث الاخرة وقد يجمعهما الله لاقوام انتهى وفي تفسيره ايضا وقد يجمعهما الله لاقوام انتهى ويجيء في خبث حديث اخر في تفسير هذه الكلمات

الخبيثات للخبيثين اي الخبيثات من الكلام للخبيثين من الناس وفي حديث الخلوة اعوذ بك من الخبيث المخبث الشيطان الرجيم المراد بالخبيث هنا صاحب الخبث في نفسه والمخبث الذي اعوانه خبثاء كما يقال قوي مقوي فالقوي في نفسه والمقوي ان تكون دابته قوية كذا ذكره الهروي ويقال الخبيث الذكر من الشياطين والمخبث الذي يعلم الناس الخبث واخبث الرجل اذا ولد له اولاد خبثاء واخبث القول قال قولا خبيثا و في الدعاء اعوذ بك من الخبث والخبائث الخبث بضم باء جمع خبيث والخبائث جمع خبيثة يريد ذكور الشياطين واناثهم وقيل الخبث خلاف طيب الفعل من فجور ونحوه والخبائث الافعال المذمومة والخصال الردية وفي الحديث لا تعودوا الخبيث من انفسكم فانه معتاد لما عود يريد بالخبيث الشيطان المرجوم باللعنة لانه يعتاد لما عوده الانسان من نقض الصلوة وغيرها وفي حديثنا اهل البيت لا يبغضنا الا من خبثت ولادته اي لم تطب وخبث الرجل بالمرأة من باب قتل زنى بها والاخبثان البول والغائط ومنه نهى عن مدافعة الاخبثين يعني في الصلوة وذلك لاشتغال القلب به عن الخشوع وفي الحديث من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا يريد الثوم والبصل والكراث وخبثها من كراهة طعمها وريحها وانما نهاهم عن ذلك عقوبة ونكالا لانه كان يتاذى بالرائحة الخبيثة كالملائكة والخبث بالتحريك في قوله اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا يراد به النجس وحديث مهر البغي خبيث وثمن الكلب خبيث يريد بهما الحرمة لان الكلب نجس والزنا حرام وبذل العوض عليه واخذه حرام وفي الخبر نهى عن اكل دواء خبيث قيل هو من جهة النجاسة والحرام كالخمر والبول الا ما خصته السنة وخبيث النفس ثقيلها وفي حديث ورثت من رسول الله متاع البيت والخرثي وكل ما كان له الخرثي متاع البيت واسقاطه او اردى المتاع

خرث

خنث

خنث فيه ذكر الخنثى وهو الذي له فرج الرجل وفرج المرأة والجمع خناث ككتاب وخناثى كحبلى وحبالى وخنث خنثا من باب تعب اذا كان فيه لين وتكسر ويعدى بالتضعيف فيقال خنثه غيره ومنه المخنث بفتح النون والتشديد وهو من يوطأ في دبره لما فيه من الانخناث وهو التكسر والتثني ويقال هو من الخنث وفي الخبر نهى عن اختناث الاسقية ومعناه ان تثنى افواهها ثم يشرب منها ولعل ذلك مخافة ان يكون فيه دابة ولئلا يترشش الماء على الشارب لسعة فم السقاء وخنثته فتخنث اي عطفته فتعطف قيل ومنه المخنث

دمث

دمث في وصفه صلى الله عليه وآله دمث ليس بالجافي هو بفتح دال وكسر ميم المكان اللين اراد كان لين الخلق في سهولة من الدمث وهو الارض السهلة الرخوة والرمل الذي ليس بمتلبد ومعناه لا يحتقر اصحابه ولا يظلم ومال دمث اي سهل لين وفي الحديث انه مال الى دمث من الارض فبال فيه وذلك لئلا يصيبه من رشاش البول

ديث

الكشخان

ديث في الحديث لا يدخل الجنة ديوث لا يجد ريح الجنة ديوث قيل يا رسول الله وما الديوث قال الذي تزني امرأته وهو يعلم بها والديوث من لا غيرة له على اهله ومثله الكشخان والقرنان ويقال الديوث هو الذي يدخل الرجال على زوجته والقرنان هو الذي يرضى ان يدخل الرجال على بناته والكشخان من يدخل الرجال على الاخوات وعن ثعلب لم ارهما يعني القرنان والكشخان في كلام العرب ومعناهما عند العامة معنى الديوث وداث الشيء من باب باع لان وسهل قيل ومنه الديوث وديث بالتصغير على صيغة المجهول اي ذلل والصغار بفتح اوله الذل يقال ديثه اي ذلله وطريق مديث اي مذلل قيل ومنه الديوث الذي ذللته محارمه حتى يتغافل عن فجورهن

[illegible]

ربث

ربث فيه ذكر الربيثا بالراء المفتوحة والباء الموحدة المكسورة والياء المثناة من تحت والثاء المثلثة والالف المقصورة ضرب من السمك له فلوس لطيف وعن الغوري الربيثي بكسر الراء وتشديد الباء ضرب من السمك ويقال الربيث والربيثة الجريث

رثث الرث الشيء البالي والرثة السقط من متاع البيت من الخلقان والجمع رثث مثل قربة وقرب ومنه نعفو لكم عن الرثة والمتاع الرث هو متاع البيت الدون ورث الشيء يرث من باب قرب رثوثة ورثاثة خلق فهو رث وارث بالالف مثله ورثت هيئة الشخص وارثت ضعفت وهانت وجمع الرث رثاث كسهم وسهام وفي حديث علي عليه السلام فيجيبه الاشقى على رثوثة فالبيني لم اتخذ فلانا خليلا اي على ضعفه كانه من قولهم هم رثة الناس لضعفائهم على التشبيه

رعث

رعث في حديث علي عليه السلام بلغني ان الرجل منهم كان يدخل على المرأة فينتزع حجلها وقلبها وقلائدها ورعاثها الرعاث بالكسر جمع رعثة بفتح الراء والعين وسكونها وهي القرط والرعاث ايضا من الخرز والحلي وترعثت المرأة اي تقرطت

رفث

رفث قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم قال الشيخ ابو علي قرء شاذا احل بالبناء للفاعل ونصب الرفث والقراءة الصحيحة احل بالبناء للمفعول ورفع الرفث والرفث قيل الفحش من القول عند الجماع والاصح انه الجماع لقوله تعالى لا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج عداه بالى لتضمنه معنى الافضاء قيل كان في صدر الاسلام مباحا للصائم الاكل والشرب والجماع ليلا ما لم ينم فان نام حرم ذلك الى القابلة ثم نسخ بقوله تعالى في هذه الاية فالآن باشروهن الى آخرها ورفث في منطقه رفثا من باب طلب ويرفث بالكسر لغة افحش فيه ومنه الحديث يكره للصائم الرفث وفي الخبر فسر بالجماع وقد يراد بالكراهة التحريم

رمث

رمث الرمث كحمل مرعى الابل ينبت في السهل والرمث بالتحريك خشب يضم بعضه الى بعض ويركب في البحر والجمع ارماث مثل سبب واسباب

روث

روث في الحديث ان قطعت روثة الانف فديتها خمسمائة دينار الروثة طرف الارنبة والارنبة طرف الانف ومنه فلان يضرب بلسانه روثة انفه وفي كلام الصدوق الروثة من الانف مجمع مارنه والروث واحدة الروث ومنه راث الفرس يروث روثا من باب قال والخارج روث ومنه الحديث نهى عن الروث يعني رجيع ذات الحافر وروثة موضع بين الحرمين قاله في ق

ريث ريث في حديث فاطمة مع ابي بكر ورسول الله ص ان القوم قد نزحوا بعدك وهم يتريثون اقبالك اليهم اي يستبطئون اقبالك اليهم
الاستبطاء وهو الاستبطاء. وراث على خبرك من باب باع ابطاء وفي تصغيره ثم لم يعرج وفي حديث البطي ولا ابنة المتلكي اي المتاخر
شبث شبث في الحديث مسجد شبث بن ربعي هو احد المساجد التي بنيت فرحا بقتل الحسين ع والتشبث بالشيء التعلق به يقال تشبث يتشبث تشبثا ورجل شبث
شعث اذا كان من طبعه ذلك والشبثة العلاقة شعث في الحديث من قلم اظفاره يوم الجمعة لم تشعث انامله وهو من الشعث وهو الانتشار و
التفرق حول الاظفار كما يتشعث راس السواك وفي بعض نسخ الحديث تشعف بالسين والفاء وهو الصحيح بهذا المعنى والشعث بالتحريك
انتشار الامر يقال لم الله شعثك اي جمع امرك المنتشر وفي الدعاء تلم به شعثي اي تجمع به ما تفرق من امري ولم الله شعثكم جمع امركم وشعث الشعر
شعثا فهو شعث من باب تعب تغير وتلبد لقلة تعهده بالدهن ومنه رجل اشعث وامراة شعثاء مثل احمر وحمراء ومنه رب اشعث اغبر ذي
شلث طمرين لو اقسم على الله لابر قسمه ومنه في وصف اصحاب محمد ص كانوا شعثا غبرا كناية عن قشفهم اي يبس جلودهم وتركهم زينة الدنيا والاشعث اسم
شيث رجل ومنه الاشاعثة والهاء للنسب شلث فيه يدهن بالبلشامود هو معروف فيما بينهم شيث شيث وصي آدم وهو هبة الله بن آدم ولد
بعد هابيل بخمس سنين ولم يعقب لادم غيره واليه تنتهي انساب الناس عاش تسعماة واثنتا عشرة سنة وقيل الف سنة واربعين وقيل ان شيث
اول ولد لادم ع ويافث ولد بعده انزل الله لهما حوريتين من الجنة احدهما نزلة والاخرى منزلة فزوج نزلة شيث ومنزلة يافث فولد لشيث غلام
ضغث وليافث جارية فتزوجا وصار النسل منهما وفي رواية اخرى فتزوج يافث ابنة من الجان فما كان من الناس من جمال وحسن خلق فهو من
الحوراء وما كان منهم من سوء خلق فهو من ابنة الجان ضغث قوله تع وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث الضغث بالكسر والفتح لغة
الحشيش المختلط رطبها ويابسها وهي ملء الكف من القضبان والحشيش او الشماريخ قوله فاضرب به ولا تحنث وذلك انه حلف على امراته لِشَيء انكره
منها ان عوفي ليضربها مائة جلدة فرخص الله له في ذلك تحلة ليمينه ورفقا بها لانها لم تقصد معصيته وفي الحديث اتي رسول الله برجل احبن
قد استسقى بطنه وبدت عروق فخذيه وقد زنى بامراة مريضة فامر رسول الله ص بعرجون فيه مائة شمراخ فضربه ضربة واحدة وضربها ضربة
واحدة وخلى سبيلهما وذلك قول الله عز وجل وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث قوله اضغاث احلام اي اخلاط احلام مثل اضغاث
الحشيش يجمعها الانسان فيكون فيها ضروب مجتمعة واحدها ضغث وهي اضغاث احلام الرؤيا التي لا يصح تاويلها لاختلاطها وضغث الشيء
طرث ضغثا من باب نفع جمعه ومنه الضغث ومن كلام بعضهم يمشي معي ضغثان من نار احب الي من ان يسعى غلامي خلفي اي حزمتان من حطب فاستعار
طمث للنار يعني انهما قد اشتعلتا وصارتا نارا طرث الطرثوث كعصفور نبات دقيق مستطيل يضرب الى الحمرة قيل هو دابغ للمعدة يجعل في الادوية
وفي ضرب هو نبت يؤكل طمث قوله تع لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان اي لم يمسهن وينكحهن فالطمث النكاح بالتدمية ومنه قيل للحائض طامث
عبث والطمث الدم وطمثت المراة تطمث بالضم حاضت وطمثت بالكسر لغة وفي حديث الطامث اشرب من فضل شرابها ولا احب ان اتوضا منه وطمث
الرجل المراة من بابي ضرب وقتل افتضها عبث قوله تع افحسبتم انما خلقناكم عبثا العبث بالتحريك اللعب يقال عبث يعبث من باب تعب عبثا
بالتحريك لعب وعمل ما لا فائدة فيه كمن ينزف الماء من البحر الى البحر وهو عابث ورجل يعبث باهله في شهر رمضان اي يلعب بها ومثله لا يعبث
عثث بجراحته ومنه لا تدع عن يمينك وحده فان الشيطان يعبث في جوفه وعبث به الدهر كناية عن تقلبه والعبثة بالتسكين المرة الواحدة عثث
في حديث علي ع ذلك زمان العثاعث اي الشدائد من العثعثة الافساد والعثة بالضم السوسة التي تلحس الصوف والجمع عث ويجمع العث على
عفث عثاث بالكسر ويقال العثة الارضة وهي دويبة تاكل الصوف والادم وعث السوس الصوف عثا من باب قتل اكله عفث في خبر الزبير كان
اشعر اعفث الاعفث هو الذي ينكشف فرجه كثيرا اذا جلس وقيل هو بالثاء بنقطتين ورواه بعضهم في صفة عبد الله بن الزبير يقال كان بخلا
غرث اعفث عيث العيث الفساد غثث غث الشاة اي هزلت وغث اللحم فهو غث اذا كان مهزولا غرث في حديث امر الصبيان
بالصوم فاذا غلبهم الغرث افطروا الغرث بالتحريك الجوع وقد غرث بالكسر كفرح جاع فهو غرثان وقوم غرثى وغراث مثل سكارى وامراة غرثى
غوث ونسوة غراث وغورث بن الحارث رجل من اهل الشرك اراد النبي ص قتله فاستعفى فتركه غوث قوله تع يغوث ويعوق ونسرا الثلاثة اسماء
اصنام تعبد وفي الحديث كان يعوق عن يمين الكعبة وكان نسر عن يسار الكعبة قيل وكان يغوث قبال باب الكعبة وقيل نسر ويعوق ويغوث
كانت في مسجد الكوفة قوله فيه يغاث الناس قيل يمطرون من الغيث او يغاثون من القحط من الغوث قوله فاستغاثه طلب منه الاغاثة
يقال استغاث فلان فاغثته والاسم الغياث صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها ومنه يا غياث المستغيثين وانت الغياث المستغاث و
غيث غوث الرجل قال واغوثاه والاسم الغوث والغواث والغوث تكرار في طلب الاغاثة وفي الحديث من كانت له الى الله حاجة والغياث
بالكسر من الاغاثة الاعانة ويجيء بالضم والكسر وما اكثر ما يجيء في الاصوات كالنباح والفتح فيها شاذ غيث الغيث بالسكون
المطر وغاث الله البلاد غيثا انزل بها الغيث والارض مغيثة ومغيوثة وغاث الغيث الارض غيثا من باب نزل بها ومنه غيثا

Converted by Tiff Combine - unregistered

ثمّ يسمّى باسم المسبّب كما يقال رعينا الغيث وربما سمّي السحاب بذلك ومن قولهم ادع الله يغيثنا بالغيث من غاث الله البلاد يغيثها اذا ارسل
عليها المطر وفي الحديث الحجامة مثل الرأس هي الغيث كان المعنى على النافعة تشفع في كل داء الا السام **فرث** قوله تعالى من بين فرث ودم لبنا
الفرث بالفتح فالسكون الكرش من السرجين والجمع فروث وفي الحديث لو نفرت كبده عطشا لم يشتف من دار صبر في سوء ومثل قولهم انفرثت
كبده اي انتثرت ومنه حديث ام كلثوم بنت علي عليه السلام قالت لاهل الكوفة اتدرون اي كبد فرثتم لرسول الله صلى الله عليه وآله اي بلاء دم وتفرّثه والفرث تفتّت
الكبد بالغم والاذى وقوله لا تفرث اي لا تأتيان موضع الفرث ويعني الذم **كثث** في وصفه كث اللحية ومعناه ان لحيته قصيرة كثيرة الشعر
كرث في الحديث لا يكرثك هذا الامر اي لا يعبأ به ولا يبالي به ومنه حديث اهل الكتاب في الجزية كيف يكون صاغرا ولا يكرث لما يؤخذ منه
ولا يستعمل الا في النفي وقد جاء في الاثبات على شذوذ وكرثه الغم يكرثه اشتد عليه وبلغ المشقة ومنه حديث علي ان افضل الناس من كان العمل
بالحق احب اليه وان نقصه وكرثه من الباطل اي اشتد غمه والكراث كرمان وكتان بقل معروف **كثث** الكثوث نبت يتعلق باغصان الشجر
من غير ان يضرب بعرق في الارض **كوث** كوثى كطوبى اسم من اسماء مكة المشرفة وهي اسم بقعة كانت منزل بني عبد الدار **لبث** في قوله تعالى
للبث في بطنه الى يوم يبعثون اللبث واللباث والمكث وقد لبث يلبث لبثا على غير قياس قال الجوهري لان المصدر من فعل بالكسر قياسه
التحريك اذا لم يتعد مثل تعب تعبا **لتث** اللتث في الامر التردد فيه **لوث** في الحديث القسامة تثبت مع اللوث واللوث امارة يظن بها صدق
المدعي فيما ادعاه من القتل كوجود ذي سلاح ملطخ بالدم عند قتيل في دمه او في دار اللوث مع ان يشهد شاهد واحد على اقرار المقتول قبل ان
يموت ان فلانا قتلني او يشهد شاهدان على عداوة بينهما او تهديد منه له او نحو ذلك ومن التلويث التلطيخ يقال لاثه في التراب ولوثه و
اللوثة بالضم الاسترخاء والبطؤ ومثله اللثاث واحتله اي ابطأت في سيرها ولوث ثيابه بالطين لطخها ولوث في مجراه رمى بها وفي الحديث في
النفس قد تلاثت على صاحبها اذا لم يكن لها من العيش ما تعتمد عليه كان المعنى تضطرب ولم تنبعث مع صاحبها والتاث على فلان امره اي اختلط
والالتياث الاختلاط والالتفاف ولاث العمامة على راسه يلوثها لوثا اي يعصبها وادارها على راسه ولاث به الناس استداروا حوله **لهث**
قوله تعالى كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث يقال لهث الكلب يلهث لهثا ولهاثا بالضم اذا خرج لسانه من حر او عطش وكذلك الانسان
اذا اعيا وكذلك الطائر وقوله ان تحمل عليه يلهث لانك اذا حملت على الكلب نبح وولى هاربا وان تركته شد عليك ونبح فيتعب نفسه مقبلا عليك
ومدبرا عنك فيعتريه عند ذلك ما يعتريه عند العطش من اخراج اللسان كذا قاله الجوهري واللهث ادلاع اللسان من العطش قيل لما دعا
بلعم بن باعورا على موسى عليه السلام خرج لسانه فوقع على صدره وجعل يلهث كالكلب واللهثان بالتحريك العطش واللهثان العطشان والمرأة لهثى
وقد لهث لهثا ولهاثا مثل سمع سماعا **ليث** الليث احد اسماء الاسد **مرث** مرثا بالميم والراء المهملة ثم الثاء المثلثة والالف خبر على
ما صحح في النسخ اسم سريع وهي بالعربية وهبه وفي النسخ ذهبه **مكث** قوله تعالى وقرآنا فرقناه لتقراه على الناس على مكث اي تؤدة وترسّل
ليكون امكن في قلوبهم وقوله فقال لاهله امكثوا نقل بعض شراح المغني انه قد تخاطب المراة الواحدة بخطاب الجماعة الذكور يقول الرجل عن
اهله فعلوا كذا مبالغة في سترها وقد يكون ذلك للتعظيم كقول العرجي فان شئت حرّمت النساء سواكم وهذه الاية الذكور والمكث
هو اللبث والانتظار وما هو بحثنا من مكثوا واكثون ونحوها بحمل عليه ويقال مكث مكثا من باب قتل ومكث مكثا فهو ماكث مثل قرب قربا
فهو قريب لغة وكرهها في الحديث من كلام علي عليه السلام وخلف فينا رسول الله صلى الله عليه وآله راية الحق ولعلها مكيث الكلام سريع القيام قال الفاضل الشيخ
مبيناً استعار لفظ الراية لكتاب الله وسنة رسوله وكنى بدلالتها عن نفسه اذ كان هو الهادي بالكتاب والسنة الى سبيل الله كما يهدي العلم
وكنى بكونه مكيث الكلام اي بطيئه عن تأنيه في حركاته في الاقوال قال بين الوائي الاصلح لبديهة وبيان عن مبادرته الى الارجح ثم يقوم ويتم
موث في الحديث اذا اتهم المؤمن اخاه انماث الايمان في قلبه كما ينماث الملح في الماء يقال ماث الشيء في الماء من باب قال يموثه موثا وموثانا اذا دافه
فانماث هو فيه انمياثا ومثله حسن الخلق يميث الخطيئة كما تميث الشمس الجليد اي يذيبها ويلينها كما تذيب الشمس الجليد وماث الشيء في الماء
مثث في مثث ومثّات النبي يميث ميثا من باب باع لغة اي ذاب في الماء **نفث** قوله تعالى ومن شر النفاثات في العقد اي النساء السواحر اللواتي
يعقدن في الخيوط عقدا وينفثن عليها اي يتفلن يقال نفث ينفث نفثا من باب ضرب سحره والفاعل منه نافث ونفاث مبالغة قيل وامثالهم بالتعوذ
من السحرة لانهم يفعلون اشياء من النفع والضر والخير والشر وعامة الناس يصدقونهم فيعظم بذلك الضرر في الدين ولانهم يوهمون انهم يخدمون
الجن ويعلمون الغيب وذلك ضار في الدين ولاجل هذا الضرر امر بالتعوذ من شرهم قال بعض الافاضل انا معاشر الامامية على ان السحر لا
يؤثر في النبي ولا يمكن الاستشفاء من سحر هن لا يدل على تاثير السحر فيه كالدعاء في بيتنا الا تواخذنا ان نسينا او اخطأنا واما ما نقله المخالفون من
ان السحر اثر فيه كما رواه البخاري وغيره من انه سحر حتى انه كان يخيل اليه فعل الشيء ولم يكن فعله فهو من جملة الاكاذيب ولو صح ما نقل لصدق
قول الكفار ان تتبعون الا رجلا مسحورا انتهى وفي الحديث ان الروح الامين نفث في روعي والنفث شبيه بالنفخ وهو اقل من التفل لان

التفل

النفل لا يكون إلا ومعه شيء من الريق، والنفث نفخ لطيف بلا ريق، والمعنى أن جبرئيل ألقى في قلبي كذا. وفي الدعاء: "وأعوذ بك من نفث الشيطان"
وهو ما يلقيه في قلب الإنسان ويوقعه في باله مما يصطاده به. و"نفث الشيطان على لسانه" أي ألقى فتكلم. ومن هذا الحديث: "الإمام مدفوع عنه
نكث
نفوث كل فاسق". **نكث** قوله تعالى: ﴿نكثوا أيمانهم﴾ أي نقضوا عهدهم، من النكث: النقض. ومثله: "ينكثون". وأنكاثا جمع نكث، وهو ما نقض من غزل
الشعر وغيره. وفي حديث علي عليه السلام: "أمرت بقتال الناكثين والقاسطين والمارقين". والناكثون أهل الجمل لأنهم نكثوا البيعة أي نقضوها، واستنزلوا
عائشة وساروا بها إلى البصرة، وهم عسكر الجمل ورؤساؤهم، من قولهم نكث الرجل العهد من باب قتل: نقضه ونبذه. والقاسطون أهل صفين لأنهم
جاروا في حكمهم وبغوا عليهم. والمارقون الخوارج لأنهم مرقوا من الدين كما يمرق السهم من الرمية. وهذا التفسير روي عن النبي ص. ومن كلامه في عثمان:
باب ما أوله الكاف
"إلى أن انتكث عليه فتله، وأجهز عليه عمله، وكبت به بطنته، فما راعني إلا والناس إلي كعرف الضبع ينثالون علي من كل جانب". قال الشيخ ميثم: كنى بانتكاث
فتله عن انتقاض الأمور عليه وما كان يبرمه من الآراء دون الصحابة، واستعار لفظ الإجهاز لقتله، وكذا لفظ الكبو الذي هو حقيقة في الحيوان
لفساد أمره بعد استقراره كالكبو بعد استمرار الفرس في العدو، وكنى ببطنته عن توسعه في بيت المال. والانثيال: تتابع الشيء يتلو بعضه بعضا
ورث
كعرف الضبع. **ورث** قوله تعالى: ﴿أولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون﴾ قال المفسر: ما من أحد يدخل الجنة حتى يعرض عليه
مكانه من النار فيقال له: هذا مكانك الذي لو عصيت الله لكنت فيه، وما من أحد يدخل النار حتى يعرض عليه مكانه من الجنة فيقال له: هذا مكانك
مكان بنده
الذي لو أطعت الله لكنت فيه، فيورث هؤلاء وهؤلاء مكان هؤلاء، وذلك قوله تعالى: ﴿أولئك هم الوارثون﴾ الآية. وأقل المؤمنين منزلة في الجنة
من له فيها مثل الدنيا عشر مرات. قوله تعالى: ﴿وتأكلون التراث أكلا لما﴾ التراث بالضم ما يخلفه الرجل لورثته، وأصله الواو أي الوارث، فقلبت الواو
تاء. قوله: ﴿وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون﴾ الآية. قال المفسر: يعني بني إسرائيل، فإن القبط كانوا يستضعفونهم فأورثهم الله بأن مكنهم وحكم لهم بالتصرف
كذا
وأباح لهم ذلك بعد إهلاك فرعون وقومه القبط، فكأن ورثوا الأرض بعد غائبها التي كانوا فيها. قوله: ﴿أن الأرض يرثها عبادي الصالحون﴾
أي يرثها المؤمنون كقوله: ﴿وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون﴾ الآية. وفي الحديث عن الباقر: هم أصحاب المهدي في آخر الزمان. وقيل: الأرض
أرض الجنة. والوارث من أسمائه تعالى: يرث الخلائق ويبقى بعدهم، وقد وصف نفسه بذلك بقوله: ﴿يرث الأرض ومن عليها﴾. وفي الدعاء: "اللهم متعني
بسمعي وبصري واجعلهما الوارثين مني" أي أبقهما صحيحين سليمين إلى أن أموت، فيكونان وارثين جميع أعضائي. والميراث مفعال من الإرث، وياؤه
مقلوبة من الواو، من الورث. وهو على الأول على ما قيل: استحقاق إنسان بنسب وسبب شيئا بالأصالة، وعلى الثاني: ما يستحقه إنسان بموت الشيء
ورثاثا
وإن لم يرثه أبوه، مالا أجعله له سهما. وورثت الشيء من أبي أرثه بالكسر فيهما ورثا ووراثة وإرثا بالألف منقلبة عن واو، وورثته توريثا: أدخلته في ماله على ورثته.
وفي الخبر: "نحن معاشر الأنبياء لا نورث" يقرأ بفتح الراء وكسرها. قال بعضهم: وحكمته أنهم كالآباء للأمة، فما لهم لكلهم، أو لئلا يظن بهم الرغبة في الدنيا. وقد
رد أصحابنا هذا الحديث وأنكروا صحته، وهو اللائق بها، لمخالفته القرآن الكريم، وما خالفه فهو زخرف مردود باطل لا يعتد به. ثم روى ثقة الإسلام
عن الصادق ع: "إن العلماء ورثة الأنبياء، وذلك أن الأنبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا، وإنما ورثوا العلم أحاديث من أحاديثهم، فمن أخذ بشيء منها
وعث
أخذ بحظ وافر". وهو بعد تسليم صحته ليس فيه دلالة على عدم التوريث المطلق كما ترى. **وعث** في الدعاء: "أعوذ بك من وعثاء السفر" أي مشقته
ولث
أخذا من الوعث، وهو المكان السهل الكثير الرمل الذي يتعب فيه الماشي ويشق عليه. يقال: رمل وعث ورملة وعثاء. **ولث** في مخاطبة ابن سعيا
لأبان بن سعيد من المشركين: "اسكت حتى تأخذ من محمد ولثا". الولث: العهد يقع بين القوم من غير قصد، أو يكون غير مؤكد. وقيل: الولث البقية من
هرث
العهد. **هرث** في الحديث: "كان أمير المؤمنين يبتاع عرضا ويأكل هرثا". والهرث: الأكل بالأصابع كلها. **هنبث** في حديث فاطمة أنها قالت بعد
هنبث
موت أبيها: "قد كان بعدك أنباء وهنبثة، لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب، إنا فقدناك فقد الأرض وابلها، فاختل قومك فاشهدهم ولا تغب".
بهث
الهنبثة واحدة الهنابث، وهي الأمور الشدائد المختلفة المختلطة، والنون زائدة، قاله الجوهري. **بهث** بانث ولد آدم، وبانث أحد الأوصياء
كتاب الجيم
عن نوح، يقال إنه وصي بن عيثا الذي هو وصي عثامر الذي هو وصي سام. وفي ذي يافث كصاحب ابن نوح أبو الترك ويأجوج ومأجوج. **كتاب**
أجج
الجيم **أجج** قوله تعالى: ﴿لو نشاء جعلناه أجاجا﴾ الأجاج: الملح المر الشديد الملوحة. يقال: أج الماء يؤج أجوجا إذا ملح واشتدت ملوحته.
قوله تعالى: ﴿حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج﴾ الآية. يأجوج ومأجوج يهمزان ولا يهمزان، فمن همزهما جعلهما مشتقين من أجة الحر وهو شدته وتوقده، ومنه
أجيج النار وهو توقدها وحرارتها، سموا بذلك لشدتهم وكثرتهم. والأكثرون على أنهما اسمان أعجميان غير مشتقين، فلذلك لا يهمزان ولا يصرفان
للعجمة والتعريف. قيل: هم من أولاد آدم وحواء، وهو قول أكثر العلماء. وقيل: من ولد آدم من غير حواء فيكونون إخواننا من الأب. وقيل: هم من ولد يافث
بن نوح. وعن الضحاك: هم من الترك. وفي الخبر: يأجوج أمة لها أربعمائة أمير، وكذا مأجوج، لا يموت أحدهم حتى ينظر إلى ألف فارس من ولده.
صنف منهم طولهم مائة وعشرون ذراعا، وصنف يفترش أذنه ويلتحف بالأخرى، لا يمرون بفيل ولا خنزير إلا أكلوه، ويأكلون من مات منهم.
مقدمتهم بالشام وساقتهم بخراسان، يشربون أنهار المشرق، يمنعهم الله من مكة والمدينة وبيت المقدس. وعن علي: يأجوج ومأجوج صنف منهم

Converted by Tiff Combine - unregistered

في الطول شبر وصنف منهم مفرط الطول لهم مخالب الطير وانياب السباع وتداعي الحمام وتسافد البهائم وعواء الذئب وشعور تقيهم الحر والبرد
واذان عظام وعن بعض المورخين ياجوج وماجوج امتان عظيمتان وقيل ياجوج اسم للذكران وماجوج اسم للاناث وفي بعض الاخبار ان
ياجوج وماجوج اثنان وعشرون قبيلة الترك قبيلة واحدة منها كانت خارج السد لما ردمه ذو القرنين فامرهم ان يخرجوا خارج السد فلذلك سموا تركا
فقال القوم لذي القرنين هل نجعل لك خرجا على ان تجعل بيننا وبينهم سدا فقال ذو القرنين ما مكني فيه ربي خير فاعينوني بقوة بابدانكم
طالبا منكم جعلا على ذلك ولكن اعينوني بالالة والعدة من الصخر والحديد والنحاس اجعل بينكم وبينهم ردما لا يقدرون على مجاوزته حتى
ياتي وعد الله فيجعله دكا ويخرجون منه وعن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله ص يقول يفتح سد ياجوج وماجوج فيخرجون على الناس الحدب ينسلون
كما قال تعالى وهم من كل حدب ينسلون فيغشون الارض كلها ويحاز المسلمون الى حصونهم ويضمون اليهم مواشيهم فيشربون مياه الارض فيمر
اوائلهم بالنهر فيشربون ما فيه ويتركونه يابسا فيمر به من بعدهم فيقولون لقد كان هاهنا مرة ماء ولا يبقى احد من الناس الا من كان في حصن او
جبل شامخ فيقول قائلهم قد فرغنا من اهل الارض وقد بقي من في السماء ثم يهز احدهم حربته فيرمي بها نحو السماء فترجع اليهم مخضوبة بدم فـ
يقولون قد قتلنا اهل السماء فبينما هم كذلك اذ سلط الله عليهم دودا مثل النغف فيدخل في آذانهم ويثقب اعناقهم فيصبحون موتى لا يسمع لهم النغف
حس ولا حركة وروي ان الارض تنتن من جيفهم فيرسل الله تعالى مطر السيول فتحمل جيفهم الى البحار والاجيج تلهب النار يقال اجت النار توج اجيجا
توقدت والاج الاسراع والهرولة ومنه حديث علي ع عطاء الراية فخرج بها يؤج حتى ركزها تحت الحصن اي اسرع بها مهرولا حتى ركزها تحت الحصن
والاج شدة الحر وتوهجه ويجمع اجاج بالكسر مثل جفنة وجفان **ارج** الارج والاريج توهج ريح الطيب يقال ارج المكان ارجا مثل تعب تعبا اذا
فاحت منه رائحة طيبة وارجان بتشديد الراء بلد بفارس وربما جاء بتخفيف الراء في الشعر والنسبة اليه الارجاني وفي الخبر نهى عن القرز والارجوان ارج
هو بضم همزة وسكون راء وضم جيم ورد احمر شديد الحمرة تصبغ فيه ومنه لا اركب الارجوان اي لا اجلس على ثوب احمر ولا اركب دابة على سرجها
وسادة صغيرة حمراء **ازج** الازج بالتحريك ضرب من الابنية وهو بيت يبنى طولا وجمعه آزاج مثل سبب واسباب وازج ابنه **امج** الامج
بفتحتين وجيم في الآخر موضع بين مكة والمدينة ومنه الحديث اعطانا المناء قريبا من قارى امج **بجبج** البجبجة شيء يفعله الانسان ازج امج
عند مناغاة الصبي له الجوهري **بخنج** في الحديث سئل عن البخنج فقال اذا كان حلوا يخضب الاناء فاشربه البخنج بالخاء المعجمة بعد البخنج
الباء المنقطة واحدة من تحتها والثاء المثناة الفوقانية وفي الآخر جيم العصير المطبوخ وعن ابن الاثير اصله بالفارسية بخته **بدج** بجبج
في حديث ام سلمة قالت لعائشة جمع الله ذيلك فلا تبدحيه بالحركة اي لا توسعيه بالحركة والخروج من قولهم بدح بدحا اي بات بدح في الحديث
يظله امير المؤمنين ع البادنجان هو بفتح الذال بيت يوكل وبكسرها نوع من الريحان الجبلي **برج** قوله تعالى ولو كنتم في بروج مشيدة اي في حصون بخنج
مرتفعة واحدها برج وهو القصر والحصن والبروج في الاصل بيوت على اطراف القصر ومن تبرجت المرأة اذا ظهرت وبروج السماء منازل الشمس بدج بلج
والقمر والبروج ايضا الكواكب العظام سميت بها لظهورها قال تعالى والسماء ذات البروج وقال الشيخ ابو علي في تفسير هذه الآية البروج المنازل برج
العالية والمراد هنا منازل الشمس والقمر والكواكب وهي اثنا عشر برجا يسير القمر في كل برج منها يومين وثلث وتسير الشمس في كل برج منها
شهرا وجواب القسم محذوف تقديره ان الامر حق في الجزاء على الاعمال وقيل جواب القسم قوله ان الذين فتنوا المؤمنين الآية وقيل قوله ان بطش
ربك لشديد انتهى وفي الحديث للشمس ثلاثمائة وستون برجا وجمع البرج بروج وابراج والبروج التي للربيع والصيف الحمل والثور والجوزاء
والسرطان والاسد والسنبلة وبروج الخريف والشتاء الميزان والعقرب والقوس والجدي والدلو والحوت وفي حديث الاصبغ بن نباتة
قال سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله ص ذكر الله عبادة وذكري عبادة وذكر علي عبادة وذكر الائمة عبادة والذي بعثني بالنبوة
وجعلني خير البرية ان وصيي لافضل الاوصياء وانه لحجة الله على عباده وخليفته على خلقه ومن ولده الائمة الهداة بعدي بهم يحبس الله
العذاب عن اهل الارض وبهم يمسك السماء ان تقع على الارض وبهم يمسك الجبال ان تميد بهم وبهم يسقي خلقه الغيث وبهم يخرج النبات اولئك
اولياء الله حقا وخلفائي صدقا عدتهم عدة الشهور وهي اثنا عشر شهرا وعدتهم عدة نقباء موسى بن عمران ثم تلا هذه الآية والسماء ذات
البروج يعني به السماء وبروجها قلت يا رسول الله فما ذاك قال اما السماء فانا واما البروج فالائمة بعدي اولهم علي وآخرهم المهدي ع
قوله تعالى ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى اي لا تبرزن محاسنكن وتظهرنها والجاهلية الاولى هي القديمة التي يقال لها الجاهلية الجهلاء وهي
في الزمن الذي كان فيه ابراهيم ع كانت المرأة تلبس الدرع من اللؤلؤ وتمشي وسط الطريق وتعرض نفسها على الرجال وقيل ما بين آدم
ونوح ع وقيل جاهلية الكفر قبل الاسلام وفي الدعاء وانقض صنع الفلك الدوار بمقادير تبرجها اي زينته وابن البراج ابو القاسم عبد العزيز
فقيه الامامية وكان فاضلا بطرابلس **بعج** بعج بطنه بالسكين بعجا اذا شقه فهو مبعوج وبعيج ومنه تباعجوا بالسكاكين **بنفسج** بعج بنفسج
البنفسج دهن معروف ومنه الحديث البنفسج سيد ادهانكم **بلج** في وصفه ص ابلج الوجه اي مشرقه ولم يرد بلج الحاجب لانه وصف بالقرن بعا بلج

بالائمة :

بلج الصبح يبلج بلوجا من باب قعد اسفر وانار ومنه قيل بلج الحق اذا وضح وظهر وبلج بلجا من باب تعب لغة وصبح ابلج بين البلج وبلجة الصبح بالضم و
الفتح ضوءه ونوره والرجل الابلج الذي ليس بمقرون الحاجبين وفي الحديث لو ان الموت يشترى لاشتراه الكريم الابلج واللئيم الملهوج
المراد بالكريم الشريف الخالي عن اللئامة واللئيم بخلافه والابلج اما المشرق الوجه المضئ من قولهم ابلج الوجه مشرقه او من قولهم رجل ابلج للذي
لم يكن مقرون الحاجبين ولعل الاول اقرب والملهوج المولع بالاشياء العابث بها اخذا من اللهوج بالشيء الولوع به وكان المعنى لو ان الموت
يشترى لاشتراه هذان الصنفان وفيه مذمة للزمان وما يحصل فيه من كدورة العيش الناشئة من كثرة البلايا والمصائب والهموم والغموم
والاحزان والاعراض والامراض كما قال الشاعر لست ما زوفا على زمن ينقضي بالهم والحزن ومثله قول بعضهم الا موت يباع فاشتريه ماشوف
ولو انقضت كل المال فيه ومثله ان هذا الموت يكرهه كل من يمشي على الغبرا وبعين العقل لو نظروا الراحة الكبرى وفي حديث
وصف الاسلام ابلج المنهاج اي واضح الطريق لان الايمان منهاجه والبليلج بكسر الباء واللام الاولى وفتح الثانية دواء هندي معروف
يتداوى به بنج البنج كفلس تعريب بنك نبت معروف له حب يسكر بهج قوله تعالى حدائق ذات بهجة هي بالفتح فالسكون الفرح والسرور بنج
بهج به بالكسر اي فرح به وسر وهو بهج وابتهج بالشيء اذا فرح به مثل بهج قوله من كل زوج بهيج اي حسن يبهج من رآه اي يسره بهج بالضم بهج
بهاجة فهو بهيج والبهجة الحسن ومنه رجل ذو بهجة والبهجة السرور ومنه الدعاء وبهجة لا تشبه بهجات الدنيا اي مسرة لا تشبه مسرات الدنيا
وسبحان ذي البهجة والجمال يعني الجليل ثم قيل البهجة والبهيج والسرور والحبور والجذل والفرح والارتياح نظاير بهرج البهرج بهرج
الردي من الشيء ومنه درهم بهرج اي ردي الفضة والبهرج الباطل ايضا ترج في الحديث مثل المؤمن يقرأ القرآن مثل الاترجة ترج
يعني طعمها طيب وريحها طيبة وكذا المؤمن القاري والاترجة بضم الهمزة وتشديد الجيم واحدة الاترج كالت وهي فاكهة معروفة وفي لغة
ضعيفة ترنجة قال بعض المتبحرين هذا الحديث وان كان واضح المعنى يكاد يخفى على البليد فقول المثل عبارة عن المشابهة بغيره في معنى من
المعاني وانه لادناء المتوهم من المشاهد وكان صلى الله عليه وآله يخاطب بذلك العرب ويحاورهم ولم يكن يأتي في الامثال بما لم يشاهدوه بل يأتيهم بما شاهدوه
لما فيه من كشف الغطاء ورفع الحجاب ثم لم يوجد فيما اخرجت الارض من بركات السماء لا سيما من الثمار الشجرية التي انبتها العرب ببلادهم
ابلغ في هذا المعنى من الاترجة بل هي من افضل ما يوجد من الثمار في ساير البلدان واجدى لاسباب كثيرة جامعة للصفات المطلوبة منها
والخواص الموجودة فيها فمن ذلك كبر جرمها بحيث لا يعرف في الثمار الشجرية التي انبتها العرب اكبر منها ومنها حسن المنظر وطيب الطعم ونفع
الخياشيم طيبا وتاخذ الابصار صبغة ولونا فاقعا لونها تسر الناظرين تتوق اليها النفس قبل التناول يفيد اكلها بعد الالتذاذ بذواقها طيب تشوق
نكهة ودباغ معدة وقوة هضم اشتركت بها الحواس الاربعة البصر والذوق والشم واللمس لانها تملأ الكف بكبر حجمها وهذه هي الغاية القصوى
في انتهاء الثمرات اليها اذ ليس فيها ما يزيد بطلها ثم انها في اجزائها تنقسم على طبايع قلما ينقسم غيرها فقشرها حار يابس ولحمها رطب وقيل
بارد وحماضها بارد يابس وبزرها حار مجفف وتدخل هذه الاجزاء الاربعة في الادوية الصالحة للادواء المزمنة والاوجاع المقلقة
والامراض المردية كالفالج واللقوة والربو والرعشة واسترخاء العصب والبواسير والشربة من بزره تقاوم السموم كلها وقشره يسمن ويصلح
قشره ينفع من شرب الافاعي شربا وجرمه ضمادا ودخانه يصلح فساد الهواء والوباء فاية ثمرة تبلغ هذا المبلغ في كمال الخلقة وعموم المنفعة
وكثرة الخواص ثم نقول ان الشارع ضرب المثل بما انبتته الارض واخرجته الشجر للمشابهة التي بينها وبين الاعمال لانها من ثمرات النفوس في الاوزحرمن
المثل وان ضرب للمؤمن نفسه فان العبرة فيه بالعمل الذي يصدر منه لان الاعمال هي الكاشفة عن حقيقة الحال ومنها انه ضرب مثل المؤمن
بالاترجة والتمرة وهما مما تخرجه الشجر وضرب مثل المنافق بما تنبته الارض تنبيها على علو شان المؤمن وارتفاع عمله ودوام ذلك وبقائه
وضعة شان المنافق وسقوط محله ومنها ان الاشجار لا تخلو من يؤتيها فيسقيها ويصلح اودها ويربيها وكذلك المؤمن يحتاج الى من يؤدبه
ويعلمه ويهديه ويلم شعثه ويسويه ولا كذلك الحنظلة المهملة المتروكة بالعراء والمنافق الذي وكل الى شيطانه وطبعه وهواه وفي الخبر لا يدخل
الجن بيتا فيه الاترج قال صاحب حيوة الحيوان وهذا ضرب المثل للمؤمن الذي يقرأ القرآن بالاترجة لان الشيطان يهرب من قلب المؤمن القاري التبأ
للقرآن كما يهرب عن مكان هذا الاترج فناسب ضرب المثل به بخلاف ساير الفواكه توج التاج الاكليل وهو ما يصاغ للملوك من الذهب توج
والجمع التيجان ومنه العمائم تيجان العرب يريد ان العمائم للعرب كالتيجان للملوك لانهم اكثر ما يكونون في البوادي مكشوفي الرؤس
او بالقلانس والعمائم فيهم قليلة وفي الحديث هكذا تيجان الملائكة اي عمائمهم وتوجه الله البسه التاج وتوجه الله تاج الملك كناية عن الاجلال
والتوقير واعطي في الجنة تاجا وملكا في الجنة والتاجية مقبرة ببغداد تنسب الى مدرسة تاج الملك ذكره بالكوفة ثبج الاثباج ثبج
جمع ثبج وهو معظم الشيء ووسطه ومنه قوله وتطفق متقاذفات اثباجها يعني مياه البحار ثجج قوله تعالى وانزلنا من المعصرات ماء ثجج
ثجاجا اي متدفقا وقيل سيالا ومنه قوله افضل الاعمال الى الله العج والثج فالعج رفع الصوت في التلبية والثج اسالة الدماء من

الذبح والنحر في الاضاحي وفي حديث الاستحاضة اني اثجه ثجا يعني الدم اي اصبه صبا ومنه اذا احب الله عبدا ثجه بالبلاء ثجا واكثا الواو ثجيجه
اي ابتلاه بسيله ثلج في الحديث من لعن قاتل الحسين عند شرب الماء حشره الله ثلج الفؤاد اي مطمئن القلب من قولهم ثلجت نفسي بالامر ثلج
ثلوجا من باب قعد وتعب اي اطمانت وسكنت ومثله قوله من نفس عن مؤمن كربة خرج من قبره ثلج الفؤاد والثلج ماء جامد وثلجتنا السماء
من باب قتل اي القت علينا الثلج حجج قوله تعالى ألم تر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان آتاه الله الملك قال الشيخ ابو علي الم تر تعجب من محاجته في حجج
في الله وكفره به ان آتاه الله الملك يتعلق بحاج اي لان آتاه الملك على معنى ان ايتاء الملك اورثه البطر والعتو فحاج ابراهيم لذلك او وضع المحاجة
في ربه موضع ما وجب عليه من الشكر على ايتاء الملك نحو قوله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون ويجوز ان يكون حاج وقت ان آتاه الله الملك
قوله فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل
لعنة الله على الكاذبين قال الشيخ ابو علي فمن حاجك من النصارى فيه اي في عيسى من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا اهلوا ندع ابناءنا
وابناءكم اي يدع كل منا ومنكم ابناءه ونساءه ومن نفسه كنفسه الى المباهلة ثم نبتهل اي نتباهل بان نقول بهلة الله على الكاذب منا ومنكم
والبهلة بالضم والفتح اللعنة هذا هو الاصل ثم استعمل في كل دعاء يجتهد فيه وان لم يكن التعانا ثم قال نزلت الايات في وفد نجران العاقب
والسيد ومن معهما ولما دعاهم النبي الى المباهلة قالوا حتى نرجع وننظر فلما خلا بعضهم الى بعض قالوا للعاقب وكان ذا رأيهم يا عبد المسيح ما
ترى قال والله لقد عرفتم ان محمدا نبي مرسل ولقد جاءكم بالفصل من امر صاحبكم والله ما باهل قوم نبيا قط فعاش كبيرهم ولا نبت صغيرهم
فان ابيتم الا الف دينكم فوادعوا الرجل وانصرفوا الى بلادكم وذلك بعد ان غدا النبي آخذا بيد علي والحسن والحسين بين يديه وفاطمة خلفه و
خرج النصارى يقدمهم اسقفهم ابو حارثة فقال الاسقف اني لارى وجوها لو سألوا الله ان يزيل جبلا لازاله بها فلا تباهلوا فلا يبقى على وجه
الارض نصراني الى يوم القيمة فقالوا يا ابا القسم انا لا نباهلك ولكن نصالحك فصالحهم رسول الله ص على ان يؤدوا اليه في كل عام الفي حلة الف في
صفر والف في رجب وعلى عارية ثلثين درعا وعارية ثلثين فرسا وثلثين رمحا وقال والذي نفسي بيده ان الهلاك قد تدلى على اهل نجران و
لولا عفوا لمسخوا قردة وخنازير ولاضطرم عليهم الوادي نارا ولما حال الحول على النصارى كلهم حتى هلكوا وفي هذه الاية اوضح دلالة على
فضل اصحاب الكساء وعلو درجتهم وبلوغ مرتبتهم في الكمال الى حد لا يدانيهم احد من الخلق قوله تعالى يا اهل الكتاب لم تحاجون في ابراهيم وما تجادلون
انزلت التوراة والانجيل الا من بعده افلا تعقلون قال المفسر اجتمعت احبار اليهود والنصارى عند رسول الله ص وزعم كل فريق منهم ان
ابراهيم كان منهم فقيل لهم ان اليهودية حدثت بعد نزول التوراة والنصرانية بعد نزول الانجيل وبين ابراهيم وموسى الف سنة وبينه وبين
عيسى الفان فكيف يكون ابراهيم على دين لم يحدث الا بعد عهده بازمنة كثيرة افلا تعقلون قوله ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه
سبيلا اي قصده والسعي اليه في حججت الموضع احجه حجا من باب قتل قصدته ثم سمي السفر الى بيت الله حجا دون ما سواه فالحج في اللغة القصد
وفي عرف الفقهاء قصد البيت للتقرب الى الله تعالى بافعال مخصوصة بزمان مخصوص في اماكن مخصوصة والحج فتحا وكسرا لغتان وقيل الحج بالفتح
المصدر وبالكسر الاسم قوله الحج اي زمان الحج اشهر معلومات اي معروفات للناس يريد ان زمان الحج لم يتغير في الشرع وهو رد على الجاهلية في
قولهم بالنسيء وهو شوال وذو القعدة وذو الحجة عند المحققين من اصحابنا وقيل تسعة من ذي الحجة وبه قال الشافعي وقيل عشرة وبه قال ابو حنيفة
والاول اصح للفظ الاشهر على الحقيقة دون المجاز قوله يوم الحج الاكبر قيل هو يوم النحر وهو مروي عن علي ع والصادق ع وقال به ابن عباس وقيل
هو يوم عرفة وقيل الحج الاكبر ما فيه وقوف والاصغر الذي لا وقوف فيه وهو العمرة وهو مروي ايضا وقيل جميع ايام الحج وفي الحديث انما سمي
الحج الاكبر لانها سنة كانت حج فيها المسلمون والمشركون ولم يحج المشركون بعد تلك السنة وفي قول انه يوم اتفق فيه ثلثة اعياد عيد المسلمين وعيد
وعيد النصارى اليهود ورد بما روي ان ذلك لم يتفق فيما مضى ولم يتفق بعد الى يوم القيمة والحجة بضم الحاء الاسم من الاحتجاج قال تعالى لئلا يكون للناس على الله
حجة بعد الرسل وقال فلله الحجة البالغة اي باوامره ونواهيه ولا حجة لهم عليه وفي الحديث في تفسير الاية قال ان الله يقول للعبد يوم القيمة
عبدي كنت عالما فان قال نعم قال له افلا عملت وان قال كنت جاهلا قال افلا تعلمت حتى تعمل فيخصمه فتلك الحجة البالغة وجمع الحجة حجج كغرفة وغرف
والحجة السنة وجمعها حجج كسدرة وسدر قال تعالى ثماني حجج اي ثماني سنين والحجة بالكسر المرة من الحج على غير القياس والجمع حجج كسدر قال ثعلب
قياسه الفتح ولم يسمع من العرب وبها سمي الشهر ذو الحجة بالكسر وهو شهر الحج وحجة الوداع قرئت بكسر الحاء وفتحها وكسر الواو وفتحها وهي سنة عشر بعد
الهجرة والحاج جمع حاج بالضم وهم زوار البيت وقصاده ويجمع ايضا والحجاج بالفتح اسم رجل من اتباع معوية ومن قصته على ما ذكر في مروج الذهب
ان ام الحجاج بن يوسف وهي الفارعة بنت همام ولدت الحجاج مشوها لا دبر له وابى ان يقبل ثدي امه وغيرها فاعياهم امره فيقال ان الشيطان
تصور لهم في صورة الحرث بن كلدة فقال ما خبركم قالوا ولد ليوسف ابى ان يقبل ثدي امه فقال انحروا له تيسا اسود والعقوه دمه واطلوا
به وجهه ثلثة ايام فانه يقبل الثدي ففعلوا به فقبل الثدي فكان لا يصبر عن سفك الدماء وكان يخبر عن نفسه ان اكبر لذاته سفك الدماء

وادركابه

ولم يكاتب الامور التي لا يقدر عليها غيره وفي كتب السير انه اسرف كثيرا في قتل الناس واتفقوا على انه بلغ من قتله صبرا سوى من قتله في الحروب مائة
الف وعشرين الفا ونقل انه وجد في سجنه ثلثة وثلثين الفا ما يجب على احد قتل ولا قطع ولا صلب وان سجنه كان حائطا محوطا لا سقف له
فاذا اوى المسجونون الى الجدران يستظلون بها من حر الشمس رمتهم الحرس بالحجارة وكان يطعمهم خبز الشعير مخلوطا بالملح والرماد وكان
لا يلبث الرجل في سجنه حتى يسود ويصير كانه زنجي حتى ان غلاما حبس فيه فجائت اليه امه بعد ايام تتعرفه فلما تقدم اليها انكرته وقالت الانبياء
ليس هذا ابني هذا بعض الزنوج فقال لا والله يا اماه انت فلانة وابي فلان فلما عرفته شهقت شهقة كانت فيها نفسها وكان امرة الحجاج
على العراق عشرين سنة واخر قتل سعيد بن جبير ثم نبعت الاكلة في بطنه واخذ الطبيب لحما شده في خيط وامره بابتلاعه واذا قد لصق به دود
كثير فعلم انه غير ناج ونقل انه لما نصب الحجاج المنجنيق لرمي الكعبة جائت صاعقة فاحرقت المنجنيق فتقاعد اصحابه عن الرمي فقال الحجاج لا عليكم
من ذلك فان هذه نار القربان دلت على ان فعلكم متقبل والحجاج بفتح الحاء وكسرها العظم الذي تنبت عليه الحاجب والجمع احجة وحجج الله
هم الائمة وفي الحديث لم يخل الله خلقه من نبي مرسل او كتاب منزل او حجة لازمة او محجة قائمة والمحجة بفتح الميم جادة الطريق والجمع المحاج
بتشديد الجيم وفيه الحجة قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق قيل فيه لعل المراد به قبل خلق الاجساد في عالم الذر والارواح لقول امير المؤمنين ع
في الرجل الذي ادعى انه يتولاه ما رايتك في عالم الارواح ورجل محجوج اي مقصود وقد حج بنو فلان فلانا اذا اطالوا الاختلاف اليه وفي
الحديث كان رسول الله محجوجا بابي طالب فقال لا ولكن كان مستودعا للوصايا فدفعها اليه قال قلت فدفع اليه الوصايا على انه محجوج فقال
لو كان محجوجا ما دفع اليه الوصية قال فقال فما كان حال ابي طالب قال اقر بالنبي وبما جاء به ودفع اليه الوصايا ومات من يومه وفي الحديث
سارة ام ابرهيم ورقية ام لوط كانتا اختين ابنتين للاحج وكان الاحج نبيا منذرا ولم يكن رسولا وفي حديث الدعاء اللهم ثبت حجتي في الدنيا
والاخرة اي قولي وايماني في الدنيا وعند جواب الملكين في القبر وحاجه فحجه اي غلبه بالحجة وحج فلان علينا قدم كذا نقل عن الخليل بن احمد

حدج في الحديث المرتد الى منكم حين حدج ببصره يقال حدج ببصره اذا احدق النظر الى الشئ وادامه وفيه حدث الناس ما حدجوك
بابصارهم اي ما داموا مقبلين عليك نشطين لاستماع حديثك والحداجة بالكسر لغة في الحدج والجمع حدائج والحدج بالكسر الحمل ومركب من
مراكب النساء

حرج قوله تعالى ما جعل عليكم في الدين من حرج اي من ضيق بان يكلفكم ما لا طاقة لكم به وما تعجزون عنه يقال حرج يحرج من باب علم اي
ضاق وفي كلام الشيخ علي بن ابرهيم الحرج الذي لا مدخل له والضيق ما يكون له مدخل الضيق والحرج الاثم ومنه قوله تعالى ولا على الاعرج
حرج اي اثم قوله يجعل صدره ضيقا حرجا قرئ بفتح الراء وكسرها قال الجوهري وهو بمنزلة الدنف والدنف في معنى واحد ومكان حرج بكسر
الراء اي ضيق وقولهم تحرج الانسان تحرجا قيل هذا مما ورد لفظه مخالف لمعناه والمراد فعل فعلا جانب به الحرج كما يقال تأثم وتهجد اذا ترك الهجود وعن
الاعرابي للعرب فعال تخالف معانيها الفاظها وعد منها ما ذكرناه وحرج على ظلمك اي حرم وحرج فلان اذا هاب ان يتقدم على الامر وفي
حديث الشيعة ولا يكون منكم محرج الامام فان محرج الامام هو الذي يسعى باهل الصلاح كان من امر [illegible] الجاه و[illegible] لا يكون
منكم من يلجئ الامام الى ما يكرهه كان يشي امره الى ولاة الجور فانه من فعل ذلك بالامام فقد سعى باهل الصلاح ومثله قوله لكن من نزل بذلك
المنزل عند الامام فهو محرج الامام فاذا فعل ذلك عند الامام فقد احرج الامام بفعله الجاه الى ان يلعن اهل الصلاح من اتباعه المقربين بفضله

حشرج في الخبر ولكن اذا شخص البصر وحشرج الصدر فعند ذلك من احب لقاء الله احب الله لقاءه قوله حشرج الصدر هو الحشرجة الغرغرة
عند الموت وتردد النفس قاله الجوهري والجمع الحشارج

حلج حلج القطن حلجا من باب ضرب فهو حالج والقطن حليج ومحلوج اذا اخرج
حبه منه والمحلج بكسر الميم خشبة يحلج بها [illegible] يتخلج [illegible] كلامه اي [illegible]

حوج قوله تعالى ولما دخلوا من حيث امرهم ابوهم اي متفرقين ما كان يغني
عنهم راي يعقوب دخولهم متفرقين شيئا قط الا حاجة في نفس يعقوب قضاها هو استثناء منقطع اي لكن حاجة في نفس يعقوب قضاها وهي اظهار
الشفقة عليهم بما قاله لهم والحاجة تجمع على حاجات وحوج على غير القياس قاله الجوهري قوله لا يجدون في صدورهم حاجة اي فقرا ومحنة واحوج الرجل كاكرم
فهو محوج وقياس جمعه بالواو والنون لانه صفة عاقل والناس يقولون محاويج ويستعملون الرباعي هنا متعديا فيقولون احوجه الله الى كذا وفي
الحديث لو اراد قضاء الحاجة فعل كذا يريد بذلك المضي الى الخلاء للتغوط وقد تكرر في الحديث من لم يفعل كذا فليس لله فيه حاجة وهو كناية عن
التخلي عنه وعدم الالتفات اليه بالرأفة والرحمة

خدج كل صلوة لا يقرا فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج اي نقصان وصفه بالمصدر مبالغة
يقال خدجت الناقة فهي خادج اذا القت ولدها قبل تمام الايام وان كان تام الخلق وفي حديث علي ع في ذي الثدية مخدج اليد اي ناقص اليد
بضم ميم وفتح دال وخديجة بنت خويلد بن اسد بن عبد العزى بن قصي زوجة رسول الله كانت تحت ابي هالة بن زرارة فولدت له هالة ثم خلف
عليها بعد ابي هالة عتيق بن عابد ثم خلف عليها رسول الله وكانت اذ تزوجها رسول الله بنت اربعين سنة وستة اشهر وكان
رسول الله صلى الله عليه وآله يومئذ ابن احد وعشرين سنة وولدت له اربع بنات كلهن ادركن الاسلام وهاجرن وهن زينب وفاطمة ورقية

وام كلثوم وولدت ابنا يسمى القاسم وبه كان يكنى وكان على بن ابيطالب اول من آمن بالله ورسوله من الرجال وخديجة اول من آمن بالله ورسوله
من النساء. وهي افضل نساء اهل الجنة وكذا فاطمة بنت محمد ومريم بنت عمران واسيه بنت مزاحم امرأة فرعون كذا ذكره في الاستيعاب وقال انه روى
عن النبي وفي تاريخ الخوان خديجة ولدت قبل مبعث النبي القاسم ورقيه وزينب وام كلثوم وبعد المبعث الطيب والطاهر وفاطمة وروي لم يولد بعد
من البعث المبعث الا فاطمة وماتت خديجة حين خرج رسول الله وكان ذلك قبل الهجرة بسنة ومات ابو طالب بعد موتها بسنة خ ل ج الخدلجة
وبهملة ولام مشددة مفتوحتان المرأة الممتلئة الذراعين والساقين خ ر ج قوله تعالى يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي قيل في اى يخرج
المؤمن من الكافر والكافر من المؤمن وقيل الحيوان من النطفة والبيضة وهما ميتان من الحي وقيل يخرج النبات الغض الطري الاخضر من الحب
اليابس ويخرج الحب اليابس من النبات الاخضر قوله لابليس اخرج منها قال المفسرين من الجنة او من السماء او من المنزلة الرفيعة قوله ام تسألهم
خرجا فخراج ربك خير معناه ام تسألهم اجرا على ما جئت به فاجر ربك خير وثوابه خير قوله يا ابن رسول الله خوفني فهل نجعل لك خرجا اي
جعلا قوله كلما ارادوا ان يخرجوا منها من غم اعيدوا فيها الاية روى عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قلت له يا ابن رسول الله خوفني فان قلبي
رسول الله قد قسا فقال يا ابا محمد استعد للحيوة الطويلة فان جبرئيل جاء الى رسول الله وهو قاطب وقد كان قبل ذلك يجي وهو متبسم فقال يا جبرئيل
جئتني اليوم قاطبا فقال يا محمد قد وضعت منافخ النار وقال وما منافخ النار يا جبرئيل فقال يا محمد ان الله امر بالنار فنفخ عليها الف عام حتى
احمرت ثم نفخ عليها الف عام حتى اسودت فهي سوداء مظلمة لو ان قطرة من الضريع قطرت في شراب اهل الدنيا لمات اهلها من نتنها ولو ان
لزايته حلقة واحدة من سلسلة التي طولها سبعون ذراعا وضعت على الدنيا من حرها ولو ان سربالا من سرابيل اهل النار علق بين السماء والارض
لمات اهل الارض من ريحه ووهجه قال فبكى رسول الله وبكى جبرئيل فبعث الله اليهما ملكا فقال لهما ان ربكما يقرئكما السلام ويقول قد امنتكما
ان تذنبا ذنبا اعذبكما عليه فقال ابو عبد الله فما راى رسول الله جبرئيل متبسما بعد ذلك قوله كما اخرجك ربك اى دعاك الى الخروج وامرك
على انه وحملك عليه فهو مجاز الفهم كقولك والذي اخرجك ربك قوله غير اخراج يعني في المعتدة ان قيل انه يدل انها لا تعتد الا في مسكن الزوج اجيب
بان غير اخراج غير الخروج فلها الخروج وليس له الاخراج قوله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان اى كبار اللؤلؤ وصغاره وقيل المرجان خرز احمر كالقضبان
وقرئ يخرج من اخرج وقال منهما وانما يخرجان من الملح لانهما لما التقيا صارا كالشئ الواحد فكانه قال يخرج من البحر ولا يخرجان من جميع البحر
لكن من بعض كما تقول خرجت من البلد وانما خرجت من بعضه وقيل لانهما يخرجان من ملتقى الملح والعذب كذا في تفسير الشيخ ابى على وفي كتاب
قرب الاسناد عن على في قوله تعالى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان من ماء السماء وماء البحر فاذا امطرت فتحت الاصداف افواهها فيقع فيها من المطر فيخلق
اللؤلؤ الصغيرة من القطرة الصغيرة واللؤلؤ الكبيرة من القطرة الكبيرة وفي تفسير على بن ابرهيم عن ابي عبد الله قال على وفاطمة بحران عميقان
لا يبغي احدهما على صاحبه يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان قال الحسن والحسين قوله يخرج من بطونها وان كانت تلقيه من افواهها كالريق لماذا بطن
بلبنائه انه لبس من بطنها قوله ذلك يوم الخروج قيل هو اسم من اسماء يوم القيمة وفي الخبر مخرج النبي اى خروجه من المدينة المشرفة وفي حديث الا ترجه طيب
ريحها طيب خراجها اى طعم ثمرها تشبيها بالخراج الذي هو نفع الارضين وغيرها وفي حديث ناقة صالح كانت مخترجة يعني كانت ناقة مخترجة اذا
خرجت على خلقة الجمل البختي والخراج بضم معجمة وكسرها وخفة راء ما يخرج في البدن من القروح والورم الواحدة خراجة ومنه المحرم يخرج به الخراج الذي
يبطه والخرج والخراج بفتح المعجمة فيهما ما يحصل من غلة الارض وقيل يقع اسم الخراج على الضريبة والفئ والجزية والغلة ومنه خراج العراقين وفي خبر
ظهر النبي على خيبر فخارجهم على ان يترك الارض لهم اى صالحهم على ذلك وما يقرب منه ووجدت للارض مخرجا اى مخلصا وخرج في الادب فتخرج
والمخرج بالفتح مكان خروج الفضلات اعني الكنيف ومنه قوله اذا دخلت المخرج فقل كذا وربما اريد به الخروج كما في بئر المخرج فيحمل عليه قوله رجل
مات في بئر مخرج والمخرج بالضم هو الذي ذو اذنين وهو عربي والخروج ما قابل الدخول يقال خرج خروجا ومخرجا وقد يكون موضع الخروج فيقال
هذا مخرجه اى موضع خروجه وفي الحديث القوم اذا خرجوا موفي سفر من السنة ان يخرجوا نفقتهم فان ذلك اطيب لانفسهم والخارجي واحد
الخوارج وهم فرقة من فرق الاسلام سموا خوارج لخروجهم على على وذكر المؤرخون انه قتل منهم يوم النهروان الفي نفس وكان يدخل بعضهم
ببعض حتى ينهى ويخرج وذكر الخوارج عند على الكفار هم فقال من الكفر فروا فقيل منافقون فقال ان المنافقين لا يذكرون الله الا قليلا
وهم يذكرون الله بكرة واصيلا قوم اصابتهم فتنة فعموا وصموا والاخرجة اول منزل بعدك من فيد الى المدينة خروج الخزرج قبيلة
خروج من الانصار اولاد وس قاله الجوهري خفج خالجة بالفتح حي من بني عامر قاله الجوهري خلج في حديث لولا عهد عهده رسول الله
خفج خلج الى لاوردنا المخالفين خلج المنايا لاذقتهم الموت فقوله في الكلام استعارة لان الاصل في الخلج واد بعمق والخليج نهر يقتطع من النهر الاعظم
الى موضع ينتفع به فيه ومنه ان فلانا سار خليجا له من العريض والمخالجة المنازعة واختلج العضو اضطرب ومنه الاختلاج ومن كلام على
خذ الحكمة انى كانت يعني كيف كانت واين كانت ومتى كانت فان الحكمة تكون في صدر المنافق فتختلج في صدره حتى يخرج فتسكن الى صواحبها

في صدر

في صدر المؤمن قوله فتخلج اي تضطرب يتخلج الشيء في صدرك اي اضطرب وتمايل وفي الخبر ما اختلج عرق الا ويكفر الله به قال بعض الفضلاء
الاختلاج مرض من الامراض وقد ذكر بعض الاطباء انه حركة سريعة متواترة غير عادية تعرض لجزء من البدن كالجلد ونحوه بسبب رطوبة غليظة
لزجة فيصير ريحا بخاريا غليظا يعسر خروجه من المسام انتهى واختلجه جذبه وانتزعه فاصل الخلج الجذب والنزع ومنه يختلجونه على باب الجنة اي
يجذبونه ومنه ليردن على الحوض اقوام ثم ليختلجن دوني اي يجتذبون ويقتطعون وخلجه بعينه غمزه وخلجني كذا اشغلني ومنه قولهم خلجته امور الدنيا اي شغلته
وتخالج في صدرك منه شيء اذا شككت والخليج نهر فوسي معرب والجمع الخلايج ومنه الحديث الوضي من الناس للعين يخرج اياه وموضع من صلاح اعماله
وبمنزلة الخليج تقشره لما عرجا حتى تصل الى جوهره والخولنجان شيء يعرفه العطارون يتداوى به **خمج** الخمج الفتور يقال اصبح فلان خمجا
اي فاترا الجوهري **دبج** قد تكرر في الحديث ذكر الديباج وهو من الثياب المتخذة من الابريسم سداه ولحمته فارسي معرب وقد تفتح داله
في يائه فقيل زائدة ووزنه فيعال ولهذا يجمع بالياء دياييج وقيل هي اصل والاصل دباج بالتضعيف فابدل من احد الباءين حرف علة
ولهذا يجمع على دبابيج بياء موحدة بعد الدال وفي الخبر لا تلبسوا الحرير والديباج يريد به الاستبرق وهو الديباج الغليظ والديباج اسم
بعير كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يحمل عليه ومن كان له ليلا مدبج اي مزينة اطرافه بالديباج والديباجتان الخدان وديباجه لقب محمد بن جعفر بن
محمد بن علي بن الحسين ع وانما لقب بذلك لحسن وجهه وقال المفيد في ارشاده انه كان شجاعا وكان يصوم يوما ويفطر يوما ويرى رأي الزيدية
في الخروج بالسيف خرج على المأمون في سنة تسع وتسعين ومائة بمكة فتبعه الزيدية والجارودية فخرج لقتاله عيسى الجلودي ففرق جمعه
واخذه فانفذه الى المأمون فلما وصل اليه اكرمه وادنى مجلسه ووصله واحسن جائزته وكان مقيما معه بخراسان وفي الخبر نهى ان يدبج الرجل
في صلوته كما يدبج الحمار قيل هو ان يطأطئ رأسه في الركوع حتى يكون اخفض من ظهره وقيل دبج تدبيجا اذا طأطأ رأسه ودبج ظهره اذا ثناه فارتفع وسطه كأنه سنام ومن
اعجم الدال فقد صحف **دجج** تكرر في الحديث ذكر الدجاج مثلث الدال والفتح افصح والدجاجة واحدة يقع على الذكر والانثى قال الجوهري
وانما دخلته الهاء على انه واحد من الجنس كحمامة وبطة والدجاجة الحبشية شبيهة بالدجاج وتسمى بالعراق دجاجة سندية وجمع الدجاجة
دج بضمتين وربما جمع على دجائج والدجاجي بكسر الدال من الرواة منسوب الى بلد بالبصرة وقيل قبيلة والدجة بالضم شدة الظلمة وليلة
ديجوج اي مظلمة وليل دجوجي مظلم ودججت السماء تدجيجا تغيمت ودجا الليل اظلم **دحرج** المدحرج المدور والدحروجة بالضم ما
يدحرجه الجعل من البنادق **درج** قوله تعالى هم درجات عند ربهم اي ذو طبقات عند الله في الفضيلة قوله لهم درجات اي منازل بعضها
فوق بعض قال بعض الافاضل الدرجات المذكورة في الكتاب والسنة يمكن حملها على ارادة المعنى اعني كثرة النعم وعلى ذلك يحمل قوله ثم
لهم بدرجات الشهداء ما بين كل درجتين ما بين السماء والارض فانه يحمل الرفعة الحقيقية والمعنوية وان كان الاول اظهر قوله ولكل درجات
مما عملوا اي ولكل عامل بطاعة او معصية درجات مما عملوا اي مراتب من عمله على حسب ما يستحقه فيجازى به ان خيرا فخير وان شرا فشر قال المفسر
وانما سميت درجات لتفاضلها كتفاضل الدرج في الارتفاع والانحطاط وانما عبر عن تفاضل اهل الجنة قوله وللرجال عليهن درجة اي
زيادة في الحق وفضل لان حقوقهم في انفسهن وحقوقهن المهر والكفاف وترك الضرار ونحوها وشرف فضيلة لانهم قوام عليهن وحراس
لهن يشاركونهن في غرض الزواج وهو الولد ويخصون بفضيلة الرعاية والانفاق قوله سنستدرجهم من حيث لا يعلمون اي سنأخذهم
قليلا قليلا ولا نباغتهم كما يرتقي الراقي الدرجة فيتدرج شيئا بعد شيء حتى يصل الى العلو وفي ك استدرجهم خدعهم واستدراج الله للعبد
انه كلما جدد خطيئة جدد له نعمة وانساه الاستغفار فيأخذه قليلا قليلا ولا يباغته يعني يفاجئه بغتة وهي الفجأة وفي الحديث اذا اراد الله
بعبد خيرا فاذنب ذنبا اتبعه بنقمة ويذكره الاستغفار واذا اراد بعبد شرا فاذنب ذنبا اتبعه بنعمة لينسيه الاستغفار ويتمادى بها وهو قوله
سنستدرجهم من حيث لا يعلمون وفي الحديث كم من مستدرج بستر الله عليه وفي الدعاء لا تستدرجنا بجهلنا وفيه ادرجنا ادراج الكرام
اي ارفعنا درجة درجة كما تفعل بالمكرمين عندك وثبتنا في درجتي في الجنة اي في جواري ودرج الصبي درجانا من باب قعد مشى قليلا
في اول ما يمشي ودرج مات وفي مثل اكذب من دب ودرج اي اكذب الاحياء والاموات وادرجت الكتاب والثوب لففته وطويته
ومنه الكتاب المدرج وفي حديث الميت يدرج في ثلثة اثواب اي يلف فيها وفي حديث الصلوة ادرج صلوتك ادراجا قلت واي شيء
الادراج قال ثلث تسبيحات في الركوع والسجود وفي حديث صلوة الليل وادرجها وفسر الادراج بان يقرء الحمد وحدها في كل ركعة وفي
حديث صلوة الموتى يجعل الموتى شبه المدارج ثم يقوم في وسطهم وفي الحديث اياكم والتعريس في بطون الاودية فانها مدارج السباع اي
الطرق جمع مدرج بفتح الميم والراء الطريق ودرجت الامة درجا من باب قتل اذا ارسلتها لتغدو وادرجتها بالالف والدرج المراقي جمع درجة
مثل قصب وقصبة والدرجة واحدة الدرجات وهي الطبقات من المراتب والدراج والدراجة بالضم والتشديد ضرب من الطير للذكر والانثى
وهو طائر مبارك كثير النتاج وهو المقابل بالشكر بدوام النعم وعن كعب الاحبار يقول الرحمن على العرش استوى والجاحظ جعله من اقسام الحمام

ويختلج
خمج
اي النازلين على الغر
دبج
ونوفي بهام
دجج
دوج
دحرج

لانه يجمع فراخه تحت جناحيه كما يجمع الحمام ومن شانه ان لا يحصل بيضه في مكان واحد بل ينقله لئلا يعرف احد مكانه والدراج القنفذ صفة
غالبة عليه لانه يدرج ليله كله والدراجة بالفتح ما يدرج عليها الصبي اذا مشى دعج في حديث وصفه ادعج العينين مقرون الحاجبين وفي
حديث اخر في عينيه دعج الدعج والدعجة السواد في العين وغيرها يريد ان سواد عينيه كان شديدا وقيل هو شدة سواد العين في شدة
بياضها وقال الجوهري هو شدة سواد العين مع سعتها وفي المصباح دعجت العين دعجا من باب تعب والرجل ادعج والمرأة دعجاء مثل احمر و
حمراء د عليج الدعليجة التردد في الذهاب والمجيء قاله الجوهري دلج في الحديث عليكم بالدلجة وهو سير الليل يقال ادلج بالتخفيف اذا
سار من اول الليل وبالتشديد اذا سار من اخره والاسم منهما الدلجة بالضم والفتح ومنهم من يجعل الادلاج لليل كله وكانه المراد هنا لما في اخر
الحديث لان الارض تطوى بالليل ولم يفرق بين اول الليل واخره ومنه استعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة قال بعض شراح الحديث
استعار به المسافر في هذه الاوقات للنشاط في العبادة يعني كالمجري في الغداة والظهر والعصر في الروحة والعشائين في الدلجة فان
المسافر لو سار الليل والنهار جميعا عجز اذ لا يمكنه الدوام وادلج ادلاجا كاكرم اكراما سار الليل كله فهو مدلج وربما اطلق الادلاج على العبادة
في الليل توسعا لان العبادة سير الى الله تعالى وفي الخبر من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل قال محمد بن الحنفية في تفسيره مراقبة من خاف الله واليوم
الاخر اجتهد في العبادة ايام شبابه وقوته وسواد شعره فقد كنى عن العمل في الشباب بالدلج وهو السير في الليل كما كنى عن الشيب بالصبح وفي
الدعاء تدلج بين يدي المدلج ومعناه على ما قيل اي رحمتك وتوفيقك واعانتك من توجه اليك وعهدك صادقة عنك قبل توجهه اليك عنها
لك اذ لولا رحمتك وتوفيقك وابتغاؤك ذلك في قلبه لم يخطر ذلك بباله وكانت قد سبقت اليه قبل ان يجري اليك ومدلج بضم الميم قبيلة
من كنانة منهم القافة قاله الجوهري دمج دمج الشيء دموجا اذا دخل في الشيء واستحكم فيه وكذلك اندمج في الشيء اي دخل فيه وتستر وادمج الرجل
كلامه اي ابهمه دملج في الحديث ذكر السوار والدملج بضم الدال واللام واسكان الميم كقنفذ شيء يشبه السوار تلبسه المرأة في عضدها والدملج
كعصفور مثله ذ حج مذحج كمسجد اسم اكمة باليمن ولدت عندها امرأة من حمير ابنها مذحج ثم كانت زوجة اد فسميت المرأة باسمها
ثم صار اسما للقبيلة منهم قبيلة الانصار وعلى هذا فلا ينصرف للتانيث والعلمية قال الجوهري مذحج ابو قبيلة من اليمن وهو مالك بن جابر بن مالك
بن زيد بن كهلان بن سبا قال سيبويه الميم من نفس الكلمة رتج في الحديث السماء تفتح فلا ترتج اي لا تغلق من ارتجت الباب اغلقته ومنه
امرنا النبي بارتاج الباب اي باغلاقه وارتج على القارئ اذا لم يقدر على القراءة وفي حديث فاطمة بنت اسد وقد سئلت عن امامها فارتج
عليها فقال لها النبي ابنك يعني استغلق عليها معرفته والارتاج بالمثناة فوق ثم المثناة تحت يعني الاغلاق والرتاج ككتاب الباب
العظيم ومثله الرتج بالتحريك قال الشاعر الى جارات مثل الرتاج المضبب رتج في منطقه رتجا من باب تعب اذا استغلق عليه رجج قوله تعالى
اذا رجت الارض رجا قال يدق بعضها على بعض وفي الحديث ان القلب ليرجج فيما بين الصدر والحنجرة حتى يعقد على الايمان فاذا عقد على
الايمان قر اي يتحرك ويتزلزل من قولهم رججته رجا من باب قتل اذا حركته وزلزلته والرجرجة الاضطراب ومنه ارتج البحر اذا اضطرب في الخبر
من ركب البحر حين يرتج فلا ذمة له يعني اذا اضطربت امواجه رجحج الرجرجة بالراء المهملة المضمومة والجيم المفتوحة والجيم من اصحاب
القضاء قال بعض اهل الرجال قيل كان معدودا من الوزراء وهو ممن يعترض عليه العامة بصادره رهج في الحديث هاج الماء فارتهج رهجا
من باب قال نفق وكثر طلابه والاسم الرواج وراجت الدراهم تعامل الناس بها وفي فلان كانه ذهبه وابهر ولا نعلم حقيقته زبرج
في حديث علي ع حلت الدنيا في اعينهم وراقهم زبرجها الزبرج بكسر الزاء والراء فخيم الزينة والذهب والزبرج كالزخرف وهو ما له ظاهر جميل
وباطن بخلافه والزبرجد جوهر زجج قوله تعالى المصباح في زجاجة الزجاجة هي القنديل وهي ولحدة الزجاج وضم الزاء اشهر من الثلث
وبرقوه التسعة وبائع الزجاج ينسب اليه على الضم فيقال زجاجي وفي الحديث لا تصل على الزجاج وعلله بانه يتخذ من الملح والرمل وفيه
صل في جماعة ولو على راس الزج بالضم الحديدة التي في اسفل الرمح وجمعه زجاج بالكسر مثل رمح ورماح وزججت الرمح زجا من باب قتل
جعلت له زجا وفي وصفه ازج الحواجب هو من الزجج وهو تقويس في الحاجب مع طول في طرفه وامتداد قال الجوهري الزجج دقة في الحاجبين
وطول والرجل ازج والمزج رمح قصير كالمزراق وعن الصادق قال قال رسول الله واذا كان يوم القيامة دعي بالعبد فاول شيء يسال عنه الصلوة
فان جاء بها تامة والا زج في النار اي يجيء بها مدفوعا زعج في الحديث رايت عمر يزعج ابا بكر ازعاجا يوم السقيفة اي يقلقه ولا يدعه يستقر
من قولهم ازعجه اي اقلقه وقلعه من مكانه قال في المصباح ولا يأتي المطاوع من لفظ الواقع فلا يقال فانزعج وقال الخليل لو قيل كان صوابا واعتبر
الفارابي والمشهور في مطاوعه ازعجته فشخص زلج يقال مكان زلج وزلج بالتحريك زلق والمزلاج بكسر الميم المغلاق الا انه يفتح باليد والمغلاق
لا يفتح الا بالمفتاح زنج الزنج بكسر الزاء والفتح لغة طائفة من السودان معروفة تسكن تحت خط الاستواء وجنوبه وليس وراءهم عمارة قال بعضهم
تمتد بلادهم من المغرب الى بلاد الحبشة وبعض بلادهم على نيل مصر الواحد زنجي مثل روم ورومي زوج قوله تعالى وزوجناهم بحور عين

اي عن تكلم

اى قرناتهم هن ولبس فى الجنة تزويج كتزويج الدنيا وكذلك قوله احشروا الذين ظلموا وازواجهم اى قرناءهم والزوج الصنف قال تعالى سبحان
الذى خلق الازواج كلها مما تنبت الارض اى الاصناف ومثله قوله وانبتنا فيها من كل زوج كريم وقوله ازواجا ثلثة وقوله ازواجا منهم اى اصنافا
من الكفرة قوله وآخر من شكله ازواج اى اجناس والازواج صفة آخر وان كان مفردا لانه فى تاويل الضروب والاجناس والازواج الاشكال والامثال
ومنه قوله تعالى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم اى امثالا وخالق الازواج اى الاصناف والاجناس والاشكال كلها والحيوان على تركيب
الذكر والانثى وكذلك النخل والحبوب اشكال والتين والكرم اشكال وقوله ثمانية ازواج اى افراد وهى الابل والبقر والضان والمعز الذكور والاناث
كل واحد منها يسمى زوجا فالذكر زوج والانثى زوج كما قال تعالى امسك عليك زوجك وقيل ثمانية اصناف قوله من كل فاكهة زوجان اى صنفان
صنف معروف وصنف غريب او متشاكلان كالرطب واليابس لا يقصر يابسه عن رطبه فى الفضل والطيب قوله من كل الثمرات جعل فيها زوجين اثنين
اى خلق فيها من جميع انواعها زوجين اسود وابيض وحلوا وحامضا ورطبا ويابسا قوله قل احمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك وروى عن
ابى عبد الله ع قال لما اراد الله اهلاك قوم نوح اعقم ارحام النساء اربعين سنة فلم يلد فيهم مولود فلما فرغ نوح من اتخاذ السفينة امره الله ان ينادى
بالسريانية لا يبقى بهيمة ولا حيوان الا حضر فادخل من كل جنس من اجناس الحيوان زوجين فى السفينة وروى ان نجر السفينة كان فى مسجد الكوفة فلما
كان فى اليوم الذى اراد الله اهلاكهم كانت امراة نوح تخبز فى موضع معروف بفار التنور فى مسجد كوفة وكان نوح اتخذ لكل ضرب من اجناس
الحيوان موضعا فى السفينة وجمع لهم فيها ما يحتاجون اليه من الغذاء فصاحت امراته لما فار التنور فجاء نوح الى التنور فوضع عليه طبقا وختمه حتى
ادخل جميع الحيوان السفينة ثم جاء الى التنور ففض الخاتم ورفع الطبق وانكسفت الشمس وجاء من السماء ماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء
على امر قد قدر وعن ابى عبد الله فدارت السفينة وضربتها الامواج حتى وافت مكة وطافت بالبيت وغرق جميع ما فى الدنيا الا موضع البيت
وانما سمى البيت العتيق لانه اعتق من الغرق وبقى الماء ينصب من السماء اربعين صباحا ومن الارض العيون حتى ارتفعت السفينة فمسحت السماء
فرفع نوح ع يده فقال يا دهمن اتقن وتفسيرها رب احسن فامر الله الارض ان تبلع ماءها وهو قوله يا ارض ابلعى ماءك ويا سماء اقلعى الاية فبلعت
ماءها واستوت السفينة على الجودى وهو جبل عظيم فبعث الله جبرئيل فساق الماء الى البحار حول الدنيا فنزل نوح من السفينة وبنوا مدينة
وكان لنوح بنت نزلت معه السفينة فتناسل الناس منها قوله واذا النفوس زوجت اى قرنت باشكالها او باعمالها وقيل الارواح بالاجساد
وقيل قرنت نفوس الصالحين بالحور العين ونفوس الطالحين بالشياطين قوله اسكن انت وزوجك الجنة قال الفراء تهامة يقول زوجة لان الاضافة
اليه قد اغنت عن ذكرها بانت عن معناه فكان الحذف احسن لما فيه من الايجاز من غير اخلال بالمعنى قوله وجعل منها زوجها يعنى جعلها من جسد
ادم من ضلع من اضلاعه او من جنسها كقوله ثم جعل لكم من انفسكم ازواجا كذا ذكره الشيخ ابو على وفى العقيدة من الطينة التى خلقت من
ضلعه الايسر قوله وازواجه امهاتهم فيه تفسيران احدهما التحريم اراد انهن يحرمن علينا كتحريم الامهات والاخر انه يجب علينا من تعظيمهن وتوقيرهن
ما يجب علينا فى امهاتنا ويجوز ان يريد الامرين معا اذ لا تنافى بينهما ومن ذهب الى ان معوية خال المؤمنين فقد ذهب مذهبا بعيدا وحاد
عن الصواب شديدا لان اخ الام انما يكون خالا اذا كانت الامومة من طريق النسب فاما اذا كانت على سبيل التشبيه والاستعارة فالقياس
غير مطرد فيها وفى الحديث ويجزى الغسل للجمعة كما يكون للزواج قال الشيخ البهائى فى معناه ان غسل الجمعة يجزى لصلوة الجمعة من غير احتياج الى الوضوء
بعد الغسل كما يجزى ذلك لغسل الزواج اى لغسل الجنابة وتاييد ذلك ما روى ان من جامع فى شهر رمضان ثم نسى حتى خرج شهر رمضان ان عليه لغسل
ان يغتسل ويقضى صلوته وصومه الا ان يكون قد اغتسل للجمعة فانه يقضى صلوته وصومه الى ذلك اليوم ولا يقضى ما بعد ذلك انتهى وعن
جده قال بعض الافاضل ان الغسل من الجنابة كما يكون من الجنابة على قصد رفع الحدث وبنية الوجوب يكون بعينه مجزيا عن الغسل للجمعة وسقطا
للاتيان به بنية الاستحباب وقصد كونه للجمعة لكون غايته هى النظافة مترتبة على غسل الجنابة بما هو للجنابة على اسبغ الوجوه وبتصريح قوله ع
اذا اجتمعت لله عليك حقوق اجزأك عنها غسل واحد قال وقد تبدل الزاء راء والجيم خاء وذلك تصحيف سخيف والذى سمعناه من الشيوخ و
رأيناه فى النسخ بخلاف ذلك انتهى والزواج بالفتح يجعل اسما من زوج مثل سلم سلاما وكلم كلاما ويجوز الكسر ذهابا الى انه من باب المفاعلة لانه
لا يكون الا من اثنين كالنكاح والزنا وزوج المراة بعلها وهو زوج ايضا وهى اللغة العالية وبها جاء التنزيل قال تعالى اسكن انت وزوجك الجنة
وعن ابى حاتم ان اهل نجد يقولون فى المراة زوجة بالهاء واهل الحرم يتكلمون بها وعن ابن السكيت عكس ذلك حيث قال اهل الحجاز يقولون
للمراة زوج بغير هاء وسائر العرب زوجة بالهاء وجمعها زوجات والزوج ضد الفرد قال ابن دريد تقول عندى زوج نعال وتريد اثنين
وزوجان وتريد اربعة وعن ابن قتيبة الزوج يكون واحدا ويكون اثنين وانكر النحويون ان يكون الزوج اثنين والزوج عندهم الفرد وعن ابن
الانبارى والعامة تخطئ فتظن ان الزوج اثنان وليس ذلك من مذهب العرب وزوجت فلانا امراة تتعدى بنفسها الى اثنين فتزوجها لانه
بمعنى انكحته امراة فنكحها وعن الاخفش يجوز زيادة الباء فيقول زوجته بامراة فتزوج بها وعن يونس ليس من كلام العرب تزوجت بامراة وعن

باب ما اوله السين
الفراء قول الفقهاء تزوجته منها الا وجهله الا على قول من يرى زيادتها فى الواجب ويجعل الاصل تزوجتها ثم ابدل على مذهب من يرى
سبج ذلك والزاج فارسى معرب **سبج** فى حديث النبى ص وقع عن فرس فجحش شقه الايمن فصلى بهم جالسا وهو من قولهم سبج جلده فانسبج من باب منع
اى قشرته فانقشر ومعناه تقشر شقه الايمن وفى بعض نسخ الحديث فجحش بالجيم والحاء والشين المعجمة لان الجحش سبج الجلد وهو اصابة كشى فجحش وجهه
سذج قال صاحب المحكم جحر ساذجة بكسر الذال وفتحها غير بليغة **سرج** قوله ثم داعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا اى يهتدى بك
فى الدين كما يهتدى بالسراج فى ظلام الليل او يمد بنور نبوتك نور البصائر كما يمد بنور السراج نور الابصار قيل اى ذا سراج منير يعنى الكتاب
والاصل فى السراج المصباح وجمعه سرج مثل كتاب وكتب وربما يستعار لغيره ومنه قيل للشمس سراج قال تعالى وجعل فيها سراجا وقرا منيرا استعار
لفظ السراج للشمس باعتبار اضاءتها لهذا العالم كاضاءة السراج للبيت والمسرجة بالفتح التى فيها الفتيلة والدهن والسرج بفتح السين
سغنج سرج الدابة المعد للركوب والسراجون من نسب اليهم عمل ذلك والسريجيات سيوف منسوبة الى قين يقال له سريج نقلا عن الاصمعى سغنج
فى حديث محمد بن صالح الارجل واحد كانت له عليه سغنجة باربعماة دينار السغنجة قيل بضم السين وقيل بفتحها واما التاء ففتوحة فيهما
فارسى معرب فسرها بعضهم فقال هى كتاب صاحب المال لوكيله ان يدفع مالا قراضا يامن به خطر الطريق وفى الدر السفتجة كقرطبة
ان تعطى مالا لاحد وللاخذ مال فى بلد المعطى فيوفيه اياه ثم فيستفيد امن الطريق وفعله السفتجة بالفتح انتهى والجمع السفاتج ومنه الحديث
سكبج كان لابى سفاتج من مال الغريم اى صاحب الامر وابو السفاتج من رواة الحديث اسمه عبد العزيز وفى نسخة ابن ابى السفاتج **سكبج** فى
الحديث دابته باكل سكباجا بلحم البقر السكباج بكسر السين طعام معروف يصنع من خل وزعفران ولحم وسكباج لقب الحسن بن على بن الفضل من رواة
سكرج الحديث سكرجة فى الحديث سئلته عن اللبن يشترى وهو فى الضرع قال لا الا ان يحلب الى سكرجة هى بضم السين والكاف والراء والتشديد
اناء صغير يوكل فيه الشئ القليل من الادم وهى فارسية واكثر ما يوضع فيها الكوامخ ونحوها قيل والصواب فيها فتح الراء لانه فارسى معرب
سمج والراء فى الاصل مفتوحة **سمج** فى الحديث غسل الراس بالطين يسمج الوجه اى يقبحه من قولهم سمج الشئ بالضم سماجة قبح فهو سمج مثل ضخم فهو
ضخم وسمج مثل خشن فهو خشن وسميج مثل قبح فهو قبيح وقوم سماج مثل ضخام واستسمجه عده سمجا وحجارة سمجة تكرهها النفس لقبحها سمج
سمحج علج السمحج الاتان الطويلة الظهر وكذلك الفرس ولا يقال للذكر كذا قاله الجوهرى وقول ذى الرمة صحر سماحيج فى احشائها قبب قد تقدم تفسيره
سنبج **سنج** فى حديث التيمم فوضع يده على السبخ ثم رفعها فمسح وجهه السنخ بالسين المهملة والنون وفى اخره جيم معرب سنك والمراد حجر الميزان
وربما قرئ بالباء المثناة من تحت والخاء المهملة والمراد بضرب من البرود وعباء مخطط وفى بعض النسخ على المسح ثم رفعها ولا بعد فيها لان
سوج المقام تعليم التيمم وليس فى النسخ على السبخ وان كانت فى نسخة وسنجة الميزان معربة والجمع سنجات مثل سجدة وسجدات **سوج** فى الحديث يصلى
على سرير من ساج قال فى المغرب الساج شجر عظيم جدا ولا ينبت الا ببلاد الهند وفى المصباح الساج ضرب عظيم من الشجر الواحدة ساجة والجمع
سيجان مثل نار ونيران وفى حديث الميت وتغسله على ساجة وهى لوح من الخشب المخصوص والمراد وضعه عليها وعلى غيرها مما يودى مؤداها
والطاق
باب ما اوله الشين
ويفيد فائدتها وقيل لبس رسول الله ص الساج والطلق والخابصرى فيه عمهدى يابى انه دخل على الفضل بن الربيع وعليه ثوبان وساج
هو بالسين المهملة والجيم بعد الالف الطيلسان الاخضر او الاسود قاله فى الساير ومثله فى ص وعنه كان ص يلبس فى الحرب من القلانس والسجا
شجج ما يكون من السيجان الخضرة قاله فى النهاية ومنهم من يجعل الفه منقلبة عن الواو ومنهم من يجعلها عن الياء **شجج** فى الحديث ذكر الشجة
بشجه والشجاج والشج وهو فى الراس خاصة وهو ان يضربه بشئ فيجرحه ويشقه ثم استعمل فى غيره من الاعضاء يقال شجه يشجه شجا من باب قتل على القياس
وفى لغة من باب ضرب اذا شق جلده وهى المرة من الشج ويجمع الشجة على شجاج مثل كلبة وكلاب وشجات ايضا وعن بعض المحققين الشجة هى
الجرح بالراس والوجه وسمى فى غيرهما جرحا بقول مطلق وفى معانى الاخبار عن سعد بن عبد الله عن الاصمعى ان اول الشجاج الحارصة ثم
الباضعة ثم المتلاحمة ثم الموضحة ثم الهاشمة ثم المنقلة ثم الآمة ويجئ شرح كل واحدة منها فى محله ولم يذكر الجائفة وربما اسقطها البعض
حاشية
واقتصر على **شرج** فى حديث الاستنجاء يغسل ما ظهر على الشرج هو بالشين المعجمة والجيم بعد الراء المهملة محلقة الدبر الذى ينطبق وهو فى
شرج الاصل انشقاق فى القوس والشريجة ككريمة شئ ينسج من سعف النخل ونحوه يحمل فيه البطيخ ونحوه ويجمع شرايج والشريجة ما يضم من القصب
فيجعل على الحوانيت كالابواب ومنه حديث ابراهيم واسمعيل ع فى البيت فجعلا عليه عتبا وشرجا وشرجنا اللبن شرجا نضدنا او ضممنا
شطرنج بعضه الى بعض والشريج دهن السمسم معرب شيره قاله فى المصباح **شطرنج** فى الحديث كان يزيد لعنه الله يبسط رقعة الشطرنج على سرير الموضوع
على راس الحسين ع ويلعب بالشطرنج بكسر الشين وسكون الطاء المثلثة وفتح الراء المهملة وجيم فى الاخر بعد النون لعبة معروفة يقال القاف
وعن على الشطرنج والنرد من الميسر وسئل عن صاحب شاهين قال الشطرنج وفى المصباح الشطرنج معرب قيل بالفتح وقيل بالكسر وهو المختار
شنج وقال ابن الجوزى وانما كسر الشين فيه ليكون نظير الاوزان العربية **شنج** الشنج تقبض فى الجلد وقد شنج الجلد بالكسر والتشنج وتشنج

صح فى الاصل

صرج في الحديث لا تسجد على الصاروج هو النورة واخلاطها قال الجوهري فارسي معرب قال وكذلك كل كلمة فيها صاد وجيم لانهما لا
يجتمعان في كلمة من كلام العرب صلج الصولجان بفتح اللام المحجن فارسي معرب والجمع الصوالجة والهاء للعجمة قاله الجوهري صنج في الحديث
الملاهي والضرب بالصوالج فان الشيطان يركض معك والملائكة تنفر عنك الصنج من آلات اللهو وهو شيء يتخذ من صفر يضرب احدهما بالآخر
والقضيب وتار يضرب بها والجمع صنوج مثل فلس وفلوس قال بعض المحققين ولم نعثر بجمعه على صنوج في كلام اهل اللغة وانما استفدناه
من الحديث وهو الصواب وقال الجوهري الصنج الذي تعرفه العرب وهو الذي يتخذ من صفر يضرب احدهما بالآخر واما الصنج ذو الاوتار
فيختص به العجم وكلاهما معرب والصنجة صنجة الميزان معرب وعن ابن السكيت ولا تقل سنجة وقال المطرزي نقلا عنه الصنج ما يتخذ مدورا
يضرب احدهما بالآخر ويقال لما يجعل في اطار الدف من الهنات المدورة صنوج ايضا صهلج الصهلج بالصاد المهملة والجيم عرق في
اليد ضبج في الحديث اربع يقطع [illegible] اي فزعت وصاحت يقال ضج يضج من باب ضرب اذا فزع من شيء فصاح وجلب وفي
ضج القوم ضجاجا اذا جلبوا وصاحوا قال اذا فزعوا من شيء وغلبوا قيل ضجوا يضجون ضجيجا وسمعت ضجة القوم اي جلبتهم ومنه
في المناجاة ما اكثر الضجيج واقل الحجيج كانه يريد به رفع الاصوات بالتلبية ضرج في الحديث كره الصلاة في المشبع بالعصفر المضرج
بالزعفران اي الملطخ به من التضريج وهو التدمية والتلطيخ يقال تضرج بالدم اي تلطخ به ومنه ضرجت الثوب تضريجا اذا صبغته بالحمرة وهو
دون المشبع وفوق الموردة وضرج انفه بالدم اي ادماه طزج في الحديث الادام الطازجية بالطاء غير المعجمة والزاي والجيم اي اليف
الجيد فهو كانه معرب تازه بالفارسية طسج في الحديث كل طعام اشتريته من بيدر او طسوج فاتى الله عليه فليس للمشتري الا رأس ماله
الطسوج كسنور الناحية ربع دانق معرب وقوله اتى الله عليه اي اهلكه والطسوج ايضا حبتان والدانق اربع طساسيج قاله الجوهري وهو معرب
طهج الطيهوج طائر اخضر طويل الرجلين والرقبة ابيض البطن والصدر من طيور الماء وفي حيوة الحيوان الطيهوج بفتح الطاء طائر
يشبه الحجل الصغير غير ان عنقه احمر ومنقاره ورجليه حمر مثل الحجل وما تحت جناحيه ابيض واسود وهو خفيف مثل الدراج ه
عجج في حديث جبرئيل يا محمد مر اصحابك بالعج والثج وهو افضل الحج وقد مر الثج في شرحها وعج عجا من باب ضرب وعجيجا ايضا رفع
صوته بالتلبية وفي حديث آدم كان يبكي على الجنة حتى صار على خديه مثل النهرين العجاجين العظيمين من الدموع يقال نهر عجاج للذي
لمائه صوت وفحل عجاج في هديره اي صياح والعجاج بالفتح الغبار والدخان ايضا والعجاجة اخص منه عرج قوله تعالى ومعارج عليها
يظهرون اي درجات عليها يعلون واحدها معرج قوله يعرج اليه اي يصعد اليه قوله من الله ذي المعارج اي من عند الله ذي
المصاعد والدرج جمع معرج ثم المعارج وبعدها ما اقفال تعرج الملائكة والروح اليه اي الى عرشه ومهبط امره في يوم كان مقداره
خمسين الف سنة مما يعده الناس وذلك من اسفل الارضين الى فوق سبع سموات والمعنى لو قطع الانسان هذا المقدار الذي
قطعته الملائكة في يوم واحد لقطعه في هذه المدة وقيل هو يوم القيمة وقوله في يوم كان مقداره الف سنة هو من الارض الى السماء
الدنيا خمسمائة ومنها الى الارض خمسمائة وقيل انه قوله في يوم صلة واقع اي يقع في يوم طويل مقداره خمسين الف سنة من سنيكم وفي
يوم القيمة اما ان يكون استطالة لشدته على الكفار واما لانه على الحقيقة كذا ذكره الشيخ ابو علي قوله حتى عاد كالعرجون القديم
هو بالضم فالسكون عود اصفر فيه شماريخ العذق فاذا قدم واستقوس شبه به الهلال والجمع عراجين وكانه من انعرج الشيء انعطف
سمي بذلك لانعراجه وانعطافه ونونه زائدة وفي حديث التلبية لبيك ذا المعارج اي ذا المصاعد جمع معرج والمعرج المصعد والطريق
كلما يصعد به معارج الملائكة الى سماء الدنيا وقيل المعارج الفواضل العالية والعروج الصعود يقال عرج يعرج عروجا ومنه المعراج شبه
السلم مفعال من العروج الصعود والجمع معارج ومعاريج كمفاتح ومفاتيح وعرج عرجة في الدرجة او السلم يعرج عروجا ارتقى وعرج به
الى السماء اي صعد به اليها وعرج رسول الله مرتين عرج من مكة الى بيت المقدس ثم من بيت المقدس الى سماء الدنيا ثم منها الى السماء
السابعة ثم الى سدرة المنتهى ثم الى قاب قوسين [illegible] وفي كتاب الخصال عن ابي عبد الله قال عرج بالنبي
مائة وعشرين مرة ما من مرة الا وقد اوصى الله فيها النبي بالولاية لعلي والائمة عليهم السلام اكثر مما اوصاه بالفرائض وفي الكتاب العزيز آيات
كثيرة تدل على من انكر المعراج منها ما مر في سورة بني اسرائيل ومنه قوله واسأل من ارسلنا قبلك من رسلنا وقوله فاسأل الذين يقرؤن
الكتاب من قبلك يعني الانبياء وانما رآهم في السماء والعرج بفتح العين وسكون الراء قرية من اعمال الفرع على ايام من المدينة واليها ينسب
العرجي الشاعر عبد الله بن عمر بن عثمان بن عفان وفي الحديث فان خاف على الصبيان البرد ان يوم العرج فليحرموا منها وفي الفقيه فان
اتيت العرج ووقعت في تهامة وعرج بالكسر من علة من باب تعب اذا كان من علة لازمة فهو اعرج والمرأة عرجاء وان كان من غير علة لازمة
قيل عرج يعرج من باب قتل فهو عارج وما اشد عرجه ولا تقل ما اعرجه والتعريج على الشيء الاقامة عليه يقال عرج فلان على المنزل اذا حبس

عليه وطبّقته طبقًا ومنه قول الشاعر عرّج على ارض كربلاء وامزج الدمع بالدماء واقلوا العرجة بالضم اي الاقامة وعرجت عنه عدلت عنه وتركته
وانعرج الشيء انعطف ومن كلام علي في القوم الذين مالوا الى التحكيم يوم صفين فكنت واياكم كما قال اخو هوازن امرتكم امري بمنعرج اللوى فلم تستبينوا
النصح الا ضحى الغد قال الشيخ ميثم البيت لدريد بن الصمة ووجه تمثله به شبه حاله معهم بحال القائل باشتراكهما في النصيحة وعصيانهما المستعقب لندامة
قومهم وهلاكهم **عرفج** العرفج بفتح فسكون شجر معروف ينبت في السهل الواحدة عرفجة **عسج** في الحديث الجهل خلق ما منه مزمار العوسج
نوع من شجر الشوك له ثمر مدور فاذا عظم فهو الغرقد الواحدة عوسجة **عسلج** العسالج الغصن واحدها عسلوج **عفج** في الحديث اذا
قال الرجل للرجل يا معفوج فان عليه الحد هو من العفج الجماع اي يا موطوءا في دبره وماضيه عفج كضرب يقال عفج الرجل جاريته اذا جامعها
ويقال عفجه بالعصا اذا ضربه بها **علج** في الدعاء وما تحويه عوالج الرمال هي جمع عالج وهو ما تراكم من الرمل ودخل بعضه في بعض ونقل
ان رمل عالج جبال متواصلة يتصل اعلاها بالدهناء والدهناء بقرب يمامة واسفلها بنجد وفي كلام البعض رمل عالج محيط باكثر ارض العرب
والعلج بالكسر فالسكون وجمع في الاخر الرجل الضخم من كفار العجم وبعضهم يطلقه على الكافر مطلقا والجمع علوج واعلاج كحمول واحمال و
العلج ايضا حمار الوحش الغليظ وفي حديث علي ان الناس ثلاثة عربي ومولى وعلج فنحن العرب وشيعتنا الموالي ومن لم يكن على مثل ما نحن عليه
فهو علج اي كافر وفي الحديث ان الدعاء ليلقى البلاء فيتعالجان اي يتضاربان والمعالجة الممارسة والمزاولة ومنه حديث الاسلمي اني صاحب
ظهر اعالجه اي امارسه واكاري عليه ومنه عالجت امرأة فاصبت منها وعالجت بني اسرائيل اي مارستهم فلقيت منهم شدة وقوله هو معالج
اي وهو يعمل الذي اعمل وعلج علجا من باب تعب اشتد وطار العلج اي اسرع المشي ورجل علج الكف شديد معالج للامور واعتلجت الامواج
اذا التطمت والارض اذا طال نباتها وفي حديث فاطمة وكم من غليل معتلج بصدرها اي كامن فيه لم تجد الى بثه سبيلا **عنج** عنجه عطفه
والعناجيج جياد الخيل واحدها عنجوج بالضم **عوج** قوله تعالى يبغونها عوجا اي يطلبون لها الاعوجاج بالشبه التي يلبسون بها
ويقدرون انها تقدح فيها قوله ولم يجعل له عوجا قيل اللام فيه بمعنى في اي لم يجعل فيه ملتبسا او قيل لم يجعل فيها اختلافا وهو مثل قوله لست فيهن قوله يتبعون
الداعي لا عوج له اي لا تعويج لدعائه ولا يقدرون ان يعوجوا عن دعائه اي يميلوا من عاج واسال المرأة اي مال اليها والتفت نحوها
وفي وصف القرآن المجيد غير ذي عوج اي لا تعويج فيه وعوج الشيء بالكسر عوجا اذا انحنى والعوج بالتحريك مصدر قولك عوج الشيء بالكسر
فهو اعوج والاسم العوج بكسر العين والعوج اعوجاج في الدين ونحوه وفي المصباح العوج بفتحتين في الاجسام خلاف الاعتدال مصدر من باب
تعب يقال عوج العود ونحوه فهو اعوج والعوج بكسر العين في المعاني يقال في الدين عوج وفي الامر عوج ورجل اعوج بين العوج اي سيئ
الخلق وعصى معوجة بضم الميم ولا يقال معوجة بكسرها والعاج ظهر السلحفاة البحرية والعاج عظم انياب الفيل وعن الليث لا يسمى غير الناب عاجا
وروي ان ابا الحسن كان يمتشط بمشط عاج وروي ايضا انه يذهب بالوباء وروي انه كان لفاطمة سوار من عاج وعاج رجل تاقه وعوج بن عناق كان
جبارا عدوا لله وللاسلام وله بسطة في الجسم والخلق وكان يضرب بيده فياخذ الحوت من اسفل البحر ثم يرفعه الى السماء فيشويه في حر الشمس فيا
وكان عمره ثلاثة الاف وستماة سنة وروي انه لما اراد نوح ان يركب السفينة جاء اليه عوج وقال له احملني معك فقال نوح اني لم اومر بذلك فبلغ
الماء ركبتيه وما جاوزها فبقي الى ايام موسى فقتله كذا في قصص الانبياء وابن ابي العوجاء من تلامذة ابي الحسن البصري فانحرف عنه وعن التوحيد

باب ما اوله الفاء

وكان ابو الحسن تارة يقول بالقدر وتارة بالجبر **فجج** قوله تعالى من كل فج عميق الفج الطريق الواسع بين الجبلين ومن كل فج عميق اي مسلك
بعيد غامض وقوله سبلا فجاجا اي مسالك واحدها فج مثل سهم وسهام وفج الروحاء موضع على مرحلتين من المدينة المشرفة وروي انه مر
اودية الجنة وفي فج الروحاء طريق واسع بين الحرمين على ثلثين او اربعين ميلا من المدينة **فحج** في الحديث من اوقظ مرة او مرتين فان قام
والا فحج الشيطان فبال في اذنه الفحج تباعد ما بين الرجلين في الاعقاب مع تقارب صدور القدمين ومنه رجل افحج قيل والمراد من الفحج هنا
الكناية عن سوء الحيرة ودائما كان البول في الاذن كناية عن ملاعب الشيطان **فرج** قوله تعالى واذا السماء فرجت اي انشقت قوله ما لها
من فروج اي شقوق وشقوق جمع فرج وهو الشق والشق اي شي مدبجة الخلق وفي حديث الدعاء اللهم من قبلك الروح والفرج هو بفتحتين
انكشاف الغم يقال فرج الله غمك يفرجه بالكسر من باب ضرب والاسم الفرج قال الشيخ المفيد من علامات الفرج حدث يكون بين المسجدين
ويقتل فلان من ولد فلان خمسة عشر كبشا من العرب انتهى وكلمات الفرج شهادة ان لا اله الا الله الحليم الكريم واخره والحمد لله رب العالمين
وفي اكثر النسخ واصحها فيهما وما فيهن وما بينهن وما تحتهن ووجه التسمية ظاهر والذي عند الاخصائي في الكتب وفرجت بين الشيئين
فرجا من باب ضرب فتحت وفرّج القوم للرجل فرجا ايضا اوسعوا له في الموقف والمجلس وذلك الموضع فرجة والجمع فرج مثل غرفة وغرف وفي
الحديث كان الناس يفرجون لرسول الله اذا انتهى الى الحجر اي يوسعون له وذلك المحل يقتضي منه ما يريد منه استفرجت الناس فافرجوا لي
وكل مفتوح بين شيئين فهو فرجة ومنه الفرجة في الحائط والفرجة بالفتح مصدر يكون في المعاني وهو الخلوص من شدة ومنه قول بعضهم ربما

بين جبلين ... موضع

[illegible]

تكره

تكره النفوس من الامراة فرجها لحمل العقال والضم فيها لتنقالت المصو والفرج من الانسان كفلس قبله ودبره لان كل واحد منهما منفرج وكذا
استعمل في العرف في القبل والجمع فروج كفلوس والفرج الثغر وموضع المخافة وثوب طويل الفرج اي واسع الذيل والفرج ما بين الرجلين
والجمع فروج كفلوس وعلافت ما بين فروجها اي عدت واسرعت ومنه واسع ملا فروجك وفرج اصابعه بعد ضمها والانفراج الانفتاح ومنه فروج
برقد وهو قاعد فقال لا وضوء عليه مالم يتفرج وفرج صبكم وفرجات اي شقق الغرز ودهن الفتح والشد بل واحدة فراريج الدجاج وفي حيوة
الحيوان الفروج الفتي من الدجاج والضم لغة والانثى فروجة بالهاء زنة فلج في الحديث ذا بوتم صاحب الفالج الاصحا. وفيه من اشراط الساعة
ان يفشو الفالج الفالج داء معروف يحدث في احد شقي البدن طولا فيبطل احساسه وحركته وربما كان في الشقين ويحدث بغتة وفي كتب الطب
انه في السابع خطر فاذا جاوز السابع انقضت حدته فاذا جاوز الرابع عشر صار مرضا مزمنا وافلج الله حجته اي اظهرها والفالج بكسر اللام الغالب
في قماره وقد فلج اصحابه اذا غلبهم والاسم الفلج بالضم وسكون اللام والفلج الظفر والفوز مقصور من الفلاح بن فلج فلوجا من باب قعد ظفر
بما طلب وفلج بحجته اثبتها وفي الحديث اعطي امير المؤمنين ثلث خصال منها الفلج في الدنيا والآخرة وفيه يا معشر الشيعة خاصموا بسورة القدر
تفلجوا اي تظفروا او تغلبوا من خاصمكم وفي الدعاء واسئلك الفلج بالصواب اي الفوز والظفر من فلج الرجل على خصمه غلبه وضربت فلجاته اي موضع
الفلج وهو الشق في الشفة العليا والفالج بالكسر الجمل الضخم ذو السنامين يحمل من السند للفحلة سمي لان سناميه يختلف ميلهما ومنه حديث وفي
المعراج عن صحيفة فاطمة هو سبعون ذراعا في عرض الاديم مثل فخذ الفالج يعني لضخامتها وفلجت المال من باب ضرب قسمته والفلج بالكسر
مكيال معروف والفلج بالتحريك تباعد ما بين الثنايا والرباعيات ومنه المتفلجات اللواتي يفعلن ذلك باسنانهن رغبة في التحسين ومنه
لعن الله المتفلجات للحسن ورجل افلج الاسنان وامراة فلجاء الاسنان وفي وصفه كان مفلج الاسنان كان في تلك يعني انفراجها وفلج الجزية على القوم
اذا فرضها عليهم والفلوجة الارض المصلحة للزرع ومنه سمي موضع على الفرات فلوجة والفلاجون الزراعون الذين يفلجون الارض اي يشقونها
والفلجة شقة من شقق الخبا. وتفلجت قدمه تشققت في الكافي في باب الحلوا في حديث الصادق ع فارسل الينا اطعمونا فالوذجا وفي
مكارم الاخلاق ان بعض الصحابة اتى النبي بفالوذج فاكل منه وقال مم هذا يا عبد الله فقال بابي انت وامي نجعل السمن والعسل ثم نضعه
ونضعه فياتي كما ترى فقال ان هذا الطعام طيب فوج قوله تعالى فتأتون افواجا الفوج الجماعة من الناس والجمع افواج مثل ثوب واثواب وجمع
الافواج افاوج وافاويج اي تاتون من القبور الى موقف الحساب امما كل امة مع امامهم وقيل جماعات مختلفة قال الشيخ ابو علي روى معاذ
عن رسول الله انه قال يحشر عشرة اصناف من امتي اشتاتا قد ميزهم الله من المسلمين وبدل صورهم فبعضهم على صورة القردة وبعضهم على صورة
الخنازير وبعضهم منكوسون ارجلهم فوق وجوههم يسحبون عليها وبعضهم عمي وبعضهم بكم وصم وبعضهم يمضغون السنتهم فهي مدلاة على
صدورهم يسيل القيح من افواههم وبعضهم مقطعة ايديهم وارجلهم وبعضهم مصلبون على جذوع من نار وبعضهم اشد نتنا من الجيف وبعضهم
ملبسون ثيابا سابغة من قطران لازقة بجلودهم فاما الذين على صورة القردة فالقتات من الناس واما الذين على صورة الخنازير فاهل السحت
واما المنكوسون على رؤوسهم فاكلة الربا واما العمي فالذين يجورون في الحكم واما الصم البكم فالمعجبون باعمالهم واما الذين يمضغون السنتهم
فالعلماء والقضاة الذين خالف اعمالهم اقوالهم واما الذين قطعت ايديهم وارجلهم فهم الذين يؤذون الجيران واما المصلبون على
جذوع من النار فالسعاة بالناس الى السلطان واما الذين هم اشد نتنا من الجيف فالذين يتبعون الشهوات واللذات ويمنعون حق الله في
اموالهم واما الذين يلبسون الجباب فاهل الكبر والفخر والخيلاء. فيج الفيج بالفتح فالسكون الجمل فارسي معرب الواحدة فيجة بكثرة وقد نقل عن
الشفاء ان الفيجة يحملها تنبت من ناحية الجبل ومن سماع صوته انتهى والفيجة تقع على الذكر والانثى حتى يقول يعقوب فيخص بالذكر
لان الهاء انما دخلته على انه الواحد من الجنس كالنعامة حتى يقول ظليم والنحلة حتى يقول يعسوب ونحو ذلك قلج القولنج وقد يضم اوله ويكسر
لامه وهو مكسور اللام وبفتح القاف وبضمها مرض معوي مؤلم يعسر معه خروج الثفل والريح قاله في ق كبج الكوسج سمكة في البحر لها خرطوم
كالمنشار يفترس وربما التقمت ابن ادم وقسمته نصفين وعن القزويني هو نوع من السمك شبيه الاسد في الماء يقطع الحيوان في الماء
باسنانه كما يقطع السيف الماضي قال ورايته وهو سمكة مقدار ذراع او ذراعين واسنانه كاسنان الناس يعرض فيه للحيوانات البحرية كسيج
في الحديث خط كسيجي بضم الكاف وسين مهملة ونون مثناة فوقانية وياء كأنه تحتانية وجيم بعدها ياء. خيط غليظ يشد فوق الثياب وهو
الزنار وهو معرب كستي كلج الكيلج مكيال والجمع كيالج وكيالجة ايضا والهاء للعجمة لجج قوله تعالى في بحر لجي البحر اللجي بضم اللام وقد
تكسر ابتداء اي عظيم منسوب الى اللجة وهي معظم البحر ومنه حديث بجة ومنه الحديث اطلبوا العلم ولو بخوض اللجج وسفك المهج ولج
في الامر من باب تعب ولجاجة اذا لازم الشيء وواظبه ومن باب ضرب لغة فهو لجوج ولجوجة والهاء للمبالغة وفي الحديث اللجاجة تسل
الراي اي تاخذه وتذهب به وذلك لان الانسان قد يلج في طلب الشيء مع ان الراي في تحصيله فيكون اللجاج فيه سببا مفوتا للكرام

الاصلح فهو هو مفوت المطلوب المرغوب به غالبا وفي الخبر من ركب البحر اذا التج فقد برئت منه الذمة اي اذا اتلطمت امواجه من التج الامر اذا
اختلط وعظم واللجة بالضم والفتح كثرة الاصوات ولجة القوم اذا صاحوا والتلجلج التردد ومنه التعتعة وسنح قطع الجبل التكلم بذاهب لجلجه
اي تردده قاله المبرد قوله مرج كانه من التمريج وهو خلل الشعر والتلجلج التردد في الكلام وتلجلج في صدره شيء اي تردد وقلق ولم يستقر
ولجلج المضغة تردده في فيه للمضغ وتلجلج عود البخور ومنه مرقاة بالنجوج وفي الخبر مجامرهم الالنجوج هو بفتح الهمزة وقال الازهري هو
عود يتبخر به يقال النجوج واليلنجوج والنج والالف والنون زائدتان لزج لزج الشيء بالكسر لزجا من باب تعب لزوجا اذا كان فيه ودك يعلق
باليد ونحوه فهو لزج وتلزج باصابعي علق وبقي للطعام او للطيب ناصار كالخطمي قد تلزج وفي الحديث فاذا الزوجة الملآ اي ندا ونزو
رطوبة في النقاء لواعج الامطار وعوالجها لواعج الامطار والتي لها تاثير شديد في النبات من لعجه الضرب اذا المه واحرق جلده وعوالجها
هي ما تراكم منها مثل عوالج الرمال لهج في صحيفة اصدقنا الناس لهجة بالسكون والتحريك اي لسانا ومثله قولهم ما من ذي لهجة اصدق
من ابي الذر واللهج بالفتح الحرص الشديد وقد لهج بالكسر يلهج لهجا اذا اغري به واولع فيه من اللهج بالشيء الولوع فيه ومنه قد لهج بالصوم والصلوة
اي اولع بهما ولهوج الرجل امره وهو ان لا يبرمه مجج في الحديث فاخذ حسوة من ماء فمجها في بئر ففاضت اي صبها ومج الماء من فمه
من باب قتل لفظه ورمى به مرج قوله ثم مرج البحرين يلتقيان اي خلاهما لا يلتبس احدهما بالآخر كما تقول مرجت الدابة اذا خليتها ترعى
وقيل خلطهما فهما يلتقيان وجعل بينهما برزخا وهو الحاجز لا يغلب احدهما على الآخر قوله خلق الجان من مارج من نار قيل هو طرف النار
المختلط بالدخان اي من خليطين من نار اي من نوعين خلطا من قولك مرجت الشيء بالشيء اذا خلطت احدهما بالآخر وقيل هو اللهب الاصفر
والاخضر الذي يعلو النار وقيل الخالص منها ومارج من نار لا دخان لها خلق منها الجان وعن الفراء المارج نار دون الحجاب ومنها
هذه الصواعق قوله كانهن الياقوت والمرجان اي في صفاء الياقوت وبياض المرجان اعني صغار اللؤلؤ واحدتها مرجانة وقيل المرجان
جوهر احمر فهذا اضطرب واختلط قوله في امر مريج اي امر مختلط والمرج الخلط ومنه الهرج والمرج قيل انما سكن المرج لاجل الهرج ومرجت
عهودهم بالكسر اي اختلطت ومنه مرج الدين وفي الحديث كيف انتم اذا مرج الدين وقلقت اسبابه والمرج الارض الواسعة التي فيها كلأ كثير
تمرج فيها الدواب اي تخلى تسرح مختلطة كيف شاءت ومنه الحديث انما الصدقة على السائمة المرسلة في مرجها عامها ومرج الامير رعيته
بفتح الراء اذا خلاهم اي تركهم يظلم بعضهم بعضا والمرج بالتحريك مصدر قولك مرج الخاتم في اصبعي قلق وابن المرجانة عبيد الله بن زياد
لعنه الله وتمريج بالياء المثناة التحتانية والجيم على ما في النسخ من اعوان ابليس ومنه الحديث ان لابليس عونا يقال له تمريج اذا جاء الليل ملا
ما بين الخافقين مزج قوله ثم ومزاجه من تسنيم وهو من مزاج الشراب ما يخالط ويقال مزج الشراب بغيره من باب قتل خلطه ومزاج البدن
ما ركب عليه من الطبائع الاربع وهي الماء والنار والهواء والتراب فيتولد من برودة الماء وحرارة النار فيتولد من رطوبة الهواء ويبس
التراب حالة متوسطة والموزج معرب مثل الجورب واصله بالفارسية موزه والجمع الموازجة بالهاء المعجمة وان شئت حذفتها كذا
قاله الجوهري مشج قوله ثم من نطفة امشاج اي اخلاط يقال مشجت بينهما مشجا خلطت وقوله من نطفة امشاج لان ماء الرجل يختلط بماء
المرأة ودمها يكون مشيجا اربعين ليلة وفي الحديث ان الله خلق الناس امشاجا ملج الاملج نوع من الادوية يتداوى به وهو حمل شجر
في طب البلد الرطوبة تاخذ الاملج والبليلج والاهليلج فتعجنه بالعسل وعن الصادق وهو الذي يسمونه الطريفل والتاج البلخي
معرب قاله الجوهري موج قوله ثم وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض يعني ان ياجوج وماجوج يخرجون من وراء السد فيموج بعضهم في بعض
يختلط بعضهم في بعض لكثرتهم قوله وموج كالظلل يعني يغطي ويستر لعظمه وماج الناس اذا اختلطوا وهو اضطرب وموج الماء ما ارتفع
وتموج يقال ماج البحر يموج موجا اضطربت امواجه ومثله ماجت السفينة والموج ما ارتفع من الماء والجمع امواج مثل ثوب واثواب مهج
المهجة دم القلب والروح ومنه في خرجت مهجته اذا خرجت روحه وقيل المهجة دم القلب خاصة والجمع مهج ومنه لو يعلم الناس ما
في طلب العلم لطلبوه ولو بسفك المهج نأج في نأج ان الله يحب الدعاء اي يتضرع نأجت الريح تنأج نئيجا تحركت نتج النتاج بالكسر اسم
يشمل وضع البهائم من الغنم وغيرها واذا ولي الانسان ناقة او شاة ماخضا حتى تضع قيل نتجها نتجا من باب ضرب فالانسان ناتج والبهيمة
منتوجة والولد نتيجة قاله في المصباح والاصل في الفعل ان يتعدى الى مفعولين فيقال نتجها ولدا لانه بمعنى ولدها ولذا يبنى الفعل
للمفعول ويحذف الفاعل ويقام المفعول الاول مقامه ويقال نتجت الناقة ولدا بمعنى ولدت او حملت وفي الحديث فانتج فهو كالابل
ما ولدته يوم ينتج يوم يولد نسج نسج العنكبوت مثل يضرب في كل واه ضعيف ونسج الثوب نسجا من باب ضرب فهو ناسج والعامة
نساج والنساجة الصناعة والموضع المنسج بفتح الميم وكسرها قال بعض شراح الحديث الاخبار متظافرة بالنهي عن الصلوة خلف الحائك
في ضعفها ونقصان فاعلها في نوع من الصلوة خلفه والله اعلم اختصاص النساجين والحاكة المعزول ونحوه فلا كراهة على الاقوى

ونحوه بل

ونحوه ما روي انه من اعمال الابناء. والمنسج بكسر الميم الاداة التي يمد عليها الثوب لينسج ونسجت الريح الربع اذا تعاورته ريحان طولا وعرضا
نشج النشيج الصوت مع توجع وبكاء كما يردد الصبي بكاءه في صدره ومنه اقبل الشيخ ينتحب ينشج يقال نشج ينشج نشيجا اذا فعل ذلك نضج قوله تعالى
كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها يقال نضج اللحم والفاكهة نضجا من باب تعب استوى وطاب اكله والاسم النضج بضم نون فهو نضيج
ورجل نضيج الرأي محكمه نعج قوله تعالى لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه النعجة الانثى من الضأن والجمع نعاج بكسر النون وللاية قصة
مشهورة والناعجات الخفاف من الابل وقيل الحسان الالوان نفج في الخبر نفجت بهم الطريق اي رمت بهم ونفجت الريح اذا جاءت بغتة
ومنه رياح نوافج ونفجت الدابة اذا شربت حتى خرجت جنباها ونفجت الارنب اذا وثبت فوسعت الخطوة ونفجت الشيء فانتفج
اي عظمته فعظم والنافجة نافجة المسك سميت بذلك لنفاستها والجمع نوافج وفي ص واما نوافج المسك فمعربة نماذج الانموذج بضم
الهمزة ما يدل على صفة الشيء وهو معرب قاله في المصباح وفي القاموس النموذج بفتح النون والذال المعجمة مفتوحة مطلقا وعن الصغاني
النموذج مثال الشيء الذي يعمل عليه وهو معرب نموده نهج قوله تعالى شرعة ومنهاجا المنهاج بالكسر الطريق الواضح والنهج الطريق
اذا استبان وصار نهجا واضحا بينا ونهج الامر ... ونهج وضح يستعملان لازمين ومتعديين وطريق ناهجة واضحة والنهج كفلس الطريق
الواضح وانهجت الدابة اذا سرت عليها حتى انبهرت ودج في الحديث رجل ذبح شاة فاضطربت واوداجها تشخب دما الاوداج العروق
المحيطة بالعنق التي يقطعها الذابح واحدها ودج بفتحتين كسبب واسباب والكسر لغة وقيل الودجان عرقان غليظان يكتنفان الحلقوم
مجرى النفس فقوله واوداجها تشخب مما يمكن حمله على الحقيقة على الاول وعلى المجاز على الثاني بان يراد بصيغة الجمع الاثنين على المشهور في
المجاز به وفي ص الودج والوداج عرق في العنق وهما ودجان والودج لا يبقى مع قطعه حيوة انتهى وبقي في الجسد عرق وقد جعل قطعه
وله في كل عضو اسم فهو في العنق الودج والوريد ايضا وفي الظهر النياط وهو عرق ممتد فيه والابهر وهو عرق مستبطن الصلب والقلب
متصل به والوتين في البطن والنسا في الفخذ والابجل في الرجل والاكحل في اليد والصافن في الساق وشج في حديث وصف السموات
وشج بينها اي وصل بين تلك الصدوع في القرائن السابقة وبين ازواجها اي اشباهها الواشجة الرحم المشتبكة والوشيج ما التف من الشجر
ووشجت العروق والاغصان التفت والوشيجة عرق الشجر في الاصل وتستعار للقرابة في الحوف ولج قوله تعالى ولم يتخذوا من دون الله ولا
رسوله ولا المؤمنين وليجة اي بطانة ودخلاء من المشركين ووليجة الرجل بطانته ودخلاؤه وخاصته وما يتخذه معتمدا عليه والوليجة كل شيء
ادخلته في شيء وليس منه والرجل يكون في القوم وليس منهم فهو وليجة فيهم قوله تعالى يعلم ما يلج في الارض اي يدخل فيها من الولوج في الشيء
الدخول فيه يقال ولج يلج ولوجا اي دخل وعن سيبويه انما جاء مصدره ولوجا وهو من مصادر غير المتعدي على معنى ولجت فيه وقوله تعالى حتى
يلج الجمل في سم الخياط اي يدخل وفسر الجمل بحبل السفينة قوله تعالى يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل اي يدخل هذا في هذا فما زاد
في احدهما نقص في الاخر كنقصان نهار الشتاء وزيادة ليله وزيادة نهار الصيف ونقصان ليله فان قيل ما فائدة التكرار اجيب التنبيه على امر
مستغرب وهو حصول الزيادة والنقصان معا في كل من الليل والنهار في ان واحد وذلك بحسب اختلاف البقاع كالشمالية عن خط الاستواء والجنوبية
عنه سواء كانت مسكونة او لا فان صيف الشمال شتاء الجنوب وبالعكس فزيادة النهار ونقصانه واقع في وقت واحد لكن في بقعتين وكذا
زيادة الليل ونقصانه وفي حديث مدح الاسلام واضح الولائج وهي البواطن والاسرار وهي واضحة لمن تدبرها وفي الحديث من النساء امرأة
خراجة ولاجة اي كثيرة الدخول والخروج وفيه لابد من فتنة يسقط فيها كل بطانة ووليجة وهو من وليجة الرجل بطانته ودخلائه وهج
قوله تعالى سراجا وهاجا اي وقادا يعني الشمس من الوهج بالتحريك مصدر وهجت النار تهج وهجا ووهجانا اذا اتقدت ومنه الحديث يطفئ عنك وهج
المعدة اي حرها واتقادها هدج الهودج مركب من مراكب النساء مقبب وغير مقبب قاله الجوهري هرج في حديث الحث على كتابة
الحديث انه يأتي على الناس زمان هرج لا يأنسون فيه الا بكتبهم الهرج الفتنة والاختلاط يقال هرج في حديثه خلطه ومنه يقال قد هرج الناس
يهرجون بالكسر هرجا والهرج محركة قبل الاعاني وفيه نظر واصل الهرج الكثرة والاتساع في الشيء والمهرجان يجيء ذكره في ترك هلج الاهليلج
وقد تكسر اللام الثانية والواحدة بهاء ثمر منه اصفر ومنه اسود ومنه كابلي له نفع ويحفظ العقل ويزيد الصداع وهو في المعدة كالعاقلة المدبرة
في البيت كذا في ق وقد جاءت اللفظة في الحديث همج الهمج بالتحريك جمع همجة وهو ذباب صغير كالبعوضة يسقط على وجوه الغنم والحمير و
اعينها ويستعار للاسقاط من الناس والجهلة يقال للرعاع من الناس همج والرعاع بالمهملات وفتح الاول العوام والسفلة وفي الحديث نحن العلماء
وشيعتنا المتعلمون وسائر الناس همج او هيج قال الراوي قلت وما الهمج قال الذباب قلت وما الهيج قال البق وفي الحديث فلا ركب البغل جعل على
الهملجة هملج الهملاج بالكسر وسكون الميم وفي آخره جيم من البراذين ما يمشي الهملجة وهو مشي شبيه الهرولة يقال هو فارسي معرب هيج قوله تعالى
ثم يهيج فتراه مصفرا اي ييبس ويصفر يقال هاج النبت هياجا يبس واصفر وهاجت الارض اذا يبس بقلها واصفر وفي حديث الدعاء هيج لنا السحاب

ابى بحره واثره من قولهم هاج الشئ يهيج هيجا وهياجا اذا ثار ومن قولهم هاجت السماء تغيمت وكثر هيجها والهيج الثائر الهائج وهاجه غيره
يتعدى ولا يتعدى وفى الخبر لا يهيج على التقوى زرع قوم اى من عمل شيئا بقصد عمله ولم يبطل كما يهيج الزرع وهلك والهيجاء بالقصر والمد
الحرب ومنه فلان لا ينكل فى الهيجاء اى لا يضعف فيها ويوم الهياج هو يوم القتال **ارج** ارج الرجل باح اخا اى فعل ارج ابواكر ليجا
وكربلاء اسم قرية الغور قريبا من القدس **بحح** البحح الفرح بحجح بالشئ بالكسر وبالفتح لغة ضعيفة وبحجته فتبحج اى فرحته ففرح وفى حديث بحجة
الجنة فى خزانها يتبحجون وفى بعض النسخ يتبجبجون بجائين مهملتين بينهما باء موحدة كانه من التبحبح وهو التمكن فى الحلول والمقام **بحح**
البحح بالحائين المهملتين غلظ الصوت ومنه البحح بالضم بح يبح بحوحا فان كان من داء فهو البحاح وبحجت بالكسر ابح بحا ورجل ابح بين البحح
اذا كان ذلك فيه خلقة وامراة بحة فى صوتها ومنه حديث الثلبية ما بلغنا الروحاء حتى بحت اصواتنا **بحبح** فى الحديث فنزلتم فى بحبوحة
زادهم البحبوحة بضم البائين الموحدتين وبالحائين المهملتين وسط الشئ ومنه بحبوحة الجنة ومعنى نزلتم فى وسط مستقرهم ومكانهم الذى
يسكنونه بقى بحبح الرجل اذا تمكن وتوسط المنزل والمقام **برح** قوله تعالى لن ابرح الارض اى لن افارق وبقى ما برح من مكانه اى لم يفارقه قوله
لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين اى لا ازال اسير فحذف الخبر لدلالة حاله وهو السفر وبراح بالفتح مثل قطام اسم للشمس وانشد قطرب هذه مقالة
قدمى رباح ذبب حتى دلكت براح من روى بفتح الباء جعله اسما للشمس مبنيا على فعال كقطام وحذام ومن يروى براح بكسر الباء اراد
باء الجر والجمع الراح جمع وهى الكف لانهم كانوا يضعون راحاتهم على عيونهم ينظرون هل غربت الشمس او زالت وبرح الظبى بالفتح بروحا اذا
ولاك مياسره يمر من ميامنك الى مياسرك والعرب تتطير بالبارح وتتفائل بالسانح لانه لا يمكنك ان ترميه حتى تنحرف كذا ذكره الجوهرى وتمام الكلام
فى سنح انشاء والبارح الريح الحارة والبارحة اقرب ليلة مضت قال فى المصباح والعرب تقول قبل الزوال فعلنا الليلة كذا لقربها من وقت الكلام وتقول بعد الزوال فعلنا البارحة والبرح بالفتح فالسكون الشدة تقول منه برحا والتبريح المشقة والشدة وضرب مبرح بكسر الراء اى شاق
والبراح بالفتح المتسع من الارض لا زرع فيه ولا شجر والبراح مصدر قولك برح الشئ من مكانه من باب تعب براحا اى زال عنه وصار فى البراح يريحه
بالباء الموحدة والراء والحاء المهملتين بينهما ياء مثناة اسم رجل **بطح** فى الحديث انه صلى بالابطح يعنى مسيل وادى مكة وهو مسيل واسع فيه
دقاق الحصى اوله عند منقطع الشعب بين وادى منى واخره متصل بالمقبرة التى تسمى بالمعلى عند اهل مكة ويجمع على الاباطح والبطاح بالكسر
على غير القياس والبطحاء مثل الابطح ومنه بطحاء مكة وفى الفقيه سمى الابطح ابطح لان ادم امر ان ينبطح فى بطحاء جمع فانبطح حتى انفجر الفجر وبطحاء
بالتشديد القى فيه البطحاء وهو دقاق الحصى والبطحاء الارض المستوية وبطحه بطحا من باب نفع القاه على وجهه فانبطح وبطحه بطحاء بسطه **بلح**
البلح بالتحريك قبل البسر لان اول التمر طلع ثم خلال ثم بلح ثم بسر ثم رطب ثم تمر الواحدة بلحة **بوح** المباح خلاف المحظور مأخوذ من باحة الدار
وسعتها فكونه مباحا معناه موسع فيه ومنه حديث على عليه السلام مع معوية لا ازال بباحتك حتى يحكم الله بيننا اى بباحتك والباحات جمع باحة
وهى العرصة ومنه قول على فى قومه انكم لكثير فى الباحات قليل تحت الرايات وباح بسره اظهره وابوح بحاجتى اى اظهرها واستباحوهم استأصلوهم
ومنه حديث الدعاء للمسلمين لا تسلط عليهم عدوا من غيرهم فيستبيح بيضتهم اى يجمعهم وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم ويستبيح فدان بهم اى
بينهم وبينهم اى يجعلهم له مباحا لا يتبعه عليه فيهم والبياح بكسر الباء ضرب من السمك قال الجوهرى وربما فتح وشدد **ترح** فى الحديث
ما من فرحة الا ويتبعها ترحة الترحة المرة من الترح بالتحريك الذى هو ضد الفرح وهو الهلاك والانقطاع ايضا وفى المصباح ترح ترحا مثل تعب
تعبا فهو ترح اى حزين ويتعدى بالهمزة وتاريخ كادم ابو ابرهيم **تفح** التفاح كرمان فاكهة معروفة الواحدة تفاحة وهو عربى **تيح**
من كلام الحق ثم فى حديث الامامة ابحث بعد وهو فتنة عمياء حندس اى قدرت له واتيت به من اتاح الله له الشئ قدره له وانزله به وتاح
له الشئ وانتيح له الشئ من باب سار قدر له ولهيو ومنه اتاح الله له المال وفى حديث على بعد وفاة فاطمة كدمتيح وهم مهيج الكمد الحزن المكتوم
والتيح المعترض من قولهم فرس متيح اذا اعترض فى مشيه نشاطا وهم مهيج اى هائج **ججج** الجحاجح السيد وجمعه الجحاجيح **جلح** الجلح ما يجلح
وهو حشيشة الراس لها ثلث شعب **جرح** قوله تعالى ويعلم ما جرحتم اى كسبتم قوله من الجوارح مكلبين اى الكواسب من الصوائد من السباع
والطير سميت بذلك لانها كواسب بانفسها يقال جرح اذا اكتسب وجوارح الانسان اعضاؤه التى يكتسب بها كيديه ورجليه والاجراح الاكتناز
وفى الخبر جرح العجماء جبار اى هدر والجرح هنا بالمصدر الفتح على الصدر لا غير واما الجرح بالضم فهو الاسم وجرحه جرحا والجمع جروح والجراح
بالكسر جمع جراحة ايضا ويقال رجل جريح وامراة جريح ورجال جرحى ونسوة جرحى واستجرحت الاحاديث فسدت وقل صحاحها من جرح الشاهد
اذا طعن فيه **جلح** فى الحديث انى لا اكره للرجل ان ارى جبهته جلحاء ليس فيها اثر السجود الجلحاء الملساء والارض الجلحاء التى لا نبات فيها
والجلح بالتحريك فوق النزع وهو انحسار الشعر عن جانبى الراس قبله النزع ثم الجلح ثم الصلع وقد جلح الرجل جلحا من باب تعب فهو اجلح و
اسم ذلك الموضع جلحة كقصبة والمراة جلحاء والجمع جلح مثل احمر وحمراء وحمر وشاة جلحاء لا قرن لها **جمح** قوله تعالى لولوا اليه و

هم يجمحون

باب الحاء
ارج
بحح
بحبح
برح
بطح
بلح
بوح
ترح
تفح
تيح
ججج
جلح
جرح
بالكسر
جلح
جمح

وهم يجمحون اى يسرعون من جمح اى اسرع يقال جمح فى اثره اى اسرع اسراعا لا يرده شىء ومنه فرس جموح للذى اذا ذهب فى عدوه لم يرده شىء ويقال يجمحون اى يميلون ومنه دابة جموح بالفتح للتى تميل فى احد شقيها والجموح من الرجال الذى يركب هواه فلا يمكن رده وصفوان بن امية الجمحى قد مر ذكره

جنح

قوله تعالى جاعل الملائكة رسلا اولى اجنحة مثنى وثلاث ورباع فى الخبر عن وهب بن منبه قال ان لكل ملك من حملة العرش ومن حوله اربعة اجنحة اما جناحان فعلى وجهه مخافة ان ينظر الى العرش فيصعق واما جناحان فيطير بهما وعن الصادق خلق الله الملائكة مختلفة وقد راى رسول الله جبرئيل وله ستمائة جناح قد ملا ما بين السماء والارض قوله واضمم اليك جناحك من الرهب وقوله واضمم يدك الى جناحك الجناح ما بين اسفل العضد الى الابط ويد الانسان بمنزلة جناح الطائر واذا ادخل الانسان يده اليمنى تحت عضده اليسرى فقد ضم جناحه اليه والجناح الاثم الميل عن طريق الحق ومنه قوله تعالى فلا جناح عليه اى لا اثم عليه وانما قال لا جناح لان المسلمين كانوا فى بدو الاسلام يرون ان فيه جناحا لسبب ما حكى ان اساف ونائلة زنيا فى الكعبة فمسخا حجرين ووضعا على الصفا والمروة للاعتبار فلما طال الزمان توهم ان الطواف كان تعظيما للصنمين فلما جاء الاسلام وكسرت الاصنام تحرج المسلمون من السعى بينهما فرفع الله تعالى التحرج قوله تعالى فان جنحوا للسلم فاجنح لها اى ان مالوا للصلح فمل معهم يقال جنح الى الشىء يجنح بفتحتين وجنح جنوحا من باب قعد مال اليه وفى الحديث كان يجنح فى سجوده بتشديد النون اى يرفع بطنه عن الارض حال السجود جاعلا يديه كالجناحين وفيه ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم قيل اى تكون وطاء له اذا مشى وقيل هو بمعنى التواضع تعظيما لحقه وقيل اراد بوضع الاجنحة نزولهم الى مجالس العلم وترك الطيران وقيل اراد اظلالهم بها والجناح اسم فرس لرسول الله وجناحا الطائر بمنزلة اليدين للانسان سميا بذلك لميلهما فى شقيه من الجنوح وهو الميل وذو الجناحين لقب جعفر الطيار لقبه به رسول الله لما روى انه لما قطعت يداه يوم مؤتة كفر فجعل الله له جناحين يطير بهما قال له رايت جعفرا يطير فى الجنة مع الملائكة والجوانح الاضلاع مما يلى الصدر واحدها جانحة سمى بذلك لاعوجاجها ومنه حديث الكافر فيصفق عليه القبر حتى تلتقى جوانحه وفى الخبر اذا استجنح الليل فاكفتوا صبيانكم يقال جنح الليل بضم الجيم وكسرها اوله وقيل قطعة منه الى النصف وقيل جنح الليل ظلامه واختلاطه وقد جنح الليل يجنح اذا اقبل ظلامه

جوح

الجائحة الآفة التى تهلك الثمار وتستاصلها وكل مصيبة عظيمة وفتنة مبيرة جائحة يقال جاحت الآفة المال تجوحه جوحا من باب قال اهلكته وتجيح جياحة لغة فهى جائحة والجمع الجوائح والجائحة بالالف لغة ثالثة والجوح الاستيصال وجاح الله ماله واجاحه بمعنى اهلكه بالجائحة وجاحهم يجوحهم اذا غشيهم بالجوائح والجائحة التى تركب هواها ولا يمكن ردها والجياح ضرب من الشوك الوحشى جامع ولعل منه قوله ولقد هون على وجدى وشغلنى جائحة صدرى وجيحون هو على ما قيل نهر وراء خراسان عند بلخ يخرج من شرقيها من اقليم بناحية بلاد الترك ويجرى غربا ويمر ببلاد خراسان ثم يخرج ببلاد خوارزم ويجاوزها حتى ينصب فى بحيرتها وفى الحديث جيحان احد الانهار الثمانية التى خرقها جبرئيل بابهامه قيل هو نهر يخرج من حدود الروم ويمتد الى قرب حدود الشام ثم يمر باقليم يسمى سيس ثم ينصب فى البحر وفى الحديث جيحان وهو نهر بلخ

باب ما اوله الدال

دبح

فى الخبر نهى ان يدبح الرجل فى الركوع كما يدبح الحمار اى يبسط ظهره ويطاطئ راسه من قولهم دبح الرجل بالباء الموحدة المشددة والحاء المهملة تدبيحا فعل ذلك قيل ومن اعجم الدال فقد صحف

دحح

دحت الشىء فى الارض اذا دسسته فيها دحداح فى صفة ابى رهمة كان دحداحا الدحداح القصير السمين

دلح

سحابة دلوح اى كثيرة الماء

دوح

فى الحديث قطع دوحة من الحرم فاريعتق رقبة الدوحة الشجرة العظيمة من اى الشجر كان والجمع دوح مثل تمرة وتمر ويقال بقى دوالح اى عظيم شديد العلو وابرهيم بن سليمان بن ابى داحة من رواة الحديث واصله وقيل جارية له

باب ما اوله الذال

ذبح

قوله تعالى وفديناه بذبح عظيم الفداء جعل الشىء مكان الشىء لدفع الضرر عنه قيل وصف بالعظيم لضخامة جثته والذبح بالكسر ما يذبح من الحيوان ومعناه انا جعلنا الذبح بدلا عنه كالاسير يفدى وفى الحديث يعنى بكبش املح يمشى فى سواد ويأكل فى سواد ويبول فى سواد اقرن فحل وفى حديث آخر الذبح العظيم الحسين عليه السلام والخلاف فى الذبيح فقيل هو اسحق والاظهر من الرواية انه اسمعيل ويعضده قوله انا ابن الذبيحين وقوله تعالى بعد قصة الذبح وبشرناه باسحق وفى حديث الصادق كان الذبيح اسمعيل لكن اسحق لما ولد تمنى ان يكون هو الذبيح لينال درجة اسمعيل فسماه الله ذبيحا بين الملائكة لتمنيه لذلك وعن الباقر اراد ابرهيم ان يذبح ابنه اسمعيل فى الموضع الذى حلق فيه رسول الله عند الجمرة الوسطى فلم يزل مضربهم يتوارثون به كابرا عن كابر حتى كان آخر من ارتحل منه على بن الحسين فى شىء كان بين بنى هاشم وبنى امية فارتحل فضرب بالعرين والذبيح المذبوح والذبيحة مثله والهاء لغلبة الاسم وقوله انا ابن الذبيحين كان عبد المطلب قد راى فى المنام ان يحفر زمزم ونعت له موضعها فقام يحفر وليس له ولد الا الحارث فنذر لئن ولد له عشرة ثم بلغوا ان يمنعوه لينحرن احدهم عند الكعبة فلما تموا عشرة اخبرهم بنذره فاطاعوه وكتب كل منهم اسمه فى قدح فخرج على عبد الله فاخذ عبد المطلب الشفرة لينحره فقامت قريش من انديتها وقالوا لا تفعل حتى تعذر فيه فانطلقوا الى قومه فقال قربوا عشرا من الابل ثم اضربوا عليها وعليه بالقداح فان خرجت على صاحبكم فزيدوا من الابل حتى يرضى ربكم فقربوا عشرة فخرجت على عبد الله فزادوا عشرة فخرجت على عبد الله فلم يزالوا حتى صارت مائة فخرجت القداح على الابل

فضربت ثم تركت لا يستتر عنها انسان ولا سبع فلذلك قال انا ابن الذبيحين وفي الخبر من ولي قاضيا فقد ذبح نفسه بغير سكين قيل معناه التحذير
من طلب القضاء والذبح مجاز عن الهلاك وقوله بغير سكين اعلام بانه اراد اهلاك دينه لا بدنه او ان الذبح بالسكين راحة وخلاص من الالم
وبغيره تعذيب فضرب به المثل ليكون اشد في التوقي منه وفيه نهي عن ذبائح الجن كانوا اذا اشتروا دارا او بنوا بنيانا ذبحوا ذبيحة مخافة ان تصيبهم الجن
فابطله النبي والذبح بالفتح الشق والذبح مصدر قولك ذبحت الحيوان فهو ذبيح ومذبوح والمذبح بالكسر السكين الذي يذبح به والمذبح بالفتح
الحلقوم ومذبح الكنيسة كمحراب المسجد والجمع المذابح سميت بذلك للقرابين ومنه الحديث كان علي اذا رأى المحاريب في المساجد كسرها ويقول
كانها مذابح اليهود والمذبح شق في الارض والذبحة كهمزة وعنبة وجع في الحلق من الدم وقيل قرحة تظهر فيه فينسد معها وينقطع النفس

باب ما اوله الراء

منه حديث محمد بن اسمعيل حين اخذ بهم من عمه موسى بن جعفر عند هرون فرماه الله بالذبحة ربح قوله تعالى فما ربحت تجارتهم اي ما
ربحوا في تجارتهم يقال ربح في تجارته من باب تعب ربحا وربحا مثل سلام ويسند الفعل الى التجارة مجازا فيقال ربحت تجارتهم والربح بالكسر
الربح بالحركة اسم ما ربحه الانسان وكذلك الرباح بالفتح ورباح في قوله هذا مقام قدمي رباح اسم ساق للابل يقول انه من عنقاء على الرباح
دويبة كالسنور يجلب منه الكافور قاله الجوهري ورباح بكسر الراء والتخفيف طائر اغبر احمر الجناحين والظهر يأكل العنب قاله في حياة الحيوان
ومال رابح اي ذو ربح وبيع المرابحة هو البيع براس المال مع زيادة رجح في حديث زواج عائشة كانت على ارجوحة هي افعولة بضم الهمزة و
روي مرجوحة وهي حبل يشد طرفاه في موضع عال ثم يركبه الانسان ويحرك وهو فيه والارجوحة ترتبط والمرجوحة بفتح الميم لغة مثال يلعب به
الصبيان وهو ان يوضع وسط خشبة على تل ويقعد غلامان على طرفيها والجمع اراجيح ومراجيح ورجح الشيء يرجح بفتحتين ورجح رجوحا من باب
قعد لغة اذا ثقلت كفته بالموزون ردح في حديث علي ان من ورائكم امورا متماحلة ردحا قال في النهاية المتماحلة المتطاولة و
الردح الثقيلة العظيمة واحدها رداح يعني الفتن ومنه ان من ورائكم فتنا مرجحنة اي ثقيلة ومن اردحت البيت اذا سترته رزح رزح البعير
رزوحا ورزاحا هزل هزالا شديدا فهو رازح ومنه لا سهم للرازح يعني الهالك هزالا او في المحل ورزح البعير اعيا رشح في حديث علي
بن الحسين احفروا الي حتى تبلغوا الرشح يعني عرق الارض ونداوتها والرشح العرق ورشح جبينه كمنع يرشح رشحا اذا عرق فهو رشح سمي به
لانه يخرج شيئا فشيئا كما يرشح الاناء المتخلل الاجزاء وفي حديث القبر حتى يبلغ الرشح اذانهم اي العرق وفي الحديث رشح الجبينين من علامات
الموت وفي حديث اهل الجنة رشحهم المسك اي عرقهم كالمسك في طيب الرائحة رمح الرمح معروف وهو بالضم وجمعه رماح بالكسر و
الجمع ارماح بالالف ورمحه البغل من باب نفع اذا ضربه برجله روح قوله تعالى فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيمٍ الروح
بفتح اوله الراحة والاستراحة والحيوة الدائمة وبضمها الرحمة لانها كالروح للمرحوم وقد قرئ بالوجهين قوله تعالى فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ
نَعِيمٍ الروح بفتح اوله وروي قراءة الضم في الكشاف عن الرسول ورواها في مجمع البيان عن الباقر وفسر الريحان في الاية بالرزق الطيب
ونقل الطبرسي عن بعضهم انه قال الريحان المشموم يؤتى به عند الموت من الجنة فيشمه فيقول انا عملك الصالح ورواه في الكافي عن جعفر بن
محمد فيقول انا رأيك الحسن الذي كنت عليه وعملك الصالح الذي كنت تعمله قال بعض العارفين وهو صريح في تجسم الاعتقاد كالاعمال
في تلك النشأة وهو كما قال وتقدم البحث فيه في ذي وعن الصادق ان هذه الاية نزلت في اهل الولاية واهل عداوتنا فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ
فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ يعني في قبره وَجَنَّةُ نَعِيمٍ يعني في الاخرة وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضَّالِّينَ فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ يعني في قبره وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ يعني في
الاخرة والروح بالفتح الرحمة قال الله تعالى انه لا ييأس من روح الله اي من رحمته وقوله وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ الخطاب
للمجاهدين في القتال قال المفسر لا تنازعوا في لقاء العدو ولا تختلفوا فيما بينكم فتجبنوا عن عدوكم وتضعفوا عن قتالهم وتذهب ريحكم
اي تذهب صولتكم وقوتكم ونصرتكم ودولتكم والريح ههنا كناية عن نفاذ الامر وجريانه على المراد تقول العرب هبت ريح فلان اذا جرى امره
على ما يريد وركدت ريحه اذا ادبر امره قوله وروح منه يعني عيسى اي روح مخلوق منه واضافها اليه للتشريف كناقة الله وعن الباقر في قوله
وروح منه قال روح مخلوق خلقها الله في ادم وعيسى وكان المعنى خلقها فيهما من غير جري العادة وخلقها في غيرهما بجري العادة ففيها
زيادة اختصاص ومثله قوله في ادم وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي وفي الحديث عن الصادق في قوله وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي قال ان الروح متحرك
كالريح وانما سمي روحا لانه اشتق اسمه من الريح وانما اخرجه على لفظ الريح لان الروح مجانس الريح وانما اضافه الى نفسه لانه اصطفاه على
سائر الارواح كما قال لبيت من البيوت بيتي وقال لرسول من الرسل خليلي واشباه ذلك وكل ذلك مخلوق مصنوع محدث انتهى قال
بعض الافاضل قوله الروح متحرك كالريح انما يصح في الجسم البخاري الذي يتكون من لطائف الاخلاط ويجانسها لا في الروح المجرد قوله
نزل به روح القدس قال المفسر يعني جبرئيل اضيف الى القدس وهو الطهر كقولهم حاتم الجود وزيد الخير والمراد الروح المقدس وحاتم الجود
قوله تعالى وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا الاية روى ثقة الاسلام عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عن قول الله وكذلك

اوحينا

اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدرى ما الكتاب ولا الايمان قال خلق من خلق الله تعالى اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله
يخبره ويسدده وهو مع الائمة من بعده وقوله تعالى ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربى قيل يعنى الروح الذى به الحيوة من علم ربى
مما استأثر به وانتم لا تعلمونه وقيل غير ذلك كما سيأتى والروح فى قوله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا على ما ذكره بعض المفسرين ملك
عظيم من ملائكة الله له الف وجه فى كل وجه الف لسان يسبح الله بسبعين الف لغة لو سمعوه اهل الارض لخروا جثا واحد لو سلط على
السموات والارض لابتلعهما من احدى شفتيه واذا ذكر الله تعالى خرج من فيه قطع من النور كامثال الجبال العظام موضع قدميه مسيرة سبعة
الاف سنة له الف جناح يقوم وحده يوم القيمة والملائكة وحدهم وهو قوله تعالى يوم يقوم الروح والملائكة صفا وقوله فارسلنا اليها روحنا يعنى
جبرئيل فتمثل لها بشرا سويا فنفخ فى جيبها فحملت بعيسى بالليل فوضعته بالغداة وكان حملها تسع ساعات وقوله وايدهم بروح منه قيل هو الايمان
وهو مروى عنهم وقيل الهدى وقوله يلقى الروح من امره اى الوحى وقيل القرآن وقيل ما يحيى به الخلق اى يهتدون به فيكون حيوة وقوله ينزل
الملائكة بالروح من امره اى بالرحمة والوحى عن امره والريح الرائحة ومنه قوله تعالى حكاية عن يعقوب انى لاجد ريح يوسف اى رائحته وعن
الصادق عليه السلام فى قوله انى لاجد ريح يوسف قال ان ابرهيم لما اوقدت له النار اتاه جبرئيل بثوب من ثياب الجنة والبسه اياه فلم يضره معه
حر ولا برد فلما حضر ابرهيم الموت جعله فى تميمة وعلقه على اسحق وعلقه اسحق على يعقوب فلما ولد يوسف علقه عليه فكان فى عضده
حتى كان من امره ما كان فلما اخرجه يوسف بمصر من التميمة وجد يعقوب ريحه وهو قوله انى لاجد ريح يوسف وقوله حين تريحون اى
تردون الابل عشية الى مراحها والرواح نقيض الصباح وهو اسم للوقت من زوال الشمس الى الليل وفى الخبر من راح الى الجمعة من اول
النهار فله كذا اى من ذهب وفى الحديث ارواح المؤمنين فى روضة كهيئة الاجساد فى الجنة وفى اخرى ان الارواح فى صفة الاجساد فى شجرة
من الجنة تتسائل وتتعارف وفى اخرى فى حجرات فى الجنة ياكلون من طعامها ويشربون من شرابها وفى اخرى اذا قبضه الله اليه صير تلك
الروح فى قالب كقالبه فى الدنيا فياكلون ويشربون فاذا قدم عليهم القادم عرفوه بتلك الصورة التى كانت فى الدنيا قال بعض الافاضل
قد يتوهم ان القول بتعلق الارواح بعد مفارقة ابدانها العنصرية باشباح اخر كما دلت عليه الاخبار قول بالتناسخ وهذا توهم سخيف
لان التناسخ الذى اطبق المسلمون على بطلانه هو تعلق الارواح بعد خراب اجسادها باجسام اخر فى هذا العالم مترددة فى الاجسام
العنصرية واما القول بتعلقها فى عالم اخر بابدان مثالية مدة البرزخ الى ان تقوم قيامتها الكبرى فتعود الى ابدانها الاولية فليس من التناسخ
ودايره فى شئ انتهى ويتم الكلام فى شرح اثم وفى الحديث ارواح المؤمنين على صورة ابدانهم لو رايته لقلت فلان قال بعض المتبحرين المراد بالروح هنا
ما يشير الانسان بقوله انا اعنى النفس الناطقة المستعدة للبيان وفهم الخطاب ولا تفنى بفناء الجسد وانه جوهر لا عرض وهى المعنى فى القرآن
والحديث وقد تحير العقلاء فى حقيقتها واعترف كثير منهم بالعجز عن معرفتها حتى قال بعض الاعلام ان قول امير المؤمنين من عرف نفسه
فقد عرف ربه معناه انه كما لا يمكن التوصل الى معرفة النفس لا يمكن التوصل الى معرفة الرب وقوله تعالى ويسئلونك عن الروح قل الروح من امر
ربى وما اوتيتم من العلم الا قليلا ومما يعضد ذلك قوله تعالى بل احياء عند ربهم يرزقون المراد هذه الارواح الى ان قال والذى عليه المحققون انها
غير داخلة فى البدن بالجزئية والحلول بل هى منزهة عن صفات الجسمية متعلقة بالجسم تعلق التدبير والتصرف فقط وهو مختار اعاظم الحكماء الالهيين
استقره واكابر المتصوفة والاشراقيين وعليه اكثر متكلمى الامامية كالشيخ المفيد وبنى نوبخت والمحقق نصير الدين الطوسى والعلامة جمال الدين
ومن الاشاعرة الراغب الاصفهانى وابى حامد الغزالى والفخر الرازى وهو المذهب المنصور الذى اشارت اليه الكتب السماوية وانطوت عليه
الانباء النبوية وعضدته الدلائل العقلية وايدته الامارات الحدسية والمكاشفات الذوقية الى ان قال تنبيه قد يستفاد من احاديث الارواح
بعد مفارقة الاجساد مثل انهم يعنى الاموات يجلسون حلقا على صور ابدانهم العنصرية يتحدثون ويتنعمون بالاكل والشرب وانهم ربما يكونون
فى الهواء بين الارض والسماء يتعارفون فى الجو ويتلاقون وامثال ذلك الدالة على نفى الجسمية عن الاشباح واثبات بعض لوازمها فى عالم البرزخ
ومن هنا قال بعض الافاضل المنقول فى الكافى وغيره عن امير المؤمنين والائمة من اولاده يعطى ان تلك الاشباح ليست فى كثافة الماديات ولا فى
لطافة المجردات بل هى ذات جهتين وواسطة بين العالمين انتهى كلامه وهو حسن ويؤيده ما روى عنهم من ان الارواح اذا فارقت الابدان تكون
كالاحلام التى ترى فى المنام فهى الى عقاب او ثواب حتى تبعث وللغزالى كلام فى كتاب الاربعين يليق ذكره هنا وهو ان الروح التى هى نفسك وحقيقتك
وهو اخفى الاشياء عليك واعنى بنفسك روحك التى هى خاصة الانسان المضافة الى الله تعالى بقوله قل الروح من امر ربى وقوله ونفخت فيه من روحى
دون الروح الجسمانى اللطيف الذى هو حامل قوة الحس والحركة التى تنبعث من القلب وتنتشر فى جملة البدن فى تجويف العروق الضوارب فيفيض
منها نور الحس البصر على العين ونور السمع على الاذن وكذلك سائر القوى والحركات والحواس كما يفيض من السراج نور على حيطان البيت اذا ادير فى
جوانبه فان هذه الروح تتشارك البهائم فيها وتمحق بالموت لانه بخار اعتدل نضجه عند اعتدال مزاج الاخلاط فاذا انحل المزاج بطل كما يبطل

Converted by Tiff Combine - unregistered

النور الفائض من السراج عند انطفاء السراج بانقطاع الدهن عنه او بالنفخ فيه وانقطاع الغذاء عن الحيوان يفسد هذه الروح لان الغذاء له
كالدهن للسراج والقتل له كالنفخ في السراج وهذه الروح هي التي يتصرف في تقويمها وتعديلها علم الطب ولا تحمل هذه الروح المعرفة والامانة
بل الحامل للامانة الروح الخاصة للانسان وتحمل الامانة نقلها بعهدة التكليف بان تترهن لخطر الثواب والعقاب بالطاعة والمعصية وهذه الروح
لا تموت بل تبقى بعد الموت اما في نعيم وسعادة او في جحيم وشقاوة فانه محل المعرفة والتراب لا ياكل محل المعرفة والايمان اصلا وقد نطقت به الاخبار تعوق
وشهدت له شواهد الاستبصار ولم يأذن الشارع في تحقيق صفته الى ان قال وهذه الروح لا تفنى ولا تموت بل تتبدل بالموت حالها فقط
ولا يتبدل منزلها والقبر في حقها اما روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار اذ لم يكن لها مع البدن علاقة سوى استعمالها للبدن و
اقتناصها اوايل المعرفة بواسطة شبكة الحواس فالبدن آلتها ومركبها وشبكتها وبطلان الآلة والشبكة والمركب لا يوجب بطلان الصائد نعم ان
بطلت الشبكة بعد الفراغ من الصيد فبطلانه غنيمة اذ يتخلص من حمله وثقله ولذلك قال تحفة المؤمن الموت وان بطلت الشبكة قبل الصيد عظم
فيه الحسرة والندامة والالم ولذلك يقول المقصر رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا بل من كان الف الشبكة واحبها وتعلق قلبه بحسن
صورتها وصنعتها وما يتعلق بسببها كان له من العذاب ضعفين احدهما حسرة فوات الصيد الذي لا يقتنص الا بشبكة البدن والثاني زوال
الشبكة مع تعلق القلب بها والفه بها وهذا مبدء من مبادي معرفة عذاب القبر انتهى وسيجيء في نفس زيادة بحث انشاء الله وفي الحديث الارواح خمسة
روح القدس وروح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فمن الناس من يجتمع فيه الخمسة الارواح وهم الانبياء السابقون ومنهم
من يجتمع فيهم اربعة ارواح وهم من عداهم من المؤمنين ومنهم من يجتمع فيه ثلاثة ارواح وهم اليهود والنصارى ومن يحذو حذوهم وسياتي تفصيل
ذلك وتوضيحه في سوابقه انشاء الله ثم وفيه اذا زنى الزاني فارقه روح الايمان اي نوره وهداه وكماله الذي هو منه بمنزلة الروح من الجسد فالمراد من
مفارقته روح الايمان نفي الكمال لا الحقيقة فقوله مثل قوله تعالى ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون اذ النهي عن الانفاق من الخبيث على ما ذكره
نفي كمال لا نفي حقيقة اي الاكمل في انفاقكم ان تقصدوا الى الطيب لا الخبيث ويؤيده ما روي عن ابن بكير قال قلت لابي جعفر عليه السلام في قول رسول الله
اذا زنا الزاني فارقه روح الايمان قال هو قوله وايدهم بروح منه ذلك الذي يفارقه وفي حديث آخر قلت هل يبقى من الايمان شيء او قد انخلع
منه اجمع قال لا بل يبقى فاذا قام عاد اليه روح الايمان وعلى هذا يحمل قوله عليه السلام من افطر يوما من شهر رمضان خرج منه روح الايمان اي فارقه ما يكمل به
الايمان وفي حديث الصادق ان الله خلق اجسادنا من عليين وخلق ارواحنا من فوق ذلك وخلق ارواح شيعتنا من عليين وخلق اجسادهم من دون
ذلك فمن اجل ذلك القرابة بيننا وبينهم وقلوبهم تحن الينا وفي الحديث القدسي يا محمد اني خلقتك وعليا نورا يعني روحا بلا بدن ثم جمعت روحكما
فجعلتهما واحدة قال بعض الافاضل من المعلوم ان جعل الواحد المجرد متعددا ممتنع وكذا قسمة المجرد فينبغي حمل الروح هنا على الاجسام النورانية
منزهة عن الكثافة البدنية انتهى وفي الحديث ان الله خلق الارواح قبل الاجساد بالفي عام قال الشيخ محمد بن محمد بن النعمان هو من اخبار الاحاد
وقد رواه العامة وليس هو مع ذلك مما يقطع على الله بصحته وانما الحسن الظن برواته فان ثبت فالمعنى فيه ان الله تعالى قدر الارواح في علمه قبل اختراع
الاجساد واخترع الاجساد واخترع لها الارواح بالخلق للارواح ولولا ذلك لكانت الارواح تقوم بانفسها ولكنا نعرف ما سلف لنا من الاحوال
قبل خلق الاجساد كما نعلم احوالنا بعد خلق الاجساد وهذا محال لا خفاء بفساده انتهى كلامه والنظر فيه مجال وفي حديث الحسن وقد سئل عن
الروح اذا نام الانسان اين تذهب فقال ان روحه متعلقة بالريح والريح متعلقة بالهواء الى وقت ما يتحرك صاحبها لليقظة فان اذن الله برد
تلك الروح على صاحبها جذبت الروح الريح وجذبت الريح الهواء فرجعت الروح واسكنت في بدن صاحبها وان لم ياذن الله برد تلك الروح
على صاحبها جذب الهواء الريح فجذب الريح الروح فلم ترد على صاحبها حتى يبعث وفي الحديث لابد لهذا البدن ان تريحه يعني في النوم حتى
تخرج نفسه فاذا خرج النفس استراح البدن ورجعت الروح فيه وفيه قوة على العمل قال بعض العارفين الفرق بين الموت والنوم ان في الموت
ينقطع تعلق النفس الناطقة وفي النوم يبطل تصرفها فالمراد من خروج النفس الناطقة عدم تصرفها في البدن والمراد من الروح هذا الجسم
اللطيف الذي يكون من لطافة الاغذية وبخاراتها وله مدخل عظيم في نظام البدن انتهى وقد مر نحو هذا الفرق ايضا بين نفسي الموت والنوم
والريح الرائحة في قول الصادق في غدير فيه جيفة ان كان الماء قاهرا لها لا يوجد الريح منه فتوضأ قال في المغرب الريح والرائحة بمعنى وهو عرض
يدرك بحاسة الشم انتهى ومنه خيركم انتم الطيبة الريح وقوله في حديث الصائم حتى اذا افطر قال الله عز وجل طيب لي قد تبهلت ووجدت روح الماء
والراح اذا تغير بهم وانتقى والراوحة في العمل ان تعمل هذا مرة وهذا مرة وراوح بين رجليه اذا قام على احديهما مرة وعلى الاخرى مرة والتراويح
تفاعل من الواحة لان كلا من المتراوحين يريح صاحبه وصلوة التراويح مخترعة من هذا الباب لان المصلي يستريح بعد كل اربع والواحة زوال
التعب والمشقة والراحة بطن الكف ومنه اتكى على راحتيه اي اعتمد عليهما والجمع راح وراحات والريح احد نواقض الطهارة والريح داء
يعتري الانسان ومنه قوله الخضاب يطرد الريح من الاذنين والريح الهواء المسخر بين السماء والارض واصلها الواو ويذكر عند البعض على

معنى الهواء فيقى هو الريح وبعضهم بعد الاكثر فيتقى هى الريح والجمع ارواح ورياح والرياح اربع وتقدم تفصيلها في صبا وفي حديث على الريح دابس وحجنا
وفي الدعاء اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا وعلل بان الرياح اذا كثرت جلبت السحاب فكثرت المطر والخير والزرع والثمار واذا كانت ريحا واحدة
فانها ربما يكون عقيما او صرصرا ولا تلقح وريح عبد العلى ؟ عنقه على عياله والروح بالضم الحيوان مذكر وجمعه ارواح ورواح العشية من الزوال
الى الليل والمراح بالضم ماوى الماشية بالليل والمراح بالفتح الموضع الذي يروح منه القوم او يروحون اليه والروح بالفتح والراحة من الاستراحة ومنه
اسئلك الروح والراحة عند الموت ويجعل الرحمة او نسيم الريح ومنه جعل الله الروح والراحة في اليقين والرضا ومنه الحديث ان من روح الله ثلثة
التهجد بالليل وافطار الصائم ولقاء الاخوان اى هذه الثلثة من رحمة الله بالعبد وتفضله عليه ولطفه به وحسن توفيقه والريحان كل نبت
طيب الرائحة وعند العامة نبات مخصوص واصله ريوحان بياء ساكنة ثم واو مفتوحة لكن ادغم ثم خفف بدليل رويحين بالتصغير ونقل في المص
عن جماعة انه من بنات الياء كشيطان بدليل جمعه على رياحين وفي الحديث الحسن والحسين ريحانتان يعنى انهما واقبلهما لان الاولاد يشمون ويقبلون
فكانهم من جملة الرياحين والراح الخمر والدهن المروح بفتح الواو المشددة اى المطيب والمروحة بالكسر الة يتروح بها يقال تروحت بالمروحة كانه من
الطيب لان الريح تلين به وتطيب بعد ان لم تكن كذلك والجمع المراوح واراح الرجل واستراح اذا رجعت نفسه اليه بعد الاعياء وراح يريح وراح
يراح اذا وجد رائحة الشيء والمستراح موضع الراحة ومنه قوله لو وجدنا اوعية او مستراحا لقلنا واستروح وجد الراحة كاستراح وفي الحديث المريض
يستريح الى كل ما ادخل به عليه اى يجد الراحة ولعله اراد الهدية وفيه اذا دخلت المقابر فطأ القبور فمن كان مؤمنا استروح الى ذلك اى وجد الراحة
واللذة ومن كان منافقا وجد المه وفي الحديث التلقى روحة يعنى تلقى الركبان روحة وهى دون اربع فراسخ فاذا صار الى اربع فراسخ فجلب وفيه
الروحة والغدوة في سبيل الله فالروحة المرة من المجيء والغدوة المرة من الذهاب والروحاء كحمراء بلد من عمل الفرع على نحو من اربعين ميلا من
المدينة ومنه فج الروحاء وصفائح الروحاء والنسبة اليه روحاوى وفج الروحاء تقدم ذكره والملئكة الروحانيون بضم الراء وفتحها كانه نسبة
الى الروح والروح وهو نسيم الريح والالف والنون من زيادة النسب يريد انهم اجسام لطيفة لا يدركها البصر ومنه الحديث ان الله خلق العقل وهو اول
خلق من الروحانيين عن يمين العرش قال الجوهرى زعم ابو الخطاب انه سمع من العرب من يقول في النسبة الى الملئكة والجن روحانى بضم الراء
والجمع روحانيون وزعم ابو عبيدة ان العرب تقوله لكل شيء فيه روح وفي الخبر ارحنا يا بلال اى اذن بالصلوة وارح قلوبنا من انتظارها والا
نحوها وليس المراد التبرم من الصلوة وقيل كان اشتغاله بها راحة له فانه كان يعد غيرها من الاعمال الدنيوية تعبا وكان يستريح بما فيها من
مناجاة ربه ولذا قال وقرة عينى في الصلوة وما اقرب الراحة من قرة العين ولانها دين وفي قضائه راحة يشهد له قول لقمان لابنه اذا جاء وقت
الصلوة فلا تؤخرها لشيء صلها واسترح منها فانها دين وفي الحديث ابل الزكوة ووصيه العامل فيها ولا تعدل بهن عن نبت الارض الى جواد
الطرق في الساعة التي تريح وتغبق قال بعض شراح الحديث وهو ابن ادريس سمعت من يقول تريح وتغبق بالغين المعجمة والباء تعتقد انه من الغبوق
وهو الشرب بالعشى وهذا تصحيف فاحش وخطاء قبيح انما هو بالعين غير المعجمة والنون المفتوحة وهو ضرب من سير الابل شديد والمعنى لا تعدل بهن
عن نبت الارض الى جواد الطرق في الساعات التي فيها راحة ولا في الساعات التي عليها فيها مشقة ولاجل هذا قال تريح من الراحة ولو كان من
الرواح لقال تروح وما كان يقول تريح ولان الرواح يكون عند العشى او قريبا منه والغبوق هو شرب العشى ولم يبق له معنا وان المعنى ما قلناه
وانما ذكرت هذه اللفظة في كتابي لانى سمعت جماعة من اصحابنا يصحفونها وفي حديث ابن ادم مستريح ومستراح منه قيل الواو بمعنى او يعنى ان ابن
ادم اما مستريح وهو المؤمن يستريح من تعب الدنيا الى رحمة الله او مستراح منه وهو الفاجر يستريح منه البلاد والاشجار والدواب فان الله تعالى
بفوت الفاجر يرسل السماء مدرارا بعد ما حبس بشومه الامطار وفي حديث وصفه كان اجود من الريح المرسلة اى التي ارسلت بالبشرى
بين يدى رحمته وذلك لشمول روحها وعموم نفعها وقريب منه قول العباس له من يطيقك وانت تبارى الريح يعنى سماحا وسخاء وارتاح
الى الشيء مال اليه واحبه وان شئت هش وسر والارتياح من الله الرحمة ومنه يا مرتاح باب ما اوله الزاء زحزح قوله تعالى فمن زحزح عن النار اى نحى
وبعد عنها يقال زحه يزحه دفعه وزحزحته عن كذا فتزحزح اى باعدته وتزحزح عن محله تنحى ومنه الدعاء اعوذ بك من كل شيء زحزح بيني وبينك
زيح يقال زاح الشيء يزيح زيحا من باب سار ويزوح زوحا من باب قال بعد وذهب ومنه زاح عن الباطل اى زال وازاحه غيره سبح
قوله تعالى ان لك في النهار سبحا طويلا قيل اى تصرفا في المعاش والمهام فعليك بالتهجد بالليل فان مناجاة الحق تستدعى فراغا عن الخلق قوله تعالى فسبحان
الله حين تمسون وحين تصبحون قيل هو اخبار في معنى الامر بالتنزيه سبحانه تعالى والثناء عليه في هذه الاوقات فيكون سبحان مصدرا بمعنى الامر اى سبحوا
سئل ابن عباس هل تجد الصلوات الخمس في القران فقال نعم وقرء هذه الاية تمسون صلوة المغرب والعشاء وتصبحون صلوة الفجر وعشيا صلوة العصر
وحين تظهرون صلوة الظهر قوله سبحان الله عما يصفون براءة من الله وتنزيه ويكون سبحان بمعنى التمجيد نحو سبحان الذى سخر لنا هذا ويكون
بمعنى التعجب والتعظيم لما اشتمل الكلام عليه نحو سبحان الذي اسرى بعبده قوله سبحانك هذا بهتان عظيم هو تعجب ممن يقول ذلك واصله ان يذكر

قوله ارحنا ... الصلوة ... من الاستراحة لانه لو كان منها لقال ارحنا منها

باب ما اوله الراء ... باب ما اوله الزاء زحزح ... باب ما اوله السين سبح

عند كل متعجب منه لان كل متعجب يسبح عند رؤية التعجب من صنائعه ثم كثر ذلك حتى استعمل في كل تعجب قوله يسبحون الليل والنهار لا يفترون يعني
الملائكة جعل التسبيح لهم كجري النفس من بني آدم لا يشغلهم عنه شيء ويحكى في ملك عن يزيد بحث لهذا اه وفي الحديث اتى رجل الى ابي عبد الله ع فقال
جعلت فداك اخبرني عن قول الله عز وجل ووصف من الملائكة يسبحون الليل والنهار لا يفترون ثم قال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين
آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما كيف لا يفترون وهم يصلون على النبي فقال ابو عبد الله ان الله تبارك وتعالى لما خلق محمدا امر الملائكة فقال
انقصوا من ذكري بمقدار الصلاة على محمد فقول الرجل صلى الله على محمد في الصلاة مثل قوله سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
قوله فسبح بحمد ربك حين تقوم قيل المراد حين تقوم من مجلسك فانه كان يقول سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت اغفر لي وتب علي وقد
روي وقيل ينبغي ان يكون آخر كلام الانسان في مجلسه وقيل تقوم من النوم وعن الباقر والصادق ع ان رسول الله ص كان يقوم من الليل ثلاث
مرات فينظر في آفاق السماء ويقرأ الخمس آيات من آخر آل عمران الى قوله انك لا تخلف الميعاد ثم يفتتح صلاة الليل وقيل تقوم الى الصلاة و
قوله بحمد ربك الحمد مضاف الى الفاعل والمراد لازمه اي بتوفيقه او الى المفعول اي سبح بحمدك لك قوله الم اقل لكم لولا تسبحون اي لولا تستثنون
فكان استثناؤهم سبحان الله وقيل اثم لانه ذكر وتعظيم واقرار بانه لا يشاء احد الا ان يشاء فجعل تنزيه الله موضع الاستثناء قوله يسبح له ما في
السموات وما في الارض قيل التسبيح اما بلسان الحال فان كل ذرة من الموجودات تنادي بلسان حالها على وجود صانع حكيم واجب لذاته واما
بلسان المقال فهو في ذوي العقول ظاهر واما غيرهم من الحيوانات فذهب فرقة عظيمة الى ان كل طائفة منها يسبح ربها بلغتها واصواتها
وحملوا عليه قوله تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم واما غير الحيوانات من الجمادات فذهب بعضهم الى انها تسبح
لسانا ايضا واعتضدوا بقوله وان من شيء الا يسبح بحمده وقالوا لو اريد التسبيح بلسان الحال لما احتاج قوله ولكن لا تفقهون تسبيحهم الى تأويل
وذكروا ان الاعجاز في تسبيح الحصى في كف نبينا ليس من حيث نفس التسبيح بل من حيث سماع الصحابة والا فهو في التسبيح دائما قوله يسبحون الله
بكرة واصيلا قيل اي دائما او مقدارهما اذ لا طلوع ولا غروب هناك وهو للاستلذاذ اذ لا تكليف قوله في فلك يسبحون اي يجرون قوله
والسابحات سبحا قيل هي السفن والسابقات الخيل وقيل السابحات هي الملائكة جعل نزولها بين السماء والارض كالسباحة والتسبيح الاصل فيه التنزيه
والتقديس والتبرئة من النقائص فمعنى سبحان الله ابرئ الله من السوء تبرئة فهو مصدر علم منصوب بفعل مضمر ترك اظهاره كمعاذ الله وقد يطلق
على غيره من انواع الذكر مجازا كالتحميد والتمجيد وغيرهما ولا يكاد يستعمل الا مضافا وفي الحديث سئل عن سبحان الله فقال الكاف الله عن كل سوء
يعني تنزيهه وتقديسه عن الانداد والاولاد وفيه وقد قيل له ما معنى سبحان فقال تنزيه وفيه قد سئل ما تفسير سبحان الله قال انفة اي تعجب اما
ترى الرجل اذا عجب من الشيء قال سبحان الله ومعنى سبحان الله وبحمده انزهه عما لا يليق به متلبسا بحمدي له على التوفيق لتنزيهه والتأهل لعبادته
وقالوا في سبحانك اللهم وبحمدك اي بحمدك سبحانك اي تنزيها من كل نقص وبحمدك اي بتوفيقك سبحتك لا بقوتي وفي الدعاء سبحان الله
عدد خلقه قيل نصب على المصدر وكذا البواقي مثل زنة عرشه ورضى نفسه ونحو هذا والمعنى سبحت الله تسبيحا يبلغ عدد خلقه وزنة عرشه اي ما يوازنه
في القدر والوزن وقوله زنة الجبل اي حذاءه في الرزانة والثقل ومعنى رضى نفسه اي ما يقع منه سبحانه موقع الرضا او ما يرضاه لنفسه وفي الحديث لما
نزل فسبح باسم ربك العظيم قال ص اجعلوها في ركوعكم قيل الاسم ههنا صلة وزيادة بدليل انه كان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وبحمده فحذف
الاسم وهذا على قول من زعم ان الاسم هو المسمى ومن قال انه غيره لم يجعله صلة والسبحة بالضم خرزات يسبح بها والسبحة ايضا التطوع من الذكر و
الصلاة ومنه قضيت سبحتي وفي الحديث اجعلوا صلاتكم معهم سبحة اي نافلة قيل سميت سبحة لانه يسبح فيها والمسبحة الاصبع التي تلي الابهام لانها يشار بها
عند التسبيح وغيره من المسبحات فلا كذا كانه يريد السور التي اوائلها التسبيح وسبحات النور عظمته وسبحات وجه ربنا جلاله وعظمته وقيل نور
وللاوصياء الوجه الذات وسبوح قدوس يرويان بالفتح والضم وهو اكثر والفتح اقيس وهو من ابنية المبالغة للتنزيه ومعنى سبوح طاهر عن اوصاف
المخلوقات وقدوس معناه وقيل مبارك سبح تسبيحا قال سبحان الله وسبح الرجل بالماء من باب نفع والاسم السباحة بالكسر وسبيحة بالبئر المطوية
الموحدة والتاء الفوقية بعد المهملة على ما في النسخ اسم رجل يهودي وسبحت بالضم والباء المشددة لقب ابي عبيد قاله في ق سجح الاسجاح
سجح حسن العفو ومنه ملكت فاسجح ومنه قول بعضهم معا وانشدته سجح فلسنا بالجبال ولا الحديد وفي حديث علي ع مع عائشة يوم الجمل حين قال لها
كيف رأيت صنع الله بك فقالت ملكت فاسجح يعني قدرت فسهل واحسن العفو وهو مثل سائر من امثال العرب وفي حديث علي ع لاصحابه
سحح وامشوا الى الموت مشيا سجحا اي سهلا ويقال اذا سألت فاسجح اي سهل الفاظك وارفق سحح سح الماء من باب قتل سال من فوق الى اسفل
سدح وسحت السماء المطر والسح الصب الكثير ومنه مطر سحاح للذي يسح شديدا وغنم سحاح بالضم اي سمان ومنه الحديث فاتيها باذن الله سحاحا سمانا
فسمانا عطف تفسير ومرت على جدي سحاح اي سمين سدح السدح الصرع بطحا على الوجه او القاء على الظهر كما في الجوهري يقول سدحه فانسدح
سرح فهو مسدوح وسديح سرح قوله تعالى وسرحوهن سراحا جميلا قيل هو من تسريح المرأة تطليقها وقيل اخرجوهن من منازلكم لعدم

العدة

وجوب العدة قوله الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان قال الشيخ ابو علي هذا تخيير لهم بعد ان علمهم كيف يطلقون
بين ان يمسكوا النساء مع حسن العشرة والقيام بحقوقهن وبين ان يسرحوهن سراحا جميلا انتفع وقيل هو التطليقة الثالثة التسريح
قوله وحين تسرحون اي ترسلون الابل غداة الى الرعي يقال سرحت الابل سرحا من باب نفع وسراحا ايضا رعت بنفسها او سرحتها يتعدى
ولا يتعدى ويقال سرحت بالغداة وراحت بالعشي وسرحتها بالتشديد للمبالغة والتكثير والسرح بفتحة فساكنة السائم والمسرح
مسرح وهو الموضع الذي تسرح اليه الماشية والسراح بالفتح الارسال ومنه الحديث لكل شيء ثمرة وثمرة المعروف تعجيل السراح اي الارسال
والسرح بفتحتين السريع ومنه حديث الحلق وربما خرج عنه الاذى سرحا اي سريعا سهلا لا احتباس معه والسرح ايضا انفجار البول بعد احتباسه
وولدت سرحا اي سهلة بلا شدة وفلان يسرح في الظلمة اي يسير فيها وسرحت الشعر ارسلته وتسريح الشعر ارساله وحله قبل المشط والسرح
في الجمع حيث شاء من سرحنا الابل بنفسها من غير راع يعيدها ولا مانع يمنعها والسرحان بالكسر الذئب والاسد ايضا والجمع سراحين وسراح
ايضا والانثى سرحانة بالهاء وعن سيبويه نون سرحان زائدة ويقال للفجر الكاذب ذنب السرحان على التشبيه ومنه الحديث الفجر الكاذب الذي
يشبه ذنب السرحان وابن ابي سرح اسمه عبد الله بن ابي سرح الاموي عاش الى زمن معوية وتولى مصر من قبل عثمان وهو ممن هدر رسول الله
دمه يوم فتح مكة وكان يكتب لرسول الله وكان يغير ما ينزل به الوحي فيكتب بدل ان الله عزيز حكيم ان الله عليم حكيم سطح قوله تعالى والى الارض
كيف سطحت اي بسطت يقال سطح الله الارض سطحا اي بسطها وسطحت القبر تسطيحا اذا جعلت اعلاه كالسطح وهو خلاف تسنيمه وسطح البيت سقفه
وسطح كل شيء اعلاه والجمع سطوح مثل فلس وفلوس وسطحت التمر سطحا من باب تعب بسطته سفح قوله تعالى او دما مسفوحا اي مصبوبا وهو
المنصب من العرق بكثرة يقال سفح الرجل الدم والدمع سفحا من باب نفع صبه ويقال سفح الماء اذا هراقه وسفحت دمه اذا سفكته وقوله غير مسافحين اي غير زناة
بمعنى اعفاء ومثله غير مسافحات والسفاح بالكسر الزنا يقال سافح الرجل المرأة مسافحة وسفاحا من باب قاتل وهو الزنا لان الماء يصب ضائعا وفي
النكاح غنية عنه ورجل سفاح بالتشديد اي قادر على الكلام والسفاح لقب عبد الله بن محمد اول خليفة من خلفاء بني العباس وكانت مدة خلافته اربعة
سنين وستة اشهر ثم قام من بعده اخوه ابو جعفر المنصور وكانت خلافته احدى وعشرين سنة واحد عشر شهرا او اربعة عشر يوما وقيل غير ذلك وسفح
الجبل اسفله حيث يسفح فيه الماء والسفح اسم موضع معين والسفيح كالقبيح سهم من سهام الميسر لا نصيب له سلح قوله تعالى خذوا اسلحتكم هي
جمع سلاح بالكسر وهو ما يقاتل به في الحرب ويدافع والتذكير فيه اغلب من التانيث فيجمع في التذكير على اسلحة وعلى التانيث سلاحات واخذ القوم
اسلحتهم اذا اخذ كل واحد منهم سلاحه وفي الحديث نهى ان يخرج السلاح في العيدين وذلك لعدم الحاجة اليه وسلح الطائر سلحا من باب قتل اذا خرج منه ما
يخرج من الانسان عند التغوط وفي حديث الصادق مع محمد بن عبد الله الملقب بالنفس الزكية انك اشام سلحا اخرجها اصلاب الرجال الى ارحام النساء ويطلق
على النطفة والسلح بالتحريك ماء الغدران ومسالح جمع مسلحة بفتح الميم وهي الحدود والاطراف من البلاد يرتب فيها اصحاب السلاح كالثغور ونحوها
المحدودة ومنه ازاحلكم عن مسالحها ومنه بعث له مسلحة يحفظونه من الشيطان وفي الحديث كان ادنى مسالح فارس الى العرب العذيب والمسلحة
من ذكره في بعث ومسالح الدجال مقدمة جيشه سلطح في دعاء الاستسقاء سلاطح بلاطح السلطح والصلطح الضخم والسلطح كعلابط الذي
يضرب بنفسه الارض والسلاطح او الصلاطح كعلابط العريض وقوله سلاطح بلاطح بناطح الاباطح يريد كثرة الماء وقوته وفيضانه وتمامه
حاجة الى حمل بلاطح من الاتباع كشيطان ليطان سمح في الحديث ما بعثت بالرهبانية الشاقة ولكن بالحنيفية السمحة بفتح فسكون
اي السهلة التي لا ضيق فيها ولا حرج والسماح بالفتح الجود والسماحة مثله وسمح به يسمح بفتحتين سموحا وسماحا وسماحة اي جاد وفي
الحديث جاد كريم سمح اي كريم وسمح لي اعطاني وقوم سمحاء جمع سميح ومساميح كانه جمع مسماح قاله الجوهري ومنه قول الشاعر مساميح الفعال ذوو اناة
والمسامحة المساهلة وتسامحوا تساهلوا وفي خبر عطاء اسمح يسمح لك اي سهل يسهل عليك وفي الخبر السماح رباح اي المساهلة في الاشياء تربح صاحبها
وفي الحديث السماحة البذل في العسر واليسر وفي اخر السماحة اجابة السائل وبذل النائل وفلان سمح الكفين نقي الطرفين قوله سمح الكفين اي كريمة
ونقي الطرفين يفرجه ولسانه سنخ السنخ بالكسر من كل شيء اصله والجمع اسناخ مثل حمل واحمال ومنه الحديث النبوي سنخ الايمان السنخ بالضم البعد
والبركة فالورع ولعلمنا وودعنا في زغب الملكة انا نجمعه اذا خلونا سنخا الا لاثنا اي بركة لهم وفيها وفي الخبر كان منزله بالسنح هو بضم سين
وفتح وقيل بسكونها موضع بعوالي المدينة والسنوح الظهور وسنح به الخاطر اي جاد وسنح لي بالشيء اي عرض لي وسنح الظبي اذا مر من مياسره الى
ميامنه قال الجوهري والعرب تتيمن بالسانح وتتشاءم بالبارح والسانح من الصيد ما اتاك عن يسارك وانما تيمنوا به لتمكنهم من رميه من غير تكلف في
البارح ما جاء عن اليمين والعرب تتشاءم به لعدم تمكنهم من رميه بغير تكلف والنعت الهدوي وفي حديث المسافر الشوم في نحسه ومنها الظبي السانح من
الشمال الى اليمين وقول الفارسي السنوح هو الظهور من جانب اليمين فنقل السيد في حاشية الكشاف عن ان العرب تتشاءم بالسانح لان منشأه
ذلك بالتيامن وهو بوافق الحديث سوح قوله تعالى فاذا نزل بساحتهم اي نزل العذاب بهم فكنى بالساحة عن القوم وفي الحديث ان الحاج ينزلون معهم اهل مكة

هي الفضاء، واصلها الفضاء بين المنازل، وفي ساحة الحي الرحبة التي بها اخبيتهم، جمعها والجمع ساحات مثل ساعة وساعات وساح وسوح بالضم ايضا. وفي الدعاء: اللهم اني حللت بساحتك، وهو على التشبيه والاستعارة. وفي الحديث: يا عمرو اعني ساحة الظالمين، اي لا تقربوا اليهم بوجه من الوجوه مهما امكن.

سيح: قوله تعالى فسيحوا في الارض اربعة اشهر اي سيروا فيها آمنين حيث شئتم، واشهر السياحة شوال وذو القعدة وذو الحجة والمحرم. وفي الحديث سيحوا في الارض اربعة اشهر قال عشرين من ذي الحجة ومحرم وصفر وشهر ربيع الاول وعشرا من شهر ربيع الآخر، ولا في الاربعة الاشهر العشرة الايام من ذي الحجة. قوله سائحات يعني صائمات، والسياحة في هذه الآية الصوم، كان السائح لما كان يسيح ولا زاد معه [illegible] الصائم، لانهما لا يطعمان. سياحتهم [illegible] وقيل ماضيات في طاعة الله ورسوله. وفي الحديث لا سياحة في الاسلام، قيل هي من ساح في الارض يسيح اذا ذهب فيها، اخذا من سيح الماء الجاري المنبسط على الارض، اراد بها مفارقة الامصار وسكنى البراري وترك الجمعة والجماعات. وقيل من يسيحون في الارض بالنميمة والافساد بين الناس، والاول اظهر. ومنه الحديث سياحة امتي الغزو والجهاد. وفي الحديث كان [illegible] السيح في البلاد. وفيه من اوصاف الامام سياحة الليل وسياحة النهار. والسيح الماء الجاري، سمي به [illegible]. ومنه الحديث ما سقي بالسيح ففيه العشر. وسيحان نهر بالعواصم قريبا من طرسوس يذكر مع جيحان، وسيحان وجيحان والفرات ونيل مصر من انهار الجنة. قيل خص الاربعة لعذوبة مائها وكثرة منافعها كانها من الجنة. قال في المجمع والاصح انها على ظاهرها وان لها مادة من الجنة. وفي معالم التنزيل انزلها الله من الجنة واستودعها الجبال لقوله تعالى واسكناه في الارض. قال وسيحان وجيحان غير سيحون وجيحون، وهما نهران عظيمان جدا، وسيحون [illegible]. وفي الحديث سيحون [illegible] الانهار الثمانية التي خرقها جبرئيل بابهامه [illegible] سيحان نهر بالشام وسيحون نهر بالهند وساحين نهر بالبصرة. واساح جد في الغضب [illegible] ومنه الخبر اذا غضب [illegible] واساح.

شبح: في الحديث خلق الله محمدا وعترته اشباح نور بين يدي الله. قلت وما الاشباح؟ قال ظل النور، ابدان نورانية بلا ارواح. فالاشباح جمع شبح بالتحريك وقد يسكن، وهو الشخص، مثل سبب واسباب. وسئل الشيخ الجليل محمد بن محمد بن النعمان ما معنى الاشباح؟ فاجاب الصحيح من حديث الاشباح الرواية التي جاءت عن الثقات بان آدم رأى على العرش اشباحا يلمع نورها، فسأل الله تعالى عنها فاوحى الله اليه انها اشباح رسول الله وامير المؤمنين والحسن والحسين وفاطمة، واعلمه لولا الاشباح التي رآها ما خلقه الله ولا خلق سماء ولا ارضا. ثم قال والوجه فيما اظهره الله من الاشباح والصور لآدم ان دله على تعظيمهم وتبجيلهم، وجعل ذلك اجلالا لهم ومقدمة لما يفرضه من طاعتهم، ودليلا على ان مصالح الدين والدنيا لا تتم الا بهم، ولم يكونوا في تلك الحال صورا مجيبة ولا ارواحا ناطقة، لكنها كانت على صورهم في البشرية تدل على ما يكونون عليه في المستقبل. وقد روي ان آدم لما تاب الى الله وناجاه بقبول توبته سأله بحقهم عليه ومحلهم عنده فاجابه. قال وهذا غير منكر من القول ولا مضاد للشرع، وقد رواه الثقات الصالحون المأمونون، وسلم لروايته طائفة الحق، فلا طريق الى انكاره. وفي وصفه مشبوح الذراعين اي طويلهما، وقيل عريضهما. وروي شبح الذراعين. والشبح مد الشيء بين اوتاد كالجلد والحبل. وشبحه يشبحه بفتحتين [illegible] ممدودا بين خشبتين مقرونتين في الارض. وفي الحديث لا يجرد في حد ولا يشبح اي يمد.

شحح: وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما والصلح خير واحضرت الانفس الشح. قال الشيخ ابو علي في قوله والصلح خير، هذه الجملة اعتراض، وكذا قوله واحضرت الانفس الشح اي جعل الشح حاضرا لها لا يغيب عنها ابدا، اي هي مطبوعة عليه. والغرض ان المرأة لا تسمح بقسمها، والرجل لا يسمح ان يمسكها اذا احب غيرها ولم يحبها. والشح البخل مع حرص، فهو اشد من البخل، لان البخل في المال، وهو في مال ومعروف. تقول شح يشح من باب قتل، وفي لغة من بابي ضرب وتعب، فهو شحيح، وقوم اشحة واشحاء، ومنه قوله اشحة على الخير. فالشح اللوم، وان تكون النفس حريصة على المنع، وقد اضيف الى النفس لانه غريزة فيها، واما البخل فانه المنع نفسه. والشح مثلث الشين، قاله في [illegible]. وتشاح القوم اذا شح بعضهم على بعض. والشح في الحديث ان ترى القليل سرفا وما انفقت تلفا. وفيه البخيل يبخل بما في يده، والشحيح يشح بما في ايدي الناس وعلى ما في يده حتى لا يرى في ايدي الناس شيئا الا تمنى ان يكون له بالحل والحرام، ولا يقنع بما رزقه الله. وفيه لا يجتمع الشح والايمان في قلب احد ابدا. ووجهه ان الشح حالة غريزية جبل عليها الانسان، فهو كالوصف اللازم له، ومركزها النفس، فاذا انتهى سلطانه الى القلب واستولى عليه عري القلب عن الايمان، لانه يشح بالطاعة فلا يسمح بها ولا يبذلها الا [illegible] لامر الله. قال بعض الشارحين الشح في نفس الانسان ليس بمذموم لانه طبيعة خلقها الله في النفوس كالشهوة والحرص للابتلاء ولمصلحة عمارة العالم، وانما المذموم ان يستولي سلطانه على القلب فيطاع.

شرح: قوله تعالى الم نشرح لك صدرك. قال الشيخ ابو علي روي عن رسول الله انه قال سألت ربي مسألة وددت اني لم اسأله، قلت يا رب انه قد كانت الانبياء قبلي منهم من سخرت له الريح ومنهم من كان يحيي الموتى، فقال الم نشرح لك صدرك [illegible]. والشرح فتح الشيء باذهاب ما يصد عن ادراكه، واصل الشرح التوسعة، ويعبر عن السرور بسعة القلب وشرحه، وعن الهم بضيق القلب لانه يورث ذلك، والمعنى الم نفسح صدرك ونوسع قلبك بالنبوة والعلم حتى قمت باداء الرسالة وصبرت على المكاره واحتمال الاذى واطمأننت الى الايمان فلم تضق به ذرعا. ومعنى الاستفهام في الآية التقرير، اي قد فعلنا ذلك. وعن الصادق في قوله الم نشرح لك صدرك قال بولاية امير المؤمنين. قوله ومن يرد ان يهديه يشرح

صدره للاسلام قال المفسرون يثبت عزمه عليه ويقوى دواعيه على التمسك به ويزيل عن قلبه وساوس الشيطان وما يعرض في القلوب من الخواطر الفاسدة وانما فعل ذلك لطفا له وثوابا على اهتدائه نظيره قوله تع والذين اهتدوا زادهم هدى والدليل على ان شرح الصدر قد يكون ثوابا قوله تع الم نشرح لك صدرك ومعلوم ان وضع الوزر ورفع الذكر يكون ثوابا على تحمل اعباء الرسالة وكلفها انتهى وسلمه قوله شرح الله صدره للاسلام والشرح الكشف تقول شرحت الغامض اذا فسرته وشرحت الحديث شرحا اذا فسرته وبينته واوضحت معناه ومنه تشريح الكلام اي بينوا واوضحوا وشراحة للحمد ابنه كسراقة هو الذي اقرت بالزنا عند علي فحدها ثم رجمها وشريح القاضي هو الحرث بن قيس الكندي استقضاه عمر على الكوفة واقام قاضيا خمسا وسبعين سنة لم يتعطل الا ثلث سنين امتنع فيها من القضاء وذلك ايام فتنة الزبير واستعفى الحجاج فاعفاه فلم يقض بين اثنين حتى مات وكان من التابعين وشراحيل اسم كان مضافا الى ايل ويقال شراحين ايضا بابدال اللام نونا عن يعقوب نقله في ... والاشراح جمع شرح بالفتح وهو عرى العيبة التي يخاط بها شرج فيه ذكر الشيح والقيصوم نبتان بالبادية معروفان والمشوى الارض التي تنبت الشيح وناقة شيحانة اي سريعة واشاح بوجهه اعرض قاله الجوهري صبح قوله تع والصبح اذا تنفس اي اذا اصفر واضاء والمعنى امتد ضوؤه حتى يصير نهارا وقيل ان الصبح اذا اقبل اقبل النسيم فجعل ذلك كالتنفس والصبح بالضم الفجر والصباح مثله وهو اول النهار واصبحنا دخلنا في الصباح قوله والمغيرات صبحا من الغارة كانوا يغيرون وقت الصباح قوله فالق الاصباح بالكسر يعني الصبح قوله فاصبحتم من الخاسرين كان المعنى صرتم من الخاسرين من قولهم اصبح فلان عالما اي صار عالما والصبح الصباح والصبا خلاف المساء وعن ابن الجوزي الصباح خلافه وهو من نصف الليل الاخر الى الزوال ثم المساء الى اخر نصف الليل الاول كذا روي عن ثعلب صبحه اتاه بكرة غداة والصباحة الجمال وقد صبح الوجه بالضم صباحة اشرق واستنار فهو صبيح وصباح بالضم ايضا والمصباح السراج الثاقب المضيء ويعبر به عن القوة العاقلة والحركات الفكرية الشبيهة بالمصباح ومنه قوله فقد ذهر مصباح الهدى في قلبه وانشرحت فلت فاضاء العلم اليقين في قلبه والمستصبح المتخذ لنفسه مصباحا وسراجا وفي الحديث بحواله كان يخدم بيت المقدس نهارا ويصبح فيه ليلا وفي حديث وصف الاسلام زاكي المصباح لان الفقه مصباح والصبوح بالفتح الشرب بالغداة خلاف الغبوق اكل العشاء واصلهما الشرب ثم استعملا في الاكل ومنه في الحديث لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين قال ياصباحاه وهذه كلمة يقولها المستغيث عند وقوع امر عظيم واصلها اذا صاحوا للغارة لانهم اكثر ما كانوا يغيرون وقت الصباح فكان القائل واصباحاه يقول قد غشينا العدو وفي الخبر نهى عن الصبحة وهي النوم اول النهار لانه وقت الذكر ثم وقت طلب الكسب وابو الصباح الكناني هو ابرهيم بن نعيم الثقة من رواة الحديث الذي قال الصادق فيه انت ميزان لاعيب فيه والوليد بن صبيح بفتح الصاد من الرواة ايضا صحح في الحديث اللهم اني اسئلك صحة في عبادة هي بالكسر خلاف السقم وقد صح فلان من علته وهي الصحة في البدن حالة طبيعية تجري افعاله معها على المجرى الطبيعي وقد استعيرت الصحة للمعاني فقيل صحت الصلوة اذا اسقطت القضاء وصح العقد اذا ترتب عليه اثره وصح اذا طابق الواقع وصح الشيء من باب ضرب فهو صحيح والجمع صحاح مثل كريم وكرام والصحاح بالفتح لغة في الصحيح والصحيح الحق وهو خلاف الباطل ورجل صحيح الجسد خلاف مريض والجمع اصحاء مثل شحيح واشحاء والصحاح بفتح الصاد اسم مفرد بمعنى الصحيح قال بعض الافاضل والجاري على السنة الاكثر كسر الصاد على انه جمع صحيح وانكر بعضهم بالنسبة الى تسمية هذا الكتاب ولا مستند له الا ان يقال انه ثبت عن مصنفه انه سماه الصحاح بالفتح وفي حديث الصوم صحو بفتح صاد وكسرها مفعلة من الصحة الفائدة ومنه صوموا تصحوا والتصحيح خلاف التصحيف والصحصاح المكان المستوي ومثله الصحصح وفي حديث الاستسقاء غيثا صحصحا كانه اراد مستويا ممتدا صرح قوله تع يا هامان ابن لي صرحا هو بالفتح فالسكون القصر وكل بناء مشرف من قصر وغيره فهو صرح قال المفسرون فبنى هامان له في الهواء صرحا حتى بلغ مكانا في الهواء لا يتمكن الانسان ان يقوم عليه من الرياح فقال له فرعون لا نقدر ان تزيد على هذا فبعث الله رياحا فرمت به فاتخذ فرعون وهامان التابوت وعمدا الى اربعة انسر فاخذ فراخها ورباها حتى اذا بلغت القوة وكبرت عمدوا الى جوانب التابوت الاربعة فغرزوا في كل جانب منه خشبة وجعلوا على راس كل خشبة لحما وجوعوا الانسر وشدوا ارجلها باصل الخشبة فنظرت الانسر الى اللحم فاهوت اليه وصفقت باجنحتها وارتفعت في الهواء واقبلت تطير يومها فقال فرعون لهامان انظر الى السماء هل بلغناها فنظر هامان فقال ارى السماء كما كنت اراها في الارض في البعد فقال انظر الى الارض فقال لا ارى الارض ولكن ارى البحار والماء فلم تزل النسر ترتفع حتى غابت الشمس وغابت عنهم البحار والماء فقال فرعون انظر يا هامان الى السماء فنظر فقال اني اراها كما كنت اراها في الارض فلما جنهم الليل نظر هامان الى السماء فقال فرعون هل بلغناها فقال ارى الكواكب كما كنت اراها في الارض ولست ارى من الارض الا الظلمة ثم حالت الرياح القائمة في الهواء بينهما فاقبلت التابوت بهما فلم يزل يهوي بهما حتى وقع على الارض فكان فرعون اشد ما كان عتوا في ذلك الوقت والصرح بالتحريك الخالص من كل شيء وكل خالص صريح وقد صرح الشيء بالضم صراحة وصروحة خلص من تعلقات غيره وعربي صريح اي خالص النسب وفي حديث الوسوسة ذلك صريح الايمان يعني صريحه الذي يمنعكم من قبول ما يلقيه الشيطان في قلوبكم وقيل ان الوسوسة علامة

شيح فيه ذكر الشيح وهو ...

صبح ... [illegible]

صحح [illegible]

صرح

محض الايمان فان الشيطان انما يوسوس لمن ايس من اغوائه وحاصله ان صريح الايمان هو الذي يمنعكم من قبول ما يلقيه الشيطان في انفسكم
حتى تصير وسوسته لا يتمكن في قلوبكم ولا تطمئن اليه نفوسكم وليس معناه ان الوسوسة نفسها صريح الايمان لانها انما تتولد من فعل الشيطان و صفح
تسويله فكيف يكون ايمانا صريحا والصريح ضد الكناية وهو خلاف التعريض وفلان صرح بما في نفسه اي اظهره صفح قوله تعالى فاصفح
عنهم اي اعرض عنهم واصل الصفح ان تنحرف عن الشيء فتوليه صفحة وجهك اي ناحية وجهك وكذا الاعراض هو ان تولي الشيء عرضك اي جانبك
وعنابك قوله فاصفح الصفح الجميل اي اعرض عنهم واحتمل ما يلقى منهم اعراضا جميلا بحلم واغضاء قوله افنضرب عنكم الذكر صفحا اي افنضرب
تذكيرنا اياكم صافحين اي معرضين وفي حديث ملك الموت مع بني ادم وانا اتصفحهم في كل يوم خمس مرات اي انظر اليهم وانا ملمهم قال بعض شراح
الحديث لعل المراد بتصفح ملك الموت ان ينظر الى صفحات وجوههم نظر المترقب لحلول الهالك والمنتظر لاراقته فيهم وصفح عن الذنب صفحا من باب
نفع عفوت عنه والصفح العفو والتجاوز واصله من الاعراض بصفحة الوجه السفوح من ابنية المبالغة وهو من صفاته تعالى وهو العفو عن ذنوب
العباد المعرض عن عقوبتهم وصفوح عن الجاهلين اي كثير الصفح والتجاوز عنهم والصفح من اسماء الله تعالى ومنه ملئكة الصفح الاعلى اي ملئكة السماء
العليا وصفائح الروحا جوانبها وعن الانبياء حين يقصدون البيت الحرام ومنه حديث موسى وقد مر في سبعين نبيا على صفائح الروحا عليهم العبا
القطوانية يقول لبيك عبد الله وابن عبديك وصفح كل شيء وجهه وناحيته وصفح الانسان جانبه وكذا الصفح من كل شيء ومثله الصفيحة من كل شيء وصفائح
الباب الواحد صفيحة السيف العريض صلح قوله تعالى لئن اتيتنا صالحا اي ان وهبت لنا ولدا سويا قد صلح بدنه وقيل ولدا ذكرا وكانت عادتهم واد
البنات فلما اتيهما صالحا جعلا له شركاء فيما اتيهما لانهم كانوا يسمون عبد اللات وعبد العزى وعبد مناة ويتم الكلام في شرك قوله قوما صالحين اي
تائبين قوله وبينا من الصالحين هو جمع صالح وهو الذي يؤدي فرائض الله وحقوق الناس قوله وصالح المؤمنين من صلح منهم في الحديث من طريق
الخاص والعام انها لما نزلت اخذ رسول الله بيد علي فقال ايها الناس هذا صالح المؤمنين قوله واصلاح بين الناس التاليف بينهم بالمودة وعن امير
المؤمنين ان الله فرض عليكم زكوة جاهكم كما فرض عليكم زكوة ما لكم قوله واصلحنا له زوجه اي جعلناها صالحة للولادة بعد ان كانت عاقرا وقيل
جعلناها حسنة الخلق بعد ان كانت سيئة الخلق وقيل رددنا عليها شبابها قوله ولا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير من الفرقة و
النشوز والاعراض وسوء العشرة او الصلح خير من الخصومة وهذه الجملة اعتراض وصالح النبي من ولد ثمود وثمود هو ابن عاد بن ارم بن سام بن نوح عليه
عمّر مائتين وخمسين سنة وفي الدعاء اجعل دعائي اخره صلاحا هو من الصلاح الذي هو ضد الفساد يقال صلح الشيء من باب قعد وصلح بالضم لغة خلاف
فسد وصلح يصلح بفتحتين لغة ثالثة فهو صالح وفي الخبر اجعل اول نهاري صلاحا واوسطه نجاحا واخره فلاحا اي صلاحا في ديننا بان يصدر منا ما
ينخرط به في الصالحين ثم اذا اشتغلنا بقضاء اربنا في دنيانا بما هو صلاح في ديننا فانجحها واجعل خاتمة امرنا بالفوز بطلبنا مما هو سبب دخول الجنة
وفيه واصلح دنياي واخرتي اي اجعل الدنيا كفاية وحلالا وكن لي معينا على الطاعة واصلاح المعاد باللطف والتوفيق لذلك وفي الحديث من اصلح
ما بينه وبين الله اصلح الله ما بينه وبين الناس وذلك لان التقوى صلاح قوتي الشهوة والغضب اللذين فسادهما مبدء الفساد بين الناس ومن
اصلح امر اخرته اصلح الله امر دنياه لان الدنيا المطلوبة لمن اصلح امر اخرته سهلة تتكفل بها العناية الالهية باصلاحها ولان مصلح امر اخرته مطلقا
المتخلق بمكارم الاخلاق وذلك يستلزم لصلاح دنياه والصلاح بالكسر مصدر المصالحة والاسم الصلح يذكر ويؤنث ومنه صلح الحديبية وصالح صلاح
من باب قاتل واصلح الله المؤمن اي فعل تعالى به ما فيه الصلاح والنفع واستهلك الله وفقك لصلاح دينك والعمل بفرائضه واداء حقوقه وصالح
علم مكة المشرفة والعبد الصالح يقع على اسكندر ذي القرنين واذا ذكر في الحديث يراد به ابو الحسن موسى وفي الحديث اذا ضللت الطريق فناديا
صالح ارشدنا الى الطريق يرحمك الله وذلك لما ذكر ان البر موكل به صالح وان البحر موكل به حمزة والرؤيا الحسنة الصالحة او الصادقة اي الصحيحة
الموافقة للواقع وفي الحديث يوم الجمعة يوم صالح اي صالح للعمل لتضاعف الحسنات فيه وفيه الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا احل حراما او حرم حلالا
اراد بالصلح التراضي بين المتنازعين لانه عقد شرع لقطع المنازعة وله في الفقه شروط تطلب منه قال بعض الافاضل انفع العقود الصلح لعموم فائدته
فانه يفيد فائدة سائر عقود المعاوضات من البيع والاجارة والعارية ونحو ذلك ويقع على ما في الذمة من غير عوض لانه ليس من شرطه حصول
العوض وانما شرع لقطع المنازعة ويجري مع الاقرار والانكار خلافا لابي حنيفة فانه لا يجيزه مع الانكار والشافعي فانه لا يجوز مع الاقرار ويصح
مع علم المصطلحين بما وقعت عليه المنازعة وقيل ومع جهالتهما في الدين والعين واشتراط بعضهم العلم بالعوض والمعوض اذا كانا عينين او عينا
عما في الذمة مع امكان العلم بها ولو كانا جاهلين صح ولو كان احدهما عالما والاخر جاهلا اشترط اعلام الجاهل بقدره فما صالح عليه ولو صالحه
بتبرع للاسلام بصحة الصلح فيه نفي الغرر ولا مرية اذا علم بقدره ثم يرضى بالعوض وفي الحديث عن علي بن حمزة قال قلت لابي الحسن رجل يهودي او
ودود فصراني كان له عندك اربعة الاف الى ان صالح ورثته ولا اعلمهم كم كان قال لا يجوز حتى تخبرهم ولا له على هذا الاشتراط واصلح بين القوم
ووفقت وتصالح القوم واصطلحوا بمعنى وهو صالح للولاية اي له اهلية القيام بها والصلحة قوم يكونون العطف والنفوس ويحملون ما بعد

[illegible]

وفي الامر

وفي الامر صلاح امره وجزء بجمع المصالح **صوح** في دعاء الاستسقاء اللهم قد انصاحت جبالنا اي الثانع اي تشققت من المحول يقال انصاح النبت
وصاح وصوح اذا جف ويبس وحجاج بن صوح اخو صعصعة وسكان الادوم من الابدال من اصحاب امير المؤمنين قتل يوم الجمل وله امر انه معيز
عند عاصم وحمل الفقهاء بدلكت حنيف الموثقة عظيم المؤونة والقوه بين الصوحين هي اكلته السباع اي بين الجبلين وبنو صوحان من عبد
قيس **صيح** قوله تعالى فاخذ الذين ظلموا الصيحة اي العذاب يقال ان جبرئيل صاح بهم صيحة اهلكتهم قوله ومنهم من اخذته الصيحة
هي لمدين وثمود وفي الحديث لا يصلى على المولود الذي لم يصح وهو من الصياح بالكسر والضم الصوت باقصى الطاقة يقال صاح يصيح صياحا وصيحة
وصاحا بالكسر وصياحا بالضم وصيحانا بالتحريك والصائحة والنائحة ان يصيح القوم بعضهم مع بعض ويصيح هذا الحديث اي ينادي به
بين الناس والصيحاني تمر بالمدينة نسبة الى صيحان لكبش كان يربط اليها او اسم الكبش الصياح وهو من تمر ان النبي كما في مصباح الانوار من
علي بن موسى الرضا عن ابيه موسى بن جعفر عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه علي بن ابي طالب ع قال خرجت مع
رسول الله ذات يوم نمشي في طريق المدينة اذ مررنا بنخل من نخلها فصاحت نخلة باخرى هذا النبي المصطفى وعلي المرتضى ثم جزناها فصاحت
ثانية بثالثة هذا موسى واخوه هرون ثم جزناها فصاحت رابعة بخامسة هذا نوح وابرهيم ثم جزناها فصاحت سادسة بسابعة هذا محمد سيد المرسلين
وعلي سيد الوصيين فتبسم النبي ثم قال يا علي سمي نخل المدينة صيحانيا لانه صاح بفضلي وفضلك **ضبح** قوله تعالى والعاديات ضبحا الضبح
الضبح والعدو ضرب من العدو وقد مر في شرح الاية مستوفى في عدا والضبح صوت انفاس الخيل اذا عدت والضباح بالضم صوت الثعلب **ضحح** في الخبر
لا يكون احدكم بين الضح والظل فانه مقعد الشيطان اي يكون نصفه بالشمس ونصفه في الظل والضحضاح بفتح المعجمتين وسكون المهملة ما رق
من الماء على وجه الارض ما يبلغ الكعبين **ضرح** في الحديث لما اراد الله من الملائكة ان يجعل لهم بيتا يسمى الضراح وهو بالضم قبل البيت المعمور
في السماء الرابعة من المضارحة وهي المقابلة والمضارعة وهو بازاء الكعبة ويحه جده لما قال الله للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا
اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء الاية فردوا على الله هذا الجواب فندموا ولاذوا بالعرش واستغفروا فاحب الله ان يتعبد بمثل ذلك
فوضع في السماء الرابعة بيتا بحذاء العرش يسمى الضراح ثم وضع في السماء الدنيا بيتا يسمى البيت المعمور بحذاء الضراح ثم وضع هذا البيت بحذاء
البيت المعمور ومنه يعلم ان بيت المعمور في السماء الدنيا وان البيوت ثلثة والله اعلم والضريح الشق في وسط القبر واللحد في الجانب فعيل بمعنى مفعول
والجمع ضرائح وقد ضرحت ضرحا اذا حفرته من الضرح وهو الشق في الارض **ضيح** في الحديث الضوح قال ما هذا قال ضوح يجعل فيه الضياح
قام باهراق الضياح الضيح بالفتح اللبن الخاثر يصب فيه الماء ثم يخبط قاله في النهاية وفي كتاب الضيح العسل والعقل اذا نضح كالضياح بالفتح **طرح**
في حديث وصف الانسان طريح سقم اي مطروح له ذليل عنده وهو متمكن منه غاية تمكن اذ الانسان لتركبه من الامور المتضادة المشرفة على الانحلال في
غاية الاستعداد للامراض والاسقام والسقم بالتحريك وبضم السين واسكان القاف المرض والطرح بالفتح والسكون هو الرمي يقال طرحته طرحا
من باب نفع رميت به ومن هنا قيل يجوز ان يعدى بالباء فيقال طرحت به لان الفعل اذا تضمن معنى فعل جاز ان يعمل عمله وطرحت الرداء على عاتقي
القيته عليه والطرح بالتحريك المكان البعيد ومطارحة الكلام معروفة والطرماح بن حكيم معروف **طفح** في الخبر من قال كذا وكذا غفر له وان كانت
طفاح الارض ذنوبا اي ملاها حتى تطفح اي تفيض يقال طفح الاناء كمنع طفحا وطفوحا امتلا وارتفع **طلح** قوله تعالى وطلح منضود قيل الطلح
الموز الواحد طلحة مثل تمر وتمرة والطلح شجر عظام كثير الشوك والطلح عند العرب شجر حسن اللون لخضرته ورفيف ونور طيب عن السكر وشجر
بشجر طلح الدنيا لكن له ثمر احلى من العسل والطالح من الرجال خلاف الصالح وطلحة اسم رجل وطلحة بن عبد الله بن عثمان التيمي الصحابي **طمح**
في الحديث نهى الرجل ان يطمح ببوله من السطح بالهواء اي يرفع بوله ويرمي به في الهواء يقال طمح ببصره الى الشيء ارتفع واطمح فلان بصره رفعه وكل مرتفع
طامح ومنه الحمد لله ذي الافق الطامح اي المرتفع ومنه طمحت عيناه الى السماء اي ارتفعتا وفي الحديث بالسان تطمح بصرك الى من هو فوقك اي ترفعه
الى من هو اعلى منك في الغنا وفي الدعاء طموح الامال قد خابت الا لديك والمعنى الامال الطامحة اي المرتفعة قد خابت الا امالنا العظيمة عندك
وطمحت المراة فهي طامح اي تطمح الى الرجال **طوح** يقال طاح يطوح ويطيح اذا هلك وسقط وكذا اذا تاه في الارض **فتح** قوله تعالى لا تفتح لهم
ابواب السماء قرئ لا تفتح بالتشديد والتخفيف اي لا يصعد لهم عمل صالح او لا تفتح لهم ابواب السماء ليدخلوا الجنة اذ هي فيها او لا تصعد ارواحهم اذا
ماتوا كما تصعد ارواح المؤمنين او لا تنزل البركة عليهم قوله اليه يصعد الكلم الطيب اي يرفع وتفتح له ابواب السماء قوله ربنا افتح بيننا اي احكم بيننا
وبين قومنا بالحق قوله لتحدثونهم بما فتح الله عليكم اي بين لكم في التورية من نعت محمد قوله انا فتحنا لك فتحا قيل هو فتح مكة وعد الله ذلك
عند رجاعه من الحديبية وقيل هو فتح الحديبية وقيل فتح خيبر وقيل فتح فارس والروم وسائر فتوح الاسلام على العموم قوله فاثابهم فتحا قريبا يعني
فتح خيبر قوله وعنده مفاتح الغيب اي خزائنه جمع مفتح بفتح الميم وهو المخزن ومثله قوله ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة قوله وفتحت
ابوابها قال المفسرون انها الواو ... ثمانية قوله واستفتحوا اي سالوا من الله الفتح على اعدائهم والقضاء بينهم وبين اعدائهم

من الفاتحة قوله او ما ملكتم مفاتحه بيوت المماليك حين يبعث شيئا لا انا نجد لا مالا فنا لدنيكم وقيل المراد الوكيل في حفظ البيت والبستان يجوز
له ان يأكل منه لا انه كالاجير الخاص الذي نقص مستاجره والمفاتح جمع الخزائن كمفاتح وعنده مفاتح الغيب وقيل جمع مفتاح قوله في يستفتحون
على الذين كفروا اي يستنصرون على المشركين ويقولون اللهم انصرنا بنبي آخر الزمان والفتح النصر ومنه قوله ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح وقيل
هو خطاب لاهل مكة على طريق التهكم وقيل ان تستفتحوا خطاب للمؤمنين وان تنتهوا للكافرين وفي الحديث اذا دخل شهر رمضان فتحت ابواب السماء
وغلقت ابواب جهنم واستجيب الدعاء الحديث فقيل فتح ابواب السماء كناية عن نزول الرحمة وازالة الغلق عن مصاعد اعمال العباد تارة ببذل التوفيق
واخرى بحسن القبول والمن عليهم بتضعيف الثواب وتغليق ابواب جهنم كناية عن تنزه انفس الصوام عن رجس الفواحش والتخلص من البواعث على
المعاصي بقمع الشهوات وكذا فتح ابواب الجنان هو كناية عن استحقاق الدخول فيها ورتب فتح ابواب الجنان على فتح ابواب السماء لان الجنة في السماء
ومثله في حديث رسول الله اذا زالت الشمس فتحت ابواب السماء وابواب الجنان واستجيب الدعاء وفيه لما ولد رسول الله فتح لامته فاخر
فارس وقصور الشام كان المعنى اراد به فتح الله وكشف لديهما وفيه من صبأ ولباء الله فلا تفاتحوا اي لا تحاكموه ومثله لا تفاتحوا اهل القدر
اي لا تحاكموهم من المفاتحة وهي المحاكمة وكان المراد اسكتوا عنهم معرضين ولا تبدؤهم بالمجادلة والمناظرة ومثله في حديث يحيى بن علم الطويل
من شك فيما نحن فيه فلا نفاتحه وفي الخبر الصلوة مفتاحها الطهور وقيل فيه استعارة لطيفة وذلك ان الحدث لما منع من الصلوة اشبه
الغلق المانع من الدخول الى الدار ونحوها والطهور لما رفع الحدث المانع وكان سبب الاقدام على الصلوة شبهه بالمفتاح والفتاح من
اسمائه تعالى وهو الحاكم وقيل معناه هو الذي يفتح ابواب الرزق والرحمة لعباده والفاتح من اسمائه لفتحه ابواب الايمان ولانه جعله اسماء فاتحا في
خلقه ولانه فتح ما استغلق من العلم وفاتحة كل شيء اوله كما ان خاتمته آخره ومنه سميت الحمد فاتحة الكتاب لانها اوله فهي في الاصل اما مصدر بمعنى
الفتح كالكاذبة بمعنى الكذب او صفة والتاء فيها للنقل من الوصفية الى الاسمية كالذبيحة وفاتحة الكتاب ان اعتبرت اجزاء الكتاب سورا فالاولية
حقيقية وان اعتبرت آيات او كلمات مثلا فمجاز به تسمية الكل باسم الجزء واضافة الفاتحة الى الكتاب كاضافة الجزء الى الكل كراس زيد واضافة السورة
الى الفاتحة من اضافة العام الى الخاص كبلدة بغداد فيها الاوجه وقال بعض المفسرين لكتاب الله تسمية السورة بهذا الاسم اما كونها اول السور
نزولا كما عليه عقيرة من المفسرين واما لما نقل من كونها مفتتح الكلام المثبت في اللوح المحفوظ او مفتتح القرآن المنزل جملة واحدة الى السماء
الدنيا او لتصدير المصاحف بها على ما استقر عليه ترتيب السور القرآنية وان كان يخالفها الترتيب النزولي او لافتتاح ما يقرأ في الصلوة من القرآن
بها انتهى وفي الحديث تزوجوا الابكار فانهن افتح ارحاما يريد كثرة النسل وفتحت القناة تجري فيها الماء ومنها فسقى الزرع وفتح الباب
خلاف غلقه وفتحت الابواب شدد للتكثير وفتح السلطان البلاد غلب عليها وملكها قهرا وفتح الله على نبيه نصره والفتحة في الشيء الفرجة
ومنه الجمع فتح مثل غرفة وغرف والمفتاح مفتاح الباب وكل مستغلق وجمعه مفاتيح والمفتح مثله وجمعه مفاتح **فلح** في حديث الميت اذا انتقل
باجله الى القبر فلا تفلحه اي لا تطرحه في القبر وتجافه به تعجل عليه مثاله اكن اصبر عليه هنيئة لياخذ اهبته وفيه اذا دخلتا مرفلكا آذا ترابك
امر فادح هكذا والامر الفادح الذي يثقل ويبهض والجمع الفوادح وفي الحديث على المسلمين ان لا يتركوا في الاسلام مفدوحا في فداء او عقل اي مثقلا
وهو من فدحه الدين اثقله وفي الحديث عنهم من كانت له ابنة فهو مفدوح اي مهموم **فرح** قوله تعالى ان الله لا يحب الفرحين اي الاشرين البطرين
وما الفرح بمعنى السرور فليس بمكروه ويستعمل الفرح في معان في الرضا والسرور والاشر والبطر وقوله ذلك بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق
وبما كنتم تمرحون اي ذلك الاضلال بسبب ما كان لكم من الفرح في الارض والمرح بغير الحق وهو الشرك وعبادة الاوثان قاله الشيخ ابو علي وفي الحديث
ان الله اشد فرحا بتوبة عبده من رجل اضل راحلته وزاده في ليلة ظلماء فوجدها قيل الفرح هنا كناية عن الرضا وسرعة القبول وحسن الجزاء
لتعذر ظاهره عليه تعالى وفيه للصائم فرحتان يفرحهما اي يفرح بهما بحذف الجار وايصال الفعل فرحة عند افطاره يعني فرحة بالخروج عن عهدة المأمور
وقيل بما يعتقد من وجوب الثواب وفرحة يوم القيمة بما يصل اليه منه وقيل فرحة عند افطاره كما جاء في الحديث ان للصائم دعوة مستجابة
قبل فطره اذا افطر بتوفيق الله لتناوله الطعام ولدفعه الم الجوع وفيه اذا رايت الهلال فلا تفرح اي لا تبطر من الفرح الذي هو الاشر والبطر
ولكن اذكر ما انعم الله عليك به واستعن بالله على ما كلفت به **فرطح** المفرطح العريض يقال في البيض احد راسيه مفرطح اي عريض وفي بعض
وفي بعض النسخ مفطح وهو بمعناه **فسح** قوله تعالى تفسحوا في المجالس اي توسعوا فيها يقال فسح له في المجلس فسحا من باب نفع فرجه له عن مكان يسعه
وفسح المكان بالضم واتسع لغة فهو فسيح اي متسع وفي الحديث لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما الفسحة بالضم السعة
ومعناه لا يزال المؤمن في سعة من دينه يرجو له الرحمة ولو باشر الكبائر سوى القتل فاذا قتل ضاق عليه رحمته وهو تغليظ شديد وقيل معناه انه
لا يزال موفقا للخيرات ما لم يصبه فاذا اصابه انقطع عنه التوفيق لشومه وفي تهذيب المسامع للكليني سبحان الله في قبره مد بصره اي يوسع
له فيه مد البصر والمراد مداه وغايته التي ينتهي اليها كما تقدم في مد وقيل ولا منافاة بين هذا وبين ما روي يفسح له في قبره سبعون ذراعا

سبعين وما روي يفسح له في قبره سبعين ذراعا لاختلاف القبور باختلاف الدرجات فلعل الأدنى فيحد سبعة وفي الأوسط سبعون وفي سبعين والأعلى مد البصر
والفسيح الواسع ومنه المنزل الفسيح الفساح بالفتح مثله وفي وصفه عليه السلام فسيح ما بين المنكبين أي بعيد ما بينهما لسعة صدره وفي الدعاء اللهم افسح له مفسحا
في عدلك أي أوسع له في دار عدلك يوم القيامة **فصح** في الحديث الأذان جزم بافصاح الألف والهاء أي إظهارهما والمراد بالألف الألف الثانية
من لفظ الجلالة ومن الصلاة فلفظها خطأ وهاؤها وكذا الألف في الصلاة ... الذكرى وفيه من ذكر الله في الأسواق غفر له بعدد ما فيها من فصيح و
أعجم وأراد بالفصيح من يتكلم وبالأعجم ما لا يتكلم وفصح النصارى مثل الفطر وزنا ومعنى وهو الذي يأكلون فيه اللحم بعد الصيام والجمع فصوح بالضم
وصومهم ثمانية وأربعون يوما ويوم الأحد الكائن بعد ذلك هو العيد ويسمونه فصحا يفصحون به ... ولم يعرف الفصح وقد نظم ذلك
في بيتين من الشعر إذا ما انقضى ست وعشرون ليلة بشهر شباط في هلال ... فخذ يوم الاثنين الذي هو بعده يكن مبدأ صوم النصارى مقررا و
أفصح الرجل مراده أظهره وأفصح الأعجمي تكلم بالعربية ولم يلحن **فضح** الفضيحة العيب والجمع فضائح وفضحه فضحا من باب نفع كشفه والاسم الفضيحة والفضوح
أيضا وفي الدعاء لا تفضحنا بين خلقك أي استر عيوبنا ولا تكشفها ويجوز أن يكون المعنى اعصمنا حتى لا نعصي فنستحق الكشف والأفضح الأبيض وليس بالشديد
البياض وفي الحديث ... ما الفضحاء قال دهماء بيضاء البطن بيضاء الأفخاج بيضاء الجحفلة وفضح الفجر إذا بدا ... ما بدا
على كثرة ... **فطح** الأفطح هو عبد الله بن جعفر الصادق ... وهو أفطح الرأس وقيل أفطح الرجلين أي عريضهما ورأس مفطح بالتشديد أي عريض ورجل
أفطح بين الفطح أي عريض الرأس وفطحه فطحا جعله عريضا والتفطيح مثله والفطحية هم القائلون بالإمامة إلى جعفر بن محمد ومن بعده ابنه عبد الله الأفطح
وقد نسبوا إلى رئيس لهم من أهل الكوفة يقال له عبد الله بن الأفطح والذين قالوا بإمامته عامة مشايخ العصابة وفقهائها **فقح** الفقحة بالفتح حلقة
الدبر والجمع الفقاح كرمان نور الإذخر وتفقح الورد تفتح وعلم ... لون الورد حين ... أن يتفتح **فلح** قوله تعالى قد أفلح المؤمنون قيل هو كلام
يقال لكل من عقل وحزم وتكاملت فيه خلال الخير قد أفلح وأفلح الرجل فاز وظفر وفي الآية دلالة على بشرى لهم على الصلاة بالفلاح الذي هو الفوز بالبقاء
والظفر بمطلوبهم من الخلاص من عذاب الله والبقاء على دوام رحمته لهم والفلح محركة الفوز والنجاة والبقاء في الخير والفلاح مثله وهو ضربان دنيوي وأخروي
فالأول الظفر بما تطيب به الحياة الدنيا والثاني ما يفوز به الرجل في دار الآخرة وقد قيل إنه أربعة أشياء بقاء بلا فناء وغنى بلا فقر وعز بلا ذل وعلم
بلا جهل وقوله وأولئك هم المفلحون أي الفائزون بما طلبوا الباقون في الجنة والفلاح هو البقاء والظفر وإدراك البغية ومنه الدعاء اقلبني مفلحا
منجحا ومنه الدعاء مقابله الفلاح وحي على الفلاح هلم إلى سبب الفوز والبقاء في الجنة وهو الصلاة أو هلموا إلى طريق النجاة والفوز وفلحت
الأرض من باب نفع شققتها للحرث والأكار فلاح والصناعة فلاحة بالكسر والأفلح مشقوق الشفة السفلى ومنه رجل أفلح وهو خلاف الأعلم **فيح**
في الحديث شدة الحر من فيح جهنم الفيح سطوع الحر ويحكى بالواو ومنه فاحت القدر تفيح وتفوح إذا غلت شبهها بنار جهنم ويحتمل الحقيقة وأنه أرسل من
نارها إنذارا للجاحد وكفارة لذنوب غيرهم ومثله قوله في وجه النهي من الاستشفاء في المياه الحارة التي تكون في الجبال يشم منها رائحة الكبريت
لأنها من فيح جهنم وفاحت النار فيحا انتشرت وفاحت ريح المسك تفوح فوحا وتفيح فيحا كذلك قالوا ولا يقال فاح إلا في الريح الطيبة خاصة ولا يقال
في الخبيثة والمنتنة إلا هبت ريحها

باب ما أوله القاف

قبح قوله تعالى هم من المقبوحين أي المشوهين بسواد الوجوه وزرقة العيون وقيل مبعدين والقبح الإبعاد
ومنه قبحه إذا قلت له قبحك الله أي أبعدك الله عن رحمته وفي الحديث لا تقبحوا الوجوه أي لا تقولوا قبح الله وجهه وقيل لا تنسبوه إلى القبح ضد الحسن
لأن الله قد صوره وأحسن كل شيء خلقه وبنو قبيحة الله يعني نحاه عن كل خير ويقال يبعده وفلان مقبوح أي منحى عن الخير والقبح خلاف الحسن وقبح الشيء من
باب قرب خلاف حسن وفي حديث حماد ما أقبح بالرجل منكم الحديث وفيه فصل بين التعجب ومعموله وكفى به حجة على الأخفش وموافقيه وفي الحديث
اشتروا من الإبل القباح فإنها أطول الإبل أعمارا ولعل المراد بها كريهة المنظر والله أعلم **قحح** يقال عربي قح أي محض خالص وعربية قحة كذلك
وأعراب أقحاح **قدح** قوله تعالى فالموريات قدحا أي الخيل توري النار بسنابكها إذا وقعت على الحجارة ولعل المراد بها خيل الجهاد وفي الحديث
أتى أرضا أن أقدح عينه أي أخرج فاسد الماء منها من قدحت العين إذا أخرجت منها الماء الفاسد وقدح فلان في فلان قدحا من باب نفع إذا عابه
ووقع فيه والقدح بالتحريك إناء واسع يسع على ما قيل ما يروي رجلين أو ثلاثة والجمع أقداح مثل سبب وأسباب وفي حديث النبي لا تجعلوني كقدح
الراكب يعني لا تؤخروني في الذكر لأن الراكب يعلق قدحه في آخر رحله عند فراغه من ترحاله ويجعله خلفه ومنه قول بعضهم كما نيط خلف الراكب
القدح الفرد والقدح في السهام قبل أن يراش ويركب نصله ومنه كلام علي في استنهاضهم للجهاد فلم ينهضوا تقلقل تقلقل القدح في الجفير الفارغ
وإنما خص الوصف تنديدا على أن القدح السهم والجفير الكنانة واستعار لفظ القطب لعباده ودوران رحى الإسلام عليه والقدح بالكسر أيضا واحد
قداح الميسر ومنه الحديث كانوا يستقسمون بالقداح ويتم الكلام في زلم وفي حديث وصف قراء القرآن ورجل حفظ حروفه وضيع حدوده وأقامه
إقامة القدح كأنه الذي يستقيم ويلعب كما يستقيم بالقداح والله أعلم والقدحة بالكسر اسم للضرب بالمقدحة من اقتدح النار بالزند والمقدح
الحديد والقداح والقداحة الحجر والقدح الغرف ومنه اقدحي من برمتك أي اغرفي وفي حديث الزاهدين كأنهم القداح قد براهم الخوف من العبادة

قرح

دبر بل جمع قدح اعنى السهم المنحوت قرح قد ذكر القرح بالفتح فالسكون الجراح وقيل القرح بالفتح الجراح والقرح بالضم الم الجراح وفي الحديث
سئل عن الرجل يكون به القرحة هي بفتح القاف وسكون الراء واحدة القرح والقروح وهي حبة تخرج في البدن وقرح الرجل قرحا من باب
تعب خرجت به قروح وقرحته قرحا من باب نفع اذا جرحته والاسم القرح بالضم وقيل المضموم والمفتوح لغتان كالجهد والجهد والقرحة بالضم بياض
يسير في وجه الفرس دون الغرة ومنه الحديث خير الخيل الاقرح المحجل يعني الذي في جبهته قرحة والماء القراح كسحاب الماء الذي لا يخالطه شيء من كافور
ونحوه ومنه حديث الميت يغسل بماء القراح والقراح ايضا المزرعة التي ليس عليها بناء ولا فيها شجر والجمع اقرحة ومنه الحديث اشتري القراح بيد زيد
واقترحت الشيء ابتدعته واقترحت عليه شيئا سألته اياه من غير روية ومنه الحديث ان رسول الله لا يقترح على ربه في شيء يامره واقتراح الكلام
ارتجاله والقارح من ذي الحافر بمنزلة البازل من الابل وفي المحكم القارح من ذي الحافر بعد اربع سنين ويقال هو بمنزلة البازل من الابل
حولي ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم قارح والقريحة اول ما يستنبط من البئر قاله الجوهري ومنه قولهم لفلان قريحة جيدة يراد استنباط العلم بجودة الطبع

قزح

قزح قزح كصرد اسم جبل بالمزدلفة قال الشيخ هو جبل هناك يستحب الصعود عليه قيل هو غير منصرف للعلمية والعدل عن قازح تقديرا واما القوس
الذي في السماء ويسميه الناس قوس قزح فقيل ينصرف لانه جمع قزحة مثل غرفة وغرف وقيل لا ينصرف لانه اسم شيطان وفي الخبر لا تقولوا قوس قزح

قلح

فان قزح اسم شيطان ولكن قولوا قوس الله والقزح الطرائق والالوان وهي خطوط من صفرة وخضرة وحمرة قلح القلح بفتحتين صفرة في
الاسنان يقال قلحت الاسنان قلحا من باب تعب تغيرت بصفرة او خضرة فالرجل اقلح والمراة قلحاء والجمع قلح من باب احمر والقلاح كغراب اسم منه ومنه
الحديث مالي اريكم قلحا مالكم لا تستاكون وفي حديث المراة اذا غاب عنها زوجها تقلحت اي توسخت ثيابها ولم تتعهد نفسها وثيابها بالتنظف

قمح

قمح قوله تعالى فهم مقمحون اي رافعون رؤوسهم مع غض ابصارهم لان الاغلال الى الاذقان فلا تخليه يطأطئ راسه فلا يزال مقمحا يقال اقمحه
الغل اذا ترك راسه مرفوعا من ضيقه فهو مقمح ومنه في حديث رسول الله لعلي ستقدم انت وشيعتك على الله راضين مرضيين ويقدم
عليه عدوك غضابا مقمحين ثم جمع يده الى عنقه يريهم كيف الاقماح وفي حديث الفطرة صاعا من بر وصاعا من قمح القمح بالفتح فالسكون قيل
حنطة ردية وقيل هي البطنة والقمحة الحبة منه قال بعض الاعلام لم نر من اهل اللغة من فرق بين الحنطة والبر والقمح فكان او للشك من الراوي لا

قنح

للتخيير والله اعلم وفيه انه لا يتمسح في قولها من اه بحيل الحنطة والشعير اجزه عنه القمح والسلت والعلس والذرة قيح قد تكرر في الحديث ذكر
الذم والقيح بالفتح فسكون المدة لا يخالطها دم يقال قاح الجرح قيحا من باب باع سال قيحه واقاح بالالف لغة فيه وقيح الجرح بالتشديد صار فيه

باب ما اوله الكاف

كدح

القيح ومنه الحديث لان يمتلي جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلي شعرا كدح قوله تعالى يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا
فملاقيه الكادح الساعي بجهد تعب الكاسب وكدح في العمل كمنع سعى لنفسه خيرا او شرا والكدح بفتح فسكون العمل والسعي والكسب للاخرة والدنيا
يقال هو يكدح في كذا اي يكد ويعمل ويكدح لعياله ويكدح اي يكتسب لهم ويكدح للدنيا اي يكتسب لها وهذا خطاب لبني آدم جميعهم قوله
فملاقيه اي ملاق جزاءه لقاء جزاء العمل وقيل معناه ملاق ربك اي صائر الى حكمه حيث لا حكم الا حكمه والكدح دون الخدش والخدش دون
الخمش يقال خدشت المراة وجهها اذا اخذت شيئا بظفر او حديدة والخمش يستعمل على معنى القطع يقال خمشت فلانا اي قطعت منه عضوا وفي وجهه
كدوح هو بالضم جمع كدح وهو كل اثر من خدش او عض وقيل هو بالفتح كصبور من الكدح الجرح والمكادحة السعي والعمل ومنه في صفات المؤمن

كسح

مكادحته احلى من الشهد اي عمله وسعيه احلى من العسل كسح في حديث فاطمة كسحت البيت حتى اغبرت ثيابها اي كنسته من قولهم كسحت البيت
كسحا من باب نفع كنسته وقد يستعار الكسح لتنقية البئر والنهر وغيره يقال كسحته اي نقيته والكساحة بالضم مثل الكناسة وهي ما يكنس والمكسحة
بكسر الميم ما يكنس به من الاتها وفيه فرفعت كسحة المائدة والظاهر كساحة المائدة اي كناستها ففيه تصحيف او قصر وفي بعض النسخ كسحة المائدة وهو

ككلك

تصحيف ايضا كشح في الحديث افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح الكاشح هو الذي يضمر لك العداوة ويطوي عليها كشحه اي باطنه يقال

كشح

كشح له بالعداوة اذا اضمرها له وان شئت قلت هو العدو الذي اعرض عنك وولاك كشحه وطويت كشحا على الامر اذا اضمرته وسترته والكشح
ما بين الخاصرة الى الضلع الخلف قاله الجوهري ومنه طوى فلان عني كشحه اذا قطعك وفي حديث علي في امر الخلافة فسدلت دونها ثوبا وطويت
عنها كشحا قوله وطويت عنها كشحا كناية عن امتناعه واعراضه عنها كالماكول المعاف الذي تطوى البطن دونه وقيل اراد التفت عنها كما

كفح

يفعل المعرض عمن الى جانبه كان طوى كشحه عني واعرض جانبا كفح في حديث حسان لا تزال مؤيدا بروح القدس ما كافحت عن رسول الله
اي دافعت عنه من المكافحة وهي المدافعة تلقاء الوجه يقال كافحه اذا استقبله بوجهه وكافحوهم في الحرب اي استقبلوهم بوجوههم ليس دونها
ترس ولا غيره وكلمه كفاحا اي مواجهة من غير حجاب واعطيت محمدا كفاحا اي كثيرا من الاشياء في الدنيا والاخرة وفي الخبر اني لا كافحها او
اناسا انها الضمير للزوجة اي اواجهها بالقبلة واتمكن من تقبيلها من المكافحة وهي مصادفة الوجه بالوجه وفلان يكافح الامور اذا باشرها بنفسه

كلح

كلح قوله تعالى هم فيها كالحون هو من الكلوح وهو الذي قصرت شفتاه عن اسنانه كما تقلص رؤوس الغنم اذا اشتطت بالنار وقيل كالحون

باب ما أوله اللام

غائبون والكالوح كثير العبوس ومنه كلح الرجل كلوحاً وكلاحاً وما أقبح كلحته يراد به الفم قاله الجوهري (لحح) الالحاح مثل الالحاف تقول
ألحّ عليه بالمسألة واللح الملازم يقال هو ابن عمي لحّ بجر لحّ على أنه نعت للنكرة قبله ولو وقع بعد معرفة نصب على الحال تقول ابن عمي لحاً أي
لاصقاً بالنسب فإن كان رجلاً من العشيرة قلت هو ابن عم الكلالة (لفح) قوله تعالى تلفح وجوههم النار هو من لفحة النار والسموم بحرها أحرقته واللفح
أعظم تأثيراً من النفح واللفحة بالسوط والنفحة إذا ضربته ضربة خفيفة (لقح) قوله تعالى وهو الذي أرسل الرياح لواقح يعني ملاقح جمع ملقحة أي تلقح
الشجر والسحاب كأنها تنتجه ويقال لواقح جمع لاقح أي حوامل لأنها تحمل السحاب تقلبه وتصرفه ثم تمر به فتدره يدل عليه قوله حتى إذا أقلت سحاباً
أي حملت فهي ريح لاقح ولا يقال ملاقح وهو من النوادر ولقحت الناقة بالكسر لقحاً ولقاحاً بالفتح وهي لاقح أي حامل ومنه الحديث أن النبي (ص)
كان هذا في الخبر أنه نهى عن الملاقح والمضامين لأنه غرر أراد بالملاقح جمع ملقوح وهو جنين الناقة وولدها ملقوح به فحذف الجار و
الناقة ملقوحة وأراد بالمضامين ما في أصلاب الفحول وكانوا يبيعون الجنين في بطن أمه وما يضربه الفحل في عام أو في أعوام وفي الحديث ألبان
اللقاح شفاء من كل داء اللقاح بالكسر ذوات الألبان الواحدة لقوح وهي الحلوب مثل قلوص وقلاص واللقحة بالكسر والفتح الناقة القريبة
العهد بالنتاج والجمع لقح كقرب واللقاح بالفتح اسم ماء الفحل واللقاح أيضاً ما يلقح به النخلة ومنه تلقيح النخل وهو وضع طلع الذكر في طلع
الأنثى أول ما ينشق (لمح) قوله تعالى كلمح البصر أو هو أقرب يقال لمح الشيء من باب نفع وألمحه بالألف لغة إذا أبصره بنظر خفيف والاسم اللمحة
وللمصدر اللمح والمعنى إقامة الساعة وإحياء الموتى يكون في أقرب وقت وأسرعه ولمح البرق لمحاً أي لمع (لوح) قوله تعالى في لوح محفوظ قال
الشيخ أبو علي أي محفوظ من التغيير والتبديل والنقصان والزيادة وهذا على قراءة من رفع فجعله من صفة قرآن ومن جره جعله صفة اللوح
والمعنى أنه محفوظ لا يطلع عليه غير الملائكة وقيل محفوظ عند الله وهو من درة بيضاء طوله ما بين السماء والأرض وعرضه ما بين المشرق
والمغرب قال الصدوق واعتقادنا في اللوح والقلم أنهما ملكان قوله وكتبنا له في الألواح قيل هي جمع لوح بالفتح وهو ما يكتب فيه من صحيفة
عريضة خشباً أو عظماً قيل كانت طولها عشرة وقيل سبعة وقيل لوحين ويجوز في اللغة أن يقال للوحين ألواح وكانت من زمرد أو زبرجد أو ياقوت
أحمر وقيل كانت من خشب نزل من السماء وكان فيها التوراة أو غيرها وفي الحديث كانت ألواح موسى من زمرد أخضر فلما غضب موسى ألقى الألواح
من يده فمنها ما تكسر ومنها ما بقي ومنها ما ارتفع فلما ذهب عن موسى الغضب قال له يوشع بن نون عندك تبيان ما في الألواح قال نعم
وفي حديث أبي جعفر مع اليماني وقد سأله عن صخرة باليمن فقال لا أعرفها فقال له يا أبا الفضل تلك الصخرة التي حيث غضب موسى فألقى
الألواح فما ذهب من التوراة التقمته الصخرة فلما بعث الله رسوله أدته إليه وهي عندنا قوله لواحة للبشر بالتشديد أي مغيرة لهم من قولهم
لاحته الشمس ولوحته أي غيرته ويقال لواحة للبشر أي محرقة الجلد مسودة ولوحت الشيء بالنار أحميته واللوح الكتف وكل عظم عريض ولوح
الجسد عظمه ما خلا قصب اليدين والرجلين وقيل ألواح الجسد كل عظم فيه عرض ولاح النجم والآل إذا بدا وظهر وتلألأ وملاوح اسم فرس له (ص)

باب ما أوله الميم

الضامر الذي لا يسمن (متح) متح النهار أي طال وامتد والماتح المستقي من البئر من أعلاها والمائح الذي يكون في أسفل البئر يملأ الدلو
يقال متح الدلو يمتحها متحاً من باب نفع إذا جذبها مستقياً لها وماحها يميحها إذا ملأها (محح) المح بالضم والتشديد صفرة البيض وبالفتح
الثوب البالي ومح الكتاب وأمح درس (مدح) المدح بسكون الدال بعد الميم مفتوحة الثناء الحسن ومدحه وامتدحه بمعنى كذا المدحة بكسر الميم
ومدحته من باب نفع أثنيت عليه بما فيه من الصفات الجميلة خلقية كانت أو اختيارية ولهذا كان المدح أعم من الحمد (مرح) قوله تعالى ولا تمش في
الأرض مرحاً قيل هو البطر والأشر وقيل التبختر في المشي والتكبر وتجاوز الإنسان قدره مستخفاً بالواجب وفي حديث صفات المؤمن أن لا يطيش
به مرح يريد بالمرح هنا شدة الفرح والنشاط يقال مرح بالكسر فهو مرح مثل فرح فهو فرح (مزح) المزح الدعابة ومزح يمزح من باب نفع والاسم
المزاح بالضم وأما المزاح بالكسر فهو مصدر مازحه وفي الحديث كثرة المزاح في السفر في غير ما يسخط الله من المروة قيل ولا تصدق في المزاح مطلقاً
بغير الباطل لما روي من أنه (ص) قال إني لأمزح ولا أقول إلا الحق وحديثه مع العجوز التي سألته أن يدعو لها بالجنة وهو لا يدخل الجنة عجوز
مشهور (مسح) قوله تعالى وامسحوا برؤوسكم الآية المسح بفتح الميم فالسكون إمرار الشيء على الشيء ويقال مسح برأسه وتمسح بالأحجار والأرض والماء
فيه للتبعيض عند الإمامية ووافقهم على ذلك جمع من أهل اللغة وورد بها النص الصحيح عن الباقر وإنكار سيبويه وابن جني مجيئها له مرجوع
بالنص إلى خلاف دينهم والبحث في بعض أبنيته قوله فطفق مسحاً بالسوق والأعناق قيل أي قطعها لأنها كانت سبب فتنته وقيل ضرب أعناقها وعرقبها
من مسحه بالسيف قطعه وقيل مسحها بيده وهذا كله عند من يجوز صدور الذنب على الأنبياء وليس بالوجه قال الصدوق إن الجهال من أهل
الخلاف يزعمون أن سليمان اشتغل ذات يوم بعرض الخيل حتى توارت بالحجاب ثم أمر برد الخيل وأمر بضرب سوقها وأعناقها وقتلها وقال إنها
شغلتني عن ذكر ربي وليس كما يقولون جل نبي الله سليمان عن هذا الفعل لأنه لم يكن للخيل ذنب فيضرب سوقها وأعناقها لأنها لم تعرض نفسها
عليه ولم تشغله وإنما عرضت عليه وهي بهائم غير مكلفة والصحيح في ذلك ما روي عن الأئمة أنه قال إن سليمان بن داود عرض عليه ذات يوم بالعشي

الخيل فاشتغل بالنظر اليها حتى توارت الشمس بالحجاب فقال للملائكة ردوا الشمس علي حتى اصلي صلوتي في وقتها فردوها فقام فمسح ساقيها
وعنقها وامر اصحابه الذين فاتتهم الصلوة معه بمثل ذلك وكان ذلك وضوئهم للصلوة ثم قام فصلى فلما فرغ غابت الشمس وطلعت النجوم وذلك
قول الله تعالى ووهبنا لداود سليمان نعم العبد انه اواب الاية الى اخرها وقالت العامة اي المسيح بن مريم لقب شريف وهو من الالقاب المشرفة اصحابه
انه وقيل سمي مسيحا لسياحته في الارض وقيل مسيح فعيل بمعنى مفعول من مسح الارض لانه كان يمسحها اي يقطعها وقيل سمي بذلك لانه خرج من
بطن امه ممسوحا بالدهن وقيل لانه كان امسح الرجل ليس لرجله اخمص والاخمص ما يتجافى عن الارض لانه كان يمسحها اي يقطعها من باطن الرجل
وقيل لانه كان لا يمسح ذا عاهة الا برئ وقيل المسيح الصديق وقيل هو معرب واصله بالعبرانية مشيحا فعرب كما عرب موسى نقل انه حملته
امه وهي بنت ثلث عشرة سنة وعاشت بعد ما رفع ست سنين ستة وستين سنة وماتت ولها مائة واثنا عشر سنة وعبد المسيح قيل هو عبد الله وسمي الدجال
مسيحا لان احد عينيه ممسوحة وفي وصفه مسيح القدمين اي ملساوان لينتان ليس فيهما تكسر ولا شقاق فاذا اصابهما الماء نبا عنهما فائدة
وفي الحديث مسح راس اليتيم كان يمسح كل شعرة حسنة قيل هو كناية عن التلطف به وهو لا ينافي ارادة الحقيقة ايضا وفي حديث الدعاء فاذا
فرغ من الدعاء مسح وجهه بيديه وهذا اشارة الى ان كفيه ملئتا من البركات السماوية والانوار الالهية فهو يفيض منها على وجهه الذي هو اشرف
الاعضاء ومسح الارض ذرعها والاسم المساحة بالكسر ومسح المرأة جامعها ومسحه بالسيف قطعه ومسحنا البيت طفناه ومسح ... اي اتى
ظاهره وفي الحديث لا يجاوزني ظلم ظالم ولو كف بكف ولو مسحة بكف ومسحة الكف مسحها الكف الملوثة والمعنى واضح والنعل الممسوحة التي
ليست مخصرة ومنه حديث المنهال كنت عند ابي عبد الله وعلي نعل ممسوحة فقال هذا حذاء اليهود فانصرفت منها فاخذت سكينا فخصرتها وقد
امتسح اي توضأ ومنه تمسح وصلى وتمسح بالارض كانه يريد التيمم وقيل اراد مباشرة ترابها بالجباه في السجود من غير حائل ولا يتمسح بيمينه
اي لا يستنجي بها والمسح بالكسر فالسكون واحد المسوح ويعبر عنه بالبلاس وهو كساء معروف ومنه حديث فاطمة وقد علقت مسحا على بابها
منه وقد سئل ابو الحسن عن السجود على المسح والبساط قال لا بأس وفي الحديث ذكر التمساح وهو على ما نقل حيوان على صورة الضب وهو من اعجب حيوان
الماء له فم واسع وستون نابا في فكه الاعلى واربعون في فكه الاسفل وبين كل نابين سن صغير مربع يدخل بعضها في بعض عند الاطباق وله
لسان طويل وظهر كظهر السلحفاة لا يعمل الحديد فيه وله اربعة ارجل وذنب طويل وهذا الحيوان لا يكون الا في نهر مصر خاصة قاله في حيوة الحيوان
وفي المصباح التمساح من دواب البحر يشبه الورل في الخلق وطوله نحو من خمسة اذرع واقل من ذلك يختطف الانسان والبقرة ويغوص في البحر
فياكله

ملح قوله تعالى وهذا ملح اجاج هو بالكسر فالسكون وقرئ بفتح الميم وكسر اللام على فعل لكن لما كثر استعماله خفف وغلب استعماله
يقال ملح الماء ملوحة كما هو لغة اهل العالية من باب قعد وملح بالضم ملوحة فهو ملح ولا يقال مالح الا في لغة رديئة قاله الجوهري وغيره واما
اهل الحجاز على ما نقل عنهم فانهم يقولون املح الماء املاحا والفاعل مالح فمن النوادر التي جاءت على غير قياس وماء ملح اذا كان شديد
الملوحة وفي الحديث ضحى رسول الله بكبش املح وهو من قولهم ملح الرجل وغيره ملحا من باب تعب اشتدت زرقته وهو ينتهي الى البياض
فهو املح والانثى ملحاء مثل احمر وحمراء والملحة كغرفة بياض يخالطه سواد وملح الشيء بالضم ملاحة بهج وحسن منظره فهو مليح ومليحة والجمع ملاح
واستملحه عده مليحا والممالحة المواكلة ومنه يحبس ما الحرم من مالحه وصيد البحر مليحه الذي ياكلون كان المعنى فيه الذين ياكلون والملح معروف يذكر و
يؤنث وعن الصحاح التانيث اكثر وملحت اللحم من بابي نفع وضرب اذا القيت فيه ملحا بقدر فان افرطت قلت ملحته بالتشديد مبالغة ... وان شئت قلت
ارض مالحة سبخة يجتمع فيها الماء فيصير ملحا والملاحي بالضم والتشديد عنب ابيض في حبه طول وعنه قول بعضهم كعنقود ملاحية حين نور والملاح
صاحب السفينة

منح في الحديث المصائب منح من الله اي اعطاء والمنح العطاء ومنحته منحا من بابي نفع وضرب اي اعطيته والاسم المنحة بالكسر وهي
العطية والمنحة ايضا منحة اللبن كالشاة والناقة والبقرة تعطيها غيرك ليحلبها ثم يردها عليك وفي حديث النبي مع جعفر الا احبوك الا امنحك الا
اعطيك قيل الالفاظ الثلثة ترجع الى معنى واحد واعاد القول عليه بالفاظ مختلفة للتأكيد وتوطئة للاستماع اليه والمنيح احد سهام الميسر العشرة مما
لا نصيب له

ميح المائح الذي ينزل البئر فيملأ الدلو اذا قل ماؤها والركية يقال ماح الرجل ميحا من باب باع اذا انحدر في الركية لملء الدلو بالاغتراف باليد
وجمع المائح ماحة مثل قائف وقافة وماح في مشيته تبختر وماح فاه بالمسواك يميحه اذا استاكه وماح الرجل اعطيته واستماحه سأله العطاء وكل من اعطى
معروفا فقد ماح

باب ما اوله النون

نبح في الحديث ذكر ابن النباح وهو موذن كان لعلي وكان يقول في اذانه حي على خير العمل وكان اذا رآه علي قال مرحبا بالقائلين
عدلا والنبح بالفتح فالسكون نبح الكلب يقال نبح الكلب ينبح من باب ضرب وفي لغة من باب نفع

نجح في الحديث ان المسلمين لم يدركوا نجاح الحوائج الا
بالدعاء ودعاء سريع النجاح يعني الاجابة دعاء الاخ لاخيه بظهر الغيب وفيه لا شفيع انجح من التوبة اي اسرع منها في محو الذنوب وفيه الدعاء مفتاح نجاح
اي ظفر بالمطلوب وفيه فاقلبني مفلحا منجحا وفيه اجعل دعائي اوله فلاحا واوسطه نجاحا واخره صلاحا لما من انجحت له الحاجة اي قضيت له ومن نجح امر فلان كمنع
تيسر وانجح فلان صار ذا نجاح ومن النجاح بالفتح والنجح بالضم الظفر بالحوائج ومن نجح ينجح نجاحة واستنجحتها اذا انتجزتها

نحنح النحنح معروف والنحنحة

مثله

مرج مثله والنجع صوت يتهوّر به الانسان في جوفه مرج فيهما الجمان ذلك مثلاً حتى اي فسحة وسعة للفتنة امرت له حين او سعلا والخليج وهو الموضع
نزع المتسع من الارض من والجمع لتاج متروك يقال وانتهى الى مثله ابن وقيل العار بين اجتذ وعن الكذب اي حنذ وفيه صوات في النفع حين من الانتزاع ما بقية
الرجل عن ضيقه الكذب نزع وفي نزحت البئر نزحا من باب نفع اذا استقيت ماءها كله ومنه حديث البئر نزح تحت ذلك اي استقيت هذا المقدار وفي
نصح النزح بالتحريك البئر التي اخذ ماؤها ونزحت الدار بعدت وهو بلد نازح نصح قوله تعالى ولا ينفعكم نصحي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان
يغويكم قوله ان كان الله يريد ان يغويكم شرط جزاؤه ما دل عليه قوله لا ينفعكم نصحي وهذا الدال في حكم ما دل عليه موصول بالشرط بوصل الجزاء بالشرط
كما في قولهم ان احسنت الى احسنت اليك ان امكنني كذا قال الشيخ ابو على قوله توبوا الى الله توبة نصوحا اي فعولا من النصح وهو خلاف الغش التوبة
النصوح هي البالغة في النصح التي لا ينوى فيها معاودة المعصية قيل هي ندم في القلب واستغفار باللسان وترك بالجوارح واضمار ان لا يعود واصل
النصح الخلوص يقال نصحته ونصحت له قال الجوهري هي باللام افصح قال تعالى وانصح لكم وفي الحديث ثلث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم وعد منها النصيحة
لائمة المسلمين وهي شدة الحب لهم وعدم الشك فيهم وشدة متابعتهم في قولهم وفعلهم وبذل جهدهم مجهودهم في ذلك والنصيحة لفظ حامل لمعان
شتى فالنصيحة لله الاعتقاد في وحدانيته واخلاص النية في عبادته ونصرة الحق فيه والنصيحة لكتاب الله هو التصديق به والعمل بما فيه والذب عنه وتأويل تأويل
الجاهلين وتحريف الغالين وابطال المبطلين والنصيحة لرسول الله التصديق بنبوته ورسالته والانقياد لما امر به ونهى عنه والنصيحة لا تكون فيه حجة
ولكن ذنبا ان يستعيضها التائب لعصون غلوكم ... في اثاركم من نصحه وقد يستعير الظن المتسع اي للبالغ في النصيحة والنصح الناصح وقوم نصحاء
نضح ورجل ناصح الجيب نقي القلب وانتصح فلان قبل النصيحة واستنصحه عده نصيحا نضح في الحديث ثم رائحة النضوح هو بالفتح ضرب من الطيب تفوح
رائحته واصل النضح الرش شبه كثرة ما يفوح من طيبه بالرش وفي كلام بعض الافاضل النضوح طيب مائع ينقعون التمر والسكر والقرنفل والتفاح والزعفران واشباه
ذلك في قارورة فيها قدر مخصوص من الماء ويشد رأسها ويصبرون اياما حتى ينشر ويتخمر وهو شايع بين نساء الحرمين الشريفين وكيفية تطييب المرأة به ان تحط
الازهار بين شعر رأسها ثم ترشرش به الازهار لتشتد رائحتها وهذا الحديث ... اصحابنا انهم نهوا النساء عن التطيب به بل امروا باهراقه في البالوعة
انتهى ... ثم في حديث النضوح فقال ما هذا لو انضوح فامر فاهريق وفي الحديث وقد سئل عن النضوح قال يطبخ التمر حتى يذهب ثلثاه
ويبقى ثلثه وفي حديث الوهدة قد تكرر ذكر النضح بالكف المغتسل عن اليمين والشمال والقدام والخلف وقد اختلف في المنضوح فقيل الجسد ليسرع وصول
الماء اليه عند الاغتسال قبل ان يصل الى الوهدة وقيل الارض لانها تمنع من وصول الماء الى الوهدة وقيل لازالة نفرة الماء وقيل هو كناية عن
اقل ما يجزي في الغسل والله اعلم والنضح الرش ونضحت البيت نضحا من باب ضرب ونفع وهو رش الماء وهو اقل من النضخ بالخاء المعجمة ونضح عرق
الفلاة اي ترشش وانتضح البول على الثوب ترشش ونضح العرق خرج ونضح القربة رشحت ونضح البعير الماء حمله من نهر او بئر لسقي الزرع فهو ناضح سمي
نطح بذلك لانه ينضح الماء اي يصبه والانثى ناضحة وسانية ايضا والجمع نواضح وهذا اصله ثم استعمل الناضح في كل بعير وان لم يحمل الماء ومنه الحديث اطعمه
ناضحك اي بعيرك نطح قوله تعالى والنطيحة وهي التي نطحها بهيمة اخرى حتى ماتت فعيلة بمعنى مفعولة وانما جاءت بالهاء لغلبة الاسم عليها كالاكيلة
نفح الفريسة والاكيلة ونطحه نطحا اصابه بقرنه ونطائح الدهر شدائده نفح قوله تعالى نفحة من عذاب ربك اي قطعة منه والنفحة الدفعة من الشيء
دون معظمه وله نفحة طيبة من نفح الطيب اذا فاح ونفحت الدابة اذا ضربت برجلها ونفحت الريح هبت ونفح الريح هبوبها وفي حديث علي ... نفوا
بالطبع والنافحة بالطيب التناول اطراف السيوف وفي الحديث ... فان القرب من العدو يمنع ذلك والانفحة بكسر الهمزة وفتح الفاء مخففة
كرش الحمل والجدي ما لم ياكل فاذا اكل فهو كرش حكاه الجوهري عن ابي زيد وفي المغرب انفحة الجدي بكسر الهمزة وفتح الفاء وتخفيف الحاء وتشديدها
وقد يقال منفحة ايضا وهو شيء يخرج من بطن الجدي اصفر يعصر في صوفة مبتلة في اللبن فيغلظ كالجبن ولا يكون الا لكل ذي كرش ويقال هي كرشه
نكح الا انه ما دام رضيعا سمي ذلك الشيء انفحة فاذا فطم ورعى العشب قيل استكرش نكح قوله تعالى ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف
اي لا تتزوجوا ما تزوج اباؤكم وقيل ما وطئه اباؤكم من النساء حرم عليهم ما كانوا يأتونها في الجاهلية يفعلونه من نكاح امرأة الاب فقال ولا تنكحوا
ما نكح اباؤكم اي مثل نكاح اباءكم فيكون ما نكح بمنزلة المصدر فيكون حرمه وهو لا يعطي هذا يكون النهي عن حلائل الاباء وكل نكاح لهم فاسد
الا ما قد سلف فانكم لا تؤاخذون به وقيل الا ما قد سلف فدعوه فانه جائز لكم قال البلخي وهذا خلاف الاجماع وما علم من دين الرسول وقيل
معناه لكن ما سلف فاجتنبوه ودعوه وقيل الا ما قد سلف اي الا النكاح الذي عقده اباؤكم بعينه من قبلكم فانكحوه اذا امكنكم وذلك غير ممكن
والغرض المبالغة في التحريم لانه من باب تعليق المحال اي لا يحل انه استثناء من محذوف اي لا تنكحوا ما نكح اباؤكم فانه قبيح وحرام معاقب عليه الا ما قد
سلف في الجاهلية فانكم معفو عنه والنكح بضم النون النكاح والنكاح الوطء ويقال على العقد فقيل مشترك بينهما وقيل حقيقة في الوطء
مجاز في العقد وقيل هو اولى اذ المجاز خير من الاشتراك عند الاكثر وهو في الشرع عقد لفظي مالك لتوطي ابتداء وهو من المجاز تسمية للسبب باسم

صبيه وهل هو افضل من المبتلي العافي ام العكس ولا قائل بالمساواة قيل والحق الاول لقوله ما استفاد امرء فائدة افضل من زوجة مسلمة
(نوح) الحديث ولا تراس الجماعة وسبب الطامح كونه عبادة ولاشتماله على بقاء النوع مع العبادة بخلاف باقي الشهوات نوح قوله تعالى سلام على نوح
في العالمين نوح هو النبي المشهور وهو ابن لامك بن متوشلخ بن اخنوخ وهو ادريس النبي وهو اسم منصرف مع العجمة والتعريف لسكون وسطه كلوط وقيل
سمي نوحا لانه كان ينوح على نفسه خمسمائة عام ونحى نفسه عما كان فيه قومه من الضلالة وهو اول نبي بعد ادريس وكان نجارا وولد في العام الذي مات
فيه آدم قبل موت آدم في الالف الاولى وبعث في الالف الثانية وهو ابن اربعمائة وقيل بعث وهو ابن خمسين سنة وفي الحديث عن الصادق عاش نوح
الفي سنة وخمسمائة سنة منها ثمانمائة وخمسون قبل ان يبعث والف سنة الا خمسين عاما في قومه يدعوهم وسبعمائة بعد نزوله من السفينة ونضب
الماء ومصر الامصار واسكن ولده في البلدان ثم ان ملك الموت جاءه وهو في الشمس فقال السلام عليك فرد عليه السلام فقال له ما جاء بك يا ملك
الموت قال جئت لاقبض روحك فقال له تدعني اتحول من الشمس الى الظل فقال نعم فتحول نوح فقال يا ملك الموت كان ما مر بي من الدنيا مثل
تحولي من الشمس الى الظل فامض لما امرت به وفيه كان بين نوح النبي وبين آدم عشرة آباء انبياء واوصياء كلهم وما خفي ذكرهم في القرآن ولم يسموا
كما سمي من استعلن من الانبياء لان قابيل اتى الى هبة الله بعد موت آدم فقال له ان ابي قد خصك من العلم بما لا اخص انا وهو العلم الذي دعا به
اخوك هابيل فتقبل منه قربانه وانما قتلته لكي لا يكون له عقب فيفتخرون على عقبي وانك ان اظهرت من العلم الذي خصك به ابوك شيئا قتلتك
كما قتلت اخاك هابيل فلبث هبة الله والعقب منه مستخفين بما عندهم من العلم والايمان حتى بعث الله نوحا وقوله تعالى كذبت قوم نوح المرسلين
يعني من كان بينه وبين آدم ممن كانوا لا يصدقون بنبوتهم يعني الذين قبل نوح فلم يقروا بنبوتهم وناحت المرأة تنوح نوحا ونياحا والاسم النياحة
بالكسر ونساء نوح ونوائح ونائحات والتناوح التقابل ومنه سميت النوائح لان بعضهن يقابلن بعضا وفي حديث خديجة قال سمعت ابا محمد بن علي يقول
(والنوائح) انما تحتاج المرأة في مأتم الى النوح لتسيل دمعتها فلا ينبغي لها ان تقول هجرا فاذا جنها الليل فلا تؤذي الملائكة بالنوح وفيه ما روي انه سئل عن اجر النائحة فقال
لا بأس (وذح) في حديث علي اما وانه فانه معناه ذو نار وهات والوذحة الخنفساء وهذا القول يومئ به الى الحجاج بن يوسف لعنه الله ومن قصته
انه كان يوما يصلي على سجادة فجاءت خنفساء فذهب اليه فقال نحوها عني فانها وذحة الشيطان ونقل البعض ان الحجاج كان يتخاوى كا
باخذ الخنفساء ويجعلها على مقعدته لتعض ذلك الموضع فيسكن بعض علته والوذح ما تعلق في اذناب الشاء من ابعارها
وابوالها فيجف عليه الواحدة وذحة والجمع وذح مثل بدنة وبدن قاله الجوهري (وشح) في الحديث التوشح في القميص النحيف وفيه الارتداء فوق
التوشح في الصلاة مكروه وفيه كان يتوشح بثوبه اي يتغشى به والاصل فيه ذلك كله من الوشاح ككتاب وهو شيء ينسج من اديم عريضا ويرصع
بالجواهر ويوضع شبه قلادة تلبسه النساء ويتوشح الرجل بثوبه او بازاره وهو ان يدخله تحت ابطه الايمن ويلقيه على منكبه الايسر كما
يفعله المحرم وكما يتوشح الرجل بحمائل سيفه فتقع الحمائل على عاتقه اليسرى وتكون اليمنى مكشوفة والجمع وشح ككتب وفي المجمع الوشاح بكسر الواو
وضمها والتوشح بثوبه مثل توشح وذات الوشاح اسم درعه (وضح) في حديث الجنب لا يلبث شيئا حتى يغسل يديه منه ويتمضمض فانه يجاف منه
الوضح هو بالتحريك البرص ويطلق ذلك على غيره والواضحة الاسنان تبدو عند الضحك وتوضح ومنه لا تبدين بواضحة وقد عملت الاعمال الفاضحة
وفيه من الغل في دوان الاوضاح يعني الرمث والوضح بالتحريك البياض من كل شيء والوضح بياض الصبح والقمر والغرة والتحجيل وفي الخبر كان يرفع يديه في
السجود حتى يتبين وضح ابطيه بفتح الضاد اي بياض ما تحتهما وذلك للمبالغة في رفعهما وتجافيهما عن الجنبين والموضحة من الشجاج هي التي تبدي وضح العظم اي بياضه
يقال وضحت الشجة في الراس كشفت العظم فهي موضحة ومنه الحديث لا قصاص في شيء من الشجاج الا في الموضحة ومنه في الموضحة خمس من الابل والمراد بهما ما كان في
الراس والوجه فاما ما كان في غيرهما ففيه الحكومة اي حكومة عدل ووضح الامر يضح من باب وعد وضوحا انكشف وانجلى ويتعدى بالالف فيقال اوضحته واتضح
الاسهال والوضوح من الدرهم الصحيح كذا الدرهم الوضح والوضاحية نسبة الى الدراهم ومنه قوله وقد سئل عن الرجل يشتري المبيع بالدرهم وهو ينقص الحبة والحبتين
ذلك حيث قال لا الا ان يكون مثل الوضاحية اي مثل الدراهم الصحيحة لا تنقص من الوزن شيئا (وقح) الوقاحة بالفتح قلة الحياء وقد وقح بالضم وقاحة
ووقحة بكسر القاف فهو وقح وامرأة وقاح (ويح) قد تكرر ذكر ويح في الكتاب والسنة قيل هو اسم فعل بمعنى الترحم فويح كلمة رحمة كما ان ويل كلمة عذاب
وبعض النحويين يستعمل كل منهما مكان الاخرى وعن سيبويه ويح زجر لمن اشرف على الهلكة وويل لمن وقع فيها وقال اليزيدي هما بمعنى واحد تقول ويح
لزيد وويل لزيد ترفعهما على الابتداء وويحك وويح زيد وويلك وويل زيد على الاضافة فتنصبهما باضمار فعل قال واما
(كتاب الخاء) قوله فقبحا لهم وبعدا للثمود وما اشبه ذلك فهو منصوب ابدا لانه لا يصح اضافته بغير لام فلذلك افترقا وفي المجمع ويح كلمة ترحم وتوجع تقال
(ارخ) لمن وقع في هلكة وقد يقال بمعنى المدح والتعجب ومنه ويح ابن عباس كانه معجب بقوله (ارخ) التاريخ تعريف الوقت والتوريخ مثله وارخت الكتاب بيوم
(بخ) كذا وورخته بمعنى (بخ) كلمة تقال عند الرضا والمدح مبنية على السكون يقال بخ بخ فان وصلت خففت ونونت فقلت بخ بخ
(بذخ) وربما شددت كالاسم ويجمع بعضهم فلت بخ بخ (بذخ) في حديث النساء البذخ طين لازم وان كثرت البذخ بالتحريك الفخر والتطاول

[illegible]

والتطاول وقد تكرر النفخ في هذا الحديث وفي بعضها البرج بالراء المهملة اي التكبر والشرف وفي بعضها البرج بالجيم على اظهار الزينة للرجل

لعل الارتفاع والشرف بأذخ اي عالٍ والباذخ العالي ويجمع على بذخ ومنه حديث علي ع وحمل الجبال البذخ على اكتافها ومنه سبحان ذي الجلال

الباذخ وبذخ الجبل يبذخ من باب تعب بذخا طال فهو باذخ والجمع بواذخ وبذخ بالكسر وتبذخ اي تكبر وعلا **برزخ** قوله تعالى بينهما برزخ لا يبغيان

البرزخ الحاجز بين الشيئين والبرزخ في قوله تعالى علىكم هول البرزخ هو ما بين الدنيا والآخرة من وقت الموت الى البعث فمن مات فقد دخل

البرزخ ومنه الحديث كلكم في الجنة ولكني والله اتخوف عليكم في البرزخ قلت وما البرزخ قال منذ حين موته الى يوم القيمة وفي حديث الصادق ع

البرزخ القبر وهو الثواب والعقاب بين الدنيا والآخرة برزخ البرزخ خروج الصدر ودخول الظهر وتبارخ فلان عن الامر تقاعس وتبارخ

المجيب تباخا في الى باطنه **بطخ** البطيخة واحدة البطيخ وهو فاكهة معروفة وفي الاصل البطيخ بكسر الباء والعامة تفتح الاول وهو غلط لفقد فعيل

والمبطخة بالفتح موضع البطيخ وضم الطاء لغة **بلخ** بلخ بالفتح فالسكون كورة بخراسان وكانت من مساكن ملوك العجم ونهر بلخ مشهور **خنخ**

اخنوخ بالخائين المعجمتين بينهما نون اسم ادريس النبي ع الذي هو وصي شيث الذي هو وصي آدم ع بالقاف الذي هو وهو مثلث بالجيم و

التاء المثلثة ابن شيث بن آدم **خوخ** في الخبر لا تبقى خوخة الا سدت الا خوخة علي والخوخة بفتح معجمتين باب صغير كالنافذة الكبيرة وتنصب

عليها باب والخوخة كوة في الجدار تؤدي الضوء ويخترق ما بين كل دارين ومنه حديث علي ع من حفر لهم حفرتين ليعذبهم بهما ثم حرق فيما بينها

كوة ضخمة شبه الخوخة والخوخة واحدة الخوخ فاكهة معروفة **دبخ** يقال دبخ الرجل اذا طأطأ راسه وبسط ظهره **دوخ** داخ الرجل يدوخ

ذل ودوخته البلاد **رخخ** الرخ بتشديد الخاء طير في جزائر بحر الصين تكون الواحدة من جناحيه عشرة آلاف باع قاله في حياة الحيوان **رسخ**

قوله تعالى والراسخون في العلم اي الثابتون فيه يقال رسخ يرسخ بفتحتين رسوخا اذا ثبت في موضعه قال الجوهري كل ثابت راسخ ومنه الراسخون

في العلم وفي الحديث الراسخون في العلم امير المؤمنين والائمة من بعده وعن ابي عبد الله نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تأويله **رضخ** في

حديث سؤال القبر فيرضخ بالضاد والخاء وهي حجر ضخم يكسر عليه النوى ويروى بالحاء والاشهر الخاء ذكره الفارسي والرضخ الدق والكسر

ومنه رضخت راسه بالحجارة والرضخ العطاء اليسير المشروط من الوالي فيخرج الواعي والحافظ يقال رضخت رضخا من باب نفع اعطيته شيئا ليس بالكثير

ومنه الخبر امرت له برضخ والرضائخ جمع رضيخة وهي العطية قيل والذي رضخ له ابو سفيان وابنه معوية حين كانا من المؤلفة قلوبهم ليميلوا

الى نصرة الدين **زخخ** يقال زخه اذا دفعه في وهدة ومنه يزخ في قفاه حتى يقذف به في نار جهنم وفي حديث النبي ص مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح

من تخلف عنها زخ في نار جهنم اي دفع ورمي بها وفي حديث علي ع لو ان عبدا اتى علي لقي القراة وقد اشرف ماؤه على جبينه يزخ زخا فقال ذل بكفه

فقال بسم الله فلما فرغ فقال الحمد لله كان دما مسفوحا او لحم خنزير **زنخ** الزنخ بالكسر معروف يتداوى به يا بريطانيا وله الشين **سبخ**

السبخة بالفتح واحدة السباخ وهي ارض مالحة يعلوها الملوحة ولا تكاد تنبت الا بعض الاشجار يقال سبخت الارض من باب تعب فهي سبخة بكسر الباء

واسكانها تخفيف ويجمع المكسور على سبخات مثل كلمة وكلمات والساكن على سباخ مثل كلبة وكلاب وفي المجمع ارض سبخة بفتحات والتسبيخ التخفيف

ومنه حديث علي ع في قوم امهلنا حتى يسبخ عنا الحر اي يخف وينكسر شدته وروي يسبخ على بناء المجهول **سلخ** قوله تعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم اي

انقضى وفيها قوله تعالى وآية لهم الليل نسلخ منه النهار اي نخرج منه ذلك اخراجا لا يبقى منه شيء من ضوء النهار وقوله تعالى واتل عليهم اي على اليهود نبأ الذي

آتيناه آياتنا فانسلخ منها اي خرج منها بكفره كما ينسلخ الانسان من ثوبه والحية من جلدها واختلف في المحكي عنه فقيل هو من حكاهم عن احد علماء

بني اسرائيل وقيل امية بن ابي الصلت لما بعث الله محمدا حسده وكفر به وقيل من الكنعانيين واسمه بلعام بن باعورا وفي بعض علم الله ودعا على

قوم موسى ع فقيل فيه ذلك وفي حديث الرضا ع انه اعطي بلعم بن باعورا الاسم الاعظم وكان يدعو فيستجاب له فلما مر فرعون في طلب موسى و

اصحابه قال فرعون لبلعم ادع الله على موسى واصحابه ليحبسه علينا فركب حمارته ليمر في طلب موسى ع فامتنعت عليه فاقبل يضربها فانطقها الله فقالت

ويلك على ما تضربني اتريد ان اجيء معك لتدعو على نبي الله وقوم مؤمنين فلم يزل يضربها حتى قتلها فانسلخ الاسم من لسانه وهو قوله تعالى فانسلخ

منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاوين ثم قال الرضا ع لا يدخل الجنة من البهائم الا ثلثة حمارة بلعم وكلب اصحاب الكهف والذئب وكان سبب

الذئب انه بعث ملك ظالم رجلا شرطيا ليحشر قوما من المؤمنين ويعذبهم وكان للشرطي ابن يحبه فجاء الذئب فاكل ابنه فحزن الشرطي عليه فادخل ذلك الذئب

الجنة لما احزن الشرطي وعن الباقر ع الاصل في الاية بلعام ثم ضربه الله مثلا لكل مؤثر هواه على هدى الله من اهل القبلة وسلخ الشهر آخره وفي الحديث

انتهى النبي ص الى مكة في سلخ اربع من ذي الحجة اي بعد مضي اربع منه وسلخ الجلد بفتح السين وكسرها جلدها وكذا مسلاخها وسلخت جلد الشاة سلخا من باب نفع

وقتل نزعته عنها وسلخت المرأة درعها نزعته وسلخت الشهر سلخا اذا امضيته وصرت في آخره والسليخة نوع من العطر كأنه قشر منسلخ ودهن ثمر البان

والبان شجر ولحب ثمره دهن طيب ومنه حديث علي ع كان لا يزيد على السليخة ومنه الحديث فادهنا بالسليخة ان وقع الجزم فلعله عادوره بان سليخة

فيها شيء من الطيب كالمسك وغيره والسليخة الرحمة والعرجا الذي ابي فيه مرعى لها وهو خشب يابس والمسلخ موضع سلخ الجلد ومنه مسلخ الحمام للموضع

بزخ

برزخ

بطخ

بلخ

خنخ

خوخ

دبخ

دوخ

رخخ

رسخ

رضخ

زخخ

زنخ

سبخ

سلخ

باب الخاء فصل الباء

فصل الخاء

فصل الدال

فصل الراء

فصل الزاي

فصل السين

الذي كانوا يلحون فيه بثيابهم والسلخ بفتح الميم وكسرها اول واد يدفع في العقيق من حرة الراي وقد مر ذكره في بحث سنح السنخ بالكسر من كل شيء اصله والجمع اسناخ
مثل حمل واحمال ومنه الحديث الشيعة من سنخ الايمان سوخ ساخت قوائمه في الارض تسوخ سوخا وتسيخ سيخا من باب قال وباع دخلت فيها
وغابت وساخت فهي غاصت في الارض وساخت بهم الارض بالوجهين خسفت وتيك بالهمزة اسلخته لغة وساخ يسيخ سيخا من باب باع ومنه حديث الائمة
بكم تسيخ الارض التي تحمل ابدانكم وفي حديث هاجر ثم اقبلت الى ابنها فاذا عقبه تفحص في ماء فجمعته فساخ بالخاء المعجمة اي وقف في الارض ولو تركته لساح
بالحاء المهملة اي سال وجرى شدخ في الحديث شدخ بيضة نعام اي كسرها والشدخ الكسر في الشيء الاجوف يقال شدخت راسه شدخا من باب نفع
كسرته شمخ الشامخات العاليات ومنه شمخ بانفه اي ارتفع وتكبر ومنه الاصلاب الشامخة اي العالية والعز الشامخ اي العالي المرتفع والجبال الشوامخ
هي الشواهق يقال شمخ الجبل يشمخ بضمتين ارتفع وشامخ الاركان عاليها والشمخية في قوله ما تقبل الشيعة الا بعضا على هذه الشمخية التي افتاها
ابن مسعود من الفاظ حديث مضطرب المتن غير خال عن التعقيد والتغيير وكانها من الشمخ وهو العلو والرفعة وفي بعض نسخ الحديث البحرية بالسين
والجيم وهي كالاولى في عدم الظهور ومع ذلك فقد رماه المحقق بالشذوذ لمخالفته لظاهر القرآن وهو جيد شمرخ في الحديث عرجون فيه مائة
شمراخ الشمراخ بالكسر والشمروخ بالضم العثكال وهو ما يكون فيه الرطب والجمع شماريخ والشمراخ ايضا راس الجبل والشمراخية صنف من الخوارج من اصحاب
عبد الله بن شمراخ قاله الجوهري شيخ قوله تعالى وهذا بعلي شيخا هذا مبتدأ وبعلي خبره وشيخا منصوب على الحال والعامل فيه الاشارة او التنبيه
وقرأ ابن مسعود وهذا بعلي شيخ بالرفع قال النحاس هذا مبتدأ وبعلي بدل منه وشيخ خبر او بعلي وشيخ خبران لهذا كما تقول هذا حلو حامض والشيخ
في الحديث هو موسى بن جعفر وربما اطلق على الصادق كما في رواية زرارة ومحمد بن مسلم قالا بعثنا الى الشيخ ونحن بالمدينة والمراد به كما صرح به بعض
الاخيار والشيخ من جاوز نيفا واربعين سنة والشاب من تجاوز البلوغ الى ثلاثين سنة وما بينهما كهل والشيخ فوق الكهل والجمع شيوخ واشياخ وشيخان بالكسر
والمشيخة اسم جمع الشيخ والجمع مشايخ وفي جمع الشيخ شيوخ واشياخ وشيخة وشيخان ومشيخة ومشايخ وشيوخا بالمد صخخ قوله تعالى فاذا جاءت الصاخة
بتشديد الخاء يعني القيمة فانها تصخ الاسماع اي تقرعها وتصمها يقال رجل اصخ اذا كان لا يسمع صرخ قوله تعالى ما انا بمصرخكم اي مغيثكم والصريخ
يستغيث به والمصرخ المغيث والصريخ المغيث والمستغيث من الاضداد قوله تعالى يصطرخون فيها اي يتصارخون فيها وهو يفتعلون من الصراخ والصياح
باستغاثة وجهد شدة وفي الدعاء يا صريخ المستصرخين اي يا مغيث المستغيثين يقال استصرخته فاصرخني اي استغثت به فاغاثني فهو صريخ اي
مغيث ومصرخ على القياس وصرخ يصرخ من باب قتل صرخا فهو صارخ وصريخ اذا صاح ومنه الحديث البومة الصارخة من الشوم للمسافر وصرخ
فهو صارخ اذا استغاث والصراخ بالضم الصوت والتصرخ تكلف الصراخ وفي الحديث كان يقوم من الليل اذا سمع صوت الصارخ يعني بذلك
الديك لانه كثير الصراخ بالليل صمخ صماخ الاذن بالكسر الخرق الذي يفضي الى الراس وهو السميع وقيل هو الاذن نفسها والجمع اصمخة مثل سلاح واسلحة
وفي حديث الصماخ والصملوخ وسخ الاذن وضرب الله على اصمختهم جمع صماخ اي انامهم ضمخ التضمخ بالطيب التلطخ به والاكثار منه حتى كاد يقطر
طبخ الطبيخ ما يطبخ على النار يقال طبخت اللحم من باب قتل اذا انضجته بمرق والمطبخ بالفتح موضع الطبخ فتخ فتخ اصابع رجليه فتخا اثناها ولينها
ورجل افتخ اذا كان عريض الكف والقدم مع اللين والفتخة بالتحريك حلقة من فضة لا فص فيها فاذا كان فيها فص فهو الخاتم قاله الجوهري
فخخ في الحديث يتجرد الصبيان من فخ هو بفتح اوله وتشديد ثانيه بئر قريبة من مكة على نحو من فرسخ وذلك رخصة لمن حج على طريق المدينة اذا
حج على غيرها فالتجرد من موضع الاحرام ويوم فخ كان ابو عبد الله الحسين بن علي بن الحسن عم موسى الكاظم قد دعا الى نفسه وقد قال له موسى بن جعفر
حين ودعه يا ابن عم انك مقتول فاجد الضراب فان القوم فساق فقتل بفخ كما اخبر به والفخ الذي يصطاد به وصنوف نصب له فخا والجمع فخاخ مثل سهم
وسهام فرخ في حديث المحرم فان قتل فرخا فعليه كذا الفرخ ولد الطائر والانثى فرخة وجمع القلة افرخ وافراخ والكثير فراخ ومنه فتسمو بفراخ وقد
وقد يستعمل الفرخ في كل صغير من الحيوان والنبات وفي الخبر نهي عن بيع الفروخ بالكيل من الطعام قيل المراد بالفروخ الفريخ من السنبل وهي
اشبان وعقد حبه وافرخ الحب اذا تهيأ للانشقاق ومنه ما ذكر في قول علي ان الشيطان قد باض وفرخ في صدورهم فعلى الاستعارة اي اتخذها
مقرا ومسكنا لا ينفك عنهم وافرخ فؤاده اذا خرج روعه وانكشف عنه الفزع كما تفرخ البيضة اذا انفلقت عن الفرخ فخرج منها وهو مثل ليفرخ
روعك اي ليذهب فزعك فرسخ الفرسخ بفتح السين فارسي معرب وقد تقدم بيانه في بان فرفخ في الحديث ليس على وجه الارض بقلة اشرف
من الفرفخ وهي الفرفخ الرجلة معرب پرپهن اي عريض الجناح وفي غيره سموها بنو العترة بقلة الحمقاء بغضا لنا وعداوة لفاطمة فسخ فسخ الشيء
نقضه تقول فسخت البيع فانفسخ والعزم اي نقضتهما وفسخ النكاح فانفسخ اي انتقض وفسخت العود فسخا من باب نفع اذا ازلته عن موضعه بيدك
ومثله فسخت يده افسخها فسخا وفسخ العادة بالكد نقطعت فضخ مسجد الفضيخ هو مسجد من مساجد المدينة كان قيل ان الشمس ردت لامير المؤمنين
قال الراوي قلت لم سمي الفضيخ قال النخل يسمى الفضيخ فلذلك سمي الفضيخ والفضيخ عصير العنب وشراب يتخذ من البسر وحده من غير ان تمسه النار
والفضخ كسر الشيء الاجوف مصدر من باب نفع ومنه فضخت راسه بالحجارة فوخ فاخت منه ريح طيبة تفوخ وتفيخ مثل فاحت قاله الجوهري كرخ

كشخ كوخ كمخ لبخ لطخ مخخ

الكوخ كرخان كوخ سالم وكوخ بين مكرم بن ابراهيم الكرخي منسوب الى احدها **كشخ** الكشخان والقرنان قال ثعلب هما عندهم لم يوجدا في كلام العرب ومعنى معناهما احد الثلاثة مثل الديوث او قريب منه وقيل الكشخان من هو زوج بالخواتين والقرنان من هو زوج البنات وقد سبق الكلام فيهما **كمخ** الكامخ بفتح الميم ويكسر من الادم يؤتدم به معرب والجمع كوامخ ومنه لا باس بكوامخ المجوس وفي الحديث لا باس بتقليد السيف في الصلوة فيه الغزاة والكيمخت بالفتح والسكون معرب جلد الدابة المدبوغ قيل هو القاطر المشهور وكمخ باضغه اذا تكبر **كوخ** الكوخ بالضم بيت من قصب بلا كوة والجمع اكواخ **لبخ** في الحديث مرزبانات وفي جوفه سبع وسنان من الهند بامر من لبخ لبانه اي من مكروه **لطخ** لطخه لطخا تلطخ اي لوث تلوث ومنه لطخ ثوبه بالمداد من باب نفع ولطخ الخلوق من هذا الباب ومنه في الحديث ما اصابهم من لطخ اصحاب اليمين وفي السماء لطخ من سحاب اي قليل منه وشيء ملطخ بتشديد الثاء فيه لطخ **مخخ** المخ الذي يكون في العظم وربما سموا الدماغ مخا ومنه الدعاء مخ العبادة ومخ كل شيء خالصه وفي الحديث الدعاء مخ العبادة لانه اصلها وخالصها لما فيه من امتثال امر الله تعالى بقوله ادعوني استجب لكم ولما فيه من قطع الامل عما سواه ولانه اذا راى نجاح الامور من الله قطع نظره عمن سوى الله ودعاه لحاجته وهذا هو اصل العبادة ولان الغرض من العبادة الثواب عليها وهو المطلوب بالدعاء **مرخ** منه ذكر المريخ على صيغة التصغير وهو نجم من الخنس في السماء الخامسة وفي حديث سليمان بن خالد قال سالت ابا عبد الله عن الحر والبرد مما يكونان فقال لي ان المريخ كوكب حار وزحل كوكب بارد فاذا بدا المريخ في الارتفاع انحط زحل وذلك في الربيع فلا يزالان كذلك كلما ارتفع المريخ درجة انحط زحل درجة ثلاثة اشهر حتى ينتهي المريخ في الارتفاع وينتهي زحل في الهبوط فيجلو المريخ في الارتفاع وينتهي زحل في الهبوط فلذلك يشتد الحر فاذا كان اخر الصيف واول الخريف بدا زحل في الارتفاع وبدا المريخ في الهبوط فلا يزالان كذلك كلما ارتفع زحل درجة انحط المريخ درجة حتى ينتهي المريخ في الهبوط وينتهي زحل في الارتفاع فيجلو زحل وذلك في اول الشتاء واخر الخريف فلذلك يشتد البرد وكلما ارتفع هذا هبط هذا وكلما هبط هذا ارتفع هذا فاذا كان في الصيف يوم بارد فالفعل في ذلك للقمر واذا كان في الشتاء يوم حار فالفعل للشمس ثم قال هذا تقدير العزيز العليم وانا عبد رب العالمين **مسخ** المسخ تحويل صورة الى ما هو اقبح منها يقال مسخه الله قردا وفي الحديث لا يجوز اكل شيء من المسوخ والمسوخ كثير ونحو منه كما جاءت به الرواية القرد والخنزير والكلب والفيل والذئب والفارة والضب والارنب والطاووس والدعموص والجري والسرطان والسلحفاة والوطواط والعنقاء والثعلب والدب واليربوع والقنفذ وروي ان المسوخ جميعها لم تبق اكثر من ثلاثة ايام ثم ماتت ولم تتوالد وهذه الحيوانات على صورها سميت مسوخا على الاستعارة والله اعلم وفلان ممسوخ القلب من المسخ وهو قلب الحقيقة من شيء الى شيء وفي الحديث يحول الله راسه راس حمار قيل معناه يجعله بليدا وعن الخطابي يجوز المسخ في هذه الامة فيجوز حمله على ظاهره **ملخ** في الخبر يملخ في الباطل ملخا اي يمر فيه مرا سهلا وملخ في الارض اذا ذهب فيها وامتلخ الذراع اي استخرجها **نسخ** قوله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها قال الشيخ ابو علي نسخ الاية ازالتها بابدال اخرى مكانها وانساخها الامر بنسخها ونسوها تاخيرها واذهابها الى بدل وانساؤها ان يذهب بحفظها عن القلوب والمعنى ان كل اية نذهب بها على ما توجبه الحكمة وتقتضيه المصلحة من ازالة لفظها وحكمها معا او من ازالة احدهما الى بدل او الى غير بدل نات بخير منها للعباد اي باية العمل بها اكثر للثواب او مثلها في ذلك قوله انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون اي نثبت ما كنتم تعملون ناخذ نسخه قيل ان الملكين يرفعان عمل الانسان صغيره وكبيره فيثبت الله منه ما كان من ثواب او عقاب ويطرح منه اللغو نحو هلم واذهب قال تعالى والنسخ الازالة ومنه الحديث شهر رمضان نسخ كل صوم اي ازاله ومنه نسخت الشمس الظل اي ازالته ونسخت الكتاب من باب نفع وانتسخته واستنسخته اي نقلته ونسخ الاية بالاية ازالة حكمها فالاولى منسوخة والثانية ناسخة وفي الحديث ان النبي مثل القران ناسخ ومنسوخ قوله ناسخ ومنسوخ موجز ثابت او خبر مبتدا محذوف اي بعضه ناسخ وبعضه منسوخ والنسخ الشرعي ازالة ما كان ثابتا من الحكم بنص شرعي ويكون في اللفظ وفي الحكم وفي احدهما سواء فعل كما هو في اكثر الاحكام او لم يفعل وهو في القران والحديث الشريف اجماعي عند اهل الاسلام واية القبلة والعدة والصدقة والثبات ثابتة لذلك وقد ينسخ من الكتاب التلاوة لا الحكم كاية الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله فان حكمها باق وهو الرجم اذا كانا محصنين وبالعكس كاية الصدقة والثبات وهما معا كما في الخبر المروي عن عائشة انه كان في القران عشر رضعات محرمات ونسخ بخمس معلومات واشواله ثم رفعا وتناسخ الازمنة والقرون تتابعها وتداولها لان كل واحد ينسخ حكم ذلك الثبوت ويغيره الى حكم مختص به والتناسخ الذي اطبق المسلمون على بطلانه هو ما روي في تعلق الارواح الى اخر ما ذكر هناك قال الفخر الرازي يقال ان المسلمين يقولون بحدوث الارواح ورد ها الى الابدان لا في هذا العالم والتناسخية يقولون بقدمها وردها الى الابدان في هذا العالم وينكرون الاخرة والجنة والنار وانما كفروا من هذا الانكار والتناسخ في الميراث ان يموت ورثة بعد ورثة واصل الميراث قائم لم يقسم فلا تقسم على حكم الميت الاول بل على حكم الثاني وكذا ما بعده **نضخ** قوله تعالى فيهما عينان نضاختان اي فوارتان بالماء والنضخ بالخاء المعجمة اكثر من النضح بالمهملة لانه ما رق والمعجم منه نضخ الثوب من باب ضرب ونضح اذا بل الثوب ونضخ الماء من شيء ونضخ فيه انثنى **نفخ** قوله تعالى ونفخت فيه من روحي معناه احييته اذ النبي لم نفخ ولا منفوخ فيه وانما هو تمثيل

مسخ

ملخ

نسخ

نضخ

نفخ

قوله ونفخ في الصور قيل هو من قبيل النفخ في الزق والنفخ في النار وقوله ثم نفخ فيه اخرى قيل النفخة الاولى نفخة الاماتة والنفخة الثانية نفخة الاحياء
روي عن علي بن ابرهيم باسناده الى ثوير عن علي بن الحسين قال سئل عن النفختين كم بينهما قال ما شاء الله فقيل له اخبرني يا ابن رسول الله كيف ينفخ
فيه فقال اما النفخة الاولى فان الله يأمر اسرافيل فيهبط الى الدنيا ومعه الصور وللصور رأس واحد وطرفان وبين طرف كل رأس منهما
ما بين السماء والارض قال فاذا رأت الملائكة اسرافيل وقد هبط الى الارض ومعه الصور قالوا قد اذن الله في موت اهل الارض وفي موت اهل
السماء قال فيهبط اسرافيل بحضرة بيت المقدس ويستقبل الكعبة فينفخ نفخة فيخرج الصوت من الطرف الذي يلي الارض فلا يبقى في الارض ذو روح
الا صعق ومات ويخرج الصوت من الطرف الذي يلي السماء فلا يبقى في السماء ذو روح الا صعق ومات الا اسرافيل قال فيقول الله لاسرافيل
يا اسرافيل مت فيموت فيمكثون في ذلك ما شاء الله ثم يأمر الله السموات فتمور ويأمر الجبال فتسير وهو قوله يوم تمور السماء مورا
وتسير الجبال سيرا وتبدل الارض غير الارض يعني بارض لم يكتسب عليها الذنوب بارزة ليس عليها جبال ولا نبات كما دحاها اول مرة ويعيد عرشه
على الماء كما كان اول مرة مستقلا بعظمته وقدرته قال فعند ذلك ينادي الجبار بصوت من قبله جهوري يسمع اقطار السموات والارضين لمن الملك
اليوم فلا يجيبه مجيب فعند ذلك يقول ثم مجيبا لنفسه لله الواحد القهار انا قهرت الخلائق كلهم وامتهم اني انا الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي ولا وزير
انا خلقت خلقي وانا امتهم بمشيتي وانا احييهم بقدرتي قال فينفخ الجبار نفخة في الصور فيخرج الصوت من احد الطرفين الذي يلي السموات فلا
يبقى في السموات احد الا حيي وقام كما كان ويعود حملة العرش وتحضر الجنة والنار وتحشر الخلائق للحساب قال فرأيت علي بن الحسين يبكي عند ذلك
بكاء شديدا وفي الحديث نهى عن النفخ في الشراب وعلل بانه يبذر من ريقه فيقع فيه فربما شرب من بعده غيره فيتأذى منه وفي المكارم النفخ
في الطعام يذهب بالبركة ونفخ الشيطان وسوسته ومنه اعوذ بك من نفخه ونفثه والنفخة واحدة النفخات وفي الحديث يكره ثلث نفخات في موضع السجود
وعلى الرقى وعلى الطعام الحار ولعل العلة غير خفية وانتفخ الشيء اذا علا ومنه انتفخ النهار وانتفخت الجبة علا جلدها عن العادة كالورم وكذا
منتفخ اي سمين وفي حديث علي ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة اي احد لان النار ينفخها صغير وكبير وذكر وانثى والمنفاخ بالكسر الذي ينفخ
به ونفخه فانتفخ اي علا نوخ انخت الجمل فاستناخ اي بركته فبرك ومثله اناخ الرجل الجمل اناخة فاستناخ ومناخ ركاب موضع اناخة الركاب
نوخ
وتنوخ بتخفيف النون حي من اليمن وبخ في الحديث ان الله سن من الحالفين (ذكر الناس) توبيخا للمنافقين اي تهديدا لهم وتانيبا من قولهم وبخه توبيخا
وبخ
اذا لامه وهدده على علم الفعل وسخ في الحديث الصدقة اوساخ الناس الاوساخ جمع الوسخ اعني الدرن تقول وسخ الثوب كوجل يوسخ
وسخ
وتوسخ واتسخ كله بمعنى يفخ اليافوخ بالياء المثناة التحتانية وبعد الياء فاء وقبلها الف ثم واو وفي اخرها خاء معجمة هو الموضع الذي يتحرك من
يفخ
راس الطفل اذا كان قريب العهد بالولادة وفي بعض كتب اهل اللغة اليافخ واليافوخ اعلا الدماغ وجمعه يوافيخ كمصابيح ومنه حديث علي انتم
لهاميم العرب ويوافيخ الشرف يريد انتم الاشراف الاعلون كتاب الدال باب ما اوله الالف ابد في حديث الحج قال سراقة ابن مالك ارأيت
ابد
متعتنا هذه لعامنا هذا ام للابد فقال لا بل لابد الابد اي هذه لآخر الدهر والابد الدهر والجمع آباد مثل سبب واسباب والابد الدهر الطويل
الذي ليس بمحدود واذا قلت لا اكلمه ابدا فالابد من لدن تكلمت الى آخر عمرك والتأبيد التخليد ومنه عمل لدنياك كانك تعيش ابدا اي مخلد الى
آخر الدهر والابد الدوام ومنه يجري مجرى ابدا اي دائما وابد يابد بالكسر ابودا اقام به اجد في الدعاء الحمد لله الذي اجدني بعد ضعف اي
اجد
قواني بعده وقولهم ناقة اجد قوية احد قوله تعالى قل هو الله احد اي واحد فابدل الواو همزة وحذفت الثانية وقيل اصل احد وحد فابدلت
احد
الهمزة من الواو المفتوحة كما ابدلت من المضمومة من قولهم وجوه واجوه ومن المكسورة كوشاح واشاح ولم يبدلوا من المفتوحة الا في حرفين
احد وامرأة اناة من الوني وهو الفتور وقيل احد بمعنى اول كما في يوم الاحد قيل سبب نزول قل هو الله احد هو ان اليهود جاؤا الى الرسول فقالوا
له ما نسب ربك فانزل الله قل هو الله احد الى آخرها فاحد في قل هو الله احد بدل من الله لان النكرة تبدل من المعرفة كما في قوله لنسفعا بالناصية
ناصية كاذبة ومعنى احد لحق النعت كما قال رسول الله نور لا ظلام فيه وعلم لا جهل فيه وفي رواية ابن عباس قل هو الله احد يعني غير مبعض ولا
مجزء ولا يقع عليه اسم العدد ولا الزيادة ولا النقصان والاحد من اسمائه تعالى وهو الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه آخر وهو اسم بني لنفي
ما يذكر معه من العدد تقول ما جاءني احد والاحد بمعنى الواحد وهو اول العدد تقول احد واثنان واحد عشر واحدى عشرة قال الجوهري و
اما قولهم ما في الدار احد فهو اسم لمن يصلح ان يخاطب يستوي فيه الواحد والجمع والمؤنث قال تعالى لستن كاحد من النساء وقال فما منكم من احد عنه
حاجزين واحد وواحد كما يقال ثناء وثلاث والاحد اول ايام الاسبوع وجمعه آحاد ومنه الحديث اتقوا احد الاحد اي شهر واحد يجتنب واحد جبل معروف
على ظهر مدينة الرسول وبقربه كانت الوقعة التي قتل فيها حمزة عم النبي وبه ومنه مناك ادد قوله تعالى لقد جئتم شيئا ادا اي منكرا عظيما من
ادد
الاد وهو الشيء المنكر العظيم وفي حديث علي رأيت رسول الله في المنام فقلت ما لقيت من الاود واللدد الاود بكسر همزة جمع ادة بكسرها
والتشديد هي الدواهي العظام والاود العوج وادد ابو قبيلة وهو ادد بن طابخة بن الياس بن مضر وادد ابو قبيلة من اليمن وهو ادد بن زيد بن كهلان

بن سبا

بن سبأ بن حمير قاله الجوهري وفي حديث بأنه لم يزل بنو اسمعيل ولاة البيت يقيمون للناس حجهم وامر دينهم يتوارثونه كابرا عن كابر حتى كان
زمن عدنان بن ادد فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وافسدوا واحدثوا في دينهم واخرج بعضهم بعضا فمنهم من خرج في طلب المعيشة ومنهم من خرج
كراهية القتال وفي ايديهم اشياء كثيرة من الحنيفية يعني سنة ابيهم من تحريم الامهات والبنات وما حرم الله في النكاح الا انهم كانوا يستحلون امرأة
ازد — الاب وابنة الاخت والجمع بين الاختين وكان فيما بين اسمعيل وعدنان بن ادد موسى. ازد في حديث السؤال لما دخل الناس في الدين افواجا
اسد — اتتهم الازد ارقها قلوبا واعذبها افواها الازد هم ولد الازد بن الغوث ابو حي من اليمن والازد لغة في الاسد شنوءة وعمان. اسد الاسد معروف
سمي اسد القوة من استأسد النبت اذا قوي والاسد حيدرة امير المؤمنين لامه فاطمة وجمع اسد اسود واسد واسد واساد مثل ... واجبال
والانثى اسدة والاسد اسماء كثيرة ذكرها في حياة الحيوان وعن ابن خالويه ان للاسد خمسمائة اسم وصفة وزاد عليها علي بن القسم اللغوي مائة وثلاثين
اسما وقال اصحاب الكلام في طبائع الحيوان ان الانثى لا تضع الا جروا واحدا تضعه لحما ليس فيه حس ولا حركة فتحرسه كذلك ثلاثة ايام ثم ياتي بعد ذلك
ابوه فينفخ فيه المرة بعد المرة حتى يتحرك ويتنفس وتتفرج اعضاؤه وتتشكل صورته ثم تاتي امه فترضعه ولا تفتح عيناه الا بعد سبعة ايام فاذا
مضت عليه ستة اشهر كلف الاكتساب لنفسه بالتعليم قالوا وللاسد من الصبر على الجوع وقلة الحاجة الى الماء ما ليس لغيره من السباع ولا ياكل من
افل — فريسة غيره واذا شبع من فريسة تركها ولم يعد اليها ولا يشرب من ماء ولغ فيه كلب كذا في حياة الحيوان. افل كفرح اسرع وابطأ ضد قاله في ق
اكد — وانه لا يتجدد في كأسات فهو افعل في فعل والافد محركة الاجل والامد. اكد التاكيد لغة في التوكيد ومعناه التقوية وهو عند النحاة نوعان
لفظي وهو اعادة الاول بلفظه نحو جاء زيد زيد ومنه قول المؤذن الله اكبر الله اكبر ومعنوي نحو جاء زيد نفسه وفائدته رفع توهم المجاز لاحتمال
امد — مجيء غلامه. امد قوله تعالى فطال عليهم الامد الامد هو نهاية البلوغ وجمعه اماد يقال بلغ امده اي بلغ غايته وعن الراغب الامد والابد
متقاربان لكن الابد عبارة عن مدة الزمان التي ليس لها حد محدود ولا يتقيد فلا يقال ابد كذا والامد مدة مجهولة اذا اطلق وينحصر نحو ان
يقال امد كذا والفرق بين الزمان والامد ان الامد يقال باعتبار الغاية والزمان عام في المبدء والغاية فلذلك قال بعضهم المدى والغاية
متقاربان وقوله امدا بعيدا اي مسافة واسعة وفي حديث وصفه تعالى لا امد لكونه ولا غاية لبقائه قبل اي لا اول وفي الدعاء جعلت لها امدا
اود — محدودا اي ينتهي اليه وامد امدا من باب تعب غضب وامد البعير ... قاله الجوهري. اود قوله تعالى ولا يؤده حفظهما اي لا يثقله ولا يشق
عليه من قولهم آدني الشيء والحمل يؤودني اودا اي اثقلني ومن كلامهم وما آدك فهو لي آئد اي ما اثقلك فهو لي مثقل والاود بالفتح العوج
والاود ايضا العوج واود الشيء بالكسر يأود اودا اي اعوج وتأود تعوج واقام اوده اي عوجه ومنه يقيم اودكم اي اعوجاجكم ومثله ثم بهم اود
ايد — بني اعوجاجي والمعنى اصلح بهم شأني واكشف بهم غمتي نظائره. ايد قوله تعالى وايدناه بروح القدس اي قويناه به والايد والآد القوة ومنه
ذا الايد بغير ياء من قرء بذلك اي ذي القوة على العبادة وقيل ذي القوة على الاعداء لانه رمى بحجر من مقلاعه صدر رجل فانفذه من
ظهره فاصاب آخر فقتله ومنه قوله ذو الايد في قراءة من قرأ بغير ياء اي اولي القوة وايدته تاييدا قويته والفاعل مؤيد وتأيد الشيء تقوى وفي
ابجد وتفسيرها — قول ... امة ... ايده الله تاييدا ... بجد ذو البجادين من اصحاب النبي سمي بذلك لانه حين اراد
بجد — قطعت امه بجادا له قطعتين فارتدى باحدهما وائتزر بالاخرى والبجاد الكساء من اكسية العرب مخطط ومنه قوله كبير اناس في بجاد مزمل
وبجدة الامر باطنه وسره يقال هو عالم ببجدة امرك وبجدة امرك بضم الباء والجيم اي بدخلة امرك وباطنه وهو الدليل الحاذق وابن بجدتها اي عالم بها
كانت ابجد الى قرشت وكلمن ... ملوك مدين وضعوا الكتابة العربية على عدد حروف اسمائهم هلكوا يوم الظلة فقالت ابنة كلمن شعر
كلمن هدم ركني هلكه وسط المحلة ... وفي حديث رسول الله ... تعلموا تفسير ابجد فان فيه الاعاجيب كلها ويل لعالم جهل تفسيره فقيل
يا رسول الله وما تفسير ابجد فقال اما الالف فآلاء الله حرف من اسمائه واما الباء فبهاء الله واما الجيم فجنة الله وجلال الله وجماله واما الدال فدين الله
واما هوز فالهاء الهاوية فويل لمن هوى في النار واما الواو فويل لاهل النار واما الزاي فزاوية في النار فنعوذ بالله مما في الزاوية يعني
زوايا جهنم واما حطي فالحاء حطوط الخطايا عن المستغفرين في ليلة القدر وما نزل به جبرئيل مع الملائكة الى مطلع الفجر واما الطاء فطوبى
لهم وحسن مآب وهي شجرة غرسها الله ونفخ فيها من روحه وان اغصانها لترى من وراء سور الجنة تنبت بالحلي والحلل متدلية على افواههم واما الياء فيد الله فوق
خلقه واما كلمن فالكاف كلام الله لا تبديل لكلمات الله ولن تجد من دونه ملتحدا واما اللام فالمام اهل الجنة بينهم في الزيارة والتحية
والسلام وتلاوم اهل النار فيما بينهم واما الميم فملك الله الذي لا يزول ودوام الله الذي لا يفنى واما النون فنون والقلم وما
يسطرون فالقلم قلم من نور وكتاب من نور ولوح من نور الله محفوظ يشهده المقربون وكفى بالله شهيدا ذكر ذلك الكل في معاني الاخبار
الى قوله قرشت قال قرشهم فحشرهم ونشرهم الى يوم القيمة فقضى بينهم بالحق ولعله اكتفى في تفسير باقي الحروف على ما فسر في حروف الهجاء والله اعلم
بدد — بدد في الحديث لم يجعل لك بدا من كذا اي مخلصا منه يقال ما لك بد من كذا اي لا فراق منه ولا محيد عنه ولا يعرف استعمالها

الا مقرونا بالنفي وبددت الشيء بددا من باب قتل فرقته واستعمل مبالغة تكثيرا وبدد الله عظامه يوم القيمة وفيها في الدعاء على الكافرين و
المنافقين واقتل اعداهم بددا بكسر الباء جمع بدة وهي الحصة والنصيب اي اقتلهم حصصا مقسمة لكل واحد منهم حصة ونصيبه ويروى بالفتح اي
متفرقين بالقتل واحدا بعد واحد وشمل مبدد اي متفرق من تبدد الشيء تفرق وما لك به بدد وبدة اي ما لك به طاقة واستبد بالامر انفرد به من
غير مشارك ومنه من استبد برايه ضل او هلك. برد قوله من جبال فيها من برد قيل من هنا زائدة والتقدير وتنزل من السماء من جبال فيها برد والبرد
شيء ينزل من السحاب يشبه الحصى ويسمى حب الغمام وحب المزن قيل وانما سمي بردا لانه يبرد وجه الارض قوله لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا البرد النوم و
الماء قال الشيخ ابو علي نقلا عن ابن عباس وقيل لا يذوقون في جهنم بردا ينفعهم من حرها ولا شرابا ينفعهم من عطشها والبرد خلاف الحر كما
ان البرودة خلاف الحرارة وبرد الماء كنصر وكرم برودة سكنت حرارته وعيش بارد اي هنيء وفي الحديث ابردوا بالصلوة فان شدة الحر من
فوح جهنم قيل هو من الابراد الذي هو انكسار الوهج والحر اعني الدخول في البرد والمعنى صلوها في اول وقتها من برد النهار اوله وهو الوقت
الاقرب لان الصلوة مما امر الانسان بتعجيلها والمحافظة عليها ومثله الحديث ان المؤذن يأتي النبي ص في الحر في صلوة الظهر فيقول له رسول الله
ابرد ابرد يعني عجل عجل قال الصدوق واخذ ذلك من البريد يعني الدخول في البرد لان من عجل بصلوته في اول وقتها فقد سلم من الوهج
والحر قيل وهذا اولى من حمل ابرد ابرد على التاخير لمنافاته المحافظة على الصلوة وتعجيلها اول الوقت وفيه افضل الصدقة ابراد كبد حرى اي تبريد
وهجها وحرارتها وفيه الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة اي التي لا تعب فيها ولا نصب والعرب تصف بما يستلذ بالبرودة ويشهد لذلك قوله
من وجد برد حبنا على قلبه فليحمد الله اراد لذاذة حبنا والمعنى ان الصايم في الشتاء يحوز الاجر من غير ان يمسه العطش او تصيبه لذعة الجوع وفيه
اذا نظر احدكم امراة فليات زوجته فان في ذلك برد ما في نفسه وروي بالموحدة من البرد اي انه يبرد له ما تحركت به نفسه من حر شهوة الجماع اي
يسكنه ويجعله باردا وفيه لا تبرد للوارث على ظهرك قيل معناه لا تشقى ويسعد غيرك بغيرك وقوله انما انت جامع لاحد رجلين اما رجل عمل
بطاعة الله فسعد بما شقيت واما رجل يعمل فيه بمعصية الله فشقي بما جمعت له وليس من هذين احد بان تؤثره على نفسك ولا تبرد له على ظهرك
وفي الدعاء اللهم اجمع بيننا وبين محمد في برد العيش اي في طيب العيش وبردت الشيء تبريدا ولا يقال ابردته الا في لغة رديئة قاله الجوهري والبرد بالضم
فالسكون ثوب مخطط وقد يقال لغير المخطط ايضا وجمعه برود وابراد وفي الحديث الكفن يكون بردا فان لم يكن فاجعله كله قطنا والبردة كساء اسود مربع
فيه صغر يلبسه الاعراب وابو بردة من كنى الرجال ومنه ابو بردة بن قيس الاشعري اخو موسى الاشعري اسمه عامر بن قيس بن سليم وبردة اسم احد
الاوصياء الذي انتقلت منه الوصية الى محمد وبريد مصغرا اسم رجل والبريد بالفتح على فعيل اربعة فراسخ اثنا عشر ميلا وذكر في بحثين ستة اميال
والمشهور الذي عليه العمل خلافه وفي الحديث عن النبي البريد ما بين ظل عير الى فيء وعير ذرعته بنو امية ثم جزوه اثني عشر ميلا فكان كل ميل الفا و
خمسماة ذراع وهو اربعة فراسخ وفي الحديث حرم رسول الله من المدينة بريدا في بريد ومثله الحرم بريد في بريد فيكون طول الحرم اربعة
فراسخ وعرضه كذلك وهو من جانب مكة الشرقي اكثر من الغربي لان اشراق نور الحجر كان اكثر الى جانب المشرق والبريد الرسول ومنه الحمى بريد الموت
وفي القاموس وغيره البريد في الاصل البغل وهي كلمة فارسية واصلها بريده دم اي محذوف الذنب لان بغال البريد كانت محذوفة الاذناب
فاعربت الكلمة وخففت ثم سمي الرسول الذي يركبه بريدا ثم سميت المسافة به والجمع برد بضمتين وفي الحديث اخر العقيق بريد اوطاس لعله
اسم موضع والبردي بالفتح فالسكون نبات معروف في العراق وبالضم ضرب من اجود التمر والبرادة بالتشديد السقاية وسمي المبرد النحوي
بذلك لانه كان يدرس بها وكنية المبرد ابو العباس وكان في زمن المتوكل والبردان العصران وهما الغداة والعشي يعني طرفي النهار ويقال
ظلاهما والبردان بالتحريك موضع وفي الخبر الصحيح يقطع الابردة بكسر الهمزة علة معروفة من غلبة البرد والرطوبة تفتر عن الجماع قاله في نهاية وفيه كان
يكتحل بالبرود وهو بالفتح كحل فيه اشياء باردة وبردت الحديد بالمبرد بكسر الميم والجمع المبارد برجد البرجد كساء غليظ قاله الجوهري والبراجد
السبعة التي وصيت بها فاطمة. بعد قوله تعالى باعد بين اسفارنا هو من المباعدة نقيض المقاربة روي انه كان لهم قرى متصلة ينظر بعضهم
الى بعض وانهار جارية واموال ظاهرة فكفروها وغيروا ما بانفسهم فارسل الله عليهم سيل العرم ففرق قراهم واخرب ديارهم واذهب اموالهم قوله
بعدا لثمود اي هلكت يقال بعد بالكسر بعدا اذا هلك وبعد يبعد بالضم من البعد قوله رجع بعيد قيل هذا كما يقول الرجل لامر ينكره ان هذا
لبعيد يعنون البعث قوله ينادون من مكان بعيد قيل اي بعيد من قلوبهم وبعد خلاف قبل قال تعالى لله الامر من قبل ومن بعد اي قبل الفتح وبعده
وقد يكون بمعنى مع مثل قوله عتل بعد ذلك زنيم اي مع ذلك قوله والارض بعد ذلك دحاها اي مع ذلك وقيل بعد على اصلها لما روي عن ابن
عباس قال خلق الله الارض قبل السماء فقدر فيها اقواتها ولم يدحها ثم خلق السماء ثم دحى الارض من بعدها قوله في شقاق بعيد قيل اي بتباعد
بعضهم في مشاقة بعض وفي الحديث من قضى بين اثنين فاخطا سقط ابعد من السماء والارض قيل يعني سقط عن درجة اهل الصواب سقوطا
ابعد ما بين السماء والارض فابعد صفة مصدر اي سقوطا بعيد المنتهى والمبدا ومثله فهو يهوي به ابعد ما بين المشرق والمغرب وفي الحديث من فعل

برد

برجد

بعد

قال [illegible] ابرد ابرد دعاه [illegible] الى الصلوة [illegible] الاذان [illegible] [illegible]

كذا بنا

[illegible]

كذا بنا صوبه عنه الشارح سره وسيتوقف بواشارة الى يوم القيمة يوم العبور على الصراط والورود على النار وفي الدعاء باعد بيني وبين خطاياي اى
قرب منى فى ديناى خطيئتى فبعد بينى وبينه واغفر لى خطاياى السالفة سوح فى حديث الحج اذا اراد احدكم قضاء الحاجة ابعد يعنى تباعد عن الناس
المبرز الى حيث يغيب فلا عن ابعد يكون لازما ويكون متعديا فاللازم ابعد زيد عن المنزل يعنى تباعد والمتعدى ابعدته والابعد خلاف الاقرب والبعد
نقيض القرب والبعد المسافة والباعد نقيض المقارب ويعده بالتشديد يعنى ابعده واستبعده نقيض استقربه وامر بعيد لا يقع مثله لعظمه
وتنح غير بعيد اى كن قريبا وبعد ظرف مبهم من ظروف الزمان لا يفهم معناه الا بالاضافة لغيره وهو زمان متراخ عن السابق فاذا قرب منه قيل
بعيده بالتصغير كما يقال قبل العصر فاذا قرب قيل قبيل العصر وقد تكرر فى كلام الفصحاء اما بعد وهى كلمة تسمى فصل الخطاب يعنى اما بعد وقيل اراد
بفصل الخطاب البينة على المدعى واليمين على المنكر وقيل اول من قالها على انها اول ما عرف من كلامه وخطبه وقيل قس بن ساعدة الايادى حكيم
بغداد العرب لقوله لقد علم الحى اليمانون انى اذا قيل اما بعد انى خطيبها اى خطيب اما بعد ومعناها مهما يكن من شيء بعد كذا فكذا بغدد بغداد
اسم البلدة المشهورة تذكر وتؤنث والدال الاولى مهملة وفى الثانية لغات ثلثة دال مهملة وهو الاكثر ونون وذال معجمة قال فى المصباح وهى
اسلامية وبانيها المنصور ابو جعفر عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس ثانى الخلفاء العباسيين لما تولى الخلافة بعد اخيه السفاح كانت
بلد ولاية المنصور المذكور فى ذى الحجة سنة ثلث وخمسين ماة بلد قوله تعالى والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه الاية قال المفسر معناه والارض
الطيبة ترابه يخرج نباته اى زرعه خروجا حسنا من غير كد ولا عناء باذن مدبره والذى خبث اى الارض السبخة التى خبث ترابها لا يخرج زرعها
الا قليلا نكدا قوله وهذا البلد الامين قال الشيخ ابو على يعنى مكة البلد الحرام يأمن فيه الخائف فى الجاهلية والاسلام فالامين يعنى المؤمن يؤمن
من يدخله كذا رواه عن موسى بن جعفر والبلد يذكر ويؤنث والجمع بلدان والبلدة البلد والجمع بلاد مثل كلبة وكلاب ويطلق البلدة والبلاد على
كل موضع من الارض عامرا كان او خلاء ومنه قوله الى بلد ميت اى الى ارض ليس فيها نبات ولا مرعى فيخرج ذلك بالمطر فيراه اهلها فاطلق
الموت على عدم النبات والمرعى واطلق الحيوة على وجودهما وفى الحديث اعوذ بك من ساكنى البلد يريد بالبلد الارض التى هى ماوى الحيوان
والجن وان لم يكن فيها بناء واراد بالساكنين الجن لانهم سكان الارض وبلد الرجل بالضم بلادة فهو بليد اذا كان غير ذكى ولا فطن والبلادة
التقاعد والمضى فى الامر والبلد ضد التجلد ومنه الحديث ايها الناس ان التجلد قبل التبلد لعل معناه ان الانسان اذا تجلد وصبر على الامر
ووصل الى الراحة التى هى عدم التبلد والله اعلم وابرهيم بن ابى البلاد باللام المخففة اسماء الموحدة من رواة الحديث بيد قوله تعالى
تبيد ابدا اى تهلك يقال باد الشيء يبيد بيدا وبيودا هلك ومنه ابادهم الله اى اهلكهم والبيداء المفازة لا شيء بها والبيد بالكسر جمع البيداء والبيداء
ارض مخصوصة بين مكة والمدينة على ميل من ذى الحليفة نحو مكة كانها من الابادة وهى الاهلاك وفى الحديث نهى عن الصلوة فى البيداء وعلل
بانها من الاماكن المغضوب عليها وفيه ان قوما يغزون البيت فاذا نزلوا فى البيداء بعث الله اليهم جبرئيل فيقول يا بيداء ابيديهم اى اهلكيهم فيخسف
باب ما اوله التاء بهم وفيه البيداء هى ذات الجيش وفى حزقيل وابن البيداء قال كان جعفر اذا بلغ ذات الجيش جد السير ثم لا يصلى حتى ياتى معرس النبى قلت واين
حد ذات الجيش فقال دون الحفيرة بثلثة اميال وبيد بمعنى غير قاله الجوهرى وغيره ومنه قوله انا افصح العرب بيد انى من قريش ومن كلامهم هو
تأد كثير المال بيد انه بخيل تأد التؤدة التأنى والرزانة ضد التسرع ومنه صل على تؤدة اى من غير استعجال تلد التالد المال القديم الا
تلد الذى ولد عندك وكذا التلاد والاتلاد يقال تلد المال يتلد من باب ضرب تلودا قدم فهو تالد ومنه حديث الائمة انهم من الله بمنزلة تلاد والتليد من العبيد
باب ما اوله الثاء والتليدة من ولدت ببلاد العجم ثم حملت صغيرة فثبتت ببلاد الاسلام ومنه حديث شريح فى رجل اشترى جارية وشرطوا انها مولدة فوجدها
تليدة فردها وفى الحديث عليك بالتلاد واياك وكل محدث لا عهد له ولا امانة ولا ذمة ولا ميثاق قيل يريد بالتلاد الصاحب القديم المجرب وقد
ثرد بالمحدث الجديد ولم يتصف بصفات الكمال ثرد فى حديث الاطعمة ما احب الحسن الثريد وبارك الله لامتى فى الثرد والثريد معروف يعنى
ثمد بتى ثردت الخبز ثردا لهى فتته وكسرته فهو ثريد والاسم الثردة بالضم قيل ويريد بالثرد هنا ما صغر وبالثريد ما كبر ثمد قوله تعالى والى ثمود
اخاهم صالحا ثمود قبيلة من العرب الاولى وهم قوم صالح وصالح من ولد ثمود سموا باسم ابيهم الاكبر ثمود بن عاثر بن ارم بن سام بن نوح يصرف
ولا يصرف فمن جعله اسم حى او واد صرفه لانه مذكر ومن جعله اسم قبيلة او ارض لم يصرفه وارض ثمود قريبة من تبوك وفى الحديث من لم ياخذ
ثمد العلم عن رسول الله بمصون الثماد ويدعون النهر العظيم الثماد هو الماء القليل الذى لا مادة له والكلام استعارة والاثمد بكسر الهمزة والميم
باب ما اوله الجيم حجر يكتحل به ويرى انه معرب ومعادنه بالمشرق ومنه الحديث اكتحلوا بالاثمد وعن بعض الفقهاء الاثمد هو الاصفهانى ولم يتحقق ثند فى وصفه
عارى الثندوتين الثندوة للرجل كالثدى للمرأة فمن ضم الثاء همز ومن فتح لم يهمز واراد انه لم يكن على ذلك الموضع منه كثير لحم جحد قوله تعالى
جحد وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم جحدوا بالايات بالسنتهم واستيقنوها فى قلوبهم والاستيقان ابلغ من الايقان والجحود هو الانكار مع
جدد العلم يقال جحده حقه جحدا وجحودا اى انكره مع علمه بثبوته قوله يجحدون اى يكرون ما استيقنته قلوبهم جدد قوله تعالى جدد بيض جدد الجبال

بقسم يجمع طرايقها واحدتها جدة بالضم قوله تعالى جد ربنا اى عظمة ربنا من قولهم جد الرجل في صدور الناس وفي عيونهم عظم وعن ابي عبيدة
جد ربنا اى سلطانه وفي دعاء الجد القوم اى زال ملكهم وفي الحديث تبارك اسمك وتعالى جدك اى جلالك وعظمتك والمعنى تعاليت يا الله في
عظمتك ان توصف بما لا يليق بك وفيه لا ينفع ذا الجد منك الجد اى لا ينفع ذا الغنى عندك غناه وانما ينفعه العمل بطاعتك فمنك بمعناه عندك
وقيل المراد بالجد الحظ وهو الذي يسميه العامة البخت ومنه انصرفوا بجدودكم اى اهل حظوظكم ومثله عبادة سنوية ما اسعد جد ابي مالك
والجد ابو الاب وابو الام وان علا والجد بالفتح الاسراع فيه والاهتمام بشانه وفي جد بسيره اذا اجتهد فيه والجد بالكسر هو الاجتهاد خلاف التقصير يقال
جد يجد من بابي قتل وضرب والاسم الجد بالكسر ومنه الحديث اذا مات الميت فجد في جهازه وعجل في تجهيزه ولا تقصر ولا تؤخره وجد في الكلام
يجد جدا من بابي ضرب وقتل ضد هزل والاسم منه الجد بالكسر ايضا وفلان محسن جدا اى نهاية ومبالغة وفي دعاء الاستسقاء اسقنا مطرا جدا طبقا والجد
الجد بالمطر العام والجدة بالضم والتشديد شاطئ النهر وكذا الجدة قيل وبه سميت الجدة جدة اعني المدينة التي عند مكة لانها ساحل البحر ومنه الخبر كان
يختار الصلوة على الجدد ان قدر عليه والجدد بالضم الطريق والجمع جدد مثل غرفة وغرف والجادة وسط الطريق ومعظمه الذي يجمع الطرق ولا بد من
المرور عليه والجمع جواد مثل دابة ودواب وطريق جدد اى سهل والجدد الارض الصلبة التي يسهل المشي فيها والجدد بالتحريك المستوي من الارض ومنه
اسلك بهم الذي يمشي على جدد الارض ومن امثالهم من سلك الجدد امن من العثار اى المستوي منها والجداد بالفتح والكسر صرام النخل وهو قطع
ثمرها يقال جد الثمرة يجدها جدا من باب قتل قطعها وجد الشي قطعه فهو جديد فعيل بمعنى مفعول وهذا من الجداد بالفتح والكسر ويجد الضرع
يبس لبنه ومنه الخبر لا تضحي بجداء وهي التي لا لبن لها من كل حلوبة لآفة بيبس ضرعها وفي الحديث عن امير المؤمنين من جدد قبرا او مثل مثالا فقد خرج
من الاسلام قال الصدوق واختلف مشايخنا في معناه فقال محمد بن الحسن الصفار هو جدد بالجيم لا غير وكان شيخنا محمد بن الحسن بن الوليد يحكي
عنه انه قال لا يجوز تجديد القبر ولا تطيين جميعه بعد مرور الايام وبعد ما طين في الاول وذكر عن سعد بن عبد الله انه قال كان يقول انما هو من حدد
قبرا بالحاء المهملة يعني به من سنم قبرا وذكر عن احمد بن ابي عبد الله البرقي انه قال انما هو من جدث قبرا وتفسير الجدث القبر فلا ندري ما عنى به والذي
اذهب اليه انه جدد بالجيم ومعناه نبش قبرا لان من نبش قبرا فقد جدده واحوج الى تجديده وقد جعله جدثا محفوظا ثم قال واقول ان التجديد على
المعنى الذي ذهب اليه محمد بن الحسن الصفار والتحديد بالحاء غير المعجمة الذي ذهب اليه سعد بن عبد الله والذي قاله البرقي من انه جدث كله داخل
في معنى الحديث وان من خالف الامام في التجديد والتسنيم والنبش واستحل شيئا من ذلك فقد خرج من الاسلام والذي اقول في قوله من مثل
مثالا يعني به من ابدع بدعة ودعا اليها او وضع دينا فقد خرج من الاسلام انتهى وجديد الارض وجهها ومنه قولهم جلاه عن جديد الارض
اى نفاه عنها والجديد نقيض البالي وجد الشي يجد بالكسر فهو جديد وهو خلاف القديم وجدد فلان الامر واستجده اذا احدثه فهو جديد وهو
خلاف القديم والجديدان الليل والنهار ومنه قول الدريدي ان الجديدين اذا ما استوليا على جديد ادنياه للبلى جرد قوله تعالى يخرجون من جرد
الاجداث سراعا كانهم جراد منتشر الجراد بالفتح مشهور الواحدة جرادة بالفتح ايضا تقع على الذكر والانثى كالجماعة سمي بذلك لانه يجرد الارض
اى ياكل ما عليها ويقال انه يتولد من الحيتان كالديدان فيرميه البحر الى الساحل ويشهد له حديث ابن عباس الجراد نثرة حوت اى عطسة قيل وجه التشبيه
في الاية انهم يخرجون حيارى فزعين لا يهتدون ولا جهة لاحد منهم يقصدها كالجراد لا جهة له فيكون ابدا بعضه على بعض قوله فارسلنا عليهم
الطوفان والجراد فاكل عامة زروعهم وثمارهم واوراق الشجر حتى اكل الابواب وسقوف البيوت والخشب والثياب والامتعة ومسامير الابواب من
الحديد حتى وقعت دورهم وابتلوا بالجوع فكانوا لا يشبعون ولم يصب بني اسرائيل شيء من ذلك وجردت الشيء جردا من باب قتل ازلت ما
عليه وجرده من ثيابه بالتثقيل نزعها عنه وتجرد هو منها وفي حديث حمزة عم النبي ص وقد كفن بعد قتله لانه جرد من ثيابه اى سلبها والجرد
المسلوب الثياب وفي صفته انه اجرد ذو مسربة الاجرد الذي لا شعر له على بدنه ولم يكن كذلك وانما اراد به ان الشعر كان في اماكن من جسده
كالمسربة والساعدين والساقين فان الاشعر ضد الاجرد والتجرد التعري ومنه تجرد لاحرامه اى تعرى عن المخيط وفي صفته كان ابيض المتجرد يعني
نير الجسد الذي يتجرد منه الثياب وفي حديث اهل الجنة جرد مرد اى لا شعر في اجسادهم والشاب الاجرد الذي لا شعر له والجريد هو سعف النخل
بلغة اهل الحجاز الواحدة جريدة فعيلة بمعنى مفعولة سميت بذلك لتجريد خوصها عنها ومنه الخبر كتب القرآن في جرائد وفيه ذكر الجارودية
هم فرقة من الشيعة ينسبون الى الزيدية وليسوا منهم نسبوا الى رئيس لهم من اهل خراسان يقال له ابو الجارود زياد بن ابي زياد وعن بعض الافاضل
هم فرقتان فرقة زيدية وهم شيعة وفرقة بترية وهم لا يجعلون الامامة لعلي ع بالنص بل عندهم هي شورى ويجوزون تقديم المفضول على الفاضل
فلا يدخلون في الشيعة والجارود العبدي رجل من عبد القيس واسمه بشر بن عمرو ولقب بذلك لانه اصاب ابله داء فخرج بها الى اخواله ففشا ذلك
الداء في ابلهم فاهلكها فضربت به العرب في الشوم والجرد الثوب الخلق ومنه كان صداق فاطمة ع جرد برد حبرة وقطيفة وحملها في
خلفه وفي الحديث السويق يجرد المرة والبلغم جردا اى يذهبهما ولا يدع منهما شيئا وسلامة بنت يزدجرد بن شهريار بن كسرى ام

على بن الحسين

جسد — علي بن الحسين عليه السلام. جسد: قوله تعالى وَأَلْقَيْنَا عَلَىٰ كُرْسِيِّهِ جَسَدًا الآية اختلف في الجسد الذي القي على كرسيه على اقوال اجودها انه ولد له ولد
فاسترضعه المزن اشفاقا عليه من كيد الشياطين فلم يشعر الا وقد وضع على كرسيه ميتا تنبيها على ان الحذر لا يدفع القدر. قوله تعالى عِجْلًا جَسَدًا اي ذا
جسد اي صورة لا روح فيها انما هو جسد فقط او جسدا بدنا ذا لحم ودم. قوله وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَّا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ اي ما جعلنا الانبياء ذوي جسد
غير طاعمين وهذا رد لقولهم مَالِ هَٰذَا الرَّسُولِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ. والجسد من الانسان بدنه وجثته والجمع اجساد. وفي كتاب الخليل لا يقال
لغير الانسان من خلق الارض جسد وكل خلق لا ياكل ولا يشرب نحو الملائكة والجن فهو جسد. عن صاحب البارع لا يقال الجسد الا للحيوان العاقل وهو
جعد — الانسان وهو الانسان والملائكة والجن ولا يقال لغيره جسد. جعد: شعر جعد بين الجعودة والجعودة في الشعر ضد السبوطة يقال جعد الشعر بضم العين
وكسرها جعودة اذا كان فيه التواء وتقبض فهو جعد وذلك خلاف المسترسل. وجعدة بنت الاشعث بن قيس الكندي هي التي سمت الحسن واخوها
جلد — محمد بن الاشعث شرك في دم الحسين والاشعث ابوهما شرك في دم امير المؤمنين. جلد: قوله تعالى وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا
أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ روي ان المراد بالجلود الفروج ومثله في ق. والجلد بالكسر والاسكان واحد الجلود من البقر والغنم والانسان ونحوها. وقولهم تبسم
عليه من غيران يمس جلده اي جسده. تجالد القوم بالسيوف واجتلدوا اي ضرب بعضهم بعضا. وجلدت الجاني جلدا من باب ضرب ضربته بالمجلد بكسر الميم
وهو السوط. ويجلدون على الاذان يتضاربون عليه ويتقاتلون. والجلاد هو الضرب بالسيف والسوط ونحوه اذا ضربته ومنه قوله دعوني ان اصبر
للجلاد فلامهم الهبل. والمجالدة المضاربة. والجلد القوي الشديد. والجلد بالتحريك الصلابة. والجلد الصلب من الارض المستوي. والتجلد تكلف الجلادة.
ومنه عقبى عنك تجلدي. والجليد الماء الجامد من البرد. ومنه الحديث حسن الخلق يميت الخطيئة كما يميت الشمس الجليد. ومكان جليد صلب غير رخو. وجلود
باسكان اللام قرية بالاندلس. والجلودي من الرواة منسوب اليها. وفي ق جلود كقبول قرية بالاندلس والجلودي راوية مسلم بالضم لا غير ووهم
جلمد جمد — الجوهري في قوله ولا تقل الجلودي. جلمد: الجلمد والجلمود كجعفر وعصفور الصخر والميم زائدة. جمد: الجمد بالفتح فالسكون ما جمد من الماء وغيره
جمدا من باب قتل وجمودا خلاف ذاب. والجمد بالتحريك جمع جامد مثل خدم وخادم. والجماد بالفتح الارض التي لم يصبها مطر. وسنة جماد لا مطر
فيها. وجمدى احد فصول السنة سمي بذلك لمصادفة ايام الشتاء حين جمد الماء وكذا الثاني. ويقال جمادى الاولى وجمادى الآخرة على فعالى بضم الفاء
وعن ابن الانباري انه قال واسماء الشهور كلها مذكرة الا جماديين فهما مؤنثان يقول مضت جمادى بما فيها ثم قال فان جاء تذكير جمادى في الشعر
فهو ذهاب الى معنى الشهر كما قالوا هذه الف درهم على معنى هذه الدراهم. وعن الزجاج جمادى غير منصرف للتانيث والعلمية وجمع جمادى جماديات
على لفظها والاولى والآخرة صفة لها. والآخرة بمعنى المتاخرة. وجدت عينه قل ماؤها كناية عن قسوة القلب وعين جمود بالفتح لا دمع لها. وجمد
جند — كفه كناية عن البخل. وفي الخبر اذا وقعت الجوامد فلا شفعة يريد بها الحدود ما بين الملكين. جند: قوله تعالى وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ اي خلق
ربك الذين خلقهم نقل عن الفخر الرازي في كتاب جواهر القرآن انه قال اعلم ان الملائكة في الكثرة اضعاف خلق الله من اصناف العالم فقد روي ان
بني آدم عشر الجن والجن وبني آدم عشر حيوانات البحور وكلهم عشر ملائكة الارض الموكلين بها وكل هؤلاء عشر ملائكة سماء الدنيا وكل هؤلاء عشر ملائكة
السماء الثانية وعلى هذا الترتيب ثم الكل في مقابلة ملائكة الكرسي قليل ثم كل هؤلاء عشر ملائكة سرادق من سرادق العرش التي عددها ستمائة
الف سرادق وعرضه وسمكه اذا قوبل بالسموات والارضين وما فيهما وما بينهما فانه يكون شيئا يسيرا وقدرا صغيرا وما موضع قدم الا وفيه ملك
راكع او ساجد او قائم لهم زجل بالتسبيح والتقديس ثم هؤلاء في مقابلة الملائكة الذين هم جنود جبرئيل قليل سبحانه ما اعظم شانه فما يعلم جنود
ربك الا هو ثم قال الراوي ايضا ورايت في بعض كتب التذكير انه حين عرج بالنبي الى السماء راى الملائكة في موضع بمنزلة سوق يمشي بعضهم تجاه بعض
فقال رسول الله الى اين يذهبون قال جبرئيل لا ادري الا اني اراهم منذ خلقت ولا ارى واحدا منهم قد رايته قبل ذلك ثم قال جبرئيل لواحد
منهم منذ كم خلقت قال لا ادري غير ان الله يخلق كوكبا في كل اربعمائة الف سنة فخلق مثل ذلك الكوكب منذ خلقت اربعمائة الف كوكب فسبحانه من
اله ما اعظم قدرته واجل سلطانه. قوله وجنود الموتر وهم الجند الانصار والاعوان والجمع الجنود. قوله وجنود ابليس اي ذريته من الشياطين. وفي
الحديث الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف. قوله مجندة اي مجموعة كما يقال الوف مؤلفة وقناطير مقنطرة
ومعناه الاخبار عن مبدأ كون الارواح وتقدمها الاجساد اي انها خلقت اول خلقها من ائتلاف واختلاف كالجنود المجموعة اذا تقابلت وتواجهت
ومعنى تقابل الارواح ما جعلها الله عليه من السعادة والشقاوة والاختلاف في مبدأ الخلق يقول ان الاجساد التي فيها الارواح تلتقي في الدنيا
فتأتلف وتختلف على حسب ما خلقت عليه ولهذا ترى الخير يحب الاخيار ويميل اليهم والشرير يحب الاشرار ويميل اليهم. وعن الشيخ المفيد المعنى فيه ان الارواح
التي هي البسائط تتناظر بالجنس وتتجادل بالعوارض فما تعارف منها باتفاق الراي والهوى ائتلف وما تناكر منها بمباينة في الراي والهوى
اختلف وهذا موجود حسا ومشاهدة وليس يعني بذلك ان ما تعارف منها في الذر ائتلف كما يذهب اليه الحشوية لما بيناه من انه لا علم للانسان بحال
جود — كان عليها قبل ظهوره في هذا العالم انتهى كلامه وفيه نظر. جود: قوله تعالى وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ بتشديد الياء وقرئ بارسالها تخفيفا اسم الجبل

الذين هم من حول العرش كالقطرة في البحر لا يعرف عددهم الا الله ثم هؤلاء مع ملائكة اللوح الذين هم اشياع اسرافيل والملائكة

الذي وضعت عليه سفينة نوح قيل هو بناحية الشام او آمد وقيل بالموصل وقيل بالجزيرة ما بين دجلة والفرات وفي الحديث هو فرات الكوفة و
هو الاصح قوله والصافنات الجياد كانها جمع جيد على فعل وهو خلاف الردي وسيأتي معنى الصافنات وفي حديث عبد المطلب حين حفر زمزم فرأى
رجلا يقول احفر تغنم وجد تسلم ولا تدخرها للمقسم يعني الميراث كان المعنى جد في حفر البئر تسلم من الآفات ولا يصيبك في حفرها ضرر والجواد الجيد
للعدو يقال جاد الفرس جودة بالضم والفتح فهو جواد والجمع جياد وسمي بذلك لانه يجود بجريه والانثى جواد ايضا والجواد من اسمائه تعالى وفي الحديث
سئل رجل الحسن وهو في الطواف فقال له اخبرني عن الجواد فقال ان لكلامك وجهين فان كنت تسأل عن المخلوق فان الجواد الذي يؤدي ما افترض
عليه والبخيل الذي يبخل بما افترض عليه وان كنت تسأل عن الخالق فهو الجواد ان اعطى وهو الجواد ان منع لانه ان اعطى عبدا اعطاه ما ليس له وان
منع منع ما ليس له والجواد الذي لا يبخل بعطائه ومنه الدعاء انت الجواد الذي لا يبخل والجواد محمد بن علي احد الائمة الاثني عشر ولد في شهر رمضان من
سنة خمس وتسعين ومائة وقبض سنة عشرين ومائتين وهو ابن خمس وعشرين سنة وشهرين وثمانية عشر يوما ودفن عند جده موسى بن جعفر ومن خاصيته
انه دخل عليه قوم من الشيعة فسألوه عن ثلاثين الف مسألة فاجاب عنها وهو ابن عشر سنين عاش بعد ابيه تسعة عشر سنة الا خمسة وعشرين يوما
وجاد الرجل يجود جودا بالضم من باب قال تكرم فهو جواد والجمع اجواد وجاد بماله بذله وجاد بنفسه سمح بها عند الموت فكانه يدفعها كما يدفع
الانسان ماله وجاد ولجادني بالجيد من فعل او قول وجادت السماء علينا اي امطرت والجود بالفتح فالسكون المطر الغزير او ما لا مطر فوقه
ومنه الدعاء واخلفنا مخايل الجود والمخايل من اخالة السحاب واخيلت وخايلت اذا كانت ترجى المطر قاله الجوهري **جهد** قوله تعالى وجاهدوا
في الله حق جهاده اي في عبادة الله وقيل الجهاد بمعنى رتبة الاحسان وهو ان تعبد ربك كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك ولذلك قال
حق جهاده اي جهادا حقا كما ينبغي بجذب النفس وخلوصها عن شوائب الرياء والسمعة مع الخشوع والخضوع وجهاد مع النفس الامارة واللوامة
في نصرة النفس العاقلة المطمئنة وهو الجهاد الاكبر ولذلك ورد عن النبي انه رجع عن بعض غزواته فقال رجعنا من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر
قوله والذين لا يجدون الا جهدهم قرئ بفتح الجيم وضمها اي وسعهم وطاقتهم وقيل المضموم الطاقة والمفتوح المشقة قوله جهد ايمانهم اي بالغوا
في اليمين واجتهدوا قوله والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا قال الشيخ ابو علي اي جاهدوا الكفار ابتغاء مرضاتنا وطاعتنا او جاهدوا
انفسهم في هواها خوفا منا وقيل معناه اجتهدوا في عبادتنا رغبة في ثوابنا ورهبة من عقابنا لنهدينهم سبلنا اي السبل الموصلة الى ثوابنا
وقيل لنوفقنهم لازدياد الطاعات ليزداد ثوابهم وقيل معناه والذين جاهدوا في اقامة السنة لنهدينهم سبيل الجنة وقيل معناه والذين يعملون بما
يعلمون لنهدينهم الى ما لا يعلمون قوله وجاهدوا في سبيله اي في طريق دينه مع اعدائه قيل امر الله بالجهاد في دين الله لانه وصلة الى ثوابه قوله
فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة الآية معناه على ما ذكر في التفاسير هو ان الله فضل المجاهدين على القاعدين عن
الجهاد من اولي الضرر اعني المرض والعاهة من عمى او عرج او زمانة او نحوها درجة وكلا من فريقي المجاهدين والقاعدين وعد الله الحسنى اي المثوبة
الحسنى وهي الجنة وفضل الله المجاهدين على القاعدين من غير اولي الضرر اجرا عظيما درجات منه ومغفرة فدرجة انتصب لوقوعها موقع المرة كانه
قال فضلهم تفضيلة نحو ضربه سوطا بمعنى ضربة وانتصب اجرا بفعل (فضل) لانه في معنى اجرهم اجرا ودرجات ومغفرة ورحمة بدل من اجرا والجهاد
بكسر الجيم مصدر جاهد يجاهد جهادا ومجاهدة وبفتح الجيم الارض الصلبة وشرعا بذل المال والنفس لاعلاء كلمة الاسلام واقامة شعائر الايمان
وفي الدعاء نعوذ بك من جهد البلاء هو بفتح الجيم مصدر قولك اجهد جهدك في هذا الامر اي ابلغ غايتك وجهد البلاء الحالة التي يختار عليها
الموت وقيل هي قلة المال وكثرة العيال وفي الخبر عنه جهد البلاء هو ان يقدم الرجل فيضرب عنقه صبرا والاسير ما دام في وثاق العدو والرجل
يجد على بطن امرأته رجلا وفيه رب لا تجهد بلائي اي لا توصله الى ذلك المقدار وجهده الامر اي بلغ منه المشقة وقولهم لا اجهد اي لا ابلغ
غايته ولا اشق عليك ولا اشدد قوله والوصية بالربع جهد اي غاية ونهاية والجهد ان يقول اي الى الجهد في ذلك قوله من غير ان تجهد
نفسك اي من غير مبالغة ومشقة فيما تفعل وفي الحديث افضل الصدقة جهد المقل اي ما بلغه وسعه وربما عورض بقوله خير الصدقة
ما كانت عن ظهر غنى يعني ما فضل عن العيال وقد يقال المراد بالغنى سخاوة النفس وقوة العزيمة ثقة بالله كما روي ان الغنى غنى النفس ويدل
على ذلك قوله يأتي احدكم بما يملكه ويقول هذه صدقة ثم يقعد يتكفف الناس اي ياخذ ببطن كفه وهو كناية عن التصدي للسؤال فكره لذلك
وفيه افضل الجهاد جهاد النفس وهو قهرها وبعثها على ملازمة الطاعات ومجانبة المنهيات ومراقبتها على مر الاوقات ومحاسبتها على ما
ربحته وخسرته في دار المعاملة من السعادات وكسر قوتها البهيمية والسبعية بالرياضات كما قال تعالى قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها قال
بعض الافاضل في قوله افضل الجهاد من جاهد نفسه التي بين جنبيه قد يظن ان فيه دلالة على عدم تجرد النفس والحق انه لا دلالة فيه على ذلك
بل هو كناية عن كمال القرب فان تجرد النفس لا ينبغي ان يذهب عنه الى ان قال ويمكن ان يراد بالنفس هنا القوى الحيوانية من الشهوة والغضب
وامثالهما واطلاق النفس على هذه القوى شايع ثم حكى كلام الغزالي تطلق النفس على الجامع للصفات المذمومة او القوى الحيوانية المضادة

لقوى

لقوى العقلية وهو المفهوم عند اطلاق الصوفية واهل الاشارة بقوله اعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك ويتم البحث في نفس ان شاء الله واجتهد يمينه اي بلغ

جهد وسعه في اليمين وبالغ فيها والاجتهاد المبالغة في الجهد ونقل في الاصطلاح الى استفراغ الوسع فيما فيه مشقة لتحصيل ظن شرعي والمجتهد اسم فاعل

وهو العالم بالاحكام الشرعية الفرعية عن ادلتها التفصيلية بالقوة القريبة من الفعل ومجهود الرجل ما بلغه وسعه ومنه الدعاء اعوذ بك

بلغ بمجهودي والمجهود الذي وقع في تعب ومشقة وفي الحديث المسكين اجهد من الفقير اي اسوء حالا منه جيد قوله تعالى في جيدها حبل من مسد

اي في عنقها حبل من ليف وانما وصفها بهذا الوصف تخسيسا لها وتحقيرا وقيل هو حبل يكون له خشونة الليف وحرارة النار وثقل الحديد يجعل

في عنقها زيادة في عذابها وعن ابن عباس في عنقها سلسلة من حديد طولها سبعون ذراعا تدخل من فيها وتخرج من دبرها وتدار على عنقها في النار

حنذ والجيد بالتحريك طول العنق وحسنه حنذ حنذ بالمكان يحنذ اقام به والمحتد بالفتح وكسر العين الاصل والطبع ومنه في صفته في ذروة الكرم محتده

اي اصله وطبعه ومثله انك امام محتدا اي اطهرهم اصلا وطبعا وبقي ما اجد منه محتدا اي بدا حدد قوله تعالى يحادون الله ورسوله اي يعادون الله

حدد ورسوله ويشاقونهما وقيل يحاربون الله ورسوله اي يكونون في حد والله ورسوله في حد قوله حاد الله هو اي شاق الله اي عادى الله وخالفه

قوله تلك حدود الله فلا تعتدوها حدود الله محارمه ومناهيه لانه ممنوع منها ومثله تلك حدود الله فلا تقربوها قال الشيخ ابو علي في قوله

وها تلك حدود الله اشارة الى الاحكام المذكورة في اليتامى والمواريث وسماها حدودا لان الشرائع كالحدود المضروبة للمكلفين لا يجوز لهم ان يتجاوزوها

قوله فبصرك اليوم حديد اي حاد وصيغ للمبالغة وفي الحديث ان الله جعل لكل شيء حدا وجعل على من تعدى الحد حدا اي عذابا وذلك كحد القاذف

والزاني وسمي حدا لمنعه من المعاودة واصله المنع وفي اقامة الحد انفع في الارض من المطر اربعين صباحا والحدود الشرعية عبارة عن الاحكام التي

مثل حد الغائط كذا وحد الوضوء كذا وحد الصلاة كذا ومنه قوله للصلاة اربعة الاف حد وقد حصرها الشهيد الاول في رسالته الفرضية

والنفلية بما يبلغ العدد المذكور فمن اراد ذلك وقف عليه ومنه اقيموا حدوده اي احكامه وشرايعه ويضرب الحدود بين يدي الامام اي يقيمها والحد

الذنب ومنه اصبت حدا اي ذنبا يوجب الحد ويحد لي حدا اي يبين لي شيئا ويعينه لي وحد السيف وغيره من باب ضرب والمحادة المعاداة ومنه

ان قوما حادونا لما صدقنا اي عادونا وخالفونا والحاد اسم محادة في توبته هو سوء لانه يحاد من حاد دينه قريبا كان او بعيدا وفي الحديث لا يزال

الانسان في حد الطائف ما فعل كذا يعني ثوابه ثواب الطائف فيما فعل وفي حديث وصفه تعالى منفي عنه الاقطار مبعد عنه الحدود اي لا يوصف بحد

يتميز به عن غيره وفي كلامهم هو الخالق للاشياء لا لحاجة فاذا كان لا لحاجة استحال الحد لانه اذا نسب اليه الحد فقد ثبت احتياجه اليه تعالى الله عن ذلك

علوا كبيرا والحد الحاجز بين الشيئين ومنه حد عرفات وهو من المازمين الى اقصى الموقف وعن الصادق حد عرفة من بطن عرنة وثوية ونمرة وذي المجاز

وخلف الجبل موقف الى وراء الجبل وجمع الحد حدود ومنه حدود الايمان ويجمعها الشهادتان والاقرار بما جاء به النبي من عند الله عز وجل

وصلوة الخمس والزكوة وصوم شهر رمضان وحج البيت والولاية والحداد ترك الزينة ومنه الحديث الحداد للمرأة المتوفى عنها زوجها ومنه حدت

المرأة على زوجها تحد حدادا بالكسر فهي حاد بغير هاء اذا حزنت عليه ولبست ثياب الحزن وتركت الزينة وكذا احدت احدادا فهي محد ومحدة وانكر

الاصمعي الثلاثي واقتصر على الرباعي وفي الحديث ليس لاحد ان يحد اكثر من ثلاث ايام الا المرأة على زوجها حتى تنقضي عدتها والحدة ما يعتري الانسان

من النزق والغضب تقول حد يحد حدة اذا غضب وفي حديث سعد بن عبد الله عن ابي عبد الله قال وقد ذكر عنده رجل من اصحابنا وفيه حدة فقال

ان الله تعالى في وقت ما ذر امر اصحاب اليمين وامرهم ان يدخلوا النار فدخلوها فاصابهم وهجها فالحدة من ذلك الوهج وامر اصحاب الشمال و

هم مخالفونا ان يدخلوا النار فلم يفعلوا فمن ذلك لهم سمت ووقار وعن الباقر وقد سئل ما بال المؤمن احد شيء فقال لان عز القرآن في قلبه و

محض الايمان في صدره وهو عبد مطيع لله ولرسوله مصدق انتهى وربما كانت حدته على من خالف المشروع ولم يمتثل امر الشارع لا مطلقا و

الحديد معروف ومنه خاتم حديد والصناعة الحدادة بالكسر وابن ابي الحديد في الاصل معتزلي يستند الى المعتزلة مدعيا انهم يستندون الى شيخهم

امير المؤمنين في العدل والتوحيد ومن كلامه في اول شرح النهج الحمد لله الذي قدم المفضول على الافضل لمصلحة اقتضاها التكليف قال بعض

الافاضل كان ذلك قبل رجوعه الى الحق لانا نشهد من كلامه الاقرار له والتبري من غيره ممن تقدم عليه وذلك قرينة واضحة على ما قلناه انتهى و

حرد موجه حرد قوله تعالى وغدوا على حرد قادرين اي على قصد وقيل على منع وقيل على غضب وحقد وحرد حردا مثل غضب غضبا وزنا ومعنى

وقد يسكن المصدر وعن ابن الاعرابي السكون اكثر وحرد على قومه اي تنحى عنهم وتحول ونزل منفردا لم يخالطهم ومن كلام الحق فيمن ظلمهم الله

في ظل عرشه والذين يغضبون لمحارمي اذا استحلت كالنمر اذا حرد نقل انها لا تملك نفسها عند الغضب حتى يبلغ من شدة غضبها ان تقتل

حسد نفسها حسد قوله تعالى ومن شر حاسد اذا حسد قال الشيخ ابو علي الحاسد الذي يتمنى زوال النعمة عن صاحبها وان لم يردها لنفسه والحسد

مذموم والغبطة محمودة وهي ان يريد من النعمة لنفسه مثل ما لصاحبها ولم يرد زوالها عنه انتهى ويرادفها قيل الحسد على الشجاعة ونحو ذلك والغبطة

وفيه معنى التعجب وليس فيه تمني زوالها عن المحسود فان تمناه دخل في القسم الاول المحرم قوله ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله

المراد بالناس الائمة لما روي عنهم انهم قالوا نحن المحسودون الذين قال الله تعالى ام يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله وبوق حسد يحسد بالكسر
حشد حسودا وحسدا بالتحريك اكثر من سكونها وتحاسد القوم وهم قوم حسدة كحامل وحملة حشد في الحديث فلما احتشد الناس قام خطيبا اي جمع من
قولهم حشدت القوم من باب قتل وفي لغة من باب ضرب اذا جمعتهم ومنه احتشد القوم لفلان اذا اجتمعوا وتأهبوا وفلان حاشد اي مستعد
حصد متأهبا ورجل محشود لمن كان الناس يسرعون لخدمته لانه مطاع حصد قوله تعالى جعلناهم حصيدا خامدين قيل والله اعلم انهم حصدوا
بالسيف والموت كما يحصد الزرع فلم يبق منهم بقية قوله منها قائم وحصيد يعني القرى التي هلكت منها قائم اي بقيت حيطانه ومنها حصيد اي
قد انمحى اثره كالزرع القائم على ساقه والمحصود قوله وحب الحصيد اراد الحب الحصيد فاضاف الى نفسه لاختلاف اللفظين وقيل حب الزرع الحصيد
وفي الحديث وهل يكب الناس على مناخرهم الا حصائد السنتهم وقد مر شرحه في كب وحصدت الزرع وغيره حصدا من بابي ضرب وقتل فهو محصود
وحصيد ومنه ياكلون حصيدها اي محصودها والحصد النخل واستحصد الزرع حان له ان يحصد وحصدهم بالسيف استاصلهم والحصاد بالفتح
حفد والكسر قطع الزرع وفي الخبر نهي عن حصاد الليل وانما نهى عنه لمكان المساكين ان يحضروه وقيل كي لا يصيب الناس الهوام حفد قوله تعالى جعل لكم بنين
وحفدة الحفدة بالتحريك جمع حافد مثل كافر وكفرة قيل هم الاعوان والخدم وقيل اختان وقيل اصهار وقيل بنو المراة من الزوج الاول وقيل
ولد الولد لانهم كالخدام في الصغر ولعله الاصح كما يشهد له قوله تقتل حفدتي بارض خراسان يعني علي بن موسى الرضا والحفيد صاحب المال
والمحفود المخدوم وفي الدعاء اليك نسعى ونحفد اي نسرع الى الطاعة والحفد السرعة والحفدة حملته على الحفد والاسراع وحفد حفدا من باب
حقد ضرب اسرع حقد الحقد الانطواء على العداوة والبغضاء وحقد عليه من باب ضرب وفي لغة من باب تعب اذا ضغن والجمع احقاد حمد
حمد قوله تعالى ادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين قال الفراء نقلا عنه هو خبر وفيه اضمار كانه قال ادعوه واحمدوه على هذه النعم وقولوا
الحمد لله رب العالمين انتهى والعبد اذا احمد الله تعالى ظفر باربعة اشياء قضى حق الله وادى شكر النعمة الماضية وتقرب من استحقاق ثواب الله واستحق المزيد
من نعمائه والحمد هو الثناء بالجميل على قصد التعظيم والتبجيل للممدوح سواء النعمة وغيرها والشكر فعل ينبئ عن تعظيم المنعم لكونه منعما سواء كان
باللسان او بالجنان او بالاركان وعليه قول القائل افادتكم النعماء مني ثلثة يدي ولساني والضمير المحجبا فالحمد اعم من جهة المتعلق واخص من جهة
المورد والشكر بالعكس وفي الحديث الحمد راس الشكر وانما جعله راس الشكر لان ذكر النعمة باللسان والثناء على موليها اشيع لها وادل على
مكانها من الاعتقاد لخفاء عمل القلب وما في عمل الجوارح من الاحتمال بخلاف عمل اللسان الذي هو النطق المفصح عن كل خفي كذا في الكشاف وفيه
الحمد لله الواصل الحمد بالنعم والنعم بالشكر قال بعض الشارحين يعني انه تعالى انعم على سبيل التفضل اولا ثم امر المكلفين ان يحمدوه على نعمه كما هو
مركوز في بداية العقول ثم زادهم على حمدهم نعما اخرى كما قال لئن شكرتم لازيدنكم ويمكن ان يقال انه تعالى تفضل بالنعم اولا ثم اوصل ذلك بنعمة الحمد
بان الهم عباده الحمد عليها ثم اوصل النعم بالشكر حيث قال لئن شكرتم لازيدنكم وفي كتاب له اما بعد فاني احمد الله اليك اي احمد معك فاقام الى
مقام مع وقيل احمد الله اليك نعمة الله بتحديثك اياها وحمده بالغ في تحميده مثل قصر والحميد من اسمائه تعالى فعيل بمعنى مفعول اي المحمود على
كل حال وابعثه المقام المحمود هو المقام الذي يحمده فيه جميع الخلائق كتعجيل الحساب والاراحة من طول الوقوف وقيل هو الشفاعة وفي
الحديث حماد بان الناس غض الاطراف اي غاية ما نحمد منهن غض الاطراف عما حرم الله تعالى والحمد من الابارية الكبير في الغاية
ومنه حديث الميت يوضع بين يديه فيجعلها بثلث حمدايات بنا السند الحديث حميدة البربرية ام موسى الكاظم وتسمى المصفاة واحمد اسم نبينا
في الانجيل لحسن ثناء الله عليه في الكتاب بما حمد من افعاله وذكر ابن الاعرابي ان لله تعالى القاسم وللنبي الف اسم ومن احسنها محمد ومحمود واحمد
والمحمد كثير الخصال المحمودة قيل لم يسم به احد قبل نبينا الهم الله اهله ان يسموه به ومحمد اسمه في القرآن سمي به لان الله وملائكته وجميع انبيائه
ورسله وجميع اممهم يحمدونه ويصلون عليه ومحمد الباقر بن علي بن الحسين ولد سنة سبع وخمسين وقبض سنة اربع عشرة ومائة وله سبع وخمسون سنة
وامه كانت بنت عبد الله بن الحسن بن علي ومحمد بن ابي بكر قتل بعد وقعة صفين قتله عمرو بن العاص وحشي جثته في جوف حمار ميت واحرقه وكان
ربيبا محمد هذا حبيبا لعلي وربيبه في حجره صغيرا حين تزوج امه اسماء بنت عميس فكان يقول هو ابني من ظهر ابي بكر وكان قتله بمصر لما ولاه علي عليها
فملكت عليه وعن ابن الطيار قال ذكرنا محمد بن ابي بكر عند ابي عبد الله فقال ابو عبد الله رحمه الله وصلى عليه قال لامير المؤمنين يوما من الايام ابسط
يدك لابايعك فقال اوما فعلت قال بلى فبسط يده فقال اشهد انك امام مفترض الطاعة وان ابي في النار فقال ابو عبد الله كان النجابة من قبل
امه اسماء بنت عميس لا من قبل ابيه وعن ابي جعفر ان محمد بن ابي بكر بايع عليا على البراءة من ابيه ونقل عن بعض الافاضل انه انشد اباه
عندما حاد عن ولاء امير المؤمنين هذه الابيات يا ابانا قد وجدنا ما صلح خاب من انت ابوه وافتضح انما انقذني منك الذي
ينقذ الدر من الماء الملح يا بني الزهراء انتم عدتي وبكم في الحشر ميزاني رجح ان اندصح ولائي فيكم لا ابالي اي كلب قد نبح ومحمد بن عبد الله بن
الحسن بن علي المسمى بالنفس الزكية كان يدعي الامامة وقد تبعه كثير من الزيدية والمعتزلة على الضلالة وفي حديث الصادق وقد سئل ان

الزيدية

الزهري والعنزي قد لطافوا بجابر بن عبد الله فهل له سلطان فقال لا والله ان عندي كما بين فيهما نسبة كل نبي وكل ملك يملك الارض لا والله ما عهد
بن عبد الله في واحد منهما وفي الحديث انه خرج على ابي عبد الله وقال له تابع تأمر على نفسك ومالك وولدك ولا تتكلف حربا فاعذر عنده
فقال لا والله لا ابدا له تتابع فامر به الى الحبس وشدد عليه وحماد بن عيسى الجهني نسبة الى جهينة بضم الجيم قبيلة وهو من ثقات رواة الحديث
روى عن الصادق والكاظم والرضا ودعا له الكاظم بما اراد من حج البيت الخمسين حجة والخمسين غرق في الجحفة حين اراد غسل الاحرام وكان عمره نيفا وسبعين
سنة وحديثه في الصلاة مشهور حيد قوله تعالى ذلك ما كنت منه تحيد اي تفر وتهرب يقال حاد الشيء يحيد حيدا اذا عدل عنه وحيد عنه تحييدا
عنه وحمار حيدى اي يحيد عن ظله لنشاطه وفي حديث علي ع في ذم قومه واذا جاء القتال قلتم حيدي حياد اي اذا كان قتال تكرهون وتقولون ايها
الحرب حيدي حياد اي ابعدي عنا من حاد يحيد محايدة قال بعض شراح الحديث حيدي مثل فيحي فياح وحياد مثل فياح كلاهما اسم للغارة وفيحي اي
اتسعي وهذا من كلام الجاهلية كانوا يتكلمون به اي اعرضي عنا ايتها الحرب انتهى وفي حديثه ايضا مع قومه فاذا جاء القتال قلتم حيدي اي ميلي
وحادت الدابة عن شيء وتركت الجادة والحائدين عن دين الله العادلين خدد قوله تعالى قتل اصحاب الاخدود النار الاخدود شق في الارض
مستطيل وجمعه اخاديد واصحاب الاخدود هو اخدود بنجران حفره الملك ذو نواس الحميري واحرق فيه نصارى نجران وكان على دين اليهود فمن لم
يرجع عن دين النصارى الى دين اليهود احرقه وخد الارض من باب قتل شقها ومنه حديث النبي اتاه ملكان فخدا الارض باقدامهما اي
شقاها ومنه الخبر انهار الجنة تجري في غير اخدود وفي الحديث لا يبقى على وجهه يعني ابليس مضغة لحم الا تخددت اي تشققت وبقي ابهم تخدد
لحم هزلا ونقص والخدان ما جاوز موخر العين الى منتهى الشدق يكتنفان الانف عن يمين وشمال والمخدة بالكسر الوسادة لانها توضع تحت الخد
والجمع مخاد كدواب خرد الخريدة من النساء هي الخفية والجمع خرائد وخرد خضد في قوله تعالى في سدر مخضود اي لا شوك فيه كانه خضد
شوكه اي قطع ومنه الحديث تقطع به دابرهم وتخضد به شوكتهم خلد قوله تعالى خالدين فيها الا ما شاء الله قيل الاستثناء انما هو من يوم القيمة
لان قوله ويوم نحشرهم جميعا هو يوم القيمة فقال خالدين فيها منذ يوم يبعثون الا ما شاء الله من مقدار حشرهم من قبورهم ومقدار عذابهم
في محاسبتهم وجايز ان يكون الا ما شاء الله ان يعذبهم من اصناف العذاب وان الاستثناء راجع الى غير الكفار من عصاة المسلمين الذين هم في
مشيئة الله ان شاء عذبهم بذنوبهم وان شاء عفى عنهم فضلا قوله تعالى واما الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها ما دامت السموات
والارض الا ما شاء ربك الاية واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك قال الشيخ ابو علي ما دامت
سموات الاخرة وارضها وهي مخلوقة للابد وكل ما علاك واظلك فهو سماء ولا بد لاهل الاخرة مما يظلهم ويقلهم وقيل ان ذلك عبارة عن التابيد
كقول العرب ما لاح كوكب واقام ثبير ورضوى وغير ذلك من كلمات التابيد الا ما شاء ربك هو استثناء من الخلود في عذاب النار ومن الخلود
في نعيم الجنة وذلك لان اهل النار لا يعذبون بالنار وحدها بل يعذبون بانواع من العذاب وبما هو اغلظ من الجميع وهو سخط الله عليهم واهانتهم
وكذا اهل الجنة لهم سوى الجنة ما هو اكبر منها وهو رضوان الله واكرامه وتبجيله فهو المراد بالاستثناء وقيل المراد بالاستثناء من الذين شقوا خلودهم
من شاء الله ان يخرجه من النار بتوحيده وايمانه لايصال الثواب الذي استحقوه بطاعتهم اليهم فيكون ما بمعنى من والمراد بالاستثناء من الذين
سعدوا خلودهم في الجنة هؤلاء الذين ينقلون الى الجنة من النار والمعنى خالدين فيها الا ما شاء ربك من الوقت الذي ادخلهم فيه النار
قبل ان ينقلهم الى الجنة فما هنا على بابه والاستثناء الثاني من الزمان والاول في الاعيان انتهى وانت خبير بان الايات الدالة على عقاب العصاة
وخلودهم في النار المراد به المكث الطويل واستعماله بهذا المعنى قوله اخلد الى الارض اي مال وركن الى الدنيا وشهواتها واتبع هواه في ايثار
الدنيا قوله وهم فيها خالدون اي باقون قوله ولدان مخلدون اي مبقون ولدانا لا يهرمون ولا يتغيرون قوله يحسب ان ماله اخلده من الخلود وهو
دوام البقاء يقال خلد الرجل يخلد خلودا واخلده الله وخلده الله تخليدا واخلد بالمكان اقام به وخلد ايضا وبابه قعد ومنه جنة الخلد اي دار الاقامة
والخلد بالتحريك البال يقال وقع ذلك في خلدي اي في روعي وقلبي والمخلد الى الشيء المستند اليه واخلد الى الدنيا ركن اليها ولزمها ومنه حديث علي ع
فمن دام لها واخلد اليها فكذا ومخلد وزان جعفر من اسماء الرجال خمد قوله تعالى فهم فيها خامدون اي ميتون وخمود الانسان موته
وخمدت النار تخمد خمودا من باب قعد سكن لهبها ولم يطفأ جمرها وهمدت اذا طفئ جمرها وخمد المريض اغمي عليه او مات وخمدت الحمى سكنت درد
في الحديث ما زال جبرئيل يوصيني بالسواك حتى خشيت ان احفى او ادرد من الدرد وهو سقوط الاسنان يقال درد دردا من باب تعب سقطت اسنانها
وبقيت اصولها فهو ادرد والانثى درداء مثل احمر وحمراء ويكنى ابو الدرداء وقوله او درد التشكيك من الراوي وفيه رجل اشترى ذق زيت فوجد
فيه دردياً وهو الدردي من الزيت وغيره ما يبقى في اسفله ودرديه بتصغيره دردي دود قوله تعالى قتل داود جالوت قد تقدم ذكر الاية في عصا وداود اسم
اعجمي لا يهمز ومعناه انه داوى جرحه بود وقيل داوى وده بالطاعة كذا في معاني الاخبار وفي الحديث اذا ظهر الائمة حكموا بحكم داود اي لا يسألون
البينة ومهما ذكر الديدان وهي جمع الدود والدود جمع دودة والتصغير دويدة والقياس دويبة ودود الطعام واداد ودود كله بمعنى اذا وقع فيه

السوس وانواع الدود كثيرة يدخل فيه الحلم والارضة ودود الفواكه ودود القز ودود الاخضر ومنها ما يتولد من حيوان الانسان ذود قوله تعالى ووجد
من دونهم امرأتين تذودان اى تطردان وتكفان غنمهما واكثر ما يستعمل الذود فى الغنم والابل وربما استعمل فى غيرهما ولا تذودوهما الا تطردوه
ورجل ذائد اى حامى حقيقة دافع ومنه الذادة الحماة والذود من الابل ما بين الثلث الى العشر وقيل ما بين الخمس الى التسع ومنه ليس فى اقل من خمس ذود
صدقة والذود اللفظ مؤنثة ولا واحد لها من لفظها كالنعم والجمع اذواد مثل سبب واسباب والذود كثير مطلق الدابة والذعد الثا راد
الرود والرادة من النساء الشابة الحسنة ربد فى الحديث فغضب رسول الله حتى تربد وجهه اى تغير من الغضب وربد بالمكان ربودا اقام به والاربد
من الحيات تعض فيتربد منه الوجه رثد الرثد بالتحريك متاع البيت المنضود بعضه على بعض ومرثد بن ابى مرثد الغنوى هو بالفتح على صيغة اسم المكان
رجل من رواة الحديث والغنوى بفتح الغين وفتح النون منسوب الى غنى حى من غطفان ردد قوله تعالى فان تنازعتم فى شىء فردوه الى الله والى
الرسول فالرد الى الله الرد الى محكم كتابه والرد الى الرسول الاخذ بسنته الجامعة كما عن على عليه السلام قوله تعالى لا يرتد اليهم طرفهم اى لا يطرفون ولكن
عيونهم مفتوحة ممدودة من غير تحريك الاجفان ومثله قوله تعالى قبل ان يرتد اليك طرفك وقيل قبل ان يأتيك الشىء من مد بصرك قوله تعالى فارتدا على
آثارهما قصصا اى رجعا يقصان الاثر الذى جاءا فيه ومثله قوله تعالى فارتد بصيرا اى رجع بصيرا كالاول قوله تعالى فردوا ايديهم فى افواههم اى عضوا الانامل
حنقا وغيظا مما اتاهم به الرسل كقوله تعالى واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ وقيل ردوها الى الرسل اى اسكتوا قوله تعالى ولو ترى اذ وقفوا
على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين قال الشيخ ابو على فقالوا يا ليتنا نرد تم ههنا تمنيهم ثم ابتدأ ولا
نكذب اى ونحن لا نكذب بآيات ربنا ونؤمن ويجوز ان يكون معطوفا على نرد داخلا على معنى يا ليتنا نرد غير مكذبين وكائنين من المؤمنين
فيدخل تحت حكم التمنى وقرئ ولا نكذب ونكون بالنصب باضمار ان على جواب التمنى ومعناه ان رددنا لم نكذب ونكن من المؤمنين قوله ان هذا
لشىء يراد اى هذا الامر من نوائب الدهر يراد بنا فلا مرد له او ان ما قصده محمد من الرياسة والترفع على العرب والعجم شىء يريده كل احد قوله لا
مرد له اى لا مصرف له من قولهم رد الشىء عن وجهه يرده ردا ومردا صرفه والرد بكل الرد ومنه الخبر لا ردية فى الصدقة اى لا رد فيها وفى الحديث
لا يرد القضاء الا الدعاء اى لا يصرفه ويدفعه ويهونه الا الدعاء وفيه لا تردوا السائل ولو بظلف اى لا تردوه رد حرمان بلا شىء ولو انه ظلف
ورد عليه الشىء اذا لم يقبله وامر رد اى مردود وترديها الفتنة اى تجمع ما الفته من الاهل والوطن والالف الصاحب ورددت عليه الشمس مرتين قيل
ردت له يوم الاسراء وفى الخندق وردت لعلى عليه السلام مرتين ايضا وهو مشهور متواتر والتردد فى الامر معلوم وفى الحديث القدسى ما ترددت فى شىء
انا فاعله كترددى فى قبض روح عبدى المؤمن انه لا يحب لقائى ويكره الموت فاصرفه عنه وحيث ان التردد فى الامر من الله محال لانه من صفات
المخلوقين احتيج فى الحديث الى التأويل واحسن ما قيل فيه هو ان التردد وسائر صفات المخلوقين كالغضب والحياء والمكر اذا اسندت اليه تعالى
يراد منها الغايات لا المبادى فيكون المراد من معنى التردد فى هذا الحديث ازالة كراهة الموت عنه وهذه الحالة يتقدمها احوال كثيرة من مرض
وهرم وزمانة وفاقة وشدة بلاء تهون على العبد مفارقة الدنيا ويقطع عنها علاقته حتى اذا ايس منها تحقق رجاؤه بما عند الله فاشتاق
الى دار الكرامة فاخذ المؤمن عما تشبث به من حب الدنيا شيئا فشيئا بالاسباب التى اشرنا اليها مضاهى فعل المتردد من حيث الصفة فعبر
به عنه وفى حديث الفطرة يعطى به بعض عياله ثم يعطى الآخر عن نفسه يرددونها بينهم اى يكررونها على هذه الصفة ويردد عليه قل هو الله احد
اى يكررها ولم يرد عليه شيئا اى لم يرد عليه جوابا واسترده الشىء سأله ان يرده عليه والمرتد من ارتد عن الاسلام الى الكفر وهو نوعان
فطرى وملى وفى الحديث كل مسلم بين مسلمين ارتد عن الاسلام وجحد محمدا نبوته وكذبه فان دمه مباح لكل من سمع ذلك منه وامرأته بائنة
منه فلا تقربه ويقسم ماله على ورثته وتعتد امرأته عدة المتوفى عنها زوجها وعلى الامام ان يقتله ان اتى به ولا يستتيبه وفيه عن ابى عبد الله المرتد
عن الاسلام تعزل عنه امرأته ولا تؤكل ذبيحته ويستتاب ثلثا فان رجع والا قتل قال الصدوق يعنى بذلك المرتد الذى ليس بابن مسلمين وعن
الله فى المرتدة عن الاسلام قال لا تقتل وتستخدم خدمة شديدة وتمنع من الطعام والشراب الا ما يمسك به نفسها وتلبس اخشن الثياب وتضرب
على الصلوات وفى حديث اخر لم تقتل ولكن تحبس ابدا والردة بالكسر والتشديد اسم من الارتداد واصحاب الردة على ما نقل كانوا صنفين
صنف ارتدوا عن الدين وكانوا طائفتين احدهما اصحاب مسيلمة والاخرى ارتدوا عن الاسلام وعادوا الى ما كانوا عليه فى الجاهلية واتفقت
الصحابة على قتالهم وسبيهم واستولد على عليه السلام منهم الحنفية والصنف الثانى لم يرتدوا عن الايمان ولكن انكروا فرض الزكوة وزعموا ان خذ من اموالهم
خطاب خاص بزمانه صلى الله عليه وآله رشد قوله تعالى فان آنستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم الرشد هو خلاف الغى والضلال وفسر باصابة الحق وفى
حديث الصادق وقد سئل عن هذه الآية فقال ايناس الرشد هو حفظ المال وعن بعض اهل التحقيق يعلم رشد الصبى باختباره بما يلائمه من التصرف
ويثبت بشهادة رجلين فى الرجال وشهادة الرجال والنساء فى النساء قوله تعالى لعلهم يرشدون اى لعلهم يصيبون الحق ويهتدون اليه والرشد الصلاح
وهو اصابة الصواب وامرنا رشده اى سويه واستخيره والله يعزم لكم على رشدكم اى على ما هو الصالح لكم وقد رشد يرشد من باب قتل

راد
ربد
رثد
ردد
رشد

رشد

ورشد أو رشد بالكسر يرشد بالفتح رشداً بالتحريك فهو راشد والاسم الرشاد وأرشده الله هداه الله وأرشد الضال هداه الى الطريق وتعرفه
له والطريق الأرشد نحو الأقصد وأرشدهما أي أصوبهما وأقربهما الى الحق والأئمة الراشدون أي الهادون الى طريق الحق والصواب والرشيد
من أسمائه تعالى وهو الذي يرشد الخلق الى مصالحهم أي هداهم ودلهم عليها فعيل بمعنى مفعل وقيل الذي تنساق تدبيراته الى غاياتها على سنن
السداد من غير إشارة مشير ولا تسديد مسدد والرشيد هرون بن محمد المهدي أحد خلفاء بني العباس وكانت خلافته بعد خلافة أخيه موسى
الهادي وكانت مدة خلافته ثلاثاً وعشرين سنة وشهراً أو قيل ثلثة وعشرين فقط ورشيد الهجري كان يعلم علم المنايا والبلايا قال له حدثني أمير
فقال يا رشيد كيف صبرك إذا أرسل إليك دعي بني أمية فقطع يديك ورجليك ولسانك قلت يا أمير المؤمنين آخر ذلك الجنة قال نعم يا رشيد
أنت معي في الدنيا والآخرة قال والله ما ذهبت الأيام والليالي حتى أرسل إليه الدعي عبيد الله بن زياد فدعاه الى البراءة من أمير المؤمنين فأبى
ففعل به ذلك وكان أمير المؤمنين قد ألقى إليه علم البلايا والمنايا فكان في حياته إذا لقي الرجل قال له يا فلان تموت بميتة كذا وكذا وتقتل أنت
يا فلان بقتلة كذا وكذا فيكون كما يقول رشيد وكان أمير المؤمنين يقول له أنت رشيد البلايا وهو لرشدة بكسر الراء والفتح لغة أي صحيح النسب
رصد — ولغير رشدة بخلافه وعن الأزهري والفتح في لرشدة ولزنية أفصح من الكسر. رصد قوله تعالى إنَّ ربَّك لبالمرصاد قال الشيخ أبو علي أي على طريق
العباد فلا يفوته شيء من أعمالهم لأنه يسمع ويرى جميع أحوالهم وأفعالهم وعن الصادق ع المرصاد قنطرة على الصراط لا يجوزها عبد ثم قال وقيل لأعرابي أين ربك
قال بالمرصاد وليس يريد به المكان وعن ابن عباس وقد سئل عن الآية قال إن على جسر جهنم سبع محابس يسأل الله العبد عنها أولها عن شهادة أن لا
إله إلا الله فإذا جاء بها تامة جاز الى الآخر فيسأل عن الصلوة فإذا جاء بها تامة جاز الى الثالث فيسأل عن العمرة فإن جاء بها تامة جاز الى السابع
فيسأل عن المظالم فإن خرج منها وإلا يقال انظروا فإن كان له تطوع أكمل به أعماله فإذا فرغ انطلق به الى الجنة قوله إن جهنم كانت مرصاداً أي معدة لهم
يرصد بها خزنتها الكفار وقيل مرصاداً محبساً يحبس فيه الناس وقيل طريقاً منصوباً للعاصين فهو موردهم ومنهلهم قوله من خلفه رصداً أي
حفظة من الملائكة يحفظونه من الشياطين يطردونهم ويعصمونه من وساوسهم والرصد مثل الحرس اسم جمع المراصد قال تعالى يجد له شهاباً رصداً يعني
نجماً أرصد به للرجم يقال رصدته رصداً من باب قتل إذا قعدت له على طريقه تترقبه والرصد الطريق والجمع أرصاد مثل سبب وأسباب قوله وإرصاداً
لمن حارب الله أي ترقباً يقال أرصدت له الشيء إذا جعلته له عدة والإرصاد في الشر وعن ابن الأعرابي رصدت وأرصدت في الخير والشر جميعاً قوله
واقعدوا لهم كل مرصد هو كجعفر موضع الرصد والترقب وجمعه مراصد أي كونوا لهم رصداً وأخذ علينا بالرصد أي الترقب وهو جمع راصد وفي
الحديث القدسي من حارب لي ولياً فقد أرصد لمحاربتي أي استعد لمحاربتي ومنه يرصد ديناً هدى عليه وفيه أيضاً وعدو يتعلى أذنه قال يترصد
أي يترقب والترصد الترقب وفيه لا تكن ظالماً فإن الظالم رصيد حتى أديل منه المظلوم أي مرصود والراصد الحافظ ومنه قوله ثلثمائة درهم أرصدها
رعد — لشراء خادم أي حفظها. رعد قوله تعالى فيه رعدٌ وبرقٌ الرعد صوت الملك والبرق سوطه وفي الحديث البرق مخاريق الملائكة تضرب السحاب
فتسوقه الى الموضع الذي قدر الله فيه المطر وفي حديث النبي ص إن الله ينشئ السحاب فينطق أحسن النطق ويضحك أحسن الضحك فنطقه الرعد وضحكه
البرق وعن ابن عباس الرعد ملك اسمه الرعد وهو الذي يسمع صوته والبرق سوط من نور يزجر به السحاب وفي كلام أهل اللغة الرعد صوت السحاب
والبرق نور وضياء يصحبان السحاب والرعد القاصف الشديد الصوت وترعد فرائصها أي ترجف وتضطرب من الخوف ورعدت السماء رعداً
من باب قتل ورعوداً لاح منها الرعد وأرعد القوم إرعاداً وأبرقوا أصابهم رعد وبرق وأرعد الرجل وأبرق إذا تهدد وأوعد وأرعد الرجل رعداً
اضطرب وارتعدت اضطربت والارتعاد الاضطراب وأرعده فارتعد والاسم الرعدة بالكسر وقام بين يديه فأرعد بضم همزة وكسر عين أي أخذته
رغد — الرعدة. رغد قوله تعالى رغداً أي كثيراً واسعاً بلا عناء نصب على المصدر يقال رغد العيش بالضم رغادة اتسع فلان فهو رغد ورغيد ورغد رغداً من باب
تعب لغة فهو راغد ومنه عيش رغيد أي واسع طيب ومنه عيشة رغدة وهو في رغد من العيش أي رزق واسع وأرغد القوم أخصبوا وصاروا في رغد
رفد — من العيش. رفد قوله تعالى بئس الرفد المرفود أي بئس العطاء المعطى وقيل بئس العون المعان والرفد بالكسر العطاء والعون وبالفتح المصدر
يقال رفده رفداً من باب ضرب أعانه وأعطاه والرفد اسم منه وأرفده مثله ورجاء رفدك أي رجاء عونك وعطائك والمانع رفده أي عطاه
رقد — وصلته وعونه والإرفاد الإعطاء والإعانة والاسترفاد الاستعانة. رقد قوله تعالى مَن بعثنا من مرقدنا هذا أي من منامنا الذي كنا فيه
نياماً لأن إحياءهم كالإنباه من الرقاد والمرقد المضجع والرقاد بالضم النوم يقال رقد رقداً ورقوداً ورقاداً قام ليلاً كان أو نهاراً وبعضهم يخصه
بنوم الليل ويشهد للأول قوله وتحسبهم أيقاظاً وهم رقود قال المفسرون إن أعينهم مفتحة وهم نيام وأرقده أنامه والرقدة النومة وفي الحديث
رقد عن صلوة المكتوبة بعد نصف الليل فإذا رقدت عيناه أي نام عنها ولم يصلها فلا أنام الله عينه ويقال رقد عن الأمر أي قعد وتأخر والمرقد
ركد — دواء يرقد من شربه والراقود إناء خزف مستطيل مقير. ركد قوله تعالى رواكد على ظهره أي سواكن يقال ركد الماء ركوداً من باب قعد سكن وكذلك
الريح والسفينة والشمس إذا قام قائم الظهيرة وكل ثابت في مكان فهو راكد وفي الحديث نهى أن يبال في الماء الراكد أي الساكن الذي لا جريان له

رمد

وركد القوم هلكوا رمد في الحديث رماد رمدد الرماد بالفتح معروف والرمدداء بالكسر والمد مثله ويقال رماد رمدد اي هالك والرمدد
بالكسر المتناهي في الاحتراق والرقة كما يقال ليل اليل ويوم ايوم اذا ارادوا المبالغة ورمدت الغنم من باب ضرب اي هلكت من برد او جليد ورمدت العين
من باب تعب ومن باب ضرب لغة اي هاجت فهو رمد وارمد والانثى رمداء مثل احمر وحمراء والارمد الذي على لون الرماد وهو غبرة فيها كدرة ومنه

رند رود

حديث المعراج عليهم ثياب رمد رند الرند شجر طيب الرائحة من شجر البادية وربما يكون العود فيقال له المندلي رود قوله تعالى راودته التي هو في بيتها
قيل هو كناية عما تريد النساء من الرجال من قولهم راوده على الامر مراودة ورودا من باب قاتل طلبت منه فعله وكان في المراودة معنى المخادعة لان
الطالب يتلطف في طلبه تلطف المخادع ويحرص حرصه قوله امهلهم رويدا اي قليلا وهو تصغير رود واصل الحرف من رادت الريح ترود رودا اذا تحركت
حركة ضعيفة والمعنى لا تعجل في طلب اهلاكهم بل اصبر عليهم قليلا فان الله يجزيهم لا محالة اما بالقتل او الذل في الدنيا والعذاب في الاخرة قال الشيخ
ابو علي وفي الشواذ قراءة ابن عباس مهلهم رويدا بغير الف قوله انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون هو صريح في ان ارادته تعالى ايجاده للشيء
ويشهد لذلك الاحاديث عنهم منها ما صح عن صفوان قال قلت لابي الحسن اخبرني عن الارادة من الله ومن الخلق فقال الارادة من الخلق الضمير و
ما يبدو لهم بعد ذلك من الفعل واما من الله فارادته احداثه لا غير لانه لا يروي ولا يهم ولا يتفكر فهذه الصفات منفية عنه وهي صفات الخلق
فارادة الله الفعل لا غير ذلك يقول له كن فيكون بلا لفظ ولا نطق بلسان ولا همة ولا تفكر ولا كيف لذلك كما انه لا كيف له قوله يريد ان ينقض
اي يشتهي السقوط والارادة المشية قال الجوهري واصل الارادة الاوادة الواو سكنت فنقلت حركتها الى ما قبلها فانقلبت في الماضي الفا وفي المستقبل
ياء وسقطت في المصدر لمجاورتها الالف الساكنة وعوض منها الهاء في آخره انتهى والمريد من صفاته تعالى صفات الفعل لا الذات لما روي عن عاصم بن حميد
قال قلت لابي عبد الله لم يزل الله مريدا قال ان المريد لا يكون الا المراد معه لم يزل الله عالما قادرا ثم اراد وفي الحديث من فقه الرجل ان يرتاد لموضع
بوله اي يطلب الموضع السهل اللين وذلك لئلا يرجع عليه رشاش البول وفي حديث علي في الصحابة انهم يدخلون روادا ويخرجون ادلة اي
يدخلون عليه طالبين العلم ويخرجون ادلة هداة للناس والرواد جمع رائد مثل زائر وزوار واصل الرائد الذي يتقدم القوم يبصر لهم الكلأ و
مساقط الغيث يقال راد يرود رودا وروادا وريادا وهو رائد ومنه الحمى رائد الموت لشدتها على الشيء اي رسوله الذي يتقدمه والمرود بالكسر الذي
يكتحل بها والجمع المراود والميم زائدة وفي رويدك عمرا قال الجوهري الكاف للخطاب لا موضع لها من الاعراب لانها ليست باسم ورويد غير
مضاف اليها وهو متعد الى عمرو لانه اسم سمي به الفعل يعمل عمل الافعال وتفسير رويد مهلا وتفسير رويدك امهل لان الكاف انما تدخله اذا كان
بمعنى افعل دون غيره وانما حركت الدال لالتقاء الساكنين ونصب نصب المصادر وهو مصغر مأمور به لانه تصغير الترخيم من ارواد وهو مصدر
ارود يرود وله اربعة اوجه اسم للفعل وصفة وحال ومصدر فالاسم نحو قولك رويد عمرا اي ارود عمرا بمعنى امهله والصفة نحو قولك ساروا
سيرا رويدا والحال نحو ساروا القوم رويدا لما اتصل بالمعرفة صار حالا والمصدر نحو قولك رويد عمرو كقوله عز وجل فضرب الرقاب زبد قوله

باب الزاي

زبد

فاحتمل السيل زبدا اي رغوة والزبد ما يعلو الماء من الموج فهو كالرغوة والزبد بسكون الباء الرفد والعطاء ومنه نهي عن زبد المشركين اي عن قبول
ما يعطونه ومثله انا لا نقبل زبد المشركين وشك الراوي ان الله في زبد المشركين وطعامهم ويقال زبدت الرجل زبدا من باب ضرب اعطيته ومخضو
الزبد بالضم ما يستخرج بالمخض من اللبن قال في المصباح واما لبن الابل فلا يسمى ما يستخرج منه زبدا بل يقال له جباب والزبادة دابة كالسنور يجلب منها الطيب
الزباد الطيب وهو رشح يجتمع تحت ذنبها على المخرج فتمسك الدابة وتمنع الاضطراب ويسلت ذلك الوسخ المجتمع هناك بليطة او بخرقة وزبيدة امرأة

زرد زند

الرشيد بنت جعفر بن المنصور زرد الازدراد الابتلاع وزرد زردا فهو من باب تعب ابتلعه والزرد مثل السرد وهو تداخل حلق الدرع
بعضها في بعض والزراد هو السراد بقلب السين زايا زند الزند بالفتح فالسكون موصل الذراع من الكف وهما زندان الكوع والكرسوع و
الجمع زنود مثل فلس وفلوس وطويل الزندين طويل عظام الزندين والزند العود الذي يقدح به النار وهو الاعلى والزندة السفلى فيها ثقب

زود زهد

وهي الانثى فاذا اجتمعا قيل زندان والجمع زناد مثل سهم وسهام زود قوله ثم تزودوا فان خير الزاد التقوى والزاد في حديث الطعام يتخذ
للسفر والجمع ازواد ومنه تزود لسفره وزودته اعطيته زادا والمزود بكسر الميم ما يجعل فيه الزاد وهو وعاء من ادم ومنه قولهم كان في مزوده
تمر وفي قوله فتزودوا اخوانكم البطن ولا الزمل انهم ياكلون زهد في الحديث افضل الزهد اخفاء الزهد الزهد ضد الرغبة خلاف الرغبة فيه يقال
زهد في الشيء بالكسر زهدا وزهادة بمعنى تركه واعرض عنه فهو زاهد وزهد يزهد بفتحتين لغة ومنه الزهد في الدنيا والجمع زهاد
وفي معاني الاخبار الزاهد من يحب ما يحب خالقه ويبغض ما يبغض خالقه ويتحرج من حلال الدنيا ولا يلتفت الى حرامها
وفي الحديث اعلى درجات الزهد ادنى درجات الورع واعلى درجات الورع ادنى درجات اليقين واعلى درجات
اليقين ادنى درجات الرضا الا ان الزهد في الدنيا في آية من كتاب الله تعالى وهي لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا
بما آتاكم وعن بعض الاعلام الزهد يحصل بين ثلاثة اشياء ترك الزينة وقلة الهوى وترك الدنيا فاما علامة الاول عطاء وعلامة الثاني

والطلل

زيد

والالف علامة الثالث وقلامته فقد نعى تجيد والوجه القبل ومنه ثنى بجهد زيد في الخير من زاد او ازداد فقد اربى قوله زاد بمعنى اعطى
الزيادة او ازداد اخذها والزيادة والزيادة النمو تقول زاد الشيء يزيد زيادة اي نما وزاد والمزيد الزيادة ومنه قوله تعالى هل من مزيد
واستزاده طلب منه الزيادة والمزادة الراوية سميت بذلك لانها يزاد فيها جلد آخر من غيرها ولهذا انها اكبر من القربة وزياد بن ابيه هو
زياد بن سمية المنتسب الى ابي سفيان واول من دعاه بابن ابيه عائشة حين سئلت لمن يدعى ويروى انه تكلم يوما بحضرة عمر فاعجب الحاضرين كلامه
فقال عمرو بن العاص لله ابوه لو كان قرشيا لساق العرب بعصاه فقال ابو سفيان انه لقرشي ولو عرفته لعرفت انه خير من اهلك فقال
ومن ابوه فقال انا والله وضعته في رحم امه فقال هلا تستلحقه فقال اخاف هذا الجالس ان يخرق علي اهابي يعني عمر ويروى انه دعاه معوية بن
ابي سفيان وجعله اخاه والحقه بابيه وصار من اصحابه بعد ان كان من اصحاب علي ومن قصته ان عليا كان ولى زيادا فارس فلما قتل وبويع
الحسن بعث معوية الى زياد يهدده فخطب زياد ابن آكلة الاكباد يهددني وبيني وبينه ابن رسول الله فلما بايع الحسن معوية اهم امر
زياد لتحصنه بقلاع فارس فارسل المغيرة اليه فتلطف معه حتى اقدم على معوية فعرض عليه الخلافة ثانية فارسل الى جويرية بنت ابي سفيان
فنشرت شعرها بين يديه وقالت انت اخي اخبرني ابي فعزم على قبول الدعوة فاخرجه معوية الى الجامع واحضر زياد اربعة شهود بزنى ابي سفيان
بامه سمية فقال رجل يا معوية الولد للفراش فشتمه معوية وانفذ الشهادة وحكم بنسبه وولاه البصرة وآل زياد فرقة من الخوارج الذين خرجوا
على الحسين بن علي فقاتلوه وقتلوه والزيدية من قال بامامة زيد بن علي بن الحسين وهؤلاء يقولون بامامة كل فاطمي عالم صالح ذي رأي
يخرج بالسيف وزيد بن علي هذا قتل وصلب بالكناسة موضع قريب من الكوفة وقد نهاه الباقر عن الخروج للجهاد فلم ينته فصار الى ذلك وقد اختلفت الروايات
في امره فبعضها يدل على ذمه بل كفره لدعواه الامامة بغير حق وبعضها يدل على علو قدره وجلالة شانه فيجمع بين الذم والمدح بحمل النهي عن الخروج على
التقية او انه ليس نهي تحريم بل شفقة وخوف عليه واما غيره ممن خرج بالسيف من اهل البيت كيحيى بن زيد ومحمد وابرهيم فظاهر حالهم مخالفة الائمة و
ما صدر منهم من الحزن والبكاء ليس فيه دلالة على حسن حالهم لاحتمال ان يكون شفقة عليهم لضلالتهم او لهتك حرمة اهل البيت وزيد بن صوحان
تقدم ذكره في صوح وزيد بن ارقم من الجماعة السابقين الذين رجعوا الى امير المؤمنين قاله الفضل بن شاذان كذا في خلاصة العلامة وروى زيد
عن النبي وامير المؤمنين والحسن والحسين كذا ذكره الشيخ البهائي في حواشي الخلاصة وزيد بن حارثة مولى رجل من بني كلب سبي في الجاهلية فاشتراه
حكيم بن حزام لعمته خديجة فلما تزوجها رسول الله وهبته له وقيل اشتراه رسول الله بسوق عكاظ واسلم فقدم ابوه حارثة مكة واستشفع

باب ما اوله السين

بابي طالب الى رسول الله في ان يبيعه فقال هو حر فليذهب زيد حيث شاء فابى زيد ان يفارق رسول الله فقال ابوه يا معشر قريش اشهدوا
انه ليس بابني فقال رسول الله اشهدوا انه ابني فكان يدعى زيد بن محمد فلما تزوج رسول الله زينب بنت جحش وكانت تحت زيد قالت اليهود
والمنافقون تزوج رسول الله امرأة ابنه وهو ينهى الناس عن ذلك فانزل الله فيه ايه سبد في حديث الخوارج التسبيد فيهم فاش والتسبيد علامة

سبد

التسبيد كانه يريد به ترك التدهن وغسل الراس ومنه حديث ابن عباس قدم مكة مسبدا او التسبيد الحلق واستئصال الشعر ومن امثال العرب ماله سبد

سجد

ولا لبد اي لا قليل ولا كثير وعن الاصمعي السبد من الشعر واللبد من الصوف سجد قوله تعالى وان المساجد لله قيل هي المساجد المعروفة التي يصلى فيها
لانه مواضع عبادته وابنيتها اضيفت اليه وقيل معناه الصلوات السجود لله وقيل المراد بقاع الارض لقوله جعلت لي الارض مسجدا وقيل هي مواضع
السجود من الانسان الجبهة والانف والركبتان واليدان والرجلان واحدها مسجد وهذا هو المشهور المروي عن ائمة الهدى ولانه هو مواضع لله
احد الاثر كما امر الله سبحانه غيره قوله ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام قيل المسجد الحرام هو المسجد نفسه وقيل بل مكة كلها لقوله سبحان
الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام وكان في مكة اذ كان في بيت خديجة وقيل في الشعب وقيل في بيت ام هاني كذا قال بعض الافاضل ويتفرع على
هذا عدم جواز بيع بيوت مكة وجواز سكنى الحاج فيها وان لم يرض اهلها فعلى الاول يجوز وعلى الثاني لا يجوز لقوله سواء العاكف فيه والباد
ضعف الثاني على تقدير صحة النقل التسمية مجازا والاصل الحقيقة قوله لمسجد اسس على التقوى قيل هو مسجد قبا وقيل مسجد المدينة المشرف وعن
الزجاج كل موضع يتعبد فيه قوله اقيموا وجوهكم عند كل مسجد يريد القبلة وفي الحديث هذه مساجد محدثة فامروا ان تقيموا وجوهكم شطر
المسجد الحرام قوله اذا تخرون للاذقان سجدا اي وقيل ساجدين قال بعض المفسرين اتفق الناس كلهم على ان ذلك السجود لم يكن سجود عبادة لانها لغير الله
كفر لكن قال بعضهم ان آدم كان كالقبلة والسجود لله تعالى ويكون لآدم كقول الشاعر وهو اليس اول من صلى لقبلتكم اي الى قبلتكم وقيل كان
السجود تعظيما لآدم فكان ذلك سنة الامم السالفة في تعظيم اكابرها قوله ولله يسجد من في السموات والارض طوعا وكرها وظلالهم بالغدو و
الاصال قال الشيخ ابو علي اي ينقادون لاحداث ما اراده منهم من افعاله شاؤا او ابوا وتنقاد له ظلالهم ايضا حيث يتصرفون على مشيئته في الامتداد
والتقلص والفيء والزوال قوله وادخلوا الباب سجدا اي منحنين خاضعين وساجدين لله شكرا وقد تكرر في الحديث ذكر السجود وهو في اللغة
الميل والخضوع والتطامن والاذلال وكل شيء ذل فقد سجد ومنه سجد البعير اذا خفض راسه عند ركوبه وسجد الرجل وضع جبهته على الارض وفيه

كان كسرى يسجد للطالع اي يتطامن وينحني والطالع سهم يجاوز الهدف من اعلاه يعني كان يسلم لراميه ويستسلم وقال الازهري معناه انه كان يخفض راسه اذا شخص سهمه وارتفع عن الرمية ليتقوم السهم فيصيب وفي الشرع عبارة عن هيئة مخصوصة ومنه سجود الصلوة والساجد هو الفاعل للسجود وقد يعبر به عن الصلوة كما روي ان رجلا اتى رسول الله فقال ادع الله ان يدخلني الجنة فقال له اعني بكثرة السجود والسجاد لقب علي بن الحسين سمي به لكثرة سجوده ومما روي من انه كان يصلي في اليوم والليلة الف ركعة والسجادة بالفتح والتشديد الخمرة التي يسجد عليها وقوله في حديث الشمس تسجد تحت العرش يريد تشبيهها بالساجد عند الغروب والا فلا جهة لها تسجد اليها وفي حديث اخر فاذا غابت انتهت الى حد بطنان العرش فلم تزل ساجدة الى الغد قال في بطنان العرش وسطه قال بعض الاعلام كان المراد وصولها الى دائرة نصف النهار فانها تحاذي النقطة التي هي وسط العرش وقد استفيد من كلام الصادق ان السجود قسمان طبيعية وارادية ومن قبيل الاول سجدة الشمس وفي الحديث معنى سجودها ما قال سبحانه الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب ويقال سجد سجدة بالفتح لانها عدد وسجدة طويلة بالكسر لانها للنوع وسورة السجدة تعرف بالفتح وسجدة التلاوة في القرآن في خمسة عشر موضعا في الاعراف والرعد والنحل وبني اسرائيل ومريم والحج في موضعين والفرقان والنمل وص وانشقت والم تنزيل وفصلت والنجم واقرأ والاربعة الاخيرة واجبة وهي التي يقال لها العزائم وفي الحديث صلوة في مسجدي خير من كذا الا الصلوة في المسجد الحرام فان الصلوة فيه خير من الصلوة في مسجدي اراد به المسجد المخصوص به الذي كان في زمنه دون ما زيد فيه بعده وقوله جعلت لي الارض مسجدا وطهورا كان المراد على من قبلنا لانه انما ابيح لهم الصلوة في مواضع مخصوصة كالبيع والكنائس وقيل كانوا لا يصلون الا فيما يتيقنون طهارته من الارض وكذا لم يجز لهم التيمم الا فيما يتيقنون طهارته ونحن نصلي في جميعها ونتيمم في جميعها الا فيما نتيقن نجاسته والمسجد ان مسجد مكة والمدينة والمسجد فتحا وكسرا بيت الصلوة قال الفراء كل ما كان على فعل يفعل مفتوح العين في الماضي مضمومها في المضارع مثل دخل يدخل فالمفعل بالفتح اسما كان او مصدرا ولا يقع فيه الفرق الا احرفا من الاسماء الزموها كسر العين منها المسجد والمطلع والمغرب والمشرق والمسقط والمفرق والمجزر والمسكن والمرفق والمنبت والمنسك فجعلوا الكسر علامة الاسم وربما فتحه بعض العرب في الاسم الى ان قال والفتح في كلها جائز وان لم نسمعه وما كان من باب فعل يفعل يعني مفتوحا في الماضي مكسورا في المضارع مثل جلس يجلس فالموضع بالكسر والمصدر بالفتح للفرق بينهما تقول نزل منزلا بفتح الزاي تريد نزل نزولا وهذا منزله فتكسر لانك تعني الدار

سدد

قوله تعالى قولوا قولا سديدا السديد من القول السليم من خلل الفساد واصله من سد الخلل وقوله قولا لا حجة لا سديدا اي صوابا عدلا موافقا للشرع والحق وقيل فليخاطبوا اليتامى بخطاب حسن وقول جميل والسداد بالفتح الصواب من القول والفعل واسد الرجل جاء بالسداد وسد يسد من باب ضرب يضرب سدادا صار صوابا فهو سديد وقوله وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا السد بالفتح والضم الجبل والردم ومنه سد الروحاء وسد الصهباء وهما موضعان بين مكة والمدينة وسد ذي القرنين قيل اي جعلهم كالحائط بين سدين لا يبصرون ما بين ايديهم وما خلفهم يريد لا تأمل لهم ولا استبصار لجعلهم مغلولين مقمحين في انهم لا يلتفتون الى الحق ولا يعطفون اعناقهم وعن بعض العارفين حكي انه سئل عن السدين قال هما الذنوب بغفلة الندم عليها والاستغفار منها ونحو قوله حتى اذا بلغ بين السدين اي الجبلين اللذين سد ذو القرنين ما بينهما قرئ بالضم والفتح وقيل ما كان من عمل العباد فهو مفتوح وما كان من خلق الله فهو مضموم لانه فعل بمعنى مفعول وفي الحديث عن امير المؤمنين سددوا وقاربوا ومعناه اقتصدوا في الامور كلها من قولهم سدد الرجل اذا لزم الطريقة المستقيمة وقاربوا من المقاربة ايضا وهي القصد في الامر الذي لا غلو فيه ولا تقصير والمراد طلب الاصابة فيما يتوجه الى العمل والاخذ بما لا افراط فيه ولا تفريط ومثله وقد سئل عن الايمان فقال سددوا وقاربوا ومعناه اعملوا بما يشبه الصواب عليكم فعله فلا تفرطوا في ادواتها ولا تتمموا ومثله حديث قاربوا وسددوا اي اطلبوا باعمالكم الاستقامة والسداد قال في المجمل السداد بالفتح الاستقامة ومنه من يعطى به بحظ السداد انتهى وقيل معناه لا تبلغوا النهاية في استيعاب الاوقات كلها بل اغتنموا اوقات نشاطكم اول النهار واخره وبعض الليل وارحموا انفسكم فيما بينهما لكيلا ينقطع بكم بلغوا المنزل اي مقصدكم وقوله حتى يصيب سدادا من عيش اي ما يكفي حاجته وسد فمه اي كان في فيه واصابتها وقوله لا باس بنبع الاعمى اذا سدد اي صوب في نحبه وسددت الثلمة ونحوها سدا من باب قتل اصلحتها واوثقتها وفي حديث من ترك الجهاد رغبة عنه وضرب على قلبه بالاسداد هي جمع سد يقال ضربت عليه الارض بالاسداد اي سدت عليه الطرق وعميت عليه مذاهبه وسدد عليه باب الكلام اذا امتنع منه والسداد بالكسر كل ما سددت به خللا ومنه سمي سداد الثغر ونحوه والسدة بالضم والتشديد كالصفة او كالسقيفة فوق باب الدار ليقيها من المطر وقيل هي الباب نفسه وقيل هي الساحة بين يديه ومنه سدة اشجع اسم موضع والجمع سدد ومنه حديث خطب ابن في حديث ام سلمة انها قالت لعائشة لما ارادت الخروج الى البصرة انك سدة بين رسول الله وبين امته فمتى اصيب ذلك الباب بشيء فقد دخل على رسول الله في حريمه الحديث وفي الخبر لا يصلى في سدة المسجد اي الظلال التي حوله والسدة واما حديث الاعمش انه كان يتيمم بالصعيد وكذلك

السد

السدّاد كعطّار والسدّي هو نسبة لاسمعيل السدّي المشهور قال الجوهري لانه كان يبيع المقانع والخمر في سدّة مسجد الكوفة وهي ما يبقى من الطاق المسدود وجمع السدّة سدد مثل غرفة وغرف وفي ميزان الاعتدال المعتبر عندهم اسمعيل السدّي شيعي صدوق لا باس به وكان يشتم ابا بكر وعمر وهو السدّي الكبير والصغير ابن مروان والنسّابة المتوفي السداد هو الصواب من القول والعمل ومنه اللهم سدّدنا ورجل مسدّد بالكسر اذا كان يعمل بالسداد والقصد والمسدّد ايضا المقوّم وبالفتح المقوّم على صيغة اسم المفعول

سرد قوله تعالى وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ السرد نسج حلق الدرع ومنه قيل لصانع الدرع سرّاد وزرّاد ابدلت على البدلية ومعناه لا تجعل مسمار الدرع دقيقا فيقلق ولا غليظا فيفصم حلق الدرع والسرد ايضا تتابع بعض حلق الدرع ومنه قيل لصانع الدرع الى بعض فقال سرد فلان الصوم اذا والاه ومنه اذا كان لا يقدر على سرده فرّقه وقيل سرد الدرع تداخل بعضها في بعض وبقي السرد الثقب والمسرودة الدرع المثقوبة والسرد اسم جامع للدرع وسائر الحلق والسرد جودة سياق الحديث يقال سردت الحديث من باب قتل اتيت به على الولاء ومنه فلان يسرد الحديث سردا اذا كان جيد السياق له وقيل لاعرابي تعرف الاشهر الحرم فقال نعم ثلثة سرد وواحد فرد فالسرد ذو القعدة وذو الحجة والمحرم والفرد رجب

سرمد قوله تعالى قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الآية السرمد كجعفر الدائم المستمر الذي لا ينقطع وقيل سرمدا اي طويلا

سعد قوله تعالى وَأَمَّا الَّذِينَ سُعِدُوا الآية بالبناء للمفعول قرئ في السبعة من سعده الله يسعده بفتحتين فهو مسعود والاكثر ان يتعدى بالهمزة فيقال اسعده الله والسعادة خلاف الشقاوة ومنه سعد الرجل بالكسر في دين او دنيا خلاف شقي فهو سعيد والجمع سعداء وفي الحديث اسعد الناس بشفاعتي من قال لا اله الا الله خالصا اي باخلاص وفي الحديث لبيك وسعديك والمعنى ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة واسعادا بعد اسعاد وهو مثنى وهو من المصادر المنصوبة بفعل لا يظهر في الاستعمال قيل ولم يسمع سعديك مفردا عن لبيك والاسعاد الاعانة والمساعدة المعاونة والسعد بضم السين طيب معروف بين الناس ومنه الحديث اتخذوا السعد لاسنانكم فانه يطيب الفم وفيه من استنجى بالسعد بعد الغائط وغسل فمه بعد الطعام لم تصبه علة في فمه ولم يخف شيئا من رياح البواسير والاسعد اسم مغفر كان لرسول الله والساعد من الانسان ذراعه ومنه حديث الوضوء فامرها على ساعده وساعدا الرجل ذراعاه وساعدا الطائر جناحاه وفي الحديث بني مسجد رسول الله بالسعيدة والقبط ثم فرجامه وسعد اسم رجل والسعدان نبت ذو شوك عظيم مثل الحسك من كل الجوانب وهو من جيد مراعي الابل تسمن عليه ومنه المثل مرعى ولا كالسعدان

سفد وفي الحديث ان ملك الموت اذا نزل لقبض روح الفاجر انزل معه سفود من نار السفود بالفتح كتنور الحديدة التي يشوى بها اللحم والمعروف سفود ومنه وفيه تعلموا من الغراب ثلث خصال وعد منها استتاره بالسفاد هو بالكسر نزو الذكر على الانثى يقال سفد الذكر على الانثى كضرب وعلم سفادا بالكسر نزا والعرب تزعم ان الغراب لا يسفد ومن امثالهم اخفى من سفاد الغراب ويزعمون ان اللقاح من مطاعمة الذكر والانثى وايصال جزء من الماء الذي في قانصته اليها بان يضع كل منقاره في منقار الاخر ويزقا

سمد قوله تعالى وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ يعني لاهون وقيل سامدون مستكبرون والسامد كل رافع راسه يقال سمد يسمد سمودا رفع راسه تكبرا وجاء السامد بمعان اللاهي والمغني والهائم والساكن والحزين الخاشع والسماد كسلام ما يصلح به الزرع من تراب وسرجين وتسميد الارض هو ان يجعل فيها السماد وتسميد الراس استيصال شعره لغة في التسبيد قاله الجوهري والسمد الغرب فارسية ما ليس بعربي

سند قوله تعالى كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ هو وصف للمنافقين شبههم تعالى في عدم الانتفاع بحضورهم في المسجد بالخشب المسندة الى الحائط وقد تقدم الكلام في خشب وفي حديث الائمة اذا حدثتم بحديث فاسندوه الى الذي حدثكم فان كان حقا فلكم وان كان كذبا فعليه والاسناد في الحديث رفعه الى قائله وسندت الى الشيء سنودا من باب قعد واستندت بمعنى وسندت من باب تعب لغة والسند بفتحتين ما ارتفع من الارض وقيل ما قابلك من الجبل وعلا عن السفح والسناد بالكسر الناقة القوية وفي الحديث دجاج سندي ونعل سندية كانهما نسبة الى السند بلاد او السند نهر والهند غير بلاد السند والى السند بهر قريبة معروفة من قرى ويقال نقول سندي للواحد وسند للجماعة مثل زنجي وزنج والسندي بن شاهك بالشين المعجمة والهاء بعد الالف والكاف اسم رجل سجان في زمن العباسية مات الكاظم في حبسه وفي حديث عائشة عليها اربعة اثواب سند قيل هو نوع من البرود اليمانية وفيه لغتان سند وسند والجمع اسناد والسندان زبرة الحداد

سيد قوله تعالى وَسَيِّدًا وَحَصُورًا السيد يعبر الكبير في قومه المطاع في عشيرته وان لم يكن هاشميا ولا علويا والسيد الذي يفوق في الخير والسيد المالك ويطلق على الرب والشريف والكريم والفاضل والحليم والمتحمل اذى قومه والزوج والمقدم قوله وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ يعني زوجها وفي حديث النبي انا سيد ولد آدم ولا فخر قيل قاله اخبارا عما اكرمه الله تعالى به من الفضل والسودد وتحدثا بنعمة الله تعالى عنده واعلاما للامة ليكون ايمانهم به على حسبه وموجبه ولهذا اتبعه بقوله ولا فخر اي ان هذه الفضيلة التي نلتها كرامة من الله لم انلها من قبل نفسي ولا بلغتها بقوتي فليس لي ان افتخر بها وفي حديث الحسنين انهما سيدا شباب اهل الجنة اي افضل من مات شابا في سبيل الله من اصحاب الجنة ولم يرد به سن الشباب لانهما ماتا وقد كهلا او انهما سيدا اهل الجنة فان اهلها كلهم شباب والسواد لون معروف يضاد البياض وفي الدعاء اللهم لا تسود وجهي يوم تبيض فيه الوجوه المراد بسواد الوجه هنا

الحقيقة او الكناية عن الخجل والكآبة والوجل كما قاله المفسرون في قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه وسواد الكوفة نخلها واشجارها ومثله سواد
العراق سمي بذلك لخضرة اشجاره وزروعه وحده طولا من حديثة الموصل الى عبادان وعرضا من العذيب الى حلوان وهو الذي فتح على عهد عمر وهو
اطول من العراق بخمسة وثلثين فرسخا لانه انقلاع عن المغرب وفي الحديث سئل عن السواد ما منزلته فقال هو لجميع المسلمين وسواد خيبر وبياضها
ارضها ونخلها كما جاءت بالتوابيهم والسواد المخترم في قول القائل الحمد لله الذي لم يجعلني من السواد المخترم عند رؤية الجنازة يحتمل ان يراد به الشخص
وان يراد به عامة الناس والمخترم بالخاء المعجمة والراء المهملة الهالك والمعنى الجمهور الذي لم يجعلني من الهالكين وفي حديث على لاصحابه في صفين
الزموا السواد الاعظم اى الفرقة المحقة والعدد الكثير الذين فيهم حجة فاجماعهم حجة تمام الحديث واياكم والفرقة فان الشاذ من الناس للشيطان كما
ان الشاذ من الغنم للذئب وفي مقتل الحسين عليكم بالسواد الاعظم اى بقتالهم يعني جماعة اهل الشام لانه كان حول معوية يومئذ على ما نقل مائة الف
كانوا لغاهدوا لاتن لا يتفرجوا عنه حتى يقتلوا ومنهم قوم امنوا بسواد على بياض يعني امنوا بالكتب سطورها وسواد الانسان شخصه ومنه قولهم لا
يفارق سوادي سواده وسواد القلب حبته وكذا سويداه ومنه قوله شربوا بالكاس الروية من محبته وتمكنت من سويداء قلوبهم وشيجة خيفته
وفي الحديث العلماء سادة يقال ساد يسود سيادة والاسم السودد وهو المجد والشرف فهو سيد والانثى سيدة ثم اطلق على الموالي لشرفهم
وان لم يكن في قومهم شرف والجمع سادة وسادات وفي الخبر تفقهوا قبل ان تسودوا اي تعلموا العلم ما دمتم صغارا قبل ان تصيروا سادة منظورا
اليكم فتستحيون منها او قيل قبل ان تزوجوا فتصيروا ارباب بيوت فتشتغلوا بالزواج عن العلم من استاد الرجل تزوج في سادة وفي حديث شاة
الهدي يستحب ان يكون سمينة تنظر في سواد وتمشي في سواد وتبرك في مثله اى اسود القوائم والمرابض والمحاجر وفي الحديث اقتلوا الاسودين
في الصلوة يريد الحية والعقرب والجمع الاساود وفي حديث سلمان وقد بكى في مرضه قال ما ابكي جزعا من الموت او حزنا على الدنيا ولكن
لحديث ليكن زاد احدكم مثل زاد الراكب وهذه الاساود حولي يريد شخوصا من متاع عنده ولم يكن عنده سوى مطهرة واجانة وجفنة وفي
في حديث الحجر سودته خطايا بني ادم وفيه تخويف عظيم لانه اذا اثرت في الحجر فاالظن في تاثيرها في القلوب ثم الكلام في حجره في الحديث رسول الله
بعثت الى الابيض والاسود كانه يريد الى العرب والعجم والاسود الحية العظيمة ومنه المحرم يقتل الاسود الغدر والاسودان التمر والماء وفي حديث
ملكي القبر فاتاه ملكان اسودان ازرقان يحتمل ان يكون السواد على الحقيقة لما في لون السواد من الهول والنكر ويحتمل الكناية عن قبح المنظر وفظاعة
الصورة وسودة بنت زمعة زوجة النبي وهي صاحبة الشاة التي قال النبي فيها ما كان على اهلها اذا لم ينتفعوا باهابها والمسودة بكسر الواو
لابسو السواد ومنه الحديث فدخلت علينا المسودة يعني اصحاب الدعوة العباسية لانهم كانوا يلبسون ثيابا سودا وعيسى بن موسى اول من
لبس لباس العباسيين من العلويين استحوذ عليهم الشياطين واعزهم بلباس الجاهلية ومن امثال العرب ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة قيل
اول من قال ذلك عامر بن ذهل وله قصة مذكورة في محلها وما كلمت فلانا فما رد على سوداء ولا بيضاء اى كلمة قبيحة ولا حسنة وسويد بن غفلة
بالغين المعجمة من رواة الحديث شهد مع على في صفين وتزوج جارية بكرا وهو ابن مائة سنة وستة عشر سنة وافتضها وكان يختلف اليها وقد
اتت عليه سبع عشرة ومات سنة سكن الكوفة ومات بها في زمن الحجاج سهد السهاد بالفتح الارق يقال سهد الرجل بالكسر يسهد سهدا والسهد
بضم السين القليل النوم والمسهد مثله ومنه حرز في شد يده ليلي سهد يعني لا نوم فيه شدد قوله تعالى حتى يبلغ اشده اى قوته وهو ما بين ثماني
واحدها اشد مثل فلس وافلس وحتى يبلغ اشده وبضم الدال اى قوته وهو ما بين ثماني عشرة سنة الى ثلثين وهو مروي عن الامام وفي الحديث
انقطاع يتم اليتيم بالاحتلام وهو اشده فوكله واشداء على قلوبهم اى امنعها من التصرف والفهم عقوبة لهم من الشد وهو عبارة عن الخذلان وعدم
الطبع قوله وشددنا ملكه اى قويناه وعقدناه عقدا لا ينفك لاحد على حله قيل وكان يحرس محرابه في كل ليلة ستة وثلثون الف رجل وقيل
اربعون الف مسلم وقيل الق اقه هيبته في قلوب الناس قوله سنشد عضدك باخيك اى سنقويك به ونؤيدك بان نقرنه اليك في النبوة
لان العضد قوام اليد قوله وانه لحب الخير لشديد اى لاجل حب المال قوله ان بطش ربك لشديد قال الشيخ ابو علي يعني ان بطش ربك بالجهال
لشديد يعني ان اخذه بالعذاب اذا اخذ الظلمة والجبابرة اليم شديد واذا وصف البطش وهو الاخذ عنفا بالشدة فقد تضاعف مكروهه وترامى
الالم والشديد في قوله هون على نفسك الشديد هو تسهيل شدائد الدنيا على خاطره واستحقاره في جنب ما يتصوره من الغرفة بلقاء الله
ووعده ووعيده او تسهيل لشدائد الاخرة وتهوينها بالاعمال الصالحة وشد الشيء يشده بالضم اوثقه ويشده بالكسر ايضا وشد عليه ملكه
وشدد مقواه والتشديد خلاف التخفيف واشتد الشيء من الشدة واشتد النهار علا وارتفع شمسه وشد عدوه من باب قتل اوثقه ومنه الحديث
رجل رايته لحد بكم بيثبت لك في الناس ويشد به في قلوب شيعتكم اى تقويه وتثبته وفي بعض النسخ بالسين المهملة وكانه اظهر والسداد
هو الصواب اى تصوب في قلوبهم وشد في الحرب يشد بالكسر حمل على العدو ومنه شديد بين الشدة وفي الخبر لا تبيعوا الحب حتى يشتد اراد بالحب
الحنطة والشعير واشتداده قوته وصلابته وكان يشتد في البول اى في الاحتراز عنه وفي الحديث لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد كانه نهي عن النفر

سهد باب السين مع الهاء

باب الشين مع الدال

اى لا يقصد

اي لا يقصد موضع بنية التقرب الى الله الا لكن استثنا الثلث المتضمن وما سواه فنفت وفي الفضل ومنه لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى
للسجد فلا ينبغي للزيارة صالح حي او ميت او قريب او طلب علم او تجارة وشد الرحال الى غير هذه الثلثة كذا قاله ابن عمر وكذا شد بن مسعود وابن باعوداء اشترط فيها منهم
في هذه الاماكن شرح قوله تعالى وشهد بهم من خلفهم اي فرق ونكل بهم من خلفهم والشريد الفرد والتشريد التفريق ومنه من خلفهم ومن كلامه لولا ان جبريل ع
اخبرني عن الله انك تحتك اسرجة وجعلتك حديثا على خلقك والشريد الطريد وقد طردوا وشردوا ومن تاكيد المعنى وشرد البعير يشرد شرودا شرح
وشرادا فهو شارد وشرد والجمع شرد مثل خادم وخدم شهد قوله تعالى انا ارسلناك شاهدا اي على امتك فيما يفعلونه مقبولا قولك عند الله لهم وعليهم كما يقبل قول الشاهد العدل قوله وشاهد ومشهود قيل الشاهد يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة لان الناس يشهدونه اي يحضرونه ويجتمعون
فيه وقيل الشاهد محمد لقوله تعالى وجئنا بك على هؤلاء شهيدا والمشهود يوم القيامة لقوله تعالى وذلك يوم مشهود قوله لتكونوا شهداء على الناس يعني
ان الامم يوم القيامة يجحدون تبليغ الانبياء فيطلب الله الانبياء بالبينة على انهم قد بلغوا فيؤتى بامة محمد فيشهدون لهم ويزكيهم محمد روي عن علي ع انه قال
اياناعنى ورسول الله شاهد علينا ونحن شهداء الله على خلقه وحجته في ارضه وقيل لتكونوا شهداء على الناس في الدنيا اي حجة عليهم فتبينوا لهم الحق
والدين ويكون الرسول مؤدي الشرع واحكام الدين اليكم قوله ويتخذ منكم شهداء اي يكرم ناسا منكم بالشهادة قوله تبغونها عوجا وانتم شهداء
اي فيه تشهدون وتعلمون ان نبوة محمد حق قوله ويقول الاشهاد يعني من الملائكة والنبيين او جوارحهم جمع شاهد قوله فاكتبنا مع الشاهدين اي مع
الانبياء الذين يشهدون لاممهم وقيل مع امة محمد لانهم شهداء على الناس قوله قل اي شيء اكبر شهادة اي قل يا محمد لهؤلاء الكفار اي شيء اعظم شهادة
واصدق حتى ابينكم به على اني صادق واي شيء اكبر شهادة حتى يشهد لي بالبلاغ وعليكم بالتكذيب فان قالوا الله والا فقل لهم الله شهيد بيني وبينكم يشهد لي
بالرسالة والنبوة وقيل يشهد لي بتبليغ الرسالة اليكم وبتكذيبكم اياي قوله افمن كان على بينة من ربه اي برهان من الله وبيان حجة على ان دين الاسلام حق
هو دليل العقل ويتلوه اي يتبع ذلك البرهان شاهد يشهد بصحته وهو القرآن وقيل البينة القرآن والشاهد جبرئيل يتلو القرآن وقيل افمن كان على بينة من ربه
هو النبي والشاهد علي بن ابي طالب يشهد له وهو منه وهو المروي عن اهل البيت قوله وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله هو عبد الله بن سلام لما قدم رسول الله
المدينة نظر الى وجهه فعلم انه ليس بوجه كذاب وتامله فتحقق انه هو النبي المنتظر فقال له اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول
طعام ياكله اهل الجنة والولد ينزع الى ابيه او الى امه فقال اما اول اشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة
كبد حوت واما الولد فاذا سبق ماء الرجل نزعه وان سبق ماء المرأة نزعته فقال اشهد انك رسول الله حقا ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت ان علموا باسلامي
قبل ان تسألهم عني بهتوني عندك فجاءت اليهود فقال لهم النبي اي رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال
ارايتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه
قال هذا ما كنت اخاف يا رسول الله واحذر قال سعد بن ابي وقاص ما سمعت رسول الله يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام وفيه
نزل وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله كذا ذكره في الكشاف قوله وشهد شاهد من اهلها قيل كان ابن عم لها وكان رجلا حكيما وقيل كان ابن خالها
قوله واستشهدوا شهيدين من رجالكم قال المفسر اي اطلبوا شهيدين والفرق بين الشاهد والشهيد ان الاول بمعنى الحدوث
والثاني بمعنى الثبوت فانه اذا تحمل الشهادة فهو شاهد باعتبار حدوث تحمله فاذا ثبت تحمله لها زمانين او اكثر فهو شهيد ثم يطلق الشاهد مجازا قبل
تحمله تسمية للشيء بما كان عليه كما يطلق الشهيد قبل تحملها مجازا كما في الاستشهاد الطلب انما يكون قبل حصول المطلوب قوله شاهدين على انفسهم بالكفر لانهم كانوا
يقولون في تلبيتهم لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك قوله وما شهدنا الا بما علمنا اي الا بما عاينا من اخراج الصواع من رحله
وانما قالوا ذلك لانهم شهدوا عند ابيهم ان ابنك سرق لانهم على ذلك قوله شهد الله انه لا اله الا هو قيل معناه بين واعلم
كما يقال شهد فلان عند القاضي اي بين واعلم لمن الحق وعلى من هو قوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه اي من كان حاضرا في الشهر مقيما غير
مسافر فليصم ما حضر واقام فيه وانتصاب الشهر على الظرف والشاهد الحاضر قوله القى السمع وهو شهيد اي استمع كتاب الله وهو شاهد
القلب ليس بغافل ولا ساه معنى واشهدهم على انفسهم اي اخذ قوله واشهدوا ذوي عدل منكم قيل هو امر ارشاد لحفظ الحقوق ونزاهة
النفس وانبعاث الرغبة فيها مندوب الى الجنابة عند الامانة ونحوها ويعرف فيه وجوبها ومن شرط شهد فيه واستشهد بمعنى قوله يا
ايها الذين امنوا شهادة بينكم الاية تقدم شرحها ومنه قوله ان قرآن الفجر كان مشهودا اي يشهده المسلمون بسماع
القرآن وبكثرة الثواب وعن الصادق يعني صلوة الفجر تشهدها ملئكة الليل وملئكة النهار وفي حديث وضع على مضيق للذي كنت
تكتب عليه شهيدا ومستشهدا ومشهودا والمراد من الشهيد المعنى المعروف ومن المستشهد المطلوب منه الشهادة كان الله
امره بها وطلبها منه ومن المشهود النبي يشهد له الخلائق والملئكة كما مر في قوله تعالى ان قرآن الفجر

الفجر كان مشهوداً وفي حديث ذكر الشهيد وهو من مات بين يدي نبي أو إمام معصوم أو قتل في جهاد سائغ الجهل حتى يقال لان ملائكة الرحمة
تشهده فهو شهيد بمعنى مشهود وقيل لان الله وملائكته شهود له في الجنة وقيل لانه ممن استشهد يوم القيمة مع النبي على الامم الخالية وقيل لانه
لم يمت كانه شاهد اي حاضر او لقيامه بشهادة الحق في الله حتى قتل او لانه يشهد ما اعد الله له من الكرامة لا يشهد غيره الى يوم القيمة فهو فعيل — شهد
بمعنى فاعل والشهيد من اسمائه تعالى وهو الذي لا يغيب عنه شيء والشاهد الحاضر وفعيل من ابنية المبالغة في فاعل فاذا اعتبر العلم مطلقا فهو العليم
واذا اضيف الى الامور الباطنة فهو الخبير واذا اضيف الى الامور الظاهرة فهو الشهيد وقد يعتبر مع هذا ان يشهد على الخلق يوم القيمة ومنه قوله ويشهد شهيد
النبي اي شاهدا على امته يوم القيمة وفي الحديث الجمعة الشهيد فسر كالشواهد اراد بالشواهد الحواس لكونها تشهد ما انكر لا تخبر به
الشاهد الحاضر والمجالس وفي الخبر سيد الايام يوم الجمعة وهو شاهد قيل اي يشهد لمن حضر صلوته والصلوة مشهودة تحضرها اي تشهدها
الملائكة وتكتب اجرها للمصلي وشهدت على الشيء اطلعت عليه وعاينته فانا شاهد والجمع اشهاد وشهود وشهدت العيد ادركته وشاهدته
مثل عاينته وشهدت المجلس حضرته وقولهم الشاهد يرى ما لا يرى الغائب اي الحاضر يعلم ما لا يعلم الغائب وقوله وهو شاهد في بلده اي حاضر
وشهد بكذا يتعدى بالباء لانه بمعنى اخبر واشهد ان لا اله الا الله يتعدى بنفسه لانه بمعنى اعلم وقد يستعمل اشهد في القسم نحو اشهد بالله لقد
كان كذا اي اقسم والشهادة خبر قاطع والمعنى واضح وذو الشهادتين خزيمة بن ثابت حيث جعل رسول الله شهادته بشهادتين وسماه بذلك
والمشهد محضر الناس ومنه المشهدان والتشهد معروف ومنه قوله كان يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة والشهد العسل في شمعها والجمع
شهاد كسهم وسهام والشهد انج ويقي شاه دانج موجب انقب بن بنفع من حمى الربع والبهق والبرص ويقتل حب القرع اكلا وضمادا على البطن
من منافع شبل قوله تعالى من قصر مشيد بفتح ميم وخفض ياء وسكونها هو المعمول بالشيد بالكسر وهو كل شيء طليت به الحائط من جص او جير — شبه
بجص وشيدت البيت من باب باع اذا بنيته بالشيد وشاده يشيده شيدا اي رفعه وجصصه والمشيد بضم الميم وتشديد الياء ومعناها المطول ومنه قوله تعالى
في بروج مشيدة اي قصور مطولة مرتفعة وقيل مشيدة مجصصة وقيل مزينة وقيل البروج بالبروج قصور في السماء ما عنيناه وفي الحديث انه
الامام خص الله به ابرهيم واشاد بها ذكره يعني رفع بها قدره وعلو منزلته حتى كادت لا تخفى على احد صحف الضحو واحد الصحاف — صحف
وهو التصحيف الشديدة الصلبة صدد قوله تعالى فصدها ما كانت تعبد من دون الله اي منعها من الايمان عبادة الشمس من قولهم صد صدا او — صدد
صدودا من باب قتل صرفه ومنعه قوله اذا قومك منه يصدون روي عن سلمان الفارسي قال بينما رسول الله جالس في اصحابه اذ قال انه يدخل
الساعة شبيه عيسى بن مريم فخرج بعض من كان جالسا مع رسول الله ليكون هو الداخل فدخل علي بن ابي طالب فقال الرجل لبعض اصحابه ما
رضي محمد ان فضل علينا عليا حتى يشبهه بعيسى بن مريم والله لا لهتنا التي كنا نعبدها في الجاهلية افضل منه فانزل الله في ذلك المجلس ولما ضرب
ابن مريم مثلا اذا قومك منه يضجون فحرفوها يصدون قالوا ءالهتنا خير ام هو ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون ان هو الا عبد انعمنا عليه
وجعلناه مثلا لبني اسرائيل وقرئ يصدون بكسر الصاد وضمها فمن كسر اراد يضجون ويرتفع لهم جلبة فرحا وجذلا وضحكا ومن قرأ بالضم فهو
من الصدود والاعراض عن الحق وقوله الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم نزلت في اصحاب رسول الله الذين ارتدوا بعده وغصبوا
اهل بيته حقهم وصدوا عن امير المؤمنين بعد وفاة رسول الله اضل اعمالهم اي ابطل ما كان منهم مع رسول الله من الجهاد والنصرة وحكي عن الباقر انه
قال امير المؤمنين بعد وفاة رسول الله في المسجد الناس يجمعون الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم فقال ابن عباس يا ابا الحسن لم
قلت ما قلت قال قرأت شيئا من القرآن قال لقد قلته لامر قال نعم ان الله يقول في كتابه ما آتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا فتشهد على
رسول الله انه استخلف ابا بكر قال ما سمعت رسول الله اوصى الا اليك قال فهلا بايعتني قال اجتمع الناس على ابي بكر فكنت منهم فقال امير المؤمنين
كما اجتمع اهل العجل على العجل هيهنا فتنتم ومثلكم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون صم بكم
عمي فهم لا يرجعون قوله ويسقى من ماء صديد الصديد فيح ودم وقيل هو القيح كانه الماء في رقته والدم في شكله وقيل هو ما يسيل من جلود اهل النار
قوله فانت له تصدى اي تتعرض من قولهم تصديت للامر تعرضت له واصله تصددت فابدلت للتخفيف وفي الحديث للصدود ويعمل الى الفناء والحسو
لا تحل له النساء والحسو والمراد بالمصدود من صده المشركون ومنعوه من الحج ليس من مرض كما رده رسول الله والصد الهجران والاعراض
يقال صدده عنه اي هجره واعرض عنه صرد في الحديث كان علي بن الحسين يجلس صردا الا اندفه وكذا اليهما الصرد بفتح الصاد وكسر الراء — صرح
المهملة من يجد البرد سريعا ومنه رجل مصراد لمن يشتد عليه البرد ولا يطيقه وبكثافة للقوي على البرد فهو من الاضداد ومنه نهى المحرم عن قتل الصرد
وهو كرطب طائر ابيض البطن اخضر الظهر ضخم المنقار يصطاد العصافير اذا نقر واحد الطائر من ساعته اكله ويسمى الاخطب والاخيل لاختلاف لونه لا
يكاد يرى الا في سعفة او شجرة لا يقدر عليه احد شرير النفس غذاؤه من اللحم له صفير مختلف يصفر لكل طائر يريد صيده بلغته فيدعوه الى التقرب
اليه فاذا اجتمعوا عليه شد على بعضهم فاخذه تتشاءم به العرب وتتطير بصوته كذا في حيوة الحيوان وعن ابن عباس قيل ان الصرد كان دليل

ادم من بلاد سرانديب الى بلاد جدة مسيرة شهر وعن كعب الاحبار الصخرة يقول سبحان ربي الاعلى ملؤ سمائه وارضه وجميع الصخر صرد ان صعد صعد
قوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا اي ترابا طاهرا والصعيد التراب الخالص الذي لا يخالطه سبخ ولا رمل نقلا عن الجمهرة والصعيد ايضا وجه الارض
ترابا كان او غيره وهو قول الزجاج حتى قال لا اعلم خلافا بين اهل اللغة في ذلك فيشمل الحجر والمدر ونحوهما والصعيد ايضا الطريق لا نبات
فيها قال الازهري ومذهب اكثر العلماء ان الصعيد في قوله فتيمموا صعيدا طيبا انه التراب الطاهر الذي على وجه الارض او خرج من باطنها
قوله صعيدا زلقا اي ارضا بيضاء يزلق عليها لملاستها قوله عذابا صعدا اي شديدا شاقا والصعد مصدر صعد صعودا وصف به العذاب لانه
يتصعد المعذب اي يعلوه ويغلبه فلا يطيقه قوله سارهقه صعودا الصعود بفتح الصاد العقبة الشاقة وقيل انها نزلت في الوليد بن المغيرة لانه
يكلف في القيمة ان يصعد جبلا من النار من صخرة ملساء فاذا بلغ اعلاها لم يترك ان يتنفس وجذب الى اسفلها ثم يكلف مثل ذلك قوله اذ
تصعدون ولا تلوون الاصعاد الابتداء في السفر والانحدار الرجوع وقيل الاصعاد الذهاب في الارض والابعاد سواء ذلك في صعود او حدود
قوله كانما يصعد في السماء شبهه مبالغة في ضيق صدره بمن يزاول ما لا يقدر عليه فان صعود السماء مثل فيما يبعد عن الاستطاعة وتضيق عنه المقدرة
ونبه به على ان الايمان ممتنع منه كما يمتنع عليه الصعود الى السماء وقرئ يصاعد اي يتصاعد وفي تفسير الشيخ علي بن ابرهيم كانما يصعد في السماء قال مثله
مثل شجرة حولها اشجار كثيرة فلا تقدر ان تلقي اغصانها يمنة ويسرة فتمر في السماء فتسمى حرجة فضرب بها مثلا قوله اليه يصعد الكلم الطيب يعلم
لان كلما يتقبل الله من الطاعات يوصف بالرفع والصعود ولان الملئكة يكتبون اعمال بني ادم ويرفعونها الى حيث يشاء الله لقوله تعالى ان كتاب
الابرار لفي عليين وفي الحديث يجمع الله الاولين والاخرين في صعيد واحد قيل هي ارض واسعة مستوية وفيه فتنفس الصعداء هو بضم الصاد وفتح
المهملتين والمد نوع من التنفس يصعده المتلهف لحزن وانتصابها كما قيل على المفعول المطلق النوعي نحو جلست القرفصاء والصعد بفتحتين الصعود ضد
الهبوط ومنه الحديث اياكم والجلوس في الصعدات يعني الطرق اخذا من الصعيد الذي هو التراب فانه يجمع على الصعد بضمتين ثم الصعدات جمع الجمع كما
تقول طريق وطرق وطرقات وقيل المراد من الصعدات فناء باب الدار وممر الناس بين يديه وفي وصفه كانما يحط في صعد اي موضعا عاليا يصعد فيه
ويحط والمشهور في صبب قدره قال في الدر هو بضمتين جمع صعود وهو خلاف الهبوط وبفتحتين خلاف الصبب والصاعد المرتفع ومنه شرى الملك
صاعد ومنه حديث الاموات وصاعد الملك ارواحهم اي رفعها الملك الى الجنة وصعد في السلم من باب تعب صعودا والصعود كرسول خلاف الهبوط
والجمع صعائد وصعد مثل عجوز وعجائز وعجز واشتريته بدرهم فصاعدا هو حال اي فزاد الثمن صاعدا صفد قوله تعالى مقرنين في الاصفاد اي القيود صفد
والاغلال التي توثق بها الارجل واحدها صفد بالتحريك يقال صفده يصفده صفدا اي شده واوثقه وكذلك التصفيد والصفد الوثاق والصفاد
بالكسر ما يوثق به الاسير من قد وقيد وغل والصفد بالتحريك العطاء ومنه علي ع لم اخذ عليه صفدا يعني لم اخذ عليه اجرة واصفدته اصفادا اي
اعطيته مالا او عبدا وفي حديث ليلة القدر وشهر رمضان تصفد فيه الشياطين اي تشد وتوثق بالاغلال سواء احتمله لمنعوا عن
الاغواء والتشويش او مجاز عن قلة الاغواء والمراد ان الشياطين لا يخلصون في شهر رمضان لافساد الناس كما يخلصون في غيره من الشهور لاشتغالهم
بصيامهم بقمع الشهوات وسائر العبادات صلد قوله تعالى فتركه صلدا بتسكين اللام اي صلبا املس نقيا من التراب يقال حجر صلد اي صلب املس وقوله صلد
لا يقدرون على شيء اي لا ينتفع من ينفق رياء الناس بما فعل ولا يجد ثوابه وفي حديث صفات المؤمن اصلب من الصلد اي لا يدخل قلبه ريب ولا
جزع صبور عند المصائب والمراد فانه ايديه صمد قوله تعالى الله الصمد قيل الصمد الذي انتهى اليه السودد وقيل هو الدائم الباقي وقيل هو صمد
الذي يصمد اليه في الحوائج اي يقصد قال بعض الاعلام اختلف اقاويل اهل التفسير في بيان الصمد والاولى ذلك بالتقديم ما وافق اصول اهل اللغة
واشتهر بين اهل اللسان ان الصمد السيد المتفوق في السودد الذي يصمد اليه الناس في حوائجهم وامورهم وفي الحديث الصمد المصمود اليه في القليل
والكثير وعليه قول ابي طالب في بعض ما كان يمدح النبي ص وبالجمرة القصوى وقد يصمد والطائفون قد فاد اسمها الجنادل يعني قصدوا نحوها يرمونها
بالجنادل يعني الحصى الصغار التي تسمى بالجمار وقول بعض شعراء الجاهلية ما كنت احسب ان بيتا ظاهرا لله في اكناف مكة يصمد وقول الزبرقان في حكم
في مدح رهينة اسم رجل ولا رهينة الا سيد صمد ومثله قول شداد بن معوية في حذيفة بن بدر علوته بحسام ثم قلت له خذها حذيف فانت
السيد الصمد ومثل هذا كثير والله هو السيد الصمد الذي جميع الخلق من الجن والانس يصمدون اليه في الحوائج ويلجؤن اليه في الشدائد ومنه يرجون
الرخاء ودوام النعمة والرفع عن الشدائد والصمد القصد يقال صمده يصمده صمدا اقصده ومنه الدعاء اللهم اليك صمدت من بلدي وفي حديث
فصمد الى مكة اي قصده ومن كلام علي ع في تعليم قومه الحرب فصمدا صمدا حتى يتجلى لكم عمود الحق اي فاقصدوا قصدا بعد قصد والصمد المكان
المرتفع الغليظ وفيه اذا انتهيت الى بئر ميمون او بئر عبد الصمد فاغتسل هي بئر قريبة الى مكة في طريقها صند في الدعاء نعوذ بالله من صناديد صند
القدر اي دواهيه ونوائبه العظام والصناديد الدواهي وصناديد قريش اشرافهم وعظماؤهم ورؤساؤهم جمع صنديد بكسر الصاد وهو السيد الشجاع
صيد قوله تعالى لا تقتلوا الصيد وانتم حرم وقوله احل لكم صيد البحر وطعامه الصيد هو الحيوان الممتنع ولم يكن له مالك وكان حلالا اكله فاذا اجتمع صيد

بهذه الخلال فهو صيد وقيل سواء كان مخلوقا او غيرها الوما استثني وقد يكون في الحديث اسما ونعتا وصيد اي جعلنا منه صيد صيد فهو صائد وصيد
وفي حديث النبي انه قتل من صاد جمل وصاد جبل من ساق العرش الايمن وفي حديث النبي انه قال لعلي انت الذائد عن حوضي يوم القيمة
عنه الرجال كما يزاد البعير الصاد بعني الذي به الصيد سواء حبيب الابل فيذهبها ولا تقدر ان تسوي اعناقها وصاد الرجل الطاير اي اصطاده فالطير
مصيد والرجل صايد وصياد والمصيد بكسر الميم وسكون الصاد الصيد جلب الماء ابتهم الا الصيد والجمع مصايد بغير همز وكلب صيود بالفتح وكلاب صيد
وصيد ويسمى صيادا صيد الماء فعيل بمعنى مفعول واما صيد بالمصدر وصيد بالمداسم بلا ضاد ضد قوله تعالى سيكونون عليهم ضدا الضد خلاف
الاضداد الضد بد مثله وقد يكون الضد جمعا ومنه الاية الشريفة وضاده مضادة اذا باينه مخالفة ومنه لا مضاد له في ملكه والمتضادان اللذان لا
يجتمعان كالليل والنهار وقولهم لا ضد له ولا ضديد اي لا نظير له ولا كفو له ضمد يقال ضمد فلان راسه بالتشديد اي شده بالعصابة وهي خرقة
يعصب بها او ثوب ما خلا العمامة وضمدته فتضمد والضماد خرقة يشد بها العصب قاله في الدر ضود الضاد حرف مستطيل مخرجه من طرف اللسان الى
ما علا الاضراس ومخرجه من جانب الايسر اكثر من الايمن والعامة تخرجه من طرف اللسان وبين الثنايا وهي لغة حكاها الفراء قال ومن العرب من يبدل الضاد
ظاء ومنهم من يعكس وهذا وان نقل في اللغة وجاز استعماله في الكلام فلا يجوز العمل به في كتاب الله تعالى لان القراءة سنة متبعة وهو غير منقول فيها
كذا في المصباح ضهد في الدعاء اعوذ بك ان اضطهد والاضطهاد اي اقهر يقال ضهده فهو مضهود ومضطهد اي مقهور والطاء بدل عن تاء الافتعال
طرد قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي الاية قيل مر ملأ من قريش على رسول الله وعنده جماعة من ضعفة المسلمين فقالوا
يا محمد ارضيت بهؤلاء من قومك افنحن نكون تبعا لهم فلعلك ان طردتهم اتبعناك فانزل الله الاية وعن سلمان وخباب فينا نزلت الاية وفي الخبر
التهجد مطردة الداء عن الجسد اي انها حالة من شانها ابعاد الداء وهي مفعلة من الطرد يقال طرده اذا اخرجه عن بلده وطردت الرجل طردا اذا ابعدته
فهو مطرود وطريد ومطاردة الاقران في الحرب حمل بعضهم على بعض والطردان الخافقان وهما المشرق والمغرب واطرد الماء تتابع والانهار تطرد بالكسر
والتشديد اي تجري وهذان يطردان اي يجريان طود قوله تعالى وكان كل فرق كالطود العظيم الطود الجبل العظيم وطود منيف جبل عال
عبد قوله تعالى ولا يشرك بعبادة ربه احدا قال الشيخ ابو علي العبادة هي غاية الخضوع والتذلل ولذلك لا تحسن الا لله تعالى الذي هو مولى اعظم
النعم فهو حقيق بغاية الشكر قوله قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون الى اخر السورة قال الشيخ ابو علي قل يا ايها الكافرون الالف واللام فيها
للعهد لانه يريد قوما معينين ولا اعبد ما تعبدون اي لا اعبد الهتكم التي تعبدونها اليوم وفي هذه الحال ولا انتم عابدون ما اعبد اي الهي
الذي اعبده هذا اليوم في هذه الحال ولا انا عابد ما عبدتم فيما بعد اليوم ولا انتم عابدون فيما اعبد بعد اليوم من الاوقات المستقبلة قال
الزجاج نفى رسول الله بهذه السورة عبادة الهتهم عن نفسه في الحال وفيما يستقبل وفي الحديث سئل ابو جعفر الاحول عن مثل هذا القول و
تكريره مرة بعد مرة فلم يكن عند ابي جعفر الاحول في ذلك شيء حتى دخل المدينة فسأل ابا عبد الله عن ذلك فقال كان سبب نزولها وتكرارها
ان قريشا قالوا لرسول الله تعبد الهتنا سنة ونعبد الهك سنة وتعبد الهتنا سنة ونعبد الهك سنة فاجابهم الله تعالى بمثل ما قالوا فقال فيما قالوا
تعبد الهتنا سنة قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون وفيما قالوا نعبد الهك سنة ولا انتم عابدون ما اعبد وفيما قالوا تعبد الهتنا
ولا انا عابد ما عبدتم وفيما قالوا نعبد الهك سنة ولا انتم عابدون ما اعبد فرجع الاحول الى ابي شاكر فاخبره بذلك فقال ابو شاكر هذا حملته
الابل من الحجاز وفي حديث هشام بن سالم عن ابي عبد الله قال لا اعبد ما تعبدون الا انني اعبد الله مخلصا له ديني فاذا فرغ منها
قل ديني الاسلام ثلاثا قوله تعالى بل كانوا يعبدون الجن قال المفسرون يريدون الشياطين حيث اطاعوهم في عبادة غير الله قوله وما خلقت الجن
والانس الا ليعبدون اي ما خلقتهم الا لاجل العبادة ولم ارد من جميعهم الا اياها والغرض في خلقهم تعريضهم للثواب وذلك لا يحصل الا باداء
العبادات قوله ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين يعني ان كنتم تزعمون للرحمن ولدا فانا اول الجاحدين لما قلتم والآنفين من قولهم عبد
اذا جحد وانف قوله ونحن له عابدون اي خاضعون اذلاء من قولهم طريق معبد اي مذلل قد اثر الناس فيه قوله اياك نعبد اي نخصك بالعبادة
وهي ضرب من الشكر وغاية فيه وكيفيته وهي اقصى غاية الخضوع والتذلل قوله ان عبدت بني اسرائيل اي اتخذتهم عبيدا لك قيل محل ان عبدت
رفع لانه عطف بيان لتلك ونظيره وقضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع والمعنى تعبيدك بني اسرائيل نعمة تمنها علي ويجوز ان يكون في
محل النصب والمعنى انما صارت نعمة علي لانك عبدت بني اسرائيل قوله وادخلي في عبادي يعني في زمرة العباد في الحديث والفرق جمع عبد وهو خلاف
الحر والعبيد مثله وله جموع كثيرة والاشهر منها اعبد وعبيد وعباد وحكي عن الاخفش عبد مثل سقف وسقف قال الجوهري ومنه قرا بعضهم
وعبد الطاغوت واضافه قال وبعض قرا وعبد الطاغوت واضافه قال الشيخ ابو علي في قوله وعبد الطاغوت قال الزجاج هو نسق على لعنه
وما عند برود من لعنه الله ومن عبد الطاغوت قال الفراء تاويله وجعل منهم القردة ومن عبد الطاغوت فعلى هذا يكون الموصول محذوفا
وذلك لا يجوز عند البصريين والصحيح الاول ثم قال ولا متعلق في هذه الاية للمجبرة لانه اكثر ما تضمنته الاخبار انه خلق من عبد الطاغوت على

قوله

قوله حرمه ومنعوه ولا يشبهوا [illegible] ثم خلق الكافر وامره لا خالق [illegible] فهو ان ذلك لا يوجب ان يكون خلق الكفر وجعله كافرا يجبره لم ان
يقولوا انا نستفيد من قوله فجعل منهم من عبد الطاغوت [illegible] ان كان ما ابدا كما نستفيد من قوله وجعل منهم القردة والخنازير انه جعل
ما يكون [illegible] الدليل [illegible] على ان ما يكون القردة [illegible] الخنزير حتى لا يكون الا من فعل الله وليس كل ما يكون الكافر
كافرا فانه قد دل الدليل على انه تعالى عن فعل [illegible] الاسرار وفي الحديث القدسي ان من عبادي من لا يصلحه الا الفقر الخ قال
بعض الافاضل الصناعة النحوية تقتضي ان يكون الموصول اسم ان والجار والمجرور خبر لكن لا يخفى ان ليس الغرض من الاخبار عن الذي لا يصلحه الا
الفقر بعض العباد اذ لا فائدة فيه بل الغرض بالعكس فالاولى ان يجعل الظرف اسم ان والموصول خبر قال وهذا وان كان خلاف ما هو المتعارف
بين القوم ولكن جوز بعضهم مثله في قوله ومن الناس من يقول امنا بالله واليوم الاخر والعبادة بحسب الاصطلاح هي المواظبة على فعل المامور
والفاعل عابد والجمع عباد وعبدة مثل كافر وكفار وكفرة ثم استعمل العابد بمعنى الهاء عبدة فقيل عابد الوثن وعابد الشمس [illegible]
[illegible] الحسين [illegible] والعبد المتعبد الدائم على العبادة اي الخضوع والتذلل [illegible]
[illegible] الاخلاق [illegible] قال الحكماء عبادة الله ثلاثة انواع الاول ما يجب على الابدان كالصلوة والصيام والسعي في المواقف الشريفة لمناجاة
جل ذكره الثاني ما يجب على النفوس كالاعتقادات الصحيحة من العلم بتوحيد الله وما يستحقه من الثناء والتمجيد والفكر فيما افاضه سبحانه على
العالم من وجوده وحكمته ثم الاتساع في هذه المعارف الثالث ما يجب عند مشاركات الناس في المدن وهي في المعاملات والمزارعات والمناكح
وتادية الامانات ونصح البعض للبعض بضروب المعاونات وجهاد الاعداء والذب عن الحريم وحماية الحوزة انتهى وحقيقة العبودية كما في حديث
عنوان ثلاثة اشياء ان لا يرى العبد لنفسه فيما خوله الله ملكا لان العبيد لا يكون لهم ملك بل يرون المال مال الله يضعونه حيث امرهم الله ولا يدبر
العبد لنفسه تدبيرا وجملة اشتغاله فيما امره الله تعالى به ونهاه عنه فاذا لم ير العبد فيما خوله الله ملكا هان عليه الانفاق واذا فوض العبد تدبير نفسه
الى مدبرها هان عليه مصائب الدنيا واذا اشتغل العبد فيما امره الله ونهاه لا يتفرغ منهما الى المراء والمباهاة مع الناس فاذا اكرم الله العبد
بهذه الثلاث هانت عليه الدنيا وابليس والخلق ولا يطلب الدنيا تفاخرا وتكاثرا ولا يطلب عند الناس عزا ولا علوا ولا يدع ايامه باطلة فهذا
اول درجة المتقين والعبادي بفتح العين والباء الموحدة المخففة منسوب الى عباد اسم قبيلة والعبادية فرقة من الناس الذاهبين في كل [illegible]
وكذلك العبادية بالباء الموحدة وعبادان على صيغة التثنية بلد على بحر فارس قرب البصرة شرقا وعن الصغاني عبادان جزيرة احاط بها شعبتا
دجلة وقيس بن عباد على وزن غراب من التابعين قتله الحجاج قال في [illegible] ابو عبيدة اسمه معمر بن مثنى [illegible] النحوي العلامة كان يعرف انواعا
من العلوم وكان مع معرفته بالشعر يكسر الشعر اذا انشده ويلحن في القراءة اذا قرأه وكان يرى راي الخوارج وكان لا يقبل احد من الحكام شهادته لانه
كان يتهم بالميل الى الغلمان قال الاصمعي دخلت انا وابو عبيدة الى المسجد فاذا على الاسطوانة التي يجلس عليها ابو عبيدة مكتوب صلى الاله
على لوط وشيعته ابا عبيدة قل بالله امينا وعبد الله [illegible] قتله الحجاج بمكة وله فضيح [illegible] لعنه الله تدل على سوء حاله وعبد مناف كان له
اربع بنين هاشم والمطلب وعبد شمس ونوفل فاولاد المطلب مع اولاد هاشم كبني اب لم يفارق احدهما الاخر في جاهلية ولا اسلام واولاد
عبد شمس ونوفل كانوا [illegible] والعبد القن الذي ملك هو وابواه وعبد المملكة الذي ملك دون ابويه [illegible] عبد قن وعبدان قن وعبيد قن وقد
يجمع على اقنان واقنة والعبكي منسوب الى عبد قيس والعبكاني منسوب الى بطن من بني عك بن عدنان بن قضاعة قاله الجوهري عتد
قوله ثم رقيب عتيد العتيد الحاضر المهيا يقال عتد الشيء بالضم عتادا بالفتح حضر فهو عتيد [illegible] وعتيد ايضا قوله ثم واعتدت لهن متكا اي اعدت
وهيات لهن متكا يتكئن عليه من نمارق ومن قولهم اعتده اعتادا اي اعده ليوم والعتاد العدة يقال اخذ للامر عدته وعتاده اي اهبته والته
وفي الحديث اخرج الى ابي الحسن بحريرة فيها [illegible] مع عتيدة فالرقي في العتيدة الحقة يكون فيها طيب الرجل والعروس والعتود هو الصغير من اولاد
المعز اذا قوي ورعى واتى عليه حول وجمعه اعتدة وعتدان قوله ثم احصى كل شيء عددا يجوز ان يكون بمعنى معدودا فيكون حالا او قوله عددا سنين
اي سنين معدودة وهو نعت للسنين وعن الزجاج العدد هنا بمعنى المصدر قوله جمع مالا وعدده قال الشيخ ابو علي احصاه وقيل عدده
للدهر فيكون من العدة وعن الزجاج اعددت الشيء وعددته اذا امسكته وقيل جمع مالا من غير حله ومنعه من حقه واعده ذخرا لنوائب الدهر ثم
وهذا المعنى بالتشديد وبالتخفيف جمع مالا وقوما ذوي عدد قوله فاسال العادين بتشديد الدال اي الحساب والمراجع الملائكة تعد الانفاس
ومثله قوله انما نعد لهم عدا يريد به عد الانفاس كما جاءت به الرواية عن الصادقين قوله اعدت للمتقين يعني الجنة اي هيئت لهم قوله واتقوا النار التي
وقودها الناس والحجارة اعدت للكافرين قال بعض الاعلام يجوز ان يكون جملة اعدت صلة ثانية للتي قوله فطلقوهن لعدتهن اي
عند عدتهن والمراد ان يطلقن في طهر لم يجامعن فيه وهو الطلاق للعدة لانها تعتد بذلك من عدتها والحيض لطهرهن [illegible] من
عدتهن وهو مذهب اهل البيت قال النحاة اللام هنا بمعنى في اي طلقوهن في عدتهن قوله ولتكملوا العدة قال بعضهم معناه اي شهر

رمضان لا ينقص ابداً او قيل معناه ولتكملوا عدة الشهر تاماً كان او ناقصاً قوله ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً اى من غير زيادة ولا نقصان قوله لن تمسنا النار الا اياماً معدودات قيل اى موقتات بعدد معلوم على قدر عبادة العجل وهى اربعون يوماً والايام المعدودات هى ايام التشريق قوله اياماً معدودات قال بعض الافاضل اياماً منصوب على الظرف لفعل مقدر يدل عليه الصيام اى صوموا اياماً لا انه منصوب بالصيام كما قاله الزمخشري لان المصدر اعماله مع اللام ضعيف والاضمار من محاسن الكلام ومعدودات تدل على ان الشيء اذا كان قليلاً يعد واذا كان كثيراً يهال هيلاً واختلف فيها فعن ابن عباس وجماعة هى ههنا ثلاثة ايام من كل شهر ويوم عاشوراء ثم نسخ بشهر رمضان وعن اكثر انها شهر رمضان وبه قال الاكثر قوله دراهم معدودة اى قليلة فانهم كانوا يزنون ما بلغ الاوقية ويعدون ما دونها قيل كانت عشرين درهماً وقيل اثنين وعشرين درهماً وفي الخبر انه سئل عن القيمة متى تكون قال اذا تكاملت العدتان قال القتيبي معناه قال عدة اهل الجنة وعدة اهل النار اذا تكاملت عند الله برجوعهم اليه قامت القيمة قال الفارسي يحتمل ان يراد بالعدتين عدة جوف الاحياء من الحيوانات ثم مدة موتهم التي هي العدة في علم الله تعالى وفي الحديث لا عبرة في العدد يعني في ثبوت الهلال في شهر رمضان ومعناه عد شعبان ناقصاً ابداً وشهر رمضان تاماً ابداً او قيل عد شهراً تاماً وشهراً ناقصاً وقيل عد خمسة من هلال الماضي واجعل الخامس اول الحاضر وفي الحديث من عد غداً من اجله فقد اساء صحبة الموت اى من جملته والعدة ما اعددته لحوادث الدهر من المال والسلاح يقال ذلك والجمع عدد مثل غرفة وغرف واعددته اعداداً اى هيأته واحضرته واستعد له تهيأ ومنه الاستعداد واستعدوا للموت اى اعدوا ومن استفعل بمعنى فعل كما يقال استجاب بمعنى اجاب وتكون للطلب اى اطلبوا العدة للموت وفي الحديث ذكر طلاق العدة وهو ان يطلق ثم يراجع في العدة ويطأ ثم يطلق وهكذا وطلاق السنة هو ان يطلق ثم يراجع ولا يطأ وفي النهاية ذكر تفسيرهما في اول باب احكام الطلاق وعددت الشيء من باب قتل احصيته والاسم العدد والعديد والعدد هو الكمية المتألفة من الواحد فيختص بالمتعدد في ذاته قال في المصباح وعلى هذا فالواحد ليس بعدد لانه غير متعدد وقال النحاة الواحد من العدد لانه الاصل المبني منه ويبعد ان يكون اصل الشيء ليس منه **تنبيه** قال بعض الافاضل العدد قد يجعل كناية عن القلة والكثرة وفي الرواية نهى ان تتكلم المرأة عند غير زوجها وعند غير ذي محرم منها اكثر من خمس كلمات فانه ربما جعل كناية عن القلة كما جعلت السبعون في قوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة كناية عن الكثرة وقوم عدى اى جماعة كثيرة والعدة مصدر عددت الشيء عداً وعدة والعدة جماعة قلت او كثرت وفي حديث علي عم من احرز عن الخلق الثاني وانفذت عدة كتبي اى جماعة كتبي وفي حديث المنتظر لو كان لي عدة اصحاب طالوت او عدة اهل بدر لضربتكم بالسيف وعدة اصحاب بدر ثلثمائة وعدة المرأة بالاقراء والاشهر وفي حديث المستحاضة تنتظر عدة ما كانت تحيض اى عدد ايام الحيض وفلان في عداد اهل الخير بالكسر اى معهم وفلان يحثو المال ولا يعده اى يقسمه من غير عدد ومعد بالفتح والتشديد ابو العرب وهو معد بن عدنان والميم من نفس الكلمة نقلاً عن سيبويه وقولهم في المثل المشهور لتسمع بالمعيدي خير من ان تراه هو تصغير معدي منسوب الى معد ولكن خفف قاله الجوهري

عرد في الحديث الرجل يتزوج المرأة على عرد واحد قال لا بأس المراد بالعرد المرة الواحدة من المواقعة قال في ق عرد جاز منحرفاً عنها وشيء عرد اى صلب والعراد بفتح العين نبت

عربد قولهم فلان معربد في سكره ماخوذ من العربدة وهي حية تنفخ ولا تؤذي

عسجد العسجد الذهب والجوهر كله والدر والياقوت

عسد العسد الذي تعسد بالمسوط فيرفعها به فتنقلب الا يبقى في الاناء منها شيء الا انقلب عن ابن فارس سميت بذلك لانها تعسد اى تقلب وتلوى يقال عسدتها عسداً من باب ضرب اذا لويتها واعسدتها بالالف لغة وقولهم فلان لوى بكل عسيدة يريدون كثرة الاختلاط مع كل احد

عضد قوله تعالى وقعوا في عصواد اى في امر عظيم عضد قوله تعالى وما كنت متخذ المضلين عضداً اى اعواناً يقال عضدته اعضده اعنته واعتضدت بفلان استعنت به ومنه عاضده على امره اى عاونه عليه قوله سنشد عضدك باخيك قد تقدم بيانه والعضد الساعد وهو من المرفق الى الكتف مؤنث عند اهل تهامة ومذكر عند تميم وفيه خمس لغات وزن رجل وبضمتين في لغة الحجاز وبها قرأ الحسن ومثال كبد ومثال فلس ومثال قفل والجمع اعضاد كاقفال واعضد كاكلب وفي الحديث مكة لا يعضد شجرها اى لا يقطع شجرها من العضد باسكان الضاد اى القطع ومثله لا يعضد شوكها يقال عضدت الشجرة عضداً من باب ضرب قطعتها والعضد بالتحريك العضود والمعضد بكسر الميم الدملج وعضادتا الباب خشبتاه من جانبيه والاخبار قد يعضد بعضها بعضاً اى يقويها من عضدته اذا قويته وفي الدعاء انت عضدي اى انا بك اتقوى وانتصر وفلان عضدي اى معتمدي على الاستعانة

عقد قوله تعالى واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي كانت في لسانه لما روي من حديث الجمرة قوله او يعفو الذي بيده عقدة النكاح هو الاب والاخ او الرجل يوصى اليه والذي يجوز امره في مال المرأة فيبتاع لها ويشتري فاذا عفى فقد جاز وفي حديث اخر يأخذ بعضاً ويدع بعضاً وليس له ان يدع كله قوله يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود جمع عقد بمعنى المعقود وهو اوكد العهود والفرق بين العقد والعهد ان العقد فيه معنى الاستيثاق والشد ولا يكون الا من متعاقدين والعهد قد ينفرد به الواحد فكل عهد عقد ولا يكون كل عقد عهداً واصله عقد الشيء بغيره وهو وصله به كما يعقد الحبل قال الشيخ ابو علي اختلف في هذه العقود على اقوال احدها ان المراد بها العهود التي كان اهل الجاهلية عاهد بعضهم بعضاً

على التفرق

على النصرة والموازرة والمظاهرة على من حاول ظلمهم او بغاهم شرا وهذا هو معنى الحلف وثانيها ان المراد بالعهود التي اخذ الله على عباده بالايمان
وطاعته فيما احل لهم او حرم عليهم وهو قول ابن عباس وثالثها ان المراد بها العقود التي يتعاقدها الناس بينهم ويعقدها المرء على نفسه كعقد
الايمان وعقد البيع وعقد الحلف ورابعها ان ذلك امر من الله تعالى لاهل الكتاب بالوفاء بما اخذ به ميثاقهم من العمل بما في التورية والانجيل في تصديق نبينا
محمد صلى الله عليه وآله وما جاء به من عند الله قالوا واقوى هذه الاقوال قول ابن عباس وقوله بما عقدتم الايمان اي بتعقيدكم الايمان وهو توثيقها بالقصد والنية
وقرئ عقدتم بالتخفيف وعاقدتم والمعنى ولكن يؤاخذكم بنكث ما عقدتم وقوله والذين عقدت ايمانكم فآتوهم نصيبهم اي الذين عاهدت
ايديكم نسب المعاهدة الى اليمين لان الرجل كان يمسح يده بيد صاحبه عند المعاهدة ثم نزلت تاكيد العقد الولاء الثابت في الجاهلية فانهم كانوا
يتحالفون فيها فيكون للحليف السدس ثم نسخ هذا بآية اولى الارحام قال الشيخ ابو علي قرا اهل الكوفة عقدت بغير الف والباقون عاقدت
بالالف والمعنى والذين عاقدت حلفهم ايمانكم فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه ومن قال عقدت ايمانكم كان المعنى عقدت حلفهم
ايمانكم فحذف الحلف واقام المضاف اليه مقامه والذين قالوا عاقدت حملوا الكلام على المعنى اذ كان لكل واحد من الفريقين يمين والذين قالوا
عقدت حملوا الكلام على لفظ الايمان لان الفعل لم يسند الى اصحاب الايمان في اللفظ انما اسند الى الايمان قوله ومن شر النفاثات في
العقد هو بضم عين وفتح قاف جمع عقدة وهذه العقدة حقيقة من باب عقد النفاثات السواحر بان ياخذن خيطا فيعقدن عليه عقدة و
يتكلمن عليه بالسحر وفي الحديث مثل العقدة مرتين وثانيهما محرم العقدة بالضم الضيعة والعقار الذي اعتقد صاحبه ملكا والجمع عقد
كصرد ومنه كان ابو جعفر وابو عبد الله لا يشتريان عقدة اي لا يبيعانها حتى يدخلا طعام سنته وفي الدعاء لك من قلوبنا عقد الندم يريد
عقد العزم على الندامة وهو تحقيق التوبة وفي حديث الجارية المعصرة فعقد بيده اليسرى تسعين ثم قال استدخل القطنة ثم تدعها مليا التسعين
هي من الاعداد وهو بحساب اليد عبارة عن لف السبابة وضع الابهام بحيث لا يبقى بينهما الا خلل يسير وكانه كناية عن حفظ السر حفظا محكما
كاحكام القابض على تسعين لان ما قبله من الكلام هكذا ثم نهد الى فقال يا خلف سر الله فلا تذيعوه وربما كان العقد على تسعين بيانا لكيفية
ادخال القطنة وقرينة اليسرى تدل عليه وفي حديث الصادق ع اسلم ابو طالب بحساب الجمل ثم عقد بيده ثلثا وستين يريد يعني بذلك اله
احد جواد وتفسير ذلك على ما ذكر في معاني الاخبار ان الالف واحد واللام ثلثون والهاء خمسة والالف واحد والحاء ثمانية والدال اربعة و
الجيم ثلثة والواو ستة والالف واحد والدال اربعة فذلك ثلثة وستون والعقد من مواضعات الحساب يستعمل في الاصابع ومنه عقد
عشرا وسيجيء في جملة من بعد كلام في هذا المقام والعقدة بالضم ما يمسكه ويوثقه ومنه عقدت البيع ونحوه من باب ضرب وعقدت اليمين
وعقدتها بالتشديد توكيد وعقد عزمات اليقين ما انعقد في النفس من العزوم على يقين والعقد بالكسر القلادة ومنه انقطع عقدي و
الجمع عقود كحمل وحمول وبني يعقد الخيط وخيوط معقدة للكثرة وتحلل عقده سكن غضبه وثلث عقد بضم عين وفتح قاف جمع عقدة وكذا
اهل العقدة يعني اصحاب الولايات على الامصار وكلام معقد اي مغمض ومعقد الشيء مثل مجلس موضع عقده وقولهم هو مني معقد الازار
يراد به قرب المنزلة وعقد النكاح احكامه وابرامه وعقدت النكاح والبيع ونحوه احكمته وابن منه والمرأة اذا سبحت عقدت على الانامل يعني
رؤس الاصابع جمع انملة يعني سبحت بعدد الانامل واعتقد كذا اي عقدت عليه قلبي وضميري وله عقيدة حسنة اي سالمة من الشك واهل الحل والعقد
من يرجع الناس الى اقوالهم ويعتقدون بهم من الاكابر والعلماء قوله الخيل معقود بنواصيها الخير اي ملازم لها كانه معقود فيها والعنقود
بالضم واحد عناقيد العنب وفيه اذا صار الحصرم عنقودا حل بيعه قيل العنقود اسم للحصرم بالنبطية وفي الخبر ما يشهد له وفي الدعاء اسالك
بمعاقد العز من عرشك اي بخصال استحق بها العرش العز او بمواضع انعقادها منه قيل وحقيقته بعز عرشك **عمد** قوله ثم بغير عمد ترونها
او خلقها مرفوعة بلا عمد ترونها وفيه تنبيه على عظم قدرة الله تعالى وقيل النفي فيه واقع على الوصف والصفة اي لا عمد مرئية كما سبق الكلام في مثله و
عن بعض العمد جمع عماد وليس في كلام العرب فعال على فعل الا هذا وقولهم اهاب واهب وقوله تعالى الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد
اي البناء الرفيع نقل انهم كانوا يطلبون العمد من الجبال فيجعلون طول العمد مثل طول الجبل الذي يطلبون من اسفله الى اعلاه ثم
ينقلون تلك العمد فينصبونها ثم يبنون القصور عليها فوقها فسميت ذات العماد وقيل اهل عمد لانهم كانوا اهل خيام قال الشيخ
ابو علي اختلفوا في ارم ذات العماد على اقوال احدها انه اسم قبيلة قال ابو عبيدة هم عادان فالاولى هي ارم وهي التي قال الله تعالى فيهم انه اهلك
عادا الاولى وقيل جد عاد وهو عاد بن عوص بن ارم بن سام بن نوح نسب عاد اليه وقيل ارم قبيلة من قوم عاد كان فيهم الملك وثانيها ان ارم
اسم بلد ثم قيل هو دمشق وقيل هي مدينة الاسكندرية وقيل هي مدينة بناها عاد بن شداد فلما اتمها واراد ان يدخلها اهلكه الله بصيحة
نزلت من السماء وثالثها انه ليس بقبيلة ولا بلد هو لقب لعاد وكان عاد يعرف به وروي عن الحسن انه قرأ بعاد ارم على الاضافة وقال وهو
اسم لجد عاد وكان له اسمان قوله في عمد ممددة قرئ بضمتين وهي قراءة اهل الكوفة غير حفص وقرأ الباقون بفتحتين وكلاهما جمع عمود

في الكثرة واما جمعه في القلة فاعمدة اي توصد عليهم الابواب وتشد على الابواب العمد استيثاقا في استيثاق وقيل تأكيد الناس ...
وتبالك بجنس العمد عمود باقوى عضيد والبم عضابه وفي الحديث الصلوة عماد دينكم اي يقوم بها دينكم وعماد البيت بالكسر ما يقوم به البيت
ويثبت ولولاه لسقط وزال ومنه طريقة الذي جعل السماء لكونه بها عمادا ومما ومثل الصلوة مثل عمود الفسطاط العمود بالفرع عمود البيت
والجمع في القلة اعمدة وفي الكثرة عمد وعمد جميعهما للصلوة الصلوة كالعمود للخيمة فكما لا تقوم الخيمة الا به لا تقوم الديانة الا بالصلوة
قوله سل ... بين العمودين الذين في الكعبة ... فصل بين العمودين ... الصباحين ... وتحين العماد ... واستعار
لفظ العمودين والصباحين ... للنبي ... والصحابة ... وسوله ... للنبي بعماد العمودين الاثنين ... العماد الابنية ...
وفلان رفيع العماد كناية عن الشرف وفي مضر ... الله على السموات والارض ... بغير عمد ترونها الآية ... السموات
والارض ... الى الشئ ... عمد ... فقصده ... وعمد ... العمد ... فلان ... ما لك ... اي قصد ... العمد
وعبد القوم وعمودهم سيدهم ومنه قولها من عميد هذا الجيش ... الكريم الذي ... المرجح ... على البيت ... الناس ...
عمد
البحر على الحائط اي تعمد عليه ... في الحديث ... الملوك الا ...
عند
واخذه العرق اي الطويلة من قولهم ... ابي ... عنيد ... العنيد هو الجائر عن القصد الباغي
الذي يرد الحق مع العلم به ... بالكسر عنود ... وجمع العند مثل ... وجمع العنيد
مثل ... العنيد العنود والمعاند واحد وهو المعارض بالخلاف ...
عند وعند عن الطريق يعند بالضم عدل عنه والعنود ... عند العرق ... عنود ... العرق ... في
حديث الاستحاضة ... لكثرة ما يخرج منه على خلاف عادته ... وقيل العاند الذي لا يرقى ... معاندة وعنادا ...
الخلاف والعصيان وعند ظرف في المكان والزمان تقول عند الليل وعند الحائط الا انها ظرف غير متمكن ... حرف الجر ...
كما ادخلوها على لدن قال الله تعالى رحمة من عندنا ... في العين من عند ثلث لغات افصحها الكسر وبه تكلم الفصحاء والبلغاء ...
في عند استعماله فيما حضرك من اي قطر كان من اقطارك وقد استعمل في غيره ... عنده مال ...
من هنا استعمل في المعاني ... عنده خير ... قال ... فان اتممت عشرا فمن عندك اي من فضلك ...
عود
هذا عندك افضل من هذا اي في حكمك عود ... قوم عاد ... هود ... كانت ... في البادية وكان لهم ... كثيرة ...
اعمار طويلة واجسام طويلة فعبدوا الاصنام وبعث الله اليهم هودا يدعوهم الى الاسلام وخلع الانداد ... وعاد ... عنهم
هو من قولهم عاد الى كذا وعاد له ايضا يعود عودة وعودا صار اليه قوله ... يعيد اي يعيد الخلق بعد الحيوة الى الممات في الدنيا وبعد الممات
الى الحيوة في الاخرة قوله ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا عيدا اي يكون ... عيدا ... يوم الاحد ... النصارى عيدا
وقيل العيد السرور العائد ... يوم عيد قوله ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد قيل الى مكة ... معاد الحج ... يعود
اليها ومعاد الرجل بلده لانه يطوف البلاد ثم يعود اليها وقيل الى المعاد الذي هو بعث الاجسام البشرية وتعلق انفسها بها للنفع والانتفاع
والجزاء والمعاد البدني اي البدن والروح التي هي الاصلية التي لا تقبل الزيادة والنقصان عند الحكماء المعاد للنفس لا للبدن وهو باطل بالاجماع
المسلمين قوله واليه المعاد اي المصير والمرجع عاد اسم رجل من العرب الاولى وبه سميت القبيلة قوم هود النبي وعاد الاولى قوم هود وعاد
الاخرى ارم وقيل الاولى القديمة لانهم اول الامم هلاكا بعد قوم نوح وقرئ عاد لولى بادغام التنوين في اللام وطرح همزة اولى ونقل ضمتها
الى لام التعريف فعاد هو اسم عوض بن ارم بن سام بن نوح والمعاودة الرجوع الى الامر الاول وعاد اليه يعود عودا وعودة رجع والعادة معروفة
والجمع عاد وعادات واعتاده وتعوده صار عادة له والموضع للمعاد لخروج الفضلة هو الذي يخرج منه مرة بعد اخرى الى ان يصير مخرجا
عرفا واعتبر بعضهم في صيرورته معتادا خروج الفضلة مرتين متواليتين فينتقض الطهارة في الثالثة واعاد الشئ اذا فعله ثانيا ومنه اعاد الصلوة
وعدت المريض اعوده عيادة زرته ومنه حديث فاطمة بنت قيس فانها امرأة يكثر عوادها اي زوارها وكل من اتاك مرة بعد اخرى فهو عائد
وان اشتهر في عيادة المريض حتى صار كانه مختص به وفي الحديث عودوا بالفضل على من حرمكم اي صلوهم بما زاد عليكم ولا تقطعوهم وشئ عادي
اي قديم كانه منسوب الى عاد ومنه ... عادية ... والقليب العادية التي لا يعلم من حفرها وفيه عادي الارض لله ولرسوله والمراد القديمة
التي لا يعرف لها مالك وفيه لا مال اعود من العقل اي انفع منه مثل قولهم هذا الشئ اعود عليك من كذا اي انفع منه والعوائد جمع عائدة وهي
المنعطف والاحسان ومنه الدعاء المعي ... عوائدك ... وعوائد المزيد متواترة وهي التي تعود مرة بعد اخرى وعاد اليه بمنفعة اي ...
عليه بكرامته والعود بالضم الذي يضرب به وهو عود اللهو والعود الذي يتبخر به والعود الهندي قيل هو القسط البحري وقيل العود الذي ...

والعود

والعود من الخشب واحد العيدان والاعواد والعود بالفتح الجمل المسن وهو الذي جاوز في السن البازل والعود الذي يعود على بدو جها
ومضغه وصريف وسمعت منه عودا وبدا اي اولا وآخرا وفي حديث الباقر رجعت عودي على بدي الى منزلي اي اذني مثل آخري وبعضه
كما قدرت عليها جنت العبا والعيد واحد الاعياد وهو كل يوم مجمع وقيل معناه اليوم الذي يعود فيه الفرح والسرور وانما جمع بالياء واصلها
الواو للزومها الواحد او للفرق بينه وبين اعواد الخشب وعيد واشهد والعيد في الحديث انما جعل يوم الفطر العيد ليكون للمسلمين مجمعا
يجتمعون فيه ويبرزون لله على ما من عليهم ولانه اول يوم من السنة يحل فيه الاكل والشرب لان اول السنة عند اهل الحق شهر رمضان وفي الخبر
الزموا الطوبى واستعيدوها اي اعتادوها عهد قوله تعالى وآتوا اليهم عهدهم اي امانهم والعهد الامان والعهد الوصية والامر يقال
عهد اليه يعهد من باب تعب اذا اوصاه ومنه قوله تعالى ولقد عهدنا الى ابراهيم اي وصيناه وامرناه ومثله قوله تعالى عهد الينا اي امرنا في التورية
واوصانا ومثله قوله ولقد عهدنا الى آدم اي وصيناه بان لا يقرب الشجرة فنسي العهد ولم يتذكر الوصية وفي الحديث عهدنا اليه في محمد والائمة
من بعده فترك ولم يكن له عزم انهم هكذا وعهد الملك الى فلان بكذا اي تقدم اليه به ومنه قوله تعالى الم اعهد اليكم يا بني آدم ان لا تعبدوا الشيطان
اي الم اتقدم ذلك اليكم قوله الذين ينقضون عهد الله اي العهد المأخوذ بالعقل والحجة القائمة على عباده والمأخوذ بالرسل على الامم بانهم اذا
بعث اليهم رسول مصدق بالمعجزات صدقوه واتبعوه قوله وما وجدنا لاكثرهم من عهد اي من وفاء عهد قوله قل اتخذتم عند الله عهدا
اي خبرا ووعدا بما تزعمون قوله والذين يشترون بعهد الله اي بما عاهدوا عليه من الايمان بالرسول والوفاء بالامانات قوله لا ينال عهدي
الظالمين قال الزمخشري وقرئ الظالمون اي من كان ظالما من ذريتك لا يناله استخلافي وعهدي اليه بالامامة وانما ينال من كان بريئا من الظلم
قالوا وهذا دليل على ان الفاسق لا يصلح للامامة وكيف يصلح لها من لا يجوز حكمه وشهادته ولا تجب طاعته ولا يقبل خبره ولا يقدم للصلوة وكان
ابو حنيفة يفتي سرا بوجوب نصرة زيد بن علي وحمل المال اليه والخروج معه على اللص المتغلب المتسمي بالامام والخليفة كالدوانيقي واشباهه وقد
كان يقول في المنصور واشياعه لو ارادوا بناء مسجد وارادوني على عد آجره لما فعلت وعن ابن عيينة لا يكون الظالم اماما قط قوله الا من اتخذ
عند الرحمن عهدا اي اتخذ به العهد وهو الاستظهار بالايمان بوحدانية الله وتصديق انبيائه واوليائه قوله ان الله عهد الينا الا نؤمن لرسول الآية
قال الشيخ ابو علي عهد الينا اي امرنا في التورية واوصانا بان لا نؤمن لرسول حتى ياتينا بهذه الآية الخاصة وهو ان يرينا قربانا فتنزل نار
من السماء فتاكله قل يا محمد قد جاءكم اي جاء اسلافكم رسل من قبلي بالبينات اي بالحجج والدلالات الكثيرة وجاءهم ايضا بهذه الآية فلم قتلتموهم
فلم قتلتموهم اراد بذلك زكريا ويحيى وجميع من قتلهم اليهود من الانبياء قوله ادع لنا ربك بما عهد عندك وهو النبوة اي ادع متوسلا اليه بعهده
كذا في الجمع قوله والموفون بعهدهم اذا عاهدوا قيل يدخل فيه النذور وكلما التزمه المكلف من الاعمال مع الله تعالى ومع غيره قوله اوفوا بعهدي
اوف بعهدكم اي اوفوا بما ضمنتم اوف بما ضمنت لكم من الجنة ومثله واوفوا بالعهد ان العهد كان مسؤولا قوله رجال صدقوا ما عاهدوا الله
عليه اي نذروا انهم اذا لقوا حربا مع رسول الله ثبتوا وقاتلوا حتى يستشهدوا وفي الحديث لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده اي ولا ذو ذمة في ذمته
ولا مشرك اعطي امانا فدخل دار الاسلام والعهد يكون بمعنى اليمين والامان والذمة والحفاظ ورعاية الحرمة والوصية ولا تخرج اكثر الاحاديث عنها
والعهد كالنذر وصيغته عاهدت الله انه متى كان كذا فعلي كذا وتقول علي عهد لا افعلن كذا او يمين والمعاهد من كان بينك وبينه عهد واكثر
ما يطلق في الحديث على اهل الذمة وهو الذي اخذ العهد والامان ومنه الحديث لم يشم رائحة الجنة من قتل معاهدا ولا غيره وقد يطلق على غيرهم من الكفار
اذا صولحوا على ترك الحرب مدة ما والذمة اليمين واعتقل لسانه وجعل على عهد رسول الله اي في زمنه وقوله ليس كعهد الدار ام ما
اي ليس الامر كما عهدت وفي الدعاء اللهم اني اعهد اليك في دار الدنيا اي اقر واعترف وفيه اللهم اني اتخذ عندك عهدا لن تخلفنيه اي امانا والعهد
اسأل الله ان يجعله خلاف ما ترقبه وابخس وعهدي بكان كذا البيت وعهدي به قريب اي لقائي وتعهدنا الشيء اي تفقدناه واصلحنه
وتعهدت ضيعته قال ابن فارس ولا يقال تعاهدته لان التفاعل لا يكون الا من اثنين وفي الخبر عهدة اي يرجع الى الاصلاح والمعاهدة المعاقدة
وعهدته بمال اعرفه بعيد الامر كما عهدت اي كما عرفت وهو قريب العهد بكذا اي قريب العلم به وفي الدعاء انا على عهدك ووعدك ما استطعت
اي انا مقيم بالعهد الذي من الامر والنهي موقن بما وعدتني من الوعد بالثواب والعقاب ما استطعت او انا مقيم على ما عاهدتك عليه من الايمان
بك والاقرار بوحدانيتك لا ازول عنه واستثنى بقوله ما استطعت موضع القدر اعترافا بالعجز عن القيام بكنه ما وجب عليه من حقه وفي الحديث حسن العهد
من الايمان يريد به الحفاظ ورعاية الحرمة وعلى هذا العهد بمعنى الاختصاص وعهد فيها الوصية للامام وصي من عهد اليه بالولاية وهي شرط الي
ولا يبهى ولا يهوى ولا يعفى ولا يولى ولا يورث ونحو ذلك لعلمه بان الامر بالوعيد لانه وحكايته في صلوة العيد شهودها وفي حديث علي
عهد الي النبي بكذا اي اوصى الي وتمسكوا بعهد فلان اي بما امركم به ووصيكم وتعاهدوا جيرانكم اي تفقدوهم وتعاهدوا
وتعاهدوا اي يراعي والتعاهد يعني التعهد وهو التحفظ بالشيء وتجديد العهد به ومنه قوله تعاهدوا القرآن وقوله اذا

يتعاهد الصلوة فكذا وفي الأمر عهدة اي لم يحكم بعد وفي عقله عهدة اي ضعف ومنه قولهم لا عهدة في العبد اي لا رجعة ومنه الحديث ليس في الاباق
عهدة وبرئت من عهدة هذا العبد اي مما ادركت فيه من عيب كان معهودا عندي وعهدته على فلان اي ما ادرك فيه من درك فاصلاحه عليه وفي الكتاب
يدخل في الامان ذو عهد ومعاهد بفتح الهاء وكسرها فالفتح على المفعول لان الفعل من اثنين فكل واحد يفعل بصاحبه مثل ما يفعل صاحبه به فكل في المعنى
فاعل ومفعول وعهدت الى اكبر ولدي ان يفعل كذا يحتمل الوصية وفي الحديث يوم الغدير يسمى في السماء يوم العهد المعهود اي اليوم الذي عهد
وعرف وقوله عهد الي رسول الله (ص) لا يجدد به عهدا اي حضورا وتعهدت فلانا وتعهدت ضيعتي وهو افصح من تعاهدت لان التعاهد انما
يكون بين اثنين وفي الدعاء اللهم لا تجعله اخر العهد من زيارتي اي اخر الحضور وفي الحديث ان لكل امام عهدا وثيقا في رقاب اوليائهم اي ضمانا
باب ما اوله الغين ومن تمام العهد زيارة قبورهم وفيه تعاهدوا نعالكم عند ابواب مساجدكم وفي الدعاء عند الحجر ميثاقي تعاهدته اي جددت العهد به غدد
غدد الغدة بضم الغين لحم اسود مستحصف للشحم يحدث عن داء بين الجلد واللحم يتحرك بالتحريك وهي للبعير كالطاعون للانسان والجمع غدد مثل غرفة وغرف
واغد البعير صار ذا غدة غرد الغرد بالتحريك التطريب في الصوت والغناء يقال غرد الطائر من باب تعب اذا طرب في صوته وغنائه والتغريد مثله
غرد غرقد الغرقد بالفتح فالسكون شجر من شجر العضاه ومنه بقيع الغرقد لمقبرة بالمدينة المشرفة وهو مشهور غمد في الدعاء تغمده الله بغفرانه
غرقد اي ستر الله ذنوبه وحفظه عن المكروه كما يحفظ السيف بالغمد ومثله تغمده الله برحمته اي جعله مستورا بها ومثله تغمدني الله اي اجعله شمولا
غمد بالعفو والغفران وتغمدت فلانا اي سترت ما كان منه وغطيته والغمد بالكسر فالسكون غلاف السيف وجمعه اغماد كحمل واحمال وغمدت السيف اغمده
باب ما اوله الفاء غمدا من باب ضرب وقيل جعلته في غمده وجعلت له غمدا واغمدته لغة واغمدوا العنزو وغامد قبيلة من اليمن من ازد شنوءة وحكى عن بعضهم غامدة بالهاء و
فاد منه الغامدية وهي التي رجمها رسول الله (ص) في حد الزنا وابو غامد سفيان بن عوف الغامدي قاله في ق فاد قوله تعالى ان السمع والبصر والفؤاد
كل اولئك كان عنه مسئولا الفؤاد القلب والجمع الافئدة ويأتي الافئدة توصف بالرقة والقلوب باللين لان الفؤاد غشاء القلب اذا رق نفذ القول
فيه وخلص الى ما وراءه واذا غلظ تعذر وصوله الى داخله واذا صادف القلب شيئا علق به اذا كان لينا قوله تطلع على الافئدة الاطلاع والبلوغ
بمعنى اي تبلغ اوساط القلوب ولا شيء في بدن الانسان الطف من الفؤاد ولا اشد تاذيا منه قوله ونقلب افئدتهم وابصارهم فهم لا يفقهون
فدد ولا يبصرون فدد في الحديث الجفاء والقسوة في الفدادين الفدادون يفسر بوجهين احدهما ان يكون جمع الفداد وهو شديد الصوت من
الفديد وذلك من دأب اصحاب الابل وهذا اذا رويته بتشديد الدال من فد يفد اذا رفع صوته والوجه الاخر انه جمع الفدان مشددا وهي البقر
التي يحرث عليها واهلها فدادون اذا رويته بالتخفيف وانما ذم ذلك وكرهه لانه يشغل عن امر الدين ويلهي عن امر الاخرة ويكون معها قساوة القلب ونحوها
فدفد فدفد الفدفد المكان المرتفع والجمع فدافد فرد قوله تعالى ولقد جئتمونا فرادى جمع فرد وفريد فلا يصرف فيهما تشبيها بثلاث ورباع ونصب
فرد على الحال وقيل جمع فردان كسكارى في جمع سكران ويأتي جاؤا فرادى وفرادى منونا وغير منون اي واحدا واحدا قال المفسر اي جئتمونا وحدانا
لا مال لكم ولا ولد عراة عزلا خاطب الله به عباده اما عند الموت او عند البعث وروي ان عائشة قالت لرسول الله حين سمعت ذلك واسوأتاه
ينظر بعضهم الى سوأة بعض من الرجال والنساء فقال لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه ويشغل بعضهم عن بعض والفرد الوتر وهو الواحد
والجمع افراد وفرد يفرد من باب قتل صار فردا وانفرد مثله وافردته جعلته فردا واستفردته افردته وانفردت به وافردت الحج عن العمرة فعلت كل واحد منهما
فرند على حدة ومنه رجل مفرد الحج ومنه العمرة المفردة والفرق بين العمرة المفردة وعمرة التمتع مذكور في محله ونعل فرد اي طاق على طاق فرند في حديث
فرصد احرام المراة لا تلبس حليا ولا فرندا الفرند بكسر الفاء والراء ثوب معروف معرب قاله في ق والفرند ايضا السيف فرصد الفرصاد بالكسر
فرقد الاحمر من التوت ومنه قول بعضهم كان ثوابه مجت بفرصاد اي بعث بفرصاد اي صبغته من مج الرجل الشراب اذا رمى به فرقد في الحديث
فرهد ذكر الفرقدين وهما نجمان مضيئان قريبان من القطب فرهد الفرهد كجلود ولد السبع وقيل الوعل وقيل اسم للغلام الغليظ والفراهيد
فسد بطن من الازد ومنهم الخليل بن احمد العروضي فسد قوله تعالى وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا
كبيرا اي اوحينا الى بني اسرائيل وحيا مقضيا مقطوعا بانهم يفسدون في الارض لا محالة والمراد بالكتاب التوراة ولتفسدن جواب قسم
محذوف وقوله مرتين اولهما قتل زكريا وحبس ارميا حين انذرهم سخط الله تعالى والاخرى قتل يحيى بن زكريا وقصد قتل عيسى كذا ذكره بعض اهل
التفسير قوله ظهر الفساد في البر والبحر فسر الفساد بالقحط وقلة الريع في الزراعات والبيوع ومحق البركات من كل شيء وقيل هو قتل ابن ادم اخاه واخذ
السفينة غصبا وفي الحديث دم الاستحاضة دم فاسد اي ساقط لا نفع فيه بخلاف دم الحيض ويأتي فسد الشيء فسودا من باب قعد فهو فاسد والاسم
الفساد وهو الى الحيوان اسرع منه الى النبات والى النبات اسرع منه الى الجماد لان الرطوبة في الحيوان اكثر من الرطوبة في النبات والجمع فاسدون وفسدى
فصد مثل ساقط وسقطى والجمع مفاسد شيء يفسد سرا وبلية يجعلها الفاسدة فصد الفصد بالفتح فالسكون قطع العرق يقال فصد
فند من باب ضرب والاسم الفصاد والمفصد بكسر الميم ما يفتصد به وتفصد عرقا اي سال عرقه تشبيها في كثرته بالفصاد فند قوله تعالى

ففند

تفقد صالح الملك مومن وقتلهم فقدت الشيء فقدا من باب ضرب وفقدانا عدمته فهو مفقود ومثله افتقدته وفي الحديث من يتفقد يفقد اي
من يتعرف احوال الناس ويتعرفها فانه لا يجد ما يرضيه لان الخير في الناس قليل وتفقدت الشيء طلبته عند غيبته والفاقد المراة التي تفقد ولدها

فند

او زوجها فند قوله تعالى لولا ان تفندون اي تجهلون واصل الفند بالتحريك نقصان عقل يحدث من هرم ومثله عجوز مفندة وفي الحديث
الفند الخرف يقال افند الرجل خرف وتغير عقله ثم قيل فند الرجل اذا جهل واصله من ذلك ومنه في الحديث ما ينتظر احدكم الا هرما مفندا او مرضا
مفسدا يقولون للشيخ اذا هرم قد افند لانه تكلم بالمحرف من الكلام ومنه حديث الشيء جيء رسول [illegible] وكان شيخا كبيرا قد بلغ الفند والفند الكذب
ايضا وقد افند افنادا الكذب والتفنيد اللوم وتضعيف الراي وافنده الكبر اوقعه في الفند وفي الخبر اسرع الناس لحوقا بي قومي ويعيش الناس بعدهم
افنادا يقتل بعضهم بعضا اي يصيرون فرقا مختلفين ويقال بلد افناد [illegible] اي يتبطل ويتخذه حصنا وملاذا الحائر كالجائي الفند من الجبل

فود — فهد

والفند بالكسر فالسكون قطعة من الجبل طولا فود فود الراس جانباه ومنه قولهم بدا الشيب بفوديه فهد الفهد بالفتح فالسكون واحد
الفهود حيوان معروف يصطاد به والانثى فهدة والجمع فهود كفلس وفلوس وفهد الرجل اذا اشبه الفهد في كثرة نومه حكى ابن خلكان المورخ ان
الرشيد العباسي خرج مرة الى الصيد فانتهى به الطرد الى قبر علي الان فارسل الفهود على صيد فتبعت الصيد الى مكان قبره فوقفت ولم تقدر
الصيد فعجب الرشيد من ذلك فجاءه رجل من اهل الحيرة فقال يا امير المؤمنين ان دللتك على قبر ابن عمك علي بن ابي طالب ما لي عندك قال اتم مكرمة قال
هذا قبره فقال له الرشيد من اين علمته قال كنت اجيء مع ابي فنزوره واخبرني انه كان يجيء مع جعفر الصادق فيزوره وان جعفرا كان يجيء مع ابيه
محمد الباقر فيزوره وان محمدا كان يجيء مع ابيه علي بن الحسين فيزوره وان عليا كان يجيء مع ابيه فيزوره وكان الحسين اعلمهم بمكان القبر فامر الرشيد
ان يحجر الموضع فكان اول اساس فيه ثم تزايدت الابنية فيه في ايام السامانية وبني حمدان وتفاقم في ايام الديلم اي ايام بني بويه انتهى ونقل ان عضد
الدولة هو الذي اظهر قبر علي وعمر المشهد هناك واوصى ان يدفن بين يديه فاخبر ابو شجاع بن ركن الدولة الحسن بن بويه الديلمي وكان عظيم

فيد

الدولة اعظم بني بويه مملكة فيد في الحديث مات ابنه بفيد وهو على [illegible] منزل بطريق مكة وهي بليدة بنجد على طريق الحاج العراقي
وتهيد بطريق مكة شرفها الله ثم على طريق الشام والفائدة ما استفدته من علم او مال وما فادت له فائدة اي ما حصلت وافدت المال استفدته
واحمد الفائد رجل من رواة الحديث والمفيد لقب الشيخ محمد بن محمد بن النعمان شيخ الشيخ الطوسي قال ابن ادريس في اخر السرائر في ترجمة المفيد انه

باب ما اوله القاف

قتد

كان من اهل عكبر في موضع يعرف بسويقة [illegible] وانحدر مع ابيه الى بغداد وبدأ يقرأ العلم على عبد الله المعروف بالجعل قتد في الحديث اصابنا
هذا الامر فينبغي للمتمسك بدينه كالخارط للقتاد كعتاب شجر صلب شوكه كالابر تضرب فيه الامثال والقتد بالتحريك خشب الرحل وجمعه اقتاد
قتود وابو قتادة الانصاري فارس رسول الله دعى له رسول الله شهد مع علي مشاهده كلها في خلافته وولاه على مكة ثم عزله مات في خلافة

قدد

علي بالكوفة وهو ابن سبعين وصلى عليه علي سبعا كذا في الاستيعاب قدد قوله تعالى طرائق قددا اي فرقا مختلفة الاهواء واحد القدد
قدة واصله في الاديم يقال لكل ما قطع قدة قوله وقدت قميصه من دبر اي اخذته من ورائه فانقد قميصه القد الشق طولا والقط الشق عرضا ومنه
قددته قدا من باب قتل شققته طولا ويقال فيه فرق قدده ثم شعبين فانقد ومنه حديث علي كان اذا تطاول قد واذا تقاصر قط اي قطع طولا
وقطع عرضا والقد كفلس جلد السخلة الماعزة والجمع اقد وقداد مثل افلس وسهام والقد ايضا السوط ومنه الحديث انه اتى العباس باسير بغير ثوب
فوجدوا قميص عبد الله بن ابي يقدر عليه فكساه اياه اي كان على قدره والقد ايضا ما يقد من جلد غير مدبوغ والقدة اخص منه ومنه الخبر موضع قد في الجنة
او قد خير من الدنيا وما فيها والقدة بالكسر الطريقة والفرقة من الناس والجمع قدد مثل سدرة وسدر وقيل يقول الفرقة من الناس اذا
كان هوى كل واحدة على حدة ومنه تقدد القوم اي تفرقوا والقديد اللحم المقدد يابس المشرح طولا والثوب الخلق ومنه الحديث اكل القديد
يهدم البدن وفي الخبر نهى ان يقد السير بين اصبعين اي يشق ويقطع لئلا تعقر الحديدة يده وقديد مصغرا موضع بين مكة والمدينة بينهما
وبين ذو الحليفة مسافة بعيدة والمقداد بالكسر اسم رجل من الصحابة معظم الشان وقد حرف لا يدخل الا على الافعال وقد يكون بمعنى ربما التكثير
كقوله قد اترك القرن مصفرا انامله كان اثوابه مجت بفرصاد قال بعض الافاضل في تفسير قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء ان المشهور ان
قد نرى معناه ربما نرى ومعناها التكثير كما في قوله قد اترك القرن البيت ثم قال والتحقيق انه على اصل التقليل في دخوله على المضارع وانما
قلل الرؤية لتقليل الرائي لانا افعل كما يقل في نفسه كذلك يقل المتعلقة ولا يلزم من قلة الفعل المتعلق قلة الفعل المطلق لانه لا يلزم من
عدم المطلق عدم المقيد وكذا القول في قوله تعالى قد يعلم الله المعوقين وكذا في البيت [illegible] في كثرة الترك المقصود للشاعر وقد تكون قد
اسمية وحرفية والاسمية اسم فعل مرادفة ليكفي نحو قدني درهم واسم مرادف لحسب وتستعمل مبنية غالبا نحو قد زيد درهم بالسكون وقد معربة
زيد بالرفع والحرفية مختصة بالفعل المتصرف الخبري المثبت المجرد من جازم وناصب وحرف تنفيس ولها ستة معان التوقع وتقريب الغائب
وتقريب الماضي من الحال قد قام زيد والتحقيق وقد افلح من زكاها والنفي فقد كنت في خير فتعرفه بنصب تعرفه والتقليل وقد يصدق الكذوب والتكثير

قرد فلا ترك القرآن مصفرا انامله قرد قوله ثم وجعل منهم القردة والخنازير هم قوم من بني اسرائيل مسخوا حيث اعتدوا في السبت قال بعض المفسرين يعني
بالقردة اصحاب السبت والخنازير كفار مائدة عيسى وعن ابن عباس ان الممسوخين من اصحاب السبت ان شبابهم مسخوا قردة وشيوخهم مسخوا
خنازير وقد تقدم قصة اصحاب السبت في الحديث القرد من المسوخ قال الجوهري القرد واحد القرود وقد يجمع على قردة مثل فيل وفيلة والانثى قردة
والجمع قرد مثل قربة وقرب وفي المثل ازنى من قرد والقراد كغراب هو ما يتعلق بالبعير ونحوه وهو كالقمل للانسان الواحدة قرادة والجمع قردان بالكسر كغربان
قصد وغزوة ذي قردة بفتحتين موضع على ليلتين من المدينة قصد قوله تعالى واقصد في مشيك بالكسر اي اعدل ولا تجبر فيه ولا تدب دبيبا من القصد
وهو مشي الاعتدال قوله وعلى الله قصد السبيل اي هداية الطريق الموصل الى الحق واجبة عليه كقوله ثم ان علينا للهدى ومنها جائر اي ومن السبيل جائر
من القصد فاعلم سبحانه بان السبيل الجائر لا يهتدى به ولو كان الامر على ما ظنه المجبرة لقال وعليه جائر قوله امة مقتصدة اي عادلة قوله سفرا قاصدا اي
سهلا قاصدا [illegible] القاصد القريب لجنة السير لا تعب فيه ولا بطأ وفي الحديث اقتصد في عبادتك اي [illegible] منها شيئا لا [illegible] منها تعب ولا مشقة شديدة تنفر
الطبيعة منها كما روي في الحديث يا علي ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ولا تبغض الى نفسك عبادة ربك فاعمل عمل من يرجو ان يموت هرما واحذر حذر من
يرجو ان يموت غدا وفيه القصد القصد اي الزموا القصد والتسوية ويؤتى على معنيين احدهما الاستقامة فان القصد يستعمل فيما بين الاسراف والتقتير
وفيه القصد من الكافور اربعة مثاقيل قيل اراد الوسط منه ذلك والقصد في الشيء القصد في نحوه وهو ما بين الحالتين والقصد في الامور ما بين الافراط
والتفريط ومنه الدعاء اسالك القصد في الفقر والغنى وفي صفته كان ابيض مقصدا هو الذي ليس بطويل ولا قصير [illegible] الافراط والتفريط
في المعيشة هو التوسط بين التبذير والتقتير ومنه الحديث ما عال امرؤ في اقتصاد وهو افتعال من القصد ومثله ما عال مقتصد والقصد اتيان الشيء تقول قصدته
وقصدت له وقصدت اليه كله من باب ضرب طلبته بعينه وقصدت قصده نحوت نحوه واليه قصدك وقصدك تجاهك وجمع الجمع موقوف على السماع واما المقصد فجمعه مقاصد
قعد عليكم هديا قاصدا اي طريقا مستقيما معتدلا والقصيد جمع القصيدة من الشعر قعد قوله حكاية عن ابليس لاقعدن لهم صراطك المستقيم اي [illegible]
اغويتني لاقعدن لهم صراطك اي لاقعدن لهم على طريق الاسلام كما يعترض العدو على الطريق ليقطعه على السابلة وانتصب صراطك على الظرف [illegible]
قال يا قوم انما يقعد لك ولاصحابك واما الاخرون فقد فرغ منهم قوله والقواعد من النساء اللاتي يئسن من المحيض والولد ولا يطمعن في نكاح لكبر سنهن
فقد قعدن عن التزويج لعدم الرغبة فيهن واحدتهن قاعد بغير هاء وفي الحديث القواعد من النساء من قعدن عن النكاح قوله واذ يرفع ابراهيم القواعد القواعد جمع
القاعدة وهي الاساس لما فوقه ورفع القواعد البناء عليها لانها اذا بني عليها ارتفعت وروي ان الارض انشقت الى تحتها وقذفت فيها حجارة امثال الابل وبنى
عليها ابرهيم واسمعيل قوله عن اليمين وعن الشمال قعيد القعيد المقاعد كالجليس وفعيل وفعول مما يستوي فيه الواحد والاثنان والجمع
والتقدير عن اليمين قعيد وعن الشمال قعيد من المتلقيين اي الملكين الحافظين اللذين يأخذان ما يتلفظ به فنزل احدهما الذي له الاثم عليه وفي
الحديث ما من قلب الا وله اذنان على احدهما ملك مرشد وعلى الاخرى شيطان مفتن هذا يامره وهذا يزجره وهو قول الله عن اليمين وعن
الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وفي الحديث يقعد العبد في قبره منكر ونكير [illegible] بذلك اثم وفيه اذا وضع الميت في
القبر يقعد الاصل فيه ان يحمل على الحقيقة ويحتمل ان يراد به التنبه لما يسأل عنه والايقاظ عما هو فيه باعادة الروح اليه كالنائم الذي يوقظ ومن
المجاز [illegible] جلسته عن نومه او يقظته عن رقدته على المجاز والاتساع لان الغالب من حال النائم اذا استيقظ ان يجلس فجعل الاجلاس مكان الايقاظ
وفيه ما منكم الا وكتب الله مقعده من النار ومقعده من الجنة قال بعض شراح الحديث المبهم الذي ورد عليه البيان من هذا الحديث هو انه تبين ان
القدر في حق العباد واقع على معنى تدبير الربوبية وهذا لا يبطل تكليفهم العمل لحق العبودية وكل من الخلق ميسر لما دبر له في الغيب فيسوقه العمل
الى ما كتب من سعادة او شقاوة ومعنى العمل التعرض للثواب والعقاب وفي الخبر نهى ان يقعد على القبر قيل اراد القعود لقضاء الحاجة من الحدث وقيل
اراد للاحداد والحزن وهو ان يلازمه ولا يرجع عنه وقيل اراد به احترام الميت وفي التهوين عليه [illegible] الموت وروي انه رأى رجلا متكئا
على قبر فقال لا تؤذ صاحب القبر والقعود بالفتح من الابل ما اتخذه الراعي للركوب وحمل الزاد والجمع اقعدة وقعدان وقعائد وقيل القعود القلوص
وقيل القعود البكر قبل ان يثني ثم هو جمل وفي الخبر لا يكون الرجل متقيا حتى يكون اذل من قعود كل من اتى عليه ارغاه اي قهره واذله لان البعير انما
يرغو عن ذل واستكانة وقعد عن الامر لم يهتم له وقعد به الضعف اي جعله قاعدا لا يقدر على النهوض وتستعمل قعد ناقصة بمعنى صار في قولهم
ارهف شفرته حتى قعدت كانها حربة اي صارت الشفرة كانها حربة [illegible] على ذلك قوله في حديث [illegible] طوله
سبعين [illegible] عن الصلوة [illegible] يعني
لا اصلي فيهن شيئا والقعدة بالفتح المرة الواحدة وبالكسر النوع ومنه ذو القعدة بالفتح شهر كانت العرب تقعد فيه عن الغزو وقعدت المرأة عن
[illegible]
[illegible]

مقعد

مقعدة ومنه الحديث يجوز المتعة في العناق والقاعدة في مصطلح اهل العلم الضابطة وهي الامر الكلي المنطبق على جميع الجزئيات كما يقال كل انسان

قفد

حيوان وكل ناطق انسان ونحو ذلك **قفد** القفد بالفتح صفع الراس ببسط الكف من القفا ومنه قفده في قال الجوهري والاقفد من الناس الذي

قلد

يمشي على صدور قدميه من قبل الاصابع ولا يبلغ عقباه الارض والقفدان بالتحريك خريطة العطار نقلا عن ابن دريد **قلد** قوله تعالى له مقاليد

السموات والارض اي مفاتيحها واحدها مقليد كمنديل ومقلاد وقيل هو جمع لا واحد له والاقليد المفتاح لغة يمانية وقيل معرب واصله بالرومية اقليد

والجمع اقاليد والقلائد ما يقلد به الهدي من نعل او غيره ليعلم بها انه هدي وفي الحديث يقلدها بنعل قد صلى فيه والقلادة التي تعلق في العنق

قلدته قلادة جعلتها في عنقه وفي حديث الخلافة فقلدها رسول الله علياً اي الزمه بها او جعلها في رقبته وولاه امرها وفي الخبر قلدوا الخيل لا تقلدوها

الاوتار اي قلدوها طلب اعداء الدين والدفع عن المسلمين ولا تجعلوا ذلك لازماً في اعناقها لزوم القلائد للاعناق ولا تقلدوها طلب اوتار الجاهلية

التي بينكم والوتر بالكسر هو طلب الدم والثار والتقليد في اصطلاح اهل العلم قبول قول الغير من غير دليل سمي بذلك لان المقلد يجعل ما يعتقده

قند

من قول الغير من حق او باطل قلادة في عنق من قلده والسيف مقاليد الجنة والنار اي يتوصل به اليهما **قند** القند بالفتح فالسكون عسل

قود

السكر ومنه فلان القندي والقند بالكسر الجبل العظيم او قطعة منه طولا وضخم والقند ايضا نوع من الخمر وقيل ليس بخمر ولكنه عصير مصنوع **قود**

في الحديث لا تجوز شهادة النساء في القود القود بالتحريك القصاص يقال اقدت القاتل بالقتيل قتلته به وبابه قال ومنه لا قود الا بالسيف

اي لا يقام القصاص الا به والقواد بالفتح والتشديد هو الذي يجمع بين الذكر والانثى حراما والقيادة بالكسر الصناعة وفي الحديث المجتهدون

بعض في القرآن قواد اهل الجنة يعني يقودونهم اليها كان المعنى يسبقونهم ويجرونهم اليها والقائد واحد القواد والقادة وفي حديث علي قريش

قادة ذادة اي يقودون الجيوش جمع قائد والجمع القواد والجند يريد بهم الامراء الذين يقودون الجيش او من يقودون الخيل الرؤساء والجند العسكر

وفي حديث السقيفة فانطلق عمر وابو بكر يتقاودان اي ذاهبان مسرعين كل واحد منهما يقود الاخر لسرعته وقاد الرجل الفرس من باب قال قودا

وقيادا بالكسر وقيادة وفي حديث علي انظروا الى عرصات من اقاده الله بعمله اي جعل الله قائدا والذي يخطر في البال انه تصحيف اقعده بالعين بدل

القاف والله اعلم والقودان يكون الرجل امام الدابة اخذا بقيادها والقود بالفتح فالسكون الخيل ومنه حديث الاستسقاء واستظهرنا

لصوارخ القود والانقياد للشيء الخضوع له وفلان سلس القياد اي سهل الانقياد من غير توقف والقياد ككتاب حبل تقاد به الدابة وفي الخبر

احفظ لسانك تعز ولا تمكن الناس قيادك فتذل رقبتك يريد اعز نفسك في الصمت وحفظ اللسان ولا تمكن الناس بسبب بذلة من قيادك

الذي يقادبه وهو استعارة من قبيل من سبب عذاره قاده الى كل كريهة ومن اعطى قياده اي اطاع وامكن من ناصيته والمقود الحبل يشد به

قهد

الزمام او اللجام تقاد به الدابة والجمع مقاود **قهد** قيس بن قهد بالفتح فالسكون والذال المهملة رجل من رواة الحديث والقهاد بالكسر اسم

قيد

موضع والقهد هو الابيض الاكدر قاله الجوهري **قيد** في الحديث من فارق جماعة المسلمين قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه القيد

بالكسر والقيس القدر ومعناه قدر شبر يريد المبالغة في عدم المفارقة ومنه بيني وبينه قيد رمح وقاد رمح اي قدره والقيد بالفتح فالسكون

واحد القيود ومنه قيدت الدابة اذا شكلتها وفي الحديث ان رجلا قد قيدتك ذنوبك اي منعتك من فعل الخير قال بعض شراح الحديث هذا

يدل على ان ملابسة الذنوب توجب الخذلان المستلزم لمنع الالطاف الالهية وفيضها على العبد المستلزم لجذبه الى الحق والمداومة على خدمته

وذلك لان الذنوب نجاسات معنوية توجب تلوث العبد وظلمة نفسه فيبعد بسببه للتعرض لقبول النور وفيض الخيرات بسبب الكثافة التي هي

باب ما اوله الكاف

كاد

ضد اللطافة المناسبة للنورية والجرد ان لان الطاعة معدة لها وكلما قوي الاستعداد كان المكلف اقبل للفيض لان الفيض مشروط بالاستعداد

والمقيد بالضم والتشديد موضع القيد من رجل الفرس والخلخال من المراة **كاد** في حديث ابي الدرداء ان بين ايدينا عقبة كؤودا اي

كبد

اي شاقة المصعد وقد تقدم معنى العقبة وفي صحيفة لا ابتكاده صنع شيء كان اي لا يشق عليه ومنه تكاد دني على تفعل وتفاعل شق علي وثله

في الدعاء لا يتكاءدك عفو عن مذنب اي لا يصعب عليك ويشق **كبد** قوله تعالى ولقد خلقنا الانسان في كبد اي في نصب وشدة عن ابن عباس

وسعيد بن جبير والحسن قال يكابد مصائب الدنيا وشدائد الاخرة وقال ابن ادم لا يزال يكابد امرا حتى يفارق الدنيا وقيل في شدة خلق من حمله

وولادته ورضاعه وفطامه ومعاشه وحياته وموته كذا ذكره الشيخ ابو علي والكبد بالتحريك الشدة والمشقة من المكابدة للشيء وهي تحمل المشاق

في شيء وفي حديث بلال اذنت في ليلة باردة فلم يات احد فقال رسول الله ما لهم فقلت كبدهم البرد اي شق عليهم وضيق من الكبد بالفتح وهي

الشدة والضيق او اصاب اكبادهم وذلك اشد ما يكون من البرد لان الكبد معدن الحرارة والدم لا يخلص اليها الا اشد البرد قاله في نهاية وفي الحديث

ان الشيطان يقارن الشمس اذا ذرت واذا كبدت واذا غربت قوله واذا كبدت يعني توسطت في السماء وقت زوالها يدل عليه قوله عند زوال الشمس

عند كبد السماء ومنه كبد النجم السماء بالتشديد اي توسطها وكبد كل شيء وسطه والكبد بكسر الباء واحد الاكباد والكبود من الامعاء معروفة وهي

انثى وعن الفراء يذكر ويؤنث ويجوز اسكان الباء كما قالوا في فخذ وفي الخبر فوضع يده على كبدي اي ظهر جنبي مما يلي الكبد وفيه لكل كبد حرى اجر

وقيل انه اراد الكبد الحرى يعني بالماء. لان الكبد معدن الحرارة وفي الحديث من وجد برد حبنا على كبده فليحمد الله اي لذاذة حبنا فليطف
كبده فقال ثعلبة وجدتهم اكبد واعدونا بالموبع بغشكم الله اي ادخلوا الشدة في اكبادهم يوم عكم من قولهم كبدهم البرد اذا اصاب اكبادهم
وكبد القوس مقبضها وكبد الارض باطنها ووجده على كبد البحر اي على اوسط موضع من شاطئه وفي خبر الخندق فعرضت كبدة شديدة وهي
القطعة الصلبة من الارض وفلان تضرب اليه اكباد الابل اي يرحل اليه في طلب العلم وغيره وفي الحديث لا تعبوا الماء فانه يورث الكباد هو بالضم
وجع الكبد كدد الكد الشدة في العمل والالحاح في الطلب وطلب الكسب ومنه الحديث الكاد على عياله فله كذا اي المكتسب لهم القائم عليهم كرد كدد
الكرد بالضم فالسكون جيل معروف من الناس وكرد القوم اي صرفهم وردهم ويكرد بعضهم بعضا اي يصرف بعضهم بعضا ويردهم وكرد بن يحيى كرد
مسمع بن مالك وكذا كرد بن شعلاء من الشيخ يحيى بن سعيد كركد الكركدان ويسمى الحمار الهندي وهو مثل الفيل وهو دون الجاموس كركد
ويقال انه متولد بين الفرس والفيل وله قرن واحد عظيم في راسه فلا يستطيع لثقله ان يرفع راسه وهذا القرن مصمت قوي الاصل حاد الراس
يقاتل به الفيل كسد في الحديث اشترى متاعا فكسد اي لم ينفق لقلة الرغبة فيه يقال كسد الشيء يكسد من باب قتل كسادا فهو كاسد ومنه كسدت
السوق فهي كاسد بغير هاء. قاله الجوهري وقال غيره بالهاء كمد في الحديث كمد مقيم الكمد بالتحريك الحزن المكتوم يقال كمد الشيء يكمد من باب تعب كسد
كمدا فهو كميد ومعناه حزن دائم غير مفارق والكمدة بالضم تغير اللون وذهاب صفائه والحزن الشديد ومرض القلب وفي الخبر كمده بخرقة التكميد كمد
هو ان تسخن خرقة وتوضع على الوجع ويتابع مرة بعد مرة ليسكن كند قوله تعالى ان الانسان لربه لكنود اي لكفار للنعم جحاد والكنود الكفور
يقال كند النعمة اذا كفرها فهو كنود ومنه امراة كنود وفي الحديث اصبحنا في نعمة من كنود اي لا خير فيه وكندة بكسر الكاف ابو حي من اليمن وهو كندة بن ثور كند
قال الجوهري وباب كندة هي احد ابواب مسجد الكوفة عن يمين القبلة لمن دخل المسجد مستقبلا ولعل طوائف من كندة سكنوا هناك فنسبت اليهم والكند
القطع كنعد الكنعد بالدال المهملة ضرب من سمك البحر وفتح النون وسكون العين لغة نقلا عن المغرب كود قوله تعالى كاد يزيغ قلوب فريق منهم
اي قارب وهم ولم يفعل وفي حق كاد وضعت لمقاربة الشيء فعل او لم يفعل وفي المصباح قال اللغويون كدت افعل ومعناه فعلت بعد ابطاء قال الازهري كنعد كود
وهو كذلك وشاهده قوله تعالى فذبحوها وما كادوا يفعلون ومعناه ذبحوها بعد ابطاء لتعذر وجدان البقرة عليهم قوله اكاد اخفيها معناه اريد
ان اخفيها فكما جاز ان يوضع يريد موضع اكاد في قوله تعالى جدارا يريد ان ينقض فكذلك اكاد وقال الجوهري الهمزة في اخفيها للازالة نحو شكوته
فاشكيته اي ازلت شكايته والمعنى اكاد بل اخفيها اي قارب اظهارها وذلك لانه اخبر باتيانها جملة بما المقاربة من حيث اظهارها اجمالا وعدم
وقوع المستفاد من اكاد من حيث التفصيل قوله لم يكد يراها اي لا ومن ثمة ولا مقاربتها كيد قوله تعالى ان كيدي متين الكيد السعي في
فساد الحال على وجه الاحتيال يقول كاده يكيده كيدا من باب باع خدعه ومكر به فهو كائد اذا عمل في ايقاع الضرر به على وجه الختل وهو من الخلق
احتيال ومن الله مشيئة بالذي يقع به الكيد والمكيدة اسم من الكيد قوله فكيدوني الكيد اي جميعا انتم والهتكم ولا تمهلون واسم الحرب كيدا لانه ل
الناس فيه ومثله قوله تعالى فيكيدوا لك كيدا اي احتالوا في امرك قوله كذلك كدنا ليوسف اي كدنا له اخوته حتى ضممنا اخاه اليه وعلمناه الكيد على اخوته وفي الحديث
اعوذ بك من كيد الشيطان اي احتياله ومخادعته ومكره وفي الخبر يكيده بنفسه اي يجود بها يريد النزع من الكيد وهو السوق وكادت المراة تكيد كيدا باب ما اوله اللام
حاضت ومنه نظر الى جوار وقد كدن في الطريق اي حضن لبد قوله تعالى كادوا يكونون عليه لبدا اي جماعات بعضهم على بعض واحدها لبدة اي لبد
كادوا يكونون على النبي يغشونه في القراءة ويشهدون لاستماعه قال في غريب القرآن وقرئ لبدا انه جمع لابد مثل راكع وركع قوله اهلكت مالا لبدا
اي كثيرا جما من التلبيد كانه من كثرته بعضه على بعض ومنه اشتقاق اللبود التي تفرش واللبد كحمل ما يتلبد من شعر او صوف واللبدة اخص منه
لبد الشيء من باب تعب لصق وكل شيء الصقته بشيء الصاقا شديدا فقد لبدته واللبادة وزان تفاحة ما يلبس للمطر واللبد بالتحريك الصوف وتلبيد الشعر
ان يجعل فيه شيء من صمغ او خطمي وغيره عند الاحرام لئلا يشعث ويقمل اتقاء على الشعر قاله في النهاية وانما يلبد من يطول مكثه في الاحرام ولبيد بن عامر
الشاعر الصحابي وهو المقول فيه اصدق كلمة قالها لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل نقل شيخ البهائي من حواشي السيوطي لحد
على البيضاوي ان لبيدا عاش مائة وخمسا واربعين سنة وهو القائل ولقد سامت من الحياة وطولها وسؤال هذا الناس كيف لبيد لحد
قوله تعالى يلحدون في اسمائه اي يميلون في صفاته الى غير ما وصف به نفسه ويدعون له الشركاء والشافعة والولد يقال الحد ولحد اذا حاد عن الطريق
قوله لسان الذي يلحدون اليه اعجمي اي يميلون اليه ويشيرون اليه ويزعمون انه يعلمه يقال لحد بفتح الباء كان من لحد اي حاد عنه وعدل قوله ملتحدا الملتحد
الحرز الذي يميل اليه الالتجاء قوله ومن يرد فيه بالحاد بظلم اي الحادا بظلم والباء زائدة قيل الالحاد فيه الميل عن القصد كالاحتكار وعمل الصنائع
ونحوها والظلم ما يتجاوز فيه قواعد الشرع وقيل غير ذلك ومفعول يرد محذوف والحاد وظلم صفتان له والتقدير ومن يرد امرا بالحاد وظلم وفي الحديث
كل ظلم الحاد وضرب الخادم من غير ذنب من ذلك الالحاد والحد في دين الله حاد عنه وعدل والحد في الحرم استحل حرمته وانتهكها ومنه قوله الملحد
في الحرم قال بعض الشارحين الالحاد ضربان الشرك بالله والشرك بالاسباب فالاول ينافي الايمان ويبطله والثاني يوهن عراه ولا يبطله

قوله

قوله فجر في تحريم من هذا القبيل بهي هو ابن الملوح وقد تبدد للملوح الاسماعيلية الذين بعملون بالشرع مع محبة تمام ويا هند امام اهل الهند
كالبراهمة الذين لا يعملون بالشرع ولا يحسنون بعثة الانبياء وهذا الفرقان بما كان بالحسن والقبح العقليين وفي الحديث ذكر اللحد بالفتح والسكون
كفلس والضم لغة وهو الشق في جانب القبر والجمع لحود كفلوس وجمع المضموم الحاد كقفل واقفال ولحدت اللحد لحدا من باب نفع والحدته الحادا
حفرته ولحدت الميت والحدته جعلته في اللحد والاصل الذي يميل الحق الى لد قوله تم وهو الد الخصام اي شديد العداوة والجدال للمسلمين من قوله
وجل الد بين اللدد يعني شديد الخصومة لغيره يقال لده يلده لدا من باب تعب اشتدت خصومته فهو الد والمراة لداء والجمع لد من باب احمر ولده الرجل خصمه
لدا من باب قتل شدد خصومته واللدود بالفتح هو ما يصب من الادوية في احد شقي الفم ومنه قام ولد بالصبر ولديده القم جانباه واللديدان جانبا الوادي
لغد اللغد واحد اللغاديد وهي اللحمات بين الحنك وصفحة العنق واللغد باسكان الغين مثله والجمع الغادة له الجوهري لكد في الحديث تجنب
الرجل ما يسر الشيء اللكد الذي يلزم الشيء ويلصق به صفة مشبهة من لكد كفرح يقال لكد عليه الوسخ اي لزمه وتلكد الشيء لزم بعضه بعضا يقال لهد الحمل
اذا اثقله ولهده لهدا اي دفعه لذاته فهو ملهود ماد يقال اماد فلان خيرا اي كسبه ويقال للغصن اذا كان ناعما يميد ويميد مادا حسنا مجيد
قوله تم بل هو قرآن مجيد المجد الشرف الواسع في كلام العرب والمجيد فعيل منه للمبالغة قوله ذو العرش المجيد قال الشيخ ابو علي اكثر القراء في المجيد بالرفع
لان الله سبحانه هو الموصوف بالمجد ولان المجيد لم يجئ في صفة غير الله تم ولمن سمع الماجد ومن كسر المجيد جعله من صفة العرش ويؤيده ان العرش وصف
بالكرم في قوله رب العرش الكريم فجاز ايضا ان يوصف بالمجيد لان معناه العلو والكمال والرفعة والعرش اكمل شيء واعلاه واجمعه لصفات الحسن والمجد
الكرم والعز وفي الحديث المجد حمل المغارم وابناء المكارم ورجل ماجد كريم شريف ويقال مضافا الى المجد شريف والتمجيد في الانسان ان ينسب الى الحسن
المجد وهو الشرف في الاباء ورجل شريف ماجد له اباء متقدمون في الشرف والمجد والتمجيد التشريف والتعظيم وتمجيد الله كان العبد يقول يا من هو اقرب
الي من حبل الوريد يا فعالا لما يريد يا من يحول بين المرء وقلبه يا من هو بالمنظر الاعلى يا من ليس كمثله شيء ونحو ذلك قيل والمجد في عرف الشرع
مخصوص بالقائل لا حول ولا قوة الا بالله ومجدته تمجيدا امدحته مدحا جيدا او مجد الله في سماواته او شرفني وعظمني جمع المجيد امجاد ومنه قولهم اما بنو هاشم
فانجاد اي اشراف كرام وكذا امجاد جمع ماجد كاشهاد في شهيد او شاهد مد قوله تم واذا الارض مدت اي بسطت بان تزال جبالها وكل اكمة فيها
حتى تمتد وتنبسط كقوله قاعا صفصفا وقيل انها تمتد ويزاد في سعتها قوله مد الارض اي بسطها طولا وعرضا لتثبت عليها الاقدام قوله مد
الظل اي من طلوع الفجر الى طلوع الشمس ولو شاء لجعله ساكنا اي لاصقا باصل كل ذي ظل من بناء او شجر فلم ينتفع به احد ومعنى جعل الشمس عليه دليلا
اي الناس يستدلون باحوالها في مسيرها على احوال الظل من كونه ثابتا في مكان وزائلا ومنبسطا ومتسعا ومتقلصا ولولا الشمس لما عرف الظل
ولولا النور لما عرفت الظلمة قوله تم وجعلت له مالا ممدودا اي مبسوطا كثيرا قيل كان له مائة الف دينار وعشرة بنين شهودا اي حضورا معه بمكة
لا يغيبون عنه لغناهم عن ركوب السفر للتجارة اسلم منهم ثلاثة نفر خالد بن الوليد وهشام وعمارة قوله قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد
البحر الاية اي مدادا يكتب به كلمات علمه وحكمته عز شانه لنفد البحر وانتهى ولو جئنا بمثله مددا اي زيادة ومعونة له قوله يمدهم في طغيانهم اي يزيدهم
طغيانا من مد الجيش اذا زاده وقواه قوله يمددكم اي يزيدكم قوله ولا تمدن عينيك هو من مد النظر تطويله وان لا يكاد يرده استحسانا للمنظور
اليه واعجابا به وتمنيا ان يكون له وعن بعض اهل العلم فيه غض البصر عن ابنية الظلمة وعدد الفسقة في اللباس والمراكب وغير ذلك لانهم اتخذوا ذلك لعيون النظارة فالناظر
اليها محصل لغرضهم وكالمغري لهم على اتخاذها ومد القصر عمره زاد فيه ومده في غيه اي امهله وطول له والمد بضم الميم والتشديد مكيال وهو رطل
بلد بهم ونصف طعاما وقد تكرر ذكره في الحديث وهو ربع الصاع ويجيء تحقيقه في صاع والمدة بالكسر والتشديد بالمهملة ما يجتمع في الجرح من القيح الغليظ
منه واما الرقيق فهو الصديد وامد الجرح صار فيه مدة والمدة من الزمان بالضم برهة منه تقع على القليل والكثير والجمع مدد مثل غرفة وغرف
مدادا كلماته بكسر الميم اي مثل عددها وقيل ما يوازنها في الكثرة عيار كيل او وزن او عدد وهذا تمثيل يراد به التقريب لان الكلام لا يدخل في الكيل والوزن وانما يدخل
في العدد والمداد ما يكتب به ومددت الدواة مدا من باب
قتل اذا جعلت فيها المداد والمد بالفتح عند اهل القراءة مرة الكتابة ومن الحديث عن اهل الخلاف ما الحبل عقدت لهم عقدة اي كتبت لهم
وانت على ما بين لا تنتهي الا مدة وكذا البحر يمد الزائد والجمع مدود مثل فلس وفلوس وامتد الشيء انبسط والمدد بفتحتين الجيش وامددت الجيش امدادا
وقد يستعمل المدد في الزيادة المتصلة ومنه مادة الطعام المتصلة به وكل ما اعنته به قوما في حرب او غيره فهو مادة لهم وتمدد الرجل تمطى
وحروف المد في مصطلح القراء ان كان بعدها همزة فيمد بقدر الفين او حسن الفين ثلاثة منهم مثل دابة وان كان ما بعدها ساكن تمد بقدر
الفين كصادو وان كان بعدها غير هذه الحروف فلا يمد بقدر خروجها من الفم فاذا بسم الله الرحمن الرحيم لم يكن الا بقدر خروج الحرف من الفم الا الالف
عند الوقف فيمد بقدر الفين مرد قوله تم مردوا على النفاق اي عتوا وتمردوا واصله من قولهم مرد يمرد من باب قتل ونصر ويقال كرم اذا عتى فهو مارد
ومريد ومنه شيطان مريد ومنه الامرد الشاب الذي لا شعر له على وجهه قوله مردة اي مارد قالها ومعناه المتعري عن الخير وطهر شره قولهم

لحد

لد

لغد

لكد

لهد

ماد

مجيد

مد

مرد

مريداً اذا سقط ورقها وظهرت عيدانها قوله شيطان مارد هو خارج عن الطاعة متمكن من ذلك والمارد العاتي الشديد وسلطان المردة كبيرهم و
في الحديث شهر رمضان تصفد فيه مردة الشياطين هي جمع مارد والمريد بالفتح التمر ينقع في اللبن حتى يلين ومنه هو الجز مرده من امرت باب قتل ليس
ساقه حتى يلين ومراد وزان غراب قبيلة سمي باسم ابيهم مراد بن مالك وقيل اسمه جابر فرد على الناس اي عتى عليهم فسمي بذلك معد المعدة ووزنها
كلمة وبكسر الميم وسكون العين ايضا وهي من الانسان مقر الطعام والشراب قبل انحداره الى الامعاء وجمعت على معد مثل سدرة وسدر وفي خبر العلل معدة
للانسان بمنزلة الكرش لكل مجتر وعن بعض العارفين المعدة حوض البدن شبهت به وشبه البدن بالشجر والعروق الواردة اليها بعروق الشجر الضاربة
الى الحوض الجاذبة ما تنالى الاعضاء والاوراق ثم انه جعل الحرارة الغريزية في البدن مسلطة عليه بخلل الرطوبات تسلط السراج على السليط وجعل
قوة سارية في عروق واردة منه الى الكبد طالبة منه ما صفا من الاخلاط التي حصلت بسبب عروق واردة منه الى المعدة جاذبة منها ما انهضم
من المشروب والمطعوم لينطبخ في الكبد مرة اخرى وهذا معنى الصدر وبعد الورود فاذا كان في المعدة غذاء صالح ايصل الاعضاء غذاء محمود واذا
كان فاسد الكثرة اكل او شرب او ادخال طعام على طعام ونحوه كان سببا لقوة الاخلاط الردية الموجبة للامراض ذلك تقدير العزيز العليم وعن
الغزالي انه قال المعدة ينبوع الشهوات اذ منها يتشعب شهوة الفرج ثم من غلبة المأكول والمنكوح يتشعب شهوة المال اذ لا يتوصل الى قضاء [illegible] و
الا به ويتشعب من شهوة المال وشهوة الجاه اذ يحصل المال وهما ثم عند حصول الجاه والمال تزدحم الافات كلها كالكبر والرياء والحسد والعداوة
والحقد وغيرها ومنبع جميع ذلك البطن ومعد في الارض ذهب ومعدت الشيء وامتعدته اخذته بسرعة قال الجوهري والمعد العضو من البغل
ومعد بن عدنان ابو العرب خاف ان يدرس الحرم فوضع انصابه وكان اول من وضعها ثم غلبت جرهم بمكة عليه وولاية البيت ثم غلبت عليه خزاعة
حتى جاء قصي بن كلاب فغلب عليهم وولي البيت مهد قوله تعالى فلانفسهم يمهدون اي يوطئون لانفسهم منازلهم كما يوطىء من مهد فراشه و مهد
سواه لئلا يصيبه ما ينغص عليه مرقده ومثله قوله فنعم الماهدون اي نحن قوله الم نجعل الارض مهادا بكسر الميم اي فراشا والمهاد الفراش يقال
مهدت الفراش مهدا اذا بسطته ووطأته وجمعه امهدة ومهد بفتحتين وقوله والارض ذات مهاد من ذلك ومهدت الامر هيأته ووطأته وتمهيد
والمهد الموضع يهيأ للصبي ويوطأ وجمعه مهاد مثل سهم وسهام ويجمع على مهد ككتاب وكتب وعلى مهود كفلس وفلوس والمهد من بعد اصل ميد
قوله تعالى والقى في الارض رواسي ان تميد بكم يعني لئلا تميد بكم اي تتحرك وتميل بكم يقال ماد الشيء يميد ميدا من باب باع وميدانا بفتح الياء اذا تحرك
عن ذلك نحو الحيوان عند المباين مثل شيطان والجمع ميادين كشياطين ومادت الاغصان تمايلت وماد الرجل تبختر وقوله واذ قال الحواريون يا
عيسى بن مريم هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء الاية المائدة هي الخوان يكون عليها الطعام فان لم يكن عليه طعام فهو خوان وقيل
هو من ماده ميدا اعطاه ومعوها مائدة يعني فاعلة مثل عيشة راضية لان المالك مادها للناس اي اعطاهم اياها وقيل هي من ماد يميد اذا تحرك
وفي الحديث الاسواق ميدان ابليس يغدو برايته ويضع كرسيه ويبث ذريته فبين مطفف في قفيز او طائش في ميزان او سارق في ذرع او كاذب باب ما اوله النون
في سلعة الحديث وميد لغة في بيد بمعنى غير نجد النجد ما ارتفع من الارض والجمع نجاد ونجود وانجد وعن الشرح مواضع [illegible] لاهل نجد
نجد وهو وقت ما انجدت الارض وانتهت قوله ما انجدت الارض اي ما ارتفع منها قيل وهمزة باب الافعال هنا للدخول يقال انجد الرجل اي دخل
في ارض نجد والمشهورة اي صارت ذا نجد وارتفاع قوله وانت منهم بكسر الجيم على صيغة اسم الفاعل اي داخل في نجد وفي بعض نسخ الحديث وانت
بها اي في تلك الارض المرتفعة وفي بعضها وانت منهم اي من اهل نجد ونجد خاص لما دون الحجاز مما يلي العراق ونجد ما بين العذيب الى ذات عرق الى
اليمامة الى جبلي طيء والى وجرة والى اليمن وذات عرق اول تهامة الى البحر وجدة وقيل تهامة ما بين ذات عرق الى مرحلتين من وراء مكة وما وراء ذلك
من المغرب فهو غور والمدينة لا تهامية ولا نجدية فانها فوق الغور ودون نجد قال الجوهري نجد من بلاد العرب وهو خلاف الغور
والغور تهامة وكل ما ارتفع من تهامة الى ارض العراق فهو نجد وهو مذكر والنجد ما انخفض في بلاد نجد والنجد ما ينجد به البيت من فرش و
نمارق والجمع نجاد ونجود والتنجيد التزيين يقال بيت منجد اي مزين وفي الحديث نجد فزخرف قيل هو اسم النجد وهو ما ارتفع من الارض وسائد
او ما ينجد به البيت اي تزين من بسط وفرش ووسائد والزخرف بالضم الذهب وزخرفه زينه والنجاد بالتشديد الذي يعالج الفرش والوسائد
ويخيطها والنجاد بكسر النون مخففة حمائل السيف يكنى به عن طول القامة فيقال هو طويل النجاد اي القامة والنجدة بفتح النون فالسكون الشجاعة
يقال نجد الرجل بالضم فهو نجد ونجد والجمع انجاد مثل ايقاظ وجمع نجيد نجداء وفي حديث علي اما بنو هاشم فانجاد اي اشداء شجعان ندد
قوله تعالى وتجعلون لله اندادا اي امثالا ونظراء واحدهم ند وهو المثل والنظير ومنه الدعاء وكفرت بكل ند يدعى من دون الله قال المحقق في كتاب ندد
الالفاظ الانداد والاضداد والاكفاء والنظراء والاشباه والاقران والامثال والاشكال نظائر وعن الراغب الفرق فيها بان الند يشارك في الجوهرية
فقط والشكل يشاركه في القدر والمساحة والشبه يشاركه في الكيفية فقط والمساوي يشاركه في الكمية فقط والمثل عام
في الالفاظ كلها وند البعير من باب ضرب ندا وندادا بالكسر وندودا نفر وذهب على وجهه شاردا والجمع نواد ومنه قرأ بعضهم يوم التناد

ينشد بيد الدال اي الفار ومنه حديث ان نبأ الله فهم بين شريد ناد اي مطرود ذاهب لوجهه واما الانكاره المنكر او لقلة صبره على مشاهدته وفي الحديث
ان فلانا يتمنى من الصيد او نده فادمه ببهمك ومنه ذهبت الشاة شجرة نادة اي نافرة شاردة على وجهها وندّ القوم من باب قتل اجتمعوا ومنه
النادي وهو مجلس القوم ومتحدثهم والناد والنادي الداهية ومنه الحديث الامام مفزع العباد في الداهية النآد ونددت بالشيء اذا ابتليته مثل
نقبت او رمز بنده فيهما نداوة و رطوبة وفي حديث جريدتي الميت يخفف بهما عنه ما كان فيهما نداوة اي بلل ورطوبة نرد في الحديث لا تقبل نرد
شهادة صاحب النرد والنرد هو النردشير الذي هو من موضوعات شابور بن اردشير بن بابك اول ملوك الساسانية شبه رقعته بوجه الارض
والتقسيم الرباعي بالكعاب الاربعة والرقوم المجعولة ثلثين بثلثين يوما والسواد والبياض بالليل والنهار والبيوت الاثنى عشرية بالشهور والكعاب
بالاقضية السماوية واللعب بها والكسب ونردشير معرب ومعناه حلو ومنه الحديث من لعب بالنردشير فكانما غمس يده في لحم الخنزير ودمه اراد تصوير تحريمه
ونقل عنه كتشبيه وجه المجدور بلحمه جامدة نقرتها الديكة وفيه النرد اشد من الشطرنج واللاعب بالنرد نشد في حديث الدعاء انشدك دم المظلوم نشد
هو بفتح همزة وضم شين متعديا الى مفعولين او مضمنا اي اطلب منك او اسالك بحقك ان تاخذ بدم المظلوم يعني الحسين علي وتنتقم من قاتله
من الذين اسسوا اساس الجور والظلم عليهم وعلى اهل البيت وفي الخبر نشدتك الله والرحم اي سالتك بالله وبالرحم ونشدتك بالله الا
معناه ما اطلب منك الا فعلك ونحو نشدتك الله وانشدك الله اي سالتك واقسمت عليك وانشد الشعر انشادا وهو التنشيد فعيل بمعنى مفعول
ونشيد الشعر قراءته وفي الخبر نهى عن تناشد الاشعار وهو ان ينشد كل واحد صاحبه نشيدا لنفسه ولغيره افتخارا او مباهاة على وجه التفكه
بما يستطاب منه واما ما كان في مدح حق فهو خارج عن الذم بل هو مستحب كما صرحت به الاخبار نضد قوله تعالى لها طلع نضيد يعني نضد نضد
بعضه على بعض يقال نضدته نضدا من باب ضرب جعلت بعضه على بعض وانما يقال نضيد ما دام في كفراه فاذا انفتح فليس بنضيد ومثله قوله تعالى
طلح منضود اي نضد بالحمل من اسفله الى اعلاه فليست له ساق بارزة قاله الشيخ ابو علي والنضد بالتحريك متاع البيت المنضود بعضه فوق بعض
والجمع انضاد نفد قوله تعالى لنفد البحر اي فني ولم يبق منه شيء من قولهم نفد الشيء ينفد من باب تعب فني وانقطع نقد في الحديث من اراد
ان تطوى له الارض فليتخذ النقد من العصا النقد عصا اللوز مرة قاله الصدوق والنقد نقد الدراهم يقال نقدت الدراهم ونقدت له الدراهم اعطيته
فانتقدها اي قبضها ونقدت الدراهم وانتقدتها اذا اخرجت منها الزيف وبيع النقد هو بيع الحال بالحال والنقد بالتحريك جنس من الغنم قصار
الارجل قباح الوجوه يكون بالبحرين قاله الجوهري نكد عيش نكد اي قليل عسر يقال نكد عيشهم بالكسر من باب تعب ينكد نكدا اشتد ونكدت نكد
الركية قل ماؤها ورجل نكد اي عسر وقوم انكاد اذا تعاسروا واعطاء نكدا اي قليل نزر نمرد نمرود بالضم من الجبابرة معروف نهد في الحديث نهد نمرد
فنهد الي اي نهض وتقدم ومنه نهدت الى العدو نهدا من بابي قتل ونفع اي نهضت وبرزت والفاعل ناهد والجمع نهاد مثل كافر وكفار ونهد
الثدي نهودا من باب قعد ونفع لغة كعب واشرف وسمي الثدي نهدا للارتفاع والنهد بالفتح فالسكون قبيلة من اليمن ونهاوند مثلثة النون بلد
من بلاد الجبل قرب همدان والهيثم بن ابي مسروق النهدي من رواة الحديث واد قوله تعالى واذا الموؤدة سئلت باي ذنب قتلت الموؤدة بنت واد
تدفن حية وكانت كندة تدفن البنات وعن الصادق واذا المودة سئلت بفتح الميم والواو وقيل والمراد بالمودة الرحم والقرابة وانه سائل قاطعها
قطعها وعن ابن عباس انه قال هو من قتل في مودتنا اهل البيت وعن ابي جعفر قال يعني قرابة رسول الله ومن قتل في جهاد وفي الخبر انه نهى
عن وأد البنات اي قتلهن لانهم كانوا في الجاهلية يدفنونهن وهن حيات في التراب والتؤدة بضم التاء كهمزة من الوئيد وهي السكون والرزانة
والتأني والمشي بثقل ويقال التؤدة محمودة في غير امر الآخرة اما فيه فلا ويشهد له قوله فاستبقوا الخيرات وسارعوا الى مغفرة من ربكم ويقال اتئد في
مشيتك اي اقتصد واتئد في امرك اي تثبت واصل التاء الواو وتد قوله تعالى وفرعون ذي الاوتاد جمع وتد بالكسر وهو افصح من الفتح قيل كان وتد
اذا عذب رجلا بسطه على الارض او على خشب ووتد يديه ورجليه باربعة اوتاد ثم تركه على حاله والوتدان في الاذنين اللذان في باطنهما كانهما وتد وجد
قاله الجوهري وجد قوله تعالى لا تجد قوما الآية قال الشيخ ابو علي هو من التخييل اي من الممتنع المحال ان تجد قوما يوالون من خالف الله ورسوله والغرض
انه لا ينبغي ان يكون ذلك وحقه ان يمتنع ولا يوجد بحال مبالغة في النهي عنه قوله الم يجدك يتيما فآوى قال المفسر هو من الوجود الذي بمعنى
العلم والمنصوبان مفعولا وجد والمعنى الم يكن يتيما وذلك ان اباه مات وهو جنين او بعد مدة قليلة على اختلاف الرواية فيه وماتت امه وهو ابن
سنتين فآواه الى جده عبد المطلب ثم الى عمه ابي طالب بعد وفاة عبد المطلب وحببه الله حتى كان احب اليه من جميع اولاده وكفله ورباه ولما مات عبد المطلب
كان ابن ثمان سنين قوله فلم تجدوا ماء فتيمموا الآية قال بعض المفسرين يمكن ان يراد بعدم وجدان الماء عدم التمكن من استعماله لانه كان موجودا
فيجري الحكم الى كل من لا يتمكن من استعماله كفاقد الثمن او الآلة والخائف من لص او سبع ونحوهم قال وهذا التفسير وان كان فيه تجوز الا انه هو المستفاد
من كلام محققي المفسرين من الخاصة والعامة انتهى وهو جيد قوله لتجدن اشد الناس عداوة الآية قال المفسر اللام في لتجدن لام القسم والنون
دخلت لتفصل بين الحال والاستقبال هذا مذهب الخليل وسيبويه وعداوة منصوب على التمييز قوله وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا

قيل اي اسبابه والمراد بالنكاح ما ينكح به والمراد بالوجد التمكن منه فعلى الاول نكاحا منصوب على المفعولية وعلى الثاني بنزع الخافض اي من نكاح
قوله اسكنوهن من حيث سكنتم من وجدكم بالضم اي من سعتكم ومقدرتكم وفي الحديث فرض الله الحج على اهل الجدة بتخفيف الدال وهو الغنى و
كثرة المال والاستطاعة يقال وجد يجد جدة استغنى والموجدة ما يجده الانسان والواجد من اسمائه تعالى وهو اما من الجدة وهو الغنى فيكون
معناه الغنى الذي لا يفتقر الى شيء واما من الوجود وهو الذي لا يحول بينه وبين ما يريد حائل والواجد الغني القادر على الشيء ووجد المطلوب
يجده وجودا ويجده بالضم لغة ظفر به ووجد عليه في الغضب موجدة ووجدا وفي الدعاء اسئلك فلا تجد علي اي لا تغضب علي من سوالي ووجد
في الحزن وجدا بالفتح وتوجدت لفلان حزنت له ووجد ضالته وجدانا اذا راها ولقيها ووجد بفلانة وجدا احبها حبا شديدا وافتقر بعد
وجده اي سعته ووجد بعد فقر استغنى واوجده اغناه ومنه الدعاء الحمد لله الذي اوجدني بعد ضعف اي قواني وفي الحديث قيل لعلي ع
كيف تجدك قال كيف يكون حال من يفنى ببقائه ويسقم بصحته ويؤتى من مامنه قال الفاضل المتبحر ميثم سببية البقاء للفناء والصحة للسقم
تقريبهما اليهما وكونهما غاية بينهما والمامن الدنيا وانما يوتى المرء ويدخل عليه بما يكره منها وفي الحديث القدسي لولا ان يجد المؤمن في قلبه
لعصبت الكافر بعصابة من حديد لا يصدع راسه ابدا قوله يجد اي يحزن بالشيء والوجادة بالكسر بيت الضبع ومنه الحديث اخرجوا بوجار الضبع
في وجارها والوجود خلاف العدم واختلف في انه عين الماهيات ام لا فجمهور المتكلمين على ان الوجود زائد على الماهيات في الواجب والممكن و
الحكماء في الواجب عينه والممكن زائد عليه ولعل هذا اقرب وتحقيق البحث في محله والوجدان من القوى الباطنة وكل ما يدرك بالقوة الباطنة
يسمى وجدانيات **وحد** قوله تعالى ذرني ومن خلقت وحيدا اي لم يشركني في خلقه احد وحيدا لا مال له ولا بنين وفي تفسير علي بن ابرهيم ره
الوحيد ولد الزنا وهو زفر وعن الشيخ ابو علي يعني الوليد بن المغيرة قال يريد دعني واياه وخل بيني وبينه فاني اجزيك في الانتقام منه عن
كل منتقم قوله قل انما اعظكم بواحدة الاية قال المفسر اي بخصلة واحدة وفسرها بقوله ان تقوموا لله مثنى على انه عطف بيان لها واراد بقياما
اما القيام عن مجلس رسول الله وتفرقهم عنه واما الانتصاب في الامر والنهوض فيه بالهمة والمعنى انما اعظكم بواحدة ان فعلتموها اصبتم
الحق وهي ان تقوموا لوجه الله خالصا اثنين اثنين وواحدا واحدا ثم تتفكروا في امر محمد وما جاء به ليعدل الانسان من غير عناد ومكابرة ان هذا الامر
العظيم الذي تحته ملك الدنيا والاخرة لا يتصدى لادعائه مثله الا احد رجلين اما مجنون لا يبالي بافتضاحه اذا طولب بالبرهان عجز واما
عاقل كامل مرشح للنبوة وهو مؤيد من عند الله بالايات والحجج وقد علمتم ان محمدا ما به من جنون بل علمتموه ارجح الناس عقلا واصدقهم قولا و
اجمعهم للمحامد قال ويجوز ان يكون استيناف كلام تنبيها منه تعالى على طريق النظر في امر رسول الله وفي حديث وصفه تعالى واحد الذات واحد
المعنى يعني انه لا ينقسم في وجود ولا عقل ولا وهم وقيل واحد المعنى اي الصفات فرضاه ثوابه وسخطه عقابه من غير شيء يتداخله يهيجه من حال
الى حال وفيه الواحد بلا تاويل عدد اي بل بمعنى من جميع الجهات واحد بخلاف ساير الاشياء فان وحدتها باعتبار العدد ومثله كل مسمى بالوحدة غيره قليل
حيث انه لا يوصف بالقلة وان كان واحدا وفي النهاية الواحد يطلق على معان مشهورة ومنها ما هو كون الشيء مبدا للكثرة بكونه عادا ومكيالا لها و
هو الذي يلحقه القلة والكثرة الاضافيتان فان كل واحد بهذا المعنى هو قليل بالنسبة الى الكثرة التي صلح ان تكون مبدا لها والمتعارف لاكثر
الناس كونه واحدا بهذا المعنى فلذلك نزهه بذكر لازمه وهو القليل لظهور بطلان هذا اللازم في حقه تعالى واستلزام بطلانه بطلان الملزوم
المذكور كذا قرره بعض شراح الحديث والواحد بمعنى الفرد الذي لم يزل وحده ولم يكن معه اخر وفي الحديث سئل الجواد ما معنى الواحد فقال اجماع
الالسن عليه بالوحدانية لقوله تعالى ولئن سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله والواحد الاحد اسمان دالان على معنى الوحدانية
والواحد الحقيقي ما يكون منزه الذات عن التركيب الخارجي والذهني والفرق بين الواحد والاحد على ما ذكره بعض الاعلام من وجوه الاول
ان الواحد هو المنفرد بالذات والاحد هو المنفرد بالمعنى الثاني ان الواحد اعم موردا لكونه يطلق على من يعقل وغيره ولا يطلق الاحد الا
على من يعقل الثالث ان الواحد يدخل في الضرب والعدد ويمتنع دخول الاحد في ذلك والواحد هو اول الاعداد ويجمع على وحدان ووحدان
بضم الهمزة والواو وفلان لا واحد له اي لا نظير له وفلان اوحد اهل زمانه اذا لم يكن له فيهم مثل وجاؤا وحدانا اي متفرقين جمع واحد كراكب
وركبان ومن كلامهم ان كنت لا تريد الا ما كان لها فواحدة اي لا تفعل وان فعلت فمرة واحدة والوحدة بفتح الواو الانفراد ورايته وحده قال
بعضهم وهو منصوب عند اهل الكوفة على الظرف وعند اهل البصرة على المصدر كانك تقول اوحدته برؤيتي ايحادا اي لم ار غيره ثم وضعت
وحده هذا الموضع وفي حديث جابر فجلس في المقبرة على حدة اي منفردا وحده واصلها الواو فحذفت من اولها وعوض عنها بالهاء في الاخر
كعدة وزنة من الوعد والوزن واهل التوحيد اي نفي الشريك وكلمة التوحيد تسمى كلمة الاخلاص وقيل انها سميت بذلك لان من تمسك
بما فيها اعتقادا واقرارا كان مخلصا وقيل من قراها على سبيل التعظيم وفي الحديث سئل الرضا عن التوحيد فقال كل من قرا قل هو الله احد
وامن بها فقد عرف التوحيد قال السائل قلت كيف يقروها قال كما يقروها الناس وزاد فيه كذلك الله ربي كذلك الله ربي كذلك الله ربي

والاتحاد

والاتحاد صيرورة الشيئين الموجودين شيئا واحدا وهو حقيقي ومجازي فالحقيقي منه ما كان بلا زيادة ولا نقصان وهو ممتنع في نفسه والمجازي
وخد صيرورتهما شيئا آخر بكون وفساد وهو من عوارض الأجسام وخد الوخد ضرب من سير الإبل سريع قاله الجوهري وخد يخد وخدا بفتح الواو
ودد وسكون الخاء قريب من قوله خبر ودد قوله تعالى وهو الغفور الودود الودود من أسمائه تعالى وهو فعول بمعنى مفعول من الود المحبة فالله تعالى مودود
اي محبوب في قلوب أوليائه او هو فعول بمعنى فاعل اي الله يحب عباده الصالحين بمعنى يرضى عنهم قوله سيجعل لهم الرحمن ودا اي محبة في قلوب الصالحين قوله
أيود أحدكم أن تكون له جنة من نخيل وأعناب الآية قال المفسر هذا مثل لمن يعمل الأعمال الحسنة التي لا يبتغي بها وجه الله فاذا كان يوم القيامة وجدها محبطة
لا ثواب عليها فيتحسر عند ذلك الحسرة من كانت له جنة هذه صفتها وله أولاد صغار والجنة معاشهم فهلكت بالصاعقة قوله ولا تذرن ودا ولا سواعا
ولا يغوث ويعوق ونسرا هي أصنام العرب من أعظم أصنامهم فود لكلب وسواع لهمدان ويغوث لمذحج ويعوق لمراد ونسر لحمير ولذلك سموا بعبد ود
وعبد يغوث قوله لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى اي لا أسألكم عليه إلا أن تودوا قرابتي وتصلوا أرحامهم وفي الحديث المودة قرابة مستفادة
والود والود بالكسر أيضا المودة والود بالفتح مثله والود اسم الوتد في لغة أهل نجد قاله الجوهري وددت الرجل من باب تعب أوده ودا اذا أحببته
ورد الاسم المودة وتودد اليه تحبب اليه وهو ودود اي محب يستوي فيه المذكر والمؤنث ووددت لو أنك تفعل كذا اي تمنيت قوله تعالى ونسوق المجرمين إلى
جهنم وردا قيل الورد مصدر ورد يرد ورودا والورد بالكسر الماء الذي يورد والذي يرد عليه وفي التفسير يريد عطاشا وقوله بئس الورد المورود
اي بئس الورد الذي يردونها النار لأن الوارد إنما يقصد لتسكين العطش وتبريد الأكباد والنار ضده قوله وإن منكم إلا واردها سئل أبو عبد الله عن ذلك فقال
أما تسمع الرجل يقول وردنا ماء بني فلان فهو الورود ولم يدخله قوله فأرسلوا واردهم اي الذي يتقدمهم إلى الماء ويسقيهم قوله فكانت وردة كالدهان
اي حمراء يعني تتقلب حمرا بعد أن كانت صفراء او صارت كلون الورد تتلون كالدهان المختلفة جمع دهن وفي الحديث لا يرد على الحوض من شرب مسكرا
لا والله اي لا يشرف عليه والورد كفرد هو الجزء من قراءة ونحوه والجمع أوراد والورود أصله موافاة المكان والإشراف قبل دخوله يقال وردت الماء اي أشرفت
عليه وربما يكون الورود دخولا ومنه الحديث الحياض تردها السباع اي تدخلها وتشرب منها مع احتمال ارادة الاشراف عليها قال بعض شراح الحديث
والأول أصح والورد بفتح فسكون الذي يشم الواحدة وردة والجمع ورود ومنه قميص مورد وملحفة موردة للذي صبغ على لون الورد ويوردون الفرج
وبنات وردان بفتح الواو دويبة تتولد في الأماكن الندية وأكثر ما تكون في الحمامات ومنها الأسود والأبيض والأحمر والأصفر قاله في حياة الحيوان وفي
غيره بنات وردان دود العذرة وورد فلان ورودا حضر وسد الوسادة المتكأ والمخدة كالوسادة وتثلث واوه وسادك لعريض كناية عن
وسد كثرة النوم لأن من عرض وساده طاب نومه أو كناية عن عرض قفاه وعظم رأسه وذلك دليل الغباوة وفي حديث رجل لا يتوسد القرآن يحتمل كونه مدحا
اي لا يمتهنه ولا يطرحه بل يجله ويعظمه وذما اي لا يكب على تلاوته إكباب النائم على وساده ومن الأول قوله لا توسدوا القرآن ومن الثاني أن
رجلا قال لأبي الدرداء إني أريد طلب العلم فأخشى أن أضيعه فقال لأن تتوسد العلم خير من أن تتوسد الجهل كذا في جمع الوسادة وسائد
وصد وقد وسدته الشيء فتوسد إذا جعلته تحت رأسه وصد قوله تعالى وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد اختلف المفسرون في الوصيد فقيل فناء الكهف
وطد وقيل التراب وقيل الباب وقيل عتبة الباب وقيل البناء الذي من فوق ومن تحت قوله عليهم نار موصدة اي مطبقة عليهم ولا يفتح لهم باب
وعد لا يخرج منها غم ولا يدخل فيها روح من قولهم أوصدت الباب وأصدته إذا أطبقته وطد الموطد المجعول ثابتا وتوطد ثبت وعد قوله تعالى
وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر في التفسير كان موسى وعد بني إسرائيل وهو بمصر إن أهلك الله عدوهم أتاهم بكتاب من عند الله فيه بيان ما
يأتون وما يذرون فلما هلك فرعون سأل موسى ربه الكتاب فأمره بصوم ثلاثين يوما وهو شهر ذي القعدة ثم أنزل عليه التوراة في العشر
6 جلد في سورة البقرة وفصل هنا قوله وإذ واعدنا موسى أربعين ليلة م
ذي الحجة وكلمه فيها قيل كان الموعد أربعين ليلة اي واعدنا موسى بأن تنزل عليه التوراة وضربنا له ميقاتا ذا القعدة وعشر ذي الحجة وقيل بالليالي لأن
الشهر تعد بالليالي قال الشيخ أبو علي ومن قرأ واعدنا موسى فلأن الله تعالى وعده الوحي ووعد هو المجيء للميقات إلى الطور والميعاد المواعدة
والوقت والموضع ومنه قوله تعالى ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعاد قوله واليوم الموعود يعني يوم القيامة في قول جميع المفسرين وهو اليوم الذي
يجتمع فيه الخلائق ويفصل فيه القضاء وصدق الله وعده اي وعده لإظهار الدين وكون العاقبة للمتقين وفي الدعاء يا من إذا وعد وفى
وإذا توعد عفى الوعيد في الاشتقاق اللغوي كالوعد إلا أنهم خصوا الوعد بالخير والوعيد بالشر للفرق بين المعنيين وربما استعمل الوعد
فيهما للازدواج والإتباع قال الجوهري الوعد يستعمل في الخير والشر فإن أسقطوا الخير والشر قالوا في الخير الوعد والعدة وفي الشر الإيعاد و
وغد الوعيد والعدة بالكسر الوعد والهاء عوض عن الواو التي هي فاء الفعل والجمع عدات بالكسر ولا جمع للوعد وغد في الحديث ذكر الوغد
وهو أحد القداح العشرة من التي لا أنصباء لها والوغد الذي يخدم غيره بطعام بطنه وفي غيره هو الأحمق الضعيف الدني والضعيف جسما
وفد وفد قوله تعالى يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا اي ركبانا على الإبل وفي تفسير علي بن إبراهيم قال رسول الله يا علي الوفد لا يكونون إلا
ركبانا أولئك رجال اتقوا الله فأحبهم واختصهم ورضي أعمالهم فسماهم المتقين ثم قال يا علي أما والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنهم ليخرجون من قبورهم

بياض وجوههم كبياض الثلج وعليهم ثياب بياضها كبياض اللبن عليهم نعال الذهب شراكها من نور يتلألأ وفي حديث الخزان الملائكة تركبهم
فيستقبلهم بنوق من نوق الجنة على رحائل الذهب مكللة بالدر والياقوت جلالها الاستبرق والسندس خطامها جدل الارجوان وازمتها
تزفونهم تطير بهم الى الحشر مع كل رجل منهم الف ملك من قدامه وعن يمينه وعن شماله يزفونهم حتى يبلغوا بهم الى باب الجنة الاعظم الحديث والوفد القوم
يجتمعون ويردون البلاد وواحدهم وافد والوافد السابق من الابل ومنه امام القوم وافدهم اى سابقهم الى الله فقدموا افضلكم وفي الدعاء انا
عبدك الوافد عليك اى الوارد الذي اتيك وقد يجى وفد فلان على الامير اى ورد رسولا فهو وافد والجمع وفد مثل صاحب وصحب وجمع الوافد اوفاد
ووفود والاسم الوفادة واوفدته انا والوفادة ايضا القدوم للاسترفاد والقصد له استعاره لحج لان قدومهم الى بيت الله لطلب الفضل وثوابه والصلوة ومنه الحديث كتب وفد
عليكم وفادة اى حجة وفيه حق الصلوة ان تعلم انها وفادة اقصدكم والايفاد على الشيء الاشراف عليه والاوفاد جمع الحفرة قوم من العرب وقد قولهم
ووقودها الناس والحجارة الوقود بالفتح الحطب وبالضم مصدر وقد وقد النار لتقاده وهو على الاستعارة كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله
اى كلما دبروا مكيدة ابطلها الله قوله فاوقد لي يا هامان على الطين اى فاجج النار على الطين واتخذ الاجر قوله استوقد نارا اى اوقد نارا واوقدت
النار وقدا من باب وعد وتوقدت بالضم وقدا وقدة ووقدانا بالتحريك وقدا نا مهموزا وقد والوقد محركة النار نفسها قاله الجوهري وغيره و
الموقد موضع الوقود كالمجلس موضع الجلوس وكد في حديث على الحمد لله الذي لا يفره المنع ولا يكديه العطاء اى لا يزيده المنع ولا ينقصه وكد
الاعطاء وقد يكده وكدت الشيء بالتشديد اكدته ايكادا وتوكيدا شددته وتوكد الامر تاكد بمعنى ولد قوله ثم يطوف عليهم ولدان مخلدون ولد
اى صبيان لا حدهم ولبابه وقوله مخلدون اى باقون ابدا لا يهرمون قال المفسر اختلف في هذه الولدان فقيل انهم اولاد اهل الدنيا لم يكن لهم
حسنات يثابون عليها ولا سيئات يعاقبون عليها فانزلوا هذه المنزلة وقد روى عن النبي انه سئل عن اطفال المشركين فقال هم خدمة اهل
وقيل هم من خدم الجنة على صورة الولدان خلقوا لخدمة اهل الجنة قوله الم نربك فينا وليدا اى طفلا والوليد الصبي لقرب عهده بالولادة والوليدة
الصبية والامة والجمع الولائد ومنه قضى في وليدة باعها سيدها ثم ... قوله لو الدى ... الاية قال المفسر المراد بالذرية
الجنس القابل لذلك القول ولذلك جاء الخبر بلفظ الجمع قوله ووالد وما ولد يعني ادم وذريته وقيل ادم ومن ولد من الانبياء والاوصياء واتباعهم
وهو بعيد ... والولد بفتح اللام والواو وبضمها وسكون اللام يطلق على الواحد والجمع وقد يكون الثاني جمع ولد كاسد واسد ومنه
ولد اسمعيل وهم العرب من ال قحطان وال معد والولد بالكسر لغة في الولد بالضم قاله الجوهري وكلما ولده شيء يطلق على الذكر والانثى
والمثنى والمجموع فعل بمعنى مفعول وجمعه اولاد ومنه الحديث ... وفي الدعاء اعوذ بك من شر والد
وما ولد يعني من شر ابليس وشياطينه وولدت المراة تلد ولادا وولادة والوالدات الامهات والوالدة الام وهما والدان وتولد الشيء من
الشيء نشا منه وميلاد الرجل الوقت الذي ولد فيه والمولد بكسر اللام الموضع الذي ولد فيه ورجل مولد بالتشديد اذا كان عربيا غير محض
قاله الجوهري وغيره وفي حديث الحسن اذا سبق ماء الرجل ماء المراة فالولد يشبه اباه وعمومته واذا سبق ماء المراة على ماء الرجل فهو يشبه امه
واخواله وخؤلته وفي الخبر وقد سئل عن الولد فقال ماء الرجل ابيض وماء المراة اصفر فاذا اجتمعا فعلا منى الرجل منى المراة ولدت ذكرا باذن الله
واذا علا منى المراة منى الرجل ولدت انثى باذن الله تعالى وفي النهج لم يلد فيكون مولودا قال ابن ابي الحديد لقائل ان يقول كيف يلزم من فرض
وقوع احدهما وقوع الاخر كيف وادم والد وليس بمولود ولعل المراد انه يلزم من فرض صحة كونه والدا صحة كونه مولودا لانه لو صح ان يكون والدا
التغير المفهوم من الوالدية وهو ان يتصور من بعض اجزائه حى اخر من نوعه على سبيل الاستحالة لذلك الجزء كما نقل في النطفة المنفصلة من الانسان
المستحيلة الى صورة اخرى حتى يكون منها بشر اخر من نوع الاول لجاز عليه ان يكون هو مولودا من والد اخر قبله وذلك لان الاجسام متماثلة
في الجسمية وقد ثبت ذلك بدليل عقلي واتضح في مواضعها التي هي محالها وكل مثلين فان احدهما يصح على الاخر فلو صح كونه والدا صح كونه مولودا وفي
الحديث ما من مولود الا يولد على الفطرة ... من فعل كذا كان له مثل من اعتق كذا من
ولد اسمعيل ومعناه ان الله فضلهم على ولد اسحق وذلك ان النبي والائمة من بني هاشم من ولد اسمعيل واليهود من ولد اسحق ...
معتق منهم وفي حديث الغيبة لم ابعد ولد اسمعيل على ولد اسحق فضلا في كتاب الله ... ولد اسحق من اليهود اذا كانوا مسلمين ...
المتناهي ... كلام الله فثبت المساواة ... في العز شاركا ولم يولد ...
... في العز شاركا ولم يلد فيكون ... حيث العين
وهل في الحديث فانا افضل الرجال في وهلة ... وهل
باب الواو مع الهاء
... الاربع في ...
... قوله ... وهب

او بتقوا

اى تيقظ بالقرآن ولما كان معناه الذى يريد التيقظ فى جوف الليل يتيقظ ليصلى عبر عن صلوة الليل بالتهجد وعن المبرد انه قال ٥

التهجد عند اهل اللغة السهر وبعض التهجد تكلف السهر للعبادات وقال الجوهرى هجد وتهجد اى نام ليلا وهجد وتهجد سهر وهو من الاضداد ومنه

قيل لصلوة الليل التهجد وفى الحديث التامر وكذا المتهجد فى البلاد اى كالمتعبد فيها **هدد** قوله تعالى تفقد الطير فقال ما لى لا ارى الهدهد

الهدهد بضم الهائين واسكان الدال المهملة بينهما طائر معروف ذو خطوط والوان كثيرة والجمع الهداهد بالفتح قيل انه يرى الماء من باطن

الارض كما يرى الانسان فى باطن الزجاجة وزعموا انه كان دليل سليمان على الماء وبهذا السبب تفقده لما فقده ولم ير فيه شهوته وفى

كعب الاحبار الهدهد يقول من لا يرحم لا يرحم والهدة صوت وقع الحائط ونحوه وفى الخبر اعوذ بك من الهد والهدة وفسر الهدة بالهدم و

الهدة بالخسف وفى خبر الاستسقاء ثم هدت ودرت الهدة صوت ما يقع من السماء وهد البناء يهده كسره وضعضعه وهدته المصيبة اى اوهنت

ركنه وهد هد الحمام دوى هديره والتهديد التخويف وكذا التهدد **همد** قوله تعالى وترى الارض هامدة اى يابسة ميتة قال بعض

الافاضل وكثيرا ما يطلق على العلم اسم الماء وعلى النفوس اسم الارض وعليه بعض المفسرين حمل هذه الاية وترى الارض هامدة فاذا انزلنا عليها

الماء اهتزت وربت وهمدت الشجرة اى بليت وكذلك الثوب وهمدت النار بالكسر اى طفئت وارض هامدة لا نبات فيها ونبات هامد اى يابس و

الهمود الموت والهامد البالى المسود المتغير ومنه فى وصف الدنيا وحطامها الهامد اى الهالك وهمدان بفتح الهاء والميم بلد من عراق العجم قيل

سمى باسم بانيه همدان بن الفلوج بن سام وهمدان بسكون الميم قبيلة من اليمن ومنها الحارث الهمدانى المخاطب بالابيات المشهورة التى اولها

يا حار همدان من يمت يرنى من مؤمن او منافق قبلا ومن كلامه عليه السلام خادع نفسك اى اجذبها الى العبادة بالخديعة دون المقاهرة **هند**

هند اسم امرأة واسم ام معوية واسم بلاد معروفة والنسبة اليها هندى وهنود مثل زنجى وزنوج والمهند السيف المطبوع من حديد الهند **هود**

قوله تعالى كونوا هودا او نصارى اى يهودا فحذف الياء الزائدة التى كانت اليهود تنسب الى يهود بن يعقوب فسميت يهودا واعربت بالدال هودا

وهود النبى قيل هو ابن عبد الله بن رباح بن خلود بن عوص بن ارم بن سام بن نوح قيل عاش ثلثمائة وسبعا وفى مجمع البيان هود بن شالخ بن ارفخشد بن

سام بن نوح انتهى قيل ومعنى هود انه هدى الى ما ضل عنه قومه وبعث ليهديهم من ضلالتهم قيل وهود بشر بنبوة نوح وهو بشر بنبوة ابرهيم فلما

انتهت النبوة الى يوسف جعلت فى اسباط اخوته حتى انتهت النبوة الى موسى فلما انزلت التورية على موسى بشر بمحمد ص وكذا عيسى بشر بمحمد ص قوله

انهم هودا او نصارى اى فى النسب لا فى الدين وانما قال الخ لانه ابلغ فى الحجة عليهم قوله وقالت اليهود الاية اليهود قوم موسى وهو اسم لا ينصرف للعلمية

والتانيث لانه يجرى فى كلامهم مجرى القبيلة قال الزمخشرى والاصل فى يهود ومجوس ان يستعملا بغير لام التعريف لانهما علمان خاصان لقوم من كتابيين

وانما جوزوا تعريفهما باللام لانه اجرى يهودى ويهود مجرى شعيرة وشعير قوله انا هدنا اليك اى تبنا والهود فى العرف التوبة يقال هاد يهود هودا اذا

تاب ورجع الى الحق ومنه قول بعضهم يا صاحب الذنب هد هد واسجد كانك هدهد وقيل هدنا اليك اى سكنا اليك وعن الصادق ع سمى قوم

موسى اليهود لقوله انا هدنا اليك وتهود الرجل صار يهوديا وفى الحديث فابواه يهودانه وينصرانه اى يعلمانه دين اليهود والنصارى وفى حديث

فى قطع الثمر والتهويد المشى الرويد يرى مثل الدبيب واصله من الهوادة بفتح الهاء وهى السكون والمحاباة والصلح والميل واللين ومنه ما ذكر فى وصف على

ولا لاحد عندك هوادة اى لا تسكن عند وجوب حد الله ولا تحابى فيه احدا والتهويد بمعنى التنويم **هيد** فى الحديث يا نار اهيديه ولا تؤذيه

اى حركيه من ان تؤذيه من قولهم هدت الشى اهيده هيدا حركته **كتاب الذال باب ما اوله الالف** **اخذ** قوله تعالى واذ اخذ ربك من بنى ادم من

ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين قال بعض المفسرين من ظهورهم بدل

من بنى ادم وهو بدل البعض من الكل وتقديره واذ اخذ ربك من ظهور بنى ادم ذريتهم اى اخرج من اصلابهم نسلهم على ما يتوالدون قرنا بعد قرن و

اشهدهم على انفسهم اى نصب لهم دلائل الربوبية وركب فى عقولهم ما يدعوهم الى الاقرار بها حتى صاروا بمنزلة من قيل لهم الست بربكم قالوا بلى

كراهة ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين وقال الشيخ الجليل المفيد وقد سئل عن معنى الاخبار المروية فى ان الله اخرج الذرية من ظهر ادم على

صورة الذر اما الحديث فى اخراج الذرية من ظهر ادم على صورة الذر فقد جاء الحديث بذلك على اختلاف الفاظه ومعانيه والصحيح انه اخرج الذرية

من ظهره كالذر ليعرفه قدرته ويبشره باتصال النسل وكثرتهم وما عليهم من النور والظلمة فملأ بهم الافق وجعل على بعضهم نورا لا يشوبه ظلمة وعلى

بعضهم ظلمة لا يشوبه نور وعلى بعضهم نور وظلمة فلما راهم عجب من كثرتهم وما عليهم من النور والظلمة فقال يا رب ما الذى على بعضهم نور لا ظلمة فيه

وعلى بعضهم ظلمة لا يشوبها نور وعلى بعضهم نور وظلمة فقال تبارك وتعالى اما الذين عليهم النور بلا ظلمة فهم اصفيائى من ولدك الذين يطيعونى

ولا يعصونى واما الذين عليهم الظلمة بلا نور فهم اعدائى الذين يعصونى ولا يطيعونى واما الذين عليهم نور وظلمة فاولئك الذين يطيعونى من ولدك ويعصونى

فيخلطون اعمالهم السيئة باعمال حسنة فهؤلاء امرهم الى ان شئت عذبتهم فبعدلى وان شئت عفوت عنهم فبفضلى فانبأه تعالى بما يكون من ولده وشبههم بالذر الذى اخرجه من ظهره

ليدل ادم على كثرة ولده ويحتمل ان يكون ما اخرجه من ظهره اصول ذريته ... ثم قال فاما الاخبار التى جاءت بان ذرية ادم استنطقوا

فنطقوا فاخذ عليهم العهد فاقروا وفي اخبار التناسخية وقد خلطوا فيها وموهوا الحق بالباطل والعهد ما ذكرناه فان قلت ما تقول في قوله تعالى واذ
اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين فظاهر
هذا القول يحقق ما رواه اهل التناسخ والحشوية من العامة في انطاق الذرية وخطابهم وانهم كانوا احياء ناطقين والجواب عن ان هذه الآية من
المجاز في اللغة كنظائرها مما هو مجاز واستعارة والمعنى فيها ان الله اخذ من كل مكلف يخرج من ظهر آدم وظهور ذريته العهد عليهم بربوبيته من
حيث اكمل عقله ودله بآثار الصنعة على حدوثه وان له محدثا احدثه لا يشبهه يستحق العبادة منه بنعمته عليه فذلك هو اخذ العهد منهم وآثار الصنعة فيهم
والاشهاد لهم على انفسهم بان الله ربهم وقوله تعالى قالوا بلى يريد انهم لم يمتنعوا من لزوم آثار الصنعة فيهم ودلائل حدثهم اللازمة لهم وحجة العقل
عليهم في اثبات صانعهم وكانه سبحانه لما الزمهم الحجة بعقولهم على حدثهم ووجود محدثهم قال الست بربكم فلما لم يقدروا على الامتناع من لزوم دلائل
الحدث لهم كانهم قائلين بلى شهدنا وقوله ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين وتقولوا انما اشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم +
افتهلكنا بما فعل المبطلون الا ترى انه احتج عليهم بما لا يقدرون يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين ان يتأولوا في انكاره ولا يستطيعون انتهى كلامه
وما قيل لنا نخبر بان حديث اخذ الميثاق على العباد في عالم الذر واستنطاقهم فهو مشهور بين الفريقين منقول بطرق عديدة فلا مجال لانكاره
الا ان بعض علماء القوم جنح في الهرب عن ظاهر ما يرد عليه من الآية الشريفة وذلك لان قوله تعالى ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين ان كان
هذا الاقرار عن ضرورة فلهم ان يقولوا يوم القيمة شهدنا يومئذ فلما زال عنا علم الضرورة ووكلنا الى آرائنا فمنا من اصاب ومنا من اخطأ وان كان
عن استدلال مؤيد بعصمة عن الخطأ فلهم ان يقولوا يوم القيمة شهادتنا يومئذ كانت مؤيدة بالعصمة فلما زالت منا فمنا من اصاب ومنا من
اخطأ فيبطل الاحتجاج عليهم ويمكن الجواب عن ذلك اما على اعتقاد ان التكليف بالاقرار مطلوب من العباد في كل من العالمين فنقول ان قولكم
انا نختار ان الاقرار كان عن ضرورة بعد احتمال غيره قولكم لهم ان يقولوا يوم القيمة شهدنا يومئذ فلما زال عنا علم الضرورة ووكلنا الى آرائنا
فمنا من اصاب ومنا من اخطأ قلنا نحن نسلم ان العباد وكلوا الى آرائهم في التكليف وانما هو عن علم ضروري لكنه مشروط بمقدمات نظرية معدة
مأمور بها فمن ساعده جده وتوفيقه وصل الى ذلك العلم الضروري وارتفع الاحتجاج عليهم ومن قصر عن تحصيل تلك المقدمات حرم علم الفرق
وقامت الحجة عليهم يوم القيمة واما على اعتقاد ان التكليف بالاقرار انما هو في العالم الاول وبه تقوم الحجة على العباد دون الثاني والغاء فرع التكليف
مؤكدا او كاشفا عنه كما يشهد له بعض الاخبار فالحجة على العباد قائمة بلا تكليف وبذلك يندفع المحذور الموجب لصرف كل من الآية والحديث عن الظاهر
هذا والله اعلم قوله يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء قال المفسر اتخاذ الاعتماد على الشيء في اعداده لامر وهو افتعال من الاخذ
والاصل ايتخاذ فابدل اي لا تعتمدوا على الاستنصار بهم متوددين اليهم قوله انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل هو افتعال من الاخذ الا انه ادغم وابدل
ثم توهموا ان التاء اصلية فبنوا منه فعل يفعل وقالوا تخذ يتخذ من باب تعب تخذا بفتح الخاء وسكونها وقرئ لتخذت عليه اجرا حكاه الجوهري قوله
واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى قرأ نافع وابن عامر واتخذوا على صيغة الماضي عطفا على جعلنا وباقي القراء على صيغة الامر قوله اخذ برأس اخيه
يجره اي اخذ برأس اخيه قوله خذوا ما آتيناكم بقوة اي تناولوا من قولهم اخذت الشيء اخذا اي تناولته ومثله فاخذتكم الصاعقة اي تناولتكم
وهي موت وعذاب مهلك واخذه الله اهلكه واخذه الله بذنبه عاقبه عليه والعامة تقول واخذه ومنه قوله ثم اخذتها قوله لا يؤاخذكم الله
باللغو في ايمانكم قال في المصباح وقرأ بعض السبعة لا يواخذكم بالواو قوله ويأخذ الصدقات اي يقبلها اذا صدرت عن خلوص النية قوله وأمر قومك
يأخذوا باحسنها يعني بها احسن وما هو حسن كالاقتصاص والعفو والانتصار والصبر فمرهم ان يأخذوا بما هو ادخل في الحسن واكثر للثواب كقوله
واتبعوا احسن ما انزل اليكم وقيل يأخذوا بما هو واجب او ندب لانه احسن من المباح وفي الحديث خذوا على يد الظالم السفيه اي امنعوه عما يريد
فعله وامسكوا بيده ومثله اخذت على يده وفيه استقبلوا الاخذ الاحد يعني ابتداء الامور فيه واخذه بيده اخذا تناوله واخذ من الشعر قص والاخذ من الشارب
قصه وقطع شيء من شعره واخذ ككتاب بمنزلة الغدران وبعضهم يجمعها في الناء وبعضهم وهو القليل يظهر الذال واتخذت صحبها جعلته والتخذت ملاءة
كسهد واخذه بالمد مؤاخذة ومنه قرأ لا يواخذكم بالواو كما سبق ومن امثال العرب اخذة الاخذة قال الفراء نقلا عن الاخذة السحر ومنه حديث
في اخذة اي حيلة يسحرها والاخيذ الاسير فعيل بمعنى مفعول والمرأة اخيذة وفي الخبر وانا آخذ بحجزكم ذكر اسم فاعل بكسر خاء وتنوين ذال
وفعل مضارع بضم خاء بلا تنوين اوذ الآواذي جمع آذي وهو ما عظم من موج البحر ومنه الحديث تلتطم اواذي امواجها بذذ في الحديث
اذا قال بذ القائلين اي سبقهم وغلبهم من قولهم بذه يبذه بذا اي غلبه وفاقه ومثله في وصف المؤمن اذا قال بذ اي غلب وفي الخبر البذاذة من الايمان
هي رثاثة الهيئة وبذاذة الهيئة هو رث اللبسة من قولهم بذذت كعلمت بذاذة والمراد هنا التواضع في اللباس برذ البرذون بكسر
الباء الموحدة وبالذال المعجمة هو من الخيل ما كان ابواه اعجميان والانثى برذونة والجمع براذين بعقذ البعقباذات بالباء الموحدة ثم العين
ثم القاف ثم الالف ثم الباء ثم الالف ثم الذال ثلاث قرى ثم في الاخوردستان من ساقي المدائن ملك كسرى دفن فيها سلمان الفارسي

اوذ

باب الذال المعجمة مع الباء

برذ

بعقذ

جذيوة

Converted by Tiff Combine - unregistered

جبذ في حديث النبي ﷺ مثل جذبه مقلوب منه والجبذة بالضم ما ارتفع منه واستند كالعقدة والعامة تقول جبذة بفتح الباء حكاه الجوهري وسيأتي الكلام في جبذ جدذ قوله ﷺ فجعلهم جذاذا بضم الجيم اي فتاتا اي متباينين مكسرين وهو جمع لا واحد له مثل الحصاد وكجذ الله دابرهم اي استأصلهم وقوله عطاء غير مجذوذ اي غير مقطوع من قولهم جذذت الشيء جذا من باب قتل كسرته وقطعته فهو مجذوذ والجذاذ ضما وكسرا والضم افصح قطع ما يكسر والجذ القطع وفي حديث علي ع طفقت ارتأي بين ان اصول بيد جذاء او اصبر على طخية عمياء اي جعلت افكر فاردد هل اصول عليهم بيد جذاء بالدال والذال حتى ذبيه والجيم اشبه اي مقطوعة وهي كناية عن عدم الناصر له او ان اصبر على طخية عمياء اي ظلمة لا يهتدي فيها الحق وكنى بها عن التباس الامور في امر الخلافة كذا ذكره الفاضل المحقق ميثم ره وفي حديث الاضحية نهى عن الجذاء وهي المقطوعة الاذن كما وردت به الرواية والجذاذ بالكسر صرام النخل العنقة في الجذاذ والجذيذة شربة من سويق سميت بذلك لانها تجذ اي تدق وتطحن ومنه حديث علي ع كان يشرب جذيذة حين يفطر جرذ جرذ كعمر هو الذكر من الفيران ويكون في الفلوات وهو اعظم من اليربوع اكدر في ذنبه سواد وعن الجاحظ الفرق بين الجرذ والفار كالفرق ما بين الجواميس والبقر والبخاتي والعراب والجمع جرذان بالكسر كغلمان جنبذ في الحديث الجنة فيها جنابذ من لؤلؤ الجنابذ بالضم جمع جنبذة وهي القبة اي قبب من لؤلؤ كقباب الدنيا من طين وخزف حذذ في الخبر ان الدنيا اذنت بصرم وولت حذاء اي خفيفة سريعة ومنهم من يرويه جذاء بالجيم اي قد انقطع درها وخيرها حوذ قوله استحوذ عليهم الشيطان اي غلب عليهم من قولهم استحوذ على الشيء غلب عليه واستولى مثله قوله الم نستحوذ عليكم قالوا للكفار الم نستحوذ عليكم اي الم نغلبكم ونتمكن من قتلكم فابقينا عليكم ونمنعكم من المؤمنين بان ثبطناهم عنكم وخيلنا لهم ما ضعفت به قلوبهم كذا ذكره الشيخ ابو علي ولفظ استحوذ ويستحوذ مما جاء على الاصل كما جاء استروح واستصوب من غير اعلال خارجون اخواتها اعني استقال واستقام واشباههما حنذ قوله تعالى بعجل حنيذ قيل اي مشوي من حنذت الشاة احنذها شويتها وجعلت فوقها حجارة محماة لتنضجها وقيل حنيذا اي الذي يقطر ودكه من حنذت الفرس اذا عرقته بالجلال والمعنى سمين ربذ الربذة بالتحريك قرية معروفة قريب المدينة نحوا من ثلثة اميال كانت عامرة في صدر الاسلام وفيها قبر ابي ذر الغفاري وجماعة من الصحابة وهي في هذا الوقت دارسة لا يعرف لها اثر ولا رسم رذذ الرذاذ المطر الضعيف قال الجوهري وهو فوق القطقط وفي الديوان الرذاذ اقل ما يكون من المطر وقيل هو كالغبار زنبذ ذكر في الحسن بن محمد بن زنبذ وهو بالباء المثناة التحتانية بعد الزاي المهملة والنون المفتوحة بعد الذال المعجمة بعد هاء وها اسم رجل من رواة الحديث زمرذ الزمرذ بالضمات وتشديد الراء الزبرجد وهو معرب زوذ سهل بن زاذويه بالزاي والذال المعجمتين رجل نفر من رواة الحديث سبذ في الحديث سئلته باي ارض فقال سبذان المنذ بسين مهملة بعدها باء موحدة بعدها ذال معجمة ونون في الآخر بعد الف كلمات من النسخ اسم موضع هناك سمذ في حديث سدرة المنتهى ويخرج من بعضها شبه السميذ بسين مهملة وذال معجمة بعدها ياء منقطة بنقطتين تحتانيتين قال صاحب الكنز انه سفيد بمعنى الطحين الابيض الجيد او الخبز الابيض ثم قال كذا وجدناه في شرح النصاب وشرح المقامات انتهى ويوجد ما في بعض النسخ البدلية شهد فوق السماء والشراء الحنطة والله اعلم سنبذ سنابادي بالسين المهملة ثم نون بعدها الف ثم باء موحدة وذال في الآخر بينهما الف اسم بلدة بخراسان وهو الموضع الذي فيه الرضا ع من موقان على رحوة او قدر سماع صوت الشخص شحذ في الدعاء غرب من حدة شحذ لي ظبة مديته اي حدد لي من قولهم شحذت السكين اشحذه شحذا من باب منع او حددته شذذ في الحديث الشاذ منك يا علي في النار اي المنفرد المعتزل عنك ولم يتبع سيرتك وحكمك في الناس شذ عنه يشذ شذوذا انفرد عنه فهو شاذ وقيل الشاذ هو الذي يكون مع الجماعة ثم يفارقهم والفاذ هو الذي لم يكن قد اختلط معهم والشاذ في كلام العرب ثلثة اقسام ما شذ في القياس دون الاستعمال فهذا اقوى في نفسه ويصح الاستدلال به والثاني ما شذ في الاستعمال دون القياس فهذا لا يحتج به في تمهيد الاصول لانه كالمرفوض والثالث ما شذ فيهما فهذا لا يعول عليه كذا ذكره في المصباح وفي الحديث امرني ان اضع كل شاذ عن الطريق اي منفرد وواضع اي انزل لصدقته وفي حديث التعادل واترك الشاذ الذي ليس بمشهور يعني الحديث الذي لا شهرة فيه بين الاصحاب والشاذروان بفتح الذال من جدار البيت الحرام وهو الذي ترك من عرض الاساس خارجا ويسمى تازيرا لانه كالازار للبيت شعبذ الشعبذة بحركة الخفيفة طبرز الطبرزذ السكر معرب عوذ قوله ﷺ اعوذ بالله منك قيل هو من عذت به عوذا وعياذا ومعاذا الجأت اليه ملجأ فوكل معاذ اي فقد استجير بالله وعياذا اي فقد فعل وفي حديث معاذ الله اي اعوذ بالله معاذ ليجعل بدلا من اللفظ بالفعل مصدر والمعاذ مصدر زمان ومكان قوله وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا قال المفسر كان اذا سافر الرجل وخاف الجن في سلوك الطريق قال اعوذ بسيد هذا الوادي ثم يسلك فلا يخاف وكانوا يرون ذلك استجارة بالجن وان الجن يجيرونهم قال تعالى فزادوهم رهقا اي خسارا ويتم الكلام في عثر ان شاء الله وعذت بفلان واستعذت به اي لجأت اليه واعتصمت به اي لجأت اليه وهو عياذي اي ملجأي وعوذت الصغير بالله اي عصمته به واعذت فهو به وعوذته به بمعنى والعوذة والتعويذة بمعنى ومنه الحديث سئلته عن التعويذ يعلق على الحائض وفي الحديث اقرأ المعوذتين بكسر الواو المشددة يعني سورة الفلق وسورة الناس سميتا بذلك لان جبرئيل كان عوذ بهما رسول الله ﷺ

باب الذال مع الجيم
جبذ جدذ

باب الذال المعجمة
جرذ جنبذ حذذ حوذ

باب الذال مع الحاء
حنذ

باب الذال مع الراء
ربذ رذذ

باب الذال مع الزاي
زنبذ زمرذ زوذ

باب الذال مع السين
سبذ سمذ سنبذ

باب الذال مع الشين
شحذ شذذ شعبذ

باب الذال مع الطاء
طبرزذ

باب الذال مع العين
عوذ

حين وجهك وفي بعض الاحاديث ثم اقرأ المعوذات الثلث كانه اراد بها المعوذتين وقل هو الله احد لانها يعوذ بها ايضا وقولهم انا عائذ ومتعوذ
بالله من النار مثل مستجير بالله وفي الخبر من استعاذكم بالله فاعيذوه اي من استعاذ بكم وطلب منكم دفع شركم او شر غيركم عنه فقال اعاذك الله عليك
ان تدفع عني شرك او شر غيرك فاجيبوه وقولهم عائذا بالله من النار يجوز فيه وجهان الرفع والنصب فالرفع انا عائذ ومتعوذ كما يقال مستجير بالله والنصب على
المصدر اي اعوذ عياذا اقام اسم الفاعل مقام المصدر كقولهم قائما وفي الدعاء هذا مقام العائذ بك اي المستعيذ المستعصم بك الملتجي اليك المستجير
بك وفيه نعوذ بك من الفقر الى الناس ومن الكسل لعدم انبعاث النفس للخير ومن العجز لانه عدم القدرة ومن الهرم لانه ارذل العمر وفيه ما فيه من
اختلال العقل والحواس وتشويه بعض المنظر والعجز عن كثير من الطاعات ومن الجبن لانه يمنع من الاغلاظ على العصاة ومن الكبر لكونه اباء يعني
التعظيم على الغير وبعضها بمعنى الحرم والعوذ جمع عائذ بالذال المعجمة وهي كل انثى قريبة العهد بالولادة وهي بعد ايام الى عشرة ايام وخمسة عشر
يوما ثم هي مطفل وفي حديث علي ع في قوم الناكثين فاقبلتم الي اقبال العوذ المطافيل على اولادها والمطفل ذات طفل والجمع مطافيل وعائذ الاحمسي اسم
رجل من رواة الحديث وعائذ ابو حبيب بن صبيح والنسبة البجلي [illegible] ومعاذ بن جبل على صيغة اسم المفعول صحابي

باب ما اوله الفاء

فخذ

في الحديث جاء فخذ من
الانصار الفخذ بالكسر والسكون للتخفيف دون القبيلة وفوق البطن والجمع افخاذ ومنه افخاذ قريش وافخاذ العرب والفخذ ككتف ما بين الساق والورك
مؤنث والجمع افخاذ ايضا ومنه الحديث صحيفة مثل فخذ البعير وفي حديث الجارية فخذت لها اي اصبت منها ما بين فخذيها

فذذ

في الحديث ذكر
الفذ وهو اول القداح العشرة التي هي سهام الميسر والفذ الفرد وجاء القوم افذاذا اي فرادى واحدا بعد واحد متفرقين والابل الفاذة [illegible] الذال المعجمة
في معناها ليس مثلها [illegible] في قلة الالفاظ وكثرة المعاني وفي الحديث فضل صلوة الجماعة على صلوة الفذ اي الواحد بسبع وعشرين درجة وروي بخمس وعشرين
ولعل الاختلاف في الرواية بسبب فوات خشوع وكمال ثم لا يقنع بدرجة من الدرجات الا احد رجلين اما غير مصدق لتلك النعمة العظيمة او سفيه لا يهتدي
لتلك التجارة الرابحة

فلذ

الفلذة كسدرة القطعة من الكبد واللحم والمال والجمع افلاذ وفلذ كسدر يقال فلذت له من الشيء فلذا من باب ضرب
قطعت له منه

قذذ

في الحديث عن النبي ص يكون في هذه الامة كلما كان في بني اسرائيل حذو النعل بالنعل والقذة بالقذة والقذة بالضم والتشديد ريش
السهم والجمع قذذ وحذو القذة بالقذة اي كما يقدر كل واحدة منها على قدر صاحبتها وتقطع يضرب مثلا للشيئين يستويان ولا يتفاوتان
وفي الحديث يركبون قذتهم اي طريقتهم والقذة الطريقة

قنفذ

في الحديث القنفذ من المسوخ هو بضم القاف وفتحها واحد القنافذ والانثى قنفذة
وهو حيوان معروف مولع باكل الافاعي ولا يتالم منها

لذذ

قوله تعالى لذة للشاربين اي لذيذة وعن ابن الاعرابي اللذة الاكل والشرب بنعمة
وكفاية واللذة واحدة اللذات وقد لذذت الشيء بالكسر لذاذا ولذاذة وجدته لذيذا ولذ الشيء يلذ من باب تعب صار شهيا والتذ به وتلذذ
به بمعنى وشراب لذيذ يلذ به واستلذه عده لذيذا واستلذ اللذيذ قال بعض العارفين اللذة والالم تابعان المزاج والمزاج عرض فهي عند بعض
المتكلمين الحالة الحاصلة عند تغير المزاج الى الاعتدال والالم هي الحالة الحاصلة عند تغير المزاج الى الفساد وعند الحكماء اللذة هو ادراك الملائم من حيث
هو ملائم والالم ادراك المنافي من حيث هو مناف وعند بعض العرفاء هي ادراك متعلق الشهوة والالم ادراك متعلق النفرة واللذة منقسم الى حسية
وهي ما ادرك باحد الحواس العشرة وعقلية وهي ما [illegible] الذال [illegible] في التهمة له الجوهري وغيره

لوذ

قوله تعالى
يتسللون منكم لواذا اللواذ مصدر قولهم لاوذ القوم ملاوذة ولواذا اي لاذ بعضهم ببعض واستتر به ولو كان من لاذ لقال لياذا ولاذ به لوذا
لجأ اليه وعاذ به [illegible] في النص لاذ الرجل بالجبل يلوذ لوذا ولواذا بكسر اللام وحكي التثليث وهو الالتجاء وفي الدعاء اللهم بك الوذ اي التجي
انضم واستغيث ومثله بك اعوذ وبك الوذ وقوله وتلوذ سيئاتك اي تتضرع ببابك [illegible] ولوذ اسم رجل ولاوذ بن سام بن نوح ع

باب ما اوله الميم

منذ

قال في ق منذ بسيط مبني على الضم ومذ محذوف منه مبني على السكون وتكسر ميمهما ويليهما اسم مجرور وحينئذ فهما حرفا جر بمعنى من في الماضي
وفي في الحاضر ومن والى جميعا في المعدود كما رايته مذ يوم الخميس او اسم مرفوع كمذ يومان وحينئذ مبتدا ما بعدهما خبر ومعناهما بين وبين كلقيته مذ
يومان اي بيني وبين لقائه يومان ويليهما الجملة الفعلية مثل ما زال مذ عقدت يداه ازاره والاسمية وما زلت ابغي المال مذ انا يافع وحينئذ فهما
ظرفان مضافان الى الجملة او الى زمان مضاف اليها وقيل مبتدان

موذ

الماذي العسل الابيض قاله الجوهري

باب ما اوله النون

نبذ

قوله تعالى نبذ فريق منهم
اي نقض واصل النبذ الطرح قوله فنبذوه وراء ظهورهم مثل في تركهم اعتدادهم به كما يقال في ضده جعله نصب عينيه قال الشيخ ابو علي وفيه دلالة
على انه يجب على العلماء ان يبينوا الحق للناس ولا يكتموا شيئا منه لغرض فاسد من جر منفعة او بخل في العلم او تطييب نفس ظالم او غير ذلك
وفي الحديث عن علي ع ما اخذ الله على الجهال ان يتعلموا حتى اخذ على اهل العلم ان يعلموا وقوله فانبذ اليهم على سواء معناه اذا هادنت قوما فعلمت
منهم النقض للعهد فلا [illegible] كذا في التفسير اطرح العهد اليهم على سواء وقوله اذ انتبذت من اهلها اي اعتزلتهم بمعزل بعيد عن القوم والمنابذة المكاشفة
ومنه نابذه في الحرب اي كاشفه [illegible] الحرب [illegible] ومنه الخبر فان ابيتم نابذناكم على سواء اي كاشفناكم وقاتلناكم
على سواء اي على طريق مستقيم في العلم بالمنابذة منا ومنكم ومنه الحديث [illegible] والنبيذ ما يعمل من الاشربة من التمر

والزبيب

والزبيب والعسل والحنطة والشعير وغير ذلك يقال نبذت التمر والعنب اذا تركت عليه الماء ليصير نبيذا فصرف من مفعول الى فعيل وفي الحديث
اصل النبيذ حلال واصل الخمر حرام كانه اراد بالاصل الاول العنب وهو حلال وبالاصل الثاني النبيذ وهو حرام واتخذته نبيذا سواء
كان مسكرا او غير مسكر ويقال للخمر المعتصر من العنب نبيذ كما يقال للنبيذ خمر كذا ذكره بعض شراح الحديث وفيه انه توضا بالنبيذ وليس بمسكر
كما توهمه ظاهر العبارة وانما هو ماء مالح قد نبذ به تمرات ليطيب طعمه وقد كان ماء اصابنا فوقها كما جاءت الرواية بتفسيره وفيه اذا اصابك خمر
او نبيذ فاغسله يعني نبيذا مسكرا والنبذ الشيء اليسير يقال ذهب ماله وبقي نبذ منه والمنبوذ ولد الزنا والصبي تلقيه امه في الطريق يقال منه نبذته نبذا من
باب ضرب القيته فهو منبوذ وفي الخبر نهى عن المنابذة في البيع وفسرت بان تقول اذا نبذت متاعك او نبذت متاعي فقد وجب البيع او يقول انبذ الي الثوب
او انبذه اليك ليجب البيع او اذا انبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع وفي معاني الاخبار ونهى عن المنابذة والملامسة وبيع الحصى ثم قال وهذه بيوع
كان اهل الجاهلية يتبايعون بها وجلس نبذة بضم النون وفتحها اي ناحية **نجذ** في حديث النبي ص ضحك حتى بدت نواجذه النواجذ من الاسنان نجذ
بالذال المعجمة الضواحك وهي التي تبدو عند الضحك والاكثر انها اقصى الاسنان قيل والمراد الاول لانه ما كان يبلغ به الضحك حتى تبدو اواخر اسنانه
وانما كان ضحكه التبسم وان اريد بها الاواخر فالوجه المبالغة في الضحك من غير ان يريد ظهور نواجذه في الضحك وهو اقيس القولين لاشتهار
النواجذ باخر الاسنان كذا قرره بعض شارحي الحديث وفي فم الانسان اربعة نواجذ في اقصى الاسنان بعد الارحاء وفي غيره الاسنان كلها
نواجذ وعن صاحب البارع وتكون النواجذ للانسان والحافر وهي من ذوات الخف الانياب وفي حديث علي ع لقومه في الحرب وعضوا على النواجذ
فانه انبا للسيوف عن الهام يحتمل ان يريد بها النواجذ المشهورة او التي تلي الانياب وهي الاضراس كلها جمع ناجذ ومعنى الكلام المبالغة
في التمسك في هذه الوصية بجميع ما يمكن من الاسباب المعينة عليه كالذي يتمسك بالشيء ويستعين عليه باسنانه استظهارا للمحافظة ويحتمل
اي تمسكوا بها كما يتمسك العاض بجميع اضراسه والانجذان بضم الجيم نبات يقاوم السموم جيد لوجع المفاصل جاذب مدر ملين للطمث
نفذ قوله تعالى يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان المعنى ايها نفذ
الثقلان ان استطعتم ان تهربوا من قضائي وتخرجوا من ارضي وسمائي فافعلوا ثم قال لا تقدرون على النفوذ من نواحيها الا بسلطان اي بقهر
وقوة وغلبة واني لكم ذلك وفي الخبر انا فاتك نافذ عليك وهو من نافذه حاكمه اي ان قلت لهم قالوا لك وفي خبر الوالدين وانفاذ عهدهما
اي امضاء وصيتهما وما عهدا به قبل موتهما ونفذ السهم نفوذا من باب قعد ونفاذا خرق الرمية وخرج منها وانفذته بالالف ونفذ في
الامر والقول نفوذا ونفاذا مضى وامره نافذ اي مطاع ونفذ العفو مضى قال في المصباح كانه مستعار من نفوذ السهم وطريق نافذ اي
سالك والمنفذ موضع نفوذ الشيء والنافذة في الشجاج التي نفذت من ربع ادخر **نقذ** التنقذ والاستنقاذ والتنقيذ التخليص ومنه حديثا نقذ
على ان استنقذه من النار ومنه يا منقذ الغرقى وامثالها والاستنقاذ في تعريف بعض الفقهاء عبارة عن دفع يد عادية بعوض والنقذ
بالتحريك ما انقذته وهو فعل بمعنى مفعول ومنقذ اسم رجل **وقذ** قوله تعالى والموقوذة هي المضروبة حتى تشرف على الموت ثم تترك حتى
تموت وتؤكل بغير ذكاة من وقذه يقذه وقذا ضربه حتى استرخى واشرف على الموت ومنه شاة موقوذة للتي وقذت بالخشب وفي الحديث الموقوذ
التي مرضت ووقذها المرض حتى لم يكن لها حركة ووقذه النعاس اذا غلبه **هذذ** في الحديث لا تهذوا القرآن هذ الشعر ولا تنثروه نثر
الرمل الهذ بالذال المعجمة المشددة سرعة القطع ثم استعمل بسرعة القراءة يقال هو يهذ القرآن من باب قتل اي يسرده ويسرع به والمعنى لا
تسرعوا بقراءة القرآن كما تسرعون في قراءة الشعر ولا تفرقوا بعضه عن بعض وتنثروه كنثر الرمل ولكن بينوه ورتلوه ترتيلا كما امر به في قوله
ورتل القرآن ترتيلا **هوذ** هوذة اسم رجل العنزي **كتاب الراء باب ما اوله الالف ابر** في الحديث من ابتاع نخلا بعد ابيره فثمرتها
للبايع الا ان يشترط المبتاع وتابير النخل واصلاحه على ما هو معروف مشهور بين غراس النخل يقال ابرت النخلة ابرا من باب ضرب وقتل تلقيحه والاسم منه الابار بالكسر
والابرة تابير ايضا للتشديد للتكثير ومنه خير المال مهرة مامورة او سكة مابورة اي ملقحة وفي حديث علي ع في الخوارج لا بقي منكم ابر اي رجل يقوم بتابير
النخل واصلاحه فهو اسم فاعل ويروى اثر بالثاء المثلثة اي مخبر والابرة بالكسر معروفة وابرة العقرب شوكتها وفي الخبر المؤمن كالشاة المابورة اي التي
اكلت الابرة في علفها فنشبت في جوفها فهي لا تاكل واذا اكلت شيئا لم تنجع فيه وفي حديث علي لست بمابور في ديني اي لست بمتهم في ديني **اثر**
قوله تعالى فقبضت قبضة من اثر الرسول المعنى من اثر فرس الرسول روي ان موسى لما حل ميعاده وذهب الى الطور ارسل الله جبرئيل راكب
فرس الحياة ليذهب به فابصره السامري فقال ان لهذا شانا فقبض قبضة من موطئه فلما سأله موسى عن ذلك قال ذلك وتوضيح القصة
في محالها قوله تعالى تالله لقد آثرك الله علينا اي فضلك الله علينا من قولهم له علي اثرة اي فضل قوله او اثارة من علم تؤثر من الاولين اي تسندونه اليهم وعلم ما يؤثر
قوله سنكتب ما قدموا وآثارهم السنن بعدهم وفي نظائرها التاكيد وآثارهم اي ما قدموا من الاعمال وما استنوه بعدهم حسنة كانت او قبيحة ومثله
علمت نفس ما قدمت واخرت وقيل هي آثارهم اي اقدامهم في الارض ومشيهم الى الطاعة وآثار الاعمال ما بقي منها ومنه قوله تعالى

فانظر الى آثار رحمة الله اي ما بقي منها قوله وانا على آثارهم مقتدون اي على سنتهم في الدين قوله هؤلاء على اثري هو من قولهم خرجت في اثره
بغضبين وفي اثره بكسر الهمزة فالسكون اي بتبعه عن قريب قوله ان هذا الا سحر يؤثر اي ما نقوله سحر يؤثر وينقل عن اهل بابل قوله ويؤثرون
على انفسهم اي يقدمون على انفسهم من قولهم اثره على نفسه قدمه وفضله قوله بل تؤثرون الحيوة الدنيا اي تقدمونها وتفضلونها على الآخرة
قال الشيخ ابو علي قرا ابو عمرو وغيره بالياء الخبايه والباقون بالتاء على الخطاب وقال في قوله فاثرن به نقعا بتشديد الثاء وهو من التاثير يؤثرون
فالهمزة فاء الفعل فاثرن بالتخفيف من الاثارة والنقع الغبار وفي الحديث اذا دخل شهر رمضان فهو المأثور اي المقدم المفضل على غيره من الشهور
ومنه اثر القدم اثر الجرح يبقى بعد البرء وسنن النبي آثاره واثرت الحديث اثرا من باب قتل نقلته والاثر بفتحتين الاسم منه وحديث مأثور ينقله
خلفا عن سلف واثر الدار بقيتها والجمع آثار مثل سبب واسباب وفي حديث وصفهم آثاركم في الآثار وقبوركم في القبور ونحو ذلك ولعل
المراد من ذلك شدة الامتزاج بهم والاختلاط معهم وفي الخبر فبعث في آثارهم اي بعث الطالب وراءهم وفيه من سره ان يبسط الله في رزقه وينسأ
في اثره فليصل رحمه الاثر الاجل سمي به لانه يتبع العمر ومنه قولهم قطع اثره اي اجله لان من مات لم يبق له اثر واستأثر فلان بالشيء استبد به والاسم
الاثرة بالتحريك وفي الخبر انه قال للانصار ستلقون بعدي اثرة فاصبروا الاثرة بفتح الهمزة والثاء الاسم من اثر يؤثر ايثارا اذا اعطى اراد انه
يستأثر عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من الفيء والاستيثار الانفراد وفي خبر من سره له وهو يمشي قطع الله اثره دعاء عليه بالزمانة لانه اذا قطع مشيه
والتأثير ابقاء الاثر في الشيء واستأثر الله بفلان اذا مات ورجي له الغفران قال الجوهري والمأثرة بالضم المكرمة لانها تؤثر ويتحدث بها اجر
قوله فما استمتعتم به منهن فآتوهن اجورهن جمع اجر وهو جزاء العمل يعني صداقهن فوجب اعطاء الاجر بنفس العقد في نكاح المتعة خاصة
على ان تأجرني ثماني حجج هو من قولهم اجر فلان فلانا اذا اتخذه اجيرا اي تكون اجيرا لي وفي الحديث في غسلات الوضوء ومن زاد على الاثنين
لم يؤجر اي لم يعط الاجر والثواب يقال اجره الله من بابي ضرب وقتل واجره الله بالمد لغة ثالثة آجره وفي حديث علي في علة اعتلها بعض اصحابه
جعل الله شكواك حطا لسيئاتك فان المرض لا اجر فيه ولكن يحط السيئات ويحتها حت الاوراق وانما الاجر في القول باللسان والعمل بالايدي
والاقدام وان الله تعالى يدخل بصدق النية والسريرة الصالحة من يشاء من عباده الجنة قال السيد رضي قوله ان المرض لا اجر فيه ليس ذلك على اطلاقه
وذلك لان المريض اذا احتمل المشقة التي حملها الله عليها احتسابا كان له الاجر الثواب على ذلك والعوض على المرض فعلى فعل العبد اذا كان مشروعا
الثواب وعلى فعل الله اذا كان الفاعل سبيل الاختبار العوض وهو كلام حسن واجرته على فعله اذ جعلت له اجرا والاجرة الكرا والجمع اجر مثل
غرفة وغرف قال في المغرب وربما جمعت على اجرات بضم الجيم وفتحها واجرته الدار اكريتها والاجارة هي العقد على تملك منفعة بعوض معلوم وفي
خبر الاضاحي كلوا وادخروا وائتجروا اي تصدقوا طالبين الاجر بذلك ولا يجوز فيه اتجروا بالادغام لان الهمزة لا تدغم في التاء وانما هو من الاجر
لا من التجارة وائتجر عليه بعض اخوانه بكفن اي تصدق وفي حديث ام سلمة اجرني في مصيبتي واخلف لي خيرا منها هو من قولهم اجره يوجره اذا اثابه واعطاه
الاجر والجزاء وكذلك اجره باجرة والامر منها اجرني والماجور المثاب ومنه كان ماجورا وكلما نظر اليه اي مثابا واستأجرت العبد اذا اتخذته اجيرا
الاجير المستأجر بفتح الجيم والاجر بالمد والتشديد اشهر من التخفيف اللبن اذا طبخ والواحدة اجرة وهو معرب قال الجوهري وغيره والاجر بالدار الاجر
اخر قوله تعالى وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا الآية قيل نزلت في ابي لبابة بن عبد المنذر وكان رسول الله لما حاصر
قريظة قالوا له ابعث الينا ابا لبابة نستشيره في امرنا فقال رسول الله يا ابا لبابة ائتهم فاتاهم فقالوا له يا ابا لبابة ما ترى انترل على حكم محمد فقال
انزلوا واعلموا ان حكمه هو الذبح واشار الى حلقه ثم ندم على ذلك فقال خنت الله ورسوله ونزل من حصنهم ولم يرجع الى رسول الله ومر الى المسجد
وشد في عنقه حبلا وشده الى الاسطوانة التي تسمى اسطوانة التوبة وقال لا احله حتى اموت او يتوب الله علي فبلغ رسول الله ذلك فقال اما لو اتانا
لاستغفرنا له الله فاما اذ قصد الى ربه فالله اولى به وكان ابو لبابة يصوم النهار ويأكل بالليل ما يمسك به رمقه وكانت ابنته تأتيه بعشائه وتحله
عند قضاء الحاجة فلما كان بعد ذلك ورسول الله في بيت ام سلمة نزلت توبته فقال يا ام سلمة قد تاب الله على ابي لبابة قوله والرسول يدعوكم في
اخراكم اي في خلفكم فلم يلتفت منكم احد واخريكم ليس بتأنيث آخر بكسر الخاء وانما هو تأنيث آخر بفتح الخاء كفضلى وافضل قوله فاذا جاء اجلهم لا يؤخر
هو من التأخير نقيض التقديم قوله فاذا جاء وعد الآخرة اي قيام الساعة والآخرة خلاف الدنيا قوله ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة يعني النصرانية
الملل قوله ولدار الآخرة خير ولدار الساعة الآخرة لان الشيء لا يضاف الى نفسه قوله وآخر من شكله ازواج هو بفتح الخاء افعل بمعنى الجمع والغير
الآخر ازواج والآخر بكسر الخاء خلاف الاول ومنه قوله تعالى هو الاول والآخر وسئل ابو جعفر عن قول الله هو الاول والآخر فقال ليس شيء الا يبيد
او يتغير او يدخله التغير والزوال الا رب العالمين فانه لم يزل ولا يزال بحالة واحدة هو الاول قبل كل شيء وهو الآخر على ما لم يزل لا تختلف عليه الصفات والاسماء
كما تختلف على غيره مثل الانسان يكون ترابا مرة ومرة لحما ومرة دما ومرة رميما وكالبسر الذي يكون مرة بلحا ومرة بسرا ومرة رطبا ومرة تمرا فتتبدل عليه الصفات
والله بخلاف ذلك وفي حديث انه الاول لا عن اول قبله ولا بدئ سبقه والآخر لا عن نهاية كما يعقل من صفة المخلوقين ولكن قديم اول آخر لم يزل ولا يزال

والسماء ثم

في اسمائه تعالى وهو الباقي بعد فناء خلقه والمؤخر ايضا وهو الذي يؤخر الاشياء فيضعها مواضعها ويوم النفر الآخر اليوم الثالث من ايام التشريق
والنفر الاول اليوم الثاني منها واخر ليلة من الشهر ليلة النسيء والمحاق والتاخير نقيض التقديم صيانة الحر اي تأخرها وجاء آخرا مثل اخير وفي الخبر من كان آخر كلامه
لا اله الا الله فكذا آخر بقي بالرفع والنصب قيل ولا يشترط التلفظ عند الموت لحكم الايمان بالاستصحاب والآخر جمع على الأواخر والاخرى على
الاخريات واخر مثل كبرى وكبريات وكبر ومنه قولهم جاؤا في اخريات الناس اي اواخرهم والاخر جمع اخرى والاخرى تأنيث الاخر وهو غير منصرف قال تعالى
فعدة من ايام اخر وقوله اخرهم كلهم منصب على الظرف اي في آخرهم كلهم واخرته فتأخر واستأخر مثل تأخر وفي الحديث العشر الاواخر الجميع الأواخر
الجنس كلا بانه الظاهر وقوله فيغفر ما بينه وبين الجمعة الاخرى اي ما بين يوم الجمعة هذا وبين الجمعة الاخرى اي الماضية والمستقبل وشق ثوبه آخره
من آخر جهتين فيهما اي من مؤخره ومؤخر العين كمؤمن الذي يلي الصدغ ومقدمها الذي يلي الانف قاله الجوهري وغيره **ادر** في الحديث ذكر ادر
الادرة وزان غرفة وهي انتفاخ الخصية يقال ادر يأدر من باب تعب فهو آدر بهمزة ممدودة ومنه الحديث فان ادرت خصيتاه فكذا والادر من يصيبه
فتق في احدى خصيتيه والجمع ادر كحمر **ارر** في خطبة علي يقضمها كما تقضم الابل كذا ويروى بالفتح الارب شديد الراء الجماع يقال ار يؤر ارا وهو مئر بكسر
الميم اي كثير الجماع واري الفحل نكح **ازر** قوله تعالى فآزره فاستغلظ اي اعانه قوله اشدد به ازري اي قوي به ظهري قوله واذ قال ابرهيم لابيه آزر وقرئ آزر
على النداء واختلف فيه فذهب بعض انه كان جد ابرهيم لامه وقيل بل هو اسم ابي ابرهيم استدلالا بقوله تعالى قال لابيه آزر ونحو ما روي ان آزر ابا ابرهيم
كان منجما لنمرود وهو صريح في ان آزر ابو ابرهيم وليس بشيء لانعقاد الاجماع من الفرقة المحقة على ان اجداد نبينا كانوا مسلمين موحدين الى آدم وقد تواتر
عنهم نحن من اصلاب المطهرين وارحام المطهرات لم تدنسهم الجاهلية بادناسها وقد نقل بعض الافاضل عن بعض كتب الشافعية كالقاموس وشرح الهمزية
لابن حجر المكي بان آزر كان عم ابرهيم وكان ابوه تارخ ومثله نقل بعض الافاضل انه لا خلاف بين النسابين ان اسم ابي ابرهيم تارخ وهذا غير مستبعد لشيوع
تسمية العم بالاب في الزمن السابق وقد تكرر في الحديث ذكر الازار بالكسر وهو معروف يذكر ويؤنث ومعقد الازار من الحقوين والجمع في القلة آزرة
على ازرة وازر مثل حمار واحمرة وحمر وفي كلام البعض من اهل اللغة الازار بالكسر ثوب شامل البدن وفي حديث الكفن قلت فالازار قال انها لا تعد
شيئا انما تصنع ليضم ما هناك لئلا يخرج منه شيء قال بعض الشارحين اراد بقوله فالازار الاستفسار من الامام انه هل يستغنى عنه بهذه الخرقة ام لا
يمكن ان يكون مراده ان الازار هو الثالث من الاثواب وبه يتم الكفن المفروض فما هذه الرابعة فاجاب عنها بانها غير معدودة من الكفن فلا يستغنى
بها عن شيء من اثوابه ولا يزيد بها قطع الكفن عن الثلاثة وفي حق غيره المئزر الازار للحقو به وفي كتب الفقه يذكرون المئزر مقابل الازار ويريدون
به غيره ومرجح لا بعد في الاشتراك ويعرف المراد بالقرينة وفي الخبر ازرة المؤمن الى نصف الساق ولا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين الازرة بالكسر الحالة
والهيئة في الاتزار كالركبة والجلسة وفي الحديث القدسي العظمة ازاري والكبرياء ردائي وقد مر البحث فيه في ردا وفي حديث العشر الاواخر من شهر رمضان
وشد المئزر اي الازار وكني به عن اعتزال النساء وقيل اراد التشمير للعبادة يقال شددت لهذا الامر مئزري اي تشمرت له قيل ويحتمل الحقيقة فلا يبعد ان
يكون قد شد مئزره ظاهرا وتفرغ للعبادة وزاد على المعتاد وفي حديث علي كان النساء يصلين مع النبي فكن يؤمرن ان لا يرفعن رؤسهن قبل الرجال
لضيق الازر ومعناه ان ثوب الرجال المسمى بالازار الهيئة تجمع على ازر وهو مايتزر به في الوسط وقد اضطربت النسخ هنا ففي بعضها ما ذكرناه وفي بعضها الضيق
الازر بزاءين معجمتين وفي بعضها الضيق الازر براء مهملة ثم زاي معجمة وفي بعضها غير ذلك والاظهر الاول وذلك ان الرجال كانوا يستعملون الازر
في الغالب وانهم اذا كانوا امام النساء فربما يبدو حجم عوراتهم عند سجودهم لضيق ازرهم فلو رفعن النساء رؤسهن قبل الرجال لرأين ما رأين
واذا تأخرن قليلا لم يرين شيئا من ذلك فلذلك نهين عن ذلك ولقد عرضت هذا التوجيه على بعض مشايخ العصر فاستحسنه ثم ظفرت بعد ذلك
بحديث في مكارم الاخلاق يشهد له وهو ما رواه زرارة عن ابي جعفر في صفة الستر الذي قطعه رسول الله لاهل الصفة الى ان قال ثم دعا رسول الله
اهل الصفة وهم قوم من المهاجرين لم يكن لهم منازل ولا اموال فقسمه بينهم قطعا وكان طويلا لا عرض له ثم جعل يدعو الرجل منهم العاري الذي لا
يستر بشيء فيجعل يؤزر الرجل فاذا التقى عليه قطعه حتى قسمه بينهم ازرا ثم امر النساء الا يرفعن رؤسهن من الركوع والسجود حتى يرفع الرجال رؤسهم
وذلك انهم كانوا من صغر ازرهم اذا ركعوا وسجدوا بدت عوراتهم من خلفهم فجرت بذلك السنة ان لا يرفعن النساء من الركوع والسجود حتى يرفع الرجال
الى آخر الحديث وهو صريح في المطلوب واتزرت لبست الازار واصله بهمزتين الاولى همزة وصل والثانية فاء افتعلت وفي المجمع وغيره وهو نوع في
حال الحيض اي شدودة الازار ولا يقال مؤتزرة لان الهمزة لا تدغم في التاء وازرت الحائط بالتشديد تأزيرا جعلت له من اسفله كالازار وفي الحديث
اذا كان الغلام شديد الازرة كبير الذكر حاد النظر فهو ممن لا يرجى خيره قيل كان المراد بالازرة القوة وبحدة النظر كثرة النظر الى المحارم ليس بمستبعد
اسر قوله تعالى وشددنا اسرهم اي قوينا خلقهم فبعض الخلق مشدود الى بعض لئلا يسترخي قوله مسكينا ويتيما واسيرا الاسير الاخيذ مأخوذ من
الاسار بالكسر وهو القد كانوا يشدون الاسير بالقد فسمي كل اخيذ اسيرا وان لم يؤسر به يقال اسرت الرجل اسرا واسارا من باب ضرب فهو اسير
ومأسور والمرأة اسيرة والجمع اسرى واسارى كسكرى وسكارى وفي الحديث الاسير عيال الرجل ينبغي اذا زيد في النعمة ان يزيد اسراؤه في النعمة

ادر
ارر
ازر
جمع
ازر
اسر

عليهم وفي حديث الحسن كان رسول الله صلى الله عليه وآله يؤتى بالاسير فيدفعه الى بعض المسلمين فيقول احسن اليه فيكون عنده اليومين والثلثة وكان اسيرهم يومئذ
مشركا والاسار بالكسر مصدر اسرته اسرا واسارا ومنه الدعاء فاصبح طليق عفوك من اسار غضبك والاسار ايضا الحبل واسرة الرجل وزان غرفة رهطه
وعشيرته واهل بيته لانه يتقوى بهم والاسر الجمع ومنه لعنه باسره اي جميعه وجاء القبيلة باسرها. اشر قوله تعالى سيعلمون غدا من الكذاب الاشر
الاشر بكسر الشين الفرح البطر كانه يريد كفران النعمة وعدم شكرها والمئشار بالهمزة المنشار بالنون وهو ما يشق به الخشب يقال اشرت الخشبة واشرتها ووشرتها
وشرا من باب قتل شققتها بالمنشار والخشبة مأشورة والجمع مآشير ومواشير وتأشير الاسنان تحديد اطرافها ومنه لعنت الآشرة والمأشورة
اصر قوله تعالى واخذتم على ذلكم اصري الاصر بالكسر العهد وسمي العهد اصرا لانه مما يؤصر اي يشد ويعقد والاصر الذنب ايضا ومثل عليه قوله تعالى
ولا تحمل علينا اصرا اي ذنبا يشق علينا وقيل عهدا نعجز عن القيام به وقيل واصل الاصر الضيق والحبس يقال اصره يأصره اذا ضيق عليه وحبسه ويقال
للثقل اصر لانه يأصر صاحبه من الحركة لثقله قوله تعالى ويضع عنهم اصرهم هو مثل لثقل تكليفهم نحو قتل الانفس في التوبة وكذا الاغلال وفي الخبر من كسب
مالا من حرام فاعتق منه كان ذلك عليه اصرا اي عقوبة ومثله اذا اساء السلطان فعليه الاصر وعليكم الصبر. اطر في الحديث من السنة ان تأخذ
الشارب حتى يبلغ الاطار هو ككتاب حرف الشفة الاعلى الذي يحول بين منابت الشعر والشفة وكل شيء احاط بشيء فهو اطار له ومنه اطار الحافر
اكر في الحديث ذكر الاكار بالفتح والتشديد وهو الزراع والاكرة بالضم الحفرة وبها سمي الاكار واكرت النهر من باب ضرب شققته
امر قوله تعالى ائتمروا بينكم بمعروف اي ليأمر بعضكم بعضا بالمعروف قوله ان الملأ يأتمرون بك ليقتلوك اي يتشاورون في قتلك وقيل
يهمون فيه قوله واوحى في كل سماء امرها اي ما يصلحها وقيل ملائكتها قوله يحفظونه من امر الله اي يحفظونه من المضار بامر الله وقيل غير ذلك
قوله وما امر الساعة الا كلمح البصر قيل معناه ان اقامة الساعة واحياء جميع الاموات يكون في اقرب وقت واسرعه وهو مبالغة في القرب كقوله تعالى
وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون قوله تعالى وما امرنا الا واحدة اي وما امرنا الا كلمة واحدة سريعة التكوين كلمح البصر والمراد كن قوله
وهيئ لنا من امرنا رشدا اي من امرنا الذي نحن فيه رشدا حتى نكون بسببه راشدين قوله وقال الذين غلبوا على امرهم لنتخذن عليهم مسجدا اي غلبوا
على امرهم من المسلمين لنتخذن عليهم مسجدا اي على باب الكهف يصلي فيه المسلمون ويتبركون بمكانهم قوله امرنا مترفيها ففسقوا فيها اي امرناهم
بالطاعة فعصوا وفسقوا فيها قوله يتنزل الامر بينهن اي يجري تدبيره فيهن وفي حديث علي ع ان الامر ينزل من السماء الى الارض كقطر المطر مبثوث
في جميع اقطار الارض الى كل نفس بما قدر لها من زيادة ونقصان في العمر والمال والجاه والولد وغير ذلك قوله له الخلق والامر قال بعض الافاضل
اشتهر تفسير الاول بخلق الممكنات والثاني بعلم الشرائع قوله تعالى لقد جئت شيئا امرا اي عجيبا والامر بالكسر العجيب قوله وامر اهلك بالصلوة امره الله تعالى
ان يخص اهله دون الناس لان لاهله عند الله منزلة ليست للناس فامرهم مع الناس عامة ثم امرهم بها خاصة كذا روي عن الباقر ع وفي الحديث امرنا
صعب مستصعب لا يحتمله الا عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان ولا يعي حديثنا الا صدور امينة واحلام رزينة قيل المراد بامرهم شأنهم وما لهم
من الكمال الخارج عن كمال غيرهم كالقدرة على ما يخرج عن وسع غيرهم والحديث عن الامور الغائبة كالوقائع المستقبلة لزمانهم التي وقعت وفق
اخبارهم فان هذا الشأن صعب في نفسه لا يقبله الا الانبياء والاوصياء ومستصعب الفهم على الخلق معجوز عن حمل ما يلقى منه من
الاشارات ولا يحتمله الا مؤمن عبد امتحن الله قلبه للايمان فعرف كمالهم وكيفية صدور هذه الغرائب عنهم ولم يستنكر ذلك ويتعجب منه ويتلقاه
بالتكذيب كما فعل ذلك جماعة من جهال الصحابة بل يتلقى ما يصدر عنهم بالايمان به اولئك هم اصحاب الصدور الامينة والاحلام الرزينة هذا
وقد تقدم في صعب بحث في هذا فيراجع وقيل ان صاحب هذا الامر يحضر الموسم كل سنة يعني به القائم بامر الله وفي الدعاء ليس لنا من الامر الا ما
قضيت المراد بالامر الشرع ومثله فوضت امري الى الله وذكرت الامر من امرنا اي من حالنا وما جرى علينا وفي الحديث رجل عرف هذا الامر يعني انكم
رسول الله حقا او وجوب التعلم او التفقه او علم اصول الدين والكفر به من غير ذلك فاجيب في سعة ذلك بتفقه هذا الذي هو الحج
الى النبي والامر واحد الامور ومنه امور فلان مستقيمة وامر امره يأمره امرا فهو ناه وامر الله الفتنة قوله تعالى اتى امر الله واستأمره طلب منه الامر وامرة
بالمكسرة ومنه الخبر خير المال مهرة مأمورة اي كثيرة النسل والنتاج ولهذا قال مأمورة للازدواج والاصل مؤمرة على مفعلة كما قال للنساء ارجعن
مأزورات غير مأجورات والقياس موزورات والامير المنصوب للامر والامرة بالكسر الولاية وفي حديث رسول الله سلموا على علي بامرة المؤمنين
ومنه سمي امير المؤمنين وفي الحديث هو اسم سماه الله تعالى به لم يسم به احد قبله ولم يسم به بعده حتى قائم اهل البيت لم يسم عليه بل يقال
السلام عليك يا بقية الله وعن الباقر ع وقد سئل لم سمي امير المؤمنين قال الله سماه وهكذا انزل في كتابه وعن ابي الحسن ع وقد سئل لم سمي امير المؤمنين
قال لانه يميرهم العلم قال بعض الافاضل من المعلوم ان امير مهموز الفاء وان يمير اجوف فلا تناسب في الاشتقاق ثم قال ويمكن ان تقول لفظة
ان تسميته بامير المؤمنين ليس لاجل انه مطاعهم بحسب الدنيا بل لاجل انه مطاعهم بحسب العلم اي الاحكام الالهية فعبر عن هذا المعنى بلفظ يناسب
لفظ الامير انتهى ومولد امير المؤمنين بعد عام الفيل بثلثين سنة وكان قتله في شهر رمضان لتسع بقين منه في سنة اربعين من الهجرة
[illegible]

ابن ملجم

اشر
اصر
اطر
اكر
امر

ابن ثلث وستين سنة بقي بعد قبض النبي ثلثين سنة وهو اول هاشمي ولده هاشم مرتين لان امه فاطمة بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف والتأمير
تولية الامارة وتأمر بالتشديد تسلط وايتمر الامر امتثله وفي حديث المتعة امرت نفسها اي شاورتها واستأمرتها ومنه البكر تستأذن والايم تستأمر
اي تستشار والامارة الوقت والعلامة اور في حديث علي فاطفئوا حر نار الاوار بالضم حرارة الشمس والعطش
اير في الحديث ذكر ايار هو بفتح الهمزة والتشديد شهر بعد حزيران وهو احد فصول السنة بعد نيسان بئر قوله تعالى وبئر معطلة الاية البئر
بكسر الباء معروفة وهي التي يستقى منها الماء بالدلو والرشا ومعنى البئر المعطلة على ما قيل هي الرس وكانت لعدة نفر من بقايا ثمود والقصر المشيد قصر
شداد بن عاد وقيل البئر المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق وجمع البئر في القلة ابؤر وابآر بهمزة بعد الباء ومن العرب من
من يقلب الهمزة فيقول آبار فاذا كثرت فهي البئار قال الجوهري ببر البر ببائين موحدتين الاولى مفتوحة والثانية ساكنة حيوان يعادي الاسد من العدو
لا من العدوان ويقال البر قال صاحب حيوة الحيوان وهو عناق شبيه ابن اوى ويقال انه متولد من الزبرقان واللبوة والجمع ببور مثل فلس وفلوس
من طبعه على ما قيل ان الانثى منه تلقح من الريح ولهذا كان عدوه كالريح لا يقدر احد على صيده وانما تسرق اجراؤه فيجعل في مثل القوارير من زجاج
ويركض بها على الخيول السابقة فاذا ادركهم ابوها القوا اليه قارورة منها فيشتغل بالنظر اليها والحيلة في اخراج ولده منها فيفوته فيتبعها فرتي ع
ويألف الصبيان ويانس بالانس وهو يألف شجر الكافور كثيرا بتر قوله تعالى ان شانئك هو الابتر معناه ان مبغضك هو المنقطع عن الخير وقيل
الابتر الذي لا عقب له وهو جواب لقول قريش ان محمدا لا عقب له يموت فنستريح منه ويدرس دينه اذ لا يقوم مقامه من يدعو اليه فينقطع امره
وفي حديث الضحايا عن المبتورة اي مقطوعة الذنب والابتر المقطوع الذنب يقال بترت الشيء بترا من باب قتل قطعته قبل الاتمام ويقال كل امر ذي بال بتر
من باب تعب فهو ابتر والانثى بتراء والجمع بتر مثل احمر وحمراء وحمر وفي الحديث من سد طريقا بتر الله عمره اي نقص عليه اجله وقطعه والباتر السيف القاطع
والبترية بضم الموحدة فالسكون فرقة من الزيدية قيل نسبوا الى المغيرة بن سعد ولقبه الابتر وقيل البترية هم اصحاب كثير النوا والحسن بن صالح و
سالم بن ابي حفصة والحكم بن عتيبة وسلمة بن كهيل وابو المقدام ثابت الحداد وهم الذين دعوا الى ولاية علي فخلطوها بولاية ابي بكر وعمر و
يثبتون لهم الامامة ويبغضون عثمان وطلحة والزبير وعائشة ويرون الخروج مع ولد علي بثر في الحديث المحرم يكون به البثرة والدماميل
البثرة بالفتح وسكون المثلثة وقد تفتح واحدة البثر كقصبة وقصب بثر الجلد بثرا من باب قتل خرج به خراج صغير وجمع البثرة بثور كتمرة وتمور وبثرياء بالباء
الموحدة والثاء المثلثة ثم الراء المهملة ثم الياء المثناة التحتانية ومد في آخره على ما يظهر من النسخ وهو وصي يوسف النبي ع بجر في الحديث ودية
البجرة اذا كانت فوق العانة عشر دية النفس مائة دينار البجر بالتحريك نفخ في السرة وارتفاع وغلظ في اصلها والرجل ابجر والمرأة بجراء والجمع
بجر والبجرة بالضم الوجه والعنق ومنه خضعت لبجرة المتكبر وابن بجرة اسم خمار كان بالطائف وشبيب بن بجرة شارك ابن ملجم في قتل امير المؤمنين
علي ع قال في حديث لقومه لو ان بجرا اي شرا وامرا عظيما وقولهم افضيت اليك بعجري وبجري اي بعيوبي يعني بامري كله بحتر البحتر بالضم القصير
المجتمع الخلق وكذلك البحتر بالفتح قال الجوهري وهو مقلوب عنه بحر قوله تعالى ما جعل الله من بحيرة الاية البحيرة فيما بينهم الناقة اذا نتجت خمسة ابطن
فان كان الخامس ذكرا بحروه اي شقوا اذنه فاكله الرجال والنساء وان كان الخامس انثى بحروا اذنها وكانت حراما على النساء فاذا ماتت حلت للنساء
فانكر الله عليهم ذلك قوله ظهر الفساد في البر والبحر البحر الماء الكثير او الملح فقط والجمع ابحر وبحور وبحار والفساد قيل هو قتل ابن ادم اخاه واخذ السفينة
غصبا قوله تعالى حتى ابلغ مجمع البحرين يريد به على ما قيل بحر الروم وفارس وفي الحديث اذا رأت دم البحراني فدعي الصلاة البحراني قيل هو نسبة الى
البحر الذي هو قعر الرحم وزادوا في النسبة الفا ونونا للمبالغة يريد الدم الخالص البسيط الواسع وقيل هو نسبة الى البحر لكثرته واتساعه وفي القاموس هو
دم الحيض والاستحاضة ورجل بحراني منسوب الى البحرين بلد معروف وفلان بحر في العلم اي واسع فيه كالبحر وتبحر في العلم توسع والبحر الاخضر هو
البحر المحيط وفي الخبر لا تركب البحر الا حاجا او معتمرا او غازيا فان تحت البحر نارا او يريد انه لا ينبغي للعاقل ان يلقي نفسه الى المهالك الا لامر ديني يحسن بذل النفس فيه
وقوله فان تحت البحر نارا هو تهويل لشان البحر لان في ركوبه اخطارا وفي حديث مارية وكان لهم صنم يقال له باحر بفتح الباء ويروى
بالجيم وفي حديث زمزم ثم يبخرها اي يثقبها ويوسعها لئلا تنزف بخر التبخر في المشي هو شبه التكبر العجب بنفسه بخر البخور كرسول ما يتبخر
به كالعطور والسعود وعرف بانه دخان الطيب المحترق وبخرت القدر بخرا من باب قتل ارتفع بخارها وبخر الفم بخرا من باب تعب انتنت رائحته
ومنه رجل ابخر وامرأة بخراء والجمع بخر مثل احمر وحمراء وحمر واحمد بن محمد بن علي البخاري منسوب الى بخار العود لانه كان يتجر به في الخانات محدث
من علماء العامة والبخرة التي يشم منها الرائحة الكريهة كالجيفة ونحوها بدر قوله تعالى لقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة بدر اسم موضع بين
مكة والمدينة وهو اليها اقرب يذكر ويؤنث وفيها كانت وقعة النبي مع المشركين وعن الشعبي ان بدرا اسم بئر هناك قال وسميت بدرا لان البئر
كان لرجل من جهينة اسمه بدر قوله ولا تأكلوها اسرافا وبدارا اي مبادرة ومسابقة يقال بدر الى الشيء بدورا وبادر اليه مبادرة وبدارا من
باب قعد وقاتل اسرع قيل ومنه سمي البدر لانه يسبق الشمس بطلوعه وقيل سمي بدرا لتمامه وامتلائه وكل شيء تم فهو بدر ليلة

اور ابر
باب ما اوله الباء
بئر
ببر
بتر
بثر
بجر
بحتر
بحر
بخر بخر
بدر
البدرو

البدر ليلة الرابع عشر وفي حديث الجماعة ولا يبدر بهم امام اي لا يظهر لهم امام متميز عنهم والبادرة الحدة الغضب ومنه الرجل ليأتي بالبادرة
فيكفر وفي الحديث البادرة اليمين عند الغضب واخشى عليك بادرة اي غضبه ويبدر منه بوادر وغضب اي خطاء وسقطات عندما احتد
امر البادرة من شيء يبدر عنه من الكلام والبادرة لحم بين المنكب والعنق ومنه قوله ترجف بوادره وهي جمع بادرة وتبدر بمعنى حرز الخنزير
بسرعة والبدو والبدرة من المال هي بالفتح فالسكون عشرة آلاف درهم سميت بدرة لتمامها والبادرة في الرماية هي ان يشترطا الاستحقاق
لمن بدر الى اصابة خمسة من عشرين مثلا والمحاطة في الرماية هي ان يشترطا الاستحقاق لمن خلص له من الاصابة عدد معلوم بعد مقابلة اصابات
الآخر واسقاط ما تماثلا كذا قرره بعض الاعلام والبيدر مجمع الطعام حيث يداس وفي الحديث قال ابن ابي العوجاء الى كم تدوسون هذا البيدر شبه
بذلك الكعبة المشرفة والطائفين بها استهزاء وانكارا فشبههم بالحيوانات التي لا تعقل تدوس بيدر الطعام بذر قوله تعالى ان المبذرين — بذر
كانوا اخوان الشياطين هو من التبذير وهو التفرقة في النفقة والاسراف فيها وتفريقها في غير ما احل الله تعالى وقد فرق بين التبذير والاسراف في ان التبذير
الانفاق فيما لا ينبغي والاسراف الصرف زيادة على ما ينبغي والاخوة هنا المشاكلة وفي حديث وصف الاولياء ليسوا بالمذاييع البذر جمع بذور
ويكى بذرت الكلام بين الناس كما تبذر الحبوب اي افشيته وفرقته والبذر بكسر الذال الذي يفشي السر ويظهر ما سمعه ومنه رجل بذور للذي يذيع
الاسرار وقوم بذر مثله ومن كلام الفقهاء التقاط البذر بعيد وهو بفتح الباء وكسرها مفتريد بعض الكتان واصله محذوف المضاف اي دهن البذر
والبذر بالفتح فالسكون ما يبذر ويزرع من الحبوب كلها وبذرت البذر من باب قتل اذا نثرته في الارض للزراعة وقال بعضهم البذر في — الحب فيهم
الحبوب كالحنطة والبزر والبزر في الرياحين والبقول قال في المصباح وهذا هو المشهور في الاستعمال وعن الخليل كل حبة يبذر فالبذر
النسل والولد والباذروج بجيم في آخره نوع من الرياحين الجليلة ومنه كان يعجب رسول الله ص من البقول الباذروج برر قوله تعالى أتأمرون — برر
الناس بالبر وتنسون انفسكم قال علي بن ابرهيم نزلت في القصاص والخطاب وهو قول امير المؤمنين ع على كل منبر منهم خطيب مصقع يكذب
على الله وعلى رسوله وعلى كتابه انتهى وقد نظم بعض الشعراء في هذا المعنى وغير تقي يأمر الناس بالتقى طبيب يداوي الناس وهو عليل قوله
لن تنالوا البر حتى تنفقوا الآية البر على ما قيل اسم جامع للخير كله والمراد به هنا الجنة والبر الصلة ومنه بررت والدي اي احسنت اليه الطاعة ورغبت فيه
وتحريت محارمه وتوخيت مكارمه قوله ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الآية قال المفسر قرأ حمزة وحفص عن عاصم ليس البر بالنصب على
انه خبر ليس مقدم على اسمها وهو ضعيف بجعل الاسم جملة والباقون بالرفع على الاصل وقرأ نافع ولكن البر بالتخفيف والرفع فجعلها عاطفة والباقون
بالتشديد والنصب بجعلها من اخوات ان ورفع الموفون عطف على من آمن ونصب الصابرين على المدح والخطاب لاهل الكتاب لانهم اكثروا
الخوض في امر القبلة حين حولت وادعى كل فريق ان البر التوجه الى قبلته فرد عليهم بانه ليس البر التوجه الى المشرق قبلة النصارى والمغرب قبلة اليهود
ولكن البر بر من آمن بالله فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه مثل واسئل القرية قوله انه هو البر الرحيم اي الصادق وقيل الذي من عادته الاحسان
ومنه بر فلان يمينه اذا صدق ومنه قوله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا والبر بالفتح البار ومنه قوله تعالى وكان برا بوالديه وقوله ان الابرار لفي
نعيم الابرار اولياء الله المطيعون في الدنيا لفي نعيم وهو الجنة ومنه قوله تعالى وتوفنا مع الابرار قوله كرام بررة والبررة جمع بار وهو فاعل البر اي الخير
وجمع البر ابرار وكثيرا ما يخص الاولياء والزهاد والعباد والكرام البررة هم الملائكة المطيعون المطهرون من الذنوب والمآثم والبر بالكسر الاتساع
في الاحسان والزيادة ومنه سميت البرية بالفتح والتشديد لاتساعها والجمع البراري ومنه الحديث فوق كل بر بر حتى يقتل في سبيل الله ومنه حديث
المصلي يتناثر عليه البر من مفرق رأسه الى عنان السماء والبر بالضم القمح ومنه حديث الفطرة فرض رسول الله ص الفطرة صاعا من بر او صاعا
من قمح وهو نوع من البر وابر الله حجك لغة في بر الله حجك اي قبله والحج المبرور الذي لا يخالطه شيء من المآثم وقيل المقبول المقابل بالبر وهو الثواب
ومنه الدعاء اللهم اجعله حجا مبرورا ومنه بر حجك يا آدم على البناء للمجهول اي كان حجك مقبولا او خالصا نقيا مما يشوبه من الشوائب والمآثم
وفلان يبر خالقه اي يطيعه ويتبارّه وانفاعلوا من البر والبر بالفتح خلاف البحر والبر من اسمائه تعالى وهو العطوف على عباده الذي عم بره جميع خلقه
يحسن الى المحسن بتضعيف الثواب والى المسيء بالصفح والعفو وقبول التوبة وبر الله قسمه وابره اي صدقه ومنه لو اقسم على الله لابر قسمه اي لو
حلف على وقوع شيء لابره على صدقه قسمه يمينه ومعناه انه لو حلف يمينا على ان الله يفعل الشيء او لا يفعله جاء الامر فيه على ما يوافق يمينه لعظم منزلته
ان احتقر عند الناس وقيل لو دعاه لاجابه وفي حديث زمزم احفر برة بفتح الموحدة وتشديد المهملة سماها برة لكثرة منافعها وسعة مائها
وبرة بالباء الموحدة المفتوحة والراء المهملة المشددة على ما صح من النسخ اسم لها وصية الانبياء المتأخرين عن نوح ع وفي الدعاء اعوذ بكلمات الله
التامات التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر قرئت بالوجهين الفتح والكسر وفيه اجعل قلبي برا اي مطيعا محسنا واجعلها الصافي البر ومنها الطاعم و
البرانية الظاهر والجوانية الباطن ومنه خالطوهم يعني اعداء الدين بالبرانية ولا تخالطوهم بالجوانية والبربر جيل من الناس يقال اول من سماهم بهذا الاسم
افريقيس الملك لما سمع كلامهم وقد جاء في الحديث الباء في اهل بربر ونقل ان في الجزائر كثير منهم والبربرة الاوّل الشدة ومنه ما نام طعام الا البربرة

بربرة

وبريرة بالباء الموحدة والياء المثناة من تحت المتوسطة بين الراءين المهملتين وفي الآخر هاء مملوكة كانت عند قوم حطابين حيث بضم الميم والعين المعجمة

وبعدها شين معجمة ثم تاء مثناة اشترتها عائشة واعتقتها فخيرها رسول الله ان شاءت جلست عنده وان شاءت فارقته **بسر** قوله تعالى ثم

عبس وبسر اي كلح وجهه وكره يقال بسر الرجل يبسر اي كلح قوله وجوه يومئذ باسرة اي متكرهة وفي الحديث الاستنجاء مطهرة للحواشي ومذهبة

للبواسير البواسير بالباء الموحدة والسين او الصاد المهملتين واحد البواسير وهي كالدماميل في المقعدة وفي الفرج وهو ورم تدفعه الطبيعة

الى كل موضع في البدن يقبل الرطوبة من المقعدة والانثيين والاشفار وغير ذلك وفي الحديث ذكر البسر بالضم فالسكون وهو ثمر النخل قبل ان يرطب

والبسر اذا صار ما عليه بسرا وروضات باسرات اي نبات طريات **بشر** قوله تعالى ما هذا بشرا الآية البشر الانسان ذا الواحد والجمع والمذكر

والمؤنث في ذلك سواء وقد يثنى ومنه قوله تعالى انؤمن لبشرين مثلنا والجمع البشر وهم الخلق وسمي البشر بشرا لظهورهم وقوله تعالى لواحة للبشر اي

من البشرة التي هي ظاهر الجلد وقوله يا بشرى هذا غلام البشرى والبشارة والخبار بما يسر وانما سميت بشارة لانها تتبين في بشرة من بشر بها و

قد تستعمل البشارة في الشر كقوله تعالى فبشرهم بعذاب اليم وقيل بشرى في قوله تعالى يا بشرى هذا غلام اسم صاحب له ناداه وقرئ يا بشري هذا غلام

مثل عصاي قوله لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة فسرت البشرى في الحيوة الدنيا بالرؤيا الصالحة في الدنيا يراها الرجل الصالح فيستبشر

بها او يرى له ما بشر الله به المتقين في غير موضع من كتابه وفي الآخرة الجنة او بشارة يبشر بها عند الموت قوله باشروهن اي جامعوهن

المباشرة الجماع سمي بذلك لمس البشرة البشرة وهي ظاهر الجلد قوله يستبشرون بنعمة من الله وفضل اي يفرحون قوله مبشرا برسول يعني عيسى

بشر برسول الله وروي عن كعب الاحبار ان الحواريين قالوا لعيسى يا روح الله هل بعدنا من امة قال نعم امة محمد علماء اتقياء كانهم في

الفقه انبياء يرضون من الدنيا باليسير ويرضى الله منهم باليسير من العمل قوله يقولون انما يعلمه بشر قالوا يعلمه غلام رومي اسمه عايش اسلم

وحسن اسلامه وكان صاحب كتاب وقيل سلمان الفارسي قالوا انه يتعلم القصص منه والبشارة بالضم ما يعطى البشير كالعمالة للعامل والبشر

بالكسر طلاقة الوجه وبشاشته ومنه الحديث القوا الناس بطلاقة الوجه وحسن البشر وفي حديث صفات المؤمن بشره في وجهه

وحزنه في قلبه اي بشره في وجهه تحببا الى الناس وحزنه في قلبه اصطبارا على مكاره الدنيا وشواهدها والبشارة هي بكسر الباء وحكي ضمها وفي

الخبر امرنا ان نبشر الشوارب بشرا اي نحفيها حتى تتبين بشرتها وباشر الرجل الامر تولاه بنفسه ومنه فليباشر بكفيه الارض واما في امر تبشر به

بالكسر اي مسرتين به والمباشر البشرى وتباشير الصبح اوائله وكذا اوائل كل شيء ولا يكون منه فعل قاله الجوهري **بصر** قوله تعالى قد جاءكم بصائر من

ربكم اي بينات ودلائل من ربكم تبصرون بها الهدى من الضلالة وتميزون بها بين الحق والباطل قوله وهو السميع البصير اي العالم وهما من صفات

الازل والبصير في اسمائه تعالى هو الذي يشاهد الاشياء كلها ظاهرها وخافيها من غير جارحة فالبصر في حقه تعالى عبارة عن الصفة التي ينكشف

بها كمال نعوت المبصرات وفي الحديث سميناه بصيرا لانه لا يخفى عليه ما يدرك بالابصار من لون او شخص او غير ذلك ولم نصفه ببصر لحظة العين فقيل

قوله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار اي لا تراه العيون لان الادراك متى قرن بالبصر لم يفهم منه الا الرؤية كما انه اذا قرن بآلة السمع

ادركته انفى لم يفهم منه الا السماع وكذا اذا اضيف الى كل واحد من الحواس افاد ما يناسبه الحاسة انه مثل ادركته بفمي اي وجدت طعمه وادركته

بانفي اي وجدت ريحه والمعنى لا تدركه ذوو الابصار وهو يدرك الابصار اي المبصرين وقيل لا تدركه الابصار اي الاوهام وفي حديث هشام

بن الحكم في اثبات الصانع الاشياء لا تدرك الا بامرين بالحواس والقلب والحواس ادراكها على ثلاثة معان ادراك بالمداخلة وادراك بالمماسة و

ادراك بلا مداخلة ولا مماسة فاما الادراك الذي بالمداخلة فالاصوات والمشام والطعوم واما الادراك بالمماسة فمعرفة الاشكال من

التربيع والتثليث ومعرفة اللين والخشن والحر والبرد واما الادراك بلا مماسة ولا مداخلة فالبصر فانه يدرك الاشياء بلا مماسة ولا مداخلة

في حيز غيره ولا في حيزه وادراك البصر له سبيل وسبب فسبيله الهواء وسببه الضياء فاذا كان السبيل متصلا بينه وبين المرئي والسبب قائما

ادرك ما يلاقي من الالوان والاشخاص فاذا حمل البصر على ما لا سبيل له فيه رجع راجعا فحكى ما وراءه كالناظر في المرآة لا ينفذ بصره في المرآة فاذا

لم يكن له سبيل رجع راجعا يحكي ما وراءه وكذلك الناظر في الماء الصافي يرجع راجعا فيحكي ما وراءه اذ لا سبيل له في انفاذ بصره فاما القلب فانما سلطانه على الهواء فهو يدرك جميع ما في الهواء

ولا ينبغي للعاقل ان يحمل قلبه على ما ليس موجودا في الهواء من امر التوحيد فانه ان فعل ذلك لم يتوهم الا ما في الهواء موجود كما قلنا في امر البصر

تعالى الله ان يشبهه خلقه قوله اولي الايدي والابصار اي اولي القوة في الطاعة والبصر في الدين الا ترى الى قوله تعالى قد جاءكم بصائر من ربكم

ليس يعني بصر العيون فمن ابصر فلنفسه ليس يعني من البصر بعينه ومن عمي فعليها ليس يعني عمى العيون انما عنى احاطة الوهم كما يقال فلان بصير

بالشعر وفلان بصير بالفقه وفلان بصير بالدراهم وفلان بصير بالثياب الله اعظم من ان يرى بالعين قوله بل الانسان على نفسه بصيرة اي بصيرة القلوب اكبر من ابصار العيون والبصير خلاف الاعمى

ومنه قوله تعالى وما يستوي الاعمى والبصير قوله فسوف يبصرون اي يبصرهم ما يقضي عليهم من القتل والاسر عاجلا والعذاب الاليم

آجلا فسوف يبصرون ما يقضى لك من النصر والتأييد اليوم والثواب والنعيم غدا والبصر العين وحاسة الرؤية ومنه قوله تعالى ينقلب

قوله في روايات الكافي في عدة روايات عنهما عليهما السلام في اسناد في ان الله عني بالبصر البصر الحق في ابصار القلوب لا ابصار العيون لله

البيان البصر خاسئا وهو حسير وقوله فصرك اليوم حديد اي علمك بما انت فيه نافذ وقوله قد جاءكم بصائر من ربكم اي حجج بينة واحدها بصيرة وهي الدلالة
هي الدلالة التي يبصر بها الشيء على ما هو به وهو نور القلب كما ان البصر نور العين وسميت بها الدلالة لانها تجلي الحق وتبصر بها وقوله
قوله بصرت بما لم يبصروا به اي رايت ما لم يروه او علمت ما لم يعلموه من البصيرة ويقال بصرت به علمته وابصرته نظرته قوله على بصيرة اي على يقين
قوله بل الانسان على نفسه بصيرة اي الانسان بصير على نفسه والهاء دخلت للمبالغة كما في علامة ونسابة ويقال جوارحه تشهد عليه بعمله قوله
يبصرونهم بالتشديد اي يبصرون الاحماء والاقرباء فلا يخفون عليهم فلا يمنعهم من المسئلة ان بعضهم لا يبصر بعضا ولكنهم لم يتمكنوا من
تساؤلهم لتشاغلهم والمبصرة المضيئة ومنه قوله تعالى فلما جاءتهم آياتنا مبصرة اي واضحة مضيئة ومثله وآتينا ثمود الناقة مبصرة اي بينة
ومثله وجعلنا آية النهار مبصرة وقوله والنهار مبصرا اي يبصر فيه كما يقال ليل نائم اي ينام فيه وفي حديث الدنيا من ابصر بها بصرته ومن ابصر اليها
اعمته قوله من ابصر بها بصرته اي من جعلها سبب هدايته ومحل اعتباره بعين عقله استفاد منها البصر ومن ابصر اليها اعمته اي من مد اليها بصر بصيرته محبة لها
عن ادراك انوار الله تعالى وفي حديث ملح الاسلام وجعله تبصرة لمن عزم اي من عزم على ما كان في الاسلام تبصرة وهداية له كيفية فعله والتبصرة مرة وتبصر
ابصارا وبصرت بالشيء بالضم والكسر لغة بصرا بفتحتين علمت فانا بصير يتعدى بالباء وبنفسه وهو ذو بصيرة اي علم وخبرة ويتعدى بالتضعيف الى ثان
والاستبصار من البصيرة وهو المستنطر المستبين للشيء ويصرهم الناظر اي يحيط بهم بنظره لا يخفى عليه منهم شيء وفي الخبر بصر كل سماء خمسمائة كذا اي سمكها
والبصرة بلدة اسلامية بنيت في خلافة الثاني في ثمان عشر من الهجرة سميت بذلك لان البصرة الحجارة الرخوة وهي كانت فنسبت بها وفي كلام علي
البصرة مهبط ابليس ومغرس الفتن والبصرتان البصرة والكوفة ومنه الحسن البصري كان في زمن الصادق وكان يقول تارة بالجبر وتارة بالقدر وفي
ابي العوجا من تلامذته فانحرف عنه وابو بصير من رواة الحديث مشترك بين الثقة والضعيف والنضر بكسر الباء والضاد الاصبع التي بين الوسطى
والخنصر والجمع بناصر **بطر** قوله تعالى بطرت معيشتها بكسر الطاء في معيشتها وقد تكرر في الحديث ذكر البطر وهو كما قيل سوء احتمال الغنى والطغيان
عند النعمة ويقال هو التحير وشدة النشاط وقد بطر بالكسر يبطر بالفتح وابطره المال وذهب دمه بطرا بالكسر اي هدرا وفي الخبر الكبر بطر الحق قيل هو
ان يجعل ما جعله الله حقا من توحيده وعبادته باطلا وقيل هو ان يتجبر عند الحق فلا يراه حقا وقيل هو ان يتكبر عن الحق ولا يقبله وفي الحديث ذكر البيطرة وهو
البيطرة معالجة الدواب والبيطار بفتح الباء هو الذي يعالج الدواب ومنه حديث احمد بن الحرث القزويني وكان ابي يتعاطى البيطرة والبطر الشق ومنه سمي
البيطار وعنه صوته مسبطر اي ممتد ومثله سحاب مسبطر **بظر** البظارة بالضم هنة نابتة في الشفة العليا ومنه قول علي لشريح يا ابن اللخناء
بظر انما الابظر والبظر لحمة بين شفري المراة وهي القلفة التي تقطع في الختان والجمع بظور وبظور مثل فلس وفلوس **بعر** البعير بفتح الاول وكسر الثاني وسكون
بعر الثالث قال الجوهري هو من الابل بمنزلة الانسان من الناس يقال للجمل والناقة وسمع قول بعض العرب صرعتني بعيري اي ناقتي والجمع ابعرة وابا
وبعران وليلة البعير ليلة اشترى فيها من جابر جملا في السفر قيل سمي البعير بعيرا لانه يبعر يقال بعر البعير يبعر بفتح العين فيهما بعرا باسكان العين والبعرة بالفتح
والسكون واحدة البعر كما ان والابعار وهو من البعير والغنم بمنزلة العذرة من الانسان **بعثر** قوله تعالى افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور اي اثير واخرج
بعثر قوله واذا القبور بعثرت اي بحثرت وابثرت يقال بعثرت الشيء وبحثرته اذا استخرجته وكشفته ويقال بعثرت اي قلبت فاخرج ما فيها من قولهم بعثرت متاعي
اي جاشت وانقلبت يريد عند البعث **بقر** قوله تعالى سبع بقرات سمان البقرات بالتحريك جمع البقرة اسم جنس يقع على الذكر والانثى وانما دخلته
الهاء للوحدة قيل واشتق هذا الاسم من بقرت اشق لانها تشق الارض بالحراثة والبقر اجناس فمنها الجواميس وهي اكثرها البانا واعظمها اجساما ومنها
نوع آخر يقال له درين بدال مهملة ثم راء ثم ياء موحدة ثم نون وهي التي ينقل عليها الاحمال وعرابا كان نسلها اسنمة قال في حيوة الحيوان والوحشي
من البقر اربعة اصناف الايل والمها والجموس والثيتل وكلها تشرب الماء في الصيف اذا وجدته واذا عدمته صبرت عنه واقتنعت باستنشاق الريح
في هذا الوصف يشاركها الذئب والثعلب واهل اليمن يسمون البقرة باقورة ومنه ما كتب لهم النبي في كل ثلثين باقورة باقورة ومنه ما كتب لهم النبي
وفي الحديث نهي عن التبقر في الاهل والمال قال الاصمعي التبقر التوسع ويقال بقرت الشيء بقرا من باب قتل شققته وفتحته وتبقر في العلم توسع ومنه
بقطر سمي ابو جعفر الباقر لانه بقر العلم بقرا وشقه وفتحه والبقرة اسم جبل يطل على الجبل فهو اسمه **بقطر** البقطرية بالضم الثياب البيض الواسعة **بكر**
بكر قوله تعالى لم يدخلهم فيها بكرة وعشيا اي مقدارهما او دائما وقد تقدم في عشا غير ذلك والبكرة بالضم الغداة والجمع بكر مثل غرفة وغرف وجمع الجمع
ابكار مثل رطب وارطاب قوله بكرة واصيلا اي غدوا ومساء قوله بالعشي والابكار هو اسم البكرة قال الجوهري جعل الابكار وهو فعل يدل على
الوقت وهو البكرة كما قال تعالى بالغدو والاصال جعل الغدو وهو مصدر يدل على الغداة قوله فجعلناهن ابكارا وهو بفتح الهمزة جمع بكر وهي العذراء
من النساء التي لم يمسها رجل والجمع الدعوة البكر بكرا اعتبارا بالثيب لتقدمها عليها فيما يراد له النساء والبكارة بالفتح عذرة المراة وقوله تعالى لا فارض ولا بكر
اي لا هرمة ولا فتية ومنه الخبر كانت ضرباته مبتكرات لا عونا اي ان ضربته كانت بكرا يقتل بواحدة منها لا يحتاج ان يعيد الضربة ثانيا والبكر بالفتح الفتي من الابل والانثى بكرة والجمع بكار مثل فرخ وفراخ
وقد يجمع في القلة على ابكر وفي حديث علي في اصحاب الجمل صبرتم على البكار والعرة والثياب المنتابعة قال المعلمون البكار والعيرة التي
الشيخ

أنشأ بالطول اسمنها أثقل الحمل وشبّه بعد ذلك وجه شبهها وانهم يهلكونها فوق المذلة وكرّنها وخصّ البكار جمع بكرة لأنها أشد نفرا بالحمل منه ذلك

الله وأشار إلى وجه شبهها بذوات أشباه المتابعة في الفرق بقوله كلما حيصت من جانب تفتّك من آخر وحيصت خيطت وجمعت أي كلما أصلح حال

بعضهم وجمع أمر الحرب فسد بعض آخر وتفرّق عنه وفي الحديث عليه بكارة بالفتح وهي التي تقرأ أو ولدت وبكرة البئر الخشبة التي يستقى عليها قال

الأصمعي إن كانت البكرة على ركية موضع فهي بكرة وإن كانت على ركية حجر وحديد فهي محالة وبكر بالصلاة صلاها لأول وقتها ومنه لا تزال أمتي

على سنة ما بكروا بصلاة المغرب وبكر إلى الشيء بكورا من باب قعد أسرع أي وقت كان وبكر بالتشديد مثله ومنه حديث الجمعة من بكر وابتكر قالوا

أسرع وابتكر أدرك الخطبة وبكروا بالصدقة تصدقوا قبل خروجه منه بكروا بالصدقة فإن البلاء لا يتخطاها وفي حديث علي ترى وصف المتقي بكر فاستكثر

أي ذهب بكرة يعني أخذ في طلب العلم أول شيء فاستكثر منه ومن بادر إلى الشيء فقد ابتكر إليه أي أسرع وأتيته بكرة أي باكرا قال الجوهري فإن أردت به بكرة

يوم بعينه قلت أتيته بكرة غير منصرف كانت للتأنيث والعلمية وهي من الظروف التي لا تتمكن وابتكر الشيء إذا أخذ بكوره وهو أوله وأبو بكر بن أبي قحافة

بلر ولد بعام الفيل بثلاث سنين وكان اسمه عبد العزى وكنيته أبا فضيل فسماه النبي عبد الله وكناه بأبي بكر بلر في الحديث ذكر البلور وهو بكسر الباء مع

فتح اللام كسنور وبفتح الباء مع ضم اللام كتنور حجر من المعادن واحدته بلورة ومنه الحديث نعم الفص البلور وقيل وأحسنه ما يجلب من جزائر الزنج بند

بند بندار بضم الباء وإسكان النون إمامي من رواة الحديث بور قوله ثم كنتم قوما بورا أي هلكى من البوار بفتح الباء أي الهلاك ومنه بار فلان هلك

بور وأباره الله أهلكه قوله تجارة لن تبور أي لن تكسد قوله ومكر أولئك هو يبور أي يبطل ومن بار عمله بطل وفي الدعاء أعوذ بك من بوار الأيم أي من كسادها

وعدم الرغبة فيها من قولهم بارت السوق كسدت ويتم الكلام في أيم والبور بالفتح الأرض التي لم تزرع وفي الحديث نهى عن السجود على البوريا وهي

بهر التي تنسج من القصب وعن الأصمعي البورياء بالفارسية وبالعربية باري وبوري والبارية بهر في حديث علي عرض لي بهر حال بيني وبين الكلام

الموحدة البهر بالضم تتابع النفس يعتري الإنسان عند السعي الشديد والعدو والمرض الشديد والبهر بالفتح فالسكون العجب وبهر الهلال أي عجبا له ومنه

حديث المغيرة بن العاص فأتى شجرة فاستظل بها لو أتاها أحد كما أبهره ذلك أراد ما أعجبه الجلوس تحت ظلها الكثرة شوكها وعدم تمكن المستظل

من فيئها والبهر الغلبة ومنه بهر القمر الكواكب كمنع إذا أضاء وغلب ضوءه ضوءها ومنه قمر باهر أي مضيء والأبهر وزان أحمر عرق في الظهر وهما أبهران قيل

الكحلان في الذراعين وقيل في القلب إذا انقطع مات وقيل هو عرق منشأه من الرأس يمتد إلى القدم وله شرايين تتصل بأكثر الأطراف والبدن فالذي

في الرأس منه يسمى النأمة ويمتد إلى الحلق فيسمى فيه الوريد ويمتد إلى الصلب فيسمى الأبهر ويمتد إلى الظهر فيسمى الوتين والفؤاد معلق به ويمتد إلى الفخذ

فيسمى النسا ويمتد إلى الساق فيسمى الصافن كذا ذكره في بيه وبهير بالباء الموحدة والسين غير المعجمة المدائني قاله في السرائر وبهراء قبيلة من قضاعة والنسبة

باب ما أوله التاء النسبة إليهم بهراني مثل بحراني على غير القياس والبهار بالفتح العرار الذي يقال له عين البقر وهو بهار البر وهو نبت جعد له فقاحة صفراء ينبت أيام الربيع

تبر قال الجوهري والبهار شيء يوزن به وهو ثلاثمائة رطل أو ستمائة أو ألف ومتاع البحر والعدل فيه أربعمائة رطل قاله في ق تبر قوله تعالى تبرنا تتبيرا أي

أهلكناهم ويقال تبره تتبيرا أي كسره وأهلكه قوله ولا تزد الظالمين إلا تبارا أي إلا هلاكا قوله هؤلاء متبر ما هم فيه أي مهلك وفي الحديث ليس في

التبر زكاة التبر بكسر التاء فالسكون هو ما كان من الذهب غير مضروب فإذا ضرب دنانير فهو عين ولا يقال تبر إلا للذهب وبعضهم يقول للفضة أيضا

تجر وعن الزجاج كل جوهر قبل أن يستعمل كالنحاس والصفر وغيرها فهو تبر تجر قوله تعالى لا تلهيهم تجارة الآية التجارة بالكسر هي انتقال شيء مملوك من

شخص إلى آخر بعوض مقدر على جهة التراضي أخذا من تجر يتجر تجرا من باب قتل فهو تاجر والجمع تجر كصاحب وصحب وتجار بالضم والتشديد وبكسرها مع

التخفيف والمتاجر جمع متجر من التجارة ومنه قول الفقهاء كتاب المتاجر قيل هو إما مصدر ميمي بمعنى التجارة كالمقتل بمعنى القتل أو اسم موضع وهي

الأعيان يكتسب بها قال بعض الأفاضل والأول أولى بالمقصود وفي كلام بعض الفقهاء أيضا في بحث الشراء ولا بأس بالمتاجر فرجح جواز شراء ما فيه الخمس

تور ممن لا يخمس ولا يجب إخراج خمسه وكذا من يشتري من الغنائم حال الغيبة وإن كانت كلها أو بعضها للإمام تور في الحديث التزيجران مد المطر التر بالضم

والتشديد خيط البناء والمطر مثله واستعاره للتمييز بين الحق والباطل ولذا قال أجرأن مد المطر بينك وبين العالم وقال لابن سنان ليس بينكم وبين

من خالفكم إلا المطمر فمن خالفكم وجازه فابرؤا منه ومنه حديث زرارة قال أمدد المطمار قال وما المطمار قلت التر فمن وافقنا من علوي وغيره توليناه

تمر ومن خالفنا من علوي وغيره برئنا منه ومن كلامهم ولم أتر برأي ثم أترك تمر قد تكرر في الحديث ذكر التمر وهو بالفتح فالسكون اليابس من ثمر

النخل كالزبيب من العنب الواحدة تمرة والجمع تمرات بالتحريك وجمع التمر تمور وتمران بالضم ويراد به الأنواع لأن اسم الجنس الذي هو التمر لا يجمع في

تنر الحقيقة والتامر الذي عنده التمر ويقال رجل تامر أي ذو تمر والتمار بالتثقيل الذي يبيع التمر ومنه ميثم التمار صاحب علي تنر قوله تعالى حتى إذا

جاء أمرنا وفار التنور هو الذي يخبز فيه وقيل إنه بكل لسان كذلك والمراد به هنا وجه الأرض من علي وقيل ما ارتفع على وجه الأرض وأشرف منها

تور وهو موضع اجتماع الماء في السفينة تور في حديث الوضوء أتي بطشت أو بتور فيه ماء التشكيك من الراوي والتور بالفتح فالسكون إناء صغير من صفر أو

تير خزف يشرب منه ويتوضأ فيه ويؤكل تير التيراني رجل من أهل اللغة له كتاب خلق الإنسان قال في ق اسمه محمد بن عبد الله النحوي شهدوي

باب ما اوله الثاء

ثار والثائرة المرة من قولك ثارة بعد اخرى اى مرة بعد مرة والجمع ثارات وتثرثر الثائر بالتشديد يوصح الجرح منه جرى ثار في الحديث خروج القائم يطلب بدم الحسين ع وهو قوله نحن اهل الدم اى طلاب الثار والثار وشرح حديث وصف الائمة بكم يدرك الله ترة كل مؤمن والثار والثورة الدخل يقال ثارت القتيل ثارا وثؤورة اى قتلت قاتله وقولهم يا لثارات فلان اى يا قتلة فلان والثائر الذى لا يبقى على شئ حتى يدرك ثاره وفي خطاب الامام حين الزيارة اشهد انك ثار الله وابن ثاره ولعله مصحف من يا ثائر الله وابن ثائره والله اعلم

ثبر قوله تعالى دعوا هنالك ثبورا اى صاحوا واهلاه والثبور الهلاك والخسران قوله مثبورا اى مهلكا ممنوعا عن الخير وفي حديث الموقف ثم اخفض حين يشرق لك ثبير وثبير كامير جبل بمكة كانه من الثبرة وهى الارض السهلة وفي حديث كبش اسمعيل تتناول بقرنه من قلة ثبير ومن شعر امرء القيس كأن ثبيرا في عرانين وبله كبير اناس في بجاد مزمل قيل معناه شبه ثبيرا وثبير اسم هذا الجبل بعينه والعرنين الانف وقال الجوهرى معظم الانف والجمع عرانين ثم استعمل العرانين لاوائل المطر لان الانف مقدم الوجه والبجاد الكساء المخطط والجمع بجد والتزميل التلفيف بالثياب وقد زملته بالثياب فتزمل بها اى لففته فالتف بها وقد استشهد به على جر الجر بالمجاورة لانه جر مزمل لمجاورته بجاد والا فالقياس الرفع لانه وصف لكبير اناس ومثله في جر المجاورة قولهم جحر ضب خرب بجر خرب لمجاورة ضب مع انه خبر المبتدأ

ثرثر في خبر النبي ان ابغضكم الى الثرثارون التفسير جمع الثرثار وهو كثير الكلام ومنه رجل ثرثار والمراد كثرة الكلام تكلفا وخروجا عن الحق من غير حاجة اليه بل الباطل المشوب والثرثار النهر ومنه حديث اهل الثرثار يعنون الجوع ما دام ثرثار تايه يعنى نهرا واهل الثرثار قوم كانوا يعملون من مخ الحنطة ويجعلونه خبزا يستنجون به والثرثار من العين الغزيرة الماء وسحاب ثرثار كثير الماء

ثغر في الحديث ذكر الثغر بالفتح فالسكون وهو موضع المخافة الذى يخاف منه هجوم العدو ومنه استحباب المرابطة لحفظ الثغر والجمع ثغور كفلس وفلوس والثغر ايضا ما تقدم من الاسنان وفي المصباح الثغر المبسم ثم اطلق على الثنايا واذا كسر ثغر الصبى قيل ثغر ثغورا بالبناء للمجهول وثغرته اثغره مثل اكرمته اكراما واذا نبتت اسنانه قيل اثغر على افتعل قال ابن فارس تقول واصل اثغر اثتغر قلبت التاء ثاء ثم ادغمت وان شئت قلت اتغر بجعل الحرف الاصلى هو التاء والمثغر من سقطت اسنانه الرواضع التى من شانها السقوط ونبت مكانها وفي الحديث لا يثنى في سن صغيرلم يثغر اى لم يسقط سنه بعد وفي حديث اثغر الغلام اى ثغره هذا يحمل قوله يبهم بالصبى اثغر والثغرة بالضم نقرة النحر التى بين الترقوتين والجمع ثغر مثل غرفة وغرف

ثفر في الحديث الحائض فان رات دما صبيبا اغتسلت فى احتشت واستثفرت في وقت كل صلوة الاستثفار بالسين المهملة ثم التاء المثناة ثم الثاء المثلثة وفي الاخيرة مهملة مصدر قولك استثفر الرجل بثوبه اذا رد طرفه بين رجليه الى حجزته بضم الحاء والجيم ادمى واستثفر الكلب بذنبه جعل بين فخذيه او ماخوذ من ثفر الدابة بالثاء المثلثة الذى يجعل تحت ذنبها ومنه الحديث الاستثفار ان يجعل مثل ثفر الدابة والمراد تاخذ خرقة طويلة عريضة تشد احد طرفيها من قدام وتخرجها من بين فخذيها وتشد طرفها الاخر من وراء بعد ان تحتشى بشئ من القطن لتمتنع به من سيلان الدم وفي بعض نسخ الحديث تستدخل قطنة وتستثفر وتستذفر وكانها النحو بحيح لا بدل اسمه لما قال الحائض الاستدفار هو ان تطيب وتستجمر بالدخنة وغير ذلك والاستثفار ان تجعل مثل ثفر الدابة والثفر للدابة معروف والجمع اثفار مثل سبب واسباب

ثمر قوله تعالى كلوا من ثمره الآية الثمر بالتحريك الرطب ما دام في راس النخل فاذا قطع فهو الرطب يقع على كل الثمار اكلت او لم تؤكل كثمر الاراك والعوسج واحده ثمرة وبه فسر على ثمر النخل وقوله لعلك اعطاك من ثمرة قلبها هو على الاستعارة وجمع الثمر ثمار مثل جبل وجبال وجمع الثمرة ثمرات مثل قصبة وقصبات وجمع الثمار ثمر مثل كتاب وكتب وجمع الثمر اثمار مثل عنق واعناق قوله تعالى وارزق اهله من الثمرات عن الصادق هى ثمرات القلوب وعن الباقر ان الثمرات تحمل اليهم من الافطار وقد استجاب الله له حتى انه يوجد في بلاد المشرق والمغرب ثمرة لا توجد فيها حتى انه يوجد فيها في يوم واحد فواكه ربيعية وصيفية وخريفية وشتائية والثمر بضم الثاء المال واثمر المال صار فيه الثمر واثمر الرجل كثر ماله وثمر الله ماله كثره وثمر المال استنماؤه ومنه الحديث استثمار المال تمام المروة ولعله يريد الصدقة منه فان المال ينمو بسببها او استنماؤه بالتجارة بالمعروف

ثور قوله تعالى واثاروا الارض اى قلبوها للزراعة وعمروها بالفلاحة وفي الخبر ثارت قريش بالنبي فخرج هاربا اى هيجوه من مكانه من قولهم ثار الغبار يثور ثورا وثورانا هاج ومنه ثارت الفتنة اى هاجت ومثله ثارت بهم الرة والثوران الهيجان وثور بالفتح فالسكون جبل بمكة وفيه الغار الذى بات فيه النبي لما هاجر وثور ابو قبيلة من مصر وهو ثور بن عبد مناف والثور الذكر من البقر وكنيته ابو عجل والانثى ثورة والجمع ثيران واثوار وثيرة كعنبة قال المبرد فلا اعرف والحاسوى التور ثور الانه يثير الارض كما سميت البقرة بقرة لانها تبقرها والثور برج في السماء وسفيان الثورى كان في شرطة هشام بن عبد الملك وهو ممن شهد قتل زيد بن على بن الحسين فاما ان يكون ممن قتله او اعان عليه او خذله وفي الخبر من اراد العلم فليثور القرآن اى لينقر عنه ويفكر في معانيه وتفسيره وقراءته

باب ما اوله الجيم

جار قوله تعالى واليه تجأرون اى ترفعون اصواتكم بالدعاء يقال جأر القوم الى الله جؤارا اذا دعوا اليه وعجوا اليه برفع اصواتهم ومنه الحديث كانى انظر الى موسى له جؤار الى ربه بالتلبية يريد الاستغاثة ورفع الصوت

جبر قوله تعالى ان فيها قوما جبارين اى اقواما عظاما والجبار المسلط ومنه قوله تعالى وما انت عليهم بجبار والجبار المتكبر ومنه جبار اشقيا والجبار الذى يقتل على الغضب ومنه قوله تعالى واذا بطشتم بطشتم جبارين والجبار من اسمائه تعالى وهو الذى يجبر الخلق ويقهرهم على ما يريد من الامر والنهى

قوله

ليس لهم فيها اختيار ولا على تغييرها قدرة والذي يجبرها لهم ويصلحه وفعال من ابنية المبالغة وقيل الجبار العظيم الشأن في الملك والسلطان ولا يطلق
هذا الوصف على غيره تعالى الا على وجه الذم وفي حديث الكوفة وما اراد بك جبار سوء الا ابتلاه الله بشاغل او رماه بقاتل قيل ومن الجبابرة الذين
ارادوا بها السوء زياد بن ابيه روي انه كان جمعهم في المسجد لسب علي والبراءة منه ويقتل من يعصيه في ذلك فبيناهم مجتمعون اذ خرج حاجبه وامرهم
بالانصراف وقال ان الامير مشغول عنكم وكان قد رمي في تلك الحال بالفالج ومنهم عبيد الله ولده اصابه الجذام ومنهم الحجاج تولدت في بطنه الحيات و
احترق دبره حتى هلك ومنهم عمر بن هبيرة وابنه يوسف رميا بالبرص ومنهم خالد القسري ضرب وحبس حتى مات جوعا ومن مع تعالى عبيد الله بن
زياد لعنه ومصعب بن الزبير ويزيد بن المهلب واحوالهم مشهورة وفي الحديث لا تكونوا علماء جبارين اي متكبرين والمتجبر المتكبر ولا فرق بينهما لغة
وقيل المتكبر المتعظم بما ليس فيه والمتجبر الذي لا يكترث لامره وفي حديث الشيعة اياكم والتجبر على الله كانه اراد بالتجبر على الله التكبر على الناس متكلا في
على قربه عند الله وفي الحديث ان عبد الرحمن يجير على الله الا تجبر على رسول الله ص والجبروت فهو فعلوت من الجبر القهر وجبرئيل هو اسم ملك من ملئكة
تعالى هو جبر اضيف الى ايل اسم من اسماء الله تعالى بغير العربية وفيه لغات جبرئيل بهمزة ولا يهمز وجبرئيل بالكسر وجبريل مقصور وجبرين نقل انه نزل على
ابرهيم خمسين مرة وعلى موسى اربعمائة مرة وعلى عيسى عشر مرات وعلى محمد ص اربعة وعشرين الف مرة ومن كلامه في وصف والي الامر هو الذي
لم يغلق بابه دونهم فيأكل قويهم ضعيفهم ولم يجبرهم في بعوثهم فيقطع نسل امتي قيل هو من الجبر على البثق القهر والغلبة عليه وقد اضطربت النسخ في
ذلك والاصح كما ذكرناه والمعنى لم يقهر كل جماعة من المسلمين على الجهاد فيجر الى قطع النسل والجبر وزان فلس خلاف القدر وهو القول بان الله يجبر
عباده على فعل المعاصي ومنه الحديث لا جبر ولا تفويض ولكن امر بين امرين سئل ما الامر بين الامرين قال مثل ذلك رجل رأيته على معصية فنهيته
فلم ينته فتركته ففعل تلك المعصية فليس حيث لم يقبل منك فتركته فعل تلك المعصية انت الذي امرته بالمعصية والجبرية باسكان الباء خلاف
القدرية وفي عرفنا اهل الكلام يسمون الجبرة والمرجئة لانهم يؤخرون امر الله ويرتكبون الكبائر والمفهوم من كلام الائمة ان المراد من الجبرية الاشاعرة
ومن القدرية المعتزلة لانهم شهروا انفسهم بانكار ركن عظيم من الدين وهو كون الحوادث بقدرة الله تعالى وقضائه وزعموا ان العبد قبل ان يقع منه
الفعل مستطيع تام يعني لا يتوقف فعله على تجدد فعل من افعاله تعالى وهذا معنى التفويض يعني ان الله تعالى فوض اليهم افعالهم وقال علي بن ابرهيم المجبرة الذين
قالوا ليس لنا صنع ونحن مجبرون يحدث الله لنا الفعل عند الفعل وانما الافعال منسوبة الى الناس على المجاز لا على الحقيقة وتأولوا في ذلك بآيات من
كتاب الله لم يعرفوا معناها مثل قوله وما تشاؤن الا ان يشاء الله وقوله من يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام ومن يرد ان يضله يجعل صدره
ضيقا حرجا وغير ذلك من الآيات التي تأويلها على خلاف معانيها وفيما قالوه ابطال الثواب والعقاب واذا قالوا ذلك ثم اقروا بالثواب والعقاب
نسبوا الى الله الجور وانه يعذب على غير اكتساب وفعل تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ان يعاقب احدا على غير فعل وبغير حجة واضحة عليه والقرآن كله رد
عليهم قال الله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت فقوله لها وعليها هو الحقيقة لفعلها وقوله فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وقوله كل نفس بما كسبت رهينة وقوله ذلك بما قدمت ايديكم وقوله واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى
وقوله انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا وقوله وعادا وثمود وقد تبين لكم من مساكنهم وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا
مستبصرين وقوله وقارون وفرعون وهامان ولقد جاءهم موسى بالبينات فاستكبروا في الارض وما كانوا سابقين فكلا اخذنا بذنبه ولم يقل بفعلنا
فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم يظلمون ومثل ذلك كثير
انتهى والجبر اصلاح العظم من الكسر يقال جبرت العظم والكسر واجبر العظم والكسر جبورا اي انجبر يتعدى ولا يتعدى ومنه جبر الله وهنكم وقولهم جبرت
اليتيم اذا اعطيته والمجبر الذي يجبر العظام المكسورة ومنه الجبيرة على فعيلة واحدة الجبائر وهي عيدان يجبر بها العظام وفي حديث النبي البئر جبار والعجماء
جبار والمعدن جبار اراد بالجبار بالضم والتخفيف الهدر يعني لا غرم فيه والعجماء البهيمة سميت بذلك لانها لا تتكلم والمعنى ان البهيمة العجماء تنفلت فتتلف
فلا يلزم صاحبها شيء وكذلك المعدن اذا انهار على الحافر فهو هدر ومنه جابر بن عبد الله صحابي شهد بدرا وجابر الجعفي من علماء الشيعة روي عنه انه
قال عندي سبعون الف حديث عن ابي جعفر عن النبي وعن زهير بن معوية قال سمعت جابرا يقول عندي خمسون الف حديث ما حدثت منها بحديث
ثم حدث يوما بحديث فقال هذا من الخمسين الف وعنه انه قال قلت لابي جعفر جعلت فداك انك حملتني وقرا عظيما باحاديث سركم الذي لا احدث
به احدا وربما جاش في صدري حتى اخذني منه شبه الجنون قال يا جابر اذا كان ذلك فاخرج الى الجبانة فاحفر حفيرة ودل رأسك فيها ثم قل حدثني محمد
بن علي بكذا وكذا وفي الحديث لا يحرم من الرضاع الا المجبور قلت وما المجبور قال ام تربي او ظئر تستأجر او امة تشترى قال في شرح الشرايع المجبور وجد
مضبوطا بخط الصدوق بالجيم والباء في كتابه المقنع فاذا عندي بخطه انتهى ويتم الكلام في جبرت ان شاء الله تعالى. جحر في الحديث المشهور عن اهل البيت
وعن النبي ايضا لا يلسع المؤمن من جحر مرتين الجحر بالضم فالسكون ثقب الحية ونحوها من الحشرات وهو هنا استعارة قال الخطابي الحديث يروى
على وجهين احدهما على الخبر والآخر على النهي ومعنى الاول ان المؤمن الممدوح هو المتيقظ الحازم الذي لا يؤتى من ناحية الغفلة فيخدع مرة بعد اخرى في

ولا يعطى هو بذلك لانه الخالع في امر الآخرة دون الدنيا والثاني لا يخلو من المؤمن ولا يؤمن من ناحية الغفلة فيقع في مكروه من جهته ويحتمل هذا ان يصلح
ان يكون في امر الدنيا والآخرة والاصل في هذا الحديث على ما حكي هو ان النبي من على بعض اهل مكة وشرط عليه ان لا يجلب عليه فلما رجع نقض عهده وعاد
عليه كان عليه فاسر ثانية اخرى فامر بضرب عنقه فكلمه بعض الناس في المن فقال لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين جلد قوله تعالى جلدا ابيه ابن تقعنو جلد
فالجلد بالكسر الحائط والجلد بالفتح والسكون مثله وجمع الجلد جلود وجمع الجلدة جلدات مثل بطن وبطنان والجلدى بضم الجيم وفتح الدال و
الجدري بفتحها الغثان قروح تنفط عن الجلد ممتلية ماء ثم تنفتح وصاحبها جدير مجدر ويقال اول من عذب به قوم فرعون ثم بقي بعدهم وقد جاء في
الحديث وفلان جدير بكذا اي خليق به وحقيق جرب في الحديث ذكر الجرى بالجيم والراء المشددة المكسورتين والياء المشددة اخيرا ضرب من جرب
السمك عليه الفلس ويقال له الجريث بالثاء المثلثة وهو كلشي يجبر قسوته حلال ولعابه حلال لعوله جيره ومن الاجال وهو اي يشر البعير من الكرش ما
اكل الى الفم فيمضغه ثانية والمراد بالحلال الطاهر في الظاهر وفيه لا صدقة في الابل الجارة اي التي تجر بازمتها فاعلة بمعنى مفعولة كعيشة راضية
الجرورة هي الجانية والذنب سميت بذلك لانها تجر العقوبة الى الجاني ومنه الدعاء يا من لم يؤاخذ بالجريرة ولم يهتك الستر ومنه ضمان الجريرة ويقع
ان يضمن سائبة كالعتق في الواجب او حر الاصل بحيث لا يعلم له قريب ومعناه كان يقول المضمون عاقدتك على ان تنصرني وتدفع عني وقد عضني
واعقل عنك فيقول قبلت ولتحقيق المسألة محلها على الجر والمجرة هو البياض المعترض في السماء والسواد من جانبيها قال الجوهري سميت بذلك لانه
كاثر المجر والجر بالفتح والتشديد الجذب ومنه يجر الابل الولاء اذا اعتق وجرجت الحبل انجبته وهلم جرا معناها استدامة الامر واتصاله يقال كان ذلك
عام كذا وهلم جرا الى اليوم واصله من الجر السحب وانتصب جرا على المصدر او الحال العامل فيه والجرة بالفتح والتشديد اناء معروف من خزف والجمع
جرار مثل كلبة وكلاب وجرات وجر مثل ثمرة وثمرات وثمر وجرير شاعر مشهور معروف ومسجد جرير احد المساجد الملعونة في الكوفة والجرجرة صوت
تردد البعير في حنجرته وقوله في الخبر يجرجر في بطنه نار جهنم اي يلقي في بطنه يقال جرجر فلان من الماء في حلقه اذا تجرعه جرعا متتابعا له صوت والجرجرة
حكاية ذلك الصوت وهذا مثل قوله تعالى انما يأكلون في بطونهم نارا فنارا منصوب على المفعولية بقوله يجرجر وفاعله الشارب وقال بعضهم نار جهنم
فعل لازم ونار رفع على الفاعلية وعن الزمخشري يروى برفع النار والاكثر النصب وهذا الكلام على المجاز لان نار جهنم على الحقيقة لا تجرجر في جوفه
والجرجر والجرجير بقلة معروفة ومنه حديث اهل البيت الهندباء لنا والجرجير لبني امية جزر في الحديث ذكر الجزور بالفتح وهو من الابل خاصة جزور
ما كمل خمس سنين ودخل في السادسة يقع على الذكر والانثى والجمع جزر كرسول ورسل يقال جزرت الجزور من باب قتل اي نحرتها والفاعل جزار
بالتشديد والحرفة الجزارة بالكسر والمجزر كجعفر موضع الجزر وقد ادخلته الهاء فيقال مجزرة والجزارة بضم الجيم ما يعطى الجزار من الجزور وجزر النافع
نحرها وجلدها ولحم مجزور قد اخذ منه الجلد الذي كان عليه وجزر الماء جزرا من باب ضرب وقتل انحسر وهو رجوعه الى الخلف ومنه الجزيرة سميت بذلك
لانقطاعها عن معظم الارض والجزيرة موضع بعينه وهو ما بين دجلة والفرات وجزيرة العرب اختلف في تحديدها فعن الخليل بن احمد انها
ولعلها سميت جزيرة لانقطاعها عن معظم البر وقد اكتنفها البحار والانهار من اكثر الجهات كبحر البصرة وعمان الى بركة بني اسرائيل حيث اهلك
عرق فرعون وبحر الشام والنيل ودجلة والفرات والقدر الذي يتصل بالبر منقطع بالقفار والرمال عن العمارات وعن ابي عبيدة هي ما بين حفر
ابي موسى الاشعري الى اقصى اليمن في الطول وفي العرض ما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة واسم بادية في طرف الشام وعن الاصمعي هي ما بين عدن الى اطراف
الشام طولا واما العرض فمن جدة وما والاها من شاطئ البحر الى ريف العراق وعن الكلبي جزيرة العرب مكة والمدينة واليمن واليمامة وعن بعضهم جزيرة
العرب خمسة اقسام تهامة ونجد وحجاز وعروض ويمن فاما تهامة فهي الناحية الجنوبية من الحجاز واما النجد فهي الناحية التي بين الحجاز والعراق واما
الحجاز فهو جبل يقبل من اليمن حتى يتصل بالشام وفيه المدينة وعمان وسمي حجازا لانه حجز بين نجد وتهامة واما العروض فهو اليمامة الى البحرين واما
اليمن فهو اعلى من تهامة وهذا قريب من قول الاصمعي وفي المجمع جزيرة العرب اسم صقع من الارض وهو ما بين حفر ابي موسى الى اقصى اليمن في الطول
وما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة في العرض لان بحر فارس وبحر السودان احاطا بجانبيها واحاط بالشمال دجلة والفرات وجزرت النخل اجزره
بالكسر جزرا صرمته والجزر المأكول بفتح الجيم وكسرها الغة الواحدة جزرة بحذف الهاء قاله في المصباح جسر في الحديث فوقف على جسر الكوفة الجسر بفتح الجيم جسر
وكسرها ما يعبر عليه كالقنطرة والجمع جسور ورجل جسر يعني جسور والجسور المقدام وجسر على عدوه جسورا من باب قعد والجسارة ابتلاء فهو
جسور جعر في حديث ذكوة النخل وتركتم لم جعرور ضرب من الدقل يحمل رطبا صغارا لا خير فيه وفي الحديث انه نزل الجعرانة هي بتسكين العين جعر
والتخفيف وقد تكسر وتشدد الراء موضع بين مكة والطائف على سبعة اميال من مكة وهي احد حدود الحرم وميقات الاحرام سميت باسم ريطة
بنت سعد وكانت تلقب بالجعرانة وهي التي اشار اليها قوله تعالى كالتي نقضت غزلها وعن ابن المدايني العراقيون يثقلون الجعرانة والحديبية والحجازيون يخففونهما
جعفر جعفر بن محمد الصادق احد الائمة الاثني عشر سلام الله عليهم اجمعين ولد سنة ثلث وثمانين وقبض في شوال من سنة ثمان واربعين جعفر
ومائة وله خمس وستون سنة والجعفر النهر الصغير وابو قبيلة وجعفر الطيار هو جعفر بن ابي طالب اسن من علي بعشر سنين وكنيته ابو

الطيار

الطيار ذو الجناحين وذو الهجرتين الشجاع الجواد كان متقدم الاسلام هاجر الى الحبشة وكان هو سبب اسلام النجاشي ثم هاجر الى المدينة وقد تكرر
جفر ذكر ابي جعفر ويراد به عند الاطلاق محمد بن علي الباقر واذا قيد بالثاني فالجواد عليهما السلام جعفر في الحديث املى رسول الله على امير المؤمنين الجفر
والجامعة وفسرا في الحديث باهاب ماعز واهاب كبش فيهما جميع العلوم حتى ارش الخدش والجلدة ونصف الجلدة ونقل عن المحقق الشريف في شرح
المواقف ان الجفر والجامعة كتابان لعلي قد ذكر فيهما على طريقة علم الحروف والحوادث الى انقراض العالم وكان الائمة المعروفون من اولاده يعرفونها
ويحكمون بها انتهى ويشهد له حديث ابي عبد الله انه قال عندي الجفر الابيض فقال له زيد بن ابي العلاء واي شيء فيه قال فقال لي زبور داود
وتوراة موسى وانجيل عيسى وصحف ابرهيم والحلال والحرام ومصحف فاطمة وفيه ما يحتاج الناس الينا ولا نحتاج الى احد قال وعندي الجفر الاحمر قلت وما
يدريهم ما الجفر فيه السلاح وذلك انها تفتح للدم يفتحها صاحب السيف للقتل قيل له فيعرف بنو الحسن هذا فقال اي والله كما يعرف الليل انه ليل
والنهار انه نهار ولكن يحملهم الحسد وطلب الدنيا ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم وقال انهم لقد كانوا وعدونا اكثر من اسبابنا وما اعدوا لنا من ذي
قرابتنا وفي حديث اخر قيل له وما الجفر فقال هو مسك ماعز ومسك ضان مطبق احدهما بصاحبه فيه سلاح رسول الله والكتب ومصحف فاطمة
والجفر البئر التي لم تطو وهو مذكر والجمع جفار كسهم وسهام والجفرة سعة في الارض مستديرة والجمع جفار بالكسر مثل برمة وبرام والجفير الكنانة
جلنر اوسع منها ومنه قوله لما انقلقل قلقل القدح في الجفير الفارغ والجفير الاسد الشديد وجفير العبكي ثقة من رواة الحديث جلنر الجلنار بضم
جمر الجيم وفتح اللام المشددة زهر الرمان معرب قاله في ك جمر في حديث التكفين لا يجمر الكفن اي لا يدخن بالجمرة والجمرة ما يدخن به الثياب ثوب
جمر ثوبه يجمره اي يبخره ومنه نهى ان تتبع الجنازة بمجمرة هي بكسر الاول المبخرة والمدخنة وعن بعضهم المجمر يذكر ويؤنث ما يتبخر به من عود وغيره وهي لغة في المجمرة الجمرة النار
القطعة الملتهبة والجمع جمر مثل تمرة وتمر وجمع الجمرة جمرات وجمار بكسر الجيم والتخفيف والجمار ايضا جمع جمرة من الحصا ومنه جمار المناسك للحج والجمرات يجتمع
جمهر بني فكل كومة من الحصى جمرة والجمع جمرات وجمرات منى ثلاث بين كل جمرتين غلوة سهم منها جمرة العقبة وهي تلي مكة ولا ترمى يوم النحر الا هي ومنها الجمرة الدنيا
لكنها اقرب منازل النازلين عند مسجد الخيف وهنالك كان مناخ النبي ولانها اقرب من الحل من غيرها قيل واضافتها الى الدنيا كاضافة المسجد الجامع
ومن كلام علي مع من اخره عن الخلافة اما والبيت المفضي الى البيت والمزدلفة والخفاف الى التجمير لولا عهد عهده الي النبي لاوردت المخالفين خليج المنية
قيل فيه الواو للقسم والمضاف محذوف اي اما ورب البيت المفضي الى البيت المعمور لمحاذيهما والخفاف بالتاء المعجمة والفائين في كثير من النسخ وعن
بعض الافاضل لم اقف لها على معنى مناسب وهو كما ترى لامكان ان يراد بالخفاف الابل الخفاف الماشية الى التجمير يوم النحر والله اعلم والجمار بالضم
جور النشديد شحم النخل الذي في جوفه ومنه جمرت النخلة قطعت جمارها وفي الحديث ذكر الاستجمار والمراد الاستنجاء ومعناه التمسح بالجمار وهي الاحجار
الصغار ومنه استجمر الانسان في الاستنجاء قلع النجاسة بالجمرات والجمار ومنه الحديث اذا استجمرت فاوتر اي فتمسح بالحجر وترا جمهر الجمهور من الناس معظمهم
جلهم واكثرهم وجماهير قريش جماعاتها جمع جمهور وجمهرت الشيء جمعته قوله تعالى واني جار لكم اي مجير لكم من كنانة وناصر لكم فلما تراءت الفئتان
نكص على عقبيه قوله ومنها جائر اي من السبيل ما هو مائل عن الحق قوله تعالى والجار ذي القربى والجار الجنب الجار هو الذي يجاورك وقيل في المسكن وقيل
ظل بيته الى بيتك من الجوار للمثل تقول جاوره يجاوره مجاورة من باب قاتل وجوارا والكسر افصح من الضم اي لاصقه في المسكن والجار ذي القربى اي ذي القرابة
والجار الجنب الغريب وجمع الجار الجيران بكسر الجيم كقاع وقيعان وفي الخبر كل اربعين دارا جيران من بين اليدين والخلف واليمين والشمال وفي الحديث عليكم
بحسن الجوار وحسن الجوار يعمر الديار قيل ليس حسن الجوار كف الاذى فقط بل تحمل الاذى منه ايضا ومن جملة حسن الجوار ابتداؤه بالسلام وعيادته في المرض وتعزيته
في المصيبة وتهنئته في الفرح والصفح عن زلاته وعدم التطلع على عوراته وترك مضايقته فيما يحتاج اليه من وضع جذوعه على جداره وتسليط ميزابه الى
داره وما اشبه ذلك قوله فيها احسنوا جوار النعم وتفسيره كما جاء في الرواية الشكر لمن انعم بها عليك واداء حقوقها والجار الذي يجير غيره اي يؤمنه مما يخاف
وفي الخبر ويجير عليهم ادناهم اي اذا اجار واحد من المسلمين حر او عبد او امرأة جماعة او واحدا من الكفار وامنهم جاز ذلك على جميع المسلمين لا ينقض عليهم جواره
ومنه قوله لا تجار حرمة الا باذن اهلها والحرمة المرأة وفي الدعاء عز جارك اي المستجير بك ويستجيرونه اي يطلبون منه الاجارة وفي الحديث ايما رجل
نظر الى رجل من المشركين فهو جار حتى يسمع كلام الله اي في امان فليعلم ولا يؤذى وجار في حكمه يجور جورا اي ظلم والجور الميل عن القصد ومنه جار عن الطريق
اي مال عنه ومنه الحاكم الجائر اي المائل عن طريق الهدى وفي الحديث لا اعلم ان في هذا الزمان جهادا الا الحج والعمرة والجوار وفسر بالاعتكاف
كما صرح به ابن الاثير في نهايته ومنه فلما قضيت جواري اي اعتكافي والجوار بالكسر ان يعطي الرجل ذمة فيكون بها جاره اي جارا لجارة النفس وقيل لها جارة استكرها
لفظ الضرة ومن امثال العرب اياك اعني واسمعي يا جارة وقيل اول من قال ذلك سهل بن مالك الفزاري وذلك انه خرج فمر ببعض احياء طي فسال عن السيد
الحي فقيل هو حارثة بن لام الطائي فأم رحله فلم يصبه شاهدا فقالت له اخته انزل في الرحب والسعة فنزل فاكرمته ولاطفته ثم خرجت من خبائها فرأى احسن
اهل دهرها واجملهم فوقع في نفسه منها شيء فجعل لا يدري كيف يرسل اليها ولا ما يوافقها من ذلك فجلس بفناء الخباء يوما وهي تسمع كلامه فجعل ينشد يا اخت
خير البدو والحضارة كيف ترين في فتى فزارة اصبح يهوى حرة معطارة اياك اعني واسمعي يا جارة فلما سمعت قوله علمت انه اياها يعني ... مثلا ومنه

قوله تعالى في القرآن بآيات اعني واسمعني بإيثاره وقد تقدم الكلام فيه في عنا وفي الدعاء يا من يجير ولا يجار عليه اي يمنع من يلجأ اليه ولا احد يمنع منه
وكلا مأمن الاجارة وطيبو الثاني من الجور واجاره الله من العذاب انقذه واستجاره طلب منه ان يحفظه فأجاره والمستجار من البيت الحرام هو الحائط المقابل
للباب دون الركن اليماني بقليل لانه كان قبل تجديد البيت هو الباب سمي بذلك لانه يستجار عنده بالله من النار وهو جوار واحد وسابق الدائن وجويرية
من الرجال مصغر جارية بالجيم ومنه حديث علي منه جويرية الشمس لتكلف باجويرية وجويرية كانت امرأة جميلة قالت عائشة كانت جويرية عليها حلاوة
وملاحة لا يكاد يراها احد الا وقعت بنفسه قالت واتت رسول الله صلى الله عليه وسلم تستعينه فوالله ما هو الا ان رأيتها على باب الحجرة وعرفت انه سيرى منها ما رأيت فقالت له
استعينك فقال لها هل لك في خير من ذلك قالت وما هو يا رسول الله قال اتزوجك قالت نعم قال قد فعلت فكان ذلك في سنة خمس جهر قوله تعالى
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها اي لا تجهر بقراءة صلاتك اي لا ترفع بها صوتك الخ من قولهم جهر بالقول اذا رفع به صوته فهو جهير ولا تخافت
بها وابتغ بين ذلك بين الجهر والمخافتة سبيلا وسطا وقيل لا تجهر بصلاة النهار ولا تخافت بصلاة الليل وقيل معناه ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها كلها بل
اجهر بصلاة الليل والفجر وخافت بالظهرين وفسر الجهر بسماع الصحيح القريب اذا سمع والاخفات بسماع النفس وقيل يحتمل انها منسوخة بقوله ادعوا
ربكم تضرعا وخفية بناء على ان المراد بالصلاة هنا الدعاء قوله لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم اي الا جهر من ظلم فاستثني من الجهر الذي لا يحب
جهر المظلوم وهو ان يدعو على الظالم ويذكره بما فيه من السوء وقيل يجوز ان يبدأ بالشتم فيرد على الشاتم لينتصر منه قال الشيخ ابو علي وفي معناه اقوال وذكرنا
لا يحب الله الشتم في الانتصار الا من ظلم فلا باس له ان ينتصر ممن ظلمه بما يجوز له الانتصار به في الدين ومنها لا يحب الله الجهر بالدعاء على احد الا ان يظلم انسانا
فيدعو على من ظلمه قوله حتى نرى الله جهرة اي عيانا وهي مصدر من قولك جهر بالقراءة كأن الذي يرى بالعين جاهر بالرؤية وانتصابها على المفعول المطلق او
الحال من فاعل نرى او مفعوله وفي الحديث ليس في الجوهر زكاة الجوهر واحد جواهر الارض قال في ق وهو كل حجر يستخرج منه شيء ينتفع به انتهى ووزنه
فوعل والواحدة جوهرة وجوهر كل شيء جبلته المخلوق عليها يقال جوهر الثوب جيد وكريم ونحو ذلك ومن ذلك ما تسميه بعض المتكلمين الجزء الذي لا يتجزى جوهرا
وحده عندهم المتحيز وصح ان تحله الاعراض عند الوجود فالجوهر عندهم اما جوهر فرد او خط او سطح او جسم وكل واحد مفتقر الى حيز وعند الحكماء ينحصر
الجواهر في خمسة في الهيولى والصورة والجسم والنفس والعقل فان كان الجوهر محلا لجوهر آخر فهو الهيولى او حالا في جوهر آخر فهو الصورة او مركبا
الحال والمحل وهو الجسم او لا يكون حالا ولا محلا ولا مركبا منهما وهو المفارق فان تعلق بالجسم تعلق تدبير فهو النفس وان لم يتعلق تعلق التدبير فهو
العقل وفي الحديث في تقلب الاحوال تعرف جواهر الرجال اي حقائقها التي جبلت عليها ومثله الكلية جوهر اي حقيقة وفيه لو قاس ابليس الجوهر
الذي خلق الله منه آدم بالنار كان ذلك اكثر نورا ويريد بالجوهر هنا النور كما يفسره الحديث الآخر لو قاس نور آدم بنور النار عرف فضل ما بين
النورين وصفاء احدهما على الاخر وجهر الشيء يجهر بفتحتين كمنع ظهر واجهرته بالالف اظهرته ويتعدى بنفسه وبالباء فيقال جهرته وجهرت به وجاهر فلان بالعداوة
مجاهرة وجهارا وجهرت الصوت بالضم جهارة فهو جهير والحروف المجهورة عند النحويين تسعة عشر يجمعها قولك ظل قو ربض اذ غزا جند مطيع
قال الجوهري وانما سمي الحرف مجهورا لانه اشبع الاعتماد في موضعه ومنع النفس ان يجري معه حتى ينقضي الاعتماد ويجري الصوت والجوهري هو صاحب
الصحاح المشهورة في اللغة قال ابن بري بعد كلام يصف فيه الجوهري وصحاحه هذا فيه تصحيف في عدة مواضع تتبعها عليه المحققون قيل ان سببه انه
لما صنفه سمع عليه الى باب الضاد المعجمة وعرض له وسوسة فالقى نفسه من سطح فمات فبقي سائر الكتاب مسودة غير منقح ولا مبيض فبيضه تلميذه ابراهيم بن
صالح الوراق فغلط فيه في مواضع وكانت وفاة الجوهري في حدود الاربعمائة جبر جبر بكسر الراء وتنوين يمين للعرب وبعضهم او اجل حبر
قوله تعالى فهم في روضة يحبرون اي ينعمون ويكرمون ويسرون من الحبور وهو السرور حبره يحبره حبرا وحبرة ومن باب قتل وفي الحديث تكرر ذكر الاحبار
جمع حبر بالفتح والسكون وكسر الحاء ايضا وهو العالم واحد احبار اليهود وهو القائم الذي صناعته تحبير المعاني وجمع المكسور احبار وبالفتح كحمل واحمال
وجمع المفتوح حبور كفلس وفلوس والحبر بالكسر الذي يكتب به وموضعه المحبرة بالكسر قال في المصباح وفيها لغات اجودها فتح الميم والباء والثانية
بضم الباء مثل مأدبة والثالثة كسر الميم ومنها الدواة والحبر بالكسر وقد يفتح الجمال والهيئة الحسنة وتحبير الخط والشعر وغيرهما تحسينه ومنه حديث وصفه صلى الله عليه
كل يوم وصفه بتحبير اللغات اي تحسينها وتزيينها وفيه نفي لاقاويل المشبهة حيث شبهوه بالسبيكة والبلورة وغير ذلك حبرته من باب قتل زينته وفي
الحديث ذكر الحبرة وهي كعنبة ثوب يصنع باليمن من قطن او كتان مخطط يقال برد حبرة على الوصف وبرد حبرة على الاضافة والجمع حبر وحبرات كعنب وعنبات
وعن الازهري برد حبرة وموضعا او شيئا معلوما انما هو وشي معلوم اضيف الثوب اليه كما قيل ثوب قرمز بالاضافة والقرمز صبغه فاضيف
الثوب الى الوشي والصبغ والحبرة بالفتح فالسكون النعمة وسعة العيش وكذلك الحبور وفي الحديث من عرض حبرها كبحر الموقف حال تعبيرها على النار
يجهوليها يتحقق الموحدة المفتوحة من الحبر بالفتح بمعنى السرور وفي بعضها او التشديد من التحبير بمعنى التزيين اي جعل الطاعة زينته فيكون تزيينا
بها كما قرره بعض شارحي الحديث وفي بعض النسخ يحبيها من الحياة والحبوة بمعنى العطاء والعطية وفيه لا باس باكل الحبارى بضم الحاء وفتح الراء اسم طائر
يعرف على شكل الاوزة براسه وبطنه غبرة ولون بطنه وجناحه كلون السماني غالبا يقع على الذكر والانثى والواحد والجمع سواء ويقال انها اذلهم بالحمق

سخن

ما رأيت

جهر

يقول المؤلف في جمع معرفة ما منظومة باسم عبدالله بن بري ... الشيخ عبدالله بن محمد ... والفاضل رضي الدين ... الفاضلة على الصحاح ذكر فيها ما فاته من اللغة ... حج

حبر

و حبر

... وجه فتغلته وفي الخبر انا كالجبد للبواسير ووجع الظهر وهو مما يعين على كثرة الجماع والحبور كعصفور فرخ الحبارى وفي حيوة الحيوان الحج
طائر معروف وهو من اشد الطير طيرانا وابعدها شوطا واكبر العنق ويعادي اللون واكثر الطير حيلة في تحصيل الرزق ومع ذلك يموت جوعا وفي الحديث
لا يحرم من الرضاع الا ما كان مجبورا قلت وما المجبور قال ام تربي او ظئر تستاجر او امة تشترى وقد اضطربت النسخ في بعضها بالحاء المهملة كما ذكرنا و
في بعضها بالجيم كما تقدم وفي بعضها بالخاء المعجمة ولعله الصواب ويكون المجبور بمعنى المعلوم والله اعلم والمختبر للجهر الاقسم من الجهر ويذهب الرجل جنز
التصغير حيز حبكى الحبوكلاء امتداد حبوكري اي عظم الدواهي قال الجوهري حجر قوله ثم كذب اصحاب الحجر المرسلين الحجر بالكسر ديار ثمود وثمود
بين الحجاز والشام عند وادي القرى قوله ان في ذلك قسم لذي حجر اي عقل والحجر العقل والحجر البيوت ومنه قوله وربائبكم اللاتي في حجوركم ولذا قال
العلماء لا يجوز نكاح الرجل الربيبة اذا دخل بامها سواء كانت مربية في حجره او في غير حجره قوله فقلنا اضرب بعصاك الحجر هو يا نحو الحجر الذي كان معهم
يستسقون به فقوم موسى انه حجر حمله معه من الطور وكان مربعا وكان ينبع من كل وجه ثلاث اعين لكل سبط عين تسيل في جدول الى سبط وكان عدد قوم ستمائة
الف وسعة العسكر اثنى عشر ميلا والحجارة واحد الاحجار والقلة وفي الكثرة حجار قوله من وراء الحجرات هي جمع حجرة كغرفة الدار وقرئ بفتح الجيم ايضا و
يجمع على حجر ايضا كغرف وغرفات قوله بلغت القلوب الحناجر هي جمع حنجرة فنعللة وهي مجرى النفس ويكنى منتهى الحلقوم وهي الغلصمة حيث تراه ناتيا من خارج
الحلق والحنجور فنعول بمعنى الحلق والمعنى شخصت من الفزع وصعدت عن مواضعها من الخوف اليها وملأت القلوب الحناجر وفي الحديث
الولد للفراش وللعاهر الحجر اي الخيبة والحرمان او هو كناية عن الرجم وفي حديث الدجال يتبعه اهل الحجر والمدر يريد اهل البوادي الذين يسكنون مواضع
الاحجار والجبال واهل المدر الذين يسكنون البلاد وفي الحديث نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني ادم وهو تمثيل
وميل الى تعظيم شانه وتقطيع امر الخطايا يعني انه لشرفه بشارك جواهر الجنة فكانه نزل منها وان خطاياكم تكاد تؤثر في الجمادات فكيف بقلوبكم او من حيث
انه مكفر للخطايا كانه من الجنة ومن كثرة تحمل الاوزار كانه كان ذا بياض فسودته هكذا قيل والاظهر ابقاء الحديث على ظاهره كما يشهد له بعض الاخبار اذ لا مانع
منه وفي الخبر لا ستعان الا عقاقير والنظر الى الاغذية الاطبة وفي الخبر انه شد حجر المجاعة على بطنه قيل فائدة ذلك المساعدة على الاعتدال والانتصاب على القيام او المنع
كثرة التحلل من الغذاء الذي في البطن او ربما يشد طرف الامعاء فيكون الضعف قليلا او لتقليل حرارة الجوع ببرودة الحجر او الاشارة الى كسر النفس وفي
الحجر لا جوف لابن ادم الا التراب وحجر عليه حجرا من باب قتل منعه التصرف وبعضهم قصر المحجور على الممنوع من التصرف في ماله فهو محجور عليه والفقهاء
يحذفون الصلة تخفيفا لكثرة الاستعمال ويقولون محجور وهو شايع ومنه الحجر بالفتح وهو مصدر حجر القاضي عليه حجرا وفي الحديث خلق الله السموات
والارض في ستة ايام فحجرها من ثلثمائة وستين اي اقتطعها من هذا العدد وحجر الثوب بالكسر طرفه المقدم وهو في حجره اي في كنفه وحمايته والجمع
حجور والحجر ايضا الحائط المستدير الى جانب الكعبة الغربي وحكى فتح الحاء وكله من البيت او ستة اذرع منه او سبعة اقوال نقل ان اسمعيل بن ابرهيم النبي
دفن امه في الحجر فحجر عليها لئلا توطأ وفي الحديث عن الصادق دفن في الحجر مما يلي الركن الثالث عذارى بنات اسمعيل وفيه الحجر بيت اسمعيل وفيه قبرها
وقبر اسمعيل وحجر الانسان بالفتح وقد يكسر حضنه وهو ما دون ابطه الى الكشح ومنه الحديث بنا الحسن والحسين في حجر رسول الله اي في حضنه ومحجر العين
بالكسر ما ظهر من النقاب من الرجل والمراة من الجفن الاسفل وقد يكون من الاعلى وعن بعض العرب هو ما دار بالعين وجميع الجوانب وبدا من البرقع و
الجمع محاجر حدر وفي الحديث اذا اقمت فاحدر اقامتك حدرا اي اسرع بها من غير تان وترتيل وحدر الاذان والاقامة والقراءة حدرا
من باب قتل اسرع بها ويشهد له قوله الاذان ترتيل والاقامة حدر وكل شيء احدرته فقد حدرته مهملة وذال معجمة وهو بمعناه وعن الزمخشري بذال معجمة وحدرت
الشيء من باب قعد انزلته والحدور وزان رسول موضع المكان ينحدر منه والحدور بالضم فعلك ومنه ارض منحدرة به وانحدر الماء من السحاب والدمع من
العين تحدر نزل ومنه الحديث كاني انظر الى ابي والماء ينحدر على عاتقه اي ينزل عليه وقوله احدر ذلك الينا اي ارسله الينا سامع وسالك ومحادر شعر
الذقن بالدال المهملة اول انحدار الشعر عن الذقن وهو طرفه وحيدرة اسم من اسماء الاسد سمي به علي ومنه كلامه حين برز الى مرحب فضربه فقتله انا
الذي سمتني امي حيدره كليث غابات كريه المنظره اكيلكم بالسيف كيل السندره قال في حيوة الحيوان واختلف في وجه تسميته حيدرة
على اقوال قيل ان اسمه في الكتب القديمة وقيل ان امه فاطمة بنت اسد سمته بهذا الاسم حين ولدته وكان ابوه غائبا فسمته باسم ابيها اسد فقدم ابوه
فسماه عليا وقيل انه كان يلقب به في صغره لان حيدرة هو الممتلئ لحما العظيم البطن وعلي كان كذلك حدب في حديث الاستسقاء اللهم قد
انبات جبالنا واغبرت علينا احدابها السنين اعكرت اي اختلطت الحداب جمع حدبار بالكسر وهي الناقة الضامرة التي بدا عظم ظهرها من الهزال شبهت السنين
التي فيها الجدب والقحط بها قال في ... حدابير ... مستعار ... على الخسف ... البلد القفر والمفازة ... [illegible]
كما ... والحاما ... ما زال ... حدف ... فارقته
الا ما خرج على الخسف والذل حذر قوله خذوا حذركم اي خذوا طريق الاحتياط واسلكوه واجعلوا الحذر ملكة في دفع ضرر الاعداء عنكم والحذر
والحذر بمعنى واحد كالاثر والاثر ومن ابتادر بلغنا السلاح قال الطبرسي هو مما لا يتاتى الا في كلام العرب ويكون من باب حذف المضاف اي الات [illegible]

بالحزم من المخاوف والمتالف وعن بعض المفسرين قد حذروا واخذوا حذرهم والحذر هو امتناع القادر من الشيء لما فيه من الضرر قوله وانا لجميع حاذرون وقرئ حذرون

بالقصر وكسر الذال وضمها ايضا ومعنى حاذرون متاهبون ومعنى حذرون خائفون ورجل حاذر وحذر اي متحرز متيقظ وقد حذرت الشيء احذره حذرا

والحذار بالكسر المحاذرة وحذار بمعنى احذر والحذر واعوذ بك من الخائف الحاذر هو متعوذ من وجع ومكروه هو فيه وما يتوقع حصوله في المستقبل

من الحزن والخوف فان الحذر هو الاحتراز عن مخوف والحذورة هي الفزع بعينه قاله المجلسي حذفر الحذافير الجوانب والنواحي واعطاه الدنيا بحذافيرها — حذفر

اي باسرها الواحد حذفار وقيل حذفورة ومنه الخبر فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها اي باسرها والجمع حرر قوله تعالى فتحرير رقبة اي عتق رقبة يقال حررت المملوك فحر اي — حرر

عتق والرقبة ترجمة عن الانسان قوله نذرت لك ما في بطني محررا اي مخلصا للعبادة لا اشغله بشيء من امور الدنيا وان تحريرها كان يتم لولد مع العبادة للمسجد

انها كانت عاقرا عجوزا فبينما هي في ظل شجرة اذ رأت طائرا يطعم فرخه فحنت الى الولد وتمنته فنذرت وكان فى ذلك الزمان يعتق الولد فى الغلمان وقد مر فى

قصتها حين وضعت مريم قوله ولا الظل ولا الحرور وهو بالفتح كرسول ريح حارة تهب بالليل والحرة بالفتح والتشديد ارض ذات حجارة سود ومنه

حرة المدينة والجمع حرار مثل كلبة وكلاب ويوم الحرة معروف وهو يوم قتل عسكر يزيد بن معوية اهل المدينة وفيهم من كان الناس طيبهم مسلم بن عقبة

وعقيبها اصحاب يزيد قتل فيها خلق كثير من المهاجرين والانصار وكان ذلك في ذي الحجة من سنة ثلث وستين من الهجرة ودوم واقم جهة المدينة والحرة

حرة واقم وحرة بلى ومنه الحديث حرم رسول الله ما بين لابتي المدينة من الصيد وفي حديث مالك فيما الابنا على ما العالمين الحر ان والحر بالفتح والتشديد

ضد البرد والحرارة ضد البرودة والحر بالكسر والتشديد الفرج والحران العطشان والانثى حرى مثل عطشان وعطشى ومنه الحديث افضل الصدقة ابراد

كبد حرى ولكل كبد حرى اجر والمعنى في سقي كل كبد حرى اجر وقيل اراد بالكبد الحرى حياة صاحبها لانه انما يكون كبده حرى اذا كان فيه حياة والمعنى ان في سقي

كل ذي روح من الحيوان اجر والحر النعت الشاة ومنه حديث فاطمة لو ليتت البيت فسئلت خادما يقيك حر ما انت فيه من النعب والمشقة ومنه البيت لان

الحرارة مقرونة بهما كما ان البرودة مقرونة بالراحة والسكون والحر بالضم من الطين والرمل ما خلص من الاختلاط بغيره ومنه الحديث الطين الحر يحيل على الدم

الميت الذي لا ينقطع والحر خلاف العبد ويحرر المملوك خلاصه من الرق والحرة خلاف الامة والجمع احرار على غير قياس لانه قياس فعل ان يجمع على فعل كعزف و

غرف وانما جمعت حرة على حرائر لانها بمعنى كريمة ومنه ظليتزوج الحرائر وقال لا تدع الامة تستنه لا قد يموت يريد فلم يحسن تاديب اولادها بخلاف الحرة ويحرير من

باب تعب اذا صار حرا وسيابه في ذكر العارى من رأى حجرا باطن الوجه ومنه وجوه حر ووجه والحر والحرة وقوله يستحلون الحر والحرير يكسر تحتانية وخفة را

مهملتين واصله الحرح والجمع احراح والحريرة واحد الحرير من الثياب وفي الحديث الحريرة بقول تطبخ بلبن وقيل هي ان ينصب القدر ويقطع فيها اللحم قطعا صغارا

وينصب عليه ماء كثيرا فاذا نضج ذر عليه الدقيق وعصيدة فان لم يكن فيها اللحم فهي عصيدة وفي حديث عبد الله بن جعفر قال دخلت على علي بن ابي طالب يوما

فقرب الينا حريرة فقلنا له اصلحك الله لو قربت لنا من هذا البط يعني الاوز فانه قد كثر الخير فقال يا ابن زرير سمعت رسول الله يقول لا يحل للخليفة

ان ياخذ من مال الله الا قصعتين قصعة ياكلها وقصعة يضعها بين يدي الناس وحروري بفتح وبعدها اسم قرية بقرب الكوفة نسب اليها الحرورية بفتح الحاء و

ضمها وهم الخوارج كان اول مجتمعهم فيها فتمسكوا في الدين حتى مرقوا منه فهم المارقون ومنه الخوارج ويروى ابنت بحبيها وضم وامولى ابو عارجية توجعون

قضاء صلوة الحيض وغيرها لكتاب ونحوه تقويه حزر في الحديث ذكر الحزورة وزان قسورة موضع كان به سوق مكة بين الصفا والمروة قريب من — حزر

موضع الناسين معروف ويؤيده قول الصادق والنحر ما بين الصفا والمروة وهي الحزورة قيل وانما سمي حزورة لكان تل صغير قال بعض الافاضل

من شراح الحديث وجدت في مجمع الامثال ان وكيع بن سلمة بن زهير بن اياد كان ولى امر البيت بعد جرهم فبنى صرحا باسفل مكة وجعل فيه امة يقال

لها حزورة وبها سميت حزورة مكة ويزعم انه يناجي الله فوق الصرح وكان من لاطراف العرب يعدا ناصر يقوم من الصدقين وكان تعلجل في صرحه ذلك

حزورة مكة وعن الشافعي ان الناس يشددون الحزورة والحديبية وهما مخففان والحزر التقدير والخرص والحازر الحاذر من حزرت الشيء من باب ضرب

وقتل قدرته ومنه حزرت النخل اذا خرصته الحزيران بالرومية اسم شهر قيل تموز حسر قوله تعالى يا حسرة على العباد الآية قيل هي حسرتهم على انفسهم في الآخرة — حسر حزور

واستهزائهم بالرسل في الدنيا ونودت الحسرة تنبيها للمخاطب على معنى يا حسرة هذا اوانك التي حقت ان تحضري فيه والمعنى انهم احقاء ان يتحسر عليهم

المتحسرون ويجوز ان يكون الحسرة من الله على سبيل الاستعارة في تعظيم ما جنوه على انفسهم وفرط انكارهم قال الشيخ ابو علي ويروى عن ابي بن كعب وابن

عباس وعلي بن الحسين يا حسرة العباد على الاضافة اليهم لاختصاصها بهم من حيث انها موجهة اليهم قوله يا حسرتا على ما فرطنا فيها قال الشيخ ابو علي وقيل

عليها معناه دعاء الحسرة وهي لا يعقل وهي بلغة العرب اذ اجتهد في المبالغة في الاخبار عن امر عظيم جعلته نداء مثل يا حسرة على العباد ويا حسرتا

وبابنا وهذا ابلغ من انا الحسرة على التفريط وحكي عن سيبويه انك اذا قلت يا عجبا فكانك قلت احضر يا عجب فانه من ازمانك الضمير في فيها قيل هو راجع الى

الدنيا اي على ما تركنا وضيعنا في الدنيا من تقديم اعمال الآخرة وقيل الى الساعة اي على ما فرطنا في العمل للساعة والتقدم لها وقيل

يعود الى الجنة اي في طلبها والعمل لها والمروي عن النبي في هذه الآية يرى اهل النار منازلهم من الجنة فيقولون يا حسرتنا قوله لا يستحسرون اي لا يعيون

وكان بعض قوم

ولا يحسرون ولا يحصل لهم اعياء من قولهم حسر كضرب وعلم حسورا اذا اعيا وكل وانقطع قوله فتقعد ملوما محسورا اي نادم على اتلاف مالك ومحسورا

منقطعا من النفقة بمنزلة البعير الحسير الكثير والحسير اي ذهب بالجميع وقوله ولا ينبعث به وفي الحديث الاحساء القافة وقيل المحسور ذو الحسرة على ذهاب ماله

قوله كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم قيل هو الرجل يجمع ماله لا ينفقه في طاعة الله بخلا ثم يموت فيدعه لمن يعمل فيه بطاعة الله او معصيته فان

عمل فيه بطاعة الله رآه في ميزان غيره فرآه حسرة وقد كان له المال وان عمل به في معصية فقد قواه بذلك المال حتى عمل فيه بمعصية الله والحسرة هي اشد الندم

والاغتمام على ما فات ولا يمكن ارتجاعه ومنه قوله ثم يا حسرتنا على ما فرطت في جنب الله قوله وانذرهم يوم الحسرة الآية قيل ينادي مناد من عند الله وذلك

بعدما صار اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار يا اهل الجنة ويا اهل النار هل تعرفون الموت في صورة من الصور فيقولون لا فيؤتى بالموت في

صورة كبش املح فيوقف بين الجنة والنار ثم ينادون جميعا اشرفوا وانظروا الى الموت فيشرفون ثم يأمر الله به فيذبح ثم يقال يا اهل الجنة خلود بلا موت

ويا اهل النار خلود بلا موت ابدا وفي حديث علي يا لها حسرة على كل ذي غفلة قال بعض الشارحين حسرة نصب على التمييز المتعجب منه المدعو واللام فيها

للاستغاثة كأنه قال يا للحسرة على الغافلين ما اكثرك وقيل كأنه الجر فحذف المخفوض الضمير فالمنادى محذوف فلى يا قوم ادعوكم لها حسرة وفي حديث

تحسر عن ذراعيه اي كشف عنهما والانحسار الانكشاف ومنه حسر المرأة عن ذراعيها من باب ضرب كشفته ومنه حسرت العمامة عن رأسي والثوب عن بدني و

الازار عن فخذيه وفي الحديث ادعوا الله ولا تستحسروا اي لا تملوا وهو استفعال من حسر اذا اعيا وتعب منه غير مستكبر ولا مستحسر وفي حديث الركوع اي

لا اجعل في الركوع شيئا ولا كلالا ولا مستغنيا بل اجد راحة ولذاذة والتحسر التلهف وفي الحديث ذكر المحسر بكسر السين وتشديدها وهو واد معترض الطريق

بين جمع ومنى وهو الى منى اقرب وهو حد من حدودها سمي بذلك لان الفيل اعيا فيه اي ابرهة اعيا وكل فيه فحسر اصحابه بفعله واوقعهم في الحسرات حشر قوله

فحشرناهم فلم نغادر منهم احدا اي جمعناهم والحشر الجمع بكثرة مع سوق ومنه قوله ثم يوم نحشرهم وما يعبدون من دون الله قوله لاول الحشر اي اول من حشر

واخرج من داره وهم اليهود وعن الازهري هو اول من حشر الى الشام الى اريحا واذرعات وهذا اول حشرهم واخر حشرهم يوم القيامة لان المحشر يكون بالشام

قوله وحشر لسليمان جنوده من الجن والانس والطير الآية اي جمع له ذلك فكان اذا خرج الى مجلسه عكف عليه الطير وقام الجن والانس حتى يجلس على السرير

وكان لا يسمع بملك في ناحية الارض الا اذله وادخله في دين الاسلام وكان عسكر سليمان فيما نقل مائة فرسخ خمسة وعشرون من الانس وخمسة وعشرون

من الجن وخمسة وعشرون من الطير وخمسة وعشرون من الوحش وروي انه اخرج مع سليمان من بيت المقدس ستمائة الف كرسي عن يمينه وشماله وامر الطير فاظلتهم

وامر الريح فحملتهم حتى وردت بهم مدائن كسرى ثم رجع فبات في فارس فقال بعضهم لبعض هل رأيتم ملكا اعظم من هذا او سمعتم قالوا لا فنادى ملك في السماء

تسبيحة في الله اعظم مما رأيتم قوله واذا الوحوش حشرت اي جمعت قوله وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم الى قوله ثم الى ربهم يحشرون

اختلف اهل العلم في حشر البهائم والوحش والطير فقيل حشرها موتها وقيل عني الجن والانس فانهما يبعثان القيامة واليه ذهب ابو الحسن الاشعري لانها

غير مكلفة وما ورد من الاخبار فعلى سبيل المثل والاخبار على شدة التقصي في الحساب وانه لا بد ان يقتص للمظلوم من الظالم وقال الجمهور منهم يحشرون

ويبعثون حتى الذباب يقتص بعضها من بعض فيقتص للجماء من القرناء مع احتمال انها تحمل هذه القرون في دار الدنيا وهذا جار على مقتضى العقل

النقل لان البهائم تعرف النفع والضر وتفر من العصا ويقبل الى العلف ويزجر الكلب الى الزجر واذا اشلى تشلى والطير والوحش تفر من الجوارح استدفاعا

لشرها والقرآن الكريم يدل على الاعادة وكذا كثير من الاخبار من الفريقين ويشهد لذلك ان كل واحد من الحيوانات يعرف اربعة اشياء يعرف من خلقه ويعرف

ما يضره وينفعه ويعرف الذكر من الانثى والانثى من الذكر ويعرف الموت وقوله لو تعلم الشاة ما تعلمون من الموت ما اكلتم منها سمينا يريد المعرفة التامة لا مطلق

المعرفة والمحشر بفتح الميم وكسر الشين موضع الحشر وهو المحشر ايضا بفتح الحاء حشرهم حشرا من باب قتل جمعهم ومن باب ضرب لغة وحشر الاجساد هو عبارة عن جمع اجزاء

الميت وتأليفها مثل ما كانت واعادة روحه المدبرة اليه كما كان ولا شك في امكانه والله تعالى قادر على كل ممكن عالم بالجزئيات فيعيد الجزء المعين

الى مكانه حشر الاجساد حقا وجب انه لا يعدم اجزاء المكلفين وارواحهم بل يتبدل التأليف والمزاج لما تفرق بما بينهم ان اعادة المعدوم محال والا لزم

تخلل العدم في وجود واحد فيكون الواحد اثنين والحاشر من اسماء النبي وهو الذي يحشر الناس خلفه من هو على دينه وملته وفي الحديث ذكر حشرات

الارض وهي صغار دواب الارض كاليرابيع والقنافذ ونحوها وقيل هي هوام الارض مما لا اسم له واحدها حشرة بالتحريك وفي حيوة الحيوان الحشرات صغار

دواب الارض وصغار هوامها فمنها الحيات والجرذان واليربوع والضب والقنفذ والعقرب والخنفساء والنمل والحلم ونحو ذلك مما لا يحتاج الى الماء ولا شم

النسيم حصر قوله تعالى سيدا وحصورا الحصور قيل هو الذي لا يأتي النساء اي لا يشتهيهن ومنه حديث القبطي الذي امر النبي عليا بقتله فاذا هو حصور

وقيل هو المبالغ في حصر النفس عن الشهوات والملاهي والحصر الضيق والانقباض قوله او جاؤكم حصرت صدورهم اي ضاقت وانقبضت قال الجوهري والكوفيون

والاخفش اجازوا ان الفعل الماضي يكون حالا ولم يجوزه سيبويه الا مع قد وجعل حصرت صدورهم على جهة الدعاء عليهم قوله فان احصرتم فما استيسر من

الهدي اي منعتم من السير من احصره المرض منعه من السفر او من حاجة يريدها ومنه رجل احصر من الحج اي منع بمرض ونحوه والاحصار عند الامامية مختص

بالمرض والصد بالعدو وما ماثله ولو اشترك الجميع بالمنع من بلوغ المراد قوله احصروهم اي امنعوهم من التصرف واحبسوهم من الحصر الحبس والمنع وتحصيره

يحشر البهائم ... بين حاشيتي الكتاب على نسخة الاصل وفيه ... قال القاضي في تفسيره ... الكتاب

والمجلس قال تعالى وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا وفي الحديث هلك المحاصير ونجى المقربون قلت وما المحاصير قال المستعجلون والحصير ما اتخذ من سعف النخل
قدر طول الرجل واكثر منه والجمع حصر وحصر بضم الصاد وتسكن تخفيفا والحصر العي وقد حصر الرجل يحصر حصرا من باب تعب وهو الحصر العدة والحفظ وقد حصرت كلامي
اي حفظته ومنه قوله ان كان الوقت محصورا فكذا اي محفوظا من زيادة ونقصان والاحصاء العد ومنه حصر الجواد حضجر الحضاجر اسم للذكر والانثى من الضباع
حضجر — سميت بذلك لسعة بطنها حضض قوله تعالى ولا تحاضون على طعام المسكين ومعنا الحضاء رها اياه كونها مطبوعة عليه فلا تكاد تسمح المراة بالاعراض منها والتعصب فيهما
حضض — ولا الرجل بالامساك عنها والانفاق عليها مع كراهيته لها وتمام البحث يطلب مما تقدم في شح قوله كل شرب محتضر اي يحضره صاحبه واهله بحضر الاخ يوما وقيل
يحضرون الماء في نوبتهم واللبن في نوبتها قوله انهم لمحضرون اي انهم في ذلك الذي نسبوه الى الله تعالى كاذبون محضرون النار معذبون بما يقولون قوله واعوذ
بك رب ان يحضرون اي تصيبني الشياطين بسوء وفي الحديث ذكر الاحتضار وهو السوق سمي به قبل لحضور الموت والملائكة الموكلين به واخوانه واهله عنده
وفلان محتضر اي قريب من الموت ومنه اذا احتضر الانسان وجه بوجهه القبلة والاحتضار والموت وقد احتضر القوم بالحاء غير المعجمة اذا ماتوا اما بالمعجمة فهو الشباب
خاصة وقد احتضر فلان اذا مات شابا والحضر بفتحتين خلاف البدو والحاضر خلاف البادي ومنه الحديث لا يبيعن حاضر لباد اي المقيم في المدن والقرى لمقيم
في البادية قيل والمنهي عنه ان ياتي بالبلد ومعه القوت يبتغي التسارع الى بيعه رخيصا فيقول له الحضري اتركه عندك لاغالي في بيعه فهذا الصنع محرم لما فيه
من الاضرار بالغير والبيع اذا كانت السلعة مما تعم الحاجة اليها كالاقوات وان كانت لا تعم واستغنى عنه ففي التحريم توقف والمحضر السجل وقد كان ذلك
بمحضر فلان وبمحضر القاضي اي بشهادة وفلان حسن المحضر اذا كان يذكر الغائب بذكر جميل وفلان حاضر بموضع كذا اي مقيم به وقوم حضور اي حاضرون
وحضرت مجلس القاضي من باب قعد شهدته وفي حديث الوسيلة ما بين المرقاة الى المرقاة حضر الفرس اي عدوه والحضر بالضم العدو من قولهم احضر الفرس
اذا عدا وفي الخبر كفن النبي في ثوبين حضوريين هما نسبة الى حضور قرية باليمن وحضرموت واد دون اليمن ارسل الله فيه سيلا على اناس من اهل قبل اقبلوا من طير
ابابيل فهلكوا فسمي حضرموت حين ماتوا وفي هذا الوادي بئر يقال لها بئر برهوت ترد هام الكفار قال الجوهري في حضرموت هما اسمان جعلا واحدا
ان شئت بنيت الاسم الاول على الفتح واعربت الثاني باعراب ما لا ينصرف وقلت هذا حضرموت وان شئت اضفت الاول الى الثاني فقلت هذا حضرموت
خطر — اعربت حضرا وخفضت موتا وكذا القول في سام ابرص حظر قوله تعالى وما كان عطاء ربك محظورا اي ممنوعا من الحظر المنع قوله كهشيم المحتظر
المحتظر هو الذي يعمل الحظيرة وهي التي تعمل للابل من شجر تقيها الحر والبرد والجمع حظائر مثل كريمة وكرائم قال الجوهري من كسر جعله الفاعل ومن فتح جعله
المفعول ومنه حديث المولى اذا امتنع من الطلاق كان امير المؤمنين يجعله في حظيرة من قصب يحبسه فيها وفي حديث النبي الثابت على سنتي معي في حظيرة
القدس اي في الجنة ومثله لا يلج حظيرة القدس مدمن الخمر وحظيرة المحاريب بيت المقدس في الفقيه والمحظور المحرم والحظر الحجر وهو خلاف الاباحة وفي
حديث المعيشة من لم يحظرها على نفسه فقد احتظر على نفسه الرزق اي منع من قوله حظرته حظرا من باب قتل منعته وفي الحديث وهي بناقته ان يحظرها احظار الحظار
بالكسر مثل الحظيرة تعمل للابل كما تقدم حفر قوله تعالى انا لمردودون في الحافرة اي الى امرنا الاول وهو الحياة وقد رجع على حافرته اي على الطريق الذي جاء
حفر — منه وقيل الحافرة يعني الارض المحفورة كعيشة راضية اي نرد احياء ثم نموت ثم نقبر في الارض والحفرة بالضم فالسكون واحدة الحفر كغرفة وغرف ومنه قولهم من
حفر حفرة وقع فيها وفي حديث الميت تؤديك الى حفرتك يعني الى قبرك وحفرت الارض من باب ضرب والحافر واحد حوافر الدابة وحافر الفرس والحمار مثل
من حفر الارض وفي الحديث الرهان في الحافر والحفر بالتحريك التراب يستخرج من الحفرة والحفر صفرة تعلو الاسنان ومنه قولهم في اسنانه حفر او صفرة
وبنو اسد نقلا عنهم يقولون في اسنانه حفر بالتحريك وحفرت اسنانه حفرا من باب ضرب وفي لغة حفرا بالتحريك من باب تعب اذا فسدت اسولها
الحاء وكسر — والحفير بفتح الفاء نهر بالاردن اما بضمها وفتح فاء منزل بقرب من ذي الحليفة وحفر ابي موسى بفتح الحاء والفاء ركايا بعيد ابار الحفر ما على جادة البصرة
الى مكة حقر في الحديث اتقوا المحقرات من الذنوب وهو ان يذنب الرجل بذنب فيقول لي لو لم يكن لي غير ذلك وذلك بان من استصغر ذنبه
حقر — استحوذ عليه الشيطان واراد بالمحقرات الصغار من الذنوب والحقير الصغير الذليل وقد حقر الشيء ككرم وكرم هان قدره ولا يعبا به والحقارة مثلثة
والمحقرة مثل الغرفة واحتقره واستحقره اذله والتحقير التصغير حكر في الحديث لا يلقى الله العبد سارقا احب اليه من ان يلقى الله وقد احتكر الطعام
حكر — هو ان يشتري ويحبسه لحدة الغلاء وفيه الجالب مرزوق والمحتكر ملعون وقد اختلف الفقهاء في معنى الاحتكار وفسر في الحديث بحبسه في الخصب اربعين
يوما وفي الشدة والبلاء ثلثة ايام والحكرة بالضم الاسم من الاحتكار ومنه نهي عن الحكرة وفي الحديث انه مر بالمحتكرين فامر بحكرتهم ان تخرج الى بطون الاسواق
حيث تنظر الابصار اليها وفيه ليس الحكرة الا في الحنطة والشعير والتمر والزبيب والسمن والزيت حمر قوله تعالى كانهم حمر مستنفرة فرت من قسورة الحمر
حمر — بضمتين جمع حمار وقد الوحشي بعينه ويجمع ايضا على حمير قال تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها ويجمع على احمرة وربما قالوا للاتان حمارة وصغير
الحمار جحش وفي الحديث ما احب بذلك حمر النعم يعني بضمها وسكون الميم الابل الحمر وهي انفس اموال العرب واقواها واجلدها فجعلت كناية عن خير
الدنيا كله وفيه بعثت الى الاحمر والاسود يريد الى العرب والعجم لان الغالب على العجم الحمرة والبياض وعلى العرب السمرة والادمة وقيل اراد الجن والانس
وقيل اراد بالاحمر الابيض مطلقا فانه في العرف واللون الاحمر يعني القتل لما فيه من حمرة الدم او لشدته يقال موت احمر اي شديد ومنه سئل علي المنون الحمراء

شديدا

فشد بها وكثيرا ما يطلقون الشدة على الحمرة وعنه سنة حمراء اي شديدة واهلك الرجال الاحمران يريد اللحم والخمر ويحكى الاصفران الذهب والزعفران والاثنان
الماء واللبن والاسودان التمر والماء والحمر بالتحريك داء يعتري الدابة من اكل الشعير والحمر بالضم والتشديد ضرب من الطير كالعصفور الواحدة حمرة ومنه
القبط بتشديدها الواو الاحمرية قصيرة وربما خففت الحمرة ورة الشعر وقوله لرجل اسكن بين حمراء العجان يريد يا ابن الاشقر والعجان ما بين القبل والدبر
وهي كلمة تقع عند السب والاحمريت معروف واحمرت ودلف قال بن سنان افتحا قرنا فرنا صالح وفي حديث الحسن والحسين واعلم انه سيصيبني من الحميراء
ما يعلم الناس من صنيعها وعداوتها قد ولرسوله اراد بالحميرا عايشة بنت ابي بكر زوجة رسول الله سميت بذلك لبياضها وصنيعها ركوبها
على بغلة ودفعهم عن دفن الحسن كما صنعت في يوم الجمل وقد بنى على ذلك قول من قال تجملت تبغلت ولو شئت تفيلت لك التسع من الثمن وبالكل
تحزبت وفي حديث يعقوب السراج قال دخلت على ابي عبد الله ع وهو واقف على راس ابي الحسن موسى ع وهو في المهد فجعل يساره يعني يناجيه طويلا
سارة في اذنه وساره طويلا حتى فرغ ثم قال ادن من مولاك فسلم عليه فرد علي السلام بلسان فصيح ثم قال لي اذهب فغير اسم ابنتك
التي سميتها امس فانه اسم يبغضه الله وكان ولدت لي بنت سميتها بالحميراء فقال لي ابو عبد الله انته الى امره ترشد فغيرت اسمها وحمير بكسر الحاء وسكون الميم
وفتح الياء المثناة ابو قبيلة من اليمن كان منهم الملوك في الزمن القديم والسيد اسمعيل بن محمد الحميري بالمهملة المكسورة والميم الساكنة والياء المنقطة تحتها
نقطتين بعدها راء مهملة رجل جليل القدر عظيم المنزلة والشان من شعراء اهل البيت ع وقد اطنب ابن شهراشوب في ذكره وهو القائل لام عمرو باللوى
مربع وفي حديث فضيل الرسان دخلت بعد قتل زيد بن علي على الصادق ع فلما فرغ من الانشاد قال له من قال هذا الشعر قلت السيد بن محمد الحميري
فقال ع فقلت اني رايته يشرب النبيذ فقال رحمه الله فقلت اني رايته يشرب نبيذ الرستاق قال يعني الخمر قلت نعم قال رحمه الله وما ذلك على الله ان يغفر لمحب علي
ومما ذكرناه يعلم ضعف ما جاء به من القدح مع امكان تاويله وعن الشيخ المفيد قال كان الاحمر شاعرا في حمير يعني قبيلة السيد الحميري عن امير المؤمنين
فاشيا فقد روي في الاخبار انه دخل على السيد في مرضه فقال السيد لقد لقيت امير المؤمنين ع في هذه الغرفة كذا وكذا مرة وكان الذي بلغنا
في كل يوم وليلة كذا وكذا مرة الى ان قال لكن الحق عاش كله غوصا فاستقذ بني والعمور بالفتح حمار الوحش وربما قيل له العير والعمر بيع وهو شدة
الحمرة على ما قيل فذلك يجري على استدامة الدهر كله ومن عجيب اسمه على ما حكي ان الانثى اذا ولدت ذكرا الكدم الفحل خصيته فلذلك الانثى تحمل الحبلة في الحرب حتى
تسلم حور قوله تعالى حور وهي الحوراء جمع حورا بالفتح والمد وهي الشديدة بياض العين في شدة سوادها سميت بذلك لان الطرف اي العين يحار فيها
وعن ابن ابي عمرو الحوران تسود العين كلها مثل اعين الظباء والبقر قال وليس في بني ادم حور وانما قيل للنساء حور العين لانهن يشبهن بالظباء والبقر وفي
الحديث الحور العين خلقن من تربة الجنة النورانية ويرى مخ ساقيها من وراء سبعين حلة قوله تعالى الحواريون نحن انصار الله الحواريون صفوة الانبياء
الذين خلصوا واخلصوا في التصديق بهم ونصرتهم وقيل سمي الحواريين لانهم كانوا قصارين على الحقيقة وانما اطلاق الاسم عليهم رمزا الى انهم كانوا يشفون
نفوس الخلايق من الاوساخ الذميمة والكدورات ويرقونها الى عالم النور من عالم الظلمات وعن الرضا ع وقد سئل لم سمي الحواريون الحواريين قال اما عند الناس
فانهم سموا الحواريين لانهم كانوا قصارين يخلصون الثياب من الوسخ بالغسل واما عندنا فانهم كانوا مخلصين في انفسهم مخلصين لغيرهم من اوساخ الذنوب قال بعض
الافاضل اصل هذا الاسم لاصحاب عيسى المختصين به وكانوا اثني عشر منهم الوفاء مرقالوس ويوحنا ومتا ومنهم رسل عيسى الى اهل الطائف وهو قوله اذ ارسلنا
اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث قيل هما شمعون ويحيى وشمعون هو راس الحواريين والثالث قيل قولس وقيل يونس وقيل الرسولان صادق وصدوق
ثم صار هذا الاسم مستعملا فيما اشبههم من المصدقين قوله انه ظن ان لن يحور اي ظن ان لن يرجع ولن يبعث يحور ويرجع من حار يحور اذا رجع قال الشيخ ابو علي
من عصى وسرته معصيته فقد ظن انه لا يرجع الى البعث فارتكب المآثم وانتهك المحارم بل ليحورن وليبعثن وليس الامر كما ظنه ان ربه كان به بصيرا قوله
والله يسمع تحاوركما اي مراجعتكما القول قوله وهو يحاوره اي يخاطبه والتحاور والتجاوب والمحاورة المجاوبة ومنه يتحاوران والرجلان اذا رد كل منهما على صاحبه
ومنه ما ظهرته حوارا وبعد وفي الحديث يدع محاورات من لا عقل له ويدع الخوض معه في الكلام وفي حديث تكبيرات الافتتاح فلم يحر اليه بين الحاء والراء
المهملتين اي لم يرد جوابا يقال كلمته فما احار جوابا وفي الدعاء نعوذ بالله من الحور بعد الكور اي من الرجوع الى النقصان بعد الزيادة والتمام وقيل من فساد
امورنا بعد صلاحها كانتقاض العمامة بعد استقامتها على الراس من قولهم حار عمامته اذا نقضها والمحور الهلال وجمعها حائر ومنه قول العجاج في بئر لاحور سرى
وما شعر وافكه حتى اذا الصبح حسر اي في بئر هلاك سرى ولا زائدة يصف ما فعل او كما قال وفي الحديث ذكر الحوار بالضم وهو ولد الناقة ولا يزال حوارا حتى
ينفصل فاذا انفصل عن امه فهو فصيل اي مفصول وعن سعد بن عبد الله بن ابي خلف الثقة الجليل في اسنان الابل اول ما تطرحه امه الى تمام السنة حوار
فاذا دخل في الثانية سمي ابن مخاض لان امه قد حملت عليه فاذا دخل في الثالثة سمي ابن لبون وذلك لان امه قد وضعت فصار لها لبن فاذا دخل في الرابعة
سمي حقا والانثى حقة لانه استحق ان يحمل عليه فاذا دخل في الخامسة سمي جذعا واذا دخل في السادسة سمي ثنيا لانه قد القى ثنيته فاذا دخل في السابعة
فقد القى رباعيته وسمي رباعا فاذا دخل في الثامنة القى السن التي بعد الرباعية وسمي سديسا فاذا دخل في التاسعة فطر نابه وسمي بازلا فاذا دخل
في العاشرة فهو مخلف وليس بعد هذا اسم والمحور بكسر الميم العود الذي تدور عليه البكرة حبر قوله تعالى حبرا او ثابتا من حاله يحبره حبرة وحبرا

Margin: حمرا (beside line 11) — حور (beside line 20) — حبر (beside the last line)

من باب تعب اي تحير في امره ولم يكن له مخرج فمضى وعاد الى حاله فهو حيران وقوم حيارى وحيره فتحير وفي الحديث ذكر الحائر وهو في الاصل مجمع الماء
ويراد به حائر الحسين عليه السلام وهو ما حواه سور المشهد الحسيني على مشرفه السلام ومنه يقف عند باب الحير فقل والحير بالفتح مخفف حائر وهو الحظيرة والموضع
الذي يتحير فيه الماء ومنه عمل لابراهيم حيرا وجمع فيه الحطب وفي الحديث ذكر الحيرة بكسر الحاء وهي البلد القديم بظهر الكوفة كان يسكنه النعمان بن المنذر والنسبة
اليها حاري وفيه ايضا حدثني قبل الحيرة بعشر سنين اي قبل الحيرة يعني غيبة الامام او موت العسكري وفي الخبر فجعل في محارة او سكرجة المحارة هو موضع
يجتمع فيه الماء واصله الصدفة وميمه زائدة

باب الخاء

خبر قوله تعالى وهو اللطيف الخبير الخبير العالم بما كان وما يكون لا يعزب عنه شيء ولا يفوته فهو لم يزل خبيرا اي عالما
عالما بكنه الاشياء مطلع على حقايقها ومنه بطن فخبر وقد تقدم في شهد من يريد يبحث فيه والخبير من الناس هو المستخبر عن جهل قوله ليبلوا اخباركم اي يختبر بها اخبار
العباد امتحانهم وهو عالم باحوالهم فلا يحتاج ان يختبرهم ليعرفهم وتحقيق هذا المجاز ان الله يكلف العباد ليثيب المحسن ويجازي المسيء قوله يومئذ تحدث اخبارها
اي تخبر الارض بما عمل على ظهرها وهو مجاز وقيل ينطقها الله ولا بعد فيه والخبر بضم الخاء فالسكون العلم ومنه قوله تعالى فكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا اي
علما يقال خبرت الشيء اخبره من باب قتل خبرا علمته ومنه الحديث اعمى الله على هذا خبره وفيه انه بعث عينا من خزاعة يتخبر له قريشا اي يتعرف له ذلك من خبر يتعرفه
والخبر واحد الاخبار واخبرته بكذا وخبرته بكذا بمعنى والاستخبار السؤال عن الخبر ومنه استخبر اذ لم تسل عن الاخبار ليعرفها وفي الحديث وقد سئل عن مسألة فقال
على الخبير بها سقطت اي على العارف والعالم بها وقعت وفي حديث الرضا عليه السلام مخبرته الخبر والخبرة بالخاء المعجمة المضمومة والباء الموحدة الساكنة يرادف
العلم وفيه لا باس بالمخابرة بالثلث والربع والخمس وهي المزارعة على نصيب معين كما ذكر والخبرة النصيب ومنه قال في معاني الاخبار وقيل هي من الخبار
الارض اللينة وقيل اصل المخابرة من خيبر لان النبي اقرها في ايدي اهلها على النصف من محصولها فقيل خابرهم اي عاملهم في خيبر وما روي من انه نهى عن المخابرة
كان ذلك حين تنازعوا فيها فنهاهم عنها وفي الحديث ذكر خيبر وهي بلدة معروفة نحو من اربع مراحل عن المدينة المشرفة

ختر قوله تعالى ختار كفور الختار الغدار
والختر اقبح الغدر يقال ختره فهو ختار وختور والفعل كضرب ونصر ومنه الحديث العاقل غفور والجاهل ختور

خثر يقال خثر اللبن خثورة من باب قتل
بمعنى ثخن واشتد وخثر ايضا من باب تعب وقرب لغتان ورجل خاثر النفس ومتخثرها ثقيل كسلان

خدر الخدر بالكسر ستر يمد للجارية في البيت والجمع خدور
وتخدرت جارية مخدرة اذا الزمت الخدر وخدرة بالضم حي من الانصار منهم ابو سعيد الخدري بضم معجمة الصحابي وفي حديث علي بن الحسين ان ابا سعيد الخدري
كان من اصحاب رسول الله وكان مستقيما وفي حديث ابي عبد الله ان ابا سعيد الخدري قد رزقه الله هذا الراي

خرر قوله تعالى فخر عليهم السقف من فوقهم اي
سقطوا على وجوههم من قولهم خر الشيء من باب ضرب سقط من علو وكان ذلك تخيبتهم في ذلك الوقت وانما يعبدون هؤلاء لله عز وجل ومنه قوله تعالى وخر
موسى صعقا اي ساقطا على وجهه مغشيا عليه وقوله فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا الاية يريد بذلك سليمان بن داود وكان عمره
اذ ذاك على ما نقل ثلثا وخمسين سنة وملك وهو ابن ثلث عشرة سنة وملكه اربعون سنة روي عن ابي جعفر ان سليمان بن داود امر الجن فبنوا له بيتا
من قوارير قال فبينا هو متكئ على عصاه ينظر الى الشياطين كيف يعملون وينظرون اليه اذ حانت منه التفاتة فاذا هو برجل معه في القبة ففزع منه وقال
من انت قال انا الذي لا اقبل الرشا ولا اهاب الملوك انا ملك الموت فقبضه وهو متكئ على عصاه فمكثوا سنة يبنون وينظرون اليه ويدأبون ويعملون
حتى بعث الله الارضة فاكلت منساته وهي العصا فلما خر تبينت الجن ان لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين قيل لما هلك سليمان وضع ابليس
السحر وكتبه في كتاب ثم طواه وكتب على ظهره هذا ما وضع آصف بن برخيا للملك سليمان بن داود من ذخائر كنوز الملك والعلم من اراد كذا وكذا فليفعل كذا ثم دفنه
تحت السرير ثم استثاره لهم فقال الكافرون ما كان يغلبنا سليمان الا بهذا قوله لم يخروا عليها صما وعميانا اي كانوا مستبصرين ليسوا بشكاك وفي الحديث
ان الرجل لينتزع الاية من القرآن يخر فيها ابعد ما بين السماء والارض يريد بتاويلها بالراي ونحوه يخر اي يسقط عن درجة الاعتبار والثواب هذا القدر
والخرير صوت الماء والريح ومنه الدعاء بعدد ما الخرير الماء ومثله خرير الريح والعين خرارة كثيرة الخرير والسيلان والخرخرة صوت النائم والمختنق

خزر قوله تعالى ولحم الخنزير هو واحد الخنازير حيوان معروف وفي الحديث انه ممسوخ والخنازير علة معروفة وهي قروح تحدث في الرقبة ومنه الحديث
خرجت بجارية لنا خنازير في عنقها ونحوه لا شك في النوع والخزر الخزر بضم معجمة وسكون زاي وفتحها وفي الاخر راء مهملة جنس من الامم خزر العيون من ولد
يافث بن نوح من خزرت العين من باب تعب اذا صغرت وضاقت ومنه آخر رجلا بين الخزر ومنه حديث علي لاصحابه في صفين والحظوا الخزر واطعنوا الشزر
ذلك لان لحظ الخزر من امارات الغضب والجهنم والشزر بسكون الزاي الطعن على غير استقامة بل يمينا وشمالا او فيه توسعة لمجال الطاعن والخيزران
كل غصن لين متثن ومنه قول الفرزدق في علي بن الحسين في كفه خيزران ريحه عبق من كف اروع في عرنينه شمم والخيزران جارية الخليفة ام الهادي والرشيد
وهي التي اخرجت البيت الذي ولد فيه النبي فصيرته مسجدا في ايام حجها والخيزران ام محمد بن علي الجواد ام ولد من اهل بيت مارية القبطية نوبية
النوبية وخيزران السفينة سكانها ومنه الخبر ان الشيطان لما دخل سفينة نوح قال اخرج يا عدو الله من جوفها فصعد على خيزران السفينة

خسر
قوله تعالى هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الاية ... انها في الذين يعادون نهج الاسلام يسوفونه ومعنى الاخسرين اعمالا الانا قصين لاعمال من اخسرته
نقصته يقال خسرت الشيء بالفتح واخسرته نقصته ومثله قوله اخسارا وقوله يخسرون وقوله ولا تخسروا الميزان وقرئ لا تخسروا بفتح التاء اي ولا تخسروا الثواب

الموزون

الموقنون يوم القيمة قوله وخسروا انفسهم اي غبنوها قوله ذلك هو الخسران المبين اي النقصان البين وقوله خسر الدنيا والاخرة وقرئ في الشواذ خاسر الدنيا والاخرة
ووجهها ابن هشام في شذور الذهب ان خاسر ليس فعلا مبنيا على الفتح بل هو وصف معرب بمنزلة فهم وفطن وهو منصوب على الحال قال ونظيره قراءة الاعرج ج
خاسر الدنيا والاخرة الا ان هذا اسم فاعل لا يلتبس بالفعل وذاك صفة مشبهة على وزن الفعل فيلتبس به قوله وهالك هو غير تخسير ابن عمر الهلاك والتخسير
الاهلاك ... وخسر الرجل في تجارته خسارة بالفتح وخسرانا هالك قوله فما تزيدونني غير تخسير اي كلما دعوتكم الى الهدى ازددتم تكذيبا فازددت خسارتكم خصر
في الحديث توضع الجريدة للميت ... والخاصرة ويكسر الصاد ما بين راس الورك واسفل الاضلاع والخصر بفتح الخاء من الانسان وسطه وهو المستدق فوق الوركين والجمع
خصور كفلس وفلوس وخصر القدم اخمصها وكشح مخصر اي دقيق ومنه نعل مخصرة والنعل المخصرة التي قطع خصراها حتى صارا مستدقين ورجل مخصر القدمين اذا كان قدمه
تمس الارض من مقدمها وعقبها ويجري لحمها مع دقة فيه والمخصرة بكسر الميم وسكون الخاء كالسوط وكل ما امسكه الانسان بيده من عصا ونحوها ومنه ينكت بمخصرته
واختصر الطريق سلك اقربه ومنه اختصر سبوطا من الطول والاختصار في الكلام قصد المعاني وايجاز القول والاختصار في الصلوة وضع اليد على الخاصرة وهو من فعل اليهود
والخنصر بالكسر وفتح الصاد الاصبع الصغرى من الاصابع والجمع خناصر خضر قوله تعالى فاخرجنا منه خضرا يريد الاخضر قاله الاخفش نقلا عنه والخضر بكسر الضاد نوع من
البقول ليس من جيدها بل من بقول ترعى بعد هيج البقول ويبسها حيث لا تجد سواها وفي الحديث اياكم وخضراء الدمن قالوا يا رسول الله ومن خضراء الدمن قال المرأة
الحسناء في منبت السوء قال الصدوق وانما جعلها خضراء الدمن تشبيها بالشجرة الناضرة في دمنة البقر واصل الدمن ما تدمنه الابل والغنم من ابعارها وابوالها فربما
نبت فيها النبات الحسن ... ليس في الخضر صدقة يعني الفاكهة والبقول كالكراث والكرفس والسذاب ونحوها وفسر الخضر بكونه يريد البقل الخيار والبطيخ وكل شيء لا اصل
له ثابت وانما كان على هذا الوزن من الصفات لا يجمع على فعلاوات وانما يجمع به اذا كان اسما لا صفة نحو صحراء وانما جمعه هذا الجمع لانه صار اسما لهذه البقول وفي حديث
الميت خضروا صاحبكم فانه اول الخضرين يوم القيمة اراد بالتخضير ان يوضع الميت جريدة خضراء من اصل اليدين الى اصل الترقوة وفيه فائدة تخفيف عن صاحب القبر ما دامتا خضراوين
... خضرة بفتح الخاء الاولى وكسر الثانية البقلة الخضراء ... والمعنى انها غضة ناعمة نضرة وفي حديث وفاة فاطمة فانها اقبح الخضراء والغبراء يا رسول الله
ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء على ذي لهجة اصدق من ابي ذر والمراد بالخضراء السماء لانها تظل الخضرة وبالغبراء الارض لانها تعطي الغبرة في لونها وفي الحديث ذكر
الخضر صاحب موسى وهو بفتح الخاء وكسرها وسكون الضاد وبفتحها وكسر الضاد نقل الثلاثة عن الجوهري ... في بعض الشروح انما اسمه الياس بن ملكان بن ...
... سام بن نوح وقيل اسمه اليا بن عاميل بن سماحين ... ابن عيص بن اسحق بن ابرهيم وقيل اسمه ارميا بن حلقيا من سبط هرون قيل والاصح ما نقله اهل
السير ... عن النبي من ان اسمه بليا بباء مفتوحة ولام ساكنة ثم ياء مثناة من تحت وفي اخره الف بن ملكان بفتح الميم واسكان اللام وبالنون بعد الالف ومن قصته
على ما نقله السهيلي كان ابوه ملكا وامه اسمها الها ولدته في مغارة وانه وجد بها شاة ترضعه في كل يوم من غنم رجل من القرية فلما وجده الرجل اخذه ورباه
فلما شب طلب ابوه كاتبا وجمع اهل المعرفة والنبالة ليكتب الصحف التي انزلت على ابرهيم وشيث وكان فيمن اقدم عليه من الكتاب ابنه وهو لا يعرفه فلما استحسن خطه
ومعرفته بحث عن جلية امره فعرف انه ابنه فضمه لنفسه وولاه امر الناس ثم ان الخضر فر من الملك لاسباب يطول ذكرها ولم يزل سائحا الى ان وجد عين الحيوة فشرب منها
فهو حي الى ان يخرج الدجال وانه الرجل الذي يقتله الدجال ويقطعه ثم يحييه الله تعالى وفي تفسير علي بن ابرهيم نقل ان الخضر كان من افضل اصحاب ذي القرنين وكان من ابناء
الملوك فامن بالله وتخلى في بيت في دار ابيه يعبد الله ولم يكن لابيه ولد غيره فاشاروا على ابيه ان يزوجه فزوجه فلم يلتفت الى النساء فغضب عليه ابوه وامر بردم الباب
عليه فلما كان اليوم الثالث حركته رقة الاباء فامر بفتح الباب ففتح فلم يجدوه فاعطاه الله من القوة ان يتصور كيف شاء وكان على مقدمة جيش ذي القرنين وشرب
من عين الحيوة انتهى واختلف في وجه تسميته بالخضر فقيل سمي به لانه اذا كان صلى اخضر ما حوله وقيل لانه كان في ارض بيضاء فاذا هي تهتز خضراء من خلفه وقيل غير ذلك
وفي معاني الاخبار للصدوق ومعنى الخضر انه كان لا يجلس على خشبة يابسة الا اخضرت وقد اختلف العلماء فيه فقال الاكثرون هو نبي ... [illegible]
... ومما علم من موسى مما نقل من وصاياه ... عند الافتراق يا موسى اجعل همك في معادك ولا تخض فيما لا يعنيك ولا تترك الخوف في امنك ولا تأيس
من الامن في خوفك فقال له موسى زدني فقال الخضر لا تضحكن من غير عجب ولا تعير احدا بالخطيئة بعد الندم وابك على خطيئتك يا ابن عمران يا موسى لا تطلب
العلم لتحدث به واطلب العلم لتعمل به واياك والغضب الا في الله ولا ترض على احد الا في الله ولا تحب الدنيا ولا تبغض الدنيا فان ذلك يخرج من الايمان ويدخل
في الكفر وفي الخبر نهى عن المخاضرة وهي ان تباع الثمار قبل ان يبدو صلاحها وهي خضر بعد ويدخل في المخاضرة بيع الارطاب والبقول واشباههما قاله في معاني
الاخبار والاخيضر ذباب يخضر على قدر الذباب السود خطر في الحديث اعظم الناس قدرا الذي لا يرى الدنيا لنفسه خطرا هو بالتحريك القدر والمنزلة
ومنه في وصف الائمة ما اجل خطركم اي ما اعظم قدركم ومنه ... ومنه الدعاء ما انا وما خطري وفي الحديث ليس لله خطر اي شرف ولا للصالحين خطرا فليس
الا الذهب والفضة وخطران الرجل اهتزازه في المشي وتبختره ويخطر في مشيه اي يتمايل ويمشي مشية المعجب بنفسه ومنه الحديث احب الخطر فيما بين الصفين
الخطر والطرف ... [illegible] ... يوم القيمة ... [illegible] ... الاضاءة له والخطر
السبق الذي يتراهن عليه ... الخطر ... ومنه امير المؤمنين ... بالخطر ... [illegible]
الخطرات ... وفي الدعاء وخطرت بها ... ما يقع في الخاطر والخاطر الهاجس والجمع الخواطر وخطر بالخطور ... ذكره

خصر

خضر

خطر

بعد النسيان واخطره الله ببالي او بقلبه فخاطر الهوى والخطر بالتحريك الاشراف على الهلاك وقوله خاطر بنفسه من استقضى بابه ويشبه الخطر الذي خاطر الله فيه فاعله

كان مما من المخاطرة وهي ان يتكاتب على خطر وهلاك **خفر** في الحديث اذا اخفرت الذمة نصر المشركون على المسلمين اي اذا انتقض العهد بين المشركين والمسلمين اديل

لاهل الشرك من اهل الايمان يقال خفرت الرجل اخفره بالكسر من باب ضرب خفرا بالضم اذا اجرته وكنت له حاميا وكفيلا واخفرت الرجل نقضت عهده اذا ما

عهده وغدرت به فالهمزة للسلب والازالة اي ازلت خفارته والخفارة بالكسر والضم الذمام والعهد ومنه الخبر من صلى الغداة فانه في ذمة الله فلا يخفرن الله

في ذمته اي فلا ينقضن عهده وذمامه ومنه من صلى الصبح فهو في خفرة الله اي في ذمامه والخفر بالتحريك الحياء ومنه الحديث الحمد لله حمدا يكون خفرا لما عن نعمته اي وافيا

ومجيرا لي من انتقامه وعذابه وفي حديث ام سلمة لعائشة غض الاطراف وخفر الاعراض كثرة الحياء من كل ما يكره والخفرة بالفتح الحياء قال في المجمع وبتحريك الاعراض

بالفتح جمع عرض اي انهن يعني النساء يستحيين ويستترن لاجل اعراضهن وصونهن **خمر** قوله تعالى انما الخمر والميسر الآية الخمر معروف وعن ابن الاعرابي انما سمي الخمر خمرا

لانها تركت فاختمرت واختمارها تغير ريحها ويقال سميت بذلك لمخامرتها العقل والتخمير التغطية ومنه خمروا اي غطوا والخمر فيما اشتهر بينهم كل شراب مسكر ولا يختص

بعصير العنب قال في القاموس والعموم اصح لانها حرمت وما في المدينة خمر وما كان شرابهم الا التمر والبسر انتهى كلامه ويشهد له ما روي عن ابي عبد الله ع قال الخمر من خمسة

العصير من الكرم والنقيع من الزبيب والبتع من العسل والمزر من الشعير والنبيذ من التمر ويكون في سند صحيح وكذا في ... بسند صحيح ايضا عن ابي الحسن

الماضي ع قال ان الله لم يحرم الخمر لاسمها ولكن حرمها لعاقبتها فما كان عاقبته عاقبة الخمر فهو خمر قوله وليضربن بخمرهن اي مقانعهن جمع خمار وهي المقنعة سميت بذلك

لان الراس يخمر بها اي يغطى وكل شيء غطيته فقد خمرته وجمع الخمار خمر ككتاب وكتب واختمرت المرأة اي لبست خمارها وغطت راسها وفي الخبر لا يجد المؤمن الا في

بعر او بيت يخمره او معيشة يدبرها قوله يخمره اي يستره ويصلح امر شأنه وقد تكرر في الحديث ذكر الخمرة والسجود عليها وهي بالضم سجادة صغيرة تعمل من سعف النخل

وتزمل بالخيوط وفي بيرو مقدار ما يضع الرجل عليه وجهه في سجوده ولا يكون خمرة الا في هذا المقدار ومنه كان ابي يصلي على الخمرة يضعها على الطنفسة ومنه السجود

على الارض فريضة وعلى الخمرة سنة والخمرة العجين ما يجعل فيه من الخمير والخبز العجين والخمر بالتحريك ما واراك من خزف او جبل او شجر ومنه قوله لا تمسك بخمر

وان تصلي الا بستر ... ويدخل في خمار الناس اي في جماعتهم ويستتر بهم وخمر وجهه بالتثقيل اي غطاه وستره والخمرة للمرأة ومنه حديث ابن ابي

العوجاء لاصحابه سالتكم ان تلتمسوا لي جمرة فالقيتموني على جمرة وباخمرا موضع بالبادية بها قبر ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب **خنجر**

الخنجر بالفتح والكسر سكين كبيرة شهير المعرفة **خور** قوله تعالى فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار هو بالضم صوت شديد كصوت البقر كانت الريح تدخل في دبره فيخرج

صوت كصوت البقر من قولهم خار الثور يخور خوارا صاح والخور بالتحريك الضعف وخار الرجل يخور ضعف ومنه قول علي ع ... ثم اصحابه ولن ...

اي ضعفوا وانكسروا والارض الخوارة السهلة اللينة **خير** قوله تعالى وافعلوا الخير لعلكم تفلحون عن ابن عباس فعل الخير اشارة الى صلة الرحم ومكارم الاخلاق

ويكون حثا على ... للندب ... والخيرات قوله فاستبقوا الخيرات اي الاعمال الصالحة وهي جمع خيرة ... والخير المال ايضا قال تعالى وانه لحب الخير لشديد

وقوله اني اريكم بخير قوله وكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا قال ان علمتم لهم مالا وقال الخير ان يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويكون بيده ما يكتسب

وقد تقدم البحث في ذلك في كتب ... قوله فيهن خيرات حسان قيل اصله خيرات بالتشديد فخفف قوله وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من

امرهم لا يحتجوا بها من الرد على من يثبت الامامة بالاختيار ومثلها قوله وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم

قوله واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا قال المفسرون الاختيار ارادة ما هو خير ... خير بين امرين فاختار احدهما وقد مر ... تمام الكلام في الآية

الحديث خيركم خيركم لاهله اشارة الى صلة الرحم والحث عليها والخير خلاف الشر وجمعه خيور وخيار مثل فلوس وسهام ... الخير ...

الاخبار نهر في الجنة يخرج من الكوثر والكوثر يخرج من ساق العرش عليه منازل الاوصياء وشيعتهم على حافتي ذلك النهر جوار نابتات كلما قلعت واحدة نبتت اخرى

باسم ذلك النهر وذلك قوله فيهن خيرات حسان فاذا قال الرجل لصاحبه جزاك الله خيرا فانما يعني تلك المنازل التي اعدها الله ... كتب رجل الى الحسين

بن علي ع يا سيدي اخبرني بخير الدنيا والآخرة فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فان من طلب رضا الله بسخط الناس كفاه الله امور الناس ومن طلب رضا

الناس بسخط الله وكله الله الى الناس وفي الحديث سئل عن الخير ما هو فقال ليس الخير ان يكثر مالك وولدك ولكن الخير ان يكثر عملك وان يعظم حلمك وان

تباهي بعبادة ربك فان احسنت حمدت الله وان اسات استغفرت الله والاخيار خلاف الاشرار والخيار الفناء قال الجوهري ...

امرأة خيرة بالتشديد والتخفيف اي فاضلة في الجمال والخلق ورجل خير بالتشديد اي ذو خير والخيرات بالتشديد والتخفيف اي فاضلات في الجمال والخلق

الفاعلات للخير وفي الدعاء انت خالق الخير والشر قيل هو خالق تقدير لا خالق تكوين ... الكلام ... وفي ... النطف اي ...

موضع الحكم ... من ... والخيرة بالكسر ... والخيرة بفتح الياء ... والخيار هو الاختيار ...

النبي ... الخيرة اسم من تخير ... والخيار ... بكسر الخاء ...

المنتخب وجاء بكسر الياء وقول علي ع ... الخيرتين ... من العرب ... من العجم ...

اي انا مخير بين الاستغفار وتركه في قوله تعالى استغفر لهم او لا تستغفر لهم ...

ورأيت أبا الحسن عليه السلام يتخير من الخبز قال الجوهري الخيرة مثل العنبة وفي حديث صفة الأمير المؤمنين خار الله بينا ... وأحسن وخار الله لك
أي أعطاك ما هو خير لك والخيرة بسكون الياء الاسم منه والاستخارة طلب الخيرة كعنبة واستخير الله بعلمك أي أطلب منك الخير متلبسا بعلمك بخيري وشري
قيل والباء للاستعطاف والقسم أي استعطاف وفي الحديث من استخار الله راضيا بما صنع الله له خار الله له حتما أي طلب منه الخيرة في الأمر وفيه استخر ثم استشر ومعناه
أنك تستخير أولا بأن تقول اللهم إني أستخيرك خيرة في عافية وتكرر ذلك مرارا ثم تشاور بعد ذلك فيه فإنك إذا بدأت بالله أجرى الله لك الخيرة على لسان من
شاء من خلقه وخر لي واختر لي أي اجعل أمري خيرا وألهمني فعله واختر لي الأصلح ومنه خيرتي بالسكون وهو المختار وخير يأتي للتفضيل فيقال هذا خير من هذا
أي يفضله ويكون اسم فاعل لا يراد به التفضيل نحو الصلوة خير من النوم أي ذات خير وفضل أي جامعة لذلك وهذا الخير من هذا الغير بغير ... وكذا أشر منه وسائر
العرب يسقط الألف منهما ... وفلان ذو خير أي ذو كرم

باب ما أوله الدال

دبر قوله تعالى يدبر الأمر من السماء إلى الأرض ثم يعرج إليه في يوم كان مقداره ألف سنة
مما تعدون قال الشيخ أبو علي أي يدبر الأمور كلها ويقدرها على حسب إرادته فيما بين السماء والأرض وينزل مع الملك إلى الأرض ثم يعرج إليه الملك أي يصعد
إلى المكان الذي أمره الله أن يصعد إليه في يوم كان مقداره ألف سنة مما تعدون أي يوم يكون مقداره لو سار غير الملك ألف سنة مما يعده البشر خمسمائة
عام نزول وخمسمائة عام صعود قوله فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين أي أهلك آخر من بقي منهم قال المفسر فيه إيذان بوجوب الحمد
لله عند هلاك الظلمة لأنه من أجل النعم وأجزل القسم قوله ويقطع دابر الكافرين باستئصالهم وقتلهم وأسرهم والدابر الآخر من دبر إذا أدبر ومثله قوله أن
دابر هؤلاء مقطوع مصبحين يعني آخرهم أي يستأصلون عن آخرهم قوله والليل إذ أدبر ودبر وأدبر بمعنى واحد ومنهم من قولهم ساروا كأمس الدابر وقيل من
دبر الليل النهار إذا جاء خلفه وقرئ إذا دبر بإسكان الدال وإذ أدبر بزيادة الهمزة على وزن أفعل قوله وأدبار السجود هو بالفتح جمع الدبر وإدبار النجوم بالكسر
مصدر وفي الحديث عن علي ع أدبار السجود الركعتان بعد المغرب وإدبار النجوم الركعتان قبل الفجر والقراء السبعة متفقون على كسر الهمزة التي في سورة الطور
وفتحها شاذ قوله واتبع أدبارهم أي اقتف آثارهم وكن وراءهم عينا عليهم فلا يتخلف أحد منهم قوله أفلا يتدبرون القرآن من التدبر وهو النظر في أدبار الأمور و
تأملها قوله فالمدبرات أمرا قيل هي الملائكة تدبر أمر العباد من السنة إلى السنة عن علي ع وقيل إن المراد بذلك جبرئيل وميكائيل وإسرافيل وملك الموت يدبرون
أمر الدنيا وقيل إن الأفلاك يقع فيها أمر الله فيجري به القضاء في الدنيا وفي الدعاء ولا مقطوعا دابري الدابر بقية الرجل من ولده ونسله وفي الحديث المتوازر
على العمل فقطع دابر الشيطان أي آخره وفيه إياكم والتدابر وهو التقاطع والمصارمة والهجران مأخوذ من أن يولي الرجل صاحبه دبره بعد أوته ويعرض عنه
بوجهه والدبر يكون بالوحدة وبالضمتين خلاف القبل من كل شيء ومنه يقال لآخر الأمر دبر وعنه قيل ادبر المكتوبة كذا بضم دال الشهر وفتحه أي آخره ثم
الصلوة ومنه دبر الرجل العبد تدبيرا إذا أعتقه بعد موته وأعتق عبده عن دبر أي بعد دبر والتدبير تفعيل منه فإن الحياة دبر الوفاة والتدبير في الأمر أن
تنظر إلى ما تؤول إليه عاقبته وتدبر الأمر التفكر فيه والدبر المخرج دون الأليين والفرق بين التدبر والتفكر على ما قيل أن التدبر تصرف القلب بالنظر
في العواقب والتفكر تصرف القلب بالنظر في الدلائل والريح الدبور الريح التي تقابل الصبا تهب من ناحية المغرب قيل سميت بذلك لأنها تأتي من دبر الكعبة قال
في ... ويسمى الدبر بالتحريك كالجرح يتحدث من الرحل ونحوه ومنه دبر ظهر الدابة بالكسر ودبر البعير دبرا بالإسكان ... من باب تعب ... والدبران
خمسة كواكب في الثور يقال إنه سنامه وهو من منازل القمر

دثر قوله تعالى يا أيها المدثر أي المتدثر بثيابه وهو اللابس الدثار الذي هو فوق الشعار
والشعار الثوب الذي يلي الجسد ومنه لبس الدثار وتلفف به ومنه حديث الأنصار أنتم الشعار والناس الدثار والمعنى أنتم الخاصة والناس العامة وفيه إن القلب ليدثر
كما يدثر السيف فجلاؤه ذكر الله أي يصدأ كما يصدأ السيف وأصل الدثور الدروس وهو أن تهب الريح على المنزل فتغشي رسومه الرمل وتغطيه ومنه دثر
الرسم دثورا من باب قعد ومثلها ... القلوب بذكر الله فإنها سريعة الدثور يعني دروس ذكر الله ... منها بقوله اجلوها واغسلوا الرين والطبع
الذي علاها بذكر الله تعالى ودثور النفس سرعة نسيانها والدثور كرسول الرجل الخامل النؤوم

دجر الديجور الظلام وليلة ديجور أي مظلمة

دحر قوله تعالى
اخرج منها مذموما مدحورا أي مطرودا مبعدا من الدحور وهو الطرد والإبعاد ومثله قوله دحورا أي إبعادا وقد دحره أي أبعده ومنه ادحر عني الشيطان
أي أبعده عني والدحور الدفع بعنف وفي الأمانة وصلة الشهادة مدحرة للشيطان أي محل الدحر وهو طرده وإبعاده وذلك لأن غاية الشيطان من الإنسان
الشرك بالله ... الكاذبة ... ويبعد عن ...

دخر قوله تعالى إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين أي صاغرين ذليلين
والداخر الصاغر الذليل يقال دخر الرجل كفرح ومنع أي ذل وصغر فهو داخر ... المفسر في هذه الآية دلالة على عظم قدر الدعاء عند الله وعلى فضل الانقطاع
إليه وقد روى حماد بن عيسى ... قال قلت لأبي عبد الله ع جعلت فداك ما تقول في رجلين دخلا المسجد جميعا كان أحدهما أكثر صلوة والآخر أكثر دعاء
فأيهما أفضل قال كل حسن قلت قد علمت ذلك ولكن أيهما أفضل قال أكثرهما دعاء أما تسمع قول الله تعالى ادعوني أستجب لكم ... العبادة ... وروى زرارة عن
أبي جعفر ع في هذه الآية قال هو الدعاء ... وروى حنان بن سدير عن أبيه قال قلت لأبي جعفر ع أي العبادة أفضل قال ما من شيء أحب إلى الله من أن يسأل ويطلب مما
عنده وما أحد أبغض إلى الله ممن يستكبر عن عبادته

درر قوله تعالى كأنها كوكب دري هو بضم الدال الثاقب المضيء الشديد الإنارة نسب إلى الدر لبياضه
وإن كان أكثر ضوءا منه وقد تكسر الدال فيقال دريء مثل سكيت ... في القراءة ... الكوكب الدري عند العرب هو العظيم المقدار وقيل هو أحد الكواكب الخمسة

السبارة وجمع الدرة درر ودرر ككسرة وكسر وعرف وقوله يرسل السماء عليكم مدرارا اي دارة عند الحاجة لا ان المطر يدر ليلا ونهارا والمدرار الكثير الدر ومفعال
يستوي فيه المذكر والمؤنث وفي الحديث الودي يخرج من درة البول هي بالحركات الثلاث كشعرة اي سيلانه ومثله اذا انقطعت درة البول بالكسر صب عليه
الماء في جوانبه والدرة بالكسر التي يضرب بها والجمع درر مثل سدرة وسدر ومنه الحديث كان مع علي درة لها سبابتان اي طرفان ومثله كان علي يحمل درة يطوف
في اسواق الكوفة سوقا سوقا ومعه الدرة على عاتقه ونحوها الاستسقاء ديما دررا جمع درة يقال للسحاب درة اي صب واندفاق وقيل الدرر الدارة مثل دينا
قيما اي قائما والدر بالفتح كثرة اللبن وسيلانه ومنه ومعهما دائما غزيرها واسعا درها اي سيلانها وصبها واندفاقها وفي الدعاء اجعل رزقي دارا اي يتهيأ شيئا
فشيئا من قولهم در اللبن اذا زاد وكثر جريانه في الضرع وقولهم لله دره مدح لم الخير واكثر ما يستعمل فيه تعرف وقيل يتعجب منهم وليس بدعاء وفي الخبر نهى عن ذبح
ذوات الدر اي اللبن ويكون في الذم لا در دره اي لا كثر خيره وفي المدح لله دره اي عمله وفي وصفه بين حاجبيه عرق يدره الغضب اي يمتلئ دما كما يمتلئ الضرع
لبنا اذا در ومثله اتى رسول الله برجل قد سقى بطنه ودر عرق بطنه اي امتلأ عرق بطنه كما يمتلئ الضرع من اللبن دستق الدستور بالضم النسخة المعمولة
للجماعات التي منها تحريرها والجمع دساتير فارسي معرب دسر قوله تعالى ذات الواح ودسر يعني اي مسامير واحدها دسار ويقال هي الشرط التي تشد بها السفينة
وفي حديث السماء رفعها بغير عمد يدعمها ولا دسار ينظمها والدسر الدفع ومنه الخبر اخوف ما اخاف عليكم ان ياخذ الرجل المسلم البريء عند الله فيدسر كما يدسر
الجزور اي يدفع ويكب للقتل كما يفعل بالجزور عند النحر وفي حديث العنبر وانما هو شيء دسره البحر اي دفعه والقاه الى الشط دسكر في حديث هرقل اذن لعظماء
الروم في دسكرة له الدسكرة بناء على هيئة القصر فيه منازل وبيوت للخدم والحشم وليست بعربية محضة والجمع دساكر ومنه سال عن اكل لحوم
الدجاج من الدسكر الحديث دعر الدعر بالتحريك الفساد والشر ومثله الدعارة ورجل داعر اي خبيث مفسد ومنه الدعاء اللهم ارزقني الغلظة والشدة على
اعدائك واهل الدعارة وسياتي معنى الزعارة بالزاي المعجمة وبالوجهين قرئ ما بالناس من دعارة فيه كذا وفي خلقه دعارة مشددة الراء سوء قال في
دغر الدغر الدفع والفعل كمنع وفي الحديث لا قطع في الدغارة المعلنة اي في الاختلاس الظاهر ومثله لا قطع في الدغرة اي الخلسة الظاهرة والدغرة اخذ
اختلاسا والخلس الدفع لان المختلس يدفع نفسه على الشيء الذي يختلسه دفر الدفر الدفع في الصدر ودفر الشيء من باب تعب اذا نتنت ريحه والدفتر
واحد الدفاتر التي يكتب بها دمر قوله تعالى دمر الله عليهم اي اهلكهم ومثله قوله انا دمرناهم في قوله فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم قرئ بالكسر
ومن قرأه بالفتح جعله بدلا من العاقبة او على خبر مبتدأ محذوف اي هي تدميرهم او نصبه خبر كان اي كان عاقبة مكرهم الدمار كذا ذكره الشيخ ابو علي والدمار
الهلاك ومنه الدعاء على الاعداء اللهم عجل بوارهم ودمارهم ودمر يدمر دمورا من باب قعد دخل بغير اذن ومنه الحديث من دمر على مؤمن في منزله بغير اذنه
فدمه مباح للمؤمن وتدمر بفتح التاء من بلاد الشام دنر تكرر في الحديث ذكر الدينار بالكسر وهو واحد الدنانير الذي هو مثقال من الذهب وعن
ابن الاثير المثقال في العرف يطلق على الدينار خاصة واصله دنار بالتشديد فابدل والدينور قرية ما بين همدان وبغداد وهي الى همدان اقرب دور
قوله تعالى نخشى ان تصيبنا دائرة اي من دوائر الزمان اعني صروفه التي تدور وتحيط بالانسان مرة بخير ومرة بشر وتكون الدولة للكفار قوله عليهم دائرة السوء
اي عليهم يدور من الدهر ما يسوءهم قوله تمتعوا في داركم ثلاثة ايام اي استمتعوا بالعيش في داركم اي في بلدكم ويسمى البلد الدار لانه يدار فيه بالتصرف يقال
ديار بكر لبلادهم كذا في تفسير الطبرسي قوله يتربص بكم الدوائر اي الموت او القتل قوله لا تذر على الارض من الكافرين ديارا اي احدا يقال ما في الدار احد وفي
ديار والدار المنزل مؤنثة وقوله ولنعم دار المتقين ذكر على معنى الموضع والمثوى كما قال نعم الثواب وحسنت مرتفقا فانث على المعنى وادنى العدد في الدار
ادور والهمزة فيه بدل من واو مضمومة ولك ان لا تهمز والكثير ديار كجبال ودور مثل اسد والدارة التي تحيط حول القمر ودار الشيء يدور دورا ودورانا
اذا طاف حول الشيء واستدار يستدير مثله والمستدير حول الشيء الطائف به ودوران الرحى معروف وفي حديث اولي العزم من الرسل وعليهم دارت الرحى
قد تقدم ذكره والاربعاء التي لا تدور هي آخر الشهر وتدوير الشيء جعله مدورا والداري العطار منسوب الى دارين موضع بالبحرين فيها سوق كان يحمل
المسك من ناحية الهند قاله الجوهري وفي الخبر مثل الجليس الصالح مثل الداري ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه اي ان لم يعطك من حذيته احذاء والحذية
العطية والديرخان النصارى واصله الواو والجمع اديار والديراني صاحب الدير وفي الخبر الا اخبركم بخير دور الانصار هي جمع دار وهي المنازل المسكونة و
المحال واراد بها القبائل وكل قبيلة اجتمعت في محلة سميت تلك المحلة دارا وسمي ساكنوها بها مجازا وفي حديث زيارة القبور سلام عليكم دار قوم مؤمنين بالنصب
على الاختصاص او النداء والجر بدلا من ضمير عليكم سمي موضع القبور دارا تشبيها بدار الاحياء لاجتماع الموتى فيها ودار القضاء هي دار عمر بن الخطاب قضى
دينه بها وكان ثمانية وعشرين الفا فباعها ابنه وفي الخبر قضى دينه وقيل هي دار الامارة دهر قوله تعالى وما يهلكنا الا الدهر الدهر عبارة عن الزمان
ومدة الدنيا والايام والجمع دهور وقولهم اصبحنا في دهر عنود اي عنود اهله من عند يعند بالضم عنودا والعنود الذي يعدل عن طريق الحق وفي
لا تسبوا الدهر لان الدهر هو الله لانهم كانوا يضيفون النوازل اليه فقيل لهم لا تسبوا فاعل ذلك فانه هو الله وقولهم لا آتيك دهر الداهرين اي ابدا
والدهري بالفتح الملحد والدهرية قوم يقولون لا رب ولا جنة ولا نار ويقولون ما يهلكنا الا الدهر وهو دين وضعوه لانفسهم بالاستحسان منهم على غير
تثبت ذخر قوله تعالى وما تدخرون في بيوتكم هو تفتعلون من الذخر يقال ذخرت الشيء اذخره ذخرا وكذلك ادخرته وهو افتعلت والذخيرة واحدة الذخائر

وفي الحديث

وفي الحديث من الامر المذخور الايتام في الصحاح اي المختار والمدخر من قولهم ذخره كمنعه ذخرا بالضم اختاره وادخره وفي الخبر كلوا وادخروا اصله اذتخروا فطلبت
الدال المهملة وادغمت وقد يعكس فيقال اذخروا بالمعجمة وهو الاقل ويقال الادخار افتعال وهو افتعال من الذخر وفي الحديث ذكر الاذخر بكسر الهمزة والخاء نبت
معروف عريض الاوراق طيب الرائحة يسقف به البيوت يحرقه الحداد بدل الحطب والفحم الواحدة اذخرة والهمزة زائدة ذرر قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة ذرر
خيرا يره اي ير ثوابه وجزاءه والذرة بتشديد الراء النملة الصغيرة التي لا تكاد ترى ويحكى ان المائة منها زنة حبة شعيرة وقيل هي جزء من اجزاء الهباء الذي يظهر
في الكوة من ضوء الشمس ومثله قوله ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره اي يره في كتابه فيسوءه قال ان الاية مخصوصة بغير خلاف فان التائب معفو عنه بالاجماع وآيات
العفو دالة على جواز العفو عما دون الشرك جاز ان يشترط في المعصية التي يؤاخذ بها ان لا تكون مما قد عفي عنه قوله تعالى ان الله لا يظلم مثقال ذرة
وان تك حسنات مثقال الذرة يكون مضافا الى مؤنث وقرئ حسنة بالرفع على ان كان تامة وفي الاية دلالة على انه لو نقص من الاجر ادنى شيء او زيد
على المستحق من العقاب لكان ظلما قوله فما آمن لموسى الا ذرية من قومه قال المفسر الا ذرية من ذراري بني اسرائيل كانه قال الا اولاد من اولاد قومه وذلك
انه دعا الاباء فلم يجيبوه خوفا من فرعون وقيل هم بنو اسرائيل وكانوا ستمائة الف وكان يعقوب دخل مصر منهم باثنين وسبعين وانما سماهم ذرية على
وجه التصغير لقلتهم بالاضافة الى قوم فرعون وقيل الضمير في قومه لفرعون والذرية مؤمن آل فرعون وآسية امرأته وخازنه وامرأة خازنه وامرأة
اخرى قوله ومن ذريته داود الاية الضمير لنوح او لابراهيم قوله واصلح لي في ذريتي اي اجعل ذريتي صالحين وقيل انه الدعاء باصلاحهم لطاعة الله وعبادته قال
المفسر وهو الاشبه لان طاعتهم منفعة من بره لان اسم الذرية يقع على من يكون بعده وفي الحديث الذرة تخرج من جحرها تطلب رزقها يريد النملة الصغيرة و
الذرور كرسول ما يذر في العين من الدواء اليابس يقال ذررت عينه اذا داويته بها وذررت الملح على اللحم من باب قتل اذا فرقته عليه والذريرة بفتح معجمة
فتات قصب الطيب وهو قصب يجاء به من الهند كانه قصب النشاب وعن بعض الفضلاء ان قصب الذريرة يؤتى به من ناحية نهاوند واصلها قصب نابت
في اجمة في بعض الرساتيق يحيط بها حيات والطريق اليها على عدة عقبات فاذا طال ذلك القصب ترك حتى يجف ثم يقطع عقدا وكعابا ثم يعبى في جوالقات
فاذا حمل على عقبة من تلك العقبات المعروفة صار ذريرة وان سلك به على غير تلك العقبات بقي قصبا لا يصلح الا للوقود وفي حديث التكفين فذر على كل
ثوب شيئا من ذريرة وكافور ولعل المراد مطلق الطيب المسحوق كما ذكره بعض الفضلاء وذر بن ابي ذر الغفاري الصحابي وابو ذر اسمه جندب بن السكن
توفي سنة اثنين وثلاثين وصلى عليه ابن مسعود وقدم ابن مسعود المدينة فاقام عشرة ايام فمات عاشرهم وفي الحديث الشيطان يقارن الشمس اذا
ذرت وكيف اذا غربت قوله واذا ذرت اي طلعت يقال ذرت الشمس تذر ذرورا اي طلعت ومنه ذر البقل اذا طلع ومحصل الحديث الصلوة في هذه
الاوقات والذرية اسم يجمع نسل الانسان من ذكر وانثى واصلها الهمز فخفف ويجمع على ذريات وذراري مشددة وقيل اصلها من الذر بمعنى التفريق لان الله
ذرهم في الارض اي فرقهم وذراري المشركين اولادهم الذين لم يبلغوا الحلم ذعر في الحديث لا يزال الشيطان ذاعرا من المؤمن اي ذا ذعر منه وخوف ذعر
او هو بمعنى مفعول اي مذعور ابن يقال ذعرته ذعرا من باب نفع افزعته والاسم الذعر بالضم وقد ذعر فهو مذعور وذو الاذعار ملك من ملوك اليمن لانهم
زعموا انه حمل النسناس الى بلاد اليمن فذعر الناس منه ذفر في حديث المستحاضة وتحتشي وتستذفر بالذال المعجمة من الاستذفار بابدال الفاء من الثاء المثلثة ذفر
كما هو المشهور من التثنية وقد مر الكلام فيه وفي حديث الهيثم اذفره بالخرقة يكون تحتها القطن تذفر به اذفارا كانه اراد تربطه ربطا والذفر بالتحريك
شدة ذكاء الريح ومنه مسك اذفر اي جيد بين الذفر وتقدم ذافر في الحديث وذفر الشيء من باب تعب وامرأة ذفرة ظهرت ريحها واشتدت طيبة كانت كالمسك
او كريهة كالصنان ذكر قوله تعالى فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون عن ابي جعفر (ع) قال نحن والله اهل الذكر فقلت انتم المسؤولون قال نعم قلت
عليكم ان تجيبونا قال ذاك الينا ان شئنا فعلنا وان شئنا تركنا قوله ذكر لك ولقومك اي شرف ومثله قوله والقرآن ذي الذكر وقيل المراد نبين قصص
الاولين والآخرين قوله ذكرى لاولي الالباب اي عبرة لهم قوله او يحدث لهم ذكرا اي تذكرا قوله ورفعنا لك ذكرك يقال تذكرا ذا ذكرت وهو قول الذاكر
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قوله كتبنا في الزبور من بعد الذكر قال المفسر الكتب كلها ذكر قوله ومن اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر
فيها اسمه قال المفسر ان يذكر مفعول ثان لمنع مثل قوله وما منعنا ان نرسل وما منع الناس ان يؤمنوا كل ذلك منصوب بنزع الخافض اي من ان يذكر
ومن ان نرسل وشرط النصب بنزع الخافض ان يكون الفعل متعديا الى المفعول المحروم قال وقال الزمخشري انه مفعول له اي كراهة ان يذكر وفيه نظر
لان منع تعقله يتوقف على متعلقين ولا يمكن ان يجعل بغير الذكر هنا لانه هو الممنوع منه انتهى قوله هذا الذي يذكر الهتكم اي يعيبها ومثله قوله سمعنا فتى يذكرهم
اي يعيبهم قوله واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول الاية قال الشيخ ابو علي هو عام في
الاذكار وقراءة القرآن والدعاء والتسبيح والتهليل تضرعا وخيفة اي متضرعا وخائفا ودون الجهر اي ومتكلما كلاما دون الجهر لان الاخفاء ادخل
في الاخلاص وابعد من الرياء واقرب الى القبول قوله ويتذكر الانسان اي يتوب وانى له التوبة قوله وادكر بعد امة اي ذكر بعد نسيان واصله اذتكر فادغم
قوله ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر والاصل مذتكر فادغم قوله فاخلصناهم بخالصة ذكرى الدار اي بخصلة خالصة وهي ذكرى الدار اي تذكرهم
الآخرة دائما ونسيانهم ذكر الدنيا او تذكيرهم الاخرة وترغيبهم فيها وتزهيدهم في الدنيا كما هو شأن الانبياء وقيل ذكرى الدار الثناء الجميل في الدنيا

الصدق الذي يلبس لعبدهم ويتم الكلام في خلص إليه قوله أنى لهم إذا جاءتهم ذكراهم أي فكيف لهم إذا جاءتهم الساعة بذكراهم قوله ذكر رحمت ربك عبده زكريا
أي هذا ذكر رحمة ربك عبده قوله والملقيات ذكرا مر ذكره في لقا ومضى عذرا أو نذرا من أعذر وأنذر قوله إن الذين كفروا بالذكر يعني القرآن لما جاءهم
وإنه لكتاب عزيز أي منيع محمي بحماية الله قوله أو يحدث لهم ذكرا أي تذكرا قوله واذكروا نعمة الله عليكم أي احفظوها ولا تضيعوا شكرها قال الشيخ أبو علي
الذكر هو حضور المعنى في النفس وقد يستعمل الذكر بمعنى القول لأنه من شأنه أن يذكر به المعنى والتذكر هو طلب القول قوله أأنزل عليه الذكر من بيننا الذكر
من أسماء القرآن سمي به لأنه يذكر به ويذكر به المنزل عليه والمؤمنين والعامل والثاني فيعيده والذكر الحكيم أي المحكم الذي أحكمت آياته أو المتضمن للحكمة قوله
وجعلناها تذكرة أي من شاء أن يتذكر بها جهنم فليتعظ قوله لنجعلها لكم تذكرة عبرة وموعظة قوله واذكروا الله ذكرا كثيرا الذكر يشمل الصلاة وقراءة القرآن
والحديث وتدريس العلم ومناظرة العلماء قوله واذكروا الله كذكركم آباءكم قال الزمخشري أي أكثروا ذكر الله وبالغوا كما تفعلون في ذكر آبائكم ومفاخرهم وأيام
وكانوا إذا قضوا مناسكهم يعدون فضائل آبائهم ويذكرون محاسن أيامهم قيل إنما جعل ذكر الآباء مشبها به والغالب في التشبيه أن المشبه به أقوى في
الشبه من ذكره ثم ينبغي أن يكون أقوى جريا على الواقع فإن أكثر الناس لا يذكرون الله إلا أحيانا يسيرة ولا يغفلون عن ذكر الآباء فكان ذكر الآباء أكثر
وجودا أحسن جعله مشبها به قوله أقم الصلاة لذكري يحتمل وجوها والأحسن منها ما وافق الحديث والمعنى أقم الصلاة لذكرها لأنه إذا ذكرها فقد
ذكر الله تعالى وسيأتي في نوم كلام لطيف يناسب المقام ويمكن أن يقدر مضاف هنا أي لذكر صلاتي أو يكون قد وقع ضمير الله موضع ضمير الصلاة لشرفها وقرئ أقم الصلاة
للذكرى فتكون اللام الأولى بدل الإضافة أي أقم الصلاة وقت ذكرها قوله أو يذكر فتنفعه الذكرى قال الشيخ أبو علي قرأ عاصم فتنفعه بالنصب والباقون بالرفع
فمن قرأ بالرفع عطفه على ما تقدم من الرفع ومن قرأ بالنصب فعلى أنه جواب بالفاء قوله هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا قال أي
كان مقدرا غير مذكور والمعنى قد مضى على الإنسان وقت لم يكن موجودا في الأرض مذكورا بين أهل الأرض ولم يكن يعتد به إنما هو في نفسه موجودا في اللوح
المحفوظ فعلم تجدد إرادته تعالى وتجدد تقديره وهذا هو معنى البداء في حقه تعالى ومثله قوله أولم ير الإنسان أنا خلقناه ولم يك شيئا قال لا مقدرا ولا مكونا
أي لا مقدرا في اللوح المحفوظ ولا موجودا في الأرض قوله فيم أنت من ذكراها قال الشيخ أبو علي أي في أي شيء أنت من أن تذكر وقتها لهم والمراد ما أنت من
ذكراها لهم وتبيين وقتها في شيء إلى ربك منتهاها أي منتهى علمها لم يؤت علمها أحدا من خلقه فيم إنكار لسؤالهم أي فيم هذا السؤال وقيل أنت من ذكراها
أي إرسالك وأنت خاتم الأنبياء المبعوث في نسم الساعة ذكر من ذكرها وعلامة من علاماتها فكفاهم بذلك دليلا على اقترابها ووجوب الاستعداد لها وفي
الحديث أولياء الله تكلموا فكان كلامهم ذكرا أراد الذكر الكلامي وهذا اختاره والمراد كلمة التوحيد والذكر بالكسر نقيض النسيان والذكرى مثله والذكر بالتحريك
خلاف الأنثى والجمع ذكور وذكران ومنه حديث الزكاة ابن لبون ذكر قيل ذكر الذكر تأكيدا وقيل لأن الابن يطلق في بعض الحيوانات على الذكر والأنثى كابن
آوى وابن عرس فيرتفع الإشكال والذكر العضو المعروف ويعبر عنه بالقضيب والجمع ذكرة كعنبة ومذاكير على غير القياس ومنه الحديث وقطع مذاكيره
أي استأصل ذكره جمع على ما حوله كقولهم شابت مفارقه واسمه ومثله غسل مذاكيره وفي الحديث كنت ذكورا فصرت نسيا أراد المبالغة في الذكر
والنسيان وفيه أن عليا يذكر فاطمة أي يخطبها وقيل يتعرض لخطبتها ذ م ر في الحديث ألا إن الشيطان ذمر حزبه واستجلب جلبه ذمر بالتخفيف والتشديد حث والجلب
الجماعة من الناس يجلب ويؤلف ومنه حديث علي ألا إن عثمان فضح الذمار الذمار ما لزمك حفظه مما وراءك ويتعلق بك وذمار الرجل ما وراءه
ويحق عليه أن يحميه ز أ ر الزئير صوت الأسد في صدره يقال زأر يزأر زأرا وزئيرا إذا صاح وغضب فهو زائر ز ب ر قوله ثم كل شيء فعلوه في الزبر أي في
دواوين الحفظة والزبر الصحف جمع زبور كرسول ورسل قوله آتوني زبر الحديد قوله زبر الحديد بفتح الباء وضمها أي قطع الحديد واحدها زبرة
كغرفة وغرف ومثله قوله تعالى فتقطعوا أمرهم بينهم زبرا أي قطعا والزبر بالكسر الكتاب والجمع زبور كقدر وقدور ومنه قرأ بعضهم وآتينا داود زبورا بضم
الزاي والزبور بالفتح كتاب داود فعول بمعنى مفعول من زبرت الكتاب كتبته أي من زبرته أحكمته قيل وكان مائة وخمسين سورة ليس
فيها حكم من الأحكام وإنما هي حكم ومواعظ وتحميد وتمجيد وثناء قوله ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر الآية الزبور بضم الزاي اسم لجنس ما أنزل
على الأنبياء من الكتب والذكر أم الكتاب يعني اللوح المحفوظ وقيل زبور داود والذكر التوراة والقرآن والزبور المكتوب ومنه حديث أهل البيت
علمنا على ثلاثة وجوه ماض وغابر وحادث أما الماضي فمفسر وأما الغابر فمزبور أي مكتوب في الجفر وغيره وأما الحادث فقذف في القلوب والزبر
الزجر والنهر يقال زبره زبرا من باب قتل زجره ونهره ومنه الحديث إذا رددت على السائل ثلاثا فلا عليك أن تزبره يعني تنهره وتغلظ له في القول
والزبير بالتصغير ابن العوام وهو أخو عبد الله أبي النبي وأخو أبي طالب أبي علي لأبيهما وأمهما والزبيري نسبة إليه والدته صفية بنت عبد المطلب
وقد جاء في الحديث أن صفية أعتقت غلاما فطولب وماتت صفية ومات معتقها ولم يخلف نسبا وترك مالا فقال علي ميراثه لي ولا يخرج وقال الزبير
بل الميراث لي وكان في عهد عمر فحكم للزبير بذلك فقال المحقق هذا خلاف لما ورد به الشرع فإن ولاء العتق المرأة يكون لعصبتها دون عاقلتها
والزبير ككريم اسم جبل الذي كلم عليه موسى عليه السلام والزنبور بضم الزاي حيوان معروف لساع والجمع الزنابير وفي الحديث مسخ كان لحاما يسرق في
الميزان والزنبور أيضا نوع من الرمان ز ب ع ر الزبعرى بكسر الزاي وفتح الباء والراء المهملة الذي كثر شعر وجهه وحاجبه ومن الشعراء ابن الزبعرى قيل له

[Margin notes: ذمر — ما جاء في أوله الزاي — زأر — زبر — زبعر]

زجر دابره فمنعه وهو الرجل من الشيء زجر قوله تعالى فانما هي زجرة واحدة يعني نفخة الصور والزجرة الصيحة بشدة وانتهار قوله والزاجرات زجرا يعني الملائكة تزجر
السحاب وتسوقه قوله ولقد جاءهم من الانباء اي القرآن الموضع من انباء الاخرة والقرون الماضية ما فيه مزدجر اي نهي بليغ وقيل مزدجر اي ازدجار عن الكفر وتكذيب
الرسل من زجرته زجرا من باب قتل منعته وازدجر افتعل من الزجر وهو الانتهار وتزاجروا عن المنكر زجر بعضهم بعضا والزواجر عن الشيء والفحش المانع له
ازجر الشيطان عنا امنعه من التسلط علينا كما تزجر الكلب حين يطلبك لتمنعه عنك ويزدجرد احد ملوك الفرس ومنه سلالة بنت يزدجرد وام زين العابدين
واسمها شاه زنان قال الزمخشري في ربيع الابرار يزدجرد كان له ثلث بنات سبين في زمن عمر بن الخطاب فحصلت واحدة لعبد الله بن عمر والاخرى لمحمد بن ابي بكر فولدت له
زحر قاسما والاخرى للحسين ع فولدت له عليا زين العابدين فكلهم بنو خالة زحر في الحديث اذا تزحر قال كذا الزحير استطلاق البطن والتنفس بشدة وكذلك
زخر الزحار بالضم ومنه زحرت المرأة عند الولادة تزحر زخر في الحديث فزخر البحر كمنع زخرا وزخورا امتد وكثر ماؤه وارتفعت امواجه وزخر النبات طال وعرق فلان
زرر زاخر لمن كان كريما والزواخر الشرف قوله تعالى زرر الزر بالكسر وتشديد الراء واحد ازرار القميص يقال زررت القميص زرا من باب قتل ادخلت الازرار في العرى و
زرر بالضعيف بالغة وانزره بلا الف جعل له ازرارا والزرزور بالضم نوع من العصافير سمي بذلك لزرزرته اي لتصويته من قولهم زرزر اذا صوت وفي
عن كعب الاحبار الزرزور يقول اللهم اني اسألك ... وزرارة احد رواة الحديث وفي الحديث عن الصادق ع رحم الله زرارة بن اعين
زعر لولا زرارة لاندرست احاديث ابي ع زعر قد جاء في الحديث ذكر الزعرور وهو بالضم ثمر شجر من البادية شبه النبق في خلقه وطعمه والزعرور عن النبي ص
ومنه الحديث اخالط الرجال ولو منه زعارة بالزاي المعجمة وتشديد الراء المهملة اي شراسة خلق وشكاسة وقرئ دعارة بالدال المهملة اي فسق وفساد كما سبق
زعفر البيت عليه في محله والزعر بالتحريك قلة الشعر ومنه رجل ازعر زعفر الزعفران بفتح الزاي وضم الفاء نبت معروف يجمع على زعافر مثل ترجمان وتراجم وزعفرت
زفر الثوب اذا صبغته به وثوب مزعفر زفر قوله تعالى لهم فيها زفير وشهيق الزفير صوت الحمار والشهيق آخره لان الزفير ادخال النفس والشهيق اخراجه والزفير من
الصدر والشهيق من الحلق وزفر زفيرا اخرج نفسه بعد مده اياه والاسم الزفرة والجمع زفرات بالتحريك لانه اسم لا نعت وتم الكلام في شهق وزافرة الرجل انصاره وعشيرته
زكر زكر تكرر في الكتاب الكريم وهو زكريا قيل هو من نسل يعقوب بن اسحق وقيل هو ... بن ماثان وفيه لغات المد والقصر وحذف الالف فان مددت
او قصرت لم تصرف وان حذفت الالف صرفت قاله الجوهري ثم ذكر تفصيل تثنيته وجمعه ونقل في السير انه عاش تسعة وتسعين سنة وفي حديث الولي ذكر الزكار وفسر
زمر بالرجل يقدم من مكة زمر قوله تعالى يحشرون الى جهنم زمرا اي جماعات في تفرقة واحدها زمرة وهي الجماعة من الناس ومنه زمرة المتقين وفي الخبر نهى عن كسب الزمارة و
وفسر فيه بالزانية ومن الازهري انه قال يحتمل ان يكون نهى عن كسب المرأة المغنية وزمر الرجل يزمر من باب ضرب زمرا اذا ضرب بالمزمار وهو بالكسر قصبة يزمر بها وتسمى الشبابة
والجمع مزامير ومنه الحديث ان الله بعثني لامحق المعازف والمزامير وفي خبر آخر بمحق المزامير والمزمور بفتح الميم وضمها والمزمار سواء وفي خبر ابي موسى حين سمعه النبي
زمهر يقرأ لقد اعطيت مزمارا من مزامير آل داود ع اراد بآل داود نفسه والمعنى اوتيت لحنا طيبا من الحان داود ع لانه كان حسن الصوت في القراءة وفي الحديث لا تاكل
زنر الزمير وفي آخر انها كم عن اكل الزمير الزمير كسكيت نوع من السمك وفي بعض ما ذكر الزهاد من المسوخ زمهر قوله تعالى لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا الزمهرير
زور بشدة البرد يعني ان هواها معتدل لا حر شمس يحمي ولا زمهرير يؤذي والمزمهر كالمقشعر الشديد الغضب زنر في الحديث ذكر الزنار كتفاح شيء يكون على وسط
النصارى واليهود والجمع زنانير ومنه قطع زناره زور قوله تعالى واجتنبوا قول الزور الزور الكذب والباطل والبهتان وقد تكرر ... الزور الغناء وسائر
الاقوال الملهية لان صدق القول من اعظم الحرمات قوله والذين لا يشهدون الزور وقيل يعني الشرك وقيل اعياد اليهود والنصارى قوله تزاور عن كهفهم اي تمايل عنه
ولذا قيل للكذب زور لانه يميل عن الحق ويقال تزاور عنه تزاورا اي عدل عنه وانحرف وقرئ تزاور وهو مدغم تتزاور قوله حتى زرتم المقابر يعني ادرككم الموت وفي
الحديث تزاوروا وتلاقوا وتذاكروا امرنا واحيوه اي زوروا اخوانكم ويزوروكم ولاقوا اخوانكم ويلاقونكم وتذاكروا فيما بينكم امرنا وما نحن عليه واحيوه ولا
تعينوا ... وزاره يزوره زيارة قصده فهو زائر وزور وزوار مثل سافر وسفر وسفار ويقال نسوة زور ايضا وزائرات وفيه من زار اخاه في جانب المصر
قصده ابتغاء وجه الله فهو زوره وحق على المزور ان يكرم زوره اي قاصده وفيه من فعل كذا فقد زار الله في عرشه قال الصدوق زيارة الله زيارة انبيائه
وحججه من زارهم فقد زار الله عز وجل كما ان من اطاعهم فقد اطاع الله ومن عصاهم فقد عصى الله ومن تابعهم فقد تابع الله وليس ذلك على ما تأوله المشبهة
تعالى عن ذلك علوا كبيرا وفي الدعاء اللهم اجعلني من زوارك بالواو المشددة اي من القاصدين اليك والمزار بالفتح يكون مصدرا وموضع الزيارة
والزيارة في العرف قصد المزور اكراما له وتعظيما له واستيناسا به والزور وسط الصدر وما ارتفع الى الكتفين او ملتقى عظام الصدر حيث اجتمعت
في ق والزوراء بالفتح والمد بغداد وموضع بالمدينة يقف المؤذنون على سطحه النداء الثالث قبل خروج الامام ليسعوا الى ذكر الله ولا تفوتهم الخطبة والنداء
الاول بعد ... صعوده المنبر والثاني الاقامة بعد نزوله من المنبر قاله في المجمع قال وهذا الاذان امر به عثمان بن عفان والزوراء في شعر ابن ابي عقب ... يقتل
بالزوراء منهم لدى ... ثمانون الفا مثل ما تنحر البدن ... بالري يقتل فيها ثمانون القائم ولد فلان كلهم يصلح للخلافة يقتلهم اولاد العجم كذا مروي عن الصادق
زهر والله اعلم ع وربما كان ذلك في دولة القائم ع وازور عنه ازورارا اي عدل عنه وانحرف والتزوير تزيين الكذب وزورت الشيء حسنته وقومته زهر قوله تعالى ولا تمدن
عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحيوة الدنيا بفتح الزاي وسكون الهاء اي زينتها وبهجتها وفي انتصاب زهرة وجوه منها على الذم والاختصاص

بضمهن متعنا واعطيناه خولنا او كونه مفعولا ثانيا لتعنى ... من جعل الحال والمعرفة ... على ابدال الاسم من ازواج على تقدير ذوى زهرة والزهرة فاطمة بنت
... بذلك لانها اذا قامت في محرابها زهر نورها الى السماء كما يزهر نور الكواكب لاهل الارض وقيل انها سميت الزهراء لان الله خلقها من نور عظمته
من صفاته ازهر اللون اى نير اللون من الزهرة وهي البياض النير وهو احسن الالوان ومنه حديث الزهراء اى بيض مشرق الوجه والمرأة زهراء ونهر البقى
يزهر بفتحتين صفا لونه ونطفا قال في المصباح وقد يستعمل في اللون الابيض خاصة وزهر الرجل من باب تعب ابيض وجهه ونور النبات نوره الواحدة
زهرة مثل تمر وتمرة وقد تفتح الهاء وزهر السراج والقمر والوجه كمنع وهودا تلالا واليوم الازهر يوم الجمعة في الخبر سورة البقرة وال عمران الزهراوان
اى النيرتان واحدتها زهراء وزهرة حي من قريش وهو اسم امرأة كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب ... الزهري المشهور والمزهر بكسر الميم من الات الملاهي
وهو عود الغناء والمزاهر جمعه سار في الحديث تكرر ذكر الاسآر جمع سؤر بالضم فالسكون وهو بقية الماء التي يبقيها الشارب في الاناء او في الحوض ثم
استعير لبقية الطعام قال في المغرب وغيره ومن الانهري لتتفق اهل اللغة ان سائر الشيء باقيه قليلا كان او كثيرا وفيه سائر ... ومعناه الباقي اسم فاعل
من السؤر وهو ما يبقى بعد الشرب وهذا مما يغلط فيه الناس فيضعونه موضع الجميع وقد جاء في تعريفها السؤر ما باشره جسم حيوان وبمعناه رواية ولعله
اصطلاح ... الاسآر كسؤر اليهودي والنصراني وغيرهما والسورة بالضم قطعة من القرآن على راى من قولهم سؤرة من كذا اى بقيت وافضلت
منه فضلة ... الكلام في سؤر ... سبر في الحديث اسباغ الوضوء في السبرات جمع سبرة بسكون الباء وهي شدة البرد والسابري تكرر ذكره في الحديث
وهو ضرب من الثياب الرقاق تعمل بسابور موضع بفارس وسابور ملك معرب شاپور وسبرت القوم من باب قتل وفي لغة من باب ضرب تاملتهم واحدا
بعد واحد والسبر امتحان غور الجرح ... سبطر في حديث الاستسقاء ضوى ... مسبطر اى ممتد وفي خبر شريح ان اسبطرت فهو لها اى امتدت
للارضاع ... لم تاخذ من الذبيحة شيئا قبل ان تسبطر ... ما اخذ منها ميتة اى قبل ان تمتد بعد الذبح واسبطر الرجل اضطجع وامتد ستر
قوله تعالى جعلنا مستورا اى حجابا على حجاب والاول مستور بالثاني ... بذلك كثافة الحجاب لانه جعل على قلوبهم اكنة قوله وما كنتم تستترون اى ما كنتم تستترون
عن الناس عند كسب الفواحش مخافة الفضاحة وما ظننتم ان اعضاءكم تشهد عليكم فما استترتم عنها وستر الشيء من باب قتل حجبه عن ان ينظر اليه والستر بالكسر
واحد الستور والاستار والخوف والحياء والعمل ... في القاموس والسترة بالضم ما يستر به كائنا ما كان وكذا الستارة بالكسر والجمع الستائر وفي الحديث
المصلي قدامه وقت صلوته من عصا وكومة تراب وغيره سترة لانه يستر المار من المرور اى يحجبه ... الاول مضمومة والثانية مفتوحة
... كذا من بعض العارفين ولعلها ستر ... والاستار في العدد بكسر الهمزة ... قيل ...
والجمع ساتر سجر قوله تعالى واذا البحار سجرت اى ملئت وفجر بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا كقوله تعالى واذا البحار فجرت وقيل معنى سجرت انها تقدت
بالكواكب ... قال الشيخ ابو علي قرأ ابن كثير واهل البصرة سجرت بالتخفيف والباقون بالتشديد قوله تعالى في النار
يسجرون ... يقذفون فيها ويوقد عليهم قوله والبحر المسجور اى المملوء وفي صفة كان شعر العين السجرة ان يخالط بياضها حمرة يسيرة وقيل ان يخالطها
الزرقة واصل السجرة الكدرة وسجرت النهر اذا ملأته وسجرت التنور اذا احميته واللؤلؤ المسجور اى المنظوم المسترسل سحر قوله تعالى فأنى تسحرون اى كيف
تخدعون عن توحيده ... لكم قوله انما انت من المسحرين قيل اى من المخلوقين وقيل من الذين سحروا مرة بعد اخرى وقيل من المخدوعين وقيل غير ذلك قوله ان تتبعون
الا رجلا مسحورا اى مصروفا عن الحق وسمى السحر سحرا لانه صرف عن جهته وقيل من السحر اى سحرت ... في بطال ... قوله سحرتي
اى مخدوعون قوله ساحران تظاهرا ... وقرئ سحران اى ذوا سحر وجعلوهما سحرين مبالغة في وصفهما بالسحر ... قوله يا ايها الساحر
ادع لنا ربك ... يا ايها العالم الفاضل لانهم يخاطبونه بالذم في حال حاجتهم ودعائهم واستغاثتهم ... من العذاب ... قال ابن الاثير
الساحر ... المذموم والممدوح ... من الاضداد والسحرة في قوله لعلنا نتبع السحرة جمع ساحر قيل كان عددهم اثني عشر الفا كلهم ... عند موسى ...
الا الواحد منهم ... السحر بالتحريك قبيل الصبح وبضمتين ... اردت به سحر ليلتك لم تصرفه ... واذا اردت به سحرا
بكرة صرفت كما في الاية الشريفة كذا نقلا عن الجوهري والجمع اسحار ومنه قوله تعالى والمستغفرين بالاسحار وقد تكرر في الحديث ذكر السحور وهو كرسول
ما يتسحر به من الطعام والشراب في ذلك الوقت وبالضم المصدر والفعل نفسه والسحر بالكسر والسكون كلام او رقية او عمل يؤثر في بدن الانسان او قلبه
او عقله من غير مباشرة ... واختلف العلماء في القدر الذي يقع به السحر فقال بعضهم لا يزيد تأثيره على قدر التفرقة بين المرء وزوجه لان الله تعالى
ذكر ذلك تعظيما لما يكون عنده ... فلو وقع به امر اعظم لذكره لان المثل لا يضرب عند المبالغة الا باعلى الاحوال والاشعري ... على ان في
عنهم جائز ... في الحديث حل ولا تعقد ... لا يشك ان له حقيقة ... من البيان لسحرا قيل معناه كان في البيان من ابداع التركيب
وغرابة التاليف ما يجذب السامع ويخرجه الى حد يكاد يشغله عن غيره شبه بالسحر الحقيقي وقيل هو السحر الحلال وعن الامام فخر الدين في تفسيره ما هذا لفظه
ولفظ السحر في عرف الشرع مختص بكل امر يخفى سببه ويتخيل على غير حقيقته ويجري مجرى التمويه والخداع قال الله تعالى يخيل اليه من سحرهم انها تسعى واذا اطلق
ذم ... وقد يستعمل مقيدا فيما يمدح ويحمد كقوله ان من البيان لسحرا اى ان بعض البيان سحر لان صاحبه يوضح الشيء المشكل ويكشف عن حقيقته ... فيستميل القلوب كما

(margin) لعلها من الولد النبيه ... سار
(margin) سبر
(margin) سبطر
(margin) ستر
(margin) سجر
(margin) سحر — النبي ... تكلم بالطعام ... الساحر ... اوصاف ... الجموع على ...
(margin) من ذلك

فتمال السحر وفى النص اختلف فى قوله ان من البيان لسحرا ومن الشعر لحكمة فى انه مدح او ذم فمعناه على الذم انه يصرف ببيانه قلوب السامعين الى قبول قوله
ولو باطلا ويتكلف بزيادة ما لا يعني ويختلط بالتلبيس ويظهر بذهب بغير الحق وعلى المدح انه يختار الالفاظ ويحسن الكلام ويمكن ان يكون ردا على من زعم
ان الشعر كله مذموم والبيان كله حسن فقيل ان بعض البيان كالسحر فى البطلان وبعض الشعر كالحكمة فى الحقيقة قيل والحق انه الكلام ذو وجهين يختلف بحسب
المقاصد وفى حديث على مع طلحة والزبير وسحر ابكما بالضم اى اجوافكما والسحر كقفل وبرد الرية والجمع سحور واسحار وقد يقع نسحر كنهم لمكان حرف الحلق ولعله
حديث عبد الله بن عمر مع يزيد فى تعنيفه على قتل الحسين يا مدد الله قد قتلت رجلا كان رسول الله يقبل بين سحره ونحره ويقول انى لاشم رائحة
جنة عدن وانتفخ سحره ومساحره عدا طوره وجاوز قدره وانقطع منه سحرى بينه منه سحر قوله تعالى سخر لكم الفلك اى ذللكم السفن والتسخير سخر
التذليل ومنه سخر الله الابل اى ذللها وسهلها ومنه سبحان الذى سخر لنا هذا قوله يستسخرون اى يهزءون يقال سخرت منه وبه سخرا من باب تعب بالضم
لغة وبها قرئ قوله تعالى ليتخذ بعضهم بعضا سخريا اى يستخدم بعضهم بعضا قال فى المجمع فذكر وذكر السخريه والتسخير بمعنى التكليف والحمل على الفعل بغير
اجرة تقول من الاول سخرت منه وبه سخرا بفتحهما وضمهما والاسم السخرى بالضم والكسر والسخريه ومن الثانى سخره تسخيرا والاسم السخرى بالضم والسخرة
وزان غرفة وابنة السخرة ان ربكم الله الذى خلق السموات والارض الاية سدر قوله تعالى فى سدر مخضود السدر شجر النبق واحده سدرة والجمع سدرات سدر
بالسكون حملا على لفظ الواحد وسدر وسدرة كقيمة وقيم قوله تعالى اذ يغشى السدرة ما يغشى قيل يغشاها الملئكة امثال الغربان حتى يقعن على الشجرة
ومن النبق قال رايت على كل ورقة من ورقها ملكا قائما يسبح الله عز وجل وقيل يغشاها من النور والبهاء والحسن والصفاء الذى يروق الابصار
وما ليس لوصفه منتهى والسادر والمتحير والسادر الذى لا يهتم ولا يبالى ما صنع والسدر تحير البصر يقال سدر البعير بالكسر تحير من شدة الحر فهو سادر
وفى الحديث فسدر الرجل فالت سحابة فى يده فانبتت بطن الميت فشقه من هذا الباب والسدرى ضرب من السهام منسوب الى السدرة وهى شجرة والسندرة
مكيال ضخم واسع ومنه قول على اكيلكم بالسيف كيل السندرة وقيل السندرة اسم رجل وامراة كان يكيل كيلا وافيا والسدر كعير لعبة للصبيان ومنه الحديث سئلته
عن اشياء حتى انتهيت الى السدر سرر قوله تعالى فيها سرر مرفوعة قال الشيخ ابو على قال ابن عباس الواحها من ذهب مكللة بالزبرجد والدر والياقوت مرتفعة ما سرر
لم يجئ اهلها فاذا اراد صاحبها الجلوس عليها تواضعت له حتى يجلس عليها ثم ترتفع الى موضعها والسرر جمع سرير وهو مجلس السرور وقيل المراد فيه يرى المؤمن بجلوسه
عليها جميع ما حوله من الملك انتهى وكل صفة جمع موصوف لا يعقل صح جمعه وافراده كقوله تعالى سرر مرفوعة واكواب موضوعة ونمارق مصفوفة وزرابى مبثوثة
ومن ذلك فى الدعاء اعوذ بكلمات الله التامات التى ولولا ذلك لوجب ان يقول اللاتى قوله يوم تبلى السرائر اى تختبر والسرائر ما اسر فى القلوب والعقائد
النيات وغيرها وما خفى من الاعمال قال الشيخ ابو على السرائر اعمال بنى ادم والفرائض التى اوجبت عليه وهى سرائر فى العبد تختبر تلك السرائر حتى يظهر خيرها او
شرها وعن معاذ بن جبل قال سئلت النبى ما هذه السرائر التى تبلى بها العباد يوم القيمة قال سرائركم هى اعمالكم من الصلوة والزكوة والصيام والوضوء والغسل
من الجنابة وكل مفروض لان الاعمال كلها سرائر خفية فان شاء قال صليت ولم يصل وان شاء قال توضأت ولم يتوضأ فذلك قوله تعالى يوم تبلى السرائر قوله
يعلم السر واخفى السر اى ما اكننته فى نفسك واخفى ما خطر ببالك ثم نسيته قوله واسرها يوسف فى نفسه اى سر قوله واسر النبى حديثا الى افضى ومنه قوله واذ
اسر النبى الى بعض ازواجه حديثا قوله بعض ازواجه يريد حفصة حدثها كلاما وامرها باخفائه فلم تكتمه قوله لا تواعدوهن سرا اى نكاحا او جماعا من السر
عنها لان مثلهما يسر قوله واسروا الندامة اى اظهروها وبقى كتموها فهى من الاضداد وقوله تسرون اليهم بالمودة قيل المفعول محذوف والتقدير تسرون اليهم
اخبار النبى بسبب المودة بينكم وبينهم ويجوز ان يكون بالمودة مفعوله والباء زائدة للتاكيد وفى حديث شريح لا انشار احد لاحد بخلاف فيهم والسر الذى
يكتم ومنه هذا من سر ال محمد اى من مكتوم ال محمد الذى لا يظهر لكل احد قال بعض شراح الحديث اعلم ان سر ال محمد صعب مستصعب فمنه ما يعلمه الملئكة والنبيون
ومنه ما وصل اليهم بالوحى منه ما يعلمه ولم يجر على لسان مخلوق غيرهم ومنه ما وصل اليهم بغير واسطة وهو السر الذى ظهرت به اثار الربوبية عنهم فارتاب
لذلك المبطلون وفاز العارفون فكفر به منهم من انكر وفرط من غلا فيهم وافرط وفاز من ابصر وتبع النمط الاوسط وجمع السر اسرار ومثله السريرة والجمع السرائر وهو
تبطلت سرائرنا وفى الحديث ذكر السرية هى بضم السين الامة منسوبة الى السر وهو الجماع والاخفاء لان الانسان كثيرا ما يسرها ويسترها عن الحرة وانما ضمت سينها
لان الابنية تغير فى النسب والجمع السرارى والسارية الاسطوانة والجمع سوار كجارية وجوار ومنه حديث الصادق فى الشهادة على الشهادة ولو كان خلف سارية
ومنه ابقيت فى مسجد رسول الله سوارى من جذوع النخل وفى الخبر نهى ان يصلى بين السوارى يريد اذا كان فى صلوة الجماعة لانقطاع الصف وفى صفته
اسارير وجهه هى خطوط تجتمع فى الجبهة وتتكسر واحدها اسرار وجمعها اسرار واسرة وجمع الجمع اسارير والمستسر بالشئ المستخفى به ومنه المستسرون بدينائى
المستخفون به وتسار القوم اى تناجوا واستسر الشئ استتر وخفى وفى حديث على مع قومه هيهات ان اطلع بكم اسرار العدل واقيم اعوجاج الحق قال بعض شراح
الحديث النقل يرى سرار بحذف حرف الجر ووصل الفعل وقيل فى معنا كلامه هيهات وبعدان انور بسببكم سرائر العدل واطلعكم مضيئين يستنير بكم العدو والسرور
بالضم خلاف الحزن وهو الفرح وسره فرحه والسر وهو ما يسر به الانسان وفى حديث ماء الوضوء ما يسرنى بذلك مال كثير وقد سبق معناه فى شرا والسر بالضم
ما تقطعه القابلة من سرة الصبى والجمع سرر وسرات فى الحديث ويقع الامام سره واعنى يقع من بطن امه مقطوع السرة سطر قوله تعالى لست عليهم بمسيطر سطر

اي بسلط من المسيطر والمصيطر المسلط على الشيء ليشرف عليه ويتعهد احواله ويكتب عمله واصله من السطر لان الكتاب مسطر ... يفعله مسيطر ومسيطر
قيل نزلت الآية قبل ان يؤمر بالقتال ثم نسخها الامر بالقتال قوله في الكتاب مسطورا اي مكتوبا قوله مستطر اي مكتوب اي كل ما هو كائن من الاعمال والارزاق
وغيرها مكتوب في اللوح المحفوظ قوله اساطير الاولين اي اباطيلهم وما سطروه من الكذب الواحد اسطورة بالضم واسطارة بالكسر والسطر الخط والكتابة وجمع
السطر اسطر وسطور مثل افلس وفلوس وسطرت الكتاب سطرا من باب قتل كتبته وسطر يسطر سطرا كتب واستطر مثله والسطر الصف من الشيء وفلان يسطر على
سعر فلان اذا زخرف له الاقاويل ونمقها سعر قوله تعالى واذا الجحيم سعرت بالتشديد وهي قراءة ابن عامر واهل المدينة و... ابو عمرو حماد ويحيى والباقون بالتخفيف اي
اوقدت ايقادا شديدا قيل سعرها غضب الله تعالى وخطايا بني آدم قوله ان المجرمين في ضلال وسعر قيل اي جنون من قولهم ناقة مسعورة التي فيها جنون وقيل
جمع سعير اسم من اسماء جهنم ويقال السعر بالضم الحر والسعير النار ولهيبها قوله وكفى بجهنم سعيرا هو من قولهم سعرت النار سعرا من باب نفع واسعرتها اوقدتها
وفي الحديث لو سعرت لنا سعرا اي فرضت وقدرت لنا قدرا والسعر بالكسر الذي يقوم عليه الثمن الجمع اسعار وسمي السعر سعرا لانه يشبهها باسعار النار لان سعر
سعتر السوق يوصف بالارتفاع وفي الدعاء جبل ساعير وهو الجبل الذي اوحى الله عز وجل الى عيسى بن مريم وهو عليه كذا عن الرضا سعتر في الحديث ذكر السعتر
سفر وهو نبت معروف بالعراق وبعضهم يكتبه بالصاد وبعضهم يكتبه بالزاي وهو الاشهر سفر قوله تعالى بايدي سفرة كرام بررة السفرة بالتحريك الملائكة الذين يسفرون
بين الله وانبيائه واحدهم سافر مثل كاتب وكتبة يقال سفرت بين القوم اذا مشيت بينهم بالصلح فجعلت الملائكة اذا نزلت بوحي الله وتاديبه كالسفير الذي يصلح بين
القوم وقيل الاصل في ذلك السفر وهو كشف الغطاء لان السفرة يؤدون الكتاب الى الانبياء والمرسلين ويكشفون الغطاء عما التبس عليهم من الامور المكنونة
حقايقها والبررة المطهرون من الذنوب قوله وجوه يومئذ مسفرة اي مضيئة يقال اسفر وجهه اذا اضاء واسفر الصبح اذا انكشف واضاء قوله كمثل الحمار
يحمل اسفارا اي كتبا كبارا من كتب العلم فهو يمشي بها ولا يدري بما فيها وكذا كل من علم علما ولم يعمل بموجبه والسفر بكسر السين الكتاب الذي يسفر عن الحقايق
السفير الرسول بين القوم يزيل ما بينهم من الوحشة فعيل بمعنى فاعل والسفارة بالكسر الرسالة فالرسول والملائكة والكتب مشتركة في كونها سافرة عن القوم
بما اشتبه عليهم وفي الحديث حق امامك عليك في صلواتك بان تعلم انه تقلد السفارة اي الرسالة بينك وبين ربك وفي حديث الدنيا انما انتم فيها سفر
حلول هو من سفر الرجل سفرا من باب طلب خرج للارتحال فهو سافر والجمع سفر كراكب وركب وصاحب وصحب والسفر المسافرون بمعنى ومنه مسئلة عن الصلاة
بمكة ونحن سفر اي مسافرون وفي الحديث انما مثلكم ومثلها يعني الدنيا كسفر سلكوا سبيلا فكانهم قد قطعوه واموا علما فكانهم قد بلغوه وكم عسى المجري الى
الغاية ان يجري اليها حتى يبلغها وما عسى ان يكون بقاء من له يوم لا يعدوه وطالب حثيث في الدنيا يحدوه قال الشارح المحقق الميثم السفر المسافر +
وفائدة كان في الموضعين تقريب الاحوال المستقبلة من الاحوال الواقعة وكم عسى وما عسى استفهام حقير لما يرجى من البقاء في الدنيا وكنى بالطالب الحثيث +
عن الموت واستعار وصف الحدو لما يتوهم من سوق اسباب الموت اليه وسفرت الشيء سفرا من باب ضرب كشفته ومنه اسفرت المرأة عن وجهها فهي سافر بغير
هاء ومنه حديث المرأة اذا كشفت عن موضع السجود فلا باس وان اسفرت فهو افضل والسفرة بالضم طعام يصنع للمسافر والجمع سفر كغرفة وغرف وسمي الجلد الذي
يوضع فيها الطعام سفرة مجازا والسفر بالتحريك قطع المسافة والجمع الاسفار والسفر الكتاب وجمعه اسفار ومنه قرات على ابي سفرا سفرا ثم قال قرات عليه كتابا
كتابا اي سورة سورة لان كل سورة كتاب او قطعة قطعة واسفار التورية جاءت في الحديث كانها بمنزلة اجزاء القرآن وهي على ما قيل خمسة اسفار السفر الاول
يذكر فيه بدء الخلق والتاريخ من آدم الى يوسف والسفر الثاني استخدام المصريين لبني اسرائيل وظهور موسى وهلاك فرعون واقامة هرون ونزول الكلمات
العشر السفر الثالث يذكر فيه تعليم القوانين بالاجمال السفر الرابع يذكر فيه عدد القوم وتقسيم الارض عليهم واحوال الرسل التي بعثها موسى الى الشام واخبار المن
والسلوى والغمام السفر الخامس يذكر فيه بعض الاحكام ووفاة هرون وخلافة يوشع سقر قوله تعالى ما سلككم في سقر سقر ... واد في جهنم شديد الحر
سقر **سقنقر** سأل الله ان يتنفس فتنفس فاحرق جهنم فهو من اسماء النار سقنقر السقنقور نوعان هندي ومصري منه ما يتولد في بحر القلزم وهو البحر الذي غرق فيه فرعون
ويتولد ايضا ببلاد الحبشة وهو يتغذى بالسمك في الماء وفي البر بالقطاء يسترطها كالحيات ويبيض عشرين بيضة يدفنها في الرمل فيكون ذلك حضانا لها وللانثى
سكر فرجان وللذكر ذكران كذا في حيوة الحيوان سكر قوله تعالى وجاءت سكرة الموت بالحق اي شدته التي تغلبه وتغير فهمه وعقله كالسكر من الشراب قوله لا
تقربوا الصلوة وانتم سكارى اختلف المفسرون في معنى السكر في الآية فقال بعض المراد سكر النعاس فان الناعس لا يعلم ما يقول وقيل سمع من العرب سكر السنة
ايضا قال بعض المفسرين والظاهر انه مجاز علاقته التشبيه قال الاكثرون انه سكر الخمر وفي بعض ما قرئ وانتم سكرى جمعا كهلكى وقيل النهي متوجه الى الثمل الذي لم يزل
عقله وقيل معناه لا تقربوا مواضع الصلوة وهي المساجد ويؤيده الحديث المروي عن الصادق ع ونحوه قوله ولا جنبا الا عابري سبيل اذ العبور حقيقة في المواضع لكن
ومن هنا قال اهل البديع ان الله سبحانه استخدم في هذه الآية لفظ الصلوة في معناها الحقيقي وفي موضع الصلوة لان قرينة حتى تعلموا ما تقولون تدل
على الصلوة وقرينة الا عابري سبيل دلت على المسجد كقول البحتري فسقى الغضا والساكنيه وان هم شبوه بين جوانحي وضلوعي فان قرينة والساكنيه
دلت على الوادي الذي هو موضع الغضا وقرينة شبوه دلت على النبت لاجل شبه جمره قوله وترى الناس سكارى وما هم بسكارى السكران خلاف الصاحي
والجمع سكرى وسكارى بضم السين وفتحها لغة وقد سكر يسكر سكرا بالتحريك مثل بطر يبطر بطرا ... قوله تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا السكر

بالتحريك

بالغريات نبيذ التمر وقيل ان الآية نزلت قبل تحريم الخمر فان تم فلا اشكال وقيل السكر الخل والرزق الحسن الدبس والتمر والزبيب قوله سكرت ابصارنا
اي سدت وحبست عن النظر من قولك سكرت النهر سكرت باب قتل اذا سددته ومنه السكر بالكسر وفي الحديث كل مسكر حرام هو بضم الميم وكسر الكاف ما اسكر
يزيل العقل والسكر بضم السين وتشديد الكاف مر بعث وقد جاء في الحديث قيل واول ما عرف بطبرزد وفي بعض نسخه سكر طبرزدي **سلر** سلار بن عبد العزيز سلر
الديلمي ابو يعلى شيخنا المقدم في الفقه والادب وغيرهما ثقة وجه له المقنع في المذهب والتقريب في اصول الفقه والمراسم في الفقه والرد على ابي الحسن البصري
في نقض الشافي والتذكرة في حقيقة الجوهر قرأ على المفيد والسيد المرتضى كذا ذكره العلامة ره في الخلاصة وكان من طبرستان وكان ربما يدرس نيابة عن السيد
وحكى ابو الفتح ابن جني قال اذكره وقرأت عليه وكان من ضعفه لا يقدر على الاكثار من الكلام فكان يكتب الشرح في اللوح ويقرؤه وابو الصلاح الحلبي قرأ عليه
وكان اذا استفتي من حلب يقول عندكم التقي وابو الفتح الكراجكي قرأ عليه وهو من ديلم مصر **سمر** قوله تعالى فما خطبك يا سامري السامري صاحب العجل وقصته سمر
مع موسى مشهورة وفي حديث موسى لا تقتل السامري فانه سخي قوله سامرا تهجرون يعني سمارا اي متحدثين ليلا من المسامرة وهي المحادثة ليلا ومنه حديث الحارث
الهمداني سامرت امير المؤمنين والاسامرة وهم الذين يتحدثون بالليل وسمر فلان اذا تحدث ليلا وفي الحديث ذكر السمور بالفتح كتنور دابة معروفة تتخذ من
جلدها فراء مثمنة يكون ببلاد الترك تشبه النمر ومنه اسود لامع واشقر وحكى البعض ان اهل تلك الناحية يصيدون الصغار منها فيخصون الذكر ويتركونه يرعى فاذا
كان ايام الثلج خرجوا للصيد فمن كان خصيا استلقى على قفاه فادركوه فقد سمن وحسن شعره قال في القاموس وجمع السمور سمامير كتنور وتنانير والسمر بضم
الميم شجر الطلح ومنه الحديث ذكر سمرة فاستظل بها والجمع سمر وسمرات ومنه قام من شجرات فهم يشوكهن والسمرة بالضم في اللون والاسمر الذي في لونه سمرة فهو اسمر شجرة الطلح
في صفته كان اسمر اللون وروي ابيض مشربا بحمرة قال البعض والجمع انه ما يبرز الى الشمس كان اسمر وما تواريه الثياب كان ابيض والاسمران الماء والبر وفي
حديث علي لا يكون ذلك ما سمر السمير اي ما اختلف الليل والنهار والمعنى لا يكون ذلك ابدا وهو من كلام العرب يقال ما افعله ما سمر السمير قال الجوهري
وابنا سمير الليل والنهار لانه يسمر فيهما تقول لا افعله ما سمر ابنا سمير اي ابدا ولا افعله السمر والقمر اي ما دام الناس يسمرون في ليلة القمر والسمار واحده سامر
والمسمار واحد المسامير ومنه سمرت الباب سمرا من باب قتل وسمرت الشيء تسميرا والسميراء بالكسر المتوسط بين البائع والمشتري والجمع سماسرة ومنه شمرت الباب سمرا من باب
قتل لا باس باجر السمسار ويا معشر السماسرة افعلوا كذا والسمسار ايضا القائم بالامر الحافظ له **سنط** في الحديث لا باس بفضل السنور وانما هي من السباع السنور
بكسر السين وفتح النون المشددة واحد السنانير هر معروف يعبر عنه بالهر والانثى سنورة قيل ان اهل سفينة نوح تاذوا من الفار فمسح نوح على جبهة الاسد فعطس
فرمى بالسنور فلذلك هو اشبه شيء بالاسد قال في حياة الحيوان واما سنور الزباد فهو كالسنور الاهلي الا انه اطول منه ذنبا واكبر منه جثة ووبره الى السواد
اميل يجلب من بلاد الهند والسند والزباد شيء يشبه الوسخ الاسود اللزج زفر الرائحة يخالطه طيب كطيب المسك يوجد في ابطيه وفي باطن افخاذه وباطن ذنبه
وحوالي دبره وقد مر في زبد كيفية اخذه **سنمر** السنمار كسفرجل اسم رجل رومي بنى الخورنق الذي بظهر الكوفة للنعمان بن امرئ القيس فلما فرغ منه القاه
من اعلاه فخر ميتا لكيلا يبني لغيره مثله فضرب به العرب المثل فقالوا جزاه جزاء سنمار كذا ذكره الجوهري **سور** قوله تعالى يحلون فيها من اساور من ذهب الاساور
جمع اسورة بواو مكسورة جمع سوار كسلاح واسلحة وسوار بالضم لغة وهو الذي يلبس في الذراع من ذهب فان كان من فضة فهو قلب وجمعه قلبة وان كان
من قرن او عاج فهو مسكة وجمعه مسك وجمع الجمع اساورة بالهاء قوله فلولا القي عليه اسورة من ذهب اي ان كان صادقا في نبوته وكانوا اذا سودوا
رجلا سوروه بسوار من ذهب وطوقوه بطوق من ذهب ويروى فلولا القي عليه اساورة وقوله فضرب بينهم بسور له باب اي بين المؤمنين والمنافقين بسور
حائل بين الجنة والنار وقيل هو الذي يسمى الاعراف قال المفسر والباء زائدة لان المعنى جعل بينهم وبينهم سور ولذلك السور باب باطنه فيه الرحمة وظاهره
من قبله اي من قبل ذلك الظاهر العذاب وهو النار والسور الحائط وتسور الحائط اي صعد من اعلاه وتسوروا المحراب نزلوا من ارتفاع ولا يكون التسور
الا من فوق وقوله فاتوا بسورة من مثله السورة طائفة من القرآن المترجمة التي اقلها ثلاث آيات وهي اما من سور المدينة لانها طائفة من القرآن محدودة واما
من السورة الموضع الرتبة لان السور بمنزلة المنازل والمراتب واما من السؤر الذي هو البقية من الشيء فقلبت همزتها واوا لانها قطعة من القرآن كاملة والسور
يجمع على سور كغرفة وغرف والسور للبنيه يجمع على اسوار كثوب على اثواب وكل مرتفع سور ومنه الخبر لا يضر المراة ان لا ينقض شعرها اذا اصاب الماء سور راسها
اي اعلاه والسور بلدة ومنها الحسن بن احمد السوراوي وسورى كطوبى وقد تمد بلدة بالعراق من ارض بابل من بلاد السريانيين وموضع من اعمال بغداد
وفي الحديث وقد سئل عن الفجر قال اذا رايته معترضا كانه بياض نهر سورى يريد الفرات والمسور كمنبر متكا من ادم كالمسورة ومنه ضرب بيده الى مسورة في البيت
وسورة الخمر وغيرها شدتها وسورة السلطان سطوته واعتداؤه وفي الدعاء اعوذ بك من مساورة الاقران اي من سطوتهم واعتدائهم **سهر** قوله فاذا هم
بالساهرة قيل الساهرة وجه الارض سميت بذلك لان فيها سهرهم ونومهم واصلها مسهوة ومسهور فيها فصرف عن مفعول الى فاعل كعيشة راضية اي مرضية
وقيل الساهرة ارض القيامة وعن الازهري الساهرة هي المكان المستوي والسهر بالتحريك عدم النوم في الليل كله او بعضه وقد سهر بالكسر يسهر فهو ساهر وسهران
اذا لم ينم الليل كله او بعضه **سير** قوله وجاءت سيارة اي رفقة تسير من مدين الى مصر قوله سنعيدها سيرتها الاولى اي سنردها عصا
كما كانت اولا من السيرة بالكسر وهي الطريقة وفي الحديث سير المثانة يفتل الثلاثة وسوء الاخلاق ذهاب الشباب والسيرة ثمانية عشر اي ثمانية عشر منزلا او يوما

Converted by Tiff Combine - unregistered

قال بعض شراح الحديث الرواية بالحال فيكون المعنى ان الشباب عند الزاد والباعث للعلاف المخالق للشباب انما يكون كذلك اذا كان ثمانية عشر قال وقال بعض
ثمانية عشر والاستيناف او العطف فيكون المراد ان الشر المحمود الذي هو شباب نفاد الزاد واساءة الاخلاق واخلاق الشباب هو الشر ثمانية عشر فانقضى سنتها
ثمانية عشر ثمانية عشر فعلى الاول هو الشر المذموم وعلى الثاني منتهى الشر المحمود وفي الحديث نصرت بالرعب مسيرة شهر اي المسافة التي يسار فيها الى مدة شهر
هو مصدر بمعنى السير كالمعيشة بمعنى العيش والسيرة الطريقة ومنه سار بهم سيرة حسنة والجمع سير مثل سدرة وسدر والسيرة ايضا الهيئة والحالة وكتاب السير
جمع سيرة بمعنى الطريقة لان الاحكام المذكورة فيها متلقاة من سير رسول الله في غزواته وسيرة من بلد ما خرجه والجلاد والسيد الذي يقد من الجلد والجمع سيور
كفلس وفلوس وفي الحديث كانوا يتهادون السيور من المدينة الى مكة وشبر بالبين والراء المهملتين بينهما باء مثناة من تحت وستاق من رستاق مدابن
كسرى في اطراف بغداد **شبر** في الحديث ذكر الشبر والاشبار والشبر بالكسر واحد الاشبار كحمل واحمال وهو مساحة ما بين طرفي الخنصر والابهام بالتفرج
المعتاد والشبر بالفتح مصدر شبرت الثوب وفيه ابتغ شبر وشبير وهما ابنا هارون سمي بهما الحسن والحسين ابنا علي للمناسبة والشبور كتنور البوق معرب قاله الجوهري
ودعاء السمات المشهور ويسمى دعاء الشبور وهو عبراني وفيه مناسبة للقرينة المنقولة لما روي ان يوشع لما حارب العمالقة امران ياخذ الخواص من بني اسرائيل
جوابا فرقا على اكتافهم بعدد اسماء العمالقة وان ياخذ كل منهم قرنا مثقوبا من قرون الضان ويدعون بهذا الدعاء سرا بلا جهر ثم بعض شبابهم الجن والانس
فيعملونه ففعلوا ذلك بليلتهم فلما كان اخر الليل كسروا الجرار في معسكر العمالقة فاصبحوا موتى منتفخي الاجواف كانهم اعجاز نخل خاوية قال الصادق فاتخذوه على مدتكم
من سائر الناس فهو من عميق مكنون العلم ومخزونه فادعوا به لحوائج الحاجة عند الله ولا تبدوه للسفهاء والنساء والصبيان والظالمين والمنافقين وفي رواية اخرى
عن الصادق لو حلفت ان في هذا الدعاء الاسم الاعظم لبررت **شتر** في الحديث ذكر شتر الشفة كذا الشتر القطع وفعله كضرب والشتر انقلاب في جفن العين الاسفل
وهو حسد من باب تعب منه الاشتر اسم رجل والاشتر بن مالك وابن تيك انه لما جاء هلاك مالك الاشتر الى علي صعد المنبر فخطب الناس ثم قال الا ان مالك
بن الحارث قد قضى نحبه واوفى بعهده ولقي ربه فرحم الله مالكا لو كان جبلا لكان فذا ولو كان حجرا لكان صلدا لله مالك وما مالك وهل قامت النساء
عن مثل ذلك وهل موجود كمالك قال فلما نزل ودخل القصر قام عليه رجال من قريش قالوا لاشد ما جزعت عليه وقد هلك قال اما والله هلاكه قد اعز اهل
المغرب واذل اهل المشرق قال وبكى عليه اياما وحزن عليه حزنا شديدا وقال لا ارى مثله بعده ابدا وكان سبب هلاكه انه لما جاء الى علي مصاب محمد
بن ابي بكر وقد قتله معوية بن خديج السكوني بمصر جزع عليه جزعا شديدا ثم بعث الى الاشتر ووجهه الى مصر فصحبه نافع مولى عثمان بن عفان في الطريق
فدس له السم بعسل وقتله وحين بلغ معوية خبره قام خطيبا في الناس فقال ان عليا كانت له يمينان قطعت احديهما بصفين يعني عمارا والاخرى اليوم ثم حكى
لهم قصة قتله وشتر توبيخ **شجر** قوله تعالى والشجرة الملعونة في القرآن هم بنو امية ونخوفهم بمخاوف الدنيا والآخرة فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا وقال علي
لعمر الا احدثك يا ابا حفص ما نزل في بني امية قوله والشجرة الملعونة في القرآن فقال عمر كذبت يا علي بنو امية خير منك واوصل للرحم قوله تعالى ولا تقربا هذه
الشجرة قيل هي الحنطة وقيل الكافور وقيل التين والعنب قوله تعالى شجرة مباركة قيل هي الزيتون قوله شجرة الخلد قيل هي شجرة من اكل منها لا يموت قوله شجرة طيبة
قيل النخلة والتين والرمان وكل شجرة مثمرة طيبة وعن الباقر الشجرة الطيبة رسول الله وفرعها علي وعنصر الشجرة فاطمة وثمرها اولادها واغصانها وورقها
شيعتها قوله كشجرة خبيثة قيل هي كل شجرة لا يطيب ثمرها كشجر الحنظل والكشوث وعن الباقر هم بنو امية قوله ضرب الله مثلا كلمة طيبة قيل هي كلمة التوحيد وقيل
كل كلمة حسنة كالتسبيحة والتحميدة والاستغفار كشجرة طيبة قوله ومثل كلمة خبيثة كلمة الشرك او كل كلمة قبيحة كشجرة خبيثة قوله لقد رضي الله عن المؤمنين
اذ يبايعونك تحت الشجرة قيل هي السمرة يعني شجرة الطلح وسميت البيعة بيعة الرضوان بهذه الاية حيث بايعوا النبي بالحديبية وكانوا الفا وخمسمائة او ثلثمائة
قوله انها شجرة تخرج في اصل الجحيم اي تنبت في قعر جهنم قال المفسر ولا بعد ان يخلق الله تعالى لكمال قدرته شجرة في النار من جوهر لا تاكله النار ولا تحرقه كما
كانه لا تحرق عقاربها وحياتها قوله فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم يقال شجر الامر يشجر وشجورا اختلط وتشاجروا تنازعوا وتشاجر القوم
تنازعوا واختلفوا والمشاجرة المنازعة وشجر بينهم اذا وقع خلاف بينهم كل ذلك لتداخل كلام بعضهم في بعض كتداخل الشجر بعضه في بعض ومعنى فيما
شجر بينهم فيما اختلفوا عليه الخمسة في جوف الكعبة وهم الاول والثاني وابو عبيدة وعبد الرحمن وسالم مولى حذيفة حيث قالوا ان امات الله محمدا لا نرد
هذا الامر في بني هاشم والشجر ما كان على ساق من نبات الارض والشجرة واحدة الشجر وقيل هو اسم مفرد يراد به الجمع وجمع الشجر اشجار **شحر** الشحر رفع الصوت
بالنهيق شحر الحمار يشحر بالكسر شحيرا اذا رفع صوته كذلك **شذر** الشذر من الذهب ما يلتقط من المعدن من غير اذابة الحجارة والقطعة منه شذرة والشاذروان
تبيع الذال يكره في تشذرة **شرد** قوله تعالى ترمي بشرر كالقصر الشرارة والشررة واحد الشرر وهو ما يتطاير من النار وكذلك الشرر والواحدة شررة قوله انهم
شر مكانا اي شر مكانا يقال فلان شر الناس ولا يقال اشر الناس الا في لغة رديئة قاله الجوهري قوله ويدع الانسان بالشر دعاءه بالخير اي يدعو على نفسه وماله وولده
عند الضجر كما يدعو له وهو لا يعجل الله به وفي الحديث ولد الزنا شر الثلثة قيل هو عام في كل من ولد من الزنا وانه شر من والديه اصلا ونسبا وولادة ولانه خلق من ماء
الزاني والزانية فهو ماء خبيث وقيل لان الحد يقام عليهما فيكون تمحيصا لهما وهذا لا يدري ما يفعل به والشر نقيض الخير والشر السوء والفساد والظلم
والجمع شرور وشررت يا رجل من باب تعب وفي لغة من باب قرب وفي الدعاء والشر ليس اليك اي لا ينسب اليك لانك منزه عنه ومر في ا ل ي وجها اخر

ف الجهر

وفي الخبر يأتي عليكم زمان الا والذي بعده شر منه سئل الحسن عنه فقال زمان عمر بن عبد العزيز بعد زمان الحجاج فقال لابد للناس من تنفيس يعني يكشف
البلاء عنهم حينا وشرة الشباب بكسر الشين وتشديد الراء الحرص على الشيء والنشاط والرغبة فيه ومنه الخبر لكل شيء شرة ولكل شرة فترة وشريف الشيء ظاهره
ومنه ما قيل في يوم صفين حتى اشرفت بالاكف المصاحف والشارة بتشديد الراء الناصية ومنه الشارة تضاعف المضرة والمعرة الامر القبيح المكروه
وشرشرها الشيء تشققه وتقطيعه ومنه شرشر وله شرشرة والشرشور كعصفور طائر مثل العصفور اغبر اللون شزر الشزر بالفتح فالسكون نظر الغضبان
بمؤخر العين وفي نظر اليه شزرا اي نظر غضب وفي الخبر شزر بالمحزيات شصر الشصر طائر اصغر من العصفور الازرق شطر قوله تعالى فول وجهك شطر المسجد
الحرام اي جهته ونحوه وفي قصدت شطره اي نحوه قال هذيل اقول لام زنباع اقيمي صدور العيس شطر بني تميم اي نحوهم وقد يجيء الشطر بمعنى النصف والجزء ونحو ذلك
ومنه الحديث السواك شطر الوضوء وكأنه يريد المبالغة في استعماله ومنه قوله اجعل شطرها اي في سبيل الله نوى جزءا منه ويحتمل النصف وفي الحديث من اعان على
مؤمن بشطر كلمة فعليه كذا وشطر الكلمة بعضها كالقاف من اقتل بان تقول اق ونحو ذلك وشطر بصره شطورا وهو الذي ينظر اليك والى آخر الشاطر الذي اعيا
اهله خبثا والشطارة اسم منه ومنه الحديث واما ثالث فشطارة اي خبث والفعل منه شطر بالفتح وبالضم شطارة فيهما والشطرنج لعبة معروفة والفتح افصح
او النشط وقد تذكر شعر قوله والبدن جعلناها لكم من شعائر الله اي جعلناها لكم وجعلناها من شعائر الله لكم فيها خير اي مال من ظهرها وبطنها واجرها
وكذلك كالاثر في المغني تعليل لكون نحرها من شعائر الله بمعنى ان نحرها مع كونها اكثر النفع والخير وشدة محبة الانسان للمال من ادل الدلائل على قوة الدين و
شدة تعظيم امر الله وقوله ان الصفا والمروة من شعائر الله اي من اعلام مناسكه ومتعبداته وقوله لا تحلوا شعائر الله قال الشيخ ابو علي اختلف في معنى شعائر
على اقوال منها لا تحلوا حرمات الله ولا تتعدوا حدوده وحملوا الشعائر على المعالم اي معالم حدود الله وامره ونهيه وفرائضه ومنها ان شعائر الله مناسك
الحج اي لا تحلوا مناسك الحج فتضيعوها ومنها ان شعائر الله هي الصفا والمروة والهدي من البدن وغيرها ثم حكى قول الفراء كانت عامة العرب لا ترى الصفا
والمروة من الشعائر ولا يطوفون بينهما فنهاهم الله عن ذلك ثم قال وهو المروي عن ابي جعفر ومنها لا تحلوا ما حرم الله عليكم في احرامكم ومنها ان الشعائر
هي العلامات المنصوبة للفرق بين الحل والحرم نهاهم الله تعالى ان يتجاوزوها الى مكة بغير احرام الى غير ذلك ثم قال بعد استيفاء الاقوال واقواها الاول
قوله يشعركم اي يدريكم قوله يشعرون اي يفطنون ويعلمون قوله انه هو رب الشعرى كوكب معروف يطلع في جوز الليل بعد الجوزاء اي هو ربها تعالى
فكيف يعبد وهو اول من عبد الشعرى ابو كبشة احد اجداد النبي من قبل امهاته وكان المشركون يسمونه ابن ابي كبشة لمخالفته اياهم في الدين كما خالف ابو كبشة
وغيره في عبادة الشعرى قوله والشعراء يتبعهم الغاوون اي لا يتبعهم على كذبهم وباطلهم وفضول قولهم وما هم عليه من الهجاء وتمزيق الاعراض ومدح من لا
يستحق المدح الا الغاوون من السفهاء وقيل شعراء المشركين عبد الله بن الزبعرى وابو سفيان وابو عزة ونحوهم حيث قالوا نحن نقول مثل ما قال محمد
وكانوا يهجونه ويجتمع عليهم الاعراب من قومهم يستمعون اشعارهم واهاجيهم وفي تفسير علي بن ابراهيم قال نزلت الاية في الذين غيروا دين الله وخالفوا
امر الله هل رأيتم شاعرا قط تبعه احد انما عنى بذلك الذين وضعوا دينا بآرائهم فتبعهم على ذلك الناس ويؤكد ذلك قوله الم تر انهم في كل واد يهيمون يعني
يناظرون بالاباطيل ويجادلون بالحجج وفي كل مذهب يذهبون قوله وما علمناه الشعر وما ينبغي له قال المفسر يعني قول الشعر او صناعة الشعر اي جعلناه
العلم بالشعر وما ينبغي له ان يقول الشعر من عنده حتى اذا تمثل ببيت شعر جرى على لسانه مكسرا كما روي عن الحسن ان رسول الله كان يتمثل بهذا البيت كفى
الاسلام والشيب للمرء ناهيا فقال له ابو بكر يا رسول الله انما قال الشاعر كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا وعن عائشة قالت كان رسول الله يتمثل ببيت اخي بني قيس
ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا ويأتيك بالاخبار من لم تزود فيقول ويأتيك من لم تزود بالاخبار فيقول له ابو بكر ليس هكذا فيقول اني لست بشاعر وقال الاخفش
وقيل معنى الاية وما علمناه الشعر بتعليم القرآن وما ينبغي للقرآن ان يكون شعرا فان نظمه ليس بنظم الشعر وقد صح عنه انه كان يسمع الشعر ويحث عليه وانه كان
يقول ان من الشعر لحكمة وحكايته مع حسان بن ثابت مشهورة وفي الحديث وقد سئل من اشعر الشعراء فقال ان القوم لم يجروا الى حلبة تعرف الغاية عند
قصبها فان كان ولا بد فالملك الضليل يعني امرأ القيس سماه ضليلا لانه ضل عن طريق الهدى وفي حديث سليمان بن خالد كما سيجيء قوله فاذا افضتم من
عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام هو جبل بآخر مزدلفة واسمه قزح جمعا ومزدلفة والمشعر الحرام لانه معلم العبادة ووصف بالحرام لحرمته او
من الحرم وميمه مفتوحة على المشهور وبعضهم يكسرها على التشبيه باسم الآلة وحد المشعر الحرام ما بين المأزمين الى الحياض الى وادي محسر وبجمعه كله موضع
المناسك مشعر لانه موضع لعبادته ومنه الحديث بشعيرة المشاعر جانب لا مشعر له ومثله قبله المشاعر وشواعر الانسان ومشاعره حواسه ومنه
الحمد لله الذي جعل لي شواعر ادرك بها ما ابتغيت بها وفي الحديث اشعار البدن واشعار الهدي هو ان يطعن بنعل وغير ذلك ويجلل ويطعن في سنامها
الايمن بحديدة حتى يدميه ليعرف بذلك انه هدي والاشعار والتقليد بمنزلة التلبية للمحرم ومن اشعر هديه فقد احرم وان لم يتكلم بقليل ولا كثير وفي
الدعاء واجعل القرآن شعاري اي مخالطا لجميع احوالي غير مفارق لها من حيث جعل النبي شعاره ودثاره اذا خالطه ومارسه ولذا الكثير او لم يكد
عليه ظاهرا وباطنا ومنه حديث الانصار الكوفة انتم الشعار دون الدثار والشعار بالكسر ما تحت الدثار من اللباس وهو ما يلي شعر الجسد وقد يفتح
المعنى انتم الخاصة دون العامة ومنه حديث اوليائنا انما اتخذوا القرآن شعارا لكنهم ما الزموه بالقراءة بمنزلة الشعار واتخذوا الدعاء دثارا

شزر
شصر
شطر

شعر

اوعيه

اي ما تاول ليبقى البدن كالدثار وفي الحديث الفقر شعار الصالحين اي علامتهم والتلبية شعار المحرم اي علامته وشعار القوم في الحرب علامتهم ليعرف بعضهم بعضا
في ظلمة الليل وفي حديث الصحابة شعارنا يوم بدر يا نصر الله اقترب وشعارنا يوم بني قينقاع يا ربنا لا يغلبنك وشعارنا يوم بني قريظة يا سلام اسلم و
يوم بني المصطلق الا الى الله الامر ويوم خيبر يا على آتهم من عل ويوم بني الملوح امت امت وهو امر بالموت والمراد به التفاؤل بالنصر وفي حديث
وصفه يبادي بالصلوة كنداء الجيش بالشعار واشعروا قلوبكم ذكر الله اي اضمروا فيها خوف الله واستشعر فلان خوف الله اي اضمره واشعرته فشعر اي ادريته
فدرى وشعر بكنصر وكرم علم به وفطن وعقل وفي الحديث ليت شعري ما صنع فلان اي ليت علمي حاضر او محيط بما صنع فحذف الخبر وهو كثير وسمي الشاعر شاعرا لفطنته
والشعر بسكون العين يجمع على شعور كفلس وفلوس وبفتحها على اشعار كسبب واسباب وهو من الانسان وغيره وهو مذكر الواحدة شعرة ومنه الحديث هو
معلق بشعرة على شفير جهنم كناية عن انه مشرف على الوقوع فيها وانه كذلك حقيقة والشفير حافة البئر وجانبه وفي حديث الغيبة للابدان تكون فتنة يسقط فيها
من يشق الشعرة بشعرتين او شعرتين على اختلاف النسخ يريد الحاذق الذي يشق الشعر شعرتين لحذاقته والشعر العربي بالكسر فالسكون هو النظم الموزون وحده
ما تركب تركيبا متعاضدا وكان مقفى موزونا مقصودا به ذلك قال في الكشاف فما خلا من هذه القيود او بعضها فلا يسمى شعرا ولا صاحبه شاعرا ولهذا ما
ورد في الكتاب موزونا فليس بشعر لعدم القصد او التقفية ولا كذا ما يجري على بعض السنة الناس من غير قصد لانه ماخوذ من شعرت اذا فطنت وعلمت
فاذا لم يقصده فكانه لم يشعر به وهو مصدر في الاصل يقال شعرت اشعر من باب قتل اذا قلته وجمع الشاعر شعراء كصالح وصلحاء والشعرة بالكسر كسدرة شعر الركب
للنساء خاصة نقلا عن الغياب وعن الازهري الشعرة الشعر النابت على عانة الرجل وركب المرأة وعلى ما وراءها والشعير من الحبوب معروف الواحدة شعيرة و
عن الزجاج اهل نجد يؤنثه وغيرهم يذكره فيقال هي الشعير وهو الشعير وفي الخبر ما من نبي الا وقد دعى الى اكل خبز الشعير وبارك عليه وما دخل جوفا الا اخرج
كل داء فيه وهو قوت الانبياء وطعام الابرار ومنه ذكاة الجنين ذكاة امه اذا اشعر اي نبت شعره والاشعر ابو قبيلة من اليمن والشويعر لقب محمد بن حمران الجعفي
لقبه به امرؤ القيس قال الجوهري والاشاعرة فرقة معروفة مرجعهم في العلم على ما نقل الى ابي الحسن الاشعري وهو تلميذ ابي علي الجبائي وهو يرجع في العلم الى
ابي هاشم بن محمد بن الحنفية وهو يرجع الى ابيه علي (ع) شغر في الحديث لا شغار في الاسلام هو بكسر الشين نكاح كان في الجاهلية وهو ان يقول الرجل شغر
لآخر زوجني ابنتك او اختك على ان ازوجك ابنتي او اختي على ان صداق كل منهما بضع الاخرى كانهما رفعا المهر واخليا البضع منه قيل والاصل فيه اما من شغر
الكلب يقال شغر الكلب من باب نفع رفع احدى رجليه ليبول لرفع الصداق او من شغر البلد شغورا من باب قعد اذا خلا من الناس لخلوه من الصداق ومنه
الحديث اذا سجد يعني الناقة نفرت واجلس شغرا اي رفع رجليه فلا يجلس مطمئنا ومثله اذا نام شغر الشيطان برجله فبال في اذنه وفي الحديث ضربه حتى شغر
ببوله اي رفع به وشغرت المرأة رفعت رجليها للنكاح واشغرت الحرب اتسعت وعظمت واشغرت الناقة اتسعت في السير واسرعت والشغر البعد والاتساع
شفر في الحديث دم العذرة لا يجوز الشفرين الشفران بالضم فالسكون اللحم المحيط بالفرج احاطة الشفتين بالفم والشفر بالضم ايضا واحد اشفار العين وهي شفر
حروف الاجفان التي ينبت عليها الشعر وهو الهدب وعن ابن قتيبة العامة تجعل اشفار العين الشعر وهو غلط وجمع الشفر اشفار كقفل واقفال وحرف كل شيء
شفره وشفيره والشفرة بالفتح فالسكون السكين العريض وما عرض من الحديد وحدد والجمع شفار ككلبة وكلاب وكلبات كسجدة وسجدات ومنه فحمل عليه
بالشفرة يريد السيف ومنه اسرع من الشفرة في السنام والمشفر من البعير بفتح الميم وكسرها والشين مفتوحة فيهما كالجحفلة من الفرس وغيره من ذي الحافر والشفة
من الانسان فالمشفر من ذي الخف والجحفلة من ذي الحافر والشفة من الانسان والشنفرى على فنعلى اسم شاعر من الازد مشهور شقر في الحديث نهي
عن الصلوة في وادي شقرة وهو بضم الشين وسكون القاف وقيل بفتح الشين وسكون القاف موضع معروف في طريق مكة قيل انه والبيداء وضجنان وذات الصلاصل شقر
مواضع خسف وانها من المواضع المغضوب عليها والشقرة لون الاشقر وهي في الانسان حمرة صافية وبشرته مائلة الى البياض وفي الخيل حمرة صافية يحمر معها العرف والذنب و
فرس اشقر الذي فيه شقرة والفرق بينه وبين الكميت قد تقدم وشقر شقرا من باب تعب فهو اشقر وشقران كعثمان مولى رسول الله واسمه صالح وشهد بدرا
وهو مملوك ثم اعتق وفي الكافي انه مات في خلافة عثمان وشقرة قبيلة من بني تميم والنسبة اليهم شقري بفتح القاف والاشاقر حي من اليمن قال الجوهري شكر شكر
قوله تعالى انه كان عبدا شكورا الشكور بفتح الشين المتوفر على اداء الشكر الباذل وسعه فيه قد شغل قلبه ولسانه وجوارحه اعتقادا واعترافا وكدحا وعن الباقر
والصادق انه كان اذا اصبح وامسى يقول اللهم ما اصبح بي من نعمة من دين او دنيا فمنك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر بها علي حتى ترضى وبعد الرضا كان
يقولها اذا اصبح ثلاثا واذا امسى ثلاثا فهذا شكره قوله ما يفعل الله بعذابكم ان شكرتم وآمنتم قال المفسر فان قلت لم قدم الشكر على الايمان قلت لان العاقل ينظر
الى ما عليه من النعمة العظيمة في خلقه وتعريضه للمنافع فيشكر شكرا مبهما فاذا انتهى بالنظر الى معرفة المنعم آمن به ثم شكر شكرا مفصلا فكان الشكر متقدما على الايمان
وكانه اصل التكليف ومداره قوله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا هو بالضم يحتمل ان يكون مصدرا مثل قعد قعودا ويحتمل ان يكون جمعا كبرد وبرود والشكور بالفتح
من اسمائه تعالى وهو الذي يزكو عنده القليل من اعمال العباد فيضاعف لهم الجزاء فشكره لعباده مغفرته لهم والشكور من ابنية المبالغة قوله وكان الله شاكرا
عليما يعني لم يزل الله مجازيا بالكثير على الشكر فسمي الجزاء باسم المجزي عليه فالشكر من الله لعباده المجازاة والثناء الجميل وشكرت الله اعترفت بنعمته وفعلت ما يجب من
فعل الطاعة وترك المعصية ويتعدى في الاكثر باللام فيقال شكرا له وانكر الاصمعي في السعة وفي الخبر لا يشكر الله من لا يشكر الناس معناه لا يقبل الله شكر العبد
شكرت له شكرا وربما يتعدى بنفسه فيقال شكرته شكرا

على احسان

شمر

على لسانه اذا كان لا يشكر احسان الناس ويكفر معروفهم لاتصال احد الامرين بالآخر **شمر** في الحديث يا عيسى شمر فكلما مولت قريب اي جد واجتهد فيما كلفت به وقد يعمل شمر بالكسر والتشديد بالغ في الامر وهو الجد فيه والاجتهاد وفي شمر في امره اي خف واسرع من التشمير في الامر وهو السرعة فيه والخفة وشمر عن ازاره بالتشديد اي رفعه وشمر ثوبه شلّه وشمر الذي بالحجاز فصله **شنر** الشنار العيب والعار قال الجوهري

شنر

شور قوله تعالى وامرهم شورى بينهم يعني صار هذا الشيء شورى بين القوم اذا تشاوروا فيه وهو فعلى من المشاورة وهو المفاوضة في الكلام ليظهر الحق اي لا ينفردون بامر حتى يشاوروا غيرهم فيه قوله وشاورهم في الامر اي في امر الحرب تطييبا لقلوبهم اي استخرج آراءهم واستعلم ما عندهم قوله فاشارت اليه الاشارة الايماء باليد والرأس اي اومأت اليه وهي ترادف النطق في فهم المعنى كما لو استاذنه في شيء فاشار بيده او رأسه ان يفعل او لا يفعل وفي حديث علي فيا لله وللشورى متى اعترض الريب في مع الاول منهم حتى صرت اقرن الى هذه النظائر قوله فيا لله وللشورى استغاثة واستفهام على سبيل التعجب والقصة في ذلك انه لما طعن عمر دخل عليه وجوه الصحابة وسألوه ان يستخلف رجلا يرضاه فقال لا احب ان اتحملها حيا وميتا فقالوا الا تشير الينا فقال ان احببتم فنعم فقال الصالحون لهذا الامر سعيد بن زيد وانا مخرجه لانه من اهل بيتي وسعد بن ابي وقاص وعبد الرحمن بن عوف وطلحة والزبير وعثمان وعلي واما سعد فيمنعني منه عنفه ومن عبد الرحمن فانه قارون هذه الامة ومن طلحة فكبره ومن الزبير فشحه ومن عثمان حبه لقومه ومن علي حرصه على هذا الامر وامر صهيبا ان يصلي بالناس ثلاثة ايام ويخلو ستة نفر في بيت ثلاثة ايام فان اتفقت خمسة على رجل وابى واحد قتل وان اتفقت ثلاثة فليكن الناس مع الثلاثة الذين فيهم عبد الرحمن ويرى ان يقتلوا الثلاثة الذين ليس فيهم عبد الرحمن فلما خرجوا واجتمعوا للامر قال عبد الرحمن ان لي ولسعد في هذا الامر الثلث فنحن نخرج انفسنا منه على ان نختار خيركم للامة فرضي القوم غير علي فانه قال ارى وانظر فلما ايس عبد الرحمن من علي رجع الى سعد وقال له هلم نعين رجلا فنبايعه والناس يبايعون من بايعنا فقال سعد ان بايعك عثمان فانا لكم ثالث وان اردت ان تولي عثمان فعلي احب الي فلما ايس من رضى سعد رجع فاخذ بيد علي فقال انا ابايعك على ان تعمل بكتاب الله وسنة رسوله وسيرة الشيخين ابي بكر وعمر فقال بل ابايعك على ان اعمل بكتاب الله وسنة رسوله واجتهد رأيي فترك يده واخذ بيد عثمان فقال له مثل مقالته لعلي فقال نعم فكرر القول فاجاب بما اجاب به اولا وبعدها قال عبد الرحمن بن عوف هي لك يا عثمان وبايعه ثم بايعه الناس وفي الحديث لا مظاهرة اوثق من مشاورة المشاورة مشتقة من شرت العسل اي استخرجته من موضعه واشار عليه بكذا امره واستشاره طلب منه المشورة والمشورة بالفتح فالسكون الاسم من شاورته وكذا المشورة بالضم وشاورته في الامر واستشرته بمعنى وانما هو الرأي وراجعته لأرى رأيه واشار علي بكذا اي اراني ما عنده فيه من المصلحة **شهر** في الخبر لا تتزوج شهبرة ولا لهبرة ولا نهبرة ولا هيذرة ولا لفوتا ثم قال عليه السلام اما الشهبرة فالزرقاء البذية واما اللهبرة فالطويلة المهزولة واما النهبرة فالقصيرة الذميمة واما الهيذرة فالعجوز المدبرة واما اللفوت فذات الولد **شهر** قوله تعالى الشهر الحرام بالشهر الحرام اي هذا الشهر بهذا الشهر وهتكه بهتكه يعني تهتكون حرمته عليهم كما هتكوا حرمته عليكم والحرمات قصاص اي كل حرمة يجري فيها القصاص من هتك حرمة اقتص منه بان يهتك له حرمة فحين هتكوا حرمة شهركم فافعلوا بهم مثل ذلك ولا تبالوا قوله فاذا انسلخ الاشهر الحرم الاشهر الحرم اربعة ولكن اختلفت في كيفية عددها فقيل هي العشر من ذي الحجة الى عشر من ربيع الآخر لان البراءة وقعت في يوم عرفة والذي عليه الجمهور وجاءت به الاخبار انها ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب ثلاثة سرد وواحد فرد وذهب الكوفيون على ما نقل عنهم الى الابتداء بالمحرم وتظهر فائدة الخلاف فيما لو نذر والشهر في الشرع عبارة عما بين هلالين قال الشيخ ابو علي وانما سمي شهرا لاشتهاره بالهلال وقد يكون الشهر ثلاثين وقد يكون تسعة وعشرين اذا كان هلاليا فاذا لم يكن هلاليا فهو ثلاثون والشهرة ظهور الشيء في شنعة حتى يشهره الناس ومنه الحديث من لبس ثوبا يشهره البسه الله ثوبا مذلة اي يشمله بالذل كما يشمل الثوب البدن اي يصغره في العيون ويحقره في القلوب والشهير والمشهور المعروف وشهر سيفه اي سله والشهرة اسم فرس والشهريز بالزاي والسين المهملتين مع الاعجام في الثانية ضرب من التمر وشهريار ملك من ملوك الفرس وهو ابن شيرويه وشيرويه ابن كسرى ابن ابرويز **صبر** ذكر في شير **صبر** قوله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم الآية اي احبس نفسك معهم ولا ترفع عنهم الى غيرهم قيل نزلت في سلمان الفارسي كان عليه كساء فيه يكون طعامه وهو دثاره ورداؤه وكان كساء من صوف فدخل عيينة بن حصين الفزاري على النبي صلى الله عليه وآله وسلمان عنده فتأذى عيينة بريح كساء سلمان وقد كان عرق وكان يوم شديد الحر فعرق في الكساء فقال يا رسول الله اذا نحن دخلنا عليك فاخرج هذا واصرفه من عندك فاذا نحن خرجنا فادخل من شئت فانزل الله تعالى الآية وقال فيها ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا وهو عيينة المذكور قوله وبشر الصابرين الصابرين جمع صابر من الصبر وهو حبس النفس عن اظهار الجزع وعن بعض الاعلام الصبر حبس النفس تحت اظهار الجزع وعن بعض الاعلام الصبر حبس النفس على المكروه امتثالا لامر الله تعالى وهو من افضل الاعمال حتى قال النبي صلى الله عليه وآله الايمان شطران شطر صبر وشطر شكر ومثله قوله والصابرين في البأساء اي في الشدة ونصب على المدح ولم يعطف لفضل الصبر على سائر الاعمال قوله اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا وعن الصادق عليه السلام نحن صبر وشيعتنا اصبر منا وذلك انا صبرنا على ما نعلم وصبروا على ما لا يعلمون قوله وتواصوا بالصبر قال الشيخ ابو علي هو اشارة الى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعاء الى التوحيد والعدل واداء الواجبات والاجتناب عن المقبحات قوله اصبروا وصابروا اي اصبروا انفسكم مع الله تعالى بمنع الجزع وفاء بما امرنا وعدكم بالصبر وفي الحديث اصبروا على الفرائض وصابروا على المصائب وابطلوا على

شهر

شهر

صبر

باب الصاد المهملة

ميهما اكتسبت بالقصد المتفرق قيل واذا وجب عليه الاصطبار وجب علينا التأسي قال بعض الافاضل والقائم بذلك يحصل اعلى المراتب اذا
لم يكن محرجا منها ومستحقا للمكافاة قال ثم وانها لكبيرة الا على الخاشعين وفي الحديث الصحيح ان صبر على ما تكره وصبر عما تحب فالصبر الاول مقاومة النفس
للمكاره الواردة عليها وثباتها وعدم انفعالها وقد يسمى سعة الصدر وهو داخل تحت الشجاعة والصبر الثاني مقاومة النفس لقوتها الشهوية وهو
فضيلة داخلة تحت العفة وصبرت صبرا من باب ضرب وصبرته بالتثقيل حملته على الصبر بوعد الاجر وقلت له اصبر والصبر تارة يستعمل بعن كما في المعاصي
وتارة بعلى كما في الطاعات يقال صبر على الصلوة والصبر الذي يصبر في الضراء كما يصبر في السراء وفي القلة كما يصبر في الغناء وفي البلاء كما يصبر في العافية
ولا يشكو خالقه عند المخلوق بما يصيبه من البلاء وفي الخبر يأتي زمان الصابر على دينه كالصابر على الجمر لهلة صعفرزمان ليس كما لا يقدر القادر على الجمر ان
يصبر عليها لاحراقه يده كذا المتدين يومئذ لا يقدر على ثباته على دينه لغلبة العصاة وانتشار الفتن وضعف الايمان وفي حديث الدنيا لو ما اصبر الصبر
بكسر الباء في المشهور الدواء المر وسكون الباء للتخفيف لغة نادرة ولعل منه الحديث يكحل المحرم ان شاء بصبر والكاس المصبرة التي يجعل فيها الصبر وقوله
لسقيهم كاسا مصبرة على الاستعارة وفيه ان رجلا استحلف رجلا من اهل الكتاب بيمين صبر يمين الصبر هي التي يمسك الحكم عليها حتى يحلف ولو حلف
بغير احلاف لم يكن صبرا وان شئت قلت يمين الصبر التي يصبر فيها اي يحبس فيصبر لازما باليمين ولا يوجد ذلك الا بعد التداعي والاصل في الصبر الحبس
ومنه الخبر لم يقتل الرسول له رجلا صبرا قط ومنه نهى [illegible] في رجل امسك رجلا فقتله آخر قال اقتلوا القاتل واصبروا الصابر اي احبسوا الذي حبسه للموت
حتى يموت وفيها نهى عن قتل شيء من الدواب صبرا وهو ان يمسك شيئا من ذوات الارواح حيا ثم يرمى بشيء حتى يموت وفي الحديث لا تقيموا الشهادة
على الورع في الدين الصبر قلت وما الصبر اذا تشكك فيه صاحب الحق الذي يدعيه قبل [illegible] ان كان يكون معسرا او [illegible] وفي الخبر من حلف
على يمين مصبورة كاذبا فكذا واليمين المصبورة هي يمين الصبر فانها مصبورة وان كان صاحبها في الحقيقة هو المصبور لانه انما صبر من اجلها اي حبس
فوصفت بالصبر واضيفت اليه مجازا او فيه [illegible] من الذبيحة المصبورة وهو الجزم [illegible] وعبارة العربي بتشديد الباء [illegible] البرد والصبور بالفتح
من اسمائه تعالى ومعناه الذي لا يعاجل بعقوبة العصاة لاستغنائه عن التسرع وانما يعجل من يخاف الفوت وهو قريب من معنى الحليم الا ان الحليم مشعر
بسلامة المذنب عن العقوبة بلا كالصبور والصبرة من الطعام المجتمع كالكومة والجمع صبر كغرفة وغرف ومنه قولهم اشتريت الشيء صبرة اي بلا وزن
ولا كيل والكاس المصبرة اي المملوة ووادي صبرة اسم موضع ومنه [illegible] وصبير كزبير من اعظم جبال اليمن وعنه الخبر [illegible] وكذا كان [illegible]
ذهبا [illegible] وصبر باسقاط الباء الموحدة وهو جبل بطي والصبير السحاب الابيض يكاد يقطر [illegible]
صحر في الحديث كفن رسول الله في ثوبين ابيضين صحاريين صحار بالمهملة [illegible] قرية باليمن ينسب اليها الثياب وقيل هو من الصحرة وهي حمرة
خفيفة كالغبرة والصحراء البلد البرية وهي غير مصروفة وان لم تكن صفة وانما لم تصرف للتانيث ولزوم حرف التانيث والجمع الصحاري وفتح الراء على الاصح
كعذراء وعذارى وربما كسرت في لغة قليلة وتجمع على صحراوات ايضا وكذا جمع كل فعلاء اذا لم يكن مؤنث افعل واصحر الرجل اي خرج الى الصحراء وفي
الدعاء فاصحر لي بغضبك عن هذا الضمير الشيطان [illegible] الضلال متصلا بالحلول غضبك [illegible] والصحرة [illegible] وهو لون يضرب
الى الحمرة وبهذا اللون يكون الحمار الوحشي قاله [illegible] في قول ذي الرمة صحر سماحيج في احشائها قب وصحار بالضم قصبة عمان مما يلي الجبل و
توم قصبتها مما يلي الساحل قاله الجوهري صخر الصخر الحجارة العظام وهي الصخور والصخرات [illegible] باسكان الخاء وصخر بالتحريك نقلا عن يعقوب
الواحدة صخرة وصخر بن عمرو اخو الخنساء المقول فيه وان صخرا لتأتم الهداة به كانه علم في راسه نار صدر قوله وهو عليم بذات الصدور والصدور
جمع صدر والمراد [illegible] ونحوهما مما يقع فيها قوله حتى يصدر الرعاء اي يصدروا مواشيهم من وردهم والرعاء بالكسر جمع الراعي كالصيام و
القيام قوله يومئذ يصدر الناس اشتاتا اي يصدر الناس من مخارجهم من القبور الى موقف العرض والحساب اشتاتا بيض الوجوه امنين وسود
الوجوه خائفين وقد مر ما يقرب منه في شتت وفي الحديث من كان متمتعا فلم يجد هديا فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله فان فاته
ذلك وكان له مقام بعد الصدر صام ثلثة ايام بمكة والصدر بالتحريك اليوم الرابع من ايام النحر والصدر رجوع المسافر عن مقصده وطواف الصدر
طواف الرجوع من منى وفي الخبر يصدر الناس عن [illegible] اي ينصرفون عما يراه و[illegible] ويصدرون به شبه المنصرفين عنه بعد توجههم اليه لسؤال معادهم
ومعاشهم بواردة صدرت عن المنهل بعد الري وصدر [illegible] ومصدر وهو مذكور عنه يصدر النهار واما قول الاعشى كما شرقت صدر القناة من الدم
فانث على المعنى لان صدر القناة من القناة وهذا كقولهم ذهبت بعض اصابعه وصدر المجلس مقدمه ومنه صدر السفينة وصدر الطريق متسعه والصدر
طائفة من الشيء ومنه حديث المكاتب يعتق منه ما ادى صدرا [illegible] في الرق وصدر القوم صدارة من باب قعد [illegible]
والصدر [illegible] ذا امر فيهم والاصدار الارجاع وصدر عن الموضع صدرا من باب قتل رجع والصدر بالتحريك اسم من قولك صدرت عن الماء وعن البلاد
وصدر الناس عن حجهم اي رجعوا ومثله صدر الناس من الموقف ومنه حديث الحجاج الناس يصدرون عن اشتات [illegible] من غيره
ويصدرون مصادر شتى اي متفرقة على قدر اعمالهم فريق في الجنة وفريق في السعير وفي الخبر [illegible] ينبعث عنها الروح [illegible]

الذي

Converted by Tiff Combine - unregistered

صرصر
للذي يشتكي صدره صرصر قوله تعالى بريح صرصر عاتية وقوله فاهلكوا بريح صرصر اي الريح العقيم الباردة نحو الصرة قاله في الكشاف قال في الاية الاولى شبه ما كانوا
ينفقونه من اموالهم في المكارم والمفاخر وكسب الثناء وحسن الذكر بين الناس لا يبتغون به وجه الله بالزرع الذي حسه البرد فذهب حطاما قوله تعالى
اصروا واستكبروا اي اقاموا على المعصية منهم يصروا على ما فعلوا قوله يصرون على الحنث العظيم اي يقيمون على الاثم قوله صرصر من البلات اضمهن اليك لتتأملها
وتعرف شأنهن لئلا تلتبس عليك بعد الاحياء وذكرها صاحب الكشاف انه قرء ابن عباس فصرهن بضم الصاد وكسرها وتشديد الراء المفتوحة من صره يصره اذا
جمعه الى الاربعة من الطير هي طاوس وديك وحمامة وغراب قوله واقبلت امرأته في صرة فصكت وجهها اي في جماعة وجهها فلطمت وجهها اي جبينها فعل المتعجب
وقيل في جماعة لم تتفرق من صرت جماعة الاسير صرورة لانه يجمع البدين واصله الشيء لزمه دوامه واكثر ما يستعمل في الشر والذنوب ومنه ما اصر من
استغفر اي من اتبع ذنبه بالاستغفار فليس بمصر وان تكرر منه ومنه لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار وقيل المراد بالاصرار على الصغيرة العزم على
فعلها بعد الفراغ منها سواء كان العزم عليه من جنس المفعول او لا منه والاصرار الحكمي واما الفعلي فهو الدوام على نوع واحد من الصغائر بلا توبة والاكثار منها فيعرف بالاصرار
الفعلي وصر يصر صرا صوت وصاح شديدا ومنه الحديث سمع نوح صرير السفينة على الجودي والصرة بالضم والتشديد للدراهم وجمعها صرر مثل غرفة وغرف
والكوفة صرة بابل اي وسطها والصرم بالفتح مصدر صررت من باب قتل اذا شددته والصرة الناقة والبقرة او الشاة قد صري اللبن في ضرعها يعني حقن فيه
ومنع ولم يحلب اياما واصل التصرية حبس الماء وجمعه قاله في معاني الاخبار والقر صفوا او طرق ثم قال اصفر اللون سمي به لصوته من صره اذا صاح ومنه الحديث
اطلع على ابن الحبيب وانا انقض صرار الصرورة يقال للذي لم يحج بعد ومثله امرأة صرورة للتي لم تحج بعد وقد تكرر في الحديث صعر قوله تعالى ولا تصعر خدك
للناس اي لا تعرض بوجهك عنهم من الصعر وهو الميل في الخد خاصة وصاعره اي امال وتصاعر المتكبر لانه يميل خده ويعرض عن الناس بوجهه واصل الصعر داء
يأخذ البعير فيلوى منه عنقه في جانب فشبه الرجل الذي يتكبر على الناس به وفي الحديث في الصعر الذي وهو ان يثني عنقه فيصير في ناحية صغر قوله تعالى لا يغادر
لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصيها واختلف في معنى الصغيرة والكبيرة فقيل كلما نهى الله عنه فهو كبيرة لان المعاصي كلها كبائر من حيث انها قبائح لكن بعضها
اكبر من بعض وليس في الذنوب صغيرة وانما يكون صغيرا بالاضافة الى ما هو اكبر منه ويستحق العقاب عليه اكثر قيل والى هذا ذهب فقهاء الامامية وذهب المعتزلة
على ما نقل عنهم الى ان الصغيرة ما نقص عقابه عن ثواب صاحبه اي ذنب نقص عقابه عن ثواب صاحبه اي ذنب نقص عقابه عن ثواب صاحبه صاحب ذلك الذنب
او تكرر وكذا بالنسبة الى الكبيرة ويتم البحث عن الكبائر في كبر انشاء الله تعالى والصاغر الراضي بالذل يقال صغر الشيء بالضم صغرا من باب [illegible] فهو صاغر
الصغار والفتح الذل والضيم ومنه الدعاء اعوذ بك من الصغار والذل ويكون عطف تفسير او لاشد الذل والصغر كعنب والصغار بالفتح خلاف العظم او الكبر
في الجرم والثانية في القدر وصغر ككرم وفرح وصغر كعنب صغرا بالضم قاله في شرح واستصغره عده صغيرا والصغر كالاصغر ويجمع على الصغر والسيريا
مثل الكبر والكبر والكبريات وتصاغر تحاقر واصغر الانسان قلبه ولسانه اذا قاتل قاتل بجنان وان تكلم تكلم بلسان ومنه قولهم انما المرء باصغريه قلبه
ولسانه واما هيئاته فما له جمال كذا في معاني الاخبار والصغيرة من الاثم جمعها صغيرات وصغائر لانها مثل خطيئة وخطيئات وخطايا وفي
الحديث المعروف من الناس لذاذ هبت مهابته فهو صغير ومنه يوقر ثناء الناس صغيرهم وكبيرهم اي من لا قدر له ومن له قدر وجلالة وتصغير الشيء يأتي لمعان منها التحقير
والتقليل كدريهم ومنها تقريب ما يتوهم انه بعيد نحو قبيل العصر ومنها تعظيم ما يتوهم انه صغير نحو دويهية تصفر منها الانامل ومنها التحبب والاستعطاف
نحو هذا بنيتك وقد يأتي لغير ذلك وفائدة التصغير الايجاز لانه يستغنى به عن وصف الاسم فتقول دريهم ومعناه درهم حقير ونحو ذلك صفر
قوله تعالى صفراء فاقع لونها اي سوداء ناصع لونها ومثله جمالات صفر اي سود ويجوز ان يكون من الصفرة التي هي لون الاصفر قوله ولئن ارسلنا
ريحا فرأوه مصفرا اي اثر مصفرا او الزرع او السحاب فانه اذا كان مصفرا لم يمطر والصفر بالكسر فالسكون الخالي ومنه بيت صفر اي خال من المتاع
لا يخلون ان تاء التأنيث بل يستعملونه على صيغة واحدة في المذكر والمؤنث والتثنية والجمع قال الشاعر الذاصفر ليس فيها صافر وحل صفر اليدين اي
ليس فيها شيء والصفر بالضم كسر الصاد النحاس ومنه الحديث لا يسجد على صفر ولا شبه وفي الخبر لا عدوى ولا هامة ولا صفر بالتحريك قيل كانت العرب تزعم
ان في البطن حية تسمى الصفر تصيب الانسان اذا جاع وتؤذيه وانها تعدي فابطل الاسلام ذلك وقيل المراد بقوله ولا صفر الشهر المعروف زعموا انه تكثر
الشهر فيه الدواهي والفتن فنفاه الشارع وقيل اراد به النسيء الذي كانوا يفعلونه في الجاهلية وهو تأخير المحرم الى صفر ويجعلون صفر هو الحرام فابطله وقيل
الصفر حية دويبة تقع في الكبد وشراسيف الاضلاع فيصفر الانسان جدا وربما قتله وفي الحديث انه صالح اهل خيبر على الصفراء والبيضاء والحلقة يعني الذهب
والفضة والدروع وفي كلام اثر له صفرا ولا بيضاء اي ذهبا ولا فضة والصفراء اسم بلدة بين مكة والمدينة كانها من الصفرة وهي السواد والصفير الذي هو
الصوت بالفم والشفتين والاصفران الذهب والفضة وبنو الاصفر الروم كان ابا لهم الاول كان اصفر اللون وهو روم بن عيصو بن اسحق بن ابراهيم تزوج
صقر
بنت ملك الحبش فجاء ولده بين البياض والسواد وقيل ان حبشيا غلب على بلادهم في وقت فوطي نساءهم فولدن كذلك صقر الصقر كالبحر يصطاد به من
البزاة والشواهين الذي يصاد به والجمع اصقر وصقور وصقورة ومن سيبويه المجاز اناثها في مثل هذا الجمع توكيد لا دخولا لانه قد جاء صقرة وحكي عن ابن ...
صلح
ذلك الفضاء اي يحكي الصقر وصقر وهو سقر ومن ابن القيد كل كلمة فيها صاد او سين فاذا تقدمها اللغات الثلاث كبصاق وبزاق وبساق صلح قوله تعالى يوم

يلحق في الصور قال اهل اللغة جمع الصورة ينفخ فيها روحها فتحيى وهو في نفخ كلام الامام في معنى الصور شيء من التلافي فيه وكيفية النفخ والصور بكسر
الصاد لغة في الصور والصورة في كل ما يصور ويشبه بخلق الله من ذوات الروح وغيرها كما في المغرب والجمع صور مثل غرفة وغرف وفي الخبر في معنى
لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ان السبب في ذلك كونها معصية فاحشة فيها مضاهاة لخلق الله وبعضها في صورة ما يعبد من دون الله وفي الحديث
عن الباقر وقد سئل عما يروون الناس ان الله خلق آدم على صورته يعني صورة الرحمن فقال صورة محدثة اصطفاها الله واختارها على سائر الصور المختلفة
فاضافها الى نفسه كما اضاف الكعبة الى نفسه والروح الى نفسه فقال بيتي ونفخت فيه من روحي وقال المغربي من العامة مطلق الحديث ذهب اهل العلم الى
ان الضمير في الصورة راجع الى آدم بمعنى خص به وذلك ان الناس خلقوا على اطوار سبعة نطفة ثم علقة الى غير ما فصل في الكتاب فانهم كانوا ابدا يتحولون
من صغر الى كبر وآدم فانه خلق ولا على ما كان عليه اجزاء الى الوراء وهذا هو الصحيح وفي عيون اخبار الرضا وقد سئل ابن رسول الله ان الناس يروون ان
رسول الله قال ان الله خلق آدم على صورته فقال والله لقد حذفوا اول الحديث ان رسول الله مر برجلين يتسابان فسمع احدهما يقول لصاحبه قبح الله
وجهك ووجه من يشبهك فقال يا عبد الله لا تقل هذا لاخيك فان الله خلق آدم على صورته وفي الحديث ان قوما من العراق يصفون الله بالصورة
والتخطيط يعني الجسم وهؤلاء المجسمة عليهم اللعنة وصورة الله صورة حسنة فتصور وتصورت الشيء توهمت صورته فتصور لي والتصاوير التماثيل ومن
اسمائه تعالى المصور وهو الذي صور جميع الموجودات ورتبها فاعطى كل شيء منها صورة خاصة وهيئة مفردة يتميز بها على اختلافها وكثرتها وفي حديث
المدينة ما بين لابتيها ما بين الصورين الى الثنية يعني جبلي المدينة اعني عائرا ووعيرا والصور الجماعة من النخل ولا واحد له من لفظه ويجمع على صيران ومنه
خرج الى صور بالمدينة وحديث بدر ان ابا سفيان بعث الى رجلين من اصحابه فاحرقا صورا من صيران العريض صهر قوله تعالى يصهر به ما في بطونهم
اي يذاب به وينضج بالحميم حتى يذهب امعاؤهم كما يذهب جلودهم ويخرج من ادبارهم من قولهم صهرت الشيء فانصهر اي اذبته فذاب ومنه تصهره الشمس
اي تذيبه قوله وجعله نسبا وصهرا الصهر قرابة النكاح قسم سبحانه البشر قسمين ذوي نسب اي ذكورا ينسب اليهم وصهرا اي اناثا يصاهر بهن وجمع الصهر
اصهار وعن الخليل الاصهار اهل بيت المرأة وعن الازهري الصهر يشمل قرابات النساء وذوي المحارم كالابوين والاخوة واولادهم والاعمام والاخوال
والخالات فهؤلاء اصهار زوج المرأة ومن كان من قبل الزوج من ابيه واخته وعمه فهم اصهار المرأة وعن ابن السكيت كل من كان من قبل الزوج من ابيه
او اخيه او عمه فهؤلاء الاحماء ومن كان من قبل المرأة فهم الاختان ويجمع الصنفين الاصهار وعن الخليل ومن العرب من يجعل الصهر من الاحماء والاختان
صير قوله تعالى واليه المصير اي المرجع والمآل من قولهم صار الامر الى كذا اي رجع اليه واليه مصيره اي مرجعه ومآله وهو شاذ والقياس مصار مثل معاش
قال الجوهري المصدر من فعل يفعل مفعل بفتح العين وقد شذت حروف فجاءت على مفعل بكسرها منها المصير وفي الخبر من نظر من صير باب بغير اذن ففقئت
عينه فهي هدر اي من شق باب من الصير بالكسر وهو الشق والصيرة حظيرة تتخذ من الحجارة للدواب تتخذ من اغصان الشجر وجمعها صير مثل سدرة وسدر وسيرة
وسير ومنه الحديث مر بصيرة فيها نحو من ثلاثين شاة وصير اسم جبل ومنه قال لعلي عليه السلام الا اعلمك كلمات لو قلتهن لو كان عليك مثل صير غفر لك ويروى صبير بالباء
الموحدة وقد تقدم وصار الرجل غنيا اي انتقل الى حالة الغنى بعد ان لم يكن عليها ومثله صار العصير خمرا وصار الامر الى كذا ضجر قوله ضجر من الشيء ضجرا من باب
تعب فهو ضجر اي تبرم وقلق منه وتضجر منه كذلك وموضع قلبا الغم اضجرني فلان فهو مضجر وفي الحديث اياك والكسل والضجر فانه من كسل لم يؤد حقا ومن ضجر لم يصبر
على حق ضرر قوله تعالى لا تضار والدة بولدها ولا مولود له بولده اي لا تضار بنزع الولد عنها ولا تضار الام الاب فلا ترضعه وفي الحديث عن ابي عبد الله لا تضا
ر بالصبي ولا يضار بامه في رضاعه وليس لها ان تاخذ في رضاعه فوق حولين كاملين قوله ولا يضار كاتب ولا شهيد فيه قراءتان احدهما لا يضارر بالاظهار والكسر
والبناء للفاعل وهي قراءة ابي عمرو فعلى هذا يكون المعنى لا يجوز وقوع المضارة من الكاتب بان يمتنع من الاجابة او يحرف بالزيادة والنقصان وكذا الشهيد
ثانيهما قراءة الباقين لا يضار بالادغام والفتح والبناء للمفعول فعلى هذا يكون المعنى لا يفعل بالكاتب والشهيد ضرر بان يكلفا قطع مسافة بمشقة من غير تكلف
مؤنتهما او غير ذلك قوله ولا تمسكوهن ضرارا اي مضارة كان يطلق الرجل حتى اذا كاد ان يحل اجلها راجعها ثم يفعل ذلك ثلاث مرات قوله والذين اتخذوا مسجدا
ضرارا اي مضارة للمؤمنين من اصحاب مسجد قبا وتفريقا لانهم كانوا يصلون مجتمعين في مسجد قبا وسبب نزول الاية على ما روي ان بني عمرو بن عوف لما
بنوا مسجد قبا بعثوا الى رسول الله ان ياتيهم فاتاهم وصلى فيه فحسدهم اخوتهم بنو غنم بن عوف وقالوا نبني مسجدا ونرسل الى رسول الله يصلي فيه ويصلي فيه
ابو عامر الراهب اذا قدم فبنوا مسجدا الى جنب مسجد قبا وقالوا لرسول الله وهو يتجهز الى تبوك انا قد بنينا مسجدا لذي العلة والحاجة والليلة المطيرة والليلة الشاتية ونحن نحب
ان تاتينا فتصلي لنا فيه وتدعو لنا بالبركة فقال اني على جناح السفر ولو قدمنا ان شاء الله اتيناكم وصلينا لكم فيه فلما قدم من تبوك نزلت فدعا رسول الله الى هذا المسجد
فاهدمه وحرقه وكان بعث عمار بن ياسر ووحشيا فحرقاه وامر ان يتخذ مكانه كناسة تلقى فيها الجيف قيل كانوا اثني عشر رجلا من المنافقين وقيل خمسة عشر قوله
غير اولي الضرر اي من به علة تضعفه عن الجهاد كالزمانة والمرض فانهم يساوون المجاهدين قوله لا ضير او لا ضرر قوله وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين قال
الشيخ ابو علي الضر بالضم الضرر في النفس من مرض وهزال وبالفتح الضرر من كل شيء لطف في السؤال حيث ذكر عن نفسه ما يوجب الرحمة وذكر ربه بغاية الرحمة ولم يصرح ب
المطلوب فكشفنا ما به من ضر اي من الامراض والاوجاع وكان ايوب كثير الاولاد والاموال فابتلاه الله والضر بالضم سوء الحال وبالفتح ضد النفع وبابه قتل وضاره

صهر
صير
باب ما اوله الضاد
ضجر
ضرر

بلغ قبالا بالاصل المقابل ... [illegible]
في يوم ... عشر سنة الف وسبعين
وبعد ... [illegible]
ولله ... [illegible]

ضره وضاره ضرارا من باب قاتل والضرورة بالفتح الحاجة ومنه رجل ذو ضرورة اي ذو حاجة وقد اضطر الى الشيء اي الجئ اليه قوله امن يجيب المضطر اذا دعاه
المضطر الذي احوجه مرض او فقر او نازلة من نوازل الايام الى التضرع الى الله تعالى وفي الخبر نهى عن بيع المضطر ومثله لا تبع من مضطر قيل هذا يكون من وجهين
احدهما ان يضطر الى العقد من طريق الاكراه عليه وهذا بيع فاسد لا ينعقد والثاني ان يضطر الى البيع لدين ركبه او مؤنة ترهقه فيبيع ما في يده بالوكس للضرورة
وهذا سبيله في حق الدين والمروة ان لا يبايع في هذا الوجه ولكن يعان ويقرض الى ميسرة او تشترى سلعته بقيمتها ومعنى البيع هنا المبايعة او قبول البيع والشراء
والمضطر مفتعل من الضر واصله مضترر فادغمت وقلبت التاء طاء لاجل الضاد وفي حديث الشفعة قضى رسول الله بين الشركاء في الارضين والمساكن وقال لا ضرر
بالاشغب ولا ضرار في الاسلام يقال ضره ضرارا واضر به اضرارا الثلاثي متعد والرباعي متعد بالباء اي لا يضر الرجل اخاه فينقصه شيئا من حقه والضرار فعال من الضر اي لا يجازيه
على اضراره بادخال الضرر عليه والضرر فعل الواحد والضرار فعل الاثنين والضرر ابتداء الفعل والضرار الجزاء عليه وقيل الضرر ما تضر به صاحبك وتنتفع انت به
والضرار ان تضره من غير ان تنتفع انت به وقيل هما بمعنى والتكرار للتأكيد وفي بعض النسخ ولا اضرار ولعله غلط والمضارة في الوصية ان لا تمضي او ينقص بعضها او تخصيص
لغير اهلها ونحوها مما يخالف السنة ومن اسمائه تعالى الضار وهو الذي يضر من يشاء من خلقه حيث هو خالق الاشياء كلها خيرها وشرها ونفعها وضرها والضرائر
جمع ضرة وهن زوجات الرجل لان كل واحدة تضر بالاخرى بالغيرة والقسم وفي حديث الرسول مع خديجة فاذا قدمت على ضرائرك فاقرئهن مني السلام وفيه شعار
بانهن ان لم يحبنه في الاخرة وسما من ضرار باعتبار المال كما اراد اي اضر جزاء والله اعلم وفيه لا يضرك ان تمس من طيب ان كان له قيل هذه كلمة تستعملها العرب ظاهرها
الاباحة ومعناها الحث والترغيب وفيه جاء ابن ام مكتوم يشكو ضرارته الضرارة هنا العمى وكان الرجل ضريرا وهو من الضر الذي هو سوء الحال والضرر ويطلق
ضفر على ابراد في البدن والقطني والعتق ضفر في حديث علي ان طلحة بات عنه في ضفيرة ضفرها الضفيرة مثل المسناة المستطيلة المعمولة بالخشب والحجارة كا
لحايط في جنب الماء وضفرها اعلاها من الضفر النسج والضفيرة والضفر نسج الشعر وغيره عريضا والضفيرة ايضا العقيصة والضفيرة الذؤابة والجمع ضفائر وضفور وتضافروا
ضمر على الشيء تعاونوا عليه ضمر قوله تعالى وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق الضامر المهضوم البطن المهزول الجسم يقال ناقة ضامر وضامرة والمعنى ركبانا على كل بعير ضامر
مهزول لبعد السفر ومنه حديث الساجد يتجوى كما يتجوى البعير الضامر يقال ضمر البعير ضمورا من باب قعد دق وقل لحمه والمضمار بالكسر الموضع الذي تضمر فيه
الخيل ويكون وقتا للايام التي تضمر فيها وتضمير الخيل ان يظاهر عليها بالعلف حتى تسمن ثم لا تعلف الا قوتا لتخف وذلك في مدة اربعين يوما وهذه المدة تسمى
المضمار والموضع الذي تضمر فيه الخيل ايضا يسمى مضمارا وقيل هي ان تشد عليها سروجها وتجلل بالاجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها ويشتد لحمها وفي حديث
علي ان الاول المضمار اليوم والسباق غدا اي العمل اليوم يعني في الدنيا للاستباق غدا يعني في الاخرة وهو على سبيل الاستعارة في الكلام فيجوز ان يجعل اليوم
ظرفا فيكون خبرا لان والمضمار منصوب على انه اسم ان ويجوز ان يجعل اليوم اسما صريحا ويرفع المضمار على انه خبر ومثله جعل الله شهر رمضان مضمارا لخلقه يستبقون
فيه الى طاعته فسبق فيه قوم ففازوا وتخلف اخرون فخابوا واضمرت في نفسي شيئا اي نويت وهو ما يضمره الانسان في نفسه من دون التكلم والاسم الضمير
ضور والجمع الضمائر ومنه الحديث لو انك توضأت فجعلت مسح الرجل غسلا ثم اضمرت ذلك من المفروض لم يكن ذلك بوضوء ضور في الخبر دخل على امرأة وهي
باب ما اوله الطاء تتضور من شدة الحمى اي تتلوى وتصيح وتتقلب ظهرا لبطن من التضور وهو الصياح والتلوي عند الضرب والجوع وقيل تظهر الضور اي الضر وضاره يضوره
طبر يضيره ضيرا والضور او ضيره طبر في الحديث مر ابو الحسن وانا اصلي على الطبري العلة كان منسوبا الى طبرستان وطبرية محركة قرية بواسط وقصبة بالاردن
والنسبة الطبري منسوب اليهما وقد يقال في النسبة اليهما طبراني على غير قياس وفي ... الطبري ثلث الدرهم والطبراني من السمك الشانق وطبرزد وزان سفرجل
معرب ومنه الحديث السكر الطبرزد هو السكر الابلوج وبرستخ نوع من التمر ... وعن ابي حاتم الطبرزذ بسرة اصفرار مستديرة وطبرستان بفتح الباء وسكون
السين اسم بلدة من بلاد العجم وكسر الراء لالتقاء الساكنين وهي مركبة من كلمتين وينسب الى الاولى فيقال طبري وفي الحديث فخرج عليه القائم وبيده طبرزين اي
طرر طبر السرج لان زين بالفارسية اسم السرج الطبق فعول بضم الفاء من الات الملاهي فارسي معرب طرر في الحديث ليس على الطرار قطع لانه طرار الطرار الذي يطر القميص
هو الذي يقطع النفقات ويأخذها على غفلة من اهلها من الطر بالفتح والتشديد القطع يقال طره طرا من باب قتل شقه وطرت الدراهم ... ومنه كان يطر
شاربه والطرار بالطاء والرايين المهملتين بينهما الف الطين يقال طر الرجل حوضه اذا طينه ومنه الحديث يجنب رأسه وجسده التي الكي مثل ملك النوم والطراد
... الخلق طرا اي جميعا وهو منصوب على المصدر او الحال والطرة كفة الثوب من جانبه الذي لا هدب له وطرة النهر والوادي شفيره وكل شيء حرفه والجمع
طرر وكرهه وعرف طفر يقال طفر طفرا من باب ضرب قال في المصباح الطفرة اخص منه وهو الوثوب في ارتفاع طمر في الحديث رب ذي طمرين لا يؤبه له
لو اقسم على الله لابر قسمه الطمر بالكسر هو الثوب الخلق العتيق والكساء البالي من غير الصوف والجمع اطمار كحمل واحمال ومنه حديث الميت واوصى ان يجعل اطماره
... لا يبالي بالاطمار ... وطمرت الشيء سترته ومنه المطمورة وهي حفرة يطمر فيها الطعام وطمر الميت من باب
قتل دفنه في الارض وطمار بالفتح كقطام المكان المرتفع قال الشاعر فان كنت لا تدرين بالموت فانظري الى هاني بالسوق وابن عقيل الى بطل قد
... السيف وجهه واخر يهوي من طمار قتيل وعن الكسائي من طمار بفتح الراء وكسرها وكان ابن زياد امر برمي مسلم بن عقيل من مرتفع والطمر بكسر الميم اي
... جنيط يقوم على البناء ويبني ... ومنه حديث ابن سنان ليس بينكم وبين من خالفكم الا المطمر الحديث وقد تقدم في ... طور قوله ما

لكم لا ترجون لله وقاراً وقد خلقكم أطواراً أي ضروباً وأحوالاً نطفاً ثم علقاً ثم مضغاً ثم عظاماً وقيل أطواراً أي أصنافاً في ألوانكم ولغاتكم قوله ورفعنا فوقكم
الطور هو جبل كلم الله عليه موسى في الأرض المقدسة قوله طور سيناء بالمد والكسر وطور سينين لا يخلو إما أن يكون مضافاً إلى بقعة اسمها سيناء
أو سينون وإما أن يكون اسماً للجبل مركباً من مضاف ومضاف إليه كامرئ القيس وفي معاني الأخبار معنى طور سيناء أنه كان عليه شجرة الزيتون وكل جبل
لا يكون عليه شجرة الزيتون أو ما ينتفع به الناس من النبات والأشجار من الجبال فإنه يسمى جبلاً وطوراً ولا يقال له طور سيناء ولا طور سينين انتهى والطور
بالفتح التارة وفعلت ذلك طوراً بعد طور أي مرة بعد مرة وتعدى طوره تجاوز حده وحاله التي تليق به والطوري الوحشي من الطير والناس ومنه الحمام طوري
وطوراني وعن الجاحظ الطوراني نوع من أنواع الحمام طهر قوله وثيابك فطهر أي عملك فأصلح أو قصر ولا تلبسها على فخر وكبر وقيل معناه اغسل طهر
ثيابك بالماء وقيل كنى بالثياب عن القلب وقيل معناه لا تكن غادراً فإن الغادر دنس الثياب قوله فيه رجال يحبون أن يتطهروا والله يحب المتطهرين قيل المراد الطهارة
من الذنوب والأكثر أنها الطهارة من النجاسات قيل نزلت في أهل قبا روي ذلك عن الباقر والصادق ع وكان النبي ص قال لهم ماذا تفعلون في طهركم فإن الله
قد أحسن عليكم الثناء فقالوا نغسل أثر الغائط بالماء قال بعض الأعلام يمكن أن يستدل بهذه الآية على استحباب الكون على الطهارة لأن الطهارة شرعاً حقيقة في
رافع الحدث والثناء والمحبة وتأكيد الإرادة والإتيان بلفظ المبالغة مشعراً بالتكرر ودوام حصول المعنى وكل ذلك دليل على ما قلنا والله أعلم قوله أناس يتطهرون
يعني عن أدبار النساء والرجال قالوه تهكماً قوله حتى يطهرن أي ينقطع الدم عنهن ويطهرن يغتسلن بالماء وأصله يتطهرن فأدغمت التاء بالطاء قوله ولكن
يريد الله ليطهركم قيل أي من الذنوب فإن العبادات مثل الوضوء كفارات للذنوب أو ليطهركم عن الأحداث ويزيل المنع عن الدخول فيما شرط فيه الطهارة
عليكم فيطهركم بالماء عند وجوده وعند الإعواز بالتراب واللام للعلة ومفعول يريد محذوف وقيل زائدة وليجعل وليطهركم مفعول والتقدير ولأن يجعل
عليكم ولأن يطهركم ورد بأنه ضعف هذا نظراً إلى أن لا تقدر بعد اللام المزيدة ورد بأن المحقق الرضي ره صرح بذلك وقال وكذا اللام زائدة في لا أبا لك عند
سيبويه وكذا اللام المقدر بعدها أن بعد فعل الأمر والإرادة كقوله وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين قوله رسول من الله يتلو صحفاً مطهرة
قال الشيخ أبو علي يعني مطهرة في السماء لا يمسها إلا الملائكة المطهرون من الأنجاس فيها أي في تلك الصحف كتب قيمة أي مستقيمة عادلة غير ذات عوج تبين
الحق من الباطل وقيل مطهرة من الباطل والكذب والزور يريد القرآن ويعني بالصحف ما تضمنه الصحف من المكتوب فيها قوله وأزواج مطهرة أي نساء
مطهرة من الحيض والحدث ودنس الطبع وسوء الخلق وقرئ مطهرات قيل هما لغتان فصيحتان يقال النساء فعلت وفعلن والجمع على اللفظ والإفراد قوله وسقاهم
ربهم شراباً طهوراً أي ليس برجس كخمر الدنيا وقيل يطهركم عن كل شيء سوى الله قوله وأنزلنا من السماء ماء طهوراً أي طاهراً في نفسه مطهراً لمن توضأ منه واغتسل
من جنابة وقيل هو مبالغة وأنه بمعنى طاهر والأكثر أنه لوصف زائد فعن ثعلب الطهور هو الطاهر في نفسه المطهر لغيره وعن الأزهري الطهور في اللغة هو الطاهر المطهر
وفعول في كلام العرب لمعان منها فعول لما يفعل به مثل الطهور لما يتطهر به والوضوء لما يتوضأ به والفطور لما يفطر عليه والغسول لما يغتسل به قال الزمخشري
الطهور هو البليغ في الطهارة قال بعض العلماء ويفهم من قوله تعالى وأنزلنا من السماء ماء طهوراً أنه طاهر في نفسه مطهر لغيره لأن قوله ماء يفهم منه أنه طاهر لأنه
ذكره في معرض الامتنان على العباد ولا يكون ذلك إلا بما ينتفع به فيكون طاهراً في نفسه وقوله طهوراً يفهم منه صفة زائدة على الطهارة وهي الطهورية وإنكار أبي
حنيفة استعمال الطهور بمعنى الطاهر المطهر غير مرضي وأنه بمعنى الطاهر فقط وأن المبالغة في فعول إنما هي بزيادة المعنى المصدري كالأكول لكثير الأكل لا يلتفت إليه بعد
مجيء النص من أكثر أهل اللغة والاحتجاج بقوله [illegible] طهور مردود بعدم المراد وأنه في البيت للمبالغة في الوصف أو واقع موقع طاهر لإقامة الوزن لأن كل
طهور طاهر ولا عكس ولو كان طهور بمعنى طاهر مطلقاً لقيل ثوب طهور وخشب طهور ونحو ذلك وهو ممتنع انتهى كلامه وهو في غاية الجودة وفي الحديث
التيمم أحد الطهورين بفتح المهملة أي المطهرين من الماء والتراب وفيه الطهور شطر الإيمان أي جزء من أجزائه لا يتم إلا به قال سيبويه حكاية عنه الطهور قد يكون
مصدراً من قولهم تطهرت طهوراً وهو مصدر على فعول ويكون اسماً غير مصدر كالفطور في كونه اسماً لما يفطر به ويكون صفة كالرسول ونحو ذلك من الصفات
وعلى هذا القول وسقاهم ربهم شراباً طهوراً وفي الخبر في ماء البحر هو الطهور ماؤه أي هو الطاهر المطهر قاله ابن الأثير قال وما لم يكن طاهراً فليس بطهور وفي
الحديث ذكر الطهارة وهي مصدر قولك طهر الشيء فتحاً وضماً بمعنى النزاهة ومنه ثياب طاهرة وقوم يتطهرون أي يتنزهون ومنه امرأة طاهرة من النجاسة
ومن العيب ومن الحيض وبقي ماء طاهر خلاف نجس وطاهر صالح للتطهير به والطهر بالضم نقيض الحيض والأطهار أيام طهر المرأة والطهر اسم من الطهارة وطهر
بالماء إذا غسل والماء الطاهر الذي لا تدنسه القذر والنجاسة قاله في [illegible] وفي الحديث الماء يطهر ولا يطهر وفيه إشكال ولعل المراد أنه يطهر غيره ولا
يطهره غيره وطهرت المرأة من الحيض من باب قتل وفي لغة من باب قرب أي نقيت والتطهر التنزه والكف عن الإثم وفيه ولد الزنا لا يطهر إلى سبعة آباء ولعل
المراد في عدم الطهارة المبالغة وذلك لما نقل أن العرب تستعمل السبع موضع التضعيف والزيادة كما سيأتي تحقيقه في محله إن شاء الله ويؤيد ما قلناه
قوله المؤمن يأكل في معاء واحد والمنافق يأكل بسبعة أمعاء ومن المعلوم أن المؤمن [illegible] الأمعاء [illegible] المبالغة لا غير وما ذكر في توجيه
الحديث من أنه إذا كان لا أب السابع ولد زنية والسنة أولاد رشده فالأخير ليس بطاهر ولا يخفى ما فيه من التكلف وفي حديث الحمام طاب ما طهر منك
وطهر ما طاب منك قيل فيه يعني طاب عن العلل والغائلة ما طهر منك بالاغتسال وهو جسدك الحي وطهر ما قد ابتلى منك الذي هو القلب

ما طلاء

ما طاب منك في جوهر ذاته القدسية بحجب الفطرة الاولى وهو قلبك الملكوتي اي نفسك الناطقة المجردة وطهر من قرية باسفها ان دو قريته بالتوبة والطهرة
بكسر الميم وفتحها وهو الافصح واحدة المطاهر وهي اناء يتطهر به ويزال به الاقذار وفي حديث الاستنجاء مرن نساء المؤمنين ان يستنجين بالماء وبالحجر فانه مطهرة
مطهرة للحواشي اي مزيل النجاسة كما في قوله السواك مطهرة الفم ومرضاة للرب وفي الفم نفدي وللواشجي ابن الفرج فقوله مطهرة للفم مصدر ميمي ومثله
مرضاة للرب اي مطهر وهو يحتمل مرضاة او مرضاته ومظنة لرضا او سبب له والاولى علة للثانية او هما مستقلان طير قوله تعالى وكل انسان الزمناه
طائره في عنقه قيل طائره ما عمل من خير او شر فهو لازم عنقه يعني اكل ما لزم الانسان قد لزم الانسان عنقه وهذا لك في عنقي حتى اخرج لك منه وانما قيل
للحظ من الخير والشر طائر لقول العرب جرى له الطائر بكذا من الخير والشر على طريقة التفأل والطيرة فخاطبهم الله تعالى بما يستعملونه واعلمهم ان ذلك الامر
الذي يجعلونه بالطائر يلزم اعناقهم وفي رواية عبد الله بن سلام قال سألت رسول الله صلعم عن اول ملك يدخل في القبر على الميت قبل منكر ونكير فقال ملك
يتلألأ وجهه كالشمس اسمه رومان يدخل على الميت ثم يقول له اكتب ما عملت من حسنة وسيئة فيقول باي شيء اكتب اين قلمي ودواتي ومدادي فيقول
ريقك مدادك وقلمك اصبعك فيقول على اي شيء اكتب وليس معي صحيفة قال صحيفتك كفنك فيكتب ما عمله من الدنيا خيرا فاذا بلغ سيئاته يستحيي منه فيقول
له الملك يا خاطئ ما تستحيي من خالقك حين عملته في الدنيا وتستحيي الآن فيرفع الملك العمود ليضربه فيقول العبد ارفع عني حتى اكتبها فيكتب فيها جميع حسناته وسيئاته
ثم يأمره ان تطوى ويختم فيقول باي شيء اختمه وليس معي خاتم فيقول اختمه بظفرك ويعلقه في عنقك الى يوم القيمة كما قال الله تعالى وكل انسان الزمناه طائره في
عنقه ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقيه منشورا وقوله اطيرنا بك اي تطيرنا اي تشاءمنا ومثله قوله يطيروا بموسى ومن معه اي تشاءموا بهم ويقولون لولا مكانهم
لما اصابتنا سيئة الا انما طائرهم عند الله اي الا انما الشوم الذي يلحقهم هو الذي وعدوا به من العقاب عند الله يفعله بهم في الآخرة لا ما ينالهم في الدنيا قوله و
كان شره مستطيرا اي منتشرا فاشيا من قولهم استطار الفجر وغيره اي انتشر قوله وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم قال الشيخ ابو علي
جمع بين هذين اللفظين جميع الحيوانات ثم قال ومما يسأل عنه لم قال يطير بجناحيه فالجواب انما جاء للتوكيد ودفع اللبس لان القائل قد يقول طر في حاجتي
اسرع بها وقيل انما قال بجناحيه لان السمك يطير في الماء ولا اجنحة لها وانما خرج السمك عن الطائر لانه من دواب البحر وقوله الا امم امثالكم يريد اشباهكم
في ابداع الله اياها وخلقه لها ودلالتها على ان لها صانعا وقيل انما مثلت الامم من غير الناس بالناس في الحاجة الى مدبر يدبرهم في اغذيتهم واكلهم ولباسهم ونومهم
ويقظتهم وهدايتهم الى مراشدهم الى ما لا يحصى وفي الحديث ثلث لا يسلم منها احد الطيرة والحسد والظن قيل فما نصنع قال اذا تطيرت فامض واذا حسدت فلا تبغ واذا
ظننت فلا تحقق وفيه لا عدوى ولا طيرة هي بكسر الطاء وفتح الياء وقد تسكن مصدر تطير يقال تطير طيرة وتخير خيرة ولم يجئ من المصادر كذا غيرهما واصلها فيما يقال التطير
بالسوانح والبوارح من الطير والظباء وغير ذلك وكان ذلك يصدهم عن مقاصدهم فنفاه الشرع وقد مر في عدم تمام البحث في الحديث وفيه رفع عن امتي تسعة
اشياء وعد منها الطيرة ولعل المراد رفع المؤاخذة فيها وفيه ثلث لم ينج منها نبي فما دونه التفكر في الوسوسة في الخلق والطيرة والحسد الا ان المؤمن لا يستعمل
حسده قال الصدوق رحمه الله في الخصال معنى الطيرة في هذا الموضع ان يتطير منهم ولا يتطيرون وذلك كما حكى الله تعالى عن قوم صالح قالوا اطيرنا بك وبمن معك قال
طائركم عند الله وكما قال الاخرون لانبيائهم انا تطيرنا بكم لئن لم تنتهوا لنرجمنكم وليمسنكم واما الحسد فانه في هذا الموضع ان يحسدوا الا انهم يحسدون وذلك كما
حكى الله تعالى ام يحسدون الناس على ما آتيهم الله من فضله واما التفكر في الوسوسة في الخلق فهو بلواهم باهل الوسوسة لا غير ذلك كما حكى الله تعالى عن الوليد
بن المغيرة انه فكر وقدر يعني انه قال للقرآن ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر انتهى وفي الخبر الطيرة شرك ولكن الله يذهبه بالتوكل قيل انما جعلت الطيرة
من الشرك لانهم كانوا يعتقدون ان التطير يجلب لهم نفعا ويدفع عنهم ضررا اذا عملوا بموجبه فكانهم اشركوه مع الله ولكن الله يذهبه بالتوكل وليست الكفر
بالله ولو كانت كفرا لما ذهبت بالتوكل ومعناه كما قيل انه اذا خطر له عارض من الطيرة فتوكل على الله وسلم امره اليه لم يعمل بذلك الخاطر وفيه الطيرة على ما تجعلها
ان هونتها تهونت وان شددتها تشددت وان لم تجعلها شيئا لم تكن شيئا واصل الطيرة التشأم بالطير ثم اتسع فيها فوضعت موضع الشوم فيكون الشوم
بمعنى الكراهة شرعا او طبعا كعدم القرار على الفرس وضيق الدار ومنه قوله لا طيرة فان تكن في شيء ففي الدار والفرس والمرأة والطير جمع طائر مثل صاحب وصحب
جمع الطير طيور واطيار مثل فرخ وفروخ وافراخ وفي المصباح قال ابو عبيدة وقطرب ويقع الطير على الواحد والجمع وقال ابن الانباري الطير جماعة وتأنيثها اكثر من
التذكير ولا يقال للواحد طير بل طائر وقد يقع للانثى طائرة والطيران حركة ذي الجناح في الهواء بجناحه كالطير … وفي وصفهم اذا تكلم اطرق جلساؤه كانما على رؤوسهم
الطير معناه انهم كانوا لاجلالهم نبيهم لا يتحركون فكانت صفتهم صفة من على رأسه طائر يريد ان يصيده وهو يخاف ان تحرك طار وذهب قال الجوهري واصله ان الغراب
يقع على رأس البعير فيلتقط الحلمة والحمنانة فلا يحرك البعير رأسه لئلا ينفر عنه الغراب وفي حديث رسول الله رأيت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة يريد به جعفر بن
ابي طالب اخا علي وكان جعفر قد اصيب بموتة من ارض الشام وهو امير بها بعد راية الاسلام بعد زيد بن حارثة فقاتل في الله حتى قطعت يداه ووجد بمقاديم جسده
بضعا وثمانين ضربة فجعل له جناحين مضرجين بالدم يطير بهما في الجنة مع الملائكة وتطاير الشيء تفرق وتطاير طال ومنه الخبر خذ ما تطاير من شعرك ظئر في حديث ابراهيم ابن النبي
ان له ظئرا في الجنة وفي حديث الزكوة تعطي منه الظئر والظؤورة الظؤور جمع ظئر بهمزة ساكنة ويجوز تخفيفها يقع للذكر والانثى والاصل في الظئر العطف ومنه
ناقة مظؤورة اذا عطفت على غير ولدها سميت المرضعة ظئرا لانها تعطف على الرضيع وجمع الظئر اظآر كحمل واحمال وقال الجوهري الظئر مهموز والجمع ظؤار على

ظفر

فقال بالضم وظفور وظفار وظفورة ظفر قوله تعالى وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر بضم الظاء والفاء وهو افصح اللغتين وبهما قرئ في السبعة والثانية
الاسكان للتخفيف وبها قرأ الحسن البصري والثالثة بكسر الظاء وسكون الفاء والرابعة بكسرتين الاتباع وقرئ بهما في الشواذ والخامسة اظفور والجمع اظفار كاسبوع
واسابيع والمراد كل ما له اصبع كالسباع والطيور وقيل كل ذي مخلب وحافر وسمى الحافر ظفرا مجازا اخبر سبحانه انه حرم عليهم كل ذي ظفر بجميع اجزائه واما البقر
والغنم فحرم منهما الشحوم مستثنى من الشحوم ثلاثة انواع الاول ما على الظهر الثاني ما على الحوايا وهي الامعاء الثالث ما اختلط بعظم وهو شحم الجنب والالية لانها
مركبة على العصعص وقيل الحوايا انما عطف على الشحوم وهو الولو فتكون محرمة والظفر للانسان مذكر ويجمع على اظفار وربما جمع على اظفر مثل ركن و
اركن وفي الحديث اطلب لتغسلها انا قبل ان تاخذ الا الاظفار ويلزمها الحناق كي نبلت عن الموت ومنه كان ثوبا رسول الله اللذان احرم فيهما
يمانيين عبري واظفار قال الشيخ والصحيح ظفار بالفتح مبني على الكسر وظفار بلد باليمن بحمير قرب صنعاء اليه ينسب الجزع الظفاري وفي كتب الظفر بكسر الفاء
حسن باليمن ومنه كفن النبي في بردتين ظفريتين من ثياب اليمن وثوب بكر سفار اي قطن وظفر بالشي ظفرا من باب تعب جاء وظفرت بالضالة وجدتها
والفاعل ظافر وظفر بعدوه والظفر اقره بعلامة وظفر بتظفير اي بعد الدعاء وتظفر زانه بكل حمرة واصل الظفر الفوز والصلاح ومسجد بني ظفر وبجمل الكتابة
قريب من مسجد كوفان والظفر بالتحريك جلدة تغشى العين نابتة من الجانب الذي يلي الانف على بياض العين الى سوادها ظهر قوله تعالى وذروا ظاهر الاثم وباطنه

ظهر

اي ما اعلنتم به وما اسررتم وقيل ما عملتم بجوارحكم وما نويتم به بقلوبكم وقيل الظاهر الزنا والباطن اتخاذ الاخدان قوله تظاهرون عليهم اي تتعاونون عليهم
ويظاهروا عليكم يعينوا عليكم وقوله وان تظاهرا عليه اي تعاونا عليه اي على النبي بالايذاء والسوء روي ان المتظاهرتين عائشة وسودة وروي عائشة و
حفصة وسحران تظاهرا اي تعاونا والظهير العوين ومنه قوله وكان الكافر على ربه ظهيرا اي عونا على ربه بتظاهر الشيطان على ربه بعبادة الاوثان ومثله
قوله والملائكة بعد ذلك ظهير اي مظاهرين له كانهم يد واحدة على من يعاديه وحدها لقوله انا لم يجعلون فعيلا ومفعولا قد يستوي فيهما الذكر والمؤنث والجمع كما قال
انا رسول رب العالمين قوله يظاهرون من نسائهم هو من تحريم ظهر الامهات وكانت هذه الاية نزلت في رجل ظاهر امراته فذكر الله قصته ثم تبع هذا
كل ما كان محرما على الابن ان يراه كالبطن والفخذين واشباه ذلك قوله ظاهرين في الارض اي عالين غالبين على مصر على بني اسرائيل قوله لم يظهروا على عورات
النساء اي لم يبلغوا ان يطيقوا اتيانهن وقوله ان يظهروا عليكم اي يطلعوا ويعثروا قوله واتخذتموه وراءكم ظهريا اي جعلتموه وراءكم كالمنسي المنبوذ وراء
الظهر ومنه حديث على اتخذتموه وراءكم ظهريا حتى شنت عليكم الغارات اي جعلتموه وراء ظهوركم وهو منسوب الى الظهر وكسر الظاء من تغييرات النسب قوله و
ليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها قيل كانوا اذا احرموا لم يدخلوا البيوت من ابوابها ونقبوا من ظهور بيوتهم نقبا منه يدخلون ويخرجون فنهوا عن ذلك
من البر فرد الله عليهم ذلك قوله المنشؤ وامثلها ظهرها اي ظهورها تركبونه والظاهر من اسماء الله تعالى وهو الظاهر بآياته الباهرة الدالة على وحدانيته وربوبيته و
من الظهور الذي هو بمعنى العلو وبه علم قوله انت الظاهر فليس فوقك شيء ويحتمل ان يكون بمعنى الظهور والبطون تجلية لبصائر المتفكرين واحتجابه عن ابصار
الناظرين وقيل هو العالم بما ظهر من الامور والمطلع على ما بطن من الغيوب وفي الفوائد في الاية الشريفة قد يطلق على ما دل على الدعاء ادلة اشتباه على الصريح وهو
ما وضع في اللغة لما اريد به سواء كان من العموم والخصوص والامر والنهي ونحو ذلك الخ العرفي فيدخل فيه دلالة الاقتضاء كالاية الناهية عن التقصير لمنع الايذاء والله
ومنه تعليق الحكم بصفة مشعرة بالعلية بحيث ينتفي الحكم بانتفائها وفي حديث الاسماء الحسنى فاظهر منها الله كان المراد بالثلاثة الله الرحمن الرحيم قال فالله هو
اي الظاهر ما ظهر من الثلاثة لكونه اسما للذات المقدسة المستجمع لجميع صفات الكمال وما عداه منها اسم لمفهوم كلي منحصر فيه تعالى وبينهما من التفاوت والظهور
ما لا يخفى وفي الحديث لكل اية من القرآن ظهر وبطن وفي آخر ما نزل من القرآن اية الا ولها ظهر وبطن فالظهر ما ظهر تاويله وعرف معناه والبطن ما بطن
تفسيره واشكل فحواه وقيل قصصه في الظاهر اخبار وفي الباطن تنبيه واعتبار وتحذير ويحتمل ان يراد من الظهر التلاوة ومن البطن الفهم والرواية وقيل ظهره ما
استوى المكلفون فيه من الايمان به والعمل بمقتضاه وما وقع التفاوت في فهمه بين العباد فالظهر والفتح السكون خلاف البطن والجمع اظهر وظهور مثل فلس وفلوس

وجنبه

وجاءت الظهران بالضم وبه سميت الدابة والراحلة ومنه لا ظهر ابقى ولا ارضا قطع ومنه الظهر يركب بنفقته يريد الابل القوي والظهر يطلق على الوسط ومنه انا
نائم في ظهري بين ابياتنا وظهر الكف خلاف بطنها ومنه السنة في الدعاء لدفع البلاء والغيظ جعل ظهر الكف الى السماء حين ترفع وفي الدعاء للطلب جعل
بطن الكف اليها وظهر الكوفة ما ولي النهر الى النجف ومنه الحديث خرج امير المؤمنين الى الظهر فوقف بوادي السلام قيل وادي السلام قال ظهر الكوفة في

وفي الحديث

حديث اخر انه قال اذا انا مت فادفنوني في قبر اخي هود وصالح وفي اخر انها بقعة من جنة عدن افضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى لا بعد ان يراد بالغنى ما هو
الاعم من غنى النفس والمال فان الشخص اذا رغب في ثواب الاخرة اغنى نفسه عن اغراض الدنيا وزهد فيما يحصل منها ومن كان غنيا بالغنى الاعم فصدقته عن ظهر غنى
فلا منافاة بينه وبين رواية افضل الصدقة جهد المقل وقد يقال فائدة اقحام الظهر هنا بيان ما كان من قوة غنى المرء فضل الغنى ولكنه اضيف اليه تمكينا
وايضا كما قيل ظهر الغيب والمراد نفس الغيب ومنه قسم القلب ونسيم الصبا وهو نفس الصبا عن الاخفش والقران العرب تنضيف الشي الى نفسه لاختلاف اللفظين
طلبا للتاكيد ومن هذا الباب حق اليقين والدار الاخرة وقريش الظواهر الذين نزلوا بظهر جبال مكة وقريش البطاح الذين نزلوا ببطاح مكة وظهر الشي
ظهورا برز بعد الخفاء ومنه ظهر لي راي اذا علمت ما لم تكن تعلمه وظهرت عليه اطلعت عليه وظهرت على الحائط علوته ومنه قيل ظهر على عدوه اذا غلبه وفي الحديث

وعند ظهر

وقد ظهر رسول الله على خيبر فحازهم وظهر الحمل تبين وجوده وقرأته على ظهر قلبي اي من حفظي لا من النظر والظواهر اشراف الارض ومنه الحديث لا
بأس في الصلاة في الظواهر التي بين الجواد وفي حديث ابي الحسن موسى (ع) وقد سئل عن الظهور التي فيها ذكر الله قال اغسلها كأنه يريد بالظهور
الاوراق المنسية التي تجعل خلف الظهر وفيها اسم الله تعالى وفي الدعاء يا من اظهر الجميل وستر القبيح وتفسيره ما روي عن الائمة انه قال ما من مؤمن الا وله مثال في العرش فاذا
اشتغل بالركوع والسجود ونحوهما فعل مثاله فعله فعند ذلك تراه الملائكة فيصلون ويستغفرون له واذا اشتغل العبد بمعصية ارخى الله على مثاله
سترا لئلا تطلع عليه الملائكة وفي الحديث والظهر بين النصرانية وعليها اي لم تزل بينهما فان الوالي يتشدد على النصارى والبرء بالكسر الهيئة وقد تكرر
ذكر الظهار كتابا وسنة وهو في اللغة الركوب على الظهر وفي الشرع تشبيه الزوج المكلف منكوحته ولو مطلقة رجعية وهي في العدة بظهر محرمة ابدا بنسب او
رضاع او مصاهرة كأن يقول لها انت علي كظهر امي وانما خص الظهر لان الظهر من الدابة موضع الركوب والمرأة مركوبة وقت الغشيان فركوب الام
مستعار من ركوب الدابة ثم شبه ركوب الزوجة بركوب الام الذي هو ممتنع وكأنه قال ركوبك للنكاح حرام علي وقد تظاهر من امرأته وظاهرها واظّهّر قيل وكان
الظهار طلاقا في الجاهلية فنهوا عن الطلاق بلفظ الجاهلية واوجب عليهم الكفارة تغليظا في النهي والظهري العوين ومنه في وصف علي (ع) لا ظهري بالاضل ومنه
لا مظاهرة اوثق من المشاورة وفي حديث وصف القرآن ظاهره انيق اي حسن معجب بانواع البيان وباطنه عميق لا ينتهي الى جواهر اسراره الا اولو الالباب واظهر
الناس وسائطهم ومنه حديث الائمة تقلب في الارض بين اظهركم اي في اوساطكم ومثله اقاموا بين ظهرانيهم وبين اظهرهم وبين ظهريهم اي بينهم على سبيل الاستظهار
والاستناد اليهم وزيدت فيه الف ونون مفتوحة تاكيدا ومعناه ان ظهرا منهم قدامهم وظهرا وراءهم فهم مكنوفون من جوانبهم اذا ثم كثر حتى استعمل في الاقامة
بين القوم مطلقا ويقال هو نازل بين ظهرانيهم وظهرانيهم بفتح النون ولا تقل ظهرانيهم بكسر النون قاله الجوهري والظهر بعد الزوال ومنه صلاة الظهر قيل
سمي به من ظهيرة الشمس وهو شدة حرها وقيل اضيف اليه لانه اظهر اوقات الصلاة وقيل اظهرها حرا وقيل لانها اول صلاة اظهرت وصليت وما
صلى الظهر على حذف مضاف والظهيرة الهاجرة وشدة الحر نصف النهار ولا يقال في الشتاء ظهيرة وظهران بفتح المعجمة فالسكون وبالراء والنون بقعة
بين مكة والمدينة وتلك شكاة ظاهر عنك عارها اي مرتفع عنك لا ينالك منه شيء وظاهر بين درعين جمع ولبس احدهما فوق الاخرى وفي الحديث ما
ظاهر الله على عبد نعمة حتى ظاهر عليه مؤنة الناس والظاهري نسبة لابراهيم بن محمد والاستظهار طلب الاحتياط بالشيء ومنه تستظهر الحائض بثلاثة ايام ومنه
خراص النخل ان يستظهروا اي يحتاطوا لاربابها ويدعوا لهم قدر ما ينوبهم وينزل بهم من الاضياف وابناء السبيل واستظهر في الحاطة في الامر وبالغ في حفظه

باب ما اوله العين

عبر

واصلاحه واستظهرت في طلب الشيء تحريت ويستظهر بحجج الله على خلقه اي يطلب الغلبة عليهم بما عرفه الله من الحجج قوله ان كنتم للرؤيا تعبرون اي
تفسرون والرؤيا يقال عبرت الرؤيا عبرا وعبورا اذا فسرتها وعبرت الرؤيا تعبيرا مثله وبعضهم انكر عبرت بالتشديد واثبت التخفيف وهو اصل الفعل واللام
كما يقال كنت للمال جامعا وعبرت عن فلان اذا تكلمت عنه واللسان يعبر عما في الضمير قوله عبرة لاولي الالباب اي اعتبار وموعظة لذوي العقول والعبرة بالكسر
الاسم من الاعتبار وهو الاتعاظ وهو ما يفيد الفكر الى ما هو الحق من وجوب ترك الدنيا والعمل للآخرة واشتقاقها من العبور لان الانسان ينتقل فيها من
امر الى امر كما ورد فيه من قصص الاولين والمصائب النازلة بهم التي ينتقل فيها الانسان باعتبارها الى تقديرها في نفسه وحاله فيحصل بذلك له زجر ورد
رجوع الى الله كقوله فاخذه الله نكال الآخرة والاولى ان في ذلك لعبرة لمن يخشى وجمع العبرة عبر مثل سدرة وسدر والمعتبر المستدل بالشيء على الشيء قوله الا
عابري سبيل قيل معناه الا مسافرين من قولهم رجل عابر سبيل اي مار الطريق وقيل الا مارين في المسجد غير مريدين الصلاة وفي الحديث من اطفأ نور
عبرته بشهوات نفسه فكأنما اعان هواه على هدم عقله العبرة بالكسر اسم من الاعتبار يهديك الرشاد ومنه صحف موسى كانت عبرا وفي حديث ابي ذر
قد قيل له فما كان في صحف موسى قال كانت عبرا كلها وفيه ثم استعبر فبكى وهو من العبرة بالفتح فالسكون وهي تحلب الدمع او تردد البكاء في الصدر ومنه الدعاء
اللهم ارحم عبرتي في امري وغيني والجمع عبرات ومنه حديث الحسين (ع) انا قتيل العبرة ومعناه ما ذكرت عند احد الا استعبر وبكى والعبران الباكي والعين
العبرى الباكية وعبر الرجل بالكسر فهو عابر ومن كلامهم (ع) في الاعتبار سل الارض من شق انهارك واخرج ثمارك فان لم تجبك حوارا اجابتك اعتبارا ولا
اعتبار فهذا الاعتداد وفي الحديث وهذا لا يناسب الاعتبار وكان المراد به الاعتداد والعبير نوع من الطيب ذو لون يجمع من اخلاط وعن ابي عبيدة العبير عند العرب

عبس

الزعفران وحده والعبري بكسر العين والعبراني والعبرانية لغة اليهود وثوب عبري منسوب الى عبر الوادي او جانبه والمعبر بكسر الميم ما يعبر عليه من سفينة او قنطرة

عبقر

ومنه الحديث فتح عبس العبوس والعبقري انت طيب الريح قاله الجوهري عبقري ... وعبقري حسان العبقري طنافس ثخان ويقال عبقر وزان جعفر

عثر

ارض بالبادية يعمل فيها الوشي ينسب اليه كل شيء جيد ... وفي حديث الصادق مع ابي حنيفة عن علي قال سئل امير المؤمنين عن معنى قول
رسول الله اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي من العترة فقال انا والحسن والحسين والائمة التسعة من ولد الحسين تاسعهم مهديهم وقائمهم لا يفارقون
كتاب الله ولا يفارقهم حتى يردوا على رسول الله حوضه وفي حديث اخر نحن رسل ومن عترة النبي فقال اصحاب العباء وعن ابن الاعرابي حكاه عنه ثعلب العترة
ولد الرجل وذريته من صلبه ولذلك سميت ذرية محمد من علي وفاطمة عترة محمد قال ثعلب فقلت لابن الاعرابي فما معنى قول ابي بكر في السقيفة نحن عترة رسول الله
قال اراد بذلك بلدته وبيضته وعترة محمد لا محالة ولد فاطمة كذا في معاني الاخبار وعن بعض الاعلام وذكر محمد بن بحر الشيباني في كتابه عن ثعلب عن ابن الاعرابي

افر

انه قال العترة البلدة والبيضة وهم [illegible] الاسلام [illegible] والعترة [illegible] عترة النبي [illegible] ثم الصدر [illegible]
والعترة اصل الشجرة المقطوعة وهم اصل الشجرة المقطوعة لانهم وتروا وقطعوا وظلموا والعترة قطع المسك الكبار في النافجة وهم من بني هاشم وبنو [illegible]
المسك الكبار في النافجة والعترة [illegible] العذبة [illegible] منها اهل الحكمة والعترة الذكور من الاولاد وهم ذكور بغير اناث والعترة الريح — والعقب
وهم جند الله وحزبه كما ان الريح جند الله والعترة بنت [illegible] مثل المرزنجوش وهم اهل المشاهد المتفرقة وبركاتهم منبثة في الشرق والغرب والعترة قلادة تعجن بالمسك
وهم قلادة العلم والحكمة وعترة الرجل اولياؤه وهم اولياء الله المتقون وعباده المخلصون والعترة الرهط وهم رهط رسول الله ورهط الرجل قومه وقبيلته وفي حديث
[illegible] من كفار العرب [illegible] اصنام ينصبونها [illegible] جمع عتيرة [illegible] وهي التي كانت تعترها الجاهلية وهي
الذبيحة التي كانت تذبح للاصنام فيصب دمها على راسها كان الرجل اذا نذر نذرا ان بلغ شاءه كذا فعليه ان يذبح من كل عشرة منها في رجب كذا وكذا وهي العتائر
[illegible] عتر الرجل يعتر عترا اذا ذبح العتيرة عثر قوله وكذلك اعثرنا عليهم اي اطلعنا عليهم [illegible] عثرت على الشيء اطلعت عليه [illegible] — عثر
عليه وسلم قوله وان عثر على انهما استحقا اثما اي اطلع من العثور وهو الاطلاع وفي حديث الزكاة [illegible]
ولعل [illegible] عثر الرجل في ثوبه والدابة [illegible] من باب ضرب ونصر وعلم وكرم عثرا وعثارا بالكسر اذا كبا والعثرة المرة من العثار في المشي [illegible] الزلة
للخليفة [illegible] العثرات [illegible] العثير بكسر العين [illegible] عثم عثان بالعين المهملة والثاء المثلثة والراء — عثن
المهملة [illegible] في حديث الحجاج انه دخل مكة معتجرا بعمامة [illegible] العمامة على الراس ويرد طرفها
على وجهه ولا يجعل شيئا منها تحت ذقنه والمعجر وزان مقود ثوب اصغر من الرداء تلبسه المرأة على راسها يقال اعتجرت المرأة اذا لبست المعجر [illegible] — عجر
كالعصابة تلفه المرأة على استدارة راسها وكعب بن عجرة صحابي عذر قوله عذرا او نذرا اي [illegible] الواحد [illegible]
قالوا معذرة او اعذارا [illegible] ما يقتضي العذر وقوله وجاء المعذرون اي المقصرون الذين يزعمون ان لهم عذرا ولا عذر لهم قال — عذر
الجوهري المعذرون من الاعراب يقرأ بالتخفيف والتشديد اما المعذر بالتشديد فقد يكون محقا وقد يكون غير محق اما المحق فهو في المعنى المعتذر لان له
عذرا ولكن التاء قلبت [illegible] وجعلت حركتها على العين واما المعذر على جهة المفعل لانه الممرض والمقصر يعتذر بغير عذر وكان ابن عباس يقرأ وجاء
المعذرون مخففة من اعذر ويقول والله هكذا انزلت وكان يقول لعن الله المعذرين كان الامر عنده ان المعذر بالتشديد هو المظهر للعذر اعتلالا
من غير حقيقة له في العذر [illegible] الوجه الثاني في المشدد وفي الحديث يجوز شهادة المرأة في العذرة عذرة الجارية
بكارتها والجمع عذر [illegible] جلدة البكارة [illegible] العذرة [illegible] البكارة وجمعها عذارى [illegible]
والعذراء [illegible] كما في الصحاح ومنه الحديث [illegible] عذارى بنات اسمعيل [illegible]
المدينة [illegible] المسجد [illegible] العذرة [illegible] التخفيف [illegible] في الحديث وسمي فناء الدار عذرة لمكان القاء العذرة هناك
وفي حديث [illegible] تشد الخرزة على القميص [illegible] العذرة [illegible] حتى لا يظهر منه شيء وعذار اللجام [illegible] على الصدغ [illegible]
من عذار اللجام [illegible] والجمع عذر ككتاب وكتب [illegible] الفرس [illegible] العذار [illegible]
عن العثار ومنه [illegible] الرجل [illegible] وخليع العذار كالفرس الذي لا لجام
عليها وفي وصف [illegible] استعارة [illegible]
[illegible]
فهو معذور [illegible] الطعام الذي [illegible] الختان [illegible] ذلك الطعام [illegible]
العمر الذي [illegible]
ذا [illegible]
[illegible]
[illegible]
لان المعتذر يكون محقا وغير محق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

فاعتذر

ما تقدم وفي حديث بني اسرائيل كان اذا عمل قوم بالمعاصي نهوهم تعذيرا اي نهيا قصروا فيه ولم يبالغوا وفي حديث علي ع وهو ينظر الى ابن ملجم عذيرك
عر من خليلك من مراد يقال عذيرك هو بالنصب اي هات من يعذرك فيه وفي الخبر ولد معذورا اي مختونا مقطوع السرة عرر قوله تع فتصيبكم منهم معرة
بغير علم هي بفتح ميم ومهملة واخرى مشددة الامر القبيح المكروه والاذى مفعلة من عره يعره اذا دهاه بما يكرهه ويشق عليه بغير علم والمعرة الاثم
ايضا وقيل فتصيبكم معرة تلزمكم الديات قوله اطعموا القانع والمعتر قيل المعتر هو الذي يعتريك اي يلم بك ولا يسئل وعرار اسم رجل والعرار نبت
عزر طيب الرائحة قال الشاعر تمتع من شميم عرار نجد فما بعد العشية من عرار عزر قوله تع حكاية عن طائفة من اليهود عزير ابن الله المراد به عزير
بن شرخيا نبي من انبياء الله ونسبته الى الله على ما قيل لانه اقام التورية بعد ان احرقت وعزير اسم اعجمي ومن نونه جعله عربيا وفي ص عزير
اسم ينصرف لخفته وان كان اعجميا مثل نوح ولوط لانه تصغير عزر ويؤيده قراءة السبعة بالصرف قوله وتعزروه اي تعظموه وفي غير هذا
الموضع تمنعوه من عزرته منعته وتعزروه تنصروه مرة بعد اخرى وفي بعض التفاسير تنصروه بالسيف والتعزير ضرب دون الحد وهو اشد
الضرب وفي الحديث ووجه معزوز في الناس مصنوع له قال بعض شارحي الحديث المعزوز بالعين المهملة والزاي الممنوع من الرزق ومصنوع له
عسر اي صنع له الجنة والرضوان او قد حصل له رزقه بلا تعب وان منعه الناس من رزقه عسر قوله تع ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا العسر ضد
اليسر وروي انه لما نزلت خرج النبي ص وهو يضحك وهو يقول لن يغلب عسر يسرين قال الفراء وذلك ان العرب اذا ذكرت نكرة ثم اعادتها نكرة مثلها صارتا
اثنين كقولك اذا اكتسبت درهما فانفق درهما فالثاني غير الاول واذا اعدتها معرفة فهي هي تقول كسبت درهما فانفقت الدرهم فالثاني عين الاول ونحو هذا
ما قاله الزجاج انه ذكر العسر مع الالف واللام ثم ثنى ذكره فصار المعنى ان مع العسر يسرين انتهى ولبعضهم في هذا المعنى فلا تيأس اذا اعسرت يوما فقد ايسرت في دهر
طويل ولا تظنن بربك سوء ظن فان الله اولى بالجميل وان العسر يتبعه يسار وقول الله اصدق كل قيل قوله في ساعة العسرة اي في وقتها اشارة الى غزوة تبوك
قيل فيها كان يعتقب العشرة على بعير واحد وكان زادهم الشعير المسوس والتمر المدود وبلغت الشدة بهم الى ان اقتسم التمرة اثنان وربما مصها الجماعة ليشربوا عليها
حين الماء ومن ذلك قيل جيش العسرة لان النبي صلعم لم يغز قبلها في عدد مثله لان اصحابه يوم بدر كانوا ثلثمائة وبضعة عشر ويوم احد سبعمائة ويوم احد الفا وخمسمائة
ويوم الفتح عشرة الاف ويوم حنين اثني عشر الفا ويوم تبوك ثلثين الفا وهي اخر غزواته وقيل سمي الجيش العسرة لان الناس عسر عليهم الخروج في حرارة القيظ
وابان ايناع الثمرة قوله واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى اي بخل بما آتاه الله واستغنى وكذب بالحسنى بان الله يعطي بالواحد عشرا الى مائة
الف فاكثر فسنيسره للعسرى ومعناه لا يريد شيئا من الشر الا يسر له كذا روي عن ابي جعفر ع قال الراوي ثم قال وما يغني عنه ماله اذا تردى في نار جهنم قوله يوم عسير اي
شديد من قولهم عسر الامر عسرا من باب قرب عسرا وعسارة فهو عسير اي صعب شديد وعسر الامر عسرا من باب تعب فهو عسر واستعسر كذلك وعسرت
الغريم اعسره من باب قتل وفي لغة من باب ضرب طلبت منه الدين واعسر فقر ولا عرك وعسرت المراة اذا عسر ولادها واعسر الرجل اضاق والمعاسرة ضد
عسكر المياسرة والمعاسر ضد الياسر والمعسور ضد الميسور وهما مصدران وعند سيبويه صفتان ولا يجيء المصدر عنده على وزن مفعول ويتاول قولهم دعه الى ميسوره
والى معسوره ويقول كانك قلت دعه الى امر يوسر فيه والى امر يعسر فيه عسكر في الحديث البر تشهد بغداد وعساكرهم العساكر جمع عسكر كجعفر الجيوش والمعنى
عشر البر تشهد جيوشهم وجنودهم والعسكر قرية على الهادي والحسن العسكري ع ومولد المهدي ع والاماما العسكريان لذلك وصاحب العسكر علي الهادي ع وله قصة
مع المتوكل فيها علم وبه تسمية ذلك ذكر في المراي والمعسكر بفتح الميم موضع العسكر عشر قوله تع وعاشروهن بالمعروف اي صاحبوهن قوله ولبئس العشير ولبئس المولى
كقوله لبئس القرين قوله واذا العشار عطلت اراد بالعشار جمع عشراء بالكسر الحوامل من الابل واحدتها عشراء بالضم وفتح الشين والمد وهي التي اتى عليها في الحمل عشرة
اشهر ولا يزال ذلك اسمها حتى تضع تمام السنة فهي اكمل الحوامل وعطلت تركت مسيبة مهملة لاشتغال اهلها بنفوسهم وسيبان ذلك في اشباهه كناية عن
الشدائد قوله وانذر عشيرتك الاقربين اي الاقرب فالاقرب فعشيرة الرجل الرجال الذين هم من قبيلته من يطلق عليهم العرف انهم عشيرته وفي عشيرة
الرجل بنو ابيه الادنون والجمع عشائر قوله وليال عشر هي عشر الاضحى او العشر الاواخر من شهر رمضان قوله يتخافتون بينهم ان لبثتم الا عشرا اي عشر ليال
قوله يا معشر الجن قد استكثرتم من الانس اي يا جماعة الجن قد استكثرتم ممن اضللتم من الانس اي من اغوائهم واضلالهم نقلا عن ابن عباس وقال اولياؤهم من الانس
ربنا استمتع بعضنا ببعض اي انتفع بعضنا ببعض قال المفسر استمتاع الجن بالانس ان اتخذهم الانس رؤساء وقادة فاتبعوا اهواءهم واستمتاع
الانس بالجن هو ان الرجل كان اذا سافر وخاف الجن في سلوك الطريق قال اعوذ بسيد هذا الوادي ثم يسلك فلا يخاف وكان يرى ذلك استجارة بالجن وان الجن
يجيرونهم كما قال تع وانه كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزادوهم رهقا وفي الحديث من بات على [illegible] وهو [illegible] كل يوم
خطيئة عشار بالعين المهملة المفتوحة والشين المشددة ماخوذ من التعشير وهو اخذ العشر من اموال الناس بامر الظالم يقال عشرت القوم عشرا
بالضم اخذت منهم عشر اموالهم ومنه العاشر وفي الخبر فيما سقت الانهار العشور بضم عين جمع عشر وقيل بفتحها والصواب الاول والعشر الجزء من اجزاء العشرة
والجمع اعشار مثل قفل واقفال وهو العشير ايضا والمعشار قال في المصباح ولا يقال مفعال في شيء من الكسور الا في المرباع والمعشار وجمع العشير اعشراء مثل نصيب وانصباء
وقيل المعشار عشر العشير والعشير عشر العشر والعشيرة القبيلة ولا واحد لها من لفظها والجمع عشيرات وعشائر والعشير الزوج والعشير المراة ايضا لانه يعاشرها

عسكر
عشر
[illegible]

والمعشر والعشيرة والقوم والنفر معناهم الجمع لا واحد لهم من لفظهم وهو للرجال دون النساء والعشرة عدد المذكر وفي
العشر بغير هاء عدد للمؤنث يقال عشر نسوة وعشر ليال وفي الكتاب الكريم وليال عشر قال في المصباح والعامة تذكر العشرة على انه جمع الايام فيقولون العشر الاول
والعشر الاخر وهو خطأ مخالف لقانون للسموع فان العشر الف ما ضبطه الائمة الثقات وغلطوا به الكتاب العزيز والسنة الصحيحة والعشرة المبشرة علي وعثمان وعبد الرحمن و
زهريان وهاشمي واسكن واموي وفهري وجمعت لي هذا البيت ذبير وطلحة وابن عوف وعامر وسعدان والصهران والختنان والشهر ثلث عشرات فالعشر الاول
جمع اولى والعشر الوسط جمع وسطى والعشر الاخر جمع اخرى قاله في المصباح وهذا في غير التاريخ واما في التاريخ فقد قال العرب سرنا عشرا والمراد عشر ليال بايامها
فغلبوا المؤنث هنا على المذكر ومنه قوله تعالى يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا قال ويقال احد عشر وثلثة عشر بفتح العين وسكونها لغة قال والعشرون اسم
اسم موضع لعدد معين ويستعمل في المذكر والمؤنث بلفظ واحد ويعرب بالواو والياء ويجوز اضافتها فتسقط النون تشبيها بنون الجمع ولهذا قال بعضهم اضافة
العدد الى غير التمييز انتهى والعشرة بالكسر فالسكون اسم من المعاشرة والتعاشر وهي المخالطة ومنه كتاب العشرة ويوم عاشوراء بالمد والقصر وهو عاشر المحرم و
هو اسم اسلامي وجاء عشوراء بالمد مع حذف الالف التي بعد العين وفي حديث مناجاة موسى وقد قال يا رب لم فضلت امة محمد على سائر الامم فقال الله تعالى فضلتهم
لعشر خصال قال موسى وما تلك الخصال التي يعملونها حتى امر بني اسرائيل يعملونها قال الله تعالى الصلوة والزكوة والصوم والحج والجهاد والجمعة والجماعة
والقرآن والعلم والعاشوراء قال موسى يا رب وما العاشوراء قال البكاء والتباكي على سبط محمد والمرثية والعزاء على مصيبة ولد المصطفى يا موسى
ما من عبد من عبيدي في ذلك الزمان بكى او تباكى وتعزى على ولد المصطفى الا وكانت له الجنة ثابتا فيها وما من عبد انفق من ماله في محبة ابن بنت نبيه طعاما وغير
ذلك درهما او دينارا الا وباركت له في دار الدنيا الدرهم بسبعين وكان معافا في الجنة وغفرت له ذنوبه وعزتي وجلالي ما من رجل او امرأة سال دمع عينيه في يوم عاشوراء
وغيره قطرة واحدة الا وكتب له اجر مائة شهيد وفي الحديث لا تقبل شهادة الاربعة عشر ومثله لا يجوز اللعب الا بالاربعة عشر لعل المراد بالاربعة عشر الصفان
من النقر يوضع فيهما شيء يلعب به في كل صف سبع نقر محفورة فتلك اربعة عشر والله اعلم عصر قوله تعالى فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت قيل هو ريح عاصف ترفع
ترابها الى السماء كأنه عمود من نار تسميه العرب بالزوبعة قوله اني اراني اعصر خمرا اي اعصر عنبا استخرج منه الخمر لان العنب اذا عصر فانما يستخرج به الخمر ويسمى الخمر
العنب بعينه حكى الاصمعي عن معتمر بن سليمان قال لقيت اعرابيا ومعه عنب فقلت ما معك فقال خمر قوله وانزلنا من المعصرات ماء ثجاجا اي السحاب التي
حان لها ان تمطر وعن ابن عباس هي الرياح فيكون من بمعنى الباء اي انزلنا بالمعصرات قوله والعصر ان الانسان لفي خسر قال الشيخ ابو علي اصل العصر عصر الثوب
ونحوه وهو فتله لاخراج ما فيه ومنه العصر الدهر فانه الوقت الذي يمكن فيه فتل الامور كما يفتل الثوب والعصر العشي والعصران الغداة والعشي والعصران
الليل والنهار واراد بالانسان الجمع دون المفرد بدلالة الاستثناء اقسم الله تعالى بالدهر لان فيه عبرة لاولي الابصار من جهة مرور الليل والنهار على تقدير الادوار
وقيل هو وقت العشي وقيل اقسم بصلوة العصر وهي الصلوة الوسطى وقيل هو الليل والنهار ويقال لهما العصران وان الانسان لفي خسر اي لفي نقصان
لانه ينقص عمره كل يوم وهو راس ماله فاذا ذهب راس ماله ولم يكتسب الطاعة يكون على نقصان طول دهره وخسران اذ لا خسران اعظم من استحقاق
العقاب الدائم وقيل لفي خسر اي لفي هلكة عن الاخفش قوله فيه يغاث الناس وفيه يعصرون العنب والزيتون وقيل يحلبون الضروع وفي الحديث حافظ
على العصرين يريد صلوة الفجر وصلوة العصر سماهما العصرين لانهما يقعان في طرفي العصرين وهما الليل والنهار قيل والاشبه انه من باب التغليب والعصر
الدهر وفيه لغتان اخريان عصر وعصر مثل عسر وعسر والجمع العصر عصور والعصير من العنب يقال عصرت العنب عصرا من باب ضرب استخرجت ماءه واسم الماء
العصير فعيل بمعنى مفعول وهو قبل غليانه طاهر حلال وبعد غليانه واشتداده وقبل ذهاب ثلثيه حرام نقل عليه الاجماع من الامامية
اما بعد غليانه وقبل اشتداده فحرام ايضا واما النجاسة فمختلف فيها والعصارة بالضم ما سال من العصير وما بقي من الثفل ايضا بعد العصر وعصارة اهل النار
ما سال عنهم من الدم والقيح والمعصر بكسر الميم ما يعصر فيه العنب والجارية المعصر فعلة مكرم التي اول ما ادركت وحاضت او اشرفت على الحيض ولم تحض
يقال قد اعصرت كانها دخلت عصر شبابها وبلغته ومنه الحديث ان رجلا من مواليك تزوج جارية معصرا الحديث والعنصر الاصل والنسب وبجمع العناصر وفي
فتحل بضم القاف والعين وقد تفتح للتخفيف ومنه حديث وصف الائمة انتم عناصر الابرار يعني لا يخالطهم النبي في عنصر سفاح يعني زنا وفي حديث خشن عنصره
يعني غلظ كبده عصفر العصفر بضم العين نبت معروف يصبغ به وقد عصفرت الثوب فتعصفر فهو معصفر ومنه الثياب المعصفرات والعصفور بالضم طائر دون
الحمامة اكل لحمه يؤكل والانثى عصفورة والجمع العصافير عطر في الحديث التعطر من سنن المرسلين اي التطيب بالطيب من سننهم والعطر الطيب يقال عطرت المرأة
بالكسر تعطر عطرا فهي عطرة ومعطرة اي متطيبة عفر قوله تعالى عفريت من الجن النافذ القوي مع خبث ودهاء والعفر وجه الارض وعفرت الاناء في التراب اي عفرته
ودلكته بالعفر وعفرته بالتشديد مبالغة والتعفير دلك الاناء بالتراب قبل الغسل بالماء والتعفير ان يسجد المصلي جبينه في حال السجود على العفر
وهو التراب وعفره يعفره تعفيرا اي مرغه وعفير اسم حمار كان لرسول الله مصغر تصغير ترخيم لاعفر من العفرة وهي الغبرة ولون التراب كما قالوا في
بئر حطمة يقال فرمى بنفسه فيها فكانت قبره وروي عن امير المؤمنين ان ذلك الحمار كلم رسول الله فقال بابي انت وامي ان ابي حدثني عن ابيه عن جده عن
ابيه انه كان مع نوح في السفينة فقام اليه نوح فمسح على كفله ثم قال يخرج من صلب هذا الحمار حمار يركبه سيد النبيين وخاتمهم وفي الخبر اليعفور فهو الظبي او ولد

الوحش

النوشهم وعفير لقب حمار النبي وانبعاثا فيه بتوس الظباء وفي الحديث ما يقول صاحب البرد المعافري يعني امير المؤمنين المعافري برد التي يسوق
الى معافر قبيلة باليمن والميم زائدة والاعفر الرمل الاحمر وكثيب اعفر ذو لونين الحمرة والبياض والاعفر الابيض وليس بالشديد البياض وشاه عفراء يعلو بياضها حمرة
عفر وفي حديث الزكوة تترك معافارة ولم يجر بها الا بين الحارس والطيور معافارة وام جعرور ضربان رديان من اردى التمر عفر قوله وامراتي
عاقرا اي لم تحبل ولم تلد من قولهم عقرت المرأة عقرا من باب ضرب وفي لغة من باب تعب وقرب انقطع حملها فهي عاقر ومنه رجل عاقر لم يولد له والجمع عقر مثل
راكع وركع نقل عن اهل التواريخ انه كانت امرأة زكريا اخت مريم بنت عمران بن ماثان ويعقوب بن ماثان وبنو ماثان اذ ذاك رؤساء بني اسرائيل وبنو
ملوكهم وهم من ولد سليمان بن داود وفي الحديث ذكر العقر بالضم وهو دية فرج المرأة اذا غصبت على نفسها ثم كثر ذلك حتى استعمل في المهر ومنه ليكن
عقر ابي مهر والعقر ما تعطاه المرأة على وطء الشبهة وعقر الدار اصلها وتضم العين وتفتح في الحجاز وعن ابن فارس العقر اصل كل شيء وفي الخبر ما غزي قوم في
عقر دارهم الا ذلوا وفي الحديث ذكر العقار كسلام وهو كل ملك ثابت له اصل كالدار والارض والنخل والضياع ومنه قولهم ما له دار ولا عقار وجمع العقار
عقارات وفي حديث الصادق في الهدية عاقر عينا كذا في كثير من النسخ ولم نجد لاحد التعرض لها بوضوح قال بعض المعاصرين الظاهر ان الصواب انها عاقر من
العقر وهو الجرح بمعنى انها تعقر العين وتمنعها ان تبصر شيئا وهو كناية عن التغافل عما لا ينبغي التغافل عنه انتهى وفي بعض نسخ الحديث غافر عينا بالغين
المعجمة بدل العين والفاء بدل القاف والباء الموحدة بدل النون من الغفر وهو الستر ومعناه ان الهدية تستر عيب المهدي عند المهدى اليه ولعله الصواب
والعقار بالضم من اسماء الخمر لانها تعقر العقل والكلب العقور وكل سبع يعقر كالاسد والفهد والنمر والذئب ومنه الكلب العقور والجمع عقر كرسول ورسل
وعقره اي جرحه فهو عقير وفي الدعاء على الانسان عقرا وحلقا اي عقره الله جسده واصابه بوجع في حلقه وعقرت البعير بالسيف فانعقر اذا ضربت به قوائمه
عكر والعقر بفتح القاف وضمها اصل القضيب فاول ما ينبت منه وهو غصن عكر في الحديث انا نطرح فيه العكر هو بفتحتين دردي الزيت ودردي النبيذ ونحوه
مما خثر ورسب يقال عكر الشيء عكرا من باب تعب اذا لم يرسب خاثره وعكرته تعكيرا جعلت فيه العكر ومنه النبيذ الذي يجعل فيه العكر فيغلي حتى يسكر حرام وفي الحديث
فجر رجل بامرأة عكر عليها اي غلبها على نفسها واعتكر الظلام اختلط وتكاثر وفي دعاء الاستسقاء واعتكرت علينا حدابير السنين اي تكاثرت وركب بعضها
عمر على بعض وعكرت عليه حملت عليه عمر قوله تعالى اولم نعمركم قيل انه ستون سنة وقيل اربعون سنة وقيل ثماني عشرة سنة وهو ما احتج الله به عليكم قوله
العمر قيل هو الهرم وزمان الخرافة واشتكاك الاحوال والعمر الذي لا يعيش الانسان اليه عادة في زماننا هذا قال الشهيد الثاني مائة وعشرون سنة فيحكم بموت
الغائب غيبة منقطعة هذه المدة ثم قال ولا يبعد الان الاكتفاء بالمائة لندور التعمير اليها في هذه البلاد قوله لعمرك انهم لفي سكرتهم يعمهون اي وحياتك
يا محمد ومدة بقائك والعمر بفتح العين وضمها البقاء ولا يستعمل في القسم الا بالفتح قال بعض المحققين قول الشخص لعمري مبتدا محذوف الخبر وجوبا والتقدير
قسمي او يميني وهو دائر بين فصحاء العرب قال تعالى انهم لفي سكرتهم يعمهون لا يقال ان الحلف بغير الله منهي عنه لانا نقول ليس المراد القسم الحقيقي بل جعل صورته مثله
بل المراد صورته لترويج المقصود او الكلام على حذف مضاف اي فبواهب عمري وعمرك وهو اسم لمدة الحيوة قوله تعالى والبيت المعمور قيل هو في السماء حيال الكعبة
فنجي من الغرق فرفعه الله الى السماء وبقي اسمه يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم لا يعودون والمعمور المأهول وعمرانه كثرة غاشيته من الملائكة وعن علي بن الحسين البيت
وضعه لاهل السماء توبة وذلك حين ردوا على الله بقولهم اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء الآية لما روي انهم لما قالوا ذلك [illegible] من العرش
مسيرة خمسماة عام فلاذوا بالعرش واشاروا بالاصابع فنظر الرب اليهم فنزلت الرحمة فوضع لهم البيت المعمور فقال طوفوا به ودعوا العرش فانه لي رضى فطافوا
به وهو البيت الذي يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه ابدا فوضع البيت المعمور توبة لاهل السماء ووضع الكعبة توبة لاهل الارض قوله ان الله
اصطفى آدم ونوحا وآل ابرهيم وآل عمران على العالمين قال الشيخ ابو علي آل عمران موسى وهرون فهما ابنا عمران بن يصهر وعيسى بن مريم بنت عمران بن ماثان
وبين العمرانين الف وثمانمائة سنة قوله واستعمركم فيها اي جعلكم عمارها اي سكانها وقيل جعلها لكم مدة عمركم وفوض اليكم عمارتها قوله ومن نعمره ننكسه في الخلق
افلا تعقلون قيل هو رد على الزنادقة الذين يبطلون التوحيد ويقولون ان الرجل اذا نكح المرأة وصارت النطفة في رحمها تلقت الاشكال من الغذاء ودار عليه
الفلك ومر عليه الليل والنهار فيتولد الانسان بالطبايع من الغذاء ومرور الليل والنهار فنقض الله عليهم قولهم في حرف واحد فقال ومن نعمره ننكسه في الخلق افلا تعقلون
برهج قال لو كان هذا كما تقولون لكان ينبغي ان يزيد الانسان ابدا ما دامت الاشكال قائمة والليل والنهار قائمين والفلك يدور فكيف صار يرجع الى النقصان كلما
ازداد في الكبر الى حد الطفولية ونقصان السمع والبصر والقوة والعلم والنطق حتى ينقص وينكس في الخلق ولكن ذلك من تقدير العزيز العليم قوله انما يعمر مساجد الله
من امن بالله واليوم الاخر الآية فسرت عمارة بمعنيين الاول رمها وكنسها والاسراج فيها وفرشها الثاني شغلها بالعبادة وتجنبها اعمال الدنيا واللهو واللغط
وعمل الصنايع واكثار دخولها فانه قال تعالى سنكتب ما قدموا واثارهم قيل هو السعي الى المساجد وقال رسول الله قال الله تعالى ان بيوتي في الارض المساجد وان
زواري فيها عمارها فطوبى لعبد تطهر في بيته ثم زارني في بيتي فحق على المزور ان يكرم زائره وفي الحديث نهى عن قتل عوامر البيوت العوامر الحيات التي تكون
في البيوت واحدها عامر وعامرة وقيل سميت بذلك لطول عمرها والعمر الرجل ذلك البيت والعمرة المفروضة من هنا سميت العمرة عمرة لانها زيارة البيت يقال اعتمر
فهو معتمر اي زار وقصد وفي الشرع زيارة البيت الحرام بشروط مخصوصة مذكورة في محالها والجمع العمر وعمرات مثل غرف وغرفات وعمرتها الدار اعمارا.

له بسكناها عمرة ومنه العمرى وهو من اعمرته الشيء اي جعلته له مدة عمره او مدة عمري فاذا مات من تلفت عليه المدة رجع ذلك الشيء الى المالك او الوارث و
قد مر حكم الرقبى في بابه وعمر الرجل بالكسر من باب تعب يعمر عمرا وعمرا على غير قياس اي عاش زمانا طويلا وعن بعض الاعلام اربعة من الانبياء معمرون
وهم في قيد الحيوة الخضر والياس في الارض وعيسى وادريس في السماء وعمرو بفتح العين والواو اسم رجل وانما كتب بالواو للفرق بينه وبين عمر بضم العين و
تسقط الواو في النصب لان الالف تخلفها وعمرو بن عبد الله السبيعي يروى محمد بن جعفر المؤدب ان ابا اسحق واسمه عمرو بن عبد الله السبيعي صلى اربعين سنة
صلوة الغداة بوضوء العتمة وكان يختم القرآن في كل ليلة ولم يكن في زمانه اعبد منه ولا اوثق في الحديث عند الخاص والعام وكان من ثقات علي بن
الحسين ع وولد في الليلة التي قبض فيها امير المؤمنين ع له تسعون سنة وهو من همدان وعمر بن عبد العزيز مذكور في الحديث روى عبد الله بن عطاء التميمي
قال كنت مع علي بن الحسين ع في المسجد فمر عمر بن عبد العزيز عليه شراكان فضة وكان من احسن الناس وهو شاب فنظر اليه علي بن الحسين
فقال يا ابا عبد الله ترى هذا المترف انه لن يموت حتى يلي الناس قلت انا لله هذا الفاسق قال نعم فلا يلبث فيهم الا يسيرا حتى يموت فاذا مات لعنه اهل السماء
واستغفر له اهل الارض وعمار بن ياسر بالتثقيل اسم رجل من الصحابة نقل انه لما قتل يوم صفين احتمله امير المؤمنين الى خيمته وجعل يمسح الدم عن
وجهه ويقول وما ظبية تسبي الظباء بطرفها اذا انبعثت خلنا باجفانها سحرا باحسن ممن خضب السيف وجهه دما في سبيل الله حتى قضى صبرا وعمارة بالضم اسم
رجل وابو عامر الراهب ابو حنظلة غسيل الملائكة ومن قصته انه ترهب في الجاهلية ولبس المسوح فلما قدم النبي الى المدينة حسده وحزب عليه الاحزاب ثم هرب بعد فتح
مكة الى الطائف فلما اسلم اهل الطائف هرب الى الشام ولحق بالروم وتنصر فسماه النبي بالفاسق ثم انه انفذ الى المنافقين ان استعدوا وابنوا مسجدا فاني
اذهب الى قيصر وآتي من عنده بجنود واخرج محمدا من المدينة فكان اولئك المنافقون يتوقعون قدومه فمات قبل ان يبلغ ملك الروم بارض يقال لها قنسرين
واما ابنه حنظلة فكان من خواص النبي قتل معه يوم احد وكان جنبا فغسلته الملائكة فسمي بذلك وابو عمرو العمري بالفتح ثقة جليل ملقب بابي عمرو السمان من
اصحاب الجواد وكان من وكلاء العسكري وهو الراوي دعاء السمات المشهور وابن ابي عمير من رواة الحديث نقل ان الرشيد ضربه عشرين ومائة خشبة
على التشيع واغرمه مائة الف وواحدا وعشرين الف درهم والعمارة بالكسر نقيض الخراب وعمرت الخراب اعمره عمارة فهو عامر اي معمور مثل دافق اي مدفوق
والعمران بالضم اسم للبنيان عنبر في الحديث ذكر العنبر وهو ضرب من الطيب معروف وفي حيوة الحيوان العنبر سمكة بحرية يتخذ من جلودها التراس والعنبر
عنبر المشموم قيل انه يخرج من قعر البحر ياكله بعض دوابه لدسومته فيقذفه رجيعا فيطفو على الماء فتلقيه الريح الى الساحل قال وهو يقوي القلب وينفع من الفالج
واللقوة والبلغم الغليظ عور قوله تعالى ثلث عورات لكم اي ثلث اوقات تكشف من اوقات العورة وقرئ ثلث عورات بالنصب على البدل وبالرفع على معنى هذه
عور ثلث عورات مخصوصة بالاستيذان وسمي كل وقت من هذه الاوقات عورة لان الناس يختل تحفظهم وتسترهم فيها من قولهم اعور الفارس اذا بدا
فيه موضع خلل للطعن والضرب وقرء بعضهم ثلث عورات بالتحريك وفي الحديث من تتبع عورة اخيه المسلم فكذا اي من تجسس ما ستره الله من الافعال
والاقوال على اخيه فكذا والعورة القبل والدبر وسميت السوءة عورة لقبح النظر اليها وكل شيء يستره الانسان انفة او حياء فهو عورة وجمع عورات بالسكون للتخفيف
والقياس الفتح لانها اسم وهي لغة هذيل والعورة النساء ومنه الحديث المرأة عي وعورة جعلها نفسها عورة لانها اذا ظهرت يستحيى منها كما يستحيى من العورة
اذا ظهرت وفيه اللهم استر عورتي وآمن روعتي اراد بالعورة كلما يستحيى منه ويسوء صاحبه ان يرى ذلك منه والروعة الفزعة وفيه عورة المؤمن على
المؤمن حرام ومعناه على ما ذكره الصادق ان يزل زلة او يتكلم بشيء يعاب عليه فيحفظه ليعيره به يوما وفي خبر آخر هي اذاعة سره وطريق معورة اي
ذات عورة يخاف منها الضلال والانقطاع وعورت العين عورا من باب تعب نقصت وغارت فالرجل اعور والانثى عوراء وانما صحت الواو فيها لصحتها
في اصله وهي اعورت بسكون ما قبلها ثم حذفت الزوائد الالف والتشديد فبقي عور والعوراء الكلمة القبيحة والسقطة وتعوروه تداولوه ومنه العارية
بالتشديد وقد يخفف في الشعر والاصل فعلية بفتح العين قال الازهري نسبة الى العارة وهو اسم من الاعارة يقال اعرته الشيء اعارة وعارة مثل اطعته اطاعة وطاعة واجبته
اجابة وجابة قال الليث سميت عارية لانها عار على صاحبها قال في المصباح وهو غلط لان العار من الواو والعارة من الياء ثم قال والصحيح ما ذكره الازهري ومنه الحديث
ان الله اعار اعداءه اخلاقا من اخلاق اوليائه ليعيش اولياؤه مع اعدائه في دولاتهم ومنه الدعاء اللهم لا تجعلني من المعارين يوم الذين اي ممن اعارهم الايمان اذا شاء سلبه منهم
وكان ابو الخطاب لعنه الله ممن اعير الايمان على ما وردت به الرواية واستعرت منه الشيء فاعارنيه والعوار بالفتح العيب ومنه الحديث لا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات
عوار والعوار بالضم والتشديد القذى في العين عهر في الحديث الولد للفراش وللعاهر الحجر العاهر الفاجر الزاني من العهر بالسكون والتحريك ايضا وهو الزنا والفجور
عهر يقال عهر عهرا من باب تعب فهو عاهر وعهر عهورا من باب قعد وقوله الولد للفراش وللعاهر الحجر اي انما يثبت الولد لصاحب الفراش وهو الزوج وللعاهر الخيبة فلا
يثبت له نسب وهو كما يقال له التراب اي الخيبة لان بعض العرب كان يثبت النسب من الزنا فابطله الشرع عير قوله تعالى واسئل العير التي اقبلنا فيها العير بالكسر القافلة
عير وهو في الاصل الابل التي عليها الاحمال لانها تعير اي تتردد فقيل لاصحابها كقولهم يا خيل الله اركبي والجمع عيرات وقيل قافلة
الحمير فكثرت حتى قيل لكل قافلة عير ومنه الحديث انهم كانوا يرصدون عيرات قريش وفيه مثل المنافق كمثل الشاة العائرة بين
الغنمين العائرة اكثر ما تستعمل في الناقة وهي التي تخرج من الابل الى ابل اخرى ليضربها الفحل والجمل عائر يترك الشول الى اخرى

ثم يتبع

ثم يضع في الواشي بشبه تردده بين الطائفتين من المؤمنين والمشركين بتعطل هواه وميلا الى ما يتبعه من شهواته بتردد الشاة العايرة المترددة بين
الثلتين فلا تستقر على حال ولذلك وصفهم الله تعالى مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء وعاير وعير جبلان بالمدينة وقد ذرعت مسافة
ما بينهما ثم جزوه على اثنى عشر ميلا فكان كل ميل الف وخمسمائة ذراع وهو اربعة فراسخ وتصديق ذلك ما ورد به الرواية انه حرم ما بين ثور الى
وعير ذكر انه لو وضع في الجانب الشرقي كان اظلم وانه في الجانب الغربي من المدينة والعير الحمار الوحشي والاهلي والانثى عيرة والجمع اعيار مثل
ثوب واثواب ومنه حديث السحر لان اصبح على ظهر عير الفلاة احب الى من ان اصبح على خفي وعيرت الدنانير تعييرا امتحنتها لمعرفة اوزانها ومنه الحديث
فرض الله المكاييل والموازين تعييرا للنجسة اي امتحانا للنفاق ... ويستدل به عيبر قوله ثم لا اعجز الا الغابرين اي الباقين قد غبرت
اي بقيت في العذاب ولم تسر مع قوم لوط والغابر الباقي فهو غابر من باب قعد بقي وقد يستعمل فيما مضى فيكون من الاضداد ومنه حديث الميت
واخلف على اهله في الغابرين اي في الباقين وفي نسخة اللهم اخلفه في عقبه في الغابرين ... وقيل حال منه او وقع المراد
في عقبه كائنين في جملة الباقين من الناس ومنه حديث الهدي نحر رسول الله ثلاثا وستين ونحر علي ما غبر اي ما بقي من البدن ومنه انه اعتكف العشر الغوابر اي
البواقي جمع غابر يعني الاواخر وقوله وجوه يومئذ عليها غبرة الغبرة بالتحريك الغبار بضم الغين وهو الغبار والغبرة بالضم فالسكون لون الاغبر الشبيه
بالغبار والمغبر ... غبار وفي حديث فاطمة كسحت البيت حتى اغبرت ثيابها اي صار فيها غبار واغبرت السماء اذ لم تمطر وقحطت والغبراء بالمد الارض وفي
الخبر اياكم والغبيراء فانها خمر العالم ومثله في خبر ... اذا نهيتهم عن غيرها ... الغبيراء ضرب من الشراب يتخذه الحبش من الذرة يسكر ولما اضيف الى السكر
... الوهم ... والغبيراء ... وفي الدعاء ... تابيح المعدة غدر قوله تعالى ثم حشرناهم فلم نغادر منهم احدا غدر
اي لم نترك منهم احدا ومنه سمي الغدير لانه ما تغادره السيول اي تخلفه فعيل بمعنى مفاعل من غادره او فعيل بمعنى فاعل لانه يغدر باهله اي ينقطع عند
شدة الحاجة اليه ومنه الدعاء اللهم من نعمك ... تغادر اي تنقطع وغدير خم موضع بالجحفة شديد الوباء قال الاصمعي لم يولد بغدير خم
احد فعاش الى ان يحتلم الا ان يتحول منه ويوم الغدير هو يوم الثامن عشر من ذي الحجة وهو اليوم الذي نصب رسول الله عليا خليفة بحضرة الجمع الكثير
من الناس حيث قال من كنت مولاه فعلي مولاه قال الغزالي وهو من اكابر علماء القوم في كتابه المسمى بسر العالمين ما هذا لفظه قال رسول الله لعلي يوم
الغدير من كنت مولاه فعلي مولاه فقال عمر بن الخطاب بخ بخ يا ابا الحسن لقد اصبحت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة قال وهذا رضى وتسليم و
ولاية وتحكيم ثم بعد ذلك غلب الهوى وحب الرياسة وعقود البنود وخفقان الرايات وازدحام الخيول وفتح الامصار والامر والنهي فحملهم على الخلاف
فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمنا قليلا فبئس ما يشترون الى ان قال ثم ان ابا بكر قال على منبر رسول الله اقيلوني فلست بخيركم وعلي فيكم افقال
ذلك هزؤا او جدا او امتحانا فان كان هزؤا فالخلفاء لا يليق بهم الهزل ثم قال والعجب من منازعة معوية بن ابي سفيان عليا في الخلافة واين هو من
ابن ... رسول الله فقطع طمع من طمع فيها بقوله اذا ولي الخليفتان فاقتلوا الاخير منهما والعجب من حق واحد كيف ينقسم بين اثنين والخلافة ليست بجسم
لا تتجزى ولا تتجزى انتهى كلامه وفيه دلالة على ... ما كان علمه والله اعلم وسوف يظهر الامر يوم تبلى السرائر والغدر ترك الوفاء ونقض العهد وقد غدر فهو
غادر وغدار وهو ضرب والغديرة الذؤابة بالضم اعني الضفيرة واحدة الغدائر اعني الذوائب وغندر بالضم اسم رجل غرر قوله تعالى ما غرك بربك الكريم اي اي غرر
شيء غرك بخالقك وخدعك وسول لك الباطل حتى عصيته وخالفته قال الشيخ ابو علي واختلف في معنى الكريم فقيل هو المنعم الذي كل افعاله احسان انما
لا يجر به نفعا ولا يدفع به ضرا وقيل هو الذي يعطي ما عليه وما ليس عليه ولا يطلب ما له وقيل هو الذي يقبل اليسير ويعطي الكثير ومن كرمه سبحانه انه لم يرض
بالعفو عن السيئات حتى يبدلها بالحسنات الى ان قال وانما قال الكريم دون سائر اسمائه وصفاته لانه كان لقنه الاجابة حتى يقول غرني كرم الكريم
قوله فلا يغرنكم بالله الغرور الغرور بالفتح الشيطان وكل من غرك فهو غرور وسمي الشيطان غرورا لانه يحمل الانسان على محابه ووراء ذلك ما يسوءه قال
ابن السكيت والغرور ايضا ما رايت له ظاهرا تحبه وفيه باطن مكروه او مجهول والغرور بضم الغين الباطل مصدر غررت وما اغتر به من متاع الدنيا قوله وما
الحيوة الدنيا الا متاع الغرور اي التمتع الذي يخدع به ... الذي يدلس به على طالبه حتى يشتريه ثم يتبين له رداءته والشيطان هو المدلس
وفي الحديث المؤمن غر كريم اي ليس بذي مكر فهو ينخدع لانقياده ولينه وهو ضد الخب ... ان المؤمن المحمود من طبعه الغرارة وقلة الفطنة للشر
وترك البحث عنه وليس ذلك منه جهلا ولكنه كرم وحسن خلق وفي دعاء شهر رمضان اللهم اذهب عني فيه الغرة باعجام الغين المكسورة وفتح الراء المشددة
يعني الاغترار بنعمة الله والامن من مكر الله والغرة بالكسر الغفلة وفي الحديث لا يكون السفه والغرة في قلب العالم والغرة بالضم عبد او امة ومنه قضى
رسول الله في الجنين بغرة قال ابو سعيد الضرير الغرة عند العرب انفس كل شيء يملك وقال الفقهاء الغرة من العبيد الذي ثمنه عشر الدية والغرة في
الجبهة بياض فوق الدرهم ومنه فرس اغر ... ورجل اغر شريف ورجل اغر صبيح وليلة الجمعة ليلة الغراء اي شريفة فاضلة على سائر
الليالي ويومها يوم الاغر لظهوره وفضله على سائر الايام ... ثم ... اصحاب ... وفي الحديث خير بهذا
... ثم قال ... في الاخوان في العسر ... الكريم ... [illegible]

فهو مغرور وخدعه واطمعه بالباطل فاغتر هو والغرغرة تردد الروح في الحلق ومنه الحديث ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر اي ما لم تبلغ روحه حلقومه
فيكون بمنزلة الشيء الذي يتغرغر به المريض واصل الغرغرة هو ان يجعل المشروب في الفم ويردده الى اصل الحلق ولا يبلغ ويكون ذلك عند اول ما يأخذ في سياق
الموت وفي الخبر نهى رسول الله عن بيع الغرر وفسر بما يكون له ظاهر يغر المشتري وباطن مجهول مثل بيع السمك في الماء والطير في الهواء والغرار النقصان
ومنه لا غرار في صلوة ولا تسليم اي لا نقصان اما في الصلوة فهو ترك اتمام ركوعها وسجودها واما في التسليم فان يقول الرجل السلام عليك او يرد فيقول وعليك
ولا يقول وعليكم السلام كذا فسر في معاني الاخبار والغرار النوم القليل ومنه الحديث واذهب التهجد غرار نومه واضافة النوم يحوكري النوم والتغرير
حمل النفس على الغرر وهو ان يعرض الرجل نفسه للهلكة ومنه الحديث لا يغرر الرجل بنفسه ولا بدينه وفي الحديث الدنيا قد تزينت بغرورها وغرت بزينتها والمراد
بغرورها الاول متاعها وملاذها مجازا اطلاقا لاسم السبب على المسبب وغرت اي استغفلت وغرته الدنيا غرورا من باب قعد خدعته بزينتها والمراد بغرورها
ثانيا مصدر مثل قعود اسم فاعل مبالغة وغر الشخص يغر من باب ضرب غرارة بالفتح فهو غار وجاء غر بالكسر وغرير اي مجرب والغافل الغافل وغرة الشهر
اوله اي الى انقضاء ثلثة ايام بخلاف المفتتح فانه الى انقضاء اليوم الاول واختلفوا في الهلال فقيل انه كالغرة فلا يطلق الا على الثلثة الاوائل واما بعد ذلك
فيسمى قمرا ومنهم من خصه باول يوم قال العلامة وهذا هو الصحيح وغر الطائر فرخه اذا زقه وفي الخبر كان يغر عليا بالعلم اي يلقمه اياه ويزقه به كما يزق
الطائر فرخه ومثله حديث علي من يطع الله يغره كما يغر الغراب فرخه وفي حديث وصفه انه الغر المحجلين جمع اغر من الغرة وهي بياض في الوجه يريد بياض
وجوههم بنور الوضوء والايام الغر الليالي البيض بالقمر الثالث عشر وتالياه وفي الخبر وبلوغ في غرة الايمان لمعة اي يظهر في الايمان زيادة صفاء
ويعبر بالغرة عن الشيء والاضافة كذا في بيوت الكوفة الغراء اي البيضاء وصفت بذلك لشرفها وابو الاغر النخاس من رواة الحديث وكتاب غرر الحكم
ودرر الكلم جمع عبد الله بن الواحد محمد بن عبد الواحد الامدي التميمي من كلام امير المؤمنين ع غرز في الحديث الامام كالعين الغزيرة يعني غزر الماء
غرز بالضم غزارا وغزارة كثر فهو غزير اي كثير والمراد شدة النفع وعمومه غضر الغضارة طيب العيش وانهم لفي غضارة من العيش في خصب وخير
غضر والغضار بالفتح والغضارة الطين الحر اللازب والغضراء طينة خضراء علكة وغاضرة قبيلة من بني اسد وحي من صعصعة وبطن من ثقيف قاله الجوهري
غفر قوله تعالى غفرانك ربنا اي مغفرتك يا ربنا قوله رب اغفر لي ولاخي وهو موسى قال المفسر هذا على وجه الانقطاع الى الله سبحانه والتقرب اليه لا
انه كان يقع منه او من اخيه قبيح كبير او صغير يحتاج ان يستغفر منه فان الدليل قد دل على ان الانبياء لا يجوز ان يقع منهم شيء من القبيح قوله واغفر لي
ولوالدي قال الشيخ ابو علي ره استدل اصحابنا بهذا على ان ابوي ابرهيم لم يكونا كافرين لانه انما سأل المغفرة لهم يوم القيمة فلو كانا كافرين لما سأل
ذلك لانه قال فلما تبين له انه عدو لله تبرأ منه فصح ان اباه الذي كان كافرا انما هو جده لامه او عمه على الخلاف فيه وقرئ لولدي يعني اسمعيل واسحق
وهو قراءة اهل البيت ع قوله تعالى ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء قرئ فيغفر بالرفع عاصم وابن عامر وبالجزم
باقي السبعة ونقل عن ابن عباس انه قرء بالنصب قال ابن مالك في منظومته والفعل من بعد الجزا ان يقترن بالفاء والواو بتثليث قمن قوله تعالى قل للذين
امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله قال الشيخ ابو علي اي قل للذين امنوا اغفروا وللذين يغفروا فحذف المفعول له لدلالة الجواب عليه الذين لا يرجون
ايام الله اي لا يتوقعون وقايع الله باعدائهم وهو من قولهم ايام العرب لوقايعهم وقيل لا يأملون الاوقات التي وقتها الله لثواب المؤمنين ووعدهم
الفوز وقوله ليجزي قوما تعليل الامر بالمغفرة اي انما امروا بان يغفروا لما اراده الله تعالى من توفيتهم جزاء مغفرتهم في الاخرة ونكره قوما والمراد به الذين امنوا
اثنا عليهم قوله ليجزي قوما بما كانوا يكسبون اي يكسبونه من الثواب العظيم باحتمال المكاره وكظم الغيظ كذا في جامع الجوامع وفي الحديث عن ابي عبد الله ع
قال قل للذين مننا عليهم بمعرفتنا ان لا يعرفوا الذين لا يعلمون فاذا عرفوهم فقد يغفروا لهم قوله وما كان استغفار ابرهيم لابيه الا عن موعدة وعدها اياه الاية
الموعدة الوعد قوله واستغفر لذنبك اي اطلب المغفرة قوله والمستغفرين بالاسحار قيل هو صلوة الليل وقيل الاستغفار اخر الوتر وخص الاستغفار بالسحر لانه
هو اخر الليل لان العبادة فيه اشق والنفس اصفى لعدم اشتغالها بتدبير الماكول وخلو المعدة عنه فتوجه النفس بكليتها الى حضرة الحق تعالى قوله استغفر
لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم قال المفسر فمعناه لن يغفر الله لهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم والسبعون جار في
كلامهم مجرى المثل للتكثير وفي الخبر كان اذا خرج من الخلاء قال غفرانك الغفران مصدر منصوب بفعل مضمر اي اطلب وفي تخصيصه بذلك هو انه توبة
من تقصيره في شكر نعم الاطعام وهضمه وتسهيل مخرجه فلجأ الى الاستغفار من التقصير وفي حديث النبي ص واني لاستغفر الله سبعين استغفارة قاله وهو
معصوم قيل لانه عبادة او لتعليم الامة او من ترك الاولى او من تواضع او عن سهو قبل النبوة او من اشتغاله بالنظر في مصالح الامة
ومحاربة الاعداء فان مثله شاغل عن عظيم مقامه او عن احوال ما مضى بالنسبة الى ما ترقى اليه فان حسنات الابرار سيئات المقربين
منه ولا يكن غافلا عما مرتبة في ذنب وفي حديث العالم يستغفر له من في السموات والارض قيل يحتمل ان يكون استغفار هذه الاصناف
بعضه على الحقيقة وبعضه على المجاز وهو ان يكتب الله له بعدد كل حيوان من الانواع المذكورة كالحيتان وغيرها مغفرة ووجه
الحكمة ان صلاح العالم بالعلم وما من شيء من الاوصاف المذكورة الا وله مصلحة معقودة بالعلم ومن اسمائه تعالى الغفور الشكور

وبنا

وبناء فعّال للمبالغة وهو الذي تكثر مغفرته ويكثر الستر من الخاطئ ومن اسمائه تعالى الغفار ومعناه الساتر لذنوب عباده وعيوبهم المتجاوز عن
خطاياهم وذنوبهم واصل الغفر التغطية يقال غفر الله له ذنبه من باب ضرب غفرانا ستره عليه وغطاه وصفح عنه والمغفرة اسم منه واغتفر ذنبه مثله وغفر
ذنبه فهو غفور والجمع غفر وقوله جاءوا الجماء الغفير قال الجوهري الجماء الغفير اي جاءوا بجماعتهم الشريف والوضيع ولم يتخلف منهم احد وكانت فيهم كثرة
والجماء الغفير اسم وليس بفعل الا انه ينصب كما تنصب المصادر التي في معناها كقولك جاءوني جميعا وقاطبة وكافة وادخلوا الاول فالاول اي ادخلوا معا في توالهم
اوردها العراك اي اوردها عراكا والغفيرة الزيادة في الرزق او العمر او الولد او غير ذلك ومنه حديث علي ع ان اصاب احدكم غفيرة في اهل او مال او عمر او ولد
او غير ذلك فلا يكون ذلك له فتنة ويفضي به الى الحسد وبنو غفار كتاب من كنانة رهط ابي ذر الغفاري والمغفر بالكسر هو زرد ينسج من الدرع على قدر
الراس يلبس تحت القلنسوة **غمر** قوله تعالى في غمرة من هذا اي في منهمك من الباطل وقيل في غطاء وغفلة والجمع غمرات مثل سجدة وسجدات والغمرة الشدة
والجمع غمر مثل نوبة ونوب قوله فذرهم في غمرتهم حتى حين اي في حيرتهم وجهلهم وفي الدعاء الحمد لله الذي من خشيته تموج البحار ومن يسبح في غمراتها قيل عليه غمرات
الموت شدائده والغمر الماء الكثير ولا مناسبة لحمله على المعنى الاول والمناسب حمله على المعنى الثاني لكنه لم يجمع على غمرات فربما وقع تصحيف فيه وفي حديث وصف
الائمة بكم فرج الله عنا غمرات الكروب اي شدائدها وغمره البحر غمرا من باب قتل اذا علاه وغطاه وفي الحديث فقذفهم في غمرات جهنم اي المواضع التي تكثر فيها
النار ودخلت في غمار الناس بفتح الغين وضمها اي في زحمتهم قال بعضهم وقولهم دخل في غمار الناس هذا انما يغلطون فيه والعرب تقول دخل في خمار
الناس اي فيما يواريه ويستره منهم حتى لا يتبين والغامر الخراب من الارض وقيل ما لم يزرع وهو يحتمل الزراعة قيل له غامر لان الماء يغمره فهو فاعل بمعنى مفعول
وما لا يبلغه الماء فهو قفر وفي الخبر مثل الصلوات الخمس كمثل نهر غمر بالفتح فالسكون اي كثير من يدخله ويغطيه اراد الماء الكثير والغمر بالتحريك
الدسم والزهومة من اللحم كالوضر من السمن ومنه الحديث لا يبيتن احدكم ويده غمرة ومنه غسل اليدين قبل الطعام وبعده زيادة في العمر واماطة للغمر
وفي الخبر لا تجعلوني كغمر الراكب يعني في الصلاة على سوء بضم الغين وفتح الميم اناء صغير يملأه الراكب يحمل معه زاده ويترك قعبه الى اخر رحاله ثم يعلقه على رحله
فليس عندهم بمهم فنهاهم ان يجعلوا الصلاة عليه كالغمر الذي لا يقدم في المهام ويجعل تبعا وقد ورد كقدح الراكب وقد مر في قدح وغمر بفتح غين وسكون
غور — ميم بئر بمكة قديمة **غور** قوله تعالى ان اصبح ماؤكم غورا اي غائرا وصف بالمصدر كرجل عدل وضيف وماء سكب يقال غار الماء غورا اذا ذهب في الارض فهو غائر
قوله اذ هما في الغار الغار نقب في الجبل شبه المغارة فاذا اتسع قيل كهف والجمع غيران مثل نار ونيران والغار الذي اوى اليه النبي ص في جبل ثور وهو جبل
على مكة قوله ومغارات المغارات والمغارات ما يغورون فيه اي يغيبون فيه واحدها مغارة ومغارة وهو الموضع الذي يغور فيه الانسان اي يغيب و
يستتر قوله فالمغيرات صبحا هي من الغارة لانهم كانوا يغيرون عند الصبح من الغارة وهي الخيل المغيرة ومنه قولهم اشرق ثبير كيما نغير اي ننفر ونسرع للنحر وقيل نغير
على لحوم الاضاحي من الاغارة النهب وقيل ندخل في الغور اي المنخفض من الارض وفي الحديث بالعقل يستخرج غور الحكمة وبالحكمة يستخرج غور العقل يعني
على ما جعل بالعقل يمكن الوصول الى كنه الحكمة ويظهر للحكمة من العاقل ما كان مخزونا في عقله وغار الرجل غورا اتى الغور وهو المنخفض من الارض
والغور يطلق على تهامة وما يلي اليمن قال الاصمعي ما بين ذات عرق والبحر غور وتهامة فتهامة اولها ذات عرق من قبل نجد الى مرحلتين من وراء مكة
وما وراء ذلك فهو الغور والغور غور الشام بلاد معروفة بطرف خراسان من جهة المشرق وغارت العين من باب قعد انخسفت وغارت النجوم اي سقطت واخذت
بالهبوط والانخفاض بعدما كانت اخذة بالعلو والارتفاع واللام للعهد ويجوز ان يكون بمعنى غابت واغارت الفرس اغارة اذا اسرعت في العدو والاسم
الغارة وشنوا الاغارة اي فرقوا الخيل ومغيرة بضم الميم وقد تكسر اسم رجل والمغيرة ابن ابي العاص هدر النبي ص دمه ولعن من يؤويه ويطعمه ويسقيه ويجهزه
غمر — ويحمله سقاه ووعاه وشراه وحذاء ففعل ذلك عثمان جمع ذلك باداوة والطعم وحمله وجهزه وفعل حتى لعن سير النبي ص ثم امر به عليا ع فقتله
مغيرة — والمغيرة بن شعبة كان واليا في عهد عمر وكان يشرب الخمر ويصلي في الناس جماعة وكان يزيد في الركعات والمغيرية صنف من السبابية نسبوا الى مغيرة بن
سعيد مولى بجيلة خرج على ابي جعفر ع وقال انه كان يكذب عليه وكان يدعو الى محمد بن عبد الله بن الحسن وفي حديث الصادق ع فسئل رجل من المغيرية
غير — عن شيء من السنن **غير** قوله تعالى فليغيرن خلق الله قال المفسر يغيرون خلق الله فيقومون بما على الفاعل من الركوب وقيل الخصاء وهو في قول عامة
العلماء مباح في البهائم واما في بني ادم فمحظور وقوله ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم قال بعض الاعلام يكتب في اللوح اشياء مشروطة
واشياء مطلقة فما كان على الاطلاق فهو حتم لا يغير ولا يبدل وما كان مشروطا جاز ان يكون مثبتا في اللوح فلانا ان وصل رحمه مثلا يعيش ثلثين سنة
وان قطع رحمه فثلث سنين وانما يكون ذلك بحسب حصول الشرط وقد قال يمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب قوله غير المغضوب عليهم الاية
قال المفسر وهو بدل من الذين انعمت عليهم الذين سلموا من غضب الله والضلال او صفة على معنى انهم جمعوا بين النعمة المطلقة وهي نعمة الايمان وبين السلامة
من الغضب والضلال قال فان قلت كيف صح ان يقع غير صفة للمعرفة وهو لا يتعرف اجيب بان التعريف هنا كالتعريف الذي في قوله ولقد امر على اللئيم يسبني
ولان المغضوب عليهم ولا الضالين خلاف المنعم عليهم فليس في غير اذن الابهام الذي ابى عليه ان يتعرف قوله فمن اضطر غير باغ ولا عاد اي فمن اضطر جائعا
لا باغيا ولا عاديا فيكون غير هنا بمعنى لا منصوبة على الحال وكذا قوله غير ناظرين اناه وكذلك قوله غير محلي الصيد وانتم حرم قوله لا يستوي القاعدون

من المؤمنين غير أولي الضرر الآية قرئ غير بالحركات الثلاث اما الرفع فصفة القاعدون او بدل واما النصب فعلى الاستثناء وقال الزجاج حال من القاعدين
اي لا يستوي القاعدون حال خلوهم من الضرر واما الجر فصفة للمؤمنين او بدل منه وفي الحديث الشكر امان من الغير ومثله من يكفر بالله يلق الغير اي تغير
الحال وانتقالها عن الصلاح الى الفساد والغيرة بالكسر نفرة طبيعية تكون من بخل مشاركة الغير في امر محبوب له والغيرة الذهب جمعها غير ككسرة وكسر وجمع الغير
اغيار كضلع واضلاع وغيره اذا اعطاه الدية واصلها المغايرة وهي المبادلة لانها بدل من القتل والتغير التبدل والانتقال يقال غيرت الشيء فتغير وغير جعله
غير ما كان اول وغار الزوج على امرأته والمرأة على زوجها تغار من باب تعب غيرا وغيرة بالفتح ونسوة غيرى وامرأة غيرى ونسوة غيارى بالفتح وجمع غيور غير كرسول
ورسل وجمع غيران غيارى وغيارى بالفتح والضم وفي الحديث اذا لم يغر الرجل فهو منكوس القلب وتغايرت الاشياء اختلفت وغير كلمة يوصف بها
ويستثنى فيكون وصفا للنكرة نحو جاءني رجل غيرك وأداة استثناء تعرب على حسب العوامل فتقول ما قام غير زيد وما رأيت غير زيد الا زيد بالرفع
على البدل والنصب على الاستثناء وحاصله ما ذكره الحاجبي حيث قال واعراب غير كاعراب مستثنى بالا على التفصيل وعن بعضهم غير اسم مبهم ولهذا اعرب
للزوم الاضافة وقولهم خذ هذا لا غير وهو في الاصل مضاف ولا اصل لا غيره لكن لما قطع عن الاضافة بني على الضم مثل قبل وبعد وتكون غير بمعنى سوى
نحو هل من خالق غير الله وتكون بمعنى الا كقوله تعالى غير ناظرين اناه وقولهم لا اله غير الله مرفوع لانه خبر لا ولا يجوز نصبه على لا اله الا هو **فأر** تكرر
في الحديث ذكر الفار وهو جمع فارة كتمرة وتمر يهمز ولا يهمز يقع على الذكر والانثى وفيه الفارة من المسخ وفارة البيت هي الفويسقة التي امر النبي بقتلها
في الحل والحرم واصل الفسق الخروج عن الطاعة والاستقامة وبه سمي العاصي فاسقا وسميت الفارة فويسقة لخبثها وقيل لخروجها عن الحرمة في الحل والحرم
او لاخراجها الحبال وقيل سميت بذلك لانها عمدت الى حبال سفينة نوح فقطعتها والفار نوعان جرذان وفيران وكلاهما الخاصة السمع والبصر وليس في
الحيوانات افسد من الفار ولا اعظم اذى منه لانه لا يأتي على شيء الا اهلكه واتلفه وفيه لا بأس بالصلاة في فارة المسك اي نافجته **فتر**
قوله تعالى على فترة من الرسل اي على سكون وانقطاع من الرسل لان النبي والرسل كانت الى وقت رفع عيسى متواترة وفترة ما بين عيسى ومحمد على ما نقل
ستمائة سنة قوله لا يفتر عنهم العذاب كانه اراد لا يسكن ولا ينقطع عنهم العذاب وهم فيه مبلسون والفترة فعلة من فتر عن عمله يفتر فتورا اذا سكن فهي و
انقطاع ما بين النبيين عند جميع المفسرين وفتر الماء اذا انقطع عما كان عليه من البرد الى السخونة وامرأة فاترة الطرف اي منقطعة عن حدة النظر والفتور الا
والضعف ومنه فتر الحر اذا انكسر وضعف وفي الحديث لكل شيء شرة وفترة فمن كانت فترته الى سنة فقد اهتدى والفتر بالكسر ما بين السبابة والابهام اذا فتحتهما
بالتفريج المعتاد وفي الخبر نهى عن كل مسكر ومفتر وهو الذي اذا شرب احمى الجسد وصار فيه فتور وهو ضعف وانكسار ومن هنا قال بعض الافاضل
لا يبعد ان يستدل به على تحريم البنج ونحوه مما يفتر ولا يزيل العقل **فجر** والفجر ليال عشر قال الشيخ ابو علي الفجر شق عمود الصبح فجره الله لعباده فجرا
اذا اظهره في افق المشرق منتشرا يؤذن بادبار الليل المظلم واقبال النهار المضيء وهما فجران احدهما المستطيل وهو الذي يصعد طولا كذنب السرحان
ولا حكم له في الشرع والاخر هو المستطيل المنتشر في افق السماء وهو الذي يحرم عنده الاكل لمن اراد الصوم في رمضان وهو ابتداء اليوم انتهى وجواب
القسم محذوف تقديره لتعذبن يدل عليه قوله الم تر كيف فعل ربك بعاد الى قوله سوط عذاب قوله يفجرونها تفجيرا اي يجرونها حيث شاؤا في
منازلهم تفجيرا سهلا لا يمتنع عليهم قوله واذا البحار فجرت اي بعضها الى بعض او الملح في العذب قوله ليفجر امامه اي ليدوم على فجوره فيما بين يديه من
الزمان ويقول سوف اتوب سوف اعمل صالحا وقيل يقدم الخطيئة ويقول سوف اتوب وقوله ولا يلدوا الا فاجرا كفارا اي مائلا عن الحق يقال فجر
العبد فجورا من باب قعد زنا وفجر الحالف فجورا كذب ومال عن الصدق ومنه الدعاء لا تجعل لفاجر علي يدا ولا منة قوله فانفجرت منه اثنتا عشرة
عينا اي انشقت ومنه سمي الفجر لانشقاق الظلمة عن الضياء واصله المفارقة ومنه تفجر الانهار وهو مفارقة احد الجانبين الاخر وفي الحديث اذا خاصم
فجر قيل يحمل الفجور هنا على البذاء والفحش في القول والبهت عند الخصومة وقيل لا تحملوا الفروج على السروج فتهيجوهن للفجور ويراد به تلك النساء وفيه
التاجر فاجر ما لم يتفقه وذلك ان التاجر قلما يسلم فيما هو بصدده من الكذب والحلف فيقول اشتريته بكذا ولا ابيعه باقل من كذا او اعطيت بكذا
فيحلف وربما يحلف على انه لم يغبن ويخاط فيه ويبالغ في البيع والشراء بالرفع والخفض فيفضي به الى الكذب والفاجر المنبعث في المعاصي والمحارم **فخر**
قوله تعالى من صلصال كالفخار الفخار بالفتح والتشديد الطين اذا طبخ بالنار فاذا خبز فهو خزف وصلصال قوله فرح فخور اي بطر بالنعم مفتخر بها
على الناس مشغول عن الشكر والقيام بحقها وفي الحديث ما لابن ادم والفخر يروى بوجهين بفتح الواو فيكون الواو بمعنى مع وبالكسر فتكون
عاطفة يقال فخرت به فخرا من باب نفع وافتخرت مثله والاسم الفخار بالفتح وهو المباهاة بالمكارم والمناقب من حسب ونسب وغير ذلك اما
فخر فيه اي تكبر وتفاخر القوم فيما بينهم اذا افتخر كل منهم بمفاخره وشيء فاخر اي جيد والفخارة كجبانة الجرة والجمع الفخار ومنه الحديث خذ من المسك
الوبر واجعله في فخارة وكان ذلك لا زال ما فيه من دم المسك **فرث** قوله تعالى يوم يفر المرء من اخيه الآية اي يهرب من اقرب الخلق اليه لاشتغاله بما
هو مدفوع اليه او لعلمه انهم لا يغنون عنه شيئا او للحذر من مطالبتهم بالتبعات يقول الاخ لم تواسني بمالك والابوان قصرت في برنا والصاحبة اطعمتني الحرام وفعلت وصنعت والبنون
لم تعلمنا ولم ترشدنا وقيل من الحرمة ... فر من باب ضرب هرب ... قوله ففروا الى الله اي من معصيته الى طاعته وفروا الى

اي من ذنوبكم

باب ما اوله الفاء

Converted by Tiff Combine - unregistered

اى من ذنوبكم امى ولوذوا بالله لو اهربوا الى رحمة الله من عقاب الله وفي الحديث اي حجوا الى الله قال بعض المحققين الفرار الى الله الاقبال عليه
وتوجيه السير اليه وهو على مراتب ادناها الفرار من بعض آثاره الى البعض كالفرار من اثر غضبه الى اثر رحمته الثانية ان يفنى العبد عن مشاهدة الافعال
ويترقى في مدارج القرب والمعرفة الى مصادر الافعال وهي الصفات فيفر من بعضها الى بعض كما يستعاذ من سخط الله بعفوه والعفو والسخط صفتان
الثالث ان يترقى عن مقام الصفات الى ملاحظة الذات فيفر منها اليها وقد جمع الرسول هذه المراتب حين امر بالقرب في قوله واسجد واقترب فقال
في سجوده اعوذ بعفوك من عقابك والعفو كما يكون صفة للعافي كذلك يكون الاثر الحاصل من صفة العفو ثم قرب وغنى عن مشاهدة الافعال و
ترقى الى مصادرها وهي الصفات فقال واعوذ برضاك من سخطك وهما صفتان ثم لما ترقى عن مشاهدة الصفات واقترب الى ملاحظة الذات قال واعوذ
بك منك وهذا فرار منه اليه وهو مقام الوصول الى ساحل العزة ثم للسباحة في لجة الوصول درجات لا تتناهى ولذلك لما ازداد قربا قال لا
احصي ثناء عليك وفي قوله بعد ذلك انت كما اثنيت على نفسك كمال للاخلاص وتجريد له قوله ابن الاعرابي الفرار والفر والفرار بالكسر الروغان عن الكر
يقال فر يفر فهو فرور وفرورة كهمزة وفرار وفر كصحب والفرار من الزحف هو الفرار من معركة النبي او احد خلفائه والزحف بالزاي والحاء المهملة ال ودرية
العسكر وفرفر الشيء حركه والفرفرة الخفة والطيش فرز الفرز بالكسر القطيع من الغنم والفرز ابو قبيلة من تميم وهو سعد بن زيد مناة بن فرز
تميم قال الجوهري وانما سمي بذلك لانه وافى الموسم بمعزى فانهبها هناك وفزارة ابو حي من غطفان وهو فزارة بن ذبيان فسر قوله تعالى احسن فسر
تفسيرا التفسير في اللغة كشف معنى اللفظ واظهاره ماخوذ من الفسر وهو مقلوب السفر يقال اسفرت المرأة عن وجهها اذا كشفته واسفر الصبح
اذا ظهر وفي الاصطلاح علم يبحث فيه عن كلام الله تعالى المنزل للاعجاز من حيث الدلالة على مراده تعالى فقولنا المنزل للاعجاز لاخراج البحث عن الحديث القدسي
فانه ليس كذلك والفرق بين التفسير والتاويل هو ان التفسير كشف المراد عن اللفظ المشكل والتاويل رد احد المحتملات الى ما يطابق الظاهر والفسر
البيان يقال فسرت الشيء من باب ضرب بينته واوضحته والتشديد مبالغة واستفسرته كذا سألته ان يفسره لي فطر قوله تعالى فاطر السموات اي خالقها فطر
ومبتدعها ومخترعها من فطره يفطره بالضم فطرا اي خلقه وعن ابن عباس كنت لا ادري ما فاطر السموات حتى اتاني اعرابيان يختصمان في بئر فقال احدهما
انا فطرتها اي ابتدأتها قوله والسماء منفطر به اي متشققة بيوم القيامة ثقلا لا يؤبه الى انفطارها وانفطرت السماء انشقت والفطور الصدوع
والشقوق ويتفطرن يتشققن قوله فطرة الله التي فطر الناس عليها يقال فطر الله الخلق من باب قتل اي خلقهم والاسم الفطرة بالكسر وفي الحديث المشهور
بين الفريقين كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون ابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه والفطرة بالكسر الخلقة وهي من الفطر كالخلقة من الخلق في
انها للحالة ثم انها جعلت للخلقة القابلة لدين الحق على الخصوص والمعنى كل مولود يولد على معرفة الله تعالى والاقرار به فلا تجد احدا الا وهو يقر بان له صانعا وان
سماه بغير اسمه او عبد معه غيره فلو ترك عليها لاستمر على لزومها وانما يعدل عنها الا من التضليل كالتهويد والتنصير والتمجيس وقوله يهودانه اي ينقلانه
الى دينهم وقال بعض المتبحرين يشكل هذا التفسير ان حمل اللفظ على حقيقته فقط لانه يلزم منه ان لا يتوارث المشركون مع اولادهم الصغار قبل ان يهودوهم
وينصروهم ويمجسوهم واللازم باطل بل الوجه حمله على الحقيقة والمجاز معا اما حمله على المجاز فعلى ما قبل البلوغ وذلك ان اقامة الابوين على دينهما سبب جعل الولد
تابعا لهما فلما كانت الاقامة سببا جعل تهويدا وتنصيرا وتمجيسا مجازا ثم اسند الى الابوين توبيخا لهما وتقبيحا عليهما فكأنه قال وانما ابواه باقامتهما على الشرك
يجعلانه مشركا كانفسهما ويفهم من هذا انه لو اقام احدهما على الشرك واسلم الآخر لا يكون مشركا بل مسلما واما حمله على الحقيقة فعلى ما بعد البلوغ لوجود الكفر
من الاولاد وفي كتاب التوحيد للشيخ الصدوق محمد بن بابويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب ويعقوب بن
يزيد جميعا عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله حنفاء لله غير مشركين به وعن الحنيفية فقال هي الفطرة التي فطر الله الناس
عليها لا تبديل لخلق الله قال فطرهم الله على المعرفة قال زرارة وسألته عن قول الله تعالى واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم الآية قال اخرج من ظهر آدم ذريته
الى يوم القيامة فخرجوا كالذر فعرفهم واراهم ولولا ذلك لم يعرف احد ربه وقال قال رسول الله كل مولود يولد على الفطرة يعني على المعرفة بان الله تعالى خالقه كذلك
قوله ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله في الحديث ان الله خلق الناس كلهم على الفطرة التي فطرهم عليها لا يعرفون ايمانا بشريعة ولا كفرا
بجحود ثم بعث الله الرسل تدعوا العباد الى الايمان وفيه افضل ما يتوسل به المتوسلون كلمة الاخلاص فانها الفطرة واقام الصلوة فانها الملة قيل اشار بالاولى
الى الاقرار بلا اله الا الله فانها كانت يوم الميثاق وبالثانية الى انها كانت دين الانبياء السابقين وملتهم وفي الخبر عشرة من الفطرة وفسر كثير من العلماء الفطرة
هنا بالسنة اي عشرة اشياء من سنن الانبياء التي امرنا بالاقتداء بهم فيها فكانها امر جبلي فطروا عليه والمعنى انها من سنة ابرهيم ولو فسرت الفطرة هنا
بالدين لكان اوجه لانها مفسرة في كتاب الله كما قال الله تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها او يكون المراد بالفطرة ما كان ابرهيم يتدين به على ما فطره الله
عليه ويكون معنى الحديث عشرة من توابع الدين ولواحقه والمعدودات من جملته وروى ابن بابويه في معاني الاخبار انه سئل ابن عباس عن الصائم هل
يجوز له ان يحتجم في شهر رمضان قال نعم ما لم يخش ضعفا على نفسه قلت فهل ينقض الحجامة صومه قال لا قلت فما معنى قول النبي حين رأى من يحتجم في شهر رمضان
افطر الحاجم والمحجوم فقال انما افطرا لانهما تسابا وكذبا في سبهما على رسول الله لا للحجامة ثم قال ابن بابويه وللحديث معنى آخر وهو انه من احتجم فقد

نفسه للاحتياج الى الافطار لضعف لا يؤمن ان يمرض له فيوجه الى ذلك ثم قال سمعت بعض المشايخ يحيا بو بكر يذكر في معنى قول الصادق وافطر الحاجم والمحجوم
اي وخلاهما بذلك في ظرفين دستنه لان الحجامة مما امر به واستعمله انتهى وهذا اقرب للمعاني الى حقيقة اللفظ وفي حديث اهل البيت عن قص الشوارب قد
نعفي اللحى وهو الفطرة اي الدين والسنة ومثله قص الاظفار من الفطرة ومثله ان الله اعطى محمدا الفطرة الحنيفية السهلة لا رهبانية ولا سياحة وفي الحديث
تكرر الذكر في زكوة الفطرة والفطرة تطلق على الخلقة وعلى الاسلام والمراد منها على الاول زكوة الابدان وعلى الثاني زكوة الدين وقولهم تجب الفطرة على
حذف مضاف والاصل تجب زكوة الفطرة فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه واستغني به في الاستعمال لظهور المراد وتفطرت قدماه اي تشققت
وانفطرت بمعنى تفطرت (فغر) في الحديث اني لابغض الرجل فاغرا فاه الى ربه يقول يا رب ارزقني الحديث اي فاتحا فاه من قولهم فغر فاه كمنع ونصر فتحه والفغر وفغر
الفتح ومنه حديث موسى فاذا هو حية عظيمة فاغرة فاها (فقر) قوله تعالى تظن ان يفعل بها فاقرة الفاقرة هي الداهية يقال فقرته الفاقرة اي كسرت فقار ظهره
قوله انما الصدقات للفقراء والمساكين الآية الفقراء جمع فقير والفقير عند العرب المحتاج قال الله تع والله الغني وانتم الفقراء الى الله والمساكين من جهة الذلة فقر
فان كان من جهة الفقر فهو فقير مسكين وحلت له الصدقة وان كانت لغير الفقر فلا تحل له وسائغ في اللغة ضرب فلان المسكين وهو من اهل الثروة واليسار
وعن ابن السكيت الفقير الذي له بلغة من العيش والمسكين الذي لا شئ له وقال الاصمعي المسكين احسن حالا من الفقير وقال يونس بالعكس قال قلت لاعرابي افقير
انت قال لا والله بل مسكين وقال الاعرابي الفقير الذي لا شئ له والمسكين مثله وعن بعض المحققين الفقير والمسكين متحدان في الاشتراك بوصف عدمي هو
عدم وفاء الكسب والمال بمؤنته ومؤنة العيال انما الخلاف في ان ايهما اسوء حالا فقال الفراء وثعلب وابن السكيت هو المسكين وبه قال ابو حنيفة وقوم
من علماء الشيعة الامامية ابن الجنيد وسلار والشيخ الطوسي في النهاية لقوله تع او مسكينا ذا متربة وهو المطروح على التراب لشدة الاحتياج ولان الشاعر قد
اثبت للفقير مالا في قوله اما الفقير الذي كانت حلوبته وفق العيال فلم يترك له سبد وقال الاصمعي الفقير اسوء حالا وبه قال الشافعي واكثر الامامية
المحقق وابن ادريس الحلي والشيخ ابو جعفر الطوسي في المبسوط والخلاف لان الله بدء به في اية الزكوة وهو يدل على الاهتمام بشانه في الحاجة واستعاذة النبي ص من
الفقر مع قوله اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني مع المساكين ولان الفقير ماخوذ من كسر الفقار من شدة الحاجة واثبات الشاعر المال للفقير لا
يوجب كونه احسن حالا من المسكين فقد اثبت تع للمسكين مالا في اية السفينة ثم قال والقول ان المسكين اسوء حالا من الفقير لا لما ذكر بل لما روي في الصحيح عن عبد الله
بن مسكان عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع قول الله تع انما الصدقات للفقراء والمساكين قال الفقير الذي لا يسأل الناس والمسكين اجهد منه والبائس
اجهدهم انتهى وهو جيد والفقراء في حديث الزكوة فسرهم العالم بالذين لا يسألون الناس الحافا وفي بعض احاديث الباب الفقراء هم اهل الزمانة والحاجة
والمساكين اهل الحاجة من غير زمانة وفي الدعاء نعوذ بك من الفقر والقلة قيل الفقر المستعاذ منه انما هو فقر النفس الذي يفضي بصاحبه الى كفران نعم الله و
نسيان ذكره ويدعوه الى سد الخلة بما يتدنس به عرضه ويثلم به دينه والقلة تحمل على قلة الصبر او قلة العدد وفي الخبر انه تعوذ من الفقر وانه قال الفقر
فخري وبه افتخر على سائر الانبياء وقد جمع بين القولين بان الفقر الذي تعوذ منه الفقر الى الناس والذي دون الكفاف والذي افتخر به هو الفقر
الى الله تع وانما كان هذا فخرا له على سائر الانبياء مع مشاركتهم له فيه لان توحيده واتصاله بالحضرة الالهية وانقطاعه اليه كان في الدرجة التي لم يكن لاحد
مثلها في العلو ففقره اليه كان اتم واكمل من فقر سائر الانبياء وفقارة الظهر بالفتح الخرز الذي يضم النخاع الذي يسمى خرز الظهر والجمع فقار بحذف الهاء
مثل سحابة وسحاب والفقرة لغة في الفقارة وجمعها فقر وفقرات كسدرة وسدر وسدرات ومنه قيل لاخر بيت من القصيدة والخطبة فقرة تشبيها بفقرة
الظهر وذو الفقار بفتح الفاء وكسرها عند العامة اسم سيف كان لرسول الله ص ونزل به جبرئيل من السماء وكانت حلقته فضة كذا في حديث الرضا ع قال و
هو عندي قيل سمي بذلك لانه كان فيه حفر صغار حسان والخرزة مطمئنة والمفقر من السيوف ما فيه حزوز مطمئنة وقيل كان هذا السيف لمنبه ابن الحجاج السهمي
كان مع ابنه العاص يوم بدر فقتله امير المؤمنين وجاء به الى رسول الله ص فاعطاه رسول الله عليا بعد ذلك فقاتل به دونه يوم احد وقيل كان من
حديدة وجدت عند الكعبة في دفن جرهم او غيرهم وروي ان بلقيس اهدت لسليمان ستة اسياف وكان ذو الفقار منها وروي عن علي ع قال ان جبرئيل
اتى النبي ص وقال ان صنما في اليمن مغفر من حديد فابعث اليه فادققه وخذ الحديد قال فدعاني فبعثني اليه فدققت الصنم واخذت الحديد وجئت به الى رسول الله ص
فاستضرب منه سيفين فسمى احدهما ذا الفقار والاخر مخذما فتقلد رسول الله ذا الفقار واعطاني مخذما ثم اعطاني بعد ذا الفقار وفي الحديث عد
من القواصم الفواقر التي تقصم الظهر جار السوء الفواقر الدواهي واحدتها فاقرة كانها تحطم فقار الظهر كما يقال قاصمة الظهر (فكر) في الحديث تفكر ساعة فكر
خير من عبادة ستين سنة قال الفخر الرازي نقلا عنه في توجيه ذلك هو ان الفكر يوصلك الى الله والعبادة توصلك الى ثواب الله والذي يوصلك
الى الله خير مما يوصلك الى غير الله او ان الفكر عمل القلب والطاعة عمل الجوارح والقلب اشرف من الجوارح يؤكد ذلك قوله اقم الصلوة لذكري جعلت الصلوة
وسيلة الى ذكر القلب والمقصود اشرف من الوسيلة فدل ذلك على ان العلم اشرف من غيره انتهى والتفكر التأمل والفكر بالكسر اسم منه وهو لمعنيين
احدهما القوة المودعة في مقدم الدماغ وثانيهما اثرها اعني ترتيب امور في الذهن يتوصل بها الى مطلوب يكون علما او ظنا وافكر وتفكر وفكر
بمعنى يقال فكرت في الامر من باب ضرب وتفكرت فيه وافكرت بالالف وفي الحديث من تفكر في ذات الله تزندق اي من تأمل في معرفة الذات تزندق

لانه

لانه طلب ما لم يطلبه ولم يصل اليه نبى ولا وصى ولا ولى ومن هنا قال ابن ابى الحديد فيك يا اعجوبة الكون غدا الفكر كليلا انت حيرت ذوى اللب
وبلبلت العقولا كلما اقدم فكرى فيك شبرا فر ميلا ناكصا يخبط فى عمياء لا يهدى السبيلا وقولهم يسنح لى فى هذا الامر فكر اى يبين لى فيه اصابة قال
الجوهرى والفتح اصح من الكسر والفكرة الاسم من الافتكار مثل العبرة من الاعتبار والجمع فكر كسدرة وسدر فور قوله تعالى من فورهم هذا اى من غضبهم
الذى غضبوا به واصل الفور الغليان والاضطراب يقال فارت القدر فورا وفورانا اذا غلت استعير للسرعة قوله وفار التنور اى نبع يقال فار الماء
يفور فورا نبع وجرى وفى الحديث الحمى من فور جهنم اى من غليانها وفار العرق فورا هاج ودفعها اليه من فوره اى من قبل ان يسكن وقولهم الشفعة
على الفور اى على الوقت الحاضر الذى لا تاخير فيه ثم استعمل فى الحالة التى لا بطؤ فيها فهر فى الحديث كانهم يهود خرجوا من فهرهم فهر اليهود بالضم
بيعهم ومدارسهم وفى ص واصلها بهر وهى عبرانية فعربت وقيل هى كلمة نبطية او عبرانية اعربت والفهر الحجر ملأ الكف وقيل الحجر مطلقا وفهر بالكسر
ابو قبيلة وهو فهر بن مالك بن النضر بن كنانة وفى الخبر نهى عن الفهر والفهر مثل نهر ونهر وهو ان يجامع الرجل امرأته ثم يتحول عنها قبل الفراغ الى اخرى
فينزل قبر قوله تعالى ثم اماته فاقبره اى جعله ذا قبر يوارى فيه وسائر الحيوانات تلقى على وجه الارض والقبر مما اكرم الله به بنى ادم وجمعه قبور والمقبرة
مثلثة الباء يقال اقبرت الميت امرت ان يدفن او جعلت له قبرا وقبرت الميت من بابى قتل وضرب دفنته وفى الحديث نهى عن الصلوة فى المقبرة هى موضع
دفن الموتى قيل وانما نهى عنها لاختلاط ترابها بصديد الموتى ونجاساتهم وطين القبر اذا اطلق يراد به طين قبر الحسين ع وفى قوله خلوق القبر يكون فى
ثوب الاحرام فقال لا باس يريد به قبر النبى قال بعض الافاضل خلوق القبر بكسر القاف واسكان الباء الموحدة وهو المتخذ من قبر العود اى يكون فى
الخلط الغالب على سائر اخلاطه قبر العود قال وبعض من لم يعرف ذلك فتح القاف واراد به قبر النبى وهو توهم وقبر النبى بالمدينة وقبر عبد المطلب عند
جبل احد فى المدينة ايضا ومقابر قريش فيهم الكاظم والجواد ع ببغداد وفى الحديث ذكر العصفور والقبرة بضم القاف وتشديد الباء مفتوحة من غير نون والنون
لغة واحدة القبر [illegible] وهو ضرب من العصافير معروف ويقال القنبراء بالنون مع المد وفى الحديث القبرة كثيرة التسبيح وتسبيحها لعن الله مبغضى آل
محمد وفى حيوة الحيوان عن كعب الاحبار ومثله والقنبرى رجل من ولد قنبر الكبير قتر قوله تعالى ترهقها قترة القترة بالتحريك الغبار وفى غريب الحديث
ترهقها قترة يعلوها سواد كالدخان قوله وعلى المقتر قدره المقتر الفقير المقل وفى الحديث انفق ولا تخف اقتارا الاقتار القلة والتضييق على الانسان
فى الرزق يقال اقتر الله رزقه اى ضيقه وقلله وقتر عليه قترا وقتورا من بابى ضرب وقعد ضيق عليه فى النفقة ومنه قتر على عياله اذا ضيق عليهم واقتر اقتارا
وقتر تقتيرا مثله والقتار بالضم الدخان من المطبوخ وقيل ريح اللحم المشوى المحترق او العظم او غير ذلك يقال قتر اللحم من بابى قتل وضرب ارتفع قتاره
وفى الخبر نعوذ بالله من قترة وما ولد وهو بكسر القاف وسكون التاء اسم ابليس لع والقترة الشيب قدر قوله تعالى يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر اى يضيق
يقال قدر على الانسان رزقه قدرا مثل قتر وضيق رزقه عليه قوله على امر قد قدر اى على حال قدرها الله كيف يشاء وقيل على حال جاءت مقدرة مستوية
وهو ان قدر ما انزل من السماء كقدر ما اخرج من الارض سواء بسواء قوله فظن ان لن نقدر عليه اى لن نضيق عليه رزقه والمراد انا نرزقه من غير تضييق
سواء كان مقيما بين قومه او مهاجرا عنهم والقدر التضييق قوله اما اذا ما ابتليه فقدر عليه رزقه فيقول ربى اهانن قال الشيخ ابو على قرء ابو جعفر وابن عامر
فقدر بالتشديد والمعنى قسم الله سبحانه احوال البشر فقال اما الانسان اذا ما ابتليه ربه اى اختبره وامتحنه بالنعمة واكرمه بالمال ونعمه بما وسع عليه
من انواع الافضال فيقول ربى اكرمن اى فيفرح بذلك ويقول ربى اعطانى هذا لكرامتى عنده ومنزلتى لديه بحسب انى كريم عند الله حيث وسع عليه
الدنيا واما اذا ما ابتليه بالفقر والفاقة فقدر عليه اى ضيق وقتر عليه رزقه وجعله على قدر البلغة فيقول ربى اهانن فيظن ان ذلك هوان من الله ويقول
ربى اذلنى بالفقر فقال تعالى كلا اى ليس الامر كما ظن فانى لا اغنى المرء لكرامته ولا افقره لهوانه عندى ولكن اوسع على من اشاء واضيق على من اشاء بحسب ما
توجبه الحكمة ويقتضيه الصلاح ابتلاء بالشكر وانما الاكرام على الحقيقة يكون بالطاعة والاهانة تكون بالمعصية ثم بين سبحانه ما يستحق به الهوان بقوله
بل لا تكرمون اليتيم الى اخر الايات قوله انا انزلناه فى ليلة القدر قال الشيخ ابو على الهاء كناية عن القرآن وان لم يجر له ذكر لانه لا يشتبه الحال فيه قال ابن
عباس انزل الله القرآن جملة واحدة فى اللوح المحفوظ الى السماء الدنيا ليلة القدر ثم كان ينزل جبرئيل نجوما وكان من اوله الى اخره ثلث وعشرون
سنة واختلف العلماء فى معنى هذا الاسم وما اخذه فقيل سميت ليلة القدر لانها الليلة التى يحكم الله فيها ويقضى بما يكون فى السنة باجمعها من
كل امر وهى الليلة المباركة فى قوله انا انزلناه فى ليلة مباركة لان الله تعالى ينزل فيها الخير والبركة والمغفرة وفى الخبر عن ابن عباس انه قال يقضى القضايا
فى ليلة النصف من شعبان ثم يسلمها الى اربابها فى ليلة القدر اى ليلة الشرف والخطر وعظم الشان من قولهم رجل له قدر عند الناس اى منزلة وشرف
ومنه وما قدروا الله حق قدره اى ما عظموه حق عظمته وقيل لان للطاعات فيها قدرا عظيما وثوابا جزيلا وقيل سميت ليلة القدر لانه انزل فيها كتاب
ذو قدر الى رسول ذى قدر لاجل امة ذات قدر على يدى ملك ذى قدر وقيل لان الله قدر فيها انزال القرآن وقيل سميت بذلك لان الارض تضيق
فيها بالملائكة من قوله ومن قدر عليه رزقه وهو منقول عن الخليل بن احمد ثم قال واختلفوا فى بقائها واستمرارها وعدمه فذهب قوم الى انها انما كانت على
عهد رسول الله ثم رفعت وقال اخرون لم ترفع بل هى الى يوم القيمة الى ان قال وجمهور العلماء على انها فى شهر رمضان فى كل سنة انتهى وهو

يعلم ذلك من مذهب اهل البيت بالضرورة وقيل لا خلاف بين اصحابنا في انحصارها في ليلة تسعة عشر وفي الحديث انا انزلناه في ليلة القدر سورة
النبي واهل بيته والوجه في ذلك انهم هم المخصوصون بتنزل الملائكة عليهم في ليلة القدر دون غيرهم فنسب السورة اليهم لذلك وفيه هلك امرؤ لم يعرف
قدره وذلك لان من لم يعرف قدره وقع في مظنة ان يتجاوزه وفيه العالم من عرف قدره وكفى بالمرء جهلا ان لا يعرف قدره حصر العالم فيمن عرف قدره
لان ذلك يستلزم معرفة لنفسه فلا يتجاوز حده وفي ذلك تمام العلم ويلزمه من ذلك ان من لا يعرف قدره لا يكون عالما لان سلب اللازم يستلزم سلب
الملزوم فيكون اذا جاهلا وقدرت على الشيء من باب ضرب قويت عليه وتمكنت منه والاسم القدرة والفاعل قدير وقادر والشيء مقدور عليه وفي
حديث الصادق مع عبد الله الديصاني وقد سئل الله تعالى ان يدخل الدنيا كلها في البيضة لا تصغر الدنيا ولا تكبر البيضة فاجابه باجابة حاصلها امتناع
ذلك وكانه جواب اقناعي يقنع به السائل بحسب فهمه ويكتفي به اذ ما ذكره من الامور المحالة الممتنعة في ذاتها الممتنعة الوجود في الخارج والتحقيق ما اجاب
به علي حين سئل بذلك وهو ان الله لا يوصف بعجز والذي سألتني عنه لا يكون ومن اقدر ممن يلطف الارض ويعظم البيضة والقادر من اسمائه تعالى
وهو وان ظهر معناه لكن يحتمل ان يكون بمعنى المقدر قال الله تعالى فقدرنا فنعم القادرون ومن اسمائه المقتدر وهو مفتعل من القدرة والاقتدار ابلغ و
اعم والقادر والمقتدر اذا وصف الله بهما فالمراد نفي العجز عنه فيما يشاء ومن بعد محال ان يوصف بالقدرة المطلقة غير الله تعالى وان اطلق عليه لفظا و
القدرة عبارة عما قضاه الله وحكم به من الامور وهو مصدر قدر يقدر قدرا وقد تسكن داله ومنه ليلة القدر وهي ليلة تقدر فيها الارزاق و
تقضى فالقدر بالفتح فالسكون ما يقدره الله من القضاء وبالفتح ما صار مقدورا عن فعل القادر وفي نهاية الصدوق لما ساق القضاء الى واد
القدر وحصل القدر فيهما الى اخر ما ذكره ربما اعترض على هذا بان ظاهرها يعطي الجبر في الافعال وهو بعيد من مثله ويمكن الجواب بان افعال العباد
لما كانت منهم على وفق القضاء الثابت في الازل والقدر الكائن فيما لا يزال كانا كانهما المؤثران في ذلك الفعل فاسنده اليهما على طريق المجاز لا
الحقيقة او يقال ليس المراد بهما القضاء والقدر اللازمين بل المراد بهما الحكم والامر من الله تعالى كما في قوله وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه على ما بينه علي
في مسئلة من سأله عن مسيرهم الى الشام وقد تقدم ذلك في قصة اخرى سبق علم الله في حدوث الكائنات اوجب صدورها من العباد والا لانقلب
العلم جهلا وذلك لا ينافي القدرة الاختيارية للعبد من حيث الامكان الذاتي لامكان اجتماع الامكان والوجوب باعتبارين وفي الخبر كل شيء
بقدر حتى العجز والكسل وفي حديث رسول الله ان الله تعالى قدر المقادير قبل ان يخلق آدم بالفي عام وفي الحديث ذكر القدرية وهم المنسوبون
الى القدر ويزعمون ان كل عبد خالق فعله ولا يرون المعاصي والكفر بتقدير الله ومشيته فنسبوا الى القدر لانه بدعتهم وضلالتهم وفي شرح المواقف
قيل القدرية هم المعتزلة لاسناد افعالهم الى قدرتهم وفي الحديث لا يدخل الجنة قدري وهو الذي يقول لا يكون ما شاء الله ويكون ما شاء ابليس وفي
القدر هو تقدير الشيء من طول وعرض كما جاءت به الروايات وفي الحديث التقدير واقع على القضاء بالامضاء اى واقع على القضاء المتلبس بالامضاء
فعلى هذا على ما قيل للبيت للاستعلاء وفي كلامه اشارة الى شيئين الاول ان التقدير مشتمل على كل التفاصيل الموجودة في الخارج والثاني انه
واسطة بين القضاء والامضاء ومعنى القضاء هو النقش الحتمي وفي الحديث انه قال حين سئل عن القدر فقال طريق مظلم فلا تسلكوه وبحر عميق فلا تلجوه
وسر الله فلا تتكلفوه قال بعض الشارحين معنى القدر هنا ما لا نهاية له من معلومات الله تعالى فلا طريق لنا اولا الى معرفته وقيل القدر هنا ما يكون
مكتوبا في اللوح المحفوظ وما في الناطق تفصيله وليس لنا ان نتكلفه ويسمى اللوح المحفوظ القدر والكتاب القدر وكان كل شيء قدره الله كتبه وسئل
ابن عباس عن القدر فقال هو تقدير الاشياء كلها اولا ثم قضاها وفصلها ومن الصادق انه قال الناس في القدر على ثلاثة منازل من جعل للعباد
في الامر مشية فقد ضاد الله ومن اضاف الى الله تعالى شيئا هو منزه عنه فقد افترى على الله كذبا ورجل قال ان رحمت فبفضل الله عليك وان عذبت
فبعدل الله فذاك الذي سلم له دينه ودنياه وفي الحديث الحث على تقدير المعيشة وهو التعديل بين الافراط والتفريط وهو من علامات المؤمن ويومئ
لا عندي قدر ولا قدر اى ما لا عندي حرمة ووقار واذا وافق الشيء الشيء قيل جاء على قدره بالفتح لا غير والقدر ما يقدره الله من القضاء وقد سبق في قضائنا
ثابتين على معرفة القدر وفي الدعاء فاقدره لي ويسره اى اقض لي به وهيئه ويحتمل الى عليه مقدرة اى قدرة ورجل ذو قدرة ومقدرة بضم الدال و
فتحها اى يسار وفي الحديث قدر الرجال على قدر همته يقدر ومنزلته في اعتبار الناس من تعظيم واحتقار وهو من لوازم علو همته او دناءتها فعلو همته ان
لا يقتصر على بلوغ امر من الامور التي يزاولها مباشرة وضبطه حتى ينتهوا الى ما ورائها مما هو اعظم ومن لوازم دناءتها ان يقتصر على محقرات الامور
ويحسب ذلك يكون قدره والانسان قادر مختار اى ان شاء فعل وان شاء لم يفعل والذي يظهر من كثير من الاحاديث ان العبد ليس قادرا تاما
على طرفي فعله كما هو مذهب المعتزلة وانما قدرته تامة على الطرف الذي وقع منه فقط واما على الطرف الاخر فقدرته ناقصة والسبب في ذلك مع كمال
نسبة الاقدار والتمكين منه تعالى الى طرفي الفعل امر يرجع الى نفس العبد وهو ارادة احد الطرفين دون الاخر لا من الله فيلزم الجبر كما هو مذهب الاشاعرة
فالقدرة التامة للعبد على ما زعم المعتزلة باطل والقول بعدم القدرة على شيء من الطرفين كما زعم الاشعري ايضا ظاهر البطلان والحق ما بينهما وهو القدرة
التامة فيما يقع من العبد فعله والناقصة فيما لم يقع وكذا القول في الاستطاعة التامة والناقصة على ما سيأتي تفصيله ان شاء الله تعالى ويؤيده قوله بين الجبر و

القدر

والقدر منزلة بين المنزلتين والمراد من القدر ما قدره العباد حيث زعمت المعتزلة ان العباد ما شاؤوا صنعوا والقدر بالكسر لغة بفتحتين والجمع قدور
كحمل وحمول وهي مؤنثة وتصغيرها قدير على غير القياس **قذر** في الحديث الماء طاهر الا ما علمت انه قذر القذر ضد النظافة قذر الشيء فهو قذر من باب
تعب اذا لم يكن نظيفا وقذرته من باب تعب ايضا كرهته وعن الازهري القذر الخارج من بدن الانسان يعني الغائط والقذر النجاسة وبكسر الجيم
المتنجس ومنه شيء قذر بين النجاسة ومنه قول الصادق ع كل ماء طاهر الا ما علمت انه قذر واختلف في المراد من العلم فعند ابي الصلاح هو الظن
المطلق وان لم يستند الى سبب شرعي كشهادة العدلين وهو قريب وفي الحديث بئس العبد القاذورة وان الله يبغض العبد القاذورة من الرجال
الذي لا يبالي بما قال وما صنع والقاذورة السيئ الخلق وكان المراد به هنا الوسخ الذي لم يتنزه عن الاقذار وقد يطلق القاذورة على الفاحشة ولعل
منه قوله اجتنبوا هذه القاذورة التي نهى الله عنها اعني الزنا ونحوه وقوله من اصاب من هذه القاذورات شيئا فليستتر بستر الله يريد بذلك ما
فيه حد كالزنا وشرب الخمر وفي الحديث لا يغسل رجليه الا ان يقذرها بكسر الذال اي يكرهها وتنفر طبيعته منها ورجل مقذر اي تجتنبه الناس وقاذر اسم ابن
اسمعيل بن ابرهيم ومن ولده قيذر وقيذار **قرر** قوله تع الذين يقولون ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين يعني هب لنا من جهتهم
ما تقر به اعيننا من صلاح وعلم ونكر القرة بتنكير المضاف اليه فكانه قال هب لنا منهم سرورا وفرحا كذا ذكره الشيخ ابو علي ومثله قوله قرة عين لي
ولك اي فرح وسرور لي ولك قوله ربوة ذات قرار مر تفسيره في ربا قوله في قرار مكين قال في الانثيين ثم في الرحم قوله يعلم مستقرها ومستودعها
اي ماويها على وجه الارض ومدفنها او موضع قرارها ومسكنها ومستودعها حيث كانت مودعة فيه قبل الاستقرار من اصلاب الاباء وارحام
الامهات قوله اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا واحسن مقيلا قيل المراد بالمستقر المكان الذي يستقر فيه والمقيل مكان الاستراحة ماخوذ من
مكان القيلولة ويحتمل ان يراد باحدهما الزمان اي زمانهم ومكانهم اطيب ما يتخيل من الامكنة والازمان ويحتمل المصدرية منهما او في احدهما قوله
فمستقر ومستودع قيل مستقر في الرحم الى ان يولد ومستودع في القبر الى ان يبعث وقيل مستقر في بطون الامهات ومستودع في اصلاب الاباء و
قيل مستقر على ظهر الارض في الدنيا ومستودع عند الله في الاخرة وقيل غير ذلك قوله ولكم في الارض مستقر اي موضع قرار قوله والشمس تجري لمستقر
لها اي لحد لها موقت يقدر ينتهي اليه من فلكها اخر السنة شبه بمستقر المسافر اذا قطع مسيره او لمنتهى لها من المشارق والمغارب حتى تبلغ اقصاها
فذلك مستقرها لانها لا تعدوه او لحد لها من مسيرها كل يوم في مرائي عيوننا وهو المغرب قوله لكل نبأ مستقر اي منتهى في الدنيا او في الاخرة قوله
قوارير من فضة هي جمع قارورة الزجاج قال الشيخ ابو علي قرئ قواريرا غير منونين وبالتنوين في الاولى منهما وهذا التنوين من حرف الاطلاق لانه
كالفاصلة من الشعر وفي الثاني لاتباعه الاول ومعنى قوله قوارير من فضة انها مخلوقة من فضة قد جمعت بين بياض الفضة وحسنها وبين صفاء القوارير
وشفيفها ومعنى كانت انها تكون قوارير بتكوين الله اياها وتفخيم لتلك الخلقة العجيبة الجامعة بين صفتي الجوهرين المتباينين قوله وقرن في بيوتكن
ان قرئ بفتح القاف اراد اقررن حذفت الراء الاولى تخفيفا وحولت فتحتها الى القاف فسقطت الف الوصل وان قرئ وقرن بكسر القاف فهي من وقر الرجل يقر
اذا ثبت اي اثبتن في بيوتكن وفي حديث الميت ثم قر به العين قرة العين بردتها وانقطاع بكائها ورؤيتها ما كانت مشتاقة اليه والقر بالضم ضد الحر
والعرب تزعم ان دمع الباكي من شدة السرور بارد ودمع الباكي من الحزن حار فقرة العين كناية عن الفرح والسرور والظفر بالمطلوب يقال قرت عينه
تقر بالكسر والفتح قرة بالفتح والضم ومثله في حديث اقر الله عينك اي ابرد الله دمعتك وقيل معنى اقر الله عينك انامها من قر اذا سكن وقيل معنى اقر
الله عينك بلغك امنيتك حتى ترضى نفسك وتسكن عينك وحاصل الكل الدعاء له بما يسره ولا يسوءه وفي حديث من بر فريح اقروه حتى تراءى
اخوه عن امانة الحقد عليه حتى يتم واقر الرجل بالشيء اي اعترف به وقرره بالشيء حمله على الاقرار به واقررت العامل على عمله اي تركته قارا وفي حديث
بريرة ان شائت ان تقر تحت زوجها بفتح القاف اي تمكث ويجوز الكسر تقول قررت بالمكان بالكسر اقر بالفتح وقررت اقر بالكسر وفي الدعاء
واجعل عيشي قارا فسر بثلث تفسيرات احدها ان المراد بالعيش القار ان يكون مستقرا دائما غير منقطع الثاني ان يكون واصلا الى حال قراري في بلدي فلا احتاج
في تحصيله الى السفر والانتقال من بلد الى بلد الثالث المراد بالعيش القار العيش في السرور والابتهاج اي قار العيني ماخوذ من قرة العين ويقر واجعل لي عند قبر
رسولك مستقرا وقرارا المستقر على صيغة المفعول المكان والمنزل والقرار المكث فيه ونقل عن الشهيد ان المستقر في الدنيا كما قال تع ولكم في الارض مستقر
ومتاع الى حين والقرار في الاخرة كما قال تع ان الاخرة هي دار القرار ورد عليه بانه لا يلائم قوله عند قبر رسولك واجيب بان المراد بالاخرة ليس ما بعد يوم القيمة
بل ما قبله يعني بعد الموت والمراد ان يكون مسكنه في الحيوة ومدفنه بعد الممات في المدينة وفي الحديث الا ان يخاف على نفسه القر اي البرد ويوم قر وليلة قرة اي
باردة والقرة بالكسر البرد ايضا ويوم القر بالفتح اليوم الذي بعد يوم النحر لان الناس يقرون في منازلهم وفي الحديث في ذنب يقرره كانه صب فيها اي قر
الشيء اي سكن وانقاد واستقر الشيء فسكن وقر وفي الحديث قري بكعبة اي اسكني واثبتي على حالك والحيوة المستقرة في الصيد هي الثابتة فيه وفسرت بما يمكن
ان يعيش ولو نصف يوم وقرقر بطنه اي صوت والجمع قراقر ومنه الحديث تقرقر بطني قراقر في بطني والقرقرة الهدير والقرقر القاع الاملس ومنه حديث
مانع الزكوة حبسه الله يوم القيمة بقاع قرقر وفي حديث بقاع قفر وفي حديث بقاع قرق وهو مثل القرقر في المعنى قاله في معاني الاخبار **قسر** قوله تع فرت من

قسورة اي هربت من اسد والقسورة الاسد وقسر على الامر قسرا من باب ضرب اكرهه عليه وقهره واقسره واقتسره مثله ومنه اخذت شيئا قسرا اي قهرا

واكراها وقسر بطن من بجيلة وهم رهط خالد بن عبد الله القسري قال الجوهري والاقتسار الذي لا اختيار فيه ومنه يروون اقتسارا اي يأتيهم الله من عند

قشر — كونهم اجنة الى كبرهم من غير اختيار منهم وقنسرين بلد بالشام بكسر القاف والنون مشددة وتفتح والنسبة اليه قنسري قشر القاشرة اول الشجاج لانها

تقشر الجلد والقشر بالكسر كالجلد من الانسان والجمع قشور كحمل وحمول وقشرت العود من باب ضرب وقتل نزعت عنه قشره وبقي قشره تقشيرا وقشير

قشعر — ابو قبيلة وهو قشير بن كعب بن ربيعة قشعر قوله تع تقشعر منه جلود اي تتقبض منه يقال اقشعر جلد فلان اقشعرارا فهو مقشعر اي اخذته قشعريرة والجمع (للجلود)

قشم — القشاعر فتحذف الميم لزيادتها قشم قشم بالشين المعجمة بعد القاف في نسخ متعددة مدينة من مدائن الهند قصر قوله تع فيهن قاصرات الطرف هي جمع

قصر — قاصرة وهي التي لا تمد نظرها الى غير زوجها اي قصرن ابصارهن الى ازواجهن ولم يطمحن النظر الى غيرهم قوله حور مقصورات في الخيام اي مخدرات قصرن

في خدورهن في الخيام اي الحجال وفي الخبر الخيمة درة واحدة طولها في السماء ستون ميلا في كل زاوية منها اهل للمؤمن لا يراه الاخرون قوله ترمي بشرر كالقصر

هو واحد القصور ومن قرا كالقصر بالتحريك اراد اعناق النخل قوله وقصر مشيد نقل انه قصر بناه شداد بن عاد بن ارم لم يبن في الارض مثله فيما ذكر وحاله

كحال هذه البئر في انه خرب بعد العمران واقفر فلا يستطيع احد الايصال اليه لما يسمع منه من كلام الجن والاصوات المنكرة بعد النعيم والعيش الرغيد مذكرا

في هذه الاية موعظة وتحذير لمن اتعظ وحذر سبحانه عما يقول الظالمون علوا كبيرا قوله فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة فهو من قصرت الصلوة

قصرا من باب قتل نقصت وهي اللغة العالية التي جاء بها الكتاب العزيز واما قصر الشيء قصرا وزان عنب فهو خلاف طال فهو قصير ويتعدى بالتضعيف فيقال

قصرته وعليه قوله تع محلقين رؤسكم ومقصرين وفي الحديث هذه المقاصير انما احدثها الجبارون وليس لمن صلى خلفها مقتديا بالصلوة فيها صلوة

المقصورة الدار الواسعة المحصنة او هي اصغر من الدار كالقصارة بالضم فلا يدخلها الا صاحبها والجمع مقاصير ولعل بطلان صلوة من خلفها لعدم

مشاهدة الامام وقصر الظلام اختلاطه وقصر النجوم اشتباكها ومنه الحديث كان يصلي العشاء الاخرة عند قصر النجوم وخفي وجه معنى قصر النجوم بيانها

وقصرت الشيء اقصره قصرا حبسته ومنه مقصورة الجامع وقصرت الشيء على كذا اذا لم تجاوز به الى غيره وقصرت عن الشيء قصورا من باب قعد عجزت عنه

والقصير خلاف الطويل والجمع قصار وقصر الامل على ما في الحديث هو انك اذا اصبحت فلا تحدث نفسك بالمساء واذا امسيت فلا تحدث نفسك

بالصباح وخذ من حيوتك لموتك ومن صحتك لسقمك فانك لا تدري ما اسمك غدا وقولهم قصارك ان تفعل كذا بالضم والفتح اي غايتك واخر امرك

وما اقتصرت عليه والتقصير في الامل التواني فيه والاقتصار على الشيء الاكتفاء به وفي الخبر المشهور اقصرت الصلوة ام نسيت يا رسول الله يروى ببناء

مجهول ومعلوم وبوزن قاف وضم صاد بمعنى النقص وقد مر البحث عن الخبر في بد وقصرت الثوب قصرا بيضته والقصارة بالكسر الصناعة والفاعل قصار وقيصر

قصر ملك الروم معروف والجمع قصور مثل فلس وفلوس وقيصر كبيطر لقب هرقل ملك الروم وبه يلقب كل من ملك فارس بكسرى وكل من ملك الحبشة بالنجاشي (يلقب كل من ملك الروم بقيصر)

قطر — والقوصرة بتشديد الراء وقد تخفف ما يكنز فيه التمر قطر قوله تع سرابيلهم من قطران هو بفتح القاف وكسر الطاء الذي يطلى به الابل التي فيها الجرب

فيحرق بحدته وحرارته الجرب يتخذ من حمل شجر العرعر فيطبخ بها ثم يهنأ به وسكون الطاء وفتح القاف وكسرها لغة وقد اوعد الله المشركين ان يعذبهم بطلائها

اوبته للذعه وحرقته واشتعال النار فيه واسراعها في المطلي به وسواد لونه بحيث تشمئز عنه النفوس من نتن واخنة فيطلى به جلودهم حتى يعود طلاؤه لهم

كالسرابيل لانهم كانوا يستكبرون عن عبادته فالبسهم بذلك الخزي والهوان وقرئ من قطران اي نحاس قد انتهى حره وتناهى الحديد المذاب قوله واسلنا له عين

القناطير — القطر بالكسر فالسكون اي اذبنا له معدن النحاس واظهرناه له ينبع كما ينبع الماء من العين فلذلك سمي عين القطر تشبيها اليه قوله والقناطير المقنطرة

جمع قنطار بالكسر قيل في تفسيره هو الف ومائتا اوقية وقيل مائة وعشرون رطلا وقيل هو ملء مسك الثور ذهبا وقيل ليس له وزن عند العرب وعن

تغلب المعمول عليه عند العرب الاكثر انه اربعة الاف دينار فاذا قالوا قناطير مقنطرة فهي اثنا عشر الف دينار وقيل ثمانون الفا والمقنطرة المكملة كما تقول

بدرة مبدرة والف مؤلف اي تام وعن الفراء المقنطرة المضعفة لكون القناطير ثلثة والمقنطرة تسعة وفي الحديث القنطار خمسة عشر الف مثقال من

الذهب والمثقال اربعة وعشرون قيراطا اصغرها مثل جبل احد واكبرها ما بين السماء والارض وفي معاني الاخبار فسر القنطار من الحسنات بالف ومائتي

اوقية والاوقية اعظم من جبل احد وفي الحديث يجزي عن غسل الجنابة ان تقوم تحت القطر اي المطر الواحد قطرة مثل تمر وتمرة وقد قطر الماء من باب قتل

يقطر قطرا وقطرانا بالتحريك وقطر في الارض قطورا ذهب والقطر بالضم الناحية والجانب والجمع اقطار ومنه حديث وصفه تع منفي عنه الاقطار يعني

الحدود والجوانب والقطار بالكسر قطار الابل وهو عدة على نسق واحد يقال جاءت الابل قطارا اي الكسراى مقطورة والجمع قطر مثل كتاب وكتب وفي

الحديث نهى ان يتخلف القطار قيل يا رسول الله ولم قال لانه ليس من قطار الا وما بين البعير الى البعير شيطان وفيه انه كان متوشحا بثوب قطري وهو

ضرب من البرود وفيه حمرة ولها اعلام فيه بعض الخشونة وقيل هي حلل جياد تحمل من قبل البحرين وقيل قرية يقال لها قطر ينسب اليها الثياب القطرية بكسر

قطمر — القاف النسبة والقنطرة ما يبنى على الماء للعبور عليه والجسر اعم لانه يكون بناء وغير بناء قطمر قوله تع ما يملكون من قطمير قيل هي الجلدة الرقيقة

قمطر — على ظهر النواة وقيل هي النكتة البيضاء في باطن ظهر النواة تنبت منها النخلة قمطر قوله تع يوما عبوسا قمطريرا اي شديدا وزنه افعليل والعصيب

اسلم

Converted by Tiff Combine - unregistered

قعر

قفر

قفندر

قمر

[illegible]

اشد ما يكون من الايام والطول في البلاد واقطر يوما اشد والقطع على فضل ما بعثنا فيه من الكتب **قعر** قوله كانهم اعجاز نخل منقعر اي اصول نخل منقطع يقال قعرت النجرة قعرا قلعتها من اصلها فانقعرت يعني انهم كانوا يتساقطون على الارض امواتا وهم جثث طوال عظام كانهم اصول نخل منقعر عن اماكنه ومغارسه وقعر البئر وغيرها عمقها وقعر البئر نهاية اسفله والجمع قعور كفلس وفلوس وجلس في قعر بيته كناية عن الملازمة

قفر في الحديث لا يجد على القفر كانه رد على القبر المستعمل مرارا وفي عبارة بعض الافاضل القفر شي يشبه الزفت وله نحو رائحة القبر والقفر من الارض المفازة التي لا ماء فيها ولا نبات والجمع قفار ودار قفر وقفار اي خالية من اهلها واقفرت الدار خلت والقفار بالفتح الخبز بلا ادم يقال اكل خبزه قفارا واقفر فلان اذا لم يبق عنده اثم وفي الخبر ما اقفر بيت فيه خل اي ما خلا من الادام **قفندر** في الحديث اذا لم يغر الرجل بعث الله اليه طائرا يسمى القفندر والحديث في بعض نسخ الحديث القفند واسم شيطان وفي غيره القبيح المنظر **قمر** قوله تع والقمر قدرناه منازل حتى عاد الاية قال الجوهري القمر بعد ثلث ليال الى اخر الشهر سمي قمرا لبياضه والاقمر الابيض وليلة قمراء اي مضيئة وفي الحديث كانت قريش تقامر الرجل باهله وماله القمار بالكسر المقامرة وتقامروا لعبوا القمار واللعب بالالات المعدة له على اختلاف انواعها نحو الشطرنج والنرد وغير ذلك واصل القمار الرهن على اللعب بشيء من هذه الاشياء وربما اطلق على اللعب بالخاتم والجوز وعود قماري منسوب الى موضع ببلاد الهند وفي الحديث ذكر القمري بالضم وهو طائر مشهور حسن الصوت اصغر من الحمام الازرق ويقال للانثى قمرية وللذكر ساق حر والجمع قماري بفتح القاف نقل انه اذا ماتت ذكور القماري لم تتزوج اناثها بعدها وتنوح بعدها الى ان تموت **قور** في الحديث العيش في ثلثة دار قوراء وجارية حسناء وفرس قباء والدار القوراء هي الواسعة نص على ذلك الجوهري وفيه يوم ذي قار وهو يوم مشهور وهو اول يوم انتصرت به العرب من العجم وكان ابرويز قد اغزاهم جيشا وكان الظفر لبني شيبان وذو قار موضع قريب البصرة خطب به علي وفي حديث ابن عباس قال دخلت على امير المؤمنين بذي قار وهو يخصف نعلا فقال لي ما قيمة هذا النعل فقلت لا قيمة لها قال والله لهي احب الي من امرتكم الا ان اقيم حقا او ادفع باطلا والقارة قبيلة يوصفون بالرمي سموا قارة لاجتماعهم والتفافهم قال الجوهري وقورت الشيء تقويرا قطعت من وسطه خرقا مستديرا وقوارة القميص بالضم والتخفيف وكذا كل ما يقور **قهر** قوله تع وهو القاهر فوق عباده القاهر الغالب لجميع الخلائق والقاهر شديد القهر والغلبة يقال قهره يقهره قهرا غلبه فهو قاهر وقهار مبالغة وقوله فوق عباده تصوير للقهر والعلو بالغلبة والقدرة كقوله تع انا فوقهم قاهرون يريد انهم تحت تسخيره وتذليله وفي الدعاء الحمد لله الذي علا فقهر اي ارتفع فقهر عباده تصوير للقهر والعلو بالغلبة والقدرة كقوله تع فهم تحت قدرته وفي حديث بني امية يضلون الناس عن الصراط القهقرى هو بفتح القافين واسكان الهاء المشي الى خلف من غير التفات بالوجه اي يرجعون الناس الى خلف بسبب اضلالهم **قير** في الحديث لا يسجد على القير وفي اخر لا باس بالصلوة على القار والقير القير بالكسر هو القار الذي تطلى به السفن وفيما صح من الحديث ان القير من نبات الارض

باب القاف مع الكاف

كبر

كبر قوله تع تولى كبره بالكسر اي اثمه وقرئ في الشواذ كبره بضم الكاف اي معظمه قوله وتكون لكما الكبرياء في الارض اي الملك وسمي الملك كبرياء لانه اكبر ما يطلب من امر الدنيا قوله اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما الكبر بكسر الكاف وفتح الموحدة كبر السن قوله يكبروا في صدوركم اي يعظم قوله كبر مقاما بالغة اي تكبر قوله اكابر يعني عظماء قوله اكبرنه اي استعظمنه من الكبر وهو التعظيم وروي حضن لما راينه كلهن من الاكبار وهو الحيض منه اكبرت المرأة اذا حاضت قال في الكشاف وحقيقته دخلت في الكبر لانها بالحيض تخرج من حد الصغر الى حد الكبر قوله ومكروا مكرا كبارا بالتشديد اكبر من الكبار بالتخفيف وهو اكبر من الكبير واستكبر الرجل رفع نفسه فوق مقدارها والاستكبار طلب الترفع وترك الاذعان للحق ومنه قوله استكبروا استكبارا قوله فاراه الاية الكبرى يعني العصا وقيل اليد البيضاء فكذب انها من عند الله وعصى نبي الله قوله ويتجنبها الاشقى الذي يصلى النار الكبرى التي هي اكبر النيران وهي نار جهنم والنار الصغرى نار الدنيا قوله انها لكبيرة الا على الخاشعين الضمير للصلوة لكبيرة اي شاقة ثقيلة الا على الخاشعين لانهم هم الذين يتوقعون ما ادخر الله للصابرين على مشاقها فتهون عليهم قوله فعله كبيرهم هذا فاسئلوهم ان كانوا ينطقون قال الصادق والله ما فعله كبيرهم هذا وما كذب ابرهيم فقيل كيف ذلك فقال انما قال فعله كبيرهم هذا ان نطقوا وان لم ينطقوا فلم يفعل كبيرهم هذا شيئا قوله انها لاحدى الكبر جمع الكبرى تانيث الاكبر اي لاحدى الدواهي الكبر بمعنى انها الواحدة في العظم من بينهن لا نظير لها قوله لتكبروا الله على ما هديكم فسره الصادق بالتكبير بعد خمس عشرة صلوة اولها صلوة الظهر من يوم النحر يقول الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد الله اكبر على ما هدينا والحمد لله على ما رزقنا من بهيمة الانعام قوله يوم الحج الاكبر قد مر وجه تسميته بذلك في حج قوله كبرت كلمة في مقالتهم اتخذ الله ولدا قوله ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه الاية اختلف العلماء في معنى الكبائر فقيل هي كل ذنب توعد الله عليه بالعقاب في الكتاب العزيز وقيل هي كل ذنب رتب الشارع عليه حدا او صرح فيه بالوعيد وقيل هي كل معصية تؤذن بقلة اكتراث فاعلها بالدين وقيل كل ذنب علم حرمته بدليل قاطع وقيل كلما توعد عليه شديدا في الكتاب والسنة وعن ابن مسعود قال اقرؤوا من اول سورة النساء الى قوله ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم فكل ما نهي عنه في هذه السورة الى هذه الاية فهو كبيرة وقال جماعة الذنوب كلها كبائر لاشتراكها في مخالفة الامر والنهي لكن قد يطلق الصغير والكبير على الذنب بالاضافة الى ما فوقه

الله اكبر

ونيهم

وما تحته نا القبلة صغيرة بالنسبة الى الزنا وكبيرة بالنسبة الى النظر بشهوة قال الشيخ ابو علي بعد نقل هذه الاقوال والى هذا ذهب اصحابنا فانهم قالوا المعاصي كلها
كبائر لكن بعضها اكبر من بعض وليس في الذنوب صغيرة وانما تكون صغيرة بالاضافة الى ما هو اكبر ويستحق عليه العقاب اكثر انتهى وانت خبير انه لا دليل تطمئن
به النفس على شيء من هذه الاقوال ولعل في اخفائها مصلحة لا تهتدي العقول اليها وعن نقل من ابن عباس حين سئل عن الكبائر اهي سبع فقال هي الى السبعمائة
اقرب منها الى السبعة وعدة الكبائر احدى عشر اربع في الراس الشرك بالله وقذف المحصنة واليمين الفاجرة وشهادة الزور وثلثة في البطن اكل مال الربوا وشرب
الخمر واكل مال اليتيم وواحدة في الرجل وهي الفرار من الزحف وواحدة في الفرج وهي الزنا وواحدة في اليدين وهي قتل النفس وواحدة في جميع البدن وهي العقوق
للوالدين وعن الصادق انه قال من اجتنب الكبائر وكفر الله عنه ذنوبه وذلك قوله تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما وفي الحديث
والكبرياء القدسي الكبرياء ردائي والعظمة ازاري وقد مر معناه من ابن اثير قوله تعالى المتكبر قيل هو ذو الكبرياء الملك والله اكبر قيل معناه الكبير فوضع افعل موضع فعيل كـ
قال النحويون الله اكبر من كل شيء فحذف من لوضوح معناه وفي الحديث معناه اكبر من ان يوصف والله اكبر كبيرا قيل نصب كبيرا على القطع من اسم الله تعالى وهو
معرفة وكبيرا نكرة خرجت من معرفة وقيل نصب باضمار فعل كانه اراد ذكره تكبيرا والله اكبر كلمة يقولها المتعجب عند الزام الخصم والرد في المجمع وكبر الشيء بضم الكاف
وكسرها معظمه وكبر الشيء من باب قرب عظم فهو كبير وفي تكبر ككرم كبرا كعنب وكبرا بالضم وكبارة بالفتح نقيض صغر فهو كبير وكبار كرمان ومخففا وكبر الصبي
وغيره يكبر من باب تعب كبرا كعنب وفي الدعاء اعوذ بك من سوء الكبر بكسر الكاف وفتح الموحدة اراد به ما يورثه كبر السن من ذهاب العقل والتخليط في الراي
وغير ذلك مما يسوء به الحال وقد رواه بعضهم بتسكين الباء قيل وهو غير صحيح وفيه لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من الكبر وهو بسكون الباء
الجحود والشرك كما جاءت به الروايات والاخبار والكبر من الاخلاق المذمومة في الانسان وعلاجه ما يعرف به الانسان نفسه من ان اوله نطفة مذرة واخره جيفة
قذرة وهو فيما بين ذلك يحمل عذرة وان اخره الموت وانه يعرض للحساب والعقاب فان كان من اهل النار فالخنزير خير منه فمن اين يليق به الكبر وهو عبد
مملوك لا يقدر على شيء وفي الحديث لم يزل بنوا اسمعيل ولاة البيت يقيمون للناس حجهم وامر دينهم يتوارثونه كابرا عن كابر حتى كان زمان عدنان
ومثله في حديث الاقرع والابرص وورثته كابرا عن كابر اي عن ابائي كبيرا عن كبير في العز والشرف والجمرة الكبرى هي جمرة العقبة اخر الجمرات بالنسبة الى التوجه
من منى الى مكة والكبر بفتحتين الطبل له وجه واحد وجمعه كبار مثل جبل وجبال فارسي معرب قاله في المصباح وقد يجمع على اكبار مثل سبب واسباب ولهذا قال
الفقهاء لا يجوز ان يمد التكبير في التحريم لئلا يخرج عن موضع تكبير الى لفظ الاكبار التي هي جمع كبر الطبل والكبريت معروف والاحمر عزيز الوجود ومنه الحديث
كثر المؤمن اعز من الكبريت الاحمر وهو مثل قولهم اعز من بيض الانوق كثر قوله تعالى واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم اي كثر عددكم قال ابن عباس نقلا عنه وذلك
ان مدين بن ابرهيم تزوج بنت لوط فولدت حتى كثر اولادها قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر اختلف الناس في معنى الكوثر فقيل هو نهر في الجنة اشد بياضا من اللبن
واشد استقامة من القدح حافتاه قباب الدر والياقوت ترده طيور خضر لها اعناق كاعناق البخت وقيل كثرة النسل والذرية وقد ظهر ذلك في نسله من ولد
فاطمة اذ لا ينحصر عددهم ويتصل بحمد الله الى اخر الدهر مددهم وقيل هو حوض النبي يكثر الناس عليه يوم القيمة والمروي عن ابي عبد الله انه نهر في الجنة اعطاه الله
نبيه عوضا عن ابنه ابرهيم قوله الهكم التكاثر يعني المفاخرة بكثرة المال والولد والعدد وفي الحديث لا قطع في ثمر ولا كثر الكثر بفتحتين وبسكون الثاء لغة جمار
النخل ويقع على طلعها والكثر بالضم خلاف القلة والسكون والكثير واحد يتعدى بالتضعيف والهمزة فيقال كثرته واكثرته قال تعالى قالوا يا نوح قد جادلتنا فاكثرت جدالنا والكثير
ضد القليل وكثيرا انما نصب على الظرف لانه من صفة الاحيان وما لتاكيد معنى الكثرة والعامل ما يليه على ما ذكره صاحب الكشاف في قوله قليلا ما تذكرون
والكثرة نقيض القلة واستكثرت من الشيء اكثرت فعله واستكثرته عددته كثيرا وقد كثر الشيء بالضم يكثر كثرة بفتح الكاف وكسرها قليل وفي الحديث عن
ابي عبد الله فيما يقع في البئر فيموت فاكثره الانسان ينزح منها سبع دلاء واقله العصفور ينزح منها دلو واحدة وما سوى ذلك فيما بين هذين قال المحقق
في المعتبر اورد الشيخ في التهذيب هذه الرواية بالثاء المنقطة ثلثا في مقابلة والقلة واوردها ابو جعفر بن بابويه في كتابه بالباء المنقطة من تحتها بواحدة و
قال في مقابلته واصغره انتهى وكل منهما محتمل وقال بعض شراح الحديث من اعترض بان الثور اكبر من الادمي فقد نوع من الثور يزيد ومعنى الحديث ان الانسان
مما يعد في النزح اكثر من النصاب العددي في سائر الحيوانات فان النزح العددي لغير الانسان من الحيوانات اشد ونزح الكر وجميع الماء للحمار او
البعير ليس عدديا وكثير بضم الكاف وفتح الثاء المثلثة وكسر المشددة والراء اسم شاعر كان شيعيا وعزة بفتح العين المهملة والزاي المعجمة المشددة محبوبته
قال في وفي حديث الصادق في حجر بن زائدة وعامر بن جذاعة والله لكثير عزة اصدق في مودته منهما حيث يقول الا زعمت بالغيب الا احبها
كدر اذا انا لم اكرم على كريمها او الكوثر من الرجال السيد الكثير الخير كدر قوله تعالى واذا النجوم انكدرت اي انتثرت وانصبت والكدر بالتحريك خلاف الصفو
وقد كدر الماء مثلثة الدال كدارة وكدورة فهو كدر نقيض صفا وكدر عيش فلان وتكدرت معيشته والاكدر الذي في لونه كدرة والكندر بضم
كرر الكاف واسكان النون هو اللبان الذي يمضغ كالعلك وهو نافع لقطع البلغم جدا قاله في كرر قوله تعالى ثم رددنا لكم الكرة عليهم اي جعلنا
لكم الظفر والغلبة عليهم ومنه يقال كر في الحرب اذا رجع اليها وفي الحديث هو خروج الحسين في سبعين من اصحابه عليهم البيض المذهب لكل بيضة وجهان
يؤدون الى الناس ان هذا الحسين قد خرج حتى لا يشك المؤمنون فيه وانه ليس بدجال ولا شيطان والحجة القائم بين اظهرهم فاذا استقرت المعرفة

في قلوب المؤمنين انّ الحسين عليه السلام جاء الجهة الموت فيكون هو الذي يغسله ويكفنه ويحنطه ويلحده في حفرته لا يلي الوصي الا الوصي والكرة الرجعة وفي
المرة والجمع كرّات مثل مرة ومرّات وفي حديث علي عليه السلام انا صاحب الكرات ودولة الدول فالمعنى اما الافتخار في الشجاعة والرجوع الى قتل الاعداء مرة
بعد مرة او اشارة الى الرجعة زمان خروج صاحب الامر عليه السلام ويناسبه قوله ودولة الدول اي وانا صاحب الدولة والكرة بعد الفرة هي الاقدام بعد الفرار
والكر بالضم احد اكرار الطعام وهو ستون قفيزا والقفيز ثمانية مكاكيل والمكوك صاع ونصف فانتهى ضبطه الى اثنى عشر وسقا والوسق ستون
صاعا وفي الشرع عبارة عن الف ومائتي رطل بالعراقي واختلفت الرواية في تقديره بالمساحة ففي بعضها ما صح عن الصادق عليه السلام ثلثة اشبار في ثلثة اشبار
وفي بعضها فيما صح عنه اذا كان عمقه في ذراع وشبر سعته وفي بعضها عنه اذا كان الماء ثلثة اشبار ونصف في مثله ثلثة اشبار ونصف في عمقه
من الارض فذلك الكر من الماء وقد عمل بهذه جمهور متأخري الاصحاب وعمل القميون بالاولى واورد على روايتهم خلوها عن البعد الثالث واجيب
بان سوق الكلام دال على المراد وهو في المحاورات كثير قال الشاعر كانت حنيفة اثلاثا فثلثهم من العبيد وثلث من مواليها وروي عن النبي انه
قال حبب من دنياكم ثلثا الطيب والنساء ولم يدخل القسم الثالث الذي هو الصلوة في هذا الباب مع كونه مرادا واورد على رواية الجمهور انها خالية
عن مقدار العمق ووجهها بعض الافاضل بامكان اعادة الضمير في قوله في مثله الى ما دل عليه قوله ثلثة اشبار ونصفا اي في مثل ذلك المقدار وكذا
الضمير في قوله في عمقه اي في عمق ذلك المقدار والكركرة في الضحك مثل القرقرة وفي الحديث ما يمنعك من هذا الكركور يعني المثلث كزبر وفي الحديث
وامنع العروس في ايامها من الكزبرة والتفاح الحامض فان الكزبرة تثير الحيض في بطنها والتفاح الحامض يقطع حيضها الكزبرة هي بضم الباء وقد
تفتح نبت معروف قال الجوهري واظنه معربا كسر في حديث المختار فينقض عليه الحسين عليه السلام كانه عقاب كاسر الكاسر العقاب يكسر جناحيه يريد الوقوع
يقال كسر الطائر يكسر كسرا وكسورا اذا ضم جناحيه يريد الوقوع وكسرت الشيء فانكسر وتكسر وكسرته شدد للكثرة والكسرة بالكسر القطعة من الشيء المكسور و
الجمع كسر كقطعة وقطع ومنه الحديث معه كسرة قد غمسها في اللبن وشاة كسير بغير هاء اذا كسرت احدى قوائمها وكسيرة بالهاء ايضا مثل النطيحة وفي الخبر
شاة في كسر خيمة اي في جانبيها ولكل بيت كسران عن يمين وشمال وكسرى ملك من ملوك الفرس بفتح الكاف وكسرها وهو معرب خسرو والنسبة اليه كسري
وان شئت كسروي ومنه حديث كسرى وابنه ومن ملوك الفرس كسرى وشيرويه ويزدجرد وهو آخر ملوك الفرس نقل ان شيرويه قتل اباه كسرى ابرويز بعد
ملكه ثمانية وثلثين سنة واشهرا فقام شيرويه مقامه وجلس مكانه واحسن سيرته واطلق اهل السجون وزوج اكثر نساء ابيه ووضع عن الناس ربع الخراج
واستوزر يومك بن فيروز وجد البرامكة وقتل اخوته وكانوا سبعة عشر رجلا ثم مات بعد ملكه ستة اشهر وجمع كسرى اكاسرة على غير قياس لان قياسه
كسرون بفتح الراء مثل عيسون وموسون بفتح السين وكسرت الرجل عن مراده صرفته عنه وكسرت القوم هزمتهم والكسر نقيض الصحيح والكسر في
الحساب غير تام كالنصف والثلث والربع والجمع كسور كفلس وفلوس ومنه الحديث ليس في الكسور شيء يعني زكوة وكسر الشهوة توهينها كشر في الحديث
فاطمة لم تر كاشرة ولا ضاحكة الكاشر المتبسم من غير صوت وان كان معه صوت فهو ضحك ومنه اخوان المكاشرة من كاشره اذا تبسم في وجهه وانبسط
معه كفر قوله تعالى ولا تكونوا اول كافر به اي اول من كفر به وجحد وجمع الكافر كفار وكفرة وكافرون والانثى كافرة وكافرات وكوافر قال تعالى ولا
تمسكوا بعصم الكوافر والكفر ضد الايمان وقد كفر بالله جحده فالكافر الجاحد للخالق والكفور الجحود يجحد الخالق مع هذه الادلة الواضحة ومنه قوله انا
بكل كافرون اي جاحدون وابى الظالمون الا كفورا اي جحودا والكفور جمع الكفر كبرد وبرود عن الاخفش فان يكفر بها هؤلاء الآية قال المفسرون
يكفر بها اي بالكتاب والحكمة والنبوة هؤلاء يعني الكفار فقد وكلنا بها اي بمراعاة النبوة هؤلاء يعني الانبياء الذين جرى ذكرهم قوله اكفاركم
خير من اولئكم قيل المراد باولئكم الكفار المعدودون من قوم نوح وهود وصالح ولوط وآل فرعون والمعنى ان هؤلاء اهل مكة مثل اولئك بل هم اشر
منهم وسئل الصادق عليه السلام عن قوله تعالى فمنكم كافر ومنكم مؤمن قال عرف الله ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ الميثاق عليهم في صلب آدم وهم ذر قوله جزاء
لمن كان كفر اي فعلنا ذلك جزاء لمن كان كفر وهو نوح جعله مكفورا لان الرسول نعمة من الله ورحمة فكان نوح نعمة مكفورة قوله كمثل غيث اعجب
الكفار نباته الكفار الزراع وانما قيل للزارع الكافر لانه اذا القى البذر كفره اي غطاه والكفر بالفتح التغطية وقد كفرت الشيء اكفره بالكسر كفرا سترته
قوله ان الذين كفروا سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون قال الشيخ علي بن ابراهيم هؤلاء كفروا وجحدوا بعلم فهم الذين قال الله تعالى و
كانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فهؤلاء كفروا وجحدوا بعلم انتهى وفي حديث الصادق الكفر في كتاب الله
على خمسة اوجه كفر الجحود وهو على وجهين جحود بالربوبية وان لا جنة ولا نار كما قال صنف من الزنادقة والدهرية الذين يقولون وما يهلكنا
الا الدهر والوجه الآخر من الجحود هو ان يجحد الجاحد وهو يعلم انه حق واستقر عنده كما قال تعالى وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم والثالث كفر النعمة
قال تعالى لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد والرابع ترك ما امر الله به وعليه قوله تعالى افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض والخامس
كفر البراءة وعليه قوله تعالى في قول ابرهيم لقومه كفرنا بكم قوله كان مزاجها كافورا اي ماؤها وهو اسم عين في الجنة ماؤها في بياض الكافور ورائحته
وبرده قوله قتل الانسان ما اكفره اي عذب ولعن الانسان ما اكفره ما اشد كفره وابين ضلاله وهذا تعجب منه كانه قال تعجبوا منه ومن كفره مع كثرة

الشواهد على التوحيد والايمان وقيل ان ما للاستفهام اي اي شيء اكفره واوجب كفره فكانه قال ليس ههنا شيء يوجب الكفر وبدعوا الينه فما
الذي دعاه اليه مع كثرة النعم على والكفر يجحود النعمة مع احسانه ومنه الحديث المؤمن مكفر والتكفير ان يخضع الانسان لغيره ومنه حديث النطع
لابي الحسن حيث قال ان اذنت لي كفرت لك وكفر الله عنه الذنوب محاه ومنه الكفارة وهي فعالة من الكفر وهي التغطية لانها تكفر الذنب عن الانسان
اي تمحوه وتستره وتغطيه وفيه العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما قيل ان المكفر هي الثانية لا الاولى لان التكفير قبل وقوع الذنب لا معنى له وشكل
كونها كفارة مع ان اجتناب الكبائر كاف ويمكن الجواب بان تكفير العمرة خاص وتكفير الاجتناب عام وفيه كفارة الغيبة ان تستغفر له وفيه ان
بلغه فالطريق ان تستحل منه فان تعذر لموته او لبعده فالاستغفار وهل يشترط بيان ما اغتابه به وجهان وفيه تارك الصلوة كافر وذلك لانه
مستخف بالشرع ومكذب له ومن كان كذلك فهو كافر وقد بين الصادق ع الفرق بين تارك الصلوة وفاعل الزنا بعد تسميته كافرا بحصول الاستخفاف
عند ترك الصلوة دون الزنا وفي حديث الصلوة ولا تكفر انما يصنع ذلك المجوس التكفير في الصلوة هو الانحناء الكثير حالة القيام قبل الركوع
قال في النهاية والتكفير ايضا وضع احدى اليدين على الاخرى وفي الحديث ما من يوم الا وكل عضو من اعضاء الجسد يكفر اللسان اي يذل ويخضع له
يقول نشدتك الله ان اعذب فيك والتكفير ان يخضع الانسان لغيره كما يكفر العلج للدهاقين يضع يده على صدره ويتطامن وفيه الكفر
كمر
اقدم من الشرك وهو واضح وفيه لا تمسوا موتاكم بالطيب الا بالكافور هو نوع من الطيب معروف يغسل به الميت ويحنط به كمر في الحديث لا
باس في الصلوة بالاثم فيه وان كان فيه خاسر مثل التكة والكمرة وهي الحفاظ ومثله قوله كلما على الانسان او معه مما لا تجوز الصلوة فيه فلا
باس ان يصلي فيه وعد الكمرة والنعل وفي كلام بعض اللغويين الكمرة كيس ياخذها صاحب السلس والكمرة بالتحريك حشفة الذكر وربما اطلق
كمثر
على جانب الذكر مجازا والجمع كمر كقصبة وقصب كمثر فيه الكمثرى وهو من الفواكه الواحدة كمثراة كور قوله تعالى اذا الشمس كورت اي ذهب ضوؤها
كور
ونورها ويقال كورت لفت كما تكور العمامة اي تلف ضوؤها فيذهب انتشاره قوله يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل هو من التكوير
واللف والليّ يدخل هذا على هذا وهذا على هذا ويقال نهاده في هذا من ذلك وبالعكس والكور دور العمامة وكل دور كور وكار العمامة من
باب قال اذا ادارها على راسه والكور بالضم كور الحداد المبني من الطين والكور ايضا رحل الناقة باداته وهو كالسرج للفرس والكورة المدينة
كهر كنهر ومضنته
والناحية والجمع كور مثل غرفة وغرف وقد جاءت في الحديث والكارة من الثياب ما يجمع ويشد ويحمل على الظهر والجمع كارات وطعنه فكوره اي القاه مجتمعا
كهر في قوله تعالى فاما اليتيم فلا تكهر اي لا تقهره وعن الكسائي كهره وقهره بمعنى كنهر الكنهور العظيم من السحاب ومنه قوله ولم يتم ومضته في
كبر
ضيائه في كنهور ربابه كير في حديث الحج والعمرة ينفيان الفقر كما ينفي الكير خبث الحديد الكير كير الحداد وهو زق او جلد غليظ ذو حافات ينفخ
فيه واما المبني من الطين فكور لا كير وجمع الكير كيرة كعنبة واكيار وكيرات قال بعض الشارحين يروى خبثها مفتوحة الخاء والباء ويروى مضمومة
باب ما اوله الميم
الخاء ساكنة الباء وعلى الاول يعني ما تبرزه النار من الجواهر المعدنية التي تصلح للطبع فتخلصها على تمييزه عنها من ذلك وعلى الثانية يعني به الشيء
الخبيث والمعتد به هو الاول لانه اكثر واشبه بالصواب لمناسبة الكير ولسادة فيه المعنى المراد فيه مئر المئر بالهمزة الدخل والعداوة وجمعها امئر
بيع ما في الاذهان
مجر
قاله الجوهري مجر في الحديث نهى عن بيع المجر هو بالميم المفتوحة والجيم الساكنة والراء وهو ان يباع البعير وغيره بما في بطن الناقة مخر قوله تعالى
محر
وترى الفلك فيه مواخر على فواعل يعني جواري تشق الماء شقا من مخرت السفينة تمخر مخرا ومخورا اذا جرت فتشقق الماء بصدرها مع صوت وفي
مدر
الخبر اذا اراد احدكم البول فليتمخر الريح اي يجعل ظهره اليها كانه اذا ولاها شقها بظهره مدر في حديث علي لشريح انظر الى من يدفع حقوق الناس
من اهل المدر والبادية وهذا للناس يعتقونهم منهم المدر جمع مدرة كقصبة وقصب وهو التراب الملبد وعن الازهري المدر قطع الطين قال في المصباح
وبعضهم يقول الطين العلك الذي لا يخالطه رمل والعرب تسمي القرية مدرة لان بنيانها غالبا بالمدر ومنه فلان سيد مدرته اي قريته وفي بيت
مدرة الرجل بلدته وفي بعض نسخ الحديث من اهل المذرة بالهاء والذال المعجمة وعليهما من القاموس المذرة النورة ومدرت الحوض اصلحته بالمدر
والمداري جمع المدرى بالدال المهملة وهو كالمسلة يتخذ من قرن او فضة تخلل به المراة شعرها وفي حديث الاستنجاء تمسح من الغائط بالمدر يعني
مذر
الطين اليابس مذر في حديث الانسان اوله نطفة مذرة واخره جيفة قذرة وهو ما بين ذلك يحمل عذرة قوله مذرة اي خبيثة من القذر
مرر
وهو خبث النفس ومنه رايت مذرة فمذرت لذلك اي خبث مرر قوله تعالى ذو مرة فاستوى اي قوة في عقله ورايه ومتانة في بدنه وصحة
في جسمه قوله فمرت به اي استمرت به فقعدت وقامت قوله سحر مستمر اي قوي شديد وقيل مستحكم من قولهم حبل مرير اي محكم الفتل وقيل دائم
مطرد قوله في يوم نحس مستمر اي دائم الشر وقيل قوي في نحوسته وقيل مستمر ونقل انه يوم الاربعاء لا تدور في الشهر قوله او كالذي مر على
قرية وهي خاوية على عروشها قال اني يحيي هذه الله بعد موتها قيل المار عزير وقيل ارميا اراد ان يعاين احياء الموتى ليزداد بصيرة حين خرج على
حماره ومعه تين تزوده وشيء من عصير فنظر الى سباع البر وسباع البحر وسباع الجو تاكل الجيف ففكر في نفسه ساعة ثم قال اني يحيي هذه الله بعد
موتها وقد اكلتهم السباع فاماته الله مكانه وهو قول الله او كالذي مر الاية وفي الحديث مرارة الدنيا حلاوة الاخرة وحلاوة الدنيا مرارة

الاخرة

الآخرة قال بعض الشارحين استعار لفظ المرارة لمشقة الاعمال الصالحة في الدنيا ولما تستعقبه اللذة الدنيوية من الالم والعذاب في الاخرة ولفظ الحلاوة لما يستعقبه الاعمال الصالحة من لذة السعادة الاخرة ولما في اتباع الدنيا من اللذة وهو ظاهر وفيه لا على الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي المرة بالكسر القوة والشدة والسوي صحيح الاعضاء مستوي الخلقة والاستقامة مصون عن الاعوجاج وفي بعض النسخ ولم يقل لذي مرة سوي وكانه انكار والمرة خلط من اخلاط البدن غير الدم والجمع مرار بالكسر وفيه الخل يكسر المرة وفيه لم يبعث نبيا قط الا صاحب مرة سوداء صافية والمرارة بفتح الميم ضد الحلاوة والمرارة التي تجمع المرة الصفراء معلقة مع الكبد كالكيس فيها ماء اخضر وهي لكل حيوان الا البعير فانه لا مرارة له والجمع مرائر وشيء مر والجمع امرار بالالف وهذا امر من كذا وامر الشيء صار مرا وكذلك مر الشيء يمر بالفتح مرارة فهو مر والمرة بالفتح واحدة المر والمرار ومنه الحديث فرض الله الوضوء مرة مرة بالنصب يعني غسل الاعضاء مرة للوجه ومرة لليدين وهو مفعول مطلق اي مرة مرة من التوضي او غسل الاعضاء غسلة واحدة على الظرفية اي يتوضا في زمان واحد او حال سادة مسد الخبر اي يفعل مرة وروي بالرفع على الخبرية وفعلت ذلك غير مرة اي اكثر من مرة ومر عليه به مرا اي اجتاز ومر به اومر وذهب واستمر مثله والمر موضع المرور والمران شجر الرماح والمروذان فلس موضع بقرب مكة من جهة الشام نحو مرحلة وهو منصرف لانه اسم واد ويقال له مر ومر الظهران وفي الحديث كان ابو الدرداء في بطن مر يرعى غنما وفيه ليس لاهله متعة والمر كجعفر نوع من الرخام الا انه اصلب واشد صفاء مزر في الحديث ان نفرا من اليمن سألوه فقالوا ان بها ماء يقال له المزر فقال كل مسكر حرام المزر بالكسر والزاي المعجمة ثم الراء المهملة نبيذ يتخذ من الذرة وقيل من الشعير والمزر من الذرة والسكر من التمر والخمر من العنب واما السكركة بتسكين الراء فخمر الحبش وفي الحديث المزر لا يطيب الى سبعة اباء فقيل له واي شيء المزر فقال الرجل يكسب مالا من غير حله فيتزوج به او يتسرى به فيولد له فذلك الولد هو المزر مصر في الحديث اخرج عظام يوسف من مصر هي المدينة المعروفة تذكر وتؤنث سميت بذلك لتمصرها او لان بناها المصر بن نوح والمصر يتم ولحد الامصار وهو البلد العظيم والمصران الكوفة والبصرة ومصر الرجل الشاة وتمصرها وامتصرها اذا حلبها باطراف الاصابع الثلث او الابهام او السبابة فقط وفي الخبر لا يمصر لبنها فيضر ذلك بولدها يريد لا يكثر من اخذ لبنها والمصير كرغيف المعاء والجمع مصران كرغفان مضر في الحديث مثل ربيعة ومضر مضر بفتح الميم وفتح المعجمة قبيلة منسوبة الى مضر بن نزار بن معد بن عدنان ويقال له مضر الحمراء ولاخيه ربيعة الفرس لانهما لما اقتسما الميراث اعطي مضر الذهب وهي تؤنث واعطي ربيعة الخيل والمضيرة طبيخ يتخذ من اللبن الماضر اي الحامض وفي الحديث الطبخ اللحم باللبن فانهما يشد ان الجسم قال قلت هي المضيرة قال لا ولكن اللحم باللبن ومنه يتبين ان المضيرة هو الطبيخ باللبن الحامض لا غير ومنه الحديث جاءنا بمضيرة وبطعام بعدها مطر قوله تعالى وامطرنا عليهم حجارة يقال لكل شيء من العذاب امطرت وللرحمة مطرت والمطر واحد الامطار يقال مطرت السماء تمطر مطرا من باب طلب وامطرها الله وقد مطرنا وكان علي يقول في المطر ان تحت العرش بحرا فيه ماء ينبت ارزاق الحيوانات فاذا اراد الله ان ينبت ما يشاء لهم رحمة منه لهم اوحى الله فمطر ما شاء من سماء الى سماء حتى يصير الى سماء الدنيا فيلقيه الى السحاب والسحاب بمنزلة الغربال ثم يوحي الى الريح ان اطحنيه واذيبيه ذوبان الماء ثم انطلقي الى موضع كذا وكذا وما من قطرة تقطر الا ومعها ملك حتى يضعها موضعها ولم ينزل من السماء قطرة الا بعدد معدود ووزن معلوم والليلة المطيرة كثيرة المطر ومنه استحباب تاخير المغرب وتعجيل العشاء في الليلة المطيرة والممطر كمنبر ما يلبس في المطر يتوقى به ومنه الحديث فدعا بممطر احدوجهيه سود والاخر ابيض فلبسه والممطورة الكلاب المبتلة بالمطر وفي الحديث قد عرفت هؤلاء الممطورة فاقنت عليهم في صلوتي قال نعم يريد بالممطورة الواقفية وفي حديث الرضا وقد سئل عن الواقفية قال يعيشون حيارى ويموتون زنادقة ومطران رجل نصراني من علماء النصارى ومنه الحديث مطران علماء الغوطة غوطة دمشق ارشدني اليك معر للمعر سقوط الشعر وقد معر الرجل بالكسر فهو معر والامعر قليل الشعر مغر في الخبر ان اعرابيا قدم عليه وهو مع اصحابه فقال ايكم ابن عبد المطلب فقال هو الامغر المرتفق اي هو الاحمر المتكئ على مرفقه قال الليث الامغر الذي في وجهه حمرة مع بياض صاف وقيل اراد بالامغر الابيض لانهم يسمون الابيض احمر والامغر الاحمر الشعر والجلد على لون المغرة والمغرة الطين الاحمر الذي يصبغ به وقد يحرك ومنه ثوب ممغر مكر قوله تعالى ومكروا ومكر الله المكر من الخلق خب وخداع ومن الله مجازاة ويجوز ان يكون استدراجه العبد من حيث لا يعلم قوله بل مكر الليل والنهار اي مكرهم في الليل والنهار قوله واذا لهم مكر في اياتنا اي يحتالون لما راوا الايات فيقولون سحر واساطير الاولين قوله قل الله اسرع مكرا اي اقدر على مكركم وعقوبتكم قوله افامنوا مكر الله اي عذاب الله قوله واذ يمكر بك الذين كفروا اي يريد الخدع والحيلة قوله فلما سمعت بمكرهن اي باغتيابهن وانما سمي مكرا لانهن اخفينه كما يخفي الماكر مكره والمكر الخديعة يقال مكر يمكر مكرا من باب قتل خدع فهو ماكر وفي الدعاء اللهم امكر لي ولا تمكر بي اراد بمكر الله ايقاع بلائه باعدائه دون اوليائه وفيه نعوذ بك من مكر الشيطان اي وسوسته ونفسه ونفخه وتثبيطه وحبائله وجنده ورجله وجميع مكائده وفي الحديث ان كان العرض على الله حقا فالمكر لماذا وفي حديث علي في مسجد الكوفة جانبه الايسر مكر قيل كانت السوق في جانبه الايسر وفيها يقع المكر والخداع مور قوله تعالى يوم تمور السماء مورا اي تدور دورا فيها وتموج موجا والمور الموج يقال تمور اي تكفأ اي تذهب وتجيء كما تمور النخلة العيدانة وماد الشيء من باب قال اي تحرك بسرعة قوله تعالى فمارو ابالنذر اي فشكوا في الانذار

مزر

مصر

مضر

مطر

الواقفية

مكر

مور

قال الجوهري قال ابو عبيدة الاصمعي ابو زيد يقال فلان ذو مرة اي ذو قوة وعقل ... الشريف ...

وفي حديث علي (ع) في وصفه تعالى وكبس الارض على مور امواج مستفحلة والمور المتحرك واستعار لفظ الاستفحال للموج ملاحظة للشبه بالفحل عند
صياله وفي حديث علي (ع) في الجهاد التووا على اطراف الرماح فانه امور للاسنة والمار ماهي وهو بفتح الواو معرب واصلها حية السمك وفي بعض النسخ المارماهيج
معرب مار ماهي وفي الحديث المار ماهي والزمار والجري مسوخ من طائفة بني اسرائيل ومن دعاء نوح في السفينة يا ماري اتقن كما صح في النسخ ومعناه يا رب
مهر — يا رب اصلح وقطاط مارية بتشديد الياء اي ملساء مهر وفي الخبر نهى عن مهر البغي اي اجرة الفاجرة والمهر بفتح الميم صداق المرأة والجمع مهور مثل فلس
وفلوس ومهر السنة هو ما اصدقه النبي لازواجه وهو خمسماة درهم قيمتها خمسون دينارا يقال مهرت المرأة مهرا من باب نفع ونصر اعطيتها المهر و
امهرتها بالالف زوجتها من رجل على مهر وبنت مهيرة على فعيلة بمعنى مفعولة بنت حرة تنكح بمهر وان كانت متعة على الاقوى بخلاف الامة فانها
قد توطأ بالملك وفي الحديث كان لداود ثلثماة بنت مهيرة وسبعماة سرية والمهر بالضم ولد الفرس والجمع امهار ومهار ومهارة والانثى مهرة
والجمع مهر مثل غرفة وغرف وغرفات ومهرات ايضا والمهارة الحذق في الشيء والماهر الحاذق بكل شيء يقال مهرت في العلم وغيره وتمهر بفتحتين فهو ماهر
اي عالم حاذق ومنه الماهر بالقرآن والمهرجان عيد الفرس كلمتان مركبتان من مهر وزان حمل وجان ومعناه محبة الروح وسياتي تحقيقه في نيرز
مير — ان شاء الله تعالى ومهران نهر الهند وهو احد الانهار الثمانية التي خرقها جبرئيل بابهامه مير قوله تعالى ونمير اهلنا يقال فلان مير اهله اذا حمل اليهم
اقواتهم من غير بلدهم من الميرة بالكسر فالسكون طعام يمتاره الانسان اي يجلبه من بلد الى بلد ومارهم ميرا من باب باع اتاهم بالميرة والمبتار
باب ما اوله النون — جالب الميرة والبيت يمتار منه المعروف اي يؤخذ منه ومنه الحديث ان البركة اسرع الى البيت الذي يمتار منه المعروف من الشفرة في سنام البعير و
نبر — في الحديث سمي امير المؤمنين لانه يميرهم العلم والمائر المتحرك نبر نبرت الشيء انبره نبرا رفعته ومنه سمي المنبر لارتفاعه وفي الخبر منبري على حوضي
الاكثر على ان منبره بعينه يكون هناك وقيل ملازمة منبره للاعمال الصالحة تورد صاحبها الحوض والنبر بالكسر دويبة تشبه بالقراد اذا دبت على
نتر — البعير يتورم مدبها والانبار بلدة على الفرات من الجانب الشرقي وهيت من الجانب الغربي الانبار نتر في الحديث فليستبرئ ذكره ثلث نترات بعد البول
نثر — النتر جذب الشيء بجفوة ومنه نتر الذكر في الاستبراء واستنتر من بوله اجتذبه واستخرج بقيته من الذكر نثر وفي حديث الكفن وينثر عليه الذريرة
اي يفرقها يقال نثرت الشيء نثرا من باب ضرب وقتل رميت به متفرقا والنثرة للدواب شبه العطسة ومنه حديث الجراد هو نثرة من حوت البحر اي عطسته
والنثار بالكسر والضم لغة اسم للفعل ما ينثر كالنثر ويكون بمعنى المنثور كالكتاب بمعنى المكتوب وقيل النثار ما يتناثر من الشيء كالساقط اسم لما
يسقط وبالضم اسم للفعل كالنثر ودر منثر شدد للمبالغة والانتثار والاستنثار بمعنى وهو نثر ما في الانف بالنفس وهو ابلغ من الاستنشاق
لانه انما يكون بعده نجر نجر الخشبة ينجرها نجرا من باب قتل نحتها والصانع نجار والنجارة مثل الصناعة ونجران بلدة من بلاد همدان من اليمن
نجر — نحر — سميت باسم بانيها نجران بن زيدان وفي نهاية نجران موضع معروف بين الحجاز والشام واليمن وفي الحديث شر النصارى نصارى نجران نحر قوله تعالى
فصل لربك وانحر قال الشيخ ابو علي امره تعالى بالشكر على هذه النعم العظيمة بان قال فصل لربك وانحر اي فصل صلوة العيد وانحر هديك واضحيتك
وعن انس بن مالك كان النبي ينحر قبل ان يصلي فامر ان يصلي ثم ينحر وقيل معناه صل لربك الصلوة المكتوبة واستقبل القبلة بنحرك وروي عن
العترة الطاهرة ان معناه ارفع يديك الى النحر في الصلوة وعن عمر بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله يقول في قوله فصل لربك وانحر هو رفع يديك
حذاء وجهك وروي عنه عن عبد الله بن سنان مثله وعن جميل قال قلت لابي عبد الله فصل لربك وانحر فقال بيده هكذا يعني استقبل بيديه
حذو وجهه القبلة في افتتاح الصلوة وروي عن الاصبغ بن نباتة عن امير المؤمنين قال لما نزلت هذه السورة قال النبي لجبرئيل ما هذه النحيرة
التي امرني ربي قال ليست بنحيرة ولكنه يامرك اذا تحرمت للصلوة ان ترفع يديك اذا كبرت واذا ركعت واذا رفعت راسك من الركوع واذا سجدت
فانه صلوتنا وصلوة الملائكة في السموات السبع فان لكل شيء زينة وان زينة الصلوة رفع الايدي عند كل تكبيرة وعن النبي رفع الايدي في الصلوة
من الاستكانة قلت وما الاستكانة قال الا تقرأ هذه الاية وما استكانوا لربهم وما يتضرعون وفي الدعاء على الاعداء اللهم انا نجعلك في
نحورهم يقال جعلت فلانا في نحر العدو اي قبالته وحذاءه وتخصيص النحر بالذكر لان العدو به يستقبل عند المناهضة للقتال والمعنى نسألك
ان تتولانا في الجهة التي يريدون ان ياتونا منها ونتوقى بك عما يواجهوننا به فانت الذي تدفع في صدورهم وتكفينا امرهم وتحول بيننا
وبينهم والنحور بضم النون جمع نحر وهو موضع القلادة من الصدر وهو المنحر مثل فلس وفلوس ونحرت البهيمة من باب نفع والمنحر الموضع الذي
ينحر فيه الهدي وغيره وفي الخبر اتانا رسول الله في نحر الظهيرة وهو حين تبلغ الشمس منتهاها من الارتفاع كانها وصلت الى النحر وهو اعلى الصدر
ويوم النحر هو يوم العاشر من ذي الحجة ومنازل بني فلان تتناحر اي تتقابل والنحرير الحاذق الماهر العاقل المجرب المتقن الفطن البصير بكل شيء
نخر — لانه ينحر العلم نحرا كذا في ق نخر ائذا كنا عظاما نخرة اي فارغة يجيء منها صوت عند هبوب الريح يقال نخر العظم نخرا من باب تعب بلي وتفتت
فهو نخر وناخر قال الشيخ ابو علي قرا اهل الكوفة غير حفص عظاما ناخرة بالالف ثم قال ناخرة ونخرة لغتان قال وقال الفراء النخرة البالية
والناخرة المجوفة وقال الزجاج ناخرة اكثر واجود لاجل رءوس الآي اي مثل الخاسرة والحافرة والمنخر كمجلس وكسر الميم للاتباع كمنتن لغة والمنخران

ثقبتا الانف وفي حديث العابد فنخر ابليس نخرة واحدة فاجتمع اليه جنوده من البر والبحر وهو صوت الانف يقال نخر ينخر من باب قتل اذا مد النفس في
الخياشيم والجمع مناخر وناخور بالنون والخاء المعجمة والراء المهملة على ما صح في النسخ وصح النقل اسم بريس وهو الذي دفع الوصية الى نوح ع ندر ندر
ندر الشيء ندورا من باب قعد سقط وشذ ومنه النوادر وفي ق نوادر الكلام ما شذ وخرج من الجمهور والنادر من الحديث في الاصطلاح
ما ليس له راو او يكون لكنه قليل جدا ويسلم من المعارض ولا كلام في صحته بخلاف الشاذ فانه غير صحيح او له معارض وكتاب نوادر الحكمة تاليف
الشيخ الجليل محمد بن احمد بن يحيى بن عمران الاشعري القمي يشتمل على كتب عديدة وعن ابن شهر اشوب ان كتاب نوادر الحكمة اثنان وعشرون كتابا
والندرة القلة ومنه لقيته في الندرة اي فيما بين الايام وندر الكلام ندارة فصح وجاد نذر قوله تع انما انت منذر من يخشاها قال الشيخ ابو علي نذر
قرا ابو جعفر والعباس عن ابي عمرو انما انت منذر بالتنوين والباقون بغير تنوين يعني انما انت مخوف من يخاف مقامها اي انما ينفع انذارك من يخا
ف منها ولما من لا يخشى فكانك لم تنذره قوله وجاءكم النذير النذير فعيل بمعنى المنذر اي المخوف وقيل جاءكم النذير يعني الشيب قيل وليس بشيء لان
الحجة تلحق كل بالغ وان لم يشب والانذار الابلاغ ولا يكون الا في التخويف قال تع وانذرهم يوم الازفة اي خوفهم عذابه والفاعل منذر ونذير
والجمع نذر بضمتين قال تع فكيف كان عذابي ونذر اي كيف رايتم انتقامي منهم وانذاري اياهم مرة بعد اخرى والنذر جمع نذير وهو الانذار و
المصدر يجمع لاختلاف اجناسه وقوله هذا نذير من النذر الاولى يعني محمدا قوله انما انت منذر ولكل قوم هاد عن ابي جعفر ع قال رسول الله
انا المنذر وعلي الهادي اما والله ما ذهبت يعني الهداية منا وما زالت فينا الى الساعة قوله تع انذرتهم اي اعلمتهم بما تحذرهم منه ولا يكون
المعلم منذرا حتى يحذر باعلامه فكل منذر معلم ولا عكس يقال انذره بالامر اعلمه وحذره وخوفه في ابلاغه والاسم النذرى بالضم وفي الحديث
لا نذر في معصية قال بعض الاعلام هو شامل لما اذا كان نذرا مطلقا نحو لله علي ان اتزوج مثلا ومعلقا نحو ان شفي مريضي فلله علي ان اصوم العيد
قال وذهب المرتضى الى بطلان النذر المطلق طاعة كان او معصية وادعى عليه الاجماع وقال ان العرب لا تعرف من النذر الا ما كان معلقا
كما قاله ثعلب والكتاب والسنة وردا بلسانهم والنقل على خلاف الاصل قال وقد خالفه اكثر علمائنا وحكموا بانعقاد النذر المطلق كالمعلق ثم
ثم نقل ما تمسكوا به على ذلك ورده ثم قال وبالجملة فلا دلالة له على ما ينافي مذهب السيد بوجه اذا تقرر هذا فالنذر لغة الوعد وشرعا
التزام المكلف بفعل او ترك متقربا كان يقول ان عافاني الله فلله علي صدقة او صوم مما يعد طاعة والماضي منه مفتوح العين ويجوز في مضارعه
الكسر والضم والمنذر بن ابي الجارود العبدي كان عاملا على بعض النواحي فخانه ومن كلامه ع له ان صلاح ابيك غرني منك وظننت انك تتبع
هداه وتسلك سبيله ومنذر وصبيح يحيى بن زكريا نزر النزر القليل يقال نزر الشيء بالضم ينزر نزارة ونزرا قل ونزير قليل وعطاء منزور نزر
قليل ونزار كغراب ابو قبيلة وهو نزار بن معد بن عدنان نسر قوله تع يغوث ويعوق ونسرا هو بفتح النون اسم صنم يعبد كان لذي الكلاع نسر
بارض حمير وكان يغوث لمذحج ويعوق لهمدان من اصنام قوم نوح وفي الحديث ذكر الناسور بالسين والصاد جميعا وهي علة تحدث حوالي
المقعدة وعلة في اللثة ايضا قيل ما تندمل قاله الجوهري وهو معرب وفي ق الناسور العرق الغبر الذي لا ينقطع في الماق وعلة حوالي المقعدة وعلة
في اللثة والنسر بفتح النون طائر معروف وجمع القلة انسر والكثير نسور مثل فلس وفلوس وافلس ويقال النسر لا مخلب له وانما له ظفر كظفر الدجاجة والغراب و
الرخمة ويقال سمي نسرا لانه ينسر الشيء ويبتلعه وعن كعب الاحبار النسر يقول يا ابن ادم عش ما شئت فان اخره الموت وفي حديث علي ع في ذم اصحابه كلما
اظل عليكم منسر من مناسر اهل الشام اغلق كل رجل منكم بابه المنسر بفتح الميم وكسر السين وبالعكس القطعة من الجيش من المائة الى المائتين نشر قوله تع نشر
واذا الصحف نشرت المراد صحف الاعمال فان صحيفة الانسان تطوى عند موته ثم تنشر اذا حوسب قال الشيخ ابو علي قرا اهل المدينة وابن عامر وعاصم و
يعقوب وسهل نشرت بالتخفيف والباقون بالتشديد قوله صحفا منشرة شدد للكثرة قوله ثم اذا شاء انشره اي احياه والانشار الاحياء بعد الموت
كالنشور ومنشرين محيين قوله فانظر الى العظام كيف ننشرها قرئ في السبعة بالراء المهملة والزاي المعجمة قوله وجعل النهار نشورا اي ينتشر فيه الناس في
امورهم قوله فانتشروا في الارض اي تفرقوا فيها من قولهم انتشر القوم اي تفرقوا قوله والناشرات نشرا قيل هي الرياح التي تاتي بالمطر من قولهم نشرت
الريح اي جرت وقيل الملائكة تنشر اجنحتها في الجو عند النطق بالوحي وفي الحديث غسل الراس بالخطمي نشرة بضم النون فالسكون اي رقية وحرز والنشرة
عوذة يعالج بها المجنون والمريض سميت نشرة لانه ينشر بها عنه ما خامره من الداء الذي يكشف ويزال ومنه النورة نشرة وطهور للبدن وفي الحديث
من علامات الميت نشر منخريه او ارتفاعهما وانتفاخهما من الانتشار وهو انتفاخ في عصب الدابة يكون من التعب ونشر المتاع وغيره ينشره نشرا
بسطه ومنه ريح نشور ورياح نشر ونشر الميت ينشر نشورا من باب قعد اي عاش بعد الموت وفي الدعاء اسالك بالقدرة التي بها تنشر ميت العباد
اي تحيي ونشرهم الله يتعدى ولا يتعدى ويتعدى بالهمزة ونشرت الخشبة قطعتها بالمنشار وهو بالكسر اسم الة النشر والنشارة بالضم ما سقط منه
ونشرت الخبر انشره وانشره نشرا اذعته وانتشر الخبر ذاع نصر قوله تع اذا جاء نصر الله والفتح اي اذا جاءك يا محمد نصر الله على من عاداك وهم نصر
قريش والفتح يعني فتح مكة وهذه بشارة من الله لنبيه بالنصر والفتح قبل وقوع الامر ومفعول جاء محذوف وكذا الجواب والتقدير اذا جاءك نصر الله

حضر اجلك والآية نزلت على ما قيل في منى في حجة الوداع فلما نزلت قال رسول الله نعيت الى نفسي وقيل جوابه فسبح قوله من كان يظن ان لن ينصره الله
وعينه في الدنيا والآخرة ويغيظه انه لا يظفر بمطلوبه فليمدد بسبب الى السماء ثم ليقطع فلينظر هل يذهبن كيده ما يغيظ اي فليستقص وسعه في
ازالة ما يغيظه بان يمد حبلا الى سماء بيته فيختنق فلينظر ان فعل ذلك هل يذهب عدم نصرته الذي يغيظه وسمى الاختناق قطعا لان المختنق يقطع نفسه
بحبس مجاريه وسمى الفعل كيدا لانه وضعه موضع الكيد حيث لم يقدر على غيره وفي تفسير علي بن ابراهيم الظن في كتاب الله على وجهين علم وظن شك فهذا
ظن شك اي من شك ان الله لن يثيبه في الدنيا ولا في الآخرة فليمدد بسبب الى السماء اي يجعل بينه وبين الله دليلا والدليل على ان السبب هو الدليل قوله
وآتيناه من كل شيء سببا فاتبع سببا اي دليلا ثم ليقطع اي يميز والدليل على ان القطع هو التميز قوله تعالى وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما اي ميزناهم
والدليل على ان الكيد الحيلة قوله كذلك كدنا ليوسف اي احتلنا له حتى حبس اخاه وقول فرعون فاجمعوا كيدكم اي حيلتكم قوله انا لننصر رسلنا النصر
الاعانة يقال نصره على عدوه اي اعانه والفاعل ناصر ونصير والانتصار الانتقام يقال انتصر منه اي انتقم قوله فلا تنتصران اي لا تمتنعان من ذلك قوله من
ينصرني من الله اي من يمنعني قوله وقالت اليهود ليست النصارى على شيء النصارى جمع نصران يقال رجل نصران وامرأة نصرانة لم يستعمل والياء في نصراني للنسبة
لغة كالتي في احمري والنصارى هم قوم عيسى قيل ونسبوا الى قرية بالشام تسمى نصورية وتسمى ناصرة يؤيده حديث علي بن موسى الرضا انما سموا
النصارى نصارى لانهم من قرية من بلاد الشام نزلتها مريم بعد رجوعها من مصر وقيل لانهم نصروا المسيح وعن الصادق انه قال سمي النصارى نصارى
لقول عيسى من انصاري الى الله ورجل نصراني بفتح النون وامرأة نصرانية والنصراني يطلق على كل من تعبد بهذا الدين وفي الحديث ذكر الانصار
وهم الذين ساعدوا رسول الله ونصروه وفيه شعارنا يوم الاحزاب حم لا ينصرون قيل معناه اللهم لا ينصرون ويريد به الخبر لا الدعاء لانه لو
كان دعاء لقال لا ينصروا مجزوما فكانه قال والله لا ينصرون وقيل ان السور التي اولها حم سور لها شان فنبه ان ذكرها لشرف منزلتها مما يستظهر
به على استنزال النصر من الله وقوله هم لا ينصرون كلام مستانف كانه قال قولوا حم قيل ماذا يكون اذا قلناها فقال لا ينصرون وفي الخبر نصرت
بالصبا وذلك يوم الاحزاب حين حاصروا المدينة فارسلت ريح الصبا باردة في ليلة شاتية فسفت التراب في وجوههم واطفات نيرانهم و
قلعت خيامهم فانهزموا من غير قتال ولا اهلاك احد منهم لحكمة وابو جعفر المنصور من الخلفاء كان في زمن الصادق وخواجا نصير اسمه محمد
بن محمد بن الحسن الطوسي ره **نضر** قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة اي مشرقة من بريق النعيم قوله لقاهم نضرة وسرورا النضرة في الوجه
والسرور في القلب قوله تعالى تعرف في وجوههم نضرة النعيم قال الشيخ ابو علي قرا ابو جعفر ويعقوب تعرف بضم التاء وفتح الراء ونضرة بالرفع
والباقون تعرف بفتح التاء وكسر الراء ونضرة بالنصب والمعنى اذا رايتهم عرفت انهم من اهل النعمة بما ترى في وجوههم من النور والحسن والبياض
والبهجة قال عطاء وذلك ان الله قد زاد في جمالهم والوانهم ما لا يصفه واصف والنضرة الحسن والرونق وقد نضر وجهه من باب قتل اي حسن
ونضر الله وجهه اي يتعدى ولا يتعدى ويقال نضر الله وجهه بالتشديد وانضر الله وجهه بمعناه وفي الخبر نضر الله امرا سمع مقالتي فوعاها
وبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه اي حسنه بالسرور والبهجة لما رزق بعلمه ومعرفته من القدر
والمنزلة بين الناس ونعمه في الآخرة حتى يرى عليه رونق الرخاء ورفيف النعيم وبنو النضير كامير حي من يهود المدينة من يهود خيبر من ولد هرون
اخي موسى صالحوا رسول الله بعد قدومه على المدينة ان يكونوا له لا عليه فلما وقعت عليه وقعة احد طار في رؤسهم نعرة الخلاف ومنا هم
المنافقون فنكثوا العهد وسار رئيسهم كعب بن الاشرف ورجال الى اهل مكة فحالفوا على رسول الله والنضر ابو قريش وهو النضر بن كنانة بن
خزيمة بن الياس بن مضر قاله الجوهري **نطر** الناطر والناطور حافظ الكرم اعجمي قاله في ق **نظر** قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة
الاولى بالضاد والثانية بالظاء المشالة والمعنى وجوه يومئذ حسنة مشرقة تنظر الى رحمة ربها الا نعمه لذلك ويحتمل ان يكون الى اسماء الواحد
الآلاء وهي النعم لا حرف جر فكانه قال ناظرة نعمة ربها قوله وما كانوا اذا منظرين اي موخرين والمعنى لا نمهلهم ساعة من النظرة هي بكسر الظاء التاخير
يقال انظرته اي اخرته واستنظرته اي استمهلته قوله ولا تنظرون اي لا تمهلون قوله وهل ينظرون الا ان تاتيهم الآية اي وما ينظر هؤلاء الا
هذا قوله انظرني الى يوم يبعثون اي امهلني واخرني في الاجل الى يوم يبعثون قوله فانتظروا اني معكم من المنتظرين اي فانتظروا عذاب الله فانه
نازل بكم اني معكم من المنتظرين لنزوله بكم وفي الحديث لو عطل الناس البيت سنة لم يناظروا اي لم يؤخر عنهم العذاب ومثله ان تركتم
بيت ربكم لم تناظروا والنظر الانتظار والنظر الى الشيء مشاهدته والنظر تامل الشيء بالعين والنظر الفكر يطلب به علم او ظن فهو تامل معقول
لكسب مجهول وداري تنظر الى دار فلان اي تقابلها والنظرة عين الجن والنظرة التاخير ومنه رجل يشتري المتاع بنظرة اي بتاخير ومنه انظار
المعسر اي تاخيره وامهاله والناظر في المقلة السواد الاصغر الذي فيه انسان العين ويقال للعين الناظرة والمنظرة المرقبة وفي الدعاء يا من
هو بالمنظر الاعلى اي في المرتبة الاعلى يرقب عباده والجمع نظراء ومنه الحديث اصحب نظراءك يعني في السفر ونظيره ومناظره جماله وفي
الحديث لا ينظر الله الى صوركم واموالكم ولكن الى قلوبكم واعمالكم ومعنى النظر هنا الاختيار والرحمة وما كان من قبل الناس الى

اي حيلتكم

نطر
نظر

الصغير المجرد والاموال الفائقة والله متقدس عن شبه المخلوقين كان نظره الى ما هو السر واللب وهو القلب والعمل والنظر يقع على
الاجسام والمعاني فما كان بالابصار فهو للاجسام وما كان بالبصائر فهو للمعاني **نعر** النعرة كهمزة ذباب ضخم ازرق العين اخضر
له ابرة في طرف ذنبه يلسع بها ذوات الحوافر خاصة ونعرت الدابة من باب قتل صوتت والاسم النعار بالضم والناعور واحد النواعير التي
يستقى بها يديرها الماء بصوت بذلك لنعيرها وهو صوتها ثم استعير للنخوة والانفة والكبر ومنه حديث ابي الدرداء اذا رايت نعرة الناس
ولا تستطيع ان تغيرها فدعها حتى يكون الله يغيرها يريد كبرهم وجهلهم **نغر** نغر الرجل بالكسر اغتاظ وفي حديث علي نغر عليه كفرح ومنع اي جوفه
وغضب فهو نغر والنغرة كهمزة واحدة النغر كرطب قيل هو فرخ العصفور وقيل ضرب من العصافير حمر المناقير وقيل اهل المدينة تسمي البلبل
النغرة وجاء تصغيره في كلامهم **نفر** قوله تعالى اكثر نفيرا اي اكثر عددا وهو جمع نفر والنفير من ينفر مع الرجل من قومه قوله حمر مستنفرة اي نافرة و
مستنفرة بفتح الفاء اي مذعورة قوله تعالى انفروا ثبات النفر الخروج الى الغزو واصل النفر الفزع يقال نفر ينفر نفورا فزع ونفر اليه فزع من امر اليه والنفر
جماعة تنفر الى مثلها والثبات جماعات في تفرقة واحدها ثبة والانفار من الشيء والاستنفار كله بمعنى قوله فلولا نفر من كل فرقة الآية وروي عن يعقوب
بن شعيب قال قلت لابي عبد الله اذا حدث بالامام حدث كيف يصنع الناس قال اين قوله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين
ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال هم في عذر ما داموا في الطلب وهؤلاء الذين ينتظرونهم في عذر حتى يرجع اليهم اصحابهم
وفي الحديث تكرر ذكر النفر بالتحريك وهم عدة رجال قيل من ثلثة الى عشرة وقيل الى سبعة ولا يقال نفر فيما زاد على العشرة والنفير مثله وفي الحديث
اذا سافر الرجل وحده فهو غاو والاثنان غاويان والثلثة نفر اي جماعة وروي سفر اي ركب ونفر القوم نفرا تفرقوا ونفر الحاج من منى نفورا
ونفرت الى مكة دفعت نفسي اليها ونفروا الى الشيء اسرعوا اليه وليلة النفر ويوم النفر اليوم الذي ينفر الناس من منى فالنفر الاول من منى
هو اليوم الثاني من ايام العشر والنفر الثاني هو اليوم الثالث منها ويقال له يوم النفر بالتحريك ويوم النفور ويوم النفير والمنافرة المحاكمة
في الحسب يقال نافره فنفره ينفره بالضم لا غير وفي حديث محمد بن عبد الله مع ابي عبد الله فنفر عليه محمد بانتهار اي قضى عليه الحكم بالغلبة يقال نفره
ونفر عليه اي قضى عليه بالحكم بالغلبة ونفرت الدابة تنفر نفورا ونفارا اجزعت وتباعدت والاسم النفار بالكسر وفي الحديث لا تضربوها على النفار فانها ترى (اي غلبه)
ما لا ترون والنيلوفر ويقال النينوفر ضرب من الرياحين ينبت في المياه الراكدة قيل هو نافع لاوجاع كثيرة **نقر** قوله تعالى فاذا نقر في الناقور اي
نفخ في الصور والناقور الصور وفيه ذكر النقير وهي النقرة التي في ظهر النواة وفي الحديث نهى عن نقرة الغراب يريد تخفيف السجود وانه لا يمكث
فيه الا قدر وضع الغراب منقاره فيما يريد اكله ونقر الطائر الحبة نقرا من باب قتل التقطها والمنقار بالكسر كالفم للانسان والجمع المناقير والنقرة
القطعة المذابة من الذهب والفضة يعني السبيكة وفي حديث الزكوة ليس في النقر زكوة يريد به ما ليس بمضروب من الذهب والفضة والنقر
صوت يسمع من قرع الابهام على الوسطى والتنقير عن الامر البحث عنه والمنقر بكسر الميم المعول **نكر** قوله تعالى ما لكم من نكير اي انكار لذنوبكم قوله نكروا
لها عرشها اي غيروه عن شكله قال المفسر اراد بذلك اختبار عقلها ننظر اتهتدي لمعرفته والجواب على الصواب اذا سئلت عنه او للدين والايمان
بنبوة سليمان اذا رات تلك المعجزة ام تكون من الذين لا يهتدون قوله فنكرهم اي انكرهم واستنكرهم مثله قوله لقد جئت شيئا نكرا اي منكرا قبيحا
مثله قوله يوم يدع الداع الى شيء نكر اي منكر فظيع تنكره النفوس وهو هول يوم القيمة والمنكر الشيء القبيح اعني الحرام قال تعالى ان الصلوة تنهى
عن الفحشاء والمنكر قوله ان انكر الاصوات لصوت الحمير اي اقبح الاصوات قوله وتأتون في ناديكم المنكر هو الحذف بالحصا فانهم اصابوا بجحوده والصفق
وضرب المعازف والقمار والسباب والفحش في المزاح والمنكر في الحديث ضد المعروف وكلما قبحه الشارع وحرمه فهو منكر واستنكره فهو مستنكر
والمعروف الذي ينكر في مقابلة الفعل الحسن المشتمل على وجهان يختص بالواجب والمندوب ويخرج المباح والمكروه وان كانا داخلين في الحسن والنكير
الانكار والانكار الجحود ومنكر ونكير اسماء الملكين المشهورين وقد انكر بعض اهل الاسلام تسميتهما بذلك وقالوا المنكر هو ما يصدر من
الكافر من التلجلج عند سؤالهما والنكير ما يصدر عنهما من التقريع له فليس للمؤمن منكر ونكير عند هؤلاء والاحاديث الصحيحة المتظافرة
صريحة في خلافهم وربما كانت التسمية لادنى ملابسة وذلك لصدور النكير والمنكر منهما على غير المؤمن عند المسئلة وانكرته انكارا واختلاف فقد
نكرت والنكير الانكار وانكرت عليه فعله اذا عبت عليه ونهيته وانكرت حقه جحدته والنكرة بالتحريك الاسم من الانكار كالنفقة
من الانفاق ومنه الحديث اوحى الله الى داود اني قد غفرت ذنبك وجعلت عار ذنبك على بني اسرائيل فقال كيف يا رب وانت لا تظلم قال
انهم لم يعاجلوك بالنكرة والنكراء المنكر ومنه حديث الامام مع معوية تلك النكراء تلك الشيطنة وهي شبيهة بالعقل والنكرة ضد المعرفة والتناكر
التجاهل وما انكره ما ادعاه من النكر بالضم وهو الدهاء ويقال للرجل اذا كان فطنا ما اشد نكره بالضم والفتح والمناكرة المحاربة لان
كل واحد من المتحاربين يناكر الآخر اي يداهيه ويجاهده **نمر** نمرة بفتح النون وكسر الميم وفتح الراء هي الجبل الذي عليه انصاب الحرم عن يمينك
اذا خرجت من مأزمي عرفات تريد الموقف وهو احد حدود عرفة وعرنة وفي الحديث نمرة بطن عرنة بحيال الاراك والنمرة كساء مخطط تلبسه الاعراب

والنمر بفتح النون وكسر الميم ويجوز التخفيف بكسر النون وسكون الميم ضرب من السباع فيه شبه من الاسد الا انه اصغر منه وهو منقط الجلد نقطا سودا و
بيضا وهو اخبث من الاسد لا يملك نفسه عند الغضب حتى يبلغ من شدة غضبه ان يقتل نفسه والجمع انمار وانمر ونمور والانثى نمرة ونمر ابو قبيلة
وهو نمر بن قاسط والنسبة اليه نمري بفتح الميم استيحاشا لتوالي الحركات قاله الجوهري ومنه ابو قبيلة من قيس والنمر النمرة التي فيها سواد وبياض جمع انمر
والنمرة بالضم النكتة من اي لون كان وحمامة منمرة فيها نقط بيض وسود وانمار ابو بطن من العرب والنسبة اليه انماري وغزوة انمار كانت بعد غزوة
نور بني النضير ولم يكن فيها قتال ونقل عن المطرزي ان غزوة انمار هي غزوة ذات الرقاع **نور** قوله تعالى الله نور السموات والارض اي مدبرهما بحكمة
بالغة او منورهما يعني كل شيء استضاء بهما ومنه معناه هاد لاهل السماء وهاد لاهل الارض والنور كيفية ظاهرة بنفسها مظهرة لغيرها
والضياء اقوى منه واتم ولذلك اضيف للشمس وقد يفرق بينهما بان الضياء ضوء ذاتي والنور ضوء عارضي قوله تعالى ومن لم يجعل الله له نورا
فما له من نور قال المفسر اي من لم يجعل الله له نورا بتوفيقه ولطفه فهو في ظلمة الباطل لا نور له قوله ويجعل لكم نورا تمشون به في الناس يعني اماما
تأتمون به عن الباقر عليه السلام وعنه في قوله فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا قال النور والله الائمة وهم الذين ينورون في قلوب المؤمنين
ويحجب الله نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم قوله مثل نوره كمشكوة الاية ذهب اكثر المفسرين الى انه نبينا محمد صلى الله عليه وآله فكانه قال مثل محمد وهو المشكوة و
المصباح قلبه والزجاجة صدره شبهه بالكوكب الدري ثم رجع الى قلبه المشبه بالمصباح فقال يوقد هذا المصباح من شجرة مباركة يعني ابراهيم
لان اكثر الانبياء من صلبه وشجرة الوحي لا شرقية ولا غربية اي لا نصرانية ولا يهودية لان النصارى يصلون الى المشرق واليهود الى المغرب
يكاد اعلام النبوة تشهد له قبل ان يدعو اليها وعن الباقر قوله كمشكوة فيها مصباح هو نور العلم في صدر النبي والزجاجة صدر علي علم النبي
فصار صدره كوجاجة يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار يكاد العالم من آل محمد يتكلم بالعلم قبل ان يسئل نور على نور اي امام مؤيد بالعلم
والحكمة في اثر امام من آل محمد وذلك من لدن آدم الى وقت قيام الساعة هم خلفاء الله في ارضه وحجج الله على خلقه لا تخلو الارض في كل عصر من
واحد منهم وفي الدعاء انت نور السموات والارض اي منورهما اي كل شيء استنار منهما واستضاء فبقدرتك وجودك واضاف النور الى السموات
والارض للدلالة على سعة اشراقه وفشو اضاءته وعليه فسر انت نور السموات والارض والنور الضياء وهو خلاف الظلمة وسمي النبي نور الله للادلة
الواضحة التي لاحت منه للبصائر وسمي القرآن نورا للمعاني التي تخرج الناس من ظلمات الكفر ويمكن ان يكون سمي بنفسه تعالى نورا لما اختص به من
اشراق الجلال وسبحات العظمة التي تضمحل الانوار دونها على هذا لا حاجة الى التأويل وجمع النور انوار والتنوير الانارة واحيانا الى النواري
الى الصباح والتنوير الاسفار وتنوير الشجرة ازهارها ونورت الشجرة وانارت اي اخرجت نورها ونورت المصباح تنويرا ازهرته ونورت بصلوة
الفجر صليتها في النور والنار مؤنثة بدليل نويرة والجمع نيران ومنه حديث الصلوة قوموا الى نيرانكم التي اوقدتموها على ظهوركم فاطفؤها بصلوتكم
المراد بالنيران على قول اهل الظاهر الاعمال القبيحة التي هي سبب لحصول العقاب بالنار فاطلق اسم النار عليها مجازا من باب تسمية السبب باسم
المسبب واطفاؤها عبارة عن تكفيرها بالطاعة واما على قول اهل الباطن فالنيران هي حقيقتها من حيث ان العمل الحاصل بصورته الظاهرة صورته
الحقيقية المعنوية نار او جنة لا انهما لابد كان الابعد المفارقة ومثله قوله انما يأكلون في بطونهم نارا وفي الحديث كما قيل دلالة على ان
الاعمال الصالحة مكفرة للاعمال السيئة وهو موافق لمذهب المعتزلة القائلين بالاحباط والتكفير واما على مذهب اهل الموافاة فيشترط التكفير
بها وجاز توقفه على شرط فتسمية الاطفاء اطفاء باعتبار ما يؤل اليه عند حصول شرطه تسمية للعلة عند صلاحيتها للتأثير لانضمام ما يكون
متمما لها والنائرة العداوة ومنه بينهم نائرة اي شحناء وعداوة ومنه الحديث اطفؤا نائرة الضغائن باللحم والثريد واطفاء النائرة عبارة عن تسكين
الفتنة وهي فاعلة من النار وفي الحديث تكرر ذكر النورة بضم النون وهي حجر الكلس ثم غلبت على اخلاط يضاف الى الكلس من زرنيخ وغيره تستعمل
لازالة الشعر وقوله اعطانا من جراب النورة لا من العين الصافية على الاستعارة والاصل فيه انه سئل سائل محتاج من حاكم قوي القلب شيئا
فعلق على رأسه جراب نورة عنده فمه وانفه كلما تنفس دخل في انفه منها شيء فصار مثلا يضرب لكل مكروه يغر به غيره وتنور الرجل تطلى بالنورة و
المنار بفتح الميم علم الطريق والمنار الموضع المرتفع الذي يوقد في اعلاه النار وفي حديث وصف الائمة جعلتهم اعلاما لعبادك ومنارا في بلادك
اي هداة يهتدى بهم ومثله في وصف الامام يرفع له في كل بلدة منار ينظر منه الى اعمال العباد وفي حديث يونس قد كثر ذكر العمود فقال لي
يا يونس ما تراه اتراه عمودا من حديد قلت لا ادري قال لكنه ملك موكل بكل بلدة يرفع الله به اعمال تلك البلدة وذو المنار ملك من ملوك اليمن
اسمه ابرهة بن الحرث الرايش وانما قيل له ذو المنار لانه اول من ضرب المنار على طريقه في مغازيه ليهتدي بها اذا رجع والمنارة التي يؤذن عليها
نهر نهر قوله تعالى اما السائل فلا تنهر اي لا تزجره ولا تزبره من قولهم نهره وانتهره اي زبره وزجره قيل هو طالب العلم اذا جاءك فلا تنهره
والنهر واحد الانهار قال تعالى في جنات ونهر اي انهار وقد يعبر بالواحد عن الجمع كما في قوله ويولون الدبر ويجيء النهر على نهر بفتحتين والنهر
النهار اسم لضوء واسع ممتد من طلوع الفجر الى غروب الشمس وهو مرادف اليوم وربما توسعت العرب فاطلقت النهار من وقت الاسفار الى الغروب

نهى في غير

باب ما اوله الواو

وهو في عرف الناس من طلوع الشمس الى غروبها نهروان بفتح النون والراء بلد معروف عن بغداد اربعة فراسخ نير نير الفدان الخشبة

وبر
المعترضة في عنق الثورين والجمع انيار وقد يستعار للاذلال ومنه قوله ثم يأس وضعت له الملوك نير المذلة على اعناقها وبر في الحديث
الوبر من الممسوخ الوبر بالتسكين دويبة اصغر من السنور طحلاء اللون لا ذنب لها ولكن مثل الهرة المجزوزة ترجن في البيوت وجمعها
وبور ووبار كسهم وسهام وقيل هي من جنس بنات عرس والوبر بالتحريك وبر البعير ونحوه كالارانب والثعالب ونحوها وهو بمنزلة

وتر
الصوف للغنم واوبر البعير اذا كثر وبره والجمع اوبار كسبب واسباب وبنات اوبر كماة صغار على لون التراب وتر قوله تعالى
والشفع والوتر قيل الشفع يوم الاضحى والوتر يوم عرفة وقيل الوتر الله والشفع الخلق خلقوا ازواجا وقيل الوتر ادم شفع بزوجته
حوى وقيل الشفع والوتر الصلوة منها شفع ومنها وتر قال الشيخ ابو علي قرأ اهل الكوفة غير عاصم بكسر الواو والباقون بالفتح قوله
تترى وهي فعلى من المواترة وهي المتابعة بتمهل ولا تكون المواترة بين الاشياء الا اذا وقعت بينها فترة والا فهي مداركة ومواصلة
واصل تترى وترى فابدلت الواو كما ابدلت في تراث وفيها لغتان بتنوين وغير تنوين فمن لم يصرفها جعل الفها للتأنيث ومن صرفها
جعلها ملحقة بفعلل ونونها قوله ولن يتركم اعمالكم اي لن ينقصكم من ثوابكم من وتره حقه اي نقصه من باب وعد وفي الحديث الاكتحال
وترا اي ثلثا او خمسا او سبعا وليكن اربعا في اليمنى وثلثا في اليسرى عند النوم وفيه اذا استنجى احدكم فليوتر اي يجعل مسحه وترا والوتر
بالكسر الفرد والفتح الذحل اعني الثار قال الجوهري وهذه لغة اهل العالية فاما لغة اهل الحجاز فبالضد منهم واما تميم فبالكسر فيهما وفي
الحديث من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يبيتن الا بوتر يريد الركعتين من جلوس بعد العشاء الاخرة لانهما يعدان بركعة وفي
وتر فان حدث بالمصلي حدث قبل ادراك اخر الليل وقد صلاهما يكون قد بات على وتر وان ادرك اخر الليل صلى الوتر بعد صلوة الليل
والوتر في الاخبار اسم للثلث موصولة كانت او مفصولة دون الواحدة وفي الخبر من جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة اي
نقص ولا تمة والترة النقص وقيل التبعة والهاء فيه عوض عن الواو كعدة ويجوز رفعها ونصبها على اسم كان وخبرها ومنه الحديث
من اضطجع مضجعا ولم يذكر الله تعالى كان عليه ترة وفيه ان الله وتر يحب الوتر قوله الله وتر لانه البائن من خلقه الموصوف بالوحدانية
من كل وجه ولا نظير له في ذاته ولا سمي له في صفاته ولا شريك له في ملكه فتعالى الله الملك الحق المبين وقوله يحب الوتر اي يرضى به من العبد
والوتر بالتحريك واحد اوتار القوس مثل سبب واسباب والاوتار جمع وتر بالكسر وهو الجناية ومنه طلبوا الاوتار وفي حديث علي وادرك
اوتارا ما طلبوا والوتيرة طلب الثار وما زال على وتيرة واحدة اي طريقة واحدة مطردة يدوم عليها والموتور الذي قتل له قتيل
فلم يدرك بدمه ومنه الحديث انا الموتور اي صاحب الوتر الطالب بالثار ويقال وتره يتره وترا وترة ومنه حديث الائمة بكم يدرك الله
ترة كل مؤمن يطلب بها وفي الحديث ان رسول الله وتر الاقربين والابعدين في الله اي قطعهم وابعدهم عنه في الله والموتور الذي

وثر
لا اهل له ولا مال في الجنة وثر فيه انه نهى عن ميثرة الارجوان الميثرة بالكسر غير مهموزة شيء يحشى بقطن او صوف ويجعله الراكب
تحته واصلها الواو والميم زائدة والجمع مياثر ومواثر والارجوان صبغ احمر ولعل النهي عنها لما فيها من الرعونة اعني الحمق وعن ابي عبيدة

وجر
واما المياثر الحمر التي جاء فيها النهي فانها كانت من مراكب العجم من ديباج احمر وحرير واطلاق اللفظ يأباه وجر الوجور دواء يوجر في
وسط الفم وقد جاء في الحديث وجور الصبي اللبن بمنزلة الرضاع وربما كان من باب القلب اي وجور اللبن في فم الصبي ووجار
الضبع جحرها الذي يأوي اليه والجمع اوجرة السباع جمع وجار ووجرة بين مكة والبصرة وهي اربعون ميلا ليس فيها منزل فهو مرب
للوحش قاله الاصمعي نقلا عنه وفي الحديث اذا اجر نفسه على شيء معروف اخذ حقه يقال اجرته مواجرة مثل عاملته معاملة وعاقدته

وحر
معاقدة وحر في الحديث صوم ثلثة ايام في الشهر يعدل صوم الدهر وتذهب بوحر الصدر الوحر الوسوسة وقيل وحر الصدر بالتحريك
غشه وقيل الحقد والغيظ وقيل العداوة وقيل اشد الغضب وقد وحر صدره علي اي وغر في صدره علي وحر بالتسكين مثل وغر وهو

وذر
اسم والمصدر بالتحريك قوله وذر قوله ثم ذرني ومن يكذب بهذا الحديث بمعنى دعه واياه اي كله الي فاني ساكفيكه فلا تشغل قلبك بشأنه

وزر
وفيه اي دعهم وهو بمنزلة اي يدعه واصله الواو والوذر جمع الوذرة وهي القطعة من اللحم مثل تمرة وتمر وزر قوله ثم ولا تزر وازرة وزر
اخرى اي ولا تحمل حاملة حمل اخرى وثقلها اي لا تؤخذ بذنب اخرى قوله حتى تضع الحرب اوزارها اي حتى يضع اهل الحرب السلاح اي حتى لا
يبقى الا مسلم او مسالم واصل الوزر ما حمله الانسان فسمي السلاح وزرا لانه يحمل والاوزار الاثقال قوله حملنا اوزارا من زينة القوم اي
اثقالا من حليهم قوله وزيرا من اهلي وزير الملك الذي يحمل ثقله ويعينه برأيه قوله كلا لا وزر بالتحريك اي لا ملجأ والوزر بالكسر الثقل
الحمل والثقل وكثيرا ما يطلق في الحديث على الذنب والاثم والجمع اوزار ومنه الحديث الا للهنا ومنه الوزر اي الاثم عليه والموازرة على العمل
المعاونة عليه يقال وازرته موازرة اي اعنته وقويته ومنه سمي الوزير وزيرا وفي الحديث ارجعن مأزورات غير مأجورات اي غير اثمات

وشر وقياسه موزورات وانما قال مازورات للازدواج وشر وشرت المرأة انيابها وشرا من باب وعد اذا حددتها ورققتها فهي واشرة و
وصر استوشرت سألت ان يفعل بها ذلك وصر الوصر لغة في الاصر وهو العهد كما قالوا ارث وورث وضر الوضر بالتحريك الدرن
وضر والدسم يقال وضرت القصعة اي دسمت والوضر ما يشمه الانسان من ريح يجده من طعام فاسد ووضر وضرا فهو وضر مثل وسخ وسخا وزنا
وطر ومعنى وطر قوله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها اي اربا وحاجة والوطر الحاجة ولا يبنى منه فعل والجمع اوطار وعر في الحديث
وعر طابة وعيرا بايرو وعير بضم الواو وفتح العين جبلان بالمدينة الاول من جانب مسجد الشجرة والثاني جبل احد ويقال وعير وعير وجبل وعر بالتسكين
ومطلب وعر قال الاصمعي ولا تقل وعر بكسر العين وقد وعر الشيء بالضم وعورة وكذا توعر اي صار وعرا والاستيعار وفي حديث اولياء الله تعالى
واستلانوا ما استوعره المترفون هو من الوعر ضد السهل والمترف المتنعم من الترف بالضم وهي النعمة اي استسهلوا ما استصعبه
المتنعمون من رفض الشهوات البدنية وقطع التعلقات الدنيوية وملازمة الصمت والسهر والجوع والمراقبة والاحتراز من صرف ساعة من
العمر فيما لا يوجب زيادة القرب منه تعالى شانه وغر الوغر بالفتح فالسكون شدة وقد الحر ومنه وغرت الهاجرة كوعد والوغر محركة الحقد و
وغر الضغن والعداوة والتوقد من الغيظ وقد وغر صدره كوجل وغرا بالتحريك وفر قوله تعالى فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا اي موفرا كاملا
وفر والموفور الكامل التام وفي الدعاء اجعلني من اوفر عبادك نصيبا اي من اكثرهم والوفر المال الكثير كوعد والوفرة الشعرة الى شحمة الاذن
وقر ثم الجمة ثم اللمة وهي التي المت بالمنكبين ومنه الحديث كان شعر رسول الله وفرة لم يبلغ الفرق وقر قوله تعالى والحاملات وقرا هي السحاب تحمل
الماء قوله ما لكم لا ترجون لله وقارا اي ما لكم لا تخافون لله عظمة من وقر بالضم عظم قوله في اذانهم وقر هو بالفتح الثقل في الاذن
او ذهاب السمع كله وقد وقرت اذنه كوعد ووجل اي ثقل سمعها او صمت وقياس مصدره التحريك الا انه جاء بالتسكين وفي الحديث
الايمان ما وقر في القلوب اي ثبت ويقال وقر في صدره اي سكن فيه وثبت والوقار كسحاب الحلم والرزانة والسكينة والسكون وهو
مصدر وقر بالضم والتوقير التعظيم والترزين وفيه السكينة والوقار في اهل العلم اراد بالسكينة السكون وبالوقار التواضع وفي الحديث
من وقر صاحب بدعة فقد اعان على هدم الاسلام اي عظمه والتوقير التعظيم ومنه وقروا كباركم اي عظموهم وارفعوا شانهم ومنزلتهم والمراد
بالكبار ما يشمل السن والشان كالعلماء ونحوهم وموقر كمعظم المجرب العاقل والوقر بالكسر الحمل يقال جاء يحمل وقره واكثر ما يستعمل الوقر في حمل
البغل والحمار والوسق في حمل البعير قاله الجوهري وفي الحديث اشتريت ارضا الى جنب ضيعتي فلما وقرت المال اي حملته الى من اشتريتها منه
وكر خبرت ان الارض وقف وفي بعض النسخ دفعت وفي بعضها وزنت وكر في الحديث نهى عن طروق الطير في وكرها والوكر عش الطائر الذي ياوي
اليه والجمع وكور واوكار وفيه لا عرس الا في وكار او ركاز الوكار شراء الدار قاله الصدوق وسمعت بعض اهل اللغة يقول في معنى الوكار يقال
باب ما أوله الهاء للطعام الذي يدعى اليه الناس عند بناء الدار وشرائها الوكيرة والوكار منه والطعام الذي يتخذ للقدوم من السفر يقال له النقيعة ويقال
له الوكار ايضا والركاز الغنيمة والتوكير اتخاذ الوكيرة والوكير والوكيرة طعام يعمل لفراغ البنيان هبر قصر هبيرة هو من الكوفة كما
هبر جاءت به الرواية والهبرة بالفتح فالسكون القطعة من اللحم لا عظم فيها هتر المستهتر في العرض وفي الدعاء المستهترون بذكر الله تعالى اي المولعون
هتر به فلان مستهتر بالشراب اي مولع به لا يبالي ما قيل فيه هجر قوله تعالى واهجرهم هجرا جميلا الهجر الجميل ان يجانبهم بقلبه وهواه ويخالفهم في الظاهر
هجر بلسانه ودعوته الى الحق بالمداراة وترك المكافاة قوله سامرا تهجرون هو من الهجر وهو الهذيان وتهجرون من اهجر اذا هجر وهو الافحاش
في المنطق قوله ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا اي متروكا لا يسمع ويقال مهجورا اي جعلوه بمنزلة الهجر اي الهذيان ويقال مهجورا اي
قالوا فيه غير الحق الهجر الى المريض اذا هجر قال غير الحق قوله فاهجروهن في المضاجع واضربوهن فالهجران ان يحول اليها ظهره والضرب
بالسوط وغيره ضربا رفيقا كذا روي عن الصادق قوله والذين هاجروا اي تركوا بلادهم ومنه المهاجرون لانهم هاجروا بلادهم و
تركوها وصاروا الى رسول الله وكل من هجر بلده لغرض ديني من طلب علم او حج او فرار الى بلد يزداد فيه طاعة او زهد في الدنيا فهي هجرة
الى الله ورسوله قوله اني مهاجر الى ربي اي من كوثى وهو من سواد الكوفة الى حران من ارض الشام ثم منها الى فلسطين وكان معه في هجرته
لوط وامراته سارة قوله يحبون من هاجر اليهم اي من غير بلدهم قوله يا ايها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الى قوله فان فاتكم
شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم فاتوا الذين ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا قوله فامتحنوهن اي فاختبروهن بالحلف والنظر في
الامارات ليغلب على ظنكم صدق ايمانهن وكان رسول الله يقول للممتحنة بالله ما خرجت من بغض زوج وبالله ما خرجت رغبة عن ارض
الى ارض وبالله ما خرجت التماس دنيا وبالله ما خرجت الا حبا لله ولرسوله فان علمتموهن مؤمنات اراد الظن المتاخم للعلم لا العلم
حقيقة فانه غير ممكن وعبر عن الظن بالعلم ايذانا بانه كهو في وجوب العمل فلا ترجعوهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن قوله
فاتوهم ما انفقوا اي اعطوا ازواجهن ما انفقوا اي ما دفعوا اليهن من المهر يعني اذا امتحنت مسلمة وطلقها زوجها وجاء في طلبها فعلى

على الامام

على الامام او نائبه ان يدفع اليه ما سلمه اليها من بيت المال لانه من المصالح من مهر خاصة دون ما انفقه عليها من مأكل وغيره ولو كان المهر
محرما كالخمر او خنزير او لم يكن دفع اليها شيئا لم يدفع اليه ولا قيمة المحرم وهذا كله في ذمي المهادنة اما لو قدمت لا مع الهدنة فلا يدفع اليه شيء لانه
حربي بحتهم على ماله ولا جناح عليكم ان تنكحوهن اذا آتيتموهن اجورهن اي مهورهن لان المهر اجر البضع قوله ولا تمسكوا بعصم الكوافر
العصم ما يعتصم به من عقد وسبب اي لا يكن بينكم وبين الكافرات عصمة سواء كن حربيات او ذميات واسئلوا ما انفقتم من مهور
ازواجكم اللاحقات بالكفار وليسئلوا ما انفقوا من مهور نسائهم المهاجرات ذلك حكم الله الآية قوله فان فاتكم شيء من ازواجكم الى
الكفار قال المفسر لما امر باداء المهر الى الزوج الكافر فقبل ذلك المسلمون وامر الكفار باداء مهر اللاحقة بهم مرتدة فلم يقبلوا نزلت هذه
الآية والمعنى فان سبقكم وانفلت منكم شيء اي احد من ازواجكم الى الكفار وقيل معناه فغزوتم فاصبتم من الكفار عقبى وهي الغنيمة فاعطوا
الزوج الذي فاتته امرأته الى الكفار من رأس الغنيمة ما انفقه من مهرها وقيل غير ذلك وقرئ فاعقبتم وعقبتم بتشديد القاف وعقبتم بتخفيفها
وفتحها وكسرها ومعنى الجميع واحد وفي الخبر لو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه هو بمعنى التبكير الى الصلوات وهو المضي اليها في
اوائل اوقاتها وليس من المهاجرة وفيه تصدق على من هاجر الى الرسول والمهاجر من هاجر ما حرم الله عليه والمهاجر من ترك الباطل
الى الحق وفي الحديث من دخل الى الاسلام طوعا فهو مهاجر والهاجرة نصف النهار عند اشتداد الحر او من عند زوال الى العصر لان الناس
يسكنون في بيوتهم كانهم قد تهاجروا من شدة الحر والجمع هواجر ومنه الدعاء اذ الت معذبي في ظلمات الهواجر وفي الحديث اي في هواجر
ان ملكا موكلا بالركن اليماني ليس له هجير الا التأمين على دعائكم قلت ما الهجير فقال كلام العرب اي ليس له عمل وفي نهج اي دأب وعادة
وفي صحاح الهجير مثال فسيق اي دأب وعادة وفي الخبر اذا طفتم بالبيت فلا تلغوا ولا تهجروا اي لا تفحشوا وتخلطوا في كلامكم من قولهم هجر
يهجر هجرا اذا هذى وخلط في كلامه وفي الحديث لا ينبغي للناكح ان تقول هجرا اي فحشا ولغوا ومثله في حديث خديجة وهجرته هجرا بالفتح
وهجرانا بالكسر من باب قتل تركته ورفضته وفي الحديث لا هجرة فوق ثلث الهجر ضد الوصل يعني فيما يكون بين المسلمين من عتب وموجدة
او نقيصة تقع في حقوق العشرة والصحبة دون ما كان في جانب الدين فان هجرة اهل الاهواء والبدع دائمة على مر الاوقات ما لم يظهر
التوبة وهجر محركة بلدة باليمن واسم لجميع ارض البحرين وقرية كانت قرب المدينة تنسب اليها القلال وفي الحديث عجبت لتاجر هجر وراكب
البحر وانما خصها بالذكر لكثرة وبائها وان تاجرها وراكب البحر سواء في الخطر ليست هجر المنسوب اليها القلال الهجرية التي هي قرب المدينة
وفي الحديث على اوضع يونا حتى يبلغوا بنا السعفات من هجر لعلمنا انا على الحق ويجيء تفسيره في سعف ان شاء الله وقولهم كمبضع التمر الى هجر
نقل ان اهل اللغة يروونه منونا والنسبة اليه هاجري على غير قياس واكثر الرواة يرونه غير منصرف قال بعض الاعلام وليس بصحيح وهاجر
النبي من مكة الى المدينة ومكث عشر سنين وهاجر على فاعل بفتح العين وهاجر بفتحتين ام اسمعيل بن ابرهيم وكانت امة وسارة ام اسحق هدر
وكانت حرة هدر في الخبر لا تتزوجن هيدرة اي عجوزا ادبرت شهوتها وحرارتها وقيل هو بالذال المعجمة من الهذر وهو الكلام الكثير هجر
والياء زائدة والهدر ما يبطل من دم وغيره ومنه ذهب دمه هدرا اي باطلا ليس فيه قود ولا عقل وهدر الدم من بابي ضرب وقتل هذر
بطل وهدر الحمام هديرا صوت ومنه هدير الحمام وهو تواتر صوته وهدر البعير هديرا اي ردد صوته في حنجرته هذر الهذر في منطقه
هذرا من بابي ضرب وقتل خلط وتكلم بما لا ينبغي له والهذر بفتحتين اسم منه وهو الهذيان واهذر في كلامه اكثر هرر هرر في حديث علي هرر
ان الهر سبع فلا باس بسؤر الهر بالكسر والتشديد السنور والجمع هررة وزان قردة وعن ابن الانباري الهر يقع على الذكر والانثى
وقد يدخلون الهاء في المونث وابو هريرة صحابي ومن قصته انه قال حملت يوما هرة في كمي الى رسول الله فقال ما هذه قلت هرة فقال
يا ابا هريرة فغلبت عليه كنيته واسمه عبد الله والهرة انثى الهر والجمع هرر مثل قربة وقرب وهرير الكلب صوته دون نباحه من قلة صبره على البرد
وليلة الهرير بقعة كانت بين علي ومعوية بظهر الكوفة هزر في الحديث انه قضى في سيل مهزور ان يحبس حتى يبلغ الماء الكعبين مهزور هزر
بتقديم الزاء المعجمة على الراء المهملة وادي بني قريظة بالحجاز فاما بتقديم الراء المهملة على الزاء المعجمة فموضع سوق بالمدينة تصدق به رسول الله
على المساكين وقال ابن بابويه سمعت من اثق به من اهل المدينة انه وادي مهزور وسمعت من شيخنا محمد بن الحسن ره انه قال وادي مهروز
بتقديم الراء غير المعجمة على الزاء المعجمة وذكر انها كلمة فارسية وهو من هرز الماء والماء الهرز بالفارسية الزائد على المقدار الذي يحتاج اليه
وفي المختلف المشهور ان الزاء اولا والراء ثانيا وابرهيم بن مهزيار من رواة الحديث هزبر الهزبر بكسر الهاء وفتح الزاء واسكان الباء هزبر
الموحدة والراء المهملة في الآخر الاسد وقيل انه حيوان على شكل السنور الوحشي وفي قده الا ان لونه يخالف لونه وهو من ذوات الانياب همر
يوجد في بلاد الحبشة كثيرا همر قوله تعالى بماء منهمر اي كثير سريع الانصباب ومنه همر الرجل اذا اكثر الكلام وانهمر الدمع يهمر همرا من هور
باب رمى اذا سال وانهمر الماء اذا سال ايضا هور قوله تعالى على شفا جرف هار فانهار به هو من هار الجرف من باب قال انصدع وجرف

هار مقلوب من هائر اى منهدم ومثله شاك السلاح و شائك وانهار الجرف انهدم وفى الحديث ان النازل بهذا المنزل نازل بشفا جرف
هار ينقل الردى على ظهره من موضع الى موضع قال بعض الشارحين يريد الباقى على جهالته فى معرض ان لا يتم عمله لكونه
على غير اصل والردى الهلاك والتهور الوقوع فى الشئ بقلة مبالاة انتهى فى الحديث ذكر اليسرين وهو ضرب من التمر قوله تعالى يريد الله
بكم اليسر ولا يريد بكم العسر فاليسر الافطار فى السفر والعسر الصوم فيه قوله يسرنا القرآن للذكر اى سهلناه للتلاوة ولولا ذلك ما اطاق
العباد ان يلفظوا به ولا ان يسمعوه قوله ثم السبيل يسره اى يسر اخراجه من الرحم قوله فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره
لليسرى قال الشيخ ابو على فاما من اعطى مما آتاه الله واتقى وصدق بالحسنى اى بان الله يعطى بالواحد عشرا الى اكثر من ذلك وفى رواية اخرى
الى مائة الف فما زاد فسنيسره لليسرى قال لا يريد شيئا من الخير الا يسره الله له وبقى اليسرى من اليسر وهو سهولة عمل الخير والمعنى نوفقه
للشريعة اليسرى وهى الحنيفية قوله انما الخمر والميسر الآية الميسر القمار وقيل كل شئ يكون منه قمار فهو الميسر حتى لعب الصبيان بالجوز الذى
يتقامرون به لانه يجزئ اجزاء فكانه موضع التجزية وكل شئ جزيته فقد يسرته وبقى سمى ميسرا لتيسر اخذ مال الغير فيه من غير تعب ومشقة وفى
حديث جابر عن ابى جعفر ع لما انزل الله تبارك وتعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه قيل يا رسول الله
ما الميسر قال كلما تقومر به حتى الكعاب والجوز قال فما الانصاب قال كلما ذبحوه لآلهتهم قال فما الازلام قال قداحهم التى يستقسمون
بها قوله فنظرة الى ميسرة اى الى سعة والميسرة السعة وقرأ بعضهم فنظرة الى ميسره بالاضافة ومنعه الاخفش لانه ليس فى الكلام مفعُل
وانما مكرم ومعون فهما جمع مكرمة ومعونة قوله فاما من اوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا اى ومن اعطى كتابه الذى فيه تثبت
اعماله من طاعة او معصية بيده اليمنى فسوف يحاسب حسابا يسيرا اى ومن اعطى كتابه الذى يريد انه لا يناقش فى الحساب ويواقف على ما عمل
من الحسنات وما له عليها من الثواب وما حط من الاوزار اما بالتوبة او بالعفو وفى الحديث ثلث من كن فيه حاسبه الله حسابا يسيرا و
ادخله الله الجنة برحمته قالوا وما هى يا رسول الله قال تعطى من حرمك وتصل من قطعك وتعفو عمن ظلمك وفى الخبر ان هذا الدين يسير

اى سهل قليل التشديد ومنه كل ميسر لما خلق له اى مهيا اى ان الله قدر لكل احد سعادته وشقاوته
فسهل على السعيد اعمال السعداء وهياه لذلك ومثله فى الشقى وفى الدعاء اللهم تفضل
على بالمياسرة اذا حاسبتنى المياسرة مفاعلة من اليسر والمراد المسامحة فى الحساب و
تيسر لفلان الخروج واستيسر له بمعنى اى تهيأ والميسور ضد المعسور ومنه لا
يسقط الميسور بالمعسور قال سيبويه هما صفتان اذ لا يجئ المصدر على
مفعول وقولهم دعه الى ميسوره ومعسوره مؤول والايسر نقيض
الايمن والميسرة خلاف الميمنة واليسار بالفتح خلاف
اليمين ولا تقل اليسار بالكسر وفى اليسار
بكسر خلاف اليمين واليسار الغنى و
اليسير القليل والاسلام
يسير المضمار اى قليل
الوقت لان
الدنيا مضمار وهو قليل
شئ يسير اى هين ومنه الحديث ان الكبش لك
المؤمن يسير اى هين لين وفيه قلة العيال احد اليسارين
وهو ظاهر

تمت المجلد الاول من كتاب مجمع البحرين ومطلع النيرين ويتلوه المجلد الثانى ان شاء الله تعالى بيد الحقير الجانى على اصغر الاصفهانى فى شهر ذى الحجة
سنة ثمان وستين ومائتين بعد الالف من الهجرة
النبوية المصطفوية على هاجرها
والله الف تحية
١٢٦٨

صح
ما بلغ الى الياء
ليس

المجلد الثاني من كتاب مجمع البحرين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

كتاب الزاء باب ما أوله الألف

(أرز) في الحديث إن الإسلام ليأرز كما تأرز الحية في جحرها أي ينضم ويجتمع بعضه إلى بعض قال
بعض الأفاضل كأنه إشارة إلى ما وقع بعده [illegible] من ابتداء الأمر حيث انحصر الحق في أهل العبا عليهم السلام وخرج قليل بعدهم من أتباعهم ومثله أن
الإسلام ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها [illegible] ومنه كلام علي حتى يأرز الأمر إلى غيركم قال ومنه كلام الأثرم جعل الجبال للأرض عمادا
وأرز فيها أوتادا أي أثبتها إن كانت الزاء مخففة فهو من أرزت الشجرة تأرز إذا ثبتت في الأرض وإن كانت مشددة فهو من أرزت الجرادة ورزت
إذا أدخلت ذنبها في الأرض لتلقي فيها بيضها وأرز فلان يأرز أرزا وأروزا إذا انضم وتقبض من بخله ومنه حديث أبي الأسود الدؤلي إن فلانا
إذا سئل أرز وإذا دعي إلى الطعام اهتز [illegible] وذكر الأرز وفيه لغات أرز كقفل وضم الراء للإتباع وضم الهمزة والراء وتشديد الزاء والرابعة فتح
الهمزة مع التشديد والخامسة رز [illegible] والسادسة رنز بالنون [illegible] أرز قال [illegible] هي لغة عبد القيس كأنهم أبدلوا من أحد حرفي التضعيف نونا والأرزة
بفتح الراء شجر الأرزن وهو خشب معروف [illegible] وقال أبو عبيدة الأرزة بالسكون شجر الصنوبر والصنوبر ثمرها [illegible] من ثمرها أي لا تنقص وقولهم
لم ينظروا في أرز الكلام أي في حصره وجمعه والتروي فيه والمأرز الملجأ (أزز) قوله تعالى ألم تر أنا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزا أي تزعجهم إزعاجا
وقيل أي تغريهم على المعاصي والأز هو التهييج والإغراء قال الشيخ أبو علي المعنى ثم خاطب الله نبيه فقال ألم تر يا محمد أنا أرسلنا الشياطين
على الكافرين أي خلينا بينهم وبين الشياطين لا بالإلجاء ولا بالمنع وعبر عن ذلك بالإرسال على سبيل المجاز والتوسع كما يقال لمن خلى بين الكلب وغيره أرسل
كلبه عليه [illegible] وقيل معناه سلطناهم عليهم وهو في معنى التخلية أيضا وفي تفسير علي بن إبراهيم نزلت الآية في مانعي الخمس والزكاة والمعروف يبعث الله
عليهم سلطانا أو شيطانا فينفق ما يجب عليه من الزكاة والخمس في غير طاعة الله ثم يعذبه على ذلك وفي الحديث أجد في بطني أزا أي ضربانا والأز التهييج
والغليان الحاصل في بطنه من أز القدر اشتد غليانها [illegible] وفي بعض النسخ [illegible] والأزيز صوت الرعد وصوت غليان
القدر ومنه الحديث كان يصلي ولجوفه أزيز كأزيز المرجل من البكاء أي خنين بالخاء المعجمة وهو صوت البكاء وقيل أن يجيش جوفه ويغلي بالبكاء والمرجل
قدر من نحاس [illegible] كثير الزحام [illegible] والأوز بكسر الهمزة وفتح الواو وتشديد الزاء [illegible]
[illegible] الرجل الخفيف والمرأة أوزة

باب ما أوله الباء

(برز) قوله تعالى [illegible]
[illegible] وفي الحديث البول مثل البراز هو بفتح الباء اسم
[illegible] الفضاء الواسع كنوا به عن قضاء الحاجة كما كنوا بالخلاء [illegible] لأنهم كانوا يبرزون في الأمكنة الخالية من الناس
[illegible] قال الخطابي المحدثون يروونه بالكسر وهو خطأ لأنه بالكسر مصدر من المبارزة في الحرب قال بعض
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

باب ما أوله الجيم

(جرز) قوله تعالى [illegible] أرض جرز [illegible]
[illegible] قال الجوهري أرض جرز [illegible] مثل عسر وعسر [illegible] وجمع الجرز أجراز مثل سبب وأسباب

والجزر الشاة الجزرة وهو ابن جرادة اى يابسة غليظة يكثفها رمل وقاع والجمع جراز والجزر طايفة من الترك وقد جاء في الحديث ذكر مسئلة
عن اكلها من الثعالب والجزر يصلى فيها ام لا والجزر بالكسر والرا المهملة والزاء المعجمة لباس من لباس النسا قاله الجوهري ويقال هو الفرو الغليظ
وفي بعض نسخ الحديث سئل عن الحاف من الثعالب والخوارزمية وكان المراد الحواصل الخوارزمية كما جاءت به الروايات فانها حيوانات منسوبة
الى خوارزم اسم بلد والجرزة كغرفة القبضة من القت والجمع جرز كغرف وجرزه يجرزه جرزا قطعه وسيف جراز بالضم اى قطاع **جزع** ابن جريج
قال الزهري **جزر** في الحديث كان ابى يجز راسه اذا احرم وهو من الجز القطع يقال جززت الصوف والنخل اجزه جزا اذا قطعته والجزة بالجز بكسر
الميم وفتح الجيم وقوله يجز راسه اذا احرم اراد شعر المبالغة في الجز والجزاز كالجداد بالفتح والكسر الا ان الجداد خاص في النخل والجزاز فيه وفي الزرع
والصوف والشعر قاله في المغرب والجزة بالكسر صوف الشاة والجمع جزز والجزازة بالضم ما سقط من الاديم اذا قطع ومنه حديث الباقر من اخذ
من اظفاره وشاربه كل جمعة وقال حين ياخذ بسم الله وبالله وعلى سنة محمد وال محمد لم يسقط منه قلامة ولا جزازة الا كتب الله له بها عتق نسمة ولم
يمرض الا مرضه الذى يموت فيه والجزوزة بالفتح الغنم يجز اصوافها مثل الركوبة والحلوبة **جلز** في الحديث حدثني بعض جلاوزة السودان
الجلاوزة جمع جلواز بالكسر وهم اعوان الظلمة والجلوزة مصدر الجلواز وهي الخفة في الذهاب والمجي بين يدي العامل والجلاز السير الذى يشد
في طرف السوط ومنه الخبر احب ان احمل عجلا زسوطى **جمز** يقال جمز جمزا من باب ضرب عدا واسرع قاله في المصباح وفي الخبر يدق عن دينهم
كما اجمز فالمعنى به الجمزى بالتحريك ضرب من السير سريع فوق العنق **جنز** في الحديث رايت ابنا لابي عبد الله ع يقال له عبد الله فطيم درج
اى مشى فطعن في جنازة الغلام فمات وفي الخبر ان رجلا كان له امراتان فرميت احديهما في جنازتها اى ماتت قال في النهاية تقول العرب
اذا اخبرت عن موت انسان رمى في جنازته لان الجنازة تصير مرميا فيها والمراد بالرمي الحمل والوضع قال والجنازة بالكسر الميت بسريره وقيل
بالكسر السرير وبالفتح الميت يوضع عليه وقد تكرر ذكرها في الحديث انتهى وفي بعض النسخ الحديث فطعن في جنان الغلام بالنون بدلا
من الزاء وفي اخرى فطعن في حنوة الغلام فمات وكانه تصحيف وجنزت الشي اجنزه من باب ضرب سترته ومنه اشتقاق الجنازة **جوز**
قوله تع نتجاوز عن سيئاتهم اى نصفح عنها من التجاوز عن الشي الصفح عنه قرئ بالنون مفتوحة وبالياء مضمومة وكذلك نتقبل عنهم قوله
فلما جاوزا اى خلفا مكان الحوت بعدهما وفي حديث المراة لا تملك ما جاوز نفسها اى يحتمل ان يقرا معلوما ومجهولا مشددا اى لا يرخص لها
الزوج فيما زاد على نفسها واجاز امره يجيزه اذا امضاه وانفذه واجاز المكان بالالف قطعه واجزت العقد جعلته جايزا نافذا والاجازة في
عرف العلما اخبار اجمالي بامور معلومة مضبوطة مامون عليها من الغلط والتصحيف وهي في الاصل مصدر اجاز واصلها اجوازة تحركت الواو
فتوهم انفتاح ما قبلها فانقلبت الفا فالتقى ساكنان فحذفت لالتقاء الساكنين فصارت اجازة وفي المحذوف من الالفين الزائدة او
الاصلية قولان مشهوران الاول قول سيبويه والثاني قول الاخفش والجيزة بكسر الجيم قدر ما يجوز به المسافر من منهل الى منهل ومنه قوله عليه
السلام اجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم اى اعطوهم الجيزة وفي حديث الصراط فاكون انا وامتى من يجيز عليه اى يجوز وهي لغة فيه ومعنا في
الحديث ذو المجاز وهو موضع عند عرفات ويقال بمنى كان به سوق من اسواق العرب في الجاهلية والميم زايدة قيل سمي به لان اجازة
الحاج كان فيه وقولهم جعل فلان ذلك الامر مجازا الى حاجته اى طريقا ومسلكا وجوز كل شي وسطه ومنه حديث علي ع انه قام من جوز
الليل يصلي وفي حديث حذيفة ربط جوزه الى سماء البيت اى وسطه واجواز البلاد او القفار اوساطها ومنه الحديث الامام النجم الهادي
في غياهب الدجى واجواز البلدان والقفار اى اوساطها القفرة لانها انور في الهلكة واستعمالها هنا على الاستعارة والجايز السايغ ومنه
قوله عليه السلام لو جاز له ذلك لجاز لرسول الله ص ومنه لا اجيز في الطلاق الا رجلين وجوز له ما صنع واجاز له سوغ له ذلك وفي الخبر اني
اسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي اى اخففها واقللها واقتصر على الجايز المجزي مع بعض المندوبات وفي الدعاء اللهم تجوز عني اى تجاوز عنا
بمعنى والجوزاء برج في السماء الواحد جوزة والجمع جوزات والجوزاء نجم يقال انها تعترض في جوز السماء اى وسطها ومن ذلك حديث
عبد بن الحسن حين سئل عن رجل قال لامراته انت طالق عدد نجوم السماء فقال تبين براس الجوزاء والباقي وزر عليه وعقوبة
اى تعدد براس الجوزاء وهو ما تراه من النجم الثلاثة او حرف الجيم وهو ثلث بحساب العدد وكيف كان يريد هي مطلقة بالثلث والباقي
وزر عليه وعقوبة والجايزة العطية واحدة الجوايز وهي العطايا والمنح ومنه حديث النبي ص لعمه العباس الا امنحك الا اجيزك واصل
الجايزة ان قطن بن عبد عوف من بني هلال ولي فارس لعبد الله بن عامر فمر به الاحنف في جيشه غازيا الى خراسان فوقف لهم على القنطرة
فقال اجيزوهم فجعل ينسب الرجل فيعطيه على قدر حسبه وكان يعطيهم مائة مائة فلما اكثروا عليه قال اجيزوهم فاجيزوا فهو اول من سن
الجوايز وفي الحديث اذا طلع هلال شوال نودي المؤمنون ان اغدوا الى جوايزكم فهو يوم الجايزة يعني ما اعده الله تع للصائمين من الثواب
وجاز الشي يجوزه اذا انفذه ومنه حديث الحايض والجنب لا يدخلان المسجد الا مجتازين اى غير لابثين فيه وقد جوزوا احدهما في

الذاين

المداين ويحمل الراء للقلة ونحوه سبق **جهز** قوله تعالى فلما جهزهم بجهازهم اى كان لكل واحد منهم ما يصحبه قرا السبعة بالفتح والكسر لغة قليلة
والجهاز بالفتح والكسر لغتها ما يصلح حال الانسان ومنه جهاز العروس والمسافر ومنه الحديث اذا اخذ الحاج بجهازه فكذا ومنه انه امر
للبيت فجهز جهازه وعجله ناعد والجهاز البعيد الجهاز وتجهزت لامر كذا اى تهيأت له وفى حديث يوم البصرة الا لا تجهزوا على
الجريح ولا تتبعوا مدبرا الاجهاز على الجريح هو ان يسرع الى قتله فقال اجهزت على الجريح من باب نفع واجهزت اجهازا اذا اتممت
عليه واسرعت قتله وجهزت بالتشديد للمبالغة والتكثير وفى حديث اهل الدنيا هل ينظرون الا مرضا مفسدا او موتا
مجهزا اى سريعا **باب الجيم مع الراء المهملة** **حجر** فى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا بحجزة هذا الاترع يعنى عليا فانه الصديق الاكبر و
الفاروق يفرق بين الحق والباطل الحجزة بضم الحاء المهملة واسكان الجيم والزاء معقد الازار ثم قيل للازار حجزة للمجاورة والجمع حجز مثل
غرفة وغرف وهذا استعير الاخذ بالحجزة للتمسك والاعتصام يعنى تمسكوا واعتصموا به وقوله رحم الله عبدا اخذ بحجزة هاد فقضا استعا
لفظ الحجزة لهدى الهادى ولزوم قصده والاقتداء به وفيه ايماء الى الحاجز الى الشيء وسلوك سبيل الله وفى الخبر ان الرحم اخذت
بحجزة الرحمن اى اعتصمت به والتجأت اليه مستجيرة وحجزة السراويل التى فيها التكة والحاجز الحائل بين الشيئين ومنه الحجاز بالكسر يعنى
مكة والمدينة والطائف ومخاليفها لانها حجزت بين نجد وتهامة وبين نجد والسراة وقيل لانها احتجزت بالحرار الخمس فالمدينة والحجزت الرجل
بازاره شده على وسطه وحجزه يحجزه حجزا اى منعه فتحجز والحاجزة المانعة **حرز** الحرز بالكسر الموضع الحصين ومنه سمى التعويذ حرزا والجمع
احراز كاحمال وفى الدعاء اللهم اجعلنا فى حرز حارز اى فى كهف منيع وهذا كما يقال شعر شاعر يجرى صفة الشعر وهو لقائله والقياس
ان يقول حرز محرز او حرز حريز لان الفعل احرز والصحيح ولكن هكذا روى ولعله لغة وتحرزت من كذا واحترزت من كذا او احترز ايضا تحفظ
وتحفظت منه واحرزت الشيء احرازا ضممته ومنه قولهم احرز قصب السبق اذا استولى اليها فضمها دون غيرها واحرز الموضع حارزه فهو حريز
باب قتل يقتل القتم فيهما واحرزه جعله فى الحرز **حزز** الحزازة وجع فى القلب من غيظ ونحوه والجمع حزازات قال الشاعر وقد ينبت المرعى
على من الثرى وتبقى حزازات النفوس كما هيا عن ابى عبيدة انه قال ضربه مثلا لرجل يظهر مودته وقلبه نغل بالعداوة والحز واحد
الحزوز فى العود ونحوه وحزه واحتزه قطعه وحززت الخشبة حزا من باب قتل فرضتها والحز الفرض **حفز** فى حديث الصلوة
لا تلثم ولا تحتفز اى لا تنضام فى سجودك بل تخوى كما يخوى البعير الضامر وهكذا عكس المرأة فانها تحتفز فى سجودها ولا تخوى وفى
بعض النسخ ولا تحتفز اى لا تدافع البول والغائط وحفزه اى دفعه من خلفه وقوله هو محتفز اى مستعجل متوفز غير متمكن فى جلوسه
كانه يريد القيام وفى حديث وصف الدنيا فهو تحفزها الفناء تسكانها اى تدفعهم وتجلبهم ولنوثهم **حمز** فى حديث ابن عباس
افضل الاعمال احمزها اى اشدها وامتنها واقويها قيل ولبس يكلى فليس كل احمز افضل بل العكس والحمزة بقلة حريفة وعن انس قال
كنانى رسول الله صلى الله عليه وسلم ببقلة كنت اجتنيها وكان يكنى ابا حمزة وحمزة عم النبى صلى الله عليه وسلم مدفون باحد وقبره معروف هناك **حنز** فى حديث
ابى الدر لو صليتم حتى تكونوا كالحناير ما نفعكم حتى تحبوا آل الرسول الحناير جمع الحنيرة وهو القوس بلا وتر وقيل الطاق المعقود وكل
شيء منحنى فهو حنيرة اى لو تعبدتم حتى تنحنى ظهوركم ما نفعكم ذلك حتى تحبوا آل الرسول **حوز** قوله تعالى او متحيزا الى فئة اى منضما
الى جماعة من المسلمين والحوز الجمع وكل من ضم الى نفسه شيئا فقد حازه حوزا وحيازة واحتازه وحاز محيزا من باب سار لغة فيه و
الحوزة الناحية وحوزة الاسلام حدوده ونواحيه ومنه الحديث الامام منا من منع حوزته اى ما فى حوزته وجاهد فى سبيل الله حق
جهاده والحيز بالتشديد بها انضم الى الدار من مرافقها وكل ناحية حيز واصلها الواو ومنه تحيز اى فى جانب وانحاز عنه عدل
باب الخاء المعجمة **خبز** الخبز بالضم فالسكون الذى يؤكل وبالفتح للمصدر وقد خبزت الخبز واختبزته والخبيزة عجين يوضع
فى الملة حتى ينضج والخبيزة الخبز الادام وقيل هو الطعام من اللحم وغيره وخبزه خبزا من باب ضرب والخبازة بالضم نبت معروف وفى لغة الخبازى
بالف التانيث كالخزامى **خرز** الخرز بالتحريك الذى ينظم الواحدة خرزة كقصبة وقصب وخرز الظهر فقاره وخرزة الدماغ بكسر الدال من الدماغ جبة
قيل هى المخ وقيل خرزة فى وسط المخ الكائن فى وسط الدماغ بقدر الحمصة تقريبا يخالف لونها لونه تميل الى الغبرة والخرز بكسر الميم وسكون
المعجمة مثل الاشفى مفتوحة ما يخرز به الجراب والسقاء من الجلود ومنه الحديث سافر بمخرزك وخرزت الجلد خرزا من باب ضرب و
قتل وهو كالخياطة للثوب **خزز** تكرر فى الحديث ذكر الخز هو دابة بالراء ذات اربع تمشى على الارض وتعيش فى الماء ويمشى على اربع تشبه الثعلب
وترعى من البر وتنزل البحر وتبرى بعض منه الثعلب تعيش بالماء ولا تعيش خارجه وليس على حد الحيتان وكانها الخراج فيها من الماء الحقيقة
قيل وقد كان فى اول الاسلام الى وسطه كثيرا جدا وعن ابن دريد فى شرح المجمع الخز صوف غنم البحر وفى الحديث انما هى كلاب
الماء والخز ثياب تنسج من الابريسم وقد ورد النهى عن الركوب عليه والجلوس عليه قال ابن الاثير الخز المعروف اولا ثياب تنسج من صوف

وابريسم وهو مباح وقد لبسها الصحابة والتابعون فيكون النهي عنها للتشبيه بالعجم وزي المترفين وان اريد بالخز النوع الآخر وهو المعروف فهو حرام
لان جميعه معمول من الابريسم والخزاز قوم يعملون الخز والخزز كصرد الذكر من الارانب والجمع خزان كصردان كذا في الصحاح وغيره **خ ن ز** الخنز من باب
تعب وانتن وخنز خنوزا من باب قعد لغة ولم يخبز بفتح النون اي لم ينتن **خ و ز** في الحديث ... الخيزران ... عن ابيه
للمؤمنين قال الايمان لا يثبت في قلب يهودي ولا خوزي ابدا الخوز بالضم جنس من الناس قال الجوهري الخوز جيل معروف وكرمان صنف من
في العجم ويروى بالراء المهملة وهو من ارض فارس **باب ما اوله الدال** **د ر ز** الدرز واحد دروز الثوب فارسي معرب **د ه ل ز** الدهليز
بالكسر هو ما بين الباب والدار والجمع دهاليز فارسي معرب **باب ما اوله الراء** **ر ج ز** قوله والرجز فاهجر بكسر الراء وضمها اي العذاب
كما هو قول الاكثر فيكون الامر بهجرانه امرا بهجران اسبابه الموجبة له واما النجاسة فهو ايضا صريح في وجوب ازالة النجاسة في الصلاة كما قال المفسرين
هو جيد وفسره البعض بالاوثان وسميت رجزا لانها سبب الرجز الذي هو العذاب قوله فلما كشفنا عنهم الرجز اي العذاب والرجس ... ورجز الشيطان
لطخه وما يدعو اليه من الكفر قوله ويذهب عنكم رجز الشيطان قيل هو الجنابة وقيل العذاب ... وسوسته انه لما نزل المسلمون على كثيب لم يرتج
فيها اقدامهم على غير ماء فاحتلم اكثرهم والمشركون سبقوهم الى الماء فتمثل لهم ابليس وقال تصلون على غير وضوء وعلى غير جنابة وقد عطشتم ولو كنتم على
الحق ما غلبكم هؤلاء على الماء فغير ... بالمطر والسيل حتى جرى الوادي وتلبد الرمل حتى ثبتت عليه الاقدام وطابت النفوس قال بعض الافاضل هذا
القول الاول وفيه دلالة على نجاسة المني ولذلك سمي رجزا ... للنجاسة قوله تعالى رجزا من السماء يعني العذاب والرجز بفتح المهملة بحر من البحور
من انواع الشعر يكون كل مصراع منه منفردا وتسمى قصائده رجزية واراجيز جمع ارجوزة فهو كهيئة السجع الا انه وزن الشعر ويسمى قائله راجزا
وفي خبر من قرأ القرآن في اقل من ثلاث فهو ... الرجز اخف على اللسان من القصيد والمرتجز على بناء اسم الفاعل اسم فرس كان لرسول
الله الذي اشتراه من الاعرابي وشهد له خزيمة بن ثابت **ر ز ز** الرز بالكسر الصوت الخفي تقول سمعت رز الرعد وغيره والرز وجع في البطن ومنه
الحديث لا تقطع الصلاة الرعاف والرز في البطن ومنه حديث علي ع من وجد في بطنه رزا فلينصرف وليتوضأ كأنه يريد القرقرة او غمز الحدث
وحركته نحو فرج وامره بالوضوء لئلا يدافع احد الاخبثين والا فليس بواجب ما لم يحدث ورززت الشيء في الارض رزا اي اثبته فيها ومنه
الحديث جعل الجبال للارض عمادا وارز فيها اوتادا وقد مر في الحديث انت يا علي رز الارض اي عمادها **ر ع ز** المرعزى الزغب الذي تحت
شعر العنز وفيه لغات التخفيف والمد مع فتح الميم وكسرها والتثقيل والقصر مع كسر الميم لا غير والعين مكسورة في الاحوال كلها وحكي مرعز
كجعفر ومرعز بكسرتين مع التثقيل ولا يجوز التخفيف مع الكسرتين لفقد مفعل في كلامهم واما مفعل ففيه ... فكسر الميم للاتباع والميم اصل **ر ك ز**
قوله تعالى او تسمع لهم ركزا الركز الصوت الخفي اي لا ترى عينا ولا تسمع صوتا وكانوا اكثر اموالا واكثر اجساما واشد خصاما من هؤلاء
فحكم هؤلاء حكمهم وفي الحديث في الركاز الخمس الركاز ككتاب بمعنى المركوز اي المدفون واختلف اهل العراق والحجاز في معناه فقال اهل
العراق الركاز المعادن كلها وقال اهل الحجاز الركاز المال المدفون خاصة مما كنزه بنو ادم قبل الاسلام والقولان تحتملهما اهل اللغة لان
كلا منهما مركوز في الارض اي ثابت يقال ركزه ركزا اذا دفنه وانما كان فيه الخمس لكثرة نفعه وسهولة اخذه وفي الخبر عن رسول الله ص انه
سئل وما الركاز فقال الذهب والفضة الذي خلقهما الله في الارض يوم خلقها وركزت الرمح ركزا من باب قتل اثبته بالارض والمركز مثل
مسجد موضع الثبوت والجمع مراكز ومركز الدابة وسطها ومركز الرجل موضعه وفي الحديث الوليمة في الركاز يعني قدوم الرجل من مكة **ر م ز**
قوله تعالى ان لا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا الرمز تحريك الشفتين باللفظ من غير ابانة بصوت وقد يكون اشارة بالعين والحاجبين قيل
عليه الرمز ليس من جنس الكلام فكيف يستثنى منه اجيب بانه لما ادى مؤدى الكلام وفهم منه ما يفهم منه سمي كلاما ويجوز ان يكون استثناء منقطعا
ورمز من باب قتل وضرب لغة ومن باب ضرب والرمازة الزانية لانها ترمز بعينيها **ر و ز** ... في نوع متعدد ... وهو اسم رجل ...
اروزه وسماه ... والمروزي ... **باب ما اوله الشين** **ش ر ز** في الحديث سئلته عن الاثر والشيراز المخثر منها و
ومثله شيراز ... اي الخاثر ... عندنا الشيراز ان ... اللبن الرائب ... يخرج منه ماؤه وقال بعضهم لبن يغلي حتى ... ثم ينشف حتى
يميل الى الحموضة والجمع شواريز وشيراز اسم بلد بفارس ينسب اليها بعض اصحاب الحديث فهو شيرازي قوله تعالى اشمأزت قلوبهم اي انقبضت
من قولهم اشمأز الرجل اشمئزازا انقبض **ش و ن ز** الشونيز والشينيز والشهنيز الحبة السوداء قوله في **ش ه ر ز** قوله ترشهريز والشهريز
بالسين والشين ضرب من التمر وان شئت اضفت مثل ثوب خز **باب ما اوله الضاد** قوله تعالى قسمة ضيزى اي ناقصة ... وقيل ضيزى
... ظلم ... في الحكم او جائرة فيها وانما ... الضاد لتسلم الياء لانه ليس في الكلام فعلى صفة وانما هو من بناء الاسماء
قال الجوهري وحكى ابو حاتم عن ابي زيد انه سمع بعض العرب يهمز ضيزى **باب ما اوله الطاء** **ط ر ز** الطراز علم الثوب فارسي معرب قاله
الجوهري والطرز الهيئة **باب ما اوله العين** **ع ج ز** قوله تعالى وما انتم بمعجزين ... العجز ان ... الانسان ... بعجز ...

قوله ثم غبر مجزئ اى انها لا يعجزونه وان اهلكهم قوله لبعاجزين اى لست بفائتين قوله ثم معاجزين في الارض اى يعاجزون الانبياء واولياء الله
ويقاتلونهم ويمانعونهم ليصيروهم الى العجز عن امر الله قوله ثم قوله ثم اعجاز نخل خاوية اى اصول النخل البتة قوله اعجاز نخل منقعر اى اصول منقطع وفي نخا
حديث على ولنا حق ان نعطه ناخذه وان نمنعه نركب اعجاز الابل وان طال السرى قال بعض المحققين هذا الكلام من لطيف كلامه وفصيحه ومعنا
ان لم نعط حقنا كنا اذلاء وذلك ان الرديف يركب عجز البعير كالعبد والاسير قوله ثم من يجري عجزها ووجه آخر هو ان الركوب على اعجاز الابل شاق
اى منعنا حقنا ركبنا مركب المشقة صابرين عليها وان طال الامد وعجز كل شئ مؤخره والعجز من الرجل والمراة ما بين الوركين وهو مؤنثة والعجيزة
المراة خاصة وبنو تميم يذكرون وفيه اربع لغات فتح العين وضمها ومع كل واحد ضم الجيم وسكونها والافصح وزان رجل وفي الجمع اعجاز
وعجز الانسان عجزا من باب تعب عظم عجزه وفي الحديث تزوج من النساء العجزاء وهي امراة عجزاء اى ذات عجز وعجزت كفرح عظمت عجيزتها الى
عجزها وعجز الرجل عن الشئ من باب ضرب وعجز عجزا من باب تعب لغة لم يقدر عليه وفي الدعاء اعوذ بك من العجز والكسل يمكن قراءته بالوجهين
وفي الخبر كل شئ بقدر حتى العجز والكيس الزمع عطفا على كل اراد بالعجز ترك ما يجب فعله بالتسويف وهو عام في امور الدنيا والدين قيل
ضد العجز وهو النشاط والحذق في الامور والعجوز بالضم المراة الكبيرة المسنة وعن ابن السكيت لا تقل عجوزة والعامة تقوله والجمع عجائز وعجز بضمتين
وايام العجوز عند العرب خمسة ايام وقيل هي سبعة ايام اخر الشتاء والمعجزة الامر الخارق للعادة المطابق للدعوى المقرون بالتحدي وقد ذكر
المسلمون للنبي صلعم الف معجزة منها القرآن والمعجزة في الحديث واحد معجزات الانبياء والمعجز بكسر الميم المنطقة لانها على عجز المنطق بها وفي الخبر
قدم عليه صاحب الكسرى فوهب له معجزه فسمي ذا المعجزة عزر قوله ثم وقال نسوة في المدينة امراة العزيز تراود فتاها عن نفسه قال المفسر العزيز
الملك بلسان العرب فاما غلامها قوله ثم العزيز عزيز عليه ما عنتم اى شديد يغلب صبره بعد عزه يعزه عزا اذا غلبه قوله ثم وعززنا بثالث اى
قوينا وشددنا ظهورهما برسول ثالث والاسم العزة وهي القوة والغلبة ومنه قوله ثم وعزني في الخطاب اى غلبني وفي عزني بخطابه ومنه قوله
في عزة وشقاق العزة المغالبة والممانعة قوله واخذته العزة بالاثم اى حملته العزة التي فيه من الغيرة والحمية الجاهلية على الاثم المنهي عنه الزمته
ارتكابه وفي اخذته بكذا حملته عليه قال سبحان ربك رب العزة عما يصفون يريد الله ثم اضاف الرب الى العزة لاختصاصه بها قوله
ثم اعزة على الكافرين اى يعازون الكافرين اى يغالبونهم ويمانعونهم من عزه اذا غلبه والعزى ثم بنت لا عزى معنى العزيزة اسم صنم من حجارة بالقم
قريش وبني كنانة وبني العزى سمرة كانت لغطفان يعبدونها وكانوا بنوا عليها بيتا واقاموا عليها سدنة فبعث عليها رسول الله صلعم خالد
بن الوليد فهدم البيت واحرق السمرة وعبد العزى اسم لابي بكر وكنيته ابو فصيل فسماه النبي صلعم عبد الله وكناه ابا بكر كذا في الكشكول والعزيز
من اسمائه تعالى وهو الذي لا يعادله او الغالب الذي لا يغلب وجمع العزيز اعزة مثل كريم وكرام وقوم اعزة اعزاء وعازه غالبه ومنه الحديث فعازا
احدهما صاحبه فمن اسمائه ثم المعز وهو الذي يهب العز لمن يشاء من عباده ويعز على ان ارى بك حالا سيئة اى يشتد ويشق على عز على اى غلبه
ان تفعل كذا من باب ضرب كناية عن الانفة عنه والعز والكرم خلاف الذل وعز الشئ عزازة اذا قل لا يكاد يوجد فهو عزيز وعز فلان وازاره
يعز عزا وعزة وعزازة ايضا صار عزيزا اى قويا بعد ذلة والجمع اعزة وفي حديث مدح الاسلام واعز اركانه على من غالبه اى جعلها
من قصده هدمها والمؤمن اعز من الجبل اى اصلب النفس للماشي والتصبر عند المصيبة ولا يقول الا لله وانا اليه راجعون عكز العكازة
وزان التفاحة ودمانه العنزة وهي زج بين العصا والرمح فيها زج والجمع عكاكيز وعكز وعلى عكازة علهز في حديث النبي صلعم لما دعا على
قريش اللهم اجعلها عليهم سنينا كسني يوسف فاكلوا العلهز بكسر العين واسكان اللام وكسر الهاء قيل الوبر بالقرد والفصيد وقيل المراد به
الوبر المخلوط بالدم عنز العنز الماعزة وهي الانثى من المعز وكذا العنزة من الظباء والاوعال قاله الجوهري في الحديث كان رسول الله صلعم يجعل
العنزة بين يديه اذا صلى وكان ذلك ليستتر بها عن المارة العنزة بالتحريك اطول من العصا واقصر من الرمح وفيه زج كزج الرمح والجمع
عنزات كقصبة وقصبات وقصب قال بعض شراح الحديث وانما كانوا يحملون العنزة معه لانه اذا اتى الخلاء ابعد حتى لا يراه احد من
الناظرين فيحملونها لتنقيته العشب لعلها انه عند وان حضر او سبع او مدافعة ما ثم لتنبش الارض اذا كانت صلبة لئلا يرتد اليه البول العنز
بالفتح القدم وقد اعوز فهو معوز وعوز الشئ كفرح اذا لم يوجد والرجل افتقر وكان معوزا اى فقيرا والرجل المعوز الفقير واعوزه
الشئ اذا احتاج اليه فلم يقدر عليه ومولا عوز الفقر واعوزه الدهر افقره مما اولها الغاين غرز في الحديث الجبن والبخل والحرص
غرائز يجمعها سوء الظن بالله الغريزة الطبيعة والقريحة والجمع غرائز وغرزها في الخلق ما يحصل في النفس اى ركبها فيهم واخذ تغريز
واخلفه كقلس يكاب كور الجمل اذا كان من جلد او خشب فيل هي الكور مطلقا مثل الركاب للسرج ومثله موضع رجله في الغرز وغرز
رجله في الغرز غرزا اذا وضعها فيه للتركب وغرزت الناقة غرازا اذا قل لبنها والغارز من النوع من ذلك وغرزت الشئ غرزا من باب
ضرب اثبته في الارض ولغرزه بالالف لغة ومنه الحديث انف المكيال الحرقة السبب في الغرز الى الموضع الذي لعقت فيه

عزر

عكز

علهز

عنز

فصل الغين من باب الزاي

عوز

غرز

قوله تعالى واذا مروا بهم يتغامزون اي يغمز بعضهم بعضا ويشيرون باعينهم وفي حديث النبي صلى الله عليه وآله مع عائشة وكان اذا اراد ان يسجد غمز رجلها الغمز هنا العصر باليد وقد تكرر ذكره في الحديث بعضهم فسره بالاشارة كالرمز بالعين او الحاجب واليد وغمزه غمزا من باب ضرب اشار اليه بعين او حاجب وفي الحديث ادم غمز من جبرئيل خصلة اضحى قوله سبعين ذراعا بذراعه وعليه اشكال من الجواب عنه في شدة والغموز المتهم والغامز الخائب للبرية يغمز ويعاب

باب ما اوله الفاء

فرز في الحديث الفتح بالفرز يخرج تقوى الجسد ويذهب قوة القلب الفرز وزن جمع وهو بضم الفاء ونحوه والفرز مصدر قولك فرزت الشيء افرزه اذا عزلته من غيره وميزته والقطعة منه فرزة بالكسر وكذا فرز بالالف وفيرز الحائط معرب قال الجوهري وفيروز من ابناء الفرس **فزز** قوله تعالى واستفزز من استطعت منهم اي استخف من استطعت منهم واستزلهم يقال استفزه الخوف واستخفه وقوله تعالى ليستفزونك من الارض اي ليزعجونك منها بالاخراج يعني اراد بها ارض مكة وفي الحديث ان قلوب الجهال تستفزها الاطماع اي تستخفها من استفزه اذا استخفه واخرجه عن داره وازعجه ومنه استفزه الخوف وقعد مستوفزا اي غير مطمئن **فوز** قوله تعالى ذلك الفوز العظيم الفوز الظفر والنجاة بالخير من قولهم فاز يفوز فوزا اذا ظفر ونجا والفائز الشيء الظافر به ومنه الفائزون قوله ان للمتقين مفازا اي مظفرا بما يريدون قوله ثم ننجي الذين اتقوا بمفازتهم اي بسبب منجاتهم وهو العمل الصالح والمفازة النجاة وهي مفعلة من الفوز يقال فاز فلان اذا نجا وفي الحديث كان ابو عبد الله عليه السلام يستقر اياما في جبل في طرف الحرم في فلاة وهي مظلة بين ومن قال الجوهري هو عربي مفازة اي مهلكة من فوز اذا هلك ماخوذة من فوز الشديد اذا مات لانها مظنة الموت وقيل من فاز اذا نجا وكانها سلم صاحبها بذلك تفالا بالسلامة والجمع المفاوز وقد تكرر في الحديث

باب ما اوله القاف

قرمز في الحديث لا تلبس القرمز فانه من اردية ابليس القرمز بكسر القاف والميم صبغ ارمني يكون من عصارة دود يكون في اجامهم فارسي معرب **قزز** في الحديث ذكر القز بالفتح والتشديد هو ما يعمل منه الابريسم وعن بعضهم القز والابريسم مثل الحنطة والدقيق والتقزز التباعد من الدنس ومنه تقزز اي من اكل الشيء في القلب النفس وفي الحديث انما الحرام ما حرم الله في كتابه ولكن الانفس تتقزز تنزها عنه **قفز** في حديث المراة المحرمة ولا تلبس القفاز بالضم والتشديد شيء يعمل لليدين يحشى بقطن ويكون له ازرار تزر على الساعدين تلبسه المراة من نساء العرب تتوقى به من البرد وهما قفازان وقفز الشيء يقفز من باب ضرب يضرب وثب وقفزت المراة اذا نقشت يديها ورجليها بالحناء وفرس قفاز وقفاز مبالغة ومنه الحديث قفز فاصاب ثوب بولس ومنه حديث قيس الماصر وثب والحول قفازان والقفيز مكيال وهو ثمانية مكاكيك والجمع اقفزة وقفزان

باب ما اوله الكاف

كرز الكراز الكرز بفتح الكاف وقيل هو قضيب البر ومنه حديث من اكل الشيء فكرز الحارة والكرازة الانقباض والتنعم ويقال كرز الشيء فهو مكرز اذا انقبض من البرد وفي حديث علي عليه السلام في صفة لم يكن بالكز في وجوه السائلين اي لم يكن معبسا في وجوه السائلين والكز العبوس **كنز** قوله تعالى وكان تحته كنز لهما قال انه الكنز لوح من ذهب فيه مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم لا اله الا الله محمد رسول الله عجبت لمن ايقن بالموت كيف يفرح عجبت لمن يؤمن بالقدر كيف يحزن عجبت لمن يذكر النار كيف يضحك عجبت لمن يرى الدنيا وتصرف اهلها حالا بعد حال كيف يطمئن اليها كذا في معاني الاخبار ومثله في مجالس عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قوله تعالى الذين يكنزون الذهب والفضة الاية يجمعونها ويدخرونها واصل الكنز المال المدفون لعاقبة ما ثم اتسع فيه فيمن اكتسب وادخره الانسان كنز ومنه قوله الا اخبرك بخير ما يكنزه المرء المراة الصالحة والجمع كنوز كفلس وفلوس وكنزت المال من باب ضرب جمعته وادخرته وفي الحديث كل مال تؤدى زكوته فليس بكنز وان كان مدفونا وكل ما لا تؤدى زكوته فهو كنز وان كان ظاهرا يكوى به صاحبه يوم القيمة وفي الحديث الصلوة كنز من كنوز الجنة اي اجرها مدخر لفاعلها او المتصف بها كما يدخر الكنز الذي هو انفس اموال الكم ومثله لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة والكنز الشيء المجتمع واشتد ما كنز **كوز** في الحديث لا يشرب من ثلمة الكوز الكوز اناء بعروة يشرب به الماء والشيء فيه يشبه المجمع فيه المال والجمع على كيزان كعود وعيدان وعلى اكواز كاعواد وعلى كوزة كعودة ومنه الحديث ما اخذه العاشر ووضعه في كوزه

باب ما اوله اللام

لزز في الحديث لز تلزازا اي الزق ولصق وكانت لهم فرس يقال له اللزاز وسمي به لتلززه واجتماع خلقه **لغز** اللغز في كلام العرب ما يعمى مراده والجمع الالغاز كرطب وارطاب **لكز** اللكز الضرب بالجمع على الصدر يقال لكزه يلكزه من باب قتل ضربه بجمع الكف في صدره وفي اللكز الضرب بجميع الجسد **لمز** قوله تعالى ولا تلمزوا انفسكم اي لا تعيبوا اخوانكم المسلمين فهم مثل انفسكم وقوله تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات اي يعيبك وهو من لمزه يلمزه من باب ضرب وقتل عابه واللمز العيب في الغض من الناس وقوله تعالى ويل لكل همزة لمزة الذي يغتاب ويعيب وقيل اللمز ما يكون باللسان والعين والاشارة واللمز ما يكون باللسان وقال غيرهما شيء واحد ولعل هذا في غير الفاسق لما روي عنه اذكروا الفاسق بما فيه كي يحذره الناس والجمع قوله ومنهم من يلمزك في الصدقات اي يعيبك في قسمها ونحو ذلك ويقال لما فاتهم اللمز اخذوا اللمز وهو من هذا الباب لمزت الرجل اللمز مثل الكرز وهزه

الفتح

القبر ما خالطه الشيب فهو ملهوز ثم اشمط ثم اشيب قاله الجوهري لوز اللوزة واحدة اللوز المعروف وارض ملوزة وملازة فيه اشجار اللوز
قاله الجوهري باب ما اوله الميم مرز في الحديث ذكر التبع والمرز بكسر الميم وسكون الراء الشراب المتخذ من الشعير والتبع نوع اخر منه والمرز ايضا
جمع التراب حول ما يريد احياءه من الارض ليتميز عن غيره ومنه الخبر يمرزه وامرز لي من هذا العجين مرزة اي اقطع لي منه قطعة وفي حديث
علي ع لا يبقى من الدنيا الا ثملة كثملة الاداوة ولو تمززها الصديان لم ينقع غلته اي لو تمصصها العطشان لم يسكن عطشه التمزز تمصص الماء قليلا قليلا والصديان
العطشان ونقع ينقع سكن عطشه يريد بقيتها بقية الماء في الاداوة والمزة والمزتان المصة والمصتان ويمزها مزا مصا والخبر لا تحرم المزة والمزتان في
الرضاع والرمان المز بين الحلو والحامض معز قوله تعالى ومن المعز اثنين المعز بفتح الميم والعين وتسكينها الثني نوع من الغنم خلاف الضأن وهي
ذوات الشعور والاذناب القصار اسم جنس لا واحد له من لفظه والواحد شاة وهي مؤنثة وقيل واحد المعز ماعز كصحب وصاحب وتجر وتاجر و
الانثى ماعزة والجمع مواعز ومعز العين الفوسكم معزه ذكره ابن بجه يورث الهم والنسيان ويزيد البلغم ويحرك السوداء لكنه نافع جيد لمن به الداء
والمعزى جمع القصار وعن سيبويه معزى منون مصروف لان الالف للالحاق لا للتانيث وعن الجاحظ انه قال اتفقوا على ان الضأن افضل
من المعز واستدلوا على الفضلية بوجوه منها انه قال تعالى ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة ولم يقل تسع وتسعون عنزا ومنها
وفديناه بذبح عظيم ومنها انها تلد في السنة مرة والمعز تلد مرتين وتلد ثلث والبركة في الضأن اكثر ومنها ان الضأن اذا رعت في الكلأ اشبعها
من الكلأ نبت واذا رعت المعز لم ينبت وان صوف الغنم افضل من شعر المعز ومنهم انه اذا مدح شخص قال هو كبش واذا ذم
قالوا هو تيس مما اهان الله به التيس ان جعله مهتوك الستر مكشوف القبل والدبر بخلاف غيره والماعز جلد المعز موز الموز معروف
الواحد موزة ميز قوله تعالى وامتازوا اليوم اي اعتزلوا من اهل الجنة وكونوا فرقة واحدة نقل انه اذا جمع الله الخلق يوم القيمة بقوا قياما
على اقدامهم حتى يلجمهم العرق وينادون ربنا حاسبنا ولو الى النار فيبعث الله رياحا فتضرب بينهم وينادي مناد وامتازوا اليوم ايها المجرمون
فتميز بينهم فصار المجرمون الى النار ومن كان في قلبه ايمان صار الى الجنة قوله تكاد تميز من الغيظ اي تتقطع غيظا على الكفار قوله ليميز الخبيث
من الطيب ويميز اي يخلص المؤمنين من الكفار وفي الحديث ميز الشعر بانامله اي خلص بعضه من بعض ميزت الشيء ميزه ميزا عزلته وكذا
ميزته تمييزا فامتاز وامتاز وتميز بمعنى وفلان يكاد يتميز من الغيظ اي يتقطع ومن كلام الفقهاء المضطربة ترجع الى التمييز يعني في معرفة الحيض من
غيره واشترطوا له شروطا ذكرت في مظانها باب ما اوله النون نبز قوله تعالى ولا تنابزوا بالالقاب اي لا تتداعوا بها يقال تنابزوا بالالقاب اي لقب
بعضهم بعضا والانباز والالقاب واحد نبز ولقب وتنابزوا من باب ضرب لقبه والاسم النبز تسميته بالمصدر والتلقب المنهي عنه هو ما يدخل
به الذم على المدعو وكراهة لكونه ذما له وشينا فاما ما يحبه مما يزينه وينوه به فلا باس وفي الحديث حق المؤمن على اخيه ان يسميه باسمائه عليه ومنه
حديث الشيعة انا قد نبزنا نبزا انكسرت له ظهورنا يعني الرافضة نجز في حديث النبي لعمه العباس تاخذ تراث محمد وتقضي دينه وتنجز عداته
من قولهم نجز حاجته كفرح ونصر نجزها نجزا قضاها ونجز الشيء بالكسر ينجز نجزا اي انقضى وفني والناجز الحاضر ونجز الوعد نجزا تعجل والنجز
كقفل اسم منه ويتعدى بالهمزة والحرف فيقال انجزته ونجزت به اذا عجلته واستنجز الرجل حاجته وتنجزها اي استنجحها نوز في الحديث ذكر
النيروز وهو فيعول بفتح الفاء وسكون الياء والنوروز بالواو لغة قال في المصباح والياء اشهر من الواو لفقد فوعل في كلام العرب وهو معرب وهو
اول يوم من السنة لكنه عند الفرس عند نزول الشمس الحمل وفي الخبر قدم الى علي ع شيء من الحلاوى فسئل عنه فقالوا للنيروز فقال نيروزنا
كل يوم فالنيروز هو الاعتدال الربيعي والمهرجان وقت انتهاء الشمس الى الميزان وهو الاعتدال الخريفي يعني الذي يستوي فيه الليل و
النهار كذا نقلا عن اهل التحقيق وقد مر الكلام في المهرجان في مهر وفي الحديث ان عليا ع اعتق ابا نيروز ونيارا وعياضا وعليهم عمالة
وكذا سنة نيز في الحديث وقد سئل عن جابطي في القبلة نيز من الوعة اي تجلب منها من التراب بالفتح وهو ما يطلب من الارض من الماء يعني تربة
الارض نزا من باب ضرب كثر نزها تسمية بالمصدر ومنهم من يكسر النون ويجعله اسما ومنه اذا اظهر النز من خلف الكعبة وهو في القبلة اسر بشيء
ونز الظبي ينز نزا اذا عدا نشز قوله تعالى واذا قيل انشزوا فانشزوا اي انهضوا وارتفعوا عن مجلس النبي الى الصلوة والجهاد واعمال البر وقرأ بضم
الشين وكسرها ويقعد على نشز من الارض اي على مكان مرتفع قوله واللاتي تخافون نشوزهن اي معصيتهن وقيل النهي عما اوجب الله تعالى من
طاعة الازواج يقال نشزت المرأة تنشز نشوزا استعصت زوجها وابغضته ونشز بعلها عليها اذا ضربها وجفاها ومنه قوله تعالى وان
امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قوله وانظر الى العظام كيف ننشزها الحمار اي نرفعها الى مواضعها ماخوذ من النشز وهو المكان المرتفع
يريد رفع العظام بعضها الى بعض وقرأ ننشرها بالراء المهملة من النشر والطي وفي المصباح ننشزها في السبعة بالراء والزاء نقز في الحديث
لو تنقزت كبده عطشا لم يستسق من دار صبي اي تنفرت وتشققت من شدة العطش وفي بعض النسخ تفرثت من قولهم تفرثت كبده وانتشرت
نهز النهزة بالضم الفرصة وانتهزتها اغتنمتها ونهزت نهزا من باب نفع لتناول شيء وانتهز الفرصة بادر بها والفرصة ما امكن من

لوز
باب ما اوله الميم
مرز
معز
موز
ميز
باب ما اوله النون
نبز
نجز
نوز
نيز
نز
نشز
نقز
نهز

نفسك **باب ما أوله الواو وجز** كلام موجز أي وجيز قصير بيّن أوجزنا الكلام قصرناه وهو وجيز اللفظ وجائزه بالضم **وخز** الوخز

طعن ليس بنافذ وجاء في الادعية وغيرها **وعز** في الحديث أوعز إلى رسول الله أن لا يحولها أي تقدم اليه بذلك ومثله لو عزنا اليه بكذا أي

تقدمت وكذلك وعزنا اليه توعيزا قال في المصباح وقد يخفف **وفز** الأوفاز جمع وفز بالتحريك والسكون وهو العجلة **وكز** قوله فوكزه موسى

أي ضربه ودفعه وبيّن وكزه أي ضربه بجمع يده على ذقنه وقوله من عمل الشيطان يعني أن العمل الذي وقع في القتل بسببه من عمل الشيطان إذ حصل

في القتل بسببه اصابة بوكزه أي بطعنة وضربة **باب ما أوله الهاء هرز** سئل عن فادهمهرز بتقديم الراء المهملة على الزاي المعجمة وقد تقدم القول

فيه مستوفى **هزهز** هزهز الله عنكم ملك الأهواز إذا أسلم وقتل عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه قاتل أبيه ومن كلام سلمان يبعث يزدجرد حين نظر

الهاء وعظّم وجهها أي يروح بأن أمرنا وهو كلام يشعر بالخائف منه والدعاء على أهاليها **هزم** هزم بفتح الهاء والميم اسم ملك الفرس

هزز قوله تعالى وهزي إليك بجذع النخلة أي حركي يقال هزه وهز به إذا حركه قوله تعالى فاذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت أي تحركت بالنبات

عند وقوع الماء وهززت الشيء هزا فاهتز أي حركته فتحرك واهتز النبات إذا حسن واخضر وفي الخبر اهتز العرش لكذا قيل المراد بالعرش العز

واهتز أي تزلزل وعن بعض شراح الحديث اهتزاز عرش الله المراد حملته ويحتمل اهتزاز نفس العرش حقيقة **همز** في الحديث المؤمن وقور

عند الهزاهز الهزاهز هي الفتن وتحريك البلايا والحروب بين الناس **همز** همزات الشياطين نخساتهم وغمزاتهم الانسان وطعنهم فيه قوله

همازي عياب واصل الهمز الغمز والوقيعة في الناس وذكر عيوبهم **همزة** لمزة والمعنى واحد أي عياب وسبق فرق بين اللفظين قوله الذي جمع هو

في موضع جر على البدل من الهمزة ولا يجوز أن يكون صفة لانه معرفة ويجوز أن يكون في موضع نصب على اضمار اعني وهو في الحديث ومن

الشاة لاجنة همازة أي عيابا يعيب غيرها وتقع فيه **هنكز** [illegible] الهندسة الجوهري وأصله بالفارسية اندازه ومنه المهندس

وهو الذي يقدر مجاري القنوات والابنية الا انهم صيروا الزاي سينا فقالوا مهندس **هوز** في الحديث يخرج إلى الاهواز في الثغور الاهواز

بلاد مشهورة في ناحية البصرة وبين الاهواز سبع كور لكل كورة منها اسم مشهور ويجمعهن الاهواز والكورة بالضم المدينة وهو حرف

وضعت للحساب الجمل **كتاب السين باب ما أوله الألف اسس** قوله تعالى أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله الآية

قال المفسر المعنى أفمن أسس بنيان دينه على قاعدة محكمة وهو الحق الذي هو تقوى الله ورضوانه خير أم من أسس على قاعدة هي أضعف

القواعد وأقلها بقاء وهو باطل والمسجد الذي أسس على التقوى وقد تقدم الكلام فيه وفي الحديث أقام القائم رد البيت إلى أساسه

الأساس على فعال بكسر الفاء جمع أس بالضم كخفاف جمع خف والاس أصل البناء ومنه الاقامة أس الاسلام الثاني أصله وفي المصباح اس

الحائط بالضم وجمعه آساس كقفل واقفال وربما قيل اساس مثل عس وعساس وجمعه اس مثل عنق وعناق وفي المصباح الاساس الأصل

البناء والاس مقصور منه وجمع الاس اساس مثل عس وعساس وجمع الأساس اسس مثل قذال وقذل وجمع الأسس اساس مثل

اسبب واسباب **الس** في الدعاء نعوذ بك من الالس الالس هو اختلاط العقل يقال ألس فهو مألوس وقيل هو الخيانة **امس** قال الجوهري امس

حرك لالتقاء الساكنين واختلف العرب فيه فأكثرهم يبنيه على الكسر معرفة ومنهم من يعربه معرفة وكلهم يعربه إذا دخل عليه الألف واللام وصيره

نكرة أو اضافه تقول مضى الامس المبارك ومضى امسنا وكل غد صار امسا ثم قال قال سيبويه قد جاء في ضرورة الشعر مذ امس بالفتح قال ولا يصغر

امس كما لا يصغر غدا والبارحة وكيف وأين ومتى وأي وما وعند وأسماء الشهور والاسبوع **انس** قوله تعالى فان آنستم منه رشدا أي علمتم ووجدتم

منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم قوله آنست نارا أي أبصرتها والايناس الرؤية والعلم والاحساس بالشيء قال ابن الاعرابي وبهذا سمي الانس

لانهم يؤنسون أي يرون بالنشأ الغين قوله لا تدخلوا بيوتا حتى تستأنسوا وتسلموا فيه وجهان احدهما انه من الاستيناس خلاف الاستيحاش

لان الذي يطرق باب غيره لا يدري يؤذن له ام لا فهو كان كالمستوحش لخفاء الحال عليه فاذا اذن له استأنس والمعنى حتى يؤذن لكم موضع الا

ستيناس موضع الاذن والثاني انه استفعل من استأنس فلم ار احدا أي استعلم وتعرف وفي الخبر يا رسول الله ما الاستيناس قال يتكلم الرجل

بالتسبيحة والتحميدة والتكبيرة ويتنحنح ويؤذن أهل البيت واستيناس بمعنى قوله وأناسي كثيرا هو جمع انسي وهو واحد الانس مثل كرسي وكراسي

والانس جمع الجنس يكون بطرح ياء النسبة مثل رومي وروم ويجوز أن يكون اناسي جمع انسان فيكون الياء بدلا من النون لان الاصل اناسين بالنون مثل

سراحين جمع سرحان فلما القيت النون من آخره عوضت النون بالياء قوله ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين قيل المراد به هنا الهيكل

المحسوس وقوله ان الانسان لفي خسر الانسان من الناس اسم جنس يقع على الذكر والانثى والواحد والجمع واختلف في اشتقاقه مع اتفاقهم على زيادة

النون الاخيرة فقال البصريون من الانس فالهمزة أصلية ووزنه فعلان وقال الكوفيون مشتق من النسيان فالهمزة زائدة ووزنه افعان على النقص والاصل

انسيان على افعلان ولهذا يرد الى اصله مع التصغير فيقال انيسيان وقد اختلف الناس في معرفته اختلافا كثيرا لا يكاد ينضبط لكن يرجع حاصله

الى انه اما جوهر او عرض والجوهر اما جسماني او روحاني فالاقسام ثلاثة الاول ان يكون عرضا فقيل هو المزاج المعتدل وقيل هو الحيوة

وقيل انها المنبسط في الاعضاء والمشكل للبدن التابع له ان يكون جسما او جسمانيا فقيل الهيكل المحسوس وقيل الاخلاط الاربعة وقيل احد العناصر
الاربعة فكل ذهب اليه قوم وقال النظام جسم لطيف داخل البدن وقال الراوندي جزء لا يتجزى في القلب وقيل الروح وهو جسم مركب من نارية
الاخلاط والمحققون من المتكلمين قالوا انها اجزاء اصلية في البدن باقية من اول العمر الى اخره لا يتطرق اليها الزيادة والنقصان ومن احب الوقوف
على كل باب من هذه الاقوال فليطلبها من مظانها كالذكرى على انها مثل مركبة من صفات بهيمية وسبعية وشيطانية وربوبية فيصدر
من البهيمية الشهوة والشره والفجور ومن السبعية الغضب والحسد والعداوة والبغضاء ومن الشيطانية المكر والحيلة والخداع و
من الربوبية الكبر والعز وحب المدح واصول هذه الاخلاق الاربعة وقد عجنت في طينة الانسان عجنا محكما لا يكاد يتخلص منها وتخلص
من ظلماتها بنور الايمان المستفاد من العقل والشرع فاول ما يخلق في الادمي البهيمية فيغلب عليه الشره والشهوة كما في الصبي ثم
يخلق فيه السبعية فيغلب عليه المعاداة والمناصبة ثم يخلق فيه الشيطانية فيغلب عليه المكر والخداع ثم تظهر بعد ذلك صفات الربوبية
وهي الكبر والاستيلاء ثم بعد ذلك يخلق العقل فيه ويظهر الايمان وهو من حزب الله وجنود الملائكة وتلك الصفات من جنود الشيطان
وجنود العقل تكمل عند الاربعين ويبدو اصله عند البلوغ واستولت عليه القبائح النفس واسترسلت في الشهوات متابعتها
الى ان يرد نور العقل فيقوم القتال والتطارد في المعركة ضعف جند العقل ونور الايمان لم يقو على ازعاج جنود الشيطان فبقي جنود
الشيطان مستقرة في القلب اخرا كما سبقت الى النزول فيه اولا وقد سلم للشيطان مملكة القلب قال بعض الافاضل اعلم ايها الانسان
انك نسخة مختصرة من العالم فيك بسائطه ومركباته وماديته ومجرداته بل انت العالم الكبير بل الاكبر كما قال امير المؤمنين عليه السلام دوا
ؤك فيك وما تشعر وداؤك منك وما تبصر وتزعم انك جرم صغير وفيك انطوى العالم الاكبر والانس خلاف الجن سموا انسا لظهورهم وكذلك الانسان
سمي انسا لظهوره والانس خلاف الوحشة والانسة بالتحريك ضد الوحشة والانس بالتحريك لغة في الانس وفي الحديث اذا اوحشتهم الغربة
انسهم ذكرك ولا ناس بضم الهمزة لغة في الناس وهو الاصل فخفف والانسان انسيان فعلان وفلانة انسى والانيس المؤانس وكل ما يؤنس به وما
بالدار من انيس اي احد والاستيناس التانس ومن امثالهم لا استئناس بالناس من علامة الافلاس قيل اي من العلم والعمل لا من المال ويونس بن متى
المرسل الى اهل نينوى من ارض موصل كذا في التواريخ اوس ابو قبيلة من اليمن وهو اوس بن حارثة اخو الخزرج منهم الانصار وقيلة امهما
واويس القرني احد الزهاد الثمانية وفي ق ويس العامر بن القرني من سادات التابعين والاوس شجر معروف ايس اليأس ضد
الشيء بيوس وايس واليأس من باب تعب وبكسر المضارع لغة حكاها في المصباح والموت منه فلان مثل الايس وفي الحديث حد المراة التي
باب ما اوله الباء باس قوله تعالى اولي بأس اولي قوة والبأس شديد البأس الشدة في الحرب والعذاب ومنه قوله تعالى لما رأوا بأسنا اي عذابنا
قوله تعالى وانزلنا الحديد فيه بأس شديد وقوله وحين البأس اي وقت مجاهدة العدو وجمع البأس بؤوس كفلس وفلوس قوله تعالى فاخذناهم
بالبأساء والضراء البأساء من البأس او البؤس والضراء من الضر وقيل البأساء القحط والجوع والضراء المرض ونقصان الانفس والاموال
قال الاخفش بني على فعلاء وليس له افعل لانه اسم كما يجيء افعل في الاسماء ليس معه فعلاء نحو احمد والبؤسى خلاف النعمى قوله تعالى البائس الفقير
البائس الذي اصابه البؤس اي شدة وهو الفقر فاقة في الحرب بؤسا اي افتقر وسوء حال وفي المغرب البائس هو الذي به الزمانة اذا كان
محتاجا والفقير المحتاج الذي لا يطوف بالابواب والمسكين الذي يطوف ويسال وفي الحديث البائس هو الذي لا يستطيع ان يخرج لزمانته
وهو قد يؤلما في المغرب قوله ولا تبتئس اي لا تحزن ولا تشتك من البؤس وهو الشدة والضر اي لا يلحقك ما يضرك ولا يلحقك
بؤس بالذي ضلوا والمبتئس الكاره والحزين ومنه الدعاء فكنت رجا المبتئس وبئس كلمة ذم كما ان نعم كلمة مدح ومنه قرا نافع وابن
عامر بعذاب بئس بفتح السين وقرا نافع وابن عامر بعذاب بئس على فعل بكسر الفاء والتنوين الا ان نافعا لا يهمز قال الكسائي اصله بئيس
على فعيل ثم حذفت الكسرة لثقلها وقال علي بن سليمان معنى بئس اي رديء وقرا بعضهم بعذاب بئس مثل حذر وقرا بعضهم على بيس ثم حذف
الكسرة لثقلها فصار على فعيل اي شديد وهو اختيار ابي عبيد والكوفيين والبؤس بضم الفاء الفقر والخوف وشدة الافلاس وسوء الحال
البوس بئس الرجل يبأس كسمع يسمع اشتدت حاجته فهو بائس والبؤس ضد النعيم ومنه الحديث ما اقرب البؤس من النعيم ولعله يريد
نعيم الاخرة او يوم بؤس ضد يوم نعمة ومنه ان الله يحب الجمال والتجمل ويبغض البؤس والتباؤس كان المراد اظهار الفقر والحاجة والتباؤس وبئس الرجل
زيد وبئست المراة هند وهما فعلان ماضيان لا ينصرفان لانهما لا يزولان عن موضعهما فنعم منقول من قولك نعم فلان اذا اصاب نعمة
وبئس منقول من قولك بئس فلان اذا اصاب بؤسا فنقلا الى المدح والذم فشابها الحروف فلم ينصرفا وفيهما لغات ثلاث تذكر في نعم و
لباس الخضوع والخوف ومنه قوله ومن المكاره ... البأس وقد تكرر في الحديث لا بأس بذلك ومعناه الاباحة والجواز بجس قوله تعالى
فانبجست منه اثنتا عشرة عينا اي انفجرت من قولهم انبجس الماء وتبجس تفجر وبجست الماء فانبجس من باب قتل اي فجرته فانفجر وبجس

وانما سماه جنود الشيطان لكونها سبقت الى القلب قبل البلوغ

اي يسرهم ذكرك

اوس

ايس

باب ما اوله الباء

باس

على فعيل ثم خففت الهمزة فجعلت ياء ان ... لغتان فيهما والقوي حركتها على الياء وقال بعضهم ... بئس ثم كسرت الكسرة فصار بئس ثم خففت

بجس

الماء بنفسه يتعدى ولا يتعدى وفي دعاء الغيث منبجسة ثرية اي منفجرة بالماء بخس قوله تع وشروه بثمن بخس دراهم اي ناقص
من البخس ومثله النقصان اي شروه بثمن ذي ظلم لانه كان حرا وكان ثمنه دراهم دون ما نهم قليلة تعد عدا ولا توزن قيل وهي فيه كلب
الصيد اذا قتل كانت قيمته عشرين درهما قوله لا تبخس الناس اشياءهم اي لا تنقصوهم اشياءهم من قوله بخسه حقه يبخسه بخسا من باب
نفع اذا نقصه يتعدى الى مفعولين كما في الاية خنس في الخبر سال عن الكواكب الخنس فقال هي البرجيس وزحل وعطارد وبهرام والزهرة
وفسر البرجيس بالمشتري وبهرام بالمريخ برس في الخبر احلى من ماء برس برس بالضم قرية معروفة بالعراق ويريد بها انها ماء الفرات و
البرنس بالضم كبرنس قلنسوة طويلة كان العباد يلبسونها في صدر الاسلام من البرس بكسر الباء وهو القطن والنون زائدة وقيل انه غير عربي ومنه
حديث الطائر المرضو قد تحنك في برنسه وقام الليل في حنديسه اي تعبد للعبادة وتوجه بها وصار في ناحيتها منهم وتبرنس الرجل اذا لبس البرنس
والبرنس شي تلبسه النصارى على رؤسهم والبرنس كل ثوب راسه منه ملتزق به من دراعة او جبة او ممطر او غيره وفي الحديث كان له برنس
متبرنس به اي يلبسه على راسه بسس قوله تع وبست الجبال بسا اي فتتت حتى صارت كالدقيق والسويق المبسوس اي المبلول وقيل خلط
الملتوت ومنه سميت مكة الباسة لانها تحطم من اخطا فيها وتسمى البساسة لانهم كانوا اذا ظلموا بستهم اي اهلكتهم وروى بالنون من النس و
هو الطرد والبس اتخاذ البسيسة وهو ان تلت السويق او الدقيق او الاقط المطحون بالسمن او الزيت ثم يوكل ولا يطبخ كذا قاله الجوهري وعن ابن السكيت
لبست السويق او الدقيق ابسه بسا اذا بللته بشي من الماء وهو اشد من اللت وعن الاصمعي البسيسة كل شي خلطته بغيره مثل السويق بالاقط
مع بالماء والرب مثل الشعير بالنوى للابل كذا في مغرب حسب والبس السويق والمين وقد بسست الابل ابسها بالضم بسا ابلس قوله تع واذ قلنا للملائكة
اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس روي عنه ع انه قال امر الله الملائكة بالسجود لادم ع فدخل في امره الملائكة وابليس وان ابليس كان مع الملائكة
في السماء يعبد الله وكانت الملائكة تظن انه منهم ولم يكن منهم فلما امر الله الملائكة بالسجود لادم خرج ما كان في قلب ابليس من الحسد فعلمت
الملائكة عند ذلك ان ابليس لم يكن منهم فقيل له فكيف وقع الامر على ابليس وانما امر الله الملائكة بالسجود لادم فقال ابليس منهم بالولاء ولم يكن من
جنس الملائكة وذلك ان الله خلق خلقا قبل ادم وكان ابليس فيهم حاكما فعتوا وافسدوا وسفكوا الدماء فبعث الله الملائكة فقتلوهم واسروا
ابليس ورفعوه الى السماء وكان مع الملائكة يعبد الله الى ان خلق الله ادم ع وعن ابن عباس وقتادة وابن جرير والزجاج وابن الانباري كان
ابليس من الملائكة من طائفة يقال لهم الجن وكان اسمه بالعبرانية عزازيل بين الجيمين بينهما الف فلما عصى الله لعنه وجعله شيطانا مريدا
وبالعربية الحرث وكان رئيس ملائكة سماء الدنيا وسلطانها وسلطان الارض وكان من اشد الملائكة اجتهادا واكثرهم علما وكان يسوس
بين السماء والارض فرأى بذلك لنفسه شرفا عظيما وعظما فذلك الذي دعاه الى الكبر فعصى فكفر فمسخه الله شيطانا رجيما ملعونا وابليس
افعيل من ابلس اي يئس من رحمة الله وقيل انه اسم اعجمي فلذلك لا ينصرف وقيل عربي وفي حيوة الحيوان وكنية ابليس ابو مرة قوله فاذا هم مبلسون
اي ايسون من النجاة والرحمة وقيل متحيرون والمبلس النادم وهو الساكت المنقطع الحجة ومثله قوله لا يخفف عنهم العذاب وهم فيه مبلسون
اي ايسون من النجاة والرحمة وقيل متحيرون ملقون بايديهم والابلاس بالكسر الحيرة وابليس يبلس اذا تحير قوله الخبر الم تر الى الجن وابلاسها
اي تحيرها ودهشتها ومنه الدعاء اعوذ بك من شر ما يلبس به ابليس وجنوده من لا بالسنة الشياطين قال الكفعمي وهم ذكور واناث يتوالدون
ولا يموتون بل يخلدون في الدنيا كما يخلد ابليس قال وهو ابو الجن والجن ذكور واناث يتوالدون ويموتون واما الجان فهو ابو الجن كان القردة
والخنازير مسخ الناس والكل خلقوا قبل ادم وقد سبق في شطن ما يناسب المقام وفي كتاب التبر روى ان ابليس لعنه الله تمثل ليحيى
فقال له انصحك فقال لا اريد ذلك ولكن اخبرني عن بني ادم قال هم عندنا على ثلثة اصناف صنف منهم وهم اشد الاصناف علينا تقبل على
احدهم نفتنه عن دينه ونتمكن منه ثم يفزع الى الاستغفار والتوبة فلا نحن نياس منه ولا نحن ندرك حاجتنا فنحن معه في عناء واما
الصنف الاخر منهم فهم في ايدينا كالكرة في ايدي صبيانكم نتلقفهم كيف شئنا قد كفونا مؤنة انفسهم واما الصنف الثالث فهم
مثلك معصومون لا نقدر منهم على شي قوله في الخبر من اراد ان يرقق قلبه فليكثر اكل البلس هو بفتح اللام وقيل بضمها التين والبلاس
كسلام هو المسح واهل اليمن يسمون المسح بلاسا وهو فارسي معرب والجمع بلس بضمتين مثل عناق وعنق والبلسان شجر كثير الورق ينبت بمصر
وله دهن معروف بلقيس بلقيس بكسر الباء ملكة سبا بنت الهدهاد بن شرحيل مر ذكرها في مرو ومما نقل انها كانت كثيرة الشعر فقال
سليمان للشياطين اتخذوا شيئا يذهب عنها هذا الشعر فعملوا الحمامات وطبخوا النورة والزرنيخ فالحمامات والنورة مما اتخذته الشياطين
لبلقيس وكذا الارحية تدور عليها الماء بوس البوس التقبيل قال الجوهري فارسي معرب وقد باسه يبوسه بيس في الحديث
شر اليهود يهود بيسان قال الجوهري بيسان موضع ينسب اليها الخمر وانشد عليه قول حسان بن ثابت من خمر بيسان تخيرتها ترياقة توشك
فترة العظام باب ما اوله التاء ترس في الحديث النعفة ترس الله بين خلقه الترس جمع ترسه بالكسر كعنبه وترس وتراس مثل

وقيل انه مسخ الجن

قوس

فلو ترس وربما قيل تراس وتترس من الشي جعله كالترس وتستر به والمترس خشبة توضع خلف الباب تعس التعس الهلاك والعثار والسقوط
والشر والبعد والانحطاط وفي النص ان يخر الرجل على وجهه والنكس ان يخر على راسه وتعسا اي عثارا وسقوطا وتعسا له اي الزمه
الله هلاكا وتعس وتعس من باب نفع وفي لغة من باب تعب اذا عثر وانكب على وجهه وهو دعاء عليه في الحديث تعس اكبه الله تيس التيس
من المعز والجمع تيوس واتياس قال الجوهري وهي الذكر من الضان اذا اتى عليه حول والانثى عنز والتيس ايضا من الظباء والوعول اذا اتى عليه سنة باب
ما اوله الجيم جدس في حديث معاذ من كانت له ارض جادسة قد عرفت له في الجاهلية حتى اسلم فهو لربها الجادسة الجادسة
الارض التي لم تعمر ولم تغرس جرس في الحديث لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس الجرس الذي يعلق في عنق البعير والجرس الصوت الخفي
ومنه قولهم سمعت جرس الطير اذا سمعت صوت منقارها على شيء تأكله جرجس الجرجس لغة في القرقس وهو البعوض الصغار والذي
يسمى البق اصغر منها الجرجس وقد جاء في الحديث وجرجيس اسم نبي من الانبياء من اهل فلسطين بعثه الله بعد المسيح الى ملك موصل
جسس قوله تعالى ولا تجسسوا التجسس التفتيش عن بواطن الامور وتتبع الاخبار واكثر ما يقال في الشر ومنه الجاسوس وهو صاحب سر
الشر كما ان الناموس صاحب سر الخير وقيل التفتيش بالجيم ان يطلبه لغيره وبالحاء ان يطلبه لنفسه وقيل بالجيم البحث عن العورات وبالحاء الا
ستماع لحديث القوم وقيل معناهما واحد في تطلب معرفة الاخبار وفي في معنى ولا تجسسوا خذوا ما ظهر ودعوا ما استتر وفي الحديث
الناس جواسيس العيوب فاحذروهم وحبسه ببعض جساس جفس جفسة بالجيم والفاء والسين المهملة بعدها الباء على ما صح
في النسخ احد الاوصياء السابقين على ابرهيم الخليل وفي انه صفوة الذي هو وصي ... وبين ابرهيم عمران الذي دفع
الوصية الى ابرهيم مجالس قوله تعالى تفسحوا في المجالس المجالس جمع مجلس بالكسر وهو موضع الجلوس والمجلس بفتح اللام المصدر وفي
الحديث لا تتخذوا ظهور الدواب مجالس وربما كانت هذه العادة للرؤساء والمترفين والجلسة بالفتح مرة من الجلوس وبالكسر نوع من
الجلوس والحال التي تكون عليها كالجلسة للاستراحة والتشهد والجلوس هو الانتقال من سفل الى علو والقعود هو الانتقال من علو الى
سفل فعلى الاول يقال لمن هو نائم اجلس وعلى الثاني لمن هو قائم اقعد وقد يستعمل جلس بمعنى قعد كما يقال جلس متربعا وقعد متربعا وقد يفارقه
ومنه جلس بين شعبها اي حصل وتمكن اذ لا يسمى هذا قعودا والجليس من يجالسك فعيل بمعنى فاعل ومنه الحديث القدسي انا جليس من
ذكرني والمجالسة الالفة والمخالطة والمصاحبة وفي حديث عيسى يا روح الله من نجالس فقال من يذكركم الله رؤيته ويزيد في علمكم منطقه
ويرغبكم في الاخرة عمله الحديث قال بعض الافاضل من المعاصرين فيه اشعار بان من لم يكن على هذه الصفات لا ينبغي مجالسته والجليس
فكيف من كان موصوفا باضدادها كاكثر ابناء زماننا فطوبى لمن وفقه الله تعالى لمباعدتهم والاعتزال عنهم والانس بالله وحده والوحشة
منهم فان مخالطتهم تميت القلب وتفسد الدين وتحصل بسببها للنفس ملكة مهلكة مؤدية الى الخسران المبين وقد ورد في الحديث فر
من الناس فرارك من الاسد انتهى ولبعض العارفين الزم الوحدة ... في الناس خلة لن ... الناس اضحى لنفاقي ولعله واترك الاصحاب
الا صاحبا يصحبك لله ومن الرزق نفعان في الحرص مذلة واذا اللذة شابت فالمنافات محلة اخو الدنيا الى الموت وسيطلع المالك فيه
جمس الجاموس هو واحد الجواميس فارسي معرب وهو حيوان عند شجاعة وشدة باس وهو مع ذلك اجزع خلق الله يفزع من
عض بعوضة ويهرب منها الى الماء والاسد يخافه ويتقيه لا ينام اصلا لكثرة حراسته لنفسه وجاماسب بالجيم والميم بعد الالف
بعدها والسين المهملة والباء المثناة الفوقانية كما في الحديث اسم كاتب للنبي كان يقع في اثني عشر الف جلد ثور فحرقوه كذا ذكره
المحقق الصدوق ره جنس الجنس الضرب من الشيء وهو اعم من النوع وان شئت قلت الجنس اللفظ الدال على الحقيقة النوعية والنادر يقول
هو اللفظ الجامع لافراد الحقيقة وقد فرق بين اسم الجنس وعلم الجنس بان اسم الجنس ما وضع لمعنى مشترك بين افراد الطبيعة باعتبار
اشتراكها وعلم الجنس ما وضع لنفس الطبيعة باعتبار تميزها فلما لو وضع على الطبيعة باعتبار كليتها اسم جنس كاشارة والاجناس على ما حقق عن الحكماء
شعبة الوجود والماهية والجوهر والجسم والنبات والحيوان والانسان وفصولها على الترتيب الممكن والذات القابل للابعاد النامي الحساس
الناطق جوس قوله تعالى فجاسوا خلال الديار اي تخللوا واهلها وطلبوا ما فيها كما يجوس الرجل الاخبار اي يطلبها اي طلبوا اهل تيه يجدون
احدا لم يقتلوه وقيل الجوس الدوس وفي جاسوا عاثوا وقتلوا وكذلك حاسوا وداسوا باب ما اوله الحاء حبس في
الحديث امر رسول الله ببرد الحبس وانفاذ المواريث فمثله في الخبر جاء محمد صلى الله عليه وآله باطلاق الحبس والحبس بالضم جمع الحبيس واراد بها ما كان
اهل الجاهلية يحبسونه ويحرمونه من ظهور الحامي والسائبة والبحيرة وما اشبهها مما نزل القرآن باحلال ما حرموا منها واطلاق
ما حبسوه وحبسته فهو حبيس والجمع حبس كبريد وبرد بمعنى وقف والحبس مصدر حبسته من باب ضرب ثم اطلق على الموضع والجمع
حبوس كفلس وفلوس وفي الدعاء اعوذ بك من الذنوب التي تحبس الدعاء وهي كما جاءت به الرواية عن سيد العابدين سوء النية

وجن

وخبث السريرة والنفاق مع الاخوان وترك التصديق بالاجابة وتاخير الصلوة المفروضة حتى يذهب اوقاتها وقال ع في
الذنوب التي تحبس غيث السماء هي جور الحكام وشهادة الزور وكتمان الشهادة ومنع الزكوة ومعاونة الظلم وقساوة القلب
على الفقراء واحبست فرسا في سبيل الله اي وقفت فهو محبس وحبيس وفيه من احبس فرسا في سبيل الله فكذا والمعنى انه
يحبسه على نفسه لسد ما عسى ان يحدث في ثغر من الثغور من ثلمة والحبس نقيض التخلية وحبسته واحتبسته بمعنى ومنه
دعاء الاستسقاء اللهم انا خائفين العثرة والعثرة من العطش الذي وحبسته كغرفة اسم من الاحتباس وذات حبيس بفتح حاء وكسر باء
موضع بمكة حدس في الدعاء الحمد لله الذي لا ينال بحدس الفطن الحدس في اللغة الظن وفي الاصطلاح العلمي سرعة انتقال الذهن
من المبادي الى المطالب يقال هو يحدس بالكسر اي يقول شيئا برايه وحدس حدسا من باب ضرب اذا ظن ظنا مؤكدا حندس في
الحديث قام الليل في حندسه اي في ظلامه وليلة ظلماء حندس اي شديدة الظلام والجمع حنادس حرس قوله تعالى ملئت حرسا شديدا
اي حفظة من الملائكة شدادا والحرس حرس السلطان وهم الحراس الواحد حرسي والحرس اسم مفرد بمعنى الحراس كالخدام والخدم ولذلك
وصف بشديد وحرسه حراسة حفظه والجمع حرس وحراس مثل خدام وخدم ومنه الدعاء اللهم احرسني من حيث احترس ومن
حيث لا احترس واحترست من فلان وتحرست منه بمعنى اي تحفظت منه حسس قوله تعالى فلما احسوا باسنا اي علموا وشكوا وطلبنا
باحساسهم وشاهدوا العذاب ركضوا من ديارهم والركض ضرب الدابة بالرجل اي هربوا وانهزموا قوله فلما احس عيسى منهم الكفر
اي علم ووجد وقيل راي واصل الحس ابصر ثم نقل وعن الاخفش احسست معناه ظننت ووجدت ومنه قوله تعالى فلما احس عيسى منهم
الكفر قوله هل تحس منهم من احد اي ترى من حسه اذا اشعر به ومنه الحاسة قوله اذ تحسونهم باذنه اي تستاصلونهم وتقتلونهم قتلا
ذريعا من حسه اذا ابطل حسه قوله لا يسمعون حسيسها الحسيس الصوت الخفي قوله اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه تحسسوا بالحاء
وتجسسوا بالجيم بمعنى واحد اي تبحثوا وتخبروا بما فرق بينهما وقد روي كان بين يعقوب وبين يوسف ثمانية عشر يوما وكان في بادية
فيها مقبل سئل ع اكان علم يعقوب ان ابنه حي وقد فارقه منذ عشرين سنة قال نعم علم انه حي حين دعا ربه بالسحر ان يهبط
عليه ملك الموت فهبط عليه باطيب رائحة واحسن صورة فقال له من انت فقال انا ملك الموت الم تسال الله ان ينزلني
اليك قال نعم فما حاجتك قال اخبرني عن الارواح تقبضها جملة او تفاريق قال يقبضها اعواني متفرقة وتعرض علي مجتمعة قال
يعقوب اسالك باله ابرهيم واسحق ويعقوب عرض اليك في الارواح روح يوسف فقال لا فعند ذلك علم انه حي فقال لولده
اذهبوا فتحسسوا من يوسف واخيه الاية والحس الاسم من احس بالشيء اذا علم به ووجده والحواس جمع حاسة كدواب جمع دابة
وهي المشاعر الخمس السمع والبصر والشم والذوق واللمس وهذه الحواس الظاهرة واما الحواس الباطنة فهي الخيال والوهم والحس المشترك
والحافظة والمتصرفة وتحقيق كل منها محل اخر والمحسة بكسر الميم الفرجون وحسان بن ثابت بن المنذر الخزرجي كان من فحول الشعراء
مادح النبي ص وكان احد المعمرين المخضرمين عمر مائة وعشرين سنة ستين في الجاهلية وستين في الاسلام قيل يجوز ان يكون من
الحسن فتكون النون زائدة ويجوز ان تكون من الحس فتكون اصلية حلس في الحديث يا موسى كن حلس البيت مصباح الليل ومثله
في حديث سدير يا سدير كن حلسا من احلاس البيت وفي الخبر كونوا احلاس بيوتكم الحلس بالكسر كساء يوضع على ظهر البعير تحت البرذعة
هذا هو الاصل والمعنى الزموا بيوتكم لزوم الاحلاس ولا تخرجوا منها فتقعوا في الفتنة وجمع الحلس احلاس كحمل واحمال والحلس اسم الرابع
من سهام الميسر العشرة التي اولها الفذ والحلس بكسر اللام الشجاع وقولهم نحن احلاس الخيل اي نقتنيها ونلزم ظهورها حمس تعالى حمس عظم
الشان من باب تعب حمسا وهو احمس كاحمر والتحمس التفاخر والاحمس المكان الصلب والاحمس الشديد الصلب في الدين والقتال وقد
حمس فهو حمس والحمس بضم حاء وسكون ميم جمع احمس وهم قريش ومن ولدته وكنانة وجديلة قيس سموا حمسا لانهم تحمسوا في دينهم اي تشددوا وكانوا
يقفون بمزدلفة ولا يقفون بعرفة ويقولون نحن اهل الله فلا نخرج من الحرم وكانوا لا يدخلون البيوت من ابوابها وهم محرمون والحماسة الشجاعة
والاحمس الشجاع وحماس اسم رجل والاحمسي من رواة الحديث حوس في حديث مجامعة الرجل المراة يحوس ويتمكث حتى ياتي ذلك
منها جميعا هو من الحوس وهو شدة الاختلاط و.... اي انه اذا لم يفعل ذلك فقد قضى حاجته من اهله ولم يقض حاجتها حيس
في الحديث ان رسول الله ص حين تزوج ميمونة اطعم الناس الحيس هو بفتح المهملة واسكان التحتانية تمر ينزع نواه ويدق مع الاقط ويعجنان
بالسمن ثم يدلك باليد حتى يبقى كالثريد وربما جعل معه سويق باب ما اوله الخاء خبس خبست الشيء اخذته وغنمته
والخباسة بالضم المغنم واختبست الشيء اذا اخذته مغالبة وخبس الشيء بكفه اخذه وفلان نحته ظلمه والخبوس الظلوم خرس
في الحديث لا وليمة الا في خمس وعد منها الخرس هو بضم اوله وسكون ثانيه طعام يصنع للولادة وفي الخبر مفسرا بالنفاس والخرس

بالشرع ليلة تضرب البتة الممنوع من الكلام والغنث أخرس وقد خرس بالكسر خرساً وأخرسه الله فهو أخرس والأنثى خرساء والجمع خرس ومنه
الدعاء وعضبنيك ملبساً ولو شئت لأخرستني وخراسان من بلاد العجم والنسبة إليها خرسي وخراسي وخراساني خندرس
الخندريس القديم من الخمر خسس الخسيس الدني وخس الشيء يخس من باب ضرب وتعب خساسة حقر والجمع أخساء مثل شحيح وأشحاء ويجمع على خساس
مثل كرام وكرام والأنثى خسيسة وخسست في الكرمة وخساسة إذا كان في نفسه خسيساً وأخسسته عددته خسيساً والخس بالفتح والتشديد
بقل معروف والواحدة خسة خنفس الخنفساء تكرر ذكرها في الحديث وهي بفتح الفاء والمد دويبة سوداء وهي أصغر من الجعل منتنة
الريح يضرب بها المثل في اللجاجة يقال ألج من الخنفساء والأنثى خنفسة وخنفساء وضم الفاء في كل ذلك لغة والخنفس اسم أكثر من الخنافس قال الأصمعي
ولا يقال خنفساءة بالهاء خلس في الحديث لا يقطع المختلس المختلس هو الذي يأخذ المال خفية من غير الحرز والمستلب هو الذي يأخذه جهراً
ويهرب مع كونه غير محارب يقال خلست الشيء خلساً من باب ضرب اختطفته بسرعة على غفلة واختلسته كذلك والخلسة بالفتح المرة وبالضم
ما يختلس وفي الحديث الدنيا عارة وهي الخلسة ومن كلام علي عليه السلام في خطاب المتقين وطويتم الرحم فلا استرجعت الوديعة واختلست الرهينة
واختلست الرهينة خمس قوله تعالى واعلموا أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين وابن
السبيل الخمس بضمتين وإسكان الثاني لغة اسم لحق يجب في المال يستحقه بنو هاشم وقد اختلف في كيفية القسمة والمشهور منها عند فقهاء
الإمامية أن تقسم ستة أقسام ثلاثة للرسول صلى الله عليه وآله في حياته وبعده للإمام القائم مقامه وهو المعني بذي القربى والثلاثة الباقية لمن سماهم
الله تعالى من بني عبد المطلب خاصة دون غيرهم وخمست المال من باب قتل أخذت خمسه قوله في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة
قال المفسر في القيامة خمسون موقفاً والموقف ألف سنة ويوم الخميس معروف والجمع أخمساء وأخمسة كأنصباء وأنصبة والخمس بالكسر الثوب
الذي طوله خمسة أذرع ويقال له المخموس أيضاً وقيل سمي خميساً لأن أول من عمله باليمن ملك يقال له الخمس وفي ضرب الخميس ضرب من
برود اليمن والخميس بالفتح الجيش سمي به لأنه خمسة أقسام الميمنة والميسرة والمقدمة والساقة والقلب وشرطة الخميس أعيانه ومنه
حديث عبد الله بن يحيى الحضرمي إنك وإياك من شرطة الخميس وإنما سموا شرطة قيل من الشرط وهو العلامة لأن لهم علامة يعرفون بها
أو من الشرط وهو التهيؤ لأنهم متهيئون لدفع الخصم وقوله إنك وإياك من شرطة الخميس يريد أنهما من أعيان حزبنا يوم القيامة والأخماس
الأصابع الخمس ومنه في وصفه تعالى لا يدرك بالحواس ولا يمس بالأخماس والغلام الخماسي الذي سنه خمس سنين أو طوله خمسة أشبار ولا
يقال سداسي ولا سباعي لأنه إذا بلغ ستة أشبار فهو رجل وقولهم فلان يضرب أخماساً لأسداس أي يسعى في المكر والخديعة
وخمست القوم من باب ضرب إذا صرت خامسهم وخمست الشيء بالتثقيل جعلته أخماساً خمسة وأخماس القرآن ما يكتب في هامشه
وكذلك أسباعه وأعشاره خنس قوله تعالى فلا أقسم بالخنس الجوار الكنس يريد بها النجوم الخمسة المتقدم ذكرها في جرس سميت بذلك
لأنها تخنس في مجريها وتكنس أي تستتر كما تكنس الظباء في المغار وهي الكناس قوله الوسواس الخناس يعني الشيطان لعنه الله لأنه
يخنس إذا ذكر الله تعالى أي يذهب ويستتر وفي التفسير له رأس كرأس الحية يجثم على القلب فإذا ذكر الله تعالى خنس أي تراجع وتأخر وإذا
ترك ذكر الله رجع إلى القلب يوسوس فيه يقال خنس يخنس بالضم إذا تأخر وفي تفسير علي بن إبراهيم الوسواس الخناس اسم الشيطان
الذي هو في صدور الناس يوسوس فيها يؤيسهم من الخير ويعدهم الفقر ويحملهم على المعاصي والفواحش وهو قول الله تعالى الشيطان
يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء وعن الصادق عليه السلام ما من قلب إلا وله أذنان على أحدهما ملك مرشد وعلى الأخرى شيطان مفتن هذا يأمره
وهذا يزجره وكذلك من الناس شيطان يحمل على المعاصي كما يحمل الشيطان من الجن وفي حديث آخر إنه قال الشيطان على قلب ابن آدم له خرطوم
مثل خرطوم الخنزير يوسوس لابن آدم إن أقبل على الدنيا وما لا يحل الله فإن ذكر الله خنس والخنساء الشاعرة المشهورة وكانت تدخل
على عائشة خوس مخوس كمنبر ومسرح وجمد وأبضعة كانت بنو معدي كرب الملوك الأربعة الذين لعنهم النبي صلى الله عليه وآله ولعن أختهم
العمردة وفدوا على النبي مع الأشعث فأسلموا ثم ارتدوا فقتلوا وعليهم تنوح النائحة يا عين بكي للملوك الأربعة خيس يقال خاس الطعام
خيساً إذا فسد وتغير ومنه خاست الثمرة إذا تغيرت وفسدت وخاس فلان بالعهد إذا نكث وخاس يخيس إذا غدر ومنه خاس
بالمال

باب ما أوله الدال

دبس في الحديث ذكر القمري والدباسي هو بفتح الدال المهملة ويقال له الدبسي أيضاً بضم الدال
طائر صغير منسوب إلى دبس الرطب لأنهم يغيرون في النسب والأدبس من الطير والخيل الذي في لونه غبرة بين السواد والحمرة ومنه
النوع من الحمام البري وهو أصناف مصري وحجازي وعراقي وهي متقاربة والدبس بالكسر ما يخرج من التمر والرطب بالنار و
مبدوه دحس في الخبر حق على الناس أن يدحسوا الصفوف حتى لا يكون بينهم فرج أي يزدحموا فيها ويدسوا أنفسهم بين فرجها
والدحس إدخال اليد بين جلدة الشاة وصفاقها للسلخ والدحاس دويبة تغيب في التراب والجمع الدحاحيس وكل شيء ملأته

ضد حسنه ومنه دحست الغنم دحسا بدانها سمنت مملوه والدحاس الامتلاء والزحام دخس الدخس الشديد من الناس
والابل والكثير اللحم الشديد والدخس ورم يكون في حافر الدابة درس قوله تع وقد درسوا ما فيه اي قرؤوا ما فيه ودراستهم قراءتهم قوله
وليقولوا درست اي قرأت واللام للعاقبة اي فعلنا التصريف ليقولوا هذا القول ودرست ودارست اي قرأت وتعلمت
وادريس هو اخنوخ جد ابي نوح رفع الى السماء بعد ثلثمائة وخمس وستين سنة قيل سمي ادريس لانه كان يكثر الدرس بحكم
الله وسنن الاسلام قال الشيخ ابو علي وفيه نظر لان الاسم عجمي ولذلك امتنع من الصرف ولو كان افعيلا من الدرس لم يكن فيه غير
سبب هو العلمية وكان يجب ان ينصرف فعدا قول الله تعالى بمن صحف عليه وهو اول من خاط الثياب ولبسها وكانوا يلبسون الجلود وهو اول من
خط بالقلم ونظر في علم النجوم والحساب وفي الحديث تدارسوا القرآن اي اقرؤه وتعهدوه لئلا تنسوه من قولهم درس يدرس درسا ودراسة
وفيه تذاكر العلم دراسة والدراسة صلوة حسنة واصل الدراسة الرياضة والتعهد للشيء ودرست العلم من باب قتل ودرس المنزل
عفى ودرس الثوب اخلق وفي الحديث ولكن القرآن محفوظا مدروسا كان العفو مقروا متلوا دعس الدعس من الابل العظيمة
قوله تع وقد خاب من دسيها اي فاته الظفر من دس نفسه يعني اخفاها بالفجور والمعصية والاصل دسسها فقلبت وكل شيء اخفيته فقد دسسته
ومنه قوله يدسه في التراب اي يخفيه ويدفنه في التراب يعني دسه في التراب من باب قتل دفنه ودسسته اذا ادخلته في شيء بقهر وعنف
والدسيس اخفاء المكر ومنه الحديث مملوك اراد ان يشتري نفسه فدس انسانا فهل السيد سوى ان يشتريه كله دقس دقيانوس
ملك جبار كان على بقايا من كان على دين المسيح وكان يعبد الاصنام ويذبح للطواغيت وكان يدعو اهل مملكته الى
عبادة الاصنام فمن لم يجبه قتله وكان اصحاب الكهف في زمانه وكان في زمن الفترة دلس قد جاء في الحديث لا يجوز لعلة التدليس
التدليس كتمان عيب السلعة عن المشتري يقال دلس البايع تدليسا كتم عيب السلعة ويقال انه دلس دلسا من باب ضرب والتشديد اشهر
في الاستعمال والدلسة بالضم الخديعة دمس في الخبر انه كان للعوسج يعني في اسمها ... بالدال المهملة والميم بعد الالف والسين المهملة ثم الثاء
المثلثة الفوقانية ودمس الظلام يدمس اي اشتد وليل دامس اي مظلم ودمست الشيء دفنته وخبأته وكذلك التدميس والديماس
الكن ومنه حديث المسيح سبط الشعر كثير خيلان الوجه كانه خرج من ديماس دنس في حديث وصف الائمة لم تدنسكم الجاهلية الجهلاء
اصل الدنس الوسخ يقال دنس الثوب يدنس دنسا توسخ وتدنس مثله ودنسه غيره تدنيسا والمراد هنا ادناس النسب بفعلها وفلان دنس
وفلان دنس الثياب اذا كان خبيث الفعل والمذهب دفس الدفس بالكسر الجحفا قال الجوهري والدنفاس الاحمق وقد جاء في
الحديث دوس الدائس هو الذي يدوس الطعام ويدقه ليخرج الحب من السنبل وهو الدياس قلبت الواو ياء لكسرة الدال ومنه حديث
السلم لا السلم الى دياس ولا الى حصاد وداس الشيء برجله يدوسه دياسة فانداس والموضع مداسة والمدوس بكسر الميم ما يداس
به الطعام لانه آلة قال في المصباح واما المداس الذي ينتعله الانسان فان صح سماعه فقياسه كسر الميم ويجمع على امدسة ودوس قبيلة
من الازد قاله الجوهري دهس نوع عن دهسا وهو مثل القصد الا انها اقل حمرة منها باب الفاء قلت الراء رؤس قوله تعالى كانه
رؤس الشياطين قيل انها مستدقة كرؤس الحيات والحية يقال لها شيطان وقيل انها وحشية المنظر سمجة الاشكال فهو مثل في استقباح
صورتها والرأس من الانسان وساير الحيوان معروف وهو مذكر ويجمع في القلة على ارؤس وفي الكثرة على رؤس وبايع الرؤس
رواس ... منه مثل نجار وعطار واما رئاس فمولد قوله واخذ برأس اخيه يعني هرون يجره اليه قيل انما فعل ذلك مستعظما
لفعلهم مفكرا فيما كان منهم كما يفعل الانسان بنفسه مثل ذلك عند الغضب يقبض لحيته فاجرى موسى اخاه مجرى نفسه فصنع به ما يصنع
والرأس عند الفقهاء يطلق على معان الاول يقال لكرة الرأس التي هي منبت الشعر وهو رأس المحرم الثاني انه عبارة عن ذلك مع الاذنين وهو رأس
الصائم الثالث انه ذلك مع الوجه وهو رأس الجناية في الشجاج الرابع انه ذلك كله مع الرقبة وهو رأس المغتسل قال في المصباح الرأس مهموز
في اكثر لغاتهم الا بني تميم فانهم يتركون الهمزة لزوما وفي الخبر خمس من الفطرة في الرأس وعد منها السواك والمضمضة والاستنشاق وكان
اطلاق الرأس على ذلك من باب المجاز ومثله كان يصيب من الرأس وهو صائم اي يقبل ورأس الجالوت كبيرهم وقد جاء في الحديث ورأس
القوم يرأسهم رياسة اذا صار رئيسهم ومقدمهم وذو الرياستين لقب فضل بن سهل وكان واليا على نيسابور من قبل المأمون وقد
اشار به من الفضل في الرياستين انها السيف والقلم ورأس الشخص مهموز يعني شرف قدره والجمع رؤساء مثل شريف وشرفاء ورأس المال
اصله والرئيس الشجاع والداهية يقال داهية رئباء اي شديدة وفي مرثية بنت ابي بكر واعد ... الرؤساء اي اذكر بعد
عقيل الرؤساء كانها تعني الرؤساء والشجعان غير الكلام القافية والله اعلم رجس قوله تعالى كذلك يجعل الله الرجس على الذين
لا يعقلون اي اللعنة في الدنيا والعذاب في الآخرة قوله فزادتهم رجسا الى رجسهم اي نتنا الى نتنهم والنتن عبارة عن الكفر اي

اي كفرا الى كفرهم وقيل فزادتهم عذابا الى عذابهم بما تجدد من كفرهم والرجس والرجز واحد وهو العذاب قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان
قيل هي الشطرنج وقول الزور الغناء قوله انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان قيل الرجس بالكسر القذر و
مثل العقاب والغضب كما نقله القرطبي في قوله تعالى كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يعقلون قال بعض الافاضل الرجس وان كان في اللغة بمعنى
القذر وهو اعم من النجاسة كما ان الشيخ ره قال في بيان ان الرجس هو النجس بلا خلاف وظاهره انه لا خلاف بين علمائنا في انه في الاية بمعنى
النجس قوله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت اي الاعمال القبيحة والمآثم والرجس لطخ الشيطان ووسوسته ومنه قوله تعالى ليذهب عنكم
رجس الشيطان وفي حديث الخلاء اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث هو بكسر النون وسكون الجيم لازدواج الرجس وفي المجمع الرجس القذر وقد يعبر
به عن الحرام والفعل القبيح واللعنة والكفر لكنه هنا الاول والرجس بالفتح الصوت الشديد من الرعد وغيث مرتجس هموع من قولهم رجست السماء
ترجس اذا رعدت وتمخضت وفي الخبر لما ولد ارتجس ايوان كسرى واضطرب وتحرك حركة لها صوت وفي حديث الصوم سمعته ينهى عن
النرجس هو بكسر النون وفتحها على اختلاف اللغتين ريحان الاعاجم كما جاءت به الرواية وفيه شموا النرجس ولو في اليوم مرة ولو في
الشهر مرة ولو في السنة مرة ولو في العمر مرة فان في القلب حبة من الجنون والجذام والبرص ولا يقطعها الا النرجس قال الجوهري والنرجس معرب
والنون زائدة لانه ليس في الكلام فعلل وفيه نفعل ولو سميت به رجلا لم تصرفه لانه مثل نضرب **ردس** مرداس بالكسر فالسكون اسم
رجل وقال الجوهري المرداس حجر يرمى به في البئر ليعلم افيها ماء ام لا ومنه سمي الرجل **رسس** قوله تعالى اصحاب الرس وثمود الرس البئر المطوية بالحجارة
والرس اسم بئر كانت لبقية من ثمود كذبوا نبيهم ورسوه في بئر وفي تفسير علي بن ابراهيم اصحاب الرس هن اللواتي باللواتي وهن الرسيات
والرس اسم واد وفي الغريب الرس اسم معدن وكل ركية لم تطو فهي رس وهذا ابلغ مما تقدم من تعريفها وفي معاني الاخبار معنى اصحاب
الرس انهم نسبوا الى نهر يقال له الرس من بلاد المشرق وقد قيل ان الرس هو البئر وان اصحابه رسوا نبيهم بعد سليمان بن داود وكانوا يعبدون شجرة صنوبر
يقال لها شاه درخت كان غرسها يافث بن نوح فانبتت لنوح بعد الطوفان وكان نساؤهم يشتغلن بالنساء عن الرجال فعذبهم الله بريح
عاصف شديد الحمرة وجعل الارض من تحتهم حجر كبريت تتوقد واظلتهم سحابة سوداء مظلمة فانكفت عليهم كالقبة جمرة تلتهب فذابت
ابدانهم كما يذوب الرصاص في النار ورس الحمى ورسيسها واحد وهو اول مسها وفلان يرس الحديث في نفسه اي يحدث به في نفسه
والرسيس الشيء الثابت **رفس** الرفس الضرب بالرجل يقال رفسه يرفسه رفسا من باب ضرب اذا ضربه برجله ومنه رفسته الدابة اذا ضربته
برجلها وفي الرفسة بالرجل الصدقة بالرجل في الصدر **ركس** قوله تعالى والله اركسهم بما كسبوا اي ردهم الى كفرهم باعمالهم من الركس وهو رد الشيء
مقلوبا واركسه بالالف رده على راسه وركسه وارتكسه بمعنى وارتكس الشيء ركسا من باب قتل اي قلبه ورد اوله على آخره وارتكس فلان
في امر قد نجا منه والركوسية قوم لهم دين بين النصارى والصابئين قاله الجوهري **رمس** في الخبر ارمسوا قبري رمسا اي سووه بالارض و
لا تجعلوه مسنما مرتفعا واصل الرمس الستر وقال في المجمع ويقال لما يحثى على القبر من التراب رمس والقبر نفسه رمس ورمست الميت رمسا
من باب قتل دفنته وجمع الرمس رموس كفلس وفلوس وارمست بالالف لغة وارتمس في الماء انغمس ومنه الحديث من دان الله بالراي لم يزل
دهره في ارتماس اي لا يزال دهره منغمسا في الضلال والعمى الجوهري كما يرتمس في الماء اي لا يحس منه ما يلزمه من تغطية
الراس من غير ضرورة وقد جاءت في الخبر لا يرتمس الصائم يرتمس ولا ينغمس كان المعنى يغمس بدنه ولا يغمس راسه **باب**
ما اوله السين سدس قوله تعالى فلامه السدس السدس بضمتين والاسكان تخفيف منه والسديس كريم
لغة فيه وجمع السدس اسداس والسديس من الابل ما دخل في الثامنة لانه القى السن الذي بعد الرباعية وشاة سديس اذا اتى عليها السنة
السادسة والسدس بالضم والتحريك السن قبل البازل يستوي فيه المذكر والمؤنث لان الاناث في الاسنان كلها بالهاء الا السدس قال الجوهري **سندس**
السندس رقيق الديباج **سرخس** احمد بن علي بن مكتوم السرخسي من رواة الحديث والسرخس بفتح السين والراء بلد عظيم بخراسان
سلس في الحديث ان الجواد اذا حاله الموعد اعطاه سلسا فيه وطال السلس ككتف اللين المنقاد السهل وسلس سلسا من باب تعب
اذا سهل ولان وفلان سلس البول اي لا يستمسكه **سوس** السوسة والسوس دود يقع في الصوف والطعام ومنه قولهم حنطة مسوسة بكسر
الواو المشددة وسوس الطعام بالبناء للمفعول وساس يساس من باب تعب وساس بالالف اذا وقع فيه السوس كلها افعال لازمة وفي وصف الائمة
عليهم السلام انتم ساسة العباد وفيه الامام عارف بالسياسة ومنه ثم فوض الى النبي امر الدين والامة ليسوس عباده كل ذلك من سست
الرعية سياسة امرتها ونهيتها او ساس زيد سياسة امره فامره وفي الخبر كان بنو اسرائيل يسوسهم انبياؤهم اي تتولى امرهم كالامراء
والولاة بالرعية من السياسة وهو القيام على الشيء بما يصلحه والسوس نبات يشبه الريحان عريض الورق وليس له رائحة كالريحان
قال في المصباح والعامة تضم الاول **باب ما اوله الشين شرس** شرس الرجل الشرس هو السيء الخلق بين الشراسة

شرس اساس باب. نعت في الاسم الشراسة بالفتح وشرست نفسه بكسر الراء وضمها وهو كان شرس اى غليظ **شاكس** قوله تعالى شركاء
متشاكسون اى مختلفون متنازعون يقال تشاكس القوم اى اختلفوا وتنازعوا ومنه رجل شكس بالفتح فالتشاكون اى صعب الخلق وقد
شكس شكاسة فهو شكس مثل شرس شراسة فهو شرس وزنا ومعنى **شمس** قد تكرر ذكر الشمس في الكتاب والسنة وهي انثى واحدة
الوجود ليس لها ثان فلهذا لا تثنى ولا تجمع وقول بعضهم تجمع الشمس على شموس على وجه التأويل لا الحقيقة كانهم جعلوا كل ناحية
منها شمسا كما قالوا للمفرق مفارق ومقدار الشمس على ما هو مروي عن امير المؤمنين ستون فرسخا في ستين فرسخا والقمر اربعون
فرسخا في اربعين فرسخا بطونهما يضيء لاهل السماء وظهورهما لاهل الارض وعنه ان للشمس ثلثمائة وستين برجا كل برج منها مثل
جزيرة من جزائر العرب فتنزل كل يوم على برج منها وفي الحديث ان الله قد خلق الشمس من نور النار وصفو الماء طبقا من هذا وطبقا من
هذا حتى اذا كانت سبعة اطباق البسها لباسا من نار فمن ثم كانت اشد حرارة من القمر وجعل القمر عكس ما فعل في الشمس بان جعل الطبق الاول
من الماء وفيه الشمس والقمر ايتان من ايات الله يجريان بامره مطيعان له ضوؤهما من نور عرشه وحرهما من جهنم فاذا كانت القيمة عاد الى العرش
نورهما وعاد الى النار حرهما فلا يكون شمس ولا قمر كذا عن الرضا ... صلاة الشمس ... وسميت الشمس شمسا لان
ثلثة من الكواكب السبعة فوقها وهي زحل والمشتري والمريخ وثلثة تحتها وهي الزهرة وعطارد والقمر فهي بمنزلة الوسطة التي في
النجفة ... شمسية والسنة الشمسية ثلثمائة وخمسة وستون يوما وربع يوم الا جزءا من ثلثمائة جزء من يوم والقمرية
ثلثمائة واربعة وخمسون يوما وخمس يوم وسدس وفضل ما بينهما احد عشر يوما وثلث وربع وعشر يوم بالتقريب على راي بطليموس كذا
عن صاحب العروض وفي حديث علي ... الخطايا خيل شمس حمل عليها اهلها وخلعت لجمها فتقحمت بهم في نار جهنم الشمس جمع
شموس كرسول ... شموسا وشماسا بالكسر استعصى على راكبه ومنع ظهره فهو شموس وخيل شمس كرسل **شوس**
الشوس في السلك كالتوص والشوس النظر بمؤخر العين تكبرا وتغيظا والقاموس ... **باب ما اوله الضاد** **ضرس**
في الحديث سقط الحجة بشدة الاضراس هي جمع ضرس وهو مذكر ما دام له هذا الاسم لان الاسنان اناث الا الاضراس والانياب وتجمع
على ضروس وفي الحديث لم يعض على العلم بضرس قاطع اي لم يتقنه على اليقين ولم يحكم الامور وهذا الكلام استعارة وفيه كما ترى
... يعني انه ماض في الامور ... والضرس الصعب السيء الخلق ومنه ان النبي اشترى من رجل فرسا كان اسمه
الضرس فسماه السكب ... وفلان ضرس من الاضراس اي داهية وهو في الاصل احد
الاسنان فاستعاروه والضروس الناقة السيئة الخلق تعض حالبها ومنه كلام ... عبد الملك بن مروان ...
... فقطع عليها لعطف الضروس ... ابوه ...
الكوفة لقتال مصعب بن الزبير وكان بمكة ... الكعبة ... **باب**
ما اوله الطاء **طرابلس** ... بفتح التاء وضم الباء واللام بلد بالشام **طرس** الطرس بالكسر الصحيفة ... التي محيت ثم
كتبت ... **طسس** الطس لغة في الطست ... والجمع
طنفس في الحديث كان ... على الطنفسة ... بكسر الطاء والفاء وضمهما وفتح الفاء
البساط الذي له خمل رقيق ... والجمع الطنافس والطفس ... وعليه طفس اي
وسخ ... **طلس** ... والطيلسان ... ثوب ... خال عن التفصيل والخياطة وهو من
لباس العجم ... الجمع ... وطلسه محاه ومنه الخبر لا اله الا الله يطلس ما قبله من الذنوب
الاطلس الذي ... والطلس ... وفي الحديث ... ديناران مطلسان ... وقيل ...
في غير المنقوش **طمس** قوله تعالى من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها اي نمحوها ...
وقال الشيخ ابو علي ... اختلف في معناه على اقوال احدها ان معناه من قبل ان نمحو اثار وجوهكم حتى تصير كالاقفية ويجعل عيونها
في اقفيتها ... وثانيها ان نطمسها عن الهدى فنردها على ادبارها في ضلالتها ...
معناه ... الشعر ... وثالثها ... من وجوههم اي ... التي هم فيها وهي الحجاز التي هي مسكنهم
ونردها على ادبارها حتى يعودوا الى حيث جاؤوا ... قال الشيخ ... من جهة ... لا ينتفع بها قيل
... قوله فاذا النجوم طمست اي ذهب ضوؤها كما يطمس الاثر ... **طوس** ...
والطوس ... **طوس** الطاوس ... الطاوس ...

...

جبلا امكابر امرأة رجل مؤمن فوقع بها ثم استلبه بعد ذلك فمسخهما الله طاوسين ذكرا وانثى وفي الخبر الطاوس يدعو بالويل لخطيئته
وبوان الخطيئة هي حلة الجنة التي كانت الخطيئة فيها الى الجنة وحكي ان آدم ع لما اغرس الكرمة جاء ابليس فذبح عليها طاوسا فشربت دمه فلما
طلعت اوراقها ذبح عليها قردا فشربت دمه فلما طلعت ثمرتها ذبح عليها اسدا فشربت دمه فلما انتهت ثمرتها ذبح عليها خنزيرا فشربت
دمه فلهذا شارب الخمر تعتريه هذه الاوصاف الاربعة وذلك انه اول ما يشربها وتدب في اعضائه تزهو لونه كما يزهو الطاوس فاذا جاء مبادي السكر
لعب وصفق كما يفعل القرد فاذا قوي سكره جاءت الصفة الاسدية فيعبث ويعربد ويهذي بما لا فائدة فيه ثم ينقعص كما ينقعص الخنزير ويطلب
النوم وتحل عرى قوته وعن كعب الاحبار في تفسير ما يقول الطير الطاوس يقول كما تدين تدان وابن طاوس تارة يراد به علي بن موسى وتارة احمد بن
موسى وولده عبد الكريم والتمييز موكول الى القرائن وطوس بلد من خراسان من عمل نيشابور على مرحلتين والشيخ الطوسي ينسب اليها باب

باب ما اوله العين

ما اوله العين عبس قوله تعالى عبس وتولى ان جاءه الاعمى عبس الرجل يعبس عبوسا من باب ضرب اي كلح وقبض وجهه وتولى اي

عبس

اعرض بوجهه ان جاءه الاعمى اي لان جاءه الاعمى روي عن الصادق ع انها نزلت في رجل من بني امية كان عند النبي ص فجاءه ابن ام مكتوم
اسمه عبد الله بن شريح بن مالك بن ربيعة الفهري من بني عامر فلما راه تقذر منه وعبس وجمع نفسه واعرض بوجهه عنه فحكى الله تعالى ذلك
وانكر عليه وفي نقل اخر هو عثمان والاية فيه وفي ابن ام مكتوم وكان ابن ام مكتوم اعمى وكان مؤذنا لرسول الله ص فجاء الى رسول الله ص وعنده
اصحابه وعنده عثمان فقدمه رسول الله ص على عثمان فعبس عثمان وتولى عنه فنزلت وروي عنه ايضا انه قال كان رسول الله ص اذا راى عبد الله
بن ام مكتوم قال مرحبا والله لا يعاتبني الله فيك ابدا قوله يوما عبوسا قمطريرا اليوم العبوس الذي تعبس فيه الوجوه والقمطرير الشديد
وفي الحديث لعن الله الاعيبس يعني به خليفة بني العباس والعباس هو ابن عبد المطلب عم النبي ص وقد نزلت فيه ايات نتعرض لها في عمى و

عدس

العباسية مدرسة صنعت في زمن بني العباس وعبس ابو قبيلة من قيس عدس في الحديث رايت على ابي الحسن ثوبا عدسيا
كان يشبه لون العدس والعدس حب معروف والعدسة بثرة تخرج بالانسان وربما قتلت وعدس زجر للبغل وعدس بضم الاول وفتح

عرس

الثاني اسم رجل عرس في الحديث نم نومة العروس هو كرسول وصف يستوي فيه المذكر والمؤنث ما داما في اعراسهما يقال رجل عروس
وامراة عروس وجمع الرجال عرس كرسل وجمع المراة عرائس وانما ضرب المثل بنومة العروس لانه اكثر ما يكون في اهله وذويه و
ارغد وانعم اذا كان في ليلة الاعراس حتى ان من امثالهم كاد العروس ان يكون اميرا والعرس بالكسر امراة الرجل والجمع اعراس كحمل واحمال و
قد يقال للرجل عرس ايضا والعرس بالضم طعام الزفاف يذكر ويؤنث فيقال هو العرس والجمع اعراس كقفل واقفال وهي العرس والجمع عرسات
واعرس باهله اذا بنى بها وكذا اذا غشيها وفي الحديث عليكم بالتعريس والدلجة وفيه اياكم والتعريس على ظهر الطريق وبطون
الاودية التعريس نزول المسافر اخر الليل للنوم والاستراحة من قولهم عرس القوم اذا نزلوا اخر الليل للاستراحة والمعرس موضع
التعريس وبه سمي معرس ذي الحليفة لان النبي ص عرس فيه وصلى الصبح فيه ثم رحل وفيه اذا انتهيت الى الحليفة فات معرس النبي ص
قال رسول الله ص كان يعرس فيه ويصلي وفيه ايضا قلنا اي شيء نصنع قال تصلي وتضطجع قليلا ليلا او نهارا وان كان التعريس
بالليل والمعرس على ستة اميال من المدينة بقرب مسجد الشجرة بازائه مما يلي القبلة ذكره في الدروس وهذا الموضع مسجد النبوة وحيث انه نزله
استحب النزول به مع ليلا او نهارا تاسيا وفي حديث علي عليه السلام في اهل الدنيا انما انتم فيها كركب عرسوا واناخوا ثم استقلوا فغدوا
وراحوا وابن عرس ذكر في الحديث وهي دويبة تشبه الفارة والجمع بنات عرس قاله الجوهري وكذلك ابن اوى وابن مخاض وابن لبون وابن ماء

عرندس عسعس

تقول بنات اوى وبنات مخاض وبنات لبون وبنات ماء عرندس العرندس من الابل الشديد عسعس قوله تعالى والليل اذا عسعس
اي اقبل ظلامه وادبر وهو من الاضداد وقال الفراء اجمع المفسرون على ان معنى عسعس ادبر قال وقال بعض اصحابنا انه دنا اوله واظلم والعس

عطس

بالضم والتشديد القدح الكبير والجمع عساس مثل سهام وقيل اعساس مثل اقفال عطس في الحديث كان يحب العطاس ويكره التثاؤب
العطاس بالضم من العطسة وعطس بالفتح عطسا من باب ضرب وفي لغة من باب قتل وقدم الوجه في ثاب وفي الحديث العطسة من الله
ليذكر الله عبده بالنعمة فيحمدها بقوله الحمد لله وفيه ايضا ان لله نعما على عبده في صحة بدنه وسلامة جوارحه وان العبد ينسى ذكر الله تعالى
على ذلك واذا نسي امر الله الريح فجالت في بدنه ثم يخرجها من انفه فيحمد الله على ذلك فيكون حمده على ذلك شكرا لما نسي وعطس الصبح

عكس

اذا انفلق والمعطس وزان مجلس الانف وربما جاء بفتح الطاء ومن كلامه ع مع عائشة في منعها دفن الحسن مع جده يا عائشة لو كان
هذا الذي كرهتيه من دفن الحسن جائزا فيما بيننا وبين الله لعلمت انه سيدفن وان رغم معطسك عكس رد اخر الشيء على اوله

علس

علس في الحديث ذكر العلس والعلس بالتحريك نوع من الحنطة يكون حبتان في قشر وهو طعام اهل صنعاء قاله الجوهري وقال غيره هو
ضرب من الحنطة يكون في القشرة حبتان وقد تكون واحدة وثلث وقال بعضهم هو حبة سوداء تؤكل في الجدب وقيل هو مثل البر الا

انه عند الاستنشاق وقيل هو القدس قاله في القص عمس اسما نبت عميس بالعين والسين المهملتين مصغر ابي الاسم محمد بن ابي بكر وقد سبق الكلام
فيها في ما قبل عماس بالفتح اي مظلم وفلان يتعامس عن الشي اي يتغافل عنه ومن كلام الاولين معرفة فادلة من الغواة وغمس عليهم
الخبر اي ليس الحال عليهم وجعل الامر مظلما ابي امر عموس اي مظلم عماس العلس بفتح العين وتشديد اللام الذئب الخبيث عكس
عيسى اسم عبراني اوسرياني وقد ولد بناحية بيت المقدس وقيل بارض بابل قال اهل التاريخ حملت مريم بنت عمران به ولها ثلاثة عشرة سنة
واوحى الله اليه على راس ثلثين سنة من عمره ورفع من بيت المقدس ليلة القدر من شهر رمضان وهو ابن ثلثة وثلثين سنة وعاشت
مريم بعد رفعه ست سنين وقيل ستا وستين وعمران بن ماثان جده وحنابة ام مريم جدته وعن بعض الاعلام انما سمى الرو
فقال لهم لم تعبدون عيسى قالوا لانه لا اب له قال فادم اولى لانه لا ابوين له قالوا كان يحيى الموتى قال فحزقيل اولى لان عيسى احيى اربعة
نفر وحزقيل احيى ثمانية الاف قالوا كان يبرى الاكمه والابرص قال فجرجيس اولى لانه طبخ واحرق فقام سالما قيل كان ما بين موسى وعيسى
الف سنة وسبعمائة والف نبي وبين عيسى ومحمد عم اربعة انبيا ثلثة من بني اسرائيل وواحد من العرب وهو خالد بن سنان العبسى و
كان بين عيسى ومحمد خمسمائة وستون سنة وقيل ستمائة سنة وجمع عيسى عيسون بفتح السين قال الجوهري واجاز الكوفيون
ضم السين قبل الواو وكسرها قبل اليا ولم يجزه البصريون وقالوا ان الالف لما سقطت لاجتماع الساكنين وجب ان تبقى السين
مفتوحة على ما كانت عليه سوا كانت الالف اصلية او غير اصلية وكان الكسائي يفرق بينهما ويفتح في الاصلية فيقول معطون ويضم في غير
الاصلية ويقول عيسون وكذلك القول في موسى وعيسى بن موسى ولد الحسن زيد بن الحسن هو اول من لبس لباس العباسيين من
العلويين والعيس بكسر العين الابل البيض مخالط بياضها شي من الشقرة واحدها اعيس والانثى عيسا وهي من كرام الابل باب
اوله الغين غرس في الحديث علي انا امت فاغسلني بسبع قرب من بئر غرس بالغين المعجمة المفتوحة والرا المهملة الساكنة
بئر معروفة بالمدينة غسل منها النبي م وهي من عيون الجنة وغرست الشجر اغرسه غرسا من باب ضرب والغراس وقت الغرس كالحصاد
والقطاف وهي للنخلة اول ما تنبت غرسه غسس غساسنة بتشديد السين قبيلة من اليمن منهم ملوك غسان غطس الغطس في
الماء الغمس فيه والمغطيس حجر معروف يجذب الحديد وهو معرب غطرس الغطريس الظالم المتكبر ومنه تغطرس وهو متغطر
اي متكبر غلس في الحديث كان النبي م يغلس بالفجر اي الخلاط بضو الصبح اي غلس بالصلوة يريد صلاها بالغلس والغلس بالتحريك الظلمة
اخر الليل ومنه التغليس وهو السير بغلس وغلسنا الماء اي وردناه بغلس وغلس القوم تغليسا خرجوا بغلس غمس في الحديث اليمين
الغموس هي التي تذر الديار بلاقع اليمين الغموس بفتح الغين هي اليمين الكاذبة الفاجرة التي يقطع بها الحالف مال غيره مع علمه ان الامر بخلافه
وليس فيها كفارة لشدة الذنب فيها سميت بذلك لانها تغمس صاحبها في الاثم ثم في النار فهي فعول للمبالغة وقد يبين الغموس ما في
عقوبتها دخول النار وهي ان يحلف الرجل على مال امر مسلم او على حقه ظلما والغمس في الماء المقل فيه وغمسته في الماء من باب ضرب مقله فيه
ومنه اغتماس الجنب في الماء باب ما اوله الفاء فدس قوله تع الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون الفردوس هي البستان
الذي فيه الكرم والاشجار والجمع فراديس ومنه جنة الفردوس وفي الغريب الفردوس البستان بلغة الروم وقال الفراء هو عربي ويقال الفردوس
حديقة في الجنة وقيل الفردوس اوسط الجنة واعلاها ومنها تنفجر انهارها قيل هو مشتق من الفرهسة وهي السعة وقيل منقول الى
العربية واصله رومي فرس في الحديث اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله الفراسة بالكسر الاسم من قولك تفرست فيه خيرا وهي
نوعان احدهما ما يوقعه الله في قلوب اوليائه فيعلمون بعض احوال الناس بنوع من الكرامات واصابة الحدس والظن وهو ما دل عليه
ظاهر الحديث اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله وثانيهما نوع يعلم بالدلائل والتجارب والاخلاق والفراسة بالفتح مصدر قولك رجل
بين الفراسة والفروسة والفروسية وفرس بالضم يفرس فروسة وفراسة حذق في امر الخيل وفارس جبل من الناس وبلدهم
الفارس معروف هو اصله من اصفهان وقيل من رامهرمز توفي سنة سبع وثلثين بالمدائن نقل انه عاش ثلثمائة وخمسين سنة
واما مائتين وخمسين سنة فما لا يشك فيه والفرس واحد الخيل والجمع افراس الذكر والانثى في ذلك سواء واصلها التانيث ولفظها
من الافراس كانها تفترس الارض لسرعة مشيها وراكب الفرس فارس اي صاحب فرس مثل لابن وتامر ويجمع على فرسان وفوارس
ولا يقاس عليه لان فوارس جمع فاعلة مثل ضاربة وضوارب وجمع فاعل اذا كانت للمؤنث مثل حائض وحوائض وما كان لغير
الادميين مثل بازل وبوازل واما مذكر يعقل فلم يجمع عليه الا فوارس ونواكس وكان للنبي م افراس السكب اشتراه من اعرابي من
بني فزارة وكان ادهم وكان اسمه عند الاعرابي الضرس فسماه النبي م السكب والمرتجز سمي به لحسن صهيله واللزاز قال السهيلي
معناه انه لا يسابق شيئا الا لزه اي اثبته والظرب بكسر الظا والحيف كان يلحف الارض بجريه والورد اهداه تميم الداري ومن التسبه

عمس
عاس عكس
عيس
باب ما اوله الغين
غرس
غطس
غطرس غلس
غمس
باب ما اوله الفاء
فدس
فرس

منغوجا

منقوع عليها وقيل كان له غير هذا وهي الأبلق وذو العقال وذو اللمة والمرتجز والسرحان واليعسوب والبحر والأدهم وغير ذلك والفريسة
فريسة الأسد التي يكسرها فعيلة بمعنى مفعولة وفي الحديث باب وفريسة الأسد [illegible] وضع الصحابة في سجود الصلاة وهو
أبو فراس كنية الأسد وفي فرس الأسد فريسته تفرسها فرسا وافترسها دق عنقها وأصل الفرس هذا ثم كثر حتى صير كل قتل فرسا
وبه سمي أبو فراس بن حمدان أخو سيف الدولة وكان ملكا جليلا وشاعرا مجيدا حتى قيل بدئ الشعر بملك وختم بملك بدئ بامرئ
القيس وختم بأبي فراس وفارس والروم بلاد ومنه المثل فارس [illegible] فارس وفارس مجوس والروم أهل كتاب والتمر الفارسي نوع جيد
نسبة إلى فارس والفرس بالكسر والسكون ضرب من النبت والفرس المعبر كالحاذق [illegible] لا يكون الفرس إلا [illegible]
وهي له كالقدم للإنسان والنون زائدة فرطس فرطس لجعفر [illegible] من الملائكة عرضت له [illegible] جناحه فطس [illegible]
بالطريق تطامن قصبة الأنف وانتشارها والرجل أفطس والمرأة فطساء والحسن الأفطس هو الحسن بن علي بن الحسين [illegible] الأفطس الأنف
والأفطس لقب عبد الله بن جعفر الصادق أخو موسى فقس فقس الطائر بيضه فقسا أفسدها فلس أفلس الرجل كأنه صار
إلى حال ليس له فلوس بعد أن كان ذا دراهم فهو مفلس والجمع مفاليس وحقيقته الانتقال من حالة اليسر إلى حالة العسر والفلس الذي
يتعامل به وفاؤه مفتوحة ويجمع في القلة على أفلس وفي الكثرة على فلوس وقد فلسه القاضي تفليسا نادى عليه أنه أفلس وتفليس [illegible]
الأمر منه ومنه الفضل بن [illegible] التفليسي المذكور في رجال [illegible] باب فصل القاف قبس قوله تعالى بشهاب قبس أي بشعلة نار
في رأس عود والقباس والمقباس بالكسر فيهما مثله والقبس النار المقبوسة وأضاف الشهاب إلى القبس لأنه يكون قبسا وغير قبس وقرئ
شهاب منونا فيكون قبس بدلا أو صفة وقبست منه نارا واقتبست منه علما استفدته ومنه من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر
وأبو قبيس جبل بمكة بقرب من الكعبة سمي برجل من مذحج لأنه أول من بنى فيه وكان يسمى الأمين لأن الركن كان مستودعا فيه وأبو قابوس كنية
النعمان بن المنذر بن امرئ القيس [illegible] بن عدي ملك العرب قدس قوله تعالى وأيدناه بروح القدس بضمتين وإسكان الثاني جبرئيل
كما جاءت به الرواية وقد تقدم تمام البحث في روح والأرض المقدسة أي المطهرة بيت المقدس لأنها كانت قرار الأنبياء ومسكن المؤمنين وقيل الطور
وما حوله وقيل دمشق وقيل الشام وبيت المقدس يشدد ويخفف الذي يتطهر به من الذنوب بناه سليمان بن داود والنسبة إليه مقدسي
كمجلسي من القدس وهو الطهارة قوله ونقدس لك أي نطهر أنفسنا لك وقيل نطهرك عما لا يليق بك وقيل نطهر أنفسنا لك والقدوس من أسمائه تعالى من القدس
وهو الطاهر المنزه عن العيوب والنقائص ونظيره السبوح قال ثعلب نقلا عنه كل اسم جاء على فعول فهو مفتوح الأول إلا السبوح والقدوس
فإن الضم فيهما أكثر وقد يفتحان قوله بالواد المقدس أي المطهر [illegible] وفي الحديث [illegible] من يكون [illegible] إلا
قدسه [illegible] تلك المنزل قال كانتا اثنين [illegible] كل يوم مرتين قلت كيف يقدسون قال يقولون اللهم بارك علينا وطبتم وطاب [illegible]
قال الراوي [illegible] قال طهر وفي الحديث ما من أرض [illegible] لا تقدس [illegible] والتقديس التطهير والقدس الطهر اسم ومصدر
ومنه قيل الجنة حظيرة القدس والقادسية قرية قريبة من الكوفة إذا خرجت منها أشرفت على النجف [illegible] علما بالقدس
وأن يكون [illegible] في المغرب بينها وبين الكوفة خمسة عشر ميلا وفي [illegible] القادسية قرية قريبة من الكوفة من جهة الغرب على طرف
البادية على خمسة عشر فرسخا وهي آخر أرض العرب وأول حد سواد العراق وهناك كانت وقعة مشهورة في خلافة الثاني [illegible]
[illegible] رجل من بني إسرائيل فردس الفردوس [illegible] قرطس قوله تعالى [illegible] الكتاب الذي
جاء به موسى يجعلونه قراطيس تبدونها [illegible] جمع قرطاس مثلث القاف [illegible] وكسر القاف أشهر [illegible]
للقارئ يجعلونه كتبا وصحفا متفرقة [illegible] قرطاس [illegible]
موضع في الكتب من صفات النبي والإشارة إليه قرنس [illegible]
قال إن الله سيكون [illegible] خلق الله [illegible]
[illegible] قسس قوله تعالى قسيسين ورهبانا القسيسون رؤساء النصارى وعلماؤهم واحدهم قسيس وهو
[illegible] سمي بذلك لتتبعه آثار [illegible] كقلس
[illegible] وعن بعضهم هو [illegible] وفي الخبر [illegible]
[illegible] النصارى في الدين والعلم وكذلك القسيس [illegible]
من كان [illegible] الفتح [illegible] سينا
[illegible] قسطس [illegible] القسطاس
بالضم والكسر [illegible] الميزان [illegible] العدل [illegible]

وفي الحديث ينبغي للذي يدعى إلى شهادة أن لا يتقاعس عنها أي يتأخر عنها ولم يشهد من قولهم تقاعس الرجل عن الأمر إذا تأخر
ورجع إلى خلف ولم يتقدم فيه والقعس بالتحريك خروج الصدر ودخول الظهر وهو ضد الحدب واقعنسس عن الأمر مثل تقاعس وإنما
لم يدغم لأنه ملحق باحرنجم **فلدس** أو فلندس بالضم وزيادة نون اسم رجل وضع كتابا في العلم المعروف بهذا الاسم **قلس** في الخبر من قاء أو
قلس فليتوضأ القلس بالتحريك وقيل بالسكون ما خرج من الجوف ملء الفم أو دونه يقال قلس يقلس من باب ضرب خرج من بطنه طعام
أو شراب إلى الفم سواء ألقاه أو أعاده إلى بطنه إذا كان ملء الفم أو دونه فإذا غلب فهو قيء والقلس اسم للمقلوس فعل بمعنى مفعول وفي
الحديث ذكر القلنسوة وهي فعنلوة بفتح العين وسكون النون وضم اللام والجمع قلانس ويجوز قلاسي وقال الجوهري القلنسوة والقلنسية
إذا فتحت القاف ضممت السين وإن ضممت القاف كسرت السين وقلبت الواو ياء فإذا جمعت أو صغرت فأنت بالخيار فإن شئت حذفت الواو
فقلت قلانس وإن شئت حذفت النون وقلت قلاسي وإن شئت عوضت فيهما ياء وقلت قلانيس وقلاسي وتقول قلسيته فتقلسى وتقلنس
وتقلس أي ألبسته القلنسوة فلبسها **قمس** القاموس صاحب سر المطلع على باطن أمره ومنه حديث اليهودي في علي ع أشهد أنك قاموس
موسى **قنبس** القونس عظم ناتئ بين أذني الفرس قال شاعرهم اضرب عنك الهموم طارقها ضربك بالسيف قونس الفرس قال الجوهري
أراد اضربن فحذف النون كما حذف من قوله أيوم لم يقدر أم يوم قدر **قوس** القوس معروف يذكر ويؤنث والجمع أقواس وقياس
مثل أثواب وثياب فهي بكسر القاف وعن ابن الأنباري القوس أنثى وتصغيرها قويس وربما قيل قويسة وتضاف إلى ما يختص بها فيقال قوس ندف
وقوس جلاهق وقوس نبل وهي العربية وقوس النشاب وهي الفارسية والقوس أيضا برج في السماء وقوس الشيخ بالتشديد أي انحنى واستقوس
مثله **قيس** في الحديث أول من قاس إبليس وقصته معلومة من قوله أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين وفيه ليس من أمر الشأن أن يأخذ دينه
بهوى ولا رأي ولا مقاييس قيل ذكر المقاييس بعد الرأي من قبيل ذكر الخاص بعد العام لشدة الاهتمام والأصل في اقتباس النفي عن
قست الشيء بالشيء قدرته على مثاله فانقاس ويقال للمقدار مقياس ومنه قايست بين الأمرين مقايسة وقياسا وبينهما قيس رمح أي
قدر رمح وقيس بن ثعلبة قبيلة من مضر وقيس بن هذيل وقيس بن هند الانصاري وامرؤ القيس بن عابس الكندي صحابي وعبد القيس
أبو قبيلة من أسد **باب ما أوله الكاف** **كأس** قوله تعالى يتنازعون فيها كأسا الكأس إناء بما فيه من الشراب وهي مؤنثة قال تعالى
وكأس من معين وعن ابن الأعرابي لا تسمى الكأس كأسا إلا وفيها الشراب وقيل هو اسم لها على الانفراد والاجتماع والجمع كؤوس وقد تترك الهمزة
تخفيفا **كبس** في الدعاء يا من كبس الأرض على الماء أي أدخلها فيه من قولهم كبس رأسه في ثوبه أخفاه وأدخله فيه أو جمعها فيه ومنه أنا
نكبس الزيت والسمن نطلب فيه التجارة أي نجمعه والكبس الطم يقال كبست النهر كبسا طممته بالتراب والكباس بالضم العظيم الرأس والكباسة
بالكسر العذق وهو من التمر بمنزلة العنقود من العنب والكابوس ما يقع على الإنسان بالليل لا يقدر معه أن يتحرك قال الجوهري وهو مقدمة
الصرع والسنة الكبيسة التي يسترق منها يوم وذلك في كل أربع سنين **كرس** قوله تعالى وسع كرسيه السموات والأرض الكرسي بالضم
والكسر السرير والعلم والكرسي جسم بين يدي العرش محيط بالسموات والأرض وما بينهما وما تحت الثرى وسمي كرسيا لإحاطته وفي حديث
الفضيل عن الصادق ع يا فضيل كل شيء في الكرسي وفي حديث آخر الكرسي وسع السموات والأرض والعرش وسع كل شيء وسع الكرسي وقيل
وسع كرسيه بمعنى علمه وقيل ملكه تسمية بمكانه الذي هو كرسي الملك وآية الكرسي معروفة وهي إلى قوله وهو العلي العظيم **كرابيس** في الحديث
أعتم بعمامة من كرابيس الكرابيس جمع كرباس وهو القطن ومنه بعث عوالي كرابيسه فشقها **كردس** في حديث وصفه ص ضخم الكراديس هي
رؤوس العظام جمع كردوس وقيل هي ملتقى كل عظمين ضخمين كالركبتين والمرفقين والمنكبين أراد أنه ضخم الأعضاء والكردوس القطعة
العظيمة من الخيل **كرفس** الكرفس بفتح الكاف والراء بقل معروف عظيم المنافع مدر محلل للرياح والنفخ منق للكلى والكبد والمثانة مفتح سدد ما
مقو للباه الاستمناء بزره مدقوقا بالسكر والسمن كذا قيل **كلس** الكلس بالكسر والسكون الصاروج يبنى به **كنس** قوله تعالى الجوار الكنس
هي بالضم والتشديد هي الخنس لأنها تكنس في المغيب كالظباء وهي كل النجوم لأنها تبدو ليلا وتخفى نهارا وفي الحديث لا يركب المحرم في الكنيسة
وهي للنساء جائز هي شيء يغرز في المحمل أو الرحل ويلقى عليه ثوب يستظل به الراكب ويستتر به والجمع كنائس مثل كريمة وكرائم وفي الكناس
موضع في الشجر يكن فيه الظبي ويستتر والكنائس جمع كنيسة وهي متعبد اليهود والنصارى أو الكفار والكناسة بالضم القمامة واسم موضع
بالكوفة صلب فيها زيد بن علي بن الحسين ع والكناسة مثل الكنيسة وكنست البيت أكنسه من باب قتل والمكنسة ما يكنس به **كوس**
في الخبر والله لو فعلت في تلك لكوستك بالنار أي قلبتك فيها على رأسك يقال كوسته على رأسه أي قلبته وجعلت رأسه أسفله **كهمس**
الكهمس القصير وكهمس أبو حي من العرب وأبو كهمس من رواة الحديث من أصحاب أبي عبد الله ع **كيس** في الحديث الكيس من دان نفسه
وعمل لما بعد الموت الكيس العاقل قيل هو من الكيس كفلس العقل والفطنة وجودة القريحة وقيل الكيس مخفف من كيس مثل هين وهين

والأول أصح لأن الكيس مصدر كاس كباع والكيّس بالتثقيل اسم فاعل وجمعه أكياس مثل جيد وأجياد والكيّس في الأمور الذي يجري مجرى
الرفق فيها والكيس ضد العجز ومنه الخبر كل شيء بقدر حتى العجز والكيس يعني النشاط ويبقى القدر عند بعض العرب كيسان ولعل منه
قولهم ما زال سرنا مكتوما حتى صار في ولد كيسان أي أهل كيسان يعني أهل الغدر فضاع ثوابه والكيسانية من قال بإمامة محمد بن الحنفية وهي
صنف من الروافض وهم أصحاب المختار بن أبي عبيد قيل إن لقبه كان كيسان والكيس بالكسر واحد أكياس الدراهم وهو ما يخاط من خرق مثل
حمل وأحمال وما يصنع من أدم وخرق فلا يقال له كيس بل هو خريطة **باب ما أوله اللام** **لبس** قوله تعالى الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم
أي لم يخالطوه بظلم فأولئك لهم الأمن وهم مهتدون قال الشيخ علي بن إبراهيم ره من كان مؤمنا ثم دخل في المعاصي التي نهى الله عنها فقد لبس إيمانه
بظلم ولا ينفعه الإيمان حتى يتوب إلى الله تعالى من الظلم الذي لبس إيمانه حتى يخلص لله إيمانه قوله وللبسنا عليهم ما يلبسون أي لو جعلنا الرسول
ملكا لمثلناه كما مثل جبرئيل في صورة دحية فإن القوة البشرية لا تقوى على رؤية الملك في صورته ولخلطنا عليهم ما يخلطون على أنفسهم فيقولون
ما هذا إلا بشر مثلكم قوله أو يلبسكم شيعا قال المفسر أي يخلطكم فرقا مختلفي الأهواء لا تكونون شيعة واحدة وقيل أن يكلهم إلى أنفسهم ولم يلطف
بهم وقيل يعني يضرب بعضكم ببعض بما يلقيه بينكم من العداوة قوله هن لباس لكم أي سكن لكم أو من الملابسة وهي الاختلاط والاجتماع
لما كان الرجل والمرأة يعتنقان ويشتمل كل منهما على صاحبه شبه باللباس فالرجل لباس المرأة والمرأة لباسه قوله ولباس التقوى
المستر هو الإيمان وقيل الحياء وقيل ستر العورة وكل شيء يستر فهو لباس ومنه قوله وجعلنا الليل لباسا أي سترا يستر به قوله فأذاقها الله
لباس الجوع والخوف سمي أثر الجوع والخوف لباسا لأن أثرهما يظهر على الإنسان كما يظهر اللباس وقيل لأنه شملهم الجوع والخوف كما يشتمل اللباس
البدن فكأنه قال فأذاقهم ما غشيهم وشملهم من الجوع والخوف قوله ولا تلبسوا الحق بالباطل أي لا تخالطوه به وفي الحديث العالم بزمانه لا تهجم
عليه اللوابس أي لا تدخل عليه الشبه واللبس الشبه في الأمر وفي الأمر لبسة أي شبهة والتبس عليه الأمر اختلط واشتبه واللبس بالضم مصدر
قولك لبست الثوب من باب تعب لبسا بالضم واللبس بالكسر واللباس ما يلبس ولابست الأمر خالطته والتلبيس كالتدليس والتخليط
شدد للمبالغة **لحس** لحس الإناء لحسا من باب تعب لحسا كفلس أخذ ما علق بجوانبه ولحس القصعة بالكسر يلحسها أيضا أي لطعها
ومنه لحست الإناء لحسة ولحس الدود الصوف أكله **لمس** قوله تعالى أو لامستم النساء أو لمستم النساء ولا مستم النساء كناية عن الجماع قاله الجوهري
وغيره وإليه ذهب الإمامية وفي الحديث عن الصادق ع وقد سئل عن الآية فقال ما يعني إلا المواقعة في الفرج واللمس المس باليد وقد لمسه
يلمسه لمسا من باب قتل وضرب أفضى إليه باليد وقوله ع من سلك طريقا يلتمس فيه علما أي يطلب والتمسته طلبته واللمس والالتماس طلب
المساوي من المساوي والالتماس الطلب مرة بعد أخرى ومنه حديث أبي عبد الله ع التمس بيدك فما وجدت من شيء فادفعه إلى أبي طلحة
أي مرة بعد أخرى ولا تزال تطلب وفي الخبر نهى عن بيع الملامسة وفسر بأن تقول إذا لمست المبيع فقد وجب البيع بيننا بكذا ووجب البيع لزم
الغرر **لهس** اللهس لغة في اللحس **ليس** ليس فعل على المشهور وقيل حرف بمنزلة ما لعدم تصرفها واختلف في معناها فقيل إنها لنفي
مطلقا وقال الزمخشري لا يصح نفيها المستقبل وقال لا يجوز نفيها الماضي ولا المستقبل الكائنين مع قد تقول ليس زيد تقول قد ذهب
ولا قد يذهب وذهب أبو علي إلى أنها النفي الحال في الجملة التي لم تقيد بزمان وأما المقيدة فهي لنفي ما دل عليه التقييد كذا قرره العلامة الحلي
وقال الجوهري أصله ليس بالكسر فسكنت استثقالا ولم تقلب ألفا لأنها لا تتصرف من حيث استعملت بلفظ الماضي للحال والذي يدل
على أنها فعل وإن لم تتصرف قولهم لست ولستما ولستم وجعلت من عوامل الأفعال نحو كان وأخواتها التي ترفع الأسماء وتنصب الأخبار إلا
أن الباء تدخل في خبرها دون أخواتها لتعدية الفعل وتأكيد النفي وذلك أن لا تدخلها إلا أن المؤكد يستغنى عنه ولا يجوز تقديم خبرها عليها
كما جاز في أخواتها **باب ما أوله الميم** **مجس** المجوس كصبور أمة من الناس كاليهود وتمجّس صار مجوسيا ودخل في دين المجوس وعن
الصادق ع وقد سئل لم سمي المجوس مجوسا قال لأنهم تمجسوا في السريانية وادعوا على آدم وعلى شيث هبة الله أنهما أطلقا نكاح الأمهات
والأخوات والبنات والخالات والعمات والمحرمات من النساء ولم يجعلوا الصلاة لهم وقتا وإنما هو افتراء على الله تعالى وكذب على الله وعلى آدم
وشيث والمجوسية نحلة والمجوسي منسوب إليها والجمع المجوس وقد تقدم في هود ما ينفع هنا وفي الخبر المجوس كان لهم نبي
فقتلوه وكتاب فحرقوه أتاهم نبيهم بكتابهم في اثني عشر ألف جلد ثور وفيه القدرية مجوس هذه الأمة ولعل ذلك لأنهم أحدثوا في الإسلام
مذهبا يضاهي مذهب المجوس من وجه ما وإن لم يشابهه من كل وجه وذلك أن المجوس يضيفون الكوائن في دعواهم الباطلة إلى
إلهين اثنين يسمون أحدهما يزدان والآخر أهرمن ويزعمون أن يزدان يأتي منه الخير والسرور وأهرمن يأتي منه الفتنة والغم والشرور ويقولون
ذلك في الحادثات والأعيان ويضاهي مذهب القدرية قولهم الباطل في إضافة الخير إلى الله والشر إلى غيره غير أن القدرية يقولون ذلك
في الأحداث دون الأعيان فالأمر بينهما متقاصر لأن الله تعالى خلقها أجسادا أو إلى العباد أصلا والقياس في الحديث وما حد

٤٠٠ اشباههم ومراس المراس الممارسة والمعالجة ورجل مرس شديد العلاج ومارسه زاوله وعالجه ومرست التمر وغيره في الماء من باب قتل دلكته بالماء حتى تتحلل اجزاؤه وامرسته دلكته واذبته وتمارسوا في القتال تضاربوا ومرست يدي بالمنديل مسحت والمرمريس الداهية يقال داهية مرمريس اي شديدة

مسس قوله تعالى لا يمسه الا المطهرون قيل الضمير يعود الى الكتاب اي لا يمس الكتاب الا الملائكة المطهرون من الذنوب وقيل الى المصحف الذي بيد الناس اي لا يمسه الا المطهرون من الاحداث والاخباث وهو مروي عن الصادق ع وجمع من اهل التفسير قوله يتخبطه الشيطان من المس قال بعض الاعلام المس هو الذي ينال الانسان من الجنون وهو من فعل الله تعالى بما يحدثه من غلبة السوداء والبلغم فيصرعه فنسبه الله تعالى الى الشيطان وذلك بتمكين الله تعالى من ذلك والمعنى ان الذين ياكلون الربا لا يقومون يوم القيمة مختبلين كالمصروعين يعرفون بتلك السيماء عند اهل الحشر قوله لا مساس اي لا مماسة لا مخالطة اي لا امس ولا امس عوقب السامري في الدنيا بان منع من مخالطة الناس منعا كليا وحرم عليهم ملاقاته ومكالمته ومبايعته ومجالسته ومواكلته فاذا اتفق ان يماس احدا رجلا كان او امرأة حم الماس والممسوس فكان يهيم في البرية مع الوحش واذا لقي احدا قال لا مساس اي لا تقربني ولا تمسني وقيل ذلك باق في ولده الى اليوم ان مس واحد من غيرهم واحدا منهم حم كلاهما في الوقت قوله ذوقوا مس سقر اي اول ما ينالكم منها كقولهم وجد مس الحمى وذاق طعم الضرب ووجد مس الجوع لان النار اذا اصابتهم بحرها وشدتها فكانها مستهم مسا كما يمس الحيوان ما يؤذي ويؤلم قوله من قبل ان يتماسا هو كناية عن الجماع يقال مس الرجل امرأته من باب تعب مسا وفي الحديث ما من بني ادم مولود الا ويمسه الشيطان اي يصيبه بما يؤذيه وذلك ان الشيطان يتعرض للمولود بما لا عهد له به من الايلام فيتمايز عنه نفسه ويضيق بالماء صدره المكروه طبعه فيصيح من يجد الماء ويناله به اذى وفيه من شيء فيخف واحد منها مس من الشيطان اي ادنى منه والمس اللمس باليد ومسسته من باب تعب وفي لغة من باب قتل افضيت اليه بيدي من غير حائل هكذا قيدوه ويقال مسسته اذا افضيت اليه باحد جوارحك ومس المرأة الجسد مسا ويعدى الى الثاني بالهمزة والحرف والمسيس كريم المس وحاجة ماسة اي مهمة ومست الحاجة الى كذا الجأت اليه وهان عليه المسيس اي مماسة الاشياء ومزاولتها والتصرف فيها وفي الحديث فلا يمس ذكره بيمينه يجوز فتح سينه وكسرها وفك الادغام وياؤه مفتوحة وفي حديث سليمان بن خالد وقد سئل ابو عبد الله ع ايغتسل من غسل الميت قال نعم قال فمن ادخله القبر قال لا انما مس الثياب قال بعض الشارحين التعليل بقوله انما مس الثياب يخرج من عموم ان من مس الميت بعد الغسل لا يوجب الغسل والتعليل بمس الثياب يقتضي انه لو مس بدن الميت وجب الغسل وهو خلاف المعروف واحتمال كون المدخل في القبر غير مغسل في غاية البعد انتهى والذي يخطر بالبال ان المستفاد من هذا التعليل استحباب الغسل لماس الميت بعد تغسيله ويؤيد هذا موثقة عمار الساباطي عن ابي عبد الله ع قال يغتسل الذي غسل الميت وكل من مس ميتا فعليه الغسل وان كان الميت قد غسل وكلمة فعليه وان كانت ظاهرة في الوجوب لكن معارضة الاجماع توجب صرفها الى الندب كما في كثير من نظائرها وفي حديث المحرم ولا تمسوه طيبا بضم فوقية وكسر ميم

معس المعس الدلك يقال معسه كمنعه دلكه دلكا شديدا ومعسه طعنه

مكس في الحديث لا تماكس في اربعة اشياء المماكسة في البيع انتقاص الثمن واستحطاطه يقال ماكسه يماكسه مكاسا ومماكسة ومكس في البيع من باب ضرب مكسا والماكس العشار ومنه الخبر لا يدخل صاحب مكس الجنة

ملس الملاسة ضد الخشونة وشيء املس لا خشونة فيه وملس الشيء من باب تعب وقرب اذا لم يكن له شيء ليتمسك به وفي الحديث لا تاخذنه الاملس والملسن به حذو فرخون لعل المراد غير المخصر والله اعلم

موس في حديث طينة خبال صديد يخرج من فروج المومسات الفاجرة ويجمع على مياميس ايضا وموامس واصحاب الحديث يقولون مياميس ولا يصح الا على اشباع الكسرة لتصير ياء كطفل ومطافيل وقد اختلف في اصل هذه اللفظة فبعضهم يجعله من الهمزة وبعضهم يجعله من الواو وكل منهما تكلف له الاشتقاق فافهمه

ميس الميس التبختر يقال ماس يميس ميسا وميسانا

باب ما اوله النون

نجس قوله تعالى انما المشركون نجس حصر اوصاف المشركين في النجس والنجس مصدر في الاصل تقول نجس بكسر العين ونجس بفتحها نجسا اذا تنجس فهو نجس بفتح العين وكسرها واذا استعمل مع الرجس كسر اوله يقال رجس نجس بكسر اولهما وسكون الجيم قال الفراء وقرئ به شاذا وفي الاية دلالة على ان المشركين انجاس نجاسة عينية حكمية وهو مذهب اصحابنا وبه قال ابن عباس قال ان اعيانهم نجسة كالكلاب والخنازير وروايات اهل البيت والاجماع على نجاستهم مشهور وخالف في ذلك باقي الفقهاء وقالوا معنى كونهم نجسا انهم لا يغتسلون من الجنابة ولا يجتنبون النجاسات او كناية عن خبث اعتقادهم وقال بعض المحققين وقوع المصدر خبرا عن ذي جثة يمكن ان يكون بتقدير مضاف اي ذو نجس او بتاويل المشتق وهو واقف على المصدر به من غير اضمار ولا تاويل طلبا للمبالغة فكانهم تجسموا بالنجاسة فالكلام مجاز عقلي قال وهذا الوجه اولى من الوجهين الاولين كما صرح به محققوا علماء المعاني في قول الخنساء فانما هي اقبال وادبار وفي الحديث لعن الله الشعر عنكم فانه نجس اي قذر وقال انه وجد هناك ونجس الشيء ينجس نجسا من باب تعب اذا كان قذرا غير نظيف والاسم النجاسة والظاهر فتح النون فيه فان العرب تبني النوع على فعلة وهي في عرف الشرع قذر مخصوص يمنع صحة الصلوة كالبول والدم ونحوهما ونجس ينجس من باب قتل لغة وثوب نجس بالكسر اسم فاعل وبالفتح وصف بالمصدر وقوم انجاس وتنجس الشيء ونجسته

نحس قوله تعالى في يوم نحس مستمر النحس ضد السعد وقوله نحس بالجر على الصفة

والاضافة

والاضافة اكثر واجود اى استمر عليهم نحوسة اى بشومه قوله ايام نحسات اى مشومات قوله من نار ونحاس النحاس بالضم والفتح دخان لا لهب فيه وقيل الصفر المذاب يصب على رؤسهم وفي الحديث فهي ان يختم بنحاس النحاس بالضم معروف وبعض اصله فضة الا ان الارض افسدته والنحاس بالكسر الاصل ومنه فلان كريم النحاس اى الاصل واعى نحسا اى ناقض **نخس** في الحديث لا تسلم ابنك نخاسا فانه اتاني جبرئيل فقال يا محمد ان شر امتك الذين يبيعون الناس النخاس بالتشديد هو دلال الدواب والرقيق ومنه ابو الاغر النخاس من رواة الحديث لعل الجنة الدواب ونخس الدابة كنصر وجعل غرزه مؤخرها بعود ونحوه ومنه الناخسة والمنخوسة **نسس** في الحديث النسناس هم الثوباء الاعظم واشار بيده الى جماعة الناس ثم قال ان هم الا كالانعام بل هم اضل والنسناس بفتح النون ويكسر جنس من الخلق يثب احدهم على رجل واحدة وفي الحديث ان حيا من عاد عصوا رسولهم فمسخهم الله نسناسا لكل انسان منهم يد ورجل من شق واحد ينقزون كما ينقز الطائر ويرعون كما ترعى البهائم وقيل اولئك انقرضوا وقيل النسناس ياجوج وماجوج وقيل هم على صورة الناس اشبهوهم في شيء وخالفوهم في شيء وليسوا من بني آدم والنسا بالنون والسين المهملتين وقيل الناسة بسين واحدة من اسماء مكة شرفها الله تعالى سميت بذلك لقلة مائها اذ ذاك او لان من بغى بها ساقته اى اخرج عنها قاله في ق **نطس** التنطس المبالغة في التطهير وكل من ادق النظر في الامور واستقصى عنها فهو متنطس **نعس** قوله تعالى ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا نعاسا ابدل من امنة او هو مفعول له لان النعاس سبب حصول الامن والنعاس بالضم الوسن واول النوم وهي ريح لطيفة تاتي من قبل الدماغ تغطي العين ولا تصل الى القلب فاذا وصلت اليه كان نوما وقد نعس بالفتح انعس نعاسا ونعس ينعس من باب قتل ورجل ناعس اى وسنان **نفس** قوله تعالى ونهى النفس عن الهوى اى النفس الامارة بالسوء عن الهوى المردي وهو اتباع الشهوات وضبطها بالصبر قوله تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك اى تعلم جميع ما اعلم من حقيقة امري ولا اعلم حقيقة امرك انك انت علام الغيوب فالنفس عبارة عن جملة الشيء وحقيقته وقيل تعلم سري ولا اعلم سرك وقيل تعلم مني ما كان في دار الدنيا ولا اعلم ما يكون منك في دار الآخرة قوله يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي وعن الصادق عليه السلام في حديث طويل قال فينادي روحه مناد من قبل رب العزة فيقول يا ايتها النفس المطمئنة الى محمد واهل بيته ارجعي الى ربك راضية بالولاية مرضية بالثواب فادخلي في عبادي يعني محمدا واهل بيته وادخلي جنتي فما شيء احب اليه من استلال روحه واللحوق بالمنادي قوله ولا تقتلوا انفسكم قال الشيخ ابو علي فيه اقوال احدها ان معناه لا يقتل بعضكم بعضا لانكم اهل دين واحد وانتم كنفس واحدة قوله سلموا على انفسكم وثانيها انه نهى الانسان عن قتل نفسه في حال غضب او ضجر وثالثها ان معناه ولا تقتلوا انفسكم بارتكاب الآثام والعدوان او غير ذلك من المعاصي التي تستحقون بها العذاب ورابعها لا تخاطروا بنفوسكم في القتال فتقاتلوا من لا تطيقونه قوله من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا هو على اقوال احدها ان الناس كلهم خصماؤه في قتل ذلك الانسان وقد وترهم وتر من قصد لقتلهم جميعا واوصل اليهم من المكروه ما يشبه القتل الذي اوصله الى المقتول فكانما قتلهم كلهم ومن استنقذها من غرق او حرق او هدم واستنقذها من ضلال فكانما احيا الناس جميعا اي اجره على الله اجر من احياهم اجمعين لانه في اسدائه المعروف اليهم باحيائه اخاه المؤمن بمنزلة من احيا كل واحد منهم قال الشيخ ابو علي وهذا المعنى مروي عن ابي عبد الله عليه السلام ثم قال وافضل ذلك ان يخرجها من ضلال الى هدى وثانيها ان من قتل نبيا او اماما عدل فكانما قتل الناس جميعا اي يعذب عليه كما لو قتل الناس كلهم ومن شد على عضد نبي او امام عدل فكانما احيا الناس جميعا في استحقاق الثواب وثالثها من قتل نفسا بغير حق فعليه مأثم كل قاتل من الناس لانه سن القتل وسهله لغيره فكان بمنزلة المشارك فيه ومن زجر عن قتلها بما فيه حياتها على وجه يقتدى به فيه بان يعظم تحريم قتلها كما حرمه الله تعالى ولم يقدم على قتلها لذلك فقد احيا الناس جميعا لسلامتهم منه فكذلك احياؤه اياها قوله رسولا من انفسهم اى من جنسهم عربيا مثلهم وقيل من ولد اسمعيل كما انهم كانوا من ولده ووجه المنة عليهم في ذلك انه اذا كان منهم كان اللسان واحدا فيسهل عليهم اخذ ما يجب اخذه عنه وفي كونه من انفسهم شرف لهم كقوله وانه لذكر لك ولقومك قال في الكشاف وفي قراءة رسول الله صلى الله عليه وآله وقراءة فاطمة من انفسهم اى من اشرفهم لان عدنان ذروة ولد اسمعيل ومضر ذروة نزار بن معد بن عدنان وخندف ذروة مضر ومدركة ذروة خندف وقريش ذروة مدركة وذروة قريش محمد صلى الله عليه وآله قوله فاقتلوا انفسكم اى ليقتل بعضكم بعضا امر من لم يعبد العجل ان يقتل من عبده قوله تعالى والصبح اذا تنفس من تنفس الصبح وفي الحديث لا ينجس الماء الا ما كان له نفس اى دم سائل وما لا نفس له كالذباب ونحوه فلا باس فيه والنفس جاءت لمعان الدم كما يقوله سالت نفسه اى دمه والروح كما يقال خرجت نفسه والجسد وعليه قول الشاعر نبئت ان بني سحيم ادخلوا ابياتهم تامور نفس المنذر والتامور الدم والعين يقال اصابت فلانا نفس وعين بمعنى والشيء نفسه يؤكد به وفلان يؤامر نفسه اذا تردد في امرين وانجه له رايان ولا يطيع الى احدهما على ما يعرج والنفس انثى ان اريد بها الروح قال تعالى خلقكم من نفس واحدة وان اريد الشخص فمذكر

Converted by Tiff Combine - unregistered

انفس ونفوس مثل فلس وافلس وفلوس وهي مشتقة من التنفس لحصولها بطريق النفخ في البدن ولها خمس مراتب باعتبار صفاتها المذكورة في الذكر الحكيم
الاولى الامارة بالسوء وهي التي تمشي على وجهها تابعة لهواها الثانية اللوامة وقد اشير اليها بقوله ولا اقسم بالنفس اللوامة وهي التي لا تزال تلوم نفسها
وان اجتهدت في الاحسان وتلوم على تقصيرها في التعدي في الدنيا والآخرة الثالثة المطمئنة وهي النفس الآمنة التي لا يستفزها خوف ولا حزن او المطمئنة الى
الحق التي سكنها روح العلم وثلج اليقين فلا يخالجها شك الرابعة الراضية وهي التي رضيت بما اوتيت الخامسة المرضية وهي التي رضي عنها وبعضهم زاد
مرتبة اخرى وهي الملهمة بكسر الهاء على المشهور والظاهر فتحها لكونها ماخوذة من قوله تعالى فالهمها فجورها وتقويها والملهم الله او
الملك وفي تجرد النفس وكيفية تعلقها بالبدن وتصرفها فيه ابحاث مشهورة مذكورة مسطورة في محالها وفي قول علي عليه السلام من عرف نفسه فقد
عرف ربه اقوال منها انه كما لا يمكن التوصل الى معرفة النفس لا يمكن التوصل الى معرفة الرب وفي حديث كميل بن زياد قال سألت مولانا امير المؤمنين
عليه السلام قلت اريد ان تعرفني نفسي قال يا كميل اي نفس تريد قلت يا مولاي هل هي الا نفس واحدة فقال يا كميل انما هي اربع النامية النباتية
والحسية الحيوانية والناطقة القدسية والكلية الالهية ولكل واحدة من هذه خمس قوى وخاصيتان فالنامية النباتية لها خمس قوى ماسكة
وجاذبة وهاضمة ودافعة ومربية ولها خاصيتان الزيادة والنقصان وانبعاثها من الكبد وهي اشبه الاشياء بنفس الحيوان والحيوانية
الحسية لها خمس قوى سمع وبصر وشم وذوق ولمس ولها خاصيتان الرضا والغضب وهي اشبه الاشياء بنفس السباع والناطقة القدسية لها وانبعاثها
خمس قوى فكر وذكر وعلم وحلم ونباهة وليس لها انبعاث وهي اشبه الاشياء بنفس الملائكة ولها خاصيتان النزاهة والحكمة والكلية الالهية ولها خمس قوى
بقاء في فناء ونعيم في شقاء وعز في ذل وفقر في غناء وصبر في بلاء ولها خاصيتان الحلم والكرم وهذه التي مبدؤها من الله واليه تعود لقوله تعالى ونفخت فيه
من روحي واما عودها فلقوله تعالى يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية والعقل وسط الكل لكيلا يقول احدكم شيئا من الخير والشر
الا لقياس معقول وفي الحديث افضل الجهاد من جاهد نفسه التي بين جنبيه وقد مر البحث عنه في كرب وجنب وموت النفس الانسانية على ما حققه بعض
المتبحرين واقعة بين القوة الشهوانية والقوة العاقلة فبالاولى تحرص على تحصيل اللذات البدنية البهيمية كالغذاء والسفاد والتغالب وسائر اللذات العاجلة
الفانية وبالاخرى تحرص على تحصيل العلوم الحقيقية والخصال الحميدة المؤدية الى السعادة الباقية ابد الآبدين والى هاتين القوتين اشار تعالى بقوله وهديناه
النجدين وقوله تعالى انا هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا فان جعلت ايها الانسان الشهوة منقادة للعقل فقد فزت فوزا عظيما واهتديت صراطا
مستقيما وان سلطت الشهوة على العقل وجعلته منقادا لها مستعملا في استنباط الحيل المؤدية الى مراداتها فقد هلكت يقينا وخسرت خسرانا مبينا واعلم
ان النفس اذا تابعت القوة الشهوية سميت بهيمية واذا تابعت الغضبية سميت سبعية وان جعلت رذائل الاخلاق لها ملكة سميت شيطانية وسمى الله
تعالى هذه الحالة في التنزيل نفسا امارة بالسوء وان كانت رذائلها ثابتة وان لم تكن ثابتة بل تكون مائلة الى الشر تارة والى الخير اخرى وتندم على الشر
وتلوم عليه سماها لوامة وان كانت منقادة للعقل العملي سماها مطمئنة والمعين على هذه المتابعات قطع العلائق البدنية كما قال بعضهم
اذا شئت ان تحيى فمت عن علائق من الحس ثم عن مدركاتها وقابل بعين النفس مرآة عقلها فتلك حياة النفس بعد مماتها وفي حديث النفر
وابدت بعلف ما يدل فانها مفسدة باسكان الفاء اي كفسدة فكما تحفظ على نفسك الحفظ عليها ويرويها بعض من يدعي الفضيلة في الحديث
فانها نفسة بالتحريك من النفس بفتحتين بمعنى الفرج والعيش والسعة والروح والراحة كما في اللهم نفس كربتي وهو كما ترى والنفس بالتحريك واحد
الانفاس ومنه الحديث يجزي بين الاذان والاقامة نفس والجمع انفاس كسبب واسباب ونفس اي جرعة من الماء اكرع من الماء نفسا او نفسين
اي جرعة او جرعتين وانت في نفس من امرك اي في سعة منه وفي الخبر لا تسبوا الريح فانها من نفس الرحمن اي تفرج الكرب وتنشئ السحاب وتنشر
الغيث وتذهب الجدب ومنه بعثت انا من نفس الساعة اي حين قيامها وقربها الا انها اخرت قليلا قليلا فاطلق النفس على القرب وفيه نهى
عن الشرب بنفس واحد وحمل على الكراهة لانه يكالبر الماء في موارد حلقه فلتقدا معدته وروي ان الكباد من العب وانه شرب الشيطان والنفس
الزكية محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسين عليه السلام وقد تكلم عليه الصادق عليه السلام حين امر به الى الحبس فقال وكاني به وقد حمل عليه فارس معلم في يده طراد
فطعنه الفارس المعلم الذي له علامة الشيعان وقتله قال سمعت عمي وهو خالك يذكر انك وبني ابيك ستقتلون وانما كان عمه وخاله لان
بنت الحسين ام عبد الله بن الحسن والنفس الزكية يطلق على شخص يخرج قريبا من خروج القائم كما نبه عليه ابن بابويه في كتاب كمال الدين
وتمام النعمة حيث قال انه ليس بين قتل النفس الزكية وقبل خروجه عليه السلام الا خمسة عشر ليلة ونفس عنه تنفيسا اي رفه يقال نفس الله عنه كربته اي
فرجها والاصل في التنفس التفريج كانه ماخوذ من قولهم انت في نفس من امرك اي في سعة والذي يفرج عنه كانه في سعة من امره بعد ضيق
ومن احب الاعمال الى الله اشباع جوعة المؤمن وتنفيس كربته ومنه من اغاث مؤمنا نفس الله عنه ثلاثا وسبعين كربة وقوله
نفسوا الامر على المحلة اي وسعوا له والتنفس ذهاب الهم والغم وتنفس الصعداء الم القواعد وشيء نفيس بينا فيه ويرغب وهذا شيء
نفيس اي جيد في نوعه ومنه جارية نفيسة ونفس الشيء بالضم نفاسة اي صار مرغوبا فيه ونافست في الشيء منافسة ونفاسا اذا رغبت فيه

على وجه

على وجه المباراة في الكرم ومثله التنافس في الشيء ومنه تنافسوا في الشيء ومنه تنافسوا في زيارة الحسين والنفاس بالكسر ولادة
المرأة إذا وضعت فهي نفساء وقد نفست المرأة كفرح والولد منفوس ومنه الحديث المنفوس لا يرث شيئاً حتى يصيح وجمع النفساء
نفاس قال الجوهري ليس في كلام العرب فعلاء يجمع على فعال غير نفساء وعشراء ويجمع على نفساوات وعشراوات ونفست المرأة بالبناء للمفعول
وهو من النفس وهو الدم والنفيس المال الكثير والنافس أحد القداح العشرة من قداح الميسر قاله في الحديث **نقس** الناقوس الذي
يضرب به النصارى لأوقات الصلوة وهو خشبتان طويلة وقصيرة يضعها بين أصابعها لها صوت حسن. **نقرس** النقرس ورم ووجع
في مفاصل القدمين وأصابع الرجلين ومن خاصته أنه لا يجمع مدة ولا ينضج لأنه في عضو غير لحم **نكس** قوله تعالى ومن نعمره ننكسه في
الخلق أي نقلبه في الخلق فنخلقه على عكس ما خلقناه قبل إذ كان يتزايد في القوة والعقل والعلم إلى أن يستكمل قوته ويبلغ أشده وإذا
انتهى نكسناه في الخلق فجعلناه يتناقص حتى يرجع في حالة الصبي في ضعف الجسد وقلة العقل والعلم كما قال تعالى ثم يرد إلى أرذل العمر لكيلا شبيهه بحال
يعلم من بعد علم شيئاً يقال نكست الشيء أنكسه نكساً من باب قتل قلبته على رأسه فانتكس ونكسته تنكيساً وقد مر مزيد بحث في عمر
قوله ونكسوا على رؤوسهم أي ثبتت الحجة عليهم والناكس المطأطئ رأسه والمنكوس المقلوب وفي حديث الصادق عليه السلام لا يحبنا ذو رحم منكوسة قيل
هو المأبون لانقلاب شهوته إلى دبره والنكس بالضم عود المرض بعد النقه وقد نكس الرجل نكساً وتعساً نكساً وقد يفتح هنا للازدواج قاله
الجوهري لأنه لغة **نمس** في الحديث يا فلان مات الناموس فجاء بصحيفة كبيرة يحملها فنشرها الحديث ويستفاد منه أن الناموس هنا صحيفة
فيها أولاد الشيعة وفيها أسماؤهم وأسماء آبائهم وفيه أن ورقة بن نوفل قال لخديجة وهو ابن عمها وكان نصرانياً لئن كان ما تقولين حقاً إنه
ليأتيه الناموس الذي كان يأتي موسى عليه السلام يعني به جبرئيل عليه السلام وفي حديث اليهودي مع علي عليه السلام أشهد أنك ناموس موسى أي
صاحب سره قال بعض الشارحين الناموس صاحب سر الملك ويقال الناموس صاحب سر الخير والجاسوس صاحب سر الشر وناموس
الرجل صاحب سره الذي يطلعه على باطن أمره ويخصه بما يستره عن غيره قال الجوهري وأهل الكتاب يسمون جبرئيل عليه السلام الناموس **نوس**
قوله تعالى ومن الناس من يقول آمنا بالله هل يحمل معناه أي بعض الناس يقول آمنا على أن يكون الجار والمجرور مبتدأ والموصول خبراً أو عكس
لانتفت الفائدة والناس قد يكون من الجن والإنس قال الجوهري أصله أناس فخفف ولم يجعلوا الألف واللام فيه عوضاً من الهمزة المحذوفة
لأنه لو كان كذلك لما اجتمع مع المعوض منه في قوله إن المنايا يطلعن على الأناس الآمنينا وفي الحديث إن النواويس شكت إلى الله شدة
حرها فقال لها اسكني فإن مواضع القضاة أشد حراً منك النواويس موضع في جهنم وفي المغرب إن الناووس على فاعول مقبرة
النصارى والناووسية من وقف على جعفر بن محمد الصادق وأتباع رجل يقال له ناووس وقيل نسبوا إلى قرية ناووسا قالوا إن الصادق
حي لم يمت ولن يموت حتى يظهر ويظهر أمره وهو القائم المهدي وحكى أبو حامد الزوزني أنهم زعموا أن علياً مات وستنشق الأرض
عنه قبل يوم القيامة فيملأ العالم عدلاً كذا في الملل والنحل **نهس** نهس اللحم أخذه بمقدم الأسنان وأطرافها وبالمعجمة الأخذ بالأضراس

باب ما أوله الواو

وجس قوله تعالى فأوجس في نفسه خيفة أي أحس وعلم وأضمر في نفسه قال المفسر وكان إحساس موسى رقبة
للجبلة البشرية عند أمر فظيع وقيل الوجس كالوجسة الفزع يقع في القلب أو السمع من صوت أو غيره والوجس الصوت الخفي **ورس**
في الحديث وعليه ملحفة ورس ومنه ملحفة مورسة الورس صبغ يتخذ منه الحمرة للوجه وهو نبات كالسمسم ليس إلا باليمن يزرع
فيبقى عشرين سنة نافع للكلف طلاء والبهق شرباً قاله في ق وفي القانون الورس شيء أحمر قان يشبه سحيق الزعفران **وسوس** قوله
تعالى فوسوس إليه الشيطان أي ألقى إلى قلبه المعنى بصوت خفي والمعنى فوسوس إليها لكن العرب توصل بهذه الحروف كلها الفعل وفي ما يقع
في النفس من عمل الخير إلهام وما لا خير فيه وسواس وما يقع من الخوف إيجاس وما يقع من تقدير الخير أمل وما يقع مما لا يكون للإنسان ولا عليه
خاطر والوسواس بفتح الواو الشيطان وهو الخناس لأنه يوسوس في صدور الناس ويخنس والوسواس بالكسر الوسوسة مصدران والوسوسة
حديث النفس يقال وسوست إليه نفسه وسوسة ووسواساً قوله من شر الوسواس قال الشيخ أبو علي فيه أقوال أحدها أن معناه من شر الوسوسة الواقعة
من الجنة وثانيها أن معناه من شر ذي الوسواس وهو الشيطان كما جاء في الأثر أنه يوسوس فإذا ذكر العبد ربه خنس ثم وصفه الله تعالى بقوله الذي يوسوس
في صدور الناس أي بالكلام الخفي الذي يصل مفهومه إلى قلوبهم من غير سماع ثم ذكر أن هذا الشيطان الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة
وهو الشيطان كما قال الله تعالى إلا إبليس كان من الجن ثم عطف بقوله والناس على الوسواس والمعنى من شر الوسواس ومن شر الناس كأنه أمر أن يستعيذ
من شر الجن والإنس وثالثها أن معناه من شر ذي الوسواس الخناس ثم فسره بقوله من الجنة والناس وعلى هذا يكون المراد من وسواس الجنة وسواس
الشياطين ومن وسواس الإنس ما وسوس الإنسان من نفسه وإغواء من يغويه من الناس ويدل عليه قوله شياطين الجن والإنس وقال جامع العلوم
النحوي في تفسير هذه السورة ليس في قوله الناس تكرار لأن المراد بالأول الأجنة ولهذا قال برب الناس والمراد بالثاني الأطفال ولذلك قال

ملك الناس لانه يملكهم والمراد بالثالث البالغون المكلفون ولذلك قال اله الناس لانهم يعبدونه والمراد بالرابع العلماء لان الشيطان
يوسوس في صدورهم ولا يريد الجهال لان الجاهل يضل بجهله وانما تقع الوسوسة في قلب العالم كما قال فوسوس اليه الشيطان وفي الدعاء اعوذ بك
من وسواس الشيطان قال بعض الاعلام وسواس الشيطان عبارة عما يعارضه فيما يوسوس مجيئا اياه من طلب امر يوسوسه واكثر ما يجيء
من الاسترسال في ذلك اضاعة الوقت ولا تدبير في ابطال ما يلقيه من الفساد اقوى واحسن من الالتجاء الى الله تعالى والاعتصام بحوله وقوته **وطس**
في الحديث اوطاس ليس من العقيق وفيه بريدا اوطاس اول العقيق وفيه نادى منادي رسول الله صلعم في يوم اوطاس استبرئوا سباياكم اوطاس
اسم موضع معروف وقعت فيه غزوة من غزوات رسول الله صلعم وفي حديث حنين الآن حمي الوطيس الوطيس التنور وهو كناية عن شدة الامر واضطراب
الحرب يقال ان هذه الكلمة اول من قالها النبي صلعم لما اشتد البأس يومئذ وهي احسن الاستعارات **وعس** الارض الوعساء هي اللينة ذات الرمل **وكس**
في الحديث بيع الربوا وشراؤه وكس الوكس النقص وقد وكس وكسا من باب وعد نقصه ووكس الشيء يكس وكسا انه نقص يتعدى ولا يتعدى وفي خبر
المرأة لها مهر مثلها لا وكس ولا شطط قال الجوهري اي لا نقصان ولا زيادة واوكس فلان على ما لم يسم فاعله اي خسر والثمن لا وكس لا نقص **ويس**
ويس كويح قال في القاموس هي كلمة تستعمل في موضع رافة واستملاح **باب ما اوله الهاء هجس** هجس الامر من باب قتل وقطع خطر في
باله ومنه الحديث الحسن بن علي ع انا الضامن لمن لم يهجس في قلبه الا الرضا ان يدعو فيستجاب له **همس** قوله تعالى فلا تسمع الا همسا الهمس الصوت
الخفي حتى كأنه لم يخرج من فضاء الفم وهمس الاقدام اخفى ما يكون من صوت القدم ويقال هو من همس الابل وهو اصواتها اخفافها اذا مشت اي
لا تسمع الا صوت الاقدام الى المحشر والحروف المهموسة فيما بينهم عشرة قال الجوهري يجمعها قولك حثه شخص فسكت قال وانما سمي الحرف
مهموسا لانه اضعف الاعتماد في موضعه حتى جرى معه النفس **باب ما اوله الياء يأس** قوله تعالى افلم ييأس الذين آمنوا اي يعلم وهي لغة
قوم من النخع قيل انما استعمل اليأس بمعنى العلم لانه متضمنا له لان اليائس من الشيء عالم بانه لا يكون وعليه قول سحيم بن وثيل الرياحي الم تيأسوا اني ابن
فارس زهدم واليأس القنوط وقد يئس من الشيء ييأس وفي لغة ييئس بالكسر فيهما قال الجوهري وهو شاذ وفي ق يئس ييأس كمنع يمنع
وكضرب شاذ قوله كما يئس الكفار من اصحاب القبور اي يئسوا من رحمة الله كما يئس الكفار من اصحاب القبور ان يحيوا ويبعثوا قوله فلما استيأسوا
هو من اليأس قوله ليئوس فعول من يئس اي شديد اليأس قوله وان الياس لمن المرسلين قيل هو ادريس النبي جد نوح وقيل هو من بني اسرائيل
من ولد هرون بن عمران ابن عم اليسع وقيل انه استخلف اليسع على بني اسرائيل ورفعه الله وكساه الريش فصار انسيا ملكيا وارضيا سماويا وقيل
الياس صاحب البراري والخضر صاحب الجزائر ويجتمعان كل يوم عرفة بعرفات وفي التاريخ اليسع كان تلميذ الياس وبنا الله بعد قوله الياسين
يعني الياس واهله وقال بعض الاعلام يجوز ان يكون الياس والياسين بمعنى واحد كما يقال ميكال وميكائيل وقرئ وسلام على آل يسين
اي على محمد واهل بيته وفي الحديث اليأس مما في ايدي الناس عز المؤمن وعليه انشد الباقر ع قول حاتم اذا ما عرفت اليأس الفيته
الغنى اذا عرفته النفس والطمع الفقر **يبس** قوله تعالى فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا اليبس بالتحريك المكان يكون رطبا ثم ييبس واليبس
بالضم مصدر قولك يبس الشيء ييبس من باب علم وضرب واليبس بالفتح فالسكون اليابس وشيء يابس اذا لم يكن فيه رطوبة **كتاب**
الشين باب ما اوله الالف ارش ارش الجناية بقديمها والجمع اروش مثل فلس وفلوس قال في المصباح واصله الفساد من قولهم ارشت
بين القوم تاريشا اي افسدت ثم استعمل في نقصان الاعيان لانه فساد فيها والارش ما ياخذ المشتري من البايع اذا اطلع على عيب في المبيع ومنه
اروش الجنايات لانها جابرة للنقص **اشش** الاشاش والهشاش الطلاقة والبشاشة **باب ما اوله الباء برش** في حديث اخذ خصي
الحمار خذ خصي الحمار البرش وهي المشتملة على الوان مختلفة يقال برش يبرش برشا فهو ابرش والانثى برشاء والجمع برش مثل برص برصا فهو ابرص
وبرصاء وبرص وزنا ومعنى والبرش في شعر الفرس نكت صغار تخالف لونه والفرس ابرش **برطش** كان عمر في الجاهلية مبرطشا
ساعيا بين البايع والمشتري شبه الدلال **برقش** برقش طاير صغير على راسه اغبر واوسطه احمر واسفله اسود في ق **بشش** البش و
البشاشة طلاقة الوجه وحسن اللقاء ورجل هش بش اي طلق الوجه طيب قولهم لقيته فتبشبش قال الجوهري اصله تبشش فابدلوا من الشين
الوسطى باء الفعل **بطش** قوله تعالى واذا بطشتم بطشتم جبارين البطش الاخذ بسرعة والاخذ بعنف وسطوة والبطشة الكبرى قيل هي
يوم بدر وقيل يوم القيامة وبطش بطشا من باب ضرب وبها قرا السبعة وفي لغة من باب قتل وقرأ بها الحسن البصري وابو جعفر المدني قاله في
م وفي الحديث القدسي كنت يده التي يبطش بها وهو بالكسر والضم اي ياخذ بها وقد سبق تمام الحديث وفي حديث الصادق ع لابان بن
تغلب كيف انت اذا وقعت البطشة بين المسجدين قال بعض شراح الحديث كانه اشارة الى وقعة عسكر السفياني بين المسجدين والى الفتنة التي
من عسكره في عراق العرب وظهور رجل مزعم من الشيعة في العراق ودلالة عسكر السفياني على الشيعة والمراد من الحديث كله ظهور المهدي ع
بوش البوش بالفتح الجماعة من الناس المختلطين قاله الجوهري **باب ما اوله الجيم جحش** في الحديث انه سقط من فرس فجحش

شقه

وطس وعس وكس ويس
باب ما اوله الهاء هجس همس
باب ما اوله الياء يأس
يبس
كتاب الشين
باب ما اوله الالف ارش اشش
باب ما اوله الباء برش برطش برقش بشش بطش
بوش
باب ما اوله الجيم جحش

جحش بجيم وكسر حاء اي اخدش جلده وقشره والجحش سلخ الجلد يقال جحش جلده من باب منع اي قشره ومنه فجحش شقه الايسر والجحش بالفتح فالسكون
ولد الحمار الوحشي والاهلي وقيل انما سمي بذلك قبل ان يفطم والجمع جحاش وجحشان والانثى جحشة وزينب بنت جحش زوجة النبي ص تزوجها
سنة خمس من الهجرة وكانت قبله تحت زيد بن حارثة وهي المراد في قوله تع فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها فلما طلقها زيد وانقضت عدتها
تزوجها على عائشة قالت عائشة لم يكن احد من نساء النبي يساميني في حسن المنزلة عنده غير زينب بنت جحش وكانت تفتخر على نساء النبي ص
اباكن انكحكن النبي وان الله تع انكحني اياه من فوق سبع سموات وكانت تقية صادقة اواهة خاشعة متضرعة خيرة في الدين كانت تعمل بيدها
[illegible] كذا في الاستيعاب جرش الملح الجريش الجروش الذي لم ينعم دقه من قولهم جرشت الشيء اذا لم تنعم دقه فهو جريش وفي [illegible] ملح جريش
جهش في حديث فاطمة ع فاجهشت ويروى فجهشت والمعنى واحد والجهش ان يفزع الانسان الى غيره وهو مع ذلك يريد البكاء كالصبي
يفزع الى امه وقد تهيا للبكاء جوش الجوش الصدر مثل الجوشن ومنه دعاء الجوشن وهو مشهور جيش في الحديث يا علي لا تصل في
ذات الجيش هو بالفتح فالسكون واد بين مكة والمدينة يقال انقطع فيه عقد عائشة روي ان السفياني ياتي اليها قاصدا مدينة الرسول ص
فيخسف الله تع بتلك الارض وبينها وبين ميقات اهل المدينة ميل واحد وفي الحديث ذات الجيش دون الحفيرة بثلاثة اميال والجيش واحد الجيوش
وجيش فلان [illegible] جمع الجيوش وجاشت القدر تجيش اي غلت وجاشت نفسي اي ارتاعت وخافت وفي الحديث [illegible] فيما
جاش في صدرك اي فيما فار وارتفع به صدرك وفي حديث علي ع في تحريض القوم للقتال عضوا على الاضراس فانه اربط للجاش اي للقلب والجاش جاش
القلب وهو رواعه اذا اضطرب عند الفزع يقال فلان رابط الجاش اي يربط نفسه عن الفرار لشجاعته باب ما اوله الحاء حبش
فاطمة بنت ابي حبيش بمهملة وموحدة ومعجمة مع التصغير واسمه قيس بن عبد المطلب الاسدية صحابية وهي التي سألت ام سلمة عن حديث
المحيض [illegible] انها استحيضت سبع سنين والحبش بالتحريك والحبشة جنس من السودان والجمع الحبشان مثل حمل وحملان وحبشي بالضم جبل باسفل
مكة ومنها احابيش قريش لانهم تحالفوا بالله انهم ليد على غيرهم ما سجى ليل والفص الحبشي يحتمل ان يكون من الجزع او العقيق لان معدنهما اليمن
ومنه حديث النبي ص في خاتمه فص حبشي حرش التحريش الاغراء بين القوم والكلاب والتهييج بعضها على بعض ومنه الحديث فلما جاء الى حرث
علي ع فذهبت الى رسول الله ص محرشا على فاطمة اراد بالتحريش هنا ما يوجب عتابها والحريش دابة لها مخالب كمخالب الاسد و
لها قرن واحد في هامتها يسميها الناس الكركدن قاله الجوهري وقال غيره لها قرن وسط راسها مصمت مستقيم يناطح به جميع الحيوان فلا
يغلبه شيء والحريش نوع من الحيات ارقط حشش في الحديث سئل ايصلي مكان الحش يتخذ مسجدا فقال اذا القي عليه من التراب ما يواريه
ذلك الحش بالفتح والتشديد والفتح اكثر من الضم والكنيف المخرج وموضع الحاجة واصله من الحش البستان لانهم كانوا كثيرا ما يتغوطون في
البساتين فلما اتخذوا الكنف وجعلوها خلفا عنها اطلقوا عليها الاسم مجازا وجمع الحش حشان مثل ضيف وضيفان وفي حديث عثمان
انه دفن في حش كوكب وهو بستان بظاهر المدينة خارج البقيع والحشيش ما يبس من الكلاء قال الجوهري ولا يقال له حشيش اذا كان رطبا و
حششته حشا من باب قتل قطعته فهو حشيش بمعنى محشوش وفي الحديث نهى ان يؤتى النساء في محاشهن ومثله محاش النساء امتي على رجال امتي
حرام المحاش جمع محشة وهي الدبر فكنى بها عن الادبار كما يكنى بالحشوش عن مواضع الغائط والمحشة في الاصل اسفل موضع الطعام من الامعاء
فكنى بها عن الادبار والمحش المكان الكثير الحشيش والمحش بكسر الميم الذي يحش به الحشيش والحشحشة التحريك للنهوض يقال حشحشه اي حركه ومنه حديث
علي وفاطمة دخل علينا رسول الله ص وعلينا قطيفة فلما رايناه تحشحشنا فقال مكانكما والحشاش ما يحش به النار [illegible] ومنه كلام علي ع
في قوم لبئس حشاش نار الحرب انتم والحشا والحشاشة بقية الروح في المريض حفش الحفش وعاء المغازل والحفش الذي في الحديث والبيت
الصغير قاله ابو عبيدة حمش في حديثه وصفه ص في ساقيه حموشة اي دقة يقال رجل حمش الساقين بفتح فسكون [illegible] اي دقيقهما وقوله
ولا يحمشكم اي تغضبكم حنش الحنش بالتحريك كل ما اصطيد من الطير والهوام والافاعي وحنشت الصيد من باب ضرب صدته حوش
حاش لله قال المفسر معناه معاذ الله وقال اللغويون معناه التنزيه والاستثناء واشتقاقه من قولك كنت في حاشا فلان اي في
ناحيته قال الجوهري يقال حاش لله تنزيها لله ولا يقال حاش لك قياسا عليه وانما يقال حاشا لك وحاشا لك [illegible] حاشا من الوصم [illegible]
وفلان لا يتحاشى اي لا يكترث بما يفعله ولا يخاف [illegible] باله وعقوبته وحشت الصيد احوشه اذا جئته من حواليه لتصرفه عن الحبائل و
حوشي الابل جمعها وحاشية كل شيء طرفه وجانبه ومنه حاشية الثوب ومنه كان يصلي في حاشية المقام ومنه حاشية النسب
للاعمام والادعم على التشبيه ومنه من تلك حاشيته يعرف صدقه منه المودة اي طرفه وجانبه وفي حديث النبي ص لبعض نسائه
مري نساء المومنات ان يستنجين بالماء ويبالغن فانه مطهرة للحواشي ومذهبة للبواسير يعني بالحواشي جمع حاشية وهي الجانب والمراد
جانب الفرج وطرفه والمطهرة بفتح الميم وكسرها [illegible] والفتح اعم موضوعة في الاصل للاداوة جمعها مطاهر ويراد بها هنا المزيلة للنجا

مثل السواك مطهرة للفم اي مزيلة لدنسه والبواسير جمع باسور علة تحدث في المقعدة وفي الزكوة خذ من حواشي اموالهم هي صغار الابل كابن
المخاض وابن اللبون جمع حاشية والمحاشاة الاستثناء ومنه ان الله ليريد عذابا باهل الارض لا يحاشي منهم احدا اي لا يستثني منهم احدا باب

ما اوله الخاء **خدش** خدش في الحديث الرجل يخدش الخدشة هي بالفتح فالسكون تفرق اتصال في الجلد والظفر او نحوه
وان لم يخرج الدم يقال خدشه يخدشه خدشا من باب ضرب اذا جرحه في ظاهر الجلد ومنه حديث القران فيه كل شيء حتى ارش الخدش ولعله
فوق الكدح دون الخمش لان الخمش يستعمل على معنى القطع يقال خمش فلان فلانا اذا قطع منه عضوا ومنه حديث ام اسمعيل لما خبرت
عن ذبح ابنها فاقبلت اليه تنظره فاذا اثر السكين خدوشا في حلقه ففزعت واشتكت وكان بدو مرضها الذي هلكت فيه وفيهم مولاه خداش
بكسر الخاء ابن الضمة شهد بدرا واحدا والضهر بالكسر الشجاع والاسد خلافا في **خرش** الخرش مثل الخدش وكلب خراش مثل مراش خرابش
خرابش الكتاب فيه نكات بخرابش اي مشوش **خشش** الخشاش بالكسر عود يجعل في انف البعير يشد به الزمام بالسكون اسرع للانقياد وهو
من خشب والبرة من صفر والخزامة من شعر ومنه الجمل المخشوش الذي جعل في انفه خشاش والخشاش بالكسر وقد يفتح حشرات الارض والخشخشة صوت
السلاح ونحوه والخشخاش بالفتح فالسكون نبت معروف **خفش** الخفاش كرمان طائر بالليل يقال له الوطواط واشتقاقه من الخفش مصدر
من باب تعب وهو صغر في العين وضعف في البصر خلقة والجمع الخفافيش ورجل اخفش وقد يكون الخفش علة وهو الذي يبصر الشيء بالليل ولا يبصر
بالنهار ويبصر في يوم غيم ولا يبصر في يوم صاح **خمش** الخموش الخدوش وخمش وجهه يخمشه ويخمشه بالضم والكسر خدشه ولطمه وضربه
وقطع عضوا منه وخمشت المرأة بظفرها خمشا جرحت ظاهر البشرة ثم اطلق الخمش على الاثر وجمع على خموش كفلس وفلوس وفي الخبر سئل
الحسن عن قوله وجزاء سيئة سيئة فقال هذا الخماش الجراحات التي لا قصاص فيها **باب ما اوله الدال** **درش** في الحديث
سئلته عن جلود الدارش يتخذ منها الخفاف فقال لا تصل فيه وفي اخرى لا تصل في جلود الدارش قيل انما تدبغ بخرء الكلاب الدارش جلد معروف
قال الجوهري كانه فارسي معرب **دشش** الدشيشة حسو من البر المرضوض **دهنش** في الحديث اعوذ بك من الدهانش قيل هي جنس
من اجناس الجن **دهش** دهش الرجل بالكسر يدهش دهشا من باب تعب تحير وذهل عقله ودهش ايضا فهو مدهوش **باب ما اوله**
الراء **رشش** الرش للماء والدم والدمع وقد رششت المكان رشا وترشش عليه الماء والرش المطر القليل والجمع رشاش بالكسر والرشاش
بالفتح ما ترشش من الدم والدمع ورشت السماء امطرت وارشت بالالف لغة ورش الماء على رجله صبه قليلا قليلا وترشش في الاناء اي نصب منه
قليلا قليلا **رعش** الرعش بالتحريك الرعدة وقد رعش كفرح ومنه اخذته الرعشة وارتعش اي ارتعد **رقش** الرقش كالنقش
ورقش كلامه زوره وحية رقشاء فيها نقط سود وبيض **ريش** قوله تعالى ريشا ولباس التقوى ذلك خير الاية الريش والرياش واحد وهو
ما ظهر من اللباس الفاخر قال بعض المفسرين قد انزل الله تعالى لحكمته انزال اللباس ثلاثة اغراض احدها ستر العورة وثانيها التجمل بين الناس فان
الله يحب ان يرى اثار نعمته على عبده وقد لبس زين العابدين ع ثوبين للصيف من خمسمائة درهم واصبح الحسين ع وعليه الخز ولبس الصادق ع
الخز وثالثها كونه للتقوى فيراد به ما يحترز به عن الحر والبرد وحالة الحرب ليس لباس التقوى عرفا وشرعا ويراد بها الطاعة او ما
يقصد به العبادة او الخشية من الله تعالى والتواضع كالصوف والشعر وعن بعض الافاضل انه يستنبط من كلام هذا المفسر كون الاغراض الثلثة لثلثة
اثواب وفيه تكلف والاولى ان اللباس وصف بالصفات الثلث لامكان كون الثوب الواحد يجتمع فيه الاغراض الثلثة فيكون ابلغ في الحكمة وقوله
ذلك خير يحتمل ان يكون خبر المفسر تفصيل كما هو المشهور فيكون في ذلك اشارة اما الى لباس التقوى او الى اللباس الجامع للصفات الثلث ويحتمل ان
يكون اسم الاشارة للتفصيل وتنكيره للتعظيم اي ذلك اللباس الجامع للصفات خير عظيم انزل ولذلك ارتفع بقوله ذلك من ايات الله اي انزال اللباس الموصوف
على نوع الانسان اية عظيمة دالة على حكمة الله ونهاية رحمته وفي الحديث لا تسجد على شيء من الرياش قيل الرياش هنا جمع ريش وهو لباس الزينة
ولعل المراد هنا مطلق اللباس او جمع الريش والريش من الطائر معروف الواحدة ريشة والجمع رياش ومنه الحديث لا تسجد على ريش وريشت السهم
ريشا الصقت به ريشه فهو مريش **باب ما اوله الشين** **شبش** في الحديث ادهن بالشبث هو من معروف بينهم وفي الشبث لغة
في الشبم والشبشا والشاشي بالشين المعجمتين كما في كثير من النسخ نسبة لمحمد بن يوسف وفي خبر ذات الرقاع اضرب يبدل الرقاع فشوشها
يعني اخلطها من التشويش وهو التخليط وقد شوش عليه الامر اي اختلط والشاش بلد بما وراء النهر وينسب الشاشي احد الائمة الثمانية التي خرجنا
جبرئيل بانها **باب ما اوله الطاء** **طرش** الطرش اهون الصمم **طشش** الطش والطشيش المطر الضعيف قاله الجوهري نقلا عن
رؤبة وهو فوق الرذاذ **طيش** طاش السهم عن الهدف اي عدل واطاشه الرامي والطيش النزق والخفة **باب ما اوله العين**
عرش قوله تعالى وكان عرشه على الماء اي ما كان تحته الا الماء قبل خلق السموات والارض وارتفاعه فوقها قال الشيخ ابو علي وفيه
دلالة على ان العرش والماء كانا مخلوقين قبل السموات والارض ثم وفي خبر المأمون وقد سئل الرضا ع عن قوله تعالى وهو الذي خلق السموات

والارض في

باب ما اوله الخاء
خدش
خرش
خشش
خفش
خمش
وجهها
مثلها
باب ما اوله الدال
درش دشش
دهنش دهش
باب ما اوله الراء
رشش رعش رقش
ريش
باب ما اوله الشين
شبش
باب ما اوله الطاء
طرش طشش
طيش
باب ما اوله العين
عرش

والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء الآية قال ع ان الله تعالى خلق الماء والعرش والملائكة قبل خلق السموات والارض وكانت الملائكة تستدل بنفسها
وبالعرش وبالماء على الله تعالى ثم جعل عرشه على الماء ليظهر بذلك قدرته على الملائكة فيعلموا انه على كل شيء قدير ثم رفع العرش بقدرته ونقله فجعله فوق
السموات السبع ثم خلق السموات والارض في ستة ايام وهو مستول على عرشه وكان قادرا ان يخلقهما في طرفة عين ولكن الله خلقهما في ستة ايام ليظهر للملائكة ما
يخلقه منها شيئا بعد شيء فيستدل بحدوث ما يحدث على الله تعالى مرة بعد مرة ولم يخلق الله العرش لحاجة به اليه لانه غني عن العرش وعن جميع ما خلق
لا يوصف بالكون على العرش لانه ليس بجسم تعالى عن صفة خلقه علوا كبيرا وفي حديث زينب العطارة ان السموات السبع والارضون والبحر المكفوف وجبال
البرد والهواء وحجب النور والكرسي عند العرش كحلقة في فلاة وروي عن النبي ص انه قال خلق الله ملكا تحت العرش فاوحى اليه ان طر فطار ثلثين الف
سنة ثم اوحى اليه ان طر فطار ثلثين الف سنة اخرى ثم اوحى اليه ان طر فطار ثلثين الف سنة ثالثة فاوحى اليه لو طرت حتى ينفخ في الصور كما انت لم تبلغ الى الطرف
الثاني من العرش فقال الملك عند ذلك سبحان ربي الاعلى وبحمده وفي حديث الصادق ع جعل الله تعالى العرش ارباعا يعني من انواع اربعة لم يخلق
قبله شيئا الا ثلثة اشياء الهواء والقلم والنور ثم خلقه من انوار مختلفة من نور اخضر منه اخضرت الخضرة ومن نور اصفر منه اصفرت الصفرة ومن نور
احمر منه احمرت الحمرة ومن نور ابيض وهو نور الانوار ومنه ضوء النهار ثم جعله سبعين الف طبق كل طبق يملأ العرش الى اسفل السافلين وليس من ذلك
طبق الا يسبح بحمده ويقدسه باصوات مختلفة والسنة غير مشتبهة له ثمانية اركان يحمل كل ركن منها من الملائكة ما لا يحصي عددهم الا الله يسبحون
الليل والنهار لا يفترون وعنه ع حملة العرش والعرش العلم ثمانية اربعة منا واربعة ممن شاء الله وفي بعض الاحاديث ان الاربعة امير المؤمنين
وسيدة نساء العالمين والحسنين والاربعة الثانية سلمان والمقداد وابي ذر وعمار وهو مسند محمول على موت النبي ص قوله ورفع ابويه على
العرش العرش سرير الملك ومنه قوله اهكذا عرشك قال المغني في قوله اهكذا اربع كلمات حرف الاستفهام وحرف التنبيه وكاف التشبيه واسم الاشارة
اي مثل هذا عرشك ولم يقل اهذا عرشك لئلا يكون تلقينا فقالت كانه هو ولم تقل هو هو ولا ليس به وذلك من رجاحة عقلها اذا لم تقطع
في موضع الاحتمال قوله يعرشون اي يبنون قوله معروشات وغير معروشات اي مرفوعات على ما تحمله ابن عرشت الكرم اذا جعلت تحته قصبا
واشباهه ليمتد عليه غير معروشات ملقيات على وجه الارض والعرائش ما يستظل به وفي حديث من سعف النخل مثل الكوخ يتقدمون فيه
الى ان يصير النخل منه معرش كعريش موسى ع في خبر مسجد الرسول حين ظلل والعريش خيمة من خشب وثمام والجمع عرش مثل قليب وقلب قال الجوهري
ومنه قيل لبيوت مكة العرش لانها عيدان تنصب ويظلل عليها وفي الحديث كان يقطع التلبية اذا نظر الى عرش مكة اي الى بيوتها وكان ذلك قبل
معوية عشش عش الطائر بالضم والتشديد موضعه الذي يجمعه من دقاق العيدان او غيرها وجمعه عششة وعشاش واعشاش قال
الجوهري وهو في اغصان الشجر فاذا كان في جبل او جدار او نحوهما فهو وكر ووكن واذا كان في الارض فهو افحوص وادحي وعش الطائر اتخذ
عشا عطش في الحديث الرجل يصيبه العطاش حتى يخاف على نفسه قال ابن الاثير العطاش بالضم شدة العطش وقد يكون داء يصيب
الانسان يشرب الماء فلا يروى والعطش خلاف الري وقد عطش بالكسر فهو عطشان وقوم عطشى وعطاشى وامرأة عطشى ونسوة عطاش ومكان
عطش قليل الماء عكرش العكرش بالكسر نبت من الحمض وهو النيل بعينه قاله في ق عمش العمش بالتحريك في العين ضعف الرؤية
مع سيلان دمعها في اكثر اوقاتها وهو من باب تعب والرجل اعمش والمرأة عمشاء عيش قوله تعالى وجعلنا النهار معاشا اي وقت معاش
يتعيشون به قوله وجعلنا لكم فيها معايش هو جمع معيشة على وزن مفعلة وهو ما يعاش به من النبات وغيره من الحيوان والياء اصلية متحركة
فلا تقلب في الجمع همزة على قول الجمهور ان معايش مفاعل من العيش من باب باع فالميم زائدة ووزن معايش مفاعل فلا يهمز قال في المصباح
قرأ السبعة وقيل هو من معش فالميم اصلية فوزن معيشة فعيلة ووزن معايش فعائل فيهمز وبه قرأ ابو جعفر المدني والاعرج قوله معيشة
ضنكا قال اكثر من المفسرين ان المراد بالمعيشة الضنك عذاب القبر بقرينة ذكر القيمة بعدها ولا يجوز ان يراد بها سوء الحال في الدنيا لان كثيرا من
الكفار هم في الدنيا معيشة طيبة هنية غير ضنك والمؤمنون بالضد كما ورد في الحديث الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر ويوم الحجب في
ضنك وفي الحديث لا خير في العيش الا لرجلين رجل يزداد كل يوم خيرا ورجل يتدارك منيته بالتوبة العيش الحيوة وما يعاش به من انواع الرزق
والخبز ونحوه والنعم والمنافع او ما يتوصل به الى ذلك يقال عاش يعيش عيشا ومعاشا وعيشة بالكسر ومنه لولا ذلك ما انتفع احد بعيش ومنه
الرفق نصف العيش وفي الدعاء اسئلك برد العيش بعد الموت لعل المراد به الحيوة الطيبة بعد الموت والتعيش تكلف اسباب المعيشة وعائشة بنت
ابي بكر زوجة النبي ص وهي مهموزة قال الجوهري ولا تقل عيشة والعياشي نسبة لمحمد بن مسعود بن محمد من رواة الحديث باب ما اوله الغين
غبش في الخبر انه صلى الفجر بغبش يريد انه قدم صلوة الفجر عند اول طلوعه وذلك الوقت هو الغبش وجمعه اغباش ومنه حديث علي ع
قمش علما اغتر به في اغباش الفتنة اي ظلمتها والغبش بالتحريك البقية من الليل وفي اول الليل قاله في ق وغيره والغبش الليل اذا اظلم
ظلمة يخالطها بياض غثمش غثمشا على ما في النسخ وهو موجود بالقاف الذي هو في نسخ بالجيم والثاء المثلثة وهو وهي ...

شبيث بن ادم **غشش** المغشوش الغير الخالص وفي حديث القرآن واغشوا فيه اموالكم اي اخلطوا اموالكم غاشة موفوله وكروه من منهج
الحديث مستغش للكتاب اي ليس بناصح في تعلمه ومعرفته من قولهم غشه لم يمحضه النصح واظهر له خلاف ما اضمر والغش بالكسر الاسم منه واغتشه
واستغشه ضد انتصحه واستنصحه وفي الخبر من غشنا فليس منا اي ليس من اخلاقنا وليس على سنتنا **غطش** قوله تعالى اغطش ليلها واخرج
ضحيها اي اغطشه الله اظلمه واغطش الليل اظلم بنفسه وفي الحديث لفقا انشعاع ظلمة الغطش اي ظلمة الظلام والغطش في العين شبه العمش ومنه غطش
الرجل بالكسر فهو اغطش والمرأة غطشا **غطش** الغطش يشتد به الليم الكليل البصر **غمش** احمد بن زرق الغمشاني بضم الغين من رواة الحديث باب
ما اوله الفاء **فتش** في الحديث يجمع عليكم تفتيش ما وراء ذلك يقال فتش الشي فتشا من باب ضرب تصفحه وفتشت عنه سئلت و
استقصيت في الطلب وفتشت بالتشديد مبالغة والفاتش في الاستعمال **فحش** قوله تعالى واللاتي ياتين الفاحشة من نسائكم فامسكوهن في البيوت
حتى يتوفيهن الموت او يجعل الله لهن سبيلا قيل المراد بالفاحشة المساحقة والاكثرون ان المراد بها الزنا قوله فامسكوهن في البيوت مثل المراد صيانتهن
عن مثل فعلهن فالامساك كناية عنه والاكثر انه على وجه الحد في الزنا وكان ذلك في اول الاسلام ثم نسخ بآية الجلد قوله او يجعل الله لهن سبيلا قيل
السبيل النكاح المغني عن السفاح وقد الائمة على تقدير ارادة الحصنات وقيل السبيل الحكم الناسخ وهذا لما نزلت آية الجلد قال النبي قد
جعل الله لهن سبيلا قوله الا ان ياتين بفاحشة مبينة قيل معناه الا ان يزنين فانهن يخرجن ليقام عليهن الحد وقيل الا ان تطهر بذاء تؤذي به اهلها
وقيل الا ان يرتكبن الفاحشة بالخروج بغير اذن وقد يراد بالفاحشة النشوز وسوء العشرة قوله الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم اراد بها
الزنا والسرقة وباللمم الرجل يلم بالذنب بعد فيستغفر منه وتمام البحث في اللمم قوله انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن الفواحش القبائح والفبائح ما
ظهر منها وما بطن مثل قوله وذروا ظاهر الاثم وباطنه وعن الباقر ما ظهر هو الزنا وما بطن هو المخالة وعن العبد الصالح وقد سئل عن ذلك
فقال ان القرآن له ظهر وبطن فجميع ما حرم في الكتاب هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة الجور وجميع ما احل في الكتاب هو الظاهر والباطن
من ذلك من ائمة الحق قوله ويامركم بالفحشاء الفحشاء الفاحشة وكل مستفحش من الفعل والقول قوله يامركم بالفحشاء اي البخل ومنع الصدقة
وكل شيء جاوز حده فهو فاحش وفحش الشيء فحشا مثل قبح قبحا وزنا ومعنى وفي لغة من باب قتل وفي الخبر ان الله يبغض الفاحش المتفحش الفاحش ذو
الفحش في كلامه وفعاله والمتفحش من يتكلف ويتعمده قال في النهاية قد تكرر ذكر الفحش والفاحشة والفواحش في الحديث وهو كل ما يشتد قبحه من الذنوب
والمعاصي وقد يكون الفحش بمعنى الزيادة والكثرة ومنه حديث دم البراغيث ان لم يكن فاحشا فلا باس به ومثله ان كان الالتفات فاحشا قطع الصلوة
اي كثيرا **فرش** قوله تعالى وجعل لكم الارض فراشا اي ذللها لكم للاستقرار عليها وعن الرضا قال جعلها ملائمة لطباعكم موافقة لاجسادكم
لم يجعلها شديدة الحمي والحرارة فتحرقكم ولا شديدة البرودة فتجمدكم ولا شديدة طيب الريح فتصدع هاماتكم ولا شديدة النتن فتعطبكم
ولا شديدة اللين كالماء فتغرقكم ولا شديدة الصلابة فتمتنع عليكم في دوركم وابنيتكم وقبور موتاكم ولكن الله تعالى جعل فيها من المتانة ما تنتفعون
به وتتماسكون وتتماسك عليها ابدانكم وبنيانكم وما تنتفعون به لدوركم وقبوركم وكثير من منافعكم فلذلك جعل الارض فراشا قوله
حمولة وفرشا الفرش صغار الابل التي لا تطيق ان يحمل عليها وهي الصغار من الابل وقيل هو من الابل والبقر والغنم ما لا يصلح للذبح وقدم الحمولة على الفرش
لانها اعظم في الانتفاع قال الفراء لا واحد له ولم اسمع الفرش يجمع ويحتمل ان يكون مصدرا سمي به قوله يوم يكون الناس كالفراش المبثوث الفراش
الفراش بالفتح وتخفيف الراء جمع الفراشة وهو صنف البق وقيل شبيه بالبعوض تتهافت في النار وذلك لضعف ابصارها فهي تتبع ضوء النار
فاذا رات السكين ظنوا السراج بالليل ظنت انها في بيت مظلم فلا تزال تطلب الضوء وترمي بنفسها الى النار حتى تحترق قال الغزالي ولعلك تظن ان هذا لنقصانها
وجهلها ثم قال اعلم ان جهل الانسان اعظم من جهلها بل صورة الانسان في الانكباب على الشهوات والتهافت فيها اعظم من جهلها لانه لا يزال يرمي
نفسه في النار بانكبابه على الشهوات والمعاصي الى ان يغمس في النار ويهلك هلاكا مؤبدا فليت جهل الادمي كان كجهل الفراش فانها باغترارها بظاهر الضوء
احترقت وتخلصت في الحال والادمي يبقى في النار ابد الابدين او مدة مديدة ولذلك قال رسول الله انكم تتهافتون في النار تهافت الفراش وانا اخذ بحجزكم
الفرش وقد يكنى به عن المرأة ومنه قوله تعالى وفرش مرفوعة اي نساء مرتفعات الاقدار وفي الحديث لا تفترش ذراعيك افتراش السبع اي لا تبسطهما ولكن ارفعهما وفيه
الولد للفراش اي للزوج فان كل واحد من الزوجين يسمى فراشا للاخر كما يسمى كل واحد منهما لباسا للاخر وفراش الهام عظام رقيقة تلي قحف الراس وكل عظم رقيق
فراشة مثل سحاب وسحابة ومنه فراشة القفل وهو ما ينشب فيه ومنه حديث علي فضرب بيده فراش الهام وفرشت البساط وغيره فرشا من باب ضرب وفي لغة
من باب قتل بسطته **فلش** فتش في الارض فتشا استقصى باب ما اوله القاف **قرش** قوله تعالى لايلاف قريش قريش قبيلة وابوهم النضر بن كنانة
بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر وكل من كان من ولد النضر فهو قرشي وقيل قريش هو فهر بن مالك ومن لم يلده فليس بقرشي واختلف في سبب التسمية
فقيل هو من التقرش وهو الكسب والجمع وقيل سميت بذلك لاجتماعها بعد تفرقها الى الحرم وقيل سبب ذلك ان النضر بن كنانة ركب في بحر الهند فظهرت لها
قرش كسر مركبها فرماها النضر بالحربة فقتلها وحز راسها واتى بها الى مكة فكان الشاعر يقول لا تاكل وتعلو ولا يعلى فقد سميت به مكة فقصبه على اليقين

الذي

والرياسة وهم قبائل متفرقة منهم قصي بن كلاب الذي جمع القبائل من فهر وكان
الناس يتعجبون من عظمه فيقولون قبل النضر قريشا او قرشيا اي اهل الشرف والرياسة
بنوه عشرة ومنهم هاشم الذي قيل له عمرو الذي هشم الثريد لقومه ورجال مكة مسنتون عجاف ومنهم شيبة الحمد المطعم طير السماء الذي كان في وجهه قمر يضيء
ليلة الظلام الداجي وينسب الى قريش بحذف الياء فيقال قرشي وربما نسب اليه في الشعر من غير حذف فيقال قريشي وفي خلاف الحديث امر من قريش ونريد العلوية قال
بعض الافاضل القرشية ما انتسب الى ... بالام او بالاب على المختار وصفا ... معروفة **قمش** في الحديث رجل قمش جهلا اي جمعه من الفرش
بالفتح فالسكون وهو جمع الشيء من هنا ومن هنا وكذلك التقميش وقماش البيت بالضم متاعه **باب ما اوله الكاف كبش** في الخبر قال ابو سفيان لقد عظم
ملك ابن ابي كبشة كان المشركون ينسبون النبي ص الى ابي كبشة وكان ابو كبشة رجلا من خزاعة خالف قريشا في عبادة الاوثان وعبد الشعرى فلما خالفهم
النبي ص في عبادة الاوثان شبهوه به وقيل هو نسبة الى جد النبي ص لامه ... الشبه والكبش فحل الضأن في اي سن كان وقيل الحمل اذا اثنى او اذا خرجت
رباعيته والجمع كباش مثل كتاب وكبش القوم سيدهم قاله الجوهري ومن كلام علي ع في مروان بن الحكم وهو ابو الاكبش الاربعة وكان له اربعة ذكور لصلبه وهم
عبد الملك وولي الخلافة وعبد العزيز وولي مصر وبشر وولي العراق ومحمد وولي الجزيرة ولم يل الخلافة اربعة اخوة الا هم **كدش** الكدش الخدش وكدشه خدشه
كرش الكرش لكل مجتر بمنزلة المعدة للانسان وفيه لغتان كرش وكرش مثل كبد وكبد وفي الحديث النمل كرشه مستقاه وجمع الكرش كروش كحمل وحمول
وسمي الكرش لتجمعه ما لم ياكل الجدي فاذا اكل سمي كرشا والكرش ايضا الجماعة من الناس وفي خبر النبي ص الانصار كرشي اي انهم موضع المحبة والرافة بمنزلة
الاولاد الصغار لان الانسان مجبول على محبة ولده الصغير وكرش الرجل عياله من صغار ولده **كشش** الكش بالفتح قرية من جرجان والكش الكشاف
ومنه حديث الملوك وله رائحة الكش وفي حديث علي ع في ذم قومه في الحرب كاني بكم انظر اليكم تكشون كشيش الضباب صوتها اي تصيحون صيحة ضعيفة
وكشيش الافعى صوتها من جلدها لا من فمها كنى بذلك عن حالهم في الازدحام في الهزيمة **كمش** في الحديث لا تواريني من الغسل الا كمشا
يعني من كان يكره صغيرا قبل ولا يكون ذلك الا في كرام الناس والكميش السريع ايضا والكموش الصغيرة الضرع وسميت بذلك لانكماش ضرعها وتقلصه
وفي حديث المواعظ واكمش في فراغك قبل ان ... ويبقى نحوك الا تقدح على شيء مما طلب منك اي شمر وجد في الطلب يقال انكمش في هذا
الامر اي شمر وجد فيه ومنه حديث علي ع بادر من وجل واكمش في مهل وهو من ... هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق **باب ما اوله**
الميم محش المحاش بالضم المحترق والمحاش بالفتح المتاع وقوله ع محاش نساء امتي حرام فقد مر في حشش **مرش** المرش الخدش باطراف الاصابع
مشش في وصفه ع عظيم مشاش المنكبين مشاشة بالضم واحد المشاش وهي رؤوس العظام اللينة التي يمكن مضغها كالمرفقين
والكعبين والركبتين ومنه جليل المشاش اي عظيمها ومنه حديث شارب الخمر انه يبقى في مشاشه اربعين يوما والمشمش بالكسر الذي يؤكل وحكي
الفتح في ص عن ابي عبيد **ميش** الماش حب معروف معرب او مولد وموشا ابن يوسف ولد العابر يقال له موسى بن ميشا موسى كذا في القاموس
باب ما اوله النون نبش نبشت الميت نبشا من باب قتل استخرجته من الارض ومنه النباش ونبشت الشر نبشته **نجش**
في الحديث انه نهى عن النجش النجش ان يمدح السلعة في البيع لينفقها ويروجها او يزيد في ثمنها وهو لا يريد شراءها ليقع غيره فيها
يقال نجش الرجل نجشا من باب قتل والاسم النجش والفاعل ناجش ونجاش مبالغة مثل والاصل فيه تنفير الوحش من مكان الى مكان والنهي للتحريم
لما فيه من ادخال الضرر على المسلم ومثله الخبر لا تناجشوا ولا تدابروا والناجش الخائن والنجاشي بالفتح والتخفيف في غير موضع وهو الاكثر
نشش اسم ملك من ملوك الحبشة واسمه اصحمة آمن برسول الله غائبا وكان عبد الرحمن من بني ضمرة رضي الله عنه عليه الايمان وروي عن النبي ص انه صلى على
النجاشي لانه كان يكتم ايمانه والنجاشي ابو احمد علي الكوفي ابي العباس صاحب كتاب الرجال المشهور سمع كثيرا عن ابي عبد الله المفيد رحمه الله **نشش**
في الحديث النبيذ اذا نش فلا تشربه اي اذا غلا يقال نشت الخمرة تنش نشيشا ومثله ان نش العصير من غير ان تمسه النار فدعه حتى يصير خلا ومثله
نعش اذا نش العصير او غلا حرم والنشيش صوت الماء وغيره اذا غلا ونش الكوز الجديد اذا صوت فيه ... اثنا عشر اوقية ونش اي نصف
اوقية لان النش بالفتح والشين المشددة عشرون درهما نصف اوقية قاله الجوهري وغيره ويكون الجمع خمسمائة درهم والنش من كل شيء نصفه
نعش تكرر في الحديث ذكر النعش وهو سرير الميت اذا كان عليه سمي بذلك لارتفاعه فاذا لم يكن عليه ميت فهو سرير وميت منعوش محمول على النعش
نفش وفي الدعاء اسألك نعمة تنعشني بها وعيالي اي ترفعني بها عن مواطن الذل من قولهم نعشه الله ينعشه نعشا رفعه قال الجوهري ولا تقل انعشه
الله وقوله نعش الضعيف اي تقويه وتقيمه من قولهم نعشه وانعشه اي اقامه وانتعش العاثر نهض من عثرته وبنات نعش نجوم سبعة معروفة الغيب
بل يختلط بعضها بالجانب الغيب اختلاطا **نفش** قوله تعالى اذ نفشت فيه غنم القوم اي رعته ليلا ولا يكون النفش الا بالليل والهمل يكون ليلا
نقش ونهارا يقال نفشت الغنم والابل تنفش نفوشا اذا رعت ليلا بلا راع ومنه الحديث على صاحب الماشية حفظها بالليل فما افسدت بالليل فهو
وهو النفش ونفشت القطن نفشا من باب قتل اذا مددته **نقش** المناقشة هي الاستقصاء في الامر والحساب يقال ناقشه مناقشة اذا
استقصيت في حسابه والنقش كفلس هو تلوين الشيء بلونين او زائد والشيء منقوش يقال نقشت الشيء نقشا من باب قتل لونته بالوان والنقش

الشفة المناشر ومنه نقش الخاتم نمش في الحديث من ذرّ على اول لقمة من طعامه الملح ذهب عنه نمش الوجه النمش محركة نقط بيض وسود تقع في الجلد
تخالف لونه او نحوه ومنه ثور نمش بكسر الميم نوش قوله تعالى وانّى لهم التناوش من مكان بعيد التناوش التناول يقول انى لهم التناول الايمان في الآخرة
وقد كفروا به في الدنيا وان شئت همزت الواو كما يقال اقتت ووقتت قال الجوهري وقرئ بهما جميعا والمناوشة المناولة والمناوشة في القتال تداني الفريقين
واخذ بعضهم بعضا نهش في وصفه ص كان منهوش القدمين اي دقيقهما ونهشته الحية من باب ضرب ونفع لسعته وعضته باب ما اوله
الواو وبش الاوباش من الناس الاخلاط قال الجوهري هو جمع مقلوب من البوش ومنه الحديث فلا تبيت قريش حربه او باشا او حده
شدة وشين مجها اي جمعت جموعا من قبائل شتى وهم الاوباش والاوشاب ايضا وحش قوله تعالى واذا الوحوش حشرت قد مر تفسيره والوحش
الوحوش وهو حيوان البر الواحد وحشي ويقال جمع الوحش وحوش وكل شيء يستوحش من الناس فهو وحش ووحشي وكان الياء فيه للتاكيد كما في
قوله والدهر بالانسان دوّاري اي كثير الدوران ويقال اذا اقبل الليل استأنس كل وحشي واستوحش كل انسي والوحشة بين الناس الانقطاع
وبعد القلوب عن المودات وفي الحديث قلوب الرجال وحشية اي متباعدة بعضها من بعض من الوحشة التي هي عدم الانس فمن تألّفها اقبلت
عليه وفي حديث علي ع الوالد لولده وكان فيما يحاشر للباقين اي يعد ويتباعد عنهم من الوحشة وقد اضطربت النسخ في هذه اللفظة ولعل ما ذكرنا
هو الصواب والوحشة الخلوة وبلد وحش بالتسكين اي قفر ووحشي قاتل حمزة عم النبي ص امن بعد قتل حمزة ومنه الحديث حمزة وقاتله في الجنة
ورش في الحديث من اتخذ طيرا فليتخذ ورشانا وهو بفتح الواو والراء والشين المعجمة الحمام الابيض والورشان ايضا سلوح وهو ذكر القماري
والورشان ايضا طاير يتولد من الفاختة والحمامة وقال بعض الاعلام الورشان الحمام الابيض والقماري الازرق والدباسي الاحمر والجمع وراشين
ويجمع على ورشان بكسر الواو وكروان جمع كروان للطائر المعروف وعن كعب الاحبار يقول الورشان لدوا للموت وابنوا للخراب وورش لقب رجل
من القراء وشوش الوشوشة كلام في اختلاط ويقال بين القوم وشوشة ووشاوش باب ما اوله الهاء هشش قوله تعالى واهش
بها على غنمي اي اخبط بها اغصان الشجر ليسقط ورقها على غنمي من قولهم هششت الورق اهشه هشا خبطته بعصا ليتحات والهشاشة الارتياح
والخفة المعروف وقد هششت بفلان بالكسر اهش هشاشة اذا خففت اليه وارتحت له وهش لين لمن يتصف بذلك ويقال هش الرجل هشاشة
اذا تبسم وارتاح من باب تعب وضرب والمؤمن هشاش بشاش من البشاشة وهو طلاقة الوجه وشيء هش وهشيش اي رخو لين همش
همشاريج الرجل اهل بلده فارسي معرب ومنه حديث علي ع قنبر لا وارث له اعط همشاريجه هوش في الحديث ليس في الهايشات عقل
ولا قصاص هي الفزعة تقع بالليل والنهار يشج الرجل فيها او يقتل لا يدري من شجه او قتله وفي خبر ابن مسعود اياكم وهوشات الاسواق اي
فتنتها وهيشاتها وفي خبر الاسراء فاذا بشر يتهوشون اي يدخل بعضهم في بعض من الهوش وهو الاختلاط هيش الهيشة الجماعة من الناس
وهاش القوم يهيشون هيشا اذا تحركوا وهاجوا كتاب الصاد باب ما اوله الالف اجص الاجاص بكسر الهمزة وتشديد
الجيم فاكهة معروفة الواحدة اجاصة ولا تقل انجاص ويقال انه ليس من كلام العرب لان الصاد والجيم لا يجتمعان في كلمة واحدة من كلامهم امص
في الفقيه لا بأس باكل الآمص الآمص والامصوص طعام يتخذ من لحم عجل بجلده او مرق السكباج المصفى من الدهن معرب [illegible] ويروى انها
الخامير باب ما اوله الباء بخص في حديث وصفه ص كان منخوص العقبين بالنون والخاء المعجمة ثم الصاد المهملة اي
قليل لحمهما والنحصة لحم اسفل القدم قال الهروي وان روي بالنون والحاء والضاد فهو من النحض اللحم يقال نحضت العظم اذا اخذت عنه لحمه
برص البرص لون مختلط حمرة وبياضا او غيرهما ولا يحصل الا من فساد المزاج وخلل في الطبيعة يقال برص الجسم برصا من باب تعب فالذكر ابرص
والانثى برصاء والجمع برص كاحمر وحمراء وحمر وسام ابرص وسمّ ابرص هو كبار الوزغ اسمان جعلا اسما واحدا فان شئت اعربت الاول واضفته
الى الثاني وان شئت بنيت الاول على الفتح واعربت الثاني ولكنه غير منصرف في الوجهين للعلمية الجنسية ووزن افعل كذا قاله الجوهري
وغيره وتقول في التثنية هذان ساما ابرص وفي الجمع سوام ابرص وان شئت قلت هؤلاء السوام ولا تذكر ابرص وان شئت قلت هؤلاء
البرصة والابارص ولا تذكر سام وابو بريص بضم الباء الوزغ الذي يسمى سام ابرص وعن يحيى بن يعمر لئن اقتل مائة وزغة احب الي من ان اعتق مائة رقبة
قيل انما قال ذلك [illegible] لانه سوء [illegible] وانها تستسقي الحيات وتمج في الماء فينال الانسان من ذلك حصول السم [illegible] واذا تمكن من الملح تمرغ
فيه فيصير مادة لتولد البرص ومن خواصه انه اذا شق وجعل على موضع النصل والشوك فانه يخرجهما واذا سحق وخلط بالزيت نبت الشعر
على القرع بصبص في حديث [illegible] وبصبص اليه اخذ من البصبصة وهي تحريك
الكلب ذنبه طمعا او خوفا وفي الحديث [illegible]
[illegible] بعص في الحديث في الرجل اذا كسر
بعصعصه فلم يملك استه فعليه الدية [illegible] العصعص كعصفور عظم الورك وعظم يقع حول الدبر وهو العصعص باب ما اوله الجيم

جصص

حصص الجُنّ بالكسر ما يُستتر به معرّب والحِصّا من يتجنّه **باب ما اوله الحاء** **حرص** قوله تعالى حريص عليكم اى حثيث عليكم بالنصيحة والحريص الحثيث على الشي وحرص عليه حرصا من باب ضرب اجتهد والاسم الحرص بالكسر وحرص كتعب حرصا اشرف على الهلاك والحارصة هي الشجّة التي تشق الجلد قليلا ولا تجري الدم وكذا الحرصة والحرص الشق ومنه حرص القصار الثوب من باب ضرب وقتل وفي الحديث ونترك الحارص كذا هو الذي يجري السن والناظور بها **حرقص** الحرقوص بالضم دويبة كالبرغوث صغيرا ارقط بحمرة او صفرة والغالب عليه السواد وربما نبتت له جناحا فيطير تخرج كحمة الزنبور وتلسع الناس يتغيب الاستيا وتدخل في فروج الجواري **حصص** قوله تعالى الآن حصحص الحق اى وضح وظهر وتبين وعن الازهري اصله من حصحص البعير بثفناته في الارض وذلك اذا برك حتى تستبين آثارها فيها وفي الخبر ان الشيطان اذا سمع الاذان فر وله حصاص قال ابو عبيدة هو الضراط والحصة بالكسر النصيب والجمع حصص مثل سدرة وسدر وفي الدعاء ولا تحاصنا بذنوبنا اى لا تجعل لنا نصيبا من العذاب بسبب ذنوبنا وتحاص القوم يتحاصون اذا اقتسموا حصصا وكذا المحاصة والحصحصة الاسراع في السير **حمص** الحمص بالكسر والتشديد حب معروف يطبخ ويؤكل الواحد حمصة وعن ثعلب الاختيار فتح الميم وقال المبرد بكسرها وحمص مفتوحا وحمص بالكسر بلد معروف بالشام يذكر ويؤنث **حوص** الحوص ضيق في العين يقال حوص العين من باب تعب فهي حوصاء وهو عيب لرجل حوص وبه سمي والانثى حوصاء مثل احمر وحمراء وفي حديث علي ع انه قطع ما فضل عن اصابعه من كم ثم قال للخياط حصه اى خط كفافه يقال حاص الثوب يحوصه حوصا اذا خاطه **حيص** قوله تعالى لا يجدون عنها محيصا اى مهربا ومحيدا يقال حاص عنه يحيص حيصا وحيوصا ومحيصا وحيصانا اى عدل وحاد وما عنه محيص اى محيد ومهرب منه قوله تعالى ما لهم من محيص اى معدل يلجئون اليه وقولهم وقعوا في حيص بيص وحيص بيص اى في اختلاط من امرهم لا مخرج لهم منه وبقي في ضيق وشدة قال الجوهري وهما اسمان جعلا واحدا وبنيا على الفتح وحاص حيصة اى جال جولة يطلب الفرار **باب ما اوله الخاء** **خبص** في الحديث ذكر الخبيص والخبيصة هو طعام معمول من التمر والزبيب والسمن فعيل بمعنى مفعول ويجمع على اخبصة ومنه الحديث ربما اطعمنا ابو عبد الله ع الفراني والاخبصة وخبصت الشي خبصا من باب ضرب خلطته والمخبصة بكسر الميم ما يعمل بها الخبيص **خرص** قوله تعالى قتل الخراصون اى الكذابون والخرص الكذب يقال خرص يخرص بالضم خرصا وتخرص اى كذب وقوله يخرصون اى يحدسون ويحزرون والخرص بالفتح حزر ما على النخل من الرطب تمرا تقول كم خرص ارضك وهو من الخرص الظن لان الحزر انما هو تقدير بظن والخرص بالضم والكسر الحلقة الصغيرة من الحلي وهو من حلي الاذن **خصص** قوله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة هي بالفتح الحاجة والفقر ومنه فتخللني الخصاصة والخصاص الخلل والنقب الصغير وكل ثلمة خصاص واصل الخصاص الخلل والفرج ومنه خصاص الاصابع وهي الفرج التي بينها والخاصة خلاف العامة ومنه قوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وفي القران خاص وعام وخصه بالشي خصوصا من باب قعد وخصوصية بالفتح افصح من الضم وخص الشي خلاف عم ومحمد حبيبك وخاصتك اى اختصصته من سائر خلقك والخص بالضم والتشديد البيت من القصب والجمع اخصاص مثل قفل واقفال ومنه الحديث الخص لمن اشبه القمط بعوشته الحبل **خلص** قوله تعالى خلصوا نجيا اى تميزوا عن الناس وانفردوا متناجين قوله انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار اى جعلناهم لنا خالصين بخصلة خالصة لا شوب فيها وهي ذكرى الدار اي ذكراهم الاخرة دائما لان طاعتهم لله تعالى وقرئ باضافة خالصة قوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين قال بعض المفسرين ومعنى الاخلاص هو القربة التي يذكرها اصحابنا في نياتهم وهو ايقاع الطاعة خالصا لله وحده فمنطوق الآية يدل على ان الامر محصور في العبادة المخلصة والامر بالشي نهي او مستلزم للنهي عن ضده كما تقرر في الاصول فيكون كل ما ليس بمخلص منهيا عنه فيكون فاسدا واورد عليه ان ذلك مخاطبة الكفار فلا يعم غيرهم اللهم الا مع ملاحظة قوله وذلك دين القيمة واللام في ليعبدوا زائدة كما في شرح الرضي قوله انه كان من عبادنا المخلصين بالكسر اي الذين اخلصوا الطاعة لله وبفتح اللام الذين اخلصهم الله لنفسه اى اختارهم وقوله استخلصه لنفسي واستخصه متقاربان والمعنى انه جعله خالصا لنفسه وخاصا به يرجع اليه في تدبيره وفي الحديث ذكر العمل الخالص والخالص في اللغة كلما صفي وتخلص ولم يمتزج بغيره سوى كان ذلك الغير ادون منه ام لا وقد خص العمل الخالص في العرف بما تجرد قصد التقرب فيه عن جميع الشوائب ولا تريد ان يحمدك عليه الا الله وهذا التجريد يسمى اخلاصا وفي الحديث قل هو الله احد هي سورة الاخلاص قيل سميت بذلك لانها خالصة في صفة الله تعالى اولان اللافظ بها قد اخلص التوحيد لله تعالى والمخلص من العباد هو الذي لا يسأل الناس شيئا حتى يجد واذا وجد رضي واذا بقي عنده شي اعطاه في الله فان لم يسأل المخلوق فقد اقر لله بالعبودية واذا وجد فرضي فهو عن الله راض واذا اعطى لله فهو على حد الثقة بربه كذا في معاني الاخبار وفي الحديث لم اخلص الى الحجر الاسود من ازدحام الناس اى لا اصل اليه من قولهم خلص فلان الى كذا اى وصل اليه ومنه قوله لم يجد الماء ولم يخلص الى الصعيد اى لم يصل اليه وخالصه في الموتة اى صافاه فيها وخلاصة الشي جيده وما صفا منه ماخوذ من خلاصة السمن وهو ما يلقى فيه تمر او سويق ليخلص من بقايا اللبن وخلص الشي من التلف من باب قعد خلوصا وخلاصا سلم ونجا وخلص الماء من الكدر صفا وخلصته من غيره بالتثقيل ميزته عنه وفي حديث علي ع انه قضى في حكومة باخلاص اى بما يتخلص به من الخصومة **خمص** قوله تعالى ذلك بانه لا يصيبهم ظما ولا نصب ولا مخمصة المخمصة المجاعة وهو مصدر مثل المغضبة يقال خمص اذا جاع فهو خميص مثل قريب وفي الحديث

التواد
بلصق
حصة
حصة
حبيبة
سوء
ما اخلاص

لبس رسول الله صلى الله عليه وآله الطيلسان والخميصة وفيه جنبتا البيت وعليه خميصة هي ثوب خز او صوف مربع معلم قيل ولا تسمى خميصة الا ان تكون سوداء
معلمة قال في النهاية وكانت من لباس الناس قديما وجمعها الخمائص والخميص الضامر البطن والجمع خماص وفي حديث الشيعة خمص البطون من الصيام ذبل الشفاه وفي الخبر فرأيته خمص
وجهه وفي حديث سأل عليه السلام فاعلم انه قوله خمص وجهه اي سكن ورمه من خمص الجرح اذا سكن ورمه وقوله فاعلم انه اي قد مات واخمص القدم
خمص باطنه الذي يتجافى عن الارض بين الاصابع والعقب الذي لا يصيب الارض ومنه خمصت القدم من باب تعب ارتفعت عن الارض فلم تمسه والرجل اخمص والمرأة خمصاء والجمع خمص كاحمر وحمراء وحمر
خوص الخوص ورق النخل الواحدة خوصة والخوص بالتحريك من باب تعب ضيق العين وغورها ورجل اخوص اذا كان غائر العين باب
ما اوله الدال دعص في شواهد التهذيب الحديث لمكلل كالدعص تبدا الندى على حاركه مثل الزجاج الضب الدعص بالكسر
دعص القطعة المستديرة من الرمل المراد ضخامة مقعدته جبلا وثقله كالدعص الملبد بالنداوة وهذا المذكور منضل بحاركه مثل الزجاج الضب اي مثل الباب الذي
له ضبات تشد بعضه الى بعض والحارك من الفرس فرع الكاهل والدعموص كبرغوث دويبة سوداء تغوص في الماء وتكون في الغدران اذا نشفت والجمع الدعاميص
دبص كالبراغيث والدعاميص ايضا دابص في الحديث عن عبد الله الا بصا وكنيته ابو سالم كان زيد بن اشام الزيادة وهو الذي يخبر في قوله وسلم وهو الذي يخبر
الثلاثاء الدعاء الانصاري وحديثه في السؤال عن البيضة مشهور ووابص يبص وبيصا اي برق وحا ولعل نسبته الى الذي سيتم من ذلك والله اعلم باب
ربص ما اوله الراء ربص قوله تعالى تربص اربعة اشهر اي تمكث اربعة اشهر قوله تربصن بانفسهن اي تنتظرن من الانتظار وهو توقع البلاء والامهال
منه قوله نتربص بكم الدوائر وقوله قل كل متربص اي منتظر للعاقبة ونحن ننتظر وعد الله فيكم وانتم تربصون بنا الدوائر وفي حديث المصعوق يتربص به
رخص اي ينتظر به فلا يعجل بدفنه وتربصت الامر تربصا انتظرته وتربصت بفلان الامر توقعت نزوله به والرخصة وزان غرفة اسم منه رخص تكرر
في الحديث ذكر الرخصة وهي كغرفة وقد تضم الخاء للاتباع التسهيل في الامر ورفع التشديد فيه يقال رخص لنا الشارع في كذا ترخيصا وارخص ارخاصا
رصص اذا يسره وسهله والرخص مثل قفل اسم منه ورخص الشيء فهو رخيص من باب قرب وهو ضد الغلاء وكان الرخص كقفل رصص قوله تعالى كأنهم بنيان
مرصوص اي لاصق بعضه ببعض وتراص القوم في الصف اي تلاصقوا وتراصوا في الصفوف حتى لا يكون بينكم فرج والاصل تراصصوا ورص البناء والرصاص بالفتح
رفص معروف منه اسود ومنه ابيض والقطعة منه رصاصة قال الجوهري والعامة تقوله بكسر الراء رقص الرقص الغليان والاضطراب ومنه الحديث من استشعر
رمص الشغف بالدنيا امتلأ ضميره اشجانا لهن رقص على سويداء قلبه هم يشغله وهم يحزنه ورقصت المرأة ولدها بالتشديد ترقيصا وارقصته اي نزته وانزيه الرجل
معهم حلمه على الجنب رمص الرمص بالتحريك وسخ يجتمع في موق العين فان سال فهو غمص وان جمد فهو رمص وقد رمصت عينه بالكسر من باب تعب
رهص فالرجل ارمص والانثى رمصاء كاحمر وحمراء رهص الرهص شدة العصر ومنها الصيد حتى ارهصا اي ابعثنا باب ما اوله الشين شخص
قوله تعالى شاخصة ابصار الذين كفروا اي مرتفعة الاجفان لا تكاد تطرف من هول ما هي فيه ومنه ابصار شاخصة وشواخص وفي حديث شريح سقيا
من ينتظر في كتابك ويخرج من بيته الا شاخصا وهو كناية عن الموت ويجوز ان يكون من شخص من البلد بمعنى ذهب وسار ومن شخص السهم اذا ارتفع عن
شخص الهدف والمراد يخرج منها مرفوعا محمولا على اكتاف الرجال وفي الدعاء اللهم اليك شخصت الابصار اي ارتفعت اجفانها ناظرة الى عفوك ورحمتك
وشخص المسافر يشخص شخوصا اذا خرج من موضع الى غيره ومنه الحديث فقه العاقل افضل من شخوص الجاهل وشخص اي نقع من بلد الى بلد غيرها
شصص الله والشخص سواد الانسان وغيره تراه من بعد واستعمل في ذاته وعن الخطابي التي تسمى الاجسام مؤلف له شخوص وارتفاع وشخص الرجل بالضم فهو شخيص
شقص اي جسيم شصص الشص بالكسر والفتح حديدة عقفاء يصاد بها السمك شقص في حديث المحرم واخذ شعره بمشقص وهو كنصل السهم اذا كان طويلا
غير عريض واذا كان عريضا فهو المعبلة والجمع مشاقص والشقص بالكسر القطعة من الارض والشقص النصيب في العين المشتركة من كل شيء والجمع اشقاص كحمل واحمال
شوص ومنه ان رجلا اعتق شقصا من مملوك شوص في الحديث استغنوا عن الناس ولو بشوص السواك اي بغسالته وقيل ما ينفث منه عند السواك وفي الخبر انه
شيص كان يشوص فاه بالسواك اي يدلك اسنانه وينقيها به وقيل هو ان يستاك من سفل الى علو واصل الشوص الغسل والتنظيف وكل شيء غسلته فقد شصته
وقيل الشوص الدلك والموص الغسل شيص الشيص بالكسر والشيصاء التمر الذي لا يشتد نواه
باب ما اوله الصاد صيص ومثله لا يكون له نوى اصلا باب ما اوله الصاد صيص قوله تعالى من صياصيهم اي الحصون والقلاع التي يمتنعون بها ومنه صيصية الديك التي في
رجله وصياصي الجبال اطرافها العالية وفي الحديث كل من الطير ما كانت له صيصية ويأكل الاول والثالث والتخفيف الشوكة التي في رجل الديك في موضع العقب
باب ما اوله العين عرص واصلها شوكة الحائك التي يسوى بها السدا واللحمة والجمع صياصي باب ما اوله العين عرص العرصة بالفتح كل بقعة بين الدار واسعة ليس فيها بناء
عصعص والجمع العراص والعرصات ومنه عرصات الجنة وفي الحديث رجل اشترى دارا فبقيت عرصة فيبيع بنيانها وقوله عرصة الاسلام القرآن جاء به على سبيل الاستعارة
عفص عصعص العصعص بضم عينه عظم الذنب وهو عظم يقال انه اول ما يخلق وآخر ما يبلى عفص العفص بتقديم الفاء غرم وهو عفص كالبندقة يدبغ به
عقص ويتخذ منه الحبر قال الجوهري هو مولد وليس في كلام اهل البادية عقص عقص الشعر جمعه وجعله في وسط الرأس وشده ومنه الحديث رجل صلى معقوص
الشعر قال يعيد والعقيصة للمرأة الشعر يلوى ويدخل اطرافه في اصوله والجمع عقائص وعقاص والعقصة مثلها والجمع عقص كسدرة وسدر وعقصت

الهشمها

المرأة شعرها عقصًا من باب ضرب ضفرته وذلك والتيس الأعقص الذي التوى قرناه على اذنيه من خلفه وقد عقص بالكسر اعوج **عوص** في
الحديث جاء نوح حين من الأعوص هو بفتح الهمزة والواو بين المهملتين موضع قريب من المدينة وواد بديار باهلة وفي بعض النسخ من الأعراض جمع عُرض بالعين
المهملة وضم المهملة وواد في الوسطى من ساتيها ومن الحجاز وفيه نخل لمكة والمدينة واليمن العروض وبنى لو سامتها ارض الحجاز الأعراض واحدها عرض
بالكسر **عيص** قد تكرر ذكر العيص في أسانيد الحديث وهو بكسر المهملة فالسكون من ثقات الرواة وعيص بن القاسم بن ابراهيم

باب ما اوله الغين

غصص قوله تعم وطعاما ذا غصة اي يغص بها الحلق فلا يسوغ والغصة الشجى في الحلق والجمع غصص ومنه الدعاء ولا تغصني بريقي بتشديد الصاد
المهملة وهو كناية عن كمال الخوف والاضطراب اي صيرتني بحيث لا اقدر ان ابلع ريقي وقد وقفت في حلقي يقال غصصت بالماء غصصًا اذا شرقت به ووقفت
في حلقك فلم تكد تسيغه وغصصت بالطعام غصصًا من باب تعب ومن باب قتل لغة مثله والغصص بالفتح مصدر قولك غصصت يا رجل تغص بالفتح والمكان
غاص بأهله اي ممتلئ **غمص** في الحديث اعظم الكبر غمص الخلق وسفه الحق قلت وما غمص الخلق وسفه الحق قال يجهل الحق ويطعن على اهله وفي
غمصه كضرب وسمع وفرح احتقره وعابه وتهاون بحقه ومنه غمصت عليه قولا قاله اي عبته عليه ويقال للرجل اذا كان مطعونا عليه في دينه انه
لمغموص عليه والغمصة محركة الحمل **غوص** في الحديث اني قلبت الغوص فاصبت كذا وهو بالفتح فالسكون النزول تحت الماء لاستخراج ما فيه و
منه قيل غاص في المعاني اذا بلغ اقصاها حتى استخرج ما بعد منها والغواص بالتشديد هو الذي يغوص في البحر على اللؤلؤ وفعله الغياصة وغاص على
الشيء غوصا من باب قال هجم عليه فهو غائص والغواص طائر يوجد في اطراف الانهار يغوص في الماء ويصطاد السمك ويتقوت به ومن صفاته تعالى
لا يناله غوص الفطن اي الفطن الغائصة استعار لفظ الغوص هنا للتعمق والامعان التام فيه وعبارة صفات جلاله

باب ما اوله الفاء

فحص في الحديث من بنى مسجدا كمفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة مفحص القطاة بفتح الميم والحاء الموضع الذي تجثم وتبيض فيه كأنها تفحص فيه التراب اي تكشفه يقال
فحصت القطاة من باب نفع حفرت في الارض موضعا تبيض فيه وانت خبير بان مقدار المفحص لا يمكن ان يتخذ مسجدا وانما هو على سبيل المبالغة في
الكلام فانها من مذاهب العرب والمراد ولو انه شيع مصليا واحدا **فرص** في الحديث ارتعدت فرائصه واصطكت فرائص الملائكة هي جمع
فريصة وهي اللحمة بين جنب الدابة وكتفها لا تزال ترعد من الدابة وجمعها ايضا فريص وفريص العنق اوداجها الواحدة فريصة والفرصة ما امكن من نفسك
فصص في الحديث الفص يتخذ من الحجارة زمرد فص الخاتم بالفتح واحد الفصوص كفلس وفلوس قال الجوهري والعامة تكسر الفاء ولعل المراد بمعنا الحصا
المخرجة للتطعيم الزمرد كالفيانة والفصفصة بكسر الفاء بين الرطبة قبل ان يجف فاذا جفت زالت عنها اسم الفصفصة وسميت القت والجمع فصافص

باب ما اوله القاف

قبص في الحديث ويطعم مكانها قبصة مع احتمال قبضة بالضاد المعجمة والقبص الاخذ باطراف الاصابع وبالمعجمة الاخذ بجميع
الكف قال الجوهري ومنه قرأ الحسن فقبصت قبصة من اثر الرسول وقبيصة بن ذويب صحابي او من التابعين نقل انه اتى عمر بضبيا وهو محرم فقال
عمر فشاور عبد الرحمن بن عوف ثم امر بذبح شاة فقال قبيصة لصاحبه والله ما علم امير المؤمنين حتى سأل غيره فاقبل عليه ضربا بالدرة اتغمص
الفتيا وتقتل الصيد وانت محرم **قرص** في الحجر حتيه ثم اقرصيه وكان القصر للمني والقرص الغسل باطراف الاصابع قاله الجوهري وغيره
وقيل هو القلع بالظفر ونحوه وقوله ثم اغسليه بالماء امر بغسله بالماء ثانيا بعد الغسل باطراف الاصابع مبالغة في الانقاء وقرص البراغيث
لسعها وقرصه بلسانه اذا اذاه والقرص بالضم فالسكون معروف والجمع اقراص كقفل واقفال وجمع القرصة قرص كصبر وصبر وقرص الشمس عينها
وفي حديث علي عليه السلام قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا عن ثلاث جوار كن يلعبن فتراكبن فقرصت السفلى الوسطى فقمصت فسقطت
العليا فوقصت عنقها فجعل ثلثي الدية على الثنتين واسقط ثلث العليا لانها اعانت على نفسها **قرفص** في الحديث كان النبي يجلس ثلاثا
وعد منها القرفصا بضم القاف وسكون الراء وفتح الفاء وضمها او بالمهملة ممدود او مقصور ضرب من القعود وهو ان يقيم ساقيه ويستقبلهما
بيديه ويشد يده في ذراعيه كجلسة المحتبي **قصص** قوله تعالى ان الحكم الا لله يقص الحق قال المفسر قرأ اهل الحجاز وعاصم يقص الحق بالصاد اي يقول الحق
والباقون يقضي الحق اي يقضي الامر بيني وبينكم بالحق قوله نحن نقص عليك احسن القصص يمكن كونه مصدرا وان يكون بمعنى المفعول فان اريد المصدر
فالمعنى نحن نقص عليك احسن الاقتصاص اي ابدع اسلوب واحسن طريقة واعجب نظم وان اريد المقصوص فالمعنى نحن نقص عليك احسن ما يقص من الاحاديث
في بابه قوله لا تقصص رؤياك على اخوتك هو من قصصت الرؤيا على فلان اخبرته بها والقص البيان والقصص بالفتح الاسم وبالكسر جمع قصة قوله قصيه
اي اتبعي اثره حتى تنظري من ياخذه من قص اثره تتبعه قوله ثم فارتدا على آثارهما قصصا القصص تتبع الاثر وهو رجوع الرجل من حيث جاء قوله والجروح
قصاص القصاص بالكسر اسم للاستيفاء والمجازاة مثل الجناية من قتل او قطع او ضرب او جرح واصله اقتفاء الاثر فكأن المقتص يتبع اثر الجاني فيفعل مثل
فعله فيجرح مثل جرحه ويقتل مثل قتله ونحو ذلك واخذ القصاص من القصص في السبيل الذي جاء منه فيقتل مثل قتله ويجرح مثل جرحه
وفي الحديث ما بين قصاص الشعر الى طرف الانف مسجد قصاص الشعر حيث ينتهي نبته من مقدمه ومؤخره وهو مثلث القاف قال الجوهري و
المنتهى والمراد هنا المقدم وهو ما يأخذ من كل جانب من الناصية ويرتفع من النزعة ثم ينحط الى مواضع الخطين يقف بين فوق الصدغ ويتصل العذار

والقلماء يقع عن الاذن فهو داخل على ما قيل في اللوح والقصة بالضم والتشديد شعر الناصية والجمع قصص ومنه ما في نهى عن القنازع والقصص ومنه
لا تجعل الامر خلف اذنك تحت قصتك وناحية بجمع ضموته وهي مجمع شعر الراس والقصة البناء والامر والجمع قصص مثل غرفة وغرف ومنه ما قصصتك اي ما اقتصصتك
والقص القطع ومنه قصصته قصا من باب قتل قطعته وقصصته بالتشديد مبالغة والاصل قصصته فاجتمع ثلثة امثال فابدل من احدها الياء للتخفيف ومنه الحديث
قصوا الاظفار لا تقاضي الشيطان ومنه يكون القصاص والقاص من ياتي بالقصة على وجهها كانه يتتبع معانيها والفاظها ومنه انه راى قاصا في المسجد فضربه
لعله غير ثقة او اعظم الخطب والقصص في الحديث روية على وجهه وقص عليه الخبر قصصا والاسم القصص بفتحتين وضع موضع المصدر حتى غلب عليه والقصص بالكسر
المقراض **فعص** في الحديث اللهم افعص الريح ... لثوبه من الفعص بالفتح فالسكون الموت الوحي ومنه مات فعصا اي اصابته ضربة
فمات من ساعته او باخذ الغنم فهلكها **قلص** في الحديث في خمس قلائص شاة هي جمع القلوص بالفتح وهي الناقة الشابة بمنزلة الجارية من النساء وجمعها قلص
وجمع القلص قلائص بالكسر والالف ... فلا يصلح حتى تصير بازلا ومن العكل والقلوص اول ما يركب من اناث الابل الى ان يثنى فاذا اثنت فهي ناقة والقعود
اول ما يركب من ذكور الابل الى ان يثنى فاذا اثنى فهو جمل وربما سموا الناقة الطويلة القوائم قلوصا وقلص الثوب يقلص قلوصا ارتفع ومنه حديث الحسين
عليه السلام في ثوب قد قلص عن نصف ساقه وقرب من ركبته ومنه من علامات المنافق ان تقلص شفتاه اي تنضم وتنزوي وقلصت شفته تقلص من باب ضرب ارتفعت
وتقلصت مثله وقلص تقلص كله بمعنى انزوى وانضم وفي حديث الدنيا انها عند ذوي العقول كفي الظل بينا تراه سابغا حتى قلص اي انضم وانزوى
قمص قوله وجاؤا على قميصه بدم كذب القميص الثوب الذي يلبس والجمع القمصان والاقمصة وتقمص القميص لبسه تقمص الخلافة اي لبسها كالقميص
ومنه حديث علي عليه السلام ولقد تقمصها فلان يعني الاول اللابسه بها وهو يعلم ان محلي منها محل القطب من الرحى وفي اخر ولئن تقمصها دوني الاشقيان
فلبس ما لا يقمصها ... وقمص الفرس وغيره ... عند الركوب يقمص ويقمص قمصا وهو ان يرفع يديه ويطرحهما معا ويعجن برجليه ومنه
المركوبة فصرعت الراكبة والقامصة ... **قنص** في حديث الطير كان ما له قانصة وهي واحدة القوانص وهي للطير بمنزلة الكرش ...
والقانص الصائد وقنصه اي صاده واقتنصه اصطاده ومنه حديث الدنيا حتى اذا انس نافرها واطمان ناكرها قنصت باحبلها اي صادت ...
باب ما اوله اللام في الحديث ... **لصص** اللص بالكسر واحد اللصوص وهو السارق وبالضم لغة
... **باب ما اوله الميم** **محص** قوله تعالى وليمحص الله الذين امنوا اي يخلصهم من ذنوبهم
وينقيهم منها ... وفي الحديث لا بد للناس ان يمحصوا ويغربلوا اي يبتلوا ويختبروا ليعرف جيدهم من رديهم
وفي حديث علي عليه السلام وذكر فتنة فقال يمحص الناس فيها كما يمحص ذهب المعدن من التراب اي يختبرون فيها كما يختبر الذهب ليعرف الجيد من الردي
من التمحيص وهو الابتلاء والاختبار ومحص الله العبد من الذنب طهره ... الى ذهب عنا انغلق بنا من الذنوب **مصص**
في الحديث ... في دولة الباطل الا القوت المصاص بضم الميم والصاد ... الخالص من كل شيء ...
اخلصهم نسبا يستوي فيه الواحد والاثنان والجمع والمؤنث ومصصت الشيء بالكسر امصه مصا من باب تعب ومن باب قتل لغة وكذا امتصصته
قال الجوهري والمصمصة بالمهملة مثل المضمضة بالمعجمة الا انها بطرف اللسان خلاف المضمضة فانها بالفم كله قال الجوهري وفرق
ما بينهما شبيه بفرق ما بين القبضة والقبصة ... كذا في ... وغيره **معص** في حديث ... فمعص
... فامتعص ... معص ... اي امتعض ... فاخذ المعص في بطنه
... الجوهري والعامة تقول معص بالتحريك ومنه معص الرجل فهو ممعوص ومنه قوله ... فرج
... كرب الدنيا ... المعص وفي بعض نسخ الحديث ... المعص بالعين المهملة والضاد المعجمة ... وفي بعضها المعص
بالعين والصاد المهملتين محركا وهو التوى في عصب الرجل كانه يقصر عصبه ويعوج قدمه ... **ملص** في حديث
علي عليه السلام في ذم اهل العراق اما بعد يا اهل العراق فانما انتم كالمراة الحامل حملت فلما اتمت املصت ومات قيمها وطال تايمها وورثها ابعدها
قال بعض شراح الحديث وجه تشبيههم بالمراة الموصوفة ... ان ... بعد ادم ... اهل الشام ... حمل المراة
ومشارفتهم للظفر ... الامام ... اشرف ... ليلة الهرير ... مغلوبة وقوة ...
... اصحابه ... عن عدوهم بعد ظفرهم به ... شبيه ... عليه ...
... عدوهم من البلاد وتغلبه عليها ... الملص ... الزلق ... ملص الشيء بالكسر من يدي ...
الشيء انفلت ... تدغم النون في الميم والتملص ... **موص** الموص بالفتح فالسكون الغسل بالاصابع ... **باب**
ما اوله النون **نصص** في الحديث ... لا ... انا استخرج ما عند ... الاصمعي
هكذا ... حتى يستخرج اقصى ما عنده ... ومنه ... رسول الله ... بعض ...

Converted by Tiff Combine - unregistered

ناسه قلوصا من نهل الى نهل اي رفعه ... الى السير الشديد فقال نص واصل النص اقصى الشيء وغايته ثم سمي به ضرب من السير سريع ونصصت
الحديث الى فلان رفعته اليه وفي حديث علي عليه السلام اذا بلغ النساء نص الحقاق فالعصبة اولى هكذا قاله في النهاية الحقاق المخاصمة وهو ان يقول كل واحد من الخصمين انا احق به
ونص الشيء غايته ومنتهاه والمعنى ان الجارية ما دامت صغيرة فامها اولى بها فاذا بلغت فالعصبة اولى بامرها فقال بعضهم نص الحقاق بلوغ العقل والادراك
لانه اراد منتهى الامر الذي تجب فيه الحقوق فقال بعضهم بلوغ المرأة الى حد يجوز فيه تزويجها وتصرفها في امرها تشبيها بالحقاق من الابل جمع حق
وحقة وهو الداخل في السنة الرابعة وعند ذلك يتمكن من ركوبه وتحميله وعن الشيخ ان علي ... والائمة في تفسير القرآن لا يجوز الا
بالاثر الصحيح والنص الصريح والنص في اصطلاح اهل العلم هو اللفظ الدال على معنى غير محتمل للنقيض بحسب الفهم والاثر ما جاء عن النبي والامام
او عن الصحابي والتابعين من قول او فعل وهو اعم من الخبر ويكنى الاثر ما جاء عن التابعين والتعبير كشف المراد عن اللفظ المشكل المجمل والمتشابه وذلك كان
بحل الاشتراك اللفظي والمعنوي على احد المعاني مخصوصه من غير ترجيح نقلي بخبر منصوص او آية او ظاهر او اجماع ومنه يعلم خروج الظواهر لعدم اشكالها وعدم
حملها على التفسير **نغص** في الحديث المؤمنون لا يزالون منغصين في الدنيا اي مكدرين باقي نغص عليه العيش تنغيصا كدره ونغصت معيشته — نغص
تكدرت **نقص** قوله تعالى اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها قيل بارض الكفر ننقصها من اطرافها بما نفتح على المسلمين من بلادهم
فينقص دار الحرب ويزيد في دار الاسلام وذلك من آيات الله وعنه عليه السلام هو فقد العلماء وعن علي بن الحسين قال انه يعني به نقص ... الموسد — نقص
القتل فيها قول الله تعالى ولا تبقى لنسل في الموت والقتل الا ان فينا قول الله تعالى انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها قوله وما يعمر من معمر ولا ينقص من
عمره الا في كتاب في احد التأويلين ما يطول في عمر واحد ولا ينقص من عمر آخر غير الاول والتأويل الثاني في الآية عود الكناية الى الاول اي ولا ينقص من
عمر ذلك الشخص بذهاب الليل والنهار وتمام الكلام في وقطع له درهم ونصف وهو في نصف قوله قد علمنا ما تنقص الارض منهم يريد لا تستبعدوا الرجوع — ترجع
اي علمنا ما تأكل الارض من لحومهم وتبليه من عظامهم فلا يتعذر علينا رجعهم واحياؤهم وفي الحديث عن حذيفة بن منصور عن معاذ بن كثير قال
قلت لابي عبد الله ع ان الناس يقولون ان رسول الله ص صام تسعة وعشرين يوما اكثر مما صام ثلثين فقال كذبوا ما صام رسول الله ص الى ان قبض اقل
من ثلثين يوما ولا نقص شهر رمضان منذ خلق الله السموات والارض من ثلثين يوما وليلة وقد روي خلاف ذلك في كثير من الاخبار ومن ثم اختلف العلماء — لم يجوز
في نقصها فمنهم من جوز النقص ومنهم من لم يجوز وممن ذهب الى عدم الجواز على ما حكي عن الشيخ المفيد في كتاب لمح البرهان الشيخ الشريف الزكي ابو محمد الحسيني — الحسيني
والشيخ الثقة ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه والشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه والشيخ ابو عبد الله الحسين بن علي بن
علي بن الحسين والشيخ ابو محمد هرون بن موسى انتهى وقال الشيخ الصدوق في كتاب الخصال بعد ان اورد احاديث في ان شهر رمضان لا ينقص عن ثلثين
يوما قال مذهب خواص الشيعة واهل الاستبصار منهم في شهر رمضان انه لا ينقص عن ثلثين يوما ابدا والاخبار في ذلك موافقة للكتاب و
مخالفة للعامة فمن ذهب من ضعفة الشيعة الى الاخبار التي وردت للتقية في انه ينقص ويصيبه ما يصيب الشهور من النقصان والتمام اتقى كما تتقى العامة
انتهى كلامه وهو كما ترى مبني على انه يمكن الجمع بين الاخبار بوجه آخر وهو ان يحمل الاخبار الواردة بانه لا ينقص مبنية على الاصل وما ورد فيه من النقصان
مبني على الظاهر لامكان حصول الامتحان به عقوبة المخالفين وانقطاع جانب اللطف عنهم كما صرح بذلك الصدوق في الفقيه من ان الهلال قد يستتر — للمخالفين
عن الناس عقوبة لقطع عيد شهر رمضان وفي عيد الاضحى واستشهد عليه بما رواه عن رزين قال ابو عبد الله ع لما ضرب الحسين بالسيف
وسقط ثم ابتدر ليقطع راسه نادى مناد من بطنان العرش الا ايتها الامة المتحيرة الضالة بعد نبيها لا وفقكم الله لاضحى ولا لفطر قال وفي خبر آخر لصوم
ولا لفطر قال ثم قال ابو عبد الله ع لا جرم والله ما وفقوا ولا يوفقون حتى يثور ثائر الحسين انتهى وهو واضح في الدلالة على ما قلناه وفي خبر بيع الرطب
بالتمر قال اينقص اذا جف لفظه استفهام ومعناه تنبيه وتقرير لكنه بين الحكم وعلته ليكون معتبرا في نظائره قال في النهاية وكذا فلا يجوز بيع
مثله على النسيئة مثل قوله البر بالبر يدا بيد والنقص والنقيصة العيب وفلان ينتقص فلانا اي يقع فيه ويعيبه وانتقص الشيء نقص و
نقص الشيء ينقص من باب قتل نقصا ونقصانا والمنقصة النقص وفي حديث النساء نواقص الايمان ونواقص الحظوظ ونواقص العقول ثم فسر بقوله اما
نقصان ايمانهن فقعودهن عن الصلوة والصيام في ايام حيضهن واما نقصان عقولهن فشهادة امرأتين منهن كشهادة الرجل الواحد واما نقصان — نكص
حظوظهن فمواريثهن على الانصاف من مواريث الرجال ثم قال ع اتقوا شرار النساء وكونوا من خيارهن على حذر **نكص** قوله تعالى
نكص على عقبيه اي رجع القهقرى ومثله قوله تنكصون والنكوص الاحجام عن الشيء ونكص على عقبيه نكوصا من باب قعد **نمص** في الحديث — نمص
لعن الله النامصة والمتنمصة والواشرة والموتشرة والواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة وفي معاني الاخبار قال علي بن غراب النامصة التي تنتف الشعر
من الوجه والمتنمصة التي يفعل بها ذلك والواشرة التي تشر اسنان المرأة وتفلجها وتحددها والموتشرة التي يفعل بها ذلك والواصلة التي تصل شعر المرأة بشعر
امرأة غيرها والمستوصلة التي يفعل بها ذلك والواشمة التي تشم وشما في يد المرأة او في شيء من بدنها وهو ان تغرز بدنها او ظهر كفها بابرة ثم تحشو بالكحل او بالنيل والمستوشمة التي يفعل — نوص
بها ذلك وفي حديث آخر الواصلة والمستوصلة يعني الزانية والقوادة والنمص نتف الشعر والمنماص المنقاش الذي يؤخذ به الشعر **نوص** قوله تعالى

[illegible]

ولان بين مناسم الصيحين فروا وليس الوقف وفي ذلك ونحو ذلك وقد تم الكلام فيها في باب والمناسم التي هي ناصع ونحو ونبص نوصا ووبصا اي برق ولمع

باب ما اوله الواو

وبص في الحديث وكاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق رسول الله اي لمعانه وبريقه ومن قولهم وبص البرق وبيصا اذا برق ولمع

وقص الوقص بالتحريك دقّ اسكان الفاء لغة واحد الاوقاص في الصدقة وهو ما بين الفريضتين كالزيادة على الخمس من الابل والجمع اوقاص وكان الشنق بعضهم يجعل الوقص في البقر خاصة والشنق في الابل خاصة والوقص العفو والوقص كسر العنق ومنه حديث المحرم فوقصت به راحلته فمات ولا يقال وقصت العنق نفسها ولكن يقال وقص الرجل فهو موقوص والواقصة قد مر تفسيرها في قرص وواقصة منزل بطريق مكة قاله الجوهري

كتاب الضاد

باب ما اوله الالف

ابض الاباضية فرقة من الخوارج اصحاب عبد الله بن اباض التميمي والاباض اسم موضع

ارض قوله تعالى ومن الارض مثلهن اي سبع ارضين قيل ليس في القران اية تدل على ان الارض سبع غير هذه الاية قوله وما تدري نفس باي ارض تموت قال تمر قدم الى قدم وارضون بفتحتين جمع ارض وهي مؤنثة اسم جنس يفرق بينه وبين واحده بالتاء والجمع ارضات واراض بالمد وارضي على غير القياس وعن ابان بن تغلب قال سألت ابا عبد الله عن الارض على اي شيء هي قال على الحوت قلت فالحوت على اي شيء هو قال على الماء قلت فالماء على اي شيء هو قال على الصخرة قلت فعلى اي شيء الصخرة قال على قرن ثور املس قلت فعلى اي شيء الثور قال على الثرى قلت فعلى اي شيء الثرى قال هيهات عند ذلك ضل علم العلماء وروي فخر الدين في كتاب جواهر القران باسناده الى رسول الله انه قال ان ارضا بيضاء مسيرة الشمس فيها ثلثون يوما هي مثل الدنيا ثلثون مرة مشحونة خلقا لا يعلمون ان الله يعصى في الارض ولا يعلمون ان الله خلق ادم ولا ابليس والارضة بالتحريك دويبة صغيرة كنصف العدسة تاكل الخشب وهي التي ذكرها الله في كتابه العزيز ولما كان فعلها في الارض اضيفت اليها ونقل عن القزويني في الاشكال انه اذا اتى على الارضة سنة ينبت لها جناحان طويلان تطير بهما وهي الدابة التي دلت الجن على موت سليمان بن داود والنملة عدوها وهي اصغر منها فتاتي من خلفها فتحملها الى جحرها

ابض امض يمض ابضا مثل باع يبيع بيعا اذا رجع ومنه قولهم افعل كذا ايضا معناه عود الى ما تقدم وآض فلان الى اهله رجع

باب ما اوله الباء

بضض في حديث علي وهل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا حوانى الهرم البضاضة بضاد بن معجمتين رقة اللون وصفاؤه الذي يؤثر فيه ادنى شيء والبض امتلاء البدن وقوته وفي الخبر الشيطان يجري في الاحليل ويبض في الدبر اي يدب فيه فيخيل انه بلل اوريح

بعض قوله تعالى ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها المعنى ان يضرب مثلا بعوضة نصبها على البدل وما زائدة وقد تقدم معنى الاستحياء والبعوض بالفتح واحده البعوضة وهو صغار البق واشتقاقها من البعض كبعض البقر وهي على خلقة الفيل الا انها اكثر اعضاء فان للفيل اربعة ارجل وخرطوما وذنبا ولها مع هذه الاعضاء رجلان زائدتان واربعة اجنحة وخرطوم الفيل مصمت وخرطومها مجوف فاذا طعن به جسد الانسان استقى الدم وقذف به الى جوفه فهو لها كالبلعوم والحلقوم قوله فما فوقها قال الزمخشري فيه معنيان احدهما فما تجاوزها وزاد عليها في المعنى الذي ضرب فيه مثلا وهو القلة والحقارة والثاني فما زاد عليها في الحجم كانه قصد بذلك رد ما استنكروه من ضرب المثل بالذباب والعنكبوت لانهما اكبر من البعوض ونقل القاضي ابن خلكان عن بعض الفضلاء

حكاية ان الزمخشري اوصى ان تكتب هذه الابيات على قبره وقد ذكرها في تفسيره في تفسير سورة البقرة وهي

يا من يرى مد البعوض جناحها … في ظلمة الليل البهيم الاليل

ويرى مناط عروقها في نحرها … والمخ في تلك العظام النحل

امنن على بتوبة تمحو بها … ما كان مني في الزمان الاول

ومن بعض ما قيل لا تحقرن صغيرا في عداوته ان البعوضة تدمي مقلة الاسد وبعض الشيء طائفة منه وبعضته تبعيضا اي جزاته فتبعض وعن ثعلب اجمع اهل النحو على ان البعض شيء من شيء او اشياء وهذه تتناول ما فوق النصف كالثمانية فانه يصدق عليها انها بعض العشرة وقال الازهري واجاز النحويون ادخال الالف واللام على بعض وكل الا الاصمعي فانه منع من ذلك وقال كل وبعض معرفتان فلا يدخلهما الالف واللام لانهما في نية الاضافة ومن هنا قال ابو علي كل وبعض معرفتان لانهما في نية الاضافة وقد نصبت العرب عنهما الحال فقالوا مررت بكل قائما والباء للتبعيض قال في المصباح ومعناه انها لا تقتضي العموم فيكفي ان يقع ما يصدق عليه انه بعض واستدلوا عليه بقوله تعالى وامسحوا برؤسكم وقالوا الباء هنا للتبعيض على راي الكوفيين ونص على مجيئها للتبعيض ابن قتيبة في ادب الكاتب وابو علي الفارسي في ابن جني ونقله الفارسي عن الاصمعي وقال ابن مالك في شرح التسهيل وتاتي الباء موافقة من التبعيضية الى ان قال وذهب الى مجيء الباء بمعنى التبعيض الشافعي وهو من ائمة اللسان وقال بمقتضاه احمد وابو حنيفة حيث لم يوجب التعميم بل اكتفى احمد بمسح الاكثر وابن حنيفة بمسح الربع ولا معنى للتبعيض غير ذلك قال وجعلها للتبعيض اولى من القول بزيادتها لان الاصل عدم الزيادة ولا يلزم من الزيادة في موضع ثبوتها في كل موضع بل لا يجوز القول به الا بدليل فدعوى الالصاق دعوى تاسيس وهو حقيقة ودعوى الزيادة دعوى مجاز ومعلوم ان الحقيقة اولى وقوله تعالى الم تر ان الفلك تجري في البحر بنعمة الله قال ابن عباس الباء بمعنى من ومثله فاعلموا انما انزل بعلم الله اي من علم الله الى ان قال وقال النحاة تاتي للالصاق ومثلوه بقولك مسحت يدي بالمنديل اي الصقتها به والظاهر انه لا يستوعبه وهو عرف الاستعمال ويلزم من هذا الاجماع على انها للتبعيض انتهى وهو تحقيق جيد يطابق المذهب الحق ويشهد له صحيح الحديث الصحيح المشهور المروي عن زرارة عن الباقر

باب ما اوله الواو وبص وقص

كتاب الضاد باب ما اوله الالف ابض

ارض

باب ما اوله الباء بضض

بعض

حكاية

قال قلت له الا تخبرني من اين علمت وقلت ان المسح ببعض الرأس وبعض الرجلين فضحك وقال يا زرارة قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزل به الكتاب من الله تعالى
لانه قال فاغسلوا وجوهكم فعرفنا ان الوجه كله ينبغي ان يغسل ثم قال وايديكم الى المرافق فوصل اليدين بالوجه فعرفنا انه ينبغي لهما ان
يغسلا الى المرفقين ثم فصّل بين الكلامين فقال وامسحوا برؤوسكم فعرفنا حين قال برؤوسكم ان المسح ببعض الرأس لمكان الباء ثم وصل الرجلين
بالرأس كما وصل اليدين بالوجه فقال وارجلكم الى الكعبين فعرفنا حين وصلهما بالرأس ان المسح على بعضهما ثم فسّر رسول الله ذلك للناس فضيّعوه
وفي صفاته تعالى لا يتبعض بتجزية العدد في كماله ومنافيه الكاملة لكثرة وهو عالم قادر سميع بصير متصف بالكل واحد وهو ذاته وهو منزّه
عن التجزية التي تستلزم العدد في الكثرة **بغض** البغضاء بالمد اشد البغض وكذا البغضة بالكسر والبغض ضد الحب والتباغض ضد التحابب وبغضه
يبغضه من باب نصر وقد بغض الرجل بغاضة اي صار بغيضا وبغّضه الله الى الناس تبغيضا وفي الحديث ان الله ليبغض المؤمن الضعيف قلت و
ما المؤمن الضعيف قال هو الذي يرى المنكر ولا ينكر عليه ومعناه ان يعامله معاملة المبغض من ابغضه بان يوصل اليه ما يترتب
على البغض لحقيقة البغض فان ما يوصف به سبحانه يؤخذ باعتبار الغايات لا المبادي **بيض** قوله تعالى كانهن بيض مكنون اي مصون
تشبه الجارية بالبيض بياضا وملاسته وصفاء لون وهي احسن منه واحسن ما تشبه الالوان قوله بيضاء لذة للشاربين وصفها بالبياض
تنبيها على كرمها وفضلها قوله يوم تبيض وجوه وتسود وجوه يحتمل انهما كنايتان عن ظهور الفرح والسرور وكآبة الخوف والخجل او المراد
بهما حقيقة البياض والسواد وقد اعتبر هذان الوجهان في قوله اللهم بيّض وجهي يوم تسود فيه الوجوه الدنيا قوله وابيضت عيناه من
الحزن من البياض بالفتح وهو لون الابيض روي انه بلغ من حزن يعقوب على يوسف حزن سبعين ثكلى على اولادها وكان لم يعرف
الاسترجاع فمنها قال يا اسفى على يوسف وفي الحديث التقصير في بياض يوم بدل من الهجر الى الغروب وفي حديث الحائض يمسك عنها
زوجها حتى ترى البياض يريد الطهر من الحيض والبيضة واحد البيض من الطير والحديد والبيضة اسم الرجل وبيضة الاسلام جماعته ومنه الدعا
لا تسلط عليهم عدوا من غيرهم فيستبيح بيضتهم اي مجمعهم وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم اراد عدوا يستأصلهم ويهلكهم جميعهم وتقدّم
وقيل اراد بالبيضة الخوذة فكانه شبه مكان اجتماعهم والتيامهم ببيضة الحديد ويجمع الابيض على بيض واصله بيض بضم الباء قال الجوهري وانما ابدلوا
من الضمة كسرة لتصح الياء وايام البيض على حذف مضاف يريد ايام الليالي البيض وهي الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر وسميت لياليها بيضا لان
القمر يطلع فيها من اولها الى آخرها والبيضاء الحديثة التي كانت ملبسها وفي وصف الشريعة بكونها بيضاء نقية تنبيها على كرمها وفضلها
لان البياض لما كان افضل لون عند العرب عبّر به عن الكرم والفضل حتى قيل لمن لم يتدنس بمعايب هو ابيض الوجه ويحتمل ان يكون المراد منها كونها مصونة
عن التبديل والتحريف خالية عن التكاليف الشاقة والابيض السيف والبيض بالكسر جمعه والبيضان من الناس خلاف السودان والمبيضة بكسر الياء فرقة من
الثنوية قال الجوهري وهم اصحاب المقنع سموا بذلك لتبييضهم ثيابهم مخالفة للمسودة من اصحاب الدولة العباسية **باب ما اوله الجيم** **جرض** الجرض
بالتحريك الريق يقال جرض بريقه يجرض وهو ان يبلع ريقه على هم وحزن بالجهد والجريض الغصة ومنه الحديث المغص اي الوجع وغصص الجرض
جهض الجهاض بالكسر اسم من اجهضت الناقة والمرأة ولدها اجهاضا اسقطته ناقص الخلق ومنه الجهيض السقط للحمل والولد مجهض بفتح الجيم و
جيض جاض عن الشيء يجيض جيضا حاد عنه وعدل واصل الجيض الميل عن الشي ومنه الحديث عن ابي جعفر ع ارتد الناس الا ثلثة سلمان
وابو ذر والمقداد فقلت فعمّار قال كان جاض جيضة اي مال وعدل قال في النهاية ويروى بالحاء والصاد المهملتين بمعنى جال جولة يطلب الفرار وقد تقدّم
باب ما اوله الحاء **حرض** قوله تعالى وحرّض المؤمنين على القتال اي حثهم والتحريض على القتال الحث والاحماء عليه قوله حتى تكون حرضا الحرض بالتحريك
الذي اذابه العشق والحزن وعن قتادة حتى تكون هرما او تموت وقيل الحرض المشرف على الهلاك من قولهم حرض حرضا من باب تعب اشرف على الهلاك وفي
الحديث ذكر الحرض بضمتين وباسكان الراء ايضا وهو الاشنان بضم الهمزة سمي بذلك لانه يهلك الوسخ **حضض** قوله ولا تحاضون على طعام المسكين
اي لا تحثون على طعامه ولا تامرون بالتصدق عليه من قولهم حضه على الامر حضا من باب قتل حثه عليه وحضضه اي حرضه قال الشيخ ابو علي ومن قرأ
ولا تحاضون بفتح التاء اي لا يحض بعضكم بعضا على ذلك والمعنى الاهانة بما فعلتموه من ترك اكرام اليتيم ومنع الصدقة للفقير لا ما زعمتموه وفي
حديث لا باس ان يكتحل الصائم بالحضض يروى بضم الضاد الاولى وفتحها وقيل هو بظائين وقيل بضاد ثم ظاء دواء معروف قيل انه يعقد من ابوال
الابل وقيل هو عصارة منه مكي ومنه هندي وهو عصارة شجر معروف له ثمر كالفلفل تسمى شجرته الحضض والحضيض قرار الارض واسفل الجبل
ومنه حديث علي ع انه كان يأكل على الحضيض وينام على الحضيض ومنه حديث من ادعى الامامة بغير حق انهم ارتقوا من تقادحضا يعني زلقا
نزل ابنه الى الحضيض اذا هم وحروف التحضيض اربعة هلا والا ولولا ولوما قال النحاة ويدخلها على المستقبل حث على الفعل وطلب له وعلى
الماضي توبيخ على ترك الفعل نحو هلا تنزل وهلا نزلت عندنا **حمض** حمض الشي بضم الميم وفتحها يحمض حموضة فهو حامض والحموضة طعم
الحامض والحامض نبت له نور احمر قاله الجوهري **حوض** في الحديث ان اسمعيل لما ظهر لها الماء زمزم جعلت تحوضه اي تجعل له حوضا يجمع فيه الماء

وروى مخوطه والحوض واحد احواض الماء والحياض بالكسر مثل الثواب في ثياب ومنه الحديث ... موضعا فالمحياض والحياض عند وادي محسر والحوض الكوثر

ومن كلام علي عليه السلام في الحوض بن عبد المطلب ... المعنى التام التعجب لعل المراد بها الحقيقة ويحتمل انه اراد العلم والهدى ومثله الا كل نبي حوضا

حيض قوله تعالى ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض قيل المحيض يجيء مصدرا كالمجيء والمبيت واسم زمان واسم مكان فالمحيض الاول مصدر

لا غير لعود الضمير اليه بقوله هو اذى اي مستقذر واما الثاني فيحتمل المصدر فيكون فيه مضاف محذوف اي في زمان الحيض ويحتمل اسم الزمان والمكان فالمجاز

الى تقدير ... والحيض اجتماع الدم وبه سمي الحوض لاجتماع الماء فيه وحاضت المرأة تحيض حيضا ومحيضا وتحيضت اذا سال دمها في اوقات معلومة فاذا سال

الدم من غير عرق الحيض فهي مستحاضة وتحيضت المرأة قعدت في ايام حيضها تنتظر انقطاعه ومنه قوله تحيضي في علم الله ستا او سبعا وامر اختها الان ذلك هو

الغالب في ايام الحيض وامرأة حائضة وحائض اي بلا تاء حيض ونساء حيض بضم الحاء والتشديد وجمع الحائضة حائضات والحيضة بالفتح المرة الواحدة من الحيض وبالكسر الاسم

من الحيض وهي هيئة الحيض مثل الجلسة هيئة الجلوس والحيضة بالكسر ايضا الخرقة التي تستثفر بها المرأة ومنه حديث عائشة ليتني كنت حيضة ملقاة في ... ويقال

لها المحيض ويجمع على المحائض باب ما اوله الخاء خضخض في الحديث سألته عن الخضخضة فقال هي من الفواحش ونكاح الامة خير منه وفي اخر سئل

عن الخضخضة فقال هو خير من الزنا ونكاح الامة خير منه الخضخضة الاستمناء باليد والخضخاض ضرب من القطران تهنأ به الابل

قاله الجوهري خفض قوله تعالى خافضة رافعة اي تخفض قوما الى النار وترفع اخرين الى الجنة قوله واخفض لهما جناح الذل من الرحمة يعني تواضع لهما

ابن لهما جانبك اي جناح الرحمة من الذل وفي الحديث هو ان لا تملأ عينيك من النظر اليهما وتنظر اليهما برحمة ورقة ولا ترفع صوتك فوق اصواتهما ولا يدك

فوق ايديهما ولا تتقدم قدامهما وفي الحديث من اخفض علي باسمه الكفاف فقد ... خفض الدعة الخفض الراحة والسكون ... وفي خفض من العيش اي في سعة و

راحة ومنه عيش خافض وعيش خفيض اي واسع والمراد فقد حصل الراحة وطيب العيش ومنه حديث يوم الجمعة يوم خفض ودعة اي يوم سكون وراحة

عن طلب المعاش وخفض عليك الامر في حديث غائبة اي هونه ولا تحزن له ومنه كلام علي لعمر حين شاوره في الروم ... الحق لكن ابو حفص يا حفص خفض عليك

من هنا ومن هنا اي هون عليك لا لتلتقيان يوم الفصل كان مبلغا وخفض الجارية مثل ختان الغلام وخفضت الخافضة الجارية اي ختنتها فالجارية مخفوضة

ولا يطلق الخفض الا على الجارية دون الغلام وخفض الرجل صوته خفضا من باب ضرب اذا لم يجهر به وخفض الله الكافر اهانه وخفض الحرف في الاعراب

جعله مكسورا والخفض والجر واحد وهما في الاعراب بمنزلة الكسر في البناء في مواضعات النحويين والانخفاض الانحطاط والله يخفض من يشاء ويرفع من

يشاء اي يضع والخافض من اسمائه تعالى وهو الذي يخفض الجبارين والفراعنة اي يضعهم ويهينهم خوض قوله تعالى وكنا نخوض مع الخائضين اي نشرع في

الباطل ونخوض مع الغاوين قوله وخضتم كالذي خاضوا اي كخوضهم والذي مصدرية واصل الخوض دخول القدم فيما كان مائعا من الماء والطين ثم كثر

حتى صار في كل دخول فيه اذى وتلويث قوله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون اي في باطلهم فلا عليك بعد التبليغ والزام الحجة وقال تعالى واذا رأيت الذين يخوضون في

آياتنا اي بالتكذيب والاستهزاء بها والطعن فيها وقال تعالى وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم

حتى يخوضوا في حديث غيره اي ياخذوا في حديث غيره والخوض في الحديث وتخاوضوا اي تفاوضوا فيه وفيها دلالة على تحريم مجالسة الكفار عند كفرهم

بآيات الله واستهزائهم بها وعلى اباحة مجالستهم عند خوضهم في حديث غيره وروي ان هذا منسوخ بقوله فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين

قال الشيخ ابو علي وفي الآية دلالة على وجوب انكار المنكر مع القدرة على ذلك وان لم يفعل ذلك ... مع القدرة عليه فهو مخطئ آثم وفيها ايضا دلالة

على تحريم مجالسة الفساق والمبتدعين من اي جنس كانوا وبه قال جماعة من المفسرين قال ومن ذلك اذا تكلم الرجل في مجلس يكذب فيضحك منه جلساؤه فيسخط

الله عليهم قال وروي عن علي بن موسى الرضا في تفسير هذه الآية قال اذا سمعت الرجل يجحد الحق ويكذب به ويقع في اهله فقم من عنده ولا تقاعده قال

وفي الآية ايضا دلالة على بطلان القول ببقاء الاعراض وقولهم ليس ههنا غير الاجسام لانه قال حتى يخوضوا في حديث غيره فاثبت غير الماكانوا فيه وذلك هو العرض

وفي حديث الوضوء يخوض الرجل برجليه الماء خوضا اي يدخلهما في الماء ماشيا وخضت الماء اخوضه خوضا وخياضا مشيت فيه ومنه المخاضة بالفتح

وهو موضع خوض الماء وما جاز الناس فيها مشاة وركبانا وجمعها المخاض والمخاوض ايضا وخضت الغمرات اقتحمتها باب ما اوله الدال دحض قوله

تعالى حجتهم داحضة عند ربهم اي باطلة زائلة قوله فكان من المدحضين اي فصار من المغلوبين المقروعين قوله ليدحضوا به الحق اي ليبطلوا به الحق و

يزيلوه وفي الدعاء اعذني من دحض المزلة اي انقذني من مزلقة الخطيئة وفي الحديث الحج مدحضة الذنب اي مبطل له ودحضت الحجة دحضا من باب

نفع بطلت وادحضها الله والدحض الزلق ودحض الرجل زلق ودحضت رجله زلقت ومكان دحض زلق والادحاض الازلاق ودحضت الشمس اي

زالت وفي حديث علي وان يدحض القدم في مدحض المزلة فانا كنا تحت ظل غمامة الى اخر ما تقدم شرحه في ... والمزلة بكسر الزاي وفتحها المسقط باب

ما اوله الراء ربض في الحديث اقل ما يكون بينك وبين القبلة مربض غنم واكثر ما يكون مربط فرس مرابض الغنم جمع مربض بفتح الميم

وكسر الباء وهو موضع ربض الغنم وهو كالجلوس للانسان وقيل كالاضطجاع له وفي حديث علي عليه السلام والناس حولي كربيضة الغنم اي الغنم الرابض اي

البارك ومنه حديث المنافق اذا ركع ربض واذا سجد نقر واذا جلس شغر وربوض الغنم والبقر والكلب وجثوم الطير مثل بروك الابل والقصيل الرابض

الجالس

الجالس المقيم ومنه كرضفة السنّ **رضض** رضضت الشيء من باب قتل كسرته والرضراض الدقيق الجريش **رفض** في الحديث ذكر الرافضة والروافض
وهم فرقة من الشيعة رفضوا أي تركوا زيد بن علي حين نهاهم عن الطعن في الصحابة فلما عرفوا مقالته وأنه لا يبرأ من الشيخين رفضوه ثم استعمل
هذا اللقب في كل من غلا في هذا المذهب وأجاز الطعن في الصحابة يقال رفضه رفضا من باب قتل تركه والشيء مرفوض أي متروك وارفضاض الدمع ترششه
ومنه الحديث ثم ارفضت عيناه وسالت دموعه ومنه حديث علي عليه السلام لم يرفع رأسه حتى يرفضّ عرقا أي يسيل ويجري **ركض** قوله تعالى اركض برجلك هذا
مغتسل بارد وشراب أي اضرب بالأرض برجلك من ركضت الدابة إذا ضربتها برجلك لتستحثها ويقال اركض برجلك أي ادفع برجلك والركض الدفع بالرجل
قوله إذا هم منها يركضون أي يهربون وينهزمون وعن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى فلما أحسوا بأسنا إذا هم منها يركضون لا تركضوا وارجعوا إلى ما أترفتم فيه ومساكنكم
لعلكم تسألون قال إذا قام القائم وبعث إلى بني أمية بالشام هربوا إلى الروم فيقول لهم الروم لا ندخلكم حتى تتنصروا فيعلقون في أعناقهم الصلبان فيدخلونهم فإذا نزل بحضرتهم
أصحاب القائم طلبوا الأمان والصلح فيقول أصحاب القائم لا نفعل حتى تدفعوا إلينا من قبلكم منا قال فيدفعونهم إليهم فذلك قوله تعالى لا تركضوا وارجعوا إلى ما
أترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون قال يسألهم الكنوز وهو أعلم بها قال فيقولون يا ويلنا إنا كنا ظالمين فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين
بالسيف وهو سعيد بن عبد الملك الأموي صاحب نهر سعيد بالرحبة وفي حديث الاستحاضة إنما هو عرق عاند أو ركضة من الشيطان أي دفعة
وحركة من الشيطان والمعنى أن الشيطان وجد طريقا إلى التلبيس عليها في أمر دينها وطهرها وصلاتها حتى أنساها عادتها وصار في التقدير كأنه ركضة
بالة من ركضاته هكذا في المغرب إنما أضيف ذلك إلى الشيطان وإن كانت من فعل الله تعالى لأنها ضرر وسيئة والله تعالى يقول وما أصابك من سيئة
فمن نفسك أي بفعلك ومثل هذا يكون بوسوسة الشيطان وإسناد الفعل إلى السبب كثير وسيجيء مزيد بحث في الحديث في العرق **رمض** قوله تعالى
شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن قيل رمضان اسم الشهر قيل سمي بذلك لأن وضعه وافق الرمض بالتحريك وهو شدة وقع الشمس على الرمل وغيره وجمعه رمضانات
وأرمضاء قال بعض العلماء يكره أن يقال جاء رمضان وشبهه إذا أريد به الشهر وليس معه قرينة تدل عليه وإنما يقال جاء شهر رمضان واستدل
بحديث لا تقولوا رمضان فإن رمضان اسم من أسماء الله تعالى ولكن قولوا شهر رمضان قال وهذا الحديث ضعفه البيهقي وضعفه ظاهر لأنه لم ينقل عن أحد من
العلماء أن رمضان من أسماء الله تعالى فلا يعمل به والظاهر جوازه من غير كراهة كما ذهب إليه البخاري وجماعة من المحققين وقد ثبت في الأحاديث الصحيحة ما يدل
على الجواز مطلقا كقوله إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النيران وصفدت الشياطين وقال القاضي عياض وفي قوله إذا دخل رمضان
دليل على جواز استعماله من غير لفظ الشهر خلافا لمن كرهه انتهى كلامه وهو مردود بأنه قد ثبت من أحاديث أهل الحق النهي عن التلفظ برمضان من دون
إضافة الشهر معللا بأنه اسم من أسمائه تعالى ووقوعه في بعض الأحاديث مجردا عنه غير ضائر لإمكان قصد بيان الإباحة وهي لا تنافي الكراهة قال الشهيد الثاني قدس سره
في كتاب نكت الإرشاد ما هذا لفظه قد ورد النهي عن التلفظ برمضان بل يقال شهر رمضان في أحاديث من أجودها ما أسنده بعض الأفاضل إلى الكاظم عليه السلام
عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال لا تقولوا رمضان فإنكم لا تدرون ما رمضان فمن قاله فليتصدق وليصم كفارة لقوله ولكن قولوا كما قال الله تعالى شهر رمضان وعن الزمخشري
العرب تذكر الشهور كلها مجردة من لفظ شهر إلا شهري ربيع ورمضان ويحكى أن العرب حين وضعت الشهور وافق الوضع الأزمنة ثم كثر حتى استعملوها
في الأهلة وإن لم يوافق ذلك الزمان فقالوا شهر رمضان لما أرمضت الأرض من شدة الحر وشوال لما شالت الإبل بأذنابها للطروق وذو القعدة لما
ذللوا القعدان للركوب وذو الحجة لما حجوا والمحرم لما حرموا القتال أو التجارة وصفر لما غزوا وتركوا ديار القوم صفرا وشهر ربيع لما أربعت الأرض وأمرعت
وجمادى لما جمد الماء ورجب لما أرجبوا الشجر وشعبان لما أشعبوا العود وفي حديث السجود أتلاف الرمضاء على وجهي كيف أصنع يعني الحجارة الحامية من حر
الشمس قال اسجد على ثوبك ومثله شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله الرمضاء في جباهنا فلم يشكنا أي لم يزل شكايتنا ورمض يرمض رمضا من باب تعب اشتد
حره ورمضت قدمه بالحر احترقت وارتمض الرجل من كذا اشتد عليه وقلق ومنه قوله عليه السلام ارتمض من اختلاف الشيعة والرميض الحديد الماضي ومنه الخبر إذا
مدحت الرجل في وجهه فكأنما أمررت على حلقه موسى رميضا **روض** قوله تعالى في روضة يحبرون الروضة الأرض الخضرة بحسن النبات ومنه روضات
الجنات وهي أطيب البقاع وأنزهها ومنه الحديث ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة أي كروضة ويجيء في قبر ما ينفع هنا وجمع الروضة
روض ورياض صار الواو ياء لكسرة ما قبلها ومنه الحديث بادروا إلى رياض الجنة يعني حلق الذكر أو حلق الذكر كما جاءت به الرواية وروضت الدابة
ذللتها والفاعل رائض وهي مروضة وفي حديث علي عليه السلام لأروضن نفسي رياضة تهش معها إلى القرص إذا قدرت عليه مطعوما وتقنع بالملح مأدوما
قيل المراد بالرياضة هنا منع النفس الحيوانية عن مطاوعة الشهوة والغضب وما يتعلق بهما ومنع النفس الناطقة عن متابعة القوى الحيوانية من رذائل
الأخلاق والأعمال كالحرص على جمع المال واقتناء الجاه وتوابعهما من الحيلة والمكر والخديعة والغلبة والغضب والحقد والحسد والفجور و
الانهماك في الشرور وغيرها وجعل طاعة النفس للعقل العملي ملكة لها على وجه يوصلها إلى كمالها الممكن لها وإزالة الموانع الذي نبوية عن خاطر و
المعين على ذلك إضعاف القوة الشهوانية والغضبية وإضعاف جواذب متقلبات الأهلية والتوق فيها لأن ذلك أقوى العلل في حصول الكمال
والشاغل يحصر في الجلال ويمكن أن يقال المراد بالرياضة منع النفس عن المطلوب من الحركات المضطربة وجعلها بحيث تصير طاعتها ملكة لها

ملكها او قوله ع انما هي نفسي اروضها بالتقوى لتأتي آمنة يوم الخوف الاكبر قال بعض الشارحين قوله انما هي نفسي اي انما همتي وحاجتي ان اروضها او رياضة
النفس ماخوذة من رياضة البهيمة وهي منعها عن الاقدام على ما كانت عليه من الحركة لصاحبها فالقوة الحيوانية التي هي مبدأ الادراكات والافعال اذا لم تكن مطيعة للقوة
العاقلة كانت بمنزلة البهيمة لم ترض فهي تتبع الشهوات تارة والغضب اخرى وتستخدم القوة العاقلة في تحصيل مرادها فتكون هي امارة والعاقلة مؤتمرة واما اذا راضتها
القوة العاقلة حتى صارت مؤتمرة لها ممتثلة على ما يقتضيه العقل العملي آمرا بامره ومنتهية بنهيه كانت العاقلة مطمئنة لا تنفعل افعالا مختلفة المبادي وكانت في
العرض الاخر المتهاتم قال الشارح لما كان الغرض الاقصى من رياضة نفسه نيل الكمال الحقيقي ولا بد له من استعداده وتوقفه على زوال الموانع الخارجية والداخلة
كانت للرياضة اغراض ثلثة حذف كل مرغوب ومحبوب وهو حذف الموانع الخارجية الثاني تطويع النفس الامارة للنفس المطمئنة فيجذب التخيل والتوهم
عن الجانب السفلي الى العلوي ويتبعهما سائر القوى فتزول الدواعي الحيوانية وهو حذف الموانع الداخلة الثالث توجه السر الى الجهة العالية لتلقي الفيوض
الالهية واقتناصها ويعين على الاول الزهد الحقيقي وهو الاعراض عن متاع الدنيا وطيباتها بالقلب وعلى الثاني العبادة المشفوعة بالفكر في ملكوت
السموات والارض وعظمة الله تعالى والاعمال الصالحة المنوية لوجهه خالصا ويعبر عن هذه الامور المعنوية بالتقوى التي هي وقى نفسه مجموع حلم فهو ريض
والريض في العباد الذي لم يرض نفسه ولذلك ... رياضته ... فهو مرتاض قوم ... ومنه ... احد خلفاء بني العباس ... المستعين كان
فلجج بطلبه الرياضة فلم يكن ... في ركوبه ... ومنه قولهم ...
النفس ... ممتنعة **باب فصل العين عرض** قوله تعالى لا تجعلوا الله عرضة لايمانكم العرضة فعلة بمعنى المفعول اطلق على ما يعرض دون
الشيء وعلى المعرض للامر ومعنى الاية على الاول لا تجعلوا الله حاجزا لما حلفتم عليه من انواع الخير ... ولهذا قيل لعبد الرحمن بن سمرة اذا حلفت على يمين
فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك وعلى الثاني لا تجعلوه معرضا للايمان فتبتذلوه بكثرة الحلف به وفي تفسير علي بن ابراهيم هو قول
الرجل في كل حالة لا والله وبلى والله قوله او عرضتم به من خطبة النساء التعريض خلاف التصريح وهو الايماء والتلويح ولا تبيين فيه وهو كثير في الكلام
وقد تقدم الفرق بينه وبين الكناية وعرضت لفلان وبفلان اذا قلت قولا وانت تعنيه ومنه المعاريض في الكلام وهي التورية عن الشيء بالشيء
كما اذا سألت رجلا هل رأيت فلانا وقد رآه ويكره ان يكذب فيقول ان فلانا ليرى فيجعل كلامه معراضا فرارا من الكذب ومنه مثل ان في
المعاريض لمندوحة عن الكذب اي سعة قوله جنة عرضها السموات والارض قيل كل جنة من الجنان عرضها السموات والارض لو وضع بعضها على
بعض وخص العرض لانه اقل من الطول غالبا فتبين بالوسع ما علم الناس فوقه ... استعمال العرض لكثرة الدعاء ...
... العذاب قوله وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا اي اظهرناها ... الكفار تقول عرضت الشيء فعرض اي اظهرته فظهر قوله هذا
عارض ممطرنا اي سحاب يمطرنا او ممطر لنا ولا يجوز ان يكون صفة للعارض النكرة وسمي عارضا لانه يعرض في الافق قوله يأخذون عرض هذا الادنى
... قوله يعرضون عليها غدوا وعشيا اي صباحا ومساء اي يعذبون في هذين الوقتين وفيما بين ذلك الله اعلم بحالهم فاذا قامت القيمة
قيل لهم ادخلوا آل فرعون اشد العذاب قوله تبتغون عرض الحياة الدنيا اي تطلبون عرض الحياة الدنيا اي طمع الدنيا وما يعرض منها من الغنيمة والمال
ومتاع الحياة الدنيا الذي لا بقاء له وفي الخبر ان جبرئيل كان يعارضه القرآن في كل سنة مرة وانه عارضه العام مرتين اي كان يدارسه جميع ما
نزل من القرآن من المعارضة المقابلة ومنه عارضت الكتاب بالكتاب اي قابلته به وعارضته في السير اي سرت حياله وعارضته بمثل
ما صنع اي اتيت اليه بمثل ما اتى وفي الخبر ان رسول الله عارض جنازة ابي طالب اي اتاها معترضا من بعض الطريق ولم يتبعه من منزله والعرض متاع
الدنيا وحطامها ومنه الخبر الدنيا عرض حاضر يأكل منه البر والفاجر وفي الحديث فان عرض في قلبك من ذلك شيء فكذا اراد ان ظهر وخطر في قلبك
شيء من استعمال الماء فامسح الماء باصابعك واستعمله ... عرضت الشيء من باب ضرب اظهرته له وابرزته اليه والاعراض الصد عنه
واعرض لك الخير اذا امكنك واعترض الشيء صار عارضا كالخشبة المعترضة في النهر واعترض الشيء دون الشيء اي حال دونه واعترضت الشهر اذا ابتدأته
من غير اوله ومنه اعترض القرآن واعترض فلان فلانا وقع فيه والعارضة واحدة العوارض وهي الحاجات وعارضة الباب الخشبة التي يمسك عضادتيه
وعرض في الطريق عارض اي منعني مانع صدني عن المضي فيه ومنه اعتراضات الفقهاء لانها تمنع من التمسك بالدليل وفي الدعاء تعرض لك في هذا
الليل المتعرضون اي تصدى لطلب فضلك واحسانك المتعرضون وفي الحديث صونوا اعراضكم الاعراض جمع عرض بالكسر وقيل هو موضع المدح
والذم من الانسان سواء كان في سلفه او من يلزمه امره وقيل هو جانبه الذي يصونه من نفسه وحسبه ويحامي عنه ان ينتقص ويثلب وعن ابن قتيبة
عرض الرجل نفسه وبدنه لا غير ومنه الحديث من اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه اي احتاط لنفسه ومنه الدعاء اللهم اني تصدقت بعرضي
على من ذكرني ومنه حديث ابي الدرداء اقرض من عرضك ليوم فقرك اي من عابك ونقلك فلا تجازه واجعله قرضا في ذمته لتستوفيه
منه يوم حاجتك في القيمة وفي حديث اهل الجنة انما هو عرق يسيل من اعراضهم اي اجسامهم وعرضت البعير على الحوض من المقلوب

معرض

ومعناه عرضت الحوض على البعير وعرضه عارض من الحمّى ونحوها وعرض الرجل اذا اتى العروض وهي مكة والمدينة وما حولها ويقال مكة والمدينة
واليمن ومنه قول الشاعر فيا راكبا امّا عرضت فبلّغن نداماي من نجران ان لا تلاقيا قال الجوهري قال ابو عبيد اراد فيا راكباه للندبة فحذف
الهاء كقوله تعم يا اسفا على يوسف ولا يجوز يا راكبا بالتنوين لانه قصد بالنداء راكبا بعينه وفي العروض والنقب من قبل مكة الاعن حد و د
المدينة وعرض كزبير واد بالمدينة فيه اموال لاهلها والعرض بالفتح فالسكون المتاع وكل شيء فهو عرض سوى الدراهم والدنانير فانهما عين و
الجمع عروض كفلس وفلوس وعن ابي عبيد العروض الامتعة التي لا يدخلها كيل ولا وزن ولا يكون حيوانا ولا عقارا والعرض بالتحريك ما يحل في الجسم
ولا وجود له ولا تحصل له وهو في اصطلاح المتكلمين ما لا يقوم بنفسه ولا يوجد الا في محل يقوم به وهو خلاف الجوهر وذلك نحو حمرة الخجل و
صفرة الوجل ورجل عرّيض كفسّيق اي يتعرض للناس بالشر وتعرّض بمعنى تعوّج ومنه تعرّض الجمل في الجبل اذا اخذ في مسيره يمينا وشمالا لصعوبة
الطريق والعروض كرسول ميزان الشعر لانه يعارض بها وهي مؤنثة ولا تجمع لانها اسم جنس وبنو العريض بطن من اليهود بارض الحجاز الاعراض واحدها عارض
بالكسر والعارض من اللحية ما ينبت على عرض اللحي فوق الذقن وفي الخبر من سعادة المرء خفة عارضيه قيل اراد خفة العارضين خفة اللحية قال
في النهاية وما اراه مناسبا وقيل عارضا الانسان صفحتا خده وخفتهما كناية عن كثرة الذكر وحركتهما وعن ابن السكيت فلان خفيف الشفة اذا كان
قليل السؤال للناس وفلان من عرض الناس اي من العامة وفلان عرضة للناس لا يزالون يقعون فيه وقولهم فاضرب به عرض الحائط اي جانبا منه
اي جانب كان وهو مثل وقولهم خرجوا يضربون الناس عن عُرض اي شق وناحية كيفما اتفق لا يبالون من ضربوا وعُرض الشيء بالضم الشيء عرضه وهو شبه عل
جوانبه فهو عرض واستعرضته اي قلت له اعرض علي ما عندك والمعراض كمفتاح وهو السهم الذي لا ريش له عضض في حديث الاستسقاء
وعضّفنا العصبة علائق الشيء كانه من عضّ الرجل صاحبه يعضّ عضيضا الزمه والشيء العضيض الذي بن العلائق جمع علاقة وهو ما يتعلق بالشيء
كعلاقة الحرب ونحوه والعصبة الشديدة خلاف التماسك والمعنى الزمتنا السنة العصبة علائق الذل والمعائب وعضضت اللقمة وبها وعليها عضا امسكتها
بالاسنان قال في المصباح وهو من باب تعب في الاكثر لكن المصدر ساكن وهو من باب نفع لغة قليلة وعض عليه بالنواجذ مثل في شدة الاستمساك به والنواجذ
هي اواخر الاسنان وقيل التي بعد الانياب عوض العوض كعنب واحد الاعواض كاعناب وعاضني وعوّضني بالتشديد وعاوضني اعطاني العوض وهو
البدل ومنه يعتاضون بالدرهم الف درهم واعتاض اخذ العوض وتعوّض مثله واستعاض سال العوض وقولهم لا افعله عوض العائضين كانه قال لا افعله
دهر الداهرين وهو مبني على الضم في المشهور عبد على ما اعتقه على عمالة وجاء في الحديث عياض بن حمار وذكر المحاشي كان قاضيا لاهل عكاظ في الجاهلية
وفي كتب اللغة عياض بن حمار بالراء المهملة صحابي باب ما اوله الغين غرض في الدعاء لا تجعلني للبلاء غرضا الغرض بالتحريك الهدف الذي
يرمى اليه والجمع اغراض كسبب واسباب والمعنى لا تجعلني هدف بلاء ومنه الحديث ان الله جعل لنبيه غرضا العدو ولحم غريض اي طري ومنه الحديث
نهى ان يؤكل اللحم غريضا يعني نيا وقال انما نأكله التشا ولكن حتى تغيره الشمس غضض قوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم اي يغضوا من نظرهم
عما حرم الله عليهم وقد اطلق لهم ما سوى ذلك يقال غض طرفه يغضه غضا بالكسر وغضاضة بمعنى خفضه وتحمل المكروه ومقول القول محذوف وفي اي
قل لهم غضوا يغضوا فيكون مجزوما في جواب الامر محذوف وكذا يحفظوا هو عند الاخفش ونظيره قوله واغضض من صوتك اي انقص منه يقال غض
صوته اي خفضه ولم يرفعه بصيحة وغض طرفه اي كسره ومنه الحديث كان اذا فرح غض طرفه يعني كسره واطرق ولم يفتح عينيه وانما كان يفعل
ذلك ليكون ابعد من الاشر والمرح ومنه حديث ام سلمة مع عائشة حماديات النساء غض الاطراف يعني كسرها وكلام مثله في لغة الحجاز اغضض ومنه
الاية واهل نجد يقولون غض طرفك بالادغام وفي الحديث اذا انكشف احدكم لبول او غيره فليقل بسم الله فان الشيطان يغض بصره واغض الرجل
العين بالالف قاربت بين جفنيها ثم استعمل في الحلم فقيل غض على القذى اذا امسك عفوا عنه وقولهم ليس عليك في هذا الامر غضاضة اي
ذلة ومنقصة وكلام ومثله عليك في دينه غضاضة وما علي من غضاضة وشيء غض اي طري والباب ضرب وقولهم غضا جديدا اي طريا وجديدا
كالمتسابق غمض قوله تعالى ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه اي تغمضوا عن عيب فيه اي لستم باخذي الخبيث من الاموال ممن لكم قبله حق الا على
اغماض ومسامحة فلا تؤدوا من حق الله ما لا ترضون مثله من غرمائكم يقال غمضت عن فلان اذا تساهلت عليه ومنه الحديث اصيب مالا اغمضت في
مطالبه اي تساهلت في تحصيله ولم اتجنب فيه الحرام والشبهات ومحصله جمعه من حرام وحلال وشبهة واصله من اغماض العين والغامض خلاف
الواضح واغماض الطرف انطباقه وما اكتحلت غماضا اي ما نمت ولا اغمضت عينا وهو مثله ولا اكتحل بغمض حتى ينزو عن قومي ما في الامر غميضة اي عيب وفي
الحديث القدسي ان من اغبط اوليائي عندي من كان غامضا في الناس اي من كان خفيا عنهم لا يعرفه سوى الله تعالى ونسب غامض اي لا يعرف وغمض
وغمض الحق من باب قعد خفي ماخذه وغمض الشيء اغمضه غيض قوله تعالى وغيض الماء اذا نقص يقال غاض الماء يغيض غيضا من باب سار ومغاضا اي قل
ونضب في الارض فتغايض مثله وغيضه الفاعل يتعدى ولا يتعدى وما تغيض الارحام اي تنقص عن مقدار الحمل الذي يسلم معه الولد وغيضت الدمع
بالتشديد نقصته وحبسته وغاضه الله وغاضه الله متعدي ولا يتعدى وفي حديث وصفه تعالى لا يغيضه سؤال السائلين اي لا ينقصه

Converted by Tiff Combine - unregistered

باب الضاد

والغيضة الاجمة وهي مغيض ماء يجتمع فيه الشجر والجمع غيضات واغياض مثل كلبة وكلاب وكلابات غيضة مثل بيضة وبيضات فصل الفاء

فرض قوله تعالى ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد اي اوجب عليك تلاوته وتبليغه والعمل بما فيه والفرض التوقيت ومنه قوله تعالى فمن فرض فيهن الحج اي وقته او اوجبه وقوله تعالى فريضة من الله نصيبا مفروضا اي فرض الله فريضة وقوله لا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة اي من استئناف عقد آخر بعد انقضاء مدة الاجل وقوله تعالى سورة انزلناها وفرضناها اي فرضنا ما فيها والزمناكم العمل بها وقرئ فرضناها بالتشديد اي فصلنا ما فيها وقوله لا فارض ولا بكر الفارض المسنة يقال للشيء القديم فارض ومنه فرضت الشيء فرضا وفرض الله علينا كذا وافترض اي اوجب والاسم الفريضة وسمي ما اوجبه الله الفرض لان له معالم وحدودا ومنه قوله لاتخذن من عبادك نصيبا مفروضا اي مقتطعا محدودا وفي الحديث طلب العلم فريضة على كل مسلم قال بعض شراح الحديث قد اكثر الناس في ذلك فاول فيه وضربوا ... والاولى المراد به العلم الذي فرض على العبد معرفته في ابواب المعارف وتحقيقه هو ان مراتب العلم الشرعي ثلثة فرض عين وفرض كفاية وسنة فالاول ما لا يتأتى الواجب الا به وعليه حمل طلب العلم فريضة على كل مسلم وهو يرجع الى اعتقاد وفعل وترك فالاول اعتقاد كلمتي الشهادة وما يجب لله ويمتنع والاذعان بالامامة للامام والتصديق بما جاء به النبي ص من احوال المعاد الآخرة مما ثبت عنه تواترا كل ذلك بالدليل ليسكن النفس اليه ويحصل به الجزم وما زاد على ذلك من ادلة المتكلمين فهو فرض كفاية واما الفعل فتعلم واجبات الصلوة وامثالها واما الترك فيدخل في بعض ما ذكر وفي حديث الزكوة فهذه فريضة واجبة قال بعض الاعلام اراد بكون الزكوة فريضة واجبة كونها مما افترضها من الله وجوبا والا لما كان لتصحيحها وبين سائر الفرائض معنى والفرق بين الفريضة والواجب هو ان الفريضة اخص من الواجب لانها الواجب الشرعي والواجب اذا كان مطلقا يجوز حمله على العقلي والشرعي والفريضة فعيلة بمعنى مفعولة والجمع فرائض قيل اشتقاقها من الفرض الذي هو التقدير لان الفرائض مقدرات وقيل هي من فرض القوس وهو الحز الذي يقع فيه الوتر والفرض الفريض وجمعه فروض مثل فلس وفلوس وفي الحديث السجود على الارض فريضة وعلى غير الارض سنة ولعل المراد كالفريضة لشدة الاستحباب بخلاف السجود على غيرها وقوله عليه السلام فرض الله على النساء ان ... بباطن اذنه عمن اراد بالفرض هنا التقدير على الظاهر لا الوجوب للاتفاق على عدمه ومثله ما ذا القول والفرض على نفسي وفرض الله الاحكام فرضا اوجبها وكتاب الفرائض يعني المواريث وفي حديث الباقر ع فرض الله الصلوة وسن رسول الله ص عشرة اوجه صلوة السفر وصلوة الحضر الى آخره ولعل المعنى اوجب الله تعالى في الكتاب العزيز الصلوة على وجه الاجمال وسنها رسول الله ص معشرة في السنة وانت خبير بان العشرة لا يتم عدها الا بجعل الكسوف والخسوف صلوتين وفرضت الخشبة فرضا من باب ضرب حززتها وقد اشتهر عند الناس تعلموا الفرائض وعلموها الناس فانها نصف العلم بتأنيث الضمير واعادته الى الفرائض ونقل وعلموه بالتذكير باعادته الى علم وفي التقدير تعلموا علم الفرائض قيل سماه نصف العلم باعتبار قسمة الاحكام الى متعلق بالحي ومتعلق بالميت وقيل توسعا والمراد الحث عليه وفي الحديث العلم ثلثة فريضة عادلة يريد العدل في القسمة بحيث تكون على السهام والانصباء المذكورة في الكتاب والسنة وقيل اراد بها ما تكون مستنبطة منهما وان لم يرد بها نص فيهما فتكون معادلة للنص وقيل الفريضة العادلة ما اتفق عليها المسلمون وفي الخبر طلب الحلال فريضة بعد الفريضة اي بعد الفريضة المعلومة عند اهل الشرع وذلك لان طلب الحلال اصل الورع واساس التقوى

فضض قوله تعالى واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها هو من فضضت القوم فانفضوا اي فرقتهم فتفرقوا والمعنى تفرقوا اليها وفي الحديث عن جابر قال اقبلت عير ونحن نصلي مع رسول الله ص الجمعة فانفض الناس اليها فما بقي غير اثني عشر رجلا انا منهم واصل الفض الكسر يقال فضضت الختم فضا من باب قتل كسرته وفضضت البكارة ازلتها على التشبيه بالختم وفض فاه اي نثر اسنانه وفيه ولجام مفضض اي مرصع بالفضة والفضة معروفة

فوض قوله تعالى وافوض امري الى الله اي ارده اليه ومنه الالتجاء فوضت امري اليك اي رددته اليك وجعلتك الحاكم فيه ومنه قوله ع قد فوض الله الى النبي ص امر دينه ولم يفوض اليه تعدي حدوده وقوله ع ان الله فوض الى المؤمن اموره كلها لعل المراد تفويضه في المباحات بمعنى انه لم يحاسبه على تناولها وهو من قبيل اذن المؤمن في كل شيء الا في اهانة نفسه لكنه مما يفوت ثواب التواضع لله والذل والمفاوضة المساواة والمشاركة في كل شيء وهي مفاعلة من التفويض كان كل واحد منهما رد ما عنده الى صاحبه ومنه تفاوض الشريكان في المال اذا اشتركا فيه اجمع وتفاوض القوم في الامر اي فاوض فيه بعضهم بعضا والمفوضة قوم قالوا ان الله خلق محمدا ص وفوض اليه خلق الدنيا فهو الخلاق لما فيها وقيل فوض ذلك الى علي ع وفي الحديث من قال بالتفويض فقد اخرج الله عن سلطانه وفي خبر لا جبر ولا تفويض ولكن امر بين امرين ومن قال بالتفويض المعتزلة بمعنى ان الله تعالى فوض افعال العباد اليهم وقد مر تمام البحث في جبر والتفويض في النكاح والتزويج بلا مهر

فيض قوله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس اي ادفعوا من حيث دفع الناس واختلف فيما المراد بالافاضة فقيل المراد الافاضة من عرفات والامر لقريش لانهم كانوا لا يقفون بعرفات مع سائر العرب يقولون نحن اهل حرم الله فلا نخرج منه فامرهم الله تعالى ان يقفوا مع سائر العرب وقيل الناس هو ابراهيم ع اي افيضوا من حيث افاض وسماه بالناس كما سماه امة وقوله تعالى تفيضون فيه اي تدفعون فيه بكثرة ومنه الحديث فافاض من عرفة واصل الافاضة الصب فاستعير للدفع في السير وافضت الماء اذا دفعته بكثرة وافاض السيل يفيض فيضا كثر وسال من شفا الوادي وافاض بالالف لغة

وفيض

وفاض الاناء فيضا امتلأ وفاض كل سائل جرى وفاض الخبر شاع وفاضت نفسه خرجت روحه وعن ابي عبيد وفاض صدره بالسر اي باح به ويفيض دموعه يسيل وافاض على ابله المال وشبهه وسّعه عليه واستفاض الحديث شاع في الناس وانتشر فهو مستفيض اسم فاعل ومنه اثر مستفيض اي مشهور وفيض رجل من رواة الحديث في رجال المفيد ان الفيض بن المختار من شيوخ اصحاب الصادق ع وخاصته وبطانته وثقاته الفقهاء الصالحين

باب ما اوله القاف

قبض قوله تعالى فقبضت قبضة من اثر الرسول اي اخذت ملء كفي من تراب موطىء فرس الرسول يعني جبرئيل ع قوله تعالى ويقبضون ايديهم اي يمسكونها عن الصدقة والخير قوله يقبض ويبسط اي يضيق على قوم ويوسع على قوم قوله ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا يريد به الظل المنبسط ومعنى قبضه اليه انه ينسخه بوجود الشمس قبضا يسيرا اي على مهل اي شيئا بعد شيء وفي ذلك منافع غير محصورة ولو قبضه دفعة واحدة لتعطل اكثر منافع الناس بالظل والشمس جميعا قوله اولم يروا الى الطير فوقهم صافات ويقبضن اي باسطات اجنحتهن وقابضات لها قوله والارض جميعا قبضته يوم القيامة اي في ملكه مثل قولهم هذا الشيء في قبضتك اي في ملكك وقبضت الشيء قبضا اخذته والقابض من اسمائه تعالى وهو الذي يمسك الرزق وغيره من الاشياء عن العباد بلطفه وحكمته ويقبض الارواح عند الممات والباسط القابض والقابض هو من اسمائه تعالى وهو الذي يوسع الرزق على عباده ويحسن في القرآن بين هذين الاسمين فوق القابض الباسط وكل اسمين يردان مورده مثل الخافض الرافع والمعز المذل والضار النافع فان ذلك انباء للقدرة وادل على الحكمة وقبض الله الرزق قبضا من باب ضرب خلاف بسطه ويقبض الله الارض ويقبض السماء اي يجمعها وقبضة من تمر بفتح القاف والضم لغة هي ما قبضت عليه بجمع كفك عليه اضابعه ومنه مقبض السيف وزان مسجد بفتح الباء وفي الحديث فقبض على ابن اداد الكلمات الاخروية التي ذكرت في الحديث لعل المراد بالقبض على تمر بالاصابع وضم الكف والقبض بالتحريك ما قبض من اموال الناس وانقبض الشيء صار مقبوضا والانقباض خلاف الانبساط ومنه الحديث انقبضوا عن الناس بكسبه العداوة يعني من خالطهم انقبض عنهم وعن مخالطتهم لا لعلة فقد كسب العداوة وتقبضت الجلدة في النار اي انزوت ومنه الحديث كلما انقبض اللحم على النار فهو ذكي وكلما انبسط فهو ميتة وفي الحديث ما من قبض ولا بسط الا ولله فيه مشية وابتلاء قيل المراد من القبض والبسط الفرج والغم لانهما كان يطرء في نظام احدهما والقبض فلان اي مات فهو مقبوض ومنه مقبض موسى ومقبض رسول الله ص

قرض قوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له القرض ما تعطيه غيرك ليقضيكه واصله القطع فهو قطعة من مالك فانه على ضمان من مثله وقوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا اي طيبة نفسه فيضاعفه له في الجزاء من سبع الى سبعمائة وقد استشهد بالآية ويقوله ان المصدقين والمصدقات واقرضوا الله قرضا حسنا على رجحان القرض للمؤمن وان فيه اجرا عظيما وان الله هو المكافي عليه اذ الحقيقة ممنوعة لاستحالة الحاجة عليه فيحمل على القرض مجازا واعترض بان اطلاق القرض الذي هو اعطاء شيء ليستعيد عوضه في وقت آخر استعارة للاعمال الصالحة فان الاعمال الصالحة يفعلها العبد ويحصل له العوض في دار الآخرة ويحتمل ولا دلالة في ما تين الآيتين وتطرقهما على مشروعية القرض نعم يمكن الاستدلال بغير ذلك من العمومات مثل قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى واحسنوا ان الله يحب المحسنين ونحو ذلك فهو متجه قوله واذا غربت تقرضهم ذات الشمال اي تخلفهم شمالا وتجاوزهم والمقراض واحد المقاريض التي يقرض بها ومنه الحديث كان بنو اسرائيل اذا اصاب احدهم قطرة بول قرضوا لحومهم بالمقاريض اي قطعوها ولعل ذلك كان قبل شدة نجاسة البول على اللحم وكان ذلك عن بول يصيب ابدانهم من خارج لا ان الاستنجاء من البول كان بذلك والاول اولى في مدة بشر والقراضة بالضم ما سقط بالقرض ومنه قراضة الحلم والقراض والمضاربة بمعنى واحد وهو ان يدفع الانسان الى غيره مالا ليعمل به بحصة من ربحه وقد قارضت فلانا قراضا اذا دفعت اليه مالا ليتجر فيه ويكون الربح بينكما على ما تشرطان والوضيعة على المال وفي الخبر ان قارضت الناس قارضوك اي ان ساببتهم ونلت منهم سبوك ونالوا منك فقرضوا اسلفت من احسان ومن اسائه وهو على التشبيه في وصف المنافقين بتقارضون الثناء اي يمدح كل واحد منهم الآخر على سبيل القرض ليمدحه الآخر ايضا واستقرض طلب القرض واقترض اخذه

قضض قوله تعالى فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه اي يسقط ويتهدم من قولهم انقض الحائط اذا سقط وقيل انقض تصدع ولم يسقط فاذا سقط قيل انهار وتهور وبوق انقض الطائر اذا اهوى في طيرانه ومنه انقضاض الكوكب وتقضوا انفضوا وقضضتهم اي باجمعهم ومنه الخبر تجلى الاشياء بقضها وقضيضها اي بكل ما فيها وافتض الجارية افترعها وازال بكارتها والافتضاض بالقاف بمعنا وانقض بالقاف في دعاء الاستسقاء فقيل هو اسم واسمها دوى بالفا ايثم قعض ن في دعاء الاستسقاء وتقعض ابنيه سرورا لعله من قعضت العود اذا عطفته كما تعطف عروش الكرم والهودج

قوض في الحديث قوضت البناء اذا انقضته من غير هدم

قيض قوله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا اي نسبب له شيطانا ونقدر له شيطانا من قيض لكذا اي قدر وجعل الله ذلك جزاءه ونقل تمام الكلام في عشا قوله وقيضنا لهم قرناء يعني دعاء التزويج وقيض لي منها ولدا طيبا اي قدر وسبب لي منها ولدا وفي الخبر اذا كان يوم القيامة مدت الارض مد الاديم فاذا كان كذلك قيضت هذه السماء الدنيا عن اهلها اي شقت وتقيضت الاناء قايضته اي عارضته بمتاع يعني اعطيته متاعا واخذت عوضه سلعة وقيض البيضة قشرها الاعلى

باب ما اوله الميم

محض في الحديث لا يسأل في القبر الا من محض الايمان محضا او محض الكفر محضا المحض الخالص الذي لم يخالطه شيء ومنه اللبن المحض والحر المحض والعربي المحض الخالص النسب قال

الجوهري الذكر والانثى والجمع فيه سواء ومحضته الود اخلصته له وهو مثل امحضته بالالف ومنه الحديث محض اخاك المودة وكل شيء اخلصته فقد محضته

وقد محض الشيء يمحض محضا محض قوله [illegible] فانها الماخض الى جذع النخلة وهو بالفتح والكسر لغة وجمع الولادة [illegible] الناقة بالكسر تمخض مخاضا

من باب [illegible] والاسم [illegible] الطلق فهي ماخض [illegible] ماخض [illegible] مخض والمخاض الحوامل من النوق واحدتها خلفة ولا واحد لها

من لفظها كما قيل لواحدة الابل ناقة من غير لفظها ومنه قيل للفصيل اذا استكمل الحول ودخل في الثانية ابن مخاض لان امه لحقت بالمخاض اي الحوامل وان لم

تكن حاملا قال الجوهري وابن مخاض نكرة فاذا اردت تعريفه ادخلت عليه الالف واللام [illegible] ومخضت اللبن من باب قتل ونفع استخرجت

مرض — زبده بوضع الماء عليه وتحريكه فهو مخيض [illegible] مفعول والمخيض والممخوض اللبن الذي قد مخض واخذ زبده والمخضة بالكسر الوعاء الذي يمخض فيه مرض

قوله تعالى في قلوبهم مرض اي شك ونفاق [illegible] المرض في القلب الفتور عن الحق وفي الابدان فتور الاعضاء وفي العيون فتور في النظر والمرض السقم وعن ابن

مرضه — [illegible] المرض كل ما خرج به الانسان عن حد الصحة من علة او نفاق او تقصير في امر ومرض كفرح فهو مريض والجمع مرضى ومراض وامرضه ومرضه تمريضا قام عليه في مرضه

مضض — وتكلف مداواته ومنه الحديث [illegible] عند المريض [illegible] اي تكون في خدمته [illegible] مضض في الحديث

مضض من النار اي [illegible] والمضاض [illegible] الشيء مضضا من باب تعب [illegible] الحركة والمضض وجع الجرح مضا ومضيضا اي مضا مضا

اذا اوجعه والكحل يمض العين [illegible] ومنه حتى يجد مضض الجوع اي المه والذعه وفي الحديث المضمضة [illegible] الوضوء اي

تمضمض — من واجبه وفرضه [illegible] الماء في الفم وتحريكه بالاصابع او بقوة الفم ثم يمجه وتمضمض بالماء فعلت مثل ذلك ومضمض الشيء مضا

معض — بلغ من قلبه الحزن به والمضض وجع المصيبة معض معض في الامر كفرح [illegible] في جبر [illegible] فهو معض لشكل اي شق عليها الامر ومعض

باب ما اوله النون — من شيء سمعه وامتعض اذا غضب وشق عليه الامر ومنه [illegible] منعض [illegible] من جناح الملك [illegible] باب ما اوله النون

نبض — نبض [illegible] العرق بالكسر ينبض نبضا ونبضانا اذا تحرك نضض في الحديث كان ياخذ الزكوة من [illegible] المال وهو ما كان ذهبا او فضة عينا

نضض — او ورقا من نض المال يحول نقدا بعد ما كان متاعا ونض الماء ينض نضيضا سال قليلا قليلا والنضيض الماء القليل نغض قوله تعالى فسينغضون

نغض — اليك رؤسهم اي يحركونها استهزاء منهم [illegible] وانغض راسه حركه كالمتعجب من الشيء ونغض راسه ينغض بالكسر نغضا ونغوضا اي تحرك وفي صفته

نفض — نغاض البطن [illegible] البطن وكان [illegible] نفض في الحديث ثم نفض يده ومسح بها وجهه وهو من نفضت الثوب

نقض — والشجر انفضه نفضا اذا حركته لينتفض والنفاضة بالضم ما سقط عن النفض ونفضه نفضا من باب قتل [illegible] عنه الغبار ونحوه وفي حديث [illegible]

خمسة اشواط ثم غمز بطنه فخرج [illegible] فنفض اي نفض [illegible] الذي [illegible] الورق من الشجر اسقطته والنفضة

نقض — محركة الجماعة ينفضون في الارض [illegible] نقض قوله تعالى ينقضون عهد الله قال الزمخشري النقض الفسخ وفك التركيب

فان قلت من اين ساغ استعمال النقض في العهد قلت من حيث تسميتهم العهد بالحبل على الاستعارة لما فيه من ثبات الوصلة بين المتعاهدين

ومنه قول ابن التيهان في بيعة العقبة يا رسول الله ان بيننا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها قال وهذا من اسرار البلاغة ولطائفها ان يسكتوا عن ذكر

الشيء المستعار ثم يرموا اليه بذكر شيء من روادفه فينبهوا بتلك الرمزة على مكانه قوله ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها اي لا تكونوا في نقض ايمانكم كالمرأة التي

هي ريطة — نقضت غزلها بعد ابرامه واحكامه فجعلته انكاثا وهي ريطة بنت سعد بن تيم [illegible] من قريش كانت تغزل مع جواريها الى انتصاف النهار ثم تامرهن فينقضن ما

غزلن قوله انقض ظهرك اي اثقله حتى جعله نقضا والنقض البعير المهزول الذي اتعبه السير [illegible] فنقض لحمه [illegible] نقض والنقض بالفتح فالسكون

نقض البناء والحبل والعهد من باب قتل ونقضت الحبل نقضا حللت برمه وانتقض هو بنفسه وانتقضت الطهارة بطلت وفسدت وانتقض الوضوء

وانتقض الامر بعد الاستقامة فسد والانتقاض صوت كالنقر [illegible] الاصابع تصويتها [illegible] وانقض اصابعه ضرب بها لتصوت ومنه الحديث لا ينقض

الرجل اصابعه في الصلوة والنقض بالضم والنقض بالكسر يعني المنقوض والنقض [illegible] الازهري على الضم وبعضهم على الكسر والجمع نقوض ومنه حديث المرأة

نهض — من زوجها [illegible] النقض والابواب نهض في الدعاء من نهضتا النصب بالنون والراء [illegible] الوجه والنصب يعني النصب

باب ما اوله الواو — يروى [illegible] بالباء الموحدة من نهض الحمل اثقله وفي الحديث [illegible] امير المؤمنين [illegible] استنهض الناس في حرب معاوية اي طلب النهوض منهم ونهض

وفض ومض — ينهض نهضا ونهوضا اي [illegible] فرخ الطائر الذي وفر جناحاه ونهض للطيران باب ما اوله الواو وفض قوله تعالى كانهم الى نصب يوفضون

اي يسرعون ويسعون اي الى الداعي [illegible] اوفض واستوفض اي اسرع والاوفاض الفرق من الناس والاخلاط من قبائل شتى كاصحاب الصفة ومض

باب ما اوله الهاء هبض — في الخبر هلا اومضت الي يا رسول الله اي هلا اشرت الي اشارة خفية من قولهم اومض البرق وومض ايماضا وومضا ووميضا اذا لمع لمعا خفيفا ولم

كتاب الطاء باب ما اوله الالف — يعترض باب ما اوله الهاء هبض هاض العظم يهيض هيضا اي كسره بعد الجبور فهو مهيض قال الجوهري وكل وجع على وجع فهو هيض [illegible]

ابط — ما شق الشيء [illegible] الى [illegible] ومنه [illegible] رجل مهيض بالكسر كتاب الطاء باب ما اوله الالف ابط في الخبر [illegible] الابط

وهو ان يدخل الثوب تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الايسر والابط كحمل ما تحت الجناح يذكر ويؤنث والجمع اباط كاحمال ومنه تابط شرا لغو كان

الجنوز

السفينة لا يفارقه ارط في الحديث ذكر الارط وهو شجر معروف ينبت بالرمل عروقه حمر وثمرته على امثال العناب الصلبة لقولهم اديم مارط واذا دبغ منه الديك ... في ذلك

الاكحال ولبستها التنابه ان الواحدة ... أقط الاقط بفتح الهمزة وكسر القاف وقد تسكن للتخفيف مع فتح الهمزة وكسرها لبن يابس مستحجر يتخذ من مخيض الغنم

باب ما اوله الباء بربط في الحديث لا يفسد من الصلاة ... البربط ... وهو ... يشبه صدر البط معرب بر بط

البط الاوز الصغير ... القار ... والضارب به يضعه على صدره قاله في ق وعن ابن الاثير ... او غيرها على اختلاف النسخ شيء من ملاهي

العجم **بسط** قوله تعالى وزادكم في الخلق بسطة اي طولا وتماما قيل كان اطولهم مائة ذراع واقصرهم ستين ذراعا وقيل اثني عشر ذراعا وعن الباقر عليه السلام كان الرجل

منهم يضع يده ... فيأخذ منه قطعة قوله تعالى وزاده بسطة في العلم والجسم اي زاده سعة وامتدادا في العلم والجسم كان اعلم بني اسرائيل في وقته واتمهم جسما و

اشجعهم قوله تعالى الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر اي يوسعه على من يشاء ويضيق على من يشاء قوله تعالى بل يداه مبسوطتان كناية عن الجود وتثنية اليد مبالغة في الرد

ونفي البخل عنه واثبات لغاية الجود فان غاية ما يبذله السخي من ماله ان يعطيه بيديه ... بل يداه ... البد والجارحة تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا قوله تعالى ولا

تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا قال الشيخ علي بن ابراهيم كان سبب نزولها ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان لا يرد احدا يسأله شيئا عنده فجاء رجل يسأله

فلم يحضره شيء فقال يكون ان شاء الله فقال يا رسول الله اعطني قميصك فاعطاه قميصه فانزل الله تعالى الآية والمحسور العريان قاله عليه السلام وبسط اليد مدها الى

البطش قال تعالى اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم فكف ايديهم عنكم وقال لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك قيل كان هابيل

اقوى منه ولكن تحرج عن قتله واستسلم خوفا من الله تعالى لان الدفع لم يكن مباحا او تحريا لما هو الافضل قوله والملائكة باسطوا ايديهم اي لقبض ارواحهم كا

لمتقاضي المسلط وهذه عبارة عن العنف بالسياق والتغليظ في الازهاق من غير تنفيس او فعل الغريم الملح يبسط يده الى من عليه الحق ويقول اخرج الي مما لي عليك او العذاب الزجوا

انفسكم اي خلصوها من ايدينا وهم لا يقدرون على الخلاص قوله كباسط كفيه الى الماء اي كالداعي الماء يومي اليه فلا يجيبه والباسط من اسمائه تعالى و

هو الذي يبسط الرزق لعباده ويوسعه عليهم بجوده ورحمته ويبسط الارواح في الاجساد عند الحياة وفي حديث الصلاة لا تبسط ذراعيك انبساط

الكلب اي لا تفرشهما على الارض في الصلاة والانبساط ضد الانقباض والبسط كالانبساط والانبساط ترك الاحتشام وبسط الشيء بالصاد لغة وقرئ في البسطة

السعة والبساط بالكسر ما يبسط اي يفرش **بطط** البط من طير الماء والبطة واحدة والعرب تطلقها على الانثى والذكر من الجنس في مثل الآية

والاتوز جميعا مثل حمامة ودجاجة والبطة عند العرب صغاره وكباره الاوز والبطة شق الدمل والجراح ونحوهما يقال بط الرجل الجرح بطا من باب

قتل اي شقه **بقط** البقاطاني ... وهو القاف والطاء المهملة والنون ثم الياء على ما في نسخ متعددة ... فيه انه احد وزراء بني العباس **بلط** البلاط

بالفتح كل شيء فرشت به الدار من حجر وغيره ومنه ارض مبلطة اي مفروشة بالحصى والبلاطة الحمراء هي حجر يشبه حجر السماق وفيه علمها علي بن ابي طالب عليه السلام في بيت

الله الحرام وقد كانت في وسط البيت ثم غيرت فجعلت في ضلع البيت عند الباب وفي الخبر كان البلاط حيث يصلي على الجنائز سوقا على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله

يسمى البطحاء قال في النهاية البلاط ضرب من الحجارة يفرش به الارض ويسمى المكان بلاطا اتساعا والبلاطة الصفا ... بالسين ... الطوائف ... والبلوط

كتنور شجر معروف له حمل يؤكل ويدبغ بقشره **باب ما اوله الثاء ثبط** قوله تعالى فثبطهم اي حبسهم بالجبن يقال ثبطه عن الامر اي ثقله واقعده وثبطه

عن الامور اذا حبسه وشغله عنها ومنه الدعاء اللهم من يصلح شيئا ... **باب ما اوله الحاء حبط** قوله تعالى حبطت اعمالهم اي بطلت واحبط

الله اعمالهم ابطلها ولم يوجر عليها قال بعض المحققين استحقاق الثواب مشروط بالموافاة لقوله تعالى لئن اشركت ليحبطن عملك ولقوله ومن يرتدد

منكم عن دينه فيمت وهو كافر الآية وقوله تعالى فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والآخرة واولئك اصحاب النار فمن كان من اهل الموافاة ولم يلبس ايمانه بظلم

كان ممن يستحق الثواب الدائم مطلقا ومن كان من اهل الكفر ومات على ذلك استحق العقاب الدائم مطلقا ومن كان ممن خلط عملا صالحا وآخر سيئا فان

وافى بالتوبة استحق الثواب مطلقا وان لم يواف بها فاما ان يستحق ثواب ايمانه اولا والثاني باطل لقوله تعالى من يعمل مثقال ذرة خيرا يره فتعين الاول

فاما ان يثاب ثم يعاقب وهو باطل بالاجماع لان من يدخل الجنة لا يخرج منها او بالعكس وهو الحق ولا يلزم بطلان العقاب او عقاب ثم ثواب وهو المطلوب ولقوله عليه السلام في قوم

يخرجون من النار كالحمم او كالفحم فيراهم اهل الجنة فيقولون هؤلاء الجهنميون فيؤمر بهم فيغمسون في عين الحيوان فيخرجون ولحمهم كالبدر ليلة تمامه

وبما قررناه يتبين ان الاحباط والموازنة باطلان وذلك لما وعد به وهم الذين لا يجوزون العفو عن الكبيرة اختلفوا على قولين احدهما قول ابي علي

وهو ان الاستحقاق الزائد يسقط الناقص ويبقى بحاله كما لو كان احد الاستحقاقين خمسة والآخر عشرة فان الخمسة تسقط وتبقى العشرة وهو الاحباط

وثانيهما قول ابي هاشم ابنه وهو ان يسقط من الزائد ما يقابل الناقص ويبقى الباقي ففي المثال المذكور يسقط خمسة ويبقى خمسة ويسمى بالموازنة

وقد ابطلهما المحققون من المتكلمين بان ذلك موقوف على بيان وجود الاضافات في الخارج كالاخوة والبنوة وعدمها فقال المتكلمون بالعدم

لانها لو كانت موجودة في الخارج مع انها عرض مفتقر الى محل يكون لها اضافة الى ذلك المحل فنقول فيها كما قلنا في الاول ويلزم التسلسل وهو

باطل ويلزم منه بطلان انها في الخارج لانه مبني على الباطل باطل وقول الحكماء بوجودها لا يلزم الوجود الخارجي بل الذهني وتحقيق البحث في

محله وقيل ببطلان الاحباط والموازنة والقول بالتكفير من باب العفو والتفضل امر ممكن عقلا وظواهر الادلة تؤيده وحبط العمل يحبط

من باب تعب ومن باب ضرب لغة فرعية بمعنى الشواذ وفي الدعاء واعوذ بك من الذنب المحبط للاعمال وفي التنزيل وفي الحديث تجوا فافي مكان ترك الامم غدا

في الفتنة حول باب السقط يجي محبنطيا على باب الجنة فيقال له ادخل فيقول لا حتى يدخل ابواي قال ابو عبيد المحبنطي بالهمزة العظيم البطن المنتفخ من قولهم احبنطا

المنتفخ جوفه اذا امتلأ غيظا والحبنطى القصير البطين بمعنى عظيم البطن بهمزة وبلا همزة الفه والنون للالحاق حطط قوله وقولوا حطة اي حط عنا اوزارنا وبقايا

هي كلمة امر بها بنو اسرائيل لو قالوها لحطت اوزارهم ولكنهم قالوا حنطة في شعيرة اي مبادلهم قولوا احطط عنا ذنوبنا فبدلوه حنطة في شعيرة وفي الحديث ابتلاه

الله ببلاء في جسده فهو له حطة اي يحط عنه خطاياه وذنوبه وهي فعلة من حط الشيء يحطه اذا انزله والقاه وحططت الرحل وغيره حطا من باب قتل انزلته من علو

الى سفل ومنه فاحط الرجل وهو قائم في صلوته والاستحطاط بعد الصفقة هو ان يطلب المشتري من البائع ان يحط عنه من ثمن المبيع ويتم الكلام في صفق

الحانطة في الرواية يجي ذكرها حنط في الحديث لا تسلم ولدك حناطا فانه يحتكر الطعام على امتي الحناط بفتح الحاء والتشديد بياع الحنطة بالكسر وهي

القمح والبر بضم الباء والجمع حنط ومنه فخرج من باب الحناطين لبيعهم الحنطة هناك وقيل لبيعهم الحنوط والحنوط كرسول والحناط ككتاب طيب يصنع للميت

خاصة حوط قوله تعالى الا ان يحاط بكم اي الا ان تغلبوا فلا تطيقوا ذلك قوله ان الله احاط بكل شيء علما اي بلغ منتهى كل شيء واحاط به علمه قوله

وهو بكل شيء محيط اي بالاشراف والاحاطة والقدرة وفي الحديث خذ بالحائطة لدينك اي بالاحتياط في امر الدين يقال احتاط بالامر لنفسه اي اخذ بما هو

احوطها اي اوثقها وفيما يخاف واحاط بالشيء اي احدق به واحتاط الرجل اخذ بالثقة وانا احوط حول ذلك الامر اي ادور وحاطه يحوطه حوطا وحياطة اذا حفظه

وصانه وذب عنه وتوفر على مصالحه ومنه الدعاء واجعلني في حياطتك وحياطة الاسلام حفظه وحمايته ومنه محمد علي (ع) اشهد انك كنت

احوطهم على رسول الله (ص) اي احفظهم واحماهم له قوله محيط دعوتهم من ورائهم اي تحدق بهم من جميع جوانبهم ومنه احطت به علما اي احدقت به من جميع جهاته

وفي حديث زرعة الجزء وكونه مع عشيرته هم اشد الناس حيطة من ورائه اي حياطة وحفظا وفي الحديث كل عيب لشي يحوم حول ما الحبيب الحائطه

حوطا وحياطة كلاه ورعاه والحائط الجدار والبستان الذي لا تحل اذا كان عليه حائط ومنه دخلنا على ابي عبد الله وهو يعمل في حائط له ويجمع على

حيطان فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وفي الحديث الاحتباء حيطان العرب كانه بمنزلة الحيطان التي يتكأ عليها او يستند اليها اهل الرخصة والجلوس و

كان لفاطمة (ع) سبعة حوائط منها العواف بالعين المهملة والفاء المثنية بالثاء المثلثة والباء الموحدة بعد الباء المثناة الفوقانية الحسنى وما لام ابراهيم

باب الطاء وللخاء خبط قوله تعالى لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس اي لا يقومون من قبورهم الا قياما كقيام المصروع وزعمت

العرب ان المصروع يتخبطه الشيطان فيصرعه والخبط حركة على غير النحو الطبيعي وعلى غير اتساق كخبط العشواء من المس اي من الشيطان وفي الدعاء و

اعوذ بك ان يتخبطني الشيطان عند الموت والمعنى اعوذ بك ان يمسني الشيطان بنزغاته التي تزل بها الاقدام وتصارع العقول والاحلام والخبط

المشي على غير الطريق والخبط باليدين كالرمح بالرجلين وخبطه خبطا ضربه ضربا شديدا وخبطت الورق خبطا من باب ضرب اسقطته واسم الورق

الساقط خبط بالتحريك فعل بمعنى مفعول وهو من علف الدواب يجفف ويطحن ويخلط بالدقيق ويداف بالماء فيوجر للابل وفي الحديث كان لابي نزل الحصبة

طبلا وهو دون خبط وحومان وهما اسما موضعين والمختبط طالب الرفد من غير سابق معرفة ولا وسيلة شبه بخابط الورق او خابط الليل خرط

في حديث ابي بصير فالبيت لا ابالي حتى جاءت الخريطة فنصب الخريطة وعاء من ادم وغيره يشد على ما فيه والجمع خرائط ككريمة وكرائم والخريط

الخريطة اشرجتها وخرطت الورق من باب ضرب وقتل حتته من الشجر وهو ان تقبض على اعلاه ثم تمر يدك عليه الى اسفله ومنه المثل دونه

خرط القتاد وقدمه ومنه مخرط ما بين الانثيين والقضيب واخترط علينا فلان اي ابتدر بالقول البذي واخترط سيفه سله خطط في الحديث لا

صوم ولا تخطيط ولا تخدد وفيه ان قوما يصفون الله بالصورة والتخطيط اي انه نوع انتزاع والخطة بالكسر الارض يختطها الرجل لنفسه وهو

ان يعلم عليها علامة بالخط ليعلم انه قد اختارها ليبنيها دارا قاله الجوهري ومنه خطط الكوفة والبصرة وفي الحديث مسجد الكوفة اخر السراجين خطة

ادم ويحتمل خطه ادم على صيغة الفعل وخط الرجل الكتاب من باب قتل كتب والخطة بالضم من الخط كالنقطة من النقط وكساء مخطط اي فيه خطط و

الخط موضع باليمامة وهو خط هجر تنسب اليه الرماح الخطية لانها تحمل من بلاد الهند فتقوم به فتنسب اليه على اللفظ فقيل رماح خطية وعن الخليل

اذا جعلت النسبة اسما لازما قلت خطية بكسر الخاء ولم تذكر الرماح وهذا كما قالوا ثياب قطبية بالكسر فاذا جعلوه اسما حذفوا الثياب وقالوا

قطبية فرقا بين الاسم والنسبة خلط قوله تعالى خلطوا عملا صالحا واخر سيئا قال الشيخ ابو علي هم ثلاثة نفر من الانصار ابو لبابة مروان بن عبد المنذر

واوس بن خذام وثعلبة بن وديعة خلطوا عملا صالحا واخر سيئا وفيه دلالة على بطلان القول بالاحباط لانه لو كان احد العملين محبطا لم يكن لقوله

خلطوا معنى لان الخلط يستعمل في الجمع مع امتزاج كخلط الماء واللبن وبغير امتزاج كخلط الدنانير والدراهم قوله او ما اختلط بعظم الاختلاط بالشيء

به سواء كان مع التمييز وعدمه مثل المراد به شحم الالية لاتصالها بالعصعص قوله خلطا بمعنى شركاء وهو جمع خليط بمعنى الشريك والخليط المخالط كالنديم

والخليط والمخالط هو الذي يحب علينا ولا يبرء من عدوه ومن هذا الباب قول بعضهم ان صاحبي كان مخالطا كان يقول طورا بالجبر
وطورا بالقدر وما اعلم اعتقد مذهبا دام عليه والخلاط بالكسر طيب معروف والجمع اخلاط كحمل واحمال وخولط في عقله اختلاطا اذا اختل عقله
واختلط فلان فسد عقله وفي حديث وصف الابرار ينظر اليهم الناظر فيقول قد خلطوا وما خولطوا ولكن خالط قلبهم هم عظيم فهو من خولط
في عقله اذا اختل عقله وخلط الشيء بغيره اذا ضمه اليه وبابه ضرب وقد يكنى بالمخالطة عن الجماع ومنه قولهم خالطها مخالطة الازواج يريدون الجماع
خمط قوله تعالى ذواتي اكل خمط الخمط الحمض على ما نقل عن ابي عبيدة كل شجر ذي شوك وقيل غيره الخمط ضرب من الاراك له حمل [illegible]
يؤكل قال الجوهري ذواتي اكل خمط خبط قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود الخيط الابيض بياض النهار والخيط الاسود
سواد الليل وقيل الخيط الاسود الفجر المستطيل والابيض الفجر المعترض قوله حتى يلج الجمل في سم الخياط الخياط ككتاب الابرة والمخيط بكسر الميم مثله والخيط السلك
وجمعه خيوط وخيوطة مثل فحول وفحولة ومنه قوله خيوطة ماري تغار وتفتل ومنه الحديث وسائل عن الصلوة على الخمرة المدنية فكتب صل عليها ما كان
معمولا بخيوطه لا بسيوره وقوله تعالى في وصف الامامة لان خيط غرضه لا ينقطع وحجتي لا تخفى هو على الاستعارة ومثله الخاف على خيط عنقي اي على
رقبتي ويعني به القتل وخاط الرجل الثوب خياطة من باب باع فهو مخيط والياء في مخيط ياء مفعول وقيل ان الياء في مخيط اصلية والمحذوف واو مفعول
قال الجوهري والقول هو الاول لان الواو مزيدة للبناء فلا ينبغي لها ان تحذف وكذلك القول في كل مفعول من ذوات الثلثة اذا كان من بنات
الياء فانه يجيء بالنقصان والتمام واما من بنات الواو فلم يجيء على التمام الا حرفان مسك مدووف وثوب مصوون فان هذين جاءا نادرين باب
ما اوله الراء ربط قوله تعالى وربطنا على قلوبهم اي الهمناهم الصبر ومثله قوله ليربط على قلوبكم وربطنا على قلوبها والربط على القلب تشديده
وتقويته وارتباط الخيل مرابطتها قوله صابروا ورابطوا اي ارتبطوا من ارتباط الخيل في سبيل الله وقيل وكل العباد ثغر مرابط في سبيل الله واصل
الرباط الملازمة والمواظبة على الامر وملازمة ثغر العدو كالمرابطة والمرابطة ان يربط كل من الفريقين خيولهم في ثغره وكل معد لخصمه سمي المقام
في ثغر رباطا وهي مستحبة ولو مع فقد الامام ومنه من ربط فرسا في سبيل الله فله كذا اي اعدها للجهاد والمرابطة ايضا حبس الرجل نفسه على
تحصيل معالم الدين بل هو ابلغ في اسم المرابطة فان مهام الدين اولى بالاهتمام من مهام الابدان والمرابطة ايضا انتظار الصلوة بعد الصلوة
لقوله ع فذلكم المرابطة يعني ان هذه الاعمال هي المرابطة لانها تسد طرق الشيطان عن النفس وتمنعها عن الشهوات وهو الجهاد الاكبر
لما فيه من قهر اعدى عدو الله لنا وربطت الشيء اربطه واربطه بضم الباء وكسرها ربطا من باب ضرب وفي لغة من باب قتل اي شددته والموضع
مربط بكسر الباء وفتحها والجمع مرابط ومرابط الخيل مواضعها التي تربط فيها والرباط ما تشد به القربة والجمع ربط ككتاب وكتب والرباط ايضا
الرباطات المبنية للفقراء مولد والجمع ربط بضمتين ورباطات وفلان رابط الجاش وربيط الجاش اي شديد القلب كانه يربط نفسه عن الفرار ويمنع
الفار بطه على قلبه بالصبر اي الهمه رقط في الحديث اذا انتهيت الى الرقطاء دون الردم فالرقطاء موضع دون الردم ويسمى مدعى ومدعى الاقوام
مجتمع قبائلهم والجمع المداعي يتداعى القوم عليهم وفي حواشي بعض الفضلاء فاذا انتهيت الى الرقطاء يلم بك القائف والرقطة سواد يشوبه
نقط بياض ومنه دجاجة رقطاء وحية رقطاء رهط قوله تعالى ولولا رهطك لرجمناك اي قومك وعزتك عندنا لكونهم على ملتنا والرهط
بحركة ما دون العشرة من الرجال ولا واحد له من لفظه والجمع ارهط واراهط وارهاط وقيل من الثلثة الى العشرة وقيل الى التسعة وعن ابن السكيت الرهط
والعشيرة بمعنى وقيل الرهط ما فوق العشرة الى الاربعين وعن ثعلب الرهط والنفر والقوم والمعشر والعشيرة معناهم الجمع لا واحد لهم من لفظهم وهو للرجال
دون النساء وعن ابن فارس رهط الرجل قومه وقبيلته الاقربون وسكون الهاء افصح من فتحها وهو جمع لا واحد له من لفظه وكان في المدينة
تسعة رهط ريط في حديث وصف علي عليه السلام في الجنة وعليه ريطتان ريطة من ارجوان النور وريطة من كافور ومثله في وصف رسول الله ص
مرتد بريطتين الريطة بالفتح كل ملاءة اذا كانت قطعة واحدة وليست لفقين اي قطعتين والجمع رياط مثل كلبة وكلاب وريط مثل تمرة وتمر باب
ما اوله الزاء زطط في الحديث فخرج علينا قوم اشباه الزط وفي حديث علي لما فرغ من قتال البصرة اتاه سبعون رجلا من الزط فكلموه
بلسانهم فكلمهم وقالوا انت هو الله بل انت الزط بضم الزاي وتشديد المهملة جنس من السودان والهنود الواحد زطي مثل زنج وزنجي ومنه
مسمع بياع الزطي رجل من رواة الحديث وفيه في الزط بالضم من الهند معرب جت بالفتح الواحد زطي باب ما اوله السين سبط قوله تعالى
وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما ثم اخبر ان الفرق اسباط ولم يجعل الاسباط تفسيرا ولكن بدلا
من اثنتي عشرة لان التفسير لا يكون الا واحدا منكورا كقولك اثنا عشر درهما ولا يجوز دراهم والاسباط اولاد الولد جمع سبط مثل حمل واحمال
والاسباط في بني يعقوب كالقبائل في ولد اسمعيل وهم اثنا عشر سبطا من اثني عشر ولدا ليعقوب وانما سموا هؤلاء بالاسباط وهؤلاء بالقبائل
ليفصل بين ولد اسمعيل وولد اسحق وقد بعث منهم عدة رسل كيوسف وداود وسليمان وموسى وعيسى وعن ابن الاعرابي الاسباط خاصة
الاولاد وفي الحديث الحسن والحسين سبطا رسول الله ص اي طائفتان وقطعتان منه وفي الخبر الحسين سبط من الاسباط اي امة من الامم في الخير

خمط
خبط
باب ما اوله الراء ربط
اي تثبيته
رقط
رهط
ريط
زطط
باب ما اوله السين سبط
الفرق بين الاسباط والقبائل

ويحتمل ان يراد بالسبط القبيلة اي يتشعب منها نسله والسبط شجرة لها اغصان كثيرة واصلها واحد وشعر سبط اي مسترسل غير جعد
وقد سبط شعره بالكسر فهو سبط بالكسر وربما قيل سبط بالفتح وفي حديث وصفه شعره ليس بالسبط ولا بالجعد القطط القطط الشديد الجعودة
اي كان شعره بينهما والساباط سقيفة بين حائطين تحتها طريق والجمع سوابيط وساباطات وساباط قرية من قرى المدائن ويوم ساباط من ايام الحسن
بن علي ع مشهور وعمار بن موسى الساباطي من رواة الحديث سخط السخط بالتحريك بضم اوله وسكون ثانيه الغضب وهو خلاف الرضا وقد سخط
سخطا من باب تعب اي غضب فهو ساخط واسخطه اي اغضبه واذا استند الى الله تعالى يراد منه ما يوجب السخط من العقوبة كما مر في نظائره سرط
قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم اي الطريق المستوي عن الاعوجاج والسراط لغة في الصراط بالصاد وقد تقدم الكلام في صرط وفي الحديث ذكر السرطان
بالتحريك وهو خلق من خلق الماء وقيل هو ابو جنيب في جوفه حجر والحجر ان السرطان يبيض عقرب الماء وهو حيوان كثير العدو كثير الاسنان صلب الظهر
من رآه رأى حيوانا بلا رأس ولا ذنب عيناه في كتفيه وفي صدره له ثمانية ارجل وهو يمشي على جانب واحد ويستنشق الماء والهواء معا وعن كعب
الاحبار السرطان يقول استغفروا الله يا مذنبون والسرطان برج في السماء وداء يخرج في رسغ الدابة وييبسه حتى يقلب حافره قال الجوهري هو
سرطت الشيء سرطا من باب تعب بلعته ومن امثالهم لا تكن حلوا فتسترط ولا مرا فتعقي قال الجوهري هو من اعقيت الشيء اذا ازلته من فيك لمرارته سعط
سعطه الدواء كمنع ونصر اي ادخله في انفه والسعوط كصبور ذلك الدواء والمسعط بالضم وبكسر ما يجعل فيه ويصب منه في الانف وفي الحديث لا يجوز
للصائم ان يستعط وفي آخر يكره السعوط للصائم واسعطت الرجل فاستعط بنفسه والسعوط كقعود مصدر سفط السفط محركة واحد الاسفاط
التي يعبا فيها الطيب ونحوه ويستعار للتابوت الصغير ومنه فاخرج سفطا سقط قوله تعالى ولما سقط في ايديهم بالبناء للمفعول والظرف نائب الفاعل كما
من ندم وعجز عن الشيء قد سقط في يده الفتاد ومعنى سقط في ايديهم ندموا على ما فاتهم وفي ص وقرئ بعضهم سقط بالفتح كانه اضمر الندم قوله الا في الفتنة
سقطوا اي وقعوا فيها وهي فتنة التخلف عن الجهاد والفتنة هي الاثم قوله تساقط عليك رطبا جنيا قال الشيخ ابو علي قرئ تساقط بالتاء والياء
والتشديد والاصل تتساقط وتساقط ادغم وتساقط بفتح التاء وكسر القاف والتاء للنخلة والياء للجذع وفي الحديث لان اقدم سقطا
احب الي من ان اقدم مائة مستلئم هو بحركات الثلاث والضم اكثر الولد الذي يسقط من بطن امه قبل تمام الحمل فمنه تام وهو ما بلغ اربعة اشهر ومنه غير تام وهو ما
لم يبلغ الاربعة والمستلئم لابس عدة الحرب يعني ثواب السقط مقصور على الاب والسقوط في الشيء الوقوع فيه ومنه سقطت الفارة في الاناء اذا وقعت
فيه ومنه المثل على الخبير سقطت اي على العارف بها وقعت سقط سقوطا وقع من اعلى الى اسفل ويتعدى بالالف فيقال اسقطته وفي الحديث
اي قاض بين اثنين فقضى فاخطأ سقط ابعد من السماء يعني عن درجة اهل الثواب بعد ما بين السماء والارض ويريد المبالغة في السقوط والساقط من الناس
اللئيم في حسبه ونسبه والسقطة الحمقى من الساقطون عن اعين الناس والسقط بالتحريك ردي المتاع والخطاء من القول والفعل والسقاط مشدد
القاف الذي يبيع السقط من المتاع والسقطة العثرة والزلة وهي باسكان القاف ومن امثالهم لكل ساقطة لاقطة قال الاصمعي وغيره الساقطة الكلمة
التي يسقطها الانسان واللاقطة الحاملة لها اي لكل كلمة يخطئ بها الانسان لاقط حامل اخذ ... مع ساقط والمسقط كمجلس
موضع السقوط ومنه يقال هذا مسقط راسي حيث ولدت فيه ومنه الحديث لا يخرج الرجل من مسقط راسه يعني الدين والمسقط بالفتح السقوط سقلاط
سقلاط بلد بالروم تنسب اليه الثياب سلط قوله تعالى ويجعل لكما سلطانا اي غلبة وتسليطا او حجة وبرهانا واصل السلطنة القوة قوله وما كان لي عليكم
من سلطان اي من حجة وبرهان ولا يجمع لانه يجري مجرى المصدر كغفران قوله فقد جعلنا لوليه سلطانا اي حجة والسلطان بضم اللام لغة فيه حكاه
والسليط هو الزيت عند عامة العرب وعند اهل اليمن هو دهن السمسم ومنه خبر ابن عباس رأيت عليا وكان عينيه سراجا سليط والسلاطة حدة اللسان
بني بعل سليطا وصخابة بذي اللسان وامرأة سليطة كذلك ومنه الحديث البراءة والسلامة من النفاق وسلطه على الشيء تسليطا مكنه منه فتسلط اي تحكم
وتمكن سمط في الحديث حتى انتهى رسول الله الى البيداء فصف الناس له سماطين فلبى بالحج السماط ككتاب الصف من الناس والسماطان صفان ومنه
حديث الحسن العسكري ع مع الموفق فقاموا يعني الحجاب والبواب سماطين والسماطان من النخل الجانبان يقال مشى بين السماطين وفي الحديث بنى رسول الله
مسجده بالسميط ثم زاد فيه فبناه بالسعيدة ثم زاد فيه فبناه بالانثى والذكر اراد بالسميط لبنة لبنة كما جاءت به الرواية وكانت تسمى من الغنم لانها
الآجر القائم بعضه فوق بعض والسعيدة لبنة ونصف والانثى لبنتان متخالفتان والسمط كحمل الخيط ما دام فيه الخرز والا فهو خيط وفي حديث الارض
وحليه ما سمطت به من ناظر انواره وما سمطت به من ثيابه التسمط وهو العقد وروي بالشين المعجمة اي خالطت سوط قوله تعالى فصب عليهم ربك سوط
عذاب السوط هو العذاب وان لم يكن ثم ضرب بسوط وقيل اي نصيب عذاب ويقال شدته لان العذاب قد يكون بالسوط ويقال سوط عذاب اي الم
سوط عذاب قوله واستفزز من استطعت منهم بصوتك اي يوسوسك وفي الحديث لوددت اصحابي ضربت رؤوسهم بالسياط حتى يتفقهوا
هي جمع سوط وهو الذي يجلد به والاصل سواط فقلبت لكسرة ما قبلها ويجمع على الاصل اسواط كثوب واثواب وثياب وفي حديث ... مسوط
لحمها بدمي ولحمي اي ممزوج ومخلوط ومنه حديث علي ع ... منه المسوط ... والمسوط ... القدر المسوط والمسوط خشبة يحرك بها ما فيها

سخط
سرط
سعط
سفط
سقط
واسقط في يده
وتساقط بالتاء
التسقيط ... الكبير ... الاولاد ... سقلاط
سلط
سلطانا اي تسلطا على الفصاحة ...
مخففه
سوط

بحفظ

بخلاط كان يخرج الناس للعصبية ويجمعهم فيها ومنه حديث علي لتسالطن سوط القدر قال بعض شراح الحديث لتتالمن بالشين المعجمة بمعنى علیان
القدر الظهر باب ما اوله الشين شبط الشبوط كتنور ضرب من السمك دقيق الذنب عريض الوسط لين اللمس صغير الراس وهذا النوع قليل
الاناث كثير الذكور وفيه كرشباط وهو احد فصول السنة بعد كانون الثاني شحط في الحديث من جلس فيما بين اذان المغرب والاقامة كان كالمتشحط بدمه
في سبيل الله اي المقتول المضطرب المتمرغ بدمه في سبيل الله من قولهم يتشحط بدمه اي يتخبط فيه ويضطرب ويتمرغ شرط قوله تعالى فقد جاء اشراطها
اي جاء علاماتها التي تدل على قربها والشرط بفتحتين العلامة وفي حديث علي ع لعبد الله بن يحيى الحضرمي يوم الجمل ابشر يا ابن يحيى فانت وابوك من
شرطة الخميس اي من نخبة واصحاب المقدمين على غيرهم من الجند والشرطة بالسكون والفتح الجند والجمع شرط مثل رطب واشراط على لفظ الجمع اعوان السلطان
والولاة واول كتيبة تشهد الحرب وتتهيا للموت سموا بذلك لانهم جعلوا لانفسهم علامات يعرفون بها للاعداء والواحد شرطة كغرفة وغرف
وصاحب الشرطة يعني الحاكم واذا نسب الى هذا قيل شرطي بالسكون ردا الى الواحد كتركي والخميس الجيش وفي حديث الاصبغ بن نباتة وقد سئل
كيف تسميتم شرطة الخميس يا اصبغ قال لانا ضمنا له الذبح وضمن لنا الفتح يعني امير المؤمنين ع والشرط معروف وجمعه شروط كفلس وفلوس وشرطت
شرطا من باب ضرب وقتل وشرطت عليه كذا شرطا واشترطت عليه ومنه حديث بريرة شرط الله احق يريد ما اظهره وما بينه من حكم الله بقوله الولاء
لمن اعتق وقيل هو اشارة الى قوله تعالى واخوانكم في الدين ومواليكم والشريطة في معنى الشرط وجمعها شرائط شطط قوله تعالى وانه كان يقول سفيهنا
على الله شططا اي جورا وعلوا في القول وغيره ويقال شط في حكمه شطوطا وشططا جار ومنه كلفتني شططا اي امرا شاقا وقوله ولا تشطط اي لا تجر
وكسرف والشطط الظلم والجور والبعد عن الحق والشط جانب النهر الذي ينتهي اليه حد الماء والجمع شطوط كفلس وفلوس والشط جانب الوادي
وشاطئ الوادي جانبه وجمعه شطآن وشطت الدار بعدت شمط في الحديث لا باس بجز الشمط ونتفه وجزه احب الي من نتفه هو بالتحريك بياض شعر
الراس يخالط سواده والرجل اشمط والمراة شمطاء ومنه الحديث الشوم للمسافر في طريقه في المراة الشمطاء تلقى فرجها والشوم الشؤم عدم اليمن وفي
خبر انس لو شئت اعد شمطات كن في راس رسول الله ص فعلت اراد الشعرات البيض ومن قولنا شوط الشوط هو الجري الى الغاية مرة واحدة
والجمع اشواط ومنه طاف بالبيت سبعة اشواط والشوط اسم حائط من بساتين المدينة شيط شاطت القدر اذا احترقت ولصقت بها الشيء وغضب
فلان واستشاط كانه التهب في غضبه باب ما اوله الصاد صرط قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم بالصاد وهي اللغة الفصيحة والصراط
المستقيم هو الدين الحق الذي لا يقبل الله من العباد غيره وانما سمي الدين صراطا لانه يؤدي من يسلكه الى الجنة كما ان الصراط يؤدي من يسلكه
الى مقصده وفي عيون اخبار الرضا ع عن موسى بن جعفر ع قال جعفر بن محمد الصادق ع في قول الله تعالى اهدنا الصراط المستقيم قال يقول ارشدنا
الى الطريق المستقيم ارشدنا للزوم الطريق المؤدي الى محبتك والمبلغ دينك والمانع من ان نتبع اهواءنا فنعطب او نأخذ بآرائنا فنهلك والصراط المستقيم
في الدين الاصح قوله لاقعدن لهم صراطك المستقيم اي في الطريق الذي يسلكونه وفي حديث زرارة يا زرارة انما يصمد لك ولاصحابك فاما الاخرون
فقد فرغ منهم قوله ولا تقعدوا بكل صراط توعدون قيل انهم كانوا يقعدون على طريق من قصد شعيبا للايمان فيخوفونه بالقتل باب ما اوله
الضاد ضبط ضبط الشيء ضبطا من باب ضرب حفظه حفظا بليغا والضبط الحزم ومنه رجل ضابط اي حازم ضرط الضرط معروف في مواضعه
وضرط ضرطا من باب تعب ضغط في الحديث قل من يسلم من ضغطة القبر وهي عصره وشدته الضغطة بالضم الشدة والمشقة وضغطه
ضغطا من باب نفع زحمه الى حائط ونحوه وعصره ولعل منه الحديث لانه يضيق على الميت ويوسع له وفي الخبر لتضغطن على باب الجنة اي لتزاحمون
عليها وفي حديث سلمان في الحج قلت كيف صار التكبير يذهب بالضغاط هناك قال لان قول العبد الله اكبر ان يكون مثل الاصنام المنحوتة
والالهة المعبودة دونه وان ابليس في شياطينه يضيق على الحاج مسالكهم في ذلك الموضع فاذا سمع التكبير طار مع شياطينه وتبعهم الملائكة حتى يقعوا
في اللجة باب ما اوله العين عبط مات فلان عبطة بالفتح فالسكون اي صحيحا شابا ومنه قول بعضهم من لم يمت عبطة يمت هرما الموت كاس والمرء
ذائقها وفي الحديث كان الناس يعتبطون اعتباطا حتى كان زمن ابراهيم فقال يا رب اجعل للموت علة يؤجر بها الميت وتسلي اهل المصائب فانزل الله
الموم وهو البرسام ثم انزل بعده الداء ويقال لكل من مات من غير علة اعتبط عفط في حديث علي ع ولكانت دنياكم هذه اهون علي من عفطة عنز
اي ضرطة عنز وضراط عنز عنط في حديث التزويج ابنات من السوداء العنطنطة اي الطويلة العنق مع حسن قوام والعنطنط الطويل قاله الجوهري
ولعل الكلمة غلط مكررت باب ما اوله الغين غبط في الحديث من زرع خيرا يحصد غبطة اي فرحا وسرورا ومن زرع شرا يحصد ندامة
والغبطة بالكسر حسن الحال وهي اسم من غبطته غبطا من باب ضرب اذا تمنيت مثل ما له من غير ان تريد زواله منه وهذا جائز وليس من الحسد الا اذا تمنيت
زواله ومنه ان تصبر تغتبط ومنه عليكم بتقوى الله فيها غبطة الطالب الراجي ومنه قوله ما بين من وصف هذا الامر يعني الولاية وبين ان يغتبط
ويرى ما تقر به عينه الا ان تبلغ نفسه هذه وفي الحديث القدسي المتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون قال بعض شراح الحديث كلما
يتحلى به من علم وعمل فان له عند الله منزلة لا يشاركه فيها غيره وان كان لمن فوقه اخر ما هو ارفع قدرا فيغبطه بان يكون له مثله مضموما الى ما له فالانبياء

باب ما اوله الشين شبط
شحط
شرط
شطط
شمط
شوط
شيط
باب ما اوله الصاد
صرط
باب ما اوله الضاد
ضبط
ضرط
ضغط
باب ما اوله العين
عبط
معناها فقد اكبر
عفط
عنط
باب ما اوله الغين
غبط
والغبطة غير الحسد

قد

قد استغرقوا انيابا مواعظ من دعوة الخلق وارشادهم واشتغلوا به عن التكلم على مثل هذه الجزئيات والقيام بحقوقها فاذا رأوهم يوم القيمة ود
لو كانوا ضاعين تحت نعالهم الى حضائلهم

غطط

غطط غطه بالماء يغطه غطا من باب قتل مقله وغوصه فيه والغط في الماء الغوص فيه والغطيط صوت
النائم وغط النائم غطيطا تردد نفسه الى حلقه حتى يسمعه من حوله ومنه انه نام حتى سمع غطيطه والغطاط بالضم اول الصبح

غلط

غلط في منطقه كفرح غلطا بالتحريك اخطأ وجه الصواب وغلطته انا قلت له غلطت ونسبته الى الغلط والاغلوطة ما يغلط به من المسائل

غمط

غمط غمط الناس كنصر وسمع استحقرهم ومنه الحديث الكبر ان تسفه الحق وتغمط الناس وغمط النعمة لم يشكرها

غوط

غوط قوله تعالى او جاء
احد منكم من الغائط الغائط في الاصل المطمئن من الارض كانوا اذا ارادوا قضاء الحاجة اتوا غائطا وقضوا حاجتهم فكني عن الحدث بالغائط
فهو من المجاز للمجاورة والمنقوط الفاعل لذلك قيل وفي التعبير اي جاء موضعا من الغائط وعند الاخفش ليست زائدة في قوله تعالى
في الاثبات فلا حاجة الى تقدير المفعول واو هنا بمعنى الواو وفي الحديث اذا دخلت الغائط اي موضع التخلي فكذا يريد بذلك بيت الادب
التخلي والغوط عمق الارض الابعد والغوطة بالضم موضع بالشام كثير الماء والشجر يقال غوطة دمشق

باب ما اوله الفاء

فرط

باب ما اوله الفاء فرط قوله تعالى
ما فرطنا في الكتاب من شيء اي ما تركنا ولا ضيعنا ولا اغفلنا ولم نخل في الكتاب فقيل يريد به القرآن لان فيه جميع ما يحتاج اليه العباد من

معنى الكتاب

امور الدين والدنيا اما جملة او تفصيلا وقيل المراد به الذي هو عند الله تعالى المشتمل على ما كان وما يكون المسمى باللوح المحفوظ قوله ما
فرطنا فيها الضمير للحيوة وان لم يجر لها ذكر للعلم بها او للساعة اي ما قصرنا في شأنها قوله ما فرطتم في يوسف اي ما قصرتم في امره قوله على ما فرطت
في جنب الله اي قصرت في جنب الله قوله وهم لا يفرطون اي لا يتوانون ولا يقصرون عما امروا به ولا يزيدون فيه قوله مفرطون اي مقدمون
ومنسيون في النار ومفرطون بكسر الراء مسرفون على انفسهم في الذنوب من افرط فيها وزيد الحد ومنه قوله تعالى وكان امره فرطا قيل سرفا
وتضييعا وقيل ندما والتفريط التقصير عن الحد والتاجر منه والافراط مجاوزة الحد قوله انا نخاف ان يفرط علينا اي يبادر الى عقابنا يقال فرط
يفرط بالضم اذا تقدم وتعجل او يطغى من افرط اذا اسرف وجاوز الحد واجعله لنا فرطا بالتحريك اي اجرا وذخرا يتقدمنا حتى نرد عليه ومنه
وفي حديث علي عليه السلام لا ترى الجاهل الا مفرطا او مفرطا هو بالتخفيف المسرف في العمل وبالتشديد المقصر والفرط بالتحريك الولد الذي لم يبلغ الادراك
الدلالة والجامع ويستوي فيه الواحد والجمع يقال رجل فرط وقوم فرط ومنه خبر النبي انا فرطكم على الحوض والفرط العلم المستقيم يهتدى
به والجمع افراط واوفرط ولعل منه حديث اهل البيت نحن افراط الانبياء وابناء الاوصياء والفرط في الفرط بعد الفرط اي الحين بعد الحين وايضا
وطئ نومين او يوم بعد يوم وفي حديث السواك لا تضره تركه في فرط الايام اي في بعض الاوقات والاحيان عن ابي عبيدة ولا يكون الفرط في اكثر من خمس
عشرة ليلة وفي الحديث دخلت على ابي عبد الله فسطاط هو بيت من الشعر فسطاط فيه لغات فسطاط وفسطاط وفي الاول ضم ومكسور ويقال ايضا مثله

فسط

البيت من الشعر فوق الخباء وفيه لغات الفسطاط والفستاط بالتاء والفساط والفساط والجمع فساطيط ومنه كان يظلل الغمام فسطاط فلط

فلط

كان تلامذة افلاطون ثلاث فرق وهم الاشراقيون والرواقيون والمشائيون فالاشراقيون هم الذين جردوا الواح عقولهم عن النقوش الكونية
فاشرقت عليهم لمعات انوار الحكمة من لوح النفس الافلاطونية من غير توسط العبارات وتخلل الاشارات والرواقيون هم الذين كانوا يجلسون في
رواق بيته ويتلقون منه فوائد الحكمة في تلك الحالة وكان ارسطو منهم والمشاؤون هم الذين كانوا يمشون في ركاب افلاطون كذا ذكره الشيخ البهائي رحمه الله

فلسط

عليه فلسط فلسطين قيل هو موضع بمكة وقيل انه مولد النبي عيسى وفي فلسطين كورة
بالشام وقرية بالعراق

باب ما اوله القاف

قبط

باب ما اوله القاف قبط في الحديث الصادق عليه السلام كالقباط بفتح القاف وتخفيف الموحدة وقيل الالف
وتشديد الباء بعد الطاء المهملة ثياب بيض رقيقة تجلب من مصر واحدها قبطي بضم القاف نسبة الى القبط بكسر القاف وهم اهل مصر والتغيير في النسبة
هنا للاختصاص كما في الدهري بالضم نسبة الى الدهر بالفتح وهذا التغيير انما اعتبر في الثياب فاما في الانسان فيجوز فيه فاما في الناس فبقي
على اعتبار الاصل فقيل رجل قبطي وجماعة قبط بالكسر لا غير ومنه حديث عن رد الله عليهم عالمهم فجعلها امنا ومنتوعة لها امام والله كانت الغاية لهم
اشد بياضا من القباطي ولكن اذا فتح لهم باب من الحرام دخلوا فيه ومنه حديث استسقاء دعي رسول الله ففطنته قحط القحط بالتحريك احتباس

قحط

المطر وقحط المطر قحطا من باب نفع اذا احتبس وحكى عن الفراء قحط المطر من باب تعب وقحط القوم اصابهم القحط وقحطوا على ما لم يسم فاعله وقحطان ابو اليمن

قرط

قال الجوهري قرط في حديث ابن هبيرة انه دخل ثابه فوضع له قرطاط الحمار فاضجعه عليه هو القتب البرذعة وكذلك القرطان بالنون عن
الخليل هو الحلس الذي يلقى تحت الرحل والقرط بالضم والسكون هو الذي يعلق في شحمة الاذن والجمع قرطة وقراط ايضا كرمح ورماح والقيراط
نصف دانق وعن بعض اهل الحساب القيراط في لغة يونان حبة خرنوب واصله قراط بالتشديد لان جمعه قراريط فابدل قال الجوهري واما القيراط
الذي جاء في الحديث فقد جاء تفسيره فيه انه مثل جبل احد وفي القيراط جزء من اجزاء الدينار وهو نصف عشره في اكثر البلاد واهل الشام

قرمط

يجعلونه جزءا من اربعة وعشرين قرمط القرمطة دقة الكتابة وفي المشي مقاربة الخطو والقرمطي واحد القرامطة وهم فرقة من الخوارج ومنه

حوّل

نحو الرجل منهم مقتولا عن الشيخ البهائي انه في سنة عشر وثلثمائة دخلت القرامطة الى مكة ايام الموسم واخذوا الحجر الاسود وبقي عندهم عشرين
سنة وقتلوا خلقا كثيرا وممن قتلوا علي بن بابويه وكان يطوف فما قطع طوافه فضربوه بالسيف فوقع الى الارض و
انشد: ترى المحبين صرعى في ديارهم كفتية الكهف لا يدرون كم لبثوا. قسط قوله تعالى واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا اي الجائرون
من القسوط وهو الجور والاقساط العدل ومنه قوله تعالى قائما بالقسط وقوله واقسط عند الله كلها بمعنى العدل قال المفسر والضابط انه ما كان
من قسط فهو بمعنى الجور وما كان من اقسط فهو بمعنى العدل قوله تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى الاية قال الشيخ ابو علي انها نزلت الاية في
اكل اموال اليتامى فتحرجوا من ولايتهم وكان الرجل منهم ربما كان تحته العشر من الازواج او اقل فلا يقوم بحقوقهن فقيل لهم ان خفتم ترك
العدل في اموال اليتامى فتحرجتم فيها فخافوا ايضا ترك العدل في التسوية بين النساء لان من تاب من ذنب وهو مرتكب مثله فهو غير تائب وقيل
معناه ان خفتم الجور في حق اليتامى فخافوا الزنا ايضا فانكحوا ما طاب لكم اي ما حل لكم من النساء ولا تحوموا حول المحرمات وفي الحديث لينتفي
الرجل القسطاء بالعدل ويلغز الكفاف والقاسطون الذين قسطوا اي جاروا وحين حاربوا امام الحق كمعوية واتباعه واعوانه الذين عدلوا
عن امير المؤمنين وحاربوه في وقعة صفين اخذا من القسوط الذي هو العدول عن الحق وفي حديث مسجد غني في الكوفة والله ان قبلته
لقاسطة اي عادلة من قولهم قسط قسطا من باب ضرب جار وعدل من الاضداد ولم يرد المعنى الاخر لان المسجد المذكور الظاهر انه من المساجد المحمودة
قشط قشطته قشطا من باب ضرب نحيته وقيل لغة في الكشط قطط قوله تعالى وقالوا ربنا عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب القط بالكسر الحساب عند
ابي عبيدة والقط الكتاب والصك بالجائزة والمعنى عجل لنا صحيفتنا والقط النصيب والقط السنور والانثى قطة والجمع قطاط وقطط وفي الحديث
ما فعلته قط الا عوقبت بفعل ما فعلت في الزمان الماضي وفيها لغات ضم القاف مشددة مع فتح القاف وضمها وكلاهما مع تخفيف
الطاء قال الجوهري مبنيا اذا كانت بمعنى الدهر واما اذا كانت بمعنى حسب وهو الاكتفاء فهي مفتوحة القاف ساكنة الطاء تقول رأيته مرة واحدة فقط
انتهى وقال التفتازاني قط من اسماء الافعال بمعنى انته وكثيرا ما تصدر بالفاء تزيينا للفظ كانه جزاء شرط محذوف وشعر قط وقطط بفتحتين شديد
الجعودة وبنو القطط شعر الزنجي وقد قطط شعره بالكسر وهو احد ما جاء على الاصل باظهار التضعيف وقط السعر بالسين المهملة يقط
بالكسر غلا وارتفع وقططت القلم قطا من باب قتل قطعت رأسه عرضا في بريه والمقط بالكسر ما يقط عليه القلم قعط في الحديث نهى عن الاقتعاط
هو شد العمامة على الرأس من غير ادارة تحت الحنك يقال تعمم ولم يتلح وهي العمة الطابقية قمط في الحديث اذا اشتريت اضحيتك وقمطتها
وصارت في رحلك فقد بلغ الهدي محله اي شددتها بالقماط بالكسر وهو حبل يشد به الاخصاص وقوائم الشاة للذبح والقمط بالكسر والسكون
مثله قمطه يقمطه من باب قتل شد يديه ورجليه كما يفعل بالصبي في المهد والقماط خرقة عريضة يقمط بها الصغير وجمعه قمط مثل كتاب وكتب
وقمط الطائر انثاه يقمطها سفدها قنط قوله تعالى لا تقنطوا من رحمة الله القنوط من رحمة الله الاياس منها وقيل اشد الاياس من الشيء قنط
يقنط من باب جلس وقعد قال الجوهري وفي لغة ثالثة قنط يقنط قنطا من باب تعب فهو قنط وقانط وقنوط والقنوط بالضم المصدر وفي
وصف الشيطان ان منانا قنطني ليه لا يقول بما مني به فيها سوى باب ما اوله الكاف كشط قوله تعالى واذا السماء كشطت اي كشفت
وازيلت كما يكشط الاهاب عن الذبيحة الكشط الكشف والقشط لغة فيه وهو قراءة ابي عبد الله وفي الغريبين كشطت اي قلعت كما يقلع السقف
وانكشط الشيء ذهب ومنه انكشط ذو عمه باب ما اوله اللام لغط وبحرك الصوت والجلبة واصوات مبهمة لا تفهم وفي الحديث ما زاد
قوم على سبعة الا كثر لغطهم ولغط لغطا من باب نفع واللغط بالالف لغة ومنهم لغط فلا تسوا فيهم ازداد بالهوا من القول وما لا طائل تحته من الكلام
فاحل بذلك محل الصوت والجلبة الخالية عن الفائدة لقط قوله تعالى فالتقطه آل فرعون قال ابن عرفة الالتقاط وجود الشيء على غير طلب ومنه
قوله تعالى يلتقطه بعض السيارة اي يجده من غير قصد ومنه قولهم لقيته التقاطا ووردت الماء التقاطا اذا وردته وهجمت عليه بغتة ولقط
الطريق اذا مشى على بصيرة ونورة ومنه حديث علي اني لعلى الطريق الواضح التقطه التقاطا يعني امشي فيه على بصيرة وفي الحديث ذكر اللقطة بالتحريك
المال الملقوط فقال قوم انه اللقطة بفتح القاف وهو الذي يستعمله الاكثرون ويتعارفه المتفقهون قديما وحديثا وقال الخليل انما اللقطة
بفتح القاف اسم الملتقط قياسا على نظائره كالهمزة واللمزة فاما اسم المال الملقوط فبسكون القاف وفي المصباح اللقطة وزان رطبة ما تجده من المال الضائع
وقال الازهري اللقطة بفتح القاف اسم الشيء الذي تجده ملقى فتأخذه قال وهذا قول جميع اهل اللغة وحذاق النحويين وقال الليث هي بالسكون
ولم اسمعه لغيره واقتصر ابن فارس والفارابي وجماعة على الفتح ومنهم من يعد السكون من لحن العوام وفي بعض اللغات اللقطة بضم اللام وفتحها اسم المال
الملقوط وقال بعضهم هو اسم المال الملتقط كالضحكة والهمزة واما المال الملقوط فهو بسكون القاف والاول اكثر واصح ولقطت الشيء لقطا
من باب قتل اخذته فهو ملقوط ولقيط ولقطت العلم من الكتب اخذته منها والتقطت الشيء جمعته واللقيط غلب على المولود المنبوذ
لوط لوط النبي هو اول من امن بابراهيم قيل هو ابن هاران بن تارخ بن اخي ابراهيم الخليل وقيل ابن خالته وكانت سارة امرأة ابراهيم اخت لوط

وهو

قسط

قطط

قعط

قمط

قنط

باب ما اوله الكاف

باب ما اوله اللام

لغط

اللغط

لوط

وقوله ان خفتم الا تقسطوا في اليتامى

هي في الاصح الاغلب ... الاعلام واختلف اهل اللغة في المال الملقوط

وهو اسم منصرف مع العجمة والتعريف كنوح لسكون وسطه وكل شيء لصق بشيء فقد لاط به يلوط لوطا ويليط ليطا واصل اللوط اللصوق وهذا شيء
لا يلتاط بقلبي اي لا يلصق به واللباط الزنا وجمع لبط واصل لوط ولاط الرجل والاوطا اذا عمل عمل قوم لوط ومنه اللواط اعني وطي الدبر وفي الحديث
اللواط ما دون الدبر والدبر هو الكفر ولطت الحوض بالطين لوطا اي طليته وطينته ولوط بن يحيى ابو مخنف من اهل السير قال الشيخ المفيد في
لبط
البطة هي قشر القصب والقنا وكل شيء له صلابة ومتانة والجمع ليط باب ما اوله الميم مخط المخاط بضم الميم ما يسيل من انف الحيوان من الماء ومخط
باب ما اوله الميم
استنثر المخاط وقد مخط وامتخط ورمى به من انفه مرط في الحديث كان يصلي في مروط هي جمع مرط بالكسر وهو كساء من صوف او خز
مخط
كان يوتزر به والمرط بالفتح نتف الشعر ومرط شعره يمرطه نتفه مشط في الحديث لم تكن هذه المشطة هي بالكسر فالسكون كالركبة والجلسة نوع من
مرط
المشط وقوله لم تكن هذه المشطة يعني في زمن النبي والزمن الثاني انما كن يجعلنه جمعا ومشطت الشعر مشطا من باب ضرب وقتل سرحته والتثقيل مبالغة
مشط
وامتشطت المرأة ومشطتها الماشطة والمشاطة بالضم ما يخرج من الشعر عند مشطه والمشط بالضم وقد يكسر الة يمتشط بها والجمع امشاط والمشط سلاميات
ظهر القدم وهو عظام طول الصبع في البدن والرجل مطط في الحديث الكذاب كلما انقضت سعة مطها باخرى اي مدها باخرى يقال مط عطيه
مط
مطا اي مده ومط حاجبيه مدهما وتكبر وفي بعض النسخ مطرها باخرى وكانه بهذا المعنى والمطيطا بالمد التبختر ومد اليدين في المشي معط رجل امعط
معط
بين المعط وهو الذي لا شعر على جسده وقد معط الرجل معطا من باب تعب فهو معط اي تساقط من داء ونحوه قال الجوهري وكذلك امعط وهو اللص
ومعط السيف سله كامتعط مغط في حديث وصفه لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد قوله الممغط هو الذي يمد من طوله والمغط المد
مغط
مغطه فامتغط والقصير المتردد الذي انضم بعضه الى بعض ملط في الحديث الجنة ملاطها المسك الاذفر الملاط الطين الذي يجعل بين سافي
البناء يملط به الحائط اي يخلط والملاط بشالى القران ومنه حديث علي ولعن الله تم يلزم هذا اللطاط ميط في حديث الاستنجاء والحمد لله
ملط
الذي اماط عني الاذى اي ابعده عني ونحاه وازاله واذهبه ويريد بالاذى الفضلة يقال ماطت عنه واماطته اذا تنحيت عنه وماط يميط من باب
ميط
باع ويتعدى بالهمزة والحرف فيقال اماطه غيره وامطت عنه في خطبة المكين امطت عنه تنحيت وابعدته واماطة الاذى عن طريق المسلمين ثم صنيعا الاول
وهو الاظهر ان ينحي عن الطريق ما يتاذون منه ايمانا او احتسابا او انكا هو لئلا يتعرضهم في طريقهم بما يوذيهم مثل الحجر في قارعة الطريق والقاء
النتن والجيف ونحو ذلك فانه اذا ترك ايمانا واحتسابا اكمل اماطة الاذى عن الطريق باب ما اوله النون نبط قوله تعالى لعلمه الذين يستنبطونه
نبط
منهم اي يستخرجونه والاستنباط الاستخراج بالاجتهاد والنبط قوم ينزلون البطائح بين العراقين والجمع انباط كسبب واسباب والنسبة نبطي منسوبة
اليهم قيل انهم عرب استعجموا او عجم استعربوا وفي المصباح النبط جيل من الناس كانوا ينزلون سواد العراق ثم استعمل في اخلاط الناس وعوامهم والجمع
النبط بفتحتين والنبط بفتح فكسر نحلة قوم من العرب دخلوا في العجم والروم واختلطت انسابهم وفسدت السنتهم وذلك لمعرفتهم بانباط الماء اي استخراجه
لكثرة فلاحتهم نشط قوله تعالى والناشطات نشطا قيل هم الملائكة تنشط ارواح المؤمنين اي تحلها برفق كما ينشط العقال من يد البعير وهو ان
نشط
يحل برفق ومنه الحديث كانما انشط من عقال ويروى نشط وليس بصحيح يقال نشطت العقدة اذا عقدتها وانشطتها اذا حللتها وقيل يعني النجوم تنشط
من برج الى برج كالثور الناشط من بلد الى بلد وفي حديث معاذ بن جبل المروي عن النبي صلى الله عليه وآله قال ولا تمزق الناس فتمزقك كلاب اهل النار
قال الله تعالى والناشطات نشطا اتدري ما الناشطات كلاب اهل النار تنشط اللحم والعظم ونشط في عمله ينشط من باب تعب خف واسرع فهو نشيط
ومنه الدعاء اللهم ارزقني القوة والنشاط بالفتح نفط جاء في الحديث الكبريت والنفط بفتح النون والكسر افصح هو دهن معروف له معدن
نفط
في بلاد العراق نقط في الحديث الجارحة كلبة منقطة اي فيها نقط والنقطة بالضم فالسكون واحدة نقط الكتاب والدم ونحوه والنقاط كالكتاب
نقط
جمع نقطة كبرمة نمط في حديث اهل البيت نحن النمط الاوسط لا يدركنا الغالي ولا يسبقنا التالي النمط بالتحريك الجماعة من الناس امرهم واحد
نمط
ومثله حديث علي خير هذه الامة النمط الاوسط قال في الحديث كره علي الغلو والتقصير في الدين والنمط الطريقة من الطرائق والضرب من الضروب
يقال ليس هذا من ذلك النمط اي ليس من ذلك الضرب والنمط ثوب من صوف ذو لون من الالوان ولا يكاد يقال للابيض نمط والجمع انماط كسبب واسباب
وفي الغريبين النمط ما يفرش من مفارش الصوف الملونة وعلية يحمل قول الصادق في كيفية ترتيب الكفن يبدأ بالنمط فيبسطه ويبدأ بالغراء
الذي يعرض به الكفن ليبسط الكفن عليه نيط في حديث البلال في الاذان ويحك نياط الكتاب عرق غليظ نيط به القلب الى الوتين
نيط
فبانت القلب هو تلك العروق الذي يعلق القلب به وفي حديث معوية انه ما بقي من بنيها شيء في ضرب الاحلني في نيطه اي مات قال في فيه فيه
على ما ارتسم فاعله والنيط نياط القلب ونوط الشيء ينوطه نوطا علقه وكل شيء علق في شيء فهو نوط ومنوط يعلقونه اي يعلقونه والنوط ما يذبب به
ما يناط برحل الراكب من قعب او قدح او ما اشبه ذلك فهو واينطل انا حست كوب واستعجل سيره باب ما اوله الواو وحط في الدعا
وحط
اسالك النجاة من كل ورطة وهي بالتحريك الهلاك ومنه وقع في ورطة والاصل في الورطة الهوة العميقة من الارض ثم استعير للبلية الى غير

Converted by Tiff Combine - unregistered

منها المخرج وروى لهم نورا وسطا اي وسطا في الولادة فتوسطهنها وفي الحديث من فرط تورط وسط قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى

قيل هي العصر وهو خيرة المرتضى لانها بين صلوتين بالليل وصلوتين بالنهار وفي حديث صحيح عن الباقر هي صلوة الظهر وهي اول صلوة صلاها

رسول الله وهي وسط صلوتين بالنهار صلوة الغداة وصلوة العصر والى هذا ذهب الشيخ قوله جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على

الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال الصادق نحن الامة الوسطى ونحن شهداء الله على خلقه وحججه في ارضه والرسول شاهد علينا قوله

قال اوسطهم اي اعدلهم والاوسط من كل شيء اعدله وفي الحديث خير الامور اوسطها قال بعض الاعلام كل خصلة محمودة لها طرفان مذمومان

كالسخاء مثلا فانه وسط بين البخل والتبذير والشجاعة فانها وسط بين الجبن والتهور والانسان مأمور ان يتجنب كل وصف مذموم ويتحرى

عنه وكلما ازداد بعدا ازداد تقربا وابعد الجهات والمقادير والمعاني من كل طرفين وسطهما وهو غاية البعد عنهما فاذا كان في الوسط فقد بعد

عن الاطراف المذمومة بقدر الامكان والتوسط ... والرجل الطويلة اغالبا وجلست وسط القوم قال الجوهري بالتسكين لانه ظرف قال

وجلست وسط الدار بالتحريك لانه اسم ثم قال وكل موضع صلح فيه بين فهو وسط بالتسكين وان لم يصلح فيه بين فهو وسط بالتحريك

وفي قواعد الشهيد والكوفيون لا يفرقون بينهما ويجعلونهما ظرفين وطوط في الحديث الوطواط من المسوخ كان يسرق تمور الناس والوطواط

الخطاف وقيل الخفاش والجمع الوطاوط ... امر في بيت المقدس كانت الوطاوط على ما نقل تطفى سراجها باب ما اوله الهاء هبط قوله تعالى

قلنا اهبطوا منها جميعا الهبوط نقيض الصعود اي الانحطاط من علو الى سفل اي انزلوا من الجنة جميعا قوله يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك قوله

اهبطوا مصرا اي انزلوا مصرا ... ممكن ان يراد العلم ... مع اجتماع السببين العلمية والتأنيث لسكون وسطه وان يراد

البلد فاسم الاسباب فيها قوله لما يهبط من خشية الله اي ينحدر من مكانه والهبوط بالفتح الحدور وهبط الماء وغيره من باب ضرب نزل وفي لغة نادرة

من باب قعد وفي الحديث ... هابطها او نازلها ... اتاها على حين او ان وهبطت من موضع الى موضع انتقلت ومكة

مهبط الوحي وفلان مهبطي اي منزلي ومهبط الوادي هبوطا كتاب الظاء باب ما اوله الباء بهظ بهظني الحمل يبهظني بهظا اثقلني

وعجزت عنه فهو مبهوظ ولا يطيق ... وهذا امر باهظ اي شاق باب ما اوله الحاء حظظ قوله تعالى انه لذو حظ عظيم اي نصيب وافر قوله

قوله تعالى نسوا حظا مما ذكروا به اي نصيبا والحظ الجد والجمع حظوظ وفي الحديث من اراد بالعلم الدنيا فهو حظه اي نصيبه وليس له حظ في الاخرة ومثله

من انشد شعرا يوم الجمعة فهو حظه وقيل معناه اي يحبط ثواب اعماله في ذلك اليوم ولعله شعر باطل ومثله من اتى المسجد لشيء فهو حظه اي ان اتاه لعبادة

فله الثواب فان اتاه لشغل دنيوي لا يحصل له الا ذلك حفظ قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى المحافظة على الصلوات المواظبة عليها

والمراقبة لها اي شدة الاعتناء بها وعدم تضييعها واوقاتها وتخصيص الصلوة الوسطى بالامر بالمحافظة عليها مع انها داخلة في الصلوات لاختصاصها

بمزيد فضل يقتضي رفع شأنها وافرادها بالذكر كافراد النخل والرمان عن الفاكهة وجبرئيل عن الملائكة قوله ما انا عليكم بحفيظ اي لست انا الرقيب

على اعمالكم قوله وان عليكم لحافظين كراما كاتبين الاية قال الصادق في حديث ما من عبد الا وله ملكان موكلان يكتبان عليه جميع اعماله ومن هم

بحسنة ولم يعملها كتبت له حسنة وان عملها كتبت له عشر حسنات وان هم بسيئة لم يكتب عليه حتى يعملها وان عملها اجل سبع ساعات فان تاب قبلها

لم تكتب عليه وان لم يتب كتبت عليه سيئة والملكان يكتبان على العبد كل شيء حتى يكتبا النفخ في الرماد والرجل المسلم يكتب محسنا ما دام ساكتا فاذا تكلم

كتب محسنا او مسيئا وموضع الملكين من ابن ادم الترقوتان فان صاحب اليمين يكتب الحسنات وصاحب الشمال يكتب السيئات وملكا النهار يكتبان

عمل العبد في النهار وملكا الليل يكتبان عمل الليل قوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون ... رد لانكارهم واستهزائهم في قولهم يا ايها

الذي نزل عليه الذكر ولذلك قال انا نحن فاكد عليهم انه هو المنزل للقرآن على القطع والثبات وانه حافظه من كل زيادة ونقصان وتغيير وتحريف بخلاف

الكتب المتقدمة فانه لم يتول حفظها وانما استحفظها الربانيين والاحبار ولم يكل القرآن الى غير حفظه وعن الفراء يجوز ان يكون الضمير في له لرسول الله

كقوله والله يعصمك من الناس قوله تعالى الذين هم على صلوتهم يحافظون وفي سورة المؤمنين هم على صلوتهم دائمون ... المراد بالاولى الفريضة وبالثانية

النافلة وقيل وفي الاية دليل على ان المؤمن لا يجوز ان يكون مؤمنا ببعض ما اوجب الله عليه دون بعض وفيها دلالة على عظم قدر الصلوة ومنزلتها

لانه تعالى خصها بالذكر من بين سائر الفرائض ... من كان مشتغلا بالفهم والتحقيق لا يخل بها ولا يهملها قوله وحفظا اي حفظناها حفظا

من الشياطين وحجبنا عنهم قال ابن عباس كانت الشياطين لا يحجبون عن السموات وكانوا يدخلونها ويلقون اخبارها فلما ولد عيسى منعوا من ثلث سموات

فلما ولد محمد منعوا من السموات كلها فما منهم من احد يسترق السمع الا رمي بشهاب فذلك معنى قوله تعالى وحفظناها من كل شيطان رجيم قوله

ويرسل عليكم حفظة بالتحريك اي الملائكة الذين يكتبون اعمال بني ادم قال المفسر وفي هذا لطف للعباد لانهم اذا علموا ان عليهم

حفظة من عند الله يشهدون عليهم يوم القيمة ... والحفيظ الحافظ واستحفظته الشيء سألته ان يحفظه وقيل استودعته اياه وبالقولين فسر

قوله بما استحفظوا من كتاب الله وقرئ استحفظوا امروا بحفظه وفي الحديث المشهور من حفظ على امتي اربعين حديثا بعثه الله يوم القيمة

فقيها

وسط

صلى

وطوط

باب ما اوله الهاء هبط

كتاب الظاء باب ما اوله الباء بهظ

باب ما اوله الحاء حظظ حفظ

منع الشياطين لما ولد عيسى من ثلث سموات ولما ولد محمد منعوا منها كلها

فقيهاً عالماً قال بعض الافاضل الحفظ بالكسر والسكون مصدر قولك حفظت الشيء من باب علم وهو الحفاظة عن الاندراس ولعل المراد بالحديث
هنا ما يعم الحفظ عن ظهر القلب والكتاب والنقل بين الناس ولو من الكتاب وهذا اظهر الاحتمالات في هذا المقام وعلى في قوله على امتي
بمعنى اللام اي لاجلهم وقيل المراد بالحفظ ما كان عن ظهر القلب لما نقل من ان ذلك هو المتعارف المشهور في الصدر السالف لا غير حتى قيل
ان تدوين الحديث من المستحدثات في المائة الثانية من الهجرة والظاهر من ترتب الجزاء كما قيل على مجرد حفظ الحديث وان معناه غير شرط
في حصول الثواب فان حفظ الحديث كحفظ الفاظ القرآن وقد دعا لناقل الحديث وان لم يكن عالماً بمعناه في قوله رحم الله امرءاً سمع
مقالتي فوعاها فاداها كما سمعها فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه الى افقه منه وهل يصدق على من حفظ حديثاً واحداً يتضمن
اربعين حديثاً كل لم ينقل فيه انه حفظ الاربعين احتمالان والقول به غير بعيد ويتم الكلام في فقه الحديث في محله ان شاء الله تعالى والحفظ
ضد النسيان واحتفظ وحفظ بمعنى ومنه قوله احتفظوا بكتبكم والتحفظ التيقظ والتحرز وقلة الغفلة ومنه قوله ان اسعد القلب
بالرحمة نبي الحفظ يعني في الامور والحفيظة الغضب والحمية ومنه الحديث من علامة النفاق الحفيظة وفي الدعاء اللهم صل على المستحفظين
من آل محمد قرئ بوجهين بالبناء للفاعل والمفعول مستحفظوا الامانة اي حفظوها وبالبناء للمفعول والمعنى استحفظهم الله اياها والمراد بهم
الائمة من اهل البيت لانهم حفظوا الدين عن الشريعة وروي انهم سموا مستحفظين لانهم استحفظوا الاسم الاكبر وهو الكتاب الذي يعلم
علم كل شيء الذي كان مع الانبياء الذين من قبلك واتاهم الكتاب والميزان فالكتاب الاسم الاكبر باب ما اوله الشين
شظظ في الحديث لا باس بلقطة العصا الشظاظ والوتد الشظاظ عود يشد به الجوالق ومنه قولهم شظظت الجوالق اذا شددت عليه
شظاظاً والجمع اشظة شوظ قوله تعالى يرسل عليكما شواظ من نار هو بالضم اللهب من النار الذي لا دخان له وقيل عن ابن عباس اذا خرجوا من قبورهم
ساقهم شواظ الى المحشر باب ما اوله العين عكظ عكاظ اسم سوق للعرب بناحية مكة كانوا يجتمعون بها في كل سنة فيقيمون شهراً
يتبايعون به ويتناشدون الاشعار ويتفاخرون وكل متاع فاخر يباع في ذلك الشهر هناك ثم يحمل الى اطراف الارض وينسب اليه فيقال
اديم عكاظي فلما جاء الاسلام هدم ذلك السوق باب ما اوله الغين غلظ قوله تعالى ومن ورائه عذاب غليظ اي ومن بين يديه عذاب
اشد مما قبله واغلظ قوله واغلظ عليهم كان المراد شدد عليهم قوله تعالى فاستغلظ اي اشتد زرعه وغلظ الشيء بالضم يغلظ غلظاً خلاف
دق والاسم الغلظ بالكسر ومنه الحديث في وصف علي كنت على الكافرين غلظة وغيظاً او شدة وغلظة وحمية واغلظ له في القول اغلاظاً
عنفه وغلظت عليه في اليمين تغليظاً شددت ووكدت واستغلظت الشيء رأيته غليظاً غيظ قوله تعالى تغيظاً وزفيراً التغيظ الصوت الذي
يهمهم به المغتاظ والزفير صوت يخرج من الصدر وعن ابن عرفة اي من شدة الحريق تغيظت الهاجرة اذا اشتد حميها فكان المراد بالتغيظ الغليان
قوله موتوا بغيظكم هو مصدر من غاظه الامر من باب سار قوله هل يذهبن كيده ما يغيظ اي غيظه والغيظ الغضب المحيط بالكبد وغاظه فهو
مغيظ وعن ابن السكيت لا يقال اغاظه واغتاظ فلان من كذا ولا يكون الغيظ الا بوصول مكروه الى المغتاظ باب ما اوله الفاء فظظ
قوله تعالى ولو كنت فظاً غليظ القلب هما بمعنى السيئ الخلق الجافي القلب وفظ يفظ من باب تعب فظاظة اذا غلظ فيظ فاظت نفسه اي خرجت
روحه ونقل عن الاصمعي عن ابي عمرو العلاء انه يقول لا يقال فاظت نفسه ولكن يقال فاظ اذا مات وقد تقدمت الكلمة في كتاب الضاد باب
ما اوله القاف قرظ في الخبر في جبهته في اديم مقروظ اي مدبوغ بالقرظ والقرظ بالتحريك ورق السلم يدبغ به الاديم قال الجوهري وكبش قرظي
منسوب الى بلاد القرظ وهي اليمن لانها منابت القرظ وسعد القرظ مؤذن لرسول الله قال الجوهري كان يقيما فلما ولي عمر ازاله للمدينة وولده الى
اليوم يؤذنون في مسجد المدينة قال وقريظة كجهينة قبيلة من يهود خيبر وقد دخلوا في العرب على نسبهم الى هرون اخي موسى قيظ القيظ
صميم الصيف وهو من طلوع الثريا الى طلوع سهيل والجمع اقياظ وقيوظ وقاظ يومنا اشتد حره وقاظ بالمكان مقاظاً من باب باع اقام
به ايام القيظ باب ما اوله الكاف كظظ في حديث وصف الانسان ان افرط في الشبع كظته البطنة اي بهظته والكظة بالكسر شيء يعتري الانسان
من الامتلاء من الطعام حتى لا يطيق التنفس ومنه قولهم كظه الطعام فاكتظ وكظه الامر كظاً بهظه واجهده وشق عليه باب ما اوله اللام
لحظ في حديث وصفه جل نظره الملاحظة وهي النظر بمؤخر العين مما يلي الصدغ تقول لحظه ولحظ اليه نظر اليه بمؤخر عينيه ومنه لحظات ملك
الموت واللحاظ بالفتح مؤخر العين وبالكسر مصدر لاحظته اذا راعيته لفظ قوله تعالى ما يلفظ من قول اي ما يتكلم بشيء ولفظ بكلام حسن ولفظ
تكلم به وفي الحديث اذكروا الله على الطعام ولا تلفظوا فانه نعمة قيل انه مضارع محذوف عنه احد التائين والمعنى لا تتكلموا او تصوتوا
بغير ذكر الله فانه نعمة من نعم الله ومقتضاها الشكر وعدم الغفلة عن ذكر المنعم ولفظت الشيء من فمي الفظه لفظاً من باب ضرب رميت به
ومثله لفظ البحر ولفظ ريقه وذلك الشيء لفاظة ولفظت الميت الارض اي قذفته من بطنها واللفظ واحد الالفاظ وهو في الاصل
مصدر لمظ في الحديث الايمان يبدو لمظة في القلب كلما ازداد الايمان ازدادت اللمظة قال بعض الشارحين اللمظة مثل النكتة

ونحوها

باب ما اوله الشين
شظظ
شوظ
باب ما اوله العين
عكظ
باب ما اوله الغين
غلظ
غيظ
باب ما اوله الفاء
فظظ
فيظ
باب ما اوله القاف
قرظ
قيظ
باب ما اوله الكاف
كظظ
باب ما اوله اللام
لحظ
لفظ
لمظ

ونحوها من البياض ومنه قيل فرس ملظ اذا كان بجحفلته شيء من البياض وقوله الايمان يبدو لمظة تقديره علامة الايمان تبدو وكنكتة بيا[ض]
في قلب من امن اول مرة ثم اذا اقر باللسان ازدادت تلك النكتة واذا عمل بالجوارح عملا صالحا ازدادت تلك وهكذا فلا بد من اضمار المضاف
على ما قدرناه لان الايمان هو التصديق بالله وبرسوله في جميع الاوامر والنواهي وذلك لا يتصور فيه الازدياد ولمظ يلمظ بالضم لمظا اذا
تتبع بلسانه بقية الطعام في فمه او اخرج لسانه فمسح به شفتيه وكذلك التلمظ باب ما اوله الميم مع الظاء مظظ في الحديث لا تكره مماظة اهل البا[دية]
اي منازعتهم يقال ماظظت الرجل مماظة ومظاظا اذا شاررته ونازعته ومنه تماظ القوم اذا تنازعوا ومماظة العدو منازعته باب ما اوله
النون مع الظاء نعظ في الحديث لعن الله الانعاظ وهو الشبق والتحريك فيه نعظ الذكر من باب نفع اذا انتشر وانعظه ضاو انعظ الرجل اذا اشتهى
الجماع باب ما اوله الواو مع الظاء وعظ قوله تعالى موعظة اي تخويف بسوء العاقبة قوله بالموعظة الحسنة قيل هو القرآن وفي الدعاء اعوذ
بك ان تجعلني عظة لغيري اي موعظة بان يتعظ بي والموعظة اسم عبارة عن الوصية بالتقوى والحث على الطاعات والتحذير عن المعاصي والاغترار
بالدنيا وزخارفها ونحو ذلك والوعظ النصح والتذكير بالعواقب تقول وعظته وعظا وعظة فاتعظ اي قبل الموعظة ولاجعلنك عظة لغيرك
اي موعظة وعبرة لغيرك وكذا المواعظ المذكورة على الاطراف الجوهري وفي الامام ما دمت عليه [illegible] باب ما اوله
الياء مع الظاء يقظ ايقظت الرجل من نومه اي نبهته فتيقظ واستيقظ فهو يقظان والاسم اليقظة ورجل يقظ اي متيقظ حذر كتاب
الغين باب ما اوله الالف مع الغين امع الامعة بكسر الهمزة والتشديد في الميم الذي لا راي له فهو يتابع كل احد على رايه والهاء للمبالغة [illegible]
وهمزته اصلية ومنه الحديث كن عالما او متعلما ولا تكن امعة ورجل امع وامعة ضعيف الراي باب ما اوله الباء مع الغين بتع في الحديث سئل عن البتع فقال كل مسكر
حرام البتع بكسر الموحدة واسكان الفوقانية وبالمهملة نبيذ العسل وهو خمر اهل اليمن وقد تحرك التاء [illegible] بجع [illegible] البجعة بالضم
طلب الكلاء من مواضعه ومنه حديث الدنيا منزل قلعة وليست بدار نجعة [illegible] قوله تعالى لعلك باخع نفسك على اثارهم اي قاتل نفسك
بالغم والوجد عليهم ومن قولهم بخع نفسه بخعا اي قتلها غما ووجدا وبخع بالحق بخوعا اقر به وخضع له وكذا بخع بالكسر بخوعا وبخاعة وفي
الخبر اتاكم اهل اليمن ارق قلوبا وابخع طاعة اي ابلغ وانصح بالطاعة من غيرهم كانهم بالغوا في بخع انفسهم اي قهرها واذلالها بالطاعة قال الزمخشري
في الفائق وهو من بخع الذبيحة اذا بالغ في ذبحها وهو ان يقطع عظم رقبتها ويبلغ بالذبح البخاع بالباء وهو العرق الذي في الصلب والنخع
بالنون دون ذلك وهو ان يبلغ بالذبح النخاع وهو الخيط الابيض الذي يجري في الرقبة هذا اصله ثم كثر حتى استعمل في كل مبالغة بدع
قوله تعالى ما كنت بدعا من الرسل اي ما كنت بدعا من الرسل اي ما كنت اول من ارسل من الرسل قد كان قبلي رسل كثيرة قوله ورهبانية ابتدعوها اي اخترعوها
من عند انفسهم وقد تقدم في كتب ما يتم به الكلام قوله بديع السموات والارض اي مبدعهما وموجدهما من غير مثال سابق ونوقش بان فعيل
بمعنى مفعل لم يثبت في اللغة ولئن ورد فيها فشاذ لا يقاس عليه واجيب بان الاضافة فيه اضافة الوصف الى الفاعل بعد التعلق فهو من قبيل حسن الغلام اي ان
السموات والارض بديع اي عديم النظير والبديع من اسمائه تعالى وهو الذي فطر الخلق مبدعا لا على مثال سبق وبديع الحكمة غرائبها ومنه
الحديث روحوا انفسكم ببديع الحكمة فانها تكل كما تكل الابدان والبديع المبتدع بالفتح ومنه شيء بديع بالكسر اي مبتدع وفي الدعاء ولا يبدع من
ولايتك هو باسكان الدال والزيادات العظيمة التي لا يحتاج معها الى غيرك [illegible] مثله من ولايتك بفتح الواو اي من
امدادك واغاثتك ولا انكر اي منكر ومستبعد [illegible] والبدعة بالكسر فالسكون الحدث في الدين وما ليس له اصل في كتاب ولا سنة وانما سميت
بدعة لان قائلها ابتدعها من نفسه ومنه الحديث من توضأ ثلاثا فقد ابدع اي فعل خلاف السنة لان ما لم يكن في زمنه فهو بدعة والبدع بالكسر
والبدع جمع بدعة قال بعض شراح الحديث البدعة بدعتان بدعة هدى وبدعة ضلال فما كان في خلاف ما امر الله به ورسوله فهو في حيز الذم
والانكار وما كان تحت عموم ما ندب الله اليه وحض عليه رسوله فهو في حيز المدح وما لم يكن له مثال موجود كنوع من الجود والسخاء وفعل المعروف فهو
من الافعال المحمودة ولا يجوز ان يكون ذلك في خلاف ما ورد الشرع به لان النبي ص قد جعل له في ذلك ثوابا فقال من سن سنة حسنة كان له اجرها واجر
من عمل بها وقال في ضده من سن سنة سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها وذلك اذا كان على خلاف ما امر الله به ورسوله برع التبرع التطوع
ومنه فعلت كذا متبرعا اي متطوعا وبرع الرجل يبرع بالضم بروعا وبراعة اذا فاق اصحابه في العلم وغيره فهو بارع برذع البرذعة بالذال
والدال المهملة الحلس الذي يلقى تحت الرحل والجمع البراذع هذا في الاصل وفي عرف زماننا هي للحمار ما يركب عليه بمنزلة السرج للفرس بشع [illegible]
للشاة [illegible] الجوهري وكلام بشع [illegible] كان ياكل البشع اي الخشن من الطعام الكريه الطعم [illegible] اي كريه الطعم [illegible]
بالحلق بين البشاعة يريد انه لم يكن يذم طعاما وبشع الرجل من باب تعب بشاعة اذا ساء خلقه وعشرته بضع قوله تعالى لبضعة [illegible]
في [illegible] البضعة بكسر الباء قطعة من [illegible] وكانت على ما نقل [illegible] بضع سنين البضع بالكسر في العدد
ما بين الثلاث الى التسع وقيل ما بين الثلاثة الى العشرة وهو قطعة من العدد يستوي فيه المذكر والمؤنث تقول بضع سنين وبضع عشرة [illegible]

باب ما اوله الميم مع الظاء
باب ما اوله النون مع الظاء
باب ما اوله الواو مع الظاء
كتاب الغين
باب ما اوله الالف مع الغين
باب ما اوله الباء مع الغين
بتع
بجع
بخع
بدعا
والبدع
برع
برذع
برع
بشع
بضع
وبضع عشر رجلا

واصح الاقوال ان يوسف عليه السلام لبث في السجن سبع سنين عدد حروف الكلمتين وجمع البضع بضوع وبضعات كثمرة وثمرات وفي الجزء احدى
الرسول الشعري لبيد من قوله البضع وقد زادت في رواية بضع اربعين ورواية صلوة الجماعة تفضل صلوة الواحد ببضع وعشرين درجة
فهذا ونحوه يخالف ما ذكره الجوهري حيث قال فاذا جاوزت العشر ذهب البضع لا تقل بضع وعشرون والبضع بالضم يطلق على عقد النكاح
وعلى الجماع وعلى الفرج والجمع ابضاع مثل قفل واقفال والباضعة الجراحة ومنه الحديث في الباضعة وفي الحديث المشهور فاطمة بضعة مني
بضعة بفتح الباء اي انها جزء مني كما ان القطعة من اللحم جزء من اللحم والباضعة من الشجاج وهي التي تشق اللحم وتبضعه بعد الجلد وقيل
الا انها لا تسيل الدم ومنه الحديث وفي الباضعة بعيران وابضعوا فلانا لاربعة ملوك من كندة وقيل اسمه بضاعة ومنه الحديث لعن الله الملوك
الاربعة وذكر منهم ابضعة وبئر بضاعة بئر بالمدينة لقوم من خزرج وبضاعة اسم رجل او امراة واهل اللغة يضمون الباء ويكسرونها والمحفوظ في الحديث
الضم ويحكى عن بعضهم بالصاد المهملة وليس بمحفوظ والابضاع هو ان يدفع الانسان الى غيره مالا ليبتاع به متاعا والاحسن ابضع به
بجملة المضاف بعع بعاع السحاب ثقله بالمطر بقع قوله نعم في البقعة المباركة وهي القطعة من الارض على غير هيئة التي بجنبها او البقعة بضم الباء
في الاكثر تجمع على بقع كغرفة وغرف والبقيع يجمع على بقاع ككلب وكلاب وفي الحديث اذا اصاب المؤمن يكن على بقاع الارض انه كان يعبد الله
عليها ويحمل الحنيفة والجماعة والبقيع من الارض المكان المتسع قيل ولا يسمى بقيعا الا وفيه شجر واصولها ومنه بقيع الغرقد ويقع الغراب بقعا
من باب تعب واختلف لونه فهو ابقع وجمعه بقعان بالكسر غلب فيه الاسمية قال في المصباح ولو اعتبر الوصفية لقيل بقع مثل احمر وحمر والبقع بالتحريك
في الطاير والكلاب كالبلق في الدواب بلع قوله نعم يا ارض ابلعي ماءك اي ابتلعيه تقول بلعت الشيء بالكسر وابتلعته بمعنى وفي المصباح المأوي
المرفوع بلجام من باب تعب ومن باب نفع لغة وسعد بلع منزل من منازل القمر وهما كوكبان متقاربان قال الجوهري زعموا انه طلع لما قال الله نعم للارض
ابلعي ماءك وقد تكرر في الحديث ذكر البالوعة وهي ثقب وسط الدار قال الجوهري وكذلك البلوعة بفتح الباء والتشديد والجمع البلاليع سميت بذلك
لبلعها الماء في قعرها وفي حديث الركوع ابلع بالاطراف اصابعك عين الركبة قال بعض شراح الحديث نقرؤه بالاهمال المشدد من العبر المطلقة من البلع اي
الاطراف اصابعك بالعين الركبة والبلعوم مجرى الطعام في الحلق وهو المري قال في القاموس مشتق من البلع فالميم زائدة والبلعم لغة والجمع بلاعم بلقع
بيتا بلقعا في الحديث اليمين الكاذبة تذر الديار بلاقع من اهلها اي خالية وهو كناية عن خراب العالم وابادة اهلها بريد ان الحالف بها يفتقر ويذهب ما في بيته
من الرزق وقيل هو ان يفرق الله شمله ويغير عليه ما اولاه من نعمه والبلقع الارض القفراء التي لا شيء فيها يوم منزل البلقع وقفر بلقع بغير ها اذا كان
نعتا بوع في الحديث القدسي على ما نقل في المجاز تقرب العبد مني بوعا ابتسم هو بوع والبوع والباع مد اليدين وما بينهما من البدن وهو
هنا مثل لقرب الطاف الله من العبد اذا تقرب اليه العبد بالاخلاص والطاعة بيع قوله نعم يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك الاية
قيل نزلت يوم فتح مكة لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من بيعة الرجال جاء النساء يبايعنه قيل كانت مبايعتهن ان يغمس يده في قدح من ماء ثم غمس ايديهن فيه وقيل
كان يصافحهن وعلى يده ثوب وشرط عليهن الشروط المذكورة قوله بعد ذلك بانهم قالوا انما البيع مثل الربوا المراد بالبيع اعطاء المثمن واخذ الثمن في
قوله ان شاء رد المبيع واخذ ماله فهو البيع الشرعي والشراء البيع لان احدهما يرتبط بالاخر والمعنى انهم تاسوا الربا على البيع لانهم قالوا يجوز ان
يشتري الانسان شيئا يساوي درهما الا غيره بدرهمين فيجوز ان يبيع درهما بدرهمين فرد الله عليهم بالنص على تحليل البيع وتحريم الربا ابطالا للقياس
ولو وردنا انه كان ينبغي ان يقال انما الربا مثل البيع لان الربوا محل الخلاف وقد يقال جاء مبالغة في انه بلغ من اعتقادهم في حل الربا انهم جعلوه اصلا وقاسوا
عليه البيع في ذلك انه كان في الجاهلية اذا حل له مال على غيره وطالبه به يقول له الغريم زد في الاجل حتى ازيدك في المال فيفعلان ذلك ويقولون سواء
علينا الزيادة في اول البيع بالربح او عند المحل لاجل التاخير فرد الله عليهم بقوله لا يقومون الاية وقد مرت قوله ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله
قال المفسر المراد بيعة الحديبية وهي بيعة الرضوان بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الموت قوله لهدمت صوامع وبيع البيع بكسر الموحدة وفتح الياء المثناة جمع بيعة
النصارى ومعبدهم كسدرة وسدر وفي الحديث البيعان بالخيار ما لم يفترقا يريد بهما البائع والمشتري فانه يقال لكل منهما بيع وبائع والمراد بالتفرق
ما كان بالابدان كما ذهب اليه معظم الفقهاء وقيل انه بالاقوال وليس بالمعتمد والمبايعة المعاقدة والمعاهدة كان كلا منهما باع ما عنده من صاحبه
واعطاه خالصة نفسه ودخيلة امره ومنه نهى عن بيعتين في بيع قيل كان ذلك للتحرز من الدخول في الربا كما دل عليه قوله في الخبر
صفقتان في صفقة ربا اي بيعتان في بيع وفي الخبر لا يبيع احدكم على بيع اخيه اي لا يشتري على شراء اخيه والنهي انما وقع على المشتري لا البائع وفي الانتهاء
الاشتراء ومنه قوله الا ان الطاين يخرج يبتاع بتمرته فيتصدق به والبيع الايجاب والقبول وهو باعتبار المتعلق والنسبة في الثمن والمثمن ربعة
وتفصيله في محله وقد حدث على ترفع عمرو بن العاص ومعوية ولم يبايع حتى شرط لي شرطا على البيعة ثمنا فلا ظفرت يد البائع وخزيت امانة
المبتاع والقصة في ذلك على ما ذكره بعض الشارحين هو ان عمرو بن العاص لما بايع معوية الا بالثمن والثمن الذي اشترط عمرو على معوية في جنة الغار
حرب على طعمة مصر ولم يبايعه حتى كتب له كتابا والمبتاع معوية والبائع لدينه عمرو بن العاص ولله در من قال عجبت لمن باع الضلالة بالهدى ومن اشترى

بضع
بقع
بلع
بلقع
بوع
بيع
مزدهم
وبيعه

بالدين

باب ما اوله التاء

بالذين دنياه اعجب واعجب منه من باع دينه بدنيا سواه فهو من ذنب ابن اعجب

باب ما اوله التاء

(تبع) قوله تعالى اهم خير ام قوم تبع قيل تبع
كسكر واحد التبابعة من ملوك حمير سمي تبعاً لكثرة اتباعه وقيل سموا تبابعة لان الاخير يتبع الاول في الملك وهم سبعون تبعاً ملكوا
جميع الارض ومن فيها من العرب والعجم وكان تبع الاوسط مؤمناً وهو تبع الكامل بن ملكي ابو كرب بن تبع الاكبر بن تبع الاقرن وهو ذو القرنين
الذي قال الله فيه اهم خير ام قوم تبع وكان من اعظم التبابعة وافصح شعراء العرب ويقال انه نبي مرسل الى نفسه لما تمكن من ملك الارض والدليل على
ذلك ان الله تعالى ذكره عند ذكر الانبياء فقال وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد وعلم بعلمه انه ارسل الى القوم وقيل تبع رسول نبي تبع وهو الذي
نهى النبي عن سبه لانه آمن به قبل ظهوره بسبعمائة عام وفي بعض الاخبار تبع لم يكن مؤمناً ولا كافراً ولكن يطلب الدين الحنيف ولم يملك
المشرق الا تبع وكسرى وتبع اول من كسا البيت الانطاع بعد آدم حيث كساه الشعر وقيل انه من حيث كساه الخصف واول من كساه الثياب سليمان
قوله لا تجدوا لكم علينا به تبيعاً اي تابعاً وناصراً قوله فاتباع بالمعروف اي مطالبة بالمعروف قوله واتبعتهم ذريتهم الآية المعني بالذرية
اولادهم الصغار لان الكبار يتبعون الآباء بايمانهم والصغار يتبعون الآباء بايمان من الآباء فالولد يحكم له بالاسلام تبعاً لوالده فان قيل كيف يلحقون
بهم في الثواب ولم يستحقوه فالجواب انهم يلحقون بهم في الجمع لا في الثواب والمرتبة فحوله وروي عن علي عليه السلام قال رسول الله ان المؤمنين واولادهم
في الجنة وقرأ هذه الآية وقد تقدم غير ذلك في ذرء قوله فاتبعه الشيطان اي لحقه قوله ما زلت اتبعه حتى اتبعته وتبعت فلاناً اذا تلوته
وتبع الامام اذا تلاه قوله فاتبعوا احسن ما انزل اليكم هو مثل قوله تعالى وامر قومك يأخذوا باحسنها وقد مر قوله وان تدعهم الى الهدى لا يتبعوكم
اي لا يلحقوكم ومثله قوله والشعراء يتبعهم الغاوون اي يلحقونهم واتبعت فلاناً اذا الحقته قوله تعالى فاتبعهم فرعون بجنوده اي لحقهم ومثله قوله الا
من خطف الخطفة فاتبعه شهاب ثاقب واتبعه ابتعه بمعنى قال تعالى فاتبع سبباً قوله او التابعين التابعين جمع التابع وهو الذي يتبعك لينال من طعامك
ولا حاجة له في النساء وهو الابله الذي لا يعرف شيئاً من امر النساء وفي الحديث تتابع وصونك بعضه بعضاً اي الحقه اي اني عن فصل وفي الدعاء
تابع بيننا وبينهم بالخيرات اي اجعلنا نتبعهم على ما هم عليه وتبع نبد عمر ابن ابي نعب شيء لعنا ومن به فمضى معه والمصلي تبع للامام والناس تبع له يكون
واحداً وجمعاً قال في المصباح ويجوز جمعه على اتباع كسبب واسباب وتتابعوا على الامر تبع بعضهم بعضاً وفي الحديث الجنازة اكرم ان تتبع بمجمرة اي
تلحق بها وتتبعت الاحوال طلبتها شيئاً بعد شيء بمهلة والتبعة كلمة ما فيه اثم يتبع به ومنه الدعاء ولا تجعل لك عندي تبعة الا وهبتها والتبعة
والتباعة للظلامة والتبيع ولد البقر اول سنة وبقرة متبع معها ولدها والانثى تبيعة وجمع الذكر اتبعة مثل رغيف وارغفة وجمع الانثى تباع
مثل مليحة وملاح وتبيع ولد البقر في اول سنة عجل ثم تبيع ثم جذع ثم ثني ثم رباع ثم سديس والتابع من الجن الذي يتبع المرأة يحبها والتابعة جنية
تتبع المرأة

ترع

(ترع) في حديث آدم وانصب الخيمة على الترعة هي بالضم الروضة في مكان مرتفع وفي حديث النبي ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة
ومنبري على ترعة من ترع الجنة الترعة بالضم الباب الصغير وهي في الاصل الروضة على المكان المرتفع خاصة فاذا كانت في الموضع المطمئن فهي روضة والجمع
ترع وترعات كغرفة وغرفات فمعنى منبري على ترعة من ترع الجنة ان الصلاة والذكر في هذا الموضع يؤديان الى الجنة فكانه قطعة منها وقوله ما بين
قبري ومنبري روضة من رياض الجنة لان قبر فاطمة بين قبره ومنبره وقبرها روضة من رياض الجنة ويحتمل ان يكون ذلك على الحقيقة في المنبر والروضة
بان تكون حقيقتهما كذلك وان لم يظهر في الصورة بذلك في الدنيا لان الحقائق قد تظهر بالصور المختلفة كذا ذكره بعض شراح الحديث وهو جيد

تسع

(تسع) قوله تعالى في تسع آيات الى فرعون قال (ع) هي العصا والسنين وحجر ويد ودم وقيل بعد الضفادع طوفان انتهى وقيل مكان السنين الحجر
مكان الطوفان الطور وهو منقول عن ابن عباس وعن بعض المفسرين هي الدم والضفادع والقمل والرجز والوباء والجراد والبرد كان ينزل من
السماء ويطلع منه جمر لا يطفيه والظلام بحيث لا يمكن القائم ان يقعد ولا العكس وموت الابكار وقيل عوض موت الابكار الطوفان وقيل
انها تسع آيات في الاحكام قوله تسعة رهط اي تسع انفس وهم الذين سعوا في عقر الناقة وكانوا عتاة قوم صالح قوله تعالى عليها تسعة عشر يعني
الملائكة وهم خزنتها وقيل تسعة عشر صنفاً قال بعض المفسرين ولهذا العدد الخاص حكمة لا يعلمها الا هو والتسعة تستوي في عدد المذكر والتسع بالكسر
في المؤنث وبالضم جزء من تسعة اجزاء والجمع اتساع كقفل واقفال وضم السين للاتباع لغة والتاسوعاء قبل يوم العاشوراء قال الجوهري واظنه
مولداً وفي حديث الجارية المصرية عقد بيده اليسرى تسعين ثم تستدخل قطنة ثم تدعها ملبياً قال بعض شراح الحديث المراد انه لف ابهامه اليسرى
تحت العقد الاسفل من الابهام اليسرى فحصل بذلك عقد تسعين بحساب عقد اليد المراد انها تستدخل قطنة بهذا الاصبع صوناً للمسجد عن
القذارة كما صينت اليد اليمنى عن ذلك ليتميز الدم الخارج على القطنة فيعمل على ما يقتضيه ويحتمل ان يكون هذا العقد كناية عن الامر بحفظ
الستر حفظاً محكماً كاحكام القابض تسعين وكيف كان لم يوافق هذا الحساب اليد المشهور اذ العقد على هذا المحل انما هو من عقود
تسعمائة لا عقد التسعين فان اهل الحساب صنعوا عقود اليد اليمنى لآحاد الاعداد وعشراتها واليد اليسرى لمئات الاعداد والوفها فلعل
الراوي وهم في التعبير او ان ما ذكر اصطلاح آخر في العقود غير مشهور وقد وقع مثله في الجزري في الجزاء ربق بتسع بعوض بنكاح تسع نساء

في الدائم وهو مما الاختلاف فيه من لم يجمع عندنا النكاح غير تسع وما روي انه تزوج احدى عشرة ومعه جاريتين ما رتبه بمهاية تعتع في وصف
تعتع
علي اني نطقت بالاحجين تتعتعوا وهي التعتعة في الكلام التردد فيه من حصر او عي اي حين عجزوا عن القيام بمورده وفي الحديث ما قدست
امة لم يؤخذ لضعيفها من قويها بحقه غير متعتع متعتع بفتح التاء اي من غير ان يصيبه اذى يقلقه ويزعجه يقال تعتعه فتتعتع وغير منصوب على انه
حال للضعيف تلع في الحديث يتبعه هدى البلاء الى المؤمن اسرع من هدى السيل من راس التلعة هي بالفتح فالسكون ما ارتفع من الارض وهي الجمع
تلع
تلاع ككلبة وكلاب والتلعة ايضا ما انهبط من الارض فهي من الاضداد تبع في الدعاء ونعوذ بك ان نتابع بنا اهواءنا دون الهدى الذي جاء
تبع
من عندك التتابع التهافت في الشر واللجاج فهو كالتتابع لكن الاول لا يكون الا في الشر والثاني يكون في الخير والشر ومعناه نتابع في طلب
الشر بابا ما اي كما الجيم جدع في الحديث انه خطب على ناقته الجدعاء بالدال المهملة وهي المقطوعة الاذن وقيل لم تكن ناقته مقطوعة
باب الدال مع الجيم جدع
الاذن وانما كانت هذا اسمها ومنه ان يضحى بجدعاء والجدعاء من الشياة المجدوعة الاذن المستاصلة وجدعت الشاة جدعا من باب تعب
قطعت اذنها من اصلها والجدع قطع الانف والاذن والشفة واليد تقول جدعته فهو اجدع والانثى جدعاء وفي الحديث سورة الانفال
فيها جدع الانف قيل لعل المراد ان احكامها شاقة او لا تتبعها ارغامات لانوف المنافقين والمخالفين من المشركين لما في اختصاص النبي واولي القربى
باشياء ولا توجد في غيرها من السور جذع قولهم وهزي اليك بجذع النخلة هو بالكسر فالسكون ساق النخلة والجمع جذوع واجذاع في
جذع
الحديث تكرر ذكر الجذع بفتحتين وهو من الابل ما دخل في السنة الخامسة ومن البقر والمعز ما دخل في الثانية وفي المغرب الجذع من المعز لسنة ومن
الضان لثمانية اشهر وفي حيوة الحيوان الجذع من الضان ما له سنة تامة هذا هو الصحيح عند اصحابنا وهو الاشهر عند اهل اللغة وغيرهم وقيل
ما له ستة اشهر وقيل سبعة وقيل ثمانية وقيل ابن عشر حكاه القاضي عياض وهو غريب والانثى جذعة كقصبة سميت بذلك لانها تجذع
مقدم اسنانها اي تسقط والجمع جذعات كقصبات انتهى جرع قوله يتجرعه ولا يكاد يسيغه اي يتجرع الماء اذا جرعه جرعة بعد جرعة وجرعت
جرع
جرعت الماء جرعا من باب نفع ومن باب تعب لغة وهو الابتلاع قال في المصباح الجرعة من الماء كاللقمة من الطعام حسوة منه وهو ما يجرع مرة واحدة
كغرفة
والجمع جرع وغرف ويجرع الغصص مستعار من ذلك يتجرعه غصص الغيظ فجرعه اي كظمه وقوله ما من جرعة من الدنيا الاجر عليها جرعة الا نما هو جرع
الغيظ
بالضم والفتح فالضم الاسم من الشرب اليسير والفتح المرة جزع في الحديث تختموا بالجزع اليماني هو بالفتح فالسكون الخرز الذي فيه سواد وبياض
جزع
تشبه الاعين الواحدة جزعة مثل تمر وتمرة والجزع بالتحريك نقيض الصبر يقال جزع الرجل جزعا من باب تعب فهو جزع وجزوع مبالغة وجزعه غيره
جشع في حديث صفات المؤمن لا جشع ولا هلع الجشع محركة اشد الحرص على الطعام واسوأه تقول جشع بالكسر يجشع مثله فهو جشع والهلع
جشع
الحرص الجازع ومنه حديث ابي عبد الله اني لاحسن اهنا ابو جعفر اذا خاف ان يزيد خلقا فيرى ان ذلك من الجشع وفي الخبر انما معاذ جشعا الفراق رسول
الله اي جزعا ومجاشع اسم رجل جعجع كتب عبيد الله بن زياد لعنه الله الى عمر بن سعد ان جعجع بحسين عليه السلام قال الاصمعي يعني احبسه وعن ابن الاعرابي
جعجع
يعني ضيق عليه والجعجعة هو التضييق على الغريم في المطالبة والجعجعة اصوات الجمال اذا اجتمعت جمع قوله تعالى وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف
جمع
اي وحرم عليكم الجمع بين الاختين في النكاح والوطي بملك اليمين ويجوز الجمع بينهما في الملك الا ما قد سلف فانه مغفور لكم بدليل قوله ان الله
كان غفورا رحيما كذا ذكره الشيخ ابو علي قوله واذا كانوا معه على امر جامع لم يذهبوا حتى يستاذنوه قوله على امر جامع يقتضي الاجتماع عليه والتعاون
فيه من حضور حرب ومشورة في امر وصلوة جمعة وما اشبهها قوله جمع الشمس والقمر اي جمع بينهما في ذهاب الضوء قوله حتى ابلغ مجمع البحرين
كان ملتقى بحر فارس والروم مما يلي المشرق
اي ملتقاهما يريد المكان الذي وعد فيه موسى لقاء الخضر وهو ملتقى بحر فارس والروم فبحر الروم مما يلي المغرب وبحر فارس مما يلي المشرق وقيل البحران
موسى والخضر فان موسى كان بحر علم الظاهر والخضر كان بحر علم الباطن قوله يوم التقى الجمعان يعني جمع المسلمين وجمع المشركين يريد يوم بدر وقوله اجمعوا
ان يجعلوه في غيابت الجب اي عزموا على القائه فيها قوله فاجمعوا امركم وشركاءكم اي اعزموا عليه وادعوا شركاءكم لانه لا يقال اجمعت شركاءكم انما يقال
جمعت وقيل معناه اجمعوا امركم مع شركائكم قوله يوم الجمع يريد به يوم القيمة لاجتماع الناس فيه قوله فوسطن به جمعا اي جمع العدو او جمع خيل المجاهدين
في سبيل الله وقيل جمعا يعني المزدلفة قوله فسجد الملئكة كلهم اجمعون هو توكيد بعد توكيد عن الخليل وسيبويه وقيل غير منفرقين وخطئا
بانه لو كان كذلك لكان منصوبا على الحال قوله من يوم الجمعة هو احد الايام الاسبوع وضم الميم لغة الحجاز وفتحها لغة تميم واسكانها لغة عقيل سمي
بذلك لاجتماع الناس فيه وفي الحديث سميت الجمعة جمعة لان الله جمع فيها خلقه لولاية محمد ووصيه في الميثاق فسماه يوم الجمعة قوله جمع مالا
وعدده قال الشيخ ابو علي قرا اهل البصرة وابن كثير ونافع وعاصم جمع مالا بالتخفيف والباقون جمع مالا بالتشديد وفي الحديث اعطيت جوامع الكلم يريد به
سبعون الف صفحة
القران لكن بكلام الله جمع بالفاظه اليسيرة المعاني الكثيرة حتى روي انه قال ما من حرف من حروف القرآن الا وله سبعون الف معنى ومنه في صفته
كان يتكلم بجوامع الكلم يعني انه كان يتكلم بلفظ قليل ويريد المعاني الكثيرة وحمدنا الله بمجامع الحمد اي بكلمات جمعت انواع الحمد والثناء على
الله وفي الخبر قال اقراني سورة جامعة فاقراه اذا زلزلت سماها جامعة لجمعها اسباب الخير بقوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال

ذروة شرابه وفي حديث وصف النساء منهن جامع مجمع ومنهن ربيع مربع وكرب مقمع وغل قمل فقوله جامع مجمع يعني كثيرة الخير مخصبة وربيع
مربع في حجرها ولد وفي بطنها آخر وكرب مقمع اي سيئة الخلق مع زوجها وغل قمل اي هي عند زوجها كالغل القمل وهو غل من جلد يقع فيه القمل فيأكله ولا يتهيأ
له التحامي منه بحيلة ذلك ذكره الصدوق وفي رواية عن احمد بن ابي عبد الله البرقي وفي الحديث من لم يجمع الصيام من الليل فلا صيام له اي من لم يعزم عليه فينويه
من الليل واجمعت الرأي وعزمت عليه بمعنى ومنه لا يكون الامام الا من يجمع على اقامة عشرة ايام اي يعزم والجامع من اسمائه تعالى وهو الذي يجمع الخلائق ليوم
لا ريب فيه وقيل الجامع لاوصاف الحمد والثناء وقيل هو المؤلف بين المتماثلات والمتباينات والمتضادات في الوجود والمسجد الجامع الذي يجتمع فيه
الناس وتقام فيه الجمعة وفي حديث التكفين خذ بمجامع كميه يجمعهما وفي حديث ابي عبد الله وعندنا الجامعة فقيل له وما الجامعة قال صحيفة
طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله من فلق فيه وخط علي بيمينه فيها كل حلال وحرام وكل شيء يحتاج الناس اليه حتى ارش الخدش والجامعة
ايضا الغل لانها تجمع اليدين الى العنق والجماع والمجامعة غشيان الرجل المرأة والاجتماع ضد الافتراق وجمعت الشيء المتفرق فاجتمع وتجمع القوم
اجتمعوا من هنا ومن هنا والمجمع جماع الاثم بالكسر والتخفيف اي مجمعه ومظنته والجمع مصدر قولك جمعت الشيء وقد يكون اسما لجماعة الناس و
الموضع مجمع كمطلب بفتح الميم الثالث وكسرها وجماع الشيء بالكسر جمعه يقال جماع الخباء الاخبية لان الجماع ما جمع عددا وجمع الكف بالضم وهو حين تقبضها تقول
ضربته بجمع كفي والجمع ضربان جمع قلة وجمع كثرة فجمع القلة مدلوله الثلاثة فما فوقها الى العشرة وجمع الكثرة مدلوله ما فوق العشرة الى غير النهاية وجموع القلة جمع القلة وجمع الكثرة
من جموع التكسير افعل وافعال وافعلة وفعلة وما عداها جمع كثرة واما الجمع الصحيح فعند الاكثر من جموع القلة وجعله الرضي لمطلق الجمع وجمع بتسكين
الميم المشعر الحرام وهو اقرب الموقفين الى مكة المشرفة ومنه حديث آدم ثم انتهى الى جمع فجمع فيها ما بين المغرب والعشاء فلذا سمي به لان الناس يجتمعون فيه
ويزدلفون الى الله تعالى اي يتقربون اليه بالعبادة والخير والطاعة وقيل لان آدم اجتمع فيها مع حواء وازدلف ودنى منها وقيل لانه يجمع فيه بين المغرب والعشاء
وفي حديث صفته كان اذا مشى مشى مجتمعا اي شديد الحركة قوي الاعضاء غير مسترخ وجمع الناس بالتشديد شهدوا الجمعة كما يقال عيدوا اذا شهدوا
العيد واستجمع السيل اجتمع من كل موضع واستجمعت شرائط الامامة حصلت واجتمعت وجاء القوم جميعا اي مجتمعين وجاؤوا اجمعون واجمعهم
بضم الميم وفي الخبر فصلوا قعودا اجمعين قال في المصباح غلط من قال انه نصب على الحال لان الفاظ التوكيد معارف والحال لا يكون الا نكرة ثم قال وفي رواية
في الخبر فصلوا قعودا اجمعون وانما هو تصحيف من المحدثين في الصدر الاول وتمسك المتأخرون بالنقل وفي خبر القران انه جمعه من الرقاع قال
بعض علماء القوم اعلم ان القران كله كان مجموعا على هذا التأليف الذي عليه اليوم الا سورة براءة فانها نزلت آخرا لم يبين موضعها فالحقوها بالانفال
للمناسبة فهذا يثبت انه بعض من الصحابة كانوا يجمعون القران وشكهم [illegible] واما ابو بكر فانما جمعه في الصحف وحوله الى ما بين الدفتين وقد جمعه
في الصحف وكان قبل في عسب الاكتاف ولعله انه جمعه في المصحف لئلا تسير به الركبان الى البلدان فيشكل طرح ما نسخ منه فيؤدي الى خلل عظيم ثم
عثمان تجرد اللغة القرشية من الصحف جمع عليها وكانت مشتملة على جميع احرفه ووجوهه التي نزلها على لغة قريش وغيرهم لو كان صحفا فجعلها مصحفا
واحدا كله وفي الحديث عن ابي جعفر انه قال ما ادعى احد من الناس انه جمع القران كله كما انزله الا كذاب وما جمعه وحفظه كما انزل الله الا علي بن ابي طالب
والائمة من بعده ومنه عن رسول الله انه قال لعلي يا علي القران خلف فراشي في الصحف والحرير والقراطيس فخذوه واجمعوه ولا تضيعوه كما ضيعت اليهود
التورية فانطلق علي عليه السلام وجمعه في ثوب اصفر ثم ختم عليه في بيته وقال لا ارتدي حتى اجمعه وانه كان الرجل ليأتيه فيخرج اليه بغير رداء حتى جمعه قال وخرج
الى الناس فلما فرغ منه وكتبه قال لهم هذا كتاب الله كما انزله الله على محمد جمعته من اللوحين فقالوا هذا عندنا مصحف جامع فيه القران لا حاجة لنا
فيه فقال اما والله لن تروه بعد يومكم هذا انما كان علي ان اخبركم حين جمعته وفي نقل آخر انه امير المؤمنين جمع القران في المدينة بعد وفاة
رسول الله بمدة قدرها سبعة ايام بعد وفاته وفي الخبر ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما قيل ان النطفة اذا وقعت في الرحم فاراد الله
ان يخلق منها بشرا طارت في جسم المرأة تحت كل ظفر وشعر ثم تمكث اربعين ليلة ثم تنزل ماء في الرحم فذلك جمعها قيل ويجوز ان يريد بالجمع مكث
النطفة في الرحم اربعين يوما تتخمر فيه حتى تتهيأ للخلق والتصوير فتخلق بعد الاربعين وفي الحديث خذ بما اجمع عليه اصحابك واترك الشاذ الذي
ليس بمشهور ومنه سئل ابو جعفر عن معنى الواحد فقال اجماع الالسن عليه بالوحدانية ونحو ذلك جاء في الحديث وهو في اللغة الاتفاق والعزم
على الامر وفي الاصطلاح العلمي هو عبارة عن اتفاق مخصوص فالاجماع من قوم هو جمع همهم في الآراء وان كانوا متفرقين في الابدان والاجتماع يكون
في الابدان وان كانوا متفرقين في آرائهم قال الشيخ في العدة ذهب الجمهور الاعظم والسواد الاكثر الى ان طريق كون الاجماع حجة السمع دون العقل
ثم اختلفوا فذهب داود وكثير من اصحاب الظاهر الى ان اجماع الصحابة هو الحجة دون غيرهم من اهل الاعصار وذهب مالك ومن تابعه الى ان الاجماع المراعى هو
اجماع اهل المدينة دون غيرهم وذهب الباقون الى ان الاجماع حجة في كل عصر ولا يختص ذلك ببعض الصحابة ولا باجماع اهل المدينة ثم قال
والذي نذهب اليه ان الامة لا يجوز ان تجتمع على خطأ وان ما يجتمع عليه لا يكون الا صوابا وحجة لان عندنا انه لا يخلو عصر من الاعصار من امام
معصوم حافظ للشرع يكون قوله حجة يجب الرجوع اليه كما يجب الرجوع الى قول الرسول ثم قال فان قيل اذا كان المراعى في باب الحجة قول

جمع وصي النبي القرآن

كيفية جمع القرآن

الرسول

كيفية خلق الانسان

معنى الواحد

البحث عن الاجماع

الامام المعصوم للامامة فمن ان تقول الاجماع حجة او تعتبر فذلك قبل الامر وان كان على ما تضمنه السؤال فان قلنا لا اعتبار بالاجماع فما
معلومة هي انه قد لا يتعين لنا قول الامام في كثير من الاوقات فنحتاج الى الاجماع اعتبار الاجماع ليعلم باجماعهم ان قول المعصوم داخل فيهم ونحو
تعين انه قول المعصوم الذي هو الحجة لقطعنا على انه قوله الحجة ولم نعتبر سواه على ان الحال الى ذلك اذا كان المعتبر في باب كونه حجة هو قول المعصوم الذي
الى معرفة قوله سبيلان احدهما السماع منه والمشاهدة لقوله والثاني النقل عنه بما يوجب العلم ويكون في قوله في جملة اقوال الامامة غير متميز منها
فانه يحتاج ان ينظر في احوال المختلفين فكل من خالف فيمن يعلم نسبه ويعرف منشاه عرف انه ليس بالامام الذي دل الدليل على عصمته وكونه حجة
ووجب اطراح قوله وتعتبر اقوال الذين لا يعرف نسبهم لجواز ان يكون كل واحد منهم الامام الذي هو الحجة تم المطلب الكلام في هذا الباب فمن
اراد الاطلاع عليه فليقصده جوع قوله تعالى الذي اطعمهم من جوع الجوع هو الالم الذي ينال الحيوان من خلو المعدة عن الغذاء وفي الخبر ونعوذ
بك من الجوع فانه بئس الضجيع المراد بالجوع هنا الذي يشغل عن ذكر الله ويثبط عن الطاعة لمكان الضعف واما الجوع الذي لا يصل الى هذه الحالة
فهو محمود بل هو سيد الاعمال كما جاءت به الرواية وذلك لما فيه من الاسرار الخفية كصفاء القلب ونفاذ البصيرة لما روي ان من اجاع بطنه عظمت
فكرته وفطن قلبه ومنها رقة القلب ومنها ذل النفس وزوال البطر والطغيان لما فيه من طعم العذاب الذي به يعظم الخوف من عذاب الآخرة وكسر سائر
الشهوات التي هي ينابيع المعاصي ولما فيه من خفة البدن للتهجد والعبادة ولما فيه من خفة المؤونة ولامكان القناعة بقليل من الدنيا فان من تخلص من شره
البطن لم يفتقر الى مال كثير فيسقط عنه اكثر هموم الدنيا وقد جاع يجوع جوعا ومجاعة وقوم جياع بالكسر وجوع كركع والجوع وغاء والجمع جياع ومجوعة فيكون
اسم ما ... باب ما اوله الخاء خدع قوله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم يخدعون الله اي يظهرون غير ما في نفوسهم والخداع منهم يقع بالاحتيال والمكر
ومن الله ان يتم النعمة عليهم في الدنيا ويستر عنهم ما اعد لهم من عذاب الآخرة فجمع الفعلان لتشابههما من هذه الجهة وقيل معنى الخدع في كلام
العرب الفساد فمعنى يخادعون الله يفسدون ما يظهرون من الايمان بما يضمرون من الكفر كما افسد الله عليهم نعمهم في الدنيا بما صاروا اليه
من عذاب الآخرة وفي الحديث عن ابي عبد الله عن آبائه ان رسول الله سئل فيما النجاة غدا قال النجاة ان لا تخادعوا الله فيخدعكم فانه من يخادع
الله يخدعه ويخلع منه الايمان ونفسه يخدع لو يشعر قيل له وكيف يخادع الله قال يعمل بما امر الله ثم يريد به غيره فاتقوا الرياء فانه شرك بالله ان المرائي يدعى يوم القيمة باربعة اسماء
يا كافر يا فاجر يا غادر يا خاسر حبط عملك وبطل اجرك ولا خلاق لك اليوم فالتمس اجرك ممن كنت تعمل له ومثله قوله هيهات لا يخدع الله عن جنته
وذلك ان من اظهر الطاعة لله وهو عاص في الباطن لا يدخله الجنة ولا يثيبه بذلك لان الخديعة تجوز على من لا يعلم السر دون من يعلمه وخدعه يخدعه
خدعا وخدعا ايضا بالكسر ختله واراد به المكروه من حيث لا يعلم والاسم الخديعة ومنه الحديث ان الشيطان يخدع اي احذرها واحترز منها بل من صاحب خديعة عزانية
حسنة دفنها وان راى سيئة افشاها والخدع اخفاء الشيء ومنه سمي المخدع وهو البيت الصغير الذي يكون داخل البيت الكبير وتضم ميمه وتفتح ومنه صلوة المرأة
في مخدعها افضل من صلوتها في بيتها وفي الدعاء للمؤمنين جنبهم المنصور اللهم اخدع عنهم سلطانه اي اقطع من التخديع التقطيع والحرب خدعة وخدعة وخدعة
وقال الجوهري والفتح افصح وجاء خدعة مثل همزة ورجل خدعة اي يخدع الناس وخدعة اي يخدعه الناس خرع الاختراع بالكسر الابتداع والانشاء
وقد جاء في الحديث يقال اخترع كذا اي انشاه وابتدعه ومنه الدعاء الحمد لله الذي اخترع الخلق بمشيته والخروع كمعود نبت ضعيف وقوله يخترع
تخترعا الشيء بيننا اي اقتسمنا قطعا واخترعوه فرقوه وبه سميت خزاعة قبيلة من الازد لتفرقهم بمكة ورئيسهم عمرو بن ربيعة بن حارثة بن جرهم
عمرو بن الحرث الجرهمي ولما بغت جرهم بمكة واستحلوا حرمتها بعث الله عليهم الرعاف والنمل فافناهم وسلط عليهم خزاعة فهزموهم فخرج من بقي من جرهم الى
ارض من ارض جهينة فجاءهم سيل اتي فذهب بهم وليت خزاعة البيت فلم تزل في ايديهم حتى جاء قصي بن كلاب فاخرج خزاعة من الحرم وولي البيت
وغلب عليه خشع قوله تعالى وخشعت الاصوات للرحمن فلا تسمع الا همسا اي خضعت والخشوع الخضوع ومنه قوله تعالى الذين هم في صلوتهم خاشعون والخشوع
في الصلوة قيل خشية القلب والتواضع وقيل هو ان ينظر الى موضع سجوده بدليل ان النبي كان يرفع بصره الى السماء فلما نزلت هذه الآية طأطأ
ونظر الى مصلاه وقوله وترى الارض خاشعة اي يابسة متطامنة مستعارا من الخشوع التذلل وقوله خاشعا ابصارهم اي لا يستطيعون النظر من
هول ذلك اليوم وقوله وجوه يومئذ خاشعة اي خاضعة ذليلة وفي ... عن ... قال سئلت الرضا عن هذه الآية وجوه يومئذ
خاشعة عاملة ناصبة قال نزلت في النصاب والزيدية والواقفية من النصاب خشع في صلوته ... على ذلك والفرق بين الخشوع والخضوع
هو ان الخشوع في البدن والبصر والصوت والخضوع في البدن وروي ان النبي راى رجلا يعبث بلحيته في صلوته فقال لو خشع قلبه لخشعت جوارحه
قال بعض الشارحين في هذه دلالة على ان الخشوع في الصلوة يكون في القلب والجوارح فاما في القلب فهو ان يفرغ قلبه بجمع الهمة لها والاعراض عما
سواها فلا يكون فيه غير العبادة والمعبود واما في الجوارح فهو غض البصر وترك الالتفات والعبث وغير ذلك وهو ان لا يلتفت يمينا ولا شمالا ولا يقرأ
من على يمينه وشماله وفي الحديث فقال يخشوع الله اكبر اي يكون بتذلل والمستكان وانقطاع الى الله ثم والخشوع ... الشاعر كما ورد به الرواية في
لشاش نشيبن ... الاهوازي ... جبرئيل بن ... وبختيشوع الطبيب رجل نصراني قد كان طبيبا للرشيد وله مع

جوع
مراتب الجوع
فيما يدلك قوله ايضا ... قول الامام ... هذا ... يجب ... العلم
باب ما اوله الخاء
خدع
من يتم عليهم النعم
سبب النجاة في الآخرة
حكم المرائي في القيمة
خرع
المحارث
خشع
الفرق بين الخشوع والخضوع

محمد بن ادريس

على بن نافذ قصته مشهور ذكرها المقداد في الكنز **خضع** قوله تعالى فلا تخضعن بالقول الاية هو من الخضوع وهو التطامن والتواضع ومنه قوله
خاضعين اى ذليلين منقادين وهو لازم ومتعد وفي حديث وصف الائمة وخضع كل جبار لفضلكم اى ذل وانقاد **خلع** قوله تعالى فاخلع
نعليك اى انزعهما من رجليك من خلع الثوب خلعا اذا نزعه وكان النعل والخف عن ابى جعفر قيل انما امر بخلع نعليه ليباشر الوادي بقدميه متبركا واحترامه في
وفي بعض الاخبار اخلع نعليك اى فرغ خوفك يعنى خوفا من ضياع اهله ولعله خلعهما لتحصل خوفا من فرعون ثم قال وروى ان نعليه كانتا من جلد حمار ميت
وفي الفقيه سئل الصادق عن قول الله تعالى لموسى فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى قال كانتا من جلد حمار ميت وكان ذلك عذرا للعامة
فتكلم بما يوافقهم للتقية يدل على ذلك ما رواه في كمال الدين وتمام النعمة باسناده عن سعد بن عبد الله القمي انه سئل القائم عن مسائل من جملتها
انه قال قلت فاخبرني يا ابن رسول الله عن امر الله لنبيه موسى فاخلع نعليك انك بالواد المقدس طوى فان فقهاء الفريقين يزعمون انها كانت
من اهاب الميتة فقال من قال ذلك فقد افترى على موسى واستجهله في نبوته لانه ما خلا الامر فيها من خطيئتين اما ان تكون صلاة موسى فيهما جائزة
او غير جائزة فان كانت صلاته جائزة جاز له لبسهما في تلك البقعة اذ لم تكن مقدسة مطهرة باقدس واطهر من الصلاة وان كانت صلاته غير جائزة فيهما
فقد اوجب على موسى انه لم يعرف الحلال من الحرام وعلم ما جاز فيه الصلاة وما لم يجز وهذا كفر قلت فاخبرني يا مولاي عن التاويل فيهما قال ان موسى ناجى
ربه بالواد المقدس فقال يا رب انى قد اخلصت لك المحبة منى وغسلت قلبي عن سواك وكان شديد الحب لاهله فقال الله تعالى اخلع نعليك اى انزع
حب اهلك من قلبك ان كانت محبتك لى خالصة انتهى ولعله الحق وخلع ربقة الاسلام عن عنقه اى نزعها وخلع الرجل امرأته خلعا والخلع بالضم اسم منه
الرجل زوجته على عوض تبذله له وفائدته ابطال الزوجية الا بعقد جديد وهو استعارة من خلع اللباس لان كل واحد من الزوجين لباس للآخر فاذا
فعلا فكان كل واحد نزع لباسه عنه واختلعت المرأة اذا افتدت من زوجها بمال كالخلع بعوض والمخلع [illegible] والخلعة ما يعطيه الانسان غيره
من الثياب منحة والجمع خلع مثل سدرة وسدر والمخلوع من خلع ابوه منه عند السلطان من جرائره وجريرته والمخلوع اخو الخليفة [illegible]
امر المخلوع واستوى الامر للمأمون كذا والخليع الشاعر المشهور [illegible] الفضل بن يحيى بن خالد [illegible] الرشيد قصة غريبة **خمع** في حديث
اى ظالع خمع في الدعاء خمع كل شيء الملك الخمع بالضم الخضوع [illegible] اى ذل وخضع [illegible] **دسع** في حديث
علي ولقد [illegible] حتى استحييت من [illegible] ضد الصباح [illegible]
هو مثل يضرب [illegible] المشقة ليصل الى الراحة واصله ان [illegible]
من موضع [illegible] ومنه الحديث [illegible]
ورجل دارع عليه درع اى قميص ودرع الحديد مؤنثة وجمع القلة ادرع [illegible] ودرع المرأة قميصها وهو مذكر والجمع
دسع في خبر فمن ضخم الدسيعة اى عظيم الكتفين [illegible] واسع العطية وفي الخبر هو المصانع [illegible] الدنيا
اى العطايا او الدساكر او الجفان او الموائد اقوال **دعع** قوله تعالى فذلك الذى يدع اليتيم اى يدفعه عنفا والدع الدفع بعنف ومنه قوله تعالى يوم يدعون
الى نار جهنم دعا اى يدفعون في اقفيتهم وفي حديث جماعة من الشيعة خرجوا عن طاعة الامام [illegible] الله في بطون اودية ثم يسلكهم ينابيع الارض
والدعدعة الزعزعة ولعل منه الحديث والدعدعة تحريك المكيال ونحوه **دفع** قوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع الاية
اى لولا تسليطه المسلمين على الكفار لاستولى اهل الشرك على اهل الملل وعلى متعبداتهم فهدموها ولم يتركوا للنصارى بيعا ولا لرهبانهم صوامع
ولا لليهود صلوات ولا للمسلمين مساجد وفي الحديث عن ابى عبد الله في تفسير هذه الاية ان الله يدفع بمن يصلى من شيعتنا عمن لا يصلى ولو اجتمعوا
على ترك الصلاة لهلكوا وان الله ليدفع بمن يزكى من شيعتنا عمن لا يزكى ولو اجتمعوا على ترك الزكوة لهلكوا وان الله ليدفع بمن يحج من شيعتنا عمن لا يحج
ولو اجتمعوا على ترك الحج لهلكوا وهو قول الله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولكن الله ذو فضل على العالمين وفيه دلالة
على [illegible] ودفعته دفعا نحيته ودفعت عنه الاذى ازلته ودفع من عرفات ابتدأ السير ودفع نفسه منها [illegible] او دفع ناقته وحملها
على السير وتدافع القوم دفع بعضهم بعضا ودفعت القول رددته بالحجة ودفعت الوديعة الى صاحبها رددتها اليه والمندفع [illegible] اسرع في سيره
والدفعة الواحدة من الدفع مثل الدفقة من الدفق والمدافعة المماطلة ودافع عنه ودفع بمعنى والبلاء مدفوع عنه وفي حديث الائمة اى لا يصيبه
ضرر من جهة **دقع** في الحديث لا تحل الصدقة الا لذى فقر مدقع [illegible] اعوذ بك من فقر مدقع اى شديد يفضي بصاحبه الى
الدقعاء وهي التراب [illegible] دقع الرجل بالكسر لصق بالتراب فيكون المدقع هو الذي لا يكون عنده ما يتقي به التراب [illegible]
المدقع الذي يفضي به الى الدقع [illegible] والدقع الخضوع في طلب الحاجة [illegible]
دلع في الحديث [illegible] دلع الرجل لسانه [illegible]
[illegible] لسان الصباح [illegible] عن الافق قبل طلوعها [illegible]

الاشراف والانضباب فيه دمع الدمع دمع العين والدمعة القطرة منه ودمعت عينه تدمع من باب نفع وفي لغة من باب تعب وفي الدعاء
واعوذ بك من عين لا تدمع يريد بها الجامدة عن البكاء من خشية الله تعالى والدامعة من الشجاج بالعين المهملة هي التي تدمي وتسيل الدم منها قطرا
كالدمع بخلاف الدامية وهي التي تدمي ولا تسيل والمدامع المآقي وهي اطراف العين باب ما اوله الذال ذرع في سلسلة ذرعها سبعون
ذراعا اي طولها اذا ذرعت ويتم الكلام في سلك ان شاء الله تعالى قوله وضاق بهم ذرعا اي ضاق بهم صدره او هو كناية عن شدة الانقباض
للعجز عن مدافعة المكروه والاحتيال فيه كما قالوا رحب الذراع لمن كان مطيقا وفي الحديث ثم استلم وقد ضقنا بها ذرعا اي ضعفت
طاقتنا عن معرفتها ولم نقدر عليها والذرع الوسع والطاقة ومعنى ضيق الذرع والذراع قصرها كما ان معنى سعتها وبسطها طولها ووجه
التمثيل ان القصير الذراع لا يطيق طاقة فضرب به المثل للذي سقطت قوته دون بلوغ الامر والاقتدار عليه والذرع بسط اليد ومدها
واصله من الذراع وهو الساعد والذراع من المرفق الى اطراف الاصابع والذراع ست قبضات والقبضة اربع اصابع وقوله مصر كم الى الذراع
اذرع يريد به القبر وفي صفته كان ذريع المشي اي سريعه ومنه فاكل اكلا ذريعا اي سريعا كثيرا وفي حديث اهل البيت الذي نحن من تو سلنا
بالبطن الذريع يعني التربيع وكانه يريد الاسهال والذريعة الوسيلة وقد تذرع بذريعة توسل والجمع الذرائع وفي خبر الشاة حركها اذ ذرعك بالغزل
اي خفض به وقيل اقدر لك عليه والاذرعات بكسر الراء موضع بالشام قال الجوهري تنسب اليه الخمر ذعذع في حديث اهل البيت لا يحبنا
المذعذع قال المذعذع ولد الزنا والذعذعة التفريق وذعذعتهم الدهر فرقهم ذيع قوله اذاعوا اي افشوه من قولهم ذاع الحديث ذيعا اذا انتشر
وظهر واذاعه غيره افشاه واظهره ومنه الحديث من اذاع علينا حديثنا سلبه الله الايمان اي من افشاه واظهره للعدو ومثله من روى سرا اذاعه
اي افشاه ولم يكتم والمذياع الذي لا يكتم السر وجمعه مذاييع ومنه الحديث في وصفهم وليسوا بالمذاييع البذر والاذاعة ضدها التقية
باب ما اوله الراء ربع قوله تعالى فلهن الربع بضم الباء وبضمتين واسكان الموحدة للتخفيف جزء من اربعة اجزاء والجمع ارباع وفي الحديث لا يرث
من الرباع شيئا اي من الدور والربع كسهم الدار نفسها حيث كانت والجمع رباع كسهام وربوع وارباع مثل زيت وزيوت وذادور ها والمربع كجعفر منزل
القوم في الربيع والربيع ضد الخريف والربيع المطر في الربيع سمي ربيعا لان اول المطر يكون فيه وبه ينبت الربيع والربيع المعروف ذا المطر الكثير
الماء والربيع عند العرب ربيعان ربيع شهور وربيع زمان فربيع الشهور اثنان قالوا ولا يقال فيهما الا شهر ربيع الاول وشهر ربيع الآخر بزيادة شهر
وتنوين ربيع والاول والآخر وصفا تابعا وقد يجوز فيه الاضافة وهو من اضافة الشيء الى نفسه مثل حق اليقين واما ربيع الزمان فاثنان ايضا
الاول الذي تأتي فيه الكمأة والنور والثاني الذي تدرك فيه الثمار وهو بحساب المنجمين تسعون يوما ونصف ثمن وهو النصف من شباط واذار
ونصف نيسان وفي الدعاء اللهم اجعل القرآن ربيع قلبي جعله ربيعا له لان الانسان يرتاح قلبه في الربيع من الازمان ويميل اليه والنسبة الى ربيع الزمان
ربعي بكسر الراء وسكون الباء على غير القياس للفرق بينه وبين الاول والربيع بن خثيم بالخاء المعجمة المضمومة والثاء المثلثة قبل الياء المنقطة
نقطتين تحتها احد الزهاد الثمانية قال الكشي وفي شرح النهج لابن ابي الحديد في شرح خطبته عند توجهه الى صفين قال نصر فجاء علي الى جل
من الناس الا ان اصحاب عبد الله بن مسعود اتوه فيهم عبيدة السلماني واصحابه فقالوا انا نخرج معكم ولا ننزل عسكركم ونعسكر على حدة حتى ننظر
في امركم وامر اهل الشام فمن رأيناه اراد ما لا يحل له او بدا لنا منه بغي كنا عليه فقال علي مرحبا واهلا وهذا هو الفقه في الدين والعلم بالسنة من لم يرض
هذا فهو جائر وخائن واتاه آخرون من اصحاب عبد الله بن مسعود فيهم الربيع بن خثيم وهم يومئذ اربعمائة رجل فقالوا يا امير المؤمنين انا قد شككنا
في هذا القتال على معرفتنا بفضلك ولا غنى بنا ولا بك ولا بالمسلمين عمن يقاتل العدو فولنا بعض هذه الثغور نكن ثم نقاتل عن اهله فوجه علي
بالربيع بن خثيم على ثغر الري فكان اول لواء عقده علي بالكوفة لواء الربيع بن خثيم انتهى وعلى هذا فيكون الربيع في العباد باقيا داخلا في جملة الشكاك
وابو الربيع الشامي اسمه خليد بن اوفى وقولهم كنت رابع اربعة اي واحدا من اربعة وفي حديث بنت غيلان الثقفية وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف
تقبل بأربع وتدبر بثمان قال في شرح ذلك في المغرب يعني بالاربع عكن البطن وبالثمان اطرافها لان لكل عكنة طرفين الى جانبيها ونظير هذا قولهم تمشي
على ست اذا اقبلت وعني بالست اليدين والثديين والربع كرطب الفصيل ينتج في الربيع والجمع رباع وارباع مثل رطب وارطاب والرباعية بالفتح السن
التي بين الثنية والناب من كل جانب والجمع رباعيات بالتخفيف وللانسان اربع رباعيات ومنه حديث وصف الامام يقع من بطن امه واضعا يديه من فوق
وناتئا وضاحكا ومنه في الرباعية من الاسنان كذا والرباعي من الابل ما دخل في السنة السابعة لانه القى رباعيته كذا في معاني الاخبار والاربعة في عدد
المذكر والاربع في عدد المؤنث واربع على نفسك اي ارفق بنفسك وكف وتمكث ولا تعجل والربع في الحمى ان تأخذ يوما وتدع يومين وتجيء في اليوم
الرابع وربع بالكسر رجل من هذيل وتربع في جلوسه جلس متربعا وهو ان يقعد على وركيه ويمد ركبته اليمنى الى جانب يمينه وقدمه الى جانب يساره
واليسرى بالعكس قاله في المجمع ومنه الحديث كان رسول الله يجلس ثلثا القرفصاء وعلى ركبتيه وكان يثني رجلا واحدة ويبسط عليها الاخرى ولم ير
متربعا قط وما رواه البعض من انه رأى ابا عبد الله يأكل متربعا فيمكن حمله على الضرورة او بيان الجواز وتربيع الجنازة حملها بجوانبها الاربع وبه

دمع

باب ما اوله الذال

ذرع

لا ينال القصير الذراع

ذعذع

سلبه ذيع

باب ما اوله الراء

ربع

الربيع بن خثيم

والطبين

بالجانب الايمن من مقدم السرير فيضعه على كتفه الايمن ثم يضع القائمة اليمنى من عند رجليه على كتفه الايمن ثم يضع القائمة اليسرى من عند رأسه على
كتفه الايسر وهو المعنى جاءت به الرواية وكان ثالث الاكثر في التربيع ما ذكرناه والقول باستحباب التربيع كيفما اتفق لاختلاف الاحاديث في ذلك عن بعض
ويكون المراد بالتربيع المعنى اللغوي وربيعة ومضر من القبائل فيقال في النسبة اليهم ربعي بالتحريك وفي الحديث ان للمؤمن [illegible]
مثل ربيعة ومضر يضرب المثل بهما في الكثرة والاربعاء من ايام الاسبوع والربيع جدول او ساقية تجري الى النخل او الزرع والجمع اربعاء بكسر الموحدة
ومنه الحديث لا تستأجروا الارض بالاربعاء ولا بالنطاف قلت وما الاربعاء قال الشرب والنطاف فضل الماء وفي حديث آخر الاربعاء ان يسني
مسناة فضل الماء يعني به الارض وفي دعاء الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مربعا اي عاما يغني عن الارتياد والناس يربعون حيث شاؤوا ويقيمون
ولا يحتاجون الى الانتقال في طلب الكلأ او يكون من اربع الغيث اذا انبت الربيع ويروى الحديث بالباء المثناة من المرتع بفتح الميم وهو مكان يرتع
اي خصب المربوع المتوسط وهو ما بين الطويل والقصير ومنه الحديث تزوج من النساء المربوعة ومنه في وصفه اطول من المربوع والمربوع
بالفتح واحد اليرابيع في البر وهو حيوان طويل الرجلين قصير اليدين جدا له ذنب كذنب الجرذ يرفعه صعدا لونه كلون الغزال رتع قوله تعالى ارسله
معنا غدا يرتع ويلعب قرئ نرتع ونلعب بالنون فيهما وبالياء فيهما والجزم وقرئ الاول بالنون والثاني بالياء وقرئ يرتع بكسر العين ويلعب بالياء
فيهما والنون من ارتعى يرتعي ارتعاء يرتع بحذف الكسرة في العين اي ينعم في اكل الفواكه ونحوها وكذلك بالنون من الرتع وهو الخصب يقال رتعت
ابلنا [illegible] الماشية ترتع رتوعا من باب نفع ورتاعا بالكسر اي اكلت ما شاءت في خصب وسعة قوله نرتع ونلعب اي ننعم ونلهو وقيل المراد باللعب هنا
اللعب المباح مثل الرمي والاستباق لا مطلق اللعب ومن يرتع حول الحمى اي يطوف به ويدور حوله رجع قوله تعالى انه على رجعه لقادر اي بعثه
وقيل رجعه في الاحليل قوله والسماء ذات الرجع اي ذات المطر عند اكثر المفسرين وقيل يعني بالرجع شمسها وقمرها ونجومها قوله فهم لا يرجعون
اي لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون قوله ماذا يرجعون اي ماذا يردون من الجواب ومنه قوله يرجع بعضهم الى بعض القول وقيل [illegible]
الرجوع وكذلك المرجع ومنه قوله الى ربكم مرجعكم قال الجوهري وهو شاذ لان المصادر من فعل يفعل يكون بالفتح قوله ارجع البصر كرتين اي رده
وكرره هل ترى من فطور وليس المراد التثنية كما في قوله الطلاق مرتان اي مرة بعد مرة وليس المراد التثنية وعن زيد بن علي بن الحسين قال سألت
ابي [illegible] فقلت ولا يوصف بمكان فقال بلى تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا قلت فما معنى قول موسى لرسول الله ارجع الى ربك فقال معناه معنى
قول ابراهيم اني ذاهب الى ربي ومعنى قول موسى وعجلت اليك رب لترضى ومعنى قوله ففروا الى الله يعني حجوا الى بيت الله يا بني ان الكعبة بيت الله فمن حج
بيت الله فقد قصد الى الله والمساجد بيوت الله فمن سعى اليها فقد سعى الى الله وقصد اليه والمصلي ما دام في صلاته فهو واقف بين يدي الله
ان لله تعالى بقاعا في سماواته فمن عرج الى بقعة منها فقد عرج به اليه وفي الخبر يجيء قوم من بعدي يرجعون القرآن ترجيع الغناء والنوح والرهبانية لا يجوز
تراقيهم ترجيع الصوت ترديده في الحلق كقراءة اصحاب الالحان آ آ آ وهذا هو المنهي عنه ولعل الترجيع بمعنى تحسين الصوت في القراءة فمما روي ومنه
قوله رجع بالقرآن صوتك فان الله يحب الصوت الحسن وما روي انه يوم الفتح كان يرجع في قراءته ومنه الدعاء اللهم اجعله مطلوبا [illegible] عند ترجيعه
والترجيع في الاذان تكرار الفصول زيادة على الموظف مثل هو تكرار التكبير والشهادتين في اول الاذان والرجعة بالفتح هي المرة في الرجوع بعد الموت
بعد ظهور المهدي وهو من ضروريات مذهب الامامية وعليها من الشواهد القرآنية واحاديث اهل البيت ما هو اشهر من ان يذكر حتى انه روي
عنهم من لم يؤمن برجعتنا ولم يقر بمتعتنا فليس منا وقد انكر الجمهور [illegible] الرجعة مذهب قوم من العرب في الجاهلية وطائفة من فرق المسلمين واهل
البدع والاهواء من جملتهم طائفة من الرافضة وفلان يؤمن بالرجعة اي بالرجوع الى الدنيا بعد الموت واما الرجعة بعد الطلاق ففيها الفتح
والكسر للمرة والحالة وبعضهم يقتصر فيها على الفتح قاله في المصباح [illegible] ورجع من سفره وعن الامر رجوعا
ورجعا ومرجعا وقال ابن السكيت هو نقيض الذهاب ويتعدى بنفسه في اللغة الفصيحة قال تعالى فان رجعك الله قاله في المصباح وهذيل تعديه بالالف
ورجعت الكلام وغيره رددته ورجع فيه اي اعاد [illegible] وفي الحديث نهى ان يستنجي برجيع او عظم الرجيع هو العذرة والروث لانه رجع
عن حالته الاولى بعد ان كان طعاما او علفا وقيل ويلحق بالرجيع جنس الحجر وبالعظم جميع المطعومات وعلل العظم بانه زاد الجن وقيل الاثر كالماء
في التشديد [illegible] واسترجعت منه الشيء اذا اخذت منه ما دفعت اليه واسترجع عند المصيبة قال انا
لله وانا اليه راجعون فقولك انا لله اقرار منك بالملك وقولك انا اليه راجعون اقرار منك بالهلاك والاسترجاع ترديد الصوت في
البكاء ردع في الحديث المحرمة لا تلبس الثياب المصبغة الا صبغا لا يردع اي لا ينفض عنه الاثر والردع الزعفران او لطخ منه او من الدم واثر
الطيب في الجسد وثوب رديع مصبوغ بالزعفران وثوب مردوع مزعفر [illegible] كمعظمة اثر الطيب قاله في القاموس وردعته
عن الشيء دفعته وزجرته عنه وفي الحديث الدنيا ردغ مشربها اي وحل من الردغة والرداغ الطين الرقيق رسع وفي الحديث شغلنا
يوم المريسيع مصغر مرسوع بئر وماء لخزاعة على يوم من الفرع والمريسيع غزوة بني المصطلق وفيها سقط عقد عائشة ونزلت آية التيمم

وجلبه على كتفه الايسر ثم يضع القائمة اليسرى من عند
رتع
رجع
ردع
رسع
كذا المريسيع

رصع مرصع الترصيع التركيب وتاج مرصع بالجواهر وسيف مرصع اى محلى بالرصائع وهى حلق يحلى بها الواحدة رصيعة. رضع قوله تعالى وحرمنا عليه
رضع المراضع جمع مرضع وهى التى ترضع الولد يقال رضع الصبى من باب تعب لغة ورضاعة بفتح الراء وارضعته امه فهو رضيع ورضاعا فهو رضاعة بالكسر لغة فى المعز
ويقال امرأة مرضع بلا هاء اذا اريد الصفة مثل حائض وحامل فاذا اريد الفعل قيل مرضعة بالهاء فلذلك قال عز من قائل يوم تذهل كل مرضعة عما ارضعت
اى كل مشتغلة بالارضاع عما هى مرضعة بالهاء اياه بالفعل عن ارضاعها اياه ولعله تمثيل لشدة الهول فلا يراد الحقيقة وفى الحديث لا رضاع بعد
فطام ومعناه على ما فى الرواية اذا ارضع الصبى حولين كاملين ثم شرب بعد ذلك من امرأة اخرى ما شرب لم يحرم ذلك الرضاع لانه رضاع بعد فطام
قد تكرر فيه ذكر الرضيع والمراد به فى كلام اكثر الفقهاء من لم يتغذ بالطعام كثيرا بحيث يساوى اللبن فلا يضر القليل سواء نقص عن الحولين او بلغهما
قيل ولا يلحق به المرضعة فى نزح البئر لعدم النص وقال ابن ادريس المراد بالرضيع من كان فى الحولين وان اغتذى بالطعام ومن جاوز الحولين نزح
رعع لبوله سبع وان لم يغتذ بالطعام وفى الحديث مات ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله وله ثمانية عشر شهرا فاتم الله رضاعه فى الجنة. رعع فى حديث على عليه السلام وسائر
الناس همج رعاع الرعاع كسحاب العوام والسفلة وامثالهم والواحد رعاعة ومنه ان الموسم يجمع رعاع الناس اى اسقاطهم واخلاطهم وترعرع الصبى تحرك
رفع ونشا ومنه الحديث فلما ترعرعت وكبرت كان كذا وكذا اى تحركت ونشات. رفع قوله تعالى وفرش مرفوعة قيل اراد نساء اهل الجنة ذوات الفرش
مرفوعة رفعت بالجمال عن نساء اهل الدنيا وقيل وفرش مرفوعة اى مقربة لهم ومنه قولهم رفعته الى السلطان وعن الفراء وفرش مرفوعة اى بعضها فوق
بعض وقيل نساء مكرمات من قولك والله يرفع من يشاء ويخفض قوله ورفعنا فوقكم الطور قال الشيخ ابو على وذلك ان موسى جاءهم بالالواح فرأوا
ما فيها من التكاليف الشاقة فابوا قبولها فامر جبرئيل فقلع الطور من اصله ورفعه فوقهم وقال لهم موسى ان قبلتم والا القى عليكم حتى قبلوا وسجدوا
لله ملاحظين الى الجبل فمن ثم تسجد اليهود على احد شقى وجوههم قوله ورفعناه مكانا عليا المكان العلى شرف النبوة والقربة لله وقيل رفع
الى السماء الرابعة او السادسة قوله والعمل الصالح يرفعه الضمير اما ان يعود الى العمل الصالح اى يتقبله واما الى الكلم الطيب اى العمل الصالح يرفع
الكلم الطيب وقيل هو من باب القلب اى الكلم الطيب يرفع العمل الصالح قوله والسقف المرفوع المراد به السماء وفى الحديث تكرر ذكر الرفع وهو
خلاف الوضع يقال رفعته فارتفع والفاعل رافع ورفع الله عمله قبله ورفع يده فى الركوع والتسبيح اى خضع وتذلل لله وقد تقدم القول فيه
والرفع فى الاجسام حقيقة فى الحركة والانتقال وفى المعانى محمول على ما يقتضيه المقام ومنه رفع القلم عن ثلثة عن الصبى حتى يبلغ وعن النائم حتى
يستيقظ والمجنون حتى يفيق والقلم لم يوضع على الصغير ولا المجنون ولا النائم وانما معناه لا تكليف فلا مؤاخذة وقيل المراد برفع القلم عدم
المؤاخذة فى الاخرة بمعنى انه لا اثم عليهم بما ياتون من الافعال المخالفة للشرع وليس المراد رفع غرامات المتلفات او تخصيص الحديث بالعبادات
ويصير المعنى لا يجب عليهم العبادات ومن صفات المؤمن يكره الرفعة وذلك تنزيها للنفس عن رذيلة الكبر والرفع فى الاعراب كالضم فى البناء وهو من
اوضاع النحويين والرافع من اسمائه تعالى وهو الذى يرفع المؤمنين بالاسعاد واوليائه بالتقريب وهو ضد الخفض والرفيع الشريف ومنه الدرجات الرفيعة
رقع والبيت الرفيع ورفع بضم الفاء رفاعة ارتفع قدره ورفع الثوب فهو رفيع خلاف غلظ وترافعنا الى الحاكم قربته اليه ومنه ترافعنا اليه. رقع الرقعة بالضم
الخرقة التى يرقع بها الثوب يقال رقعت الثوب رقعا من باب نفع اذا جعلت مكان القطع خرقة واسمها رقعة وجمعها رقاع كبرمة وبرام ومنه قوله
ولقد رقعت مرقعتى هذه حتى استحييت من راقعها والرقعة ايضا واحدة الرقاع التى يكتب فيها ومنها استخارة ذات الرقاع وغزوة ذات الرقاع مشهورة
وهى غزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وآله فى السنة الخامسة بغطفان بنجد ان بعضهم بعضا فصلى رسول الله صلوة الخوف وسميت الغزوة غزوة
ذات الرقاع لوجوه قيل لانهم كانوا يلفون على ارجلهم الخرق من شدة الحر او يعصبونها من حيث تنصب اقدامهم من المشى وقيل لان الارض التى نزلوا
فيها كانت قطعا بيضاء وحمراء وسوداء كالرقاع المختلفة الالوان وقيل لانهم رقعوا راياتهم فيها وقيل هو اسم شجرة بذلك الموضع وقيل اسم جبل
ركع قريب من المدينة فيه بقع حمر وسود وبيض وقيل للواو والفضل رقيع تشبيها بالثوب الخلق كانه رقع. ركع قوله تعالى واركعوا مع الراكعين اى مع المسلمين
لان اليهود لا ركوع لهم قيل الاولى حمل الاية على الامر بصلوة الجماعة فتكون دالة على وجوبها كما فى الجمعة والعيدين او استحبابها كما فى الصلوة اليومية
وهو قول اكثر المسلمين وقول احمد بوجوبها على الكفاية محتجا بانه توعد جماعة تركوها باحراق بيوتهم لا يدل على مطلوبه لاحتمال اعتقادهم عدم المشروعية
او اصرارهم على ترك السنن وعلى شدة الاستحباب الذى لا نزاع فيه قوله واركعى مع الراكعين قيل امرت بالصلوة فى الجماعة بذكر اركانها مبالغة فى المحافظة
عليها والركوع لغة الانحناء يقال ركع الشيخ اى انحنى من الكبر وفى الشرع انحناء مخصوص والراكع هو الفاعل لذلك وقد يتجوز بالركوع عن الصلوة كما نص
عليه البعض قوله من ادرك الركعة فقد ادرك السجدة اى من ادرك الركوع فقد ادرك السجدة اى الركعة. رمع فى الحديث اقل من رد شهادة المملوك رمع
رمع فاقل من اقال القرابين رمع والكلمة مقلوبة فلا تغفل. روع قوله تعالى فلما ذهب عن ابراهيم الروع الروع بالفتح فالسكون الفزع يقال راعنى الشى روعا
روع افزعنى وروعه مثله وريعت فلانا افزعته ومنه لا يروعهم الله بالنار ولا يصيبهم منه فزع ومنه امن روعاتى وجمع الروعة روعات وقولهم
لا تراع على بناء المجهول اى لا تخف ولا يلحقك خوف ويجى الروع للاعجاب يقال راعنى الشى اعجبنى والروع بالضم فالسكون العقل والقلب يقال وقع فى

ذلك فى روعى اى فى خلدى وبالى ومنه حديث النبى ص ان الروح الامين نفث فى روعى انه لا تموت نفس حتى تستكمل رزقها اى القى فى
قلبى والمراد بالروح الامين جبرئيل ع والاروع من الرجال من يعجبك حسنه ومنه قولهم رب غلام اروع واللون ريع قوله تبنون بكل ريع ربع
اية تعبثون الريع بالكسر الارتفاع من الارض والطريق وقيل هو الجبل الواحد ريعة والجمع رياع والريع بالفتح فالسكون النماء والزيادة
وراعت الحنطة وغيرها ريعا من باب باع اذا زكت وارض مريعة بفتح الميم اى مخصبة باب ما اوله الزاء زبع فى الدعاء اعوذ بك من طوارق زبع
الجن والانس وزوابعهم الزوبعة اسم الشيطان او رئيس الجن والجمع زوابع وزنباع بكسر الزاء اسم رجل زرع قوله تع ء انتم تزرعونه ام نحن
الزارعون اى ءانتم تنبتونه ام نحن والزرع الانبات يقال زرعه اى انبته والزرع واحد الزروع وهو ما استنبت بالبذر تسمية بالمصدر زرع
ومنه يقال حصدت الزرع اى النبات قال بعضهم ولا يسمى زرعا الا وهو غض طرى وفى الحديث عن يزيد بن هرون الواسطى قال سئلت
ابا عبد الله ع عن الفلاحين فقال هم الزارعون كنوز الله فى ارضه وما فى الاعمال شئ احب الى الله من الزراعة وما بعث الله نبيا الا زارعا الا ادريس زعزع
فانه كان خياطا والمزارعة هى المعاملة على الارض ببعض ما يخرج منها والمزرعة مكان الزرع زعزع الزعزعة تحريك الريح الشجرة ونحوها او كل تحريك زلع زمع
شديد يقال زعزعته فتزعزع وريح زعزع زلع فى الحركات يصلح ان تزلع قدماه هو على ما قيل من زلع قدمه بالكسر تزلع زلعا بالتحريك اذا انشقت زمع
فى الحديث خذ من شعرك اذا ازمعت على الحج اى اذا عزمت عليه يقال اجمعت الراى وازمعته وعزمت عليه بمعنى وزمع زمعا من باب تعب ومنه
والزمع محركتين ما يتعلق باظلاف الشاة من خلفها الواحدة زمعة كقصب وقصبة وعبد الله بن زمعة من شيعة على ع وهو الذى جاء اليه باب ما اوله السين
فى خلافته يطلب منه مالا فقال ان هذا المال ليس لى ولا لك وانما هو فئ للمسلمين والزمعة بالتحريك التلعة الصغيرة ومنه انك من زمعات قريش اى ليس
من اشرافهم باب ما اوله السين سبع قوله تع ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم قيل ان العرب تضع التسبيع موضع التضعيف وان
جاوز السبع قوله وما اكل السبع بضم الباء الموحدة واحد السباع واللبوة سبعة قيل وهى اجرأ من السبع واسكان الباء لغة وقرئ بها وهو مروى
عن جماعة ورواه بعضهم عن عبد الله بن كثير احد السبعة ويجمع على لغة الضم على سباع كرجل ورجال وفى لغة السكون على اسبع كفلس وافلس قال فى المصباح
ويقع السبع على كل ما له ناب يعدو به ويفترس كالذئب والفهد والنمر واما الثعلب فليس بسبع وان كان له ناب لانه لا يعدو به ولا يفترس وكذلك الضبع
قال الازهرى وارض مسبعة بفتح الاول والثالث كثيرة السباع والسبع بضمتين والاسكان تخفيف جزء من سبعة اجزاء والجمع اسباع وفى حديث شهر
رمضان من ادى فيه فرضا كان له ثواب من ادى سبعين فريضة فيما سواه من الشهور وقيل المراد بالسبعين العدد الخاص او معنى الكثرة كما قالوه فى قوله
ان تستغفر لهم سبعين مرة قال بعض شراح الحديث وقد يقال فى تخصيص السبعين من بين سائر الاعداد انها اكثر ما هو كمال الاحاد اعنى السبعة بعدة
عدد كامل هو العشرة لاشتماله على جميع مخارج الكسور التسعة ولان جميع ما فوقه يحصل باضافة الاحاد اليه او تكريره او بهما معا ووجه كاملية السبعة
اشتمالها على جميع اقسام العدد لانه اما زوج او فرد واما اول او غير اول واما منطق او اصم واما مجذور او غير مجذور واما تام او زائد او ناقص واما زوج الزوج
او زوج الفرد وقد اشتملت السبعة على جميع هذه الانواع الا الزائد والفرد الغير الاول والاسبوع من الطواف سبع طوافات والجمع اسبوعات واسابيع
والاسبوع من الايام سبعة ايام وجمعه اسابيع ايضا واول ايام الاسبوع عند اهل اللغة الاحد ثم ما بعده بالاثنين لانه ثانيه ثم الثلثاء لانه ثالثه وقد
ذهب جمع من الفقهاء والمحدثين الى ان اوله السبت احتجاجا بما رواه مسلم فى صحيحه عن ابى هريرة قال اخذ رسول الله بيدى فقال خلق الله التربة يوم السبت
وخلق الجبال فيها يوم الاحد وخلق الشجر فيها يوم الاثنين وخلق المكروه يوم الثلثا وخلق النور يوم الاربعاء وبث فيها من الدواب يوم الخميس وخلق
ادم بعد العصر يوم الجمعة فى اخر ساعة من ساعات الجمعة فيما بين العصر الى الليل وفى حديث الحوت ولعله بلغ السابع من الورى وفى نفخ من الولد ومن دلّ سجع
على مثابة اللعن فى الاعقاب سجع فى الخبر سكت سجاعة اى سجعا والسجع الكلام المقفى ومنه سجع الرجل كلامه كما يقال نظمه اذا جعل لكلامه فواصل كقوافى سرع
الشعر والجمع اسجاع واساجيع وسجعت الحمامة سجعا من باب نفع اى هدرت وصوتت سرع قوله تع يخرجون من الاجداث سراعا اى مسرعين قوله
وهو اسرع الحاسبين يعنى اذا حاسب فحسابه سريع وفى الخبر عن امير المؤمنين ع وقد سئل كيف يحاسب الله الخلق ولا يرونه قال كما يرزقهم ولا يرونه وقد روى
ان الله يحاسب جميع عباده على قدر حلب شاة وهو دليل على انه لا يشغله محاسبة احد عن محاسبة احد وانه يتكلم بلا لسان قوله سارعوا الى مغفرة
من ربكم من المسارعة الى الشئ وهى المبادرة اليه فى اول اوقات امكانه والمراد الى ما هو سبب المغفرة ومنه الحديث انهاك عن التسرع فى القول والفعل
اى الاسراع والمبادرة اليهما من دون تأمل وتدبر والسرعة نقيض البطء تقول سرع بالضم سرعا بالتحريك فهو سريع وزان صغر صغرا فهو صغير ومن
كلامهم عجبت من سرعة فلان يعنى عجلته واسرع فى السير خف فيه واسرع فى الشر وسرعان الناس بالتحريك اوائلهم وفى حديث على ع عند دفن فاطمة ع
وسرعان ما فرق بيننا والى الله اشكو اى ما اسرع ما فرق بيننا بعد الاجتماع كقولهم وشكان ما فعلت كذا اى ما اسرع ما فعلت سطع سطع الصبح سطع
يسطع بفتحتين سطوعا اذا ارتفع ومنه النور الساطع وهو اللامع المرتفع سفع قوله تع لنسفعا بالناصية اى لنأخذن بناصيته الى النار يقال
سفعت بالشئ اذا اخذته وجذبته جذبا شديدا والناصية شعر مقدم الراس والجمع النواصى وسفعة النار والسموم اذا لفحته لفحا يسيرا فغيرت

قوله

لون البشرة ومنه الدعاء اعوذ بك من سفعات النار بالحركات وفي الحديث اذا بعث المؤمن من قبره كان عند راسه ملك فاذا خرج سفع بيده وقال
سقع انا قرينك في الدنيا سقع خطيب مسقع ومصقع بالسين والصاد اي بليغ وفي ذكر مسقع كمنبر البليغ او عالي الصوت سكع جج متسكعا اي
سلع بغير زاد ولا راحلة سلع السلعة بالكسر البضاعة والجمع السلع مثل سدرة وسدر وسلع بفتح المهملة وسكون اللام جبل معروف بالمدينة والسلعة
سلفع بكسر السين ايضا زيادة في الجسد كالغدة تتحرك اذا حركت والسلعة بالفتح الشجة والاسلع الابرص سلفع السلفع من تحيض من حيث لا تحيض النساء
سمع سمع قوله تعالى سماعون للكذب اي قائلون للكذب كما يقال لا تسمع من فلان اي لا تقبل منه وجاز ان يكون سماعون للكذب اي يسمعون منك ليكذبوا
عليك قيل عني به اليهود سماعون لقوم اخرين لم ياتوك اي هم عيون لاولئك الغيب قوله سماعون لهم اي مطيعون ويقال اي يتجسسون الاخبار لهم قوله اسمع
وابصر اي ما اسمعهم وما ابصرهم قوله غير مسمع اي غير مجاب الى ما تدعوا اليه قوله انك لا تسمع اي لا تقدر ان توفق الكفار لقبول الحق قوله انما يستجيب الذين
يسمعون اي يصغون اليك اصغاء الطاعة قوله كانوا لا يستطيعون سمعا اي لا يقدرون ان يسمعوا القران قوله واذا قرئ عليهم القران فاستمعوا
له وانصتوا قال الشيخ ابو علي ظاهر الكلام يوجب استماع القران والانصات له وقت قرائته في الصلوة وغير الصلوة وقيل انه في الصلوة خاصة خلف الامام
الذي يؤتم به اذا سمعت قرائته وكان المسلمون يتكلمون في الصلوة فنزلت انتهى وقد مر تمام البحث عن الاية في نصت قوله ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم
السمع يكون واحدا وجمعا لانه في الاصل مصدر تقول سمعت الشيء سمعا وسمعت له اي اصغيت وتسمعت اليه فاذا ادغمت قلت اسمعت وقرئ لا يسمعون
الى الملأ الاعلى مخففا والسميع من اسمائه تعالى وهو الذي لا يعزب عن ادراكه مسموع وان خفي فيسمع بغير جارحة وفعيل من ابنية المبالغة واسمعيل واسحق
ولدا يعقوب النبي واختلف الاكبر منهما كما يأتي تحقيقه في سحق وفي حديث الحج قال لما ولد اسمعيل حمله ابرهيم وامه على حمار واقبل معه جبرئيل حتى وضعه
في موضع الحجر فقال ابرهيم لجبرئيل هاهنا امرت قال نعم قال ومكة يومئذ سلم وسمر وحول مكة يومئذ ناس من العماليق واسمعيل بن جعفر بن محمد كان اكبر
اخوانه وكان ابوه شديد المحبة له والبر والاشفاق عليه وكان قوم من الشيعة يظنون انه القائم بعد ابيه والخليفة له من بعده فمات في حيوة ابيه بالعريض
وحمل على رقاب الرجال الى ابيه بالمدينة حتى دفن بالبقيع وكان الصادق جزع عليه جزعا شديدا وحزن عليه حزنا عظيما وتقدم سريره بغير حذاء ولا
رداء وامر بوضع سريره على الارض قبل دفنه مرارا كثيرة وكان يكشف عن وجهه وينظر اليه يريد بذلك تحقيق وفاته عند الظانين خلافته من بعده وازالة
عنه في حيوته فلما مات اسمعيل انصرف عن القول بامامته بعد ابيه من كان يظن ذلك ويعتقده من اصحاب ابيه واقام على حيوته شرذمة لم يكن من خاصة
ابيه ولا من الرواة عنه وكانوا من الاباعد والاطراف فلما مات الصادق انتقل فريق منهم الى القول بامامة موسى الكاظم بعد ابيه وافترق الباقون فريقين
رجعوا عن حيوة اسمعيل الى امامة ابنه محمد بن اسمعيل لظنهم ان الامامة كانت في ابيه وان الابن احق بمقام الامامة من الاخ وفريق منهم ثبتوا على حيوة اسمعيل
وهم اليوم شذاذ لا يعرف لهم احد يومى اليه فهذان الفريقان يسميان الاسمعيلية والمعروف منهم الان يقولون ان الامامة في اسمعيل ومن ولده بعده من
ولده وولد ولده الى اخر الزمان كذا في كشف الغمة وسمعته وسمعت له وتسمعت واستمعت كلها تتعدى بنفسها وبالحرف واستمع لما كان بقصد
سمع يكون بقصد وبدونه وسمعت كلامه اي فهمت معنى لفظه وسمع الله قول القائل وسمع الله لمن حمده اجاب الله حمد من حمده وتقبله لان غرض السامع
الاجابة ومنه الدعاء اعوذ بك من دعاء لا يسمع اي لا يستجاب ولا يعتد به وقوله تعوذ الله حتى خفت ان لا يكون الله يسمع ما اقول اي لا يجيب ما ادعو
به وقوله في دعاء اسمع يا رسول الله اي ادع الله للاجابة واخلق وفي حديث وصف المؤمن يكره الرفعة ويشنا السمعة اي يبغض ان يسمع بعمله الذي عمل لله و
في الحديث من سمع فاحشة فافشاها فكذا القبل المراد بسماعها اما يشمل سماعها من اهلها او فاعلها كان يسمع من احد كذبا او قذفا او غيره ولا ريب ان المراد
في غير المواضع المستثناة وفي الخبر من سمع الناس بعمله سمع الله به مسامع خلقه وفي رواية اسامع خلقه قيل هو من سمعت الرجل تسميعا اذا شهرته وقيل
اراد من اراد بعمله الناس اسمعه الله الناس وكان ذلك ثوابه والمسامع جمع مسمع وهي الة السمع والسمع بالفتح جمعه اسماع ومنه حديث الميت لا تقرب مسامعه
سمدع الكافور يعني الحنوط والمسامع جمع مسمع بزنة مقياس سمدع السميدع بفتح السين الموطأ الاكناف قال الجوهري ولا تقل بضم السين سوع قوله تعالى
سوع يوم تقوم الساعة يعني القيمة والساعة جزء من اجزاء الزمان يعبر بها عن القيمة لوقوعها بغتة او لانها على طولها عند الله كساعة من ساعات الخلق و
هي من الاسماء الغالبة كالنجم والثريا وروي عن المفضل قال سألت سيدي الصادق هل للمأمول المنتظر المهدي من وقت يعلمه الناس فقال حاش لله ان
يوقت ظهوره بوقت يعلمه شيعتنا قلت يا سيدي ولم ذلك قال لانه هو الساعة التي قال الله تعالى ويسئلونك عن الساعة قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها
الا هو ثقلت في السموات والارض الاية وغيرها من الايات التي فيها لفظ الساعة وسواع اسم صنم كان يعبد في زمن نوح ثم صار لهذيل والساعة الوقت من
ليل او نهار والعرب يطلقونها ويريدون بها الحين والوقت وان قل وفي الخبر بعثت انا والساعة كهاتين وقد سئل عن الراوي يريد ما بينهما بين السبابة الى التي
ما معها وهو فضل الوسطى على السبابة وفي الحديث ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس من ساعات الجنة يعني تشبيها لها بساعات الجنة في ظهور الفيض فيها ومن
نزول البركات وقسمة الارزاق كل يوم تكون فيها والمؤمن كل ما اراد في الجنة حصل له في كل ساعة وما روي عن ابي جعفر وقد سئل اي ساعة لا من ساعات
الليل ولا من ساعات النهار فاجاب بانها ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس وهي من ساعات اهل الجنة ونحوها لفظ الظاهر في الدلالة لكنها

اتما

كان الليل فهل القائل ... عن ساعات الليل البيضة ولا من ساعات النهار البيضة واجاب السائل الصرى على ... وما لا ... تهذيب

ساعات الصلوة في اليوم والليلة ... لان ساعات الليل اثنا عشر ساعة وساعات النهار اثنا عشر ساعة وما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس ...

... تشكل ... مكتين ... سبع ...

... الارض ... الشبع ... شبع ...

بالامثال ... والشبع ... بكسر الباء شبعا بفتحها وسكونها ...

... من الطعام ... شبع بكسر الباء شبعا بفتحها وسكونها ...

ما اشبع به من خبز ولحم وغير ذلك ورجل شبعان وامرأة شبعى واشبعه اطعمه حتى شبع وفي الخبر ... بطنه وهو ما

به بطنه من طعام وفي الحديث لا يشبع المؤمن من خير حتى يكون منتهاه الجنة ... وهو سبب ... شجع

... سلطا ... شجاعا ... والشجاع ... بالكسر ... الحية ... الفارس والرجل ... الغارس

... والشجاع الاقرع ... شدة القلب عند البأس ... الرجل ... شجاعة قوي قلبه واستهان

... بالحروب ... وقوم شجعان بالضم مثل ... وشجعان بالكسر مثل غلام وغلمان ... تكلف الشجاعة ... شجاع

والاشاجع اصول الاصابع التي تتصل بعصب ظاهر الكف الواحد اشجع شرع ... شرع ... طريقه ... الشريعة

بالكسر ... والشرع والشريعة ... ماخوذ من الشريعة ... الماء ... شرائع ...

... والشرع ... مثل ... شرعة ومنهاجا اي دينا ... الشريعة ...

... الشارع ... وفي الحديث ... شرع سواء هو مصدر ... الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث ...

... اي ... بان الحكم ... الاخر ... شرع سواء كانه ... الشرع ...

والشريعة ما شرع الله لعباده ... شرع لكم ... شرع الله ...

... والشارع ... والشريعة ... الشرائع كتاب ...

... شسع في الحديث لا يستحي احدكم ان ... ولو شسع نعله ... انقطع شسع احدكم فلا يمش في نعل واحدة ...

... شسوع النعل وهو ما يدخل بين الاصبعين في النعل العربي ممدود الى الشراك والجمع شسوع ... وشسع المكان ...

التاسع البعيد شعع شعاع الشمس بالضم ما ترى من ضوئها عند حدورها كانه القضبان ... شفع قوله ... والشفع والوتر ...

صاحب الشفاعة ... من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها اي معناه من يصلح بين اثنين ... شفاعة سيئة

... بالنميمة ... الشفاعة الحسنة الدعاء للمؤمنين والشفاعة السيئة الدعاء عليهم ...

... الشفاعة ... الشافعين ... الاثم ... الذنوب ... الشفاعة ... المؤمن ...

سيئة ندم عليها والندم توبة والتائب يستحق الشفاعة والغفران ... لا ينفعه شفاعة الشافعين ...

... الشفاعة ... الشافعين ... معناه لا شافع ولا شفاعة ...

وفي الحديث تكرر ذكر الشفاعة فيما يتعلق بامور الدنيا والاخرة وهي السؤال في التجاوز عن الذنوب والجرائم ...

ابو علي ... شفاعة النبي يوم القيامة ...

... بالشفاعة ...

... الشفاعة ... شفاعتك ...

... لا تشفع ...

... الشفع ... والشفاعة ...

... الشافع ... شفعا ...

... الشفوع ...

... شفعا ...

... شفعاء ...

... بعد ... صلوة ... في الحديث ... شفع ...

من بحث بالناس اثارها لقد لا يحتاج به فيها وليستهزئ منه النمو بالحركات الذي يستنصح بعد عن الغزال الوالده ويعرف شيع بالتسكين
وشمعون بن حمون بالحاء المهملة وصي عيسى بن مريم ع شنع في حديث الائمة ع اياكم وعليكم من السلطان شنعة هي بالضم الشناعة والفضاحة
وكذا الشناعة يقال شنع الشيء بالضم شناعة قبح فهو شنيع والجمع شنع كبريد وبرد وشنعت عليه تشنيعا وشنعت فلانا اي استقبحته شنع
شيع قوله ثم لننزعن من كل شيعة اي من كل فرقة قوله ولقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين اي في فرقهم وطوائفهم والشيعة
الفرقة اذا اختلفوا في مذهب وطريقة قوله ولقد اهلكنا اشياعكم اي اشباهكم ونظرائكم في الكفر قوله كما فعل باشياعهم من قبل اي باشباههم
من الشيع الماضية قوله ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا اي يشيعوها عن قصد الاشاعة ومحبتها وروي عن هشام عن ابي عبد الله
قال من قال في مؤمن ما رأت عيناه وسمعت اذناه كان من الذين قال الله فيهم ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة الاية قال ابو علي في الاية دلالة على
ان العزم على الفسق فسق قوله وان من شيعته لابراهيم قيل اي من شيعة نوح ابراهيم يعني انه على منهاجه وسنته في التوحيد والعدل واتباع
الحق وقيل وان من شيعة محمد ابراهيم كما قال انا حملنا ذريتهم اي ذرية من هو ابلهم فجعلهم ذريته وقد سبقوهم وروي ان النبي جلس ذات يوم مع
اصحابه في المسجد فقال يا قوم اذا ذكرتم الانبياء الاولين فصلوا علي ثم صلوا عليهم واذا ذكرتم ابي ابراهيم فصلوا عليه ثم صلوا علي قالوا يا رسول
الله بما نال ابراهيم ذلك قال اعلموا ان ليلة عرج بي الى السماء فرقيت السماء الثالثة نصب لي منبر من نور فجلست على اعلى المنبر وجلس ابراهيم تحتي
بدرجة وجلس جميع الانبياء الاولين حول المنبر فاذا بعلي قد اقبل وهو راكب ناقة من نور ووجهه كالقمر واصحابه حوله كالنجوم فقال ابراهيم يا محمد هذا
اي نبي معظم واي ملك مقرب قلت لا نبي معظم ولا ملك مقرب هذا اخي وابن عمي وصهري ووارث علمي علي بن ابي طالب قال وما هؤلاء الذي
حوله كالنجوم قلت شيعته فقال ابراهيم اللهم اجعلني من شيعة علي فاخبر جبرئيل بهذه وان من شيعته لابراهيم والشيعة الاتباع والاعوان والانصار
مأخوذ من الشياع وهو الحطب الصغار التي تشتعل بالنار وتعين الحطب الكبار على ايقاد النار وكل قوم اجتمعوا على امر فهم شيعة ثم صارت
الشيعة جماعة مخصوصة والجمع شيع مثل سدرة وسدر وقيل اصل الشيعة الفرقة من الناس وتقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث
بلفظ واحد ومعنى واحد وغلب هذا الاسم على من يزعم انه يتولى عليا واهل بيته حتى صار لهم اسما خاصا فاذا قيل فلان من الشيعة عرف انه منهم وفي
مذهب الشيعة واصلها من المشايعة المتابعة والمطاوعة انتهى كلامه وفي الحديث قال ما انكروا على الاراتك وقالوا نحن من شيعة علي ولعل
هذا الحديث وغيره مما يقتضي بظاهره نفي الاسم عمن لبس فيهم اوصافا مخصوصة زائدة على المذكور المتعارف مخصوص بنفي الكمال من التشيع
والتشيع الرجل ادعى دعوى الشيعة وشاع الخبر يشيع شيوعا وشيوعة وشيوعا اذا ذاع وظهر ويتعدى بالحرف وبالالف فيقال اشعته وشعت به
وسهم مشاع اي غير مقسوم والمشايع للشيء اي اللاحق له كالمتبع ومنه الحديث من شاء قصر الصلاة الا ان يكون مشيعا للسلطان جائرا بالاخابة
تابعا له وشيع الجنازة خلفها وتبعها وفلان من اشياع السلطان اي من اتباعه واشياعه وشيعت الضيف خرجت معه عند رحيله اكراما له وهو
التوديع وشايعته على الامر مشايعة مثل تابعته متابعة وزنا ومعنى **باب ما اوله الصاد صبع** قوله تعالى يجعلون اصابعهم في آذانهم اي انامل
اصابعهم فعبر بها والاصابع جمع اصبع يؤنث ويذكر وبعضهم يقتصر على التأنيث وكذا سائر اسمائها كالخنصر والبنصر وفي الاصبع كما قيل عشر
لغات والمشهور كسر الهمزة وفتح الباء وهي التي ارتضاها الفصحاء وهي بتثليث الباء والعاشرة اصبوع كعصفور **صدع** قوله فاصدع بما تؤمر
المعنى والله اعلم ابن الاعرابي ابانه لا يتنحى كما لا يلتئم صدع الزجاجة والكلام استعارة والمستعار منه كسر الزجاجة والمستعار له التبليغ والجامع
التأثير وقيل افرق بين الحق والباطل وقيل شق جماعاتهم بالتوحيد او بالقرآن قوله والارض ذات الصدع اي تصدع بالنبات والصدع الشق يقال
صدعته فانصدع من باب نفع اي انشق قوله يصدعون اي يتفرقون فيصيرون فريقا في الجنة وفريقا في السعير قوله لا يصدعون عنها اي بسببها
لا يصيبهم صداع عنها قوله لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله قال بعض المفسرين الغرض منه توبيخ القاري
على عدم تخشعه عند قراءة القرآن لقساوة قلبه وقلة تدبر معانيه وفي الحديث وترى احدا منتج بالشيء من زيادة قبل الذكر هاتها
للحق ويلك له من قولهم صدعت بالحق اظهرته وتكلمت به جهارا او صدعت الشيء بينته واظهرته والصديع الصبح ومنه الحديث صل ركعتي
الفجر حين يعترض الفجر وهو الذي تسميه العرب الصديع والصداع بالضم وجع الرأس وصدع بضم الباء للمجهول وتصدع القوم تصدعا
اي تقطع وتفرق واصدعهما صدعين اي الكرا نصفين وصدعت الرداء صدعا من باب نفع اذا شققته والاسم الصدع بالكسر ومنه الحديث
ان المصدق يجعل الغنم صدعين اي فرقتين ثم يأخذ منها الصدقة **صرع** في الحديث سنة ما صرع المريض من الصيد اي طرح من الصرع
بكسر الطرح على الارض وصرعه الدابة صرعا من باب نفع طرحه وفي الحديث فنفرت الراكبة فصرعت المركوبة ومنه قوله مصرع بناوي
وفي الدعاء واعوذ بك من سقم مصرع وهو المفضي بصاحبه الى الصرعة والصرعة بضم الصاد وفتح الراء المبالغ في الصراع الذي لا يغلب
والصرع بالفتح علة معروفة تشبه الجنون لانها تصرع صاحبها وصرعت صرعا بالفتح والكسر وصارعته مصارعة ومصراع الباب الشطر

شنع

باب ما اوله الصاد

صبع

صدع

صرع

Converted by Tiff Combine - unregistered

وأول من علق على بابها يعني الكعبة مصراعين معوية ومصارع الشهداء أماكنهم التي صرعوا فيها وفي الحديث صنايع المعروف تقي مصارع الهوان
صعصع صعصعة أبو قبيلة من هوازن وصعصعة بن صوحان من أصحاب علي وله مسجد بالكوفة معروف وعن الصادق أنه قال ما كان مع أمير المؤمنين
من يعرف حقه إلا صعصعة وأصحابه صقع في حديث المفقود يكتب إلى الصقع الذي فقد فيه هو بالضم الناحية من البلاد والجهة أيضا وقوله
وهو في صقع بني إسرائيل أي في ناحيتهم والصقع بالفتح الغم بالنفس من شدة الحر والصقعاء الشمس من الرأس والأصقع من الخيل والطير وغيرهما
الذي في رأسه بياض والصقعة بالضم موضعها صلع في الخبر سئل عن الصلعاء والقرعاء أراد بالصلعاء الأرض السبخة وبالقرعاء الأرض
التي لا تعطي بركتها ولا يخرج نبتها ولا يدرك ما أنفق فيها والأصلع من الرجال الذي انحسر مقدم شعر رأسه وموضعه الصلعة والصلعة بالتحريك وبالإسكان
لغة وصلع الرأس صلعا من باب تعب انحسر الشعر من مقدمه وعن ابن سينا لا يحدث الصلع للنساء لكثرة رطوبتهن ولا للخصيان لقرب أمزجتهم من أمزجة
النساء صلمع صلمع الرجل رأسه أي حلقه صمع قوله تعالى لهدمت صوامع وبيع الصوامع جمع صومعة النصارى دقيقة الرأس وقد مر شرح
الآية وفي الحديث المؤمن مجلسه مسجده وصومعته بيته قال في القاموس الصومعة كجوهرة بيت للنصارى دقيق وهي نحو المنارة ينقطع فيها
رهبان النصارى والصومعة العقاب لأنها أبدا مرتفعة على أشرف مكان يقدر عليه صنع قوله تعالى صنع الله أي فعل الله وقوله ويحسبون أنهم
يحسنون صنعا أي عملا والصنع والصنيعة والصنعة واحد وقوله ولتصنع على عيني أي تربى وتغذى برأي مني لا أكلك إلى غيري قوله تتخذون مصانع
أي أبنية واحدها مصنعة وقوله اصطنعتك لنفسي أي اتخذتك لنفسي صنيعي وخالصتي واختصصتك بكرامتي وفي الحديث أربعة يذهبن ضياعا منها
الصنيعة إلى غير أهلها أي الصنع والإحسان إلى غير أهله وفيه ورب مغرور في الناس مصنوع له أي مملي أو مستدرج أو نحو ذلك والصنع بالضم
مصدر قولك صنع إليه معروفا وصنع صنعا قبيحا أي صنع والصناعة بالكسر حرفة الصانع وعمله الصنعة والتصنع تكلف حسن السمت والعمل
ومنه الحديث متصنع بالإسلام أي متكلف له ومتدلس به غير متصف به في نفس الأمر والصنيعة الإحسان واصطنعت عند فلان صنيعة أي أحسنت
إليه وفي الحديث صنايع المعروف تقي مصارع السوء وفي حديث آدم وقد قال لموسى أنت كليم الله اصطنعك لنفسه قيل هذا تمثيل لما أعطاه
الله من التقريب والتكريم والاصطناع افتعال من الصنيعة وهي العطية والكرامة والإحسان والمصانعة أن تصنع شيئا له ليصنع لك شيئا
والصنع بالكسر الموضع الذي يتخذ للماء والجمع أصناع ويقال له مصنع ومصانع والمصنع ما يصنع لجمع الماء كالبركة ونحوها والجمع مصانع وصنعاء
ممدود في الأكثر بلد باليمن قيل إنه أول بلد بني بعد الطوفان والنسبة إليه صنعاني على غير القياس والقياس بالواو صوع قوله تعالى نفقد صواع
الملك وصاع الملك واحد وهو إناؤه يشرب فيه وقيل الصواع جام كهيئة المكوك من فضة وقرئ صوغ الملك بالغين المعجمة ذاهبا إلى أنه كان
مصوغا فسماه بالمصدر وفي الحديث كان يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمد والصاع مكيال يسع أربعة أمداد وقدر الصاع تسعة أرطال بالعراقي
وستة بالمدني وأربعة ونصف بالمكي والرطل المكي على وزن رطلين بالعراقي وعلى وزن رطل وثلث بالمدني وعن بعض شراح الحديث
الصاع مائة وألف وسبعون درهما وثمانمائة وتسعة عشر مثقالا وفي مكاتبة جعفر بن إبراهيم إلى أبي الحسن والخبر فيما أنه يعني الصاع يكون بالوزن
ألفا ومائتين وسبعين وزنة أي مرة بالوزن يعني درهما فيكون منصوبا على التمييز مع احتمال رفعه اسما لكان مؤخرا وفي الحديث كان صاع النبي
خمسة أمداد ولعله كان مخصوصا وإلا فالمشهور أن الصاع الذي كان في عهده أربعة أمداد وعن الفراء أهل الحجاز يؤنثون الصاع ويجمعونها
في القلة على أصوع وفي الكثرة على صيعان وبنو أسد وأهل نجد يذكرون ويجمعون على أصوع ونقل عن المطرزي عن الفارسي أنه يجمع على آصع بالقلب
كما قيل دار وآدر بالقلب وصعت الشيء فانصاع أي فرقته فتفرق والصوع التفرق ومنه قوله وفاض فانصاع بهم سحابه أي تفرق في أمكنة
متعددة ليعم نفعه ضبع في حديث الغدير ما يريد إلا أن يرفع بضبع ابن عمه الضبع كفرخ العضد وفي كتب الضبع العضد كلها أو وسطها
بلحمها والإبط أو ما بين الإبط إلى نصف العضد من أعلاها ومن كلام علي في عثمان أمامه ثلاثة واثنان خمسة ليس لهم سادس ملك يطير بجناحيه ونبي
أخذ بضبعيه أي عضديه وساع مجتهد وطالب يرجو ومقصر في النار قال بعض الشارحين قوله ثلاثة واثنان ما الفائدة في ذلك قلت إن ثلاثة
من خمسة من أصحاب العصمة واثنان من صنف آخر والمغويات من يمشي على الأرض من صنف المكلفين جبرئيل أو غيره من الملائكة والمراد من ساع
مجتهد الأوصياء ومن طالب يرجو شيعتهم ومن مقصر ما سوى الأربعة المكلفين الماشين على الأرض والضبع بضم الباء في لغة قيس وتسكينها
في لغة تميم حيوان معروف وهي أنثى وقيل تقع على الذكر والأنثى وربما قيل في الأنثى ضبعة بالهاء كما قيل سبع وسبعة بالسكون مع الهاء
للتخفيف والذكر ضبعان والجمع ضباعين مثل سرحان وسراحين قال في المصباح ويجمع الضبع على ضباع وتسكونها على أضبع ضجع قوله تعالى تتجافى جنوبهم
عن المضاجع أي المراقد ومثله واهجروهن في المضاجع ولا تدخلوهن تحت اللحف قوله لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم أي لخرج الذين قدر الله
عليهم القتل وكتب في اللوح المحفوظ إلى مضاجعهم ومصارعهم ولم ينفع الإقامة في المدينة وفي الحديث عجلوا موتاكم إلى مضاجعهم أي إلى قبورهم ومراقدهم
وفيه اختاروا لنطفكم فإن الخال أحد الضجيعين لعل المعنى فتخيروا الخال أحد الضجيعين فإذا كان الخال شريفا كان ابن الأخت وبنت الأخت كذا وإذا كا

باب الضاد

جمعه
وضجعوا وقد علم ضجيع الرجل الذي يضاجعه والمضجع بفتح الميم والجيم موضع الضجوع والجمع مضاجع والمضاجع من الرجل المرأة
ومنه الحديث لعن في المضاجعة وضوءه والضجعة بالكسر من الاضطجاع وهو النوم كالجلسة من الجلوس وبفتحها المرة الواحدة وفي
وفي الخبر كانت ضجعة رسول الله ادما حشوها الليف اى ما كان يضطجع عليه فيكون في الكلام حذف تقديره كانت ذات ضجعة او نحو ذلك
وضجع الرجل اى وضع جنبه بالارض ضجعا وضجوعا فهو ضاجع واضطجع مثله وفي افتعل لغات للعرب فمنهم من يقلب فيقول اضطجع

ضرع: قوله تعالى ليس لهم طعام الا من ضريع قيل هو نبت بالحجاز مشوم له شوك كبار يقال له الشبرق تاكل الابل بعضه ولا ينفعها قال الشيخ ابو على وانما
سمي ضريعا لانه يشتبه عليها امره فتظنه كغيره من النبت والاصل في المضارعة المشابهة وعن رسول الله انه قال الضريع شيء يكون
في النار يشبه الشوك امر من الصبر وانتن من الجيفة واشد حرا من النار وتضرع الى الله ابتهل اليه وتذلل وتضرع خضع وذل والتضرع
المبالغة في السؤال والرغبة وضرع له يضرع بفتحتين ضراعة فهو ضارع ذل وخضع وضرع ضرعا من باب تعب لغة والتضرع رفع
اليدين والتضرع بهما وفي الحديث التضرع تحريك الاصابع يمينا وشمالا وفي اخر التضرع تحريك السبابة اليمنى يمينا وشمالا وضرع ضرعا
وزان شرف شرفا ضعف والفعل المضارع ما فيه احد الزوائد الاربع يجمعها قولك انيت والضرع لكل ذات ظلف او خف كالثدي للمرأة وقولهم لا سهم للضرع محركة هو الصغير الذي لا يصلح للركوب والضعيف ضعضع في الحديث من تضعضع لسلطان جائر طمعا

ضعضع: فيه كان قرينه اى خضع وذل ومثله في الخبر ما تضعضع امرؤ لاخر يريد به عرض الدنيا الا ذهب ثلثا دينه وتضعضع بهم الدهر فصاروا في
ظلمات القبور اى اذلهم وضعضعه هدمه حتى الارض وتضعضعت اركانه اى اتضعت ضفدع قوله تعالى والضفادع والدم هي جمع ضفدع

ضفدع: قوله تعالى والضفادع والدم هي جمع ضفدع كخنصر حيوان معروف والانثى ضفدعة وربما قيل ضفادع بفتح الدال قيل وانكره الخليل وجماعة
نقل انه لما نقض قوم فرعون ما امنوا به وعادوا الى خبث اعمالهم بعث الله عليهم الضفادع فامتلأت بيوتهم وافنيتهم وكانت تدخل في
فرشهم وبين ثيابهم واطعمتهم فلا يكشف احد طعاما ولا اناء الا وجد فيه الضفادع وكان الرجل يجلس في الضفادع الى ذقنه ويهم ان يتكلم
فيثب الضفدع في فيه وكانت تلقي في نفسها في القدر وهي تغلي فتفسد طعامهم وتطفئ نيرانهم الى غير ذلك من البلاء الشديد فضجوا
وصاحوا وسالوا موسى فقالوا ادع لنا ربك يكشفها عنا فدعا ربه فرفع الله عنهم الضفادع فاقاموا شهرا في عافية ثم نقضوا العهد وعادوا
الى كفرهم فارسل الله عليهم الدم وفي الحديث نهى رسول الله عن قتل ستة وعد منها الضفدع وذلك لانه امن الناس على ابرهيم شكت هوام
الارض الى الله فاستاذنته ان تصب عليها الماء فلم ياذن لشيء منها الا الضفدع ضلع في الدعاء واعوذ بك من ضلع الدين اى ثقله

ضلع: عن الاستواء والاعتدال يقال ضلع بالفتح يضلع ضلعا بالتسكين اى مال عن الحق وحمل مضلع اى مثقل والضلع بالتحريك الاعوجاج خلقه
يقال ضلع بالكسر يضلع ضلعا بالتحريك من باب تعب اعوج فهو ضلع والضلع من الحيوان بكسر الضاد وفتح اللام وهي انثى وجمعها اضلع
واضلاع وضلوع وتضلع الرجل امتلأ شبعا وريا ومنه حديث ماء زمزم شرب حتى تضلع اى اكثر من الشرب حتى تمدد جنبه واضلاعه واضلع
المضيق اى جعل ضيق الطريق وعرا مائلا عن الاستقامة والاضلاع من الضلاعة وهي القوة واضطلع بهذا الامر اى قدر عليه كانه قوي عليه
ضلوعه بحمله ومنه مضلع بالامامة وفي صفته انه كان ضليع الفم اى عظيمه وقيل واسعه والعرب تحمد عظم الفم وتذم صغره وقيل هو عظم الاسنان

ضوع: في الخبر جاء العباس فجلس على الباب وهو يتضوع من رسول الله رائحة لم يجد مثلها يتضوع اى ينتشر لم يجد مثلها من قبل ضاع
المسك يضوع ضوعا من باب قال فاحت رائحته فانتشرت ضيع في الحديث بين ذلك رسول الله للناس فضيعوه اى اماتوه ولم يعنوا به ومنه

ضيع: القمر الى نصف الليل وذلك تضييع ومنه حديث التاخير في الصلوة ضيعتني ضيعك وقوله في حديث الثوب فضيعت غسله اى قصرت في
غسله والضيعة الضلع اى الهلاك ومنه قوله اخاف عليه الضيعة وضاع يضيع ضيعة وضياعا بالفتح اى هلك فهو ضائع والجمع ضيع
ضاع مثل ركع وجياع ومنه الدعاء واعوذ بك من مال يكون على ضياعا اى هلاكا والاضاعة والتضييع بمعنى والضيعة بالفتح والسكون العقار
والارض المغلة والجمع ضياع كلاب وضيع كبدر والضيعة ايضا الحرفة ومنه وكل رجل وضيعته والضياع العيال ومنه قوله من ترك دينا او ضياعا
فعلي والضيعة هي القارة المنقطعة يجمع بينها كسر الضاد وسكون الضاد وفتح الياء وفي الحديث نهي عن اضاعة المال قيل الارادة الحيوان اي يجيعه

وسكون الياء كمعيشة

طبع: السبه لا يهمل وقيل انفاقه في الحرام والمعاصي وما لا يحبه الله تعالى وقيل اراد به التبذير والاسراف وان كان في مباح باب ما اوله الطاء طبع قوله تعالى
طبع الله على قلوبهم اى ختم عليها فلا توفق لخير والطبع بالسكون الختم وبالتحريك العيب واصله الدنس والوسخ يغشيان السيف ثم استعمل فيما يشبه
الوسخ والدنس من الاثام والاوزار وغير ذلك من العيوب والمقابح وكانوا يرون ان الطبع هو الرين قال مجاهد الرين ايسر من الطبع والطبع ايسر من الاقفال والاقفال

وقيل الرين

اشد من ذلك كله وهو اشارة الى قوله بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون وقوله ام على قلوب اقفالها وفي الحديث من ترك ثلث جمع من غير علة طبع الله
على قلبه اى ختم عليه وغشاه ومنعه الطاف وهو كما قيل صريح في اضلال الله لبعض عباده من باب المجازاة لا ابتداء كما زعمه الاشاعرة والطبع بسكون

الرين الطبع والطبع الختم ... [illegible]

الانسان المركب من الاخلاط وفي حديث ابن الحسن عليه السلام طبايع الجسم على اربعة فمنها الهواء الذي لا تحيى النفس الا به وبنسيمه ويخرج ما في الجسم من داء وعفونته والارض التي قد تولد اليبس والحرارة والطعام ومنه تولد الدم الا ترى انه يصير الى المعدة فتغذيه حتى يلين ثم يصفو فتاخذ الطبيعة صفوه دما ثم ينحدر مع الثفل والماء وهو يولد البلغم قال بعض شراح الحديث قوله طبايع الجسم الخ المراد ان نظام هيكل الانسان مبني على اربعة الهواء وله منافع منها دفع الفضلة فان لولاه لنتن النفس والدفع والارض التي تولد اليبس والحرارة في الهيكل لانعكاس اشعة الشمس وفيه اشارة الى تولد المرة السوداء ومرة الصفراء طلع قوله فاطلع الى اله موسى اي لعلي اقف على حال الرب واشرف عليه والطلوع والاطلاع الصعود كالتطلع قال فاطلع فراه في سواء الجحيم قوله حتى مطلع الفجر بفتح اللام وكسرها موضع الطلوع ومن طلعت الشمس طلوعا من باب قعد ومطلعا اي ينبت ظهرت قال الشيخ ابو علي في شرح الكافي وخلف مطلع بكسر اللام وابن كثير بفتح اللام ثم قال مطلع مصدر الا ان المعنى سلام هي حتى وقت طلوعه والحين وقت طلوعه فهو نحو مقدم الحاج وخفوق النجم يجعل المصدر فيه على تقدير حذف المضاف والقياس ان بفتح اللام كما ان مصادر سائر ما كان من فعل يفعل مفتوح العين نحو المخرج والمقتل وفي الدعاء اعوذ بك من هول المطلع بتشديد الطاء المهملة والبناء للمفعول امر الاخرة وموقف القيامة الذي يحصل الاطلاع عليه بعد الموت وفي الصحاح المطلع المأتى يقال ابن مطلع هذا الامر اي مأتاه وهو موضع الاطلاع من اشراف الى انحدار وقال ابن الاثير المطلع مكان الاطلاع من موضع عال يقال ابن مطلع هذا الامر من كان كذا اي مأتاه ومصعده ومنه حديث الحسن انما ابكي لهول المطلع وفي رواية الاحد ومن لو ان ما في الارض جميعا لافتديت به من هول المطلع وفي حديث وصف علي عليه السلام مع الصحابة ونطلعت حين تقنعوا التطلع الاشراف من عال وكني به عن الاهتمام الطالع لما ينبغي تحصيله والتقنيع القبض وتقنع القنفذ اذا ادخل راسه في جلده وكني به عن تصوبهم وقعودهم عن معاظم الامور وطلائع الارض ملا تفها واطلعت زيدا على كذا مثل اعلمته وزنا ومعنى والطلع ما يطلع من النخل ثم يصير بسرا ثم تمرا ان كانت انثى وان كانت ذكر الم يصر تمرا بل يترك على النخلة اياما معلومة حتى يصير فيه شيء ابيض مثل الدقيق وله رائحة ذكية فيلقح به الانثى وفي الحديث الطلع لم يجاوب المراد به عين القوم في الخبر المولود من امتي احب الي مما طلعت عليه الشمس وغربت ومن جميع ما في الدنيا وفي الحديث اكره ان انام بعد طلوع الشمس واكره ان تطلع الشمس من غير مطلعها قال بعض الشارحين يقرب الى الذهن قراءة نطلع بتشديد اللام مبنيا للمفعول لصحة المعنى من غير تكلف والطالع طالع النجم ومنه الحديث كنت انظر في النجوم واعرفها واعرف الطالع فاذا نظرت الى الطالع الشر جلست وفي الحديث وعلموا انكم اذا تبعتم طالع المشرق سلك بكم مناهج الرسول فتداويتم من العمى قال بعض الشارحين يحتمل ان يراد بالطالع المهدي عليه السلام لان طلوعه من مكة وهي وسط الارض لا ناحية المشرق جمع ايع لعساكر الكثيرة عليه وتوجههم الى فتح البلاد انما يكون من الكوفة وهي شرقي الحرمين تشرف من بلاد الاسلام ويحتمل ان يراد به علي امير المؤمنين عليه السلام لان محله بالكوفة وهي في شرق الحرمين وما روي ان الشمس تطلع بين قرني شيطان يذكر في محله طمع طمع في الشيء طمعا من باب تعب طمعا وطماعة بالتخفيف فهو طامع وطمع قوله ائتيا طوعا او كرها الاية الرضا عن كلم الله لا من الجن ولا من الانس فقال السموات والارض في قوله ائتيا طوعا او كرها قالتا اتينا طائعين قوله فطوعت له نفسه قتل اخيه اي شجعته ورخصت وسهلت قوله ومن تطوع خيرا قال اي من تبرع بالسعي بين الصفا والمروة بعد اتيانه بالواجب قال بعض المفسرين وليس بشيء لانه لم يرد استحباب السعي ابتداء بل اذا ادى شوطا سهوا استحب له اكمال السبوعين وقيل يكون المراد من تطوع بالحج والعمرة بعد الاتيان بالواجب ويكون المراد به التصدق على الفقراء والطالة الوقوف عليه فقد يرد انه يستحب الوقوف عليهم وقراءة سورة البقرة في ترتيل وهي انه يورث الغنى وقال بعضهم انه على الكلام اي من تحرك من المقربين فان الله شاكر اي مجاز على الشكر باضعافه عليهم يعقد ابصاما من الجر قوله والذين يلمزون المطوعين اي المتطوعين في الصدقات وقوله في على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا اي من قدر على ذلك قيل انما شامل للمستطيع بنفسه وبغيره فيدخل المعضوب الواجد من يحج عنه وقد نقول على ما قبل ومن فعل الغير مقام فعل الشخص مجازا وهو على اعراب الاية وجوه ثلثة واجر احدها انه حج الذي هو مصدر الى المفعول ومن هو الفاعل وتقديره ان يحج المستطيع البيت الثاني فكذلك الا ان من شرطية جزاؤها محذوف التقدير من استطاع اليه سبيلا فليفعل الثالث بدل البعض من كل والتقدير على المستطيع من الناس حج البيت فعلى الاول يكون الحمل على الامر جمعا بين الحقيقة والمجاز وعلى الثاني والثالث لا يكون جمعا بينهما والاستطاعة هي الطاقة والقدرة ومنها قالوا استطاع يستطيع بحذف التاء وفي قراءة حمزة فما استطاعوا ان يظهروه بالادغام جمع بين الساكنين قوله فاتقوا الله ما استطعتم وفي وقوله ولن تستطيع معي صبرا اي لن تقدر على ما ما افعل فاني افعل امورا ظاهرها مناكير وباطنها لم يحط به خبرا قوله هل يستطيع ربك اي هل يقدر ربك على قوله ان اريد الا الاصلاح ما استطعت اي ما اريد الا ان اصلحكم بموعظتي ونصيحتي قال الشيخ ابو علي ما استطعت ظرف اي مدة استطاعتي للاصلاح وما دمت متمكنا منه او بدل من الاصلاح اي المقدار الذي استطعت منه ويجوز ان يكون مفعولا للاصلاح وكقوله ضعيف النكاية اعداءه اي ما اريد الا ان اصلح ما استطعت اصلاحه من فاسدكم وفي حديث الاستطاعة قال البصري لابي عبد الله عليه السلام الناس مجبورون قال لو كانوا مجبورين لكانوا معذورين قال ففوض اليهم قال لا قال فما هم قال علم منهم فعلا فجعل فيهم آلة الفعل فاذا فعلوا كانوا مع الفعل مستطيعين لعل المراد بالاستطاعة هنا الاستطاعة التامة ذكر في الكافي وقال بعد ما انظر بعض شراح الحديث حيث قال يمكن الجمع بين الاخبار بان الاستطاعة قسمان ظاهرة وباطنة وان الظاهرة مناط التكليف وانها متقدمة

طلع

طمع

طوع

اي انه لا يستطيع الا الاصلاح وما يتبعه

فوّض

على التكليف الا ترى ان الحج يجب على من يموت في طريق مكة وان الاستطاعة الجامعة للظاهرية والباطنية انما تحصل في وقت الفعل والترك وفي
الحديث لا طاعة في معصية الله يريد ان الطاعة لا تسلم لصاحبها ولا تخلص اذا كانت مشوبة بمعصية وانما تصح مع اجتنابها ومثله لا طاعة
لمخلوق في معصية الخالق كالوا امر بقتل وقطع ونحوه غير مشروع وفي الحديث من اطاع رجلا في معصية فقد عبده قال بعض العارفين اما ترى
تظن ان ما تضمنه من ان الطاعة عبادة لاهل المعاصي على ضرب من التجوز لا الحقيقة وليس كذلك بل هو حقيقة فان العبادة ليست الا الخضوع
والتذلل والطاعة والانقياد ولهذا جعل سبحانه اتباع الهوى والانقياد اليه عبادة للهوى قال افرايت من اتخذ الهه هواه وجعل طاعة الشيطان
عبادة له فقال الم اعهد اليكم يا بني ادم ان لا تعبدوا الشيطان وقوله هوى متبع وشح مطاع اي يطيعه صاحبه في منع حقوق واجبة عليه في ماله
والمطاوعة الموافقة ورجل مطواع اي مطيع وانطاع له انقاد وطاع يطوع طوعا من باب قال وفي لغة من بابي باع وخاف اذا اذعن وانقاد والطاعة اسم منه
باب ما اوله الظاء
واسم الفاعل من الرباعي مطيع ومن الثلاثي طائع ولساني لا يطوع كذا اي لا ينقاد واتينا طوعا او كرها اي انقيادا او الطواعية الطاعة ومنه الدعاء
ظلع
اللهم ارحمني بطواعيتي اياك وطواعيتي رسولك ظلع ظلع البعير يظلع ظلعا من باب نفع غمز في مشيه وهو شبيه بالعرج اليسير فجع فجع
باب ما اوله الفاء
فجع
الفجيعة الرزية والجمع فجائع وهي الفاجعة ايضا والجمع فواجع وفجعته في المال فجعا من باب نفع فهو مفجوع وتفجعت له توجعت فدع
فدع
الفدع بفتحتين اعوجاج الرسغ من اليد والرجل الكف او القدم الى الجانب الايسر وذلك الموضع الفدعة مثل النزعة والسلعة ورجل افدع
فرع
وامراة فدعاء مثل احمر وحمراء والافدع الذي يمشي على ظهور قدميه فرع في حديث علي مضت اصول نحن فروعها اراد بالاصول الاباء وبالفروع
الابناء وفرع كل شيء اعلاه وهو ما يتفرع عن اصله ومنه قوله فرعت على هذا الاصل مسائل اي استخرجت وفي الحديث الصحيح عن زرارة وابي بصير عن
الباقر والصادق قالا علينا ان نلقي اليكم الاصول وعليكم ان تفرعوا ومعناه بحسب التبادر والله اعلم علينا ان نلقي اليكم نفس احكامه ثم باصول
من الكلام يتفرع عليها غيرها من متعلقاتها عليكم اي ويلزمكم ان تفرعوا عليها لوازمها وما يتعلق بها كان يقول مثلا حرمت الخمر لاسكاره فيفرع
على هذا الاصل تحريم سائر المسكرات لوجود علة الاصل التي هي سبب التحريم في الفرع او يامر بواجب مطلقا مثلا فيتفرع عليه وجوب مقدماته
التي يتوقف حصوله عليها اذ هو معنى التفريع الذي هو استنباط احكام جزئية من قواعدها واصولها قال بعض الافاضل معناه علينا ان نلقي
اليكم نفس احكامه ثم بقواعد كلية وعليكم استخراج تلك الصور الجزئية من تلك القواعد الكلية مثل قولهم كل شيء فيه حلال وحرام فهو لك حلال حتى
تعرف الحرام بعينه فتدعه وقولهم اذا اختلط الحلال والحرام غلب الحرام فان تلك الصور الجزئية المشار اليها هو نفس ما امر بها في تلك القواعد
الكلية فان الاحكام الشرعية لا تجري على القواعد الكلية الا باعتبار تلك الجزئيات فالامر بالكليات في الحقيقة ليس الا امرا بتلك الجزئيات فلا معنى
للتفريع حينئذ وفي حديث وصفه كان افرع موضع الاصلع وافترعت البكر افتضضتها ومنه لما افترعها غلب الدم ومنه اذا افترعت المراة ذهب جزء
من حيائها وفي الحديث اياكم والكذب المفترع قال قيل ثم الرجل يحدث فيتركه فترويه عن غير الذي حدثك والفرع وزان فلس من اعمال المدينة
والصفراء واعمالها من الفرع وكانت ديار عاد وفرعون على وزن برذون فالواو والنون زائدتان وهو لا ينصرف لانه اسم اعجمي ومعرفة فصرف في
حال تعريفه لانه نقل من الاسم الى العلم ولو عرف في حال تنكيره لا ينصرف وجمعه فراعنة قال ابن الجوزي وهو ثلثة فرعون الخليل واسمه سنان
وفرعون يوسف واسمه ريان بن الوليد وفرعون موسى واسمه الوليد بن مصعب وكان بين يوم الذي دخل يوسف مصر واليوم الذي دخلها موسى
رسولا اربعمائة عام وكل عات فرعون والعتاة الفراعنة وقد تفرعن وهو ذو فرعنة اي دهاء ومكر فزع قوله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم
فزع
بالتشديد اي جلي الفزع عن قلوبهم وكشف اي عن قلوب الشافعين والمشفوع لهم قوله لا يحزنهم الفزع الاكبر قيل هو اطباق باب النار حين تغلق
على اهلها وهو مروي عن علي والفزع الذعر وهو في الاصل مصدر قال الجوهري وربما جمع على افزاع والافزاع الاخافة والاغاثة ايضا تقول فزعت
اليه فافزعني اي لجات اليه من الفزع فاغاثني ومنه الحديث اذا انكسفت الشمس فافزعوا الى مساجدكم وفي حديث كسوف الشمس والقمر الا انهما لا
يفزع لهما الا من كان من شيعتنا ووجهه على ما قيل انهم يقولون بوجوب الصلوة لهما بين الايتين واما غيرهم فيقولون باستحباب ذلك والمفزع
فظع
الملجا وفلان مفزع الناس اذا دهمهم امر فزعوا اليه يستوي فيه الواحد والجمع والمونث فظع فظع الامر ككرم فظاعة فهو فظيع اي شديد شنيع جاوز
المقدار في ذلك كافظع وافظعه واستفظعه وجده فظيعا فقع فاقع لونها اي شديد الصفرة تسر الناظرين والفقاع كرمان شيء يشرب يتخذ من
فقع
باب ما اوله القاف
قبع
ماء الشعير فقط وليس بمسكر ولكن ورد النهي عنه قيل سمي فقاعا لما يرتفع في راسه من الزبد والفقع ضرب من الكماة وهو البيضاء الرخوة وكات
الفقع كدرهم قبع قبع الرجل يقبع قبوعا اذا ادخل راسه في قميصه وقبيعة السيف ما على مقبضه من فضة او حديد قدع قدعت فرسي كففته
قدع
وقدعت نفسي عما تريده وتطلبه قرع القارعة ما القارعة البلية التي تقرع القلب بشدة المخافة والقرع الضرب بشدة الاعتماد وقوارع الدهر
قرع
دواهيه والقارعة اسم من اسماء القيمة لانها تقرع القلوب بالفزع وتقرع اعداء الله بالعذاب قوله ما القارعة هو تهويل لامرها وتعظيم
لشانها ومعناه اي شيء القارعة وقرعتهم قوارع الدهر اصابتهم وقوارع القران الايات التي تقراها الانسان اذا فزع من الجن والانس مثل اية الكرسي لانها تقرع الشيطان

[illegible]

وقطعت قوارع الدار ساحاتها وقارعة الطريق اعلاه وهو موضع قرع المارة ومنه الحديث نهى عن الصلاة فى قارعة الطريق وقرعت الباب
قرعا طرقته وقرع ناقته ضربها بالسوط وقرع رأسه بالعصا وقرعه بالمقرعة ضربه بها والمقرعة بالكسر فالسكون ما يقرع به الدابة وقارعه
ضاربه وجادله فقرعه اى غلبه بالجدال لانه قارعه فقرعه يقرعه غلبه والقرعة بالضم فالسكون معروفة ومنه الحديث كل مجهول
فسبيله القرعة ولها تفصيل حررناه فى القواعد الاصولية واقترعت بينهم من القرعة واقترعوا وتقارعوا بمعنى والمقارعة المساهمة ومنه اقرعوا
عند الشافعى انهم كفلهم وكانوا يلقون الاقلام بالنهر فمن علا سهمه اى رتفع كان له الخلع والاقرع من الحيات الذى قرى السم فى راسه اى جمع
فذهب شعره وقرع الفحل الناقة من باب نفع والقرع محركة البثر الابيض يخرج بالفصال ودواؤه الملح والاقرع الذى ذهب شعر راسه من آفة وقد قرع
فهو اقرع وارض قرعاء لا نبات فيها وفى الدعاء واعوذ بك من قرع الفناء وقد مر فى شرحه والقرع بالفتح فالسكون وبالتحريك لغة حمل اليقطين
الواحدة قرعة بالفتح ايضا وكنى الدبا ومنه الحديث ليس فى حب القرع وضوء وقارع اسم جبل على يسار الطريق لمريد الحج ومنه الحديث يأتى قارع و
هادمه يقطع اربا اربا بعضه بذلك جعفر بن يحيى البرمكى وقد امر ببنوله مجلس يجلس عليه لما رجع من مكة لصعد اليه ثم امر بهدمه فلما انصرف
الى العراق قطع اربا اربا وقرية البيت جنوب موضع فيه والتقريع التعنيف

قرثع

قرثع القرثع من النساء البلهاء وسئل اعرابى عن القرثع قال هى التى
تكحل احدى عينيها وتتركها الاخرى وتلبس قميصا مقلوبا

قزع

قزع فى حديث على فيجتمعون اليه كما يجتمع قزع الخريف ومثله فى اصحاب القائم
يجتمعون اليه كما يجتمع قزع الخريف اى قطع السحاب المتفرقة قيل وانما خص الخريف لانه اول الشتاء والسحاب فيه يكون متفرقا غير متراكم ولا مطبق
ثم يجتمع بعضه الى بعض بعد ذلك والقزع بالتحريك ان يحلق راس الصبى ويترك فى مواضع منه متفرقة غير محلوقة تشبيها بقزع السحاب ومنه
الحديث نهى عن القزع ويروى ان تحت كل شعرة شيطان والقزعة القطعة من الغنم وجمعها قزع مثل قصبة وقصب والقنزعة بضم القاف والزاء
وسكون النون واحدة القنازع وهى ان يحلق الراس الا قليلا ويترك وسط الراس ومنه الحديث ما من مسلم يرمى فى سبيل الله الا حط الله عنه خطاياه
وان بلغت قنزعة راسه والقنزع الديوث الذى لا يغار على اهله

قشع

قشع تقشع السحاب اى تصدع واقلع وقشعت الريح السحاب من باب نفع
اى كشفته فانقشع وتقشع

قصع

قصع فى الحديث ذكر القصعة هى كبيرة وهى معروفة والجمع قصع كبدرة وبدر وقصاع ككلاب وقصعات كسجدات و
سجدة وقيل معربة وعن الكسائى اعظم القصاع الجفنة ثم القصعة تليها تشبع العشرة ثم الصحفة تشبع الخمسة ثم المكيلة تشبع الرجلين ثم الصحيفة
تشبع الرجل وقصعه قصعا صغره وحقره والقصع ابتلاع الماء

قضع

قضع ابو حى من اليمن قاله الجوهرى وذكر نسبه الى عدنان

قطع

قطع قوله تعالى لقد
تقطع بينكم اى وقع التقطع بينكم كما تقول جمع بين الشيئين اى وقع الجمع بينهما على اسناد الفعل الى مصدره وقرئ بينكم على اسناد الفعل
الى الظرف قوله وفى الارض قطع متجاورات اى متجاورة مثلا اصفر طيبة الى سبخة صلبة الى رخوة وصالحة للزرع والشجر الى اخرى على عكسها مع انتظامها
الجميع فى جنس الارضية وكذا الكروم والزرع والنخل الثابتة فى هذه القطع مختلفة الاجناس والانواع وهى تسقى بماء واحد تراها متغايرة الثمار
فى الاشكال والالوان والطعوم والروائح متفاضلة فيها وفى ذلك دلالة على صنع القادر العالم الموقع افعاله على وجه دون وجه قوله فتقطعوا
امرهم بينهم اى تفرقوا واختلفوا فى الاعتقاد والمذاهب قوله الا ان تقطع قلوبهم اى قطعا بحيث لا يبقى لها قابلية الادراك قوله قطعت به الارض
اى تصدعت من خشية الله عند قراءته او شققت فجعلت انهارا وعيونا قوله ليقطع طرفا اى يهلك جماعة منهم ثم ليقطع اى ليختنق وسمى الاختناق
قطعا لان المختنق يقطع نفسه بحبس مجاريه قوله قطعا من الليل بالتحريك جمع قطعة ومن قرأ قطعا بسكون الطاء اراد اسم ما قطع وفى الحديث
لا يمين فى قطيعة رحم كما لو حلف لا يكلم اباه مثلا ويمكن ان يراد بالقطيعة الاعم فى الدين ايضا وفى الدعاء واعوذ بك من مقطعات النيران
قال بعض الشارحين المقطعات كل ثوب يقطع كالقميص والجبة ونحوهما لا ما لا يقطع كالازار والرداء قال ولعل السر فى كون ثياب النار
مقطعات كونها اشد اشتمالا على البدن والعذاب فيها اشد انتهى وعن بعض اللغويين ان المقطعات جمع لا واحد له من لفظه وواحدها
ثوب وبعضهم يرويه بالفاء مفظعات والمفظعات جمع مفظعة بسكون الفاء من فظع الامر فظاعة فهو فظيع اى شديد شنيع والاول اشهر وفى
الدعاء واعوذ بك من الذنوب التى تقطع الرجاء وقد مر شرحها فى رجا والقطيعة فى ... يقال بغداد اقطعها المنصور اناسا من اعيان دولته ليعمروها
ويسكنوها ومنه حدثنى شيخ من اهل قطيعة الربيع واقطعه قطيعة اى طائفة من ارض الخراج والاقطاع اعطاء الامام قطعة من الارض وغيرها
ويكون تمليكا وغير تمليك وفى الحديث خلق الله ثم ادم اقطعه الدنيا قطيعة اى اعطاه اياها واقطعه قضبانا من الكرم اذن له فى
قطعها والقطيع الطائفة من البقر والغنم والجمع اقاطيع على غير القياس والقياس منه القواطع والقطعان والقطائع اسم لما لا ينقل من
المال كالقرى والاراضى والابنية والحصون ومنه الحديث قطائع الملوك كلها للامام ومنقطع كل شئ حيث ينتهى اليه طرفه نحو منقطع
الوادى والرمل والطريق وقوله من يمينه الى منقطع التراب اى الى آخر الدنيا وما يليها والقطعة بالكسر الطائفة من الشئ والجمع قطع كسدرة
وسدر والاقطع المقطوع اليد والجمع قطعان مثل اسود وسودان وتقول الرجل الذى قطعت رجله وارض منقطعة بعيدة عن العمران

وفلان منقطع الى فلان اي ليس له احد غيره وانقطع الغيث احتبس وانقطع بفلان فهو منقطع به اذا عجز عن سفره من نفقة ذهبت او غيرها وفي

الحديث [illegible] وقطعت [illegible] فهو منقطع [illegible]

[illegible] اللصوص الذين [illegible] الناس [illegible] الطريق [illegible]

[illegible] الصديق [illegible] وقطعه [illegible]

[illegible] القعقاع [illegible] اصوات الرعد [illegible] اسم رجل [illegible]

[illegible] جبل بمكة معروف مقابل [illegible]

[illegible] بفتح القاف وضم النون [illegible]

[illegible] القاف [illegible] المهملة [illegible]

قفع

قلع

[illegible]

قمع

[illegible]

قوع

[illegible]

كرسع

كسع

كنع

وكنع كنوعا انقبض وفي الدعاء اعوذ بالله من الكنوع والدنو من الذل والتخضع للسؤال يقال كنع كنوعا اذا قرب ودنى والمكنع الذي قطعت يداه
كوع هو بالضم طرف الزند الذي يلي الابهام يقابله الكرسوع وهو طرف الزند الذي يلي الخنصر ما عظم ساعد الذراع والكوع بفتحتين مصدر من باب تعب وهو اعوجاج الكوع والمكوع
المعوج الكوع كتعب في حديث صفات المؤمن يكوع عن الخنا والجهل اي يجبن عنهما يقال كعت عن الشيء اذا هبته وجبنت عنه ومنه حديث علي عليه السلام قال
للناس من منكم تطيب نفسه ان ياخذ جمرة في كفه فيمسكها حتى تطفأ قال فكاع الناس كلهم اي هابوا ذلك لذع لذعته النار لذعا من باب نفع احرقته ولذعه بلسانه
اوجعه بكلام وفي الدعاء نعوذ بالله من لواذعه كانها التي تلذع الانسان وتوجعه اللوذعي الظريف الحديد الفؤاد لسع اللسع واللدغ سواء يقال لسعته الحية
والعقرب تلسعه لسعا وحديث لا يلسع المؤمن من جحر مرتين قد مر لطع اللطع اللحس يقال لطعه بالكسر لطعا لحسه لفع في الحديث كن نساء المؤمنات
يشهدن مع النبي ثم يرجعن متلفعات بمروطهن لا يعرفن من الغلس اي متلحفات باكسيتهن من اللفاع بالكسر وهو اللحاف ومنه حديث علي وفاطمة وقد
دخلنا في لفاعنا ولفع الرجل راسه تلفيعا اي غطاه وتلفع الرجل الثوب اذا اشتمل به وتغطى في حديث الحسن بن علي وقد قيل له طاب استحمامك فقال له
ما تصنع بالاست هاهنا يا لكع قال في النهاية اللكع عند العرب العبد ثم استعمل في الحمق والذم يقال للرجل لكع وللمراة لكاع وقد لكع الرجل لكاعة فهو الكع واكثر ما يستعمل
في النداء وهو اللئيم وقيل الوسخ انتهى ومنه قوله ياتي على الناس زمان يكون اسعدهم بالدنيا لكع قال بعض الشارحين ويقال للصبي الصغير لكع ذهابا الى صغر جثته
واما قولهم للعبد واللئيم لكع فلعلهم ذهبوا فيه الى صغر قدره وفي حديث الحسن قال لرجل يا لكع يريد يا صغير العلم ولكع عليه الوسخ لكعا اذا لصق به ولزمه وقيل
يقال للجحش الصغير لكع وللصبي الصغير ايضا والكنية الامة اللئيمة لمع في الحديث اغتسل ابي فبقيت لمعة من جسده لم يصبها الماء وهي بضم اللام وسكون
الميم وفتح العين المهملة وفي الاصل هي القطعة من الارض اليابسة العشب التي تلمع وسط الخضرة فاستعيرت للموضع الذي لا يصيبه الماء في الغسل والوضوء من
الجسد حيث خالف ما حولها في بعض الصفات ولمع البرق لمعا ولمعانا اي اضاء والتمع مثله قال الجوهري والالمعي من الرجال الذكي المتوقد واللمعة من الخال
الذي يكون في جسده بقع تخالف لونه لوع في الخبر اني لاجد له من اللاعة ما اجد لولدي قال في النهاية اللاعة واللوعة ما يجد الانسان لولده وحميمه من الحرقة
الحب ولوعة الحزن حرقته وقد لاعه الحب يلوعه والتاع فؤاده اي احترق متع قوله تعالى ومتعوهن اي اعطوهن من اموالكم ما يتمتعن به على الموسع قدره
وعلى المقتر قدره اي على الغني الذي هو في سعة لغناه على قدر حاله وعلى الفقير الذي هو في ضيق على قدر حاله ومعنى قدره مقداره الذي يطيقه والقدر
والقدر لغتان وفي الحديث ان كان موسعا متع امراته بالعبد والامة والمقتر يمتع بالحنطة والزبيب والثوب والدراهم وفي آخر الغني يمتع بدار او خادم
والوسط يمتع بثوب والفقير بدرهم او خاتم قوله يمتعكم متاعا حسنا اي يعمركم والمتع النفع ومنه قوله افرايت ان متعناهم سنين والمتعة ما يتبلغ به من
الزاد ومنه قوله متاعا لكم وللسيارة وقوله تمتعوا في داركم ثلاثة ايام اي تزودوا وقيل عيشوا فيها ثلاثة ايام وقوله متاع الى حين اي انتفاع
بعيش الى انقضاء آجالكم والمتاع المنفعة وكل ما ينتفع به كالطعام والبز واثاث البيت ومنه قوله ابتغاء حلية او متاع وتمتعت بالشيء اذا انتفعت به
والجمع امتعة قوله متاع الحياة الدنيا اي منفعتها التي لا تدوم قوله فامتعه قليلا اي ابقيه واوخره وانما قال قليلا لان المتاع يكون قليلا قوله فما استمتعتم
به منهن فآتوهن اجورهن المراد نكاح المتعة والآية محكمة غير منسوخة ولم يخالف في ذلك سوى الجمهور حيث حرموا ذلك قوله واستمتعوا بخلاقهم قيل استمتعوا
بنصيبهم من الدنيا عن نصيبهم من الآخرة قوله استمتع بعضنا ببعض اي انتفع واستمتعت بكذا وتمتعت به ومنه قوله فمن تمتع بالعمرة الى الحج الآية والتمتع
في الحج مناسك معروفة مذكورة في محالها ووجه التسمية قال الطبرسي العمرة اجمل فحج او وارد مخصوص طرح والتمتع اصله التلذذ وسمي هذا النوع
به لما يتخلل بين عمرته وحجه من التحلل الموجب لجواز الانتفاع والتلذذ بما كان قد حرم بالاحرام مع ارتباط عمرته بحجه حتى انهما كالشيء الواحد شرعا فاذا حصل
ذلك فكانه حصل في الحج والمتعة بالضم والكسر اسم من تمتعت بكذا اي انتفعت ومنه متعة النكاح ومتعة الطلاق لانه انتفاع ونكاح المتعة هو النكاح
المنقطع الى وقت معين كان يقول للمراة امتعيني نفسك كذا مدة بكذا من المال وفي الحديث ان الله رؤف بكم فجعل المتعة عوضا لكم من الاشربة
وكانه يريد بالاشربة المسكرات التي يتلذذ بها وفي بعض الاحاديث ان الله حرم على شيعتنا المسكر وكل شراب وعوضهم من ذلك المتعة
وامتعه الله بكذا ومتعه بمعنى مجع المجيع ضرب من الطعام وهو تمر يعجن بلبن مرع قال الجوهري مريع في حديث الاستسقاء اسقنا غيثا مريعا
قال بعض الشارحين يروى بالياء المثناة والباء الموحدة فالمريع بالياء المثناة من المراعة بفتح الميم يقال مكان مريع اي خصيب او من راعة الابل
اذا اكثرا ولا دها ويكون المعنى اسقنا غيثا كثيرا والمربع بالباء الموحدة المغني عن الارتياد لعمومه فالناس يربعون حيث كانوا اي يقيمون ولا
يحتاجون الى الانتقال في طلب الكلاء وقد تقدم البحث في ذلك وجمع المريع امرع وامراع مثل يمين وايمان وقد مرع الوادي بالضم وامرع اي اكلاء
فهو ممرع ومنه عيش ممرع اي خصيب واسع وارض مرعة اي خصبة وفي الخبر ما اداوى الناس بشيء خير من مرغ عسل قال الراوي فسالت ابا عبد الله عن ابن عباس وقد سئل عن السلوى فقال هي المرعة بضم الميم وفتح الراء وسكونها طاير ابيض حسن اللون طويل الرجلين يقع بالسماء في المطر من السماء
مزع في الخبر ان المسالة لا تبرح عن العبد حتى يلقى الله وما في وجهه مزعة لحم اي قطعة يسيرة من اللحم وفي خبر معاذ حتى تخيل الي ان انفه يتمزع من شدة غضبه اي
يتقطع ويتشقق غضبا مصع في الحديث الابيض اذا شكت في امرابيها تطرف عينها او تحرك اذنها او تمصع بذنبها فانحرها

ومن المصع الحركة والضرب ومصع البرد اي ذهب والمصعة ثمرة العوسج والجمع مصع معمع المعمعة صوت الحريق في القصب ونحوه وصوت الابطال
معمع في الحرب والمعمعة شدة الحر ومعمع القوم ساروا في شدة الحر والمعمع المرأة التي امرها مجتمع لا تعطي احدا من مالها شيئا ومع كلمة تدل على المصاحبة
قال الجوهري قال محمد بن السري الذي يدل على ان مع اسم حركة آخره مع تحرك ما قبله وقد يسكن وينون تقول جاءوا معا وفي المصباح مع كلمة تضم الشيء
الى الشيء تقول افعل هذا مع هذا اي مجموعا وهي ظرف على المختار لدخول التنوين نحو خرجنا معا ودخول من عليها لكن استعماله شاذ ومن بني العين في
اسكانها لغة لبني ربيعة فيكسر لالتقاء الساكنين نحو مع القوم وقيل هو في السكون حرف قال الرماني ان دخل عليه حرف الجر كان اسما والا كان حرفا
قال وتقول خرجنا معا اي في زمان واحد ونصب على الظرفية وقيل على الحال اي مجتمعين قال والفرق بين فعلنا معا وفعلنا جميعا ان معا يفيد الاجتماع حالة
الفعل وجميعا بمعنى كلنا يجوز فيه الاجتماع والافتراق والفها عند الخليل بدل من التنوين لانه عنده ليس لها لام وعند يونس والاخفش بدل من لام محذوفة ملع
ملع منع الملع السير الخفيف السريع والملاع المفازة التي لا نبات فيها منع قوله منّاع للخير المنع خلاف الاعطاء يقال منع فهو مانع ومنوع ومناع والمناع العرف
منعه الامر فهو ممنوع منه وجمع مانع منعة مثل كافر وكفرة والممنوع المقطوع وفي الحديث اني لا امنع من كذا بمعنى ابا ه ولا افعله وامتنع عن الامر كف عنه
ومانعه اي نازعه والمنيع بقومه تقوى بهم وفي منعة بفتح النون اي في عز قومه فلا يقدر عليه من يريده قال في المصباح قال الزمخشري هو مصدر مثل الانفة
والعظمة او جمع مانع وهم العشيرة والحماة ويجوز ان يكون مقصورا من المناعة وقد يسكن في الشعر لا في غيره خلافا لمن اجازه مطلقا ومنه الخبر سيعوذ بهذا
البيت قوم ليست لهم منعة اي قوة تمنع من يريدهم بسوء وقال تمنعه بفتح النون وقيل هو بالفتح جمع مانع مثل كافر وكفرة والمانع من اسمائه تعالى وهو
من المنعة اي يحوط اولياءه وينصرهم وقيل من المنع والحرمان اي يمنع من يستحق المنع فمنعه حكم وعطاؤه جود ومجد والمنيع القوي [illegible] وفي الدعاء
اللهم من منعت فهو ممنوع اي من حرمت فهو محروم ولا يعطيه احد غيرك وقد منع الحصن مناعة مثل ضخم ضخامة فهو منيع مبع ماع السمن يميع ميعا وموعا من باب
مبع باع وبيع اي سال [illegible] وكل ذائب مائع وماع الشيء جرى على وجه الارض باب ما اوله النون نبع قوله ينابيع في الارض اي عيون تنبع الواحد ينبوع على يفعول
من نبع الماء ينبع نبعا من باب ضرب ونبع نبعا من باب نفع لغة اذا ظهر وخرج من العين وقيل العين ينبوع ومنه قوله تعالى حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا اي عينا
نبع ينبع منه الماء وينبع بالفتح فالسكون وضم الموحدة قرية كبيرة بها حصن على سبع مراحل من المدينة نقل انها اقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي عليه السلام
فاحتفر عينا فخرج منها ماء ينبع في السماء كهيئة عنق البعير فسماها عين ينبع نجع في حديث علي هي يعني الدنيا منزل قلعة وليست بدار نجعة
نجع قوله منزل قلعة بضم القاف اي ليس يصلح للاستيطان والنجعة بضم النون ايضا طلب الكلأ وحاصله انها ليست بدار اقامة وطيب عيش [illegible]
طلب الاحسان ومنه انتجعت فلانا اذا اتيته تطلب معروفه والانتجاع طلب النبات والعلف والمنتجع المنزل في طلب الكلأ والخطاب والوعظ اذا اثر
[illegible] فيه ونفع ومنه حديث علي ما ينجع الماء بحكم من السمع والطاعة ونجع الطعام ينجع نجوعا ومنه اكله والنجيع من الدم ما كان الى السواد قال
الجوهري قال الاصمعي هو دم الجوف خاصة نخع في الحديث من تنخع في المسجد فلترد [illegible] وفي الخبر النخاعة في المسجد
نخع خطيئة النخاعة بالضم النخامة وهي ما يخرجه الانسان من حلقه من مخرج الخاء المعجمة والنخاع بالضم هو الخيط الابيض داخل عظم الرقبة ممتد الى
الصلب يكون في جوف الفقار والفتح والضم لغة قوم من الحجاز ومن العرب من يفتح ومنهم من يكسر قاله في المصباح وفي الخبر لا تنخعوا الذبيحة حتى تجب اي
لا تقطعوا رقبتها وتفصلوها قبل ان تسكن حركتها قال بعض الشارحين نخع الذبيحة هو ان يقطع نخاعها قبل موتها وهو الخيط الذي في فقار
بالفتح ممتدا من الرقبة الى الذنب وتنخع الرجل رمى بنخاعته والمنخع ما بين العنق والرأس من باطن [illegible] ذبحه فنخعه نخعا من باب نفع اي جاوز
منتهى الذبح الى النخاع والنخع بالتحريك قبيلة من اليمن من مذحج وهم رهط ابراهيم النخعي من قضاة العامة نزع قوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم
نزع من غل اي اخرجنا ومثله قوله ونزعنا من كل امة شهيدا اي نبيهم يشهد على تلك الامة بما كان منها قوله تنزع الناس اي تقلعهم عن اماكنهم
كانهم اعجاز نخل منقعر [illegible] كانوا [illegible] على الارض امواتا وهم جثث طوال عظام كانهم اصول نخل منقعر عن اماكنه [illegible]
والنزع القطع ومنه قوله تعالى نزاعة للشوى اي قطاعة له قوله يتنازعون فيها كاسا من التنازع وهو التجاذب قوله تعالى والنازعات غرقا يعني الملائكة
الملائكة الذين ينزعون ارواح الكفار عن ابدانهم بالشدة كما يغرق النازع في القوس فيبلغ بها غاية المد [illegible] وفي حديث علي
لقد اغرق في النزع اي بالغ في الامر وانتهى فيه واصله من نزع القوس ومدها واستعير لمن بالغ في كل شيء وفي الخبر ذكر الانصار فقال الحمد لله
[illegible] نزائع من قبائل [illegible] وطوبى للغرباء النزاع من القبائل قال بعض الشراح النزاع جمع نازع ونزيع وهو غريب نزع عن اهله وعشيرته اي بعد وغاب
وقيل لانه ينزع الى وطنه اي يجذب ويميل [illegible] طوبى للمهاجرين هجروا اوطانهم في الله وفي حديث وصف علي انه الانزع البطين كان انزع
له بطين وقيل الانزع من الشرك المملو البطن من العلم والايمان والانزع بين النزع وهو الذي انحسر الشعر عن جانبي جبهته وموضعه النزعة بالتحريك
وهو احد البياضين المكتنفين بالناصية وهما النزعتان يقال نزع نزعا من باب تعب اذا كان كذلك وفي الخبر صياح المولود حين يقع نزعة من الشيطان
اي نخسة وطعنة وفي الحديث النفس لامارة ابعد شيء منزعا اي رجوعا عن المعصية اذ هي مجبولة على محبة الباطل [illegible] الى المعصية

فنزعن

ونزعت الدلو اخرجتها واصل النزع الجذب والقلع ونزعت الشيء من مكانه نزعا من باب ضرب قلعته وقولهم فلان في النزع اي في قلع الحياة وبه حمل
قول عليه نزع الثمامة اي قلعها عن راسه ونزع عن المعاصي نزوعا انتهى عنها ونزع عن الشيء نزوعا كف وقلع عنه ونازعتني نفسي الى كذا اشتاقت اليه
ونزع الى ابيه في الشبه ذهب اليه ومنه ان الغلام لينزع الى اللبن بعضا الى العرق نزعا ونازعته منازعة جاذبته في الخصومة وبينهم نزاعة

نسع

اي خصومة في حق والتنازع التخاصم نسع في حديث البيت الحرام اي اخذت مقدارا ومنه النسع بالكسر سير مضفور عريضا تشد به الرحال القطعة
منه نسعة ويسمى نسعا لطوله وجمعه نسع بالضم وانساع نصع الناصع الخالص من كل شيء يقال ناصع وابيض ناصع ونصع لونه نصوعا اذا اشتد

نطع

بياضه وخلص وفي الحديث المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها اي تخلصه نطع في الحديث يا غلام النطع والسيف النطع بالكسر والفتح كعنب
كطبق اسم لبساط من الاديم ويجمع على انطاع ونطوع ومنه الحديث ثم اتى البيت وكساه الانطاع قال بعض شراح الحديث اول من كسا البيت كسوة

نطع نفع

كاملة تبع كساه الانطاع ثم كساه الوصائل الحجر اليمن في بعض النسخ الوصائل نطع بفتحة معروف والنطع مفتوحة نفع قوله نعم واثمهما اكبر
من نفعهما وهو التلذذ بشرب الخمر والقمار والطرب فيهما والتوصل بهما الى القينات ومعاشرتهم والنيل منهم والنافع من اسمائه تعالى وهو الذي يوصل
النفع الى من يشاء من خلقه حيث هو خالق النفع والضر والخير والشر ونافع مولى عمر بن الخطاب كان ديلميا والنفع ضد الضر وقد نفعه

ونفيع بن الحارث
نفع

بكذا انا نفع والاسم المنفعة والنفع الخير وهو ما يتوصل به الانسان الى غرضه يقال نفعني الشيء نفعا فهو نافع وانتفعت بالشيء ونفعني الله ونفيع بن الحارث
مولى رسول الله نقع قولهم فاثرن به نقعا النقع الغبار والجمع نقاع بالكسر وفي الحديث شارب الخمر لا ينقع اي لا يروى من نقعت بالماء اي رويت
وشربت حتى نقعت اي شفيت غليلي ونقع الماء العطش اي سكنه وفي الحديث ليرتون من الدنيا الاجر بجرعة ماء لو تمزها الصدى لم ينقع غلته
لم يسكن عطشه ولم يروه وفي الحديث لا يجوز اكل الشيء من السوخ وذكر منها النقعاء بالنون والقاف والعين المهملة كما في النسخ المعتمدة وقد تعدد
النسخ في اللفظة ولعلها مصحفة ويقرب تصحيفها بالعنقاء وهو الطائر المغرب الذي يبيض في الجبال والله اعلم وسم ناقع اي بالغ وقيل قاتل ودم
ناقع اي طري وفي الخبر نهى ان يمنع نقع البئر اي فضل مائها لانه ينقع به العطش اي يروى به والنقوع بالفتح ما ينقع في الليل الدواء او نبيذ والله
منقع بالكسر والنقيع شراب يتخذ من زبيب ينقع في الماء من غير طبخ وقد جاء في الحديث كذلك والمنقع بالفتح الموضع يستنقع فيه الماء والجمع مناقع
والنقيع على فعيل الماء الناقع المجتمع والنقيع موضع حماه عمر لنعم الفيء وخيل المجاهدين وهو موضع قريب من المدينة على ... منها كان يستنقع
فيه الماء اي يجتمع وانتقع الماء اي وانى واستنقعت في الغدير اي نزلت واغتسلت ونقع الماء في الوهدة من باب نفع واستنقع ثبت واجتمع وطال

نوع
باب ما اوله الواو

مكثه والنقيعة كسفينة طعام القادم من سفره قيل ولعلها من النقع وهو الغبار نوع في الدعاء اللهم اكشف عنا انواع البلاء اي جميع البلاء وقد
تنوع الشيء انواعا اي تقسم اقساما والنوع عندهم اخص من الجنس كالانسان من الحيوان باب ما اوله الواو وجع في الحديث لا تحل الصدقة
الا في ذي دم موجع ومثله الخبر لا تحل المسئلة الا لذي دم موجع ومعناه على ما ذكره بعض الشارحين ان يتحمل الانسان دية فيسعى فيها حتى
يؤديها الى اولياء المقتول فان لم يؤدها الى اولياء المقتول قتل المتحمل عنه فيوجعه قتله وفي حديث الصادق لو كان الانسان لا يصيبه الم ولا وجع

في الصدقة

بما كان يرتدع عن الفواحش ويتواضع لله ويتعطف على الناس اما ترى الانسان اذا عرض له وجع خضع واستكان ورغب الى ربه في العافية وبسط بالصدقة
والوجع المرض والجمع اوجاع ووجاع مثل جبل واجبال وجبال قال الجوهري ووجع فلان يوجع وييجع وياجع فهو وجع وقوم وجعون ووجعى مثل
مرضى ووجاعى ونسوة وجاعى ووجعات وتقول يوجعني راسي بفتح الجيم ولا تقل يوجع بضم الياء وكسر الجيم والجمع بكسر الاول وفتح الثاني

ودع

من الشعر نقلا عن ابي عبيدة قال الجوهري والست ادري ما نقصانا ودع قوله تعالى ما ودعك ربك اي ما تركك ربك ومنه قولهم استودعك الله غير مودع
اي غير متروك ومنه سمي الوداع لانه فراق ومتاركة وفي الحديث عن ابي جعفر في قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى ان جبرئيل ابطأ على رسول الله
وانه كانت اول سورة نزلت اقرأ باسم ربك فقالت خديجة لعل ربك قد تركك ولا يرسل اليك فانزل الله ما ودعك ربك وما قلى ويقال ودع الشيء
يدعه ودعا اذا تركه والنحاة يقولون ان العرب اماتوا ماضي يدع ومصدره واستغنوا عنه بترك والنبي افصح العرب وقد استعمله فيحمل قولهم على قلة
استعماله فهو شاذ في الاستعمال صحيح في القياس وقد جاء في غير الحديث وقرئ به قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى بالتخفيف وتوادع الفريقان

الودائع

اي اعطى كل واحد منهما الاخر عهدا ان لا يغزوه واسم ذلك العهد الوديع يقال اعطيته وديعا اي عهدا وواعدته صالحته والاسم الوداع بالكسر ودع
اي اتركه واصله ودع يدع ولا تدعهن اي لا تتركهن وحجة الوداع حجة الفراق وسميت بذلك لان الرسول لما قال اما هل بلغت قالوا نعم طفق يقول
اللهم اشهد ثم ودع الناس فقالوا هذه حجة الوداع وفي حديث السفر استودع الله دينك وامانتك من الوداع قال بعض الشارحين وذلك لان
بسبب الانسان في السفر الخوف فيكون ذلك سببا لتعطل بعض الدين والتوديع عند الرحيل والوديعة واحدة الودائع وهي فعيلة بمعنى مفعول
وهي استنابة في الحفظ يقال اودعته مالا اي دفعته اليه يكون وديعة عنده واستودعته وديعة استحفظته اياها ومنه فاستودعها ام سلمة
اي طلب منها حفظها والدعة بالفتح الخفض والهاء عوض من الواو تقول منه ودع الرجل بالضم فهو وديع اي ساكن وادع ايضا مثل حمض فهو حامض

وجل مندع اى صاحب دعة وراحة ومنه عليكم بالدعة والوقار والدعة السعة والخفض فى العيش والهاء عوض من الواو وعن شمر اى ولا داخل فيما لا يعنيه وفى حكمة

وما رواه بعض اهل المواعظ لعل المراد المباحثة والمذاكرة والمناظرة لان جميع ذلك حفظ للعلم وضبطه بعض الحاضرين فيما يلقى اليه من المواعظ والنصائح **ورع**

فى الحديث ملاك دينكم الورع وفيه ملاك الدين الورع وقيل الورع من الناس من يتورع عن محارم الله وقيل لا معقل احرز من الورع والورع فى

الاصل الكف عن محارم الله والتحرج منها ثم استعير للكف عن المباح والحلال وهو ورع الوراع ورع بالكسر فهو ورع اذا كف عما حرمه الله تعالى ثم استعمل للكف المطلق قال

هو الاسلم شراح الحديث ومنها ما يخرج المكلف عن الفسق وهو الموجب لقبول الشهادة وورع التائبين ومنها ما يخرج به عن الشبهات خوفا من الوقوع فى الحرام

بوثلث ان يدخل فيه وورع الصالحين ومنها ترك الحلال الذى يتخوف انجراره الى المحرم وورع المتقين وعليه حمل قوله لا يكون الرجل من المتقين

حتى يدع ما لا باس به حذرا ان يكون فيه باس ومثل ترك الكلام عن الغير خوف الوقوع فى الغيبة ومنها الاعراض عن غير الله خوفا من ضياع ساعة من العمر

فيما لا افادة فيه وورع الصديقين والمواعظ المناظرة ولكن لعل من الحديث على بعض النسخ وما فيه بعض اهل المواعظ وزع قوله يوزعون

وزع اى يحبسون وفى التفسير يحبس اولهم على اخرهم حتى يدخلوا النار واوزعنى ان اشكر نعمتك اى الهمنى شكرها واستوزعت الله شكره فاوزعنى اى الهمنى

فالهمنى والابتلاع لشكرك اى الالهام له وفى الحديث السلطان وزعة الله فى ارضه الوزعة جمع الوازع وهو الكاف والدافع وقد وزع وزعا كفه

فاتزع اى كف ومنه حديث على ما وزع الجهال لسابقى عن يشهوتى اى دفع وكف ويوزعهم عن الباطل اى كفهم ويحمل الرسالة الهمالة وانوزعته

بالشئ اى اغرته به فهو موزع به اى مغرى به والوازع الذى يتقدم الصف فيصلحه ويقدم ويؤخر والتوزيع القسمة والتفريق وقد توزعوه

فيما بينهم اى تقسموه وما للوزعة بين الورثة اى فرقه بينهم والاوزاع بطن من همدان قال الجوهرى ومنهم الاوزاعى وسع قوله تعالى الرحمن رحمة الله

وسع فى اسعة قال الزمخشرى هذا دليل على ان الرجل اذا كان فى بلد لا يتمكن فيه من اقامة امر دينه كما يجب حقت عليه المهاجرة الى النبى من قرية بعيدة من ارض

الى ارض وان كان شبرا من الارض استوجب له الجنة وكان رفيقا ابيه ابراهيم ونبيه محمد قوله وسع كرسيه السموات والارض شمل اى ما تسع الكرسى والسموات

والارض قال الكرسى وسع السموات والارض والعرش وكل شئ خلق الله فى الكرسى قوله لا يكلف الله نفسا الا وسعها اى طاقتها ما نشتمل عليه لوسع

الطاقة قوله واسع المغفرة اى تسع مغفرته الذنوب ولا تضيق عنها قوله والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون اى قادرون على ما هو اعظم منها وقيل

معناه وانا لموسعون الرزق على الخلق بالمطر وقيل معناه الذو سعة لخلقنا اى قادرون على رزقهم اى لا نعجز عنه والواسع من اسمائه تعالى وهو الذى وسع ما يسئل

ووسع غناه كل فقير ووسع رزقه جميع خلقه ورحمته كل شئ وقيل الواسع المحيط بعلم كل شئ كما قال تعالى وسع كل شئ علما اى احاط به علما والسعة الغنى والرفاهية

والطاقة ومنه قوله لينفق ذو سعة من سعته وجاء هو ذو سعة والهاء عوض من الواو وفى حديث الكفن ان احتمله ذلك وشبر سعته اراد بالسعة هنا

الطول والعرض اذ هو مقتضى المقام فى هذا المقام ورد فى الحديث ايضا كما تقدم والسعة فصحت كانت المتروك والسعة عدم الضيق والواسع

ضد الضيق ومنه الحديث ماء البحر واسع اى فيه سعة لا ينفعل بما يلاقيه من النجاسة الا بالتغير ولو سع الرحل صار ذا سعة وغنى ووسع الله عليك

اغناك والتوسيع خلاف التضييق يقال وسعت الشئ فاتسع واستوسع اى صار واسعا وتوسعوا فى المجلس اى تفسحوا فيه واليسع اسم من اسماء العجم وقد تقدم

وشع الكلام فيه ويوشع بن نون وهو فتى موسى وقد نص عليه الشمر كما رؤيت لعله يوشع بن نون بن افرائيم بن يوسف والياس من سبط يوشع بن نون

والوشيع شيء من السعف يلوى على خشب السقف وجمعه وشائع والتوشيع لف القطن بعد الندف وكل لفيفة منه وشيعة وصع فى الخبر ان العرش على منكب اسرافيل وانه

وصع ليتواضع لله حتى يصير كانه الوصع قال بعض الشارحين الوصع بالتحريك طائر اصغر من العصفور والجمع وصعان ولا وضعوا خلالكم اى لاسرعوا فيما بينكم

وضع بالنمائم واشباه ذلك قوله ويضعوا كل ذات حمل حملها اى ما هو عند زلزلة الساعة من الدهشة وقيل هو فى القيامة وهو كناية عن الشدائد وفى حديث

ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم يحتمل ان يراد من الملائكة الحفظة ويحتمل ارادة كرام الكاتبين ويحتمل ان يكون وضعهم ملائكة الدنيا ويحتمل

فى الاخرة ويحتمل فى الدارين جميعا وكل ذلك عبارة عن توقير الملائكة لطالب العلم وحفظ من مخاوف وعين كان اهل الجنة يطيعون الله

المحل ويضاع لا بل اى اسرعها والايضاع الاسراع وكل ذلك الاطلاع والوضيع من الناس الدنى ومنه الحديث لو كان الوضع فى غير الله تعالى

ويجازيه وضع الرجل فى تجارته يوضع ضعة وضيعا ووضع من فلان حط من درجته والوضع اخص ومنه حديث التيمم ضع فيه الوضوء من ماء

الماء وانبت بعض العمل سيما والتواضع التذلل وفى الحديث ما تواضع احد لله الا رفعه يحتمل رفعه فى الدنيا والاخرة وفى كليهما وقيل وضع الحرج عنه

قوله هذا عنكم موضوع اى مرفوع عنكم ولكن وضع عن امتى كذا ومنه ملعون من وضع دينا فى مصيبة غيره ولكن فعل ذلك لان صاحب المصيبة

قاعد ان يضرح وادامه يعرف انه صاحب المصيبة فاذا فعل غيره ذلك لوم انه صاحب المصيبة فيقع الغلط فهو كذلك وفى حديث الحج فاوضع فيه

اى اسرع فيقال اوضعه بوضع البعير يضع وضعا واوضعه راكبه ايضاعا اذا حمله على سرعة السير والمواضع الحالة وضيع الموضع ايضا على الحالة وى

خلاف الحجة ماخوذة من الوضع وهو ان يبيع باقل من المال ووضيعة مغلوب وفى الحديث الوضيعة بعد العقد فخريها وتجعل ارادته الكلامة

الموضع مصدر وهو المكان ووضعت الشيء من يدى وضعا وموضوعا ووضعت عن فلان دينه اسقطته عنه ووضعت المرأة وضعا ولدت ووضعت وضعا بالضم

حرك

اى جعلت فى اخر طهرها فى مقبل الحيضة فهى واضع ووضعت الشئ بين يديه تركته هناك والوضيعة الخسارة والنقيصة ومنه الحديث
ان كنت لا تجد الا وضيعة فليس عليك زكوة وفى الخبر انه كان احدنا ليضع كما تضع الشاة وذلك ان نجوهم كان يخرج منهم كما يخرج البعر من
الشاة من اكلهم ورق الشجر وعدم الغذاء المالوف وفى الحديث وارفع ثوبك وضع حيث شئت اى تغوط حيث شئت والحديث الموضوع
المكذوب على رسول الله ص او الائمة ومن ذلك ما حكى ان غياث بن ابرهيم دخل على المهدى العباسى وكان يحب المسابقة بالحمام فروى عن النبى
انه قال لا سبق الا فى خف او حافر او نصل او جناح فامر له المهدى بعشرة الاف درهم فلما خرج قال المهدى اشهد ان قفاه قفا كذاب على رسول الله
ولكن هذا اراد ان يتقرب الينا وامر بذبح الحمام وقال انا حملته على ذلك وقد وضع الغلاة والخوارج والزنادقة من الاحاديث ما لا يحصى
وعن الصغانى فى كتاب الدر الملتقط انه قال ومن الموضوعات ما زعموا ان النبى قال ان الله يتجلى للخلائق يوم القيمة عامة ويتجلى لك
يا ابا بكر خاصة وانه قال حدثنى جبرئيل ان الله لما خلق الارواح اختار روح ابى بكر من بين الارواح وما روى ان اول ما يعطى كتابه بيمينه
عمر بن الخطاب وله شعاع كشعاع الشمس ومنها من سب ابا بكر وعمر قتل ومن سب عثمان وعليا جلد الحد الى غير ذلك وهو كثير وقع قوله تعالى
اذا وقعت الواقعة يعنى قامت القيمة قوله ان عذاب ربك لواقع اى واجب على الكفار ومثله اذا وقع القول اى وجب وقيل ثبتت الحجة قوله و
ظنوا انه واقع بهم اى وعلموا انه واقع بهم وعلموا انه ساقط عليهم وذلك انهم ابوا ان يقبلوا احكام التورية فرفع الله الطور على رؤسهم
مقدار عسكرهم وكان فرسخا فى فرسخ وقيل لهم ان قبلوها بما فيها والا ليقعن عليكم فلما نظروا الى الجبل خروا سجدا على احد شقى وجوههم
ينظرون الى الجبل فزعا من سقوطه قوله لا اقسم بمواقع النجوم قيل اى بنجوم القرآن اذا نزل لانه نزل نجما نجما ويقال مساقط النجوم فى الغرب
وفى الحديث يعنى به اليمين بالبراءة من الائمة يحلف بها الرجل يقول ان ذلك عند الله وهو قوله وانه لقسم لو تعلمون عظيم وفى الحديث
من وقع فى الشبهات وقع فى الحرام يعنى لكثرة تعاطى الشبهات يصادف الحرام وان لم يتعمده ويأثم به لتقصيره او يعتاد له التساهل ويتمرن
به حتى يقع فى شبهة اغلظ ثم اغلظ الى ان يقع فيه تحقيقا للمداناة الوقوع كما يؤل لمن اتبع نفسه هواها فقد هلك والسر فيه ان حمى الاملاك
حدود محسوسة يدركها كل ذى بصر الا الغافل او الجوع واما حمى ملك الاملاك فمعقول صرف لا يدركه الا الحذاق ويدخل فيه من فى ماله
شبهة او خالطه رباء وجوائز السلطان والتجارة فى اسواق بنوها بغير حق واجتناب ربط ومدارس وقناطر بنوها بالاموال المغصوبة والواقعة النازلة الشديدة
والجمع وقائع ووقايع وفى حديث ابن عمر فوقع بى ابى اى لامنى وعنفنى من قولهم وقعت بفلان اذا لمته ووقعت فيه اذا عبته وذممته والوقعة المرة من الوقوع السقوط
والوقع المكان المرتفع من الجبل ولعل منه سبحان من يعلم وقع الطير فى الهواء ووقع الشئ وقوعا سقط ووقع فى الناس وقيعة اغتابهم ووقع الشئ موقعه اذا
صادف محله ووقع فى قلبى منه شئ اى حصل فى قلبى منه دغدغة وموقعة الطاير بفتح القاف الموضع الذى يقع عليه وميقعة البازى الموضع الذى
يألفه فيقع عليه والميقعة المطرقة ومنه الخبر نزل مع ادم الميقعة والسندان والكلبتان والموافعة الوقاع وهو من كنايات الجماع ومنه الرجل يقع على امرأته وهى حائض اى
اى يطأها والتوقيع ما يوقع فى الكتاب من الجواب ومنه توقيع العسكرى وغيره وكع وكيع بن سلمة بن زهير بن اياد وكان ولى البيت بعد جرهم وقد
مر ذكره فى جرهم ولعله هو المشار اليه بقول من قال شكوت الى وكيع سوء حفظى فارشدنى الى ترك المعاصى وعلله بان العلم فضل وفضل الله
لا يؤتيه عاصى ولع الولع اصغر من الجرجس كما ذكر فى الحديث والولوع بالفتح اسم من ولعت به اولع ولعا وولوعا المصدر والاسم جميعا بالفتح
اولع به بفتح اللام اى مغرى به ومنه انه كان مولعا بالسوال ومثله اولعت قريشا بعمار اى صيرتهم يولعون به هبلع الهبلع مثل الدرهم الاكول
وقيل بزيادة الهاء من البلع والهبلع الكلب السلوقى هجع قوله تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون من الهجوع وهو النوم ليلا والليل ما فى معنى الجمع
اى كانوا قليلا من الليل ما ينامون اى يصلون فى اكثرها وفى الحديث كان القوم ينامون لكن كلما انقلب احدهم قال الحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر وفى حديث حسن قال كان اقل الليالى تفوتهم لا تفوتهم لا يقومون فيها ومنه الدعاء وطال الهجوع وقيل قيامى وانتبه بعد هجعة اى بعد نومة
خفيفة من اول الليل وفى حديث النبى ارسل على طول هجعة من الامم لعل المراد على طول مدة من نيام الامم السالفة والهجعة قد يراد بها الغفلة والجهل
والموت ورجل هجع بضم الهاء اى غافل هرع قوله تعالى وجائه قومه يهرعون اليه يستحثون ويقال يسرعون اليه كانهم يدفعون دفعا لطلب الفاحشة
من اضيافه فاوقع الفعل بهم وهو لهم فى المعنى كما قيل اولع فلان بكذا وزهى فلان بكذا وارعد فلان بكذا فجعلوا مفعولين وهم فاعلون وذلك لان
المعنى اولعه طبعه وجبلته وزهاه ماله او جهله وارعده غضبه فلهذه العلة خرجت هذه الاسماء مخرج المفعول بهم وعن الفراء لا يكون الاهراع
اسراعا الا مع رعدة ورجل هرع سريع البكاء هزع فى الخبر اياكم وهزيع الاخلاق اى تفريقها وتكثيرها قيل هى عن النفاق وتهزيع الاخلاق وتغييرها
عن محاسنها الى مساويها ويقال هزعت الشئ وهزعته اذا كسرته ومضى هزيع من الليل اى طائفة وهو نحو من ثلثه او ربعه وهزع بمعنى اسرع واهتزع
وتهزع هطع قوله تعالى مهطعين الى الداع اى مسرعين اليه فى خوف واهطع اسرع فى عدوه وهطع كمنع اسرع مقبلا خائفا والاهطاع الاسراع فى
العدو وفى التفسير ينظرون ولا يرفعون رؤسهم الى الداعى وعن ثعلب هو الذى ينظر فى ذل وخشوع لا يقلع وهطع اذا مد عنقه وصوب رأسه اى حفظه والمهطع الصوت الدائم

هلع

تميم ونشر الطاء منه ... على التبني لا يقلع عنه. هلع قوله تعالى إن الإنسان خلق هلوعاً أي حريصاً إذا مسه الشر يعني الفقر لم يصبر جزوعاً وإذا مسه الخير الغنى منوعاً. وفي حديث صفات المؤمن لا أجشع ولا أهلع من الهلع وهو أفحش الجزع وفي وصف علي هو هلوع إذ هلع يعني الضجر في غير

همع

الاستسقاء غيث مريع همع الهموع بالضم السيلان وقد همعت عينه تهمع هموعاً وهمعاناً أي دمعت فهي هامعة وهموع هموعاً من باب نفع

هيع

وهيوعاً إذا قاء والتهوع التقيؤ. هيع في الحديث كلما سمع هيعة طار إليها الهيعة الصوت الذي يفزع منه ويخاف من عدو وهو طار

إليها الهيعة الصوت الذي يفزع منه ويخاف من عدو وهو طار إليها سارع إليها وقد هاع يهيع هيوعاً إذا جبن ولها بعد الصياح واضجر وفي

حديث علي في المرأة المستعدية على زوجها قال لها يا مهيع يا سلفع يا بذية وحين سئلت المرأة عن ذلك جاءت بنفسها فقالت لما قال لها ما هيع فأني

والله صاحبة النساء وما أنا بصاحبة الرجال وأما قوله يا سلفع فوالله ما كذب لأني أحيض من حيث لا يحيض النساء وأما قوله يا مرزوع ماني

بيت تنجع وما بقي عليه والمهيعة بسكون الهاء والفتح الياء هي الجحفة ميقات أهل الشام وأهل المغرب وهو أحد المواقيت التي وقتها رسول الله وقيل

مهيعة مبسوطة وبها كانت تعرف فلما ذهب السيل بأهلها سميت جحفة وكانت بعد ذلك دار اليهود ولهذا دعا النبي أن ينقل وبا المدينة

ومنه يعلم جواز الدعاء على الكفار بالأمراض وفي حديث علي أما انقوا البدع والزموا المهيع هو الطريق الواسع المنبسط والميم زائدة وهو مفعل من التهيع

باب ما أوله الباء

بلع بتع لبع

الانبساط باب ما أوله الباء ويدع ابيع البح على نفسه أو جهه وذلك إذا تطيب لإحرامه بربع اليراع جمع بن أعز وعن في باب يطير بالليل كأنه نار والبيع

البيع هو أن أخطو بعلم العجمي أدخل عليه اللام كما أدخل على البريد وبيع هو ابن عم الياس استخلفه على بني إسرائيل بعد ... وفي كتب السير أن اليسع

بقع

تلميذ الياس فتنبأ بعده. بقع في الحديث الإمام النار على البقاع أي على المغرب والبعيد الحالى أصطلى أنه إذا لا يتقلع والبقاع ما يتقع

من الأرض والبقاع ما يقع من كل شيء وبقع الغلام إذا شارف الاحتلام ولم يحتلم وهو من نوادر الأبنية فلا يقال موقع ومنه خرج عبد المطلب

ومعه النبي وقد أيفع وبقي أيضاً أيفع الغلام راهق العشرين وفي حديث الصادق لا يحبنا أهل البيت المدابر ولد الميابع ولد الزنا في وقع الرجل

ينع

فلان إذا رفع يباع قوله تعالى انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه أي نضجه قال المفسر يعني انظروا من حزم أمثلة

إذا أثمر إلى منتهاه إذا أينع وأدرك كيف تنتقل عليه الأحوال في الطعم واللون والرائحة والصغر والكبر لتستدلوا بذلك على أن له صانعاً مدبراً وأينع الثمر

يونع وينع الثمر كمنع وضرب ينعاً وينوعاً فهو مونع ويانع إذا أدرك ونضج وحان قطافه وأينع أكثر استعمالاً ومنه حديث أهل البيت أينعت

كتاب الغين باب ما أوله الألف

الثمار واليانع الأحمر من كل شيء والثمر الناضج والينيع والتابع مثل النضيج والناضج كتاب الغين باب ما أوله الألف بغ باغ بالفتح وضع بن الكوفة

باب ما أوله الباء

بزغ

والرياح باب ما أوله الباء بغ البغاء بتثليث الباءات موحدات أوليهن والثانيتين مفتوحات والثانية ساكنة وبالعين المعجمة الطائر الأخضر المسمى

بذال مهملة مضمومة والناس يحالون لتعليمه يحرك وعن الزمخشري البغاء تقول عوبا لمن كانت لدنيا همه بزغ قوله تعالى فلما رأى الشمس بازغة أي

بغبغ

طالعة من قولهم بزغت الشمس بزوغاً طلعت ومثله فلما رأى القمر بازغاً ومنه بزغ ناب البعير إذا طلع بغبغ في الحديث بعث أمير المؤمنين إلى رجل

خمسة أوساق من ثمر البغيبغة بياءين موحدتين وغينين معجمتين وفي الوسط ياء مثناة وفي آخرها هاء ضيعة أو عين بالمدينة غزيرة كثيرة

النخل لآل الرسول وفي تاريخ المدينة البغيبغة تصغير البغبغ وهي البئر القريبة الرشاء والبغيبغات والبغيبغة عيون عملها علي بن أبي طالب

بقيبغ أول ما صارت إليه وتصدق بها وبلغ جذاذها في زمنه ألف وسق ومنها خيف الأراك وخيف ليلى وخيف الطاس وأعطاها

ابن علي عبد الله جعفر بن أبي طالب يأكل ثمرها ويستعين بها على دينه على أن لا يزوج ابنته من يزيد بن معاوية والبغيبغة ضرب من الهيئة

بلغ

والمبيغ البئر القليل بلغ قوله تعالى إن هذا لبلاغاً أي كفاية موصلة إلى البغية ومثله هذا بلاغ للناس أي ذو بلاغ أي بيان وهذا إشارة

إلى المذكور والبلاغ اسم من التبليغ قال تعالى وما على الرسول إلا البلاغ المبين أي تبليغ الرسالة قوله إن الله بالغ أمره أي يبلغ ما يريد قوله أيمان بالغة

أي مؤكدة قوله يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك أي أوصل ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته قال المفسر قد كثرت

الأخبار في ذلك والذي اشتهرت به الروايات عن أهل البيت أن الله أوحى إلى نبيه أن يستخلف علياً وكان يخاف أن يشق ذلك على جماعة

من أصحابه فأنزل الله تعالى هذه الآية تشجيعاً له على القيام بما أمره الله بأدائه وحكاية الغدير هو الرد بين المؤمنين وإن أنكرها بعض الخلاف قوله

فإذا بلغن أجلهن أي قرب بلوغ أجلهن فأمسكوهن بمعروف ونظير ذلك في لغة العرب كثير قال تعالى فإذا قرأت القرآن فاستعذ بالله والاستعاذة

والبلوغ الوصول بعد قال تعالى وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن وقوله هدياً بالغ الكعبة أي واصلها قوله وإذا بلغ الأطفال منكم

الحلم الآية هو من قوله بلغ الصبي بلوغاً من باب قعد احتلم ولزمه التكليف فهو بالغ والجارية بالغ بغير هاء عبرتها أنه مع ذكر الموصوف قال بعض

الأفاضل ويعلم البلوغ بإنبات الشعر الخشن على العانة أو خروج المني الذي منه الولد وهذان وصفان للذكور والإناث أو السن وهو بلوغ

خمسة عشر سنة وفي رواية من ثلاثة عشر إلى أربعة عشر وفي أخرى ببلوغ عشر وأما الأنثى فبلوغ تسع ويعلم ببلوغ الخنثى خمسة عشر سنة وبلوغ

من الفرجين والحيض من فرج النساء ومع المني من فرج الرجال والإنبات وفي حديث عيسى يجزئ من الدنيا بلغة أي كفاية ويكفيك الخشن الجشب

وفي الحديث لا تطلبوا من الدنيا اكثر من البلاغ وهو ما يكفي ويبلغ مدة الحيوة وفي دعاء الاستسقاء واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى حين
اى نتوصل به الى حين وزمان وبالغ في الامر يبالغ مبالغة وبلاغا اذا اجتهد فيه ولم يقصر وفي خبر عايشة يوم الجمل وقد قال لها علي عليه السلام قد بلغت منا
البلغين البلغين بكسر الباء وضمها مع فتح اللام الداهية وهو مثل ومعناه بلغت منا كل مبلغ مثل التبريح البرحين اى كل الدواهي والبلوغ والبلاغ
الانتهاء الى اقصى الحقيقة ومنه البلاغة والاصل فيه ان يجمع الكلام ثلثة اوصاف صوابا في موضوع اللغة وطبقا للمعنى المراد منه وصدقا في نفسه وبلغ
الرجل بالضم اى صار بليغا والبليغ من يبلغ بلسانه كنه ما في ضميره والبلغة بالضم الكفاية وهو ما يكتفى به في العيش ومنه الحديث في الدنيا فانها دار بلغة
ومنزل قلعة اى دار عمل يتبلغ فيها من صالح الاعمال ويتزود ومنزل قلعة اى يتحول عنها من دار الى دار اخرى وتبلغ بكذا اكتفى به وتبلغت به العلة
اشتدت بيغ في الحديث ان الله فرض على ائمة العدل ان يقدروا انفسهم بضعفة الناس لكيلا يتبيغ على الفقير فقره اى يتهيج به دبغ في الحديث
دباغها طهورها بوزن دبغ الرجل الاهاب من باب قتل ونفع ومن باب ضرب لغة محكية عن الكسائي يدبغه دبغا ودباغة ودباغا بالكسر فيهما والدباغ
ما يدبغ به ومنه قولهم الجلد في الدباغ والدباغة بالكسر اسم الصنعة والدبغة بالفتح المرة الواحدة دغدغ الدغدغة معروفة دمغ قوله تعالى فيدمغه
اى يكسره واصله ان يصيب الدماغ بالضرب وهو مثل والدامغ المهلك من دمغه دمغا اى شجه حتى بلغت الدماغ فيهلكه ودمغته دمغا
من باب نفع كسرت عظم دماغه في الشجة والدماغ بالكسر واحد الادمغة كسلاح واسلحة ومنه ما حكاه جالينوس ثلث مساكن التخيل في مقدمه
والتفكر في وسطه والذكر في موخره وفي الحديث الدباء يزيد في الدماغ اى يقويه والدامغة احد اصناف الشجاج العشرة ربغ رابغ بكسر الباء
الموحدة بطن واد عند الجحفة رسغ الرسغ من الدواب بالضم وبضمتين الموضع المستدق الذى بين الحافر وموضع الوظيف من اليد والرجل
ومفصل ما بين الساعد والكف والساق والقدم قال الشيرازي في كتاب خلق الانسان الرسغ كردن دست اى رقبة اليد ه. الرصغ لغة
في الرسغ رفغ يوم عيش رافغ ورفيغ اى واسع طيب ومنه قوله الوفد الروافغ اى العطايا الواسعة والارفاغ المغابن من الاباط واصول الفخذين
وعن ابن فارس الرفغ اصل الفخذ وساير المغابن وكل موضع اجتمع فيه الوسخ فهو رفغ وفي المصباح الرفغ ما حول الفرج وقد يطلق على الفرج وهو
بضم الراء في لغة اهل العالية والحجاز والجمع ارفاغ كقفل واقفال وفتح الراء في لغة تميم والجمع رفوغ وارفغ مثل فلس وفلوس وافلس روغ
قوله تعالى فراغ الى الهتهم اى مال اليهم في خفاء ولا يكون الروغ الا كذلك ومثله قوله فراغ عليهم ضربا باليمين وقيل اقبل وراغ الثعلب من باب قال
يروغ روغا وروغانا اذا ذهب يمنة ويسرة في سرعة خديعة فهو لا يستقر في جهة والرواغ بالفتح اسم منه زوغ قوله تعالى زاغت عنهم الابصار
اى مالت عن مكانها والزيغ الميل عن الحق ومنه قوله فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم اى فلما مالوا عن الحق والطاعة امال الله قلوبهم عن الايمان
والخير قوله ما زاغ البصر اى ما مال بصره عما راه قوله يزيغ قلوب فريق منهم اى تميل عن الحق وفي الدعاء ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني اى لا تمله
عن الايمان والمراد لا تسلبني التوفيق بل تثبتني على الاهتداء الذى منحتني به وزاغت الشمس اى مالت وزالت عن اعلى درجات ارتفاعها وهو ثلث
زوال يعرفه الله وزوال يعرفه الملك وزوال يعرفه الناس وفي الخبر سئل جبرئيل هل زالت الشمس فاجاب بلا ونعم وقال قطعت الشمس بين قولي
لا ونعم مسيرة خمسماة عام والزيغ الشك والحول والعدول عن الحق ومنه قتال اهل الزيغ اى اهل الشرك والزاغ نوع من الغربان يقال له الزرعي و
غراب الزرع وهو غراب اسود صغير قد يكون محمر المنقار والرجلين ويقال غراب الزيتون لانه ياكله وهو لطيف الشكل حسن المنظر قاله في حيوة الحيوان
سبغ قوله تعالى واعمل سابغات اى دروعا واسعة تامة وهو اول من اتخذها وكانت قبل صفايح واسباغ النعمة توسعتها ومنه الدعاء
واسبغ علينا نعمك اى افضها علينا سابغة واسعة وتعدية الاسباغ بعلى لتضمنه معنى الافاضة واسباغ الوضوء اتمامه واكماله وذلك في
وجهين اتمامه على ما فرض الله تعالى واكماله على ما سنه رسول الله ومنه اسبغوا الوضوء بفتح الهمزة اى ابلغوه مواضعه واوفوا كل عضو حقه
والحمد لله سابغ النعم اى كاملها وتامها والسبوغ الشمول وذو السبوغ درع رسول الله سميت بذلك لتمامها وسعتها واسبغوا اليتيم في
النفقة اى وسعوا عليهم بها سوغ قوله تعالى لبنا خالصا سايغا اى سهل المرور في الحلق ومثله سايغ شرابه قوله يتجرعه ولا يكاد يسيغه اى يمرره
من قولهم ساغ لهما فعل اى جاز له ذلك اى جوزته له وسغ في الارض ما وجدت مساغا اى ادخل فيها ما وجدت مدخلا وساغ به الارض
اى ساخت ولم يجد في الارض مساغا اى طريقا يمكنه المرور منها شغشق الشغشقة ضرب من الحديد والشغشقة تحريك السنان في المطعون
صبغ قوله تعالى صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال الشيخ ابو علي صبغة الله مصدر موكد منتصب عن قوله امنا بالله كما انتصب وعد الله
عما تقدم وهو فعلة من صبغ كالجلسة من جلس وهي الحالة التي يقع عليها الصبغ والمعنى تطهير الله لان الايمان تطهير النفوس والاصل فيه
ان النصارى كانوا يغمسون اولادهم في ماء اصفر يسمونه المعمودية ويقولون هو تطهير لهم فامر المسلمون ان يقولوا امنا وصبغنا الله
بالايمان صبغة لا مثل صبغتكم وطهرنا به تطهيرا لا مثل تطهيركم ولا احسن من صبغة الله وفي الغريب الصبغة دين الله وفطرة الله التي فطر الناس
عليها قالوا وانما سميت الملة صبغة لان النصارى اذا استغاذوا في ختان اولادهم غمسوا اولادهم بماء اصفر يصبغ اولادهم فرد الله سبحانه عليهم قوله صبغنا

بيغ باب ما اوله الباء
دبغ
دغدغ
دمغ
باب ما اوله الراء
ربغ
رسغ
رفغ
روغ
باب ما اوله الزاء
زوغ
باب ما اوله السين
سبغ
سوغ
وسوغته تسويغا اى جوزته
باب ما اوله الشين
شغشق
باب ما اوله الصاد
صبغ

للآكلين الصبغ بكسر الصاد ما يصطبغ به من الإدام اي يغمس فيه الخبز ويؤكل ويختص بكل ادام مائع كالخل ونحوه والجمع اصباغ وصبغت الثوب
بالجنس وغيره من باب ضرب لغة اصبغه صبغا وثياب مصبغة شدد للكثرة والثوب الصبيغ اي المصبوغ والاصبغ من الخيل الذي ابيضت ناصيته
او ابيضت اطراف ذنبه والاصبغ من الخيل الذي ابيضت ناصيته او ابيضت اطراف ذنبه والاصبغ من الطير ما ابيض ذنبه والاصبغ بن نباتة
صدغ ذكره صدغ الصدغ بالضم ما بين لحظ العين الى اصل الاذن ويسمى الشعر المتدلي عليه صدغا ايضا يقال صدغ معقرب والجمع اصداغ مثل قفل واقفال
وربما قيل السدغ بالسين لما حكاه الجوهري عن قطرب محمد بن جرير المستنير ان قوما من بني تميم يقلبون السين صادا عند اربعة احرف الطاء والقاف والغين
صمغ والخاء يقولون سراط وصراط وبسطة وبصطة وسيقل وصيقل وسقب وصقب ومسغبة ومصغبة وسخر لكم وصخر لكم صمغ في حديث علي ولقد علق الارقاق
بمخرزه وخرزه وفرقوا الصمغ معروف ترده على مثل غرف الصمغ اذا ازيل لسله سنبلا الى الصمغ تقطع من شجرة حلة لا يبقى لها علقة والصمغ والجمع
صوغ الاشجار والجمع صموغ مثل قفل وقفول قال الجوهري وانواعه كثيرة ولعل الذي يقوله الصمغ العربي صمغ الطلح صوغ في الحديث لا تسلم ابنك صائغا
فانه يعالج زين امتي الصائغ الذي يصوغ الحلي يقال رجل صائغ لمن كانت صنعته ذلك وبنو فلان يصوغون الكذب وهو مستعار وصاغه الله صياغة
حسنة اي خلقه باب ما اوله الفاء فدغ في الحديث اذا وطئ بعض النعام ففدغها فكذا الفدغ شدخ الشيء المجوف وفدغ البيض وقد غمز
باب ما اوله الفاء فدغ فرغ تقع كسره فرغ قوله تعالى فاصبح فؤاد ام موسى فارغا اي خاليا من الصبر وفارغا من الاهتمام به لان الله تعالى وعدها برده قوله افرغ علينا قطرا اي اصبب عليه
ماءا مذابا ومثله قوله افرغ علينا صبرا اي اصبب قوله سنفرغ لكم ايه الثقلان هو مستعار من قول الرجل لمن يتهدده سافرغ لك اي ساتجرد للايقاع بك
من كل ما يشغلني عنك حتى لا يكون لي شغل سواك وقيل سنفرغ لكم اي سنحاسبكم فالفراغ مجاز عن الحساب في الحديث خلق الله الجنة لما فرغ اي قضاه
واتمه ونحو ذلك مما يشهد بانه مجاز القول لانه تعالى لا يشغله شان عن شان والفراغ من الشيء الخلاص منه والفراغ خلاف الشغل ومنه ان الرجل لا يفرغ نفسه
بكل جمعة لامر دينه وفي الحديث ان الله يبغض كثرة الفراغ وفرغ من الشغل من باب قعد فروغا وفرغ يفرغ من باب تعب لغة وافرغت الماء في
الاناء صببته وافرغت عليهم النعم صببتها عليهم ويفرغ على يده الماء اي يصبه عليها وافرغت الدماء اوقتها والفراغة ما الرجل وهو النطفة
واستفرغت مجهودي بذلته وفي الحديث الغسل كان يفرغ على راسه ثلاث افراغات هي جمع افراغة وهي المرة الواحدة من الافراغ يقال افرغت الاناء
افراغا وفرغته تفريغا اذا قلبت ما فيه باب ما اوله اللام لثغ اللثغة كغرفة حبسة في اللسان حتى تصير الراء غينا او لاما والسين ثاء ومنه الالثغ وفي المحرر
نقلا عنه الالثغ الذي يحول لسانه من السين الى الثاء وقيل من الراء الى الغين او الياء وقد لثغ بالكسر يلثغ من باب تعب لثغا فهو الثغ وامرأة لثغاء مثل
لدغ احمر وحمراء ومنه اللثغة بالضم لدغ لدغته العقرب تلدغه لدغا من باب نفع لسعته فهو ملدوغ ولديغ ولدغته الحية عضته والمرء لدائغ ابيض جمع لديغ
مرغ مثل جريح وجرحى باب ما اوله الميم مرغ في حديث عمار في الجنابة تمرغت يا رسول الله في التراب جنبا في سفر وليس عندنا الماء فتمرغت في التراب
التمرغ في التراب التمعك والتقلب فيه تمرغ في التراب تمرغا ومرغ اي معكه فتمعك والموضع متمرغ بالفتح وكان عمار ظن ان الجنب يحتاج ان يوصل
مضغ التراب الى جميع بدنه كالماء ولذا فعل مضغ قوله ثم خلقنا العلقة مضغة المضغة بالضم قطعة لحم حمراء فيها عروق خضر مشتبكة سميت بذلك
لانها بقدر ما يمضغ ومضغت الطعام مضغا من باب نفع وقتل لغة والمضاغ كسلام ما يمضغ والمضاغ بالضم ما يبقى في الفم مما يمضغ ومنه وقلب الانسان
مضغة من جسده اي قطعة منه وامضغ شيئا من الاذخر اي اعلكه والماضغان اصول اللحيين عند منبت الاضراس قال الجوهري يقول ما تحت اللحيين
مغمغ **باب ما اوله النون** مغمغ المغمغة الاختلاط باب ما اوله النون نبغ نبغ الشيء ينبغ نبوغا اي ظهر ومنه قيل للنابغة لعمرو بن العاص لظهوره وشهرته في البغي ونبغ
نبغ الرجل في الشعر اذا قال واجاد ومنهم النوابغ من الشعراء والنابغة الذبياني كان في زمن النعمان بن المنذر وهو القائل ربيع لقاعد نمر
نزغ مثلا من امثالهم نزغ قوله تعالى نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي اي افسد بيننا وحمل بعضنا على بعض قوله فاما ينزغنك من الشيطان نزغ
النزغ شبيه النخس وكان الشيطان ينخس الانسان اي يحركه ويبعثه على بعض المعاصي ولا يكون النزغ الا في الشر قوله ينزغ بينهم اي يفسد بينهم ويهيج
نسغ نشغ نسغ النسغ مثل النخس يقال نسغه بالسوط اي نخسه نشغ النشغ الشهيق من الصدر حتى يكاد يبلغ به الغشي اي يعلو نفسه كانه شهيق من شدة
باب ما اوله الواو وزغ ما يرد عليه باب ما اوله الواو وزغ بالتحريك الهاء وزغة وفي الحديث الوزغ رجس وهو مسخ كله وعن الباقر انه قال ولد مروان
عرضوا به لرسول الله ان يدعو له فارسلوا به الى عائشة فلما قرب منه قال اخرجوا عني الوزغ بن الوزغ ويعني به مروان بن الحكم وامر بقتل الوزغ وقيل انه ليس يموت
من بني امية ميتا الا مسخ وزغا الوزغ بالتحريك واحد الاوزاغ والوزغان وهي التي يقال لها سام ابرص وهو حيوان صغير اصغر من القطاة
روي انه كان ينفخ على نار ابراهيم وفي حديث الصادق قال كنت مع ابي عبد الله في الحجر فاذا بوزغ يولول بلسانه فقال ابي للرجل اتدري ما يقول هذا
الوزغ فقال لا اعلم فقال يقول والله لئن ذكرتم عثمان بشتيمة لاشتمن عليا ثم قال ان عبد الملك بن مروان لما نزل به الموت مسخ وزغا فذهب
من بين من كان عنده وكان عنده ولده فلما ان فقدوه عظم ذلك عليهم فلم يدروا كيف يصنعون ثم اجتمع امرهم ان يأخذوا جذعا فيصنعوه
كهيئة الرجل قال ففعلوا ذلك والبسوا الجذع درع حديد ثم لفوه في الاكفان فلم يطلع عليه احد من الناس الا انا وولده وولغ في حديث

الاناء يلغ فيه الكلاب هو من ولغ الكلب في الاناء كوهب وورث ووجل ولوغا اذا شرب فيه باطراف لسانه ويقال الولوغ شرب الكلب
من الاناء بلسانه او لطعه به واكثر ما يكون في السباع وفي حديث علي ع ان رسول الله بعثه لدى قوم قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم
ميلغة الكلب وهي الاناء الذي يلغ فيه الكلب يعني اعطاهم قيمة كل ما ذهب لهم حتى قيمة ميلغة الكلب **كتاب الفاء باب ما اوله الف** **ارف**
في الحديث اي مال قسم وارف عليه فلا شفعة فيه اي حد وعلم وفيه الارف تقطع الشفعة هي الحدود والمعالم جمع ارفة مثل غرفة وغرف
ويقال بالثاء المثلثة ايضا وفيه قضى رسول الله ص بالشفعة ما لم تؤرف يعني ما لم يقسم المال ويحد **ازف** قوله تعالى ازفت الازفة اي قربت القيامة
ودنت سميت بذلك لقربها لان كل ما هو آت قريب يقال ازف شخوص فلان ازفا من باب تعب وازوفا اي قرب ومثله قوله وانذرهم يوم الازفة ازف
اسف قوله تعالى غضبان اسفا اي شديد الغضب ومثلها على ما اصابه قوله يا اسفى على يوسف اي يا حزناه عليه والاسف الحزن قوله فلما آسفونا
انتقمنا اي اغضبونا وفي الحديث عن الصادق ان الله لا ياسف كاسفنا ولكن خلق اولياء ياسفون ويرضون وهم مخلوقون مربوبون فجعل رضاهم
رضا نفسه قال تعالى من اهان لي وليا فقد بارزني بالمحاربة ودعاني اليها قال وهكذا الرضا والغضب وغيرهما من الاشياء مما يشاكل ذلك ولو كان
يصل الى الله الاسف والضجر وهو الذي خلقهما واشباههما لجاز للقائل ان يقول ان الخالق يبيد لانه اذا دخله الغضب والضجر جاز عليه
التغيير واذا دخل عليه التغيير لم يؤمن عليه الابادة ولم يعرف المكون من المكون ولا القادر من المقدور ولا الخالق من المخلوق تعالى الله عن
ذلك علوا كبيرا واساف ككتاب وسحاب صنم وضعها عمرو بن يحيى على الصفا ونائلة على المروة وكان يذبح عليهما تجاه الكعبة وقيل اساف بن عمرو
ونائلة بنت سهل كانا شخصين من جرهم ففجرا في الكعبة فمسخا حجرين فعبدتهما قريش وقالوا لولا ان الله رضي ان يعبد هذان ما حولهما عن حالهما
وفي الخبر لا تقتلوا اسيفا الاسيف الشيخ الفاني وقيل العبد وقيل الاسير ويوسف النبي ولد يعقوب ومعناه ماخوذ من اسف اي غضب لانه
اغضب اخوته بما ظهر من فضله عليهم وشدة محبة والده له وفيه ستة اوجه ضم السين وكسرها وفتحها مع الهمزة وتركها وفي كتب السير عاش يوسف
مائة وعشرين سنة **اف** قوله تعالى ولا تقل لهما اف الاف كلمة تقال لما يتضجر منه ويستثقل ومنه قوله اف لكم ولما تعبدون وفيها على ما قيل تسع لغات اف
بحركات ثلث بغير تنوين وبالحركات الثلث مع التنوين وافه واف واف والافصح ما ورد به الكتاب وذكر في القاموس اربعين لغة واقتصر في ص على ست ومنه
الحديث اذا قال الرجل لاخيه اف انقطع ما بينهما من الولاية وافف بفلان تافيفا اذا قلت له اف لك واما قولهم افه وتفه فذكر في المجمع عن تغلب انه
قال الاف قلامة الظفر وقال غيره الاف ما رفعته من الارض من عود او قصبة وفي الخبر القى ثوبه على انفه ثم قال اف اف قال في النهاية ومعنا الاستقذار اف
لما شم **الف** قوله تعالى خير من الف شهر هي ثلث وثمانون سنة واربعة اشهر وكان استقلال امارة بني امية منذ بيعة الحسن بن علي لمعوية
وذلك على راس اربعين سنة وكان انقضاء دولتهم على يد ابي مسلم الخراساني سنة اثنين وثلثين ومائة وذلك اثنان وتسعون سنة تسقط منها خلافة ابن الزبير
ثمان سنين وثمانية اشهر كذا ذكره في المجمع قوله لايلاف قريش هو مصدر الف المكان ايلافا والمعنى على ما ذكره الشيخ ابو علي اي فعلنا ذلك لتالف قريش بمكة باصحاب
الفيل نقمة منا على قريش مضافة الى نعمنا عليهم في رحلة الشتاء والصيف فكان معناه فعلنا ذلك لتالف قريش بمكة وتمكنهم المقام بها فانهم هابوا من ابرهة لما قصد فهربوا منه فاهلكناه لترجع قريش الى مكة ويالفوها ويولد محمد ص فيبعث الى الناس بشيرا ونذيرا وقوله ايلافهم بدل من الاول ورحلة الشتاء والصيف منصوب
بوقوع ايلافهم عليها وقوله لايلاف قريش متعلق بقوله كعصف ماكول لانهما في مصحف ابي سورة واحدة بلا فصل والمعنى انه اهلك الحبشة الذين قصدوهم
حتى ينتظم لهم في رحلتهم فلا يجترئ عليهم وقال الزجاج معناه اهلك الله اصحاب الفيل لتبقى قريش وما الفوا من رحلة الشتاء والصيف وقيل
يتعلق اللام بقوله فليعبدوا رب هذا البيت امرهم الله ان يعبدوه لاجل ايلافهم رحلة الشتاء والصيف ويجعلوا عبادتهم اياه شكرا لهذه النعمة واعترافا
بها وكانت لقريش رحلتان يرحلون في الشتاء الى اليمن وفي الصيف الى الشام فيتجرون ويمتارون وقرئ لالاف مختلسة الهمزة وقرئ والافهم
والفهم يقال الفته الفا والافا وقد جمعهما قول الشاعر زعمتم ان اخوتكم قريش لهم الف وليس لكم الاف ورحلة مفعول به لايلافهم واراد رحلتي
فافرد لامن الالتباس كما قيل شعر كلوا في بعض بطنكم تعفوا والتنكير في جوع وخوف لشدتهما يعني الرحلتين من جوع شديد كانوا فيه قبلهما ومن خوف عظيم وهو خوف اصحاب الفيل او خوف التخطف في بلدهم ومسايرهم قوله وهم الوف هي جمع الف والالف من الاعداد معروف وجمعه في القليل آلاف وفي الكثير الوف وفيها ورد الكتاب العزيز قوله الفوا آباءهم اي وجدوا قوله والمؤلفة قلوبهم اي المستمالة قلوبهم بالمودة والاحسان وكان النبي ص
يعطي المؤلفة قلوبهم من الصدقات وكانوا من اشراف العرب فمنهم من كان يعطيه دفعا للاذاه ومنهم من كان يعطيه طمعا في اسلامه واسلام اتباعه ومنهم من
كان يعطيه ليثبت على اسلامه لقرب عهده بالجاهلية وفي حديث المؤلفة قلوبهم هم قوم وحدوا الله وخلعوا عبادة من دون الله ولم تدخل المعرفة
قلوبهم ان محمدا رسول الله وكان رسول الله يتالفهم بالمال والعطاء حتى يحسن اسلامهم ويعلمهم ويعرفهم كيما يعرفوا فجعل لهم نصيبا في الصدقات
لكي يعرفوا ويرغبوا والتالف المداراة والاستيناس والالف بين الشيئين جمع منه قوله ولكن الله الف بينهم والالفة اسم من الايتلاف وهو الالتيام والاجتماع واسم
الفاعل مثل عليم والمالف الموضع الذي يالفه الانسان او الابل والمالف الموضع الذي يالفه الانسان وفي حديث ابن عباس وقد سئل

قريش تتأول من أخذها الإيلاف هاشم لإيلاف العهد والزمام كان هاشم بن عبد مناف أخذه من الملوك لقريش ومنه وما العلم والعمل إلا ألفان
مؤتلفان هو من قولهم الفند القاصر باب علم أنس به واجتمع والاسم الألفة بالضم والائتلاف نقيض الاختلاف وفي الحديث المؤمن مألوف
ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف والألف حرف من حروف المعجم ولها مواضع تكون للضمير نحو أمنا به وتكون مبدلة من الواو نحو قوم ومن الياء نحو باع
أصله اسوع ومن الهمزة نحو آمن ومن النون الخفيفة كلنسفعا ومن التنوين في الوقف نحو رأيت زيدا وابدالها نحو ضاربه ضربا وتكون للتأنيث نحو
حبلى وللجمع نحو قوم غرقى وللتثنية وتكون للوصل في نحو الابن في الوقف نحو فأضلونا السبيلا وتكون للنداء نحو أزيد وتكون
للوصل في الخط دون اللفظ كقوله فاضربه وتكون للالحاق في الخط دون اللفظ كقوله كفروا وصدوا قال الخليل زيدت في الخط فرقا بين
واو الاضمار والاصلية نحو ادعوا وقيل للفرق بين المضمر المتصل والمنفصل نحو صدوكم وصدوا هم وقيل للفرق بين هذه الواو وواو العطف كذا في
شمس العلوم وفي حديث الائمة وما عسيتم ترون من فضلنا الا الف غير مقطوعة قال بعض الشارحين قوله الا الف غير مقطوعة احترازا عن الهمزة وكناية
عن الوحدة قال ويمكن ان يكون اشارة الى الف منقوشة ليس قبلها صغر جزء ومحصله ترون من فضلنا شيء القليل الشائع في القلة انف
قوله نعم آنفا اي الساعة وهي اقرب وقت يقرب منا من قولك استأنفت الشيء اي ابتدأته وفي الحديث المؤمن كالجمل الانف وفي انف
مثله المؤمنون هينون لينون كالجمل الانف اي تقيد انقاد وان استنيخ على صخرة استناخ والجمل الانف اي المأنوف الذي عقر الخشاش انفه
فهو لا يمتنع على قائده للوجع الذي به وكان الاصل ان يقال مأنوف لانه مفعول كما يقال مصدور ومبطون للذي يشتكي صدره وبطنه وانما
جاء هذا على الشذوذ وقيل الانف الذلول ويروى الآنف بالمد وهو بمعناه وانف من الشيء من باب تعب انفا اذا كرهه وعزفت نفسه
عنه وفي الحديث سئلته عن سبحان الله فقال انفة وفي قصة اي تنزيه لله نعم كان سبحان تنزيه قال بعض الشارحين الانفة في الاصل
الضرب على الانف ليرجع ثم استعمل للتبعيد للاشياء فيكون هنا بمعنى رفع الله عن مرتبة المخلوقين بالكلية لانه تنزيه عن صفات الرذائل والاجسام
وانف من الشيء اي استنكف وهو الاستكبار وانف كل شيء طرفه وانف كل شيء اوله وانف الرجل وغيره معروف والجمع آنف وانوف وآناف
ومنه حديث من احدث في الصلوة فليأخذ بانفه وليخرج قال بعض الشارحين انما امر بذلك ليوهم المصلين ان به رعافا وهو نوع من الادب في
ستر العورة واخفاء القبيح والكناية بالاحسن من القبيح الاقبح ولا يدخل في باب الكذب والرياء وانما هو من باب التجمل والحياء وطلب السلامة من الناس
وفي الخبر شجاعة المرء على قدر انفته الانفة حمية الانف وثوران الغضب لما يتحمل من مكروه يعرض استنكارا له واستنكافا من وقوعه وظاهر كونه
مبدء للشجاعة في الاقدام على الامور وجاء انفا اي من قبل ومنه قوله في حديث عصا موسى وان عهدي بها آنفا وهي خضراء وانزلت علي سورة
آنفا اي الآن وفعلت الشيء آنفا اي اول وقت يقرب مني في الحديث ذكر الآزفة وهي القيامة والبلية الشديدة التي قل ما تخلو الاشياء عنها وقد ازف
ازف الزرع على ما لم يسم فاعله اي اصابته آفة فهو مؤوف مثال معوف باب ما اوله التاء تحف في الحديث اول ما يتحف به المؤمن يغفر لمن يمشي خلف باب ما اوله التاء
جنازته ومثله الطيب تحفة الصائم التحفة بالتحريك كرطبة طرفة الفاكهة والجمع تحف كرطب ثم استعملت في غير الفاكهة من الالفاظ التي يتحف بها تحف
من التحف ومنه قولهم ما من يوم وليلة الا وفي تحفة من الله واصل تحفة وحفة فابدلت الواو تاء كما في تراث وانما ذكرناها في هذا الباب لقرب اللفظ
وفي الحديث تحفة المؤمن الموت وذلك لما يصيبه من الاذى في الدنيا وما له عند الله من الخير الذي لا يناله الا بوصول الى الموت وما احسن ما
انشده بعضهم قد قلت اذ مدحوا الحيوة واسرفوا في الموت الف فضيلة لا تعرف منها امان عذابه بلقائه وفراق كل معاشر لا ينصف ترف
قوله تعالى اترفناهم اي نعمناهم وبغيناهم في الملك مثله قوله واترفوا وقال مترفوها اي الذين تنعموا في الدنيا بغير طاعة الله والمترف المتقلب في لين العيش
والمترف المتروك يصنع ما يشاء وانما قيل للمتنعم المترف لانه لا يمنع من تنعمه فهو مطلق منه والمترف المتنعم المتوسع في ملاذ الدنيا وشهواتها من الترفه
بالضم وهي النعمة والترف التنعم النعت ترف واترفته النعمة اطغته تلف التلف بالتحريك الهلاك وقد تلف واتلفه غيره وذهبت نفس فلان تلفا اي تلف
هدرا ورجل متلاف اي كثير الاتلاف لماله تنف في الخبر سار الرجل بارض تنوفة الارض التنوفة القفر وقيل البعيدة الماء وجمعها تنائف باب تنف
ما اوله الثاء ثقف قوله تعالى وجدتموهم حيث ثقفتموهم اي وجدتموهم فظفرتم بهم من قولهم ثقفت الرجل اذا وجدته وظفرت به وتثقفنهم باب ما اوله الثاء
اي تظفرن بهم ويثقفوكم اي يظفروا بكم وفي حديث علي اما والله ليسلطن عليكم غلام ثقيف الذيال الميال قال بعض الشارحين غلام ثقيف هو ثقف
الحجاج بن يوسف من الاحلاف قوم من ثقيف والذيال الطويل الذيل يسحبه تبخترا او كناية عن التكبر وثقيف ابو قبيلة من هوازن والنسبة ثقفي
بفتحتين ومسجد ثقيف احد المساجد الملعونة في الكوفة وثقفت الشيء ثقفا من باب تعب اخذته وثقفت الرجل في الحرب ادركته وفي تثقفه باب ما اوله الجيم
كسمعه صادفه ولحقه وغلام لقن ثقف اي ذو فطنة وذكاء والثقاف ما تسوى به الرماح باب ما اوله الجيم جوف جاء بعد غره وهو مجوف اي خائف جوف
جحف في الحديث وقت لاهل الشام الجحفة بضم الجيم هي مكان بين مكة والمدينة محاذية لذي الحليفة من الجانب الشامي قريب رابغ بين بدر وخليص
سميت بذلك لان السيل جحف باهلها اي ذهب بهم وكان اسمها قبل ذلك مهيعة ويسمى ذلك السيل الجحاف بالضم من سيل جحاف اي الجرف جحف

كل شيء وذهب به واجحف بعبده كلفه ما لا يطيق ثم استعير الاجحاف في النقص الفاحش ومنه الحديث ان يبعث ويبطلوا اجحف [illegible]

جفا عليهم النقص وكلفهم ما لا طاقة لهم به والمجحف بماله لم يقتصد واجحف بهم الفاقة او افتقر بهم الحاجة وانعبا مؤلم والجحفة المنقعر [illegible]

الجحاف السفينة معروف وبقول بالذال المهملة والذال المعجمة وما التاء مضبوطا والجمع جحاديف الجحف القيه وهو بالبلد البعيد عن [illegible]

جرف تعقب بين الفاء والثاء فيقولون جدف وجدث والتجديف هو الكفر بالنعم وقيل هو استقلال ما اعطاه الله الحجر لا يجدفوا بنعمه [illegible]

قوله على شفا جرف هار اي على قاعدة هي اضعف القواعد والجرف بضم الفاء والسين وبالسكون تخفيفا عنه ما جرفته السيول واكلته [illegible]

واشرفها علاه فاذا انصدع اعلاه فهو الهار وسيل جراف كغراب للذي يذهب بكل شيء وجمع الجوهر جرفة كجحرة وجرفت الشي اجرفه جرفا [illegible]

جرف قال اي ذهب به كله او جله والمجرفة بكسر الميم المسحاة تتخذ من الخشب يجرف بها التراب ونحوه جرف في الحديث ما كان من طعام سمعت بكيلا [illegible]

مجازفة الجزاف بكسر الفاء والمجازفة المبادلة في الشيء بالحدس من غير كيل ولا وزن ولا عد فارسي معرب ومنه لا اشتري من مجازف شيئا اي [illegible]

الذي يكره من بيع الطعام مجازفة البيع اللازم لها الاباحة المفوضة فيه مجازفة والطوبي الرجوع وما دام السوق فينه وبيع المقاطعة من قبيل الاباحة

جعف المفوضة في القرآن الغائبة تفعلوا الشيء قبل الجيئة المعوضة جعف جعوه ونار كرسيا وقيلة من البر وموجوه سعد العشرة المقسمة

جفف كلت جفف في الحديث جف القلم بما انت لاق اي ما كتب في اللوح من الكتابة والفراغ منها تجف الثوب وغيره بالكسر من باب ضرب وفي لغة من باب

جفا فجفوفا بالفتح فيهما اذا اليبس ثم جف فجعل جفاف القلم كناية عن جريانه بالمقادير وامضائها والفراغ منها تمثيلا وذلك ان المراد لان الكتابة

تما يجف قلمها بعد الفراغ مما يكتب قال بعض شراح الحديث ولم يوجد هذا اللفظ مستعملا على هذا الوجه فيما انتهى الينا من كلام العرب فيمكن ان يكون

من الالفاظ المستعارة التي لم يهتد اليها البلغاء فاقتضبها الفصاحة النبوية والجف بضم الجيم وتشديد الفاء وعاء طلع النخل وهو الغشاء الذي يكون على

ومنه ما روي في ما سحر النبي فجعل في جف طلعة والجفير بالفتح جماعة الناس يقال دعيت في جفيرة الناس اي في جماعتهم جلف الجلف القشر التي تعتد

مع اللحم ومنه طعنة الجلف القشر التي لم تصل الى الجوف وهي خلاف الجائفة بفتح والجلف بالكسر فالسكون القشر وتقول اعرابي جلف اي جاف قال الجوهري واصله من جلد

جلف الشاة وهي المسلوخة بلا راس ولا قوائم عن ابي عبيدة واصل الجلف الدن الفارغ وجلفة القلم رسائه ومنه حديث علي اي الوثيق ومالك اهل جلفة فلك

جوف جنف في الرتيم فمن خاف من موص جنفا اي ميلا وظلما والجنف هو الميل والعدول عن الحق يقال جنف الكير يجنف جنفا وبابه تعب اي ظلم واجنف مثله

غير متجانف لاثم اي غير مائل الى الحرام وسعد الجوف في الحديث ليس عليك مضمضة ولا استنشاق لانهما من الجوف اي من الباطن واصل الجوف الخلا

وهو مصدر من باب تعب ثم استعمل فيما يقبل الشغل والفراغ فقيل جوف الدار لباطنها وجوف الانسان وجوف الكعبة والاجوفان البطن والفرج

يجوفها جعلت لها جوفا ومنه الجائفة في الشجاج وهي الطعنة التي تبلغ الجوف وشيء اجوف اي فيه تجويف والجوف المطمئن من الارض واجفت

جحف الباب رددته ومنه الحديث من اجاف من الرجال على اهله بابا وارخى سترا فقد وجب عليه الصداق واجيفوا ابوابكم اي ردوها جيف قد تكرر في

زمانا ولبها فكر الجيفة وهي الميتة من الدواب والمواشي والجمع جيف كسدرة وسدر سميت بذلك لتغيرها في جوفها وفي الحديث الجيف كلها سواء الاجحفة [illegible]

حجف اي غير طعم الماء وريحها بانتنا تذكرها الحاء حتف الموت والجمع حتوف ولم يات منه فعل يقال مات حتف انفه اي على فراشه من غير قتل ولا ضرب [illegible]

جحف غرق ولا حرق وخص الانف لانه اراد ان روحه تخرج من انفه بتتابع نفسه او لانهم كانوا يتخيلون ان المريض تخرج روحه من انفه والجريح من جراحته حجف

حذف الحجفة بالتحريك الترس وذلك اذا كانت من جلود وليس فيها خشب ولا عقب وتسمى درقة ايضا والجمع الحجف وحجفات كقصبة وقصب وقصبات حذف الحذف

يستعمل في الضرب والرمي معا وحذف الشيء اسقاطه ومنه حذفت من شعري ومن ذنب الدابة اي اخذت من نواحيه حتى تهيئته فقد حذفته ومنه

التحذيف بالذال المعجمة وهو ما بين منتهى العذار والنزعة طرف منه على راس الاذن والطرف الثاني على زاوية الجبين ينبت عليه شعر خفيف تحذفه النساء

والمترفون وحذفته حذفا من باب ضرب قطعته والحذف الرمي باطراف الاصابع نحو حذفته بعصا وفي بعض النسخ باعجام الحاء والحذف غنم سود صغار جرد

لها اذان ولا اذناب يجاء بها من اليمن الواحدة حذفة مثل قصب وقصبة وبتصغير الواحد سمي الرجل حذيفة وحذيفة اليماني احد اركان الاربعة من صحابة

حرف علي ولا تحرم الذين تشككوا في ستة وثلاثين حرف قوله انهم يحرفون الكلم من بعد مواضعه اي يحرفون كلام الله من بعد مواضعه وبدلونه فيه ومنه

واحل حلاله وحرم حرامه بعضهم الله ما غيروا من حكم الله تعالى في الزنا ونقلوه من الرجم الى اربعين جلدة كذا نقل عن ابن عباس للمفسرين وقيل نقلوا اسمه

من الوجه الى التشويه وكثر القتل فيهم قوله ومن الناس من يعبد الله على حرف يعني على شك من غير يقين فاطلبوا انه ابا خير بعبادته في نفسه وولده

الطمانينة بعد ومن وان اصابته فتنة بعض بلاء في جسده او ماله انقلب وتكره المقام على الاقرار بالنبي ورجع الى الوثنية والشك يعني الشك

والتشكيك ودين واناما بين فتنة بلا دوفيهم انقلب على وجهه اي تنقلب على التشكيك الاشراك خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين قوله الا

متحرفا لقتال التحرف الميل الى الحرف اي الطرف وقيل عين الكر بعد الفر ونحوها التحيد قوله يسمعون كلام الله ثم يحرفونه اي يقلبونه ويغيرونه ونحو ذلك

وشبهه وجاء يحرف به حرفي النهي وبه يجاء الكلام التام ومنه الحديث انزل القرآن على سبعة احرف يتلونه عربا بعضه فصلا وفي الحديث سئل ابيه [illegible]

نزل القرآن على سبعة احرف فقال كذب عدو الله ولكنه نزل القرآن على حرف واحد من عند واحد وفي احمر ولكن الاختلاف يجيء من قبل الرواة وقد
مارووه في اخبارهم من ان القرآن نزل على سبعة احرف ثم انهم اختلفوا في معناها على اقوال فقيل المراد بالحرف الاعراب وقيل الكيفيات وقيل القراءة والقراءات التي اختارها
القراء ومنه فلان يقرء بحرف ابن مسعود وعن ابي عبيد على سبعة احرف اي لغات من لغات العرب قال وليس معناه ان يكون في الحرف الواحد سبعة اوجه ولكن يقول
هذه اللغات السبع معروفة في القرآن فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة هذيل وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة اهل اليمن ثم قال ومما يبين ذلك قول ابن
مسعود اني سمعت القراء فوجدتهم متقاربين فاقرؤا كما علمتم انما هو كقول احدكم هلم وتعال واقبل وحروف الشيء وجوهه وتحريف الكلم قطعه وتحريف الكلام
تغييره عن مواضعه وتحريف الغالين من الغلو وهو التجاوز عن القدر والغالي هو الذي يتجاوز وفي الدين عما عدل وبين قال تعالى لا تغلوا في دينكم فالمبتدعة
غلاة في الدين يتجاوزون عن كتاب الله وسنة رسول الله عن المعنى المراد فيحرفونه عن جهته والحرفة بالضم الحرمان كالحرفة بالكسر والمحارف بفتح الراء المحروم
الذي اذا طلب لا يرزق او يكون لا يسعى في الكسب وهو خلاف قولك المبارك ومنه الحديث لا تشتر من محارف فان صفقته لا بركة فيها والمحارف
اسم المنقوص من الحظ الا ينمو له مال والحرف بالضم اسم منه وقد حورف كسب فلان اذا شدد عليه في معاشه كانه ميل برزقه عنه وفلان يحترف لعياله اي يكتسب
من هنا ومن هنا وفي الحديث ان العبد ليحارف على عمل الخير والشر اي يجازى وحريف الرجل الذي يعامله في حرفته وفلان حريفي اي معاملي ومنه الحديث في
على حريف ليشتري متاعا ويحترف للمسلمين اي يكتسب لهم والحرفة بالكسر اسم من الاحتراف وهو الاكتساب بالصناعة والتجارة حشف في الحديث حشف
لا تدع اهل التمر ولو على حشفة هي بالتحريك اردى التمر الذي لا لحم فيه والضعيف الذي لا نوى له والحشفة اسم راس الذكر من فوق الختان اي
قطعت وجبت الدية كاملة ومنه حديث علي في الحشفة الدية حصف الحصف الجرب اليابس وقد حصف جلده بالكسر يحصف من باب تعب حصف
اذا خرج به بثر صغار كالجدري حفف قوله تعالى وحففناهما بنخل اي اطفنا هما من جوانبهما بنخل من حفوا بالشيء اطافوا به ومنه قوله وترى الملائكة حفف
حافين من حول العرش اي مطيفين به اي مستديرين عليه وفي حديث اهل الذكر فيحفونهم باجنحتهم الى السماء اي يطوفون بهم ويستديرون
حولهم وحفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات ويروى حجبت وقد تقدم شرحه وحف القوم بالقتال اذا تناول بعضهم بعضا بالسيوف
وحف به العدو حفوفا اسرع وحفت المرأة وجهها من الشعر تحفه حفا من باب تعب زينته ومنه حفت الدنيا بالشهوات كما يحف الهودج بالثياب
وحفهم الحاجة تحفهم اذا كانوا محاويج وحف راسه يحف بالكسر حفوفا اذا بعد عهده بالدهن وحف شاربه يحفه حفا احفاه وحفيف الفرس
دوي جريه وحفيف الشجر دوي ورقه ومثله حفيف جناح الطير والمحفة بكسر الميم مركب من مراكب النساء كالهودج حقف قوله تعالى واذكر حقف
اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف هي جمع حقف وهو الرمل المعوج كحمل واحمال وقيل رمال مستطيلة بناحية شجر وكانت عاد بين جبال مشرفة
على البحر بالشجر من بلاد اليمن وقد حقف الشيء حقوفا من باب قعد اعوج ومثله احقوقف الرمل والهلال حلف قوله تعالى ولا تطع كل حلاف مهين حلف
الحلاف كما ذكر بعض المفسرين هو كثير الحلف لرسول الله انه لا ينكث عهده امهار مشاء بنميم قال كان يتم على رسول الله ويجيز بين اصحابه بعد الله
زنيم قال العتل العظيم الكفر والزنيم المدعي قال الشاعر زنيم تداعاه الرجال تداعيا كما زيد في عرض الاديم الاكارعا سنسمه على الخرطوم قال في الزجر
اذا رجع امير المؤمنين ويرجع اعداؤه فيسمهم بميسم معه كما توسم البهائم وفي الحديث لا حلف في الاسلام اصل الحلف على ما نقل المعاقدة والمعاهدة
على التعاضد والتساعد والاتفاق فما كان في الجاهلية على الفتن والقتال بين القبائل والغارات فذلك الذي ورد النهي عنه في الاسلام
وقيل المحالفة كانت قبل الفتح وقوله لا حلف في الاسلام قاله في زمن الفتح فكان ناسخا ومما نقل ان عمر كان من الاحلاف والاحلاف ست قبائل
عبد الدار وجمح ومخزوم وعدي وكعب وسهم سموا بذلك لانهم لما ارادت بنو عبد مناف اخذ ما في ايدي عبد الدار من الحجابة والرفادة واللواء
والسقاية وابت عبد الدار عقد كل قوم على امرهم حلفا مؤكدا على ان لا يتخاذلوا فاخرجت بنو عبد مناف جفنة مملوة طيبا فوضعتها لاحلافهم
وهم اسد وزهرة وتيم في المسجد عند الكعبة ثم غمس القوم ايديهم فيها وتعاقدوا فسموا المطيبين وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤها حلفا اخر
مؤكدا فسموا الاحلاف لذلك والحلف بالكسر العهد بين القوم والصديق يحلف لصاحبه انه لا يغدر به وحالفه عاهده وتحالفوا تعاهدوا والحليف المعاهد
وتحالفا اذا تعاهدا على ان يكون امرهما واحدا في النصرة والحماية وحلفه بالكسر اي عهد والمحالف المعاهد وحالف بين قريش والانصار اي اخى بينهم في
اليمين وقد حلف يحلف حلفا اقسم وحالفوا بين هو واحد من اجناس الصاع على مفعول كالمجلود والمعقول ورجل حليف اللسان اذا كان حديد اللسان
فصيحا وقد تكرر في الحديث ذو الحليفة هو بضم الحاء المهملة وفتح اللام واسكان الياء مصغر الحلفة ماء لبني جشم من حلفاء بني العرب اي معروف
اليمين لتحالف قوم من العرب فيه وهو موضع على ستة اميال من المدينة وميقات الحاج منه حنف قوله تعالى ولكن كان حنيفا الحنيف المسلم المائل حنف
الى الدين المستقيم والجمع حنفاء والحنيف المسلم لانه تحنف اي تحرى الدين المستقيم والحنف محركة الاستقامة ومنه قوله دينا قيما حنيفا اي قيما
لا عوج فيه والحنيف عند العرب من كان على دين ابراهيم واصل الحنف الميل ومنه بعثت بالحنيفية السمحة السهلة اي المستقيمة المائلة عن الباطل
الى الحق ومثله احب دينكم الى الله الحنيفية اي الطريقة الحنيفية التي لا ضيق فيها وقوله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا قال المرتضى يعني جهة القبلة الشرقية

متوضعا

شيء من عبادة الاوثان فالصالحا مخلصا وقوله حنفاء مائلين عن جميع الاديان الى دين الاسلام مسلمين مؤمنين بالرسل كلهم وفي الحديث انه قد حسنت
حنفاء اي مستعدين لقبول الحق وهو في معنى كل مولود يولد على الفطرة وقيل اي طاهري الاعضاء من المعاصي لا انهم خلقهم مسلمين كلهم لقوله تعالى
هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن وقيل خلقهم حنفاء مؤمنين لما اخذ عليهم الميثاق بقوله الست بربكم قالوا بلى فلا يوجد احد الا وهو مقر بان
له ربا وان اشرك به وفي الحديث السواك من الحنيفية اي من السنن الحنيفية وهي عشر سنن الحديث وتحنف الرجل عمل الحنيفية وحنيفة ابو حي
من العرب هو حنيفة بن لجيم بن صعب بن بكر بن وائل وابو حنيفة سابق الحاج اسمه سعيد بن بيان وثقه النجاشي وضعفه غيره وابو حنيفة النعمان
بن ثابت المعروف واولاد الاخياف هم الاخوة من ام واحدة واباء متعددة جنف في الحديث انا معاشر الانبياء لا نشهد على جنف يعني على الظلم والجور
كانوا اشهدوا على من نحل بعض اولاده دون بعض او على من يطلق لغير السنة او على الربا ونحو ذلك وكان في حكم الجاير وقد جاء بجنف اي جار ومنه
الجنف في الوصية من الكباير وقد فسر بالوصية بالثلث ولعله يريد المبالغة وفي الدعاء لا بطر مترف في جنف اي في ميل عن الحق ولا ترف مما يب
ما اوله الخاء خذف قد جاء خذف الحصا في الحديث والمشهور في تفسيره ان تضع الحصاة على بطن ابهام يدك اليمنى وتدفعها بظفر السبابة وهو من باب
ضرب وفي ص الخذف ما يحصل الرمي به في الاصبع وفي رواية البزنطي عن الكاظم تخذفهن خذفا وتضعها على الابهام وتدفعها بظفر السبابة وفي
المصباح خذفت الحصا خذفا رميتها بطرفي الابهام والسبابة خرف في الحديث فقراء امتي يدخلون الجنة قبل الاغنياء باربعين خريفا الخريف ثلث
المعروف من فصول السنة ما بين الصيف والشتاء وهو ثلاثة اشهر احد وتسعون يوما وثمن وهو نصف ايلول وتشرين الاول ونصف
تشرين الثاني وقيل المراد بقوله اربعين خريفا اربعين سنة لان الخريف لا يكون في السنة الا مرة واحدة فاذا انقضى اربعون خريفا فقد مضت اربعون سنة
وفي معاني الاخبار الخريف سبعون خريفا اي سنة وفي مواضع من كتب الحديث الخريف الف عام والعام الف سنة وفي بعض الروايات قلت ما الخريف
جعلت فداك قال زاوية في الجنة يسير الراكب فيها اربعين عاما والجميع محتمل وقوله من صام يوما في سبيل الله باعده الله من النار سبعين خريفا
للمضمر المجيد الجري يعني باعده الله من النار مسافة سبعين سنة يقطعها الخيل المضمرة الجياد ركضا قال بعض شراح الحديث العرب كانوا يؤرخون
اعوامهم بالخريف لانه كان اوان جذاذهم وقطافهم وادراك غلاتهم وكان الامر على ذلك حتى ارخ عمر بن الخطاب سنة الهجرة والخرف بالتحريك فساد
العقل من الكبر خرف الرجل خرفا من باب تعب فسد عقله فهو خرف والخروف بفتح الخاء الذكر من اولاد الضان سمي بذلك لانه يخرف من هنا ومن هنا اي
يرتع من اطراف الشجر ويتناول والجمع خرفان والمخرف بفتح الميم المكان الذي يجتنى فيه الفواكه وبكسرها المكتل وخرافة اسم رجل استهوته الجن فكان
يحدث بما راى فكذبوه فقالوا حديث خرافة يا ام عمرو وفي الخبر عائد المريض على مخارف الجنة حتى يرجع المخارف جمع مخرف بالفتح وهو الحائط
من النخل اي ان العائد فيما يحوزه من الثواب كانه على نخل الجنة يخترف ثمارها وفي الحديث انه لا يخترف بيد الجسد الخرف محركة الجرة وكل ما
من طين ويشوى بالنار حتى يكون فخارا فهو خزف خسف قوله تعالى وخسف القمر كضرب اي ذهب ضوؤه او نقص وهو الكسوف وقيل بعض الكلام
الكلام خسف للقمر وكسفت الشمس ولا ينخسفان لموت احد قال بعض الشارحين بفتح اوله على انه لازم ويجوز ضمها على انه متعد قال ومنع بعضهم
ولا دليل عليه وخسفت العين ذهاب ضوئها وقوله ان نشا نخسف بهم الارض وقوله ومنهم من خسفنا به الارض يقال خسف الله به الارض خسفا اي
غاب به فيها ومثله قوله لخسف بنا اي لذهب بنا في الارض قال الجوهري وقرئ لخسف بنا على ما لم يسم فاعله قوله فخسفنا به وبداره الارض الضمير راجع
الى قارون وكان سبب هلاكه انه لما اخرج موسى بني اسرائيل من مصر وانزلهم البادية انزل الله عليهم المن والسلوى وانفجر لهم من الحجر اثنتا عشرة عينا بطروا
وقالوا لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها فقال لهم موسى اتستبدلون
الذي هو ادنى بالذي هو خير اهبطوا مصرا فان لكم ما سألتم فقرض الله عليهم دخولها وحرمها عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض فكانوا
يقومون من اول الليل ويأخذون في قراءة التورية والدعاء والبكاء وكان قارون معهم وكان يقرأ التورية ولم يكن فيهم احسن صوتا منه فلما
الامر على بني اسرائيل في التيه والتوبة وكان قارون قد امتنع منهم من الدخول في التوبة وكان موسى يحبه فدخل اليه موسى فقال له يا قارون ادخل مع قومك
في التوبة والا نزل بك العذاب فاستهان به واستهزأ بقوله فخرج موسى من عنده مغتما فجلس في فناء قصره وعليه جبة شعر ونعلان من جلد
شراكهما من خيوط شعر وبيده عصا فامر قارون ان يصب عليه رماد قد خلط بالماء فصب عليه فغضب موسى غضبا شديدا وكان في كتفه شعرات
كان اذا غضب خرج من ثيابه وقطر منها الدم فقال موسى يا رب ان لم تغضب لي فلست لك بنبي فاوحى الله اليه قد امرت الارض ان تطيعك فامرها بما
شئت وقد كان قارون امر ان يغلق باب القصر فاقبل موسى الى الابواب فانفرجت فدخل عليه فلما نظر اليه قارون علم انه قد اوتي العذاب فقال يا موسى
اسئلك بالرحم التي بيني وبينك فقال موسى يا ابن لاوي لا تزدني من كلامك يا ارض خذيه فدخل القصر بما فيه في الارض ودخل قارون في
الارض الى ركبتيه فبكى وحلفه بالرحم فقال موسى يا ابن لاوي لا تزدني من كلامك يا ارض خذيه فابتلعته الارض بقصره فهلك روي ان الله
عير موسى بما قاله لقارون فقال موسى يا رب انه دعاني بغيرك ولو دعاني بك لاجبته فقال الله ما قال لا تزدني من كلامك فلما لو موسى يا ربي لجلاله

اى فراق الت ودنو نحيبه فقال الصبا موصى وعزتى وجلالى وجودى ومجدى وعلو مكانى لو ان قارون دعانى كما دعاك لاجبته ولخسفنا
ومنه قولهم رضى فلان بالخسف ومنه الحديث من ترك الجهاد البسه الله الذل وسيم الخسف وفى سامه الخسف اى اولاه ذلا ... وان كان نجم يهمك الخسوف
فيهان نومك لا يطلع مالونها اكثر

خشف خشف قد تكرر فى الحديث ذكر الخشاف هو بالشين قبل الفاء كرمان وهو الخطاف لمن الطاير باللبل
سمى به لضعف بصره والجمع خشاشيف عن الصحاح هو مقلوب سمى به لانه بالشين اضعف والخشف ولد الظبى والجمع خشوف كحمل وحمول خصف

خصف قوله تعالى وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة اى يلزقان بعضه على بعض ليستترا به عورتيهما من الخصف وهو ضم الشيء الى الشيء والصاقه
ومنه خصف نعلى اى الطبق طاقا على طاق وخصفت النعل من باب ضرب خرزتها ومنه حديث على خاصف النعل وفى الحديث لا باس بالصلوة
بين الخصفة وبالتحريك شيء يعمل من خوص النخل وجمعها خصاف كقبة وقباب ومنه حديث تبع انه كسا البيت الخصف وقيل ارد بما عمل النخل ما
منها الثياب الغلاظ جدا تشبيها بالخصف

خطف خطف قوله تعالى الا من خطف الخطفة اى اختلس خلسة من كلام الملائكة والخطفة مثل
المرة من خطفه يخطفه من باب تعب استلبه بسرعة ومن باب ضرب لغة قال الجوهرى وهى لغة رديئة لا تكاد تعرف وقد قرئ بهما قوله تعالى
يخطف ابصارهم قوله تعالى ونتخطف من ارضنا اى نستلب وخطف الشيء اى اختطفه ومنه قوله تعالى ويتخطف الناس من ارضنا والخطف بالفتح الى تخطف
يخطف السمع اى يسترقه وفى الحديث نهى رسول الله عن قتل الخطاف هو بضم الخاء وتشديد الطاء المعروف قولهم شفقة وحمرة ويسمى زوار الهند
ويعرف الان بعصفور الجنة وهو من الطيور القواطع الى الناس تقطع البلاد البعيدة رغبة فى القرب منهم وفى حيوة الحيوان ان ادم لما
اخرج من الجنة يشتكى الوحشة فانس الله بالخطاطيف والزمها البيوت فهى لا تفارق بنى ادم انسا لهم قال ومعها اربع ايات من كتاب الله تعالى
هذا القران على جبل الى اخر السورة وتمد صوتها بقوله العزيز الحكيم وفى الحديث تسبيح الخطاف قراءة الحمد وعن كعب الاحبار الخطاف
قد نوا خيرا اتخذوه والخطاف بضم الخاء المعجمة وتشديد الطاء اسم سمكة فى البحر وخاطف ظله طاير اذا رأى ظله فى الماء اقبل ليخطفه

خفف خفف قوله تعالى فاستخف قومه اى حملهم على الخفة والجهل ومثله لا يستخفنك اى لا يستجهلنك قوله تعالى تستخفونها اى يخف عليكم حملها
قوله تعالى حملت حملا خفيفا اى خف عليها ولم يكن كربا كما تلقى بعض الحبالى من الكرب قوله تعالى انفروا خفافا وثقالا اى موسرين ومعسرين وفى الحديث
من استخف بصلوته لا يرد على الحوض لا والله اى من استهان بها ولم يعبأ بها ولم يعظم شعائرها مثل قولهم استخف به بمنزلة الهانه ولم يعبأ به ولم يعظم
شعائره والاستخفاف بالشيء الاهانة به وفى حديث الصادق ان شفاعتنا لا تنال مستخفا بالصلوة اى مستهينا بها مستحقرا لها على جهة
التكذيب او الانكار لا مطلقا وفى حديث على تخففوا تلحقوا اى تخففوا من الذنوب تلحقوا من سبقكم فى العمل الصالح قال بعض الشارحين
ما سمع كلام اقل منه مسموعا ولا اكثر محصولا وما ابعد غورها من كلمة وانفع نطفها من حكمة ومثله نجى المخففون وفى الخبر بين ايدينا عقبة كؤود لا
الا المخفون اى من الذنوب واسباب الدنيا وعلقها وهو من قولهم اخف الرجل فهو مخف اذا خفت حاله ودابته واذا كان قليل الثقل وشيء خف
بالكسر اى خفيف والخفف ضد الثقل واستخفه خلاف استثقله وفى الحديث استخففتها ولست منها وربما قرئ استخففتها بها
اى نظرت منها حق النظر فوجدتها لا تفى والخف بالضم للابل وهو قوله لو رضع زاملتك خفا الا كبيت لك كذا والجمع اخفاف كقفل واقفال
وقوله صدر من الخف النفع الى المنتهى بريد الخف الابل كلها قوله لا سبق الا فى خف او نصل او حافر ولا بد هنا من حذف مضاف اى فى ذى خف
وفى ذى نصل وفى ذى حافر ومنه الرهان فى الخف وفى الخبر نهى عن حمى الاراك الا ما لم تنله اخفاف الابل اى ما لم تبلغها افواهها بمشيها اليه والخف
ما يلبس فى الرجل وجمعه خفاف ككتاب ومنه الحديث سبق الكتاب الخفين يريد ان الكتاب امر بالمسح على الرجل لا الخف والمسح على الخفين حادث بعده
وفى الحديث لم يعرف للنبى خف الا خفا اهداه له النجاشى قال بعض الشارحين ظاهر عندى من اطلاقات اهل الحرمين ومن تتبع الاحاديث
ان الذى الخف على ما يستر ظهر القدم من سواء كان له ساق او لم يكن وفى الحديث ما لو الاخفاف الى البيع وكان كذا هو بالخاء المعجمة والقائين بمعنى
لعل المراد بها الابل الخفاف المسرعات الى بيع التجار من خف الى العمل اسرع اليه والله اعلم قال بعض الشارحين وما اظنه الا مصحفا والصواب
الحقاق بالحاء المهملة والقافين بمعنى الزمان المستطيل هذا كلامه وهو كما ترى وفى الخبر لما اتى الناس لم يقدر فيه خفوق من بين الفرس كريه كريه

خلف ارتغال بريد الا بتاوبوه خلف قوله تعالى جعل الليل والنهار خلفة بالكسر اى يخلف كل واحد منهما الاخر اذا ذهب احدهما جاء الاخر قال لمن اراد
ولم يكونا رحمة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا وفى الحديث بعث بعض الرجل ما فاته بالنهار بالليل قوله تعالى خلفهم يقعدهم خلاف رسول الله
اى بعد رسول الله والخلاف المخالفة او بعد رسول الله من ايام خلافه القوم اى بعدهم ومثله قوله تعالى واذا لا يلبثون خلافك الا قليلا اى
بعدك قوله تعالى لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف اى يقطع من كل شق طرفا اى يد اليمنى ورجل اليسرى ليبقى فى العذاب فقيل اول من
قطع من خلاف وصلب فرعون قوله تعالى ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله الاية قال الشيخ ابو على ظاهره خبر ومعناه
نهى مثل قوله تعالى وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله الاية ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا الى ان قال وذلك ان ... فذلك اشارة الى ما دل عليه

ما اذن لكم ان تخلفوا من وجوب ما بعثناه في ذلك الوجوب بسبب انهم لا يصيبهم شيء من ظما الخ قوله جعلكم خلائف في الارض اي يخلف الذين
يخلف بعضهم بعضا واحدهم خليفة ومثله قوله وجعلناهم خلائف واغرقنا الذين كذبوا قوله وملائكة في الارض يخلفون اي يكونون بدلا منكم
قوله يا داود انا جعلناك خليفة في الارض الخليفة يراد به في العرف لمعنيين اما كونه خليفة لمن كان قبله من الرسل او كونه مدبرا للامور من قبل غيره
قوله اني جاعل في الارض خليفة في حديث علي (ع) ان الله اراد ان يخلق خلقا بيده وذلك بعدما مضى من الجن والنسناس في الارض سبعة آلاف سنة
وكان من شانه خلق آدم فكشط عن اطباق السموات وقال للملائكة انظروا الى اهل الارض من خلقي من الجن والنسناس فلما راوا ما يعملون فيها من المعاصي
وسفك الدماء والفساد في الارض بغير الحق عظم ذلك عليهم وغضبوا لله واسفوا على اهل الارض ولم يملكوا غضبهم فقالوا ربنا انت العزيز
الحكيم القادر الجبار القاهر العظيم الشان وهذا خلقك الضعيف الذليل يتقلبون في قبضتك ويعيشون برزقك ويتمتعون بعافيتك
وهم يعصونك بمثل هذه الذنوب ولا تاسف عليهم ولا تغضب ولا تنتقم لنفسك لما تسمع منهم وترى وقد عظم ذلك علينا واكبرناه فيك
فلما سمع ذلك من الملائكة قال اني جاعل في الارض خليفة الآية قوله وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض قال الصادق (ع)
هم الائمة قوله ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة وهي ملة الاسلام ولكن مكنهم من الاختيار ليستحقوا الثواب فاختار بعضهم الحق وبعضهم
الباطل فاختلفوا ولا يزالون مختلفين قوله ولذلك خلقهم ذلك اشارة الى ما دل عليه الكلام الاول اي لذلك التمكين والاختيار الذي كان عنه الاختلاف
خلقهم ليثيب الذي يختار الحق ويحسن اختياره وعن الباقر (ع) في قوله ولا يزالون مختلفين اي في اصابة القول وكلهم هالك الا من رحم ربك
هم شيعتنا ولرحمته خلقهم وهو قوله ولذلك خلقهم قوله رضوا بان يكونوا مع الخوالف قال المفسر هم النساء والصبيان والزمنى قوله مختلف الوانه
يعني العسل اي مختلف الوانه ابيض واصفر واحمر وخلف فلان فلانا اذا كان خليفته يقال خلفه في قومه ومنه قوله اخلفني في قومي واخلف اذا لم
يوف بوعده ولم يصدق والاسم منه الخلف بالضم قال بملكنا ما اخلفنا موعدك وقال ان لك موعدا لن تخلفه قرئ بالنون وكسر اللام وقرئ بالتاء مضمومة
وفتح اللام قوله مستخلفين فيه اي على نفقته في الصدقات ووجوه البر ومستخلفين مملكين فيه وفي الحديث ان فينا اهل البيت في كل خلف
عدولا ينفون عن هذا الدين تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين الخلف بالتحريك والسكون من يجيء بعد من مضى الا انه بالتحريك
في الخير وبالتسكين في الشر يقال خلف صدق وخلف سوء بالتسكين ومعناهما جميعا القرن من الناس والمراد في الحديث المفتوح ومن السكون ما
جاء في الخبر سيكون بعد ستين سنة خلف اضاعوا الصلاة وفي الدعاء اللهم اعط كل منفق خلفا اي عوضا عاجلا اما مالا او دفع سوء واما
ثوابا آجلا فكم من منفق قل ما يقع الخلف المالي ويقال خلف الله لك خلفا بخير واخلف عليك خيرا اي ابدلك بما ذهب منك وعوضك عنه وقيل اذا ذهب
اذا ذهب للرجل ما يخلفه مثل المال والولد اخلف الله لك وعليك واذا ذهب له ما لا يخلفه غالبا كالاب والام قيل خلف الله عليك وعن بعض
الا انما جوز بعض اللغويين اخلف بالالف بمعنى عوض في المقامين وفي الدعاء اللهم اخلفه في عقبه في الغابرين قال بعض الشارحين اخلف بالقطع
والكسر والعقب الولد وولد الولد والغابرين الباقين ولعل اللفظ في السببية والمراد الدعاء بجعل الباقين من اقارب عقبه عوضا لهم عن الميت وفي
هو يخالف الى امراة فلان اي ياتيها اذا غاب عنها زوجها وفي خبر الصلاة ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم اي آتيهم من خلفهم وفيه سووا صفوفكم
ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم اي اذا تقدم بعضكم على بعض في الصفوف تاثرت قلوبكم ونشا بينكم الخلف والخلوف بضم الخاء على الاصح وقيل
بفتحها هو تغير ريح الفم المتغير من قولهم خلف فم الصائم خلوفا من باب قعد اي تغيرت ريح فمه واخلف فوه لغة في خلف ومنه الحديث لخلوف فم الصائم
اطيب عند الله من ريح المسك فان قلت لا يتصور الطيب على الله ثم قلت هو على سبيل الفرض اي لو تصور الطيب عند الله لكان الخلوف اطيب قال بعض
الشراح لما اراد رسول الله ان يبين فضل الصوم ودرجة الصائم ضرب بما يكره من الروائح في الطبائع البشرية بالمستطاب ويستنشق من الروائح
والنزول من الاعلى الى الادنى في هذا الباب عند التمثيل وتقرير المعنى من احد طرق البلاغة واوضح مناهج البيان والخلفة بفتح الخاء وكسر اللام الحامل
من النوق وجمعها مخاض من غير لفظها كما يجمع المراة على النساء من غير لفظها وهي اسم فاعل يقال خلفت خلفا من باب تعب اذا حملت فهي خلفة وقد تجمع
على خلفات وخلائف وقد خلفت اذا حملت واخلفت اذا حالت وقد تكررت في الحديث مفردة ومجموعة والاخلاف جمع خلف بالكسر وهو الضرع لكل ذات
خف وظلف وقيل مقبض يد الحالب من الضرع ومنه الحديث شجرة في الجنة لها اخلاف كاخلاف البقر والخلف القرن بعد القرن والخلف الرديء من القول
والخلف اقصر اضلاع الجنب والجمع خلوف والخلف بالضم الاسم من الخلاف وهو في المستقبل كالكذب في الماضي وجلست خلف فلان اي بعده والمخلف من
الابل الذي جاوز البازل الذكر والانثى سواء يقال مخلف عام ومخلف عامين والخلف بكسر اللام المخاض وهي الحوامل من النوق ورجل خالف اي كثير الخلاف
لو علم وفي حديث المهدي يخلف تمره عند تمر اي يجعله عنده من خلف الشيء بالتشديد اذا تركه خلفه وخالفه نقيض وافقه والاختلاف نقيض الاتفاق
وفي حديث اثبات الصانع العالم الخبير بلا اختلاف الذات ولا اختلاف المعنى اي ليس مركبا من اجزاء وليس له صفات زائدة على ذاته واختلف من موضع
الى موضع تردد ومنه الحديث من اختلف الى المساجد اصاب احدى الثمان اي من تردد اليها ومثله كنت اختلف الى ابن ابي ليلى في مواريث لنا والحلال

منهي

الجمهور والخلاف المخالفة وشجر الخلاف الصفصاف بلغة اهل الشام والخليفة السلطان الاعظم وفي الخبر جاء اعرابي الى ابي بكر فقال له انت خليفة
رسول الله فقال لا فقال فما انت قال انا الخالفة بعده قال بعض اكابرهم الخالفة هو الذي لا غناء عنده ولا خير فيه وكان الخالفة وقيل هو الكثير الخلاف
ثم قال وانما قال ذلك تواضعا وهضما من نفسه حين قال له انت خليفة رسول الله انتهى وهو لعمري عذر فاضح غير واضح والخليفة من يقوم مقام
الذاهب ويسد مسده والهاء فيه للمبالغة وجمعه خلفاء على معنى التذكير لا على اللفظ وجمع اللفظ على خلائف وفي الدعاء اللهم انت الخليفة
في السفر والمعنى انت الذي ارجوه واعتمد عليه في غيبتي عن اهلي ان تلم شعثهم وتقوم اودهم وتداوي سقمهم وتحفظ عليهم دينهم وامانتهم و
مثله انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل ولا يجمعهما غيرك وفيه تنزيه لله تعالى عن الجهة والجسمية اذ كان اجتماع الامرين في الجسم الواحد محال
كما علله بقوله لان المستخلف لا يكون مستصحبا والمستصحب لا يكون مستخلفا والخلافة بالكسر خلافة الخلفاء ومدة خلافة الثلثة على ما في المغرب
خمسة وعشرون سنة الا ثلثة اشهر لابي بكر سنتان وثلثة اشهر وتسع ليال ولعمر عشر سنين وستة اشهر وخمس ليال ولعثمان اثنا عشر سنة
الا اثنى عشر ليلة ومدة خلافة امير المؤمنين ع علي بن ابيطالب خمس سنين الا ثلثة اشهر وفي هذه المدة ما وضع فيها اجرة على اجرة ولا لبنة على لبنة
ولا اقطع قطيعة ولا اورث بيضاء ولا حمراء الا سبعمائة درهم فضلت من عطاياه اراد ان يبتاع بها لاهله خادما وما ورد عن ابي الحسن الرضا ع
عن ابيه موسى عن ابيه جعفر عن ابيه محمد عن علي بن الحسين بن علي عن علي بن ابيطالب قال بينما انا امشي مع النبي ص في بعض طرقات المدينة
اذ لقينا شيخ كث اللحية بعيد ما بين المنكبين فسلم على النبي ص ورحب به ثم التفت الي فقال السلام عليك يا رابع الخلفاء ورحمة الله وبركاته اليس هو
هو كذلك يا رسول الله فقال له رسول الله ص بلى ثم مضى فقلت يا رسول الله ما هذا الذي قال في هذا الشيخ وتصديقك له قال انت كذلك والحمد لله
ان الله تعالى قال في محكم كتابه اني جاعل في الارض خليفة والخليفة المجعول فيها ادم وقال تعالى يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق
فهو الثاني وقال تعالى حكاية عن موسى حين قال لهرون اخلفني في قومي واصلح فهو هرون اذ استخلفه موسى في قومه وهو الثالث وقال تعالى واذان من الله
ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر فكنت انت المبلغ عن الله وعن رسوله وانت وصيي ووزيري وقاضي ديني والمؤدي عني وانت مني بمنزلة هرون من
موسى الا انه لا نبي بعدي فانت رابع الخلفاء كما سلم عليك الشيخ اولا تدري من هو قلت لا قال هو اخوك الخضر ومما ذكر في بعض التواريخ ان الحسن لما
خلع نفسه من الخلافة تم الامر لمعوية بن ابي سفيان وهو اول الخلفاء من بني امية واخرهم السفاح وكانت مدة خلافتهم نيفا وثمانين سنة وهي الف شهر
ثم جاءت الدولة العباسية بخراسان وقام بالامر جعفر المنصور بعد اخيه ثم اخيه ثم قام من بعده ابنه موسى الهادي ثم اخوه هرون الرشيد ثم تتابعوا
في الخلافة الى زمن المعتصم بالله ثم من بعدهم تفرقت الدولة على ملوك الزمان وفي حديث ابي خالد القماط عن ابي عبد الله قال قال بنو اسرائيل لسليمان
استخلف علينا ابنك فقال لهم انه لا يصلح لذلك فالحوا عليه فقال اني سائله عن مسائل فان احسن الجواب عليها استخلفته ثم سأله فقال يا بني ما طعم الماء
وطعم الخبز ومن اي شيء ضعف الصوت وشدته واين موضع العقل من البدن ومن اي شيء القساوة والرقة ومم تعب البدن ودعته ومم مكسب البدن و
حرمانه فلم يجبه بشيء منها فقال ابو عبد الله طعم الماء الحيوة وطعم الخبز القوة والضعف الصوت وقوته من شحم الكليتين وموضع العقل الدماغ الا ترى
ان الرجل اذا كان قليل العقل قيل له ما اخف دماغك والقسوة والرقة من القلب وهو قوله تعالى فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله وتعب البدن و
دعته من القدمين اذا اتعب في المشي تعب البدن وكسب البدن وحرمانه من اليدين اذا عمل بهما واذا لم يعمل بهما لم يرد على البدن شيء خنف ابو مخنف خنف
بالكسر كنية لوط بن يحيى رجل من اهل السير قاله الجوهري خوف قوله تعالى فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون قال في تفسير القاضي الخوف على المتوقع والحزن على الواقع خوف
قوله وادعوه خوفا وطمعا اي خائفين من الرد لقصور اعمالكم طامعين في الاجابة لسعة رحمته ووفور كرمه والخوف من الشيء الحذر منه قوله
واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة الخيفة بالكسر فالسكون الخوف يقال خاف يخاف خوفا وخيفة بالكسر ومخافة ايضا فهو خائف اذا احذر من عدو ونحوه و
التخوف التنقص ومنه قوله تعالى او يأخذهم على تخوف ومنه الحديث مثل المؤمن كمثل خافة الزرع قال بعض الشارحين الخافة وعاء الحب سمي بذلك لانها وقاية له
ويروى بالميم وسيأتي في خبر الكسوف انه يخوف الله بها عباده اذ تبديل النور بالظلمة يحصل الخوف ليتركوا معاصيه وكونها اية من حيث الكسف لا من حيث الذات
وان كان كل مخلوق اية ومورد على اهل الهيئة حيث قالوا ان الكسوف عادي لا يتقدم ولا يتاخر والفرق بين الخوف والحزن ان الخوف من المتوقع
والحزن على الواقع خيف في الحديث مسجد الخيف الخيف ما انحدر من غلظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء ومنه سمي مسجد الخيف بمنى لانه في خيف الجبل خيف
والاصل مسجد خيف منى فخفف بالحذف قال في المصباح ولا يكون خيف الا بين جبلين وكان مسجد رسول الله على عهده عند المنارة التي في وسط المسجد
وفوقها الى القبلة نحوا من ثلثين ذراعا ومن يمين ويسار وخلف نحوا من ذلك وروي انه صلى فيه الف نبي فيستحب فيه صلوة ست ركعات في اصل
الصومعة باب ما اوله الدال دفف في الحديث كل من الطير ما دف اي حرك جناحيه في الطيران كالحمام ولا تاكل ما صف كالنسور والرخم باب ما اوله الدال
نحو الشاهين يقال دف الطائر من باب قتل دفيفا حرك جناحيه ليطير ورجلاه في الارض ومنه ضرب جناحيه ومثله ان كان الطير دفيفه اكثر من صفيفه كل وفيه يقولون ان ابرهيم ... دفف
نفسه يقدم على ... الدف بالفتح الجنب من كل شيء وصفحته ودفا المصحف جانباه والدف الذي يلعب به بضم الدال وفتحها والجمع دفوف ...

من باب

من باب قتل اذا انجحر عليه والذال المعجمة لغة دلف في حديث علي فدلفت ذاحلة كانها ظلم من الدلف والدلوف في المشي الرويد يقال دلف الشيخ
اذا مشى وقارب الخطو ودلفت الكتيبة في الحرب اي تقدمت وابو دلف بفتح اللام قاله الجوهري دنف في حديث من اخلاق الجاهلين
الرخص التاسع المريض والمدنف اي المثقل في المرض من الدنف بالتحريك وهو المرض الملازم يقال دنف المريض كفرح ثقل وادنف المريض
ادنف هو فهو مدنف ومدنف يتعدى ولا يتعدى ورجل دنف وامرأة دنف يستوي فيه المذكر والمؤنث والتثنية والجمع قال الجوهري
في مغرب ادنف المريض ودنف ثقل والمريض دنا من الموت وادنفه المرض اثقله دوف دوف المسك اي دوفه واديفه دوفا من باب قال لغة اذا
بللته بماء او غيره فهو مدوف ومدووف على النقص والتمام اي مخلوط وممزوج وكان مسك مدوف اي مبلول باب ما اوله الذال
ذرف في الحديث ذرفت عيناه معنى الدعاء صل على محمد كلما ذرفت عين ذرفت العين تذرف ذرفا بالسكون وذرفا بالتحريك
من باب ضرب اذا سال دمعها والمذارف المدامع وفي حديث وقد ذرف على الستين اي زدت عليها قليلا ويروى ذرفت بالتشديد ويقال
ذرف على المائة تذريفا اي زاد عليها ذعف الذعاف بالضم السم ومنه طعام مذعوف ذفف في حديث علي يوم الجمل امر ان لا يذفف
على جريح التذفيف على الجريح الاجهاز عليه وتحرير قتله يقال ذففت على الجريح تذفيفا اذا اسرعت قتله ومنه حديث ابن مسعود ذففت على ابي جهل ومنه
طاعون ذفيف اي خفيف سريع ومنه الحديث موت ذفيف يحزن القلب في بعض النسخ دفيف بالدال مكان الذال الاخيرة والدال المهملة مكان
المعجمة ذلف الذلف بالتحريك صغر الانف واستواء الارنبة قاله الجوهري وفي المصباح ذلف الانف من باب تعب باب ما اوله الراء رأف
الرؤف الرحيم الرؤف شديد الرحمة والرأفة ارق من الرحمة ولا تكاد تقع في الكراهة والرحمة قد تقع في الكراهة الرؤف من اسمائه تعالى وهو المتعطف على عباده
العطوف عليهم بالطافه ورأف بالرجل يرأف وفي الدعاء رؤف بالمؤمنين اي رحيم بهم ومنه الحالة الرؤفة رجف قوله تعالى فلما اخذتهم
الرجفة يعني الزلزلة الشديدة وقيل الصاعقة روي ان الله تعالى امر موسى ان يأتيه في سبعين من بني اسرائيل فاختار من كل سبط ستة فزاد اثنان
فقال ليتخلف منكم رجلان فتشاحوا فقال ان لمن قعد اجر من خرج فقعد كالب ويوشع وذهب مع الباقين فلما دنوا الجبل غشيه غمام فدخل موسى
بهم الغمام وخروا له سجدا فسمعوه يكلم موسى يأمره وينهاه ثم انكشف فقالوا لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة فاخذتهم الرجفة وعن امير المؤمنين
انه قال انما اخذتهم الرجفة من اجل دعواهم على موسى قتل هارون وذلك ان موسى وهارون وشبر وشبير ابني هارون انطلقوا الى سفح جبل فنام هارون على سرير فتوفاه الله
فلما مات دفنه موسى فلما رجع الى بني اسرائيل قالوا له اين هارون قال توفاه الله قالوا لا بل انت قتلته حسدته على خلقه ولينه قال فاختار موسى منهم سبعين رجلا
وذهب بهم فلما انتهوا الى القبر قال موسى يا هارون اقتلت ام مت فقال هارون ما قتلني احد ولكن توفاني الله فقالوا لن تعصى بعد اليوم فاخذتهم الرجفة
فصعقوا وماتوا ثم احياهم الله وجعلهم انبياء قوله يوم ترجف الراجفة فسرت بالنفخة الاولى التي تموت فيها الخلائق وهي صيحة عظيمة مع ضلو
كالرعد ترجف عندها الجبال والارض قوله والمرجفون في المدينة اي في الاخبار المضعفة لقلوب المسلمين عن سرايا النبي يقولون هزموا
وقتلوا واصله من الرجفة وهي الزلزلة لكونه خبرا متزلزلا غير ثابت والاراجيف ملقحة الفتن واحدها الارجاف ورجف الشيء من باب قتل تحرك
ويقال ارجفوا في الشيء اي خاضوا فيه ردف قوله تتبعها الرادفة يريد بها النفخة الثانية بعد النفخة الاولى قوله ردف لكم اي تبعكم بعضكم
وجاء بعدكم قوله مردفين بكسر الدال وفتحها فعلى الاول معناه متبعين بعضهم لبعض او متبعين للمؤمنين يحفظونهم وقرئ مردفين بفتحها
اي اتباعا لهم واصله مرتدفين اي مستدبرين والارتداف الاستدبار يقال اتينا فلانا فارتدفناه اي اخذناه من ورائه اخذا وردفه
وبعضه وصلوة مترادفة اي متتابعة والترادف التتابع وتعاونوا عليه وترادفوا اي تعاونوا وردفته بالكسر اذا ركبت خلفه والردف بالكسر الراكب خلف
الراكب ومثله الرديف تقول اردفته اذا اركبته خلفك فهو رديف واستردفته سألته ان يردفني والردف الكفل والعجز والرادفان الليل والنهار
رشف رشفه كنصر وضرب رشفا مصه وفي المصباح تقصى شربه لم يبق شيئا في الاناء وفي المثل الرشف انقع اي اذا ترشف الماء
قليلا كان اسكن للعطش رصف في حديث ابن مسعود مرصوف وسط الطريق حجارة بعضها الى جنب بعض ورصف الحجارة في البناء
من باب قتل رصفا ضمت بعضها الى بعض ومنه رصف القوم في الصف قيام بعضهم ملزوق ببعض رصف في الحديث اذا ابتليت من النصب
كانت على الرعيف حتى تقوم الرصف الحجارة المحماة على النار وفيه رعف في الحديث يلبس الرعاف وضوءه ولا يقطع الصلوة
من الرعاف هو بضم الراء الدم الذي يخرج من الانف يقال رعف الرجل من باب قتل ونفع والضم لغة اذا خرج الدم من انفه والاسم الرعاف ويوم الرعاف الدم نفسه
في المصباح رغف في الحديث رغيف من الخبز والجمع ارغفة ورغف ورغفان رغيف الخبز
رفرف قوله تعالى متكئين على رفرف خضر قيل الرفرف رياض الجنة وقيل هي البسط والجمع رفارف
الطائر اذا حرك جناحيه حول الشيء يريد ان يقع عليه ومنه الحديث بدا الله فوق رأسي الكرسي رفرف بالرحمة كل الله الى نفسه ومنه كل من الطيور ما
اي حرك جناحيه ولا تاكل ما صف والرف شبه الطاق والجمع رفوف ومنه الحديث الرجل يصلي على الرف المعلق بين نخلتين

رنف والرانفة اسفل الالية وطرفها الذي يلي الارض من الانسان اذا كان قائما قاله الجوهري والجمع روانف ارعدت روانفه
وهو مرعف ومنه سيوف مرهفات **ريف** الريف ارض فيها زرع وخصب والجمع ارياف ومنه ريف عبادان وانتقل عنا الى ارض الريف اي
الى ارض الزرع والخصب

باب ما اوله الزاي

زحف قوله تعالى اذا لقيتم الذين كفروا زحفا قيل المراد بالزحف الجيش الذي يرى لكثرته كانه يزحف وقيل
الزحف الدنو قليلا قليلا من زحف الصبي اذا دب على مقعده وهو مصدر منصوب على الحال متزاحفين او كثيرا وهو حال اما عن الفاعل او المفعول
او عن كليهما والزحف تقارب القدم الى القدم في الحرب يقال زحف القوم من باب نفع زحفا وزحوفا والجمع زحوف كفلس وفلوس وفي الحديث
اياكم عن الفرار من الزحف اي من الجهاد ولقاء العدو في الحرب والزحف الجيش يزحفون الى العدو اي يمشون ومنه صلوة الزحف **زحلف** الزحاليف
جمع زحلوفة وهي المكان المنحدر الاملس ومنه في وصف الثابت القدم على زحاليفها في الزمن الاول اي قبل النبوة والضمير للدنيا وان لم يجر
لها ذكر لمعلوميتها والكلام استعارة **زخرف** قوله تعالى واخذت الارض زخرفها اي زينتها والزخرف الذهب ثم جعلوا كل مزين زخرفا قال تعالى
او يكون لك بيت من زخرف اي من ذهب وقوله زخرف القول يعني الباطل المزين المزخرف المحسن وفي الحديث كل حديث لا يوافق كتاب الله فهو
زخرف اي باطل مزين وفيه ان الجنان لتزخرف اي لتزين **زرف** ازرف في المشي اسرع والزرافة على ما نقل بفتح الزاي وضمها مخففة الراء دابة حسنة
طويلة اليدين قصيرة الرجلين راسها كراس الابل وقرنها كقرن البقر وجلدها كجلد النمر وقوائمها واظلافها كالبقر وذنبها كذنب الظبي ليس
لها ركب في رجليها انما ركبتاها في يديها وهي ان مشت قدمت الرجل اليسرى واليد اليمنى والرجل اليسرى ويقال لها بالفارسية اشتر گاو پلنگ
زعف في حديث جرهم فلما بغوا في مكة واستحلوا حرمتها بعث الله عليهم الزعاف والنمل الزعاف بالزاي والعين المهملة والفاء القتل السريع
ومنه سم زعاف اذا قتل قتلا سريعا والنمل بثر يخرج في الجسد بالتهاب واحتراق ويورم مكانها يسيرا ويدب الى موضع اخر كالنملة وقيل وسببها
صفراء حادة تخرج من افواه العروق الرقاق **زغف** الزغانيف الفرق المختلفة واصلها اطراف الاديم والاكارع وقيل الجنحة السمك واحدها
زغنفة وجمعها زغانف واثناء للاشباع **زفف** قوله تعالى واقبلوا اليه يزفون اي يسرعون يقال جاء الرجل يزف من باب ضرب زفيف النعامة وهو
اول عدوها واخر مشيها وزففت العروس الى زوجها من باب قتل ازفها بالضم زفا وزفافا اذا اهديتها والاسم الزفاف ككتاب والزفاف الاهداء
وفي حديث تزويج فاطمة انه صنع طعاما وقال لبلال ادخل الناس علي زفة زفة اي طائفة بعد طائفة سميت بذلك لزفيفها في مشيها واقبالها بسرعة
والمزفة المحفة التي تزف بها العروس **زلف** قوله تعالى وازلفت الجنة للمتقين اي قربت وادنيت من اهلها بما فيها من النعيم قوله وازلفنا ثم الاخرين
اي جمعناهم في البحر حتى غرقوا ومنه المزدلفة لليلة الازدلاف اي الاجتماع ويقال ازلفناهم اي قربناهم من البحر حتى اغرقناهم فيه قوله وزلفا من الليل
ومن للتبيين او زلفا من الليل اي قربا منه اي طاعات يتقرب بها في بعض الليالي فيكون المراد نوافل الليل فيكون زلفا عطفا على الصلوة اي
طرفي النهار وقيل المراد ساعات متقاربات للنهار والمراد صلوة المغرب والعشاء والمراد بطرفي النهار نصفاه ففي النصف الاول صلوة
الصبح وفي النصف الثاني صلوة الظهر والعصر وفي حديث الباقر وزلفا من الليل هي صلوة العشاء الاخرة من النهار والزلفى القربة والمنزلة ومنه
قوله تعالى وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا زلفى وهو اسم مصدر كانه قال بالتي تقربكم عند الله ازدلافا والزلفة الطائفة من الليل
والجمع زلف وزلفات وفي حديث الباقر ما لك من عيشك الا لذة تزدلف بك الى حمامك اي تقربك الى موتك وفي الحديث المزدلفة بضم الميم
وسكون الزاي المعجمة وفتح المهملة وكسر اللام اسم فاعل من الازدلاف وهو التقدم تقول ازدلف القوم اذا تقدموا وهي موضع يتقدم الناس فيه الى منى
وقيل لانه يتقرب فيها الى الله او لمجي الناس اليها في زلف من الليل او من الازدلاف الاجتماع لاجتماع الناس فيها او للازدلاف اي المجي اليها مجتمعا
معها ولذا تسمى جمعا وفي الحديث سمي المشعر الحرام مزدلفة لان جبرئيل قال لابرهيم بعرفات يا ابرهيم ازدلف الى المشعر الحرام فسميت المزدلفة وفي حديث
معوية بن عمار عن الصادق انما سميت مزدلفة لانهم ازدلفوا اليها من عرفات **زيف** في الحديث درهم زيف اي ردي وقيل هو دون البهرج
في الرداءة قال في المصباح لان الزيف ما يرده بيت المال والزيف ما يرده التجار وكذا نقلا عن المغرب يقال زافت الدراهم تزيف زيفا من باب سار ودراهم
وصف بالمصدر فقيل درهم زيف وجمع على معنى الاسمية فقيل زيوف مثل فلس وفلوس ودرهم زائف مثله والزيفان التبختر ومنه حديث الطاووس يمشي
بزيفانه والزيفان الحركة والسرعة

باب ما اوله السين

سجف السجف بالفتح ويكسر وككتاب ورمان في الحديث وفي الحديث القدسي فارفع هذا السجف فانظر الى ما عوضتك
في الدنيا **سحف** في الحديث من سحف امامه قل بلاؤه اي من نقص اياه من السحف بالضم وهو رقة العقل ونقصانه يقال سخف الرجل بالضم سخافة فهو سخيف
وفي عقله سخف اي نقص وعن الخليل السخف في العقل خاصة والسخافة عامة في كل شيء وسخف الثوب سخفا وزان قرب قربا وسخافة بالفتح رق لقلة غزله
فهو سخيف وثوب سخيف قليل الغزل **سدف** في الحديث كشفت عنهم اي الخلق سدف الريب اي ظلم الشكوك واسدف الليل اظلم واسدف الصبح اضاء
سرف قوله تعالى ولا تسرفوا الاسراف اكل ما لا يحل وقيل مجاوزة القصد في الاكل مما احل الله وقيل ما انفق في غير طاعة الله وفي حديث الاصبغ بن نباتة
عن امير المؤمنين للمسرف علامات ياكل ما ليس له ويشتري ما ليس له ويلبس ما ليس له لكن العزو اكل ما لا يليق بحاله ويكتسي ما لا يليق بحاله ويلبس ما لا يليق

بما له بعينه قوله ولا تسرفا في امرنا اي افرطنا فيه وجهلنا والسرف الجهل وفي الحديث ان لله ملكا يكتب سرف الوضوء كما يكتب عدوانه
وهو الاسراف وفي بعض نسخ الحديث بالشين المعجمة وفي بعضها عدوانه قال بعض الشراح يمكن ان يكون العدوان اشارة الى ما اذا طلب الغاسل مثلا ان يجعل
غسل الرجلين مسحا وقيل او تقليل في الخسيس ما اهل الارض ما كان سرفا وقيل ليس لاهل مني ... وسرف ككتف موضع قريب من التنعيم وهو من مكة على
عشرة اميال وقيل اقل واكثر به تزوج رسول الله ميمونة بنت الحارث وبه توفيت ودفنت وهو مذكر مصروف وفي صحاح الحديث ... قال
بعض الشارحين الاكثرون رووا سرف بالسين المهملة ورواه ابن وهب بالشين المعجمة قيل وهو الصواب وسرافيل اسم اعجمي كانه مضاف الى ايل وقال الاخفش
ويقال سرافين كما قالوا جبرين واسمعين واسرافين سعف ... سعف ... خفيف اللحم سعف في حديث فاطمة ع ... سعفين ما اسعفها الا
الاعانة وقضاء الحاجة اي ما اتى ... وفي حديث الجمل والله لو ضربونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر لعلمنا انا على الحق السعفات جمع سعفة
بالتحريك جريدة النخل ما دامت بالخوص فان زال عنها قيل جريدة وقيل اذا يبست سميت سعفة والرطبة شطبة قال بعض الشارحين وخص هجر لبعد
المسافة ولكثرة النخيل بها والسعف التشعث حول الاظفار وقد سعفت يده بالكسر ومنه الحديث من قلم اظفاره يوم الجمعة لم تسعف انامله اي لم تتشعث
سفف في الخبر كانما اسف وجهه اي تغير وجهه واكمد وسففت الدواء من باب تعب واستففته يعني اذا اخذته غير ملتوت وكذلك السويق وكل
دواء يؤخذ غير معجون فهو السفوف كرسول والسفيفة حزام الرحل وسفيفة من خوص نسيجة من خوص وفي الخبر ان الله يحب معالي الامور ويبغض
سفسافها بسينين مفتوحتين وفائين الاولى ساكنة وهو الامر الحقير الردي من كل شيء وهو ضد المعالي والمكارم واصله ما يطير من غبار الدقيق
اذا نخل والتراب اذا اثير سقف قوله تعالى والسقف المرفوع يريد السماء والسقف للبيت والجمع سقوف كفلس وفلوس وسقف بضمتين مثل رهن
ورهن والسقيفة الصفة الساباط ومنه سقيفة بني ساعدة فعيلة بمعنى مفعولة وهي صفة لها سقف كانت تجمع الانصار ودار ندوتهم
لفصل القضايا والجمع سقائف سكف الاسكافي منسوب الى اسكاف رستاق كبير بين النهروان والبصرة كانت عامرة فانقرضت الا اثار
عامرة ومنها ابو جعفر الاسكافي وله كتب كثيرة والسكفة ... عتبة الباب وقد تستعمل في ... واقتصر في التهذيب ... عليها
فقال الاسكفة عتبة الباب التي يوطأ عليها والجمع اسكفات سلف قوله تعالى عما سلف اي مضى ... وجعلناهم سلفا قيل ... سلفا
كانه قد اسلف الثواب الذي يجازى على الصبر عليه وقيل سلف الانسان من تقدمه بالموت من ابائه وذوي قرابته ولهذا سمي الصدر الاول من التابعين السلف
الصالح ومرافقة رسول الله ص وعلي وفاطمة والسلف نوع من البيوع يعجل فيها الثمن وتضبط السلعة بالوصف الى اجل معلوم ومنه الحديث من سلف فليسلف
في كيل معلوم يقال سلفت واسلفت سلفا واسلافا والاسم السلف قال بعض الاعلام وهو في المعاملات على وجهين احدهما القرض الذي لا منفعة فيه للمقرض
غير الاجر والشكر وعلى المقترض رده كما اخذه والعرب تسمي القرض سلفا والثاني هو ان يعطي مالا في سلعة الى اجل معلوم بزيادة في السعر الموجود عند السلف
وذلك منفعة للمسلف ويقال له سلم دون الاول وهو يقابل النسيئة وفعلا سلفت في كذا من باب طلب والجمع اسلاف مثل سبب واسباب وتسلفت واستلفت
سلحف في الحديث السلحفاة من المسوخ السلحفاة هو واحدة السلاحف حكي سلحفية وهي من حيوانات البحر معروفة تطلق على الذكر والانثى قال
المصنف وفيها اربع لغات الاولى فتح اللام وسكون الحاء والثانية باسكان اللام وفتح الحاء والثالثة والرابعة حذف الهاء مع فتح اللام وسكون الحاء
سنف في حديث شارب الخمر ضاح علي ع بسنفة فضربه بها اربعين السناف للبعير بمنزلة اللبب للدابة سوف في الحديث من سوف الحج حتى يموت بعثه الله
... التسويف في الامر المطل والتأخير والقول باني سوف اعمل وسوفته اذا مطلته مرة بعد مرة سوف افعل والمسوفة من النساء التي يدعوها زوجها
لبعض الحاجة فلا تزال تسوفه حتى ينعس وينام وفي الخبر لا تزال الملائكة تلعنها ... والمسافة
البعد واصلها من الشم وكان الدليل اذا كان في فلاة اخذ التراب فشمه ليعلم اعلى قصد هو ام جور ... الابوال والانعام ...
... ساف الرجل الشيء يسوفه من باب قال اذا شمه سيف في الخبر فاتينا سيف البحر هو بكسر السين ساحل البحر والجمع اسياف وسيف البحر ...
... ونصابها ... شأف الشين شأف في الخرج ... بالهمزة قرحة تخرج في اسفل القدم فتقطع
فتكوى فتذهب ومنه استأصل الله شأفتهم اي اهلكهم وفي الحديث من حل ... ولعله الصواب
... على شرف الارض الشرف محركة العلو والمكان العالي ومنه سمي الشريف شريفا تشبيها للعلو المعنوي بالعلو المكاني ...
... عند تجدد الاحوال والتقلبات ... وقد شرف بالضم فهو شريف وشرفه الله تشريفا واشرفته علوته واشرف عليه اطلع عليه من فوق
... مشرف بفتح الميم والراء وجبل مشرف ... وفي الحديث ... يشرف على جميع جوارحه كل صباح اي يطلع عليها
... كيف اصبحت ... ولا يكون الا في الاباء ... وفي الحديث اذا اتاكم شريف قوم فاكرموه ...
شريف ... من كان ... الافعال الحسنة ... الشريف ... واشرف ...
... مساجد ... لا تجعل المشارف ... النبي والادنى ...

وفي

Converted by Tiff Combine - unregistered

والجمع والاصل في الاستشراف ان تضع يدك على حاجبك كالذي يستظل من الشمس حتى يتبين الشيء واستشرفها الشيطان اي تطلعها وتأملها
وفي حديث النبي مع جعفر الطيار بعد قوله الا امنحك الا اعطيك فتشرف الناس لذلك اي تطلعوا اليه ونظروا اما يمنحه به وسيف مشرفي هو
منسوب الى مشارف الشام وهي ارض من قرى العرب تدنو من الريف في المصباح وقيل هذا خطاء بل هي نسبة الى موضع من اليمن سهم
شرسف الشراسيف الطلع التي تشرف على البطن قاله الجوهري ويقال الشرسوف غضروف معلق بكل ضلع مثل غضروف الكتف **شعف** الشعفة بالتحريك
راس الجبل والجمع شعف وشعوف وشعاف وشعفات والشعف محركة شدة الحب والشعف شدة الفزع حتى يذهب بالقلب وشعفه الحب شعفا
من باب نفع احرق قلبه وقيل امرضه وفي قراءة الحسن وقد شعفها حبا اي بطنها **شغف** قوله تعالى قد شغفها حبا اي اصاب حبه شغاف قلبها كما
تقول كبده والشغاف ككتاب غلاف القلب وهي جلدة دونه كالحجاب ويقال هو حبة القلب وهي علقة سوداء في صميمه وشغفه قلبه الهوى شغفا
من باب نفع والاسم الشغف بفتحتين وفلان مشغوف بفلانة اي ذهب به الحب الى اقصى المذاهب **شفف** في حديث موسى ولقد كانت خضرة
البقل ترى من شفيف صفاق بطنه لهزاله الشفيف الرقيق يستشف ما وراءه والصفاق الجلد الذي تحت الجلد الذي عليه الشعر والشف بالكسر الربح و
الزيادة والنقصان فهو من الاضداد يقال شف الدرهم يشف اذا زاد واذا نقص ومنه حديث زيد وقد كانوا يحرسونه فلما شف الناس اخذنا خشبة فدفناه
اي قل وفي دعاء الاستسقاء ولا شفان ذهابها قال الشارح تقديره ولا ذات شفان ذهابها والشفان الريح الباردة والذهاب الامطار اللينة فحذف
الذات لعلم السامع به وثوب شف اي رقيق وشف عليه ثوبه يشف شفوفا وشفيفا اي رق حتى يرى ما خلفه ومنه الحديث لا تصل فيما شف
وشف جسمه اي نحل وشفه الهم يشفه بالضم هزله **شنف** الشنف من حلي الاذن وقيل ما يعلق في اعلاها والجمع شنوف كفلس وفلوس وقيل الشنف ما
يعلق في اليسرى والقرط في اليمنى وقد جاء في الحديث **شوف** تشوف الى النبي تطلع ومنه النساء يتشوفن من السطوح **صحف** قوله تعالى ان هذا
لفي الصحف الاولى يعني ما ذكر وقص في القران من حكم المؤمن والكافر وما اعد الله لكل واحد من الفريقين مذكور في كتب الاولين في الصحف
المنزلة على ابرهيم والتورية المنزلة على موسى وفي حديث ابي بصير وقد سئل ابا عبد الله عن الصحف التي قال الله تعالى صحف ابرهيم وموسى قال هي الالواح
قال الشيخ ابو علي ره فيها دلالة على ان ابرهيم نزل عليه الكتاب خلافا لمن قال انه لم ينزل عليه كتاب وفي حديث ابي ذر قلت يا رسول الله كم انزل الله
من كتاب قال مائة واربعة انزل منها على ادم عشر صحف وعلى شيث خمسين صحيفة وعلى اخنوخ وهو ادريس ثلثين صحيفة وهو اول من خط بالقلم
وعلى ابرهيم عشر صحف والتورية والانجيل والزبور والفرقان والصحف بضمتين صحائف الاعمال وقوله بصحاف من ذهب واكواب الصحاف
القصاع والاكواب الكيزان لا عرى لها وقيل الانية المستديرة الرؤس والصحفة كالقصعة الكبيرة منبسطة تشبع الخمسة والجمع صحاف مثل كلبة
وكلاب ومنه الحديث رايت الملئكة تغسل حنظلة بماء المزن في صحاف من فضة والصحيفة قصعة تشبع الرجل والصحيفة قطعة من جلد او قرطاس
كتب فيه ومنه صحيفة فاطمة روي ان طولها سبعون ذراعا في عرض الاديم فيها كل ما يحتاج الناس اليه حتى ارش الخدش سئل وما مصحف فاطمة
قال ان فاطمة مكثت بعد رسول الله خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حزن شديد على ابيها فكان جبرئيل ياتيها فيحسن عزاها على ابيها و
يطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان علي يكتب ذلك فهذا مصحف فاطمة وفي رواية اخرى عن الصادق
مصحف فاطمة فيه مثل قرانكم هذا ثلث مرات والله ما فيه من قرانكم حرف واحد وليس فيه من حلال ولا حرام ولكن فيه علم ما يكون والمصحف بضم الميم اشهر
من كسرها والتصحيف تغيير اللفظ حتى يتغير المعنى واصله الخطاء يقال صحفه فتصحف اي غيره فتغير حتى التبس **صدف** قوله تعالى صدف عنها اي اعرض
عنها وبابه ضرب ومنه قوله تعالى هم يصدفون قوله ساوى بين الصدفين اي بين الناحيتين من الجبلين والصدفان ناحيتا الجبل والصدف والصدف
بفتح الدال وضمها منقطع الجبل المرتفع وقرئ بهما وصدف الدرة غشاؤها وغلافها الواحدة صدفة مثل قصب وقصبة **صرف** قوله تعالى ثم صرفكم عنهم ليبتليكم
اي كف معونته عنكم فغلبوكم ليمتحن صبركم قوله والا تصرف عني كيدهن هو فزع الى الطاف الله وعصمته كعادة الانبياء فيما وطنوا عليه انفسهم من الصبر قوله
لا يستطيعون صرفا ولا نصرا اي حيلة ولا نصرة ويقال يستطيعون ان يصرفوا عن انفسهم عذاب الله ولا انتصارا من الله والصرف التوبة يقال لا يقبل منه صرف
ولا عدل اي توبة وفدية وقيل نافلة وفريضة قوله صرفت ابصارهم اي قلبت تلقاء اصحاب النار قوله ولقد صرفنا للناس من كل مثل اي بينا لهم وكررنا من كل شيء
وهو كالمثل في حسنه وغرابته مما احتاجوا اليه في دينهم ودنياهم فلم يرضوا الا كفورا وجحودا قوله واذ صرفنا اليك نفرا من الجن اي املناهم اليك عن بلادهم بالتوفيق
والالطاف حتى اتوك قوله وتصريف الرياح اي تحويلها من حال الى حال جنوبا وشمالا ودبورا وصبا وسائر اجناسها قوله انى تصرفون اي اي جهة تقلبون عن الحق
الى الضلال قوله نصرف الايات اي نكررها تارة من جهة المقدمات العقلية وفي الحديث لو تقرنت كبده عطشا لم يستسق من دار صيرفي هو من صرفت
الدراهم بالذهب بعته واسم الفاعل من هذا صيرفي وصراف للمبالغة وقوم صيارفة الهاء فيه للنسبة ومنه اما علمت ان اصحاب الكهف كانوا صيارفة
قال الصادق يعني صيارفة الكلام ولم يعن صيارفة الدراهم وعن بعض المعاصرين من شراح الحديث المعنى كان الامام قال لسدير مالك وللقول بالحجر والكذب
البصر اما علمت ان اصحاب الكهف كانوا صيارفة الكلام ونقدة الاقاويل فانتقدوا لما قرع اسماعهم فاتبعوا الحق ورفضوا الباطل ولم يسمعوا ما اتى اهل الضلال

وحط السقف منه فانت ابهتم كن صيرفيا لما بلغت من الالفاظ فانما استفدت الحذق بالحق وافصل الباطل وليس المراد انهم كانوا صيارفة الدراهم ثم هو
المبادر الى بعض الاوهام لانهم كانوا فتية من اشراف الروم مع عظم شانهم وكبر خطرهم انتهى كلامه ويتوجه عليه ان من الممكن ان يقال ان قوله يعني الى آخره
ليس هو من كلام الامام وانما هو من كلام الصدوق يدل على ذلك ان هذه الرواية بعينها ذكرت في يب في باب الحرف المكروهة الى قوله ان اصحاب
الكهف كانوا صيارفة بدون الزيادة المذكورة وح فلا مانع من حمل الرواية على ظاهرها ويكون فيها دلالة على جواز الصرف المخصوص ردا على الحسن
حيث اعتقد عدم جواز فعلها كما دل عليه قوله كذب الحسن خذ سواء واعط سواء فاذا حضر وقت الصلوة فدع ما في يدك وانهض الى الصلوة
وح فلا ينافي كونها من الحرف المذمومة اقتصاص اهل الكهف لها مع كونهم اشرافا لان شرع من تقدمنا غير شرعنا فلعلها فيه لم تكن مكروهة واذا كان
الامر كذلك حملنا الصرف على معناه الحقيقي دون غيره ولا حاجة الى التكلف والصيرفي المحتال المتصرف في الامور وصرف الدهر حدثانه ونوائبه والجمع صروف
كفلس وفلوس وصرف الحديث تزيينه بالزيادة فيه والصرف بالكسر الشراب الذي لم يمزج ويقال لكل خالص من شوائب الكدر صرف لانه صرف عن الخلط وصرف الله
عنك الاذى اي قلبه عنك وذلك ومنه الحديث لم يزل الامام مصروفا عنه قوارف السوء وصرفت الرجل في امري فتصرف فيه واصطرف في طلب الكسب وصرفت
المال انفقته والله يسمع صريف الاقلام اي صوت جريانها وهو بصاد مهملة وراء مهملة وهو اشهر في اللغة وادل في الرواية نبي الجنب بها وهو ساجد قال ينصرف و
يتوضأ اي ينقلب من مكانه وفي خبر موسى كان يسمع صريف القلم حين كتب الله التورية وانصرف من صلوته اي سلم وصرفته عن وجهه من باب ضرب حولته وصرف
رسول الله الى الكعبة يعني وجهه اليها وحول ومنه واصرف قلبي الى طاعتك وخشيتك منه يا مصرف القلوب ثبت قلبي وصرفت الاجير خليت سبيله و
كلبة صارفة اذا اشتهت الفحل والصرفان ضرب من التمر ومنه الخبر الصرفان سيد تموركم صفف قوله تعالى وعرضوا على ربك صفا اي صفوفا ويؤدي الواحد عن
الجمع ويجوز ان يكون كلهم صفا واحدا قوله والصافات صفا يعني الملائكة صفوفا في السماء يسبحون الله كصفوف الناس للصلوة قوله ونحن الصافون اي
نصف اقدامنا في الصلوة واجنحتنا حول العرش داعين للمؤمنين قيل ولا بعد في كون الصافين المسبحون قوله قاعا صفصفا اي مستويا من الارض لا نبات
فيه قوله فاذكروا اسم الله عليها صواف اي قد صفت قوائمها للنحر وقرئ صوافن وان كان اصل هذا الوصف للخيل وفي الحديث كل من الطير ما دف ودع ما صف اي تبع
ما بسط جناحيه في طيرانه والصف واحد الصفوف وصففت الشيء صفا من باب قتل فهو مصفوف والصفة من البيت جمعها صفف مثل غرفة وغرف والصفة سقيفة في مسجد
في مسجد رسول الله كانت مسكن الغرباء والفقراء ومنه اهل الصفة من المهاجرين لم يكن لهم منازل ولا اموال وقد كان عليا كان عنده ستر من الغنيمة فلما
رسول الله فقسم تلك الستر بينهم قطعا فجعل يدعو العاري منهم الذي لا ستر له فيؤزره واذا التقى عليه الازار قطعه وفي الحديث انما قتل بين الصفين اي بين العسكرين
والمصف بفتح الميم الموقف في الحرب صفين بكسر الصاد وتشديد الفاء موضع على الفرات من الجانب الغربي طرف الشام وكان هناك وقعة بين علي ومعوية وهو فعلين من
الصف او فعيل من الصفوف فالنون اصلية على الثاني قوله في المتن والصفصاف بالفتح شجر معروف وهو شجر الخلاف بلغة الشام صلف في حديث وصف المؤمن
لا عنف ولا صلف يق سحاب صلف اذا كان قليل الماء كثير الرعد وفي المثل رب صلف تحت الراعدة يضرب للرجل يتوعد ثم لا يقوم فيه وصلفت المرأة تصلف صلفا
اذا لم تحظ عند زوجها ومنه المثل المشهور وخطيئين بنات صلفين كانت وبما حالا به والعامل محذوف وجوبا لكونه مثلا اي عرفهم صنف في الحديث صنفان من امتي
ليس لهم في الاسلام نصيب المرجئة والقدرية اي نوعان من امتي والصنف بالكسر النوع والضرب وبالفتح لغة وجمع المكسور اصناف والمفتوح صنوف كفلس وفلوس
وعن الخليل الصنف الطائفة من كل شيء وفي حديث خياطة الثوب وشد واصنفته وصنفة الازار بكسر النون هي الناحية ذات الهدب وقيل حاشية ما الاهدب
له وتصنيف الشيء جعله اصنافا وتمييز بعضها من بعض صوف في الحديث لا تسجد على الصوف وهو من الشاة معروف وكبش صاف كثير الصوف وفيه ذكر الصوفية قيل
سموا بذلك لاستعمالهم لبس الصوف صيف الصيف احد فصول السنة وهو بعد الربيع وبحسب التنجيم هو اثنان وستون يوما وهو النصف من ايار وحزيران وتموز
نصف آب وفي حديث كان في ليلة صائفة ومن امثال العرب الصيف ضيعت اللبن قال الاصمعي تركت الشيء في وقته وطلبته في غير وقته وقيل معناه تركت الشيء وهو ممكن وطلبته
في غير وقت امكانه ضعف قوله تعالى فاولئك هم المضعفون قال المفسرون هو التفات حسن كانه قال فاولئك الذين يريدون وجه الله بصدقاتهم هم المضعفون فهو امدح لهم من
ان يقول فانتم المضعفون والضمير الراجع الى ما محذوف اي هم المضعفون به قوله اذا لاذقناك ضعف الحيوة وضعف الممات يعني
عذاب الدنيا والآخرة مضاعفين قوله ضعف والضعف من اسماء العذاب ومنه قوله ولكل ضعف وعن ابن عباس ان رسول الله
معصوم وانما هو تخويف لئلا يركن مؤمن الى مشرك وقوله جزاء الضعف يريد المضاعفة قوله اضعافا مضاعفة اي امثالا كثيرة
متزايدة قوله سفيها او ضعيفا اي في العقل بان كان صبيا او كبيرا لا يعقل وفي تفسير ابي الحسن وقد سئل عن الضعيف فقال الضعيف
من لم ترفع اليه حجة ولم يعرف الاختلاف فاذا عرف الاختلاف فليس بضعيف وعلى هذا الضعيف الابله قوله مضعفين اي ذوي اضعاف
من الحسنات كما يقال رجل مقو اي صاحب قوة وموسر اي صاحب يسار قوله وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله
والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان قوله والمستضعفين قيل هو اما مجرور عطف على سبيل الله اي في سبيل الله

صفف
صلف
صنف
صوف
ومنه تصنيف الكتب
صيف
باب ما اوله الضاد
ضعف

من الرجال والنساء والولدان قوله والمستضعفين قيل هو لنا مجرور عطفا على سبيل الله اى فى سبيل الله وفى خلاص المستضعفين او منصوب
على الاختصاص يعنى واختص فى سبيل الله خلاص المستضعفين لانه من اعظم الخيرات قيل والمراد بهم الذين اسلموا بمكة وصدهم المشركون
عن الهجرة فبقوا بين اظهرهم يلقون منهم الاذى ويدعون الله بالخلاص ويستغفرون قوله ونريد ان نمن على الذين استضعفوا فى الارض
ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين قال الشيخ ابو على ونريد ان نمن جملة معطوفة على الكلام المتقدم اى ونحن نريد حكاية حال ماضية ويجوز ان
يكون حالا من يستضعف اى يستضعفهم فرعون ونحن نريد ان نمن عليهم ونجعلهم ائمة متقدمين فى الدين والدنيا وقادة فى الاخرة يقتدى
بهم ونجعلهم الوارثين يرثون فرعون وقومه وملكهم وعن بعض المفسرين المستضعفون فى الارض محمد واهل بيته وفرعون وهامان الاول
والثانى وهامان وعدى وجنودهما من تابعهما وذلك فى دولة القائم المهدى فهناك يحصل من الناس بعد الخوف الشديد فى البلاء عطايا
وتستمر الى يوم القيمة ومثله قوله تعالى وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فى الارض الاية وقوله ويوم نحشر من كل امة
فوجا حيث جعل بعض المفسرين من للتبعيض وقوله ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم تشكرون فان الشكر انما يكون فى الدنيا الا اذا كان
وقوله واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس كانوا باياتنا لا يوقنون فان المراد بالايات على ما ذكره البعض العلائم التى
تكون عند القائم ورجوع من اراد الله برجوعهم الى الدنيا وقوله ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر فان العذاب الادنى على ظهوره
ما جاء فى الرواية عذاب الرجعة والعذاب الاكبر عذاب يوم القيمة هذا واما احاديث اهل البيت فى هذا الباب فاكثر من ان تحصى وفى الحديث
ان الله ليبغض المؤمن الضعيف قيل المراد الضعيف الايمان والمراد انه يعامله معاملة المبغض كما مر نظيره مرارا وفيه اتقوا الله فى الضعيفين
يعنى اليتيم والنساء كما جاءت به الرواية عنهم وفيه رايت فى اضعاف الثياب طيبا اى فى اثنائها كما يقع لفلان فى اضعاف كتابه اى فى اثناء السطور
والحواشى والضعف خلاف القوة وقد ضعف عن الشيء اى عجز عن احتماله فهو ضعيف والضعفة العجزة وقوم ضعاف وضعفاء واستضعفه اى عده ضعيفا
فى بدنه مضعفا فى دابته والضعف فى كلام العرب المثل فما زاد وليس بمقصور على المثلين فاقل الضعف محصور فى الواحد واكثره غير محصور واما الوصية
اعطوه ضعف نصيبه اى اعطى مثليه ولو قال ضعفيه اعطى ثلاثة امثاله حتى لو حصل الابهام اعطى ما يتيقن فى الضعف والمثلين فى الضعفين على ما تعارف
عرف الناس واصطلاحهم والوصية تحمل على العرف لا على دقائق اللغة وفى الحديث تضعف صلوة الجماعة على صلوة الفرد خمسا وعشرين درجة اى لا يهتدى سبيلا
الى الايمان كالصبيان ومن كان من الرجال مثل عقول الصبيان مرفوع القلم عنهم وعن بعض الشارحين المستضعف من لا يعتقد الحق ولا يعاند اهله ولا يوالى
احدا من الائمة ولا من غيرهم وليس من قسم المستضعف من يعتقد الحق ولا يعرف دليله التفصيلى فان ذلك من جملة المؤمنين والعلم كونه ضعيفا كالاول
عليه الحديث وفى الحديث سئل عن المستضعفين فقال البلهاء فى خدرها والخادم يقول لها صلى فتصلى لا تدرى الا ما قلت لها والكبير الفانى والصبى
الصغير ضعيف قوله فى وصف الملوك ضعوف [illegible] اى جاء به ضيف فيكون واحدا وجمعا لانه مصدر وفى الاصل من ضافه ضيفا من باب باع اذا نزل عنده
الضيف ويسمى الضيف ضيفا لميله الى الذى ينزل به [illegible] على الاطعام والضيف [illegible] واضفت الرجل وضيفته اذا انزلته ضيفا وقربته
الرجل اذا نزلت عليه ضيفا وكل شيء ملته واسندته الى شيء فقد اضفته اليه واضفت ظهرى الى الحائط واضيف الى النبى [illegible] ومنه المضاف
المغمر [illegible] والاضافة فى اصطلاح النحاة من هذا واضافة الاسم الى الاسم كقولك غلام زيد ونحوه قال الجوهرى والغرض بالاضافة التخصيص او التعريف
فلهذا لا يجوز اضافة الشيء الى نفسه لانه لا يعرف بنفسه [illegible] فيها لما احتيج الى الاضافة كذا قرره [illegible] وتكون الاضافة باللام نحو غلام زيد
للتخصيص نحو سرج الدابة وحصير المسجد ويكون بمن نحو [illegible] [illegible] لا يملكها [illegible] [illegible]
النفس عن الهوى [illegible] [illegible]

ضعف
ضيف

باب ما اوله الطاء

طرف

باب ما اوله الطاء طرف قوله تعالى طرفى النهار اى اوله واخره [illegible] المراد بطرفى النهار الفجر والعصر وفى الحديث [illegible] والمغرب بالمثابة
قوله ينظرون من طرف خفى اى [illegible] [illegible]
لم يوم [illegible] من قبل سبعين [illegible] وفى حديث [illegible] [illegible]
[illegible] الاطراف وهى الاعضاء وفى حديث [illegible] [illegible]
جمع [illegible] [illegible]
اللذيذة [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]
[illegible] [illegible]

واسر سبعين

الطرف

والطرف بالفاء اللطم باليد ولعل منه الحديث وجعل طرف لغلام طرفه فقطع بعض لسانه والطارف والطريف من المال المستحدث وهو خلاف التالد والتليد
المطرف بكسر الميم وضمها وفتحها رداء من خز مربع في طرفيه علمان وقد جاء في الحديث والجمع مطارف وقيل في مستطرف الايام اي مستانف الايام طفف
قوله تعالى ويل للمطففين وهم الذين لا يوفون الكيل والوزن وقيل ذلك لانهم لا يسرقون الا الشيء الطفيف القليل والتطفيف هو نقصان المكيال وان لا يملأه وفي الطف
ساحل البحر وجانب البر ومنه الطف الذي قتل فيه الحسين سمي به لانه طرف البر مما يلي الفرات طوف قوله تعالى واذا مسهم طائف من الشيطان اي لمم منه وقرئ طيف بمعنى
قوله فطاف عليها طائف من ربك وهم نائمون اي طرقها طارق او بلاء في حال نومهم فاصبحت كالصريم والطائفة الفرقة من الناس ومنه قوله تعالى وليشهد عذابهما طائفة
من المؤمنين وعن ابن عباس الطائفة من الواحد فما فوقه وفي الغريبين الطائفة من حيا فيه ويجوز ان يقال للواحد طائفة والطائفة من الشيء القطعة منه قال البعض هو جمع
واحده طائف وقال الكوفيون مصدر كالرجحان والنقصان لا جمع قوله طائفتان منكم ان تفشلا هما من الانصار بنو سلمة من الخزرج وبنو حارثة من الاوس خرجوا
مع رسول الله وعدهم الفتح ان صبروا قوله فاخذهم الطوفان وهو المطر الغالب والماء الغالب يغشى كل شيء والطوفان من الآيات التي ارسلها الله على بني اسرائيل لما دام
عليهم موسى عند اصرارهم على الكفر حيث قال رب ان عبدك فرعون علا في الارض وبغى وعتى وان قومه قد نقضوا عهدك فخذهم بعقوبة تجعلها لهم نقمة ولقومي عظة ولمن
بعدهم آية وعبرة فبعث الله عليهم الطوفان وهو الماء ارسل الله عليهم من السماء وكانت بيوت بني اسرائيل وبيوت القبط مشتبكة مختلطة فامتلأت بيوت القبط
فقاموا في الماء الى تراقيهم من جلس منهم غرق ولم يدخل بيوت بني اسرائيل قطرة من الماء وركد الماء على ارضهم لا يقدرون على حرث ولا غيره من الاعمال اسبوعا
وقيل الطوفان الجدري وهو اول ما عذبوا به فبقي في الارض وقيل الطوفان الموت الذريع اي الكثير وطاف بالشيء يطوف طوفا وطوفانا استدار به واستطاف ايضا وفي
حديث الهرة من الطوافين عليكم والطوافات اي تطوف عليكم بالليل وتحفظكم من كثير من الآفات وفي الخبر كان يطوف على نسائه في ليلة ومنه الحديث ان الزبير والعوام
اطافوا بمحمد بن عبد الله وهو محمد بن الحسن الذي يقال له النفس الزكية اي اجتمعوا عليه والمطاف موضع الطواف وتطوف بالبيت والطوف على البدل والادغام
الطوف الغائط ومنه الخبر لا يصل احدكم وهو يدافع الطوف ومنه الحديث لا يبل في مستنقع ولا يطيف بقبر والطائف بلاد معروفة وهي ابرد مكان بالحجاز سميت بذلك
اما لانها طافت على الماء في الطوفان او لان جبرئيل طاف بها في البيت وفي الحديث وجه تسمية الطائف ان ابراهيم لما دعا ربه ان يرزق اهله من الثمرات قطع لهم قطعة
من الاردن فاقبلت حتى طافت بالبيت سبعا ثم اقرها الله في موضعها فسميت الطائف للطواف بالبيت

طيف

طيف الخيال مجيئه في النوم

باب ما اوله الظاء

ظرف

الظرف الوعاء والجمع ظروف كفلس وفلوس قال الجوهري ومنه ظروف الزمان والمكان وظرف الرجل بالضم ظرافة فهو ظريف اذا حسن ادبه وقوم ظرفاء وظراف وشابة ظريفة وفتيات ظرائف

ظلف

في الحديث صدقة الظلف تدفع الى المتجملين الظلف للبقرة والشاة والظبي كالحافر للفرس والبغل والخف للبعير وقد يستعمل في غير ذلك مجازا وفي حديث آل كرام
وظلف الزاهد شهواته اي كفها ومنعها وتظلف نفسه عن الشيء اظلفها ظلفا اذا منعتها من ان تفعله

باب ما اوله العين

عجف

قوله تعالى يأكلهن سبع عجاف العجاف بالكسر اي الهزال التي
بلغت في الهزال النهاية جمع العجفاء والاعجف المهزول والانثى عجفاء والجمع عجاف والكسر على غير القياس قال الجوهري لان افعل وفعلاء لا يجمع على فعال ولكنهم بنوه على سمان وقد
العرب قد تبني الشيء على ضده والمسنتون العجاف الضعاف من الجوع وفي الحديث لا تضحي في العجفاء اي الضعيفة المهزولة من العجف بالتحريك وهو الهزال يقال عجف
الفرس من باب تعب ضعف ومن باب قرب لغة

عرف

قوله تعالى وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم اي وعلى اعراف الحجاب وهو السور المضروب بين الجنة والنار
وهي اعاليه جمع عرف مستعار من عرف الفرس والديك رجال يعرفون كلا بسيماهم قيل هم قوم علت درجتهم كالانبياء والشهداء وخيار المؤمنين وعن علي
نحن على الاعراف نعرف انصارنا بسيماهم قوله ويدخلهم الجنة عرفها لهم قيل عرفها لهم في الدنيا فاشتاقوا اليها وعملوا لها وقيل بينها لهم فيعرف كل واحد منزله
ويهتدي اليه كانه ساكنه منذ خلقها الله وطيبها من العرف وهو طيب الرائحة ومنه قوله من فعل كذا وكذا لم يجد عرف الجنة اي ريحها الطيبة ومنه كان لا يمر
في طريق ثم يمر فيه بعد يومين او ثلاثة الا عرف انه مر فيه لطيب عرفه اي ريحه قوله الا من امر بصدقة او معروف المعروف اسم جامع لكل ما عرف من طاعة الله والتقرب اليه
والاحسان الى الناس وكل ما ندب اليه الشرع من المحسنات والمقبحات وان شئت قلت المعروف اسم لكل فعل يعرف حسنه بالشرع والعقل من غير ان ينازع فيه الشرع
والمعروف ضد المنكر وقد تقدم تفصيل في نكر وفي الحديث الامر بصدقة او معروف والمعروف القرض قوله فامسكوهن بمعروف اي بحسن عشرة واتفاق
مناسب لهن او سرحوهن بمعروف بان تتركوهن حتى يخرجن من العدة فيبن منكم لا بغير معروف بان يراجعها ثم يطلقها تطويلا للعدة وقصد المضارة قوله الا
ان تقولوا قولا معروفا قيل هو التعريض بالخطبة قوله ولو نشاء لاريناكهم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول قال الشيخ ابو علي ولو نشاء لاريناكهم يا محمد حتى
تعرفهم باعيانهم الى ان قال وعن ابن عباس ما خفي على رسول الله بعد هذه الآية احد من المنافقين كان يعرفهم بسيماهم ثم قال والفرق بين اللامين ان الاولى هي الداخلة في
جواب لو كالتي في لاريناكهم ثم كررت في المعطوف واللام في ولتعرفنهم واقعة في جواب القسم المحذوف وقوله لحن القول اي نحو القول قوله وليأكل بالمعروف اي ما سد
خلته وفي المعروف القوت وانما عني الوصي والقيم في اموالهم بما يصلحهم قوله ولا تؤتوهم الا معروفا اي ما يوجبه الدين من تصحيح وبيان قوله وعاشروهن بالمعروف
في المبيت والنفقة قوله فامسكوهن بمعروف اي بما يجب لهن من النفقة والسكنى قوله وصاحبهما في الدنيا معروفا اي بالمعروف والمعروف ما عرف من طاعة الله
والمنكر ما اخرج منها قوله واذا افضتم من عرفات الآية عرفات هو الموضع المعروف قيل سمي بذلك لان ابراهيم كان جبرئيل عليه السلام يطوف به ويريه المناسك فقال هذه عرفات فاعرف
بها مناسكك واعترف بذنبك فسميت عرفات وقيل غير ذلك في وجه التسمية فلا منافاة وحد عرفة من بطن عرنة وثوية ونمرة الى ذي المجاز كما جاءت به الرواية وسيتم الكلام

وفي حديث النبي انه قال يا علي ... عليه بك يا علي ... عصاه ... قوما الى ... النار

ومعناه يجل كل معروف عمل الصدقة بالمال فالمعروف والصدقة وان اختلفا في اللفظ فانهما متقاربان في المعنى ومنه اهل المعروف في الدنيا اهل المعروف في الآخرة
اي من بذل معروفه اتاه الله جزاء معروفه وفي حديث ابن عباس قال يأتي صاحب المعروف يوم القيمة فيغفر لهم بمعروفهم ويدخلون الجنة فيجمع لهم الاحسان الى الناس في الدنيا
والآخرة ومنه ليس شيء افضل من المعروف الا ثوابه وفيه ليس كل من يحب ان يصنع المعروف الى الناس يصنعه وليس كل من يرغب فيه يقدر عليه ولا كل من يقدر عليه يؤذن له فيه
فاذا اجتمعت الرغبة والقدرة والاذن فهنالك تمت السعادة للطالب والمطلوب اليه وفيه دلالة على عدم الاستطاعة للافعال كما تقدم وفيه صنائع المعروف تدفع
ميتة السوء وتقي مصارع الهوان يعني افعال الخير والرفق والاحسان الى الغير تدفع ميتة السوء وتدفع مصارع الذل والهوان والمعروف ما يقابل الحسن الشرعي اعني
رجحان فيخص الواجب والمندوب دون المباح والمكروه وان دخلا في الحسن العقلي الجزئي مثل المعروف وفيه اعرفوا الله بالله ومعناه ان الله خلق الاشخاص والانوار
والارواح وهو جل شانه لا يشبه شيئا من ذلك فاذا نفي عنه الشبهين شبه الابدان وشبه الارواح فقد عرف الله بالله وقيل معناه اعرفوا الله بالعقول
الغاية في عقولكم بطريق الشرع من غير اكتساب واختيار منكم وفيه من عرف الله […] هو من عرف الشيء من باب ضرب ادركه والمعرفة باعتبار […] يراد بها العلم
بالجزئيات المدركة بالحواس الخمس كما يقال عرفت الشيء […] الكريم فانما اذا علمته باحد الحواس الخمس وقد يراد بها ادراك الجزئي والبسيط […] عن الادراك الكلي
كما يقال عرفت الله ولا يقال علمته وقد يراد بها […] على الادراك المسبوق بالعدم او على الادراك الاخير من الادراكين اذا تخلل بينهما عدم كما لو عرف الشيء ثم ذهل
ثم ادركه ثانيا وعلى الحكم بالشيء ايجابا وسلبا والمراد من معرفة الله تعالى ما فيه الاطلاع على نعوت صفاته الجلالية والجمالية بقدر الطاقة البشرية واما الاطلاع
على الذات المقدسة فمما لا مطمع فيه لاحد […] سلطان المحققين ان مراتب المعرفة مثل مراتب النار مثلا وان ادناها من سمع ان في الوجود شيئا يعدم كل شيء يلاقيه
ويظهر اثره في كل شيء يحاذيه ويسمى ذلك الموجود نارا ونظير هذه المرتبة في معرفة الله تعالى معرفة المقلدين الذين صدقوا بالدين من غير وقوف على الحجة واعلا
منها مرتبة من وصل اليه دخان النار وعلم انه لا بد له من مؤثر فحكم بذات لها اثر هو الدخان ونظير هذه المرتبة في معرفة الله تعالى معرفة اهل النظر والاستدلال الذين
حكموا بالبراهين القاطعة على وجود الصانع واعلا منها مرتبة من احس بحرارة النار بسبب مجاورتها وشاهد الموجودات بنورها وانتفع بذلك الاثر ونظير هذه المرتبة
في معرفة الله تعالى معرفة المؤمنين الخالصين الذين اطمأنت قلوبهم بالله وتيقنوا ان الله نور السموات والارض كما وصف به نفسه واعلا منها مرتبة من احترق بالنار بكليته
وتلاشى فيها بجملته ونظير هذه المرتبة في معرفة الله تعالى معرفة اهل الشهود والفناء في الله وهي الدرجة العليا والمرتبة القصوى رزقنا الله الوصول اليها والوقوف عليها
بمنه وكرمه انتهى كلامه وقد حمل بعض الشارحين المعرفة التي تضمنها قوله من عرف الله الخ على المرتبة الثالثة والرابعة وقد وقع كلامه على الاطلاق المعرفة عليه
ويبطل ان يقول قائل على عدم صحة ذلك وفي الحديث لو يعلم الناس ما في فضل معرفة الله تعالى ما مدوا اعينهم الى ما متع به الاعداء من زهرة الحياة الدنيا وكانت […] المعرفة
الثقة بالله والانقطاع اليه والتوكل عليه والاستغناء به عن غيره وفيه المعرفة من صنع الله ليس للعباد فيها صنع واستدل به وبنظائره بعض المتأخرين من اصحابنا
ضرورية المعرفة وهو خلاف المتفق عليه من […] والمراد ان الله تعالى لو لم يخلق العقل والقوى التي يحصل بها هذه الحالة لم يكن لها صنع من نفسه ومعرفة
[…] على […] الافهام ومعاينة الهدى والبرهان الى الله ثم من عند نفسه هكذا يعرف الله […] ما يكون به العبد مؤمنا
ان يعرف الله تعالى نفسه […] بالطاعة وقوله تعالى […] القرآن عرفاء اهل الجنة […] العرفاء جمع عريف وهو القيم بامور القبيلة او الجماعة من الناس يلي امورهم ويتعرف
الامير منه احوالهم وهو دون الرئيس وسئل ابن عباس عن حملة القرآن عرفاء اهل الجنة فقال رؤساء اهل الجنة وفيه العرفاء في النار وفيه من تولى عرافة […] اتى
يوم القيمة ويداه مغلولتان الى عنقه وهذا تحذير من التعرض للرياسة لما في ذلك من الفتنة وانه اذا لم يقم بحقه اثم واستحق العقوبة ولعرف كامير […]
في القوم علم وعرف فلان بالضم عرافة مثل ضخم ضخامة صار عريفا […] مثل خطب بالضم خطابة صار خطيبا واذا اردت انه عمل ذلك قلت عرف يعرف عرافة مثل كتب يكتب كتابة
وفي الحديث من اتى عرافا او كاهنا […] العراف مثل المنجم والكاهن يستدل على معرفة المسروق والضالة […] بكلام او فعل وقيل العراف يخبر عن الماضي
والكاهن يخبر عن الماضي والمستقبل وفي الحديث من انقطع ظفره وجعل عليه مرارة كيف يصنع بالوضوء فقال يعرف هذا واشباهه من كتاب الله ما جعل عليكم في
الدين من حرج قال الشهيد محمد بن مكي فيه تنبيه على جواز استنباط الاحكام الشرعية من ادلتها التفصيلية واقول وفيه ايضا دلالة على حجية العمل بالظواهر القرآنية
وفي حديث ابي الدرداء […] فقد عرف […] قيل في […] او […] فليعلم ان […]
فاما ابو الدرداء المعروف بالشك […] التعريف […] عرفات […]
[…] مؤنثا والتنوين […] المقابلة كما في مسلمات […]
بعضهم […]
[…]
ممن يروي عن جعفر بن محمد الصادق […] يا ابن رسول الله اوصني فقال […]
وقد تعارف القوم اذا عرف بعضهم بعضا وتعريف اللقطة الاعلام بها وكيفيته على ما ذكره الفقهاء الفريقين ان يعرفها اسبوعا في كل يوم مرة ثم […]
كل اسبوع مرة وفي الجمع في […] سنة او […] الناس […] كل يوم مرتين ثم في كل اسبوع ثم في كل شهر […] الملتقط […]

بفتح الميم والراء وسكون العين المكان الذي ينبت عليه العرف والعرف للفرس **عزف** في الحديث ان الله تعالى بعثني لامحق المعازف والمزامير وهي
الملاهي يضرب بها الواحد عزف مثل فلس على غير قياس وجاء العزف للمعزف بكسر الميم فهو نوع من الطنابير يتخذه اهل اليمن كذا نقل عن المغرب وفي النهاية العزف اللعب بالمعازف
وهي الدفوف وغيرها مما يضرب به والمعزف كمنبر واحد المعازف على غير قياس والعازف اللاعب به عزف عزفا من باب ضرب وعزيفا لعب بالمعازف وعزيف الجن جرس اصواتها
عزفت نفسي عن الدنيا اي عافتها وكرهتها وروي عزفت نفسي بضم التاء اي منعتها وصرفتها **عسف** العسف بالفتح والسكون الاخذ على غير الطريق
والظلم ايضا وكذا التعسف والاعتساف عسف عسفا من باب ضرب اخذه بقوة والفاعل عسوف والعسيف الاجير لانه يعسف الطرقات مترددا في الاشغال
والجمع عسفاء كاجير واجراء وعسفان كعثمان موضع بين مكة والمدينة يذكر ويؤنث بينه وبين مكة مرحلتين ونونه زائدة **عصف** قوله تعالى والحب ذو العصف
والريحان العصف ورق الزرع ثم يصير اذا يبس تبنا والريحان الذي هو مطعم الناس وقيل الريحان الذي يشم قوله فجعلهم كعصف ماكول اي كزرع ماكول
والماكول الذي اخذ ما فيه من الحب فاكل وبقي هو لا حب فيه يعني جعلهم كزرع قد اكل حبه وبقي تبنه وفي الحديث ان الحجر كان يصيب احدهم على راسه فيخرج
يخرج من اسفله فيصير كقشر الحنطة والارز المجوف قوله ولسليمان الريح عاصفة لما كانت الريح مطيعة له اذا اراد ان تعصف عصفت واذا اراد ان ترخي
رخت وكان هبوبها على حسب ما يريد قوله والعاصفات عصفا في الرياح الشداد من قولهم عصفت الريح عصفا من باب ضرب اشتدت فهي عاصف
وعصوف وعاصفة وجمع الاولى عواصف والثانية عاصفات ويقال ايضا اعصفت الريح فهي معصفة والاولى ريح عاصف حتى تشتد وقد اسند الفعل الى
اليوم والليلة لوقوعه فيه ومنه قولهم يوم عاصف هو فاعل بمعنى مفعول فيه مثل قولهم ليل نائم وهم ناصب اي يوم بارد لوقوع البرد فيه واعصفت الريح
هلك واعصفته الرياح اهلكته **عطف** قوله ثاني عطفه اي عادلا جانبه والعطف الجانب يعني معرضا متكبرا وعطفا الرجل جانباه
وكذا عطفا كل شيء والجمع اعطاف كحمل واحمال ويقال ثنى عطفه اي اعرض عنه وثنى عطفه الي ان ذا الي والمعطف بالكسر الرداء وكذا العطاف ومنه
سبحان من تعطف بالعز اي تردى به وسمي الرداء عطافا لوقوعه على عطفي الرجل وهما ناحيتا عنقه والتعطف في حق الله مجاز يراد به الاتصاف كان
العز شمله شمول الرداء وتعطف عليه اشفق عليه وعطفت الناقة على ولدها من باب ضرب حنت عليه ودر لبنها وتعاطفوا عطف بعضهم على بعض
واستعطفه طلب منه ذلك وعطفت الشيء عطفا ثنيته او املته وفي الطريق عطف اي ميل واعوجاج ومنعطف الوادي على صيغة اسم المفعول
حيث ينعطف نحو اسم ... والمنعطف هو اسم فاعل ... **عفف** قوله وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا اي ان كان العفة يحتاج الى مادة
العفة النكاح فليجتهد في قمع الشهوة وطلب العفة بالرياضة لتسكين شهوته كما قال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباه فليتزوج ومن لم يستطع
فعليه بالصوم فانه وجاء وقيل الاستعفاف هو النكاح فيعني قوله فليستعفف اي يتزوج وقوله لا يجدون نكاحا اي لا يجدون ما يكون سببا الى النكاح
وهو المهر والنفقة فاذا كان فتح الله عليه باب الرزق فيغنيه من فضله ما يؤدي به حقوق النكاح ولا يجوز ان يترك النكاح مخوفا من الفقر لانه سوء
الظن بالله وفي الحديث عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله الحديث الذي يرويه الناس ان رجلا اتى النبي ص فشكى اليه الحاجة فامره بالتزويج ثم اتاه فشكى
اليه الحاجة فامره بالتزويج حتى امره ثلث مرات فقال ابو عبد الله نعم هو حق ثم قال الرزق مع النساء والعيال وفي حديث معوية بن وهب عن ابي عبد الله
في قول الله تعالى وليستعفف الاية قال يتزوجون حتى يغنيهم الله من فضله ونحو ذلك من الاخبار وفي الحديث افضل العبادة العفاف العفاف بالفتح الامتناع
عما لا يحل فهو عفيف واستعفف عن المسألة مثل عف ورجل عف وامرأة عفة بفتح العين فيهما وتعفف كذلك واعفه الله اعفافا وجمع العفيف اعفة واعفاء
وفي الدعاء اللهم اني اسألك العفاف والغنى قيل العفاف هنا الكفاف والغنى غنى النفس وفي الخبر من يستعفف يعفه الله قال بعض الشارحين الاستعفاف
طلب العفاف والتعفف وهو الكف عن الحرام والسؤال من الناس وقيل الاستعفاف الصبر والنزاهة عن القبائح يقال عف عن الشيء يعف عفة فهو عفيف ومنه
اللهم اني اسألك العفة والغنى وعفة الفرج صونه عن المحرمات ومنه اللهم حصن فرجي واعفه **عكف** قوله تعالى عاكفين في المساجد اي مقيمين بها و
سواء العاكف فيه والباد والعاكف المقيم والبادي الطاري اي مستويان لا يفاضل الحاضر على الاخر وفي الحديث ... ينبغي ان يوضع على دور
مكة ابواب ... ان ينزلوا معهم في دورهم ... ليقضوا مناسكهم وان اول من جعل لدور مكة ابوابا معوية قوله فاتوا على قوم يعكفون على اصنام
لهم من عكف على الشيء ... قوله والهدي معكوفا اي محبوسا من عكفه يعكفه عكفا حبسه ومنه الاعتكاف وهو افتعال من العكف وهو الحبس واللبث وقد
لغة اللبث المتطاول واصطلاحا اللبث ... ثلاثة ايام فصاعدا للعبادة **علف** في الحديث ... بعلف ... والعلف للدابة بالتحريك
معروف ... علف الدابة علفا من باب ضرب والجمع علاف مثل جبل وجبال والمعلف بكسر الميم موضع العلف **عنف** في الحديث ان الله يعطي على الرفق ما لا يعطي
على العنف العنف مثلث العين الشدة والمشقة ضد الرفق وكلما في الرفق من الخير ففي العنف من الشر مثله وفيه العامل لا اجر له من يعنف به اي يلام
عنفه تعنيفا اي لامه وعتب عليه والتعنيف التعيير واللوم ... واعتنف الامر اذا اخذه بعنف وعنفوان الشيء اوله ومنه عنفوان
الشباب **عوف** ... **عيف** ... عافه من باب ... بالكسر فهو ...
الشيء ... الطير ... واحدة ...

[illegible]

الماء غرفاً من باب ضرب والغرفة بالضم ما غرف وقرئ بهما معاً والجمع غراف مثل برمة وبرام والفتح في ذلك لما انفصل طالوت بالجنود وكانوا ثمانين الفاً وقيل سبعين الفاً
قال طالوت ان الله مبتليكم بنهر اي مختبركم بنهر فمن شرب من النهر بان كرع فيه فليس مني اي ليس من جملتي واتباعي ومن لم يطعمه اي لم يذقه فانه مني وقوله الا
من اغترف غرفة استثناء من قوله فمن شرب معناه الرخصة في اغتراف الغرفة باليد دون الكروع فشربوا منه الا قليلاً منهم قيل ولم يبق مع طالوت الا ثلثمائة وثلثة
عشر رجلاً قوله اولئك يجزون الغرفة بما صبروا اي الغرفات وهي العلالي في الجنة قوله غرفات اي منازل في الجنة قوله لهم غرف رفيعة من فوقها منازل اخرى وفي تفسير
علي بن ابراهيم حدثني ابي عن الحسن بن محبوب عن محمد بن اسحق عن ابي جعفر قال سأل علي رسول الله عن تفسير هذه الآية بقوله لكن الذين اتقوا ربهم
لهم غرف من فوقها غرف مبنية فقال لماذا بنيت هذه الغرف يا رسول الله فقال يا علي تلك غرف بناها الله لاوليائه بالدر والياقوت والزبرجد سقوفها
الذهب محبوكة بالفضة لكل غرفة منها الف باب من ذهب على كل باب منها ملك موكل به وفيها فرش مرفوعة بعضها فوق بعض من الحرير والديباج بالوان مختلفة وحشوها
المسك والعنبر والكافور وذلك قول الله تعالى وفرش مرفوعة اذا ادخل المؤمن منازله في الجنة ووضع على راسه تاج الملك والكرامة والبس سبعين حلة بالوان
مختلفة منسوجة بالذهب والفضة واللؤلؤ والياقوت الاحمر وذلك قوله يحلون فيها من اساور من ذهب ولؤلؤاً ولباسهم فيها حرير والحديث طويل
وجمع الغرفة غرف ثم غرفات بفتح الراء وهي جمع الجمع عند قوم وتخفف عند قوم وتضم الراء للاتباع وتسكن حملاً على الواحد وفي الحديث لا تنزلوا
النساء الغرف وغرفة ام ابراهيم في المدينة والمغرفة بكسر الميم ما يغرف به الطعام والجمع مغارف غضرف الغضروف الكتف راس لوح والغضروف
غضرف
الرقيق الابيض كالعظم يكون في المارن نقلاً عن ابن الاعرابي والجمع غضاريف غطف غطفان ابو قبيلة وهو غطفان بن سعد بن قيس عيلان غطرف
غطفان
غطرف
الغطريف السيد والمتغطرف المتكبر غلف قوله تعالى قالوا قلوبنا غلف الآية مجموعة مما تقول كانها في غلاف ومن قرأ غلف بضم اللام اراد جمع غلاف
غلف
وتسكين اللام جائز ايضاً اي قلوبنا اوعية للعلم فكيف تجيئنا بما ليس عندنا وفي الكشاف غلف جمع اغلف اي هي خلقة وجبلة مغشاة باغطية لا يتوصل اليها
ما جاء به محمد ولا تفقهه مستعار من الاغلف الذي لم يختن فرد الله عليهم ان تكون مخلوقة كذلك لانها خلقت على الفطرة والتمكن من قبول الحق وفي الحديث تغلف
وانا انظر الى بياض الغالية من باب ضرب اي لطخها بها واكثر الغالية ضرب من الطيب وعن ابن دريد غلفها من كلام العامة والصواب غلفها بالتشديد
الغلاف بكسر المعجمة غلاف السيف ونحوه ومنه غلاف المصحف والجمع غلف ككتاب وكتب وفي الحديث الاغلف لا يؤم القوم والاغلف غير المختون وذلك لانه ضيع من السنة
اعظمها والانثى غلفاء والجمع غلف مثل احمر وحمر والغلفة بالضم هي الغرلة والقلفة باب ما اوله الفاء فلسف قال بعض العارفين الفلسفة لفظة يونانية معناها
باب ما اوله الفاء
محبة الحكمة وفيلسوف اصله فيلا سوفا اي محب الحكمة وفيلا المحب وسوفا الحكمة وقد جاء في الحديث ضعفة المتفلسفين فيف الفيفاء المفازة الملساء والجمع فيافي
فلسف
فيف
كصحاري باب ما اوله القاف قذف قوله تعالى بل نقذف بالحق اي نرمي به قوله يقذف في قلب من يشاء قوله يقذفون بالغيب اي يرجمون به وذلك قولهم ساحر كاهن قوله
باب ما اوله القاف
واقذفيه في اليم اي ضعيه والقيه قوله حملنا اوزاراً من زينة القوم فقذفناها اي طرحناها في نار السامري التي اوقدها في حفرة وامرنا ان نطرح فيها الحلي
وفي الدعاء واقذف في قلوب رجائك اي اطرحه فيه والقذف والقذف الرمي يقال قذفت بالحجارة قذفاً من باب ضرب رميت بها وقذف المحصنة رماها بالفاحشة
وكان يقذف القراب اي يرمي به ما قذفت الدم اي منه فيقذف تقلو بكاسر اي بوقم قحف القحف بالكسر هو العظم الذي فوق الدماغ وعليه
قحف
والجمع اقحاف مثل حمل واحمال والقحف اناء من خشب كانه نصف قدح وابو قحافة اسمه عثمان بن عامر ابو ابي بكر صحابي اسلم يوم الفتح قرف قوله تعالى ليقترفوا ما هم مقترفون
قرف
يقترفون اي يكتسبون والاقتراف الاكتساب ومنه الحديث اياكم واقتراف الآثام ومنه رجل اقترف على نفسه ذنوباً وقرف الذنب واقترفه عمله وقارف الذنب وغيره
اذا داناه ولاصقه وان شئت اذا اتاه وفعله وقرفه بكذا اضافه اليه وقارف الرجل امراته اذا جامعها وقرف فلان فلاناً اذا عابه واتهمه ومنه حديث علي اوليه امه
عليها ابي عن قرفة اي تهمة وعيب يقرف بكذا اي يرمى به ويتهم والقرف بالفتح وعاء من جلد يدبغ بالقرفة وهو قشور الرمان والمقرف من الخيل الذي دنا من الهجنة
امه عربية وابوه ليس كذلك قشف الدهن يسهل مجاري الماء ويذهب القشف وفي نسخة اخرى ويصفر اللون اي يصبغه القشف قذر الجلد وسائر البشر
قسف
وسوء الحال رجل تشف كتعب اوحر الشمس والفقر فيتغير وقشف الرجل قشفاً من باب تعب لم يتعاهد النظافة وتقشف مثله قصف قوله تعالى قاصفاً من الريح
قصف
فيغرقكم وهي الريح التي لها قصف اي صوت شديد كانها تقصف اي تكسر لانها لا تمر بشيء الا قصفته ومنه قول علي في وصف النار لها قصيف وصليل والرعد القاصف
الشديد الصوت وقصفت العود قصفاً فانقصف اي كسرته فانكسر ومنه يقال للوثن فيقصفه وانقصف عن الشيء تركه ورجل قصف سريع الانكسار
عن النجدة والقصف اللهو واللعب والقصوف الاقامة على الاكل والشرب والمقصف والقصف على ما يعمل الفحم من السوخ وقد كثرت النقل في ذلك والجمع
انه حيوان غير ماكول قضف في الحديث ان الله لطيف ليس على قلة وقضافة صغر القضافة بالضم والقضف محركة النحافة والقضف الدقة وقد قضف بالضم
قضف
قضافة فهو قضيف اي نحيف والجمع قضاف قطف قوله تعالى قطوفها دانية بعض ثمرها قريبة التناول ينال على كل حال من قيام وقعود ونيام والواحد قطف بالكسر
قطف
وهو العنقود والقطاف ككتاب وقت جمع العنب وقطف العنب من باب ضرب قطعه والقطوف من الدواب البطيء والقطيفة الدثار المخمل والجمع قطائف
وقطف كصحيفة وصحف والقطيف بلاد خلف البصرة معروفة قلف القلفة بالضم الجلدة التي تقطع في الختان وجمعها قلف مثل غرفة وغرف والقلفة
قلف
بالتحريك مثلها والجمع قلف وقلفاً مثل قصبة وقصب قصباً وقلف قلفاً من باب تعب اذا لم يختن فهو اقلف قوف قوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم
قوف

باب الكاف مع الفاء

من وراء ياجوج وماجوج فهو قسم وفي الحديث لا اخذ بقول قائف مؤلكذ بمرني الآثار ويلحق الولد بالوالد والاخ باخيه لجمع قافة من قولهم قفت اثره
اذا تبعته مثل قفوت اثره اذا تبعته مثل تقوت اثره ومنه قالوا فلان يقوف فوفاً من باب قال تم كتف الكتف والكتف مثل كذب وكذب والجمع اكتاف وكتفته
كتفا من باب ضرب وكتافا بالكسر شددت يديه الى خلف بحبل ونحوه والكتف بالفتح والكتاف ايضا الحبل يشد به والكتف عظم عريض يكون في اصل
كتف الحيوان من الناس والدواب كانوا يكتبون فيه لقلة القراطيس عندهم ومنه ايتوني بكتف ودواة اكتب كثف في الحديث اذا كان الدرع كثيفا اي
اذا كان ستيرا والكثاف الغلاظ وكثف الشيء فهو كثيف كرسف في الحديث من اهبة الحبلة فليعالج الكرسف وهو كعصفر وزنبور القطن ومنه كرسف
الدواة كسف قوله تعالى وان يروا كسفا من السماء ساقطا يقولوا سحاب مركوم وقوله او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا وقرئ كسفا فمن قرأه مثقلا جعله
جمع كسفة وهي القطعة والجانب ومن قرأه كسفا على التوحيد فجمعه اكساف وكسوف كانه قال او يسقطها طبقا علينا واشتقاقه من كسفت الشيء اذا
غطيته وقد تكرر في الحديث ذكر الكسوف وهو للشمس والقمر وكذا الخسوف لكن الاشهر الاول للاول والثاني للثاني وكسفت الشمس تكسف كسوفا من باب
ضرب اسودت وخسف القمر وكلهم يقولون انهما آيتان من آيات الله يخوف الله بهما عباده لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته قال في المصباح وقول الناس
فبعضهم يجعله مطاوعا ويلحن من قاله رواه ابو عبيد وغيره انكسفت الشمس على عهد رسول الله وبعضهم يجعله غلطا ويقول كسفها الله فكسفت واذا عدى
الفعل نصب عنه المفعول باسم الفاعل كما تنصبه بالفعل قال جرير الشمس طالعة ليست بكاسفة تبكي عليك نجوم الليل والقمرا ومعنى كسفت الشمس النجوم
غلبت ضوءها عليها والكسوف في الوجه التغير كشف قوله تعالى يوم يكشف عن ساق هو مثل في شدة الحرب والامر والمعنى يوم يشتد الامر
بتفاقمه ولا ساق ثم ولا كشف وانما هو مثل وسيأتي في سوق قوله ليس لها من دون الله كاشفة اي ليس لها نفس قادرة تكشفها متى تقوم كقوله لا يجليها لوقتها الا هو
او ليس لها نفس قادرة على كشفها اذا وقعت الا الله وقيل يجوز ان تكون مصدرا كالعافية والواقية اي ليس لها من دون الله كشف اولا يكشف عنها غيره ولا
يظهرها سواه وفي الحديث اياكم والكواشف من النساء ومعناها اللواتي يكاشفن ويبدين معلومة والكشوف الناقة التي يضربها الفحل وهي حامل
والاكشف الذي ينبت له شعرات في قصاص ناصيته كانها دائرة تنبت صعدا ولا تكاد تسترسل والعرب تتشاءم بذلك ومنه حديث الحجاج لعيسى بن مدرك وقد امر به
الى الحبس واقعه يا اكشف يا ازرق لكاني بك تطلب فتغلب مع ائتلاف خلفه وكاشفه بالعداوة باداه بها وكشفه كشفا من باب ضرب فانكشف وكتاب كشف الغمة لبهاء
الدين الجليل علي بن عيسى الاربلي كفف قوله تعالى ادخلوا في السلم كافة يعني كلكم وكافة عامة يعني جميعا قوله وما ارسلناك الا كافة للناس اي الا للناس جميعا
تكفهم وتردعهم فيكون كافة منصوبا على الحال نصبا لازما لا يستعمل الا كذلك كقولهم جاء الناس كافة وعن الفراء في كتاب معاني القرآن نصبت لانها في مذهب المصدر
ولذلك لم تدخل العرب فيها الالف واللام لانها آخر الكلام مع معنى المصدر وهي في مذهب قولك جاؤا معا وقاموا جميعا فلا يدخلون عليها الالف واللام ... جميعا اذا كانا بمعنا
ايضا وعن الازهري كافة منصوبة على الحال وهو مصدر على فاعلة كالعافية والعاقبة ولا يثنى ولا يجمع كما لو قلت قاتلوا المشركين ... اي جماعة فهو في ذلك لا يجمع
ومعنى كافة في اللغة الاحاطة ماخوذة من كفة الشيء وهو حرفه اذا انتهى الشيء الى ذلك كف عن الزيادة كذا في الغريبين وفي الحديث القدسي لا يؤثر عبد هواي على هوى
نفسه الا كففت عنه ضيعته كان المعنى اغنيته فيها عن الحاجة الى غيرها وفي الدعاء اللهم ارزق آل محمد الكفاف من الرزق هو بالفتح الذي لا يفضل من
الشيء ويكون بقدر الحاجة ومنه حديث الحسن ابن آدم تقول ليتني لا يلام على كفاف فاذا لم يكن عندك كفاف لم تلام الا بقطع الحداد ومنه قوله طوبى لمن كان عيشه كفافا
وفي حديث الدنيا لا تسألوا فيها فوق الكفاف وهو ما يكف عن السؤال ويستغنى به ولا تطلبوا منها اكثر من البلاغ وهو ما يبلغ مدة الحياة وفي الدعاء يكف به اي وجهه
اي يصونه ويمنعه عن بذل السؤال وعصبة يكففون الناس او يمدون الى الناس اكفهم للسؤال وكفوا صبيانكم اي امنعوهم من الخروج ذلك الوقت لانه يخاف عليهم
من اهل الشياطين لكثرتهم وانتشارهم وكف عن الشيء كفا من باب قتل تركه وكففته كفا منعته فكف يتعدى ولا يتعدى ومنه قوله من عمل وصلى ما بين ارادته عن يمينه وشماله
شيطانين فليبادره ولا يكفانه اي يمنعانه من فعل الخير والصلاة ومنه قيل لطرف الكف كفا لانها يكف بها عن سائر البدن وحد الكف من الكوع بالضم الى راس الاصابع
مما يلي الابهام واما الكرسوع بالضم والمهملة فهو راس الزند مما يلي الخنصر وقد تقدم وجمع الكف كفوف واكف مثل فلس وفلوس وافلس وهي مؤنثة وعند
البعض وعند بعض اخر مذكرة قال بعض الشارحين ولعل الحجة قولهم كف مختضب وهو ضعيف لامكان حمله على الساعد وكفة كل شيء حاشيته والكفة الحواشي ومنه
حديث علي في وصف السحاب والتمع برقه في كففه اي حواشيه وكفة الثوب ما استدار حول الذيل وكففت الثوب خطت حواشيه وكف الخياط الثوب كفا خاطه
الخياطة الثانية وثوب مكفوف بالحرير اي مكفوف الحاشية من غير زيادة ولا نقص ومنه قيل لاخر يكف عن سؤال الناس ويغنيهم وكفة الميزان بالكسر والفتح لغة والجمع
كفف مثل الكفة الميزان فقال الاصمعي كل مستدير فهو بالكسر نحو كفة الميزان وهو القصد وشبهها وكل مستطيل فهو بالضم نحو كفة الثوب وهي حاشيته
بالضم المستطال من السحاب وما استدار بالكسر وفي الدعاء عدد الغمام المكفوف اي الممنوع من الانبساط ان يقع على الارض وهي معلقة بالعمد والمكفوف
الضرير والجمع مكافيف وقد كف بصره بالبناء للمفعول وقد تكرر في الحديث الكف ذكر الخز والصوف كلاهما يتمثل من غير تشبيه في الحزم فقد يكف الناس عن
استكفيه وكف لغة الحفيظين كذا وسألكما فالصيام اي ما يكف به الجوع كلف قوله تعالى لا نكلف الا نفسك قال الشيخ ابو علي الطبرسي في الآية انما يتبطهم عن القتال قال
فقاتل في سبيل الله اي فرد الله وسول بذكر الى الانكلف الا بفعل نفسك ومعنى ان تستن بها الى ما فيه لا تتقدم ما عز اجنود ان شاء نصلح كما نطلع وحولك الجنود وفي الحديث ان الله

كتف
كثف
كرسف
كسف
كشف
كفف
كلف

فلا يعزم على جده ... الكلف ... الكف الذي هو اليد ... اما قوله كلف الشمس ... المسجد
... الكتف والجمع كتف ... الكفه

والتكليف ما كان معرضا للثواب والعقاب وموضوعه المكلفين بعث من يجب طاعته على ما فيه مشقة ابتداء بشرط الاعلام والكلف بالتحريك شيء يعلو الوجه
كالسمسم والاسم الكلفة وكلفت بهذا الامر من باب تعب اولعت به والاسم الكلف مثل غرفة وكلفته الامر فتكلفه اي حملته فحمله على مشقة
كنف في الحديث ما من عبد من شيعتنا يقوم الى الصلوة الا اكتنفه بعدد من خالفه ملائكة يصلون خلفه من قولهم تكنفوه واكتنفوه اي احاطوا به
واكتنف القوم اذا احاطوا به من جانبيه والكنف بالتحريك الجانب والناحية والاكناف الجوانب والنواحي ومنه الخبر افاضلكم احاسنكم اخلاقا الموطؤن اكنافا وفي الدعا
اللهم اجعلني في كنفك اي في حرزك والكنيف للموضع المعد للخلاء والكنيف الساتر ومنه قيل للمذهب كنيفا لكونه ساترا وكل ما ستر من بناء او حظيرة فهو
كنيف والجمع كنف مثل بريد وبرد ومنه الحديث لا يكون بينها وبين الكنيف خمسة ولعل وكنف الراعي وزان نعل وعاء الذي يجعل فيه الة الراعي قال الجوهري
وبتصغيرها الحديث كنيف ملئ علما كوف ذكر في الحديث ذكر الكوفة وهي مدينة مشهورة في العراق قيل سميت كوفة لاستدارة بنائها
يقال تكوف القوم اذا اجتمعوا واستداروا وقيل الكوفة هي الرمل الاحمر وبها سميت الكوفة وفي خبر سعد لما اراد ان يبني الكوفة قال تكوفوا في هذا الموضع اي اجتمعوا
فيه وبه سميت الكوفة وقيل كان اسمها قديما كوفان اي في امر مستدير والكاف حرف من حروف الهجاء شديد يخرج من اسفل الحنك ومن اقصى اللسان يذكر ويؤنث
وكذلك جميع حروف الهجاء فقد تكون بمعنى مثل نحو زيد كالاسد وتكون زائدة ومنه في الوجهين ليس كمثله شيء وتكون للتعليل كقوله تعالى واذكروه كما هداكم اي
لاجل هدايته لكم وكما ارسلنا فيكم وتقول صليت كما امرت اي لاجل امرك وقد يقع موضع الاسم فيدخل عليها حرف الجر وقد تكون ضمير المخاطب المجرور والمنصوب
كقولك غلامك وضربك بفتح للمذكر ويكسر للمؤنث للفرق وقد تكون للخطاب ولا موضع لها من الاعراب كقولك ذلك وتلك ورويدك لانها ليست
باسم هنا وانما هي للخطاب تفتح للمذكر وتكسر للمؤنث للفرق وقد تكون للخطاب ولا موضع لها من الاعراب كقولك ذلك وتلك ورويدك لانها ليست باسم هنا
وانما هي للخطاب تفتح للمذكر وتكسر للمؤنث للفرق وقد تكون للخطاب كهف قوله ان اصحاب الكهف والرقيم الاية الكهف غار واسع في الجبل والجمع كهوف قيل
ان اصحاب الكهف كانوا ابناء ملوك الروم رزقهم الله الاسلام كانوا في زمن دقيانوس في الفترة بين عيسى بن مريم ومحمد ص وقصتهم مشهورة والكهف الملجا
ومنه يا كهفي حين تعييني الامور اي ملجاي وملاذي حين تعييني مسالكي الى الخلق وترددا في اليهم ومنه في وصف علي ع كنت للمؤمنين كهفا اي ملجا يلجؤون اليه
واستعانة وفي الحديث الدعا كهف الاجابة اي البر فيكون مظنة لها كالمطر مع السحاب كيف قوله تعالى فكيف اذا توفتهم الملائكة اي كيف يعملون
تكتفي بكيف عن ذكر الفعل معها لكثرة دورها في كلامهم وقوله كيف تكفرون بالله قيل كيف هنا على جهة التوبيخ والانكار والتعجب ومثله كيف يكون للمشركين عهد
وكيف يهدي الله قوما كيف وان يظهروا عليكم وكيف اسم مبهم غير متمكن وانما حرك اخره لالتقاء الساكنين وبني على الفتح دون الكسر لمكان الياء قال الجوهري وهو للا
ستفهام عن الاحوال تقول كيف زيد تريد السؤال عن صحته وسقمه وعسره ويسره وان ضممت اليه ما صح ان تجازي به تقول كيفما تفعل افعل وفي الحديث نهى ان يقال كيف لانه كيف الكيف
بالكيف والكيف مخلوق والله لا يوصف بخلقه ومثله كيف اصفه بكيف وهو الذي كيف الكيف حتى صار كيفا فعرف الكيف بما كيف لنا من الكيف

باب ما اوله اللام

لحف قوله تعالى لا يسألون الناس الحافا اي الحاحا وهو ان يلازم المسؤول حتى يعطيه من قولهم لحفني من فضل لحافه اي اعطاني من فضل ما عنده والمعنى على ما قيل لا يسألون
الناس الحافا اي الحاحا وهو ان يلازم المسؤول حتى يعطيه من قولهم لحفني من فضل لحافه اي اعطاني من فضل ما عنده والمعنى على ما قيل لا يسألون وان سألوا
عن ضرورة لم يلحوا وقد تقدم في نفق مزيد بحث في الاية وفي الحديث ان الله يبغض السائل الملحف اي الملح في السؤال ومن سأل وله اربعون درهما فقد سأل الناس
الحافا واللحاف ككتاب ما يلتحف به ويتغطى به ولحفت الثوب اذا تغطيت به وكل شيء تغطيت به فقد التحفت به ومنه التحاف الصماء ومنه الحديث سألته عن الثياب
من الثعالب وجمع اللحاف لحف ككتاب وكتب والملحفة بكسر الميم وفتح الحاء المهملة واحدة الملاحف التي يلتحف بها ومنه الحديث تصلي المراة بدرع وملحفة لصف
في الخبر يلصف وبيص المسك في مفارقهم اي يبرق من قولهم لصف الشيء يلصف اذا تلالا لطف قوله تعالى هو اللطيف الخبير
اللطيف من اسمائه تعالى وهو الرفيق بعباده الذي يوصل اليهم ما ينتفعون به في الدارين ويهيئ لهم ما يقتاتون به من حيث لا يعلمون ومن حيث
لا يحتسبون ولطف الله بنا من باب طلب رفق بنا وفي الحديث انه لطيف لعلمه بالشيء اللطيف مثل البعوضة واخفى منها وموضع النشو منها والعقل والشهوة
للفساد والحدب على نسلها ونقلها الطعام والشراب الى اولادها في المفاوز والاودية والقفار فعلمنا ان خالقها لطيف بلا كيفية وانما الكيفية
للمخلوق المكيف ولطف يلطف لطافة من باب قرب صغر ودق وهو ضد الضخامة والاسم اللطف بالضم واللطف في العمل الرفق به واللطف في عرف المتكلمين ما يقرب من الطاعة
ويبعد عن المعاصي ولا حظ له في التمكين ولا يبلغ الالجاء لمنافاته للتكليف كالتهذيب من الراغب للعلم وقد يكون من الله تعالى كخلق القدرة للعبد واكمال العقل و
الادوات وهيئة الالات فعلى الله تعالى ان يفعل الطاعة وترك المعصية فيكون واجبا عليه واما ان يكون فعل المكلف نفسه كفكره ونظره فيما يوجب عليه موصلا لتحصيله يجب على الله
ان يعرفه له ويوجبه عليه واما ان يكون فعل غيرهما من المكلفين مثل الائمة في تحصيل مصالحهم ودفع مفاسدهم والتاسي به في افعالهم الصالحة وانها لو اطاعوا لا
عن اهماله مفسدة اعتبارية به فيشترط في التكليف المكلف به العلم بان ذلك العبد بفعل اللطف وفي الحديث لا جبر ولا تفويض ولكن امر بين امرين فاذا قال اللطف من بين
بين ذلك فيما يظهر لهم ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي من المقامات الصعبة الاجمال والتفصيل خضوعا واخضر
كما قد تحصلوا ومن اللطف حديث ... لطفا ولا تلطفوا اي لا تلطفوا البارد واللطف ... في الفرج مطلقا ... الا

للضائم والطف العيار يدخل قصيبه في اخبار وهو دحم التام لفف قوله تعالى جنات الفافا جمع لف بالكسر وهي الاشجار الملتفة بعضها ببعض لكثرتها واللفيف
ما اجتمع من الناس من قبائل شتى ومنه قوله تعالى جئنا بكم لفيفا اي مختلطين من كل قبيلة وفلان لفيف فلان اي صديقه وفي الحديث ذكر اللفافة وهي الثياب التي تلف
على الرجل وغيره والجمع اللفائف والتف بثوبه اي اشتمل ولففته لفا من باب قتل لقف قوله تعالى تلقف ما يأفكون اي تتناول بفمها وتبلع بسرعة يقول
لقفته كسمعته لقفا ولقفانا محركة تناولته بسرعة وما يأفكون اي يوهمون الانقلاب بتمويههم وفي حديث الصادق ملقفها تلقفا اي اتناولها على غيره وهو
المجاز دون الحقيقة لهف في حديث علي ع ما اتاه ملهوف الا فرج الله عنه الملهوف المظلوم المستغيث ومنه اغاثة الملهوف واللاهف واللهفان المضطر
يستغيث ويتحسر ومنه اغاثة اللهفان لنف اللنف للنخل بمنزلة الحبال الواحدة لنفة ومنه الحديث كان خاتم ابي لنف باب ما اوله النون نتف
الحديث رجل نتف حمامة يعني من حمام الحرم اي نزع ريشها عنها ... ومنه نتف الشعر نتفا من باب ضرب نزعه والنتفة بالضم ما نتفته باصبعك من النبت
وغيره والجمع نتف كصرد ومنه قولهم نتف ونتفة اي شيء يسير قليل ورجل نتفة كهمزة للذي ينتف من العلم شيئا ولا يستقصيه نجف النجف
كالمسناة بظاهر الكوفة يمنع ماء السيل ان يبلغ منازلها ومقابرها قاله في المغرب والنجف والنجفة بالتحريك مكان لا يعلوه الماء مستطيل والجمع نجاف
وجه لطيف منه ... نحف نحف من باب قرب نحافة هزل فهو نحيف والنحافة الهزال ويتعدى بالهمزة فيقال انحفه الهم اذا اهزله ندف
يقال ندف القطن اذا ضرب بالمندف وندفت السماء بالثلج رمت به نزف قوله تعالى لا يصدعون عنها ولا ينزفون اي ولا يسكرون يقال نزف الرجل اذا
ذهب عقله وكذا اذا ذهب شرابه ويقال انزف القوم اذا انقطع شرابهم وقرئ ولا هم ينزفون بكسر الزاء وفي حديث زمزم لا تنزف ولا تذم اي لا يفنى ماؤها على
الاستقاء ونزف فلان دمه من باب ضرب اذا استخرجه بحجامة او فصد ونزفت ماء البئر اذا نزحته كله ومنه قول بعضهم اتى راس كلما لا تنزف
الدلاء اي لا تفنيه نسف قوله تعالى ويسئلونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا اي يقلعها من اصلها من قولهم نسفت الريح التراب من باب ضرب اقتلعته
وتذريه معا واذا الجبال نسفت اي كالحب ينسف بالمنسف قبل ان يطحن ... قوله لننسفنه في اليم نسفا اي لنطيرنه ونذرينه في البحر والمنسف
ما ينسف به الطعام قال الجوهري وهو شيء طويل منصوب الصدر واعلاه مرتفع والمنسفة آلة يقلع بها البناء نشف تنشف الرجل مسح الماء عن جسده بخرقة
ونحوها ومنه الحديث ينشف بثوب ونشف الماء من باب ضرب اذا اخذه من غدير او ارض بخرقة ونحوها ونشفته مشددا مبالغة ونشف الثوب العرق كسمع و
نصر ينشفه نشفا شربه وتنشفه كذلك نصف جاء في الكتاب والسنة ذكر النصف وهو احد شقي الشيء والضم لغة فيه وفي الحديث اذا زنى النصف من
الرجال رجم يقال رجل نصف بالكسر اذا كان اوسط الناس والانثى والجمع كذلك والنصف بكسر النون الاسم من الانصاف ومنه الحديث خافوا الله حتى تعطوا من انفسكم
النصف اي الانصاف ومنه حديث علي ولا تجعلوا بينهم وبينه نصفا والنصف بالتحريك المرأة بين الحدثة والمسنة والتي بلغت خمسا واربعين او خمسين سنة ونصفت
الشيء نصفا من باب قتل اذا بلغت نصفه ومنه نصفت القرآن ونصف النهار وانتصف بمعنى والمعنى بلغت الشمس وسط السماء وهو وقت الزوال ونصفت المال
بين الرجلين من باب قتل قسمته نصفين وانصفت الرجل انصافا عاملته بالعدل والقسط والاسم النصف والنصفة محركتين لانك اعطيته من الحق كما تستحقه
لنفسك ... درهم ونصف ونصف في مثله لكن حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه لفهم المعنى وقيل معناه بنصف آخر والاول اشهر من اهل اللغة وقد جاء
في حديث الرمانتين وغيره زيادة الباء في النصف فيقال ياكل واحدة من الرمانتين ويكسر الاخرى بنصفين ووسط الرجل بنصفين ...
تساوي النقبين والنصيف نصف الشيء والنصيف خمار المرأة ومنه قول النابغة الذبياني سقط النصيف ولم ترد اسقاطه فتناولته واتقتنا باليد
والمنصف بكسر الميم الخادم وقد تفتح نطف قوله تعالى من نطفة اذا تمنى النطفة ماء الرجل وجمعه نطف ونطاف مثل برمة وبرام ولا يستعمل لها فعل والنطفة
الاولاد ... وفي ... الورد ... فلان ... واما نطفة المرأة ... صدرها والنطفة بالضم
الماء الصافي قل او كثر وقيل ما يبقى في الدلو ومنه الحديث الدنيا نطفة ليست بثواب للمؤمن ومنه الحديث ... ان كانت النطفة فوق الشمال فكذا يعني ماء النهر
ونطف الماء ينطف من باب قتل سال وفي حديث الخوارج مصارعهم دون النطفة يريد بها ماء النهر وهي افصح كناية عن الماء وان كان كثيرا ... وفي الحديث
الماء الذي يتوضأ الرجل في شيء نظيف فلا باس ان ياخذه غيره فيتوضأ به والنظافة النقاوة ونظف الشيء ينظف بالضم نظافة نقي من الوسخ والدنس
فهو نظيف ... بالتضعيف والمراد بالتنظيف هنا ما قابل النجس لا غير وتنظف الرجل تكلف النظافة ... ومنه حديث الكعبة اني
مبتليك بهم قوما يتنظفون بقضبان الشجر واستنظفت الشيء اخذته كله نغف في حديث ياجوج وماجوج فيرسل الله عليهم النغف هو بالتحريك دود يكون في انوف
الابل والغنم واحدها نغفة نكف قوله تعالى ومن يستنكف عن عبادته الآية الاستنكاف الانفة من الشيء واصله في اللغة من نكفت الدمع اذا نحيته باصبعك من خدك
فلا يبقى له اثر ... ويستكبر اي يتعظم بترك الاذعان للطاعة فسيحشرهم اليه يوم القيامة جميعا ونكفت من الامر نكفا ... استنكفت منه
ونكفت ... ومنه قوله تعالى لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ونكف الشيء من باب تعب ... ونكفت
بالضم ... نوف ناف الشيء ينوف اي طال وارتفع ... ابو ... عبد الشمس ... والنسبة اليه منافي ... اي عال
مشرف ... ناف على الشيء ينيف واصله الواو ... نيف ... في الحديث ذكر النيف ... وهو الزيادة وكل ما زاد على العقد

متيقن الى ان يبلغ العقد الثاني ويكون بغير تانيث المذكر والمؤنث ولا يستعمل الا مع ... مطوفا على العقود فان كان بعد العشرة نحو نيف وعشرون وان

بعد المائة فهو العشرة فاكثر كذا قرره بعضهم في بعض كتب اللغة والتنوين لحن عند الفصحاء وحكي عن ابي العباس انه قال الذي حصلناه من اقاويل حذاق البصريين

والكوفيين ان النيف من واحد الى ثلثة والبضع من اربعة الى تسع ولا يقال نيف الا بعد عقد نحو عشرة ونيف ومائة ونيف والف ونيف ومنه يظهر

ان بين القولين تدافع واناف الدراهم على المائة زادت واناف على الشيء اشرف

باب ما اوله الواو

وجف قوله تعالى قلوب يومئذ واجفة اي خائفة شديدة الاضطراب

وجف وجيفا اضطرب ويمشي سريعا وقوله فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب هو من الايجاف وهو السير الشديد والمعنى فما اوجفتم على تحصيله وتغنمه خيلا ولا ركابا

انما مشيتم اليه على ارجلكم فلم تحصلوا اموالهم بالغلبة والقتال ولكن الله سلط رسله عليهم وخولهم اموالهم والوجيف ضرب من سير الابل والخيل والوجيف سرعة السير

وزف ازالة الوجيف الذي يصنعه الناس ويريد شدة الاسراع وكان اهل الجاهلية يفيضون بايجاف الخيل اي باسراعها فنهوا عنه وزف الوزيف سرعة

السير مثل الزفيف يقال وزف اي اسرع ومنه قرئ الذين يزفون مخففة

وصف وصف في الحديث من وصف الله فقد حده ومن حده فقد عده ومن عده فقد ابطل ازله قال

بعض الشارحين المراد من الوصف هنا القول بانه له صفة زائدة والمعنى من قال ان الله له صفة زائدة فقد ابطل ازله ومن كلام علي في اثبات الصانع

ليس له صفة تنال ولا حد يضرب له فيه الامثال فنفى بهذه العبارة اقاويل المشبهة حين شبهوه بالسبيكة والبلورة وغير ذلك من الطول والاستواء ومن اوهامهم

ليس مختلف الذات اي ليس مركبا من الاجزاء ولا مختلف الصفات اي ليس له صفات زائدة على ذاته وما ثبت له من صفات الذات وصفات الفعل والفرق بينهما

ان كل صفة من صفاته لا توجد في حقه ما يصح نقيضها كالعلم والقدرة ونحوهما فهي من صفات الذات وكل صفة توجد في حقه مع نقيضها فهي من صفات الفعل

كالارادة والمشية فرق اخر هو ان كل صفة من صفاته تتعلق بها قدرته وارادته فهي من صفات الفعل وكل صفة ليست كذلك فهي من صفات الذات ووصف الشيء وصفه

من باب وعد نعته بما فيه والمراد من الوصف المحدث واشهد الاسلام كما وصف يعني من وصف من ... من اللغة من الوصف من ... من ينبع الشيء يصفه ...

والصفة من الوصف كالعدة من الوعد والجمع صفات والصفة كالعلم والسواد وعند النحويين هي النعت والنعت هو اسم الفاعل واسم المفعول ... مضروب

من طريق المعنى نحو مثل وشبه والصفة انما هي الحال المنتقلة والنعت ما كان في خلق او خلق والوصيف الخادم دون المراهق والوصيفة الجارية كذلك والجمع وصفاء ووصائف

وظف مثل كريم وكرماء وكرائم وقد يطلق الوصيف على الخادم غلاما كان او جارية واستوصفت الطبيب لدائي اذا سالته ان يصف لك ما تتعالج به الوظيفة ما يقدر

للانسان في كل يوم من طعام او غيره يقال وظفه توظيفا ومنه قولهم هل فيه شيء موظف لا يجوز مجاوزته والوظيف مستدق الذراع والساق من الخيل والابل وغيرها والجمع

وقف اوظفة وقف قوله تعالى ولو ترى اذ وقفوا على النار وهو مجاز لحبس السؤال والتوبيخ وقد تكرر ذكر الوقف في الحديث وهو تحبيس الاصل واطلاق المنفعة وقف

الدار والمساكين وقفا ووقفتها المتعدي قال الجوهري ليس في الكلام اوقفت الا حرف واحد اوقفت عن الامر الذي كنت فيه اي اقلعت ووقفته على ذنبه اطلعته

الوقاف والموقف هو الذي يقف معها او يقف معك في حرب او خصومة والمواقف المحادبة والموقف بضم الميم الشخص المشغول بالمحادبة وفي الخبر المؤمن وقاف متان

من وقاف من الوقوف وهو الذي لا يستعجل في الامور والتوقف في الشيء كالتلوم فيه وفي الحديث من الامور مموقوفة يقدم منها ما يشاء ويؤخر ما

يشاء قوله موقوف اي مقدر في اللوح المحفوظ او على جهة ثم يغير ذلك على وجه نحو هذا هو البداء ومنه اجل موقوف اي على شبهة وهي البداء ووقفت الدابة

تقف وقوفا ووقفتها انا يتعدى ولا يتعدى والموقف الموضع الذي تقف فيه حيث كان والموقفان عرفات والمشعر ويوم القيامة الموقف يوم القيامة وفي الحديث للقيامة خمسون موقفا

كل موقف مقدار الف سنة وفيه مثل الناس يوم القيامة اذا قاموا لرب العالمين مثل السهم في القرب ليس له من الارض الا موضع قدمه ولا يقدر ان يزول هاهنا ولا هاهنا

وما اوقفك هاهنا اي اي شيء صيرك الى الوقوف هنا وتوقيف الناس في الحج وقوفهم بالمواقف والواقفية من وقف على موسى الكاظم والسبب الذي من

اجله قيل بالوقف هو انه مات وليس له من قوامه احد الا وعنده المال الكثير وكان ذلك سبب وقفهم وجحودهم لموته وكان عند زياد القندي سبعون الف دينار وكان احد القوام عثمان

بن عيسى الرواسي وكان بمصر وكان عنده مال كثير وست جوار فبعث اليه ابو الحسن الرضا فيهن وفي المال فكتب اليه ان اباك لم يمت وقد اقتسمنا ميراثه وقد صح الاخبار

بموته فكتب اليه ان لم يكن ابوك مات فليس لك من ذلك شيء وان كان قد مات على ما تحكي لم يامرني بدفع شيء اليك وقد اعتقت الجواري وتزوجتهن قال الصدوق

لم يكن موسى بن جعفر ممن يجمع المال ولكنه حصل في وقت الرشيد وكثر اعداؤه ولم يقدر على تفريق ما كان يجتمع الا على القليل ممن يثق به في كتمان السر فاجتمعت هذه الاموال

لذلك على انها لم تكن اموال الفقراء وانما كانت اموالا يصل بها مواليه وفي حديث الرضا ان الزيدية والواقفية والنصاب بمنزلة واحد وكان يقول الواقفة حمر الشيعة

ثم تلا هذه الاية ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا وفي حديث البيت ثلاثة لا ادري ايهم اعظم جرما وعد منهم الذي يقول تصوت الله يقول استغفر الله وكان في الحديث

وكف في توقف فقوة توقيت الاستحباب بتعجيل الدفن وفي قوله استغفر والمشعار بعصبة البيت وكف في الحديث السطح يكاد عليه قصبة لما فيكم ... يصيب

الثوب اي يقطر من سقفه علينا فيصيب الثوب يقال وكف البيت بالمطر وكفا ووكيفا ووكافا قطر والدمع من باب وعد سال قليلا قليلا ووكف البيت قطر

والوكف في اصل اللغة الميل والجور يقال ما عليك من ذلك وكف اي نقص واثم وليس عليهم في هذا وكف اي منقصة وعيب والوكف

بالتحريك الوقوع في الاثم والعيب يقال وكف يوكف اي اثم ولعن الولاف مثل الالاف وهو المواكف ... ويقال اي

باب ما اوله الهاء

هتف متتابع بامساك ... هتف الهتف الصوت يقال هتفت الحمامة تهتف هتفا اي صوتت وهتف به هاتف اي صاح

هداف

Converted by Tiff Combine - unregistered

وفي الحديث
هلك مبناعرا من مستهدفة يعني بكبر القبال المنتصبة واستهدفت اي طلبت اتخاذ هدف وهو كل شيء مرتفع من تراب ورمل ومنه مستهدف نقوالدلد
واهدف لك الشيء واستهدف اي انتصب هيف رجل اهيف اي امرأة هيفاء وقوم هيف وفرس هيفاء ضامرة كتاب القاف باب الالف
ابق قوله اذا ابق الى الفلك المشحون اي هرب الى السفينة ومنه الحديث ان بني تغلب ابقوا الجزية بعض من ابق الحد باقامته في لغته
والاكثر من باب ضرب اذا هرب من سيده من غير خوف ولا كد عمل والاباق بالكسر اسم منه فهو ابق والجمع الاباق كالكفار وكفار ابق تكويد ونكل الحديث سوا الحراك ستمهر
وقد رفت بالكسر اي سهرت ورجل ارق اذا سهر لعله فاذا كان السهر عادته قيل ارق بضم الهمزة والرا وكذا نقلناه عن كتب اللغة وقلوبي ابقا السهر في الارا
شيء يتبعه فالرحم نوله الارامي والارفان لغة في اليرقان وسياذكره افق قوله نعم ولقد راه بالافق المبين قدم في ناحية في الحديث ذكر الافق بضم الفاء العيز
الناحية والجمع افاق ومنه افاق السماء لنواحيها ومنه ما ورد في شعر العباس يمدح النبي وانت لما ولدت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق وضاءت لغة في اضاءت
والافق من الناس على ما في الحديث مالذي افقى ويدرينا كوني حديث علي الود فانك تعني صلحهاد في الدعاء نعوذ بك الالوبعي الحزن ناك البرق لمع
وقصبنا بلالقا وكونه من كوز ماء وانز النهر شاخم كون الشاس وقد يطلق الافق على بلاد الناس قال في المصباح والنسبة اليها على لفظها افق انق الشيء اعجاسرنابقعب
راعه في حسنه واعجب انفواعجبوة وان فلان في الروضة اذا وصف معجبا بها او الانق بالفتح الفرح والسرور والشيء الانيق المعجب نوق في الامر عمله باحكام
انق الاتقان لغير الجبر ما يا بقولها النبي يتق في حديث الاول والثاني كانا اول من نكب عنا فنا وبثقا علينا بثقا في الاسلام لا يسكر ابدا اي
ما ثمنا من غيرهم بثق النهر اذا كسر شطه اي نلما علينا ثلمة في الاسلام لا ينسد فاشيء وبثق بثقا للماء بثقا من باب ضرب قتل اذا انهرقت وكان في السكنا ابثق
هو وانبثق الماء انفجر وجرى ومنه حديث فاجراها انبعيل في اسمعيل فغمز بعقبه الارض فانبثق الماء بمعنى ماء زمزم والبثق بالكسر اسم المصدر بخنق البخنق
بالضم البرقع الصغير عن الاصمعي قال الفراء بغنة برقع يخاط من الدقن على الراس وفي شمس العلوم البخنق البرقع الصغير عن الاصمعي بذرق في الحديث
من جعل يبذرق والقوافل من غير امر السلطان كان ملعنا يتعرضهم من البذرقة وهي الجماعة التي تتقدم القافلة ويكون معها تحرسها وتمنعها العدو وهي مولدة
قاله في المغرب برق قوله نعم فاذا برق البصر اي شخص وتحير من شدة الفزع بقرق البصر بالكسر يبرق برقا اذا تحير فلم يطرف وبرق بفتح الراء من البريق اذا شخص
بعضه اذا وقع عنه عند الموت قوله فيه رعد وبرق البرق واحد بروق السماء وقيل هو مصدر ملك يسوق السحاب اي يضربه قيل بلالاة الماء وفي الحديث البرق مخاريق
الملائكة قوله يريكم البرق خوفا وطمعا خوفا للمسافر وطمعا للمقيم قوله باباريق هي جمع ابريق والابريق معروف قيل هو فارسي معرب قوله واستبرق هو ثخين الديباج
بعض هو ما غلظ من الحرير والابريسم السندس رقيقه وعن الازهري انها وامثالها من الفاظ حروف عربية وقع فيها وفاق بين العربية والعجمية وفي الدعاء اذا برقت الابصار
قال بعض الشراح بجوز كسر الراء وفتحها فالكسر بمعنى الحيرة والفتح بمعنى برق اللمع وفي حديث المعراج ذكر البراق بضم الباء وهو دابة ركبها رسول الله ليلة
الاسرى سمي بذلك لنصوع لونه وشدة بريقه وقيل لسرعة حركته تشبيها بالبرق وقد جاء وصفه اصغر من البغل واكبر من الحمار مضطرب الاذنين عينا في
حافره وخطاه مد بصره واذا انتهى الى جبل قصرت يداه وطالت رجلاه واذا هبط طالت يداه وقصرت رجلاه اهدب العرف الايمن له من خلفه جناحان
والابرق ذا بغير البراق اتاه بها جبرئيل لما بدى رسول الله بتعليم الاذان ولعله بالبراق فاستصعب عليه ما ياه بها والابرق ابيض شقة تسند فيرجعا بكان
المنطقة كادت تخطف الابصار من ابرق الجنة كانت لرسول الله فادعوها لعلي وقال له يا علي ان جبرئيل اتاني بها وقال يا محمد اجعلها في حلقة الدرع واستذفر
بها مكان المنطقة والبرقة بضم الباء وسكون الراء احد الحيطان السبعة الموقوفة على فاطمة بنت رسول الله في المدينة والابرق من الجبل الذي فيه لونان
وكل شيء اجتمع فيه لونان سواد وبياض فهو ابرق ورعد الرجل وابرق اذا تهدد ومنه حديث علي وليعرى طلبه قولو الرعدوا وابرقوا اذا اصابهم رعد وبرق
والبرقاء من الشياه التي في خلال صوفها الابيض طاقات سود وفي حديث النبي وقد سئل ما بال الشهيد لا يفتن في قبره فقال كفى بالبارقة فوق راسه فتنة اي
لما السيوف يعني برق بسيفه وابرق اذا لمع به وفي الحديث من عرض كتاب الله بالبراق هو بالضم ما لمع القتال خرج منه وما دام فيه وبرق وتبرق وبرق وبرق الغلام او
بوقا وبرقا وبعض بصوق بسوق قوله نعم والنخل باسقات اي طوال في السماء من قولهم بسق النخل بسوقا من باب قعد طال وبسق فلان على اصحابه اي علاهم والباسق المرتفع
في علوه وفي حديث وصف السحاب للعرب كيف ترون قواعدها وبواسقها وجونها ورحاها وجونها ومضيبها القواعد اصولها المعترضة في افاق السماء والبواسق
فروعها المستطيلة في وسط السماء والى الافق الاخر وكذلك كل طويل باسق والجون هو الاسود وجمعه جون ورحاها ما استدار منها في السماء والجمع الاعراض
من البرق في نواحي الغيم والوميض اللمعان قليلا ثم يسكن والبساط بالضم البسط بستوق البستوق من الفخار معرب بستوقا الذي قد بصوق البصاق بالضم الزاي
ومنه بصق بصقا اذا بزق بطرق في حديث قوم من علمائنا عليه وعنده بطارقة من الروم البطارقة بالوحدة المفتوحة جمع بطريق بكسر الباء وهو خواص الدنانير
البطريق الحاذق بالحرب والموريات بلغة الروم وهو ذو منصب يتقدم عندهم وهو مرتب بطوق في الحديث يوفى برجل يوم القيمة ويخرج له بطاقة فيها
شهادة ان لا اله الا الله البطاقة بالكسر رقعة صغيرة توضع في الشيء يثبت فيها مقدار ما يجعل فيه ان كان عينا فوزنه وعدده وان كان متاعا فقيمته مثل
مد ذلك لا فا شد بطانة تعد بها الثوب فتكون الباء حرف زائدة وهي كثيرة الاستعمال بعض بعق ليعاق بالضم المطر الكبير العظيم الواسع ومنه السحاب المنبعق
اي السائل الكثير السيلان بقق البق هو البعوض واحده بقة ومنه لا باس بقتل البق ورجل بقاق كثير الكلام والبقاقة والبقباق مثله

بلق — كنى ابو العباس بلق البلقة بالضم سواد في بياض والبلق بالتحريك مثله يقال فرس ابلق وفرس بلقاء والبلقاء المدينة بالشام بنق في الحديث بانها

بنق — وهي لغارسية ومنها الاعلام التي اعادها اليها قال ابن ادريس في السرائر وانما سميت بالقادسية بدعوة ابراهيم الخليل عليه السلام قال كون معقد سرادق ظهر من المتقدم

وانما سميت بالنبقا لان ابراهيم اشتراها بمائة نعجة من غنمه لان بالنبط يقولون للمائة نبقا وقد ذكر بانقيا العبيدي في شرحه وفسرها علماء اللغة ووضعوا كتب

بندق — الكوفة من الشرق بما ذكرناه وفي خبر بانقيا قرية بالكوفة والنبق حمل السدر في الحديث لا تركوا ما قتله الجرم من البندق والبندق الذي يرمى به

بوق — عن الجلاد من الواحدة بندقة وهي طينة مدورة مجففة ويجمع ايضا على بنادق وبندقة ابو قبيلة من اليمن بوق في الخبر لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه

اي غوائله وشروره والبوائق جمع بائقة وهي الداهية ومنه بائقتهم الداهية اذا اصابتهم وفي الحديث ثلث وما مولاهم عيسى والبوق هو القرن الذي ينفخ فيه

بهق — بهق في الحديث شكى رجل البهق وهو بياض يعتري الجسد بخلاف لونه ليس من البرص بهق بهوق من باب تعب لونه اعتراه ذلك وقد ذكر البهق وقدم في بهق

باب ما اوله التاء — باب ما اوله التاء تاق السحاب الناق الممتلئ من ناق السقاء يتاق تاقا امتلأ ترق قوله تعالى حتى اذا بلغت التراقي وهي العظام المكتنفة لثغرة النحر واحدها

تاق ترق — على فعلوه بفتح الفاء وضم اللام ولا يقول ترقوة بالضم وهما ترقوتان من الجانبين وعن بعضهم لا يكون الترقوة لشيء من الحيوان الا الانسان خاصة ومنه الحديث يخرج قوم

القرآن لا يجاوز تراقيهم والمعنى ان قراءتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها ولا يجاوز حلوقهم وقيل المعنى لا يعملون بالقرآن ولا يثابون على قراءته فلا يحصل لهم غير القراءة والترياق

ما يستعمل لدفع السم من الادوية والمعاجين وهو رومي معرب وفي الدرياق والترياق فعيال بكسر الفاء وقيل ماخوذ من الريق والتاء زائدة فوزنه تفعال بكسر التاء لما فيه

توق — من ريق الحيات قال بعض اللغويين وهذا يقتضي ان يكون عربيا توق تاقت النفس الى الشيء تتوق توقا وتوقانا اشتاقت ونازعت اليه ونفس تائقة اي مشتاقة باب ما اوله

باب ما اوله الجيم جثق جرمق — الجيم جثق في الحديث ذكر الجاثليق بفتح الثاء المثلثة رئيس النصارى في بلاد الاسلام ولغتهم السريانية جرمق في الحديث يصلي جرموق هو كمعصفور

واسع قصير يلبس فوق الخف والجمع جراميق كعصافير كذا في كتب اللغة وعن ظاهر نظم عبارة ابي الاتسام لا نعم كلام المتاخرين من علمائنا صريح في ذلك ثم عن علمائنا ان

جلق — قال الجوهري الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة من كلام العرب الا ان يكون معربا او حكاية صوت نحو الجردقة وهو الرغيف والجرمق والجلق بفتح القاف واللام واحد جراميق الشاة جلق

جلهق — بالتشديد وكسر اللام موضع بالشام وجوالق بالضم معروف والجمع جوالق جلهق في الحديث ذكر الجلاهق وهو بضم الجيم البندق المعمول من الطين الواحد جلاهقة فارسي

معرب وبيضا القوس التي للتخصيص ويقال قوس الجلاهق كما يقال قوس النشاب جنق في الحديث وضع ابراهيم في منجنيق هو الذي ترمى بها الحجارة وقال الجوهري واصلها

باب ما اوله الحاء حدق — بالفارسية منجنيك اي ما اجودني وهي مؤنثة والجمع مجانيق وذكران المنجنيق الذي وضع ابراهيم من صنع ابليس لعنه الله باب ما اوله الحاء حدق قوله تعالى حدائق

ذات بهجة اي ذات حسن واحدتها حديقة وهي البستان لم يكن عليها حائط او بعضهم لم تكن كذلك فقال البساتين عليها حائط لم يكن حديقة قوله الحدائق غلبا اي غلاظ وفي الحديث حدقة العين

سوادها الاعظم والجمع حدق وحدقات مثل قصبة وقصب وقصبات وربما قيل حداق كرقبة ورقاب وحدق القوم بالرجل اي احدقوا به وحدق اليه بالنظر شدده وحدق به واحدق

حذق — اطافوا واحاطوا والحندقوق نبت وهو معرب قال الجوهري ولا تقل حندقوقا وحذق في الحديث بحجام حذقا وما هو في الحجامة بحذاق رجل في صنعته من باب ضرب

وتعب حذقا مهر فيها وعرف غوامضها وحذق الخل من باب ضرب انتهت حموضته حرق قوله تعالى ولهم عذاب الحريق اي عذاب النار وعذابا حرقهم المؤمنين قوله

حرق — لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا وقرئ لنحرقنه بالتخفيف اي لنبرده بالمبرد من قولهم حرقت الشيء حرقا وحكيت بعضه ببعض وقرئ مشددا

مبالغة وفي الدعاء اعوذ بك من الغرق والحرق والشرف بالتحريك والغرق بالتحريك اسم للفعل والحرق بالتحريك النار وذكرتها خالطوا النفر واثما استعاذ منه البلايا

لانها محن مجهدة مقلقلة لا يكاد احد يصبر عليها والحرقة بالحاء حرارة بسبب الغضب قد يكون حرقه بالنار وحرقه بالتشديد مبالغة والحراق والمحراق من الزناد

حزق حقق — الضيعة الجمار ومنه حديث علي في خبر النساء الحارة حرق الحازق الذي ضاعلى خف فرجله اي عصرها وضغطها وهو فاعل بمعنى مفعول حقق قوله تعالى يتلون

كتاب الله حق تلاوته اي لا يحرفونه ولا يغيرون ما فيه من نعت رسول الله وقيل حق الانه هو الوقوف عند ذكر الجنة والنار يسأل في الاولى ويستعيذ في الاخرى

وهو مروي عن الصادق وقد تقدم في تلا عن هذا قوله حق عليهم القول اي وجب عليهم الوعيد وثبت ومثله ولكن حق القول على الكافرين اي يجب عليهم الوعيد

بكفرهم ومثله لقد حق القول على اكثرهم اي ثبت عليهم هذا القول ووجب لانهم ممن علم بحالهم انهم يموتون على الكفر وهو قوله لاملان جهنم من الجنة والناس

اجمعين قوله وكان حقا علينا نصر المؤمنين اي ايجابا بحقيقة عليه القضاء قوله ويحق الحق اي يثبته ويظهره قوله حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق وهو مثل قولهم

فلان حقيق بكذا اي خليق به وحقيق ان تفعل كذا وعلى ان تفعل كذا مثل ذلك قال الشيخ ابو علي جاز ان يكون معنى حقيق بمعنى حريص ويجوز ان يكون معنى اوفى

وصف نفسه بالصدق في ذلك المقام فقال انا حقيق على قول الحق اي واجب على قول الحق ان اكون قائله وقرئ انا ام حقيق على واو بمعناه اوجب قوله واذنت لربها وحقت

اي حق لها ان تسمع ان تطيع لله تعالى قوله وحقت كلمة ربك اي وجبت قوله وما ننزل الملائكة الا بالحق اي الامر المقضي للفصل قوله فالحق والحق اقول قال الشيخ

قرئ بالرفع والنصب فالرفع على ان يكون خبر للمبتدا المحذوف اي انا الحق ومبتدأ محذوف الخبر اي الحق مني والنصب على انه مقسم به والتقدير بالحق لاملان كما تقول

يمين الله لافعلن والحق اقول اعتراض بين المقسم والمقسم عليه والمراد بالحق اما اسمه تعالى الذي هو الحق او الحق الذي هو نقيض الباطل عظمه الله باقسامه به

وحق المعلوم عن الكوفة وهو شيء يفرضه الرجل على نفسه على قدر طاقته ووسعه كما جاءت به الرواية قوله واتوا حقه يوم حصاده هو ان يأخذ الضغث فيعطيه المسكين ثم المسكين

حتى يفرغ وعند الحصاد الحفنة بعد الحفنة حتى يفرغ قوله الحاقة ما الحاقة والساعة والقيامة سميت بذلك لانها تحق فيها الامور اي تثبت الواقعة كالحاقة التي لا تنقلب

حاشية في الهامش: ...

فيل

وقيل لانها تحق كل انسان بعمله ومن الاول فيها تحاق الكفار الذين حاقوا الانبياء اي بعضهم خاصموهم وفي حديث الفتنة من قبل حاطب ما انا بحاق [illegible] ومن يتعمق
على الابتداء وهو خبر فاما الحاقة فقوله تعالى بل نقذف بالحق على الباطل اي بالقرآن على الكفر وقوله ان هذا لهو حق اليقين قال الشيخ اي الحق الثابت من اليقين وقوله
بقوله تعالى فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الاوليان ان قرئ بالمجهول فمعناه على ما ذكره جنى عليهم وهم الورثة ويكون معنى الاوليان الاحقان بالشهادة لقرابتهما و
معرفتهما وهو خبر محذوف المبتداء او هما الاوليان وان قرئ بالمعلوم كان الفاعل الاوليان ويكون معنى الاولوية التقدم في الشهادة والحق من اسمائه تعالى وهو الموجود
المتحقق وجوده والجنة والنار حق [illegible] الباطل وحقائق الشيء ما حق وثبت في حد وصف [illegible] لا تدركه العقول [illegible] ولكن تدركه القلوب بحقائق الايمان
قال بعض الشارحين حقائق الايمان اركانه وهو التصديق بوجوده [illegible] ووحدانيته واعتبار اسمائه الحسنى وحصول الحقائق التي تثبت بها الايمان وفي حديث
التلبية لبيك لبيك حقا حقا اي جزما وهو مصدر مؤكد لغيره اي انه اكد به معنى الزم طاعتك الذي دل عليه لبيك كما تقول هذا عبد الله حقا فتؤكد به
وتكريره لزيادة التاكيد واعط كل ذي حق حقه اي حظه ونصيبه الذي فرض له وفلان حقيق بكذا اي خليق [illegible] وحقيقة الشيء كنهه وكلام محقق
اي رصين [illegible] والمواضع [illegible] على وجوه متعددة فيستعمل استعمال الواجب [illegible] واما حق العباد فهو [illegible] من حيث ان الاحسان
الى من [illegible] مطابق للحكمة ويجوز ان يكون [illegible] في مقابلة حق الله من جهة الثواب والحقيقة في مصطلح العلماء ما قابل المجاز وهو فعيلة من حق الشيء ثبت
المقابل للباطل [illegible] فعيل ان يكون بمعنى فاعل كعليم وقدير وبان يكون بمعنى مفعول كجريح وقتيل [illegible] والتاء فيه للنقل من الوصفية الى الاسمية الصرفة
[illegible] والحقيقة لغوية وعرفية وفي ثبوت الشرعية خلاف وفي حديث الاخذ بالكتاب والسنة ان على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نورا
قيل [illegible] حكم من الله [illegible] وحقيقة الرجل ما لزمه حفظه [illegible] وحقيقته
[illegible] وادعى كل واحد منهما الحق [illegible] فجاء رجلان يختصمان [illegible] ويطلب كل واحد منهما حقه
[illegible] والتحاق التخاصم وحق الشيء [illegible] وجب [illegible] ما ذكره بعض الشارحين [illegible] اختصا بذلك
[illegible] ومن هذا الباب الام احق بنفسها من وليها [illegible]
[illegible] الكسر ما كان من الابل ابن ثلث سنين ودخل في الرابعة وجمعها حقوق [illegible]
[illegible] ان يحل عليه بان ينتفع به [illegible] وفي الدعاء حقا ما قال العبد [illegible]
[illegible] واستحق [illegible] اذا استحقت [illegible] والسعادة اي كنت مستحقها [illegible] بالاجل بين [illegible]
واذا استحققت [illegible] الشيطان والشقاوة اي كنت مستحقها [illegible] الامل بين العينين وذهب الاجل وراء الظهر [illegible]
[illegible] لا تشتغلوا انفسكم بحقوق الناس ولا بحقوق الله ولكن اذا اشتغلتم [illegible]
الناس [illegible] والكفالات [illegible] وحقوق الله كثيرة [illegible] حلق [illegible] الحلقوم [illegible]
[illegible] في الدعاء اللهم اغفر للمحلقين [illegible] الذين حلقوا شعورهم في الحج والعمرة
[illegible] المقصرين لان اكثر من احرم مع النبي [illegible]
[illegible] باذن لهم [illegible] على احرامهم [illegible]
[illegible] المحلقين واخر المقصرين [illegible] قال بعض الشارحين [illegible]
[illegible] الذين كما يستاصل الموسى الشعر [illegible] الحلق [illegible]
[illegible] حلق [illegible] الحلقة [illegible]
[illegible] حلق [illegible] الحلق [illegible]
[illegible] الحلقة [illegible] الاستعارة [illegible]
[illegible] الحلقة الشعر [illegible]
[illegible] الشعر [illegible] الحلق [illegible]
[illegible] حلق [illegible] لا حول ولا قوة الا بالله [illegible]
من [illegible] القوة [illegible]
[illegible] حمق [illegible] الاحمق [illegible]
[illegible] الاحمق [illegible] الحمقاء [illegible] الاحمق [illegible] الحمق
[illegible] الحمق [illegible] حمق [illegible]

ان خلقه

حلق

ومثله من خالوه

حمق

والحمق

حمق
حنق
حيق
باب ما بين الخاء والراء
خرق

ابيض بالكسر يحمق من باب تعب حمقا مثل غنم غنما فهو حمق وحمق واستحمقه وحمقه ... ومنه البقلة الحمقاء الرجلة ... وفي الحديث ... اصبعه البق ...
ولحا البق جمع ... الكسر والضم وكعصفور ... الذي ... الاكل او ما غلظه الاجتماع من ... الغلو وخلق الرجل فتح عينه ونظر ... شديد الحنق
في الحديث ... احنقا ... الحنق ... الغيظ ... حنق ... حاق ... فهو حنق وحاق ... وحاق بهم
ما كانوا به يستهزئون اي احاط بهم ونزل بهم ... العذاب ... قال تعالى ولا يحيق المكر السيئ الا باهله اي ولا يحيط ولا ينزل الا باهله خرق
قوله تعالى انك لن تخرق الارض اي ... وما جرى في العادة قوله وخرقوا له بنين وبنات اي اختلقوا ذلك كذبا اي قالوا ما لا
ولا يعلمونه ... قالوا الملائكة بنات الله واهل الكتاب قالوا عزير ابن الله والمسيح ابن الله وفي الحديث نهى عن التضحية بالخرقاء وهي التي في اذنها
ثقب مستدير والخرق الشق ... الشاة ... من باب تعب ... فهي خرقاء والخرقاء صاحبة ذي الرمة ... ربيعة وهي ابنة النعمان
بن منذر ... الدنيا ... على حال ... ملوك هذا المصر ... اهلها
فلما ادبر الامر ... الدهر وفي الحديث ... وهو من قطع خرق خرقا من باب تعب اذا عمل شيئا فلم يرفق به فهو اخرق والانثى خرقاء ... ولا
الخرق بالضم والسكون والخرق ايضا ... ضعف العقل والخرق الجهل ... النوم بعد الغداة خرق وفي بعض النسخ خرق بالحاء المهملة والزاي المعجمة ... من
القاموس ... والخرق ... الحائط ... والجمع خروق ... مثل ... الابرة ومنه الحديث ... الابرة ... والخرق
بالكسر القطعة من الثوب والجمع خرق ... الثوب ... اسم رجل ... اسم رجل صاحب صوت ...
في الحديث البرق مخاريق الملائكة ... وهو في الاصل ثوب يلف ويضرب به الصبيان بعضهم بعضا يعني البرق آلة تزجر بها الملائكة السحاب وتسوقه وعن ابن عباس
البرق سوط من نور الله تزجر به الملائكة السحاب خورنق ... قصر بالعراق ... وهو ... الاعور ... ومنه ... في الارض
خورنق
خفق
وقد جاء في الحديث خفوق ... الدجال ... خفقة من الدين ... من العلم اي ضعف ... الليل اذا ذهب اكثره ... اذا ...
للخفوق والاضطراب ... الخفق والخفقان ... الخفقة ... بسبب النعاس ... خفق برأسه خفقة ... اذا اخذته سنة من النعاس
دون ... حديث ... موت النبي ... خفق ... الى ... على العصا وفي حديث ... الجماعة ... خفق نعالهم ...
وسكون ... الخفق صوت النعل ... الميت ... خفق نعالهم حين يولون عنه اي يسمع صوت نعالهم على الارض ... خفق قلب الرجل اذا اضطرب ... خفقت
الراية ... خفق النجم ... خفوق النجم ... الثريا ... الريح ... خفق الطائر اذا طار ... خفقا
اضطراب ... وكان ... من خفق الرجل ... خلق ... خلق الانسان من ... الفخر الرازي ان الانسان مخلوق من المني ودم الطمث وهما
يتولدان من الدم والدم انما يتولد من الاغذية والاغذية اما حيوانية او نباتية فان كانت حيوانية فالحال في تولد تلك الحيوانات كالحال في تولد الانسان فبقي ان تكون نباتية
فالانسان مخلوق من الاغذية النباتية ولا شك انها متولدة من الطين فيكون ... متولدا من الطين قوله خلقتني من نار وخلقته من طين ... ابليس ... فقال
خلقتني من نار وخلقته من طين ... الذي خلق الله ... ادم ... ذلك ... عن ابي عبد الله ... ان الله عز وجل خلق الملائكة
من نور وخلق الجان من النار وخلق الجن صنفا من الجان من الريح وخلق الجن صنفا من الجان من الماء وخلق ادم من صفوة الطين ثم اجرى في ادم النور والنار والريح والماء
فبالنور ابصر وعقل وفهم وبالنار ... ولولا ان النار في المعدة لم تطحن المعدة الطعام ولولا ان الريح في جوف ابن ادم ... نار المعدة ... ولولا ان الماء في جوف
ابن ادم ... نار المعدة ... في ادم ... كانت في ابليس ... قوله ... خلق الله ... خلقه ...
اي دينه يعني الاحكام قوله ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة اي ... على حشركم كما قدرنا على خلقكم ... قوله خلق السموات
والارض وما بينهما في ستة ايام ... خلق ... قبل ان يخلق النار وخلق ... قبل ان يخلق ... وخلق الرحمة قبل ان يخلق الغضب وخلق الخير قبل
ان يخلق الشر وخلق الارض قبل ان يخلق السماء وخلق الحياة قبل الموت وخلق الشمس قبل القمر وخلق النور قبل الظلمة قوله ان هذا الا خلق الاولين ... الا
... مذهبهم وما جرى عليه امرهم ... خلق ... والجمع اخلاق ... خلق الاولين اي اختلاقهم وكذبهم قوله هو الله الخالق البارئ المصور
فالخالق هو المقدر لما يوجده والبارئ المميز بعضه عن بعض بالاشكال المختلفة والمصور الممثل ... بعض الاعلام قد يظن ان الخالق والبارئ والمصور
الفاظ مترادفة وان الكل يرجع الى الخلق والاختراع وليس كذلك بل كل ما يخرج من العدم الى الوجود مفتقر الى تقديره اولا وايجاده على وفق التقدير
ثانيا والى التصوير بعد الايجاد ثالثا فالله تعالى خالق من حيث هو مقدر وبارئ من حيث هو مخترع وموجد ومصور من حيث انه مرتب صور المخترعات
احسن ترتيب قوله فتبارك الله احسن الخالقين اي المقدرين ... في الخالق ... والخلاق ... الخلاق الكذب
المخترع ... قوله ان هذا الا اختلاق ... الاكاذيب ... وتخلقونه افكا ...
ومخلوقة ... لا ... كالسقط ... الناس ... خلقهم ... وفي الحديث ذكر الخلوق ...
وهو ... طيب مركب يتخذ من الزعفران وغيره من انواع الطيب ... الحمرة والصفرة ... منه الحديث ...

وهادانه ...

وعاداتهم والخلق السجية ومنه واكرمان اتخذ ذلك خلقا اى عادة وطبعا والخلق كيفية نفسانية تصدر عنها الافعال بسهولة وفيه من صفات اهل الدين حسن
الخلق وفيه ليس شيء في الميزان اثقل من حسن الخلق هو بضم اللام وسكونها الدين والطبع والسجية وفسر في الحديث بان تلقى اخاك بوجه طلق وتطيب كلامك وتلقى اخاك
ببشر وعن بعض الشارحين حقيقة حسن الخلق انه لصورة الانسان الباطنة وهي نفسه واوصافها ومعانيها المختصة بها بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة واوصافها ومعانيها
ولهما اوصاف حسنة وقبيحة والثواب والعقاب يتعلقان باوصاف الصورة الباطنة اكثر مما يتعلقان باوصاف الصورة الظاهرة ولهذا تكرر مدح حسن الخلق وذم سوئه في الاحاديث
وفي الحديث من سعادة الرجل ان يكون له ولد يعرف فيه شبه خلقه وخلقه وفلان يتخلق بغير خلقه اى يتكلف والتخلق الفعل والخليقة الطبيعة والجمع الخلائق ومنه قول
بعضهم ومهما يكن عند امرئ من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم وفي حديث الخوارج هم شر الخلق والخليقة قال بعض الشارحين الخلق الناس والخليقة البهائم
وقيل هما بمعنى ويريد بهما جميع الخلائق ثم هم خلق الله وخليقة الله وفلان خليق بكذا اى جدير به وفي [illegible] اخلقك ان [illegible] سنة كان المعنى ما اليق بك واجدر بك
ذلك وخلق الثوب بالضم اذا بلى فهو خلق بفتحتين واخلق الثوب مثله وثوب اخلاق اذا كانت الخلوقة فيه كله واخلق الاجل اى تقادم عهده وفي الحديث خلقت
الخير واجريته على يدي من احب وخلقت الشر واجريته على يدي من اريده المراد بخلق الخير والشر خلق تقدير لا خلق تكوين ومعنى خلق التقدير نقوشهما في اللوح المحفوظ
ومعنى خلق التكوين وجود الخير والشر في الخارج وهو من فعلنا ومثله ان الله خلق السعادة والشقاوة وبهذا يندفع ما يتوهم انه ورد في النقل الصحيح انه خالق الخير
والشر وكذا قوله بعد ذكر الحسنة والسيئة قل كل من عند الله على انه يمكن ان يراد بالخير ما كان ملائما للطبع كالمستلذ من المدركات وبالشر ما لا يلائم كالحر
والحيات والعقارب والموذيات فانها تشتمل على حكمة لا نعلم تفصيلها وقد تقدم في سواء زيد بحث في هذا وفي حديث اول ما خلق الله [illegible]
[illegible] من النبوة لم يكن له انقطاع ابدا ولم يزل الله ومعه شيء [illegible] قال بعض الشارحين فيه رد على ما نعت الفلاسفة ومن تابعهم ان كل حادث مسبوق بمادة
خنق ولو صح ذلك لزم محالان احدهما التسلسل في جانب المبدأ والثاني خلاف ما اجمع عليه الناس من [illegible] خنق قوله تعالى والمنخنقة هي التي تخنق فتموت ولا تدرك
ذكاتها وفي الحديث المنخنقة هي التي تنخنق [illegible] حتى تموت [illegible] ان تاخذ الاظفار [illegible] الخناق [illegible]
الموت ولا بعد ان يراد بالاظفار المنية كما في قوله واذا المنية انشبت اظفارها الفيت كل تميمة لا تنفع وخنقه يخنقه من باب قتل خنقا [illegible]
بكسر النون مصدر [illegible] الخناق [illegible] والمخنقة بكسر الميم القلادة سميت بذلك لانها تطيف
خندق بالعنق وهو موضع الخنق خندق في [illegible] باب ما اوله الدال دبق الدبق بالكسر شيء يلتزق [illegible] يصاد به الطير
بفتح الباء من ثياب مصر دردق وفي الحديث لو علم الناس [illegible] الزرافق [illegible]
دنق [illegible] بالفتح والسكون وهو مكيال معروف [illegible]
لكان [illegible] في الحديث [illegible] الارض [illegible]
دعق فيه ومنه حديث علي [illegible]
دمشق دمشق بكسر الدال وفتح الميم وسكون الشين وقد تكسر الميم ايضا قصبة الشام قال البكري سميت [illegible]
وكان عبدا حبشيا وهبه له نمرود بن كنعان حين خرج من النار وكان اسمه دمشق فسماها باسمه وقيل غير ذلك دفق قوله تعالى فلينظر الانسان مم خلق خلق من ماء دافق
دفق اى مدفوق [illegible] فلينظر الانسان [illegible]
والاستدلال [illegible]
في رحم المرأة [illegible]
التدفق [illegible]
دقق [illegible] دقق في الحديث [illegible] الدقيق [illegible]
على [illegible]
وان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ذلق [illegible]

للصقيل قوله تذلقوا السنتكم اي تسرعوا بها اخذا من الاندلاق الذي هو الخروج بسرعة ومنه اندلق السيف اذا خرج بغير سل والدلاق بضمتين هي نابل
دنق دويبة نحو الهرة طويلة الظهر يجعل منه الفرو تشبه الثعلب فارسي معرب دله دنق الدانق بفتح النون وكسرها سدس من الدينار والدرهم وعند
اليونان حبتا خرنوب لان الدرهم عندهم اثنتا عشرة حبة خرنوب والدانق الاسلامي ستة عشرة حبة خرنوب جمع المكسور دوانق وجمع
المفتوح دوانيق والدوانيقي لقب ابي جعفر المنصور وهو الثاني من خلفاء بني عباس وبخله ابو الدوانيق كانه لما حفر الخندق بالكوفة قسط على
دهق كل منهم دانق فضة واخذه وصرفه الى الحفر كذا في المغرب وابن عبد الله بن محمد دهق هو لقبه قوله وكاسا دهاقا اي مترعة ملاة من ادهقت الكاس ملاتها
ويقال ايضا كاس دهاق اي ممتلئة ونطفة دهاق اي نطفة افرغت افراغا شديدا والدهق محركة خشبتان يغمز بهما الساق ومنه وضع الدهق على ساق
ابن الخصيب وفي الحديث تكرر ذكر الدهقان بكسر الدال وضمها هو رئيس القرية وهو اسم اعجمي مركب من ده وقان ومعناه سلطان القرية اذ ده اسم القرية وقان
باب الذال مع اللام اسم السلطان وفي المصباح الدهقان يطلق على رئيس القرية وعلى التاجر وعلى من له مال وعقار وفي نونه اصلية لقولهم تدهقن الرجل وقيل زائدة وهو من الدهق الامتلاء
والدهاقين الذين يركبون البراذين من هذا الباب ذرق ذرق الطائر خرق وبقي ذرق الطائر يذرق بالضم والكسر اذا سلح لكن في الحديث فيكم
ذلق ملبسا ان ذلق طلق وبلغ فصيح ويقال لسان ذلق كصرد وذلق الكسائي ذلق ذلقا بالتحريك اي ذرب فهو ذلق ويقال ايضا ذلق اللسان بالضم ذلقا فهو ذليق والحروف
الذلق حروف طرف اللسان والشفة وهي ستة ثلثة ذولقية وهي الراء واللام والنون وثلثة شفوية وهي الباء والميم والفاء قال الجوهري وانما سميت هذه
الحروف ذلقا لان الذلاقة في المنطق انما هي بطرف اسلة اللسان والشفتين وهما مدرجتا هذه الحروف الستة ذوق قوله ثم ذق انك انت العزيز الكريم
ذوق وذوقوا واذاقهم وذاقت وهي في الجميع كلمة تبكيت كانه يعني اعرفه ليتيقن وذقت الشيء اذوقه ذوقا وطعمت فيه ومنه حديث الصائم يذوق المرق اي يطعم
باب الراء مع التاء فيه وذقت ما عند فلان اي خبرته والذوق قوة ادراكية لها اختصاص بادراك لطائف الكلام ووجوه محاسنه الخفية ومن صفاته ثم يدخلون عليه رواد
الرواد لا يفترقون الا عن ذواق اي لا عن علوم ويتذوقون من حلاوتها ما يذاق من الطعام المشتهى ربق في الحديث من فارق جماعة الاسلام قيد شبر
ربق فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الربقة بكسر الراء وسكون الباء الموحدة حبل مستطيل فيه عرى تربط فيه صغار البهم توضع في اعناقها او يديها تمسكها
فاستعير ذلك للاسلام بان جعل الاسلام الجامع للمسلمين بمنزلة ذلك الحبل وتصييب ما استحق كل مسلم بمنزلة عروة من تلك العرى ومثله الذي يبقى الله
في الارض فاذا اراد الله ان يذل عبدا وضعه في عنقه ومنه في الدعاء اللهم انزع عني ربقة النفاق ونحو ذلك والجمع الربق بوزن اكسرة وكسر ويقال الحبل
الذي تكون فيه ربق بالفتح ويجمع على رباق وارباق والربق بالفتح مصدر قولك ربقت الجدي اربقه اذا جعلت راسه في الربقة فارتبق رتق
رتق قوله ثم اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما الرتق ضد الفتق وهو الالتيام قيل كانت السموات سماء واحدة والارضون ارضا واحدة
ففتقهما الله ثم وجعلها سبع سموات وسبع ارضين وقيل كانت السماء مع الارض جميعا ففتقهما الله بالهواء الذي جعله بينهما وفي الحديث كان عرشه
على الماء والماء على الهواء والهواء لا يحد ولم يكن يومئذ خلق غيرهما والماء يومئذ عذب فرات فلما اراد ان يخلق الارض امر الرياح فضربت الماء حتى صار
موجا ثم ازبد فصار زبدا واحدا فجمعه في موضع البيت ثم جعله جبلا من زبد ثم دحى الارض من تحته ثم مكث الرب ما شاء الله فلما اراد ان يخلق
السماء امر الرياح فضربت البحور حتى ازبدت فخرج من ذلك الموج والزبد من وسطه دخان ساطع من غير نار فخلق منه السماء وجعل فيها البروج والنجوم ومنازل
الشمس والقمر واجراها في الفلك وكانت السماء خضراء على لون الماء الاخضر وكانت الارض غبراء على لون الماء العذب وكانتا مرتوقتين ليس لهما ابواب
ففتق السماء بالمطر والارض بالنبات وذلك قوله اولم ير الذين كفروا ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وهو على الاستعارة والرتق بالتحريك هو
باب الراء مع الحاء ان يكون الفرج ملتحما ليس فيه للذكر مدخل ورتقت المرأة رتقا من باب تعب فهي رتقاء اذا انسد مدخل الذكر من فرجها فلا يستطاع جماعها وعن
ابن القوطية رتقت الجارية والناقة من باب قتل سدت فرجها ونتق لي الثام رحق قوله ثم يسقون من رحيق مختوم الرحيق الخالص من الشراب وقيل
رحق افضل الخمر واجودها والمختوم اي يختم اوانيه بمسك بدل طينه قوله ختامه مسك اي اخرما يجدون منه رائحة المسك رزق قوله ثم وتجعلون رزقكم انكم
رزق تكذبون قيل في معناه وتجعلون شكر رزقكم التكذيب فهو على حذف مضاف اقيم وضع التكذيب موضع الشكر وقد يراد بالرزق المطر ومنه قوله ثم وفي
السماء رزقكم وما توعدون والمراد بالوعد الجنة قوله لا نسألك رزقا اي لا نسألك ان ترزق نفسك قوله وجد عندها رزقا قيل كان رزقها ينزل من الجنة وكان
يجد عندها فاكهة الشتاء في الصيف وفاكهة الصيف في الشتاء قوله وانه خير الرازقين قيل لبعض العلماء لم وصف الله بخير الرازقين فقال لانه اذا كفر العبد لم يقطع
رزقه قوله وما اريد منهم من رزق اي لا استعينهم في تحصيل ارزاقهم ومعايشهم بل اتفضل عليهم برزقهم وبما يصلحهم وقوله وما اريد ان يطعمون اي ما اريد ان يطعموا احدا من
من خلقي وانما اسند الى نفسه لان الخلق كلهم عيال الله ومن اطعم عيال احد فكانما اطعمه وفي الحديث شهر رمضان كان يسمى على عهد رسول الله المرزوق
لكثرة ما يكون فيه من الارزاق للعباد والرزق قاسم للمرتزق والجمع ارزاق كحمل واحمال وهو عند الاشاعرة كل ما انتفع به حلالا كان او حراما
وعند المعتزلة هو كل ما صح انتفاع الحيوان به بالتغذي وليس الحرام رزقا وان خبرا من الاحاديث المنقولة في هذا الباب بمخالفة المعتزلة تمسكوا به بقوله
ان الله قسم الارزاق بين خلقه حلالا ولم يقسمها حراما والاشاعرة تمسكوا بقول عمرو بن قرة جئت الى رسول الله فقلت يا رسول الله كتب علي الشقوة فلا اراني ارزق

الارزق

Converted by Tiff Combine - unregistered

من دف في بكفي فتأذن لي في الغناء فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله بعد كلام اي عدو الله لقد رزقك الله طيبا فاخترت ما حرم الله عليك من رزقه مكان
ما احل الله لك من حلاله والمعتزلة يطعنون في سند هذا الحديث ويؤولونه اخرى بان سياق الكلام يقتضي ان يقول فاخترت ما حرم الله عليك من
حرامه فاطلق على الحرام اسم الرزق للمشاكلة فلا ارزقني وفي الدعاء واجعلني في الاحياء المرزوقين لعل المراد بذلك الشهادة بين يدي الامام
لان الشهداء احياء عند ربهم يرزقون ومن اسمائه تعالى الرزاق وهو الذي خلق الارزاق واعطى الخلائق ارزاقها واوصلها اليهم وفعال من ابنية
المبالغة قال في المجمع والارزاق نوعان ظاهرة للابدان كالاقوات وباطنة للقلوب كالمعارف والعلوم والرازقي الضعيف من كل شيء والرازقية ثياب
[رستق] كتان بيض قاله الجوهري وغيره ورستق الرستاق فارسي معرب والجمع الرساتيق وهي السواد وفي الحديث استعمله على اربع رساتيق المدائن الاربعة البهقباذات
[رشق] ونهرشير ونهرجوير ونهر الملك كذا صح في النقل ويستعمل الرستاق في الناحية طرف الاقليم وعن بعضهم الرستاق مولد وصوابه رزداق رشق
[رفق] الرشق بالفتح فالسكون الرمي ورشقه يرشقه من باب قتل رشقا اذا رماه بالسهام والرشق بالكسر عدد الرمي الذي يتفقان عليه وفي حديث ابي جعفر ع
مع هشام بن عبد الملك فلم يبق احد في الحبس الا ترشقه وحن اليه قيل ترشقه اي احد النظر اليه ورجل رشيق اي حسن القد لطيفه رفق قوله تعالى ويهيئ لكم من امركم
مرفقا هو ما يرتفق به اي ينتفع فمن قرأه بكسر الميم جعله مثل مقطع ومن قرأ بفتحها جعله اسما مثل مسجد قال الجوهري ويجوز مرفقا اي رفقا مثل مطلع
مطلع ولم يقرأ به قوله وحسنت مرتفقا اي متكأ على المرفق والاتكاء الاعتماد وقيل مجتمعا وقيل منزلا يرتفق به والمرفق بفتح الميم وكسر الفاء وبالعكس لغتان
ما ارتفقت به وانتفعت ومنه مرفق الانسان وهو موصل الذراع في العضد واما مرفق الدار كالمطبخ والكنيف ونحوه فبكسر الميم وفتح الفاء لا غير على
التشبيه بالآلة والجمع المرافق وانما جمع المرفق في قوله تعالى وايديكم الى المرافق لان العرب اذا قابلت جمعا بجمع حملت كل مفرد من هذا على كل مفرد من هذا
وعليه قوله تعالى فاغسلوا وجوهكم وامسحوا برؤسكم وليأخذوا اسلحتهم ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من النساء اي ليأخذ كل واحد منكم سلاحه ولا ينكح كل واحد
ما نكح ابوه من النساء وهكذا وكذا اذا كان الجمع متعلق واحد فتارة يفرد المتعلق باعتبار وحدته بالنسبة الى اضافته الى متعلقه نحو خذ من اموالهم
صدقة اي خذ من اموال كل واحد منهم صدقة وتارة يجمعونه ليناسب اللفظ بصيغ الجموع قالوا ركب الناس دوابهم برحالها وارسانها اي ركب كل واحد
دابته برحلها ورسنها ومنه قوله وايديكم الى المرافق اي ليغسل كل واحد كل يد الى مرفقها لان لكل يد مرفقا واحدا وان كان له متعلقان ثنى المتعلق في
الاكثر لو اطفنا بلادهم بطرفيها ومنه قوله تعالى وارجلكم الى الكعبين وجاز الجمع فيقال باطرافها والى الكعاب كذا في المص وفي حديث تغسيل الميت ثم تبدأ بمرافقه
فتغسلها قال بعض الشارحين المراد بالمرافق هنا العورتان وما بينهما ولم نظفر بما يدل عليه من الكتب اللغوية ولعل الكلمة بالغين المعجمة بدل القاف فصحف
وفي حديث عائشة سمعته يقول عند موته بل الرفيق الاعلى وذلك انه خير بين البقاء في الدنيا وبين ما عند الله فاختار ما عند الله تعالى والرفق بالكسر
ضد الخرق وهو ان يحسن الرجل العمل وفي الحديث اذا كان الرفق خرقا كان الخرق رفقا ومعناه على ما قيل اذا كان الرفق في الامر غير نافع فعليك بالخرق
وهو العجلة واذا كان الخرق اي العجلة غير نافع فعليك بالرفق والمراد بذلك ان يستعمل كل واحد من الرفق والخرق في موضعه فان الرفق اذا استعمل في غير
موضعه كان خرقا والخرق اذا استعمل في موضعه كان رفقا وقريب من هذا قوله ربما كان الدواء داء والداء دواء والرفق لين الجانب وهو خلاف العنف
وفي الحديث الرفق نصف العيش وفي حديث تغسيل الميت تلين اصابعه برفق اي بلين من غير عنف والرفقة بضم الراء في لغة بني تميم الجماعة من الناس ترافقهم
في سفرك فاذا تفرقوا زال الاسم عنهم والجمع رفاق مثل برمة وبرام وبكسر الراء في لغة قيس والجمع رفق مثل سدرة وسدر ورفقت في العمل من باب قتل
احكمته ورفقت في السير اقتصدت ومرتفق رفق اي سهل والمرفق بالكسر فالسكون المخدة ومنه ترفق اذا اخذ المرفقة ومنه كانت مرفقته من ادم منه
[رقق] قوله لا بأس ان يكون بين يدي المصلي مرفقة او شيء والرافقة اسم بلد رقق قوله تعالى في رق منشور الرق المنشور الصحائف التي تخرج يوم القيمة
الى بني آدم وقد تقدم تمام الكلام في ذلك والرق بالفتح الجلد الرقيق الذي يكتب فيه والكسر لغة وقرأ بها بعضهم في قوله في رق منشور والرق بالكسر
من الملك وهو العبودية وهو مصدر رق الشخص من باب ضرب ومنه الدعاء سجدت لك تعبدا ورقا والرقيق يطلق على الذكر والانثى والجمع ارقاء
مثل شحيح واشحاء وقد يطلق على الجمع ايضا فيقال ليس في الرقيق صدقة اي في عبيد الخدمة والرقيق خلاف الثخين والغليظ ومنه الثياب الرقاق وخبز رقاق
اي رقيق الواحدة رقاقة وفي الحديث من رق وجهه رق علمه يريد من ضعف حياؤه قل علمه وضعف والرق بالفتح ذكر السلاحف والجمع رقوق كفلس وفلوس
والرقة بالكسر ضد القوة والشدة ومنه الحديث انهم لا تنذرهم فاقلوا اي لينوا واقبلوا الموعظة والرقة بمعنى الرحمة من رق لهم رحمهم ومنه الحديث ان اصحابا
ابي اتوه فسألوه عما اخذه السلطان فرق لهم ويوم ترققته له اذا رق له قلبك وفي حديث شهر رمضان وارزقنا فيه الرقة والنية الصادقة يريد رقة
[رمق] القلب وعدم صلابته والنية الصادقة التي لا يعتريها شك والرقة اسم بلد في بغداد وترقيق الكلام تحسينه واسترق مملوكه وهو نقيض اعتقه رمق
في الحديث لكل ذي رمق قوت الرمق محركة بقية الروح وقد يطلق على القوة ومنه يأكل المضطر من الميتة ما يسد به الرمق اي يمسك به قوتها
ويحفظها وعيش رمق بكسر الميم يمسك الرمق ورمقه بعينه رمقا من باب قتل اطال النظر اليه والمرامق الذي لم يبق من قلبه من مودتك الا قليل
[رنق] رنق في حديث الدنيا عيشها رنق اي كدر ورنق القوم بالمكان اقاموا به ورونق السيف ماؤه وحسنه ومنه رونق الضحى وغيره قاله الجوهري

روق وغيره رحيق في الحديث انه حيث ان يطول مكثه عنده يعني الشراب الحلال فرحيق اي صفو وفي حديث آدم فيخرج اليهم رفقة من المؤمنين اي جماعتهم وهي
جمع رافق من رفق الشيء اذا صفا وخلص ورفاق صحاح له برفق اعجبني والرواق بالكسر كالفسطاط ورواق البيت بين يديه وثلثه اروقة والكثير روق وروقة
رهق وروق من الليل اي طائفة منه رهق قوله تعالى فزادوهم رهقا اي ذلة وضعفا وقيل سفها وقيل طغيانا وقيل اثما وقيل ما يرهقه اي يغشاه من المكروه وقوله فلا يخاف
بخسا ولا رهقا اي ظلما قوله وترهقهم ذلة اي تغشاهم ومثله قوله ترهقها قترة اي تغشاها غبرة ومثله ترهق وجوههم النار قوله سارهقه صعودا اي
ساغشيه مشقة من العذاب والصعود العقبة الشاقة وقد مر الكلام فيه والارهاق ان يحمل الانسان ما لا يطيق وفي الدعاء يرهقه باعوام دهره اي يغشاه
وفيه يجب الصوم على الغلام اذا راهق الحلم اي قارب من قولهم راهق الغلام مراهقة فهو مراهق اذا قارب الاحتلام ولم يحتلم ورهق الشيء رهقا كتعب اذا
غشيه وارهقني الاثم حملني اياه وارهقته دانيته والرهق بالتحريك السفه والخفة وركوب الشر والظلم وغشيان المحارم وفي الحديث انه كان مرهقا بتشديد
الهاء المفتوحة على اسم المفعول من باب التفعيل اي مظنونا به السوء واصل معناه منسوب الى الرهق بالتحريك وهو غشيان المحارم ومنه لا يقبل شهادتهما
لرهقهما اي لكذبهما وفي الخبر انه صلى على امرأة مرهق اي تتهم بالسوء ورهقت الشيء من باب تعب قربت منه ورجل ارهق الصلوة اي اخرها حتى يدنو وقت
ريق الاخرى والرهقان الزعفران قال الجوهري ريق في الحديث اسبغ ذكرك بريقك الريق ماء الفم ما دام فيه فاذا خرج فهو بزاق ويؤنث بالهاء فيقال ريقة وكان
باب ما اوله الزاء المراد في الحديث دفع شبهة بلل تحصل من مخرج البول الناقض فيقال هذا من ذاك وراق الماء وغيره ريقا من باب باع انصب ويتعدى بالهمزة فيقال اراقه صاحبه
الفاعل مريق والمفعول مراق وتبدل الهمزة هاء فيقال هراقه وسياتي ويجمع الريق على ارياق زيبق في الحديث ليس شيء خير للجسد من الزيبق هو كجعفر دهن
زيبق الياسمين ومثله كان ابو الحسن يسعط بالشليثا والزنبق والزئبق بكسر الزاي معروف وهو فارسي معرب وزيبق الشعر نتفه زبرق الزبرقان بكسرتين
زبرق اسم للبدر ليلة تمامه وبه سمي الرجل وهو القائل لا رهبة الا سيد صمد وزبرقت الشيء صفرته زرق قوله تعالى ونحشر المجرمين يومئذ زرقا المراد بالزرق العمي
زرق وقيل العطاش يظهر في عيونهم كالزرقة وقيل زرق العيون سود الوجوه وفي حديث الميت في القبر اتاه ملكان اسودان ازرقان قيل ليس المراد منه الزرقة
فحسب بل المراد منه وصفهما بتقلب البصر وتحديد النظر اليه من قولهم زرقت عينه نحوي اذا انقلبت فظهر بياضها ثم ان الزرقة ابغض شيء من الوان العيون
عند العرب والعين اذا ذهب نورها ازرقت ويقال رجل ازرق العين وامرأة زرقاء العين والاسم الزرقة والزرقة من الالوان معروفة والجمع زرق كحمر و
تسمي الاسنة زرقا للونها ونصل ازرق اذا كان شديد الصفاء ويقال للماء الصافي ازرق وزرقه بالرمح من باب قتل طعنه والمزراق رمح قصير وزرق الطائر
زرمق يزرق اي ذرق والزورق على فوعل ضرب من السفن وقد جاء في الحديث والازارقة صنف من الخوارج نسبوا الى نافع بن الازرق وهو من الدئل من حنيفة
زعق قال الجوهري زرمق الزرمانقة جبة صوف عبرانية زعق الزعق الصياح وقد زعقت به زعقا والزعق بالتحريك مصدر قولك زعق يزعق فهو زعق وهو
زقق النشيط الذي يفزع من نشاطه وقد ازعقه الخوف فهو زعق والزعاق كغراب الماء المر الغليظ الذي لا يطاق شربه قال في ق زقق في الحديث لا باس للصائم
ان يزق الطائر هو من زق الطائر فرخه يزقه من باب قتل اي اطعمه بفيه والزق بالكسر السقاء او جلد يجز ولا ينتف للشراب وغيره ومنه اشتريت زقا من
وجمعه زقاق وزقان مثل كتاب ورغفان ومنه حديث علي عليه السلام وامكن اليتامى من رؤس الزقاق يلعقونها اي زقاق العسل التي جاءت من همدان وحلوان
الى امير المؤمنين والزقاق بالضم الطريق والسبيل والسوق ومنه زقاق العطارين والجمع ازقة كغراب واغربة قال الجوهري قال الاخفش اهل الحجاز يؤنثون
زلق الطريق والصراط والسبيل والسوق والزقاق وبنو تميم يذكرون هذا كله زلق قوله تعالى صعيدا زلقا اي ارضا ملساء يزلق فيها ومكان زلق بالتحريك
لا تثبت الذي لا تثبت فيه القدم قوله ليزلقونك بابصارهم اي يزيلونك عن مكانك يصيبونك بعيونهم وزلقت القدم من باب تعب لم تثبت حتى سقطت وازلقني عن
الطريق الاعوج اي ابعدني وتزلق الرجل اذا تنعم حتى يكون للونه بريق وبصيص والمزلق والمزلقة موضع يزلق فيه والابل يزلقن اي فيما يزلق اي لا
زندق يحمل زندق الزنديق كقنديل والمشهور عند الناس الذي لا يتمسك بشريعة ويقول بدوام الدهر والعرب تعبر عنه بقولهم ملحد والجمع زنادقة وفي
الحديث الزنادقة هم الدهرية الذين يقولون لا رب ولا جنة ولا نار وما يهلكنا الا الدهر وفي المجمع الزنادقة قوم من المجوس يقال لهم الثنوية يقولون النور
مبدء الخيرات والظلمة مبدء الشرور قيل ماخوذ من الزند وهو كتاب الفهلوية كان لزرادشت المجوسي ثم استعمل في كل ملحد في الدين وقيل هم قوم من
السبائية اصحاب عبد الله بن سبا اظهر الاسلام ابتغاء للفتنة وتضليلا للاسلام فسعى اولا باثارة الفتنة على عثمان ثم انضوى الى الشيعة واخذ في
تضليل جهالهم حتى اعتقدوا في علي المعبودية فاستتابهم علي فلم يتوبوا فاحرقهم مبالغة في النكاية وفي مفاتيح العلوم الزنادقة هم المانوية وكانت المزدكية
يسمون بذلك ومزدك هو الذي ظهر في ايام قباد وزعم ان الاموال والحرم مشتركة واظهر كتابا سماه زندا وهو كتاب المجوس الذي جاء به زردشت الذي
يزعمون انه نبي فنسب اصحاب مزدك الى زند فاعربت الكلمة فقيل زنديق والجمع زنادقة والهاء عوض من الياء المحذوفة واصله الزناديق والاسم الزندقة
عرب من الزند وهو اسم كتاب لهم وفي ق زنديق معرب زن دين اي دين المرأة وفي الحديث اني اصبت قوما من المسلمين زنادقة قيل تسميتهم اعتبار
زنق زوق ما كانوا عليه والا فليسوا مسلمين عند الكل زنق الزناق من حلي المخنقة قال الجوهري زوق زوقته تزويقا مثل زينته تزيينا وزنا ومعنى وهو حسنه وزوق
زهق المخنقة ما احاط بالعنق زهق قوله تعالى وتزهق انفسهم وهم كافرون اي تبطل وتهلك وزهوق النفس بطلانها قوله وزهق الباطل اي زال وبطل ومنه

باب ما اوله السين

سبق

حديث وصف الائمة المقصر في حقكم زاهق اي هالك من توهم انه صفت نفسه بالفتح والكسر خرجت روحه وازهقت الاناء ملأته وزهقت الشيء تلف
سبق قوله تعالى لولا كتاب من الله سبق قال المفسر المجاهد معناه لولا انه لا يعذب على ذنب الا بعد النهي عنه لعذبكم لكنه لم يسبق منه نهي
فلم يعذبكم وقال البعض لولا ما سبق في حكم الله انه لا يعذب على الصغائر لعذبكم وقال ابن جبير لولا ما سبق له انه لا يعجل بكم العذاب لعذبكم انتهى قوله تعالى
والسابقات سبقا قيل الملائكة تسبق الشياطين بالوحي الى الانبياء اذ كانت الشياطين تسترق السمع وقيل الخيل قوله والسابقون السابقون
اولئك المقربون قال المفسر معناه والسابقون الى اتباع الانبياء الذين صاروا ائمة هم السابقون الى جزيل الثواب عند الله وقيل معناه السابقون الى
طاعة الله هم السابقون الى رحمته والسابق الى الخير انما كان افضل لانه يقتدى به في الخير وسبق الى اعلى المراتب قبل من يجيء بعده وقيل في السابقين انهم
السابقون الى الايمان وقيل السابقون الى الهجرة وقيل الى الجهاد وقيل الى التوبة واعمال البر وقيل الى كل ما دعى الله اليه قال المفسر وهذا اولى لانه
يعم الجميع وعن امير المؤمنين خلق الله الناس على ثلاث طبقات وانزلهم ثلاث منازل وذلك قول الله فاصحاب الميمنة واصحاب المشأمة والسابقون السابقون
فاما السابقون فانهم انبياء مرسلون وغير مرسلين جعل الله فيهم خمسة ارواح روح القدس وبها بعثوا انبياء مرسلين وغير مرسلين وبها علموا الاشياء
وروح الايمان وبها عبدوا الله ولم يشركوا به شيئا وروح القوة وبها جاهدوا عدوهم وعالجوا معاشهم وروح الشهوة وبها اصابوا لذيذ
الطعام ونكحوا الحلال من شباب النساء وروح البدن وبها دبوا ودرجوا واما اصحاب الميمنة وهم المؤمنون حقا جعل الله فيهم اربعة ارواح روح الايمان
وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فلا يزال العبد يستكمل هذه الارواح الاربعة حتى تاتي عليه حالات اما الاولى فكما قال تعالى ومنكم من يرد
الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا فهذا ينتقص منه جميع الارواح وليس بالذي يخرج من دين الله لان الفاعل به هو الذي رده الى ارذل العمر
ومنهم من ينتقص منهم روح القوة فلا يستطيع جهاد عدوه ولا يستطيع طلب المعيشة ومنهم من ينتقص منه روح الشهوة فلو مرت به اصبح بنات ادم
لم يحن اليها وتبقى روح البدن فيه فهو يدب ويدرج حتى ياتيه الموت فهذا الحال خير له لان الله هو الفاعل به ذلك وقد تاتي عليه حالات في قوته وشبابه
فيهم بالخطيئة فتشجعه روح القوة وتزين له روح الشهوة وتقوده روح البدن حتى توقعه في الخطيئة فاذا لامسها نقص من الايمان فليس يعود فيه حتى يتوب
واما اصحاب المشأمة فهم اليهود والنصارى جحدوا ما عرفوا فسلبهم الله روح الايمان واسكن ابدانهم ثلاثة ارواح روح القوة وروح الشهوة وروح
البدن ثم اضافهم الى الانعام فقال ان هم الا كالانعام قوله فاستبقوا الصراط اي جاوزوه حتى ضلوا قوله واستبقا الباب اي تسابقا اليه قوله فاستبقوا
الخيرات اي ابدروا الى ما امرتكم به فهي امر بالاصلاح قال المفسر وفي هذه دلالة على وجوب المبادرة الى افعال الخيرات ويكون محمولا على الواجبات
ومن قال ان الامر للندب حمله على جميع الطاعات قوله لا يسبقونه بالقول اي لا يقولون به بغير علم حتى يعلمهم قوله نستبق من السباق اي يسابق بعضنا
بعضا في الرمي وفي الحديث لا سبق الا في نصل او خف او حافر اختلف المحدثون في ان السبق في هذا الحديث هل هو بسكون الباء ليكون مصدرا
بمعنى المسابقة او بفتحها بمعنى المال المبذول للسابق فعلى الاول لا تصح المسابقة في غير هذه الثلاثة وعلى الثاني وهو الاصح رواية على ما نقله بعض العلماء
تصح ولكن اخذ العوض حرام وفيه ان الله يسبق بين المؤمنين كما يسبق بين الخيل يوم الرهان وهو ظاهر وتسابقوا الى كذا واستبقوا بمعنى وله سابقة
في هذا الامر اذا سبق الناس اليه وسبق سبقا من باب ضرب وفي خطبة الكافي من تدين بغير علم اذ كانوا داخلين في الدين مقرين بجميع اموره على
جهة الاستحسان والسبق عليه بالتجربة ايه وفي بعض النسخ والنشو عليه وفي بعضها والنشق عليه بالقاف يقال رجل نشق اذا دخل في امور لا يكاد يتخلص
منها وفي الحديث الا وان السبقة الجنة والغاية النار وقال بعض الشارحين غاير بين اللفظين لاختلاف المعنيين لان الاستباق انما يكون الى امر محبوب
وغرض مطلوب وهذه صفة الجنة وليس هذا المعنى موجودا في النار لان الغاية قد ينتهي اليها من لا يسره ذلك وفي بعض النسخ السبقة بضم السين وهي
عندهم اسم لما يجعل للسابق اذا سبق من مال او عرض والمعنيان متقاربان والسبقة بالفتح والسكون ما يتسابق اليه ومنه حديث وصف الاسلام
والجنة سبقته والسابق اسم رجل وقد جاء في الحديث وفيه سابق الحاج يعني الذي يتقدمهم ولا يمشي كمشيهم لا تقبل شهادته لانه قتل راحلته وافنى

ستوق

زاده واتعب نفسه واستخف بصلوته ستوق درهم ستوق كتنور وقد وسروا ستوق بضم التاء زيف بهرج ملبس بالفضة وفي الحديث قال وما الستوقة

ج سحق

قلت طبقتين فضة وطبقة نحاس وطبقة من فضة قال الجوهري كل ما كان على فعول فهو مفتوح الاول الا اربعة احرف جاءت نوادر وهي سبوح وقدوس وذروح
وستوق فانها بالضم وقد تفتح سحق قوله تعالى فسحقا لاصحاب السعير اي بعدا يقال سحق المكان فهو سحيق مثل بعد فهو بعيد وزنا ومعنى وفي الحديث من
باع عصير العنب من يجعله حراما فابعده الله واسحقه اي ابعده ايضا فهو عطف تفسير وسحقت الشيء فانسحق اي سهلته فتسهل وسحق الدواء سحقا من باب
نفع وفيه وسالت المرأة عن السحق فقالت هو ان تلزق المرأة فرجها بفرج اخرى وهو اهل السحق اصحاب الرس واسحق ولد ابراهيم واسمعيل اكبر منه بخمس سنين وفي
المجمع اسحق اصغر من اسمعيل باربعة عشر سنة قيل عاش مائة وثمانين سنة وولد لابيه مائة سنة وعاش اسمعيل مائة وعشرين سنة وفي معاني الاخبار
ومن زعم ان اسحق اكبر وان الذبيح اسحق فقد كذب بما انزل الله في القرآن من نبائهما قال الجوهري واسحق اسم رجل فان اردت به الاسم الاعجمي لم تصرفه
في المعرفة لانه غير عن جهة وضعه في كلام العرب غير حروف المذهب فان ردته المصدر من قولك اسحقه السفر اسحاقا اي هذه صرفته لانه لم يغير والسحوق

(من النخل) الطويل والجمع سحق سُحُق. في الحديث في السمحاق عشر من الإبل السمحاق بالكسر القشرة الرقيقة فوق عظم الرأس إذا بلغتها الشجة سميت سمحاقاً قاله

سمحق في المصباح وغيره وعن الأصمعي في أسماء الشجاج السمحاق هي التي بينها وبين العظم قشرة رقيقة وكل قشرة رقيقة فهي سمحاق ومنه قيل في السماء سماحيق

من غيم وعلى الشاة سماحيق من شحم والاسحيقون بالسين والحاء المهملتين بينهما ميم والقاف بعد الياء المثناة تحتها كما صرح به الشيخ ثم الواو والنون

سرق نوع من الأدوية يتداوى به ومنه الحديث تنقع هذه السموم الاسحيقون والغاريقون. سرق قوله تعالى إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل قيل

أخذ صورة من ذهب كانت تعبد على جهة الإنكار وفي الحديث عن علي بن موسى الرضا قال كانت الحكومة في بني إسرائيل إذا سرق أحد شيئاً استرق به

وكان يوسف عند عمته وهو صغير وكانت تحبه وكان لإسحاق منطقة وكانت عند ابنته وإن يعقوب طلب يوسف من عمته فاغتمت لذلك فبعثت وقالت

اتركه الليلة أشمه ثم أرسله إليك غدوة قال فلما أصبح أخذت المنطقة في وسطه من تحت الثياب فلما أتى يوسف أباه جاءت فقالت سرقت المنطقة ففتشته فوجدتها

في وسطه فلذلك قال إخوة يوسف حين جعل الصاع في وعاء أخيه قالوا إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل قوله أيتها العير إنكم لسارقون قيل فيه والله ما كانوا

سرقوا ولكن قوله للتقية كقول إبراهيم إني سقيم وفي الحديث عن الصادق وقد سئل عن ذلك قال ما سرقوا وما كذب يوسف وإنما عنى سرقتم يوسف من أبيه قوله

أيتها يا أهل العير قوله إلا من استرق السمع أي استرقه مختفياً قيل كان الشياطين قبل مبعث رسول الله يصعدون إلى السماء ويسمعون كلام الملائكة على الفرق

ويوحون إلى أوليائهم من الكفار وفي حديث استراق السمع إن الشيطان يأتي فيستمع الكلمة فيأتي إلى الكاهن فيقرها في أذنه كما تقر القارورة إذا فرغ

فيها وقد تقدم في حفظ كلام عن ابن عباس يناسب المقام والسارق من جاء مستتراً فإن أخذ من ظاهر فهو مختلس ومستلب ومنتهب وإن منع ما في يده

فغاصب وسرق منه يسرق من باب ضرب سرقاً بالتحريك والاسم السرق والسرقة بكسر الراء فيهما وقال الجوهري وقرئ إن ابنك سرق بالمجهول

وفي الخبر أنه قطع في السرق جمع سارق أو مصدر وبالكسر بمعنى السرقة قاله في المجمع السرق بالتحريك الحرير ومنه قوله يلبسون السرق والديباج والاستبرق

سردق الديباج الغليظ كما مر في دبج وسراقة بن مالك بن جعشم بالشين المعجمة بعد الجيم والعين المهملة كقنفذ صحابي وقد جاء في الحديث سرادق قوله تعالى إنا أعتدنا

للظالمين ناراً أحاط بهم سرادقها السرادق بالضم كل ما أحاط بشيء من حائط أو مضرب أو خباء وقيل السرادق ما يحيط بالخيمة وله باب يدخل منه إلى الخيمة

وقيل هو ما يمد فوق البيت شبه سبحانه ما يحيط بهم من النار من جوانبهم بالسرادق الذي يدار حول الفسطاط وفيه سرادق الجلال وسرادق العظمة ونحو

سفق ذلك والجميع على الاستعارة سفق سفقت الباب من باب ضرب أي رددته فانسفق وثوب سفيق أي صفيق وهو خلاف السخيف ورجل سفيق الوجه

سلق أي وقح وسفق وجهه سلق قوله تعالى سلقوكم بألسنة حداد أي بالغوا في عيبكم ولامتكم بألسنتهم ومنه خطيب مسلق ومسلاق أي ذو بلاغة ولسن وسلقه

بالكلام سلقاً إذا آذاه به وهو شدة القول باللسان ويقال سلقه بلسانه إذا خاطبه بما يكره وفي الحديث ليس منا من سلق أي رفع صوته عند المصيبة

وقيل أن تصك وجهها وتمرشه والسلق بالكسر نبات معروف يؤكل وقد جاء في الحديث والسلاق كغراب بثر يخرج على أصل اللسان والسليقة الطبيعة

يقال فلان يتكلم بالسليقة أي بسجيته وطبيعته من غير تعمد إعراب ولا تجنب لحن قال الشاعر ولست بنحوي يلوك لسانه ولكن سليقي أقول فأعرب

وفي حديث أبي الأسود إنه وضع النحو حين اضطرب كلام العرب وغلبت السليقة وسلقت البيض سلقاً إذا أغليته بالنار وسلقت الشاة من باب

قتل غمست شعرها بالماء الحميم وسلقت البقل طبخته والسلوقي كصبور قرية باليمن ينسب إليها الدروع والكلاب وتسلق الحائط صعده سمق

سمق السماق بالضم والتشديد معروف يطبخ به سوق قوله تعالى يوم يكشف عن ساق قيل أي عن الأمور التي خفيت وقيل هو كناية عن الاشتداد كما مر في كشف

سوق وعن الرضا في هذه الآية قال حجاب من نور يكشف فيقع المؤمنون سجداً وتدمج أصلاب المنافقين فلا يستطيعون السجود قوله والتفت الساق

بالساق قيل هي التفت الدنيا بالآخرة وهو مروي عن أبي جعفر قوله إلى ربك يومئذ المساق قال المصير إلى رب العالمين قوله كل نفس معها سائق وشهيد

سائق يسوقها إلى محشرها وشاهد يشهد عليها بعملها وفي حديث الاستبراء فإن سال حتى بلغ السوق فلا يبالي هي جمع ساق القدم كأسد وأسد

وأسد وهو ما بين القدم والركبة ويجمع على سيقان وأسوق والسوق بالضم الذي يباع فيها تذكر وتؤنث وقيل هي مؤنثة لا غير وتصغيرها سويقة

والتذكير خطأ لأنه يقال سوق نافقة وقوله الحج والعمرة سوقان من أسواق الآخرة على الاستعارة وفي الحديث شر بقاع الأرض الأسواق و

هي ميدان إبليس الحديث وقد مر في عيد والسوق بالفتح النزع كأن روح الإنسان تساق لتخرج من بدنه ويقال له السياق أيضاً وأصله سواق قلبت

الواو ياء لكسرة السين وهما مصدران من ساق يسوق وقوله وعجل سياقها أي سوقها إلينا وساق المريض سوقاً وسياقاً شرع في نزع الروح وساق

الشجرة جذعها وساق حر الورشان وهو ذكر القماري وساق الماشية يسوقها سوقاً وسياقاً فهو سائق وسواق شدد للمبالغة ومنه لا أستطيع

أن أسوق إلى نفسي خير ما أرجو وفي حديث علي لعثمان فلا تكونن لمروان سيقة يسوقك حيث شاء السيقة الناقة التي يسوقها العدو وساق الصداق

إلى المرأة حمله إليها والسوقة بالضم الرعية ومن دون الملك ومنه الحديث ما من ملك ولا سوقة يصل إلى الحج إلا بمشقة والسويق قمح مقلو يعمل من

باب ما أوله الشين الحنطة أو الشعير وقد جاء في الحديث شبق في حديث من انقطع عنها الدم إذا أصابه زوجها شبق فليأمرها فلتغتسل ثم يجامعها الشبق بالتحريك

شبق شدة الميل إلى الجماع يقال شبق الرجل شبقاً من باب تعب فهو شبق إذا هاجت به شهوة الجماع وفي دعاء الصحيفة والاشتياق إلى المرسلين الخ والظاهر أنه

من هذا الباب على طريق الاستعارة **شبرق** الشبرق نبت حجازي يؤكل وله شوكة فاذا يبس سمي ضريعا **شدق** في الحديث فلوى شدقه هو بالفتح والكسر جانب الفم قال في المصباح وجمع المفتوح شدوق مثل فلس وفلوس والمكسور اشداق مثل حمل واحمال والاشداق جوانب الفم والشدق بالتحريك سعة الشدق

شرق قوله تعالى رب المشرقين ورب المغربين اي مشرقا الشتاء والصيف ومغرباهما قوله بعد المشرقين اي المشرق والمغرب كالقمرين والعمرين قوله رب المشارق والمغارب اي مشارق الصيف والشتاء ومغاربهما وانما جمعا لاختلاف مشرق كل يوم ومغربه لان للسنة على ما نقل ثلثماة وستون مشرقا وثلثماة وستون مغربا فيومها الذي تشرق فيه لا تعود اليه الا من قابل قوله مشرقين اي داخلين في وقت شروق الشمس اي طلوعها قوله بالعشي والاشراق يراد به ما قابل العشي وقد مر تفسيره قوله لا شرقية ولا غربية قيل هي شجرة الزيتون لان منبتها الشام وهي بين المشرق والمغرب واجود الزيتون زيتون الشام وقيل لا يظل عليها شرق ولا غرب بل هي ضاحية للشمس وقد مر في نور غير هذا وفي الحديث نهى عن التضحية بالشرقاء يعني المشقوقة الاذن من قولهم شرقت الشاة شرقا من باب تعب اذا كانت مشقوقة الاذن باثنتين فهي شرقاء والشرق المشرق والشرق مصدر قولك شرقت الشمس تشرق من باب قعد اذا طلعت واشرقت الشمس اذا اضاءت على وجه الارض وصفت وفي حديث الخلوة شرقوا او غربوا اي توجهوا ناحية المشرق اي المطلع او ناحية المغرب وفي الخبر يؤخرون الصلوة الى شرق الموتى اي يؤخرونها الى ان يبقى من الشمس مقدار ما بقي من حيوة من شرق بريقه عند الموت وفي الحديث ما بين المشرق والمغرب قبلة وكان هذا لمن ظن ان صلوته الى القبلة فتبين الخطاء بعد ذلك او اشتبه عليه القبلة وصلى بالاجتهاد ثم تبين الخطاء قال بعض الشارحين الحد الاول من المشرق مشرق الشمس في اطول يوم من السنة قريبا من مطلع السماك الرامح واخر المشارق مشارق الشتاء وهو مطلع الشمس في اقصر يوم من السنة قريبا من مطلع العقرب وعلى هذا النمط حد المغارب مغرب الشتاء وهو مغيب الشمس عند مغرب العقرب قال والظاهر ان المعنى بالقبلة في هذا الحديث قبلة المدينة فانها واقعة بين المشرق والمغرب وهي الى الطرف الغربي اميل قال ويحتمل انه اراد من اشتبه عليه القبلة فالى اي جهة يصلي بالاجتهاد كفته انتهى ولعل ما ذكره من القبيل هو الارجح كما يفهم من ظواهر الاخبار وفي الحديث وقت لاهل المشرق العقيق يريد بهم من كان منزله خارج الميقات من شرقي مكة من اهل نجد وما وراء الى اقصى بلاد المشرق وفي حديث مولد النبي ولد لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاول في عام الفيل يوم الجمعة مع الزوال وروي ايضا عند طلوع الفجر وحملت به امه في ايام التشريق عند الجمرة الوسطى وهذا على الظاهر خلاف ما جاء في الشرع اجيب عنه بان ذلك من خصائصه ولم ينقل لعدم شهرته وكماله او ان ايام التشريق غير ايام التشريق المشروعة لانها حدثت بعد الاسلام كما نقل عن علي بن طاوس في كتاب الاقبال وايام التشريق ايام منى وهي الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر بعد يوم النحر واختلف في وجه التسمية فقيل سميت بذلك من تشريق اللحم وهو تقديده وبسطه في الشمس ليجف لان لحوم الاضاحي كانت تشرق فيها اي تشرق في الشمس وقيل سميت بذلك لقولهم اشرق ثبير كيما نغير قال الجوهري حكاه يعقوب وعن ابن الاعرابي سميت بذلك لان الهدي والضحايا لا تنحر حتى تشرق الشمس اي تطلع والتشريق الجمال والتشريق الاخذ في ناحية المشرق والمشرق بكسر الراء مصلى العيد وفي حديث وصف الاسلام مشرق المنار وذلك لان الصالحات مناره والمشرقة بضم الراء موضع القعود في الشمس قال الجوهري وفيه اربع لغات وشرق بريقه من باب تعب اذا غص به والشرق الغصة ومنه الشرق بالشهادة وهو الذي يشرق بالماء ومنه الحديث انا ضامن لمن يريد السفر معتما تحت حنكه ثلاثا لا يصيبه السرق والغرق والحرق وفي بعض النسخ بالسين المهملة وهي السرقة واشرق الوجه اضاء وتلالا حسنا **شفق** قوله تعالى فلا اقسم بالشفق هو بالتحريك بقية ضوء الشمس وحمرتها في اول الليل الى قريب من العتمة والجمع اشفاق كاسباب وعن الخليل الحمرة من غروب الشمس الى وقت العشاء الاخرة فاذا ذهب قيل غاب الشفق وعن ابن قتيبة الشفق الاحمر من غروب الشمس الى وقت العشاء الاخرة ثم يغيب ويبقى الشفق الابيض الى نصف الليل وفي النهاية الشفق من الاضداد يقع على الحمرة التي ترى في المغرب بعد غروب الشمس وبه اخذ الشافعي وعلى البياض الباقي في الافق الغربي بعد الحمرة المذكورة وبه اخذ ابو حنيفة وفي حديث بلال في الحديث الشفق الحمرة قوله تعالى مشفقون اي خائفون وفي الحديث اشفقت من كذا واشفقت ما كان منه اي خفت وحذرت واشفقت على الصغير حنوت عليه وعطفت والاسم الشفقة وشفقت من باب ضرب لغة فانا مشفق وشفيق وعن ابن دريد شفقت واشفقت بمعنى قال الجوهري وانكره اهل اللغة **شقق** قوله تعالى واذا السماء انشقت الانشقاق افتراق امتداد عن التئام فكل انشقاق افتراق وليس كل افتراق انشقاقا والمعنى اذا السماء تصدعت وانفجرت وانشقاقها من علامات القيمة قوله يوم تشقق السماء بالغمام قيل وعليها الغمام فالباء للحال كما تقول ركب الامير بسلاحه اي وعليه سلاحه وقيل الباء هنا للمجاوزة بمعنى عن والاصل تتشقق قوله تعالى شاقوا الله اي حاربوه وخالفوا دينه وطاعته ويكون شاقوا الله اي صاروا في شق غير شق المؤمنين ومثله قوله تعالى ومن يشاقق الرسول الاية قوله وما اريد ان اشق عليك اي احملك من الامر ما يشتد عليك قوله اقتربت الساعة وانشق القمر دليل على اقتراب الساعة وهو من اشراطها ومن معجزات نبينا الباهرة قال الشيخ ابو علي رواه كثير من الصحابة منهم حذيفة بن اليمان وعبد الله بن مسعود وانس وابن عباس وابن عمر وغيرهم من الصحابة قال حذيفة ان الساعة قد اقتربت وان القمر قد انشق على عهد نبيكم وعن ابن عباس انشق القمر فلقتين ورسول الله صلى الله عليه وآله ينادي يا فلان يا فلان اشهدوا وفي حديث يونس قال

قال ابو عبد الله اجتمعوا اربعة عشر رجلا اصحاب العقبة ليلة اربعة عشر من ذي الحجة فقالوا للنبي ما من نبي الا وله آية فما آيتك في ليلتك هذه
فقال ما الذي تريدون فقالوا ان يكن لك عند ربك قدر فأمر القمر ان ينقطع قطعتين فهبط جبرئيل فقال يا محمد ان الله يقرئك السلام ويقول
لك اني قد امرت كل شيء بطاعتك فرفع راسه فامر القمر ان ينقطع قطعتين فصار قطعتين فسجد النبي شكرا لله وسجد شيعتنا ثم رفع النبي راسه
ورفعوا رؤسهم فقالوا يعود كما كان فعاد كما كان فقالوا ينشق راسه فامره فانشق فسجد النبي شكرا وسجد شيعتنا فقالوا يا رسول الله حين تقدم
اسفارنا من الشام واليمن نسألهم ما راوا في هذه الليلة فان يكونوا راوا مثل ما راينا علمنا انه من ربك وان لم يروا مثل ما راينا علمنا انه سحر سحرتنا
به فانزل الله تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر الى آخر السورة والشقة بالضم والكسر البعد والناحية يقصدها المسافر والسفر البعيد والمشقة ومنه
قوله تعالى بعدت عليهم الشقة والشقاق العداوة والخلاف قال تعالى لا يجرمنكم شقاقي اي عداوتي وخلافي والشق بالكسر المشقة قال تعالى الى بلد لم تكونوا
بالغيه الا بشق الانفس وفي الحديث اعوذ بك من الشقاق والنفاق والشقاق المخالفة لكونك في شق غير شق صاحبك اي ناحية غير ناحيته والشق
العصا بينك وبينه وشقه شقا من باب قتل والشق بالكسر نصف الشيء وبالفتح انفراج في الشيء وهو مصدر في الاصل والجمع شقوق كفلوس وفي الخبر
احفروا لي وشقوا لي شقا فان قيل لكم رسول الله لحد فقد صدقوا وفي الحديث لا باس ان يمسح الرجل الخلوق من شقاق يديه كذا في النسخ ولعله
مصحف والاصل من شقاق يديه والله اعلم والشق واحد الشقوق وهو في الاصل مصدر وتقول بيد فلان وبرجليه شقوق قال الجوهري
ولا تقل شقاق وانما الشقاق داء يكون بالدواب وشق الامر علينا من باب قتل اذا صعب ولم يسهل فهو شاق ولولا ان اشق على امتي لاخرت
العتمة الى نصف الليل اي لولا ان اثقل عليهم من المشقة وهي الشدة وشق ناب البعير طلع وشق فلان العصا فارق الجماعة ولم يرد الضرب
بالعصا بل هو مثل وانشقت العصا تفرق الامر والشقة من الثياب والجمع شقق مثل غرفة وغرف ومنه الحديث كلما فرغت من شقة علقتها
على الكعبة وفي الحديث لرسول الله نور كانه شقة من قمر اي قطعة والشقشقة التي يخرجها الجمل العربي من جوفه ينفخ فيها فتظهر من شدقه ولا
تكون الا للعربي قاله الهروي ومنه حديث علي في خطبة الشقشقية تلك شقشقة هدرت ثم قرت وقد بناه ع على الاستعارة قال بعض
الشارحين وقد انكرها جماعة من اهل السنة لما فيها من الشكاية وانه ع لم يصدر منه شكاية ومنهم من نسبها الى السيد الرضي والحق ان في ذلك
افراط من القول لان المنافسة التي كانت بين الصحابة في امر الخلافة معلومة بالضرورة لكل من سمع اخبارهم وتشاجرهم في السقيفة وتخلف علي
ووجوه بني هاشم عن البيعة امر ظاهر لا يدفعه الا جاهل ومعاند والشقيقة نوع من صداع يعرض في مقدم الراس والى احد جانبيه والشقيقة
الفرجة بين الجبلين من جبال الرمل تنبت العشب والجمع شقائق وشقائق النعمان معروفة قال الجوهري واحده وجمعه سواء وانما اضيف الى النعمان
بن المنذر لانه حمى ارضا كثر فيها والشقيق كامير الاخ لانه شق نسبه من نسبه والجمع اشقاء كشحيح واشحاء ومعنى الاشتقاق ان ينتظم الصيغتين
فصاعدا على معنى واحد كلفظة الله من اله اذا تحير وذلك ان الاوهام تتحير في معرفة المعبود وتدهش الفطن وفي الخبر النساء شقائق الرجال
اي نظائرهم وامثالهم في الخلق والطبايع كانهن شققن منهم وفلان شق نفسي وشقيق نفسي اي كانما شق مني لمشابهة بعضنا بعضا وفي الحديث
لابد من فتنة يسقط فيها الحاذق الذي يشق الشعرة شعرتين اي لشدة حذاقته **شغرق** في الحديث سئل عن اكل الشقراق فقال كره لمكان الحيات
الشقراق طائر يسمى الاخيل دون الحمامة اخضر اللون اسود المنقار وباطراف جناحيه سواد وبظاهرها حمرة قال الجوهري والعرب تتشاءم به وفيه
لغات احدها فتح الشين وكسر القاف مع التثقيل والثانية كسر الشين مع التثقيل والثالثة الكسر مع سكون القاف **شنق** الشنق بالتحريك في
الصدقة ما بين الفريضتين وسمي ما لا تتعلق به زكوة كالزايد من الابل على الخمس الى التسع وما زاد منها على العشر الى اربع عشرة والجمع اشناق مثل
سبب واسباب وبعضهم يقول هو الوقص وبعضهم يخص الشنق بالابل والوقص بالبقر والشناق بالكسر خيط يشد به فم القربة شنقا اذا
شد فمها بالشناق وشنقت البعير شنقا من باب قتل وضرب راسه بزمامه واشنق بعيره لغة في شنقه **شوق** الشوق نزاع النفس الى الشيء مصدر
شاقني الشيء يشوقني من باب قال والاشتياق مثله والتشوق الى الشيء كذلك وشوقني فتشوقت اذا هيج شوقك **شهق** قوله سمعوا لها شهيقا
شهيق الحمار آخر صوته والزفير اوله شبه حسيسها المفظع بشهيق الحمار الذي هو كذلك وشهق الرجل من باب نفع وضرب ردد نفسه مع سماع
صوته من حلقه والشهقة كالصيحة يقال شهق فلان شهقة فمات ومنه فشهق ثلاث شهقات وشهق يشهق بفتحتين شهوقا ارتفع والشاهق
الجبل المرتفع والجمع شواهق وفلان ذو شاهق اذا كان يشتد غضبه

باب ما اوله الصاد

صدق قوله تعالى ولقد صدق عليهم ابليس ظنه قرئ بالتشديد
والتخفيف فمن شدد فعلى معنى حقق عليهم ابليس ظنه او وجده صادقا ومن خفف فعلى معنى صدق في ظنه وقرئ ابليس بالنصب وظنه بالرفع
والمعنى وجد ظنه صادقا حين قال لاحتنكن ذريته الا قليلا ولا تجد اكثرهم شاكرين قوله فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى مر تفسيره في
حسن قوله وآتوا النساء صدقاتهن نحلة اي مهورهن واحدها صدقة وفيه لغات اكثرها فتح الصاد والثانية كسرها والجمع صدق بضمتين والثالثة
لغة الحجاز صدقة والجمع صدقات على لفظها وقد جاءت في التنزيل والرابعة لغة بني تميم صدقة كغرفة والجمع صدقات كغرفات قال في المصباح

وصدقة

وصدقة لغة خامسة وجمعها صدقات مثل قرية وقرى قوله صديقا نبيا الصديق بالتشديد كثير الصدق قوله أولئك الذين أنعم الله عليهم
من الصديقين قال الشيخ أبو علي الصديق المداوم على التصديق بما يوجب الحق وقيل الصديق الذي عادته الصدق بني للملازم الشكر
شكير وللملازم الشرف شريف قوله وأمه صديقة أي كسائر النساء اللاتي يلازمن الصدق ويصدقن الأنبياء وكلما نسب إلى الصلاح والخير
أضيف إلى الصدق كقوله مبوأ صدق عند ربهم وكقولهم دار صدق وفرس صدق قوله وكونوا مع الصادقين أي الذين صدقوا في دين الله
نية وقولا وعملا وعن الباقر كونوا مع آل محمد وعن الرضا أنه قال الصادقون الأئمة قوله واذكر في الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد يعني
إذا وعد بشيء وفى به وخص به وإن كان غيره من الأنبياء كذلك تشريفا له وإكراما أو لأنه المشهور من خصاله قال الشيخ أبو علي وناهيك أنه وعد من
نفسه الصبر على الذبح حيث قال ستجدني إن شاء الله من الصابرين فوفى وعن الرضا أنه واعد رجلا أن ينتظره بمكان ونسي الرجل فانتظره سنة
قوله واجعل لي لسان صدق في الآخرين فسر بوجهين أحدهما الصيت الحسن والذكر الجميل بين من يتأخر عنه من الأمم الثاني اجعل من ذريتي صادقا يجدد
معالم ديني ويدعو الناس إلى ما كنت أدعوهم إليه وهو نبينا محمد قوله أو صديقكم روى محمد الحلبي عن أبي عبد الله أنه قال هو والله الرجل يدخل بيت
صديقه فيأكل بغير إذنه وفي الحديث فاطمة صديقة لم يكن يغسلها إلا صديق الصديق فعيل للمبالغة في الصدق ويكون الذي يصدق قوله بالعمل
وأراد بالصديق هنا عليا وفيه ذكر النية الصادقة وفسرت بانبعاث القلب نحو الطاعة غير ملحوظ فيها شيء سوى وجه الله تعالى والصدق خلاف الكذب
وهو مطابقة الخبر لما في نفس الأمر أي لما في اللوح المحفوظ كأن يقول زيد في الدار ويكون فيها وقد صدق في الحديث فهو صادق وصدوق مبالغة
والصادق إذا أطلق في الحديث يراد به جعفر بن محمد وربما أطلق عليه الشيخ العالم أيضا وقد يراد بالصادق علي بن محمد كما يفهم من مكاتبة أبي الحسن
والمصادقة المخالة والرجل صديق والأنثى صديقة والجمع أصدقاء قال الجوهري وقد يقال للواحد والجمع والمؤنث صديق وفلان صديقي أي أخص
أصدقائي وصدقته بالقول وصدقته بالتشديد نسبته إلى الصدق وصدقته قلت له صدقت والصديق من إذا غاب عنك حفظ غيبتك وصدقك
لك والصديق من لا يسلمك عند النكبات وصداق النساء بالكسر أفصح من الفتح والصدقة ما أعطى الغير به تبرعا بقصد القربة غير هدية فتدخل فيها
الزكاة والمنذورات والكفارة وأمثالها وعرفها بعض الفقهاء بالعطية المتبرع بها من غير نصاب للقربة وتصدقت بكذا أعطيته وفي اليوم الرابع
والعشرين من ذي الحجة تصدق أمير المؤمنين بخاتمه ونزلت به ولاية من القرآن وفي حديث الزكاة لا تؤخذ هرمة ولا ذات عوار إلا أن يشاء المصدق
المصدق بكسر الدال هو عامل الزكاة التي يستوفيها من أهلها وعن أبي عبيدة إلا أن يشاء المصدق بفتح الدال وتشديدها وهو الذي يعطي صدقة
ماشيته وخالفه عامة الرواة فقالوا بالكسر والتشديد والمصدق بتشديد الصاد والدال من يعطي الصدقة وأصله المتصدق فغيرت الكلمة بالقلب
والإدغام وبها جاء التنزيل وصندوق كعصفور والجمع صناديق كعصافير قال في المص وفتح الصاد في الواحد عامي

صعق

صعق قوله تعالى فصعق إلا من شاء الله
هو من باب تعب بمعنى مات والذين استثناهم الله من الصعق قيل هم الشهداء وهم الأحياء المرزوقون قوله فأخذتكم الصاعقة قيل هي نار وقعت من السماء
فأحرقتهم وقيل صيحة جاءت من السماء والصاعقة كل عذاب مهلك قال الزمخشري الصاعقة قصفة رعد ينقض معها شقة من نار قالوا تنقدح من السحاب إذا
اصطكت أجرامه وهي نار لطيفة حديدة لا تمر بشيء إلا أتت عليه إلا أنها مع حدتها سريعة الخمود يحكى أنها سقطت على نخلة فأحرقت نحوا من النصف ثم طفئت
قوله يصعقون أي يموتون وجمع الصاعقة صواعق ومنه قوله ويرسل الصواعق قوله وخر موسى صعقا أي مغشيا عليه من هول ما رأى وصعق الرجل
صعقة أي غشي عليه من الفزع بصوت يسمعه وفي حديث التوحيد لا يصعق لشيء بل لخوفه تصعق الأشياء أي تفزع

صفق

صفق في الحديث إذا توضأ الرجل
فليصفق وجهه بالماء أي يضرب وجهه به من الصفق الضرب الذي له صوت ومنه التصفيق باليد أي التصويت بها وفي الدعاء أعوذ بك من صفقة
خاسرة يقال صفقت له بالبيعة صفقا أي ضربت بيدي على يده وكانت العرب إذا وجب البيع ضرب أحدهما يده على يد صاحبه ثم استعملت الصفقة
في العقد فقيل بارك الله لك في صفقة يدك وعن الأزهري تكون الصفقة للبائع والمشتري وفي الحديث من نكث صفقة الإمام جاء إلى الله أجذم
أي بيعته وأهل صفقتك أي أهل عهدك وميثاقك وفي الحديث نهى رسول الله عن الاستحطاط بعد الصفقة أي بعد عقد البيع والنهي للتنزيه وذلك
لاشتماله على التنزه وفيه نهي عن الصفق والصفر كأنه أراد معنى قوله وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية كانوا يصفقون ليشغلوا النبي
والمسلمين في القراءة والصلاة ويجوز أن يكون المراد بالصفق والصفر على وجه اللعب والعسل المصفق أي المصفى ومنه حديث أهل الجنة ويطاف على
نزالها في أفنية قصورها بالأعاجيل المصفقة والصفاق ككتاب الجلد الأسفل تحت الجلد الذي عليه الشعر أو ما بين الجلد والمصران وجلد البطن كله ومنه
ومنه الحديث فضربه بالعلالة فخرجت الصفاق والسفاق بالسين مثله وصفقت الباب صفقا إذا أغلقته أو فتحته فهو من الأضداد وصفق الثوب
بالضم صفاقة فهو صفيق خلاف سخيف

صلق

صلق الصلق هو الصوت الشديد ومثله الصهصلق وصلق بنابه كضرب لفظا ومعنى وبنو المصطلق
بضم الميم وإسكان المهملة الأولى وفتح الثانية وكسر اللام حي من خزاعة وغزوة بني المصطلق بضم الميم مشهورة

باب ما أوله الضاد

ضيق

ضيق قوله تعالى وضائق به صدرك هو من
ضاق صدره حرج فهو ضيق وضيق بالتخفيف مثل ميت وميت وهين وهين ولين ولين وجاز أن يكون مصدرا كقولك ضاق الشيء يضيق ضيقا

وفي عيون أخبار الرضا للشيخ محمد بن بابويه عن أبي عبد الله قال إن إسماعيل الذي قال الله تعالى في كتابه واذكر في الكتاب إسماعيل إنه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا لم يكن إسماعيل بن إبراهيم بل كان نبيا من الأنبياء بعثه الله إلى قومه فأخذوه فسلخوا فروة رأسه ووجهه فأتاه ملك فقال إن الله بعثني إليك فمرني بما شئت فقال لي أسوة بما يصنع بالحسين فقال إلى آخر الخبر

وضيقا

وضيقا والضيق ايضا بالفتح جمع الضيقة وهو الفقر وسوء الحال وفي الحديث ضقت بما اخبرتك به تخرج من ذلك وان لم يسعك ما اخبرتك به وضاق

عنك الشيء اذا لم يسعك وقد ضاق ضيقا من باب سار والاسم الضيق وهو خلاف اتسع وضاق الرجل بمعنى بخل واضاق ذهب ماله وضاق بالامر ذرعا

شق عليه والاصل ذاق ذرعه اي طاقته وقوته فاسند الفعل الى الشخص ونصب الذرع على التمييز وقولهم ضاق المال عن الدين مجاز وكانه ماخوذ

باب ما اوله الطاء

من هذا الاناء لا يتسع حتى يساويه

طبق

طبق قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق اي حالا بعد حال يوم القيمة والطبق الحال وقيل من احياء واماتة وبعث حتى

تصيرون الى الله قوله سبع سموات طباقا اي بعضها فوق بعض وفي الحديث السماء يطبق علينا اي تعم بغيمها جميع بقاع الارض بحيث لا يعلم مطلعها

من مغربها والعلم ابن جمة القبلة ليتوجه اليها وفي دعاء الاستسقاء اسقنا غيثا طبقا اي مغطيا للارض والماء لها كلها من قولهم غيم طبق اي عام

واسع او من طبق الغيم تطبيقا اذا اصاب بمطره جميع الارض ومطر طبق اي عام وفي رواية اسقنا طبقة مغدقة موثقة للطبقة السحابة بعضها على بعض

والمغدقة الكثيرة الغزيرة والمونقة اما من الانق وهو الفرح والسرور اي مفرحة او معجبة من تانق فلان في الروضة اذا وقع في معجباتها ومثله مطره

مطبق مغدق والطبق محركة من امتعة البيت جمعه اطباق وطباق كاسباب وجبال والطبق ايضا غطاء كل شيء واطبقت عليه الحمى اي دامت ومثله

المطبق عليه الجنون ومضى طبق من الليل اي معظم منه واتاه طبق من الناس اي جماعة وطبقات الناس مراتبهم وطباق الارض ما علاها والتطبيق في

الصلوة جعل اليدين بين الفخذين في الركوع والمطابقة الموافقة والتطابق الاتفاق وطابقت بين الشيئين جعلتهما على حذو واحد والزقتهما وفي

كتاب علي الى عمرو بن العاص كما وافق شن طبقة قيل هو مثل العرب يضرب لكل اثنين او امرين جمعتهما حالة واحدة اتصف بها كل منهما واصله فيما قيل

ان شنا قبيلة من عبد القيس وطبقة حي من اياد واتفقوا على امر فقيل لهما ذلك لان كل واحد منهما وافق شكله ونظيره وبنت طبق سلحفاة وقول

طرق

الصدوق لا يجوز الصلوة في الطابقية يريد بها العمامة التي لا حنك لها وفي الحديث الطابقية عمة ابليس طرق قوله تعالى سبع طرائق اي سبع

سموات واحدتها طريقة قوله والسماء والطارق الطارق هو النجم سمي بذلك لانه يطرق اي يطلع ليلا والطارق النجم الذي يقال له كوكب الصبح

وطرق النجم طروقا من باب قعد طلع وطريقتكم المثلى هي تانيث الامثل قوله واضرب لهم طريقا في البحر يبسا الطريق السبيل يذكر في لغة الحجاز ويجمع

طرق بضمتين وجمع الطرق طرقات وقد جمع الطريق على لغة التذكير اطرقة وسياتي معنى قوله تعالى وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا وفي حديث

٢ على الطريقة

الزكوة فيها حقة طروقة الفحل هي فعولة بمعنى مفعولة اي مركوبة الفحل وكل امراة طروقة زوجها وكذا كل ناقة طروقة فحلها ومنه الحديث كثرة الطروقة

من اخلاق الانبياء وفي الدعاء اعوذ بك من طوارق الليل الا طارقا يطرق بخير ومثله اعوذ بك من طوارق الآفات وهو الذي ياتي على غفلة بالليل

وفي الخبر نهي المسافر ان ياتي اهله طروقا اي ليلا ويقال لكل آت بالليل طارق واصل الطروق على ما قيل الدق وسمي الآتي بالليل طارقا لاحتياجه الى

دق الباب وطريقة الرجل مذهبه واتانا فلان طروقا اذا جاء بليل وطرقت الباب طرقا من باب قتل ضربتها وطرقت الحديدة مددتها وطرقتها بالتثقيل

مبالغة والطرق الدق والضرب ومنه اللهم صل على محمد وآل محمد كلما طرق بالقاف والطراق ككتاب البيضة التي توضع على الراس قال في ق ومنه ان

رسول الله استعار من صفوان بن امية سبعين درعا باطراقها والمطرقة بالكسر ما يضرب به الحديد واطرق الرجل اذا سكت ولم يتكلم واطرق اي اسبل اجفانه

طسق

واسكنه واطرق الرجل اي ارخى عينيه ينظر الى الارض واطرقا على لفظ امر الاثنين اسم بلد طسق في الحديث ذكر الطسق والطسوق الطسق كفلس الوظيفة

من خراج الارض المقررة عليها فارسي معرب قاله الجوهري ومنه قولهم في حديث الشيعة هم فيها اي في الارض محللون حتى يقوم قائمنا فيجبيهم طسق

طفق

ما كان في ايديهم طفق قوله تعالى فطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة اي جعلا يلصقان عليهما من ورق الجنة وهو ورق التين من قولهم طفق يفعل

طقطق

كذا يطفق طفقا اي جعل يفعل كذا وبعضهم يقول بالفتح طفق طفوقا طقطق الطقطقة اصوات حوافر الدواب مثل الدقدقة قاله الجوهري طلق

طلق

قوله تعالى الطلاق مرتان الآية قال الشيخ ابو علي الطلاق بمعنى التطليق كالسلام بمعنى التسليم اي التطليق الشرعي تطليقة بعد تطليقة على التفريق دون

الجمع والارسال دفعة واحدة ولم يرد بالمرتين التثنية ولكن التكرير كقوله فارجع البصر كرتين اي كرة بعد كرة وفي الحديث خير الخيل الاقرح طلق

اليد اليمنى الطلق بضم الطاء واللام اذا لم يكن في احد قوائمه تحجيل والطلق كحمل الحلال يقال هو لك طلق ويقال الطلق الطلق الذي يتمكن صاحبه فيه

من جميع التصرفات فيكون فعل بمعنى مفعول كالذبح بمعنى المذبوح واعطيت من طلق ماله اي من حله او من مطلقه وفي الحديث كل شيء لك مطلق

حتى يرد فيه نهي قال الصدوق ومقتضاه اباحة كل شيء ما لم يبلغ فيه نهي وطلق الرجل امراته تطليقا فان كثر تطليقه للنساء قيل مطليق

ومطلاق ومنه الخبر عن علي ان الحسن مطلاق فلا تزوجوه والاسم من طلق الطلاق وهو ازالة قيد النكاح بغير عوض بصيغة طالق وطلاق المراة

يكون لمعنيين احدهما حل عقدة النكاح والآخر بمعنى الترك والارسال من قولهم طلقت القوم اذا تركتهم وطلقت المراة بالفتح تطلق من باب قتل

وفي لغة من باب ضرب فهي طالق بغير هاء وان جاءت بالهاء فعلى سبيل التاويل قال ابن الانباري نقلا عنه اذا كان النعت منفردا به الانثى دون الذكر

لم تدخله الهاء نحو طالق وطامث وحائض وناهد لانه لا يحتاج الى فارق لاختصاص الانثى به واطلقت الاسير اذا حللت اساره وخليت عنه فانطلق اي ذهب

في سبيله وفي الدعاء واطلق لساني بذكرك اي لا تحبسه وتمنعه عن ذكرك والانطلاق الذهاب ومنه انطلق به على ما لم يسم فاعله والطلقاء بضم الطاء

[illegible]

وفتح اللام

وفتح اللازم والمتعدي الذين خلى عنهم يوم فتح مكة واطلقهم ولم يسترقهم واحدهم طليق فعيل بمعنى مفعول وهو الاسير اذا خلى سبيله وقيل ان
رسول الله حين فتح مكة قال يا معاشر قريش ما ترون اني فاعل بكم قالوا خيرا اخ كريم وابن اخ كريم قال اذهبوا فانتم الطلقاء وكان فيهم معوية
وابو سفيان وعباس وعقيل والطلقاء من قريش والعتقاء من ثقيف وفي الحديث الطليق لا يورث وناقة طلق بضمتين بلا قيد ورجل طلق
الوجه كفلس اي فرح ظاهر البشر وقد طلق بالضم طلاقة وعن ابي زيد اي بسام منهلل وطلقت المرأة بالبناء للمفعول اذا اخذها المخاض والطلق
وجع الولادة ومنه سألته عن المرأة اصابها الطلق الحديث وطلق لسانه بالضم طلوقا وطلوقة فهو طلق اللسان وطليقه اي فصيح عذب المنطق وفي
حديث رجل طلق اللسان وطليق اللسان ولسان طلق ذلق وطليق ذليق وطلق ذلق وطلق ذلق اربع لغات واستطلاق البطن مشيه واستطلق بطنه
يستعمل لازما والمطلق من البناء ما لا يحتاج عند ذكره الى قيد يقيده بخلاف المضاف طوق قوله تعالى سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة روي
عن النبي يأتي كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان ويتطوق في حلقه ويقول انا الزكوة التي منعتني ثم ينهشه وفي الدعاء نسئلك الثبات
على ما طوقتنا كانه من طوق التقليد والتكليف على المجاز من قولهم طوقتك الشيء اي كلفتكه والطوق واحد الاطواق معروف وقد طوقته فتطوق
اي البسته الطوق فلبسه وطوق كل شيء ما استدار به ومنه قيل الحمامة ذات طوق والطوق الطاقة وقد اطقت الشيء اطاقة وقدرت عليه فانا مطيق والاسم
الطاقة ومنه ان امتك لا تطيق ذلك اي لا تقدر عليه ومثله مر واصبيانكم بكذا اذا اطاقوه وهو في طوقي اي في وسعي وطوقني الله اداء حقك اي قواني والطاق
ما عطف من الابنية والجمع طاقات والطاق ضرب من الثياب ومنه لبس رسول الله الطاق والساج ومؤمن الطاق لقب محمد بن علي بن نعمان من اصحاب
الكاظم وكان يلقب بالاحول ويقال له الطاق والمخالفون يلقبونه بشيطان الطاق قال العلامة كان دكانه في طاق المحامل بالكوفة يرجع اليه
في النقد فيخرج كما ينقد فيقال شيطان الطاق وفي ق الطاق اسم حصن بطبرستان يسكنه محمد بن النعمان شيطان الطاق والعلامة اعلم وكلامه اتم ويقال
طاق نعل وطاقة ريحان ومنه الحديث ان خلالا تستنقي طاقة من العشب وفيه الاقامة طاق طاق اي من غير تكرار عبق في الحديث ريح عبقه وعبقت
رائحته المسك العبق بالتحريك مصدر قولك عبق به الطيب من باب تعب عبقا لزق به وظهرت ريحه بثوبه او ببدنه فهو عبق قالوا ولا يكون العبق
الا للرائحة الطيبة الذكية عتق قوله تعالى والبيت العتيق يعني الكعبة المشرفة وسمي عتيقا لانه لم يملك وقيل لانه اعتق من الغرق او لانه قدم
ما في الارض من البيوت وفي الحديث انزل الله العجوة والعتيق من السماء قلت وما العتيق قال الفحل والعتاق ككتاب من الطير الجوارح ومن الخيل النجائب
ومنه هي ان بنوي حمارا عتيقة يعني الفرس النجيبة والعاتق ما بين المنكب والعنق ومنه قوله يغسل يده من العاتق وفي الحديث كاني انظر والماء يتحادر
على عاتق ابي وفي بعض النسخ على عنقه واحد الاعناق وهو محتمل والعواتق من النساء جمع عاتق وهي الشابة اول ما تدرك وقيل التي لم تبن من
والديها ولم تتزوج وادركت وشبت والعتق الخلوص ومنه عتاق الخيل والبيت العتيق وهو في الشرع خلوص الادمي المملوك او بعضه من الرق وعتق
العبد عتقا من باب ضرب وعتاقا وعتاقة بفتح الاوائل والعتق بالكسر اسم منه فهو عاتق ويتعدى بالهمزة فيقال اعتقته فهو معتق ويتعدى بنفسه في
عتقه وفي المصباح قال في البارع ولا يقال عتق العبد وهو ثلاثي مبني للمفعول ولا اعتق هو مبنيا للفاعل بل الثلاثي لازم والرباعي متعد ولا يجوز
عبد معتوق وجاء على عتيق فعيل بمعنى مفعول وجمعه عتقاء ككريم وكرماء وربما جاء على عتاق ككرام وامة عتيق بغير هاء وربما قيل عتيقة وجمعها
عتائق وفلان مولى عتاقة ومولى عتيق ومولى عتيقة وموالي عتقاء ونساء عتائق وذلك اذا اعتقن وفي الحديث رجل مات وليس له مولى عتاقة
من يرثه كانه اراد بمولى عتاقة المعتق بالكسر لا المعتق بالفتح وامرأة حلفت بالعتاق اي ان تعتق امتها وفيه كل يمين فيها كفارة الا ما كان من عتاق
وطلاق كان يقول على العتاق والطلاق وبما الف فانه لغو لا كفارة فيه وعتق عن الشيء بالضم عتاقة اي قدم وصار عتيقا قال الجوهري وكذلك عتق يعتق
كدخل يدخل فهو عاتق ودنانير عتق والعتيق القديم من كل شيء ويقال قطرة عتيقة بالهاء وقطرة جديدة بغير هاء لان العتيقة بمعنى الفاعلة والجديدة
بمعنى المفعول ليفرق بين ما له الفعل وما الفعل واقع عليه عذق في الحديث عذق يظله العذق كفلس النخلة بحملها واما العذق بالكسر فالكباسة
وهي عنقود التمر والجمع اعذاق كاحمال ومنه ما قاله لي عذق بيثرب والعذق المذلل الذي يوضع على جريدة النخلة عرق في الحديث ان ماء الرجل يجري
في المرأة اذا واقعها في كل عرق وعصب العرق من الحيوان الاجوف الذي يكون فيه الدم والعصب المناب للمفاصل غير مجوف وفي حديث احياء الاموات
ليس لعرق ظالم حق ومعناه على ما قيل هو ان يجيء الرجل الى الارض قد احياها رجل قبله فيغرس فيها غرسا غصبا ليستوجب به الارض والرواية لعرق
بالتنوين وهو على حذف مضاف اي لذي عرق ظالم فجعل العرق نفسه ظالما والحق لصاحبه او يكون الظالم من صفة صاحب العرق وان روي عرق
بالاضافة فيكون الظالم صاحب العرق والحق للعرق وهو احد عروق الشجرة وفي الحديث سألته عن الكرم متى يحل بيعه قال اذا عقد وصار عروقا اي
عنقودا والعنقود الحصرم بالنبطية والعروق اسم الحصرم بالنبطية وفي حديث الاستحاضة انما هو عرق عابر بالعين والراء المهملتين والقاف وهو
في اكثر النسخ وهو الصحيح ويراد به دم عرق والاضافة الى عابر لادنى ملابسة اي دم عرق يعبره عابر وفي بعض النسخ انما هو عزف بالعين المهملة والزاء
المعجمة والفاء اي انما هو لعب وعن السيوطي في مختصر النهاية قيل لكل لعب عزف ومعناه انه عرق عابر من الشيطان اي غير على هذا العرق فلعب به

طوق

باب ما اوله العين

عبق

عتق

عذق

عرق

فجره وفي بعض النسخ انما هو عرق عانة ودكنة شيطان ونفره والعرق بالفتح فالسكون العظم الذي اخذ عنه اللحم والجمع عراق بالضم وقد جاء في
الحديث ثريد وعراق ومنه حديث فاطمة فاخرجت صحفة فيها ثريد وعراق تفور والعراق ايضا مصدر قولك عرقت العظم اعرقه بالضم عرقا اذا
اكلت ما عليه من اللحم وفي حديث ابي عبد الله انا ابن عراق الثرى اي اصول الارض واركانها من الائمة والانبياء كابرهيم واسمعيل ومحصله
انا ابن خير اصول الارض والعروق عروق الشجرة الواحد عرق بالكسر وذات عرق الموضع الذي وقت لاهل العراق سمي بذلك لان فيه عرقا وهو
الجبل الصغير وقيل العرق من الارض سبخة تنبت الطرفاء وذات عرق اول هامة واخر العقيق وهو عن مكة نحو من مرحلتين والعراق ككتاب بلاد
تذكر وتؤنث قيل سميت بذلك لان العراق في اللغة شاطئ النهر والبحر وهي واقعة على شاطئ دجلة والفرات وقيل انه فارسي معرب ايراق و
العراقان الكوفة والبصرة ومنه خراج العراقين وينسب الى العراق على لفظه فيقال عراقي والاثنان عراقيان واعرق الرجل صار الى العراق وعرق
المدني نوع من المرض يعرفه الاطباء والعرق بالتحريك الذي يرشح من البدن قيل ولم يسمع له جمع وعرق عرقا من باب تعب فهو عرقان ومنه الخبر
شرب الماء من قيام بالنهار ادر للعرق ورجل عرقة كهمزة اذا كان كثير العرق وفيه فاتي النبي بعرق او مكتل فيه خمسة عشر صاعا من تمر قال الاصمعي
نقلا عنه العرق بفتحتين السفيفة المنسوجة من الخوص قبل ان يجعل منها زبيل وسمي الزبيل عرقا لذلك عسق يقال عسق به بالكسر اي اولع به ويقال — عسق
لزمه ولزق به قاله الجوهري عشق في الحديث ذكر العشق وهو تجاوز الحد في المحبة يقال عشق عشقا من باب تعب والاسم العشق بالكسر ويقال عشقه — عشق
عشقا مثل علمه علما وعن الغزالي معنى كون الشيء محبوبا هو ميل النفس فان قوي الميل سمي عشقا وعن جالينوس الحكيم العشق من فعل النفس وهي
كامنة في الدماغ والقلب والكبد وفي الدماغ ثلث مساكن التخيل في مقدمه والفكر في وسطه والذكر في اخره ولا يكون احد عاشقا حتى اذا فارق
معشوقه لم يخل من تخيله وذكره وفكره فيمتنع من الطعام والشراب باشتغال قلبه وكبده ومن النوم باشتغال الدماغ بالتخيل والذكر والفكر
للمعشوق فتكون جميع مساكن النفس قد اشتغلت به ومتى لم يكن كذلك لم يكن عاشقا فان الهي العاشق خلت هذه المساكن ورجع الى الاعتدال
ويقال رجل عاشق وامرأة عاشقة ايضا عقق في الحديث ادنى العقوق ان يقال عق الولد اباه يعقه عقوقا من باب قعد اذا اذاه وعصاه وترك — عقق
الاحسان اليه وهو البر به واصله من العق وهو الشق والقطع وعق الرجل عن ولده من باب قتل والاسم العقيقة وهي الذبيحة التي تذبح عن المولود
يوم اسبوعه وهي في الاصل صوف الجذع وشعر كل مولود من الناس والبهائم التي تولد عليه ومنه سمي ما يذبح عن المولود عقيقة وقيل بل لانه يحلقونها
بشق والعق الشق وفي الحديث الغلام مرتهن بعقيقته قيل في معناه ان اباه يحرم شفاعته اذا لم يعق عنه وانكر البعض هذا التاويل وشدد النكير في ذلك
ثم قال والمعنى انه كالشيء المرهون الذي لم يتم الانتفاع والاستمتاع به دون فكه والنعمة انما تتم على المنعم عليه بقيامه بالشكر ووظيفة الشكر في هذه النعمة
ما سنه رسول الله وهو ان يعق عن المولود شكرا لله وطلبا لسلامة المولود اللهم الا ان يكون التفسير الذي سبق تلقي من صحابي اطلع على ذلك
انتهى وهو جيد اذا لم يكن في الحديث يوم القيمة والا فغير تام وفي الحديث احرم من العقيق وهو واد من اودية المدينة بريد على بريد قريب من ذات عرق
قبلها بمرحلة او مرحلتين وكل مسيل شقه السيل فوسعه فهو عقيق وعن بعض الفضلاء ان الموضع الذي يحرم منه الشيعة في زماننا ويزعمون انه
العقيق ليس بالعقيق وانما هو محاذ له وفيه كان يتختم بالعقيق هو حجر معروف يتخذ منه الفصوص وفيه يا علي تختم بالعقيق فانه اول جبل اقر لله بالوحدانية
ولي بالنبوة ولك بالوصية ولولدك بالامامة ولشيعتك بالجنة ولاعدائك بالنار والعقعق طائر معروف نحو الحمامة ذو لونين ابيض واسود
طويل الذنب تتحامل العقعق ايضا والعرب تتشاءم به علق قوله تعالى اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق قيل وجه المناسبة بين الخلق من — علق
العلق والتعليم بالقلم هو ادنى مراتب الانسان كونه علقة واعلاها كونه عالما والله تعالى امتن على الانسان بنقله من اخس المراتب الى اعلاها وهي العلم
قال الزمخشري فان قلت لم قال من علق وانما خلق من علقة قلت لان الانسان في معنى الجمع كقوله ان الانسان لفي خسر قوله انا خلقنا الانسان
من نطفة ثم من علقة الاية العلقة هي القطعة الجامدة من الدم بعد ان كانت منيا وبعد اربعين يوما تصير مضغة وجمعها علق والعلق الدم الغليظ
قوله فتذروها كالمعلقة المعلقة المرأة ليست بذات بعل ولا مطلقة وفي الحديث انما الاوصياء اعلاق من الانبياء اي قطع منهم والاعلاق جمع علقة
وهي القطعة وعلقت المرأة بالولد من باب تعب حبلت والعلق بالتحريك شيء اسود مثل الدود يكون في الماء الواحدة علقة مثل قصب وقصبة وفي
حيوة الحيوان هو دود اسود واحمر يكون في الماء يعلق بالبدن ويمص الدم وهو من ادوية الحلق والاورام الدموية لامتصاصها الدم الغالب على
الانسان الواحدة علقة وعلق الشوك بالثوب من باب تعب وتعلق به اذا نشب فيه وعلق الشيء كانه من هذا المعنى وعلق به علقا اي تعلق به وعلق
الظبي في الحبالة تعوق والعلق بالكسر فالسكون النفيس من كل شيء والعلقة بضم العين القليل والعلاقة بالفتح علاقة الحب والعلاقة بالكسر علاقة
القوس والسوط ونحوهما واعلقت القوس جعلت له علاقة والمعاليق بالكسر ما يعلق به اللحم وغيره واعلق اظفاره في الشيء اي انشبها وعلقها وتعلق
به بمعنى ومنه الرحم يوم القيمة متعلقة بالعرش وعلق ينبت قال الجوهري قال سيبويه يكون واحدة وجمعا والفه للتانيث فلا ينون وقال غيره
للالحاق وينون الواحدة علقاة عمق العمق فتحا وضما قعر البئر والفج والوادي والحوض يقال عمقت البئر عمقا من باب قرب فهي عميقة بالفتح بعد قعرها — عمق

فتوعميقة

فهو عميق ويتعدى بالالف والتضعيف فيقال اعمقتها وعمقتها وتعميق البئر واعماقها جعلها عميقة وعمق النظر فى الامور تعميقا بالغ فيها والمتعمق
فى الامر المتشدد فيه الذى يطلب اقصى غايته والعمق فتحا وضما ما بعد من اطراف المفاوز عملق فى الحديث مسجد السهلة بيت ابرهيم كان يخرج منه
الى العمالقة وفيه بيت ادريس كان يخيط به العماليق والعمالقة قوم من ولد عمليق كقنديل ابن لاوذ بن ارم بن سام بن نوح وهم امم تفرقوا فى البلاد و
فى بقية العمالقة الجبابرة الذين كانوا بالشام من بقية قوم عاد وفى الحديث كان حول مكة يوم قدوم ابرهيم واسمعيل وهاجر ناس من العمالقة ودعاء
التسمات دعا يوشع به على العمالقة حين حاربوه فاصبحوا موتى كانهم اعجاز نخل خاوية عنق قوله تع فظلت اعناقهم لها خاضعين اى رؤساؤهم و
يقال اعناقهم جماعاتهم كما يقال جاءنى عنق من الناس اى جماعة والاعناق الرقاب وجعل الاخبار عنهم لان خضوعهم بخضوع الرقاب وفى الحديث المؤذنون
اطول الناس اعناقا يوم القيمة اى اكثر اعمالا ويقال عنق من الخير اى قطعة وقيل يكونون فى الامر رؤساء سادة وهم يصفون السادة بطول الاعناق
واكثرهم رجاء لان من يرجو شيئا طال عنقه وروى بكسر همزة اعناقا اى اسراعا الى الجنة من اعنق اعناقا والاسم العنق بالتحريك وهو ضرب من السير
وفى صفة ابل الصدقة ولا تعنق بهن وقد مر الكلام فيه مستوفى فى روح وفى حديث الذر فخرج عنق الى الجنة وعنق الى النار اى طائفة وجماعة والعنق
الرقبة وهو مذكر ومؤنث فيقال هى العنق والنون مضمومة للاتباع فى لغة الحجاز وساكنة فى لغة تميم والجمع اعناق والعناق بالفتح الانثى من ولد المعز
قبل استكمالها الحول ومنه عناق مكية والعناق ايضا الداهية والجمع عنق وعنوق وعناق بنت ادم وهى اول من بغى على وجه الارض وفى الحديث كان
مجلسها جريبا من الارض فى جريب كان لها عشرون اصبعا وفى كل اصبع ظفران مثل المنجلين فسلط الله عليها اسدا وذئبا ونسرا فقتلوها وهى اول قتيل
قتله الله وعناق الارض دويبة اصغر من الفهد طويل الظهر يصيد كل شئ حتى الطير قاله فى حيوة الحيوان وعانقت المراة واعتنقتها وهو الضم والالتزام
والمعانقة مفاعلة من ذلك وهو ان يضع كل من الشخصين يده على عنق صاحبه ويضمه اليه ومنه الحديث من عانق حاجا فكذا وفى حديث الملئكة يخرجون
الى شبه المعانيق فسلموا المعانيق جمع المعناق وهو الفرس الجيد العنق وفى الخبر فانطلقنا الى الناس معانيق اى مسرعين جمع معناق وكذا معانقين من اعنق
اذا اسرع والاعنق الطويل العنق يقال رجل اعنق وامراة عنقاء ومنه كانت ام جميل يعنى امراة ابى لهب عوراء عنقاء والعنقاء طائر عظيم معروف الاسم
مجهول الجسم لا يراه احد ويقال انه طير ابابيل وفى حيوة الحيوان العنقاء طائر غريب يبيض بيضا كالجبال قيل سميت به لان فى عنقها بياضا كالطوق وقيل
هو طائر يكون عند مغرب الشمس ولعل قولهم عنقاء مغرب يشير الى هذا عنفق فى الحديث انه كان فى عنفقته شعرات بيض العنفقة الشعر الذى
فى الشفة السفلى وقيل هى الشعر الذى بينها وبين الذقن عوق قوله تع قد يعلم الله المعوقين منكم المعوقون هم المبطؤن عن رسول الله وهم المنافقون
يقولون لاخوانهم من ضعفة المسلمين هلم الينا ما محمد واصحابه الا اكلة رأس وفى الحديث رجل تزوج بامرأة عاقوا اى ما نعوا ان لا يقتضها زوجها كانه
من عاقه يعوقه عوقا من باب قال صرفه وعوائق الدهر شواغله من احداثه والتعوق التثبط والتعويق التثبيط والعيوق نجم احمر مضئ فى طرف المجرة
الايمن لا يتقدمه واصله فيعول فادغم غبق الغبوق الشرب بالعشى ويقابله الصبوح ومنه ما لم يصطبحوا او يغتبقوا غدق قوله تع وان لو استقاموا
على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا الغدق بالتحريك الماء الكثير القطر يقال غدق المطر يغدق غدقا فهو مغدق والمعنى لو استقام الجن والانس على
طريقة الايمان لانعمنا عليهم ولوسعنا رزقهم وذكر الماء لانه اصل المعاش وسعة الرزق وغدقت العين من باب تعب كثر ماؤها وغزر فهى غدقة واغدق
المطر كثر قطره وقوله غدق مغدق الغدق بفتح الدال المطر الكبار القطر والمغدق مفعل منه اكد به ومنه فى حديث الاستسقاء مغدقا مونقا و
شاب غيداق اى ناعم والغيداق الرجل الكريم غرق فى الحديث اعوذ بك من الغرق هو بالتحريك غرق فى الماء غرقا من باب تعب فهو غرق وجاء
غارق ايضا وفى المصباح حكى فى البارع عن الخليل الغرق الراسب فى الماء من غير موت فان مات غرقا فهو غريق مثل كريم وجمع الغريق غرقى كقتيل وقتلى
ويتعدى بالهمزة والتضعيف واغرورقت عيناه بالدموع دمعتا وغرقتا بالدموع وهو افعوعلت من الغرق وفى الحديث سئلته عن هذا الطين الذى
لا يسجد عليه قال اذا اغرقت فيه الجبهة واغرق النازع فى القوس استوفى مدها والاستغراق الاستيعاب ومنه حديث على لقد اغرق فى النزع اى
بالغ فى الامر وانتهى فيه واصله من نزع القوس ومدها فاستعير لمن بالغ فى كل شئ والغرقئ كزبرج القشرة الملتزقة ببياض البيض او البياض
الذى يؤكل ومنه حديث سفيان الثورى حين دخل على ابى عبد الله ع فراى عليه ثيابا كانها غرقئ البيض قال الفراء همزته زائدة لانه من الغرق و
الغرنوق بالضم الشاب الناعم والجمع الغرانيق والغرانقة وقولهم تلك الغرانيق العلى وان شفاعتهن لترتجى المراد بها هنا الاصنام وهى فى الاصل
الذكور من طير الماء واحدها غرنوق وغرنيق سمى به لبياضه وقيل هو الكركى وكانوا يزعمون ان الاصنام تقربهم الى الله تع وتشفع لهم فشبهت بالطيور
التى تعلو فى السماء وترتفع غسق قوله تع الى غسق الليل هو بالتحريك اول ظلمة الليل وقد غسق الليل يغسق اى اظلم وغسق الليل ظلامه وقيل غسقه
شدة ظلمته وذلك انما يكون فى النصف منه ومثله ما صح عن الباقر ع وغسق الليل انتصافه قوله ومن شر غاسق اذا وقب الغاسق الهاجم ويقال الغاسق
القمر اذا كسف فاسود اذا وقب اى دخل فى الكسوف وقد تقدم تمام البحث فى وقب قوله الا حميما وغساقا هو بالتشديد والتخفيف ما يغسق من
صديد اهل النار اى يسيل يقال غسقت العين اذا سالت دموعها ويقال الحميم يحرق بحره والغساق يحرق ببرده ويقال الغساق هو البارد المنتن غلق

وقال الفارسى يحتمل ان معناه ان الناس من شدة الحر يلجمهم العرق يوم القيمة فيكادون يغرقون فيه وهؤلاء المؤذنون اعناقهم ابعد من العرق قال ... فى التاويل منه

وهو ان يقال معناه افضل الناس ... يوم القيمة اطول ... وهو الافضل لان الطول والاعناق الجماعات من قولهم جاءنى عنق من الناس اى جماعة انتهى

في الحديث لا تكن ضجرا ولا غلقا الغلق بالتحريك ضيق الصدر وقلة الصبر وفي الحديث لا تكن نعجة ولا غلقا الغلق بالتحريك ضيق الصدر وقلة الصبر وفيه الله اكرم من ان يستغلق عبده لعله من الغلق وهو ضيق الصدر

وفي بعض النسخ يستغلق عبده كانه من القلق بمعنى الحركة والاضطراب وفي بعضها يستعلق بالعين المهملة من العلق محركة الخصومة والمحنة وفي الخبر لا طلاق

ولا عتاق في اغلاق اي في اكراه لان المكره مغلق عليه في امره ومضيق عليه في تصرفه كما يغلق الباب على الانسان **فتق** في الحديث من جلس في موضع

منور حيف عليه الفتق الفتق بالتحريك انفتاق المثانة وقيل انفتاق الصفاق اذا دخل في مراق البطن وقيل ان ينقطع اللحم المشتمل على الانثيين واصله

الشق والفتح وفي المغرب نقلا عنه الفتق داء بصيب الانسان في امعائه وهو ان ينفتق موضع بين امعائه وخصيته فيخرج ما بينهما وفتقت الشيء فتقا

شققته والفتق شق عصا الجماعة ووقوع الحرب بينهم وفتقت الثوب من باب قتل نقضت خياطته حتى فصل بعضه من بعض فانفتق وفتقته

بالتشديد مبالغة وتكثير وفي محكي الفاتق الراتق يعني فاتق الجور ومفرقه وراتق الخلل الذي وقع في الدين والكلام استعارة **فرق** قوله تعالى

فيها يفرق كل امر حكيم اي يقدر في ليلة القدر كل شيء يكون في تلك السنة الى مثلها من قابل من خير او شر او طاعة او معصية او مولود او رزق فما قدر

في تلك الليلة وقضي فهو المحتوم قوله وقرانا فرقناه اي بيناه عند من خفف من فرق يفرق ومن شدد قال انزلناه مفرقا في ايام قوله ولقد اتينا

موسى وهرون الفرقان الفرقان القران وكل ما فرق به بين الحق والباطل فهو فرقان والاية من الثاني وفي الحديث الفرقان المحكم الواجب العمل به والقران

جملة الكتاب قوله يجعل لكم فرقانا اي نصرا وقيل اي هداية من قلوبكم تفرق بين الحق والباطل قوله وفرقنا بكم البحر اي فلقنا بكم ويوم الفرقان يوم

بدر وعن الفراء يوم الفتح والفرق تحمل الفلق من كل شيء قال تعالى وكان كل فرق كالطود العظيم قوله وفريق منهم اي طائفة منهم قوله وفريقا من اموال

الناس اي طائفة قوله والفارقات فرقا الملائكة تنزل تفرق ما بين الحلال والحرام قوله ومثل الفريقين كالاعمى والاصم اراد بهما المؤمنين والكفار

قوله فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين وفي لغة من باب ضرب وبها قرا بعض التابعين وفي حديث الزكوة لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع

قيل فيه اما الجمع بين المتفرق فهو ان يكون ثلثة نفر مثلا لكل واحد منهم اربعون شاة وقد وجب على كل واحد شاة فاذا اظلهم المصدق جمعوها

لئلا يكون عليهم فيها الا شاة واحدة واما تفريق المجتمع فهو ان يكون اثنان شريكان ولكل واحد منهما مائة شاة وشاة فيكون عليهما في مالهما

ثلث شياه فاذا اظلهما المصدق فرقا غنمهما فلم يكن على واحدة منهما الا شاة واحدة والمتفرق ضد المجتمع الذي يجتمع في حيز واحد وفي الحديث

البيعان بالخيار ما لم يفترقا الابدان والاصل ما لم يتفرق ابدانهما والمفرق وسط الراس وهو الذي يفرق فيه الشعر وفي الحديث كان شعر رسول الله

وفرة لم يبلغ الفرق اي التسريح وفيه من اتخذ شعرا فلم يفرقه فرقه الله بمنشار يوم القيمة وفرق شعر النساء من مقدم الراس الى القفاء وفي الحديث

محمد فرق بين الناس فان كانت مشددة من التفريق فالمعنى انه ميز بينهم فبين المطيع من العاصي وان كانت ساكنة فالفرق بمعنى الفارق وهو

في الاصل مصدر فوصف كالعدل وفي حديث علي انا الفاروق الاعظم الفاروق اسم سمي به علي وربما انتحله غيره ولعل المراد به الذي يفرق

بين الحق والباطل والحلال والحرام والفرقة بالكسر من الناس وغيرهم والجمع فرق كسدرة وسدر والفرقة بالضم الاسم من فارقته مفارقة وفراقا

ودبلت فرق بين الفرق للذي عرفه مفروق والفرق تحمل القطيع من الغنم العظيم وافريقية اسم بلاد معروفة **فرزدق** الفرزدق جمع فرزدقة وهي القطعة

من العجين قاله الجوهري واصله بالفارسية برازده وبه سمي الفرزدق واسمه همام بن غالب بن صعصعة التميمي وكنيته ابو فراس روى عن امير المؤمنين

علي بن ابي طالب والحسين وكان كثير التعظيم لقرابة الرسول فما جاء احد منهم الا ساعده على بلوغ غرضه **فسق** قوله تعالى فلا رفث ولا فسوق

ولا جدال في الحج الفسوق الكذب كما جاءت به الرواية عنهم وفسق فسوقا من باب قعد خرج عن الطاعة والاسم الفسق وفسق يفسق بالكسر لغة

فهو فاسق قال تعالى ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا وقيل اصل الفسوق خروج الشيء من الشيء على وجه الفساد ومنه قوله تعالى ففسق عن امر ربه اي خرج

وفسقوا اي خرجوا عن امرنا عاصين لنا ولا فسوق اي لا خروج عن حدود الشرع بالسيئات وارتكاب المحرمات قوله ذلكم فسق يعني حراما وفي

الحديث خمس فواسق يقتلن في الحل والحرم الغراب والحداة والكلب والحية والفارة قيل المراد بالفسق هنا المعنى المجازي من جهة حصول الخبث

والاذى منها والافعال المنافية للطبايع البشرية فاطلق عليها اسم الفسق والفويسقة اسم للفارة والتصغير للتحقير وسماها النبي فويسقة

قال انها توهي السقاء وتضرم البيت على اهله في الدعاء وادرء عني شر فسقة الجن والانس الفسقة بالتحريك جمع فاسق والفسيق بالتشديد الدائم

الفسق **فستق** الفستق بضم التاء والفتح للتخفيف بقل معروف **فلق** قوله تعالى قل اعوذ برب الفلق الفلق بالتحريك قيل هو ضوء الصبح وانارته

والمعنى قل يا محمد اعتصم وامتنع برب الصبح وخالقه ومدبره ومطلعه متى شاء على ما يرى من الصلاح فيه وقيل هو الخلق كله لانهم ينفلقون بالخروج

من اصلاب الاباء وارحام الامهات كما ينفلق الحب من النبات وقيل الفلق ما ينفلق عن الشيء وهو يعم جميع الممكنات فانه جل شانه فلق ظلمة

عدمها بنور ايجادها وقيل الفلق صدع في النار فيه سبعون الف بيت في كل بيت سبعون الف اسود في جوف كل اسود سبعون الف جرة

سم لا بد لاهل النار ان يمروا عليها كذا في معاني الاخبار وفي تفسير علي بن ابراهيم الفلق جب في جهنم يتعوذ اهل النار من شدة حره سال الله

ان ياذن له ان يتنفس فاذن له فاحرق جهنم وفي ذلك الجب صندوق من نار يتعوذ اهل ذلك الجب من ذلك الصندوق وهو التابوت وفي ذلك

التابوت

التابوت ستة من الاولين وستة من الآخرين فاما الستة من الاولين فابن آدم الذي قتل أخاه ونمرود إبراهيم وفرعون موسى والسامري الذي اتخذ العجل والذي هود اليهود ونصر النصارى واما الستة من الآخرين فاربعة من المنافقين وصاحب الخوارج وابن ملجم قوله فالق الاصباح اي شاق عمود الصبح عن ظلمة الليل والفلق الشق والاصباح والصبح واحد وهو مصدر اصبحنا اصباحا ورب الفلق اراد بالفلق النور وفي حديث الجامعة هي صحيفة من فلقة بالكسر والفتح اي من شق فيه وفلقته من باب ضرب شققته والفلق بالسكون الشق والتفليق مثله وتفلق الشيء تشقق والفلوق الشقوق فندق الفندق كقنفذ الخان للسبيل والجمع الفنادق ومنه الحديث اذا قبل الفنادق فينزل عندي رجل فيموت الحديث فوق قوله تعالى ما لها من فواق اي ليس بعدها رجوع الى الدنيا ان قرئ بالفتح ومن قرأ فواق بالضم اي ما لها من نظرة وراحة وافاقة كافاقة العليل من علته ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها اي فما زاد عليها في الصغر او الكبر ومثله قوله فان كن نساء فوق اثنتين اي زائدات على اثنتين وفوق كل ظرف مكان نحو زيد فوق السطح وقد استعير للاستعلاء الحكمي ومعناه الزيادة والفضل فوق العشرة وفوق التسعة اي تزيد عليها وهذا فوق ذا اي افضل منه ومثل الآيات التي تقدم ذكرها والاستفاقة من سكره ومن مرضه وافاق بمعنى قال تعالى فلما افاق قال وافاق من سكره كما يقال استيقظ من نومه وفي حديث عبادة المريض العيادة قدر فواق ناقة الفواق كغراب ما بين الحلبتين من الوقت لانها تحلب ثم تترك سويعة يرضعها الفصيل لتدر ثم تحلب او ما بين فتح يدك وقبضها على الضرع ومنه الحديث من كتبه الله سعيدا وان لم يبق من الدنيا الا كفواق ناقة ختم له بالسعادة ومثله في حديث الاشتر لعلي عليه السلام وقد قال له يوم صفين انظرني فواق ناقة اي اخرني هذا المقدار ومنه حديث علي عليه السلام ان بني امية ليفوقونني تراث محمد تفويقا قال بعض الشارحين استعار لفظ التفويق لعطيتهم المال قليلا قليلا كفواق الناقة وهو الحلبة الواحدة من لبنها ووجه المشابهة القلة وتراث محمد الفيء الحاصل بتركته وفقت فلانا افوقه اي صرت خيرا منه واشرف كانك صرت خيرا منه في المرتبة ومنه الشيء الفائق وهو الجيد الخالص في نوعه وفاق الرجل اصحابه يفوقهم اي علاهم بالشرف والفضل وغلبهم وفاقت الجارية بالجمال فهي فائقة والفاقة والخصاصة والاملاق والمسكنة والمتربة واحد نقلا عن الهمداني في الفاظه وافاق الرجل افتقر وافاق المجنون رجع اليه عقله وفوق السهم موضع الوتر والجمع افواق كقفل واقفال وفوق على لفظ الواحد وفوق السهم من باب تعب انكسر فوقه فهق في الخبر ان ابغضكم الي المتفيهقون المتشدقون المتفيهقون الذين يظهرون للناس انهم ذوو فهم وذكاء ليفرقوهم ويعظموهم واصله الفهق وهو الامتلاء كانه ملأ به شدقه وهو رفع الصوت بالكلام وقلة الاستحياء في انه لا يبالي بكل ما قال حتى يخاف الناس من لسانه قلق القلق بالتحريك الانزعاج وقلق قلقا من باب تعب اضطرب واقلقه الهم وغيره ازعجه قوق قوقي بضم القاف الاولى وكسر الثانية صنف من السمك عجيب جدا على راسه شوكة قوية يضرب بها لبق اللبق واللبق بالكسر الرجل الحاذق الرفيق بما يعمله وقد لبق بالكسر لباقة لحق في الدعاء ان عذابك بالكفار ملحق بكسر الحاء اي لاحق والفتح ايضا صواب قاله الجوهري وغيره ولحقته من باب تعب لحاقا بالفتح ادركته ولحقته بالالف مثله ولحقه الثمن لزمه ومنه لحقه الاثم واللحوق اللزوم والالحاق الادراك واستلحقه اي ادعاه وتلاحقت الاشياء اي لحق بعضها ببعض لزق لزق به الشيء كسمع لزوقا والتزق به لصق والشيء اللزق بكسر الزاء الذي يلزق بالشيء ويلصق به وفلان يلزق ويلصق ويلزق اي يجيء ولزقته تلزيقا فعلته من غير احكام ولا اتقان ومنه الملزق في الذي لم يحكم لصق لصق الشيء بغيره من باب تعب لصقا ولصوقا بمعنى لزق ويتعدى بالهمزة فيقال الصقته ومنه قوله يلصق وجهه بالماء واللصوق بفتح اللام عبارة عن الجرح ثم اطلق على الخرقة ونحوها اذا شدت على العضو للتداوي لعق في الحديث الويل لمن باع معاده بلعقة لم يبق اللعقة بالفتح المرة من لعقت الشيء بالكسر العقه لعقا اي لحسته ومنه لعق الاصابع ومنه لعقة من طيب ومنه الحديث فامكن اليتامى من رؤوس الازقاق يلعقونها اي يلطعونها ويلحسونها واللعقة بالضم اسم لما يلعق والملعقة بكسر الميم الذي معروف والجمع ملاعق ومن كلام علي عليه السلام في امر الخلافة وقد تركها وتاخره عنها وهل هي الا كلعقة الآكل ومذقة الشارب وخفقة الوسنان ثم تلزمكم المعرات ومثله قوله صار دين احدكم لعقة على لسانه صنيع من قد فرغ من عمله واحرز رضى سيده قال بعض الشارحين اللعقة بالضم اسم لما تأخذه الملعقة استعارة للاقرار بالدين باللسان وكنى به عن ضعفه وقلته ومثله قوله عليه السلام في خلافة مروان ان له امرة كلعقة الكلب انفه لان خلافته كانت ستة اشهر واللعوق بالفتح اسم لما يلعق به كالدواء والعسل وغيره ويتعدى الى ثان بالهمزة لغق احاديث ملغقة اكاذيب مزخرفة ولغقت الثوب من باب ضرب العقه لغقا قال الجوهري وهو ان تضم شقة الى اخرى فتخيطها وكلام ملغوق على التشبيه لقلق اللقلق اللسان واللقلاق طائر اعجمي طويل العنق ياكل الحيات قال الجوهري وربما قالوا اللقلق والجمع اللقالق وصوته اللقلقة وكذا كل صوت فيه حركة واضطراب وعن ابي عبيدة اللقلقة شدة الصوت والتلقلق مثل التقلقل واللقلقة مقلوب منه وفيه لقلقة اي سرعة وعجلة لمق لمقته بعيني مثل رمقته لوق ما ذقته لواقا اي شيئا لهق اللهق بالتحريك واللهقان الابيض ليق بنو هذا امر ما يليق بك ان تفعل كذا اي لا يناسب ونحوه والاقه بالمكان انفسهم اي الزموه ماق موق العين مؤخرها ساكنة ويجوز التخفيف طرفها مما يلي الانف واللحاظ طرفها مما يلي الاذن واللغة المشهورة موق العين وفيه لغة اخرى ماق العين على مثال قاض والجمع اماق مثل قفل واقفال وعن ابن السكيت ليس في ذوات الاربعة مفعل بالكسر الاخر فانه ماقي العين وماوي الابل محق قوله تعالى يمحق الله الربوا اي يذهبه يعني في الآخرة حيث يربي الصدقات

فلق — فندق — فوق — فهق — باب ما اوله القاف — قلق — قوق — باب ما اوله اللام — لبق — لحق — لزق — لصق — لعق — لغق — لقلق — لمق — لوق — لهق — ليق — باب ما اوله الميم — ماق — محق

اي يكثرها وينميها وفي الحديث سئل الصادق عن قوله تعالى يمحق الله الربا ويربي الصدقات وقد ارى من ياكل الربا يربو ماله فقال اي محق امحق من درهم
ربا يمحق الدين فان تاب منه ذهب ماله وافتقر وفي الدعاء طهر قلبي من كل آفة تمحق ديني اي تهلكه وتبطله ومحقه محقا من باب نفع نقصه واذهب منه
البركة وقيل المحق ذهاب الشيء كله حتى لا يرى له اثر ومحقه الله اذهب بركته والمحاق آخر الشهر قاله الجوهري وفي الحديث يكره التزويج في محاق الشهر
المحاق بالضم والكسر لغة ثلث ليال في آخره لا يكاد يرى القمر فيها لخفائه مذق في الحديث قاموا لا كمذقة الشارب المذقة بضم الميم على فعلة الشربة مذق
على فعلة الشربة من اللبن الممزوج بالماء وكان الضمير للدنيا وقد مذقت اللبن من باب قتل مزجته وخلطته فهو مذق ومذيق والمذق المزوج بالماء
وكان الضمير للدنيا وقد مذقت اللبن من باب قتل وفلان يمذق الود اذا شابه ولم يخلصه ومثله المماذق مرق مرق المارقون هم الذين مرقوا من دين الله مرق
واستحلوا القتال من خليفة رسول الله وهم عبد الله بن وهب وحرقوص بن زهير البجلي المعروف بذي الثدية وتعرف تلك الوقعة بيوم النهروان
وهي من ارض العراق على اربعة فراسخ من بغداد ويمرقون من الدين اي يجوزونه ويتعدونه وفي حديث وصف الائمة الراغب عنكم مارق اي خارج من
الدين وجمع المارق مراق والمراق بفتح الميم وتشديد القاف ما سفل من البطن فما تحته من المواضع التي ترق جلودها واحدها مرق وفي نهاية لا واحد له
من لفظه ومنه حديث الغسل انه بدأ بيمينه فغسلها ثم غسل مراقه بشماله ومنه انه اطلى حتى اذا بلغ المراق ولي هو ذلك بنفسه والمرق بالتحريك ماء اللحم
اذا طبخ مزق قوله تعالى ومزقناهم كل ممزق اي فرقناهم في كل وجه من البلاد والممزق مصدر كالتمزيق ومزق ملكه اذهب اثره ومزقت الثوب من باب مزق
ضرب شققته ومزقته بالتشديد مبالغة مشق في حديث ثوب الحائض اصبغيه بمشق المشق بالكسر المغرة وهو طين احمر ومنه ثوب ممشق اي مصبوغ
والمشق الكتابة ومشقت الكتاب ونحوه مشقا من باب قتل اسرعت في فعله والمشاقة ما سقط عن المشق من الشعر والكتان ونحوهما والمشوق اسم مشق
قضيب كان للنبي ملق قوله تعالى ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق الاملاق الفقر يقال املق املاقا اذا افتقر واحتاج وفي الحديث ذو حسب ملق والملق ملق
محركة الود واللطف وان يعطي في اللسان ما ليس في القلب والفعل كفرح وقد يطلق الملق والتملق على التودد والتلطف والخضوع الذي يطابق
فيها الجنان اللسان ومنه ادعوك خوفا وطمعا وملقا وتملق اليه تملقا وتملاقا اي تودد اليه وتلطف له قال الشاعر: ثلث احباب فحب علاقة وحب
تملاق وحب هو القتل ورجل ملق يعطي بلسانه ما ليس في قلبه موق في الحديث لا تصحب الاحمق فانه يزين لك فعله ويود ان يكون مثله وفيه كفر النعم
موق وبها سمي الاحمق شوم الموق حمق في غباوة يقال احمق مائق والجمع موقى كحمقى وقد ماق يموق موقا بالضم وموقان بالقاف والنون اسم موضع معروف موق
مهق في خبر صفته لم يكن بالابيض الامهق هو الكريه البياض كلون الجص يريد انه كان نير البياض نبق النبق بفتح النون وكسر الباء وقد تسكن ثمر السدر مهق
واحدتها نبقة بكسر الباء ايضا واشبه شيء بها العناب قبل ان تشتد حمرته والجمع نبقات نتق قوله تعالى واذ نتقنا الجبل فوقهم اي فوق بني اسرائيل اي باب ما اوله النون
اقتلعناه من اصله فجعلناه كالظلة فوق رؤسهم وكل من اقتلعه فقد نتقه وفي الحديث عليكم بالابكار فانهن انتق ارحاما اي اكثر اولادا ويقال للمرأة الكثيرة نبق نتق
الولد ناتق لانها ترمي بالاولاد رميا والنتق الرمي والنفض وفي الحديث البيت المعمور نتاق الكعبة من فوقها اي هو مظل عليها في السماء وفي حديث
مكة والكعبة اقل نتائق الدنيا مدرا قال بعض الشارحين النتائق جمع نتيقة فعيلة بمعنى مفعولة من النتق وهو ان تقلع الشيء فترفعه من مكانه لترمي به
واستعمل بعد ذلك على وجوه التشبيه بهذا الموضع ان تكون الارض نتاق الارض وهي اعظم دون مكة اقل الارضين مدرا لحجر ويريد به ان الارض
ذات حجارة ومدرها المستصلح للزراعة قليل نحق في الخبر في عن الجفاء في الاضاحي قال ابن الاعرابي النحوان يذهب البصر والعين مفتوحة نزق نحق
في الحديث المؤمن اذا جهل لم ينزق النزق بالتحريك الخفة والطيش نزق نزقا من باب تعب خفت وطاش نسق النسق بالتحريك من الكلام ما جاء نزق
على نظام واحد وبالتسكين مصدر نشق في الحديث يستنشق اي يبلغ الماء خياشيمه وهو من استنشاق الريح اذا شممتها مع قوة واستنشق نسق
الماء جعله في الانف وجذبه بالنفس ليزيل ما في الانف من القذى وما روي من ان الاستنشاق ليس من الوضوء فمعناه ليس من واجباته نشق
وابعاضه التي لا يتم الوضوء الا بها وتنشقت عنبرها طيبا اي شممتها منه نطق قوله تعالى علمنا منطق الطير روي عن كعب الاحبار قال مر سليمان نطق
على بلبل فوق شجرة وهو يحرك راسه ويميل ذنبه فقال لاصحابه اتدرون ما يقول هذا البلبل قالوا لا يا رسول الله قال يقول اكلت نصف تمرة فعلى
الدنيا العفا يعني التراب ومثل هذا كثير وفي حديث الكاظم اعطي سليمان بن داود مع علمه معرفة النطق بكل لسان ومعرفة اللغات ومنطق الطير
والبهائم وكان اذا شاهد الحروب تكلم بالفارسية واذا قعد لعماله وجنوده واهل مملكته تكلم بالرومية واذا خلا بنسائه تكلم بالسريانية والنبطية
واذا قام في محرابه لمناجاة ربه تكلم بالعربية واذا جلس للوفود والخصماء تكلم بالعبرانية وفي حديث الشهيد يبرز في عنه المنطق والسراويل المنطق
كمنبر ما يشد به الوسط ومنه حديث الحائض امرها فاستثفرت وتمنطقت واحرمت في المنطق ايضا شقة تلبسها المرأة وتشد وسطها ثم ترسل
اعلاها الى اسفلها الى الركبة والاسفل الى الارض قال في النهاية واول من اتخذ المنطق ام اسمعيل وبه سميت اسماء بنت ابي بكر ذات النطاقين لانها كانت
تطابق نطاقا فوق نطاق وقيل كان لها نطاقان تلبس احدهما وتحمل في الآخر الزاد الى النبي وهو في الغار ومنه حديث المرأة تكفن في درع ومنطق
ومثله تكفن المرأة في منطق ولفافتين ولعله هو الدليل على اتخاذ الوذرة اليسب حمل اللفافة الثالثة والنطاق ككتاب مثل المنطق وكأنه استنطقه

المرأة اي لبست النطاق والجمع نطق ككتب وكتب والمنطق كمجلس الكلام وقد نطق نطقا من باب ضرب ومنطقا والنطق بالضم اسم منه وانطقه غيره جعله ينطق واستنطقه كلمه والمنطيق البليغ **نعق** قوله تعالى ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاء ونداء النعيق صوت الراعي بغنمه ينعق بالكسر نعيقا ونعاقا اي صاح بها وزجرها والمعنى على ما قاله المفسر مثلهم كمثل الذي ينعق بالغنم فلا تدري ما يقول الا انها تنزجر بالصوت عما هي فيه والنعيق صوت الغراب ومنه الغراب الناعق وفي حديث كميل اتباع كل ناعق يريد انهم لعدم ثباتهم على عقيدة من العقائد وتزلزلهم في امر الدين يتبعون كل داع ويعتقدون كل مدع ويخبطون خبط عشواء من غير تمييز بين محق ومبطل **نغق** نغق الغراب ينغق بالغين المعجمة اذا صاح كنعق والباب واحد **نفق** قوله تعالى واسئلوا ما انفقتم وليسئلوا ما انفقوا اي اذا لحقت امرأة منكم باهل العهد مرتدة فاسئلوا ما انفقتم من المهر اذا منعوها وهم ايضا فليفعلوا ذلك قوله اذا لامسكتم خشية الانفاق قيل اي خشية الفقر والفاقة من قولهم انفق الرجل اذا افتقر وذهب ماله قوله وان كان كبر عليك اعراضهم اي ان كان عظم واشتد عليك اعراضهم وانصرافهم عن الايمان بك وقبول دينك وامتناعهم من اتباعك وتصديقك فان استطعت اي فان قدرت وتهيأ لك ان تطلب وتتخذ نفقا في الارض اي سربا ومسلكا في جوف الارض او مصعدا في السماء ودرجا فتأتيهم بآية اي حجة تلجئهم الى الايمان وتجمعهم على ترك الكفر فافعل ذلك ولو شاء الله لجمعهم على الهدى بالالجاء فاخبر الله عز وجل عن كمال قدرته وانه لو شاء لالجاهم الى الايمان ولم يفعل ذلك لانه ينافي التكليف ويسقط استحقاق الثواب الذي هو الغرض من التكليف وليس في الآية انه تعالى لا يشاء منهم ان يؤمنوا مختارين وانما نفى المشية لما يلجئهم الى الايمان وانه لو اراد ان يحول بينهم وبين الكفر لفعل لكنه اراد ان يكون ايمانهم على الوجه الذي يستحق به الثواب قوله ومما رزقناهم ينفقون اي يزكون ويتصدقون قوله والذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية الآية روي عن ابن عباس انها نزلت في علي كانت معه اربعة دراهم فتصدق بدرهم ليلا وبدرهم نهارا وبدرهم سرا وبدرهم علانية قوله اذا جاءك المنافقون جمع منافق وهو الذي يخفي الكفر ويظهر غيره من النفق وهو السرب في الارض اي يستتر بالاسلام كما يستتر في السرب وقيل من نافق اليربوع اذا دخل نافقاءه فاذا طلب من النافقاء خرج من القاصعاء وهما جحرتا اليربوع وفي الحديث المنافق الذي يظهر الايمان ويتصنع بالاسلام وعن بعض فقهائنا في الصلوة على المنافق قال المراد بالمنافق ما يعم الصبي وغيره من اهل الخلاف والنفاق بالكسر فعل المنافق والنفاق ايضا جمع النفقة من الدراهم ونفق الزاد نفقا اي نفد ونفقت الدابة من باب قعد تنفق نفوقا اي هلكت وماتت ونيفق السراويل على فيعل الموضع المتسع منها والعامة تكسر النون **نقق** نقق الضفدع والدجاجة اذا صوتت والنقيق بالضم الظليم والجمع النقانق قاله الجوهري **نمق** نمق الكتاب بالضم كتبه نمقا زينه بالكتابة **نمرق** قوله تعالى ونمارق مصفوفة هي الوسائد واحدتها النمرقة بكسر النون وضمها وفي حديث الائمة نحن النمرقة الوسطى بنا يلحق التالي والينا يرجع الغالي استعارة لفظ النمرقة بصفة الوسطى له ولاهل بيته باعتبار كونهم ائمة العدل يستند الخلق اليهم في تدبير معاشهم ومعادهم ومن حق الامام العادل ان يلحق به التالي المفرط المقصر في الدين ويرجع اليه الغالي المفرط المتجاوز في طلبه حد العدل كما يستند الى النمرقة المتوسطة من على جانبيها ومثله في حديث الشيعة كونوا النمرقة الوسطى الى آخره وقدم في غلا **نوق** قوله تعالى ناقة الله وسقياها والاصل نوقة على فعلة بالتحريك لانها جمعت على نوق مثل بدنة وبدن وقد جمعت في القلة على انوق ثم استثقلوا الضمة على الواو فقدموها فقالوا اونق ثم عوضوا الواو ياء فقالوا اينق ثم جمعوها على ايانق وقد يجمع الناقة على نياق كثمرة وثمار والناقة الانثى من الابل وقوله ناقة الله اضافة كل خلق الى الخالق تشريفا له واختصاصا وتنوق في الامر تأنق فيه ومنه اعمل طعاما وتنوق فيه وفي الحديث تنوقوا بأكفانكم فانكم تبعثون بها اي اطلبوا احسنها وجودتها من قولهم تنوق وتأنق في مطعمه وملبسه تجود وبالغ والاسم النيقة بالكسر **نهق** نهق الحمار صوته وقد نهق ينهق نهيقا ونهاقا اي صوت **وبق** قوله تعالى وجعلنا بينهم موبقا اي مهلكا من وبق يبق وبوقا اذا هلك ويقال الموبق واد في جهنم والموبق مفعل كالموعد من وعد ويوبقهن اي يهلكهن وفي الحديث لا تعد الى هذه الارض التي توبق دينك اي تهلكه وتضيعه ومثله واعوذ بك من موبقات الذنوب اي مهلكاتها من اضافة الصفة الى الموصوف اي الذنوب المهلكة **وثق** قوله تعالى الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه اي ينقضون ما وثق الله به عهده من الآيات والكتب او ما وثقوه به من الالتزام والقبول قوله ولقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل الآية قال المفسر الميثاق الايمان المؤكدة لانها يستوثق بها من الامر قوله ولقد اخذنا ميثاق بني اسرائيل اي عهدهم المؤكد باليمين باخلاص العبادة له والايمان برسله وما يأتون به من الشرايع وقيل الميثاق هو العهد المأخوذ على الولي حال العقد من امساك بمعروف او تسريح باحسان قوله واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم اي بتبليغ الرسالة والدعاء الى التوحيد ومنك خصوصا ومن نوح وابرهيم وموسى وعيسى بن مريم ليسئل الصادقين عن صدقهم والمواثقة المعاهدة ومنه قوله تعالى وميثاقه الذي واثقكم به واوثقه في الوثاق اي شده قال تعالى فشدوا الوثاق بالفتح والكسر لغة ومنه الحديث من مات في البحر يوثق في رجله حجر والميثاق العهد مفعال من الوثاق وهو في الاصل حبل او قيد يشد به الاسير والدابة صارت الواو ياء لانكسار ما قبلها والجمع المواثيق والمياثق وفي حديث كعب بن مالك ولقد شهدت مع رسول الله ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام اي تحالفنا وتعاهدنا والتواثق تفاعل منه وفي حديث الباقر اخذ الله ميثاق

شيعتنا بالولاية يوم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر توضيحه ان الارواح خلقت في ذلك اليوم بجسد صغير مثل النمل جعلهم على الاقرار فاقر بعضهم
وانكر بعضهم فمن ثم كان التكذيب اذا تقرر هذا فاعلم ان حديث اخذ الميثاق على العباد مشهور بين الفريقين الا ان بعض العلماء من كل منهما
حمله على ظاهره من غير تاويل لما يرد عليه وقد حققنا الكلام فيه فيما تقدم وفي حديث الائمة ان امرنا مستور مقنع بالميثاق فمن هتك علينا اذله الله
كان المعنى مستور مقنع اخذنا العهد والميثاق عليه من المؤمنين ان لا يظهروه لاحد من الاعداء فمن هتك علينا واظهره اذله الله وفيه كل يمين
فيها كفارة الا ما كان من عهد او ميثاق كان المعنى ما يتعهده الانسان ويلتزم به لغيره فانه لا كفارة له سوى الوفاء به ومن هذا وعد المؤمن نذر لا
كفارة له وفي حديث خليفة ابرهيم فلم يبق احد اخذ ميثاقه بالموافاة في ظهر رجل ولا بطن امراة الا اجاب بالتلبية وفي حديث يوم الغدير ويسمى في
الارض يوم الميثاق الماخوذ والجمع المشهود وذلك لان النبي اخذ عليهم الاحوال العهد والميثاق في ذلك الجمع المشهود والوثيقة فعيلة بمعنى المفعول
اي موثوق به لاجل الدين والتاء فيها لنقل اللفظ من الوصفية الى الاسمية وقد اخذ بالوثيقة في امره اي بالثقة واستوثقت منه اخذت منه الوثيقة
وقد وثق بالضم اي صار وثيقا ووثقت الشيء توثيقا اذا ربطته وشددته ومنه الحديث اذا مات المؤمن وثقه ملك الموت ولولا ذلك لم يستقر ووثقت
فلانا اذا قلت انه ثقة ومنه الحديث ليس من العدل القضاء بالظن على الثقة والواثق بالله من خلفاء بني العباس ودق قوله تعالى فترى الودق يخرج
من خلاله الودق بسكون الدال المطر وقد ودق يدق ودقا اي قطر ومنه حديث الاستسقاء بركة من الوابل تدافع الودق بالودق ومثله غيثا وابلا — ودق
مطفاحا ورق قوله تعالى وابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة الورق بفتح الواو وكسر الراء الفضة والورق الدراهم المضروبة ومنه الرقة والهاء — ورق
عوض من الواو ومنه الخبر في الرقة ربع العشر قال الجوهري وفي الورق ثلث لغات حكاهن الفراء وقرئ بها في الآية الشريفة ورق بفتح الواو وكسر الراء وورق
بفتح الواو وسكون الراء وفي الحديث انه كره صك الورق حتى يقبض يعني حرم والصك كتاب كالسجل معرب والوراق كثير الدراهم والورق بالتحريك
ورق الشجر والكتاب ومنه الحديث لا تمس الكتاب ومس الورق والواحدة ورقة والجمع ورقات وورقة بن نوفل عم خديجة وورقام لوط وفي نسخة
رقبة والاورق من الابل الذي في لونه سواد الى بياض ومنه جمل اورق واورق الشجر خرج ورقه وورق مثله وسق قوله تعالى والليل وما وسق اي — وسق
جمع وذلك لان الليل اذا اظلم يضم كل شيء بجلله فلا يمتنع منه شيء والاتساق الانتظام ومنه قوله تعالى والقمر اذا اتسق اي اجتمع وامتلأ وصار بدرا و
ذلك في الليالي البيض وفي الحديث ليس في الحنطة والشعير حتى يبلغ خمسة اوساق والوسق ستون صاعا الوسق كفلس والجمع وسوق كفلوس
وحكى بعضهم الكسر لغة وجمعه اوساق مثل حمل واحمال قال في المصباح الوسق بالفتح ستون صاعا وهو ثلثمائة وعشرون رطلا عند اهل الحجاز واربعمائة
وثمانون رطلا عند اهل العراق على اختلافهم في مقدار الصاع والمد وعن الخليل الوسق حمل البعير والوقر حمل البغل والحمار والوسق ايضا ضم الشيء
الى الشيء ومنه خبر احد استوسقوا اي اجتمعوا وانضموا ومنه استوسق الناس لبيعته وفق قوله تعالى جزاء وفاقا اي موافقا لسوء اعمالهم والوفاق بالكسر — وفق
للموافقة وفي الحديث زادك الله توفيقا وهو مثل قولهم وفقك الله توفيقا والتوفيق من الله توجيه الاسباب نحو مطلوب الخير واستوفقت الله اي
سألته التوفيق ووافقته صادفته والتوافق الاتفاق ومنه الميت والجنب يتفقان اي يتصادفان والوفق من الموافقة بين الشيئين كالالتحام ومنه قولهم
حلوبته على وفق عياله اي لها لبن قدر كفايتهم لا فضل فيه وفي كلام بعض الاعلام من المتقدمين ان الاتفاقات لا تحمل على الاحكام لانها اذا حملت
على الاحكام بطلت قال بعض الشارحين يعني الاتفاقات بين الناس والتراضي بينهم في المعاملات لا تحتاج مثل القضاء والافتاء الى الامام او
نائبه الخاص او العام بل يكفي فيها ان يكون على يد رجل عدل لانها لو احتاجت الى ذلك كالقضاء والافتاء لبطلت الشروط التي تقع بين المسلمين
في غير حضور حاكم الشرع وليس كذلك بالاجماع ومما يشهد لذلك الحديث متى عدلت بين الرجلين عند رجل الى اجل وكتبت بينهما اتفاقا تحملهما
عليه فعلى العدل ان يعمل بما في الاتفاق ولا يتجاوزه وفي الحديث عن ابرهيم بن محمد الخزاز ومحمد بن الحسين قالا دخلنا على الرضا فحكينا له ان محمدا
راى ربه في صورة الشاب الموفق في سن ابناء ثلثين سنة وقلنا ان هشام بن سالم وصاحب الطاق والميثمي يقولون انه اجوف الى السرة والبقية
صمد فخر ساجدا ثم قال ما عرفوك وما وحدوك فمن اجل ذلك وصفوك الى ان قال يا محمد ان رسول الله حين نظر الى عظمة ربه كان في هيئة
الشاب الموفق وسن ابناء ثلثين سنة الحديث فقولهم الموفق هو بالميم والواو والفاء في نسخ متعددة وفسره البعض بتناسب الاعضاء وقال بعض
آخر يحتمل ان يكون هذا من باب الاشتباه الخطي بان يكون اصله الشاب الريق وفيها ما فيه وفي بعض النسخ الشاب المونق بالنون من قولهم انيق اي
حسن معجب والاول اشهر ولق الولق الاسراع في السير وفي الكذب والوليقة طعام يتخذ من دقيق وسمن ومق المقة بالكسر المحبة والهاء عوض عن — ولق
الواو وقد ومقه يمقه بالكسر فيهما اي احبه فهو وامق ومق وماق للنسج بالهاء هرق في الحديث اهراق الاناء اي صب ما فيه ومنه هراق الماء — ومق — وهق
يهريقه بفتح الهاء كدحرجه يدحرجه هراقة اي صبه واصله اراق يريق اراقة واصل اراق اريق واصل اريق اريق ثم غير ومنه الحديث ان كانت — باب ما اوله الهاء
بيده قذرة فاهرقه اي صبه ولا تستعمله قال سيبويه قد ابدلوا من الهمزة الهاء ثم الزمت فصارت كانها من نفس الحرف ثم ادخلت الالف بعد
على الهاء وتركت الهاء عوضا من حذفهم العين لان اصل اهرق اريق وفي الحديث تلك المراة من الدم جهله مكسورة بمعنى الصب وفي الخبر — هرق

فدعا

فدعا بذنوب فامر به فيكون الماء وفي امراة كانت فارق الدنيا بالبناء للمفعول والتاء نصب على التمييز ويجوز الرفع على اسناد الفعل
اليها مجهولاً في حديث جعفر بن محمد عليهما السلام وعي لقمان لا تملك اذا استوى قيامك عرقت مثل العيوق الذي في الجبين العظيم الذكر من النام يعرف
البرهان مثل الارض هو وقوام تصيب الربيع وما يصيب الناس وحجر البرهان معروف يقق في حديث رسول الله صلعم انه قال لما اسرى بي الى
السماء دخلت الجنة فرايت فيها قصرا من ياقوت يقق الحديث اليقق للشامي في البياض وقد تكسر القاف اي شديد البياض هذا نهاية الجزء الرابع
ويتلوه الجزء الخامس من بعده الكتاب ان شاء الله تعالى والحمد لله رب العالمين

كتاب الكاف باب ما اوله الالف

ارك قوله تعالى على الارائك ينظرون الارائك جمع اريكة وهو سرير منجد مزين في قبة او بيت وقيل هي سرير في حجلة من دونه ستر لا يكون الا كذلك فلا
يكون منفردا اريكة وقيل هي كل ما اتكى عليه من سرير او فراش او منصة وفي الحديث ان اصحاب الاراك لا حج لهم الاراك كسحاب شجر تستاك
بقضبانه الواحدة اراكة والعرب تسمى العنقود الكف والمراد به هنا موضع بعرفة من ناحية الشام قرب نمرة وكان متحد من حد عرفة فالوقوف به
ليس بوقوف فلا يكون مبرئا للذمة وادركت الابل اذا رعت الاراك افك قوله تعالى والمؤتفكة اهوى قيل هي القرى التي ائتفكت باهلها اي
انقلبت وهم قوم لوط واهوى اي رفعها الى السماء على جناح جبرئيل ثم اهوى بها الى الارض اي اسقطها وقيل المؤتفكة البصرة يدل عليه قول
امير المؤمنين عليه السلام يا اهل البصرة يا اهل المؤتفكة يا جند المرأة واتباع البهيمة الى ان قال لعنتم على لسان سبعين نبيا ان رسول الله اخبرني ان جبرئيل
اخبره انه طوى له الارض فراى البصرة اقرب الارضين من الماء وابعدها عن السماء وفيها تسعة اعشار الشر والداء العضال المقيم فيها مذنب
الخارج منها برحمة وقد ائتفكت باهلها مرتين وعلى الله الثالثة وتمام الثالثة في الرجعة وفي الخبر البصرة احدى المؤتفكات يعني انها غرقت مرتين
فشبه غرقها بانقلابها والافك اسوء الكذب والبغية وقيل هو البهتان والمشهور فيه كسر الهمزة واسكان الفاء وجاء فتحهما والجمع الافائك وافك
كضرب وعلم ورجل افاك بالتشديد كذاب ومنه قوله تنزل على كل افاك اثيم اي كذاب صاحب الاثم الكبير والمراد بهم الكهنة كشق وسطيح ونحوهم كانت
الشياطين قبل ان يحجبوا بالرجم يستمعون الى الملأ فيختطفون بعض ما يتكلمون به مما اطلعوا عليه من الغيوب ثم يلقون ما يسمعونه اي يوحون
به اليهم قوله ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم الاية قال الشيخ علي بن ابراهيم ره ان العامة روت انها نزلت في عايشة وما رميت في غزوة بني المصطلق
من خزاعة واما الخاصة فانهم رووا انها نزلت في مارية القبطية وما رمتها به عايشة روى عن زرارة قال سمعت ابا جعفر يقول لما هلك ابراهيم بن
رسول الله حزن عليه حزنا شديدا فقالت عايشة ما الذي يحزنك عليه فما هو الا ابن جريح فبعث رسول الله عليا وامره بقتله فذهب
علي عليه السلام اليه ومعه السيف وكان جريح القبطي في حائط فضرب علي عليه السلام باب البستان فاقبل جريح ليفتح الباب فلما راى عليا عرف في وجهه الشر فادبر راجعا
ولم يفتح باب البستان فاتبعه فولى جريح مدبرا فلما خشي ان يرهقه صعد في نخلة وصعد علي في اثره فلما دنى منه رمى جريح بنفسه من فوق النخلة فبدت
عورته فاذا ليس له ما للرجال ولا ما للنساء فانصرف علي الى النبي فقال له يا رسول الله اذا بعثتني في الامر اكون فيه كالمسمار المحمى في النار ام اتثبت
فقال بل تثبت فقال والذي بعثك بالحق ما له ما للرجال وما للنساء فقال رسول الله الحمد لله الذي صرف عنا السوء اهل البيت وفي حديث
اخر فاتي به الى رسول الله فقال له ما شانك يا جريح فقال يا رسول الله القبط يجبون حشمهم ومن يدخل على اهلهم والقبطيون لا يانسون
الا بالقبطيين فبعثني ابوها لادخل عليها واونسها فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا الاية وقال الشيخ ابو علي المراد
بالافك ما افك به على عايشة وصفوان بن المعطل وكان سبب الافك ان عايشة ضاع عقدها في غزاة المصطلق وكانت قد خرجت من هودجها
لقضاء حاجة فرجعت طالبة له وحمل بعيرها على هودجها ظنا منهم انها فيه فلما عادت الى الموضع وجدتهم قد رحلوا وكان صفوان من وراء الجيش
فلما وصل الى ذلك الموضع وعرفها اناخ بعيره حتى ركبته وهو يسوقه حتى اتى الجيش وقد نزلوا فجاء رجل من تلك العقبة يشيع في الناس ويقول امرأة
نبيكم باتت مع رجل حتى اصبحت ثم جاء يقودها والله ما نجت منه ولا نجا منها قال والخطاب في قوله هو خير لكم لعايشة وصفوان لانهما المقصودان
بالافك ولمن ساءه ذلك من المؤمنين ومعنى كونه خيرا لهم ان الله يعوضهم بصبرهم قوله لتأفكنا عن الهتنا اي لتصرفنا عنها وفي عرض نفسه على
قبائل العرب لقد افك قوم كذبوك وظاهروا عليك اي صرفوا عن الحق ومنعوا منه من قولهم افكه يافكه اذا صرفه عن الشيء وقلبه الك الالوك الرسالة
وكذلك المالك والالوكة بضم اللام فيهما انك الانك وزان افلس الرصاص وقيل الرصاص الابيض وقيل الاسود وقيل هو الخالص منه ولم يجيء على افعل
غير هذا على ما قيل ويحتمل ان يكون الانك فاعلا لا افعل وهو ايضا شاذ ايك قوله تعالى اصحاب الايكة الايكة واحدة الايك وهو الشجر الملتف
الكثير قيل ان اصحاب الايكة كانوا اصحاب شجر ملتف وكان شجرهم شجر المقل وهم قوم شعيب وايكة اسم قرية وليكة اسم بلد وقيل هما بمعنى قال الجوهري
من قرأ اصحاب الايكة فهي الغيضة ومن قرأ ليكة فهي اسم القرية ويقال هما مثل بكة ومكة بتك قوله تعالى فليبتكن اذان الانعام اي قطعها وشقها
لكرهم والبتك القطع قال المفسرون هو قطعهم اذان البحاير كانوا يشقونها اذا ولدت خمسة ابطن وجاء الخامس ذكرا وحرموا على انفسهم الانتفاع بها
وسيف باتك اي صارم برك قوله تعالى انا انزلناه في ليلة مباركة هي ليلة القدر على الصحيح قال الشيخ ابو علي وقيل ليلة النصف من شعبان اي انزله

صيفي في صيف
كتاب الكاف باب ما اوله الالف
ارك
افك
الك
انك
ايك
باب ما اوله الباء
بتك
برك

جملة واحدة الى سماء الدنيا قوله شجرة مباركة اى شجرة الزيتون لانها كثيرة البركة والمنفعة يسرج من دهنها وهو ادام وهو دهن ويوقد بحطبها وينتفع بالاجزاء

برمادها وهى على ما نقل اول شجرة نبتت بعد الطوفان فى الارض وقيل لان سبعين نبيا باركوا فيها منهم ابرهيم قوله بورك من فى النار ومن

حولها معناه على ما قيل بورك من فى مكان النار ومن حول مكانها ومكانها البقعة التى حصلت فيها وهى البقعة المباركة وحواليها ما حولها وشاع

دينى فيها وهو تكليم الله موسى وقيل هو عام فى كل من كان فى تلك البقعة وذلك الوادى وحواليها من ارض الشام وعن ابن عباس يعنى بهذا

من فى النار وهو الله تعالى عنى به نفسه قال بعض ويحمل هذا القول انه كان فيها لا على سبيل تمكن الاجسام بل انه جل وعلا نادى موسى واسمعه

كلامه من جهتها واظهر له ربوبيته من ناحيتها فالشجرة مظهرة للكلام ثم روى ان موسى لما كلمه الله تعالى سمع الكلام من سائر الجهات ولم يسمعه

من جهة واحدة فعلم بذلك انه كلام الله تعالى قوله تبارك الله احسن الخالقين اى ثبت الخير عنده وفى خزائنه وقيل تبارك اى علا وبقى تبارك تعظم

واتسعت رحمته وكثرت نعمته تفاعل من البركة ولا يجئ من هذا الخاصية الفعل المضارع وقيل تبارك اسمه بارك الله مثل قاتل وقابل الا ان فاعل يتعدى

وتفاعل لا يتعدى ويجئ تبارك وتقدس والقدس الطهارة قوله وهذا كتاب انزلناه مبارك قال المفسر وهذا يعنى القرآن انزلناه من السماء الى الارض

مباركا وانما سماه مباركا لانه ممدوح كل من تمسك به نال الفوز ولان قراءته خير والعمل به خير وفيه علم الاولين والآخرين وفيه مغفرة الذنوب وفيه

الحلال والحرام وقيل البركة الزيادة والقرآن مبارك لما فيه من زيادة البيان على الكتب السماوية لانه ناسخ لا يرد عليه نسخ فبقاؤه الى آخر التكليف وقوله وجعلنى

مباركا اينما كنت قال الصدوق اى نفاعا وفى الدعاء وانزل علينا من بركاتك اى من خيراتك وكرمك سمى ايصال البركات الى العباد انزالا على جهة الاستعارة

تشبيها للعلو والسفل اللذين من جهة الرتبة بالعلو والسفل الحقيقيين وفى الدعاء وبارك على محمد وآل محمد اى اثبت له وادم ما اعطيته من التشريف والكرامة

من برك البعير اذا ناخ فى موضعه فلزمه وبارك الله عليه وفيه بمعنى جعل فيه البركة والتبريك تفعيل وهو الدعاء بالبركة والارض المباركة القدس والخليل

كما جاءت به الرواية ومبارك الابل المواضع التى تأوى اليها دون مناخها لعلفها وبرك البعير يبرك بروكا اى استناخ لانه يقع على بركه وهو صدره وفى

قولهم ما احسن هذه البركة بالكسر وهو اسم للبروك كالركبة والجلسة وبركة الماء معروفة والجمع برك مثل سدرة وسدر وسميت بذلك لاقامة

الماء فيها والبركة كطيبة طائر ابيض من طائر الماء برمك البرامكة الذين كثر فسادهم فى البلاد فاخذهم الله اخذ عزيز مقتدر ونقل ان شيرويه لما برمك

قتل اباه كسرى استوزر برمك فهو جد البرامكة قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذى ببكة مباركا قيل بكة موضع البيت ومكة سائر البلد بكك

وقيل هما اسمان للبلد والباء والميم يتعاقبان وانما سميت بكة لانها تبك اعناق الجبابرة اى تدقها وقيل لان الناس يبك بعضهم بعضا فى الطواف

اى يزحم ويدافع وفى الحديث انما سميت بكة لانها تبك فيها الرجال والنساء وقيل سميت بكة لبكاء الناس حولها وفيها وبعلبك اسم بلد كلمتان جعلتا

كلمة واحدة بوك فى الحديث ذكر تبوك كرسول وهو موضع بالشام منه الى المدينة اربع عشرة مرحلة والى دمشق احد عشر ومنه غزوة تبوك وهى بوك

غزوة غزاها رسول الله ص فى تسع من الهجرة واقام بها عدة ايام وصالح اهلها على الجزية وسميت بذلك لانهم اتوا يبوكون حسيها بقدح اى يدخلون باب الباء واوله التاء

فيها القدح اعنى السهم ويحركونه ليخرج الماء قاله فى المغرب فقال ما زلتم تبوكونها بوكا فسميت تلك الغزوة غزوة تبوك من البوك ترك قوله تعالى ترك

وتركهم فى طغيانهم يعمهون وقوله وتركهم فى ظلمات لا يبصرون هو من تركت الشئ تركا اذا خليته وعن ابرهيم بن ابى محمود قال سألت الرضا عن

قول الله تعالى وتركهم فى ظلمات لا يبصرون فقال ان الله تعالى لا يوصف بالترك كما يوصف خلقه لكنه متى علم انهم لا يرجعون عن الكفر والضلال منعهم

عن المعاونة واللطف وخلى بينهم وبين اختيارهم والترك بالتسجيل من الناس تكك التكة معروفة والجمع تكك مثل سدرة وسدر وقيل جاء تكك

حبك قوله تعالى والسماء ذات الحبك الحبك يعنى طرائق النجوم والماء والشعر ونحوها فوق الماء والرمل اذا ضربتها الريح فصارت فيها طرائق باب الباء واوله الحاء

قد صارت فيها حبائك والحبائك والحبيكة الطريقة فى الرمل ونحوه وجمع الحباك حبك وجمع الحبيكة حبائك وحبك الثوب اذا اجاد نسجه حرك حبك

فى حديث الزكوة فى المال الصامت الذى يحول عليه الحول وان لم يحرك اى وان لم يعمل به شيئا والحركة بالتحريك الاسم من التحريك وهو الانتقال حرك

وهو خلاف السكون يقال حرك حركا وزان شرف شرفا وكرم كرما والحركة عند المتكلمين حصول الجسم فى مكان بعد حصوله فى مكان آخر اعنى

انها عبارة عن مجموع الحصولين وعند الحكماء هى الخروج من القوة الى الفعل على سبيل التدريج والحراك كسلام يقال ما به حراك اى حركة والمحراك بالكسر

المحراث الذى يحرك به النار وغلام حرك اى خفيف ذكى والحارك والحارك ما ملتقى الكتفين من القوس والدابة وفى حق الحارك من الفرس

فروع الكتفين ومحاليه الكامل حسك فى الحديث فوقعت حسكة النفاق فى قلوب القوم اى عداوة النفاق والحسكة الحقد والعداوة يقال فى قلبه حسك

على حسكة وحساكة اى ضغن وعداوة والحسك حسك السعدان وهو عشبة شوكها مدحرج الواحدة حسكة حشك يقال حشكت الناقة اذا اكثرتها حشك

وحشك القوم اذا احتشدوا واجتمعوا حكك حككت الشئ حكا من باب قتل قشرته والحكة بالكسر داء يكون فى الجسد وفى كتب الطب حكك

خلط يحدث تحت الجلد ولا يحدث منه مدة بل شئ كالنخالة وهو سريع الزوال وفى حق الحكة بالكسر هو الحامل على الجسم الى الجسم وفى المثل عيا

حك جلدك مثل ظفرك وفى الخبر الاثم ما حاك فى نفسك اى اثر فيها ورسخ يقال ما يحيك كلامك فى فلان اى ما يؤثر وما حاك فى صدرى منه

اوما تخلج

او ما تحالج والحكاكة بالضم ما يسقط عن الشيء عند الحك والجذل المحكك الذي ينصب في العطن لتحتك به الابل الجربى ويتم الكلام فيه في جذل
حلك
الظلمات الحوالك جمع حالكة اي الشديدة السواد واسود حالك وحانك بمعنى والحلكة كهمزة دويبة تشبه العظاية قال الجوهري ويقال دويبة تغوص
في الرمل وفي المصباح الحلكة كرطبة دويبة كانها سمكة زرقاء برق تغوص في الرمل كما يغوص طير الماء في الماء يشبه بها بنات الجواري للينها
حنك
قوله تعالى لاحتنكن ذريته الا قليلا اي لاستولين عليهم ولاستاصلنهم بالاغواء وقد تكرر في الحديث ذكر الحنك وهو ادارة جزء من العمامة تحت الحنك والحنك
ما تحت الذقن من الانسان وغيره او اعلى داخل الفم والاسفل في طرف مقدم اللحيين من اسفلهما والجمع احناك واتفقوا على تحنيك المولود عند
ولادته بتمر فان تعذر فما في معناه من الحلو فيمضغ حتى يصير مائعا فيوضع في فيه ليصل شيء الى جوفه ويستحب كون المحنك من الصالحين وان يدعو
للمولود بالبركة ويستحب تحنيكه بالتربة الحسينية والماء كان يدخل ذلك الى حنكه وهو اعلى داخل الفم وفي الحديث ما اظن احدا يحنك بماء الفرات الا
حوك
باب ما اوله الدال
احبنا اهل البيت ويجمع الحنك من الانسان على احناك مثل سبب واسباب حوك في الحديث الحوك بفتح السداد وبقلة الانبياء الحوك بادروج
والبقلة الحمقاء والسداد جمع سدة وهو انسداد العروق وحاك الرجل الثوب من باب قال نسجه والحياكة بالكسر الصناعة وذكر الحاكة عند ابي عبد الله
درك
وانهم ملعونون فقال انما ذلك الذي يحوك الكذب على الله ورسوله درك قوله تعالى ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار الدرك بالتحريك
الطبق الاسفل وذلك ان للنار سبع دركات سميت بذلك لانها متداركة متتابعة بعضها فوق بعض ويقال الدرك الاسفل توابيت من حديد مبهمة
عليهم لا ابواب لها قال الشيخ ابو علي اصل الدرك الحبل الذي يوصل بها الرشا ويعلق به الدلو ثم لما كان في النار سفال من جهة الصورة والمعنى
قيل تلك والمعنى ان النار طبقات ودركات كما ان الجنة درجات فيكون المنافق في اسفل طبقة منها لقبح فعله والدرك بالتحريك وقد يسكن واحد
الادراك وهو منازل في النار وقوله بل ادارك علمهم في الاخرة اي تدارك اي انتهى وتكامل ويقال ادارك علمهم في الاخرة اي فنى فلا علم لهم في الاخرة ويقال
ادارك علمهم في الاخرة اي تتابع واستحكم يعني اسباب استحكام علمهم في الاخرة وتكامله بان القيمة كائنة لا ريب فيها قد حصلت لهم ومكنوا فيها من
معرفتها قوله اداركوا فيها جميعا اي اجتمعوا فيها قوله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار اي لا تراه الابصار وهو يراها وهو اللطيف الخبير
والدرك بالتحريك ويسكن اسم للالحاق والتبعة ومنه الدعاء واعوذ بك من درك الشقاء والشقاء بالفتح والمد الشقاوة التي هي خلاف السعادة
ومنه قوله ما لحقك من درك فعلى خلاصه اي تبعه والادراك اللحوق يقال مشيت حتى ادركته اي لحقته ومنه الحديث ادركت خيرا مني ومثلك لا يختضب ومنه
لو ادركت عكرمة لنفعته وفيه قد يكون الياس ادراكا والطمع هلاكا وعشت حتى ادركت الاجابة اي لحقتها واستدركت ما فات وتداركته بمعنى
والدراك كثير الادراك وطعن دراك اي بالغ النهاية والمدرك بضم الميم يكون مصدرا واسم زمان ومكان تقول في المصباح ادركته مدركا اي
ادراكا وهذا مدركه اي موضع ادراكه ومدارك الشرع مواضع طلب الاحكام وهي حيث يستدل بالنصوص ونحوها من مدارك الشرع والله
مدرك اي عالم بالمدركات والادراك هو اطلاع الحيوان على الامور الخارجية بواسطة الحواس وهو زائد على العلم في حقنا الا في حق الحق تعالى لانا
نعلم قطعا بحرارة النار ونحس بامر زائد عند المباشرة وذلك انما هو بواسطة الحواس والبارئ تعالى لما كان منزها عن الحواس التي هي من صفات
درنك
الاجسام لم يبق من معناه الا علمه بالمدركات كعلمه بالصوت الذي يدركه السمع ونحو ذلك درنك في حديث ابن عباس صلينا معه على درنوك
وفي حديثه لما اسري بي الى السماء اخذ بيدي جبرئيل فادخلني الجنة واجلسني على درنوك من درانيك الجنة الدرنوك بضم الدال اشهر من فتحها و
دعك
نون مضمومة اي ستر له خمل ويقال ضرب من البسط يشبه به فروة البعير وجمعه درانك دعك الدعك مثل الدلك وتداعك الرجلان في الحرب
دكك
اي تمارسا دكك قوله تعالى اذا دكت الارض دكا اي كسر كل شيء على ظهرها من جبل او شجر او بناء حين زلزلت فلم يبق عليها شيء يفعل ذلك مرة بعد مرة
كذا ذكره الشيخ ابو علي وقال غيره دكت الارض دكا اي دقت جبالها وانشازها حتى استوت مع وجه الارض ومنه ناقة دكاء اذا كانت مفترشة السنام
وارض دكاء اي ملساء وجعله دكا اي مدكوكا قيل يحتمل ان يكون مصدرا لا نعتا قال جعله دكا فكانه قال دكه دكا ويحتمل ان يكون جعله ذا دك
فحذف قال الجوهري وقد قرئ بالمد اي جعله ارضا دكاء فحذف ودككت الشيء اذا ضربته وكسرته حتى سويته بالارض ومنه قوله تعالى فدكتا دكة واحدة
وتداك عليه الناس اي اجتمعوا وفي الحديث تداككتم اي ازدحمتم وتدككت الجبال اي صارت دكاوات والدكة المكان المرتفع التي يقعد عليه والجمع
دلك
دكك كغرفة وغرف والدكان مثله دلك قوله تعالى اقم الصلوة لدلوك الشمس اي لزوالها وميلها يقال دلكت الشمس والنجوم من باب قعد دلوكا
دمك
اذا زالت ومالت عن الاستواء قال الجوهري ويقال دلوكها غروبها وهو خلاف ما صح عن الباقر من ان دلوك الشمس زوالها قال بعض العارفين
وكانهم انما سموه بذلك لانهم كانوا ينظرون والمعرفة انتصاف النهار يدلكون اعينهم بايديهم فالاضافة لادنى مناسبة والدلوك كرسول كل شيء يدلك
به من طيب وغيره وتدلك الرجل اي غسل جسده عند الاغتسال وفي الحديث سئل عن الدلك فقال ناكح نفسه لا شيء عليه دمك في الحديث من
دوك
حمل مؤمنا على شسع نعل حمله الله على ناقة دمكاء حين يخرج من قبره دمكاء اي سريعة المر والدمك اسرع عدو الارنب والدموك البكرة السريعة
ودمك كل شيء سريع المر وحجر دموك سريعة الطحن والدوامك الدهر دوامه دوك في حديث خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله يفتح الله

دبك على يديه فبات الناس يدوكون تلك الليلة اي يخوضون ويموجون فيمن يدفعها اليه ومنه وقع الناس في دوكة اي في خوض واختلاف د [illegible]
ديك الديك معروف والديكة بفتح الياء جمعه ديكة كقرد وقردة ويجمع على ديوك ايضا وعن كعب الاحبار والديك يقول اذكروا الله يا غافلون وروي عنه ان لله
ملكا ديكا ابيض جناحاه موشيان بالزبرجد والياقوت واللؤلؤة بجناح بالمشرق وجناح بالمغرب واسه تحت العرش وقوائمه في الهواء يؤذن في كل
سحر فتسمع تلك الصيحة اهل السموات واهل الارض وديك الجن دويبة توجد في البساتين وكنيته ابو اليقظان وديك الجن لقب محمد بن عبد السلام
الحمصي الشاعر المشهور من شعراء الدولة العباسية كان يتشيع تشيعا حسنا وله مراث في الحسين وكان من اهلها خليعا عاكفا على اللهو والقصف في
باب الراء ربك ايام المتوكل ربك ارتبك الرجل في الامر اي نشب فيه ولم يكد يتخلص منه قاله الجوهري ومنه ارتبكت في الهلكات ركك الركيك السريع ركت
ركك الشيء رق وضعف والركيك الضعيف قاله الجوهري واستركه استضعفه وفي الخبر انه لعن الركاكة بتشديد الكاف وفسر بالذي لا يغار على اهله سماه
ركاكة على المبالغة في وصفه بالركاكة وهي الضعف يقال رجل ركيك وركاكة لانه استضعفته النساء ولم يهبه والهاء فيه للمبالغة رمك في الحديث
رمك مسئلة عن الحمير تنزو على الرمك لتنتج البغال ايحل ذلك قال نعم الرمك والرمكة بالتحريك فيهما الانثى من البراذين والجمع رماك كرقبة ورقاب ورمكات ولوات
ايضا وفي حديث جابر وانا على جمل ارمك وهو الذي في لونه كدرة وما اقام مكانه ترمك ورمك في المكان يرمك رموكا اذا اقام بيروبرموك موضع بناحية الشام
رهمك ومنه يوم اليرموك رهمك يوم يزدادن بن رهمك كان مجوسي في مشيته قاله الجوهري سبك في الحديث لبس السبائك ذكوة اراد بها سبائك الذهب
سبك والفضة واحدها سبيكة وربما اطلقت على كل قطعة متطاولة من اي معدن كان وسبكت الفضة وغيرها اسبكها سبكا من باب قتل اذبتها وسبيكة النوبية
ام الجواد قيل كان اسمها خيزران وروي انها كانت من اهل بيت مارية ام ابراهيم بن النبي والسنبك كقنفذ طرف مقدم الحافر وهو معرب والجمع سنابك ومنه
سفك الحديث من امرخ في الدين وطأته سنابك الشياطين وهو مبني على الاستعارة سفك قوله تعالى لا تسفكون دماءكم اي تصبون وسفك الدم صبه
سكرك واهراقه يقال سفكت الدم والدمع من باب ضرب وفي لغة من باب قتل اسفكه سفكا اي هرقته والسفك الاراقة والاجراء لكل مايع وكانه بالدم اخص وفي الدعاء
سكك وامطرت بقدر ذلك الغيوم السوافك اي التي تصب صبا وتهرق اهراقا سكرك السكركة بضم السين والكاف وسكون الراء نوع من الخمور يتخذ من
الذرة وقال الجوهري هي خمر الحبش وهي لفظة حبشية سكك في الحديث حذت سكا من سك الطعام السك بالفتح المسمار والجمع السكاك ومنه حديث
علي انه خطب الناس على منبر غير مسكوك اي غير مسمر بمسامير من حديد وسكاك الهواء جمع سكاك وهو ما بين السماء والارض والسك بالضم
نوع من الطيب عربي والاسك الذي لا اذن له ومنه مر رسول الله بجدي اسك ملقى على مزبلة اي مقطوع الاذنين وفي الخبر خير المال سكة مابورة
ومهرة مامورة وفسرت السكة المابورة بالطريقة المستوية المصطفة من النخل والمابورة بالتي قد لقحت وقيل السكة سكة الحرث والمابورة المصلحة له
يريد خير المال نتاج او زرع والسكة بالكسر الحديدة التي يحرث بها الارض والسكة الزقاق والسكة سكة الدراهم المنقوشة والسكاء من الشاة التي
سلك لا اذن لها والشرقاء التي لها اذن وان كانت مشقوقة سلك قوله تعالى ما سلككم في سقر اي ادخلكم فيها قوله كذلك نسلكه في قلوب المجرمين
قال المفسر الضمير في نسلكه للذكر من سلكت الخيط في الابرة واسلكته فيها اي ادخلته فيها ونظمته والمعنى انه يلقيه في قلوبهم مكذبا به غير مقبول قوله
واسلك يدك في جيبك تخرج اي ادخلها فيه قوله في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه اي فاسلكوه في السلسلة بان تلوى على جسده حتى تلتف
عليه اثناؤها وهو فيما بينها مرهق مضيق عليه لا يقدر على حركة وجعلها سبعين ذراعا ووصفها بالطول لانها اذا طالت كان الارهاق اشد وسلكت
سمك الطريق من باب قعد ذهبت فيه ويتعدى بنفسه وبالباء ايضا سمك قوله رفع سمكها اي بناها وسمك الله السماء سمكا رفعها والسمك من
اعلى البيت الى اسفله والفوق والمسموكات السموات السبع والسامك العالي المرتفع وسمك البيت سقفه ومسجد سماك احد المساجد الملعونة
في الكوفة والسماك الاعزل وهو الكوكب في برج الميزان وطلوعه يكون مع الصبح لخمس يخلون من تشرين الاول وحينئذ يبتدئ البرد والسماك
الرامح وقيل انهما رجلا الاسد والسماك عود يكون في الخباء يسمك به البيت والسمك بالتحريك من خلق الماء معروف وانواعه كثيرة الواحدة سمكة
وجمع السمك سماك وسموك وفي حديث جعفر بن محمد عن ابيه قال قال اياكم واكل السمك فان السمك يسل الجسم سهك في الحديث الحناء يذهب
سهك بالسهك ويزيد في ماء الوجه هو بالتحريك ريح السمك وصدأ الحديد والصهك مصدر من باب تعب ريح كريهة توجد من الانسان اذا عرق
سوك ومن كلامهم يدي من السمك سهكة ومن اللبن وضرة ومن اللحم غمرة سوك في الحديث السواك مطهرة للفم السواك ككتاب ما يدلك به الاسنان
من العيدان وقال بعض الاعلام السواك دلك الاسنان بعود او خرقة او اصبع ونحوها وافضله الغصن الاخضر واكمله الاراك والسواك فعل وسكت
الشيء اسوكه من باب قال ولكنه في الحديث الاستياك بماء الورد وكان الباء للمصاحبة والظاهر جواز استعماله في المضمضة المستحبة وردوها
خوط القتاد ولعل الاضافة لادنى ملابسة وفي بعض النسخ الاستيال باللام بدل الكاف وعليها الاستيال بمعنى التسول وهو التزين مطاوع سول الشيء
وهو تحسين الشيء وتزيينه يعني به هنا الاغتسال التي هي للطهارة والتزين كغسل الجمعة والاحرام قال ولعلها بالكاف بمعنى المضمضة بالمهملتين
معناه الاغتسال من الدنس للتنظيف والتطهير واصله من مضمض اناءه اذا غسله وجعل فيه الماء وحركه واما جعله بمعنى التمضمض بالمعجمتين من مضمضة

باب ما اوله الشين

الوضوء مناسبة السواك كما تكلفه فرق من المتكلفين من ضعف التحصيل وقلة البضاعة انتهى وهو كما ترى ويقى سوك فاحشوك واوذا قالت
او تسوك لم تذكر الفم

شبك

في الحديث لا تشبك اصابعك الشبك الخلط والتداخل ومنه تشبيك الاصابع واشتباك النجوم كثرتها وانضمامها وتقارب بعضها من بعض واشتبكت النجوم اي ظهرت جميعها واختلط بعضها مع بعض لكثرة ما ظهر منها وحبل شبكة الريح كان المعنى جعلها فيها اختلطت في بعض واعضائه وتشبكت الامور اختلطت والشباك واحدة الشبابيك وهي المشبكة من حديد وبينهم شبكة نسب وفي ان عرفة اي قرابة وشبكة الصائد جمعها شباك وشبك وشبكات

شذك

في الحديث سئل عن الشاذكونة فيصيبها الاحتلام هي بالفتح ثياب غلاظ مضربة تعمل باليمن وقيل الفاحية صغيرة متخذة للافتراش ولم نقف على ماخذه

شرك

قوله تعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم قرئ بالضم عطفا على الضمير المتصل وجاز من غير تاكيد بالمنفصل لقيام الفاصل مقامه في طول الكلام كما يقال اضرب زيدا وعمرو وقوله حكاية عن ابليس اني كفرت بما اشركتمون من قبل قال المفسر ما في بما اشركتمون مصدرية يعني كفرت اليوم باشراككم من قبل هذا اليوم في الدنيا ومعنى كفره باشراكهم اياه تبرؤه منه واستنكاره وقيل تعلق من قبل بكفرت وما موصولة اي كفرت من قبل حين ابيت السجود لادم بالذي اشركتمونيه وهو الله تعالى تقول شركت زيدا ثم تقول اشركتنيه فلان اي جعلني له شريكا وهذا اخر قول ابليس قوله وشاركهم في الاموال والاولاد في الاموال حملهم على تحصيلها وجمعها من الحرام و صرفها فيما لا يجوز وبعثهم على الخروج عن انفاقها عن حد الاعتدال اما بالاسراف او التبذير او البخل والتقصير وامثال ذلك واما في الاولاد فحثهم على التوصل اليها بالاسباب المحرمة من الزنا ونحوه او حملهم على تسميتهم اياهم بعبد العزى وعبد اللات وتضليل الاولاد بما يحمل على الاديان الزائغة والافعال القبيحة كذا قرره بعض المفسرين وفي الحديث اذا دنا الرجل من المراة وجلس مجلسه حضر الشيطان فان هو ذكر اسم الله تنحى الشيطان عنه وان فعل ولم يسم ادخل الشيطان ذكره فكان العمل منهما جميعا والنطفة واحدة قال الراوي قلت باي شيء يعرف هذا فقال بحبنا وبغضنا قيل وفي الحديث ما يصدق ما قاله المتكلمون من ان الشياطين اجسام شفافة تقدر على الولوج في باطن الحيوانات وتمكنها من التشكل باي شكل شاءت وهذا يضعف ما قاله بعض الفلاسفة من انها النفوس الارضية المدبرة للعناصر او النفوس الناطقة الشريرة المتعلقة بالابدان فمدها وتعينها على الشر والفساد قوله جعلا له شركاء فيما اتاهما اي جعلا له شركاء في الاسم على حذف مضاف وكذا فيما اتاهما اي فيما اتى اولادهما وقد دل على ذلك قوله تعالى فتعالى الله عما يشركون حيث جمع الضمير ومعنى اشراكهم تسميتهم اولادهم بعبد العزى وعبد مناة وعبد يغوث وما اشبه ذلك كذا في غريب القران وقد جاء في الحديث هو شرك الشيطان قيل المصدر بمعنى اسم المفعول واسم الفاعل اي مشاركا فيه مع الشيطان وفيه من حلف بغير الله فقد اشرك اي كفر حيث جعل ما لا يحلف به محلوفا به كاسم الله تعالى وفيه الشرك اخفى في امتي من دبيب النمل يريد به الرياء في العمل فكانه اشرك في عمله غير الله وفيه اعوذ بالله من شر الشيطان وشركه اي ما يدعو اليه ويوسوس به من الاشراك بالله ويروى بفتح الشين والراء اي ما يفتن به الناس من حبائله ومصائده وفيه الناس شركاء في ثلث الماء والكلاء والنار وقيل اراد بالماء ماء السماء والعيون والانهار التي لا مالك لها واراد بالكلاء المباح الذي لا يختص به احد واراد بالنار الشجر الذي يحتطبه الناس من المباح والشراك بكسر الشين احد سيور النعل التي تكون على وجهها توثق به الرجل ومنه الحديث ولا تدخل يدك تحت الشراك اي شراك النعل ومنه الحديث فصلى الظهر حين زالت الشمس قدر شراك يعني اذا استبان الفيء في اصل الحائط من الجانب الشرقي عند الزوال فصار في رؤية العين قدر الشراك وهذا اقل ما يعلم به الزوال وليس بتحديد والظل يختلف باختلاف الازمنة والامكنة وانما يتبين ذلك في مثل مكة من البلاد التي يقل فيها الظل والشرك بالتحريك حبالة الصائد والجمع اشراك مثل سبب واسباب وشريك يجمع على شركاء واشراك كشريف وشرفاء واشراف والمراة شريكة والنساء شرائك وشاركت فلانا اذا صرت شريكه واشتركنا وتشاركنا في كذا وشركته في البيع والميراث من باب تعب شركا وشركة وزان كلم وكلمة بفتح الاول وكسر الثاني اذا صرت له شريكا واشركته في البيع بالالف اذا جعلته لك شريكا والشركة بفتح الشين وكسر الراء وحكي فيها كسر الشين وسكون الراء ومنه كتاب الشركة وشريك على وزن شريح في الظاهر من النسخ مرادا به احد قضاة الجور

شكك

قوله تعالى افي الله شك فاطر السموات والارض الشك الارتياب وهو خلاف اليقين ويستعمل فعله لازما ومتعديا كذا نقل عن ائمة اللغة فقولهم خلاف اليقين يشمل التردد بين شيئين سواء استوى طرفاه او رجح احدهما على الاخر قال تعالى فان كنت في شك مما انزلنا اليك قال المفسرون اي غير متيقن وهو يعم الحالتين وقد استعمل الفقهاء الشك في الحالين على وفق اللغة كقولهم من شك في الطلاق ومن شك في الصلوة اي من لم يستيقن سواء رجح احد الجانبين ام لا وكذا قولهم من تيقن الطهارة وشك في الحدث وعكسه انه يبني على اليقين قوله فان كنت في شك قال المفسر معناه فان وقع لك شك فرضا او تقديرا فسل علماء اهل الكتاب فانهم يحيطون علما بصحة ما انزل اليك وعن الصادق عليه السلام لم يشك ولم يسال وقيل خوطب رسول الله صلى الله عليه وآله والمراد امته والمعنى فان كنتم في شك مما انزلنا اليكم وقيل الخطاب للسامع ممن يجوز عليه الشك وقيل ان للنفي اي فما كنت في شك وفي الحديث يشككني الشيطان اي يوقعني في الشك وفيه لا يلتفت الى الشك الا ان يستيقن وقد شككت في كذا وتشككت وشككني فيه فلان وشككته في الرمح اي خرقته وكل شيء ضممته فقد شككته

شمشك

الشمشك بكسر الشين وكسر الميم قيل انه المشاية

البغدادي وليس فيه نص من اهل اللغة. **شوك** قوله تع واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم الشوكة
شدة البأس والحدة في السلاح يقال شاك الرجل من باب خاف ظهرت شوكته وحدته فهو شائك السلاح وشاكي السلاح على القلب ورجل شاك
في السلاح وهو اللابس السلاح التام فيه قال المفسر المراد باحدى الطائفتين العير او النفير وغير ذات الشوكة هي العير فودوا انها التي تكون لهم والآية
قصة في وقعة بدر والشوكة بالفتح واحدة الشوك وشجر شائك اي ذو شوك وشجرة مشوكة اي كثيرة الشوك وشاكتني الشوكة تشوكني من
من باب قال اذا دخلت في جسده وفي حديث علي مع قوم من اريد ان اداوي بكم وانتم دائي كناقش الشوكة بالشوكة وهو يعلم ان ضلعها معها
قال بعض الشارحين قوله كناقش الشوكة بالشوكة كالمثل يضرب لمن يستعان به ومثله مع المستعان عليه والضلع بفتح الضاد وسكون اللام
الميل واصله ان الشوكة لمماثلتها اختها ربما انكسرت في عضو الانسان معها فكانه يقول كيف استعين ببعضكم على بعض مع اتحاد طبعكم وميل
بعضكم الى بعض وشوكة العقرب ابرتها وشوكة الحائك التي يسوي بها السداة واللحمة وهي الصيصية.

باب ما اوله الصاد

صعلك في الحديث خان الصعاليك
الصعلوك الفقير الذي لا مال له والصعاليك جمعه وصعاليك المهاجرين فقراؤهم وفرقة الصعاليك لانه كان يجمع الفقراء في حظيرة فيرزقهم
مما يغنمه والتصعلك الفقر. **صكك** قوله تع فصكت وجهها اي ضربته بجميع اصابعها بيدها مبسوطة وفي الحديث ما من رجل يشهد شهادة زور
على رجل مسلم الا كتب الله له مكانه صكا من النار والصك بتشديد الكاف كتاب كالسجل يكتب في المعاملات نقل ان الرؤساء في القديم كانوا
يكتبون كتبا في عطاياهم لرعيتهم على شيء من الورق فيبيعونها معجلة قبل قبضها فجاء في الشرع النهي عن ذلك لعدم القبض وجمع الصك صكاك كبحر و
بحار ومنه حديث ملك الموت وقد سئل هل تعلم نفس من تقبض قال لا انما هي صكاك تنزل من السماء اقبض نفس فلان بن فلان ومنه نهي عن
بيع صك الورق حتى يقبض والصك الضرب ومنه الحديث فجاءت الريح ببوله فصكت وجهنا وثيابنا اي ضربتها وصك الباب اطبقه والصكك
ان تضرب احدى الركبتين الاخرى عند العدو فيؤثر فيهما. **ضحك** قوله تع وهو الذي اضحك وابكى اي خلق قوى الضحك والبكاء من السرور و
الحزن وقيل اطلاق الضحك على الله يراد به لازمه وهو الرضا وقيل اضحك الاشجار بالانوار وابكى السحاب بالامطار قوله وامرأته قائمة فضحكت
اي حاضت وعن الفراء الكلام مقدم ومؤخر اي فبشرناها باسحق فضحكت والضحك ظهور الاسنان عند امر عجيب وضحك يضحك ضحكا وفيه اربع
لغات قاله الجوهري ورجل ضحكة كهمزة كثير الضحك بين الناس وضحكة وزان غرفة يكثر الناس الضحك منه والضاحكة السن التي بين الانياب والاضراس
وهي اربع والجمع ضواحك وضحك به مثل علم اذا سخر منه وعجب منه ونحو ضاحكات وضحاك مبالغة في الكثرة وبه سمي الضحاك بن مزاحم يقال حملته امه اربع سنين وقيل
ستة عشر شهرا وهو مستغرب. **ضنك** قوله تع فان له معيشة ضنكا اي عيشا ضيقا والضنك الضيق وهو مصدر يستوي في الوصف به المذكر والمؤنث
والمعنى ان مع الدين القناعة والتوكل على الله والرضا بقسمه فصاحبه ينفق ما رزقه الله بسهولة وسماح فيكون في رفاهية من عيشه ومن اعرض عن
الدين استولى عليه الحرص والجشع وهو اشد الحرص وتسلط عليه الشح الذي يقبض يده عن الانفاق فيعيش ضنكا ونحشره يوم القيمة اعمى البصر او اعمى
عن الحجة لا يهتدي اليها وفي الحديث سئل ابو عبد الله عن ذلك فقال هي والله النصاب قلت جعلت فداك قد رأيتهم دهرهم الاطول في كفاية حتى ماتوا
قال ذلك والله في الرجعة يأكلون العذرة هذا وقد تقدم في عيش ما يبحث في الاية وفي الدعاء اللهم اجعل لي من كل ضنك مخرجا اي من كل ضيق. **عتك**
في حديث النبي انا ابن العواتك من قريش العواتك جمع عاتكة من اسماء النساء واصل العاتكة المتضمخة بالطيب والعواتك ثلث نسوة كن من امهات النبي
احداهن عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان وهي ام عبد مناف والثانية عاتكة بنت مرة بن هلال ام هاشم بن عبد مناف والثالثة عاتكة بنت الاوقص
قصي بن مرة بن هلال بن فالج من ذكوان وهي ام وهب بن ام النبي فالاولى من العواتك عمة الثانية والثانية عمة الثالثة كذا قرره بعض شراح الحديث
وفي الخبر يوم حنين قال النبي انا ابن العواتك من سليم يعني جداته قال في ص وهن تسع عواتك وذكر الثلث التي تقدم ذكرهن ثم قال وهن من بني سليم

باب ما اوله العين

عرك في الحديث المؤمن لين العريكة العريكة الطبيعة يقال فلان لين العريكة اذا كان سلسا مطواعا منقادا قليل الخلاف والنفور ولانت عريكته اذا
انكسرت نخوته وفي حديث وصية الصادق للشيعة لا يتم الامر حتى تسمعوا من اعداء الله اذى كثيرا فتصبروا وتعركوا اجنوبكم يقال عركت اديم جنبه برفقه
اذا دلكه فاثر فيه وكانه كناية عن التذلل للاعداء وتحمل الاذى من جهتهم وعركت القوم في الحرب عركا والمعاركة القتال والمعترك موضع الحرب وكذا
المعرك والمعركة واعتركوا ازدحموا في المعترك. **عفك** رجل اعفك اي احمق. **عكك** العكة بالضم انية السمن وقد جاءت في الحديث والجمع عكك. **علك**
العلك كحمل كلما يمضغ في الفم من لبان وغيره والجمع علوك واعلاك وبفتح العين المضغ وعلكته علكا من باب قتل مضغته وعلك الفرس اللجام لاكه
فتك في الحديث من فتك بمؤمن يريد نفسه وماله فدمه مباح يقال فتك به من بابي قتل وضرب فتكا وبعضهم يقول فتكا مثلث الفاء انتهز منه
فرصة فقتله او جرحه مجاهرة او اعم قاله في ق وافتك بالالف لغة. **فدك** بفتحتين قرية من قرى اليهود بينها وبين مدينة النبي يومان وبينها وبين
خيبر دون مرحلة وهي مما افاء الله على رسوله منصرف وغير منصرف وكانت لرسول الله لانه فتحها هو وامير المؤمنين لم يكن معهما احد فزال عنها
حكم الفيء ولزمها اسم الانفال فلما نزل وآت ذا القربى حقه اي اعط فاطمة فدكا اعطاها رسول الله اياها وكانت في يد فاطمة الى ان توفي رسول الله

[illegible]

فاخذت من فاطمة بالقهر والغلبة وقد حدها على حد منها جبل احد وحد منها عريش مصر وحد منها سيف البحر وحد منها دومة الجندل يعني الجوف
فرك في الحديث لا يفرك مؤمن مؤمنة اي لا يبغضها يقال فركت المرأة زوجها تفركه فركا بالكسر ومنه الالف من الله والفرك من الشيطان وفي
الفرك بالكسر ويفتح البغضة عامة والفرك بضمتين مشددة الكاف خاصة ببغض الزوجين وفركت المني عن الثوب من باب قتل مثل حسبته وهو
ان تحركه بيدك حتى يتفتت ويتقشر وفي الخبر نهى عن اظفار كل جعثنان لم يكن فيها شيء فارزهما قيل هو من التفرك وهو الدلك ولعل المراد حكهما
من قوائم فرك الثوب والسنبل دلكه وفي بعض النسخ فرزهما بالزاي المعجمة ولعل المعنى اظهر فرسك في الحديث سئلته عن شجرة الغضاة من الفرسك و
اشباهه فيه زكوة قال لا هو كزبيب الخوخ وقيل هو مثل الخوخ من الغضاة وهو على ما نقل امرد املس احمر واصفر وطعمه كطعم الخوخ ويقال الفرسك ايضا و
ذكر الفرسك ضرب من الخوخ ليس ينفلق عن نواة فكك قوله تعالى فك رقبة اي اعتاق رقبة وقيل المراد الاعانة في ثمنها وهو مروي عن علي ع وفككت
الشيء خلصته وفك الرهن وافتكه بمعنى خلصه وفكاك الرهن بالفتح ما يفتك به وبالكسر لغة ومنعها الاصمعي والفراء وفككت الاسير والعبد
من الاسر والرق وفككت الشيء ازلته من مفصله وفككت الشيء ابنت بعضه من بعض والفك بالفتح اللحي وهما فكان والجمع فكوك كفلس وفلوس
وعن صاحب البارع الفكان ملتقى الشدقين من الجانبين فلك قوله تعالى في الفلك المشحون الفلك بالضم السفينة واحد وجمع يذكر ويؤنث قال تعالى
في الفلك المشحون فجاء به مذكرا وقال والفلك التي تجري في البحر فانث وقال حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح طيبة فجمع والفلك بالتحريك واحد
افلاك النجوم كسبب واسباب سمي فلكا لاستدارته وكل مستدير فلك ويجوز ان يجمع على فلك كاسد واسد وفي الحديث ان الفلك دوران السماء
فهو اسم للدوران خاصة واما المنجمون فالفلك عندهم ما ركبت فيه النجوم ولا يقصرونه على الدوران وفلكة المغزل وزان تمرة معروفة فنك
في الحديث اصلي في الفنك هو كعسل دويبة برية غير ماكولة اللحم يؤخذ منها الفرو ويقال ان فروها اطيب من جميع انواع الفراء يجلب كثيرا من بلاد
الصقالبة وهو ابرد من السمور واعدل واحر من السنجاب صالح لجميع الامزجة المعتدلة ويقال انه نوع من جراء الثعلب الرومي وعن الازهري وغيره
هو معرب وحكي عن بعض العارفين انه يطلق على فرخ ابن اوى في بلاد الترك

باب ما اوله الكاف

كرك الكركي بضم الكاف طائر معروف والجمع الكراكي قال في ح دماغه
ومرارته يخلطان بدهن الزنبق سعوطا للكثير النسيان وربما لا ينسى شيئا بعده كعك في الحديث لا تدع العشاء ولو بكعكة هي بكاف مفتوحة
وسكون العين خبز معروف فارسي معرب لبك اللبكة بالتحريك القطعة من الثريد يقال ما ذقت عنده عبكة ولا لبكة لحك في الحديث تلاحكت
على الشك ابدا اي تداخلت والتصقت من اللحك وهو مداخلة الشيء في الشيء والتزاقه به وشيء متلاحك اي متداخل وفي حديث وصفه وكان الجدار
يلاحك وجهه من الملاحكة وهي شدة الملازمة اي يرى شخص الجدار في وجهه واللحكة كهمزة دويبة شبيهة بالعظاية تبرق زرقا وليس لها ذنب طويل
مثل ذنب العظاية وقوائمها خفية وفي التحرير اللحكة دويبة كالسمكة تسكن الرمل فاذا رات الانسان غاصت وتغيبت فيه وهي صقيلة يشبه بها انامل
العذارى لوك في الخبر انزل قوله تعالى ان في خلق السموات والارض الاية قال ويل لمن لاكها بين لحييه ولم يتدبرها اللوك ادارة الشيء في الفم وقد لاكه
يلوكه لوكا ولكت الشيء في فمي الوكه علكته وفي حديث الائمة الامر بقراءة هذه الايات الخمس يعني الى قوله تعالى انك لا تخلف الميعاد وقت القيام بالليل
للصلوة وفي الضجعة بعد ركعتي الفجر وقد لاك الفرس اللجام عض عليه ولاك اللقمة يلوكها لوكا من باب قال مضغها وفلان يلوك اعراض الناس اي
يقع فيها وقول الشاعر الكني الى فلان يريد به بلغه رسولي وتحمل رسالتي اليه

باب ما اوله الميم

مسك قوله تعالى والذين يمسكون بالكتاب يقال امسكت بالشيء
وتمسكت واستمسكت به كله بمعنى اعتصمت به ورفع قوله والذين يمسكون بالكتاب بالابتداء وخبره انا لا نضيع اجر المصلحين والمعنى لا نضيع اجرهم
وضع الظاهر موضع المضمر لان المصلحين في معنى الذين يمسكون بالكتاب ويجوز ان يكون مجرورا عطفا على الذين يتقون ويكون قوله انا لا نضيع
اعتراضا قوله مما امسكن عليكم قيل من هنا زائدة لان جميع ما يمسكه مباح كقوله تعالى وينزل من السماء من جبال فيها من برد تقديره وينزل من السماء
جبالا فيها برد وفي الحديث لخلوف فم الصائم عند الله اطيب من ريح المسك هو ترغيب في ابقاء اثر الصوم المسك بالكسر طيب معروف واختلف
فيه فقال الفراء المسك مذكر وقال غيره يذكر ويؤنث فيقال هو المسك وهي المسك والمسك بالفتح الجلد والجمع مسوك كفلس وفلوس ومنه حديث
علي ع ما كان فراشي الا مسك كبش والمسك بالتحريك اسورة من ذبل او عاج والذبل شيء كالعاج ويقال انه قرن الاوعال ومنه حديث المحرمة تلبس
الخلخال والمسك وحبل مسكة كهمزة بخيل والمسكة من الطعام والشراب كغرفة ما يمسك الرمق وليس به مسكة اي قوة والممسكة ظرف صغير يوضع
فيه المسك ومسكت الشيء قبضته وبابه ضرب وامسكت عن الكلام سكت وامسكت المتاع على نفسي حبسته وامسكت عن الامر كففت عنه وامسك الله
الغيث حبسه ومنع نزوله وما تماسك ان قال كذا اي ما تمالك واستمسك بوله انحبس واستمسك الرجل على الراحلة استطاع الركوب معك في حديث
عمار وقد اصابته جنابة اي جعل يتمرغ في التراب ويتقلب كما يتقلب الحمار يقال معكته في التراب معكا من باب نفع دلكته ومعكته تمعيكا فتمعك اي
مرغته فتمرغ والمراد انه ماس التراب بجميع بدنه فكانه لما راى التيمم في موضع الغسل ظن انه مثله في استيعاب جميع البدن والمعك المطل واللي يقال معكه
بدينه اي مطله فهو معك ككتف ومنه الحديث انظر الى اهل المعك والمطل ومنه رجل معك اي مطول ومماعك اي مماطل مكك المك النقص والهلاك

وتلك مهلك القرى بظلم واهلها غافلون قال المفسر ذلك حكم الله ان لم يكن وتلك اى انه لم يكن وتلك مهلك القرى بظلم واهلها غافلون قال المفسر
ذلك حكم الله انه لم يكن وتلك اى لانه لم يكن وتلك مهلك القرى بظلم وهذا يجري مجرى التعليل اى لاجل انه لم يكن الله ثم ليهلك القرى بظلم يكون منهم
حتى يبعث اليهم رسولا ينبههم على حجج الله تعالى قوله اهلكناها فجاءها باسنا قيل عليه ان الهلاك انما هو بعد مجيء الباس اجيب معناه اي اردنا اهلاكها كقوله
اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا الاية واهلك غيره واستهلكه والمهلكة بالتحريك الهلاك ومنه قولهم هي المهلكة المهلكاء وهو توكيد لها قوله كل شيء
هالك الا وجهه اي الا وجهه الذي يؤتى منه عن علي وعن الصادق عليه السلام من اتى الله بما امر به من طاعة محمد فهو الوجه الذي لا يهلك وفي الحديث لم ابال
في اي واد هلك اى سقط يقال هالك الرجل على الفراش اى سقط والهالك بالتحريك الشيء الذي يهوي ويسقط والهلوك كصبور من النساء الفاجرة
المتساقطة على الرجال ولا يقال رجل هلوك ومنه الحديث شرار نسائكم الحصاء على زوجها الهلوك على غيره هملك في الحديث من انهمك في اكل
الطين نقد شرك في دم نفسه يقال انهمك الرجل في الشيء اى جد ولج وكذلك تهمك في الامر فالنهمك في ض وفي ق الانهماك التمادي في الشيء واللجاج فيه هوك
التهوك التحير ومنه الخبر متهوكون انتم كما تهوكت اليهود والنصارى **كتاب الالف باب ما اوله الالف ابل** قوله تعالى وارسل عليهم طيرا ابابيل اي
جماعات في تفرقة اى حلقة حلقة واحدها ابول وابيل بالكسر فيهما وعن الاخفش جاءت ابلك ابابيل اى فرقا وطيرا ابابيل قال وهذا يجيء في معنى التكثير
وهو من جمع لا واحد له ويقال في طيرا ابابيل هو طير يعشش بين السماء والارض ويفرخ ولها خراطيم الطير واكف كاكف الكلاب وقيل هي طير خضر خرجت
من البحر لها روس كروس السباع وقيل كالوطاويط قال عباد بن موسى اظنها الزرازير قوله افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت الابل بكسرتين لا واحد
لها من لفظها وربما قالوا ابل بسكون الباء للتخفيف ويقع للذكر والانثى منها بعيران اجدع وهي مؤنثة لان اسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها
اذا كانت لغير الادميين فالتأنيث لها لازم وتابل دم عطل ابنه المقتول كذا وكذا عاء الاصيب جوى اى امتنع من غشيانها **اثل** قوله تعالى واثل الاثل
شجر شبيه بالطرفاء الا انه اعظم منه الواحدة اثلة كبقلة والجمع اثلاث وفي الخبر ان منبر رسول الله كان من اصل الغابة والغابة غيضة ذات شجر كثير وهي
على تسعة اميال من المدينة والتأثيل التأصيل وسنة المجد المؤثل واثل الشيء تأصل وتعظم وتأثلت الشيء جمعته ومنه الدعاء فاثلت علينا لواحق المين
اى اجتمعت **اثكل** في حديث الحد فجلد بأثكول وفي رواية باثكال وهما العثكال والعثكول وهو عذق النخلة بما فيه من الشماريخ والهمزة بدل
من العين **اجل** قوله تعالى فاذا بلغن اجلهن اى مدتهن واجل الشيء بالتحريك مدته ووقته الذي يحل فيه يقال اجل الشيء اجلا من باب تعب واجل اجولا
من باب قعد لغة قوله وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال المفسر يعني بالاجل الموت وقيل البعث والحشر قوله قضى اجلا واجل مسمى عنده فالمقضي
هو امر الدنيا والمسمى هو امر الاخرة وفي الخبر هما اجل محتوم واجل موقوف اى على مشية جديدة وهو البداء قوله ولكل امة اجل اى مدة ووقت
لنزول العذاب قوله لاي يوم اجلت اى اخرت قوله من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل قيل معناه من جناية ذلك ويقال من اجل ذلك بفتح الهمزة
وكسرها اى بسببه سواء كان السبب عليا او غائبا ومن لابتداء الغاية فان الشيء يبتدئ من سببه وقد تبدل من باللام فيقال لاجل ذلك وفي الدعاء
اسئلك ايمانا لا اجل له دون لقائك اى لا منتهى له دون لقائك يحيني اموت عليه والاقيك فيه والاجل نقيض العاجل والاجلة نقيض العاجلة و
التأجيل ضد التعجيل وهو تفعيل من الاجل وهو الوقت المضروب المحدود في المستقبل واجل جواب مثل نعم في التصديق قال الجوهري ونعم احسن منه
في الاستفهام فاذا قلت انت سوف تذهب قلت اجل وكان احسن من نعم فاذا قلت اتذهب قلت نعم وكان احسن من اجل **ازل** في الدعاء اللهم
اصرف عني الازل هو بالسكون الشدة والضيق وقد ازل الرجل يازل كضرب يضرب ازلا اذا صار في ضيق وحبس والازل بالتحريك القدم و
منه يقال ازلي اى قديم وقيل ان اصله يزلي من قولهم للقديم لم يزل ثم نسب اليه فقيل يزلي فابدلت الياء همزة وصفات الازل صفات الذات ومن
صفاته تعالى ويوصى ازلي في المستقبل ازلي في الماضي وفي حديث علي وقد كتب الى ابن عباس اختطفت ما قدرت عليه من اموال الامة اختطاف الذئب
الازل دامية المعزى الازل في الاصل الصغير وهو في صفات الذئب الخفيف وخص الدامية لان من طبع الذئب محبة الدم حتى لو راى ذئبا داميا
وثب عليه ليأكله **اسل** في حديث وصفه كان اسيل الخد اى طويله والاسالة في الخد الاستطالة والاسل بالتحريك شجر الرماح ويقال كل شجر له شوك
طويل فشوكه اسل **اصل** قوله تعالى بكرة واصيلا الاصيل كامير ما بين العصر الى المغرب وجمعه اصل بضمتين ثم اصال بالمد قال تعالى يسبح له بالغدو
والاصال اى بالعشي والاصل واحد الاصول الذي منها الشيء واصل الشيء معروف والجمع الاصول وفي الحديث لا يحل لكم ان تظهروهم على اصول
دين الله تعالى المراد به الولاية ونحوها مما لا يوافق مذهبهم وقولهم فلان لا اصل له ولا فصل له الاصل الحسب والفصل اللسان ومجد اصيل ذو اصالة
وقد يعبر عن الامام بالاصل كما في بعض تراجم الرجال وفي حديث الدجال كان راسه اصلة هي بفتح الهمزة والصاد الافعى وقيل هي الحية العظيمة
الضخمة القصيرة والعرب تشبه الراس الصغير الكثير الحركة براس الحية ويسمى علم الكلام باصول الدين لان سائر العلوم الدينية من الفقه والحديث
والتفسير متوقفة على صدق الرسول وصدقه متوقف على وجود المرسل وعدله وحكمته وغير ذلك مما يبحث عنه في هذا العلم فلذلك سمي بهذا
الاسم واستاصل الشيء اذ اقطعه من اصله ومنه الحديث استاصل شعرة بقار دونها اى بحز ومنه اذا استوصل اللسان ففيه الدية اى اذا قطع

اصل

اصله وقيل هي المالكة المهزولة من قولهم استأصل الله الكفار اى اهلكهم جميعا وقولهم ما فعلته اصلا بمعنى ما فعلته قط ولا افعله ابدا وانتصابه
على الظرفية اى ما فعلته وقتا ولا افعله حينا من الاحيان وكل شيء اصله عقله قيل هو اشارة الى ان العمدة في الانسان النفس الناطقة لا الهيكل
المحسوس ومن خواص النفس الناطقة الاصل العقل **اصطبل** الاصطبل موضع الدواب بلغة اهل الشام ومنه اصطبل يزيد والجمع اصاطب وفي المصباح
هو عربي وقيل معرب والف اصلية قال الجوهري لان الزيادة لا تلحق بنات الاربعة من اوائلها الا الاسماء الجارية على افعالها وهي من الخمسة
ابعد **افل** قوله تعالى فلما افل اى غاب وهو من باب ضرب وقعد وافلت الشمس والنجوم تأفل بالضم وبالكسر افولا اى غابت ومنه قوله لا احب
الآفلين **اكل** قوله تعالى تؤتي اكلها كل حين يعني النخلة تؤتي اكلها اى رزقها الاكل بالضم والضمتين الرزق لانه يؤكل قال تعالى اكلها دائم ويقال
الاكل ثمر النخل والشجر وكل ما يؤكل فهو اكل قوله لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم اى وسع عليهم الرزق واكلنا بني فلان اى ظهرنا عليهم واصل
الاكل للشيء الافناء له ثم استعير لافتتاح البلاد وسلب الاموال قال تعالى وتأكلون التراث اكلا لما اى تأكلون جميعها قوله كلوا مما ذكر اسم الله عليه
قال المفسر هو ما ذكر اسم الله عند ذبحه وقيل هو كل اسم يختص الله تعالى به وما يجري مجراه والاول مجمع على جوازه والظاهر يقتضي جواز غيره وفي الحديث لا
شعاع نوال ملك لو ينقص اكله ولم ينقطع مده يعني بالاكل الرزق والحظ من الدنيا وفيه لعن الله آكل الربوا وموكله يريد البايع والمشتري والآخذ
والمعطي وفي حديث المصدق دع الربى والماخض والاكولة امر المصدق ان يعد هذه الثلث ولا يأخذها لانها خيار المال والاكولة هي بفتح الهمزة التي
تسمن وتعد للاكل وقيل هي الخصي والهرمة والعاقر من الغنم وفي الفقيه لا تؤخذ الاكولة وهي الكبيرة من الشاة تكون في الغنم ورجل اكول اى كثير
الاكل وفي الحديث يصف قوما يأكلون بالسنتهم كما تأكل البقرة يعني سائر الدواب تأخذ من نبات الارض باسنانها والبقرة بلسانها فضرب بها المثل
لانهم لا يهتدون الى المأكل الا بذلك كالبقرة لا تتمكن من الاحتشاش الا باللسان ولانهم لا يميزون بين الحق والباطل كالبقرة لا تميز بين الرطب واليابس
والحلو والمر وفي الخبر نهى عن المواكلة هو ان يكون للرجل على الرجل دين فيهدي اليه شيئا ليؤخره ويمسك عن قضائه فسمي مواكلة لان كل واحد منهما يؤكل
صاحبه اى يطعمه والاكل مصدر قولك اكلت الطعام اكلا ومأكلا وحقيقته بلع الطعام بعد مضغه فبلع الحصاة ليس باكل حقيقة والاكلة بالضم اللقمة
وبالفتح المرة من الاكل حتى يشبع ومنه الخبر ما زالت اكلة خيبر تعاودني يريد بها اللقمة التي اكل من الشاة المسمومة وبعض الرواة يفتح الالف وليس وهو
خطاء لانه لم يأكل منها الا لقمة واحدة وهذا الشيء اكلة لك اى طعمة وفي الحديث اكلت النار [illegible] اى اذهبت [illegible] ما يفترس من الاجزاء من الميتة والاكيلة
السبع والذئب فريسته والاكيل والشريب الذي يصاحبك في الاكل والشرب وفي الحديث لا اكل متكئا اى لم اقعد متكئا على [illegible] وطلب حال الاكل اذ هو فعل
من يكثر من الاطعمة لكني اقعد مستوفزا واكل لعقة من الطعام وليس المراد من الاتكاء الميل على احد جانبيه ومن الامثال كم اكلة منعت اكلات قيل
اول من قال ذلك عامر بن الظرب العدواني وله قصة تطلب من محلها **الل** قوله تعالى لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة الال بالكسر هو الله تعالى
والال ايضا هو العهد والقرابة والال الذي لا يعطى فيه اليمين والال بفتح الهمزة وتخفيف اللام الاولى جبل بعرفة ومنه الحديث سئل ما اسم جبل عرفة فقال
الال والال الشيء اذا لمع والال الفرس اذا اسرع في عدوه **امل** الامل بالتحريك الرجاء وهو ضد اليأس وفي الحديث طول الامل ينسي الآخرة وروي
ان اسامة بن زيد اشترى وليدة بمائة دينار الى شهر فبلغ النبي ذلك فقال الا تعجبون من اسامة المشتري الى شهر ان اسامة لطويل الامل والسبب
في طول الامل حب الدنيا فان الانسان اذا انس بها وبلذاتها ثقل عليه مفارقتها واحب دوامها فلا يتفكر بالموت الذي هو سبب مفارقتها
فان من احب شيئا كره الفكر فيما يزيله ويبطله فلا يزال يمني نفسه البقاء في الدنيا ويقدر حصول ما يحتاج اليه من اهل ومال وادوات فيصير فكره
مستغرقا في ذلك فلا يحضر الموت بخاطره وان خطر بباله التوبة والاقبال على الاعمال الاخروية اخر ذلك من يوم الى يوم ومن شهر الى شهر ومن سنة
الى سنة فيقول الى ان اكتهل ويزول سن الشباب عني فاذا اكتهل قال الى ان اصير شيخا فاذا شاخ قال الى ان اتمم عمارة هذه الدار وازوج ولدي والى
ان ارجع من هذا السفر وهكذا يؤخر التوبة شهرا بعد شهر وسنة بعد سنة وهكذا كلما فرغ من شغل عرض له شغل آخر بل اشغال حتى يختطفه الموت
وهو غافل غير مستعد مستغرق القلب في امور الدنيا فتطول في الآخرة حسرته وتكثر ندامته وذلك هو الخسران المبين وامل يأمل املا من باب طلب
وتأمل الشيء نظر فيه ليعلمه **اول** قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا الاول هو ابتداء الشيء ثم قد يكون له ثان وقد لا يكون
وفي وجه ضعيف ان الاول يقتضي آخر كما ان الآخر يقتضي اول قبل واللام في للذي لام تأكيد وقع في خبر ان ووضع للناس اى لعبادتهم سئل عن
اول مسجد وضع فقال المسجد الحرام ثم بيت المقدس وسئل علي هو اول بيت قال لا قد كان قبله بيوت لكنه اول بيت وضع للناس واول من بناه
ابراهيم ثم بناه قوم من العرب ثم من جرهم ثم هدم فبنته العمالقة ثم هدم فبناه قريش وعن ابن عباس اول بيت حج بعد الطوفان وقيل اول بيت
ظهر على وجه الماء عند خلق السماء والارض خلقه قبل خلق الارض وكان زبدة بيضاء على وجه الماء ثم دحيت الارض من تحته قيل وهذا القول محمول
على مكان البيت لا البيت نفسه وقيل اول بيت بناه آدم على وجه الارض وقد تقدم في بيت ما يزيد بحث في هذا المعنى وعن الباقر اول ما خلق الله
الشيء الذي جميع الاشياء منه وهو الماء [illegible] نسبا وخلق الريح من الماء ثم سلطها على الماء فشققت من الماء موجا

او صفة تختص به كقوله الرحمن او لم يعتاد بنفسه الا العالم لذات

ومنه قول النبي صلى الله عليه وآله وفي بعض نسخ الاقربين فلا تطال وفي الحديث من اطال الامل اساء العمل وذلك لاستلزامه طول الغفلة عن الآخرة والاهتمام بالدنيا

من الماء زبدا على قدر ما شاء الله ان يثور فخلق من ذلك الزبد ارضا بيضاء نقية ليس فيها صدع ولا نقب ولا صعود ولا هبوط ثم طواها
فوضعها فوق الماء ثم خلق الله النار من الماء فشققت النار متن الماء حتى ثار من الماء دخان على قدر ما شاء الله ان يثور فخلق من ذلك الدخان
سماء صافية نقية ليس فيها صدع ولا نقب ثم طواها فوضعها فوق الارض ثم بعد ذلك دحا الارض اى بسطها وكانت السماء رتقا الآية
وكانت الارض رتقا لا تنبت الحب فلما خلق الله الخلق وبث فيها من كل دابة فتق السماء بالمطر والارض بنبات الحب قوله وما يعلم تاويله الا الله
والراسخون في العلم التاويل ارجاع الكلام وصرفه عن معناه الظاهري الى معنى اخفى منه ماخوذ من آل يؤول اذا رجع وصار اليه وتاول فلان الآية
اى نظر الى ما يؤول معناها واختلف في اعراب الكلام فقيل لا يعلم تاويله الا الله دون غيره والراسخون مبتداء ويقولون خبره وقال ابن عباس في الراسخ
عطف على اسم الله تعالى وهم داخلون في الاستثناء ويقولون على قوله في موضع الحال اى قائلين قوله ويعلمك من تاويل الاحاديث قيل اراد تعبير
الرؤيا لانها احاديث الملك ان كانت صادقة واحاديث النفس والشيطان ان كانت كاذبة وابتغاء تاويله اى ما يؤول اليه من معنى وعاقبة وفي
حديث علي ما من آية الا وعلمني تاويلها اى معناه الخفي الذي هو غير المعنى الظاهري لما تقرر من ان لكل آية ظهرا وبطنا والمراد انه اطلعه
على تلك المخفيات المصونة والاسرار المكنونة وفي حديث العالم الذي لا ينتفع بعلمه يستعمل آلة الدين في الدنيا اى يجعل العلم الذي هو آلة ووسيلة
الى الفوز بالسعادة وسيلة موصلة الى تحصيل الدنيا الفانية من المال والجاه وميل الناس اليه واقبالهم عليه ونحو ذلك والآلة الاداة والجمع الآلات
والايال ككتاب اسم منه وقد استعمل في معان فقيل آل الرجل اهله وآل ابرهيم اسمعيل واسحق واولادهما وآل عمران موسى وهرون ابنا عمران بن يصهر وفي
الحديث لا تحل الصدقة لمحمد وآل محمد وسئل الصادق من الآل فقيل ذرية محمد فقيل له من الاهل فقال الائمة فقيل له قوله تعالى ادخلوا آل فرعون
اشد العذاب قال والله ما عنى الا ذريته وفي معاني الاخبار سئل من آل محمد فقال ذريته فقيل ومن اهل بيته قال الائمة قيل ومن عترته قال اصحاب
العباء قيل فمن امته قال المؤمنون وعن بعض اهل الكمال في تحقيق معرفة الآل ان آل النبي كل من يؤول اليه وهم قسمان الاول من يؤول اليه ايلا
صوريا جسمانيا كاولاده ومن يحذو حذوهم من اقاربه الصوريين الذين يحرم عليهم الصدقة في الشريعة المحمدية والثاني من يؤول اليه ايلا معنويا
روحانيا وهم اولاده الروحانيون من العلماء الراسخين والاولياء الكاملين والحكماء المتالهين المقتبسين من مشكوة انواره الى ان قال ولا شك
ان النسبة الثانية آكد من الاولى واذا اجتمعت النسبتان كان نورا على نور كما في الائمة المشهورين من العترة الطاهرة ثم قال وكما حرم على الاولاد
الصوريين الصدقة الصورية كذلك حرم على الاولاد المعنويين الصدقة المعنوية اعني تقليد الغير في العلوم والمعارف والآل سواد الشخص او
يراد نفسه والآل اصله اهل قلبت الهاء همزة بدليل اهيل فان التصغير يرد الاشياء الى اصولها والآل الرجوع وقولهم آلت الضربة الى النفس اى
رجعت وطبخت النبيذ حتى آل المنان منا واحدا اى صار وفعلت هذا عام اول على الوصف وعام اول على الاضافة وقولهم اى رجل دخل اول فانه
كذا مبنى على الضم قال في المغرب واعتكفت العشر الاول بضم الهمزة وفتح الواو والصلوة اول ما فرضت ركعتان منصوب على الظرف وما مصدرية

اهل اهل الرجل آله وهم اشياعه واتباعه واهل ملته ثم كثر استعمال الاهل والآل حتى سمي بهما اهل بيت الرجل لانهم اكثر من يتبعه واهل كل نبي امته
ومنه قوله تعالى وامر اهلك بالصلوة وقد مر في امراته انها اهل بيته خاصة وفلان اهل لكذا وكذا اهل لكذا اي حقيق به واهل البيت سكانه
وكذا اهل الماء ومنه الحديث ان لله اهلا اى سكانا يسكنونه واهل الاسلام من يدين به واهلا وسهلا اى اتيت اهلا لا غرباء والاهلي
من الدواب خلاف الوحشي وهو ما يالف المنازل والاهالة بكسر الهمزة الشحم المذاب وقيل دهن يؤتدم به وقيل الدسم الجامد ومنه الحديث ما من
ليمن اداما له في الخبز كان يدعى الى خبز الشعير والاهالة فيجيب **ايل** بالكسر فالسكون اسم من اسمائه تعالى عبراني او سرياني وقولهم جبرئيل
وميكائيل واسرافيل بمنزلة عبد الله وتيم الله ونحوهما واسرائيل هو يعقوب النبي وبنو اسرائيل قومه ومعناه بلسانهم عبد الله او صفوة الله وفي
الحديث ان اول انبياء بني اسرائيل موسى وآخرهم عيسى وايليا هو البيت المقدس وقيل بيت الله لان ايل بالعبرانية الله والايل بضم الهمزة وكسرها والياء
فيه مشددة مفتوحة ذكر الاوعال وهو التيس الجبلي والجمع الايايل ومن خواصه انه اذا خاف من الصائد يرمي نفسه من راس الجبل ولا يتضرر به
وعدد سنين عمره عدد العقد التي في قرنه وايلة جبل بين مكة والمدينة قرب ينبع وايلة بالكسر قرية بين حلب والطور وايلة بالفتح فالسكون
بلد بين ينبع ومصر ومنه حديث حوض رسول الله صلى الله عليه وآله عرضه ما بين صنعاء الى ايلة وايليا بالمد والتخفيف بيت المقدس وقد تشدد الثانية وتقصر
الكلمة وهو معرب ومسجد ايليا هو المسجد الاقصى قاله في المغرب والايالة بالكسر السياسة يقال فلان حسن الايالة وفي الايالة زوال الملك وضده
ابل الانسان ايلا والمال اصلحه وساسه ومنه حديث حسن جوار النعم اذا اساء الناس معاملة النعم وابا النهاة فرقة منهم **بيل** قوله تعالى ببابل
مصروف وما مصروف بابل اسم موضع بالعراق مشهور وينسب اليه السحر والخمر قال الاخفش لا ينصرف لتانيثه ومعرفته **بتل** قوله تعالى وتبتل اليه تبتيلا
اى انقطع الى الله وانفرد والتبتل الانقطاع الى الله واخلاص النية واصل ذلك من البتل وهو القطع كانه قطع نفسه عن الدنيا يقال بتلت الشيء
بالكسر اذا قطعته وابنته من غيره ومنه قوله طلقها بتة بتلة ومنه حديث رسول الله صلى الله عليه وآله في خبر النضر فانتقى عزمه من الله بتلة اوعدني ان ه

اهل
ايل
ابل
بتل

لما بلغ ان يعذبوه وفي الخبر لا رهبانية ولا تبتل في الاسلام اراد بالتبتل الانقطاع من الدنيا وترك النكاح والبتول كرسول المراة المنقطعة
عن الازواج ويقع على المنقطع عن الدنيا والبتول فاطمة الزهراء بنت رسول الله تقول ان مريم بتول وفاطمة بتول ما البتول فقال البتول
التي لم تحمرة قط والتبتل في الدعاء هو الدعاء باصبع واحدة يشير بها او يرفع اصابعه مرة ويضعها مرة يرفعها الى السماء رسلا ويضعها تأنيا
والتبتل ايضا هو ان يحرك السبابة اليسرى ويجمع ما ذكرناه وردت الروايات عنهم والمبتول المقطوع ومنه الحج المبتول والعمرة المبتولة وفي الحديث
العمرة المبتولة على صاحبها طواف النساء بجل في الحديث بجيلة خير من رعل وذكوان بجيلة حي من اليمن والنسبة اليه بجلي بالتحريك وهم ولد
امراة اسمها بجيلة تنسب اليها اولادها والتبجيل التعظيم يقال بجلته تبجيلا وقرته وعظمته واصبتم كثيرا بجيلا اي واسعا والبجل محركة البهتان
ولعل منه حديث وصف المؤمن لا يبجل ولا يجهل وبجيلة بطن من بني سليم والنسبة اليهم بجلي بالتسكين وبجلي اي حسبي بخل قوله تعالى ومن يبخل
فانما يبخل عن نفسه البخل الشح في الشيء والبخيل خلاف الجواد وبخل بخلا وبخلا من بابي تعب وقرب والاسم البخل وزان قفل فهو بخيل وفي الشرع
هو منع الواجب وعند العرب منع السائل مما يفضل عنده وبخله تبخيلا رماه به بدل قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسموات التبديل تغيير
الشيء عن حاله وبدلت الشيء اذا غيرته ولم تات له ببدل ومعنى تبديل الارض تسيير جبالها وتفجير بحارها وكونها مستوية لا ترى فيها عوجا ولا امتا
ومعنى تبديل السموات انتثار كواكبها وانفطارها وتكوير شمسها وخسوف قمرها وقيل يبدلها ارض وسموات اخر وفي الحديث تصير خبزة ياكلون
منها حتى يفرغ الناس من الحساب وعن علي بن الحسين في قوله تبدل الارض غير الارض والسموات التبديل تغيير الشيء عن حاله وبدلت الشيء اذا غيرته
ولم تات له ببدل قال يعني بارض لم يكتسب عليها الذنوب بارزة ليس عليها جبال ولا نبات كما دحاها اول مرة قوله فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا
منه زكوة واقرب رحما يعني ابدلته مكذا ابدالا اذا نحيت الاول وجعلت الثاني مكانه قال المفسر الزكوة الطهارة والنقاء من الذنوب والرحم والرحمة
العطف وعن الصادق حيث ابدلهما بالغلام المقتول جارية فولدت سبعين نبيا وبدلته تبديلا بمعنى غيرت صورته تغييرا وابدلته ببدل قال تعالى
ومن يتبدل الكفر بالايمان اي يتعوض عنه بذلك ويبدل الله السيئات حسنات يتعدى الى مفعولين بنفسه لانه بمعنى جعل وصير ومنه قوله
يبدل الله سيئاتهم حسنات بان يمحو سوابق معاصيهم بالتوبة ويثبت مكانها لواحق طاعاتهم او يبدل ملكة المعصية بملكة الطاعة وقد استعمل
ابدل بالالف مكان بدل بالتشديد فعدي بنفسه الى مفعولين لتقارب معناهما ومنه قوله تعالى عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا في قراءة
السبعة قوله لا تبديل لخلق الله اي لا ينبغي ان يبدل تلك الفطرة التي فطر الناس عليها من التوحيد وتغير وفي الحديث ان يطأ ليلة الجمعة
بعد العشاء الاخرة فانه يرجى ان يكون الولد من الابدال الابدال قوم من الصالحين لا تخلو الدنيا منهم اذا مات واحد ابدل الله مكانه اخر وفي
بدل الابدال قوم يقيم الله بهم الارض وهم سبعون اربعون بالشام وثلثون بغيرها لا يموت احدهم الا قام مقامه اخر من سائر الناس والبدل
محركة والبدل بالكسر والبديل كلها بمعنى والجمع ابدال وبديل كزبير بن ورقاء الخزاعي من اصحاب رسول الله وكان رسولا في بعض المواضع بذل
في حديث الاستسقاء فخرج متبذلا التبذل ترك التزين والتهيؤ بالهيئة الحسنة الجميلة على جهة التواضع وفي حديث سلمان فراى ام الدرداء
متبذلة وفي رواية مبتذلة ومما بمعنى المراد ترك التصاون وفي الحديث ابتذال نعم الله والفعال الحسن لهم من ابتذالها بالمقال اي بالقول والبذل
العطاء وبذله بذلا من باب قتل سمح واعطاه وجاد به وهو ضد المنع ومنه عليكم بالتواصل والتباذل ومنه قوله شيعتنا المتباذلون في ولايتنا
ومنه قوله من زار اخاه في الله لا بائية خداعا ولا استبذالا وكل به سبعين الف ملك ينادونه ان طبت وطابت لك الجنة اراد بالاستبذال
طلب العطاء وبذله اباه عن طيب نفس وفي الحديث من خير نسائكم المراة اذا خلا بها زوجها بذلت له ما اراد منها ولم تبذل له تبذل الرجل اي
تصاون في الجملة ولم تترك التصاون وبذل الثوب وابتذاله لبسه في اوقات الخدمة وثوب مبذله بالكسر ويبذل ولا يصان برطل في الحديث
انه كره لباس البرطلة البرطلة بالضم قلنسوة وربما تشدد برطيل برطيل بالباء الموحدة ثم الياء المثناة التحتانية بعد الراء المهملة واللام اخيرا
بعد الف اسم ملك الموت وقد جاء في الحديث بزل في شعر ابي جهل ما ينقم الحرب الشموس مني بازل عامين حديث السن لمثل هذا ولدتني امي البازل
من الابل عند اهل اللغة الذي تم له ثمان سنين ودخل في التاسعة فهو بازل يستوي فيه الذكر والانثى والجمع البوازل وبزل كشكر ومعناه انا
مجتمع الشاب مستكمل القوة ويترك تشقق بسل قوله تعالى ابسلوا بما كسبوا اي ارتهنوا واسلموا للهلكة يقال ابسل ولده اذا رهنه قوله وذكر به اي
بالقران ان تبسل بما كسبت اي مخافة ان تسلم الى الهلاك والعذاب وترتهن بسوء كسبها كقوله تعالى يبين الله لكم ان تضلوا وفي الدعاء ولا تبسلني
بالباء الموحدة اي لا تورد في الهلاك وفي الحديث القدسي استبسل عبدي واستسلم اي لامر يقي بسل نفسه للموت اي وطنها والبسل الحرام
والابسال التحريم والبسالة بالفتح الشجاعة وقد بسل بالضم فهو باسل اي بطل وابسلت الشخص اسلمته للهلكة فهو مبسل بسمل بسمل الرجل
اذا قال بسم الله يقال قد اكثرت من البسملة اي من قول بسم الله قال بعض المعتبرين قد طال التشاجر في شانها واول السور المصدرة بها في المصاحف
هل هي هنالك جزء من تلك السورة الكريمة سوى الفاتحة وغيرها او من الفاتحة لا غير او انها ليست جزءا من شيء بل انها منفردة من القران انزلت للفصل

بين السور وانها لم تنزل الا بعض اية في سورة النمل وانما يؤتى بها في اوائل السور للتيمن والتبرك او انها آيات من القرآن انزلت بعد
السور من غير كونها جزء شيء منها والاول مذهب الاصحاب كافة وقد وردت به الروايات عن اهل البيت والثاني محتار بعض الشافعية والثالث
بصل مختار متأخري فقهاء الحنفية والمشهور بين قدمائهم هو الرابع والخامس منسوب الى احمد بن داود بصل البصلة محركة معروفة والجمع بصل كقصبة و
بطل قصب بطل قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تبطلوا اعمالكم اي لا تبطلوها بمعصية الله والرسول او بالشك
والنفاق وعن ابن عباس لا تبطلوها بالرياء والسمعة كذا ذكره الشيخ ابو علي قوله لا يأتيه الباطل الآية اي لا يتطرق اليه الباطل من جهة من الجهات
وقيل المراد ابليس لعنه الله اي لا يزيد فيه ولا ينقص منه وقد مر في انى مزيد كلام في الآية والباطل خلاف الحق والجمع اباطيل على خلاف القياس والباطل
الشرك ايضا وابطل الرجل اذا جاء بالباطل وبطل من العمائط بطالة بالفتح وحكي الكسر وهو افصح وربما قيل بطالة حملا على العمالة وبطل الشيء يبطل بطلا
وبطولا وبطلانا وقول الشاعر الا كل شيء ما خلا الله باطل اي فان او غير ثابت او خارج عن حد الانتفاع اي ما خلا الله وصفاته وما كان له من
بعل الصالحات كالايمان والصواب وذهب دمه بطلا اي هدرا بطالة اي تعطل بعل قوله تعالى وبعولتهن احق بردهن بعل المرأة زوجها والجمع البعولة قوله
اتدعون بعلا وتذرون احسن الخالقين بعل بالفتح والسكون اسم صنم كان لقوم الياس وفي الحديث جهاد المرأة حسن التبعل التبعل حسن العشرة وحسن
صحبة المرأة مع بعلها والبعال النكاح وملاعبة الرجل امرأته نعان من البعل وهو الزوج ومنه حديث ايام التشريق ايام اكل وشرب وبعال اي نكاح
بعل يبعل من باب قتل بعولة اذا تزوج والمباعلة المباشرة والبعل كالتبعل حسن العشرة ويستعار البعل للنخل وهو ما يشرب بعروقه من الارض
فاستغنى عن السقي وعن ابي عمرو البعل والعذي واحد وهو ما سقته السماء وعن الاصمعي العذي ما سقته السماء والبعل ما شرب من عروقه من
بغل غير سقي ولا سماء بغل البغال جمع بغل وهي التي تركب يقال سمي بذلك من التبغيل وهو ضرب من السير والانثى بغلة والبغال بالتشديد صاحب البغال
والدرهم البغلي بسكون الغين وتخفيف اللام منسوب الى ضراب مشهور باسم راس البغل وقيل هو بفتح الغين وتشديد اللام منسوب الى بلد اسمه
بغلة قريب من الحلة وهي بلد مشهورة بالعراق والاول اشهر على ما ذكره بعض العارفين وقدرت سعته بسعة اخمص الراحة وبعقد الابهام الوسطى
بقل الشرعي دون البغلي عرف ذلك بالاعتبار بقل قوله تعالى ادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها الآية البقل هو ما انبتته الارض من الخضر
كالنعناع والكراث والكرفس ونحوها وكل نبات اخضرت له الارض بقل ومنه البقال وهو الذي يبيع البقول وفي الحديث لا زكاة في الخضر و
البقول والبقلة الحمقاء سيدة البقل في الرجلة واستحمقت لانها تنبت في المسيل والباقلا معروفة قال الجوهري اذا شددت اللام قصرت وان خففت
بكل مددت والواحدة باقلاءة وفي حديث اكل الباقلا يمخ الساقين اي يصير فيهما المخ بكل في الحديث نوف البكالي بفتح الباء وتخفيف الكاف كان
صاحب علي ونقل عن ثعلب انه منسوب الى بكالة قبيلة وقال القطب الراوندي هو منسوب الى بكال حي من همدان وقال عبد الحميد بن ابي الحديد
بلل انما هو بكال بكسر الباء قبيلة من حمير فيهم هذا الشخص وهو نوف بن فضالة صاحب علي عليه السلام بلل في الحديث فمسح ببلة ما بقي في راسه وجبهته البلة
بكسر الموحدة وتشديد اللام الاسم من الابتلال وهي النداوة والرطوبة يقال بلة اي رطوبة وبداوة ونداوة وبلته بالماء بلا فابتل وجمع البل بلال كسهم
وسهام والاسم البلل بفتحتين ومنه الحديث احتلم ولم يجد بللا وابتلت العروق ترطبت وتندت وبل رحمه اذا وصلها ومنه الحديث بلوا ارحامكم
ولو بالسلام اي ندوها بصلتها وهم يطلقون النداوة على الصلة كما يطلقون اليبس على القطيعة لانهم لما راوا بعض الاشياء تتصل وتختلط بالندى
ويحصل بينها التجافي والتفرق باليبس استعاروا البلل بمعنى الوصل واليبس بمعنى القطيعة وفي الحديث فدعا بلالا فعلمه الاذان بلال بن حمامة
مؤذن رسول الله من الحبشة شهد بدرا واحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ولم يؤذن بعد النبي لاحد فيما روي الا مرة واحدة
في قدومه من المدينة لزيارة قبر الرسول فاذن ولم يتم الاذان مات بدمشق سنة عشرين وقيل ثماني عشرة بالطاعون وهو ابن بضع وستين
سنة ودفن بباب الصغير وقيل مات بحلب ودفن على باب الاربعين ودرج بله بالفتح اي فيها بلل وكل ما يبل به الحلق من ماء ولبن فهو بلال و
البلبلة شدة الهم والحزن والوسواس وبلبلة الصدر وسوسته والبلابل هي الهموم والاحزان وتبلبلت الالسن اختلطت وفي حديث علي
لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة ولتساطن سوط القدر حتى يعود اسفلكم اعلاكم واعلاكم اسفلكم كانه يريد الامتحان والاختبار والابتلاء ليتميز
المحق من المبطل وقد سبق معنى سوطة القدر وسياتي معنى الغربلة والبلبل بضم البائين طائر معروف يعد من العصافير بل حرف من حروف
العطف يعطف به الثاني على الاول فيلزمه مثل اعرابه قال الجوهري وهو للاضراب عن الاول للثاني تعطف بها بعد النفي والاثبات جميعا وربما
وضعوه موضع رب كقول الراجز بل مهمه قطعت بعد مهمه كما يوضع الحرف موضع غيره اتساعا وقوله تعالى ص والقرآن ذي الذكر بل الذين
بول كفروا في عزة وشقاق قال الاخفش عن بعضهم ان بل هنا بمعنى ان فلذلك صار القسم عليها بول قوله تعالى واصلح بالهم اي شانهم وحالهم بان نصرهم
في عبادتهم في الدنيا ويدخلهم الجنة في العقبى قوله ما بال القرون الاولى اي ما حال الامم الماضية في السعادة والشقاوة ومثله ما بال النسوة اللاتي
قطعن ايديهن وفي الحديث كل امر ذي بال لم يبدا بحمد الله فهو ابتر اي كل امر ذي شان وخطر يحتفل له ويهتم به وما يخطر هذا ببالي اي بقلبي

وهي انها ليست [illegible] من ابن الحبشي [illegible] انسا [illegible] [illegible] كرى [illegible] [illegible] فقال [illegible] بعض [illegible]

ما القى

Converted by Tiff Combine - unregistered

وما القى اليه بالا اى ما استمع اليه ولا جعل قلبه نحوه والبال رخاء النفس ومنه فلان رخي البال والبال الحال يقال ما بالك وانعم الله بالك وفي الحديث
ما بال الرضاع كذا وما بال اقوام يرغبون عن فلان والبول واحد الابوال وقد بال يبول وفي الحديث لا ابالي ابول اصاب ابني ام ماء اي لا اكترث

اكترث

له ولا اهتم لاجله وبال الشيطان باذنه من المجاز اى سخر منه وظهر عليه حتى نام عن طاعة الله تعالى قيل هو ضرب مثل لمن غفل عن الصلوة وتثاقل بالنوم
عن القيام لها بمن وقع في اذنه بول فثقل سمعه وفسد حسه والبول ضار ومفسد فلهذا ضرب به المثل وهذا كقول راجز العرب بال سهيل في الفضيخ
ففسد جعل طلوع سهيل وفساد الفضيخ بعد ذلك بمثابة ما يقع من البول في الشراب فيفسده والمبولة بكسر الباء كوز يبال فيه بهل قوله تعالى

بهل

ثم نبتهل اى نلتعن اى ندعو الله على الظالمين يقال بهله الله من باب نفع لعنه وقد مرت قصة المباهلة في حج ويوم المباهلة هو اليوم الرابع والعشرون
من ذي الحجة وقيل الخامس والعشرون والاول اشهر وصفة المباهلة ان تشبك اصابعك في اصابع من تباهله وتقول اللهم رب السموات السبع
والارضين السبع ورب العرش العظيم ان كان فلان جحد الحق وكفر به فانزل عليه حسبانا من السماء وعذابا اليما كذا في الحديث والوقت ما بين
طلوع الفجر الى طلوع الشمس والابتهال في الدعاء رفع اليدين ومدهما تلقاء الوجه وذلك عند الدمعة ثم الدعاء وفي حديث اخر الابتهال ان
تبسط يديك وذراعيك الى السماء تجاوز بهما راسك وفي نهاية الابتهال ان تمد يديك جميعا واصله التضرع في السؤال وفي الحديث ثم ابتهل
باللعنة على قاتل امير المؤمنين اى اجتهد باللعنة عليه وباهلة قبيلة من قيس عيلان وهو في الاصل اسم امرأة من همدان فنسب ولده اليها والبهلول

باب ما اوله التاء

تبل تفل

من الرجال الضحاك تبل في الحديث ذكر التوابل وهي الكبابة وما شابهها والتابل والتابل بوحده توابل القدر وتبلهم الدهر وابتلهم افناهم
وتبله الحب وابتله اسقمه وافسده وقلبي اليوم متبول اى مصاب بتبل هو الذحل والعداوة تفل التفل نفخ معه ادنى بزاق وهو اكثر من النفث يق
الاول البزاق ثم التفل ثم النفث ثم النفخ وتفل يتفل ويتفل بكسر الفاء وضمها مثل ذلك تلل قوله تعالى وتله للجبين اى صرعه يقال تله تلا من باب قتل صرعه

تلل

وهو كما يقال كبه لوجهه والتل الدفع ومنه الحديث القاتل يتل برمته الى اولياء المقتول اى يدفع برمته اليهم والتل من التراب معروف وهو الرابية
والجمع تلال مثل سهم وسهام والتلتلة الازعاج يقال تلتله اى ازعجه واقلعه وزلزله والتال ما يقطع من الامهات او يقلع من الارض فيغرس ثعل

باب ما اوله الثاء

ثعل

الثعل بالضم خلف زائد صغير في اخلاف الناقة وفي ضرع الشاة قال ابرهيم بن هرمة السلولي في ذم العلماء السوء وذموا الدنيا وهم يرضعونها
افاويق حتى ما يدر لها ثعل قاله الجوهري وانما ذكر الثعل للمبالغة في الارتضاع ثفل في الحديث ليس في حب القرع وضوء وهذا اذا لم يكن فيه ثفل

ثفل

الثفل بضم مثلثة وكسرها الدقيق والسويق وحثالة الشيء وما ثفل من كل شيء والمراد هنا النجاسة والثفل الثريد ومنه كان يحب الثفل وثافل
اسم جبل ومنه شعر معوية عند رجوعه من مكة اذا جعلنا ثافلا يمينا فلا نعود بعده سنينا للحج والعمرة ما بقينا فنقصه الله عمره وقتله قبل اجله

ثقل

ثقل قوله تعالى سنفرغ لكم ايه الثقلان هما الجن والانس قيل سميا ذلك لتفضلهما على ساير الحيوانات بالتمييز وكل ما له قدر ووزن يتنافس فيه
فهو ثقل بالتحريك قوله ثقلت في السموات والارض يعني الساعة خفي علمها على اهل السموات والارض واذا خفي الشيء ثقل والثقل واحد الاثقال
قال وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس ومعناه تحمل اثقالكم الى بلد بعيد قد علمتم انكم لا تبلغونه بانفسكم الا بجهد ومشقة فضلا
ان تحملوا على ظهوركم اثقالكم كذا في الكشاف واثقال الارض كنوزها وموتى اجساد بني ادم قال تعالى واخرجت الارض اثقالها وهي جمع ثقل وثقل
اذا كانت في بطن الارض فهو ثقل لها واذا كانت فوقها فهو ثقل عليها قوله ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره مثقال الشيء مثله وهو مفعال من الثقل
وقوله ان تك مثقال حبة من خردل قوله اثاقلتم الى الارض اى تثاقلتم وتباطأتم وضمن معنى الميل فعدي بالى والمعنى ملتم الى الدنيا ولذاتها
وكرهتم مشاق السفر ونحوه اخلد الى الارض قوله وان تدع مثقلة الى حملها اى نفس مثقلة بالذنوب قوله سنلقي عليك قولا ثقيلا يعني بالقول الثقيل
القرآن وما فيه من الاوامر والتكاليف الشاقة الصعبة اما ثقلها على رسول الله فلانه متحملها بنفسه ومحملها امته فهو ابهظ ما يتحمله خاصة من الوحي
وفي حديث النبي اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي قيل سميا بذلك لان العمل بهما ثقيل وقيل من الثقل بالتحريك متاع المسافر والثقل
الاكبر يراد به الكتاب والثقل الاصغر العترة ع وفي الحديث ثقل الله ميزانه بالقاف مشددة اى كثر حسناته التي يحصل بسببها ثقل الميزان وقد
وقد وصف الميزان بالخفة والثقل في الكتاب والسنة وذلك دليل على الوزن الحقيقي بان تجسم الاعمال ثم توزن وذلك مذهب جمهور اهل الاسلام
وخروج عمل الانسان من القبر كما ورد في الحديث دال على ذلك وفي حديث النبي ان لكل نبي اهلا وثقلا وهؤلاء يعني عليا وفاطمة والحسن والحسين
اهل بيتي وثقلي والثقل بالكسر ضد الخفة يقال ثقل الشيء بالضم ثقلا وزان عنب ويسكن للتخفيف فهو ثقيل ويقال وجدت ثقلة في جسدي اى ثقلا وفتورا
والمثقال واحد مثاقيل الذهب والمثقال الشرعي على ما هو المشهور والمعول عليه في الحكم عبارة عن عشرين قيراطا والقيراط ثلث حبات من شعير
كل حبة عبارة عن ثلث حبات من الارز فيكون بحب الشعير عبارة عن ستين حبة وبالارز عبارة عن مائة وثمانين حبة فالمثقال الشرعي يكون
على هذا الحساب عبارة عن الذهب الصنمي كما صرح به ابن الاثير حيث قال ويطلق في العرف على الدينار خاصة والذهب الصنمي عبارة عن ثلثة
ارباع المثقال الصيرفي في عرف ذلك الاعتبار الصحيح ومنه يعرف ضبط الدرهم الشرعي فان المشهور ان كل سبعة مثاقيل عشرة دراهم وعلى

فلو بسطنا السبعة على العشرة يكون المثقال عبارة عن درهم وخمس وهو بحساب حب الشعير يكون عبارة عن اثنين واربعين حبة من حب الشعير
ثكل في الحديث ثكلته امه وهبلته الهبول ونحو ذلك فهذه ونظائرها على ما قيل كلمات يستعملونها عند التعجب والحث على التيقظ في الامور
ولا يريدون بها الوقوع ولا الدعاء على المخاطب لكنها خرجت عن اصلها الى التاكيد مرة والى التعجب والاستحسان اخرى والى التعظيم ايضا والانكار
وثكلتك امك اي فقدتك كانه دعا عليه بالموت لسوء فعله او المراد اذا كنت كذا فالموت خير لك والثكل فقد الولد وامرأة ثاكل وثكلى ورجل
ثاكل وفي حديث فاطمة عند قتل حمزة لا تدعي بذل ولا ثكل وفي نسخة بويل اي لا تقولي واثكلاه بضم مثلثة واسكان كاف او بتحريكها بالتخفيف
ولا واويلاه ومثله لا تدعي بثكل ولا حرب والحرب بالتحريك نهب المال الذي يعيش فيه اي لا تقولي واثكلاه بضم مثلثة واسكان كاف ولا واحرباه
ثلل قوله تعالى ثلة من الاولين وثلة من الآخرين الثلة بالضم والتشديد الجماعة من الناس الكثيرة العدد وهي من الثل وهو الكسر كانها جماعة كسرت
من الناس وقطعت منهم وجمعها ثلل بضم الثاء اي هم ثلة من الاولين من الامم الماضية وثلة من الآخرين من امة محمد ومثله وقليل من الآخرين
ممن سبق الى اجابة نبينا وهم قليلون بالنسبة الى الامم الماضية والثلة بالفتح جماعة الغنم ويسمى الصوف بالثلة مجازا كقولهم كساء جيد الثلة
والجمع ثلل كبدرة وبدر وثل الله عرشهم هدم ملكهم ثمل في حديث ابي طالب يمدح ابن اخيه رسول الله وابيض يستسقى الغمام بوجهه
ثمال اليتامى عصمة للارامل الثمال ككتاب الغياث والذي يقوم بامر قومه يقال فلان ثمال قومه اي غياث لهم وقيل الثمال المطعم في الشدة
والثمل محركة السكر وثمل الرجل كفرح فهو ثمل اذا اخذ فيه الشراب والثميلة البقية من الماء في اسفل الاناء والحوض وثمالة حي من العرب وابو حمزة
الثمالي نسبة الى ذلك وهو من رجال الحديث ثول الثول بالتحريك داء يشبه الجنون يقال ثول ثولا من باب تعب فهو اثول والانثى ثولاء
والجمع ثول مثل احمر وحمراء وحمر والثؤلول وزان عصفور شيء يخرج بالجسد والجمع الثآليل ثيل في الحديث لا باس بالصلاة على الثيل الثيل
ككيس ضرب من النبت معروف جبل قوله تعالى ولقد اضل منكم جبلا كثيرا اي خلقا والجبل الخلق وفيها على ما ذكره الجوهري وجوه جبلا كثيرا
عن ابي عمرو وجبلا وكثيرا عن الكسائي وجبلا عن الاعرج وعيسى بن عمر وجبلا بالكسر والتشديد عن الحسن قوله والجبلة الاولين اي الخلق الاولين
قوله ولكن انظر الى الجبل هو بالتحريك واحد الجبال وقوله اني ولدت بالجبل كانه يريد به الجبل المشهور بجبل شمر والجبل خلاف السهل وقول عيسى
في السهل ينبت الزرع لا في الجبل استعارة يدل عليه قوله بالتواضع تعمر الحكمة لا بالتكبر وبالسهل ينبت الزرع لا بالجبل والبقرة الجبلية غير البقرة
الاهلية وهي التي تربى بالجبال وجبيل بضم الباء وفتح الجيم قرية بساحل دجلة منها جماعة محدثون ومنه محمد بن اسلم الجبلي جحفل الجحفل الجيش ورجل
جحفل اي عظيم والجحفلة للحافر كالشفة للانسان وجحفله اي صرعه ورماه جدل قوله تعالى وكان الانسان اكثر شيء جدلا الجدل بالتحريك الاسم من
الجدال قوله يوم يأتي كل نفس تجادل عن نفسها اي يأتي كل انسان يجادل عن ذاته لا يهمه غيرها كل يقول نفسي نفسي ومعنى المجادلة الاحتجاج عنها
والاعتذار لها بقولهم هؤلاء اضلونا ونحو ذلك واعترض على هذا بقوله تعالى اليوم نختم على افواههم وتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا
يكسبون واجيب بان ذلك لعله مخصوص بالكفار وان هذا الحكم بعد الاحتجاج والمجادلة كما في بعض الروايات وقد ورد ان بعض الاعضاء تحتج
لصاحبها كما جاء في بعض الاخبار ان اعضاءه تشهد عليه بالزلة فتطاير شعرة من جفن عينيه فتستاذن بالشهادة فيقول الحق تكلمي يا شعرة
عينيه واحتجي لعبدك فتشهد له بالبكاء من خوف الله فيغفر له فينادي مناد هذا عتيق الله بشعرة وعلى هذا فلا يلزم من الختم على الافواه عدم حجج
المحاجة قوله قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها هي خولة بنت المنذر حيث ظاهر منها زوجها وقصتها المروية عن ابي عبد الله ان امرأة
كان رجلا على عهد رسول الله يقال له اوس بن الصامت وكان تحته امرأة يقال لها خولة بنت المنذر فقال لها ذات يوم انت علي كظهر امي ثم ندم من
ساعته وقال لها ايتها المرأة ما اظنك الا وقد حرمت علي فجاءت الى رسول الله فقالت يا رسول الله ان زوجي قال لي انت علي كظهر امي وكان
هذا القول فيما مضى يحرم المرأة على زوجها فقال لها رسول الله ايتها المرأة ما اظنك الا وقد حرمت عليه فرفعت المرأة يدها الى السماء فقالت
اشكو الى الله فراق زوجي فانزل الله يا محمد قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي الى الله والله يسمع تحاوركما ان الله سميع
بصير الذين يظاهرون الى آخر الآية قوله لا جدال في الحج اي لا مراء مع الخدم والرفقة في الحج كان يقول بعضهم لبعض الحج غدا او بعد غد او
حجي ابر من حجك وهكذا وفي الحديث الجدال في الحج هو قول الرجل لا والله وبلى والله قال بعض الافاضل الاصح ان مطلق اليمين جدال قوله
يجادلنا في قوم لوط يعني ابرهيم قيل ان يجادلنا جواب لما وانما جيء به مضارعا لحكاية الحال وقيل معناه اخذ يجادلنا وقيل يجادل رسلنا
في قوم لوط ومجادلته اياهم انه قال لهم ان كان فيهم خمسون اتهلكونهم قالوا لا قال فاربعون قالوا لا فما زال ينقص حتى قال فواحد قالوا لا فقال
ان فيها لوطا قالوا نحن اعلم بمن فيها لننجينه واهله وفي الخبر ما اوتي الجدل الا قوم ضلوا الجدل مقابلة الحجة بالحجة والمجادلة المخاصمة و
المدافعة والمراد به في الخبر الجدل على الباطل وطلب المغالبة اما المجادلة باظهار الحق فان ذلك محمود لقوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن فالجدل
منه قبيح وحسن واحسن فما كان لتبيين الحق من الفرائض فهو احسن وما كان له من غير ذلك فحسن وما كان لغير ذلك قبيح وجدلت الحبل اجدله

جدله

جدلا اي فتلته محكما ومنه حديث نوح في الجنة خطمها جدائل الارجوان الجدائل الزمام والارجوان الاحمر ومنه جارية مجدولة الخلق والجندل
الحجارة والجمع الجنادل وقد جاء في الحديث الجندل بفتح النون وكسر الدال الموضع الذي فيه حجارة والمجدل المرمي الملقى على الارض قتيلا والجدول
النهر الصغير والجدول حساب مخصوص ماخوذ من تسيير القمر ومرجعه الى عد شهر تام وشهر ناقص في جميع ايام السنة مبتدئا بالتام من المحرم كذا
قرره الشهيد الثاني ره ومنه كلام الفقهاء ولا اعتبار بالجدول اي حساب الشهر والاجدل الصقر وهو صفة غالبة عليه جذل الجذل بالتحريك
الفرح وقد جذل بالكسر يجذل فهو جذلان اي فرحان والجذل واحد الاجذال وهي اصول الحطب العظام ومنه قول الحباب بن المنذر مع
المهاجرين عند المشورة في الخلافة انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب كلاهما بالتصغير وجذيلها تصغير جذل وهو العود الذي ينصب للابل
الجربى تحتك به فهو تصغير تعظيم والعذق المرجب النخلة بحالها فاستعارهما والمعنى انا ممن يستشفى برايه وتدبيره كما تستشفي الابل الجربى بالاحتكاك
بهذا العود جزل الجزيل العظيم يوم عطاؤك جزيل واجزلت له في العطاء اي اكثرت واجزلهم نصيبا اكثرهم واجزل الله وقسمه اي وسعه وجزل
الحطب جزالة عظم وغلظ فهو جزل ثم استعير للعطاء الكثير والجزل القطع يقال جزلته جزلتين اي قطعته قطعتين والجزل الكريم العاقل جعل قوله تعالى و
جعلوا لله يعني كفار مكة ومن تقدمهم من المشركين مما ذرأ اي خلق من الحرث والانعام نصيبا اي حظا وللاوثان نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم
وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله وما كان لله فهو يصل الى شركائهم ساء ما يحكمون قيل كانوا يقسمون الثمر فيجعلون بعضه لله وبعضه
للاصنام فما كان لله اطعموه الضيفان وما كان للصنم انفقوه على انفسهم ساء ما يحكمون قوله جعلنا من الماء اي خلقنا فجعل يكون بمعنى خلق و
يكون بمعنى وصف وبمعنى صير قال تعالى انا جعلنا الشياطين وقال تعالى اني جاعلك للناس اماما ويكون بمعنى عمل كجعلت الشيء على الشيء وبمعنى اخذ
وقوله وجعلناه قرآنا قيل صيرناه وقيل بيناه ويكون بمعنى التسمية وقال تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اي سموهم ويكون
بمعنى صنع كجاعل الليل سكنا الا ان جعل اعم من صنع يقال جعل يفعل كذا ولا يقال صنع وقد جاء الجعل والجعالة في الحديث فالجعل بضم الجيم واسكان
اسكان العين ما يجعل للانسان على عمل يعمله وكذلك الجعالة بفتح الجيم والعين وقيل هي بالكسر وهي في اللغة ما يجعل للانسان على عمل وشرعا على ما قرره
الفقهاء واهل العلم صيغة ثمرتها تحصيل المنفعة بعوض مع عدم اشتراط العلم في العمل والعوض والجمع الجعائل والجعل كصرد دويبة كالخنفساء
اكبر منها شديدة السواد في بطنه لون حمرة والناس يسمونه ابا جعران لانه يجمع الجعر اليابس ويدخره في بيته وتسمى الزعقوق تعض البهائم في فروجها
فتهرب للذكر قرنان يوجد كثيرا في مراح البقر والجواميس ومواضع الروث تتولد غالبا من اخثاء البقر ومن شأنه جمع النجاسة ولجناحان لا يكاد
ان يريان الا اذا طار وله ستة ارجل ويمشي القهقرى الى خلف وهو مع ذلك يهتدي الى بيته ومن عادته يحرس النيام فمن قام منهم الى حاجته تبعه
وذلك من شهوته الغائط لانه قوته وفي الحديث ان الله ليعذب الجعل في جحره بحبس المطر عن الارض التي هي بمحلها لخطايا اهل المعاصي وقد جعل
السبيل الى غيرهم جفل في حديث محمد بن عبد الله وقول الامام فهو والله لا يبلغ عمل الطائف اذا احفل يعني اذا اجتهد بنفسه وافتتحها يقال جفل جفولا
اذا اسرع وذهب في الارض كاجفل ومنه حديث القائم يجفلون الناس اجفال الغنم وجفل البعير جفلا وجفولا من باب ضرب وقعد اذا ند و
شرد وانجفل الناس قبله اي ذهبوا مسرعين نحوه جلل قوله تعالى تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام الجلال العظمة وجلال الله عظمته ومنه
الدعاء اسألك بجلالك وجل الشيء عظم وفي الحديث ان الله استولى على ما دق وجل اي على الحقير والعظيم وانه جل عن صفة اي لا يمكن حده ولا
وصفه وجل فلان يجل بالكسر جلالة اي عظم قدره فهو جليل ومنه حديث علي ع في النبي وان المصاب بك لجليل ومثله كل مصيبة بعدك جلل بفتح
جيم ولام اولى اي هين والجليل من اسمائه تعالى وهو راجع الى الصفات كما ان الكبير راجع الى كمال الذات والعظيم راجع الى كمال الذات والصفات وفي
حديث الميت ونقله مرة اخرى بماء وشيء من جلال الكافور اي بقليل ويسير منه وفي حديث وقت الفجر حين ينشق الى ان يتجلل الصبح السماء
اي يعلوها بضوءه ويعمها من قولهم تجلله اي علاه وقولهم جلل الشيء تجليلا اي عمه والمجلل السحاب الذي يجلل الارض بماء المطر اي يعمه وفي الحديث
الامام كالشمس الطالعة المجللة بنورها العالم وفي الخبر ان القلب ليتجلجل في الجوف ليطلب الحق فاذا اصابه اطمأن هو من الجلجلة التحريك وشدة الصوت
وقد تقدم ايضا ان القلب ليترجج بين الصدر والحنجرة حتى يعقد على الايمان والجلجلة صوت الرعد وتجلجلت قواعد البيت اي تضعضعت والجل بالكسر
قصب الزرع اذا حصد وبالضم واحد جلال الدواب وهو كثوب الانسان الذي يلبسه والجمع الجلال اجلة وتجليل الفرس ان يلبسه جله ويغطيه به ومنه
حديث الهدي ما اكثرها الا يجلل ولا يشعر ولا يجلل البهيم ولا مبين كما يستفاد من الاخبار وكانه صفة اخرى للهدي كالاشعار والتقليد والجلة بالفتح
البعرة وتطلق على العذرة والجلالة من الحيوان بتشديد اللام الاولى التي يكون غذاؤها عذرة الانسان محضا وجل البعير جلا من باب قتل
التقطه والجلى وزان كبرى الامر العظيم وجمعها جلل كغرفة والجلة بالضم وعاء التمر وجمعها جلال كبرمة وبرام وفي حديث علي كان يكره ان يجلل التمر اي
يجعل في الجلة ويباع وذلك لانه لا يطلع عليه فربما كان رديا وفعلته من جلالك اي من اجلك والجلجل الجرس الصغير يعلق في اعناق الدواب وغيرها
ومنه حديث السفرة لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلجل وهو من الجلاجل وهو من السمم جمل قوله تعالى كأنه جمالات صفر اي سود جمع جمل بالتحريك

وهو الذكر من الابل والجمع جمال وجمالة وجمالات بالكسر وعن ابن عباس الجمالات بالضم قلوس السفن وهي حبالها العظام قوله ان الذين
كذبوا باياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط وعن ابي جعفر قال نزلت هذه الاية في طلحة
والزبير والجمل جملهم وفيه دلالة على ان جنان الخلد في السماء والدليل على ان النيران في الارض قوله فوربك لنحشرنهم والشياطين ثم لنحضرنهم حول
جهنم جثيا ومعنى حول جهنم البحر المحيط بالدنيا يتحول نيرانا وهو قوله تعالى واذا البحار سجرت ثم يحضرهم الله حول جهنم جثيا اي على ركبهم ويوضع الصراط
من الارض الى الجنان قوله ولكم فيها جمال حين تريحون الاية اي تجمل من سبحانه بالتجمل بها كما من بالانتفاع بها لانها من اغراض اصحاب المواشي لانهم اذا
راحوا بالعشي وسرحوا بالغداة وتجاوب فيها الثغاء اعني صوت الشاة والرغاء اعني صوت الابل فرحت اربابها واجلهم الناظرون اليها فكسبتهم
الجاه والحرمة عند الناس وفي الحديث اجملوا في الطلب اي لا يكون كدكم فيه كدا فاحشا وهو يحتمل معنيين احدهما ان يكون المراد اتقوا الله في هذا
الكد الفاحش اي لا تقيموا عليه كما يقول اتقوا الله في فعل كذا اي لا تفعله الثاني ان يكون المراد انكم ان اتقيتم الله لا تحتاجون الى هذا الكد والتعب
ويكون اشارة الى قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب وفيه احلوا فانه يزيد في جمالك اي في تجملك وحسنك ومثله احلقوا
الرأس فانه يزيد في جمالكم يعني هكذا في الملايري وفيه ان الله يحب الجمال والتجمل الجمال يقع على الصور والمعاني ومنه ان الله جميل يحب الجمال
اي حسن الافعال كامل الاوصاف والتجمل تكلف الجميل وفي حديث الاسراء ثم عرضت له امرأة حسناء جملاء اي مليحة جميلة ولا فعل لها من لفظها ونحو الا
من المرأة الشعر والوجه وايام الجمل زمان مقاتلة علي وعائشة بالبصرة وسميت بها لانها كانت على جمل وهو واصحاب الجمل يعني عسكر عائشة
واجملت الحساب اذا رددته عن التفصيل الى الجملة ومعناه ان الاجمال وقع على ما انتهى اليه التفصيل وحساب الجمل بضم الجيم مخففا وشدد ما قطع
على حروف ابجد هوز حطي كلمن سعفص قرشت ثخذ ضظغ الالف واحد والباء اثنان والجيم ثلاثة ثم كذلك الى الياء وهي عشرة ثم الكاف عشرون ثم
اللام ثلاثون والميم اربعون ثم كذلك الى القاف وهي مائة ثم الراء مائتان ثم الشين ثلثمائة ثم التاء اربعمائة ثم كذلك الى الغين وهي الف وهكذا ما
وردت به الرواية عن ابي عبد الله عليه السلام حيث قال الالف واحد والباء اثنان والجيم ثلثة والدال اربعة والهاء خمسة والواو ستة والزاء سبعة والحاء
ثمانية والطاء تسعة والياء عشرة والكاف عشرون واللام ثلاثون والميم اربعون والنون خمسون والسين ستون والعين سبعون والفاء
ثمانون والصاد تسعون والقاف مائة والراء مائتان والشين ثلثمائة والتاء اربعمائة الى هنا ولم يذكر البواقي ولعل اهماله اياها لوضوح الامر
فيها وقد اجرى هذا الحساب في مقاطع اصابع اليدين العشرة بعدة مراتب الاعداد الاربعة بان يعبر في المقطع الاول عن الواحد وبالثاني
عن الاثنين وبالثالث عن الثلثة وهكذا ومنه الحديث اسلم ابو طالب بحساب الجمل وعقد بيده ثلثا وستين اي عقد على خنصره وبنصره والوسطى
ووضع ابهامه عليها وارسل السبابة وقال لا اله الا الله محمد رسول الله ولا شك ان هذه الهيئة من قبض اليد هيئة من عقد على ثلثة وستين
بحساب الجمل فانا لو عبرنا عن العقد الاول بعشرين والثاني بثلثين والثالث باربعين والرابع بخمسين والخامس بستين بقي ما عدا السبابة ثلثة
عقود وهو تمام ما ذكر من العدد فيتم المطلوب ويكون حاصل الكلام اسلم ابو طالب بحساب الجمل اسلاما محكما كهيئة من عقد على يده ثلثا وستين
بحساب الجمل وربما كان ارساله للسبابة على ما في بعض الاخبار ليشير بها الى جهة العلو عند ذكر الجلالة ليتحقق التوكيد ويطابق القول الاعتقاد
في حديث الثمر وقد سئل ان ابا طالب اسلم بحساب الجمل قال بكل لسان وفي كتاب كمال الدين لابن بابويه وحكي عن ابي القسم بن روح قال في المعنى
الذي روي ان ابي طالب انه اسلم بحساب الجمل وعقد بيده ثلثة وستين ان معناه اله واحد جواد انتهى ومن تدبر وعرف بالحساب المذكور
وجدها كذلك وقد بيناه في عقد ستين كتاب المناقب لابن شهرآشوب روى شعبة عن قتادة عن الحسن في حديث طويل وفيه قال رسول الله يا عم
انك تخاف علي اذى اعادي ولا تخاف على نفسك عذاب ربي فضحك ابو طالب وقال يا محمد دعوتني وزعمت انك ناصحي ولقد صدقت وكنت
قدما امينا وعقد على ثلث وستين عقد الخنصر والبنصر وعقد الابهام على اصبعه الوسطى يقول لا اله الا الله محمد رسول الله وفي حديث
سفيان الثوري بسنده الى ابي ذر الغفاري قال والله الذي لا اله الا هو ما مات ابو طالب حتى اسلم بلسان الحبشة قال لرسول الله يا محمد
اتفقه لسان الحبشة قال يا عم ان الله علمني جميع الكلام قال يا محمد اسدن لمصافا قالاها يعني اشهد مخلصا ان لا اله الا الله فبكى رسول الله
وقال ان الله اقر عيني بابي طالب واجملت الصنيعة عند فلان فعلت عنده فعلا محمودا واجمل في صنيعه كذلك والجمل من القرآن وغيره خلاف المبين
كالمشترك والمأول والمجاملة حسن الصنيعة مع الناس والمعاملة بالجميل ومنه وعليكم بمجاملة اهل الباطل جول قوله تعالى وقتل داود جالوت
جالوت جبار من اولاد عمليق بن عاد وكان معه مائة الف ومن قصته ان ابا داود ايشي كان في عسكر طالوت مع ستة من بنيه وكان داود سابعهم
وكان صغيرا يرعى الغنم فاوحى الله الى نبيهم انه الذي يقتل جالوت فطلبه من ابيه فجاء وقد كلمته ثلاثة احجار وقالت انك بنا تقتل جالوت
فحملها في مخلاته ورماه بها فقتله ثم زوجه طالوت بنته واتاه الله الملك اي ملك بني اسرائيل ولم يجتمع الملك والنبوة قبل داود لاحد
بل كان الملك في سبط والنبوة في سبط آخر ولم يجتمعا الا لداود وسليمان وجال يجول جولا وجولانا اذا ذهب وجاء وكذلك اجال وانجال

والجوال الطواف ومنه الجولان في الحرب وجال آل فلان ومنه قوله للباطل جولة ثم تضمحل يعني ان اهله لا يستقرون على امر يعرفونه ويطمئنون

جهل

اليه وجالوا في الحرب اي جال بعضهم على بعض وفي تحميده جوائل الاوهام اي التي تجول في الافكار جهل قوله انما التوبة على الله للذين يعملون

السوء بجهالة الآية الجهل خلاف العلم وسمي جهلا لان جهلا ويجاهله قيل اجمعت الصحابة على ان كل ما عصي الله به فهو جهالة وكل من عصى الله فهو

جاهل وقيل الجهالة اختيار اللذة الفانية على اللذة الباقية قوله يحسبهم الجاهل اغنياء اي الجاهل بحالهم وفي الخبر من استجهل مؤمنا فعليه اثمه

اي من حمله على شيء ليس من خلقه فيغضبه فانما اثمه على من احوجه الى ذلك وفيه ان من العلم جهلا قيل هو ان يتعلم ما لا يحتاج اليه كالنجوم وعلوم

الاوائل ويدع ما يحتاج اليه في دينه من علم القرآن والسنة وفي الحديث خلق الله الجهل من البحر الاجاج ظلمانيا فقال له ادبر فادبر ثم قال له

اقبل فلم يقبل فقال له استكبرت فلعنه ومثله خلق الله العلم من نوره وبهته والجهل من البحر الاجاج ظلمانيا والجاهل البسيط هو الذي لا يعرف

العلم ولا يدعيه والجاهل المركب هو الذي لا يعلم ويدعي وقد اجمع اهل الحكمة العلمية ان الجاهل المركب لا علاج له والجاهلية الحالة التي كانت عليها

العرب قبل الاسلام من الجهل بالله ورسوله وشرائع الدين والمفاخرة بالآباء والانساب والكبر والتجبر وغير ذلك ومنه الحديث اذا رايتم الشيخ

يتحدث يوم الجمعة باحاديث الجاهلية فارموا راسه بالحصى وقولهم كان ذلك في الجاهلية الجهلاء وهو توكيد للاول يشتق له من اسمه ما يؤكد

جبل

باب ما اوله الحاء

به كقولهم ليلة ليلاء ويوم ايوم ونحو ذلك وتجاهل فلان اي اظهر الجهل وتجاهل اي ارى من نفسه ذلك وليس به واستجهل الريح الغصن حركه واستخفه

ابه جبل الجبل بالكسر الصنف من الناس والترك جيل والروم جيل والهند جيل ونحو ذلك حبل قوله ونحن اقرب اليه من حبل الوريد الوريد عرق

حبل

في صفحة العنق بين الاوداج تنتفخ عند الغضب تزعم العرب انه من الوتين وسمي وريدا لان الروح ترده وقيل هو عرق بين العنق والمنكب وحبل

الوريد باضافة الشيء الى نفسه لاختلاف اللفظين وحبل الوريد مثل في فرط القرب كما قالوا هو مني مقعد الازار قوله الا بحبل من الله وحبل من الناس

الحبل العهد والامان اي لا معتصم لهم من القتل الا بذمة الله وكلمة الذي اتاهم وذمة المسلمين واتباع سبيل المؤمنين وسمي العهد حبلا لانه يعقد به

الامان كما يعقد الشيء بالحبل وقيل الا بموضع حبل استثناء متصل كما تقول ضربت عليهم الذلة الا في هذا المكان والاعتصام بحبل الله اتباع

القرآن وترك الفرقة لقوله القرآن حبل الله المتين استعار له الحبل من حيث ان التمسك به سبب للنجاة من الردى كما ان التمسك بالحبل سبب

للسلامة عن الردي وفي حديث وصف القرآن هو حبل ممدود من السماء الى الارض اي نور ممدود يعني نور هداه والعرب تشبه النور الممتد

بالحبل والخيط وفي حديث آخر هو حبل الله المتين اي نور هداه وقيل عهده وامانه الذي يؤمن به من العذاب والحبل معروف والجمع حبال كسهام

سهام والحبل الرسن وجمعه حبول كفلس وفلوس والحبل عرق في الذراع وفي الظهر والحبال في الساق عصبها وفي الذكر عروقه ويقال هو في حبال

فلان اي مرتبط بنكاحه كالمربوط في الحبال وفي الحديث فوجدناه في حبال الله يعني وجدناه مرتهنا وفي الدعاء يا ذا الحبل الشديد هكذا

يروى بالباء الموحدة والمراد القرآن او الدين او السبب في ضربه على حبل عاتقه يريد موضع الرداء من العنق وقيل ما بين العنق والمنكب في

الحبائل عروق في ظهر الانسان ومنه الحديث ما يخرج من البلل بعد الاستبراء كانما ذلك من الحبائل وحبائل الشيطان مصائده واحدها حبالة بالكسر

وهو ما يصاد بها من اي شيء كان ومنه الحديث النساء حبائل الشيطان ومنه الامام مطرود عنه حبائل ابليس وجنوده وحبائل اللؤلؤ كانه جمع

على غير القياس او تصحيف حبال وحبلت المرأة بالكسر حبلا اذا حملت الولد والحبلى الحامل ونسوة حبالى وحبالات والحبلى لقب رجل سمي به لعظم

بطنه وبنو الحبلى بطن من الانصار وفي الخبر نهي عن بيع حبل الحبلة بالتحريك مصدر وسمي به المحمول الثاني والتاء للتانيث قال يريد بالاول ما في بطون

النوق من الحمل وبالثاني حبل الذي في بطون النوق ونهى عنه لانه غرر بيع ما لم يخلق وفي الحديث لما هبط نوح من السفينة غرس غرسا وكان فيما

غرس الحبلة اعني الكرم قال الجوهري الحبلة بالتحريك القضيب من الكرم وربما جاء بالتسكين وفي حديث العباس بن عبد المطلب كانت له

حبلة افتدري ما الحبلة قلت لا قال الكرم والحبلة بالضم العضاة ومنه الخبر لقد رايتنا مع رسول الله نغزو وما لنا طعام الا الحبلة وورق

حثل

السلم والحنبل الرجل القصير واسم رجل حثل في الحديث ولكن حثالة من الناس يعيرون زوارهم نا كما تعير الزانية بزناها الحثالة بضم الحاء

حجل

الردي من كل شيء ويقال هو من حثالتهم اي ما لا خير فيه منهم وحثالة الدهن ثفله والحثالة ما يسقط من قشر الشعير والارز ونحو ذلك حجل في

الركبتين

الحديث خير الخيل الاقرح المحجل التحجيل بياض يكون في قوائم الفرس الاربع او ثلث منها او في رجليه قل او كثر بعد ان يجاوز الارساغ ولا يجاوز

والعرقوبين ولا يكون التحجيل باليد واليدين ما لم يكن معها رجل او رجلان وفي حديث علي عليه السلام قائد الغر المحجلين اي مواضع الوضوء من الايدي

والاقدام اذا دعوا على رؤوس الاشهاد او الى الجنة كما نوا على هذا النهج استعار اثر الوضوء في الوجه واليدين والرجلين للانسان من البياض

الذي يكون في وجه الفرس ويديه ورجليه والحجل بالكسر الخلخال والفتح لغة والجمع حجول واحجال كحمول واحمال والحجلة بالتحريك واحدة حجال العروس

وهو بيت يزين بالثياب والاسرة والستور ومنه الحديث عقولهم كعقول ربات الحجال ووجه التشبيه هو ان النساء ضعفاء عن ادراك وجوه

المصالح والحجل طير معروف على قدر الحمام احمر المنقار يسمى دجاج البر الواحدة حجلة وزان قصب وقصبة يقع على الذكر والانثى واسم جمع حجلي

لم يات بجمع فعل فعلى بكسر الفاء الا حرفان حجلى جمع حجل وظربى جمع ظربان دويبة منتنة الريح كذا في حيوة الحيوان حزقيل حزقيل نبي من انبياء الله من
خرقل بني اسرائيل وفي ق حزقل كزبرج وزنبيل اسم نبي من انبياء بني اسرائيل حصل قوله تعالى وحصل ما في الصدور اي ميز وبين جمع ومستقر السرمى
حصل المعدة للحيوان وفي الحديث سئل عن الحواصل التي تصاد بها والشرب للحواصل جمع حوصل وهو طير كبير له حوصلة عظيمة يتخذ منها الفرو
قيل وهذا الطائر يكون بمصر كثيرا وهو صنفان ابيض واسود وهو كثير الوجود لا يكاد يستعمل والابيض اجود وحرارته قليلة ورطوبته كثيرة وهو طويل
البقاء كذا في حيوة الحيوان والحوصلة بالتخفيف والتشديد واحدة حواصل الطير وهي ما يجتمع فيها الحب وغيره من المأكول وهي للطير كالمعدة للانسان
وحصلت الشيء تحصيلا وحاصل الشيء ومحصوله بمعنى قاله في شمس العلوم وفرق في الاصطلاح العلوي بين الحاصل والمحصول فالاول تفصيل بعد الاجمال و
الثاني عكسه وتحصيل الكلام رده الى محصوله حظل الحنظل معروف ونونه زائدة وقيل اصلية والحاء في الحديث وحنظلة نبي من انبياء الله بعثه الله
حظل الى قوم فقتلوه فسلط عليهم بخت نصر كما سلطه على اهل بيت المقدس فاستأصلهم وحنظلة بن ابي عامر الراهب استشهد باحد وكان يسمى غسيل
الملائكة لان النبي راى الملائكة تغسله بين السماء والارض بماء المزن في صحاف من فضة وحنظلة اكرم قبيلة من تميم يقال لهم حنظلة الاكرمون حفل في الخبر نهى
حفل عن التصرية والتحفيل مثل التصرية وهي ان لا تحلب الشاة اياما ليجتمع اللبن في ضرعها للبيع والشاة محفلة ومصراة وانما سميت محفلة لان اللبن
حفل في ضرعها واجتمع وكل شيء كثرته فقد حفلته ومنه احتفل القوم في المجلس من باب ضرب اجتمعوا واسم ذلك الموضع المحفل كمجلس وهو مجمع الناس
حقل حيث يحتفل الملأ اي يجتمع والجمع المحافل كمجالس حقل في الحديث نهى عن المحاقلة والمزابنة المحاقلة بيع الزرع في سنبله بحب من جنسه قيل هي ماخوذ
من الحقل وهي اكراء الارض بالحنطة وقيل اكراؤها على النصف او الثلث ونحو ذلك وقيل هو من الحقل وهي الساحة التي تزرع سميت بذلك لتعلقها
بزرع في حقل وهي بيع الزرع بحب منه او من غيره وفي بعض نسخ الفقيه نهى عن المحاقلة بيع التمر بالرطب والزبيب بالعنب وفي نسخة اخرى نهى عن
المحاقلة وهي بيع التمر بالرطب والزبيب وما اشبه ذلك وكلا النسختين على خلاف ما عليه شراح الحديث قال بعض الاعلام انما نهى الشارع عنها لانها من المكيل
والموزون الذي لا يجوز بيعه بجنسه الا مثلا بمثل والحقل الارض القراح والجمع حقول كفلس وفلوس وحوقل الشيخ حوقلة وحيقالا اذا كبر وفتر عن الجماع
حلل ومنه قول الراجز يا قوم قد حوقلت او دنوت وبعد حيقال الرجال الموت حلل قوله تعالى وانت حل بهذا البلد قيل معناه وانت محل بهذا البلد
يعني مكة وهو ضد المحرم والمراد وانت حلال لك قتل من رايت من الكفار وذلك حين امر بالقتال يوم فتح مكة فاحلها الله حتى قاتل وقتل وقد قال لم تحل
لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحل لي الا ساعة من نهار وكذا ذكره الشيخ ابو علي والحلول النزول قال تعالى او تحل قريبا من دارهم وقال ومن يحلل عليه
غضبي فقد هوى قرئ بضم اللام وبالكسر من حل الدين وجب اداؤه وقرئ فيحل بضم الحاء وكسرها كذلك ومثله ويحل عليه عذاب مقيم قوله لا يحل لك
النساء من بعد قيل هو من حل الشيء حلا نقيض حرم فمن قرأ بالياء فذلك بمعنى جميع النساء ومن قرأه بالتاء فذلك بمعنى جماعة النساء واحل الشيء
جعله حلالا قال تعالى واحل لكم ما وراء ذلكم قوله قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم اي تحليلها بالكفارة من حلل اليمين تحليلا وتحلة ابرها قوله حتى يبلغ
الهدي محله اي مكانه الذي يجب نحره فيه قوله واذا حللتم فاصطادوا وهو من حل المحرم بمعنى احل قوله وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم الحلائل جمع حليلة
وحليلة الرجل امرأته وانما قيل للمرأة حليلة وللرجل حليل لانها تحل معه ويحل معها وقيل لان بعضها يحل على بعض وقيل لان كل واحد
منهما يحل ازار صاحبه وفي الحديث خير الكفن الحلة وهي بالضم على ما في ق ازار ورداء برد او غيره ولا يكون حلة الا من ثوبين او ثوب له بطانة
يؤيده ما ورد في الحديث ان النبي راى رجلا عليه حلة قد اتزر باحدهما وارتدى بالاخرى وجمع الحلة حلل كغرفة وغرف وفيه احلتها اية وهي قوله
او ما ملكت ايمانكم وحرمتها اية وهي وان تجمعوا بين الاختين وفيه لا ياخذ المحرم من شعر الحلال اي المحل الذي ليس بمحرم وفي حديث الاشتراط في الاحرام
فان عرض لي عارض فحلني حيث حبستني كذا فيما صح من النسخ قال بعض الشارحين هو من حل العقدة يحلها اي حل عقدي للاحرام حيث حبستني وحللت العقدة
احلها حلا فتحتها وحل بالمكان حلا وحلولا نزل والمحل المكان الذي تحله والحل بتشديد اللام ضد المحرم ومنه الحلال بالتشديد ايضا وهو حل من
الاحرام بالكسر اي حلال والحل بالكسر والتشديد ما جاوز الحرم والمحلة منزل القوم واحللت الشيء جعلته حلالا والحلال ضد الحرام ومنه
حديث النبي انه لمن اكل من الحلال صفا قلبه ورق ودمعت عيناه ولم يكن لدعوته حجاب والمحلل في السبق بتشديد اللام الاولى وكسرها
الداخل بين المتراهنين ان سبق اخذ وان لم يسبق لم يغرم والمحلل في النكاح هو الذي يتزوج المطلقة ثلاثا لتحل للزوج الاول وفي حديث الصلوة
وتحليلها التسليم اي صار المصلي بالتسليم يحل له ما حرم منها بالتكبير من الكلام والافعال الخارجة عن الصلوة كما يحل المحرم بالحج عند الفراغ
منه ما كان حراما عليه وحل كهل زجر للناقة ومنه حديث علي ثم بعثها وقال حل وتحلل في يمينه اي استثنى وتحلل في الشيء اي
والتحليل ضد التحريم وفي الحديث في اكثر النسخ ما اكرمه الا لا يحلل المهلة اي لا يبلغ تقدم الكلام فيه وحل المحرم يحل حلالا
واحل يحل احلالا اذا حل له ما حرم عليه من محظورات الحج واحل الرجل اذا خرج الى الحل عن الحرم او اذا دخل في شهر الحل
حلالا لكم جائزة وفي حديث وصف الصانع في الاشياء كان قال بعض الشارحين

عنه تعالى صفة الاعراض والاجسام لان من صفة الاجسام التباعد والمباينة ومن صفات الاعراض الكون في الاجسام بالحلول على غير مماسة ومباينة
الاجسام على تراخي المسافة وسئل ما افضل الاعمال فقال الحال المرتحل قيل وما ذاك قال الخاتم المفتتح هو الذي يختم القران بتلاوته ثم يفتتح التلاوة
من اوله شبهه بالمسافر يبلغ المنزل فيحل به ثم يفتتح سيره اي يبتدئ به وقيل اراد بالحال المرتحل الغازي لا يقفل عن غزو الا عقبه باخر والاحليل حمل
يقع على ذكر الرجل وفرج المراة حمل قوله تعالى حمولة وفرشا الحمولة بالفتح الابل التي تطيق ان يحمل عليها والفرش تقدم ذكره قوله وحملت الارض
والجبال فدكتا دكة واحدة اي رفعت عن اماكنها فدكتا اي فدقت الجملتان جملة الارض وجملة الجبال بضرب بعضها ببعض حتى تندك وترجع
كثيبا مهيلا وهباء منبثا وقيل بسطتا بسطة واحدة فصارتا ارضا مستوية لا ترى فيها عوجا ولا امتا والدك ابلغ من الدق قوله وامراته حمالة
الحطب يعني امراة ابي لهب وهي عمة معوية ام جميل بنت حرب كانت تمشي بالنميمة وحمل الحطب كناية عن النمائم لانها كانت توقع الناس الشر وتشعل
بينهم النيران كالحطب الذي يذكى به النار وروي انها كانت موسرة وكانت لفرط بخلها تحمل الحطب على ظهرها فنعاها القرآن واهانها بتقبيح
من فعلها وروي انها كانت تقطع الشوك وتطرحه في طريق الرسول واصحابه بالليل لتؤذيهم بذلك والحطب يعني به الشوك قوله فابين ان يحملنها
عن الزجاج كل من خان الامانة فقد حملها وكل من اثم فقد حمل الاثم وحملها الانسان يعني الكافر والمنافق ويتم البحث في امن انشاء الله تعالى قوله حملوا
التورية ثم لم يحملوها اي حملوا الايمان بها فحرفوها قوله واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن فاذا طلقها الرجل ووضعت من يومها او من
غدها فقد انقضى اجلها وجايز لها ان تتزوج ولكن لا يدخل بها زوجها حتى تطهر وفي حديث زرارة عن الباقر الحبلى المطلقة تعتد باقرب الاجلين
ان مضت بها ثلثة اشهر قبل ان تضع فقد انقضت عدتها منه ولكنها لا تتزوج حتى تضع فاذا وضعت ما في بطنها قبل انقضاء ثلثة اشهر فقد انقضى
اجلها والحبلى المتوفى عنها زوجها تعتد بابعد الاجلين وحملت الشيء على ظهري احمله حملا بالكسر ومنه قوله تعالى وساء لهم يوم القيمة حملا وحملت المراة
الشجر حملا بالفتح ومنه قوله تعالى حملت حملا خفيفا قال ابن السكيت الحمل بالفتح ما كان في بطن او على راس شجرة والحمل بالكسر ما كان على ظهر او على راس
عن ابن دريد حمل الشجرة فيه لغتان الفتح والكسر وفي حديث علي لا تناظروهم في القرآن فان القران حمال ذو وجوه اي معان مختلفة وفيه ايضا
ولقد حملت على مثل حمولة الرب وكان اراد ما حمل عليها رسول الله حين الاسراء والمعنى انما شاركته في هذه الفضيلة لا غير وفي الحديث
سئلته عن الحميل وهو المراة تسبى ومعها الولد الصغير فتقول هو ابني والرجل يسبى فيلقى اخاه فيقول هو اخي وليس بينهم بينة قال الاصمعي الحميل
ما حمله السيل من كل شيء وكل محمول فهو حميل كما يقال للمقتول قتيل وهو قول عمر في الحميل لا يورث الا ببينة وفي معاني الاخبار سمي الحميل حميلا لانه
حمل من بلاده صغيرا ولم يولد في الاسلام وفي تفسير اخر انما سمي حميلا لانه مجهول النسب وهو ان يقول هذا اخي او ابي او ابني وفي دعاء سفر الحج
اللهم اني عبدك وهذه حملانك الحملان ما يحمل عليه من الدواب في الهبة خاصة والشيء وفي حديث صفات المؤمن ان لا يتحمل على الاصدقاء اي لا يرمي كله على اصدقائه
وفي عبارة اخرى ومن صفات المؤمن ان لا يتحامل للاصدقاء كانه من تحاملت الشيء تكلفته على مشقة اي يتكلف لهم ما يشق عليه ويضر بحاله والحمل
الحمل محركة الخروف اذا بلغ ستة اشهر وقيل هو ولد الضان الجذع فما دونه والجمع حملان واحمال وحمل عليه في الحرب حملة بعني من غير تراخ وحمل على
نفسه في السير اي جهدها فيه وحملت ذلالة واحتملت بمعنى والحمل بالتحريك جمع الحامل ومنه حملة القرآن وحملة العرش وهم اليوم اربعة واحد
منهم على صورة الديك يسترزق الله للطير وواحد منهم على صورة الاسد يسترزق الله للسباع وواحد منهم على صورة الثور يسترزق الله للبهائم
وواحد منهم على صورة ابن ادم يسترزق الله لولد ادم فاذا كان يوم القيمة صاروا ثمانية قال الله تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وفي
حديث علي ان ههنا علما جما لو اصبت له حملة اي من يكون اهلا له وجواب لو محذوف اي لو وجدت له حملة لبثثته وفي الدعاء والقبول من حملتها اي ناقليها
وقوله والتسليم لرواتها عطف بيان للتوضيح به عليه بعض الافاضل وامراة حامل وحاملة اذا كانت حبلى فمن قال حامل قال هذا نعت لا يكون الا
للاناث ومن قال حاملة بناه على حملت فهي حاملة وحملته الرسالة اي كلفته حملها وتحامل عليه مال وتحاملت على نفسي اي تكلفت الشيء على مشقة
وتحملوا واحتملوا بمعنى ارتحلوا والحمل وزان المرجل علاوة السير الذي يتقلده المتقلد والمحمل واحد محامل الحاج والحمالة بالفتح ما يتحمله عن القوم من الدية
والغرامة مثل ان يقع حرب بين الفريقين تسفك فيها الدماء فيدخل بينهم رجل فيتحمل ديات القتلى ليصلح ذات البين ومنه الحديث لم اجد حمالة
يحملونه يعني الحديث وبالكسر علاقة السيف كالمحمل والجمع الحمايل وعن الاصمعي حمائل السيف لا واحد لها من لفظها وانما واحدها محمل وفي
الحديث من حمل مؤمنا على شسع نعله حمله الله على ناقة دمكاء حين يخرج من قبره قيل كان المراد اعانته عند الحاجة اليه للنعل حول قوله تعالى حولين
كاملين الحول العام سمي حولا باعتبار الدوران وحول البئر جانبه الذي يمكن ان يحول اليه سمي بذلك اعتبارا بالدوران والاطافة ومنه قوله تعالى
حافين من حول العرش والتحول التنقل من موضع الى موضع والاسم الحول ومنه قوله تعالى لا يبغون عنها حولا اي تحولا او حيلة اي لا يحتالون منزلا
عنها قوله يحول بين المرء وقلبه اي يملك على قلبه فيصرفه كيف يشاء فيغير نياته ويفسخ عزائمه ويبدله بالذكر نسيانا وبالنسيان ذكرا وبالخوف
امنا وبالامن خوفا وقيل يحول بينه وبين ان يخفى عليه شيء من سره وجهره فصار اقرب اليه من حبل الوريد وفي الحديث لا حول ولا قوة الا بالله

لنز من كنوز الجنة قيل الحول الحركة فكان القائل يقول لا حركة ولا استطاعة لنا على التصرف الا بمشية الله تعالى وقيل الحول القدرة اى لا قدرة لنا على
شئ ولا قوة الا باعانة الله سبحانه ولو ان الحول بمعنى التحول والانتقال والمعنى لا حول لنا على المعاصى الا بعون الله ولا قوة لنا على الطاعات الا
بتوفيق الله ويروى هذا المعنى الصدوق فى كتاب التوحيد وقد يفسر الحول بالحيلة وهو ما يتوصل به الى حالة ما بنوع خفية وقيل الحيلة هو الحول قلبت
واوه ياء لانكسار ما قبلها والمعنى لا يوصل الى تدبير امر وتغيير حال الا بمشيتك ومعونتك وقوله كنز من كنوز الجنة اى اجرها مدخر لقائلها والمتصف بها كما يدخر الكنز
ما يعبر له بالجنة موقع الكنز فى الدنيا لان من شان الكانزين ان يستعدوا به ويستظهروا بوجدان ذلك عند الحاجة اليه وفى الدعاء اللهم بك اصول
وبك احول اى اتحرك وقيل احتال وقيل ادفع وامنع من حال بين الشيئين اذا منع احدهما من الآخر وفى ابهم بحول الله وقوته وفتح القوة وليس
تبديد والوجه ان يوقى بقدرته التى يحول بها بين المرء وقلبه او نحو ذلك وفى دعاء الاستسقاء حوالينا ولا علينا يقال رايت الناس حوله وحواليه
اى مطيفين به من جوانبه يريد اللهم انزل الغيث فى مواضع النبات لا فى مواضع الابنية والحول السنة وكل ذى حافر اول سنة حولى والانثى
حولية والجمع حوليات وحال عليه الحول مر وحال عن العهد اى انقلب وحال لونه اى تغير واسود وحال الشخص يحول وكبر اى حجز وقعد حياله
بحياله اى بازائه واصله الواو ومنه رفع يديه حيال وجهه اى بازائه والمراد انه لم يرفعهما بالتكبير ازيد من محاذات وجهه والحالة واحدة حالات
الانسان واحوال الحائل الانثى من ولد الناقة وحاولت الشئ اردته والتحويل تصيير الشئ على خلاف ما كان فيه والتغيير تصيير الشئ على خلاف
ما كان وحولت الرداء اذا نقلت كل طرف الى موضع والغرض من تحويله على ما ذكر فى المجمع التفأل بتحويل الحال من الجدب والعسر الى الخصب واليسر
وكيفيته ان ياخذ بيده اليمنى بالطرف الاسفل من جانب يساره وبيده اليسرى من الطرف الاسفل من جانب يمينه ويقلب يديه خلف ظهره
بحيث يكون الطرف المقبوض بيده اليمنى على كتفه اليمنى والمقبوض باليسرى على كتفه اليسرى فقد انقلب اليمين يسارا والاعلى اسفل ويحول
راسه راسا اى يجعله مليدا ومن يجوز المسح على هذه الانحال على ظاهره واحلته بدينه اذا نقلته من ذمتك الى غير ذمتك واحال عليه بدينه
مثله والاسم الحوالة وهى فى مصطلح اهل الشرع عقد شرع لتحويل المال من ذمة الى ذمة مشغولة بمثله او غير مشغولة على اختلاف فيه ويشترط
رضاء الثلثة واقتصر بعضهم على رضا المحيل والمحتال وهى على ما ذكره بعض المحققين على اقسام اربعة لان المحيل والمحال عليه اما ان يكونا مشغولى
الذمة وهذه هى الحوالة الحقيقية او يكونا بريئين وهذه وكالة فى اقتراض تاليا ويكون المحال عليه مشغول الذمة خاصة وهذه وكالة فى
استيفاء دين او المحيل خاصة وهى ملحقة بالاولى ان لم نشترط شغل ذمة المحال عليه ومع الاشتراط فهى بالضمان اولى ورجل محتال ذو حيل ويحال
على الناس ورجل احول العين وحولت عينه واحولت ايضا بالتشديد واستحال الكلام اى صار محالا والحمد لله على كل حال قيل يذكر عند البلاء
والشدة واما عند النعمة فيقول الحمد لله بنعمته تتم الصالحات وفى الدعاء وتبصرنى بما احاول لديك اى اريده من قولهم حاولت الشئ اردته
وفى الحديث ما حال المؤمن عندك اى ما قدره ومنزلته والخطاب لله تعالى وفى حديث صفاته تعالى لم تسبق له حال فيكون اولا قبل ان يكون آخرا
ويكون ظاهرا قبل ان يكون باطنا قال بعض الشارحين وقد تحقق ان ما يلحق ذاته المقدسة من الصفات اعتبارات ذهنية تحدثها
العقول عند مقايسته الى المخلوقات ولا سبق لشئ منها على الآخر بالنظر الى ذاته المقدسة والا لكانت كمالات قابلة للزيادة والنقصان
وبعضها علة للبعض وانقص بالنظر الى ذاته تعالى وذلك من لواحق الامكان حيل قوله تعالى لا يستطيعون حيلة الحيلة الاسم من الاحتيال وهو
من الواو وكذلك الحيل ولا حيل ولا قوة الا بالله لغة فى لا حول ولا قوة الا بالله وما الحيلة ولا احتيال بمعنى خبل قوله تعالى لا يالونكم خبالا اى فسادا
والخبال الفساد ويكون فى الافعال والابدان والعقول والخبل بالتحريك الجن يقال به خبل اى شئ من اهل الارض وخبله واختبله اذا افسد عقله
او عضوه وفى الحديث من شرب الخمر سقاه الله من طينة خبال يوم القيمة بفتح الخاء وباء موحدة وفسرت بصديد اهل النار وما يخرج من
فروج الزناة فيجتمع ذلك فى قدر جهنم فيشربه اهل النار ختل فى حديث العالم يختل الدنيا بالدين اى يطلب الدنيا بعمل الآخرة يقال ختله يختله
اذا خدعه وراوغه والمخاتلة المخادعة والتخاتل التخادع ومنه قوله فى طلبة العلم ومنهم من يطلبه للاستطالة والختل والمخاتلة المشى الى
الصيد قليلا قليلا فى خفية لئلا يسمع حسا فينفر وابرهيم بن محمد بن الختلى من رواة الحديث خجل الخجل بالتحريك التحير والدهش من الاستحياء
وقد خجل خجلا من باب تعب اذا فعل ما يستحيى منه ذلك خذل قوله تعالى وان يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده الخذلان بكسر الخاء ترك العون
والنصر وكذلك الخذل يقال خذله يخذله خذلا اذا ترك عونه ونصرته وخذلان الله العبد ان لا يعصمه قال تعالى وان يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من
بعده وتخاذلوا اى خذل بعضهم بعضا والخذل هو الذى يجبن عن القتال بخوف ملاقات الابطال وفى الحديث المؤمن اخ المؤمن لا
يخذله اى لا يترك نصرته واعانته خردل قوله وان كان مثقال حبة من خردل الخردل معروف والواحدة خردلة خزل فى الدعاء لا تخزل عنى
دونك بالبناء للمجهول اى لا تقطع من الاختزال وهو الانقطاع يقال تخزل خزلا من باب قتل اى قطعته ومنه الحديث لن تخلو الدنيا فى ستة
ايام ثم اختزلها من ايام السنة فالسنة ثلثمائة واربعة وخمسون يوما واختزل منها من دار ابى عبد الله تعالى واختزل الشئ اى انقطع خشل الخشل

ماكان من الاسورة والخلاخيل ونحوها **خصل** في الحديث وضع عن امتي تسع خصال الخطاء والنسيان وما لا يعلمون وما لا يطيقون وما اضطروا
اليه وما استكرهوا عليه والطيرة والوسوسة في التفكر في الخلق والحسد ما لم يظهر بلسان او يد الخصال جمع خصلة والمراد من الوضع عدم المؤاخذة
على الاتصاف بها وفي حديث علي خير خصال النساء شر خصال الرجال كالشجاعة والكرم فانهما من خير خصال الرجال وهما في النساء شر و
ذلك لان المرأة اذا كانت بخيلة حفظت مالها ومال بعلها واذا كانت جبانة فرقت من كل شيء يعرض لها والخصلة بالضم لفيفة من الشعر **خضل** بالتحريك
في الحديث بكى حتى اخضلت لحيته بالدموع اي ابتلت بكى اخضلت الشيء فهو مخضل اذا بللته واخضل الشيء واخضوضل اذا ابتل **خطل** الخطل
المنطق الفاسد المضطرب يقال خطل في منطقه من باب تعب خطلا اخطأ واذن خطلاء بينة الخطل اي مسترخية قيل ومنه سمي الاخطل **خلل** قوله تعالى واتخذ الله
ابراهيم خليلا والخليل الصديق الذي يخالك امرك وهو فعيل من الخلة اي المودة والصداقة والجمع اخلاء قال الله تعالى الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا
المتقين واختلف في معنى واتخذ الله ابراهيم خليلا فقيل نبيا مختصا به وقيل تخلل من امره وقيل فقيرا محتاجا اليه وقيل هو عبارة عن اصطفائه واختصاصه
بكرامة تشبه كرامة الخليل عند خليله وفي الحديث اتخذ الله ابراهيم عبدا قبل ان يتخذه نبيا ونبيا قبل ان يتخذه رسولا ورسولا قبل ان يتخذه خليلا وخليلا
قبل ان يجعله اماما فلما جمع له هذه الاشياء قال اني جاعلك للناس اماما قوله لا بيع فيه ولا خلة الخلة بالضم مودة متناهية في الاخلاص وصداقة
تخللت القلب وصارت خلاله اي باطنه ومثله قوله لا بيع فيه ولا خلال اي لا مخالة ولا مصادقة وخلال الديار بين الديار وقال تعالى فجاسوا خلال الديار
وقال فترى الودق يخرج من خلاله وقرئ من خلله اي يخرج من فرج السحاب الذي يخرج منها القطر قوله ولاوضعوا خلالكم اي فيما يخل بكم او اوضعوا
مراكبهم وسطكم وقيل غير ذلك وقد تقدم وفي حديث وصف المؤمن مغمور بفكرته ضنين بخلته اي بخيل بها وهو يحتمل وجهين فتح الخاء بمعنى لا
يعرض حاجته عند الناس وضمها اي بمودته وصداقته والخلة والفقر والفاقة والضيقة والعيلة والحاجة كلها نظائر وفي الدعاء واسدد خلته اي
الثلمة التي اثلمت بموته والخلة بالكسر ما يبقى بين الاسنان والخلال بالكسر ما يتخلل به الاسنان وجمعه اخلة ومنه الحديث نزل به جبرئيل بالخلال بضم
ما يخلل به الثوب والخلال ايضا الخصال جمع خلة مثل الخصلة والخلال البسر جمع خلالة بالفتح والخلل كجبل الفرجة بين الشيئين والخلل في الامر والحرب
كالوهن والفساد وفي الخبر عليكم بالعلم فان احدكم لا يدري متى يختل اليه اي يحتاج اليه والخل معروف وهو انواع والخل بالكسر الخليل والخليل بن
خمل احمد النحوي اللغوي العروضي من فرهود حي من الازد وكان فطنا ذكيا شاعرا والخلخال بفتح الخاء معروف وهو واحد خلاخيل النساء والخلخل لغة
خول فيه او مقصور منه **خمل** في الحديث الدنيا ترفع الخميل وتضع الشريف الخميل هو الخامل الساقط الذي لا نباهة له وقد خمل يخمل خمولا اذا
بذلك وخمل الصوت ومنه رجل خمول وفي الخبر انه جهز فاطمة في خميلة قال بعض الشارحين الخميل والخميلة القطيفة وهي كل ثوب له خمل من اي شيء
كان وقيل الخميل الاسود من الثياب ومنه حديث ام سلمة ادخلني معه في الخميلة **خول** قوله تعالى وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم اي تركتم ما ملكناكم
وتفضلنا به عليكم في الدنيا فشغلكم عن الآخرة وراء ظهوركم من قولهم خول الله الشيء اي ملكه اياه وخوله نعمة اعطاه نعمة وفي الدعاء وادم
ما خولتنا وفي الحديث الناس كلهم احرار ولكن الله خول بعضكم على بعض اي فضل بعضكم على بعض من خوله المال اعطاه اياه متفضلا وفيه اتقوا الله
فيما خولكم اي ملككم واعطاكم وفي حديث الصحابة كان رسول الله يتخولنا بالموعظة اي يتعهدنا من التخول التعهد وحسن الرعاية يقال
تخولت الارض الريح اي تعهدتها والخائل المتعهد للشيء الحافظ له والمعنى انه كان يتفقدنا بالموعظة في مظان القبول ولا يكثر علينا لئلا نسأم
وزعم بعض الشارحين انه يتحولنا بالحاء المهملة وهو ان يطلب احوالهم التي ينشطون للموعظة وفي الحديث اتخذوا مال الله دولا وعباده خولا
اي عبيدا والخول بالتحريك العبيد ومنه الخبر اذا بلغ بنو العاص ثلاثين اتخذوا عباد الله خولا اي خدما وعبيدا يعني انهم يستخدمونهم ويستعبدونهم
والخال اخ الام والخالة اختها وقد يتجوز فيه ومنه حديث الهذلي ما اشد ما قبض خالك عليها اي صاحبك من قولهم انا خال هذه الفرس اي صاحبها
مع احتمال الحقيقة ويكون عبد الله بن عباس منتهيا من جانب الام الى هذيل وخولان قبيلة من العرب وفي الحديث زينب العطارة الحولاء و
خولة بنت حكيم هي امرأة عثمان بن مظعون وهي التي وهبت نفسها للنبي وكانت امرأة صالحة فاضلة وكانت من اجلاء نساء ثقيف كما تقدم
خيل قوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها الخيل جماعة من الافراس لا واحد له من لفظه كالقوم والرهط والنفر وقيل مفرده خائل وهو مؤنثه
والجمع خيول قيل اول من ركب الخيل اسمعيل وكانت قبل ذلك وحشية كسائر الوحوش وفي الخبر بئس العبد عبد تخيل واختال هو تفعل وافتعل
اي تخيل انه خير من غيره واختال تكبر والمختال ذو خيلاء والخيلاء بالضم والكسر الكبر وفي الحديث لا يدخل الجنة شيخ زان ولا جبار [illegible] مختال اي متكبر
والاختيال الرجل في مشيه اي تبختر كما يفعله المتكبرون وفي حديث وصف المؤمن لا يتعلم الاعداء ولا يتحامل على الاصدقاء وفي اكثر النسخ يتخامل
وقد مر وخلت الشيء خيلا ومخيلة ظننته وما خالك سرقت الامتعة وهو من باب ظننت واخواتها تدخل على المبتدأ والخبر فان ابتدئ
بها اعملت وان وسطتها او اخرت فانت بالخيار بين الالغاء والاعمال وتقول في مستقبله اخال بكسر الالف وهو الافصح والقياس لغة الفتح
ومولته بنو اسد والاخيل طائر اخضر على جناحه لمع بخلاف لونه سمي بذلك للخيلان وقيل الاخيل الشقراق والخابل جمع المخيلة وهي ما يوقع في الخيال

يعني فيه الاماوات وفي حديث الاستسقاء واخلفنا مخايل الجود جمع مخيلة وهي السحاب التي تظن انها ممطرة حين تبرق بالمطرة والجود المطر العظيم ونبال الا
حي من بني عقيل وحط النبلي الاجليد ونبل الجبل الضعيف اليه ينتهى عنقو غز وسنة كان اسمه دالي الجاهلية فسماه النبي زيد الخير بالراء وفي الدقل دقل
شبيه بابن مريم وعنه قوله انا لم جاء يجيش او قيس غز سه وكان لا اكثر من الدقل قال الجوهري الدقل ارداء التمر قال مسلم اصحابنا هو ضرب
قال الاخفش والى السود والاسم نسب ابو الاسود الدؤلي الا انهم فتحوا الهمزة على مذهبهم في النسب استثقالا لتوالي الكسرتين مع ياء النسب
بن عمر بن سلمان ينتهي نسبه الى كنانة دبل في الحديث لن اقدر لبيد فيها الصدقة الداء والدبيلة هي خراج ودمل كبير تظهر في الجوف
ويقتل صاحبها غالبا والدبيل الحمار الصغير لا يكبر دجل في الحديث ثم يصل الدجال الكذاب الى المدينة وفي الدجال لانه يمشي في الارض الا مكة
الامكنة والمدينة وفيه لينزعن الزرع بعد خروج الدجال وخروجه عقيب ظهور المهدي كما جاءت به الرواية وسمي دجالا لانه موه من الدجل بالتمويه
يقال دجل الحق اي غطاه بالباطل ودجل اذا لبس وموه وفي الخبر ان ابا بكر خطب فاطمة الى النبي فقال وعدتها لعلي ولست بدجال اي خداع ولا ملبس
عليك امرك دحل الدحل هوة تكون في الارض وفي اسفل الاودية فيها ضيق ثم يتسع والجمع دحول وادحال دخل قوله تعالى فادخلي في عبادي قيل
معناه ادخلي في اجساد عبادي يعني تدخل النفس في البدن الذي خرجت منه وقرئ في عبدي اي في جسد عبدي وقيل معناه ادخلي في جملة
عبادي الصالحين الجنة قوله ادخلني مدخل صدق الاية المدخل بالفتح الدخول وموضع الدخول ايضا قيل اي ادخلني القبر ادخالا مرضيا على طهارة من الزلل وابعثني
منه مرضيا او اراد الخروج من مكة والدخول في المدينة او كل ما يدخل فيه من امر ومكان قوله لا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم اي دغلا وخيانة
ومكرا وخديعة وفي التفسير الدخل ان يكون الباطن خلاف الظاهر فيكون داخل القلب على الكفار والظاهر على الوفاء قوله وندخلكم مدخلا كريما
قرئ بضم الميم وفتحها بمعنى المكان والمصدر فيهما قاله الشيخ ابو علي ره قوله او مدخلا هو مفتعل من الدخول اي موضع دخول يأوون اليه وفي الحديث
دخلت العمرة في الحج اي دخلت في وقت الحج واشهره وكان الجاهلية لا يرون ذلك فابطل النبي ذلك وقيل معنى دخولها فيه ان فرضها ساقط بوجوب الحج
فاتحدا في العمل قال في النهاية وهذا تاويل من لم يرها واجبة فاما من اوجبها فقال معناه ان عمل العمرة قد دخل في عمل الحج فلا يرى على القارن اكثر من
احرام واحد وطواف وسعي والدخل بضم الدال فالسكون ما يدخل على الانسان من نقصان وتجارة وربا والدخل بالتحريك العيب والفسق والفساد وفي حديث
تغسيل الرجل امرأته اذا يدخل عليهم قرئ بالبناء للمجهول اي يعاب عليهم من الدخل بالتحريك العيب والضمير في عليهم يعود الى اقارب المرأة الذين
يغسلونها وقد تقرأ بالبناء للفاعل اي يحصل لهم منه ريب وفساد ودخل عليه بالبناء للمفعول اذا سبق وهمه الى شيء فغلط من حيث لا يشعر وفي الخبر
كنت اروي اسلامه مدخولا يعني منزولا وفيه اذا بلغ بنو العاص ثلاثين كان دين الله دخلا الدخل بالتحريك العيب والغش والفساد وحقيقته ان
يدخلوا في الدين امورا لم تجر بها السنة ودخلة الرجل باطن امره وكذا الدخلة بالضم ومنه هو عالم بدخلته ومنه الحديث ولست امرأة امرها وهو
لا يعلم دخلة امرها فوجدها قد دلست عيبا هو بها وتدخل الرجل ودخلته الذي يداخله في اموره ويختص به والدخول في الشيء النفوذ فيه وقد دخلت
البيت قال الجوهري والصحيح فيه انك تريد دخلت الى البيت فحذفت حرف الجر فانتصب انتصاب المفعول وتدخل الشيء دخل قليلا قليلا وقد تداخلني
منه شيء والدخلة تشديد لام وتخفيف هو المنسوج من الخوص يجعل فيه الرطب دعبل دعبل كزبرج اسم شاعر من خزاعة مشهور في اصحابنا بالايمان
وعلو المنزلة وعظم الشان والهدي ينسب كتاب طبقات الرجال وقصيدته مع الرضا مشهورة مذكورة في كتب الرجال وفي دعبل شاعر رافضي كان
الدعفل كجعفر ولد الفيل وذكر الثعالبي انه دغل دغل الشجر تجنبها ومكرها وخدعها وقد جاء في الادعية دقل الدقل بالتحريك ردي التمر
وقد جاء في الحديث تحت دقل النخل ادلسار كت دلل قوله تعالى فدلاهما بغرور اي حطهما من منزلة الى منزلة دلاه في كذا وفي الحديث ان الله
قد دل الناس على ربوبيته بالادلة يعني بعد ان خلق العقل فيهم ودلهم على انه لهم مدبر اعلى لسان نبيه بالادلة وفي الدعاء مدلا عليك فيما قصدت
فيه اليك هو من دلت المرأة من باب ضرب وتعب دلا دلالا وهو جرأتها في تكسر وتغنج كانها مخالفة وليس بها خلاف والاسم الدلال يعني
تدلل على غيرها لم يعف عنها ببعد تقصيرها وما روي عن ابي ذر قوله ما روي عن ان الدال لا يصعد من عمله شيء وعن ان الله يبغض الدال بعبادته فكانه هو من دل عليه
اذا انكل عليه ثقة بمحبته وهو الذي يعجب اي من ادل على الله بعمله لم ينفعه كذا في الحديث يمشي على الصراط مدلا اي منبسطا لبس عليه خوف والدليل
ما يستدل به والدليل الدال وقد دله على الطريق يدله دلالة بالفتح والكسر والدلالة بالفتح عظم القطا واحدها وبه سميت دلالة النبي التي اهديت اليه وانما
شبهت بالقنفذ لانها اكثر ما يظهر بالليل ولا تختبي واصغر جسدها استطلع ومن ابلحد الفرق بين الدلدل والقنافذ كالفرق بين البقر
والجاموس والبخاتي والعراب وهو كثير في بلاد الشام والعراق وبلاد المغرب وتدلدل الشيء اذا تحرك متدليا والدلدال الحد الجهلان والشيء
الموقوف على لمة دمل الدمل كالقبل واحد دماميل القروح وقد دملت الشيء من باب قتل اصلحته دمل دانيال النبي بكسر النون كان في زمانه
لا اب له ولا ام وبنيهم في من سبي اسرائيل وقد اسر بختنصر وعزيز انقاذا بهما من العذاب وماتت ذا بمال وقامته السوس وقد وجد ختمه
فيه ايه ... [illegible] ... في نفس الصبيان ... [illegible]

ان يجو منه فتهض الله اسدا مجتلا ولجوة تزهر وما لمسنا فلما كبر صو ذلك في خاتمه حتى لا يبتنو نعمة الله عليه كما في المغرب و ول قوله
كيلا يكون دولة بين الاغنياء الدولة والدولة ضما وفتحا لغتان بمعنى وقيل الدولة بالضم المال والدولة بالفتح الحرب وقيل هما بالضم في المال وبالفتح في الحرب وقيل
[illegible] ولا ما وحط بالضم فيهما المعنى كيلا يكون الفئ دولة جاهلية بينهم يستاثر بها الرؤساء واصل الدولة الغلبة
[illegible] بين الناس اى نصرفها بينهم نديل لهؤلاء تارة ولهؤلاء اخرى ودالت الايام اى دارت والله يداولها بين الناس
اى يجوها وقدا ولته الايدى اخذته لهذه مرة ومنه مرة وفي حديث على اين اصحاب الكواكب ودولة الدول لعلها اشارة الى مجيئ مع
الانبياء المتقدمين بحسب عصر او اشارة الى مجيئه مع القائم وفي الحديث قد ادال الله قوم من فلان هو من الادالة اعنى النصرة والغلبة يوم
اديل لنا على اعدائنا اى نصرنا عليهم وكانت الدولة لنا والدولة الانتقال من حال الشدة الى حال الرخاء وفي حديث الحجاج يوشك ان تدال
الارض منا اى يجعل الكرة والدولة علينا فتاكل لحومنا كما اكلنا ثمارها وتشرب دماءنا كما شربنا مياهها ومن كلام الحق لا اله الا انا مديل
المظلومين اى يجعل لهم الدولة والغلبة على من ظلمهم وفوطم دواليك اى تداول بعد تداول ودوالة كثمالة من اسماء الثعلب سمى بذلك
لنشاطه وخفته مشيه ذبل ذبلت بشرته من باب قعد قل ماء جلدته وذهب نضارته وذبل البقول ذبولا ذوى وكذا ذبل بالضم والذبل
شئ كالعاج وهو ظهر السلحفاة البحرية يتخذ منه السوار ذحل في الدعاء اللهم اطلب بذحلهم ووترهم ودمائهم يقال طلب بذحله اى بثاره
والذحل الثار وكذا الوتر بالفتح وكرر للتاكيد والذحل الحقد والعداوة ويجمع على اذحال مثل سبب واسباب ويسكن فيجمع على ذحول
مثل فلس وفلوس ذلل قوله تعالى اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين قال المفسر الذل بالكسر ضد الصعوبة وبضمها ضد العز يقال ذلول من الذل
من قوم اذلة وذليل من الذل من قوم اذلاء والاول من اللين والانقياد والثانى من الهوان والاستخفاف والعز الشدة يقال عزرت
فلانا على امره غلبته عليه وعز الشئ يعز اذا لم يقدر عليه فقوله اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين اى رحماء على المؤمنين غلاظ شداد
على الكافرين وهو من الذل الذى هو اللين لا الذى هو الهوان قوله هو الذى جعل لكم الارض ذلولا اى لينا يسهل لكم السلوك عليها فامشوا في مناكبها
الاية قال المفسر في الاية دلالة على جواز طلب الرزق وهو ينقسم باقسام الاحكام الخمسة واجب وهو ما اضطر الانسان اليه ولا جهة له غيره ونذب
وهو ما قصد به زيادة المال للتوسعة على العيال واعطاء المحاويج والافضال على الغير ومباح وهو ما قصد به جمع المال الخالى عن جهة
منهى عنها ومكروه وهو ما اشتمل على ما ينبغى التنزه عنه وحرام وهو ما اشتمل على جهة قبح قوله لا ذلول تثير الارض اى مذللة للحرث قوله
وذللت قطوفها تذليلا اى ان قام ارتفعت اليه وان قعد تدلت عليه وقيل معناه لا تمتنع على طالب ويقال لكل مطيع للناس ذليل ومن غير
الناس ذلول قوله فاسلكى سبل ربك ذللا اى منقادة بالتسخير الذى جمع ذلول كرسل ورسول وهو السهل اللين الذى ليس بصعب قوله
ضربت عليهم الذلة اى الصغار وقيل هدر النفس والمال والاهل وذل التمسك بالباطل والجزية واذلة واذلاء واستذله كله بمعنى وتذلل له
اى خضع وامور الله جارية على اذلالها اى مجاريها وطرقها له في حق المذلة اى بلحوق الذل بمن يشاء ويبغى عنه انواع العز في الدعاء
ذلل السحاب هو الذى لا رعد فيه ولا برق جمع ذلول من الذل بالكسر ضد الصعب وفي الحديث تذل الامور للمقادير حتى يكون الحتف في التدبير
قال بعض المحققين من شراح الحديث ذل الامور تابعة للقدر بحسب القضاء الالهى وربما كان الهلاك المقضى منها مقدرا فيما يعتقد الانسان فيه
صلاح الحال ذهل قوله تعالى يوم تذهل كل مرضعة عما ارضعت اى تسلو وتنسى من الذهول وهو الذهاب عن الامر بدهشة يقال
ذهل يذهل بفتحتين ذهلا وفي لغة من باب تعب مصدره الذهول والمرضعة التى ارضعت الرضيع تلبسها يعنى ان هول تلك الزلزلة اذا فاجاها
وقد القمت الرضيع ثديها نزعته من فيه لما يلحقها من الدهشة وفي التفسير تذهل المرضعة ولدها بغير فطام وتضع الحامل ولدها من غير تمام قد
تقدم في وضح ان هذا وامثاله من باب الكنايات عن الشدائد العظام وذهل حى من بكر وهما ذهلان كلاهما من ربيعة احدهما ذهل بن شيبان
والاخر ذهل بن ثعلبة ذيل في الخبر هى عن اذالة الخيل وهو امتهانها بالعمل والحمل عليها والذيل كفلس واحد ذيول القميص وذيولة ربل
اربل اسم بلد او قرية ولعل منه صاحب كتاب كشف الغمة اعنى الشيخ بهاء الدين على بن عيسى الاربلى رتل قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا الترتيل في القرآن التانى وتبيين
الحروف بحيث يتمكن السامع من عدها ماخوذ من قولهم ثغر رتل ورتل بكسر التاء ورتل بالتحريك اذا كان مفلجا لا يركب بعضه على بعض وحاصله
التمهل في القراءة من عجلة تحول الحرفين بتبيينه تبيانا ولا تهذه هذ الشعر ولا تنثره نثر الرمل وعنه الترتيل في القرآن حفظ الوقوف وبيان الحروف
وفسر الوقوف بالوقف التام وهو الوقف على كلام لا تعلق له بما بعده لفظا ولا معنى وبالحسن وهو الذى له تعلق وفسر الثانى بالاتيان بالصفات
المعتبرة عند القراء من الهمس والجهر والاستعلاء والاطباق ونحوها وعن القراء الترتيل هو ان تمكث فيه وتحسن به صوتك واذا مررت باية
فيها ذكر الجنة فاسئل الله الجنة واذا مررت باية فيها ذكر النار فتعوذ بالله من النار وفي الحديث ثم قرء الحمد بترتيل اى بتان وتبيين وقيل
في القراءة سعة وهي من جملة الامور الواجبة فسر الترتيل باخراج الحروف من مخارجها على وجه تتميز ولا يندمج بعضها في بعض والترتيل في

باب الذال
ذبل
ذحل
ذلل
من اشباه
ذهل
ذيل باب الراء
فصل الراء
ربل رتل

الاذان وغيره من هذا الباب وهو ان يتأنى ولا يعجل في ارسال الحروف بل يتثبت فيها ويبينها تبيينا ويوفيها حقها من الاشباع من غير اسراع

رجل — قاله في المغرب **رجل** قوله تعالى وامسحوا برؤسكم وارجلكم الى الكعبين قرء نافع وابن عامر والكسائي وحفص بالنصب عطفا على محل برؤسكم اذ
الجار والمجرور محله النصب على المفعولية كقوله مررت بزيد وعمرا وقرئ تنبت بالدهن وصبغا وقال الشاعر معاوي اننا بشر فاسجح فلسنا بالجبال
ولا الحديدا والباقون بالجر عطفا على لفظ برؤسكم قوله وقال رجلان من الذين يخافون الآية اي يخافون الله ويخافون الجبارين لم يمنعهم الخوف
قيل هما من جملة النقباء الذين بعثهم موسى يتجسسون الاخبار وقيل هما يوشع بن نون وكالب وقيل رجلان كانا من مدينة الجبارين كانا على دين موسى
قوله وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه قيل انه كان ولي عهده من بعده وكان اسمه حبيب وقيل حزبيل قوله واجلب عليهم بخيلك ورجلك اي بفرسانك
ورجالتك فالرجل اسم جمع للراجل كركب وصحب وقرئ ورجلك على ان فعل بمعنى فاعل نحو حذر اي رجل قوله رجالا او ركبانا الرجال جمع راجل
وهم المشاة والركبان جمع راكب وفي الحديث للراجل سهم وهو خلاف الفارس سواء كان راجلا ام راجلا كاجماعهم الفرس والرجال الذي بالتشديد مع فتح الراء
جمع الرجيل والرجيل والرجل خلاف المرأة قال في المصباح وفي الرجل بالضم معروف وانما هو لمن شب واحتلم او هو رجل ساعة يولد وفي التنزيل هو الذكر من
الناس وفي كتب كثير من المحققين تقييده بالبالغ وهو قريب ويؤيده العرف والجمع رجال ورجالات مثل جمال وجمالات واذا اطلق الرجل في
الحديث فالمراد به علي بن محمد الهادي والرجل بالكسر واحدة الارجل وفي المغرب من اصل الفخذ الى اصل القدم والرجلة بقلة وتسمى الحمقاء
لانها لا تنبت الا بالمسيل وفي الحديث بعض نساء النبي ص ترجل شعرها اي تسرحه وترجيل الشعر تسريحه ومنه رجل شعره اي ارسله بالمرجل وهو المشط

رحل — ورجل الشعر رجلا من باب تعب فهو رجل بالكسر والسكون تخفيف وشعر الرجل اذا لم يكن شديد الجعودة ولا سبطا **رحل** قوله تعالى اجعلوا
بضاعتهم في رحالهم يعني ثمن طعامهم وما جاؤا به في وعيهم واحدها رحل يقال للوعاء رحل وللمسكن رحل واصله الشيء المعد للرحيل وكان رحل
رسول الله ذراعا وكان المراد مؤخر الرحل كما بين في موضع اخر والمراد بالرحل رحل البعير قال الجوهري هو اصغر من القتب وهو كالسرج للفرس
ويجمع على رحال ككتاب ورحلت البعير من باب نفع شددت عليه الرحل وفي الحديث اذا ابتلت الرحال فالصلوة في الرحال هو جمع الرحل وهو
مسكن الرجل والصلوة بالنصب بتقدير صلوا او بالرفع على الابتداء والرحل ما يستصحب من الاثاث ومرط مرحل بالحاء المهملة هو الموشى المنقوش
عليه صورة رحال الابل ويروى بالجيم عليه صور المراجل وهي القدور ونقل عن كتاب العين للخليل بن احمد في باب الحاء المهملة المرحل ضرب من برود
اليمن سمي مرحلا لان عليه تصاوير الرحل وما يشبهه والرحلة بالكسر والسكون اسم من الارتحال يقال دنت رحلتنا وبالضم الشيء الذي يرتحل اليه
وارتحل وترحل بمعنى والاسم الرحيل وفي الحديث الرحيل احد اليومين اي ان لابن آدم يوم قدوم الى هذه الدار وهو يوم ولادة ويوم رحيل
عنها وهو يوم الموت فينبغي ان لا يزول ابدا عن خاطره بل يجعله نصب عينيه والراحلة كفاعلة الناقة التي تصلح لان ترحل والمركب اي من الابل ذكرا
كان او انثى ويقال هي البعير القوي على الاسفار والاحمال النجيب التام الخلق الحسن المنظر والهاء فيه للمبالغة والمرحلة واحدة المراحل يقال بينه وبين كذا

رذل — مرحلتان **رذل** قوله تعالى ارذل العمر هو خمس وسبعون عن علي ع وفي بعض الاخبار اذا بلغ الرجل المائة فذلك ارذل العمر فمعنى ارذل آخره في قلة
تمييز كلام غير والارذلون هم اهل الصنعة والخسة والارذال جمع الارذل وهم الناقصون الاقدار ومنه اراذلنا اي ناقصوا الاقدار فينا والاراذل
جمع الرذل ايضا وهو النذل وهو الدون الخسيس وقد رذل فلان بالضم يرذل رذالة ورذولة ورذال بالضم من قوم رذول ورذلاء ورذلته

رسل — **رسل** قوله تعالى والمرسلات عرفا اي الرياح ارسلت متتابعة كعرف الفرس وقيل هي الملائكة تنزل بالرحمة والمعروف قوله انا رسول رب العالمين
قيل معناه انا رسالة رب العالمين ويكون للاثنين والجمع بلفظ واحد وقيل لان حكمهما واحد في الاتفاق والاخوة فكانهما رسول واحد والرسول
واحد الرسل وهو الذي يأتيه جبرئيل قبلا ويكلمه وفي الحديث يجري من القول والنهي وثلث تسبيحات في ترسل الى ان قال يؤذن ترسل في قراءته
اذا تمهل فيها ولم يعجل وعلى رسلك اي هينتك والرسل بالكسر الرفق والتؤدة ومنه ترسل في رأيه اي تأنى والاسترسال الاستئناس والطمأنينة
الى الانسان والثقة به فيما يحدثه واصله السكون والثبات ومنه الحديث ايما مسلم استرسل الى مسلم فغبنه فهو كذا ومنه غبن المسترسل سحت ومنه
لا تثقن باخيك كل الثقة فان صرعة الاسترسال لن تستقال كان المراد من قبله ما يتبعه ومنه لا تشق على ... الى استرسال فيسلمك الى ...
وفي حديث وصفه اذا التفت التفت جميعا من شدة استرساله اي انبساطه ولينه يقال استرسل اليه اي انبسط واستأنس وفي الحديث ذات ...
قد ارسل بها الطير ... كانت على الملكة ... المرسلة لعل المراد المرسلة الاطراف والدابة المرسلة التي ... وارسل
عليهم اي ... جميعا ومنه ارسل نفسك فتشهد وشعر رسل كعنب اي سبط مسترسل وجاءت الخيل ارسالا اي افواجا وفرقا متقطعة يتبع بعضهم
بعضا جمع رسل بفتحتين والرسل ما كان من الابل والغنم من عشر الى خمسة وعشرين وارسله من اهله فهو مرسل ورسيل والرسلت ... انا

رطل — في رسالة فهو رسيل **رطل** يكرر في الحديث ذكر الرطل والارطال بالعراقية والمدني والمكي والرطل بالكسر والفتح نصف المن عبارة عن اثني عشر
اوقية وهي عبارة عن اربعين درهما والرطل العراقي عبارة عن مائة وثلاثين درهما او احدى وتسعون مثقالا وكل درهم ستة دوانيق وكل دانق ثمان

[illegible]

[illegible]

حبات من اوسط حب الشعير والرطل المدني عبارة عن رطل ونصف بالعراقي فيكون مائة وخمسين وتسعين درهما والرطل المكي عبارة عن
رطلين بالعراقي ولا اعتبار بما يسمى رطلا الآن ولكن يحال على التقدير الشرعي وفي المصباح الرطل معيار يوزن به وكسره اكثر من فتحه وهو بالبغدادي
اثنتا عشرة اوقية والرطل تسعون مثقالا وهي مائة درهم وثمانية وعشرون درهما واربعة اسباع درهم والجمع ارطال قال الفقهاء واذا اطلق الرطل
رعل في الفروع فالمراد رطل بغداد ورطلت الشيء من باب قتل وزنته بيدك لتعرف وزنه تقريبا رعل في الحديث بجيلة خير من ذكوان ورعل هما
رغل قبيلتان من سليم ملعونتان على لسان اهل البيت والرعيل قطعة من الخيل والجماعة من الناس رغل الرغل بالضم ضرب من الحمض تسميه العرب
رفل السملوق قاله في [illegible] رفل رفل في ثيابه اذا اطالها وجرها متبخترا فهو رفل وكذا ارفل في ثيابه والرفل المعظم رقل في الحديث ذكر المرقال هو بكسر الميم
رقل لقب هاشم بن عتبة الزهري سمي به لشدة اتصافه بهذا الوصف كما روي انه لما دفع اليه امير المؤمنين الراية يوم صفين كان يرقل
ركل بها ارقالا ويسرع والارقال ضرب من الخبب من قولهم ناقة مرقال اي مسرعة وارقلت في سيرها اسرعت ركل في الحديث قضى في امرأة ركلها
رمل زوجها الركل الضرب برجل واحدة وقد ركله يركله ركلا اي رفسه وفي بعض النسخ ركبها ولعل الاول اصح وتركل الرجل بمسحاته اذا ضربها برجله
لتدخل في الارض رمل في الحديث من ترك شيئا من الرمل بين الصفا والمروة لا شيء عليه الرمل بالتحريك الهرولة وهو اسراع المشي مع
تقارب الخطا ورملت رملا من باب طلب هرولت ومنه يرملون على اقدامهم شعثا غبرا والارامل المساكين من رجال ونساء ويقال لكل من
لكل من الفريقين على انفراده ارامل وهو بالنساء اخص واكثر استعمالا والواحد ارمل وارملة ومنه حديث فاطمة حين اخرج بعلي ترملت
من زوجي اي بقيت ارملة بلا زوج والارمل الرجل الذي لا امرأة له والارملة التي لا زوج لها وقد ارملت المرأة اذا مات عنها زوجها وفي الدعاء

باب ما اوله الزاء

ويرمل المرملة اي الذين نفد زادهم ولصقوا بالرمل كعلس واحد الرمال والرملة اخص منه وفي الحديث احرم موسى من رملة مصر وموضع
زبل في طريق مصر معروف ورمله بالدم فترمل اي لطخه فتلطخ زبل في الحديث بئر وقع فيها زبيل من عذرة الزبيل كريم المكتل والزنبيل بالنون
بالنون كقنديل لغة وجمع الاول زبل كبرد وبريد وجمع الثاني زنابيل كقناديل والزبل بالكسر السرجين وموضعه مزبلة ومزبلة وزبالة اسم
زجل موضع بطريق مكة زجل قوله تعالى كان مزاجها زنجبيلا الزنجبيل معروف والعرب تذكر الزنجبيل وتستطيبه جدا وسميت العين زنجبيلا لطعم الزنجبيل
فيها يعني في طعمه وليس فيها لذع لكن نقيض اللذع وهو السلاسة ويذهب الباء في التركيب حتى صارت الكلمة خماسية وقيل من جهة كانت لهم بالزنجبيل
زحل ويخلق الله طعمه فيها فعلى الاول يكون عينا بدلا من زنجبيل وعلى الثاني يكون بدلا من كاس كانه قال يسقون فيها كاسا كاس عين او منصوبا
زعل زغل على الاختصاص والزجل بالتحريك الصوت يقال سحاب زجل اي ذو رعد ومنهم زجل بالتسبيح زحل زحل كعمر نجم من الخنس لا ينصرف وقد
جاء في الحديث زعل الزعل بالتحريك النشاط وقد زعل بالكسر فهو زعل زغل الزغلول بالضم من الرجال الخفيف ويقال للطفل ايضا والزغلول
زلل فرخ الحمام ما دام يزق والزغلول ايضا اللاهج بالرضاع من الغنم والابل زلل قوله تعالى فازلهما الشيطان اي استزلهما يقال ازللته فزل وازلهما نحاهما
وقيل استزلهما حملهما على الزلل وهو الخطأ والذنب وطلبه منهما فاطاعاه كما يقال استعجله واستعمله ويقال استزلني الشيطان اي ازلني وخدعني و
المزلة موضع الخطر والمزلة بكسر الزاء وفتحها بمعنى المزلقة اي موضع تزلق فيه الاقدام وفي الحديث من ازلت عليه نعمة فليشكرها اي اسديت اليه و
زلزل اعطيها واصله من الزليل وهو انتقال الجسم من مكان الى مكان فاستعير لانتقال النعمة من المنعم الى المنعم عليه وزلت النعل زلقت وزل عن مكانه
من باب ضرب تنحى عن مكانه ومن باب تعب لغة والاسم الزلة بالكسر والزلة بالفتح المرة وزل في منطقه من باب ضرب بلغة اخطأ زلزل قوله تعالى
اذا زلزلت الارض زلزالها قال الشيخ ابو علي الزلزلة شدة الاضطراب والزلزال بكسر الزاء المصدر وبفتحها الاسم والمعنى اذا حركت الارض تحريكا
شديدا لقيام الساعة زلزالها الذي كتب عليها ويمكن ان يكون اضافها الى الارض لانها تعم جميع الارض بخلاف الزلازل المعهودة التي تختص
ببعض الارض فيكون في قوله زلزالها تنبيه على شدتها والعامل في اذا قوله فمن يعمل وقيل العامل قوله تحدث اي اذا زلزلت الارض تحدث اخبارها
زمل قوله ان زلزلة الساعة شيء عظيم باضافتها الى الفاعل على تقدير ان الساعة تزلزل الاشياء او على تقدير المفعول منها على طريق الاتساع في الظرف
واجرائه مجرى المفعول به كقوله بل مكر الليل والنهار وفي الدعاء اللهم زلزل الاحزاب وزلزلهم هو كناية عن التخويف والتحذير اي اجعل امرهم مضطربا
متقلقلا غير ثابت زمل قوله تعالى يا ايها المزمل اي الملتف بثيابه واصله المتزمل فادغمت التاء في الزاء يقال تزمل في ثوبه اذا التف فيه قال المفسرون كان
زول النبي يتزمل بالثياب في اول ما جاءه جبرئيل خوفا حتى انس به فخوطب بهذا وفي حديث الشهداء زملوهم بدمائهم اي لفوهم ملطخين بدمائهم والزميل العديل
الذي يركب معك وهو [illegible] في المحمل ومنه الرجل حامل المرأة هي زاملات ومنه زاملت ابا جعفر في شق محمل وكنت زميل ابي جعفر والمزاملة المعادلة على البعير
زيل والزميل ايضا الرفيق في السفر الذي يعينك على امورك والزميل الرديف زول قوله تعالى ما لكم من زوال اي حلفتم انكم اذا متم لا تزالون عن تلك الحالة
وزال الشيء عن مكانه يزول زوالا وازاله غيره وزوله تزويلا وما زال يفعل كذا والمزاولة مثل المحاولة والمعالجة وتزاولوا تعالجوا زيل قوله تعالى
فزيلنا بينهم هو من قولهم زلت الشيء ازيله زيلا اي ميزته وفرقته وزايلته مزايلة فارقته فتفرق قال الجوهري وهو فعلت لانك تقول في مصدره

تزييلا ولو كان فتعلت لقلت تزيلة قوله لو تزيلوا اي تميز المؤمنون من الكافرين لعذبنا الذين كفروا من اهل مكة عذابا اليما بالسيف والقتل والزايلة المفارقة زيلتهم فزيلوا بردها ومنه قوله خالطوا الناس وزايلوهم اي قاربوهم في افعال لا ترضوا الله ورسوله وفي الحديث قربوا الهرو للزيال اي قربوا المراكب لمفارقة الدنيا

باب السين مع الالف

قوله تعالى فيومئذ لا يسئل عن ذنبه انس ولا جان قال المفسر سؤال استفهام ليعرف المسئلة من جهته لان الله تعالى قد احصى الاعمال وحفظها على العباد وانما يسئلون سؤال تقريع للمحاسبة وقيل ان اهل الجنة حسان الوجوه واهل النار سود الوجوه فلا يسئلون لكن يسالون عن اعمالهم سؤال التقريع قوله قد سئلها قوم من قبلكم ثم اصبحوا بها كافرين قال المفسر فيها اقوال احدها ان قوم عيسى سئلوه انزال المائدة ثم كفروا بها فنهوا عن مثل ذلك قوله لقد اوتيت سؤلك يا موسى قال الجوهري قرئ بالهمز وغير الهمز قوله سئل سائل بعذاب واقع اي دعا داع بعذاب واقع فمن سئل بمعنى دعا فعداه تعديته كدعا بكذا واسيدعا ومنه يدعون فيها بكل فاكهة قال المفسر وقرئ سئل بغير همز وجعل الهمزة بين بين وقال الجوهري اي عن عذاب واقع واستدل بقوله لا يخرجا تسئل عن قراءتين وبغاوين قوله لا يسئل حميم حميما اي لا يقول له كيف حالك ولا يكلمه لان كل انسان مشغول بنفسه عن غيره والسؤال ما يسئله الانسان وقد تكرر النهي عنه بين مسئلته سؤالا ومسئلة وجاء سئل يسئل بغير همز والامر منه سل كخل ومن المهموز اسئل ورجل سؤلة كثير السؤال وتسائلوا سئل بعضهم بعضا

باب السين مع الباء

قوله تعالى ليس علينا في الاميين سبيل اي لا يطرق علينا عتاب وذم في شان الاميين يعني الذين ليسوا من اهل الكتاب في ما فعلوا بهم من حبس اموالهم والاضرار بهم لانهم ليسوا على ديننا وكانوا يستحلون ظلم من خالفهم ويقولون لم يجعل لهم في كتابنا حرمة قوله في سبيل الله وابن السبيل قوله في سبيل الله اي فيما لله فيه طاعة وابن السبيل الضيف والمنقطع به واشباه ذلك وفي تفسير العالم وفي سبيل الله قوم يخرجون الى الجهاد وليس عندهم ما ينفقون او قوم من المؤمنين وليس عندهم ما يحجون به او في جميع سبيل الخير فعلى الامام ان يعطيهم من مال الصدقات حتى يقدروا على الحج والجهاد وابن السبيل هم ابناء الطريق الذين يكونون في الاسفار في طاعة الله فيقطع عليهم ويذهب ما لهم فعلى الامام ان يردهم الى اوطانهم من مال الصدقات واما ابن السبيل في الخمس فهو من ينتسب الى عبد المطلب بالاب وفي الام خلاف وهم الان اولاد ابي طالب والعباس والحرث وابو لهب قوله ومن يتبع غير سبيل المؤمنين وهو السبيل الذي هم عليه من الدين الحنيفي نوله ما تولى اي نجعله واليا لما تولى من الضلال بان نخذله ونخلي بينه وبين ما اختاره قوله وانما السبيل مقيم اي طريق بين بهذه المدن قوم لوط قوله وتقطعون السبيل اي سبيل الولد او يعترضون الناس في الطريق لطلب الفاحشة قوله ولا تتبعوا السبل اي الطرق المختلفة في الدين التابعة للهوى يهودية ونصرانية ومجوسية قوله انما السبيل على الذين يظلمون الناس اي انما العقاب والعذاب على الذين يظلمون الناس ابتداء قوله قد جعل الله لهن سبيلا يعني كان حكم الفاحشة امساكهن في البيوت الى ان يجعل الله لهن سبيلا مبهما فبينه بعد الجعل بالجلد والرجم قوله عينا فيها تسمى سلسبيلا السلسبيل عين في الجنة اي سلسة لينة سائغة وعن ابن الاعرابي لم اسمعه الا في القرآن وعن الاخفش هي معرفة لكن لما كان راس الاية وكان مفتوحا زيدت الالف كما في قواريرا قواريرا والسبيل يذكر ويؤنث قال تعالى قل هذه سبيلي فانث وقال فان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا فذكر وفي الحديث ومتعلم على سبيل نجاة اي طريقها بان يكون قصده من التعلم حصول النجاة الاخروية لا الحظوظ الدنيوية كاكثر اهل هذا الزمان وفيه ماء الحمام سبيله سبيل ماء الجاري اي حكمه حكمه في الطهارة وفي حديث وصفه انه كان وافر السبلة هي بالتحريك الشارب والجمع السبال ومنه حديث ابي طالب لحمزة خذ السلاح فرم على سبالهم وفي دعاء الاستسقاء اسقنا غيثا سابلا اي ماطرا غزيرا من قولهم اسبل المطر والدمع اذا هطل والاسم السبل بالتحريك واسبل ازاره اذا ارخاه والمسبل كمحسن احد القداح العشرة ماله انصباء وهي السادس او الخامس من قداح الميسر وفي رب السادس من سهام الميسر ولعله الصحيح والسنبلة واحدة سنابل الزرع وقد سنبل الزرع اذا اخرج سنبله والسنبلة اسم برج في السماء وفي حديث السحاب اذا كان له سنبلة كسنبلة السنور والفار وفيه يوكل لحمه وثوب سنبلاني اي سابغ في الطول او منسوب الى بلدة بالروم وسنبلان وسنبل بلد بالروم بينهما عشرة فراسخ قاله في القاموس

باب السين مع الجيم

سجل الرجل اذا قال سبحان الله تسبيحا في الخبر لا يجيئن احدكم يوم القيمة سبهللا اي فارغا ومنه قولهم جاء الرجل يمشي سبهللا لا في عمل الدنيا ولا في عمل الاخرة سجيل قوله ترميهم بحجارة من سجيل اي تقذفهم تلك الطير وسجين وسجيل الصلب من الحجارة الشديدة وقيل حجارة من طين طبخت بنار جهنم مكتوب فيها اسماء القوم متى كانت طيورا ابيضا مع كل طائر حجر في منقاره وحجران في رجليه اكبر من العدسة واصغر من الحمصة وقيل كانت طيورا خضرا لها مناقير صفر فكان الحجر يقع على راس الرجل فيخرج من دبره والسجل جمع سجل بالكسر والتشديد وهو الكتاب الكبير وفي الحديث عليكم بالقاضي فان الحرب سجال اي مرة لنا ومرة علينا ومثله في خبر ابي سفيان والحرب بيننا سجال واصله ان المستقين بالسجل يكون لكل واحد منهم سجل والسجل كفلس الدلو العظيمة اذا كان فيها ماء قل او كثر وهو مذكر ولا يقال لها فارغة سجل وقولهم سجال عطيتك من هذا المعنى على الاستعارة والسجل الصك ومنه سجل الحاكم تسجيلا سجل في الخبر كعن سول

فمثله

في ثلاثة أثواب سحولية كرسف السحل الثوب الأبيض من الكرسف من ثياب اليمن ويقال سحول موضع باليمن تنسب إليه الثياب والسحالة ما
سخل سقط من الذهب والفضة ونحوهما كالبرادة والساحل شاطئ البحر والجمع سواحل سخل في الحديث دية سخلتها على عصبة المقتول السخلة
تقال لأولاد الغنم ساعة تضعه من الضأن والمعز جميعا ذكرا كان أو أنثى والجمع سخل وسخال مثل تمرة وتمر وعن أبي زيد ثم لا يزال الاسم كذلك ما دام
سدل يرضع اللبن ثم هي للذكر والأنثى بهمة بفتح الباء والجمع بهم بضمها قوله دية سخلتها على عصبة المقتول إنما هو على التشبيه سدل في حديث
الوضوء ثم غرف ملأها ما بين الكف ثم قال بسم الله وسدلها على أطراف لحيته أي صبها وأرخاها من سدلت الثوب سدلا من باب ضرب أرخيته
وأرخيته وقد جاء من باب ضرب لغة والكلام استعارة وفي حديث آخر فأخذ كفا من ماء فأسدلها على وجهه بالألف قال بعض الشارحين
سدل وأسدل الإسدال في اللغة إرخاء الستر وطرف العمامة ونحوهما وأسدله بمعنى أرخى ولا يخفى على من تتبع كتب اللغة أن أسدل لم يأت في كلامهم وإنما
المستعمل سدل بدون الهمزة قال بعضهم وأسدلته بالألف غلط وفي الخبر نهي عن السدل في الصلاة وهو أن يلتحف بثوبه ويدخل يديه من
داخل فيركع ويسجد وهو كذلك وكانت اليهود تفعله فنهوا عنه قيل وهذا يطرد في القميص وغيره من الثياب وقيل هو أن يضع وسط الإزار
على رأسه ويرسل طرفيه على يمينه وشماله من غير أن يجعلهما على كتفيه ومنه حديث علي عليه السلام أنه رأى قوما يصلون في المسجد قد سدلوا أرديتهم
فقال لهم ما لكم قد سدلتم ثيابكم كأنكم يهود والسديل هو ما يرخى على الهودج والسدل جمع سدل وهو ما أسبل على الهودج أيضا ومنه
سربل أرخى الليل سدوله وهو استعارة سربل قوله تعالى سرابيلهم من قطران أي قميصهم والسربال القميص وسربلته فتسربل أي ألبسته السربال
وكل ما يلبس كالدرع وغيره يسمى سربالا وقوله تسربل بالخشوع من هذا الباب وهو استعارة قوله وسرابيل تقيكم الحر يعني القميص وسرابيل
سرول تقيكم بأسكم يعني الدروع وفي الحديث إذا شرب الرجل الخمر خرق الله عنه سرباله كأن المعنى هتك ستره سرول في الحديث رحم الله المتسرولات
يعني اللاتي يلبسن السراويل وهو معروف يذكر ويؤنث والجمع السراويلات قال سيبويه نقلا عنه سراويل واحدة وهي أعجمية عربت فأشبهت
في كلامهم ما لا ينصرف وزعم بعضهم أنه جمع سروال وسروالة وسرولته ألبسته السراويل فتسرول وفي الحديث حمامة مسرولة وفرخين مسرولين
سطل سعل أي في رجليهما ريش ومنه لا بأس بالحمام المسرول سطل السطل معروف سعل السعالي جمع سعلاة وهم سحرة الجن ومنه الخبر لا غول ولكن
السعالي يعني أن الغول لا تغول أحدا وتضله ولكن في الجن سحرة كسحرة الإنس لهم تلبيس وتخييل والسعلاة أخبث الغيلان وكذلك السعلاء يمد
سفل ويقصر والجمع السعالي عن السهيلي السعلاة ما يتراءى للناس بالليل والغول يتراءى للناس بالنهار والسعال بالضم من السعال وهو الصوت
من وجع الحلق واليبوسة فيه يقال سعل يسعل من باب قتل سعلة بالضم والسغل المضطرب الأعضاء السيئ الخلق سفل قوله تعالى ثم رددناه
أسفل سافلين الأسفل خلاف الأعلى أي رددناه إلى أرذل العمر كأنه قال رددناه أسفل من أسفل من سفل وقال الشيخ أبو علي في قوله
ثم رددناه أسفل سافلين أي إلى الخرف وأرذل العمر والهرم ونقصان العقل وقيل المعنى ثم رددناه إلى النار والمعنى إلى أسفل سافلين لأن جهنم
بعضها أسفل من بعض وعلى هذا فالمراد به الكفار ثم استثنى فقال إلا الذين آمنوا وفي الحديث إياك ومخالطة السفلة فإنه لا يؤول إلى خير
السفلة بكسر السين وسكون الفاء أو فتحه مع كسر العين الساقط من الناس وفي الفقيه جاءت الأخبار في السفلة على وجوه منها أن السفلة هو
الذي لا يبالي بما قال ولا ما قيل له ومنها أن السفلة من يضرب بالطنبور ومنها أن السفلة من لم يسره الإحسان ولم تسؤه الإساءة والسفلة من
ادعى الإمامة وليس لها بأهل ثم قال وهذه كلها أوصاف السفلة من اجتمع فيه بعضها أو جميعها وجب اجتناب مخالطته وسفل سفولا من باب
قعد وسفل من باب قرب لغة صار أسفل من غيره فهو سافل وسفل في خلقه وعلمه سفلا من باب قتل وسفالا والاسم السفل بالضم والكسر وسفل
خلاف علا ومنه قيل للأراذل السفل والسافل نقيض العالي والسافلة المقعدة أو الدبر ومنه حديث الميت يبتدي بغسل سفليه يعني العورتين
سفرجل وفي الحديث من صلى بقوم وفيهم من هو أعلم منه لم يزل أمرهم إلى سفال إلى يوم القيامة السفال بالفتح نقيض العلو كالسفل بالضم والكسر
سلل والسفالة بالفتح النذالة سفرجل في الحديث خبز سفرجلية يعني لونها لون السفرجل والسفرجل معروف والجمع سفارج قاله الجوهري سلل قوله
ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين يعني آدم استل من طين ويقال سله من كل تربة ويقال من في الموضعين للابتداء والسلالة الخلاصة لأنها تسل
من الكدر ويكنى بها عن الولد والسلالة النطفة وما ينسل من الشيء القليل وكذا فعالة نحو الفضالة والنخالة والقلامة ونحو ذلك وسلالة
الوصيين أولاد آدم قوله يتسللون منكم لواذا أي يخرجون من الجماعة واحدا واحدا كقولك سللت عن كذا إذا خرجت منه وشبيه به الانسلال
إلى موضعه وفي الحديث الحاجة تسل الرأي أي تأخذه وتذهب به قال بعض الشارحين تسل الرأي لأن الإنسان إذا لج في طلب الشيء مع أن الرأي يحصل له
الثاني يكون الطالب فيه سببا لفوت الرأي الأصلي فهو مفوت للمطلوب المرغوب فيه غالبا وفي حديث المرأة أنها نهضت [illegible]
أي نهضت [illegible] وكان ذلك [illegible]
والأصل فيه سل السيف من الغمد [illegible]

وعن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى ثم رددناه أسفل سافلين يعني إلى أرذل العمر [illegible] منه

يليها نحو واذا النه والسل بكسر المهملة وتشديد اللام قرحة في الرية يلزمها حمى هادية قال بعض العارفين ويطلقه بعض الاطباء على مجموع اللازم
والملزوم ومنه الحديث ادمان لبس الخف امان من السل وادمان الحمام يورث السل واسله الله فهو مسلول والسلة وما يحمل فيه الفاكهة والجمع السلاول بالضم السلوم
سلال كجنة وجنات والمسلة بالكسر واحد المسال وهي الابرة العظيمة وسلول قبيلة من هوازن وهم بنو مرة بن صعصعة وسلول اسم امهم وعبد الله
السلولي صاحب رسول الله والسليل الولد والانثى سليلة وماء سلسل وسلسال سهل الدخول في الحلق لعذوبته وصفائه وشيء مسلسل متصل
بعضه ببعض ومنه سلسلة الحديد وسلسلة الحديث وفي الحديث من دعوات الله عباده تسليل اضغانهم ومضاضة ظهورهم اي ينتزع من صدورهم
وبعطيهم ما يخالف صدورهم ولولا ذلك لهلكوا سمل في الحديث لم يبق من الدنيا الا سملة كسملة الاداوة السملة بالتحريك الماء القليل يبقى في اسفل سمل
الاناء والجمع سمال والاداوة المطهرة وهو تشبيه لما بقي منها بعد انقضاء اكثرها اي لم يبق منها الا بقية يسيرة الى ان قال سمل الثوب من باب قتل اذا اخلق فهو
سمل مثل خلق ومعناه والسمل بالتحريك الخلق من الثياب يقال ثوب اسمال كانه جعل اجزاء منه اسمالا سول قوله تعالى سولت لكم انفسكم اي زينت لكم
ومثله سول لهم اي زين لهم وتسويل النفس تزيينها والتسويل تحسين الشيء وتزيينه وتحبيبه الى الانسان ليفعله او يقوله سهل في الحديث ذكر السهل سول
هو نقيض الجبل كما ان السهولة ضد الحزونة ومنه حديث التيمم اطلب الماء في السفر ان كانت الحزونة فغلوة اي رمية سهم وان كانت سهولة فغلوتين و
سهل الشيء بالضم وسهل بفتح الهاء وكسرها خلاف صعب وارض سهلة لا صلابة فيها وفي حديث التربة الحسينية فاحفروا عند راس القبر فاحفروا سهل
قدر ذراع ابتدرت علينا من راس القبر مثل السهلة حمراء السهلة بكسر السين رمل ليس بالدقاق وفي المصباح السهلة رمل خشن ليس بالدقاق الناعم ومسجد
السهلة موضع معروف بقرب من مسجد الكوفة قال الصدوق رحمه الله هو موضع ادريس كان يخيط فيه وهو الموضع الذي خرج منه ابرهيم الى العمالقة وهو
الذي خرج منه داود الى جالوت وتحته صخرة خضراء فيها صورة كل نبي خلقه الله ومن تحته اخذت طينة كل نبي ويروى ان فيه مناخ الراكب يعني الخضر
وهو منزل القائم اذا قام باهله ويروى ان حده الى الرصافة واسهل القوم صاروا الى السهل وسهل بن حنيف الانصاري من النقباء الذين اختارهم
رسول الله وكان بدريا عقبيا احديا وكان له خمس مناقب وكان من احب الناس الى علي توفي بالكوفة بعد رجوعه من صفين ورجل سهل الخلق ذو
دم والتساهل في الشيء التسامح فيه واسهله اعده سهلا والتسهيل التيسير وسهيل مصغرا نجم معروف ويعبر عنه بكوكب الخرقاء سيل قوله تعالى فسالت
اودية بقدرها الغطر اي اذا بالزمن وقولك سال الشيء واسلته انا والسيل واحد السيول وفي سيل العرم اقوال قيل هو المسناة اي السد وقيل هو اسم الوادي
وقيل هو السيل الذي لا يطاق دفعه ارسل على قوم كفروا بانعم الله وغيروا ما بانفسهم وهم الذين قالوا ربنا باعد بين اسفارنا وقد تقدم في سبا
قصتهم قوله فسالت اودية بقدرها قال الشيخ ابو علي هذا مثال ضربه الله للحق والباطل واهله ثم مثل لهما امثلة مفصلة وفي حديث الاستبراء ولعله
فان سال ذلك حتى بلغ السوق وهو من سال الماء يسيل سيلا من باب باع ومنه سالت عيناه ومسيل المياه موضع سيلها ومسيل الركسانة موضع
بقرب من المدينة على مرحلة والسائلة الغرة التي في الجبهة وقصبة الانف وسالت الغرة استطالت وعرضت وفي الحديث وصفه سائل الاطراف ما او الشبر
اي طويل الاصابع ممتدها شبل الشبل بالكسر ولد الاسد والجمع اشبال كحمل واحمال وشبول ايضا وما ورد من قوله اكرمتك بشبليك وسبطيك شبل
فعلى الاستعارة ولعوية مشابهتهما باشبال الاسد شثل رجل شثل الاصابع اذا كان غليظها شرحل شرحبيل اسم رجل لا ينصرف عند سيبويه في معرفة شثل
ولا نكرة لانه بزنة جمع الجمع وينصرف عند الاخفش في النكرة شعل قوله تعالى واشتعل الراس شيبا شبه الشيب بشواظ النار في بياضه وانتشاره في الشعر شرحل
باشتعال النار واسند الاشتعال الى مكان الشعر ومنبته وهو الراس واخرج الشيب مميزا ولم يضف الراس اكتفاء بعلم المخاطب انه راس زكريا والشعلة شعل
من النار واحدة الشعل واشتعلت النار اضطرمت والمشعل واحد المشاعل وذهب القوم شعاليل اذا تفرقوا شغل قوله تعالى ان اصحاب الجنة شغل
اليوم في شغل فاكهون قوله في شغل اي في افتضاض العذارى فاكهون قال يفاكهون النساء ويلاعبونهن وفي الخبر ان عليا خطب الناس بعد
الحكمين على شغل بفتح الغين وسكونها والسدرة وفي حديث النساء قد شغلهن الله في الحيض بعد شغلت حالة والتاشيا فالرواية بالتشغيل
قالها الغزنويه وفي الشغل اربع لغات وشغل شاغل كليل لائل وشغلت عنك بكذا على ما لم يسم فاعله شكل قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته
اي ناحيته وطريقته بدليل قوله تعالى فربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا اي طريقا وقيل على شاكلته اي خليقته وطبيعته وهو من الشكل يقال لست على شكلي شكل
ولا شاكلتي وفي تفسير علي بن ابرهيم في قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته اي نيته وفي حديث الرضا اذا كان يوم القيمة اوقف المؤمن بين يديه فيكون
هو الذي يتولى حسابه فيعرض عليه عمله فينظر في صحيفته فاول ما يرى سيئاته فيتغير لذلك لونه وترتعش فرائصه وتفزع نفسه ثم يرى حسناته فتقر
عينه وتسر نفسه وتفرح روحه ثم ينظر الى ما اعطاه الله من الثواب فيشتد فرحه ثم يقول الله للملائكة هلموا الى الصحف التي فيها الاعمال التي لم يعملوا
قال فيقرؤنها فيقولون وعزتك انك لتعلم انا لم نعمل منها شيئا فيقول صدقتم نويتموها فكتبناها لكم ثم يثابون والشكل بالكسر الدل وبالفتح
المثل والمذهب يقال هذا شكل هذا والجمع اشكال وشكول مثل فلس وفلوس وفي الحديث الادب التامة الماسة ومعرفة الاشكال المراد بالشكل هنا
الحالة الهيئة الحاصلة من احاطة الحدود والنهايات بالابعاد قال بعض المحققين الشكل هيئة احاطة نهاية واحدة بالجسم كالدائرة او نهايتين

كثر

Converted by Tiff Combine - unregistered

كشكل نصف الدائرة او ثلث نهايات كالمثلث او اربع نهايات كالمربع وغير ذلك والشكال في الخيل ان تكون ثلث قوائم محجلة وواحدة مطلقة ولا تكون
الشكال الا في الرجل ولا يكون في اليد والاشكل من الشاء الابيض الشاكلة والانثى شكلاء والشاكلة الخاصرة واشكل الامر التبس وهو اشكل
العينين اي في بياضهما شيء من الحمرة وهو محمود ومحبوب **شلل** في الحديث يجوز في العتاق الاشل ولا يجوز الاعمى الشلل بالتحريك فساد في اليد وشلت
يده من باب تعب واشلها الله وقد شللت يا رجل بالكسر تشل شللا اي صرت شلا والمرأة شلاء وشللت الثوب من باب قتل خطته خياطة خفيفة
وشللت الابل اشلها شلا اذا طردتها فانشلت والاسم الشلل والشلل تر يصيب الثوب لا يذهب بالغسل **شمل** قوله تعالى ونقلبهم ذات اليمين و
ذات الشمال الشمال بالكسر خلاف اليمين وجمعها اشمل كذراع واذرع وذو الشمالين اسمه عمير بن عبد عمرو صحابي وكان يعمل بيديه قاله في ق
وقد تقدم القول فيه في يدا وريح الشمال بالفتح هي الريح التي تهب من ناحية القطب وفيها خمس لغات مذكورة في ص وشملهم البلاء عمهم وهو
من باب تعب وشملهم شمولا من باب قعد لغة وشملت الريح بالفتح تشمل شمولا اي تحولت شمالا واشمل القوم اي دخلوا في ريح الشمال وان اردت
انها اصابتهم قلت شملوا والشملة كساء يشتمل به الرجل واشتمال الصماء ان يجلل جسده كله بالكساء او بالازار واشتمل على سيفه تلفف به ومثله
اشتمل بثوبه وفي الحديث من سعادة الرجل ان يكون له ولد يشبه خلقه وخلقه وشمائله اي فعاله وجمع الله شمله اي ما تشتت من امره وفرق
شمله اي ما اجتمع من امره ومنه الدعاء اسئلك رحمة تجمع بها شملي اي ما تشتت من اموري وتفرق وذهب القوم شماليل اي تفرقوا والشماليل الشيء
القليل **شول** في الحديث فكاني بكم والساعة تحدوكم حدو الزواجر بشوله اي الذي يزجر ابله بشوله وشول كركع جمع شائل وهي الناقة التي
تشول بذنبها للقاح ولا لبن لها اصلا واتى عليها من نتاجها سبعة اشهر او ثمانية وشولت الناقة بالتشديد اي صارت شائلة وشوال احد شهور
السنة وهو اول شهور الحج سمي بذلك لتشويل الابل باذنابها في ذلك الوقت لشدة شهوة الضراب ولذلك كرهت العرب التزويج فيه وعن النبي
سمي شوالا لان فيه شالت ذنوب المؤمنين اي ارتفعت وذهبت **شهل** الشهلة في العين ان يشوب سوادها زرقة وعين شهلاء ورجل اشهل
العينين ولعل منه الحديث لعن الله شهيلا ذا الاسنان **صندل** الصندل الشجر المعروف طيب الرائحة والصندلان بلد او موضع والنسبة اليه صيدلاني والجمع
صيادلة ومنه محمد بن داود الصيدلاني **صقل** مصقلة بن هبيرة الشيباني كان عاملا لعلي على اردشير خره وبنو ناجية قبيلة كانوا على دين النصرانية
فاسلم كثير منهم ثم ارتدوا عن الاسلام فقتل منهم معقل بن قيس وكان بعثه اليهم في الفي فارس وسبى بعضهم فاجتازوا بالسبي على مصقلة فاستغاثوا
اليه فاشتراهم بمائة الف درهم ونقد بعض المال ثم خاس اي لم يف به فبعث يتهدده ويطالبه فهرب الى معوية والحسين بن عبد الله بن عيسى بن مصقلة
من رواة الحديث وصقلت السيف من باب قتل جلوته والجمع صقل والصانع صيقل والجمع صياقلة والمصقل ما يصقل به السيف ونحوه وشيء
صقيل املس مصمت لا يخلل الماء اجزاءه وصقل صقلا من باب تعب اذا كان كذلك فهو صقيل **صلصل** قوله تعالى خلق الانسان من صلصال من حمأ
مسنون قيل الصلصال الطين اليابس الذي لم يطبخ اذا نقرته صوت كما يصوت الفخار والفخار ما طبخ من الطين وقيل الصلصال المنتن ماخوذ من
صل اللحم اذا انتن فكانه اراد صلال فقلبت احدى اللامين صادا فصار صلصالا وفي حديث اغترف ربنا عز وجل غرفة بيمينه من الماء العذب
الفرات فصلصلها فجمدت فقال لها منك اخلق النبيين والمرسلين وعبادي الصالحين والائمة المهتدين والدعاة الى الجنة واتباعهم الى يوم القيمة
ولا ابالي ولا اسأل عما افعل وهم يسئلون ثم اغترف غرفة اخرى من الماء المالح الاجاج فصلصلها فجمدت ثم قال لها منك اخلق الجبارين والفراعنة
والعتاة واخوان الشياطين والدعاة الى النار الى يوم القيمة واتباعهم ولا ابالي ولا اسئل عما افعل وهم يسألون قال وشرط في ذلك البداء فيهم
ولم يشترط في اصحاب اليمين البداء ثم خلط الماءين جميعا فصلصلهما ثم كفاهما قدام عرشه وهي سلالة من طين ثم امر الله الملئكة الاربعة الشمال والجنوب
والصبا والدبور ان يجولوا على هذه السلالة الطين فابدؤها وانشاؤها ثم جزؤها وفصلوها واجروا فيها الطبايع الاربع الريح والدم والمرة و
البلغم فجالت الملئكة عليها واجروا فيها الطبايع الاربع الريح من ناحية الشمال والبلغم من ناحية الصبا والمرة من ناحية الدبور والدم من ناحية الجنوب
فاستقلت النسمة وكمل البدن فلزمه من ناحية الريح حب النساء وطول الامل والحرص ولزمه من ناحية البلغم حب الطعام والشراب والحلم والرفق
ولزمه من ناحية المرة الغضب والسفه والشيطنة والتجبر والتمرد والعجلة ولزمه من ناحية الدم حب الفساد واللذات وركوب المحارم والشهوات
قال ابو جعفر ع وجدنا في كتاب علي ع فخلق الله ادم فبقي اربعين سنة مصورا وكان يمر به ابليس اللعين فيقول لامر عظيم خلقت لئن امرني الله بالسجود
لهذا لعصيته قال ثم نفخ فيه فلما بلغت فيه الروح الى دماغه عطس فقال الحمد لله فقال الله له يرحمك الله قال الصادق ع فسبقت له من الله الرحمة وعن ابي جعفر
قال كان عمر ادم منذ يوم خلق الى ان قبض تسعمائة وثلثين سنة ودفن بمكة ونفخ فيه يوم الجمعة بعد الزوال وفي الحديث نهي عن الصلوة في ذي الصلاصل
وكذا البيداء وضجنان ووادي شقرة والصلاصل جمع صلصال وهو الطين الحر المخلوط بالرمل ثم جف فصار يتصلصل اي يصوت اذا مشي عليه
وجميع ما ذكر اسماء المواضع مخصوصة في طريق مكة وانما نهي عن الصلوة فيها لانها اماكن مغضوب عليها بعضها خسف وبعضها ينتظر العذاب وقال
الشيخ محمد بن مكي ره في كتاب الذكرى ذات الصلاصل موضع خسف والصلاصل الارض اليابسة والصل بالكسر الحية التي لا تنفع فيها الرقية والصلصلة

بالضم الفاختة وصل اللحم يصل بالكسر اذا انتن مطبوخا كان او نيا وصل اللجام وغيره يصل صليلا اذا صوت وطين صلال وصلصال اي يصوت
صلل
في حديث صفة الوحي كانه سلسلة على صفوان الصلصلة صوت الحديد والصلصلة اشد من الصليل صمل اصمال الشيء صمولة صلب واشتد
صول
ورجل صملة بضمتين وتشديد اللام اي شديد الخلق والصامل اليابس واصمال الشيء بالهمز اشتد صول يقال صال عليه اذا استطال وصال
صهل
عليه صولة صهل في حديث النار فصهلت بهم وصهلوا بها اصل الصهيل صوت الفرس مثل النهيق يقال صهل الفرس من باب ضرب وفي لغة
باب ما اوله الضاد
من باب نفع صوت ثم استعير لغيرها والمعنى صاحت بهم وصاحوا بها وصرخت بهم وصرخوا بها نعوذ بالله من ذلك ضئل في حديث جبرئيل
ضئل
وانه ليتضائل من خشية الله اي يتصاغر تواضعا منه لله يقال تضاءل الشيء اذا تقبض وانضم بعضه الى بعض فهو ضئيل اي نحيف يقال حقير ومنه
حديث وصفه تع هو الذي يتضائل له المتكبرون وضؤل الشيء بالهمزة وزان قرب فهو ضئيل كقريب بغير الجيم قليل الحجم ضحل اضمحل الشيء اي ذهب
ضحل ضلل
واضمحل السحاب تقشع ضلل قوله تع اضل اعمالهم اي ابطلها قوله تع ووجدك ضالا فهدى اي لا تعرف شريعة فهداك مثل قوله تع وعلمك ما لم تكن تعلم
وروي انه ضل في صباه في بعض شعاب مكة فرده ابو جهل الى عبد المطلب قوله تع ان تضل احديهما اي تغفل وتسهو قوله تع وضل عنكم ما كنتم تزعمون
اي ضاع وبطل قوله تع وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون اي يبين لهم ما يرضيه وما يسخطه قوله تع وانا من الضالين
اي جاهلين بانها تبلغ القتل او الضالين عن العلم بانها تبلغ القتل او الناسين من قولهم ان تضل فتذكر احديهما الاخرى قوله تع ولا الضالين اراد
الضلال عن الطريق والضلال والضلالة ضد الرشاد وقد ضللت اضل قال تع قل ان ضللت فانما اضل على نفسي قال الجوهري فهذه لغة نجد وهي
الفصيحة واهل العالية يقولون ضللت بالكسر اضل قوله تع أئذا ضللنا في الارض اي خفينا قوله تع ان المجرمين في ضلال وسعر اي في هلاك والضلال
الضياع يقال ضللت الشيء اذا جعلته في مكان ولم تدر اين هو قال تع ضل سعيهم في الحيوة الدنيا والضالة ما ضل من البهيمة للذكر والانثى وفي
ومنها
المجمع الضالة اسم للبقر والابل والخيل ولا يقع على اللقطة من غيرها وفي النهاية الضالة الضائعة من كل ما يقتنى من الحيوان وغيره وهي في الاصل
باب ما اوله الطاء
فاعلة ثم اتسع فيها فصارت من الصفات الغالبة وتقع على الذكر والانثى والاثنين والجمع وتجمع على ضوال وضللت المسجد والدار اذا لم تعرف
موضعهما وارض مضلة بالفتح يضل فيها الطريق ورجل ضليل بالتشديد ومضلل اي ضال جدا وهو الكثير التتبع للضلال والمهلك الضليل
طبل
الشاعر سليمان بن حجر رافع لواء الشعراء الى النار قاله النبي ص وقال السيد الرضي هو امرؤ القيس ومضلل رجل من بني اسد طبل الطبل الذي
طحل
يضرب به ويجمع على طبول مثل فلس وفلوس وفي الحديث اخرجني من اصطبل داره لعل المراد من عرصة داره طحل الطحال ككتاب معروف
طرمل
وقد جاء في الحديث ويقال ان الفرس لا طحال لها وطحلته اصبت طحاله وهو مطحول وطحل بالكسر طحلا اشتكى طحاله طرمل في الخبر اذا مر احدكم
طسل طفل
بطربال مائل فليسرع المشي قيل هو البناء المرتفع وقيل علم يبنى فوق جبل او قطعة من جبل طسل يقال ماء طيسل اي كثير والطيسل الغبار طفل
قوله تع واذا بلغ الاطفال منكم الحلم الاية الطفل واحد الاطفال وهو ما بين ان يولد الى ان يحتلم وقد يكون واحدا وقد يكون جمعا
مثل الجنب قال تع او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء والمطفل الناقة القريبة العهد بالنتاج معها طفلها والطفل كفلس الناعم
طلل
الطفل بالتحريك ما بعد العصر والطفل ايضا المطر قولهم طفيلي للذي يدخل وليمة ولم يدع اليها طلل فان لم يصبها وابل فطل الطل المطر
الضعيف القطر والجمع طلال بالكسر ومنه الدعاء ولا تجعل طلة علينا سموما واطل علينا مثل اشرف علينا وزنا ومعنى ومنه الحديث المشرق
مطل على المغرب اي مشرف عليه ومثله اذا قبضت الروح فهي مطلة فوق الجسد اي مشرفة عليه وفيه لا يطل دم رجل مسلم اي لا يهدر يقال طل
دمه على البناء للمفعول اذا اهدر وطله السلطان وطلا من باب قتل اهدره قال الكسائي وابو عبيدة ويستعمل لازما ايضا يقال طل الدم من
باب قتل ومن باب تعب لغة وانكره ابو زيد وقال لا يستعمل الا متعديا يقال طله واطله وطل علي برضوانك اي تفضل علي به والطلل ما شخص
من آثار الدار والجمع اطلال مثل سبب واسباب وطلول ايضا وفي الدعاء اسئلك باسمك الذي يمشى به على طلل الماء اي ظهره طول قوله تع
طول
فمن لم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات الاية الطول كقفل استعمل للزيادة لكن مع استعماله في المقادير فمصدره الطول بضم الطاء و
الصفة طويل وفي غير المقادير مصدره الطول بفتحها والصفة طائل والمراد من لم يكن له زيادة مال لنكاح الحراير فلينكح الاماء ويعقد عليهن
لانهن اخف مؤنة من الحراير واختلف في الطول فقيل الزيادة في المال وقيل ليس له حد معين بل الانسان اعرف بنفسه فما يكفيه ولعياله
فان عرف العجز عن ذلك جاز له نكاح الامة وقال بعض المحققين هو مهر الحرة ونفقتها ووجودها وامكان وطيها فعلا وفي الحديث ومن لم
يستطع منكم طولا اي مهرا والطول المهر قوله تع لن تخرق الارض ولن تبلغ الجبال طولا اي امتدادا قوله تع ذو الطول بالفتح اي الفضل والسعة قوله تع
ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا طالوت هو من ولد بنيامين بن يعقوب وسمي طالوت لطوله وهو علم عبري كداود منهم من جعله فعلوتا
ورد بمنع صرفه وكان سقاء وهو الذي زوج ابنته داود ع واتيه الله الملك اي ملك بني اسرائيل ولم يجتمعوا قبل داود على ملك بل كان الملك
في سبط والنبوة في سبط آخر ولم يجتمعا الا لداود ع وفي الحديث يتصدق بقدر طوله بالفتح اي بقدر غناه وسعته والطول والطائل

بمعنى

باب ما اوله الظاء

بمعنى وهو الفضل والقدرة والغنى والسعة ومن امثالهم ما عنده طايل ولا نايل قال الاصمعي الطايل من الطول وهو الفضل من النوال
هي العطية والمعنى ما عنده فضل ولا جود والطول بالضم خلاف العرض وهو اطول الابعاد الثلثة غالبا وفي الخبر كان طول ادم حين اهبط
الى الارض كانت رجلاه بثنية الصفا وراسه دون افق السماء فلما شكى الى الله ما يصيبه من الحر اوحى الله الى جبرئيل فغمزه وصير طوله سبعين
ذراعا بذراعه وغمز حوى فصير طولها خمسة وثلثين ذراعا بذراعها وعليه اشكال اجبنا عنه فيما تقدم والتطاول ضد الخشوع واطال
الرجل على الشيء مثل اشرف وزنا ومعنى وتطاول علا وارتفع ومنه تطاول له رسول الله ليراه والطوال بالضم الطويل والطوال بالكسر
جمع طويل ومنه حديث اليسع بن حمزة قال كنت في مجلس الرضا اذ دخل عليه رجل طوال ادم الطوال بالضم الطويل يقال طويل وطوال فاذا
افرط في الطول قيل طوالي بالتشديد والادم من الناس الاسمر والجمع ادمان قال الجوهري وتطاول عليهم الرب بفضله اي تطول ولا اكلمه
طوال الدهر بالفتح وطول الدهر واوتيت السبع الطوال وفسرت بالبقرة وال عمران والنساء والمائدة والانعام والاعراف والتوبة والطول
بالضم جمع الطولى مثل الكبر في كبرى قال فيه وهذا البناء يلزم الالف واللام والاضافة وطول له تطويلا امهله وطلت اصله طولت بضم الواو
سقطت الواو لالتقاء الساكنين وهذا امر لا طايل فيه اذا لم يكن فيه غناء ومزية **ظلل** قوله تعالى ءاذا ظللنا في الارض اي بطلنا وصرنا ترابا فلم
يوجد لحم ولا عظم ولا دم ويقرء صللنا بالصاد غير المعجمة اي انتنا وتغيرنا من قولهم صل اللحم واصل اذا انتن وتغير قوله فظلت اعناقهم لها
خاضعين قوله فظلت عليه عاكفا بقي ظل يفعل كذا من باب تعب اذا فعله نهارا وبات يفعل كذا اذا فعله ليلا قوله ظللنا عليكم الغمام اي جعلنا
الغمام يظللكم في التيه نقل ان الله سخر لهم السحاب تسير بسيرهم تظلهم من الشمس وينزل بالليل عمود من نار يسيرون في ضوئه وكان ينزل
عليهم المن والسلوى ومثله موج كالظلل جمع ظلة وهي ما غطى وستر من سحاب وجبل ونحو ذلك قوله عذاب يوم الظلة قيل لما كذبوا شعيبا
اصابهم غيم وحر شديد فرفعت لهم سحابة فخرجوا يستظلون بها فسالت عليهم فاهلكتهم قوله ومن فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل فالظلل
التي فوقهم لهم والتي تحتهم لغيرهم ممن تحتهم لان الظلل انما يكون من فوق قوله وظلالهم بالغدو والاصال هو جمع ظل وفي التفسير ان الكافر يسجد
لغير الله وظله يسجد لله على كره منه قوله ثم تولى الى الظل اي الى ظل سمرة من شدة الحر وسمر بضم الميم من شجر الطلح قوله وظل من يحموم قيل انه دخان
اسود واليحموم الشديد السواد قوله ظل ذي ثلث شعب يعني دخان جهنم وذلك ان النار اذا خرجت من حبس اخذت يمنة او يسرة او امامه ولا
رابع لها وهي ذي الالوان الثلثة دخان ونار وزمهرير وقيل غير ذلك وقد مر قوله في ظلال هو جمع ظلة مثل قلة وقلال والظل الفيء الحاجز بينك
وبين الشمس اي شيء كان قوله وظل ممدود اي دائم لا تنسخه الشمس كظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس وفي الحديث عن نصر بن قابوس
قال سالت ابا عبد الله عن قوله تعالى وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة قال يا نصر انه والله ليس حيث يذهب
الناس انما هو العالم وما يخرج منه وفي الحديث السلطان ظل الله في الارض هو على الاستعارة لانه يدفع الاذى عن الناس كما يدفع الظل اذى الشمس
وفيه ايها الناس قد اظلكم شهر رمضان اي دنا منكم وصار ظله عليكم عبر بذلك عن قرب وصوله وفي حديث الائمة ان الله اخى بين الارواح في
الاظلة ولم يورث الاخ في الولادة وكان المراد في الاظلة عالم المجردات فانها اشباه وليست باشياء كما في الظل وفي الحديث ان الله خلق الخلق
فخلق ما احب مما احب وكان ما احب ان خلقه من طينة من الجنة وخلق من ما ابغض مما ابغض وكان ما ابغض ان خلقه من طينة من النار ثم
بعثهم في الظلال قال بعض الشارحين المراد من الخلق خلق تقدير لا خلق تكوين ومحصل الكلام ان الله قدر ابدانا مخصوصة من الطينتين
ثم كلف الارواح فظهر منها ما ظهر ثم قدر لكل روح ما يليق بها من تلك الابدان المقدرة قوله ثم بعثهم في الظلال اي في عالم الذر والتعبير
بعالم الذر وعالم المجردات واحد وانما عبر عنه بذلك لانه شيء لا كالاشياء فكانه لذلك منه كالظلال المجرد شيء وليس بشيء وفي الحديث قلت و
ما الظلال قال الم تر الى ظلك في الشمس شيء وليس بشيء ولما لم تصل اذهان اكثر الناس الى ادراك الجواهر المجردة عبروا عن عالم المجردات بالظلال
ليفهم الناس فيصل لهم من ذلك ان موجودات ذلك العالم مجردة عن الكثافة الجسمانية كما ان الظل مجرد عنها فهو شيء لا كالاشياء المحسوسة الكثيفة
وهذا نظير قوله في المعرفة والله شيء لا كالاشياء الممكنة وفي الحديث سئل كيف كنتم حيث كنتم في الاظلة قال يا مفضل كنا عند ربنا في ظلة
خضراء نسبحه اي نور اخضر وفيه لا يرغب عن مسئلتهم يعني الائمة الا من سبق عليه في علم الله الشقاء في اصل الخلق تحت الاظلة والظلة بضم المعجمة
شيء كالصفة يستتر به من الحر والبرد ومنه ظلة بني ساعدة ونحوها واول سحابة تظل تسمى ظلة ومن كلام علي كنا تحت ظل غمامة اضمحل في الجو
متلفقها وتجمعها الضمير للغمامة وظل الغمام يقع على الارض فاذا اضمحلت انمحى موضع حطها للظل وفي الكلام استعارة لا تخفى والظل
ظل الشمس ومنه امش في الظل فان الظل مبارك وفي حديث اثبات الصانع ازليا صمديا لا ظل يمسكه اي لا جسم له يمسكه وهو يمسك الاشياء
باظلتها اي باجسامها وظل النزال المنهي عن التخلي فيه ليس المراد كل ظل وانما المراد هو الظل الذي يستظل به الناس ويتخذونه مقيلا و
مناخا واظل الشيء غشيه وظل الليل سواده يقال اتانا في ظل الليل وفي ظل العرش اي في ظل رحمته واقشعرت له اظلة العرش لعل المراد به

ظلل

[illegible]

باب ما اوله العين

عبل

انوار العرش و... خلق بغيته اي النجا اليه هو كناية عبل رجل عبل اي ضخم وعبل الذراعين اي ضخمها وعبل الشيء مثل ضخم وزنا ومعنى والعبالة الغلظة والعبلات بالتحريك اسم امية الصغرى من قريش والنسبة اليهم عبلي بالسكون ردا الى الواحد لان امهم اسمها عبلة وصخرة عبلاء اي بيضاء

عتل

عتل قوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم العتل الفظ الغليظ الجافي والعتل الشديد من كل شيء قوله خذوه فاعتلوه الى قوله فردوه بالعنف يقال عتلت الرجل اعتله ضما وكسرا اذا جذبته جذبا عنيفا ورجل عتل بالكسر نين اي سريع الى الشر

عثكل

عثكل في الحديث فجلدناه بعثكول العثكول والعثكال العذق وكل غصن من اغصانه شمراخ وفي حديث الجماعة لا تصل في العثكل قلت وما العثكل قال ان تصلي خلف الصفوف وحدك وفي نسخة النسكل قال الجوهري النسكل بالكسر الذي يجيء في الحلبة اخر الخيل ومنه قيل رجل نسكل اذا كان رذلا

عجل

عجل قوله تعالى خلق الانسان من عجل عن ابن عباس انه اراد بالانسان ادم وانه لما بلغ الروح صدره اراد ان يقوم وقيل على ما قيل ذم الانسان على العجلة وانه مطبوع عليها فكانه قال ليس ببدع منكم ان تستعجلوا فانكم مجبولون على ذلك وهو سجيتكم وقيل العجل الطين وهو بلغة حمير قوله وكان الانسان عجولا قال يدعو على اعدائه بالشر كما يدعو لنفسه بالخير قوله فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه يعني مات ومن تاخر اجله فلا اثم عليه لمن اتقى الكبائر كذا روي عن الصادق ع وروي لمن اتقى الصيد حتى ينفر اهل منى من النفر الاخير وروي لمن اتقى الله وروي لمن اتقى الرفث والفسوق والجدال وما حرم الله عليه في احرامه قوله ومن كان يريد العاجلة وهي النعم الدنيوية اي من كانت العاجلة همه ولم يرد غيرها تفضلنا عليه بما نشاء منها لمن نريد قوله ما عندي ما تستعجلون به اي من انزال العذاب بكم ان الحكم الا لله قوله اعجلتم امر ربكم اي اسبقتم وفي الحديث اعوذ بك من الذنوب التي تعجل الفناء وقد مر بيانها في فنا وفيه دخول الرجل على ... يهدم العاجل ... العاجل وهو خلاف الاجل والعجل والعجلة خلاف البطؤ وقد عجل عجلا من باب تعب اسرع ورجل عجل بالكسر اي قليل التحمل والصبر في تحصيل المطالب وامراة عجلى واستعجلته طلبت عجلته والعجل بالكسر ولد البقرة وعجل قبيلة من ربيعة وهو عجل بن لجيم بن صعب والعجلي من ينتسب الى عجل

عدل

عدل قوله تعالى وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها اي تفد كل فداء والعدل الفدية والعدل ايضا المثل قال تعالى او عدل ذلك صياما اي مثل ذلك صياما وعن ابي عمرو العدل القيمة والفدية والرجل الصالح وبالكسر المثل والفرق بين العدل والعدل ايضا ان عدل الشيء ما عادله من غير جنسه كالصوم والاطعام وعدله ما عادله في المقدار وفي الحديث او تدري كيف يكون عدل ذلك صياما قلت لا قال يقوم الصيد قيمة ثم تفض تلك القيمة على البر ثم يكال ذلك اصواعا فيصوم لكل نصف صاع يوما و العدل من اسمائه تعالى وهو مصدر اقيم مقام الاسم وحقيقته ذو العدل وهو الذي لا يميل به الهوى فيجور في الحكم والعدل خلاف الجور ومنه الحديث من المنجيات كلمة العدل في الرضا والسخط ومن كلام الصدوق ان الله امر بالعدل وعاملنا بما فوقه وهو التفضل وذلك انه تعالى يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون والعدل هو ان يثيب على الحسنة الحسنة ويعاقب على السيئة بالسيئة وعدل في امره عدلا من باب ضرب وعدل عن الطريق عدولا مال عنه وانصرف وعدل عدلا من باب تعب جار وظلم والعدل لغة هو التسوية بين الشيئين وعند المتكلمين هو العلوم المتعلقة بتنزيه ذات الباري عن فعل القبيح والاخلال بالواجب وفي حديث مسجد الاعتكاف صلى فيه امام عدل وهو على ما نبه عليه بعض الافاضل يحتمل الاضافة والوصف وبذلك يختلف المعنى وفي الحديث لم يقبل الله منه عدلا ولا صرفا اي فدية ولا توبة فالعدل الفداء والصرف التوبة والعدل القصد في الامور ورجل عدل مقنع في الشهادة والعديل الذي يعادلك في الوزن وعدله تعديلا فاعتدل سويته فاستوى وفي الحديث من اعتدل يوماه فهو مغبون لعله يريد بذلك اليومين القابلين للزيادة في فعل الخير وفيه من التحريص على فعل الخير ما لا يخفى والاعتدال يومان في السنة يوم في الربيع ويوم في الخريف يعتدل بهما الليل والنهار ومنه شرف الاعتدال ومعربه والعادل الواضع كل شيء موضعه وعدلوا بالله اشركوا به وجعلوا له مثلا ومنه حديث علي ع كذب العادلون بك اذ شبهوك باصنامهم وفي الحديث انا لا نعدل بكتاب الله ولا سنة رسول الله لعل المراد لا نعدل عنهما وفي الدعاء نعوذ بك من العديلة عند الموت اي العدول عن الحق وكانه من باب التعليم والتوضيع بالنسبة اليهم والى غيرهم من اهل الايمان نعم ربما يتصف بها من كان مشككا في الحق نعوذ بالله تعالى وقبالة معالة بين رجليه اي موسوعة وفي الخبر شهران لا ينقصان شهر رمضان وذو الحجة ان نقص عدد هما في الحساب فحكمهما على التمام لئلا تحرج الامة اذا صاموا تسعة وعشرين ووقع حجهم على التاسع وفي الحديث انما العلم ثلاثة وعد منها فريضة عادلة قيل اراد في القسمة اي معدلة على السهام المذكورة في كتاب الله والسنة من غير جور وقيل فريضة عادلة اي غير منسوخة وقيل الفريضة العادلة ما اتفق عليه المسلمون

عذل

عذل قد مر ذكر العندليب في عندب عذل العاذل العرق الذي يسيل منه دم الاستحاضة والعذل الملامة وقد عذلته والاسم العذل بالتحريك يقال عذلته فاعتذل اي لام نفسه واعتب ورجل عذلة كهمزة يعذل الناس كثير العذل ورجل معذال اي يعذل لافراطه في الجود شدد للمبالغة

عزل

عزل العزال موضع يتخذه الناطور فوق اطراف الشجر فرارا من الاسد عزل في الحديث فارسلت السماء عزاليها اي افواهها والعزالي بفتح اللام وكسرها جمع العزلاء مثل الحمراء وهو فم المزادة فقوله ارسلت السماء عزاليها يريد شدة وقع المطر على التشبيه بنزوله

من افواه

من افواه المزادة ومثله ان الدنيا بعد ذلك ارخت عزاليها وعزلت الشيء عزلا من باب ضرب نحيته عنه ومثله عزلته عن العمل والعزل جمع الاعزل
وهو الاعلف وفي العزلة مثل القامة لفظا ومعنى والاعزل الاجرد الذي لا شعر له ومنه الحديث اذا كان يوم القيمة بعث الله الناس من حفرهم
عزلا اي جردا لا شعر لهم وعزل عزلا من باب تعب اي لم يختتن وتولعزل والعزلة ترك فضول الصحبة والاجتماع بمجلس السوء واختلف في افضليتها
على الاختلاط والاصح التفضيل بحسب الاشخاص وسياتي في عقل ما يؤيده واعتزله وتعزله بمعنى والاعزل الذي لا سلاح معه والاعزل احد
السماكين كانه لا سلاح معه كما كان مع الرامح والاعزل سحاب لا مطر فيه عسل في حديث المطلقة ثلاثا لا تحل لزوجها حتى تنكح زوجا غيره ويذوق
عسيلتها العسيلة تصغير العسلة وهي القطعة من العسل فشبه لذة الجماع بذوق العسل وانما صغرت لاشارة الى القدر الذي يحلل ولو بغيبوبة
الحشفة والعسل معروف يذكر ويؤنث عسقل عسقلان قرية بساحل الشام وتسمى عروس الشام عنصل العنصل بضم الصاد البصل البري
عضل قوله تعالى ولا تعضلوهن اي لا تمنعوهن من التزويج يقال عضل الرجل ايمه عضلا من بابي قتل وضرب اذا منعها من التزويج واصله من عضلت
المراة اذا نشب ولدها في بطنها وعسر خروجه وفي الدعاء واعوذ بك من الداء العضال هو بضم العين المرض الصعب الشديد الذي يعجز عنه
الطبيب والمعضلة المسئلة الصعبة الضيقة المخارج من الاعضال والتعضيل ومنه قولهم اعضل بي مسئلتك ومنه معضلة ولا ابو حسن لها واعضلني
فلان اعياني امره والمعضلات الشدائد وفي وصفه انه كان معضلا اي موثق الخلق شديده والعضلة في البدن كل لحمة مكتنزة ومنه عضلة الساق
عطل في الحديث لا ينبغي للمراة ان تعطل نفسها يعني من الحلي ولو ان تعلق قلادة في عنقها ومثله يا علي مر نسائك لا يصلين عطلا بضمتين اراد
فقدان الحلي ومنه المراة العاطل وقد عطلت المراة من الحلي من باب قتل عطلا وعطولا اذا لم يكن عليها حلي والمعطل الموات من الارض والعيطل
من النساء الطويلة العنق وفي وصفه لم يكن بعيطول ولا قصير العيطول [illegible] الطويل العنق وقيل الطويل الصلب الاملس عفل
في الحديث ترد المراة من العفل هو بالتحريك نبت في قبل المراة يمنع من وطئها قالوا ولا يكون العفل في البكر وانما يصيب المراة بعد الولادة
يقال عفلت المراة عفلا من باب تعب اذا خرج في فرجها شيء يشبه ادرة الرجل فهي عفلاء كحمراء والاسم العفلة كقصبة وقيل هي اللحمة وقيل هو
ورم يكون بين مسلكي المراة فيضيق فرجها حتى يمنع الايلاج وفي بعض كلام اهل اللغة العفل هو القرن وسويد بن عفلة بالعين المهملة والفاء
المفتوحتين احد رواة الحديث وقد ضبطه الشيخ في كتابه بالمعجمة والاشهر عنفل عنفا [illegible] بالعين المهملة والنون والفاء والالف واللام بعدها
والباء المثناة من تحت والهاء اخيرا وعنفورة بالمهملة ايضا والنون والفاء والراء المهملة بعد الواو والهاء اخيرا كما صحح في النسخ اسمان لامراة
بالسريانية وقد جاءا في الحديث عقبل العقابيل جمع عقبول وهو العاقبة والبقايا وقد جاء في الحديث عقل قوله تعالى فهم لا يعقلون العاقل
هو الذي يحبس نفسه ويردها عن هواها ومن هذا قولهم اعتقل لسان فلان اذا حبس ومنع من الكلام ومنه عقلت البعير وفي الحديث
اذا تم العقل نقص الكلام قال بعض الشارحين وذلك لضبط العقل اياه ووزنه والموزون اقل من المكيل والجزاف وفيه نوم العاقل افضل من
سهر الجاهل لعل الوجه فيه ان نوم العاقل يتوصل به الى ابواب كثيرة من ابواب الخير بخلاف سهر الجاهل فانه لا فائدة فيه وفيه ليس بين الايمان
والكفر الا قلة العقل وذلك ان العبد يرفع رغبته الى مخلوق فلو اخلص نيته لله لاتاه الذي يريد في اسرع من ذلك وفيه العقل غطاء ستير
اي يستر العيوب الصادرة من الانسان وفي حديث علي عليه السلام العقل شرع من داخل والشرع عقل من خارج والعقل نور روحاني به تدرك النفس
العلوم الضرورية والنظرية واول ابتداء وجوده عند اجتنان الولد ثم لا يزال ينمو الى ان يكمل عند البلوغ قاله في ق وذكر ابن الجوزي وقد تقدم في
انس ان وجوده تكمل عند الاربعين ويبدو اصله عند البلوغ وعن بعض العارفين وقد يطلق العقل على العلم المستفاد من ذلك فيكون
الاول هو العقل المطبوع المراد بقوله تعالى ما خلقت خلقا احب الي منك والثاني العقل المسموع المراد بحديث ما اكتسب الانسان شيئا
افضل من عقل يهديه الى هدى والاقبال والادبار المذكوران في حديثه اما على ارادة الحقيقة كما يشعر به قوله فاستنطقه او الكناية عن الاقرار
بالحق في الاول والاعراض عن الباطل في الثاني او عن كونه مناطا للتكاليف ومحلا للثواب والعقاب كما يشعر به قوله اياك امر واياك انهى واياك
اعاقب واياك اثيب وقد يراد بالعقل قوة النفس وقد يراد به المصدر وهو فعل تلك القوة وقد يراد به ما يقابل الجهل وهو الحالة
المقتضية على ارتكاب الخير واجتناب الشر اي القوة المدبرة في اعانة الاخرة وموضعه على ما هو مصرح به في الاحاديث القلب وفي حديث
سليمان بن داود المتقدم في خلق تصريح بان موضعه الدماغ وفي كلام بعض اللغويين القلب والدماغ مجمعا العقل وعن بعض العارفين
الممكن المجرد عن الجسمية ان احتاج في كماله الى البدن فهو النفس والا فهو العقل وقد تقدم في قوا ابحاث نفيسة مما يناسب المقام وفي الحديث
لسان العاقل وراء قلبه يريد ان العاقل لا ينطق لسانه الا بعد مشاورة الروية ومؤامرة الفكرة وفيه لا نجاة الا بالطاعة والطاعة بالعلم
والعلم بالتعلم والتعلم بالعقل يعتقل اي يفهم ويدرك وعقل عن الله اي عرف عنه كان لاخذ العلم من كتاب الله وسنة نبيه ومنه من
عقل عن الله اعتزل عن اهل الدنيا وفيه اعقلوا الخبر اذا سمعتموه عقل رعاية لا عقل رواية فان رواة العلم كثير ورعاته قليل المراد بعقل الرعاية

ندبره ويفهم معناه وتعقل الرواية نقل الفاظه فقط وفيه التودد نصف العقل اراد بالعقل العقل العملي لفظه مجاز في تصرفاته ولما كان الانسان محتاجا في اصلاح معاشه الى غيره وكان عقله في معاملته للخلق اما على وجه التودد وما يلزمه من جبل المعاشرة والمسامحة والترغيب واما على حذر من القهر والغلبة كان التودد وما في معناه نصف العقل والعقل الدية واصله ان القاتل كان اذا قتل قتيلا جمع الدية من الابل فعقلها بفناء اولياء المقتول اي شدها في عقلها ليسلمها اليهم ويقبضوها منه فسميت الدية عقلا بالمصدر يقال عقل البعير يعقله عقلا والجمع عقول وكان اصل الدية الابل ثم قومت بعد ذلك بالذهب والفضة والبقر والغنم وغيرها وقيل سميت بذلك لانها تعقل لسان ولي المقتول او من العقل وهو المنع لان العشيرة كانت تمنع القاتل بالسيف في الجاهلية ثم منعت عنه في الاسلام بالمال ومنه الحديث جاريتان اقتضت احديهما الاخرى باصبعها فقضى على التي فعلت عقلها اي ديتها والعاقلة التي تحمل دية الخطاء وهم من تقرب الى القاتل بالاب كالاخوة والاعمام واولادهما وان لم يكونوا وارثين في الحال وقيل من يرث دية القاتل لو قتل ولا يلزم من لا يرث ديته شيئا مطلقا وقيل هم المستحقون لميراث القاتل من الرجال العقلاء من قبل ابيه وامه فان تساوت القرابتان كالاخوة للاب والاخوة للام كان على اخوة الاب الثلثان وعلى اخوة الام الثلث والاول اشهر الاقوال كذا حققه الشهيد الثاني ره ويعقلون عنه اي يعطون عقله وفي الحديث المراة تعاقل الرجل اي توازنه الى ثلث الدية فاذا بلغ ثلث الدية صارت المراة على النصف من دية الرجل وعقل الوعل اي امتنع في الجبل العالي والعقل بضمتين وسكون الثاني جمع العقال وهو الحبل الذي يشد به البعير والابل المعقلة المشددة بالعقل والتشديد للتكثير وعقيل بن ابي طالب كان اسن من اخيه جعفر بعشر سنين وكان اكثر الناس ذكرا لمثالب قريش فعادوه لذلك وكان مما اعانهم عليه في ذلك مغاضبته لاخيه علي ع وخروجه الى معوية حتى قال يوما بحضرته هذا ابو يزيد لولا يعلم باني خير له من اخيه لما اقام عندنا وتركه فقال عقيل اخي خير لي في ديني وانت خير لي في دنياي وقد اثرت دنياي واسئل الله خاتمة الخير توفي بالشام في خلافة معوية والحسن بن علي المعروف بابن ابي عقيل العماني بالعين المهملة المضمومة الحذاء ثقة فقيه متكلم قال النجاشي سمعت شيخنا المفيد يكثر الثناء على هذا الرجل والمعقل بفتح الميم وكسر القاف قريب من معنى الحصن ويطلق على الملجا ومعقل بن يسار من الصحابة وهو من مزينة والعقنقل الكثيب العظيم المتداخل

علل

في الحديث اعيان بني الام احق بالميراث من ولد بني العلات بنو العلات اولاد الرجل من امهات شتى سميت بذلك لان الذي تزوجها قبلها كانت ناهلا ثم عل من هذه مثاله لو ترك اختا لاب وام واختا لاب فالمال كله للاخت للاب والام النصف تسمية والباقي ردا والعلل الشرب الثاني يقال علل بعد نهل وتعليل الصبي وعده وتسويفه وشغله بما يراد صرفه والعلة بالكسر المرض الشاغل والجمع علل بالكسر ايضا والعلية بالكسر والتشديد الغرفة والجمع العلالي

علّ

وعل ولعل لغتان بمعنى يقال علك تفعل كذا ومعناه التوقع لمرجو او مخوف فيه طمع واشفاق وهو حرف مثل ان وان وكان وليت ولكن الا انها تعمل عمل الفعل لشبههن به فتنصب الاسم وترفع الخبر وبعضهم يخفض ما بعدها وقد جاءت في القرآن بمعنى كي واصلها عل واللام زائدة وتكون بمعنى عسى قيل وهي من الله تحقيق قال بعض المحققين من المفسرين لعل للترجي والاشفاق قال الله لعله يتذكر او يخشى ولعل الساعة قريب ثم قال ان قيل قد جاءت في مواضع من القرآن على سبيل الاطماع ولكنه اطماع من كريم رحيم يجري اطماعه مجرى وعده المحتوم وفاؤه به اجيب بان من ديدن الملوك وما عليه اوضاع امورهم ورسومهم ان يقتصرون في مواعيدهم التي يوطنون انفسهم على انجازها على ان يقولوا عسى ولعل ونحوهما من الكلمات وعلى مثله ورد كلام مالك الملوك ذي العزة والكبرياء او يجيء على طريق الاطماع دون التحقيق لئلا يتكل العباد كقوله يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم فان قلت فقوله ثم خلقكم لعلكم تتقون لا يجوز ان يحمل على رجاء نفوسهم لان الرجاء لا يجوز على عالم الغيب والشهادة وحمله على ان يخلقهم راجين للتقوى ليس بسديد ايضا قلت لعل واقعة في الاية موقع المجاز لان الله تعالى خلق عباده ليتعبدهم بالتكليف وركب فيهم العقول والشهوات وازاح العلة في اقدارهم وتمكينهم وهداهم النجدين ووضع في ايديهم زمام الاختيار واراد منهم الخير والتقوى فهم في صورة المرجو منهم التقوى انتهى ويقال لعلي افعل كذا ولعلني افعل كذا

عمل

قوله تعالى والعاملين عليها هم كما فسره العالم السعاة والجباة في اخذها وجمعها وحفظها حتى يؤدوها الى من يقسمها قوله انه عمل غير صالح وقرء اي ليس من اهلك الذين وعدتك بنجاتهم معك لانه ليس على دينك فقوله انه عمل غير صالح تعليل لانتفاء كونه من اهله قال المفسر وفيه ايذان بان قرابة الدين غامرة لقرابة النسب وجعل ذاته عملا غير صالح مبالغة في ذمه كقول الخنساء فانما هي اقبال وادبار وقرئ فانه عمل غير صالح وقرء فلا تسئلن بالنون والياء وفي الحديث ليس في العوامل شيء يعني زكوة انما الزكوة على السائمة والعوامل جمع عاملة وهي التي يستقى عليها ويحرث وتستعمل في الاشغال وفي الدعاء اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل على وجهين احدهما ان لا يبتلى به في مستقبل عمره والثاني ان لا يداخله العجب في تركه ذلك ولا يراه من قوة به وصبر وعزيمة منه بل من فضل ربه فان المعصوم من عصمه الله والعمالة بالضم اجرة العامل ورزقه وبالكسر لغة ومنه حرر وطلبة العمالة ومثله علي اعتق مئة ورزاقا وعياضا ورباحا وعليهم عمالة كذا وكذا والعامل هو الذي يتولى

امور العامل

امور الرجل في ماله وملكه وعلاه ومنه قيل للذي يستخرج الزكوة عامل والعامل عامل السلطان وعامل الرمح ما يلي السنان ورجل عمل بكسر الميم
اي مطبوع على العمل والتعمل تولية العمل وحديث عامل الدنيا كانت تحبس ايد الدهر العول جبهة يستوفي في حرث والماء المستعمل المعمول به

عول

ومنه الحديث لا تتوضأ بالماء المستعمل عول قوله تعالى ذلك ادنى ان لا تعولوا اي اقرب ان لا تعولوا اي لا تجوروا ولا تميلوا في النفقة من
قولهم عال في الحكم اي مال وجار وفي الحديث الذي احصى رمل عالج يعلم ان السهام لا تعول وفيه اول من اعال الفرائض عمر بن الخطاب
العول عبارة عن قصور التركة عن سهام ذوي الفروض ولم تقصر الا بدخول الزوج والزوجة وهو في الشرع ضد التعصيب الذي هو توريث
العصبة ما فضل عن ذوي السهام يقال عالت الفريضة واعالت عولا ارتفعت وهو ان ترتفع السهام وتزيد فيدخل النقصان على اهلها وهو ثابت
الامامية على الاب والبنت والبنات والاخوات للاب والام او للاب على تفصيل ذكروه ويسمى هذا القسم عولا اما من الميل ومنه قوله تعالى ان لا
تعولوا وسميت الفريضة عائلة على اهلها لميلها بالجور عليهم بنقصان سهامهم او من عال الرجل اذا كثر عياله لكثرة السهام او من عال اذا غلب لغلبة اهل
السهام او من عالت الناقة ذنبها اذا رفعته لارتفاع الفرائض على اهلها بمثلها بزيادة السهام وفي الدعاء انت معولي على صيغة اسم المفعول اي
ثقتي ومعتمدي والعول والعولة والعويل رفع الصوت بالبكاء والمعول كمنبر حديدة يحفر بها الجبال والجمع المعاول واستعار معولة اخذه

عيل

بالعادية وعول علي بما شئت اي استعن بي عيل قوله تعالى وان خفتم عيلة العيلة والعالة الفاقة والفقر يقال عال يعيل عيلة من باب سار وعيولا اذا
اذا افتقر قال الشاعر وما يدري الفقير متى غناه وما يدري الغني متى يعيل قوله تعالى ووجدك عائلا فاغنى اي فقيرا ذا عيال فاغناك ولا دد بنا في عيلى اي فقراء
وعيال الرجل من يعوله ويمونه الواحد عيل والجمع عيايل وعال الرجل عياله عولا اي مانهم وانفق عليهم واعال الرجل كثرت عياله فهو معيل و
المرأة معيلة وفي حديث الصدقة وليبدأ بمن تعول اي لا تكن مضيعا لمن وجب عليك رعايته متفضلا على من لا جناح عليك منه وفي الدعاء اعوذ
بك من العيلة اي الفقر والمسكنة وفي الحديث من عفّ عن الله كان غناه في العيلة وفيه ما عال من اقتصد اي ما افتقر من اقتصد في معيشته والعالة

باب ما اوله الغين المعجمة

الفاقة وعيل صبري على صيغة المجهول من عال اذا غلب وعالني الامر اذا غلبني كذا نقلا عن الاصمعي وقال غيره عيل صبري يرفع من قولهم عالت

غربل

الفريضة اذا ارتفعت غربل في الحديث لا بد للناس ان يمحصوا ويغربلوا قيل يجوز ان يكون ذلك من الغربال الذي يغربل به الدقيق ويجوز ان
يكون من غربلت اللحم اذا قطعته وكانه يريد بذلك الامتحان والاختبار ومثله في حديث علي لتغربلن غربلة غزل في حديث النساء علموهن المغزل

غزل

هو بكسر الميم ما يغزل به وتميم تضم الميم يقال غزلت المرأة الصوف والقطن تغزله غزلا من باب ضرب والجمع مغازل والغزل بفتحتين حديث الصبيان و
الجواري ومغازلة النساء محادثتهن والغزال بفتح المعجمة ولد الظبية الى ان يستوي ويطلع قرناه والجمع غزلة وغزلان مثل غلمة وغلمان والغزالة اسم

غسل

وغزالة امرأة شبيب الخارجي قتله الحجاج فحاربته سنة تامة وهي التي قيل فيها اقامت غزالة سوق الضراب لاهل العراقين حولا قميطا والضراب
القتال والعراقان الكوفة والبصرة والقميط التام الكامل غسل قوله تعالى ولا طعام الا من غسلين هي غسالة اجواف اهل النار وكل جرح ودبر قوله
هذا مغتسل بارد المغتسل الذي يغتسل به كالمغسول بالفتح والمغتسل الموضع الذي يغتسل به والغسل اسم لافاضة الماء على جميع البدن واسم
للماء الذي يغتسل به ومنه نسكب له غسلا وبالفتح المصدر وبالكسر ما يغسل به كالخطمي وغيره والمغسل بكسر السين كمغسل الموتى والجمع المغاسل وغسلته
غسلا من باب ضرب والاسم الغسل كقفل وغسل الشيء ازالة الوسخ ونحوه عنه باجراء الماء عليه وغسالة الشيء ماؤه الذي يغسل به وما يخرج منه
بالغسل وفي حديث الجنة يغسل ما وصل اليه الغسل بالكسر والمراد به الماء الذي يغتسل به وربما جاء بالضم ايضا والغسلة بالكسر الطيب وما تجعله
المرأة في شعرها عند الامتشاط والاغتسال مصدر قولك اغتسل يغتسل اغتسالا وفي الخبر اذا غسل جسده اغتسل بالماء اجزاه اي كاغتساله بالماء

غفل

وشيء غسيل ومغسول بمعنى غفل قوله تعالى ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها قيل هي ما بين العشاءين وقيل وقت القائلة وساعة الغفلة من
حين تغيب الشمس الى مغيب الشفق ومن طلوع الفجر الى طلوع الشمس وفي الحديث ان ابليس لعنه الله يبث جنود الليل من حين تغيب الشمس وحين تطلع
فاكثروا ذكر الله في هاتين الساعتين وتعوذوا بالله من شر ابليس وجنوده وعوذوا صغاركم في هاتين الساعتين فانهما ساعتا غفلة وغفلت عن

غلل

الشيء غفولا من باب قعد اذا تركته على ذكر منك وله ثلاثة مصادر غفول وغفلة مثل تمرة وغفل مثل سبب غلل قوله تعالى في اعناقهم اغلالا
قيل اي منعوا من التصرف وفي الخبر ليبيتم اغلالا قوله والاغلال التي كانت عليهم اي ما كان محرما عليهم من التكاليف الشاقة نحو قرض موضع النجاسة
من الجلد والثوب واحراق الغنائم وتحريم السبت وذكر الاغلال مثل لها فكانهم غلوا عنها قوله وما كان لنبي ان يغل اي وما صح لنبي ان يخون في
الغنائم فان النبوة تنافي الخيانة قيل نزلت حين فقدت قطيفة حمراء يوم بدر فقال بعض المنافقين لعل رسول الله اخذها يقال غل شيئا من المغنم
اذا اخذه خفية وقرئ وما كان لنبي ان يغل بضم الغين ويغل بالبناء للمجهول فمعنى يغل يخون ومعنى يغل يخان اي يؤخذ من غنيمته او يخون
اي ينسب الى الغلول وعن ابي عبيدة الغلول من المغنم خاصة ولا نراه من الخيانة ولا من الحقد ومما يبين ذلك انه يقال من الخيانة اغل يغل ومن
الحقد غل يغل بالكسر ومن الغلول غل يغل بالضم وقد جاء في الحديث درع طلحة اخذت غلولا اي سرقة من الغنيمة قبل القسمة وكل من خان في شيء

خفية فقد غل وسمي غلولا لان الايدي فيها مغلولة اي ممنوعة مجعول فيها غل وهو الحديدة التي تجمع يد الاسير الى عنقه وقوله خذوه فغلوه اي اجمعوا يديه الى عنقه

بالغل وفي الحديث ثلث لا يغل عليهن قلب مسلم قوله لا يغل فيه بفتح الياء وضمها وكسر الغين على الصيغتين فالاول من الغل والثاني من الاغلال

يقال غل يغل اذا كان ذا ضغن وغش وحقد واغل يغل والاغلال الخيانة واما بفتح الياء وضم الغين فانه من الغلول ولا معنى له ههنا لان الغلول من

المغنم خاصة والمعنى ان المؤمن لا يخون في هذه الاشياء الثلثة ولا يدخله حقد وعن بعض الشارحين ان ابا اسامة القزويني كان يرويه يغل

مخفف اللام من وغل يغل وغولا ويقال وغل الرجل اذا دخل في الشجر وتوارى فيه وفيه فبعثنا بالغلة فصرفو الفا وجمع بينهما بالف الغلة بالكسر

الغش والحقد والغل بالضم واحد الاغلال يقال في رقبته غل من حديد ومنه قيل للمراة غل قمل اي هي عند زوجها كالغل القمل وهو غل من جلد

عليه شعر يقع فيه القمل فيأكله فلا ينتهي الرمته مخلصا وهو مثل العرب وفي الحديث اذا سجد احدكم فليباشر بكفيه الارض لعل الله يدفع عنه الغل

يوم القيمة والغل القيد ومنه حديث شهر رمضان تغل فيه الشياطين اي تقيد وتمنع مما تريد والدرهم الغلة المغشوش والغلة الدخل الذي يحصل

من الزرع والتمر واللبن والاجارة والنتاج ونحو ذلك وجمعها الغلات واغلت الضياع وفلان يغل على عياله اي يأتيهم بالغلة والغلة بالضم حرارة

العطش وكذلك الغليل والغليل ايضا الضغن والحقد وغلالة الحايض بالكسر ثوب رقيق يلبس على الجسد تحت الثياب تتقي به الحايض عن التلوث

والاغلال والاسلال المنفيان بقوله لا اغلال ولا اسلال قيل الاغلال الخيانة او السرقة الخفية والاسلال من سل البعير في جوف الليل اذا

غول

انتزعه من بين الابل وهي السلة وقيل هو الغارة الظاهرة وقيل الاغلال لبس الدروع والاسلال سل السيوف غول قوله تعالى لا فيها غول

ولا هم عنها ينزفون اي ليس فيها غائلة الصداع لانه قال في موضع آخر لا يصدعون عنها وقيل الغول ان تغتال عقولهم فتذهب بها ولا هم

عنها ينزفون من نزف الشارب اذا ذهب عقله ويقال الغول وجع البطن والنزف ذهاب العقل والغوايل جمع غايلة وهي الحقد ومنه الحديث

مفارقة الناس في اخلاقهم امن من غوائلهم وفي الحديث لا تبذلوا مودتكم لمن يخافكم الغوائل اي المهالك يقال غاله يغوله غولا من باب قتل ذهب

به واهلكه ومنه ارض غايلة وغالني الشيء يغولني غلبني ومنه حديث الماء المستنقع حول البئر فانه لا ينقب الارض ولا يغوله حتى يبلغ البئر

الغول بالضم من السعالي والجمع اغوال وغيلان وكل ما اغتال الانسان فاهلكه فهو غول يقال غالته غول اذا وقع في مهلكة والغول بالضم

واحد الغيلان وهو جنس من الجن والشياطين وهم سحرتهم وفي الحديث اذا تغولت بكم الغول فاذنوا كانت العرب تزعم ان في الفلوات تتغول

تغولا اي تتلون تلونا فتضلهم عن الطريق فتهلكهم ويقولون للنار التي توقد وتطفا وهكذا كانت نار الغيلان وفي الحديث ما منا احد

اختلفت اليه الكتب واشير اليه بالاصابع وسئل عن المسائل وحملت اليه الاموال الا اغتيل والاغتيال هو من الاغتيال وهو ان يخدعه فيذهب به الى موضع

فاذا صار اليه قتله والغيلة مثله يقال قتل فلان غيلة اي خفية ومثله قوله اخاف ان تغتال فتقتل والغائلة الفساد والشر ومنه قضى امير المؤمنين

في رجل اعار جارية فهلكت من عنده ولم يبغها غائلة اي فسادا فقضى ان لا يغرمها المعار ومنه البيض يذهب بقرم اللحم وليس له غائلة اللحم

وفي الحديث اعوذ بك ان اغتال من تحتي اي اهلك بالخسف والاصل في الاغتيال ان يؤتى المرء من حيث لا يشعر وان يدهى بمكروه ولم يرتقبه

والغيلة الاخذ على غرة ويقال اضرت الغيلة بولد فلان اذا اتيت امه وهي ترضعه وكذا اذا حملت امه وهو يرضع وفي الخبر لقد هممت ان انهى

عن الغيلة والغيل بالفتح اسم ذلك اللبن وفي معاني الاخبار نهى عن الغيلة وهي ان يجامع الرجل امراته وهي ترضع يقال منه قد اغال الرجل واغيل

باب ما اوله الفاء

قال

اذا غشي امراته وهي ترضع والولد مغال ومغيل قال الجوهري والاصمعي يروي بيت امرء القيس هكذا فالهيتها عن ذي تمائم مغيل وام غيلان

شجر معروف منكثر في طريق مكة قال في الخبر كان يحب الفال ويكره الطيرة الفال معروف وهو ان يكون الرجل مريضا فيسمع شخصا يقول

يا سالم او يكون طالبا فيسمع آخر يقول يا واجد نقلا عن ابن السكيت والطيرة مر شرحها فتل قوله تعالى لا يظلمون فتيلا الفتيل قشرة يكون في

فتل

فجل

بطن النواة وهو ونقير وقطمير امثال للقلة وفتله عن وجهه فانفتل اي صرفه فانصرف وانفتل من الصلوة انصرف عنها وفتلت الحبل وغيره

فحل

فجل الفجل معروف والواحدة فجلة فحل في الخبر دخل على رجل من الانصار وفي البيت فحل اي حصير يتخذ من فحال النخل والفحل واحد الفحول

الفحال وهو الذكر من ذي الحافر والظلف والخف وغيره من ذي الروح وجمعه فحل وفحولة وفحالة وفحلت ابلي اذا ارسلت فيها الفحل فسل

فسل

فشل

في الحديث كان يستقرض الدراهم الفسولة اي الرذلة وهي دون الجياد والفسل الردي من كل شيء والفسل من الرجال الرذل والفسول مثله وقد فسل

فصل

بالضم فسالة وفسولة فهو فسل من قوم فسلاء والفسيلة الودية وهي صغار النخل والجمع فسائل قال الجوهري فشل قوله تعالى لفشلتم ولتنازعتم في

تفشلوا ولتنازعتم وتجبنوا [illegible] والفشل الضعف والجبن [illegible] الفشل [illegible]

فصل [illegible]

قوله تعالى فصلنا [illegible]

وفصل قوله واتيناه الحكمة وفصل الخطاب [illegible] الطالب [illegible] المطلوب وقيل الفهم في الكلام [illegible] الفصل

في الحديث قوله انه لقول فصل قال الشيخ ابو علي هذا جواب القسم يعني ان القرآن يفصل بين الحق والباطل بالبيان عن كل واحد منهما
ويروى ذلك عن الصادق ع وقيل معناه ان الوعد بالبعث والاحياء بعد الموت قوله قول فصل اي مقطوع به لا اختلاف ولا ريب فيه
وما هو بالهزل اي هو الجد وليس باللعب قوله وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه قال المفسر معناه الا ما خفتم على نفوسكم الهلاك
من الجوع واختلف في مقدار ما يسوغ تناوله فقال قوم يجوز ان يشبع منها ويحمل معه حتى يجد ما ياكل قوله وفصاله في عامين اي فطامه
كذا عن الصادق ع ومثله قوله وان ارادا فصالا عن تراض منهما قوله وفصيلته التي تؤويه هي عشيرته ورهطه الادنون والفصل واحد الفصول
وفصول السنة اربعة الاول الربيع وهو عند الناس الخريف سمته العرب ربيعا لان اول المطر يكون فيه وبه ينبت الربيع وسماه الناس خريفا
لان الثمار تخترف فيه اي تقطع ودخوله عند حلول الشمس راس الميزان والثاني الشتاء ودخوله عند حلول الشمس راس الجدي والثالث الصيف
ودخوله عند حلول الشمس راس الحمل والرابع القيظ وهو عند الناس الصيف ودخوله عند حلول الشمس راس السرطان وفصلته فانفصل
اي قطعته فانقطع وفاصلت شريكي اي لم يبق لي معه علاقة وفي الحديث فصلت بالمفصل قيل سميت به لكثرة ما يقع فيه من فصول التسمية
بين السور وقيل لقصر سوره واختلف في اوله فقيل من سورة ق وقيل من سورة محمد وقيل من سورة الفتح وعن النووي مفصل القرآن
من محمد الى آخر القرآن وقصاره من الضحى الى آخره ومطولاته الى عم ومتوسطاته الى الضحى وفي الخبر المفصل ثمان وستون سورة والمفصل بفتح الميم وكسر الصاد
احد مفاصل الاعضاء والفصيل ولد الناقة اذا فصل عن امه والجمع فصال وفصلان والتفصيل التبيين فضل قوله تعالى فضل الله المجاهدين
على القاعدين درجة الآية قال الزمخشري فان قلت قد ذكر الله تعالى مفضلين درجة ومفضلين درجات فمن هم قلت اما المفضلون درجة
فهم الذين فضلوا على القاعدين الاضراء واما المفضلون درجات فالذين فضلوا على القاعدين الذين اذن لهم في التخلف اكتفاء بغيرهم لان
الغزو فرض كفاية ونصب درجة لوقوعها موقع المرة من التفضيل كانه قيل فضلهم تفضيلة قوله ويؤت كل ذي فضل فضله اي كل شيء قدم بنية
او لسان او جارحة اعطاه الله فضل ذلك وقال المفسر اي يعطي في الآخرة كل ذي فضل فضله في العمل وزيادة فيه جزاء فضله لا يبخس او فضله
في الثواب والدرجات وقيل اي من كان ذا فضل في دينه فضله الله في الدنيا بالمنزلة وفي الآخرة بالثواب قوله ولا تنسوا الفضل بينكم اي التفضل
يعني ان يتفضل بعضكم على بعض ولا تستقصوا قوله والله يعدكم منه مغفرة وفضلا اي خلفا افضل مما انفقتم في الدنيا قوله وفضلتكم على
العالمين اي عالمي دهركم هذا لا على سائر العالمين ومثله واصطفاك على نساء العالمين اي عالمي دهرها وزمانها قوله وليس عليكم جناح
ان تبتغوا فضلا من ربكم اي عطاء وفضلا ورزقا منه يريد التجارة وفي الحديث العقلاء تركوا فضول الدنيا اي مباحاتها فكيف بالذنوب
وفي حديث المسافر ان خرج لطلب الفضول فلا ولا كرامة فان خرج لاتباع الهوى كاللهو والبطر وما لا ينبغي التسلم فلا يقصر ولا كرامة له
في التقصير وذات الفضول درع رسول الله كما جاءت به الرواية لها ثلث حلقات من فضة واحدة من بين يديها وحلقتان من خلف قيل
سميت بذلك لفضلة كانت فيه وسعة والفضل الزيادة ومنه قوله عودوا بالفضل على من حرمكم والزيادة في الاجر ومنه الفضل في الحج
كذا قولهم فلان لا يملك درهما فضلا عن دينار وقال في المصباح معناه لا يملك درهما ولا دينارا وان عدم ملكه للدينار اولى بالانتفاء فكانه قال
لا يملك درهما فكيف يملك دينارا وانتصابه على المصدر ثم قال وقال قطب الدين الشيرازي في شرح المفتاح اعلم ان فضلا يستعمل في موضع يستبعد
فيه الادنى ويراد به استحالة ما فوقه ولهذا يقع بين كلامين متغايري المعنى واكثر استعماله ان يجيء بعد نفي انتهى ومن هذا الباب حديث شهاب
بن عبد ربه حين امر بالزكوة ان الصبيان فضلا عن الرجال ليعلمون اني ازكي والفضيلة خلاف النقيصة وهي الدرجة الرفيعة كالفضل والفضل
الاحسان المتعدي الى الغير وفضله على الغير بالتضعيف حكم له بذلك وفضل الماء ما بقي بعد سقي الارض وفضل الشراب بقيته ومنه الحديث
البول يخرج من فضل الشراب الذي يشرب الانسان اي بقيته وما زاد عليه ومثله الغائط يخرج من فضل الطعام وفضل الازار ما يجر منه على
الارض والفضل والفضالة بالضم ما فضل من شيء وفضل فضلا من باب قتل بقي وفي لغة من باب تعب وفضل يفضل بالضم من باب تداخل
ومنه الحديث يتوضأ الرجل بفضل الحائض اي بقية ما يفضل من استعمالها والفضل بن شاذان ثقة من رواة الحديث والمفضل بن عمر
من رواة الحديث ايضا وقد ضعفه البعض وفي ارشاد المفيد هو من شيوخ اصحاب ابي عبد الله وخاصته وبطانته وثقاته الفقهاء الصالحين
فعل قوله تعالى واوحينا اليهم فعل الخيرات الفعل بالكسر الاسم من فعل يفعل والجمع الفعال مثل قدح وقداح قال الجوهري وقرأ بعضهم فعل
الخيرات بالفتح مصدر فعل يفعل قوله من فعل هذا بآلهتنا يا ابرهيم قال بل فعله كبيرهم هذا قال ما فعله كبيرهم وما كذب ابرهيم قلت وكيف
ذلك قال انما قال ابرهيم فاسئلوهم ان كانوا ينطقون اي ان نطقوا فكبيرهم فعل وان لم ينطقوا فلم يفعل كبيرهم شيئا فما نطقوا وما
كذب ابرهيم وفيه دلالة على حجية مفهوم الشرط كما لا يخفى قوله الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل قيل نزلت في ابرهة من الحبشة حين جاؤا بالفيل
ليهدموا بالكعبة فلما ادنوه من باب المسجد قال له عبد المطلب اتدري اين يؤمر بك فقال برأسه لا قال اتوا بك لتهدم الكعبة افتفعل ذلك فقال برأسه

لا فجهزت الحبشة ليدخلوه المسجد فابى فحملوا عليه فضربوه فارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل قال كان مع كل طير ثلاثة احجار حجر
في منقاره وحجران في رجليه وكانت تقع على رؤسهم وترمي ادمغتهم فيدخل الحجر في دماغ الرجل منهم ويخرج من دبره والفعل عبارة عن
تأثير الفاعل ما دام مؤثرا والانفعال عن تأثر الشيء ما دام متأثرا وهما ايضا متقاربين وفعلت الشيء فانفعل وكانت منه فعلة حسنة او قبيحة
والفعالة بالضم موضوعة لمقدار ما يفضل من شيء سواء كان من شانه ان يرمى به كالقلامة والنجارة او يمسك به كالخلاصة كذا عن بعض
المحققين **فلل** الفل بالفتح واحد فلول السيف وهي كسور في حده والفلة مثله وفللت الجيش من باب قتل كسرته وهزمته وفليت راسي من
باب رمى نقيته من القمل والفلفل بضمتين حب معروف **فيل** الفيل معروف وجمعه افيال وفيول وفي ربيع الابرار قيل ابرهيم ملك الحبشة
ابو العباس واسمه محمود وعام الفيل قبل مبعث النبي صلى الله عليه وآله باربعين سنة وباب الفيل هي احد ابواب مسجد الكوفة وكانت تسمى باب الثعبان و
قصتها مشهورة وفي الحديث كان الفيل ملكا زانيا فمسخ واصل فيل فعل فكسر لاجل الياء والفول الباقلي ويكون الحمص وفيالة الراي ضعفه

باب ما اوله القاف

قبل قوله تعالى فتقبلها ربها بقبول حسن اي بتربية حسنة ورضي بها مكان النذر قوله اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا قال المفسر
المعنى نتقبل بايجاب الثواب لهم احسن اعمالهم وهو ما يستحق به الثواب من الواجبات والمندوبات فان المباح ايضا من قبيل الحسن ولا يوصف
بانه متقبل قوله وما انت بتابع قبلتهم قال الزمخشري فان قلت كيف قال ذلك ولهم قبلتان لليهود قبلة وللنصارى قبلة قلت كلتا القبلتين
باطلة مخالفة لقبلة الحق فكانتا بحكم الاتحاد في البطلان قبلة واحدة قوله فلنولينك قبلة ترضيها من قولهم الى اين قبلتك اي الى اين جهتك
وسميت القبلة قبلة لان المصلي يقابلها وتقابله قوله وحشرنا عليهم كل شيء قبلا اي قبيلا قبيلا وقيل عيانا وقبلا اي اصنافا جمع قبيل اي
صنف صنف قبلا جمع قبيل اي كفلاء بما بشروا به وانذروا وقيل مقابلة وقرئ قبلا بحركات القاف اي استينافا مجلة الامثل ستة اقوال
قوله لا قبل لهم بها اي لا طاقة قوله او تاتي بالله والملائكة قبيلا اي ضمينا وقيل مقابلة اي معاينة قوله وقبائل هي جمع قبيلة ومعناها الجماعة وقيل
لكل جماعة من ام واحدة قبيلة وقيل لكل جماعة من اب شتى قبيل بلا هاء قوله وتقبل دعائي اي اجب دعائي وقبول الدعاء انما هو الاجابة وقبول
الطاعة قوله ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قيل في هذه الاية دلالة على ان الاجزاء غير القبول فان المجزي ما وقع على الوجه المامور به
شرعا ويخرج عن عهدة التكليف والقبول ما يترتب عليه الثواب فانهما سالا التقبل مع انهما لا يفعلان الا فعلا صحيحا مجزيا فكان ذلك
السؤال لحصول استحقاق الثواب ورد بان السؤال قد يكون بالواقع مثل قوله رب احكم بالحق او يكون على وجه الانقطاع اليه تعالى وفي
حديث الشيعة لسلمت عليكم الملائكة قبلا اي عيانا ومقابلة قال في ق وراته قبلا محركة وبضمتين وكصرد وعنب وفي الحديث كل واعظ قبلة
للموعوظ وكل موعوظ قبلة للواعظ ومعناه ظاهر وفيه ما بين المشرق والمغرب قبلة اراد به المسافر اذا التبست عليه قبلته واما الحاضر فيجب عليه
التحري والاجتهاد وقد تقدم تمام البحث في شرق والقبل بضم الباء وسكونها فرج الانسان والقبل من كل شيء خلاف دبره قيل سمي قبلا لان
صاحبه يقابل به غيره ومنه القبلة لان المصلي يقابلها والقبل من الجبل سفحه ومن الغرض اوله ومنه الحديث اذا اراد الرجل الطلاق طلقها
في قبل عدتها من غير جماع وفي قبل الشتاء اي في اوله والقبلة كغرفة اسم من قبلت الولد وقبلت الشيء تقبيلا والقبول كرسول مصدر وفي الحديث
الرجل ياتي عليه ستون وسبعون سنة ما قبل الله منه صلوة اي ما تقبل الله منه ذلك وكانه لعدم اتيانه بحدودها وقبلت القابلة الولد
اي تلقته عند ولادته من بطن امه والقابل زنة الفاعل الليلة المقبلة ومنه عام قابل للذي يقبل بعد العام الماضي والمقبل عكس المدبر ومنه
الحديث لا باس بمسح الوضوء مقبلا ومدبرا واقبل عكس ادبر وفي حديث بنت غيلان تقبل باربع وتدبر بثمان وقد مر في ربع وفي حديث
العقل قال الله ثم اقبل فاقبل اي اقرب الحق وادبر فادبر اي اعزب عن الباطل والقبل نقيض البعد وفي حديث الصانع هو قبل بلا قبل اي لا يتصف
بقبلية زمانية ولا مكانية فقبليته ترجع الى معنى سلبي اي ليس لوجوده اول بخلاف سائر الموجودات فان لوجودها اولا كذا قرره بعض
الاعلام وهو جيد وفي الدعاء اسئلك من خير هذا اليوم وخير ما قبله وخير ما بعده ونعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما قبله وشر ما بعده
قيل المعنى سؤال خير زمان مضى هو قبول الحسنة التي قدمها فيه والاستعاذة فيه هي طلب العفو عن ذنب قارفه والوقت وان مضى فتبعته
باقية والقبالة بالفتح الكفالة وهي في الاصل مصدر قبل اذا كفل وقبالة الارض ان يتقبلها الانسان فيقبلها الامام اي يعطيها اياه مزارعة
او مساقاة وذلك في الارض الموات وارض الصلح كما كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقبل خيبر من اهلها وقد قبل ككرم قبالة بالكسر وتقبله وقبله كعلمه قبولا وقد
يضم احدهم وفي الحديث لا تقبل الارض بحنطة مسماة ولكن بالنصف والثلث والربع والخمس وتقبل العمل من صاحبه اذا التزمه والقبالة بالفتح
اسم المكتوب من ذلك بما يلتزمه الانسان من عمل ودين وغير ذلك قال الزمخشري كل من تقبل بشيء مقاطعة وكتب عليه بذلك كتابا فالكتاب
الذي يكتب هو القبالة بالفتح والعمل قبالة بالكسر لانه صناعة وهذا هو المفهوم من كلام الشيخ الصدوق محمد بن بابويه عن شيخه محمد بن الحسن بن
الوليد رحمه الله انه قال معنى حديث القبالة بين رجلين عند رجل فكتب بينهما اتفاقا يلجاهما عليه فعلى العدل ان يعمل بما في الاتفاق ولا يتجاوزه

يحل له ان يؤخرو الكاتب على مستحقه في الوقت الذي يستوجبه فيه انتهى ومن هنا يظهر معنى قول بعض الافاضل ان الاتفاقات لا تحمل على البيوع
في الاحتياج الى الاشهاد والاستيثاق ونحو ذلك من الاحكام التي يتوقف ثبوت البيع وصحته عليها بل لها حكم براسه وفي حديث النبي
لو استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي المعنى على ما قيل لو علمت من امري في قبل منه ما علمته في دبر منه ما سقت الهدي وفي
حديث الاضحية نهي عن المقابلة والمدابرة المقابلة على صيغة اسم المفعول الشاة التي تقطع من اذنها قطعة ولا تبين وتبقى معلقة من قبل
فان كانت من اخر فهي المدابرة بفتح الباء وقدم بضمتين بمعنى المقدم واخر بضمتين بمعنى المؤخر والمستقبل هو الذي يفعل الاستقبال و
المستدبر عكسه وان استقبلت به اي واجهت به وفي حديث يوم الفطر انه قال لبعض اصحابه تقبل الله منك ومنا وفي يوم الاضحى تقبل الله
منا ومنك ثم انه من بين الفرق بين القولين وهو انه في الفطر قرن القبول بالمولى اولا لانه مشارك له بالفعل وفي الثاني به اولا لعدم الشك
لوقوع التضحية من الامام دون المولى **قتل** قوله تعالى قاتلهم الله انى يؤفكون قيل معناه لعنهم الله وقيل عاداهم وقيل قتلهم الله ومثله قاتل الله
اليهود وفاعل وان كان سبيله بين اثنين فربما يكون عن واحد كسافر وسفر وقال بعضهم الصحيح انه من المفاعلة والمعنى انه متصف بمحاربة الله تعالى
ومن قاتله فهو مقتول ومن غالبه فهو مغلوب قوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها الاية قال قد اختلف في قتل العمد فقيل هو
ما كان بحديدة وغيره عظم الله قتل المؤمن وبالغ في التوعد عليه حتى ذكر انه خمس توعدات كل واحد منها كاف في عظم الجرم وقيل ثبت في الكلام
بطلان الاحباط وثبت ان عصاة المؤمنين عقابهم غير دائم ظاهر الاية بنا في ذلك اجيب بما روي عن الصادق انه قتله على دينه ولايمانه ولا شك ان
ذلك كفر من القاتل فوجب تخليده او انه قتله مستحلا لقتله او انه يريد بالخلود المكث الطويل جمعا بين الدليلين قوله من قتل نفسا قوله ولا
تقتلوا انفسكم لانه اذا قتل غيره قتل به فصار هو القاتل نفسه او المضاف محذوف اي نفس غيركم فحذف لعدم الاشتباه وقيل الكلام على ظاهره
لان الله تعالى كلف بني اسرائيل ان يقتلوا انفسهم ليكون القتل كفارة لهم عن ذنوبهم فرفع ذلك عن امة محمد رحمة لهم ولذلك قال ان الله كان
بكم رحيما نقل انهم قالوا كيف نقتل انفسنا فقال لهم موسى اغدوا كل واحد منكم الى بيت المقدس ومعه سكين او حديدة او سيف فاذا صعد
منبر بني اسرائيل فكونوا انتم ملثمين لا يعرف احدكم صاحبه فاقتلوا بعضكم بعضا فاجتمعوا سبعين الفا ممن كانوا عبدوا العجل الى بيت المقدس
فلما صلى بهم موسى وصعد المنبر اقبل بعضهم يقتل بعضا حتى نزل جبرئيل فقال قل لهم يا موسى ارفعوا القتل فقد تاب الله عليكم قيل ويحتمل ان
يكون المراد لا تهلكوا انفسكم بارتكاب الاثم في اكل المال بالباطل قوله قتل الانسان ما اكفره قد مر شرحه في كفر قوله والذين قتلوا في سبيل الله
فلن يضل اعمالهم الاية وقرئ قاتلوا اي جاهدوا فلن يضل اعمالهم بل يتقبلها ويثيبهم عليها جزيل الثواب سيهديهم الى طريق الجنة ويصلح بالهم
اي حالهم والقتل معروف وقتله قتلا وقتالا وقوله تعالى وقتلوا تقتيلا شدد للمبالغة وقتله قتلة سوء بالكسر ورجل قتيل وامراة قتيل ومقاتل
الانسان التي اذا اصيبت قتلته والمقاتلة بكسر التاء القوم الذين يصلحون للقتال وقاتل القوم واقتتلوا بمعنى **قحل** في حديث الاستسقاء
قحل الناس على عهد رسول الله اي يبسوا من شدة القحط يقال قحل يقحل قحلا اذا التزق جلده بعظمه من الهزال والبلى واقحلته انا وشيخ قحل
بالسكون وقد قحل بالفتح يقحل قحولا يبس فهو قاحل **قذل** القذال جماع مؤخر الراس قرما جاء في الحديث ذكر القرامل وهي ما تشده المراة في شعرها
من الخيوط **قسطل** القسطل بالسين والصاد الغبار والقسطلانية فيه **قصل** قصلته قصلا من باب ضرب قطعته وقصلت الدابة علفها القصيل
قفل قوله تعالى ام على قلوب اقفالها الاقفال جمع قفل وهو معروف وفي الكلام استعارة واقفلت الباب اقفالا فهو مقفل وقفل من سفره من باب
قعد رجع والقافلة عندهم هي الرفقة الراجعة من السفر والقيفال عرق في اليد يفصد منه قال الجوهري وهو معروف **قلل** قوله تعالى اقلت سحابا
ثقالا يعني الريح حملت سحابا ثقالا بالماء يقال اقل فلان الشيء واستقل به اذا اطاقه وحمله وانما سميت الكيزان قلالا لانها تقل بالايدي اي تحمل
فيشرب بها ومنه الدعاء وما اقلته وتدكا اي حملته والمراد الجثة والبدن وهو من قبيل عطف العام على الخاص قوله واذكروا اذ انتم قليل اي قليلون
جمع قليل مثل سرير وسرر وقوم قليلون وقليل ايضا قوله قليلا ما تشكرون نصب على الظرف كانه من صفات الاحيان وما للتوكيد معنى القلة و
العامل ما يليه كذا ذكره الكشاف وقد تقدم نظيره في كثر قوله وما امن معه يعني نوحا الا قليل قيل وثمن سبعة بالحجاب في منهجه حديث سدرة
المنتهى نبقها مثل قلال هجر كانوا ثمانية وقيل كانوا اثنين وسبعين رجلا وامراة كذا ذكره الشيخ ابو علي وفي الحديث اذا كان الماء قدر قلتين لم
يحمل خبثا القلة بضم القاف وتشديد اللام اناء للعرب كالجرة الكبيرة تسع قربتين واكثر ومنه قلال هجر قال في المغرب القلة حب عظيم وهي
معروفة بالحجاز والشام وعن الازهري قلال هجر معروفة واحدتها القلة تزاد كبيرة وتملأ الراوية قلتين وفيه الرجل ينتهي الى الماء القليل وهو في
الطريق يطلق ويستعمل فيما دون الكر وفي جمله اشهر قلائل قال بعض المحققين الوصف بالقلائل لتاكيد القلة فانها فعل من جموع القلة وليس
من المشتركات بين جمعين كاذرع ويحتمل ان يكون الوصف بها متصلا بالمجيء شهورا فكانها كانت اقرب الى القلة من العشرة وقد قل الشيء يقل قلة
وقلله في عينه اي اراه اياه قليلا واقل افتقر ومنه افضل الصدقة جهد المقل وقد تقدم. القل والقلة كالذل والذلة يقال الحمد لله على القل والكثر والقل

قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا يعني من قتل نفسا ظلما بغير قود او فساد في الارض ...

والكثير ايضا قال الجوهري والقلة اعلى الجبل وقلة كل شيء اعلاه ومنه قلة الراس وفي حديث علي لاصحابه وقلقلوا السيوف في اغمادها يعني قبل سلها
وكان ذلك ليسهل سلها عند الحاجة اليها واستقلت به راحلته حملته ورفعته واستقل الشيء اذا رفعه وحمله والاستقلال بالشيء الاطلاق به وهو الاستبداد
به لا طلبه كما هو الغالب من باب الاستفعال ولذا يقال الغصب هو الاستقلال باثبات اليد على مال الغير عدوانا واستقل الشيء راه قليلا ومنه قوله
قمل سيأتي قوم من بعدكم يستقلون ذلك قمل قوله تعالى القمل بالتشديد كبار القردان وقيل دواب اصغر من القمل وقيل الدبا الذي لا اجنحة له
قال بعض المفسرين اختلف العلماء في القمل المرسل على بني اسرائيل فقيل هو السوس والذي يخرج من الحنطة وقيل غير ذلك وروي ان موسى مشى
الى كثيب اعفر كثيب هيل فضربه بعصاه فانتثر كله قملا في مصر فتتبع حروثهم واشجارهم ونباتهم فاكله ولحس الارض وكان يدخل بين ثوب احدهم
وجلده فيعضه وكان احدهم ياكل الطعام فيمتلئ قملا فلم يصابوا ببلاء كان اشد عليهم من القمل فانه اخذ شعورهم وابشارهم واشفار عيونهم و
حواجبهم ولزم جلودهم كانه الجدري ومنعهم النوم والقرار وفي حديث النساء ومنهن غل قمل الاصل فيه انهم كانوا ياخذون الاسير فيشدونه بالقد
وعليه الشعر فاذا يبس قمل في عنقه فيجتمع عليه محنتان الغل والقمل ضرب مثلا للمراة السيئة الخلق مع زوجها الكثيرة المهر لا يجد بعلها منها مخلصا
والقمل معروف واحدتها قملة قيل تتولد من العرق والوسخ اذا اصاب ثوبا او بدنا او ريشا او شعرا حين يصير المكان عفنا وجل قمل الراس
قندل كفرح اذا كثر قمله وقد قمل راسه بالكسر وقمل الزرع دويبة تطير كالجراد في خلقة الحلم قندل في الحديث الرجل يصلي وبين يديه قنديل هو فعليل
قول وهو معروف يستضاء به قول قوله تعالى فالقوا اليهم القول انهم لكاذبون قال الفراء يعني الهتهم ردت عليهم قولهم انهم لكاذبون لم ندعهم الى
عبادتنا قوله ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله قيل هذا تاديب من الله لنبيه حين سئل عن المسائل الثلثة الكهف والروح
وذي القرنين فوعدهم ان يجيبهم ولم يقل ان شاء الله ولم يستثن قوله وقولوا للناس حسنا اي قولا هو حسن في نفسه لافراط حسنه وعن الباقر
قولوا للناس ما تحبون ان يقال لكم قوله لم تقولون ما لا تفعلون عن ابن عباس كان ناس من المؤمنين يقولون قبل ان يؤمروا بالقتال لو نعلم
احب الاعمال الى الله لعملناه وهم كذبة فكذبهم الله تعالى قوله واذ قلنا للملئكة الاية مذهب العرب اذا امر الرئيس منها عن نفسه قال فعلنا وصنعنا
لعلمه ان اتباعه يفعلون كفعله ويجرون على مثل امره ثم كثر الاستعمال حتى صار الرجل من السوقة يقول فعلنا وصنعنا والاصل ما ذكر قوله
واذا وقع القول اي حصل ما وعد الله من علامات قيام الساعة وظهور اشراطها قوله يقولون ان اوتيتم هذا قال المفسرون يقول يهود
خيبر ليهود المدينة ان اعطيتم هذا اي امركم محمد بالجلد فاقبلوا وان لم تؤتوه اي افتاكم محمد بالرجم فاحذروه وقيل معناه ان اوتيتم الدية فاقبلوه
وان اوتيتم القود فلا تقبلوه قوله قال الذين حق عليهم القول هم الشياطين ورؤساء اهل الضلال والقول هو قوله تعالى لاملان جهنم من
الجنة والناس اجمعين قوله ذلك قولهم الاشارة بذلك الى ما تقدم من القول ومعناه انهم اخترعوا بافواههم ما لم ياتهم به كتاب فما لهم به
حجة يضاهون قول الذين كفروا من المشركين الذين يقولون ان الملئكة بنات الله وقيلا وقولا بمعنى واحد قال تعالى وقيله يا رب ان هؤلاء
قوم لا يؤمنون قرئ بالحركات الثلث قال جار الله العلامة الزمخشري النصب والجر على اضمار حرف القسم وحذفه والرفع على قولهم ايمن الله ولعمرك
ويكون قوله ان هؤلاء قوم لا يؤمنون جواب القسم فكانه قال واقسم بقيله يا رب او وقيله يا رب قسمي انهم لا يؤمنون قوله قد جاءكم رسولنا
يبين لكم على فترة من الرسل ان تقولوا قال الشيخ ابو علي في هذا الموضع ان تقولوا نصب عند البصريين في تقدير كراهة ان تقولوا فحذف
المضاف الذي هو مفعول له واقيم المضاف اليه مقامه وقال الكسائي والفراء تقديره لئلا يقولوا قوله سيقول السفهاء الاية قال بعض
المفسرين السين هنا للاستمرار لا للاستقبال مثل ستجدون اخرين فانها نزلت بعد قولهم ما ولاهم الاية ولكن دخلت السين اشعارا
بالاستمرار قال ابن هشام والحق انها للاستقبال وان تقولوا بمعنى تستمروا على القول وفي الحديث نهى عن القيل والقال لانه كثرة النجوى
بلا فائدة كما قال لا خير في كثير من نجواهم ومثله نهى عن قيل وقال اي نهى عن فضول ما يتحدث به المجالسون من قولهم قيل كذا وقال
كذا وبناؤهما على ما قيل على كونهما فعلين ماضيين متضمنين للضمير والاعراب على اجرائهما مجرى الاسماء خلوين من الضمير وادخال حرف
التعريف عليهما في قولهم القيل والقال وفي الحديث سبحان الذي تعطف بالعز وقال به اي احبه واختصه لنفسه كما يقال فلان يقول
بفلان وقيل معناه وحكم به فان القول يستعمل بمعنى الحكم وفيه فدخلت على ابي عبد الله امراة وذكرت انها تركت ابنها وقد قالت بالملحفة
على وجهه ميتا وفيه ثم قال بيده وراء ظهره اي اشار بيده والمعنى ان هذا الامر قد فرغ منه فصار بمنزلة من تخلف وراء ظهره والقول يستعمل
من طريق المجاز والاتساع في كثير من الافعال يقال قال برأسه اذا اشار وقال برجله اذا مشى وقال بالماء على يده وعن ابن الانباري انه قال
تقول العرب قال بمعنى تكلم وبمعنى اقبل وبمعنى مال وبمعنى ضرب وبمعنى استراح وبمعنى غلب ومن هذا الباب وقالت له العينان سمعا وطاعة
قيل اي اومت ومنه واشهد ان القول كما حدث قيل قوله تعالى واحسن مقيلا هو من القائلة وهو استكنان في وقت نصف النهار وفي التفسير انه
لا ينتصف النهار يوم القيمة حتى يستقر اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار وعن الازهري القيلولة والمقيل هو الاستراحة وان لم يكن

نوم

نوم بيلد على ذلك احسن مقيلا لان الجنة لا نوم فيها قوله وهم قائلون اى نائمون نصف النهار وفي الحديث القيلولة تورث الغنى وفسرت
بالنوم وقت الاستواء والقيلولة تورث الفقر وفسرت بالنوم وقت صلوة الفجر والقيلولة تورث السقم وفسرت بالنوم اخر النهار
وفي الحديث من اقال نادما اقاله الله من نار جهنم اى وافقه على نقض البيع واجابه اليه يقال اقاله يقيله اقالة اى وافقه على نقض البيع وسامحه
قال الجوهري وربما قالوا قلته البيع ومنه اقاله الله عثرته والعثرة للخطيئة وتقايلا اذا فسخا البيع وعاد المبيع الى مالكه والثمن الى المشتري
واستقلته البيع فاقالني ومنه حديث علي فيا عجبا بينا هو يستقيلها في حياته اذ عقدها الاخر بعد وفاته والضمير فيها على الاول واستقالة
هو قوله اقيلوني فلست بخيركم وعلي فيكم والقائلة نصف النهار وقال قيلا وقائلة وقيلولة نام والقائلة والقيلولة هي النوم عند الظهيرة
كال وفي الحديث لا اقيل حتى تزول الشمس وفي حديث الميت اذا مات في اول النهار فلا يقيل الا في قبره اى لا ينام الا فيه باب ما اوله الكاف كال
في الحديث نهى عن بيع الكالي بالكالي بالهمز وبدونه ومعناه بيع النسية بالنسية وبيع مضمون مؤجل بمثله وذلك كان يسلم الرجل الدراهم في
طعام الى اجل فاذا حل الاجل يقول الذي حل عليه الطعام ليس عندي طعام ولكن بعني اياه الى اجل فهذه نسية انقلبت الى نسية نعم لو قبض الطعام
وباعه اياه لم يكن كاليا بكالي كبل في الحديث فصرت الى كابل بالباء الموحدة اسم بلدة كانها من بلاد الهند والكبل القيد يقال كبلت الاسير
كبل وكبلته اذا قيدته فهو مكبول ومكبل قال الشاعر لم يبق الا اسير غير منفلت وموثق في عقال الاسر مكبول خفض موثقا بالمجاورة للمنفلت
كتل وكان من حقه ان يكون مرفوعا لان تقدير الكلام لم يبق الا اسير وموثق كتل في الحديث دخل رجل من الناس بمكتل من تمر المكتل كمنبر
كحل الزنبيل الكبير ومنه كان سليمان يصنع في المكاتل والمكاتيل جمع والكتلة القطعة المجتمعة من التمر وغيره كحل الكحل بالضم معروف وكحلت
الرجل من باب قتل جعلت في عينه الكحل ورجل اكحل بين الكحل وهو ان يعلو جفون العين سواد مثل الكحل من غير اكتحال ومنه حديث الحمرة
خذها كحلية منقطرة والمكحلة بضمتين وعاء الكحل وهو احد ما جاء على الضم وكحلت عيني وتكحلت واكتحلت بمعنى وفي حديث ابن سنان قال
قلت لابي عبد الله الرجل يكون لي عليه الدراهم فيعطيني المكحلة فقال الفضة بالفضة وما كان من كحل فهو دين عليه حتى يرده عليك يوم
القيمة لعل العبارة في الاصل فهو دين عليك حتى ترده عليك يوم القيمة فغيرت وقوله حتى ترده عليه يوم القيمة يريد به مع فوات محله
كرل او هو تغليظ في الورع عن اخذ الربا كربلا كربلاء موضع معروف وبها قبر الحسين بن علي بن ابي طالب ع كسل قوله تع واذا قاموا الى الصلوة
قاموا كسالى اى متثاقلون والكسل التثاقل عن الامر وقد كسل بالكسر كسلا من باب تعب فهو كسلان وقوم كسالى وان شئت كسرت اللام
كما في الصحاح وفي الحديث اعوذ بك من الكسل جاء بالتحريك وهو التثاقل عما لا ينبغي التثاقل عنه ويكون ذلك لعدم انبعاث النفس للخير
مع ظهور الاستطاعة فلا يكون معذورا بخلاف العاجز فانه معذور لعدم القوة وفقد الاستطاعة واكسل الرجل في الجماع اذا خالط
اهله ولم ينزل وفي الحديث لا ياكل الجنب قبل ان يتوضا قال انا لنكسل قيل هو من الكسل بالتحريك وهو العجز عن الشيء يقال تكاسلت عن الشيء
كفل اذا تعاجزت عن فعله هذا هو الاصل واما الحديث فمعناه على ما ذكر بعض الافاضل انه كناية عن المخاطبين بقرينة المقام والمراد انكم لتكسلون
والتعبير بامثال هذه العبارات في امثال هذه المقامات شايع كفل قوله تع اكفلنيها اى ضمها الي واجعلني كافلها والقائم بامرها
واترك انت عنها قوله ويكفلونه اى يضمونه اليهم والكفيل الضعف والحظ والنصيب ومنه قوله كفل منها وكفلين من رحمته اى نصيبين منها
وذو الكفل قيل هو الياس وقيل اليسع قيل انه نبي كان بعد سليمان يقضي بين الناس كقضاء داود ولم يغضب قط الا لله وقيل لم يكن نبيا
ولكن كان عبدا صالحا تكفل برجل صالح عند وقيل تكفل لنبي بقومه ان يقضي بينهم بالحق ففعل فسمي ذا الكفل وفي بعض التواريخ انه نبي
بعث قبل عيسى سمي بذي الكفل لانه كفل سبعين نبيا ونجاهم من العذاب والكافل الذي يكفل انسانا يعوله ومنه قوله تع وكفلها
زكريا قال الجوهري وذكر الاخفش انه قرئ ايضا وكفلها بكسر الفاء فمن قرء بالتخفيف فزكريا مرفوعا اى ضمن القيام بامرها وفي
الحديث انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة اشارة الى اصبعين السبابة والوسطى والكافل لليتيم القائم بامره المربي له وهو من الكفيل الضمين وفيه
لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل من دمها اى حظ ونصيب يتكفل بامره فهو فيه جزاء بما ارتكبه من الاثم وعقوبته لما سنه من القتل
ويجوز ان يكون الكفل بمعنى الكفيل والمراد منزلته اقام كفيلا بفعله الذي سنه في الناس يسلمهم الى عذاب الله كما قيل من ظلم اقام كفيلا بظلمه
الناس وتكفل بالرزق اى ضمنه وكفلت بالمال من باب قتل وحكي عن ابي زيد سماعا من العرب انه من باب تعب وقرب والكفالة ضم ذمة الى ذمة
في حق المطالبة قاله في المغرب وان شئت قلت الكفالة التعهد بالنفس وقد نهى عنها في الشرع ففي حديث الصادق لابي العباس الفضل
كلل عبد الملك ما لك والكفالات اما علمت ان الكفالة هي التي اهلكت القرون الاولى وفي حديث اخر الكفالة خسارة ندامة غرامة والكفل
بالتحريك الكلالة وغيرها كلل قوله تع وان كان رجل يورث كلالة الاية الكلالة قيل هم الوارثون الذين ليس فيهم ولد ولا والد فهو واقع
على الميت وعلى الوارث بهذا الشرط وقيل الاب والابن طرفان للرجل فاذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب الطرفين كلالة وقيل كل ما

احتف بالشيء من جوانبه فهو كليل وبه سميت الكلالة لان الوارث يحيطون به من جوانبه وقيل في اعرابها كلالة وصف للرجل اي من لا ولد له ولا والد
خبر كان وهي في الاصل مصدر بمعنى الكلال وهو الاعياء في الكلام ونقصان القوة واستعيرت للقرابة من غير جهة الولد والوالد لضعفها
بالنسبة الى القرابة من جهتهما وقال الشهيد الثاني ره تسمى الاخوة كلالة من الكل وهو الثقل لكونها ثقلا على الرجل لقيامه بمصالحهم مع
عدم التولد الذي يوجب مزيد الاقبال والخفة على النفس او من الاكليل وهو ما يزين بالجوهر شبه العصابة لاحاطتهم بالرجل كاحاطته
بالراس قوله كل على مولاه اي ثقل على وليه وقرابته وفي الحديث ملعون من القى كله على الناس اي ثقله والكل الثقل والكل العيال ومنه
نحن كل على آبائنا اي نحن ثقل وعيال على من يلي امرنا ويعولنا والكل اليتيم قال الشاعر اكول لمال الكل قبل شبابه اذا كان عظم الكل غير
شديد وكللت من المشي اكل كلا وكلالة اعييت وكذا البعير اذا اعيى وكل السيف والرمح والطرف واللسان يكل كلالة وكلولا وسيف كليل
الحد ورجل كليل اللسان وطرف كليل اذا لم يحقق المنظور اليه والكليل البرق مبالغة وسحاب مكلل اي ملمع بالبرق وكل لفظه واحد ومعناه
جمع فعلى هذا تقول كل حضر وكل حضروا حملا على اللفظ مرة وعلى المعنى اخرى وقوله كلكم ضال الا من هديته روعي فيه جانب اللفظ كما في
قوله كلهم آتيه يوم القيمة فردا وكل وبعض قال الجوهري هما معرفتان ولم يجئ عن العرب بالالف واللام وهو جائز لان فيهما معنى الاضافة اضيفت
ام لم تضف والكل خلاف الجزء كما ان الكلي خلاف الجزئي وقد فرق بين الكل والكلي بوجوه منها ان الكل متقوم باجزائه والكلي متقوم بجزئياته
ومنها ان الكل في الخارج والكلي في الذهن ومنها ان اجزاء الكل متناهية وجزئيات الكلي غير متناهية ومنها ان الكل لا يحمل على اجزائه والكلي يحمل
على جزئياته والكلة بالكسر الستر يخاط كالبيت يتوقى به من البق والاكليل جاء في الحديث وهو شبه عصابة مزينة بالجوهر ويسمى التاج
اكليلا ومنه جاء وعلى راسه اكليل واكاليل من الجنة والكلكل والكلكال الصدر او ما بين الترقوتين او ما ولي الارض من الزور ومنه الخبر ان لله ديكا في
السماء الدنيا كلكله من الذهب **كمل** قوله تع اليوم اكملت لكم دينكم الآية قال الشيخ ابو علي فيه اقوال احدها ان معناه اكملت لكم فرائضي وحدودي
وحلالي وحرامي بتنزيلي ما انزلت وبياني ما بينت لكم فلا زيادة في ذلك ولا نقصان منه بالنسخ بعد هذا اليوم وكان ذلك يوم عرفة عام
حجة الوداع قالوا ولم ينزل بعد هذه على النبي شيء من الفرائض في تحليل ولا تحريم وانه مضى بعد ذلك باحدى وثمانين ليلة فان اعترض معترض
فقال اكان دين الله ناقصا وقتا من الاوقات حتى اتمه في ذلك اليوم فجوابه ان دين الله لم يكن الا كاملا في كل حال لكن لما كان معرضا للنسخ
والزيادة فيه بنزول الوحي بتحليل شيء وتحريمه لم يمتنع ان يوصف بالكمال اذا امن جميع ذلك كما وصف العشرة بانها كاملة ولا يلزم ان توصف
بالنقصان لما كانت المائة اكثر منها واكمل وثانيها اليوم اكملت لكم حجكم وافردتكم بالبلد الحرام تحجونه دون المشركين ولا يخالطكم مشرك وثالثها اليوم
كفيتكم خوف الاعداء واظهرتكم عليهم كما تقول الآن كمل لنا الملك وكمل لنا ما نريد بان كفينا ما كنا نخافه قال والمروي عن الامامين ابي جعفر
وابي عبد الله انها نزلت بعدما نصب النبي عليه السلام عليا للانام يوم الغدير بعد منصرفه من حجة الوداع قالا وهي آخر فريضة انزلها الله ولم ينزل
بعدها فريضة ثم نزل اليوم اكملت لكم دينكم بكراع الغميم فاقامها رسول الله بالجحفة فلم ينزل بعدها فريضة وكميل بن زياد مصغرا جاء في
الحديث وهو من اعظم اصحاب امير المؤمنين واصحاب سره وكان عاملا على هيت قتله الحجاج وكان اخبره بذلك وكمل الشيء كمولا من باب
قعد والاسم الكمال وهو التمام قال الجوهري في كمل ثلث لغات يعني في الحركات الثلث والكسر اردؤها واعطه المال كملا اي كله والتكميل والاكمال
الاتمام واستكمله اي استتمه **كهل** قوله تع ويكلم الناس في المهد وكهلا اي ويكلمهم كهلا بالرسالة والوحي والكهل من الرجال من زاد على
ثلثين سنة الى اربعين وقيل من ثلثين الى تمام الخمسين وقد اكتهل الرجل وهو كاهل اذا بلغ الكهولة فصار كهلا وامرأة كهلة وفي الحديث ان
حملت الناس على كاهلك اوشك ان يصدعوا شعب كاهلك الكاهل ما بين الكتفين ومنه حديث وصفه كان عنقه الى كاهله ابريق فضة
والمعنى انك لا تطيق ذلك والكلام استعارة وكاهل ابو قبيلة من اسد وهو كاهل بن اسد بن خزيمة وهم قتلة ابي امرئ القيس قاله الجوهري ومسجد
بني كاهل بالكوفة والآن غير معروف **كيل** قوله تع اوف لنا الكيل الكيل المكيال والكيل مصدر كلت الطعام كيلا ومكيلا ومكالا والاسم
وهو شاذ لان المصدر من فعل يفعل مفعل بكسر العين قاله الجوهري وكيل بعير حمل بعير قوله واذا كالوهم اي كالوا لهم يقال كلته وكلت له والكيلة
بالكسر كالجلسة والركبة ومن امثالهم احشفا وسوء كيلة اي اتجمع بين ان تعطيني حشفا وان تسيء الكيل واكتلت عليه اي اخذت منه وكيل
الطعام على ما لم يسم فاعله وطعام مكيل ومكيول مثل مخيط ومخيوط

باب ما اوله اللام

ليل قوله تع قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه [illegible]
على ما قيل الى الصلوة والاستثناء من الليل ونصفه بدل من قليلا او بدل من الليل والاستثناء يكون من النصف والضمير في منه وعليه
للاقل من النصف كالثلث فيكون التخيير بينه وبين الاقل منه كالربع والاكثر منه كالنصف وقيل الاستثناء من الليل اعني ليالي العذر كالمرض
ونحوه وليل اليل شديد الظلمة وليل اليل مثل شعر شاعر في التوكيد وليلى الاخيلية الشاعرة المشهورة كانت في زمن [illegible]

باب ما اوله الميم

متل الحسن بن متيل [illegible] من رواة الحديث ووجه من وجوه الاصحاب كثير الرواية له كتاب **مثل** قوله تع ان هو الا عبد انعمنا

عليه

عليه وجعلناه مثلا لبني اسرائيل اي هو عيسى لا عبد كسائر العبيد انعمنا عليه حيث جعلناه آية بان خلقناه من غير سبب كما خلقنا آدم ع
وشرفناه بالنبوة وصيرناه عبرة عجيبة كالمثل السائر لبني اسرائيل كذا ذكره الشيخ ابو علي ره والمثل بالتحريك عبارة عن قول في شيء يشبه
قولا في شيء آخر بينهما مشابهة ليبين احدهما الآخر ويصوره ويدني المتوهم من المشاهد وان شئت قلت هو عبارة عن المشابهة لغيره في معنى
من المعاني وانه لادناء المتوهم من المشاهد كقوله تع مثلهم كمثل الذي استوقد نارا الآية والعرب قد تسمي الصفة والقصة الرائقة لاستحسانها
او لاستغرابها مثلا فتشبه ببعض الامثال لكونها مستحسنة كقوله تع يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له وقد يرد المثل الى اصله الذي كان
عليه من الصفة فيقال هذا مثالك اي صفتك قال تع انما مثل الحيوة الدنيا الآية وقال مثلهم في التورية اي صفتهم فيها وقال مثل الجنة التي وعد
المتقون ومثل الذين كفروا وقال للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء اي الصفة الذميمة وقوله ولله المثل الاعلى وفسرها بالتوحيد ونفي الخلق
والامر ونفي كل اله سواه ويرجع هذا كله بقول لا اله الا الله قوله واذا بشر احدكم بما ضرب للرحمن مثلا اي بالجنس الذي جعله له مثلا
اي شبيها لانه اذا جعل الملئكة جزء له وبعضا منه فقد جعله من جنسه مماثلا له لان الولد انما يكون من جنس الوالد قوله ليس كمثله شيء اي كهو
والعرب يقيم المثل مقام النفس قوله ومثلهم معهم اي شبههم يعني ان الله تع احيى من مات من ولد ايوب ورزقهم مثلهم قوله قد خلت من
قبلهم المثلات يعني عقوبات امثالهم من المكذبين بفتح الثاء المثلات الاشباه والامثال مما يعتبر به قوله امثلهم طريقة اي اعدلهم قولا عند نفسه
قوله طريقتكم المثلى هي تانيث الامثل كالقصوى تانيث الاقصى قوله محاريب وتماثيل قيل انها صور الانبياء وقيل كانت غير صور الحيوان كصور
الاشجار وغيرها وقيل انهم عملوا له اسدين في اسفل كرسيه ونسرين من فوقه فاذا اراد ان يصعد بسط الاسدان ذراعيهما واذا قعد ظلل
النسران باجنحتهما من الشمس والتمثال الصورة والجمع التماثيل قوله ما هذه التماثيل اي ما هذه الاصنام ومثلت له تمثيلا اذا صورت
له مثاله بالكتابة وغيرها ومنه العبد اذا كان اول يوم من ايام الآخرة مثل له ماله وولده وعمله يقرء على ما قيل بالبناء للمفعول وتشديد الثاء
اي صور له كل واحد من الثلثة بصورة مثالية يخاطبها وتخاطبه وفيه اشعار بتجسم الاعراض كما هو المشهور بين المحققين ويجوز ان يراد
بالتمثيل خطور هذه الثلثة بالبال وحضور صورها في الخيال وح تكون المخاطبة بلسان الحال الذي هو افصح من لسان المقال وفيه اذا
بعث المؤمن من قبره خرج معه مثال يقدمه امامه فيقول له المؤمن من انت فيقول انا السرور الذي كنت ادخلته على اخيك المؤمن في الدنيا
وفيه من سره ان يمثل الناس قياما فليتبوء مقعده من النار اي يقومون له وهو جالس يقال مثل الرجل يمثل مثولا اذا انتصب قائما قيل
وانما نهى عنه لانه من زي الاعاجم ولان الباعث الكبر واذلال الناس وفي حديث صلوة الخوف ثم يقوم فيقومون فيمثل قائما اي فينتصب
قائما يقال مثل بين يديه مثولا اي انتصب قائما بين يديه والمثل بكسر الميم الشبه يقال مثله بالسكون ومثله بالتحريك كما يقال شبهه وشبهه ومثلا
ما على الحسنة اي شبهها مرتين وفي حديث علي ع في قصة ذي القرنين وفيكم مثله اي شبهه ونظيره وانما عنى نفسه لانه ضرب على راسه ضربتين
واحدة يوم الخندق والاخرى ضربة ابن ملجم والامثل الافضل والاشرف والاعلى يقال هو امثل قومه اي افضلهم وهؤلاء اماثل القوم اي
خيارهم ومنه الحديث اشد الناس بلاء الانبياء ثم الامثل فالامثل وفي حديث كميل عن امير المؤمنين ع يا كميل مات خزان الاموال والعلماء باقون
ما بقي الدهر اعيانهم مفقودة وامثالهم في القلوب موجودة قال بعض الشارحين الامثال جمع مثل بالتحريك وهو في الاصل بمعنى
النظير ثم استعمل في القول السائر المثل الذي له شان وغرابة وهذا هو المراد بقوله وامثالهم في القلوب موجودة اي حكمهم ومواعظهم
محفوظة عند اهلها يعملون بها ويهتدون بمنارها وفي الحديث من مثل مثالا اخرج من الاسلام وقد مر الكلام فيه في جلد وتمثل بقول
الشاعر استشهد مجل في حديث فاطمة ع طحنت بالرحاء حتى مجلت يداها هو من قولهم مجلت يده كنصر وفرح تمجل مجلا اذا ثخن جلدها وتعجر مجل
وظهر فيها ما يشبه البثر من العمل بالاشياء الصلبة الخشنة محل قوله تع شديد المحال اي شديد العقوبة والنكال وقيل المكر والكيد محل
وقيل القوة والشدة وفي الحديث من محل به القرآن يوم القيمة صدق اي سعى به يقال محل فلان بفلان اذا قال عليه قولا يوقعه في مكروه وفي
حديث القيمة فعند ذلك يرتاب المبطلون ويضمحل المحلون اي الماكرون بحالة المعاد الجحيم وقد مر ان هذا المحال بضم الميم وجدناه في كتب
اللغة معربا وقولهم ما احل هذا انكار لوقوعه ولا محالة بفتح الميم اي لا بد له من ذلك ولا تحول عنه قيل في اعرابه لا محالة مصدر بمعنى التحول
من حال الى كذا اي تحول اليه وخبرها محذوف اي لا محالة موجود وفي الحديث يأتي زمان لا يقرب فيه الا الماحل الماحل هو الذي يسعى
بالنميمة الى الملوك والمحل الكيد وروي الماجن يعني المكذب المستهتر اللاعب والمحل الشدة والجدب وانقطاع المطر ويبس الارض من الكلاء
ومحل البلد محلا من باب تعب والمحل البلد فهو ماحل ولم يقولوا ممحل وربما جاء في الشعر والمماحلة المكايدة وتمحل اي احتال فهو متمحل والمحالة
هي البكرة العظيمة التي يستقى بها ومنه حديث قطع شجر الحرم ورخص في قطع الاذخر وعودي المحالة مسل المسيل قيل من مدخج وقد تقدم مسل
مصل المصل معروف ومصل الاقط عمله وهو ان يجعل في وعاء من خوص او غيره حتى يقطر ماؤه والذي يسيل منه المصالة مطل في الحديث مصل مطل

من مطل على ذي حق حقه فكذا المطل اللي والتسويف والتعلل في اداء الحق وتأخيره من وقت الى وقت والحق يشمل المالي وغيره وفي حديث
كثير عزه وعزة ممطول معنى غريمها والمراد وعزة غريمها ممطول وغير القول فيه ومطلت الحديدة من باب قتل مددتها وطولتها وكل ممدود
مقل ممطول ومنه مطلة بديته مقل في الحديث الحمد لله الذي اظهر من آثار سلطانه وجلال كبريائه ما حير به مقل العقول المقل جمع مقلة كغرف وهي
شحمة العين التي تجمع سوادها وبياضها استعار لقوة العقل باعتبار ادراكها والمقلة بفتح الميم وسكون القاف حصاة يقسم بها الماء عند قلته
يعرف بها مقدار ما يسقى كل شخص ومنه حديث علي لم يبق من الدنيا الا سملة كسملة الاداوة وجرعة كجرعة المقلة والمعنى لم يبق من الدنيا الا القليل
ومقلت الشيء مقلا غمسته في الماء ومنه الخبر اذا وقع الذباب في الطعام فامقلوه فان في احد جناحيه سما وفي الآخر الشفاء وانه يقدم السم و
ملل يؤخر الشفاء **ملل** قوله تعالى ما سمعنا بهذا في الملة الآخرة اي ما سمعنا بقولك في التوحيد في الملة التي ادركنا عليها آباءنا في ملة عيسى التي هي
اخر الملل فان النصارى مثلثون غير موحدين والملة في الاصل ما شرع الله لعباده على السنة الانبياء ليتوصلوا به الى جوار الله ويستعمل في جملة
الشرايع دون احادها ولا يكاد توجد مضافة الى الله ولا الى احاد امة النبي بل يقال ملة محمد ثم انها اتسعت فاستعملت في الملل الباطلة قوله ملة ابيكم
ابرهيم اي دينه قوله وليملل الذي عليه الحق اي يكون المملي من عليه الحق لانه المقر المشهود عليه والاملال والاملاء بمعنى واحد والملة الدين ومنه الحديث
فرض الله الطاعة نظاما للملة اي الدين والشريعة وفي الخبر ان الله لا يمل حتى تملوا اي تسأموا وتضجروا قال بعض الشارحين ان العرب تفعل ذلك في
معارضة الفعل بالفعل فتذكر احدى اللفظتين موافقة للاخرى وان خالفت معناها وله نظاير في التنزيل نحو يخادعون الله وهو خادعهم فيسخرون
منه سخر الله منهم جزاء سيئة سيئة مثلها نسوا الله فنسيهم ومعنى الخبر لا يعرض الله عن العبد اعراض الملول عن الشيء حتى يمل عن القيام بطاعة الله و
يمتحن بالاعراض عن خدمته ومللته ومللت منه مللا من باب تعب وملالة سئمته وضجرت والفاعل ملول ويتعدى الى ثان بالهمزة فيقال امللته
الشيء ومللت الخبز واللحم في النار ملا من باب قتل وتململ تقلب ومنه تململت شفقا اي تقلبت والتململ التقلقل من الالم ومنه الحديث يتململ
تململ السليم والسليم الملسوع ومنه حديث علي بن الحسين كان ليلة من الليالي متعلقا باستار الكعبة وهو يتململ ويقول يا ذا المعالي عليك معتمدي
طوبى لعبد تكون مولاه طوبى لمن بات خائفا وجلا يشكو الى ذي الجلال بلواه اذا خلا في الظلام مبتهلا اكرمه ربه ولباه نقل ان هاتفا
اجابه يقول لبيك لبيك انت في كنفي وكلما قلت قد سمعنا صوتك تشتاقه ملائكتي وعذرك اليوم قد قبلناه اسئل بلا دهشة ولا وجل
مول ولا تخف انني انا الله **مول** قوله تعالى وآتوهم من مال الله قيل هو الزكوة لانه المتبادر الى الفهم او المال مطلقا لان لله هو المالك لجميع الاشياء ونحن
المستقرضون خاصته وهل الامر للوجوب والاستحباب قيل بالاول لان الامر حقيقة في الوجوب وقيل بالثاني لاصالة البراءة منه وفي الحديث نهى
عن اضاعة المال المال في الاصل الملك من الذهب والفضة ثم اطلق على كل ما يقتنى ويملك من الاعيان واكثر ما يطلق عند العرب على الابل لانها
كانت اكثر اموالهم ومال الرجل يمول ويمال اذا صار ذا مال ورجل مال بمعنى اي صاحب ثروة ومال كثير وسمي المال مالا لانه مال بالناس عن طاعة الله
مهل **مهل** قوله تعالى يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه قيل المهل دردي الزيت وقيل ما اذيب من النحاس والرصاص واشباه ذلك وقيل القيح والصديد
وفي الكشاف المهل ما اذيب من جواهر الارض وقيل دردي الزيت يشوي الوجوه اذا قدم ليشرب من حرارته وعن النبي ص كعكر الزيت فاذا قرب اليه
سقطت فروة وجهه والامهال والتمهل الانظار والاسم منه المهلة ومهلته وامهلته انظرته ومنه قوله تعالى امهلهم رويدا وفي الدعاء ومهلني
ميل ونفسي ومهلا يقال للواحد والاثنين والجماعة بلفظ واحد والمؤنث والاستمهال الاستنظار وتمهل في امره اي اتأد **ميل** قوله تعالى يميلون عليكم ميلة
واحدة اي يشدون عليكم شدة واحدة والميل بالكسر بنيان ذو علو والميل ايضا مسافة مقدرة بمد البصر او باربعة آلاف ذراع على ان
الفرسخ اثنا عشر الف ذراع وفي المغرب في كلام العرب مقدار مد البصر في الارض وكل ثلثة اميال فرسخ وميل الكحل معروف وقد يتوسع فيه
والميل بالفتح فالسكون الميلان بالتحريك يقال مال الشيء يميل ميلا وامال عليه في الظلم والميل بالتحريك ما كان خلقة وسمي المال مالا لانه

باب ما اوله النون

نبل يميل من هذا الى ذاك ومن ذاك الى هذا **نبل** في الخبر اتقوا الملاعن واعدوا النبل يعني حجارة الاستنجاء قال في ... المحدثون يقولون النبل
والنبل كفلس السهام العربية وهي مؤنثة ولا واحد لها من لفظها فلا يقال نبلة وانما يقال سهم ونشابة وقد جمعوها على نبال وانبال و
النبال بالتشديد صاحب النبل والنابل الحاذق في الامر يقال فلان نابل اي حاذق بامور ومنه الحديث من كثر نبله يقال نبل بالضم فهو نبيل
نثل والجمع نبل مثل كريم وكرم **نثل** في الحديث الشقشقية في امر الخلافة الى ان قام ثالث القوم يعني عثمان نافجا حضنيه بين نثيله ومعتلفه
وقام معه بنو ابيه الحديث قال بعض الشارحين الحضن الجانب والنفج كالنفخ والنثيل الروث والمعتلف ما يعتلف فيه من المأكول وكنى بذلك
عن انه لم يكن همه الى التوسع في بيت المال والاشتغال بالتنعم بالمآكل والمشارب ملاحظا في ذلك تشبيهه بالبعير او الفرس المكوم وبنو ابيه
بنو امية وفيه وما راعني الا والناس الي كعرف الضبع ينثالون علي اي يتتابعون ويتزاحمون وتثال الناس انصبوا ونثيلة كانت امة لام
نجل الزبير وابي طالب وعبد الله **نجل** الانجيل كتاب عيسى بن مريم ع يذكر ويؤنث فمن انث اراد الصحيفة ومن ذكر اراد الكتاب قيل هو افعيل من النجل

وهو

وهو الاصل والانجيل اصل العلوم والحكم وقيل هو من نجلت الشيء اذا استخرجته فالانجيل مستخرج به علوم وحكم والنجل النسل ونجله ابوه اي ولده والنجل بالتحريك سعة شق العين والرجل انجل والعين نجلاء والجمع نجل قاله الجوهري والمنجل بكسر الميم ما يحصد به الزرع

نحل قوله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة اي هبة يعني ان المهور هبة من الله تعالى للنساء وفريضة عليكم وقيل نحلة اي اعطاء وهبة من طيب نفس بلا توقع عوض قوله واوحى ربك الى النحل الاية النحل كفلس ذباب العسل الواحدة نحلة كنخلة سميت نحلة لان الله تعالى نحل الناس العسل الذي يخرج منها اذ النحلة العطية وفي الحديث لا باس بقتل النحل في الحرم وفيه نهى رسول الله عن قتل ستة وعد منها النحلة لانها تاكل طيبا وتضع طيبا وهي التي اوحى الله اليها ليست من الجن ولا من الانس ومن القاب علي عليه السلام امير النحل والقصة في ذلك مشهورة والانتحال ادعاء قول او شعر يكون قائله غيره وانتحل فلان شعر غيره اذا ادعاه لنفسه وفلان ينتحل مذهب كذا وقبيلة كذا اذا انتسب اليها وتقول العرب نحلته القول انحله نحلا بالفتح اذا اضفت اليه قولا قاله غيره وادعيته عليه والنحلة هي النسبة بالباطل ومنه انتحال المبطلين وفي حديث علي انتحلتم اسمه يعني سميتم بامير المؤمنين وهو من خواصه دون غيره وفي حديث موسى في الرضا اما اني قد نحلته كنيتي اي اعطيته اياها فكذا اكنى بابي الحسن الثاني والنحول الهزال وقد نحل جسمه وانحله الهم ونحل جسمه بالكسر ايضا نحولا قاله الجوهري والفتح افصح

نخل قوله تعالى والنخل ذات الاكمام النخل والنخيل بمعنى والواحدة نخلة وتسمى العجوة وفي الخبر اكرموا عماتكم النخل سماهم عمة للمشاكلة في انها اذا قطعت يبست كما اذا قطع راس الانسان مات وقيل لان النخل خلق من فضلة طينة آدم ونخلت الدقيق غربلته والنخالة بالضم ما يخرج منه والمنخل ما ينخل به الدقيق قال الجوهري وهو مما جاء من الادوات على مفعل بالضم والمنخل بفتح الخاء لغة وبطن نخل بين مكة والطائف والمنخل بفتح الخاء مشددة اسم شاعر قاله الجوهري والمنخل ايضا اسم رجل من رواة الحديث

ندل في الحديث توضأ وتمندل اي تمسح به والمنديل معروف يقال تندلت بالمنديل وتمندلت قال الجوهري وانكر الكسائي تمندلت والمندلي عطر ينسب الى بلد من بلاد الهند

نذل في الحديث مجالسة الانذال تميت القلوب الانذال جمع نذل والنذل الخسيس المحتقر في جميع احواله ومنه الحديث من خالط الانذال حقر وقد نذل بالضم فهو نذل ونذيل اي خسيس وفي الحديث اذا ارتحل الضيف فلا تعيبوه فانه من النذالة اي الخساسة

نزل قوله تعالى نزلا من عند الله اي جزاء وثوابا ومثله قوله نزلا من غفور رحيم قوله وانزلنا الحديد اي خلقناه وانشاناه كقوله تعالى وانزل لكم من الانعام وذلك ان اوامره تعالى تنزل من السماء الى الارض وعن النبي ان الله انزل اربع بركات من السماء الى الارض انزل الحديد والماء والنار والملح قوله ولو انزلنا هذا القرآن على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله قيل ان الغرض منه توبيخ القارئ على عدم تخشعه عند قراءة القرآن لقساوة قلبه وقلة تدبره معانيه قوله انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها الاية قال المفسر هذا مثل ضربه الله للحق واهله والباطل واهله فشبه الحق واهله بالماء الذي ينزله من السماء فتسيل به الاودية التي ينتفع بها الناس انواع المنافع وبالفلز الذي ينتفعون به في صوغ الحلي منه واتخاذ الاواني والالات المختلفة ولو لم يكن الا الحديد الذي فيه الباس الشديد لكفى به وان ذلك ماكث في الارض باق بقاء ظاهرا يثبت الماء في منافعه وتبقى آثاره في العيون والابار والحبوب والثمار التي تنبت به وكذلك الجواهر تبقى ازمنة متطاولة وشبه الباطل في سرعة اضمحلاله ووشك زواله وخلوه من المنفعة بزبد السيل الذي يرمي به وبزبد الفلز الذي يطفو فوقه اذا اذيب قوله وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت عطف بيان للملكين علمان لهما والذي انزل عليهما علم السحر ابتلاء من الله للناس فمن تعلمه منهم وعمل به كان كافرا ومن تجنبه او تعلمه لان لا يعمل به ولكن ليتوقاه كان مؤمنا كما ابتلي قوم طالوت بالنهر كذا قاله الشيخ ابو علي ره قوله والقمر قدرناه منازل وهي على ما هو مقرر ثمانية وعشرون منزلا وذلك ان البروج اثنى عشر برجا في كل برج منزلان وثلث للقمر وقد سبقت معرفة البروج ولو احتجت الى معرفة ان القمر في اي برج من الابراج الاثنى عشر فانظر كم مضى من شهرك من يومك الذي انت فيه ثم ضم اليه مثله وخمسة ثم اسقط لكل من تلك الابراج خمسة من هذا العدد مبتدئا بالبرج الذي حلت الشمس فيه فاي موضع ينتهي اليه الاسقاط فالقمر فيه فلو وقف الخمسة الاخيرة على العقرب مثلا فالقمر في اول درجاته واذا اكثرت فالقمر في موضع ذلك الكسر واعلم ان الشمس في ثالث عشر آذار تنزل الى برج الحمل وفي ذلك اليوم من نيسان تنزل الى برج الثور وفي خامس عشر ايار تنزل الى برج الجوزاء وفي ثالث عشر حزيران تنزل الى برج السرطان وفي سادس عشر تموز تنزل الى برج اسد وفي ذلك اليوم من آب تنزل الى برج السنبلة وفيه من ايلول تنزل الى برج الميزان وفيه من تشرين الاول تنزل الى برج العقرب وفيه من تشرين الثاني تنزل الى برج القوس وفي رابع عشر من كانون الاول تنزل الى برج الجدي وفي ثالث عشر من كانون الثاني تنزل الى برج الدلو وفيه من شباط تنزل الى برج الحوت قوله فنزل من حميم النزل بضمتين ما يعد للضيف النازل على الشخص من الطعام والشراب والحميم الماء الشديد الحرارة يسقى منه اهل النار او يصب على ابدانهم وفيه تهكم بالكفار قوله انزلني منزلا مباركا المنزل الانزال والمنزل بفتح الميم والزاء النزول وهو الحلول قوله خير المنزلين اي المضيفين قوله وانزلنا عليكم لباسا يواري سواتكم قيل انما قال انزلنا لان النبات بسبب العلويات او عند مقابلتها وملاقاتها على اختلاف الرايين فاقام انزال الاسباب مقام انزالها انفسها قوله ولقد رآه نزلة اخرى اي مرة اخرى والنزول الهبوط ومنه الحديث نزل به الكتاب وينزل به جبرئيل اي يهبط به ويجيء به وتنزل به كذا اي حل فهو المنزل بفتح الميم والنون الساكنة واحد المنازل وهي الدار

قوله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن وكيف انزل فيه القرآن عن حفص بن غياث عن ابي عبد الله قال نزل القرآن جملة واحدة في شهر رمضان الى البيت المعمور ثم نزل في طول عشرين سنة ثم قال قال النبي نزلت صحف ابراهيم في اول ليلة من شهر رمضان وانزلت التوراة لست مضين من شهر رمضان وانزل الانجيل لثلاث عشرة خلت من شهر رمضان وانزل الزبور لثمان عشرة خلون من شهر رمضان وانزل القرآن في ثلاث وعشرين من شهر رمضان

والنزل بالضم المرتبة ومنه فلان ذو منزل عند السلطان وهو عندك بتلك المنزلة اى المرتبة ومنه الحديث اعرفوا منازل الرجال على قدر
رواياتهم عنا اى منازلهم ومراتبهم فى الفضيلة والتفضيل وفى الحديث لعن الله المتغوط فى ظل النزال يعنى المسافرين والنزال فى الحرب
بالكسر ان ينزل الفريقان عن ابلهما الى خيلهما فيتضاربون ونزلة الحوراء هى التى انزل الله على ادم من الجنة فزوجها ابنه شيث وبقى نزلة و
منزلة كلاهما بالكسر اسم لحوريتين من حور الجنة انزلهما على ادم فزوج بهما ابنيه شيث ويافث فولد لاحدهما غلام وللاخر جارية فامر الله ادم حين
ادركا ان يزوج ابنة يافث من ابن شيث ففعل وروى ان الله انزل على ادم حوراء من الجنة فزوجها احد ابنيه وتزوج الاخر ابنة الجان فما كان من الناس
من جمال كثير او حسن خلق فهو من الحوراء وما كان فيهم من سوء خلق فهو من ابنة الجان ونزال مثل قطام بمعنى انزل وهو معدول عن المنازلة و
نسل النازلة الشديدة من شدائد الدهر تنزل بالناس ومنه الحديث اذا نزل بالرجل النازلة فكذا نسل قوله تعالى الى ربهم ينسلون اى يسرعون
من النسلان وهو مقاربة الخطو مع الاسراع كمشى الذئب ينسل ويغسل قوله تعالى وجعل نسله الاية النسل الولد وتناسلوا اى ولد بعضهم من بعض
وسميت الذرية نسلا لانها تنسل منه اى تنفصل منه وفى الحديث سيروا وانسلوا فانه اخف عليكم اى اسرعوا ونسل نسلا من باب ضرب بكثر نسله
نصل معه فيصل فى الحديث يا على من لم يقبل العذر من متنصل صادقا كان او كاذبا لم ينل شفاعتى هو من قولهم تنصل فلان من ذنبه اى تبرء
منه والنصل حديدة السهم والرمح والسكين والسيف ما لم يكن له مقبض والجمع نصول ونصال ومنه الحديث لا سبق الا فى نصل او خف او حافر
نضل والنصل الغزل وقد خرج من المغزل ومنه حديث العابد مع امرأته فدفعت اليه نصلا من غزل ليبيعه نضل فى الحديث انه قال لهشام فيما ناضل
به اعدائنا اى تدافع به اعدائنا واصل المناضلة المراماة يقال ناضله اذا راماه ثم اتسع فيه فيقال فلان يناضل عن فلان اذا تكلم عنه بعذره ودفع
نعل وناضلته من باب قتل غلبته فى الرمى وانتضلت سهما من الكنانة اى اخرجت نعل وفى الحديث اذا ابتلت النعال فالصلوة فى الرحال النعل ما
وقيت به القدم مؤنثة ومنه النعل العربية والنعل السندية والنعل ايضا القطعة الغليظة من الارض يبرق حصاها لا تنبت شيئا والجمع النعال و
الحديث يحتمل المعنيين وانما خص ما غلظ من الارض بالذكر لان ادنى بلل ينديها بخلاف الرخوة فانها تنشف الماء وانتعلت اذا احتذيت و
نعثل رجل ناعل وفى الحديث نهى ان ينتعل وهو قائم نعثل نعثل اسم رجل كان طويل اللحية قال الجوهرى وكان عثمان اذا نيل منه وعيب شبه
نغل **نفل** بذلك والنعثلة مشية الشيخ نغل النغل ولد الزنا الفاسد النسب قال فى المغرب واصله من نغل الاديم وهو فساده نفل قوله تعالى ويسئلونك
عن الانفال يعنى الغنائم واحدها نفل بالتحريك والنفل الزيادة والانفال ما زاده الله هذه الامة فى الحلال لانه كان محرما على من كان قبلهم
وبهذا سميت النافلة من الصلوة لانها زيادة على الفرض ويقال لولد الولد نافلة لانه زيادة على الولد ومنه قوله تعالى ووهبنا له اسحق نافلة فانه
دعى باسحق فاستجيب له وزيد يعقوب نافلة تفضل من الله وان كان الكل بتفضله ومنه ويعد من الانفال كل ما اخذ من دار الحرب بغير قتال
وكل ارض انجلى عنها اهلها بغير قتال ايضا وسماها الفقهاء فيئا والارضون الموات والاجام وبطون الاودية وقطائع الملوك وميراث من
لا وارث له وهى لله وللرسول ولمن قام مقامه يصرفه حيث يشاء من مصالحه ومصالح عياله والانفال لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب وهى
لله وللرسول ولمن قام مقامه يصرفه خاصة وقد مر من الانفال والنوافل جميع الاعمال الغير الواجبة مما يعمل لوجه الله سبحانه واما تخصيصها
بالصلوة المندوبة فعرف طار وفى الحديث ان عبدى يتقرب الى بالنوافل حتى احبه الحديث وتمام الكلام فيه مستوفى والنافلة العطية
نقل ونوافلك فضائلك ونوافل الخير زيادتها ومنه الحديث فرح من سرجانه بنوافل الجهل وكثيرها نقل فى حديث الشجاج ذكر المنقلة وهى التى يخرج
منها صغار العظام وتنقل عن اماكنها وقيل هى التى تنقل العظم اى تكسره وعن الاصمعى المنقلة هى التى يخرج منها فراش العظام وفراش العظام قشرة
تكون على العظم دون اللحم وفى النص بعد قوله المنقلة هى الشجة التى يخرج منها العظام والاولى ان تكون على صيغة اسم المفعول لانها محل الاخراج وهكذا
ضبطه ابن السكيت ويجوز ان تكون على صيغة اسم الفاعل نص عليه الفارابى ونقلته نقلا من باب قتل حولته من موضع الى موضع وانتقل تحول ومنه
الاسم النقلة وفى الحديث اليمين الفاجرة تنقل فى الرحم قلت ما معنى تنقل فى الرحم قال تعقم فيترك الديار بلاقع ونقلت ثوبى اذا رقعته ونقلت
نكل خفى اذا اصلحته وكذا نعلته تنعيلا نكل قوله تعالى فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها اى جعلنا قرية اهل السبت عبرة لما بين يديها من
القرى وما خلفها ليتعظوا بهم قوله فاخذه الله نكال الاخرة والاولى النكال العقوبة والمعنى على ما قيل ان الله اغرقهم فى الدنيا ويعذبهم فى الا
وفى التفسير نكال الاخرة والاولى النكال العقوبة والمعنى على ما قيل ان الله اغرقه فى الدنيا ويعذبه فى الاخرة وفى التفسير نكال الاخرة قوله ما
علمت لكم من اله غيرى وقوله انا ربكم الاعلى فنكل الله به نكال هاتين الكلمتين وانكالا قيودا الواحد نكل وتنكيل الوالى ب
بعيده بان يجدع انفه او يقطع اذنه ونحو ذلك ونكل ينكل من باب قتل نكالة قبيحة اصابه بما زال ونكل به تنكيلا والاسم النكال ونكل
نمل عن الامر ينكل اذا امتنع ومنه النكول بالعين وهو الامتناع منها وترك الاقدام عليها نمل قوله تعالى قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا
مساكنكم الاية النمل معروف والواحدة نملة قيل انما كان صوت النمل مفهوما لسليمان ان عبر بالقول والمجلث النملة نملة النمل مقولة

لم كا فى اولى العقل اجرى خطابهم مجرى خطابهم وواد النمل هو واد بالطائف او بالشام كثير النمل قوله واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ الانامل هى رؤس الاصابع واحدها انملة بفتح الميم وفى الحديث نهى رسول الله عن قتل ستة وعد منها النملة قيل لقلة اذاها وقيل اراد نوعا من النمل مخصوصا وقيل لان الناس قحطوا على عهد سليمان بن داود ثم خرجوا يستسقون فاذا نملة قائمة على رجليها مادة يدها الى السماء وهى تقول اللهم انا خلق من خلقك لا غنى بنا عن فضلك فارزقنا من عندك ولا تواخذنا بذنوب سفهاء ولد آدم فقال لهم سليمان ارجعوا الى منازلكم فان الله قد سقاكم بدعاء غيركم والنمل بثور صغار مع ورم يسير ويدب الى موضع آخر كالنملة قال فى ق وسببها صفراء حادة تخرج من افواه العروق الرقاق ولا تحتبس فيما هو داخل من ظاهر الجلدة لشدة لطافتها وحدتها

نول

نول فى الحديث من جمع القرآن فتولة لا يجهل مع من يجهل عليه النول الاجر والحظ بقى نوالك ان تفعل كذا وكذا اى حقك وينبغى لك وفى الخبر ما نول امرء ان يقول غير الصواب او يقول ما لا يعلم اى ما ينبغى له ذلك والنوال العطاء والنائل مثله والنوال العطايا ونلت له بالعطية انول نولا ونلته العطية ونولته اعطيته نوالا ورجل نال كثير النوال وروموا على منوال واحد اى على نسق واحد ويقال لا ادرى على اى منوال هو اى على اى وجه هو وتناولت الشئ فتناوله وتناوله الناس بالسنتهم لا بالبابهم قالوا فيه بالسنتهم وتناول الرب تكلم فى ذات الله وانلته مما انالك الله اى اعطه مما اعطاك الله ونول السفينة اجرها

نهل

نهل فى حديث الحوض لا يظما والله من نهله الناهل الريان والعطشان من نهل البعير بالكسر شرب الشرب الاول حتى يروى ومن روى منه لم يعطش منه ابدا والمنهل المورد وهو عين ماء ترده الابل فى المراعى وتسمى المنازل التى فى المفاوز على طريق السفار مناهل لان فيها ماء وما كان على غير الطريق لا يسمى منهلا ومنه خبر الدجال يرد كل منهل ولم يبق منهل الا وطاه الا مكة والمدينة والمنهل المشهور يراد به الكوثر ومنهل بنى فلان مشربهم والنهل بالتحريك الشرب الاول لان الابل تسقى فى اول الورد فترد الى العطن ثم تسقى الثانية وهى العلل فترد الى المرعى ومنهل اسم رجل

نهشل نيل

نهشل اسم رجل وهو منصرف بنص من سيبويه لانه فعلل مثل جعفر فلم يحكم بزيادة النون نيل نيل مصر من الاطر التى خرقها جبرئيل بابهامه ونال الخير اى اصاب واصله نيل كتعب والامر منه نل بفتح النون قال الجوهرى اذا اخبرت عن نفسك كسرت و نائلة اسم صنم كان لقريش

باب ما اوله الواو

وال

وال قوله تعالى لن يجدوا من دونه موئلا اى منجا وملجا والموئل الملجا من آل اليه يئل وألا ووؤولا اذا لجا اليه ومثله قوله ما لكم من دونه من وال اى من ملجا والاول نقيض الاخر واصله على ما قيل اوال على افعل مهموز الاوسط قلبت الهمزة واوا وادغم والجمع الاوائل والاوالى ايضا على القلب قال قوم اصله وول على فوعل فقلبت الواو الاولى همزة وانما لم يجمع على اواول لاستثقالهم اجتماع الواوين بينهما الف الجمع قال الجوهرى ثم قال وهو اذا جعلته صفة لم تصرفه تقول لقيته عاما اول واذا لم تجعله صفة صرفته تقول لقيته عاما اولا قال ابن السكيت ولا تقل عام الاول انتهى وايل قبيلة من قبايل العرب

وبل

وبل قوله تعالى وبال امره اى عاقبة امره والوبال الوخامة وسوء العاقبة والوبيل الوخيم ضد الطرى وعذاب وبيل اى شديد وقوله فاخذناه اخذا وبيلا اى شديدا مستوخما لا يستمرء وفى الحديث اسئلك الزهد فيما هو وبال اى عذاب وكل بناء وبال على صاحبه اى عذاب فى الآخرة والوابل المطر الشديد وجمعه الوبل بالفتح فالسكون ومنه سحابا وابلا وقد وبلت السماء تبل والارض موبولة

وجل

وجل قوله تعالى وجلت قلوبهم اى خافت والوجل الخوف يقال وجل وجلا وموجلا بالفتح اى خاف ومثله وجلوا اى خافوا ولا توجل لا تخف ونحو ذلك وفى مستقبل وجل اربع لغات ذكرها فى ص والامر ايجل بقلب الواو ياء لكسرة ما قبلها وحل

وحل

وحل الوحل بالتحريك الطين الرقيق وهو بالفتح مصدر وبالكسر مكان وبالتسكين لغة رديئة ووحل بالكسر وقع فى الوحل ومنه شرا فتوحلنى اى وقعنى فى الوحل

ورل

ورل فى الحديث ان الله مسخ طائفة من بنى اسرائيل وذكر منها الورل بفتح الواو والراء المهملة وباللام وهى دابة على خلقة الضب الا انه اعظم منه والجمع ورلان والانثى ورلة وفى ص والجمع ورلان واورال وعن ابن سيده عن القزوينى انه العظيم من الوزغ وسام ابرص طويل الذنب سريع السير

وسل

وسل قوله تعالى وابتغوا اليه الوسيلة اى القربة الى الله تعالى وفى الدعاء واعط محمدا الوسيلة وهى انها درجة فى الجنة لها الف مرقاة ما بين المرقاة الى المرقاة حضر الفرس الجواد ماة عام وهى ما بين مرقاة جوهر الى مرقاة ياقوت الى مرقاة ذهب الى مرقاة فضة فيؤتى بها يوم القيمة حتى تنصب مع درجة النبيين كالقمر بين الكواكب فلا يبقى يومئذ نبى ولا صديق ولا شهيد الا قال طوبى لمن كانت هذه الدرجة درجته وفى حديث النبى صلى الله عليه وآله سلوا لى الوسيلة طلب من امته الدعاء له مضمنا لنفسه او لينتفع به امته ويثاب عليه ومع هذا فانه يزيد رفعته بدعاء امته كما يزيد بصلواتهم عليه ووسلت الى الله تعالى بالعمل من باب وعد رغبت اليه وتقربت ومنه اشتقاق الوسيلة وهى ما يتقرب به الى الشئ والواسل الراغب الى الله تعالى

وشل

وشل الوشل بالتحريك الماء القليل ووشل الماء وشلانا قطر

وصل

وصل قوله تعالى وصلنا لهم القول اى اتبعنا بعضه بعضا فاتصل عندهم يعنى القرآن قوله الا الذين يصلون الى قوم اى ينتمون قوله ولا وصيلة الوصيلة الشاة التى تلد سبعة ابطن عناقين عناقين فاذا ولدت فى السابعة عناقا وجديا قيل وصلت اخاها فاحل لبنها للرجال وحرم على النساء وقيل كانت اذا كان السابع ذكرا ذبح واكل منه الرجال والنساء وان كانت انثى تركت فى الغنم وان كانت انثى وذكرا قالوا وصلت اخاها فلم تذبح وكان لحمها حراما على النساء وفى الحديث صلوا ارحامكم اراد بالصلة ما يسمى برا واحسانا ولو بابتسام ومطايبة وتحية

Converted by Tiff Combine - unregistered

ولو بالسلام كما جاءت به الرواية وفي الدعاء خرجت من يدي أسباب الوصلات هي بضم الواو ويجوز على الضاد كما قيل الضم والفتح والإسكان جمع وصلة
بضم الواو وهو ما يتوصل به إلى المطلوب وكلما اتصل بشيئين فما بينهما وصلة وبقي بينهما وصلة أي اتصال وحروف الصلة هي حروف مقررة فيما
النحاة مثل أن وإن والباء في مثل وكفى بالله شهيدا ونظائرها وإنما سمي بحروف الصلة لإفادتها تأكيد الاتصال الثابت وتسمى حروف الزيادة لأنها
تزاد في الكلام فإن قلت يجب أن لا تكون زائدة إذا أفادت فائدة معنوية على التأكيد قلنا إنما سميت زائدة لأنها لا تفيد أصل المعنى بل لا تزيد إلا تأكيد
المعنى الثابت وتقويته فكأنها لم تفد شيئا وفيه نهى عن صوم الوصال وهو أن يجعل عشاءه سحوره أو يصوم يومين متتابعين كما جاءت به الرواية و
وعل الأوصال المفاصل ومنه تقطعت أوصاله وموصل البلد معروف مشهور وعل في الخبر لا تقوم الساعة حتى تهلك الوعول المراد بهم الأشراف والوجوه شبههم
وغل بالوعول وهي تيوس الجبل واحدها وعل بكسر العين وضرب المثل بها لأنها تأوي رؤوس الجبال وغل في الحديث إن هذا الدين متين فأوغلوا فيه برفق
أي ادخلوا فيه برفق ولا تكلفوا أنفسكم ما لا تطيقونه فتعجزوا وتتركوا الدين والعمل به وأوغل القوم إذا أمعنوا في سيرهم وأوغل في الأرض إذا سار
فيها فأبعد ووغل الرجل يغل وغولا دخل في الشجر وتوارى فيه والواغل المدغل هو الذي يهجم على الشراب ليشرب معهم وليس منهم فلا يزال مدفعا
وكل محاجزا وكل قوله تعالى لا تتخذوا من دوني وكيلا أي معتمدا تكلون إليه أموركم قوله ومن يتوكل على الله فهو حسبه الأصل في التوكل إظهار العجز والاعتماد
والاسم التكلان والتوكل على الله انقطاع العبد إليه في جميع ما يأمله من المخلوقين وقيل هو ترك السعي فيما لا يسعه قدرة البشر فيأتي بالسبب ولا يجب
أن المسبب منه كحديث اعقل وتوكل قوله لست عليكم بوكيل الوكيل على الشيء هو القائم بحفظه والذي يدفع الضرر عنه قال المفسر ومعناه لست بحافظ
لأعمالكم ولا مجازيكم بها إنما أنا منذر والله تعالى هو المجازي والتوكيل هو أن تعتمد على الرجل وتجعله نائبا عنك ومنه قوله تعالى وكفى بالله وكيلا أي [illegible]
يتولى أمرك ويتوكل لك قوله وعلى الله فليتوكل المتوكلون قال الزارعون والوكيل من أسمائه تعالى قيل هو الكافي وقيل هو الكفيل بأرزاق العباد وفي
الحديث لو توكلتم على الله حق توكله لكان كذا وذلك بأن يعلم يقينا أنه لا فاعل إلا الله وكل موجود من رزق وعطاء ومنع وغير ذلك من الله ثم يسعى في
الطلب على الوجه الجميل وفي معاني الأخبار التوكل على الله العلم بأن المخلوق لا يضر ولا ينفع ولا يعطي ولا يمنع واستعمال اليأس من الناس فإذا كان
العبد كذلك لم يعمل لأحد سوى الله ولم يرج ولم يخف سوى الله ولم يطمع في أحد سوى الله وقد يظن أن التوكل هو ترك التكسب وهو ظن جاهل بل هو حرام
وفي حديث أبي بصير عنه وقد قيل له فما حد التوكل قال اليقين قيل فما حد اليقين قال أن لا يخاف مع الله شيئا ووكلت الأمر إلى فلان ألجأته إليه واعتمدت
فيه عليه والتوكيل معروف يقال وكلته بأمر كذا توكيلا والوكالة بفتح وكسر اسم من التوكيل وهي مشتقة من وكل إليه الأمر أي فوضه إليه وهي في الشرع
الاستنابة بالتصرف وهو كما قيل أقسام ثمانية مسلم لمسلم على مسلم يصح إجماعا مسلم لمسلم على كافر يصح إجماعا مسلم لذمي على ذمي يصح إجماعا مسلم لكافر
على مسلم فيه خلاف ذمي لذمي على ذمي يصح إجماعا ذمي لمسلم على ذمي يصح إجماعا ذمي لمسلم على مسلم لا يصح إجماعا ذمي لذمي على مسلم لا يصح إجماعا وتوكل
ضمن القيام به وفي حديث المتنفل بصلواته لا ينبغي أن يقوم بكله إلى الإمام ووكله إلى نفسه وكلا ووكولا أي خلاه ونفسه ومنه الحديث ورجل وكله الله
إلى نفسه أي خلا بينه وبين شيطانه وهو المعني بالضلال في قوله تعالى ومن يضلل الله فما له من هاد عند الإمامية والمعتزلة وفي الحديث إذا أمتي تواكلت
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فليأذنوا بوقاع من الله تعالى تواكل القوم تواكلا اتكل بعضهم على بعض واتكلت على فلان في أمري إذا اعتمدته قال الجوهري
وأصله اوتكلت قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها ثم أبدلت منها التاء فأدغمت في تاء الافتعال ثم بنيت على هذا الإدغام أسماء من هذا المثال وإن
لم يكن فيها تلك العلة توهما أن التاء أصلية لأن هذا الإدغام لا يجوز إظهاره في حال من تلك الأسماء التكلة والتكلان والتخمة والتهمة والتراث في
التجاه والتقوى وفي الحديث وكل الله الرزق بالحمق ووكل الحرمان بالعقل ووكل البلاء بالصبر كأن المراد كل واحد من هذه الثلاثة لا يفارق
ولول صاحبه والمتوكل أحد خلفاء بني العباس كان في زمن علي الهادي عليه السلام وهو الذي أمر بحرث قبر الحسين عليه السلام وهدم بنيانه فطلبه بما يستحقه ولول في حديث
الخوف ثم الموسى أخشع لي بالتضرع واهتف بولولة الكتاب أي بما اشتمل عليه من الويل إذ الولولة صوت متتابع بالويل والاستغاثة وقيل هي
وهل حكاية صوت النائحة يقال ولولت المرأة ولولة وولوالا إذا أعولت وفي منه إذا ودع بولول أي يصوت وهل في حديث علي لأصحابه الملوا الكلام
فإنه أطرد للفشل وأذهب للوهل الوهل بالتحريك الفزع وقد وهل يهل فهو وهل ووهلت إليه بالفتح أهل وهلا إذا ذهب وهمك إليه وأنت تريد
ويل غيره مثل وهمت ولقيته أول وهلة أي أول كل شيء ويل قوله تعالى ويل للمطففين ويل لكل همزة لمزة ونحو ذلك فويل كلمة يقال عند الهلكة وهو
واد في جهنم لو أرسلت فيه الجبال لماعت من حره وفي غيره ويل كلمة مثل ويح إلا أنها كلمة عذاب يقال ويله وويلك وويلي وويلاه في الندبة
قال ويقول ويل لزيد وويلا لزيد فالنصب على إضمار الفعل والرفع على الابتداء هذا إذا لم تضفه فإذا أضفت فليس إلا النصب لأنك لو رفعته لم
يكن له خبر وكلمة ويل قد ترد للتعجب ومنه قوله ويل امه مسعر حرب تعجبا من شجاعته وجرأته وإقدامه ومنه حديث علي ويل امه كيلا بغير ثمن لو أن
له وعاء أي يكيل العلوم الجمة بلا عوض إلا أنه لا يصادف واعيا وقيل وي مفردة للتعجب وبالأم مفردة وحذفت همزة أمه والقيت حركتها على اللام
ونصب ما بعدها على التمييز وفي الحديث ويل امها إذ قال بعض الشارحين من عادة العرب إذا أرادوا تعظيم المخاطب لا يخاطبونه بوجهه

يقولون

يقولون ويل الآخر وفي بعض نسخ الحديث قلت ويلك وفي بعضها ويل ولعل الاول ارجح واصح وقوله ويله بريئين ويل لامه فحذف لكثرته في الكلام هبل

في حديث علي لامك الهبل الهبل بالتحريك مصدر قولك هبلته امه اي ثكلته وهبل كصرد اسم صنم رمى به علي من ظهر الكعبة فامر به فدفن في باب بني شيبة هبل

وقد هبله اللحم اي كثر عليه وركب بعضه على بعض وعنه رجل مهبل الكثير اللحم الثقيل الحركة من السمن وهبلتهم الهبول اي ثكلتهم الثكول وهي بفتح الهاء من

لا يبقى لها ولد والهبول من النساء الثكول هدل الهديل صوت الحمام او خاص بوحشيها يقال هدل القمري يهدل هديلا مثل يهدر وهدلت الشيء هدل

اهدله هدلا اذا ارخيته وارسلته الى اسفل وتهدلت اغصان الشجرة اي تدلت هذل شيبة الهذلي بضم الهاء منسوب الى هذيل بالضم وفتح الذال هذل

حي من مضر وهو هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر وقياس النسبة الى فعيل فعيلي باثبات الياء لا فعلي وانما تحذف الياء من فعيل غير المضاعف حيث

نسبة الى قبيلة فقولهم هذلي وقرشي شاذ والقياس هذيلي وقريشي هرقل هرقل وزان خندف اسم ملك الروم قال الجوهري ويقال ايضا هرقل على وزن

دمشق قال في المجمع هرقل وضغاطر ملكان من ملوك الروم فضغاطر اسلم ودعا الروم الى الاسلام فقتلوه واما هرقل فشح بملكه وحارب المسلمين

في مؤتة وتبوك ويحتمل ان يضمر الاسلام ويفعل هذه المعاصي شحا بملكه وفي مسند احمد بن حنبل انه كتب الى النبي ص من تبوك اني مسلم فقال النبي ص انه على

نصرانيته وكان هرقل حزاء يحزو الاشياء ويقدرها بظنه لانه كان عالما بحساب النجوم وقد سبق الكلام فيه في حزا ومن كلام الحارث بن عمرو الفهري اللهم

ان كان هذا هو الحق من عندك ان بني هاشم يتوارثون هرقلا بعد هرقل فكذا اراد ان بني هاشم يتوارثون ملكا بعد ملك هرول في الحديث القدسي هرول

من اتاني مشيا اتيته هرولة قيل هذا ونظائره مثل من تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا من باب التشبيه

والتمثيل ومعناه من اتاني بالطاعة مسرعا اتيته بالثواب والجزاء اسرع من اتيانه بالطاعة وكنى عن ذلك بالمشي والهرولة تقريبا الى الاذهان كما

يقال فلان يسرع الى الشر ليس المراد المشي اليه بل المراد الاستعجال في فعله هزل قوله تعالى انه لقول فصل وما هو بالهزل بل هو جد لا هوادة فيه ومن هزل

حقه ان يكون معظما في القلوب مهيبا في الصدور ومن حق قارئه وسامعه ان لا يلم بهزل ولعب وان يقرر في نفسه ان الجبار جل جلاله يخاطبه ويأمره

وينهاه ويعده ويتوعده فان مر باية الوعيد تضرع اليه راجيا ان يكون من اهلها والهزال ضد السمن يقال هزلت الدابة هزالا على ما لم يسم فاعله وهزل

في كلامه من باب ضرب مزح هطل الهطل تتابع المطر والدمع وسيلانه يقال هطلت السماء تهطل هطلا وهطلانا وسحاب هطل ومطر هطل كثير الهطلان هطل

وديمة هطلاء وعين هطل هلل قوله تعالى يسئلونك عن الاهلة هي جمع هلال سأله معاذ بن جبل ما بال الهلال يبدو دقيقا كالخيط ثم يزيد هلل

حتى يستوي ثم لا يزال حتى يعود كما بدأ فنزلت يقال الهلال في اول ليلة الى الثلاث هلال ثم يقمر الى اخر الشهر قال ابو العباس انما سمي هلالا لان الناس

يرفعون اصواتهم بالاخبار عنه من الاهلال الذي هو رفع الصوت وقد تقدم ما يتم به البحث عن الهلال في غرر قوله وما اهل به لغير الله اي ذكر عند

ذبحه اسم غير الله وفي الحديث وما اهل لغير الله قال ما ذبح لصنم او وثن او شجر حرم الله ذلك كله كما حرم الميتة قوله هل اتى على الانسان الآية عن ابي عبيدة

هل هنا بمعنى قد اتى وقد تكون بمعنى ما كقولهم هل هي الا كذا وفي دعاء الهلال اللهم اهله علينا بالامن والايمان روي بالادغام وفكه قال بعض

الشارحين وهو لا يستقيم الا ان يقول معنى اهله اي اطلعه علينا وارنا اياه والمعنى اجعل رؤيتنا مقرونة بالامن والايمان ويحتمل ان يكون الكلام

بمعنى الدخول كقولهم اهللنا الهلال اذا دخلنا فيه والاهلال رفع الصوت بالتلبية يقال اهل المحرم بالحج يهل اهلالا اذا لبى ورفع صوته ومنه اهل

الهلال واستهل اذا رفع الصوت بالتكبير عند رؤيته وقد يعبر عن الاهلال بالاستهلال نحو الاجابة والاستجابة ويقال ايضا استهل هو اذا

تبين واستهلال الصبي تصويته عند الولادة وفي خبر المحرم يخرج الى مهل ارضه فيلبي المهل موضع الاهلال يريد به الموضع الذي يحرم منه

فيرفع صوته للاحرام كذا في ق وهلل الله اي قال لا اله الا الله والهيللة مثل حيعل اذا قال حي على الفلاح والعرب اذا كثر استعمالهم الكلمتين ضموا

بعض حروف احدهما الى بعض حروف الاخرى كالبسملة والحوقلة وتهلل السحاب ببرقه تلألأ وتهلل وجه الرجل من فرحه وتهلل اي استنار وظهرت

عليه امارة السرور والهلل اول المطر ومنه فاستهلت السماء وتهللت دموعه سالت وهلا زجر للخيل وهال مثله ومنه خطاب ابراهيم واسماعيل

للخيل وقد كانت في السابق وحوشا الا هلا الا هلم اي اقربي وتعالي وحي هلا همل الهمل بالتسكين مصدر قولك هملت عيناه تهمل وتهمل هملا وهملانا همل

وهملا اي فاضت وانهملت مثله والهمل بالتحريك الابل بلا راع وتركها هملا اي سدى بلا راع ومنه قوله وحشك المهملة واهملت الشيء خليت بينه و

بين نفسه ونعم همل اي مهملة لا راعي لها ولا فيها من يصلحها ويهديها فهي كالضالة والمهمل من الكلام خلاف المستعمل قاله في ق هول الهول العظيم هول

المراد به الفزع العظيم يقال هاله الشيء من باب قال يهوله هولا افزعه فهو هائل ومهول والجمع اهوال ومنه الحديث المال الذي ينفق هائل ومكان مهيل اي

مخوف وهلته فاهتال اي افزعته ففزع والهالة الدائرة فوق القمر هيل يقال هلت الدقيق في الجراب من باب ضرب اي صببته من غير كيل وهلت هيل

عليه التراب هيلا واهلته فانهال وهيلته فتهيل صببته فانصب ويقال للرجل اذا جاء بالمال الكثير جاء بالهيل والهيلمان كتاب الميم تم كتاب اللام

باب ما اوله الالف اتم في الحديث ذكر المأتم هو على مفعل بفتح الميم والعين وهو عند العرب اجتماع النساء في خير او شر وعند العامة باب ما اوله الالف اتم

المصيبة تسمية للحال باسم المحل يقال كنا في مأتم فلان قال الجوهري والصواب في مناحة فلان وقيل انه مجمع الرجال والنساء في الغم والفرح

خصص به اجتماع النساء للموت وقيل هو للثواب منهن واثم بالمكان باثم اثوما من باب تعب لغة اقام واسم المصدر والزمان والمكان مأثم
على مفعل ويجمع مآثم **اثم** قوله تعالى يلق اثاما اي عقوبة والاثام جزاء الاثم قوله كفار اثيم اي متحمل للاثم والاثيم الآثم قوله طعام الاثيم الاثيم هنا
الكافر قوله والاثم والبغي قيل الاثم ما دون الحد وهو ما ياثم الانسان بفعله والبغي الاستطالة على الناس وقيل الاثم الخمر والبغي الفساد قال شربت
الاثم حتى ضل عقلي واثمه ونسبه الى الاثم قال تعالى لا يسمعون فيها لغوا ولا تاثيما وفي الحديث لا يتاثم ولا يتحرج هو من قبيل عطف التفسير اي لا
يجعل نفسه انما يكذب على رسول الله والمأثم الامر الذي ياثم به الانسان وفي حديث علي للحسن في ابن ملجم ضربه ضربة ولا تأثم اي لا اثم عليك
بذلك فان القصاص حق امر الله تعالى به وفي الحديث لا ينزل ... على الخبيث يوثم قالوا يا رسول الله وكيف يوثمه قال لا يكون عنده ما ينفق عليه يعني
فيوقعه في الاثم **اجم** في الحديث الرجل دخل الاجم ليس فيها ماء الاجمة كقصبة الشجر الملتف والجمع اجمات كقصبات واجم كقصب والآجام جمع الجمع **ادم**
في الخبر نعم الادم جمع ادام بالكسر مثل كتب وكتاب ويسكن ويروى سيد ادامكم لانه اقل مؤنة واقرب الى القناعة ولذا قنع به اكثر العارفين وفي بعض
كتب اهل اللغة الادام فعال بفتح الفاء ما يؤتدم به مائعا كان او جامدا ويجمع على ادام كقفل واقفال يقال ادم الخبز يادمه بالكسر وادمت الخبز وادمته
باللغتين اذا اصلحت اساغته بالادام والادمة من الابل بالضم البياض الشديد مع سواد المقلتين وفي الناس السمرة الشديدة وادم ابو البشر
كرره الله قصته في سبع سور في البقرة والاعراف والحجر وبني اسرائيل والكهف وطه وص لما تشتمل عليه من الفوائد واصله بهمزتين لانه افعل الا انهم
لينوا الثانية قال الجوهري فاذا احتجت الى تحريكها جعلتها واوا في الجمع لانها ليس لها اصل في الياء معروف فجعلت الغالب عليها الواو وقيل سمي ادم من
اللون وقيل لانه خلق من ادمة الارض وهو لونها وجمعه ادمون وفي معاني الاخبار معنى ادم لانه خلق من اديم الارض الرابعة وقد تقدم مدة عمره
وموضع قبره ووقت النفخ فيه في صلل ونقل انه لم يمت حتى بلغ ولده وولد ولده اربعين الفا واديم السماء وجهها واديم الارض صعيدها وما
ظهر والاديم الجلد المدبوغ والجمع ادم بفتحتين وفي الخبر كانت مخدته من ادم اي من الجلود وفي اخر كانت مرفقته من ادم **ارم** قوله تعالى الم تر كيف
فعل ربك بعاد ارم ذات العماد ارم كعنب غير منصرف فمن جعله اسما للقبيلة قال انه عطف بيان لعاد ومن جعله اسما للبلدة التي كانت ارم فيها
اضافه الى عاد وتقديره بعاد اهل ارم وذات العماد اذا كانت صفة للقبيلة فالمعنى انهم كانوا بدويين اهل عمد او طول الاجسام على تشبيه قدودهم
بالاعمدة وان كانت صفة للبلدة فالمعنى انها ذات اساطين وروي انه كان لعاد ابنان شديد وشداد فملكا وقهرا ثم مات شديد وخلص الامر
لشداد فملك الدنيا وسمع بذكر الجنة فقال ابني مثلها فبنى ارم في بعض صحاري عدن في ثلثمائة سنة وكان عمره تسعمائة وهي مدينة عظيمة قصورها
من الذهب والفضة واساطينها من الزبرجد والياقوت وفيها اصناف الاشجار والانهار المطردة ولما تم بناؤها سار اليها باهل مملكته فلما
كان منها على مسيرة يوم وليلة بعث الله عليهم صيحة من السماء فهلكوا والارم حجارة تنصب في المفاوز يهتدى بها يجمع على ارام واروم كاضلاع
وضلوع وفي حديث الشيعة وبغضهم على الجحاد ان ادم قيل فيه اشارة الى استيلاء الشيعة على دمشق وحواليها وعلى من كان فيها من بني امية
والارومة بفتح الهمزة اصل الشجرة والقرن قاله الجوهري والارومة ... **ازم** الازم وزان مسجد الطريق الضيق بين الجبلين متسع ما وراءه
والميم زائدة كانه من الازم القوة والشدة ويقال للموضع الذي بين عرفة والمشعر المأزمان وازم علينا الدهر يأزم ازما من باب ضرب اشتد وقل
خيره والازمة اسم منه وهي الشدة والقحط وازم من باب تعب لغة وازم القوم امسكوا عن الطعام قال بعض اهل اللغة والمشهور ارم القوم بالراء
المهملة والميم المشددة والازم الصوت ومنه حديث علي ثم ازم ساكتا طويلا ثم رفع راسه اسم اسامة اسم رجل وابو اسامة كنية زيد مشهور ويسمى به
قاله في المغرب ويقال للاسد اسامة قال الجوهري وهو معرفة **اطم** في الخبر كان يؤذن على اطم المدينة الاطم بضمتين وقد يسكن الثاني والآطام بالمد
همزة وفتحها مع مد جمع واطمة كاكمة واحده وهي حصون لاهل المدينة **اكم** في الحديث ذكر الاكمة والاكمات والاكام والاكمة كقصبة تل صغير
الجمع اكم كقصب واكمات كقصبات وجمع اكم اكام كجبل وجبال وجمع الاكام اكم ككتاب وكتب وجمع الاكم اكام كعنق واعناق كذا في كتب اللغة **الم**
قوله تعالى الم ذلك الكتاب الاية قال بعض المحققين الم وسائر الحروف الهجائية في اوائل السور كنون وق ويس كان بعض المفسرين يجعلها
اسماء للسور لتعرف كل سورة بما افتتحت به وبعضهم جعلها اقساما اقسم الله تعالى بها لشرفها وفضلها ولانها مبادي كتب المنزلة ومباني
اسمائه الحسنى وصفاته العليا وبعضهم يجعلها حروفا ماخوذة من صفات الله كقول ابن عباس في كهيعص ان الكاف من كاف والهاء من
هاد والياء من حكيم والعين من عليم والصاد من صادق ونقل الزجاج عن ابن عباس الم معناه انا الله والمر معناه انا الله ارى والمص معناه
انا الله اعلم وافصل واما ق فقيل مجازها مجاز سائر الحروف الهجائية في اوائل السور وقيل جبل من زبرجد اخضر محيط بالدنيا واما ن والقلم
فقيل هو نون الحوت وقيل هو الحوت الذي تحت الارض وقيل النون الدواة وقيل هو نهر في الجنة قال الله تعالى له كن مدادا فجمد وكان اشد بياضا
من اللبن واحلى من الشهد فقال للقلم اكتب فكتب القلم ما كان وما يكون الى يوم القيمة وروي في الخبر عن الباقر واما يس فقيل معناه يا انسان
وقيل يا رجل وقيل يا محمد وقيل كسائر الحروف الهجائية في اوائل السور واما الر فقيل هو حرف من حروف الاسم الاعظم المنقطع في القران فاذا

الف

الغد الرسول او الامام فدعي به قوله ولهم عذاب اليم اي موجع كالسميع بمعنى المسمع اذ الالم فوق الوجع لانه رجاء مع الخلاص اذ الرجاء يهون
العذاب قوله يالمون كما تالمون اي يجدون الم الجراح ووجعها كما تجدون ذلك والمها اوجعها والتألم التوجع والايلام الايجاع
قوله وانه في ام الكتاب الاية يعني في اصل الكتاب يريد اللوح المحفوظ وام الكتاب ايضا فاتحة الكتاب وسميت بها لانها اوله واصله ولان السورة
تضاف اليها ولا تضاف هي الى شيء وقيل سميت لانها جامعة لاصل مقاصده ومحتوية على رؤس مطالبه والعرب يسمون ما يجمع اشياء متعددة اما كما
يسمون الجلدة الجامعة للدماغ وحواسه ام الرأس ولانها كالعنوان لكمالها فضل في القرآن المجيد لاشتمالها على المعاني والقرآن من الثناء على الله بما هو اهله
ومن التعبد بالامر والنهي والوعد والوعيد فكانه نشأ وتولد منها بالتفصيل بعد الاجمال كما سميت مكة ام القرى لان الارض دحيت منها قوله هن ام الكتاب
ولم يقل امهات الكتاب لانه على الحكاية وهو كما تقول الرجل ليس لي معين فتقول نحن معينك فتحكيه وكذلك قوله واجعلنا للمتقين اماما قال ابانا عني
وفي حديث الحوامز قال واجعلنا للمتقين اماما فقلت سلكت يا رب عظيما اماموا واجعل لنا من المتقين اماما قوله اني جاعلك للناس اماما اي يأتم
بك الناس فيتبعونك ويأخذون عنك لان الناس يؤمون افعاله اي يقصدونها فيتبعونها ويقال للطريق امام لانه يؤم اي يقصد ويتبع
وانهما لبامام مبين اي لبطريق واضح والامام الكتاب ايضا قال تعالى يوم ندعوا كل اناس بامامهم اي بكتابهم ويقال بدينهم ويقال بمن ائتموا به من نبي او امام
وفي حديث الشيعة وقد قال لهم الا تحمدون الله تعالى اذا كان يوم القيمة فدعا كل قوم الى من يتولونه وفزعنا الى رسول الله وفزعتم
الينا اين ترون يذهب بكم الى الجنة ورب الكعبة قالها ثلثا قوله بل يريد الانسان ليفجر امامه اي ليدوم على فجوره فيما بين يديه من الاوقات و
فيما يستقبله من الزمان لا ينزع منه وقيل معناه يقدم الذنب ويؤخر التوبة يقول سوف اتوب سوف اتوب الى ان يأتيه الموت على اسوء حاله
قوله وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا او حكمنا لهم بالامامة ومثله وجعلناهم ائمة يدعون الى النار واصل ائمة اممة فالقيت حركة الميم الاولى على
الهمزة وادغمت الميم في الميم وخففت الهمزة الثانية لئلا يجتمع همزتان في حرف واحد مثل ادم واخر فمن القراء من يبقي الهمزة مخففة على الاصل ومنهم من
يسهلها والقياس بين بين وبعضهم يعده لحنا ويقول لا وجه له في القياس قوله وقطعناهم في الارض امما اي فرقناهم في الارض بحيث لا يكاد يخلو
قطر منهم قوله اميون هو جمع الامي والامي في كلام العرب هو الذي لا كتاب له من مشركي العرب قيل هو نسبة الى الام لان الكتابة مكتسبة فهو على
ما ولدته امه من الجهل بالكتابة وقيل نسبة الى ام العرب لان اكثرهم اميون والكتابة فيهم عزيزة او عديمة فهم على اصل ولادة امهم قوله ام البيت اي عامرته
البيت والام الوالدة قيل اصلها امهة ولهذا تجمع على امهات وان الاصل امات ويقال ان الامهات للناس والامات للبهائم قال في البارع نقلا عنه فيها
اربع لغات ام بضم الهمزة وكسرها وامة وامهة فالامات والامهات لغتان ليس احدهما اصلا للاخرى قوله وازواجه امهاتهم اي في تحريم النكاح كما قال تعالى
ولا تنكحوا ازواجه من بعده ابدا وليس بامهات على الحقيقة وجاءت الامة في الكتاب العزيز على وجوه امة بمعنى جماعة ومنه قوله تعالى ولما ورد ماء مدين
وجد عليه امة من الناس يسقون اي جماعة وسميت بذلك لان الفرق امها قال تعالى ويوم نبعث من كل امة شهيدا وترى كل امة جاثية كل امة تدعى الى
كتابها وامة رجل جامع للخير يقتدى به ومنه قوله ان ابرهيم كان امة قانتا لله وامة دين ومنه انا وجدنا اباءنا على امة وامة حين وزمان ومنه قوله تعالى
الى امة معدودة وقوله وادكر بعد امة قوله كان الناس امة واحدة فاختلفوا اي كانوا امة واحدا قبل نوح متفقين على الفطرة فاختلفوا فبعث الله
النبيين بدلالة قوله ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه وقيل كان الناس امة واحدة كفارا فبعث الله النبيين فاختلفوا عليهم قوله ولولا ان يكون
الناس امة واحدة اي لولا ان يجتمعوا على الكفر لجعلنا الاية والواحد قد سماه الله امة كما في ابرهيم ويقال لجميع اجناس الحيوان امة واحدة اي لولا ان
يجتمعوا على الكفر وهو قوله وان من امة الا خلا فيها نذير ومنه امة محمد قوله كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر قال
بعض الافاضل استدل بعض مخالفينا بالاية على كون الاجماع حجة من حيث ان اللام في المعروف والمنكر للاستغراق اي تأمرون بكل معروف وتنهون
عن كل منكر فلو اجمع على الخطأ لم يتحقق واحدة من الكلمتين وهو المطلوب والجواب منع كون اللام في اسم الجنس للاستغراق وان سلم فحمله على المعصومين
لعدم تحقق ما ذكرتم في غيرهم وبذلك ورد النقل ايضا عن ائمتنا فانه لو وكيف تكون خير امة وقد قتل ابن بنت نبيها وقد اطنب الشيخ الطوسي ره في البحث عن
هذه الاية في كتاب العدة قوله ارسلناك في امة قد خلت من قبلها امم هي امة محمد والامة الخلق كلهم وامة كل نبي اتباعه ومن لم يتبع دينه وان كان في زمانه
فليس من امته وقد جاءت الامة في غير الكتاب بمعنى القامة يقال فلان حسن الامة اي حسن القامة وبمعنى الام ايضا يقال هذه امة زيد والامة كل جماعة يجمعهم
امر اما دين واحد او دعوة واحدة او طريقة واحدة او زمان واحد او مكان واحد ومنه الحديث يبعث عبد المطلب امة واحدة عليه بهاء الملوك وسيما
الانبياء ويقال لكل جنس من الحيوان امة ومنه الخبر لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها قوله ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم
اي في الخلق والرزق والحيوة والموت والحشر والمحاسبة والاقتصاص لبعضها من بعض وقيل غير ذلك وقد مر في طير وام الشيء اصله وام الباب
قتل قصده ومنه الحديث من ام هذا البيت فكذا يعني البيت الحرام وام الخير التي تجمع كل الخير وام الشر التي تجمع كل الشر وام الصبيان
ريح تعرض لهم وام فروة ام جعفر الصادق ع وقد تقدم ذكرها وقولهم لا ام لك ذم وسب اي انت لقيط لا تعرف لك ام وقيل قد يقع

بعد حا بمعنى التعجب منه قال في به وقيل بعد وام المنقطعة تقدر ببل والهمزة في الخبر والاستفهام قال تعالى ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ومعناها بل
احسبتم والهمزة فيها للتقرير وام المتصلة بمعنى او في مواضع منها اذا كان ام معادلة لهمزة الاستفهام قال تعالى اهم خير ام شجرة الزقوم ام قوم
تبع وهو على التقريع والتوبيخ من الله لانه عالم بمن هو خير والمعنى ليسوا بخير كقوله افمن يلقى في النار خير ام من ياتي امنا يوم القيمة ويكون للتسوية
من غير استفهام كقوله سواء عليهم اانذرتهم ام لم تنذرهم قال بعض المحققين من اهل العربية ام في الكلام حرف عطف في الاستفهام ولها
موضعان احدهما ان تقع معادلة لالف الاستفهام بمعنى اي تقول ازيد في الدار ام عمرو والمعنى ايهما فيها وتسمى متصلة لان ما قبلها وما بعدها
كلام واحد ولا تستعمل في الامر والنهي ويجب ان يعادل ما بعدها ما قبلها في الاسمية فان كان الاول اسما او فعلا كان الثاني مثله نحو ازيد قائم
ام قاعد واقام زيد ام قعد لانها لطلب تعيين احد الامرين ولا يسال بها الا بعد ثبوت احدهما ولا يجاب الا باليقين لان المتكلم يدعي وجود
احدهما ويسال عن تعيينه والثاني ان تكون منقطعة مما قبلها خبرا كان او استفهاما تقول في الخبر انها لابل ام شاة وذلك اذا نظرت الى
شخص فتوهمته ابلا فقلت ما سبق اليك ثم ادركك الظن بانه شاة فانصرفت عن الاول فقلت ام شاة بمعنى بل فهو اضراب عما كان قبله الا ان ما
يقع بعد بل يقين وما بعد ام مظنون وتقول في الاستفهام هل زيد منطلق ام عمرو قائم معها ظن واستفهام واضراب والامة من الشجاج وهي
بالمد اسم فاعل وبعض العرب يقول مامومة وهي الشجة التي بلغت ام الراس وهي الشجة التي تجمع ام الدماغ وهي اشد الشجاج وتجمع الاولى على اوام
مثل دابة على دواب والثانية على لفظها ماموات والامام بالكسر على فعال للذي يؤتم به وجمعه ائمة وفي معاني الاخبار سمي الامام اماما لانه
قدوة للناس منصوب من قبل الله تعالى مفترض الطاعة على العباد وامام الشيء مستقبله وهو ضد خلف ظرف وطذا يذكر ويؤنث على معنى الجهة
والامامة هي الرياسة العامة على جميع الناس واذا اخذت لا بشرط شيء تجامع النبوة والرسالة واذا اخذت بشرط لا شيء لا تجامعهما وامامة بنت
ابي العاص بن الربيع امها زينب بنت رسول الله تزوجها علي بن ابي طالب بعد وفاة فاطمة فلما قتل علي وكان قد امر المغيرة بن نوفل بن الحرث
ان يتزوج امامة بعده لانه خاف ان يتزوجها معوية فتزوجها المغيرة فولدت له يحيى وبه كان يكنى وهلكت عنده وامامة الانصاري الخزرجي
غلبت كنيته واشتهر بها وكان عقبيا نقيبا شهد العقبة الاولى والثانية وبايع فيهما وكانت البيعة الاولى في ستة نفر او سبعة والثانية في
اثني عشر رجلا والثالثة في سبعين رجلا انم الانام بفتح الفاء الجن والانس وقيل الانام ما على وجه الارض من جميع الخلق اوم الاوام بالضم
بالضم حر العطش ايم قوله تعالى وانكحوا الايامى اي الذين لا ازواج لهم من الرجال والنساء جمع ايم قال ابن السكيت اصل ايامى ايائم فقلبت الميم
الى موضع الهمزة ثم قلبت الهمزة الفا وفتحت الميم تخفيفا وفي الدعاء واعوذ بك من بوار الايم وهي فيعل مثل كيس المراة التي لا زوج لها وهي مع ذلك
لا يرغب احد في تزوجها والايم فيما يتعارفه اهل اللسان الذي لا زوج له من الرجال والنساء يقال رجل ايم سواء كان تزوج من قبل او لم يتزوج و
امراة ايم ايضا بكرا كانت او ثيبا وانما قيل للمراة ايم ولم يقل ايمة لان اكثر ذلك يتعلق بالنساء فهو كالمستعار وايم الله بفتح الهمزة وكسرها اسم موضوع للقسم
لا جمع يمين خلافا للكوفيين مثل لعمر الله وفيها لغات كثيرة وهمزتها للوصل وقد تقطع ومنه وايم الله لو كشف الغطاء لشغل محسن باحسانه
برم قوله تعالى ام ابرموا امرا اي احكموا امرا من قولهم ابرم الامر اي احكم وابرم الحبل اذا احكم فتله ومنه القضاء المبرم وفي حديث وداع شهر رمضان
غير مودع برما هو بالتحريك مصدر برم بالكسر يقال برم برما فهو برم مثل ضجر ضجرا فهو ضجر وزنا ومعنى اذا سئمه ومله ومنه حديث وصف المؤمن لا
يتبرم ولا يتسخط اي لا يسام ولا يتضجر من اعمال الخير ويقال ابرمه اي امله واضجره وابرمته ابراما اي احكمته فابرم وابرمت الشيء وبرمته وفي الدعاء يا
مدبر الابرام في الاصل فتل الحبل والنقض بالضاد المعجمة نقيضه والكلام استعارة والمراد تدبير امور العالم على ما تقتضيه حكمته البالغة من الابقاء
والافناء والاعزاز والاذلال والتقوية والاضعاف وغير ذلك والبرمة القدر من الحجر والجمع برم كغرفة وغرف وبرام ككتاب برجم البرجمة بالضم واحدة
البراجم وهي مفاصل الاصابع التي بين الاشاجع والرواجب وهي رؤس السلاميات من ظهر الكف اذا قبض القابض كفه نشزت وارتفعت برسم
في الحديث خرج الحسين معتمرا وقد ساق بدنة حتى انتهى الى السقيا فبرسم هو من البرسام بالكسر علة معروفة يهذي فيها يقال برسم الرجل فهو مبرسم
وفيه كان الناس قبل ابرهيم يغتبطون اغتباطا ولكن بدعوة ابرهيم نزل الله الموم وهو البرسام ثم انزل بعده الداء والابريسم معروف معرب
برهم في الحديث مات ابرهيم بن ابي تهيم النبي وله ثمانية اشهر فاتم الله رضاعه في الجنة ابرهيم اسم اعجمي قال الجوهري وفيه لغات ابراهام وابرهم ايرهم
بحذف الياء وفي معاني الاخبار معنى ابرهيم انه هم فبر وفي الحديث تكرر سالت ابرهيم والمراد به سالت موسى والبراهمة قوم لا يجوزون على الله
بعثة الرسل بسم قوله تعالى فتبسم ضاحكا التبسم دون الضحك وهو اوله بلا صوت يقال بسم بالفتح يبسم بالكسر بسما فهو باسم وابتسم وتبسم
والمبسم كمجلس الثغر ورجل بسام ومبسامة كثير التبسم وفي حديث الصادق في تفسير بسم الله الرحمن الرحيم قال الباء بهاء الله والسين سناء الله
والميم مجد الله وفي رواية ملك الله والله اله كل شيء الرحمن بجميع خلقه الرحيم بالمؤمنين خاصة برطم البرطمة الانتفاخ من الغضب ورجل مبرطم
متكبر بشم بشم الحيوان بشما من باب تعب اتخم من كثرة الاكل بغم بغام الظبية صوتها بقم البقم بالفتح فالتشديد صبغ معروف وهو العندم

بكم قيل هو عربي وقيل معرب بكم قوله تعالى صم بكم عمي البكم الخرس والابكم الاخرس والمنقبض عن استماع الحق بكم عن النطق به عمي عن ابصاره وان
بلهم لم يكن بهم تلك الصفات هناك وبكم يبكم من باب تعب فهو ابكم اى اخرس وقيل الاخرس الذي خلق ولا نطق له والابكم الذي له نطق ولا يعقل الجواب
بلعم والجمع بكم بلم البلم محركة صنف من السمك قال بعض المحققين لا يبلادي من السمك البني بلعم البلعوم بالضم والبلعم مجرى الطعام في الحلق وهو
بلغم المري وبلعم اسم رجل من احبار اليهود وفي الحديث بلعم بن باعورا وله قصة تقدم ذكرها والبلعم الرغيم الكثير الاكل الشديد البلع للطعام والميم زائدة
بنيم بلغم في الحديث السواك يذهب البلغم البلغم طبيعة من طبايع الانسان الاربع وهو بارد ورطب وفيه دواء البلغم الحمام بنيم بنيامين بن يعقوب
لخو يوسف ويحكى انه لما ذهب عنه بنيامين نادى يا رب اما رحمتني اذ هبت عيني واذ هبت ابني فاوحى اليه لو امتهما لاحييتهما لك ولكن تذكر الشاة
بوم التي ذبحتها وشويتها واكلت وفلان الى جانبك صائم لم تنله منها شيئا بوم البوم والبومة بالضم فيهما طاير معروف يقع على الذكر والانثى نقل
المسعودي عن الجاحظ ان البومة لا تظهر بالنهار خوفا من ان تصاب بالعين لحسنها وجمالها ولما تصور في نفسها انها احسن الحيوان لم تظهر الا
بهرم بالليل بهرم في الحديث صبغنا البهرمان وصبغ بنو امية الزعفران البهرم كجعفر العصفر كالبهرمان والحنا والبهرمة زهرة النور وهرم لحية حناها
بهم وبهرم الراس احمر بهم قوله تعالى لكم بهيمة الانعام البهيمة واحدة البهائم وهي كل ذات اربع من دواب البر والبحر وكل ما كان من الحيوان لا يميز فهو
بهيمة وبهيمة الانعام هي الابل والبقر والضان الذكر والانثى سواء والجمع البهائم سميت بهيمة لابهامها من جهة نقص نطقها وفهمها وعدم تمييزها واضافة البهيمة
الانعام من قبيل اضافة الجنس الى ما هو اخص منه وعن الشيخ ابي علي اختلف في تاويله على اقوال احدها ان المراد به الانعام وانما ذكر البهيمة للتاكيد
كما يقال نفس الانسان فمعناه احلت لكم الانعام الابل والبقر والغنم وثانيها ان المراد اجنة الانعام التي توجد في بطون امهاتها اذا اشعرت وقد ذكيت
الامهات وهي ميتة فذكاتها ذكاة امهاتها وهو المروي عن ابي عبد الله وابي جعفر وثالثها بهيمة الانعام وحشها كالظباء وبقر الوحش وحمار الوحش
ثم قال والاولى حمل الاية على الجميع ويطلق البهام على اولاد الضان والمعز اذا اجتمعت من باب التغليب وفي الحديث يكره المحرم البهيم للرجال اى الخالص
الذي لا يمازجه شيء ومنه فرس بهيم اى مصمت وهو الذي لا يخالط لونه شيء سوى لونه ومنه الاسود البهيم وفيه يحشر الناس يوم القيمة عراة حفاة
بهما يعني ليس فيهم من العاهات والاعراض التي تكون في الدنيا كالعور والعرج البهم بالضم جمع البهمة وهو المجهول الذي لا يعرف ومنه الحديث
شيعتنا البهم وفي الحديث قلوب المؤمنين مبهمة على الايمان اى مصمتة مثل قولهم فرس بهيم اى مصمت كانه اراد بقوله مبهمة اى لا يخالطها شيء
سوى الايمان وهذه الاية مبهمة اى عامة ومطلقة وامر مبهم اى مقفل لا مأتى له وفي حديث علي كان اذا نزل به احدى المبهمات كشفها يريد
باب ما اوله التاء مسئلة معضلة مشكلة سميت مبهمة لانها ابهمت عن البيان فلم يجعل عليها دليل والمبهم من المحرمات كتحريم ما لا يحل بوجه كتحريم الام والاخت
والجمع بهم بالضم وبضمتين قاله في ع والاسماء المبهمة عند النحويين هي اسماء الاشارة نحو هذا وهؤلاء وذلك واولئك والابهام اكبر اصابع
توام اليد والرجل في الطرف وهو مؤنث وقد تقدم بذكر والجمع اباهيم توام في حديث علي الوفاة توام الصدق التوام من ان امن المراة فهي متام اذا
وضعت اثنين من بطن واحد اى هما زوجا واخوان قال بعض الشارحين وهذا من احسن العبارات والولدان توامان والجمع توائم مثل قشعم و
قشاعم والتوم على فوعل والانثى توامة والتوءم الثاني من سهام الميسر وعن الخليل اصل توام ووءم فابدل من احدى الواوين تاء كما قالوا تولج
تخم من ولج تخم التخم حد الارض والجمع تخوم مثل فلس وفلوس وعن ابن السكيت الواحد تخوم والجمع تخم مثل رسول ورسل والتخوم الفصل بين الارضين
والتخوم ايضا منتهى كل قرية او ارض يقال فلان على تخم من الارض وداره تتاخم داري اى تحاذيها والتخمة كرطبة والجمع تخم كرطب وبالسكون لغة و
ترجم اصل التاء واو لانها من الوخامة ترجم في حديث الائمة تراجمة وحيه هي جمع ترجمان وهو المترجم المفسر للسان يقال ترجم فلان كلامه بينه واوضحه
وترجم كلام غيره عبر عنه بلغة غير لغة المتكلم واسم الفاعل ترجمان وفيه لغات اجودها فتح التاء وضم الجيم والثانية ضمهما معا والثالثة فتحهما
تمم معا وفي الحديث الامام يترجم عن الله تعالى يعني بقوله السلام عليكم اى يقول لاهل الجماعة امان لكم من عذاب الله يوم القيمة كما ورد به
الرواية عنهم ع تمم قوله تعالى وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل قيل هي قوله تعالى ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض الاية وتمت كلمة
ربك اى حقت ووجبت قوله تعالى تماما على الذي احسن وتفصيلا اى تماما من الله على المحسنين او تماما على الذي احسنه موسى من طاعة الله قوله واتموا
الحج والعمرة لله اى قوموا بامورهما والاتمام القيام بهما الى الامر قيل واتمامهما ان يحرم بهما من دويرة اهله وقيل ان يفرد لكل منهما سفرا وقيل ان تكون
النفقة حلالا وقيل اخلاصهما للعبادة لا للمعاش وقيل المراد ان ياتي بجميع اجزائهما وكيفيات تلك الاجزاء لكون كل واحد منهما مركبا من
اجزاء مختلفة وربما يوهم ان من اتى ببعض تلك الاجزاء واخل بالباقي عمدا يصح منه ذلك المأتي به ويجب عليه قضاء الباقي كمن صام بعض شهر رمضان و
ترك الباقي وذلك وهم باطل فان كل واحد من تلك الاجزاء شرط في صحة الباقي كاجزاء الصلوة فاذا لم يات الحاج او المصلي بكل الاجزاء بطل
حجه وصلوته بخلاف الصوم اتممت الشيء اكملته ومنه قوله متم نوره اى مكمله وفي الخبر من علق تميمة فلا اتم الله له التميمة خرزات كانت العرب تعلقها
على اولادهم يتقون بها العين في زعمهم فابطلها الاسلام والتميمة ايضا عوذة تعلق على الانسان ومنه شعر ابي الاسود الدؤلي في علي بن الحسين ع

[illegible]

غلاما بين كسرى وهاشم لاكرم من نيطت عليه التمائم فقال ابن الحنفية على عاد معوية فى مرضه فلما راه معوية قام وتجلد وانشد بقوله وتجلدى
للشامتين اريهم انى لريب الدهر لا اتضعضع فاجابه الحسن على الفور واذا المنية انشبت اظفارها الفيت كل تميمة لا تنفع وكان تسميتها
تميمة لما يعتقد من انها تمام الدواء والشفاء وفى الدعاء اعيذ نفسى بكلمات الله التامات قيل انما وصف كلامه بالتمام لانه لا يجوز ان يكون فى
شئ من كلامه نقص وعيب كما يكون فى كلام الناس وقيل معنى التمام هنا ان تنفع المتعوذ بها وتحفظه من الآفات وتكفيه وفيه اللهم رب هذه الدعوة
التامة اى دعوة الى الصلوة تامة فى الزام الحجة وايجاب الاجابة او التامة التى لا يدخلها تغيير بل باقية الى يوم النشور وقيل وصفها بالتمام لانها
ذكر الله ويدعى بها الى عبادته وذلك هو الذى يستحق صفات الكمال والتمام وفى حديث الكفن المفروض ثلثة اثواب تام لا اقل منه قوله تام
خبر مبتداء محذوف اى وهو تام والضمير للكفن وفى حديث عبد الله بن جعفر الجعفرى قال لما انصرفت من منى يوم نويت المقام بمكة فاتممت الصلوة
ثم جائنى خبر من المنزل فلم ادر اتم ام اقصر فقصصت القصة الى ابى الحسن فقال ارجع الى التقصير هكذا صح الحديث ولا يخفى منافاته لما اشتهر بين
الفقهاء وحمل الشيخ الاتمام فيه على صلوة النافلة وبعض المتاخرين قائم بقرينة قوله لما انصرفت من منى نويت المقام والنية فى ذلك الوقت ليست

تهم

الا للاتمام انتهى وهو قريب تهم فى حديث وصف المؤمن يتهم على العيب بنفسه وهو واضح ومعناه وفى بعض النسخ على الغيب اى الغائب بان يقول لو

فعلت

كنت وحضرت فعلت كذا والتهمة بضم التاء وفتح الهاء الاسم من قولك اتهمت فلانا بكذا والاصل فيه الواو ومنه الحديث اذا اتهم المؤمن اخاه
انماث فى قلبه الايمان كما ينماث الملح فى الماء وفيه شر الناس من اتهم الله فى قضائه والمتهم موضع ينصب ماؤه الى تهامة وتهامة بكسر التاء اسم
لكل ما نزل عن نجد من بلاد الحجاز قيل هى مشتقة من تهم الحر اشتد مع ركود الريح لشدة حرها فى المجمع هى مشتقة من التهم وهو الحر وسكون
الريح وهى ارض اولها ذات عرق من قبل نجد الى مكة وما وراءها بمرحلتين او اكثر وتاخذ الى البحر وفى الحديث العقيق لاهل نجد وقال هو وقت

تيم

لما انجدت الارض وانت متهم على صيغة اسم الفاعل وقد تقدم القول فى نجد وتيم تيم الله حى من بكر وتيم فى قريش رهط ابى بكر وهو تيم بن مرة
وتيم بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر فالتيمى ابو بكر والتيميان ابو بكر وطلحة والتيماء المفازة وتيماء اسم ارض على عشر مراحل من مدينة النبى

باب ما اوله الثاء

شاميها وعلى خمس مراحل من خيبر شاميا وفى المصباح تيماء على وزن حمراء وصفراء موضع قريب من بادية الحجاز انتهى وتيما واريحا بفتح يا وهمزة ومد

ثرم

قريتان بالشام وتيمه الحب استعبده وذلله فهو متيم ثرم الثرم بالتحريك من باب فعل بكسر العين يفعل بالفتح سقوط الثنية وثرم الرجل انكسرت

ثلم

ثنيته فهو اثرم والمرءة ثرماء واثرمه الله جعله اثرم ثلم فى الحديث اذا مات العالم ثلم فى الاسلام ثلمة لا يسدها شئ الثلمة كبرمة الخلل الواقع فى الحائط

ثمم

وغيره والجمع ثلم كبرم وعلل ذلك بانهم حصون كحصون سور المدينة فذكر ذلك على سبيل الاستعارة والتشبيه وثلمت الاناء من باب ضرب كسرته
من حافته ثمم قوله تعالى ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا فثم وجه الله هو بالفتح اسم يشار به الى المكان البعيد بمعنى هناك وهو ظرف لا يتصرف
قيل انها نزلت ردا على اليهود فى اعتراضهم على النبى فى توجهه الى الكعبة وقيل انه كان فى مبدء الاسلام مخيرا فى التوجه الى الصخرة او الكعبة بهذه
الاية فنسخ بقوله تعالى فول وجهك شطر المسجد الحرام قيل نزلت فى الدعاء والاذكار وعن الباقر ان هذه فى النافلة سفرا حيث توجهت الراحلة وقوله
فول وجهك الاية فى الفرض لا يجوز فيه غير ذلك ومثله قوله ثم وازلفنا ثم الآخرين فثم للتبعيد بمنزلة هنا للتقريب قوله اثم اذا ما وقع امنتم به هو
بضم الثاء ودخول حرف الاستفهام على ثم كدخوله على الواو والفاء فى قوله افامن اوامن اهل القرى وفى حديث الاستنجاء وينقى ما ثم يعنى ما
هناك من محل النجاسة ومثله فى حديث الربوبية من تعاطى ما ثم هلك اى من طلب معرفة الذات التى لا مطمع فيها للنبى وغيره هلك وثم حرف
عاطف يدل على الترتيب والتراخى وربما ادخلوا عليها التاء كما قال شاعرهم ولقد امر على اللئيم يسبنى فمضيت ثمت قلت لا يعنينى ومنه حكم
الوضوء ثم مسح بيده الحاجبين جميعا قال بعض الافاضل اجرى الكوفيون ثم مجرى الواو فى جواز نصب المضارع بها بعد فعل الشرط واستدل لهم
بقراءة الحسن ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله بنصب يدركه واجراها ابن مالك مجراها بعد الطلب
فاجاز فى قوله لا يبولن احدكم فى الماء الدائم الذى لا يجرى ثم يغتسل منه ثلثة اوجه الرفع بتقدير ثم هو يغتسل منه والجزم بالعطف على موضع

ثوم

باب ما اوله الجيم

فعل النهى والنصب باعطاء ثم حكم الواو ثوم الثوم معروف وقد جاء ذكره فى الحديث وكراهة اكله لمن يدخل المسجد جثم فى الحديث الشيطان

جثم

يلهيه يا ابن ادم بكل شئ فاذا اعياه جثم له عند المال فاخذ برقبته هو من قولهم جثم يجثم لزم مكانه فلم يبرح فى المصباح جثم الطائر والارنب يجثم جثوما
وهو كالبروك من البعير والجثمان بضم الجيم الشخص عن الاصمعى الجثمان الشخص والجسمان الجسم جحم قوله تعالى لترون الجحيم هو اسم من اسماء النار

جحم

واصلها ما اشتد لهبه من النار وكل نار عظيمة فى مهواة فهى جحيم قال تعالى قالوا ابنوا له بنيانا فالقوه فى الجحيم والجاحم المكان الشديد الحر

جذم

واجحم عن الشئ كف عنه مثل احجم جذم جذم فى الدعاء وقد عصيتك بجلى ولو شئت وعزتك لجذمتنى اى لقطعتنى رجلى قيل وهذا
من قبيل هل المباهاة ذنبا تولى الله ومثله ما روى ان رسول الله ص كان يتوب كل يوم سبعين مرة والاجذم مقطوع اليد وجذمت
اليد من باب تعب قطعت وجذم الرجل صار اجذم والمرءة جذماء وفى الحديث من نكث صفقة الامام جاء الى الله اجذم وفى الخبر من تعلم

القرآن

القران ثم نسيه لقى الله وهو اجذم قيل الاجذم هنا مقطوع اليد وقيل المجذوم وقيل مقطوع الحجة وقيل مقطوع السبب وقيل خالى اليد من
الخير صفر من الثواب والجذام بالضم داء معروف يظهر معه يبس الاعضاء وتناثر اللحم وقد جذم بالضم فهو مجذوم والجذمى جمع الاجذم مثل

جذم

الحمقى جمع احمق والجذمة القطعة من الحبل وغيره ويسمى السوط جذمة وجذيمة قبيلة من عبد القيس والنسبة جذمى بالتحريك وجذيمة الابرش ملك
الحيرة صاحب الزباء جرم قوله تعالى لا جرم ان لهم النار وقوله لا جرم انهم فى الاخرة هم الخاسرون قيل لا جرم بمعنى لا شك وعن الفراء هى كلمة فى الاصل
بمعنى لا بد ولا محالة فجرت على ذلك وكثرت حتى تحولت الى معنى القسم وصارت بمعنى حقا فلذلك يجاب عنها باللام كما يجاب عن القسم الا تراهم يقولون
لا جرم لاتينك ولا فعلن كذا وقيل جرم بمعنى كسب اى كسب لهم كفرهم الخسران وقيل بمعنى وجب وحق فلا رد لما قبلها من الكلام ثم يبتدئ بها كقوله تعالى
لا جرم ان لهم النار اى ليس الامر كما قالوا ثم ابتدئ فقال وجب لهم النار وقوله فعلى اجرامى وهو مصدر اجرمت اجراما وقوله لا يجرمنكم شقاقى اى لا يحملنكم
او يكسبنكم معاداتى من قولهم جرمت على اهلى اى كسبت ومثله قوله لا يجرمنكم شنآن قوم اى بغض قوم ان صدوكم اى لاجل انكم صدوكم عن المسجد الحرام
يعنى النبوة واصحابه لما صدوهم عام الحديبية ان تعتدوا وقرئ ان صدوكم وجواب ان قد اغنى عنه ما تقدم والمجرم المنقطع عن الحق الى الباطل والجرم
المذنب ومنه قوله تعالى كذلك نفعل بالمجرمين وفى الحديث من اجرم الى آل محمد وجرم يجرم جرما من باب ضرب اذنب واكتسب الاثم وبالمصدر سمى

جرثم

الرجل وبنو جرم والجرمى منسوب الى بنى جرم قبيلة ومنه كليب الجرمى الذى بايع عليا والجرم بضم الجيم الذنب وجمعه اجرام والجريمة مثله وجرم واجترم
واجرم بمعنى والجرم بالكسر الجسد والجمع اجرام كحمل واحمال والجرم ايضا اللون جرثم فى الحديث من اراد ان يتقحم جراثيم جهنم فليقل فى الدبر الجراثيم

جزم

جمع جرثومة وجرثومة الشئ بالضم فالسكون اصله والمراد قعر جهنم واسفلها وجراثيم الارض اعاليها جزم فى الحديث التكبير جزم يريد بالجزم الامساك

جسم

عن اشباع الحركة والتعمق فيها وقطعها اصلا ويقال جزمت الشئ جزما من باب ضرب قطعته عن الحركة واسكنته والجزم القطع ومنه قوله ينبغى عليه
ويأخذ بالجزم اى بالقطع واليقين جسم فى الحديث تكرر ذكر الجسم قيل هو كل شخص مدرك وفى كتاب الخليل نقلا عنه الجسم البدن واعضاؤه
من الناس والدواب ونحو ذلك مما عظم من الخلق وعن ابى زيد الجسم الجسد وكذا الجثمان والجسمان وظاهر الفرق بينهما فى كلام الاصمعى فى جثم و
الجسم فى عرف المتكلمين هو الطويل العريض العميق فهو ما يقبل القسمة فى الابعاد الثلثة والسطح ما يقبلها فى الطول والعرض والخط ما يقبلها
فى الطول لا غير والنقطة هى التى لا تقبل القسمة فى شئ من الابعاد فالسطح طرف الجسم والخط طرف السطح والنقطة طرف الخط ورجل له جسم وجمال
اى متانة وحسن وجسم الشئ جسامة وزان ضخم ضخامة وجسم جسما من باب تعب عظم فهو جسيم اى عظيم وجسيم عطيتك عظيمها وسالت عن امر جسيم

جشم

اى عظيم وتجسمت الامر اى ركبت اجسمه اى معظمه جشم فى الدعاء ولم يجشمنا الايسر الحى لم يكلفنا الايسر من التجشم وهو التكلف على مشقة وجشم حى

جعشم جلم

من الانصار جعشم فى حديث الغار فخرج سراقة بن مالك بن جعشم قال فى جعشم كقنفذ وجندب جد سراقة بن مالك بن جعشم صحابى جلم

جمم

فى حديث الاحرام ليس كل احد يجد الجلم الجلم بالتحريك الذى يجز به الشعر والصوف كالمقص والجلمان بلفظ التثنية مثله وجلمت الشئ جلما من باب
ضرب قطعته جمم قوله تعالى يحبون المال حبا جما اى كثيرا والجم بالفتح والتشديد الكثير يقال جم الشئ جما من باب ضرب كثر فهو جم والجمام بالفتح الراحة
ومنه قولهم جماما وقوة وكبش اجم لا قرن له والانثى جماء والجمع جم وفى حديث الحق لا يجاوز فى ظلم ظالم ولو نطحة ما بين القرناء الى الجماء يعنى التى
لا قرن لها وفى الحديث ان المساجد لا تشرف تبنى جما اى لا تشرف جدرانها ومثله امرنا ان نبنى المدائن شرفا والمساجد جما وجمت الشاة جما من
باب تعب اذا لم يكن لها قرن والجمة من الانسان مجتمع شعر ناصيته والجمع جمم كغرفة وغرف ومنه الحديث لا يحل لامرأة حاضت ان تتخذ قصة و
لا جمة والجمة الشعر المتدلى البالغ المنكبين وفى حديث الصدقة وكان ينهى عن ولث الجمانين يعنى اصحاب الشعور كذا فى نسخة الكافى وعليها
من شرح الجمة بالضم مجتمع شعر الراس وهى اكثر من الوفرة ويقال للرجل الطويل الجمة جمانى بالنون على القياس وقيل الجمانين كانه فعال من الجمن للنسبة
الى الفان فعالا يكون للنسبة كجبار لكثرة القرآن فيهم وفى بعض النسخ المجانين وكانه اراد المخالفين والله اعلم والجمجمة بالضم عظم الراس المشتمل على
الدماغ ومنه قوله انا اول من تنفلق الارض عن جمجمته وجماجم العرب ساداتها لان الجمجمة الراس وهو اشرف الاعضاء والجمجمة القدح الخشب وفى حديث

جرهم

على لو صببت الدنيا بجماتها على المنافق ان يحبنى ما احبنى الجمات جمع جمة وهى مجتمع الماء من الارض اراد بجملتها جرهم بضم الجيم والهاء حى من اليمن
وقد جاء فى الحديث نقل ان جرهم كان من نتاج الملائكة وبنات ادم وعن الجاحظ كان الملك من الملائكة اذا عصى ربه فى السماء اهبط الى الارض فى صورة
رجل كما صنع فى هاروت وماروت فوقع بعض الملائكة على بنات ادم فولدت منه جرهما قيل ومن هذا الضرب كانت بلقيس ملكة سبا وكذلك ذو القرنين

جهم

كانت امه ادمية وابوه من الملائكة ولم يثبت جهم فى الحديث عظموا اصحابكم ولا يتجهم بعضكم بعضا اى لا يكلح بعضكم فى وجه بعض من قولهم تجهمه كلحت
فى وجهه ويتجهمنى اى يعبس فى وجهى وبصرا اذا جهوم ورجل جهم الوجه كالح الوجه والجهمى هو الذى يقول بمعرفة الله وحده ليس الايمان بشئ غيره كذا

جهنم

فى الحديث والجهام السحاب الذى لا ماء فيه ومنه الدعاء ولا جهام عارضها والعارض السحاب الابيض جهنم من اسماء النار التى يعذب الله بها

حتم

عباده قال فى قرى هو ملحق بالخماسى بتشديد الحرف الثالث فيه وهو فارسى معرب باب ما اوله الحاء حتم قوله تعالى كان على ربك حتما مقضيا

الحتم

Converted by Tiff Combine - unregistered

الحتم الواجب المفروض عليه ومنه الوتر ليس بحتم وحتم عليه الامر حتما اوجبه جزما وحتم الله الامر اوجبه والحتم احكام الامر والحتم ايجاب القضاء والحتم
الامر وتحتم وجب وجوبا لا يمكن اسقاطه ومنه الامر المحتوم وحاتم بكسر التاء ابن عبد الله بن سعيد بن الحشرج كان جوادا شجاعا شاعرا مظفرا اذا قاتل غلب
واذا سئل وهب واذا ضرب بالقداح سبق واذا اسر اطلق واذا اثرى انفق قال شاعرهم على حالة لو ان في القوم حاتما على جوده لضن بالماء
حاتم قال الجوهري وانما خفض على البدل من الهاء في جوده جحم جحم عن الشيء كف عنه وتحرز منه فاجحمت عن الكلام واجحم القوم نكصوا وجحم الشيء
قدره والحجم فعل الحاجم وقد حجمه يحجمه من باب قتل شرطه فهو محجوم والاسم الصناعة الحجامة بكسر الحاء والمحجم بالكسر والمحجمة الالة التي يجمع فيها دم الحجامة
عند المص والمحجم ايضا موضع الحجامة وقوله لا تسلمه حجاما اي لمكان الدم وعدم الاحتراز منه حزم حزام اسم امرأة مثل قطام وفي الخبر اذا اذنت فترسل حجم
واذا اقمت فاحزم اي اسرع يقال حزم في مشيته اي اسرع وكل شيء اسرعت فيه فقد حزمته حذلم حذلم اسم رجل وتميم بن حذلم الضبي من التابعين والحذلمة حزم حذلم
الاسراع حرم قوله تعالى قل من حرم زينة الله الآية قيل كان قوم من العرب يحرمون كثيرا مما اباحه الله لعباده من لبس الثياب والارزاق الطيبة والمناكح في الحرم
فانكر الله ذلك عليهم فقال قل يا محمد من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق اي المستلذات من الرزق قل هي للذين امنوا في الحيوة الدنيا حرم
خالصة يوم القيمة قال ابن عباس يعني ان المؤمنين شاركوا المشركين في الطيبات في الدنيا فاكلوا من طيبات الطعام ولبسوا من جياد الثياب و
نكحوا من صالح النساء ثم يخلص الله الطيبات في الاخرة للذين امنوا وليس للمشركين فيها شيء قوله اربعة حرم وهي التي حرمها الله تعالى وكانت العرب تستحل
فيها القتال وهي اربعة ولكن في عدها خلاف وقد مر في شهر قوله غير محلي الصيد وانتم حرم المشهور في القراءة بضمتين وفي الشواذ حرم ساكنة الراء قوله
والحرمات قصاص الآية تحكم بالقصاص على كل من نال من مسلم شيئا حرم عليه قوله ومن يعظم حرمات الله هي بضمتين جمع حرمة اي ما حرمه الله من ترك
الواجبات وفعل المحرمات فهو خير له عند ربه ومثله قوله ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب قيل وتعظيم المحرمات والشعائر اعتقاد
الحكمة فيها وانها واقعة على الحق المطابق قيل ولذلك نسبها الى القلوب ويلزم من ذلك الاعتقاد شدة التحرز من الوقوع فيها وجعلها كالشيء المحمي قوله
وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر الآية قد تقدم شرحها في ظفر قوله فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم روي عن عبد الله
بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله يقول من زرع حنطة في ارض فلم تزك في ارضه وزرعه وخرج زرعه كثير الشعير فبظلم عمله في ملك رقبة الارض
وبظلم زرعه واكره لان الله يقول فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم والحرمة ما وجب القيام به وحرم التفريط فيه واصل التحريم
المنع ومنه قوله وحرمنا عليه المراضع قوله يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك اي من ملك يمين روي ان رسول الله خلا بمارية في يوم عائشة و
علمت بذلك حفصة فقال لها اكتمي علي وقد حرمت مارية على نفسي واستكتمها فلم تكتم واخبرت عائشة الخبر وحدثت كل واحدة منهما اباها بذلك
فاطلع الله نبيه على ذلك فطلقها واعتزل النساء تسعا وعشرين ليلة في بيت مارية قوله الا ما حرم اسرائيل على نفسه روي انه حرم على نفسه لحوم
الابل والبانها لما اشتكى عرق النساء وهما الابل يعني قيل فعل ذلك باشارة الاطباء وقيل انه نذر ان شفي لم ياكل احب الطعام اليه وكان ذلك
احب اليه وفي تفسير علي بن ابراهيم قال ان اسرائيل اذا اكل من لحم الابل هيج عليه وجع الخاصرة فحرم على نفسه لحم الابل وذلك من قبل ان تنزل التورية
فلما نزلت التورية لم يحرمه ولم ياكله ويتم البحث في طعم قوله اولم يروا انا جعلنا حرما امنا سمي حرم مكة حرما لتحريم الله فيه كثيرا مما ليس بمحرم في غيره قوله
للسائل والمحروم قال المحروم المحارف الذي قد حرم كد يده في الشراء والبيع وفي رواية اخرى المحروم الرجل الذي ليس بعقله باس ولا يبسط له في
الرزق وهو محارف قوله الشهر الحرام بالشهر الحرام الآية كان اهل مكة قد منعوا النبي من الدخول عام الحديبية سنة ست في ذي القعدة وهتكوا
الشهر الحرام فاجاز الله للنبي واصحابه ان يدخلوا في سنة سبع في ذي القعدة لعمرة القضاء ويكون ذلك مقابلا لمنعهم في العام الاول ثم قال
والحرمات قصاص اي يجوز القصاص في كل شيء حتى في هتك حرمة الشهور ثم عمم الحكم فقال فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه الآية قال بعض العارفين
وفي الآية احكام منها اباحة القتال في الشهر الحرام لمن لا يرى له حرمة ومنها انه يجوز مقاتلة المحارب المحتل بمثل فعله لقوله والحرمات قصاص
ومنها اذا دهم المسلمين باديهم من عدو يخشى منه على بيضة الاسلام فانه يجوز قتاله وان لم يكن الامام حاضرا لقوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا
عليه بمثل ما اعتدى عليكم ومنها انه يجوز بمقتضى الآية ان الغاصب والظالم اذا لم يرد المظلمة ان يؤخذ من ماله قدر ما غصب سواء كان بحكم
الحاكم ام لا قوله فلا يقربوا المسجد الحرام قيل المراد جملة الحرم سمي به تسمية للشيء باشرف اجزائه امر المؤمنين ان لا يمكنوا المشركين من الدخول
الى الحرم وذلك قيل سنة حجة الوداع وقيل سنة تسع لما بعث ابو بكر ببراءة ثم امر الله برده وان لا يقرأها الا الرسول او احد من اهل بيته فبعث
عليا قوله لا تقتلوا الصيد وانتم حرم الصيد يجيء مصدرا واسما للصيد وهو المراد هنا والحرم جمع حرام وهو مصدر اي سمي به المحرم مجازا
لان الحرام في الحقيقة يوصف به الفعل كذا عن بعض المفسرين قوله فانها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض روي انه لما اراد موسى
ان يفارقهم فزعوا وقالوا ان خرج موسى من بيننا نزل العذاب علينا ففزعوا اليه وسألوه ان يقيم معهم واغاموها عليهم يتيهون في [illegible]
اربعين سنة عقوبة لهم اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون كانوا يقومون في اول الليل وياخذون في قراءة التورية فاذا اصبحوا

على باب

على باب مصر دارت بهم الارض فردتهم الى مكانهم وكان بينهم وبين مصر اربعة فراسخ فيقولون على ذلك اربعين سنة فمات هرون وموسى في
التيه ودخلها ابناؤهم وابناء ابنائهم وروي ان الذي حفر قبر موسى ملك الموت في صورة آدمي ولذلك لا يعرف بنو اسرائيل قبره وسئل النبي
عن قبره فقال عند الطريق الاعظم عند الكثيب الاحمر وكان بين موسى وداود خمسمائة سنة وبين داود وعيسى الف سنة ومائة سنة وفي حديث نافع
وقد سئل ابا جعفر اخبرني كم كان بين عيسى ومحمد سنة قال اخبرك بقولي ام بقولك قال اخبرني بالقولين معا قال اما بقولي فخمسمائة واما بقولك
فستمائة سنة قوله وقالوا ما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا ومحرم على ازواجنا وان يكن ميتة فهم فيه شركاء قال الشيخ علي بن ابرهيم
كانوا يحرمون الجنين الذي يخرجونه من بطون الانعام على النساء فاذا كان ميتا ياكله الرجال والنساء فحكى الله لرسوله ذلك قوله قل لا اجد
فيما اوحي الي محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة الاية قال الشيخ علي بن ابرهيم قد احتج قوم بهذه الاية انه ليس شيء محرم الا هذه الاية واحلوا
كل شيء من البهائم القردة والكلاب والسباع والذباب وزعموا ان ذلك كله حلال بقول الله قل لا اجد فيما اوحي الي محرما الاية وغلطوا في
هذا غلطا بينا وانما هذه الاية رد على ما احلت العرب وحرمت لان العرب كانت تحلل على انفسها اشياء وتحرم اشياء فحكى الله ذلك لنبيه
ما قالوا قوله وحرم ذلك على المؤمنين قال الشيخ علي بن ابرهيم هو رد على من يستحل التمتع بالزواني والتزويج بهن وهن المشهورات المعروفات
بذلك في الدنيا لا يقدر الرجل على تحصينهن ونزلت هذه الاية في نساء اهل مكة كن مستعلنات بالزنا سارة وحنتمة والرباب كن يغنين
بهجاء رسول الله فحرم الله نكاحهن وجرت بعدهن في النساء من امثالهن قوله وحرام على قرية اي واجب من قولهم حرم وجب والحرام ضد
الحلال وكذلك الحرم بالكسر قال الجوهري وقرئ وحرم على قرية اهلكناها قال الكسائي ومعناه واجب والتحريم ضد التحليل وحرم عليه الشيء
بالضم حرمة نقيض حل ومنه حرمت الصلوة على الحائض وحرمت بالكسر لغة وحرمت الظلم على نفسي اي تقدست عنه كالشيء المحرم على الناس
ومحارم الله حرماته وفي الحديث لا ورع كالكف عن محارم الله وفي حديث النبي اهل بيتي من حرم الصدقة بضم حاء وخفة راء وفي حديث الصلوة
وتحريمها التكبير كان المصلي بالتكبير والدخول في الصلوة صار ممنوعا من الكلام والافعال الخارجة عن كلام الصلوة وافعالها فقيل للتكبير تحريم لمنعه
المصلي من ذلك ولهذا سميت تكبيرة الاحرام اي الاحرام بالصلوة كذا في نه والحرمة والمحرمة بضم ميم بفتح الراء وضمها ما لا يجوز انتهاكه وجميع ما
كلف الله به بهذه الصفة فمن خالف فقد انتهك الحرمة ومنه حديث غسل الجنب الميت يغسل غسلا واحدا لانهما حرمتان اجتمعتا في حرمة واحدة
اي تكليفان اجتمعا في واحد والمراة والجمع حرم مثل غرفة وغرف وحرمة الرجل اهله والاحرام مصدر احرم الرجل يحرم اذا اهل بالحج والعمرة وباشر
اسبابها وشروطها من خلع المخيط واجتناب الاشياء التي منع الشرع منها والاحرام توطين النفس على اجتناب المحرمات من الصيد والطيب والنساء
ولبس المخيط وامثال ذلك والحرم بضم الحاء وسكون الراء الاحرام بالحج وبالكسر الرجل المحرم يقال انت حل وانت حرم والمحرم بفتح الميم ذو الحرمة من
القرابة يقال هو ذو محرم منها اذا لم يحل له نكاحها والمحرم ما حرم بنسب او رضاع او مصاهرة تحريما مؤبدا والمحرم بتشديد الراء اول الشهور السنة
العربية وفي حديث النبي الا ان مكة حرام حرمها الله لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي وان احلت لي ساعة من نهار يعني دخوله اياها بغير احرام و
حرمت زيدا احرمه بالكسر يتعدى الى مفعولين حرما بفتح العين وكسرها وحرمانا وحرمة بالكسر منعته اياه واحرمته بالالف لغة وسميت الكعبة البيت
الحرام لانه حرم على المشركين ان يدخلوه وفي الحديث تكرر ذكر الحريم فحريم البئر وغيره ما حولها من مرافقها وحقوقها التي يلقى فيها ترابها اي
البئر التي يحفرها الرجل في موات ليس لاحد ان ينزل فيه ولا ينازعه عليه وحريم البئر العادية خمسون ذراعا وحريم الدار حقوقها وحريم قبر الحسين خمس فراسخ
من اربع جوانبه وفي رواية فرسخ في فرسخ من اربع جوانبه وفي رواية اخرى خمسة وعشرون ذراعا من ناحية رجليه وخمسة وعشرون ذراعا من ناحية
راسه وعن الصادق حرم الحسين الذي اشتراه اربعة اميال في اربعة اميال فهو حلال لولده ومواليه وحرام على غيرهم ممن خالفهم وفيه البركة حزم
في الحديث الحزم مساءة الظن لعل المعنى ان الحازم يسيء الظن بغيره الى ان يعرف احوال الرجل ومما يشهد لذلك قوله اخبر تقله والحزم ضبط الرجل امره
والحذر من فواته من قولهم حزمت الشيء حزما اي شددته ومنه لا خير في حزم بغير عزم اي بغير همة وقوله اخذت بالحزم اي المتقن المتيقن وفي معاني
الاخبار فقال ما الحزم قال ان تنتظر فرصتك وتعاجل ما امكنك وحزم فلان رايه حزما اتقنه وفي الحديث الحزم بضاعة والتواني اضاعة وبه الظفر
بالحزم والحزم باجالة الراي والراي بتحصين الاسرار قال بعض العارفين من شراح الحديث اشار الى اسباب الظفر القريب والمتوسط والبعيد فالحزم
ان تقدم العمل للحوادث الممكنة قبل وقوعها بما هو ابعد من الغرور واقرب الى السلامة وهو السبب الاقرب للظفر بالمطالب والمتوسط والقصد هو
اجالة الراي واعماله في تحصيل الوجه الاحزم وهو سبب اقرب للحزم والابعد هو اسرار ما يطلب وهو سبب اقرب للراي الصالح اذ قل ما يتم راي
ويظفر بمطلوب مع ظهوره لاعاديه وفي الحديث الحزم في القلب والرحمة والغلظ في الكبد والحياء في الرية وابن حزم كان والي المدينة وحزمت
الدابة من باب ضرب شددتها بالحزام وجمعه حزم ككتاب وكتب والمحزم بكسر الميم والحزمة بالهاء ما يحزم به اي يشد والحزمة كغرفة والحيزوم ما استدار
بالصدر والظهر والبطن ومنه حديث العالم الماري فدعا الله من هذا خيشومه وقطع منه حيزومه والحيازيم جمع حيزوم ومنه حديث علي اشدد حيازيمك

للموت فان الموت لا فيلت ولا تجزع من الموت اذ احل بناديك حيزوم اسم فرس كان لرسول الله ومنه اقدم حيزوم وفي التفسير اسم فرس جبرئيل
اراد اقدم يا حيزوم على الحذف وزيادة الباء في من حيزوم فرس من خيل الملئكة حسم قوله تعالى ثمانية ايام حسوما اى تباعا متواليه واشتقاقها حسم
من حسم الداء اذا تابع عليه بالمكواة حتى يبرئ فجعل مثلا فيما تتابع فحسوما جمع حاسم كجلوس جمع جالس وقيل حسوما مصدر حسمتهم حسوما
اى قطعتهم وتقديره ذات حسوم وقيل للحسوم الشوم وحسوما نحوسا وشوما ومنه دعاء الاستسقاء لا تجعل برده علينا حسوما والحسم
قطع الدم بالكي ومنه حديث السارق فاقطعوه ثم احسموه اى اقطعوا يده ثم اكووها لينقطع الدم وحسمه حسما من باب ضرب قطعه و
الحسام بالضم السيف القاطع حشم في حديث علي مع السارق اني لاحتشم ان لا ادع له يدا اى استحيي من الاحتشام وهو افتعال من الحشمة حشم
بالكسر بمعنى الانقباض والاستحياء ويحتشمهم ويحتشمونهم جاء في الحديث وهو بهذا المعنى حضر الحضر اول العتبات دام خلفنا حضر في الحديث.
حضرموت خبر من عامر بن صعصعة حضرموت واد دون اليمن ارسل الله فيها سيلا على اناس من اهل الفيل افلتوا من طير ابابيل فهلكوا فسمي حضر
حضرموت حين ماتوا كذا جاء في الحديث وحضرموت موضع فيه بئر يقال لها برهوت تردها هام الكفار حطم قوله تعالى لو نشاء لجعلناه حطاما اى هشيما فتاتا حضرموت
والحطام ما يحطم من عيدان الزرع اذا يبس قوله لا يحطمنكم سليمان وجنوده اى لا يحطمنكم جنود سليمان فجاء بما هو ابلغ والوجه في قولها ذلك مع ان حطم
الريح كانت تحملهم احتمال ارادتهم النزول عند منقطع الوادي لانهم ما دامت الريح تحملهم في الهواء لا يخاف حطمهم ويمكن ان يكون جنود سليمان
كانوا ركبانا ومشاة في ذلك الوقت ولم تحملهم الريح قوله وما ادريك ما الحطمة الحطمة اسم من اسماء النار وهي التي تحطم العظم وتاكل اللحم حتى
تهجم على القلوب وفي الحديث زوج رسول الله فاطمة على درع حطمية تسوي ثلثين درهما وفيه ابن درع الحطمية قيل سميت بذلك لانها تحطم
السيوف اى تكسرها وهي العريضة الثقيلة وهي منسوبة الى بطن من عبد القيس يقال لهم حطمة بن محارب كانوا يعملون الدروع وفي الحديث
تكرر ذكر الحطيم وما بين الركن الذي فيه الحجر الاسود وبين الباب كما جاءت به الرواية سمي حطيما لان الناس يزدحمون فيه على الدعاء ويحطم
بعضهم بعضا وقيل لان من حلف هناك عجلت عقوبته وتسمية الحجر بالحطيم من اوضاع الجاهلية كان عادتهم انهم اذا كانوا يتحالفون بينهم كانوا
يحطمون اى يدفعون نعلا او سوطا او قوسا الى الحجر علامة لعقد حلفهم فسموه به لذلك وقيل سمي بذلك للحطم من جداره فلم يسو ببناء
البيت وترك خارجا وحطم الشيء حطما من باب تعب اذا انكسر وحطمته حطما من باب ضرب فانحطم وحطم دينه فهو لدينه حاطم اى كاسر وفي الخبر
كان رسول الله اذا رفع يديه في الدعاء لم يحطمهما حتى يمسح بهما وجهه قيل في تعليله هو ان مسح الوجه بهما في خاتمة الدعاء نظرا الى ان كفيه ملتا من
البركات السماوية والانوار الالهية فهو يفيض منها على وجهه الذي هو اولى الاعضاء بالكرامة والحطم هو بفتح الحاء وكسر الطاء الذي ينكسر من الهزال
ومنه الحديث لا سهم للحطم حكم قوله تعالى انا انزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا قال المفسر معناه يحكم بها النبيون الذين حكم
اذعنوا بحكم الله واقروا به ونبينا داخل فيهم وهذا لا يدل على انه كان متعبدا بشرع موسى لان الله هو الذي اوجب ذلك بوحي انزله عليه بالرجوع
الى التورية فصار ذلك شرعا له وان وافق ما في التورية وبنيه مثل ذلك اليهود على صحة نبوته من حيث انه اخبر عما في التورية من غامض العلم الذي
خفي على كثير منهم وقد عرفوا جميعا انه لم يقرا كتابهم ولم يرجع في ذلك الى علمائهم فكان من دلائل صدقه وقيل يريد بالنبيين الذين
كانوا بعد موسى فمعناه يحكم النبيون الذين اسلموا من وقت موسى الى وقت عيسى وصفهم بالاسلام لان الاسلام دين الله فكل نبي مسلم
وليس كل مسلم نبيا قوله منه آيات محكمات هن ام الكتاب المحكمات جمع المحكم وهو في اللغة المضبوط المتقن وفي الاصطلاح على ما ذكره بعض
المحققين يطلق على ما اتضح معناه وظهر لكل عارف باللغة وعلى ما كان محفوظا من النسخ والتخصيص او منهما معا وعلى ما كان نظمه مستقيما خاليا
عن الخلل وعلى ما لا يحتمل من التاويل الا وجها واحدا قال ويقابله بكل من هذه المعاني المتشابه اذا تقرر هذا فاعلم ان المحكم خلاف المتشابه وبالعكس
اذ لا واسطة بينهما وقد نص اللغويون على ان المتشابهات هي المتماثلات يقال هذا اشبه هذا اى شبيهه ومثله وبينهما شبه اى تشابه والتشابه
اى تماثل وفسروا الشبه بكل لون يخالف معظم لون صاحبه ومن هذا يتبين ان الظواهر ليست من المتشابه اذ ليس فيها شيء من هذه المعاني وان احتملت ضعيفا
خلاف المعنى الظاهر على ان ذلك الاحتمال منها من حيث الارادة لا من حيث الدلالة وينقسم المحكم الى النص وهو الراجح المانع من النقيض كقوله تعالى
وهو بكل شيء عليم والظاهر وهو الراجح الغير المانع من النقيض كقوله تعالى اقتلوا المشركين ونحوه وفي تفسير الشيخ ابي علي آيات محكمات اى احكمت عباراتها
بان حفظت من الاحتمال والاشتباه هن ام الكتاب اى اصل الكتاب تحمل المتشابهات عليها وترد اليها ولو كان القرآن كله محكما لتعلق الناس به لسهولة اخذه ولاعرضوا
عما يحتاجون فيه الى النظر والاستدلال ولو فعلوا ذلك لعطلوا الطريق الذي يتوصل به الى معرفة الله تعالى وتوحيده وكان لا يتبين فضل العلماء والذين يتعبون
القرائح في استخراج معاني المتشابه انتهى والمحكم كما جاءت به الرواية ليس بشيئين انما هو شيء واحد فمن حكم بالذي ليس فيه اختلاف فحكمه من الله تعالى ومن حكم
بامر فيه اختلاف فقد حكم بحكم الطاغوت قوله ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا اى يعطي الله الحكمة اى العلم وهي فوق العمل وقيل الحكمة القرآن و
الفقه وقرئ ومن يؤت الحكمة بكسر التاء اى ومن يؤت الله الحكمة وخيرا كثيرا تنكيره للتعظيم والحكمة العلم الذي يرفع الانسان عن فعل القبيح مستعار من تنكيره للتعظيم

حكمة

اللجام وهي ما احاط بحنك الدابة يمنعها الخروج والحكمة فهم المعاني وسميت حكمة لانها مانعة من الجهل وقيل ومنه الاية ومن يوت الحكمة وفي الحديث قوله
ومن يؤت الحكمة قال هو طاعة الله ومعرفة الامام قوله بالحكمة والموعظة الحسنة قيل بالحكمة اي بالنبوة وقوله والموعظة الحسنة اي القرآن قوله ويعلمهم
الكتاب والحكمة قيل اي الفقه والمعرفة قوله فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها الحكم بفتحتين الحاكم القاضي بالشيء فيختار الرجل رجلا وتختار المرأة
رجلا فيجتمعان على فرقة او على صلح فان ارادا الاصلاح اصلحا من غير ان يستامرا وان ارادا ان يفرقا فليس لهما ان يفرقا الا بعد ان يستامرا الزوج والمرأة
قوله فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها الحكم بفتحتين الحاكم القاضي بالشيء فيختار الرجل رجلا وتختار المرأة رجلا فيجتمعان على فرقة او على صلح
فان ارادا الاصلاح اصلحا من غير ان يستامرا وان ارادا ان يفرقا فليس لهما ان يفرقا الا بعد ان يستامرا الزوج والمرأة قوله والقرآن الحكيم اي المحكم قاله ابو عبيد
نقلا عنه قوله احكمت آياته ثم فصلت اي احكمت بالامر والنهي ثم فصلت بالوعد والوعيد واحكمت عبارتها بان حفظت من الاحتمال والاشتباه قوله
رب هب لي حكما قيل اراد به الحكم بين الناس بالحق فانه من افضل الاعمال واكملها قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون وفي آية اخرى فاولئك هم
الفاسقون وفي اخرى فاولئك هم الكافرون قيل في توجيهه ان الحاكم بغير ما انزل الله ان كان لا مع اعتقاد فهو اما ظالم او فاسق وان حكم بذلك مع
اعتقاد انه غير ما انزل الله فهو كافر قوله وكنا لحكمهم شاهدين جمع الضمير لانه اراد داود وسليمان والمتحاكمين اليهما ومن اسمائه تعالى الحكم والمراد به الحاكم
وذلك لمنعه الناس عن المظالم قوله ولقد آتينا لقمان الحكمة قال الفهم والعقل وفلان صاحب حكمة اذا كان متقنا للامور والحكمة علم الشريعة وفي صفة
اولياء الله نطقوا فكان نطقهم حكمة اراد بها اصلاح امور الآخرة والاولى من المعارف والعلوم لا الدنيا وفي حديث الحق تعالى ليس كل كلام الحكمة
اتقبل انما اتقبل هواه وهمه في رضاي جعلت همه تقديسا وتسبيحا قال بعض الشارحين كانه ناظر الى الواعظ الغير العامل والمراد من الهوى والهمة
النية وانه يكتب ثواب الاعمال بالنيات وفي الحديث ان من الشعر لحكما اي كلاما نافعا يمنع من الجهل والسفه وينهى عنهما كالمواعظ والامثال والحكم
العلم والفقه والقضاء بالعدل وهو مصدر حكم يحكم ويروى ان من الشعر لحكمة وهي بمعنى الحكم ومن اسمائه تعالى الحكيم وهو القاضي فالحكيم فعيل بمعنى
فاعل او هو الذي يحكم الاشياء ويتقنها فهو فعيل بمعنى مفعول او ذو الحكمة وهي معرفة افضل الاشياء بافضل العلوم ويقال لمن يحسن دقائق
الصناعات ويتقنها حكيم وفي الحديث ادع الله ان يملأ قلبي علما وحكما اي حكمة ويحتمل ان يقرأ وحكما بكسر الحاء وفتح الكاف جمع حكمة والحكمة
العملية ما لها تعلق بالعمل كالطب والحكمة العلمية ما لها تعلق بالعلم كالعلم باحوال اصول الموجودات الثمانية الواجب والعقل والنفس والهيولى
والصورة والجسم والعرض والمادة وفي الحديث ما من عبد الا وفي راسه حكمة وملك يمسكها فاذا تكبر قال له اتضع واذا تواضع قال انتعش فلا
يزال اصغر الناس في نفسه وارفع الناس في اعين الناس الحكمة حديدة في اللجام تكون على انف الفرس تمنعه عن مخالفة راكبه ولما كانت الحكمة تاخذه
بفم الدابة وكان الحنك متصلا بالراس جعلها تمنع من هي في راسه كما تمنع الحكمة الدابة وفيه الكلمة الحكيمة ضالة الحكيم قيل اراد بالكلمة الجملة المفيدة
وبالحكيمة التي احكمت مبانيها بالعلم والعقل مصونة معانيها عن الاختلال والتهافت والحكيم المتقن للامور والمعنى ان الكلمة الحكيمة ربما تكلم بها
من ليس لها باهل فيلتقطها الحكيم فانه اهل لها واولى بها من الذي قالها كصاحب الضالة الذي يجدها فانه احق بها من غيره وفيه العلم ثلثة
اي اصل علم الدين ومسائل الشرع ثلثة آية محكمة اي غير منسوخة او فريضة عادلة اي غير منسوخة من الحديث او سنة قائمة اي غير متروكة وفي نسخة
القائمة الدائمة المستمرة التي يعمل بها والحكم الشرعي طلب الشارع الفعل او تركه مع استحقاق الذم بمخالفته وبدونه او تسويته وعند الاشاعرة
هو خطاب الله المتعلق بافعال المكلفين وفي الدعاء اللهم بك حاكمت اي رفعت الحكم اليك فلا حكم الا لك وبك خاصمت من نازعني في الدين
وفي الحديث في ارش الجراحات الحكومة يريد بالجراحات التي ليس فيها دية مقدرة وذلك ان يجرح في موضع من بدنه جراحة تشينه فيقيس
الحاكم ارشها بان يقول لو كان هذا المجروح عبدا غير مشين بهذه الجراحة كانت قيمته مثلا مائة وقيمته بعد الشين تسعون فقد نقص عشر قيمته فيجب
عشر دية الحر لان المجروح حر وحكيم بن حزام كان رجلا من قريش وكان اذا دخل الطعام المدينة اشتراه كله فمر عليه النبي فقال له يا حكيم بن حزام اياك
ان تحتكر قال في ق حكيم كامير ابن حزام ككتاب صحابي وام الحكم بالتحريك اخت معوية عليه ما يستحقه ويكره التسمية بحكيم او حكم او خالد او مالك او
ضرار كذا في الحديث قيل لانها كانت اسماء الجاهلية وقيل لانها اسماء ابليس لعنة الله عليه

حلم

حلم قوله تعالى انك لانت الحليم الرشيد الحليم الذي لم يعاجل
بالعقوبة قيل هو كناية عن انهم قالوا انت السفيه الجاهل وقيل انهم قالوه استهزاء وقيل هذا من اشد سباب العرب ومثله ذق انك انت العزيز الكريم
والحلم العقل والتؤدة وضبط النفس عن هيجان الغضب والجمع احلام وحلوم ومنه قوله ام تامرهم احلامهم بهذا وتفسيره بالعقل ليس على الحقيقة
لكن فسروه بذلك لكونه مقتضى العقل والحليم من اسمائه تعالى وهو الذي لا يستفزه الغضب وحلم يحلم حلما بضمتين واسكان الثاني للتخفيف
اذا صفح وستر فهو حليم وذوو الاحلام والنهى ذوو الاناة والعقول وفي حديث على حلومهم كحلوم الاطفال شبه عقولهم بعقول الاطفال
الذين لا عقل لهم والحلم بالضم والحلم الاحلام في النوم وحقيقته على ما قيل ان الله تعالى يخلق باسباب مختلفة في الاذهان عند النوم صورا علمية
علمية منها ما مطابق لما مضى ولما يستقبل ومنها غير مطابق وقد مر في رأى ان منها ما يكون من الشيطان وفي الحديث لم تكن الاحلام قبل وانما

والحكيم قال الشيخ البهائي في كشكوله انتشر من احد عشر حكيما وهم ائمة الحكمة اهل العلم وهم اساطين الحكمة افلاطون في الالهيات وبقراط في الطب وفيثاغورس في الرياضيات وجالينوس في الطب وبطليموس في المجسطي وتيون اقليدس وانباذقليس في الرياضي وبليناس في الطبيعي وارسطوطاليس في المنطق وسقراط في الاخلاق
مرتين

حدثت والعلة في ذلك ان الله تعالى بعث رسولا الى اهل زمانه فدعاهم الى عبادة الله وطاعته فقالوا ان فعلنا ذلك فما لنا فقال ان اطعتموني
ادخلكم الله الجنة وان عصيتم ادخلكم النار فقالوا وما الجنة وما النار فوصف لهم ذلك فقالوا متى نصير الى ذلك فقال اذا متم فقالوا لقد راينا
امواتنا صاروا عظاما ورفاتا فازدادوا له تكذيبا وبه استخفافا فاحدث الله الاحلام فيهم فاتوه واخبروه بما راوا وما انكروا من ذلك فقال
ان الله تعالى اراد ان يحتج عليكم بهذا هكذا تكون ارواحكم اذا متم وان بليت ابدانكم تصير الارواح الى عقاب حتى تبعث الابدان ويستفاد من هذا الحديث
امور منها ان الاحلام حادثة ومنها ان عالم البرزخ يشبه عالم الاحلام ومنها ان الارواح تعذب قبل ان تبعث الابدان وحلم بالفتح واحتلم و
الاحتلام رؤية اللذة في النوم انزل ام لم ينزل ومنه احتلمت ليلة رات في النوم انها تجامع والحلم بالتحريك القراد الضخم الواحد حلمة كقصب وقصبة
ومنه قيل لراس الثدي حلمة على التشبيه بقدرها وهما حلمتان وحليمة السعدية مرضعة النبي ص حلقم قوله اذا بلغت الحلقوم هو بضم الحاء الحلق والميم حلقم
زائدة والجمع حلاقيم بالياء وحذفها تخفيفا وحلقمه اذا قطع حلقومه قال الزجاج نقلا عنه الحلقوم بعد الفم وهو موضع النفس وفيه شعب تتشعب حمم
منه وهو مجرى الطعام والشراب حمم قوله تعالى لا يسئل حميم حميما اي قريب قريبا والحميم القريب في النسب والحميم الماء الحار الشديد الحرارة يسقى
منه اهل النار او يصب على ابدانهم والحميم مثله وعن ابن عباس لو سقطت منه نقطة على جبال الدنيا لاذابتها قوله وظل من يحموم اليحموم الدخان و
اليحموم الاسود البهيم والحمات بالفتح والتشديد جمع حمة بالفتح والتشديد ايضا العيون الحارة التي يستشفى بها الاعلاء والمرضى وما ذكر في الحديث
ان ماء الحمامات نهى النبي ص ان يستشفى بها فلا يبعد ان يراد بها الحمات كما دل عليه قول الصادق ع واما ماء الحمات فان النبي ص نهى ان يستشفى بها
ويكون في الكلام تصحيفا والحمة بالتخفيف السم وقد تشدد ونقل عن الازهري انكاره وحمة كل دابة سمها وتطلق الحمة على ابرة العقرب للمجاورة
لان السم يخرج منها واصلها حمو وحمي بوزن صرد والهاء فيه عوض عن الواو المحذوفة او الياء ومنه انه كره اكل كل ذي حمة والحممة كرطبة الفحمة وجمعها
حمم ومنه حديث المخنث يخرج من النار حممة وقد عادوا حمما اي صاروا فحما والحمام كسحاب جنس الحمامة كسحابة ايضا تقع للذكر والانثى والهاء
فارقة بينه وبين الجنس وقال الجوهري الحمام عند العرب ذوات الاطواق كالفواخت والقماري بضم القاف وتشديد الياء وساق حر والقطا
بالفتح والوراشين واشباه ذلك وجمع الحمامة حمام وحمامات وحمائم ونقل عن الاصمعي ان كل ذات طوق فهو حمام والمراد بالطوق الخضرة او الحمرة
او السواد المحيط بعنق الحمامة وعن الازهري عن الشافعي ان الحمام كلما عب وهدر وان تفرقت اسماؤه والحمام بالكسر والتخفيف الموت والحمام بالفتح
والتشديد الموضع المعد للاغتسال والحمامات جمعه وهي مما اتخذته الشياطين لبلقيس وكذا النورة وارحية الماء وقوله ماء الحمام سبيله سبيل الجاري
اذا كان له مادة يريد بها ما في حياضه الصغار دون الكبار التي تجري عليها احكام الطهارة والنجاسة واستحم الرجل اغتسل بالماء الحميم ومثله
لا باس ان يتوضا الرجل بالماء الحميم الحار اي المتناهي في الحرارة وكانه اراد بالرجل الشخص والا فلا خصوصية ويطلق الحميم ايضا على البارد كما نص عليه
جمع من اهل اللغة فهو من الاضداد وفي حديث الحسن وقد قيل له طاب استحمامك فقال وما تصنع بالاست هاهنا فقال له طاب حمامك فقال اذا
طاب الحمام فما راحة البدن فقال له طاب حميمك فقال ويحك اما علمت ان الحميم العرق وسورة من آل حم اي سورة اولها حم وحم الرجل بالبناء
من الحمى واحمه الله فهو محموم وهو من الشواذ قاله الجوهري والحمة بالضم السواد وحمة الحر معظمه والحامة بتشديد الميم الخاصة يقال كيف الحامة والعامة وحامة
الرجل اقرباؤه ومنه هؤلاء اهل بيتي وحامتي اذهب عنهم الرجس وحمحمة الفرس صوته لطلب العلف دون الصهيل ومنه التحميم حنتم في الحديث نهى حنتم
رسول الله ص عن الدباء والمزفت من الظروف وزيد انتم الحنتم الحنتم جرار خضر كانت يحمل فيها الخمر الى المدينة ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله حنتم
واحده حنتمة قالوا وانما نهى عن الانتباذ فيها لانها تسرع الشدة فيها لاجل دهنها وقيل انها كانت تعمل من طين يعجن بالدم والشعر فنهى عنها
ليمتنع من عملها قال في نهاية والوجه الاول وحنتمة ام عمر بن الخطاب وهي بنت هشام ابنة عم ابي جهل وهي من المشهورات المستعلنات بالزنا وهي في
سادة والرباب ومن كن يغنين بهجاء رسول الله ص وقد جاء في الحديث ابن حنتم وصاحبه يعني بهما ابا بكر وعمر حوم في حديث وصفه في حومة حوم
الغمر مولده اي في معظم الغمر مولده ومثله حومة البحر والرمل والقتال اي معظمه او اشد موضع فيه وحام الطائر حول الشيء حوما اذا دار ومنه من حام
حول الحمى يوشك ان يقع فيه اي من قارب المعاصي ودنى منها قرب وقوعه فيها والحائمة في حديث الاستسقاء التي تحوم حول الماء اي تطوف باب ما اوله الخاء
فلا تجد ماء ترده وحام احد اولاد نوح وهو ابو السودان ختم قوله تعالى ولكن خاتم النبيين اي اخرهم ليس بعده نبي قوله ختامه مسك اي خمر ختم
صافية من كل غش مختوم في الانية بالمسك وهو غير الخمر الذي يجري في الانهار وقيل المختوم اي ممنوع من ان تمسه يد احد حتى يفك ختمه للابرار
ثم فسر المختوم بقوله ختامه مسك او اخره ريح المسك اذا رفع الشارب فاه من اخر شرابه وجد ريحه ريح المسك وقوله ختامه مزاجه وقيل طعمه و
قرئ خاتمه مسك وهي قراءة علي ع ذكره بعض المفسرين قوله ختم الله على قلوبهم اي طبع الله على قلوبهم ومثله يختم على قلبك من الختم وهو الشد و
الطبع حتى لا يوصل الى الشيء المختوم عليه ومنه ختم الباب والكتاب ومعنى انه ختم على قلوبهم انها لا تؤمن لما علم من اصرارها على الكفر وعن علي
سبق في علمه انهم لا يؤمنون فختم على قلوبهم وسمعهم ليوافق قضاءه عليهم علمه فيهم الا تسمع الى قوله ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم والخاتم

بفتح التاء

بفتح التاء وكسرها اشهر كما نص عليه البعض واحد الخواتيم وهو حلقة ذات فص من غيرها فان لم يكن لها فص فهي فتخة بالفاء والتاء والخاء
المعجمة كقصبة وتختم اذا لبس الخاتم والخاتم الطين الذي يختم به على رؤس الآنية والشمع الذي يختم به الكتاب وختمت الكتاب ختما من باب ضرب
وخاتمة العمل آخره ومنه الدعاء اللهم اني استودعك خاتمة عملي وفي الحديث من ختم له بصيام يوم ثم مات فله الجنة وختمت القرآن حفظت
خاتمه وهو آخره والمعنى حفظته جميعه وفي الحديث سئل عن رجل اسلم ودام في خمسة مخاتيم حنطة او شعير كانه يريد بالمخاتيم ما ختم عليه من
صبر الطعام المعلومة المخاتيم وهو ما يختم به الطعام من الخشب وغيره وفي الخبر اوتيت جوامع الكلم وخواتمه يعني القرآن كله وفيه فنظرت الى
خاتم النبوة اي شيء يدل على انه لا نبي بعده وروي انه مثل التفاحة وذكرت امرأتها ولد غمسه الملك في ماء اتبعه ثلث غمسات ثم اخرج صرة من
حرير ابيض فاذا فيها خاتم فضرب به على كتفه كالبيضة المكنونة تضيء كالزهرة وقيل كان المكتوب فيه توجه حيث شئت فانك منصور وروي انه
قال لمن رآه متختما بخاتم شبه ما لي اجد منك ريح الاصنام لانها كانت تتخذ من الشبه وقال لمن رآه متختما بحديد ما لي ارى عليك حلية اهل النار
لانه من زي الكفار الذين هم اهل النار وفيه التختم بالياقوت ينفي الفقر قيل وذلك انه اذا افتقر باعه ووجد غنى وفي المجمع والاصح ان صح الحديث
خثعم خدام
ان تكون لخاصية فيه وموجيد خثعم ابو قبيلة من اليمن وهو خثعم بن انمار قال الجوهري وهم من معد وصاروا باليمن خدام في حديث فاطمة
مع علي لو سألت اباك خادما يقيك حر ما انت فيه الخادم واحد الخدم وهو الذي يخدم القوم ويخرج معهم يقع على الذكر والانثى قال في
خذم
المغرب الا انه كثر في كلامهم بمعنى الجارية يقال خدمه يخدمه خدمة واخدمه اعطاه خادما وكذا اخدمه منها بالالف وقوم مخدمون يراد به كثرة الخدم
خرم
والخدمة مصدر من يخدمه بالضم والكسر خذم المخذم بالخاء والذال المعجمتين سيف كان لرسول الله سمي به لقطعه والمخذم القاطع وخذم
خذه ما قطعه والتخذيم التقطيع خرم في الحديث نهى في الاضحية عن الخرماء وهي التي تقطع وترة انفها قطعا لا يبلغ الجدع والاخرم ايضا مشقوق
الاذن وخرمت الشيء خرما من باب ضرب ثقبته والخرم بالضم موضع الثقب والخرم انف الجبل والخرم تشبيه انشق والمخترم الهالك ومنه الدعاء
الحمد لله الذي لم يجعلني من السواد المخترم اي لم يجعلني هالكا وفي الحديث لا يأمن الانسان ان يخترم اي يهلك بان يموت او يقتل واخترمهم
خرطم
الدهر وتخرمهم اي اقتطعهم واستأصلهم وفيه من مات دون الاربعين فقد اخترم من قولهم اخترمته المنية اي اخذته وتخرم الرجل اي دان
خزم
بدين الخرمية وهم اصحاب التناسخ والاباحة خرطم قوله تعالى سنسمه على الخرطوم هو بضم الخاء الانف وهو اكرم موضع في الوجه كما ان الوجه
خزم
اكرم موضع في الجسد وخراطيم القوم سادتهم خرزم خوارزم هي جرجان واسمها الاصلي والخوارزمية منسوب الى خوارزم خزم في
الحديث ذكر الخزامى هي بالالف التأنيث كحبارى نبت من نبات البادية اطيب الازهار نفحة لها نور كنور البنفسج قال في ق والتخزيم التثقيب
كل والخزمة منه وخزمت البعير خزما من باب ضرب ثقبت انفه ويقال لكل مثقوب الانف مخزوم والخزامة ما يعمل من الشعر كالحلقة تجعل في احد
جانبي منخر البعير والجمع خزامات وخزائم وكانت بنو اسرائيل تخزم انوفها ونحو ذلك من انواع العذاب فابطلها الاسلام وبنو مخزوم بطن من قريش
كه
قيل كان لمخزوم ريح كالخزامى ولون كلون الخزامى وسماعا لبنان في ولده ولذلك سمي هذا البطن ريحانة قريش وخزيمة بن ثابت بالتصغير ابن الفاكه
بن ثعلبة الانصاري الخطمي بفتح المعجمة ابو عمارة المدني ذو الشهادتين من كبار الصحابة شهد بدرا وقتل مع علي بصفين سنة سبع وثلثين وفي
ذو الشهادتين
خشم
عن رسول الله انه قال يا خزيمة شهادتك شهادة رجلين خشم في حديث العالم الماري فدق الله من هذا خيشومه الخيشوم اقصى الانف
خصم
قال في المصباح ومنهم من يطلقه على الانف وعن الصدوق الخيشوم الحاجز بين المنخرين ووزنه فيعول والجمع خياشيم ومنه الحديث الخضاب يذهب
الخياشيم خصم قوله تعالى وهو الد الخصام قال الخليل الخصام هنا مصدر وقال ابو حاتم جمع خصم والخصم بفتح الخاء الخصيم واصله مصدر والذكر
والانثى والجمع فيه سواء وقد يثنى ويجمع قال تعالى وهل اتاك نبؤ الخصم وقال خصمان بغى بعضنا على بعض وقوله هذان خصمان اختصموا في
ربهم اي في دين ربهم قيل نزلت في النفر الستة من المؤمنين والكافرين تبارزوا في يوم بدر وهم حمزة بن عبد المطلب قتل عتبة بن ربيعة وعلي قتل
الوليد بن عتبة والوليد خال معوية بن ابي سفيان وعبيدة بن الحرث بن عبد المطلب قتل شيبة بن ربيعة والخصم بكسر الصاد
الشديد الخصومة قال تعالى هم قوم خصمون وقوله يخصمون بالتشديد اي يختصمون فادغمت التاء في الصاد ثم القيت حركتها على الخاء وقرئ بسكون
الخاء وتخفيف الصاد وفي الحديث نهى ان يضاف الخصم الا ومعه خصمه وفي الدعاء اللهم بك خاصمت اي بما اعطيتني من الدليل والبرهان
خضرم
خاصمت المعاندين وفي الحديث اذا خاصمكم الشيطان فخاصموه بما ظهر لكم من قدرة الله تعالى وخصمت الرجل خاصمته وخاصمه مخاصمة وخصاما و
خضم
الاسم الخصومة واختصم القوم تخاصموا خضرم يقال رجل مخضرم النسب اي دعي قاله الفراء نقلا عنه ولحم مخضرم لا يدرى اهو من ذكر او انثى و
خطم
المخضرم الشاعر الذي ادرك الجاهلية والاسلام خضم في الحديث يخضمون مال الله خضم الابل نبتة الربيع اي يأكلون الدنيا اكل الابل نبات
الربيع في بنانه ما يهلك ويحتمل ان يكون كناية عن كثرة توسعهم في اكل مال المسلمين ومنه يأكلون مال الله خضما بجميع افواههم والفرق
بين الخضم والقضم هو ان القضم الاكل باطراف الاسنان والخضم بالفم كله وذلك بالاشياء اللينة الرطبة خطم في الحديث غسل الرأس
بالخطمي

بالخطمي بنفي الفقر وهو بفتح الخاء وتشديد الياء لغة في الخطمي بكسر الخاء وهو ورق معروف يغسل به الراس والخطام بالكسر زمام البعير لانه
يقع على الخطم وهو الانف وما يليه وجمعه خطم ككتاب وكتب ومنه الحديث كان خطام جمله ليفا ومنه توفي عقيب ساعة قبض رسول الله و
قطع خطامه ثم ركض حتى اتى بئر بني خطمة فرمى بنفسه فيها فكانت قبره وخطمة من الانصار بنو عبد الله بن مالك بن اوس قال الجوهري و
بنو خطامة بكسرها حي من الازد وفي حديث دابة الارض تخطم انف الكافر اي تسمه بها والمخطم الانف يجمع على مخاطم كمسجد ومساجد خمم تكرر خمم
في الحديث غدير خم بضم الخاء وتشديد الميم اسم لما بين مكة والمدينة فيه غدير خطب عنده رسول الله وخم اوخم البلاد ماء وهواء وعن الاصمعي
انه قال لم يولد بغدير خم احد فعاش الى ان يحتلم الا ان يتحول منها ولحم خم اي منتن خوم في الحديث مثل المؤمن كخامة الزرع تكفئها الرياح كذا خوم
وكذا وكذا المؤمن تكفئه الاوجاع والامراض الخامة بتخفيف الميم الغضة الطرية من النبات والفها منقلبة عن واو وفيه المؤمن مؤمنان مؤمن صدق
بعهد الله ووفى بشرطه ومؤمن كخامة الزرع يعوج احيانا ويقوم احيانا كذا صح في بعض نسخ الحديث وفي بعضها كخافة الزرع بالفاء بدل الميم
وقد مر الكلام فيه ومسجد الخوامين مسجد بنواحي المدينة والخام جلد لم يدبغ خيم في الحديث ذكر الخيمة هي كبيضة وجمعها خيمات كبيضات وخيم كقصع خيم
والخيم بحذف الهاء لغة والجمع خيام كسهم وسهام قال ابن الاعرابي نقلا عنه لا تكون الخيمة عند العرب من ثياب بل من اربعة اعواد ثم تسقف وخيمت بالمكان
بالتشديد اذا اقمت فيه دأم دأمت الحائط اي دفعته درم في حديث النساء ان درم كعبها عظم كعبها الدرم في الكعب ان يواريه اللحم حتى لا يكون له باب الدال والميم دأم
حجم وقد درم بالكسر وامرأة درماء والكعب مر تفسيره والادرم هو الذي لا حجم لعظامه والكعب الادرم الذي ليس له نتو واستواء ودبيل التمر
ونتوه دليل الضعف ودرم درما من باب ضرب مشى مشيا متقارب الخطا فهو دارم قال في المصباح وبه سمي دارم ابو قبيلة من تميم قال الجوهري درم
هو دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة من تميم والنسبة دارمي وهو نسبة لبعض اصحابنا درهم الدرهم بكسر الدال وفتح الهاء و
كسر الهاء لغة واحد الدراهم فارسي معرب وربما قالوا درهام وقد تقدم في ثقل ما يعلم منه مقدار الدرهم وفي المصباح الدرهم الاسلامي اسم درهم
للمضروب من الفضة وهو ستة دوانيق والدرهم نصف دينار وخمسه وكانت الدراهم في الجاهلية مختلفة فكان بعضها خفافا وهي الطبرية وبعضها
ثقالا كل درهم ثمانية دوانيق والدرهم نصف دينار وخمسه وكانت تسمى العبدية وقيل البغلية نسبة الى ملك يقال له رأس البغل فجمع الخفيف والثقيل
وجعلا درهمين متساويين فجاء كل درهم ستة دوانيق ويقال ان عمر هو الذي فعل ذلك لانه لما اراد جباية الخراج طلب بالوزن الثقيل فصعب على
الرعية فجمع بين الوزنين واستخرجوا هذا الوزن وفيه درهم اهل مكة ستة دوانيق ودراهم الاسلام المعدلة كل عشرة سبعة مثاقيل وكان
اهل المدينة يتعاملون بالدراهم عند مقدم رسول الله فارشدهم الى وزن مكة واما الدنانير فكانت تحمل الى العرب من الروم الى ان ضرب
عبد الملك بن مروان الدينار في ايامه وشيخ مدرهم اي مسن دسم الدسم معروف ودسم الطعام من باب تعب وتدسم الشيء جعل الدسم عليه دعم دسم
في الحديث لكل شيء دعامة ودعامة الاسلام الشيعة وفيه دعامة الانسان العقل ومنه الفطنة والفهم والحفظ والعلم فاذا كان تأييده من النور كان دعم
عالما حافظا ذاكرا فطنا والدعامة بالكسر عماد البيت الذي يقوم عليه واستعير لغير ذلك كما هنا والجمع دعائم ومنه في وصف اهل البيت اشهد انكم
دعائم الدين وفي الحديث دعائم الاسلام خمس بعد الصلوة والصوم والزكوة والحج والولاية وفي الدعاء اسألك باسمك الذي دعمت به السموات
فاستقلت اي سندت به السموات من الدعامة وهي ما يسند به الحائط اذا مال يمنعه السقوط ودعمت الحائط من باب نفع ومنه قيل للسيد في قومه
هو دعامة القوم كما يقال هو عمادهم دغم في الخبر انه ضحى بكبش ادغم الادغم هو ما يكون فيه ادنى سواد في ارنبته وتحت حنكه والادغم من الخيل دغم
الذي لون وجهه وما يلي جحافله يضرب الى السواد مخالفا للون سائر جسده والانثى دغماء والادغام ادخال الشيء بالشيء ومنه ادغام الحروف
بعضها في بعض دقم دقم فاه اي كسر اسنانه قاله الجوهري دلم في الحديث ذكر الخزر والديلم والترك والجميع من مشركي العجم والديلم الداهية دقم
وابو دلامة كنية رجل دلهم ليل مدلهم اي مظلم ودلهم اسم رجل دمدم قوله تعالى فدمدم عليهم ربهم اي اطبق عليهم العذاب وقيل دمدم غضب و دلم
قيل ارجف بهم الارض يعني حركها فسويها بهم ويقال دمدم الله عليهم واهلكهم بذنبهم لانهم رضوا جميعا به وحثوا عليه وكانوا قد افرحوا دلهم
تلك الابنية واستحقوا بما ارتكبوه من العصيان والطغيان عذاب الاستيصال قوله فسويها اي سوى بهم الارض والدميم القبيح المنظر يقال دم الرجل دمم
من بابي ضرب وتعب ومن باب قرب لغة دمامة بالفتح قبح منظره وصغر جسمه فهو دميم ودمام مثل كريم وكرام والدمماء بالفتح والمد احد جحري
اليربوع دوم دام الشيء يدوم ويدام دوما من باب خاف ودام دواما وديمومة اي ثبت ومن صفاته تعالى ديموم اي ازلي في الماضي والمستقبل دوم
ومنه كان يأنح بمونته مسبطرا ودام المطر تتابع نزوله والدوام شمول الازمنة والمداومة على الامر المواظبة عليه ومنه احب العمل ما دام عليه و
الدائم من اسمائه تعالى وفي الحديث نهى ان يبال في الماء الدائم اي الراكد الساكن من دام اذا طال زمانه ومنه حديث الحميراء لليهود عليكم السام
الدام اي الموت الدائم حذفت الياء لاجل الازدواج مع السام وما دام معناه الدوام لان ما اسم موصول بدام ولا تستعمل الا ظرفا كما تستعمل المصادر ظرفا
تقول لا اجلس ما دمت قائما اي دوام قيامك كما تقول ورد مقدم الحاج ومنه طاحونة الدوم وهو ضخام الشجر وقيل شجرة المقل والنبق

ومنه حلم بيشه وصفه في دومة الكرم محله اي اصله على الاستعارة ودومة الجندل حصن عادي بين المدينة والشام يقرب من تبوك وهي اقرب الى الشام وهو الفصل بين الشام والعراق وهو لعله حدود مذلك ويقال انها تسمى بالجوف قال الجوهري واصحاب اللغة يقولون بضم الدال واصحاب الحديث يفتحونها واستيهم الله عز وجل مما يتعدى الى مفعولين والمعنى اسئله ان يديم عزك ٭ دهم قوله تعالى مدهامتان اي سوداوان من شدة الخضرة والري يقال ادهام الشيء ادهيما اي اسود ومنه قوله تعالى بدهام بوزن الاكام شجرها اي يسود من خضرته وفي الحديث خير الخيل الاقرح الارثم الادهم الذي يشتد سواده والاقرح الذي في وجهه القرحة وهي مادون الغرة والارثم الذي في جحفلته العليا بياض ودهمهم الامر من باب تعب فجاءهم ودهم رسول الله من جدرة دهم اي فجأتهم من غير هم وبداهتهم فجأتهم والدهيماء تصغير الدهماء وهي الداهية سميت بذلك لاظلامها ويقال للقيد الادهم ديم في الخبر كان عمل رسول الله ديمة اي دائما غير منقطع والديمة المطر الذي ليس فيه رعد ولا برق قال الجوهري واقله ثلث النهار واكثره ما بلغ من العدة والجمع ديم ودديومة اي دائمة البعد ذأم قوله تعالى فتقعد مذموما اي مذموما معيبا يقال ذامه وذمه عابه وابلغ الذم وحقره قال الزمخشري وقرء الزهري مذوما بالتخفيف مثل مسول في مسؤل والذام العيب يهمز ولا يهمز واذا اثنى على كذا اكره فتنى عليه كذا عن الفراء ذمم قوله تعالى لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة الال قد ذكر في محله والذمة العهد وقيل ما يجب ان يحفظ ويحمى وعن ابي عبيدة الذمة التذمم ممن لا عهد له وهو ان يلزم الانسان نفسه ذماما اي حقا يوجبه عليه يجري مجرى المعاهدة من غير معاهدة وفي النهاية الذمة والذمام بمعنى العهد والامان والضمان والحرمة والحق قال ومنه يسعى بذمتهم ادناهم اي اذا اعطى احد الجيش العدو امانا جاز ذلك على جميع المسلمين وليس لهم ان ينقضوا عهده واهل الذمة سموا بذلك لانهم دخلوا في ضمان المسلمين وعهدهم ومنه سمي المعاهد ذميا نسبة الى الذمة بمعنى العهد وفي الحديث من صلى الغداة والعشاء في جماعة فهو في ذمة الله تعالى اي في امانه وضمانه ومن ترك الصلوة متعمدا فقد برء من ذمة الله تعالى وذمة رسوله كان المراد ان الله تعالى اخذ عليه العهد بها فلو خالف ذلك العهد والذمام فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله اي عهدهما وذمامهما وفي الدعاء اصبحت في ذمتك اي في ضمانك وجوارك وقوله من نام على سطح غير محجر فقد برئت منه الذمة ذكر في بره والذم نقيض المدح وذممته ذما خلاف مدحته فهو ذميم ومذموم اي غير محمود وماء ذميم اي مكروه والبخل مذمة بفتح الميم والذال وقد تكسر اي ما يذم عليه وتذمم اي استنكف والذمام بالكسر ما يذم الرجل على اضاعته من العهد وفي خلق من المكارم التذمم للجار وهو ان يحفظ ذمامه ويطرح عن نفسه ذم الناس ان لم يحفظه ٭ رتم في حديث القتل فدفع الوالي القاتل الى اولياء المقتول ليقاد به فلم يرتموا حتى اتاهم رجل فاقر بانه هو الذي قتله قوله فلم يرتموا اي لم يتكلموا بكلمة حتى اتاهم من اقر بقتله يقال ما رتم فلان بكلمة اي ما تكلم بها ورثم الفرس الارثم الذي انفه ابيض وشفته العليا وقيل غير ذلك وقد ذكر في دهم ٭ رجم قوله تعالى رجما بالغيب اي ظنا من غير دليل ولا برهان والرجم هو ان يتكلم الرجل بالظن قوله وجعلناها رجوما للشياطين هو جمع رجم سمي به ويجوز كونه مصدرا لا جمعا ومعناه ان الشهب التي تنقض منفصلة من نار الكواكب ونورها كقبس يوجد من نار لانهم يرجمون بانفس الكواكب لانها ثابتة لا تزول وقيل اراد بالرجوم الظنون التي تحزر ومنه نجوم خمسة سادسهم كلبهم رجما بالغيب وما يعانيه المنجمون من الحدس والظن والحكم على اتصال النجوم وافتراقها واياهم عنى بالشياطين لانهم شياطين الانس قوله لرجمناك اي لقتلناك برمي الحجارة او باصعب وجوه الرجم القتل واصل الرمي بالحجارة ومنه المرجوم والمرجوم في الدعاء ولا تجعل صوته عليها رجوما اي عذابا والشيطان الرجيم اي المرجوم باللعنة المطرود من مواضع الخير لا يذكره مؤمن الا لعنه وفي علم الله السابق انه اذا خرج القائم لا يبقى مؤمن في زمانه الا رجمه بالحجارة كما كان قبل ذلك مرجوما باللعن ٭ رحم قوله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام الارحام القرابات واحدها رحم بفتح الراء وكسر الحاء قال في الكشاف قوله والارحام بالحركات الثلث فالنصب على وجهين اما على واتقوا الله والارحام او على الجار والمجرور كقولك مررت بزيد وعمرو والعطف والجر على عطف الظاهر على المضمر وليس بسديد الى ان قال والرفع على انه مبتدأ خبره محذوف كانه قال والارحام كذلك والرحم ايضا ما يشتمل على ماء الرجل من المراة ويكون فيه الحمل والجمع الارحام ومنه قوله تعالى يصوركم في الارحام كيف يشاء ويخفف بسكون الحاء مع فتح الراء وكسرها ايضا في لغة وفي لغة كسر الحاء ايضا اتباعا لكسرة الراء وهو انثى في المعنيين وقيل مذكر وهو الاكثر في القرابة قوله الرحمن الرحيم هما اسمان مشتقان من الرحمة وهي في بني آدم عند العرب رقة القلب ثم عطفه وفي الله عطفه وبره ورزقه واحسانه والرحمن هو ذو الرحمة ولا يوصف به غير الله بخلاف الرحيم الذي هو عظيم الرحمة ولعنا قول بني حنيفة في مسيلمة رحمن اليمامة وقول شاعرهم فيه وانت غيث الورى لا زلت رحمانا من تعنتهم وكفرهم فلا يعبأ به قوله ان رحمة الله قريب من المحسنين اي عفوه وغفرانه فلذلك لم يقل قريبة ولان تانيثها غير حقيقي لانه مصدر والرحم بالضم الرحمة ومنه قوله تعالى واقرب رحما وقد عرفت زهير مثل عسر وعسر قوله اولئك سيرحمهم الله قال الزمخشري السين في سيرحمهم افادت وجوب الرحمة لا محالة فهي مؤكدة للوعد قال ابن هشام وقد اعترض بعض الفضلاء بان وجوب الرحمة مستفاد من الفعل لا من السين وبان الوجوب المشار اليه بقوله لا محالة لا اشعار للسين به واجيب بان السين موضوعة للدلالة على الوقوع مع التاخر فاذا كان المقام ليس مقام التاخر لكونه بشارة تمحضت لافادة الوقوع وبتحقق الوقوع يصل الى درجات الوجوب وفي الحديث صلوا ارحامكم جمع رحم وهي القرابة ويقع على من يجمع بينك وبينه نسب ويطلق على من عرف بنسبه وان بعد كما روي في قوله

دهم

باب الدال والذال

ذأم

ذمم

باب الراء

رتم

رجم

رحم

ان يتعطف

وتقطعوا ارحامكم انها نزلت فى بنى امية بالنسبة الى ائمة الحق واراد بالصلة ما يتيسر لكاً تفق فى وصل حتى فيه لا يؤكل من الذبيحة الرحم والحياء
يراد منه منبت الولد ومنه افضل البدن ذوات الارحام من الابل والبقر ويريد بهن من كثرت اولادهما والرحم المحرمة من لا يحل نكاحه كالام و
البنت والاخت والعمة والخالة ونحو ذلك مما هو مذكور فى محله ومنه الحديث لا تسافر المرأة الا مع محرم منها والاستحلام منها شدة الرحم و
رحمت الرجل اذا رققت له وحننت عليه والفاعل راحم وفى المبالغة رحيم والجمع رحماء وفى الخبر انما يرحم الله من عباده الرحماء يروى بالنصب على انه
معمول يرحم وما زائدة وبالرفع على انه خبر ان وما بمعنى الذين وفيه من لا يرحم لا يرحم بالجزم فيهما ويجوز الرفع فيهما على ان من شرطية او موصولة وفى الحديث
القدسى رحمتى تغلب على غضبى اى تعلق ارادتى بايصال الرحمة اكثر من تعلقها بايصال العقوبة فان الاول من مقتضيات صفته والغضب باعتبار
المعصية وفى الحديث ان لله تعالى مائة رحمة قصد به ضرب التفاوت بين الدنيا والاخرة لا التحديد وقوله اختلاف امتى رحمة اراد بذلك قوله
فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة فامرهم ان ينفروا الى رسول الله ويختلفوا اليه فيتعلموا ثم يرجعوا الى قومهم فيعلموهم انما اراد اختلافهم الى البلدان
رخم لا اختلاف فى الدين انما الدين واحد كذا فى معانى الاخبار رخم فى الحديث يصلى على الرخامة الحمراء يعنى فى الكعبة المشرفة والرخام حجر معروف
الواحدة رخامة والرخيم الرقيق الشجى والرخمة تقرب من الرحمة وعن ابى زيد هما سواء وفى الحديث ذكر الرخمة هو كغضبة طائر يأكل العذرة وهو من الخبائث
وليس من الصيد قال فى المصباح ولهذا لا يجب على المحرم الفدية بقتله لانه لا يؤكل والجمع رخم كغضب سمى بذلك لضعفه عن الاصطياد وفى ق الرخمة
طائر يقع يشبه النسر فى الخلقة تعالى الانوق ورخم الشيء بالضم رخامة اذا سهل فهو رخيم ورخمته ترخيما سهلته ومنه ترخيم الاسم وهو حذف فى
ردم الاخر تخفيفا ردم قوله تعالى اجعل بينكم وبينهم ردما الردم باهمال الدال الساكنة السد وقيل الحاجز الحصين اكبر من السد تسمية بالمصدر ومنه
الردم بمكة وهو حاجز يمنع السيل عن البيت المحرم ويعبر عنه الان بالمدعى ومنه الحديث اذا انتهيت الى الردم فكذا وردم ياجوج وماجوج سد
بناه ذو القرنين ويوشك ان يفتح واذا توسعت يخرجون منها وذلك بعد الدجال وفى الحديث كانت العرب تحج البيت وكان ردما اى كان لا
حيطان له كانه من تردم الثوب اى اخلق واسترقع فكانه متردم ورد مت الثلمة اردمها بالكسر ردما اذا سددتها كذا فى ق وفى المصباح هو من
رزم باب قتل وفى ق يوق ردم الباب والثلمة سده كله او ثلثه رزم الرزمة بالكسر والفتح لغة الكارة من الثياب والجمع رزم مثل سدرة وسدر وكما
هو ورزمت الثوب جمعته ومنه الحديث كان ثوب وشيء فى بعض الرزم اى الكارات المشدودة ومثله اتى الرضا عليه السلام برزم ثيابا ورزمت كذا
وكذا اى ربطته وشددته وما يقرب منه وقد رزمتها اذا شددتها وناقة رازم لا تتحرك من هزال وفى الخبر اذا اكلتم فرازموا يريد موالاة الحمد
وارزم الرعد اشتد صوته رسم رسم القبر اثره والجمع رسوم وارسم مثل فلس وافلس وفلوس والرسوم سيف كان لرسول الله ورسمت للبناء
رسما علمت ورسم على كذا وكذا اى كتب ورسمت الكتاب كتبته ومنه شهد على رسم القبالة وفى الحديث فاذا الناس يرسمون نحوه اى يذهبون
رشم رطم اليه سراعا ورسم فى الارض اى غاب رشم الرشم مصدر رشمت الطعام ارشمه اذا ختمته رطم فى الحديث من اتجر قبل ان يتفقه ارتطم فى الربا ثم ارتطم
ومثلها سالم مسلتم ارتطم فيها كما يرتطم الحمار فى الوحل يقال ارتطم عليه الامر اذا لم يقدر على الخروج منه وارتطم فى الوحل دخل فيه واحتبس رعم الرعام
رعم بضم الراء وخفة المهملة المخاط يقال شاة رعوم بها داء يسيل ومنه الحديث نظفوا مرابضها وامسحوا رعامها وفى رواية غير مشهورة رغامها بالغين
رغم معجمة فيجوز ان يريد مسح التراب عنها واصلاحا لشأنها رغم قوله تعالى يجد فى الارض مراغما اى متحولا من الرغام بالفتح وهو التراب وقيل طريقا يراغم
قومه بسلوكه اى يفارقهم على رغم انوفهم وهو ايضا من الرغام وفى الحديث الارغام بالانف سنة اى الصاق الانف بالرغوم وهو التراب وفى
رغم انفه رغما من باب قتل ورغم من باب تعب لغة كناية عن الذل كانه لصق بالتراب هوانا ويتعدى بالالف فيقال ارغم الله انفه وفعلته على رغم انفه
بالفتح والضم اى على كره منه وارغمته غاضبته وهذا ترغيم له اى اذلال قال فى المصباح هذا من الامثال التى جرت فى كلامهم باسماء الاعضاء ولا
يريدون اعيانها بل وضعوها لمعان غير معانى الاسماء الظاهرة ولاحظ لظاهر الاسماء من طريق الحقيقة ومنه قولهم كلامه تحت قدمى وحاجته
خلف ظهرى يريدون الاهمال وعدم الاحتفال والرغم هوان يفعل الانسان ما يكرهه على كره قال الخليل نقلا عنه ولعل منه قوله حين دخل
على خديجة وهى تجود بنفسها بالرغم منا ما نرى بك يا خديجة والمراغمة الهجران والتباعد والمغاضبة ومنه حديث من كان من اصحاب موسى
مع ابيه الذى هو من اصحاب فرعون فمضى ابوه وهو يراغمه اى يغاضبه حتى بلغا طرفا البحر وفى الحديث اذا صلى احدكم فليلزم جبهته وانفه
الارض حتى يخرج منه الرغم هو بتثليث الراء ما يسيل من الانف وفيه وان رغم ابى الدرداء اى وان ذل وكره وفيه رغم انفى لله اى ذل وانقاد وفيه
السقط يراغم ربه ان ادخل ابويه النار اى يحاجه ويغاضبه قال بعض الشارحين هو تخييل نحو قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن والمرغمتان وفى
الحديث بكسر الغين سجدتا السهو وانما سميتا بذلك لكون فعلهما يرغم انف الشيطان وبذله فانه تكلف فى التلبيس فاضل الله سعيه وابطل
رقم قصده وجعل ما يأتى بالسجدتين سببا لطرده واذلاله رقم قوله تعالى ان اصحاب الكهف والرقيم الكهف الرقيم لوحان من نحاس مرقوم فيهما اى مكتوب
امر الفتية وامر اسلامهم وما اراد منهم دقيانوس الملك وكيف كان امرهم وحالهم والرقيم من اسماء الفلك سمى به لرقمه بالكواكب كالثوب

والثوب

واللوح المكتوب وفي الرقيم الكتاب وهو فعيل بمعنى مفعول ومنه قوله تعالى كتاب مرقوم والرقم كل ثوب رقم اي وشي برقم معلوم حتى صار علما
ومنه الخبر كان يزيد في الرقم اي ما يكتب على الثياب من اثمانها لتقع المرابحة عليه ورقمت الثوب من باب قتل وشيته ورقمت الشيء علمته بعلامة
تميزه عن غيره كالكتابة ونحوها وفي الخبر ما انتم في الامم الا كالرقمة في ذراع الدابة هي بفتح القاف وسكونها الاثران في باطن عضديها وهما
ركم رقمتان في ذراعيها وقولهم هو يرقم على الماء اي بلغ من حذاقته في الامور ان يرقم حيث لا يثبت الرقم والارقم الحية التي فيها سواد وبياض ركم
قوله بجعله ركاما اي بعضه فوق بعض والركام بالضم الرمل المتراكم وكذلك السحاب وما اشبهه قوله ويركمه اي يجمع بعضه فوق بعض يؤ ركمه
رم ركما جمعه والقى بعضه فوق بعض والمركوم كذلك رمم قوله تعالى يحيي العظام وهي رميم اي بالية من رم العظم يرم بالكسر رمة اذا بلي وانما
قال وهي رميم لان فعيلا وفعولا يستوي فيه المذكر والمونث والجمع مثل رسول وعدو وصديق والرميم نبات الارض اذا يبس وديس وفي
الحديث اورمت يا رسول الله اي صرت رميما والرمة بالكسر والتشديد العظام البالية والجمع الرمم كسدرة وسدر ورمام ككرام ومنه
الحديث نهى ان يستنجى بالرمة والروث وقالوا وذلك لاحتمال نجاستها او لانها لا تقوم مقام الحجر لملاستها قيل وانما سميت رمة لان الابل ترمها
اي تاكلها ورممت الشيء ارمه وارممه رما ومرمة اذا اصلحته ورممته بالتقبيل مبالغة ومنه الحديث لا يكون العاقل ظاعنا الا في ثلث تزود لمعاد او
مرمة لمعاش او لذة في غير محرم ورمه بمعنى اكله والرمة بالضم والتشديد قطعة من الحبل بالية والجمع رمام ورمم وبه سمي ذو الرمة ومنه قولهم دفع
رنم الشيء برمته اي بجملته قال الجوهري واصله ان رجلا دفع الى رجل بعيرا بحبل في عنقه فقيل ذلك لكل من دفع شيئا بجملته ومنه القاتل نفسا خطاء
يتل برمته الى اولياء المقتول رنم في الحديث ذكر الترنم هو ترجيع الصوت يقال ترنم يترنم من باب تعب رجع صوته وسمعت له رنيما ماخوذ من ترنم
روم الطائر في هديره والترنم بالقران هو التطريب والتغني وتحسين الصوت بالتلاوة روم قوله تعالى الم غلبت الروم في ادنى الارض الروم هم من ولد عيص
بن رومي وروم مثل زنجي وزنج قال الجوهري فليس بين الواحد والجمع الا الياء المشددة كما تقول تمرة وتمر ولم يكن بين الواحد والجمع الا الهاء
ورمت الشيء اورمه روما اذا طلبته والمرام المطلب والمرام مصدر ميمي من رام يروم روما والروم حركة مختلسة مختفاة لضرب من التخفيف كذا
نقل الجوهري عن سيبويه ورومان اسم رجل ورومان اسم ملك يكون مع ابن ادم في قبره وقد مر حديثه في طهر وبئر رومة بضم راء وسكون واو
رهم بئر بالمدينة لليهود رهم الرهمة بالكسر المطرة الضعيفة الدائمة والجمع رهم ورهام ومنه غيثا علما معمارها اي مستند بما يتوق الرهمة بالكسر
اشد وقعا من الديمة وارهمت السحابة اي اتت بالرهام ومن كلام نوح عند ما وقفت السفينة رهمن نقن ومعناه يا رب احسن والمرهم
ريم شيء يوضع على الجراحات معرب مريم قوله تعالى ومريم ابنة عمران مريم اسم اعجمي ووزنه مفعل وبناؤه قليل والميم زائدة ولا يجوز ان تكون
اصلية لفقد فعيل في الابنية العربية قال في المصباح ونقل الصغاني عن ابي عمرو قال مريم مفعل من رام يريم وهذا يقتضي ان يكون عربيا
وقد اختلف المفسرون في مدة حمل مريم فقال ابن عباس تسعة اشهر وقال غيره ثمانية اشهر ولم يعش مولود لثمانية الا عيسى وقال
زام اخرون ثلث ساعات حملته في ساعة وصورته في ساعة ووضعته في ساعة وقيل ان مدة الحمل كانت ساعة وفي حديث النبي مخاطبا لابي بكر
لست اريم حتى يقدم ابن عمي واخي في الله اي لست ابرح ومثله قوله لا اريم عن مكاني من قولهم رام يريم ريما اي برح زام الزامة الصوت الشديد
زحم والزامة شدة الاكل والشرب زحم زحمته زحما من باب نفع دفعته واكثر ما يكون ذلك في مضيق ويزاحم الناس على الركبتين اي يغالبهم
زدم عليهما والزحمة مصدر كالزحام والماء لنا بينه وازدحم القوم على كذا وتزاحموا عليه بمعنى زرم زدم البول انقطع وازدمته انا ومنه الحديث
زرم لا تزرموا ابنى اي لا تقطعوا بوله زدم الازدرام الابتلاع والزدرمة موضع الازدرام والابتلاع قاله الجوهري زعم قوله تعالى او تسقط
زعم السماء كما زعمت علينا اي كما اخبرت فالزعم هنا بمعنى القول ومنه زعم فلان كذا اي قال وقد يكون بمعنى الظن والاعتقاد ومنه قوله تعالى زعم
الذين كفروا ان لن يبعثوا اي كما اخبرت وفي الغريب الزعم مثلث الزاء يكون حقا وباطلا ومنه قوله هذا الله بزعمهم اي بباطلهم قرئ بضم الزاء
وفتحها اي زعموا انه لله والله لم يامرهم بذلك وعن الازهري اكثر ما يكون الزعم فيما يشك فيه ولا يحقق وقال بعضهم هو كناية عن الكذب
وعن المرزوقي اكثر ما يستعمل فيما كان باطلا او فيه ارتياب وعن ابن القوطية في زعم زعما قال هو خبر لا يدرى احق هو او باطل ولهذا قال
الخطابي زعم مطية الكذب ومثله قولهم بئس مطية الرجل زعموا شبه ما يتوصل به الى حاجته بمطية يتوصل بها الى مقصده وفي الحديث كل
زغم زعم في القران كذب وزعمت بالمال من بابي قتل ونفع كفلت به وزعم على القوم يزعم من باب قتل زعامة بالفتح امر عليهم فهو زعيم وزعيم
بني كم القوم سيدهم والزعيم الضمين والكفيل ومنه قوله وانا به زعيم اي ضامن لنجاتكم والزعيم غارم اي الكفيل يلزم نفسه بما ضمنه و
زقم الغرم اداء الشيء يلزمه والزعم بالتحريك الطمع وقد زعم بالكسر اي طمع يزعم زعما زقم قوله تعالى ان شجرة الزقوم طعام الاثيم الزقوم بفتح
الزاء وتشديد القاف شجرة مرة كريهة الطعم والرائحة يكره اهل النار على تناوله ومنه اعوذ بك من الزقوم وعن ابن عباس لما نزلت هذه الاية
قال ابو جهل ان محمدا لم يخوفنا هاتوا الزبد والتمر وتزقموا اي كلوا بناء على ان الزقوم تمر وزبد فانزل الله انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها

Converted by TiffCombine - unregistered

كانه رؤس الشياطين والزقوم من الزقم اللقم الشديد والشرب المفرط والتزقم التلقم وتزقم اذا افرط في شربه زكم فيه ذكر الزكام هو
زكم داء معروف يقال زكم الرجل واذكمه الله فهو مزكوم زلم قوله تعالى وان تستقسموا بالازلام الازلام جمع زلم بفتح الزاء وبضمها كصرد
زلم وهي قداح لا ريش لها ولا نصل كانوا يتفالون بها في اسفارهم واعمالهم قيل مكتوب على بعضها امرني ربي وعلى بعضها نهاني ربي وبعضها
غفل لم يكتب عليها شيء فاذا خرج ما ليس عليه شيء اعادها والمراد بها في المشهور ودلالة الرواية عن النبي هو ان الازلام القداح العشرة
المعروفة فيما بينهم في الجاهلية والقصة في ذلك انه كان يجتمع العشرة من الرجال فيشترون بعيرا فيما بينهم وينحرونه ويقسمونه عشرة اجزاء
وكان لهم عشرة قداح لها اسماء وهي الفذ وله سهم والتوام وله سهمان والرقيب وله ثلثة والحلس وله اربعة والنافس وله خمسة والمسبل
وله ستة والمعلى وله سبعة وثلثة لا انصباء لها وهي المنيح والسفيح والوغد قال الشاعر فذ وتوام ورقيب ثم حلس ونافس ثم مسبل والمعلى و
الوغد ثم منيح وسفيح وذي الثلثة تهمل وكانوا يجيلون القداح في خريطة ويضعونها على يد من يثقون به فيحركها ويدخل يده في تلك
الخريطة ويخرج باسم كل قدحا فمن خرج له قدح من الاقداح التي لا انصباء لها لم ياخذ شيئا والزم باداء ثلث قيمة البعير فلا يزال يخرج واحدا
بعد واحد حتى ياخذ اصحاب الانصباء السبعة انصباءهم ويغرم الثلثة الذين لا انصباء لهم قيمة البعير وهو القمار الذي حرم الله تعالى فقال
زمم وان تستقسموا بالازلام ذلكم فسق يعني حرام ومعنى الاستقسام بالازلام طلب معرفة ما يقسم لهم بها وقيل هو الشطرنج والنرد زمم في حديث الشيعة
يمسكون ازمة قلوب ضعفاء الشيعة كما يمسك صاحب السفينة سكانها الازمة جمع زمام ككتاب للبعير وزممته زما من باب قتل شددت عليه
زمامه قال بعضهم في الزمام هو الخيط الذي يشد في البرة او في الخشاش ثم يشد عليه المقود ثم سمي المقود بنفسه وهو هنا كناية عما يحصل للقلب
من الاعتقاد الذي يصل الى الحق ويدوم بثباته عليه وقوله امكن الكتاب من زمامه اي امكن الكتاب من لفظه فاستعار اللفظ الزمام له فهو
قائده وامامه وزم الرجل بانفه تكبر فهو زام وزمزم لجعفر اسم بئر بمكة سميت به لكثرة مائها وقيل لزم هاجر ماءها حين انفجر وقيل لزمزمة جبرئيل
وكلامه وهو اول من اظهرها سقيا لاسمعيل ثم حفرها الخليل ثم غضت بعد حين استخف جرهم بحرمة الحرم ثم حفرها عبد المطلب بعد ان علمت
له في المنام ولم تزل ظاهرة الى الآن ولها اسماء غير ذلك منها ركضة جبرئيل وسقيا اسمعيل وحفيرة عبد المطلب والمضنونة وطعام طعم وشفاء
زنم سقم زنم قوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم الزنيم الدعي في النسب الملحق بالقوم وليس منهم تشبيها بالزنمة كقصبة وهي شيء يقطع من اذن
الشاة ويترك معلقا بها وقيل هو الذي له زنمة من الشر يعرف بها كما تعرف الشاة بزنمتها يقال كبش زنيم اذا كان له زنمتان وهما الحلمتان
زهم المعلقتان في حلقه زهم الزهم بالضم الشحم والزهومة الريح المنتنة والزهم بالتحريك مصدر قولك زهمت يدي بالكسر فهي زهمة اي دسمة
باب ما اوله السين والزهم ايضا السمين سام قوله تعالى ولا تساموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا اي لا تملوا يقال سامت من الشيء من باب تعب اسام ساما وسامة اذا مللته
سام سجم ورجل سؤم اي ملول والسامة الملالة وزنا ومعنى ومنه الدعاء اذهب عني فيه السامة والفترة سجم سجم الدمع سجوما وسجاما سال وانسجم
سخم اي سال وانصب والانسجام الانصباب وانسجمت السماء صبت سخم السخمة كغرفة السواد وسخم سخاما من باب تعب وسخم بالضم لغة اذا اسود
فهو اسخم والانثى سخماء كاحمر وحمراء ومنه شرحبيل بن سخماء سخم في الحديث حسن الخلق يذهب بالسخيمة هي الحقد في النفس من السخمة وهي السواد
ومنه اسلل سخيمة صدري وهي الضغينة الموجدة في النفس واضافة السخيمة الى الصدر اضافة الشيء الى محله والمعنى اخرج من صدري وانزع عنه ما ينشا
ويستكن فيه ويستولي عليه من مساوي الاخلاق والسخايم جمع السخيمة ومنه الحديث المهدية تسل السخايم والسخام كغراب سواد القدر سدم
سدم السدم اللهج والولوع بالشيء ومنه الخبر من كانت الدنيا همه وسدمه جعل الله فقره بين عينيه وسدوم بالفتح قرية قوم لوط ومنه قاضي سدوم وهو
سرم التقرة قاض كان في زمن ابرهيم سرم السرم بالضم مخرج الثفل سقم قوله تعالى حكاية عن ابرهيم قال اني سقيم اي سا سقم ويقال هو من معاريض الكلام
سقم وانما نوى به ان من كان آخره الموت سقيم وفي حديث الباقر والصادق انهما قالا والله ما كان سقيما وما كذب وقيل استدل لما نظر في النجوم
على وقت حمى كانت تاتيه وكان زمانه زمان نجوم وقيل ان ملكهم ارسل اليهم ان غدا عيدنا اخرج معنا فاراد التخلف عنهم فنظر الى نجم فقال
هذا النجم لا يطلع الا اسقم وقيل اراد اني سقيم برؤية عبادتكم غير الله وفي الدعاء اعوذ بك من السقم هو بفتحتين وبضم السين واسكان القاف
كالحزن والحزن المرض وسقم سقما من باب تعب طال مرضه وسقم سقما من باب قرب فهو سقيم وجمعه سقام مثل كريم وكرام والسقام بالفتح
سلم اسم منه والسقمونيا بفتح السين والقاف والمد معروفة قال في المصباح قيل يونانية وقيل سريانية سلم قوله تعالى واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما
اي قولا يسلمون فيه ليس فيه تعد ولا اثم قوله الا قيلا سلاما سلاما اي يقول بعضهم لبعض سلاما اي يسلمون سلاما مثل قوله سلام لك
من اصحاب اليمين اي فسلام لك يا صاحب اليمين من اخوانك من اصحاب اليمين اي يسلمون عليك او فسلم لك انك من اصحاب اليمين قوله
قيل يا نوح اهبط بسلام منا اي مسلما محفوظا من جهتنا او مسلما عليك مكرما كذا ذكره الشيخ ابو علي قوله لهم فيها دار السلام اي الجنة
ويقال دار السلام ومنه لبيك داعيا الى دار السلام لبيك وسميت الجنة دار السلام لان سكانها سالمون من كل آفة او لانها داره تعالى والسلام هو

ومنه قوله السلام المؤمن قال بعض العارفين معنى هو السلام اى ذو السلام لانه هو الذى سلم من كل عيب وآفة ونقص وفناء وقد وجدنا العرب
يضعون المصادر موضع الاسماء ويصفون بها سيما اذا ارادوا المبالغة فالله هو السلام وصف بها للمبالغة فى كونه سليما من النقايص والسلم
التسليم يقال سلمت سلاما وتسليما والتسليم فى قوله تعالى وسلموا تسليما قيل المراد به الانقياد له كما فى قوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا فى انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما وقيل هو السلام عليك ايها النبى قاله الزمخشرى والقاضى فى تفسيريهما وذكره
الشيخ فى بيانه واستحسنه بعض الافاضل لقضية العطف ولانه المتبادر الى الفهم عرفا قوله سبل السلام يعنى طرق السلامة من العذاب وسبل
السلام دين الله قوله سلام هى حتى مطلع الفجر اى تسلم عليك يا محمد ملئكتى وروحى بسلامى من اول ما يهبطون الى طلوع الفجر قوله سلام
على آل ياسين قال السلام من رب العالمين على محمد وآله والسلامة لمن تولاهم فى القيمة وعن ابى عبد الله ع ياسين محمد ونحن آل ياسين
قوله والسلام على من اتبع الهدى اى من عذاب الله قوله وقل سلام فسوف يعلمون قوله ادخلوها بسلام اى سالمين مسلمين من الآفات قوله
ألقى اليكم السلم اى الاستسلام والانقياد وقرئ السلام وهو بمعناه قوله واذا دخلتم بيوتا فسلموا على انفسكم اى فابدؤا بالسلام على اهلها الذين
منكم دينا وقرابة وروى هو سلامكم على اهل البيت ورده عليكم وهو سلامك على نفسك وعن ابى جعفر ع يقول اذا دخل الرجل منكم بيته فان كان
فيه احد يسلم عليهم وان لم يكن فيه احد فليقل السلام علينا من عند ربنا وقيل اذا لم ير الرجل احدا يقول السلام عليكم ورحمة الله يقصد به الملكين
اللذين عليه واستسلم انقاد وخضع ومنه قوله تعالى فلما اسلما اى استسلما اى سلما الامر لله تعالى قوله سلما لرجل اى لا يشركه فيه احد وسلما وسلما
مصدران وصف بهما وهو مثل ضربه الله لاهل التوحيد فمثل الذى عبد الآلهة مثل صاحب الشركاء المتشاكسين المختلفين العسرين ثم قال لا
يستويان مثلا الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون قوله وله اسلم قوله قولوا اسلمنا اى دخلنا فى السلم والطاعة واسلمت وجهى لله اى اخلصت عبادتى لله
عظمت نعمته قوله مستسلمون معطون بايديهم قوله ونحن له مسلمون اى مذعنون لحكمه منقادون لامره مخلصون فى عبادته كما قاله المفسرون
ومثله قوله واجعلنا مسلمين لك اى منقادين لاوامرك ونواهيك قوله مسلمة لا شية فيها اى سلمها الله من العيوب قوله او سلما اى مصعدا
يصعد به الى السماء فتنزل منها آية والسليم السالم ومنه قوله الا من اتى الله بقلب سليم يعنى سالم من حب الدنيا قوله اذ جاء ربه بقلب سليم اى حين
صدق الله وآمن به قلبه خالصا من الشرك بريئا من المعاصى والغل والغش على ذلك عاش وعليه مات وقيل بقلب سليم من كل ما سوى الله
لم يتعلق بشىء غيره كما هو مروى عن الصادق ع قوله ان الدين عند الله الاسلام اى لا دين عند الله مرضى سواه والاسلام ضربان احدهما دون الايمان
وهو الاعتراف باللسان والثانى ان يكون مع الاعتراف معتقدا وايفاء بالفعل نحو اسلمت لرب العالمين وفى الحديث قلت له ما الاسلام قال
دين الله اسمه الاسلام وهو دين الله قبل ان تكونوا حيث كنتم وبعد ان تكونوا فمن اقر بدين الله فهو مسلم ومن عمل بما امر الله فهو مؤمن والفرق
بين الاسلام والايمان الذى جاء به الحديث هو ان الاسلام شهادة ان لا اله الا الله والتصديق برسوله به حقنت الدماء وعليه جرت المناكح
والمواريث وعلى ظاهره جماعة الناس والايمان الهدى وما ثبت فى القلوب من صفة الاسلام وما ظهر من العمل والايمان ارفع من الاسلام بدرجة
ان الايمان يشارك الاسلام فى الظاهر والاسلام لا يشارك الايمان فى الباطن وفى حديث مدح الاسلام جعله سلما لمن دخله قال بعض الشارحين
استعار لفظ السلم باعتبار عدم اذاه لمن دخله فهو كالمسالم وفى الدعاء اللهم انت السلام ومنك السلام الخ اى انت السالم او لمن اطاعك والمسلم عليهم
اى منك بدء السلام واليك عوده فى حالتى الايجاد والاعدام واختلف الاقاويل فى معنى السلام عليك فمن قائل معناه الدعاء اى سلمت من المكاره
ومن قائل معناه اسم السلام عليك ومن قائل معناه اسم الله عليك اى انت فى حفظه كما يقال الله معك واذا قلت السلام علينا او السلام على الاموات فلا
لكون المراد به الاعلام بالسلامة بل الوجه ان يكون دعاء بالسلامة من آفات الدنيا ومن عذاب الآخرة وضعه الشارع موضع التحية والبشرى بالسلامة
ثم انه اختار لفظ السلام وجعله تحية لما فيه من المعانى او لانه مطابق للسلام الذى هو اسم من اسماء الله تعالى تيمنا وتبركا وكان يحيى به قبل الاسلام
ويحيى بغيره بل كان السلام اقل وغيره اكثر واغلب فلما جاء الاسلام اقتصروا عليه ومنعوا ما سواه من تحايا الجاهلية واوردوه على صيغة التعريف اذ من
لفظا وابلغ معنى واشد ساعات ابن آدم ثلثة يوم يولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا وقد سلم فيها عيسى على نفسه فقال والسلام على يوم ولدت
ويوم اموت ويوم ابعث حيا ووادى السلام اسم موضع فى ظهر الكوفة بقرب من النجف وفى الخبر قلت اين وادى السلام قال ظهر الكوفة وفى الحديث
انها البقعة من جنة عدن وفى خبر الجهاد لا يسالم مؤمن فى قتال فى سبيل الله الا على عدل وسواء اى لا يسالم مؤمن دون مؤمن اى لا يصالح واحد
دون اصحابه وانما يقع الصلح بينهم وبين عدوهم باجتماع ملئهم على ذلك كذا فى النهاية وفى الحديث ذكر السلم فى البيع وهو مثل السلف وزنا ومعنى واسلمت
اليه بمعنى اسلفت وكيفيته ان يسلم فى شىء موصوف الى اجل معلوم محروس من الزيادة والنقصان اما السنين والاعوام او الشهور والايام
بذكر الصفات المقصودة والسلم بفتح السين ايضا شجر العضاة الواحدة سلمة كقصبة وبه كنى فقيل ابو سلمة وام سلمة اعنى هند المخزومية زوجة
رسول الله ص كانت من حسنها وجمالها كانها جان وكانت اذا قامت فارخت شعرها جلل جسدها وسلمة وزان كلمة الحجر وبها سمى بنو سلمة حى من

الانصار والسلم بكسر السين وفتحها الصلح ويذكر ويؤنث وسلم المسافر من الآفات ويسلم من باب تعب خلص منها فهو سالم وفي الدعاء ادخ
الجنة سالما اي من العقاب قبل دخولها بان تعفو عن ذنبي وتدخلنيها وسلامة شاه زنان ام علي بن الحسين بنت يزدجرد بن شهريار بن شيرويه
بن كسرى ابرويز وروي ان امير المومنين سالها ما اسمك فقالت جهان شاه فقال الطابل شهربانويه والسلاميات عروق ظاهر الكف والقدم و
في من السلاميات عظام الاصابع كما عن الخليل وزاد الزجاج على ذلك فقال هي اشبه القصب ايضا واسلم فلان فلانا اي القاه الى الهلكة ولم يحمه
عن عدوه واسلمه بمعنى خذله واسلم امره لله وسلم بالتثقيل لغة واسلمت وجهي اليك اي انقدت في اوامرك ونواهيك وسلمتها لك اذ لا قدرة
لي في جلب نفع ولا دفع ضرر والوجه بمعنى الذات واسلم تسلم بكسر اللام الاولى وفتحها في الثانية واسلم كوكب صغير تسميه العرب السها قريب من
اوسط الكواكب الثلثة من بنات نعش واستسلم كل شي لقدرته اي انقاد وسلم الوديعة صاحبها بالتثقيل اوصلها اليه ومنه قوله كيسلك الى قبرك خالصا
نقيا اسلمه اليه اي اعطاه فتناوله وقوله خالصا يعني من الدنيا وحطامها ليس معك شي منها واسلم الدعوى اذا اعترف بصحتها وفي حديث استلام
الحجر والركن اليماني لان حجر الاسود والركن اليماني عن يمين العرش وانما امر الله تعالى ان يستلم ما عن يمين عرشه ثم ذكر فيه ان مقام ابرهيم عن شمال العرش
وذكر العلة في ذلك ثم قال ان عرش ربنا مقبل غير مدبر ويمكن ان يوجه في توضيحه ان الحجر الاسود والركن اليماني واقعان في شمال البيت شرفه الله تعالى
كما هو مشاهد ومقام ابرهيم واقع عن يمينه وقد عرفت ان الكعبة بحذاء العرش وان كلا منهما مربع وان العرش مقبل غير مدبر يعني ان تجاه الكعبة وفي
لها فتكون الكعبة تجاهه وملاقية له فيقع ما عن يمين العرش ملاقيا لشمال البيت وفيه الركنان المستلمان ويقع ما عن شمال العرش ملاقيا ليمين
البيت وفيه مقام ابرهيم واستلم الحجر اي لمسه اما بالقبلة او باليد وهو افتعل من السلم بالفتح واهل اليمن يسمون الركن الاسود المحيا لان الناس
يحيونه بالسلم وقال ابن السكيت في استلمت الحجر همزته العرب على غير قياس والاصل استلمت من السلم وهو الحجارة وعن ابن الاعرابي الاستلام اصله
مهموز من الملاءمة وهي الاجتماع وفي حديث شهر رمضان وسلمه لنا الا تتغير علينا في اوله واخره فيلتبس الصوم علينا والفطر وقوله وسلمه لنا اي اعصمنا
من المعاصي فيه وقوله وسلمنا فيه اي لا يصيبنا فيه ما يحول بيننا وبين صومه من مرض وغيره والسلم الدلو لها عروة واحدة وسليم حي من دارم وسليم
قبيلة من قيس ومن غيرهم ايضا والسلم بالضم والتشديد واحد السلاليم الذي يرتقى عليها ويصعد عليها والسلم كحمل المسالم يقال انا سلم لمن سالمني
وحرب لمن حاربني وفي حديث وصف الائمة يطهر الله قلب عبد حتى يسلم لنا ويكون سلما لنا اي يرضى بحكمنا ولا يكون حربا علينا وفي حديث
المتعارضين خذ باي الحديثين شئت من باب التسليم اي من باب تسليم امرنا ووجوب طاعتنا على الرعية والتسالم التصالح والمسالمة المصالحة
والسليم الملسوع وسلمان اسم جبل وسلمان الفارسي صاحب رسول الله وسليمان بن داود من انبياء الله قيل عمره سبعمائة واثنتا عشرة سنة وقيل
عمر ثلثا وخمسين سنة وملك وعمره ثلث عشرة سنة والسليمانية هم المنسوبون الى سليمان بن جرير وهم القائلون بامامة الشيخين وكفر عثمان سمم قوله تعالى
والجان خلقناه من قبل من نار السموم قيل لجهنم سموم ولسموها نار يكون بين سماء الدنيا وبين الحجاب وهي النار التي يكون منها الصواعق
والسموم كرسول الريح الحارة التي تهب بالنهار وقد تكون بالليل والسم ما يقتل بضم ويفتح والفتح اكثر وفي المصباح الضم لغة اهل العالية و
جمعه سموم كفلس وفلوس وسمام كسهم وسهام وفي حديث الدنيا غذاؤها سمام واسبابها رمام قوله غذاؤها باعتبار ما يلزمها في الآخرة
من مرارة العقاب وسوء المذاق واسبابها ما يتعلق به المرء منها والرمام البالية لانها في عدم بقائها كالبالية وسممت الطعام من باب قتل جعلت
فيه السم ومسام البدن ثقبه الذي يبرز عرقه وبخار باطنه منها وفي الدعاء اعوذ بك من السامة بتشديد الميم اسم فاعل وهو كل ما يسم ولا يبلغ
ان يقتل بسمه كالعقرب والزنبور والجمع سوام كدابة ودواب وقوله نعوذ بالله من شر السامة والعامة قيل السامة هنا خاصة الرجل من سم اذا خص
قال بعض المحققين اذا قرنت السامة بالعامة فالسامة الخاصة واذا قرنت بالهامة فهي ذات السموم والسمسم حب معروف والسمسمة النملة الحمراء
والجمع سماسم قاله الجوهري سنم قوله تعالى ومزاجه من تسنيم اي ومزاج ذلك الشراب الذي وصفناه وهو ما يمزج به من تسنيم وهو عين في الجنة
وهو اشرف شراب في الجنة وعن ابن عباس وقد سئل عن تسنيم فقال هذا مما يقول الله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين وقيل هو
نهر يجري في الهواء وينصب في اواني اهل الجنة بحسب الحاجة كذا في تفسير الشيخ ابي علي وعينا مفعول له او حال والسنام بفتح السين واحد اسنمة الابل
وهو كالالية للغنم وفي الحديث ذروة الاسلام وسنامه الجهاد وذلك على الاستعارة وتمام الكلام فيه ومنه ان اغش اكن معكم في السنام الاعلى
اي في الدرجة الرفيعة العالية وسنمت القبر تسنيما اذا رفعته عن الارض وهو خلاف التسطيح ومنه قبر مسنم اي مرتفع غير مسطح واصله من السنام
سوم قوله تعالى فيه تسيمون اي ترعون ابلكم قوله يسومونكم سوء العذاب اي يريدونه منكم ويطلبونه ويذيقون بان يسومونكم وفي ذلكم اي
في صنيعهم بلاء اي محنة او نعمة قوله تعرفهم بسيماهم من صفرة الوجوه ورثاثة الحال قوله سيماهم في وجوههم من اثر السجود اي علامتهم في وجوههم
وهي التي تحدث في جبهة وجوه الساجدين من كثرة السجود ويفسرها قوله من اثر السجود اي من التاثير الذي اثره السجود وكان يقال لعلي بن الحسين
ذو الثفنات لانه قد ظهر في مواضع سجوده اشباه ثفنات البعير والسيماء في اهل النار سواد الوجه وزرقة العيون قوله من الملئكة مسومين

اي معلمين

Converted by Tiff Combine - unregistered

اى معلمين بعلامة يعرفون بها فى الحرب قوله والخيل المسومة اى المعلمة بعلامة من السماء او من المرعى من اسام الدابة وسومها وقيل المسومة
المطهمة اى المحسنة والتطهيم التحسين قوله حجارة من طين مسومة يعنى حجارة معلمة عليها امثال الخواتيم وفى حديث النبى انه قال لاصحابه يوم بدر
سوموا فان الملئكة قد سومت اى اعلموا لكم علامة يعرف بها بعضكم بعضا والسمة بالضم العلامة تجعل فى الشاة وفى الحرب ايضا وفى الحديث سومتهم
بسيماء الايمان اى اظهر علامة الايمان فى اقوالى وافعالى وساير احوالى ومثله عليه سيماء الانبياء وفى الحديث فى سائمة الغنم زكوة السائمة من
الماشية الراعية ومنه السائمة جبار اى دابة المرسلة فى مرعاها اذا اصابت انسانا كانت جنايتها هدرا وسامت الماشية سوما من باب قال رعت
بنفسها وتتعدى بالهمزة فيقال اسامها راعيها ومنه هلك السوام يعنى السائمة وسام البائع السلعة من باب قال ايضا عرضها للبيع واسامها
المشترى واستامها طلب بيعها ومنه لا يسوم احدكم على سوم اخيه اى لا يشترى ويجوز حمله على البائع ايضا قال فى المصباح وصورته ان يعرض الرجل
سلعة على المشترى بثمن فيقول آخر عندى مثلها باقل من هذا الثمن فيكون النهى عاما فى البائع والمشترى او يرى هوان يتساوم المتبايعان و
يتقارب الانعقاد فيجيء آخر فيزيد فى الثمن والمساومة المجاذبة بين البائع والمشترى على السلعة وفصل ثمنها يقال سام يسوم وساوم يساوم ومنه
الحديث وقف على قطيع غنم يساومهم ويماكسهم وبيع المساومة هو البيع بما يتفقان عليه من غير تعرض للاخبار بالثمن وفيه نهى عن السوم قبل
طلوع الشمس قيل وقت ذكر الله تعالى قيل وقد يجوز ان يكون من رعى الابل لانها اذا رعت قبل طلوعها والمرعى ندى اصابها منه الوباء وربما قتلها
وهذا معروف عند العرب وفيه لكل داء دواء الا السام بتخفيف الميم اى الا الموت والفعل منه ومنه حديث تسليم اليهود على المسلمين السام
عليكم ولذا قال اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم رد لما قالوه عليهم وسام احد بنى نوح وهو ابو العرب وفى التيسير سام وحام ويافث
اولاد نوح والذى خص به نوح بالاسم الاكبر وميراث العلم وآثار النبوة سام دون اخويه واسامة بن زيد بن شراحيل الكلبى مولى رسول الله
امه ام ايمن اسمها بركة مولاة رسول الله واسامة الخسف ليما اولاه الذل ومنه الحديث من ترك الجهاد البسه الله الذلة وسيم الخسف اى كلف و
الزم واصله الواو سهم قوله تعالى فساهم اى قارع واسهم بينهم اى اقرع واستهموا اى اقترعوا لو تشاهموا اى تقارعوا ومنه الحديث ساهم رسول الله
قريشا فى بناء البيت فصار اول من سوهم عليه مريم بنت عمران ثم يونس ثم عبد المطلب فانه كان عنده تسعة بنين فنذر فى العاشرة ان يذبحه فلما
ولد عبد الله لم يكن يقدر ان يذبحه ورسول الله فى صلبه فساهم عليه فى الابل والسهم واحد السهام التى يضرب بها فى الميسر وهى القداح ثم سمى ما
يفوز به الفالج اى الغالب فى القمار ثم كثر حتى سمى كل نصيب سهما ومنه كان له سهم من الغنيمة شهدا وغاب والسهم واحد سهام النبل وقيل
السهم نفس النصل وفى الحديث ثم ينصرفون الى منازلهم وهم يرون موضع سهامهم والوصية بالسهم تحمل على الواحد من ثمانية ويروى من ستة و
ساهم الوجه متغيره من قولهم سهم لونه تغير حاله لعارض ومنه ابل سواهم اذا غيرها السفر والساهمة الناقة الضامرة وسهم قبيلة من قريش وسهم
ايضا فى باهلة قاله الجوهرى وفى حديث عباد بن كثير مع ابى عبد الله وقد قال له مررت بقصاص يقص وهو يقول هذا المجلس لا يشقى به جليس فقال
ابو عبد الله هيهات هيهات اخطات استاههم الحفرة قيل فى تفسيره اى مقعدهم حفرة من حفر النار وربما كان المراد غير ذلك ووقع فى العبارة تصحيف شاهم
قوله تعالى اصحاب المشئمة قيل هم الذين يعطون كتبهم بشمائلهم ويؤخذ بهم ذات الشمال والعرب تسمى اليد اليسرى الشؤمى والجانب الايسر الاشام و
منه اليمن والشؤم فاليمن كانه ما جاء عن اليمين والشؤم ما جاء عن الشمال ومنه اليمن والشام لانهما عن يمين الكعبة وشمالها وقيل اصحاب الميمنة واصحاب
المشامة اصحاب اليمن على انفسهم واصحاب الشؤم على انفسهم وقيل ان العرب تنسب الفعل المحمود والحسن الى اليمين والشمال ضده وقيل اصحاب الميمنة
اى المنزلة الرفيعة الجليلة ومثله واصحاب اليمين واصحاب المشامة ضد ذلك والشوم الشر ورجل مشوم غير مبارك ومنه ريح الغداة مشومة و
فى الحديث يوم يتشام به الاسلام يوم عاشوراء ومنه الشوم للمسافر فى خمسة ومنه الشوم فى المراة والفرس والدار وروى والخادم فشوم المرأة
سوء خلقها وشوم الفرس حرانه وشماسه وشوم الدار ضيقها وسوء جارها وروى وبعدها عن المسجد لا يسمع فيها اذان ولا اقامة وشوم الخادم
سوء خلقه وقلة تعهده لما فرض عليه وفى حديث الابل الا يابى خيرها الا من جانبها الاشام يعنى الشمال الذى يكون الوحشى فى قول الاصمعى ويريد
بخيرها لبنها لانها انما تحلب وتركب من الجانب الايسر وتشام القوم به تطيروا وتشام الرجل انتسب الى الشام والشام بلاد يذكر ويؤنث يقال رجل
شامى وشآمى شبم الشبام بالكسر حى من العرب ومنه مر بها الشباميين فسمع بكاء شبرم فيه ذكر ابن شبرمة وهو قاض من قضاة الكوفة شتم
الشتم السب بان تصف الشيء بما هو ازراء ونقص يقال شتمه شتما من باب ضرب والاسم الشتيمة قال فى المصباح وقولهم ان شتم فليقل انى صائم و
يجوز ان يحمل على الكلام النفسى فيقول ذلك بلسانه ويجوز حمله على الكلام النفسى والمعنى لا يجيبه بقلبه بل بلسانه ويجعل حاله حال من يقول ذلك
قال ومثله قوله تعالى انما نطعمكم لوجه الله الآية وهم لا يقولون ذلك بلسانهم وشاتمه يعنى شتمه قال فى المصباح المفاعلة اذا كانت من اثنين كانت من
كل واحد وان كانت بينهما كانت من احدهما ولا تكاد تستعمل المفاعلة من واحد وطافعل ثلاثى من لفظها الا نادرا نحو صادم بمعنى صدم

سهم

باب الهمزة والشين
شأم

الاشام اى
شبم شبرم
شتم

جالستهم

بعض

بمعنى زجره وشانئه بمعنى شتمه شحم في الحديث كلوا الرمان بشحمه شحم الرمان ما في جوفه سوى الحب والشحم من الحيوان معروف والشحمة اخص منه
شحم — وشحم جسده بالضم شحامة كثر شحم جسده فهو شحيم وشحمة الاذن ما لان من اسفلها وهي موضع القرط والشحام بياع الشحم ومنه زيد الشحام من اصحاب
شرم — الرجال الشرم الشرم شق الانف ويقال قطع الارنبة وهو مصدر شرم من باب تعب اي شقر ورجل اشرم بين الشرم وشرم الانف وامراة شرماء
شرذم — شرذم قوله تعالى ان هؤلاء لشرذمة قليلون الشرذمة الطائفة من الناس والقطعة القليلة من الشيء وقد تستعمل في الجمع الكثير اذا كان قليلا بالاضافة
الى من هو اكثر منه ومنه الاية المذكورة والمعنى ان اتباع موسى عليه السلام كانوا ستمائة الف فجعلوا قليلين بالنسبة الى اتباع فرعون شكم في الخبر انه احتجم
شكم — ثم قال اشكموه اي اعطوه اجره والشكم بالضم العطاء وفي اللجام الحديدة المعترضة في فم الفرس والجمع شكائم وفلان شديد الشكيمة اذا كان لا
ينقاد لاحد لما فيه من الصلابة والصعوبة على العدو وغيره شلم كبقم موضع بالشام ويقال هو اسم مدينة بيت المقدس بالعبرانية قال الجوهري
شلم — هو لا ينصرف للعجمة ووزن الفعل وفي الجمع شلم ويخفف للضرورة بيت المقدس وروى بعضهم بسين مهملة وكسر لام ومعناه بالعبرانية بيت السلم
شلجم — شلجم الشلجم الذي يؤكل ويصنع منه الخل وهو معروف شمم في الحديث واجعلني ممن يشم ريحها هو بفتح الشين مضارع شم كعلم واصله يشمم فنقلت
شمم — الفتحة الى الشين وادغمت والمراد طلب شم رائحة الجنة في الاخرة وشممت الشيء اشمه شما من باب تعب ومن باب قتل لغة والمشموم ما يشم كالورد
ونحوها وتشممت الشيء شممته في مهلة والمشامة الدنو من العدو حتى يترائى الفريقان ومنه حديث علي مع عمرو بن عبد ود اخرج اليه وشامه
قبل اللقاء اي اختبره وما عنده والشمم ارتفاع في قصبة الانف مع استواء اعلاه واشراف الارنبة قليلا فان كان فيها احديداب فهو القنى وهو
مصدر من باب تعب ومنه رجل اشم وامراة شماء مثل احمر وحمراء واشمام الحرف الضمة او الكسرة وهو اقل من روم الحركة لانه لا يسمع وانما يتبين بحركة
شهم — الشفة ولا يعتد بها حركة لضعفها كذا في [illegible] شهم في الحديث الشهامة ضدها البلادة يقال شهم الرجل بالضم شهامة فهو شهم اي جلد ذكي الفؤاد
شيم — شيم في حديث وصفه شيمته الحياء الشيمة هي الغريزة والطبيعة والجبلة التي خلق الانسان عليها والجمع شيم مثل سدرة وسدر والشامة
في الجسد معروفة ويقال لها الخال والجمع شام وشامات والمشيمة وزان كريمة واصلها مفعلة بسكون الفاء وكسر العين لكن نقلت الكسرة من الياء
الى الشين وهي غشاء ولد الانسان وعن ابن الاعرابي يقال لما فيه الولد المشيمة والكيس والغلاف والجمع مشيم بحذف الهاء ومشايم كمعيشة ومعايش
باب ما اوله الصاد — ويقال لها من غيره السلا باب ما اوله الصاد صدم في الحديث من ذكر المصيبة فقالوا انا لله وانا اليه راجعون والحمد لله رب العالمين
صدم — اللهم اجرني على مصيبتي واخلف علي افضل كان له من الاجر مثل ما كان له اول صدمة الاصل في الصدم ضرب الشيء بمثله يقال صدمه صدما
من باب ضرب ضربه بجسده استعيرت لاول دهشة تحل في الانسان ومنه صادمه فتصادما واصطدما وابو صدام بالصاد والدال المهملتين
صرم — وميم بعد الالف كنية رجل صرم قوله تعالى فاصبحت كالصريم اي سوداء محترقة كالليل والصريم الليل المظلم ويقال قد اصبحت وقد ذهب ما فيها من الثمر
فكانه قد صرم وجذ يقال صرمت الشيء صرما من باب ضرب قطعته وصرمت الرجل صرما اذا قطعت كلامه والاسم الصرم بالضم وفي خطبة ان الدنيا
اذنت بصرم اي بانقطاع وانقضاء وفي الخبر لا يحل للمسلم ان يصارم رجلا مسلما فوق ثلاث اي يهجره ويقطع مكالمته والانقطاع الانصرام
وانصرم الليل وتصرم ذهب ومنه الدنيا تصرمت واذنت بانقضاء ومثله تصرم شهر رمضان والصرام جذاذ النخل وهذا اوان الصرام بالفتح
والكسر والصرمة القطعة من النخل نحو من ثلاثين والصرم جمع صرمة وهي القطعة من الابل نحو من ثلاثين وصرم السيف احده وسيف صارم
اي قاطع صلم الاصطلام الاستيصال وهو افتعال من الصلم وهو القطع المستاصل ومنه عدو يصطلم فيؤخذ ماله ومثله ما كان مجروحا
صلم — دون الاصطلام فحكمه وصلمت الاذن من باب ضرب استاصلتها قطعا وصلم الرجل من باب تعب استوصلت اذنه وجدي مصطلم الاذنين
اي مقطوعهما والصيلم الداهية ويسمى السيف صيلما صمم قوله تعالى صم بكم الصم جمع اصم مثل احمر وحمر وهو من لا يسمع والمراد من لا يهتدي
صمم — ولا يقبل الحق من صمم العقل لا الاذن وفي الدعاء وعصيتك بسمعي ولو شئت لاصممتني اي جعلتني اصم الاذن لا اسمع شيئا يقال صممت الاذن
صمما من باب تعب بطل سمعها وقد يسند الفعل الى الشخص ايضا فيقال صم يصم صمما قال الشاعر صم اذا سمعوا خيرا ذكرت به وان ذكرت بشر
عندهم اذن والمراد صمموا اذانهم واغطوا الاذن ويتعدى بالهمزة فيقال اصمه الله وربما استعمل الرباعي لازما على قلة ولا يستعمل الثلاثي متعديا
فلا يقال صمه الله الاذن ويسمى شهر رجب الاصم لانه كان لا يسمع فيه حركة قتال ولا نداء مستغيث والحجر الاصم الصلب المصمت وفي الحديث نهى
عن اشتمال الصماء قال الاصمعي اشتمال الصماء عند العرب ان يشتمل الرجل بثوبه فيجلل به جسده كله ولا يرفع منه جانبا يخرج منه يده واما الفقهاء
فانهم يقولون هو ان يشتمل الرجل بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من احد جانبيه فيضعه على منكبه ويبدو منه فرجه كذا ذكره في معاني الاخبار
وفيه قال ابو عبيدة واشتمال الصماء ان تجلل جسدك بثوبك نحو شملة الاعراب باكسيتهم وهو ان يرد الكساء من قبل يمينه على يده اليسرى
وعاتقه الايسر ثم يرده ثانية من خلفه على يده اليمنى وعاتقه الايمن فيغطيهما جميعا وعن الفقهاء هو ان يشتمل الرجل ويرد اطرافه من تحت ابطه ثم يجعل طرفيه
على منكب واحد وهذا هو الاوجه فالاخذ به اولى والخلخال الاصم الذي لا صوت له وفي حديث الجمار لا تاخذ للجمار الصم وخذ البرش يعني خذ

الجمرة الوجوة البرشاء وصمام القارورة ونحوها بالكسر وهو ما يجعل في فمها سدادها وصميم القلب وسطه والصميم كريم الخالص وصمم في
الامر بالتشديد مضى فيه والصمة بالكسر الاسد ثم سمي به الرجل ومنه دريد بن الصمة وصميم الحر والبرد اشده والصمصام السيف القاطع الصارم
صنم — الذي لا ينثني صنم الاصنام التي تعبد من دون الله واحدها صنم قيل هو ما كان مصورا من حجر او صفر او نحو ذلك والوثن من غير صورة وقيل
صوم — قيل هما واحد صوم قوله تع اني نذرت للرحمن صوما اي صمتا عن ابن عباس وعن ابي عبيدة كل ممسك عن طعام او كلام فهو صائم وفي الشرع
باب ما اوله الضاد — وهو الكف عن المفطرات مع النية وفي الحديث ذكر الصوام بالضم والتشديد هو طائر اغبر اللون طويل الرقبة اكثر ما يبيت في النخل وفي الحرمين
ضخم — في الجبل ضخم الضخم الغليظ من كل شيء يق ضخم الشيء بالضم ضخما وضخامة اي عظم فهو ضخم والجمع ضخام مثل سهم وسهام وامرأة ضخمة والجمع ضخمات بالسكون
ضرم — لانه صفة وانما يحرك اذا كان اسما مثل جفنات وتمرات ضرم في الحديث الفويسقة تضرم البيت على اهله اي تحرقه عليهم من الضرام بالكسر وهو اشتعال
النار في الحلفاء ونحوها يق ضرمت النار من باب تعب وتضرمت واضطرمت اذا التهبت واضرمت النار اوقدتها واضرمتها انا اضراما وضرمتها
ضرغم — شدد للمبالغة وضرم الشيء بالكسر اشتد حره والضرمة بالحركة النار والضرمة ايضا حشيش يحترق سريعا ضرغم الضرغام الاسد وبه سمي الرجل
ضمم — الشجاع ضمم في الدعاء وتضام به ملئكتك المقربين اي تجمع من قولهم ضممته ضما جمعته جمعا وتضام القوم اذا انضم بعضهم الى بعض وفيه اللهم
ضيم — هب لي رحمة من ضمة القبر اي من ضغطته وفي الحديث لنا اضاميم من هنا وههنا اي جماعات ليس اصلهم واحدا كان بعضهم ضم الى بعض ضيم
باب ما اوله الطاء — الضيم الظلم وقد ضامه يضيمه واستضامه فهو مضيم ومستضام اي مظلوم وقد ضمتنا اي ظلمت على ما لم يسم فاعله قال الجوهري وفيه ثلث لغات
طعم — ضيم الرجل وضيم الرجل وضوم كما في بيع طعم قوله تع ويطعمون الطعام على حبه الطعام ما يؤكل وربما خص بالبر قوله تع فلينظر الانسان الى
طعامه وفي الخبر فلينظر الانسان الى طعامه اي الى علمه الذي ياخذه عمن ياخذه قوله وطعامهم حل لكم قال العدس والحمص وغير ذلك وفي خبر اخر و
طعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم قال عنى بطعامهم ههنا الحبوب والفاكهة غير الذبائح التي يذبحونها فانهم لا يذكرون اسم الله خالصا عليها
وعن الشيخ ابي علي اختلف في الطعام المذكور في الاية قيل المراد ذبائح اهل الكتاب نقلا عن اكثر المفسرين واكثر الفقهاء وبه قال جماعة من اصحابنا
ثم اختلفوا منهم من قال ذباحة كل كتابي ممن انزل عليه التورية والانجيل ومن دخل في ملتهم ودان بدينهم وان لم يكن منهم ثم نقل غير ذلك الى ان قال
وقيل المراد بها الطعام ذبائحهم وغيرها من الاطعمة وقيل انه يختص بالحبوب وما لا يحتاج فيه الى التذكية وهو المروي عن ابي عبد الله ع وطعم يطعم اذا
اكل قال تع فاذا طعمتم فانتشروا وطعمته اطعمه من باب تعب طعما بفتح الطاء ويقع على كل ما يساغ حتى الماء وذوقا للشيء وفي التنزيل ومن لم يطعمه فانه مني
اي من لم يذقه والطعم بفتح فسكون ما يؤديه الذوق يق طعمه حلو او مر او نحو ذلك واستطعمه سأله ان يطعمه قال تع حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما
اهلها واستطعمت الطعام ذقته لاعرف طعمه وتطعمه كذلك وفي الحديث نهى عن بيع الثمرة حتى تطعم بضم تا وكسر عين اي حتى يبدو صلاحها يقال
اطعمت الشجرة اذا اثمرت واطعمت الثمرة اذا ادركت وفيه اني لا امتنع من طعام طعم منه السنور اي ذاقه واكل منه وفيه لا تدخلوا الحمام حتى تطعموا
شيئا اي حتى تاكلوا وفي حديث زمزم انه طعام طعم بالضم اي يشبع منه الانسان قاله في المصباح والطعم بالضم الطعام والطعم ايضا الحب الذي يلقى
طلسم — للطير والطعمة الرزق وجمعها طعم مثل غرفة وغرف ومنه لا ميراث للجدات انما هي طعمة وفي الحديث لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فان الله يطعمهم
طمم — ويسقيهم اي يحفظ قواهم ويمدهم بما يفيد فائدة الطعام والشراب في الروح وتقويم البدن طلسم المشهور في معنى الطلسم على ما نقل اقوال ثلثة
الاول الطل بمعنى الاثر فالمعنى اثر اسم الثاني انه لفظ يوناني ومعناه عقد لا يحل الثالث انه كناية عن مقلوب اعني مسلط طمم قوله تع فاذا جاءت الطامة
الكبرى يعني القيمة والطامة الداهية لانها تطم على كل شيء اي تعلوه من طم الامر علاه وطم الشعر جزه او قصه ولعل منه الحديث ثلثة من اعتادهن
طهم — لم يدعهن طم الشعر وتشمير الثوب ونكاح الاماء وطم البئر طما من باب قتل ملاها حتى استوت مع الارض وطمها التراب فعل بها ذلك ورجل طمطم بالكسر
وطمطماني اي في لسانه عجمة لا يفصح ومنه الخبر ليس فيهم طمطمانية حمير شبه كلام حمير لما فيه من الالفاظ المنكرة بكلام العجم طهم في وصفه لم يكن بالمطهم
باب ما اوله الظاء — ولا بالمكلثم اي لم يكن بالمدود الوجه ولا بالمجتمع لحم الوجه ولكنه مستوي الوجه وفي النهاية المطهم المنتفخ الوجه وقيل الفاحش في السمن وقيل النحيف الجسم
ظلم — وهو من الاضداد ظلم قوله تع ومن اظلم ممن منع مساجد الله الاية قيل نزلت في الروم لما خربوا بيت المقدس وطرحوا الاذى فيه ومنعوا من دخوله
واحرقوا التورية وقيل نزلت في المشركين لما منعوا رسول الله من دخول المسجد الحرام عام الحديبية قوله في ظلمات ثلث قيل هي ظلمة المشيمة وظلمة
الرحم وظلمة البطن قوله او كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض قال المفسر هذا تشبيه لاعمال
الكفار في خلوها من نور الحق وظلمتها ببطلانها بظلمات متراكمة في ظلمة الموج وظلمة البحر وظلمة السحاب وروي في قوله تع او كظلمات قال الاول
وصاحبه يغشاه موج الثالث من فوقه موج ظلمات الثاني بعضها فوق بعض معاوية لعنه وفتن بني امية اذا اخرج المؤمن يده في ظلمة فتنتهم لم يكد
يراها قوله فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت جمع الظلمات لشدة تكاثفها فانها ظلمة بطن الحوت وظلمة الليل وظلمة البحر قيل وظلمة حوت التقم
الحوت الاول واختلف في مدة مكثه في بطنه فقيل سبع ساعات وقيل ثلث ساعات وقيل ثلثة ايام وقيل سبعة ايام وقيل اربعين يوما وقيل

اربعين يتردد به في ماء الدجلة وفي الدعاء سبحان الله جاعل الظلمات والنور اي الليل والنهار والجنة والنار وانما قدم الظلمات لان الله تعالى خلقها
قبل والظلمة خلاف النور والظلمة بضم اللام لغة فيه والجمع ظلم كغرفة وغرف وظلمات كغرفات وقد اظلم الليل والظلام اول الليل والظلماء الظلمة
وليلة ظلماء اي مظلمة وظلم الليل بالكسر واظلم بمعنى واظلم القوم دخلوا في الظلام ومنه قوله تعالى فاذا هم مظلمون اي داخلون في الظلام وفي صفاته تعالى
الذي صدق في ميعاده وارتفع عن ظلم عباده قال ابن ابي الحديد في شرح هذه العبارة هذا هو مذهب اصحابنا المعتزلة عن امير المؤمنين لغة
وهو استاذهم وشيخهم في العدل والتوحيد فاما الاشعرية فانها وان كانت تمتنع عن اطلاق القول بان الله يظلم العباد الا انها تعطي المعنى في الحقيقة
لان الله عندهم يكلف العباد ما لا يطيقون وذلك لان القدرة عندهم مع الفعل فالقاعد عندهم غير قادر على القيام وانما يكون قادرا على القيام
عند حصول القيام ويستحيل عندهم ان يوصف الباري تعالى باقدار العبد القاعد على القيام وهو مع ذلك مكلف له ان يقوم وهذا غاية ما يكون من
الظلم سواء اطلقوا هذه اللفظة ام لم يطلقوا والاسم الظلم من ظلمه ظلما من باب ضرب والظالم من يتعدى حدود الله تعالى بدليل قوله تعالى ومن يتعد حدود الله
فاولئك هم الظالمون وفي الحديث الا وان الظلم ثلثة ظلم لا يغفر وظلم لا يترك وظلم مغفور لا يطلب فاما الظلم الذي لا يغفر فالشرك بالله تعالى واما
الظلم الذي يغفر فظلم العبد نفسه عند بعض الهنات يعني الصغيرة من الزلات واما الظلم الذي لا يترك فظلم العباد بعضهم بعضا والظلامة والظليمة
والمظلمة بفتح اللام والكسر اشهر ما تطلبه عند الظالم وهو اسم ما اخذ منك بغير حق ومنه حديث اهل البيت الناس يعيشون في فضل مظلمتنا وفي الحديث
من قتل دون مظلمته فهو شهيد وذلك كان يقتل دون اهله او دون ماله ونحو ذلك والظليم الذكر من النعام ومنه الحديث فادلف بعني الراحلة كانه ظليم
بعني في سرعته عتم في الحديث ذكر العتمة وهي بفتحتين وقت صلوة العشاء ونقل عن الخليل انه الثلث الاول من الليل بعد غيبوبة الشفق والعتمة عتم
صلوة العشاء او وقت صلوة العشاء الاخرة قيل والوجه في تسمية صلوة العشاء بالعتمة لان الاعراب يعتمون بالابل في المرعى فلا ياتون بها
الا بعد العشاء الاخرة فيسمون ذلك الوقت عتمة وعتمة الليل اوله ظلامه عند سقوط نور الشفق واعتم دخل في العتمة مثل اصبح والمعتام المختار عثم عثم
عثم العظم المكسور اذا انجبر من غير استواء ومنه عثمت يده فعثمت اذا جبرتها على غير استواء وبقي فيها شيء وعثمان بالضم اسم رجل وعثميثا بالعين
المهملة والثاء المثلثة والثين المعجمة بينهما ميم وياء على ما صح في النسخ من الاوصياء السابقين على ادريس وهو الذي اوصى الى ادريس عجم قوله تعالى و
لو نزلناه على بعض الاعجمين الاية الاعجم الذي في لسانه عجمة بضم العين وهي لكنة وعدم فصاحة رجل عجم بالضم عجمة فهو اعجم والمراة عجماء وجمع الاعجم اعجمون
وجمع الاعجمي اعجميون على لفظه فلو قال العربي يا اعجمي بالالف لم يكن قذفا لانه نسبه الى العجمة وهي موجودة في العرب فكانه قال يا غير فصيح قوله
ااعجمي وعربي اي اقرآن اعجمي ونبي عربي والاعجمي كل لغة خالفت العربية والعجمي منسوب الى العجم بفتحتين وهم الفرس وان افصح بالعجمية والاعجمي
من لا يفصح وان كان عربيا وفي الحديث جرح العجماء جبار الدابة المنفلتة من صاحبها ليس لها قائد ولا راكب تهلك بها سواء السبيل فما اجرحته او
اتلفته لا دية فيه ولا غرامة وسميت عجماء لانها لا تتكلم وكل من لا يقدر على الكلام فهو اعجم ومستعجم والحيوانات العجم بالضم فالسكون جمع عجماء وهو من
لا يقدر على الكلام ومنه اتقوا الله في العجم من اموالكم قيل وما العجم قال الشاة والبقرة والحمام واشباه ذلك وصلوة النهار عجماء اي اخفاتية لا
يسمع فيها قراءة والكتاب المعجم اي المنقط يقال اعجم الكتاب اي نقطه كعجمه وفي الحديث نهى عن رطانة الاعاجم كانه يريد بذلك ما عدا العربية
بغيرهم من حديث التعويذ اللهم اني اعوذ بك من شر فسقة العرب والعجم وينسب الى العجم بالياء فيقال هو عجمي اي منسوب اليهم وفيه حروف المعجم و
هي ثمانية وعشرون حرفا ا ب ت ث الخ قيل سميت بذلك من التعجيم وهو ازالة العجمة بالنقط يقال اعجمت الحرف بالالف ازلت عجمته بما يميزه عن عشر
غيره بنقط وشكل فالهمزة للسلب واعجمته خلاف اعربته وعن الخليل الحروف المعجمة هي الحروف المقطعة لانها اعجمية بمعنى ان الحرف الواحد لا يدل
على ما يدل عليه الحروف الموصلة فكان امرها مستعجما فاذا وصلت اعربت وبينت وفي الصحاح حروف المعجم هي الحروف المقطعة التي يختص بالنقط
من بين سائر الحروف ومعناه حروف الخط المعجم كما تقول مسجد الجامع واستعجم عليه الكلام اي استبهم وفي حديث الوشاء ولكن الله لم يزل منذ
قبض رسول الله ومن جوا من هذا الدين على اولاد الاعاجم ويصرفه عن قرابة نبيه فيعطي هؤلاء ويمنع هؤلاء كانه يريد باولاد الاعاجم ما
عدا القرابة من العلماء ويريد بالقرابة من عدا الائمة كابرهيم ولجنه العباس ونحوهم وفي حديث التين لو قلت ان فاكهة نزلت من الجنة لقلت كبنو العباس
هذه لان فاكهة الجنة بلا عجم يعني لا نوى فيها فكلوها فانه تقطع البواسير عدم في الدعاء اعوذ بك من العدم يعني الفقر واعدم الرجل افتقر فهو عدم
معدم وعديم ومنه الحديث وصول معدم خير من جاف مكثر وعدمته عدما من باب تعب فقدته والاسم العدم ويتعدى بالهمزة فيقال اعدمني
فضله وعن ابي حاتم نقلا عنه عدمني الشيء واعدمني فقدني واعدمته فعدم مثل افقدته ففقد بيناء الرباعي للفاعل والثلاثي للمفعول والعدم
هو البهم وقيل هم الاخوين وقد جاء في الحديث عرم قوله تعالى فارسلنا عليهم سيل العرم العرم جمع عرمة مثل كلم وكلمة قيل هو الجرذ الذي نقب عرم
السكر وقيل غير ذلك وقد ذكر في سيل وصبي عارم بين العرام بالضم اي شرس وقد عرم يعرم من باب ضرب وقل عرامته بالفتح فهو عارم والعرم عرم
العارم والاعرم الذي فيه سواد وبياض قاله الجوهري عزم قوله تعالى ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له عزما اي رايا معزوما عليه

عرمض

عزمت عزما وعزما بالضم وعزيمة اذا اردت فعله وقطعت عليه وعن الباقر قال عهد الله اليه في محمد والائمة من بعده فترك ولم يكن له عزم انهم هكذا واولو العزم والعزيمة ما عقد عليه قلبك انك فاعله ومنه قوله تعالى واصبر كما صبر اولو العزم من الرسل وهم خمسة نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد فان كلا منهم اتى بعزم وشريعة ناسخة لشريعة من تقدمه وقيل هم ستة نوح صبر على اذى قومه وابرهيم صبر على النار واسحق صبر على الذبح ويعقوب صبر على فقد الولد وذهاب البصر ويوسف صبر في البئر والسجن وايوب صبر على الضر وفي قوم نوح وابرهيم واسحق ويعقوب وموسى ومحمد وقيل سموا اولي العزم لانه عهد اليهم في محمد والاوصياء من بعده والقائم وسيرته فاجمع عزمهم على ان ذلك كذلك والاقرار به وروي انهم بعثوا الى مشارق الارض ومغاربها وجنها وانسها وفي تفسير الشيخ علي بن ابرهيم اولو العزم اولو الجد والثبات والصبر وقيل من للتبيين واراد جميع الرسل والاظهر ان من للتبعيض قوله وان ذلك اي الصبر والمغفرة لمن عزم الامور اي من معزومات الامور التي يجب العزم عليها وعزم عزما وعزيمة اجتهد وجد في امره وعزائم السجود فرائضه التي فرض الله تعالى السجود فيها وهي الم تنزيل وحم السجدة والنجم واقرأ كذا في المغرب نقلا عنه وهو المروي ايضا وفي الفقيه سجدة لقمان بدل الم تنزيل ولعله اراد بسجدة لقمان المجاورة للقمان وفي الحديث من عزائم الله كذا عزائم الله موجباته والامر المقطوع عليه لا ريب فيه ولا شبهة ولا تاويل فيها ولا نسخ وفيه عرفت الله بفسخ العزائم وحل العقود اي نظرت في احوال نفسي واني ربما اعزم واعقد قلبي على امر ثم ينحل العقد من غير تجدد موجب لذلك فاعلم بهذا النظر من هذين الامرين ان هذا من تقلب القلوب والابصار وبيده ازمتها وكل مسخر له فهو هذا هو الطريق لمعرفة الله تعالى وفيه ان عندنا قوما لهم محبة وليس لهم تلك العزيمة يقولون بهذا القول اراد نفي ذلك عنهم لعدم قوة تميزهم وفي حديث شهادة ان لا اله الا الله فانها عزيمة الايمان اي عقيدة المطلوبة لله من خلقه وما زاد عليها كمالها والعزيمة هي ارادة الفعل والقطع عليه والجد في الامر ومنه الدعاء اسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد اي عقد القلب على امضاء الامر وقدم الثبات على العزيمة وان تقدمت هي عليه اشارة الى انه المقصود بالذات لان الغايات مقدمة في الرتبة وعزم الله لي اي خلق الله في قوة وصبرا وعزم الله لي اي خلق الله لي عزما وفي الحديث الزكوة عزمة من عزمات الله اي حق من حقوقه وواجب من واجباته والعزائم الرقى وعزمت عليكم اي اقسمت عليكم ومنه الدعاء على الاسد عزمت عليك بعزيمة الله وعزيمة محمد وعزيمة سليمان بن داود وعزيمة امير المؤمنين وعزائم المغفرة محتماتها والمراد ما يجعلها حتما والعوازم جمع عازمة وهي التي جرت بها السنة من الفرائض والسنن من قوله تعالى فاذا عزم الامر اي لزم فرض الجهاد وتلخيصها ان العوازم هي الامور الثابتة في الكتاب والسنة وعوازم الامر ما امر الله فيها والاعتزام الفصل في المشي ومنه قوله ارسله على فترة من الرسل واعتزام من الفتن

عسم الكف والقدم من باب تعب يبس مفصل الرسغ حتى تعوج الكف والقدم يقال رجل اعسم وامرأة عسماء والعسم الطمع في الشيء وهذا الامر لا يعسم فيه اي لا يطمع في مغالبته وقهره

عصم قوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله اي لا مانع اعصم منه قال الجوهري يجوز ان يراد لا معصوم اي لا ذا عصمة فيكون فاعل بمعنى مفعول قوله ولا تمسكوا بعصم الكوافر قرئ بالتخفيف والتشديد وعصم الكوافر هو ما يعتصم به من عقد وسبب اي لا تمسكوا بنكاح الكافرات سواء كن حربيات او ذميات ويسمى النكاح عصمة لانها لغة المنع والمرأة بالنكاح ممنوعة من غير زوجها واسئلوا ما انفقتم اي اسألوا اهل مكة ان يردوا عليكم مهور النساء اللاتي يخرجن اليكم من نسائهم قوله واعتصموا بحبل الله اي التجأوا الى الله بطاعته وحبل الله هو القرآن وقيل بعهد الله قوله فاستعصم اي امتنع طالبا للعصمة واعتصم اي تمسك واستمسك قوله والله يعصمك من الناس اي يمنعك منهم فلا يقدرون عليك وعصمة الله للعبد منعه من المعصية وعصمه الله من المكروه من باب ضرب حفظه ووقاه وفي الحديث ما اعتصم عبد من عبادي باحد من خلقي الا قطعت اسباب السموات من يديه واسخت الارض من تحته قال بعض الشارحين هاتان الفقرتان كنايتان عن الخيبة والخسران وفيه اعوذ بك من الذنوب التي تهتك العصم وهي كما روي عن الائمة شرب الخمر واللعب بالقمار وفعل ما يضحك الناس من المزاح واللهو وذكر عيوب الناس ومجالسة اهل الريب والمعصوم الممتنع من جميع محارم الله كما جاءت به الرواية وعن علي بن الحسين الامام منا لا يكون الا معصوما وليست العصمة في ظاهر الخلقة فتعرف قيل فما معنى المعصوم قال المعتصم بحبل الله وحبل الله هو القرآن لا يفترقان الى يوم القيمة والامام يهدي الى القرآن والقرآن يهدي الى الامام وذلك قوله تعالى ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم وفي الدعاء ان عصمة امري كذا اي رباطي وحافظي من الشقاء والخلود واعتصمت بالله امتنعت به وفي حديث رسول الله اربع من كن فيه كان في نور الله الاعظم وعد منها من كان عصمة امره شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله اي ما يعصم من المهالك يوم القيمة والمعنى من كانت الشهادتان ويعني بهما الايمان عصمة ووقاية له من المعاصي تحجزه وتمنعه من اقتراف ما سخط الله وساخط رسوله ومنه قول ابي طالب ثمال اليتامى عصمة للارامل اي حفظهم ووقاية تمنعهم من الضياع والحاجة والغراب الاعصم الذي في جناحه ريشة بيضاء والاعصم من الظباء والوعول الذي في ذراعيه او احدى يديه بياض والمعصم كمقود موضع السوار من الساعد والجمع معاصم والعصام رباط القربة وسيرها الذي تحمل به والجمع عصم ككتاب وكتب

عظم قوله تعالى رب العرش العظيم وصفه بالعظمة من جهة الكمية والكيفية فهو ممدوح ذاتا وصفة وخصه بالذكر لانه اعظم الاجسام فتدخل تحته الجميع قوله نجمع عظامه هي جمع عظم والتاء لتأنيث

الجمع وفي الحديث القدسي لا يتعاظمني ذنب ان اغفره اي لا يعظم علي والعظيم الذي قد جاوز قدره وجل عن حدود العقول الذي لا يتصور الاحاطة بكنهه وحقيقته وقد مر في جلل الفرق بينه وبين الجليل والكبير وفي الحديث من تعظم في نفسه يلقى الله غضبانا التعظم في النفس الكبر والنخوة والزهو والاسم الاعظم معنا العظيم اذ ليس بعض الاسماء اعظم من بعض لان جميعها عظيم وقيل ان كل اسم اكثر تعظيما فهو اعظم مما قل وفي الحديث ان اعظم الايام يوم النحر اي من اعظم الايام فلا ينافي ان افضلها يوم عرفة وعظم الشيء عظما وزان عنب وعظامة بالفتح ايضا كبر فهو عظيم وعظم الشيء بالضم فالسكون اكثره ومعظمه وتعظم واستعظم تكبر واستعظمه عده عظيما واعظمته بالالف وعظمته تعظيما وقرته وفخمته والتعظيم التبجيل والعظمة والكبرياء وعظم كسهم قصب الحيوان الذي عليه اللحم الجمع اعظم وعظام وعظامة وفي الحديث يسجد على سبعة اعظم اي اعضاء وسمي العضو عظما وان كان من عظام وجعلها سبعة بناء على ان الجبين والانف واحد وفيه السنة في الحلق ان يبلغ العظمين يراد بهما العظمان اللذان في اسفل الصدغ يحاذيان وتد الاذنين قال بعض الشارحين وهما المنتان اللتان في مقدمهما عظام العظام نبت يصبغ به وهو بالفارسية نيل ويقال هو الوسمة والعظلم الليل المظلم وهو على التشبيه جميع ذلك قاله في المصباح عقم قوله تعالى عذاب يوم عقيم قيل هو عذاب يوم القيمة وسماه عقيما لانه لا ليلة له او لانه لا يوم بعده وقيل هو يوم بدر وصف بذلك لان اولاد النساء يقتلون فيه فيصرن كانهن عقم لم يلدن والريح العقيم ريح عذاب لا تلقح شيئا من الارحام ولا شيئا من النبات وهي ريح تخرج من تحت الارضين السابعة وفي الحديث عن الباقر في الريح العقيم قال لم يخرج منها شيء قط الا على قوم عاد حين غضب الله عليهم فامر الخزان ان يخرجوا منها مثل سعة الخاتم فعصفت على الخزنة فخرج منها بقدر منخر الثور تغيظا منها على قوم عاد فاهلكهم والعقيم الذي لا يولد له يطلق على الذكر والانثى ومنه المراة العقيم يقال عقمت الرحم عقما من باب تعب والعقم وزان قفل قال في المصباح ويجمع الرجل على عقماء وعقام ككريم وكرام وكرماء ويجمع المراة على عقائم وعقم بضمتين وقولهم الملك عقيم اي لا ينفع في طلبه نسب ولا صداقة فان الرجل يقتل اباه وابنه على الملك فكانه سد باب الرعاية والمحافظة ويوم عقيم لا هواء فيه فهو شديد الحر عكرم عكرمة ابو قبيلة ولعل منه الحديث لو ادركت عكرمة عند الموت لنفعته علم قوله تعالى يرفع الله الذين امنوا والذين اوتوا العلم درجات لا يخفى ما في الاية من الترغيب في العلم ومثلها كثير قوله وقال الذي عنده علم من الكتاب قيل هو وزير سليمان بن داود وابن اخته وهو اصف بن برخيا وكان يعرف اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب وهو قوله يا الهنا واله كل شيء الها واحدا لا اله الا انت وقيل هو يا حي يا قيوم وبالعبرانية اهيا شراهيا وقيل هو يا ذا الجلال والاكرام وقيل هو ملك ايد الله به سليمان وقيل هو جبرئيل والكتاب اللوح المحفوظ قوله واولوا العلم اي المتصفون به قوله وفوق كل ذي علم عليم اي ارفع منه درجة حتى ينتهي الى الله تعالى قوله هدى للعالمين العالمون بفتح اللام اصناف الخلق كل صنف منهم عالم جمع لا واحد له من لفظه وقيل العالم يختص بمن يعقل وجمعه بالواو والنون وذهب اكثر المتكلمين الى ان العالم هو الجسماني المنحصر في الفلك العلوي والعنصري السفلي وعن بعض العارفين العالم المصنوع اثنان عالم الماديات وعالم المجردات والكائن في الاول هو الجسم والفلك والفلكيات والعنصر والعنصريات والعوارض اللازمة وفي الثاني هم الملائكة المسماة بالملا الاعلى والعقول والنفوس الفلكية والارواح البشرية المسماة بالنفوس الناطقة قوله لا علم لنا الا ما علمتنا ونحوها من الايات فيها دلالة على ان التصورات الادراكية كلها فائضة من الله كما هو قول الحكماء وعلماء الاسلام قوله وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول الاية ضمن العلم معنى التميز اي ليتميز بالعلم فان العلم صفة يقتضي تميز المعلوم فيتميز لك الناس التابعون لك والناكصون عنك قوله ايام معلومات هي عشر ذي الحجة قوله في البحر كالاعلام اي كالجبال الطوال واحدها علم قوله وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال النجم رسول الله والعلامات هم الائمة وفي الحديث المايلة طهور الا ما علمت انه قذر وقد ذكر في قذر والعلم اليقين الذي لا يدخله الاحتمال هذا هو الاصل فيه لغة وشرعا وعرفا وكثيرا ما يطلق على الاعتقاد الراجح المستفاد من سند سواء كان يقينا او ظنا ومنه قوله تعالى فان علمتموهن مؤمنات الاية قال المفسر اراد الظن المتاخم للعلم لا العلم حقيقة فانه غير ممكن وعبر عن الظن بالعلم ايذانا بانه كهو في وجوب العمل به انتهى ومثله قوله تعالى فان علمتم فيهم خيرا وجاء العلم بمعنى المعرفة كما جاءت بمعناه اشتراكهما في كون كل منهما مسبوقا بالجهل لان العلم وان حصل عن كسب فذلك الكسب مسبوق بالجهل وفي التنزيل مما عرفوا من الحق اي علموا وقال لا تعلمونهم الله يعلمهم اي لا تعرفونهم الله يعرفهم قال في المصباح واطلقت المعرفة على الله لانها احد العلمين والفرق بينهما اصطلاح والله تعالى منزه عن سابقة الجهل وعن الاكتساب لان الله تعالى يعلم ما كان وما يكون كيف يكون وعلمه صفة قديمة ذاتية له قال واذا كان العلم بمعنى اليقين تعدى الى مفعولين واذا كان بمعنى المعرفة تعدى الى واحد انتهى وقد يضمن العلم معنى شعر فتدخل الباء يقال علمته وعلمت به والعالم بكسر اللام من اتصف بالعلم وقد يطلق ويراد به احد الائمة من غير تعيين والله تعالى عالم بكل معلوم على ما هو عليه من كونه واجبا وممكنا وممتنعا وكليا وجزئيا النسبة ذاتيه الى جميع الممكنات بالسوية وما زعمه الفلاسفة من عدم علمه بالجزئيات الزمانية باطل وشبههم ضعيفة لا تستحق ان تذكر وفي الحديث

عظم

عقم

علم

فقال... والاية بعضها... [illegible]

قوله ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين قال الشيخ ابو علي ولما يعلم الله بمعنى ولما تجاهدوا لان العلم يتعلق بالمعلوم فنزل نفي العلم منزلة نفي متعلقه لانه ينتفي بانتفائه ... يقول ما علم الله في فلان خيرا ... [illegible]

انما سمى الله عالما لانه لا يجهل شيئا وسمي تعالى بالعلم بغير علم حادث علم الاشياء به واستعان به على حفظ ما يستقبل من امره كما لو رأينا علماء الخلق انما سموا بالعلم الحادث اذ كانوا قبله جهلة وربما فارقهم العلم فعادوا الى الجهل وفيه ايضا لم يزل الله تعالى عالما والعلم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته ولا مبصر والقدرة ذاته ولا مقدور فلما احدث الاشياء وكان المعلوم وقع العلم منه على المعلوم والسمع على المسموع والبصر على المبصر والقدرة على المقدور قال بعض الشارحين قوله وقع العلم على المعلوم لا بمعنى ان التعلق لم يكن بالفعل في الازل بل الانطباق على المعلوم الخارجي ليس في الازل ونقل عن ابن سينا شبهة في بحث علمه تعالى بالمعلومات عجز عن جوابها وهو ان علمه تعالى في الازل متعلق بكل مفهوم فلا بد للمفهوم من وجود خارجي او ذهني وعلى التقدير من هي قائمة بانفسها او بغيرها وعلى تقدير قيامها بغيرها فهي قائمة بذاته او بغيره تعالى والكل محال ويمكن ان يقال ان منشا هذه الشبهة من الحصر المذكور في قوله لا بد للمفهومات من وجود خارجي او ذهني وهذا الحصر وان ثبت في حق المخلوق لكن لا يلزم ثبوت مثله في حق الخالق تعالى هذا وقد نقل عن صاحب المحاكمات احتمال ان الوجود الذهني من غير قيام الوجود الذهني بشيء وفيه ان الله تعالى علمين علم مبذول نحن علمه وعلم مكفوف هو الذي عنده في ام الكتاب اذا خرج نفذ كانه يريد اللوح المحفوظ وفيه العلم الذي نزل مع ادم لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه والعلم يتوارث والعلم علمان علم مسموع وعلم مطبوع كما ورد في الرواية بذلك عن علي عليه السلام حيث قال رأيت العلم علمين فمسموع ومطبوع فلا ينفع مسموع اذا لم يك مطبوع كما لا تنفع ضوء الشمس وضوء العين ممنوع قال بعض الشارحين العلم المسموع هو العلم بالشرعيات والعلم المطبوع العلم باصول الدين ويروى هكذا رأيت العقل عقلين فموهوب ومكسوب فلا ينفع مكسوب اذا لم يك موهوب كما لا تنفع الشمس وضوء العين محجوب ولا منافاة بين الروايتين فان الاولى في العلم والثانية في العقل والعلم بالتحريك علم الثوب من الطراز وغيره وهو العلامة وجمعه اعلام مثل سبب واسباب وجمع العلامة علامات وعلمت له علامة بالتشديد وضعت له امارة يعرفها والعلم الراية والاعلم مشقوق الشفة العليا يقال علم الرجل يعلم علما اذا صار اعلم والمرأة علماء مثل احمر وحمراء واعلم الفارس جعل لنفسه علامة الشجعان فهو معلم والمعلم الاثر يستدل به على الطريق والمعلوم اسم لواء كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وفي الحديث ذكر الاعلام والمنار بفتح الميم المرتفع الذي يوقد في اعلاه النار لهداية الضال ونحوه واعلام الازمنة هم الائمة لانهم يهتدى بهم ومنه حديث يوم الغدير وهو الذي نصب فيه امير المؤمنين علما للناس والعلامة العالم جدا والهاء فيه للمبالغة كانهم يريدون به داهية والعلامة الحلي الحسن بن يوسف بن مطهر له كثير من التصانيف وعن بعض الافاضل وجد بخطه خمسمائة مجلد من مصنفاته غير خط غيره من تصانيفه قال الشيخ البهائي من جملة كتبه كتاب شرح الاشارات ولم يذكره في عداد الكتب المذكورة هنا يعني في الخلاصة قال وهو موجود عندي بخطه ومدة عمره سبع وسبعون سنة وثلاثة اشهر وسبعة عشر ما توفي في ليلة حادي عشر من المحرم سنة ست وعشرين وسبعمائة ومولده تاسع عشر شهر رمضان سنة ثمان واربعين وستمائة علقم العلقم بفتح العين فالسكون شجر مر ويقال للحنظل علقم ولكل شجر مر علقم واسم رجل والعلقمة المرارة عمم قوله تعالى عم يتساءلون اصله عما فحذف منه الالف في الاستفهام والعم اخو الاب والعمة اخته والجمع اعمام وعمومة وعمات وبيني وبين فلان عمومة كما يقال ابوة وخؤولة وفي يا ابن عم ثلث لغات ذكر الياء وحذفها مع فتح الميم وكسرها قاله الجوهري والعمامة بكسر العين واحدة العمائم واعتم العمامة وتعمم بمعنى والعمة بالكسر الاعتمام ومنه لا نعمة عمة الاعرابي وتعممت كورت العمامة على الراس والعام خلاف الخاص ومنه الحديث سهم المؤلفة والرقاب عام والباقي خاص اراد بقوله عام لمن يعرف ولمن لا يعرف واراد بقوله خاص لمن يعرف لا غير والعامة خلاف الخاصة والجمع عوام مثل دابة ودواب ومنه ثوب اليك من عوام خطاياها والنسبة الى العامة عامي والهاء في عامة للتاكيد قوله لا يعذب الله العامة بعمل الخاصة اي لا يعذب الاكثر بعمل الاقل وفي الحديث خذ ما خالف العامة يعني اهل الخلاف وقد ذهب عامة النهار اي جميعه وعم الشيء يعم عموما من باب قعد شمل ومنه عمهم بالعطية وعمهم المطر وهو العام المحول ويجمع على اعوام مثل سبب واسباب وبنت عام اي اذا اتى عليها حول والعام السنة قال في المصباح وعن بعضهم لا يفرق عوام الناس بين العام والسنة ويجعلونهما بمعنى وهو غلط بل السنة من اول يوم عددته الى مثله والعام لا يكون الا شتاء وصيفا وعلى هذا فالعام اخص من السنة فكل عام سنة وليس كل سنة عاما عيم العيمة شهوة اللبن وقد عام الرجل يعيم عيمة فهو عيمان وامرأة عيماء

باب ما اوله الغين

غرم قوله تعالى ان عذابها كان غراما اي هلاكا ويقال غراما ملازما ومنه الغريم وهو الذي عليه الدين لانه يلزم الذي عليه الدين به قوله انا لمغرمون اي معذبون من قولهم ان عذابها كان غراما وقيل معناه انا لمولع بنا قوله والغارمين يعني الذين علاهم الدين ولا يجدون القضاء وفي الحديث الغارمون من اهل الزكوة وهم قوم قد انفقوها في طاعة الله من غير اسراف فيجب على الامام ان يقضي عنهم ويكفيهم من باب الصدقات وفي الدعاء اعوذ بك من المأثم والمغرم المغرم مصدر وضع موضع الاسم ويريد به مغرم الذنوب والمعاصي وقيل المغرم كالغرم وهو الدين ويريد به ما استدين فيما يكرهه الله ثم عجز عن ادائه والغريم الذي عليه الدين يقال خذ من غريم السوء ما سنح وقد يكون الغريم ايضا الذي له الدين قال كثير عزة قضى كل ذي دين فوفى غريمه وعزة ممطول معنى غريمها وفي الدعاء اللهم انت تكشف المغرم والمأثم والمراد من المغرم ما يلزم به الانسان من غرامة او يصاب به في ماله من خسارة وما يلزمه كالدين وما يلحق به من

الظلم

المظالم والمأثم مصدر كالاثم وهو الوقوع في الذنب والمغرم كثير الدين ومنه الدعاء واقض عن مغرمنا ومنه المغرم اذا ائتمن اجل سنة والغرامة
ما يلزم اداؤه كالغرم بالضم ومنه يستحب غرامة الصبي ليكون حليما في كبره وغرمت الدية والدين وغير ذلك اغرم من باب تعب اديته غرما
ويتعدى بالتضعيف فيقال غرمته واغرمته بالالف اي جعلته غارما وغرم في تجارته مثل خسر خلاف ربح والغارم من يلتزم ما ضمنه وتكفل به
وفلان مغرم بكذا اي لازم له ومولع به غلم قوله تعالى واما الجدار فكان لغلامين يتيمين الآية الغلام الابن الصغير وتصغيره غليم ويجمع في القلة **غلم**
غلمة بالكسر ومنه قد عوت الغلمة وفي الكثرة على غلمان قال في المصباح ويطلق الغلام على الرجل الكبير مجازا باسم ما كان عليه كما يقال للصغير شيخا
مجازا باسم ما يؤول اليه وعن الازهري وسمعت العرب يقولون للمولود حين يولد ذكرا غلام وسمعتهم يقولون للكهل غلام وهو فاش عندهم
في كلامهم ويطوف عليهم غلمان لهم كانهم لؤلؤ مكنون اي يطوف عليهم للخدمة غلمان لهم كانهم لؤلؤ في الحسن والصباحة والصفاء والبياض مكنون
اي مخزون قيل انه ليس على الغلمان مشقة في خدمة اهل الجنة بل لهم في ذلك اللذة والسرور اذ ليست تلك الدار دار محنة والغلمة كغرفة شدة
الشهوة ومنه خير نسائكم العفيفة الغلمة والغلمة هيجان شهوة النكاح من المرأة والرجل وغيرهما واغتلم البعير اذا هاج من شدة شهوة الضراب وفي
منه الحديث سئل عن نبيذ اغتلم فخرج من الدار وقتل رجلا وفيه نهي عن اكل لحم البعير وقت اغتلامه غلصم الغلصمة راس الحلقوم وهو الموضع **غلصم**
الناتئ في الحلق قاله الجوهري وغيره والجمع غلاصم وغلصمه قطع غلصمته غمم قوله تعالى ثم لا يكن امركم عليكم غمة اي لا يكن قصدكم الى اهلاكي مستورا
عليكم وليكن مكشوفا مشهورا تتجاهرون فيه والغمة السترة من غمه يغمه ستره ومنه الحديث لا غمة في فرائض الله اي لا تستروها ولكن تجاهروا بها **غمم**
والغمة بالضم الكربة وهو في غمة اي حيرة ولبس والجمع غمم كغرفة وغرف والغمة والغم بمعنى واحد كالكربة والكرب ومنه حديث علي فطرقت والله
بغمائمها اي بكربها ودواهيها وفرقت بجماتها اي بغطائها والغمام السحاب الابيض سمي بذلك لانه يغم السماء اي يسترها والغمامة واحدة الغمام
وقد اغمت السماء اي تغيمت يقال غمه الشيء من باب قتل غطاه ومنه قيل الحزن غم لانه يغطي السرور والحلم وفي حديث الهلال فان غم عليكم فكذا يقال
غم علينا الهلال اذا حال دون رؤيته غيم وفي بعض النسخ فان عمي بالعين المهملة وهو بهذا المعنى وفي الحديث اغتم رسول الله فامره جبرئيل فغسل
راسه بالسدر وغم الشخص غما من باب تعب سال شعر راسه حتى ضاقت جبهته وقفاه ومنه رجل اغم الوجه والغمغمة اصوات الابطال في القتال
والتغمغم الكلام الذي لا يتبين غنم قوله تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى الآية الغنيمة في الاصل هي الفائدة **غنم**
المكتسبة ولكن اصطلح جماعة على ان ما اخذ من الكفار ان كان من غير قتال فهو فيء وان كان مع القتال فهو غنيمة واليه ذهب الامامية وهو مروي
عن ائمة الهدى كذا قيل وقيل هما بمعنى واحد ثم اعلم ان الفيء للامام خاصة والغنيمة يخرج منها الخمس والباقي بعد المؤن للمقاتلين ومن حضر هذا
وقد عمم فقهاء الامامية مسألة الخمس وذكروا ان جميع ما يستفاد من ارباح التجارات والزراعات والصناعات زائدا عن مؤنة السنة والمعادن
والكنوز والغوص والحلال المختلط بالحرام ولا يتميز عند المالك ولا يعرف قدر الحرام وارض الذمي اذا اشتراها من مسلم وما يغنم من دار الحرب
جميعه يخرج منه الخمس هذا وقد تقدم في خمس كيفية التقسيم للخمس قوله مغانم كثيرة هو جمع مغنم والمغنم والغنيمة ما اصيب من المحاربين من اهل
الشرك عنوة والفيء ما نيل منهم بعد ان تضع الحرب اوزارها واغتنمه وتغنمه عده غنيمة وجمع الغنيمة غنائم والغنم بالتحريك اسم مؤنث موضوع
للجنس يقع على الضأن والمعز الذكور والاناث وعليهما جميعا ويجمع على اغنام وعن الازهري الغنم الشاء الواحدة شاة غيم الغيم السحاب **غيم**
يقال غامت السماء من باب باع واغامت واغيمت وتغيمت اذا اطبق بها السحاب باب ما اوله الفاء فأم في الخبر من امتي من يشفع في الفئام **باب ما اوله الفاء**
الفئام بالكسر والهمز الجماعة الكثيرة من الناس لا واحد له من لفظه قاله الجوهري وغيره والعامة تقول الفيام بلا همز وفي الحديث قلت وما الفئام **فأم**
قال مائة الف فحم في الحديث وابتد يصلي اذا اقبلت الفحمة من المشرق يعني السواد والظلمة وفحمة العشاء ظلمته والفحم بالفتح فالسكون وقد **فحم**
يحرك معروف الواحدة فحمة وشعر فاحم اي اسود وكلمته حتى افحمته اذا اسكته في خصومة او غيرها ومنه الدعاء رب افحمتني ذنوبي اي اسكتتني **فخم**
عن سؤالك والطلب منك فحم الصبي فحوما وفحاما بالضم بكى حتى انقطع صوته فخم من صفاته كان فخما مفخما وكان معناه عظيما معظما في الصدور **فدم**
والعيون ولم تكن خلقته في جسمه الضخامة وكثرة اللحم والتفخيم التعظيم وتفخيم الحرف خلاف ترقيقه وامالته فدم في الحديث فدام السفينة الفدام ما
يوضع في فم الابريق ليصفي ما فيه والخرقة التي يشد بها المجوسي فمه للحلم عن النفخ باعتبار انه يسكنه كالفدام والثوب المفدم باسكان الفاء
المصبوغ بالحمرة صبغا مشبعا كانه لتناهي حمرته كالممتنع من قبول زيادة الصبغ ومنه انه كره المفدم للمحرم فصم قوله تعالى لا انفصام لها اي لا **فصم**
انقطاع لها اخذا من الفصم وهو الانصداع ولا يبين يقال فصمته فصما من باب ضرب كسرته من غير ابانة فطم الفطيم كريم الذي انتهت مدة رضاعه **فطم**
وفطم عن الدر يقال فطمت الرضيع من باب ضرب فصلته عن الرضاع ويجمع الفطيم على فطم بضمتين قال بعض العارفين وجمع فعيل في الصفات
على فعل قليل في العربية وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله روي انها سميت فاطمة لانها فطمت شيعتها من النار وفطم اعداءها عن حبها ولدت بعد
المبعث بخمس سنين وتوفيت ولها ثمان عشرة سنة وخمسة وسبعون يوما وعاشت بعد ابيها خمسة وسبعين يوما لا ترى كاشرة ولا [illegible]

وعن [illegible]

وعن الرضا دفنت فاطمة في بيتها فلما زادت بنو امية في المسجد صارت في المسجد والفاطمي الذي ينتسب الى فاطمة بالولادة والعلوي الذي ينتسب الى علي وكذلك الحسني والحسيني ونحو ذلك وفاطمة بنت اسد بن هاشم ام امير المؤمنين قيل سميت بذلك لان الله فطمها بالعلم وعن الطمث كانت اول امرأة هاجرت مع رسول الله من مكة الى المدينة على قدميها وكانت من ابر الناس برسول الله روي انها لما ماتت البسها رسول الله قميصه واضطجع في قبرها فقالوا يا رسول الله ما رايناك صنعت ما صنعت بهذه فقال انه لم يكن احد بعد ابي طالب ابر بي منها وانما البستها قميصي لتكسى من حلل الجنة واضطجعت معها ليهون عليها وفي الحديث قد ولد محمد بن الحنفية ثلث فواطم اراد فاطمة بنت عمران بن عائذ وفاطمة بنت اسد وفاطمة بنت زائد بن الاصم

فعم الفعم الممتلي وقد فعم بالضم فعامة وفعومة وافعم المسك البيت ملاه بريحه وافعمت الاناء ملاته

فقم في الحديث من حفظ ما بين فقميه ورجليه دخل الجنة فقماه لحياه والمعنى من حفظ لسانه وفرجه دخل الجنة وفي الحديث حرم المدينة من ذباب الى واقم وهو اسم موضع كالعريض والنقيب من قبل مكة

فمم الفم معروف وفيه لغات بالحركات الثلث ولكن فتح الفاء افصح منهما اي من الضم والكسر واصله فوه نقصت الهاء وعوض عنها بالميم فاذا صغرته او جمعته رددته الى الاصل فقلت فويه وافواه ولا يقال افمام

فوم قوله تعالى وفومها وعدسها وبصلها قيل الفوم الحنطة والخبز ايضا يقال فوموا لنا اي اختبزوا ويقال الفوم الحبوب ويقال الثوم المعروف وبه قرء البعض بابدال الثاء من الفاء كما يقال جدث وجدف للقبر

فهم قوله تعالى ففهمناها سليمان الضمير للحكومة او الفتوى حيث حكم داود بالغنم لصاحب الحرث فقال غير وهو ابن احدى عشرة سنة غير هذا يا نبي الله ارفق بالفريقين قال وما ذاك قال تدفع الغنم الى صاحب الحرث فينتفع بها والحرث الى صاحب الغنم فيقوم عليه حتى يعود كما كان فقال القضاء ما قضيت وامضى الحكم بذلك والصحيح على ما قيل انهما جميعا حكما بالوحي الا ان حكومة سليمان نسخت حكومة داود لان الانبياء لا يجوز ان يحكموا بالظن والاجتهاد ولهم طريق الى العلم وفي قوله تعالى وكلا اتيناه حكما وعلما دلالة على هذا والفهم ضد الغباوة يقال فهمته فهما وفهامة من باب تعب وتسكين المصدر لغة اذا علمته وقيل الساكن اسم المصدر وفلان فهم وقد استفهمني الشيء فافهمته وفهمته تفهيما وفي حديث مدح الاسلام جعله فهما لمن عقل اي مفهوما اطلق عليه لفظ الفهم مجازا اطلاقا لاسم المسبب على السبب وهو سبب من فهم عنه وعقل مقاصده وحروف الاستفهام هل وهي سؤال عن الوجود ومن وهي سؤال عن الشخص ومتى وهي سؤال عن الزمان وكيف وهي سؤال عن الحال وما وهي سؤال عن الماهية وكم وهي سؤال عن العدد واين وهي سؤال عن المكان واي وهي سؤال عن التمييز والعدد ولم وهي سؤال عن العلة وفهم قبيلة

باب ما اوله القاف

قتم القتام كسحاب الغبار الاسود ومنه وقاتم الاعماق اي مغبر النواحي

قثم قثم بن عباس اخو عبد الله بن عباس كان عاملا على مكة

قحم الاقتحام الدخول في الشيء لشدة وقوة يقال اقتحم عقبة او وهدة رمى بنفسه فيها قال تعالى فلا اقتحم العقبة اي لم يقتحمها اي لم يجاوزها ولا في الماضي بمعنى لم مع المستقبل وعن ابن عرفة لم يقتحم الامر العظيم في طاعة الله وقد تقدم الكلام في عقب قوله مقتحم معكم اي داخلون معكم بكرة والقحمة بالضم المهلكة والجمع قحم كغرفة وغرف ويتقحمون في النار يقعون فيها وقوع مقتحم والمقتحمات الذنوب العظام التي يستحق بها صاحبها دخول النار وفي حديث الغنائم ولا سهم للقحم بفتح القاف وسكون الحاء وهو الكبير الهرم

قدم قوله تعالى لا تقدموا بين يدي الله ورسوله معناه لا تتقدموا من قدم بين يديه اي تقدم وقيل لا تعجلوا بامر ونهي قبله وقدم بالفتح يقدم قدما اي تقدم قال تعالى يقدم قومه يوم القيمة فاوردهم النار وقوله مقدمون اي معجلون الى النار وقوله قدم صدق يعني عملا صالحا قدموه وقيل المنزلة الرفيعة وقوله من قدم لنا هذا اي من سنه قوله ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستاخرين اي ولقد علمنا من استقدم ولادة وموتا ومن استاخر من الاولين والاخرين او من خرج من اصلاب الرجال ومن لم يخرج وفي حديث البيت خرج مع المؤمن مثال يقدمه قوله يقدمه يجوز ان يقرء على وزن يكرمه اي يقويه ويشجعه من الاقدام في الحرب وهي الشجاعة وعدم الخوف ويجوز ان يقرء على وزن ينصر وماضيه قدم كنصر اي يتقدمه كما قال تعالى يقدم قومه وامامه تاكيد كذا ذكره بعض الافاضل والمقدم بفتح الدال والتشديد نقيض المؤخر ومنه سمي مقدم واسم المقدم بكسر الدال نقيض المؤخر بالكسر ايضا ومنه الدعاء اللهم انت المقدم وانت المؤخر اي انت الذي تقدم من تشاء من خلقك الى رحمتك بتوفيقك وانت الذي تؤخر من تشاء عن ذلك بخذلانك وهما من اسمائه تعالى ومعناهما منزل الاشياء منازلها وترتيبها في التكوين والتفضيل وغير ذلك مما تقتضيه الحكمة قيل والجمع بين هذين الاسمين احسن من التفرقة والقدم من الرجل ما يطأ عليه الانسان من لدن الرسغ الى ما دون ذلك والجمع اقدام كسبب واسباب وقولهم هذا تحت قدمي عبارة عن الابطال والاهدار كما في المغرب والقدم ايضا السابقة في الامر يقال لفلان قدم صدق اي اثر حسنة وفي الدعاء اثبت لي قدم صدق في الهجرة وقدم الشيء قدما وزان عنب فهو قديم وتقادم مثله وعيب قديم اي سابق وزمانه متقدم الوقوع على وقته والقديم من اسمائه تعالى وهو الموجود الذي لم يزل وان شئت فسرته بالموجود الذي ليس لوجوده ابتداء واصل القديم في اللسان السابق ومنه يقال الله قديم بمعنى انه سابق الموجودات كلها وعن جماعة من المتكلمين يجوز ان يشتق اسم الله تعالى مما لا يؤدي الى نقص او عيب وزاد بعض المحققين انه اذا دل على الاشتقاق الكتاب او السنة او الاجماع فيجوز ان يوصف الله تعالى به ايضا اخذا من قوله الله يقضي بالحق الى ان قال فالمحصل قولهم اسماؤه تعالى توقيفية على واحد من الاصول الثلثة فافهم

حيز

نبيّ جوادا او كريما ولا يسمى سخيا العدم سماع قوله وقد تقدم البحث في تحقيق ذلك في سمح ومضى قدما بضم الدال لم يعرج ولم ينثن ومثله وقصوا قدما اي مضوا ولم يعرجوا على شيء وكانوا على الطريقة المستقيمة وغيرنا كل عن قدم اي غير جبان ضعيف عن القدام ويقال فلان عن العدو اذا جبن وفي حق الائمة ماض على نصرتهم قدما غير ما قال دبروا القدم بالكسر خلاف الحدوث ومنه يقال قدما كان كذا وكذا وله في العلم قدم اي سبق واقدم زجر للفرس كانه يؤمر بالاقدام يعني اقدم حيزوم بفتح الهمزة والمقدام بكسر الميم الرجل الكثير الاقدام على العدو ومثله المقدامة بالكسر ايضا ومقدم العين بكسر الدال مما يلي الانف كمؤخرها مما يلي الصدغ وقوادم الطير مقاديم ريشه قال الجوهري وغيره وهي عشرة في كل جناح ومنه كان النساء الاول يمشطن المقاديم يعني من شعر الراس ومقاديم الاسنان ضد مواخيرها وقادم الانسان راسه والجمع قوادم وقدم وتقدم بمعنى ومنه مقدمة الجيش بكسر الدال والتشديد اوله وهم الذين يتقدمون ومقدمة الكتاب مثله وقدم الرجل البلد من باب تعب قدوما ومقدما بفتح الميم والدال وقدمت الشيء خلاف اخرته وقدمت القوم قدوما من باب قتل مثل تقدمتهم وتقدمت اليه بكذا امرته به وقدمته الى كذا قربته اليه والقدام بضم القاف بقبض ولهما يونثان ويصغران بالها والقدوم كرسول الالة التي ينحت بها النجار مونثة وعن ابن السكيت ولا تقل قدّوم بالتشديد وعن الزمخشري والمطرزي التشديد لغة وفي صحيح البخاري عن ابي الزناد باسناده الى ابي هريرة ان رسول الله قال اختتن ابرهيم بعد ثمانين سنة واختتن بالقدوم مخففة قال ابو الزناد والقدوم موضع **قرم** في الحديث البيض يذهب بقرم اللحم القرم بالتحريك شدة شهوة اللحم حتى لا يصبر عنه ومنه حديث النصراني مرضت فقرمت الى اللحم يقال قرمت الى اللحم بالكسر اذا اشتهيته قرطم القرطم حب العصفر قاله الجوهري **قسم** قوله تعالى فالمقسمات امرا يعني الملئكة تقسم ارزاق بني ادم ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس فمن نام فيما بينهما نام عن رزقه كما وردت به الرواية وعن الرضا وعن علي تقسم الامور من الامطار والارزاق وغيرها ويقال يتولى تقسيم امر العباد جبرئيل للغضب وميكائيل للرحمة وملك الموت لقبض الارواح واسرافيل للنفخ قوله وقاسمهما اي حلف لهما قوله تقاسموا بالله لنبيتنه اي حلفوا بالله لنهلكنه ليلا والمقتسمين اي منا الفين على غضب رسول الله وقيل على تكذيبه وقيل المقتسمين هم قوم من اهل الشرك قالوا لاصحابهم تفرقوا على عقاب مكة حيث يمر بهم اهل المواسم فاذا اسئلوكم عن محمد فليقل بعضكم هو كاهن وبعضكم هو ساحر وبعضكم هو مجنون فمضوا فاهلكهم الله وسموا مقتسمين لانهم اقتسموا طرق مكة والقسم محركة الحظ والنصيب وقسمنا له قسمة اي فرضنا له فيما بيننا شيئا وقسطناه على انفسنا وفي الحديث تكرر ذكر القسامة بالفتح وهي الايمان تقسم على اولياء القتيل اذا ادعوا الدم يقال قتل فلان بالقسامة اذا اجتمعت جماعة من اولياء القتيل وادعوا على رجل انه قتل صاحبهم ومعهم دليل دون البينة فحلفوا خمسين يمينا ان المدعى عليه قتل صاحبهم فهؤلاء الذين يقسمون على دعواهم يسمون قسامة كذا في المصباح قال بعض المحققين والقسامة تثبت مع اللوث وقدرها خمسون يمينا ان كانوا خمسين ولو زاد دعوها اقتصر على حلف الخمسين والمدعى من جملتهم ولو نقصوا عن الخمسين كررت عليهم او على بعضهم حسب ما يقتضيه تعدد ولو لم يكن له قسامة اي قوم يقسمون او امتنع المدعي عن اليمين وان بذلها قومه او بعضهم حلف المنكر وقومه خمسين يمينا ببراءته فان امتنع المنكر الزم الدعوى ولا يكون فيهم صبي ولا امراة ولا مجنون ولا عبد انتهى وقاسمه الشيء اخذ كل قسمه ومنه حديث الحسن على انه قاسم ربه ثلث مرات حتى نعلا ونعلا والتقسيم التفريق والقسم بالتحريك اليمين وهو اسم من اقسم بالله اقساما اذا حلف ومنه حديث التقبيل فقلت جعلت فداك رجل انه فقال اقسمت اقسمت هو بقي شيء وبقي شيء وبقي شيء لعل المراد بقوله اقسمت انه حلفت لا اعطي رجلي للتقبيل والتكرار للتاكيد وقوله وبقي شيء لعل المراد منه التقبيل بين العينين كما صرحت به الرواية والتكرار للتاكيد كسابقه والله اعلم والقسم بفتح القاف مصدر يقال قسمته قسما من باب ضرب فرزته اجزاء فانقسم والموضع مقسم كمسجد والفاعل قاسم وقسام للمبالغة والاسم القسم بالكسر ثم اطلق على الحصة والنصيب يقال هذا قسمي والجمع اقسام كحمل واحمال ومنه الدعاء واعوذ بك من الذنوب التي تحبس القسم وهي كما جاءت به الرواية منهم اظهار الافتقار والنوم عن الصلوة العتمة وعن صلوة الغداة واستحقار النعم وشكوى المعبود تعالى **قصم** قوله تعالى وكم قصمنا من قرية اي حطمناها وهشمناها وذلك عبارة عن الهلاك يقال قصمت الشيء قصما من باب ضرب كسرته حتى يبين وفي الدعاء قصمه الله اي اهانه واذله وفي الحديث من القواصم الفواقر التي تقصم الظهر جار السوء وقاصم الجبابرة اي مهلكهم وفي الخبر استغنوا عن الناس ولو عن قصم السواك يعني ما انكسر منه اذا استيك به والقيصوم فيعول وهو نبت بالبادية معروف قيل وهو انثى وذكر قال في ق والنافع اطرافه وظهره وشربه مسحقا نافع لعسر النفس والبول ويقال القصم بالقاف القطع المستطيل وبالفاء المستدير **قضم** قوله تعالى فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها قضم القضم الاكل باطراف الاسنان اذا اكل يابسا يقال قضمت الدابة شعيرها من باب تعب وهو من باب ضرب لغة كسرته باطراف اسنانها قطم القطامي بالضم اسم رجل وقطام اسم امراة **قلم** قوله تعالى علم بالقلم اي علم الكاتب ان يكتب بالقلم او علم الانسان البيان بالقلم امتن سبحانه على خلقه بما علمهم من كيفية الكتابة بالقلم لما في ذلك من كثرة الانتفاع فيما يتعلق بالدين والدنيا وقيل اراد سبحانه ادم لانه اول من كتب بالقلم وقيل اول من كتب ادريس قوله يلقون اقلامهم اي سهامهم التي كانوا يجيلونها عند العزم على الامر قيل اقترعوا باقلامهم التي كانوا يكتبون بها التوراة تبركا والقلامة بالضم هي المقلومة من طرف الظفر ومنه الحديث كتب الله بكل قلامة عتق رقبة وقلمته قلما من باب ضرب قطعته وقلمت الظفر اخذت ما طال منه وقلمت بالتشديد مبالغة وتكثير والقلم فعل بمعنى مفعول كالحفر والنقض

وفي كتاب المحاسن وعلل الشرايع عن الحسن بن محبوب عن عبد الله ... عن محمد بن قرعة قال قلت لابي عبد الله ان من قبلنا يقولون ان ابرهيم ختن نفسه بقدوم على دن فقال سبحان الله ليس كما يقولون كذبوا على ابرهيم فقال كيف ذلك قال ان الانبياء كانت تسقط عنهم غلفهم مع سررهم يوم السابع فلما ولد لابرهيم اسمعيل من هاجر سقطت عنه غلفته مع سرته وعيرت بعد ذلك سارة هاجر بما تعير به الاماء قال فبكت هاجر واشتد ذلك عليها فلما راها اسمعيل تبكي بكى لبكائها فدخل ابرهيم فقال ما يبكيك يا اسمعيل قال ان سارة عيرت امي بكذا وكذا فبكت فبكيت لبكائها فقام ابرهيم الى مصلاه فناجى ربه فسئله ان يلقي ذلك عن هاجر فالقاه الله عنها فلما ولدت سارة اسحق وكان اليوم السابع سقطت عن اسحق سرته ولم تسقط عنه غلفته فجزعت سارة من ذلك فلما دخل ابرهيم عليها قالت يا ابرهيم ما هذا الحادث الذي حدث في ال ابرهيم واولاد الانبياء هذا ابنك اسحق قد سقطت عنه سرته ولم تسقط عنه غلفته فقام ابرهيم الى مصلاه فناجى ربه فقال يا رب ما هذا الحادث الذي حدث في ال ابرهيم واولاد الانبياء هذا اسحق ابني قد سقطت عنه سرته ولم تسقط عنه غلفته فاوحى الله اليه ان هذا لما عيرت سارة هاجر فاليت ان لا اسقط ذلك عن احد من اولاد الانبياء بعد تعيير سارة هاجر فاختن اسحق بالحديد فاذقه حر الحديد قال فختنه ابرهيم بالحديد فجرت السنة في اسحق بالختان بعد ذلك

والقلم بالمحركات الذي يكتب به ولا يبعد قلها الأبعد البري وقبله قصبة والمقلمة بالكسر وعاء الاقلام والاقليم معروف ماخوذ من قلامة الظفر لانه قطعة من الارض واختلف في كونه عربيا والاقاليم عند اهل الحساب سبعة كل اقليم يمتد من المغرب الى نهاية المشرق طولا وفي العرف ما يختص باسم و يتميز به عن غيره فمصر اقليم والشام اقليم واليمن اقليم واذا اطلق الاقليم حمل على العرفي

قمم في الحديث لا تبقوا القمامة في بيوتكم هي بالضم الكناسة و الجمع قمام وقم البيت قما من باب قتل كنسه والقمة بالكسر اعلا الراس ومنه الحديث الحمرة التي ترفع من المشرق اذا جاوزت قمة الراس اي اعلاه والقمامة قامة الرجل والقمقم بضم القافين آنية من النحاس يسخن فيها الماء وقد جاء في الحديث والقمقمة وعاء من صفر يستصحبه المسافر والقمقام السيد معرب والجمع قماقم

قنم الاقنوم لفظ سرياني يستعمله النصارى ومعناه بالعربية الاصل وقد مر في ثلث ما زعمه النصارى من الاقانيم

قوم قوله تعالى اقم الصلوة يعني تعديل اركانها وحفظها من ان يقع زيغ في افعالها من اقام العود اذا قومه وقيل المواظبة عليها من قامت السوق اذا انفقت واقمتها اذا جعلتها نافقة وانها اذا حوفظ عليها كانت كالنافق الذي يرغب فيه واذا ضيعت كانت كالكاسد المرغوب عنه وقيل التشمر لادائها من غير فتور ولا توان من قولهم قام بالامر اذا جد فيه وتجلد وضده قعد فيه وتقاعد وقيل اداءها عبر عنه بالاقامة لاشتمالها على القيام كما عبر عنها بالركوع والسجود والقنوت قوله واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى المقام بالفتح موضع القيام ومقام ابرهيم هو الحجر الذي اثر فيه قدمه وموضعه اليوم وكان لاصقا بالبيت فحوله عمر وفي الحديث ما بين الركن والمقام مشحون من قبور الانبياء وان ادم لفي حرم الله تعالى والمقام بالضم موضع الاقامة قوله وما منا الا له مقام معلوم قال المفسر هذا قول جبرئيل وقيل انه قول الملئكة قوله الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض الآية اي لهم عليهن قيام الولاء والسياسة وعلل ذلك بامرين احدهما موهبي من الله وهو ان الله فضل الرجال عليهن بامور كثيرة من كمال العقل وحسن التدبير وتزايد القوة في الاعمال والطاعات ولذلك خصوا بالنبوة والولاية والامامة واقامة الشعاير والجهاد وقبول شهادتهم في كل الامور ومزيد النصيب في الارث وغير ذلك وثانيهما كسبي وهو انهم ينفقون عليهن ويعطونهن المهور مع ان فائدة النكاح مشتركة بينهما والباء في قوله بما وفي قوله وبما انفقوا للسببية وما مصدرية اي بسبب تفضيل الله وبسبب انفاقهم وانما لم يقل بما فضلهم عليهن لانه لم يفضل كل واحد واحد من الرجال على كل واحدة واحدة من النساء لانه كم امراة افضل من كثير من الرجال كذا قرره بعض المفسرين والقيوم من اسمائه تعالى اي القائم الدائم الذي لا يزول والذي به قيام كل موجود والقيم على كل شيء بمراعاة حاله ومجازاته قوله قائم على كل نفس اي رقيب عليها قوله دينا قيما هو فيعل من قام كسيد من ساد و هو ابلغ من المستقيم باعتبار الزنة وقيم قائم قوله ولا تقم على قبره اي لا تقف على قبره للدفن او الزيارة قوله واقاموا الصلوة اداموها في مواقيتها من قولهم اقام الشيء اي ادامه ويقيمون الصلوة مثله ويؤدونها اي يؤدونها بحقوقها كما فرض الله من قام بالامر واقام اذا جاء معطى حقوقه قوله واقام الصلوة اي ادامتها فالتاء في الاقامة عوض عن العين الساقطة اذ الاصل اقوام فلما اضيفت اقيمت الاضافة مقام حرف التعويض واسقطت وفي المحذوف من الالفين الزائدة والاصلية قولان مشهوران الاول قول سيبويه والثاني قول الاخفش واقام الصلوة نادى لها قوله والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلوة والمؤتون الزكوة قال الشيخ ابو علي المقيمين الصلوة نصب على المدح لبيان فضيلة الصلوة وقيل هو عطف على ما انزل اليك اي يؤمنون بالكتب وبالمقيمين الصلوة وهم الانبياء قوله والمقيمي الصلوة بالنصب على تقدير النون وانما حذفت تخفيفا وقرء ابن مسعود والمقيمين على الاصل قوله يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم اي ولو كان ذلك باقرار على انفسكم قوله وسبح بحمد ربك حين تقوم قال المفسر المراد حين تقوم من مجلسك فانه كان يقول سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت اغفر لي وتب علي وكان ورد مرفوعا انه كفارة المجلس وعن علي ع من احب ان يكتال بالمكيال الاوفى فليقل في اخر كلامه في مجلسه سبحان ربك الخ قوله يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة الاية قال بعض المفسرين قيام الصلوة قسمان قيام الدخول فيها وقيام التهيؤ لها والمراد هنا الثاني والا لزم تاخير الوضوء عن الصلوة وهو باطل اجماعا فلذلك قيل اذا اردتم القيام كقوله واذا قرات القران فاستعذ بالله عبر عن ارادة الفعل بالفعل المسبب عنها فهو من اطلاق السبب على المسبب كقولهم كما تدين تدان ثم المراد اذا قصدتم الصلوة لان القيام الى الشيء والتوجه اليه يستلزم القصد اليه فيكون من اطلاق اللازم على الملزوم وقيل كل ذلك يخرج عن موضعها الحقيقي وهو كونها للغاية الزمانية او المكانية والحقيقة اولى وذلك مستلزم لتقدير زمان هو موضوع لغاية فيكون التقدير اذا قمتم زمانا ينتهي الى الصلوة فيكون القيام على حقيقته والمقدر هو الزمان الذي يقتضيه لفظ الى والفعل معا انتهى قوله واورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض الآية قال الشيخ ابو علي القوم هم بنو اسرائيل كان يستضعفهم فرعون وقومه والارض ارض مصر والشام ملكها بنو اسرائيل بعد العمالقة والفراعنة فتصرفوا في نواحيها الشرقية والغربية كيف شاؤوا قوله ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامره اي قيامهما واستمساكهما بغير عمد بامره اي بقوله كونا قائمين قوله دار المقامة بالضم اي دار الاقامة والمقامة بالفتح المجلس قوله لا مقام لكم اي لا موضع لكم وقرئ بالضم اي لا اقامة لكم قوله مستقرا ومقاما اي موضعا وقوام الامر نظامه وعماده يقال فلان قوام اهل بيته وقيامهم وهو الذي

مصدر

يقيم شانهم ومنه قوله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما قوله الا ما دمت عليه قائما اي مطالبا بالالحاح قوله امة قائمة مستقيمة
عادلة والاستقامة الاعتدال في الامر وقوله فاستقيموا اليه يعني في توجهكم دون الالهة قوله ثم استقاموا على الطريقة اي على الطاعة وقيل لم يشركوا
به شيئا قوله جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس قال المفسر قرء ابن عباس قيما والباقون قياما كالصيام والعياذ والمعنى ان الله جعلها
ليقوم الناس بالتوجه اليها في متعبداتهم ومعاشهم اما متعبداتهم فواضح واما في معاشهم فامنهم عندها من المخاوف واذى الظالمين وتحصيل
الرزق عندها بالمعاش والاجتماع العام عندها بجملة الخلق الذي هو احد الاسباب لانتظام معاشهم الى غير ذلك قوله عذاب مقيم اي دائم
كعذاب النار او عذاب مقيم معهم في العاجل لا ينفكون منه قوله وكان بين ذلك قواما القوام بالفتح العدل والاعتدال قوله ولمن خاف مقام ربه جنتان
المراد بالمقام على ما قيل موقفه الذي يقف فيه العباد للحساب او هو مصدر بمعنى قيامه على احوالهم ومراقبته لهم والمراد مقام الخائف عند ربه وفي الحديث
عنه قال من علم ان الله يراه ويسمع ما يقول ويعلم ما عمله من خير او شر فيحجزه ذلك عن القبيح من الاعمال فذلك الذي خاف مقام ربه ونهى النفس عن
الهوى قيل المراد بالجنتين جنة يستحقها العبد بعقائده الحقة واخرى باعماله الصالحة او احديهما بفعل الحسنات والاخرى باجتناب السيئات او جنة
يثاب بها واخرى يتفضل بها عليه او جنة روحانية واخرى جسمانية قوله ولقد خلقنا الانسان في احسن تقويم اي منتصب القامة وسائر الحيوان
مكب على وجهه او اراد انه خلقهم على كمال في انفسهم واعتدال في جوارحهم وامتازهم عن غيرهم بالنطق والتمييز والتدبير الى غير ذلك مما يختص به
الانسان قوله يوم يقوم الناس لرب العالمين يعني يوم يقوم الناس من قبورهم لامر رب العالمين في الجزاء والحساب في الحديث يقومون في رشحهم
الى انصاف اذانهم وفي اخر يقومون حتى يبلغ الرشح الى اطراف اذانهم قوله وذلك دين القيمة يعني الذي تقدم ذكره قال الشيخ ابو علي وتقديره دين الملة القيمة
والشريعة القيمة قال النضر بن شميل سالت الخليل عن هذا فقال القيمة جمع القيم والقيم والقائم واحد فالمراد وذلك دين القائمين لله بالتوحيد
ثم قال وفي هذه الاية دلالة على بطلان مذهب اهل الجبر لان فيها تصريحا بانه تعالى انما خلق الخلق ليعبدوه واستدل بهذه الاية على وجوب النية في
الطهارة وانه امرهم بالعبادة على وجه الاخلاص ولا يمكن الاخلاص الا بالنية والقربة والطهارة عبادة فلا تجزي بغير نية قوله الحمد لله الذي انزل
على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما قال الطبرسي انتصب قيما بمضمر وليس بحال من الكتاب لان قوله ولم يجعل له عوجا معطوف على انزل فهو
داخل في حيز الصلة فمن جعله حالا من الكتاب يكون فاصلا بين الحال وذي الحال ببعض الصلة وذلك غير جائز والتقدير ولم يجعل له عوجا
جعله قيما لانه اذا نفى عنه العوج فقد اثبت له الاستقامة وجمع بينهما للتاكيد والقوم في كلام المحققين من اللغويين الرجال دون النساء لا
واحد له من لفظه قال زهير وما ادري وسوف اخال ادري اقوم ال حصن ام نساء قال تعالى لا يسخر قوم من قوم ولا نساء من نساء وجمع القوم
اقوام وجمع الجمع اقاوم نص على ذلك الجوهري وغيره وسموا بذلك لقيامهم بالعظائم والمهمات دون الضعفاء وربما دخل النساء تبعا لان قوم كل
نبي رجال ونساء وقوم الرجل اقرباؤه والذين يجتمعون معه في جد واحد وقد يقيم الرجل بين الاجانب فيسميهم قومه توسعا للمجاورة وقوله يا قوم
اتبعوا المرسلين قيل كان مقيما بينهم ولم يكن منهم وقيل كانوا قومه ويذكر القوم ويؤنث يقال قام القوم وقامت القوم قال في المصباح وكذا اسم كل
جمع لا واحد له من لفظه كرهط ونحوه وفي الحديث من ختم له بقيام الليل ثم مات فله الجنة يريد بذلك التهجد وعبادة الله تعالى ومنه الدعاء
طال هجوعي فمن علي بقيامي اي طاعتك وعبادتك والقوام وهذا قوام الامر بالفتح والكسر اي عماده الذي يقوم به وينتظم وتقلب
الواو ياء جوازا مع الكسرة بل منهم من يقتصر على الكسر ومنه قوله تعالى جعل لكم قياما وفي الدعاء انت قيام السموات والارض قال في المجمع القيام
والقيوم القائم بامور الخلائق والمدبر العالم بجميع احواله والقوام بالكسر ما يقيم الانسان من القوت وقوام الرجل بالفتح قامته وحسن طوله وقام
خلاف قعد وقام على باب داره اي وقف وقوله اسالك باسمك الذي قام به العرش والكرسي اي ثبت واستقر ومثله ما قامت للمؤمنين سوق و
قام بالامر يقوم به قياما فهو قوام وقائم واستقام الامر تم واقاموا حروف الكتاب اثبتوها وصدقوا لها وقام يقوم قياما انتصب واسم الموضع
المقام بالفتح والمقام بالبلد اقامته اتخذه وطنا فهو مقيم والهاء عوض عن عين الفعل وقام المتاع بكذا اي تعدلت قيمته به وقومته فتقوم عدلته فتعدل
وقومت المتاع جعلت له قيمة والقيمة الثمن الذي يقاوم المتاع اي يقوم مقامه والجمع القيم مثل سدرة وسدر ومنه الحديث قيمة المرء ما يحسنه
والمراد محله عند الناس والغرض الترغيب في اعلى ما يكتسب من الكمالات وشيء قيمي نسب الى القيمة على لفظها لانه لا وصف له ينضبط به بخلاف
ما له ينضبط به كالحبوب والحيوان فان له مثلا وشكلا وصورة فهو مثلي وقامت الدابة وقفت من الكلال ومنه حديث رسول الله صلى الله عليه وآله حين سئل
ما في قدوركم فقالوا احمر لنا كان نزكيها فقامت فذبحناها وقامت السوق كسدت وسنة قائمة اي ثابتة مستمرة معمول بها لم تنسخ من قولهم
قام فلان على الشيء اذا ثبت وقائمة العرش هي كالعمود للعرش والقائمة واحدة قوائم الدابة وقائم السيف وقائمته مقبضه وقائم الظهيرة نصف
النهار وهو استواء حال الشمس سمي قائما لان الظل لا يظهر فكانه قائم واقف والشيء قائم بعينه اي غير تالف والقيم على الشيء المستولي عليه
ومنه قيم الخان والحمام ومنه انت قيم السموات والارض ومن فيهن اي الذي تقوم بحفظها ومراعاتها وحفظ من احاطت به واشتملت عليه ومن

كل شي

كلشيء ما به قوامه وتقوم على كل شيء بما تراه من تدبيره من خلقك والقائم يكنى به عن صاحب الامر محمد بن الحسن العسكري الذي يملأ الارض
قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا فهو يقوم بامر الله وفي الحديث عن الباقر ان القائم اذا قام بمكة واراد ان يتوجه الى الكوفة نادى مناديه
الا لا يحمل احد منكم طعاما ولا شرابا ويحمل حجر موسى بن عمران وهو وقر بعير فلا ينزل منزلا الا انبعث عين منه فمن كان جائعا شبع ومن كان
ظامئا روي فهو زادهم حتى ينزلوا النجف من ظهر الكوفة وعن الصادق ان منا اماما مستترا فاذا اراد الله اظهار امره نكت في قلبه فظهر فقام بامر الله
وفي الحديث قل آمنت بالله ثم استقم اي اشهد بوحدانيته وصدق بجميع ما اخبر عنه وامر به ونهى عنه ثم الزم القيام بحقيقة قولك واستقامة
الاشياء ملازمته للمنهج ويوم القيمة معروف قهرمان في حديث علي لا تملك المراة من امرها ما جاوز نفسها فان المراة ريحانة وليست بقهرمانة القهرمان
الذي اليه الحكم بالامور كالخازن والوكيل الحافظ لما تحت يده والقائم بامور الرجل بلغة الفرس كتم قوله تعالى يكتم ايمانه اي يستره وكتمت
زيدا الحديث وفي الحديث كان النبي وعلي بن الحسين وابو جعفر محمد بن علي يختضبون بالكتم قال في ق الكتم بالتحريك والكتمان بالضم نبت
يخلط بالحناء ويختضب به الشعر فيبقى لونه واصله اذا طبخ بالماء كان منه مداد الكتابة وعن الازهري الكتم نبت فيه حمرة وفي ق الكتم من شجر الجبال
ورقه كورق الاس يختضب به وله ثمر كقدر الفلفل ويسود اذا نضج وقد يعتصر منه دهن يستصبح به في البوادي وقيل هو الوسمة وعن ابي عبيد الكتم
مشددة التاء والمشهور التخفيف وتكتم اسم بئر زمزم سميت بها لانها كانت قد اندفنت بعد جرهم وصارت مكتومة حتى اظهرها عبد المطلب رأى
في المنام احفر تكتم وتكتم ام علي بن موسى الرضا اشترتها حميدة ام ابي الحسن ووهبتها لموسى فلما ولدت له الرضا سماها الطاهرة وروي
ان ام الرضا تسكن النوبية وسميت اروى وسميت نجمة وسميت سمانة وتكنى ام البنين واستكتمته سري سالته ان يكتمه ورجل كتمة
مثل همزة اذا كان يكتم سره والكتوم اسم فرس كان للنبي سميت به لانخفاض صوتها اذا رمى بها وابن ام مكتوم مؤذن اسمه عمرو وقيل عبد الله و
اختلف في اسم ابيه والاكثرون على انه قيس بن زائدة بن الاصم القرشي العامري بن العامر بن لوي وامه عاتكة بنت عبد الله بن عنكثة المخزومية
كثم كثم كثما من باب تعب شبع وابشم عظم بطنه فهو اكثم وبه سمي ومنه يحيى بن اكثم تولى قضاء البصرة وهو ابن احدى وعشرين سنة قاله في القاموس كدم
في حديث الجهاد وطنوا انفسكم على المكادمة الكدم العض بادنى الفم كما يكدم الحمار وفي كدم الحمار كدما من باب قتل وضرب عض بادنى فمه فهو
كدوم ومنه قوله في وجهه كدوم اي اثر من وكدام بكسر اوله وتخفيف ثانيه نقل انه من السابقين مات سنة ثلث او خمس وخمسين كرم قوله تعالى
انه لقرآن كريم اي حسن مرضي في جنسه وقيل كثير النفع لاشتماله على اصول العلوم المهمة في المعاش والمعاد والكريم صفة لكل ما يرضى ويحمد ومنه وجه
كريم اي مرضي في حسنه وبهائه وكتاب كريم مرضي في معانيه قوله تعالى ارايتك هذا الذي كرمت علي اي اخبرني عن هذا الذي كرمت علي اي فضلته
واخترته علي وانا خير منه قوله وقل لهما قولا كريما قال القول الكريم ان يقول لهما غفر الله لكما قوله ولقد كرمنا بني ادم يعني كرمناهم بالنطق
والعقل والتمييز والصورة الحسنة والقامة المعتدلة وامر المعاش والمعاد وتسليطهم على ما في الارض وتسخير ساير الحيوانات لهم قوله ومن
يهن الله فما له من مكرم وقرء بعضهم فما له من مكرم بفتح الراء اي اكرام وهو مصدر مثل مخرج ومدخل وفي الدعاء واجعل نفسي اول كريمة تنتزعها
من كرائمي اي اول كل كريم وعزيز اي اذا اردت ان تسترد مني بعض اعضائي فقبل ان تنتزع عقلي وبعض جوارحي التي عليها اعتمادي في قوامي و
زينتي فانزع نفسي وفي الحديث خير الناس مؤمن بين كريمين اي بين ابوين مؤمنين وقيل من كرم اصله الى في قلبه والزوجة الكريمة الاصل فسرت
بالتي تكون ابواها مؤمنين صالحين والكريم هو الجامع لانواع الخير والشرف والفضايل ووصف يوسف به لانه اجتمع له شرف النبوة والعلم
والعدل ورياسة الدنيا والكرم ايثار الغير بالخير والكرم لا تستعمله العرب الا في المحاسن الكثيرة ولا يقال كريم حتى يظهر منه ذلك والكرم نقيض
اللؤم وقد كرم الرجل فهو كريم وكرم الشيء كرما نفس وعز فهو كريم والجمع كرام وكرماء والانثى كريمة وجمعها كريمات وكرائم الاموال نفائسها
وخيارها والكرام بالضم والتشديد اكرم من الكريم والتكريم والاكرام بمعنى والاسم منه الكرامة ودار الكرامة الجنة والمكرمة بضم الراء واحدة
المكارم اسم من الكرم ومنه الوليمة يوم ويومين مكرمة وفعل الخير مكرمة اي سبب للكرم والتكريم قال الجوهري ولم يجيء مفعل للمذكر الا حرفان
نادران لا يقاس عليهما مكرم ومعون وكرمه تكريما والاسم التكرمة وفي الحديث اكرموا الضيف وذكر من جملة اكرامه تعجيل الطعام وطلاقة
الوجه والبشاشة وحسن الحديث حال المواكلة ومشايعته الى باب الدار ومكارم الاخلاق التي خص النبي بها عشرة اليقين والقناعة والصبر
والشكر والحلم وحسن الخلق والسخاء والغيرة والشجاعة والمروة وفي الحديث امتحنوا انفسكم بمكارم الاخلاق فان كانت فيكم فاحمدوا الله تعالى
والا تكن فيكم فاسئلوا الله وارغبوا اليه فيها ثم انه ذكر العشرة السابقة وفيه وقد سئل عن مكارم الاخلاق فقال العفو عمن ظلمك وصلة من
قطعك واعطاء من حرمك وقول الحق ولو على نفسك والكرام بفتح الكاف والتشديد والد ابي عبد الله محمد بن عبد الله المشبه الذي الحق اسم
المجوهر على الله تعالى وانه استقر على العرش والكرامية منسوبون اليه والكرم كفلس العنب قيل وانما سمت العرب العنب كرما ذهابا الى ان الخمر تكسب
شاربها كرما والى هذا يلتفت قول الشعراء في تسمية الخمر ابنة الكرم بالتحريك ومنه قول قائلهم يا ابنة الكرم لا ابا يا ابنة الكرم فلما

فصل الميم باب ما اوله الكاف

جاء الله الاسلام وحرم الخمر فنهى النبي ص عن قولهم ذلك وقال لا تقولوا الكرم فان الكرم قلب المؤمن لانه معدن التقوى وكرمان كسكران في قول
كرمان بفتح الكاف وكسرها وهو المستعمل عند اهلها بلد معروف بين خراسان وبحر الهند وبين عراق العجم وسجستان كركم الكركم بضم الكافين قيل هو كركم
اصل الورس وقيل يشبهه وقيل الزعفران كسم ابن يكسوم الحبشي صاحب الفيل كشم في الحديث خذ شيئا من كاشم الكاشم دواء يستف مع السكر كسم
وفي نبات يقاوم السموم جيد لوجع المفاصل جاذب مدر للحيض وللطمث كظم قوله تعالى والكاظمين الغيظ اي الحابسين غيظهم المتجرعين من كشم
كظم غيظه كظما اذا تجرعه وحبسه وهو قادر على امضائه والكظيم الحابس غيظه والمكظوم المملوء كربا وفي الحديث من كظم غيظا اعطاه الله اجر شهيد كظم
قيل ظاهره ينافي ما اشتهر من ان افضل الاعمال احمزها وربما يجاب بان الشهيد وكل فاعل حسنة اجره مضاعف بعشر امثاله للاية فاجر كاظم الغيظ
مع المضاعفة مثل اجر الشهيد لا بدونها واخذوا بكظمهم اي لم يبق من اكثرهم خبر ولا اثر اي فاتوا والكظم بالتحريك مخرج النفس من الحلق وفي الخبر التوبة
ما لم يؤخذ بكظمه اي عند خروج نفسه وانقطاع نفسه وفي وصف المؤمن كظام بسام كظام غيظه بسام في وجوه الناس من اخوانه المؤمنين والكاظم
موسى بن جعفر ع سمي بذلك لانه كان يعلم من يجحد بعده امامته ويكظم غيظه عليهم وقد سقي السم في سبع تمرات ومات في حبس السندي بن شاهك من
عمال هرون الرشيد كعم في حديث اولياء الله ثم فيهم بين شريد ناد وخائف مقموع وساكت مكعوم الكعام شيء يجعل في فم البعير عند الهياج كعم
استعير للانسان الممنوع من التكلم يقال كعمت الوعاء اذا شددت راسه كلم قوله تعالى يكلم الناس في المهد وكهلا اي يكلمهم صبيا في المهد ابنه و كلم
ويكلمهم كهلا بالوحي والرسالة قوله بكلمة من الله هو عيسى سمي بذلك لانه وجد بامره من دون اب فشابه البدعيات ومثله كلمته القاها قيل
سمي كلمة الله لانه وجد في قول كن قوله وجعلها كلمة باقية في عقبه يعني ابرهيم جعل كلمة التوحيد التي تكلم بها كلمة باقية في ذريته فلا يزال فيهم
من يوحد الله ويدعو الى توحيده وفي الحديث وقد سئل عن قوله فجعلها كلمة باقية في عقبه قال يعني بذلك الامامة جعلها الله في عقب الحسين
الى يوم القيمة وليس لاحد ان يقول لم جعلها الله في صلب الحسين دون الحسن لان الله هو الحكيم في افعاله لا يسئل عما يفعل وهم يسئلون
قوله وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا اي بلغت الغاية اخباره واحكامه ومواعيده صدقا وعدلا قوله افمن حق عليه كلمة العذاب يعني قوله لاملئن
جهنم من الجنة والناس اجمعين قوله ولولا كلمة سبقت من ربك في تاخير العذاب عن قومك وهي قوله بل الساعة موعدهم قوله كلمة التقوى قيل هي
الايمان وقيل لا اله الا الله محمد رسول الله وقيل بسم الله الرحمن الرحيم واضافها الى التقوى لانها سببها واساسها وفي الحديث في معنى كلمة
التقوى عن النبي ص قال ان الله عهد الي في علي عهدا قلت يا رب بينه لي قال اسمع قال سمعت قال ان عليا راية الهدى وامام اوليائي ونور
من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها المتقين من احبه احبني ومن اطاعه اطاعني قوله كلمة ربك العليا هي دعوته الى الاسلام قوله وكلمة الذين
كفروا السفلى هي دعوتهم الى الكفر قوله ولا يكلمهم الله قال الزمخشري تعريض بحرمانهم حال اهل الجنة في تكرمة الله اياهم بكلامه وتزكيتهم
بالثناء عليهم وقيل نفي الكلام عبارة عن غضبه عليهم كمن غضب على صاحبه فصرمه وقطع كلامه وقيل لا يكلمهم بما يحبون ولكن بنحو قوله اخسئوا
فيها ولا تكلمون قوله لا تبديل لكلمات الله اي لا خلف لوعده قوله وصدقت بكلمات ربها يعني مريم عيسى قوله اليه يصعد الكلم الطيب الكلم
جنس لا جمع ككلم وتمرة وقيل جمع حيث لا يقع الا على الثلثة فصاعدا والكلم الطيب يحتمل بعض الكلم الطيب وهو تمجيد الله وتقديسه وتحميده ومنه
هو كلمة الشهادة وعن الصادق ع انه قال الكلم الطيب هو قول المؤمن لا اله الا الله محمد رسول الله علي ولي الله وخليفة رسول الله قال والعمل
الصالح الاعتقاد ان هذا هو الحق من عند الله لا شك فيه من رب العالمين وكلمته كلما من باب قتل جرحته ومن باب ضرب لغة وفي قراءة بعضهم
اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم اي تجرحهم وتسمهم والتكليم التجريح وفي الدعاء نعوذ بكلمات الله التامات قيل هي اسماؤه الحسنى وكتبه المنزلة
وقيل علمه او كلامه او القران وقد مر وجه صفتها بالتمام قوله اسئلك بكلماتك التي غلبت كل شيء يحتمل ان تكون القوة والقدرة ويحتمل ان يكون
الحجج والبراهين والكلمة التامة يحتمل ان يراد بها الاسم الاعظم او الامامة ويحتمل القران ويحتمل التمجيد والكلمة تقع على الاسم والفعل والحرف
وتقع على الالفاظ المنظومة والمعاني المجموعة تحتها ولهذا تقول العرب لكل قصيدة كلمة ويقال للحجة كلمة ومنه يحق الحق بكلماته اي بحججه و
الكلام في اصل اللغة عبارة عن اصوات متتابعة لمعنى مفهوم وفي عرف النحاة اسم لما تركب من مسند ومسند اليه وليس هو عبارة عن فعل
المتكلم وربما جعل كذلك نحو عجبت من كلامك زيدا وهو على ما صرح به الجوهري اسم جنس يقع على الكثير والقليل وقد يقع على الكلمة الواحدة
وعلى الجماعة بخلاف الكلم فانه لا يكون اقل من ثلث كلمات هذا اذا لم يستعمل استعمال المصدر كقولك سمعت كلام زيد فان استعمل استعماله
كقولك كلمته كلاما ففيه خلاف قيل انه مصدر لانهم اعملوه فقالوا كلامي زيدا حسن وقيل انه اسم مصدر ونقله ابن الخشاب عن المحققين ومما
يدل على انه اسم مصدر ان الفعل اللغوي المستعمل من هذه المادة اربعة كلم ومصدره التكليم وتكلم ومصدره التكلم بضم اللام وكالم ومصدره
المكالمة وتكالم ومصدره تكالما بضم اللام فظهر ان الكلام ليس مصدرا او الفرق بين المصدر واسم المصدر ان المصدر مدلوله الحدث واسم
المصدر مدلوله لفظ وذلك اللفظ يدل على الحدث ويطلق الكلام على المعاني النفسية اطلاقا حقيقيا ام هو مجاز قولان اصحهما الثاني

واعلم

Converted by Tiff Combine - unregistered

والله تعالى متكلم والمراد بالكلام الحروف المسموعة المنتظمة ومعنى كونه متكلما أنه أوجد الكلام في بعض الأجسام كما في الشجرة التي كلمت موسى وما
زعمه الأشعريون من أنه متكلم بلسان وشفتين فبطلانه بديهي فإنه لو كان كذلك لكان ذا حاسة ولو كان ذا حاسة لكان جسما ولو كان جسما
لكان محدثا وهو محال وكذا ما زعمه بعضهم من أن الكلام معنى قائم بالنفس ليس بأمر ولا نهي ولا خبر ولا استخبار فإن ذلك لا دليل عليه وليس هو
معقولا ورتب بعضهم على ذلك بأن للباري تعالى صفة قديمة تسمى الكلام غير القدرة والعلم والإرادة وهو مما يلزم مبطلو المعاني والأحوال
كلثم وثبوت أمر زائد على الذات وكلام الله حادث بدليل قوله تعالى ما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث والذكر هو القرآن بدليل قوله تعالى وإنه لذكر لك
كمم ولقومك الكلثم الكلثمة اجتماع لحم الوجه وفي امرأة مكلثمة أي ذات وجنتين ومنه أم كلثوم كنية امرأة قوله تعالى والنخل ذات الأكمام الأكمام
جمع كمام بكسر الكاف وهو غلاف الطلع والكم بالكسر مثله وغلاف كل شيء كمه وكلما غطى شيئا فهو كمام وكممت الشيء غطيته والكم الردن والجمع أكمام وكممت
الثوب جعلت له كمين والكمة بالضم القلنسوة المدورة وفي لبس ثيابا بيضاء وكمة بيضاء وكم اسم ناقص مبهم مبني على السكون قال الجوهري وله موضعان
الاستفهام والخبر تقول إذا استفهمت كم رجلا عندك تنصب ما بعده على التمييز وتقول إذا أخبرت كم درهم أنفقت تريد التكثير تخفض ما بعده كما
كوم تخفض برب لأنه في التكثير نقيض رب في التقليل وإن شئت نصبت والكم مطلقا عرض يقبل التجزي لذاته والكم المتصل أن يكون لأجزائه حد مشترك
باب ما أوله اللام بينها وفي عدمه فيخرج العدد والكم المنفصل القار الذات هو المقدار فيكون جسما وسطحا وخطا بالاعتبار كذا حقق في محله في الحديث الرجل
يصلي قال يكون بين يديه كومة من تراب الكومة بالضم القطعة من التراب وهي الصبرة وتلك بمنزلة السترة تحول بينه وبين المار والكوماء من
الإبل الضخمة السنام ومنه حديث المحرم عليه جزور كوماء أي سمينة والبعير أكوم من باب أحمر قاله في المصباح والكيمياء شيء معروف والكيمياء الأكبر
الزراعة باب ما أوله اللام اللئيم الدني الأصل الشحيح النفس وقد لؤم الرجل بالضم لؤما على فعل وملأمة على مفعلة ولآمة على فعالة فهو لئيم و
واللأم جمع اللأمة على وزن فعلة وهي الدرع ومنه حديث علي لأصحابه في صفين وأكملوا اللأمة قيل وإنما أراد بها البيضة ويحتمل أن يريد جميع آلة الحرب
والغرض شدة التحصن واستلأم الرجل أي لبس اللأمة أعني الدرع ولاءمت بين القوم ملاءمة إذا أصلحت وجمعت وإذا اتفق الشيئان فقد التأما
لثم في الحديث الرجل يقرأ وهو ملتثم أي متنقب واضع اللثام على فيه وفي لثمت المرأة من باب تعب لثما كفلس وتلثمت والتثمت أي تنقبت وشدت
لجم اللثام واللثام ككتاب ما وضع على الفم من النقاب ويغطى به الشفة واللفام بالفاء ما كان على الأرنبة ولثمت الفم لثما من باب ضرب قبلته ومن
باب تعب لغة قال قائلهم فلثمت فاها آخذا بقرونها قال ابن كيسان سمعت المبرد ينشد بفتح الثاء وكسرها في حديث المستحاضة استثفري
وتلجمي أي اجعلي موضع خروج الدم عصابة تمنع الدم تشبيها باللجام في فم الدابة ومثله حديث حمنة بنت جحش تلجمي وتحيضي في كل شهر ستة أيام
أو سبعة قال في المغرب التلجم شد اللجام واللجمة هي خرقة عريضة تشدها المرأة ثم تشد بفضل من أحد طرفيها ما بين رجليها إلى الجانب الآخر
لحم وذلك إذا غلب سيلان الدم واللجام ككتاب ما يوضع في فم الفرس وفي ألجمت الفرس إلجاما أي جعلت اللجام في فمه قيل هو عربي وقيل معرب والجمع
لجم ككتب وفي حديث ألجمهم العرق أي سال منهم إلى أن يصل إلى قرب أفواههم فكأنما ألجمهم الملاحم جمع الملحمة وهي الوقعة العظيمة في الفتنة
لخم واللحم من الحيوان معروف ويجمع على لحوم ولحمان بالضم ولحام بالكسر واللحام الذي يبيع اللحم ولاحمت الشيء بالشيء إذا ألصقته به ومنه الحديث الولاء لحمة
كلحمة النسب وقد تقدم في ولاء والمتلاحمة الشجة التي أخذت في اللحم ولا تصدع العظم ثم تلتحم بعد شقها ومنه الحديث في المتلاحمة ثلاثة أبعرة واللحم السمين
لدم المتجزي في شبه المثال لخم حي من اليمن قال الجوهري منهم كانت ملوك العرب في الجاهلية في حديث علي والله لا أكون كالضبع تنام
على طول اللدم حتى يصل إليها طالبها ويختلها اللدم بسكون الدال ضرب الحجر أو غيره على الأرض ليس بالقوي ويحكى أن الضبع تستغفل عن
ذلك وتسكن حتى تصاد واللدم ضرب الوجه والصدر ونحوه واللديم الثوب الخلق ولدمت الثوب لدما رقعته واللديم مرقع مصلح وأم ملدم
لزم بكسر الميم كنية الحمى في الحديث خرج إلى دبر الكعبة إلى الملتزم والتزم البيت الملتزم بفتح الزاء دبر الكعبة سمي به لأن الناس يعتنقونه أي يضمونه
لطم إلى صدورهم والالتزام الاعتناق ولزمت الشيء ألزمه لزوما ومنه التزم الرجل أخاه قال نعم ولزم الشيء يلزم لزوما ثبت ودام في الحديث قيل
وأنا صائم فقال بعض صومك أن بدؤا القتال اللطام وهو من اللطم الضرب على الوجه بباطن الراحة وفي لطمت المرأة وجهها لطما من باب ضرب
ضربته بباطن كفها واللطام في الحديث على التشبيه واللطيم الذي يموت أبواه والعجي الذي تموت أمه واليتيم الذي يموت أبوه كذا ذكره الجوهري
والتطمت الأمواج ضرب بعضها بعضا تلعثم الرجل في الأمر إذا تمكث فيه وتأنى وعن الخليل نكل عنه وتبصر قوله وإذ قال لقمان لابنه الآية
قال الجوهري لقمان صاحب النسور وتنسبه الشعراء إلى عاد وعن الشيخ أبي علي الأظهر أن لقمان لم يكن نبيا وكان حكيما وقيل خير بين الحكمة والنبوة
فاختار الحكمة وكان ابن أخت أيوب أو ابن خالته قيل إنه عاش ألف سنة وأدرك داود وأخذ منه العلم وفي الحديث رأيت دابة أبي الحسن تلقمه
الأرض أي تطعمه وفي حديث الركوع تلقم بأطراف أصابعك عين الركبة أي تجعلها كاللقمة لها واللقمة من الخبز اسم لما يلقم في مرة كالجرعة اسم لما يجرع في
مرة ولقمت الشيء لقما من باب تعب والتقمته أكلته بسرعة والتقمت اللقمة إذا ابتلعتها ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال لقمته الطعام تلقيما وألقمته إلقاما

واللقمة

لمم: والقسمة الجهة اسكته عن النصا لمم قوله تعالى والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال ابن عرفة اللمم عند العرب ان يفعل الانسان الشيء في الحين
لا يكون له عادة ونقل اللمم هو ما يلم به العبد من ذنوب صغار بجهالة ثم يندم ويستغفر ويتوب فيغفر له وفي الحديث اللمم ما بين الحدين حد الدنيا
والاخرة وفسر حد الدنيا بما فيه الحدود كالسرقة والزنا والقذف وحد الاخرة بما فيه العذاب كالقتل وعقوق الوالدين واكل الربا فاراد ان اللمم
ما لم يوجب عليه حدا ولا عذابا قيل والاستثناء منقطع ويجوز ان يكون اللمم صفة اي كبائر الاثم والفواحش غير اللمم والم بالمكان اذا قل فيه
لبثه والم بالطعام اذا قل منه تناوله قوله وتأكلون التراث اكلا لما اي كلا شديدا يأتي لمت الشيء اجمع اذا اتيت على اخره قوله ان كل نفس
لما عليها حافظ اي ما كل نفس الا عليها حافظ ان قرئت مشددة وعليها حافظ ان قرئت مخففة وتكون ما زائدة قال الشيخ ابو علي قرء جعفر وابن
عامر وعاصم وحمزة لما عليها بتشديد الميم والباقي بالتخفيف حجة من خفف ان عنده هي المخففة من المثقلة واللام معها هي التي تدخل مع هذه المخففة
لتخلصها من ان النافية وما صلة كالتي في قوله فبما رحمة من الله وعما قليل وتكون ان متلقية القسم انتهى والمعنى كل نفس الا عليها حافظ من الملائكة
يحفظ عملها وفعلها وقولها ويحصي ما يكسب من خير وشر ومن قرء بالتخفيف فالمعنى ان كل نفس لعليها حافظ من الملائكة يحفظ عليها وقد فيها او عليها
وان كلا لما ليوفينهم بالتشديد قال الجوهري قال الفراء اصله لمن ما فلما كثرت فيه الميمات حذفت منها واحدة قال وقرء الزهري لما
بالتنوين اي جميعا ويحتمل ان يكون اصله لمن من فحذفت منها احدى الميمين وقول من قال لما بمعنى الا فليس يعرف في اللغة وفي الدعاء اسألك
بحق محمد حبيبك لما ادخلتني الجنة لما هنا بمعنى الا اي الا ادخلتني كما في قولك عزمت عليك لما فعلت اي الا فعلت والمعنى ما اسألك الا فعلت
وفي الخبر لابن ادم لمتان لمة من الملك ولمة من الشيطان اللمة من الالمام ويعني كالخطرة والزورة والاتية ومعنا النزول به والقرب منه وقيل اللمة
الهمة تقع في القلب فما كان من خطرات الخير فهو من الملك وما كان من خطرات الشر فهو من الشيطان وفي حديث فاطمة فخرجت في لمة من نسائها
اي في جماعة منهن من غير حصر في عدد وقيل هي ما بين الثلث الى العشرة والهاء عوض عن همزة في وسطه وهي فعلة من الملائمة الموافقة واللمة بكسر
اللام وتشديد الميم الشعر المتدلي الذي يجاوز شحمة الاذنين فاذا بلغ المنكبين فهو جمة والجمع لمم ولمام ولمت شعثه لما من باب قتل اصلحت
خاله وتشعث ومنه الدعاء اللهم المم به شعثنا ولمت الشيء لما جمعته واللمم طرف من الجنون يلم بالانسان من باب قتل وهي اصابه من
الشيطان لمم واصابته من الجن لمة اي مس والعين اللامة اي الملمة وفي الدعاء اعوذ بك من كل سامة ومن عين لامة اي ذات لمم وهي التي تصيب
بسوء واما قوله اعيذه من حادثات اللمة فقيل هو الدهر ويقال الشدة والملمة النازلة من نوازل الدهر والملمات بضم الميم الاولى وتشديد الثانية
وكسر اللام بينهما الشدائد ومنه الحديث القدسي يا موسى اتخذني حصنا للملمات والامام المنزل والمام نزول به وقد الم به اي نزل وفي الحديث فاتي مسجد
النبي بنا فالملمة الململة المستديرة سمنا وقيل والململم موضع هو ميقات اهل اليمن ولم حرف نفي لما مضى من الزمان وهي جازمة وفي الجبر
لو ولما عن بعض المحققين اختلف النحويون في لما الرابطة دون الجازمة والتي بمعنى الا نحو لما جاء في اكرمته فقيل انها حرف وجود لوجود وقيل ظرف بمعنى حين
وورد بقوله تعالى ولما قضينا عليه الموت ما دلهم الاية لانتفاء عامل النصب فيها على تقدير ظرفيتها الانها اما قضينا وهو مضاف اليه المضاف اليه
لا يكون عاملا في المضاف ولا دلهم لان ما بعد النفي لا يعمل فيما تقدم عليه فثبت الحرفية ولم بالكسر حرف يستفهم به والاصل لما قال الله تعالى عفا الله
عنك لم اذنت لهم وذلك ان تدخل الجار عليها في الوقف فتقول له لم.

لوم: قوله تعالى ولا اقسم بالنفس اللوامة قيل النفس اللوامة التي رزئ اللهم ما ثابتة
فان لم تكن ثابتة ان تكون مائلة الى الشر تارة والى الخير اخرى وتندم على الشر وتلوم عليه فهي اللوامة يوم ما من نفس برة ولا فاجرة الا وهي تلوم نفسها
يوم القيمة ان كانت عملت خيرا هلا ازدادت منه وان كانت عملت شرا لم عملته قوله ملوما محسورا اي في حسرة وقيل من الام الرجل اتى بما يلام
عليه قوله لوما تأتينا بالملائكة اي هلا تأتينا بهم يشهدون بصدقك وهلا تأتينا بالعقاب على تكذيبنا اياك وفي حديث علي تدخليته والطريق
فالنجاة للمعنى اي الداخل والهلكة للمتلوم اي المنتظر المتمكث والتلوم التمكث واللامات من حروف الزيادة وهي على اقسام منها لام الابتداء نحو
قوله تعالى لانتم اشد رهبة والواقعة في خبر ان المثقلة نحو ان ربي لسميع الدعاء والمخففة نحو وان كانت لكبيرة ولام جواب لو نحو قوله تعالى لو تزيلوا
لعذبنا الذين كفروا ولام جواب لولا نحو ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض ولام جواب القسم نحو قوله تعالى تالله لقد اثرك الله علينا وقد تدخل
هذه على اداة الشرط للايذان بان الجواب بعدها مبني على قسم قبلها لا على الشرط ومن ثم تسمى اللام الموذنة والموطئة لانها وطأت الجواب للقسم
مهدته نحو قوله تعالى لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولئن قوتلوا لا ينصرونهم ولئن نصروهم ليولن الادبار قال الجوهري وجميع لامات التوكيد تصلح
ان تكون جوابا للقسم كقوله تعالى وان منكم لمن ليبطئن فاللام الاولى للتوكيد والثانية جواب لان القسم جملة توصل باخرى وهي المقسم عليه
لتوكيد الثانية بالاولى قال ويربطون بين الجملتين بحروف يسميها النحويون جواب القسم وهي ان المكسورة المشددة واللام المعترض بها وهما
بمعنى واحد كقولك والله ان زيدا خير منك ووالله لزيد خير منك وقولك والله ليقومن زيد اذا دخلوا لام القسم على فعل مستقبل
ادخلوا في اخره النون شديدة او خفيفة لتأكيد الاستقبال واخراجه عن الحال لا بد من ذلك ومنها ان الخفيفة المكسورة وما وما بمعنى

[illegible]

كقولك

كقولك والله ما فعلت والله لئن فعلت يمنعني ومنها كقولك لا افعل لا يتصل الحلف بالمحلوف الا باحدى هذه الحروف الخمسة وقد تحذف وهي مرادة
انتهى ومنها لام التعريف وهي لام وضعت ساكنة مبالغة في الخفة ولذلك دخل عليها الف الوصل ليصح النطق بها فاذا اتصلت بما قبلها سقطت
الالف نحو الرجل والذات بعضهن او لا دهن ومنها اللام اللاحقة لاسماء الاشارة واصلها السكون ايضا كما في تلك وانما كسرت في ذلك لالتقاء
الساكنين واللام في جميع ما تقدم مهملة غير عاملة ومنها لام الامر وهي الموضوعة للطلب ومقتضاها الجزم سواء كان مدخولها امرا نحو قوله تعالى
لينفق ذو سعة من سعته او دعاء نحو ليقض علينا ربك او التماسا نحو قولك لنظيرك ليفعل كذا اذا كان مساويا ولم تقصد الاستعلاء وبمعنى الخبر نحو
قوله تعالى من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا او بمعنى التهديد نحو قوله ومن شاء فليكفر ومنها لام الاضافة وهي التي تجر الاسماء ولها اقسام
كثيرة فتكون للاستحقاق وهي الواقعة بين معنى وذات نحو قوله تعالى الحمد لله وويل للمطففين ولهم في الدنيا خزي وللاختصاص نحو الجنة للمتقين وللملك
نحو قوله تعالى له ما في السموات وما في الارض وللتمليك نحو وهبت لزيد دينارا او لشبهه نحو جعل لكم من انفسكم ازواجا وللتعليل نحو قول امرئ القيس
ويوم عقرت للعذارى مطيتي ولتوكيد النفي وهي التي تسميها الاكثر لام الجحود نحو قوله تعالى وما كان الله ليطلعكم على الغيب لم يكن الله ليغفر لهم وللتبيين
نحو ما احبني لزيد وما ابغضني لعمرو فانت فاعل الحب والبغض وهما مفعولاه واللام بينت الفاعل من المفعول قال ابن مالك نقلا عنه ولو قلت
الى بدل اللام فالامر بالعكس وبمعنى الى نحو قوله تعالى بان ربك اوحى لها كل يجري لاجل مسمى ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وبمعنى الاستعلاء اما حقيقيا
نحو قوله تعالى ويخرون للاذقان سجدا وتله للجبين او مجازا نحو قوله وان اساتم فلها ومنه خبر عائشة اشترطي لهم الولاء وبمعنى في نحو قوله تعالى ونضع الموازين
القسط ليوم القيمة لا يجليها لوقتها الا هو ومنه حديث علي حتى مضى الاول لسبيله فادلى بها الى فلان بعده وبمعنى بعد نحو اقم الصلوة لدلوك الشمس
ومنه الحديث صوموا للرؤية وافطروا للرؤية وبمعنى عند نحو كتبته لثلث خلون من كذا وسماه الجوهري لام التاريخ وجعلها بمعنى بعد وبمعنى مع قاله بعض
وانشد عليه قول الشاعر فلما تفرقنا كاني ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا والاظهر كونها فيه بمعنى بعد وبمعنى من نحو سمعت له صراخا وللتبليغ
وهي الجارة لاسم السامع لقول او ما في معناه نحو قلت له واذنت له وفسرت له وبمعنى عن نحو قوله تعالى وقال الذين كفروا للذين امنوا لو كان خيرا ما سبقونا
اليه وقيل هي للتعليل وقيل للتبليغ وللصيرورة وتسمى لام العاقبة ولام المآل نحو قوله تعالى فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ومنه قول الشاعر
لدوا للموت وابنوا للخراب وللتعجب مع القسم وهو مختص باسم الله نحو قول الشاعر لله لا يبقى على الايام ذو حيد وللتعجب المجرد عن القسم نحو يا
للماء ويا للعشب اذا تعجبوا من كثرتهما وللتعدية نحو قوله تعالى فهب لي من لدنك وليا وللمستغاث به وللمستغاث له نحو قول الشاعر يا للرجال لعظم
هول مصيبة فتح اللام الاولى وكسر الثانية فرقا بين المستغاث له والمستغاث قال الجوهري فان عطفت على المستغاث به بلام اخرى كسرتها لانك
قد امنت اللبس بالعطف قال الشاعر يا للكهول وللشبان للعجب وللزيادة وهي اما معترضة بين الفعل المتعدي ومفعوله نحو قول الشاعر وملكت
ما بين العراق ويثرب ملكا اجار لمسلم ومعاهد وجعل المبرد على ما نقل عنه من ذلك قوله تعالى ردف لكم وقال غيره ضمن ردف معنى اقترب فهو مثل
قوله تعالى اقترب للناس حسابهم واختلف في اللام من قوله تعالى يريد الله ليبين لكم وقوله وامرنا لنسلم لرب العالمين فقيل زائدة وقيل للتعليل
واما مقحمة بين المتضايفين تقوية للاختصاص نحو قول الشاعر يا بؤس للحرب التي وضعت اراهط فاستراحوا وهل الاسم بعدها مجرور بها ام باللام
قولان واما مزيدة لتقوية عامل ضعف بتأخره نحو قوله تعالى هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون وقوله ان كنتم للرؤيا تعبرون او بكونه فرعا في العمل
نحو قوله مصدقا لما معهم فعال لما يريد نزاعة للشوى وقد اجتمع التأخر والفرعية في قوله تعالى وكنا لحكمهم شاهدين **لهم** قوله تعالى فالهمها فجورها و
تقويها قال يبين لها ما تأتي وما تترك والالهام ما يلقى في الروع يقال الهمه الله خيرا اي لقنه وفي الهمه الله خيرا لقنه الله اياه وفي حديث المجاهدين مع
علي انت لهاميم العرب اي ساداتهم جمع لهموم وهو الجواد من الناس والخيل **لهذم** اللهذم بالذال المعجمة القاطع الماضي من الاسنة من لهذمه قطعه
لهزم اللهزمتان عظمان ناتيان في اللحيين تحت الاذن الواحدة لهزمة والجمع اللهازم **ميثم** ميثم التمار صاحب علي قال اتى ميثم باب علي فقيل له نائم فنادى
انتبه ايها النائم فوالله لتخضبن لحيتك من راسك فقال صدقت والله لتقطعن يداك ورجلاك ولسانك ولتصلبن فقلت ومن يفعل ذلك
فقال ليأخذنك العتل الزنيم ابن الامة الفاجرة عبيد الله بن زياد وكان الامر كما قال قال صالح بن ميثم فارسل الي جذع من نخلة صلب ابي عليه
قال وكان يخبره علي عنه فاخذ الحمار وكتب عليه اسمه ورسمه في الجذع الذي اخبره به اعلم النجار فلما اتى بالخشبة رايت المسمار على قامته عليه
اسمه وميثم بن علي بن ميثم البحراني شيخ صدوق ثقة له تصانيف منها شرح نهج البلاغة لم يعمل مثله وله كتاب القواعد في اصول الدين وله كتاب
استقصاء النظر في امامة الائمة الاثني عشر لم يعمل مثله وله كتاب الاستغاثة في بدع الثلاثة حسن جدا وله رسالة في اداب البحث هو شيخ نصير الدين
في الفقه وله مجلس عند المحقق الشيخ نجم الدين ومباحثة واقر له بالفضل وشيخنا ابو السعادات رضوان الله عليهم اجمعين **موم** في الحديث ذكر
الموم وهو البرسام ثم اتول بعده الدال وقد مر تفسيره والميم من حروف المعجم معروف

باب ما اوله النون

نجم قوله تعالى والنجم اذا هوى قيل
كان ينزل القرآن على رسول الله نجوما آية بعد آية نجما نجما فاقسم الله بالنجم اذا نزل وقيل هو قسم في النجم اذا هوى اي سقط في الغرب قوله والنجم والشجر يسجدان

قيل المراد بالنجم ما نبت على وجه الارض ولم يكن له ساق كالعشب والبقل من نجم اذا طلع والشجر ما قام على ساق وسجودهما استقبالهما الشمس اذا
طلعت ثم يميلان معها حتى ينكسر الفيء قوله فنظر نظرة في النجوم قيل اوهمهم انه ينظر فيما ينظرون وقيل النجوم ما نجم من الراي وقيل راى نجما فقال
اني سقيم اي ساسقم وقد تقدم القول بذلك ونجم الشيء ينجم بالضم نجوما ظهر وطلع والنجم زمان يحل بانتهائه او ابتدائه قدر معين من مال الكتابة
او مال الكتابة كله ومنه الحديث ان يعجز المكاتب ان يؤخر النجم الى النجم الاخر وكانت العرب توقت بطلوع النجم لانهم ما كانوا يعرفون الحساب وانما كانوا
يحفظون اوقات السنة بالانواء وكانوا يسمون الوقت الذي يحل فيه الاداء نجما ثم توسعوا حتى سموا الوظيفة نجما قال ابن فارس النجم وظيفة كل شيء
وكل وظيفة نجم والنجم الثريا قال الجوهري وهو اسم علم لها والنجم الكوكب وجمعه انجم ونجوم مثل افلس وفلوس وفي حديث من ادعى معرفة علم النجوم
وقد قال له كيف دوران الفلك عندكم قال فاخذت القلنسوة من راسي فادرتها فقال ان كان الامر كما تقولون فما بال بنات نعش والجدي والفرقدين
لا يدورون يوما من الدهر الحديث وفيه انكار من يدعي معرفة علم النجوم كما لا يخفى قال بعض العارفين ومما يستفاد من فحوى الحديث ان هذه الكواكب لها
حركات خفية تعسر واضحة عند الحس والمنجمون بنوا قواعدهم في ضبط الحركات وفي رصد الكواكب في قدر الابعاد ومقدار الاجرام على مقتضى رؤية العين منه
ونصب الالات الرصدية وبالعين انما تدرك الامور الجلية الواضحة لا الدقائق الخفية فعلم من ذلك ان القواعد النجومية المبنية على العرف غير تحقيقية وفي حديث
الاستشفاء خذ سكرة ونصفا فصيرها في اناء وصب عليها الماء حتى يغمرها وضع عليها حديدة ونجمها الحديث اي ضع على راس الاناء حديدة كالسكين
وغيره من الاشياء مما لا يغطي راس الاناء جميعا لاجل التنجيم وبدل الغطاء لئلا تقربها الشياطين والاجنة لانهم ينفرون من الحديد ونجمة ام الرضا
نخم وكانت تسمع في منامها تسبيحه وتهليله وتحميده في بطنها نجمة النخامة بالضم النخاعة يقال تنخم الرجل اذا تنخع والنخاعة ما يخرجه الانسان من حلقه من
ندم مخرج الخاء في الحديث الندم توبة وفي الحديث اعوذ بك من الذنوب التي تورث الندم وهي كما جاءت به الرواية قتل النفس التي حرم الله وترك
صلة الرحم حين يقدر وترك الوصية ورد المظالم ومنع الزكاة حتى يحضر الموت والندم ضرب من الغم وهو ان يغتم على ما وقع منه يتمنى انه لم يقع يقال
ندم على ما فعل ندامة فهو نادم اذا حزن وتندم مثله ورجل نادم وندمان والمراة ندمانة ونسوة ندامى كسكارى والنديم المنادم على الشرب و
نسم جمعه ندام بالكسر وندماء ككريم وكرماء ويقال فيه ايضا ندمان والمراة ندمانة وجمعها ندام النسيم نفس الريح والنسمة مثله سميت بها النفس
والجمع نسم مثل قصبة وقصب ومنه سبحان الله بارئ النسم اي خالق النفوس والنسمة الانسان وتطلق على المملوك ذكرا كان او انثى وفي الخبر عنه بعثت
في نسيم الساعة اي في اولها وهو ماخوذ من نسيم الريح وهو اولها واصل النسيم الضعف ولذلك سمي العبد والامة نسمة لضعفها والنسيم الريح الطيبة يقال
نشم نسمت الريح نسيما ونسمانا وتنسم تنفس والتنسم وجدان النسيم والمنسم خف البعير والجمع المناسم منشم بكسر الشين اسم امراة كانت بمكة عطارة
وكانت خزاعة وجرهم اذا ارادوا القتال تطيبوا من طيبها وكانوا اذا فعلوا ذلك كثرت القتلى فيما بينهم وكان يقال اشام من عطر منشم فصارت
نظم مثلا كذا في ص ومنه قوله دقوا بينهم عطر منشم النظام بالكسر الخيط الذي ينظم به اللؤلؤ ونظمت الخرز من باب ضرب جمعته
في سلك هو النظام ومنه انت سائس الشيء ونظامه وانتظمت الامر فانتظم اي اقمته فاستقام وهو على نظام واحد اي على نهج واحد غير مختلف ونظم
نعم القران تاليف كلماته مترتبة المعاني متناسقة الدلالات بحسب ما يقتضيه العقل قوله تعالى نعما يعظكم به اي نعم شيئا يعظكم به فتكون ما نكرة
منصوبة موصوفة بيعظكم او نعم الشيء الذي يعظكم به فتكون مرفوعة موصولة والمخصوص بالمدح محذوف اي نعما يعظكم به ذلك وهو المامور
من اداء الامانات والحكم بالعدل قوله ان تبدوا الصدقات فنعما هي اي نعم شيئا هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم قال بعض المفسرين
دلت الاية على ان اظهار الصدقة حسن في نفسه وان اخفاءها افضل لانه لا معنى للخيرية الا الافضلية عند الله قيل هي للعموم لكل صدقة لانه جمع معرف
باللام وهو للعموم بلا خلاف وبذلك جاء الحديث صدقة السر تطفي غضب الرب كما يطفي الماء النار وتدفع الخطيئة وتدفع سبعين بابا من البلاء
ونحو ذلك قوله وما انت بنعمة ربك بمجنون قال المفسر تقديره ما انت بمجنون منعما عليك بذلك وهو جواب لقولهم يا ايها الذي نزل عليه
الذكر انك لمجنون فيكون بنعمة ربك في محل النصب على الحال قوله ومن يبدل نعمة الله اي الدين والاسلام قوله يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها و
قوله الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال الصادق ع والله نعمة الله التي انعم بها على عباده وبنا فاز من فاز قوله لتسئلن يومئذ عن النعيم قيل يعني
كفار مكة كانوا في الدنيا في الخير والنعمة فيسالون يوم القيمة عن شكر ما كانوا فيه اذ لم يشكروا رب النعم حيث عبدوا غيره وقال الاكثرون المعنى
لتسالن يا معاشر المكلفين عن النعيم قال قتادة ان الله سائل كل ذي نعمة عما انعم عليه وقيل الصحة والفراغ وقيل هو الامن والصحة وروي ذلك
عن ابي جعفر وابي عبد الله ع وقيل يسئل عن كل نعمة الا ما خصه الحديث وهو ثلثة لا يسال عنها العبد خرقة يواري عورته وكسرة تسد جوعته و
بيت يكنه عن الحر والبرد وروى العياشي في حديث طويل قال سال ابو عبد الله ابا حنيفة عن هذه الاية فقال ما النعيم عندك يا نعمان قال
القوت من الطعام والماء البارد فقال لئن اوقفك يوم القيمة بين يديه حتى يسالك عن كل اكلة اكلتها وشربة شربتها ليطولن وقوفك
بين يديه قال فما النعيم جعلت فداك قال نحن اهل البيت النعيم الذي انعم الله بنا على العباد وبنا ائتلفوا بعد ان كانوا مختلفين وبنا الف الله

بين

بين قلوبهم وجعلهم اخوانا بعد ان كانوا اعداء وبنا هداهم الله للاسلام وهو النعمة التي لا تنقطع والله سائلهم عن حق النعيم الذي انعم الله عليهم و
هو النبي وعترته قوله خولة نعمة يعني العافية والنعمة بالفتح اسم من التنعم وهو النعيم ومنه قوله اولي النعمة اولي التنعم في الدنيا وهم صناديد قريش
كانوا اهل ثروة وترفه والنعماء بالفتح والمد هي النعم الباطنة والآلاء هي النعم الظاهرة قوله ونعمة كانوا فيها فاكهين اي تنعم وسعة في العيش قوله وجوه
يومئذ ناعمة اي متنعمة في انواع اللذات ظاهر عليها آثار النعم والسرور مضيئة مشرقة لسعيها راضية حين اعطيت الجنة بعملها والمعنى لثواب سعيها
وعملها من الطاعات راضية قال الشيخ ابو علي كما يقال عند الصباح يحمد القوم السرى وفي حديث الميت مع ملئكة القبر نم نومة الشاب الناعم
قال بعض الشارحين في النعم هو من النعمة بالكسر وهي ما يتنعم به الانسان من المال ونحوه او بالفتح وهي النفس المتنعمة قال ولعل الثاني اولى
فقد قيل كم ذي نعمة لا نعمة له والنعم بقر وغنم وابل وهو جمع لا واحد له من لفظه وجمع النعم انعام يذكر ويؤنث قال تعالى في موضع مما في بطونه و
في موضع مما في بطونها والنعمة اليد والصنيعة والمنة وما انعم الله به عليك وكذا النعمى فان فتحت النون مددت وقلت النعماء وجمع النعمة نعم كسدرة
وسدر وانعم ايضا كافلس وجمع النعماء انعم ايضا وفلان واسع النعمة اي واسع المال قال الجوهري وقولهم ان فعلت ذلك فبها ونعمت يريدون ونعمت الخصلة
الخصلة والتاء ثابتة للوقف ونعم الشيء بالضم نعومة اي صار ناعما لينا والنعام اسم جنس واحده نعامة كحمام وحمامة والنعامة من الطير يذكر ويؤنث
والنعائم منزل من منازل القمر قال الجوهري وهي ثمانية انجم كانها سرير معوج نعمان بن المنذر ملك العرب تنسب اليه الشقائق لانه حماه والنعمان ايضا
اسم من اسماء الدم ونعمان بالفتح واد في طريق الطائف يخرج الى عرفات والتنعيم موضع قريب من مكة وهو اقرب الى اطراف الحل الى مكة ويقال بينه
وبين مكة اربعة اميال ويعرف بمسجد عائشة ونعم فيه لغات نعم بالفتح وكسر العين وهي الاصل ونعم بالفتح فالسكون ونعم بكسرتين قال الشريف في
حواشيه هذه اللغات جائزة فيما اذا قصد به الاخبار واما الانشاء فنعم بكسر الفاء وسكون العين متعين قال ولو هذه اللغات جارية في كل
فعل مكسور العين وعينه حرف حلق ونعم جواب في التصديق اذا وقعت بعد الماضي مثل هل يقوم زيد وهل تبقى الكلام على ما كان عليه من ايجاب

نقم

ونفي ولم تبطل النفي كما تبطله بلى وفي التنزيل الست بربكم قالوا بلى ولو قالوا نعم لكفروا اذ معناه لست بربنا لانها لا تزيل النفي بخلاف بلى نقم
قوله تعالى نقموا اي كرهوا غاية الاكراه ومثله قوله تنقمون منا اي تكرهون منا وتنكرون قوله وما تنقم منا اي وما تعيب منا الا الايمان بآيات الله
وهو اصل كل منفعة وخير وانتقم منه اي عاقبه والاسم منه النقمة وهي الاخذ بالعقوبة والجمع نقمات ونقم ككلمة وكلمات وكلم قال الجوهري وان شئت
سكنت القاف ونقلت حركتها الى النون فقلت نقمة والجمع نقم كنعمة ونعم ونقمت على الرجل بالفتح انقم بالكسر فانا ناقم اذا عتبت عليه وعن الكسائي

نمم

نقمت بالكسر لغة وما ينقم الناس منا اي ما يعيبونه علينا نمم قوله تعالى مشاء بنميم اي قتات نقال للحديث من قوم الى قوم على وجه السعاية و

نوم

الافساد يقال نم الحديث ينمه وينمه من بابي ضرب وقتل سعى به ليوقع فتنة او وحشة فالرجل نم بالمصدر ونمام مبالغة والاسم النميمة والنميم ونم
الحديث اذا ظهر وهو متعد ولازم والنمم خطوط متقاربة وثوب منمم اي موشى نوم قوله تعالى اذ يريكهم الله في منامك قليلا اي في نومك
ويقال في منامك اي في عينك والعين موضع النوم والنوم معروف وهو على ما قيل ريح تقدم من اغشية الدماغ فاذا وصل الى العين فترت واذا
وصل الى القلب نام وحده الفقهاء بذهاب حاسة السمع والبصر وغيبة ادراكهما عنهما تحقيقا او تقديرا وبابه تعب يقال نام نوما ومناما فهو
نائم والجمع نيام وجمع النائم نوم على الاصل ونيم على اللفظ ونام عن حاجته اذا لم يهتم لها وفي الحديث طوبى لعبد نومة لا يؤبه له النومة بالضم
وسكون الواو الرجل الضعيف وعن ابي عبيدة هو الخامل الذكر الغامض في الناس الذي لا يعرف الشر واهله قال الدريدي في كتاب الجمهرة
رجل نومة اذا كان خاملا ونومة يعني بفتح الواو اذا كان كثير النوم وفي نومة كهمزة مغفل او خامل ومنه خير اهل الزمان كل نومة اولئك
ائمة الهدى ومصابيح العلم ليسوا بالعجل والمذابيع البذر العجل جمع عجول وهو قليل التحمل والصبر في تحصيل المطالب والمذابيع جمع المذياع وهو
كثير الاذاعة لم يكتم شيئا والبذر جمع البذار وهو سريع المبادرة في الجوابات الدنيوية والمجادلات المقصود بها الغلبة واظهار الفضيلة وفي
الحديث لا يزال المنام طائرا حتى يقص فاذا قص وقع ولا يخفى ما فيه من لطافة التناسب بين القص والطائر والمنام لانه بالنسبة الى المنام القص والى
الطائر قطع جناحه والمراد هنا القصة والنوم على ما في الرواية اربعة نوم الانبياء على اقفيتهم ونوم المؤمنين على ايمانهم ونوم الكفار على يسارهم

نهم

ونوم الشياطين على وجوههم والمنامة ثوب ينام فيه وهو القطيفة وفي حديث علي دخل علي رسول الله وانا على المنامة قال القتيبي نقلا
عنه هي الدكان هاهنا وفي غيره القطيفة نهم في الحديث منهومان لا يشبعان طالب دنيا وطالب علم المنهوم في الاصل هو الذي لا يشبع من الطعام
من النهمة بالتحريك وهي افراط الشهوة في الطعام وان لا يمل عن الاكل ولا يشبع يقال نهم كفرح فهو منهوم ويقال نهم ينهم من باب ضرب كثر اكله

باب ما اوله الواو

ومنه حديث كميل ومنهوما باللذات اي حريصا عليها منهمكا فيها ونهم بالشيء اذا ولع به فهو منهوم ومنه كلام حفصة لامرأة من الانصار ما اقل

وجم

حياءك واجرأك وانهمك للرجال ونهم في الشيء نهما بفتحتين بلغ همته فيه فهو نهم وجم في الحديث فوجمت ولم ادر ما اقول الواجم الذي
اشتد حزنه حتى امسك عن الكلام يقال ما لي اراك واجما ويوم وجيم شديد الحر وفي دعاء الاستسقاء ولا تقلبنا واجمين اي ساكتين من شدة

الحزن

وخم — الحزن وخم في الحديث من اضله الله وأعمى قلبه استوخم الحق اي استثقله فلم يستعذبه وصار الشيطان وليه يقال رجل وخم بكسر الخاء واسكانها ووخيم اي ثقيل بين الوخامة والوخومة ووخم البلد بالضم وخامة فهو وخيم اي ثقيل واستوخمت البلد فهو وخم بالكسر والسكون ايضا اذا كان غير موافق ومنه اشتقاق التخمة والتخمة بالتحريك كهمزة وتسكن خاؤه في الشعر لان الطعام يثقل فيضعف عن هضمه فيحدث منه الداء وهذا الامر وخيم العاقبة اي ثقيل ردي

وذم — وذم الوذام جمع وذمة وهي الحزة من الكرش او الكبد تقع في التراب فتنفض ومنه حديث علي في بني امية والله لئن بقيت لهم لانفضنهم نفض اللحام الوذمة التربة

ورم — ورما الودم واحد الاوذام يقال ودم جلده يرم بالكسر فيهما قال الجوهري وهو شاذ وتورم مثله

وسم — قوله تعالى ان في ذلك لآيات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم المتوسم المتفرس المتامل المتثبت في نظره حتى يعرف حقيقة سمة الشيء وفي حديث الائمة نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم قوله سنسمه على الخرطوم اي سنجعل له سمة اهل النار وهي ان نسود وجهه وان كان الخرطوم هو الانف لان بعض الوجه يؤدي به عن بعض وقيل الخرطوم نفسه وعبر بالوسم عليه عن غاية الاهانة وقد تقدم في خلق مزيد كلام في الاية وتوسمت فيه الخير اي رايت وسم ذلك فيه ووسمه وسما وسمة اذا اثر فيه بسمة وكي والهاء عوض عن الواو ووسم الرجل بالضم وسامة ووساما مثل جمل جمالا ووسمت الشيء وسما من باب وعد علمته والسمة العلامة ويجمع الوسم على سمات كعدة وعدات والميسم بكسر الميم اسم الالة التي يكوى بها ويعلم واصله الواو وجمعه مياسم ومواسم الاولى على اللفظ والثانية على الاصل وموسم الحاج مجمعهم سمي بذلك لانه معلم يجتمعون فيه والجمع مواسم ووسم الناس توسيما شهدوا الموسم كما يقال عيدوا والوسمة بكسر السين وهي افصح من التسكين نبت يختضب بورقه ويقال هو العظلم وانكر الازهري السكون وقيل الوسمة ورق النيل او نبات يختضب بورقه

وشم — وشم في حديث علي والله ما كتمت وشمة اي كلمة حكاها الجوهري عن ابن السكيت فيما عصيته وشمة ولا كذبت كذبة ان الوشمة غرزة الابرة في البدن يعني بمثل هذا المقدار ما كتمت شيئا من الحق الذي يجب اظهاره علي والواشمة والمستوشمة ذكرا في نمص ووشمت اشم وشما من

وصم — باب وعد وصم الوصم الصدع في العود من غير بينونة والوصم العيب والعار يقال ما في فلان وصمة اي ليس فيه عيب ونقص

وضم — وضم الوضيمة طعام المأتم

وقم — وقم واقم اطم من آطام المدينة وحرة واقم مضافة اليه قاله الجوهري

وكم — وكم وكمه الامر اي احزنه

وهم — وهم في الحديث اذا رايتم محبا للدنيا فاتهموه على دينكم هو من التهمة يقال اتهمته اي ظننت فيه ما نسب اليه والوهم السهو ومنه الحديث فرض الله على العباد عشر ركعات وفيهن القراءة وليس فيهن وهم يعني سهو ومنه الامام يحمل اوهام من خلفه والوهم ما يقع في الخاطر يقال وهمت الشيء اهمه وهما من باب ضرب اي وقع في خلدي واوهم في صلوته اسقط منها شيئا ووهم يوهم وهما بالحركة اذا غلط ووهمت في الحساب بالكسر اذا غلطت فيه وسهوت ووهمت الى الشيء بالفتح اهم وهما اذا ذهب وهمك اليه وانت تريد غيره وتوهمت اي ظننت وفي حديث صلوة الاخرس يحرك لسانه بتوهم توهما يعني من غير تلفظ والتهمة اصلها من الواو من الوهم الظن وقد تفتح الهاء

باب ما اوله الهاء

هجم — هجم الهجوم على القوم الدخول فيهم من غير استيذان يقال هجمت عليه من باب قعد دخلت عليه بغتة على غفلة منه وهجم سكت واطرق فهو هاجم ومنه حديث الشاة المنقطعة عن قطيعها فهجمت متحيرة اي عرفت ان ذلك الراعي ليس راعيها فاطرقت متحيرة في امرها اين تذهب وهجمت البيت هجوما هدمته

هدم — هدم في الدعاء واعوذ بك من الهدم يروى باسكان الدال وهو اسم فعل ويروى بفتح الدال وهو ما انهدم وهدمت البناء من باب ضرب اسقطته والهدم بالتحريك ما تهدم من جوانب البئر فسقط فيها والهدمة الدفعة من المطر

هذرم — وكذا الحديث لا تقرؤوا القرآن هذرمة ليس فيه ترتيل الهذرمة السرعة في القراءة قال الجوهري يقال هذرم ورده اي هذه

هرم — هرم الهرم بالتحريك كبر السن وقد هرم الرجل بالكسر فهو هرم والهرمان بالضم العقل يقال ما له هرمان هرثمة الطريق الاسد ومنه سمي الرجل هرثمة

هزم — هزم قوله تعالى فهزموهم باذن الله اي كسروهم وهزمت الجيش من باب ضرب هزما وهزيمة كسرته فانهزم ومنه هازم الاحزاب وحده كسرهم

هشم — هشم قوله تعالى كهشيم المحتظر الهشيم اليابس من النبت وهشم تكسر وهشمت الشيء كسرته ومنه سمي هاشم بن عبد مناف لانه اول من هشم الثريد لقومه واسمه عمرو والهشم كسر الشيء اليابس والاجوف وهو مصدر من باب ضرب ومنه الهاشمة وهي الشجة التي تهشم عظم الراس اي تكسره

هضم — هضم قوله تعالى لا يخاف ظلما ولا هضما اي نقصا والهضم النقص قوله طلعها هضيم اي منضم بعضه الى بعض قبل ان ينشق عنه القشر وكل طلع نضيد والهضم الكسر وهضمت الشيء كسرته وهضمه حقه من باب ضرب ظلمه واهتضمه وتهضمه كله بمعنى وضعه ورجل هضيم ومهتضم اي مظلوم وللهاضوم الذي يقال له الجوارش لانه يهضم الطعام قال الجوهري وطعام سريع الانهضام وبطي الانهضام

هكم — هكم هكم عليه اذا اشتد غضبه عليه

هلم — هلم قوله تعالى والقائلين لاخوانهم هلم الينا يقال هلم يا رجل بفتح الميم بمعنى تعال يستوي فيه الواحد والجمع والتانيث في لغة اهل الحجاز واهل نجد يصرفونها هلمي وهلما وهلموا قال الجوهري والاول افصح وقد توصل باللام فيقال هلم لك وهلم لكما ثم نقل عن الخليل هلم اصله لم من قولهم لم الله شعثه اي جمعه كانه اراد لم نفسك الينا بالقرب منا وها للتنبيه وانما حذفت الفها لكثرة الاستعمال وجعلا اسما واحدا وقيل اصله هل ام اي هل لك في كذا امه اي اقصده فركبت الكلمتان فقيل هلم وقيل لفظ هلم خطاب لمن يصلح ان يجيب وان لم يكن حاضرا ولفظ هلموا موضوع للوجوه بين الحاضرين وبهذا الحديث هلم الى الحج هلم الى الحج فلو نادى هلموا الى الحج لم يحج يومئذ الا من كان انسيا مخلوقا وفي حديث ابرهيم

واسمعيل

واستعمل في الخيل الاهلم وقد سبق في الام وفي الحديث لم يزل منذ قبض الله نبيه وسلم جراميز بجد الدين على اولاد الاعاجم واصله من الجرى .
همم السني كان ترقى جروهم قوله تعالى اذ همّ قوم ان يبسطوا الآية الهم بالامر حديث النفس بفعله يقال همّ بالامر يهم هما وجمعه هموم واهمه الامر اذا
عنى به يحدث نفسه والفرق بين الهم بالشيء والقصد اليه انه قد يهم بالشيء قبل ان يريده ويقصده بان يحدث نفسه به وهو مع ذلك مقبل
على فعله قوله وهموا بما لم ينالوا من قولهم هممت بالشيء اهم هما اردته وقصدته كانهم عزموا على قتل رسول الله وهو في سفر
فوقفوا في طريقه فلما بلغه امرهم تنحى عن الطريق وسماهم رجلا رجلا قوله ولقد همت به وهم بها ذكر في عصى وفي صفا قوله مريد بلا همة اي
لا عزم له على ما يفعله لان الهمة والعزيمة يجوز ان على من له قلب فيطمئن بها على فعل شيء في المستقبل وفي الحديث من كانت الدنيا همته
فرق الله امره وجعل فقره بين عينيه ولم يأته من الدنيا الا ما كتب له ومن كانت همته الآخرة جمع الله شمله وجعل غناه في قلبه واتته الدنيا
وهي راغمة ذليلة والهمة ارادها العزم الجازم وفي صفاته لا يدركه بعد الهمم اي الهمم البعيدة وبعدها تعلقها بعليات الامور دون محقراتها
اي لا تدركه النفوس ذوات الهمم البعيدة وان انعمت في الطلب كنه حقيقته وفي الدعاء اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل الخ قيل
هذا الدعاء من جوامع الكلم لان انواع الرذائل ثلاثة نفسانية وبدنية وخارجية والاول بحسب القوى التي للانسان العقلية والغضبية
والشهوية ثلاثة ايضا والهم والحزن يتعلق بالعقلية والجبن بالغضبية والبخل بالشهوية والعجز والكسل بالبدنية والضلع والغلبة بالخارجية والدعاء
يشتمل على الكل وفي دعاء آخر اعوذ بك من الغم والهم والحزن قيل الفرق بين الثلاثة هو ان الهم قبل نزول الامر ويطرد النوم والغم بعد نزول الامر
ويجلب النوم والحزن الاسف على ما فات وخشونة في النفس لما يحصل فيها من الغم واهمني الامر اقلقني واحزنني والمهم الامر الشديد وقوله
الاهمام لسد الفاقة نفردية هو الوصول الى ساحل العزة وفي حديث صفات المؤمن بعيد همه طويل غمه وذلك نظرا الى ما بين يديه من الموت وما
بعده وبحسب ذلك كان بعد همته في المطالب العالية والسعادة الباقية وشغل نفسه بعبادة ربه وهمّني المرض اذابني وسنام مهموم مذاب
والهم بالكسر والتشديد الشيخ الكبير والمرأة همة والهمام الملك العظيم الهمة والهامة بتشديد الميم واحدة الهوام كدابة ودواب قال الجوهري ولا
يقع هذا الاسم الا على المخوف من الاحناش كالحية ونحوها وقد تطلق الهوام على ما لا يقتل من الحيوان كالحشرات ومنه الحديث اعيذ نفسي من
كل شيطان وهامة وما له همامة في هذا الامر ولا همة اي لا يهم به والهمامة التردد والهمهمة ترديد الصوت في الصدر والاغتمام الاهتمام
هيم منه الحديث اذا كان قد تكفل بالرزق فاهتمامك لماذا هيم قوله تعالى فشاربون شرب الهيم قيل هي الابل العطاش وقيل الرمل حكاية عن
الاخفش وفي الحديث وقد سئل عن الرجل يشرب بنفس واحد قال يكره ذلك وذلك شرب الهيم قيل وما الهيم قال الابل وفي الحديث عن ابي بصير
قال سمعت ابا عبد الله يقول ثلاثة انفاس افضل في الشرب من نفس واحد وكان يكره ان يتشبه بالهيم وقال الهيم النيب يعني المسنة من النوق
وروي الهيم ما لم يذكر اسم الله عليه وفي الخبر لا صفر ولا هامة وفيه تأويلات منها ان العرب كانت تتشاءم بالهامة وهي الطائر المعروف من طير الليل
وقيل هي البومة كانت اذا سقطت على دار احد قال نعت اليه نفسه او بعض اهله ومنها ان العرب كانت تعتقد ان روح القتيل الذي لم يؤخذ بثاره تصير
هامة وتقول اسقوني من دم قاتلي فان اخذ بثاره طارت وقيل كانوا يزعمون ان عظام الميت وقيل روحه تصير هامة ويسمونها الصدى قيل وهذا تفسير اكثر
العلماء وهو المشهور وقوله لا صفر مر ذكره وهام على وجهه يهيم هيما وهيمانا ذهب من العشق وغيره وقلب مستهام اي هائم والهيام العطش ومنه دعاء
الاستسقاء هامت دوابنا اي عطشت والهيام بالضم كالجنون تشبيها بالجنون تكون للعاشق والهيام بالفتح الرمل الذي لا يتماسك ان يسيل
باب الواو والياء من اليد للينه قال الجوهري والهامة الراس والجمع هام ومنه الحديث يبرزون بروقيه هام الكفار وصدام والصدى مقصور حشو الراس والدماغ
يتم ومنه حديث الحمام خذ من الماء الحار وضعه على هامتك اي على راسك يتم قوله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر اليتيم يجمع على ايتام ويتامى فاليتامى جمع
يتيم ويتيمة والاصل يتائم فقلبت واوا واما الايتام فجمع يتيم لا غير كشريف واشراف قاله في المغرب نقلا عنه قال الجوهري اليتيم في الناس من قبل
يسم الاب وفي البهائم من قبل الام قال وغيره واليتيم من الجواهر الذي لا اخ له وهو منفرد درة يتيمة اي لا اخت لها ويتم الصبي بالكسر ييتم يتما ويتما بالتسكين فيهما
يمم يسم الياسمين نبت معروف قال الجوهري وهو معرب تقول شممت الياسمين وهذا الياسمون فيجري مجرى الجمع يمم قوله تعالى فتيمموا صعيدا
طيبا اي اقصدوا الصعيد الطيب يقال تيممته اذا قصدته ثم كثر استعمالهم هذه اللفظة حتى صار التيمم مسح الجبهة واليدين بالتراب فالتيمم في اللغة القصد
وفي الشرع المسح المذكور لاستباحة ما هو مشروط به تقربا الى الله تعالى قوله ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون اي لا تعمدوه وتقصدوه وقد مر تمام
الكلام في بابه واليم البحر الذي يقال له اساف وفيه غرق فرعون واليمامة اسم جارية زرقاء قال الجوهري كانت تبصر الراكب من مسيرة ثلاثة ايام يقال
ابصر من زرقاء اليمامة واليمامة بلاد سميت باسم هذه الجارية على ما في القاموس دون المدينة في وسط الشرق عن مكة على ستة عشر
مرحلة من البصرة وعن الكوفة نحوها وفي غيره اليمامة مدينة من اليمن على مرحلتين من الطائف وصاحبها مسيلمة الكذاب والنسبة يمامي
يوم يوم خلق الارض في يومين اي في وقتين ابتداء الخلق وانقضائه قوله في اربعة ايام اي في اربعة اوقات وهي التي يخرج الله فيها اقوات العالم من

الناس

الناس والبهائم والطير وحشرات الارض وما في البر والبحر من الخلق والثمار والشجر وما يكون فيه معاش الحيوان كله وهي الربيع والصيف والخريف
والشتاء ففي الشتاء يرسل الرياح والامطار والانداء والطلول من السماء فيسقي الارض والشجر وهو وقت بارد ثم يجي بعده الربيع وهو وقت معتدل
حار وبارد فيخرج الشجر ثمارها والارض نباتها فيكون اخضر ضعيفا ثم يجي وقت الصيف وهو حار فينضج الثمار ويصلب الحبوب التي هي اقوات العالم
وجميع الحيوان ثم يجي من بعده الخريف فيطيبه ويبرده ولو كان الوقت كله شتاء واحدا لم يخرج النبات من الارض ولو كان كله ربيعا لم تنضج الثمار ولم
تبلغ الحبوب ولو كان كله صيفا لاحترق كل شيء في الارض وهكذا فجعل الله هذه الاوقات لمصالح العباد وجعل الله هذه الاقوات سواء للسائلين
يعني المحتاجين لان كل محتاج سائل كذا في الرواية عنهم ع قوله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم قرئ هذا يوم بالرفع والاضافة وبالنصب اما انه
ظرف لقال واما على ان هذا مبتدأ والظرف خبره قال الشيخ ابو علي قوله لمسجد اسس على التقوى من اول يوم قال من اول الايام كما يقول لقيت كل
رجل يريد كل الرجال واليوم معروف من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس لقوله تعالى فكلوا واشربوا الاية وجمع اليوم ايام واصله ايوام فادغم
قوله وذكرهم بايام الله اي بنعمة انجائهم من ال فرعون وظلل عليهم الغمام وقيل بنعمه التي انعم الله بها من الامم السالفة فيكون ايام الله كناية
عن عقوباته التي نزلت بمن مضى في الايام الخالية قوله يوم لا تملك نفس لنفس شيئا قال الشيخ ابو علي قرء ابن كثير واهل البصرة يوم لا تملك بالرفع
والباقون بالنصب والمعنى يوم لا يملك احد الدفع عن غيره ممن لا يستحق العقاب كما يملك كثير من الناس ذلك قوله سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما
قيل هي من ايام العجوز وذلك ان عجوزا من عاد دخلت سربا فانتزعتها الريح في اليوم الثامن فاهلكتها وقيل سميت ايام العجوز لانها في عجز الشتاء
اي في اخره وفي الحديث لا تعادوا الايام فتعاديكم قال ابو الحسن الثالث ع يوم السبت اسم محمد ص والاحد لامير المؤمنين ع والاثنين الحسن والحسين ع
والثلثاء علي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد والاربعاء موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وانا والخميس ابني الحسن والجمعة ابن ابني ع
اليه تجمع عصابة الحق وهو الذي يملاها قسطا كما ملئت ظلما وجورا فهذا معنى الايام فلا تعادوهم في الدنيا فيعادوكم في الاخرة وايام العرب
وقائعها وفيه عن ابي الحسن ع قال الحمام يوم ويوم لا يكثر اللحم قال بعض الافاضل اليوم الاول في قوله يوم ويوم لا خبر مبتدأ محذوف اي دخوله
يوم وقوله ويوم لا اي لا دخول فيه ويكثر على وزن يكرم خبر ثان للمبتدأ المحذوف وهو من قبيل الرمان حلو حامض في عدم تمامية الكلام بدون الخبر
الثاني قه ثم قال ووجه التامل ان مفعول اليوم الاول لا يصح حمله على المبتدأ فكيف يجعل خبرا عنه فليس هذا التركيب من قبيل الرمان حلو حامض ومما
الاقتصار على خبر واحد ويمكن دفعه بنوع من التكلف ويام بن نوح غرق في الطوفان قاله في ق كتاب النون باب ما اوله الالف ابن في الحديث
ابى الله ان يعبد الا سرا حتى ياتي ابان اجله اي حينه ووقته وابان الشيء بالكسر والتشديد وقته يقال كل الفواكه في ابانها ومنه فيما يتوقى ابان الزكوة
والمابون المعيب والابنة العيب وفي لا يوبن لا يعاب والابنة بالضم العقدة في العود اتن الاتان بالفتح الانثى من الحمير ويجمع في القلة على اتن مثل
عناق واعنق وفي الكثرة على اتن واتن بضمتين واما قول الشاعر فهل انتم الا اتان ما نتتا ثالث داخل الى ال بسطام بن قيس فخاطب فعلى الا
والمراد الزوجة والوجه في خاطب الرفع لكنه جر للمجاورة اجن في الحديث نهى عن الوضوء في الماء الاجن اي المتغير لونه وطعمه يقال اجن الماء من باب
قعد وضرب تغير لونه وطعمه فهو اجن كضارب باسم فاعل واجن اجنا مثل تعب تعبا فهو اجن لغة ومنه حديث علي ع من لا ياخذ علمه من اهل ا
من الراوي ونحوه فلا يقوى من اجن والاجانة بالكسر والتشديد واحد الاجاجين وهي المركن والذي يغسل فيه الثياب والاجانة ايضا ما يوضع
الماء تحت الشجرة والجمع اجاجين ومنه يجب على العامل سقية الاجاجين والمراد ما يحوط حول الاشجار والاجنة بالضم لغة في الوجنة واحدة
الوجنات احن في الحديث الا ان كل دم كان في الجاهلية واحنة فهي تحت قدمي هذه ثم فسر الاحنة بالشحناء وفي كلام اهل اللغة الاحنة
بكسر الهاء واحدة الاحن وهي الضغائن يبقى في صدره على الحقد وحن الرجل ياحن من باب تعب حقد واظهر العداوة والاحنة اسم
منه والجمع احن مثل سدرة وسدر اذن قوله تعالى الاذن بالاذن هي بسكون الذال وضمها معروفة قوله ويقولون هو اذن اي يسمع ما
يجب استماعه ويقبل ما يجب قوله قل هو اذن خير لكم اي اذن في الخير وليس اذن في غير ذلك ورجل اذن بالسكون يسمع كلام كل احد
ويصدقه ومنه حديث الاخلاء الماكرين هم اذا سمعوا خيرا ذكرته وان ذكرت بشر عندهم اذنوا وبروى اذنوا بالواو على لفظ الماضي يعني
اذنوا في الكلام وجمع الاذن اذان ومنه قوله تعالى فضربنا على اذانهم قوله واذنت لربها اي لخطاب النبي ص قال المفسر معناه واذكر بالجهد
اذا اذن واعلم ربك فلان ناذن واذن بمعنى وقوله فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله اي اعلموا بها من اذن بالشيء اذا اعلم به وقرئ
فاذنوا اي اعلموا غيركم والحرب من الله النار ومن الرسول القتال قوله ثم اذن مؤذن اي ثم نادى مناد يقال اذن اعلم واذن اكثر الاعلام قوله
اذنتكم على سواء اي اعلمتكم واستوينا في العلم معا واذنتنا اعلمتنا واذناك اعلمناك قوله ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها
فباذن الله اي قطعها باذن الله وامره وليخزي الفاسقين قوله وما هم بضارين به من احد الا باذن الله اي بامره تعالى لانه وغيره من الاسباب غير
مؤثر بالذات بل بامره تعالى قوله تؤتي اكلها كل حين باذن ربها اي بتيسير خالقها وتكوينه قوله لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن وقال

كتاب النون باب ما اوله الالف ابن

اتن

اجن

احن

اذن

صوابا

Converted by Tiff Combine - unregistered

صوابا قلت جعلت فداك ما
صوابا روى معوية بن عمار عن ابى عبد الله ع قال سئل عن الآية فقال نحن والله المأذون لهم يوم القيمة والقائلون صوابا قلت جعلت فداك ما
تقولون قالوا نمجد ربنا ونصلى على نبينا ونشفع لشيعتنا فلا يردنا قوله واذن بالحج فى الناس اى ناد فيهم والخطاب لابرهيم والنداء فى الحج
ان يقول حجوا وعليكم بالحج روى انه صعد ابا قبيس فقال ايها الناس حجوا بيت ربكم فاسمع الله صوته كل من سبق علمه بالحج بانه يحج الى يوم القيمة
فاجابوه بالتلبية فى اصلاب الرجال وفى حديث آخر ان ابرهيم لما فرغ من بناء البيت جاءه جبرئيل فامره ان يؤذن فى الناس بالحج فقال ابرهيم
يا رب وما يبلغ صوتى قال الله عليك الاذن وعلى البلاغ فعلا ابرهيم المقام واشرف حتى صار كاطول الجبال واقبل عليه يمينا وشمالا وشرقا وغربا
ونادى يا ايها الناس كتب عليكم الحج الى البيت فاجيبوا ربكم فاجابه من كان فى اصلاب الرجال وارحام النساء لبيك اللهم لبيك قال بعض الاعلام
وفيه اشارة الى لطيفة شريفة وهى ان الاجابة من كان فى الاصلاب والارحام اشارة الى ما كتب بقلم القضاء فى اللوح المحفوظ من طاعة المطيع جزء الدعوة
على لسان ابرهيم ومن بعده من الانبياء ومما المراد بالسماع الذين اجابوا دعوته بحجهم وصدقوا ما بلغه عن ربهم قوله واذنت لربها وحقت قال
الشيخ ابو على الاذن الاستماع يقول العرب اذن لك هذا الامر اذنا بمعنى استمع لك ومعنى اذنت لربها اى استمعت واطاعت فى الانشقاق
وانقادت لتدبير الله وحق لها ان تنقاد بالانقياد لامر ربها الذى خلقها وتطيع له ثم قال فى قوله واذنت لربها وحقت الثانية ليس هذا
تكرارا ولكن الاول فى صفة السماء والثانى فى صفة الارض وهذه كله من اشراط الساعة والاستيذان طلب الاذن قال تع ليستاذنكم الذين
ملكت ايمانكم الآية امرهم تع بان يستاذن العبد والاطفال الذين لم يبلغوا الحلم من الاحرار ثلث مرات فى اليوم والليلة قبل صلوة الفجر
لانه وقت القيام من المضاجع ولبس الثياب وبالظهيرة لانه وقت وضع الثياب للقائلة وبعد صلوة العشاء لانه وقت التجرد من ثياب اليقظة
والالتحاف بثياب النوم وسمى كل وقت من هذه الاوقات عورة وفى الحديث تكرر ذكر الاذان وهو بفتح الفاء لغة فى الاعلام والاجا
اما من الاذن بمعنى العلم واما من الاذن بمعنى الاجازة وعلى التقديرين اما اصله الايذان كالامان بمعنى الايمان والعطاء بمعنى الاعطاء او
هو فعال بمعنى التفعيل كالسلام والكلام بمعنى التسليم والتكليم وشرعا الفاظ متلقاة من الشارع والمئذنة بكسر الميم والهمزة المنارة و
اذنت له فى كذا اطلقت له فى فعله ومثله اذن لى فى فعله واذنت للعبد فى التجارة فهو ماذون له والفقهاء يحذفون الصلة ويقولون العبد
الماذون وفى الحديث ان الله خلق الخلق فعلم ما هم صائرون اليه وامرهم ونهاهم فلا يكونون آخذين ولا تاركين الا باذن قال بعض الشارحين
الاذن مقارن لحدوث الفعل والترك وان مصدر الجبلوة او التخلية ومعنا ليس ما شاؤا صنعوا بل فعلهم معلق على ارادة حادثة متعلقة
بالتخلية او بالصرف وتحقيقه من الاحاديث ان تاثير السحر موقوف على اذنه تع وكان السر فى ذلك انه تع قال لا يكون شئ من طاعة ومعصية او
غيرهما كالافعال الطبيعية الا باذن جديد منى فيتوقف فى كل حادث على الاذن توقف المعلول على شرطه لا توقفه على سببه والاذن بالمد
الحاجب واذن حرف مكافاة وجواب قال الجوهرى ان قدمتها على الفعل المستقبل نصبت بها لا غير وان اخرتها الغيت وقلت اكرمك اذن
وان كان الفعل بعدها فعل الحال لم تعمل فيها العوامل الناصبة قال واذا وقفت على اذن قلت اذا كما تقول زيدا وادهونة بكسر الدال وسكون الباء
المثناة التحتانية على ما صح فى النسخ اسم لعابد العجل بامر السامرى وهو احد الخمس الذين ذبحوا البقرة التى امر الله بذبحها واخوه مهذو ندوابن اخيه
وابنته وامرأته اسن قوله تع ماء غير آسن اى غير متغير كالآجن المتغير الطعم يقال اسن الماء اسونا من باب قعد واسن بالكسر لغة تغير فلم يشرب
فهو آسن على فاعل واسن اسنا فهو اسن مثل تعب تعبا فهو تعب لغة قاله فى ص افن قوله تع ذواتا افنان اى اغصان وفى حديث النساء فان
ابهن الى الافن وعزمهن الى الوهن الافن بالتحريك ضعف الرأى قاله الجوهرى وقال غيره الافن النقص ورأى افن ومافون ناقص والافون
لبن المتخماش وهو ماخوذ من الافن وهو ان لا يبقى للحالب من اللبن فى الضرع شيئا امن قوله تع يا ايها الذين آمنوا آمنوا بالله الآية
قال المفسر هو خطاب للمسلمين قوله آمنوا اى اثبتوا على الايمان ودوموا عليه قوله فليؤد الذى اؤتمن امانته ما يؤتمن عليها الانسان وايتمنه
على الشئ امنه وتوقع او يتمن فلان على ما لم يسم فاعله فان ابتدأت به صيرت الهمزة الثانية واوا لان كل كلمة اجتمع فى اولها همزتان وكانت الاخرى ساكنة
فلك ان تصيرها واوا ان كانت الاولى مضمومة او ياء ان كانت الاولى مكسورة نحو ايتمنه او الفا ان كانت الاولى مفتوحة نحو آمن
خمس من جاء بهن لحد يوم القيمة مع ايمان الا دخل الجنة وعد منها اداء الامانة قيل وما الامانة قال الغسل من الجنابة فان الله لم يامن ابن آدم
على شئ من دينه غيرها قوله انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان الآية قيل المراد
بالامانة الطاعة وقيل العبادة روى ان عليا ع عرضها على الجمادات وآباؤها واشفاقها مجاز واما حمل الامانة فهو مثل قولك فلان حامل
الامانة ومحتمل لها يريد انه لا يؤديها الى صاحبها حتى يخرج عن عهدتها لان الامانة كانها راكبة للمؤتمن عليها فاذا اداها لم تبق راكبة له ولم يكن
هو حاملا لها والمعنى فابين ان لا يؤديها وابى الانسان الا ان يكون محتملا لها فلا يؤديها وفى المجمع اختلف فى معنى عرض الامانة على اقوال
احدها ان المراد العرض على اهلها فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وعرضها عليهم تعريفها اياهم فى تضييع الامانة الاثم العظيم وكذلك فى

رس
رفن
مرض
[illegible]

تركه اوامر الله تعالى واحكامه فيبين تعالى جراءة الانسان على المعاصي واشفاق الملئكة من ذلك فيكون المعنى انا عرضنا الامانة على اهل السموات والارض
والجبال والملئكة والانس والجن فابين ان يحملنها اى فابى اهلهن ان يحملوا تركها وعقابها والماثم فيها واشفقن منها اى اشفق اهلهن من
حملها وحملها الانسان انه كان ظلوما بارتكاب المعاصي جهولا بموضع الامانة في استحقاق العقاب على الخيانة فيها وامنه على كذا وامنته بمعنى وقرء
ما لك لا تامنا على يوسف بين الادغام والاظهار وعن الاخفش الادغام احسن قوله وابلغه مامنه اى موضع امنه ان لم يسلم قوله قال رجل مؤمن
من آل فرعون يكتم ايمانه قال اسمه حزبيل من اصحاب فرعون وكان نجارا وهو الذي نجر التابوت لام موسى حين قذفته في البحر وقيل كان خازنا
لفرعون قد خزن له مائة سنة وكان مؤمنا مخلصا يكتم ايمانه فاخذه يومئذ مع السحرة وقتل صلبا قوله وما كان الله ليضيع ايمانكم اى صلوتكم والايمان
هنا الصلوة قوله فتحرير رقبة مؤمنة يعني بذلك مقرة قد بلغت الحنث قوله فامن له لوط قيل هو اول من صدق به وهو ابن اخته قوله وهذا
البلد الامين اى الامن يعني مكة وكان امنا قبل مبعث النبي ص لا يغار عليها قوله ومن دخله كان امنا اى من العقاب اذا قام بحقوق الله تعالى وقيل امنا
من القتل وقيل ان مكة كانت امنا قبل دعوة ابرهيم من لدن ادم من الخسف والزلازل والطوفان وغيرها من انواع المهلكات وانما اكد ذلك
بدعائه وقيل الامان للصيد قوله امنن او امسك بغير حساب جعل الله لسليمان ان يحبس من يشاء من الجن والانس ويطلق على من يشاء يعني منت
على الاسير اطلقته قوله لا يعلمون الكتاب الا اماني الكتاب التورية قوله الا اماني اى الا ما هم عليه من امانيهم ان الله يعفو عنهم ولا يواخذهم
بخطاياهم وقيل الا اكاذيب مختلقة من علمائهم فقبلوها على التقليد كما قال احدهم هذا شيء رويته ام تمنيته اى اختلقته وقيل الا ما يقرؤن
من كتاب الله كقول الشاعر تمنى كتاب الله اول ليلة قوله امنة نعاسا الامنة الامن مصدر امنت والامنة ايضا الذي يثق بكل شيء وكذلك الامنة بكسرة
والامن والامان قال تعالى لهم الامن اى الامان قوله وما امن معه الا قليل قوله ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم الاية قال الشيخ ابو علي ره قوله ولا تؤمنوا
يتعلق بقوله ان يؤتى احد وما بينهما اعتراض اى لا تظهروا ايمانكم بان يؤتى احد مثل ما اوتيتم الا لاهل دينكم دون غيرهم والمراد واسروا تصديقكم
بان المسلمين قد اوتوا من كتب الله مثل ما اوتيتم ولا تفشوه الا عند اشياعكم وحدهم دون المسلمين لئلا يزيدهم تصديقكم بذلك ثباتا ودون
المشركين لئلا يدعوهم ذلك الى الاسلام او يحاجوكم عند ربكم عطف على ان يؤتى والضمير في يحاجوكم لاحد لانه في معنى الجمع يعني ولا تؤمنوا
لغير من تبع دينكم ان المسلمين يحاجونكم يوم القيمة بالحق ويغالبونكم عند الله بالحجة ومعنى الاعتراض بقوله ان الهدى هدى الله المراد بذلك
قل يا محمد لهم ان من شاء الله ان يوفقه حتى يسلم او يزيد ثباته على الاسلام كان ذلك ولم ينفع حيلتكم ومكركم وكذا قوله قل ان الفضل بيد الله
يؤتيه من يشاء المراد به الهداية والتوفيق انتهى كلام المفسر وقد ذكر في الاية وجوها اخر والايمان لغة هو التصديق المطلق اتفاقا من الكل ومنه
قوله تعالى وما انت بمؤمن لنا وشرعا على الاظهر هو التصديق بالله بان يصدق بوجوده وبصفاته وبرسله بان يصدق بانهم صادقون فيما اخبروا
به عن الله وبكتبه بان يصدق بانها كلام الله وان مضمونها حق وبالبعث من القبور والصراط والميزان وبالجنة والنار وبالملئكة بانهم موجودون
وانهم عباد مكرمون ويفعلون ما يؤمرون يسبحون الله بالليل والنهار لا يفترون مطهرون من انواع الشهوات من الاكل والشرب والجماع
الى غير ذلك مبرؤن عن التناسل والتوالد ليسوا بذكور ولا اناث بل خلقهم الله تعالى من نور وجعلهم رسلا الى من يشاء من عباده وفي الحديث
وقد سئل عن ادنى ما يكون العبد به مؤمنا فقال يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله ويقر بالطاعة ويعرف امام زمانه فاذا فعل ذلك
فهو مؤمن والايمان يرد على صيغتين الايمان بالله والايمان لله فالايمان بالله هو التصديق باثباته على النعت الذي يليق بكبريائه والايمان
لله هو الخضوع والقبول عنه والاتباع لما يامر والانتهاء عما ينهى وفي كشف الغمة وفي حديث الوسائل الى الله الايمان الكامل اى الايمان بالله
وبرسوله هو اصله وباقي الفرائض والسنن كمالات وفيه لا ايمان لمن لا امانة له هذا الكلام ونحوه وعيد لا يراد به حقيقة الايقاع وانما يقصد به
الزجر والردع ونفي الفضيلة دون الحقيقة في رفع الايمان وابطاله وفيه من صام ايمانا واحتسابا فكذا اى تصديقا بالله وبوعده ايمانا
مفعول له ويجوز ان ينتصب على الحال اى صام مؤمنا ومصدقا ويجوز نصبه على المصدر اى صام صوم مؤمن مصدق قيل واحسن الوجوه
كونه مفعولا والمؤمن من كان متصفا بالايمان وهل يكلف الدليل قال المحقق الشيخ علي ره المؤمن من كان يعتقد اعتقاد الامامية وان لم يكن
عنده دليل وقريب عنه ما نقل عن المحقق الطوسي وقيل لا بد منه ولو اجمالا وفي حديث دعاء اتدري يا رفاعة لم سمي المؤمن مؤمنا قال لا
ادري قال لانه يؤمن على الله فيجيز امانه والمؤمن من اسمائه تعالى سمي الله تعالى به لانه يؤمن من عذابه من اطاعه كما جاء في الحديث وفيه نهران
مؤمنان النيل والفرات ونهران كافران هذا على التشبيه لا الحقيقة لانهما يفيضان فيسقيان الحرث بلا مؤنة وكلفة وجعل الاخيرين كافرين
لانهما لا يسقيان ولا ينتفع بهما الا بمؤنة وكلفة فهذان في الخير والنفع كالمؤمنين وهذان في قلة النفع كالكافرين وفي الدعاء واخرجني من
الدنيا امنا اى من الذنوب التي بيني وبينك بان توفقني للتوبة منها قبل الموت ومن التي بيني وبين خلقك بان توفقني للخلاص منها وفيه
لا تؤمني مكرك قيل فيه كالاستدراج ونحوه وفي المجالس الامانة وليس لاحد ان يحدث بحديث يكتمه صاحبه الا ان يكون ثقة او ذاكرا له بخير

صفوله

فقوله بالامانة اي كالوديعة التي يجب حفظها وفي المجمع في قوله المجالس بالامانة الا ثلثة كما اذا سمع في المجلس قائلا يقول اريد اقتل فلانا او
اريد الزنا بفلانة او اخذ مال فلانة لا يستره وفي حديث ابي عبد الله المجلس بالامانة وليس لاحد ان يحدث بحديث يكتمه صاحبه الا باذنه الا ان
يكون ثقة او ذاكرا بخير وفي حديث الرضا مع الرشيد المجالس بالامانة وخاصة مجلسك فقال لا باس عليك والامين المؤتمن على الشيء ومنه
محمد امين الله على رسالاته وفي الحديث المؤذنون امناء المسلمين على صلوتهم وصيامهم ولحومهم ودمائهم اي من يصدقونهم ويأتمنونهم على
ذلك كله قيل في شرح الحديث اما في الصلوة والصيام فظ واما في اللحوم والدماء فقيل فيه ان من صدر منه ذلك جاز استحلال اللحم الذي يوخذ
منه ولحم يوخذ من بلد هو فيه واما في الدماء فقيل ان من صدر منه اهراق دم جاز استحلاله ومثله العلماء امناء ما لم يدخلوا في الدنيا والامان
عدم الخوف وفي حديث النبي كساه الله من حلل الامان قال بعض الشارحين المراد امانه امنه من النار فان الله ثم قال له ولسوف يعطيك ربك
فترضى وهو لا يرضى بدخول احد من امته الى النار كما ورد في الحديث وحلل الامان استعارة وذكر الكسوة ترشيح وامين بالمد والقصر لغة
بمعنى اللهم استجب وعند بعضهم فليكن كذلك وامنت على الدعاء تامينا قلت عنده امين ومنه فلان يدعو وفلان يومن على دعائه والرجل
المامون المتصف بالامانة وكذا الحايض المامونة والمامون من القاب الخلفاء واسمه عبد الله بن هرون الرشيد وامنة بنت وهب ام النبي
توفت وللنبي اربع سنين وتوفي ابوه وهو ابن شهرين ومات عبد المطلب والنبي نحو من ثمان سنين كذا في الكافي وامنة بنت ابي سفيان زوجة زينب
النبي امن قوله تعالى وانهما لبامام مبين يعني قوم لوط والايكة لبامام مبين اي لبطريق واضح قوله وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين ان هي المخففة
من المثقلة واللام هي الفارقة بينها وبين النافية تقديره وان الشان والحديث كانوا من قبل لفي ضلال مبين اي ظاهر وفي حديث المحتضر اذا
سالت عيناه فاعلم انه اي انه قد مات وان الرجل من الوجع بان بالكسر انينا وانانا بالضم صوت وقوله ما افعله ما ان في السماء نجم او ما كان
في السماء نجم وان الساكنة المكسورة هي حرف الجزاء توقع الثاني من اجل وقوع الاول كقوله ان تاتيني اتك وان جئتني اكرمتك ولها في العربية معان تكون
شرطية كما تقدم ونافية نحو قوله ان الكافرون الا في غرور ونحو قوله تعالى ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه وسيجيء معنى الاية ومخففة من المثقلة وهذه
لا بد فيها من دخول اللام في خبرها عوضا عما حذف من التشديد لئلا تلتبس بعينها النفي فان دخلت على الجملة الاسمية جاز الاعمال وعليه قراءة بعضهم
ان كلا لما ليوفينهم والاهمال وهو كثير نحو وان كل ذلك لما متاع الحيوة الدنيا وان دخلت على فعلية وجب اهمالها نحو وان كانت لكبيرة وان كادوا
ليفتنونك وزائدة نحو قول الشاعر وما ان طبنا جبن وجوابا للقسم نحو والله ان فعلت اي ما فعلت واما ان المفتوحة الهمزة فهي في العربية
لمعان تكون حرفا مصدريا ناصبا للفعل المضارع نحو وان تصوموا خير لكم الا ان قالوا ومخففة من المثقلة نحو افلا يرون الا يرجع اليهم قولا
وقوله واخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين والمعنى انه الحمد لله وقرئ بعضهم ان الحمد لله بالتشديد للنون ونصب الدال وقيل هو خارج
من رأي الائمة وقرئ ان صراطي مستقيما بسكون النون واختلف في قوله وان لعنة الله على الظالمين فقرء بتشديد النون ونصب التاء والباقون
بالرفع والتخفيف واما قوله والخامسة ان غضب الله عليها فقرء بالتخفيف والرفع وقرئ بالتشديد والنصب وتكون مفسرة بمعنى اي نحو ونودوا
ان تلكم الجنة وقوله فانطلق الملأ منهم ان امشوا وزائدة نحو فلما ان جاء البشير ولا معنى للزيادة سوى التاكيد وانا اسم مكني به وهو
للمتكلم وحده وانما بني على الفتح فرقا بينه وبين ان التي هي حرف ناصب للفعل والالف الاخيرة انما هي لبيان الحركة في الوقف وقد يوصل بها تا الخطاب
فيصير كالشيء الواحد تقول انت وتكسر للمؤنث وانتم وانتن وقد يدخل عليه كاف التشبيه تقول انا كانت وانت كانا ولها ان المكسورة فتاتي اول
الكلام نحو انا اعطيناك الكوثر وتاتي بعد القول نحو قوله تعالى قال انه يقول وبعد القسم نحو قوله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر وهي لها حرف
توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر او جواب بمعنى نعم كقول ابن الزبير لمن قال له لعن الله ناقة حملتني اليك ان وراكبها اي نعم ولعن الله راكبها واما
ان المفتوحة المشددة فتكون بمعنى المصدر كقوله تعالى ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون قال سيبويه ان الثانية مبدلة
من ان الاولى والمعنى انكم مخرجون اذا متم قال الفراء والمبرد ان الثانية مكررة للتوكيد لما طال الكلام كان تكريرها حسنا وهي في العربية على
وجهين احدهما التوكيد كالمكسورة والثانية ان تكون لغة في لعل وعليه حمل قراءة من قرء وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون قال الجوهري
وفي قراءة ابي لعلها وفي حديث التلبية لبيك ان الحمد لك بكسر الهمزة على معنى الاستيناف وربما فتحت على تاويل بان الحمد لك واما انى
بتشديد النون والالف فيكون شرطا في الامكنة بمعنى اين ويكون استفهاما بمعنى ثلث كلمات وهي متى واين وكيف قال في الارتشاف نقلا عنه
الا انها بمعنى من اين بزيادة الالف والنون والالف فيكون شرطا في الامكنة بمعنى اين الحروف الدال على الابتداء لا بمعنى اين وحدها الا ترى
انه مريم لما قيل لها انى لك هذا الجابت هو من عند الله ولم تقل هو عند الله بل لو اجابت به لم يحصل المقصود وقد فسرت في قوله تعالى فاتوا
حرثكم انى شئتم بثلثة معان كيف شئتم وحيث شئتم ومتى شئتم واقتصر الجوهري من ذلك على معنيين قال عطية بن ابرهيم وتاولت العامة اي شئتم
في القبل والدبر وقال الفراء اي شئتم اي متى شئتم في الفرج والدليل عليه قوله نساؤكم حرث لكم فالحرث المزرع والزرع في موضع الولد وقوله تعالى

اني يكون لي غلام قال المفسر هو استبعاد من حيث العادة وقد بلغني الكبر اي اثر في الكبر واضعفني وكانت له تسع وتسعون سنة ولامرأته
ثمان وتسعون سنة **اين** قوله تعالى يسئلونك عن الساعة ايان مرسيها قال الجوهري وايان بالكسر لغة وايان تبعثون اي اي حين وهو سؤال
عن زمان مثل متى واين للامكنة شرطا واستفهاما ومتى وايان للازمنة وكسر همزة ايان لغة سليم ولا يستفهم بها الا عن المستقبل كقوله تعالى
وما يشعرون ايان يبعثون قوله الآن وقد عصيت قبل قال الجوهري الآن اسم للوقت الذي انت فيه وهو ظرف غير متمكن وقع معرفة ولم يدخله
الالف واللام للتعريف لانه ليس له ما يشركه وربما فتحوا اللام منه وحذفوا الهمزتين وقال غيره الآن وهو الذي يقع فيه كلام المتكلم وقد وقعت
في اول احوالها بالالف واللام وهو علة بنائها وبنيت اما بنيت لان وضعه خالف وضع الاسم لان الاسماء انما وضعت اولا نكرات ثم التعريف يعرض
عليها واما الآن فوضع بالالف واللام فلم يكن وضعه كوضع الاسم فبني كالحرف لان وضعها ليس كوضع الاسم او بني انما بني لتضمنه حرف التعريف
كامس وقيل غير ذلك واختلف في اصله فقيل اصله اوان فحذف منه الواو وهو احد قولي الفراء كما قالوا في زمن وزمان واورده الجوهري في اين
ولا بعد فيه والفرق بين الآن والآنف ان الآن الوقت الذي انت فيه والآنف اسم للزمان الذي انت فيه وآن له ان يفعل كذا اي حان له
ان يفعل كذا والاينية الوجود والمائية الماهية ومنه الحديث لا يثبت الشيء الا بانيته وماهيته ومنه الحديث ان الله اين الاين وكيف الكيف
بلا كيف وكان المعنى اوجد الاين لمن يقول اين واوجد الكيف لمن يقول كيف واين سؤال عن مكان اذا قلت اين زيد فكانما تسأل عن مكانه
قوله تعالى فاليوم ننجيك ببدنك البدن ما سوى الرأس والاطراف وبدن القميص وسطه ومنه وهو ما يقع على الظهر والبدن دون الكمين والدرع
والجمع ابدان والبدن ايضا الدرع القصيرة وفي حديث علي انما كنت جارا لكم جاوركم بدني اياما قيل انما قال ذلك لان بجا ورتها اياهم انما كانت
بجسده لا بنفسه المجاورة للملكة المقبلة على العالم العلوي بكليتها المعرضة عن العالم السفلي وفي حديث الباقر انه كان بادنا البادن والبدين
الجسيم ورجل بادن اي سمين ضخم والبدن بالضم جمع بدنة كقصبة وتجمع على بدنات كقصبات سميت بذلك لعظم بدنها وسمنها وتقع على
الجمل والناقة والبقرة عند جمهور اهل اللغة وبعض الفقهاء وخصها جماعة بالابل وعن بعض الافاضل قال الملازم انها على البقرة منافي لما ذكره
ائمة اللغة من انها الابل خاصة ولقوله تجزي البدنة عن سبعين والبقرة عن سبعة وهي في السن على ما نقل عن بعض المحققين ما له خمس سنين
ودخل في السادسة برثن في حديث وصفه كان الذهب افرغ على براثنه البراثن بالثاء المثلثة جمع برثن كقنفذ الكف مع الاصابع واكثر
من السباع والطير الذي لا يصيد بمنزلة الظفر من الانسان برني في الحديث خير تموركم البرني هو نوع من اجود التمر والبرنية بفتح الاول اناء
معروف من خزف برذن في الحديث من ربط برذونا ربط برذونا او فرسا يريد بهما الا قضاء حاجة او دفع عدو محيت عنه في كل يوم سيئة وكتب له ست
حسنات البرذون بكسر الباء الموحدة وفتح الذال المعجمة التركي من الخيل والجمع البراذين وخلافها العراب كذا في المغرب وعن ابن الانباري يقع
على الذكر والانثى وربما قالوا في الانثى برذونة وبرذن الرجل برذنة اذا ثقل واشتقاق البرذون منه برهن قوله تعالى لولا ان راى برهان ربه
البرهان بالضم فالسكون الحجة والبيان وبرهنوا هاتوا برهانكم اي حجتكم وبرهنته بينته بحجة وسميت الحجة برهانا لبيانها ووضوحها وعن ابن الاعرابي البرهان
الحجة من البرهرهة وهي البيضاء من الجواري كما اشتق السلطان من السليط وهو الزيت لانارته وبرهان ربه قيل اي قبح الزنا وسوء عاقبته
وقيل راى جبرئيل وعن بعضهم المراد ببرهان ربه ما نصبه من الدلائل العقلية والنقلية على وجوب اجتناب المحارم والمآثم وفي حديث علي بن الحسين
في معناه قال قامت امرأة العزيز الى الصنم فالقت عليه ثوبا فقال لها يوسف ما هذا فقالت استحيي من الصنم ان يرانا فقال لها يوسف ع
استحيين ممن لا يبصر ولا يفقه ولا استحي ممن خلق الانسان وعلمه البيان قوله فذانك برهانان من ربك هما اليد البيضاء وضم الجناح
من الرهب بستن البستان بالضم معرب بوستان وبستان ابرهيم بلد واسد قاله في ق بطن قوله تعالى فليتبع بطنه البطن خلاف الظهر
وهو مذكر وجمعه في القلة ابطن وفي الكثرة بطون قال الله تعالى هو الذي اخرجكم من بطون امهاتكم قوله يخرج من بطونها شراب وان كان يخرج من افواهها
كالريق لئلا يظن انه ليس من بطونها قوله لا تتخذوا بطانة من دونكم اي دخلاء من غيركم وبطانة الرجل دخلاؤه واهل سره ممن يسكن اليهم ويثق
بمودتهم شبه ببطانة الثوب كما شبه الانصار بالشعار والناس بالدثار ومنه حديث للحايض كانوا نسوة من بطانتها اي من اهل سرها
المستبطنين امرها العالمين به ومنه اعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة قيل اراد بالخيانة مخالفة الحق بنقض العهد في السر وهو نقيض
الامانة وفي حديث غيبة القائم لابد من ان تكون فتنة يسقط فيها كل بطانة ووليجة البطانة السريرة والصاحب والوليجة الدخيلة وخاصتك
من الناس وفي الحديث التعوذ اعوذ بك من البطانة وهي خلاف الظهارة واصلها في الثوب ثم تستعار لمن تخصه بالاطلاع على باطن امرك وتدبر
ما يستبطنه فيجعله بطانة له وبطنان العرش بالضم وسطه وداخله ومنه الحديث فنادى مناد من بطنان العرش وفي حديث الشمس اذا ما
انتهت الى حد بطنان العرش قال بعض الشارحين كان المراد وصولها الى دائرة نصف النهار فانها تحاذي النقطة التي هي وسط العرش و
البطنان جمع البطن وهو المنخفض من الارض والباطن من اسمائه تعالى وهو المحجوب عن ابصار الخلائق واوهامهم فلا يدركه بصر ولا يحيط به وهم

بستن
بطن

Converted by Tiff Combine - unregistered

وهو العالم بما بطن قال في ق وفي الحديث الباطن ليس على معنى الاستبطان للأشياء ان يغوص فيها ولكن ذلك منه على استبطانه للأشياء
علما وحفظا وتدبيرا كقول القائل ابطنته اي خبرته وعلمت مكنون سره وفيه انت الباطن فليس دونك شيء اي فليس شيء ابطن منك وفي
حديث الوضوء ابطن الرجل لحيته بتشديد الطاء بطن يبطن اذا ادخل الماء تحتها مما هو مستور بشعرها لا من بطنت الوادي دخلته وفي
حديث علي انه مسح على النعلين ولم يستبطن الشراكين اي لم يمسح ما تحتهما والبطن دون القبيلة وفوق الفخذ مؤنثة وان اريد الحي فمذكر ويجمع
البطن على ابطن وبطون والبطن محركة داء البطن والمبطون الذي يموت بمرض البطن والمبطون من به اسهال او انتفاخ في بطن او من يشتكي
بطنه وفي الخبر المبطون لم يعذب في القبر وبطن بالكسر يبطن فهو بطين اذا عظم بطنه والمبطان مثله والمبطان الذي لا يزال عظيم البطن من كثرة
الاكل ومنه حديث علي اما ابيت مبطانا وحولي بطون غرثى والبطنة بالكسر الامتلاء الشديد ومنه قوله ان افرط في الشبع كظته البطنة ومنه بلسن
بحسبك داء ان تبيت ببطنة وحولك اكباد تحن الى القد البلسن بالضم حب كالعدس وليس به قاله الجوهري معرب يقال فلان في بلهنية من العيش بلهن
اي في سعة ورفاهية بنن قوله تع واضربوا منهم كل بنان وقوله بلى قادرين على ان نسوي بنانه البنان بالفتح الاصابع وقيل اطرافها سميت بنانا لان بنن
بها صلاح الاحوال التي تستقر معها وتبق اي تقيم يقال ابن بالمكان اذا استقر به وجمعه في القلة على بنانات والمعنى بلى قادرين على ان نسوي اصابعه التي
هي اطرافه كما كانت اولا على صغرها ولطافتها فكيف كبار العظام وقيل معناه نحن قادرون على ان نسوي اصابع يديه ورجليه اي نجعلها مستوية شيئا واحدا
كخف البعير وحافر الحمار فلا يمكنه ان يعمل شيئا مما كان يعمل باصابعه المفرقة ذات المفاصل والانامل من البسط والقبض وانواع الاعمال بون في الحديث بون
نعم الدهن البان وفيه مضغ البان يذيب البلغم البان ضرب من الشجر له حب يؤخذ منه الدهن واحده بانة وقد يطلق البان على نفس الدهن
توسعا والبون بالفتح فالسكون الفضل والمزية وهو مصدر بانه يبونه بونا اذا فضله وبينهما بون اي بين درجتيهما او بين اعتباريهما في الشرف واما
في التباعد الجسماني فيقال بينهما بين بالياء وقال الجوهري بينهما بون بعيد وبين بعيد والواو افصح بين قوله تع لقد تقطع بينكم البين من الاضداد بين
يكون للوصل والفراق وقرئ هنا بالرفع والنصب فالرفع على انه فاعل الفعل اي تقطع وصلكم وتشتت جمعكم والنصب على الحذف اي تقطع ما بينكم
قوله يريد الله ليبين لكم اي ما خفي عليكم من مصالحكم والاصل يريد الله ان يبين لكم فزيدت اللام مؤكدة لارادة التبيين كما زيدت لا اباك لتاكيد
اضافة الاب قوله وآتينا عيسى بن مريم البينات كاحياء الموتى وابراء الاكمه والابرص والبين الوسط قال تع بين ذلك سبيلا وقوله خلق الانسان علمه البيان
اي فصل ما بين الاشياء وتبيان كل شيء يحتاج الناس اليه وقيل البيان هو المنطق الفصيح المعرب عما في الضمير وقيل الانسان آدم والبيان اللغات كلها واسماء
كل شيء وقيل الانسان محمد والبيان ما كان وما يكون والفرق بين البيان والتبيان هو ان البيان جعل الشيء مبينا بدون حجة والتبيان جعل الشيء
مبينا مع الحجة وهو بالكسر من المصادر الشاذة قال الجوهري لان المصادر انما تجيء على وزن التفعال بفتح التاء كالتكرار والتذكار ولم يجئ بالكسر
الا حرفان هما التبيان والتلقاء قوله فاذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا اي اذا سافرتم وذهبتم للغزو فتبينوا اي اطلبوا بيان الامر وثباته ولا تعجلوا فيه
قوله فلما خر تبينت الجن اي ظهر وتبين ان الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين من تبين الشيء اذا ظهر وتجلى والبين الواضح قال تع
بسلطان بين اي واضح قوله تع في كتاب مبين اي في اللوح المحفوظ وقيل علم الله قوله انه لكم عدو مبين اي مظهر للعداوة قوله فاذا هي ثعبان مبين اي
بين ويبين الشيء اذا اوضح قال تع لتبيننه للناس ولا تكتمونه وقال الا ان يأتين بفاحشة مبينة واستبان الشيء تبين واستبانه بينه وعلى الوجهين قرئ
قوله ولتستبين سبيل المجرمين بنصب السبيل ورفعه قوله والكتاب المستبين اي البليغ في بيانه وهو التوراة قوله ولا يكاد يبين من بان الامر يبين فهو
بين اذا وضح وابان ابانة وبين وتبين واستبان كله بمعنى الوضوح والانكشاف وفي الحديث ان الله نصر النبيين بالبيان اي بالمعجزة وبان المهم
والوحي اليهم بمقدمات واضحة الدلالة على المدعى عند الخصم موثوقة في قلبه وفيه انزل الله في القرآن تبيان كل شيء اي كشفه وايضاحه والبيان والسلطان
والبرهان والفرقان نظائر وحدودها مختلفة فالبيان اظهار المعنى للنفس كاظهار نقيضه والبرهان اظهار صحة المعنى وافساد نقيضه والفرقان
اظهار تمييز النفس مما التبس والسلطان اظهار ما يتسلط به على نقض المعنى بالابطال وتبين الشيء لي اذا ظهر عندكم وزال خفاؤه عني وفي المثل قد
بين الصبح لذي عينين اي تبين وبان الحي بينا وبينونة ظعنوا او بعدوا وضرب راسه فابانه من جسده اي فصله والمباينة المفارقة وتباين القوم تهاجروا
والبائن من الطلاق ما لا رجعة فيه وتطليقة بائنة هي فاعلة بمعنى مفعولة وفي الحديث كسب الحرام يبين في الذرية ويرد عليه قوله تع ولا تزر وازرة وزر
اخرى ويمكن الجواب بان اثر الحرام يسري الى الذرية بحيث تفعل افعالا موجبة للنكال وغراب البين معروف وفي صفته لا بين بالطويل البائن اي
المفرط طولا الذي بعد عن قدر الرجال وتبين الشيء تحقق ومنه تبين زنا الزانية اي تحقق زناها ببينة او دونه وفي الخبر ما قطع من الحي او بين منه اي
انفصل منه وهو حي فهو ميتة يعني انه لا يجوز اكله وفي الحديث لا تقدمن شيئا بين يدي شيء اي قدامه متوسطا يديه وقوله لاصلاح ذات البين يعني
الاحوال التي بين القوم واسكان النائرة التي بينهم واصلاحها بالتعهد والتفقد ولما كانت ملابسة البين وصفت به فقيل لها ذات البين كما قيل
للاسرار ذات الصدور وبين ظرف مبهم لا يتبين معناه الا بالاضافة الى اثنين فصاعدا او ما يقوم مقام ذلك كقوله تع عوان بين ذلك وتكون

ظرف مكان نحو جلست بين زيد وعمرو واجاز بعضهم بالفاء مستدلا بقوله بين الدخول فحومل واجيب بان التقدير بين مواضع الدخول فهو بمنزلة المال بين القوم وفي الحديث بينا امير المؤمنين جالس مع محمد بن الحنفية اذ قال كذا وكذا قال بعض الشارحين وهو مصدر من اللفظ الاول بعطي من البين اشبعت الفتحة فصارت الفا بينا وبينما بزيادة الميم والمعنى واحد تقول بينا نحن نرقبه اتانا اي اتانا بين اوقات رقبتنا اياه وتضاف الجملة من فعل وفاعل او مبتدء وخبر وتستدعي في الفصيح جوابا يتم به المعنى كما تستدعي اذا ولما وتقع بعدهما اذ الفجائية غالبا تقول بينا انا في عسر اذ جاء الفرج وفاعله محذوف يفسره الفعل الواقع بعد اذ اي بينا اوقات عسري جاء الفرج ويعتبر بينهما اسمان جعلا اسما واحدا وبنيا على الفتح كخمسة عشر وابين وزان احمر اسم رجل من حمير ينسب اليه عدن فيقال عدن ابين وكسر الهمزة لغة قاله في المصباح تبن في الحديث التبن يطين به المسجد هو بالكسر فالسكون معروف الواحدة تبنة والمتبن والمتبنة بيت التبن تقن قوله تعالى اتقن كل شيء اي احكمه تنن في الحديث ان الله يسلط على الكافر في قبره تسعة وتسعين تنينا الوان تنينا واحدا منها نفخ على الارض ما انبتت شجرا ابدا التنين كسكين الحية العظيمة وفي حياة الحيوان التنين ضرب من الحيات كاكبر ما يكون كنيته ابو مرداس قال القزويني في عجائب المخلوقات انه شر من الكوسج في فمه انياب مثل اسنة الرماح وهو طويل كالنخلة السحوق احمر العينين مثل الدم واسع الفم والجوف براق العينين يبلغ كثيرا من الحيوانات يخافه حيوان البر والبحر اذا تحرك يموج البحر لقوته الشديدة فاول امره يكون حية متمردة تاكل من دواب البر ما ترى واذا كثر فساده احتملها ملك والقاها في البحر فيفعل بدواب البحر ما كان يفعل بدواب البر فيعظم بدنها فيبعث الله اليها ملكا ويلقيها الى ياجوج وماجوج انتهى وعن بعض الشارحين الوقوف على فائدة التخصيص بتسعة وتسعين بالحقيقة انما يحصل بطريق الوحي وبتلقي من قبل الرسول ونذكر وجها من طريق الاحتمال وذلك انه قد روي ان لله تسعة وتسعين اسما وان لله مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون واخر تسعة وتسعين رحمة فتبين لنا ان الله تعالى بين لعباده معالم معرفته بهذه الاسماء وعرفنا انه ما خص الله عباده المؤمنين من رحمته في الاخرة بالنسبة الى ما عم به الخلائق من رحمته في دار الدنيا نسبة تسعة وتسعين جزءا الى الجزء الاول من جزء واحد والكافر حيث كفر بالله ولم يؤد حق العبودية في هذه الاسماء ولا في بعضها حرم الله عليه اقسام رحمته في الاخرة المعبر عنها بتسع وتسعين فجعل الله مكان كل عدد من هذه الاعداد تنينا يسلط عليه في قبره انتهى وهو جيد تين قوله تعالى والتين والزيتون قيل هما جبلان بالشام يقال لهما طور تينا وطور زيتا بالسريانية وقيل التين الذي يؤكل والزيتون الذي يعصر والمعنى ورب التين ورب الزيتون وفي معاني الاخبار ان الله تعالى اختار من البلدان اربعة فقال والتين والزيتون وطور سينين وهذا البلد الامين فالتين المدينة والزيتون بيت المقدس وطور سينين الكوفة وهذا البلد الامين مكة ثخن قوله تعالى حتى اذا اثخنتموهم اي اكثرتم فيهم القتل والجرح يقال اثخنته الجراحة اي اثقلته وقوله حتى يثخن في الارض اي يغلب على كثير من الارض ويبالغ في قتل اعدائه ويقال اثخن في الارض اثخانا سار الى العدو واوسعهم قتلا ثفن في حديث وصف العابدين ذو الثفنات بالثاء المثلثة والفاء والنون المفتوحات جمع ثفنة باسكان الفاء اي كركبة البعير وصار لهم من كثرة مماسة الارض ومثل ما حصل في جبهته مثل ذلك من طول السجود وكثرته قيل وكان يقطعها في السنة مرتين كل مرة خمس ثفنات ثمن قوله تعالى ثماني حجج الثماني من الاعداد كالثمانية بالهاء قال تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية قيل ثمانية املاك وقيل ثمانية صفوف لا يعلم عددهم فهي بالهاء للعدد المذكر وبحذفها للمؤنث قال تعالى سبع ليال وثمانية ايام حسوما والثمن قيمة الشيء قال تعالى ثمنا قليلا والجمع اثمان كسبب واسباب والثمن جزء من ثمانية قال تعالى فلهن الثمن بضمتين وقد يخفف بسكون الميم كسائر الاجزاء وثمانية رجال وثماني نسوة قال الجوهري هو في الاصل منسوب الى الثمن لانه الجزء الذي صير السبعة ثمانية فهو ثمنها ثم فتحوا اوله لانهم يغيرون في النسب كما قالوا دهري وسهلي وحذفوا منه احدى ياءي النسب وعوضوا منها الالف كما فعلوا في المنسوب الى اليمن فثبتت ياؤه عند الاضافة كما تثبت ياء القاضي فتقول ثماني نسوة وثماني مائة كما قالوا قاضي عبد الله وتسقط مع التنوين عند الرفع والجر والنصب لانه ليس بجمع فيجري مجرى جوار وسوار وفي نزاع الصرف جبن في الدعاء نعوذ بالله من الجبن لانه يمنع الاغلاظ على العصاة الجبن بالضم فالسكون صفة الجبان وجبن جبنا وزان قرب قربا وفي لغة من باب قتل فهو جبان بالفتح اي ضعيف القلب لا شجاعة له والجبن مصدر الجبان والجبن الماكول وقد جاء في الحديث وفيه ثلاث لغات اجودها سكون الباء والثانية ضمها للاتباع والثالثة وهي اقلها التثقيل والجبين فوق الصدغ وهما جبينان عن يمين الجبهة وشمالها يتصاعدان من طرفي الحاجبين الى قصاص الشعر فتكون الجبهة بين جبينين ومنه حديث علي لا تجزي صلاة لا يصيب الانف فيها ما يصيب الجبينين قال بعض الشارحين يجوز نصب الانف والجبينين معا بالمفعولية ورفعهما بالفاعلية ونصب الاول ورفع الثاني وعكسه والجبانة الصحراء وتسمى بها المقابر لانها تكون في الصحراء تسمية الشيء بموضعه ومنه الحديث انما الصلاة يوم العيد على من خرج الى الجبانة والجبان مثل الجبانة الصحراء ايضا كالجبانة ومنه حديث النائلة وارواث وهوالي الجبان جرن في حديث ما في علي بن الحسين ع فلكت بجرانها القبر وهو ترعو جران البعير بالكسر من مقدم عنقه من مذبحه الى منحره فاذا برك البعير ومد عنقه على الارض قيل القى جرانه بالارض والجمع جرن واجرنة كحمار وحمر واحمرة والجرين كالبريد السابق الذي يداس فيه الطعام وموضع الذي يجفف فيه والجمع جرن كبريد وبرد ومنه لا قطع في ثمر حتى يؤويه الجرين جشن الجوشن الدرع واسم رجل في

جوشن

جوشن الليل صدره ووسطه جفن وقوله تعالى وجفان كالجواب الجفان بالكسر قصاع كبار واحدها جفنة ككلاب وكلبة ويجمع ايضا على جفنات جفن
بالتحريك لان ثاني فعلة يحرك في الجمع اذا كان اسما الا ان يكون واوا او ياء فيسكن والجفن بفتح الجيم وسكون الفاء جفن العين وهو غطاؤها من
اعلاها او من اسفلها وهو مذكر والجمع جفون وربما جمع على اجفان وجفن السيف غمده وفي حديث ام سلمة كانها من حسنها جمان الجان بضم الجيم وخفة الميم الد جمن
جمع جمانة ومنه قول لبيد يصف بقرة وتضيء في وجه الظلام منيرة كجمانة البحري سل نظامها جنن قوله تعالى فلما جن عليه الليل راى كوكبا اي غطاه عليه و جنن
اظلم وجنة الليل اي ستره ومنه يعلم ما تجن البحار اي تستره يقال جنه جنانا وجنونا ومنه الجن والجنين في بطن امه قال تعالى واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم و
الجنة بالكسر جمع جن قال تعالى وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا يريد بذلك زعمهم ان الملائكة بنات الله تعالى فاثبتوا بذلك جنسية جامعة له وللملائكة
وسموا جنة لاستتارهم عن العيون وقوله تعالى وجعلوا لله شركاء الجن اراد بالجن الملائكة حيث جعلوهم اندادا قال الشيخ ابو علي ومما يعني بشركاء مفعولا
جعل والجن بدل من شركاء ويجوز ان يكون شركاء الجن مفعولين وقدم ثانيهما على الاول اي جعلوا الجن شركاء فيه والجنة الجنون قال تعالى ما بصاحبكم
من جنة قوله وخلق الجان من مارج من نار الجان بالتشديد للنون ابو الجن وقيل انه مسخ الجن كما ان القردة مسخ الانس وفي [illegible] مسخ والجمع
جنان مثل حائط وحيطان والجان ايضا ضرب من الحيات يقال هي حية اكحل العين لا تؤذي كثيرة في الرمل قال تعالى في عصى موسى كانها جان وقيل
الجان حية بيضاء وعن ابن عباس صارت حية صفراء لها عرف كعرف الفرس وصارت تتورم حتى صارت ثعبانا وهو اعظم ما يكون من الحيات حتى
لما القى موسى العصا صارت جانا في الابتداء ثم صارت ثعبانا في الانتهاء وقد وصف الله العصا بثلثة اوصاف الحية والجان والثعبان لانها
كالحية لعدوها وكالجان لتحركها وكالثعبان لابتلاعها وينقل ايضا انه لما القى العصا صارت حية عظيمة صفراء شعراء فاغرة بين لحييها ثمانون
ذراعا وارتفعت من الارض بقدر ميل وقامت على ذنبها واضعة لحييها الاسفل في الارض والاعلى على سور القصر وتوجهت نحو فرعون لتاخذه و
بذلك كانت الصاحية لموسى وثعبانا لفرعون وجانا للسحرة والجنة بالفتح البستان من النخل والشجر واصلها من الستر كانه لتكاثفها والتفاف اغصانها
سميت بالجنة التي هي المرة من جنه اذا ستره قال تعالى وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وسئل الصادق عن جنة ادم امن جنان الدنيا كانت ام من جنان الاخرة
فقال كانت من جنان الدنيا تطلع فيها الشمس والقمر ولو كانت من جنان الاخرة لم يدخلها ابليس وما خرج منها ادم ابدا قوله مثل الجنة التي وعد المتقون
قال بعض الاعلام اختلف في انها مخلوقة الان ام لا والذي ذهب اليه الاكثرون وعليه المحقق الطوسي في التجريد القول بوجودها الان وكل من
قال بخلق الجنة قال بخلق النار ولهذا القول شواهد من الكتاب والسنة كقوله اعدت للمتقين وفي حق النار اعدت للكافرين فقد اخبر تعالى عن اعدادها
بلفظ الماضي وهو يدل على وجودها والا لزم الكذب والحمل على التعبير عن المستقبل بلفظ الماضي عدول عن الظاهر وفي حديث ابي الصلت مع الرضا
قال قلت يا ابن رسول الله اخبرني عن الجنة والنار اهما اليوم مخلوقتان قال نعم وان رسول الله قد دخل الجنة وراى النار لما عرج به الى السماء
قال فقلت له ان قوما يقولون انهما اليوم مقدرتان غير مخلوقتين فقال ما اولئك منا ولا نحن منهم من انكر خلق الجنة والنار فقد كذب النبي وكذبنا
وليس من ولايتنا على شيء ويخلد في نار جهنم وعن علي بن ابراهيم قال حدثني ابي عن حماد عن ابي عبد الله قال قال رسول الله لما اسري بي الى السماء
دخلت الجنة فرايت قصرا من ياقوت احمر يرى داخله من خارجه وخارجه من داخله وفيه بيتان من در وزبرجد فقلت يا جبرئيل لمن هذا القصر فقال
لمن اطاب الكلام وادام الصيام واطعم الطعام وتهجد بالليل والناس نيام فقال امير المؤمنين يا رسول الله وفي امتك من يطيق هذا فقال ادن مني
يا علي فدنا فقال اتدري ما اطابة الكلام فقال الله ورسوله اعلم فقال من قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فقال اتدري
ما ادامة الصيام قال الله ورسوله اعلم قال من صام شهر رمضان ولم يفطر منه شيئا قال اتدري ما اطعام الطعام قال الله ورسوله اعلم قال
من طلب لعياله ما يكف به وجوههم عن الناس وتدري ما التهجد بالليل والناس نيام قال الله ورسوله اعلم قال من لم ينم حتى يصلي عشاء الاخرة
ويعني بالناس نيام اليهود والنصارى فانهم ينامون فيما بينهما وفي الحديث ان ارواح المؤمنين في الجنة على صور ابدانهم لو رايته لقلت فلان والمراد
بها جنة من جنان الدنيا تطلع عليها الشمس وتغيب وعلى ذلك دلت الاخبار عن الائمة الاطهار وفيه ان الله خلق الجنة قبل ان يخلق النار وخلق الطاعة
قبل ان يخلق المعصية وخلق الرحمة قبل ان يخلق الغضب وخلق الخير قبل ان يخلق الشر وخلق الارض قبل ان يخلق السماء وخلق الحيوة قبل ان يخلق الموت
وخلق الشمس قبل القمر وخلق النور قبل الظلمة وقد تقدم في جبل ما يدل على ان الجنة في السماء والنار في الارض والصراط من الارض الى الجنان
والجن الذين هم خلاف الانس الواحد منهم جني سميت بذلك لانها لا ترى قيل ان الجن اجسام هوائية قادرة على التشكل باشكال مختلفة لها عقول و
افهام وقدرة على الاعمال الشاقة وحكى ابن الاعرابي اجماع المسلمين على انهم ياكلون ويشربون وينكحون خلافا للفلاسفة النافين لوجودهم
وليلة الجن الليلة التي جاءت الجن رسول الله وذهبوا به الى قومهم ليتعلموا منه الدين واختلف في ثوابهم فقال ابو حنيفة ثوابهم السلامة من العذاب
لقوله تعالى يغفر لكم ذنوبكم ويجركم من عذاب اليم وقال مالك لهم الكرامة بالجنة لقوله تعالى ولمن خاف مقام ربه جنتان واستدل البخاري على الثواب
بقوله تعالى ولكل درجات مما عملوا وبقوله لا يخاف بخسا اي نقصانا وفي الخبر خلق الله الجن خمسة اصناف صنف حيات وعقارب وصنف حشرات

الارض وصنفا كالريح في الهواء وصنف كبني ادم عليهم الحساب والعقاب والجنة بالضم والتشديد السترة وما تسترت به من سلاح ونحوه وفي الحديث
الصوم جنة من النار اي تستر به من دخول النار والمعاصي لانه يكسر الشهوة ويضعف القوة ولذلك قال ع ان الشيطان ليجري من ابن ادم مجرى الدم
فضيقوا مجاريه بالجوع فكان الصوم على الخصوص اشد قمعا للشيطان من سائر العبادات وفي حديث الحوت يا موسى اتخذني جنة للشدائد وفي
الحديث الامام جنة اي يتقى به ويستدفع به الشر والمجن بالكسر والتشديد الترس لان صاحبه يستتر به ومنه الحديث لا يطولن احدكم شعر ابطيه فان
الشيطان يتخذه مجنا يستتر به والجمع المجان بالفتح والجنين الولد ما دام في بطن امه والجناجن عظام الصدر الواحدة جنجن وجنجنة بكسر الجيمين فيهما
والمجنون الدولاب التي يستقى عليها جون في الحديث اهدي الى الكليني جونا تستعين بها على مأتم الحسين الجون ضرب من القطا سود البطون
جون والاجنحة والجون بالفتح فالسكون يقع للابيض وللاسود وهو من الاضداد وعن بعض الفقهاء ويطلق ايضا على الضوء والظلمة بطريق الاستعارة
جهن والجونة بالضم جونة العطار وهي سفط مغشى بجلد ظرف لطيب العطار واصله الهمزة وجمعه جون كصرد جهن جهينة قبيلة والجهني اسم رجل صحابي
ومنه ليلة ثلث وعشرين من شهر رمضان ليلة الجهني وحديثه انه قال لرسول الله ان منزلي ناء عن المدينة فمرني بليلة ادخل فيها فامره بليلة
باب ما اوله الحاء
ثلث وعشرين قال الصدوق ره واسمه عبد الله بن انيس الانصاري حبن في الحديث اتي رسول الله برجل احبن يستقي البطن الاحبن الذي
حبن به السقي حجن في الحديث كان يستلم الركن بمحجن كان معه ويقبل المحجن وفيه كان يستلم الاركان الاربعة بمحجنه المحجن عصا في راسها اعوجاج كالصولجان
حجن اخذا من الحجن بالتحريك وهو الاعوجاج والحجون بفتح الحاء جبل بمكة صار الى النبي بعد موت ابي طالب وفي حديث هو مقبرة حرن في حديث علي ع في
طلحة والزبير الذي صرفكما عن الحق وحملكما على خلعه من رقابكما كما يخلع الحرون لجامه الله ربي الفرس الحرون الذي لا ينقاد واذا اشتد به الجري
حرن وقف يقال حرن الفرس حرونا من باب قعد وحرانا بالكسر فهو حرون كرسول والاسم الحران وحرن وزان قرب لغة قال في المصباح وغيره وحران اسم
بلد وهو فعال قال الجوهري ويجوز ان يكون فعلان والنسبة اليه حرناني على غير القياس وحراني على ما عليه العامة ومنه عبد المؤمن الحراني من رواة
حزن الحديث حزن قوله تع انما اشكو بثي وحزني الى الله الحزن بضم الحاء وسكون الزاء اشد الهم وقد حزن حزنا من باب تعب فهو حزن وحزين قال في المصباح
ويتعدى في لغة قريش بالحركة يقال حزنني الامر يحزنني من باب قتل وفي لغة تميم بالالف قال الجوهري وقرئ بهما قال ومنع ابو زيد استعمال الماضي
من الثلاثي فلا يقال حزنه وانما يستعمل المضارع من الثلاثي فيقال يحزنه والحزن بفتحتين كالحزن ضد السرور والحزانة بالضم والتخفيف عيال الرجل
حسن الذي يتحزن لهم ومنه الدعاء واهل حزانتي والحزن كفلس ما غلظ من الارض وهو خلاف السهل والجمع حزون كفلوس حسن قوله تع ولنجزينهم احسن الذي
كانوا يعملون قال المفسر ولنجزينهم بحسناتهم التي كانوا يعملون قوله واتبعوا احسن ما انزل اليكم يعني القران بدليل قوله الله نزل احسن الحديث
وقيل ان ياتي بالمامور به ويترك المنهي عنه قوله فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اراد بعباده المذكورين الذين
اجتنبوا وانابوا لا غيرهم فوضع الظاهر موضع المضمر اراد انهم نقاد في الدين يميزون بين الحسن والاحسن ويدخل تحته المذاهب واختيار اثبتها
واوفقها وفي رواية اسحق بن عمار عن ابي بصير عن احدهما ع في قول الله تع فبشر عبادي الاية قال هم المسلمون لال محمد اذا سمعوا الحديث اذوه
كما سمعوه لا يزيدون ولا ينقصون قوله وامر قومك ياخذوا باحسنها اي فيها ما هو حسن واحسن كالاقتصاص والعفو والانتصار والصبر فمرهم ان
ياخذوا بما هو ادخل في الحسن واكثر للثواب كقوله واتبعوا احسن ما انزل اليكم وقيل ياخذوا بما هو واجب او ندب لانه احسن من المباح قوله
وجادلهم بالتي هي احسن قال القران قوله ربنا اتنا في الدنيا حسنة اي الصلاح وروي انها سعة في الخلق وسعة في الرزق وفي الاخرة حسنة
اي رضوان الله والجنة قوله وان تمسسكم حسنة اي غنيمة تسؤهم قوله من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ امنون ومن جاء بالسيئة
فكبت وجوههم في النار عن علي ع قال الحسنة حبنا اهل البيت والسيئة بغضنا ويؤيده ما روي عن جابر عن النبي ص انه قال يا علي لو ان امتي صاموا حتى صاروا
كالحنايا ثم ابغضوك لاكبهم الله على مناخرهم في النار قوله بالحسنات والسيئات اي بالنعم والنقم والمنح والمحن لعلهم يرجعون قوله ان الحسنات
يذهبن السيئات قيل اراد بالحسنات الصلوة وفي بعض اخبارها السيئات قولان مراد بهما في ذهب الثاني انها الطف في ترك السيئات
كما قال تع ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر قوله انا نريك من المحسنين عن ابي عبد الله قال كان يوسع ويستقرض للمحتاج ويعين الضعيف
والحسنى خلاف السوءى قوله وصدق بالحسنى اي بالخصلة الحسنى وهي الايمان او بالملة الحسنى وهو الاسلام وفي الرواية غير ذلك
وقد مرت في يسر قوله احدى الحسنيين اي احدى العاقبتين اللتين كل واحدة منهما حسنى العواقب وهما النصر والشهادة وفي حديث علي ع
المرء المسلم البريء من الخيانة ينتظر من الله احدى الحسنيين اما داعي الله فما عند الله خير له واما رزق الله فاذا هو ذو اهل ومال ومعه دينه وحسبه
والحسنى احد الحيطان الموقوفة على فاطمة ع قوله وبالوالدين احسانا سئل ما هذا الاحسان فقال الاحسان ان تحسن صحبتهما وان لا تكلفهما ان
يسئلاك شيئا مما يحتاجان اليه وفي الحديث حسن بالقران صوتك ومثله حسنوا القران باصواتكم فان الصوت الحسن يزيد القران حسنا وفيه
لكل شيء حلية وحلية القران الصوت الحسن وفي حديث الباقر ع ورجع بالقران صوتك فان الله يحب الصوت الحسن الى غير ذلك مما لا يحصى

على

على رجحان تحسين الصوت في القرآن بالمعنى المتعارف وما قيل من ان تحسين الصوت انما هو بتادية الحروف والاعراب والاعتماد على المخارج فانه
يحسن الصوت به حسنا جيدا وان تحسين الصوت لا دخل له في القرآن ففي غاية البعد عن مفاد تلك الاحاديث وخروج عن مناطيقها الى ما لا
دليل عليه والحسنة خلاف السيئة والحسن خلاف القبح والجمع محاسن على غير قياس وقد حسن الشيء وان شئت خففت الضمة فقلت حسن الشيء
حسان: قاله الجوهري وحسان اسم رجل ان جعلته فعالا من الحسن تكون النون اصلية وان جعلته فعلان من الحس وهو القتل تكون النون زائدة تقول
امراة حسنة وحسناء ولم يقولوا رجل احسن وحسنت الشيء تحسينا زينته والحسن والحسين ابنان لعلي وفاطمة فاذا ثنيت قلت الحسنان وكان بينهما
في الميلاد ستة اشهر وعشرا وفيه نزلت وحمله وفصاله ثلثون شهرا والحسن بن علي العسكري ولد في شهر ربيع الاخر سنة اثنين وثلثين ومائتين وقبض
يوم الجمعة لثمان خلون من شهر ربيع الاول سنة ستين ومائتين وهو ابن ثمان وعشرين سنة ودفن في داره التي دفن فيها ابوه ومحاسن المراة المواضع
حصن الحسنة من بدنها التي امر الله بسترها ومحاسن الاعمال نقيض مساويها واستحسن الشيء عده حسنا ومنه الاستحسان عند اهل الراي حصن قوله تع
والمحصنات من المومنات والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم قال المفسر في معناه اي احل العقد على المحصنات اي العفايف من المومنين وقيل
الحراير والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم قال المفسر في معناه اي احل العقد على المحصنات اي ومن اليهود والنصارى واختلف في معنا
فقيل هن العفايف حرايركن او اماء حربيات كن او ذميات وقيل هن الحراير ذميات كن او حربيات ثم قال وقال اصحابنا لا يجوز عقد النكاح الدوام
على الكتابية لقوله تع ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن ولقوله ولا تمسكوا بعصم الكوافر واولوا هذه الاية بان المراد بالمحصنات من الذين اوتوا الكتاب
اللاتي اسلمن منهن والمراد من المحصنات من المومنات اللاتي كن في الاصل مومنات بان ولدن على الاسلام وذلك لان قوما كانوا يتحرجون من
العقد على من اسلمت عن كفر فبين تع ان لا حرج في ذلك قالوا ويجوز ايضا ان يكون مخصوصا بنكاح المتعة وملك اليمين قوله تع والمحصنات من النساء
اي يحرم عليكم المتزوجات من النساء الا ما ملكت ايمانكم اي الا الامة المزوجة بعبد فان لسيدها ان ينتزعها من تحت نكاح زوجها واللاتي سبين
ولهن ازواج في دار الكفر فهي حلال للغزاة قوله تع ومن لم يستطع منكم ان ينكح المحصنات المومنات اي الحراير العفيفات وقد ذكر البحث عن الاية مستوفى في طول قوله
فاذا احصن على ما لم يسم فاعله اي تزوجن واصل الاحصان المنع واحصن الرجل اذا تزوج فهو محصن بالكسر على القياس ومحصن بالفتح على غير القياس
وحصنت المراة بالضم حصنا اي عفت فهي حاصن وحصان بالفتح والمحصن من له فرج يغدو عليه ويروح قوله تع الا في قرى محصنة اي ممنوعة من ان يوصل
اليها من حصنت القرية اذا بنيت حولها وتحصنون اي تحرزون لبذر الزراعة قوله محصنين غير مسافحين اي اعفاء غير زناة والمحصنة المسلمة لان الاسلام
يمنعها الا ما حل والحرة تكون محصنة بالعفاف والاسلام والحرية والتزويج والحصن واحد الحصون وهو المكان المرتفع لا يقدر عليه لارتفاعه
ومنه الفقهاء حصون الاسلام كحصن سور المدينة وحصن بالضم حصانة فهو حصين اي منيع ويتعدى بالهمزة والتضعيف فيقال احصنته وحصنته وفي الدعاء
اسئلك بدرعك الحصينة اي التي يتحصن بها ويندفع بها المكاره وفي دعاء الاستنجاء اللهم حصن فرجي اي استره وعفه وصونه عن المحرمات ومنه
حصنوا اموالكم بالزكوة والمراة الحصان بالكسر المتعففة والحصان بالكسر ايضا الكريم من فحولة الخيل وقيل فرس حصان سمي به لانه حصن بمائه فلم ينزل الا
على كريمة ثم كثر ذلك حتى سموا كل ذكر من الخيل حصانا وان لم يكن عتيقا وقيل سمي بذلك لان ظهره كالحصن لراكبه والجمع حصن ككتاب وكتب وابو الحصين
حضن كنية الثعلب حضن الحضن كحمل ما دون الابط الى الكشح واحتضنت الشيء جعلته في حضني والجمع احضان كاحمال وحضن الشيء جانباه وحضن الطاير بيضه يحضنه
اذا ضمه الى نفسه تحت جناحه وكذلك المراة اذا حضنت ولدها والحضانة بالفتح والكسر اسم منه وهي ولاية على الطفل والمجنون لفائدة تربيته وما يتعلق
بها من مصلحته من حفظه وجعله في سريره ورفعه وغسل ثيابه وبدنه وكحله ودهنه ومشطه وجميع مصالحه غير الرضاع والحاضنة الصبي التي تقوم عليه في تربيته وحضنته
حفن عن حاجته احضنه او حبسته عنها وعلي بن محمد الحضيني من رواة الحديث واسحق بن ابرهيم الحضيني كان خادما للرضا عم حفن في الخبر اهدى
الى النبي ص مارية من حفن بمفتوحة فساكنة ونون قرية من صعيد مصر والحفنة بالفتح فالسكون ملء الكفين من طعام والجمع حفنات كسجدة وسجدات
حقن وحفنت لفلان حفنة من باب ضرب اعطيته قليلا حقن في الحديث لا يصلين احدكم وهو حاقن ومنه قولهم لا راي لحاقن وفيه الايمان يحقن به الدم
من حقنت دمه خلاف هدرته كانك جمعته في صاحبه فلم ترقه وحقنت المريض اذا اوصلت الدواء الى باطنه من مخرجه بالمحقنة بالكسر والحقن هو
حمن والاسم الحقنة بالضم وزان غرفة من الافتراق ثم اطلقت الحقنة على ما يتداوى به والجمع حقن كغرف حمن حمنة بنت جحش بن ابي سفيان اخت زينب
حنن الاسدية كانت تحت مصعب والحماني نسبة للحسن بن عبد الرحمن الحماني والحمنانة بفتح المهملة وسكون الميم وبالنون الكبيرة من القردان والحمنان جمع
قال الاصمعي يقال له اوله قمقامة صغيرة جدا ثم حمنانة ثم قراد ثم حلمة ثم علا ثم طلح حنن قوله تع وحنانا من لدنا اي رحمة من عندنا يقال حننت على
الشيء احن من باب ضرب حنة بالفتح وحنانا عطفت عليه وترحمت وقيل الحنان الرزق والبركة وفي الحديث سئل ما عنى في يحيى وحنانا من لدنا قال تحنن الله
عليه قلت فما بلغ من تحنن الله عليه قال كان اذا قال يا رب قال لبيك يا يحيى قوله ويوم حنين الاية حنين كجبير واد بين مكة والطايف حارب فيه
رسول الله والمسلمون وكانوا اثني عشر الفا وهو مذكر منصرف وقد يؤنث على معنى البقعة قال في المصباح وقصة حنين ان النبي فتح مكة في رمضان

فانعطفوا

سنة ثمان ثم خرج منها وقد بقي من شهر رمضان ايام لقتال هوازن وثقيف فسار الى حنين فلما التقى الجمعان انكشف المسلمون ثم امدهم الله بنصره

فانهزم المشركون الى اوطاس وغنم المسلمون اموالهم واهلهم ثم منهم من سار الى نخلة اليمانية ومنهم من سلك الثنايا وتبعتهم خيل رسول الله فادركوا من

سار الى اوطاس فقاتلوا وانهزم المشركون الى الطائف وغنم المسلمون منها اهلهم واموالهم وعيالهم ثم سار الى الطائف فقاتلهم بقية شوال فلما

هل ذو القعدة رحل عنها راجعا فنزل الجعرانة وقسم بها غنائم اوطاس قيل كانت ستة آلاف سبي وحنين اسم رجل قال ابن السكيت عن ابي اليقظان

ان حنين رجلا شريفا ادعى الى اسد بن هاشم بن عبد مناف فاتى عبد المطلب وعليه خفان احمران فقال يا عم انا ابن اسد بن هاشم فقال

عبد المطلب لا وثياب هاشم ما اعرف شمائل هاشم فيك فارجع فقالوا رجع حنين بخفيه فصار مثلا والحنان بالتخفيف الرحمة وبالتشديد

ذو الرحمة وفي حديث علي وقد سئل عن الحنان المنان فقال الحنان الذي يقبل على من اعرض عنه والمنان هو الذي يبدأ بالنوال قبل السؤال

فالحنان مشددا من صفاته تعالى وفي الدعاء سبحانك وحنانيك اي تنزهت عما لا يليق بك تنزيها والحنان اني اسئلك رحمة بعد رحمة وتحنن

عليهم ترحم والعرب تقول حنانيك يا رب اي رحمتك وحنانيك يا ربنا اي ارحمني رحمة بعد رحمة وهو كلبيك وفي الحديث تحننوا على ايتام الناس

اي تعطفوا عليهم وارحموهم وفيه لا يحنن احدكم حنين الامة على ما روي عنه وحن الامة لان العادة ان الامة تضرب وتوبخ فيكثر حنينها الا ان الغنا

عليها الغربة فتحن الى اهلها وفي الخبر فحن الجذع اليه او حين صعد المنبر اي نزع واشتاق واصله ترجيع الناقة صوتها اثر ولدها وفي الحديث ظهر

حين شيعتنا تحن الينا اي تشتاق وحنة امرأة عمران ام مريم والحنانة موضع قريب النجف على مشرفه السلام حين قوله ومتاعا الى حين اي الى ان تنقضي

آجالهم وحين وقت وغاية وزمان غير محدود ويقع على القليل والكثير وقد يجيء محدودا وجمعه احيان وجمع الجمع احايين قوله لتعلمن نبأه بعد حين اي

بعد موته وهو بعد حين من عاش عليه يقينا قوله هل اتى على الانسان حين من الدهر الآية قيل هو اربعون سنة والمراد بالانسان آدم وقيل

هو عام لان كل انسان قبل الولادة لم يكن شيئا مذكورا وهل بمعنى قد عن الكسائي والفراء قوله تؤتي اكلها كل حين باذن ربها اي كل ستة اشهر

قوله وتمتعوا حتى حين اي الى وقت الموت قال ابو حاتم نقلا عنه وغلط كثير من العلماء فجعلوا حين بمعنى حيث والصواب ان حيث بالثاء المثلثة ظرف

مكان وحين بالنون ظرف زمان يقال قمت حيث قمت اي في الموضع الذي قمت فيه واذهب حيث شئت اي الى اي موضع شئت واما حين فيقال قم

حين قمت اي في ذلك الوقت ولا يقال حيث خرج الحاج بالثاء المثلثة وضابطه ان كل موضع حسن فيه اين واذا حسنت فيه حيث بالثاء وكل موضع

حسن فيه اذا ولما ويوم ووقت وشبهها اختص به حين بالنون وقولهم تحينت بتحييد الآن كانوا اذا باعدوا بين الوقتين باعدوا باذ فقالوا لحينئذ

باب ما اوله الخاء بتبدل الهمزة ياء للتخفيف فالواو وحان له ان يفعل كذا يحين حينا اي آن له وحان حينه اي قرب وقته ومثله حانت الصلوة والحين بالفتح الهلاك

ختن ومنه الحديث البغي يأتي الى الحين حين جنت الثوب اجنه جنا اذا عطفته وخطته لتقصره قاله الجوهري ختن في الحديث اذا التقى الختانان وجب الغسل

الختان بالكسر وقد يؤنث بالهاء موضع القطع من الذكر وقد يطلق على موضع القطع من الفرج فالمراد من التقاء الختانين تقابل موضع قطعهما

قال بعض الاعلام وجدت في كتب العلم بالرواية ان اربعة عشر من الانبياء ولدوا مختونين وهم آدم وشيث ونوح وهود وصالح ولوط وشعيب

ويوسف وموسى وسليمان وزكريا وعيسى وحنظلة بن صفوان نبي صاحب الرأس ونبينا محمد وفي الحديث يقع الامام مختونا يعني من بطن امه وقد مر في قدر

حديث ختن اسحق وختن الخاتن الغلام من باب ضرب فعل به ذلك فهو مختون والجارية مختونة والختن بفتحتين كل من كان من قبل المرأة مثل الاب

والاخ وهم الاختان هكذا عند العرب واما العامة فختن الرجل عندهم زوج ابنته كذا قاله الجوهري خدن في الكتاب الكريم ذكر الاخدان وهم الاصدقاء

خدن في الستر للزنا واحدها خدن بالكسر والخدين الصديق يقال خادنت الرجل اي صادقته خزن قوله اجعلني على خزائن الارض قال بعض المفسرين

خزن استدل الفقهاء بهذه الآية على جواز الولاية من قبل الظالم اذا عرف انه يتمكن من حال نفسه انه يتمكن من العدل كحال يوسف مع ملك مصر ثم

قال والذي يظهر لي انه لا يجوز لاحد ان ينسب الى طلب الولاية من الظالم وانما قصد ايصال الحق الى مستحقه لانه وظيفته قوله وان من

شيء الا عندنا خزائنه قال المفسر اخبر تعالى انه ما من شيء من الاشياء الممكنة من جميع الانواع الا وهو قادر على ايجاده فخزائن الله كناية عن مقدوراته ويلزمه

ومفاتح هذه الخزائن هو كلمة كن وكلمة كن مرهونة بالوقت فاذا جاء الوقت قال له كن فيكون وانما جمع خزائن مع ان افرادها كان يفيد العموم

لان مقدوره وانه غير متناهية فلو افرد لتوهم تناهيها وخزائن السموات والارض ما خزنه الله فيهما من الارزاق ومصالح العباد وخزائن الله الغيوب

سميت خزائن لغموضها واستتارها ويخزن المال الغيب يقال خزنت المال واختزنته من باب قتل كتمته وجعلته في المخزن وكذا خزنت السر اي كتمته و

خشن جمع المخزن مخازن كمجلس ومجالس والخزانة بالكسر مثل المخزن يخزن به الشيء خشن الخشونة ضد النعومة وهي كيفية تحصل من كون بعض الاجزاء اخفض

وبعضها ارفع يقال خشن الشيء بالضم خشونة خلاف نعم فهو خشن وبعير خشن قوي شديد ويجمع على خشن بضمتين كنمر ونمر والانثى خشنة والارض

خمن خشنة خلاف سهلة خمن التخمين القول بالحدس والظن يقال خمنه تخمينا اذا قلت فيه شيئا بالوهم والظن وعن ابي حاتم هذه كلمة اصلها فارسي

خنن معرب خنن في حديث الصادق انه اتى ابي يطلع على ذلك ليلة فاتيت المسجد في طلبه فاذا هو فيه ساجد فسمعت خنينه وهو بكاءه والخنين ضرب من البكاء

دون الانيس

خون
دون الانتخاب واصله خروج الصوت من الانف كالحنين من الانف وقد خن الرجل يخن والخنخنة ان لا يبين كلامه فيخنخن في خياشيمه خون قوله تعالى
يعلم خائنة الاعين خائنة الاعين صفة للنظرة اي يعلم النظرة المسترقة الى ما لا يحل والخائنة مصدر مثل الخيانة قوله ضرب الله مثلا للذين
كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما الاية قوله فخانتاهما اي بالنفاق والتظاهر على الرسولين فامرأة
نوح قالت لقومه انه مجنون وامرأة لوط دلت على ضيفانه وقيل خانتاهما بالنميمة اذا اوحي اليهما افشتاه الى المشركين ولا يجوز ان يراد بالخيانة الفجور
قال ابن عباس ما زنت امرأة نبي قط لما في ذلك من التنفير عن الرسول والحاق الوصمة به قال المفسر وفي طي التمثيلين تعريض بزوجتي رسول الله المذكورتين
في اول السورة وما فرط منهما من التظاهر على رسول الله وتحذيرهما على اغلظ وجه واشده لما في التمثيل من ذكر الكفر واشارة الى ان من حقهما على
ان لا يتكلا على انهما زوجا رسول الله فان ذلك الفضل لا ينفعهما الا ان تكونا مؤمنتين مخلصتين والتعريض بحفصة اكثر لان امرأة لوط افشت
عليه كما افشت حفصة على رسول الله قوله يختانون انفسهم اي يخون بعضهم بعضا ومنه تختانون انفسكم خانه خونا وخيانة ومخانة فهو خائن وخائنة ايضا والهاء
باب ما اوله الدال
للمبالغة مثل علامة ونسابة وفي الدعاء اعوذ بك من الخيانة وهي مخالفة الحق بنقض العهد في السر وهو نقيض الامانة والخان الذي للتجارة والجمع
الذي يؤكل عليه معرب قال الجوهري وفيه ثلاث لغات كسر الخاء وهو الاكثر وضمها واخوان بهمزة مكسورة وجمع الاول خون مثل كتب ولكن يسكن تخفيفا وفي
دجن
القلة اخونة وفي الحديث ما اكل النبي على خوان قط قيل وكان ذلك تواضعا لله لانه يفتقر الى التطاول في الاكل دجن في الحديث فيه ذكر الدواجن وهي جمع ما
قال اهل اللغة الشاة التي يعلفها الناس في منازلهم وكذلك الناقة والحمام البيوتي والانثى داجنة والجمع دواجن ودجن في بيته اذا الفه ولزمه والدجنة بالضم
الظلمة والجمع دجن ودجنات والدجنة من الغيم المطبق تطبيقا الريان المظلم الذي لا مطر فيه ودجن بالمكان دجنا من باب قتل ودجونا اقام فيه و
دخن
ادجن مثله وابو دجانة كنية سماك بن خرشة الانصاري قاله الجوهري دخن قوله تعالى يوم تأتي السماء بدخان مبين هو بالتخفيف وقد اختلف فيه
فقيل انه دخان يأتي من السماء قبل قيام الساعة يدخل في اسماع الكفرة ويعتري المؤمن كهيئة الزكام وتكون الارض كلها كبيت اوقد فيه ليس فيه فرجة
ويمتد ذلك اربعين يوما وروي ذلك على ما نقل عن علي وابن عباس والحسن وقيل انه الجدب والسنون التي دعا فيها النبي على مضر فكان الجائع ع ج
يرى بينه وبين السماء دخانا من شدة الجوع وقيل للجدب دخان ليبس الارض وارتفاع الغبار فشبه ذلك بالدخان وربما وصف العرب به الشر
في موضع الشر اذا علا فيقولون في بيننا امر ارتفع له دخان قوله ثم استوى الى السماء وهي دخان قال بعض المفسرين المراد بخار الماء وذهب الى مثله بعض الحكماء
القدماء قال وهذا النظر الى ما في كلام المتكلمين من ان الاجسام مؤلفة من الاجزاء التي لا تتجزى لجواز ان يخلق الله ثم اول الاجسام من تلك الجواهر ثم
تكون باقي الاجسام عن الاجسام الاولى واما الحكماء فلما لم تكن تلك الظواهر موافقة لمقتضى ادلتهم لتأخر وجود العناصر عندهم عن وجود السموات
لاجرامها احتاجوا الى تاويلها توفيقا بينها وبين ارائهم في ذلك وعن بعض العلماء انه جاء في السفر الاول من التوراة ان الله خلق جوهرا ثم نظر اليه نظر الهيبة
فذابت اجزاؤه فصارت ماء ثم ارتفع منه بخار كالدخان فخلق منه السموات فظهر على وجه الماء زبد فخلق منه الارض ثم ارساها بالجبال ودخنت النار
درن
تدخن من بابي ضرب وقتل دخونا ارتفع دخانها ودخنت النار بالكسر من باب تعب اذا القيت عليها حطبا رطبا فافسدتها حتى يهيج لذلك دخان والدخن
حب معروف والجمع دخنة والدخنة كالذريرة يدخن بها البيوت والدخنة من الالوان كدرة في سواد درن الدرن بالتحريك الوسخ وقد درن الثوب
دفن
بالكسر درنا فهو درن مثل وسخ فهو وسخ ودرنا وصفا ودارين اسم فرضة بالبحرين ينسب اليها المسك والنسبة داري دفن في الخبر فهو من الشمس فانها
تظهر الداء الدفين اي الداء المستتر الذي قهرته الطبيعة دفنت الشيء دفنا من باب ضرب اخفيته تحت اطباق التراب فهو دفين ومدفون ومنه دفنت الميت بالتراب
دكن
ودفن الحديث كتمه وستره والمدفان الشقاء البالي وفي الدعاء ان رأى حسنة دفنها اي غطاها وسترها وقوله ادفنوا كلامكم تحت اقدامكم اي اخفوه
ولا تظهروه دكن في الحديث اوقدت فاطمة تحت القدر حتى دكنت ثيابها اي اغبرت يقال دكن الثوب دكنا من باب تعب مال الى الغبرة وهو بين الحمرة
دمن
والسواد ومنه ثوب ادكن والدكان واحد الدكاكين وهو الحوانيت فارسي معرب والدكان ايضا الدكة دمن في الحديث اياكم وخضراء الدمن وهي المرأة
الحسناء في منبت السوء وقد تكرر في غير كلام الصدوق في شرح الحديث ويقول هذا الدمنة هو المنزل الذي ينزل فيه اخبار العرب ويحصل فيه بسبب نزولهم وتغير
في الارض بسبب الحدثات الواقعة منهم ومن مواشيهم فاذا امطرت انبتت نبتا حسنا شديد الخضرة والطراوة لكنه مرعى وبيل للابل مضر بها فشبه النبي
المرأة الجميلة اذا كانت من اصل ردي بنبت هذه الدمنة في الضرر والفساد والتهوي للتربية وفلان يدمن كذا اي يديمه وفلان مدمن خمر اي مداوم شربها
دنن
وفي الحديث ليس مدمن الخمر الذي يشربها كل يوم ولكن يوطن نفسه اذا وجدها شربها والدمن كحمل ما تلبد من السرجين والجمع دمن كسدرة وسدر
دون
ودمن فلان على كذا ادمانا اذا واظبه ولا زمه دنن الدن واحد الدنان وهو الحب والدندنة ان تسمع من الرجل نغمة ولا تفهم ما يقول دون نقيض فوق
وهو تقصير عن الغاية تكون ظرفا وتكون بمعنى عنده ومنه الحديث من قتل دون ماله اي عنده وبمعنى غير وبمعنى قبل وبمعنى قدام ومنه من قتل دون دينه اي قد
وتكون بمعنى الوراء ومنه قوله اتقوا عليها نفقة دون وفي صفته ليس دونه منتهى فلان هنا تقصير الغاية تقول هو دون ذلك او اقرب منه
ليس للقرب منه ... الابعد الاقرب منه لانه ثم منزه عن الابتداء والنهايات ويحتمل كونه بمعنى سوى اي ليس سواه سبحانه منتهى اليه امل الاملين

Converted by Tiff Combine - unregistered

ويكون بمعنى خذ نحو دونكه اي خذه قال بعض العارفين فلا تكاد تخرج عن هذه المعاني والديوان بفتح الدال وكسرها الكتاب يكتب فيه
اهل الجيش واهل العطية ويستعار لصحايف الاعمال ومنه اذا ماتت المرأة في النفاس لم ينشر لها ديوان يوم القيمة ومنه الدواوين ثلثة اي صحايف
الاعمال ويوكاف يقال اول من دون الدواوين في العرب اي اول من رتب الجرايد للعمال وغيرهم والاصل في الديوان دوان فابدل من احد الواوين
ياء للتخفيف بدليل جمعه على دواوين دهن قوله تع تنبت بالدهن اي تنبت ومعها الدهن لانها تغتذي بالدهن وقيل الباء الزائدة المعنى تنبت الدهن
لانه ما يعصر ويدهن بها دهنا قوله فكانت وردة كالدهان اي كدهن الزيت اي تمور كالدهن وقيل الدهان الاديم الاحمر اي صارت حمراء كالاديم و
الادهان المصانعة كالمداهنة قال تع ودوا لو تدهن فيدهنون ومنه حديث الحواريين قال من تمرد على العصيان وعمل بالادهان ليستوجب عقوبتي ومثله
في حديث الباقر ع حيث قال اوحى الله الى شعيب النبي اني معذب من قومك مائة الف اربعين الفا من شرارهم وستين الفا من خيارهم فقال يا رب
هؤلاء الاشرار فما بال الاخيار فاوحى الله اليه داهنوا اهل المعاصي ولم يغضبوا لغضبي والادهان النفاق وترك المناصحة والصدق والمداهنة المساهلة و
الدهن بالضم معروف ودهن حي من اليمن ينسب اليهم عمار الدهني والمدهن بالضم لا غير قارورة الدهن والدهنا موضع ببلاد تميم دهقن في الحديث فاتاه
دهقان بماء في اناء من فضة الدهقان بتثليث الدال وان كان الضم اشهر الثلثة رئيس القرية ومقدم اصحاب الزراعة يصرف ويمنع من الصرف ونونه اصلية
لقولهم تدهقن وله دهقنة موضع كذا وقيل زائدة من الدهق الامتلاء فعلى الاول وزنه فعلال مصروفا وعلى الثاني فعلان غير مصروف دين قوله تع اذا
تداينتم بدين الى اجل مسمى اي تعاملتم بالدين اما بالسلم او النسية او الاجارة او كل معاملة احد العوضين فيها موجل الى اجل مسمى فاكتبوه ويفهم من الاية
ان الدين لغة هو القرض وثمن المبيع فالصداق والغصب ونحوه ليس بدين لغة بل شرعا على التشبيه لثبوته واستقراره في الذمة ان قيل قوله بدين
محتاج اليه لان الدين معلوم بلفظ تداينتم قيل ذكره توكيد كقوله طاير يطير بجناحيه وقيل ليرفع احتمال التداين عن المجازاة كقولهم كما تدين تدان
كذا عن بعض المفسرين قوله ما كان لياخذ اخاه في دين الملك اراد بالملك ملك مصر لان دينه الضرب وتغريم ضعف ما اخذ دون الاسترقاق الذي
هو شرع يعقوب والدين هو وضع الهي لاولي الالباب يتناول الاصول والفروع قال تع ان الدين عند الله الاسلام قوله لكم دينكم ولي دين قال
الشيخ ابو علي قرأ نافع وابن كثير وحفص عن عاصم ولي بفتح الياء والباقون بسكونها والقراءتان سائغتان والدين الطاعة ومنه قوله تع وله الدين
واصبا وقوله لا يدينون دين الحق اي لا يطيعون طاعة حق والدين الجزاء ومنه قوله تع مالك يوم الدين قوله الا لله الدين الخالص اي التوحيد قوله
يوفيهم الله دينهم اي جزاءهم الواجب قوله ان الدين لواقع اي الجزاء قوله فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها اي غير مملوكين من دان السلطان
الرعية اذا ساسهم والضمير في ترجعونها للنفس وهي الروح وفي قرب اليه الى المحتضر المعنى فما لكم لا ترجعون الروح الى البدن بعد بلوغها الحلقوم ان لم تكن
ثم قابض ان كنتم صادقين قوله لمدينون اي لمجزيون من الدين الذي هو الجزاء او محاسبون قوله ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس يسقون مدين اسم
مدينة في طريق القدس كانها بلد شعيب ع ووزنه مفعل وانما كانت الميم زائدة لفقد فعيل في كلامهم الدين بفتح الدال واحد الديون تقول دنت الرجل
اقرضته فهو مدين بفتح الدال ومديون ودان فلان يدين دينا استقرض وصار عليه دين ورجل مديان اذا كان من عادته ان ياخذ بالدين ويستقرض
واستدان استقرض وداينت فلانا اذا عاملته بالدين وفي الحديث نهى عن بيع الذهب دينا اي غير حال حاضر في المجلس وفيه الكيس من دان نفسه
وعمل لما بعد الموت اي ساسها وحاسبها او اذلها واستعبدها من قولهم دانه اذا اذله واستعبده وفي حديث المسافر استودع الله دينك وامانتك
اي اجعلهما من الودايع فان السفر مظنة المشقة والخوف فيتسبب لاهمال بعض امور الدين فدعا له بالمعونة والتوفيق واراد بالامانة اهله وماله
ومن يخلف وفي الحديث القدسي يا ابن ادم كن كيف شئت كما تدين تدان اي كما تجازي تجازى بفعلك وبحسب ما عملت وسمي الاول جزاء للازدواج كما
في قوله فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه وان كان الثاني في الاية مجازا عكس ما في الحديث وهذا المثال من كلام الخضر والاصل فيه ان امرأة كانت على
عهد داود ع يأتيها رجل يستكرهها على نفسها فالقى الله تع في قلبها فقالت له لا تأتيني مرة الا وعند اهلك من يأتيهم قال فذهب الى اهله فوجد
عند اهله رجلا فاتى به داود ع فقال يا نبي الله اتى الي ما لم يؤت الى احد فقال وما ذاك فقال وجدت هذا الرجل عند اهلي فاوحى الله الى داود ع
قل له كما تدين تدان وفي الحديث العلم دين يدان الله به اي طاعة يطاع الله بها ودان فلان بالاسلام دينا بالكسر تعبد به وتدين به كذلك
فهو دين وقوله فيما بينكم وبين اهل الباطل اذا جالستموهم وفي الدعاء اللهم اقض عني الدين اي حقوق الله وحقوق العباد من جميع الانواع والديان
بفتح الاول وتشديد الثاني من اسماء الله تع وهو القهار وقيل الحاكم وقيل القاضي وهو فعال من دان الناس اي قهرهم فاطاعوه من دنتهم فدانوا
اي قهرتهم فاطاعوا ومنه في وصفه ع يا سيد الناس وديان العرب وفي الحديث كان علي ع ديان هذه الامة وفي حديث علي مع اليهودي نشدتك
بالسبت الدياني وهو من هذا الباب وفي الحديث يهودي مات واوصى لديانه كان المراد من يتمسك به في دينه وفي بعض النسخ لا دينا منهم
يعني من يتمسك بهم في دينهم ومدين بن ابرهيم تزوج بنت لوط فولدت حتى كثر اولادها ذعن قوله تع مذعنين اي مقرين منقادين غير
مستكرهين يقال اذعن له اذعانا اي انقاد وخضع وذل ولم يستعص ومنه ناقة مذعان اي منقادة ذقن قوله تع يخرون للاذقان للاذقان

جمع

جمع قلة الذقن كسبب واسباب وجمع الكثرة ذقون كاسد واسود والذقن مجمع اللحيين **ذهن** الذهن الفطنة والذكاء وجمعه اذهان **رجحن** رجحن بالمكان
رجحن رجحونا اقام به والرجل الالف مثل الدلجة قاله الجوهري **ردن** الردن بالضم اصل الكم ومنه قميص واسع الردن قاله الجوهري والجمع اردان زعموا انه منسوب الى
امراة تسمى ردينة والاردن نهر معروف تحت طبرية والاردن ضرب من الخز الاحمر **رزن** رزن الرجل بالضم فهو رزين اي وقور وامراة رزان اذا كانت رزينة
في مجلسها وشيء رزين اي ثقيل والارزن شجر صلب يتخذ منه العصا قاله الجوهري **رسن** الرسن الحبل والجمع ارسان والمرسن بفتح الميم وكسر السين موضع الرسن
من انف الفرس ثم كثر حتى قيل مرسن الانسان **رشن** الرواشن جمع روشن وهو ان تخرج اخشابا الى الدرب وتبني عليها وتجعل لها قوايم من اسفل **رصن** الرصين
المحكم الثابت وقد رصن الشيء بالضم رصانة وارصنت الشيء احكمته ومنه في صفات المؤمن رصين الوفاء قليل الاذى **رضن** الرضين بالضاد المعجمة خزام القنب **رطن**
في الحديث نهى عن رطانة الاعاجم في المساجد الرطانة الكلام بالاعجمية ورطنت له اذا كلمته بها وتراطن القوم فيما بينهم **رعن** قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا
تقولوا راعنا وقولوا انظرنا قيل معناه كان المسلمون يقولون لرسول الله اذا القى اليهم شيئا من العلم راعنا يا رسول الله اي راقبنا وانتظرنا حتى نفهم
ونحفظ وكان لليهود كلمة يتسابون بها وهي راعنا فلما سمعوا بقول المسلمين راعنا افترصوه وخاطبوا الرسول به وهم يعنون تلك اللفظة عندهم فنهي
المؤمنون عنها وامروا بما هو في معناها وهو انظرنا والرعونة الحمق والاسترخاء ورجل ارعن وامراة رعناء بينة الرعونة **ركن** قوله تعالى لقد كدت تركن
اليهم شيئا قليلا الاية اي قاربت ان تميل اليهم ادنى ميل قال الصادق ع كلما كان في القران مثل قوله تعالى لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين ومثل
قوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ومثل قوله لولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا وما اشبه ذلك فاعتقادنا فيه انه نزل على اياك
اعني واسمعي يا جارة انتهى وقريب منه ما مر في ضعف عن ابن عباس انه قال ان رسول الله معصوم وانما هو تخويف لئلا يركن مؤمن الى مشرك قوله تعالى
بركنه قيل بجانبه وقيل بقومه قوله ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار اي لا تطمئنوا اليهم وتسكنوا الى قولهم وتظهروا الرضا بفعلهم ومصاحبتهم
ومصادقتهم ومداهنتهم وفي الكافي في باب عمل السلطان من كتاب المعيشة عنه ع انه قال هو الرجل ياتي السلطان فيحب بقاءه الى ان يدخل يده في كيسه فيعطيه
وفي الحديث من دعا للظالم بالبقاء فقد احب ان يعصى الله في ارضه وركنت الى زيد اعتمدت عليه قال في المصباح وفيه لغات احدها من باب تعب وعليه قوله
ولا تركنوا الى الذين ظلموا وركن ركونا من باب قعد قيل وليست بالفصيحة والثالثة ركن يركن بفتحتين وليست باصل بل من باب تداخل اللغتين وركن
الشيء جانبه والجمع اركان مثل قفل واقفال والمركن بكسر الميم الاجانة التي يغسل فيها الثياب وقد جاء في الحديث وركانة بضم الراء والتخفيف اسم رجل من
الصحابة من اهل مكة **رمن** قوله تعالى فاكهة ونخل ورمان الرمان معروف والواحدة رمانة ووزنه فعال ونونه اصلية ولهذا ينصرف فان سمي به امتنع حملا
على الاكثر وفي [illegible] قال سيبويه سالته يعني الخليل عن الرمان اذا سمي به فقال لا اصرفه في المعرفة واحمله على الاكثر اذا لم يعرف له معنى يعرف به اي لا يدرى
من اي شيء اشتقاقه وهو في الاية من عطف الخاص على العام ورمان بفتح الراء جبل لطي وارمينية بكسر الهمزة والميم وبعدها ياء اخر الحروف ساكنة
ثم نون مكسورة ثم ياء اخر الحروف والياء مفتوحة لاجل هاء التانيث كورة بناحية الروم والنسبة اليها ارمني **رنن** في حديث وصف السحاب ولا مترن
بالفحش ولا ولا قول الخنا المترن بتنوين من الرنة بالفتح والتشديد بمعنى الصوت والخنا مرادف للفحش يقال رنت المراة ترن من باب ضرب رنينا
صوتت وارنت كذلك وارنت القوس صوتت **رهن** قوله تعالى فرهان مقبوضة جمع رهن كسهم وسهام وهو في اللغة الثبات والدوام ومنه نعمة راهنة
وفي عرف الفقهاء وثيقة لدين المرتهن يقال رهنت الشيء عنده رهنا ورهنته الشيء وارهنته الشيء بمعنى وانكر الاصمعي الثاني قوله تعالى كل امرئ بما كسب
رهين اي محبوس بعمله وفي الحديث وانفسكم مرهونة باعمالكم قال بعض الشارحين قد يفسر تشبيه توقف خلاص النفس من العقاب على العمل الصالح
بتوقف تخليص الرهن على اداء الدين ليكون الكلام استعارة بالكناية مع التخييل والصحيح انه تشبيه بليغ لا استعارة بالكناية لان الطرفين مذكوران
وكفرسي رهان قال الفارسي اراد استواء الامرين كاستواء فرسي السباق وكان ابو عمرو يجعل الرهان في الخيل خاصة ولذلك قرء فرهن مقبوضة وفي
الدعاء وفك رهاني فك الرهن تخليصه والرهان مثله والكرم ان الرهان يختص بما يوضع في الاخطار واراد بالرهان ههنا نفس الانسان لانها
مرهونة بعملها قال تعالى كل امرئ بما كسب رهين والرهينة الرهن والهاء للمبالغة ثم استعمل بمعنى المرهون ومنه الخبر كل غلام رهينة بعقيقته اي العقيقة
لازمة له لا بد منها فشبهه في اللزوم بالرهن في ايدي المرتهن ويطلق الرهن على المرهون وجمعه رهون كفلس وفلوس وراهنت فلانا على كذا من باب
قاتل وتراهن القوم اخرج كل واحد منهم رهنا ليفوز بالجميع اذا غلب والمرتهن الذي ياخذ الرهن والانسان رهين موت وهو فعيل بمعنى مفعول
لو انك مرهون الموت وماله وهو رهنك في الدنيا مدة قليلة ثم عن قريب يفك رهنه ويتصرف في ماله الوارث **رين** قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما
كانوا يكسبون اي غلب على قلوبهم كسب الذنوب كما يرين الخمر على عقل السكران يقال ران على قلبه ذنبه من باب باع يرين رينا اي غلب والرين
الحجاب الكثيف وران نفسه يرين خبثت وفي الحديث عن زرارة عن ابي جعفر قال ما من عبد مؤمن الا وفي قلبه نكتة بيضاء فاذا اذنب
ذنبا خرج في تلك النكتة نكتة سوداء فاذا تاب ذهب ذلك السواد واذا تمادى في الذنوب زاد ذلك السواد حتى يغطي البياض فاذا غطى

باب ما اوله الزاء

البياض لم يرجع صاحبه الى خير ابدا وهو قول الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون **زبن** قوله تعالى سندع الزبانية هي الملائكة ولعلهم

ونبي

يتى ماخوذ من الزبن وهو الدفع كانهم يدفعون اهل النار اليها قال الجوهري والزبانية عند العرب الشرط وسمى به بعض الملئكة لدفعهم اهل النار
اليها قيل والملئكة الموكلون بالنار هم الغلاظ الشداد الذين ذكرهم الله في كتابه العزيز وفي الخبر نهى عن المزابنة وهي بيع الرطب في رؤس النخل
بالتمر واصله من الزبن وهو الدفع كان كل واحد من المتبايعين يدفع صاحبه عن حقه بما يزداد منه والنهى عنه لما يقع فيه من الغبن والجهالة والزناء
كسكين مدافع الاخبثين البول والغائط

زفن
وفي الحديث انهاكم عن الزفن والمزمار الزفن الرقص واللعب وفي الخبر كانت ترقص الحسين اي ترقصه واصله
اللعب والدفع

زمن
وفي الحديث المراة ولدت كان بها زمانة لا ابرأها الرجال اجزت شهادة النساء عليها الزمانة العاهة والافة في الحيوان يقال من الشخص
زمنا وزمانة فهو زمن من باب تعب وهو مرض يدوم زمانا طويلا ورجل زمن اي مبتلى بين الزمانة وازمنه الله فهو زمن والزمن بالتحريك والزمان
اسم لقليل الوقت وكثيره ويجمع على ازمان كسبب واسباب وازمنة وازمن وفي الحديث نذر صوم الزمان يحمل على خمسة اشهر

زون
والزوان بالكسر حب
يخالط البر والزوان بالضم مثله

زين
قوله تعالى وكذلك زين لكثير من المشركين اي مشركي العرب قتل اولادهم شركاؤهم قال المفسرون يعني الشياطين الذين
زينوا لهم البنات ووادها خيفة العيال والفقر والعار ليردوهم اي ليهلكوهم واللام للعاقبة وليلبسوا عليهم دينهم او يخلطوا عليهم اشتباه فيه
قوله خذوا زينتكم عند كل مسجد اي ثيابكم لمواراة عوراتكم عند كل صلوة وطواف وذلك ان الجاهلية كانوا يطوفون بالبيت عراة الرجال بالنهار
والنساء بالليل الا قريش ومن دان بدينهم كانوا يطوفون في ثيابهم وكانت المراة تتخذ نسائجا من سيور فتعلقها على حقوها وفي ذلك تقول العامرية
اليوم يبدو بعضه او كله فمن راى شيئا فلا احله وروى ان الحسن كان اذا قام الى الصلوة لبس اجود ثيابه فقيل له يا ابن رسول الله تلبس اجود ثيابك
فقال ان الله جميل يحب الجمال فاتجمل لربي وهو يقول خذوا زينتكم عند كل مسجد فاحب ان البس اجود ثيابي وقيل المراد باخذ الزينة التمشط عند
كل صلوة وفي رواية عنهم وقيل المراد بها التمسك باهل البيت وبالكيفية المسموعة منهم عند كل عبادة قوله موعدكم يوم الزينة قيل هو يوم
العيد والزينة ما يتزين به الانسان من حلي ولبس واشباه ذلك قوله زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب قيل الاضافة لبيانية وعلى تقدير تنوين الزينة
فالكواكب بدل منها وما اشتهر من ان الثوابت باسرها مركوزة في الفلك الثامن وكل واحد من السبعة الباقية منفردة بواحد من السيارات السبع
لا غير فلم يقم على ثبوته دليل واشتمال فلك القمر على كواكب واقعة في غير مجرى السيارات وغير الثوابت دليل على امتناعه ولو ثبت لم يقدح في تزيين
فلك القمر بتلك الاجرام المشرقة لرؤيتها فيه وان كانت مركوزة فيما فوقه وزان الشيء صاحبه زينا من باب سار وازانه مثله والاسم الزينة
ومنه الدعاء في صلوة الاستسقاء وانزل علينا في ارضنا زينتها اي نباتها الذي يزينها والزين نقيض الشين وفي الخبر اياكم وزي العجم بكسر

باب ما اوله السين

سجن
الزاي قيل يريد الحث على خشونة العيش ومحافظة طريقة العرب سجن قوله تعالى ان كتاب الفجار لفي سجين سجين من السجن وهو الحبس يقال سجنته سجنا
من باب قتل حبسته وجمع السجن سجون كحمل وحمول وفي التفسير هو كتاب جامع ديوان الشر دون الله فيه اعمال الكفرة والفسقة من الجن والانس
وهو كتاب مرقوم بين الكتابة وهو فعيل ويقال سجين صخرة تحت الارض السابعة يعني ان اعمالهم لا تصعد الى السماء مقابل لقوله تعالى كلا ان كتاب الابرار لفي عليين
اي في السماء السابعة وفي الخبر عن علي بن عطية قال جاء ابن عباس الى كعب الاحبار فقال اخبرني عن قول الله ان كتاب الفجار لفي سجين قال ان الروح
الفاجرة يصعد بها الى السماء فتابى السماء ان تقبلها فيهبط بها الى الارض فتابى الارض ان تقبلها فتدخل سبع ارضين حتى ينتهي بها الى سجين
وهو موضع جند ابليس وفي الحديث المشهور الدنيا سجن المؤمن وذلك بجنب ما اعد له من المثوبة وجنة الكافر وذلك في جنب ما اعد له من العقوبة وقيل
المؤمن يسجن نفسه عن الملاذ ويأخذها بالشدائد والكافر بعكسه وقيل لانه ممنوع من الشهوات المحرمة والمكروهة مكلف بالطاعات فاذا مات انقلب
الى النعيم الدائم والكافر بعكسه

سحن
سخن السخن بالضم الحار وسخن الماء وغيره مثلث الخاء سخانة فهو ساخن وسخين ومنه ماء مسخن وسخين وفي الحديث الماء
الذي تسخنه الشمس لا تتوضؤا به فانه يورث البرص وقرينة دالة عليه لوجوب اجتناب الضرر المظنون وجمهور المتاخرين على الكراهة وهو محل بحث ويوم
سخن وساخن اذا كان حارا وليلة سخنة وسخانة وسخنة العين بفتح قرتها واسخن الله عينه ابكاه

سدن
السادن بكسر الدال خادم الكعبة ويجمع
سدنة مثل كافر وكفرة وسدنت الكعبة سدنا من باب قتل خدمتها والسدانة بالكسر الخدمة قال الجوهري وكانت السدانة واللواء لبني عبد الدار
في الجاهلية فاقرها النبي في الاسلام

سرجن
السرجين بالكسر الزبل كلمة اعجمية واصلها سركين بالكاف فعربت الى الجيم والقاف فقالوا سرقين
ايضا قاله في المصباح وعن الاصمعي لا ادري كيف اقوله وانما اقول روث وانما كسر اوله لموافقة الابنية العربية لفقد فعلين بالفتح

سطن
سطن الاسطوانة
معروفة والهمزة والطاء اصليتان قال في المصباح والنون عند الخليل اصلية فوزنها افعوالة وعند بعضهم زائدة والواو اصل فوزنها افعلانة والجمع اساطين و
اسطوانات على لفظ الواحد وجمل اسطوان اي مرتفع

سفن
قوله تعالى اما السفينة فكانت لمساكين السفينة معروفة والسفان صاحبها والسفينة
جمع سفينة ويجمع السفين سفن بضمتين وفي كلام الجوهري قال ابن دريد سفينة فعيلة بمعنى فاعلة كانها تسفن الماء اي تقشره ويقال سفنت الشيء سفنا
قشرته وسفينة نوح قيل كان طولها الف ذراع وعرضها ثمانمائة ذراع وطولها في السماء مائتين ذراعا وسفينة مولى رسول الله وكنى ابي
ريحانة والسوافن الرياح الواحدة سافنة وابو سفيان بن حرب رجل من قريش حارب رسول الله وهو وبنوه معاوية قاتل عليا وابنه يزيد بن معوية قتل الحسين وسفيان

زمان في ذراع

الثوري

سكن

الثوري كان في زمن الصادق وكان ضالا وقد اتضح له الحق من الضلال فلم يعبأ به والحديث الذي سمعه عن رسول الله قد بعد ان سكنته من الصادق
حمرة ومزقه فهذه الحالة الذي مات عليه والسفيانية المشهور يظهر قبل ظهور القائم سكن قوله تعالى وله ما سكن في الليل قيل انما ذكر الساكن والمتحرك لتقدم
وله ما سكن وتحرك لان العرب قد تذكر احد وجهي الشيء وتترك الاخر لان المذكور مبنيء على المحذوف كقوله سرابيل تقيكم الحر والمراد الحر والبرد قوله جاعل
الليل سكنا اي يسكن فيه الناس سكون الراحة قوله ان صلوتك سكن لهم اي دعاءك تسكن اليها وتطمئن قلوبهم بها قوله فانزل سكينته عليه يعني
ما القى في قلبه من الامنة التي سكن اليها وامن انهم لا يصلون اليه قال المفسر وقرئ الله على رسوله قوله فانزل السكينة عليهم قال المفسر هي العطف المقوي
لقلوبهم والطمانينة والسكينة فعيلة من السكون الذي هو الوقار لا الذي هو ضد الحركة والسكينة في قوله تعالى هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين
هي الايمان قوله ان اية ملكه ان ياتيكم التابوت فيه سكينة اي مودع فيه ما تسكنون اليه وهو التورية وكان موسى اذا قاتل قدمه فتسكن نفوس
بني اسرائيل فلا يفرون وقيل صورة كانت فيه من زبرجد او ياقوت فيها صور الانبياء من ادم الى محمد وفي السكينة من مخلوقات الله فيها طا اية
ووجه مثل وجه الانسان ورأس مثل رأس الهر وذنب وجناحان فتأن وتصوت فيزف التابوت نحو العدو فيتبعه فيسرع وهم يتبعونه فاذا استقر
ثبتوا وسكنوا ونزل النصر وفي الحديث السكينة ريح تخرج من الجنة طيبة لها صورة كصورة الانسان تكون مع الانبياء وهي التي انزلت على ابرهيم
حين بنى الكعبة فاخذت هكذا وهكذا وبنى الاساس عليها والسكينة عند اهل التحقيق هيئة جسمانية تنشأ من استقرار الاعضاء وطمانينتها والوقار
هيئة نفسانية تنشأ من طمانينة وثباتها قوله في مسكنهم اي في بلادهم التي يسكنون فيها واستكان خضع وذل وتمسكن الرجل تشبه بالمساكين وتمسكن
خضع واخبت وفي دعاء النبي اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين قيل المراد بالمسكنة الخضوع والخشوع وعدم التكبر
والرضا بالبسير وحب الفقراء والتواضع لهم في المعاش ونحو ذلك وليس المراد به ما يرادف الفقر الصوري وسكنت الدار وفي الدار سكنا من باب
طلب والاسم السكنى فانا ساكن والجمع سكان ويتعدى بالالف فيقال اسكنته الدار وجاء السكنى والرقبى والعمرى فان كانت المنفعة المشترطة مقرونة
بالاسكان فهي السكنى او بمدة فهي الرقبى او بالعمر فهي العمرى العبارات مختلفة والمقصد واحد وقد تقدم الكلام في ذلك والمسكن بفتح الكاف وكسرها
المنزل والبيت والجمع مساكن وقد جاء ولا باس في المساكن ونرث بما يختص الامام من الاراضي وباستثناء مسكن قد زاد بحسب العادة من الارباح والسكن بالتحريك
ما يسكن اليه من اهل ومال وغير ذلك وهو مصدر سكنت الى الشيء من باب طلب والسكين معروف وقيل سمي به لانه يسكن حركة المذبوح وحكى عن ابن الانباري
التذكير والتانيث وعن الاصمعي وغيره التذكير وانكار التانيث واختلف فيه فقيل نونه اصلية فوزنه فعيل من التسكين وقيل زائدة فوزنه فعلين مثل غسلين

سمن

فيكون من المضاعف سمن السمن بالفتح فالسكون ما يعمل من لبن البقر والغنم والجمع على سمنان مثل عبد وعبدان وظهر وظهران وسمن يسمن من باب تعب
وفي لغة من باب قرب اذا كثر لحمه وشحمه ويتعدى بالهمزة والتضعيف واستسمنه عده سمينا والسمن كعنب اسم منه فهو سمين وجمعه سمان ايضا والسمين خلاف
المهزول والسماني طائر معروف قال تغلب ولا تشدد الميم والجمع سمانيات وسمنة بضم السين وفتح الميم مخففة فرقة تعبد الاصنام وتقول بالتناسخ وتنكر

سنن

حصول العلم بالاخبار قيل نسبة الى سومنات بلدة من الهند على غير القياس قاله في المصباح وسامراء اسم على بن محمد الهادي ام ولد سنن قوله تعالى وقد خلت سنة الاولين
اي طريقتهم التي سنها الله في اهلاكهم حين كذبوا رسله وهو وعيد قوله سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا يعني ان كل قوم اخرجوا رسولهم من بينهم
فسنة الله ان يهلكهم وانتصابها بانه مصدر مؤكد اي سن الله ذلك سنة والسنة في اللغة الطريقة والسيرة والجمع سنن كغرفة وغرف وفي الصناعة هي طريقة
النبي قولا وفعلا وتقريرا اصالة او نيابة وفي الحديث القراءة سنة والتشهد سنة ولا تنقض السنة الفريضة وفيه دلالة على ان الاستدلال على وجوب السورة
بانه فارق لما يتيسر منه غير تام كما نبه عليه بعض الافاضل والسن من الفم مؤنثة والجمع اسنان كحمل واحمال قال الجوهري ويجوز ان يجمع الاسنان على اسنة ومنه الخبر
اذا سافرتم في الخصب فاعطوا الركب اسنتها اي امكنوها من المرعى قال في المصباح ويقال للانسان اثنان وثلثون سنا اربع ثنايا واربع رباعيات واربعة
انياب واربعة اضراس واربعة ضواحك واثنا عشر رحى وستة عشر سنان الرمح ويجمع على اسنة وسننت سنا من باب قتل احددته وسننت الماء على وجهي ارسلته
ارسالا من غير تفريق فاذا فرقته في الصب قلت بالشين المعجمة وامض على سننك اي على وجهك واستن الرجل بسنته وسنن الطريق المسلوك منها ومنه في
الصلوة وسنن الطريق والسنة ما نطق به النبي وحكاه وقيل النبي الى الاسنان وغير اذا اكبر فهو مسن والانثى مسنة والمسن من الابل خلاف الافناء واحمد بن
سنن بسينين مضمومتين بينهما نون ساكنة وفي الاخر نون ايضا رجل من رواة الحديث سنبس قال الشيخ البهائي قال الشيخ العارف محمد الدين البغدادي قال

باب ما اوله الشين

شان

رأيت النبي في المنام فقلت له ما تقول في ابن سينا فقال هو رجل اراد ان يصل الى الله بلا وساطتي فحجبته هكذا بيدي فسقط في النار شان قوله تعالى كل يوم هو في
شان اي كل وقت وحين يحدث امورا ويجدد احوالا من اهلاك وانجاء وحرمان واعطاء وغير ذلك كما روي عن النبي وقد قيل وما ذلك الشان فقال من
شانه ان يغفر ذنبا ويفرج كربا ويرفع قوما ويضع اخرين والشان الامر والحال وقيل نزلت في اليهود حين قالوا ان الله لا يقضي شيئا يوم السبت قوله تعالى و
ما تكون في شان وما تتلو منه من قرءان قال الشيخ ابو علي ما نافية والخطاب لرسول الله والشان الامر وهو من شانت شانه وقصدت قصده
منه الشان لان تلاوة القرآن من معظم شان رسول الله او للتنزيل اي وما تتلو من التنزيل من قرءان وهو اضمار قبل الذكر للتفخيم والشان واحد الشؤون

وهي مواصل قبائل الرأس وملتقاها ومنها تجيء الدموع وعن ابن السكيت الشأنان عرقان ينحدران من الرأس الى الحاجبين ثم الى العينين وماء
الشؤون الدموع وشأن شأنك اعمل ما تحسنه فشأنك منصوب على المصدر وما شأنت شأنه لم اكترث به **شبن** شبين بشين معجمة ثم باء موحدة ثم
في الاخر نون بعد الالف على ما صح في التنقيح هو ابن نزلة الحوراء زوجة شيث بن ادم **شثن** في صفته شثن الكفين والقدمين بمفتوحة فساكنة اي انهما
يميلان الى الغلظ والقصر وقيل هو في اناملة غلظ بلا قصر ويحمد في الرجال لانه اشد لقبضهم ويذم في النساء وقد شثنت الاصابع من باب تعب اذا غلظت
شجن في حديث ابي ذر لعلي والحسنين وبعض الصحابة ما لي شجن ولا سكن غيركم الشجن محركة الهم والحزن والغصن المشتبك والشعبة من كل شيء والحاجة
ابقى الحاجة والجمع شجون كاسود واشجان كاسباب والشجن الحزن والجمع اشجان وقد شجن بالكسر فهو شاجن واشجنه غيره **شحن** قوله تعالى في الفلك
المشحون اي المملوء من الناس والاحمال خوفا من نزول العذاب وشحنت البيت شحنا من باب نفع ملأته وشحنة شحنا طرده والشحناء العداوة والبغضاء
وشحنت عليه شحنا من باب تعب حقدت واظهرت العداوة ومن باب نفع لغة وشاحنه مشاحنة وتشاحن القوم وعدو مشاحن **شدن** الشادن ولد
الظبية وشدن الغزال يشدن شدونا قوي وطلع قرناه واستغنى عن امه **شطن** قوله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم اي مردتهم من الشطن وهو البعد فكأنهم
تباعدوا عن الخير وطال مكثهم في الشر وعن ابن عرفة هو من الشطن وهو الحبل الطويل المضطرب قال الزمخشري وقد جعل سيبويه نون الشيطان في
موضع من كتابه اصلية وفي اخر زائدة والدليل على اصالتها قولهم تشيطن واشتقاقه من شطن اذا بعد لبعده من الصلاح والخير ومن شاط اذا
بطل اذا جعلت نونه زائدة قوله كانه رؤوس الشياطين اي في الشين والقبح وعن الفراء قال فيه من العربية ثلثة اوجه احدها ان يشبه طلعها في
قبحه برؤوس الشياطين لانه موصوف بالقبح الثاني ان العرب تسمي بعض الحيات شيطانا وهو ذو العرف قبيح الوجه والثالث انه نبت قبيح يسمى رؤوس
الشياطين والشيطان معروف وكل عات متمرد من الجن والانس والدواب شيطان والاشطان جمع شطن وهو الحبل وقد جاء في الحديث شطن في الحديث
اربعة لا يجب عليهم التقصير وعد منهم الاشتقان بالالف والشين المعجمة والتاء المثناة من فوق والقاف قيل هو الامير الذي يبعثه السلطان على **شقن**
حفاظ البيادر وقيل الاشتقان البريد وفي الذكرى امير البيدر والبيدر الموضع الذي يداس فيه الطعام **شنن** الشن القربة الخلق والشنة كانها للقربة الصغيرة
والجمع شنان ومنه قول النابغة كانك من جمال بني اقيش يقعقع بين رجليه بشن وشن الماء على الشراب فرقه عليه وشن عليهم الغارة فرقها عليهم الغارة
من كل وجه والشنان بالفتح لغة في شنان والشنان بالضم معروف قال في ق هو نافع للجرب والحكة والشنين قطرات الماء **شين** الشين خلاف الزين
يقال شانه يشينه شينا من باب باع عابه والشين ما يحدث في ظاهر الجلد من الخشونة يحصل به تشويه الخلقة والشين حرف من حروف المعجم **صبن** الصابون
باب ما اوله الصاد معروف وهو الذي يغسل به الثياب ويزال به الوسخ **صحن** صحن الدار وسطها والصحن طست يؤكل به والجمع اصحن مثل فلس وافلس وصحن الفلاة ما اتسع منها
والصحناء بالكسر ادام يتخذ من السمك يمد ويقصر **صفن** قوله تعالى الصافنات الجياد الصافن من الخيل القائم على ثلث قوائم وقد اقام الرابعة على طرف الحافر
من قولهم صفن الفرس يصفن صفونا والجياد السريعة المشي الواسعة الخطو والصافن الذي يصف قدميه قائما والصافن عرق في الساق **صنن** في الحديث
نعم البيت الحمام يذهب بالصنة والصنة والصنان رائحة معاطف الجسد اذا تغيرت وهي من اصن اللحم اذا انتن والصنان ذفر الابط وقد اصن الرجل صار له
صنان والصن شبه السلة المطبقة يجعل فيها الخبز ومنه صنان الحمالين **صين** في الحديث اطلبوا العلم ولو بالصين هو بلد معروف وفي شمس العلوم الصين
جبل والهند جيل والصين موضع بالكوفة ومملكة بالمشرق منها الاواني الصينية قاله في ق وفيه الحديد الصيني ما الحب الغنم به وفيه استوصوا باصناف
خيرا وكان المراد بها الطويرات التي تأوي البيوت المكاة بنات السند والهند **صون** صنت الشيء صونا وصيانا وصيانة فهو مصون وثوب مصون ومصوون
باب ما اوله الضاد على النقص والتمام ويوم جعلت الثوب في صوانه بالضم والكسر وصيانه ايضا وهو وعاؤه الذي يصان فيه وقوله هذا الشيء في صيانتك وذمتك اي في عهدك
وكفايتك **ضأن** قوله تعالى ومن الضأن اثنين هو خلاف المعز من ذوات الصوف من النعم الواحد ضائنة والذكر ضائن وعن ابن الانباري الضأن مؤنثة والجمع
اضؤن مثل فلس وافلس وجمع الكثرة ضئين مثل كريم واضان الرجل كثر ضأنه **ضجن** ضجنان بالفتح فالسكون جبل بناحية مكة ممنوع من الصرف **ضغن**
قوله تعالى يخرج اضغانكم الضغن والضغينة الحقد وهو ما في القلوب مستكن من العداوة وقد ضغن عليه ضغنا وتضاغن القوم واضطغنوا انطووا على
الاحقاد **ضمن** نهي في الخبر عن بيع المضامين او ما في اصلاب الفحول وضمنت الشيء ضمانا كفلت به فانا ضامن وضمين وضمنت المال التزمته ويتعدى بالتضعيف
فيقال ضمنته المال او الزمته اياه قال بعض الاعلام الضمان مأخوذ من الضم وهو غلط من جهة الاشتقاق لان نونه اصلية والضم لا نون فيه ومن هذا الباب قوله
من كفن مؤمنا ضمن كسوته الى يوم القيامة وفي الخبر الوضيعة بعد الضمينة حرام المراد بالوضيعة الحط من الثمن والضمينة ايقاع عقد البيع الذي يوجب ضمان
الثمن **ضنن** قوله تعالى وما هو على الغيب بضنين اي ببخيل والضنين البخيل الشحيح والمعنى لا يبخل بالوحي بان يسئل تعليمه فلم يعلمه او يزوي بعضه فلم يبلغه قال الشيخ
ابو علي قرأ اهل البصرة وابن كثير والكسائي بظنين بالظاء والباقون بالضاد المعجمة الظنين المتهم من قولهم ظننت اي اتهمت لا من ظننت المتعدي الى
مفعولين اذ لو كان منه لكان لا بد من ذكر المفعول الثاني ومن قرأ بضنين فهو من الضن البخل وفي الحديث ان لله تعالى ضنائن يضن بهم عن البلاء فيحييهم في عافية
ويرزقهم في عافية ويميتهم في عافية الضنائن الخصائص الضن وهو ما يختصه ويضن به اي يبخل به لمكانه منه وموقعه عنده وفي حديث

[illegible]

الدنيا لم يمسها الاوليا بيده ولم يعض بها على اصلها اى لم يجاهدوا عليها وفى حديث صفة المؤمن ضنين بطلبه ولا يبرح الى صلة كل احد لطلبه الخواص الفضل وانقطاعه عن الخلق الى الله تعالى وركون بعض الناس اوالا يعض بها جناحيه لا يذكرها الاحد من كلامه بعد التحكيم حتى ارتاب الناصح منه وعض الزند لمنه

قيل هو مثل يضرب لمن بخل بفوائده طحن الطحين كبيب والطاحن بفتح الجيم وتكسر الطابق يقلى عليه وكلاهما معرب قيل لان الطاء والجيم لا يتفقان فى اصل كلام العرب طحن الطاحون الرحى والطواحن الاضراس الواحد طاحنة والهاء للمبالغة وطحنت الرحى طحنا من باب نفع فهو طحين ومطحون والطحن بالكسر المطحون

طحن

طعن فى الخبر فناء امتى بالطعن والطاعون الطعن القتل بالرماح والطاعون المرض العام والوباء قال بعض الشارحين الطاعون الموت الكثير وقيل هو بثر وورم مؤلم جدا يخرج من لهب وتسود ما حوله او يخضر ويحصل منه خفقان القلب والقئ ويخرج فى المراق والاباط وفى الحديث فسأل ابن ابى ليلى عن مسئلة فما طعن فيها ولا قارب اى لم يتكلم فيها بكلمة بعيدة ولا قاربه فيه المؤمن لا يكون طعانا اى وقاعا فى اعراض الناس بالذم والغيبة ونحوها من طعن عليه بالقول اذا عابه ومنه الطعن فى النسب وطعنت عليه من باب قتل ومن باب نفع لغة قدحت فيه وعبته والطعن يكون مصدرا ويكون موضع الطعن قاله فى الصحاح من ابدله النبى او دخله فقد طعن فيه وفى الحديث ان قوما يطعنون فى هذا الامر اى يأتون الخلافة وطعنه بالرمح طعنا بالفتح فيهما ويجيء من باب قتل وطعن فى المفازة ذهب وطعن فى السن ذهب وطعن فى السن يطعن بالضم طعنا وطعن الانسان بالبناء للمفعول اصابه الطاعون فهو مطعون طمن قوله تعالى ورضوا بالحيوة الدنيا واطمانوا بها اى سكنوا اليها مقصرين ميلهم على لذائذها وزخارفها قوله فاذا اطمأننتم اى اقمتم يقال اطمان بالموضع اقام به واتخذه وطنا ومطمئنين ساكنين فى الارض واطمان الرجل اطمينانا وطمانينة بضم الطاء سكن ولم يقلق والاسم الطمأنينة والاطمانينة بكسر همزة وسكون طاء وبعد الميم الف بعدها نون مكسورة ثم نون مفتوحة بعد الياء وطامن الرجل ظهره بالهمزة على فاعل ويجوز تسهيل الهمزة اى حناه وخفضه

طنن

طنن الطن القصب حزمة من حطب او قصب الواحدة طنة والجمع اطنان مثل قفل واقفال والطنين صوت الذباب يقال طن الذباب وغيره من باب ضرب طنينا صوت وضربه فاطن ساقه اى قطعها

طين

الطين الطين معروف والطينة اخص منه وطان الرجل البيت يطينه من باب باع طلاه بالطين وطينه بالتثقيل مبالغة وتكثير والطينة الخلقة وطانه الله على الخير جبله عليه

ظعن

ظعن قوله تعالى يوم ظعنكم اى سيركم وارتحالكم يقال ظعن ظعنا وظعنا بالاسكان والتحريك من باب نفع اى سار وارتحل وقرئ بهما قوله يوم ظعنكم والاسم ظعن بفتحتين ويتعدى بالهمزة والحرف فيقال اظعنته وظعنت به والفاعل ظاعن والمفعول مظعون به لكن حذفت الصلة لكثرة الاستعمال وعثمان بن مظعون قرشى قديم الاسلام اسلم بعد ثلثة عشر رجلا هاجر الهجرتين وشهد بدرا وكان رضى الله عنه ممن حرم الخمر فى الجاهلية وقال اشرب ما يضحك بى من هو دونى قيل هو اول من دفن بالبقيع واول من مات من المهاجرين بالمدينة واول من تبعه من اهل النبى ابراهيم ابن النبى

ظنن

ظنن قوله تعالى ان نظن الا ظنا يؤدى الى اليقين وقد جاء الظن بمعنى العلم قال تعالى الا يظن اولئك انهم مبعوثون وعن بعضهم انه قال يقع الظن لمعان اربعة منها معنيان متضادان احدهما الشك والاخر اليقين الذى لا شك فيه فاما معنى الشك فاكثر من ان تحصى شواهده واما معنى اليقين فمنه قوله تعالى انا ظننا ان لن نعجز الله فى الارض ولن نعجزه هربا ومعناه علمنا وقال تعالى ورأى المجرمون النار فظنوا انهم مواقعوها ومعناه فعلموا بغير شك قال الشاعر

وبامر فرجة بغريم وغيوب كشفتها بظنون ومعناه كشفتها بيقين وعلم ومعرفة وفى حديث وصف المتقين واذا مروا باية فيها تشويق ركنوا اليها وظنوا انها نصب اعينهم يعنى ايقنوا ان الجنة معدة لهم بين ايديهم والمعنيان اللذان ليسا متضادين احدهما الكذب والاخر التهمة فاذا كان بمعنى الكذب قلت ظن فلان اى كذب وقال تعالى ان هم الا يظنون ومعناه انهم لا يكذبون ولو كان بمعنى الشك لاستوفى منصوبيه او ما يقوم مقامهما واما بمعنى التهمة فهو ان تقول ظننت فلانا فيستغنى عن الخبر لانك تريد اتهمته وفى الحديث اتقوا ظنون المؤمنين فان الله جعل الحق على السنتهم قال الشارح وذلك لصفاء سرائرهم وتلقيهم السوانح الالهية بافكارهم الصافية وحدوثهم الصائبة فلا تنطق السنتهم الا بالحق وعن امارات صادقة وفيه ان الله عند ظن عبده ومثله انا عند ظن عبدى المؤمن اى عند يقينه فى الاعتماد على الاستيثاق بوعدى والرهبة من وعيدى والرغبة فيما عندى والاستغناء بى اعطيه اذا سألنى واستجيب له اذا دعانى وكل ذلك على حسب ظنه وقوة يقينه وعن بعض الافاضل ان قلت هذا مناف لما ذكر من ان تساوى الخوف والرجاء بالنسبة الى المؤمن قلت غير مناف لان المراد انه ينبغى ان يكون اجتناب المؤمن عن المحرمات اجتناب من اشرف على النار وان يكون اشتغاله بالعبادات اشتغال من علم انه من اهل الجنة وبالجملة ما تقدم ناظر الى العمل وما تأخر ناظر الى الاعتقاد والاعتماد على ان كرمه تعالى وحنانه زيد من تقصيرات العبد بمراتب وعن بعض الافاضل سوء الظن بالله ينشأ عن عدم معرفته تعالى بما هو مليء الجاهل به لا يعرف من جنبه ما هو جواد فيأمن الخيرات لمن استعد لذلك فيسوء ظنه ولا يثق بانه مخلوق عليه عوض ما يبذله فيمنعه ذلك من البذل والظن مصدر من باب قتل والظنة بالكسر التهمة وهو اسم من ظننته من باب قتل اتهمته فهو ظنين فعيل بمعنى مفعول والجمع ظنن ومظنة الشئ بفتح الميم وكسر الظاء موضعه والفه الذى يظن كونه فيه والجمع مظان وفى الحديث المؤمن لا يمسى ولا يصبح الا ونفسه ظنون عنده اى متهمة لديه بالجناية والتقصير فى طاعة الله تعالى عشن العشون شجيرات طوال لحت حنك البعير يقال بعير ذو عثانين وقد تستعار لذى اللحية الطويلة وقد جاءت فى الحديث عجن العجين معروف فعيل بمعنى مفعول وقد عجنت المراة تعجن عجنا من باب ضرب وعجنت اتخذت العجين والعجان كلكتاب ابين الخصية وحلقة الدبر وقد جاء فى الحديث والعجان الاحمق عدن قوله تعالى جنات عدن اى جنات اقامة يقال عدن بالمكان عدنا وعدونا من باب ضرب

وعدن اذا اقام به ومنه سمي المعدن لان الناس يقيمون فيه الصيف والشتاء ومركز كل شيء معدنه والمعدن مستقر الجوهر وفي الحديث الناس معادن كمعادن
الذهب والفضة والمعنى ان الناس يتفاوتون في مكارم الاخلاق ومحاسن الصفات ومنها ما يكون منهم من المآثر على حسب الاستعداد ومقدار الشرف تفاوت
المعادن فمنها الردي والجيد وعدن بفتحتين بلد باليمن وعدن ابين اذا ابو عدة قال الجوهري عرن في الحديث امر بقتل ضرب بالعرين هو كامير فناء
عرن الدار والبلد وعرنة كهمزة في لغة بضمتين موضع بعرفات وليس من الموقف ومنه الحديث ارتفعوا عن بطن عرنة والعرين والعرينة مأوى الاسد الذي
يألفه وعرينة مصغرا قبيلة بطن من بجيلة والعرنين بكسر العين من كل شيء اوله ومنه عرنين الانف لاوله وهو ما تحت مجتمع الحاجبين وهو موضع الشم
عطن وقوله ومجزر انيابه من العيون من عرانينها انوفها اضاف العرانين الى الانوف مثل كره والنوم عطن في الحديث نهى عن الصلوة في معاطن الابل جمع معطن
كمجلس مبارك الابل عند الماء لتشرب علا بعد نهل فاذا استوفت ردت الى المرعى والعطن للابل المناخ والمبرك ولا يكون الا حول الماء فاما مباركها
في البرية او عند الحي فهو المأوى والجمع اعطان مثل سبب واسباب عفن عفن الشيء عفنا من باب تعب فسد من ندوة اصابته فهو يتمزق عند مسه وعفن
عفن اللحم تغيرت ريحه وتعفن مثله فهو عفن بين العفونة ومتعفن عكن في الحديث كاني انظر الى ما في عنقه وعكنه والعكن بالضم فالسكون واحدة العكن كصرد
عكن طي في العنق واصلها الطي في البطن من السمن ويجيء في الجمع اعكان ايضا وتعكن البطن صار ذا اعكان علن العلانية خلاف السر يقال علن الامر علونا من
علن باب قعد ظهر وانتشر فهو عالن وعلن علنا من باب تعب لغة فهو علن والاسم العلانية مخففة واعلنته بالالف اظهرته وعلوان الكتاب عنوانه عمن
عمن عمان كغراب موضع باليمن واما الذي بالشام بطرف البلقاء فهو عمان بالفتح والتشديد عنن في الدعاء يا ذا العنان يا قوم عدد العنان المكفوف اعنان
عنن السماء صفائحها وما اعترض من اقطارها كانها جمع عنن قال الجوهري والعامة تقول عنان السماء وهو ما عن لك منها اي بدا اذا رفعت رأسك
وفي الحديث العنين يؤجله الحاكم سنة وذلك لتعيين الفصول الاربعة المعدة لصلاح المزاج بحسب غلبة الاخلاط فان الربيع يغلب فيه الدم والصيف
الصفراء والخريف السوداء والشتاء البلغم فان كان من يبوسة زال في فصل الرطوبة وان كان من برودة زال في فصل الحرارة وان كان من رطوبة
زال في فصل اليبوسة وان كان من حرارة زال في فصل البرودة كذا علله الفقهاء نقلا عن الحكماء والعنين الذي لا يقدر على اتيان النساء ولا يشتهي
النساء وامرأة عنينة لا تشتهي الرجال قال الازهري سمي عنينا لان ذكره يعن لقبل المرأة اي يعترض اذا اراد ايلاجه وسمي عنان الفرس من ذلك
لانه يعن اي يعترض الفم فلا يلجه وعن لي الامر يعن عنا اذا اعترض وعنان الفرس جمعه اعنة وشركة العنان بكسر العين وهي شركة الاموال قال بعض الشارحين
نسبت الى العنان وهو سير اللجام الذي يمسك به الدابة لاستواء الشريكين في الولاية والتصرف واستحقاق الربح على قدر رأس المال كاستواء طرفي
العنان او تساوي الفارسين فيه اذا تساويا في السير وعنونت الكتاب جعلت له عنوانا بضم العين وقد تكسر وعنوان كل شيء ما يستدل به عليه ومنه حديث
المكتوب الى واكتب على عنوانه كذا اريد بالعنوان ظهر الكتاب وعن حرف جر تكون للمجاوزة اما حسا نحو جلست عن يمينه اي متجاوزا عنه مكان يمينه في الجلوس الى
مكان اخر واما حكما نحو اخذت العلم عنه اي فهمته عنه كان الفهم تجاوز عنه وتكون للبدل كقوله تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا وللاستعلاء
كقوله تعالى ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه وللتعليل كقوله تعالى وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعدة ومرادفة من كقوله تعالى هو الذي يقبل التوبة عن عباده
ومرادفة الباء كقوله تعالى وما ينطق عن الهوى وتكون للظرفية وزائدة كقوله تعالى فليحذر الذين يخالفون عن امره والمعنى يخالفون امره وهي عند الخليل وسيبويه
غير زائدة اي يخالفون بعد ما امره ومن سيبويه عن وعلى لا يفعل بهما ذلك ولا يزادان وتكون اسما مثل من عن يميني ومصدرية والعنعنة جمع قول
عون روى عن فلان عن فلان عون قوله تعالى ولا بكر عوان العوان بالفتح النصف من النساء والبهائم بين الصغيرة والكبيرة والجمع عون والاصل بضم الواو
ولكن سكن تخفيفا قوله واستعينوا بالصبر والصلوة اي استعينوا على حوائجكم بالصبر على تكاليف الصلوة من الاخلاص ودفع مواجس النفس ورعاية
الاداب وعلى البلاء بالصبر والالتجاء الى الصلوة وقيل الصبر الصوم فانه وهو مرة وقوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى قال المفسر هو استيناف كلام امر الله
عباده ان يعين بعضهم بعضا على البر وهو العمل على ما امرهم به واتقاء ما نهاهم عنه ونهاهم ان يعين بعضهم بعضا على الاثم وهو ترك ما امرهم به و
ارتكاب ما نهاهم عنه والعدوان وهو مجاوزة ما حد الله لعباده في دينهم وفرض لهم في انفسهم وفي الحديث من احب عباد الله الى الله عبدا اعانه الله على نفسه
يعني اقدره الله على نفسه حتى كسر شهوته في القبائح بان فعل به لطفا اختار عنده الطاعة واجتناب المعصية وان شئت قلت اعانه الله على نفسه
افاده قوة لعقله قوة قهر نفسه الامارة بالسوء والعون الظهير على الامر والجمع اعوان يقال اعانه اذا اعانه وعاونه واعان عليه اذا اتركه عن المعوق والعون
اسم سيف كان لرسول الله والمعونة الاعانة وكذا المعانة بالفتح يقال ما عندك معونة ولا معانة ولا عون وفي الحديث تنزل المعونة على قدر المؤنة
وذلك ليكفر الله تعالى بها الاوزار وبئر معونة بين ارض بني عامر وحرة بني سليم قبل نجد ومعونة مفعلة بضم العين وبعضهم يجعل الميم اصلية ماخوذة
من الماعون وتقول من فعولة واستعنت بفلان فاعانني وعاونني وفي الدعاء رب اعني ولا تعن علي وتعاون القوم اعان بعضهم بعضا واعتونوا
مثله وانما صحت الواو لصحتها في تعاونوا لان معناهما واحد فبني عليه والعانة فعلة بفتح العين قيل هي منبت الشعر فوق قبل المرأة وذكر الرجل و
الشعر النابت عليهما يقال له شعرة وهذا قول الازهري وجماعة وقال الجوهري وغيره هي شعر الركب وفي الخبر في قصة بني قريظة من كان له عانة فاقتلوه

عهن

عين

ذلك لانه وعاينه قرينه على القراءة المشهورة عهن قوله تعالى وتكون الجبال كالعهن المنفوش العهن الصوف المصبوغ والقطعة منه عهنة شبه الجبال بالصوف المصبوغ الوانه بالمنفوش منها التفرق اجزائه عين قوله تعالى عين جارية العين عين الماء سميت بها لان الماء يعين منها اي يظهر جاريا والعين حاسة الرؤية وهي مؤنثة والجمع اعين قال تعالى على اعين الناس اي عيانا مشاهدا بمرأى من الناس ومنظر قوله تجري باعيننا اي بمرأى منا قوله واصنع الفلك باعيننا اي اصنع الفلك متلبسا باعيننا كان لله معه اعينا تكلؤه ان يزيغ صنعته عن الصواب فيكون في موضع نصب على الحال كذا ذكره بعض المفسرين قوله حور عين اي واسعات العيون الواحدة عيناء في امرأة عيناء حسنة العينين واسعتهما والجمع عين بالكسر وكأس من معين اي من خمر يجري من العيون قوله فمن يأتيكم بماء معين اي الظاهر للعيون وفي الحديث ما بين الحق الذي معين ما قيمه بلي ما اظهر الحق الذي بصيرة وفي حديث لقمان لابنه يا بني اختر المجالس على عينيك قيل ان على بمعنى الباء كما تاتي الباء بمعنى على والمعنى انظر الى المجالس بعينيك واختر ما تنتفع به والعين تقع بالاشتراك لمعان منها الباصرة وتجمع على اعين وعيان وعيون وعين الماء وعين الشمس والعين الجارية وعين الشيء نفسه ومنه يقال اخذت مالي بعينه وللتوكيد اخذت عين مالي والعين ما ضرب من الدنانير ويجمع على اعيان والعين النقد ومنه يقال اشتريت بالدين او بالعين والعين من حروف المعجم وعين الشيء خياره وعاينته رأيته واعيان الناس اشرافهم ومنه الخبر اعيان بني الام يتوارثون دون بني العلات وعينته للمال تعيينا جعلته عينا مخصوصا وتعيين الشخص تخصيصه من الجملة وتعين عليه الشيء لزمه بعينه وعينت النية في الصوم اذا نويت صوما معينا وعاينت الشيء عيانا اذا رأيته بعينك وفي الحديث من تاب قبل ان يعاين فكذا اي قبل ان يرى ملك الموت كما روي عن ابن عباس ويمكن ان يراد بالمعاينة علمه بحلول الموت وقطع الطمع من الحياة و تيقنه ذلك كأنه يعاينه او يراد معاينة رسول الله وامير المؤمنين كما روي عنهم واعيان الرجل اذا اشترى الشيء بنسيئة والعينة بالكسر السلف وقد جاء ذكرها في الحديث واختلف في تفسيرها فقال ابن ادريس في السرائر العينة معناها في الشريعة هو ان يشتري سلعة بثمن مؤجل ثم يبيعها بدون ذلك الثمن نقدا ليقضي دينا عليه لمن قد حل له عليه ويكون الدين الثاني وهو العينة من صاحب الدين الاول مأخوذ ذلك من العين وهو النقد الحاضر وقال في التحرير العينة جائزة فقال في شرح السلف وقال بعض الفقهاء هو ان يشتري السلعة ثم اذا جاء الاجل باعها على بايعها بمثل الثمن او ازيد وفي الحديث عن ابي عبد الله وقد سئل عن رجل زميل لعمر بن حنظلة عن الرجل يعين عينة الى اجل فاذا جاء الاجل تقاضاه فيقول لا والله ما عندي ولكن عيني ايضا حتى اقضيك قال لا بأس ببيعه ومنه يفهم المغايرة للمعنيين الاولين واعتان لنا فلان اي صار رهينا اي ربيئة وبعثه عينا يعين اي حاضر بحاضر

باب ما اوله الغين

غبن

غبن قوله تعالى ذلك يوم التغابن اي يوم يغبن فيه اهل الجنة اهل النار واهل الغبن اهل النقص في المعاملة والمبايعة والمقاسمة فقوله يوم التغابن مستعار من تغابن القوم في التجارة وعن النبي ما من عبد يدخل الجنة الا اري مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا وما من عبد يدخل النار الا اري مقعده من الجنة ليزداد حسرة وهو معنى قوله ذلك يوم التغابن وفي الحديث نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ المغبون الذي يبيع الكثير بالقليل ومن حيث اشتغال المكلف ايام الصحة والفراغة بالامور الدنيوية يكون مغبونا لانه قد باع ايام الصحة والفراغة التي لا قيمة لها بشيء لا قيمة له من الامور الحقيرة الفانية المنغصة بشوائب الكدورات ومنه حديث بيع المغبون لا محمود ولا مشكور وفي غبنه في البيع من باب ضرب غبنا وبمعنى خدعه وقد غبن في البيع بالبناء للمفعول فهو مغبون والغبينة من الغبن وغبن رأيه غبنا من باب تعب قلت فطنته و ذكاؤه ومغابن البدن الارفاغ والاباط الواحد مغبن كمسجد ومنه حديث الميت فامسح بالكافور جميع مغابنه

غصن

غصن الغصن بالضم فالسكون غصن الشجر والجمع الاغصان والغصون والغصنة بالتحريك

غنن

غنن الغنة صوت في الخيشوم والواو والنون اشد الحروف غنة ومن ذلك الاغن وهو الذي يتكلم من قبل خياشيمه ومنه رجل اغن وامرأة غناء

غين

غين في الخبر انه ليغان على قلبي فاستغفر الله في اليوم والليلة مائة مرة قال البيضاوي في شرح المصابيح الغين لغة في الغيم وغان على قلبه كذا اي غطاه قال ابو عبيد في معنى الحديث اي يتغشى قلبي ما يلبسه وقد بلغنا عن الاصمعي انه سئل عن هذا الحديث فقال للسائل عن قلب من يروى هذا فقال عن قلب النبي فقال لو كان عن غير النبي لكنت افسره لك قال القاضي ولله در الاصمعي في انتهاجه منهج الادب الى ان قال نحن بالنور المقتبس من مشكاتهم نذهب ونقول لما كان قلب النبي اتم القلوب صفاء واكثرها ضياء واعرفها عرفانا وكان مبينا مع ذلك لشرايع الملة وتاسيس السنة ميسرا غير معسر لم يكن له بد من النزول الى الرخص والالتفات الى حظوظ النفس مع ما كان ممتحنا به من احكام البشرية فكان اذا تعاطى شيئا من ذلك اسرعت كدورة ما الى القلب لكمال رقته وفرط نورانيته فان الشيء كلما كان اصفى كانت الكدورة عليه ابين واهدى وكان اذا احس بشيء من ذلك عده على النفس ذنبا فاستغفر منه انتهى وقد تقدم مزيد كلام في هذا المقام في ركوا والغين من حروف المعجم والغين [illegible] واذا كان بناء نوع غيضه قاله الجوهري

باب ما اوله الفاء

فتن

فتن قوله تعالى ان الذين فتنوا المؤمنين اي احرقوهم وعذبوهم بالنار وهم اصحاب الاخدود ظلم في الاخرة عذاب جهنم قوله ثم لم تكن فتنتهم يعني الكفر اي جوابهم وقيل لم تكن معذرتهم الا ان قالوا قوله وكذلك فتنا بعضهم ببعض اي كما ابتلينا قبلك الغني بالفقير والشريف بالوضيع ابتلينا هؤلاء الرؤساء من قريش بالموالي فانهم اذا نظر الشريف الى الوضيع قد آمن قبله يقول سبقني هذا الى الاسلام فلا يسلم وانما قال فتنا وهو لا يحتاج الى الاختبار لانه عاملهم معاملة المختبر قوله انما اموالكم

وأولادكم فتنة أي بلاء ومحنة وسبب لوقوعكم في الجرائم والعظائم يعني أنه سبحانه يختبرهم بالأموال والأولاد ليتبين الساخط لرزقه والراضي بقسمه
وإن كان سبحانه أعلم بهم من أنفسهم ولكن لتظهر الأفعال التي بها يستحق الثواب والعقاب لأن بعضهم يحب الذكور ويكره الإناث وبعضهم يحب
تثمير المال كذا نقل عنه عليه السلام في تفسير ذلك والفتنة في كلام العرب الابتلاء والامتحان والاختبار وأصلها من فتنت الفضة إذا أدخلتها في النار لتميز
قوله إنما نحن فتنة أي ابتلاء من الله قوله وفتنتم أنفسكم أي محنتموها بالنفاق وأهلكتموها قوله واتقوا فتنة أي بلية وقيل ذنبا وقيل عذابا وقوله لا تصيبن
الذين ظلموا منكم خاصة لا يخلو إما أن يكون جواب الأمر أو نهيا بعد أمر معطوفا عليه بحذف الواو أو صفة لفتنة فإذا كانت جوابا فالمعنى إن أصابتكم فتنة لا تصيب الظالمين
منكم خاصة ولكنها تعمكم وإنما جاز دخول النون في جواب الأمر لأن فيه معنى النهي وإذا كان نهيا بعد أمر فكأنه قال واحذروا بلية أو ذنبا أو عقابا ثم قال
لا تتعرضوا للظلم فتصيب البلية أو العقاب أو أثر الذنب ووباله من ظلم منكم خاصة وكذا إذا جعل صفة على إرادة القول كأنه قيل واتقوا فتنة مقولا
فيها لا تصيبن قوله ومن يرد الله فتنته قيل الفتنة هي العذاب أي من يرد الله عذابه وقيل من يرد الله خزيه وإهلاكه وقيل اختباره قوله وحسبوا أن
لا تكون فتنة قال المفسر المراد بالفتنة هنا العقوبة قوله إنا جعلناها فتنة للظالمين الضمير للشجرة أي خبرة لهم افتتنوا بها وكذبوا بكونها فصارت فتنة
لهم وقيل عذابا أو جعلناها شدة عذاب لهم من قولهم يوم هم على النار يفتنون أي يعذبون قوله ابتغاء الفتنة الفتنة اسم يقع على كل شر وفساد قوله
والفتنة أشد من القتل قيل الفتنة هنا عذاب الآخرة كما قال ذوقوا فتنتكم وقيل الشرك أعظم من القتل في الحرم وذلك أنهم كانوا يستعظمون القتل في
الحرم قوله بأيكم المفتون أي المجنون لأنه فتن أي محن بالجنون أو بأي الفريقين منكم المجنون أي بفريق المؤمنين أم بفريق الكافرين أي في أيهما
من يستحق هذا الاسم قوله ولا تفتني أي لا توقعني في الفتنة وهي الإثم قوله حتى لا تكون فتنة أي شرك قوله وفتناك فتونا أي خلصناك من الغش والشر
إخلاصا قوله إن هي إلا فتنتك أي ابتلاؤك وهو راجع إلى قوله تعالى فإنا قد فتنا قومك قوله ما أنتم عليه بفاتنين الخطاب للكفار والضمير في عليه لله تعالى
أي لستم تفسدون على الله أحدا بإغوائكم واستهزائكم من قولكم فتن فلان امرأة فلان إذا أفسدها عليه إلا من هو صال الجحيم إلا من سبق في علم الله أنه
يستوجب الجحيم بسوء أعماله قوله وجعلنا بعضهم لبعض فتنة أي ابتلاء ومنه ابتلاء الفقير بالأغنياء والمرسلين بغيرهم وفي حديث أبي الحسن في قوله تعالى
أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون فقال يفتنون في الدين كما يفتن الذهب ثم يخلصون كما يخلص الذهب وفي الحديث المؤمن
خلق مفتنا أي ممتحنا يمتحنه الله بالذنب ثم يتوب ثم يعود ثم يتوب وفيه إن الله يحب المفتن التواب أي الممتحن بالذنب ثم يتوب وفيه من دخل على السلطان
فتن وذلك لأنه إن وافقه فيما يأتي ويذر فقد خاطر بدينه وإن خالفه فقد خاطر بروحه وفيه الموت خير من الفتنة الفتنة تكون من الله ومن الخلق و
تكون في الدين والدنيا كالارتداد والمعاصي والبلية والمصيبة والقتل والعذاب وفي فتنة عمياء صماء أي لا يرى منها مخرج أو المراد بها أصحابها
فدن يقع فيها على غير بصيرة فيعمون فيها ويصمون عن تأمل الحق واستماع الحق فدن الفدان نقل بالتشديد آلة الحرث وتطلق على الثورين يحرث عليهما
فرجن في قرن والجمع فدادين بالتخفيف وقد تجمع على أفدنة وفدن فرجن في حديث الحسن بن راشد بأحسن الفاريجان وهو المحسة الذي يحس بالفرجون
كبرذون أي المحسة بكسر الميم وإهمال الحاء المفتوحة وإعجام الشين المشددة وهي الحديدة المستعملة في الحصاد إلى أن قال وفي نسخة عندي مصححة معمول
على صحتها وأصلها بخط شيخنا السعيد الفاضل رضي الدين المزيدي الفاريجان بالنون مكان الفاء ولم يشخص ما هو إلى أن قال ومن المصحفين
في عصرنا أبدل الفاء بالقاف والنون بالراء وزعم أن القاريجان معرب كار ريكو ولم يعلم أن التعريب موقوف على السماع ولم يذكر أحد من علماء
العربية القاريجان انتهى كلامه وأنا أقول قد ظفرت بنسخة عتيقة جدا من التهذيب الفقيه الطالعة عليه السيد الحسيب النسيب الأمير حسين ابن السيد
الأجل الأمجد السيد حيدر يوم اجتماعنا معه في داره في المشهد الرضوي على مشرفه السلام وذكر أنها من زمن المصنف فوجدت فيها هذه العبارة
فرن لا غير وهي بأحسن القابلجان باللام والحاء المهملة والنون بعد الألف ولعلها الصواب فرن في دعاء السمات جبل فاران بالفاء والراء المهملة
بعد الألف والنون بعد الألف الأخرى جبل من جبال مكة بينه وبينها على ما روي يوم فطن فطن للأمر يفطن من باب تعب وقتل فطنا وفطنة
فطن وفطانة بالكسر في الكل فهو فطن ويجمع فطن بضمتين وفطن بالضم إذا صارت الفطنة سجية له فهو فطن أيضا والفطن كالفهم فلن قال ابن السراج
فلن فلان كناية عن اسم سمي به المحدث عنه خاص غالب ويقال في النداء يا فل بحذف الألف والنون لغير ترخيم ولو كان ترخيما لقالوا يا فلا فنن قوله تعالى
فنن ذواتا أفنان أي أغصان واحدها فنن ويجمع أيضا على أفانين وقيل ذواتا ألوان من الثمار والواحد فن والفن كفلس واحد الفنون كفلوس وهي
فين الأنواع ورجل متفنن أي ذو فنون فين الفينة الوقت ومنها قوله اعملوا لعباد الله والخناق مهمل والروح مرسل في فينة الإرشاد وإضافتها
قبن إلى الإرشاد لأن أوقات العمر في الدنيا يوجد فيها الرشاد وهي الإرشاد وهو الطلب باب ما أوله القاف قبن القبان القسطاس معرب
قرن قاله الجوهري قرن قوله تعالى ويسئلونك عن ذي القرنين الآية ذو القرنين لقب الإسكندر الرومي كان في الفترة بعد عيسى واختلف في شأنه
فقيل كان عبدا أعطاه الله العلم والحكمة وملكه الأرض وقيل كان نبيا فتح الله على يديه الأرض وقيل كانت أمه آدمية وكان أبوه من الملائكة
وفي حديث علي وقد سئل عنه أنبي هو أم ملك فقال عبد صالح أحب الله فأحبه ونصح لله فنصح له قيل سمي بذي القرنين لأنه لما بعثه الله إلى قومه ضربوه

على قرنه

على قرنه الايمن فاماته الله خمسمائة عام ثم بعثه اليهم بعد ذلك فضرب على قرنه الايسر فاماته الله خمسمائة عام ثم بعثه اليهم بعد ذلك فملكه مشارق الارض ومغاربها من حيث تطلع الشمس الى حيث تغيب يعني ملك الدنيا مؤمنان وكافران فالمؤمنان سليمان بن داود وذو القرنين والكافران نمرود وبخت النصر وفي حديث علي ما يؤيد الوجه المذكور في التسمية حيث قال عند ذكر قصة ذي القرنين وفيكم مثله ويعني نفسه لانه ضرب على راسه ضربتين يوم الخندق وقيل سمي بذلك لانه كان ذا ضفيرتين وقيل انه بلغ قطري الارض وقيل لانه كان كريم الطرفين من اهل بيت شرف من قبل ابيه وامه وقيل لانه انقرض في وقته قرنان من الناس وهو حي وقيل لانه دخل النور والظلمة وقيل لانه اعطي علم الظاهر والباطن ومما ينقل ان اباه كان اعلم اهل الارض بعلم النجوم ولم يراقب احد الفلك ما راقبه وكان قد مد الله له في الاجل فقال ذات ليلة لزوجته قد قتلني السهر فدعيني ارقد ساعة وانظري في السماء فاذا رأيت قد طلع في هذا المكان نجم واشار الى موضع طلوعه فانبهيني حتى اطأك فتعلقين بولد يعيش الى آخر الدهر وكانت اختها تسمع كلامه ثم نام ابو الاسكندر فجعلت اخت زوجته ترقب النجم فلما اطلع اعلمت زوجها بالقصة فوطئها فعلقت منه بالخضر ابن خالة الاسكندر فلما استيقظ ابو الاسكندر رأى النجم قد نزل في غير البرج الذي كان يرقبه فقال لزوجته هلا انبهتني فقالت استحييت والله فقال لها اما تعلمين اني اراقب هذا النجم منذ اربعين سنة والله لقد ضيعت عمري في غير شيء ولكن الساعة يطلع نجم في اثره فاطأك فتعلقين بولد يملك قرني الشمس فما لبث ان طلع فوطئها فعلقت بالاسكندر وولد الاسكندر وابن خالته الخضر في ليلة واحدة وعن عقبة بن عامر قال كنت عند النبي احدثه فاذا انا برجال من اهل الكتاب معهم مصاحف او كتب فقالوا استأذن لنا على رسول الله فانصرفت اليه فاخبرته بمكانهم فقال النبي مالي ولهم يسئلوني عما لا ادري انما انا عبد ولا علم لي الا ما علمني ربي ثم قال ابغني وضوءا فتوضأ ثم قام الى المسجد في بيته فركع ركعتين فلم ينصرف حتى عرفت السرور في وجهه والبشر ثم انصرف فقال انصرف وادخلهم و من وجدت بالباب من اصحابي فادخله معهم فادخلتهم فلما رفعوا حاجتهم اليه قال ان شئتم اخبرتكم عما اردتم ان تسئلوني قبل ان تكلموا به فان شئتم تكلموا به فقال بل اخبرنا قبل ان نتكلم قال جئتم تسئلوني عن ذي القرنين وساحدثكم عما تجدونه عندكم مكتوبا ان اول امره غلام من الروم اعطي ملكا فسار حتى بلغ ساحل ارض مصر فابتنى عنده مدينة يقال لها الاسكندرية فلما فرغ من بنائها اتاه ملك فعرج به فوقفه ثم قال له انظر ما تحتك قال ارى مدينتي وارى مداين معها ثم عرج به فقال انظر ما تحتك فقال ارى مدينتي قد اختلطت مع المداين فلا اعرفها ثم زاد فقال انظر فقال ارى مدينتي وحدها لا ارى معها غيرها فقال له الملك انما تلك الارض كلها والذي تري محيطا بها هو البحر وانما اراد بذلك ان يريك الارض وقد جعلك سلطانا وسوف يعلم الجاهل ويثبت العالم فسار حتى بلغ مغرب الشمس ثم سار حتى بلغ مطلع الشمس ثم اتى السدين وهما جبلان لينان يزلق عنهما كل شيء فبنى السد الحديث قوله فما بال القرون الاولى اي ما حال الامم الماضية وشانهم في السعادة والشقاوة والقرن اهل زمان واحد قال شاعرهم اذا ذهب القرن الذي انت فيهم وخلفت في قرن فانت غريب وقيل هو مدة اغلب اعمار الناس وهو سبعون سنة وقيل ثمانون وقيل ثلثون سنة وقيل القرن اهل عصر فيه نبي او فائق في العلم قل او كثر واشتقاقه من قرنت لاقتران اهله برهة من الزمان قوله ان قارون كان من قوم موسى فبغى عليهم الاية قارون اسم اعجمي يضرب به المثل في الغنى كان من بني اسرائيل وهو ابن خالة موسى وكان اقرأ بني اسرائيل للتورية ولما جاوز بهم موسى البحر وصارت الرياسة لهرون وجد قارون في نفسه شيئا فبغى بينهم وقد نقل في خسف قصته مع موسى قوله مقرنين في الاصفاد من قرنت الشيء بالشيء وصلته وقرنت الاسارى في الحبال شدد للتكثير قوله وما كنا له مقرنين اي مطيقين من اقرن له اذا اطاقه وقرن بين الحج والعمرة من باب قتل وفي لغة من باب ضرب جمع بينهما في الاحرام والاسم القران بالكسر ماخوذ من قرن الشخص للسائل اذا جمع له بعيرين في قرن بفتحتين وهو الحبل قال الثعالبي نقلا عنه لا يقال للحبل قرن حتى يقرن فيه ومنه الحديث الايمان والحياء مقرونان اي في قرن اي في حبل اذا ذهب احدهما تبعه صاحبه وقرن الشاة والبقرة يجمع على قرون كفلس وفلوس وشاة قرناء خلاف جماء والقرن كفلس العفلة وهو لحم ينبت في الفرج في مدخل الذكر كالغدة الغليظة وقد تكون عظما وعن الاصمعي سمي قرنا لانه اقرن مع الذكر خارج الفرج وفي حديث القضاء ترد المرءة من اربعة اشياء وعد منها القرن والعفل وظاهره يعطي ان القرن غير العفل وفي بعض نسخ الحديث والقرن وهو العفل ولعله الصواب ويؤيده ما ظهر من كلام ابن دريد في الجمهرة تغايرهما فانه قال القرناء هي التي تخرج قرنة رحمها قال والاسم القرن وضبطها بالتحريك وقال في العفل انه غلظ في الرحم وقرن الشمس اعلاها واول ما يبدو منها في الطلوع وفي الحديث المشهور تطلع بين قرني شيطان اي ناحيتي راسه قال بعض الشارحين هو تمثيل لمن يسجد لها فكان الشيطان سول له ذلك فاذا سجد لها كان كانه يقترن بها ليكون السجود له والقرن موضع وهو ميقات اهل نجد ومنه اويس القرني ويسمى ايضا قرن المنازل وقرن الثعالب والقرن مصدر قولك رجل اقرن بين القرن وهو المقرون الحاجبين والقرن جانب الراس والقرن الخصلة من الشعر والقرن بالكسر كفوك في الشجاعة واقرن السيرة والمرئه قرنا صاحبه وكذلك قرنه اي ذو قرن حسن وصف به لانه اكمل واحسن صورة والانثى قرناء وقرينة الرجل امرأته والقارن في الحج والعمرة

صفتها

صفتها وجدها الا اذا الفارق بفصل المفرد بسبب الشك **قطن** قوله تعالى وانبتنا عليه شجرة من يقطين ووزنه يفعيل وهي كل شجرة على وجه الارض لا تقوم على ساق كالقرع ونحوها وان غلب في العرف على الدباء وقيل هو التين وقيل شجرة الموز وقطن بالمكان يقطن من باب قعد اقام به يقطنه فهو قاطن والجمع قطان مثل كافر وكفار وقطين ايضا وجمعه قطن مثل بريد وبرد والقطن معروف والقطنة اخص منه قاله الجوهري ويقطين ابو علي بن يقطين لم يزل في خدمة ابي العباس وابي جعفر المنصور ومع ذلك كان يتشيع ويقول بالامامة وعلي بن يقطين كان من الثقات مع انه كان وزيرا لبني العباس وقد مر له قصة في وفا تدل على جلالة حاله **قمن** يقال انت قمن ان تفعل كذا بفتحتين اي خليق وجدير لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث قال الجوهري وربما قالوا عبيد اقنان ثم يجمع على اقنة والقنة بالضم اعلا الجبل مثل القلة ومنه الحديث في علي كنت للمؤمنين كهفا وقنة على الاستعارة وقنة واسبابا وحصنا والجمع قنان مثل برمة وبرام وقنن وقنات والقوانين الاصول قاله الجوهري والواحد قانون وليس بعربي **قين** فيه لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن القينات الاماء المغنيات ويجمع على قيان ايضا والقينة الامة المغنية كانت او غير مغنية وقيل الامة ايضا والجمع القيان وبعضهم يقصر القينة على المغنية خاصة قاله الجوهري وليس هو كذلك

باب ما اوله الكاف

كفن الكفن بالتحريك معروف يقال كفنت الميت تكفينا وكفنته كفنا من باب ضرب لغة والجمع اكفان مثل سبب واسباب **كمن** كمن كمونا من باب قعد توارى واستخفى ومنه الكمين في الحرب وكمن الغيظ في الصدر واكمنته اخفيته والكمون بالتشديد حب معروف **كنن** قوله تعالى كانهن بيض مكنون اي مصون ومثله في كتاب مكنون اي مصون مستور عن الخلق وقوله تكن صدورهم اي تخفي قوله وجعلنا على قلوبهم اكنة اي اغطية واحدها كنان والكنان الغطاء وزنا ومعنى والجمع اكنة والاكنان جمع كن وهو ما اكن وستر من الحر والبرد والكن السترة واكننته في نفسي اسررته واكتننت واستكننت اي استترت وكننته اكنه من باب قتل سترته في كنه قال ابو زيد نقلا عنه الثلاثي والرباعي لغتان في الستر والكنانة بالكسر التي يجعل فيها السهام من ادم وبها سميت قبيلة من مضر وهو كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر وهو كنانة ايضا بن تغلب بن وائل قال الجوهري والكانون والكانونة الموقد وكانون الاول وكانون الاخر بلغة اهل الروم شهران في قلب الشتاء والمربعانية المشهورة في وسطهما **كون** قوله تعالى من كان في المهد صبيا كان زائدة للتوكيد وكذا في قوله وكان الله غفورا رحيما اي هو غفور رحيم وكان في قوله وان كان ذو عسرة فنظرة تامة وكذا في قوله كن فيكون اي احدث فيحدث قال في الكشاف هذا مجاز من الكلام وتمثيل ولا قول ثم وانما المعنى ان ما قضاه من الامور واراد كونه فانما يتكون ويدخل تحت الوجود من غير امتناع ولا توقف كالمامور المطيع الذي يؤمر فيمتثل لا يتوقف ولا يمتنع ولا يكون منه الاباء فاصدق واكن بالجزم عطف على محل فاصدق فان محله الجزم بتقدير عدم دخول الفاء فكانه قال ان اخرتني اصدق فان الفعل يجزم في جواب التحضيض لتضمنه معنى الطلب قوله لم يك ينفعهم ايمانهم اصله يكون فلما دخل عليها لم جزمتها فالتقى ساكنان فحذفت الواو فبقي لم يكن فلما كثر استعماله حذفوا النون تخفيفا فاذا تحركت اثبتوها كقوله لم يكن الذين كفروا واجاز يونس مع الحركة حذفها وانشد عليه شعر

اذا لم تك الحاجات من همة الفتى　　فليس بمغن عنك عقد الرتائم

قوله تعالى فما استكانوا اي خضعوا والاستكانة الخضوع وهي افتعل من السكينة اشبعت حركة عينه والمكانة المنزلة والمكانة الموضع قال تعالى ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم ولما كثر لزوم الميم توهمت اصلية وفي الحديث ان الله كان اذ لا كان اي انه لم يكن شيء من الممكنات فخلق المكان اي الممكن الكائن كذا عن بعض الشارحين وفي حديث علي قد كان يكون من رسول الله الكلام له وجهان قيل فيه اسم كان ضمير الشان وتكون تامة وهي مع اسمها الخبر وله وجهان نعت للكلام لانه في حكم النكرة او حال منه وان جعلت ناقصة فهو خبرها والكون الوجود والكونان الوجودان في الدنيا والاخرة والكينونة والكائنة الحادثة وكونه احدثه والاشياء اوجدها ومنه في وصف الصانع تعالى كان بلا كينونة اي نسبة الى زمان ومثله كان بلا كيف وكيف هي التي يسئل بها عن الوصف وفي كلام الخضر لادم روحك من روحي وطبيعتك على خلاف كينونتي ومن كلام علي عليه السلام كم اطردت الايام ابحثها عن مكنون هذا الامر الحديث قال بعض الشارحين كانه يريد بالامر امر الخلافة والامامة وما حصل فيه من التغيير والتبديل على خلاف ما امر الله ورسوله فابى الله تعالى الا اخفاءه لحكمة اقتضت ذلك الاخفاء وكان اذا جعلته عبارة عما مضى من الزمان احتاج الى خبر لانه دل على الزمان فقط واذا جعلته عبارة عن حدوث الشيء ووقوعه استغنى عن الخبر لانه دل على معنى وزمان تقول كان الامر وانا اعرفه مذ كان اي مذ خلق وفي حديث الموعظة فكان قد صرتم الى ما صاروا اليه قيل هي مخففة من المثقلة اي كانكم قد صرتم يعني كان الامر والشان متم كما ماتوا وقولهم جاؤني لا يكون زيدا هو على الاستثناء كانك قلت لا يكون الاتي زيدا والمكان موضع كون الشيء وحصوله يذكر ويؤنث ويجمع على امكنة وامكن قليلا ويؤنث فيقال مكانة ويجمع مكانات **كهن** في الحديث نهى عن حلوان الكاهن الكاهن الذي يتعاطى الخبر عن الكائنات في مستقبل الزمان ويدعي معرفة الاسرار قيل وكان في العرب كهنة كشق وسطيح وغيرهما فمنهم من كان يزعم ان له تابعا من الجن يلقي اليه الاخبار ومنهم من كان يزعم انه يعرف الامور بمقدمات اسباب يستدل بها على مواقعها من كلام من يسأله او فعله او حاله وهذا يخصونه باسم العراف كالذي يدعي معرفة الشيء المسروق

ومكان

وبكان الضالة ونحوها كذا قاله في النهاية وفي المغرب يقال لعنه الكاهن احد الكهان وان الكهانة في العرب قبل البعثة يحكى ان الشياطين كانت تسترق السمع فتلقيه
الى الكهنة وتقبله الكفار منهم فلما بعث وحرست السماء بطلت الكهانة وجمع الكاهن كهان وكهنة ككافر وكفار وكفرة وقد تكرر ذكر الكهانة في الحديث والكهانة بالكسر
الصناعة وقال بعض الشارحين الكهانة عمل يوجب طاعة بعض الجان له فيما يامره به وهو قريب من السحر او اخص منه وفي خبر الكاهن الساحر لعين قوله وكاين من نبي
ونحوها ومعناه معنى كم الخبرية والاستفهامية قال الجوهري وفيه لغتان كأين مثل كعين وكائن مثل كاعن واما من بعد كأين فاكثرهم النصب بها

شنيف

باب ما اوله اللام

لبن
اجود لبن في الحديث هو مضغ اللبان يذهب بالبلغم اللبان بالضم الكندر واللبانة الحاجة والجمع لبانات واللبن ككتف ما يعمل من الطين ويبنى به الواحدة
لبنة بفتح اللام وكسر الباء ويجوز كسر اللام وسكون الباء واللبن يختص من الآدمي والحيوانات جمع الباني مثل سبب واسباب ورجل لابن ذو لبن واللبون
بالفتح الناقة والشاة ذات اللبن غزيرة كانت او لا والجمع لبن بضم اللام والباء ساكنة وقد تضم للاتباع وابن اللبون ولد الناقة استكمل السنة الثانية
ودخل في الثالثة والانثى بنت لبون سمي بذلك لان امه ولدت غيره فصار لها لبن وجمع الذكور كالاناث بنات لبون وفي الحديث كن في الفتنة
كابن اللبون لا ظهر فيركب ولا ضرع فيحلب اراد التشبيه في الفتنة بابن اللبون في عدم انتفاع الظالمين بك بوجه كما لا ينتفع فيه بظهر ولا ضرع والتلبين
حساء يعمل من دقيق او نخالة وربما جعل فيها عسل سميت به تشبيها باللبن لبياضها ودقتها وفي الحديث التلبين الحسو باللبن

لجن
اللجين الفضة جاء مصغرا

لحن
وقوله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول اي فحوى القول ومنه الحديث نحن نعرف شيعتنا في لحن القول وقيل لحن القول بغض
علي ومن جابر مثله وعن قتادة بن الصامت كنا نؤدب اولادنا على حب علي بن ابي طالب فاذا رأينا احدا لا يحبه علمنا انه لغير رشدة وقيل اللحن ان تلحن بكلامك
اي تميله الى نحو ليفطن له صاحبك كالتعريض والتورية قال شاعرهم ولقد لحنت لكم لكيما تفهموا واللحن يعرفه ذوو الالباب كذا ذكره الشيخ ابو علي
واللحن الميل عن جهة الاستقامة يقال لحن فلان في كلامه اذا مال عن صحيح النطق واللحن واحد الالحان واللحون اللغات ومنه الخبر اقرأوا القرآن بلحون
العرب واللحن بالتحريك الفطنة ومصدره من باب تعب ومنه الخبر ولعل احدكم الحن بحجته اي افطن لها واحسن الناس فالنهم وفي النهاية اللحون والالحان
جمع لحن وهو التطريب وترجيع الصوت وتحسين القراءة والشعر والغناء واللحن الخطأ في الاعراب يقال فلان لحان او لحانة يخطئ لحن لحنا [illegible] بالكسر
اي فطن ومنه قولهم اللحن اخطاء قال الجوهري ويقال اللحن اللفظ فتنة

لدن
قوله تعالى من لدني اي من عندي الذي اقرب من عند تقول عندي مال لما غاب عنك ولا تقول لدني
الا لما يليك وفيه لغات لدن ولدى ولد وقال لدن ظرف مكان غير متمكن بمنزلة عند وقد ادخلوا عليها من وحدها من حروف
الجر قال تعالى ومن لدنه وجاءت مضافة تخفض ما بعدها

لسن
قوله تعالى لسان صدق اي ثناء حسنا ولما كان اللسان جارحة الكلام جاز ان يكنى به
ومنه قوله تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه وقوله بلسان عربي مبين وفي الحديث قال يمتحن الالسن ولا تبينه الالسن ولعل المراد يبين السن العرب
ولغاتهم ولا تبينه السنة العرب وانما ياتونه من اهل الذكر واللسان يذكر ويؤنث فمن ذكر قال في الجمع ثلاثة السنة ومن انثه قال ثلاث السن مثل ذراع واذرع
لان ذلك قياس ما جاء على فعال من المذكر والمؤنث قال ابو حاتم نقلا عنه والتذكير اكثر وهو في القرآن كله مذكر واللسن بالتحريك الفصاحة وقد لسن بالكسر فهو لسن والسن
وقوم لسن وفلان لسان القوم اذا كان المتكلم عنهم واللسان لسان الميزان واللسن بكسر اللام اللغة يقال لكل قوم لسن اي لغة يتكلمون بها ولسانا فصيحا وفصيح اللغة فصيح
ونطقه فصيح

لعن
قوله تعالى كما لعنا اصحاب السبت اي مسخناهم قردة قوله فغريب التعليق واللعن الطرد من الرحمة ومنه قوله اولئك يلعنهم الله اي يطردهم من الرحمة او المسخ
قوله لعنهم الله بكفرهم اي ابعدهم وطردهم من الرحمة واللعن الابعاد وكانت العرب اذا تمرد الرجل منهم ابعدوه منهم وطردوه لئلا تلحقهم جرائره يقال لعن بني فلان قوله
الشجرة الملعونة في القرآن جعلها ملعونة لانه لعن اهلها والعرب تقول لكل كريه ملعون قوله ويلعنهم اللاعنون قيل ان الاثنين اذا تلاعنا وكان احدهما غير
مستحق اللعن رجعت اللعنة على المستحق لها فان لم يستحق لها احد رجعت الى اليهود والرجل لعين وملعون والمراة لعين ايضا وفي الحديث عن جعفر بن محمد
قال قال رسول الله ملعون كل جسد لا يزكى ولو في كل اربعين يوما مرة ثم قال لاصحابه اتدرون ما عنيت قالوا لا يا رسول الله قال الرجل يخدش الخدشة او ينكب
النكبة ويعثر العثرة ويمرض المرض ويشاك الشوكة وما اشبه هذا فقوله ملعون اي ملعون صاحبه اي مطرود مبعد عن رحمة الله والملاعنة المباهلة ومنه
اللعان وهو في اللغة الطرد والبعد فان احدهما لا بد ان يكون كاذبا فيلحقه الاثم ويتحقق عليه الابعاد والطرد وشرعا المباهلة بين الزوجين في ازالة
حد او نفي ولد بلفظ مخصوص وعن الرضا وقد سئل كيف الملاعنة قال يقعد الامام ويجعل ظهره الى القبلة ويجعل الرجل عن يمينه والمراة والصبي عن يساره وفي رواية
اخرى ثم يقوم الرجل فيحلف اربع مرات بالله انه لمن الصادقين فيما رماها به ثم يقول الامام له اتق الله فان لعنة الله شديدة ثم يقول الرجل لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين
فيما رماها به ثم تقوم المراة فتحلف اربع مرات بالله انه لمن الكاذبين فيما رماها به ثم يقول لها الامام اتقي الله فان غضب الله شديد ثم تقول المراة ان غضب الله عليها ان كان
من الصادقين فيما رماها به فان نكلت رجمت ويكون الرجم من ورائها الحديث والملعنة قارعة الطريق وفي الخبر اتقوا الملاعن الثلاث هي جمع ملعنة وهي الفعلة التي
يلعن بها فاعلها كانها مظنة اللعن ومحل له وهي ان يتغوط الانسان على قارعة الطريق او ظل الشجرة او جانب النهر فاذا مر بها الناس لعنوا صاحبها وفي الحديث لعن المؤمن
كقتله وجه الشبه ان القاتل يقطعه عن منافع الدنيا وهذا يقطعه عن منافع الآخرة وقيل هو كقتله في الاثم ورجل لعنة يلعن الناس ولعنة بالتسكين يلعنه الناس

لقن
في الحديث لقنوا موتاكم اي ذكروا من حضره الموت لا اله الا الله فمن كان اخر كلامه ذلك دخل الجنة وكرهوا الاكثار عليه والا يضجر لضيق حاله وكربه فيكره بقلبه

قيل وسبب التلقين ايضا ان الشيطان يحضره ليفسد عليه عقيدته ومنه قوله لقنوا موتاكم لا اله الا الله ونحن نلقن موتانا محمد رسول الله اي بعد
لا اله الا الله ولعل المعنى ان الماخوذ علينا اشق من الماخوذ عليكم فهو من قبيل نحن نامر صبياننا بكذا وانتم تامرون صبيانكم بكذا او التلقين كالتفهيم ومنه
الدعاء اللهم لقني حجتي يوم القيامة والمراد من طلب العباد تلقين الحجة ان يلهمهم الله ما يحتجون به لانفسهم يوم القيمة ويسعى كل منهم في فكاك رقبته كما
قال تعالى يوم تاتي كل نفس تجادل عن نفسها والله سبحانه يلقن من يشاء حجته كما قالوا في قوله تعالى يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم ان ذكر الكريم تلقين
للعبد وتنبيه له على ان يحتج ويقول غرني كرمك وغلام لقن اي سريع الفهم والاسم اللقانة ومنه حديث علي ان ههنا علما جما واشار الى صدره
لو اصبت له حملة بلى اصيب لقنا غير مامون اي فهما غير ثقة واللقن بفتح اللام وكسر القاف من لقنت الحديث فهمته ولقن الرجل من باب تعب فهو لقن
ويتعدى بالتضعيف فيقال لقنته الشيء فتلقنه اذا اخذه من فيك مشافهة وفي المصباح لقن الشيء وتلقنه فهمه قال وهذا يصدق على الاخذ من المصحف لكن قوله
لكنا هو الله ربي يعني اصله لكن انا فحذفت الالف فالتقت النونات فجاء التشديد لذلك ولكن خفيفة وثقيلة حرف عطف للاستدراك والتحقيق يوجب بها لكن
بعد نفي الا ان الثقيلة تعمل عمل ان تنصب الاسم وترفع الخبر ويستدرك بها بعد النفي والايجاب تقول ما جاءني زيد لكن عمرا قد جاء والخفيفة لا تعمل لانها تقع
على الاسماء والافعال وتقع ايضا بعد النفي اذا ابتدات بما بعدها تقول جاءني القوم لكن عمرو لم يجئ فترفع ولا يجوز ان تقول لكن عمرو فتسكت حتى تاتي بجملة تامة
فاذا كانت عاطفة اسما مفردا على اسم لم يجز ان تقع الا بعد نفي ويلزم الثاني مثل اعراب الاول تقول ما رايت زيدا لكن عمرا وما جاءني زيد لكن عمرو
كذا قاله الجوهري وغيره واللكنة عجمة في اللسان وعي يقال رجل الكن بين اللكن وفي المصباح اللكن العي وهو ثقل اللسان ولكن لكنا من باب تعب صار كذلك فالذكر
الكن والانثى لكناء مثل احمر وحمراء ويقال للذي لا يفصح بالعربية لن حرف لنفي الاستقبال يعمل النصب في قوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين قوله تعالى
من آياته اختلاف السنتكم والوانكم الالوان جمع لون وهو هيئة كالسواد والحمرة روي ان الله تعالى لما خلق ادم جمع من حزن الارض وسهلها وكلها
ترابا الى آخر الحديث فنبه باختلاف الاجزاء المركبة منها صورة الانسان على كون ذلك مبادئ اختلاف الناس في الوانهم واخلاقهم كما روي في الخبر فجاء منهم
الاسود والاحمر وقوله ما قطعتم من لينة اي من نخل والنخل كله ما خلا البرني والعجوة يسميها اهل المدينة الالوان واصل لينة لونة فقلبت الواو ياء لانكسار
ما قبلها وجمع اللين لينات مثل ذيب وذئاب قال الجوهري وفي الغريبين اللون الدقل وجمعه الوان ولونته فتلون وفلان متلون اذا كان لا يثبت على
خلق واحد ولون البسر تلوينا اذا بدا فيه اثر النضج لين قوله تعالى والنا له الحديد الضمير في له لداود يقال لينت الشيء والشاذ من صيرته لينا روي عن الصادق
ان الله اوحى لداود انك نعم العبد لولا انك تاكل من بيت المال ولا تعمل بيدك شيئا قال فبكى داود فاوحى الله تعالى الى الحديد ان لن لعبدي داود فالان
الله له الحديد فكان يعمل كل يوم درعا فيبيعها بالف درهم فعمل ثلثمائة وستين درعا فباعها بثلثمائة وستين الفا فاستغنى عن بيت المال واللين ضد الخشونة
يقال لان الشيء يلين لينا وشيء لين ولين مخفف منه وفلان لين الجانب اي سهل القرب ومنه صالح العلم لين الكلمة ومنه من لان حاشيته استدام من قومه المحبة
المراد بالحاشية جوانبه ولسانه وفي الحديث من لان عوده كثفت اغصانه قال الشارح هو كالمثل يضرب لمن يتواضع للناس فيها القوه ويحبونه ويكثر اعوانهم
ويتقوى باجماعهم عليه وقوم لينون والينا انما هو جمع لين مشددا وهو فيعل لان فعلا لا يجمع على افعلاء واللبان بالفتح المصدر من اللين
تقول هو في لبان من العيش اي في نعيم وخفض واللبان بالكسر الملاينة ان المؤنة تهمز ولا تهمز وهي فعولة وقال الفارسي مفعلة من الاين وهو التعب
والشدة ويقال مفعلة من الاون وهو الخرج والعدل لانه ثقل على الانسان كذا قال الجوهري ومانت القوم امانهم ما نا اذا احتملت مؤنتهم ومن ترك المهمزة
قال منتهم امونهم ويجيء في مون متن قوله تعالى ذو القوة المتين من اسمائه تعالى وهو الشديد القوي الذي لا يعتريه وهن ولا يمسه لغوب والمعنى
وصفه بالقوة والمتانة انه قادر بليغ الاقتدار على كل شيء ومتن الشيء بالضم متانة اشتد وصلب فهو متين ومتنا الظهر مكتنفا الصلب عن يمين وشمال
من عصب ولحم يذكر ويؤنث ورجل متن من الرجال اي صلب والمتن من الارض ما صلب وارتفع والجمع متان مثل سهم وسهام مثن المثانة بالفتح موضع
البول من الانسان والحيوان وموضعها من الرجل فوق المعاء المستقيم ومن المراة فوق الرحم والرحم فوق المعاء المستقيم ومثن مثنا من باب تعب
لم يستمسك بوله في مثانته فهو امثن والمراة مثناء كاحمر وحمراء وهو مثن بالكسر ومثون اذا كان يشتكي مثانته مجن في الحديث ينبغي للمؤمن ان
يجتنب مواخاة الماجن الذي يزين لك فعله ويحب ان تكون مثله والماجن الذي لا يبالي قولا ولا فعلا ومثله المجون وقد مجن بالفتح من باب قعد مجونا
ومجانة فهو ماجن وفي الحديث خير نسائكم المجون لزوجها الحصان من غيره قالوا والمجون قال النبي لا تمتنع وقولهم اخذه مجانا بالتشديد اي بلا بدل
المنجنون الدولاب مؤنث على فعلول والميم من نفس الكلمة ويقال المنجنون لما لا يسقى عليها وفي حديث علي محن قوله تعالى امتحن الله قلوبهم للتقوى
اي اخلصها وقيل اختبرها يقال امتحنت الذهب والفضة اذا اذبتهما لتختبرهما ومثله قوله تعالى فامتحنوهن اي اختبروهن وكان المراد بالايمان يوجد مع
من باب نفع وامتحنته اي اختبرته والاسم المحنة والجمع المحن مثل سدرة وسدر مدن قوله تعالى والى مدين اخاهم شعيبا اي اهل او لاد مدين بن ابراهيم
او اهل مدين وهو بلد بناه فسمي باسمه ومدين قرية على طريق الشام كما تقدم ومدين بن ابراهيم الخليل وشعيب بن نويب بن مدين وكان يقال
له خطيب الانبياء لحسن مراجعته قومه وهم اصحاب الايكة وعن قتادة ارسل شعيب مرتين الى مدين مرة والى اصحاب الايكة اخرى ومدن الرجل بالمكان اقام به

ومنه

لكن

لن

لون

لين

ما بال المهيب
مان

متن

مثن

مجن

محن

مدن

ومنه سمي المدينة وهو فعيلة من مدن وقيل مفعلة من دان والجمع مدائن بالهمز على القول باصالة الميم ووزنها فعائل وعلى القول بزيادتها مفاعل و
يجمع ايضا على مدن ومدن بالتخفيف والتثقيل واذا نسب الى مدينة النبي قلت مدني والى مدينة منصور قلت مديني والى مدائن كسرى قلت مدائني
للفرق بين النسب لئلا تختلط قاله الجوهري وفي حديث علي ع ومدينون مقتضون اداء عليكم دين لانكم مكلفون باموره تقتضى منكم وتطلب وهي اوامره
مرن المارن ما دون قصبة الانف وهو ما لان من قولهم مرن الشيء يمرن مرونا اذا لان والجمع موارن والمرانة اللين ومرنت على الشيء مرونا من باب قعد مرن
اعتدته او مشيت ومنه الولي يمرن الصبي على الصلوة اذا بلغ سبع سنين اي يعوده ومرنت يده على العمل اذا صلبت ومران موضع على ليلتين من مكة على طريق البصرة
وبئر تميم مزن قوله تع أانتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون المزن السحاب الابيض جمع مزنة وهي السحابة البيضاء وفي الحديث خرج من المدينة الى مزينة مزن
مزينة قبيلة من مضر والنسبة اليهم مزني بحذف ياء التصغير ومازن ابو قبيلة من تميم مشن المشان نوع من التمر قاله الجوهري معن قوله تع ويمنعون مشن
الماعون الماعون اسم جامع لمنافع البيت كالقدر والدلو والملح والملة والسراج والخمرة ونحو ذلك مما جرت العادة بعاريته وعن ابي عبيدة الماعون في الجاهلية معن
كل منفعة وعطية والماعون في الاسلام الطاعة والزكوة وفيه عن الفراء هو القرض يقرضه المعروف يصنعه ومتاع البيت يعيره ومنه الزكوة قال الراعي
فقلت لنا جيرانا اذا الامر نابهم منا ما اكسبوه فعلينا جلاء بينهم فقال الشيخ وليت جاري بينهم اذا كانوا كل واصل الماعون معونة والالف عوض من الهاء المحذوفة
قوله تع فمن ياتيكم بماء معين اي طاهر جار يقع من الماء بعين بفتحتين جرى فهو معين وقيل هو مفعول من عنت الماء اذا استنبطته مكن قوله تع اعملوا على مكن
مكانتكم ومكاناتكم يعني على غاية تمكنكم واستطاعتكم او على ناحيتكم وجهتكم التي انتم عليها وقال الشيخ ابو علي المكانة اما مصدر من مكن مكانة فهو مكين او
اسم المكان يعني مكان ومكانة والمعنى اعملوا قارين على مكانتكم الذي انتم عليه من الشرك والعداوة لي او اعملوا متمكنين من عداوتي مطيقين لها قوله ومكناهم في
الارض اي ثبتناهم ومكناهم يقال مكنتك ومكنت لك بمعنى قوله ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه قال الشيخ ابو علي ان نافية اي فيما ما مكناكم فيه من قوة
الاجسام وطول الاعمار وكثرة المال الا ان ان احسن هنا لما في اللفظ لما في تكرير ما من البشاعة قوله في قرار مكين يعني خاص المنزلة قوله نمكن لهم حرما امنا
اي نسكنهم ونجعله حرما لهم ومكانا ومكنه الله من الشيء وامكنه منه بمعنى ومكن فلان عند السلطان وزان ضخم عظم عنده وارتفع فهو مكين وامكنني من
الشيء تمكينا جعلت له عليه سلطانا وقدرة فتمكن منه واستمكن الرجل من الشيء وتمكن منه بمعنى اي قدر عليه وله مكنة اي قوة وشدة والناس على مكاناتهم
اي استقامتهم ومعنى قول النحاة في الاسم انه متمكن قال الجوهري اي انه معرب كعمر وابرهيم فاذا انصرف مع ذلك فهو المتمكن الامكن كزيد وعمرو وغير المتمكن
هو المبني كقولك كيف واين ومعنى قولهم في الظرف انه متمكن اي انه يستعمل مرة ظرفا ومرة اسما كقولك جلست خلفك ومجلسي خلفك وغير المتمكن هو الذي
لا يستعمل في موضع يصلح ان يكون ظرفا الا ظرفا كقولك لقيته صباحا وموعدك صباحا منن قوله تع لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى المن هو ان يقول الم اعطك الم احسن منن
اليك وشبه ذلك والاذى ان يقول ارحني الله منك او يعبس في وجهه او يؤذيه بكلام او ينا قص وفي الجملة المن والاذى يشتركان في كل ما ينقص الصنيعة و
يكدرها وانما كانوا مبطلين للصدقة لان صدورهما يكشف عن كون الفعل لم يقع خالصا وهو معنى يبطلانه كذا قرره بعض المفسرين لغريب القرآن
قوله ولا تمنن تستكثر قال المفسر لا تعط عطية تلتمس اكثر منها قوله وانزلنا عليكم المن والسلوى قيل المن شيء حلو كان يسقط من السماء على شجرهم فيجتنونه
وبقي كان ينزل عليهم من الفجر الى طلوع الشمس ويقع مما من الله به على العباد بلا تعب ولا عناء نحو الكماة وفي الخبر الكماة من المن وفي الحديث قال رسول الله الكماة من المن
انزله على بني اسرائيل وهو شفاء العين قوله فاما منا بعد واما فداء قيل هو من قولك منت على الاسير اطلقته من غير شيء بالعتق وغيره ومنا من باب قتل الاسم
عليه والاسم المنة والجمع منن مثل سدرة وسدر قوله اجر غير ممنون من المن القطع اي غير مقطوع والمنة بالضم القوة يقال فلان ضعيف المنة والمنون الدهر و
المنية لانها تقطع المدد وتنقص العدد والمنان الذي يكال به السمن وغيره والمنان بالتشديد هو الله تعالى وهو من اسمائه وقد مر الفرق بينه وبين الحنان
والمن المنا وهو رطلان والجمع امنان وجمع المنا امناء وفلان مني وانا منه قال المجلسي يراد به غاية الاختصاص وكمال الاتحاد من الطرفين ولعل من
هذا القبيل قوله في وصف الائمة بقولكم في القبور واثاركم في الاثار ونحو ذلك ومن بالفتح فالسكون تكون شرطية كقوله تع من يعمل سوءا يجز به واستفهامية
كقوله تع من بعثنا من مرقدنا وموصولة كقوله تع الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض ونكرة موصوفة وتتضمن معنى النفي كقوله تع ومن يرغب عن
ملة ابرهيم ومن بالكسر فالسكون حرف جر ولها معان تكون لابتداء الغاية فيجوز دخول المبدأ ان اريد الابتداء باول الحد ويجوز ان لا يدخل ان اريد بالابتداء
استيعاب ذلك الشيء ويجوز ان لا يدخل ان اريد الاتصال او كله وكل ذلك موقوف على السماع وتكون للتبعيض كقوله تع ومنهم من كلم الله وللتعليل نحو قوله تع
مما خطيئاتهم اغرقوا وللبدل نحو قوله تع ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة وبمعنى عن نحو قوله فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله وبمعنى الباء نحو قوله تع ينظرون
من طرف خفي وبمعنى في نحو قوله تع واذا نودي للصلوة من يوم الجمعة وبمعنى عند نحو قوله تع لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا وبمعنى على
نحو قوله تع ونصرناه من القوم اي على القوم وتكون مفصلة وهي الداخلة على ثاني المتضادين نحو قوله تع والله يعلم المفسد من المصلح ومفسرة نحو
قوله تع وينزل من السماء من جبال فيها من برد وقوله واجتنبوا الرجس من الاوثان وكثيرا ما تقع بعد ما ومهما نحو قوله تع ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك
لها وقوله مهما تاتنا به من اية وعن الاخفش في قوله تع وترى الملائكة حافين من حول العرش وقوله تع ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه انما ادخل من توكيدا

كما تقول رأيت فيه بقية قال الجوهري وتقول العرب ما رأيته من سنة إلى مثل سنته قال تعالى لمسجد أسس على التقوى من أول يوم مون ما منه يمونه موناً

مون

إذا احتمل مؤنته وقام بكفايته فهو رجل ممون. مهن قوله تعالى من ماء مهين أي ضعيف حقير يعني النطفة وفي دعاء الهلال وامتهنك بالزيادة والنقصان

مهن

أي استعملك من قولهم امتهنه إذا استعمله ومنه الحديث إن على ذروة كل بعير شيطانا فامتهنوها لأنفسكم وذللوها وامتهنه ابتذله وامتهنه استخدمه ورجل مهين أي ضعيف

مين

ومهن يمهن مهنا من بابي قتل ونفع خدم غيره والفاعل ماهن والأنثى ماهنة والجمع مهان مثل كافر وكفار. مين المين الكذب يقال مان يمين مينا من باب باع كذب

باب ما أوله النون

نتن

فهو مائن وجمع المين ميون. نتن النتن بالفتح فالسكون الرائحة الكريهة يقال نتن الشيء بالضم نتونة ونتانة فهو نتين مثل قرب يقرب ونتن نتنا من باب ضرب ونتن فهو نتن
من باب تعب ونتن نتانا فهو منتن ومنتن بكسر الميم اتباعا لكسرة التاء وقد قالوا ما أنتنه. نحن قد تكرر ذكر نحن في الكتاب والسنة ومعناها على ما نص
عليه الجوهري أن نحن جمع أنا من غير لفظها وحرك آخره بالضم لالتقاء الساكنين لأن الضمة من جنس الواو التي هي علامة الجمع ونحن كناية عنهم. نون قوله تعالى ن

نحن

نون

والقلم الآية قيل النون هو الحوت الذي عليه الأرضون وقيل الدواة وقيل نهر في الجنة قال الله تعالى له كن مدادا فجمد وكان أشد بياضا من اللبن وأحلى
من العسل فكتب به ما كان وما هو كائن إلى يوم القيامة وفي حديث عبد الرحيم القصير عن أبي عبد الله ع قال سألته عن ن والقلم قال إن الله تعالى خلق القلم من
شجرة في الجنة يقال لها الخلد ثم قال لنهر في الجنة كن مدادا فجمد النهر وكان أشد بياضا من الثلج وأحلى من الشهد ثم قال للقلم اكتب قال وما أكتب قال اكتب ما
كان وما هو كائن إلى يوم القيامة فكتب القلم في رق أشد بياضا من الفضة وأصفى من الياقوت ثم طواه فجعله في ركن العرش ثم ختم على فم القلم فلم ينطق
بعد ولا ينطق أبدا وذا النون هو لقب يونس ع ومن قصته أنه نبي أرسله الله إلى أهل موصل فضجر لطول ما ذكرهم فلم يذكروا وأقاموا على كفرهم فراغمهم
وظن أن ذلك سائغ حيث لم يفعله إلا غضبا لله وأنفة لدينه وبغضا للكفر وأهله وكان الأولى أن يصابرهم لينتظر الإذن من الله في مهاجرتهم فابتلي
وهو النون ونون البحر حيتانها وجمع النون أنوان ونينان كما قالوا حوت وحيتان وحوات وفي الدعاء سبحان من يعلم اختلاف النينان في البحار
الغامرات وذو النون المصري كان أصله من النوبة توفي سنة خمس وأربعين ومائتين والنون حرف من حروف المعجم وهو من حروف الزيادات قال الجوهري وغيره

النون

ونون التوكيد تلحق الفعل المستقبل بعد لام القسم نحو والله لأضربن زيدا وتلحق في الاستفهام نحو هل تضربن زيدا وبعد الشرط نحو قوله تعالى فإما
تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم وقد تكون خفيفة كما تكون شديدة إلا أن الخفيفة إذا استقبلها ساكن سقطت وإذا وقف عليها وقبلها
ساكن أبدلتها ألفا كما قال الأعشى ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا قال الجوهري وربما حذفت في الوصل كقول الشاعر اضرب عنك الهموم طارقها

باب ما أوله الواو

ضربك بالسوط قونس الفرس وتصلح المخففة في موضع المشددة إلا في موضعين في فعل الاثنين وفي جماعة المؤنث فإنه لا يصلح فيهما
إلا المشددة لئلا تلتبس بنون التثنية. وتن قوله تعالى ثم لقطعنا منه الوتين هو كما تقدم عرق يتعلق بالقلب إذا انقطع مات صاحبه ويقال هو عرق

وتن

مستبطن أبيض غليظ كأنه قصبة يتعلق بالقلب يسقي كل عرق في الإنسان. وثن قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الأوثان هي جمع وثن وهو الصنم قال في النهاية
الوثن كل ما له جثة من خشب أو حجر أو فضة أو جوهر ينحت وفي الحديث في قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الأوثان قال اللعب بالشطرنج والنرد وسائر أنواع

وثن

القمار. وزن قوله تعالى والوزن يومئذ الحق قال الشيخ أبو علي قيل معناه أن الوزن عبارة عن العدل في الآخرة وأنه لا ظلم فيها وقيل إن الله ينصب ميزانا

وزن

له لسان وكفتان يوم القيامة فيوزن به أعمال العباد الحسنات والسيئات ثم اختلفوا في كيفية الوزن لأن الأعمال أعراض لا يجوز وزنها فقيل توزن صحائف
الأعمال وقيل تظهر علامات الحسنات والسيئات في الكفتين فيراها الإنسان وقيل تظهر الحسنات في صورة حسنة والسيئات في صورة سيئة
وقيل يوزن نفس المؤمن ونفس الكافر وقيل المراد بالوزن ظهور مقدار المؤمن في العظم ومقدار الكافر في الذلة قوله ووضع الميزان هو
ما يوزن به ليتوصل به إلى الإنصاف وأصله موزان قلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها والمراد به هنا ذو الكفتين وقيل العدل وروي أن جبرئيل نزل
بالميزان فدفعه إلى نوح ع وقال مر قومك يزنوا به وجمع الميزان موازين ومنه قوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة وقيل أراد الأنبياء و
الأوصياء قوله فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا أي لا نزن لهم سعيهم مع كفرهم قوله وأنبتنا فيها من كل شيء موزون قيل أراد بالموزون المعتدل الذي
أنبتنا فيها أنواعا من النبات كل نوع معتدل ما عند الله يختص به بحيث لو تغير لبطل والوزن عبارة عن اعتدال الأجزاء لا يعني تساويها فإنه لم
يوجد بل بإضافته إلى ذلك النوع وما يليق به وأما اختلاف أنواع النبات فبحسب اختلاف أجزائها وكيفياتها وفي الحديث الصلاة ميزان فمن وفى
استوفى قال بعض أئمة الحديث يعني بذلك أن يكون ركوعه مثل سجوده ولبثه في الأولى والثانية سواء ومن وفى بذلك استوفى الأجر ووزنت
[illegible] ووزنت فلانا قال تعالى وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون وتوازنت بين الشيئين موازنة ووزانا وهذا يوازن هذا إذا كان على زنته

وسن

أو كان محاذيه وقولهم هو وزن الجبل أي حذاؤه. وسن قوله تعالى لا تأخذه سنة ولا نوم السنة فتور يتقدم النوم وقيل السنة ثقل في الرأس والنعاس في العين والنوم
في القلب وتقديمها في الآية على النوم لأن القياس في النفي الترقي من الأعلى إلى الأسفل بعكس الإثبات وقيل تقديمها عليه باعتبار الترتيب الوجودي فنفي هذه الحالة المركبة
التي تعتري الحيوان وفي الكشاف في قوله لا تأخذه سنة ولا نوم قال هو تأكيد للقيوم لأن من جاز عليه ذلك استحال أن يكون قيوما والوسن محركة

وضن

النعاس وهو بين الغفلة والاستيقاظ قوله الوسن أيضا والسنة بالكسر أصلها وسن والهاء عوض من الواو. وضن قوله تعالى على سرر موضونة أي منسوجة بعضها على بعض كما توضن

الدرع

الديباج مضاعفة بعضها على بعض وقيل منسوجة باليواقيت والجواهر وقيل بالذهب توام وضنت النسج ضنا اذا انجمة وبعض موضع وضين موضع موضوع
مثل قتيل موضع مقتول والوضين الهودج بمنزلة البطان للقتب وكونها لشد كل واحد منهما بما يربطه اذا كان غير ثابت مضطرب جميع ما عليه وفي الزجاج اغبر ابا
القدم فانه امر مطلق الوضين لو مضطرب شاله فيه وطن قوله تعالى لقد نصركم الله في مواطن كثيرة جمع الموطن وهو المشهد من مشاهد الحرب ومنه الحديث
افضل الناس من صدق في المواطن والوطن بالتحريك مكان الانسان ومحله ووطنت الارض ووطنتها توطينا واستوطنتها اي اتخذتها وطنا وتوطين النفس كالتمهيد
لها وفي قوله تعالى وهنا على وهن اي ضعفا على ضعف لانه كلما عظم خلقه في بطنها ازدادت ضعفا قوله ولا تهنوا اي ولا تضعفوا وقد وهن الانسان بالفتح ووهنه
غيره يتعدى ولا يتعدى ووهن بالكسر ايضا ووهنا ضعف قوله والله موهن كيد الكافرين اي مضعفه وتوهين كيدهم بابطال حيلهم والواهنة ريح تأخذ في المنكبين
والقفا ومنه من اشتكى الواهنة فكذا هتن الهتان مطر ساعة ثم يفتر ثم يعود قاله الجوهري هجن الهجين في الخيل والناس الذي ابوه عربي وامه غير عربية والهجان كالكتاب
الابل البيض يستوي فيه المذكر والمؤنث يقال بعير هجان وناقة هجان وامرأة هجان اي كريمة والهجنة في الناس والخيل انما تكون من قبل الام والاقراف من قبل الاب
هدن الهدنة المعاقدة على ترك الحرب مدة معلومة بغير عوض والمقلة في المدة الى الامام ولا يبلغ السنة والهدنة السكون والهدنة الصلح بين المسلمين
والكفار وبين كل متحاربين يقال هدنت الرجل واهدنته اذا اسكنته وهدن هو يتعدى ولا يتعدى وهادنته مهادنة صالحته والاسم الهدنة بالضم وفي الحديث
سئل ما اول الهدنة فقال دار بلاغ وانقطاع والهدنة الامن واستقامة هرن قوله تعالى هرون اخي هرون كان اخا موسى لامه وابيه مات قبل موسى وكانا
جميعا في التيه ولم يكن لموسى ولد وكان لهرون ولد والذرية له عمر هرون على ما نقل مائة وثلاثا وثلاثين سنة وتوفي قبل موسى بثلاث سنين وهرون الرشيد من خلفاء
بني العباس قتل في ليلة واحدة ثلاث بيوت مملوءة من السادات وهو الذي سم موسى الكاظم هزن هوازن قبيلة من قيس وهوازن بن منصور بن عكرمة وفي حديث
علي مع قومه الذين مالوا الى التحكيم فكتب اياكم كما قال اخو هوازن امرتكم امري بمنعرج اللوى فلم تستبينوا النصح الا ضحى الغد قال بعض الشارحين البيت
لدريد بن الصمة وقبيلة هوازن ومن قصته معهم انهم لما غنموا من عاديهم وانصرفوا نزلوا بمنعرج اللوى ليقتسموا الغنائم فقال لهم دريد ومن حسنا ان
نخرج من هذه البقعة وننزل الى سفح الجبل فان القوم المغار عليهم خرجوا الى احياء العرب يجمعون علينا والان يجتمع علينا عالم من الناس فخالفوه فكان
كما قال فقتل من هوازن ساداتهم فقال لهم دريد ما تبينتم نصحي الا ضحى الغد بعد الهلاك فضرب ذلك مثلا ووجه تمثيله بقصته معهم هذا القائل مع
قومه شركهما في النصيحة وعصيانهما المستعقب لهلاك قومهم وهلاكهم والذي كان اشار به عليهم ترك الحكومة والصبر على قتال اهل الشام فابوا ذلك هيمن
قوله تعالى ومهيمنا عليه اي شاهدا عليه وقيل رقيبا وقيل مؤتمنا والمهيمن من اسمائه تعالى ومعناه القائم على خلقه باعمالهم واجالهم وارزاقهم وقيل الرقيب على
كل شيء وقيل الامين الذي لا يضيع لاحد عنده حق قال اهل العربية اصله مؤيمن قلبت الهمزة هاء كما قالوا ارقت الماء وهرقته وهيهات وايهات وايما
فلك لقرب المخرج قوله يا هامان ابن لي صرحا هامان من نواكر فرعون ويعد له معه قصة تقدم ذكرها في صرح في الحديث ذكر الهميان هو كيس يجعل فيه
النفقة ويشد على الوسط وجمعه همايين قال الازهري نقلا عنه وهو معرب دخل في كلامهم ووزنه فعيال وعكس بعضهم فجعل الهاء اصلا والنون زائدة
فوزنه فعلان وكذا في المصباح هون قوله تعالى الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم اي برفق والهون بالفتح الرفق واللين والذين يمشون بسكينة وتواضع قوله
وهو اهون عليه اي هين عليه كما يقال فلان اوحد اي وحيد او اهون عليه عندكم ايها المخاطبون لان الاعادة عندكم اسهل من الابتداء وقيل اهون على الميت
قوله عذاب الهون بالضم اي الهوان يريد العذاب المتضمن لشدة واهانة قوله ايمسكه على هون بضم الهاء فالسكون اي على هوان وذل وفي حديث الدنيا دار هان
على ربها فخلط حلالها بحرامها وخيرها بشرها وحيوتها بموتها وحلوها بمرها قال بعض الشارحين هوانها على ربها يعود على عدم العناية بها بالذات فلم تكن
خيرا محضا ومعنى خلط حلالها بحرامها جمعه فيها وهان عليه الشيء خف وهونه الله اي سهله وخففه وشيء هين على فيعل اي سهل ويقال هين بالتخفيف
منه قوم هينون لينون وفي الحديث وما سوى المطمئن اي وما النقصة المعهودة بالهوينا التسهلة وفي وصفه ليس بالجافي ولا المهين اي ليس بالذي يجفو
اصحابه ولا بالذي يهينهم يروى بضم الميم وفتحها فالضم على الفاعل من اهان يهين والفتح على المفعول من المهانة الحقارة واهان الرجل استخف به
الاسم الهوان والمهانة وقد مر ما تقدم اي ذل وضعف وفي الحديث ان شئت ان تكرم فلن وان شئت ان تهان فاخشن هو بالبناء للمجهول من الوهن وهو الضعف
والخشونة ما يقابل اللين وهو الغلظ واستهان به وتهاون به استحقره قال الجوهري وقولهم لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه اراد لا تهينن
فحذفت النون الخفيفة لما استقبلها ساكن وقولهم امش على هينتك اي على رسلك والهاون ظرف يدق فيه الدواء والكلام قال الجوهري واصله هاون لان جمعه
هواوين مثل قانون وقوانين فحذفوا الواو والياء استثقالا وفتحوا الاولى لانه ليس في كلامهم فاعل بالضم يقن اليقين الشيخ الكبير وفي قوله حتى اتانا اليقين
معنى حتى اتانا اليقين الموت واليقين العلم وزوال الشك وربما عبروا بالظن عن اليقين وباليقين عن الظن ويقنت الامر بالكسر يقنا وايقنت واستيقنت وتيقنت
كله بمعنى وفي الحديث لم يقسم بين الناس شيء اقل من اليقين وفسر بالتوكل على الله والتسليم لله والرضا بقضائه والتفويض اليه يمن قوله تعالى ضربا باليمين اي
بيمينه وقيل القوة والقدرة وقوله انكم كنتم تأتوننا عن اليمين قيل هو استعارة لجهة الخير وجانبه ومعناه كنتم تأتوننا من قبل الدين فتهونون لنا ضلالتنا فتزينونها ان
الحق والنهي ما تضلوننا به وقيل اليمين مستعار للقوة والقهر لان اليمين موصوفة بالقوة وبها يقع البطش قوله لاخذنا منه باليمين قيل اي بالقوة والقدرة

وقيل لاخذه باليمين ومعناه من التصرف قوله واصحاب الميمنة قيل الذين يعطون كتبهم بايمانهم وقد تقدم الكلام في الايمن واليمين القسم والجمع ايمن وايمان قيل سمي بذلك لانهم
كانوا اذا تحالفوا ضرب كل منهم يمينه على يمين صاحبه وقيل هو ماخوذ من اليمين بمعنى القوة لان الشخص يتقوى على فعل ما يحلف على فعله وترك ما يحلف على تركه وقيل ماخوذ من
اليمن بمعنى البركة لحصول البركة بذكر الله وكذلك ذكره الشيخ ابو علي وفي صح وان جعلت اليمين ظرفا لم تجمعه لان الظروف لا تكاد تجمع لانها جهات واقطار مختلفة الالفاظ وفي
الحديث الحجر يمين الله يصافح بها ما يشاء من عباده قيل هذا تمثيل وتشبيه والاصل فيه ان الملك اذا صافح احدا قبل ذلك الرجل المصافح يده فكان الحجر بمنزلة اليمين للملك حيث يستلم
ويلثم فشبهه باليمين وانما خص بذلك لان الميثاق الماخوذ من بني ادم في قوله الست بربكم قالوا بلى على ما نقل قد جعله الله مع الحجر وامر الناس بتعاهده ولهذا جاء في الدعاء
امانتي اديتها وميثاقي تعاهدته لتشهد لي عند ربك بالموافاة يوم القيامة واليمين يمين الانسان وغيره واليمنة خلاف اليسرة والميمنة خلاف الميسرة واليمن بلاد للعرب والنسبة اليه يمني
ويمان مخفف والالف عوض من ياء النسبة فلا يجتمعان وبعضهم يقول يماني بالتشديد نقلا عن سيبويه وفي الحديث الايمان يمان والحكمة يمانية قيل انما قال ذلك لان الايمان
بدا من مكة وهي من تهامة وتهامة من ارض اليمن ولهذا يقال الكعبة اليمانية وقيل انه قال هذا القول وهو بتبوك ومكة والمدينة بينه وبين اليمن ولشان الى ناحية اليمن وهو يريد مكة
والمدينة وقيل اراد بهذا القول الانصار لانهم يمانيون وهم نصروا الايمان والمؤمنين واووهم فنسب الايمان اليهم واليمن البركة وقد يمن فلان على قومه فهو ميمون اذا صار مباركا عليهم
يتمنون بتركته وفي الخبر كان النبي يعجبه التيمن ما استطاع والتيمن في اللغة المشهورة التبرك بالشيء من اليمن البركة والمراد التبرك بالايمن وفي الحديث لا يمين لولد مع والده ولا للمملوك
مع مولاه ولا للمرأة مع زوجها ولا نذر في معصية ولا يمين في قطيعة رحم قال بعض الشارحين قوله لولد مع والده سواء كان المولد ذكرا او انثى وسواء كان الوالد حرا
او عبدا وقوله ولا للمملوك مع مولاه يتعدد المولى ام اتحد ومثله المحرر بعضه في الظاهر وقوله ولا للمرأة مع زوجها وان كانت مطلقة رجعيا قال ويمكن ان يكون المراد
من النفي نفي الصحة فلا ينعقد من الاصل فلا يؤثر الاذن المتعقب او ان يراد نفي اللزوم فينعقد ويكون لهم الزالها ولهذا قال وهذا الذي افتى به اكثر علمائنا وذهب بعض
المتاخرين الى الاول لان نفي الصحة اقرب مجاز الى الحقيقة وهذا اظهر لولا ان الثاني اشهر قال والخلاف انما هو في الحلف على فعل واجب او ترك محرم فانه لا اثر لاحد في
حله ولا يخفى ان النص في الولاية انما ورد في اليمين وتلحق به النذر نص بعض المتاخرين وساوى بينهما والدليل غير واضح انتهى وايمن الله اسم وضع للقسم هكذا بضم الميم والنون
والف الف وصل عند الاكثرين قال الجوهري ولم يجئ في الاسماء الف وصل مفتوحة غيرها وقد تدخل عليه اللام لتاكيد الابتداء بقول ليمن الله فتذهب الالف في الوصل
وهو مرفوع بالابتداء وخبره محذوف والتقدير ليمن الله قسمي وليمن الله ما اقسم به وربما حذفوا منه النون قالوا ايم الله وايم الله بكسر الهمزة وربما حذفوا منه
الياء وقالوا ام الله وربما ابقوا الميم وحدها مضمومة فقالوا م الله ثم يكسرونها لانها صارت حرفا واحدا وربما قالوا من الله بضم الميم والنون ومن الله بفتحهما
ومن الله بكسرهما وثوب يمنة بضم الياء البردة من برود اليمن قاله في الذكرى ولم ايمن امرأة اعتقها رسول الله وحاضنته وحاضنة اولاده فتزوجها من زيد فولدت له اسامة وميمونة
بنت الحرث زوجة النبي امهر في الدماء كم من فرق الجنة جعله حيز الامة بضم الهمزة والتشديد النطق والكبر والهما او توطيد الرجل ناجيا اذا تكبر الله قوله لو كان فيهما الهة
الا الله اذا لذهب كل اله بما خلق ولعلا بعضهم على بعض قال المفسر هو دليل على التوحيد يعني لو كان الها كل واحد منهما العلو ولو شاء واحد ان يخلق انسانا وشاء الاخر
ان يخلقه بهيمة فيكون الخلق منهما على مشيئتهما واختلاف ارادتهما انسانا وبهيمة في حالة واحدة وهذا من اعظم المحال غير موجود فاذا بطل هذا ولم يكن بينهما اختلاف
بطل الاثنان وكان واحدا وتدبيره قوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا الالهة الاصنام سموها بذلك لاعتقادهم ان العبادة تحق لها واسماؤهم تتبع اعتقادهم لا ما عليه
في نفسه الاله الذي يالهه اي يعبده عبادة ومنه قرأ ابن عباس ويذرك والهتك بكسر الهمزة قال اي وعبادتك قال في المصباح اله يأله من باب تعب الاهة بمعنى عبادة وتأله
تعبد والاله المعبود وهو الله تعالى ثم استعاره المشركون لما عبدوا من دونه والجمع الهة فالاله بمعنى مفعول لانه مالوه اي معبود ككتاب بمعنى مكتوب وامام بمعنى مؤتم به فلما
ادخلت عليه الالف واللام حذفت الهمزة تخفيفا لكثرته في الكلام ولو كانتا عوضا منها لما اجتمعتا مع المعوض في قولهم الاله وقطعت الهمزة في النداء للزومها تفخيما لهذا الاسم
قال الجوهري وسمعت ابا علي النحوي يقول ان الالف واللام عوض منها والله اسم علم للذات المقدسة الجامعة لجميع الصفات العليا والاسماء الحسنى وفي المصباح سئل عن
الله فقال استاثر الله تعالى بها مع وجل وفيه الله معنى يدل عليه جميع الاسماء وكلها عنه وقيل هو غير مشتق من شيء واسم علم له تعالى الالف واللام وقال سيبويه الاعشى هو
مشتق واصله اله دخلت عليه الالف واللام فبقي الاله ثم نقلت حركة الهمزة الى اللام وسقطت فبقي الله فاسكنت اللام الاولى وادغمت وفخم تعظيما لكنه ترقق مع كسرة
ما قبله وفي الحديث يا هشام الله مشتق من اله والاله يقتضي مالوها كان الها اذ لا مالوه ابو تحصيل العبادة عبده تم بحرج وصف المعبود به من القوة الى الفعل
وفي جامع التوحيد كان الها اذ لا مالوه وعالما اذ لا معلوم ... الا القبال من بعد واحد من العباد واللهم قال الشيخ ابو علي الميم فيه عوض عن يا ولذلك لا يجتمعان وهذا
خصيصة هذا الاسم كما اختص بالتاء في القسم وبدخول حرف النداء عليه مع لام التعريف وبقطع همزته في يا الله واسما بالله بحذف ما لحذفه لكثرة الدوران
على الالسن وعند الشيخ الرضي كلام ... اللهم لا تؤخذ بما المغرور في حديث البيت الحرام وبالحرمان البلد ... كما في المقام الساكن بل هم
نعيم وفي الحديث اللهم انا الحسن ... قلت نعم وظاهر الكلمة ... القسم ... قوله ...
ولا الله الا الله قال الزمخشري ... ان يكون اصلها ... الا الله ...
امهر قوله ... وذكر عبد الله ... ابن عباس ... والامهات ... امهات اوبع قوله ... الاولاد
يقال بالفتح والتشديد ... وهو ... الناو ... وكل كلام يدل على حزن ...

بقي القدر

[illegible]

رقيق القلب وقيل كثير التأوه والبكاء والدعاء وقيل الأواه الرحيم بلغة الحبشة وفي حديث علي أو على إخواني الذين تلوا القرآن فأحكموه أوه كلمة توجع وتم
بها العرب عند الشكاية قال الجوهري قولهم أوه من كذا عند الشكاية ساكنة الواو وربما قلبوا الواو ألفا فقالوا آه من كذا وربما شددوا الواو وكسروها
وسكنوا الهاء فقالوا أوّه من كذا وربما حذفوا مع التشديد الهاء فقالوا أوّ من كذا بلا مد وبعضهم يقول آوّه من كذا بالمد والتشديد وفتح الواو
اوه — ساكنة الهاء لتطويل الصوت بالشكاية وربما أدخلوا فيه التاء فقالوا أوتاه يمد ولا يمد أيها اسم سمي به الفعل لأن معناه الأمر تقول للرجل إذا استزدته
من حديث أو عمل إيه بكسر الهاء قال ابن السكيت فإن وصلت نونت فقلت إيه حديثا وإذا أردت التبعيد قلت أيها بفتح الهمزة بمعنى هيهات ومن العرب
من يقول أيهات وهو في معنى هيهات وفي كتاب شرح الأبيات إذا قلت إيه منونا فكأنك قلت هات حديثا ما كان في حديث ثم أمسك فأمرته بالشروع في الحديث
باب ما أوله الباء — الذي كان فيه أي هات الحديث فإذا قلت إيه بالتنوين فكأنك أمرته ابتداء بأن يحدث حديثا أو هات حديثا وفي العزيزي أيها تصديق كأنه قال صدقت
بوح — الجاني والله أي اسكت ويقال أيها عنا أي كف عنا بدله في حديث وصف من وراء بدبها هابه أي مفاجأة وبغتة برح في الحديث شرا بطي وجملة الأرض تبرح
بالباء الموحدة المفتوحة على الأفصح وقيل بالضم بزجنة تردها هام الكفار وفي رواية أخرى تردهام الكفار والبرهة بضم الموحدة وفتحها المدة
يقال أتى عليه برهة من الدهر بالوجهين أي مدة طويلة وقيل زمان طويل كثير وجمع برهات كغرفة وغرفات وأبرهة ملك من ملوك اليمن وهو أبرهة بن الحارث
وأبرهة بن الصباح أيضا ملك من ملوك اليمن وكذا أبرهة الأشرم وهو أبو يكسوم صاحب الفيل وفي الحديث كان برهة نصرانيا وفي نسخة بريه وقد صحح
بالباء الموحدة والراء المهملة ثم الياء المثناة من تحت وفي الكافي برهة بالهاء بدل الياء عالم من علماء أهل الكتاب أسلم على يد أبي الحسن ع وبريه اسم رجل نصراني
بله — في كتاب الإنجيل بله في الحديث أكثر أهل الجنة البله جمع الأبله وهو الذي فيه البله بفتحتين بمعنى الغفلة والمراد الغافل عن الشر المطبوع على الخير وقيل البله هم
الذين غلبت عليهم سلامة الصدور وحسن الظن بالناس لأنهم غفلوا عن دنياهم فجهلوا حذق التصرف فيها وأقبلوا على آخرتهم فشغلوا أنفسهم بها فاستحقوا
أن يكونوا أكثر أهل الجنة فأما الأبله الذي لا عقل له فليس بمراد ويقال بله الرجل يبله بلها من باب تعب ضعف عقله فهو أبله والأنثى بلهاء والجمع بله كأحمر
باب ما أوله التاء — وحمراء وحمر قال في المصباح ومن كلام العرب خير أولادنا الأبله العقول المغطاة لشدة حيائه كالأبله فنسبة إلى البله مجاز وفي الحديث مليك ما البلهاء قلت
تعع — وما البلهاء قال ذوات الخدور العفائف وعيش أبله قليل الغموم وبله كلمة مبنية على الفتح مثل كيف ومعناها دع يقال في الخبر من أصناف أعداء المؤمن
من غير ترة بينهما فهو شريك شيطان الردة الباعدة الدهاء بضم الفاء وفتح العين جمع ترهة بضم التاء وفتح الراء المهملة المشددة وهي الأباطيل قال
تعه — شمس العلوم من أمثال العرب أخذها في ترهات البسابس قال الأصمعي الترهات الطرق الصغار المتشعبة من الطريق الأعظم والبسابس جمع بسبس وهو
الصحراء الواسعة لا شيء فيها والمعنى أخذنا في غير القصد الطريق الذي ينتفع بالذهاب فيه كقولهم يتعلل بالأباطيل تعه في الحديث إياك وصفاقة الفاء
تيه — فإنه يعلت بالتاء والباء الجعفري تيه قوله تعالى يتيهون في الأرض أي يحارون ويضلون يقال تاه في الأرض ذهب متحيرا يتيه تيها وتيهانا وهو أتيه
باب ما أوله الجيم — الناس وتاه أي تكبر ومنه حديث علي ما أحسن تواضع الأغنياء للفقراء وأحسن منه تيه الفقراء على الأغنياء اتكالا على الله والتيه المفازة يتاه فيها وموسى
جبه — مات في التيه فضاع صاحبه من النملة وأي نفس لا تموت جبه قوله تعالى يوم تكوى بها جباههم الجبهة من الإنسان تجمع على جباه ككلبة وكلاب وعن الخليل
جوه — هي مستوى ما بين الحاجبين إلى الناصية وعن الأصمعي هي موضع السجود ورجل أجبه عظيم الجبهة وامرأة جبهاء قال الجوهري والجبهة جبهة الأسد وهي أربعة
باب ما أوله الدال — أنجم ينزلها القمر وجبهه كمنعه ضرب جبهته ورده وجوه الجاه القدر والمنزلة ومنه فلان ذو جاه دله في الحديث إن الله [illegible] الدله البليد
دله — ما عنده من [illegible] أي لم يقدر على ضبط نفسه والدله ذهاب العقل من الهوى يقال دله الحب أي حيره وأدهشه دلا في الحديث [illegible] كلمة
دلا — تعجب والمراد عشرة من العدد واثنا عشر [illegible] دهده الحجر فتدهده أي دحرجه فتدحرج ردة الردهة هي النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء ومنه حديث
رفه رده — علي ع في ذي الثدية شيطان الردهة وحديثه في معاوية ما شيطان الردهة فقد كفيته بصيحة لما انهزم إلى الشام يوم صفين ولقد إلى المحاكمة وفيه رفه
باب ما أوله السين — فلان في رفاهية من العيش أي سعة ورفاهة والإرفاه التدهن والترجيل كل يوم سته في حديث علي العين وكاء السه قال الشارح هذه من الاستعارة
سته — العجيبة كأنه شبه السه بالوعاء والعين بالوكاء فإذا أطلق الوكاء لم ينضبط الوعاء قال وهذا القول في الأشهر الأظهر من كلام النبي وقد رواه قوم لأمير المؤمنين
سفه — وقيل العين وكاء السه بالياء على حذف لام الفعل والسته الاست العجز وقد يراد بها حلقة الدبر وأصلها سته فعل بالحركات فحذفوا منه عين الفعل
وجمعه أستاه مثل جمل وأجمال وسبب وأسباب سفه قوله تعالى إلا من سفه نفسه أي أهلكها وأوبقها أو صارت سفيهة وفي سفه في نفسه فلما سقط حرف الخفض
نصب ما بعده قوله وإن كان الذي عليه الحق سفيها أو ضعيفا قوله سفيها أي جاهلا أو ضعيفا أي أحمق والجاهل الجاهل بالأحكام ولو كان جاهلا في أحواله
مما لها زال إن يكون والسفه الجهل وهو أن يبذر أمواله في غير الأغراض الصحيحة أو ينخدع في المعاملة وفسر السفيه أيضا بمن يستطيل على من دونه ويخضع لمن
فوقه ولو فسر السفيه بالذي لا يبالي بما قال ولا ما قيل فيه لم يكن بعيدا قوله سيقول السفهاء من الناس الذين يعني بهم اليهود الجهلاء وفي كلام بعض الأعلام
في هذه الآية السفه خفة العقل الذين ألفوا التقليد وأعرضوا عن النظر قال وأتى بالفعل الاستقبال إخبارا بما يجيء إعدادا للجواب قبل الرمي
يراش السهم أو لتوطين النفس على المكروه لأن المفاجأة به شديدة قوله ولا تؤتوا السفهاء أموالكم قال الشيخ أبو علي أي لا تعطوا السفهاء وهم الذين

ينفقون الاموال فيما لا ينبغي من النساء والصبيان والمبذرين اموالكم التي جعل الله لكم قياما تقومونها وتعيشون بها والسفيه الجاهل وسفه فلان بالضم
سفاهة وسفاها وسفه بالكسر سفها لغتان اى صار سفيها قال الجوهري واذا قالوا سفه نفسه وسفه رأيه لم يقولوه الا بالكسر لان فعل لا يكون متعديا **سنه**
قوله ثلثمائة سنين نصب سنين على انه عطف بيان من ثلثمائة قال الزمخشري قال ابو اسحق ويجوز ان تنتصب سنين على التمييز لوجب ان يكونوا قد لبثوا تسعمائة اشهر وفي
ثلثمائة سنين مضافا على وضع الجمع موضع الواحد في التمييز كما قال بالاخسرين اعمالا قوله ولقد اخذنا آل فرعون بالسنين اى بالجدب وقلة الامطار
والنبات يقال اسنت القوم اذا اجدبوا والسنة بالحركة الجدب نحو من السماء الغالبة كالدابة للفرس وسنة سنهاء لا نبات فيها ولا مطر والسنة نقص وكذلك
وفي نقصانها قولان احدهما حذف الواو واصله سنوة لانك تقول في الجمع سنوات والثاني الهاء واصلها السنهة مثل الجبهة لانها من سنهت النخلة
تسنهت اذا اتت عليها السنون ونخلة سنهاء وهي التي تحمل سنة ولا تحمل اخرى قوله لم يتسنه يجوز باثبات الهاء واسقاطها من الكلام فمن قال سانهت فالهاء
من اصل الكلمة ومن قال سانيت فالهاء للبيان بعطف الحركة وعنى لم يتسنه لم يتغيره السنون عليه من الاسن المتغير او لم يتسن اى لم يتغير قوله من حماء
مسنون اى متغير قابل لو اللون من يتسن فاه كانا لو اللطف متشبهون قوله تشابهت قلوبهم اى اشبه بعضها بعضا في الكفر والقسوة قوله واتوا به **باب الشين مع الباء** **شبه**
متشابها اى يشبه بعضه بعضا في الجودة والحسن او يشبه بعضه بعضا في الصورة ويختلف في الطعم وقوله كتابا متشابها اى يشبه بعضه بعضا في
الصدق بعضه بعضا لا يختلف ولا يتناقض قوله مشتبها وغير متشابه قيل مشتبه بالنظر وغير متشابه في الالوان والطعوم وقيل منه حلو ومنه حامض قوله واخر
متشابهات اى متماثلات اى بعضها بعضا كما قال بعضها من بعض قوله ما تشابه اى شبهه مثله وقوله منها اشبهه وشبه بالتحريك اى مثله وقد والشبه بكسر
لون يحاف مخلوق من صاحبه ببعض المحكم لانه مقابل المتشابه والشبه القراءة داخلة فيه كما عليه الانفاق من الكل فجعل قول ملا علي خلاف ذلك
وفي الحديث من اتقى الشبهات فقد استبرأ لعرضه ودينه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام قال بعض الشارحين فيه دلالة على وجوب تجنب الشبهات
من حيث ان الوقوع فيها مستلزم للوقوع في المحرم والوقوع في الحرام حرام فما هو السبب في الوقوع فيه حرام وكان المراد من الوقوع في الشبهات
الكاثر منها والله اعلم وقد م توجيه الحديث ايضا في وقع وسمي الشبه شبهة لانها تشبه الحق والمشتبهات من الامور المشكلات والشبه كريم
وشبهت الشي بالشي اقمته مقامه بصفة جامعة بينهما ومنه المشابهة وهي المشاركة في معنى من المعاني وتكون الصفة ذاتية ومعنوية فالذاتية نحو
هذا الدرهم كهذا الدرهم والمعنوية نحو زيد كالاسد وقد يكون مجازا نحو الغائب كالمعدوم واشتبهت الامور وتشابهت التبست فلم تتميز ولم تظهر
ومنه اشتباه القبلة ونحوها وشبهت عليه تشبيها مثل لبست عليه وزنا ومعنى والشبه بفتحتين ما يشبه الذهب بلونه من المعادن وهو ارفع من
الصفر شذّه شده الرجل فهو مشدوه دهش ومنه الشره طلب المال مع القناعة ومنه حديث ابي عبد الله ما بي شره ولكن احببت ان يراني الله **شده**
متعرضا لفوائده وشره كفرح غلب حرصه شفر قوله ما نجعل له عينين ولسانا وشفتين الشفة بالفتح من الانسان مخففة ولامها محذوفة والهاء عوض **شره**
عنها قيل والجمع شفهات وشفوات وانكر الجوهري اصالة الواو حيث قال الشفة اصلها شفهة لان تصغيرها شفيهة والجمع شفاه بالهاء مقتصر على ذلك **شفه**
ولا تكون الشفة الا للانسان واما غيره من ذي الخف فيقال فيه المشفر بفتح الميم وكسرها والجحفلة من ذي الحافر والفم من ذي الظلف والخرطوم من السباع
ويقال له في الناس شفة اى ثناء حسن وما كلمته ببنت شفة اى بكلمة والمشافهة المخاطبة من فيك الى فيه والحروف الشفوية الباء والفاء والميم شوه في الدعاء **شوه**
ولا تشوه خلقي بالنار اى لا تقبح خلقي بها وفي الحديث سئل عن المشوهين في خلقهم قال هم الذين اتى اباهم نساؤهم في الطمث ورجل اشوه قبيح
المنظر وامرأة شوهاء والجمع شوه مثل احمر وحمراء وحمر والشوه قبح الخلقة وهو مصدر من باب تعب وشاهت الوجوه تشوه شوها قبحت وشوهها
الله تشويها قبحها وشوهه الله فهو مشوه والشاة من الغنم تقع على الذكر والانثى والجمع شياه بالهاء وشاه شه كلمة استقذار واستقباح ومنه قوله شه شه
لك الحمرة المنتنة وشاه زنان ام علي بن الحسين ومعناها في العجمية سلطانة النساء وفي حديث صاحب الشاهين مات وانه شاهه قيل والله شاهه قال
بعض الشارحين لا يحضرني في هذا الحديث من الاغاليط والذي يخطر في البال ان الشاه المذكور هنا عبارة عن الشيء يقام فيه يسمى بهذا الاسم وهنا
الى المتكلم من غير ان يقع النزاع بينهما ويريد لا اخر اثباته بدعيه باليمين بقول هذا القول وفي الحقيقة لا ينبغي ان يستعمل الا فيمن له السلطنة والغلبة
وهو الله تعالى فعلى هذا ينبغي وضع شاهه في قوله والله شاهه ذكره شاهه مات ولا قتل على انه خبر مبتدأ محذوف اى هو شاهه لانه كيف يغلب عليه الموت **صه**
والقتل وشاهه مرتج نافع ورقه ويزيد الجرب والحكة اكلا وشربا قاله في القاموس بني على السكون وهي كلمة زجر يستوي فيه الواحد وغيره ومعناها اسكت
فاذا نونت تكون للتنكير واذا تركت تكون للتعريف عته المعتوه الناقص العقل وفي الحديث المعتوه الاحمق الذاهب العقل وقد عته فيهما من باب تعب **باب العين مع التاء** **عته**
ومعناه بالفتح نقص عقله من غير جنون او دهش وعته بالبناء للمفعول عتاهة بالفتح وعتاهية بالتخفيف فهو معتوه بين العته وابو العتاهية كنية
قال ابو على هو لقب ابي اسحق اسمعيل بن ابي القاسم بن سعيد لا كنية ووهم الجوهري وفي ميزان الاعتدال المعروف بالعتاهية اسمعيل بن القاسم ابو الوليد **عتت**
شاعر فيما حدث عن مالك بحديث منكر عضو العضو القطعة من الشيء وجزء منه لانها محذوفة ولا اصل عضو ومنهم من يقول اللام المحذوفة هاء
بما انبتت مع النابت فتقول عضهه كعنبة والجمع عضون على غير القياس مثل سنين والعضاه كتاب من شجر الشوك كالطلح والسلم والسدر والسمر

والقتاد

Converted by Tiff Combine - unregistered

والقتادة العوسج واستحيى بعضهم التشبه بالسدر فلم يجعله من الصفات **عمه** قوله تعالى في طغيانهم يعمهون اي يتحيرون ويترددون ويقال عمه في طغيانه عمها
من باب تعب اذا تردد متحيرا وتحير حيل عامه وعمه او متحير جائر عن الطريق والعمه في الرأي كالعمى في البصر وفي الحديث يظهر الكوفة قرية بلونيهم دونها عمه
الاشياء ما اقترب التلف على اثر من الوجه فقد ابتلي الامام مبرأ من العاهات الى ان اشتكى الفاقة من غير شيء **فره** قوله تعالى وتنحتون من الجبال بيوتا
فارهين وفرهين فرهين اي حاذقين وفرهين بالكسر اشرين بطرين وقيل فارهين فره بالضم اي حذق فهو حاذق والفاره الحاذق بالشيء
ويقال للدابة فرهت فراهة من باب تعب في لغة من باب قتل وهو النشاط والخفة [illegible] والبغل والحمار فاره اذا كان بين الفروهة والفراهة
وفلان افره من فلان اي اصبح وجارية فرهاء اي حسناء وجواري فره مثل حمراء وحمر ودابة فارهة اي نشيطة قوية قال الازهري نقلا عنه ولم اسمع
هذه اللفظة في الحرابر ويجوز ان يكون [illegible] بهذه اللفظة كما خص البراذين والبغال والحمير بالفارهة دون [illegible] فلا يقال في العربي فاره
جواد وفي الحديث استفرهوا ضحاياكم اي استحسنوها وفي نسخة استفرهوا اي استفرضوا **فقه** قوله تعالى ولكن لا تفقهون تسبيحهم اي لا تفهمون قوله تعالى
نفقهت الكلام اذا فهمته ومنه سمي الفقيه فقيها يقال فقه الرجل بالكسر يفقه فقها من باب تعب اذا علم وفقه بالضم مثله وقيل بالضم اذا صار الفقه له سجية و
فلان لا يفقه اي لا يفهم ثم خص به علم الشريعة قال بعض الاعلام الفقه هو التوصل الى علم غائب بعلم شاهد ويسمى العلم بالاحكام فقها والفقيه الذي علم ذلك
واهتدى به الى استنباط ما خفي عليه [illegible] وفقه بالضم فقاهة وفهمها فقهه وتفقه اذا تعاطى ذلك وفقهته اذا بحثته في الحديث وفي الحديث من حفظ
على امتي اربعين حديثا بعثه الله فقيها عالما قال بعض الشارحين ليس المراد به الفقه بمعنى الفهم فانه لا يناسب المقام ولا العلم بالاحكام الشرعية من ادلتها
التفصيلية فانه مستحدث بل المراد البصيرة في امر الدين والفقيه اكثر ما يأتي في الحديث بهذا المعنى فالفقيه هو صاحب البصيرة واليها اشار بقوله لا يفقه العبد
كل الفقه حتى يمقت الناس في ذات الله وحتى يرى للقرآن وجوها كثيرة ثم يقبل على نفسه فيكون لها اشد مقتا ثم قال هذه البصيرة اما موهبة وهي التي دعا
بها النبي لامير المؤمنين حين ارسله الى اليمن حيث قال اللهم فقهه في الدين او كسبية وهي التي اشار اليها امير المؤمنين حيث قال لولده الحسن تفقه يا بني في الدين
انتهى كلامه ولا يخفى ان ما اراده من معنى الفقه لا يخرج من عموم [illegible] ولعل المراد منه علم الشريعة كما بينه الجوهري فيكون المعنى من حفظ على امتي اربعين حديثا
فيما يحتاجون اليه في امر دينهم وان لم يكن فقيها عالما بعثه الله يوم القيمة فقيها عالما داخلا في زمرة العلماء الفقهاء وثوابه كثوابهم بمجرد حفظ تلك الاحاديث
وان لم يتفقه في معانيها وقد تكرر في الحديث الامر بالتفقه في دين الله والمراد به على ما قرره بعض الشارحين هو ان سائر الافعال التي اوجبها الله كالوضوء
والغسل والصلوة والصوم والحج والزكوة والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر يجب على الخلق طلب العلم بها واما الاحكام الشرعية الوضعية كحكم الشك
في عدد الركعات وحكم من زاد على سجدة سهوا واحكام البيع والميراث والديات والحدود والقصاص والاقضية التي هي تحريم بعض الافعال كحرمة الغيبة
وشرب الخمر وغير ذلك فانما يجب طلب العلم بها عند الحاجة اليها **فكه** قوله تعالى فظلتم تفكهون اي تعجبون ويقال تندمون من تفكه تندم قوله تعالى
كانوا فيها فاكهين اي ناعمين وقرئ فكهين اي اشرين ويقال فاكهون وفكهون بمعنى اي معجبون بما اصابكم ويقولون انا لمغرمون [illegible] او ملكوا
لهلاك رزقنا من الغرام وهو الهلاك ويقال فاكهون الذين عندهم فاكهة كثيرة كما يقال رجل لابن وتامر اي ذو لبن وتمر كثير قوله واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فاكهين
قال الشيخ ابو علي قرأ ابو جعفر وحفص فكهين بغير الف والباقون فاكهين والمعنى اذا رجع هؤلاء الكفار الى اهلهم رجعوا معجبين بما هم فيه يتفكهون بذكرهم قوله
فيهما فاكهة ونخل ورمان الفاكهة ما يتفكه به الانسان اي يتنعم بأكله رطبا كان او يابسا كالزبيب والرطب والتين والبطيخ والرمان قال بعض اللغويين وانما خصهما
بالذكر لان العرب تذكر الاشياء مجملة ثم تخص منها شيئا بالتسمية تنبيها على فضل فيه كقوله تعالى واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى
قال الازهري نقلا عنه ولم نعلم احدا من العرب قال النخل والرمان ليسا من الفاكهة ومن قال ذلك من الفقهاء فلجهله بلغة العرب وتأويل القرآن **فوه** قوله
فردوا ايديهم في افواههم اي عضوها غيظا [illegible] والافواه جمع فوه [illegible] وفي حديث علي ان جامعت [illegible] الجمعة وكان بينكما ولد
فانه يكون خطيبا [illegible] والافواه الازقة والانهار واحدها فوهة بتشديد الواو قال الجوهري وكلمته فاه الى في اي مشافهة وما
[illegible] **فهه** الفهة والفهاهة العي يقال رجل فه وامرأة فهة [illegible] قاله الجوهري **قهقه**
القهقهة [illegible] من باب ضرب [illegible] **كره**
قوله تعالى لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها
وقرئ بالضم [illegible] الكره [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] من الله قوله

وممن اكره عمار وابواه ياسر وسمية وبلال وخباب فقتل ابوا عمار وجاء عمار الى رسول الله وهو يبكي فقال له ما وراءك فقال شر يا رسول الله ما تركت
حتى نلت منك وذكرت آلهتهم بخير فجعل رسول الله يمسح عينيه ويقول ان عادوا لك فعد لهم بما قلت ثم قال المفسر وقد قسم اصحابنا التقية الى ثلاثة اقسام
الاول حرام وهو في الدماء فانه لا تقية فيها لانها انما وضعت حقنا للدم فلا تكون سببا في اباحته والثاني مباح وهو اظهار كلمة الكفر فانه مباح الامرين
استدلالا بقصة عمار وابويه فان النبي صوب الفعلين معا على ما نقل الثالث واجب وهو فيما عدا هذين القسمين للدلالة على ذلك من اجماع الطائفة هذا
مع تحقق الضرر واما اذا لم يتحقق يكون الفعل مباحا او مستحبا وكره الامر كراهة فهو كريه مثل قبح قبحا فهو قبيح وزنا ومعنى وكراهية بالتخفيف ايضا وكرهته اكرهه من باب
تعب كرها وكرها ضد حببته فهو مكروه وفي المصباح الكره بالفتح المشقة وبالضم القهر وقيل بالفتح الاكراه وبالضم المشقة واكرهته على الامر اكراها حملته عليه قهرا
وكرهت اليه الشيء تكريها نقيض حببته اليه والكره بالفتح الاكراه والكره بالضم الكراهة وقوله هو كل النوم بكره اي يفسد الوضوء ومكروه العبادة ما نهى عنه
الشارع لرجحان تركه على فعله على بعض الوجوه كالثوب المندل في السفر ولبس الثياب السود في الصلوة ونحو ذلك كمه قوله تعالى ويبرئ الاكمه والابرص
الاكمه بفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح الميم هو الذي يولد اعمى وقد كمه كمها من باب تعب فهو اكمه والمرأة كمهاء مثل احمر وحمراء وفي الحديث ملعون من كمه
اعمى وفي الدعاء لا كمهتني اي لا عميتني كنه في الحديث ما كلم رسول الله العباد بكنه عقله قط كنه الشيء نهايته ولا يشتق منه فعل قال الجوهري وقولهم لا يعرف كنهه
المعرفة اي حقيقتها وقولهم لا يكتنهه الوصف بمعنى لا يبلغ كنهه فهو على ما نقل كلام مولد **باب ما اوله اللام** ليه قوله تعالى افرايتم اللات والعزى
اللات اسم صنم كان لثقيف وكان بالطائف وبعض العرب يقف عليها بالتاء وبعضهم بالهاء وعن الاخفش قال سمعنا من العرب من يقول
افرايتم اللات والعزى ويقول هي اللات فجعلها تاء في السكون وهي اللات فاعلم انه جر في موضع الرفع فهذا مثل امس مكسور على كل حال ولاه
يليه لها انته وجوز سيبويه ان يكون لاه اسم الله تعالى وقولهم لاهم واللهم والميم مبدل من حرف النداء وربما جمع بين البدل والمبدل منه في
ضرورة الشعر واما لاهوت فقال الجوهري ان صح انه من كلام العرب فيكون اشتقاقه من لاه ووزنه فعلوت مثل رحموت فليس بمقلوب
باب ما اوله الميم مره في حديث اولياء الله مره العيون من البكاء قال الجوهري مرهت العين مرها اذا فسدت لترك الكحل فهو رجل
امره وامرأة مرهاء وعين مرهاء مقرحة المقر بياض في ندوة قال الجوهري مهمه في الحديث مه ما اجتلك فهو عن رسول الله مه كلمة مبنية
على السكون كصه ومعناه اكفف لانه زجر فان وصلت ونونت فقلت مه وقيل هي ما الاستفهامية ووقفت عليها بهاء السكت ومهمهت
زجرته والمهمه المفازة البعيدة والجمع على المهامه موه قوله تعالى افرايتم الماء الذي تشربون الماء الذي يشرب والهمزة فيه مبدلة من الهاء في
موضع اللام واصله موه بدليل مويه وامواه في التصغير والجمع تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت الفا وقلبت الهاء همزة لاجتماعها مع الالف
وهما حرفان حلقيان وهما طرفان وكما يجمع على امواه في القلة يجمع على مياه في الكثرة وقد تكرر في الكتاب العزيز ذكر الماء كقوله تعالى وانزلنا من السماء
ماء طهورا وقوله وانزلنا من السماء ماء بقدر فاسكناه في الارض وانا على ذهاب به لقادرون وقوله وينزل من السماء ماء ليطهركم به وقوله
افرايتم الماء الذي تشربون ومن ظواهر هذه الآيات وما فيها من الاشباه يفهم ان الماء كله من السماء كما نبه عليه الصدوق وفي الحديث انه
قال الماء من الماء يعني وجوب الغسل من الانزال فتشاجر الصحابة في ذلك فقال علي كيف توجبون عليه الحد والرجم ولا توجبون عليه صاعا من ماء
اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل وموهت الشيء بالتشديد اذا طليته بفضة او ذهب وتحت ذلك نحاس او حديد ومنه التمويه وهو التلبيس وقول
مموه اي مزخرف او ممزوج من الحق بالباطل وفي الحديث لا ترون الذين تنتظرون لعلل القائم واصحابه حتى تكونوا كالمعز المواة قلت المواه من المعز
قال التي استوت لا يفضل بعضها على بعض وماهية الشيء حقيقته ومما فرق بينها وبين الحقيقة ان الحقيقة لا تكون الا الوجود الخارجي والمهية
اعم من ان تكون موجودة في الخارج ام لا نبه يقال انتبه الرجل من نومه اي استيقظ ونبهته على الشيء وقفته عليه فتنبه هو عليه ومنه الرجل النبيه
واشتهر بيانه فهو نبيه نزه في دعائهم فهو لا ينبه المنتزه النزه الزجر بصره مركنا في الدعاء التنزه في الحديث الايمان نزه اي بعد عن الشبهات
والنزهة بالضم البعد ومنه تنزيه الله تعالى تبعيده عما لا يجوز عليه من النقائص والنزاهة البعد عن المكروه ومنه قوله الا ان يجد فيه تنزه عنه اي تباعد
عنه ولا تستعمله ومكان نزه قال ابن السكيت مما تضعه الناس في غير موضعه قولهم خرجنا نتنزه اذا خرجوا الى البساتين وانما التنزه التباعد
عن المياه والارياف وفي الحديث يأتي على الناس زمان يكون فيه اللوانيه وجه الاعتبار نجارة او لمن لا الاذان يكم النكه ريح الفم ونكهته
شممت ريح فمه في الدعاء الانسان منتن ولا تشكوا واصبت حرمة لا اساءكما ما لبستم بعدي وهب باسم الشنة يالا يهتك كرم منه
نوبها الدهر فيه وماه الشيء يموه اذا موه قال الجوهري فيه الهيئة التي تكون الصور عليه هي ونبه السبع النواصح الكلمة
وقد جاء في الحديث والمراد الدين وتهمه اي كف قال **باب ما اوله الواو** وجه قال لا يوجه له لا يوجه اي لا يبالي به وعن ابن السكيت
ما وجهت له اي ما فطنت له قوله تعالى ولكل وجهة هو موليها اي لكل اهل ملة قبلة هو مستقبلها وفي قراءة ابن عامر والباقون هو موليها
اي موليها وجهه فحذف المفعول الثاني والضمير لله تعالى هو موليها والوجهة الجهة والهاء عوض من الواو وجهة الكعبة السمت الذي يستقبل باب الكعبة

ليست خارجة عنه قوله وما ينفقون الا ابتغاء وجه الله ليس الوجه هنا العضو لاستحالة الجسم عليه تعالى ولا الذات لانها قديمة والقديم لا يراد حصوله بل المراد بالوجه هنا الرضا ولعله من احسن الكنايات عبر عن الرضا لان الشخص اذا اراد شيئا اقبل بوجهه عليه واذا كرهه اعرض بوجهه عنه وكان الفعل لذا اقبل عليه بالوجه حصل الرضاء به فكان اطلاقه عليه من باب اطلاق السبب على المسبب قوله وجه النهار اى اوله قوله فاقم وجهك اى قصدك وجهت وجهي اى قصدت بعبادتي قوله فثم وجه الله اى جهته التى امر الله بها قوله كل شىء هالك الا وجهه الا اياه قوله يتقي بوجهه سوء العذاب اى يجر على وجهه وقيل الكافر مغلول اليدين فصار يتقي بوجهه ما كان يتقيه بيده قوله وجيها في الدنيا والاخرة اى ذا وجه وجاه في النبوة في الدنيا والاخرة بالمنزلة عند الله والوجه والجاه القدر والمنزلة وقد وجه الرجل بالضم صار وجيها ذا جاه وقدر وقد اوجهه الله اى صيره وجيها قوله فلما توجه تلقاء مدين الاية قال في حديث المسافر من تلاوة ما كان معه سبعة وسبعون من العقبات يستغفرون له حتى يرجع وقد مر في تعقيب في الحديث القدسي فيمن يسجد سجدة الشكر اقبل اليه بفضلي واريه وجهي قال الصدوق ره وجه الله انبياؤه وحججه ثم قال بعد ذلك ولا يخفى ان ينكر من الاخبار الفاظ القرآن انتهى ويصدق ذلك ما روي عن ابي الصلت عن الرضا قال قلت يا ابن رسول الله ما معنى الخبر الذي رووه ان ثواب لا اله الا الله ثواب النظر الى وجه الله فقال من وصف الله بوجه كالوجوه فقد كفر ولكن وجه الله انبياؤه ورسله وحججه الذين بهم يتوجه الى الله تعالى والى دينه والنظر الى انبياء الله ورسله وحججه في درجاتهم ثواب عظيم للمؤمنين يوم القيمة وفي الدعاء واعوذ بوجهك الكريم اى بذاتك وهذا وجه الرأي اى هو الرأي نفسه والوجه من الانسان ما دون منابت الشعر معتادا الى الاذنين والجبينين والذقن قاله في المجمع وحديث الباقر حد الوجه يعني الذي يجب غسله في الوضوء ما دارت عليه الوسطى والابهام من قصاص شعر الرأس الى الذقن وما جرت عليه الاصبعان مستديرا فهو من الوجه وما سوى ذلك فليس من الوجه والصدغ ليس من الوجه والمواجهة المقابلة يقال قعدت وجاهك ووجاهك اى قبالك واتجه له رأي سنح وهو افتعل صارت الواو ياء لكسرة ما قبلها وابدلت منها التاء وادغمت قاله الجوهري ثم بني عليه قولك قعدت تجاهك اى تلقاءك والجهة هي التي يقصدها المتحرك بحركته وهي ستة الفوق والتحت واليمين والشمال والخلف والقدام وكلها تنتهي بالعرش المحيط وله في الحديث لو حننتم حنين الواله العجال لكان في جنب الله قليلا الواله جمع والهة وهو الذاهب عقله والعجال جمع عجول وهي التي تفقد ولدها والوله بالتحريك ذهاب العقل والتحير من شدة الوجد ورجل واله وامرأة واله ووالهة وقد وله يوله ولها وولهانا والتوليه ان يفرق بين المرأة وولدها وفي الخبر لا توله والدة بولدها قال الجوهري اى لا يجعل والها وذلك في السبايا وويه كلمة يقال في الاستحثاث وسيبويه ونحوه من الاسماء اسم بني مع صوت فجعلا اسما واحدا وكسر آخره كما كسر غاق لانه ضارع الاصوات وفارق خمسة عشر لانه لم يضارع الاصوات فينون في التنكير ومن اعربه اعراب ما لا ينصرف ثناه وجمعه قال الجوهري وناس يكسرونها على كل حال بمنزلة نون التثنية واذا تعجبت من طيب الشيء قلت واها له ما اطيبه باب ما اوله الهاء هيه هيهات كلمة تبعيد والتاء مفتوحة مثل كيف قال الجوهري وناس يكسرونها على كل حال بمنزلة نون التثنية ومن العرب من يضمها وقرئ بهن جميعا وقد تنون على اللغات الثلثة وقد تبدل الهاء همزة فيقال ايهات مثل هراق واراق

هذا صورة ما كتبه المؤلف رفع الله درجته بفضله بمحمد وآله صلى الله عليه وآله

قد تم بالخير والسعادة والفيض والبركة كتاب مجمع البحرين ومطلع النيرين يوم الجمعة السابع من العشر الاول من الشهر التاسع من العشر السابع من المائة الثالثة من الالف الثاني بعد الهجرة النبوية المصطفوية على هاجرها والله الف الف تحية على يد العبد الاقل الاحقر ابن عبد الجبار علي اصغر تبريزي واهتمام جناب شاكر دايل [illegible] اقا طهرانى [illegible] محمد حسن طهرانى صورت انطباع پذيرفت [illegible] اسكندر [illegible] استغلاف [illegible] عالي حسن [illegible]

وله

وله

باب ما اوله الهاء

قال الشيخ ابو علي [illegible] وجه النهار اوله [illegible] اى صلوا معهم اول النهار واكفروا آخر النهار [illegible] لعلهم يرجعون [illegible] ويقولون [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

فائدة ما يفرق به بين القرآن والحديث القدسي ان القرآن مختص بالسماع من الروح الامين والحديث القدسي قد يكون الهاما او منامًا
او نحو ذلك وان القرآن مسموع بعبارة بعينها وهي المشتملة على الاعجاز بخلاف الحديث القدسي فائدة فيما يجوز فيه الدال المهملة والذال المعجمة
وهو بغداد ومجد الرجل المجرب وام ملدم للحمى والجذاف وذفنت على الجريح وجبذ الطائر وجر لجناحيه في طيرانه والكاغذ للورق ونحو نواي
انزهته فائدة مما جاء مخففا والعامة تشدده الرباعية للسن وكذا الكراهية والرفاهية ومن ذلك الدخان ومما جاء مفتوحا والعامة تكسره
الكتان والديباجة والدجاج وفص الخاتم ومما جاء مكسورا والعامة تفتحه الدهليز والضفدع ومما جاء مكسورا ومضموما والعامة تفتحه
على وجه ظلاوة ومما جاء مفتوحا والعامة تضمه الانملة بفتح الميم واحدة الانامل والسعوط ومما جاء مضموما والعامة تكسره المضراب فائدة
تركيب الخاء المعجمة والراء المهملة يتضمن في الاغلب معنى التغطية كالخمر لانه يخمر العقل اي يستره وخمار المرأة وخمر الاناء ونحو ذلك فائدة قد
يجيء فاعل بمعنى مفعول كقوله تعالى لا عاصم اليوم اي لا معصوم وقد يجيء مفعول بمعنى فاعل كقوله تعالى حجابا مستورا اي ساترا وقوله كان وعده
مأتيا اي آتيا فائدة قال الازهري نقلا عنه اذا رايت الحرف على مثال فعالة لزمهم مكسورة فهي اصلية مثل ملاءة وملاءة وعلاوة ونحو ذلك من
الحروف ومفعل اذا كان من ذوات الثلاثة فانه يجيء باظهار الواو مثل مزود ومقول ومحور ونحو ذلك فائدة العرب اذا قابلت جمعا بجمع
حملت كل مفرد من هذا على كل مفرد من هذا مثل قوله وليأخذوا اسلحتهم ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم اي ليأخذ كل واحد منكم سلاحه ولا ينكح كل
واحد ما نكح ابوه من النساء واذا كان للجمع متعلق واحد او متعلقان فتارة يفردون المتعلق باعتبار وحدته وتارة يجمعونه لمناسبة اللفظ
بصيغ الجموع ولذلك امثلة وتفصيل ذكرناه في رسالة فائدة اسماء الزمان والمكان من يفعل مكسور العين على مفعل كالمجلس ومن
يفعل بفتح العين وضمها على مفعل مفتوح العين كالمذهب ذهب يذهب بالفتح والمقتل من قتل يقتل بالضم هذا اذا كان صحيح الفاء
واللام واما غيره فمن المعتل الفاء اسم زمان والمكان مكسور عينه كالموهب الموعد ومن المعتل اللام مفتوح عينه ابدا كالمأوى والمرمى
قد تدخل على بعضها تاء التأنيث اما للمبالغة او لارادة البقعة وذلك مقصور على السماع كالمظنة للمكان الذي يظن ان الشيء فيه والمقبرة
بالفتح الموضع الذي يقبر فيه والمشرقة الموضع الذي تشرق فيه الشمس فائدة اسم الالة ما يعالج به الفاعل المفعول به لوصول الاثر الذي الى
المفعول مثل المنحت ما يعالج به النجار لوصول الاثر الى الخشب مثل محلب ومصفاة ومرقاة بكسر الميم اسم لما يرقى به اي يصعد وهو السلم ومن
فتح الميم اراد المكان اي مكان الرقي دون الالة قال ابن السكيت نقلا عنه قالوا مطهرة ومطهرة ومرقاة ومرقاة ومصفا ومصفا فمن كسرها
شبهها بالالة ومن فتحها قال هو موضع يجعل فيه وقد جاء اسم الالة مضموم الميم والعين على شذوذ مثل مدهن ومسعط ومدق
ومكحلة ومحرضة للذي يجعل فيه الاشنان فائدة المرة من مصدر الثلاثي المجرد يكون على فعلة يقول ضربت ضربة وما زاد على الثلاثة بزيادة الهاء
كالاعطاءة والانطلاقة هذا اذا لم يكن فيه تاء التأنيث فان كان فالوصف فيها مثل رحمة واحدة وحجرة واحدة والفعلة بكسر الفاء للنوع
نحو هو حسن الطعمة والجلسة فائدة الواو والياء اذا اجتمعتا في كلمة والاولى منهما ساكنة قلبت الواو ياء وادغمت ويجب في الواو اذا كانت
اولى ان لا تكون بدلا كما في سوير وتسوير وان لا تكون في صيغة افعل نحو ايوم ولا في الاعلال نحو حيوة وان لا تكون الاولى اذا كانت ياء
بدلا من حرف نحو ديوان والاصل دوان ولا تكون للتصغير فائدة قال التفتازاني كل واو وقعت رابعة فصاعدا ولم يكن ما قبلها
مضموما قلبت ياء تخفيفا لثقل الكلمة بالطول والزيادة فيه كذلك كما تقول اعطى يعطي واعتدى يعتدي واسترشى يسترشي ومع التشبيه
اعطيت واعتديت واسترشيت بقلب الواو ياء من الجميع لما ذكرناه ونظر بعض المحققين فقصر الحكم على لام الفعل فقط لكونه اليق بالتخفيف
بدليل انهم لا يقلبون من استقوم واستحوذ واخشوشب واعشوشب ولعنوه او نحوا ونحوا وما اشبه ذلك وربما رد بانه لا اعتداد بالندرة فائدة
قال الجوهري كل اسم ممدود فلا تخلو همزته اما ان تكون اصلية فتتركها في التثنية على ما هي عليها فتقول جزآن وخطاآن واما ان تكون للتأنيث
فتقلبها في التثنية واوا لا غير فتقول صفراوان وسوداوان واما ان تكون منقلبة من واو او ياء مثل كساء ورداء او ملحقة مثل علباء
وحرباء ملحقة بسرداح وشملال فانت فيها بالخيار ان شئت قلبتها واوا وان شئت تركتها همزة مثل الاصلية وهو اجود فائدة
قال الزمخشري المنقوص لا يخلو من ان تكون الفه ثالثة او فوق ذلك فان كانت ثالثة وعرف لها اصل في الواو والياء ردت
اليه في التثنية نحو قفوان وعصوان وفتيان ورحيان وان جهل اصلها نظر فان اميلت قلبت ياء نحو متيان وبليان في مسمى
بمتى وبلى والا قلبت واوا نحو لدوان والوان في مسمين بلدى والى وان كانت فوق الثالثة تقلب الا ياء كقولهم اعشيان وملهيان
وحبليان وحبارييان فائدة تحذف لام الفعل من المعتل اللام في مثال فعلوا مطلقا او اذا اتصل به ضمير جماعة الذكور سواء كان

ووهر

ووعدهن فـــائدة اذا توسط الضمير بين مذكر ومؤنث يفسر احدهما الاخر جاز تأنيث الضمير فلو قيل ما القدر فتقول هي الهندسة ونحو ذلك

فـــائدة اذا كانت النعت منفردا به الانثى دون الذكر لم تدخله الهاء نحو طالق وطامث وحائض لانه لا يحتاج الى فارق لاختصاصه بالانثى قال ابن الانباري نقلا عنه فـــائدة اذا كثر الشيء بالمكان قيل فيه مفعلة بفتح الميم والعين وسكون الفاء فيقال ارض مسبعة اي كثيرة السباع ومأسدة ومبطخة

فـــائدة قال الزمخشري والفصل بين معنى عسى وكاد ان عسى لمقاربة الامر على سبيل الرجاء والطمع تقول عسى الله ان يشفي مريضي تريد ان قرب شفائه مرجو من عند الله مطموع فيه وكاد لمقاربته على سبيل الحصول والوجود تقول كاد الشمر ان تغرب تريد ان قربها من الغروب قد حصل فـــائدة المخصوص اذا كان معلوما للمخاطب نحو قوله تعالى نعم العبد اي نعم العبد ايوب وقوله فنعم الماهدون اي فنعم الماهدون نحن قال الزمخشري وحبذا مما يناسب هذا الباب يعني باب المدح ومعنى حب صار محبوبا جدا وفيه لغتان فتح الحاء وضمها واصلها حبب وهو مسند الى اسم الاشارة الا انهما جريا بعد التركيب مجرى الامثال التي لا تغير فلم يضم اول الفعل ولا وضع موضع ذا غيره من اسم الاشارة بل التزم فيها طريقة واحدة فـــائدة قول القائل اكرم بزيد قال الزمخشري اصله اكرم زيد اي صار ذا كرم كاغد البعير قال وفي هذا ضرب من التعسف وعندي ان اسهل منه ماخذا ان يقال انه امر لكل احد بان يجعل زيدا كريما بان يصفه بالكرم والباء مزيدة للتاكيد والاختصاص او بان يصيره ذا كرم والباء للتعدية هذا اصله ثم جرى مجرى المثل فلم يغير عن لفظ الوحدة في قولك يا رجلان اكرم بزيد ويا رجال اكرم بزيد فـــائدة قد يعبر بالجمع عن المثنى مع امن اللبس كقوله تعالى صغت قلوبكما وقول الشاعر ظهراهما مثل ظهور الترسين

نكـــات تتعلق ببعض الآيات منها قوله تعالى اصلوتك تامرك ان نترك ما يعبد اباؤنا او ان نفعل في اموالنا ما نشاء فانه يتبادر الى الذهن عطف ان نفعل على ان نترك وهو باطل لما ذكر في المغني بالطل لانه لم يامرهم ان يفعلوا في اموالهم ما يشاؤن وانما هو عطف على ما هو معمول للترك والمعنى ان نترك ان نفعل ومنها قوله تعالى واني خفت الموالي من ورائي فان المتبادر تعلق من بخفت وهو على ما في المغني فاسد في المعنى والصواب تعلقه بالموالي لما فيه من معنى الولاية اي خفت ولايتهم من بعدي وسوء خلافتهم او بمحذوف هو حال من الموالي او مضاف اليهم او كائنين من ورائي او فعل الموالي من ورائي واما من قرأ خفت بفتح الخاء وتشديد الفاء وكسر التاء فمن متعلقة بالفعل المذكور ومنها قوله تعالى ولا تسأموا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا الى اجله فان المتبادر تعلقه الى بتكتبوه قال ابن هشام وهو فاسد لاقتضائه استمرار الكتابة الى اجل الدين وانما هو حال اي مستقرا في الذمة الى اجله ونظيره قوله تعالى فاماته الله مائة عام فان المتبادر انتصاب مائة باماته وذلك ممتنع مع بقائه على معناه الوضعي لان الاماتة سلب الحياة وهي لا تمتد والصواب ان يضمن اماته معنى البثه فكانه قيل فالبثه الله بالموت مائة عام وحينئذ يتعلق الظرف بما فيه من معنى العارض له بالتضمين اي معنى اللبث قال ونظيره ايضا قوله كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون ابواه هما اللذان يهودانه وينصرانه فانه لا يجوز تعلق حتى بيولد لان الولادة لا تستمر الى هذه الغاية بل الذي يستمر اليها كونه على الفطرة فالصواب تعلقها بما تعلقت به على وان على متعلقة بكائن محذوف منصوب على الحال من الضمير في يولد ويولد خبر كل ومنها قوله تعالى فلما بلغ معه السعي فان المتبادر تعلق مع ببلغ وليس كذلك قال الزمخشري اي فلما بلغ ان يسعى مع ابيه في اشغاله وحوائجه قال ولا يتعلق مع ببلغ لاقتضائه انهما بلغا معا حد السعي ولا بالسعي لان صلة المصدر لا يتقدم عليه وانما هي متعلقة بمحذوف على انه يكون بيانا كانه قيل لما قال بلغ الحد الذي يقدر فيه على السعي فقيل مع من فقيل مع اعطف الناس عليه وهو ابوه اي انه لم تستحكم قوته بحيث يسعى مع غيره فشفق ابنه في موضع متعلقه بالمصدر ممنوع ومنها قوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته فان المتبادر ان حيث ظرف مكان لانه المعروف في استعمالها قال ابن هشام ويرده ان المراد انه تعالى يعلم المكان المستحق للرسالة لا ان علمه في المكان فهو مفعول به لا مفعول فيه وحينئذ لا ينتصب باعلم الا على قول بعضهم بشرط تأويله بعالم والصواب انتصابه بيعلم محذوفا دل عليه اعلم ومنها قوله تعالى فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك فان المتبادر تعلق الى بصرهن وهذا لا يصح اذا فسر صرهن بقطعهن فاما ان تعلقه بخذ واما ان يفسر بامِلهن فالتعلق به وعلى الوجهين يجب تقدير مضاف اي الى نفسك لانه لا يتعدى فعل المضمر المتصل الى ضميره المتصل الا في باب ظن نحو ان رآه استغنى وفي صرهن قراءتين بمعاني فيمن ضم الباء ويجب تقدير هذا المضاف في نحو وهزي اليك بجذع النخلة واضمم اليك جناحك امسك عليك زوجك ومنها قوله تعالى يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف فان المتبادر تعلق من باغنياء للمجاورة له قال ابن هشام ويفسده انهم متى ظنهم ظان قد استغنوا من تعففهم علم انهم فقراء من المال فلا يكون جاهلا بحالهم وانما هي متعلقة بيحسب وهي للتعليل ومنها قوله تعالى الم تر الى الملا من بني اسرائيل من بعد موسى اذ قالوا فان المتبادر تعلق اذ بفعل الرؤية قال ابن هشام ويفسده انه لم ينته علمه او نظره اليهم في ذلك الوقت وانما العامل مضاف محذوف اي الم تر الى قصتهم او خبرهم اذ التعجب انما هو من ذلك لا من ذواتهم ومنها قوله تعالى فمن شرب منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني الا من اغترف غرفة فان المتبادر تعلق الاستثناء بالجملة الثانية قال ابن هشام وذلك فاسد لاقتضائه ان من اغترف غرفة بيده ليس منه وليس كذلك بل ذلك مباح لهم وانما هو مستثنى من الاولى ومنها قول بعضهم في احوى انه صفة لغثاء قال ابن هشام وهذا ليس بصحيح على الاطلاق بل اذا فسر الاحوى بالاسود من الجفاف واليبس واما اذا فسر بالاسود من شدة الخضرة ولكثرة الري كما فسر مدهامتان فجعله صفة لغثاء كجعل غثاء صفة لحوى

الظرف من قوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله لا تثريب عليكم اليوم ومن قوله في الدعاء لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت فانهم لا قال ابن هشام
وذلك باطل عند البصريين لان اسم لا ح مطول فيجب نصبه وتنوينه وانما التعليق بمحذوف الا عند البغداديين ومنها قول المبرد في قوله تعالى
او جاءوكم حصرت صدورهم جملة دعائية ورده الفارسي بانه لا يدعى عليهم بحصر صدورهم عن قتال قومهم قال ابن هشام والذي يظهر ان
المراد الدعاء عليهم بان يسلبوا اهلية القتال حتى لا يستطيعوا ان يقاتلوا احدا البتة ومنها قول المبرد في قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا
ان اسم الله تعالى بدل من آلهة قال ابن هشام ويرده ان البدل في باب الاستثناء مستثنى موجب له الحكم اما الاول فلان الاستثناء اخراج وما قام احد
الا زيد مفيد لاخراج زيد واما الثاني فلانه كما صدق ما قام احد الا زيد صدق قام زيد واسم الله تعالى هنا ليس بمستثنى ولا موجب اما الاول فلان الجمع
المنكر لا عموم له فيستثنى منه ولان المعنى حينئذ لو كان فيهما آلهة مستثنى عنهم الله لفسدتا وذلك يقتضي انه لو كان فيهما آلهة فيهم الله لم تفسد وانما
المراد ان الفساد مترتب على تقدير التعدد مطلقا واما انه ليس بموجب له الحكم فلانه لو قيل لو كان فيهما الله لفسدتا لم يستقم ومنها قول الزمخشري
في قوله تعالى ومن آياته منامكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله انه من باب اللف والنشر وان المعنى منامكم وابتغاؤكم من فضله بالليل والنهار
قال ابن هشام وهذا يقتضي ان يكون النهار معمولا للابتغاء مع تقدمه عليه وعطفه على معمول منامكم وهو بالليل وهذا لا يجوز في الشعر فكيف
في افصح الكلام فالصواب ان يحمل على ان المنام في الزمانين والابتغاء فيهما ومنها قول بعضهم في قوله تعالى وما هو بمزحزحه من العذاب ان يعمر ان
هو ضمير الشان وان يعمر مبتدأ وبمزحزحه خبره قال ابن هشام ولو كان كذلك لم يدخل الباء في الخبر ومنها قول الزمخشري في قوله تعالى اينما تكونوا يدرككم
الموت فيمن رفع يدرك انه يجوز ان يكون الشرط متصلا بما قبله اي ولا تظلمون فتيلا اينما تكونوا يعني فيكون الجواب محذوفا مدلولا عليه بما قبله ثم
يبتدئ يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة قال ابن هشام وهذا مردود بان سيبويه وغيره نصوا على انه لا يحذف الجواب الا وفعل الشرط
ماض تقول انت ظالم ان فعلت ولا تقول انت ظالم ان تفعل الا في الشعر ومنها قول بعضهم في الاخسرين اعمالا ان اعمالا مفعول به ورده ابن
خروف بان خسر لا يتعدى كنقيضه ربح ووافقه الصفار مستدلا بقوله تعالى كرة خاسرة اذ لم يرد انها خسرت شيئا قال ابن هشام وثلاثتهم ساهون
لان اسم التفضيل لا ينصب المفعول به ولان خسر متعد وفي التنزيل الذين خسروا انفسهم خسر الدنيا والآخرة واما خاسرة فكانه على النسب اي ذات
خسر وربح ايضا يتعدى يقال ربح دينارا وقال سيبويه انها مشبهة بالمفعول به ورده ان اسم التفضيل لا يشبه باسم الفاعل لانه لا تلحقه علامات
الفرع الا بشرط والصواب انها تمييز ومنها ما ذكره ابو عبيدة في قوله تعالى كما اخرجك ربك من بيتك بالحق ان الكاف حرف قسم وان المعنى الانفال
لله والرسول والذي اخرجك ورد بان الكاف لم تجئ بمعنى واو القسم وفي الاية اقوال قيل ان الكاف مبتدأ وخبره فاتقوا الله قال ابن هشام
ويفسده اقترانه بالفاء وخلوه من رابط وتباعد ما بينهما وقيل هو نعت مصدر محذوف يجادلونك في الحق الذي هو اخراجك من بيتك
جدالا مثل جدال اخراجك قال ابن هشام وهذا فيه تشبيه الشيء بنفسه وقيل انها نعت مصدر ايضا ولكن التقدير قل الانفال ثابتة لله والرسول
مع كراهيتهم ثبوتا مثل ثبوت اخراجك ربك اياك من بيتك وهم كارهون وقيل انها نعت لحقا اي اولئك هم المؤمنون حقا كما اخرجك وقيل هي
خبر لمحذوف اي هذه الحال كحال اخراجك اي ان حالهم في كراهية ما رايت من تنفيل الغزاة مثل حالهم في كراهية خروجك للحرب الى غير ذلك
من الاقوال والله اعلم ومنها قول بعضهم في قوله تعالى وما لنا الا نقاتل في سبيل الله ان الاصل وما لنا ان لا نقاتل او وما لنا وترك القتال
كما تقول ما لك وزيدا قال ابن هشام ولم يثبت في العربية حذف واو المفعول معه ومنها قول بعضهم في قوله تعالى ثم آتينا موسى الكتاب انه
عطف على ووهبنا له اسحق قال ابن هشام وهو بعيد والصواب انه عطف على ذلكم وصاكم به وثم لترتيب الاخبار لا لترتيب الزمان اي ثم اخبرك
بانا آتينا موسى الكتاب ومنها قول الزمخشري في قوله تعالى وكل امر مستقر ان كلا عطف على الساعة في اقتربت الساعة واستبعده ابن هشام
فقال واما وكل امر مستقر فمبتدأ حذف خبره اي وكل امر مستقر كلا عطف على الساعة اي اقتربت الساعة عند الله واقع او ذكر وهو
حكمة بالغة وما بينهما اعتراض ومنها قول بعضهم في انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت انه منصوب على الاختصاص قال
ابن هشام وهذا ضعيف لوقوعه بعد ضمير الخطاب مثل بك الله نرجو الفضل وانما الاكثر ان يقع بعد ضمير المتكلم كالحديث نحن معاشر الانبياء
لا نورث والصواب انه منادى ومنها قول بعضهم في لنسفعا بالناصية ان اللام لام الامر والفعل مجزوم قال ابن هشام والصواب انها
لام القسم والفعل منصوب لضعف الامر للمخاطب باللام ومنها قول بعضهم ان اصل اسم كسر السين او ضمها على لغة من قال سم او سم ثم سكنت
لئلا تتوالى كسرات او لئلا يخرج من كسر الى ضم قال ابن هشام والاولى قول الجماعة ان السكون اصل وهو لغة الاكثرين وهم الذين يبتدئون
اسما بهمزة الوصل ومنها قول بعضهم في قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع ان الواو نائبة عن او قال ابن هشام ولا يعرف
ذلك في اللغة وانما يقوله بعض ضعفاء المعربين والمفسرين ثم حكى قول ابي طاهر حمزة بن الحسين الاصفهاني في قول الواو فيها بمعنى او
مجموع واو الثمانية فصل فقال اعلم ان الاعداد التي تجمع قسما قسما ثم يؤتى بها بعضها الى بعض وهو الاعداد الاصول نحو ثلاثة ايام في الحج وسبعة

سنة احدى من الهجرة في شوال فنقول قال الغزالي في كتاب الاحياء القلب مثل قبة لها ابواب تنصب اليها الاحوال من كل باب ومثل
هدف ترمى اليه السهام من كل جانب ومثل مرآة منصوبة يجتاز عليها الاشخاص فيتراءى فيها صورة بعد صورة ومثل حوض ينصب اليه
مياه مختلفة من انهار مختلفة واعلم ان مداخل هذه الآثار المتجددة في القلب ساعة فساعة اما من الظواهر كالحواس الخمس واما من
الباطن كالخيال والشهوة والغضب والاخلاق المركبة في مزاج الانسان فانه اذا ادرك بالحواس شيئا حصل منه اثر في القلب وكذا اذا هاجت
الشهوة او الغضب حصل من تلك الاحوال آثار في القلب وان امتنع الانسان من الادراكات الظاهرة فالخيالات الحاصلة في النفس تبقى وينتقل
الخيال من شيء الى شيء وبحسب انتقال الخيال ينتقل القلب من حال الى حال فالقلب دائما في التغيير والتاثر من هذه الاسباب واخص الآثار الحاصلة
في القلب هي الخواطر واعني بالخواطر ما يعرض فيه من الافكار والاذكار واعني بها ادراكات وعلوما اما على سبيل التجدد واما على سبيل التذكر وانها
تسمى خواطر من حيث انها تخطر بالخيال بعد ان كان القلب غافلا عنها فالخواطر هي المحركات للارادات والارادات محركة للاعضاء ثم هذه الخواطر
المحركة لهذه الارادات تنقسم الى ما يدعو الى الشر اعني الى ما يضر في العاقبة والى ما ينفع اعني ما ينفع في العاقبة فهما خاطران مختلفان فافتقرا الى اسمين
مختلفين فالخاطر المحمود يسمى الهاما والمذموم يسمى وسواسا ثم انك تعلم ان هذه الخواطر احوال حادثة فلا بد لها من سبب والتسلسل محال فلا بد
من انتهاء الكل الى واجب الوجود قال الفخر الرازي في تفسيره هذا ملخص كلام الغزالي بعد حذف التطويلات منه والحمد لله رب العالمين فائدة
قال الرضي قدس الله روحه الف التانيث المقصورة انما تعرف بان لا يلحق ذلك الاسم تنوين ولا تاء والالف المقصورة الزائدة في اخر الاسم على ثلاثة
اضرب اما للالحاق كارطى او لتكثير حروف الكلمة او للتانيث والتي للتكثير لا تكون الا في الاسماء ويلحقها التنوين نحو قبعثرى وكمثرى وتميز الف
التانيث عن الف الالحاق خاصة بان يوزن ما فيه الالف ويجعل في الوزن مكان الالف لاما فان لم يجئ على ذلك الوزن اسم علمت ان الالف
للتانيث نحو اجلى وبردى فانه لم يجئ اسم على فعلل حتى يكون الاسمان ملحقان به ومعنى الالحاق ان تزيد في كلمة حرفا في موضع من مواضع اصول كلمة
اخرى حتى تصير مساوية لها في الحركات والسكنات بشرط ان يكون المزيد فيها في جميع تصاريفها مثل الملحق بها ومقصود هم الاهم في ذلك اقامة
الوزن او السجع او غير ذلك من الاغراض اللفظية وليس المقصود اختلاف المعنى بل يجوز ان يكون يختلف وان لا يختلف ويجوز ان لا يكون للكلمة
قبل الزيادة التي للالحاق معنى كجيل وزينب نحو قطع يقطع واقبل يقبل وقائل بقائل اليس يلحق بدحرج يدحرج لمخالفة مصدريهما المصدرين
من الاوزان التي لا تكون الفها الا للتانيث فعلى في الغالب وانما قلنا في الغالب لما حكى سيبويه في بهمى بهماة وحكى عن بعضهم في رؤيا
رؤياة ويماشاذ ان فعلى اما صفة او غير صفة والصفة اما مونث افعل التفضيل كالافضل والفضلى وهو قياس او لا كالانثى وخنثى
وحبلى وغير الصفة اما مصدر كالبشرى والرجعى او اسم كبهمى وشعرى وبهماة وردوباة ان صحا فالفهما عند سيبويه للتانيث اذ لم يجئ عنده
مثل برقع ويلحق التاء لالف التانيث شاذ وعند الاخفش للالحاق اذ هو ثبت نحو جودر وبرقع ومنها فعلى ولم يات في كلامهم الا اسما قبل
ولم يات منه الا ثلاثة اسماء شعبى وادمى في موضعين وارنى للداهية وقال بعضهم جنفا في اسم موضع ورواه سيبويه بالفتح والمد ومنها فعلى
بفتح الفاء والعين وهو اما مصدر كالبشكى والجمزى واما وصف كمرطى وبشكى وناقة زلجى اي سريعة واما اسم كدفرى وثملى واجلى اسماء مواضع و
منها افعلى كاجفلى للكثرة وفعالى كحبارى لطائر وفوعالى كحولايا للموضع وفعالى كشقارى لنبت وفعلى كجحجبى حي وفعلى كبغبرى لعبة وفعيلى
كخليفى ومفعولا كمعيوراء وفعولى كحبوكرى للداهية وفوعلى وفيعلى كخوزلى وخيزرى لمشية فيها تفكك ويفعلى كيهيرى للباطل و
مفعلى كمكودى للبيم ومفعلى كمرعزى وفعلى كمريكى لمشية فيها شق وفعللا كبرداريا موضع وفعلبا كزوينا للداهية وفعلبا كربتا
وفعلنا كعرضنا النوع من السير وفعلى كفوضى نوع من السير وفعلى كجلندى اسم رجل وجاء بضم اللام وفعلى كسكرى للباطل وفعالى كصحارى و
فعللى كهندبى وفعلى كسبطرى مشية فيها تبختر وافعيلى كاهجيرى للعادة فهذه احد وثلثون مثالا ولعلها مستغرق في اكثر ابنية المونث
بالالف المقصورة المختصة بها واما فعلى وفعلى فهما مشتركان في التانيث والالحاق ففعلى اذا كان انثى فعلان او مصدرا كالدعوى او جمعا
كمرضى وجرحى فالفها للتانيث واذا كان اسما غير ما ذكرنا فقد يكون للالحاق كعلقى لنبت فيمن نون وقد يكون للتانيث كالشرى واما
فعلى فان كان مصدرا كالذكرى او جمعا كحجلى وظربى ولا ثالث لهما فلا يكون الفه الا للتانيث وفعلى اذا كان صفة قال سيبويه لا يكون
الا مع التاء فالالف للالحاق نحو رجل عزهاة وامراة سعلاة وقال في ضيزى وجبى اصلهما الضم وحكى ثعلب عزهى بلا تاء فهو مخالف لقول سيبويه واذا
كان غير الاوجه المذكورة من الصفة والمصدر والجمع فقد تكون للالحاق نحو معزى بالتنوين وقد تكون للتانيث كالدفلى والشرى وقد تكون ذا
وجهين الالحاق والتانيث كثيرا منونا وغير منون وكذا ذفرى   تم الاصل والملحق فالحمد لله على الحق المطلق ملتمس

استخاصيكم مطالعة اين كتاب
باني فحا مامرو كاشي حقير بدعا
خيرباد فرمايند والحمد لله
رب العالمين

١٢٩٣

هو

قد تم بحمد الله

سبحانه طبع الكتاب [illegible]

الذي في تفسير غريب القرآن

[illegible] لشيخنا العالم الفاضل

الزاهد العامل الباذل الشيخ فخر الدين الطريحي

النجفي [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الضعفاء [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] من الله أن يكون مطبوعاً لأهل المعرفة

[illegible] من الناظرين أن لا ينسوا

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

Converted by Tiff Combine - unregistered

Converted by Tiff Combine - unregistered

Converted by Tiff Combine - unregistered